# إعراب القرآن الكريم

﴿المجلد الأول﴾

دكتور
محمود سليمان ياقوت
أستاذ الصرف والنحو
كلية الآداب - جامعة طنطا








**دار المعرفة الجامعية**

**الإدارة : ٤٠ شارع سوتير - الأزاريطة - الإسكندرية**
**ت : ٤٨٧٠١٦٣**

**الفرع : ٣٨٧ شارع قنال السويس - الشاطبى - الإسكندرية**
**ت : ٥٩٢٣١٤٦**

إعـــراب القرآن الكريم

---

دكتور محمود سليمان ياقوت

# المجلد الأول

إعـراب :

- سـورة الفاتحة

- سـورة البقـرة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾

صدق الله العظيم

# مقدمــــة

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين ، وبعد ...

فقد نشأت الدراسات اللغوية بفروعها المختلفة ، واتجاهاتِها المتنوعة، وموضوعاتِها الدقيقة في رحاب القرآن الكريم ؛ لأن العلماء المسلمين توقفوا أمام الآيات الكريمة محاولين فهمها ، والتوصل إلى معانيها السامية ، وهذا لا يتأتى لهم إلا بدراسة اللغة الشريفة التي نزل بِها على أشرف خلق الله محمد ﷺ ؛ لذلك وجدنا كثيرًا من العلوم اللغوية التي نتجت عن دراسة القرآن الكريم ، ومن بينها معرفة معاني ألفاظه ، وإعرابه ، وقراءاته ، ومجازه ، وبديعه ، وتأويل مشكله ، وغريبه ، وتفسيره ، والكشف عن إعجازه في ضوء تدبُّر لغته المقدسة ، وغير ذلك من العلوم اللغوية التي تمثلت في مجموعة قيمة من المصادر التي ألفها جيل من كبار أئمة اللغة والنحو ، والتي ما زلنا نعيش على فضلها حتى الآن .

وقد أقبل الأوائل من العلماء المسلمين على تدبر النص القرآني المقدس ؛ لأن أفضل علم صُرِفَتْ إليه الهمم ، وتعبتْ فيه الخواطرُ ، وسارع إليه ذوو العقول ، علمُ كتاب الله تعالى ذكرُه ؛ إذ هو الصراط المستقيم ، والدين المبين ، والحبل المتين ، والحق المنير (١).

ويقول الإمام محمد بن إدريس الشافعي ( ت ٢٠٤ هـ ) ، رضي الله تعالى عنه وأرضاه في رسالته : " فإن مَنْ أدرك عِلْمَ أحكام الله في كتابه نصًّا واستدلالاً، ووفّقه الله للقول والعمل بما عَلِمَ منه ، فاز بالفضيلة في دينه ودنياه ، وانتفت عنه الرِّيَبُ ، ونَوَّرَتْ في قلبه الحكمةُ ، واستوجب في الدين موضع الإمامة " (٢).

---

(١) أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي ( ٣٥٥ ـــ ٤٣٧ هـ ) : مشكل إعراب القرآن ١ / ٦٣.

(٢) الإمام الشافعي : الرسالة ص ٢٩ .

وتتصل حياة اللغة العربية الشريفة ، العجيبة اللطيفة بالقرآن الكريم اتصالاً مباشرًا ؛ لأنه هو الذي حفظها عبر القرون ، وسوف يظل يحفظها إلى أن يرث الله تعالى الأرض ومن عليها ؛ لذلك يرى القدماء أن حُبَّ الله تبارك وتعالى ، وحب الرسول ﷺ ، وحب العرب ، وحب اللغة العربية ، تترابط فيما بينها ، وأن الإقبال على تفهم العربية من الديانة . يقول الإمام أبو منصور الثعالبي ( ت ٤٥٨ هـــ ) :

"فإن مَنْ أحبَّ الله أحبَّ رسوله المصطفى ﷺ ، ومَنْ أحبَّ النبي العربي أحبَّ العرب ، ومَنْ أحبَّ العرب أحبَّ اللغة العربية التي بها نزل أفضلُ الكتب ، على أفضل العجم والعرب ، ومَنْ أحبَّ العربية عُنِيَ بها ، وثابَرَ عليها ، وصرف همَّته إليها ، ومَنْ هداه الله للإسلام ، وشرح صدرَه للإيمان ، وآتاه حُسْنَ سريرة فيه اعتقد أن محمدًا خيرُ الرسلِ ، والإسلامَ خيرُ الملل ، والعربَ خيرُ الأمم ، والعربيةَ خيرُ اللغات والألسنة، والإقبال على تفهمها من الديانة ؛ إذ هي أداة العلم ، ومفتاح التفقه في الدين ، وسبب إصلاح المعاش والمعاد " (١).

وأشار مكي بن أبي طالب القيسي إلى أن من أعظمِ ما يجب على الطالب لعلوم القرآن الكريم ، الراغبِ في تجويد ألفاظه ، وفهمِ معانيه، ومعرفة قراءاته ولغاته ، وأفضل ما الطالب محتاج إليه معرفة إعرابه، والوقوف على تصرُّف حركاته وسواكنه ؛ ليكون بذلك سالمًا من اللحن فيه ،مستعينًا على إحكام اللفظ به ، مطَّلعًا على المعاني التي قد تختلف باختلاف الحركات، متفهمًا لما أراد الله به من عباده ؛ إذ بمعرفة حقائق الإعراب ، تُعرَف أكثر المعاني ، وينجلي الإشكال ؛ فتظهر الفوائدُ ، ويُفهَم الخطاب ، وتَصِحُّ معرفة حقيقة المراد (٢) .

ونشير إلى أن القدماء حين ألفوا في إعراب القرآن الكريم ، لم يؤلفوا للمبتدئ الذي لا يعلم من النحو إلا الخافض والمخفوض ،والفاعل والمفعول، والمضاف

(١) فقه اللغة وسر العربية : ص ٢و٣ .

(٢) مشكل إعراب القرآن : ١ / ٦٣ .

والمضاف إليه ، والنعت والمنعوت ... ؛ وإنما كانوا يؤلفون لِمَنْ شَدَا طرفًا منه ، وعلم ظواهره وجملاً من عوامله ، وتعلق بطرف من أصوله؛ لذلك حفلت كتب القدماء بالحديث عن مسائل متشعبة في اللغة والنحو والصرف، والاستطراد في عرض آراء النحويين ومذاهبهم وخلافاتِهم؛ بالإضافة إلى أنّها لم تستوعب جميع كلمات القرآن الكريم ، وأشباه الجمل، والجمل من حيث الإعراب ؛ لأنّها اكتفت بالمشكل ، أو ما يحتاج إلى بيان.

وإعراب القرآن الكريم عِلمٌ ، له أصوله وقواعده ، ولا يُقدِم عليه إلا مَنْ امتلك الأدوات التي تمكنه من الإعراب الصحيح الذي يفيد منه طلاب العلم والمعرفة ؛ لذلك على الناظر في كتاب الله ، الكاشف عن أسراره ، النظرُ في هيئة الكلمة وصيغتها ومحلها ؛ ككونِها مبتدأ أو خبرًا ، أو فاعلة أو مفعولة، أو في مبادئ الكلام ، أو في جواب ، إلى غير ذلك من تعريف أو تنكير، أو جمع قلة أو كثرة ، إلى غير ذلك . ويجب عليه أمور [١] :

**الأمر الأول** : وهو أولُ واجبٍ عليه ، أن يفهم معنى ما يريد إعرابَه، مفردًا كان أو مركبًا ، قبل الإعراب ؛ فإن الإعراب فرعُ المعنى. ولهذا لا يجوز إعراب فواتح السور إذا قلنا بأنّها من المتشابه الذي استأثر الله سبحانه وتعالى بعلمه.

وقد يقع في كلام النحويين: هذا تفسير معنى، وهذا تفسير إعراب. والفرق بينهما أن تفسير الإعراب لا بُدَّ فيه من ملاحظة الصناعة النحوية، وتفسير المعنى لا يضر مخالفةَ ذلك .

**الأمر الثاني** : ويجب على المشتغِل بإعراب كتاب الله تعالى تجنُّب الأعاريب المحمولة على اللغات الشاذة ؛ فإن القرآن الكريم نَزَلَ بالأفصح من لغة قريش ، ولا يُعمَل فيه إلا على ما هو فاشٍ دائرٌ على ألسنة فصحاء العرب دون الشاذ النادر الذي لا يُعثَر عليه إلا في موضع أو موضعين.

---

(٢) بدر الدين الزركشي ( ٧٤٥ ــ ٧٩٤ هــ ) البرهان في علوم القرآن ١ / ٣٠٢.

**الأمر الثالث** : تجنُّب لفظ الزائد في كتاب الله تعالى، أو التكرار، ولا يجوز إطلاقُه إلا بتأويل؛ كقولهم الباء زائدة ونحوه ، مرادهم أن الكلام لا يختل معناه بحذفها؛ لا أنه لا فائدةَ فيه أصلاً ، فإن ذلك لا يُحتَمَل من متكلم فضلاً عن كلام الحكيم.

وكثير من القدماء يسمون الزائدَ صلةً ، وبعضهم يسميه مُقْحَمًا.

لذلك حين نعرب ( من تفاوت ) في قوله تعالى : ( ما تَرَى في خَلْق الرحمن من تفاوتٍ ) [١] ، نقول :

**من : حرف جر زائد مبني على السكون ، والمقصود بالقول بالزيادة هنا تعليم الطلاب صنعة الإعراب ، ولكن ( مِنْ ) هنا تؤدي وظيفة دلالية ، وهي استغراق نفي وجود تناقض وتباين واعوجاج وتخالف في خلق الرحمن ؛ بل هي مستوية دالة على خالقها .**

**تفاوت : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .**

**الأمر الرابع** : تجنُّب الأعاريب التي هي خلاف الظاهر ، والمنافية لنظم الكلام.

**الأمر الخامس** : تجنُّب التقادير البعيدة ، والمجازات المعقدة ، ولا يُجوَّز في إعراب القرآن الكريم جميع ما يجوِّزه النحويون في شعر امرئ القيس وغيره .

**الأمر السادس** : النظر في أصول الكلمات ؛ لمعرفة الحروف الأصول والزوائد كما في قوله تعالى : ( إلا أن يعفون ) [٢] ؛ فالنون نون النسوة فاعل ، وهي أصلية ، والفعل معها مبني على السكون ، وليست نون الرفع .

وكذلك يجب على المعرب لآي الذكر الحكيم أن يبحث عمَّا تقتضيه الصناعة في التقدير ، ولا يأخذ بالظاهر .

---

(١) الملك / ٣ .

(٢) البقرة / ٢٣٧ . وإعراب ( يعفون ) فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب بـــ ( أن ) ، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

وقد يتجاذب الإعرابَ والمعنى الشيء الواحد ؛ وذلك أنه يوجد في الكلام أن المعنى يدعو إلى أمر ، والإعراب يمنع منه ، والتمسك بصحة المعنى يُؤوَّل لصحة الإعراب .

ونشير إلى أن ( الإعراب ) معناه في اللغة الإبانةُ ؛ كقولهم : أعْرَبَ فلانٌ عن نفسه . وقال النبي ﷺ في أمر الزواج : " البِكْر تُستَأمَرُ وإذنُها صِمَاتُها ، والأيّمُ تعربُ عن نفسها " ؛ أي تبين رضاها بصريح العبارة .

وأعربَ الفرسُ؛ أي خلصتْ عربيتُه وذلك إذا صهل فعُرِف بصهيله أنه عربي.

وهذه بعض المعاني اللغوية للفعل ( أعرب ) في بعض السياقات :

ـــ أعرب فلانٌ : كان فصيحًا في العربية ، وإن لم يكن من العرب.

ـــ أعرب الكلامَ : بيَّنه، وأتى به وَفْقَ قواعد النحو، وطبَّق عليه قواعد النحو.

ـــ أعرب بمراده : أفصح به ، ولم يُوارِبْ .

ـــ أعرب الاسمَ الأعجمي : نَطَقَ به على منهاج العرب .

ومعنى الإعراب في الاصطلاح ؛ أي عند علماء النحو هو : أثر ظاهر أو مقدَّر، يجلبُهُ العاملُ في آخرِ الاسمِ المتمكِّن ، والفعلِ المضارعِ .

أو هو تغيير يلحق أواخرَ الكلمات العربية : من رفع ونصب وجر وجزم.

ويشرفني أن أقدم هذا الإعراب للقرآن الكريم (١)، والذي دفعنا إليه ما رُوِي عن سيدنا علي بن أبي طالب -كرَّم الله وجهه - مرفوعًا إلى الرسول المصطفى ﷺ :

"كتاب الله تبارك وتعالى ، فيه نبأ مَنْ قبلكم ، وخيرُ ما بعدكم ، وحُكْم ما بينكم ، هو الفَصْلُ ليس بالهزل ، مَنْ تركه من جبَّارٍ قَصَمَه الله ، ومَن ابتغى الْهُدَى في غيره أضلَّه الله ، هو حبلُ الله المتين ، ونورُه المبينُ ، والذِّكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم ، وهو الذي لا تزيغُ به الأهواء ، ولا تلتبس به الألسنةُ ، ولا تتشعَّبُ معه

(١) كان بداية العمل في هذا الإعراب ، وظهور أجزاء منه يوم الأحد غرة رمضان المبارك سنة ١٤١١ هـ ، السابع عشر من مارس سنة ١٩٩١ م .

الآراءُ ، ولا يشبعُ منه العلماء ، ولا يمله الأتقياء ، ولا يَخْلُقُ (١) على كثرة الردِّ ، ولا تنقضي عجائبُه ، هو الذي لم تَنْتَهِ الجنُّ إذ سمعته أن قالوا ( إنا سمعنا قرآنًا عَجَبًا ) ، مَنْ عَلِمَ عِلْمَه سبق ، ومَنْ قال به صدق ، ومن حَكَمَ به عدل ، ومن عمل به أُجِرَ ، ومن دعا إليه هُدِيَ إلى صراط مستقيم " (٢).

ويسعدني أن أتوجه بالتحية الصادقة ، والشكر الجزيل إلى أخي الفاضل ، وصديقي العزيز ، الحاج **صابر محمد عبد الكريم** ، صاحب ( دار المعرفة الجامعية ) ومديرها الذي تبنّى هذا الإعراب لكتاب الله سبحانه وتعالى منذ سنوات بعيدة ، حبًّا في القرآن الكريم ، ولم يبخل عليه بالجهد والمتابعة والمال ؛ فجزاه الله خير الجزاء .

وبعد ...

فهذه محاولة قمتُ بها جادًّا مخلصًا ، فإن كانت نافعة فبها ونعمت، وإن كانت الأخرى فلا يكلف الله نفسًا إلا وسعها .

**والله وحده ولي التوفيق والسداد**

**محمود سليمان ياقوت**

---

(١) لا يخلق : لا يَبْلَى . يقال : خَلُقَ بمعنى بَلِيَ ، وثوبٌ خَلَقٌ : بالٍ .

(٢) أخرجه الترمذي عن الإمام علي كرم الله وجهه في كتاب فضائل القرآن ، باب ما جاء في فضل القرآن ٥ / ١٧٢ رقم ٣٩٠٦ ، وأخرجه الدارمي في كتاب فضائل القرآن ، باب فضل من قرأ القرآن ٢ / ٤٣٥ ، وأحمد في المسند ١ / ٩١ .

# مصادر هذا الإعراب

انتفعت في صناعة هذا الإعراب للقرآن الكريم ، وفي ذكر معاني بعض الكلمات ، وتفسير بعض الآيات الكريمة على المصادر الآتية :

ـ إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم لأبي عبد الله الحسين بن أحمد المعروف بابن خَالَوَيْهِ ( ت ٣٧٠ هـ )، عُنِي بتصحيحه وإخراجه الأستاذ عبد الرحيم محمود ، طبعة دار الكتب المصرية، ١٣٦٠هـ ـ ١٩٤١ م .

ـ إعراب القرآن لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي المعروف بالنحاس ( ت ٣٣٨ هـ ) ، حققه الدكتور زهير زاهد ، الطبعة الثالثة ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٨ م .

ـ إعراب القرآن الكريم وبيانه للأستاذ محيي الدين الدرويش ، الطبعة الثالثة ، دار ابن كثير ، واليمامة ، دمشق ، ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩٢ م .

ـ الإعراب الكامل لآيات القرآن الكريم للدكتور عبد الجواد الطيب ، مكتبة الآداب ـ القاهرة .

ـ البحر المحيط لأثير الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي الغرناطي المعروف بأبي حيَّان (٦٥٤ـ٧٥٤ هـ).

ـ البيان في غريب إعراب القرآن ، لأبي البركات الأنباري ، تحقيق الدكتور طه عبد الحميد طه ، طبعة الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩م.

ـ التبيان في إعراب القرآن ، وهو إملاء ما مَنَّ به الرحمنُ من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ، لأبي البقاء العكبري ، المكتبة التوفيقية بالقاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م .

ـ الجامع لأحكام القرآن لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت٦٧١هـ) ، راجعه وضبطه وعلق عليه الدكتور محمد إبراهيم الحفناوي،

وخرّج أحاديثه الدكتور محمود حامد عثمان ، الطبعة الأولى، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤١٤ هـ ـــ ١٩٩٤ م .

ـــ الجدول في إعراب القرآن وصرفه للأستاذ محمود صافي ، دار الرشيد ، دمشق .

ـــ زبدة التفسير من فتح القدير ، وهو مختصر من تفسير الإمام الشوكاني المسمّى (فتح القدير الجامع بين فني الدراية والرواية من علم التفسير ) ، وقد اختصره الدكتور محمد سليمان عبد الله الأشقر ،طبعة وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ، الكويت ، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ ـــ ١٩٨٨ م .

ـــ الكشاف عن حقائق التنزيل ، وعيون التأويل ، في وجوه الأقاويل ، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ( ٤٦٧ ـــ ٥٣٨ هـ ) ، الحلبي ، ١٣٩٢ هـ ـــ ١٩٧٣ م .

ـــ لسان العرب لجمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرّم بن علي بن أحمد ابن أبي القاسم بن حقة بن منظور الأنصاري الإفريقي المصري ( ٦٣٠ ـــ ٧١١ هـ ) ، طبعة بولاق ، ١٣٠٠ ـــ ١٣٠٧ هـ .

ـــ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لابن جني ، حققه الأساتذة علي النجدي ناصف ، وعبد الحليم النجار ، وعبد الفتاح إسماعيل شلبي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة ، ١٤١٥ هـ ـــ ١٩٩٤ م .

ـــ معاني القرآن لأبي زكرياء يحيي بن زياد الفرّاء ( ت ٢٠٧ هـ ) الجزء الأول بتحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد على النجار ، والجزء الثاني بتحقيق محمد على النجار ، والجزء الثالث بتحقيق عبد الفتاح إسماعيل شلبي ومراجعة علي النجدي ناصف ، دار الكتب المصرية ١٩٥٥ ـــ ١٩٧٢ م .

ـــ معاني القرآن وإعرابه لأبي إسحاق إبراهيم بن السّريّ بن سهل الزجّاج (ت٣١١هـ)، حققه الدكتور عبد الجليل عبده شلبي ، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٧٣ م .

ـــ المفردات في غريب القرآن لأبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب الأصفهاني ( ت ٥٠٢ هـــ ) حققه وضبطه سيد محمد كيلاني ، طبعة دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت .

ـــ مُشْكِل إعراب القرآن، لأبي محمد مَكّي بن أبي طالب القيسي (٣٥٥ ـــ٤٣٧هـــ) ، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧ هـــ ـــ ١٩٨٧ م .

ـــ المنتخب في تفسير القرآن الكريم، أصدره المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة.

# إعراب ( أعوذ بالله من الشيطان الرجيم )

أعوذ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لـها من الإعراب ابتدائية .

بالله : الباء حرف جر مبني على الكسر ، و ( الله ) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( أعوذ ) .

من : حرف جر مبني على السكون الذي حُرِّك إلى الفتح ؛ حتى لا يلتقي ساكنان .

الشيطان : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعوذ).[1]

الرجيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة .[2]

* * *

---

(١) الشيطان على وزن فَعْلان ، من شَاطَ يَشِيطُ بقلب آدم ، وأشَاطَه ؛ أي أهلكه ، ومن شَاطَ بقلبه؛ أي مال به . أو الشيطان على وزن فَيْعَال ، من شَطَنَ ؛ أي بَعُدَ ، كأنه بَعُدَ عن الخير ؛ كما أنه سُمِّي إبليس ؛ لأنه أبْلَسَ من رحمة الله ؛ أي يَئِسَ .

(٢) الرجيم على وزن فَعِيل ، والمراد به اسم المفعول ؛ أي من الشيطان المرجوم . والمرجوم في اللغة : الملعون المطرود ، فلعنه الله معناه : طَرَدَه الله وأبعده .

# إعــــراب ســــورة الفاتحة

الفاتحة أولُ كل شيء، فسُمِّيت هذه السورة الكريمة (فاتحة الكتاب) لكونه افتُتِح بـــها ؛ إذ هي أول ما يكتبه الكاتبُ من المصحف ، وأول ما يتلوه التالي من الكتاب العزيز ، وإن لم تكن أولَ ما نزل من القرآن الكريم .

قيل : هي مكيَّة ، وقيل : مدنيَّة .

تسمَّى فاتحة الكتاب ، وأمّ الكتاب ، وصَحَّ تسميتها بالسبع المثاني، وسورة الحمد ، وسورة الصلاة ، والواقية .

وقد ورد في فضل هذه السورة الكريمة أحاديثُ ؛ منها ما أخرجه البخاري وأحمد ، من حديث أبي سعيد بن المعلّى أن رسول الله ﷺ قال له : لأعلمنَّك أعظمَ سورة في القرآن ، قبل أن تخرج من المسجد . قال : فأخذ بيدي ، فلمَّا أراد أن يخرج من المسجد قلتُ : يا رسولَ الله ، إنك قلتَ لأعلمنك أعظم سورة في القرآن . قال : نعم ، ( الحمد لله رب العالمين ) ، هي السبع المثاني ، والقرآن العظيم الذي أوتيتُه .

وأخرج مسلم في صحيحه ، والنسائي في سننه ، من حديث ابن عباس ، قال: بينا رسول الله ﷺ ، وعنده جبريل ؛ إذ سمع نقيضًا فوقه ، فرفع جبريل بَصَرَه إلى السماء، فقال : هذا باب قد فُتِحَ من السماء ، ما فُتِحَ قَطُّ ، قال : فنَزَل منه مَلَكٌ ، فأتى النبي ﷺ ، فقال : أبشِرْ بنورين قد أوتيتَهما لم يُؤتَهما نبي قبلك : فاتحة الكتاب ، وخواتيم سورة البقرة ، لن تقرأ حرفًا منهما إلا أوتيتَه .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾

بسم : الباء حرف جر مبني على الكسر ، و (اسم) مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة [١]، والجار والمجرور :

ـ متعلق بفعل محذوف ، والتقدير : أقولُ بسم الله ، أو قُلْ بسم الله.

ـ متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : أولُ كلامي بسم الله ، أو بسم الله أولُ كلامي . و ( اسم ) مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

الرحمن : صفة أولى للفظ الجلالة مجرورة وعلامة جرها الكسرة .

الرحيم : صفة ثانية للفظ الجلالة مجرورة وعلامة جرها الكسرة . [٢]

* * *

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾

الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

لله : اللام حرف جر مبني على الكسر ، و ( الله ) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب ابتدائية . [٣]

---

(١) أُسقِطت الألف من ( بسم ) والأصل ( باسم ) ؛ لأنــها كثرت على الألسنة عند الأكل والشرب والقيــام والقعود ، فحُذفت الألف اختصارًا من الخط ؛ لأنها ألفُ وَصْلٍ ساقطة في اللفظ . فإن ذكرتَ اسمًا من أسماء الله عزَّ وجل ، وقد أضفتَ إليه الاسم ، لم تحذف الألف لقلة الاستعمال ؛ نحو قولك : باسم الرب ، وباسم العزيز . فإن أتيتَ بحرف سوى الباء أثبتَّ أيضًا الألف ؛ نحو قولك : لاسم الله حلاوةٌ في القلوب ، ولــيس اسمٌ كاسم الله . وكذلك باسم الرحمن ، وباسم الجليل ، و ( واقرأ باسم ربك الذي خلق ) .

(٢) قُدِّم ( الرحمن ) على ( الرحيم ) ؛ لأن الرحمن اسم خاص لله تعالى ، والرحيم اسم مشترك ، يقال : رجــل رحيم ، ولا يقال : رجل رحمن ؛ فقُدِّم الخاص على العام . وقال ابن عباس رضي الله عنهما : الرحمن الرحيم اسمان رقيقان ، أحدُهما أرقُّ من الآخر . وقال آخرون : الرحمن أمدح ، والرحيم أرق . واعلم أن ( بسم الله الرحمن الرحيم ) آية من سورة الحمد وآية من أوائل كل سورة في مذهب الإمام الشافعي ، وليست آيــةً في كل ذلك عند الإمام مالك ، وهي آية من أول أم الكتاب وليست آية في غير ذلك عند الباقين .

(٣) معنى ( الحمد لله ) الشكر لله ، وقال ﷺ : " أولُ مَنْ يُدعَى إلى الجنة يومَ القيامة الحامدون الذين يَحْمَدون الله في السَّرَّاء والضرَّاء ". وقال أحد أصحاب الرسول ﷺ : أفضل الدعاء (الحمد لله)؛ لأنه يجمع ثلاثة أشــياءَ : ثناءً على الله ، وشكرًا لله ، وذِكرًا لله .

رب : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة ؛ لأنه صفة للفظ الجلالة ، أو بدل منه .
و ( رب ) مضاف [١]
العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم . [٢]

* * *

## ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾

الرحمن : صفة أولى للفظ الجلالة مجرورة وعلامة جرها الكسرة أو بدل منه .
الرحيم : صفة ثانية للفظ الجلالة مجرورة وعلامة جرها الكسرة أو بدل منه .

* * *

## مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾

مالك : صفة ثالثة للفظ الجلالة مجرورة وعلامة جرها الكسرة أو بدل منه . و(مالك) مضاف
يوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف
الدين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . [٣]

* * *

## إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾

إياك : ( إيا ) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل (نعبد)، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

---

(١) الرب في اللغة : السيِّد والمالك . ورب اسم مشترك ؛ يقال : ربُّ الضَّيعة ، وربُّ الدار ، ولا يقال ( الربُّ ) بالألف واللام إلا لله تعالى

(٢) عالَمُون في حالة الرفع ، وعالَمين في حالتي النصب والجر : جمع عَالَم ، والمقصود جميع الخلق من الإنس والجنّ والملائكة والدوابّ وغيرهم ؛ لذلك يقال : عالم الإنس ، وعالم الجن .... .

(٣) ( الدين ) الحساب والجزاء ؛ كما تقول العرب : كما تَدينُ تُدَانُ ؛ أي كما تفعل يُفعَل بك . قال الشاعر :
واعْلَمْ وأيْقِنْ أنَّ مُلْكَكَ زائلٌ ... واعلمْ بأنْ كما تَدينُ تُدَانُ
و( يوم الدين ) يوم القيامة ، وخُصَّ بالذكر ؛ لأن الآخرة لا يملكها إلا الله ، تبارك وتعالى ، ولا مالكَ في ذلك اليوم غيره .

**نعبد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره نحن، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.(١)**

**وإياك : الواو حرف عطف مبني على الفتح ، و ( إيا ) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل ( نستعين ) ، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح .**

**نستعين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره نحن ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( نعبد ) . (٢)**

* * *

## ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦

**اهدنا : ( اهْدِ ) فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة ، ولفظه في الآية الكريمة لفظ الأمر ، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و ( نا ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول أول . (٣)**

**الصراط : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة . (٤)**

---

(١) العبادة في اللغة : التذلُّل والخضوع . تقول العربُ : أرضٌ معبَّدة ؛ أي مذلَّلة . وسُمِّيت الصحراء أمَّ عُبَيْـد ؛ لأنـها تُذِلُّ مَنْ سلكها .

(٢) ( نستعين ) فعل معتل ،والأصل فيه ( نَسْتَعْوِنُ ) على وزن نَسْتَفْعِلُ ، من العَوْن ، فاستثقلوا الكسرة على الواو ، فنُقلت إلى العين ، فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ؛ لأنهم نقلوا كسرة الواو إلى العين ، فصار ( نستعين ) . واستعنتُ الله ؛ أي سألته أن يعينني على عبادته . ويفيد تقديم المفعول به الدلالة على الاختـصاص ؛ أي نخصُّك بالعبادة من توحيد وغيره ، ونطلب المعونة على العبادة وغيرها .

(٣) الهداية : الإرشاد ، أو التوفيق ، أو الدلالة . وطلب الهداية من المهتدي معناه طلب الزيادة من الهداية ؛ كقوله تعالى : ( والذين اهتدوا زادهم هدى ) محمد / ١٧ . والألف في ( اهدنا ) ألفُ وصل ؛ لأنه من هَدَى يَهْدِي هِدَايةً ، والله هَادٍ ، والعباد مهديُّون . فأما قوله تعالى : ( ولكل قوم هـادٍ ) الرعـد / ٧ ، فمعنـاه : داعٍ يدعوهم إلى الله تبارك وتعالى .

(٤) ( الصراط ) الطريق الواضح والمنهاج ، وهو هنا دين الإسلام ؛ إذ كان أجلَّ الأديان وأوضح السُّبُل إلى طريق الآخرة وإلى الجنة وإلى عبادة الله تعالى . قال جرير :

أميرُ المؤمنين على صِرَاطٍ إذا اعْوَجَّ المواردُ مستقيمُ

وأصله بالسين ( السِّرَاط ) ، مأخوذ من سَرَطَ الشيءَ إذا ابتلعه ؛ لأنه يسترط السابلة إذا سلكوه.

المستقيم : صفة لـ ( الصراط ) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة . [١]

* * *

صِرَاطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾

صراط : بدل من ( صراط ) الأولى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

أنعمتَ : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل ، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

عليهم : ( على ) حرف جر مبني على السكون ، و ( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـــ ( على ) ، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( أنعمت ) ؛ أي أنعمتَ عليهم بالهداية .

غير : صفة لـــ ( الذين ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة ، أو بدل من ( الذين ) وهو مضاف

المغضوب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

عليهم : ( على ) حرف جر مبني على السكون ، و ( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـــ ( على ) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل ؛ لأن معنى ( المغضوب عليهم ) هو الذين غُضِبَ عليهم . [٢]

ولا : الواو حرف عطف مبني على الفتح ، و ( لا ) زائدة لتأكيد النفي حرف مبني على السكون ، والتقدير : غير المغضوب عليهم والضالين .

الضالين : اسم معطوف على (المغضوب) مجرور وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم . [٣]

* * *

---

(١) مستقيم على وزن ( مُسْتَفْعِل ) ، وهو معتل ، عين الفعل منه واو ، والأصل مُسْتَقْوِمٌ ؛ فاستثقلوا الكسرة على الواو ، فنُقلت إلى القاف ، فانقلبت الواو ياءً ؛ لانكسار ما قبلها .

(٢) ( المغضوب عليهم ) هم اليهود لعنهم الله .

(٣) الضَّالُّون : هم النصارى .

فإذا فرغ القارئ من ( ولا الضالين ) استُحِبَّ أن يقول ( آمينَ ) ؛ اقتداءً برسول الله ﷺ وبسُنَّته ؛ لأن النبي ﷺ كان يفعل ذلك ، ويقول : "مَنْ وَافَقَ تأمينُه تأمينَ الملائكةِ غُفِرَ له" .

وآمين : اسم فعل أمر ، المقصود به الدعاء . وفي ( آمين ) وجهان من التفسير :

— معنى ( آمين ) : استجبْ لي يا ألله .

— ( آمين ) اسم من أسماء الله تعالى ، وعن ابن عباس رضي الله عنهما : ما حَسَدَتكم النصارى على شيء كما حسدتكم على ( آمين ) .

وفيه لغتان : المدُّ ( آمِينَ ) ، والقَصْر ( أمِينَ ) ، وهو الأصل ؛ وإنما مُدَّ ليرتفع الصوتُ بالدعاء .

* * *

# إعراب سورة البقرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾

لك فيها عدة وجوه من الإعراب :

– أحرف مقطعة لا محل لها من الإعراب.

– خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هذا آلم".

– مبتدأ وما بعدها خبر عنها.

– مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "اقرأ آلم".

– فى محل جر بحرف جر وقسم محذوف والتقدير : "وآلم".

***

ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾

ذلك : وهى مكونة من ثلاث كلمات :

– (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ و(الكتاب) خبره، أو خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هو ذلك الكتاب"، أو خبر إذا أعربنا (آلم) مبتدأ.

– اللام حرف دال على البعد مبنى على الكسر[1].

– الكاف حرف دال على الخطاب مبنى على الفتح.

الكتاب : لك فيه وجوه الإعراب الآتية :

– بدل من (ذا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

– عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

– خبر (ذلك) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

ريب : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

فيه : (فى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى) والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها:

– فى محل نصب حال من (ذا) أو من (الكتاب).

– فى محل رفع خبر المبتدأ (ذا).

---

[1] جميع الحروف فى اللغة العربية لا محل لها من الإعراب؛ لذلك لن تكرر هذا مع إعراب أى حرف، اكتفاء بعلم القارئ الكريم.

هـــدى : لك فيها وجوه الإعراب الآتية :
- خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدر للتعذر، والتقدير "هو هدى".
- خبر ثانٍ لـــ (ذا) من (ذلك) على أن الخبر الأول جملة (لا ريب فيه).
- مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وخبره (فيه)، إذا تم الوقـــف في التلاوة على (لا ريب) ثم نقرأ : (فيه هدى).
- حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وصاحب الحال (ذا) أو (الكتاب) أو الضمير في (فيه).

للمتقين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(المتقين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنـــه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور :
- متعلق بالمصدر (هدى)؛ لأن المصدر يعمل عمل الفعل.
- متعلق بمحذوف صفة لـــ (هدى) في حالة إعرابها مبتدأ مؤخرًا.

* * *

ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ
وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح :
- في محل جر صفة لـــ (المتقين).
- في محل جر بدل من (المتقين).
- في محل رفع مبتدأ وخبره (أولئك على هدى) في الآية الخامسـة.
- في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هم الذين".
- في محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "أعني الذين".

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محـــل لها من الإعراب صلة الموصول.

بالغيب : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الغيب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤمنون)، أو متعلق بمحذوف حال من الواو في (يؤمنون).

ويقيمون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يقيمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفـــة علـــى جملـــة (يؤمنون) الواقعة صلة الموصول.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٢].

ومما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) مكونة من كلمتين : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (ما). و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينفقون) الآتى، والتقدير : "وينفقون مما رزقناهم".

رزقناهم : وهى مكونة من ثلاث كلمات :

- (رزق) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة وهو (نا).
- (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
- (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ينفقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، وجملة (ومما رزقناهم ينفقون) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يؤمنون بالغيب) و(يقيمون الصلاة) على أن التقدير "وينفقون مما رزقناهم" كما سبقت الإشارة.

* * *

وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْأَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾

والذين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح معطوف على (الذين) فى صدر الآية الكريمة الثالثة؛ لذلك يأخذ أحكامه الإعرابية التى سبق ذكرها.

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤمنون).

---

[٢] (الصلاة) أصلها "صَلَوَةٌ" ووزنها الصرفى "فَعَلَةٌ" فتحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا، والدليل على أنها منقلبة عن واو جمعها على "صلوات".

أُنْزِل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على (ما) والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إليـك : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُنـزل)[٣].

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الـذى" مبنى على السكون فى محل جر معطوف على (ما) الأولى.

أُنْزِل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على (ما)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

مـن : حرف جر مبنى على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُنزِل)، و(قبل) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

وبالآخرة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح و(بالآخرة) الباء حرف جر مبنى على الكسر و(الآخرة) اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يوقنون) الآتى.

هـم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يوقنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (والذين يؤمنون ...).

– وهناك وجه إعرابى آخر وهو : (هم) ضمير فصل مبنى على السكون لا محل له من الإعراب، وجملة (يوقنون) لا محل لها من الإعراب معطوفة.

---

[٣] يجوز أن يتعلق الجار والمجرور بمحذوف نائب فاعل للفعل (أنزل)، على أساس أن من بين أنواع نائب الفاعل الجار والمجرور، ومن أمثلته قوله تعالى : (ولما سُقط فى أيديهم) [الأعراف / ١٤٩] وحين الإعراب نقول (فى) حرف جر مبنى على السكون و(أيديهم) (أيدى) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، (أيدى) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

على : حرف جر مبنى على السكون.

هدى : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر المبتدأ (الذين) فى صدر الآية الكريمة الثالثة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (هدى)، أو متعلق بـ (هدى)؛ لأنه مصدر وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأولئك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ثان.

المفلحون : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (وأولئك هم المفلحون) فى محل رفع معطوفة على جملة (أولئك على هدى). وهناك وجه إعرابى آخر :

– (هم) ضمير فصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين لا محل له من الإعراب.

– (المفلحون) خبر المبتدأ (أولئك) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

***

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

كفروا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

سواءٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بـ (سواء).

أأنذرتهم : الهمزة للتسوية، حرف مبنى على الفتح، و(أنذر) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة وهو التاء، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أم : حرف عطف مبنى على السكون[1].

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون[2].

تنذرهم : (تنذر) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أأنذرتهم) و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، وجملة (أأنذرتهم أم لم تنذرهم) فى محل رفع خبر المبتدأ (سواء)، وجملة (سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم) فى محل رفع خبر (إن).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ثانٍ لـ (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر، وهو :

– (سواء) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وما بعده (أأنذرتهم أم لم تنذرهم) فى محل رفع فاعل؛ لأن (سواء) فى معنى اسم الفاعل، واسم الفاعل إذا وقع خبرًا عَمِلَ عَمَلَ الفعل، والتقدير فيه : إن الذين كفروا مستوٍ عليهم الإنذار وتركه[3].

---

(1) (أمْ) هذه تسمى متصلة؛ لأنها واقعة بعد همزة التسوية، ويكون ما بعدها متصلاً بما قبلها، ولا يمكن الاستغناء بأحدهما عن الآخر؛لذلك سُميت متصلة، ومن أمثلتها قوله تعالى:(سواء علينا أجزعنا أم صبرنا)[إبراهيم/ ٢١].

(2) تؤدى "لم" ثلاث وظائف فى الجملة العربية، يمكن إيضاحها خلال قولنا "لم أهمل فى دروسى" :
– نفى الإهمال.
– جزم الفعل "أهمل" بالسكون؛ لأنه صحيح الآخر.
– قلب زمن الفعل إلى الماضى؛ لذلك يمكن أن نقول : لم أهمل أمسِ، ولكن من غير الصحيح نحويًا أن نقول : لم أهمل غدًا؛ لوقوع التناقض بين كل من "لم" و"غدًا".

(3) انظر : البيان فى غريب إعراب القرآن ١ / ٥٠، ويكون "الإنذار" فى هذا التقدير فاعلاً لاسم الفاعل "مستوٍ"، و"تركه" معطوف عليه.

خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿٧﴾

ختم : فعل ماض مبنى على الفتح.

الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

على : حرف جر مبنى على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ختم)، و(قلوب) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وعلى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح و(على) حرف جر مبنى على السكون.

سمعهم : (سمع)[1] اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف على ما قبله (على قلوبهم)؛ لذلك يكون متعلقًا بالفعل (ختم)، و(سمع) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وعلى : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(على) حرف جر مبنى على السكون.

أبصارهم : (أبصار) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(أبصار) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

غشاوة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة[2] والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (على أبصارهم غشاوة).

عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

---

(١) جاءت كلمة (سمع) مفردة وقبلها (قلوب) وبعدها (أبصار) فى حالة الجمع، ويقول المفسرون إن التقدير "وعلى مواضع سمعهم"، وبذلك تكون الكلمات الثلاث : قلوب ومواضع وأبصار فى حالة الجمع، وتم حذف المضاف "مواضع" وأقيم المضاف إليه (سمعهم) مقامه (وعلى سمعهم)، والله تعالى أعلم.

(٢) هناك قراءة قرآنية بنصب كلمة (غشاوة) ويقدرون لها فعلاً ناصبًا هو "جعل" والتقدير "جعل على أبصارهم غشاوة"، ويستدلون على أن هذا الفعل "جعل" بقوله تعالى : (ختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة) [الجاثية / ٢٣].

وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾

ومن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الناس : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مَـــن : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملـــة مـــن المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

آمنّا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) الفاعلين، و(نـــا) ضـــمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نـــصب "مقول القول".

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامـــة جـــره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمن).

وباليوم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، والباء حرف جر مبنى على الكسر، و(اليوم) اســـم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف على ما قبله (بالله).

الآخـــر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وما : الواو حرف مبنى على الفتح، ويجوز فيها أن تكون للحال أو للاستئناف. و(ما) نافيـــة، حرف مبنى على السكون، وهى عاملة عمل "ليس" وتسمى "ما" الحجازية[1].

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (ما).

بمؤمنين : الباء زائدة، و(مؤمنين) خبر (ما) العاملة عمل "ليس" منصوب بياء مقـــدرة منـــع مـــن ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها :

– فى محل نصب حال، وصاحب الحال المبتدأ (مَنْ) إذا أعربنا الواو للحال.

– لا محل لها من الإعراب استئنافية، إذا أعربنا الواو استئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر لقوله تعالى : (وما هم بمؤمنين) :

– ما :حرف نفى مبنى على السكون عند بنى تميم[2].

---

[1] من لهجات العرب أن أهل الحجاز يعملون "ما" عمل "ليس" بشروط معينة، وقد ورد هذا الإعمال فى القـــرآن الكريم. قال تعالى : (ما هذا بشرًا) [يوسف / ٣١] وقال تعالى : (ما هُنَّ أمهاتِهم) [المجادلة /٢].

[2] يرى بنون تميم أن "ما" مهملة غير عاملة عمل "ليس"؛ لأنها حرف غير مختص؛ إذ إنه يـــدخل علـــى الأسمـــاء والأفعال، والحرف غير المختص حقه ألا يعمل فيما يليه.

- هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.
- بمؤمنين : الباء زائدة، و(مؤمنين) خبر المبتدأ مرفوع بواو مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد.

* * *

يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ٩

يخادعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :
- فى محل نصب حال، وصاحب الحال المبتدأ (مَنْ) فى قوله تعالى : (ومن الناس من...).
- لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والذين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب معطوف على لفظ الجلالة.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وما : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى للحال أو استئنافية، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

يخدعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :
- فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يخادعون).
- لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وما : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى للحال أو استئنافية، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

يشعرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :
- فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يخدعون).
- لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾

في : حرف جر مبنى على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(قلوب) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

مرض[1] : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فزادهم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(زاد) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فى قلوبهم مرض) فلا محل لها من الإعراب.

مرضًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لهم) اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها.

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[2].

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

يكذبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر مجرور بالباء، والتقدير "بكونهم يكذبون"، والجار والمجرور متعلق بـ (أليم).

---

(1) قال أبو عبيدة : "مرض ... أى شك ونفاق". مجاز القرآن : ١ / ٣٢.

(2) من الظواهر اللغوية التى تطبع الأسلوب القرآنى العظيم استعمال صيغة صرفية بمعنى صيغة صرفية أخرى، وكلمة (أليم) ها هنا وزنها "فعيل"، ولكنها بمعنى "مؤلم" على وزن "مُفْعِل". وقد حاولنا دراسة تلك الظاهرة فى كتابنا (ظاهرة التحويل فى الصيغ الصرفية).

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (قالوا).

قيل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول[١].

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قيل)[٢].

لا : حرف نهى يجزم الفعل المضارع وهو مبنى على السكون.

تفسدوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع نائب فاعل[٣]، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تفسدوا).

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة الشرط (وإذا قيل ... قالوا) معطوفة على جملة (يخادعون) فى الآية التاسعة.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، وقد كُفَّت عن العمل، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

نحن : ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

مصلحون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

---

[١] الفعل (قيل) أصله "قُوِلَ"، فنقلت الكسرة من الواو إلى القاف، فانقلبت الواو ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها.

[٢] هناك مَنْ يرى أن الجار والمجرور هو نائب الفاعل، وقد عبّر عن ذلك مكى القيسى بقوله : «و(لهم) فى موضع رفع مفعول به لم يُسَمَّ فاعله لـ (قيل)». مشكل إعراب القرآن : ١ / ٧٨.

[٣] الذى دفعنا إلى إعراب جملة (لا تفسدوا) نائب فاعل هو أن الجملة، بعد القول، وإذا لم يكن الفعل مبنيًا للمجهول تكون فى محل نصب "مقول القول"؛ لذلك وجدنا أنه حين بناء الفعل للمجهول يمكن تحويل تلك الجملة من الإعراب إلى نائب الفاعل، على أساس أنها فى حكم المفعول به، وهو أحد الأنواع التى تصلح لتكون نائب فاعل. انظر كتابنا: المبنى للمجهول فى الدرس النحوى والتطبيق فى القرآن الكريم.

أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡمُفۡسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشۡعُرُونَ ﴿١٢﴾

ألا : حرف استفتاح مبنى على السكون.

إنهم : (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

هم : لك فيه ثلاثة أوجه من الإعراب، تؤثر فى إعراب (المفسدون) بعدها :

– (هم) ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ، و(المفسدون) خبر مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

– (هم) ضمير فصل لا محل له من الإعراب و(المفسدون)، خبر (إن).

– (هم) توكيد للضمير فى (إنهم)، و(المفسدون) خبر (إن) أيضًا.

المفسدون: سبق إعرابها.

ولكن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكنْ) حرف استدراك مبنى على السكون.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يشعرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣﴾

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (قالوا).

قيل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قيل).

آمِنوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

آمن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ما) المصدرية مع الفعل (آمن) فى تأويل مصدر صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "آمنوا إيمانًا كإيمان الناس".

الناس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما).

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة الشرط (وإذا قيل ... قالوا) معطوفة على ما قبلها.

أنؤمن : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(نؤمن) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

كما : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

آمن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ما) المصدرية مع الفعل (آمن) فى تأويل مصدر صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "أنؤمن إيمانًا كإيمان السفهاء".

السفهاء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما).

ألا : حرف استفتاح مبنى على السكون.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

هم : لك فيها ثلاثة أوجه من الإعراب، تؤثر فى إعراب (السفهاء) بعدها :

– (هم) ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ، و(السفهاء) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن)، و الجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

– (هم) ضمير فصل لا محل له من الإعراب، و(السفهاء) خبر (إن).

– (هم) توكيد للضمير فى (إنهم)، و(السفهاء) خبر (إن) أيضًا.

السفهاء : سبق إعرابها.

ولكن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكن) حرف استدراك مبنى على السكون.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا۟ إِلَىٰ شَيَـٰطِينِهِمْ قَالُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾

وإذا : حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (قالوا).

لقوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة، لإسناد الفعل إلى واو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة الشرط (وإذا لقوا ... قالوا) معطوفة على ما قبلها.

آمنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) الفاعلين، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (قالوا).

خلوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الواو المحذوفة، لإسناد الفعل إلى واو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

شياطينهم : (شياطين)[1] اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (خلوا)، و(شياطين) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] من الأخطاء الشائعة معاملة بعض الدارسين لكلمة "شياطين" على أنها جمع مذكر سالم حين الإعراب، ومن المعروف أنها جمع تكسير، ومفردها شيطان، والشيطان : كل عاتٍ متمرد من الجن والإنس والدواب.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة الشرط (وإذا خلوا ... قالوا) معطوفة على ما قبلها.

إنّا : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون المحذوفة لتوالى الأمثال[1]، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

معكم : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول"، و(مع) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، وقد كُفّت عن العمل، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

نحن : ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

مستهزئون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال من الضمير فى (إنا).

* * *

﴿ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ 15

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يستهزئ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بهم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يستهزئ).

ويمدهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يمد) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (يستهزئ)، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

---

[1] المقصود بتوالى الأمثال هنا أن (إنّ) مكونة من الهمزة والنون المشددة وهى حرفان؛ أولهما ساكن والآخر متحرك، و(نا) بعدها فيها النون، وحين اتصلت بـ (إن) توالت ثلاث نونات، فتم حذف النون الثانية من (إن) مما أدى إلى إنتاج التركيب (إنا) كما فى الآية الكريمة، ولقد كانت تلك النون أولى بالحذف من نون (نا)؛ لأنها جزء كلمة، فى حين أن (نا) كلمة؛ فهى ضمير.

في : حرف جر مبني على السكون.

طغيانهم : (طغيان) اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يمدُّ)، و(طغيان) مضاف و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

يعمهون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير في (يمدهم).

* * *

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ﴿١٦﴾

أولئك : (أولاءِ) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب حرف مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

اشتروا : فعل ماضٍ مبني على الضم على الياء المحذوفة[1] لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الضلالة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالهُدَى : الباء حرف جر مبني على الكسر، و(الهدى) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اشتروا).

فما : الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و(ما) نافية حرف مبني على السكون.

ربحت : (ربح) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، حرف مبني على السكون.

تجارتهم : (تجارة) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (اشتروا)، و(تجارة) مضاف و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

---

[1] أصل (اشتروا) هو "اشتَرَيُوا" فتحركت الياء وانفتح ما قبلها وهو الراء فقلبت ألفًا، وحذفت الألف لأنها ساكنة وواو الجماعة ساكنة، وكان حذفها أولى لأن الواو كلمة دخلت لمعنى، والألف جزء كلمة وما دخلت لمعنى، فكان حذفها أولى.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

مهتدين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (ما ربحت تجارتهم) فلا محل لها من الإعراب.

* * *

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِى اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾

مثلهم : (مَثَل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

كمثل : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(مثل) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مثل) مضاف.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

استوقد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

نارًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فلما : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(لمّا) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (ذهب).

أضاءت : (أضاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى" والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لما) إليها، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

حوله : (حول) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول[1]، و(حول) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] مما يطبع التركيب النحوى للجملة العربية أن شبه الجملة؛ أى الظرف والجار والمجرور، تحل محل الجملة التى تقع صلة الموصول كما فى الآية الكريمة. وقال تعالى : (يسبح لله ما فى السموات وما فى الأرض) [الجمعة /١، والتغابن /١]؛ فإن (ما) اسم موصول، والجار والمجرور (فى السموات) و(فى الأرض) كلاهما متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، والذى أباح ذلك عدم وجود جملة فى الآية الكريمة بعد الاسم الموصول تكون صلةً له.

ذهب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لـمَّا)، وجملة (لما أضاءت ما حوله ذهب الله) معطوفة على جملة (استوقد)؛ فلا محل لها من الإعراب.

بنورهم : مكونة من ثلاث كلمات :

– الباء حرف جر مبنى على الكسر.

– (نور) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ذهب)، و(نور) مضاف.

– و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وتركهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ترك) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ذَهَب الله) فلا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

ظلمات : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ترك).

لا يبصرون: (لا) حرف نفى مبنى على السكون، و(يبصرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال من الضمير فى (تركهم)، والتقدير : "تركهم فى ظلمات غيرَ مبصرين".

* * *

صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾

صم : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والتقدير : "هم صُمٌّ".

بكم : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والتقدير : "هم بُكْمٌ".

عمى : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والتقدير : "هم عُمْيٌ"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

فهم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

---

[1] يقول المفسرون عن المعنى : "هؤلاء الذين قصتهم هذه القصة (صم بكم عمى فهم لا يرجعون)" والبكم : جمع أبكم من وُلِدَ أخرس، ويقال : الأبكم المسلوب الفؤاد.

لا : حرف نفي مبنى على السكون.

يرجعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية قبلها.

* * *

أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾

أو : حرف عطف على السكون، وهى هنا للإباحة.

كصيب : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(صيِّب)[1] اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف على الجار والمجرور (كمثل) فى الآية السابعة عشرة الذى تعلق بمحذوف خبر : (مثلهم كمثل ...)، والتقدير : "مثلهم كمثل أصحاب صيب"، وقد حذف المضاف "أصحاب" وأقيم المضاف إليه (صيب) مقامه.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

السماء : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (صيب).

فيه : (فى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ظلمات : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جر صفة ثانية لـ (صيِّب).

ورعد : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رعد) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وبرق : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(برق) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

[1] أصل كلمة (صيِّب) هو "صَيْوِب"؛ لأنه مأخوذ من : صاب يصوب : إذا نزل، ووزنه الصرفى "فَيْعِل"، ولكن لما اجتمعت الياء والواو، والياء ساكنة، قلبوا الواو ياءً، وجعلوهما ياءً مشددة. و"الصيِّب" فى اللغة المطر، وكل نازل من عُلُوٍّ إلى أسفل فقد صاب يصوب. قال علقمة الفحل :

كأنهم صابتْ عليهم سحابةٌ صواعقُها لطيرهنّ دبيبُ

يقول : أصابتهم الصواعق التى لم يَقْوَ الطير على الفرار منها. انظر معانى القرآن وإعرابه للزجاج ١ / ٦٠.

يجعلون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لك فيها وجهان من الإعراب :
– لا محل لها من الإعراب استئنافية.
– فى محل جر صفة لكلمة "أصحاب" التى قُدّرت فى "مثلهم كمثل أصحاب صيب".

أصابعهم : (أصابع) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

آذانهم : (آذان) اسم مجرور بـ(فى) وعلامة جره الكسرة،والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجعلون)، و(آذان) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الصواعق : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجعلون) أيضًا.

حذر : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الموت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

محيط : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالكافرين: الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الكافرين) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (محيط).

* * *

يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَـٰرَهُمْ ۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ وَإِذَآ
أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا۟ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَـٰرِهِمْ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾

يكاد : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو من أفعال المقاربة.

البرق : اسم (يكاد) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يخطف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (يكاد)، والجملة من (يكاد) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أبصارهم : (أبصار) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

كلما : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل(مشوا) وهو جواب (كلما).

أضاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (كلما) إليها.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أضاء).

مشوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة، لإسناده إلى واو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (كلما)؛ لأنها شرطية غير جازمة، من حيث المعنى، وجملة (كلما أضاء لهم مشوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فيه : (فى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (مشوا).

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (قالوا).

أظلم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أظلم).

قاموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة الشرط (وإذا أظلم عليهم قاموا) معطوفة على جملة (كلما أضاء لهم مشوا فيه) فلا محل لها من الإعراب.

ولو : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لو) حرف شرط غير جازم مبنى على السكون، ويفيد الدلالة على امتناع الجواب لامتناع الشرط؛ لذلك فهو حرف امتناع لامتناع.

شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لذهب : اللام واقعة فى جواب (لو) حرف مبنى على الفتح، و(ذهب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفاعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة (ولو شاء الله لذهب) معطوفة على جملة (يكاد البرق يخطف) فلا محل لها من الإعراب.

بسمعهم: الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(سمع) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ذهب)، و(سمع) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأبصارهم: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أبصار) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير) الآتى، و(كل) مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيها : (أىُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب؛ لأنه نكرة مقصودة، و(ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون.

الناس : نعت لـ (أى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

اعبدوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ربكم : (رب) لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب :
- نعت لـ (رب) من (ربكم).
- بدل من (رب) من (ربكم).

خلقكم : (خلق) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

والذين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب معطوف على (كم) فى (خلقكم).

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(قبل) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لعلكم : (لعلّ) حرف يفيد الترجى مبنى على الفتح، وهو من أخوات (إن)، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسمْ (لعل).

تتقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون[1]؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعلّ)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ
ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ
أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

الذى : اسم موصول مبنى على السكون، لك فيه وجوه الإعراب الآتية :
- فى محل نصب نعت ثانٍ لـ(ربكم) فى الآية الكريمة الحادية والعشرين (اعبدوا ربكم الذى..).
- فى محل نصب بدل من (ربكم).
- فى محل نصب مفعول به لـ (تتقون) فى آخر الآية الكريمة (لعلكم تتقون. الذى جعل..).

---

[1] أصل الفعل (تتقون) هو "تَوْتَقِيُونَ" ووزنه الصرفى "تفتَعِلُونَ" وهو من "وَقَيْتُ"، وقُلبت الواو تاءً، وأُدْغمت فى تاء الافتعال، واستثقلت الضمة على الياء، فنقلت إلى ما قبلها وحذفت لسكونها وسكون واو الجمع بعدها، والوزن الصرفى للفعل (تتقون) هو "تفتعون" بعد هذا الحذف.

– فى محل نصب على المدح بتقدير فعل محذوف.
– فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : "هو الذى" والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.
– فى محل رفع مبتدأ، وخبره (فلا تجعلوا لله أندادًا).

جعل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين، فى محل جر باللام،والجار والمجرور متعلق بالفعل (جعل).

الأرض : – مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، إذا كان الفعل (جعل) بمعنى "خلق" المتعدى إلى مفعول واحد، و(فراشًا) حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
– مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة، إذا كان الفعل (جعل) بمعنى "صيّر"؛ أى من أفعال "التحويل"، و(فراشًا) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فراشًا : سبق إعرابها.

والسماء : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(السماء) اسم معطوف على (الأرض) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بناء : اسم معطوف على (فراشًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأنزل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنزل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (الذى جعل لكم).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

السماء : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور لك فيه وجهان من التعليق:
– متعلق بالفعل (أنزل).
– متعلق بمحذوف حال من كلمة (ماء) وكان صفة لها "وأنزل ماءً من السماء" فلمّا تقدمت الصفة (من السماء) على الموصوف (ماء) كما فى الآية الكريمة صارت حالاً[1].

---

[1] هناك قاعدة خاصة بترتيب الكلام فى الجملة العربية تقول : إن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً، ويستشهد النحويون على ذلك بقول ذى الرمة :

لمية موحشًا طللُ يلوحُ كأنه خِلَلُ

ويقولون بأن كلمة (موحشًا) كانت فى الأصل صفة لكلمة "طلل"؛ أى "طلل موحش" ولما تقدمت على "طلل" نصبت على الحال، ومن أمثلة ذلك : جاء ناجحًا طالبٌ، وأصلها : جاء طالب ناجح.

ماءً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأخرج : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أخرج) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أنزل).

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أخرج).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الثمرات : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور :

– متعلق بالفعل (أخرج).

– متعلق بمحذوف حال من (رزقًا) الآتى، وكان فى أصله صفةً له : "فأخرج به رزقًا من الثمرات"، فلما تقدم الجار والمجرور صار حالاً.

رزقًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (رزقًا).

فلا تجعلوا: الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية تجزم الفعل المضارع حرف مبنى على السكون، و(تجعلوا) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لله : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجعلوا).

أندادًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأنتم : الواو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (فلا تجعلوا).

وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾

وإن : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم، وهو فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

ريب : اسم مجرور بـــ(فى) ووعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان).

ممّا : وهى مكونة من كلمتين :

–(من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأُدغِمت فى ميم (ما).

– (ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـــ (مـــن)، والجـــار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (ريب).

نـــزّلْنا : (نـــزّل) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محـــل لها من الإعراب صلة الموصول.

على : حرف جر مبنى على السكون.

عبدنا : (عبد) اسم مجرور بـــ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلـــق بالفعـــل (نزل)، و(عبد) مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فأتوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح، وتفيد الربط، والفعل (ائتوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الـــشرط، وجملـــة الـــشرط (إن كنتم... فأتوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بسورة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(سورة) اسم مجرور بالباء وعلامة جـــره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ائتوا).

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

مثله : (مثل) اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق صـــفة لـــــ (سورة)، و(مثل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وادعوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح و(ادعوا) فعل أمر مبنى على حـــذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم معطوفة على جملة (فأتوا).

شهداءكم: (شهداء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

مـن : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور :
– متعلق بالفعل (ادعوا).
– متعلق بمحذوف حال من "الشهداء. و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم، وهو فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

صادقين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم وجواب الشرط محذوف، والتقدير : "إن كنتم صادقين فافعلوا" وجملة الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُۖ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٤﴾

فإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

تفعلوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة،وهو فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

ولن : الواو اعتراضية، حرف مبنى على الفتح، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تفعلوا : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

فاتقوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف مبنى على الفتح، وتفيد الربط، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط (فإن لم تفعلوا ... فاتقوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

النار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

التى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب صفة.

وقودها : (وقود) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

الناس : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

والحجارة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح،و(الحجارة) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أُعِدَّتْ : (أُعِدَّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب حال من (النار)، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

للكافرين: اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الكافرين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُعِدْ).

* * *

وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى
مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ۙ قَالُواْ هَٰذَا
ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا ۖ وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ
مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥﴾

وبشّر : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(بشر) فعل أمر مبنى على السكون الذى حرك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة،والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل،والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وعملوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(عملوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة صلة الموصول؛ فلا محل لها من الإعراب.

الصالحات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

أنّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (أن) مقدم.

جناتٍ : اسم (أن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، والجملة من (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر، له وجهان من الإعراب :

- فى محل نصب مفعول به للفعل (بشّر).

- فى محل جر بباء محذوفة؛ أى "بأن لهم جنات" والجار والمجرور وتقديره "بوجود جنات لهم" متعلق بالفعل (بشّر).

تجرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

مـن : حرف جر مبنى على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجرى)،و(تحت)مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

الأنهار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة لـ (جنات).

كُلّما : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (قالوا) وهو جواب (كلما).

رُزِقُوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (كلما) إليها.

منها : (من) حرف جر مبنى على السكون و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (رزقوا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ثمرة : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (رزقًا) الآتى.

رزقًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمفعول الأول هو واو الجماعة فى (رُزِقوا) التى تحولت إلى نائب الفاعل حين بناء الفعل للمجهول.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة (كلما رزقوا ... قالوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو فى محل نصب صفة ثانية لكلمة (جنات)، والصفة الأولى كانت جملة (تجرى من تحتها الأنهار).

هذا : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

رُزِقنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهو مبنى للمجهول، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول محذوف والتقدير : "رُزِقْناه".

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلُ : ظرف مبنى على الضم فى محل جرّ لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى[1]، والتقدير : "من قبل هذا"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (رُزِق).

وأتوا : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(أتوا) أصله "أُتِيوا" فهو فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة، لاتصاله بواو الجماعة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بـه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أتوا).

متشابهًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الضمير فى (به).

ولهم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (أزواج) الآتى.

أزواج : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مطهرة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

وهم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

---

[1] مما يطبع التركيب النحوى للجملة العربية بناء الظرف على الضم، إذا قُطِع عن الإضافة لفظًا لا معنى، والمقصود بذلك أن قوله تعالى ﴿لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ﴾ [الروم / ٤] لا نجد بعد كلمتى (قبل) و(بعد) مضافًا إليه، وهذا هو المقصود بالقطع عن الإضافة من الناحية اللفظية، أما من حيث الدلالة أو المعنى؛ فالتقدير : "من قبل ذلك ومن بعده".

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خالدون) الآتى.

خالدون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يستحى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، على الياء المحذوفة وهى لام الكلمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أنْ : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يضرب : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يستحى)، أو فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف، والتقدير : "من أن يضرب"؛ أى "من الضَّرْب"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يستحى).

مثلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ما : – زائدة، حرف مبنى على السكون، و(بعوضة) بدل من (مثلاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

– نكرة مبنية على السكون فى محل نصب بدل من (مثلاً)، و(بعوضة) صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، والتقدير : "إن الله لا يستحى أن يضرب مثلاً شيئًا من الأشياء بعوضة".

بعوضة : سبق إعرابها.

فما : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) نكرة مبنية على السكون فى محل نصب معطوفة على (ما) الأولى، أو على (بعوضة) إن جعلت (ما) زائدة.

فوقها : (فوق) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بمحذوف صفة لـ (ما)، و(فوق) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فأما : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(أما) حرف تفصيل وشرط مبنى على السكون[١].

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فيعلمون : الفاء واقعة فى جواب (أما)، و(يعلمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أنه : (أنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (أنّ).

الحق : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سدّ مسدّ مفعولى الفعل (يعلم) من (يعلمون).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربهم : (رب) لفظ الجلالة، اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الحق)، و(رب) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أما) حرف تفصيل وشرط مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصال بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

---

[١] يقول النحاة عن "أمّا" إنها حرف تضمن فى معناه الشرط؛ فإذا قلت : أما علىٌّ فمجتهدٌ، كان الأصل المقدر : مهما يكن من شىء فعلىٌّ مجتهد؛ لذلك وقعت الفاء فى جوابها وهو "فعلى مجتهد".

فيقولون : الفاء واقعة فى جواب (أما)، و(يقولون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (فأما الذين آمنوا فيعلمون).

ماذا : لك فيها وجهان من الإعراب :

– معاملتها على أنها كلمة واحدة، وحين الإعراب تقول : (ماذا) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به للفعل (أراد) الآتى.

– معاملتها على أنها مكونة من كلمتين، وحين الإعراب تقول : (ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، و(ذا) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

أراد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لك فيها وجهان من الإعراب يرتبطان بإعراب (ماذا)، وهما :

– فى محل نصب "مقول القول"، على أن (ماذا) كلمة واحدة.

– لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، على أن (ماذا) مكونة من كلمتين.

بهذا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أراد).

مثلاً : لك فيها وجهان من الإعراب :

– تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

– حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال (ذا) فى (بهذا).

يضل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة لـ (مثلاً).

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُضِلُّ).

كثيرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويهدى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يَهْدِى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (يُضِلُ به كثيرًا).

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يهدى).

كثيرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومـــا : الواو استئنافية أو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

يضل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل.
- لا محل لها من الإعراب، إذا أعربنا الواو استئنافية.
- فى محل نصب حال، إذا أعربنا الواو للحال، وصاحب الحـــال الـــضمير المـــستتر فى (يضل)، و(يهدى) السابقين عليه.

بـــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـــل جـــر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يضل).

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

الفاسقين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح :
- فى محل نصب صفة لـــ (الفاسقين) فى الآية الكريمة السابقة.
- فى محل رفع مبتدأ، وخبره (أولئك هم الخاسرون).

ينقضون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محـــل لها من الإعراب صلة الموصول.

عهد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة، مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

بعـــد : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال مـــن (عهد الله)، و(بعد) مضاف.

ميثاقه : (ميثاق) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(ميثاق) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ويقطعون: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يقطعون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة صلة الموصول (ينقضون)؛ فلا محل لها من الإعراب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أمر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة، فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أمر).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يُوصَل : فعل مضارع منصوب بـ (أنْ) ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر:

– فى محل نصب بدل من (ما).

– فى محل جر بدل من الهاء فى (به).

ويفسدون: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يفسدون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ينقضون)؛ فلا محل لها من الإعراب.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يفسدون).

أولئك : (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين، فى محل رفع مبتدأ ثانٍ.

الخاسرون: خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو فى محل رفع خبر (الذين) التى فى أول الآية الكريمة، إذا أعربناها مبتدأ.

وهناك وجه إعرابى آخر :

- (هم) ضمير فصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين، لا محل له من الإعراب.
- (الخاسرون) خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو فى محل رفع خبر (الذين) التى فى أول الآية الكريمة إذا أعربناها مبتدأ.

***

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال.

تكفرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تكفرون).

وكنتم : الواو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(كنتم) فعل ماض ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى رفع اسم (كان).

أمواتًا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تكفرون).

فأحياكم: الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أحيا) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كنتم أمواتًا) فهى فى محل نصب، و(كم) من (فأحياكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

يميتكم : (يميت) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على ما قبلها، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

يحييكم : (يُحْيِي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على ما قبلها، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

إليه : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تُرْجعون) الآتى.

تُرْجَعُون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب معطوفة على ما قبلها.

هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى
ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ٢٩

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

خلق : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (خلق).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

جميعًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

استوى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (خلق).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

السماء : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (استوى).

فسواهن : مكونة من ثلاث كلمات :
– الفاء حرف عطف مبنى على الفتح.
– (سَوَّى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (استوى) فلا محل لها من الإعراب.
– (هُنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

سبع : بدل من (هُنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

سموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وهو : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

بكل : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(كل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (عليم) الآتى، و(كل) مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ
فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ
لَكَ ۖ قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾

وإذ : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(إذ) مفعول به لفعل محذوف تقديره "اذكر إذ" مبنى على السكون فى محل نصب، والجملة من الفعل المحذوف "اذكر" وفاعله لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

ربك : (رب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذْ) إليها، و(رب) مضاف، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

للملائكة : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الملائكة) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال).

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر، لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

جاعل : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (جاعل).

خليفة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والذى نصبه اسم الفاعل (جاعل)؛ لأنه يعمل عمل فعله.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل،والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أتجعل : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(تجعل) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجعل).

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يُفسِد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يفسد).

ويسفك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يسفك) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (يفسد).

الدماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ونحن : الواو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(نحن) ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

نسبّح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (أتجعل).

بحمدك : مكونة من ثلاث كلمات :

- الباء حرف جر مبنى على الكسر.
- (حَمْد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نسبح)، و(حمد) مضاف.

- الكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

ونقدس : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(نقدس) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (نسبح).

لك : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نقدس).

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

أعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا" والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما لا تعلمونه".

* * *

وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾

وعلم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(علّم) فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

آدم : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الواحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، أو للعلمية ووزن الفعل[1].

---

[1] آدم : أبو البشر، قيل: سُمّى بذلك لكون جسده من أدم الأرض، وقيل : لسُمْرةٍ فى لونه، وقيل: سُمّى بذلك لكونه من عناصر مختلفة وقوى متفرقة، وقيل سُمى بذلك لما طُيِّب به من الروح المنفوخ فيه المذكور فى قوله : (ونفختُ فيه من روحى) [الحجر / ٢٩، وص / ٧٢] وجَعَل له به العقل والفهم والروية التى فُضِّل بها على غيره، وآدم مشتق من الأدْمة، وأصله : أأدَم وقد قُلبت الهمزة الثانية ألفًا لسكونها وانفتاح ما قبلها.

الأسماء : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كلّها : (كل) توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

عرضهم : (عرض) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (وعلّم آدم) فلا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به[1].

على : حرف جر مبنى على السكون.

الملائكة : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (عرض).

فقال : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (عَرَضَهم).

أنبؤنى : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول"، والنون للوقاية حرف مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بأسماء : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أسماء) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار المجرور متعلق بالفعل من (أنبؤنى)، و(أسماء) مضاف.

هؤلاء : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

صادقين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف يُستدل عليه مما قبله، والتقدير : "إن كنت صادقين فأنبؤنى"، وجملة الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] قال العلى القدير (عرضهم) لا (عرضها)؛ لأن (ها) ضمير يعود على غير العقلاء، والمراد فى الآية الكريمة مسميات الأشياء، وفيهم من يعقل ومن لا يعقل، فغُلّب جانب من يعقل على جانب ما لا يعقل؛ لذلك كان الجمع بضمير من يعقل (هم). ومن الأخطاء الشائعة قولهم : الأقلام اشتريتهم، مثلاً؛ فالصحيح نحويًا أن تقول : الأقلام اشتريتها، باستعمال (ها)؛ لأن الأقلام غير عاقل.

# قَالُوا۟ سُبْحَـٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل،والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

سبحانك : (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

عِلْم : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع بدل من موضع (لا علم)، وموضعه الرفع.

علمتنا : مكونة من ثلاث كلمات :

- (علّم) فعل ماض مبنى على السكون، لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة.
- والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
- و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

إنك : (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

أنت : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

العليم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهناك إعراب ثان :

- (أنت) ضمير فَصل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.
- (العليم) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهناك إعراب ثالث :

- (أنت) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل نصب توكيد للكاف فى (إنك).

- (العليم) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الحكيم : خبر ثان للمبتدأ أو لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، أو : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ﴿٣٣﴾

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

آدم : منادى مبنى على الضم فى محل نصب.

أنبئهم : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يا آدم أنبئهم) فى محل نصب "مقول القول"، و(هم) فى (أنبئهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بأسمائهم : مكونة من ثلاث كلمات :

- الباء حرف جر مبنى على الكسر.
- (أسماء) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل من (أنبئهم)، و(أسماء) مضاف.
- و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فلما : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(لمّا) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قال).

أنبأهم : (أنبأ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لمّا) إليها، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بأسمائهم : مكونة من ثلاث كلمات :

- الباء حرف جر مبنى على الكسر.
- (أسماء) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنبأ)، و(أسماء) مضاف.
- و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لما) وهى شرطية غير جازمة.

ألم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

أقُل : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنا)، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أقُلْ).

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

أعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، الجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

غيب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

السموات: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأرض) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأعلم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أعلم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (أعلم) الأولى الواقعة خبر (إن).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

تبدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب "صلة الموصول"، والعائد محذوف والتقدير : "ما تبدونه".

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (ما) الأولى.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

تكتمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "وما كنتم تكتمونه".

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ
وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾

وإذ : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(إذ) مفعول به لفعل محذوف تقديره "اذكر إذ" مبنى على السكون فى محل نصب، والجملة من الفعل المحذوف "اذكر" وفاعله لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قُلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

للملائكة : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الملائكة) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قلنا).

اسجدوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

لآدم : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(آدم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، أو للعلمية ووزن الفعل، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اسجدوا).

فسجدوا : الفاء واقعة فى جواب الأمر حرف مبنى على الفتح، (سجدوا) فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الأمر (اسجدوا).

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

إبليس : مستثنى بـ (إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الواحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة[1].

أبى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال وصاحب الحال (إبليس).

واستكبر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(استكبر) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أبى) فهى فى محل نصب.

---

[1] للاستثناء ها هنا وجهان؛ أولهما أنه منفصل أو منقطع على قول من قال إن "إبليس" لم يكن من الملائكة، والآخر أنه متصل على قول من قال إن "إبليس" من الملائكة، والوجه الأول هو الصحيح عند المفسرين. انظر: معانى القرآن وإعرابه للزجاج: ١/ ٨٢.

وكان : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى عاطفة أو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، واسم (كان) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الكافرين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها :

– فى محل نصب معطوفة على جملة (استكبر) إذا كانت الواو عاطفة.

– لا محل لها من الإعراب إذا كانت الواو استئنافية.

* * *

وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾

وقُلنا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(قلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

آدم : منادى مبنى على الضم فى محل نصب.

اسكن : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يا آدم اسكن) فى محل نصب "مقول القول".

أنت : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع توكيد لضمير الفاعل المستتر فى (اسكن).

وزوجك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(زوج) اسم معطوف على ضمير الفاعل المستتر فى (اسكن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

الجنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وكُلا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح و(كلا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اسكن)، فلا محل لها من الإعراب.

منها : (مِنْ) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كُلَا).

رغدًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة لمفعول مطلق محذوف والتقدير : "وكلا منها أكلاً رغدًا".

حيث : ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب متعلق بالمفعول المطلق المحذوف "أَكْلاً"؛ لأنه مصدر.

شئتما : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (حيث) إليها.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نهى مبنى على السكون يجزم الفعل المضارع.

تقربا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوف على جملة (كلا) فلا محل لها من الإعراب.

هذه : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(ذه) اسم مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به.

الشجرة : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فتكونا : لك فيها وجهان من الإعراب :

- الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(تكونا) فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو معطوف عل الفعل (تقربا)، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (تكون).

-الفاء للسببية، حرف عطف مبنى على الفتح، و(تكونا) فعل مضارع منصوب بـ "أن" مضمرة وجوبًا بعد فاء السببية، وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (تكون)، و"أن" المضمرة والفعل (تكون) فى تأويل مصدر معطوف على المصدر الذى دلّ عليه قوله تعالى : (ولا تقربا)، والتقدير : "لا يكن منكما قِرْبانٌ وكونٌ من الظالمين".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الظالمين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون)، والجملة من (تكون) اسمها وخبرها معطوفة على جملة (ولا تقربا) لا محل لها من الإعراب.

فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ۖ وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾

فأزلهما : مكونة من ثلاث كلمات :

– الفاء حرف عطف مبنى على الفتح.

– (أزلّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

– (هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

الشيطان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (قلنا يا آدم).

عنها : (عن) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أزلّ).

فأخرجهما: مكونة من ثلاث كلمات :

– الفاء حرف عطف مبنى على السكون.

– (أخرج) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فأزلهما الشيطان) لا محل لها من الإعراب.

– (هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

مِمّا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأُدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أخرج).

كانا : (كان) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

فيه : (فى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وقلنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل،والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أخرجهما).

اهبطوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

بعضكم : (بعض) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لبعض : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(بعض) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بكلمة (عدو).

عدو : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (اهبطوا).

ولكم : الواو استئنافية أو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(لكم) اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (مُسْتَقَرّ).

مستقر : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (اهبطوا).

ومتاع : الواو حرف عطف مبنى على الفتح،و(متاع) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

حين : اسم مجرور بـــ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (متاع).

* * *

فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾

فتلقى : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(تَلَقَّى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

آدم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الواحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، أو للعلمية ووزن الفعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربه : (ربِّ) اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بالفعل (تَلَقَّى)، و(رب) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

كلمات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم[1].

---

[1] هناك قراءة قرآنية بنصب (آدم) على أنه مفعول ورفع (كلمات) على أنها فاعل. وربط العلماء تلك القراءة بالمعنى فكأن الكلمات هى التى أنقذت آدم ويسرت له التوبة من الله تعالى، فهى الفاعلة وهى المستنقذ بها. انظر: كتاب السبعة فى القراءات لابن مجاهد : ص ١٥٣؛ والكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها : ١ / ٢٣٦ – ٢٣٨.

فتاب : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(تاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (فتلقى آدم).

عليه : (على) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بالفعل (تاب).

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن).

هو : ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

التواب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهناك وجه إعرابي ثان :

– (هو) ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.

– (التواب) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وهناك وجه إعرابي ثالث :

– (هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل نصب توكيد للهاء فى (إنه).

– (التواب) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الرحيم : خبر ثان لـ (إن) أو للمبتدأ (هو) حسب وجه الإعراب مرفوع وعلامة رفعه الضمة، أو صفة لـ (التواب) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾

قلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

اهبطوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

منها : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اهبطوا).

جميعًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال واو الجماعة فى (اهبطوا).

فإما : وهى مكونة من ثلاث كلمات :

– الفاء حرف عطف مبنى على الفتح.

– (إن) حرف شرط مبنى على السكون على النون التى قُلِبت ميمًا وأُدغمت فى ميم (ما).

– (ما) زائدة للتوكيد، حرف مبنى على السكون

يأتينكم : (يأتى) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة فى محل جزم فعل الشرط، والنون للتوكيد حرف مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

منّى : (مِنْ) حرف جر مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون الوقاية، والنون للوقاية حرف مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق الفعل من (يأتينكم).

هدى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

فمن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح، و(مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تبع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

هُدَاى : (هُدَى) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرك إلى الفتح فى محل جر مضاف إليه.

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط الثانى (مَنْ) حرف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

خَوْفٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على) والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط الثانى (مَنْ)، وجملة الشرط والجواب (تبع هداى فلا خوف عليهم) فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة أسلوب الشرط (فمن تبع ...) فى محل جزم جواب الشرط الأول (إمَّا يأتينكم ...)، وجملة الشرط الأول مع جوابه معطوفة على جملة (قلنا) فى صدر الآية الكريمة فلا محل لها من الإعراب.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يحزنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر (ولا هم يحزنون) معطوفة على جملة (فلا خوف عليهم) فهى فى محل جزم مثلها.

* * *

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَآ أُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٣٩﴾

والذين : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وكذبوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(كذبوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كفروا) الواقعة صلة الموصول، فلا محل لها من الإعراب.

بآياتنا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (كذبوا)، و(آيات) مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أولئك : (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ثانٍ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

أصحاب : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (الذين) فى صدر الآية الكريمة، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (والذين كفروا ... أولئك أصحاب) معطوفة على جملة (فمن تبع هداى ...) فى الآية الكريمة السابقة؛ فهى فى محل جزم، و(أصحاب) مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خالدون) الآتى.

خالدون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال (أصحاب) أو (النار)، والذى أباح ذلك أن الضمير (هم) يعود على أصحاب، والضمير فى (فيها) يعود على (النار).

* * *

يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ﴿٤٠﴾

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

بنى : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، و(بنى) مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

اذكروا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يا بنى إسرائيل اذكروا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

نعمتى : (نعمة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة التى منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، و(نعمة) مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

التى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب صفة لـ (نعمة).

أنعمت : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "أنعمتها".

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنعم).

وأوفوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أوفوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

بعهدى : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(عهد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور بالفعل (أوفوا)، و(عهد) مضاف والياء مضاف متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أوفِ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة؛ لأنه واقع فى جواب الأمر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، وجملة (أوفوا بعهدى أوف) معطوفة على جملة (اذكروا) الواقعة جواب النداء؛ فلا محل لها من الإعراب.

بعهدكم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(عهد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أوف)، و(عهد) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وإياى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إيا) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "وإياى ارهبوا فارهبون"، والياء من (إياى) علامة على المتكلم حرف مبنى على الفتح.

فارهبون : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح[1] و(ارهبوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة الفعل المحذوف مع فاعله، وجملة (وإياى فارهبون) معطوفة على جملة (وأوفوا بعهدى ...) فلا محل لها من الإعراب. والنون فى (فارهبون) للوقاية حرف مبنى على الكسر، والياء المحذوفة "فارهبونى" ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

* * *

وَءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓا۟ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ ۖ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّٰىَ فَٱتَّقُونِ ﴿٤١﴾

وآمنوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(آمنوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (وإياى فارهبون) فى الآية الكريمة السابقة، لا محل لها من الإعراب.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمنوا).

أنزلتُ : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بما أنزلته".

مصدقًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الهاء المحذوفة فى "بما أنزلته".

---

[1] هناك خلاف بين النحاة حول إعراب الفاء الداخلة على الفعل المقدم معموله فى الأمر والنهى نحو : "زيدًا فاضرب" و"خالدًا فلا تُهن" فذهب قوم إلى أنها عاطفة، وقالوا الأصل فى نحو "زيدًا فاضرِب" هو "تنبه فاضرب زيدًا". فالفاء عاطفة على "تنبه" ثم حذف الفعل المعطوف عليه، فلزم تأخير الفاء لئلا تقع صدرًا، فلذلك قدم المعمول عليها. انظر : الجنى الدانى فى حروف المعانى، ص ٧٣ وما بعدها.

لما : اللام حرف جر مبنى على الكسر وهى زائدة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون وهو مجرور لفظًا منصوب تقديرًا على أنه مفعول به لاسم الفاعل (مصدقًا).

معكم : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(مع) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف يجزم الفعل المضارع مبنى على السكون.

تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (تكونوا).

أول : خبر (تكونوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (آمنوا)، فلا محل لها من الإعراب، و(أول) مضاف.

كافر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (كافر).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون، يجزم الفعل المضارع.

تشتروا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ولا تكونوا أول كافر) فلا محل لها من الإعراب.

بآياتى : مكونة من ثلاث كلمات :
- الباء حرف جر مبنى على الكسر.
- (آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ولا تشتروا)، و(آيات) مضاف.
- وياء المتكلم ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ثمنًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قليلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

وإياى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إيا) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: "وإياى اتقوا فاتقون"، والياء من (إياى) علامة على المتكلم حرف مبنى على الفتح.

---

[1] كلمة (كافر) صفة لموصوف محذوف، والتقدير : "أول فريق كافر"، ولهذا جاء بلفظ الواحد والخطاب لجماعة.

فاتقون : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجماعة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة الفعل المحذوف مع فاعله، وجملة (وإياى فاتقون) معطوفة على جملة (ولا تشتروا بآياتى ثمنًا قليلاً)؛ فلا محل لها من الإعراب، والنون فى (فاتقون) للوقاية حرف مبنى على الكسر، والياء المحذوفة "فاتقونى" ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

* * *

وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية تجزم الفعل المضارع، حرف مبنى على السكون.

تلبسوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ولا تشتروا) فلا محل لها من الإعراب.

الحقّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالباطل : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الباطل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تَلْبسوا).

وتكتموا : لك فيها وجهان من الإعراب :

– الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تكتموا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو معطوف على (تلبسوا)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ولا تلبسوا)؛ فلا محل لها من الإعراب.

– الواو للمعية، حرف مبنى على الفتح، و(تكتموا) فعل مضارع منصوب بـ "أن" مضمرة وجوبًا بعد الواو وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و"أن" المضمرة مع الفعل فى تأويل مصدر معطوف على المصدر الذى دلّ عليه قوله تعالى : (ولا تلبسوا)، والتقدير : "لا يكن منكم لَبْسٌ.. وكتمانٌ".

الحقّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (أنتم)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تكتموا).

* * *

وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾

وأقيموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أقيموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لا تلبسوا) فلا محل لها من الإعراب.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآتوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(آتوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أقيموا) فلا محل لها من الإعراب.

الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واركعوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اركعوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (آتوا) فلا محل لها من الإعراب.

مع : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (اركعوا)، و(مع) مضاف.

الراكعين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾

أتأمرون : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(تأمرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالبر : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(البر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تأمرون).

وتنسون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تنسون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تأمرون) فلا محل لها من الإعراب.

أنفسكم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأنتم : الواو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تتلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (أنتم)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تنسون).

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أفلا : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، والفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تعقلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أتأمرون).

* * *

وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَـٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾

واستعينوا: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(استعينوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على قوله تعالى : (واركعوا مع الراكعين) فى آخر الآية الكريمة الثالثة والأربعين؛ فلا محل لها من الإعراب.

بالصبر : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الصبر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (استعينوا).

والصلاة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الصلاة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وإنها : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن)[1].

---

[1] الضمير فى (إنها) يعود على (الصلاة)، ولم يقل العلى القدير (إنهما) على الرغم من تقدم (الصبر)، ولكن نشير إلى أنه مما يطبع الأسلوب القرآنى المعجز تقدم اسمين، ثم التعبير بالضمير عن أحدهما، كقوله تعالى :=

لكبيرة : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح، و(كبيرة) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الخاشعين : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (كبيرة).

* * *

ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَـٰقُواْ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر صفة للخاشعين فى الآية الكريمة السابقة : (وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين الذين).

يظنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أنهم : (أنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

ملاقو : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولى (ظن)، و(ملاقو) مضاف.

ربهم : (رب) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأنهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أنّ).

إليه : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (راجعون) الآتى.

راجعون : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر معطوف على المصدر المؤول من (أنهم ملاقو).

---

=(والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله) [التوبة / ٣٤]، ولم يقل – سبحانه – "ينفقونهما". وقال تعالى : (وإذا رأوا تجارة أو لهوًا انفضوا إليها) [الجمعة / ١١] ولم يقل – سبحانه – "إليهما". وهناك احتمال آخر للتعبير بالمفرد فى قوله تعالى (وإنها لكبيرة) وهو أن يكون الضمير (ها) يعود على الاستعانة لدلالة (استعينوا) عليها، أى "إن الاستعانة لكبيرة"، والله تعالى أعلم.

يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٧

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

بنى : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، و(بنى) مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

اذكروا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يا بنى إسرائيل اذكروا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

نعمتى : (نعمة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، و(نعمة) مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

التى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب صفة لـ (نعمة).

أنعمتُ : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول والعائد محذوف والتقدير : "أنعمتها".

وأنى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر، لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أنّ).

فضلتكم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أنّ)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر معطوف على (نعمتى) فى محل نصب، والتقدير : "اذكروا نعمتى وتفضيلى إياكم"، و(كم) من (فضلتكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

على : حرف جر مبنى على السكون.

العالمين : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فضلتكم).

وَٱتَّقُواْ يَوۡمًا لَّا تَجۡزِى نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٍ شَيۡـًٔا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا
شَفَـٰعَةٌ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٌ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

واتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حـذف النـون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اذكروا) فى الآية الكريمة السابقة الواقعة جواب النداء؛ فلا محل لهـا من الإعراب.

يومًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تجزى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

نفس : فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نـصب صـفة لـ (يومًا)، والعائد على الموصوف (يومًا) محذوف، والتقدير : "لا تجزى فيه نفسٌ".

عن : حرف جر مبنى على السكون.

نفس : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تجزى).

شيئًا : لك فيه وجهان من الإعراب :

– مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

– نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، لأنه فى موضع "جَزَاء".

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يُقْبَلُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبنى للمجهول.

منها : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُقْبَل).

شفاعةٌ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على جملة (لا تجزى نفسٌ) فى محل نصب صفة ثانية لـ (يومًا).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يُؤْخَذ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبنى للمجهول.

منها : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُؤْخَذ).

---

[1] كلمة "يوم" من الظروف المتصرفة؛ لذلك تقول : يوم الجمعة يوم مبارك، فـ "يوم" الأولى مبتدأ والثانية خـبر وقد قال ابن الأنبارى عن نصبها فى الآية الكريمة : «(يومًا) منصوب؛ لأنه مفعول (اتقوا) لا على الظرف؛ لأنه كان يوجب تكليفهم يوم القيامة، وليس المعنى كذلك، وإنما المعنى : واتقوا عذاب يوم؛ فحُذِف المضاف، وأقيم المضاف إليه مقامه». البيان : ١ / ٨٠.

عدل : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1]، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على جملة (ولا يُقْبل منها شفاعة) فى محل نصب صفة ثالثة لـ (يومًا).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يُنصَرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (ولا يُؤْخَذ منها عَدْلٌ) فى محل نصب صفة رابعة لـ (يومًا).

* * *

وَإِذْ نَجَّيْنَـٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذْ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (نعمتى) فى الآية الكريمة السابعة والأربعين، والتقدير: "واذكروا إذْ نجيناكم".

نجيناكم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(كم) من (نجيناكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

آل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (نجيناكم)، و(آل) مضاف[2].

---

[1] أشار المفسرون إلى أن المقصود بالعدل ها هنا "الفدْية".

[2] أصل كلمة (آل) هو "أهل"، وأبدلوا من الهاء همزةً فصار "أأل"، فاستثقلوا اجتماع همزتين فقلبوا الهمزة الثانية ألفًا لسكونها وانفتاح ما قبلها، والدليل على أن الأصل هو "أهل" التصغير؛ إذ إننا نقول فى تصغير (آل) "أُهَيْل". وللتصغير فائدته فى معرفة أصول الكلمات؛ فهو يرد الأشياء إلى أصولها، كما حدث معَ (آل)؛ فالهاء من أصل الكلمة، ومن أمثلة ذلك أيضًا تصغير الكلمات : ميزان وميقات وميعاد، على : مويزين ومويقيت ومويعيد؛ فالواو أصل من أصول تلك الكلمات الثلاث.

فرعون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمية[1].

يسومونكم: (يسومون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضميرٌ متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال (آل فرعون)، و(كم) من (يسومونكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

سوء : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يذبحون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال (آل فرعون) أيضًا.

أبناءكم : (أبناء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ويستحيون: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يستحيون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (يُذَبّحون).

نساءكم : (نساء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وفى : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(فى) حرف جر مبنى على السكون.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الضم، والميم علامة للجمع حرف مبنى على السكون. ويمكن اعتبار (كم) كلمة واحدة؛ لذلك فهى حرف خطاب مبنى على السكون.

بلاء : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (بلاء)، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

عظيم : صفة ثانية لـ (بلاء) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

---

[1] فرعون : لقب ملك مصر فى التاريخ القديم، وأصله بالمصرية [بَرْعو] بغير نون، ومعناه : البيت العظيم. ويطلق (فرعون) على كل عاتٍ، ويجمع على "فراعنة".

وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ
وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (وإذ نجيناكم) فى الآية الكريمة السابقة.

فَرَقْنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

بكم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فَرَقْنا).

البحر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأنجيناكم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنجيناكم) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فَرَقْنا) فهى فى محل جر، و(كم) من (أنجيناكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وأغرقنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أغرقنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (أنجيناكم).

آل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تنظرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال (كم) فى (فأنجيناكم).

وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (وإذ فرقنا) فى الآية الكريمة السابقة.

واعدنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

موسى : مفعول به أول منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها التعذر، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

أربعين : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم[١].

ليلة : تمييز منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

اتخذتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل الفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (واعدنا).

العجل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٢].

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعده : (بعد) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير فى (اتخذتم) أو (العجل)، و(بعد) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

ظالمون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير فى (اتخذتم).

---

[١] كلمة (أربعين) فى الآية الكريمة ليست ظرفًا لأنه يُصيِّر المعنى : واعدناه فى أربعين ليلة، وليس المعنى على ذلك، وإنما المعنى أن الوعد كان بتمام أربعين ليلة، لذلك كان إعراب الكلمة على أنها مفعول به ثان.

[٢] الفعل (اتخذ) يتعدى إلى مفعولين يجوز الاقتصار على أحدهما، على أن يكون الثانى مقدرًا، نتوصل إليه من المعنى نفسه، والتقدير فى الآية الكريمة : "ثم اتخذتم العجل إلهًا"، و"إلهًا" هو المفعول الثانى فى هذا التقدير.

ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

عَفَوْنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (اتخذتم).

عنكم : (عَنْ) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (عَفَوْنا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير فى (عنكم)، و(بعد) مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

لعلكم : (لعلّ) حرف يدل على الترجّى مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تشكرون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذْ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (وإذْ واعدنا) فى الآية الكريمة الحادية والخمسين.

آتينا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

موسى : مفعول به أول منصوب بفتحة واحدة مقدرة منع من ظهورها التعذر، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والفرقان : الواو حرف عطف مبن على الفتح، و(الفرقان) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لعلكم : (لعل) حرف يفيد الترجى مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تهتدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓا۟ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (وإذ آتينا) فى الآية الكريمة السابقة.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

موسى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذْ) إليها.

لقومه : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(قوم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال)، و(قوم) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

قوم : (قوم) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف، وياء المتكلم المحذوفة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه؛ إذ التقدير " يا قومى ".

إنكم : (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إنّ).

ظلمتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب "جواب النداء"، وجملة النداء (يا قومِ ...) فى محل نصب "مقول القول".

أنفسكم: (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

باتخاذكم : وهى مكونة من ثلاث كلمات :
- الباء حرف جر مبنى على الكسر.
- و(اتخاذ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ظلمتم)، و(اتخاذ) مضاف.
- و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

العجل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والذى نصبه المصدر (اتخاذ)؛ لأنه يعمل عمل الفعل.

فتوبوا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(توبوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جواب النداء لا محل لها من الإعراب. وهناك إعراب آخر للفاء :
- استئنافية، وجملة (توبوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

بارئكم : (بارىء) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (توبوا)، و(بارىء) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فاقتلوا : الفاء عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(اقتلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (توبوا) لا محل لها من الإعراب.

أنفسكم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، و(كم) للخطاب حرف مبنى على السكون، أو الكاف للخطاب حرف مبنى على الضم، والميم علامة الجمع حرف مبنى على السكون.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (خير).

عند : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير فى (لكم)، و(عند) مضاف.

بارئكم : (بارىء) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فتاب : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(تاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة محذوفة مفهومة من السياق، والتقدير : "ففعلتم فتاب عليكم"، وهى معطوفة على (قال) الواقعة مضافة إلى (إذ)، فهى فى محل جر[1].

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تاب).

إنه : (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن).

هو : لك فيه ثلاثة أوجه من الإعراب :

- ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ، و(التواب) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.
- ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب، و(التواب) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.
- ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل نصب توكيد للهاء فى (إنه)، و(التواب) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

التواب : سبق إعرابها.

الرحيم : يرتبط إعرابها بما قبلها؛ لذلك تحتمل أوجه الإعراب الآتية :

- خبر ثانٍ لـ (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- خبر ثانٍ لـ (إنّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- صفة لـ (التواب) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

---

(1) أشار الزمخشرى إلى أن هذا خطاب من العلى القدير لهم على طريق الالتفات، والتقدير : "ففعلتم ما أمركم به موسى فتاب عليكم بارئكم". انظر الكشاف : ١ / ٢٨١.

وَإِذْ قُلْتُمْ يَـٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّـٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذْ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (وإذ قال موسى) فى الآية الكريمة السابقة.

قلتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

موسى : منادى مبنى على الضم المقدر للتعذر، فى محل نصب.

لن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

نؤمن : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب "جواب النداء"، وجملة النداء (يا موسى ...) فى محل نصب "مقول القول".

لك : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نؤمن).

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

نرى : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر بـ "أن" مضمرة وجوبًا بعد (حتى)، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، و(أن) المضمرة مع الفعل فى تأويل مصدر مجرور بـ(حتى)، والتقدير:"حتى رؤية..." والجار والمجرور متعلق بالفعل (نؤمن).

الله : لفظ الجلالة، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

جهرة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الضمير فى (قلتم)، والتقدير : "قلتم ذلك مجاهرين". وهناك وجه إعرابى آخر :

– (جهرة) : صفة لمفعول مطلق محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والتقدير : "حتى نرى الله رؤيةً جهرةً".

ولكن الإعراب على الحال هو الأفضل.

فأخذتكم : مكونة من أربع كلمات :

– الفاء حرف عطف مبنى على الفتح.

– (أخذ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

– التاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

– (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الصاعقة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (قلتم) من (وإذ قلتم يا موسى)؛ فهى فى محل جر مثلها.

وأنتم : الواو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تنظرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (أنتم)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير (كم) فى (فأخذتكم).

* * *

ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

بعثناكم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (فأخذتكم الصاعقة)، و(كم) فى (بعثناكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (بعثناكم)، و(بعد) مضاف.

موتكم : (موت) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجِّى مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تشكرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ۖ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

وظللنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ظللنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (ثم بعثناكم) فى الآية الكريمة السابقة.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ظللنا).

الغمام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

وأنزلنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنزلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ظللنا) فى محل جر.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنزلْنا).

المنّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

والسّلْوى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(السلوى) اسم معطوف على (المن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر[3].

كلوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب على أنها "مقول القول" لفعل محذوف، أى "على إرادة القول".

---

(1) قال الزمخشرى عن تفسير (وظللنا عليكم الغمام) : «(وظللنا) وجعلنا الغمام يظللكم وذلك فى التّيه، سخر الله لهم السحاب يسير بسيرهم يظللهم من الشمس، وينزل بالليل عمود من نار يسيرون فى ضوئه، وثيابهم لاتتسخ ولا تبلى». [الكشاف : ١ / ٢٨٢]، و(الغمام) مفعول على أن الفعل (ظللنا) بمعنى "جعلنا"، وإذا لم يكن بهذا المعنى فيكون منصوبًا على نزع الخافض (حرف الجر) والتقدير : "وظللنا عليكم بالغمام"، والله تعالى أعلم.

(2) قال الزجاج : «جملة المنّ ما يمن الله به مما لا تعب فيه ولا نَصَب، وأهل التفسير يقولون إن المن شىء يسقط على الشجر حلو يُشرب، ويقال إنه التَّرنجين». والترنجين : مادة لزجة حلوة تشبه العسل تسقط على الأشجار، والشجرة مائعة ثم تجمد فيجمعها الناس». انظر معانى القرآن وإعرابه : ١ / ١٠٩، والهامش أيضًا.

(3) السلوى : طائر كالسُّمانى : و(المن والسلوى) إشارة إلى ما أنعم الله به عليهم عند بعض أهل التفسير.

من : حرف جر مبنى على السكون.

طيبات : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (كلوا)، و(طيبات) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

رزقناكم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول،و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وما : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(ما) نافية حرف مبنى على السكون.

ظلمونا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ولكن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكن) حرف استدراك مبنى على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

أنفسهم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وقد تقدم على الفعل والفاعل (يظلمون)،وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

يظلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (وما ظلمونا).

* * *

وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَـٰيَـٰكُمْ ۚ
وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب بفعل محذوف، والتقدير : "واذكر إذْ"، وهو معطوف على ما قبله فى الآية الكريمة الخامسة والخمسين : (وإذ قلتم).

قلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذْ) إليها.

ادخلوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

هذه : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(ذهِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به.

القرية : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فكلوا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(كلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (ادخلوا) الواقعة "مقول القول".

منها : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (كلوا).

حيث : ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب متعلق بالمفعول المطلق المحذوف "أكلاً" والتقدير : "فكلوا منها حيث شئتم أكلاً رغدًا".

شئتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (حيث) إليها.

رغدًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "فكلوا منها حيث شئتم أكلاً رغدًا"، كما سبقت الإشارة.

وادخلوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ادخلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على (ادخلوا هذه القرية).

الباب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سُجَّدًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال واو الجماعة فى (ادخلوا)[٤٣].

وقولوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قولوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (ادخلوا الباب).

حِطَّةٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف والتقدير : "مسألتنا حطة"؛ أى : "حُطَّ عنّا ذنوبَنا"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

نَغْفِرْ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه واقع فى جواب الأمر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن".

---

(٤٣) (سُجَّدًا) جمع "ساجد"، كـ "شاهد" و"شُهَّد".

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تغفر).

خطاياكم : (خطايا) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وهو مضاف و(كـــم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وسنــزيد: الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، والسين حرف استقبال مـــبنى علـــى الفـــتح، و(نزيد) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

المحسنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾

فبدل : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(بَدَّلَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (قلنا) فى الآية الكريمة السابقة.

ظلموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب صـــلة الموصول.

قولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غير : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، وهى مضاف.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قيل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جـــوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قيل).

فأنزلنا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنزلنا) فعل ماضٍ مبنى على الـــسكون لاتـــصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفـــع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فبدل الذين ظلموا)، فهى فى محل جر مثلها.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فأنزلنا).

ظلموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

رجزًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

السماء : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رجزًا).

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

يَفْسُقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، و(ما) مع (كان) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر مجرور بالباء والتقدير : "بكونهم يَفْسُقُونَ"، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية لـ (رجزًا).

* * *

وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب بفعل محذوف، والتقدير : "واذكر إذ"، وهو معطوف على ما فى الآية الكريمة الثامنة والخمسين (وإذ قلنا).

استسقى: فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

موسى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذْ) إليها.

لقومه : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(قوم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (استسقى)، و(قوم) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

فقلنا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(قلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (استسقى موسى).

اضْرِبْ : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

بعصاك : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(عصا) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اضرِب)، و(عصا) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

الحجر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فانفجرت: الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(انفجر) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (انفجر).

اثنتا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه ملحق بالمثنى، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة محذوفة والتقدير : "فقلنا اضرب بعصاك الحجر فضرب فانفجرت"، لا محل لها من الإعراب، لأن الجملة المحذوفة استئنافية[1].

عشرة : بدل أو عوض عن نون المثنى مبنى على الفتح.

عينًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

علم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

كل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(كل) مضاف.

أناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مشربهم : (مشرب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

كلوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول" على إرادة القول، والتقدير : "قلنا لهم كلوا".

---

[1] قال الفراء : «معناه والله أعلم — فضرب فانفجرت، فعُرِف بقوله (فانفجرت) أنه قد ضرب، فاكتفى بالجواب؛ لأنه قد أدّى عن المعنى». معانى القرآن : ١ / ٤٠. ومن هنا فإن الانفجار إنما يحصل عن الضرب لا عن الأمر بإيجاده.

واشربوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اشربوا) فعل أمر مبنى على حذف النـون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (كلوا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

رزق : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اشربوا)، ورزق) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون، يجزم الفعل المضارع.

تعثوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (اشربوا)[1].

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تعثوا).

مفسدين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تعثوا).

* * *

---

[1] يقال : عَثَا يَعْثَا عَثْوًا وعُثُوًّا، والعَثْوُ أشد الفساد.

وَإِذْ قُلْتُمْ يَـٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب بفعل محذوف، والتقدير : "واذكر إذ"، وهو معطوف على قوله تعالى : (وإذ استسقى موسى) فى الآية الكريمة السابقة.

قلتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

موسى : منادى مبنى على الضم المقدر للتعذر، فى محل نصب.

لن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

نصبر : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب "جواب النداء"، وجملة النداء : (يا موسى لن نصبر) فى محل نصب "مقول القول".

على : حرف جر مبنى على السكون.

طعام : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نصبر).

واحد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

فادع : الفاء حرف مبنى على الفتح وهى عاطفة أو استئنافية، و(ادْعُ) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل:
- فى محل نصب معطوفة على "مقول القول"، إذا كانت الفاء عاطفة.
- لا محل لها من الإعراب إذا كانت الفاء استئنافية.

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ادْعُ).

ربَّك : (رب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

يخرج : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه واقع فى جواب الأمر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

لنا : اللام حرف مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُخْرِجْ)[1].

مما : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلِبت ميمًا، وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يخرج) أيضًا.

تنبت : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الأرض : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف : "مما تنبته الأرض".

من : حرف جر مبنى على السكون.

بقلها : (بقل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تُنبتُ)، و(بقل) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[2].

وقثائها : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قثّاء) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[3].

وفومها : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(فُوم) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[4].

وعدسها : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(عَدس) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

(1) الفعل (يُخْرِج) يتعدى إلى مفعول واحد، وهو محذوف، والتقدير : "يخرج لنا مأكولاً".

(2) هناك ما يسمى فى النحو العربى بالبدل على إعادة الخافض (حرف الجر)، فإن (ممَّا تنبت)، (مما) جار ومجرور، و(من بقلها) بدل منه على إعادة حرف الجر (من) ومن أمثلته أيضًا قوله تعالى : (ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سُقُفًا من فضة) [الزخرف / ٣٣] فإن (لبيوتهم) بدل من (لمن) بإعادة حرف الجر (اللام).

(3) القثاء : نوع من البطيخ، نباتى، قريب من الخيار لكنه أطول. واحدته : قِثَّاءَة.

(4) الفوم : واحدته فومة، هو الحبة مما يُخبَز.

وبصلها : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(بصل) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أتستبدلون: الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(تستبدلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

أدنى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بالذى : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الذى) اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (أدنى)[1].

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

اهبطوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مِصْرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

فإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) مقدم.

---

[1] يشير قوله تعالى : (أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير) إلى قاعدة مهمة خاصة بالأداء اللغوى مع الفعل "استبدل"، إذ إن حرف الجر (الباء) يدخل على المتروك، فقد أخذوا (الذى هو أدنى) وتركوا (الذى هو خير). ومن هنا فإنك إذا قلت : استبدلتُ القلم بالطباشير، فالمعنى أنك أخذت القلم وتركت الطباشير، لأن حرف الجر (الباء) دخل عليه.

[2] تنوين كلمة (مصرًا) له ثلاثة أوجه عند القدماء ممن ألفوا فى إعراب القرآن الكريم هى :

- يعود صرف كلمة (مصرًا)، أى تنوينها، إلى أن المراد مِصْرٌ من الأمطار لا مصر بعينها.
- أو يعود الصرف (التنوين) إلى أنه اسم بلد وهو مذكر.
- (مِصْر) مؤنث على ثلاثة أحرف أوسطها ساكن، لذلك جاز صرفها كصرف "هِنْد".

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن) مؤخر، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

سألتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما سألتموه".

وضُرِبَتْ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ضُرِب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح وهو مبنى للمجهول، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ضُرِبَ).

الذِّلّة : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

والمسكنة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(المسكنة) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

وباءوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(باءوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ضُرِبت)، فلا محل لها من الإعراب.

بغضب : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(غضب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (باءوا).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (غضب).

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

بأنهم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

---

[1] الذلة : الصغار، والمسكنة : الخضوع، واشتقاقه من السكون، إنما يقال مسكين للذى أسكنه الفقر، أى قلل حركته. انظر معانى القرآن وإعرابه للزجاج : ١ / ١١٦.

يكفرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر مجرور بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (ذا) من (ذلك) والتقدير : "ذلك بكفرهم"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بآيات : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكفرون)، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ويقتلون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يقتلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (يكفرون) الواقعة خبر (كان).

النبيين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

بغير : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(غير) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يقتلون)، و(غير) مضاف.

الحقِّ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

عَصَوْا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(ما) المصدرية والفعل فى تأويل مصدر مجرور بالباء، والتقدير : "ذلك بعصيانهم"، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وكانوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

يعتدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، و(كان) مع اسمها وخبرها فى تأويل مصدر معطوف على مصدر (عَصَوْا)، والتقدير : "ذلك بعصيانهم وبكونهم يعتدون".

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

والذين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب معطوف على (الذين) الأولى.

هادوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

والنصارى: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(النصارى) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

والصابئين: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الصابئين) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم[1].

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب بدل من "الذين". وهناك وجه إعرابى آخر :

– (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، و(آمن) فعل الشرط، و(فلهم أجرهم) جواب الشرط، وجملة الشرط فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، وأسلوب الشرط : (من آمن ... فلهم أجرهم) فى محل رفع خبر (إن) التى فى صدر الآية الكريمة.

ولكن الوجه الأول، وهو أن تكون (من) اسمًا موصولاً أرجح؛ لأن الشرط له الصدارة فى الجملة العربية.

آمن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

---

[1] الصابئون : جمع "صابئ" وهو الخارج من دين إلى دين، مأخوذ من قولهم : صَبَأَ نابُ البعيرِ، إذا خرج. ويقال: صبأتِ النجومُ، إذا ظهرت.

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمن).

واليوم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اليوم) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

الآخر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وعمل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(عمل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (آمن) الواقعة صلة الموصول.

صالحًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فلهم : الفاء واقعة فى خبر (إن) حرف مبنى على الفتح[1]، و(لهم) اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أجرهم : (أجر) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن) : (إن الذين .... فلهم أجرهم)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أجر) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (أجر) من (أجرهم)، و(عند) مضاف.

ربهم : (رب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

خوف : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع معطوفة على جملة (لهم أجرهم).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

---

[1] من قواعد تركيب الجملة العربية أن المبتدأ إذا كان اسمًا موصولاً، اقترن خبره بالفاء نحو : الذى يجتهد فالنجاح حليفه. والاقتران نفسه ينسحب على اسم (إن) فى الآية الكريمة وهو (الذين)، ويعلل النحويون هذا الاقتران بالفاء على أساس أن الاسم الموصول فيه إبهام ويتضمن معنى الشرط، لذلك من غير الصحيح نحويًا أن تقول: على يجتهد فالنجاح حليفه، لأن المبتدأ (على) ليس اسمًا موصولاً .

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يحزنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع معطوفة على الجملة (لا خوف عليهم).

* * *

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب بفعل محذوف، والتقدير : "واذكر إذ"، وهو معطوف على قوله تعالى : (وإذ قلتم يا موسى).

أخذْنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذْ) إليها.

ميثاقكم : (ميثاق) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ورفعنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رفعنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة(أخذنا) المضافة إلى (إذْ).

فوقكم : (فوق) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بالفعل ف (رفَعنَا)، و(فوق) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

الطّور : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

خذوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول" على إرادة القول، والتقدير : "قلنا لهم خذوا ...".

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

آتيناكم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "آتيناكموه"، و(كم) فى (آتيناكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بقوة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(قوة) اسم مجرور بالباء وعلامة جـره الكـسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آتيناكم).

واذكروا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (خذوا).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فيه : (فى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جـر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

لعلكم : (لعلّ) حرف يدل على الترجّى مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متـصل مـبنى علـى السكون فى محل نصب بـ (لعل).

تتقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ۖ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

توليتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضـمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـل جـر معطوفة على جملة (أخذنا) الواقعة فى محل جر بالإضافة، فى الآية الكريمة السابقة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تـوليتم)، و(بعد) مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد حرف مـبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

فلولا : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(لولا) حرف امتنـاع لوجـود مـبنى علـى السكون، وهو حرف شرط غير جازم[1].

---

[1] إذا قلت : لولا علىٌّ لأكرمتُك، فإن الإكرام قد امتنع لوجود على، لذلك قالوا عن (لولا) إنها حـرف امتنـاع لوجود. وهناك ظاهرة أسلوبية خاصة باستخدام (لولا) فى الجملة العربية، وهو أن يكون بعدها اسمٌ يعـرب مبتدأ، والخبر محذوف وجوبًا، تقديره "موجود"، لذلك "على" مبتدأ مرفوع وعلامة رفعـه الـضمة، والخـبر محذوف تقديره "موجود"، وجملة "لأكرمتك" لا محل لها من الإعراب جواب "لولا".

فَضْلُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف تقديره "موجود"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(فضل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (فَضْل).

ورحمته : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رحمة) اسم معطوف على (فضل) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(رحمة) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

لكنتم : اللام واقعة فى جواب (لولا) حرف مبنى على الفتح، و(كنتم) فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الخاسرين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب (لولا)، وجملة أسلوب (لولا) استئنافية.

* * *

وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْا۟ مِنكُمْ فِى ٱلسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَـٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾

ولقد : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

علمتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة[1]، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة القسم وجوابه لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

---

(1) معنى (علمتم) فى الآية الكريمة :عرفتم، ومثله قوله تعالى : (لا تعلمونهم الله يعلمهم) [الأنفال / ٦٠]، ومعناه : لا تعرفونهم الله يعرفهم، لذلك تعدى الفعل إلى مفعول به واحد. أما إذا كان الفعل (علم) من أفعال القلوب فإنه يتعدى إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، نحو : علمتُ الصدق سبيل النجاح، فإن "الصدق" مفعول أول و"سبيل" مفعول ثانٍ، وإن حذفنا "علمت" صارت الجملة : الصدقُ سبيلُ النجاح، و"الصدق" مبتدأ، و"سبيل" خبر.

اعتدوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (اعتدوا).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السبت : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اعتدوا).

فقلنا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(قلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اعتدوا) الواقعة صلة الموصول، فلا محل لها من الإعراب.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قلنا).

كونوا : فعل أمر ناقص مبنى على حذف النون[1]، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

قِرَدَةً : خبر (كونوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

خاسئين : لك فيها ثلاثة أوجه من الإعراب :

- صفة لـ (قردة) منصوبة وعلامة نصبها الياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.
- خبر ثان لـ (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء.
- حال منصوب وعلامة نصبه الياء، وصاحب الحال واو الجماعة فى (كونوا).

* * *

فَجَعَلْنَـٰهَا نَكَـٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾

فجعلناها: الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(جعلناها) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ها)[2] فى (جعلناها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

---

(1) (كونوا) أمر تكوين لا أمر تكليف، والمراد تكوُّنهم قردةً.

(2) قال الفراء عن الضمير (ها) فى (جعلناها) : «يعنى المَسْخة التى مُسِخوها جُعلت نكالاً لما مضى من الذنوب ولما يعمل بعدها، ليخافوا أن يعملوا بما عمل الذين مُسِخوا فيُمسخوا».

نكالاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لما : اللام حرف جرٍ مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (نكالاً).

بين : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف.

يديها : (يَدَىْ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر معطوف على (ما) فى (لما).

خلفها : (خَلْفَ) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(خلف) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وموعظة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(موعظة) اسم معطوف على (نكالاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للمتقين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(المتقين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (موعظة).

* * *

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذْ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب بفعل محذوف، والتقدير : "واذكر إذ"، وهو معطوف على قوله : (وإذ أخذنا...) فى الآية الثالثة والستين.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

موسى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة، منع من ظهورها التعذر، وهو مرفوع بضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

لقومه : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(قوم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال)، و(قوم) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يأمركم : (يأمر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول"، و(كم) فى (يأمركم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تذبحوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر مجرور بباءٍ محذوفة، والتقدير : "يأمركم بِذَبْحِ بقرةٍ"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأمر).

بقرة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل،والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أتتخذنا : وهى مكونة من ثلاث كلمات :

- الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح.
- (تتخذ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".
- (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

هُزُوًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أعوذ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة، اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعوذ).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

أكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أنْ) وعلامة نصبه الفتحة، واسمه ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر مجرور بحرف جر محذوف، والتقدير : "أعوذ بالله من كونى"، والجار والمجرور "من كونى" متعلق بالفعل (أعوذ).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الجاهلين : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجـــرور متعلـــق بمحذوف خبر (أكون).

* * *

قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَٱفْعَلُواْ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل،والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ادْعُ : فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقـــديره "أنـــت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ادْعُ).

ربَّك : (ربّ) لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مـــضاف والكـــاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مضاف إليه.

يبين : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه واقع فى جواب الأمر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبين).

ما : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

هى : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب مفعول به لـــ (يبيّن).

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملـــة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إنّه : (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إنّ).

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إنّ)، والجملة من (إن) واسمها وخبرهـــا فى محل نصب "مقول القول".

إنها : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

بقرة : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

فَارِض : لك فيها وجهان من الإعراب :

– صفة لـ (بقرة) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

– خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والتقدير : "لا هى فارضٌ"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع صفة لـ (بقرة)[1].

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

بِكْر : لك فيها وجهان من الإعراب :

– صفة لـ (بقرة) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

– خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والتقدير: "ولا هى بكر"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع صفة لـ (بقرة).

و(لا بكر) معطوفة على (لا فارض)[2].

عَوَان : صفة أخرى لـ (بقرة) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[3].

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ (عوان)، و(بين) مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

فافعلوا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(افعلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

تُؤْمَرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول (ما) محذوف والتقدير : "ما تُؤْمَرون به".

---

(1) فارض : كبيرة مُسِنّة لا تلد.

(2) بكر :صغيرة لا تلد.

(3) عوان : متوسطة فى العمر بين الصِّغر والكبر.

قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ
صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّـٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل،والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ادْعُ : فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ادْع).

ربَّك : (رب) لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

يبيّن : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه واقع فى جواب الأمر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبيّن).

ما : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لونها : (لون) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب مفعول به لـ (يبين)، و(لون) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إنه : (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن).

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

إنها : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

بقرة : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

صفراء : صفة لـ (بقرة) مرفوعة بضمة واحدة؛ لأنها ممنوعة من الصرف، فهى صفة مؤنثة على وزن "فَعْلاءَ".

فاقع : صفة ثانية لـ (بقرة) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

لونها : (لون) فاعل لاسم الفاعل (فاقع) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

تَسُرُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجمله من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة أخرى لـ (بقرة).

الناظرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل،والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ادعُ : فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ادْعُ).

ربَّك : (رب) لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

يبين : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه واقع فى جواب الأمر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبين).

ما : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

هى : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب مفعول به لـ (يبين).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

البقر : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تشابه : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليـنا : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تشابه).

وإنّا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إنّا) مكونة من :

– (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون المحذوفة لتوالى الأمثال.

– و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إنّ).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجواب الشرط محذوف يستدلُّ عليه من السياق الكريم.

لمهتدون : اللام المزحلقة، حرف مبنى على الفتح، و(مهتدون) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (إن البقر تشابه) الواقعة استئنافية.

* * *

قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ۚ قَالُوا۟ ٱلْـَٔـٰنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إنه : (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن).

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هـو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع اسم (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

إنها : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

بقرة : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

ذلول : لك فيها وجهان من الإعراب :
- صفة لـ (بقرة) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.
- خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والتقدير : "ولا هي ذلول"، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع صفة لـ (بقرة).

تثير : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هي"، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع صفة لـ (ذلول).

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(لا) زائدة لتوكيد النفي حرف مبني على السكون.

تسقي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل[1]، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هي"، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع صفة ثانية لـ (ذلول).

الحرث : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مُسَلَّمَةٌ : لك فيها وجهان من الإعراب :
- صفة لـ (بقرة) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.
- خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والتقدير : "هي مسلمة"، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع صفة لـ (بقرة)[2].

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

شِيَةَ : اسم (لا) النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب[3].

فيها : (في) حرف جر مبني على السكون، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ (في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها:
- في محل رفع صفة لـ (بقرة).
- في محل رفع خبر ثان، حين إعراب (مُسَلَّمة) خبرًا لمبتدأ محذوف.

قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل،والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

(1) قال الزمخشري عن المعنى : «(لا ذلول) صفة لـ (بقرة) بمعنى غير ذلول، يعني : لم تذلل للكراب وإثارة الأرض... و(لا) الأولى للنفي، والثانية (ولا تسقي) مزيدة لتوكيد الأولى، لأن المعنى : لا ذلول تثير وتسقي، على أن الفعلين صفتان لـ (ذلول)، كأنه قيل : لا ذلول مثيرة وساقية». الكشاف : ١ / ٢٨٨.

(2) (مُسلَّمة) : سلمها الله من العيوب.

(3) (شية) : أصلها "وَشْيٌ"، والهاء فيها عوض عن الواو المحذوفة، التي هي فاء الكلمة، مثل : وَعد وعِدَة، ووزن وزِنَة، ومعنى قوله تعالى : (لا شية فيها) ليس فيها لون غير الصفرة الفاقعة.

الآن : ظرف زمان مبنى على الفتح فى محل نصب متعلق بالفعل فى (جئْتَ) الآتى.

جئْتَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

بالحقِّ : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الحق) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (جئت).

فذبحوها : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ذبحوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ها) فى (فذبحوها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وما : الواو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

كادوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كاد).

يفعلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كاد)، والجملة من (كاد) واسمها وخبرها فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (فذبحوها).

* * *

وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا ۖ وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾

وإذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب بفعل محذوف، والتقدير : "واذكر إذ ..."[1].

قتلتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

---

[1] يلاحظ القارئ الكريم أننا قد عطفنا (إذ) على ما قبلها فى عدة آيات كريمة، بدءًا من الآية التاسعة والأربعين: (وإذ نجيناكم من آل فرعون)، وقد نبّه إلى ذلك الفراء. قال : «وقوله : (وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة) (وإذ فرقنا بكم البحر) يقول القائل : وأين جواب (إذ) وعلام عُطِفت ؟ ومثلها فى القرآن كثير بالواو ولا جواب معها ظاهرٌ؟ والمعنى : – والله أعلم – على إضمار "واذكروا إذ أنتم"، أو "إذ كنتم" فاجتزىء بقوله : "اذكروا" فى أول الكلام، ثم جاءت (إذ) بالواو مردودة على ذلك». معانى القرآن : ١ / ٣٥.

نفسًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فادّارأتم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(ادّارأتم)[1] فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (قلتم).

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فادّارأتم).؟

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مُخرِجٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لاسم الفاعل (مُخرِج).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

تكتمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "ما كنتم تكتمونه".

* * *

فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ۚ كَذَٰلِكَ يُحْيِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾

فقلنا : الفاء عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(قلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ادرأتم) فهى فى محل جر مثلها.

اضربُوه : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول"، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

---

[1] أصله "تَدَارأْتُم" من الدَّرْء، وهو الدفع، فأبدل من التاء دالاً وأُدغمت الدال المبدلة من التاء فى الدال الأصلية وأُسكنت الدال الأولى المبدلة، فاجتُلِبت همزة الوصل لئلا يُبتدأ بالساكن فصار (ادّرأْتُم). انظر البيان لابن الأنبارى: ١ / ٩٥.

بعضها : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(بعض) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اضربوه)، و(بعض) مضاف، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "يُحيى الله الموتى إحياءً كذلك"؛ أى مثل ذلك، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

يُحْيِي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

المَوْتى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

ويُريكم : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى عاطفة أو استئنافية، و(يُرِى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، الجملة من الفعل والفاعل :

– معطوفة على جملة (يُحْيِي الله) فلا محل لها من الإعراب؛ لأنها استئنافية.

– لا محل لها من الإعراب استئنافية.

و(كم) من (يريكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

آياته : (آيات) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

لعلكم : (لعلّ) حرف يدل على الترجّى مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تعقلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

قَسَتْ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين؛ ساكن الفعل (قَسا)، وتاء التأنيث وهى الأخرى حرف مبنى على السكون، وقد تم حذف الألف من (قَسَا) لأن تاء التأنيث دخلت لمعنى.

قلوبكم : (قلوب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يحيى الموتى) فى الآية الكريمة السابقة، فلا محل لها من الإعراب، و(قلوب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قَسَتْ)، و(بعد) مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

فهى : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(هى) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

كالحجارة: الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(الحجارة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

أَشَدُّ : اسم معطوف على الخبر (كالحجارة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

---

(1) جاز عطف (أشد) على (كالحجارة)، لأن الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (هى)، والخبر من المرفوعات، لذلك موضع (كالحجارة) الرفع، و(أشد) معطوفة بالرفع على هذا الموضع، وقد عبّر ابن الأنبارى عن هذا بقوله : «(أشد) مرفوع لأنه معطوف على قوله (كالحجارة) وهو فى موضع رفع؛ لأنه خبر (فهى)». البيان : ١/ ٦٠.

قسوة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وإن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الحجارة : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) مقدم.

لَمَا : اللام للتوكيد حرف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إنّ)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يتفجر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتفجر).

الأنهار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

منها : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) مقدم.

لما : اللام للتوكيد حرف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (وإن من الحجارة ...) لا محل لها من الإعراب.

يَشَّقَّقُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فيخرج : فالفاء حرف عطف مبنى على الفتح،و(يخرج) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يخرج).

الماء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يشقق) فلا محل لها من الإعراب.

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مَبنى على الفتح.

منها : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) مقدم.

لَمَا : اللام للتوكيد حرف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن) والجملة معطوفة على جملة (وإن منها لما ...) فلا محل لها من الإعراب.

يَهْبِطُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هـو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

خشية : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يهبط)، و(خشية) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حجازية حرف نفى يعمل عمل "ليس" مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم (ما) العاملة عمل "ليس" مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بغافل : الباء زائدة حرف جر مبنى على الكسر، و(غافل) خبر (ما) العاملة عمل "ليس" منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهناك وجه إعرابي آخر :

– (ما) حرف نفى مبنى على السكون، وهى تميمية غير عاملة.

– (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

– (بغافل) الباء زائدة حرف جر مبنى على الكسر، و(غافل) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عما : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلِبت ميمًا، وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (غافل).

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "عما تعملونه".

* * *

أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ
ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾

أفتطمعون: الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، والفاء حرف استئناف مبنى على الفتح، و(تطمعون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يؤمنوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر مجرور بحرف جر محذوف، والتقدير : "فى إيمانهم لكم"، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تطمعون).

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يؤمنوا).

وقد : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(قد) للتحقيق حرف مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

فريق : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور لك فيه وجهان من التعليق :

– متعلق بمحذوف صفة لـ (فريق)، وتكون جملة (يسمعون) فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يؤمنوا).

– متعلق بمحذوف خبر (كان) ، وجملة (يسمعون) فى محل رفع صفة لـ (فريق).

يسمعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والجملة من الفعل والفاعل لك فيها وجهان من الإعراب يرتبطان بتعليق الجار والمجرور (منهم) سبقت الإشارة إليهما.

كلام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

يحرفونه : (يحرّفون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يسمعون)، والهاء ضمير متصل مبنى على الضمّ فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يحرفونه)، و(بعد) مضاف.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.

عقلوه : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه، والتقدير : "من بعد عَقْلِهم إياه"، والهاء فى (عقلوه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

وهم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يحرفونه).

* * *

وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾

وإذا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (قالوا).

لقوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة الشرط : (وإذا لقوا ... قالوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

آمنّا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) الفاعلين، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (قالوا).

خلا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

بعضهم : (بعض) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(بعض) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

بعض : اسم مجرور بـ (إلى)وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (خلا).

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة الشرط : (وإذا خلا بعضهم ... قالوا) معطوفة لا محل لها من الإعراب.

أتحدثونهم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(تحدثون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول"، و(هم) فى (تحدثونهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (ما) والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أتحدثونهم).

فتح : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بما فتحه الله".

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (فتح).

ليحاجوكم: اللام هى لام "كى" وهى حرف مبنى على الفتح ينصب المضارع بـ "أن" مضمرة وجوبًا بعده، و(يحاجوكم) فعل مضارع منصوب بـ "أن" مضمرة وجوبًا بعد اللام، وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و"أن" المضمرة والفعل فى تأويل مصدر مجرور باللام، والتقدير : "أتحدثونهم لمحاجتكم به"، والجار والمجرور "لمحاجتكم" متعلق بالفعل فى (أتحدثونهم)، و(كم) فى (ليحاجوكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متلعق بالفعل فى (ليحاجوكم).؟

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل فى (ليحاجوكم) أيضًا، و(عند) مضاف.

ربكم : (رب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أفلا تعقلون: الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، والفاء حرف استئناف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون، و(تعقلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾

أَوَلَا وهى مكونة من ثلاث كلمات :

- الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح.
- الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح.
- و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أنَّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هـو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر سدَّ مسدَّ مفعول (يعلمون)، على أنه متعدٍّ إلى مفعول واحد.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يُسِرُّون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "ما يسرونه".

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (ما) الأولى.

يُعْلِنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "وما يعلنونه".

* * *

وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَـٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾

ومنهم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون، و(هـم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أمِّيُّون : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لا يعلمون: (لا) حرف نفى مبنى على السكون، و(يعلمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة لـ (أميُّون).

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

أمانى : مستثنى بـ (إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

[1] (أمانى) منصوب على الاستثناء المنقطع، لأن الأمانى ليست من العلم، ومعنى : (إلا أمانى) إلا ما هم عليه من أمانيهم وأن الله يعفو عنهم ويرحمهم ولا يؤاخذهم بخطاياهم، وقيل إن المعنى : إلا أكاذيب مختلقة سمعوها من علمائهم فتقبلوها على التقليد. انظر الكشاف : ١ / ٢٩١ و ٢٩٢.

وإنْ : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف نفى مبنى على السكون.
هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.
يظنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ومنهم أميون) الواقعة استئنافية.

* * *

فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُوا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾

فويل : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(ويل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].
للذين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.
يكتبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
بأيديهم: الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أيدى) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكتبون) و(أيدى) مضاف، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.
ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.
يقولون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يكتبون) الواقعة صلة الموصول.

---

[1] من قواعد التركيب النحوى للجملة العربية أن المبتدأ لابد أن يكون معرفة، ولكن النحاة حين نظروا فى آيات الكتاب العزيز والحديث الشريف والشعر العربى، وجدوا بعض المواضع التى يجوز فيها أن يكون المبتدأ نكرة، ومن بينها أن يكون فى النكرة معنى الدعاء كما فى (فويل للذين ...)، وكما فى قولنا : سلامٌ عليكم.

هذا : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول"، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ليشتروا : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(يشتروا) فعل مضارع منصوب بـ "أن" مضمرة وجوبًا بعد اللام، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و"أن" المضمرة والفعل فى تأويل مصدر مجرور باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يقولون).

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ليشتروا).

ثمنًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قليلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فويلٌ : الفاء عاطفة، حرف مبنى على الفتح، و(ويلٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (فويل للذين) الواقعة استئنافية؛ فلا محل لها من الإعراب.

مما : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلِبَتْ ميمًا وأُدْغِمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (ويل).

كتبتْ : (كتب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

أيديهم : (أيدى) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول والعائد محذوف والتقدير : "مما كتبته أيديهم"، و(أيدى) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وويل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ويل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (فويل لهم ..) فلا محل لها من الإعراب.

مما : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلِبت ميمًا وأُدغِمَتْ فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (ويل).

يكسبون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "مما يكسبونه".

* * *

وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ۚ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ ۖ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾

وقالوا : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يكتبون الكتاب) فى الآية الكريمة السابقة الواقعة صلة الموصول؛ فلا محل لجملة (قالوا) من الإعراب أيضًا.

لن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تَمَسَّنَا : (تمسَّ) فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

النار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

أيامًا : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل فى (تمسنا).

معدودة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أَتَّخَذْتُمْ : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(اتخذتم)[2] فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

---

(1) قال الزجاج : «ومعنى (أيامًا معدودة) قالوا إنما نُعَذَّبُ، لأننا عبدنا العجل أيامًا، قيل فى عدها قولان، قيل : سبعة أيام، وقيل : أربعون يومًا، وهذه الحكاية عن اليهود، هم الذين قالوا : (لن تمسنا النار إلا أيامًا معدودة)».معانى القرآن وإعرابه: ١٣٥/١.ومن هنا فلما كان معنى الأيام مؤقتًا معلومًا وصفوه بـ (معدودة).

(2) الفعل (اتخذ) همزته همزة وصل، وقد سقطت منه لوجود حرف الاستفهام قبله، وهو الهمزة.

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (أتخذتم)، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عهدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فلن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يخلف : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عهده : (عهد) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

أم : حرف عطف مبنى على السكون.

تقولون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة جملة (أتخذتم) فهى فى محل نصب.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بالفعل (تقولون).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما لا تعلمونه.

* * *

بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَـٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٨١﴾

بلى : حرف جواب مبنى على السكون[1].

مَــنْ : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

كسب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

سيئة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأحاطت : الواو عاطفة، حرف مبنى على الفتح، و(أحاط) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث، حرف مبنى على السكون.

بــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أحاط).

خطيئته : (خطيئة) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كسب)و(خطيئة) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

فأولئك : الفاء واقعة فى جواب الشرط؛ لأنه جملة اسمية، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ثان، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

أصحاب : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط وجملة الشرط والجواب : (كسب ... فأولئك ...) فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) وأسلوب الشرط : (من كسب ... فأولئك) جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أصحاب) مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خالدون) الآتى.

خالدون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر ثانٍ لاسم الإشارة (أولاءِ) على سبيل تعدد الخبر.

---

[1] (بلى) حرف جواب يفيد الإثبات لما بعد حرف النفى وهو قوله تعالى : (لن تمسنا النار) [البقرة / ٨٠]، أى : بلى تمسكم أبدًا بدليل قوله : (هم فيها خالدون).

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨٢﴾

والذين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وعملوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(عملوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (آمنوا) الواقعة صلة الموصول.

الصالحات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ثانٍ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

أصحاب : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (الذين) فى صدر الآية الكريمة، والجملة من المبتدأ الأول وخبره : (والذين آمنوا ... أولئك أصحاب) معطوفة على جملة (من كسب سيئة ...) لا محل لها من الإعراب؛ لأنها استئنافية، و(أصحاب) مضاف.

الجنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خالدون) الآتى.

خالدون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر ثانٍ لاسم الإشارة (أولاء) على سبيل تعدد الخبر.

* * *

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

وإذ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "واذكرْ إذْ"، والجملة من الفعل المحذوف مع فاعله لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أخذْنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

ميثاق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

بنى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تعبدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لك فيها وجوه الإعراب الآتية :

– لا محل لها من الإعراب جواب قسم على أن التقدير : "استحلفناهم لا يعبدون"، كما يقال : "حَلَفَ فلانٌ لا يقوم".

– فى محل نصب "مقول القول"، على أن التقدير : "قلنا لهم لا تعبدون"، وتكون (لا) نفيًا المراد به النَّهْيُ.

– فى محل نصب حال، على أن التقدير : "أخذنا ميثاقهم غَيْرَ عابدين إلا الله".

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وبالوالدين: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، والباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الوالدين) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى، والجار والمجرور :

– متعلق بالمصدر (إحسانًا) الآتى.

– متعلق بفعل محذوف، والتقدير : "وأَحْسِنُوا بالوالدين إحسانًا".

إحسانًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، والتقدير: "وأحسنوا بالوالدين إحسانًا" كما سبقت الإشارة، وهذا الفعل مع فاعله يكونان جملة معطوفة على جملة (لا تعبدون)، فلها الوجوه الإعرابية نفسها.

وذى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ذى) اسم معطوف على (الوالدين) مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

القربى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

واليتامى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اليتامى) اسم معطوف على (الوالدين) مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

والمساكين: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(المساكين) اسم معطوف على (الوالدين) مجرور وعلامة جره الكسرة.

وقولوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قولوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة "وأحسنوا بالوالدين إحسانًا".

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قولوا).

حُسْنًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأقيموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أقيموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (قولوا).

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآتوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(آتوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أقيموا).

الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

توليتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أخذنا) الواقعة فى محل جر، فهى فى محل جر مثلها[1].

---

[1] (ثم توليتم) : أى توليتم عن الميثاق وأعرضتم ورفضتموه، وفى الآية الكريمة التفات، إذ إن (أخذنا) غيبة، و(توليتم) خطاب، لذلك جاز العطف.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

قليلاً : مستثنى بـ (إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمستثنى منه الضمير فى (توليتم).

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (قليلاً).

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

مُعْرِضون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير فى (توليتم).

* * *

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾

وإذ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "واذكر إذ"، والجملة من الفعل المحذوف مع فاعله لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أخذنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

ميثاقكم : (ميثاق) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تسفكون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل، لك فيها وجوه الإعراب الآتية :

- لا محل لها من الإعراب جواب قسم على أن التقدير : "استحلفناهم لا تسفكون".
- فى محل نصب "مقول القول" على أن التقدير : "قلنا لهم لا تسفكون" وتكون (لا) نفيًا والمراد النهى.
- فى محل نصب حال، على أن التقدير : "أخذنا ميثاقهم غير سافكين الدماء"[1].

---

(1) انظر إعراب (لا تعبدون إلا الله) فى الآية الكريمة السابقة.

دماءكم : (دماء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تُخرِجون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تسفكون) فلها وجوه الإعراب نفسها.

أنفسكم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دياركم : (ديار) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسْرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تخرجون)، و(ديار) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى عل السكون فى محل جر مضاف إليه.

ثم : استئنافية، حرف مبنى على الفتح.

أقررتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تشهدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير فى (أقررتم).

* * *

ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۚ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾

**ثم :** حرف عطف مبنى على الفتح.

**أنتم :** ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

**هؤلاء :** (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر :
– فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أقررتم) فى الآية الكريمة السابقة، وتكون جملة (تقتلون) فى الآية الكريمة التى بين أيدينا فى محل نصب حال، وصاحب الحال اسم الإشارة (أولاء).
– فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "أعْنِى هؤلاء"، وجملة (تقتلون) فى محل رفع خبر المبتدأ (أنتم)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على (أقررتم) فى الآية الكريمة السابقة أيضًا[1].

**تقتلون :** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، أو فى محل نصب حال كما أشرنا.

**أنفسكم :** (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

**وتُخرجون:** الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تخرجون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تقتلون)، فلها وجهان من الإعراب مثلها.

---

[1] أشار العلماء إلى أن نحاة الكوفة يرون أن (هؤلاء) اسم موصول بمعنى "الذين"، فهو خبر لـ (أنتم) وجملة (تقتلون) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فريقًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (فريقًا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ديارهم : (ديار) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تُخْرِجُونَ)، و(ديار) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

تظاهرون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تُخْرِجون)[1].

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تظاهرون).

بالإثم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الإثم) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تظاهرون).

والعدوان : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(العدوان) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إنْ) حرف شرط مبنى على السكون.

يأتوكم : فعل مضارع مجزوم بـ(إن) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أُسَارَىٰ : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يأتوكم).

تُفَادُوهم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، وجملة أسلوب الشرط : (وإن يأتوكم ... تفادوهم) معطوفة على جملة (تُخرِجون)؛ فلها وجهان من الإعراب مثلها ومثل (تقتلون).

وهو : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ، وهو كناية عن الإخراج الذى دلَّ عليه قوله تعالى : (وتخرجون فريقًا).

---

[1] (تظاهرون) : تتعاونون، يقال : قد ظاهر فلانٌ فلانًا، إذا عاونه.

مُحَرَّمٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة أسلوب الشرط (وإن يأتوكم ... تفادوهم).

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق باسم المفعول (محرَّم).

إخراجهم: (إخراج) بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والمبدل منه (هو)، و(إخراج) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (هو) ضمير الشأن والحديث[1] مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ أول.

– (مُحرَّم) خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو خبر مقدم للمبتدأ الثانى (إخراجهم).

– (إخراجهم) : (إخراج) مبتدأ ثانٍ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره (محرم إخراجهم) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (هو)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره معطوفة أيضًا على جملة أسلوب الشرط، و(إخراج) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أفتؤمنون: الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، والفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(تؤمنون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ببعض : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(بعض) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أفتؤمنون)، و(بعض) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وتكفرون: الواو عاطفة، حرف مبنى على الفتح، و(تكفرون) فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تؤمنون) لا محل لها من الإعراب مثلها.

---

[1] يقع هذا الضمير فى صدر الجملة ويكون مبتدأ، وتقع بعده جملة خبرًا عنه، وهى تفسره وتوضحه وتبين المقصود به. وهو ضمير غير شخصى، أى إنه لا يفيد الدلالة على متكلم أو مخاطب أو غائب، وإنما يدل على معنى الأمر والشأن. قال تعالى : (قل هو الله أحد) [الإخلاص :١] (هو) ضمير الشأن مبتدأ أول، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ ثانٍ، و(أحد) خبر المبتدأ الثانى، والجملة (الله أحد) خبر المبتدأ (هو).

بيعض : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(بعض) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تكفرون).

فما : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ؛ أى : "أىُّ شيءٍ جزاءُ مَنْ يفعلُ ذلك منكم".

جزاء : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(جزاء) مضاف.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

يفعل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (يفعل).

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

خِزْىٌ : بدل من (جزاء) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وهناك وجه إعرابى آخر :

- (ما) حرف نفى مبنى على السكون.
- (جزاء) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- (من يفعل ذلك منكم) الإعراب السابق نفسه.
- (إلاّ) حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.
- (خزىٌ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـا من الإعراب استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الحياة : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجررو متعلق بمحذوف صفة لـ (خزى)، أو متعلق بـ (خزى).

الدنيا : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة للتعذر.

ويوم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(يوم) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بـ (يُرَدُّون) الآتى، و(يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يُرَدُّون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

أشدِّ : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يُردُّون)، و(أشد) مضاف.

العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف مبنى على السكون، وهى عاملة عمل "ليس"، وتسمى (ما) الحجازية.

الله : لفظ الجلالة اسم (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بغافلٍ : الباء زائدة، حرف مبنى على الكسر، و(غافل) خبر (ما) العاملة عمل "ليس" منصوب بفتحة مقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (ما) حرف نفى مبنى على السكون عند بنى تميم.

– (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

– (بغافل) الباء زائدة، حرف مبنى على الكسر، و(غافل) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

عما : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلِبَتْ ميمًا وأُدْغِمت فى ميم (مَا)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (غافل).

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "عما تعملونه".

* * *

---

[1] انظر الهامش رقم (٩) ، والهامش رقم (١٠).

أُولَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾

أولئك : (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

اشتروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة؛ لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الحياة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الدنيا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المقدرة للتعذر.

بالآخرة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الآخرة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اشتروا).

فلا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يُخَفَّفُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مبنى للمجهول.

عنهم : (عن) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُخَفَّفُ).

العذابُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على صلة الموصول (اشتروا) فلا محل لها من الإعراب.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

هم : ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يُنْصَرُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (فلا يُخَفَّفُ عنهم العذاب)؛ فلا محل لها من الإعراب.

* * *

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَـٰتِ وَأَيَّدْنَـٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾

ولقد : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لقد) اللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

آتينا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة القسم وجوابه لا محل لها من الإعراب استئنافية.

موسى : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وهى فتحة واحدة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وقفّينا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قفينا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى عل السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (آتينا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعده : (بعد) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قفّينا)، و(بعد) مضاف، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

بالرسل : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الرسل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قفينا)[1].

وآتينا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(آتينا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (قفينا) فلا محل لها من الإعراب.

عيسى : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهى فتحة واحدة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

---

[1] (وقفينا بعده بالرسل) : أرسلنا رسولاً يقفو رسولاً فى دعاته إلى توحيد الله والقيام بشرائع دينه، يقال من ذلك : فلان يقفو فلانًا إذا أتبعه.

ابن : بدل من (عيسى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

البينات : مفعول به ثان وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

وأيّدْناهُ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أيدناه) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (آتينا)، فلا محل لها من الإعراب، والهاء فى (أيدناه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

بروح : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(روح) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أيدناه)، و(روح) مضاف.

القُدُسِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أفكلما : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، والفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(كلما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (استكبرتم) وهو جواب (كلما).

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

رسول : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (كلما) إليها.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (جاء).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تَهْوَى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

أنفسكم : (أنفس) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

استكبرتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون؛ لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وهو (كلما)، وجملة (كلما جاءكم رسول ... استكبرتم) معطوفة على ما قبلها : (وأيدناه بروح القدس)؛ فلا محل لها من الإعراب.

ففريقًا : الفاء عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(فريقًا) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وناصبه الفعل فى (كذّبتم)، وقد تقدم المفعول به على فعله للاهتمام به.

كذّبتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (استكبرتم) الواقعة جواب (كلما)؛ فلا محل لها من الإعراب.

وفريقًا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(فريقًا) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وناصبه الفعل (تقتلون)، وقد تقدم على فعله أيضًا.

تقتلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كذّبتم) فلا محل لها من الإعراب.

* * *

وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

وقالوا : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قلوبنا : (قلوب) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

غُلْفٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة،والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

بل : حرف ابتداء مبنى على السكون[1].

لعنهم : (لعن) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بكفرهم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(كُفْر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (لعنهم)، و(كفر) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فقليلاً : الفاء عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(قليلاً) صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "فإيمانًا قليلاً يؤمنون".

---

[1] تدل (بل) فى الآية الكريمة على ما يسمى بـ "الإضراب الإبطالى"، أى إنها ليست إضرابًا عن (وقالوا قلوبنا غلف)، ومن أمثلته أيضًا قوله تعالى : (وقالوا اتخذ الرحمن ولدًا سبحانه بل عباد مكرمون) [الأنبياء / ٢٦]، أى بل هم عباد، وقوله تعالى : (أم يقولون به جنّة بل جاءهم بالحقّ) [المؤمنون / ٧٠].

ما : زائدة حرف مبنى على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لعنهم الله) لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَـٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا۟ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُوا۟ كَفَرُوا۟ بِهِۦ ۚ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾

ولما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب، وجواب (لما) محذوف يُستدل عليه من نص الآية الكريمة، والتقدير : "ولّما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم نبذوه أو كفروا به"، و(لما) متعلق بالفعل "نبذوه" أو "كفروا به"[1].

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى السكون فى محل نصب مفعول به.

كتاب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لما) إليها، وجملة (لما) مع جوابها المحذوف : "ولما جاءهم كتاب ... نبذوه ... " لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (قالوا) فى صدر الآية الكريمة السابقة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كتاب)، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مُصَدق : صفة ثانية لـ (كتاب) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

---

[1] يرى بعض النحاة أن (كفروا) أغنى عن جواب (لما) الأولى والثانية، وقد تم تكرار (لمّا) لطول الكلام. انظر البيان: ١ / ١٠٨، ومغنى اللبيب لابن هشام : ٢٢١.

لِمَا : اللام حرف جر مبنى على الكسر، وهى زائدة[1]، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون، وهو مجرور لفظًا، منصوب تقديرًا على أنه مفعول به لاسم الفاعل (مصدِّق).

معهم : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف وتقديره "استقر" صلة الموصول،و(مع) مضاف و(هم)ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وكانوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلُ : ظرف مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى فى محل جر، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يستفتحون).

يستفتحون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (ولما جاءهم كتاب ...) لا محل لها من الإعراب.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يستفتحون).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فلما : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (كفروا).

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

---

[1] هناك لام تسمى "لام التقوية"، وقد سُميت بهذا الاسم لأنها تأتى مع الضعيف من العوامل النحوية، وينتج هذا الضعف من تأخير العامل عن معموله كما فى قوله تعالى : (هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون) [الأعراف/ ١٥٤]، فإن (ربهم) مفعول لـ (يرهبون) ولما تأخر عنه جاءت اللام للتقوية، وكذلك (الرؤيا) فى قوله تعالى : (إن كنتم للرؤيا تعبرون) [يوسف / ٤٣] فهى مفعول للفعل (تعبرون). وينتج ضعف العامل النحوى أيضًا من كونه فرعًا فى العمل، فاسم الفاعل – مثلاً – يعمل عمل الفعل، ولكن هذا العمل فرع، إذ الأصل فى العمل للفعل، لذلك تأتى لام التقوية كما فى الآية الكريمة، وكما فى الآية الكريمة الحادية والتسعين من (سورة البقرة) كما سيأتى.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

عرفوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما عرفوه".

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لما)، وجملة (فلما جاءهم ... كفروا) معطوفة على جملة (كانوا ... يستفتحون) فلا محل لها من الإعراب.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (كفروا).

فلعنة : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لعنة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الكافرين : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ۚ وَلِلْكَـٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾

بئسما : (بئس) فعل ماضٍ جامد مبنى على الفتح يفيد الذمَّ، و(ما) فيها وجهان من الإعراب:

– (ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع فاعل لـ (بئس)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

– (ما) نكرة موصوفة مبنية على السكون فى محل نصب تمييز، وفاعل (بئس) ضمير مستتر وجوبًا تقديره "هو" والمعنى : "بئس الشيءُ شيئًا"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية أيضًا.

اشتروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :
– فى محل نصب صفة لـ (ما) إذا كانت تمييزًا.
– لا محل لها من الإعراب صلة الموصول إذا كانت (ما) اسمًا موصولاً.

به : الباء حرف مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اشتروا).

أنفسهم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يكفروا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر :
– فى محل رفع مبتدأ مؤخر، و(بئسما ...) خبر مقدم، وعليه تكون الجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.
– فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "بئسما اشتروا به أنفسهم هو أن يكفروا"، أى "هو كفرهم"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.
– فى محل جر بدل من الضمير فى (به) وهو الهاء. وهذا المصدر بأوجه إعرابه الثلاثة هو المخصوص بالذم.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء.

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بما أنزله الله".

بغيًا : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يُنَزِّلَ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر على أنه بدل من الاسم الموصول (ما) فى (بما).

من : حرف جر مبنى على السكون.

فضله : (فَضْل) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة،والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينزل)، و(فضل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبنى على السكون.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينـزل).

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هـو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "على مَنْ يشاؤه".

من : حرف جر مبنى على السكون.

عباده : (عباد) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال العائد فى "يشاؤه"، و(عباد) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

فباءوا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(باءوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بـواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (بئسما ...) فلا محل لها من الإعراب.

بغضبٍ : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(غضب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (باءوا)، أو متعلق بالفعل فى (باءوا).

على : حرف جر مبنى على السكون.

غَضَبٍ : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (غضب).

وللكافرين: الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(للكافرين) اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الكافرين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مهين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا
وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ۗ قُلْ فَلِمَ
تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾

وإذا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (قالوا).

قيل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قيل).

آمنوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنوا).

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بما أنزله الله".

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، وهى شرطية غير جازمة، وجملة (وإذا قيل ... قالوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

نؤمن : (نؤمن) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نُؤْمِنُ).

أُنـزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

علينا : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُنـزِل).

وَيَكْفُرُونَ: الواو حرف مبنى على الفتح، وهو للحال أو استئنافية، و(يكفرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :
– فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (قالوا).
– لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يكفرون).

وراءه : (وراء)ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف تقديره "استقرّ" صلة الموصول، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه[1].

وهو : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(وهو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

الحقُّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال (ما) فى (بما وراءه).

مُصدِّقًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال (الحق)[2].

لما : اللام حرف جر مبنى على الكسر، وهى زائدة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى عل السكون، وهو مجرور لفظًا، منصوب تقديرًا على أنه مفعول به لاسم الفاعل (مصدقًا).

معهم : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول،و(مع)مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قُلْ : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

(1) قال الفراء عن معنى (ويكفرون بما وراءه) : «يريد : سواه، وذلك كثير فى العربية أن يتكلم الرجل بالكلام الحسن فيقول السامع : ليس وراء هذا الكلام شيءٌ، أى ليس عنده سواه». معانى القرآن : ١ / ٦٠.

(2) لابن الأنبارى تعليق مفيد يشرح فيه نصب (مصدقًا) على الحال. قال : «نصب (مصدقًا) على الحال من (الحق)، والعامل فيه معنى الجملة، وهذه الحال حال مؤكدة، ولولا أنها مؤكدة لما جاز أن يعمل فيهما معنى الجملة، ألا ترى أنه لا يجوز أن يقال : هو زيد قائمًا، لأن زيدًا قد يفارق القيام، وهو زيد بحاله، و(الحق) لا يجوز أن يفارق التصديق لكتب الله عز وجل، ولو فارق التصديق لها لخرجت عن أن تكون حقًّا». البيان: ١ / ١٠٩.

فَلِمَ : الفاء واقعة فى جواب شرط مقدر؛ لأنه جملة طلبية (استفهام)، والتقدير : "قل إن كنتم آمنتم بما أُنْزِل عليكم فَلِمَ تقتلون"، و(لِمَ) اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون على الألف المحذوفة فى محل جر باللام[1]، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقتلون).

تقتلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط المقدر، وجملة الشرط فى محل نصب "مقول القول".

أنبياء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلُ : ظرف مبنى على الضم فى محل جر لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى، والتقدير : "من قبل هذا"، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقتلون).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهو فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم. وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما سبق، والتقدير : "إن كنتم مؤمنين فَلِمَ تقتلون أنبياء الله"، وجملة الشرط والجواب داخلة فى حيز "مقول القول" فهى فى محل نصب.

* * *

وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٩٢﴾

ولقد : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لقد) اللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

[1] إذا دخل حرف الجر على (ما) الاستفهامية حُذِفت ألفها نحو : إلام، بِمَ، حتّامَ، عَلامَ، عَمَّ، فِيمَ، لِمَ، مِمَّ، فهى مسبوقة بحرف الجر : إلى، الباء، حتى، على، عن، فى، اللام، من. وهذا الحذف للألف علامة على أن (ما) استفهامية وليست خبرية.

موسى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهى ضمة واحدة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة القسم فى محل نصب داخلة فى حيز "مقول القول" الذى فى الآية الكريمة السابقة.

بالبيِّنات: الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(البينات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (جاءكم).

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

اتخذتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع فاعل، و الجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة؛ لأنها داخلة فى حيز "مقول القول"، أو لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة جواب القسم : (ولقد جاءكم موسى).

العجل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعده : (بعد) اسم مجرور بـ (من) و علامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير فى (اتخذتم) أو (العجل)، و(بعد) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

ظالمون : خبر مرفوع علامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير فى (اتخذتم).

* * *

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَـٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ
ءَاتَيْنَـٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا۟
فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ۚ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ
إِيمَـٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

وإذ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إذْ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "واذكر إذْ"، والجملة من الفعل المحذوف مع فاعله لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أخذْنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

ميثاقكم : (ميثاق) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ورفعْنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رفعنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (أخذْنا).

فوقكم : (فوق) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (رفعنا)، و(فوق) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

الطور : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

خذوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول" لفعلٍ مقدَّر؛ أى : "قُلْنَا خُذُوا".

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

آتيْناكم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما آتيناكموه"، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بقوة : الباء حرف جر مبنى عل الكسر، و(قوة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (خذوا).

واسمعوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اسمعوا) فعل أمر مبنى على حذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (خذوا) الواقعة "مقولَ القولِ".

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محـــل لهـــا مـــن الإعـــراب استئنافية.

سمعنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضـــمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نـــصب "مقول القول".

وعَصَيْنا: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(عصينا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتـــصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفـــع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (سمعنا)[1].

وَأشْرِبُوا : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى للحال أو عاطفة، و(أشربوا) فعل ماضٍ مبنى علـــى الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب الفاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل :

- فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (قالوا)، ولابد من تقدير "قـــد"؛ أى "وقد أُشْرِبوا" حتى يَصْلُحَ الماضى للدلالة على الحال.
- لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (قالوا) الواقعة استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بالفعـــل فى (أُشْرِبُوا)، و(قلوب) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الـــذى حُـــرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] قال الزمخشرى مفسِّرًا : «(قالوا سمعنا) قَوْلَكَ (وعصينا) أمرك. فإن قلت : كيف طابق قولُه جوابَهم ؟ قلـــتُ : طابقه من حيث إنه قال لهم اسمعوا، وليكن سماعكم سماعَ تقبلٍ وطاعة؛ فقالوا : سمعنا، ولكن لا سماعَ طاعةٍ». الكشاف : ١ / ٢٩٧.

العجل : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمفعول الأول أصبح نائب الفاعل، وهو واو الجماعة فى (أشرِبوا)[1].

بكفرهم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(كفر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أشربوا)، و(كفر) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قُلْ : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بئسما : (بئس) فعل ماضٍ جامد مبنى على الفتح يفيد الذمَّ،و(ما) لك فيها وجهان من الإعراب:
– (ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".
– (ما) نكرة موصوفة مبنية على السكون فى محل نصب تمييز، وفاعل (بئس) ضمير مستتر وجوبًا تقديره "هو"، والتقدير : "بئس الشيء شيئًا"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول" أيضًا.

يأمركم : (يأمر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأمر).

إيمانكم : (إيمان) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل :
– لا محل لها من الإعراب صلة الموصول إذا كانت (ما) اسمًا موصولاً.
– فى محل نصب صفة لـ (ما) إذا كانت تمييزًا. و(إيمان) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهو فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما سبق، والتقدير:"إن كنتم مؤمنين فَلِمَ عبدتم العجلَ"، وجملة الشرط والجواب داخلة فى حيز "مقول القول" فهى فى محل نصب.

---

[1] يقول المفسرون إن المعنى "وأشربوا فى قلوبهم حبَّ العجل"، وحين الإعراب نقول : "حب" مفعول به ثان، وهو مضاف و"العجل" مضاف إليه، وقد تم حذف المضاف "حبّ"، وأقيم المضاف إليه "العجل" مقامه؛ لذلك حين الإعراب أعربت (العجل) مفعولاً ثانيًا فى الآية الكريمة.

قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كانت : (كان) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح فى محل جزم، وهو فعل الشرط، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجرور لك فيه وجهان من التعليق يؤثران فى إعراب (خالصةً) الآتية :

– متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم، و(خالصة) حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال (الدار).

– متعلق بـ (كان) أو باسم الفاعل (خالصة)، و(خالصة) خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الدار : اسم (كان) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الآخرة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق باسم الفاعل (خالصة)، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

خالصةً : لك فيها وجهان من الإعراب سبق بيانهما.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة،والجار والمجرور متعلق بـ(خالصة)، و(دون) مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فتمنَّوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، وهى تفيد ربط الشرط بالجواب، حرف مبنى على الفتح، و(تمنوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (إن كانت .. فتمنوا) فى محل نصب "مقول القول".

الموت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون لاتصال بضمير من ضمائر الرفع المتحركـــة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

صادقين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق، والتقدير : "إن كنتم صادقين فتمنوا الموت"، وجملة الـــشرط والجواب فى محل نصب داخلة فى حيز "مقول القول".

* * *

وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٩٥﴾

ولن : الواو استئنافية حرف مبنى على السكون، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يتمنوه : فعل مضارع منصوب بـــ (لن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمـــسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـــن الفعـــل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والهاء فى (يتمنوه) ضمير متصل مبنى علـــى الضم فى محل نصب مفعول به.

أبدًا : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بالفعـــل فى (يتمنوه).

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يتمنوه).

قَدَّمَتْ : (قدّم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

أيديهم : (أيدى) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والجملة من الفعـــل والفاعـــل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(أيدى) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعـــه الضمة.

عليمٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها مـــن الإعـــراب استئنافية.

بالظالمين : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الظالمين) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بـــ (عليم).

* * *

وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾

ولتجدنَّهم: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لتجدنَّهم) اللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح، و(تجدنّ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة القسم المقدر مع جوابه معطوفة على جملة (ولن يتمنوه) الواقعة استئنافيةً، فلا محل لها من الإعراب،والنون فى (تجدن) للتوكيد حرف مبنى على الفتح، و(هم) فى (لتجدنهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

أحرص : مفعول به ثانٍ وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

حياة : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أفعل)[1].

ومنَ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ "أفعل" محذوفة، والتقدير : "وأحرص من الذين أشركوا على الحياة"، والله تعالى أعلم.

أشركوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

يَوَدُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أحدهم : (أحد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل :
– لا محل لها من الإعراب استئنافية.
– فى محل نصب حال، وصاحب الحال (هم) فى (لتجدنّهم)، أو واو الجماعة فى (أشركوا). و(أحد) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

(1) قال الزمخشرى : «لِمَ قال (على حياة) بالتنكير ؟ قلت : لأنه أراد حياةً مخصوصة وهى الحياة المتطاولة، ولذلك كانت القراءة بها أوقعَ من قراءة أُبيّ بن كعب (على الحياة)». الكشاف : ١ / ٢٩٨.

لَوْ : حرف مصدرى مبنى على السكون.

يُعَمَّرُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، و(لو) والفعل (يعمر) فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يودُّ)، والتقدير : "يودُّ أحدهم التعمير ...".

ألف : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بالفعل (يعمر)، و(ألف) مضاف.

سنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس" حرف مبنى على السكون.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم (ما).

بمزحزحه : الباء زائدة حرف جر مبنى على الكسر، و(مزحزح) خبر (ما) منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مُزَحْزِح) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وهناك وجه إعرابى آخر :

- (ما) حرف نفى مبنى على السكون، وهى تميمية غير عاملة.

- (هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

- (بمزحزحه) الباء حرف جر زائد مبنى على الكسر، و(مزحزح) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مزحزح) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

العذاب : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (مُزَحْزِح).

أنْ : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يُعَمَّر : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"،و(أن) والفعل فى تأويل مصدر لك فيه وجهان:

- فى محل رفع فاعل لاسم الفاعل (مزحزح)، والتقدير : "وما هو بمزحزحه من العذاب تعميرُهُ".

- فى محل رفع بدل من الضمير (هو)، على أن هذا الضمير لما دلّ عليه (يُعَمَّر) من مصدر وهو "التعمير".

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بصير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (بصير).

يعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "بما يعملونه".

* * *

قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مَنْ : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، واسم (كان) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على (من).

عدوًّا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لجبريل : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(جبريل) اسم مجرور باللام وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (عدوًّا).

فإنه : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح، وهى تفيد الربط، و(إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن).

نـزّلَهُ : (نزّل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إنّ)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط[1]، وجملة الشرط (من كان ... فإنه ...) فى محل نصب "مقول القول"، والهاء فى (نزله) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

---

[1] هذا الإعراب لـ (فإنه نزله) على أن الجملة فى محل جزم جواب الشرط نجده فى الكشاف ١ / ٣٠٠، والبيان فى غريب إعراب القرآن : ١ / ١١١، وإن كان بعض المعربين لا يأخذ به، ويعد جملة جواب الشرط محذوفة، والتقدير : "قل من كان عدوًّا لجبريل فليمت غيظًا".

على : حرف جر مبنى على السكون.

قلبك : (قلب) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نَزّل)[1]، و(قلب) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

بإذن : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(إذن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير فى(نَزّله)،و(إذن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مُصَدِّقًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الضمير فى (نَزّله) أيضًا.

لما : اللام حرف جر مبنى على الكسر، وهى زائدة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون، وهو مجرور لفظًا، منصوب تقديرًا على أنه مفعول بـه لاسم الفاعل (مصدّقًا).

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول و(بين) مضاف.

يديه : (يدى) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى، حُذِفَتْ نونُه للإضافة، و(يدى) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وهدى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(هدى) اسم معطوف على (مصدقًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

وبشرى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(بشرى) اسم معطوف على (هدى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

للمؤمنين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(المؤمنين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بـ (بشرى).

* * *

مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبۡرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾

من : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، واسمها ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، يعود على (مَنْ).

---

[1] الهاء فى (فإنه) تعود على (جبريل) عليه السلام، والهاء فى (نزله) تعود على القرآن الكريم، والكاف فى (قلبك) تعود على المصطفى صلى الله عليه وسلم. انظر معانى القرآن للفراء : ١ / ٦٣.

عدوًّا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لله : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (عدوًّا).

وملائكته : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ملائكة) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ورسله : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رُسُل) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وجبريل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(جبريل) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعُجْمة.

وميكال : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ميكال) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعُجْمة.

فإنّ : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح، يفيد الربط، و(إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عَدُوٌّ : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (كان عدوًّا ... فإن ...) فى محل رفع خبر المبتدأ (من) فى صدر الآية الكريمة، والجملة من المبتدأ والخبر (مَنْ كان ... فإنّ الله ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

للكافرين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الكافرين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (عدو).

* * *

وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾

ولقد : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لقد) اللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

أنزلْنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إليك : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنزلْنا).

آيات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

بينات : صفة لـ (آيات) منصوب وعلامة نصبها الكسرة؛ لأنها جمع مؤنث سالم.

وما : الواو عاطفة على حرف مبنى على الفتح، و(ما) نافية حرف مبنى على السكون.

يكفر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بها : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكفر).

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

الفاسقون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أنزلنا) الواقعة جوابًا لقسم مقدر.

* * *

أَوَكُلَّمَا عَـٰهَدُواْ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾

أو : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، والواو حرف عطف مبنى على الفتح[1].

كُلَّمَا : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (نبذ)، وهو جواب (كلما).

عاهدوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (كلما) إليها.

عَهْدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

نبذه : (نَبَذَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

فريق : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم وهو (كلما)، وجملة (كلما عاهدوا ... نَبَذَهُ فريقٌ) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لقد أنزلنا إليك ...) فى الآية الكريمة السابقة.

منهم : (مِنْ) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (فريق).

---

[1] هناك من يُعْرِب الواو زائدة، وهناك من يُعْرِب (أو) كلمة واحدة وهى (أَوْ) التى حُركت واوها إلى الفتح، ولكننا أخذنا بوجه إعرابها عاطفةً.

بل : حرف يفيد الإضراب مبنى على السكون، وهى استئنافية.

أكثرهم : (أكثر) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (أكثر)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ كِتَـٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

ولما : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (نبذ فريقٌ).

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من).

رسولٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رسول)، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مُصدِّق : صفة لـ (رسول) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

لما : اللام حرف مبنى على الكسر، وهى زائدة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون، وهو مجرور لفظًا، منصوب تقديرًا على أنه مفعول به لاسم الفاعل (مُصَدِّق).

معهم : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(مع) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

نبذ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

فريق : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعــراب جواب (لمّا)، على أنها شرطية غير جازمة، وجملة (لما جاءهم رســول .. نبــذ فريــق) معطوفة على جملة (أو كلما ...) فى الآية الكريمة السابقة فلا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحــذوف صفة لـــ (فريق).

أوتوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة؛ إذ الأصل "أُوتِيُوا"، وهو مبنى للمجهول، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة مـــن الفعــل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول...

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأن المفعول الأول، وهو واو الجماعــة، أصبح نائب الفاعل.

كتابَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وناصبُه الفعلُ (نَبَذَ) و(كتاب) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وراء : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، لك فيه وجهان من التعليق.

– متعلق بالفعل (نبذ).

– متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (كتاب الله) و(وراء) مضاف.

ظهورهم : (ظهور) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(ظهور) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

كأنهم : (كأنّ) حرف تشبيه ونصب من أخوات (إن) مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (كأن).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محــل نصب حال، وصاحب الحال (فريق)، أو فى محل رفع صفة لـــ (فريق) أيضًا.

* * *

وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَـٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَـٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ
سُلَيْمَـٰنُ وَلَـٰكِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ كَفَرُوا۟ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ
أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَـٰرُوتَ وَمَـٰرُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ
أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا
يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ
أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ
عَلِمُوا۟ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنْ خَلَـٰقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا
شَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾

واتبعوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتبعوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محلّ رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (نبذ فريقٌ) فى الآية الكريمة السابقة، لا محل لها من الإعراب مثلها؛ لأنها واقعة جواب (لما).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

تتلو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

الشياطينُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما تتلوه الشياطينُ".

على : حرف جر مبنى على السكون.

مُلْك : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تتلو)، و(مُلْك) مضاف.

سليمانَ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وما : الواو استئنافية أو للحال حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

كفر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

سليمانُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو فى محل نصب حال، وصاحب الحال (سليمان) فى (على ملك سليمان).

ولكن : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(لكنّ) حرف استدراك مبنى على الفتح، وهى من أخوات (إنّ).

الشياطينَ : اسم (لكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضمّ لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (ما كفر سليمان)؛ فلها الإعراب نفسه.

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لك فيها وجوه الإعراب الآتية :

- فى محل نصب حال وصاحب الحال واوا الجماعة فى (كفروا).
- بدل من (كفروا)؛ لأن تعليم السّحْر كُفْرٌ فى المعنى.
- فى محل رفع خبر ثانٍ لـ (لكنَّ) على سبيل تعدد الخبر.

الناس : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

السّحْر : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) لك فيها وجوه الإعراب الآتية :

- (ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب معطوفة على (السّحْر).
- (ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (ما) فى قوله تعالى : (واتّبعُوا ما تتلو الشياطين).
- (ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر معطوف على (مُلْك) فى قوله تعالى : (على مُلْكِ سليمان).

أُنْـزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على (ما)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

على : حرف جر مبنى على السكون.

المَلَكَيْن : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُنْزِلَ).

بِبَابِلَ : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(بابل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، أو للعلمية والتأنيث.

هاروت : عطف بيان مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وماروت : اسم معطوف على (هاروت) مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة،و(هاروت وماروت)كلاهما يوضح المقصود بـ(الملكين)؛فهما عطفُ بيانٍ منه.

وما : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

يُعَلِّمَانِ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

أَحَدٍ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

حَتَّى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يقولا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد (حتى) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(أن) المضمرةُ والفعل فى تأويل مصدرٍ مجرورٍ بـ (حتى) والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يعلمان).

إنما : (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، وقد كُفّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

نحن : ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

فتنة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب"مقول القول".

فلا : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تكْفُرْ : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فيتعلمون : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(يتعلمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

---

[1] هناك من يُعرب الفاء فى (فيتعلمون) حرف عطف، وجملة (يتعلمون) لك فيها ثلاثة أوجه من العطف:

- معطوفة على جملة (يعلمان).
- معطوفة على جملة مقدرة محذوفة، والتقدير : "يأتون فيتعلمون".
- معطوفة على جملة (يعلّمون الناس)؛ أى "يعلمونهم فيتعلمون".

وقد أشار الأوائل من العلماء المسلمين إلى أن وجه الاستئناف الذى أثبتناه هو أفضلها إعرابيًا.

منهما : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يتعلمون).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يُفَرِّقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بـه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يفرقون).

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل فى (يفرقون) أيضًا، و(بين) مضاف.

المرء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وزوجه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(زوج) اسم معطوف على (المرء) مجرور وعلامة جره الكسرة،وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وما : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى استئنافية أو للحال، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس" حرف مبنى على السكون.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (ما) العاملة عمل "ليس".

بضارين : الباء زائدة، حرف جر مبنى على الكسر، و(ضارين) خبر (ما) العاملة عمل "ليس" منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة:

- لا محل لها من الإعراب استئنافية.
- فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يفرِّقون).

وهناك وجه إعرابى آخر :

- (ما) تميمية غير عاملة عمل "ليس" حرف مبنى على السكون.
- (هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.
- (بضارين) الباء حرف جر زائد، و(ضارين) خبر المبتدأ مرفوع بواو مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يفرقون).

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (ضارّ) فى (بضارين).

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

أحد : مفعول به لاسم الفاعل (ضار) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

بإذن : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(إذْن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الهاء فى (به) أو (أحد)، و(إذن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ويتعلمون: الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(يتعلمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يَضُرُّهم : (يضر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

ينفعهم : (ينفع) فعل مضارع مروفع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ولقد : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لقد) اللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى عل السكون.

علموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لَمَنِ : اللام لام الابتداء حرف مبنى على الفتح[1]، وقد علقت اللام الفعل (علم) عن العمل، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ.

اشتراه : (اشترى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

---

[1] معنى "التعليق" إبطال عمل الفعل لفظًا وإبقاؤه محلاً؛ إذ إن لام الابتداء فصلت بين الفعل فى (علموا) وبين مفعوليه؛ لذلك لو قلت : علمتُ لمحمدٌ فاضل، تكون الجملة من المبتدأ والخبر "محمد فاضل" فى محل نصب سدت مسدَّ مفعولى "علم".

مـا : حرف نفي مبني على السكون.

لـه : اللام حرف جر مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فـي : حرف جر مبني على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال لكلمة (خلاق) الآتية؛ لأن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً؛ إذ التقدير : "ما له من خلاق في الآخرة".

مـن : حرفُ جر زائد مبني على السكون.

خلاق : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر : (ما له ... من خلاق) في محل رفع خبر المبتدأ الأول (من) في (لمن اشتراه)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره : (لمن اشتراه .. ما له في الآخرة من خلاق) في محل نصب سدَّتْ مسدَّ مفعولي (علم) في (علموا).

ولبئس : الواو حرف عطف مبني على الفتح، واللام واقعة في جواب قسم مقدر حرف مبني على الفتح، و(بئس) فعل ماضٍ جامد يفيد الذمَّ مبني على الفتح.

مـا : لك فيها وجهان من الإعراب :

- (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب واقعة جواب القسم المقدر، وجملة القسم لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة القسم السابقة : (ولقد علموا ...).
- (ما) نكرة موصوفة مبنية على السكون في محل نصب تمييز، وفاعل (بئس) ضمير مستتر وجوبًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب واقعة جواب القسم المقدر، وجملة القسم لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة القسم السابقة : (ولقد علموا ...).

شَرَوْا : فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :
- لا محل لها من الإعراب صلة الموصول إذا كانت (ما) اسمًا موصولاً.
- في محل نصب صفة لـ(ما) إذا كانت تمييزًا.

بـه : الباء حرف جر مبني على الكسر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (شروْا).

أنفسهم : (أنفُس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

لـو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، وجواب (لو) محذوف، والتقدير : "لو كانوا يعلمون لامتنعوا من بيع أنفسهم فى سبيل السحر"، وجملة الشرط والجواب لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ ۖ لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾

ولــو : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لو) حرف شرط غير جازم مبنى على السكون.

أنهم : (أنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أنّ).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضمّ لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أنّ)، و(أن) مع اسمها وخبرها فى تأويل مصدر فاعل لفعل محذوف واقع بعد (لو) والتقدير : "ولو وقع إيمانهم".

واتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (آمنوا).

لمثوبة : اللام واقعة فى جواب (لو) حرف مبنى على الفتح، و(مَثُوبَةٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (مثوبة)، وهذا هو الذى أباح الابتداء بالنكرة؛ إذ إنها نكرة (مثوبة) موصوفة (من عند الله)، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

خيّر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وهو (لو)[1].

لو : حرف شرط غير جازم مبنى على السكون[2].

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، وجواب (لو) محذوف، والتقدير : "لو كانوا يعلمون لآمنوا واتقوا"، والجملة من الشرط والجواب لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا وَقُولُواْ ٱنظُرۡنَا وَٱسۡمَعُواْۗ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾

يا أيها : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب؛ لأنه نكرة مقصودة، و(ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لا : ناهية تجزم الفعل المضارع، حرف مبنى على السكون.

تقولوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب "جواب النداء" وجملة النداء لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] هنا مَنْ يرى أن جواب (لو) الأولى : (ولو أنهم آمنوا ...) محذوف،والتقدير : "ولو أنهم آمنوا واتقوا لأثيبوا"، وعلى هذا تكون جملة (لمثوبة من عند الله خير) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

[2] لعل القارئ الكريم يتساءل عن السبب فى إعراب (لو) حرف شرط غير جازم. وقد أوضح ذلك ابن الأنبارى بقوله : «لم تعمل الجزم على ما فيها (لو) من معنى الشرط؛ لأنها لا تنقل الفعل الماضى إلى معنى المستقبل، بخلاف حرف الشرط، والشرط إنما يكون بالمستقبل، فامتنعت من العمل لذلك». البيان: ١ / ١١٥ و ١١٦.

راعِنا : (راعِ) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول"[1].

وقولوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قولوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لا تقولوا)؛ فلا محل لها من الإعراب.

انْظُرْنا : (انظر) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول"، و(نا) فى (انظُرنا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

واسمعوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اسمعوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (قولوا)؛ فلا محل لها من الإعراب.

وللكافرين: الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(للكافرين) اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الكافرين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذابٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

يَوَدُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

[1] قال الفراء مفسرًا : «... (راعنا) هو من الإرعاء والمراعاة، وفى قراءة عبد الله (لا تقولوا رعوانا) وذلك أنها كلمة باليهودية شتم، فلما سمعت اليهودُ أصحابَ محمد صلى الله عليه وسلم يقولون : يا نبيَّ الله راعنا، اغتنموها فقالوا : قد كنا نسبُّه فى أنفسنا فنحن الآن قد أمكننا أن نظهر له السبَّ، فجعلوا يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم : راعِنا، ويضحك بعضهم إلى بعض؛ ففطن لها رجل من الأنصار (هو سعد بن معاذ الأنصارى المتوفى سنة خمس من الهجرة)، فقال لهم : والله لا يتكلم بها رجل إلا ضربتُ عنقه، فأنزل الله : (لا تقولوا راعنا) ينهى المسلمين عنها؛ إذ كانت سبًّا عند اليهود». معانى القرآن : ١ / ٦٠ و ٧٠.

الّذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أهل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (كفروا)، (أهل) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح،و(لا) زائدة لتأكيد النفى حرف مبنى على السكون.

المشركين: اسم معطوف على (أهل) مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

أنْ : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يُنَزَّلَ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، وهى مبنى للمجهول، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر مفعول به للفعل (يودُّ) فى صدر الآية الكريمة.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُنَزَّل).

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

خير : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة التى منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربّكم : (ربّ) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور :

– متعلق بالفعل (يُنَزَّل).

– متعلق بمحذوف صفة لـ (خير).

و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يختصُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

برحمته : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(رحمة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يختصُّ)، و(رحمة) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

مَن : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "مَنْ يشاؤه".

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ذو : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ذو) مضاف.

الفَضْلِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

العظيم : صفة مجرور وعلامة جرها الكسرة.

* * *

﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ ﴾

ما : اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به للفعل (نَنسَخْ).

ننسخ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"[1].

مِنْ : حرف جر مبنى على السكون.

آية : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ننسخ).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

---

[1] النسخ فى اللغة إبطالُ شيء وإقامة آخر مقامه، العرب تقول : نسخت الشمسُ الظلَّ، والمعنى :أذهبت الظل وحلّتْ محله، والنسخ يأتى فى الكتاب العزيز فى نسخ الآية بآية فتُبطل الثانيةُ العملَ بالأولى، وتسمى الآية الثانية ناسخة، والأولى منسوخة. وقد اهتم القدماء بالتأليف فى (الناسخ والمنسوخ فى القرآن الكريم) مثل أبى جعفر النحاس (– ٣٣٨هـ).

نُنْسِهَا : (نُنْسِ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو معطوف على (ننسخ)، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به[1].

نأتِ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب؛ لأن "جواب الشرط" غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة أسلوب الشرط (ما ننسخ ... نأت ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بخير : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(خير) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نأتِ).

منها : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (خير).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

مثلها : (مثل) اسم معطوف على (خير) مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ألم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

تعلم : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أنّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أنّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير) الآتى، و(كل) مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولَىْ (علم).

* * *

---

[1] (أو ننسها)؛ أى نأمرك بتركها.

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

تَعْلَمْ : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أنّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

له : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مُلْك : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولى (علم)، و(ملك) مضاف.

السموات: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأرض) اسم معطوف على (السموات) مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (نصير) وقد كان فى الأصل صفة له؛ أى "وما لكم من ولى ولا نصير من دون الله"؛ فلما تقدمت الصفة صارت حالاً، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

ولى : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) زائدة لتأكيد النفى حرف مبنى على السكون.

نصيرٍ : اسم معطوف على (ولى) مجرور وعلامة جره الكسرة.

أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۗ
وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَـٰنِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾

أم : حرف ابتداء مبنى على السكون، وتسمى "أم" المنقطعة.

تريدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تسألوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (تريدون)، والتقدير : "أم تريدون سؤال رسولكم".

رسولكم : (رسول) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

سُئِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

موسى : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة. و(ما) والفعل (سُئِلَ) فى تأويل مصدر صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "أم تريدون أن تسألوا رسولكم سؤالاً كسؤال موسى ...".

مـن : حرف جر مبنى على السكون.

قبلُ : ظرف مبنى على الضم فى محل جر لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى، والجار والمجرور متعلق بالفعل (سُئِلَ).

ومَنْ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يتبدل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

الكُفْر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالإيمان : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الإيمان) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتبدل).

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

ضَلَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر (من يتبدل ... فقد ضلَّ) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

سواء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

السبيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَـٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾

ودَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

كثير : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أهل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كثير)، و(أهل) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لو : حرف مصدرى مبنى على السكون.

يردُّونكم : (يردُّون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، و(لو) والفعل فى (يردونكم) فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (ودَّ)، والتقدير : "ودَّ كثير من أهلِ الكتابِ ردَّكم".

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يردونكم)، و(بعد) مضاف.

إيمانكم : (إيمان) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

كفارًا : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة، لك فيه وجهان من الإعراب :
– مفعول به ثانٍ للفعل فى (يردونكم).
– حال، وصاحبُ الحال (كم) فى (يردونكم).

حسدًا : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (حسدًا)، و(عند) مضاف.

أنفسهم : (أنفُس) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق :
– بالفعل (وَدَّ).
– بـ (حسدًا).
و(بعد) مضاف.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.

تبيَّن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه، والتقدير : من بعد تبيُّنِ الحقِّ.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تبيَّن).

الحقُّ : فاعل الفعل (تبين) مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة صلة الموصول الحرفى (ما).

فاعفوا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اعفوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

واصفحوا: الواو عاطفة، حرف مبنى على الفتح، و(اصفحوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اعفوا).

حتَّى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يأتي : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد (حتى)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)، والتقدير : "فاعفوا واصفحوا حتى إتيان الله ..." والجار والمجرور متعلق بالفعل (اصفحوا).

الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

بأمره : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أمر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأتى)، و(أمر) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

إنّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير) الآتى، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ

خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾

وأقيموا: الواو استئنافية أو عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(أقيموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو معطوفة على جملة (فاعفوا) فى الآية الكريمة السابقة؛ فلا محل لها من الإعراب.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآتوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(آتوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أقيموا) لا محل لها من الإعراب.

الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لـ (تقدموا).

تقدموا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

لأنفسكم : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(أنفس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقدموا)، و(أنفس) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

خير : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال اسم الشرط (ما).

تجدوه : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة أسلوب الشرط : (وما تقدموا ... تجدوه) لا محل لها من الإعراب استئنافية. والهاء فى (تجدوه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، لك فيه وجهان من التعليق :

– متعلق بالفعل فى (تجدوه).

– متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الهاء فى (تجدوه)، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إنّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) لك فيها وجهان من الإعراب :

– (ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (بصير) الآتى.

– (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول إذا أعربنا (ما) اسمًا موصولاً، والعائد محذوف والتقدير: "بما تعلمونه". أو (ما) المصدرية والفعل (تعلمون) فى تأويل مصدر مجرور بالباء، والتقدير "إن الله بعملكم بصير"، والجار والمجرور متعلق بـ (بصير) أيضًا.

بصير : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَقَالُواْ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١١١﴾

وقالوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لَـنْ : حرف نفي ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يَدْخُلَ : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة.

الجنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

مَـنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، واسم (كان) ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو) يعود على (من).

هُودًا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

نصارى : اسم معطوف على (هودًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

تلك : (تى) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على السكون، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

أمانِيُّهم : (أمانى) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية، و(أمانى) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] قال ابن الأنبارى عن (هودًا) : (هودًا) جمع هائد؛ أى تائب من قوله تعالى : (إنَّا هُدْنَا إليك). [الأعراف / ١٥٦]؛ أى تُبْنَا ... والهُود : اليهود، والمعنى أن اليهود قالوا : لن يدخل الجنة إلا من كان يهوديًا، وقالت النصارى : لن يدخل الجنة إلا من كان نصرانيًا، ملفّق بين قوليهما فى لفظ واحد، ولا يجوز حمل الكلام على ظاهره؛ لأن اليهود لا تشهد للنصارى بدخول الجنة، ولا النصارى تشهد لليهود بدخولها؛ لأن كل طائفة منهما تكفّر الأخرى، فثبت أنه محمول على التلفيق، وهو كثير فى كلامهم». (البيان : ١ / ١١٨). وقال الفراء عن (هودًا) أيضًا : «يريد يهوديًا، فحذف الياء الزائدة ورجع إلى الفعل من اليهودية، وهى فى قراءة أُبَىّ وعبد الله : (إلا من كان يهوديًا أو نصرانيًا)» معانى القرآن : ١ / ٧٣.

قُلْ : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

هاتوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

بُرْهَانكم : (برهان) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إنْ : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، فى محل جزم وهو فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

صادقين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من سياق الآية الكريمة، والتقدير : "إن كنتم صادقين فهاتوا برهانكم"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾

بلى : حرف جواب مبنى على السكون.

مَنْ : اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أسلم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وجهه : (وجه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

لله : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أسلم)[1].

وهو : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

محسنٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (أسلم).

---

[1] (أسلم وجهه لله) أخلص نفسه له لا يشرك به غيره.

فله : الفاء واقعة فى خبر الاسم الموصول (مَنْ) حرف مبنى على الفتح، و(له) اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أجره : (أجر) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) فى صدر الآية الكريمة، والجملة من المبتدأ والخبر : (مَنْ أسلم ... فله أجره) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أجر) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

– (أسلم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

– (وجهه) : الإعراب السابق نفسه.

– (لله) : الإعراب السابق نفسه.

– (وهو) : الإعراب السابق نفسه.

– (محسن) : الإعراب السابق نفسه.

– (فله) : الفاء واقعة فى جواب الشرط؛ لأنه جملة اسمية، و(له) خبر مقدم حسب الإعراب التفصيلى السابق.

– (أجره) : مبتدأ مؤخر ومضاف إليه حسب الإعراب التفصيلى السابق، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (أجر)، و(عند) مضاف.

ربّه : (رب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(رب) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

خوف : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (له أجره)؛ فلها الإعراب نفسه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يحزنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (لا خوف عليهم) فلها الإعراب نفسه.

* * *

وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَـٰرَىٰ عَلَىٰ شَىْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَـٰرَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ ٱلْكِتَـٰبَ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾

وقالت : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

اليهود : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ليست : (ليس) فعل ماضٍ ناقص من أخوات "كان" مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

النصارى : اسم (ليس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

على : حرف جر مبنى على السكون.

شىء : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس)، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

وقالت : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

النصارى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (قالت اليهود)؛ فلا محل لها من الإعراب.

ليست : (ليس) فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان) مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

اليهود : اسم (ليس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

شيء : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس)، و الجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

وهم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يتلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال (اليهود) و(النصارى)[1].

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كذلك : مكونة من أربع كلمات :

- الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح.

- (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف.

- اللام حرف دال على البعد مبنى على الكسر.

- الكاف حرف دال على الخطاب مبنى على الفتح.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

مثل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

قولهم : (قول) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فالله : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

[1] «أى قالوا ذلك وحالهم أنهم من أهل العلم والتلاوة للكتب، وحق من حمل التوراة أو الإنجيل أو غيرهما من كتب الله وآمن به أن لا يكفر بالباقى؛ لأن كل واحد من الكتابين مصدِّق للثانى شاهد بصحته، وكذلك كتب الله جميعًا متواردة على تصديق بعضها بعضًا». من تعليقات الزمخشرى فى كشاف : ١ / ٣٠٥.

يحكم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هــو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهــا مــن الإعراب استئنافية.

بينهم : (بين) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (يحكم)، وهو مضاف و(هــم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (يحكم) أيضًا، وهو مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فيما : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ما) اسم موصول بمعنى "الــذى" مــبنى علــى السكون فى محل جر بـــ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال وصـــاحب الحـــال الضمير فى (بينهم).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

فيه : (فى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى علــى الكــسر فى محــل بـــ (فى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يختلفون) الآتى.

يختلفون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محــل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعــراب صــلة الموصول.

* * *

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَآ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ۚ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾

ومن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم استفهام مبنى على السكون فى محــل رفع مبتدأ.

أظْلَمُ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مرفوع بضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الــصرف على وزن "أفْعَل"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مِمَّنْ : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأُدغمت فى ميم (مَنْ)، و(مَنْ) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـــ (مِــنْ)، والجــار والمجرور متعلق بـــ (أظلم).

مَنَعَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

مَسَاجِدَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

اللهِ : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يُذْكَرَ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، وهو مبنى للمجهول، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر :
- فى محل نصب بدل اشتمال من (مساجد).
- فى محل نصب مفعول لأجله والتقدير : "لئلا يذكر فيه اسمه"، و"كراهة أن يذكر فيها اسمه".

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور رمتعلق بالفعل (يُذْكَر).

اسمه : (اسم) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

وسعى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(سعى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (منع) الواقعة صلة الموصول.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

خرابها : (خراب) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (سعى)، و(خراب) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أولئك : (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يدخلوها: فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(ها) ضمير متصل

مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع اسم (كان) مؤخر، والتقدير:"ما كان لهم دخولها"، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ (أولاء) والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

خائفين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يدخلوها).

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (خزىٌ)، وكان فى الأصل صفةً؛ إذ التقدير : "لهم خزى فى الدنيا"، والمعروف أن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

خِزْىٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لهم) اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (عظيم) الآتى.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (لهم... خزى) لا محل لها من الإعراب.

عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾

ولله : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح و(لله) اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

المشرق : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

والمغرب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(المغرب) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فأينما : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أينما) اسم شرط مبنى على السكون وهو ظرف مكان فى محل نصب متعلق بجوابه (فَثَمَّ وجهُ الله).

تُوَلُّوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فَثَمَّ : الفاء واقعة فى جواب الشرط لأنه جملة اسمية حرف مبنى على الفتح، وهى تفيد الربط، و(ثَمَّ) ظرف مكان مبنى على الفتح فى محل نصب متعلق بمحذوف خبر مقدم.

وجه : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب : (أينما تولوا فثم وجه ...) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ولله المشرق ...)، و(وجه) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واسع : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليم : خبر ثانٍ لـ (إن) على سبيل تعدد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾

وقالوا : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

اتَّخَذَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

ولدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سبحانه : (سبحان) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وفعلُه محذوفٌ، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يشكلان جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب، و(سبحان) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

بل : حرف إضراب مبنى على السكون، وهو يدلُّ على الإبطال لــ (اتخذ الله ولدًا).

له : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات: اسم مجرور بــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

الأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأرض) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

له : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (قانتون) الآتى.

قانتون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾

بديع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هو بديع"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(بديع) مضاف.

السموات: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأرض) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب، هو خافض لشرطه منصوب بجوابه.

قضى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

أمرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإنما : الفاء واقعة فى جواب الشرط (إذا) حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب الشرط غير الجازم، وجملة الشرط : (وإذا قضى ... فإنما) معطوفة على جملة (بديع السموات) لا محل لها من الإعراب.

له : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يقول).

كن : فعل أمر تام مبنى على السكون(١٠٢)، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

فيكون : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(يكون) فعل مضارع تام مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يقول) لا محل لها من الإعراب.

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (فيكون) الفاء استئنافية، و(يكون) لها الإعراب السابق نفسه، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "فهو يكون"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوْ تَأْتِينَآ ءَايَةٌ ۗ كَذَٰلِكَ
قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ ۘ تَشَٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْ ۗ قَدْ بَيَّنَّا
ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾

وقال : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

---

(١٠٢) إذا دلت (كان) على الزمن والحدث معًا فهى تامة؛ أى تأخذ فاعلاً. قال تعالى : (وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة) [البقرة / ٢٨٠]؛ فإن (كان) فعل ماضٍ تام مبنى على الفتح، و(ذو) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لولا : حرف تحضيض مبنى على السكون[1].

يُكَلِّمُنَا : (يكلم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

تأتينا : (تأتى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

آية : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و الجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يكلمنا الله) الواقعة "مقول القول"؛ فهى فى محل نصب مثلها.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "قال الذين من قبلهم قولاً كذلك"، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقرّ" صلة الموصول، و(قبل) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

مثل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

قولهم : (قول) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] تكون (لولا) حرف تحضيض فتختص بالأفعال. قال تعالى : (لو نشاء جعلناه أجاجًا فلولا تشكرون) [الواقعة / ٧٠]؛ وقال تعالى : (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة) [التوبة / ١٢٢].

تشابهت : (تشابه) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

قلوبهم : (قلوب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(قلوب) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قَدْ : حرف تحقيق مبنى على السكون.

بيَّنا : (بيّن) فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) الفاعلين لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الآيات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

لقوم : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(قوم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (بيّنا).

يوقنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة لـ (قوم).

* * *

إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

إنّا : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون المحذوفة لتوالى الأمثال، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

أرسلناك : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية. والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

بالحقّ : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الحق) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الكاف فى (أرسلناك).

بشيرًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الكاف فى (أرسلناك) أيضًا.

ونذيرًا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(نذيرًا) اسم معطوف على (بشيرًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تُسْأَلُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال الكاف فى (أرسلناك)، ويكون التقدير : "أرسلناك بالحقّ بشيرًا ونذيرًا غير مسئول عن أصحاب الجحيم".

عن : حرف جر مبنى على السكون.

أصحاب : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تُسْأَلُ)، و(أصحاب) مضاف.

الجحيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَـٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾

ولن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

ترضى : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

عنك : (عن) حرف جر مبنى على السكون، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تَرْضَى).

اليهود : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (إنا أرسلناك)؛ فلا محل لها من الإعراب.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف مبنى على السكون، وهى زائدة لتأكيد النفى.

النصارى : اسم معطوف على (اليهود) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

تتبع : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد (حتى) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)؛ أى "حتى اتباع ..."، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ترضى).

مِلّتهم : (ملة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى عل السكون فى محل جر مضاف إليه.

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

هُدَى : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هو : ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.

الهُدَى : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

ولئن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لئن) اللام موطئة للقسم حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

اتبعت : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهو فى محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل.

أهواءهم : (أهواء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بعد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بالفعل فى (اتَّبَعْتَ)، و(بعد) مضاف.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

جاءك : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

العلم : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (جاءك)؛ أى ضمير الفاعل.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

لك : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (نصير)؛ لأن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً؛ إذ التقدير : "مالك من ولى ولا نصير من الله".

منْ : حرف جر زائد مبنى على السكون.

ولـيّ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من سياق النص الكريم، والتقدير : "ولئن اتبعت ... فما لك ...»[١].

ولا : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح،و(لا) زائدة لتأكيد النفى حرف مبنى على السكون.

نصير : اسم معطوف على (ولى) مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُو۟لَـٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

آتيناهم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يتلونه : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال (هم) فى (آتيناهم)[٢]، والهاء فى (يتلونه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

حقّ : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ إذ إن (حق) فى الأصل صفة، والتقدير : "يتلونه تلاوةً حقَّ تلاوته"، و(حق) مضاف.

---

[١] من قواعد التركيب النحوى للجملة العربية أنه إذا اجتمع القسم والشرط؛ فإن الجواب للقسم، أما جواب الشرط فهو محذوف، إذا كان القسم متقدمًا على الشرط كما فى الآية الكريمة.

[٢] لابن الأنبارى تعليق مفيد فى (بيانه : ١/ ١٢٢) على أن (يتلونه) حال. قال : «(يتلونه) جملة فعلية فى موضع نصب على الحال من المضمر المنصوب فى (آتيناهم). ولا يجوز أن يكون (يتلونه) الخبر (للاسم الموصول : الذين)؛ لأنه يوجب أن يكون كل من أوتى الكتاب يتلوه حق تلاوته، وليس الأمر كذلك، إلا أن يكون الذين أوتوا الكتاب الأنبياء عليهم السلام».

تلاوته : (تلاوة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر : (أولئك يؤمنون) فى محل رفع خبر المبتدأ (الذين) فى صدر الآية الكريمة، والجملة من المبتدأ والخبر (الذين آتيناهم ... أولئك يؤمنون) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بـه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يؤمنون).

ومَنْ : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يكفر : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بـه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكفر).

فأولئك : الفاء واقعة فى جواب الشرط؛ لأنه جملة اسمية، وهى حرف مبنى على الفتح، يفيد الربط، و(أولئك) : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

هم : ضمير فصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين لا محل له من الإعراب.

الخاسرون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر : (مَنْ يكفر ... فأولئك ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر :

- (هم) ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ثان.
- (الخاسرون) خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاء)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر : (من يكفر ... فأولئك ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يَـٰبَنِىٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّى فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَـٰلَمِينَ ﴿١٢٢﴾

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

بنى : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

اذكروا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب، جواب النداء، وجملة النداء (يا بنى إسرائيل اذكروا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

نعمتى : (نعمة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، و(نعمة) مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

التى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب صفة لـ (نعمة).

أنعمت : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "أنعمتها".

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنعمت).

وأنى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أنّ).

فضّلتكم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر معطوف على (نعمتى) فى محل نصب، والتقدير : "اذكروا نعمتى وتفضيلى إياكم"، و(كم) من (فضلتكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

على : حرف جر مبنى على السكون.

العالمين : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فضلتكم).

* * *

وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾

واتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اذكروا) فى (يا بنى إسرائيل اذكروا) لا محل لها من الإعراب.

يومًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تجزى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

نفسٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة لـ (يومًا).

عن : حرف جر مبنى على السكون.

نفسٍ : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجزى).

شيئًا : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يُقْبَلُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبنى للمجهول.

منها : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُقْبل).

عدل : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1]، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (لا تجزى نفس) الواقعة صفةً لـ (يومًا).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تنفعها : (تنفع) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

شفاعة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لا تجزى نفس)[2].

---

[1] العدل : الفدية.

[2] (ولا تنفعها شفاعة) : لأن اليهود كانوا يعتمدون على أنهم أبناء أنبياء الله، وأنهم يشفعون لهم، فأيئسهم الله عز وجل من ذلك، وأعلمهم أن من لم يتبع محمدًا صلى الله عليه وسلم، فليس ينجيه من عذاب الله شيء وهو كافر. معانى القرآن وإعرابه : ١ / ١٨٣.

وَلَا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

هم : ضمير منفصل مبنى عل السكون فى محل رفع مبتدأ.

يُنصَرُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (لا تجزى نفس).

* * *

﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَـٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾

وإذ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، وهو فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره : "واذكر إذ"، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ابتلى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

إبراهيم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهى فتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

ربُّه : (رب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(رب) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

بكلمات : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(كلمات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ابتلى)[1].

فأتمهن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أتمّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ابتلى إبراهيم ربُّه) فهى فى محل جر مثلها، و(هُنّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

---

(1) قال المفسرون عن الكلمات : إن العلى القدير أمر إبراهيم عليه السلام بخمس خلال فى الرأس هى : الفَرْق وقص الشارب والسواك والمضمضة والاستنشاق، وبخمس فى البدن هى : الختان وحلق العانة والاستنجاء وتقليم الأظافر ونتف الإبط. وهناك من يرى أن المقصود بالكلمات ما ابتلى به من الأمر بذبح ولده، وما كان من طرحه فى النار. قال الزجاج معقبًا : «وجميع هذه الخلال قد ابتلى بها إبراهيم، وقد وفّى بما أُمر به، وأتى بما يأتى به المؤمن، بل البر المصطفى المختار، ومعنى (ابتلى) اختبر». معانى القرآن وإعرابه : ١ / ١٨٤.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

جاعلك : (جاعل) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول"، و(جاعل) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (إمامًا)، وكان فى الأصل صفة؛ أى "جاعلك إمامًا للناس"، ومن المعروف أن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

إمامًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وناصبه اسم الفاعل (جاعل).

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على (إبراهيم) عليه السلام، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ومن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون.

ذريتى : (ذرية) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور معطوف على الكاف فى (جاعلك)، كأنه قال : "وجاعل بعض ذريتى"؛ كما يقول لك "سأكرمك"، فتقول : "وزيدًا".

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

ينال : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عهدى : (عهد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول"، و(عهد) مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

الظالمين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَـٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾

وإذ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب، وهو مفعول به لفعل محذوف تقديره "اذكر"، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

جعلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

البيت : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مثابةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسرة، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (مثابة).

وأمنًا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أمنًا) اسم معطوف على (مثابة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واتَّخِذُوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اتخذوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول" لفعل محذوف، والتقدير : "وقلنا: اتخذوا"[1]، والفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مـن : حرف جر مبنى على السكون.

مقام : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اتخذوا)، و(مقام) مضاف.

إبراهيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

مُصَلًى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

وعَهِدْنَا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(عهدنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] هذا الإعراب تجده فى كشاف الزمخشرى : ١ / ٣١٠.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

إبراهيم : اسم مجرور بـــ (إلى) وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وإسماعيل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إسماعيل) اسم معطوف على (إبـــراهيم) مجـــرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

أن : تفسيرية حرف مبنى على السكون[1].

طهّرا : فعل أمر مبنى على حذف النون؛ وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

بيتى : (بيت) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع مـــن ظهورهـــا اشـــتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر مضاف إليه.

للطائفين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الطائفين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (طهّرا).

والعاكفين: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(العاكفين) اسم معطوف مجرور وعلامـــة جـــره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

والرُّكّع : الواو حرف عطف مبنى على الفتح،و(الركع)اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

السجود : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَـٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾

وإذ : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمـــان مـــبنى علـــى السكون فى محل نصب، وهو مفعول به لفعل محذوف تقديره "اذكر"، والفعل المحـــذوف مع فاعله يكونان جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

---

[1] يمكن التعرف على "أن" إذا كانت تفسيرية عن طريق إحلال "أى" محلّها ولا يفسد المعنى، وعلامتها أن تقع بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه. قال تعالى : (فأوحينا إليه أن اصنعِ الفلك) [المؤمنـــون / ٢٧] فـــ (أن) تفسيرية؛ لأننا نستطيع أن نضع (أى) موضعها، بالإضافة إلى أن الفعل (أوحينا) فيه معنى القول دون حروفـــه؛ أى حروف الجذر المعجمى (ق و ل).

إبراهيم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

ربِّ : منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، و(رب) مضاف وياء المتكلم المحذوفة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

اجعل : فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

هذا : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

بلدًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

آمنًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

وارزق : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ارزق) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اجعل) الواقعةِ جوابَ النداء.

أهله : (أهل) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

مِن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الثمرات : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ارزق).

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب بدل من (أهل) وهو بدل بعض من كل.

آمن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (آمن).

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمن).

واليوم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح،و(اليوم) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

الآخر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ومن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح[1]، و(مَنْ) لك فيه وجهان من الإعراب :

– (من) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "وأرْزُقُ من كفر"، وجملة (كفر) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

– (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

كفر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

فأمتعه : الفاء واقعة فى جواب الشرط؛ لأنه جملة اسمية، وهى حرف مبنى على الفتح يفيد الربط، و(أُمَتِّعُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "فأنا أمتعه"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب : (كفر فأمتعه) فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر : (مَنْ كفر فأمتعه) فى محل نصب "مقول القول"،والهاء فى (فأمتعه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

قليلاً : مفعول مطلق نائب منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ إذ إن أصله صفة والتقدير : "فأمتعه تمتيعًا قليلاً"، وهناك وجه إعرابى آخر، وهو أن يكون (قليلاً) صفة لظرف محذوف، والتقدير : "زمانًا قليلاً"[2].

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

أضطره : (أضطرُّ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أمتعه)، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

عذاب : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أضطر)، و(عذاب) مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وبئس : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح، و(بئس) فعل ماضٍ جامد يفيد الذمَّ مبنى على الفتح.

المصير : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

[1] (من) معطوفة من حيث المعنى على (من) الأولى الواقعة بدلاً.

[2] انظر البيان لابن الأنبارى : ١ / ١٢٢.

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَـٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾

وإذ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب، وهو مفعول به لفعل محذوف والتقدير : "واذكر إذ"، والفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يرفع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إبراهيم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

القواعد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

البيت : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (القواعد).

وإسماعيل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إسماعيل) اسم معطوف على (إبراهيم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة[1].

ربَّنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

تقبل : فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء : (ربنا تقبل) فى محل نصب "مقول القول" لفعل محذوف، والتقدير : "يقولان ربنا تقبل".

مِنَّا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا)، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تقبَّلْ).

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

أنت : لك فيه وجوه الإعراب الآتية :

- ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.
- ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل نصب توكيد للكاف فى (إنك).

---

(1) قال ابن الأنبارى : «ومن القراء من كان يقف على قوله (من البيت) ويبتدئ (وإسماعيل)؛ أى "وإسماعيل يقول ربنا"، يريد أن البناء كان من إبراهيم وحده، والدعاء كان من إسماعيل وحده». البيان : ١ / ١٢٣؛ أى إن (إسماعيل) على هذه الوجه من الوقف مبتدأ، والخبر محذوف وهو عبارة عن جملة فعلية هى "يقول".

– ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ، والخبر (السميع العليم)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

السميع : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، حين إعراب (أنت) فصلاً أو توكيدًا.

العليم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾

ربَّنـا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، وجملة النداء لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

واجعلنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اجعلنا) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تقبَّل) فى الآية الكريمة السابقة، لا محل لها من الإعراب، و(نا) فى (اجعلنا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

مُسْلِمَيْنِ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى.

لك : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (مسلمين).

ومن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون.

ذريتنا : (ذرية) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف يُستدلُّ عليه من السياق الكريم، والتقدير : "واجعل من ذريتنا"، والفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة معطوفة على جملة (اجعلنا) لا محل لها من الإعراب و(ذرية) مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أمـة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وناصبه الفعل المحذوف "اجعل".

مسلمةً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

لك : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (مسلمة).

وأرنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أرِ) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اجعلنا) لا محل لها من الإعراب، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

مناسكنا : (مناسك) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وتُبْ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تب) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اجعلنا) لا محل لها من الإعراب.

علينا : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تب).

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

أنت : لك فيه وجوه الإعراب الآتية :
- ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.
- ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل نصب توكيد للكاف فى (إنك).
- ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ، والخبر (التواب الرحيم)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

التواب : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، حين إعراب (أنت) فصلاً أو توكيدًا.

الرحيم : خبر ثان لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ
ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾

ربَّنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، وجملة النداء اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

وابعث : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ابعث) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تب) فى الآية الكريمة السابقة، لا محل لها من الإعراب.

فيهم : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ابعث).

رسولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رسولاً).

يتلو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة ثانية لـ (رسولاً).

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتلو).

آياتك : (آيات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

ويعلمهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يُعلِّمُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (يتلو)، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والحكمة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الحكمة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويزكيهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يُزكّى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يتلو) فى محل نصب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

أنت : لك فيه وجوه الإعراب الآتية :

- ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.
- ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل نصب توكيد للكاف فى (إنك).
- ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ، والخبر (العزيز الحكيم)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

العزيز : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، حين إعراب (أنت) فصلاً أو توكيدًا.

الحكيم : خبر ثان لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ ۚ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَـٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾

ومَن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يرغب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

مِلّة : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يرغب)، و(ملة) مضاف.

إبراهيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع بدل، والمبدل منه ضمير الفاعل المستتر فى (يرغب).

سَفِهَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

نَفْسَه : (نفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

ولقد : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

اصطفيْناه: فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة القسم والجواب لا محل لها من الإعراب استئنافية. والهاء فى (اصطفيناه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

فــى : حرف جر مبنى على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الهاء فى (اصطفيناه).

وإنه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن).

فـى : حرف جر مبنى على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (الصالحين) الآتى.

لمن : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح، وهى تفيد التوكيد، و(من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الصالحين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة القسم المقدر.

* * *

إِذْ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ ۖ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٣١﴾

إذ : ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل فى (اصطفيناه) فى الآية الكريمة السابقة.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

لـه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال).

ربـه : (رب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(رب) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

أسْلِمْ : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أسلمْتُ : فعل ماضٍ مبنى على السكون، لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

لربِّ : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(رب) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أسلمتُ)، و(رب) مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعۡقُوبُ يَـٰبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٣٢﴾

ووصّى : الواو حرف استئناف حرف مبنى على الفتح، و(وصّى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

بها : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (وصّى).

إبراهيم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بنيه : (بَنِى) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ويعقوبُ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يعقوب) اسم معطوف على (إبراهيم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

يـا : حرف نداء مبنى على السكون.

بَنِيَّ : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء المدغمة فى ياء المتكلم التى هى ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه، وجملة النداء (يا بنىَّ) فى محل نصب "مقول القول" لفعل محذوف، والتقدير : "قال يا بنىَّ".

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

اصطفى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب النداء.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اصطفى).

الدين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فلا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تموتُنَّ : هذا التركيب أصله "تموتُونَنَّ"؛ فهو من الأفعال الخمسة، وقد أُكّد بنون التوكيد الثقيلة:
تموتُونَـ / نَّ

وهو مرفوع وعلامة رفعه النون التى حُذِفَت لتوالى الأمثال (ثلاث نونات : نون الرفع ونونا التوكيد)؛ فأصبح "تموتُونّ" وهو فى محل جزم بـ (لا) الناهية، وحُذفت واو الجماعة لالتقاء الساكنين؛ ساكن واو الجماعة، وساكن النون الأولى من نون التوكيد،

وحين الإعراب نقول : واو الجماعة المحذوفة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، وقد أصبح التركيب بعد حذف الواو (تموتُنَّ)، ونون التوكيد الثقيلة حرف مبنى على الفتح، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، ولم يُبْنَ الفعل على حذف النون؛ لأن نون التوكيد لم تباشره؛ إذ فُصِلَ بينهما بواو الجماعة.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون وهو ملغى.

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

مسلمون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة (تموتُنَّ).

* * *

أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى قَالُوا۟ نَعْبُدُ إِلَـٰهَكَ وَإِلَـٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ وَإِسْحَـٰقَ إِلَـٰهًا وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾

أم : حرف ابتداء مبنى على السكون، وهى (أم) المنقطعة.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

شهداء : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهى فتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف، فهو مختوم بألف التأنيث الممدودة[1]، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] من الأخطاء الشائعة أن هناك الكثير من صيغ جمع التكسير مختوم بهمزة قبلها ألف مثل : كرماء وعلماء وأغنياء، ويخطئ بعض الدارسين حين يظن أن كل جمع تكسير مختوم بألف ممدودة يكون ممنوعًا من الصرف، ولكن الصحيح أن هذه الهمزة فى جمع التكسير لها عدة أنواع هى :

- همزة زائدة؛ أى ليست موجودة فى صيغة المفرد، ولا منقلبة عن أصل مثل : سفراء وشعراء وعلماء، وتلك الجموع من التكسير ممنوعة من الصرف؛ لأنها من أوزان ألف التأنيث الممدودة.
- همزة أصلية، ونستطيع معرفة ذلك حين النظر فى المفرد مثل : أضواء وأجزاء وأعباء وأنباء؛ فالهمزة فى تلك الكلمات أصلية؛ لأن المفرد : ضوء وجزء وعبء ونبأ؛ لذلك ليست صيغ الجمع ممنوعة من الصرف.
- همزة منقلبة عن واو مثل : أسماء وآباء وأعضاء وأعداء؛ لذلك تلك الصيغ من الجمع وأمثالها ليست ممنوعة من الصرف؛ فأعداء — مثلاً — مفردها عدو.
- همزة منقلبة عن ياء مثل : أصداء جمع صدى، وآلاء (مفردها ألْىٌ أو إلْىٌ بمعنى نعمة) ليست من أوزان ألف التأنيث الممدودة؛ لذلك فهى مصروفة.

إذْ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـــ (شهداء).

حضر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

يعقوبَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهى فتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

الموتُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب، وهى بدل من الظرف السابق (إذ).

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

لبنيه : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(بَنِى) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال)، و(بنى) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ما : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به للفعل (تعبدون)، والمعنى : "أىَّ شيءٍ تعبدون من بعدى".

تعبدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعدى : (بعد) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تعبدون)، و(بعد) مضاف، وياء المتكلم ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

نعبد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

إلهك : (إله) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

وإله : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إله) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(إله) مضاف.

آبائك : (آباء) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

إبراهيم : بدل من (آباء) مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وإسماعيل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إسماعيل) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وإسحاق : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إسحاق) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

إلهًا : بدل من (إله) فى (إلهك) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واحدًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ونحن : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(نحن) ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

له : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (مسلمون) الآتى.

مسلمون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (نعبد).

* * *

تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

تلك : (تى) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، وقد حُذفت ياؤه منعًا لالتقاء الساكنين، واللام للبعد حرف مبنى على السكون، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

أمة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

خَلَتْ : (خَلاَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة لـ (أمة)، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

لها : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مــا : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملــة مــن المبتدأ والخبر :
- فى محل رفع صفة ثانية لـــ (أمة).
- لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كسبت : (كسب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح،والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقــدير : "ما كسبته"، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

ولكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضــمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مــا : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملــة مــن المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (لها ما ...)؛ فلها الإعراب نفسه.

كسبتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضــمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها مــن الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما كسبتموه".

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تُسألون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهــو مــبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائــب فاعــل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عمّــا : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (مــا)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـــ (عــن)، والجــار والمجرور متعلق بالفعل فى (تُسألون).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محــل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعــراب صــلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "عما كانوا يعملونه".

* * *

وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصَرَىٰ تَهْتَدُواْ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾

وقالوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كونوا : فعل أمر ناقص مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

هُودًا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

نصارى : اسم معطوف على (هودًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

تهتدوا : فعل مضارع مجزوم لأنه واقع فى جواب الأمر وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، وجملة (كونوا ... تهتدوا) فى محل نصب "مقول القول".

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بل : حرف للإضراب الإبطالى مبنى على السكون.

ملة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، لفعل محذوف والتقدير "بل نتبع ملةَ إبراهيم"، وجملة "نتبع" فى محل نصب "مقول القول"، و(ملة) مضاف.

إبراهيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

حنيفًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال (إبراهيم).

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، واسم (كان) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

المشركين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦

قولوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

آمنّا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و الجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنّا).

ومـا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر معطوف على لفظ الجلالة.

أُنـزِل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إلينا : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُنزِلَ).

ومـا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر معطوف على لفظ الجلالة.

أُنـزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إلـى : حرف جر مبنى على السكون.

إبراهيم : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُنـزِلَ).

وإسماعيل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إسماعيل) اسم معطوف على (إبراهيم) مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه منموع من الصرف للعلمية والعجمة.

وإسحاق : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إسحاق) اسم معطوف على (إبراهيم) مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

ويعقوب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يعقوب) اسم معطوف على (إبراهيم) مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

والأسباط: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأسباط) اسم معطوف على (إبراهيم) مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر، وهو معطوف على لفظ الجلالة.

أُوتِىَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

موسى : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجملة من الفعل والفاعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وعيسى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(عيسى) اسم معطوف على (موسى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر، وهو معطوف على لفظ الجلالة.

أُوتِىَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

النبيون : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أوتى)، و(رب) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

نُفَرِّق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير فى (آمنا).

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بالفعل (نفرق)، و(بين) مضاف.

أحد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نفرق).

ونحن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(نحن) ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

لـه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (مسلمون) الآتى.

مسلمون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب معطوفة على جملة (نفرق) الواقعة حالاً.

* * *

فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا هُمْ فِى شِقَاقٍ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾

فإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

بمثل : الباء حرف جر زائد مبنى على الكسر، و(مثل) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وهو مضاف.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون[1].

آمنتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه.

بـه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنتم).

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح، وهى تفيد الربط، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

اهتدوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن آمنوا ... فقد اهتدوا) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (قولوا) فى صدر الآية الكريمة السابقة، الواقعة استئنافية.

وإن : حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تولوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة، لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

---

(1) يرى ابن الأنبارى عدم جواز اعتبار (ما) اسمًا موصولاً، وقد علل ذلك بقوله : «ولا يجوز أن يكون التقدير : بمثل الذى آمنتم به، فتجعل (ما) بمعنى "الذى"، لأنه يؤدى إلى أن يجعل لله تعالى مثل، تعالى الله عن ذلك علوًّا كبيرًا». البيان : ١ / ١٢٥.

فإنمـــا : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيـــد ونـــصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

هـــم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

شقاق : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحـــذوف خـــبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب معطوفة على أسلوب الشرط السابق.

فسيكفيكهم: مكونة من خمس كلمات :

– الفاء حرف عطف مبنى على الفتح.

– السين حرف استقبال مبنى على الفتح.

– (يكفى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

– الكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول.

– (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به ثان.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفـــة على جملة جواب الشرط (فإنما هم فى شقاق) فهى فى محل جزم.

وهو : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محـــل رفع مبتدأ.

السميع : خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

العليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

صِبْغَةَ ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً ۖ وَنَحْنُ لَهُۥ عَـٰبِدُونَ ﴿١٣٨﴾

صبغة : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، والتقـــدير : "صـــبغ الله صبغةً"[1].

وهناك وجه آخر من الإعراب :

---

[1] هذا الإعراب مأخوذ من سيبويه، وأشار إلى أن التقدير : "صبغ الله صبغة"، ولكن هذا الفعـــل لا يظهـــر، لأن المصدر صار بدلاً من اللفظ به، وفسّر سيبويه (صبغة) بأنها الدين. انظر كتابه : ١ / ٣٨٢ – ٣٨٤، نشرة عبد السلام محمد هارون. ويرى الفراء أن (صبغة) بدل من (ملة). انظر معانى القرآن : ١ / ٨٢.

– (صبغة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، والتقدير : "اتبعوا صبغة الله"، أو يكون منصوبًا على الإغراء على أنه مفعول به أيضًا، والتقدير : "عليكم صبغةَ الله". و(صبغة) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومن : الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أحسنُ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف على وزن "أفعل"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أحسن).

صبغةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ونحن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(نحن) ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

له : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (عابدون) الآتى.

عابدون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (آمنا) فى الآية الكريمة (١٣٦) الواقعةِ "مقول القول" فهى فى محل نصب مثلها.

* * *

قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِى ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَآ أَعْمَـٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَـٰلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أتحاجُّوننا : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(تحاجُّون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول"، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تحاجُّون).

وهو : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

ربنا : (رب) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حـــال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تحاجون)، و(رب) مضاف و(نا) ضمير متصل مبني على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وربكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رب) اسم معطوف على (رب) الأولى مرفـــوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر مضاف إليه.

ولنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نـــا) ضـــمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أعمالنا : (أعمال) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخـــبر فى محـــل نصب معطوفة على جملة (هو ربنا)، و(أعمال) مضاف و(نا) ضمير متصل مـــبنى علـــى السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضـــمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أعمالكم : (أعمال) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخـــبر فى محـــل نصب معطوفة على جملة (هو ربُّنا)، و(أعمال) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى علـــى السكون فى محل جر مضاف إليه.

ونحن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(نحن) ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

لـــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ (مخلصون) الآتى.

مخلصون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر مطوفـــة على جملة (هو ربنا) فى محل نصب.

* * *

أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ وَإِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَـٰرَىٰ ۗ قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُ ۗ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَـٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾

أم : حرف ابتداء مبنى على السكون، وتسمى (أم) المنقطعة، وهى بمنزلة "بل" والهمزة.

تقولون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

إبراهيم : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهى فتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وإسماعيل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إسماعيل) اسم معطوف على (إبراهيم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهى فتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وإسحاق : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إسحاق) اسم معطوف على (إبراهيم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهى فتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

ويعقوب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يعقوب) اسم معطوف على (إبراهيم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهى فتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

والأسباط: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأسباط) اسم معطوف على (إبراهيم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كانوا : فعل ماض ناقص مبنى على الضم، لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

هودًا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها : (إن إبراهيم ... كانوا هودًا ...) فى محل نصب "مقول القول".

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

نصارى : اسم معطوف على (هودًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، و الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أأنتم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(انتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أعلم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف فهو على وزن (أفعل)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

أم : حرف عطف مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، و(أم) هذه تسمى متصلةً.

الله : لفظ الجلالة اسم معطوف على الضمير (أنتم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ومـن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(مَنْ) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أظْلَمُ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف فهو على وزن (أفعل)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مِمَّنْ : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأُدغمت فى ميم (مَنْ)، و(مَنْ) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (مـن) والجار والمجرور متعلق بـ (أظلم).

كتم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

شهادة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عنده : (عند) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ (شـهادة) وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

مـن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية لـ (شهادة).

ومـا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس" حرف مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم (ما) العاملة عمل "ليس" مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بغافل : الباء حرف جر زائد مبنى على الكسر، و(غافل) خبر (ما) العاملة عملَ "ليس" منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجـر الزائـد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (ما) تميمية غير عاملة، حرف مبنى على السكون.

- (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- (بغافل) الباء زائدة حرف مبنى على الكسر، و(غافل) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عما : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأُدْغِمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (غافل).

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "عما تعملونه".

* * *

تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

تلك : (تى) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على السكون، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

أمة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

خلت : (خلا) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وقد حُذفت ألفه منعًا لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة لـ (أمة)، والتاء فى (خلت) للتأنيث حرف مبنى على السكون.

لها : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع صفة ثانية لـ (أمة).

كسبت : (كسب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "لها ما كسبته".

ولكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكم) اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كـم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مـا : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة مـن المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (لها ما كسبت) فى محل رفع.

كسبتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضـمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها مـن الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما كسبتموه".

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تُسْألُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهـو مـبنى للمجهول وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائـب فاعـل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عمَّا : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (مـا)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (عـن)، والجـار والمجرور متعلق بالفعل فى (تُسْألون).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

يعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعـراب صـلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "عما كانوا يعملونه".

* * *

﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا ۚ قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ (١٤٢)

سيقول: السين حرف استقبال مبنى على الفتح[1]، و (يقول) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

السفهاء: فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مـن: حرف جر مبنى على السكون الذى حُركَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الناس: اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (السفهاء).

مـا: اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

ولاهم: (ولّى) فعل ماض مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (ما) والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول"، و (هم) فى (ولاّهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

عـن: حرف جر مبنى على السكون.

قبلتهم: (قِبْلة) اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (وَلّى)، و (قبلة) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُركَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

التـي: اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر صفة (قبلة).

كانوا: فعل ماض ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

عليها: (على) حرف جر مبنى على السكون، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

---

[1] أشرنا فى بداية هذا الإعراب إلى أن جميع الحروف فى اللغة العربية لا محل لها من الإعراب، لذلك لن نقول حين إعراب أى حرف، فيما بعد، إنه لا محل له من الإعراب اكتفاء بعلم القارىء الكريم.

قــل: فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

للــه: اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

المشرق: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

والمغرب: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (المغرب) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يهــدي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مَــنْ: اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشــاء: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصــول، والعائــد محــذوف والتقدير: "يشاؤه".

إلــى: حرف جر مبنى على السكون.

صراط: اسم مجرور بــ "إلى" وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يهدى).

مستقيم: صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ
وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ
عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ۚ
وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ
لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾

وكذلك: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (كذلك) الكاف حرف تشبيه وجر مــبنى علــى الفتح، و (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلــق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "وجعلناكم جَعْلاً كذلك"، والــلام فى (كذلك) حرف للبعد مبنى على الكسر، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

جعلناكم: فعل ماض مبنى على السكون، و(نا) ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يهدى) فى الآية الكريمة السابقة، فلا محل لها من الإعراب، و (كم) فى (جعلناكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

أمة: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وسطاً: صفة لـ (أُمَّةً) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

لتكونوا: اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و (تكونوا) فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (تكون)، و (أن) المضمرة والفعل "لأن تكونوا" فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (جعلناكم).

شهداء: خبر (تكون) منصوب وعلامة نصبة الفتحة، وهى فتحة واحدة (غير متّون) لأنه ممنوع من الصرف، فهو مختوم بألف تأنيث ممدودة.

على: حرف جر مبنى على السكون.

الناس: اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(شهداء).

ويكون: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (يكون) فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أن) مضمرة وعلامة نصبه الفتحة، و (أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر معطوف على المصدر المؤول "أن تكونوا" فى محل جر.

الرسول: اسم (يكون) مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

عليكم: (على) حرف جر مبنى على السكون، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بـ(شهيداً) الآتى.

شهيداً: خبر (يكون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

وما: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (ما) نافية حرف مبنى على السكون.

جعلنا: فعل ماض مبنى على السكون، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (جعلناكم).

---

(1) (وسطاً) يعنى : عَدْلاً (لتكونوا شهداء على الناس)، يقال : إن كل نبى يأتى يوم القيامة فيقول بلّغتُ، فتقول أمته: لا، فيكذبون الأنبياء، ثم يُجاء بأمة محمد ﷺ فيصدقون الأنبياء، ثم يأتى النبى ﷺ فيصدق أمته، فذلك قوله تبارك وتعالى: (لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً).

القبلـة : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

التـي : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثان[1] ويجوز أن تكون (القبلة) المفعول الثاني، ولكنه مُقدَّم، و (التى ) المفعول الأول، ولكنه مُؤخَّر.

كنـت : فعل ماض ناقص مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفـع اسم (كان).

عليهـا: (على) حرف جر مبنى على السكون، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، و(كان) واسمهـا وخبرهـا لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

لنعلـم : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و (نعلم) فعل مـضارع منـصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوبـاً تقـديره "نحن"، و (أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (جعلنا).

مَـنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يتبـع: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقـديره "هـو" يعود على (من)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الرسول: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ممَّـنْ : مكونة من (مِنْ) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأُدغمـت فى ميم (مَنْ) التى هى اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـ (مِـنْ) والجار والمجرور متعلق بالفعل (نعلم).

ينقلب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقـديره "هـو" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

علـى : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] قد يتبادر إلى الذهن أن (التي) صفة لـ(القبلة) وهذا خطأ، وقد أوضح الزمخشرى ذلك قائلاً "ليـست (الـتي) بصفة للقبلة، إنما هي ثاني مفعولي (جعل)، يريد: وما جعلنا القبلة الجهة التي كنت عليها وهـي الكعبـة، لأن الرسول ﷺ كان يصلى بمكة إلى الكعبة، ثم أمر بالصلاة إلى صخرة بيت المقدس بعد الهجرة تألفاً لليهـود، ثم حُولَ إلى الكعبة، فيقول : وما جعلنا القبلة التي يجب أن تستقبلها الجهة كنت عليها أولاً بمكة، يعـني: ومـا رددناك إليها إلا امتحاناً للناس وابتلاء)) الكشاف: ٣١٨/١.

عقبيه : (عَقِبَيْ) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء، لأنه مثنى حُذِفت نونه للإضافة إلى الضمير بعده، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينقلب)، و(عقبى) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه[1].

وإن : الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح، و (إن) مخففة من الثقيلة، حرف مبنى على السكون، وهى مهملة غير عاملة.

كانت : (كان) فعل ماض ناقص مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي" يعود على "التولية" المفهومة من السياق الكريم، أى "وإن كانت التوليةُ من بيت المقدس إلى الكعبة لكبيرةً".

لكبيرة : اللام الفارقة، حرف مبنى على الفتح، وفائدة تلك اللام التفريق بين (إن) المخففة من الثقيلة و (إن) النافية كالتى فى قوله تعالى: (إنْ هم إلا كالأنعام)[2]، و (إن الكافرون إلا فى غرور)[3]، و (كبيرة)[4] خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

إلا : حرف إستثناء ملغى مبنى على السكون.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الذين: اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(كبيرة).

هَدَى : فعل ماض مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

اللـه: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير: "هداهم اللهُ".

ومـا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (ما) حرف نفى مبنى على السكون.

كان : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح.

اللـه: لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

ليضيع: اللام للجحود، حرف جر مبنى على الكسر، و (يضيع) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، و (أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (جعلنا) لا محل لها من الإعراب.

---

(1) العَقِبُ : عظم مؤخر القدم، وهو أكبر عظامها.

(2) الفرقان / ٤٤.

(3) الملك / ٢٠.

(4) (لكبيرة) : لشاقة وثقيلة.

إيمانكم: (إيمان) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـــه: لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالناس: الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (الناس) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكــسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (رؤوف رحيم) الآتي.

لرؤوف : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح و (رؤوف) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعة الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

رحيــم : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

* * *

قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبۡلَةٗ تَرۡضَىٰهَاۚ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ﴿١٤٤﴾

قـــد : حرف يدل على التكثير مبنى على السكون.

نـــرى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبـــاً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

تقلُّب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

وجهك: (وَجْه) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

السماء: اسم مجرور بـــ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بـــــ (تقلُّـــب)، أو بمحذوف حال وصاحب الحال "الوجه"[1]

---

[1] (تقلب وجهك) : تردُّد وجهك وتصرف نظرك فى جهة السماء، وكان رسول الله ﷺ يتوقع من ربه أن يحولـــه إلى الكعبة، لأنها قبيلة أبيه إبراهيم عليه السلام، وأدعى للعرب إلى الإيمان، لأنها مفخرهم ومزارهم ومطـــافهم ولمخالفة اليهود، فكان يراعى نزول جبريل عليه السلام والوحى بالتحويل.

فلنولينك: الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح، و (نولّى) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة القسم المقدر مع جوابه معطوفة بواسطة الفاء على جملة (قد نرى) الاستئنافية، فلا محل لها من الإعراب، والكاف فى (فلنولّينّك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول.

قبلة: مفعول به ثان وعلامة نصبة الفتحة.

ترضاها: (ترضى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة لـ (قبلة)، و (ها) فى (ترضاها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فَوَلِّ: الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و (وَلِّ) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فلنولينك) لا محل لها من الإعراب.

وجهك: (وجه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

شطر: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (ولِّ)، وهو مضاف.

المسجد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الحرام: صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وحيثما: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (حيثما)[1]: (حيث) اسم شرط، وهو ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب متعلق بجواب الشرط، وهو الفعل (ولوا) الآتي، و(ما) زائدة حرف مبنى على السكون. ويمكن إعراب (حيثما) كلمة واحدة، فهو اسم شرط ظرف مكان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (ولوا) أيضاً.

كنتم: فعل ماض تام مبنى على السكون فى محل جزم، وهو فعل الشرط، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، لأن (كان) تامة، أى إنها تدل على الزمن والحدث معاً.

فولُّوا: الفاء واقعة فى جواب الشرط، وهى زائدة تفيد الربط، حرف مبنى على الفتح، و (ولُّوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (حيثما كنتم فولوا.....) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (فولِّ وجهك...).

---

[1] (حيثما) مكونة من عنصرين هما (حيث) ظرف مكان مبنى على الضم و(ما) حتى تكون حيث اسم شرط، وإلا صارت ظرفاً.

وجوهكم : (وجوه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و (كم) ضمير مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

شطره : (شطر) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبة الفتحة متعلق بالفعل فى (ولُّوا)، و (شطر) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

وإن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

أوتوا : فعل ماض مبنى للمجهول، وهو مبنى على الضم على الياء المحذوفة (أصله : أوتيوا)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الكتاب : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمفعول به الأول هو نائب الفاعل (واو الجماعة فى أوتوا).

ليعلمون : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح، و (يعلمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أنه : (أنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (أن).

الحقُّ : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها سدَّ مسدَّ مفعولى (يعلمون) فى محل نصب.

من: حرف جر مبنى على السكون.

ربهم : (ربّ) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (الحق)،و (رب) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (ما) حرف نفى مبنى على السكون، وهى حجازية تعمل عمل "ليس".

الله: لفظ الجلالة اسم (ما) الحجازية مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

بغافل : الباء زائدة حرف جر مبنى على الكسر، و (غافل) خبر (ما) العاملة عمل "ليس" منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (إن الذين أوتوا ....) الاستئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر :

مـــا : حرف نفي مبني على السكون، وهي تميمة مهملة، أي غير عاملة عمل "ليس".

اللـــه : لفظ الجلالة مبتدأ وعلامة رفعه الضمة.

بغافل : الباء حرف جر زائد مبني على الكسر، و (غافل) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (إن الذين أوتوا...) الاستئنافية.

عمّـــا : (عن) حرف جر مبني على السكون على النون التي قُلبت ميماً وأُدغمت في ميم (مـــا) التي هي اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل جر بـــ (عـــن)، والجـــار والمجرور متعلق باسم الفاعل (غافل).

يعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـــة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول محذوف والتقدير "يعلمونه".

* * *

وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَّا تَبِعُوا۟ قِبْلَتَكَ ۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ ۚ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٤٥﴾

ولئن : الواو حرف عطف مبني على الفتح، واللام موطئة للقسم حرف مبني علـــى الفـــتح[1]، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.

أتيت : فعل ماض مبني على السكون، في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل مبني علـــى الفتح في محل رفع فاعل.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

أوتوا : فعل ماض مبني للمجهول، وهو مبني على الضم على الياء المحذوفة (أصـــله : أوتيـــوا)، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل، والجملـــة مـــن الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمفعول به الأول هو نائب الفاعـــل (واو الجماعة في أوتوا).

---

[1] هذه اللام الداخلة على حرف الشرط (إن) فائدتها الإيذان بأن الجواب بعدها مبني على قسم قبلـــها، لا علـــى الشرط، ومن ثم تسمى اللام المؤذنة، وتسمى اللام الموطئة أيضاً، لأنها وطأت القسم للجواب، أي مهدته لـــه، ومن شواهدها أيضاً قوله تعالى: (لئن أُخرِجُوا لا يخرجون معهم ولئن قُوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليُولُن الأدبار ثم لايُنْصرون) الحشر/١٢.

بكـــل : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (كل) اسم مجرور بالباء وعلامة جـرة الكـسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أتيت)، و (كل) مضاف.

آيــة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مــا : حرف نفى مبنى على السكون.

تبعوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـصل مـبنى علـى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جـواب القسم المقدر، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم، وجملة الشرط مع جوابه معطوفة على جملة (قد نرى تقلب وجهك) الاستئنافية، فلا محل لها من الإعراب.

قبلتك : (قبلة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

ومــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (ما) حرف نفى مبنى علـى الـسكون، وهـى حجازية عاملة عمل "ليس".

أنـــت : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم (ما) الحجازية العاملة عمل "ليس".

بتابـــع : الباء زائدة، حرف جر مبنى على الكسر، و (تابع) خبر (مـا) العاملـة عمـل "لـيس" منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجـر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة علـى جملـة : (ولئن أتيت الذين أوتوا...).

وهناك وجه إعرابى آخر :

مـــا : حرف نفى مبنى على السكون، وهى تميمية مهملة، أى غير عاملة عمل "ليس".

أنـــت : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

بتابـــع : الباء زائدة حرف جر مبنى على الكسر، و (تابع) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على (ولئن أتيت الذين أوتوا...).

قبلتهم : (قبلة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والذى نصبه اسـم الفاعـل (تـابع)، و(قبلة) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ومــا: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (ما) حرف نفى مبنى علـى الـسكون، وهـى حجازية عاملة عمل "ليس".

بعضهم : (بعض) اسم (ما) الحجازية العاملة عمل "ليس" مرفوع وعلامة رفعـه الـضمة، وهـو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بتابـــع : الباء حرف جر زائد مبنى على الكسر، و (تابع) خبر (ما) العاملة عمل "ليس" منـــصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجـــر الزائـــد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ومـــا أنـــت بتابع ...).

وهناك وجه إعرابي آخر :

مـــــا: حرف نفى مبنى على السكون، وهى تميمة مهملة، أى غير عاملة عمل "ليس".

بعضهم: (بعض) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف (هم) ضمير مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

بتابـــع: الباء زائدة حرف جر مبنى على الكسر، و (تابع) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (وما أنت بتابع...).

قبلـــة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والذى نصبه اسم الفاعل (تـــابع)، و (قبلـــة) مضاف.

بعض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولئن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام موطئة للقسم حرف مبنى على الفتح، و (إن) حرف شرط مبنى على السكون.

اتَّبعْتَ: فعل ماض مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل مبنى علـــى الفتح فى محل رفع فاعل.

أهواءهم: (أهواء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و (هم) ضـــمير متـــصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

بعـــــد: اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اتَّبعْـــتَ)، و(بعد) مضاف.

مـــــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

جاءك : (جاء) فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملـــة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والكاف فى (جـــاءك) ضـــمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

---

[1] يعود الضمير (هم) فى (بعضهم) على اليهود والنصارى، فهم مع اتفاقهم على مخالفتك مختلفون فى شأن القبلة لا يُرجى اتفاقهم لك، وذلك أن اليهود تستقبل بيت المقدس، والنصارى مطلع الشمس، فهم مختلفون فيما بينهم.

مــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

العِلْـــم : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بمحـــذوف حـــال، وصاحب الحال فاعل الفعل "جاء"، وهو الضمير المستتر.

إنـــك : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفـــتح فى محل نصب اسم (إن).

إذاً : حرف جواب مبنى على السكون[1].

لمـــن : اللام المزحلقة، حرف مبنى على الفتح، و (من) حرف جر مبنى على الـــسكون الـــذى حُرّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الظالمين: اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجـــرور متعلـــق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعـــراب جـــواب القسم المقدر، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم، وجملة الشرط مع جوابه معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب، وهى معطوفة على (إن أتيتَ الذين...).

* * *

ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَـٰهُمُ ٱلۡكِتَـٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ كَمَا يَعۡرِفُونَ أَبۡنَآءَهُمۡۖ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنۡهُمۡ لَيَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿١٤٦﴾

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

آتيناهم : فعل ماض مبنى على السكون، و (نا) ضمير متصل مبنى على الـــسكون فى محـــل رفـــع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محـــل نـــصب مفعول به أول.

الكتـــاب: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يعرفونه : (يعرفون) فعلٌ مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـــا مـــن الإعـــراب استئنافية، والهاء فى (يعرفونه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به[2].

---

(1) (إذاً) حين كتابتها بهذا الشكل تكون مشبهة بتنوين المنصوب، ويجوز كتابتها بالنون (إذَنْ).

(2) الهاء فى (يعرفونه) ضمير يعود على الرسول ﷺ ، فهم يعرفونه معرفة جلية يميزون بينه وبين غيره بالوصف المعين المشخص.

كمـــا : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

يعرفون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و (ما) المصدرية والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "يعرفونه عرفاناً كعرفانهم أبناءهم".

أبناءهم : (أبناء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

فريقاً : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ (من) والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (فريقاً).

ليكتمون : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح، و (يكتمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه) الواقعة استئنافية، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

الحق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهـــم : الواو للحال، حرف مبنى على الفتح، و (هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يكتمون).

* * *

ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾

الحـــق : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

ربـــك : (رب) اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و (رب) مـــضاف والكـــاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

وهناك وجه إعرابي آخر :

الحـــق : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هذا الحقُّ من ربك"، أو "هو الحق من ربك".

الحـــق : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وخبره محذوف، والتقدير : "الحقُّ من ربـــك يُتْلـــى عليك، أو يوْحَى إليك".

وعلى كلا الوجهين يكون الجار والمجرور (من ربك) متعلقاً بمحذوف حـــال، وصـــاحب الحال (الحق).

فـــلا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تكوننَّ : فعل مضارع ناقص مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة التى هى حرف مبنى على الفتح، واسم (تكون) ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت".

مـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الممترين: اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم[1]، والجار والمجرور متعلـــق بمحذوف خبر (تكون)، والجملة من (تكون) واسمها وخبرها لا محل لها مـــن الإعـــراب استئنافية.

وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ أَيْنَ مَا تَكُونُوا۟ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾

ولكـــل : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (لكل) اللام حرف جر مبنى علـــى الكـــسر، و(كل) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحـــذوف خـــبر مقدم[2].

وِجْهَة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب استئنافية.

هـــو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

مولِّيها : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل، والجملة من المبتدأ والخـــبر فى محل رفع صفة لـــ (وجهة)، و (ها) فى (موليها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] الممترى : الشاك، أى لا تكونن من الشاكين فى كتمانهم الحق مع علمهم، أو فى أنه من ربك.

[2] أى : لكل من أهل الأديان المختلفة، والتنوين الذى لحق كلمة (كل) يسمى تنوين العوض، وهو عوض عـــن اسم محذوف، إذ المعنى : لكل فريق من أهل الأديان، أو لكل أهل دين، والوِجْهة : القِبْلة.

فَاستبقوا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (استبقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الخيرات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.

أينما : (أين) اسم شرط، وهو ظرف مكان مبنى على الفتح فى محل نصب متعلق بمحذوف خبر (تكونوا) الآتي، و (ما) زائدة حرف مبنى على السكون. ويمكن إعراب (أينما) على أنها كلمة واحدة، فهو اسم شرط ظرف مكان مبنى على السكون متعلق بمحذوف خبر (تكونوا) الآتى أيضاً.

تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (تكونوا)، والخبر (أينما) على نحو ما أشرنا.

وهناك وجه إعرابى آخر :

تكونوا فعل مضارع تام مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والظرف (أينما) متعلق بالفعل فى (تكونوا) وليس خبراً له، لأن الفعل تام، أى يأخذ فاعلاً، ولا يأخذ اسماً وخبراً.

يأتِ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو جواب الشرط.

بكم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأت).

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة أسلوب الشرط (أينما تكونوا يأت بكم الله) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

جميعا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير) الآتي، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَإِنَّهُۥ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾

ومـن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (من) حرف جر مبنى على السكون.

حيث : ظرف مكان مبنى على الضم فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (وَلِّ) الآتي[1].

خرجْتَ : فعل ماض مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (حيث) إليها.

فَـوَلِّ : الفاء للربط حرف مبنى على الفتح، و (وَلِّ) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على (فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره) فى الآية ١٤٤ لا محل لها من الإعراب، والذى أباح هذا العطف الارتباط فى المعنى.

وجهك : (وجه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

شطـر: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (وَلِّ)، و (شطر) مضاف.

المسجد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الحرام : صفة لـ (المسجد) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وإنه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن).

للحـق : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح، و (الحق) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مـن : حرف جر مبنى على السكون.

ربـك : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (الحق)، و (رب) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

ومـا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (ما) حرف نفى مبنى على السكون، وهى حجازية تعمل عمل "ليس".

---

[1] لم تكن (حيث) ها هنا شرطية لعدم وجود (ما) الزائدة بعدها، لذلك حين الإعراب تكون جملة (خرجت) الواقعة بعدها فى محل جر بالإضافة. ومعنى (ومن حيث خرجت) من أى بلد خرجْتَ للسفر.

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (ما) الحجازية مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
بغافل : الباء زائدة حرف جر مبنى على الكسر، و (غافل) خبر (ما) العاملــة عمــل "لـــيس" منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجـــر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.
وهناك وجه إعرابى آخر :
ومـــا : حرف نفى مبنى على السكون، وهى تميمة مهملة، أى غير عاملة عمل "ليس".
اللـــه : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
بغافل : الباء حرف جر زائد مبنى على الكسر، و (غافل) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.
عمّـــا : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قلبت ميماً وأدغمت فى ميم (مـــا) التى هى اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـــ (عـــن)، والجـــار والمجرور متعلق باسم الفاعل (غافل).
تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول محذوف والتقدير "تعملونه".

* * *

وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ
وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ
عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِى
وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِى عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾

ومـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (من) حرف جر مبنى على السكون.
حيـــث : ظرف مكان مبنى على الضم فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعـــل (ولّ) الآتى.
خرجْتَ : فعل ماض مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعـــل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (حيث) إليها.

فَــوَلِّ : الفاء للربط حرف مبنى على الفتح، و (وَلِّ) فعل أمر مبنى على حذف حــرف العلــة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة علــى جملة (ومن حيث خرجت فول وجهك ..) فى الآية الكريمة السابقة، لا محــل لهــا مــن الإعراب.

وجهك : (وجه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

شطــر: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل (وَلِّ)، و (شطر) مضاف.

المسجد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الحرام : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وحيثما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (حيثما) : (حيث) اسم شرط وهو ظرف مكــان مبنى على الضم فى محل نصب متعلق بجواب الشرط وهو الفعل (ولُّــوا) الآتى، و (مــا) زائدة حرف مبنى على السكون ويمكن إعراب (حيثما) على أنها كلمة واحدة، فهو اسم شرط ظرف مكان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (ولُّوا) أيضاً.

كنتم : فعل ماض تام مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و (تم) ضمير متــصل مــبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فَــولوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، وهى زائدة تفيد الربط، حرف مبنى على الفتح، و (ولُّوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محــل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الــشرط، وجملــة أســلوب الشرط (وحيثما كنتم فولوا) لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها.

وجوهكم : (وجوه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و (كم) ضــمير متــصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

شطره : (شطر) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (ولوا)، و (شــطر) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

لئــلا : مكونه من ثلاث كلمات :

– اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر.

– (أن) حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

– (لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يكــون : فعل مضارع ناقص منصوب بــ (أن) وعلامة نصبة الفتحة، و (أن) والفعــل فى تأويــل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ولوا).

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و (الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكــسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكون) مقدم.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (حجة) الآتي، وكان فى الأصل صفة له، لأن هناك قاعدة تقول إن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

حجة : اسم (يكون) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

الذين: اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مستثنى بـ(إلا)، والمستثنى منه (الناس)[1].

ظلموا: فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (ظلموا).

فلاتخشوهم الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون، و(تخشوهم) فعل مضارع مجزوم ب (لا) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و (هم) فى (تخشوهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

واخشوني: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اخشوني) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فلا تخشوهم) الواقعة استئنافية فلا محل لها من الإعراب، والنون فى (اخشوني) للوقاية حرف مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ولأتم: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و (أتم) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، وعلامة نصبه الفتحة، و (أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور معطوف على (لئلا يكون)، وهو المصدر المؤول من (أن) والفعل (يكون) فهو متعلق بالفعل فى (ولوا) مثله، وفاعل الفعل (أتم) ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا".

---

(1) المعنى : لئلا يكون حجة لأحد من اليهود إلا للمعاندين منهم القائلين ما ترك قبلتنا إلى الكعبة إلا ميلاً إلى دين قومه وحباً لبلده، ولو كان على الحق للزم قبلة الأنبياء. انظر الكشاف : ٣٢٢/١.

نعمتى : (نعمة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة مع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أتم)، أو بمحذوف حال، وصاحب الحال (نعمة).

ولعلكم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (لعل) حرف ترجٍّ ونصب مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تهتدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولٗا مِّنكُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمۡ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ ﴿١٥١﴾

كما : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

أرسلنا : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بـ (نا) الفاعلين التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و (ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف، أى "كإرسالنا"، والجار والمجرور لك فيه ثلاثة أوجه من التعليق.

– أن يكون متعلقًا بالفعل (أتم) فى الآية الكريمة السابقة، أى "لأتمّ نعمتى عليكم فى تحويل القبلة كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم".

– أن يكون متعلقاً بصفة لمفعول مطلق محذوف، وفعله (تهتدون) فى الآية الكريمة السابقة، أى "لعلكم تهتدون اهتداءً كما أرسلنا...".

– أن يكون متعلقًا بقوله تعالى (فاذكرونى أذكركم) فى الآية الكريمة التالية، أى "اذكرونى كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم".

فيكم : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أرسلنا).

رسولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رسولاً).

يتلو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة ثانية لـ (رسولاً)، والصفة الأولى هى الجار والمجرور (منك) كما أشرنا.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتلو).

آياتنا : (آيات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ويزكيكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (يزكّي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (يتلو)، و (كم) فى (يزكيكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

ويعلمكم: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يعلم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة فى محل نصب معطوفة على جملة (يتلو) و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

الكتاب : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والحكمة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الحكمة) اسم معطوف على (الكتاب) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويعلمكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (يعلم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يعلمكم) الأولى فهى فى محل نصب مثلها، و (كم) فى (يعلمكم) ضمير مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (تكون).

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (تكون)، والجملة من (تكون) واسمها وخبرها (تكونوا تعلمون) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول محذوف والتقدير "ما لم تكونوا تعلمونه".

فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ ﴿١٥٢﴾

فاذكرونى : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والنون فى (فاذكروني) للوقاية حرف مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أذكركم : (أَذْكُرْ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، والذى جزمه وقوعه فى جواب الأمر (اذكروني)، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، و (كم) فى (أذكركم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

واشكروا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (اشكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اذكروني) الواقعة استئنافية، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

لى : اللام حرف جر مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اشكروا)[1].

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (لا) ناهية تجزم الفعل المضارع، حرف مبنى على السكون.

تكفرون : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اشكروا)، والنون فى (تكفرون) ليست نون الرفع، لأننا قلنا إن الفعل جُزم بحذف النون، وتلك النون المذكورة نون الوقاية حرف مبنى على الكسر.

---

[1] الفعل "شكر" يتعدى إلى المفعول بنفسه أو بحرف الجر، والأكثر أن يتعدى بحرف الجر كما فى الآية الكريمة، وقد أشار إلى ذلك الفراء فى قوله : "العرب لا تكاد تقول : شكرتك، إنما تقول : شكرتُ لك، ونصحتُ لك. ولا يقولون : نصحتك، وربما قيلتا، قال بعض الشعراء :

هُم جمعوا بُؤسَى ونُعمَى عليكم ... فهلا شكرْتَ القوم إذ لم تقاتِلِ

وقال النابغة :

نصحتُ بنى عوفٍ فلم يتقبلوا ... رسولى ولم تنجحْ لديهم وسائلي

انظر معانى القرآن : ١/٩٢.

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴿١٥٣﴾

يأيهـا : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(أىُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف للتنبيه مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

استعينوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (يأيها الذين آمنوا استعينوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالصبر : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الصبر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (استعينوا).

والصلاة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الصلاة) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو معطوف على (الصبر).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مـع : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و (مع) مضاف.

الصابرين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَـٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (لا) ناهية تجزم الفعل المضارع، حرف مبنى على السكون.

تقولوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (استعينوا) الواقعة جواب النداء، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

لمـــن : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و (من) اسم موصول بمعنى "الـــذي" مـــبنى علـــى السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقولوا).

يُقْتَلُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعـــل ضـــمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (مَنْ)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لهـــا من الإعراب صلة الموصول.

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيـــل : اسم مجرور بـــ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بالفعـــل (يُقْتَـــل)، و(سبيل) مضاف.

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أموات : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والمبتدأ محذوف والتقدير "هم أموات"، والجملة مـــن المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

بـــل: حرف ابتداء يفيد الإضراب مبنى على السكون.

أحيـــاء: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والمبتدأ محذوف والتقدير "هم أحياء"، والجملـــة مـــن المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولكـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (لكن) حرف استدراك مهمل مبنى على السكون.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تشعرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفـــة على جملة "هم أحياء" الواقعة استئنافية، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

* * *

وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ
وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾

ولنبلونكم: الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (لنبلونَّكم) مكونة من الكلمات الآتية :

– اللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح.

– (نبلو) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والفاعـــل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة القسم المقدر مع جوابه لا محل لها من الإعراب استئنافية.

– النون للتوكيد حرف مبنى على الفتح.

– (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بشـــيء : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (شيء) اسم مجرور بالباء وعلامة جـــره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نبلو).

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الخوف : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (شيء).

والجوع : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الجوع) اسم معطوف مجـــرور وعلامـــة جـــره الكسرة، وهو معطوف على (الخوف).

ونقص : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (نقص) اسم معطوف مجـــرور وعلامـــة جـــره الكسرة، وهو معطوف على (شيء).

مـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الأموال: اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (نقص).

والأنفس : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الأنفس) اسم معطوف مجـــرور وعلامـــة جـــره الكسرة، وهو معطوف على (الأموال).

والثمرات: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الثمرات) اسم معطوف مجرور وعلامـــة جـــره الكسرة، وهو معطوف على (الأموال).

وبشّـــر : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (بشّر) فعل أمر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملـــة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الصابرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَـٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح :

– فى محل نصب صفة لـــ (الصابرين)، أى (وبشر الصابرين الذين...) وهو أرجح أوجه الإعراب.

– فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "أمدح الذين".

– فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هم الذين".

إذا : ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قـــالوا) الآتى .

أصابتهم : (أصاب) فعل ماض مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون، و (هـم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

مصيبة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

قالـوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة الشرط وجوابه : (إذا أصابتهم مصيبة قالوا...) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إنّـا : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون المحذوفة لتوالى الأمثال، أى ثلاث نونات– و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

للـه : اللام حرف جر مبنى على الكسر، (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

وإنـا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون المحذوفة لتوالى الأمثال، و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

إليـه : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (إلى) والجار والمجرور متعلق بـ (راجعون) الآتي، لأنه اسم فاعل.

راجعون : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (إن) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (إنا لله) الواقعة فى محل نصب "مقول القول"، فهى مثلها فى محل نصب.

* * *

أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ الثانى (صلوات).

صلوات : مبتدأ ثانٍ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره (عليهم صلوات) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاء)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (أولئك عليهم صلوات) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (صلوات)، و (رب) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ورحمة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (رحمة) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو معطوف على (صلوات).

وأولئك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

هم : ضمير فصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين لا محل له من الإعراب.

المهتدون : خبر المبتدأ (أولاء) مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أولئك عليهم صلوات..) الواقعة استئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر :

وأولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ثان.

المهتدون : خبر المبتدأ الثانى (هم) مرفوع وعلامة رفعه الواو، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره (أولئك هم المهتدون) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أولئك عليهم صلوات..) الواقعة استئنافية.

* * *

۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الصفا : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

والمروة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(المروة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على (الصفا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

شعائر : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(شعائر)[1] مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فمن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

حَجَّ : فعل ماض مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

البيت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنَين.

اعتمر: فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (حَجَّ).

فلا: الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية، وهو حرف يفيد الربط، و (لا) نافية للجنس مبنى على السكون.

جناح : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليه: (على) حرف مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) النافية للجنس، والجملة من (لا) واسمها وخبرها (لا جناح عليه) فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (حجَّ ...فلا جناح عليه) فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (شعائر) جمع شعيرة وهى العلامة، أى من أعلام مناسك الحج ومتعبداته.

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يَطَّوَّف : فعل مضارع بـــ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، و (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف، والتقدير "فى التطوف"، والجار والمجرور متعلـــق بمحـــذوف حـــال، وصاحب الحال الضمير فى (عليه)، وفاعل الفعل (يطوف) ضمير مستتر جوازاً تقـــديره "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)[1].

بهما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر بالباء يعود على (الصفا) و(المروة)[2]، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يطوف).

وَمَنْ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفـــع مبتدأ.

تطوَّع : فعل ماض مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مـــستتر جوازاً تقديره "هو".

خيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو منصوب على نزع الخافض، أى حـــرف الجر: "تطوع بخيرٍ".

فـــإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية، وهو حرف يفيد الربط، و (إن) حـــرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شاكر : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محـــل جـــزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (تطوع.. فإن الله شاكر) فى محل رفع خبر المبتـــدأ (منْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (فمـــن حـــج البيت..) الواقعة استئنافية.

عليم: خبر ثانٍ لـــ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

---

[1] أصل (يطوف) هو "يتطوَّفُ"، فأدغمت التاء فى الطاء لقرب مخرجهما.

[2] الصفا والمروة : علمان للجبلين، كان على الصفا إساف، وعلى المروة نائلة، وهما صنمان، يُروى أنهما كانـــا رجلاً وامرأة زنيا فى الجاهلية فى الكعبة فمُسِخَا حجريْن فوُضِعَا عليهما ليعتبر بهما، فلما طالت المدة عُبِدَا مـــن دون الله، فكان أهل الجاهلية إذا سعوا مسحوهما، فلما جاء الإسلام وكُسِرت الأوثان كره المسلمون الطواف بينهما لأجل فعل الجاهلية، وأن لا يكون عليهم جناح فى ذلك، فُرِفعَ عنهم الجناح. انظر الكشاف : ٣٢٤/١.

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

يكتمون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أنزلنا : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بـ (نا) الفاعلين التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "أنزلناه".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

البينات : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الاسم الموصول (ما).

والهدى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الهدى) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، وهو معطوف على (البينات).

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يكتمون)، و (بعد) مضاف.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.

بيّناه : فعل ماض مبنى على السكون على النون التى أُدْغمت فى نون (نا) الفاعلين التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما) و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه، وقد أُضيف إلى (بعد)، أى "من بعد تبينه"، والهاء فى (بيناه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و (الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (بيّناه).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الكتاب : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الهاء فى (بيناه).

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

يلعنهم : (يَلْعَنُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها (إن الذين ... أولئك يلعنهم الله) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ويلعنهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (يلعن) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

اللاعنون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (يلعنهم الله).

* * *

إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ وَبَيَّنُوا۟ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مستثنى بـ "إلا"، والمستثنى منه (هم) فى (يلعنهم).

تابوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وأصلحوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (أصلحوا) فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تابوا) الواقعة صلة الموصول، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

وبينوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (بينوا) فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تابوا) أيضاً، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

فأولئك : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

أتوب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون في محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أتوب).

وأنا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (أنا) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

التواب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الرحيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ أُوْلَـٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

كفروا: فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وماتوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (ماتوا) فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كفروا) الواقعة صلة الموصول، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

وهم : الواو واو الحال حرف مبنى على الفتح، و (هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

كُفّار : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محلِ نصب حالٍ، وصاحب الحال واو الجماعة فى (ماتوا).

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى رفع مبتدأ أول، والكاف حرف خطـاب مـبنى على الفتح.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ الثانى (لعنة) الآتى.

لعنـة : مبتدأ ثان مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الثانى وخـبره (علـيهم لعنة...) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاء)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (أولئك عليهم لعنة) فى محل رفع خبر (إن) التى فى صدر الآية الكريمة، والجملة من (إن) واسمهـا وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و (لعنة) مضاف.

اللـه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والملائكة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الملائكة) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجـرور وعلامة جره الكسرة.

والناس : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الناس) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجـرور وعلامة جره الكسرة.

أجمعين : توكيد معنوى مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾

خالدين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال الضمير (هم) فى (عليهم) فى الآية الكريمة السابقة.

فيهـا : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يُخَفَّفُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبنى للمجهول.

عنهـم : (عن) حرف جر مبنى على السكون، و (هم)ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يخفف).

العذاب : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (خالدين).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون.

هـم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يُنْظَرون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (لا يخفف عنهم العذاب)، فهى فى محل نصب مثلها.

* * *

وَإِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾

وإلهكم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (إله) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إلــه : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

واحد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

إلــه : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب، و (لا إله) فى موضع رفع على الابتداء، والخبر محذوف والتقدير : "لا إله لنا" أو "لا إله فى الوجود".

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

هــو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع على أنه بدل من موضع (لا إله)[1]، وجملة (لا إله إلا هو) فى محل رفع خبر ثان للمبتدأ (إلهكم).

الرحمن: بدل من (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة[2].

الرحيم: بدل من (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

---

(1) قال ابن الأنبارى : "لا إله" فى موضع رفع على الابتداء، والخبر محذوف وتقديره : لا إله لنا، أو فى الوجود، و(هو) فى موضع رفع على البدل من موضع (لا إله)، كقولك : لا رجل إلا عبد الله، ولا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي". [البيان : ١٣١/١] فالكلمات : عبد الله، وذو الفقار، وعلى : كل منها بدل من موضع (لا) مع اسمها.

(2) يجوز أن يكون (الرحمن) خبراً لمبتدأ محذوف، أى "هو الرحمن"، ولا يجوز أن يكون (الرحمن) وصفاً لقوله تعالى (هو)، لأن (هو) ضمير، ومن قواعد استعمال الضمير فى الجملة العربية أنه لا يُوصف ولا يُوصَف بـه، أى لا يكون صفة أو موصوفاً.

إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ
وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ
مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ
ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾

إنّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

في : حرف جر مبنى على السكون.

خَلْق : اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) مقدم[1]، و (خلق) مضاف.

السموات: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الأرض) اسم معطوف على (السموات) مجرور وعلامة جره الكسرة.

واختلاف: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (اختلاف) اسم معطوف على (خلق) مجرور وعلامة جره الكسرة، و (اختلاف) مضاف.

الليل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والنهار : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (النهار) اسم معطوف على (الليل) مجرور وعلامة جره الكسرة.

والفُلْك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الفلك)[2] اسم معطوف على (خَلْق) مجرور وعلامة جره الكسرة.

التي : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر صفة لـ (الفلك).

تجرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

في : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] سيلاحظ القارىء الكريم أن اسم (إن) هو (لآيات) الذى سيأتى فيما بعد.

[2] الفلك : السفينة، بلفظ واحد للمذكر والمؤنث، والمفرد والجمع.

البحر : اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجري)، أو بمحذوف حال وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (تجري).

بما : الباء حرف جر مبني على الكسر، و (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجري).

ينفع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وما : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل جر معطوف على (خَلْق).

أنزل : فعل ماض مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول محذوف والتقدير "وما أنزله الله".

من : حرف جر مبني على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

السماء: اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل).

من : حرف جر مبني على السكون.

ماء : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل) أيضاً.

فأحيا : الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و (أحيا) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على العلي القدير، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أنزل الله) الواقعة صلة الموصول، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

به : الباء حرف جر مبني على الكسر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أحيا).

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (أحيا) أيضاً، و (بعد) مضاف.

موتها : (موت) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و (ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وبث : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و (بث) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على العلي القدير، والجملة من الفعل والفاعل:

- معطوفة على جملة (أنزل) لا محل لها من الإعراب، فكأنه قيل : "وما أنزل في الأرض من ماء وبث فيها من كل دابة".
- ويجوز العطف على (أحيا) على معنى "فأحيا بالمطر الأرض وبث فيها من كل دابة"، لأنهم ينمون بالخصب، ويعيشون بالحيا.

فيهـا : (في) حرف جر مبنى على السكون، و (ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (بث).

مـن : حرف جر مبنى على السكون.

كـل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (بث) أيضاً، و(كل) مضاف.

دابـة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وتصريف : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (تصريف) اسم معطوف على (خلْق) مجرور وعلامة جره الكسرة، و (تصريف) مضاف.

الريـاح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

والسحاب: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (السحاب) اسم معطوف على (الرياح) مجرور وعلامة جره الكسرة.

المسخَّر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

بيـن : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق باسم المفعول (المسخَّر)، و (بين) مضاف.

السماء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الأرض) اسم معطوف على (السماء) مجرور وعلامة جره الكسرة.

لآيـات : اللام للتوكيد حرف مبنى على الفتح، و(آيات) اسم (إن) التى فى صدر الآية الكريمة مؤخر منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، والجملة من (إن) واسمها وخبرها : (إن فى خلق... لآيات) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لقـوم : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(قوم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آيات).

يعقلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة لـ (قوم).

* * *

---

(1) (تصريف الرياح) : فى مهابها قَبُولاً ودَبُوراً وجنوباً وشمالاً، وفى أحوالها حارة وباردة وعاصفة ولينة، عقماً ولواقح، وقيل : تارة بالرحمة وتارة بالعذاب.

وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾

ومـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُـرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

النـــاس : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مَـــنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملـــة مـــن المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (إن فى خلق السموات ...لآيات) الواقعة استئنافية، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

يتخـــذ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بالفعـــل (يتخـــذ)، و(دون) مضاف.

اللـــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أنداداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يحبونهم : (يحبون) فعل مضارع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :
– فى محل نصب صفة لـــ (أنداداً).
– فى محل نصب حال، وصاحب الحال ضمير المستتر فى (يتخذ) و (هـــم) فى (يحبـــونهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

كحـــبِّ : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و (حُب) اسم مجرور بالكاف وعلامة جـــره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلـــق محـــذوف، والتقـــدير : "يحبونهم حباً كحب..."، و (حب) مضاف.

اللـــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والذين : الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محـــل رفع مبتدأ.

آمنــوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متــصل مــبنى علــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعــراب صــلة الموصول.

أشــدُّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة لأنه ممنوع من الصرف علــى وزن "أفْعَل"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

حُبـــاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للــــه : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جــره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (حُباًّ).

ولــو : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (لو) حرف لما كان سيقع لوقوع غــيره، وهــو حرف شرط غير جازم مبنى على السكون.

يَــرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل.

ظلموا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متــصل مــبنى علــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعــراب صــلة الموصول.

إذْ : ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (يرى).

يرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محــل جر بإضافة (إذ) إليها.

العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وجواب (لو) محذوف، والتقدير : "ولو يــرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب لعلموا أن القوة لله" ، وجملة (لو) مع جوابهــا المحــذوف معطوفة على جملة (ومن الناس من يتخذ) لا محل لها من الإعراب.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

القوة : اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للـــه : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جــره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (أن)، والمصدر المؤول مــن (أن) واسمــه وخبرها فى محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولى (يرى).

جميعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شديد : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعة الضمة، والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها فى محـل نصب معطوف على المصدر السابق : (أن القوة لله)، و (شديد) مضاف.

العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾

إذ : مفعول به لفعل محذوف تقديره "اذكر إذْ" مبنى على السكون فى محل نـصب والفعـل المحذوف مع فاعله جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

تبـرأ : فعل ماض مبنى على الفتح.

الذيـن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

اتُّبِعُوا : فعل ماض مبنى على الضم وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى علـى السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محـل لهـا مـن الإعراب صلة الموصول.

مـن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الذيـن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تبرأ).

اتَّبَعُوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـصل مـبنى علـى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـراب صـلة الموصول.

ورأوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (رأوا) فعل ماض مبنى على الضم علـى اليـاء المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـن الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (تبرأ الذين..).

العذاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وتقطعت: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (تقطّع) فعل ماض مبنى علـى الفـتح، والتـاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

بهـم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُـرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تقطع).

الأسباب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1]، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تبرأ الذين..) فى محل جر.

---

[1] الأسباب : الوصل التى كانت بينهم من الاتفاق على دين واحد، ومن الأنساب والمحاب والاتباع والاستتباع.

وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّا ۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ ۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾

وقال : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (قال) فعل ماض مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تبرأ الذين..) فى الآية الكريمة السابقة، فهى فى محل جر مثلها.

اتّبعُوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل من الإعراب صلة الموصول.

لو : حرف يفيد التمنى مبنى على السكون.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (أن).

كَرَّةً : اسم (أن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها فى محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير : " لو ثبت حصول كرة لنا ".

فنتبرأ : الفاء للسببية واقعة فى جواب التمنى الذى دلت عليه (لو)، وهى حرف مبنى على الفتح، و (نتبرأ) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " نحن "، وجملة ( لو أن لنا كرّة فنتبرأ ) فى محل نصب " مقول القول ".

منهم : ( من ) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نتبرأ).

كما : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

تبرءوا : فعل ماض على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما)، و(ما) المصدرية والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير " فنتبرأ منهم تبرؤاً كتبرئهم منا ".

منّا : ( من ) حرف جر مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون ( نا ) التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ ( من )، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تبرءوا).

كـــذلك : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محـــذوف، والتقـــدير : "يريهم اللهُ إراءةً كذلك".

يُريهـــم : (يُرى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، و (هم) ضـــمير متـــصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول بـــه أول.

اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أعمالهم : (أعمال) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

حسرات: اسم منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم لك فيه وجهان من الإعراب:
– حال وصاحب الحال الضمير فى (يُريهم)، وعلى هذا يكون الفعل (يُرى) مـــن رؤيـــة البصر.
– مفعول به ثالث للفعل (يُرى)، ويكون من رؤية القلب، لأن (يُرى) مضارع "أرى" إذا كان من رؤية القلب تعدى إلى ثلاثة مفاعيل.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جر بـــ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (حسرات).

ومـــا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (ما) نافية، حرف مبنى على الـــسكون، وهـــى عاملة عمل " ليس " وتسمى " ما " الحجازية.

هـــم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (ما) العاملة عمل "ليس".

بخارجين: الباء زائدة، حرف مبنى على الكسر، و (خارجين) خبر (ما) العاملـــة عمـــل "لـــيس" منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر:

مـــا : حرف نفى مبنى على السكون، وهى تميمة مهملة غير عاملة عمل "ليس".

هـــم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

بخارجين: الباء زائدة، حرف مبنى على الكسر، و (خارجين) خبر المبتدأ مرفـــوع بـــواو مقـــدرة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

النــار: اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خارجين).

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِى ٱلْأَرْضِ حَلَـٰلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَـٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾

يـا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيها : (أي) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون.

الناس : نعت لـ (أي) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كُلوا[1]: فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء ( يأيها الناس كلوا..) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مما : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأُدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (كلوا).

فـى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

حلالاً: فيها وجهان من الإعراب:

– صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "كلوا أكلاً حلالاً".

– حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الاسم الموصول (ما).

طيباً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[2].

---

[1] (كلوا) أصله (أأكلوا)، فاجتمع همزتان : همزة أصلية وهمزة اجتلبت لئلا يُبتدأ بالساكن فاستثقلوا اجتماعهما فحذفوا إحداهما، وكان حذف الهمزة الأصلية أولى من المجتلبة، لأن المجتلبة دخلت لمعنى، والأصلية لم تدخل لمعنى فكان حذفها أولى، فلما حُذفت الأصلية استغنى عن المجتلبة، لأنها دخلت لئلا يبتدأ بالساكن، وهى الهمزة الأصلية وقد حُذفت، فاستغنى عنها لزوال الساكن الذى اجتلبت من أجله فصار (كلوا) ووزنه "عُلوا" بحذف الفاء التى هى الهمزة.

[2] (طيباً) : طاهراً من كل شبهة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (لا) ناهية تجزم الفعل المضارع حرف مبنى على السكون.

تتبعوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كلوا) الواقعة جواب النداء، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

خطوات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.

الشيطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إنـه : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن).

لكـم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (عدو) الآتي، وكان فى الأصل صفة له : "إنه عدو مبين لكم"، وهناك قاعدة نحوية تقول : نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

عـدو : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مبين : صفة لـ (عدو) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلْفَحْشَآءِ وَأَن تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، وقد كُف عن العمل، أى لا يأخذ اسماً وخبراً، و (ما) كافة حرف مبنى على السكون.

يأمركم: (يأمر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (الشيطان)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و (كم) فى (يأمركم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بالسوء : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (السوء) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأمر).

والفحشاء: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الفحشاء) اسم معطوف على (السوء) مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (أن) حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تقولوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر معطوف على (السوء)، أى "بالسوء والفحشاء وبالقول على الله..".

علـى : حرف جر مبنى على السكون.

اللـه : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقولوا).

مـا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول محذوف والتقدير : "ما لا تعلمونه".

* * *

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ
ءَابَآءَنَآ ۗ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾

وإذا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (إذا) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قالوا) الآتى.

قيـل : فعل ماض مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

لهـم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قيل).

اتبعوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع نائب فاعل للفعل (قيل)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل (قيل لهم اتبعوا) فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

مـا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أنـزل : فعل ماض مبنى على الفتح.

اللــه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعــراب صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول محذوف، والتقدير : " ما أنزله الله ".

قالوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متــصل مبنى علــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جــواب شرط غير جازم، وجملة الشرط (وإذا قيل.. قالوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بــل : حرف عطف يفيد الإضراب مبنى على السكون.

نتبــع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحــن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة "مقول القــول" محذوفــة، والتقدير : "قالوا لا نتبع ما أنزل الله بل نتبع..".

مـــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ألفينا : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بـــ (نا) الفاعلين التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعــراب صــلة الموصول.

عليــه : (على) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جــر بـــ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ألفى).

آباءنا : (آباء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و (نا) ضمير متصل مــبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أو : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، يفيد الدلالة على التوبيخ، والواو حرف عطــف مبنى على الفتح[1].

لــو : حرف شرط غير جازم مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

آباؤهم : (آباء) اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و (هم) ضمير متصل مــبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يعقلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محــل نصب خبر (كان).

---

[1] يرى الزمخشرى أن الواو للحال، والمعنى : أيتبعونهم ولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً من الــدين ولا يهتــدون للصواب. الكشاف : ٣٢٨/١.

شيئـاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يهتدون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يعقلون) الواقعة خبر (كان)، فهى فى محل نصب مثلها وجواب (لو) الشرطية غير الجازمة محذوف، والتقدير : "أو لو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون يتبعونهم على ضلالتهم"، وجملة الشرط معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً ۚ صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾

ومثـل : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(مثل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

كمثـل : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و (مثل) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و (مثل) مضاف.

الـذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

يَنْعِـق : فعل مضارع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بمـا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينعق).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يسمع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

دعاء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ونداء : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (نداء) اسم معطوف على (دعاء) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

صُمّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف والتقدير "هم صم"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بُكْمٌ : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عُمْيٌ : خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فهم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لا : حرف نفي مبنى على السكون.

يعقلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة "هم صُمٌّ" الواقعة استئنافية، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيها : (أي) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أي).

آمنوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

كلوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يأيها الذين آمنوا كلوا...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] المعنى : مثل الذين كفروا كمثل البهائم التى لا تفقه ما يقول الراعى أكثر من الصوت، فلو قال : أرعى أو اشربي، لم تدر ما يقول لها، فكذلك مثل الذين كفروا فيما يأتيهم من القرآن، وإنذار الرسول، فأضيف التشبيه إلى الراعي، والمعنى — والله أعلم — فى المَرْعِيّ.

مــن : حرف جر مبنى على السكون.

طيبات : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعـــل فى (كلـــوا)، و(طيبات) مضاف.

مــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

رزقناكم : (رزقنا) فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بـــ (نا) الفاعلين التى هى ضمير متـــصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول محذوف، والتقـــدير : "مـــا رزقنـــاكموه"، و(كم) فى (رزقناكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

واشكروا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اشكروا) فعل أمر مبنى على حذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (كلوا) الواقعة جواب النداء.

للـــــه : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جـــره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اشكروا).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماض ناقص مبنى على السكون وهو فعل الشرط، و (تم) ضمير متصل مبنى علـــى السكون فى محل رفع اسم(كان).

إيـــاه : (إيا) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به مقدم للفعل (تعبـــدون) الآتي، والهاء فى (إياه) علامة على من له الضمير (إيا) مبنية على الضم.

تعبدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـــن الفعـــل والفاعـــل فى محل نصب خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف يُستبدل عليه مـــن الـــسياق الكـــريم، والتقدير :"إن كنتم إياه تعبدون فاشكروا له"، وجملة الشرط لا محل لها مـــن الإعـــراب استئنافية.

* * *

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، وقد كُفَّ عن العمل، أى لا يأخذ اسماً وخبراً، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

حَرَّم : فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (حرّم).

المَيْتَة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والدم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الدم) اسم معطوف على (الميتة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولحم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (لحم) اسم معطوف على (الميتة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الخنزير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب بالعطف على (الميتة).

أُهِلَّ : فعل ماض مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول[1].

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل للفعل (أُهلّ)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لغير : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و (غير) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُهلّ)، و (غير) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] (أُهِل به لغير الله) : رُفِع به الصوت للصنم، وذلك قول أهل الجاهلية باسم اللات والعزى، والإهلال : ما نُودى به لغير الله على الذبائح.

فمـــن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ.

اضطُـــرَّ : فعل ماض مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مســتتر جـــوازاً تقديره "هو".

غيـــر : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (اضطر)، و(غير) مضاف.

بـــاغٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (لا) زائدة لتأكيد النفـــى حـــرف مـــبنى علـــى السكون.

عـــادٍ : اسم معطوف على (باغٍ) مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة[1].

فـــلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية، وهى حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و (لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

إثـــم : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح.

عليـــه : (على) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جـــر بـــ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرهـــا فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خـــبر المبتـــدأ (مـــن)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـــــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غفـــور : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها مـــن الإعراب استئنافية.

رحيـــم : خبر ثانٍ لـــ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

---

[1] العادى : الباغى الذى يتجاوز الحدّ، وهو اسم فاعل من : عدا يعدو، ويقول الفراء : ولا تحل الميتة للمضطر إذا عدا على الناس بسيفه، أو كان فى سبيل من سبل المعاصي. ويقال : إنه لا ينبغى لآكلها أن يشبع منها، ولا أن يتزود منها شيئاً، إنما رُخّص له فيما يُمسك نفسه. معانى القرآن : ١٠٣/١.

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ
ثَمَنًا قَلِيلًا ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا
يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

يكتمون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما أنزله الله".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الكتاب : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير العائد على الاسم الموصول، وهو الهاء المقدرة فى "أنزله".

ويشترون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح ، و (يشترون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يكتمون) الواقعة صلة الموصول.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يشترون).

ثمناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قليلاً : صفة لـ (ثمناً) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

أولئك : (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

يأكلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (أولاء)، والجملة من المبتدأ والخبر (أولئك ما يأكلون) فى محل رفع خبر (إن) التى هى فى صدر الآية الكريمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

بطونهم : (بطون) اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يأكلون) أو بمحذوف حال وصاحب الحال النار، أى "ما يـــأكلون إلا النـــار ثابتـــة فى بطونهم"، و (بطون) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون، وهى ملغى.

النار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يكلمهم : (يكلّم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(هم) ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يأكلون)، فهى فى محل رفع مثلها.

يـــوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (يكلّم)، و (يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يزكيهم: (يزكّي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مـــستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يأكلون)، فهـــى فى محل رفع مثلها، و (هم) فى (يزكيهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل نـــصب مفعول به.

ولهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و (هم) ضـــمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة علـــى جملـــة (يأكلون)، فهى فى محل رفع مثلها.

أليـــم : صفة لـــ (عذاب) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡعَذَابَ بِٱلۡمَغۡفِرَةِۚ فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ ١٧٥

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ لا محل لها من الإعراب استئنافية.

اشتروا : فعل ماض مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الضلالة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالهدى : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (الهدى) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدر للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اشتروا).

والعذاب: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (العذاب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وفعله محذوف، والتقدير : "واشتروا العذاب"، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة معطوفة على جملة (اشتروا) الأولى، لا محل لها من الإعراب مثلها.

بالمغفرة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المغفرة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى "اشتروا" المقدر.

فما : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (ما) اسم تعجب مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، وهو نكرة تامة بمعنى "شيء".

أصبرهم: (أصبر) فعل ماض جامد مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "هو" يعود على (ما)، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (ما)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و (هم) فى (أصبرهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وهناك وجه إعرابى آخر :

ما : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أصبرهم: (أصبر) فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (ما)، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و (هم) فى (أصبرهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

علـــى : حرف جر مبنى على السكون.
النـــار : اسم مجرور بـــ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أصبر).

* * *

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ ۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِى ٱلْكِتَـٰبِ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾

ذلـــك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.
بـــأن : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
اللـــه : لفظ الجلالة، اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
نـــزّل: فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن)، والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ (ذا)، والجملة منن المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.
الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة الفتحة.
بالحـــق : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (الحق) اسم مجرور بالباء وعلامة جـره الكـسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (الكتاب).
وإنّ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).
اختلفوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـراب صـلة الموصول.
فـــى : حرف جر مبنى على السكون.
الكتاب : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اختلفوا).
لفـــى : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح، و(فى) حرف جر مبنى على السكون.
شقاق : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خـبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.
بعيـــد : صفة لـــ (شقاق) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

۞ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ
مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى
ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ
ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ
وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ ۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ
وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾

ليس : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح، وهو فعل جامد، أى غير متصرف، من أخوات (كان)، يرفع المبتدأ وينصب الخبر.

البرَّ : خبر (ليس) مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تولوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و (أن)والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع اسم (ليس) مؤخر، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وجوهكم: (وجوه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قبل : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (تولوا)، و (قبل) مضاف.

المشرق: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والمغرب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (المغرب) اسم معطوف على (المشرق) مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولكن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (لكن) حرف استدراك مبنى على الفتح، وهو من أخوات (إن) ينصب المبتدأ ويرفع الخبر.

البرَّ : اسم (لكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

---

[1] يرى المفسرون ومعربو القرآن الكريم أن التقدير لقوله تعالى : (ولكن البرَّ من آمن) : "ولكن البرَّ بر مَنْ آمن بالله"، أو : "ولكن ذا البر من آمن بالله". وهناك قراءة بفتح الباء : (ولكن البَرَّ...)، أى "البّار" كأنه قال : "ولكن البار من آمن"، أى المؤمن.

مَـــنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (ليس البر أن تولوا) الواقعة استئنافية فلا محل لها من الإعراب مثلها.

آمـن : فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمن).

واليوم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (اليوم) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة.

الآخر : صفة لـ (اليوم) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

والملائكة: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الملائكة) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة.

والكتاب: الواو حرف عطف مبنى على الفتح و (الكتاب) اسم معطوف على لفظ مجرور وعلامة جره الكسرة.

والنبيين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (النبيين) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

وآتـى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (آتى)[1] فعل ماض مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (آمن) الواقعة صلة الموصول، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

المـال : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

علـى : حرف جر مبنى على السكون، وهو بمعنى "مع"، أى : مع حب المال والشح به.

حبـه : (حب) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (المال)، و (حب) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ذوى : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

القُربَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

---

[1] (آتى) : أصله "أأتى" على وزن "أَفْعَلَ" من الإتيان، والهمزة الأولى مفتوحة، والثانية ساكنة، فاستثقلوا اجتماعهما فأبدلوا من الثانية ألفاً لسكونها وانفتاح ما قبلها، وقُلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها.

[2] (المال) أصله "مَوَلٌ" والدليل على ذلك تصغيره "مُوَيْلٌ" وجمعه جمع تكسير "أموال" وقولهم : تَمولتُ، فتحركت الواو فى "مَوَلٌ" وانفتح ما قبلها فقُلبت ألفاً.

واليتامى: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اليتامى) اسم معطوف على (ذوى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

والمساكين: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(المساكين) اسم معطوف على (ذوى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وليس الياء لأن مفرده "مسكين" فهو جمع تكسير، وليس جمع مذكر سالماً.

وابن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ابن) اسم معطوف على (ذوى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(ابن) مضاف.

السبيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

والسائلين: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (السائلين) اسم معطوف على (ذوي) منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم[2].

وفى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(في) حرف جر مبنى على السكون.

الرقاب : اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف بالواو على المفعول به الأول (ذوى القربى)[3].

وأقام : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (أقام) فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (من) فى (من آمن بالله...)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (آمن) الواقعة صلة الموصول.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآتى: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (آمن) لا محل لها من الإعراب.

الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والموفون: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الموفون) له عدة أوجه من الإعراب هي :
– اسم معطوف على (من آمن) مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، أى : "ولكن البار المؤمنون والموفون".
– اسم مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، وهو خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "وهم الموفون".

---

(1) ابن السبيل : المقصود به المسافر الذى انقطع به السفر دون بلده، وجُعل ابناً للسبيل لملازمته له.

(2) المقصود بالسائلين هو المستطعِمُون، وقد قال المصطفى ﷺ : " للسائل حق وإن جاء على ظهر فرسه".

(3) قال الزمخشرى حول معنى (وفى الرقاب) : "وفى معاونة المكاتبين حتى يفكوا رقابهم، وقيل : فى ابتاع الرقاب وإعتاقها، وقيل : فى فك الأسارى". الكشاف : ١/٣٣١.

بعهدهم: الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (عهد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرةُ، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (الموفون)، و (عهد) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إذا : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب، وهو بمعنى "حين" متعلق بـ (عَهْد).

عاهدوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

والصابرين الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الصابرين) اسم معطوف على (ذوي) منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

وهناك وجه إعرابى آخر :

الصابرين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم لفعل محذوف والتقدير : "أمدح الصابرين"، فهو منصوب على المدح.

فـى : حرف جر مبنى على السكون.

البأساء : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير المستتر فى اسم الفاعل (الصابرين)، على أن التقدير : "الصابرين هم"[1].

والضرّاء : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الضراء) اسم معطوف على (البأساء) مجرور وعلامة جره الكسرة[2].

وحيـن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (حين) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على الجار والمجرور (فى البأساء)، لذلك يتعلق بمحذوف حال من الضمير المستتر فى اسم الفاعل (الصابرين)، و(حين) مضاف.

البـأس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[3].

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

الذيـن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع خبر[4]، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

(1) (البأساء) : الفقر والشدة.

(2) (الضراء) : المرض والزمانة فى الجسد.

(3) (البأس) : القتال.

(4) نحن نعلم أن المبتدأ والخبر يكونان معاً جملة مفيدة، ولكن حين تقرأ قوله تعالى : (أولئك الذين) تلاحظ أن المعنى لم يتم.. لماذا؟ لأن الخبر اسم موصول، وهو يحتاج إلى جملة الصلة بعده (صدقوا) وهى التى تتمم المعنى، أى أولئك الذين كانوا صادقين جادين فى الدين.

صدقوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وأولئك: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

هـم : ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ثان.

المتقـون : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول(أولئك) وخبره (هم المتقون) لا محل لها من الإعراب معطوفة بالواو على جملة (أولئك الذين صدقوا) الواقعة استئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر :

هـم : ضمير فصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين لا محل له من الإعراب.

المتقـون : خبر المبتدأ (أولئك) مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكّر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية أيضاً.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ
وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰۚ فَمَنۡ عُفِيَ لَهُۥ مِنۡ أَخِيهِ شَيۡءٞ
فَٱتِّبَاعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ بِإِحۡسَٰنٖۗ ذَٰلِكَ تَخۡفِيفٞ مِّن رَّبِّكُمۡ
وَرَحۡمَةٞۗ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١٧٨

يـا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيهـا : (أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و (ها) حرف تنبيه مبنى على السكون.

الذيـن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أي).

آمنـوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

كُتِـبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الـذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ(على) والجار والمجرور متعلق بالفعل (كُتبَ).

القصاص : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يأيها الذين..) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فـى : حرف جر مبنى على السكون.

القتلـى : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كُتبَ)، أو بمحذوف حال، وصاحب الحال (القصاص).

الحـر: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بالحـر : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (الحر) اسم مجرور بالباء وعلامة جـره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر بـدل اشـتمال مـن (القصاص) أو بدل بعض من كل من جملة (كُتب عليكم القصاص).

والعبـد : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (العبد) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بالعبـد : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (العبد) اسم مجرور بالباء وعلامة جـره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (الحر بالحر).

والأنثى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الأنثى) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

بالأنثى : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (الأنثى) اسم مجرور بالباء وعلامة جـره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (الحر بالحر).

فمـن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

عُفـى : فعل ماض مبنى على الفتح فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، وهو مبنى للمجهول.

لـه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (عُفِيَ).

مـن : حرف جر مبنى على السكون.

أخيـه : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الياء، لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجرور متعلـق بمحذوف حال، وصاحب الحال كلمة (شيء) الآتية، وكان فى الأصل صفة لها، ولكن لما تقدم عليها صار حالاً، و(أخي) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه[1].

---

[1] الضمير فى (له) وهو الهاء عائد على (مَنْ)، أى على القاتل، والهاء فى (أخيه) تعود على (مَنْ)، والأخ يراد بـه ولى المقتول.

شيء : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فاتبــاع : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية، وهى تفيد الربط، و (اتباع) خبر مرفــوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف والتقدير : "فالواجب أو فالحكم اتبــاع". ويجــوز أن يكون (اتباع) مبتدأ والخبر محذوف والتقدير : "فعلى الولى اتبــاع..."، وعلــى كــلا الوجهين فالجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الــشرط (عفى له من...) فى محل رفع الإعراب استئنافية.

وهناك وجه إعرابي آخر لقوله تعالى : (فمن عُفِي له....)

مَــــنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

عُفِي : فعل ماض مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

لـــه : الإعراب السابق نفسه.

من أخيه: الإعراب السابق نفسه.

شــيء : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فاتباع : الفاء واقعة فى خبر المبتدأ (من)، لأنه اسم موصول، وهى حرف زائد يفيد الربط مــبنى على الفتح، و(اتباع) له الإعراب السابق نفسه، فهو خبر المبتدأ محذوف أو مبتدأ خــبره محذوف، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر المبتدأ، وهو الاسم الموصول (مــنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

بالمعروف: الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (اتباع).

وأداء : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (أداء) اسم معطوف على (اتباع) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إليــه : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جــر بـــ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بـــ(أداء).

بإحسان: الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (إحسان) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكــسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أداء).

ذلــك: (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مــبنى علــى الكسر، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

---

[1] تلاحظ أن الاختلاف فى الإعراب ناتج عن الاختلاف فى تقدير (منْ) من حيث كونُها اسماً موصولاً أو اســم شرط، وسيتكرر هذا حين إعراب بعض الآيات الكريمة.

تخفيف: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية، فهي معترضة بين هذا الحكم المذكور للتخفيف من العفو والدية، وبين التنبيه على أن من اعتدى فله عذاب أليم الآتي.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(تخفيف) و (رب) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فمن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و (من) اسم شرط مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ.

اعتدى: فعل ماض مبنى على الفتح المقدر للتعذر فى محل جزم، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

بعد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (اعتدى)، وهو مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

فله : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية، وهى تفيد الربط، واللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر اللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر : (من اعتدى.. فله عذاب) لا محل لها الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر لقوله تعالى (فمن اعتدى ..)

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ.

اعتدى: فعل ماض مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول..

بعد : الإعراب السابق نفسه.

ذلك : الإعراب السابق نفسه.

فله : الفاء واقعة فى خبر المبتدأ (من)، لأنه اسم موصول، وهى حرف زائد يفيد الربط، مبنى على الفتح، و (له) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عـــذاب: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفــع خــبر المبتدأ، وهو الاسم الموصول (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها مــن الإعــراب معطوفة على الجملة الاستئنافية.

أليــم : صفة لــ "عذاب" مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَـٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَـٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾

ولكــم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (لكم) اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(لكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فــــى : حرف جر مبنى على السكون.

القصاص: اسم مجرور بــ(فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حــال مــن (حياة) الآتية، وكان فى الأصل صفة لها، فلما تقدم صار حالاً.

حيــاة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة علــى جملــة (كُتِبَ عليكم القصاص)، فلا محل لها من الإعراب[1].

يــــا : حرف نداء مبنى على السكون.

أولــى : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

الألباب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لعلكم : (لعل) حرف يفيد الترجّى مبنى على الفتح، وهو من أخوات "إن"، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تتقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مــن الفعــل والفاعــل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محــل لهــا مــن الإعــراب استئنافية.

* * *

(1) كان القصاص حياة على الرغم من أنه قتل وتفويتٌ للحياة نفسها، لأن الجانى إذا علم أنه يقتص منه إن قَتَل قُتِل انتهى عن القتل فحيي، فلذلك قوله تعالى : (حياة).

كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ
لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾

كُتِبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول[١].

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كُتِبَ).

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، وهو مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه المحذوف المفهوم من السياق الكريم.

حضر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

أحدكم : (أحد) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

الموت : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

ترك : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، وجواب الشرط محذوف يُفهم من قوله تعالى (كُتِبَ عليكم...).

خيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٢].

الوصية : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة للفعل (كُتِبَ) فى صدر الآية الكريمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

للوالدين: اللام حرف جر مبنى على الكسر، و (الوالدين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء، لأنه مثنى، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (الوصية).

والأقربين: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الأقربين) اسم معطوف على (الوالدين) مجرور وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

بالمعروف: الباء حرف جر مبنى على الكسر و(المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (الوصية) أيضاً.

حقاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف.

على : حرف جر مبنى على السكون.

---

(١) ستلاحظ أن نائب الفاعل هو (الوصية) الآتى بعد ذلك.

(٢) المقصود بـ (خيراً) المال الكثير.

المتقين : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجــرور متعلــق بالمصدر (حقاً).

* * *

فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعْدَمَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

فمـــــن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفـــع مبتدأ.

بَدّلـــه : (بدل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، يعود على (مَنْ)، والهاء فى (بدله) ضمير متصل مبنى على الـضم فى محل نصب مفعول به.

بعـــــد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (بدَّل)، وهو مضاف.

مــــا : حرف مصدرى مبنى على السكون.

سمعـــه : (سمع) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملـة صلة الموصول الحرفى (ما)، و(ما) المصدرية والفعل (سمع) فى تأويل مصدر فى محـــل جـــر مضاف إليه، وهو مضاف إلى (بعد)، أى "بعد سماعه"، والهاء فى (سمعه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

فإنمـــا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية حرف مبنى على الفـــتح، و (إن) حـــرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، وقد كُفَّ عن العمل ، أى لا يأخذ اسماً وخبراً، و (مـــا) كافة ومكفوفة حرف مبنى على السكون.

إثمـــــه : (إثم) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

علـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلـــق بمحـــذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجـــواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة أسلوب الشرط (فمن بدله...) معطوفـــة علـــى جملـــة (كتب ... الوصية) فلا محل لها من الإعراب مثلها.

وهناك وجه إعرابى آخر لقوله تعالى : (فمن بدله...)

مَـــنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تَبدَّلــه : (بدَّل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملــة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والهاء فى (بدله) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

بعــــد : الإعراب السابق نفسه.

مـــــا : الإعراب السابق نفسه.

سمعــه : الإعراب السابق نفسه.

فإنمــا : الفاء واقعة فى جواب المبتدأ (مَنْ)، لأنه اسم موصول، وهو حرف زائد يفيد الربط مبنى على الفتح، و (إنما) (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، وقد كُفَّ عن العمــل، أى لا يأخذ اسماً وخبراً، و (ما) كافة ومكفوفة حرف مبنى على السكون.

إثمـــه : (إثم) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

علــى : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلــق بمحــذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) وهـــو الاســـم الموصـــول، والجملة من المبتدأ والخبر (فمن بدله.. فإنما إثمه..) معطوفة على جملة (كُتِبَ .. الوصـــية) لا محل لها من الإعراب.

يبدلونه : (يبدلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعــل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سميع : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها مــن الإعراب استئنافية.

عليــم : خبر ثانٍ لـــ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾

فمـــن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفـع مبتدأ.

خـــاف : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مـستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (من).

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

مُـوصٍ : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل على اليـــاء المحذوفـــة، والجـار والمجرور لك فيه وجهان من التعليق هما :

– متعلق بالفعل (خاف).

– متعلق بمحذوف حال من (جنفاً) الآتي، وكان فى الأصل صفة له، ولكن نعت النكـرة إذا تقدم عليها صار حالاً كما أشرنا من قبل فى عدة مواضع.

جَنَفــاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

إثمـــاً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأصلح : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و (أصلح) فعل ماض مبنى على الفتح، وهو معطوف بالفاء على فعل الشرط (خاف)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

بينهـــم : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (أصلح)، و (بين) مضاف و (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فـــلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية، حرف مبنى على الفـــتح، و (لا) نافيـــة للجنس حرف مبنى على السكون.

إثـــم: اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليـــه : (على) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جـــر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) النافية للجنس، والجملة مـــن (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفـــع خـــبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة أسلوب الشرط (فمن خاف...) معطوفة على جملة (كُتب.. الوصية) لا محل لها من الإعراب.

---

[1] الجَنَفُ : الميل عن الحق بالخطأ فى الوصية.

وهناك وجه إعرابي آخر لقوله تعالى : (فمن خاف ....)

مــــن : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

خــاف : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (مَــنْ)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

مــــن : الإعراب السابق نفسه.

مــوصٍ : الإعراب السابق نفسه.

جنفــاً : الإعراب السابق نفسه.

أو إثماً : الإعراب السابق نفسه.

فأصلح : الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و (أصلح) فعل ماضٍ مبني على الفــتح، والفاعــل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (خــاف) الواقعة صلة الموصول، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

بينهــم : الإعراب السابق نفسه.

فـــلا : الفاء واقعة في خبر المبتدأ (من)، لأنه اسم موصول، وهو حرف زائد يفيد الــربط مــبني على الفتح، و (لا) نافية للجنس.

إثـــم: اسم (لا) النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.

عليـــه : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) ، والجملة من (لا) واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وهو الاسم الموصول، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (كُتب.. الوصية) لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

اللـــه: لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غفور: خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها مــن الإعراب استئنافية.

رحيم: خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى
ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ 

يـــا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيهـــا : (أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـــ(أي).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب صـــلة الموصول.

كُتِبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

عليكم: (على) حرف مبنى على السكون، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلـــق بالفعـــل (كُتِبَ).

الصيـــامُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعـــل ونائـــب الفاعـــل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (يأيها الذين...) لا محل لهـــا من الإعراب استئنافية[1].

كمـــا : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

كُتِبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مـــستتر جـــوازاً تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما)، و(ما) والفعل (كُتب) فى تأويل مصدر فى محلٍ جر متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : كتب عليكم الصيامُ كتابة ككتابته على الذين من قبلكم.

علـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـــ(على)، والجار والمجـــرور متعلـــق بالفعـــل (كُتِبَ).

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

---

(1) الصَّوْمُ : فى الأصل الإمساك عن الفعل مطعماً كان أو كلاماً أو مشياً، والصوم فى الشرع إمساك المكلّف بالنية من الخيط الأبيض إلى الخيط الأسود عن تناول الأطيبين والاستنماء والاستقاء. انظر مفردات أبى القاسم الحسين ابن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢ هـــ) : ص ٢٩١.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" وهو صلة الموصول، و (قبل) مضاف و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

لعلكم: (لعلّ) حرف يفيد الترجّى مبنى على الفتح، وهو من أخوات (إنّ)، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تتقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ ۚ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾

أيامـــاً : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والذى نصبه فعل محذوف يستدل عليه مـــن السياق الكريم، والتقدير "صوموا أياماً معدودات"[2].

معدودات: صفة لـــ(أياماً) منصوبة وعلامة نصبها الكسرة، لأنها جمع مؤنث سالم.

فمـــن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفـــع مبتدأ.

كـــان : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم، وهو فعل الشرط، واسم (كان) ضمير مـــستتر جوازه تقديره "هو" يعود على (مَنْ).

---

[1] (كما كُتِبَ على الذين من قبلكم) : على الأنبياء والأمم من لدُنْ آدم إلى عهدكم . قال على رضى الله عنـــه : أولهم آدم، يعنى أن الصوم عبادة قديمة أصلية ما أخلى الله أمة من افتراضها عليهم، لم يفرضها عليكم وحدكم انظر الكشاف ١/٣٣٤.

[2] أصل كلمة "أيّام" هو "أيْوَام" على وزن "أفْعَال"، ولكن لما اجتمعت الياء والواو، والسابق منهما ساكن، قبلوا الواو ياءً وجعلوهما ياءً مشددةً.

منكـم : (مَنْ) حرف جر مبنى على السكون، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال اسم (كان)، وهو الضمير المستتر.

مريضـاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

علـى : حرف جر مبنى على السكون.

سفـر : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف على خبر (كان) من حيث المعني، أى " أو كان على سفرٍ".

فَعِـدَّة : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح، و (عدة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف، والتقدير : "فعليه عدة"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، وجملة أسلوب الشرط (فمن كان .. فعدة) معطوفة على جملة (كُتِبَ عليكم الصيامُ)، فلا محل لها من الإعراب.

مـن : حرف جر مبنى على السكون.

أيـام : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (عدة).

أُخَـرَ : صفة لـ (أيام) مجرورة، وعلامة جرها الفتحة، لأنها ممنوعة من الصرف للوصف والعدل، و (أُخَر) جمع، مفرده "أخرى"، والمقصود بالوصفية أن (أُخَر) صفة للجمع، وبالعدل أنها معدولة عن وزن (آخَر) بمد الهمزة، وفتح الخاء.

وعلى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (على) حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

يطيقونه : (يطيقون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والهاء فى (يطيقونه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

فديـة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (كُتِبَ عليكم الصيامُ) لا محل لها من الإعراب.

طعـام : بدل من (فدية) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

مسكين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

فمـــن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفـــع مبتدأ[2].

تطوّع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مـــستتر جوازاً تقديره "هو".

خيـــراً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فهـــو : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح، و (هو) ضمير منفصل مبنى علـــى الفتح فى محل رفع مبتدأ.

خيـــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، وجملة أســـلوب الـــشرط (مـــن تطوع... فهو خير) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (وعلى الـــذين يطيقونـــه فدية).

لـــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (خير).

وأنْ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تصوموا: فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعـــال الخمـــسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعـــل، و (أن) والفعـــل فى تأويل مصدر فى محل رفع مبتدأ، والتقدير "صيامكم أو صومكم خير لكم".

خيـــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (من كـــان منكم مريضاً..) لا محل لها من الإعراب.

لكـــــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(خير).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركـــة وهـــو (تم)، وهو فعل الشرط، و (تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

---

(1) الراجح أن الفدية فى ابتداء الإسلام، إذ إنه على الذين يطيقون الصوم ولا يصومون أن يطعم كل واحد منـــهم مسكيناً مكان كل يوم يفطره، ثم نُسِخَ ذلك بقوله تعالى : (فمن شهد منكم الشهر فليصمه)، والطعام بمعـــنى الإطعام.

(2) يجوز أن تكون (مَنْ) ها هنا وفى قوله تعالى : (فمن كان منكم مريضاً) اسماً موصولاً كما أوضحنا فى بعـــض المواضع السابقة.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، وهو قوله تعالى : (وأن تصوموا)، وجملة الشرط والجواب (إن كنتم تعلمون) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾

شهر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

رمضان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون[1].

الذي: اسم موصول مبنى على السكون.

– فى محل رفع خبر للمبتدأ (شهر)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

– فى محل رفع صفة لـ(شهر)، وعلى هذا يكون خبر المبتدأ هو قوله تعالى : (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) الآتي. ويجوز أن يكون (الذي) صفة لـ(رمضان)، لذلك حين إعرابه نقول اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر صفة لـ(رمضان).

أُنزِلَ : فعل ماض مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

فيه : (في) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل).

[1] شهر رمضان هو من الرَّمَض، أى شدة وَقْع الشمس، يقال : أرمضته فرمض، أى أحرقته الرمضاءُ، وهى شدة حر الشمس ، وأرض رمضة، ورمضت الغنم : رعتْ فى الرمضاء فقرحت أكبادُها، وفلان يترمض الظباءَ، أى يتبعها فى الرمضاء. انظر مفردات الراغب : ص ٢٠٣. ويجمع (رمضان) على أرمضة ورمضانات.

القرآن : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول[1].

هـــدى : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعـــذر، أى "هاديًـــا"، وصـــاحب الحـــال (القرآن).

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و (الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكســـرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (هدى).

وبينات : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (بينات) اسم معطوف على (هـــدى) منـــصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الهـــدى : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعـــذر، والجـــار والمجـــرور متعلـــق بمحذوف صفة لـــ(بينات).

والفرقان: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (الفرقان) اسم معطوف على (الهـــدي) مجـــرور وعلامة جره الكسرة.

فمـــــن: الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفـــع مبتدأ.

شهـــد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مـــستتر جوازاً تقديره "هو".

منكـــم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و (كم) ضمير متصل مبنى على الـــسكون الـــذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر، والجار والمجرور متعلق :
– بالفعل (شهد).
– بمحذوف حال، وصاحب الحال فاعل الفعل (شهد).

الشهـــر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فليصمه : مكونة من أربع كلمات :
– الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح.
– اللام لام الأمر، وهى من جوازم المضارع.
– (يَصُمْ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون.
– الهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به. وفاعل الفعـــل (يَـــصُمْ) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جـــزم جـــواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) وهـــو اســـم الـــشرط، والجملة من المبتدأ والخبر (من شهد منكم الشهر فليصمه) معطوفة بالفاء على (شـــهر رمضان..) فلا محل لها من الإعراب.

---

(1) القرآن : كلام الله تعالى المنـــزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، المكتوب فى المصاحف، وهو مصدر من قول القائل : قرأتُ، كقولك الخُسران، والغفران.

ومــــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفـــع مبتدأ.

كــان : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، واسم (كــان) ضـــمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (من).

مريضاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

علــى : حرف جر مبنى على السكون.

سفــر : اسم مجرور بـــ(على). وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف على خبر (كــان) من حيث المعنى، أى "أو كان على سفر".

فعــدة : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف مبنى على الفتح، و (عدة) مبتدأ مرفوع وعلامـــة رفعه الضمة، والخبر محذوف، والتقدير : "فعليه عدة"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محـــل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتـــدأ (مـــن)، وجملـــة أسلوب الشرط (من كان مريضاً..) معطوفة بالواو على جملـــة (فمـــن شـــهد مـــنكم الشهر...) لا محل لها من الإعراب.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

أيـــام : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (عدة).

أخـــر: صفة لــ(أيام) مجرورة وعلامة جرها الفتحة، لأنها ممنوعة من الصرف للوصف والعدل.

يريــد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بكـــم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يريد).

اليســـر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و (لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يريــد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يريد الله) الواقعة استئنافية، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

بكـــم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يريد).

العُسْرَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولتكملوا: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(تكملوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و "أن" المضمرة والفعل (تكملوا) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل مقدر معطوف على ما قبله والتقدير : "يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ليسهل عليكم ولتكملوا العدة".

العدة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولتكبروا: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(تكبروا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و "أن" المضمرة والفعل (تكبروا) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور معطوف على ما قبله.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.

هداكم: (هَدَى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما) لا محل لها من الإعراب، و(ما) والفعل (هدى)فى تأويل مصدر فى محل جر بـ(على)، والتقدير : "على هدايتكم"، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تكبروا)، و (كم) فى (هداكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ولعلكم: الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و (لعل) حرف يفيد الترجى مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تشكرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

وإذا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف للزمان المستقبل مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه.

سألك : (سأل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

عبادى : (عباد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(عباد) مضاف وياء المتكلم ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

عنى : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون الوقاية التى هى حرف مبنى على الكسر، وياء المتكلم ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (سأل).

فإنى : الفاء واقعة فى جواب (إذا)، وهى داخلة على فعل مقدر، أى "فقل إنى قريب"، وهذا الفعل المقدر هو جواب (إذا) وتتعلق به، وجملة (إذا سألك...) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(إنى) مكونة من : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

قريب : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول" لهذا القول المحذوف الذى قدرناه.

أجيب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ثانٍ لـ (إن) على سبيل تعدد الخبر، أو فى محل رفع صفة لـ (قريب).

دعوة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الداعِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة للتخفيف.

إذا : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (أجيب). ويجوز أن يكون (إذا) ظرفاً لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، وهو مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه المحذوف، وقد حُذف الجواب لدلالة (أجيب) عليه.

دعانِ : (دعا) فعلٍ ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها، والنون فى (دعان) للوقاية حرف مبنى على الكسر، وهناك ياء محذوفة هى ياء المتكلم، إذ التقدير "دعانى"، فهى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فليستجيبوا الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام لام الأمر، وهى من جوازم المضارع، لذلك الفعل بعدها مضارع وليس أمراً، لأن فعل الأمر يدل على الطلب بصيغته دون وجود اللام الدالة على ذلك، و(يستجيبوا) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لـــى : اللام حرف جر مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يستجيبوا).

وليؤمنوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام لام الأمر، و(يؤمنوا) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يستجيبوا) الواقعة استئنافية، فلا محل لها من الإعراب مثلها.

بـــى : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يؤمنوا).

لعلهـــم : (لعل) حرف يدل على الترجى مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

يرشدون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ
وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ۗ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ
فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ ۖ فَٱلْـَٔـٰنَ بَـٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ
ٱللَّهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ
ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ۚ وَلَا
تُبَـٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَـٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَـٰجِدِ ۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ
فَلَا تَقْرَبُوهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَـٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾

أحـــل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

لكـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أحل).

ليلـــة : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل (أُحِلّ)، أو بـــ(الرفـــث) الآتي، و(ليلة) مضاف.

الصيام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الرَّفَثُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

نسائكم : (نساء) اسم مجرور بـــ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلـــق بالمـــصدر (الرفث)، و(نساء) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مـــضاف إليه.

---

[1] (الرفث) : كلام متضمن لما يستقبح ذكره من ذكر الجماع ودواعيه، وجُعل كناية عن الجماع في قوله تعالى : (أُحِلّ لكم ليلة الصيام الرفثُ إلى نسائكم) تنبيهاً على جواز دعائهن إلى ذلك ومكالمتهن فيه، وعُدِّى بـــ (إلى) لتضمنه معنى الإفضاء.

هُــنَّ : ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

لبــاس : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهــا مــن الإعــراب استئنافية.

لكـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جــر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(لباس).

وأنتـــم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محــل رفع مبتدأ.

لبـــاس : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهــا مــن الإعــراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (هن لباس).

لهــن : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفــتح فى محــل جــر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(لباس).

علـــم : فعل ماض مبنى على الفتح.

اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أنكـــم : (أنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

كنتـــم : فعل ماضٍ ناسخ وهو ناقص، مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

تختانون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محــل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفــع خــبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر ف محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولى (علم).

أنفسكم: (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

فتـــاب: الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(تاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفــة على جملة (علم الله) الاستئنافية[2].

---

[1] (تختانون أنفسكم) : تظلمونها وتنقصونها حظها من الخير.

[2] (فتاب عليكم) : حين تبتم مما ارتكبتم من المحظور، لذلك يقول المفسرون إن جملة (تاب عليكم) معطوفة بالفاء على جملة محذوفة، أي "فتبتم فتاب عليكم"، والله تعالى أعلم.

عليكم: (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تاب).

وعفا: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(عفا) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تاب) لا محل لها من الإعراب.

عنكم : (عن) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (عفا).

فالآن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الآن) ظرف زمان مبنى على الفتح فى محل نصب متعلق بالفعل فى (باشروهن).

باشروهن: فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

وابتغوا: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ابتغوا) فعل أمر مبنى على حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (باشروهن) لا محل لها من الإعراب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

كتب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول محذوف، والتقدير : "كتبه الله".

لكم: اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كتب)، أو بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير الذى قدرناه فى "كتبه" وهو الهاء.

وكلوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(كلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (باشروهن).

واشربوا: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اشربوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على (باشروهن) لا محل لها من الإعراب.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يتبين : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى) وعلامة نصبه الفتحـــة، و"أن" المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـــ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعـــل فى (كلوا واشربوا).

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين، فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتبين).

الخيط: فاعل الفعل (يتبين) مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

الأبيض: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الخيط : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتبين).

الأسود : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

مِـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الفجر : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتبين) أيضاً.

ثـــم : حرف عطف مبنى على الفتح.

أتموا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (باشروهن) الواقعة اســـتئنافية، فلا محل لها من الإعراب.

الصيام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الليل : اسم مجرور بـــ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أتموا).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون، وهـــى مـــن جوازم المضارع.

تباشروهن: فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـــن الفعـــل والفاعل معطوفة على جملة (لباشروهن) لا محل لها من الإعراب، و(هن) ضمير متـــصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محـــل رفع مبتدأ.

عاكفون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محـــل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (ولا تباشروهن).

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

المساجد : اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (عاكفون).

تلــك : (تى) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين، ساكن الياء وساكن اللام بعد الياء، واسم الإشارة فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى علـــى السكون، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

حدود : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(حدود) مضاف.

اللــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فــلا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تقربوها : فعل مضارع مجزوم بــ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـــن الفعـــل والفاعل لا محل لها من الإعراب، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نـــصب مفعول به.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر الكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محـــذوف، والتقـــدير : "يبين الله بياناً كذلك".

يبين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

اللــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

آياته : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مـــضاف والهـــاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبين).

لعلهم : (لعلّ) حرف جر يدل على الترجّي مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مـــبنى علـــى السكون فى محل نصب اسم (لعل).

يتقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـــل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا۟ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تأكلوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أموالكم: (أموال) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بينكم : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بالفعل فى (تأكلوا)، أو بمحذوف حال، وصاحب الحال الأموال، و(بين) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بالباطل : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الباطل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تأكلوا) أو بمحذوف حال، وصاحب الحال الأموال أيضاً.

وتدلوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تدلوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وقد جُزِمَ بالعطف على (تأكلوا)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

وهناك وجه إعرابى آخر :

تدلوا : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة، والذى نصبه "أن" مضمرة بعد الواو التى بمعنى "مع"، أى "لا تجمعوا بين أن تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وأن تدلوا بها إلى الحكام"(1).

بها : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تُدْلُوا).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الحُكّام : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تدلوا) أيضاً.

---

(1) من أمثلة ذلك قول أبي الأسود الدؤلي :

لاتنه عن خلقٍ وتأتي مثله عارٌ عليك – إذا فعلت – عظيمُ

أي لا تجمع بين أن تنهي عن خلق وأنْ تأتيَ مثله.

لتأكلوا : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(تأكلوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تدلوا)، وواو الجماعة فى (لتأكلوا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

فريقاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

من: حرف جر مبنى على السكون.

أموال : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(فريقاً)، و(أموال) مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بالإثم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الإثم) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تأكلوا)، أو بمحذوف حال من واو الجماعة فى (تأكلوا)[2].

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (لتأكلوا).

* * *

۞ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ ۗ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾

يسألونك : (يسألون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والكاف فى (يسألونك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

---

(1) (فريقاً) : طائفة، أي طائفة من أموال الناس.

(2) (بالإثم) : بشهادة الزور، أو باليمين الكاذبة، أو بالصلح مع العلم بأن المقضيَّ له ظالم.

عـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

الأهِلَّة : اسم مجرور بـــ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يسألون)[1].

قـل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

هـى : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

مواقيت : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة، لأنه ممنوع من الصرف، فهو صيغة منتهى الجموع، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

للنـاس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (مواقيت).

والحج : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الحج) اسم معطوف على (الناس) مجرور وعلامة جره الكسرة.

وليس : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ليس) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

البـر : اسم (ليس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بـأن : الباء زائدة حرف مبنى على الكسر، و(أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تأتـوا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى عل السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر خبر (ليس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل نصب معطوفة على جملة "مقول القول" : (هى مواقيت).

البيوت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مـن : حرف جر مبنى على السكون.

ظهورها: (ظهور) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تأتوا)، و(ظهور) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولكـن: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكن) حرف استدراك مبنى على الفتح، وهو من أخوات "إن" ينصب المبتدأ ويرفع الخبر.

---

[1] (الأهلة) جمع "هلال"، وقد سئل النبي ﷺ عن نقصان القمر وزيادته ما هو؟ فأنزل الله تعالى معنى الكلام : ذلك لمواقيت حجكم وعمرتكم وحل ديونكم وانقضاء عِدد نسائكم.

البـرَّ : اسم (لكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مـن : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (ليس البر...) فهى فى محل نصب.

اتقـى: فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وأتوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اتوا) فعل أمر مبنى على حذف النـون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

البيوت: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مـن : حرف جر مبنى على السكون.

أبوابها : (أبواب) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اتوا)، و(أبواب) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

واتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل امر مبنى على حذف النـون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (اتوا).

اللـه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب بـ(لعل).

تفلحون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَقَـٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَـٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾

وقاتلوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(قاتلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فـى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قاتلوا)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

يقاتلونكم: (يقاتلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون مفعول به.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون، وهو من جوازم المضارع.

تعتدوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (قاتلوا) الواقعة استئنافية، فلا محل من الإعراب مثلها.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

المعتدين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡ وَأَخۡرِجُوهُم مِّنۡ حَيۡثُ أَخۡرَجُوكُمۡۚ
وَٱلۡفِتۡنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلۡقَتۡلِۚ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ حَتَّىٰ
يُقَٰتِلُوكُمۡ فِيهِۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ فَٱقۡتُلُوهُمۡۗ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ ١٩١

واقتلوهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اقتلوهم) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (قاتلوا فى سبيل الله)، فلا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

حيــثُ : ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب متعلق بالفعل فى (اقتلوهم).

ثقفتموهم: وهى مكونة من العناصر الآتية :

– (ثقف) فعل ماضٍ مبنى على السكون.

– (تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل.

– الواو حرف إشباع مبنى على السكون، وهى ليست واو الجماعة.

– (هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

والجملة من الفعل والفاعل وهى التى فى (ثقفتموهم)[1] فى محل جر بإضافة (حيث) إليها.

وأخرجوهم الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أخرجوهم) فعل أمر مبنى على حـذف النـون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـن الفعـل والفاعل معطوفة على جملة (اقتلوا)، فلا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

مــن : حرف جر مبنى على السكون.

حيــث : ظرف مبنى على الضم فى محل جر بــ(مــن)، والجــار والمجـرور متعلــق بالفعــل فى (أخرجوهم).

أخرجوكم: فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـصل مـبنى علـى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (حيث) إليها، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

والفتنــة: الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح، و(الفتنة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أشــدُّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة، لأنه ممنوع من الصرف علــى وزن "أفْعَل"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

مــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

القتــل : اسم مجرور بــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بــ (أشد).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون، وهــى مــن جوازم المضارع.

تقاتلوهم: فعل مضارع مجزوم بــ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مــن الفعــل والفاعل معطوفة على جملة (اقتلوهم) لا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

---

[1] (ثقفتموهم) : وجدتموهم وظفرتم بهم.

عنـــد : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (تقاتلوهم)، و(عند) مضاف.

المسجد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الحرام : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يقاتلوكم: فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد "حتى" وعلامة نصبه حــذف النــون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل رفـــع فاعل، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، و(أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـــ(حتى) التى بمعنى "إلى"، أى "إلى أن يقــاتلوكم"، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقاتلوهم).

فيــــه : حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـــ(فى) والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يقاتلوكم).

فـــإن : الفاء حرف مبنى على الفتح، وهى عاطفة أو استئنافية، و(إن) حرف شرط مـــبنى علـــى السكون.

قاتلوكم : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الـــشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(كم) ضمير متـــصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فاقتلوهم : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(اقتلوهم) فعل أمـــر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل رفـــع فاعل، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، والجملـــة مـــن الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملـــة أســـلوب الـــشرط (إن قـــاتلوكم فاقتلوهم) :

– معطوفة على جملة ( لا تقاتلوهم عند المسجد الحرام)، إن كانت الفاء عاطفة.

– لا محل لها من الإعراب، إن كانت الفاء استئنافية.

كذلـــك : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، واللام للبعد حرف مبنى علـــى الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

جـــزاء : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب استئنافية، و(جزاء) مضاف.

الكافرين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾

فـإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون الذى حُـرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

انتهوا : فعل ماض مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة التى هى متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فـإنَّ : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(إنَّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غفـور : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن انتهوا فإن الله غفور رحيم) معطوفة على جملة (فإن قاتلوكم فاقتلوهم) لا محل لها من الإعراب.

رحيـم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَقَـٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِۖ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَلَا عُدۡوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٩٣﴾

وقاتلوهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قاتلوهم) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اقتلوهم حيث ثقفتموهم) فى الآية الكريمة ١٩١ لا محل لها من الإعراب، و(هم) فى (قاتلوهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

حتـى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

لا : حرف نفى مبنى على السكون، وهو ليس عاملاً فيما بعده.

تكـون : فعل مضارع تام منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قاتلوهم).

فتنـة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو فاعل لـ(تكون) التامة التى لا تأخذ اسماً وخبراً، وإنما تأخذ فاعلاً.

ويكون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يكون) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على (تكون) ويجوز أن يكون تاما أو ناقصاً.

الديـــن : اسم (يكون) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، إذا كان الفعل ناقــصاً، أو (الــدين) فاعــل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، إذا كان الفعل تاماً، أى يأخذ فاعلاً.

للـــــه : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جــره الكسرة، والجار والمجرور :

– متعلق بمحذوف خبر (يكون) إذا كان ناقصاً.

– متعلق بمحذوف حال وصاحب الحال (الدين) إذا كان (يكون) تاماً.

فــإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على الــسكون الــذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

انتهوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة، وهو فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فــــلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(لا) نافية للجنس حرف مبنى علــى السكون.

عدوان : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

علـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الظالمين: اسم مجرور بــ(على) وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجــرور متعلــق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين)لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

ٱلشَّهۡرُ ٱلۡحَرَامُ بِٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ وَٱلۡحُرُمَٰتُ قِصَاصٞۚ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ عَلَيۡهِ بِمِثۡلِ مَا ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ١٩٤

الشهــر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الحــرام : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[١].

---

[١] (الشهر الحرام): هو ذو القعدة من السنة السابعة، فقد قاتلهم المشركون عام الحديبية في الشهر الحرام، وهو ذو القعدة، فقيل لهم عند خروجهم لعمرة القضاء وكراهتهم القتال، وذلك في ذى القعدة (الشهر الحرام بالــشهر الحرام)، أي هذا الشهر بذلك الشهر وهتكه بهتكه، يعني تهتكون حرمته عليهم كما هتكوا عليكم، والأشــهر الحرام هي : ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب.

بالشهر : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الشهر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الحرام : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

والحرمات: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الحرمات) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قصاص: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (الشهر الحرام بالشهر الحرام) الواقعة استئنافية.

فمن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ.

اعتدى: فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، والفاعل مستتر جوازاً تقديره "هو".

عليكم: (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اعتدى).

فاعتدوا: الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(اعتدوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا) معطوفة على جملة (الشهر الحرام بالشهر الحرام) الواقعة استئنافية، فلا محل لها من الإعراب.

عليه : (على) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اعتدوا).

بمثل : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(مثل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اعتدوا)، و(مثل) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

اعتدى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بمثل ما اعتدى عليك به".

وهناك وجه إعرابى آخر :

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون، وهى مع الفعل (اعتدى) فى تأويل مصدر فى محل جر بالإضافة إلى (مثل)، والتقدير : "بمثل عدوانه عليكم".

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على) والجار والمجرور متعلق بالفعل (اعتدى).

واتقوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

اللـه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واعلموا: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اتقوا).

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـه : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مـع : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولى (علم) ، و(مع) مضاف.

المتقين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِ وَأَحۡسِنُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٩٥﴾

وأنفقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنفقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اتقوا الله) فى الآية الكريمة السابقة، لا محل لها من الإعراب.

فـى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيـل : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تلقوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أنفقوا فى سبيل الله) لا محل لها من الإعراب.

بأيديكم : الباء حرف جر زائد مبنى على الكسر، و(أيدي) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، و(أيدي) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

التهلكة : اسم مجرور بـــ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تلقوا)[1].

وأحسنوا: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أحسنوا) فعل أمر مبنى على حذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل معطوفة على جملة (أنفقوا فى سبيل الله) لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يحـــب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرهـــا لا محل لها من الإعراب استئنافية.

المحسنين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَأَتِمُّواْ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ ۖ وَلَا
تَحْلِقُواْ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْيُ مَحِلَّهُۥ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ
بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۚ فَإِذَآ أَمِنتُمْ
فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ ۚ فَمَن لَّمْ يَجِدْ
فَصِيَامُ ثَلَـٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ۗ
ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ
وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

وأتمـــوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(أتموا) فعل أمر مبنى على حذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (التهلكة) : الهلاك.

الحـــج : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والعمرة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(العمرة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للـــــه : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أتموا)[1].

فـــإن : الفاء عاطفة حرف جر مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

احصرتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهو فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل[2].

فمـــا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف والتقدير : "فعليكم ما استيسر"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (إن أحصرتم فما استيسر...)لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أتموا الحج والعمرة لله).

استيسر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح وهو بمعنى "تيسَّرَ"، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الهَدْى : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بمحـــذوف حـــال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (استيسر)[3].

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تحلقوا : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمســة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل معطوفة على جملة (فإن أُحصرتم..) لا محل لها من الإعراب.

رؤوسكم : (رؤس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

(1) المعنى : ائتوا بالحج والعمرة تامين كاملين بمناسكهما وشرائطهما لوجه الله تعالى من غير توانٍ ولا نقصان يقـــع منكم فيهما.

(2) (أُحصرتم) : يقال : أحصر فلان، إذا منعه أمر من خوف أو مرض أو عجز، ومعنى (أُحصرتم) منعكم أمر مـــن تلك الأموز من إتمام الحج والعمرة.

(3) (الهَدْيُ) : جمع هَدْيَة، وهو ما يُهدى إلى الحَرَمَ من النعَم، والمعنى : فإن مُنعتم من المضي إلى البيت وأنتم محرمون بحج أو بعمرة فعليكم إذا أردتم التحلل ما استيسر أو تيسر من الهَدْي من بعير أو بقرة أو شاة.

حتـــى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يبلـــغ : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى) وعلامة نصبه الفتحـــة، و(أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـــ(حتى)، والتقدير : "حتى بلـــوغ الهـــدى محله"، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ولا تحلقوا).

الهَدْى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مَحِله : (محل) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مـــبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

فمـــن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفـــع مبتدأ.

كـــان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم فعل الشرط، واسم (كان) ضـــمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (مريضاً) الآتى، وكـــان فى الأصل صفة، ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

مريضاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

بـــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر الباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أذى : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة مـــن المبتـــدأ والخـــبر معطوفة بـــ (أو) على خبر (كان) وهو (مريضاً) فى محل نصب.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

رأســـه : (رأس) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(أذى)، و(رأس) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جـــر مـــضاف إليه.

ففدية : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية، وهى حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(فدية) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف، والتقدير : "فعليـــه فديـــة" والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محـــل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) وهو اسم الشرط، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ولا تحلقوا..).

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

صيـــام : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بمحـــذوف صـــفة لـــ(فدية).

أو : حرف عطف مبنى على السكون، يفيد التخيير.

صدقة : اسم معطوف على (صيام) مجرور وعلامة جره الكسرة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون، يفيد التخيير أيضاً.

نُسُك : اسم معطوف على (صيام) مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

فإذا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تـضمن معـنى الشرط، مبنى على السكون فى محل نصب.

أمنتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضـمير متصل مبنى على السكون فى محل رفعٍ فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـل جـر بإضافة (إذا) إليها[2].

فمـــن : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مـبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تمتـــع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مـستتر جوازاً تقديره "هو".

بالعمرة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(العمرة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكـسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تمتع).

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الحج : اسم مجرور بـــ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بمحـــذوف حـــال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (تمتع).

فمـــا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصـــول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف والتقدير : " فعليه ما استيسر"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من) وهو اسم الشرط، والجملة من المبتدأ والخـــبر (مـــن تمتـــع بالعمرة إلى الحج فما استيسر) لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، وجملـــة (إذا) مـــع جوابها : (إذا أمنتم فمن...) معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

---

(1) النُسُك : في الأصل العبادة، والناسك العابد، واختص بأعمال الحج، والمناسك مواقـــف النـــسك وأعمالهـــا، والنسك والنسيكة : الذبيحة.

(2) (فإذا أمنتم) : الإحصار، يعني : فإذا لم تحصروا وكنتم في حال أمن وسعة.

استيسر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

مـن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الهَدْى : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (استيسر).

فمـن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لـم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يجـد : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"[1].

فصيام : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح يفيد الربط، و(صيام) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف، والتقدير : "فعليه صيام"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جملة (فمن تمتع بالعمرة...) لا محل لها من الإعراب، و(صيام) مضاف.

ثلاثـة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(ثلاثة) مضاف.

أيـام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فـى : حرف جر مبنى على السكون.

الحج : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(صيام)، وجاز هذا التعليق لأنه مصدر، والمصدر يعمل عمل الفعل.

وسبعة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(سبعة) اسم معطوف على (ثلاثة) مجرور وعلامة جره الكسرة.

إذا : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالمصدر (صيام).

رجعتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

تلـك : (تى) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على السكون، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

---

[1] أي فمن لم يجد الهدي فعليه صيام ثلاثة أيام يكون آخرها يوم عرفة، واليومان في العشر .

عشرة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

كاملة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

لمن : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون.

أهله : (أهل) اسم (يكن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

حاضري: خبر (يكن) منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم، وقد حُذفت نونه للإضافة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(حاضري) مضاف.

المسجد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الحرام : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

واتقوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

اللـه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واعلموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اتقوا الله) لا محل لها من الإعراب.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شديد : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسدّ مفعولى (علم)، و(شديد) مضاف.

العقاب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا
فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ
وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ۚ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٧﴾

الحج : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أشهر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

معلومات: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

فمن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

فرض : فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"[١].

فيهن : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(هنّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (فرض).

الحج : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

رفث : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب[٢].

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

فسوق : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب[٣].

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

جدال : اسم (لا) النافية للجنس، مبنى على الفتح فى محل نصب[٤].

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الحج : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) التى مع (جدال)، وخبر (لا) الأولى، و(لا) الثانية محذوف يدل عليه خبر (لا) الثالثة، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، وجملة أسلوب الشرط : (مَنْ فرض .... فلا رفث..) لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (الحج أشهر معلومات).

---

(١) (فرض) : ألزم نفسه.

(٢) الرفث : الجماع أو الفحش من الكلام.

(٣) الفسوق : الخروج عن حدود الشريعة.

(٤) الجدال : المراء والخصام.

وَمَـا : الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح، و(ما) اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، والذى نصبه (تفعلوا) الآتى .

تفعلوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

مِـن : حرف جر مبنى على السكون.

خير : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة، وصاحبها اسم الشرط (ما).

يعلمه : (يعلمْ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، لأنه جواب الشرط، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

اللـه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب، لأن جواب الشرط ليس مقترناً بالفاء، وجملة أسلوب الشرط : (ما تفعلوا ... يعلمه الله) لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

وتزودوا : الواو استئنافية، أو عاطفة، حرف مبنى على الفتح، و(تزودوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، إن كانت الواو استئنافية، أو الجملة معطوفة على جواب الشرط (لا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج) فهى فى محل جزم، إن كانت الواو عاطفة.

فـإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

خير : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الـزاد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

التقوى : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

واتقون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتقون) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تزودوا)، والنون فى (اتقون) نون الوقاية حرف مبنى على الكسر، وهناك ياء محذوفة للتخفيف؛ إذ التقدير : "اتقونى"، فهى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يـا : حرف نداء مبنى على السكون.

أولى : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

الألباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿١٩٨﴾

ليس : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على) والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.

جناح : اسم (ليس) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تبتغوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف محذوف، والتقدير : "ليس عليكم جناح فى ابتغاء"، والجار والمجرور متعلق بـ (جناح).

فضلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربكم : (ربّ) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(فضلاً)، أو متعلق بالفعل فى (تبتغوا)، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فإذا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فاذكروا الله) الآتي.

أفضتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها[1].

من : حرف جر مبنى على السكون.

عرفات : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أفضتم)[2].

---

[1] (أفضتم) : دفعتم بكثرة، وهو من إفاضة الماء، وهو صبُّه بكثرة، وأصله : أفضتم أنفسكم، فترك ذكر المفعول وهو "أنفسكم".

[2] (عرفات) : عَلَمٌ للموقف، وقال النبي المصطفى ﷺ : "الحج عرفة، فمن أدرك عرفة أدرك الحج".

فاذكروا : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف مبنى على الفتح يفيد الربط، و(اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة (إذا أفضتم من عرفات فاذكروا...) معطوفة بالفاء على جملة (ليس عليكم جناح) فلا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عند : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فيه وجهان من التعليق :

- متعلق بالفعل فى (اذكروا).
- متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (اذكروا).

و(عند) مضاف.

المشعر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الحرام : صفة مجزورة وعلامة جرها الكسرة[1].

واذكروه: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اذكروا) الله لا محل لها من الإعراب، والهاء فى (اذكروه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

كما : الكاف حرف جر مبنى على الفتح[2]، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

هداكم : (هدى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة صلة الوصول الحرفى (ما)، و(ما) المصدرية والفعل فى تأويل فى محل جر بالكاف، والتقدير : "اذكروه كهدايته لكم" والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اذكروه)، و(كم) فى (هداكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وإن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف، والتقدير "إنه".

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

---

(1) (المشعر الحرام) : المزدلفة، أو جبل في آخرها، فقد روى أن النبي المصطفى ﷺ لما صلّى الفجر بالمزدلفة بغلس، ركب ناقته حتى أتى المشعر الحرام، فدعا وكبر وهلّل، و لم يزل واقفاً حتى أسفر.

(2) أشار ابن هشام إلى أن الكاف مع (ما) أحدثت في الآية الكريمة معنى التعليل. وقال الزمخشري عن المعنى : "واذكروه ذكراً حسناً كما هداكم هداية حسنة، أو اذكروه كما علمكم كيف تذكرونه ولا تعدلوا عنه". انظر المغنى : ٤٠٩، والكشاف : ٣٤٩/١.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

قبلـــه : (قبل) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(الـــضالين) الآتي، و(قبل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

لمـــن : اللام الفارقة حرف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُـــرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الضالين : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجـــرور متعلـــق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن) المخففـــة من الثقيلة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسْتَغْفِرُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٩٩)

ثـــم : حرف عطف مبنى على الفتح.

أفيضوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اذكروا الله) فى الآية الكريمـــة السابقة، لا محل لها من الإعراب.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

حيث : ظرف مكان مبنى على الضم فى محل جر بـــ(من)، والجار والمجـــرور متعلـــق بالفعـــل فى (أفيضوا).

أفـــاض : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

النـــاس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1]، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جـــر بإضـــافة (حيث) إليها.

واستغفروا: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(استغفروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أفيضوا).

---

[1] (من حيث أفاض الناس)، أي من عرفات، وذلك أن قوماً من قريش كانوا يقفون بالمزدلفة، لما كانوا عليه مـــن الترفع على الناس والتعالي عليهم وتعظمهم عن أن يساووهم في الموقف، وقولهم نحن أهل الله وقطان حرمه، فلا نخرج منه فيقفون بجمع، وسائر الناس بعرفات.

اللــــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللــــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غفـــور : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها مـــن الإعراب استئنافية.

رحيـــم : خبر ثانٍ لـــ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۗ فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ﴿٢٠٠﴾

فــــإذا : حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فاذكروا الله) الآتي.

قضيتـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضـــمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـــل جـــر بإضافة (إذا) إليها.

مناسككم: (مناسك) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متـــصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فاذكروا : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفـــع فاعـــل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملـــة (إذا قضيتم مناسككم فاذكروا) معطوفة بالفاء على جملة (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس) لا محل لها من الإعراب.

اللــــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كذكركم : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ذِكْر) اسم مجرور بالكاف وعلامـــة جـــره الكسرة، والجار والمجرور له وجهان من التعليق :

– متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "ذكْراً كذكركم آباءكم".

– متعلق بمحذوف حال ، وصاحب الحـــال واو الجماعـــة فى (اذكـــروا)، والتقـــدير : "فاذكروه مشبهين ذكركم آباءكم".

و (ذكر) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

آباءكم : (آباء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والذى نصب المصدر (ذِكْر)، لأنه يعمل عملَ الفعل، و(آباء) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

أشـــد : اسم معطوف على (ذكر) فى (كذكركم) مجرور وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنـــوع مـــن الصرف، فهو على وزن "أَفْعَل".

ذكراً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فمـــن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، (من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُـــرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الناس : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مَـــنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملـــة مـــن المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يقـــول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ربنـــا : منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نـــا) ضـــمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

آتنـــا : (آت) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبـــاً تقـــديره "أنتَ"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء: (ربنا...) فى محل نصب "مقول القول"، و(نا) فى (آتنا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الدنيـــا : اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آتنا).

ومـــا : الواو حرف مبنى على الفتح، وهي حالية أو استئنافية، و(ما) حرف نفى مهمل غير عامل مبنى على السكون.

لـــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بمحـــذوف حـــال، وصاحب الحال (خلاق) الآتي، وكان فى الأصل صفة، ولكن هناك قاعدة تقول إن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

مـــن : حرف جر زائد مبنى على السكون.

خلاق : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر :

– فى محل نصب حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (يقول)، وذلك إذا أعربنا الواو حالية فى (وما له فى الآخرة من خلاق).

– لا محل لها من الإعراب استئنافية، وذلك إذا أعربنا الواو استئنافية.

* * *

وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾

ومنهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(منهم) مكونة من (من) حرف مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم،

مـــن : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (من الناس مَنْ يقول).

يقـــول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ربنـــا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

آتنـــا : (آتِ) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء: (ربنا...) فى محل نصب "مقول القول"، و(نا) فى (آتنا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول .

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الدنيـــا : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آتنا).

حسنة : مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وفى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(في) حرف جر مبنى على السكون.

الآخرة : اسم مجرور ب(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف على (فى الدنيا).

حسنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبة الفتحة.

وقنـا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قِ) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (آتنا) لا محل لها من الإعراب، و(نا) فى (قِنا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

عذاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ ۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

نصيب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر (لهم نصيب) فى محل رفع خبر المبتدأ (أولاء)، والجملة من المبتدأ والخبر (أولئك لهم نصيب) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مما : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأُدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(نصيب).

كسبوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "مما كسبوه".

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

سريع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(سريع) مضاف.

الحساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

۞ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ ۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ لِمَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾

واذكروا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على (اذكروا الله عند المشعر الحرام) لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

أيام : اسم مجرور بـ(فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اذكروا).

معدودات: صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة[1].

فمن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تعجّل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

فى : حرف جر مبنى على السكون.

يومين : اسم مجرور بـ(فى) وعلامة جره الياء، لأنه مثنى، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تعجّل).

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

إثم : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليه : (على) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) النافية للجنس، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (منْ)، وجملة المبتدأ والخبر التى تكوّن أسلوب الشرط (من تعجل فى يومين فلا إثم عليه) معطوفة بالفاء على (اذكروا الله فى أيام معدودات) لا محل لها من الإعراب.

---

(1) الأيام المعدودات : أيام التشريق، وذِكْر الله تعالى فيها التكبير في أدبار الصلوات وعند الجمار، وعن عليّ -كرم الله وجهه- أنه كان يكبّر في فسطاطه بمنى فيكبر من حوله حتى يكبر الناس في الطريق وفي الطواف، وأيام التشريق ثلاثة أيام بعد يوم النحر.

ومَنْ : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(من) اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

تأخر : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو في محل جزم، لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبني على الفتح، و(لا) نافية للجنس حرف مبني على السكون.

إثم : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

عليه : (على) حرف جر مبني على السكون، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) النافية للجنس، والجملة من (لا) واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة المبتدأ والخبر التي تكوّن أسلوب الشرط (من تأخر فلا إثم عليه) معطوفة على جملة الشرط السابقة لا محل لها من الإعراب.

لمن : اللام حرف جر مبني على الكسر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون الذي حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بجواب الشرط (لا إثم عليه).

اتقى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

واتقوا : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اذكروا الله) لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واعلموا : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(اعلموا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اتقوا الله) فلا محل لها من الإعراب.

أنكم : (أن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (أن).

إليه : (إلى) حرف جر مبني على السكون، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (تحشرون) الآتي.

تُحْشَرون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبني للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل، الجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر (أن)، والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها في محل نصب سدّ مسدّ مفعولي (علم).

وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾

ومـــن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

النـــاس : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مَـــنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملـة مـن المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يعجبك : (يعجب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والكاف ضمير متصل مـبنى علـى الفتح فى محل نصب مفعول به.

قولـــه : (قَوْل) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لهـا مـن الإعراب صلة الموصول، و(قول) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الحياة : اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (قول).

الدنيـــا : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدر للتعذر[1]

ويشهد : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى عاطفة أو حالية، و(يشهد) فعل مـضارع مرفـوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، يعـود علـى الاسـم الموصول (مَنْ)، والجملة من الفعل والفاعل :

– لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يعجبك قوله) الواقعة صلة الموصول.

– فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير فى (يعجبك) والهاء فى (قوله).

اللـــــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

علـــى : حرف جر مبنى على السكون..

مـــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـــ(على)، والجـار والمجـرور متعلق بالفعل (يشهد).

---

[1] نزلت الآية الكريمة في الأخنس بن شريق، وهو حليف بني زهرة، أقبل إلى المصطفي ﷺ إلى المدينة، فأظهر لـه الإسلام وأعجب الرسول الكريم ذلك منه ، وقال : إنما جئت أريد الإسلام، والله يعلم إني صادق، وذلك قوله (ويشهد الله على ما في قلبه) ثم خرج من عند المصطفى ﷺ ، فمر بزرع لقوم من المسلمين وحمـر، فـأحرق الزرع وعقر الحمر،.فأنزل الله تعال فيه : (وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل).

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

قلبـــه : (قلب) اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(قلب) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـــل جر مضاف إليه.

وهـــو : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى عاطفة أو حالية و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

ألـــدُّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملـــة (يـُشهد الله) لا محل لها من الإعراب، أو فى محل نصب حال، وصاحب الحـــال ضـــمير الفاعـــل المستتر فى (يُشْهِدُ)، و(ألد) مضاف.

الخصـــام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

* * *

وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمـــان مـــبنى علـــى السكون فى محل نصب، وهو متعلق جوابه (سعى).

تولّـــى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقـــديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

سعـــى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقـــديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملـــة (إذا تولى سعى) معطوفة على جملة (يعجبك قوله) الواقعة صلة الموصول، فلا محل لهـــا مـــن الإعراب.

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعـــل (ســـعى)، أو بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (سعى).

---

[1] (الخصام) فيه وجهان، أحدهما : أن يكون جمع "خَصْم"، والثاني : أن يكون مصدراً لـــ "خَاصَـــمَ" بمعـــنى "الخصومة"، يقال : خَاصَمَ خِصَامًا، ومعنى (ألد الخصام) : شديد الخصومة.

لِيُفْسِدَ: اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(يفسد) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـو"، و(أن) المضمرة والفعل (يفسد) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والتقدير : "سعى للفساد فيها"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (سعى).

فيهـا : (في) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يفسد).

ويهلـك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يهلك) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على (يفسد)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

الحـرث : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والنسل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(النسل) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واللـه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يحـب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الفساد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ ۚ فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ ۚ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمـان مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (أخذته العزة) الآتي.

قيـل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

لـه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قيل).

اتـقِ : فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره"أنـت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع نائب فاعل للفعل (قيل)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

اللـــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أخذته : (أخذ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء تاء التأنيث الساكنة حرف مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

العـــزة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب جواب شرط غير جازم، وجملة (إذ قيل ..أخذته العزة) معطوفة على جملـــة (وإذا تـولى سعى) لا محل لها من الإعراب.

بالإثــم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الإثم) اسم مجرور بالباء وعلامة جـــره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أخذ)، أو متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الهـــاء فى (أخذته)[1].

فحسبه : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(حسب) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعـــه الـــضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

جهنـــم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـــا مـــن الإعـــراب استئنافية.

ولبئس : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مـــبنى على الفتح، و(بئس) فعل ماضٍ جامد يفيد الذم مبنى على الفتح.

المهـــاد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب واقعة فى جواب القسم المقدر، وجملة القسم مع جوابه لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾

ومـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الناس : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مَـــنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملـــة مـــن المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (ومن الناس من يعجبك قوله) لا محل لها من الإعراب.

[1] (أخذته العزة بالإثم) : حملته العزة التي فيه وحمّية الجاهلية على الإثم الذي ينهي عنه وألزمته ارتكابه وأن لا يخلي عنه ضراراً ولجاجاً، وعلى ردّ قول الواعظ.

يَشــرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مـستتر جـوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

نفســه : (نفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مـبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه[1].

ابتغــاء : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

مرضاة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

اللــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

رؤوف : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـا مـن الإعـراب استئنافية.

بالعباد : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(العباد) اسم مجرور بالباء وعلامة جـره الكـسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (رؤوف).

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٨﴾

يـــا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيهـــا : (أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون.

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـــ(أى).

آمنـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، التى هى ضمير متـصل مـبنى علـى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـراب صـلة الموصول.

ادخلوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محـل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النـداء، وجملـة النداء (يأيها الذين آمنوا ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (يشرى نفسه) : يبيعها، أي يبذلها في الجهاد، وقيل : يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر حتى يُقتل، وقيل : نزلت في صهيب بن سنان، أراده المشركون على ترك الإسلام، وقتلوا نفراً كانوا معه، فقال لهم : أنا شيخ كبير، إن كنتُ معكم لم أنفعكم، وإن كنتُ عليكم لم أضركم، فخلوني وما أنا عليه، وخذوا مالي، فقبلوا منـه مالـه، وأتى المدينة.

فــــى : حرف جر مبنى على السكون.
السلــــم : اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ادخلوا).
كافـــة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال واو الجماعة فى (ادخلوا).
ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية تجزم الفعل المضارع حرف مبنى علــى السكون.
تتبعوا : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمـــسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعــل معطوفة على جملة (ادخلوا) الواقعة جواب النداء، لا محل لها من الإعراب.
خطوات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.
الشيطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جرة الكسرة.
إنـــــه : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن).
لكـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (عدو) الآتي.
عـــدو : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها مـــن الإعراب استئنافية.
مبين : صفة لـــ(عدو) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

فَإِن زَلَلْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْكُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾

فــــإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.
زللتـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهو فى محـــل جزم، لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.
مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.
بعـــد : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف .
مــــا : حرف مصدرى مبنى على السكون.
جاءتكم: (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مع (ما) فى تأويل مصدر فى محل جر مـــضاف إلى (بعد)، والتقدير : "من بعد مجيء..)، والتاء فى (جاءتكم) للتأنيث حـــرف مـــبنى علـــى السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعـــاً لالتقـــاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

البيّنات : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة للفعل (جاء).

فاعلموا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(اعلموا) فعل أمـــر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل رفـــع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط(إن زللتم... فاعلموا) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ادخلوا فى السلم كافة) فى الآية الكريمة السابقة.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عزيز : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مـــصدر فى محـــل نصب سدَّ مسدَّ مفعولى (علم).

حكيم : خبر ثانٍ لـــ(أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾

هـــــل : حرف استفهام مبنى على السكون.

ينظرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلاّ : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يأتيهم : (يأتِيَ) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعـــل فى تأويـــل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (ينظرون)، والتقدير : "هل تنظرون إلا إتيـــانَ.."، و(هم) فى (يأتيهم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقـــاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

ظُلَـــلٍ : اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يأتيهم).

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الغمام : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بمحـــذوف صـــفة لـــ(ظُلَل)[1].

والملائكة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الملائكة) اسم معطوف على لفظ الجلالة مرفـــوع وعلامة رفعه الضمة.

وقضـــى: الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(قضى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مـــبنى للمجهول.

الأمر : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وإلـــى : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إلى) حرف جر مبنى على السكون.

اللـــه : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بالفعـــل (تُرْجَع) الآتي.

تُرجع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبنى للمجهول.

الأمور : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

سَلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ ءَايَةٍۭ بَيِّنَةٍۗ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢١١﴾

سَـــــلْ : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[2].

بنـــى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

إسرائيل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

كـــم : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل فى (آتيناهم).

---

[1] (ظُلَل) : جمع ظلة، وهي ما أظلك، وقد قيل إن العذاب يأتيهم من الغمام، لأنه مظنة الرحمة، فإذا نـــزل منـــها العذاب كان الأمر أفظع وأهول، لأن الشر إذا جاء من حيث لا يُحتسب كان أغم، كما أن الخير إذا جاء من حيث لا يحتسب كان أسر، فكيف إذا جاء الشر من حيث يحتسب الخير، ولذلك كانت الصاعقة من العذاب المستفظع لمجيئها من حيث يُتوقع الغيث. انظر كشاف الزمخشري : ٣٥٣/١.

[2] (سَلْ) : فعل أمر من سأل يسأل وأصله (اسأل)، إلا أنه حُذفت الهمزة تخفيفاً، ونُقلت حركتها وهي الفتحة إلى السين قبله، فاستُغنى عن همزة الوصل.

آتيناهم: فعل ماضٍ على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية، و(هم) فى (آتيناهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول بـه أول، والمفعول الثانى (كم) على نحو ما أشرنا.

مـــن : حرف جر زائد مبنى على السكون.

آيـــة : تمييز لــ(كم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشـتغال المحـل بحركة حرف الجر الزائد.

بينـــة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وَمَـــنْ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يبـــدِّلْ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، لأنه فعل الشرط، والفاعل ضـمير مـستتر جوازاً تقديره "هو".

نعمـــة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

بعـــد : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبدل)، و(بعد) مضاف.

مـــا : حرف مصدرى مبنى على السكون.

جاءته : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي" يعود على (نعمة)، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به، و(ما) والفعل (جاء) فى تأويل مصدر فى محـل جـر مـضاف إلى (بعد)، والتقدير : "من بعد مجيئها".

فـــإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شديد : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محـل جـزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (يبدل نعمة الله .. فإن..) فى محل رفع خبر المبتدأ (من) اسم الشرط، والجملة من المبتدأ والخبر التى تكون أسلوب الشرط : (ومنْ يبدل.. فإن...) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(شديد) مضاف.

العقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ فَوْقَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾

زُيِّـــنَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

للذيـــن : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (زُيِّن).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب صـــلة الموصول.

الحياة : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الدنيا : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة المقدرة للتعذر.

ويسخرون : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى عاطفة أو حالية، و(يسخرون) فعل مضارع مرفـــوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متـــصل مـــبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :

– معطوفة على جملة (زُيِّن..) فلا محل لها من الإعراب.

– فى محل نصب حال، وصاحب الحال الاسم الموصول (الذين كفروا).

مـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلـــق بالفعـــل فى (يسخرون).

آمنـــوا: فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب صـــلة الموصول.

والذين : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محـــل رفع مبتدأ.

اتقوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الـــساكنين، ســـاكن الألف وساكن واو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى علىَ السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فوقهم : (فوق) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(فوق) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (اتقوا)، و(يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يرزق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "مَنْ يشاؤه".

بغير : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(غير) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال فاعل (يشاء)، أو الاسم الموصول (مَنْ)، و(غير) مضاف.

حساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ
وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۚ
وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَـٰتُ بَغْيًۢا
بَيْنَهُمْ ۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ
بِإِذْنِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

الناس : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أمـــة : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

واحـــدة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فبعـــث : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(بعث) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

اللــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة محذوفة مقدرة من حيث المعنى، أى : "كان الناس أمة واحـــدة فـــاختلفوا فبعـــث الله..."، لا محل لها من الإعراب[1].

النبيين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

مبشرين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال (النبيين).

ومنذرين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(منذرين) اسم معطوف منصوب وعلامـــة نـــصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

وأنـــزل: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنزل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (بعـــث الله) لا محل لها من الإعراب.

معهـــم : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال مـــن (الكتـــاب) الآتي، و(مع) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالحـــق : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الحق) اسم مجرور بالباء وعلامة جـــره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل)، أو بمحذوف حال وصاحب الحال (الكتاب).

ليحكم : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(يحكم) فعل مـــضارع منـــصوب بـــ(أن) مضمرة بعد اللام، وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على لفظ الجلالة أو (الكتاب)، و(أن) المضمرة والفعل (يحكم) فى تأويل مصدر فى محـــل جر باللام، والتقدير : "للحُكْمِ"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل).

بيـــن : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (يحكم)، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] استدل علماء اللغة والنحو على هذا الفعل المحذوف بقراءة عبد الله بن مسعود : (كان النـــاسُ أمـــةً واحـــدةً فاختلفوا فبعث الله النبيين). واستدلوا عليه أيضاً بوروده في قوله تعالى في آية كريمة أخرى : (وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا) [ يونس /١٩].

فيمـــا : (في) حرف جر مبنى على السكون، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـــ (في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يحكم).

اختلفوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب صـــلة الموصول.

فيـــــه : (فى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـــل جـــر بـــ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اختلفوا).

ومـــــا : الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

اختلف : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

فيـــــه : (في) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـــل جـــر بـــ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اختلف).

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لهـــا من الإعراب اعتراضية.

أوتوه : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب صلة الموصول، والهاء فى (أوتوه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نـــصب مفعول به ثانٍ.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

بعـــد : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعـــل (اختلـــف)، و(بعد) مضاف.

مـــا : حرف مصدرى مبنى على السكون.

جاءتهم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على الـــسكون، و(هـــم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الـــساكنين فى محـــل نصب مفعول به، و(ما) والفعل (جاء) فى تأويل مصدر فى محل جر مـــضاف إلى (بعـــد)، والتقدير : "من بعد مجيء...".

البينات : فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحـــرفى (ما).

بَغْيـــاً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ(بغياً)، و(بين) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل مضاف إليه[١].

فهـدى : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(هدى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كان الناس أمة واحدة) الواقعة استئنافية فلا محل لها من الإعراب.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لما : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (هدى).

اختلفوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فيه : (في) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اختلفوا).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الحق : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير فى (فيه).

بإذنه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(إذن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الاسم الموصول (الذين)، و(إذن) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

والله: الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

[١] يلاحظ القارىء الكريم أننا أعربنا الواو في (وما اختلف فيه إلا الذين...) اعتراضية، والجملة (اختلف ... الذين) لا محل لها من الإعراب اعتراضية، وما أتى بعد تلك الجملة له إعرابه حسب السياق الكريم، بالإضافة إلى وجود ما يمكن أن نسميه "المصاحبات اللغوية". فالاسم الموصول (الذين) يحتاج إلى جملة الصلة وهي (أوتوه)، والحرف المصدري (ما) وهو موصول حرفي يحتاج أيضاً إلى جملة الصلة (جاءتهم البينات)، لذلك نستطيع أن نقول إن قوله تعالى : (وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغياً بينهم) جملة اعتراضية عملاً بالمصاحبات اللغوية.

يهْدى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مـن : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشـاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "يشاؤه".

إلـى : حرف جر مبنى على السكون.

صراط : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يهدي).

مستقيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾

أم : حرف ابتداء مبنى على السكون، و(أم) هذه تسمى "أم" المنقطعة، وهـى بمعنى "بـل" والهمزة، والتقدير : "بل أحسبتم".

حسبتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تدخلوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولى (حَسِبَ).

الجنـة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولـمّـا : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(لَمّا) حرف نفي وجزم وقلب مبنى على السكون.

يأتكم : (يأتِ) فعل مضارع مجزوم بـ(لما) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، و(كـم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

مَثَلُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تدخلوا)، و(مثل) مضاف.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

خَلَوْا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (خلوا)، و(قبل) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

مستهم : (مَسَّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتانيث حرف مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

البأساء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل :

– لا محل لها من الإعراب استئنافية.

– لا محل لها من الإعراب تفسيرية، فهى تفسرُ المثل فى (مثل الذين خلوا).

والضراء : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الضراء) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وزُلْزِلُوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(زُلزلوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (مستهم البأساء) لا محل لها من الإعراب.

حتـى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يقول : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـــ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (زُلزلوا).

الرسول : فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

والذين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع بالعطف على (الرسول).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

معه : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (آمنوا)، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

متى : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب، لأنه ظرف زمان، متعلق بمحذوف خبر مقدم.

نصر : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول"، و(نصر) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ألاَ : استفتاحية حرف مبنى على السكون.

إنْ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

نَصْر : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قريب : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾

يسألونك : (يسألون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والكاف فى (يسألونك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

ماذا : لك فيها وجهان من الإعراب.

– (ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، و(ذا) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع خبر، وعلى هذا الوجه تكون (ماذا) مكونة من كلمتين.

– (ماذا) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به للفعل (ينفقون) الآتي، وعلى هذا الوجه تكون (ماذا) عبارة عن كلمة واحدة.

ينفقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، وذلك حين إعراب (ذا) فى (ماذا) اسماً موصولاً، والعائد محذوف، والتقدير : "ماذا ينفقونه".

قـــــل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مـــــا : اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به مقدم للفعل فى (أنفقتم).

أنفقتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضـــمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

خيـــر : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنفقتم).

فللوالدين: الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية، واللام حرف جر مبنى علـــى الكـــسر، و(الوالدين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء، لأنه مثنى، والجـــار والمجـــرور متعلـــق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "فهو للوالدين"، والجملة من المبتدأ والخـــبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (ما أنفقتم من خير فللوالدين) فى محل نصب "مقول القول".

وهناك وجه إعرابي آخر :

مـــــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أنفقتم : الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصـــول، والعائـــد محـــذوف والتقدير : "ما أنفقتموه".

مـــن : الإعراب السابق نفسه.

خيـــر : الإعراب السابق نفسه.

فللوالدين: الفاء واقعة فى خبر الاسم الموصول، حرف زائد مبنى على الفتح، و(للوالـــدين) جـــار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "فهو للوالدين"، والجملـــة مـــن المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر المبتدأ (ما)، والجملة من المبتدأ والخبر (ما أنفقتم من خـــير فللوالدين) فى محل نصب "مقول القول".

والأقربين: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأقربين) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

واليتامى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(المساكين) اسم معطوف على (الوالدين) مجـــرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.

وابن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ابن) اسم معطوف على (الوالدين) مجرور وعلامة جره الكسرة.

السبيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومـــا : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى عاطفة أو استئنافية، و(ما) اسم شرط مـــبنى علـــى السكون فى محل نصب مفعول به.

تفعلوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

خير : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تفعلوا).

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(عليم) الآتي.

عليم : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم) :
– معطوفة على جملة (ما أنفقتم من خير فللوالدين) الواقعة "مقول القول" فهى فى محل نصب مثلها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾

كُتِبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كُتِبَ).

القتال : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهو : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

كُرْهٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال (القتال).

لكـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (كره).

وعسى : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(عسى) فعل ماضٍ جامد مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تكرهوا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعـــال الخمـــسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل للفعل (عسى)، والجملة من الفعل والفاعل لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب استئنافية.

شيئـــاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهو : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفـــع مبتدأ.

خير : خبر مرفوعٍ وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال (شيئاً).

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ(خير).

وعسى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(عسى) فعل ماضٍ جامد مبنى على الفتح المقـــدر للتعذر.

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تحبوا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعـــال الخمـــسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل للفعل "عسى"، والجملـــة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاســـتئنافية (عـــسى أن تكرهوا).

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهو : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفـــع مبتدأ.

شر : خبر مرفوعٍ وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال (شيئاً).

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ(شر).

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وأنتم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(انتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تعلمون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (الله يعلم) الواقعة استئنافية.

* * *

يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۖ وَصَدٌّ عَن
سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ أَكْبَرُ
عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقَـٰتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ
يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَـٰعُوا۟ ۚ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ
فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ
وَأُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٢١٧﴾

يسألونك : (يسألون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والكاف فى (يسألونك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به[1].

---

[1] حول أسباب نزول الآية الكريمة (٢١٧) نقول : بعث المصطفي ﷺ عبد الله بن جحش على سرية في جمادى الآخرة قبل قتال بدر بشهرين ليترصد عيراً لقريش فيها عمرو بن عبد الله الحضرمي، وثلاثة معه، فقتلوه=

عـــن : حرف جر مبنى على السكون.
الشهـــر : اسم مجرور بـــ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يسألونك).
الحرام : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.
قتــــال : بدل اشتمال من (الشهر) مجرور وعلامة جره الكسرة.
فيـــه : (في) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـــل جـــر بـــ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(قتال)، أو متعلق بـــ(قتال).
قـــل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.
قتال : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
فيـــه : (في) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـــل جـــر بـــ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(قتال)، أو متعلق بـــ(قتال).
كبير : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقـــول القول".
وصـــد : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(صد) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
عـــــن : حرف جر مبنى على السكون.
سبيل : اسم مجرور بـــ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بمحـــذوف صـــفة لـــ(صد)، أو متعلق بـــ(صد)، و(سبيل) مضاف.
اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وكفر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(كفر) اسم معطوف على (صد) مرفوع وعلامـــة رفعه الضمة.
بـــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـــل جـــر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(كفر)، أو متعلق بـــ(كفر).
والمسجد : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(المسجد) اسم معطوف علـــى (ســـبيل) مجـــرور وعلامة جره الكسرة، أى "صد عن سبيل الله وعن المسجد الحرام".
الحـــرام : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.
وإخراج : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إخراج) اسم معطوف على (صد) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(إخراج) مضاف.

---

=وأسروا اثنين واستاقوا العير وفيها من تجارة الطائف، وكان ذلك أول يوم من رجب أحد الأشهر الحرم، وهم يظنونه من جمادى الآخرة، فقالت قريش : قد استحل محمدٌ الشهر الحرام شهراً يأمن فيه الخائف ويبذعرّ فيـــه الناس إلى معايشهم، فوقف رسول الله ﷺ العير وعظّم ذلك على أصحاب السرية، وقالوا : ما نبرح حتى تنزل توبتنا، ورد رسول الله ﷺ العيرَ والأسارى . انظر كشاف الزمخشري : ١/٣٦٥ و٣٥٧.

أهلـــه : (أهل) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(أهل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محـــل جـــر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بـــ(إخراج).

أكبر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهذا الخبر للمبتدأ (صد) وما عُطِفَ عليـــه (كُفْـــر) و(إخراج)، والجملة من المبتدأ والخبر : (صد ...أكبر) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـــ(أكبر)، وهو مضاف.

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

والفتنة : الواو استئنافية أو عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(الفتنة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعـــه الضمة.

أكبر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر :

- لا محل لها من الإعراب استئنافية.
- معطوفة على جملة "مقول القول" (قتال فيه كبير)، فهى فى محل نصب مثلها.

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

القتل : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أكبر).

ولايزالون: الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون، و(يزالون) فعل مضارع ناقص من أخوات "كان" مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو لجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (يزالون).

يقاتلونكم: (يقاتلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل فى محل نصب خبر (يزالون)، والجملة من (يزالون) واسمها وخبرهـــا لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب استئنافية، و(كم) فى (يقاتلونكم) ضمير متصل مبنى على الـــسكون فى محـــل نصب مفعول به.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون، وهى هنا دالة على التعليل كقولك : فلانٌ يعبدُ الله حتى يدخلَ الجنة، أى يقاتلونكم كى يردوكم.

---

[1] (صد عن سبيل الله) يعني : وكبائر قريش مَنْ صَدِّهم عن سبيل الله، وعن المسجد الحرام وكفرهم بالله، وإخراج أهل المسجد الحرام وهم رسول الله ﷺ والمؤمنون، (أكبر عند الله) مما فعلته السرية من القتال في الشهر الحـــرام على سبيل الخطأ والبناء على الظن.

يردوكم : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد "حتى" وعلامة نصبه حـــذف النـــون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل رفـــع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(كم) ضمير متصل مبنى على الـــسكون فى محل نصب مفعول به، و(أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـــــ(حـــتى)، والتقدير : "يقاتلونكم لردِّكم..."، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يقاتلونكم).

عن : حرف جر مبنى على السكون.

دينكم : (دين) اسم مجرور بـــ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلـــق بالفعـــل فى (يردوكم)، و(دين) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

استطاعوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، وجواب الشرط محذوف يُستدل عليه مـــن قوله تعالى: (لا يزالون يقاتلونكم)، وجملة أسلوب الشرط لا محل لهـــا مـــن الإعـــراب، اعتراضية.

ومَنْ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يرتددْ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، لأنه فعل الشرط، والفاعل ضـــمير مـــستتر جوازاً تقديره "هو".

منكـــم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (يرتدد).

عـــن : حرف جر مبنى على السكون.

دينـــه : (دين) اسم مجرور بـــ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يرتـــدد)، و(دين) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

فَيَمُتْ : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(يمت) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو معطوف على فعل الشرط (يرتدد)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

وهو : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفـــع مبتدأ.

كافر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (يَمُتْ).

فأولئك : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية، حرف مبنى على الفتح، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

حبطتْ : (حبط) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

أعمالهم : (أعمال) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (أولاء)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) وهو اسم الشرط، والجملة من المبتدأ والخبر التى تكوّن أسلوب الشرط : (من يرتدد... فأولئك حبطت أعمالهم) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أعمال)مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (حبط).

والآخرة: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الآخرة) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأولئك: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

أصحاب: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة جواب الشرط (فأولئك حبطت أعمالهم) فهى فى محل جزم، و(أصحاب) مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

فيها : (في) حرف مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بـ(خالدون) الآتي.

خالدون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر ثانٍ لاسم الإشارة (أولاء).

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

والذين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب معطوف على اسم (إن).

هاجروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وجاهدوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(جاهدوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (هاجروا) الواقعة صلة الموصول.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ(فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (جاهدوا)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

يرجون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر : (أولئك يرجون) فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

رحمة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

غفور : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

رحيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

۞ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ
لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ
ٱلْعَفْوَ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾

يسألونك : (يسألون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والكاف فى (يسألونك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به(١).

عن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى كسر منعاً لالتقاء الساكنين.

الخمر : اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يسألونك).

والميسر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الميسر) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة(٢).

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فيهما : (في) حرف جر مبنى على السكون، و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

إثم : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

كبير : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

ومنافع : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(منافع) اسم معطوف على (إثم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة، لأنه ممنوع من الصرف، فهو صيغة منتهى الجموع على وزن "مفاعل".

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(منافع).

---

(١) قال عمر ومعاذ ونفر من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين : يا رسول الله أفتنا في الخمر، فإنها مذهبة للعقل مسلبة للمال، فنزلت (فيها إثم كبير ومنافع للناس).

(٢) سُميت الخمر خمراً لتغطيتها العقل والتمييز، وهي مصدر خَمَرَ بمعنى "ستر" والميسر: القمار، مصدر من "يسر"، واشتقاقه من اليُسْر، لأنه أخذ مال الرجل بيسر وسهولة من غير كد ولا تعب، أو من اليسار، لأنه سلب يساره وغناه.

وإثمهما : الواو استئنافية أو عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(إثم) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أكبر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر :

– لا محل لها من الإعراب استئنافية.

– فى محل نصب معطوفة على جملة "مقول القول" : (فيهما إثم).

من : حرف جر مبنى على السكون.

نفعهما : (نَفْع) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أكبر)، و(نفع) مضاف، و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ويسألونك الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يسألون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يسألون) فى صدر الآية الكريمة، لا محل لها من الإعراب ، والكاف فى (يسألونك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به

ماذا : لك فيها وجهان من الإعراب :

– (ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، و(ذا) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع خبر، وعلى هذا الوجه تكون (ماذا) مكونة من كلمتين.

– (ماذا) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به للفعل (ينفقون) الآتي، وعلى هذا الوجه تكون (ماذا) عبارة عن كلمة واحدة.

ينفقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، وذلك حين إعراب (ذا) من (ماذا) اسماً موصولاً.

قل : فعل أمر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

العَفْوَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، أى "ينفقون العَفْوَ"، وهذا الفعل المحذوف يشكل مع فاعله جملة فى محل نصب "مقول القول".

كذلك : مكونة من أربع كلمات :

– الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح.

– و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والجـرور متعلـق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف والتقدير : " يبين الله... تبييناً كذلك".
– واللام للبعد حرف مبنى على الكسر.
– والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

يبيـن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

اللـه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكـم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبين).

الآيـات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي، وهو من أخوات "إنَّ" مبنى على الفتح، و(كم) ضـمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تتفكرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـن الفعـل والفاعـل فى محل رفع خبر (لعل) والجملة من (لعل) واسمها وخبرهـا لا محـل لهـا مـن الإعـراب استئنافية.

* * _

فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ ۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَـٰمَىٰ ۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ
خَيْرٌ ۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ
ٱلْمُصْلِحِ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾

فـى : حرف جر مبنى على السكون.

الدنيـا : اسم مجرور بـ(فى) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور :
– متعلق بالفعل فى (تتفكرون).
– متعلق بالفعل (يبين)، وتقديره : "يبين الله لكم الآيات فى الدنيا لعلكم تتفكرون".

والآخرة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الآخرة) اسم معطوف على (الدنيا) مجرور وعلامة جره الكسرة.

ويسألونك الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يسألون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة الاستئنافية : (يسألونك عن الخمر والميسر ) لا محل لها من الإعراب، والكاف فى (يسألونك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

عـــن : حرف مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

اليتامى : اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يسألونك).

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إصلاح : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(إصلاح)، أو بـ(إصلاح).

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تخالطوهم: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فإخوانكم: الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية، وهو حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(إخوان) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير : "فهم إخوانكم"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط: (إن تخالطوهم فإخوانكم) معطوفة على جملة "مقول القول" : (إصلاح لهم خير) فهى فى محل نصب مثلها.

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـا من الإعراب استئنافية.

المُفْسِد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

المصلح : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يعلم).

ولو : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لو) حرف امتناع لامتناع مبنى على الـــسكون، وهو حرف شرط غير جازم.

شـــاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

اللـــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لأعنتكم : اللام واقعة فى جواب (لو) حرف مبنى على الفتح، و(أعْنَتَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، و(كم) ضمير متصل مبنى على الـــسكون فى محل نصب مفعول به، وجملة الشرط : (ولو شاء الله لأعنتكم) معطوفـــة علـــى الجملـــة الاستئنافية (الله يعلم المفسد من المصلح) فلا محل له من الإعراب[1].

إنَّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللــــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عزيز : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها مـــن الإعراب استئنافية.

حكيم : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ
وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ۗ وَلَا تُنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا۟ ۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ
خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ۖ وَٱللَّهُ
يَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِۦ ۖ وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

---

[1] (ولو شاء الله لأعنتكم) : لحملكم على العَنَت وهو المشقة، وأحرجكم فلم يطلق لكم مداخل اليتامى، وفي هذا تذكير وإعلام من قبل العلي القدير بإحسانه وإنعامه على أوصياء اليتامى بإزالة الحرج عنهم في مداخلة هؤلاء اليتامى.

تنكحوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

المشركات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم[1].

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون، وهى بمعنى "إلى أنْ".

يُؤْمِنَّ : فعل مضارع مبنى على السكون على النون التى أُدغمت فى نون النسوة وصارت نوناً مشددة (أصله : يؤمنْنَ)، وهو فى محل نصب بـ"أن" مضمرة وجوباً بعد (حتى)، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و"أن" المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تنكحوا).

وَلأَمَةٌ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لأمة) اللام لام الابتداء حرف مبنى على الفتح، و(أمة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مؤمنة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

مشركة : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خير)لأنه اسم تفضيل بمعنى "أخير".

ولو : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(لو) حرف شرط غير جازم مبنى على السكون.

أعجبتكم : (أعجبَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، وجواب الشرط محذوف يُستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "ولو أعجبتكم لا تنكحوها" وجملة الشرط والجواب فى محل نصب حال، وصاحب الحال (أمة مشركة).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تنكحوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لا تنكحوا المشركات) لا محل لها من الإعراب.

---

[1] حول أسباب نزول الآية الكريمة (٢٢١) تقول : إن المصطفى ﷺ بعث مرثد بن أبي مرثد الغنوي إلى مكة ليخرج منها ناساً من المسلمين، وكان يهوى امرأة في الجاهلية اسمها عناق، فأتته وقالت : ألا تخلو؟ فقال : ويحك، إن الإسلام قد حال بيننا، فقالت : فهل لك أن تتزوج بي؟ قال : نعم، ولكن أرجع إلى رسول الله ﷺ، فأستأمره، فاستأمره فنزلت.

المشركين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

حتــى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يؤمنوا : فعل مضارع منصوب بــ(أنْ) مضمرة وجوباً بعد (حتى) وعلامة نصبه حــذف النــون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محــل رفــع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و"أن" المضمرة والفعل فى تأويل مــصدر فى محل جر بــ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تنكحوا).

وَلَعَبْــدٌ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام لام الابتداء حرف مــبنى علــى الفــتح، و(عبد) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مؤمــن : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

خيــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهــا مــن الإعــراب استئنافية.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

مشــرك : اسم مجرور بــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بــ(خير)، لأنه اســم تفضيل بمعنى "أخير".

ولــو : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(لو) حرف شرط غير جازم مبنى على السكون.

أعجبكم : (أعجب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، وجواب الــشرط محــذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "ولو أعجبكم لا تُنكحوه" وجملة الــشرط، والجواب فى محل نصب حال، وصاحب الحال (عبد مشرك).

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، وهــو إشــارة إلى المــشركين والمشركات، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

يدعــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محــل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلــى : حرف جر مبنى على السكون.

النــار : اسم مجرور بــ(إلى) وعلامة جره إلى الكسرة، والجــار والمجــرور متعلــق بالفعــل فى (يدعون).

واللــه : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامــة رفعــه الضمة.

يدعــو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مــستتر جــوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتــدأ والخــبر معطوفة على جملة (أولئك يدعون...)، فلا محل لها من الإعراب.

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الجنـــة : اسم مجرور بـــ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يدعو).

والمغفرة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(المغفرة) اسم معطوف على (الجنة) مجرور وعلامة جره الكسرة.

بإذنـــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(إذن) اسم مجرور بالباء وعلامـــة جـــره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يدعو)، و(إذن) مضاف والهاء ضمير متصل مـــبنى علـــى الكسر فى محل مضاف إليه.

ويبيـــن الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يبين) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الـــضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعـــل فى محـــل رفـــع معطوفة على جملة (يدعو) الواقعة خبراً.

آياتـــه : (آيات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مـــضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبين).

لعلهـــم : (لعل) حرف يدل على الترجي مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

يتذكرون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـــل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى
ٱلْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ
حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾

ويسألونك الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يسألون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على ما قبلها (ويسألونك عن اليتـــامى)، والكاف فى (يسألونك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به

عـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

المحيض : اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يسألونك)[1].

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

أذى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

فاعتزلوا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اعتزلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

النساء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

فى : حرف جر مبنى على السكون.

المحيض : اسم مجرور بـ(فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (النساء).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

تقربوهن : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فاعتزلوا) لا محل لها من الإعراب، و(هُنَّ) فى (تقربوهن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يطهرن : فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة، وهو فى محل نصب بـ"أن" مضمرة وجوباً بعد (حتى)، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و"أن" المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقربوهن).

فإذا : حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فأتوهن).

تطهرْنَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة التى هى ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

---

[1] (المحيض) : مصدر ميمى، يقال : حاضت محيضاً كقولك : جاءت مجيئاً.

[2] (فاعتزلوا النساء) : فاجتنبوهن، يعنى فاجتنبوا مجامعتهن.

فأتوهن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، والفعل بعدها فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة الشرط (إذا تطهرن فأتوهن) معطوفة على ما قبلها : (فاعتزلوا النساء)، و(هن) فى (فأتوهن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

حيث : ظرف مكان مبنى على الضم فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فأتوهن).

أمركم : (أمر) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (حيث) إليها.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يُحبُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب اعتراضية، وهى معترضة بين (فأتوهن من حيث أمركم الله) و(نساؤكم حرث لكم) فى الآية الكريمة التالية.

التوابين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

ويحب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يحب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يحب) الأولى، فهى فى محل رفع.

المتطهرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾

نساؤكم : (نساء) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

حرثٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب تفسيرية، فهى تفسِّر (فأتوهن من حيث أمركم الله) بالآية الكريمة السابقة.

لكـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(حرث).

فأتـــوا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، وما بعدها فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حرثكم : (حَرْث) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أنّـــى : ظرف مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل فى (فأتوا).

شئتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على الـــسكون فى محـــل رفـــع فاعل[1].

وقدّموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قدموا) فعل أمر مبنى على حذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل معطوفة على جملة (فأتوا حرثكم) لا محل لها من الإعراب.

لأنفسكم : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(أنْفُس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قدموا)، و(أنفس) مضاف و(كم) ضمير متصل مـــبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

واتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حـــذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل معطوفة على جملة (فأتوا حرثكم) لا محل لها من الإعراب.

اللّـــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واعلموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل معطوفة على جملة (فأتوا حرثكم) لا محل لها من الإعراب.

أنكـــم : (أنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

---

[1] (حرث لكم) : مواضع حرث لكم ، وهذا مجاز، شبههن بالمحارث تشبيهاً لما يلقى في أرحامهن من النطف التي منها النسل بالبذور، وقوله : (فأتوا حرثكم أنى شئتم) : تمثيل : أي فأتوهن كما تأتون أراضيكم التي تريـــدون أن تحرثوها من أي جهة شئتم لا تحظر عليكم جهة دون جهة. والمعنى : جامعوهن من أي شق أردتم بعـــد أن يكون المأتى واحداً، وهو موضع الحرث وقوله : (هو أذى فاعتزلوا النساء) (من حيث أمـــركم الله) (فـــأتوا حرثكم أنى شئتم) من الكنايات اللطيفة والتعريضات الحسنة، وهذه وأشباهها في كلام الله آداب حسنة علـــى المؤمنين أن يتعلموها ويتأدبوا بها ويتكلفوا مثلها في محاوراتهم ومكاتباتهم. انظر الكشاف : ٣٦٢/١.

ملاقوه : (ملاقو) خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، وقد حُـذِفَتْ نونُـه للإضافة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سدّ مسدّ مفعولى (علـم)، و(ملاقو) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

وبشر : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(بشر) فعل أمر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "أنت"، والجملـة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

المؤمنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَلَا تَجْعَلُواْ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ أَن تَبَرُّواْ وَتَتَّقُواْ وَتُصْلِحُواْ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

تجعلوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـن الفعـل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

اللـه : لفظ الجلالة مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عُرْضَـةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لأيمانكم : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(أيمان) اسم مجرور باللام وعلامة جـره الكسـرة، والجار والمجرور متعلق بـ(عرضة)، أو بالفعل فى (تجعلوا)، و(أيمان) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تبروا : فعل مضارع منصوب بـ(أنْ) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعـال الخمسـة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بدل أو عطف بيان من (أيمان).

---

[1] قال الزمخشري عن هذا التعليق : ((إنْ قلت : بِمَ تعلقت اللام في (لأيمانكم)، قلتُ : بالفعل، أي : ولا تجعلـوا الله لأيمانكم برزخاً وحجازاً، ويجوز أن يتعلق بـ(عرضة) لما فيها من معنى الاعتراض، بمعنى : لا تجعلوا شيئاً يعترض البر، من اعترضني كذا)). الكشاف : ١/٣٦٣.

وتتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تتقوا) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل (تتقوا) فى تأويل مصدر فى محل جر معطوف علـــى المصدر السابق.

وتصلحوا: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تصلحوا) فعل مضارع منصوب وعلامة نـــصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على الـــسكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر معطوف على المصدر السابق.

بيـــن : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بالفعل فى (تصلحوا)، و(بـــين) مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعـــه الضمة.

سميـــع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـــا مـــن الإعـــراب استئنافية.

عليـــم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

* * *

لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَـٰنِكُمْ وَلَـٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾

لا : حرف نفى مبنى على السكون، وهى ليست عاملة.

يؤاخذكم: (يؤاخذ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(كم) ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

اللــــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] حول معنى الآية الكريمة (٢٢٤) نقول : كان الرجل يحلف على بعض الخيرات من صلة رحم أو إصـــلاح ذات بَيْن أو إحسان إلى أحد أو عبادة، ثم يقول : أخاف الله أن أحنث في يميني فيترك البر إرادة البر في يمينه، فقيـــل لهم: (ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم) أي حاجزاً لما حلفتم عليه، وسُمِّي المحلوف عليه يميناً لتلبسه باليمين كما قال المصطفي ﷺ لعبد الرحمن بن سمرة : "إذا حلفتَ على يمين فرأيت خيراً منها فأت الذي هو خير وكفِّر عن يمينك"، أي على شيء مما يحلف عليه. انظر الكشاف : ٣٦٢/١.

باللغـــو : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(اللغو) اسم مجرور بالباء وعلامة جـــره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤاخذ).

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون.

أيمانكم : (أيمان) اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(اللغو)، لأنه مصدر، أو متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (اللغو)، و(أيمان) مـــضاف و(كـــم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولكـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكن) حرف استدراك مبنى على السكون، وهـــو غير عامل.

يؤاخذكم : (يؤاخذ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضـــمير مـــستتر جـــوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لا يؤاخذكم الله) لا محل لها من الإعراب، و(كم) فى (يؤاخذكم )ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل نـــصب مفعول به.

بمـــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على الـــسكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤاخذ).

كسبتْ : (كسب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

قلوبكم : (قلوب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لهـــا مـــن الإعراب صلة الموصول، و(قلوب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على الـــسكون فى محل جر مضاف إليه.

وهناك وجه إعرابي آخر :

بمـــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون، وهي مـــع الفعل (كسب) فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والتقدير : "بكسب قلوبِكم"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤاخذ).

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعـــه الضمة.

غفـــور: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـــا مـــن الإعـــراب استئنافية.

حليـــم: خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ۖ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾

للذيــــن: اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جــر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

يُؤْلُــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول[1].

مـــن : حرف جر مبنى على السكون، وهو بمعنى "على"، لأن (يؤلون) معنـــاه "يقـــسمون"، أى "يقسمون على نسائهم".

نسائهم : (نساء) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بالفعـــل فى (يؤلون)، و(نساء) مضاف، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

تربص : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر (للذين... تربص...) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(تربص) مضاف.

أربعة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(أربعة) مضاف.

أشهر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فـــإنْ : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

فاءوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الـــشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل[2].

فإنّ : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح، يفيد ربط الشرط بالجواب، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـــــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غفـــور : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محـــل جـــزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (فإنْ فاءوا فإن الله غفور رحيم) معطوفة بالفاء على الجملة : (للذين ... تربص..) لا محل لها من الإعراب.

رحيـــم : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

---

[1] الإيلاء من المرأة أن يقول الرجل : والله لا أقربك فيتركها معلقة دون أن يضمها إليه، أو يسرحه فتتزوج غيره، وتظل على هذا الوضع زمناً طويلاً، وقد حددت الآية الكريمة المدة بأربعة أشهر، لأنها أقصى مدة تصبر فيهـــا المرأة غالباً عن الزوج.

[2] (فاءوا) : رجعوا، أي رجعوا إلى الوطء عن الإصرار على تركه، خلال الأشهر الأربعة (فإن الله غفور رحيم).

وَإِنْ عَزَمُوا۟ ٱلطَّلَٰقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾

وإن : حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

عزموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الـــشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

الطلاق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وجواب الشرط محذوف يستدل عليـــه مـــن السياق الكريم، أى "وإن عزموا الطلاق فليوقعوه"، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (فإن فاءوا...) لا محل لها من الإعراب.

فـــإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـــــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سميع : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها مـــن الإعراب استئنافية.

عليـــم : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن
يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ
وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِى ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوٓا۟ إِصْلَٰحًا ۚ وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِى
عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾

والمطلقات: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(المطلقات) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يتربصْن : فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة التى هى ضمير متصل مبنى علـــى الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة : (وإن عزموا الطلاق..) لا محل لها من الإعراب.

بأنفسهن : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أنفس) اسم مجرور بالباء وعلامة جـــره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يتربصن)، و(أنفس) مضاف و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

ثلاثـــة : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل فى (يتربصن)، وهو مضاف.

قـــروء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(القروء) الحيضات أو الأطهار.

ولاَ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون، وهو غير عامل.

يَحِل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لهن : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يحل).

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يكتمن : فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة، وهو فى محل نصب بـ(أن)، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل للفعل (يحل)، والتقدير : "ولا يحل لهن كتمانُ..."، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (المطلقات يتربصن بأنفسهن) لا محل لها من الإعراب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

خلق : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما خلقه اللهُ".

فى : حرف جر مبنى على السكون.

أرحامهن: (أرحام) اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (خلق)، و(أرحام) مضاف و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كُنَّ : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون النسوة فى محل جزم وهو فعل الشرط، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم (كان).

يُؤْمِنَّ : فعل مضارع مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون النسوة التى هى ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان). وجواب الشرط محذوف يُستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن كنَّ يؤمنَّ بالله واليوم الآخر فلا يكتمن"، وجملة أسلوب الشرط اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يؤمنَّ).

واليوم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اليوم) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

الآخر : صفة لـ(اليوم) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وبعولتهن: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(بعولة)[1] مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(هنّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

أحــقُّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (المطلقات يتربصن بأنفسهن) لا محل لها من الإعراب.

بردِّهنَّ : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ردّ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم التفضيل (أحقّ)، و(رد) مضاف و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

فــى : حرف جر مبنى على السكون.

ذلــك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور بـ(ردّ)، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

أرادوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

إصلاحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وجواب الشرط محذوف يُستدلّ عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن أرادوا إصلاحاً فهم أحقُّ بردهن"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

ولهــنَّ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مثــل : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (المطلقات يتربصن بأنفسهن)، و(مثل) مضاف.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

عليهن : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقدير "استقرّ" صلة الموصول.

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(مثل).

وللرجال : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الرجال) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

---

[1] (البعولة) : جمع "بَعْل"، والتاء لاحقة لتأنيث الجمع كما في الحزونة والسهولة، ويجوز أن يراد بـ(البعولة) المصدر من قولك : بَعْل حسن البعولة.

عليهن : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (درجة)، وكان فى الأصل صفة لها، ولكن لما تقدمت صارت حالاً.

درجة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لهن مثل الذى عليهن).

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عزيز : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حكيم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ ۖ فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ ۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ ۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٢٩﴾

الطلاق : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مرتان : خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف، لأنه مثنى، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية[1]

فإمساك : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إمساك) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف، والتقدير : "فعليكم إمساك"، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (الطلاق مرتان) لا محل لها من الإعراب.

---

[1] (الطلاق) بمعنى التطليق، فهو اسم مصدر، و(الطلاق مرتان) : التطليق الشرعي تطليقة على التفريق دون الجمع، والإرسال دفعة واحدة، ولم يرد بالمرتين التثنية، ولكن التكرير، (فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان) : تخيير لهم بعد أن علمهم كيف يطلقون بين أن يمسكوا النساء بحسن العشرة وبين أن يسرحوهن السراح الجميل الذي عليهم.

بمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(معروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(إمساك)، أو متعلق بـ(إمساك) نفسه على أساس أنه مصدر.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

تسريح : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف والتقدير : "فعليكم تسريح"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (إمساك بمعروف).

بإحسان : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(إحسان) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(إحسان) أو متعلق بـ(إحسان) نفسه على أساس أنه مصدر.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يَحلّ : فعل مضارع وعلامة رفعه الضمة.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يحل).

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تأخذوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرف (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل للفعل (يحل)، والتقدير : "ولا يحل لكم أخذُ..."، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (الطلاق مرتان).

مما : مكونة من عنصرين : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً، وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تأخذوا)، أو بمحذوف حال، وصاحب الحال كلمة (شيئاً) الآتية، وكان فى الأصل صفة لها.

آتيتموهن : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة وهو (تم)، و(تم) ضمير فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والواو فى (آتيتموهن) حرف إشباع مبنى على السكون لا محل لها من الإعراب، فهي ليست واو الجماعة، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وناصبه (تأخذوا)، أى "لا تأخذوا شيئاً من المهور فى مقابل الطلاق".

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يخافا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب على الاستثناء المنقطع.

ألا : مكونة من عنصرين : (أنْ) حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون على النون التى قُلبت لاماً وأدغمت فى لام (لا)، و(لا) نافية حرف مبنى على السكون، وبذلك يتضح أن (ألاّ) ليست للاستثناء، بل هى عبارة عن كلمتين كما أوضحنا.

يقيما : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به، وناصبه (يخافا).

حدود : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

فإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

خِفتُم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

ألا : مكونة من عنصرين : (أنْ) حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون على النون التى قُلبت لاماً، وأُدغمت فى لام (لا)، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يُقيمَا : فعل مضارع منصوب بـ(أنْ) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به، وناصبه (خفتم).

حدود : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية، وهو حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

جُنَاحَ : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليهما : (على) حرف مبنى على السكون، و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (إن خفتم .... فلا جناح عليهما) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله) : إلا أن يخاف الزوجان ترك إقامة حدود الله فيما يلزمهما من مواجب الزوجية لما يحدث من نشور المرأة وسوء خلقها.

فيمـــا : (في) حرف جر مبنى على السكون، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بالاستقرار الموجود فى خبر (لا) : (عليهما).

أفتدتْ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين (أصله : افتدى، وقد اتصلت به تاء التأنيث الساكنة فحذفت الألف)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بـــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (افتدت)[1].

تلـــك : (تي) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على السكون، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

حدود : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(حدود) مضاف.

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فـــلا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

تعتدوها : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ها) ضمير متصل على السكون فى محل نصب مفعول به.

ومـــنْ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يتعـــدَّ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف العلة، لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

حدود : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فأولئك : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

هـــم : ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ثان.

---

[1] (فيما افتدت به) : فيما فدت به نفسها.

الظالمون : خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره : (فأولئك هم الظالمون) في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر التي تكوّن أسلوب الشرط : (مَنْ يتعد ... فأولئك هم الظالمون) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهناك وجه إعرابي آخر لقوله تعالى : (أولئك هم الظالمون) :

فأولئك : الفاء سبق إعرابها، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح.

هم : ضمير فصل مبني على السكون الذي حُرّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين لا محل لها من الإعراب.

الظالمون : خبر المبتدأ (أولاء) مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة أسلوب الشرط المكونة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ ۗ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ۗ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

فإن : الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.

طلقها : (طلّق) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو في محل جزم، لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، أي "فإن طلقها مرة ثالثة بعد المرتين".

فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبني على الفتح، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

تحل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جملة (الطلاق مرتان) لا محل لها من الإعراب.

لـــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تحل).

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

بَعْـــدُ : ظرف زمان مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى، فى محل جر بـ(مــن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تحل).

حتـــى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

تنكـــح : فعل مضارع منصوب بـ"أنْ" مضمرة وجوباً بعد "حتى" وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و"أن" المضمرة والفعل (تنكح) فى تأويل مصدر فى محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تحل).

زوجـــاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غيـــره : (غير) صفة لـ(زوجاً) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، وهى مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

فـــإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

طلقها : (طلّق) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، أى "إن طلقها الزوج الثاني".

فـــلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

جناح : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليهما : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها.

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يتراجعا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف هو "في"، أى "فلا جناح عليهما فى التراجع..."، والجار والمجرور متعلق بالاستقرار الموجود فى خبر (لا) : (عليهما).

إنْ : حرف شرط مبنى على السكون.

ظنّـــا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، وألف الاثـــنين ضـــمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يقيمـــا : فعل مضارع منصوب بـــ(ن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعـــال الخمـــسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (ظن)، وهـــو مفعول أول، والثانى محذوف يستدل عليه من السياق الكريم.

حدود : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وتلـــك : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(تِ) اسم إشارة مبنى على السكون على اليـــاء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على السكون، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

حدود : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـــا مـــن الإعـــراب استئنافية، و(حدود) مضاف.

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يبينها : (يبيّن) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقـــديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحـــال (حـــدود الله)، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

لقـــوم : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(قوم) اسم مجرور باللام وعلامة جـــره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبيّن).

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـــل جر صفة لـــ(قوم).

* * *

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ
سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا۟ ۚ وَمَن يَفْعَلْ
ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ۚ وَلَا تَتَّخِذُوٓا۟ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا ۚ وَٱذْكُرُوا۟
نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْحِكْمَةِ
يَعِظُكُم بِهِۦ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (فأمسكوهن).

طلقتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

النساء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فبلغنَ : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(بلغن) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة التى هى ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (طلقتم) فهى فى محل جر مثلها.

أجلهن : (أجل) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هُنّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

فأمسكوهن الفاء واقعة فى جواب (إذا)، لأنه جملة طلبية، حرف مبنى على الفتح يفيد الربط، و(أمسكوهن) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة : (إذا طلقتم... فأمسكوهن) معطوفة بالواو على : (فإن طلقها فلا جناح عليهما...) فى الآية الكريمة السابقة، لا محل لها من الإعراب، و(هن) فى (أمسكوهن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

بمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(معروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أمسكوهن).

أو : حرف عطف مبنى على السكون، يدل على التخيير.

سرحوهن: فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة بـ (أو) على جملة (أمسكوهن) لا محل لها من الإعراب، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

بمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(معروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (سرحوهن).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

تمسكوهن: فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أمسكوهن بمعروف) لا محل لها من الإعراب، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

ضراراً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

لتعتدوا : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(تعتدوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـاللام، والجار والمجرور متعلق بـ(ضراراً).

ومن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يفعل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه مقترن بـ(قد)، حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

ظلم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (يفعل ذلك فقد ظلم) فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر التى تكون أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (ولا تمسكوهن ضراراً) : كان الرجل يطلق المرأة ويتركها حتى يقرب انتهاء عدتها ثم يراجعها، لا عن حاجة، ولكن ليطول العدة عليها، فهو الإمساك ضراراً.

نفسه : (نفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

تتخذوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

آيات : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هزوًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واذكروا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تتخذوا) لا محل لها من الإعراب.

نعمة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال وصاحب الحال (نعمة)، أو متعلق بـ(نعمة)، فهى مصدر.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (نعمة)[1].

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "وما أنزله".

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الكتاب : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير المتصل الذى قدرناه فى "أنزله".

---

(1) يجوز حين إعراب (ما) أن نقول إنه اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وجملة (يعظكم) في محل رفع خبر.

والحكمة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الحكمة) اسم معطوف على (الكتـاب) مجـرور وعلامة جره الكسرة.

يعظكم : (يعظ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقـديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال ضـمير الفاعـل المستتر فى (أنزل)، أو من الضمير المتصل الذى قدرناه فى "أنزله"، و(كم) ضمير متـصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بـــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـل جـر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يعظ).

واتقوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النـون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

واعلموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النـون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (اتقوا).

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بكـــل : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(كل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(عليم) الآتى، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليم : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مـصدر فى محـل نصب سدَّ مسدَّ مفعولى (علم).

* * *

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ
أَزْوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوْا۟ بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ
مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۗ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ ۗ وَٱللَّهُ
يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (فلا تعضلوهن).

طلقتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

النساء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فبلغْنَ : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(بلغن) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة التى هى ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (طلقتم) فهى فى محل جر مثلها.

أجلهن : (أجل) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هُنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تعضلوهن: فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة (إذا طلقتم... فلا تعضلوهن) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن...) فى الآية الكريمة السابقة، و(هن) فى (فلا تعضلوهن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

ينكحن : فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة، وهو فى محل نصب بـ(أن)، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف، أى "من نكاح..."، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تعضلوهن)، ويجوز أن يكون المصدر فى محل نصب على أنه بدل اشتمال من (هُنَّ) فى (فلا تعضلوهن).

أزواجهن : (أزواج) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

إذا : ظرف زمان مبنى على السكون وهو يدل على المستقبل، فى محل نصب متعلق بالفعل فى (تعضلوهن) أو (ينكحن).

تراضوْا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين : ساكن الألف وساكن واو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها. وواو الجماعة فى (تراضوا) يراد بها الأزواج والنساء.

بينهم : (بين) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (تراضوا)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ينكحن) أو (تراضوا).

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

يُوعظُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبنى للمجهول.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يوعظ).

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (من).

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (يؤمن) الآتي.

يؤمن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤمن).

واليوم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اليوم) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة.

الآخر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف حرف خطاب، والميم علامة على أن الخطاب للجمع حرف مبنى على السكون.

أزكى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(أزكى).

وأطهر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أطهر) اسم معطوف على (أزكى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وأنتم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة بالواو على جملة (الله يعلم) لا محل لها من الإعراب.

* * *

۞ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ
ٱلرَّضَاعَةَ ۚ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ لَا
تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ
بِوَلَدِهِۦ ۚ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ۗ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ
مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ۗ وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓا۟
أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ
وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾

والوالدات الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الوالدات) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يُرْضعنَ : فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة التى هى ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أولادهن : (أولاد) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

حولين : ظرف زمان (مفعول فيه) منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه مثنى، وهو متعلق بالفعل فى (يرضعن).

كاملين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء، لأنها مثنى.

لمن : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يرضعن).

أراد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يُتمّ : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (أراد)، أى "لمن أراد إتمام الرضاعة".

الرَّضَاعة : مفعول به للفعل (يتم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وعلى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(على) حرف جر مبنى على السكون.

المولود : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

لـــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل لاسم المفعول (المولود)، وقد قلنا إنه نائـــب فاعل، لأن اسم المفعول يصاغ من الفعل المبنى للمجهول[1].

رزقهن : (رزق) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة بالواو على جملة (الوالدات يرضعْنَ)، و(رزق) مضاف و(هن) ضـــمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه، والضمير (هن) عائد على (الوالدات).

وكسوتهن: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(كسوة) اسم معطوف على (رزق) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (رزق) و(كسوة).

لا : حرف نفى مبنى على السكون غير عامل.

تُكَلَّفُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبنى للمجهول.

نَفْسٌ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

وُسْعَهَا : (وسع) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمفعول الأول هو نائب الفاعـــل (نفس)، و(وسع) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر مـــضاف إليه.

لا : حرف نهى مبنى على السكون من جوازم المضارع.

تُضَـــارَّ : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) وعلامة جزمه السكون، وحُرِّكت الراء لسكونها وسكون ما قبلها، وهو مبنى للمجهول.

---

[1] (وعلى المولد له) :وعلى الذي يُولَدُ وهو الوالد، وقد استُعمل لفظ (المولود) دون "الوالد" ليعلم أن الوالدات إنما ولدْنَ لهم، لأن الأولاد للآباء، ولذلك ينسبون إليهم لا إلى الأمهات، وقد قال المأمون بن الرشيد :

فإنما أمهاتُ الناس أوعيةٌ ... مستودعات وللآباءِ أبناءُ

انظر الكشاف للزمخشري : ١/٣٧٠.

والـــدة : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بولدهـــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ولد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تُضَار)، و(ولد) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على الـــسكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) زائدة لتوكيد النفـــى حـــرف مـــبنى علـــى السكون.

مولود : اسم معطوف على (والدة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لـــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل لـــ (مولود).

بولده : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ولد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تضار)، و(ولد) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وعلـــى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(على) حرف جر مبنى على السكون.

الوارث : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مثل : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفه علـــى جملـــة (وعلى المولود له رزقهن) لا محل لها من الإعراب، و(مثل) مضاف.

ذلـــك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد حـــرف مـــبنى على الكسر، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

فـــإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

أرادا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، وألف الاثـــنين ضـــمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، وألف الاثنين عائد على الأب والأم.

فصالاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(فصالاً)، أى فطاماً للطفل قبل الحولين.

عـــن : حرف جر مبنى على السكون.

تراضٍ : اسم مجرور بـــ(عن) وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل على اليـــاء المحذوفـــة، والجـــار والمجرور متعلق بالفعل فى (أرادا) أو بمحذوف صفة لـــ(فصالاً).

منهمـــا : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بـــ(تراضٍ)، أو بمحذوف صفة له.

وتشاور : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تشاور) اسم معطوف علـــى (تـــراضٍ) مجـــرور وعلامة جره الكسرة.

فـــلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(لا) نافيـــة للجـــنس حرف مبنى على السكون.

جُناح : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليهما : (على) حرف مبنى على السكون، و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرهـــا فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (إن أرادا ...فلا جنـــاح عليهمـــا) معطوفة على جملة (الوالدات يرضعن أولادهن) لا محل لها من الإعراب.

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

أردتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متـــصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تسترضعوا فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعـــال الخمـــسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل فى محل نصب مفعول به للفعل (أردتم)، والتقدير : "وإن أردتم استرضاع...".

أولادكم : (أولاد) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وناصبه الفعل (تسترضعوا)، و(أولاد) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

فـــلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(لا) نافية للجـــنس حرف مبنى على السكون.

جُناح : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملـــة مـــن (لا) واسمهـــا وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (إن أردتم ...فـــلا جنـــاح عليكم) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (فإن أرادا... فلا جناح عليهما).

إذا : ظرف للزمان المستقبل، تضمن معنى الشرط، مبنى على السكون فى محل نـــصب، وهـــو متعلق بجوابه المحذوف.

---

(1) "استرضع" منقول من "أرضع" يقال : أرضعت المرأةُ الصبيَّ، واسترضعها الصبيَّ، لتعديه إلى مفعولين، والمعـــنى لقوله تعالى : (أن تسترضعوا أولادكم) أن تسترضعوا المراضع أولادكم، فحذف أحد المفعـــولين "المراضـــع" للاستغناء عنه. ويرى بعض العلماء أن (أولادكم) منصوب على نزع الخافض (حرف الجـــر)، إذ التقـــدير : "أن تسترضعوا لأولادكم"، فتم حذف اللام وأعمل الفعل مباشرة.

سلّمتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها، وجواب (إذا) محذوف، والتقدير : "إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف فلا جناح عليكم"، وهى داخلة فى حيز الشرط.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

آتيتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (سلمتم) أو (آتيتم).

واتقوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واعلموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اتقوا).

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بـ(بصير) الآتي.

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "بما تعملونه".

بصير : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها فى محل نصب سد مسد مفعولى (علم).

* * *

وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۖ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾

والذين : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

يتوفون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من) والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يتوفون).

ويذرون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يذرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (يتوفون).

أزواجاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(أزواجاً) جمع "زوج" والمراد بها "الزوجة"، واستعمال "زوج" للمؤنث أفصح فى اللغة العربية.

يتربصن : فعل مضارع مبنى على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

بأنفسهن : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أنفس) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يتربصن)، و(أنفس) مضاف و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] هناك تقديرات أخرى لخبر الاسم الموصول (الذين)، فيجوز أن يكون الخبر مقدراً وتقديره : "فيما يتلي عليكم الذين يتوفون منكم" والخبر هو الجار والمجرور (فيما)، ويجوز أن يكون التقدير : "فأزواجهم يتربصن" و"أزواج" مبتدأ محذوف، خبره الجملة الفعلية (يتربصن) والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره "فأزواجهم يتربصن" خبر المبتدأ (الذين).

أربعـــة : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بالفعل فى (يتربصن)، و(أربعـــة) مضاف.

أشهـــر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وعشراً : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(عشراً) اسم معطوف علـــى (أربعـــة) منـــصوب وعلامة نصبه الفتحة، أى إن عدة المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرة أيام أو عـــشراً من الليالى والأيام داخله معها.

فـــإذا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تـــضمن معـــنى الشرط، وهو مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (فلا جناح عليكم).

بلغن : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة، وهى ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

اجلهـــن : (أجل) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه، و(أجلهن)، أى "عدَّتهن).

فـــــــلا: الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف مبنى على الفتح يفيد الربط، و(لا) النافية للجـــنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

جُناح : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملـــة مـــن (لا) واسمهـــا وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة : (إذا بلغن.. فلا جنـــاح عليكم) معطوفة على جملة : (والذين يتوفون ... يتربصن) لا محل لها من الإعراب.

فيمـــــا : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـــ(فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(جناح).

فعلْـــــنَ: فعل ماضٍ مبنى على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفـــع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فـــــى : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسهن : (أنفس) اسم مجرور بـــ(فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بالفعـــل فى (فعلْنَ)، و(أنفس) مضاف و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال نون النسوة فى (فعلْنَ)[1].

---

[1] (فيما فعلن في أنفسهن) : من التعرض للخُطَّابِ (بالمعروف) : بالوجه الذي لا ينكره الشرع.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(خبير) الآتي.

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بما تعلمونه".

خبير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۚ وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ فَٱحْذَرُوهُ ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

جُناح : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لا جناح عليكم فيما فعلن فى أنفسهن) فى الآية الكريمة السابقة.

فيما : (في) حرف جر مبنى على السكون، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(جناح).

عرَّضتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بـــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (عرّضتم).

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

خطبـة : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير فى (به)، وخطبة مضاف.

النساء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

أكننتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (عرضتم) فلا محل لها من الإعراب.

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسكم : (أنفس) اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أكننتم)، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

علـم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

اللـه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أنكـم : (أنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

ستذكرونهن السين حرف دال على المستقبل (حرف تنفيس) مبنى على الفتح، و(تذكرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سدّ مسد مفعولى (علم)، وإذا كان (علم) بمعنى "عرف" كان المصدر فى محل نصب سدّ مسد مفعول واحد فقط، لأن "علم" إذا كان بمعنى "عرف" لا يأخذ إلا مفعولاً واحداً، و(هنّ) فى (ستذكرونهن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

ولكن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكن) حرف استدراك مبنى على السكون غير عامل.

لا : حرف نهى مبنى على السكون، من جوازم المضارع.

تواعدوهن: فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النـــون، لأنـــه مـــن الأفعـــال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ستذكرونهن)، فهى فى محل رفع مثلـــها، و(هـــن) فى (تواعدوهن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول[1].

ســـراً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

تقولـــوا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمـــسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعـــل، و(أن) والفعـــل فى تأويل مصدر فى محل نصب على الاستثناء المنقطع، لأن القول المعروف ليس من جـــنس (سراً)، حتى يكون الاستثناء متصلاً.

قـــولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

معروفـــاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تعزمـــوا : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (لا تواعدوهن سراً).

عُقـــدَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو منصوب على نزع الخـــافض (حـــرف الجر)، إذ التقدير : "ولا تعزموا على عقدة النكاح"، و(عقدة) مضاف.

النكاح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

حتـــى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يبلـــغ : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى) وعلامة نصبه الفتحـــة، و(أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـــ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تعزموا).

الكتاب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

أجلـــه : (أجل) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] يرى الزمخشرى أن المستدرَك محذوف لدلالة (ستذكرونهن) عليه تقديره : علم الله أنكم ستذكرونهن فاذكروهن ولكن لا تواعدوهن سرا، والسِّر وقع كناية عن النكاح الذى هو الوطء، لأنه يُسَرُّ. انظر الكشاف : ١/٣٧٣.

[2] هناك بعض وجوه الإعراب الأخرى لكلمة (سراً) منها أنها حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "لا تواعدوهن مواعدة سراً".

واعلموا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اعلموا) فعل أمر مبنى على حـــذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعـــل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يعلـــم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمهـــا وخبرهـــا فى تأويـــل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (علم) من (اعلموا).

مـــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به للفعل (يعلم).

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسكم : (أنفس) اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بمحـــذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(أنفس) مضاف و(كم) ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل جر مضاف إليه.

فاحذروه : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(احذروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (واعلموا أن الله يعلم) لا محل لها من الإعراب، والهاء فى (فاحذروه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

واعلموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اعلموا) الأولى.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غفـــور : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محـــل نصب سدّ مسد مفعولى (علم).

حليـــم : خبر ثانٍ لـــ(أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا۟ لَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَـٰعًۢا بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

جناح : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إنْ : حرف شرط مبنى على السكون.

طلقتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، وجواب الشرط محذوف يُستَدَلُّ عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن طلقتم النساء.. فلا جناح عليكم"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب داخلة فى حيز الجملة الاستئنافية (لا جناح عليكم).

النساء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ما : مصدرية ظرفية زمانية حرف مبنى على السكون، أى "مدةَ لم تمسوهن".

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

تمسوهن : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به، ومعنى : (ما لم تمسوهن) : ما لم تجامعوهن.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

تفرضوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو معطوف على (تمسوهن)، لذلك جُزِمَ مثله، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

لهن : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هُنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تفرضوا).

فريضة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و"الفريضة" الصداق.

ومتعوهن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(متعوهن) فعل أمر مبنى على حذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( لا جناح عليكم)، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به، و(متعوهن)، أى أعطوهن ما يتمتعن به، وهو "المتعة" من أحكام الطلاق.

علـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الموسع : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(الموسع) معناه الذى له سَعَةٌ وهو الموسر.

قَدَرُهُ : (قدر) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(قدر) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محـــل جـــر مضاف إليه، و(قدره) معناه مقداره الذى يطيقه، لأن ما يطيقه هو الذى يختص به.

وعلـــى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(على) حرف جر مبنى على السكون،

المُقْتِـــرِ : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(المقتر) : الضيق الحال.

قـــــدره : (قدر) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (على الموسع قدره)، و(قدر) مضاف والهاء ضـــمير متـــصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

متاعـــاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف أى "متعوهن متاعاً"، و(متاعا) تأكيد لـــ(متعوهن) بمعنى "تمتيعاً"لذلك فهو اسم مصدر.

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(متعاً)، أو بمحذوف صفة له.

حقـــاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، والتقدير "حُق حقاً".

علـــى : حرف جر مبنى على السكون.

المحسنين : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجـــرور متعلـــق بـــ(حقا)، أو بمحذوف صفة له.

* * *

وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَاْ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ۚ وَأَن تَعْفُوٓاْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ وَلَا تَنسَوُاْ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

طلقتموهن: فعل ماضٍ مبنى على السكون، لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والواو حرف إشباع مبنى على السكون، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

من: حرف جر مبنى على السكون.

قبل : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تمسوهن)، و(قبل) مضاف.

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تمسوهن : (تمسوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به، و(أنْ) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إلى (قبل).

وقد : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

فرضتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير (تم) أو الضمير (هن) فى (طلقتموهن).

لهن : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فرضتم).

فريضة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فنصف : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح، و(نصف) اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة :

- لأنه مبتدأ وخبره محذوف، والتقدير : "فعليكم نصف ما فرضتم".
- لأنه خبر مبتدأ محذوف، والتقدير : "فالواجبُ نصفُ ما فرضتم".

وعلى كلا التقديرين الجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (إن طلقتموهن... فنصف..) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن..) فى الآية الكريمة (٢٣٦). و(نصف) مضاف.

مـــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فرضتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يعفون : فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة، وهو فى محل نصب بـ(أن)، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل وهى عائدة على المطلقات والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب على الاستثناء المنقطع،لأن عَفْو المطلقات عن النصف وسقوطه ليس من جنس استحقاقهن له[1].

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

يعفو : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة بالعطف على محل (يعفون)، ومحله النصب.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

بيده : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(يد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(يد) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

عقدة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(عقدة) مضاف.

النكاح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأن : الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح، و(أن) حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

---

[1] من الملاحظ حسب الإعراب أن النون فى (يعفون) ليست علامة على أن الفعل مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، بل هى نون النسوة، ولذلك إذا فعل قيل ما الوزن الصرفى للفعل (يعفون) تقول إنه على وزن "يَفْعُلْنَ"، وتظل تلك النون (نون النسوة) ثابتة حين الرفع والنصب والجزم، تقول : الأمهات يعفون، والأمهات لم يعفون، والأمهات لن يعفون ولكنك إذا قلت : الرجال يعفون، فالنون علامة الرفع لأنه من الأفعال الخمسة، لذلك تقول : الرجال لم يعفوا، والرجال لن يعفوا، والوزن الصرفى لـ"يعفون" مع الرجال "يَفْعُون"، والواو المثبتة واو الجماعة والمحذوفة لام الكلمة، لأن أصله "يعفوون".

تعفوا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعـــال الخمـــسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرف (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع مبتدأ.

أقـــرب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر : "عَفْوُكم أقربُ..." لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

للتقوى : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(التقوى) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكـــسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـــ(أقرب).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى علـــى السكون.

تنسوا : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمـــسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل معطوفة على جملة (فنصف ما فرضتم...).

الفضل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بينكـــم : (بين) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حـــال، وصـــاحب الحـــال (الفضل)، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على لفتح.

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بمـــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ(بصير) الآتي.

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بما تعملونه".

بصيـــر : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها مـــن الإعراب استئنافية.

* * *

حَـٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾

حافظوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

علـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الصلوات : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (حافظوا).

والصلاة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الصلاة) اسم معطوف على الصلوات مجرور وعلامة جره الكسرة.

الوسطى : صفة لـ(الصلاة) مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة للتعذر[1].

وقوموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قوموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (حافظوا) الواقعة استئنافية.

لله : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قوموا) أو اسم الفاعل (قانتين).

قانتين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ۖ فَإِذَا أَمِنتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾

فإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إنْ) حرف شرط مبنى على السكون.

خِفْتُم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فرجالاً : الفاء واقعة فى جواب الشرط، وهو مقدر، أى "فصلوا رجالاً"، وجملة أسلوب الشرط "إن خفتم فصلوا رجالاً" معطوفة على جملة (حافظوا على الصلوات) لا محل لها من الإعراب، و(رجالاً) حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(رجالاً) جمع "راجل"، وهى بمعنى "ماشين".

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

رُكباناً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو جمع "راكب"[2].

---

[1] يرى معظم المفسرين أن (الصلاة الوسطى) هى صلاة العصر، واستدلوا على ذلك بقول المصطفى ﷺ يوم الأحزاب: "شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله بيوتهم ناراً"، وعن حفصة رضى الله عنها أنها قالت لمن كتب لها المصحف : "إذا بلغت هذه الآية فلا تكتبها حتى أمليها عليك كما سمعت رسول الله ﷺ يقرؤها، فأملت عليه : (والصلاة الوسطى صلاة العصر).

[2] (فإن خفتم فرجالاً أو ركباناً) : إن خفتم من عدوٍّ أو غيره فصلوا مشاة على أرجلكم، أو ركباناً على دوابكم.

فـــإذا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان، تضمن معـــنى الشرط، مبنى على السكون، فى محل نصب، متعلق بجوابه (فاذكروا).

أمنتـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(أمنتم) معناها: زال خوفكم.

فاذكروا : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعـــل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملـــة (إذا أمنتم فاذكروا) معطوفة على جملة (فإن خفتم...) لا محل لها من الإعراب.

اللـــــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

علمكم : (علّم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملـــة صلة الموصول الحرفى (ما)، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول، و(ما) والفعل (علم) فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف.

مــــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثان.

لــــم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بـــ(لم) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمـــسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـــل نصب خبر (تكونوا)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صـــلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما لم تكونوا تعلمونه".

* * *

وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا
إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ۚ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِى مَا
فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾

والذين : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

يتوفون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال وواو الجماعة فى (يتوفون).

ويذرون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يذرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (يتوفون).

أزواجاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وصية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، والتقدير : "يوصون وصية"، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يشكلان جملة فى محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، أى "الذين يتوفون ... يوصون وصية"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لأزواجهم: اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(أزواج) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(وصية)، و(أزواج) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

متاعاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، والتقدير : "متعوهن متاعاً"، أو حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو حال من الموصين المتوفين، أو بدل من (وصية) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الحول : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(متاعاً).

غيـــــر : صفة لـــ(متاعاً) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، أو بدل من (متعاً) منـــصوب وعلامـــة نصبه الفتحة، أو حال من الأزواج منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو مفعـــول مطلـــق منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مصدر مؤكد كقولك : "هذا القولُ غيرَ ما تقـــول"، و(غير) مضاف.

إخـــراجٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

فـــإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

خرجْن : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهـــو نـــون النسوة، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل.

فـــلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(لا) نافيـــة للجـــنس حرف مبنى على السكون.

جنـــاح : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جر بــــ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) النافية للجنس، والجملـــة مـــن (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها مـــن الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (الذين يتوفون منكم ...).

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

مـــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـــ(في)، والجـــار والمجـــرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(جناح).

فعلـــن : فعل ماضٍ مبنى على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفـــع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسهن : (أنفس) اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بالفعـــل فى (فعلن)، و(أنفس) مضاف و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] المعنى : إن حق الذين يتوفون عن أزواجهم أن يوصوا قبل أن يحتضروا بأن تمتع أزواجهم بعدهم حولاً كـــاملاً، أى ينفق عليهن من تركته ولا يخرجن من مساكنهم، وكان ذلك فى أول الإسلام، ثم نُسخت المدة بقوله تعالى: (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً). وهى الآية الكريمة رقـــم (٢٣٤) من سورة البقرة.

معروف : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال العائد على الاسم الموصول فى (فعلن)، إذ التقدير "فعلنه"، فالهاء صاحب الحال.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عزيز : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾

وللمطلقات الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(للمطلقات) اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(المطلقات) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

متاع : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(متاع).

حقاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف.

على : حرف جر مبنى على السكون.

المتقين : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (حقاً).

* * *

كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح،

يبين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

اللـــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جــر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبين).

آياتــه : (آيات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مــضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

لعلكــم : (لعل) حرف يدل على الترجى مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تعقلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محــل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

۞ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَـٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحۡيَـٰهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَـٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾

ألـــم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(لم) حرف نفى وجــزم وقلــب مــبنى علــى السكون.

تـــرَ : فعل مضارع مجزوم بــ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضــمير مــستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الذيــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بــ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تر).

خرجوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متــصل مــبنى علــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعــراب صــلة الموصول.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

ديارهــم : (ديار) اسم مجرور بــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجــرور متعلــق بالفعــل فى (خرجوا)، و(ديار) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وهـــم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محـــل رفع مبتدأ.

ألـــوف : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخـــبر فى محـــل نـــصب حـــال، وصاحب الحال الضمير (هم) فى (ديارهم).

حـــذر : مفعول لأجله وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

المـــوت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فقـــال : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

لهـــــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال).

اللـــــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة الاستئنافية (ألم تر...) لا محل لها من الإعراب.

موتـــوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، واو الجماعة ضـــمير متـــصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقـــول القول"(1).

ثـــم : حرف عطف مبنى على الفتح.

أحياهم : (أحيا) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعـــذر، والفاعـــل ضـــمير مـــستتر جـــوازاً تقديره"هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فقال لهم الله) لا محل لها من الإعراب، و(هم) فى (أحياهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـــــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لـــذو : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح، و(ذو) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه من الأسماء الخمسة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب اســـتئنافية، و(ذو) مضاف.

فضـــل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

علـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الناس : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بمحـــذوف صـــفة لـــ(فضل).

---

(1) (فقال لهم الله موتوا) : معناه فأماتهم، وإنما جيء به على هذا العبارة للدلالة على ألهم ماتوا ميتة رجل واحد بأمر الله سبحانه وتعالى ومشيئته، وتلك ميتة خارجة عن العادة، كألهم أُمِروا بشيء فامتثلوه امتثالاً من غـــير إبـــاء ولا توقف.

ولكـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكن) حرف استدراك مبنى على الفتح، وهو من أخوات "إن".

أكثـــــر : اسم (لكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفي مبنى على السكون.

يشكرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـل رفع خبر (لكنّ)، والجملة من (لكنّ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (إن الله لذو فضل على الناس).

* * *

وَقَـٰتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾

وقاتلوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قاتلوا) فعل أمر مبنى على حذف النـون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـل لا محل لها من الإعراب معطوفة على محذوف، والتقدير : "فأطيعوا وقاتلوا".

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيـــل : اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعـل فى (قـاتلوا)، و(سبيل) مضاف.

اللـــــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

واعلموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النـون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (قاتلوا).

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـــــه : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سميع : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مـصدر فى محـل نصب سدّ مسدّ مفعولى (علم).

عليـــم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا
كَثِيرَةً ۚ وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

مـــنْ : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

ذا : اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع بدل من (ذا).

يقرض : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

اللـــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قرْضاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(قرضاً) اسم مصدر، لأن المـــصدر هـــو (إقراض)، ويجوز أن نقول إن (قرضاً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، على أن يكون (قرضاً) بمعنى اسم المفعول "مُقْرَض".

حسناً : صفة لـــ(قرضاً) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فيضاعفه : الفاء فاء السببية حرف مبنى على الفتح، و(يضاعف) فعل مضارع منـــصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضـــمير مـــستتر جـــوازاً تقديره "هو"، وقد نُصِبَ الفعل، لأنه واقع فى جواب الاستفهام : (مـــن ذا الـــذي...)، والهاء فى (يضاعفه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

لـــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يضاعف).

أضعافاً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه مفعول مطلق، أو حال وصاحب الحال الهاء فى (يضاعفه).

كثيرة : صفة لـــ(أضعافاً) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، وهى صفة مشبهة للمؤنث.

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعـــه الضمة.

يقبض : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها مـــن الإعراب استئنافية.

ويبسط : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يبسط) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعـــل فى محـــل رفـــع معطوفة على جملة (يقبض).

وإليـــه : الواو عاطفة، حرف مبنى على الفتح، و(إلى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـــ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تُرْجَعُونَ) الآتي.

تُرْجَعُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهـــو مـــبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائـــب فاعـــل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (والله يقـــبض ويبسط).

* * *

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُوا۟ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟ ۖ قَالُوا۟ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْا۟ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾

ألـــم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح،و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبنى على السكون.

تـــر : فعل مضارع مجزوم بـــ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضـــمير مـــستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

المـلأ : اسم مجرور بـــ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تر).

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

بنـــي : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجـــرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (الملأ)، و(بني) مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

بعـــد : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ثانية من (الملأ)، و(بعد) مضاف.

موسى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة للتعذر، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

إذ : ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بمحذوف حال من (الملأ) أيضاً.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

لنبى : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(نبي) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قالوا).

لهم : للام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(نبي).

ابعث : أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ابعث)، أو متعلق بمحذوف حال وصاحب الحال (ملكاً) الآتي، وكان فى الأصل صفة له فلما تقدم عليه صار حالاً.

ملكاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

نقاتل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، لأنه واقع فى جواب الأمر، والفاعل ضمير مستتر جوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب، لأنها جواب الأمر الذى يشبه الشرط غير المقترن بالفاء أو "إذا" الفجالية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نقاتل)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (نبي)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

هل : حرف استفهام مبنى على السكون.

عَسَيْتُمْ : فعل ماضٍ ناقص جامد، وهو من "أفعال المقاربة" مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (عسى).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كُتِبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم فعل الشرط، مبنى للمجهول.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كُتِبَ).

القتال : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجواب الشرط محذوف يُستَدَل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن كُتِبَ عليكم القتال لا تقاتلوا" وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب اعتراضية، وهى معترضة بين "عسى" واسمها : (عسيتم) وخبرها.

ألا : (أنْ) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون التى قُلبت لاماً وأُدغمت فى لام (لا)، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تقاتلوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب خبر (عسى)، والجملة المكونة من (عسى) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح يدل على ربط ما بعده بما قبله، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

ألا : (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون التى قُلبت لاماً وأُدغمت فى لام (لا)، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

نقاتل : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف والتقدير : "أى شيء لنا فى ألا نقاتل"، أى "فى ترك القتال"، والجار والمجرور متعلق بالاستقرار الموجود فى الجار والمجرور (لنا).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ(فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نقاتل)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وقد : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

أُخْرِجْنَا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهو مبنى للمجهول، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل مستتر فى (نقاتل).

مِن : حرف جر مبنى على السكون.

ديارنا : (ديار) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أخرجنا)، و(ديار) مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون، فى محل جر مضاف إليه.

وأبنائنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أبناء) اسم معطوف على (ديار) مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فلمَّا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(لَمَّا) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بالجواب (تولوا).

كُتِبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كُتب).

القتال : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

تَوَلَّوْا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين، وواو الجماعة متصل مبنى على السكون فى محل فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لما)، وجملة (لَمَّا كتب عليهم القتال تولوا) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (قالوا وما لنا ألا نقاتل...).

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

قليلاً : مستثنى بـ(إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمستثنى منه واو الجماعة فى (تولوا).

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(قليلاً).

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالظالمين : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الظالمين) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بـ(عليم).

* * *

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۚ قَالُوٓا۟ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ ۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ ۖ وَٱللَّهُ يُؤْتِى مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾

وقال: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

لهم: اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال).

نبيهم: (نبي) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية: (قال هل عسيتم...) فى الآية الكريمة السابقة، و(نبي) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

بعث : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (بعث).

طالوت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهى فتحة واحدة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعُجمة.

ملكاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال (طالوت).

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أنّــى : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب حال، وصاحب الحال (طــالوت)، و(أنى) معناها كيف، أو من أين.

يكــون : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكون) مقدم.

المُلْــك : اسم (يكون) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (يكون) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

علينــا : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بــ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (الملك).

ونحــن : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(نحن) ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

أحــقُّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخــبر فى محــل نــصب حــال، وصاحب الحال الضمير فى (علينا).

بالملك : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المُلْك) اسم مجرور بالباء وعلامة جــره الكــسرة، والجار والمجرور متعلق بــ(أحق).

منــه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محــل جــر بــ(من)، والجار والمجرور متعلق بــ(أحق).

ولــم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يُــؤْتَ : فعل مضارع مجزوم بــ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو مــبنى للمجهــول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (طالوت)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (ونحن أحق بالملك منه).

ســعة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

المــال : اسم مجرور بــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلــق بمحــذوف صــفة لــ(سعة).

قــــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هــو" يعــود علــى (نبيهم)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إنّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

اصطفاه : (اصطفى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول"، والهاء في(اصطفاه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الهاء فى (اصطفاه).

وزاده : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(زاد) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعلُ ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (اصطفاه) الواقعة خبر (إن)، والهاء فى (زاده) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به أول.

بَسْطَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

العلم : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(بسطة) .

والجسم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الجسم) اسم معطوف على (العلم) مجرور وعلامة جره الكسرة.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضمة.

يُؤْتِى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مُستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ملكه: (مُلْك) مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثان.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "مَنْ يشاؤه".

والله : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

واسع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (والله يوتي...).

عليـــم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

* * *

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

وقـــال: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

لهـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال).

نبيهـــم : (نبي) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مـبنى علـى السكون فى محل جر مضاف إليه، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها مـن الإعـراب معطوفة على جملة (وقال لهم نبيهم) فى الآية الكريمة السابقة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

آيـــة : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

ملكـــه : (مُلْك) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مـبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يأتيكـــم : (يأتي) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(كم) ضمير متصل مـبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، و(أن) والفعل (يأتي) فى تأويل مصدر فى محل رفع خبر (إن)، والتقدير : "إن آية ملكه إتيان التابوت"، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

التابوت : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)[2].

فيـــه : (في) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـل جـر بـــ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

سكينة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حـال، وصاحب الحال (التابوت).

---

[1] ( والله واسع) الفضل والعطاء يوسع على من ليس له سعة من المال ويغنيه بعد الفقر (عليم) بمن يصطفيه للمُلْك.

[2] (التابوت) : صندوق التوراة، وكان موسى عليه السلام إذا قاتل قدّمه فكانت تسكن نفوس بنى إسـرائيل ولا يفرون والسكينة : السكون والطمأنينة.

مــــن : حرف جر مبنى على السكون.

ربكـــم : (ربّ) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(سكينة)، و(رب) و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وبقيــة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(بقية) اسم معطوف على (سكينة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

ممــــا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأُدغمت فى ميم (مـــا)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بــــ(مــن)، والجــار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(بقية).

تـــرك : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

آل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "مما تركه آل موسى"، و(آل) مضاف.

موسى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة للتعذر، وهو ممنوع من الصرف للعلميـــة والعجمة، لذلك جُر بالفتحة.

وآل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(آل) اسم معطوف علـــى (آل) الأولى مرفـــوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

هـــارون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

تحملـــه : (تحمل) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفع الضمة، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

الملائكة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نـــصب حـــال، وصاحب الحال (التابوت).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

ذلـــك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بـــ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـــ(إن)، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف حرف خطاب مـــبنى على الفتح.

لآيـــةً : اللام للتوكيد حرف مبنى على الفتح، و(آية) اسم (إن) مؤخر منصوب وعلامة نـــصبه الفتحة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(آية).

---

[1] (بقية): هى عصا موسى وثيابه وشيء من التوراة.

إنْ : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف يُستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن كنتم مؤمنين فاقبلوه ملكاً عليكم"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ

فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّى وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّىٓ إِلَّا مَنِ

ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ ۚ فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۚ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ

هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ قَالُوا۟ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ

وَجُنُودِهِۦ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ ٱللَّهِ كَم مِّن

فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٢٤٩﴾

فلما : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط، وهو مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قال).

فصل: فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

طالوت : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لما) إليها، والمعنى : "ولما انفصل طالوت عن البلد...".

بالجنود : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الجنود) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (طالوت).

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لما) وجملة أسلوب (لما) استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مبتليكم : (مبتلي) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل نصب "مقول القول"، و(مبتلي) مضاف و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

بنهـر : الباء حرف جر مبني على السكون، و(نهر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل في (مبتليكم)، لأنه يعمل عمل الفعل.

فمـن : الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و(من) اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

شَرِبَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو في محل جزم، لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

منـه : (من) حرف جر مبني على السكون، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (شرب).

فليس : الفاء واقعة في جواب الشرط حرف يفيد الربط مبني على الفتح و(ليس) فعل ماضٍ جامد ناقص مبني على الفتح، وهو من أخوات (كان)، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

منـي : (من) حرف جر مبني على السكون على النون المدغمة في نون الوقاية التي هي حرف مبني على الكسر، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس)، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة أسلوب الشرط المكونة من المبتدأ والخبر : (من شرب....فليس مني) معطوفة بالفاء على جملة "مقول القول" : (إن الله مبتليكم) فهي في محل نصب مثلها.

ومـن : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(من) اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

لـم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يَطْعَمْـهُ : (يطعم) فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، ومعنى (لم يطعمه) : "لم يذقه".

فإنـه : الفاء واقعة في جواب الشرط حرف يفيد الربط مبني على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل على الضم في محل نصب اسم (إن).

منـــي : (من) حرف جر مبني على السكون على النون المدغمة في نون الوقاية التي هي حرف مبني على الكسر، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة أسلوب الشرط المكونة من المبتدأ والخبر : (من لم يطعمه فإنه مني) معطوفة بالواو على جملة (فمن شرب منه فليس مني) لا محل لها من الإعراب.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

مـــن : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر في محل نصب مستثنى بـ(إلا)، والمستثنى منه اسم الشرط (من).

اغترف : فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

غُرفـةً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

بيـــده : الباء حرف جر مبني على الكسر، و(يد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(غرفة)، أو بالفعل (اغترف)، و(يد) مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

فشربوا : الفاء استئنافية حرف مبني على الفتح، و(شربوا) فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة التي هي ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

منـــه : (من) حرف جر مبني على السكون، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (شربوا).

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

قليـــلاً : مستثنى بـ(إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمستثنى منه واو الجماعة في (شربوا).

منهـــم : (من) حرف جر مبني على السكون، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(قليلاً).

فلمـــا : الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط، مبني على السكون في محل نصب، وهو متعلق بجوابه (قالوا).

جـــاوزه : (جاوز) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل في محل جر بإضافة (لما) إليها، والهاء في (جاوزه) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

---

[1] غُرفة : معناها ملء الكف، وغَرفة : اسم مرة، يقال : غَرَفَ غَرْفة.

هـــو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع توكيد لضمير الفاعل المستتر فى (جاوزه).

والذيـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع معطوف على ضمير الفاعل المستتر فى (جاوزه).

آمنـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب صـــلة الموصول.

معـــــه : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (آمنوا)، و(مـــع) مـــضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

قالـــــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جـــواب (لما)، وجملة (لما جاوزه... قالوا) معطوفة بالفاء على جملة (فشربوا منه إلا قليلاً منـــهم) الواقعة استئنافية، فلا محل لها من الإعراب.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

طاقـــــة : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

لنـــــــا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرهـــا فى محل نصب "مقول القول".

اليـــوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالاستقرار الموجود فى خبر (لا).

بجالوت : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(جالوت) اسم مجرور بالباء وعلامة جـــره الفتحـــة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية العجمة.

وجنوده : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(جنود) اسم معطـــوف مجـــرور وعلامـــة جـــره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

قـــــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لهـــا من الإعراب استئنافية.

يظنـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أنهـــــم : (أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

ملاقـــو: خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، حُذفت نونُه للإضافة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (ظنَّ)، و(ملاقو) مضاف.

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كـــم : اسم مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، وهى (كم) الخبرية، ويراد بها الكثرة.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

فئـــة : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور من حيث المعنى تمييز (كـــم) الخبرية.

قليلـــة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

غلبـــت: (غلب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نـــصب "مقـــول القول"، والتاء فى (غلبت) تاء التأنيث حرف مبنى على السكون.

فئـــة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كثيـــرة: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

بـــإذن : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(إذن) اسم مجرور بالباء وعلامـــة جـــره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (غلب)، و(إذن) مضاف.

اللـــه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعـــه الضمة.

مـــع : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخـــبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مع) مضاف.

الصابرين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُواْ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا
وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٥٠

ولمـــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى علـــى السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).

بـــرزوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

لجالوت : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(جالوت) اسم مجرور باللام وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قالوا)[1].

وجنوده : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(جنود) اسم معطوف على (جالوت) مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لما)، وجملة (لما برزوا...قالوا) معطوفة بالواو على جملة : (فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا) لا محل لها من الإعراب..

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أفرغ : فعل دعاء، ولا تقل إنه فعل أمر تأدباً مع العلى القدير مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (ربنا...) فى محل نصب "مقول القول".

علينا : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أفرغْ).

صبراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وثبتْ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ثبت) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة جواب النداء (أفرغ).

أقدامنا : (أقدام) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وانصرنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(انصر) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة جواب النداء (أفرغ)، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

على : حرف جر مبنى على السكون.

القوم : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (انصر).

الكافرين : صفة مجرورة وعلامة جرها الياء، لأنها جمع مذكر سالم.

---

[1] (جالوت) : جبار من العمالقة.

فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٥١﴾

فهزموهم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(هزموا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (قالوا ربنا أفرغ...)، وواو الجماعة عائدة على طالوت والمؤمنين، أى هزم طالوت والمؤمنون جالوت وجنوده، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، وهذا الضمير عائد على جالوت وجنوده.

بإذن : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(إذن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (هزموهم)، و(إذن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وقتل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قتل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

داود : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجملة من لفعل والفاعل معطوفة على جملة (هزموهم) لا محل لها من الإعراب[1].

جالوت: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهى فتحة واحدة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وآتاه: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به أول، وهو عائد على (داود).

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على (قتل داود جالوت).

المُلْكَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] هو نبى الله داود عليه السلام الذى لم يكن نبياً حين قتل جالوت.

والحكمة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الحكمة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وعلمه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(علم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على (قتل داود جالوت)، والهاء فى (علمه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

ممّا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبَتْ ميماً وأُدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (علم).

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "مما يشاؤه"[1].

ولولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لولا) حرف امتناع لوجود مبنى على السكون.

دَفْعُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف وجوباً تقديره "موجود"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(دفع) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والذى نصبه المصدر (دفع)، لأنه يعمل عمل الفعل، وقد أُضيف هذا المصدر إلى فاعله وهو لفظ الجلالة، والمعنى : "ولولا أن يَدْفَعَ اللهُ الناس..".

بعضهم : (بعض) بدل من (الناس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ببعض : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(بعض) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (دفع).

لفسدت : اللام واقعة فى جواب (لولا) حرف مبنى على الفتح، و(فَسَدَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء تاء التأنيث حرف مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

الأرض : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لولا)، وهى حرف شرط غير جازم.

---

[1] (وآتاه الله الملك) فى مشارق الأرض المقدسة ومغاربها وما اجتمعت بنو إسرائيل عن ملك قط قبل داود (الحكمة) النبوة، و (علمه مما يشاء) من صنعة الدروع وكلام الطير والدواب وغير ذلك.

ولكـــن: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكن) حرف استدراك ونصب مبنى على الفتح.

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (لكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ذو : خبر (لكنّ) مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه من الأسماء الخمسة، والجملة مـن (لكـن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (ولولا دفـع الله الناس)، و(ذو) مضاف.

فضـــل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

علـــى : حرف جر مبنى على السكون.

العالميـن : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (فضل)، أو بمحذوف صفة له.

* * *

تِلْكَ ءَايَـٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ۚ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

تلـــك : (تي) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على السكون، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

آيـات : خبر مرفوع رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعـراب اسـتئنافية، و(آيات) مضاف.

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

نتلوهـا : (نتلو) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مـستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحـال (آيات الله)، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

عليـك : (على) حرف جر مبنى على السكون، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نتلو).

بالحـق : الباء حرف مبنى على الكسر، و(الحق) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجـار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (نتلو)، أو (ها) فى (نتلوها).

وإنـك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مـبنى علـى الفـتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

لمـن : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

المرسلين : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (تلك آيات الله).

* * *

۞ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۘ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ ۖ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ ۚ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾

تلك : (تي) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على السكون، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

الرسل : بدل من اسم إشارة (مبدل منه) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فضّلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بعضهم : (بعض) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبنى على السكون.

بعض : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فضّلنا).

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كلم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ورفـــع: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رفع) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة الاســتئنافية (منهم من كلم الله).

بعضهم : (بعض) مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

درجات : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.

وآتيْنــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(آتينا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها مــن الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (منهم مَنْ كلَّم الله).

عيســى : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

ابـــن : بدل من (عيسى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

مريــم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

البينات : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.

وأيدناه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أيدنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها مــن الإعراب معطوفة على جملة (آتينا)، والهاء فى (أيدناه) ضمير متصل مبنى على الــضم فى محل نصب مفعول به.

بروح : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(روح) اسم مجرور بالباء وعلامة جــره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أيدناه)، و(روح) مضاف.

القُدُس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولو : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لو) حرف امتناع لامتناع مبنى على السكون، وهو حرف شرط غير جازم.

شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

اقتتل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لهــا من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة (لو شاء الله ما اقتتل الذين ...) لا محل لهــا من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعدهم : (بعد) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(بعد) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اقتتل)، و(بعد) مضاف.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.

جاءتهم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إلى (بعد)، والتقدير : "من بعد مجيء ..."، والتاء تاء التأنيث حرف مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

البينات : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ولكن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكن) حرف استدراك مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

اختلفوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (ولو شاء الله ما اقتتل الذين).

فمنهم : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

آمن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ومنهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع خبر مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (منهم من آمن).

كفــر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ولــو : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لو) حرف امتناع لامتناع مبنى على السكون، وهو حرف شرط غير جازم.

شــاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

اللــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفع الضمة.

مــا : حرف نفي مبنى على السكون.

اقتتلوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة (لو شاء الله ما اقتتلوا) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم).

ولكــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكن) حرف استدراك ونصب مبنى على الفتح.

اللــه : لفظ الجلالة اسم (لكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يفعــل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هــو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (لو شاء الله ما اقتتلوا) لا محل لها من الإعراب.

مــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يريــد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما يريده".

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَـٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَـٰعَةٌ وَٱلْكَـٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾

يــا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيهــا : (أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون.

الذيــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لــ(أي).

آمنــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أنفقـــوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النـــداء، وجملـــة أسلوب النداء (يأيها الذين آمنوا أنفقوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ممـــــا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأُدغمت فى ميم (مـــا)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بــــــ(مـــن)، والجـــار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنفقوا).

رزقناكم : (رزقنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على الـــسكون فى محـــل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(كـــم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

قبـــل : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنفقـــوا)، و(قبل) مضاف.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يأتـــى : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مـــصدر فى محل جر مضاف إليه، والتقدير : "من قبل إتيان..".

يـــوم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

بيـــع : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

فيـــه : (فى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـــل جـــر بـــ(فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محـــل رفـــع صفة لـــ(يوم).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) زائدة لتوكيد النفـــى حـــرف مـــبنى علـــى السكون.

خلـــة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف يستدل عليه من الـــسياق الكـــريم، والتقدير : "ولا خلة فيه"، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (لا بيع فيه)، فهى صفة ثانية لـــ(يوم) من حيث المعنى[(١)].

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح،و(لا) زائدة لتوكيد النفى حرف مبنى على السكون.

شفاعـــة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف يستدل عليه من الـــسياق الكـــريم، والتقدير : "ولا شفاعة فيه"، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (لا بيع فيـــه)، فهى صفة ثالثة لـــ(يوم) من حيث المعنى.

---

(١) الخُلَّة : الصداقة.

والكافرون الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الكافرون) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم.

هـم : ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ثان.

الظالمون : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر :

والكافرون: الواو استئنافية ، و(الكافرون) مبتدأ.

هـم : ضمير فصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين لا محل له من الإعراب.

الظالمون : خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ
مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا
بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾

اللـه : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

إلـه: اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب، و(لا) مع اسمها (إله) كأنهما اسم مفرد موضعه الرفع على أنه مبتدأ ثان، وخبره محذوف تقديره "معبود"، أى "الله لا إله معبود إلا هو"، والجملة من المبتدأ الثانى (لا إله) وخبره المحذوف "معبود" فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (الله)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

هـو : ضمير منفصل مبنى على الفتح، و(إلا هو) معاً فى محل رفع بدل من موضع (لا إلـه) وموضعه الرفع.

الحـى : اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة لك فيه وجوه الإعراب الآتية:
- صفة للفظ الجلالة (الله).
- بدل من (هو).
- مبتدأ وخبره الجملة الفعلية (لا تأخذه سنة).
- خبر ثان للفظ الجلالة (الله).

القيوم : له وجوه الإعراب السابقة التى قلنا بها مع (الحي) أيضاً.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تأخذه : (تأخذ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

سِنَةٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو فى محل رفع خبر إذا أعربنا (الحى القيوم) مبتدأ[1].

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) زائدة لتأكيد النفى حرف مبنى على السكون.

نوم : اسم معطوف على (سنة) مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

لـه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مـا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فـى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات: اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

ومـا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع معطوفة على (ما) الأولى.

فـى : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] (الحي) : الدائم البقاء، و (القيوم) : القائم بتدبير سائر أمر خلقه، و (القيوم) على وزن "فَيْعُول" من "قام"، وأصله "قَيْووم" فلما سبقت الياء الواو والأول ساكن، أبدل من الواو ياء، وأدغمت الياء فى الياء، وكان الرجوع إلى الياء أخف من رجوع الياء إلى الواو، و (سنة) ما يسبق النوم، والمقصود أنه — سبحانه — لا يغفل عن تدبير أمر الخلق، و(سنة) أصلها "وِسْنَة" ثم حُذفت الواو، ونُقلت حركتها إلى السين.

الأرض : اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بمحـــذوف تقـــديره "استقر" صلة الموصول.

مـــــن : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

ذا : اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الــذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع بدل.

يشفـــع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

عنـــده : (عند) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (يشفع)، وهو مضاف والهـــاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

بإذنـــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(إذن) اسم مجرور بالباء وعلامـــة جـــره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (يشفع)، و(إذن) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب.

مـــــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بيـــن : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف تقـــديره "اســـتقر" صـــلة الموصول، وهو مضاف.

أيديهم : (أيدي) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل، وهو مـــضاف و(هـــم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

و : الواو حرف عطف مبنى على الفتح.

مـــــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (ما) الأولى.

خلفهم : (خلف) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يحيطون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بشيء : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(شيء) اسم مجرور بالباء وعلامة جـــره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يحيطون).

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

علْمــه : (علم) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(شيء)، و(علم) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جـــر مـــضاف إليه.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

بمـــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور بدل بعض من كل، والمبدل منه (بشيء).

شـــاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملـــة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وســـع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

كرسيـــه : (كُرْسِي) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها مـــن الإعراب استئنافية، و(كرسي) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جـــر مضاف إليه.

السموات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.

والأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأرض) اسم معطوف منصوب وعلامـــة نـــصبه الفتحة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على الفتح.

يـــؤده : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محـــل نصب مفعول به، والمعنى "لا يثقله" أو "لا يشق عليه".

حفظهما : (حِفْظ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لهـــا مـــن الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (وسع كرسيُّه)، و(حفظ) مضاف و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وهـــو : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(هو) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

العلـــى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـــا مـــن الإعـــراب استئنافية.

العظيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

إكـراه : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

فـى : حرف جر مبنى على السكون.

الديـن : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قـد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

تبيـن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الرشد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مـن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الغـى : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تبين).

فمـن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يكفر : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

بالطاغوت: الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الطاغوت) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكفر)، و(الطاغوت) : الشيطان أو الأصنام.

ويؤمن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يؤمن) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، لأنه معطوف على فعل الشرط (يكفر)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

باللـه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤمن).

فقـد : الفاء واقعه فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

استمسك : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر التى تكون أسلوب الشرط، معطوفة بالفاء على جملة (قد تبين الرشد) الاستئنافية، فلا محل لها من الإعراب.

بالعروة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(العروة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (استمسك).

الوثقى : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة للتعذر.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

انفصام : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

لها : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل نصب حال، وصاحب الحال (العروة)، ومعنى (لا انفصام لها) : لا انقطاع لها.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

سميع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ولى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ولي) مضاف.

الذين: اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

يخرجهم : (يُخْرِجُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ثان للفظ الجلالة، أو لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الظلمات: اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُخْرِجُ)، و(الظلمات) جمع "ظُلمة".

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

النـــور : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يخرج).

والذين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ أول.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أولياؤهم : (أولياء) مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

الطاغوت: خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (الذين)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (أولياؤهم الطاغوت) لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (الله ولى الذين آمنوا)[1].

يخرجونهم: (يُخْرِجون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

النـــور : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يخرجون).

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الظلمات : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يخرجون).

أولئـــك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

---

[1] (الطاغوت) : مَرَدَةُ أهل الكتاب وقيل إن الطاغوت الشيطان، وهو هنا مفرد معناه الجمع.

أصحاب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أصحاب) مضاف.

النـار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هـم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

فيها : (في) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خالدون) الآتي.

خالدون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر : (هم فيها خالدون) فى محل رفع خبر ثانٍ للمبتدأ (أولاء)، أو فى محل نصب حال، وصاحب الحال (أصحاب).

* * *

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾

ألـم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

تـر : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلـى : حرف جر مبنى على السكون.

الـذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تر).

حـاجَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والذى حاجَّ إبراهيم عليه السلام، أى جادله هو نمروذ.

إبراهيـم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهى فتحة واحدة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

فـى : حرف جر مبنى على السكون.

ربـــه : (رب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعـل (حـاج)، و(رب) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

أن : حرف مصدرى مبنى على السكون.

آتـاه : (آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والهاء ضمير متصل مبنى على الـضم فى محل نصب مفعول به أول، وهذا الضمير عائد على (الذى حاج إبراهيم) وهو نمروذ، أى إن إيتاء الملك أبطره وأورثه الكبر والعتو فحاج لذلك، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بلام محذوفة، أى "لأن آتاه اللهُ المُلْكَ"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (حاج).

اللـه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

المُلْـكَ : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إذ : ظرف للزمانِ مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (تر).

قـال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

إبراهيم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضـافة (إذ) إليها.

ربـى : (رب) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكـسرة المناسبة، وهو مضاف والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

الـذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخـبر فى محـل نصب "مقول القول".

يحيـى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جـوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ويميت : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يميت) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لهـا مـن الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (يحيي).

قـال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملـة مـن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، وضمير الفاعل عائد على (الذى حـاجَّ إبراهيم) وهو نمروذ.

أنـا : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أحيـى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبـاً تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخـبر فى محل نصب "مقول القول".

وأميت : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أميت) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعـل فى محـل رفـع معطوفة على جملة (أحيي).

قـــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

إبراهيم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعــراب استئنافية.

فـــإن : الفاء حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللــــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يأتــــى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جـــوازاً تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

بالشمس : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الشمس) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكـــسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأتي).

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

المشرق : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعـــل (يـــأتي)، أو بمحذوف حال وصاحب الحال (الشمس).

فــأت : الفاء حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، وما بعدها فعل أمر مبنى على حـــذف حـــرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة واقعة من حيث المعنى جواباً لشرطٍ مقدر، أى "إن كنتَ قادراً فأت بالشمس من المغرب" فهى فى محل جزم.

بهـــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ائت).

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء السَاكنين.

المغرب : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعـــل (ائـــت)، أو بمحذوف حال وصاحب الحال الضمير فى (ها).

فَبهِـــتَ : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(بُهِتَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهـــو مـــبنى للمجهول، ومعناه انقطع وسكت متحيّراً.

الـــذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل ، والجملة من الفعـــل ونائـــب الفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (قال إبراهيم) الواقعة استئنافية.

كفـــــر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملـــة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

واللــــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعـــه الضمة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يَهْدِى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الظالمين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء، لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

أَوْ كَالَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

كالـذي: الكاف لك فيها وجهان من الإعراب :

- أن تكون زائدة حرف مبنى على الفتح، و(الذي) اسم موصول مبنى على السكون ومحله الجر، لأنه معطوف على (إلى الذى حاج إبراهيم) فى الآية الكريمة السابقة.

- أن تكون الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(الذي) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والمعنى : "أرأيتَ كالذى مَرَّ على قرية".

مــرَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

علــى : حرف جر مبنى على السكون.

قريـــة : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (مرَّ)[١].

وهـــى : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هي) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

خاويـــة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخـبر فى محـل نـصب حـال، وصاحب الحال (قرية)[٢].

علـــى : حرف جر مبنى على السكون.

عروشها : (عروش) اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(خاوية)، و(عروش) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قـــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملـة مـن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أنّـــى : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب حال، وصاحب الحـال (هـذه)، و(أنى) بمعنى "كيف"، ويمكن أن يُعد بمعنى "متى" فيكون ظرفاً للزمان متعلقاً بالفعل (يحيي).

يحيـــى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

هـــذه : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(ذه) اسم إشارة (المشار إليه القرية) مبنىٌ علـى الكسر فى محل نصب مفعول به.

اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقولُ القول".

بعـــد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (يحيى)، وهو مضاف.

موتهـا : (موت) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، و(ها) ضمير متصل مبنىَ على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فأماته : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أمَاتَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والهاء ضـمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

اللـه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (قال أنى يحيى...).

مائـة : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (أمات)، وهو مضاف.

عـام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ثـــم : حرف عطف مبنى على الفتح.

---

[١] القرية فى اللغة سُمِّيت قرية لاجتماع الناس فيها، يقال : قريتُ الماء فى الحوض إذا جمعته.

[٢] (خاوية) : خالية، و (عروشها) هى الخيام، وهى بيوت الأعراب، أو بقيت حيطالها لا سقوف لها.

بعثـــــه : (بعث) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملـــة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أماته)، والهـــاء فى (بعثـــه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

قـــــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملـــة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كـــــم : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب ظرف زمـــان، وهـــو متعلـــق بالفعـــل فى (لبثْتَ).

لبثـــت : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، والتاء ضـــمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـــل نـــصب "مقول القول".

قـــــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملـــة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لبثـــت : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعـــل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

يومـــا : ظرف زمان (مفعول فيه) منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (لبثتُ).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

بعض : اسم معطوف على (يوماً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

يـــــوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قـــــال: فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملـــة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بـــــل : حرف عطف يفيد الإضراب مبنى على السكون.

لبثـــت : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعـــل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

مائـــة : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (لبثت)، وهو مضاف.

عـــام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فانظر : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(انظر) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعـــل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب استئنافية.

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

طعامك : (طعام) اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (انظر)، و(طعام) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

وشرابك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(شراب) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

لـم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يتسنَّهْ : فيه وجهان من الإعراب يرتبطان بالدلالة (المعنى)، نقدمهما بالتفصيل :

– (يتسنه) عبارة عن كلمتين : (يتسنَّ) وأصله (يتسنَّنْ) وقد تم قلب النون الثالثة الساكنة ياءً، فصار "يتسنَّى"، ولمَّا دخلت عليه (لم) حُذفت، وحين الإعراب نقول : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والهاء هاء السكت حرف مبنى على السكون. ومعنى (لم يتسنَّهْ) : لم يتغير، وفائدة هاء السكت بيان حركة النون.

– (يتسنه) كلمة واحدة، أى إن الهاء من أصل بنية الكلمة، وهى لام الكلمة، والفعل مأخوذ من "تَسنَّهَ" و"سانَهت" ووزنه الصرفى "يتفعَّل" وحين الإعراب نقول : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، ومعنى (لم يتسنه) : لم يتغير بمر السنين، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال الطعام والشراب فى (طعامك وشرابك).

وانظـر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(انظر) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (انظر) الأولى لا محل لها من الإعراب.

إلـى : حرف جر مبنى على السكون.

حمـارك : (حمار) إسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (انظر)، و(حمار) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه(١).

ولنجعلك: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، والعطف هنا على فعل مقدر، والتقدير : "انظر إلى حمارك لتتيقن ما تعجبت منه حين قلت (أنى يحيى هذه الله بعد موتها) ولنجعلك آية" واللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(نجعل) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول، و(أن) المضمرة والفعل (نجعل) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل الذى قدرناه.

---

(١) (انظر إلى حمارك) كيف تفرقتْ عظامه ونخرت، وكان له حمار قد ربطه، ويجوز أن يراد : وانظر إليه سالماً فى مكانه كما ربطته، وذلك من أعظم الآيات أن يعيش مائة عام من غير علف ولا ماء كما حفظ طعامه وشرابه من التغير.

آيـــة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
للنـــاس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آية).
وانظر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(انظر) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فانظر إلى طعامك وشرابك) لا محل لها من الإعراب.
إلـــى : حرف جر مبنى على السكون.
العظـــام : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (انظر).
كيـــف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال، وصاحب الحال (ها) فى ننشزها.
ننشزها : (ننشز) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بدل من (العظام)، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به[1].
ثـــم : حرف عطف مبنى على الفتح.
نكسوها : (نكسو) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ننشزها)، فهى فى محل جر مثلها، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.
لحمـــاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
فلمـــا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (قال)، وقد تضمن هذا الظرف معنى الشرط.
تبيّـــن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وفاعله مضمر يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "فلما تبين له أن الله على كل شيء قدير قال..."، أو "فلما تبين له ما أشكل عليه قال..."، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لمّا) إليها.
لـــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تبيّن).
قـــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لما)ن وجملة (لما تبين له قال) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

[1] (ننشزها) : نجعلها بعد بلاها وهمودها ناشزة ينشز بعضها إلى بعض، أى يرتفع، والنشز فى اللغة ما ارتفع عن الأرض، أو (ننشزها) بمعنى "نحييها".

أعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنـا"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

علـى : حرف جر مبنى على السكون.

كـل : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(قدير) الآتي، و(كل) مضاف.

شـيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قديـر : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سدّ مسدّ مفعولى (أعلم).

* * *

وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَـٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾

وإذْ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إذ) مفعول به لفعل محذوف تقديره "اذكر" وهو مبنى على السكون فى محل نصب، وهذا الفعل مع فاعله يكونان جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قـال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

إبراهيم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أرنـى : (أر) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (ربِّ أرنِي) فى محل نصب "مقول القول"، والنون فى (أرنِي) نون الوقاية حرف مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

كيـــف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (أرني).

تحيـــى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبـــاً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب مفعول به ثان.

الموتـــى : مفعول به للفعل (تحيي) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

قـــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملـــة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أولـــم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، والواو حرف عطف مبنى علـــى الفـــتح، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبنى على السكون، ولعله من المفيد الإشـــارة إلى أن الهمـــزة دخلت على واو العطف، ولا يدخل شيء من حروف الاستفهام على شيء من حروف العطف إلا الهمزة، لأنها الأصل فى حروف الاستفهام.

تؤمـــن : فعل مضارع مجزوم بـــ(لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملـــة "مقـــول القـــول" المحذوفة، والتقدير : "أتسألُ ولم تؤمن؟".

قـــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملـــة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بلـــى : حرف جواب مبنى على السكون يدل على إبطال النفى.

ولكـــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، وهى تعطف ما بعدها على جملة "مقـــول القـــول" المحذوفة والتقدير "بلى آمنتُ ولكن..."، و(لكن) حرف استدراك مبنى على السكون.

ليطمئن : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(يطمئن) فعل مضارع منـــصوب بـــ"أن" مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و"أن" والفعل فى تأويل مـــصدر فى محـــل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير : "أسألك ليطمئن..".

قلبـــى : (قلب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكـــسرة المناسبة، وهو مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليـــه، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

قـــال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملـــة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فخـــذ : الفاء حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(خذ) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعـــل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نـــصب "مقـــول القول".

أربعـــة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مـــــن: حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الطيـــر: اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أربعة).

فَصُرْهُـنَّ: الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(صُرْ) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة "مقول القول" : (خذ أربعة من الطير)، و(هُنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به، ومعنى (صُرْهُنَّ) : أملهن إليك، واجمعهن إليك.

إليـــك : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (صرهن).

ثـــم : حرف عطف مبنى على الفتح،

اجعـــل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (صُرْهُنَّ).

علـــى : حرف جر مبنى على السكون.

كـــل : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اجعل)، و(كل) مضاف.

جبـــل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

منهـــن : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (جزءاً) الآتي، وكان فى الأصل صفة، فلما تقدمت صارت حالاً.

جـــزءاً: مفعول به نصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثـــم : حرف عطف مبنى على الفتح.

ادعهـــن : (ادعُ) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اجعل)، فهى فى محل نصب، و(هُنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

يأتينـــك : (يأتين) فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة، وهو فى محل جزم لوقوعه فى جواب الأمر، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب، لأنها جواب الأمر الذى يشبه جواب الشرط غير المقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، والكاف فى (يأتينك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

سعيــاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أى يأتينك ساعيات، لذلك (سعياً) مصدر فى موضع الحال[1].

واعلــم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اعلم) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعــل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعــراب استئنافية.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللــه : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عزيــز : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها فى محــل نصب سد مسد مفعولى (اعلم).

حكيــم : خبر ثانٍ لــ(أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾

مثــل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الذيــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

ينفقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أموالهم : (أموال) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فــى : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] رُوى أن إبراهيم عليه السلام أُمِرَ بأن يذبح أربعة من الطير، وينتف ريشها، ويقطعها ويفرق أجزاءها، ويخلــط ريشها ودماءها ولحومها، وأن يمسك رؤوسها، ثم أمر أن يجعل أجزاءها على الجبال، على كل جبل ربعاً مــن كل طائر، ثم يصيح بها تعالين بإذن الله، فجعل كل جزء يطير إلى الآخر حتى صارت جثثاً ثم أقبلن فانــضممن إلى رؤوسهن، كل جثة إلى رأسها.

سبيـــل : اسم مجرور بــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلــق بمحــذوف حــال، وصاحب الحال (أموال) في (أموالهم)، أو متعلق بالفعل في (ينفقون)، و(سبيل) مضاف.

اللـــه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كمثل : الكاف حرف تشبيه وجر مبني على الفتح، و(مثل) اسم مجرور بالكاف وعلامــة جــره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (مثل)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مثل) مضاف.

حَبَّـــة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أنبتتْ : (أَنْبَتَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة لــ(حبة)، والتاء في (أنبتت) تاء التأنيث حرف مبني على السكون.

سبـــع : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

سنابل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف، فهــو صــيغة منتــهى الجموع.

فـــي : حرف جر مبني على السكون.

كـــل : اسم مجرور بــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقـــدم، و(كل) مضاف.

سنبلة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مائـــة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جـــر صـــفة لــ(سنابل)، أو في محل نصب صفة لــ(سبع)، و(مائة) مضاف.

حبـــة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبني على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعـــه الضمة.

يضاعف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـــا مـــن الإعراب استئنافية.

لمـــن : اللام حرف جر مبني على الكسر، و(مَنْ) اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يضاعف).

يشـــاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصـــول، والعائـــد محـــذوف والتقدير : "لمن يشاؤه".

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

واسع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا۟ مَنًّا وَلَآ أَذًى ۙ لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾

الذين: اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

ينفقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أموالهم : (أموال) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ(فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (أموال)، أو متعلق بالفعل فى (ينفقون)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يتبعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ينفقون) الواقعة صلة الموصول، فلا محل لها من الإعراب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أنفقوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "ما أنفقوه".

منّـــا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) زائدة لتأكيد النفى حرف مبنى على السكون.

أذى : اسم معطوف على (منًّا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

لهـم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أجرهـم : (أجر) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعة الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفـع خبر المبتدأ (الذين) فى صدر الآية الكريمة، وجملة المبتدأ والخبر (الذين... لهم أجـرهم) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أجر) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على الـسكون فى محل جر مضاف إليه.

عنـد : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحـال (أجـر) و(عند) مضاف.

ربهـم : (رب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون، وهى ليـست عاملة.

خـوف : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليهـم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محـل رفع معطوفة على جملة (لهم أجرهم).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

هـم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يحزنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (لا خوف عليهم) فى محل رفع.

---

[1] المنّ : أن يعتد على من أحسن إليه بإحسانه ويريه أنه اصطنعه وأوجب عليه حقاً له، وكـانوا يقولـون : إذا صنعتم صنيعة فانسوها، ولبعضهم :

وإن امرأ أسدى إلىّ صنيعة وذكّرنيها مرة للئيم

﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ۗ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾﴾

قـــول : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو نكرة، وجاز الابتداء بها، لأنها موصوفة بكلمة (معروف).

معروف : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، و(قول معروف) هو الردُّ الجميل.

ومغفرة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(مغفرة) اسم معطوف على (قول) مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

خيـــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مــن : حرف جر مبنى على السكون.

صدقة : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خير)، لأنه اسم تفضيل معناه "أخير"[2].

يتبعهـا: (يتبع) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أذى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة لـ(صدقة).

واللـه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

غنـى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حليـم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

---

[1] المقصود بـ(مغفرة) : عَفْوٌ عن السائل إذا وُجِد منه ما يثقل على المسئول، أو نيل مغفرة من الله بسبب الرد الجميل، أو عفو من جهة السائل، لأنه إذا ردَّه رداً جميلاً عذره.

[2] هناك ثلاثة ألفاظ وردت فى اللغة العربية دالة على التفضيل هى خير، شر، حب، دون أن يكون فى بنيتها الهمزة.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ كَٱلَّذِى
يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ
صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا ۖ لَّا يَقْدِرُونَ
عَلَىٰ شَىْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦٤﴾

يـــــا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيهـــا : (أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون.

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـــ(أي).

آمنـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب صـــلة الموصول.

لا : ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

تبطلوا : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـــن الفعـــل والفاعل لا محل لها من الإعراب "جواب النداء"، وأسلوب النداء (يأيها الذين...) جملـــة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

صدقاتكم : (صدقات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بالمـــنِّ : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تبطلوا).

والأذى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأذى) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة المقدر للتعذر.

كالـــذى : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(الذي) اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بصفة لمفعول مطلق محـــذوف، والتقـــدير : "لا تبطلوا ...إبطالاً كالذي".

ينفـــق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

مالـــه : (مال) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مـــبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

رئـــــاء : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة لك فيه ثلاثة أوجه من الإعراب.

– مفعول لأجله.

– حال، وصاحب الحال الضمير فى (ماله).

– صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "إنفاقاً رئاءَ الناس" و(رئاء) مضاف.

النـــاس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يؤمـــن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب، لأنها معطوفـــة علـــى جملـــة صـــلة الموصول (ينفق).

باللـــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامـــة جـــره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤمن).

واليوم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اليوم) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

الآخـــر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

فمثلـــه : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(مثل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهـــو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

كمثل : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(مثل) اسم مجرور بالكاف وعلامـــة جـــره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها مـــن الإعراب استئنافية و(مثل) مضاف.

صفـــوان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، ومعنى (صفوان) الحجر الأملس.

عليـــــه : (على) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جـــر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

تـــراب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جـــر صـــفة لـــ(صفوان).

فأصابه : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

وابـــل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جر معطوفـــة علـــى جملة (عليه تراب)[1].

---

(1) الوابل : المطر العظيم القَطْر، إذا أصاب هذا المطر الحجرَ الذى عليه تراب لم يبق عليه من التراب شيء، وكذلك تبطل نفقة المنافق ونفقة المنّان والمؤذي.

فتركــه : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(ترك) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة علــى جملــة (عليه تراب)، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به أول.

صَلْــداً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ومعنى (صلداً) تركه أجردَ نقياً من التراب الذى كان عليه.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يقدرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

علــى : حرف جر مبنى على السكون.

شــيء : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يقدرون).

مّمــا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأُدغمت فى ميم (مـــا)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بــــ(مـــن)، والجـــار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(شيء).

كسبوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متــصل مــبنى علــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعــراب صــلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "مما كسبوه".

واللــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعــه الضمة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يهــدى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جــوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتــدأ والخــبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

القــوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الكافرين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء، لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾

ومثل: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(مثل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الذين: اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

ينفقون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أموالهم: (أموال) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ابتغاء: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

مرضاة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وتثبيتاً: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تثبيتاً) اسم معطوف على (ابتغاء) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من: حرف جر مبنى على السكون.

أنفسهم: (أنفس) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(تثبيتاً)، و(أنفس) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

كمثل: الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(مثل) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر للمبتدأ (مثل) فى صدر الآية الكريمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها، و(مثل) مضاف.

جنة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بربوة: الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ربوة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(جنة).

أصابها: (أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وابــل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل محل جر صفة لـــ(جنة).

فآتــت : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(آتتْ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقــدر علـــى الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين (أصله : آتى)، والتاء تاء التأنيث حرف مبنى علـــى السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والجملة مـــن الفعـــل والفاعـــل معطوفة على جملة (أصابها وابل) فهى فى محل جر مثلها.

أكلهـــا : (أُكُل) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مـــبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، ومعنى (أكلها) : ثمرها.

ضعفين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه مثنى، وصاحب الحال (أُكُلها)، ومعنى (ضعفين) : مثلَيْن.

فـــإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

لـــم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يصبهـــا : (يُصبْ) فعل مضارع مجزوم بـــ(لم) وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، و(هـــا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وابــل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وقد قلنا إن الوابل : المطر العظيم القطر.

فطــــل: الفاء واقعه فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية، وهو حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(طل) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير : "فالمُـــصيبُ طـــلٌ"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أســـلوب الـــشرط (إن لم يصبها وابل فطل) لا محل لها من الإعراب استئنافية، والطل : المطر الدائم الصغار القطر.

واللـــــه: الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعـــه الضمة.

بمـــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ(بصير) الآتي.

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "بما تعلمونه".

بصيـــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـــا مـــن الإعـــراب استئنافية.

* * *

أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى
مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ
ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ
ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾

أيـــودُّ : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(يود) فعل مضارع مرفـوع وعلامـة رفعـه الضمة.

أحدكـم: (أحد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها مـن الإعراب استئنافية، و(أحد) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تكـون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعـل فى تأويـل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يود).

لـــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون) مقدم.

جنـــة : اسم (تكون) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

نخيـل : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور بمحذوف صفة لـ(جنة).

وأعناب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أعناب) اسم معطوف مجـرور وعلامـة جـره الكسرة.

تجـرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

مـــن: حرف جر مبنى على السكون.

تحتهـا : (تحت) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجري)، و(تحت) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

الأنهـار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعـل فى محـل رفـع صـفة لـ(جنة)، ويجوز أن تكون فى محل نصب حال، وصاحب الحال (جنة)، والمسوّغ لـذلك وصفها بالجار والمجرور (من نخيل) مما أكسبها التعريف.

لــــــه : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، والمبتدأ محذوف يستدل عليه مــن الــسياق الكريم، والتقدير : "له فيها رزق"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال ثانٍ من (جنة) أو فى محل رفع صفة ثانية لــ(جنة).

فيهـــا : (في) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جــر بــ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال المبتدأ الــذى قــدرناه "رزق"، وكان فى الأصل صفة، فلما تقدمت صارت حالاً.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

كـــل : اسم مجرور بــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة للمبتدأ المقدر "رزق"، و(كل) مضاف.

الثمرات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأصابه : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

الكبـــر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نــصب حــال، وصاحب الحال الضمير فى (له).

ولـــه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(له) اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ذريـــة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب معطوفة على جملة (أصابه الكبر).

ضعفاء : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[1].

فأصابها : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

إعصــار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفــع أو فى محــل نصب معطوفة على جملة (تجرى من تحتها الأنهار)[2].

---

(1) هذا مثل ضربه الله – سبحانه وتعالى – لهم للآخرة وأعلمهم أن حاجتهم إلى الأعمال الصالحة كحاجة هــذا الكبير الذى له ذرية ضعفاء، فإن احترقت جنته وهو كبير وله ذرية ضعفاء انقطع به، وكذلك من لم يكن له فى الآخرة عمل يوصله إلى الجنة فحسرته فى الآخرة – مع عظيم الحسرة فيها – كحسرة هذا الكبير المنقطع به فى الدنيا.

(2) الإعصار : الريح التى تهب من الأرض كالعمود إلى نحو السماء، وهى التى تسميها الناس الزوبعة، وهى ريــح شديدة، لا يقال إنما إعصار حتى تهب بشدة. قال الشاعر:

إن كنتَ ريحاً فقد لاقيتَ إعصارا

فيـــه : (في) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـل جـر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

نـــار : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفـع صـفة لـ(إعصار).

فاحترقت: الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(احترق) فعل ماضٍ مبنى على الفـتح، والفاعـل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفـع أو فى محـل نصب معطوفة على جملة (أصابها إعصار)، والتاء فى (احترقت) تاء التأنيث حرف مـبنى على السكون.

كذلـك : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول محذوف، والتقـدير : "بياناً كذلك" واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

يبيـــن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكـــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حـُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبين).

الآيـات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.

لعلكـم : (لعل) حرف يدل على الترجى مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب بـ(لعل).

تتفكرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَـٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا
لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم
بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِ ۚ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾

يـــا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيهـــا : (أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه مبنى على السكون.

الذيـن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ(أي).

آمنـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب صـــلة الموصول.

أنفقـــوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النـــداء، وجملـــة أسلوب النداء (يأيها الذين...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مـــــن: حرف جر مبنى على السكون.

طيبـــات : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنفقـــوا)، و(طيبات) مضاف.

مـــــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

كسبتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصـــول، والعائـــد محـــذوف والتقدير : "ما كسبتموه".

وممـــــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(مما) مكونه من كلمتين هما (من) حرف جر مـــبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأُدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اســـم موصـــول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور معطوف على (من طيبات).

أخرجنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصـــول، والعائـــد محـــذوف والتقدير : "مما أخرجناه".

لكـــــم : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حرك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين

الأرض : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أخرجنـــا)، أو بمحذوف حال وصاحب الحال العائد الذى قدرناه فى "أخرجناه" وهو الهاء.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى علـــى السكون.

تيمموا : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـــن الفعـــل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة جواب النداء (أنفقوا).

الخبيـــث : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

---

[1] (لا تيمموا الخبيث) : لا تقصدوا المال الرديء ومنه فتتصدقوا به.

منـــــه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محـــل جـــر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تنفقون) الآتي.

تنفقـــون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـــل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (ولا تيمموا).

ولســـتم : الواو استئنافية أو حالية حرف مبنى على الفتح، و(لستم) فعل ماضٍ ناقص مـــبنى علـــى السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (ليس).

بآخذيـــه : الباء حرف جر زائد مبنى على الكسر، و(آخذي) خبر (ليس) منصوب وعلامة نصبه ياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة من (ليس) واسمهـــا وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو فى محل نصب حال، وصاحب الحـــال واو الجماعة فى (تنفقون)، و(آخذي) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـــل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون وهو ملغي.

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تغمضوا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعـــال الخمـــسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعـــل، و(أن) والفعـــل فى تأويل مصدر فى محل جر بباء محذوفة، والجار والمجرور متعلق بـــ(آخذيه)[1].

فيـــــه : (في) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـــل جـــر بـــ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تغمضوا).

واعلموا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللـــه : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غنـــي : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مـــصدر فى محـــل نصب سد مسد مفعولى (اعلموا).

حميـــد : خبر ثانٍ لـــ(أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

(1) ( إلا أن تغمضوا فيه) : إلا بأن تتسامحوا فى أخذه وتترخصوا فيه، من قولك "أغمض فلان عن بعض حقـــه" إذا غض بصره.

ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ ۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ 

الشيطان : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يعدكم : (يعد) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول.

الفقر: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

ويأمركم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يأمر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (يعدكم)، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بالفحشاء: الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الفحشاء) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأمر).

والله : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يعدكم : (يعد) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (الشيطان يعدكم)، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

مغفرة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(مغفرة).

وفضلاً : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(فضلاً) اسم معطوف على (مغفرة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] المعنى : أن الشيطان يحملكم على أن تؤدوا فى الصدقة رديء المال، يخوفكم الفقر بإعطاء الجيد، ومعنى (يعدكم الفقر) : يعدكم بالفقر، ولكن الباء حُذِفت، و(الشيطان) على وزن "فَيْعَال" مأخوذ من شطَنَ، أى بَعُدَ، فسُمِّى شيطاناً، لأنه بعد عن رحمة الله تعالى.

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعــه الضمة.

واســـع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـــا مـــن الإعـــراب استئنافية.

عليـــم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٦٩﴾

يُؤْتِـــي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جـــوازاً تقديره "هو" يعود على العلى القدير، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الحكمـــة : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مـــــنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثان.

يشـــاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصـــول، والعائـــد محـــذوف والتقدير : "مَنْ يشاؤه".

ومـــن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يُـــؤْتَ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو مبنى للمجهـــول، ونائـــب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

الحكمـــة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فقـــــد : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيـــق مبنى على السكون.

أوتـــى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مـــستتر جـــوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جزم جـــواب الـــشرط، وجملـــة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) وجملة المبتدأ والخبر التى تكـــون أســـلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

خيـــــراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كثيـــــراً: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.
ومـــــا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.
يذّكّـــر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.
أولـــــو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجملة مـــن الفعـــل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أولو) مضاف.
الألباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُۥ ۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٢٧٠﴾

ومـــــا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) اسم شرط مبنى على الـــسكون فى محـــل نصب مفعول به.
أنفقتـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متـــصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.
مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.
نفقـــــة : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنفقتم).
أو : حرف عطف مبنى على السكون.
نذرتـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، وهو فى محل جزم، لأنه داخل فى إطار فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.
مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.
نـــــذر : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (نذرتم).
فـــــإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيـــد ونصب مبنى على الفتح.
اللـــــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
يعلمـــه : (يعلمُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعلُ ضمير مستتر جوازاً تقـــديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملـــة مـــن (إن) واسمهـــا وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها مـــن الإعـــراب استئنافية، والهاء فى (يعلم) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.
ومـــــا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

للظالمين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الظالمين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مـــن : حرف جر زائد مبنى على السكون.

أنصـــار : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحـــل بحركـــة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

إِن تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَـٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

تبدوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهـــو فعـــل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

الصدقات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.

فنعمـــا : وهى عبارة عن ثلاث كلمات.

– الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه مصدَّر بفعل جامد (نعم) حرف مبنى على الفـــتح يفيد الربط.

– (نعم) فعلٍ ماضٍ جامد مبنى على الفتح على الميم المدغمة فى ميم (ما)، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "هو"، والمعنى : "نعم الشيءُ شيئاً إبداؤها"[1].

– (ما) نكرة تامة مبنية على السكون فى محل نصب تمييز، والمميز فاعـــل (نعـــم) وهـــو الضمير المستتر الذى قدرناه، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر مقدم.

هـــى : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن تبدوا الصدقات فنعمَّا هي) لا محل لهـــا من الإعراب استئنافية.

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تخفوهـــا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهـــو فعـــل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

---

[1] وردت (نعم) فى الآية الكريمة بكسر العين (نعِم) وقد قالوا إنما (أى العين) كُسِرَتْ إتباعاً لكسرة النون.

وتؤتوها : الواو حرف عطف مبنى على السكون، و(تؤتوها) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو معطوف على فعل الشرط، لذلك جُزِمَ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

الفقراء : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فهو : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن تخفوها.. فهو خير) معطوفة على أسلوب الشرط الأول لا محل لها من الإعراب.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(خير).

ويكفر : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(يكفر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عنكم : (عن) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكفر).

من : حرف جر مبنى على السكون.

سيئاتكم : (سيئات) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكفر)، و(سيئات) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(خبير) الآتي.

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بما تعلمونه".

خبير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

۞ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۗ وَمَا
تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ ۚ
وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾

ليـــس : فعل ماضٍ ناقص ناسخ جامد من أخوات (كان) مبنى على الفتح.

عليــك : (على) حرف جر مبنى على السكون، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.

هداهم : (هدى) اسم (ليس) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها الإعراب استئنافية، و(هدى) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولكـن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكن) حرف استدراك مبنى على الفتح من أخوات (إن).

الله : لفظ الجلالة اسم (لكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يهـدى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (ليس عليك هداهم) لا محل لها من الإعراب.

مـن : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشـاء : فعل مضارعٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "من يشاؤه".

ومـا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

تنفقـوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

مـن : حرف جر مبنى على السكون.

خيـر : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجر والمجرور متعلق بالفعل فى (تنفقوا).

فلأنفسكم : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية حرف مبنى على الفتح يفيد الربط، واللام حرف جر مبنى على الكسر، و(أنفس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : "فهو لأنفسكم"، والجملة من

المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (وما تنفقوا من خير فلأنفسكم) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أنفس) مضاف، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وما : الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح، و(ما) نافية غير عاملة حرف مبنى على السكون.

تنفقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

ابتغاء : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

وجه : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

تنفقوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

خير : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تنفقوا).

يُوف : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو جواب الشرط مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة أسلوب الشرط : (ما تنفقوا من خير يُوَفَّ) معطوفة على أسلوب الشرط الأول لا محل لها من الإعراب.

إليكم : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُوف).

وأنتم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تُظلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى ٱلْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾

للفقراء : اللام حرف جر مبني على الكسر، و(الفقراء) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : "الصدقات للفقراء"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر صفة.

أُحْصِروا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو مبني للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

في: حرف جر مبني على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أحصروا)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يستطيعون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة، أي نائب الفاعل في (أُحصروا).

ضَرْباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ضَرْباً)، أو متعلق بمحذوف صفة لـ(ضَرْباً).

---

(1) (أُحصروا في سبيل الله) هم الذين أحصرهم الجهاد، ومعنى (أُحصروا) صاروا إلى أن حصروا أنفسهم للجهاد، كما تقول : رَابط في سبيل الله. وقيل : هم أهل الصُفَّة، وهم نحو أربعمائة رجل من مهاجرى قريش لم يكن لهم مساكن في المدينة ولا عشائر، فكانوا في صُفَّة المسجد وهي سقيفته، يتعلمون القرآن بالليل ويرضخون النوى بالنهار، وكانوا يخرجون من كل سرية بعثها المصطفى ﷺ، فمن كان عنده فضل أتاهم به إذا أمسى.

يحسبهم : (يحسب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول.

الجاهل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال ثان، وصاحب الحال واو الجماعة، أى نائب الفاعل فى (أُحصروا).

أغنياء : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

التعفف : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يحسب).

تعرفهم : (تعرف) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال ثالث، وصاحب الحال واو الجماعة، أى نائب الفاعل فى (أُحصِرُوا)، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بسيماهم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(سيما) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تعرف)، و(سيما) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يسألون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال رابع، وصاحب الحال واو الجماعة، أى نائب الفاعل فى (أحصروا).

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلحافاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يسألون)، أو مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، والتقدير : "يلحفون إلحافاً"[2].

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

تنفقوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

خير : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تنفقوا).

---

(1) (تعرفهم بسيماهم) : من صُفْرة الوجه ورثاثة الحال.

(2) الإلحاف : الإلحاح، والمعنى : أنهم إن سألوا سألوا بتلطف ولم يلحوا.

فــإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

اللــه : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(عليم) الآتي.

عليم : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾

الذيـن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

ينفقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أموالهم : (أموال) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بالليل : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الليل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ينفقون).

والنهار : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(النهار) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

ســراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الضمير فى (أموالهم).

وعلانية : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(علانية) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فلهم : الفاء واقعة فى خبر المبتدأ (الذين)، لأنه اسم موصول وهو يشبه الشرط فى الإبهام، وهو حرف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أجرهم : (أجر) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر (لهم أجرهم) فى محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر (الذين...فلهم أجرهم) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أجر) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

عنـــــد : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحـــال (أجـــر)، و(عند) مضاف.

ربهـــم : (رب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مـــبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون، وهى ليـــست عاملة.

خـــوف : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليهـــم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محـــل رفع معطوفة على جملة (لهم أجرهم).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون، وهى ليـــست عاملة.

هـــــم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يحزنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـــل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع معطوفة على جملة (لا خوف عليهم).

* * *

ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى
يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡبَيۡعُ
مِثۡلُ ٱلرِّبَوٰاْۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوۡعِظَةٞ
مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمۡرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۖ وَمَنۡ عَادَ
فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٧٥

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

يأكلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الربـــا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر[١].
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يقومون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. والمقصود بـ(لا يقومون) إذا بُعِثُوا من قبورهم.
إلا : حرف استثناء ملغى مبني على السكون.
كمـــا : الكاف حرف تشبيه وجر مبني على الفتح، و(ما) حرف مصدري مبني على السكون.
يقـــوم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "لا يقومون إلا قياماً كقيام ...".
الـــذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما).
يتخبطه : (يتخبط) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
الشيطان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
مـــن : حرف جر مبني على السكون الذي حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.
المـــسِّ: اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (يقومون)، أي لا يقومون من المسِّ الذي بهم إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان[٢].
ذلـك : (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والمشار إليه "العقاب"، واللام للبعد حرف مبني على الكسر، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح.
بأنهـم : الباء حرف جر مبني على الكسر، و(أن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (أن).

---

[١] (الربا) مأخوذ من "ربا يربو"، ولامه أصلها واو، ومعناه : الفضل والزيادة، وفي الشرع : فضل خالٍ عن عوض شُرِطَ لأحد المتعاقدين، وفي علم الاقتصاد : المبلغ يؤديه المقترض زيادة على ما اقترض تبعاً لشروط خاصة. انظر: المعجم الوسيط : ٣٢٦/١ وقد كُتب في القرآن الكريم (الربوا) بالواو على لغة من يفخم، كما كتبت (الصلاة) و(الزكاة) بالواو وزيدت الألف بعدها تشبيها بواو الجمع.

[٢] (إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان) أي المصروع، وتخبط الشيطان من زعمات العرب، يزعمون أن الشيطان يخبط الإنسان فيُصْرَع، والخبط: الضرب على غير استواء، و(المس) : الجنون، ورجل ممسوس، وهذا أيضاً من زعماتهم وأن الجني يمسه فيختلط عقله، فورد على ما كانوا يعتقدون.

قالـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خـــبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خـــبر المبتدأ (ذا)، والتقدير : "ذلك بقولهم ..."، والجملة من المبتدأ والخبر لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب استئنافية.

إنمـــا : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح كُفَّ عن العمل، أى ليست عاملاً، و(مـــا) كافة لـــ(إن) عن العمل حرف مبنى على السكون.

البيـــع : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مثـــل : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول"، و(مثل) مضاف.

الربـــا : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

وأحـــلّ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(أحل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

البيـــع : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وحـــرّم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(حرّم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة الاســـتئنافية (أحل الله) لا محل لها من الإعراب.

الربـــا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر

فمـــن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

جـــاءه : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، والهـــاء ضـــمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

موعظة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وقد ورد الفعل (جاء) دون تاء التأنيث الساكنة، أى لم يرد "جاءته موعظةٌ" لثلاثة أسباب :

- الحمل على المعنى، لأن (موعظة) بمعنى "وَعْظ".
- تأنيث (موعظة) ليس بحقيقي.
- الفصل بين الفعل (جاء) والفاعل (موعظة) بالمفعول به وهو الهاء.

مـــن : حرف جر مبنى على السكون.

ربــــه : (رب) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(موعظة)، و(رب) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مــضاف إليه.

فانتهـــى : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(انتهى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة علـــى جملة (جاءه موعظة).

فلـــــه : الفاء حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، وهو واقع فى جواب الشرط، واللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مــــــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملــة مــن المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة أسلوب الشرط التى تتكون من المبتدأ والخبر لا محل لهـــا مـــن الإعـــراب استئنافية.

سَلَــفَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملــة مــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وأمْــرُهُ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أمر) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الــضمة، وهـــو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

إلـــى : حرف جر مبنى على السكون.

اللـــــه : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحــذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (فله ما سلف)، فهى فى محــل جــزم مثلها[1].

ومــــن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفـــع مبتدأ.

عـــاد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مـــستتر جوازاً تقديره "هو".

فأولئك : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(أولاء) اسم إشـــارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

---

[1] (فمن جاءه موعظة) فمن بلغه وَعْظ من الله وزجر بالنهى عن الربا (فانتهى) فتبع النهى وامتنع، (فله ما سلف) فلا يُؤَاخَذُ بما مضى منه، لأنه أخذ قبل نزول التحريم (وأمره إلى الله) يحكم فى شأنه يوم القيامة وليس من أمره إليكم شيء فلا تطالبوه به.

أصحاب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة أسلوب الشرط التى تتكون من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على (من جاءه موعظة... فله ما سلف)، و(أصحاب) مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

فيها : (في) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خالدون) الآتي.

خالدون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال (أصحاب النار).

* * *

يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَـٰتِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾

يمحق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الربا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، والمعنى : "يذهب الله ببركة الربا ويهلك المال الذى يدخل فيه".

ويربي : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يُرْبِي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (يمحق الله الربا).

الصدقات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، والمعنى : يربي الله ما يتصدَّق به بأن يضاعف عليه الثواب ويزيد المال الذى أُخرجت منه الصدقة ويبارك فيه.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كــل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
كفــار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
أثيــم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
الذيــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).
آمنــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
وعملوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(عملوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (آمنوا).
الصـالحات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.
وأقاموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أقاموا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (آمنوا).
الصــلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وآتــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(آتوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (آمنوا).
الزكــاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لهــم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أجرهم : (أجر) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفـع خبر (إن) التى فى صدر الآية الكريمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لهـا مـن الإعراب استئنافية، و(أجر) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

عنـــد : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحـال (أجـر)، و(عند) مضاف.

ربهـم : (رب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مـبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون، وهى ليـست عاملة.

خـوف : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليهـم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محـل رفع معطوفة على جملة (لهم أجرهم).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

هـم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يحزنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محـل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع معطوفة على جملة (لهم أجرهم).

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾

يـــا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيهـــا : (أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه مبنى على السكون.

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ(أي).

آمنـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـصل مـبنى علـى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـراب صـلة الموصول.

اتقـــوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النـــداء، وجملـــة أسلوب النداء (يأيها الذين آمنوا اتقوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

اللــــــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وذروا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ذروا) فعل أمر مبنى على حـــذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة جواب النداء (اتقوا).

مـــــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بقـــى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملـــة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الربـــــا : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعـــل (بقى).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتـــم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، وهو فى محل جزم لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متـــصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محـــذوف والتقدير : "إن كنتم مؤمنين فاتقوا الله وذروا ما بقى من الربا"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾

فـــإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

لـــم : حرف نفي وجزم وقلب مبنى على السكون.

تفعلـــوا: فعل مضارع مجزوم بـــ(لم) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهـــو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فأذنـــوا: الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة طلبية، حرف يفيد الربط مبنى علـــى الفـــتح، والفعل بعدها فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مـــبنى علـــى

السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جملة (ذروا ما بقى من الربا) فى الآية الكريمة السابقة لا محل لها من الإعراب. ومعنى (فأذنوا) : فاعلموا، من "أذن بالشيء" إذا علم به.

بحرب : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(حرب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فأذنوا).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(حرب).

ورسوله : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رسول) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تبتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، وهو فى محل جزم لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فلكم : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

رؤوس : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جملة (فإن لم تفعلوا فأذنوا) لا محل لها من الإعراب، و(رؤوس) مضاف.

أموالكم : (أموال) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تَظْلِمُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير (كم) فى (لكم).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تُظْلَمُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (تَظْلِمُونَ).

* * *

وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَن تَصَدَّقُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كـان : فعل ماضٍ تام مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، و(كان) ها هنا بمعنى "وقع" أو "حدث"، لذلك فهى تامة.

ذو : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه من الأسماء الخمسة، و(ذو) مضاف.

عُسْرَة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فَنَظِـرَةٌ : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح يفيد الربط، و(نظرة) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير : "فشأنه أو حاله نظرة..."، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط معطوفة على أسلوب الشرط (فإن لم تفعلوا فأذنوا...) فى الآية الكريمة السابقة لا محل لها من الإعراب.

إلـى : حرف جر مبنى على الكسر.

مَيْسَـرةٍ : اسم مجرور بـ(نظرة)، و(ميسرة) مصدر ميمى بمعنى "اليُسْر" وفعله يَسَرَ"[1].

وأن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(أن) حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تصدّقوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع مبتدأ، والتقدير : "تصدُّقكم خير لكم"، و(تصدقوا) أصله "تتصدقوا".

خيـر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكـم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(خير).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتـم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

---

[1] (وإن كان ذو عسرة) : وإن وقع غريم من غرمائكم ذو عسرة، أى ذو إعسار (فنظرة) : أى فالحكم أو فالأمر نظرة وهى الإنظار والإمهال (إلى ميسرة) : أى يسار.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف يُستدلُّ عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن كنتم تعلمون فتصدقكم خير لكم"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَٱتَّقُواْ يَوۡمًا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٍ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

واتقوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يوماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تُرْجَعُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب صفة لـ(يوماً).

فيه : (فى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ(فى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ترجعون).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ترجعون) أيضاً.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

تُوَفَّى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو مبنى للمجهول.

كل : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفع الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (تُرْجَعُونَ)، و(كل) مضاف.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مــــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ، والمفعــول الأول (كل) الذى تحوّل إلى نائب الفاعل.

كسبت: (كسب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جــوازاً تقــديره "هــي"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصــول، والعائــد محــذوف والتقدير : "ما كسبته"، والتا فى (كسبت) تاء التأنيث حرف مبنى على السكون.

وهــم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يُظْلَمُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهــو مــبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائــب فاعــل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهــا من الإعراب استئنافية.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ
وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا
عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ
وَلَا يَبۡخَسۡ مِنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ ضَعِيفًا
أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَٱسۡتَشۡهِدُواْ
شَهِيدَيۡنِ مِن رِّجَالِكُمۡۖ فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٞ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن
تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحۡدَىٰهُمَا
ٱلۡأُخۡرَىٰۚ وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا تَسۡـَٔمُوٓاْ أَن تَكۡتُبُوهُ
صَغِيرًا أَوۡ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقۡوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ
وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْۖ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةٗ تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ
فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَلَّا تَكۡتُبُوهَاۗ وَأَشۡهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعۡتُمۡۚ وَلَا يُضَآرَّ
كَاتِبٞ وَلَا شَهِيدٞۚ وَإِن تَفۡعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ
وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٢٨٢

يــــا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيهـــا : (أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون.

الذيـــن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـــ(أي).

آمنـــوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب صـــلة الموصول.

إذا : ظرف للزمان المستقبل مبنى على السكون فى محل نصب، تضمن معنى الـــشرط، وهـــو متعلق بجوابه (فاكتبوه).

تداينتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها، ومعنى (تداينتم) : دَايَنَ بعضكم بعضاً.

بدَيْن : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(دين) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تداينتم).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

أجل : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(دَيْن).

مسمى : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة للتعذر [1].

فاكتبوه: الفاء واقعه فى جواب (إذا)، لأنه جملة طلبية، وهو حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(اكتبوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، والهاء فى (فاكتبوه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به، وجملة (إذا تداينتم...فاكتبوه) لا محل لها من الإعراب جواب النداء،وجملة أسلوب النداء : (يأيها الذين آمنوا إذا تداينتم ...فاكتبوه) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وليكتب: الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ليكتب) اللام لام الأمر، وهى من جوازم المضارع، و(يكتب) فعل مضارع مجزوم بـ"لام الأمر" وعلامة جزمه السكون.

بينكم : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (ليكتبْ)، و(بين) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

كاتب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فاكتبوه) لا محل لها من الإعراب.

بالعدل : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(العدل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(كاتب)، والمعنى : كاتب مأمون على ما يكتب، يكتب بالسوية والاحتياط لا يزيد على ما يجب أن يكتب ولا ينقص، فهذا العدل.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

يَأْبَ : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة. (أصله قبل الحذف: يَأبَى، على وزن "يَفْعَل" بمعنى : يمتنع).

---

[1] (أجل مسمى) : وقت معلوم، ومن حق الأجل (الوقت) أن يكون معلوماً كالتوقيت بالسنة والشهر والأيام.

كاتب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ليكتبْ بينكم كاتب) لا محل لها من الإعراب.

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يكتب : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل (يكتب) فى تأويل مـــصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يأبَ)، والتقدير : "ولا يأب كاتبٌ الكتابة".

كما : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

عَلَّمَهُ : (علّم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محـــل نـــصب مفعول به، و(ما) والفعل (علّم) فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف، والجـــار والمجـــرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "ولا يأبَ كاتبٌ أن يكتبَ كتابةً كتعليم الله إياه".

اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما).

فليكتبْ : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، واللام لام الأمر من جوازم المضارع، و(يكتب) فعل مضارع مجزوم بـــ"لام الأمر" وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مـــستتر جـــوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ولا يأبَ كاتبٌ).

وليُمْلِلِ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام لام الأمر من جوازم المضارع، و(يملل) فعـــل مضارع مجزوم بـــ "لام الأمر" وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، ونشير إلى أن "الإملاء" و"الإملال" كلاهما بمعنى واحد، والفعل (يُمْلِلِ) تم فكُّ إدغامه، لأنه يستعمل أيضاً دون فك الإدغام "يُمِلّ" وسيأتى فيما بعد.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ليكتبْ) لا محل لها من الإعراب.

عليـــه : (على) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جـــر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الحـــقُّ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب صلة الموصول، و(الحق) بمعنى "الدَّين"، أى "عليه الدين".

وليتَّـــق : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام لام الأمر من جوازم المضارع، و(يَتَّقِ) فعـــل مضارع مجزوم بـــ"لام الأمر" وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مـــستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (الذى عليه الحق)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لهـــا من الإعراب معطوفة على جملة (ليُملل الذى عليه الحق).

اللـــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ربَّـه : (رب) صفة للفظ الجلالة (الله) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، وهى مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

يَبْخس : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (الذى عليه الحق)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ليملل الذى عليه الحق)، ومعنى (لا يبخس) لا ينقص.

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (شيئاً) الآتي، وكان فى الأصل صفة له، فلما تقدمت عليه صارت حالاً، والهاء فى (منه) عائدة على (الحق) ومعناه "الدَّيْن".

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم فعل الشرط.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

عليه : (على) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق* بمحذوف خبر مقدم.

الحق : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

سفيهاً : خبر (كان) منصوبة وعلامة نصبه الفتحة، و"السفيه" المحجور عليه لتبذيره وجهله بالتصرف.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

ضعيفاً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمقصود بـ"الضعيف" الصبى أو الشيخ المختل الذى لا يستطيع الإملاء.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

لا : حرف نفى مبنى على السكون، وهو غير عامل، أى لا يؤثر فى الفعل بعده.

يستطيع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، يعود على (الذى عليه الحق)، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على خبر (كان).

أنْ : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يُمِــلّ : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقدير "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل (يستطيع)، والتقدير : "أو لا يستطيعُ الإملاءَ".

هــو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع توكيد لضمير الفاعل المستتر في (يُملّ).

فليُمْلِلْ : الفاء واقعة في جواب الشرط حرف يفيد الربط مبني على الفتح، واللام لام الأمر مــن جوازم المضارع، و(يملل) فعل مضارع مجزوم بـــ"لام الأمر" وعلامة جزمه السكون.

وليّــه : (وليّ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ليملل الــذي عليه الحق)، و(ولي) مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والمقصود بالوليّ الذي يلي أمْرَ من كان سفيهاً أو ضعيفاً أو لا يستطيع أن يملّ.

بالعدل : الباء حرف جر مبني على الكسر، و(العدل) اسم مجرور بالباء وعلامة جــره الكــسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير في (وليّــه)، أو متعلــق بالفعل في (فليملل).

واستشهدوا الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(استشهدوا) فعل أمر مبني على حــذف النــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة مــن الفعــل والفاعل معطوفة (فاكتبوه) في صدر الآية الكريمة لا محل لها من الإعراب.

شهيدين : مفعولٌ به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه مثنى.

مــن : حرف جر مبني على السكون.

رجالكم : (رجال) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفةِ لـــ(شهيدين)، و(رجال) مضاف و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محــل جــر مضاف إليه.

فــإن : الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.

لــم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يكونا : فعل مضارع ناقص مجزوم بـــ(لم) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمــسة، وهو فعل الشرط، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محــل رفــع اســم (يكون).

رجليــن : خبر (يكونا) منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه مثنى.

فرجــل : الفاء واقعة في جواب الشرط، لأنه جملة اسمية، حرف مبني على الفــتح يفيــد الــربط، و(رجل) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير : "فالــشاهدُ رجــلٌ وامرأتان"، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جملة (استشهدوا) لا محل لها من الإعراب.

وامرأتان : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(امرأتان) اسم معطوف على (رجل) مرفوع وعلامة رفعه الألف، لأنه مثنى.

مِمَّنْ : مكونة من كلمتين : (مِنْ) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأدغمت فى ميم (من)، و(مَنْ) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رجل وامرأتان)[1].

تَرْضَوْنَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير: "ممَّنْ ترضونه".

مـن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الشهداء : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال العائد الذى قدرناه فى "ترضونه" وهو الهاء.

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تَضِلَّ : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر مفعول لأجله، لأن التقدير : "لئلا تضلَّ إحداهما فتذكرها الأخرى".

إحداهما : (إحدى) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه والجملة صلة الموصول الحرفى (من).

فتذكر : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(تذكِّر) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، لأنه معطوف على (تضل).

إحداهما : (إحدى) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

الأخرى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

يـأبَ : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حرف العلة.

الشهداء : فعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (استشهدوا شهيدين من رجالكم).

إذا : ظرف زمان للمستقبل مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (يأب).

---

[1] يضيف ابن الأنبارى وجهين آخرين لإعراب الجار والمجرور (مِمَّنْ)، فهو بدل من (من رجالكم)، ومتعلق بمحذوف صفة والموصوف (شهيدين)، أى "شهيدين ممَّن ترضون". انظر البيان فى غريب إعراب القرآن: ١٨٣/١.

مـــــا : زائدة حرف مبنى على السكون.

دُعُـوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعـل ونائـب الفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع، حرف مبنى علـى السكون.

تسأموا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمـسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يأب كاتب...).

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تكتبوه : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعـال الخمـسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف، والتقـدير : "ولا تسأموا من أن تكتبوه"، أى "ولا تسأموا من كتابته"، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تسأموا)، والهاء فى (تكتبوه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول بـه، وهو عائد على "الدَّيْن".

صغيراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الهاء فى (تكتبوه).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

كبيراً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلـى : حرف جر مبنى على السكون.

أجلـه : (أجل) اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الهاء فى (تكتبوه) أيضاً، أو متعلق بالفعل فى (تكتبوه)، و(أجل) مـضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، والإشارة ها هنا إلى (أن تكتبوه)، لأنه فى معنى المصدر، أى "ذلكم الكَتْب"، واللام فى (ذلكم) للبعد حرف مـبنى علـى الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الضم، والميم علامة الجمع حرف مبنى على السكون.

أقسـط : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـا مـن الإعـراب استئنافية.

عنـد : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ(أقسط)، وهو مضاف.

اللـه : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأقوم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أقوم) اسم معطوف على (أقسط) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

للشهادة : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الشهادة) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أقوم).

وأدنى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أدنى) اسم معطوف على (أقسط) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

ألاّ : مكونة من كلمتين : (أن) حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون على النون التى قُلِبَتْ لاماً وأُدغمت فى لام (لا)، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

ترتابوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف، والتقدير : "مِنْ ألا ترتابوا"، والجار والمجرور متعلق بـ"أدنى".

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب على الاستثناء المنقطع، والمعنى : "لكن التجارة الحاضرة فإنه يجوز عدم الكتب والاستشهاد فيها"، واسم (تكون) مقدر فيها والتقدير : "إلا أن تكون التجارة تجارة حاضرة".

تجارة : خبر (تكون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

حاضرة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

تديرونها : (تديرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة لـ(تجارة)، أو فى محل نصب حال، وصاحب الحال (تجارة) والذى أباح ذلك تخصيصها بالصفة (حاضرة)، فكأنها معرفة، و(ها) فى (تديرونها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بينكم : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (تديرون)، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فليس : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(ليس) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مؤخر.

جُناح : اسم (ليس) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (تكون تجارة حاضرة) الواقعة صلة الموصول الحرفى (أن).

ألاَّ : مكونة من كلمتين : (أن) حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون على النون التى قُلِبَتْ لاماً وأُدغمت فى لام. (لا)، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تكتبوها: فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرف (أن)، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف، والتقدير : "ليس عليكم جناح فى عدم كتابتها"، والجار والمجرور متعلق بـ(جناح).

وأشهدوا: الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(أشهدوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

إذا : ظرف زمان للمستقبل مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (أشهدوا).

تبايعتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع، حرف مبنى على السكون.

يُضَارَّ : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون (أصله : يُضَارِرْ) وعلى هذا فإن الفعل ليس مبنياً للمجهول، وإن قلنا إن أصله "يُضَارَرْ" بفتح الراء الأولى فهو مبنى للمجهول، والأحسن أن يكون الفعل مبنياً للمعلوم لقوله تعالى : (وإن تفعلوا فإن فسوق بكم) يخاطب – سبحانه – الكُتَّاب والشهود.

كاتب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أشهدوا) لا محل لها من الإعراب.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) زائدة لتأكيد النفى حرف مبنى على السكون.

شهيد : اسم معطوف على (كاتب) مرفوع وعلامة رفعه الضمة[2].

وإن : الواو استئنافية أو عاطفة حرف مبنى على الفتح، حرف شرط مبنى على السكون.

تفعلوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والمعنى : "وإن تضاروا...".

---

[1] هذا الإعراب للواو على أنها استئنافية يكون الأمر معه بالإشهاد على التبايع مطلقاً، لأنه أحوط، وأبعد مما عسى يقع من الاختلاف. ويمكن إعراب الواو على أنها حرف عطف، ويكون الأمر بالإشهاد إذا تبايعتم هذا التبايع، يعنى التجارة الحاضرة على أن الإشهاد كاف فيه دون الكتابة.

[2] المعنى : نَهْىُ الكاتب والشهيد عن ترك الإجابة إلى ما يُطلب منهما وعن التحريف والزيادة والنقصان.

فإنـــه : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن)، وهو عائد على (الضرار).

فسوق : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محـــل جـــزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن تفعلوا فإنه فسوق) لا محل لها من الإعـــراب استئنافية، أو معطوفة على جملة (ولا يضار كاتب ولا شهيد) لا محل لها من الإعراب.

بكـــــم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(فسوق).

واتقـــوا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

اللـــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويعلمكم: الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(يُعلّم) فعل مضارع مرفـــوع وعلامـــة رفعـــه الضمة، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّكَ إلى الـــضم منعـــاً لالتقـــاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعـــه الضمة.

بكـــل : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(كل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(عليم) الآتي، و(كل) مضاف.

شـــيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليـــم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـــا مـــن الإعـــراب استئنافية.

* * *

۞ وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ ۖ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ ۗ وَلَا تَكْتُمُوا ٱلشَّهَٰدَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾

وإن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، وهو فى محل جزم لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

على : حرف جر مبنى على السكون.

سفر : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان).

ولم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

تجدوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة الشرط لا محل لها من الإعراب.

كاتباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فرهان : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة اسمية حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(رهَانٌ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير : "فالذى يُستوثَقُ به رهان"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (وإن كنتم... فرهان) لا محلّ لها من الإعراب استئنافية.

مقبوضة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

فإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

أمِنَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط.

بعضكم : (بعض) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بعضاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فليؤدِّ : الفاء واقعة فى جواب الشرط، لأنه جملة طلبية، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، واللام لام الأمر من جوازم المضارع، و(يؤدِّ) فعل مضارع مجزوم بـ"لام الأمر" وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

الــذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (وإن كنتم...فرهان) لا محل لها من الإعراب.

اؤتُمِــنَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، لأنه مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أمانتــه : (أمانة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والذى نصبه الفعل (يؤدِّ)، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

وليتــق : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام لام لأمر وهى من جوازم المضارع، و(يتَّـق) فعل مضارع مجزوم بـ"لام الأمر" وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم معطوفة على جواب الشرط (فليؤدِّ).

اللــه : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ربَّـــه : (رب) صفة للفظ الجلالة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

تكتموا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم معطوفة على جملة جواب الشرط (فليؤدِّ).

الشهادة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومَــنْ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يكتمها : (يكتم) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فإنــه : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن).

آثــم : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة أسلوب الشرط المكونة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قلبـــه : (قلب) فاعل لاسم الفاعل (آثم) مرفوع وعلامة رفعة الضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه[1].

واللـــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعـه الضمة.

بمـــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ(عليم).

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعـة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "بما تعملونه".

عليـم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـا مـن الإعـراب استئنافية.

* * *

لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾

للـــه : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جـره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مـــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملـة مـن المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات: اسم مجرور بـــ(فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـق بمحـذوف تقـديره "استقر" صلة الموصول.

---

[1] هناك وجوه إعراب أخرى منها : (آثم) خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(قلبه) : (قلب) مبتدأ مـؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن)، و(قلب) مضاف والهاء مـضاف إليه. أو (آثم) خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(قلبه) : (قلب) بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهـو بدل بعض من كل من الضمير فى (آثم)، لأن التقدير "آثم هو"، و(قلب) مضاف والهاء مضاف إليه.

ومـــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الـذي" مـبنى علـى السكون فى محل رفع معطوف على (ما) الأولى.

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـق بمحـذوف تقـديره "استقر" صلة الموصول.

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تبـدوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهـو فعـل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

مـــا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فـــى : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسكم : (أنفس) اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـق بمحـذوف تقديره : "استقر" صلة الموصول، و(أنفس) مضاف، و(كم) ضمير متصل مـبنى علـى السكون فى محل جر مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

تخفـوه : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وهو معطوف على فعل الشرط (تبدوا)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفـع فاعل، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

يحاسبكم : (يحاسب) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، لأنه جواب الشرط، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بـــه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـل جـر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يحاسب).

اللـــه : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة أسلوب الشرط : (إن تبدوا ... يحاسبكم به الله) لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (لله ما فى السموات)..

فيغفـر : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(يغفر) فعل مضارع مرفـوع وعلامـة رفعـه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لمـــن : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يغفر).

يشــــاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصــول، والعائــد محــذوف والتقدير : "لمن يشاؤه".

ويعذب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يعذب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لهــا مــن الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (يغفر).

مــــن : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشــاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصــول، والعائــد محــذوف والتقدير : "مَنْ يشاؤه".

واللــه : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعــه الضمة.

علــى : حرف جر مبنى على السكون.

كـــل : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بــــ(قــدير) الآتي، و(كل) مضاف.

شــيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قديــر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهــا مــن الإعــراب استئنافية.

* * *

ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ
وَمَلَـٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ
سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥

أَمَـــنَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

الرسول : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعــراب استئنافية.

بمـــا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمن).

أُنْـزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إليـه : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل).

مـن : حرف جر مبنى على السكون.

ربـه : (رب) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل)، و(رب) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

والمؤمنون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(المؤمنون) اسم معطوف على (الرسول) مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه جمع مذكر سالم.

كـل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

آمـن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر :

والمؤمنون : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح ، و(المؤمنون) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم.

كـل : مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

آمـن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ الثانى، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (المؤمنون)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمن).

وملائكته : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ملائكته) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وكتبـه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(كُتب) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ورسلـه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رُسُل) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفى مبنى على السكون، وهى ليست عاملة.

نُفَرِّقُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحــن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول"، على أن هناك قولاً محذوفاً، إذ المعنى : "يقولون لا نفرق بين أحد من رسله".

بيــــن : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (نفرق) وهو مضاف.

أحـــــد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مـــــن : حرف جر مبنى على السكون.

رسلـــه : (رسل) اسم مجرور بــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لــ(أحد)، و(رسل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على السكر فى محل جــر مــضاف إليه.

وقالـــوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بــواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعــل والفاعل معطوفة على جملة (آمن) فهى فى محل رفع مثلها.

سمعنـــا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

وأطعنـــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اطعنا) فعل ماضٍ مبنى على الــسكون، و(نــا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محــل نصب معطوفة على جملة "مقول القول" (سمعنا).

غفرانك : (غُفْرَانِ) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، والتقدير : "اغفر لنا غفرانك"، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

ربنـــا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مــضاف و(نــا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وإليـــك : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إلى) حرف جر مبنى على السكون، والكــاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بــ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

المصير : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محــل لهــا مــن الإعراب استئنافية.

* * *

لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا
ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا
وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ
أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

لا : حرف نفي غير عامل مبني على السكون.

يكلف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

نفساً : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبني على السكون.

وسعها : (وسع) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

لها : اللام حرف جر مبني على الفتح، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كسبتْ : (كسب) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "لها ما كسبته"، والتاء تاء التأنيث حرف مبني على السكون.

وعليها : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(عليها) : (على) حرف جر مبني على السكون، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (لها ما كسبت).

اكتسبت : (اكتسب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما اكتسبته"، والتاء تاء التأنيث حرف مبنى على السكون [1].

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لا : حرف دعاء مبنى على السكون، وهو من جوازم المضارع، وأصله النهي، ولكن مع العلى القدير نقول إنه دعاء.

تؤاخذنا : (تؤاخذ) فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

نسينا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، وهو فى محل جزم، لأنه فعل الشرط، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

أخطأنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، وهو داخل فى حيز الشرط، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، وجواب الشرط محذوف يمكن الاستدلال عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن نسينا أو أخطأنا فلا تؤاخذنا"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية تعلل ما قبله.

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف دعاء مبنى على السكون.

تحمل : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لا تؤاخذنا).

علينا : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تحمل).

إصراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة [2].

---

(1) (لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت) : ينفعها ما كسبت من خير، ويضرها ما اكتسبت من شر.

(2) (إصراً) : المعنى : لا تحمل علينا أمراً يثقل كما حملته على الذين من قبلنا نحو ما أُمِرَ به بنو إسرائيل من قتل أنفسهم، أى لا تمتحنا بما يثقل.

كمـــا : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

حمَلْتَــه : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعـل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما)، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محـل جـر بالكـاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف.

علـى : حرف جر مبنى على السكون.

الذيـن : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعـل فى (حملته).

مـن : حرف جر مبنى على السكون.

قبلنـا : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـرور متعلـق بمحـذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(قبل) مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ربنـا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مـضاف و(نـا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف دعاء مبنى على السكون.

تحملنا : (تُحَمِّلْ) فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضـمير مـستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة علـى جملة (لا تؤاخذنا)، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

مـا : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

طاقـة : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

لنـا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـل جـر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بـه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير مبنى على الكسر فى محل جـر بالبـاء، والجار والمجرور متعلق بالاستقرار الموجود فى (لنا).

واعـفُ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اعفُ) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلـة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها مـن الإعراب معطوفة على جملة (لا تؤاخذنا).

عنّـا : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا)، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـ(اعف).

واغفــر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اغفر) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعــل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اعفُ) لا محل لها من الإعراب.

لنــــا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محــل جــر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اغفر).

وارحمنــا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ارحمْ) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعــل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعــراب معطوفة على جملة (اعفُ)، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعــول به.

أنـــت : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

مولانــا : (مولى) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مولى) مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى علــى الــسكون فى محل جر مضاف إليه.

فانصرنا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(انصُر) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعــراب استئنافية.

علــــى : حرف جر مبنى على السكون.

القــوم : اسم مجرور بــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (انصر).

الكافرين : صفة مجرورة وعلامة جرها الياء، لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

تم بحمد الله العلى القدير إعراب سورة البقرة، والله وحده ولى التوفيق والسداد.

# إعراب القرآن الكريم

## ﴿المجلد الثاني﴾

دكتور

محمود سليمان ياقوت

أستاذ الصرف و النحو

كلية الآداب – جامعة طنطا

دار المعرفة الجامعية

٤٠ شارع سوتير – الأزاريطة – ت : ٤٨٧٠١٦٣

٣٨٧ شارع قنال السويس – الشاطبي – تليفون : ٥٩٢٣١٤٦

# المجلد الثاني

إعـراب :

- سورة آل عمران
- سورة النساء

# إعراب سورة آل عمران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾

- أحرف مقطعة لا محل لها من الإعراب.
- مجرورة بحرف جر وقسم محذوف، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم".
- مفعول به لفعل محذوف، والتقدير "اتلُ آلم".
- مبتدأ وما بعدها خبر عنها.
- خبرٌ لمبتدأ محذوف، والتقدير "هذا آلم".

* * *

ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴿٢﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون[1].

إله : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب. و(لا) مع اسمها (إله) بمنـزلة كلمة واحدة، وهى فى محل رفع مبتدأ ثان.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح.

و(إلا هو) فى محل رفع بدل من موضع (لا إله).

وخبر المبتدأ الثانى محذوف والتقدير "لا إله موجود أو معبود إلا هو"، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (الله)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الحى : صفة أولى للفظ الجلالة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

القيوم : صفة ثانية للفظ الجلالة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[2].

---

(1) الحروف فى اللغة العربية لا محل لها من الإعراب؛ لذلك لن نكرر العبارة حين إعراب أى حرف بعد ذلك اكتفاء بعلم القارىء الكريم.

(2) (القيوم) : القائم بتدبير جميع ما خلق من إحياء وإنشاء ورزق وموت، و(القيوم) على وزن "فَيْعُول" وأصله "قَيْووم" إلا أن الياء إذا سبقت الواوَ بسكون قُلبت لها الواو، وأُدغمت الياء فيها.

وهناك ثلاثة أوجه إعرابية أخرى هى :

١- (الحى القيوم) كل منهما بدل من الضمير (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٢- (الحى) خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والتقدير : "هو الحى"، و(القيوم) خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة على سبيل تعدد الخبر.

٣- (الحى) خبر ثان للفظ الجلالة مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(القيوم) خبر ثالث للفظ الجلالة مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٣﴾

نزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل :

- فى محل رفع خبر ثانٍ للفظ الجلالة على سبيل تعدد الخبر.

- لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليك : (على) حرف جر مبنى على السكون، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نزّل).

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالحق : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الحق) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الكتاب).

مصدقًا : حال ثانية من (الكتاب) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لما : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (مصدّقًا)[1].

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(بين) مضاف.

يديه : (يدىْ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى، وحُذفت النون للإضافة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] هناك وجه إعرابى آخر على أساس أن اللام فى (لما) زائدة و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون، وهو مجرور لفظًا منصوب تقديرًا على أنه مفعول به لاسم الفاعل (مصدقًا)، وتلك اللام تسمى "لام التقوية". وقد مرت بنا فى إعراب (سورة البقرة).

وأنزل : الواو حرف جر عطف مبنى على الفتح، و(أنزل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (نزل) فتكون :
– فى محل رفع.
– لا محل لها من الإعراب.
مثلها.

التوراة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

والإنجيل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الإنجيل) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

* * *

مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ ۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤﴾

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبل : ظرف مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى، والتقدير "من قبل القرآن"، وهو فى محل جر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل).

هدى : حال من (التوراة والإنجيل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، أو مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر؛ أى "لأجل هداية الناس".

---

(1) التوراة : الكتاب المنزل على موسى عليه السلام، وأسفار موسى الخمسة عند أهل الكتاب، والعهد القديم عند النصارى. وقد اختلف النحويون فى وزنها الصرفى، ورجحوا أن تكون على وزن "فَوْعَلَة" من قولنا : "وَرِىَ الزندُ يَوْرَى" إذا ظهر منه النارُ؛ فكأن التوراة ضياء من الضلال، وأصلها "وَوْرَيَة" فأبدلت الواو الأولى تاء، وأبدلت الياء ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها. ويرى بعض النحاة أن أصل (التوراة) ليس "وَورية" وإنما هو "تَوْرية" إلا أن الياء قُلبت ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها. والرأيان كلاهما صحيح لما احتويا عليه من حُسن التعليل، ولأنهما ينسبان إلى الأوائل من رواد الدراسات اللغوية.

(2) الإنجيل : كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام، وهى كلمة يونانية معناها "البشارة"، ووزنه الصرفى "إِفْعيل"، مأخوذ من النَّجْل، وهو الأصل الذى يتفرع عنه غيره، ومنه سُمّى الولد نجلاً، وقيل : هو من السعة، ومنه : عين نجلاء؛ أى واسعة الشق.

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الناس) اسم مجرور بـــاللام وعلامـــة جـــره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (هدى) أو بمحذوف صفة لـــ (هدى).

وأنزل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنزل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملـــة (نزّل) أيضًا فتكون :

– فى محل رفع.

– لا محل لها من الإعراب.

الفرقان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها مـــن الإعـــراب صلة الموصول.

بآيات : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(آيات) اسم مجـــرور بالبـــاء وعلامـــة جـــره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كفروا)، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

شديد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

والله : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامـــة رفعه الضمة.

عزيز : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ذو : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

انتقام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَىْءٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٥﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفي مبنى على السكون.

يخفى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

عليه : (على) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـــ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يخفى).

شيء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفـــع خـــبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صـــفة لكلمة (شيء).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) زائدة لتأكيد النفى، حرف مبنى علـــى السكون.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السماء : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور معطـــوف علـــى (فى الأرض) فهو متعلق بمحذوف صفة لكلمة (شيء).

* * *

هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦﴾

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يصوركم : (يصور) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جـــوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصـــول، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرحام : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق :
- بالفعل (يصور).
- بمحذوف حال من الضمير (كم) فى (يصوركم).

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال، وقد تقدم على عامله وهو الفعل (يشاء) الآتى.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جـــوازًا تقـــديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

إله : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.
و(لا) مع اسمها (إله) بمنـــزلة كلمة واحدة فى محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح.
و(إلا هو) فى محل رفع بدل من موضع (لا إله).
وخبر المبتدأ محذوف، والتقدير "لا إله موجود أو معبود إلا هو"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

العزيز : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والتقدير "هو العزيز"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الحكيم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة. ويجوز فى (العزيز الحكيم) وجه إعرابى آخر، وهو أن كلاً منهما بدل من الضمير (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ
ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ
مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ
إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ
رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٧﴾

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

عليك : (على) حرف جر مبنى على السكون، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل).

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

آيات : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال من (الكتاب).

محكمات : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[1].

هن : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

---

[1] المحكم من القرآن الكريم : الظاهر الذى لا شبهة فيه ولا يحتاج إلى تأويل. وقال قوم : معنى (منه آيات محكمات) أى أحكمت فى الإبانة، فإذا سمعها السامع لم يحتج إلى تأويلها؛ لأنها ظاهرة بينة. ورُوى عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال : (المحكمات) الآيات فى آخر الأنعام، وهى قوله تعالى : (قل تَعَالَوْا أتلُ ما حرَّم ربُّكم عليكم) إلى آخر هذه الآيات [الأنعام : ١٥١ وما بعدها].

أم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع صفة ثانية لـ (آيات)، و(أم) مضاف[1].

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأخر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أخر)[2] اسم معطوف على (آيات) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الواحدة؛ لأنها ممنوعة من الصرف للوصفية والعدل؛ إذ المعنى "وآيات أخر متشابهات".

متشابهات : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[3].

فأما : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(أما) حرف تفصيل وشرط مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفعه مبتدأ.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(قلوب) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

زيغ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول[4].

---

[1] كلمة (أم) مفرد، وهى خبر عن الجمع (هُنَّ)؛ لأن المعنى أن جميع الآيات بمنزلة آية واحدة فأفرد على المعنى، ويجوز أن تكون (أم) مفردًا المقصود به الجمع، ويجوز أيضًا أن يكون المعنى : كل واحدة منهن أم الكتاب، والمقصود بقوله تعالى : (هن أم الكتاب) : هن الأصل.

[2] كلمة (أخر) جمع، ومفردها "أخرى" للمؤنث، أما المفرد المذكر فهو "آخر" وهو اسم تفضيل على وزن "أفعل" وهو بمعنى "مغاير".

[3] المتشابه : النص القرآنى يحتمل عدة معانٍ، و(أخر متشابهات) : هن (ألمص) و(ألر) و(ألمر) اشتبهن على اليهود. ولكن لماذا لم يكن القرآن الكريم كله محكمًا ؟ قيل : لو كان كله محكمًا لتعلق الناس به لسهولة مأخذه، ولأعرضوا عما يحتاجون فيه إلى الفحص والتأمل من النظر والاستدلال، ولما فى المتشابه من الابتلاء والتميز بين الثابت على الحق والمتزلزل فيه، ولما فى تقادح العلماء وإتعابهم القرائح فى استخراج معانيه ورده إلى المحكم من الفوائد الجليلة والعلوم الجمة ونيل الدرجات عند الله تعالى، ولأن المؤمن المعتقد أن لا مناقضة فى كلام الله تعالى ولا اختلاف فيه، إذا رأى فيه ما يتناقض فى ظاهره، وأهمه طلبُ ما يوفق بينه ويجريه على سنن واحد ففكر وراجع نفسه وغيره، ففتح الله عليه وتبين مطابقة المتشابه المحكم ازداد طمأنينةً إلى معتقده وقوة فى إيقانه. انظر الكشاف : ١ / ٤١٢ وما بعدها.

[4] الزيغ : الجور والميل عن القصد، ويقال : زاغ يزيغ، إذا جار.

فيتبعون : الفاء واقعة فى جواب (أما) حرف مبنى على الفتح، و(يتبعون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

تشابه : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تشابه).

ابتغاء : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الفتنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وابتغاء : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ابتغاء) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

تأويله : (تأويل) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

تأويله : (تأويل) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

والراسخون : هاهنا وجهان من الإعراب، كلاهما يرتبط بالدلالة :

- الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(الراسخون) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، وخبره جملة (يقولون) الآتية، والجملة من المبتدأ والخبر (والراسخون .. يقولون) لا محل لها من الإعراب استئنافية، ويكون المعنى : أن الراسخين فى العلم لا يعلمون تأويله؛ بل يؤمنون به.

- الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الراسخون) اسم معطوف على لفظ الجلالة مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (يقولون) فى محل نصب حال والمعنى : أنهم يعلمون تأويله أيضًا.

في : حرف جر مبنى السكون.

العلم : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (الراسخون).

يقولون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لها وجهان من الإعراب، سبقت الإشارة إليهما.

آمنا : (آمن) فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمن).

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ،والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول" أيضًا،و(عند) مضاف.

ربنا : (رب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وما : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

يذكر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

أولو : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أولو) مضاف.

الألباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً

إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ٨

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لا : حرف دعاء مبنى على السكون.

تزغ : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء.

قلوبنا : (قلوب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بعد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (تزغ)، و(بعد) مضاف.

إذ : ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، وهو مضاف.

هديتنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة وهو التاء، وهو ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر مضاف إليه، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وهب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(هب) فعل طلب مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لا تزغ) لا محل لها من الإعراب.

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (هب).

من : حرف جر مبنى على السكون.

لدنك : (لدن) ظرف مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (هب)، و(لدن) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

رحمة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

أنت : لك فى إعرابه عدة وجوه :

- ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.
- ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل نصب تأكيد للكاف فى (إنك).
- ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ، و(الوهاب) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب تعليلية مستأنفة[1].

---

[1] ترد (إنّ) فى الجملة العربية مع اسمها وخبرها دالة على التعليل كما فى الآية الكريمة وكقوله تعالى : (وصل عليهم إن صلاتك سكنٌ لهم) [التوبة / ١٠٣].

الوهاب : له وجهان من الإعراب، أشرنا إلى أولهما، وهو خبر (أنت) فى حالة إعرابها مبتدأ، والوجه الآخر : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، فى حالتى إعراب (أنت) تأكيدًا أو فصلاً.

* * *

رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٩﴾

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

جامع : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب النداء، و(جامع) مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ليوم : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(يوم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (جامع).

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

ريب : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

فيه : (فى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جر صفة لـ (يوم).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يخلف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الميعاد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمْ وَقُودُ ٱلنَّارِ ﴿١٠﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تغنى : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة.

عنهم : (عن) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تغنى).

أموالهم : (أموال) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية و(أموال) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) زائدة لتأكيد النفى، حرف مبنى على السكون.

أولادهم : (أولاد) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرك إلى الفتح، منعًا من التقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من كلمة (شيئًا) الآتية.

شيئًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

---

[1] حين إعراب (شيئًا) مفعولاً مطلقًا يكون فى موضع المصدر "غنى"، وحين إعرابها مفعولاً به يكون الفعل (تغنى) بمعنى "تدفع"، والتقدير : لن تدفع عنهم الأموال ولا الأولاد شيئًا من عذاب الله تعالى.

وأولئك : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

هم : لك فيها وجهان من الإعراب :

– ضمير فصل مبنى على السكون لا محل له من الإعراب، و(وقود) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

– ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ ثان، و(وقود) خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولئك)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وقود : سبق إعرابها، وهى مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١١﴾

كدأب : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(دأب) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور له وجهان من التعليق :

– متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "دأبهم كدأب آل فرعون" والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

– متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، و(دأب) مضاف.

آل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمية[1].

والذين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر معطوف على (آل فرعون).

---

[1] (كدأب آل فرعون) أى كفرت اليهود ككفر آل فرعون وشأنهم، و"الدّأب" مصدر دَأَبَ فى العمل، إذا كدح فيه، فوضع موضع ما عليه الإنسان من شأنه وحاله.

وهناك وجه إعرابي آخر، وهو أن تكون الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ، والجملة الفعلية (كذبوا) فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(قبل) مضاف، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

كذبوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية؛ فهى تفسّر جملة المبتدأ والخبر "دأبهم كدأب آل فرعون".

بآياتنا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كذبوا)، و(آيات) مضاف، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فأخذهم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أخذ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا من التقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كذبوا) لا محل لها من الإعراب.

بذنوبهم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ذنوب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أخذ)، و(ذنوب) مضاف، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

شديد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(شديد) مضاف.

العقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ۚ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

للذين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قل).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ستغلبون : السين حرف استقبال مبنى على الفتح، و(تغلبون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب "مقول القول".

وتحشرون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تحشرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على جملة (ستغلبون) فى محل نصب.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

جهنم : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تحشرون).

وبئس : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(بئس) فعل ماضٍ جامد يفيد الذم مبنى على الفتح.

المهاد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[١].

* * *

[١] (وبئس المهاد) أى جهنم؛ فحذف المخصوص بالذم.

قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا ۖ فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ ٱلْعَيْنِ ۚ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ مَن يَشَآءُ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِي ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿١٣﴾

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، وهو فعل ناسخ.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم.

آية : اسم (كان) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب واقعة فى جواب قسم مقدر، وجملة القسم المقدر لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

فى : حرف جر مبنى على السكون.

فئتين : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (آية)[2].

التقتا : (التقى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر على الألف المحذوفة للتعذر، والتاء تاء التأنيث الساكنة التى فُتحت لمناسبة الألف بعدها، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة لـ (فئتين).

فئة : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والتقدير "إحداهما فئة"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

تقاتل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة لـ (فئة).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

---

(1) (آية) : علامة من أعلام النبى صلى الله عليه وسلم التى تدل على تصديقه، وهى اسم (كان)، ولم يؤنث؛ لأن التأنيث لكلمة (آية) غير حقيقى، ولأنه فصل بين (كان) واسمها بالجار والمجرور (لكم)، ولأن الآية بمعنى "الدليل". والخطاب فى (لكم) لمشركى قريش.

(2) الفئة فى اللغة : الفِرقة، وهى مأخوذة من قولهم : فَأَوْتُ رأسه بالسيف وفأيتُه : إذا فلقته، ومعنى (فئتين) : فرقتين، الأولى : النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه، والأخرى : المشركون؛ وذلك يوم بدر.

سبيل : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بالفعل (تقاتـــل)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأخرى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أخرى) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الـضمة المقدرة للتعذر، وكان المبتدأ فى أصله صفة "وفئة أخرى"، وحُذِف الموصوف "فئة" وحلت الصفة (أخرى) محله فأخذت إعرابه، وخبر المبتدأ محذوف والتقدير "وفئـــة أخرى كافرة تقاتل فى سبيل الطاغوت"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها مـــن الإعراب معطوفة.

كافرة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

يرونهم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعـــال الخمـــسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـــن الفعـــل والفاعل فى محل رفع صفة ثانية لكلمة (أخرى)، و(هم) من (يرونهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به[1].

مثليهم : (مثلى) حال منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه مثنى، وهو مضاف و(هم) ضـــمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

رأى : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

العين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والله : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامـــة رفعه الضمة.

يؤيد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جـــوازًا تقـــديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتـــدأ والخـــبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بنصره : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(نصر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤيد)، و(نصر) مضاف والهاء ضمير متـــصل مـــبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] الفعل (رأى) فى الآية الكريمة معناه الرؤية البصرية؛ لذلك يأخذ مفعولاً به واحدًا حسب، ومثل ذلك قوله تعالى: (حتى نرى الله جهرةً) [البقرة / ٥٥]، و"رأيتُ الهلال". أما إذا كانت (رأى) حُلمية، أى تدل على الرؤيـــا فى المنام تعدت إلى مفعولين كقوله تعالى (إنى أرانى أعصر خمرًا) [يوسف / ٣٦]. فالياء من (أرانى) مفعول به أول، والجملة الفعلية (أعصر) فى محل نصب مفعول به ثان.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) مقدم، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

لعبرة : اللام لام الابتداء حرف مبنى على الفتح، و(عبرة) اسم (إن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لأولى : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(أولى) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (عبرة)، و(أولى) مضاف.

الأبصار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ ۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ ﴿١٤﴾

زين : فعل ماض مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (زُيِّن).

حب : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(حب) مضاف.

الشهوات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا من التقاء الساكنين.

النساء : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الشهوات).

والبنين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(البنين) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

والقناطير : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(القناطير) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

المقنطرة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة[1].

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا من التقاء الساكنين.

الذهب : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (المقنطرة).

والفضة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الفضة) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

والخيل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الخيل) اسم معطوف على (النساء) مجرور وعلامة جره الكسرة.

المسومة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة[2].

والأنعام : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأنعام) اسم معطوف على (النساء) مجرور وعلامة جره الكسرة[3].

والحرث : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الحرث) اسم معطوف على (النساء) مجرور وعلامة جره الكسرة.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

---

(1) القناطير : جمع قنطار، ويرى بعض النحاة أن نونه أصلية؛ لذلك فوزنه الصرفى "فِعْلاَل"، ويرى بعضهم الآخر أن نونه زائدة، واشتقاقه من : قطر يقطر، إذا جرى، والذهب والفضة يشبهان بالماء فى الكثرة وسرعة التقلب. والقنطار : معيار مختلف المقدار عند الناس، ومعنى (القناطير) عند العرب : الشيء الكثير من المال، و(القناطير المقنطرة) الكثيرة المكدسة.

(2) معنى (الخيل المسومة) فى اللغة : الخيل عليها السيماء والسُّومة وهى العلامة، ويجوز أن يكون (المسومة) : السائمة، وأُسيمت : أرعيت، و(الخيل) : جماعة الأفراس، لا واحد له من لفظه.

(3) (الأنعام) : المواشى، واحدها نَعَم، أكثر استعمالها فى الإبل.

متاع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(متاع) مضاف.

الحياة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الدنيا : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة للتعذر.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عنده : (عند) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

حسن : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(حسن) مضاف.

المآب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

* * *

۞ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ ۚ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿١٥﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أؤنبئكم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(أنبىء) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول"، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول.

بخير : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(خير)[2] اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنبىء).

---

[1] (المآب) أصله مأوب على وزن "مَفْعَل" مأخوذ من :آب يئوب، إلا أنه نُقلت حركة الواو، وهى الفتحة، إلى الهمزة الساكنة قبلها، فتحركت الواو فى الأصل، وانفتح ما قبلها الآن، فقلبت ألفًا نحو : مَقَام ومَقَال.

[2] (خير) فى الآية الكريمة "أفعل تفضيل" بمعنى [أخير].

من : حرف جر مبنى على السكون.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بـــ (من) والجار والمجـرور متعلـــق بكلمة (خير)، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف حرف خطاب مـبنى على الضم، والميم علامة الجمع، حرف مبنى على السكون.

للذين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

اتقوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة عند الإسناد إلى واو الجماعة منعًا لالتقاء الساكنين، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف حال من (جنات) الآتى؛ لأن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً، والتقدير "للذين اتقوا جنات عند ربهـــم". و(عند) مضاف.

ربهم : (رب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

جنات : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخـــبر (للـــذين ... جنات) لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

تجرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعـــل (تجرى)، و(تحت) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على الـــسكون فى محـــل جـــر مضاف إليه.

الأنهار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صـــفة لـــ (جنات).

خالدين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال (الذين).

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ (فى)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

وأزواج : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أزواج) اسم معطوف على (جنات) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مطهرة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[1].

---

[1] معنى (ازواج مطهرة) : أى مطهرة من الأدناس، ومطهرة مما يحتاج إليه نساء أهل الدنيا من الحيض وغيره.

ورضوان : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رضوان) اسم معطوف على (جنات) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رضوان).

والله : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بصير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالعباد : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(العباد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بكلمة (بصير).

* * *

ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح، لك فيه وجوه الإعراب الآتية :

– فى محل جر بدل من (للذين اتقوا) فى الآية الكريمة السابقة.

– فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف والتقدير "هم الذين" والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهما من الإعراب استئنافية.

– فى محل جر نعت لـ (الذين) من (للذين اتقوا).

– فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف والتقدير "أعنى الذين" وفيه الدلالة على المدح. والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يقولون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إننا : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

آمنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) الفاعلين، التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (ربنا) فى محل نصب "مقول القول".

فاغفر : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(اغفر) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة.

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير مستتر مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اغفر).

ذنوبنا : (ذنوب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وقنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ق)[1] فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة.

عذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾

الصابرين : – مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، لفعل محذوف، والتقدير "أمدح الصابرين".
– أو صفة لـ (الذين) مجرورة وعلامة جرها الياء لأنه جمع مذكر سالم.
– أو بدل من (الذين) مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

والصادقين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الصادقين) اسم معطوف منصوب أو مجرور حسب الإعراب السابق، وعلامة نصبه أو جره الياء.

---

[1] أصل الفعل (وقى)، ووزنه الصرفى (ع) فى الآية الكريمة.

والقانتين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(القانتين) له الإعراب السابق نفسه[1].

والمنفقين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(المنفقين) له الإعراب السابق نفسه.

والمستغفرين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(المستغفرين) له الإعراب السابق نفسه.

بالأسحار : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الأسحار) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (المستغفرين)[2].

* * *

شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

شهد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أنه : (أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (أن).

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

إله : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب، و(لا) مع اسمها بمنزلة كلمة واحدة، وهى فى محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف تقديره "موجود أو معبود"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (أن)، والجملة من (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف وهو الباء "شهد الله بأنه"؛ والجار والمجرور متعلق بالفعل (شهد).

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح، و(إلا هو) فى محل رفع بدل من موضع (لا إله).

والملائكة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الملائكة) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وأولو : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أولو) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

---

(1) القانت فى اللغة : المطيع، وهو أيضًا القائم؛ لأن القنوت يسمى به من دعا قائمًا فى الصلاة قانتًا، ومعنى (القانتين) القائمين بعبادة الله تعالى.

(2) الأسحار : جمع سَحَر، وهو الوقت الذى قبل طلوع الفجر.

العلم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قائمًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال لفظ الجلالة (الله).

بالقسط : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(القسط) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (قائمًا).

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

إله : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب، و(لا) مع اسمها بمنزلة كلمة واحدة، وهى فى محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف تقديره "موجود أو معبود"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح، و(إلا هو) فى محل رفع بدل من موضع (لا إله).

العزيز : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والتقدير "هو العزيز"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع بدل من الضمير (هو).

الحكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟
ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ
بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الدين : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف حال من (الدين)، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الإسلام : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

اختلف : فعل ماض مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أوتوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة. فأصله "أوتيوا" وهو مبنى للمجهول، لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفعه نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اختلف) و(بعد) مضاف.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

العلم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما)، و(ما) المصدرية وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مضاف إليه، والتقدير "من بعد مجىء العلم".

بغيًا : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بكلمة (بغيًا)، و(بين) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ومن : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يكفر : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بآيات : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكفر)، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح، وهى تفيد الربط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سريع : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة فعل الشرط وجوابه فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(سريع) مضاف.

الحساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ۗ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسْلَمْتُمْ ۚ فَإِنْ أَسْلَمُوا۟ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَـٰغُ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠﴾

فإن : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

حاجُّوك : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة وهو فى محل جزم فعل الشرط وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به[1].

فقل : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح، وهى تفيد الربط، و(قل) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة فعل الشرط وجوابه لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أسلمت : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

وجهى : (وجه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

لله : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أسلم).

ومن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين،لك فيه وجهان من الإعراب:

---

[1] حاجُّوك : جادلوك، يقال : حاجَّهُ مُحاجةً وحِجاجًا : جادله.

– فى محل رفع معطوف على التاء فى (أسلمت)، وهذا من قبيل عطف المفرد على المفرد.

– فى محل رفع مبتدأ والخبر محذوف والتقدير "ومن اتبعن كذلك"، وهذا من قبيل عطف الجملة على الجملة.

اتبعن : (اتبع) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والنون للوقاية حرف مبنى على الكسر، وياء المتكلم المحذوفة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، إذ التقدير "اتّبعنى".

وقل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قل) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فقل) فى محل جزم.

للذين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قل).

أوتوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة، فأصله "أوتيوا" وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والأميين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأميين) اسم معطوف على (الذين) مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم[1].

أأسلمتم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(أسلمتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون، لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول"[2].

فإن : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

أسلموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وهو فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

---

[1] (الذين أوتوا الكتاب) : اليهود والنصارى، و(الأميين) : هم مشركو العرب؛ لأنهم نُسبوا إلى ما عليه الأمة فى الخلقة، لأن الإنسان يُخلق غير كاتب؛ فهذا معنى الأميين.

[2] قال بعض النحويين : معنى (أأسلمتم) الأمر، معناه عندهم : أَسْلِمُوا. فالاستفهام معناه الأمر، ومثله قوله تعالى : (فهل أنتم منتهون) [المائدة / ٩١] استفهام وتأويله : انتهوا.

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح، وهى تفيد الربط، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

اهتدوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين، فأصله "اهتديوا"، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، والجملة من فعل الشرط وجوابه لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تولوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين، وهو فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فإنما : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف مبنى على الفتح، وهى تفيد الربط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، كُفت عن العمل، (ما) كافة لـ (إن) حرف مبنى على السكون.

عليك : (على) حرف جر مبنى على السكون، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

البلاغ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة فعل الشرط وجوابه لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (فإن أسلموا فقد اهتدوا) الشرطية.

والله : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بصير : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالعباد : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(العباد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بكلمة (بصير).

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ حَقٍّ وَيَقۡتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡقِسۡطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٢١

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

يكفرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بآيات : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكفرون)، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ويقتلون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يقتلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يكفرون) الواقعة صلة الموصول.

النبيين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

بغير : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(غير) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الواو فى (يقتلون)، و(غير) مضاف.

حق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ويقتلون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يقتلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يكفرون) الواقعة صلة الموصول.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

يأمرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بالقسط : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(القسط) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأمرون).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الناس : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الواو فى (يأمرون).

فبشرهم : الفاء واقعة فى خبر (إن)[1] حرف مبنى على الفتح، و(بشّر) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها (إن الذين ... فبشرهم) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بعذاب : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(عذاب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (بشّر).

أليم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٢﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر ثانٍ لـ (إن) التى فى صدر الآية الكريمة السابقة، على سبيل تعدد الخبر.

حبطت : (حبط) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث، حرف مبنى على السكون.

أعمالهم : (أعمال) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(أعمال) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] من قواعد تركيب الجملة العربية أن المبتدأ إذا كان اسمًا موصولاً، اقترن خبره بالفاء نحو : الذى يجتهد فالنجاح حليفه، والاقتران نفسه ينسحب على اسم (إن) فى الآية الكريمة وهو (الذين)، ويعلل النحويون هذا الاقتران بالفاء على أساس أن الاسم الموصول فيه إبهام ويتضمن معنى الشرط؛ لذلك من غير الصحيح نحويًا أن تقول : على يجتهدُ فالنجاح حليفه.

في : حرف جر مبني على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (حبط).

والآخرة : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(الآخرة) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

لهم : اللام حرف جر مبني على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

ناصرين : مبتدأ مؤخر مرفوع بواو مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

* * *

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تر : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تَرَ).

أوتوا : فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الياء المحذوفة، فأصله "أوتيوا" وهو مبني للمجهول، لاتصاله بواو الجماعة التي هي ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

نصيبًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الكتاب : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صـــفة لـــ (نصيبًا)[١].

يُدْعَون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب حال من (الذين).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

كتاب : اسم مجرور بـــ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجـــار والمجـــرور متعلـــق بالفعـــل (يُدْعون)، و(كتاب) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ليحكم : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(يحكم) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة بعد اللام، وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جـــوازًا تقـــديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محـــل جر باللام، والتقدير "يُدْعَون إلى كتاب الله للحكم بينهم" والجار والمجرور متعلـــق بالفعل (يدعون).

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (يحكـــم)، و(بـــين) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

يتولى : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

فريق : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعـــل فى محـــل نـــصب معطوفة على جملة (يُدْعون).

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على الـــسكون فى محل جر بـــ (من) والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (فريق).

وهم : الواو واو الحال حرف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير منفصل مبنى على الـــسكون فى محل رفع مبتدأ.

معرضون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال من (فريق)[٢].

* * *

---

[١] (أوتوا نصيبًا من الكتاب) معناه : حظًا وافرًا منه.

[٢] الذى أجاز وقوع جملة (وهم معرضون) حالاً من (فريق) على الرغم من أنها نكرة التخصيص بالصفة، وهـــى الجار والمجرور (منهم)، وهذا التخصيص نوع من أنواع التعريف لكلمة (فريق).

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ ۖ

وَغَرَّهُمْ فِى دِينِهِم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

بأنهم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها (بأنهم قالوا) فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والتقدير "ذلك بقولهم" والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تمسنا : (تمس) فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

النار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

إياما : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل (تمس).

معدودات : صفة منصوب وعلامة نصبها الكسرة؛ لأنها جمع مؤنث سالم.

وغرّهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(غرّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

دينهم : (دين) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (غرّ)، و(دين) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (قالوا).

كانوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

يفترون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

* * *

فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَٰهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾

فكيف : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(كيف) اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "فكيف حالهم" والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره لا محل لها من الإعراب استئنافية. وهناك وجه إعرابى آخر لـ (كيف) وهو: اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال، والعامل فيه ما دلت عليه (كيف) من معنى الفعل، والتقدير "فى أى حال يكونون إذا جمعناهم"[1].

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان[2] مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالمبتدأ المحذوف "حالهم"، أو بفعل مفهوم من (كيف) إن قلنا إنها حال.

جمعناهم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ليوم : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(يوم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (جمع) من (جمعناهم).

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

ريب : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

---

[1] (فكيف إذا جمعناهم) : فكيف يصنعون ؟ فكيف تكون حالهم ؟ وهو استعظام لما أعدَّ لهم وتهويل لـه، وأنهم يقعون فى ما لا حيلة لهم فى دفعه والمخلص منه، وأن ما حدثوا به أنفسهم وسهلوه عليها تعلل بباطل وتطمع بما لا يكون. ورُوى أن أول راية تُرْفَع لأهل الموقف من رايات الكفار راية اليهود، فيفضحهم الله تعالى على رؤوس الأشهاد، ثم يأمر بهم إلى النار.

[2] من المعلوم أن (إذا) ظرف تضمن معنى الشرط، ولكنه فى الآية الكريمة مجرد ظرف لم يتضمن هذا المعنى.

فيه : (فى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جر صفة لـ (يوم).

ووُفّيت : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(وُفّى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول[1]، والتاء للتأنيث، حرف مبنى على السكون.

كل : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (جمعناهم)، و(كل) مضاف.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثان.

كسبت : (كسب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "كسبَتْه"، والتاء للتأنيث، حرف مبنى على السكون.

وهم : الواو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يُظْلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل نائب الفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (كسب).

* * *

قُلِ ٱللَّهُمَّ مَـٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] حين بناء الفعل الماضى المعتل الآخر إلى المجهول تصبح ألفه ياء مثل : وَفّى ووُفّى، وقَضَى وقُضِىَ.

اللهم : (الله) لفظ الجلالة منادى بحرف نداء محذوف مبنى على الضم، والميم المشددة عوض عن حرف النداء المحذوف، حرف مبنى على الفتح[1].

مالك : منادى ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والتقدير "يا مالك الملك"، و(مالك) مضاف.

المُلْك : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

تؤتى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل لك فيها ثلاثة أوجه :

– أن تكون فى محل نصب حال من (مالك الملك).

– أن تكون فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف والتقدير "أنت تؤتى ..".

– أن تكون استئنافية لا محل لها من الإعراب.

وتلك الوجوه الثلاثة تنسحب على الجمل المعطوفة عليها (تنزع) و(تعزُّ) و(تذل) أيضًا.

الملك : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ.

تشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول (من) محذوف والتقدير : "من تشاؤه".

وتنزع : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تنزع) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تؤتى).

الملك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ممن : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (من) الثانية التى هى اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تنزع).

تشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول (من) محذوف، والتقدير : "من تشاؤه".

---

[1] الميم المشددة عوض من "يا" ولذلك لا يجتمعان، وهذا بعض خصائص لفظ الجلالة (الله)، كما اختص بالتاء فى القسم؛ فتقول : (تالله)، وبدخول حرف النداء عليه وفيه "ال" التعريف، وبقطع همزة فى "يا ألله"، وبغير ذلك.

وتعز : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تعز) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمّير مستتر وجوبًا تقديره "انت" والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تؤتى).

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

تشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة من إلفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول (من) محذوف، والتقدير "من تشاؤه".

وتذل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تذل) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تؤتى).

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

تشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول (من) محذوف، والتقدير : "من تشاؤه".

بيدك : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(يد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(يد) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

الخير : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بكلمة (قدير)، و(كل) مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية دالة على التعليل.

* * *

تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ
مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ۖ وَتَرْزُقُ
مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾

تولج : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الليل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

النهار : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تولج).

وتولج : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تولج) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل معطوفة لا محل لها من الإعراب.

النهار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الليل : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تولج)[1].

وتخرج : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تخرج) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة.

الحى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الميت : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تخرج)[2].

---

[1] المعنى : تُدخل أحدهما فى الآخر، يقال : وَلَجَ الشىء فى غيره يَلِجُ لِجَةً ووُلوجًا : دخل فيه. ومعنى (تولج الليل فى النهار) أى تنقص من الليل فتدخل ذلك النقصان زيادة فى النهار، وتنقص من النهار فتدخل ذلك النقصان زيادة فى الليل.

[2] (تخرج الحى من الميت) : أى تخرج الإنسان من النطفة، والطائر من البيضة، وتخرج للناس الحب الذى يعيشون به من الأرض الميتة.

وتخرج : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تخرج) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة.

الميت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الحى : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تخرج)[1].

وترزق : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ترزق) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

تشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول محذوف تقديره "تشاؤه".

بغير : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(غير) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الفاعل فى (ترزق)؛ أى : ترزق من تشاء غير محاسب له، أو غير مضيق عليه. أو المفعول به (مَنْ)؛ أى ترزق من تشاؤه غير محاسَب، و(غير) مضاف.

حساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَـٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾

لا : حرف نهى مبنى على السكون.

يتخذ : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون الذى حُرّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

---

[1] (وتخرج الميت من الحى) : أى تخرج النطفة من الإنسان، والبيضة من الطائر.

المؤمنون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الكافرين : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

أولياء : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الواحدة (ليس منونًا)؛ لأنه ممنوع من الصرف، فهو مختوم بألف ممدودة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صـــفة لـــ (أولياء) و(دون) مضاف.

المؤمنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

ومن : الواو اعتراضية[1] حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يفعل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعـــل ضـــمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، واللام للبعد حـــرف مبنى على الكسر، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

فليس : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(لـــيس) فعـــل ماضٍ ناسخ مبنى على الفتح، وهو ناقص، واسمها ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلـــق بمحذوف حال من كلمة (شيء) الآتية، وكان فى أصله صفة؛ لأن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

شيء : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خـــبر (ليس)، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الـــشرط، وجملـــة الشرط فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب اعتراضية[2].

---

[1] من أمثلة الواو الاعتراضية قوله تعالى : (والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم) [محمد / ٢] فالواو فى (وهو الحق) اعتراضية.

[2] (وَمَنْ يفعل ذلك فليس من الله فى شيء) : أى مَن يتولَّ غير المؤمنين فالله برىء منه.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تتقوا : فعل مضارع منصوب بـــ (أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنـــه مـــن الأفعـــال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) لا محل لها من الإعراب و(أن) والفعل فى تأويل مـــصدر فى محل نصب مفعول لأجله[1].

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على الـــسكون فى محل جر بـــ (من) والجار والمجرور متعلق بالفعل (تتقوا).

تقاة : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

ويحذركم : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح، و(يحذّر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

نفسه : (نفس) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهـــاء ضـــمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

وإلى : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح، و(إلى) حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلـــق بمحذوف خبر مقدم.

المصير : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها مـــن الإعراب استئنافية.

* * *

---

[1] فى هذه الآية الكريمة التفات بديع من الغيبة إلى الخطاب، ولو جرى على سنن الكلام لقال : إلا أن يتقوا، ولكنه عدل عن الغيبة "يتقوا" إلى الخطاب (تتقوا).

[2] تُقَاة: أصلها "وُقَيَة"؛ فأبدل من الواو تاءً، ومن الياء ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها؛ أى القاف؛ فصارت (تقاة). ومعنى (إلا أن تتقوا منهم تقاةً) : إلا أن تخافوا من جهتهم أمرًا يجب اتقاؤه.

قُلْ إِن تُخْفُوا۟ مَا فِى صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

تخفوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

صدوركم : (صدور) اسم مجرور بـ(فى) وعلامة جره الكسرة،والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(صدور) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

تبدوه : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وهو معطوف على (تخفوا) المجزوم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول.

يعلمه : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو جواب الشرط، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب، لأنها ليست مقترنة بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة الشرط (إن تخفوا ... يعلمه) فى محل نصب "مقول القول".

ويعلم : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(يعلم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] لم تكن جملة (يعلم) معطوفة على جملة جواب الشرط (يعلمه الله) وإنما كانت مستأنفة للدلالة على أن الله سبحانه وتعالى علوًا كبيرًا يعلم ما فى السموات وما فى الأرض على الإطلاق.

السموات : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (ما) الأولى.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

والله : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بكلمة (قدير)، و(كل) مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٣٠﴾

يوم : مفعول به لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والتقدير "اذكر يوم ..."، ويجوز إعراب (يوم) على أنه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، لك فيه عدة أوجه من التعليق منها تعليقه بـ (قدير) فى الآية الكريمة السابقة : (والله على كل شىء قدير يوم تجد كل نفس)، أو متعلق بـ (المصير) فى قوله تعالى : (وإلى الله المصير) فى الآية الكريمة رقم (٢٨)، و(يوم) مضاف[1].

---

(١) من خصائص التركيب النحوى للجملة العربية أن تقع الجملة فى محل جر بالإضافة، فكلمة (يوم) مضاف والجملة الفعلية بعدها فى محل جر بالإضافة (تجد كل نفس). ومن أمثلة ذلك أيضًا قوله تعالى : (هذا يومُ ينفع الصادقين صدقُهم) [المائدة / ١١٩].

تجد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
كل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر مضاف إليه، و(كل) مضاف.
نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.
عملت : (عمل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف تقديره "عملته"، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.
من : حرف جر مبنى على السكون.
خير : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من العائد المحذوف فى (عملت).
محضرًا : حال من (ما) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب، معطوف على (ما) الأولى، وهناك وجه إعرابى ثانٍ وهو: الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، وخبر المبتدأ الجملة الفعلية (تودُّ ..) فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، وهناك وجه إعرابى ثالث وهو : (ما) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، وفعل الشرط (عملت) وجواب الشرط جملة (تودّ) على أن التقدير "فهى تود"، وجملة أسلوب الشرط فى محل رفع خبر المبتدأ (ما)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. والوجه الأول أفضل تلك الوجوه[1]، وسنكمل بقية الإعراب على أساسه.
عملت : (عمل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "عملته.
من : حرف جر مبنى على السكون.
سوء : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من العائد المحذوف فى (عملت).

---

(1) من وصايا القدماء من النحاة "تقليل كمية التقدير فى الجملة"، والوجه الإعرابى الأول يتفق مع ما أوصى به النحاة؛ لذلك قلنا إنه أفضل الوجوه الثلاثة التى ذكرناها حتى يتعود القارئ الكريمة على "صناعة" الإعراب.

تود : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هي"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال (كل نفس) أو الضمير المستتر فى (عملت)، والتقدير "تجد ما عملت من سوء وادّة".

لو : حرف شرط مبنى على السكون.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

بينها : (بين) ظرف زمان أو مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ متعلق بمحذوف خبر (أن) مقدم، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وبينه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(بين) ظرف زمان أو مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على (بين) الأولى، و(بين) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

أمدًا : اسم (أن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فاعل لفعل محذوف، والتقدير "لو ثبت تباعد ..." وهو فعل الشرط لـ (لو) والجواب محذوف يُستدلّ عليه من السياق؛ أى "لسرّتْ بذلك وفرحت"، وجملة أسلوب الشرط "لو ثبت تباعد .. لسُرت بذلك وفرحت" فى محل نصب مفعول به للفعل (تود)، والله تعالى أعلم.

بعيدًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ويحذركم : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(يحذّرُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

نفسه : (نفس) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

رؤف : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالعباد : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(العباد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (رؤف).

قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهو فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

تحبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فاتبعونى : الفاء واقعة فى جواب الشرط، وهى حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(اتبعوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط (إن كنتم تحبون الله فاتبعونى) فى محل نصب "مقول القول"، والنون من (فاتبعونى) للوقاية حرف مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يحببكم : (يحبب) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه واقع فى جواب الطلب، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُـرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عبارة عن جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، والتقدير : "اتبعونى إن تتبعونى يحببكم الله".

ويغفر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح و(يغفر) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه معطوف على (يحببكم)، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يحببكم الله).

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يغفر).

ذنوبكم : (ذنوب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كـم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

غفور : خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

رحيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أطيعوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والرسول : حرف عطف مبنى على الفتح، و(الرسول) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تولوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة للتعذر، وهو فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط، وهى تفيد الربط حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط (فإن تولوا ..) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الكافرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٣﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

اصطفى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

آدم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الواحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

ونوحًا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح و(نوحًا) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(آل) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

إبراهيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وآل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(آل) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

عمران : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

العالمين : اسم مجرور بـــ (على) وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اصطفى).

* * *

[1] معنى "اصطفاهم" فى اللغة : اختارهم؛ أى جعلهم صفوة خلقه، وهذا تمثيل بما يُرى؛ لأن العرب تمثل المعلوم بالشيء المرئى، فإذا سمع السامع ذلك المعلوم كان عنده بما يشاهده عيانًا؛ فنحن نعين الشيء الصافى أنه النقى من الكدر، فكذلك صفوة الله من خلقه. وقال قوم : اصطفى دينهم؛ أى اختاره على سائر الأديان.

ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾

ذرية : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الأسماء التي تقدمت عليه؛ أي متناسبين بعضهم من بعض والعامل فى الحال (اصطفى)، أو بدل من (نوحًا) وما عُطف عليه من الأسماء منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ولا يجوز أن تكون (ذرية) بدلاً من (آدم)؛ لأنه ليس بذرية.

بعضها : (بعض) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعضٍ : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب صفة لـ (ذرية).

والله : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

سميع : خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾

إذ : مفعول به لفعل محذوف تقديره "اذكر إذ" مبنى على السكون فى محل نصب، وجملة الفعل المحذوف مع فاعله لا محل لها من الإعراب استئنافية، ويجوز أن يكون الظرف (إذ) متعلقًا بقوله تعالى : (سميع عليم) فى الآية الكريمة السابقة، والتقدير "والله سميع عليم حين قالت".

قالت : (قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

امرأة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(امرأة) مضاف.

عمران : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة للعلمية والعجمة(١).

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة لياء المتكلم المحذوفة "ربّى"، و(رب) مضاف وياء المتكلم المحذوفة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر، لاشتغال المحل بكسرة المناسبة لياء المتكلم التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

نذرت : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء فى محل نصب "مقول القول".

لك : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نذرت).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

بطنى : (بطن) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقرّ" صلة الموصول، و(بطن) مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

محررًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال (ما)(٢).

فتقبل : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(تقبل) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

(١) (امرأة عمران) : هى أم مريم البتول، جدة عيسى عليه السلام، واسمها حنة. رُوىَ أنها كانت عاقرًا لم تلد، إلى أن عجزت، فبينما هى فى ظل شجرة بصرت بطائر يطعم فرخًا له، فتحركت نفسها للولد وتمنته، فقالت : اللهم إن لك علىّ نذرًا شكرًا، إن رزقتنى ولدًا أن أتصدق به على بيت المقدس، فيكون من سدنته وخدمه، فحملت بمريم، وهلك عمران، وهى حامل.

(٢) (محررًا) : معتقًا لخدمة بيت المقدس، لا يَدَ لى عليه، ولا أستخدمه ولا أشغله بشىء، وكان هذا النوع من النذر مشروعًا عندهم.

منى : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون الوقاية الـتى هـى حرف مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلق بالفعل (تقبَّل).

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

أنت : لك فيها وجهان من الإعراب :

– ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ، و(السميع) خبر أول مرفـوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى رفع خبر (إن)؛ والجملة مـن (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(العليم) خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

– ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب، و(الـسميع) خـبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لهـا مـن الإعراب استئنافية، و(العليم) خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

السميع : سبق إعرابها.

العليم : سبق إعرابها.

* * *

فَلَمَّا وَضَعَتۡهَا قَالَتۡ رَبِّ إِنِّى وَضَعۡتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعَتۡ وَلَيۡسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلۡأُنثَىٰ ۖ وَإِنِّى سَمَّيۡتُهَا مَرۡيَمَ وَإِنِّىٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾

فلمَّا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالجواب (قالت)، على أساس أن الظرف (لَمَّا) تضمن معنى الشرط.

وضعتها : (وضع) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقـديره "هـى" والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لما) إليها، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

قالت : (قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقـديره "هـى" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لما) وهى شرطية غـير جازمة من حيث المعنى، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

ربّ : منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة لياء المتكلم المحذوفة "ربّى"، و(رب) مضاف وياء المتكلم المحذوفة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة لياء المتكلم التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

وضعتها : فعل ماضٍ مبنى على السكون، لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء فى محل نصب "مقول القول"، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أنثى : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر وصاحب الحال الضمير (ها) فى (وضعتها).

والله : الواو اعتراضية، حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أعلم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1]، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (أعْلم).

وضعت : (وضع) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "وضعته"، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

وليس : الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح، و(ليس) فعل ماضٍ ناقص[2]، وهو ناسخ، مبنى على الفتح.

---

[1] (أعلم) على وزن "أفْعَل"، ولكنها ليست دالةً على التفضيل؛ لأنه لا تجوز المفاضلة بين عِلْم الله تعالى وعِلْم المخلوق؛ لذلك الصيغة هنا بمعنى "عالم" أو "عليم"، واستعمال صيغة صرفية بمعنى صيغة صرفية من الظواهر التى تطبع الأسلوب القرآنى العظيم كقوله تعالى : (خُلِق من ماء دافق) الطارق : ٦، أى مدفوق.

[2] نلاحظ أن قوله تعالى : (والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى) عبارة عن جملتين اعتراضيتين، ويأتى بعده: (وإنى سميتها مريم) عطفًا على ما قبل الجملتين كما سيتضح من الإعراب بعد ذلك. وقد أجاز بعض المفسرين أن تكون الواو فى (وليس الذكر كالأنثى) عاطفة؛ لذلك يكون هذا القول قولها حكاه الله تعالى عنها؛ لذلك يكون معطوفًا على : (إنى) وضعتها أنثى.

الذكر : اسم (ليس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كالأنثى : الكاف حرف جر مبنى على الفتح، و(الأنثى) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب اعتراضية[١].

وإنى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر، لاشتغال المحل بكسرة المناسبة لياء المتكلم التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

سميتها : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب معطوفة على جملة "مقول القول" أيضًا، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

مريم : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الواحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث[٢].

وإنى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر، لاشتغال المحل بكسرة المناسبة لياء المتكلم التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

أعيذها : (أعيذ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب معطوفة على جملة "مقول القول" أيضًا، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

---

(١) المقصود بقولها : (إنى وضعتها أنثى) التحسر على ما رأت من خيبة رجائها، وعكس تقديرها، فتحزنت إلى ربها؛ لأنها كانت ترجو وتقدر أن تلد ذكرًا، ولذلك نذرته محررًا للسدانة، ولتكلمها بذلك على وجه التحسر والتحزن، قال الله تعالى : (والله أعلم بما وضعت) تعظيمًا لموضوعها وتجهيلاً لها بقدر ما وهب لها منه، ومعناه : والله أعلم بالشىء الذى وضعت وما علق به من عظائم الأمور، وأن يجعله (أى مريم) وولده (أى عيسى عليه السلام) آية للعالمين، وهى جاهلة بذلك، لا تعلم منه شيئًا، فلذلك تحسرت، (وليس الذكر كالأنثى) بيان لما فى قوله تعالى (والله أعلم بما وضعت) من التعظيم للموضوع والرفع منه ومعناه :وليس الذكر الذى طلبت كالأنثى التى وهبت لها.

(٢) الغرض من التصريح بالتسمية أن (مريم) فى لغتهم بمعنى "العابدة"، فأرادت بذلك التقرب والطلب إليه أن يعصمها حتى يكون فعلها مطابقًا لاسمها، وأن يصدق فيها ظنها بها.

بك : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعيذ).

وذريتها : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ذرية) اسم معطوف على الضمير فى (أعيذها) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(ذرية) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الشيطان : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعيذ).

الرجيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا
زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا
رِزْقًا ۖ قَالَ يَـٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَـٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ
إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

فتقبلها : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(تقبّل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ربها : (ربّ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(رب) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بقبول : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(قبول) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تقبل).

حسن : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وأنبتها : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنبت) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فتقبلها ربها) فلا محل لها من الإعراب، و(ها) من (أنبتها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

نباتًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

حسنًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

وكفلها : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(كفّل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هـا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

زكريا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (فتقبلها ربها).

كلما : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (قال) وهو جواب (كلما)[2].

دخل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

عليها : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بالفعل (دخل).

زكريا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (كلما) إليها.

المحراب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[3].

وجد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل الفاعل فى محل نصب حال.

عندها : (عند) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (وجد)، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

رزقًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (كلما) وهى شرطية غير جازمة من حيث المعنى.

---

(1) كلمة (نباتًا) اسم مصدر؛ لأن مصدر الفعل (أنبت) هو (إنبات) لذلك يعرب بعض النحاة (نباتًا) نائبًا عن المصدر.

(2) هناك من يرى أن جواب (كلما) جملة (وجد) وتكون جملة (قال) التى ستأتى استئنافية لا محل لها من الإعراب، والوجهان كلاهما صحيح.

(3) المحراب : أشرف المجالس والمقدم فيها، وقد قيل إن مساجدهم كانت تسمى المحاريب، والمحراب فى اللغة : الموضع العالى الشريف. قال وضّاح اليمن (عبد الرحمن بن إسماعيل بن كلال) :

ربّة محرابٍ إذا جئتها لم ألقها أو أرتقى سُلّمًا

يا مريم : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(مريم) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، وهو علم مفرد.

أنى : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب على أنه ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم، وقد قيل إنه بمعنى "من أين"، أو "كيف"؛ أى : كيف هيّأ لك وصول هذا الرزق إليك؟

لك : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (أنى).

هذا : (ها) للتنبيه، حرف مبنى على السكون، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يا مريم) فى محل نصب "مقول القول".

قالت : (قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول"، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يرزق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "يشاؤه".

بغير : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(غير) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير المستتر فى (يرزق) أو من الاسم الموصول (من)، و(غير) مضاف.

حساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ ۖ قَالَ رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾

هنالك : (هنا) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (دعا)، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

دعا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

زكريا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ربه : (ربَّ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لك فيها وجهان :

– فى محل نصب حال، والتقدير "دعا زكريا ربَّه قائلاً ...".

– لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

ربِّ : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة وهو مضاف، وياء المتكلم المحذوفة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

هب : فعل دعاء مبنى على السكون،والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (ربِّ) فى محل نصب "مقول القول".

لى : اللام حرف جر مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (هَبْ).

من : حرف جر مبنى على السكون.

لدنك : (لَدُنْ) ظرف مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلق بالفعل (هب) أيضًا، أو بمحذوف حال من (ذرية) وقد كان فى الأصل صفة لها "هَبْ لى ذريةً من لدنك"، فلما تقدمت الصفة على الموصوف صارت حالاً، و(لدن) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

ذرية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

طيبة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

إنك : (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح في محل نصب اسم (إن).

سميع : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(سميع) مضاف.

الدعاء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّى فِى ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾

فنادته : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(نادته) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين : سكون الألف (نادى) وسكون تاء التأنيث، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

الملائكة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (هنالك دعا زكريا ربّه).

وهو : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هو) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

قائم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

يصلّى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لها وجهان :

– فى محل نصب حال من الضمير المستتر فى اسم الفاعل (قائم)؛ أى "قائم هو"، أو من الهاء فى (فنادته).

– فى محل رفع خبر ثان للمبتدأ (هو).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

المحراب : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُصلّى).

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يبشرك : (يُبشّر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أنّ)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (نادته)؛ أى "بأن الله يبشرك"، أو (أنّ) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر مفعول به ثان للفعل فى (نادته).

بيحيى : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(يحيى) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة المقدرة للتعذر؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبشر)[1].

مصدقًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال (يحيى).

بكلمة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(كلمة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (مصدقًا).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كلمة).

وسيدًا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(سيدًا) اسم معطوف على (مصدقًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

وحصورًا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(حصورًا) اسم معطوف على (مصدقًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[3].

ونبيًا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(نبيًّا) اسم معطوف على (مصدقًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الصالحين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (نبيًا).

---

(1) (يحيى) : اسم سمّاه الله تعالى، تولى هو – عز وجل – ذلك، و لم يُسمَّ أحد قبل يحيى بيحيى، ويحيى لا ينصرف عربيًا كان أو عجميًا؛ لأنه إن كان أعجميًا فقد اجتمع فيه العجمة والتعريف، ولو كان عربيًّا لم ينصرف لشبهة بالفعل، وأنه معرفة، علم.

(2) (سيدًا) : صفة مشبهة باسم الفاعل مأخوذ من : ساد يسود، وأصلها "سَيْوِدٌ" على وزن "فَيعِل"، وقد تم قلب الواو ياء وأدغمت فى الياء السابقة عليها، والسيِّد : الذى يفوق فى الخير قومه.

(3) الحصور : الذى لا يقرب النساء حصرًا لنفسه، أى منعًا لها من الشهوات، وقيل : هو الذى لا يدخل مع القوم فى الميسر.

قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَـٰمٌ وَقَدْ بَلَغَنِىَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَتِى عَاقِرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

رب : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف، وياء المتكلم المحذوفة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أنى : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب حال، وصاحب الحال ياء المتكلم المحذوفة من (ربِّ).

يكون : فعل مضارع ناقص، وهو ناسخ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لى : اللام حرف جر مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكون) مقدم.

غلام : اسم (يكون) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (يكون) واسمها وخبرها جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة (ربِّ) فى محل نصب "مقول القول".

وقد : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

بلغنى : (بلغ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والنون للوقاية حرف مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين، فى محل نصب مفعول به.

الكبر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير فى (لى).

وامرأتى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(امرأة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف، وياء المتكلم ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

عاقر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب معطوفة على جملة الحال السابقة (وقد بلغنى الكبر)[1].

---

[1] (وقد بلغنى الكبر) : أثر فىَّ الكبر فأضعفنى، وكانت له تسع وتسعون سنة، ولامرأته ثمانٍ وتسعون، و(امرأتى عاقر) : أى ذات عُقْرٍ.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل استئنافية لا محل لها من الإعراب.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أى "قال قولاً كذلك"، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

الله : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يفعل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "يشاؤه".

* * *

قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً ۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ۗ وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴿٤١﴾

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ربِّ : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة مناسبة، وهو مضاف، وياء المتكلم المحذوفة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

اجعل : فعل طلب مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (ربِّ) فى محل نصب مقول القول.

لى : اللام حرف جر مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اجعل).

آية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

آيتك : (آية) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

ألا : (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون التى قلبت لامًا وأدغمت فى لام (لا) النافية، التى هى حرف مبنى على السكون.

تكلم : فعل مضارع منصوب بـ (أنْ) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) لا محل لها من الإعراب، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر خبر المبتدأ (آية)، والتقدير : "آيتُك عدمُ كلام الناس"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثلاثة : نائب عن ظرف الزمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (تكلم)، وهو مضاف.

أيام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

رمزًا : مستثنى بـ (إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

واذكر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، أو استئنافية. و(اذكر) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل:
- معطوفة على جملة "مقول القول" فى محل نصب.
- استئنافية لا محل لها من الإعراب.

ربك : (رب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

---

(1) آية : علامة أعلمُ بها الوقت الذى تهب لى فيه الغلام، أو علامة أعرف بها الحبل لأتلقى النعمة إذا جاءت بالشكر.

(2) (قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزًا) : أى علامة ذلك أن يُمْسَكَ لسانُك عن الكلام، وأنت صحيح سوىٌّ، وقد ورد فى آية أخرى : (آيتك ألا تكلم الناس ثلاثَ ليال سويًا) [مريم / ١١] أى : وأنت سوىٌّ، ومعنى الرمز : تحريك الشفتين باللفظ من غير إبانة بصوتٍ، وقد حبس لسانه عن كلام الناس ليخلص المدة بذكر الله تعالى، لا يشغل لسانه بغيره توفرًا منه على قضاء حق تلك النعمة الجسيمة وشكرها الذى طلب الآية من أجله.

كثيرًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

وسبّح : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(سبّح) فعل أمر مبنى على السكون، والجملة من الفعل والفاعل :
– معطوفة على جملة "مقول القول" فى محل نصب.
– معطوفة على جملة (اذكر) لا محل لها من الإعراب، إن كانت استئنافية.

بالعشى : الباء حرف جر مبنىّ على الكسر، و(العشىّ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (سبح).

والإبكار : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الإبكار) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة[2].

* * *

وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ يَـٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٤٢﴾

وإذ : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح، و(إذ) مفعول به لفعل محذوف تقديره "واذكر إذ" مبنى على السكون فى محل نصب، والجملة من الفعل المحذوف مع فاعله لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قالت : (قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

الملائكة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

يا مريم : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(مريم) منادى مبنى على الضم فى محل نصب.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

(1) هناك من يعرب كلمة (كثيرًا) نائبًا عن المصدر، بالنظر إلى أن معناها النحوى الصفة؛ والتقدير : "واذكر ربك ذكرًا كثيرًا"، والوجهان الإعرابيان صحيحان.

(2) الإبكار : من طلوع الفجر إلى وقت الضحى.

اصطفاك : (اصطفى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يا مريم) فى محل نصب "مقول القول" والكاف فى (اصطفاك) ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به.

وطهّرك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(طهّر) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (اصطفاك)، والكاف ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به.

واصطفاك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اصطفى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (اصطفاك)، والكاف ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به.

على : حرف جر مبنى على السكون.

نساء : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اصطفى)، و(نساء) مضاف[1].

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

* * *

يَـٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾

يا مريم : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(مريم) منادى مبنى على الضم فى محل نصب.

اقنتى : فعل أمر مبنى على حذف النون، وياء المخاطبة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يا مريم) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (إن الله اصطفاكِ) : اختارك، و(طهرك) : من الحيض والنفاس، أو جعلك طاهرة من سائر الأدناس، (اصطفاك على نساء العالمين) : أى على نساء أهل دهرها، وجائز أن يكون على نساء العالمين كلهم؛ أى اختارك لعيسى على نساء العالمين كلهم؛ فلم يجعل مثل عيسى من امرأة من نساء العالمين، بمعنى أنه لم يحدث مرةً أن حملت أنثى من غير زوج كما حصل لك.

لربك : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(رب) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اقنتى)، و(رب) مضاف، والكاف ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

واسجدى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اسجدى) فعل أمر مبنى على حذف النون، وياء المخاطبة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اقنتى).

واركعى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اركعى) فعل أمر مبنى على حذف النون، وياء المخاطبة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اقنتى).

مع : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة،متعلق بالفعل (اركعى)،و(مع) مضاف.

الراكعين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أنباء : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أنباء) مضاف.

الغيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

نوحيه : (نوحى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية،والهاء فى(نوحيه) ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به.

إليك : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نوحى)[1].

---

[1] (ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك) : أى الأخبار التى قصصناها عليك فى زكريا ويحيى ومريم وعيسى من أنباء الغيب؛ أى من أخبار ما غاب عنك، وفى هذا دليل على تثبيت نبوة النبى صلى الله عليه وسلم؛ لأنه أنبأ بما لا يُعْلَمُ إلا من كتاب أو وَحْىٍ، ولقد أجمعوا أن النبى صلى الله عليه وسلم كان أميًا، فإنباؤه إياهم بالأخبار التى فى كتبهم على حقيقتها من غير قراءة الكتب دليل على أنه نبى، وأن الله أوحى إليه بها.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

كنت : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة،وهو التاء التى هى ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم (كان).

لديهم : (لدى) ظرف مكان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (ذلك من أنباء الغيب)، و(لدى) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إذ : ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بمحذوف حال من الضمير فى (لديهم).

يلقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

أقلامهم : (أقلام) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أيهم : (أىُّ) اسم استفهام مبتدأ مبنى على الضم فى محل رفع، وهو مضاف، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

يكفل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب بفعل دل عليه الكلام، وتقديره "ينظرون أيهم يكفل مريم"[1].

مريم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

كنت : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهو التاء التى هى ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم (كان).

---

[1] كَفَل الصغير : ربّاه وأنفق عليه.

[2] (إذ يلقون أقلامهم أيُّهم يكفل مريم) : أى هذا أيضًا مما لم تحضره، ومعنى الأقلام ههنا القِدَاح، وهى قداح جعلوا عليها علامات يعرفون بها أيهم يكفل مريم على جهة القرعة، وقد فسر الزمخشرى (أقلامهم) قائلاً "أزلامهم وهى قداحهم التى طرحوها فى النهر مقترعين، وقيل : هى الأقلام التى كانوا يكتبون بها التوراة، اختاروها للقرعة تبركًا بها".

لديهم : (لدى) ظرف مكان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بمحذوف خبر (كان) والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (ذلك من أنباء الغيب)، و(لدى) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إذ : ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بمحذوف حال من الضمير فى (لديهم).

يختصمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

* * *

إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ

عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

إذ : مفعول به لفعل محذوف تقديره "اذكر إذ" مبنى على السكون فى محل نصب، والجملة من الفعل المحذوف مع فاعله لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قالت : (قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

الملائكة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

يا مريم : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(مريم) منادى مبنى على الضم فى محل نصب.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يبشرك : (يبشر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يا مريم) فى محل نصب "مقول القول"، والكاف من (يبشرك) ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به.

بكلمة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(كلمة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبشر).

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محـل جر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كلمة).

اسمه : (اسم) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه[1].

المسيح : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جر صفة ثانية لـ (كلمة)[2].

عيسى : بدل من (المسيح) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر[3].

ابن : لك فيه وجهان من الإعراب :
– بدل من (عيسى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
– خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والتقدير "هو ابن مريم"[4] و(ابن) مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

وجيهًا : حال من (عيسى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ (وجيهًا).

والآخرة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الآخرة) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

المقربين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حالٍ ثانٍ لـ (عيسى)؛ لذلك كانت الواو عاطفة لتلك الحال على الأولى (وجيهًا).

---

(1) الضمير المذكر فى (اسمه) عائد على "الكلمة" وهى مؤنثة؛ لأنها بمعنى الولد؛ أى يبشرك الله بولد.

(2) (المسيح) : لقب من الألقاب المشرفة كالصديق والفاروق، وأصله "مشيحا" بالعبرانية، ومعناه المبارك. وسُمّى المسيح قيل : لكثرة سياحته، وقيل : لأنه كان مسيح القدمين لا أخمص لهما، وقيل : لأنه كان إذا مسح أحدًا من ذوى العاهات برىء.

(3) (عيسى) : معرف من أيشوع، وقيل : مشتق من العيس، وهو بياض تعلوه حمرة.

(4) من غير الصحيح نحويًا إعراب كلمة (ابن) فى الآية الكريمة صفة؛ لأن اسمه عيسى فقط، وليس عيسى بن مريم؛ لذلك كانت الألف مثبتة مع كلمة (ابن)، ولو كانت صفة لسقطت؛ لأن الألف من (ابن) إنما تسقط إذا وقعت وصفًا بين علمين، ولا يجوز أن يكون هاهنا وصفًا فوجب أن تثبت.

وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٤٦﴾

ويكلم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يكلم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال ثالث لـ (عيسى)؛ لذلك الواو هنا عاطفة للحال على الأولى، على أساس تأويلها بالمفرد.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

المهد : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير المستتر فى (يكلم).

وكهلاً : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(كهلاً) حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على (فى المهد).

ومن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الصالحين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال رابع لـ (عيسى)، وهو معطوف على (وجيهًا).

* * *

قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾

قالت : (قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب اعتراضية[1]، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

ربِّ : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف، وياء المتكلم المحذوفة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أنى : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب حال، وصاحب الحال ياء المتكلم المحذوفة من (ربِّ).

---

(1) الجملة اعتراضية واقعة بين صفات عيسى؛ لأن الآية الثامنة والأربعين تبدأ بقوله تعالى (ويعلمه ...).

يكون : فعل مضارع ناقص، وهو ناسخ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لى : اللام حرف جر مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكون) مقدم.

ولد : اسم (يكون) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (يكون) واسمها وخبرها جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة (ربّ) فى محل نصب "مقول القول".

ولم : الواو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يمسسنى : فعل مضارع مجزوم بـــ (لم) وعلامة جزمه السكون، والنون للوقاية حرف مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بشر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال الياء فى (يمسسنى).

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أى "قال قولاً كذلك"، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الكسر.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يخلق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "يشاؤه".

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، خافض لشرطه منصوب بجوابه، وهو مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه.

قضى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

أمرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإنما : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح كُف عن العمل، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم وهو (إذا)، والفعل (يقول) عامل النصب فى (إذا).

له : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يقول).

كن : فعل أمر تام[1] مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

فيكون : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(يكون) فعل مضارع تام مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"،والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يقول). وهناك وجه إعرابى آخر، وهو : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(يكون) فعل مضارع تام مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "فهو يكون"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾

ويعلمه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يعلم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال بالعطف على كلمة (وجيهًا) فى الآية الخامسة والأربعين. والهاء من (يعلمه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به أول.

الكتاب : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والحكمة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الحكمة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] إذا دلت (كان) على الزمن والحدث فهى تامة؛ أى تأخذ فاعلاً مثل (كن فيكون) فى الآية الكريمة، وكذلك قوله تعالى : (وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة) [البقرة / ٢٨٠]؛ فإن (كان) فعل ماضٍ تام مبنى على الفتح، و(ذو) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

والتوراة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(التوراة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والإنجيل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الإنجيل) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَرَسُولاً إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡۖ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٤٩﴾

ورسولاً : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رسولاً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف والتقدير "ويجعله رسولاً"، والجملة من الفعل المحذوف وفاعله معطوفة على جملة (ويعلمه) فى الآية الثامنة والأربعين. ويجوز وجه إعرابى آخر، وهو (رسولاً) حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والتقدير "ويكلمهم رسولاً".

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

بنى : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رسولاً)، و(بنى) مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

أنى : (أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أنّ).

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

جئتكم : فعل ماض مبنى على السكون، والتاء ضمير مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أنّ)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية لـ (رسولاً)، و(كم) من (جئتكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بآية : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(آية) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقٌ بمحذوف حال من ضمير الفاعل فى (جئتكم).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آية)، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أنى : (أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

أخلق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا" والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بدل من (آية)، أو فى تأويل مصدر فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف والتقدير "هو أنى أخلق".

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أخلق).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الطين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أخلق) أيضًا.

كهيئة : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(هيئة) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بصفة لمفعول مطلق محذوف والتقدير "أخلق لكم من الطين خلقًا كهيئة الطير" و(هيئة) مضاف.

الطير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

فأنفخ : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنفخ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا" والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (أخلق).

فيه : (فى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنفخ).

فيكون : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(يكون) فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة، واسمها ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

---

[1] يقال إنه صنع كهيئة الخفاش، ونفخ فيه فصار طيرًا.

طيرًا : خبر (يكون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (يكون) واسمها وخبرها في محل رفع معطوفة على جملة (أخلق).

بإذن : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(إذن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكون)، و(إذن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأبرىء : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أبرىء) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا" والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع معطوفة على جملة (أخلق).

الأكمه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

والأبرص : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأبرص) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

وأحيى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أحيى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع معطوفة على جملة (أخلق).

الموتى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

بإذن : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(إذن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أحيى)، و(إذن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأنبئكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنبىء) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع معطوفة على جملة (أخلق)، و(كم) من (أنبئكم) ضمير متصل مبنى على السكون في محل نصب مفعول به.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون في محل جر بـ (ما)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنبىء).

تأكلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير "تأكلونه".

---

[1] الأكمه : هو الذى وُلد أعمى، وهناك من يقول إنه الذى وُلد ممسوح العينين.

[2] الأبرص : البَرَصُ بياض يقع فى الجسد لعلّة.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر، معطوف على (ما) الأولى.

تدخرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير "تدخرونه"[1].

فى : حرف جر مبنى على السكون.

بيوتكم : (بيوت) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تدخرون)، و(بيوت) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى) والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) مقدم، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

لآية : اللام لام الابتداء حرف مبنى على الفتح يفيد التوكيد، و(آية) اسم (إن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آية).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على السكون فى محل جزم، وهو فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق، والتقدير : "إن كنتم مؤمنين فإن فى ذلك لآية لكم"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

(1) أصله (تدخرون) هو "تذتخرون"، وقد تم إبدال التاء دالاً؛ فأصبح "تذدخرون"، وتم إبدال الذال دالاً، وأدغمت فى مثيلتها فأصبحَ (تدَّخرون)؛ أى إن تلك الدال المشددة أصلها حرفان هما : الذال والتاء؛ لذلك المادة المعجمية للفعل هى (ذ خ ر) ومعناه : حفظ الشيء لوقت الحاجة.

وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم
بَعْضَ ٱلَّذِى حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ۚ وَجِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝٥٠

ومصدّقًا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(مصدقًا) حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على (بآية) التى علقناها بمحذوف حال من التاء فى (جئتكم)[1].

لما : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (مصدّقًا)[2].

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(بين) مضاف.

يدى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء المدغمة فى ياء المتكلم؛ لأنه مثنى وحُذفت النون للإضافة، و(يدى) مضاف، وياء المتكلم ضمير متصل مبنى فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

التوراة : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الاسم الموصول (ما).

ولأحل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح[3]، و(لأحل) اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(أحل) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة بـ (أن) مضمرة بعد اللام، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقدير "أنا"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) و(أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، معطوف على مصدر مؤول من "أن" مع فعل مقدر وهذا المصدر مجرور باللام، متعلق بفعل محذوف والتقدير "جئتكم لأبيّن لكم ولأحلّ لكم".

---

(1) أشار العلماء إلى أنه لا يجوز عطف (مصدقًا) على (وجيهًا)؛ لأنه يلزم أن يكون اللفظ "لما بين يديه" ولكنها فى الآية الكريمة (لما بين يدىَّ).

(2) يجوز أن تكون اللام زائدة للتقوية حرف مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون، مجرور لفظًا منصوب تقديرًا، على أنه مفعول به لاسم الفاعل (مصدقًا).

(3) يرى علماء الكوفة أن الواو زائدة، ولكن علماء البصرة يأبون ذلك.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أحَلَّ).

بعض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

حُرِّم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (حُرِّم).

وجئتكم : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(جئتكم) فعل ماضٍ مبنى على السكون والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(كم) من (جئتكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بآية : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(آية) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من التاء فى (جئتكم).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (آية)، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فاتقوا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الله : لفظ الجلالة، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأطيعون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أطيعون) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية، والنون من (أطيعون) للوقاية حرف مبنى على الكسر، وياء المتكلم المحذوفة "أطيعونى" ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

* * *

إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۗ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ربي : (رب) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ربّ) مضاف وياء المتكلم ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وربكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رب) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فاعبدوه : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(اعبدوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والهاء من (فاعبدوه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

هذا : (ها) للتنبيه، حرف مبنى على السكون، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

صراط : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مستقيم : صفة مرفوع وعلامة رفعها الضمة.

* * *

۞ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

فلما : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قال)، وهى شرطية غير جازمة.

أحس : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

عيسى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من الفعل والفاعـل فى محل جر بإضافة (لّما) إليها.

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حرك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أحسَّ).

الكفر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة (فلما أحس عيسى منهم الكفر قال) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مَنْ : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أنصارى : (أنصار) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشـــتغال المحـــل بكسر المناسبة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول" و(أنـــصار) مضاف، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبنى على السكون[1].

الله : لفظ الجلالة، اسم مجرور بـــ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بمحذوف حال، وصاحب الحال الياء فى (أنصارى).

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الحواريون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[2].

نحن : ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

أنصار : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقـــول القول"، و(أنصار) مضاف.

الله : لفظ الجلالة، مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] (إلى) فى الآية الكريمة بمعنى "مع"، وهذا ما يسمى بالتضمين.

[2] الحواريُّون : جمع حوارىّ، وهم صفوة الأنبياء عليهم السلام الذين خلصوا وأخلصوا فى التصديق به ونـــصرته، فسماهم الله عز وجل (الحواريون). ويروى عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال : "الزبير ابـــن عمـــتى، وحَوَاريـــى من أمتى". ويقال لنساء الأنصار : حواريات؛ لأنهن تباعدن عن قشف الأعرابيات بنظافتهن، وقد قال أبو جلدة اليشكرى:

فقل للحواريات يبكين غيرنا ولا تبكنا إلا الكلابُ النوابحُ

آمنّا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) الفاعلين التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالله : الباء حرف مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة، اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمنّا).

واشهد : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اشهد) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة "مقول القول" (نحن أنصار الله).

بأنا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون المدغمة فى نون (نا) التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

مسلمون : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والتقدير "واشهد بإسلامنا"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اشهد).

* * *

رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٣﴾

ربنا : (ربّ) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

آمنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (ربنا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمنّا).

أنزلتَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "أنزلته".

واتبعنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتبعنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بـ (نا) الفاعلين التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة جواب النداء (آمنَّا) لا محل لها من الإعراب.

الرسول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فاكتبنا : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(اكتب) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(نا) من (فاكتبنا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

مع : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بالفعل (اكتب)، و(مع) مضاف.

الشاهدين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَمَكَرُوا۟ وَمَكَرَ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَـٰكِرِينَ ﴿٥٤﴾

ومكروا : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(مكروا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ومكر : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(مكر) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة، فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

والله : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(خير) مضاف.

الماكرين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم[1].

* * *

[1] (ومكروا) : واو الجماعة عائدة على كفار بنى إسرائيل الذين أحسَّ منهم الكفر، ومكرهم أنهم وكلوا بعيسى — عليه السلام — من يقتله غيلةً، و(مكر الله) : أن رفع عيسى إلى السماء وألقى شبهه على من أراد اغتياله حتى قُتِل، و(الله خير الماكرين)، أقواهم مكرًا وأنفذهم كيدًا وأقدرهم على العقاب من حيث لا يشعر المعاقب.

إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَـٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۖ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾

إذ : مفعول به لفعل محذوف تقديره "اذكر إذ" مبنى على السكون فى محل نصب، والجملة من الفعل المحذوف مع فاعله لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قال : فعل ماض مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة، فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

يا عيسى : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(عيسى) منادى مبنى على الضم المقدر للتعذر فى محل نصب.

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

متوفيك : (متوف) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يا عيسى) فى محل نصب "مقول القول"، و(متوفى) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

ورافعك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رافع) اسم معطوف على (متوفى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

إلىّ : (إلى) حرف جر مبنى على السكون على الياء المدغمة فى ياء المتكلم التى هى ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (رافع).

ومطهّرك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(مطهّر) اسم معطوف على (متوفى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه[1].

---

[1] المعنى : أنى رافعك ومطهرك ومتوفيك؛ أى هناك تقديم وتأخير. وقال بعضهم : إن المعنى سأميتك عند انتهاء أجلك، لا بأيدى أعدائك، قال تعالى : (الله يتوفى الأنفسَ حين موتها) [الزمر / ٤٢].

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الذين : اسم موصول مبنى علىّ الفتح فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (مطهّر).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد واو الجماعة.

وجاعل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(جاعل) اسم معطوف على (متوفى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

اتبعوك : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد واو الجماعة، والكاف من (اتبعوك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

فوق : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق باسم الفاعل (جاعل)، وهو مضاف.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد واو الجماعة.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

يوم : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (جاعل)، و(يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

إلىّ : (إلى) حرف جر مبنى على السكون على الياء المدغمة فى ياء المتكلم التى هى ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

---

[1] فيه قولان : أحدهما أنهم فوقهم فى الحجة وإقامة البرهان، والآخر أنهم فوقهم فى اليد والبسطة والغلبة، ويكون (الذين اتبعوك) محمدًا صلى الله عليه وسلم ومن اتبعه فهم منصورون عالون.

مرجعكم : (مَرْجع) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها منا لإعراب معطوفة على جملة جواب النداء (إنى متوفيك)، و(مرجع) مـــضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فأحكم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أحكم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعـــه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعـــل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (إلىّ مرجعكم).

بينكم : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (أحكـــم) و(بـــين) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فيما : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى علـــى السكون فى محل جر بـــ (فى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أحكم).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى علـــى السكون فى محل رفع اسم (كان).

فيه : (فى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محـــل جر بـــ (فى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تختلفون).

تختلفون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعـــال الخمـــسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـــن الفعـــل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لهـــا من الإعراب صلة الموصول.

* * *

فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَاخِرَةِ

وَمَا لَهُم مِّن نَّـٰصِرِينَ ﴿٥٦﴾

فأما : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أمَّا) حرف تفصيل وشـــرط مـــبنى علـــى السكون[1].

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

---

[1] إذا قلت : "أما الطالب فمجتهد"؛ فإن معنى تلك الجملة هو : مهما يكن من شىء فالطالب مجتهد؛ لذلك كان "أما" حرف تفصيل وشرط؛ فهى بمعنى "مهما" و"يكن" فعل الشرط، و"الطالب مجتهد" جملة اسمية فى محل جزم جواب الشرط.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى علي الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد واو الجماعة.

فأعذبهم : الفاء واقعة فى جواب (أمّا) حرف مبنى على الفتح يفيد الربط، و(أعذبُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (فأحكم) فى الآية الكريمة السابقة، لا محل لها من الإعراب، و(هم) من (فأعذبهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

عذابًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شديدًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعذب).

والآخرة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الآخرة) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

ناصرين : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (أعذبهم) فهى فى محل رفع.

* * *

وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٧﴾

وأما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أما) حرف تفصيل وشرط مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد واو الجماعة.

وعملوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(عملوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول.

الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

فيوفيهم : الفاء واقعة فى جواب (أما) حرف مبنى على الفتح يفيد الربط، و(يوف) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (فأما ...) الأولى لا محل لها من الإعراب و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

أجورهم : (أجور) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الظالمين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

ذَٰلِكَ نَتۡلُوهُ عَلَيۡكَ مِنَ ٱلۡأٓيَٰتِ وَٱلذِّكۡرِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٥٨﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

نتلوه : (نتلو) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

عليك : (على) حرف جر مبنى على السكون، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بالفعل (نتلو).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الآيات : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الهاء فى (نتلوه).

والذكر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الذكر) اسم معطوف مجرور وعلامة جـــره الكسرة.

الحكيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ ۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

مثل : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(مثل) مضاف.

عيسى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة للتعذر؛ لأنه ممنوع مـــن الـــصرف للعلمية والعجمة.

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف حال من (مثـــل)، و(عنـــد) مضاف.

الله : لفظ الجلالة، مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كمثل : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(مَثل) اسم مجرور بالكاف وعلامـــة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مثل) مضاف.

آدم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

خلقه : (خلق) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقـــديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية، والهاء ضمير متـــصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

تراب : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (خلق).

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (خلقه).

له : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال).

كن : فعل أمر تام مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

فيكون : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(يكون) فعل مضارع تام مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (قال). وهناك وجه إعرابى آخر، وهو : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(يكون) فعل مضارع تام مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "فهو يكون"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾

الحق : لك فيه وجهان إعرابيان :

– خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير "هذا الحق من ربك" أو "هو الحق من ربك"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

– مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجار والمجرور بعده (من ربك) متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية أيضًا[1].

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربك : (ربّ) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور :

– متعلق بمحذوف حال من (الحق).

– خبر للمبتدأ (الحق) كما أشرنا.

و(رب) مضاف، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

فلا : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية، حرف مبنى على السكون.

تكن : فعل مضارع ناقص، وهو ناسخ، مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه السكون، واسمه ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

---

[1] المعنى : الذى أنبأناك به فى قصة عيسى عليه السلام هو الحق من ربك.

المترين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبرُ (تكن) والجملة من (تكن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

* * *

فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا۟ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَـٰذِبِينَ ﴿٦١﴾

فمن : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(مَن) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

حاجك : (حاج) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، فى محل جزم وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

فيه : (فى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى) والجار والمجرور متعلق بالفعل (حاج)؛ أى حاجَّك فى عيسى.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

جاءك : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد "هو"، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

العلم : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (جاءك).

---

[1] (من الممترين) أى من الشكاكين، والخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم للخَلْق؛ لأنه لم يشكك فى قصة عيسى عليه السلام.

فقل : الفاء واقعة فى جواب الشرط، وهى للربط، حرف مبنى على الفتح، و(قل) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، والجملة من فعل الشرط وجوابه فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

تعالوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

ندعُ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة؛ لأنه واقع فى جواب الطلب، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب؛ لأنها عبارة عن جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، والتقدير "تعالوا فإن يجيئوا ندعُ".

أبناءنا : (أبناء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأبناءكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أبناء) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ونساءنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(نساء) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ونساءكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(نساء) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأنفسنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنفس) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأنفسكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنفس) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

نبتهل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه معطوف على (ندع)، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ندعُ)(1).

فنجعل : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(نجعل) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه معطوف على (ندعُ)، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ندعُ) أيضًا.

لعنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة، مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الكاذبين : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف مفعول ثان للفعل (نجعل) والتقدير : "نجعل لعنة الله كائنة على الكاذبين" أو الجار والمجرور متعلق بالفعل.

* * *

إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ ۚ وَمَا مِنْ إِلَـٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

هذا : (ها) للتنبيه، حرف مبنى على السكون، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

لهو : اللام المزحلقة، حرف مبنى على الفتح، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

القصص : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.
وهناك وجه إعرابى آخر : (هو) ضمير فصل مبنى على الفتح، لا محل له من الإعراب، و(القصص) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

(1) (ثم نبتهل) : ثم نتباهل، بأن نقول : بهلةُ الله على الكاذب منا ومنكم، والبهلة بفتح الباء وضمها : اللعنة، وبهله الله : لعنه وأبعده من رحمته، من قولك : أبهله إذا أهمله، وأصل الابتهال هذا، ثم استعمل فى كل دعاء يجتهد فيه، وإن لم يكن التعانًا.

الحق : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

إله : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة، خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (إن هذا لهو القصص الحق) فلا محل لها من الإعراب[1].

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة، اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لهو : اللام المزحلقة، حرف مبنى على الفتح، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

العزيز : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (إن هذا لهو القصص الحق).

وهناك وجه إعرابى آخر : (هو) ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب، و(العزيز) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (إن هذا لهو القصص الحق).

الحكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة[2].

* * *

فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾

فإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تولوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين فى محل جزم وهو فعل الشرط،وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

---

(1) معنى (ما من إله إلا الله) : دخلت (من) توكيدًا، ودليلاً على نفى جميع من ادعى المشركون أنهم آلهة؛ أى إن عيسى ليس بإله؛ لأنهم زعموا أنه إله، فأعلم الله — عز وجل — أن لا إله إلا هو، وأن من آتاه الله آيات يعجز عنها المخلوقون فذلك غير مخرج له من العبودية لله، وتسميته إلهًا كفر بالله.

(2) العزيز : هو الذى لا يعجزه شىء، والحكيم : ذو الحكمة الذى لا يأتى إلا ما هو حكمة.

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط، وتفيد الربط، وهى حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة، اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عليم : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالمفسدين : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المفسدين) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بـ (عليم).

* * *

قُلْ يَـٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَـٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا "انت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

أهل : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

تعالوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يا أهل الكتاب) فى محل نصب "مقول القول".

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

كلمة : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تعالوا).

سواء : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أى "كلمة مستوية" وهى بمعنى "عَدْل".

بيننا : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ (سواء)؛ لأنه مصدر، و(بين) مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وبينكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على (بين) الأولى، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ألا : وهى مكونة من عنصرين (أنْ) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون علـى النون التى قُلبت لامًا وأُدغمت فى لام (لا) التى هى حرف نفى مبنى على السكون.

نعبد : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن" والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) وما دخلت عليه فى تأويل مصدر فى محل جر بدل من (كلمة)، والتقدير : "تعالوا إلى ترك عبادة غير الله"، أو (أن) وما دخلت عليه فى تأويل مصدر فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "هى ألا نعبد إلا الله"؛ أى "ترك عبادة غير الله"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب تفسيرية لـ (كلمة).

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

نشرك : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه معطوف على (نعبد)، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والفعل (نشرك) مع (أن) فى تأويل مصدر معطوف على المصدر الأول والتقدير : "ترك عبادةِ غير الله والشركِ".

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نشرك).

شيئًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يتخذ : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه معطوف علـى (نعبـد)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر معطوف على المصدر الأول والتقدير : "ترك عبادةِ غير الله والشركِ واتخاذِ ...".

بعضنا : (بعض) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بعضًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أربابًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صـفة لـ (أربابًا)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فإن : الفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، (إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تولوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين فى محل جزم، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فقولوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، وهى للربط، حرف مبنى على الفتح، و(قولوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

اشهدوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

بأنا : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون المحذوفة منعًا لتوالى الأمثال، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

مسلمون : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء والتقدير : "اشهدوا بإسلامنا"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اشهدوا).

* * *

يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوۡرَىٰةُ
وَٱلۡإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ٦٥

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

أهل : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لم : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون على الألف المحذوفة[1] فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تحاجُّون) الآتى.

---

[1] إذا دخل حرف الجر على "ما" الاستفهامية حُذفت ألفها نحو : إلامَ، بِمَ، حتّام، عَلامَ، عمَّ، فيمَ، لِمَ، مِمَّ؛ فهى مسبوقة بحروف الجر : إلى، والباء وحتى، وعلى، وعن، وفى، واللام، ومن، وهذا الحذف للألف "علامة" على أن "ما" استفهامية، وليست خبرية.

تحاجُّون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يا أهل الكتاب) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

إبراهيم : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تحاجُّون).

وما : الواو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

أنزلت : (أُنزِل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، والتاء للتأنيث، حرف مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الكسر منعًا من التقاء الساكنين.

التوراة : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب حال.

والإنجيل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الإنجيل) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعده : (بعد) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُنزِل) و(بعد) مضاف، والهاء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

أفلا تعقلون : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، والفاء استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(تعقلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

---

[1] زعم كل فريق من اليهود والنصارى أن إبراهيم كان منهم، وجادلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين فيه، فقيل لهم إن اليهودية إنما حدثت بعد نزول التوراة، والنصرانية بعد نزول الإنجيل، وبين إبراهيم وموسى ألف سنة، وبينه وبين عيسى ألفان، فكيف يكون إبراهيم على دين لم يحدث إلا بعد عهده بأزمنة متطاولة.

هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾

ها : للتنبيه حرف مبنى على السكون.

أنتم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

هؤلاء : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع خبر[1]، والجملة من المبتدأ والخبر لامحل لها من الإعراب استئنافية.

حاججتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فيما : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـــ (فى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (حَاجَّ).

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (علْم) الآتى، وقد كان فى الأصل صفةً لـــ (علم) النكرة، فلما تقدم عليها صار حالاً.

علم : مبتدأ مؤخر مرفوع علامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـا مــن الإعراب صلة الموصول.

فَلِمَ : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الكسر، و(مـا) اسم استفهام مبنى على السكون على الألف المحذوفة، فى محل جر باللام، والجـار والمجرور متعلق بالفعل (تحاجُّون) الآتى.

تحاجُّون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعــال الخمســة، وواو الجماعة متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعـل معطوفة على جملة (ها أنتم هؤلاء حاججتم) لا محل لها من الإعراب.

فيما : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى علـى السكون فى محل جر بـــ (فى) والجار والمجرور متعلق بالفعل (تحاجُّون).

---

[1] هناك عدة وجوه إعرابية أخرى لاسم الإشارة (هؤلاء)، من بينها : بدل من (أنتم) أو عطف بيـان، ومنـادى بحرف نداء محذوفٍ، ومفعول به لفعل محذوف، وكل تلك الوجوه الإعرابية متفقة مع الدلالة.

ليس : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح.
لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.
به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (علم).
علم : اسم (ليس) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.
وأنتم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.
لا : حرف نفى مبنى على السكون.
تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية.

* * *

مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾

ما : حرف نفى مبنى على السكون.
كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح.
إبراهيم : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الواحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.
يهوديًا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) زائدة لتوكيد النفى، حرف مبنى على السكون.

نصرانيًا : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولكن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكن) حرف استدراك مهمل مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح،واسمها ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

حنيفًا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية[1].

مسلمًا : خبر ثانٍ لـ (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسمها ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

المشركين : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية.

* * *

إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَـٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

أولى : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بإبراهيم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(إبراهيم) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة،والجار والمجرور متعلق بـ (أولى).

---

[1] معنى الحَنَف فى اللغة : إقبال صدور القدمين، كل واحدة على أختها إقبالاً يكون خلقة لا رجوع فيه أبدًا، فمعنى الحنيفية فى الإسلام : الميل إليه والإقامة على العقد.

للذين : اللام المزحلقة، حرف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لهـا مـن الإعـراب استئنافية.

اتبعوه : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها مـن الإعـراب صلة الموصول، والعائد واو الجماعة، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محـل نصب مفعول به.

وهذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ها) للتنبيه، حرف مبنى علـى السكون، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع معطوف على خـبر (إن) وهـو (الذين).

النبىُّ : بدل من اسم الإشارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

والذين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفـتح فى محل رفع معطوف على خبر (إن) وهو (الذين).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها مـن الإعـراب صلة الموصول، والعائد واو الجماعة.

والله : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامـة رفعه الضمة.

ولىُّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ولى) مضاف.

المؤمنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾

ودَّتْ : (ودَّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث، حرف مبنى على السكون.

طائفة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محـل لهـا مـن الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أهل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (طائفة)، و(أهل) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

لو : حرف مصدرى مبنى على السكون.

يضلونكم : (يضلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(لو) وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مفعول به للفعل (وَدَّ)، والتقدير : "ودَّتْ طائفةٌ ... إضلالكم"، و(كم) من (يضلونكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وما : الواو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

يضلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

يشعرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة الحال.

* * *

يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمۡ تَشۡهَدُونَ ٧٠

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

أهل : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لِمَ : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون على الألف المحذوفة فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تكفرون) الآتى.

[1] الطائفة : الجماعة، وهم اليهود.

تكفرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يا أهل الكتاب) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بآيات : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تكفرون)، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة، مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأنتم : الواو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تشهدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

* * *

يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَلۡبِسُونَ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ وَتَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٧١﴾

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

أهل : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لِمَ : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون على الألف المحذوفة فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تلبسون) الآتى.

تلبسون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يا أهل الكتاب) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الحقّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالباطل : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الباطل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تلبسون).

وأنتم : الواو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصلٌ مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

* * *

وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ ءَامِنُواْ بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَجْهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكْفُرُوٓاْ ءَاخِرَهُۥ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾

وقالت : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث، حرف مبنى على السكون.

طائفة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أهل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (طائفة)، و(أهل) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

آمنوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

بالذى : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الذى) اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور بالفعل (آمنوا).

أُنزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد "هو".

على : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُنزِل).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد واو الجماعة.

وجه : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة،متعلق بالفعل (آمنوا)، و(وجه) مضاف.

النهار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

واكفروا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اكفروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (آمنوا) فى محل نصب.

آخره : (آخر) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل (اكفروا)، و(آخر) مضاف، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

لعلهم : (لعل) حرف ناسخ يفيد الترجى مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

يرجعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَلَا تُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نهى مبنى على السكون.

تؤمنوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملةمن الفعل والفاعل معطوفة على جملة (آمنوا) فى محل نصب فى الآية الكريمة السابقة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

---

[1] (وجه النهار) : أوله. قال ربيع بن زياد :

من كان مسرورًا بمقتلِ مالكٍ فليأت نسوتنا بوجه نهارِ
يجدِ النساء قوائمًا يندبنه قد جئنَ قبل تبلُّج الأسحار

أى فى أول النهار.

لمن : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل من (ولا تؤمنوا).

تبع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد "هو".

دينكم : (دين) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لهامن الإعراب اعتراضية.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الهُدى : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

هدى : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول"، و(هُدَى) مضاف.

الله : لفظ الجلالة، مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يُؤتى : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وهو مبنى للمجهول، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر مجرور بحرف جر محذوف "بإتيان"، والجار والمجرور متعلق بالفعل من (ولا تؤمنوا)، ويجوز أن تكون (أن) والفعل فى تأويل مصدر مفعول لأجله، والتقدير : "مخافة أن يُؤتى".

أحد : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

مثل : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أوتيتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة وهو مبنى للمجهول. و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "ما أوتيتموه".

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

يحاجُّوكم : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد (أو) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر معطوف على المصدر المؤول من (أن) و(يُؤتى)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

عند : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل من (يحاجوكم)، و(عند) مضاف.

ربكم : (ربّ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الفضل : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بيد : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(يد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إنّ) والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول"، و(يد) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يؤتيه : (يؤتى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر آخر لـ (إنّ) على سبيل تعدد الخبر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به أول.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثان.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "من يشاؤه".

والله : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

واسع : خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾

يختص : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ثالث للفظ الجلالة، على سبيل تعدد الأخبار : (والله واسع عليم يختص برحمته ...).

برحمته : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(رحمة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يختصُّ)، و(رحمة) مضاف، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشاءِ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "من يشاؤه".

والله : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ذو : خبر مرفوع وعلامة رفع الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ذو) مضاف.

الفضل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

العظيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

۞ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم
مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ۗ
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَيْسَ عَلَيْنَا فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ
عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾

ومن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون.

أهل : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(أهل) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، وهناك وجه إعرابى آخر :
(من) : نكرة موصوفة بمعنى "ناس" مبنية على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، وقد وُصفت بجملة أسلوب الشرط (إن تأمنه بقنطار يؤده إليك)؛ فتلك الجملة فى محل رفع صفة لـ (من).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

تأمنه : (تأمنْ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

بقنطار : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(قنطار) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تأمن)، والباء فى (بقنطار) بمعنى "فى"؛ أى "فى حفظ قنطار"، وقيل بمعنى "على".

يؤده : (يؤدِّ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على (مَنْ)، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به، وجملة أسلوب الشرط : (إن تأمنه بقنطار يؤده) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، أو فى محل رفع صفة لـ (من) فى حالة إعرابها نكرة موصوفة كما أشرنا.

إليك : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤدِّ).

ومنهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (ومن أهل الكتاب ...). وهناك وجه إعرابى آخر :
(من) : نكرة موصوفة بمعنى "ناس" مبنية على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، وقد وُصفت بجملة أسلوب الشرط (إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

تأمنه : (تأمن) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

بدينار : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(دينار) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تأمن)[١].

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يؤده : (يؤدِّ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، يعود على (مَنْ)، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به، وجملة أسلوب الشرط : (إن تأمنه بدينار لا يؤده) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، أو فى محل رفع صفة لـ (من) فى حالة إعرابها نكرة موصوفة كما أشرنا.

إليك : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤدِّ).

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

ما : مصدرية ظرفية حرف مبنى على السكون.

دُمْتَ : فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان) مبنى على السكون، وأصله (دام)، وقد حُذِفت عينه لإسناده إلى التاء التى هى ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم (دام). و(ما) والفعل فى تأويل مصدر مضاف إلى كلمة "مدة" محذوفة؛ أى "لا يؤده إليك مدةَ دوامِك على مطالبته"، وكلمة "مدة" ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (يؤدِّ).

عليه : (على) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (قائمًا) الآتى.

قائمًا : خبر (دام) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٢].

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

بأنهم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

---

(١) الدينار : من أنواع النقود الذهبية القديمة، وجمعه "دنانير" وأصله "دِنَّار" بنونين، وقد تم قلب النون الأولى ياءً للتخفيف حين النطق، ولكثرة دورانه على الألسنة : "دِينَار". والدليل على أن أصله "دِنَّار" جمعه على "دنانير" وتصغيره على "دُنَيْنِير".

(٢) أى : إلا بدوامك قائمًا على اقتضاء دَيْنِكَ.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والتقدير: "ذلك بقولهم..."، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (ذا) من (ذلك)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ليس : فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان) مبنى على الفتح.

علينا : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأميين : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (سبيل) الآتى، وكان فى الأصل صفة، ولكن هناك قاعدة تقول: نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

سبيل : اسم (ليس) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول"[1].

ويقولون : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(يقولون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يقولون)؛ لأنه بمعنى "يفترون"؛ أى "يفترون على الله الكذب". أو الجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (الكذب) الآتى.

الكذب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

---

[1] (ذلك) إشارة إلى ترك الأداء الذى دل عليه لم يؤده؛ أى تركهم أداء الحقوق بسبب قولهم : (ليس علينا فى الأميين سبيل) أى لا يتطرق علينا عتاب وذم فى شأن الأميين؛ يعنون الذين ليسوا من أهل الكتاب، وما فعلنا بهم من حبس أموالهم والإضرار بهم؛ لأنهم ليسوا على ديننا، وكان اليهود يستحلون ظلم من خالفهم، ويقولون لم يجعل لهم فى كتابنا حرمة.

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

* * *

بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾

بلى : حرف جواب مبنى على السكون، وهى جواب لقولهم : (ليس علينا فى الأميين سبيل) وفى الكلام حذف تقديره : بلى عليهم سبيل.

من : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أوفى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر، فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بعهده : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(عهد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أوفى)، و(عهد) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

واتقى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتقى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر، فى محل جزم معطوف على فعل الشرط (أوفى)، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط؛ لأنه جملة اسمية، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (أوفى ... فإن الله يحب المتقين) فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

المتقين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَـٰٓئِكَ لَا خَلَـٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

يشترون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بعهد : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(عهد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يشترون)، و(عهد) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأيمانهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أيمان) اسم معطوف على (عهد) مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

ثمنا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قليلاً : صفة منصوب وعلامة نصبها الفتحة.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

خلاق : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب، ومعنى "الخلاق" : النصيب الوافر من الخير.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها : (لا خلاق لهم) فى محل رفع خبر المبتدأ (أولاء)، والجملة من المبتدأ والخبر: (أولئك لا خلاق لهم) فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها : (إن الذين ... أولئك لا خلاق لهم) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (يشترون) يستبدلون، و(بعهد الله) بما عاهدوه عليه من الإيمان بالرسول المصدق لما معهم، و(أيمانهم) بما حلفوا به من قولهم : والله لنؤمنن به ولننصرنه.

في : حرف جر مبني على السكون.
الآخرة : اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.
ولا : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.
يكلمهم : (يكلّم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون الذي حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين في محل نصب مفعول به.
الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع معطوفة على جملة (لا خلاق لهم).
ولا : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.
ينظر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع معطوفة على جملة (لا خلاق لهم).
إليهم : (إلى) حرف جر مبني على السكون، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينظر).
يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (ينظر)، و(يوم) مضاف.
القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ولا : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.
يزكيهم : (يزكّي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع معطوفة على جملة (لا خلاق لهم)، و(هم) في (يزكيهم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به[1].
ولهم : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(لهم) اللام حرف جر مبني على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع معطوفة على جملة (لا خلاق لهم).
أليم : صفة مرفوع وعلامة رفعها الضمة.

* * *

---

[1] (ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم) تأويله الغضب عليهم والإعراض عنهم، كما تقول : فلان لا ينظر إلى فلان ولا يكلمه، وتأويله أنه غضبان عليه، وإن كلّمه بكلام سوءٍ لم ينقض ذلك، و(لا يزكيهم) لا يجعلهم طاهرين ولا يثني عليهم خيرًا.

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ
ٱلْكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا
هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) مقدم.

لفريقًا : اللام للتوكيد حرف مبنى على الفتح، وهى تزيد الكلام تأكيدًا على تأكيد (إن)، و(فريقًا) اسم (إن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (الذين يشترون بعهد الله ...) فى صدر الآية الكريمة السابقة[1].

يلوون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة لـ (فريقًا).

ألسنتهم : (ألسنة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بالكتاب : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الكتاب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى "ملتسنة بالكتاب" أو "ناطقة بالكتاب"؛ فالحال من الألسنة[2].

لتحسبوه : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(تحسبوه) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون؛ من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن) والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به أول، (أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تلوون).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

---

(1) (لفريقًا) : هم كعب بن الأشرف ومالك بن الصيف وحيى بن أخطب وشعبة بن عمرو الشاعر وغيرهم.

(2) (يلوون ألسنتهم بالكتاب) : يحرّفون الكتاب؛ أى يعدلون عن القصد، والمقصود بالكتاب التوراةُ التى حرّفوا فيها، فيما يتصل بنعت الرسول صلى الله عليه وسلم، وما فيها من دليل على نبوته.

الكتاب : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور فى موضع المفعول الثانى للفعل (حسب).

وما : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون، وهى حجازية عاملة عمل "ليس".

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم (ما)، والضمير هنا عائد على المحرّف والمبدل من التوراة الذى لووه بألسنتهم.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الكتاب : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار المجرور متعلق بمحذوف خبر (ما) العاملة عمل "ليس"، والجملة من (ما) واسمها وخبرها فى محل نصب حال، وصاحب الحال الهاء فى (لتحسبوه).

ويقولون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يقولون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (يلوون).

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول"، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون، وهى حجازية عاملة عمل "ليس".

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم (ما).

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ما) العاملة عمل "ليس"، والجملة من (ما) واسمها وخبرها فى محل نصب حال، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ويقولون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يقولون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (يلوون).

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بالفعل (يقولون).

الكذب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير منفصل مبنى على الـــسكون فى محل رفع مبتدأ.

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعـــال الخمـــسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـــن الفعـــل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يقولون).

* * *

مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّۦنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

لبشر : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(بشر) اسم مجرور بـــاللام و علامـــة جـــره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم[1].

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يؤتيه : (يُؤتِى) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) وعلامة نصبه الفتحـــة، و(أن) والفعـــل فى تأويل مصدر فى محل رفع اسم (كان) مؤخر والجملة من (كان) واسمهـــا وخبرهـــا لا محل لها من الإعراب استئنافية، والهاء فى (يؤتيه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به أول.

---

[1] (ما كان لبشر) تكذيب لمن اعتقد عبادة عيسى. وقيل : قال رجل : "يا رسول الله نسلم عليك كمـــا يـــسلّم بعضنا على بعض، أفلا نسجد لك ؟ قال : لا ينبغى أن يُسْجَدَ لأحدٍ من دون الله، ولكن أكرمـــوا نبـــيّكم، واعرفوا الحق لأهله".

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).
الكتاب : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
والحكمة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الحكمة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
والنبوة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(النبوة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.
يقولَ : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة عطفًا على الفعل (يؤتى)، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".
للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يقول).
كونوا : فعل أمر ناقص مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).
عبادًا : خبر (كونوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".
لى : اللام حرف جر مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (عبادًا).
من : حرف جر مبنى على السكون.
دون : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الياء فى (لى)، و(دون) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ولكن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكن) حرف استدراك مهمل مبنى على السكون.
كونوا : فعل أمر ناقص مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).
ربانيين : خبر (كونوا) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول" لفعل محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "ولكن يقول كونوا ربانيين"، والجملة من الفعل المحذوف وفاعله "يقول" معطوفة بالواو على الجملة الاستئنافية (ما كان لبشر أن يؤتيه ...) لا محل لها من الإعراب[1].

---

[1] (ربانيين) : الربانيون جمع "ربانىّ"، منسوب إلى "الربّ"، والألف والنون فيه زائدتان فى النسب للدلالة على المبالغة، والربانى : هو الشديد التمسك بدين الله وطاعته، وعن محمد بن الحنفية أنه قال حين مات ابن عباس : "اليوم مات ربانىُّ هذه الأمة". وقالوا أيضًا إن معنى (الربانيين) : العلماء الفقهاء، والعلماء المعلمين.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما)، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، و(ما) المصدرية والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (ربانيين) لما فيها من رائحة الفعل على حدّ تعبير النحاة.

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وبما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(بما) الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

تدرسون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما)، و(ما) المصدرية والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، وهو متعلق بـ (ربانيين) أيضًا، وقد عطفت الواو جملة (كان) مع اسمها وخبرها على الجملة السابقة الواقعة صلة الموصول الحرفى (ما) لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَلَا يَأۡمُرَكُمۡ أَن تَتَّخِذُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ أَرۡبَابًاۗ أَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡكُفۡرِ بَعۡدَ إِذۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿٨٠﴾

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون، وهى زائدة لتأكيد النفى الذى فى قوله تعالى : (ما كان لبشر).

يأمركم : (يأمرَ) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وقد نُصِبَ بالعطف على (ثم يقول) فى الآية الكريمة السابقة؛ أى : "ما كان لبشر أن يستنبئه الله وينصبه للدعاء إلى اختصاص الله بالعبادة وترك الأنداد ثم يأمر الناس بأن يكونوا عبادًا له ويأمرَكم...". والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تتخذوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرف (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر مقدر؛ أى "ولا يأمركم باتخاذ ..."، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأمر).

الملائكة : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والنبيين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(النبيين) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

أربابًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أيأمركم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، وهى للإنكار، و(يأمر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بالكفر : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الكفر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأمر).

بعد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (يأمر)، وهو مضاف.

إذ : ظرف مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أنتم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

مسلمون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

* * *

وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ ۚ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى ۖ قَالُوٓا۟ أَقْرَرْنَا ۚ قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨١﴾

وإذ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون، فى محل نصب على أنه مفعول به لفعل محذوف تقديره : "واذكر إذْ"، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أخذ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

ميثاق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

النبيين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

لما : اللام موطئة للقسم حرف مبنى على الفتح، ووجه القسم ها هنا أن أَخْذَ الميثاق فيه معنى "الحَلف"، وفى أخذه استحلاف لهم، أو هى لام الابتداء أتت لتوكيد معنى القسم، و(ما) اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل (آتيتكم) الآتى. وهناك وجه إعرابى آخر.
(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، والخبر الجملة الفعلية (لتؤمنن)؛ والمعنى "أخذ الله ميثاقهم؛ أى استحلفهم، للذى آتيتكم؛ أى آتيتكموه لتؤمنن به".

آتيتكم : فعل ماضٍ مبنى على السكون؛ لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهو التاء، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به. وإذا كانت (ما) شرطية؛ فالفعل فى (آتيتكم) يكون فى محل جزم على أنه فعل الشرط، وإذا كانت اسمًا موصولاً، فالجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما آتيتكموه".

من : حرف جر مبنى على السكون.

كتاب : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (ما).

وحكمة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(حكمة) اسم معطوف على (كتاب) مجـــرور وعلامة جره الكسرة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ مبنّى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعوله.

رسول : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملـــة (آتيتكم).

مصدِّق : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

لما : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مـــبنى علـــى السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (مصدق). وهنـــاك وجه إعرابى آخر :

(لما) : اللام للتقوية حرف زائد مبنى على الكسر، و(ما) اســـم موصـــول بمعـــنى "الذى" مجرور لفظًا منصوبًا تقديرًا على أنه مفعول به لاسم الفاعل (مصدق).

معكم : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صـــلة الموصول، و(مع) فيه الدلالة على وقت الاصطحاب ومكانه، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لتؤمنن : اللام واقعة فى جواب القسم حرف مبنى على الفتح، وقد أشرنا إلى أن أخذ الميثاق تضمن معنى القسم، و(تؤمنن) فعل مضارع مرفوع بالنون التى حُذفت منعًا لتوالى الأمثال؛ لأن أصله (تؤمنونَنَّ) وهو من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين (ساكن واو الجماعة وساكن النون الأولى من نونى التوكيد) ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والنون للتوكيد حرف مبنى علـــى الفـــتح، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم، أمـــا جـــواب الشرط فقد دلّ عليه جواب القسم؛ لذلك يقدرونـــه محـــذوفًا. أو الجملـــة مـــن الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (ما) إذا أعربناها مبتدأ على نحـــو مـــا أوضـــحنا من قبل[1].

---

[1] جملة أسلوب الشرط إذا أعربنا (ما) شرطية، أو جملة المبتدأ والخبر إذا كانت (ما) موصولة، لا محل لهـــا مـــن الإعراب تفسيرية؛ إذ إنها تفسر الميثاق الذى أُخذِ عليهم.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (لتؤمنن).

ولتنصرنه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام واقعة فى جواب القسم حرف مبنى على الفتح، و(تنصرنه) فعل مضارع مرفوع بالنون التى حُذفت منعًا لتوالى الأمثال؛ لأن أصله (تنصروننه) وهو من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين (ساكن واو الجماعة وساكن النون الأولى من نونى التوكيد) ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والنون للتوكيد حرف مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به، وجملة (لتنصرنه) معطوفة على جملة (لتؤمنُنَّ).

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أأقررتم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(أقررتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

وأخذتم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أخذتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة "مقول القول" (أقررتم) فهى فى محل نصب مثلها.

على : حرف جر مبنى على السكون.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أخذتم)، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف حرف خطاب، والميم علامة جمع الذكور حرف مبنى على السكون.

إصرى : (إصر) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف، وياء المتكلم ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] الإصر : العهد، وقد سُمِّى بذلك؛ لأنه مما يُؤْصَرُ؛ أى : يُعقد ويُشد، والإصر : كل ما يُشدُّ به.

أقررنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، لاتصاله بـ (نا) الفاعلين، وهى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فاشهدوا : الفاء الفصيحة حرف مبنى على الفتح، و(اشهدوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

وأنا : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى حالية أو استئنافية، و(أنا) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

معكم : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الشاهدين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، إذا كانت الواو حالية، ولا محل لها من الإعراب، إذا كانت الواو استئنافية.

* * *

فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾

فمن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(مَن) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تولّى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر، فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بعد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (تولى)، وهو مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

فأولئك : الفاء حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، وهو واقع فى جواب الشرط؛ لأنه جملة اسمية، و(أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم فى محل رفع مبتدأ ثانٍ.

الفاسقون : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره : (هم الفاسقون) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاءِ) والجملة من المبتدأ الأول وخبره : (أولئك هم الفاسقون) فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (تولى ... فأولئك هم الفاسقون) فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر (من تولى ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (هم) ضمير فصل مبنى على السكون الذى حُـرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين، لا محل له من الإعراب.

– (الفاسقون) خبر المبتدأ (أولاءِ)، والجملة من المبتدأ والخبر (أولئك هم الفاسقون) فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (تولى ... فأولئك هم الفاسقون) فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر (من تولى...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

أفغير : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، وهو استفهام إنكارى، والفاء حرف مبنى على الفتح، وهى عاطفة أو استئنافية، و(غير) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والذى نصبه الفعل (يبغون)؛ لأن فى الآية الكريمة تقديمًا وتأخيرًا : "أفيبغون غير دين الله"[1]. و(غير) مضاف.

دين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(دين) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يبغون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :

– فى محل جزم معطوفة على (أولئك هم الفاسقون) فى الآية الكريمة السابقة.

---

[1] قُدِّم المفعول الذى هو (غير) على فعله (يبغون) ؛ لأنه أهم حيث إن الإنكار الذى هو معنى الهمزة متوجه إلى المعبود بالباطل.

– لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولـه : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفـتح، والهـاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلـق بالفعـل (أسلم) الآتى.

أسلم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملـة مـن الفعل والفاعل فى محل نصب حال.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقرَّ" صلة الموصول.

والأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأرض) اسم معطوف مجرور وعلامة جـره الكسرة.

طَوْعًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وكرهًا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(كرهًا) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

وإليه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إلى) حرف جر مبنى على السكون، والهـاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُرْجَعُون) الآتى.

يرجعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على جملة الحال (وله أسلم مَنْ ...) فهى فى محل نصب مثلها.

* * *

[1] (طوعًا وكرهًا) كلاهما مصدر منصوب على الحال؛ أى : طائعين ومكرهين.

قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ وَإِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية. والخطاب موجَّه للرسول صلى الله عليه وسلم؛ أى "قل يا محمد".

آمنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) الفاعلين التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول". و(نا) هنا تدل على أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم؛ أى عليه وهو وأصحابه – رضوان الله عليهم – أن يقولوا : (آمنا بالله).

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنا).

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر معطوف على لفظ الجلالة.

أُنْزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

علينا : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُنْزِلَ).

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر معطوف على (ما) الأولى.

أنزل : فعل ماض مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

على : حرف جر مبنى على السكون.

إبراهيم : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وإسماعيل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إسماعيل) اسم معطوف على (إبراهيم) مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وإسحاق : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إسحاق) اسم معطوف على (إبراهيم) مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

ويعقوب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يعقوب) اسم معطوف على (إبراهيم) مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

والأسباط : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأسباط) اسم معطوف على (إبراهيم) مجرور وعلامة جره الكسرة؛ فهو ليس ممنوعًا من الصرف[1].

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر معطوف على (ما) السابقة.

أوتى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

موسى : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وعيسى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(عيسى) اسم معطوف على (موسى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

والنبيون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(النبيون) اسم معطوف على (موسى) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أوتى)، و(رب) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

نفرق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال (نا) فى (آمنّا).

---

(1) الأسباط : جمع سِبْط، وهو ولد الولد، ويغلب على ولد البنت، مقابل الحفيد الذى هو ولد الابن، والأسباط عند اليهود مقابل القبيلة من العرب.

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (نفرق)، وهو مضاف.

أحد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (أحد).

ونحن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(نحن) ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

له : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (مسلمون) الآتى.

مسلمون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب معطوفة على جملة (لا نفرق) الواقعة حالاً؛ فكأن الواو فى (ونحن له مسلمون) تشبه واو الحال من حيث المعنى.

* * *

وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾

ومن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يبتغ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة؛ لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

غير : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1]، وكان فى الأصل صفة لـ (دينًا)؛ أى "دينًا غير الإسلام" فلما تقدمت صارت حالاً، وهو مضاف.

الإسلام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

دينًا : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة مفعول به للفعل (يبتغ)، أو تمييز لـ (غير)؛ لأنها مبهمة، أو حال. وحين إعراب (دينًا) حالاً أو تمييزًا تكون (غير) مفعولاً به للفعل (يبتغ).

فلن : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط، مبنى على الفتح، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

---

[1] يجوز إعراب (غير) مفعولاً به، و(دينًا) حالاً أو تمييزًا وليس مفعولاً به، كما سيأتى.

يُقْبَلَ : فعل مضارع منصوب بـــ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" عائد على (دينًا)، والجملة مـــن الفعـــل ونائب الفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (يبتغ ... فلـــن يقبل) فى محل خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعـــراب استئنافية.

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محـــل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُقبل).

وهو : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (الخاســـرين) الآتى.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الخاسرين : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجـــار والمجـــرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم معطوفة على جـــواب الشرط (فلن يُقبَل منه).

* * *

كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ وَشَهِدُوٓا۟ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٦﴾

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال.

يهدى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

الله : لفظ الجلالة، فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قومًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صـــفة لـــــ (قومًا).

بعد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (كفروا)، وهو مضاف.

إيمانهم : (إيمان) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وشهدوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(شهدوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (كفروا) الواقعة نعتًا. ويجوز أن تكون هناك (أنْ) مقدرة؛ أى "أن شهدوا"، وهى الفعل فى تأويل مصدر فى محل جر معطوف على المصدر الصريح "إيمان"؛ أى : "بعد إيمانهم وشهادتهم". وهناك وجه إعرابى آخر :

الواو للحال، وليست عاطفة، وجملة (شهدوا) فى محل نصب حال، وصاحبها واو الجماعة فى (كفروا)، ولابد من تقدير "قد"؛ أى "وقد شهدوا".

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الرسول : اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حق : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بباء محذوفة؛ أى "وشهدوا بأن الرسول حق"، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (شهدوا).

وجاءهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

البينات : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (شهدوا). ويجوز أن تكون الواو للحال؛ لذلك تكون الجملة : (وجاءهم البينات) فى محل نصب حال.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يهدى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الظالمين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

أُوْلَـٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

جزاؤهم : (جزاء) مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (أن) مقدم.

لعنة : اسم (أن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل رفع على أنه خبر المبتدأ الثانى (جزاء)؛ أى جزاؤهم اللعنة، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاء)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره : (أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(لعنة) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (أولئك) : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

– (جزاؤهم) : (جزاء) بدل اشتمال من (أولاء)، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

– (أن عليهم لعنة الله) فى تأويل مصدر فى محل رفع على أنه خبر المبتدأ (أولاء).

وبذلك يظهر أن الذى أوجد هذا الوجه الإعرابى إعراب (جزاء) بدل اشتمال، وليس مبتدأ ثانيًا.

والملائكة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الملائكة) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة.

والناس : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الناس) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة.

أجمعين : توكيد معنوى مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والمؤكد (الله والملائكة والناس)؛ أى جميع اللاعنين.

* * *

خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾

خالدين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال الضمير (هم) فى (عليهم) فى الآية الكريمة السابقة.

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بـ (خالدين). والضمير (ها) يعود على اللعنة؛ أى "خالدين فى اللعنة".

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يُخَفَّفُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبنى للمجهول.

عنهم : (عن) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يخفف).

العذاب : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب حال ثانية، والأولى هى (خالدين).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يُنْظَرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب معطوفة على جملة (لا يخفف عنهم العذاب)[1].

* * *

إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب على أنه مستثنى بـ (إلا)، والاستثناء ها هنا متصل.

تابوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

---

(1) (ولا هم يُنظَرون) : لا يُؤخرون عن الوقت، ولا يُؤَجَّلون؛ أى إن الإنظار معناه الإمهال والتأخير.

بعد : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تـــابوا)، و(بعد) مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد حـــرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح؛ أى "من بعد ذلـــك الكفر"؛ فالمشار إليه "الكفر".

وأصلحوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أصلحوا) فعل ماضٍ مـــبنى علـــى الـــضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (تابوا)[1].

فإن : الفاء هى الفصيحة حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غفور : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب فيها معنى التعليل لكلام مقدر يمكن الاستدلال عليه من تلك الفـــاء التى أطلقنا عليها اسم "الفصيحة"؛ أى "إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فالله يغفر لهم فإن الله غفور رحيم"؛ أو هناك جواب شـــرط مقـــدر محـــذوف يمكـــن الاستدلال عليه من السياق الكريم : "فإن تابوا فإن الله غفور رحيم"، والله تعـــالى أعلم.

رحيم : خبر ثانٍ لـــ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَـٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها مـــن الإعـــراب صلة الموصول.

---

[1] (إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا) أى أظهروا أنهم كانوا على ضلال وأصلحوا ما كانوا أفسدوه وغروا به من اتبعهم ممن لا علم عنده.

بعد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (كفروا)، وهو مضاف.

إيمانهم : (إيمان) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

ازدادوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة "صلة الموصول".

كفرًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو تمييز محوّل عن الفاعل؛ أى "ازداد كفرهم"[1].

لن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تُقْبَلَ : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، وهو مبنى للمجهول.

توبتهم : (توبة) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(توبة) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأولئك : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ أول.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ثان.

الضالون : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره (هم الضالون) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاء)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (أولئك هم الضالون) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (أولاءِ) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

– (هم) ضمير فصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين لا محل له من الإعراب.

---

[1] (ثم ازدادوا كفرًا) : هم اليهود، كفروا بعيسى والإنجيل بعد إيمانهم بموسى والتوراة، ثم ازدادوا كفرًا بمحمد – صلى الله عليه وسلم – والقرآن الكريم. أو : كفروا برسول الله بعد أن كانوا به مؤمنين قبل مبعثه، ثم ازدادوا كفرًا بإصرارهم على ذلك، وطعنهم فيه فى كل وقت، وعداوتهم له ونقضهم ميثاقه وفتنتهم للمؤمنين وصدهم عن الإيمان به وسخريتهم بكل آية تنزل.

- (الضالون) خبر (أولاءِ)، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِهِۦٓ ۗ أُوْلَـٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّـٰصِرِينَ ﴿٩١﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وماتوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ماتوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة صلة الموصول، لا محل لها من الإعراب.

وهم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

كُفّار : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (ماتوا).

فلن : الفاء واقعة فى خبر (إن)؛ لأن اسمها اسم موصول؛ فكأنه تضمن معنى الشرط والجزاء، وهى حرف مبنى على الفتح، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال[1] مبنى على السكون.

يُقْبَلَ : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، وهو مبنى للمجهول.

---

(1) دخلت الفاء ها هنا على خبر (إن)؛ لأن الكلام تضمن معنى الشرط والجزاء، وأن سبب امتناع قبول الفدية هو الموت على الكفر. ولم يقترن خبر (إن) فى الآية التسعين بالفاء : (إن الذين كفروا ... لن تقبل)؛ لأن الكلام لم يتضمن معنى الشرط والجزاء، وهو مبنى على المبتدأ والخبر. ومن أمثلة ذلك أنك إذا قلت : الذى جاءنى له درهمٌ، لم تجعل المجيء سببًا فى استحقاق الدرهم، بخلاف قولك : الذى جاءنى فله درهم؛ لأن المجيء سبب فى استحقاق الدرهم لدخول الفاء "فله درهم".

من : حرف جر مبنى على السكون.

أحدهم : (أحد) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يقبل)، و(أحد) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

مِلْءُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مِلْءُ) مضاف.

الأرض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ذهبًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولو : الواو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(لو) حرف شرط غير جازم مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

افتدى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، يعود على (أحد)، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (افتدى). والضمير فى (به) عائد على (مِلء)، ويرى بعض النحاة أنه عائد على (ذهبا).

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر (لهم عذاب) فى محل رفع خبر المبتدأ (أولاء)، والجملة من المبتدأ والخبر (أولئك لهم عذاب) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : زائدة، حرف جر مبنى على السكون.

ناصرين : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية قبلها.

لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَىْءٍ
فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تنالوا : فعل مضارع منصوب بـــ (لن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنـه مـن الأفعـال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

البر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

تنفقوا : فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة وجوبًا بعد (حتى) وعلامة نـصبه حـذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) المـضمرة والفعـل فى تأويل مصدر فى محل جر بـــ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تناولوا).

مما : مكونة من كلمتين : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على الـسكون فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تنفقوا).

تحبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعـال الخمـسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـن الفعـل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم شرط مبنى على السكون فى محـل نصب مفعول به.

تنفقوا : فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

شيء : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تنفقوا).

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط؛ لأنه جملة اسمية حرف يفيد الـربط، و(إن) حـرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ (عليم) الآتى.

| | | |
|---|---|---|
| عليم | : | خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محـــل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (وما تنفقوا ...) معطوفة على الجملة الاستئنافية لا محل لها من الإعراب. |

* * *

﴿ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوْرَىٰةُ ۗ قُلْ فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴾ ٩٣

| | | |
|---|---|---|
| كل | : | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف. |
| الطعام | : | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1]. |
| كان | : | فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، واسم (كان) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو". |
| حِلاًّ | : | خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرهـــا فى محل رفع خبر المبتدأ (كل)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها مـــن الإعـــراب[2] استئنافية. |
| لبنى | : | اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(بنى) اسم مجرور باللام وعلامة جـــره اليـــاء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بـــ (حلاًّ) أو بمحذوف صفة له، هو مضاف. |
| إسرائيل | : | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة[3]. |
| إلا | : | حرف استثناء مبنى على السكون. |
| ما | : | اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مـــستثنى بـــ (إلا)، والمستثنى منه اسم (كان). |
| حَرَّمَ | : | فعل ماضٍ مبنى على الفتح. |
| إسرائيل | : | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب صلة الموصول. |

(1) (كل الطعام) : كل أنواع الطعام.

(2) (حِلاًّ) مصدر، يقال : حل الشىء حِلاًّ، وهو بمعنى "حلال".

(3) إسرائيل : هو يعقوب عليه السلام.

على : حرف جر مبنى على السكون.

نفسه : (نفس) اسم مجرور بـــ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (حَرَّمَ)، و(نفس) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبل : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (حـــرَّم) أيضًا، و(قبل) مضاف.

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تُنَزَّلَ : فعل مضارع منصوب بـــ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، وهو مبنى للمجهول، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه، والتقدير: "من قبل إنزال التوراة".

التوراة : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محـــل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)[1].

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فأتوا : الفاء الفصيحة حرف مبنى على الفتح، وقد أفصحت عن شـــرط مقـــدر؛ أى "إن كنتم صادقين فأتوا بالتوراة"، والفعل فى (فأتوا) فعل أمر مبنى على حذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملـــة مـــن الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط المقدر، وجملة أسلوب الـــشرط الـــتى قدرناها فى محل نصب "مقول القول".

بالتوراة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(التوراة) اسم مجرور بالبـــاء وعلامـــة جـــره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فأتوا).

فاتلوها : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتلوا) فعل أمر مبنى على حـــذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملـــة مـــن الفعل والفاعل فى محل جزم معطوفة على جملة (ائتوا)، و(ها) فى (فاتلوها) ضـــمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، وهى عائدة على (التوراة).

---

[1] الذى حَرَّم إسرائيل، وهو يعقوب عليه السلام، على نفسه لحوم الإبل وألبانها، وقيل : العروق كان بـــه عـــرق النَّسَا، فنذر إن شفى أن يحرم على نفسه أحبَّ الطعام إليه، وكان ذلك أحب إليه فحرمه، وقيل : أشارت عليه الأطباء باجتنابه ففعل ذلك بإذن من الله تعالى؛ فهو كتحريم الله ابتداءً. والمعنى : أن المطاعم كلها لم تزل حلالاً لبنى إسرائيل من قبل إنزال التوراة وتحريم ما حُرِّمَ عليهم منها لظلمهم وبغيهم، لم يُحرَّمْ منها شىء قبل ذلـــك المطعوم الواحد الذى حرمه أبوهم إسرائيل على نفسه فتبعوه على تحريمه.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

صادقين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "إن كنتم صادقين فأتوا بالتوراة فاتلوها"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

فَمَنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾

فمن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ.

افترى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (افترى).

الكذب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (افترى)، أو بـ (الكذب)، و(بعد) مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

فأولئك : الفاء واقعة فى جواب الشرط؛ لأنه جملة اسمية، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

همُ : ضمير فصل مبنى على السكون الذى حُرّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين، لا محل له من الإعراب.

الظالمون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (افترى ... فأولئك هم الظالمون) فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر (من افترى ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية[١].

وهناك وجه إعرابى آخر :

- (أولئك) : (أولاءِ) مبتدأ أول، والكاف للخطاب.
- (هم) مبتدأ ثان.
- (الظالمون) خبرُ المبتدأ الثانى، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ ۗ فَٱتَّبِعُوا۟ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

صدق : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

فاتبعوا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتبعوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة الاستئنافية (قل)، لا محل لها من الإعراب.

ملة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

إبراهيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

حنيفًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال (إبراهيم)، أو (ملة) وقد ذُكّر الحال لأن الملة والدين واحد[٢].

---

[١] (فمن افترى على الله الكذب) بزعمه أن ذلك كان محرمًا على إسرائيل قبل إنزال التوراة من بعد ما لزمهم من الحجة القاطعة (فأولئك هم الظالمون) المكابرون الذين لا ينصفون من أنفسهم ولا يلتفتون إلى البينات.

[٢] (قل صدق الله) تعريض بكذبهم؛ أى ثبت أن الله صادق فيما أنزل وأنتم الكاذبون (فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفًا) وهى ملة الإسلام التى عليها محمد ومن آمن معه؛ حتى تتخلصوا من اليهودية التى ورطتكم فى فساد دينكم ودنياكم؛ حيث اضطرتكم إلى تحريف كتاب الله لتسوية أغراضكم وألزمتكم تحريم الطيبات التى أحلها الله لإبراهيم ولمن تبعه.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، واسم (كان) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على (إبراهيم).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

المشركين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة بالواو على (حنيفًا)؛ فهى فى محل نصب حال ثان.

* * *

إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

أول : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

بيت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وُضِعَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر صفة لـ (بيت).

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (وُضِعَ)[1].

للذى : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح، و(الذى) اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ببكة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(بكة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول[2].

مباركًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الضمير المستتر فى "استقر".

---

[1] الواضع هو الذى عز وجل؛ لذلك وردت قراءة ببناء الفعل (وَضَعَ) للمعلوم؛ فالفاعل هو الله، ومعنى وَضَعَ الله بيتًا أنه جعله متعبدًا لهم؛ فكأنه قال : إن أول متعبَّد للناس الكعبة.

[2] (بكة) لغة فى (مكة)، وهى مشتقة من "بكّه" : إذا زحمه، لازدحام الناس فيها، وقيل : تبكُّ أعناق الجبابرة؛ أى تدقها، لم يقصدها جبار إلا قصمه الله تعالى.

وهدى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(هدى) اسم معطوف على (مباركًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وهو من حيث المعنى كأنه حال ثان، والحال الأول (مباركًا).

للعالمين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(العالمين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (هدى)[1].

* * *

فِيهِ ءَايَـٰتٌۢ بَيِّنَـٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾

فيه : (فى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

آيات : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال أخرى بعد (مباركًا وهدى)، أو لا محل لها من الإعراب استئنافية متضمنة لمعنى البركة والهدى[2].

بينات : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

مقام : اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة، لك فيه وجوه الإعراب الآتية :
– مبتدأ والخبر محذوف، والتقدير : "من الآياتِ مقامُ إبراهيمَ".
– بدل من (آيات).
– خبر، والمبتدأ محذوف، والتقدير : "هى مقامُ إبراهيم". و(مقام) مضاف.

إبراهيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

ومن : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ[3].

---

[1] (مباركًا) كثير الخير لما يحصل لمن حجه واعتمره وعكف عنده وطاف حوله من الثواب وتكفير الذنوب، (وهدى للعالمين) لأنه قبلتهم ومتعبدهم.

[2] انظر : التبيان فى إعراب القرآن لأبى البقاء العكبرى : ١ / ١٤٤.

[3] يجوز أن تكون (من) اسمًا موصولاً مبتدأ، وجملة (دخله) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والخبر الجملة من (كان) واسمها وخبرها : (كان آمنًا).

دخله : (دخل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، فى محل جزم، فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، فى محل جزم، جواب الشرط، واسم (كان) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

آمنا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وجملة الشرط والجواب (دخله كان آمنًا) فى محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر (من دخله كان آمنًا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الناس : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالاستقرار الموجود فى الجار والمجرور (لله).

حجُّ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(حج) مضاف.

البيت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر بدل من (الناس)، بدل بعض من كل.

استطاع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إليه : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (استطاع).

سبيلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومن : الواو استئنافية، حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

كفر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط؛ لأنه جملة اسمية، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غنى : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

العالمين : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بـ (غنى).

* * *

قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يأهل : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(أهل) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وجملة النداء فى محل نصب "مقول القول".

لِمَ : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون على الألف المحذوفة فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تكفرون).

تكفرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب "جواب النداء".

بآيات : الباء حرف جر مبنى على الكسر،و(آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تكفرون)، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والله : الواو للحال، حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

شهيد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، والمعنى : لِمَ تكفرون بآيات الله التى دلتكم على صدق محمد صلى الله عليه وسلم، وَالحال أن الله شهيد على أعمالكم فمجازيكم عليها، وهذه الحال توجب أن لا تجسروا على الكفر بآياته.

على : حرف جر مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (شهيد).

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "على ما تعملونه".

* * *

قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يأهل : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(أهل) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وجملة النداء (يأهل الكتاب) فى محل نصب "مقول القول".

لِمَ : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون على الألف المحذوفة فى محل جر باللام، والجار والمجرور بالفعل فى (تصدون).

تصدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب "جواب النداء".

عن : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جرها الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تصدون)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به للفعل (تصدون).

آمن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

تبغونها : (تبغون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تصدون)، أو (سبيل الله).وربما تكون الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

عِوَجًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أى "تبغونها معوجةً"؛ أى تطلبون لها اعوجاجًا وميلاً عن القصد والاستقامة.

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

شهداء : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تصدون) أو (تبغونها)[1].

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) نافية تعمل عمل "ليس" حرف نفى مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم (ما) العاملة عمل "ليس" مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بغافل : الباء زائدة حرف جر مبنى على الكسر، و(غافل) خبر (ما) العاملة عمل "ليس" منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها فى محل نصب معطوفة على جملة (وأنتم شهداء) الواقعة حالاً.

عما : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأُدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (غافل).

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "عما تعملونه".

---

(1) (وأنتم شهداء) : أنها سبيل الله التى لا يصدُّ عنها إلا ضال مضل، أو : وأنتم شهداء بين أهل دينكم عدول يثقون بأقوالكم ويستشهدونكم فى عظائم أمورهم، وهم الأحبار.

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تُطِيعُوا۟ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَـٰنِكُمْ كَـٰفِرِينَ ﴿١٠٠﴾

يأيها : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(أىُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

تطيعوا : فعل مضارع مجزوم بـ (إن) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط،وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فريقًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (فريقًا).

أوتوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة؛ لأن أصله "أوتيوا"، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمفعول الأول واو الجماعة التى أصبحت نائبَ الفاعل فى (أوتوا).

يردوكم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، وجملة أسلوب الشرط (إن تطيعوا ... يردوكم) لا محل لها من الإعراب "جواب النداء"، و(كم) فى (يردوكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

بعد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ(كافرين) الآتى، وهو مضاف.

إيمانكم : (إيمان) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

كافرين : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم(١).

* * *

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَـٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُۥ ۗ وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدْ هُدِىَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾

وكيف : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(كيف) اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى الفعل (تكفرون) الآتى.

تكفرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تُتْلَى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو مبنى للمجهول.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تتلى).

آيات : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (أنتم)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تكفرون)، و(آيات) مضاف.

---

(١) قيل : مرَّ شاس بن قيس اليهودى، وكان عظيم الكفر شديد الطعن على المسلمين شديد الحسد لهم، على نفرٍ من الأنصار من الأوس والخزرج فى مجلسٍ لهم يتحدثون، فغاظه ذلك حيث تألفوا واجتمعوا بعد الذى كان بينهم فى الجاهلية من العداوة، وقال شاس : مالنا معهم إذا اجتمعوا من قرار، فأمر شابًا من اليهود، وكان معه، أن يجلس إليهم ويذكرهم يوم بُعاث (وهو يوم مشهور اقتتل فيه الأوس والخزرج وكان الظفر فيه للأوس)، ففعل الشاب اليهودى ما أمره به شاس، فتنازع عند ذلك القوم، وانبعثت أسباب الخصام من جديد، وتفاخروا وتغاضبوا وتبادلوا الشتائم، وتنادوا : السلاحَ السلاحَ، فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم، فخرج إليهم فيمن معه من المهاجرين والأنصار؛ فقال : أتدعون الجاهلية وأنا بين أظهركم بعد إذ أكرمكم الله بالإسلام وقطع به عنكم إصر الجاهلية وألف بينكم؟ فعرف القوم أنها نزعة من الشيطان، وكيد من عدوهم، فألقوا السلاح من أيديهم، وبكوا وعانق بعضهم بعضًا، ثم انصرفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سامعين مطيعين. فما كان يومٌ أقبح أولاً، وأحسن آخرًا من ذلك اليوم.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وفيكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(فى) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

رسوله : (رسول) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب معطوفة على جملة الحال (وأنتم تُتلَى عليكم آياتُ اللهِ)، و(رسول) مضاف الهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

ومن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يعتصم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يعتصم).

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

هُدِىَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، وجملة أسلوب الشرط (يعتصم بالله فقد هُدِىَ) فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر (ومن يعتصم ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

صراط : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (هُدِىَ).

مستقيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾

يأيها : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(أىُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفعٍ فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

اتقوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل،والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب "جواب النداء".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حق : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

تقاته : (تقاة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تموتُنَّ : فعل مضارع مجزوم بـــ (لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على "جواب النداء"، والنون فى (تموتن) نون التوكيد الثقيلة حرف مبنى على الفتح.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

مسلمون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال؛ أى: لا تكونُنَّ على حال سوى حال الإسلام إذا أدرككم الموت.

* * *

وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ
عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ
ءَايَـٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾

واعتصموا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اعتصموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة جواب النداء (اتقوا) فى الآية الكريمة السابقة، لا محل لها من الإعراب.

بحبل : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(حبل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اعتصموا)، و(حبل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[١].

جميعًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أى : كونوا مجتمعين على الاعتصام بـ (حبل الله) والاستمساك به.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تفرقوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اعتصموا)[٢].

واذكروا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اعتصموا).

نعمة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (نعمة)، أو متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (نعمة).

إذ : ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالمصدر (نعمة)، و(إذ) مضاف.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

أعداءً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

فألف : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(ألف) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (كنتم أعداءً).

---

[١] (حبل الله) : عهد الله، والحبل فى لغة العرب : العهد، ويرى بعض المفسرين أن المقصود بحبل الله القرآن الكريم؛ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : "القرآن حبل الله المتين، لا تنقضى عجائبه، ولا يخلق عن كثرة الرد، من قال به صدق، ومن عمل به رشد، ومن اعتصم به هُدِىَ إلى صراط مستقيم".

[٢] (ولا تفرقوا) : لا تختلفوا وتتباعدوا بعضكم عن بعض فيذهب منكم الناصر، أو تناصروا على دين الله، وأصل (تفرقوا) هو "تتفرقوا"، إلا أن التاء حُذفت لاجتماع حرفين من جنس واحد فى كلمة.

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (ألف)، وهو مضاف.

قلوبكم : (قلوب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(كـم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فأصبحتم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أصبحتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون؛ لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (أصْبح).

بنعمته : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(نعمة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (إخوانًا)، وقد كان صفة تقدمت على الموصوف فصارت حالاً؛ أى "فأصبحتم إخوانًا بنعمته"، أو صاحب الحال (تم) فى (أصبحتم)، أو الجار والمجرور متعلق بالفعل (أصبح)، و(نعمة) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

إخوانًا : خبر (أصبح) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (أصبح) واسمها وخبرها فى محل جر معطوفة على جملة (فألف بين قلوبكم)[1].

وكنتم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(كنتم) فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

على : حرف جر مبنى على السكون.

شفا : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (كنتم أعداءً) فى محل جر، و(شفا) مضاف[2].

حفرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

---

[1] ذكَّرهم الله بعظيم النعمة عليهم فى الإسلام؛ لأنهم كانوا فى جاهليتهم يقتل بعضهم بعضًا، ويستبيح كل غالب منهم مَنْ غلبه، فألف الله بين قلوبهم بالإسلام، وقذف فيها المحبة، فتحابوا وصاروا إخوانًا متراحمين متناصحين مجتمعين على أمر واحد قد نظم بينهم وأزال الاختلاف، وهو الأخوة فى الله. وقيل : نزلت فى الأوس والخزرج؛ لأنهم كانت بينهم فى الجاهلية حروب دائمة قد أتت عليها السنون الكثيرة؛ فأزال الإسلام تلك الحروب وصاروا إخوانًا فى الإسلام متوادين على ذلك. وأصل الأخ فى اللغة أن الأخ مقصده مقصد أخيه، وكذلك هو فى الصداقة أن تكون إرادة كل واحد من الأخوين موافقة لما يريد صاحبه، والعرب تقول : فلان يتوخَّى مسار فلان؛ أى يقصد ما يسره.

[2] شفا الشيء : حرفه، وتثنيته شفوان.

النار : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صــفة لــ (حفرة).

فأنقذكم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنقذ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعــل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفــة على جملة (كنتم على شفا حفرة من النار)، و(كم) فى (فأنقذكم) ضـــمير متــصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

منها : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى علـــى الـــسكون فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنقذ).

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلـــق محـــذوف، والتقدير : "يبين الله لكم بيانًا كذلك"، واللام للبعد حرف مبنى علـــى الكـــسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

يبين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبين).

آياته : (آيات) مفعول به منصوب وعلامة جره الكسرة؛ لأنه جمع مؤنـــث ســـالم، وهـــو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجى مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى علـــى السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تهتدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعـــال الخمـــسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـــن الفعـــل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها مـــن الإعراب استئنافية.

* * *

وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿١٠٤﴾

ولتكن : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى عاطفة أو استئنافية، واللام لام الأمر حرف يجزم المضارع[1]، و(تكن) فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون.

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكن) مقدم.

أمة : اسم (تكن) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (تكن) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (واعتصموا بحبل الله جميعًا)، أو لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يدعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لك فيها وجهان من الإعراب :

– فى محل رفع صفة لـ (أمة).

– فى محل نصب خبر (تكن)، والجار والمجرور (منكم) متعلق بمحذوف حال من (أمة) بدلاً من أن يكون هو الخبر.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الخير : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يدعون).

ويأمرون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يأمرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل،والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يدعون).

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يأمرون).

وينهون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ينهون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يدعون).

---

[1] اللام مُسكّنة وأصلها الكسر : (ولِتكن) ولكن الكسرة حُذفت؛ لأن الواو صارت مع الكلمة كحرف واحد، وألزمت حذف الكسرة.

عن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

المنكر : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ينهون).

وأولئك : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ أول.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ثان.

المفلحون : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره (هم المفلحون) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاءِ) والجملة من المبتدأ وخبره (أولئك هم المفلحون) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (هم) ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

– (المفلحون) خبر المبتدأ (أولاءِ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخْتَلَفُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (تكونوا).

كالذين : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكونوا)، والجملة من (تكونوا) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (ولتكن منكم أمة يدعون ...) لا محل لها من الإعراب.

تفرقوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

واختلفوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اختلفوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تفرقوا) لا محل لها من الإعراب[1].

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : ظرف مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تفرقوا) أو (اختلفوا)، و(بعد) مضاف.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ما) والفعل (جاء) فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه؛ أى "من بعد مجىء ..."، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم فى محل نصب مفعول به.

البينات : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما).

وأولئك : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ (عذاب) الآتى.

عذاب : مبتدأ ثانٍ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاءِ)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (أولئك لهم عذاب) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بفعل محذوف تقديره "اذكر"، وتكون جملة "اذكر" المكونة من الفعل، والضمير المستتر "أنت" استئنافية لبيان حال الفريقين، و(يوم) مضاف.

تبيضُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

[1] (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا) : أى لا تكونوا كأهل الكتاب؛ يعنى به اليهود والنصارى.

وجوه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر مضاف إليه، والمضاف كلمة (يوم).

وتسودُّ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تسود) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وجوه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تبيض وجوه) فى محل جر.

فأما : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(أمَّا) حرف تفصيل وشرط مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

اسودَّت : (اسودَّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

وجوههم : (وجوه) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(وجوه) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أكفرتم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(كفرتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع نائب فاعل لقول محذوف، والتقدير : "فيقال لهم : أكفرتم"، وهذا الفعل المقدر مع جملة "مقول القول" يشكلان جملة فى محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بعد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (كفرتم)، وهو مضاف.

إيمانكم : (إيمان) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فذوقوا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ذوقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان)، و(ما) والفعل (كان) فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ذوقوا)؛ أى : "ذوقوا العذاب بكفركم".

تكفرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما).

* * *

وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِى رَحْمَةِ ٱللَّهِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٠٧﴾

وأما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أما) حرف تفصيل وشرط مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

ابيضت : (ابيضّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

وجوههم : (وجوه) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(وجوه) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ففى : الفاء واقعة فى جواب (أما) تفيد الربط، وهى حرف مبنى على الفتح، و(فى) حرف جر مبنى على السكون.

رحمة : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (فأما الذين اسودت وجوههم ...) لا محل لها من الإعراب، و(رحمة) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بـ (خالدون) الآتى.

خالدون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

* * *

---

[1] (ففى رحمة الله) : ففى نعمته وهى الثواب المخلّد. فإن قلت : كيف موقع قوله : (هم فيها خالدون) بعد قوله (ففى رحمة الله) ؟ قلتُ : موقع الاستئناف، كأنه قيل : كيف يكونون فيها؟ فقيل : (هم فيها خالدون) لا يظعنون عنها ولا يموتون.

تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ۗ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٨﴾

تلك : (تى) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة فى محل رفع مبتدأ، واللام حرف دال على البعد، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

آيات : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة(١).

نتلوها : (نتلو) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال (آيات الله)، و(ها) فى (نتلوها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

عليك : (على) حرف جر مبنى على السكون، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نتلو).

بالحق : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الحق) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (نتلوها)، أو (ها) فى (نتلوها) أيضًا.

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون، وهى حجازية عاملة عمل "ليس".

الله : لفظ الجلالة اسم (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يريد : فعل مضارع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (ما) العاملة عمل "ليس"، والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ظُلْمًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للعالمين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(العالمين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (ظلمًا)(٢).

---

(١) أى : تلك التى قد جرى ذكرها حجج الله وعلاماته نتلوها عليك؛ أى نعرفك إياها.

(٢) يرى بعض المعربين أن اللام فى (للعالمين) حرف جر شبيه بالزائد، وقد جيء به تقوية للعامل (ظلمًا)؛ لأنه مصدر وهو فرع عن الفعل فى العمل النحوى؛ لذلك تكون (العالمين) مفعول به مجرور لفظًا منصوب تقديرًا بالياء.

وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾

ولله : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (وما الله يريد ظلمًا للعالمين).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع عطفًا على (ما) الأولى.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وإلى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إلى) حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تُرْجَعُ) الآتى.

تُرْجَعُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبنى للمجهول.

الأمور : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على (لله ما فى السموات وما فى الأرض).

* * *

كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ
ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۗ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ لَكَانَ خَيْرًا
لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾

كنتم : فعل ماض ناقص مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

خير : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة استئنافية، و(خير) مضاف.

أمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

أُخرِجَتْ : (أخرج) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر صفة لـ (أمة)، والتاء فى (أخرجت) للتأنيث حرف مبنى على السكون، ومعنى (أخرجت) كما يقول المفسرون : أُظهرتْ.

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُخْرِجَ).

تأمرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[2].

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تأمرون).

وتنهون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تنهون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (تأمرون).

عن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

المنكر : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تنهون).

وتؤمنون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تؤمنون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة الاستئنافية لا محل لها من الإعراب.

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تؤمنون).

ولو : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لو) حرف شرط مبنى على السكون.

---

[1] كأنه قيل : وُجدتم خير أمة، وقيل : كنتم فى علم الله خير أمة، وقيل : كنتم فى الأمم قبلكم مذكورين بأنكم خير أمة موصوفين به. ويرى بعض المفسرين أنه خطاب لأصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم يعم سائر أمة محمد، ولكن بشرط (تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله).

[2] كلام مستأنف بيَّن به كونهم خير أمة، كما تقول : محمد كريم يطعم الناس ويكسوهم ويقوم بما يصلحهم.

آمن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

أهل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لكان : اللام واقعة فى جواب (لو) حرف مبنى على الفتح، و(كان) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

خيرًا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، واسم (كان) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على المصدر المفهوم من الفعل (آمن)؛ أى إن التقدير : "لكان الإيمانُ خيرًا لهم". والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة الشرط : (لو آمن أهل الكتاب لكان خيرًا ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (خيرًا).

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

المؤمنون : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وأكثرهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أكثر) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

الفاسقون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (منهم المؤمنون).

* * *

لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى ۖ وَإِن يُقَـٰتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ

ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١١١﴾

لن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يضروكم : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون، وهو ملغى يفيد الحصر.

أذى : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، و(أذى) مصدر من معنى (يضروكم)؛ لأن الأذى والضرر متقاربان فى المعنى؛ فعلى هذا يكون الاستثناء متصلاً، وقيل : هو منقطع؛ لأن المعنى : لن يضروكم بالهزيمة، لكن يؤذونكم بتصديكم لقتالهم.

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

يقاتلوكم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يولوكم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط جازم، ولكنه غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة أسلوب الشرط : (إن يقاتلوكم يولوكم) لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية، و(كم) فى (يولوكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

الأدبار : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف استئناف مبنى على الفتح.

لا : حرف نفى غير عامل مبنى على السكون.

يُنْصَرُون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

* * *

[1] (لن يضروكم إلا أذى) : ضررًا مقتصرًا على أذى بقول من طعن فى الدين أو تهديد أو نحو ذلك (وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار) منهزمين ولا يضروكم بقتل أو أسرٍ (ثم لا يُنصرون) ثم لا يكون لهم نصر من أحد. ولا يمنعون منكم، وفيه تثبيت لمن أسلم منهم، كانوا يؤذونهم بالتلهى بهم وتوبيخهم وتضليلهم بأنهم لا يقدرون أن يتجاوزا الأذى بالقول إلى ضرر يبالى به مع أنه وعدهم الغلبة عليهم والانتقام منهم، وأن عاقبة أمرهم الخذلان والذل.

ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓا۟ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾

ضُرِبَتْ : (ضُرِبَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين، فى محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلق بالفعل (ضُرِبَ).

الذلة : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أينما : (أين) اسم شرط وهو ظرف مكان مبنى على الفتح فى محل نصب متعلق بالفعل (ثُقِفوا)، و(ما) زائدة حرف مبنى على السكون.

ثقفوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة فى محل جزم فعل الشرط، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "أينما ثُقفوا ذُلّوا"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

بحبل : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(حبل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، بتقدير : "إلا معتصمين أو متمسكين بحبل الله" وهو استثناء من أعم عام الأحوال، والمعنى : ضُربت عليهم الذلة فى عامة الأحوال إلا فى حال اعتصامهم بحبل الله.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (حبل).

وحبل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(حبل) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الناس : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (حبل).

وباءوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(باءوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (ضُرِبت عليهم الذلة).

بغضب : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(غضب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (باءوا).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (غضب).

وضُرِبت : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ضُرِبَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ضُرِبَ).

المسكنة : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على جملة (ضُرِبت عليهم الذلة) لا محل لها من الإعراب[1].

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، والإشارة ها هنا إلى ما ذُكِر من ضرب الذلة والمسكنة وغضب الله تعالى، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

بأنهم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

---

[1] (وضُربت عليهم المسكنة) : كما يُضْرَبُ البيتُ على أهله؛ فهم ساكنون فى المسكنة غير ظاعنين عنها، وهم اليهود عليهم لعنة الله وغضبه.

يكفرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (أنّ)، و(أنّ) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والتقدير : "ذلك بكفرهم"، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (ذا) من (ذلك)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بآيات : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يكفرون)، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ويقتلون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يقتلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (يكفرون) الواقعة خبر (كان).

الأنبياء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بغير : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(غير) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يقتلون)، والمعنى : "يقتلون الأنبياء ظالمين"، و(غير) مضاف.

حق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

عَصَوْا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما)، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ذا) من (ذلك)، والتقدير : "ذلك بعصيانهم"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

وكانوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

---

[1] كلام مستأنف لبيان تعليل العلة؛ فإن عصيانهم هو السبب لكفرهم وقتلهم الأنبياء، وهما سبب الذلة والمسكنة والغضب.

يعتدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (عصوا) الواقعة صلة الموصول الحرفى (ما).

* * *

﴿لَيْسُوا سَوَآءً مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾﴾

ليسوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنىّ على السكون فى محل رفع اسم (ليس). وهذا الضمير؛ أى واو الجماعة يعود على "أهل الكتاب". والمقصود : ليس أهلُ الكتاب مستوين.

سواءً : خبر (ليس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أهل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(أهل) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أمة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قائمة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[1].

يتلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة ثانية لـ (أمة) أو فى محل نصب حال من (أمة) وهى نكرة ولكنها خُصِّصت بالصفة (قائمة).

آيات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

آناء : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل فى (يتلون)، وهو مضاف.

---

[1] (أمة قائمة) : مستقيمة عادلة، من قولك : أقمتُ العودَ فقام، بمعنى استقام، وهم الذين أسلموا منهم.

الليل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وهم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يسجدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يتلون).

* * *

يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَأُو۟لَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٤﴾

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :

– فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يسجدون) أو (يتلون) فى الآية الكريمة السابقة.

– فى محل رفع صفة لـ (أمة) فى الآية الكريمة السابقة.

– لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يؤمنون).

واليوم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اليوم) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة.

الآخر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

ويأمرون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يأمرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة بالواو على جملة (يؤمنون)؛ فلها أوجه الإعراب السابقة.

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يأمرون).

وينهون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ينهون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة بالواو على جملة (يؤمنون)؛ فلها أوجه الإعراب السابقة.

عن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

المنكر : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ينهون)[1].

ويسارعون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يسارعون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة بالواو على جملة (يؤمنون)؛ فلها أوجه الإعراب السابقة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الخيرات : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يسارعون).

وأولئك : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الصالحين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يفعلوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

[1] (ويأمرون بالمعروف) ههنا أى يأمرون باتباع النبى صلى الله عليه وسلم، (وينهون عن المنكر) : عن الإقامة على مشاقته صلى الله عليه وسلم.

خير : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (ما).

فلن : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف مبنى على الفتح، و(لن) حرف نفى ونـــصب واستقبال مبنى على السكون.

يُكْفَرُوه : فعل مضارع منصوب بـــ (لن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنـــه مـــن الأفعـــال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على الـــسكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محـــل جـــزم جـــواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (ما يفعلوا ... فلن يكفروه) معطوف بالواو على جملة (أولئك من الصالحين) فى الآية الكريمة السابقة، لا محل لها من الإعراب. والهاء فى (يكفروه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعـــول بـــه ثـــانٍ؛ لأن المفعول الأول هو واو الجماعة التى أصبحت نائب الفاعل[1].

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامـــة رفعه الضمة.

عليم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالمتقين : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المتقين) اسم مجرور بالباء وعلامة جره اليـــاء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بـــ (عليم).

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَن تُغْنِىَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَـٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۚ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿١١٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها مـــن الإعـــراب صلة الموصول.

لن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

[1] الفعل (يكفروه) ضُمن معنى "الحرمان"؛ فكأنه قيل : فلن تُحرموه، بمعنى : فلن تُحرموا جزاءه؛ أى جزاء الخير.

تغنى : فعل مضارع منصوب بـــ (لن) وعلامة نصبه الفتحة.

عنهم : (عن) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على الـــسكون فى محل جر بــــ (عن)، والجار والجرور متعلق بالفعل (تغنى).

أموالهم : (أموال) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعــراب اســتئنافية، و(أموال) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) زائدة لتأكيد النفى حرف مــبنى علـــى السكون.

أولادهم : (أولاد) اسم معطوف على (أموال) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهـــو مـــضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلـــق بمحذوف حال، وصاحب الحال الأموال والأولاد.

شيئًا : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه مفعول به أو مفعول مطلق؛ لأنه نائب عن المصدر فهو صفته؛ أى : "لن تغنى ... غَناءً شيئًا".

وأولئك : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

أصحاب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية : (إن الذين كفروا لن تغـــنى عنـــهم أمـــوالهم). و(أصحاب) مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ (فى)، والجار والمجرور متعلق بـــ (خالدون) الآتى.

خالدون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم والجملة من المبتدأ والخـــبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال (أصحاب النار).

* * *

مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾

مثل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ينفقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما ينفقونه".

فى : حرف جر مبنى على السكون.

هذه : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(ذه) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ينفقون).

الحياة : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة، والمبدل منه اسم الإشارة.

الدنيا : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة للتعذر.

كمثل : الكاف جر تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(مثل) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (مثل) الأولى، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مثل) مضاف.

ريح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

صر : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جر صفة لـ (ريح)[1].

أصابت : (أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة ثانية لـ (ريح)، والتاء فى (أصابت) للتأنيث حرف مبنى على السكون.

---

[1] صِر : برد شديد، أو ريح باردة. قال حاتم الطائى :

أوقدْ فإن الليلَ ليلٌ قَرٌّ والريحَ يا غلامُ ريحُ صِر

حرث : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

قوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ظلموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة لـ(قوم).

أنفسهم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فأهلكته : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أهلك) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة بالفاء على جملة (أصابت)؛ فهى فى محل جر، والتاء فى (أهلكته) تاء التأنيث حرف مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به[1].

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

ظلمهم : (ظلم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولكن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكن) حرف استدراك مهمل؛ أى لا يأخذ اسمًا ولا خبرًا، مبنى على السكون.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به مقدم على فعله (يظلمون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

يظلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة الاستئنافية (وما ظلمهم الله) لا محل لها من الإعراب.

* * *

---

[1] أعلم الله عز وجل أن مثل ما ينفقونه فى تظاهرهم على النبى صلى الله عليه وسلم فى الضرر لهم (كمثل ريح فيها صر)؛ أى برد شديد (أصابت حرث قوم) أى زرع قوم (ظلموا أنفسهم) فعاقبهم الله بإذهاب زرعهم (فأهلكته). فأعلم أن ضرر نفقتهم عليهم كضرر هذه الريح فى هذا الزرع. وقيل : إنه يعنى به أهل مكة حين تعاونوا وأنفقوا بالأموال على التظاهر على النبى صلى الله عليه وسلم. والخلاصة أن ما أنفق فى التظاهر على عداوة الدين مضر مهلك أهله فى العاجل والآجل.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّواْ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ وَمَا تُخْفِى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيها : (أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لا : ناهية حرف مبنى على السكون.

تتخذوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يأيها الذين...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بِطَانة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

من : حرف جر مبنى على السكون.

دونكم : (دون) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (بطانة)، و(دون) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] البطانة : الدخلاء الذين يستبطنون ويتبسط إليهم، يقال : فلان بطانة لفلان؛ أى مداخل له ومؤانس، والمعنى أن المؤمنين أُمروا ألا يداخلوا المنافقين ولا اليهود؛ وذلك أنهم كانوا لا يبقون غاية فى التلبيس على المؤمنين، فأمروا بألا يداخلوهم لئلا يفسدوا عليهم دينهم، وأخبر الله تعالى المؤمنين بأنهم لا يألونهم خبالاً؛ أى لا يبقون غاية فى إلقائهم فيما يضرهم، وأصل الخبال فى اللغة ذهاب الشىء، قال قيس بن الخطيم :

أبنى سليمى لستم ليدٍ إلا يدًا مخبولةَ العضد

أى قد ذهبت عضدها. ونشير إلى أن (بطانة) يمكنه إعرابه على أنه مفعول أول لـ (تتخذوا)، والمفعول الثانى محذوف والتقدير : "لا تتخذوا بطانة من دونكم أولياء أو أصفياء"، ويجوز أن يكون الجار والمجرور (من دونكم) متعلقًا بالفعل (تتخذوا) فكأنه المفعول الثانى.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يألونكم : (يألون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :

– فى محل نصب صفة ثانية لـ (بطانة)، والصفة الأولى الجار والمجرور.

– فى محل نصب حال.

– لا محل لها من الإعراب استئنافية.

و(كم) فى (يألونكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به[1].

خبالاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو اسم منصوب على نزع الخافض، والتقدير: "فى الخبال"، أو مصدر فى موضع الحال منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والخبال: الفساد.

ودُّوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو فى محل نصب صفة ثالثة لـ (بطانة).

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.

عَنِتُّم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر مفعول به للفعل (ودوا)؛ أى "ودوا عنتكم" و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما). والعَنَتُ : شدة الضرر والمشقة.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

بدت : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين؛ ساكن الألف (أصله : بَدَا) وساكن التاء، والتاء فى (بدت) للتأنيث حرف مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

البغضاء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو فى محل نصب حال، أو فى محل نصب صفة رابعة لـ (بطانة).

من : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] يقال : ألا ألْوًا وأُلُوًّا وإِليًا : اجتهد.

أفواههم : (أفواه) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (بدت)، أو بمحذوف حال، والتقدير : قد بدت البغضاء خارجةً من أفواههم، و(أفواه) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

وما : الواو عاطفة أو للحال حرف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تخفى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

صدورهم : (صدور) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "وما تخفيه صدورهم". و(صدور) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أكبر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (قد بدت البغضاء)، أو فى محل نصب حال.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

بيّنّا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) الفاعلين، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (بيّنّا).

الآيات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، فى محل جزم، فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

تعقلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان). وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن كنتم تعقلون فلا توادوهم أبدًا"؛ وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (قد بدت البغضاء مِن أفواههم) : لأنهم لا يتمالكون مع ضبطهم أنفسهم وتحاملهم عليها أن ينفلت من ألسنتهم ما يُعلم به بغضهم للمسلمين.

هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمۡ وَلَا يُحِبُّونَكُمۡ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ كُلِّهِۦ وَإِذَا لَقُوكُمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ عَضُّواْ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَنَامِلَ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۚ قُلۡ مُوتُواْ بِغَيۡظِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١١٩﴾

هأنتم : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أولاء : اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

تحبونهم : (تحبون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :

– فى محل نصب حال، وصاحب الحال اسم الإشارة (أولاء).

– لا محل لها من الإعراب استئنافية[2].

و(هم) فى (تحبونهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يحبونكم : (يحبون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تحبونهم)؛ فهى فى محل نصب أو لا محل لها من الإعراب، و(كم) فى (يحبونكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وتؤمنون : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى عاطفة أو للحال، و(تؤمنون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تحبونهم)، أو فى محل نصب حال، وصاحب الحال (كم) فى (يحبونكم).

---

[1] انظر إعراب الآية الكريمة رقم (٦٦).

[2] يمكن إعراب (أنتم) مبتدأ، و(أولاء) بدلاً من (أنتم) أو عطف بيان، وجملة (تحبونهم) فى محل رفع خبر المبتدأ (أنتم). ويمكن إعراب (أنتم) مبتدأ، و(أولاء) مبتدأ ثانيًا خبره جملة (تحبونهم)، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره (أولاء تحبونهم) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أنتم). ويمكن إعراب (أولاء) منادى بحرف نداء محذوف والتقدير: "يا هؤلاء". وتلك الأوجه الإعرابية تتفق مع الدلالة، ومن المعروف أنه لا يمكن فصل الإعراب عن المعنى بأى حال من الأحوال.

بالكتاب : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الكتاب) اسم مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تؤمنون).

كله : (كل) توكيد معنوى مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه[1].

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان، تضمن معنى الشرط، وهو مبنى على السكون فى محل نصب، متعلق بجوابه (قالوا).

لقُوكم : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا ) إليها، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب الشرط (إذا لقوكم قالوا) معطوفة على جملة (تحبونهم)؛ فلها المحلُّ الإعرابى نفسه.

آمنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان، تضمن معنى الشرط، وهو مبنى على السكون فى محل نصب، متعلق بجوابه (عضُّوا).

خَلَوْا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

عضوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب الشرط (إذا خلوا عضوا) معطوفة على جملة (وإذا لقوكم قالوا آمنا).

---

[1] قال الزمخشرى مفسِّرًا : «(وتؤمنون) للحال وانتصابها من (لا يحبونكم)؛ أى لا يحبونكم والحال أنكم تؤمنون بكتابهم كله، وهم مع ذلك يبغضونكم، فما بالكم تحبونهم وهم لا يؤمنون بشىء من كتابكم؟ وفيه توبيخ شديد بأنهم فى باطلهم أصلب منكم فى حقكم». الكشاف : ١ / ٤٥٩.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (عضوا)، أو متعلق بمحذوف حال والتقدير : "حنقين عليكم"، وصاحب الحال واو الجماعة فى (عضوا).

الأنامل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الغيظ : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (عضوا)، ويجوز أن يكون متعلقًا بمحذوف حال، والتقدير : "عضُّوا عليكم الأنامل مغتاظين"[1].

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

موتوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

بغيظكم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(غيظ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (موتوا)، أو بمحذوف حال، والتقدير : "موتوا مغتاظين"، و(غيظ) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[2].

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عليم : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، ويمكن أن تكون ضمن "مقول القول"؛ فتكون فى محل نصب.

بذات : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ذات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (عليم)، و(ذات) مضاف.

الصدور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] يُوصف المغتاظ والنادم بعض الأنامل والبنان والإبهام، قال الحارث بن ظالم المرى :

فأقتل أقوامًا لئامًا أذلةً ... يعضُّون من غيظٍ رؤوسَ الأناملِ

والأنامل : جمع أنملة، وهى رأس الإصبع.

[2] (قل موتوا بغيظكم) : دعاء عليهم بأن يزداد غيظهم حتى يهلكوا به، والمراد بزيادة الغيظ زيادة ما يغيظهم من قوة الإسلام وعزأهله ومالهم فى ذلك من الذل والخزى.

إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا ۖ
وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا ۗ إِنَّ اللَّهَ بِمَا
يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ 

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

تمسسكم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

حسنة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وقد فسّروا الحسنة بأنها الرخاء والخصب والنصرة والغنيمة ونحوها من المنافع، فى حين أن السيئة ما كان ضد ذلك.

تسؤهم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة أسلوب الشرط (إن تمسسكم حسنة تسؤهم) لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(هم) فى (تسؤهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تصبكم : (تُصِبْ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

سيئة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يفرحوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة الشرط والجواب لا محل لها من الإعراب معطوفة على الشرط السابق.

بها : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يفرحوا).

وإن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تصبروا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

وتتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تتقوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو معطوف على فعل الشرط (تصبروا)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يضركم : (يضُرُّ) الفعل ورد مرفوعًا، ويمكن تخريج هذا الرفع كما يأتى :

– إنما ضُمَّ (يضر) وإن كان مجزومًا؛ لأنه جواب الشرط اتباعًا لضمة الضاد السابقة على الراء، كقول العرب : لم يَرُدُّ، ولم يشُدُّ، وقد ورد هذا الاتباع فى الشعر. قال الشاعر :

داوِ ابنَ عمِّ السوءِ بالنَّأيِ والغنَى
كفى بالغنى والنأى عنه مداويـا
يسُلُّ الغنى والنأىُ أدواءَ صدرِه
ويُبْدِى التدانى غلْظةً وتقاليـا

فالفعل "يسُلُّ" جواب الأمر، وقد ورد بالرفع اتباعًا لضمة السين. ومن هنا فالضمة ليست إعرابًا، ولكنها ضمة اتباع، والفعل مجزوم لأنه جواب الشرط، وحُرِّكت الراء بالضم اتباعًا لأقرب الحركات وهو ضمة الضاد السابقة.

– إنما ضُمَّ (يضرُّ)؛ لأن فى الآية الكريمة تقديمًا وتأخيرًا، والتقدير : "ولا يضركم كيدهم شيئًا إن تصبروا وتتقوا". وقد ورد مثل هذا فى الشعر، قال الشاعر :

يا أقرع بن حابس يا أقرعُ
إنك إن يُصْرَعْ أخوك تصرعُ

فالفعل "تصرع" ورد مرفوعًا على أن التقدير : "إنك تُصْرَعُ إن يصرعْ أخوك".

– إنما ضُم (يضر) على أن هناك فاءً محذوفة، و(لا) بمعنى "ليس"؛ أى "فليس يضرُّكم كيدهم"، وتكون الجملة فى محل جزم جواب الشرط.

والوجه الأول هو الذى عليه معظم النحاة؛ لذلك نقول : (يضركم) فعل مضارع مجزوم؛ لأنه جواب الشرط، وقد ضُمت الراء اتباعًا لحركة الضاد، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

كيدهم : (كيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة للفعل (يضر) والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة أسلوب الشرط (وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم) لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(كيد) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

شيئًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو نائب عن المصدر؛ لأن التقدير : "لا يضركم كيدهم ضررًا".

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (محيط) الآتى.

يعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكن فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بما يعملونه.

ويجوز أن تكون (ما) حرفًا مصدريًا مبنيًا على السكون، وهو والفعل (يعملون) فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والتقدير "بعملكم"، والجار والمجرور متعلق بـ (محيط)، وجملة (يعملون) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما).

محيط : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَـٰعِدَ لِلْقِتَالِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾

وإذ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بفعل محذوف، والتقدير "واذكرْ إذْ"، أو (إذ) ظرف مبنى على السكون فى محل نصب على أنه مفعول به لفعل محذوف[1]، وجملة الفعل المحذوف مع فاعله لا محل لها من الإعراب استئنافية.

غدوت : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

---

[1] الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم، وتتحدث الآية الكريمة عن "غزوة أحد". و(إذ غدوت من أهلك) بالمدينة، وهو غدوه إلى أحد من بيت عائشة رضى الله عنها، والغدو : الخروج أول النهار، يقال : غدا يغدو؛ أى خرج غدوةً. و(من أهلك) : من بيت أهلك، والزوجة أو الزوجات أهل للزوج أو من بين أهله.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أهلك : (أهل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (غدوت)، و(أهل) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

تُبَوِّىءُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل فى (غدوْتَ) والمخاطب به الرسول صلى الله عليه وسلم.

المؤمنين : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم. و(تبوىء المؤمنين) تنـزلهم.

مقاعد : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهى فتحة واحدة (ليس تنوينًا) لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع، ووزنه "مفاعل".

للقتال : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(القتال) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تبوىء)، أو بمحذوف صفة لـ (مقاعد). و(مقاعد للقتال) معناها : مواطن ومواقف للقتال.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

سميع : خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والمعنى : "والله سميع لأقوالكم عليم بنياتكم وضمائركم"[1].

* * *

[1] من المعروف أن الرسول صلى الله عليه وسلم شاور أصحابه فى "غزوة أحد"، فقال بعضهم : أقم بالمدينة، وقال بعضهم الآخر : اخرج إلى المشركين؛ لذلك كانوا بين موافق ومخالف، وهذا هو المقصود بالأقوال. أما النيات والضمائر فتتصل بأولئك الذين كانت لهم أغراض خاصة فيما أشاروا به، وعلى رأسهم المنافقون؛ فالله تعالى سميع لما يقولون، عليم بما يضمرون.

إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾

إذ : ظرف للزمان الماضي مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (عليم) فى الآية الكريمة السابقة؛ أى "يعلم إذ همت طائفتان". ويجوز أن يكون بدلاً من (إذ) فى أول الآية الكريمة السابقة.

هَمَّتْ : (هَمَّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

طائفتان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها[1].

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نعت لـ (طائفتان).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تفشلا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بباء محذوفة، والتقدير : "إذ همتْ طائفتان منكم بفشلهما"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (هَمَّ)، وجملة الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

والله : لفظ الجلالة حرف مبنى على الفتح، وهى استئنافية أو حالية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وليُّهما : (ولىّ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو فى محل نصب حال، و(ولى) مضاف و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وعلى : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(على) حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتوكل) الآتى.

---

[1] الطائفتان حيّان من الأنصار؛ بنو سلمة من الخزرج وبنو حارثة من الأوس، وقد همت هاتان الطائفتان باتباع رأس المنافقين عبد الله بن أبىّ سلول لما انهزم، ولكن العلى القدير عصمهم؛ فمضوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فليتوكل : الفاء هى الفصيحة حرف مبنى على الفتح؛ فقد دخلت لتحقيق معنى الشرط؛ أى "إذا حزب الأمرُ وصعب فتوكلوا على الله"، واللام لام الأمر من جوازم المضارع، و(يتوكل) فعل مضارع مجزوم بـ "لام الأمر" وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

المؤمنون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾

ولقد : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

نصركم : (نَصَرَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ببدر : الباء حرف جر مبنى على الكسر، وهى بمعنى "فى"؛ أى "فى بدر"، و(بدر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نصر) أو متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير (كم) فى (نصركم)[1].

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أذِلّة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير (كم) فى (نصركم)[2].

فاتقوا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به وعلامة نصبه الفتحة.

---

(1) بدر : اسم ماء بين مكة والمدينة، كان لرجل يسمى بدرًا فسُمِّى به، وقد جرت عنده الواقعة الموسومة بهذا الاسم فى السابع عشر من رمضان المبارك فى السنة الثانية للهجرة.

(2) أذلة : جمع "ذليل"، وذلتهم ما كان بهم من ضعف الحال وقلة السلاح والمال والركوب.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجى مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تشكرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾

إذ : ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (نصر) فى الآية الكريمة السابقة، أو هو بدل من (إذ) فى (إذ همت) فى الآية الكريمة ١٢٢، أو مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "اذكر إذ" وهو مبنى على السكون فى محل نصب.

تقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

للمؤمنين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(المؤمنين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تقول).

ألن : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يكفيكم : (يكفى) فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به[1].

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يمدكم : (يُمدَّ) فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل للفعل (يكفى)، والجملة من الفعل والفاعل وتقديرها "ألن يكفيكم إمدادُكم" فى محل نصب "مقول القول". و(كم) فى (يمدكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

---

(1) همزة الاستفهام إذا دخلت على النفى نقلته إلى الإثبات؛ ويبقى زمان الفعل على ما كان عليه؛ و(ألن يكفيكم) : إنكار أن لا يكفيهم الإمداد بثلاثة آلاف من الملائكة، وإنما جىء بـ (لن) الذى هو لتأكيد النفى للإشعار بأنهم كانوا لقلتهم وضعفهم وكثرة عدوهم وشوكته كالآيسين من النصر.

ربُّكم : (رب) فاعل للفعل (يمد) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بثلاثة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ثلاثة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يمد)، و(ثلاثة) مضاف.

آلاف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الملائكة : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (ثلاثة آلاف).

مُنـزلين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال (الملائكة)، ويرى بعض النحاة أنها صفة ثانية.

* * *

بَلَىٰٓۚ إِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأۡتُوكُم مِّن فَوۡرِهِمۡ هَٰذَا يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾

بلى : حرف إيجاب مبنى على السكون، وهو إيجاب لما بعد (لن)، بمعنى : بل يكفيكم الإمداد بهم؛ فأوجب الكفاية، ثم قال : (إن تصبروا وتتقوا) يمددكم بأكثر من ذلك العدد مسومين للقتال.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

تصبروا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

وتتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تتقوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو معطوف على فعل الشرط (تصبروا)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

ويأتوكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يأتوكم) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو معطوف على فعل الشرط (تصبروا)، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

فورهم : (فَوْر) اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يأتوكم)، و(فور) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـل جـر مضاف إليه[1].

هذا : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر صفة لـــ (فور).

يُمْدِدْكم : (يُمْدِدْ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو جواب الشرط، و(كـم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ربُّكم : (رب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية. وجملة أسـلوب الشرط (إن تصبروا ... يمددكم ربكم) لا محل لها من الإعراب اسـتئنافية، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بخمسة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(خمسة) اسم مجـرور بالبـاء وعلامـة جـره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُمْدِدْ). و(خمسة) مضاف.

آلاف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الملائكة : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صـفة لـــ (خمسة آلاف).

مُسَوِّمين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمـع مـذكر سـالم، وصـاحب الحـال (الملائكة)[2]، ويرى بعض النحاة أنها صفة ثانية.

* * *

---

[1] الفَوْر : مصدر من "فارت القِدرُ" إذا غلت، فاستعير للسرعة، ثم سُمِّيت به الحالة التى لا ريث فيها ولا تعـريج على شيء من صاحبها؛ فقيل : خرج من فوره، كما تقول : من ساعته، لم يلبث.

[2] مسومين : أُخذ من السُّومَة، وهى العلامة، كانوا يُعلِّمون بصوفة أو بعمامة أو ما أشبه بـذلك، ومـسومين : معلَّمين. وجائز أن يكون مسومين : قد سوَّمُوا خيلهم، وجعلوها سائمة.

وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ ۗ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

جعله : (جعل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به. ولكن على أى شيء يعود الضمير؛ أى الهاء فى (جعله) ؟ هناك خمسة أوجه تتفق كلها مع المعانى الكريمة للآيات :

– أنها تعود على الإمداد الذى دل عليه قوله : (أن يُمِدّكم).

– أن تعود الهاء على المَدَد.

– أن تعود على التسويم الذى دل عليه قوله (مسوّمين).

– أن تعود على الإنزال الذى دلّ عليه (منزلين).

– أن تعود على العدد الذى دل عليه (خمسة آلاف) و(ثلاثة آلاف).

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل (جعله الله) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

بشرى : مفعول به ثانٍ للفعل (جعل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر. ويجوز إعراب (بشرى) مفعولاً لأجله، ويكون الفعل (جعل) متعديًا لمفعول واحد فقط.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (بشرى).

ولتطمئن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لتطمئن) اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(تطمئن) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور فى محل نصب عطفًا على المفعول لأجله (بشرى)، والتقدير : "وما جعله الله إلا بشرى وللاطمئنان ..."[1]، ويجوز أن يتعلق الجار والمجرور "للاطمئنان" بفعل محذوف، والتقدير : "فعل هذا لاطمئنان قلوبكم".

قلوبكم : (قلوب) فاعل الفعل (تطمئن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى، وهو "أن" المضمرة بعد اللام فى (لتطمئن)، و(قلوب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] جُرّ المصدر باللام لاختلال شرط من شروط النصب، وهو عدم اتحاد الفاعل؛ إذ إن فاعل الجعل هو العلى القدير، فى حين أن فاعل الاطمئنان هو القلوب.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تطمئن).

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

النصر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

العزيز : صفة أولى مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

الحكيم : صفة ثانية مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا۟ خَآئِبِينَ ﴿١٢٧﴾

ليقطع : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الفتح، و(يقطع) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل (يقطع) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نصر) فى قوله تعالى : (ولقد نصركم الله ببدر) فى الآية الكريمة (١٢٣)، وهذا التعليق يدل على أن الأساس فى التعليق لشبه الجملة بصفة عامة هو الارتباط المعنوى، وفاعل (يقطع) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

طرفًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ومعنى (طرفًا) هو "طائفة"؛ أى ليهلك طائفة من الذين كفروا بالقتل والأسر، وهو ما كان يومَ بدر من قتل سبعين وأسر سبعين من رؤساء قريش وصناديدهم.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (طرفًا).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

يكبتهم : (يكبت) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو منصوب عطفًا على (يقطع)، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يقطع). و(هم) فى (يكبتهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به. ومعنى (يكبتهم) : يجزيهم ويغيظهم بالهزيمة.

فينقلبوا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(ينقلبوا) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة عطفًا على (يكبتهم)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يكبتهم).

خائبين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٢٨﴾

ليس : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، من أخوات (كان)، وهو فعل جامد يدل على النفى.

لك : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم، والخطاب بالكاف هاهنا للرسول صلى الله عليه وسلم، وهو مسوق لتهوين الأمر بعد ما أُصيب به فى "غزوة أحد".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الأمر : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (شيء)، وكان صفة للنكرة (شيء)؛ أى "ليس لك شيء من الأمر"؛ فلما تقدمت صارت حالاً.

شيء : اسم (ليس) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (ليس) وخبرها لا محل لها من الإعراب اعتراضية، ووجه الاعتراض هاهنا أن (أو) التالية حرف عطف والفعل بعدها (يتوب) معطوف على الفعل (يقطع) فى الآية الكريمة السابقة؛ لذلك جاءت الجملة من (ليس) واسمها وخبرها معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

يتوب : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة عطفًا على (يقطع)؛ أى : "ليقطعَ طرفًا... أو يكبتهم ... أو يتوب"[1]، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ليقطع طرفًا).

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتوب).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

يعذبهم : (يعذب) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة عطفًا على (يتوب)، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يتوب)، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فإنهم : الفاء تدل على التعليل حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

ظالمون : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية تدل على التعليل.

* * *

وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾

ولله : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لله) اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة بالواو على الجملة الاعتراضية (ليس لك من الأمر شيء) فى الآية الكريمة السابقة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] يجوز أن تكون (أو) بمعنى "إلاّ أن" لذلك الفعل (يتوب) منصوب بـ "أن" مضمرة بعد (أو)؛ أى "ليس لك من الأمر شيء إلا أن يتوبَ عليهم".

السموات : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع معطوف على (ما) الأولى.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

يغفر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لمن : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يغفر).

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "لمن يشاؤه".

ويعذب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يعذب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (يغفر).

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "لمن يشاؤه".

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

غفور : خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

رحيم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيها : (أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لا : حرف نهى مبنى على السكون.

تأكلوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب "جواب النداء"، وجملة النداء : (يأيها الذين آمنوا لا تأكلوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الربا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

أضعافًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال (الربا).

مضاعفة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

واتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة جواب النداء (لا تأكلوا)، لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] الرِّبَا — قليله وكثيره — قد حُرِّمَ فى قوله تعالى : (وأحلَّ اللهُ البيع وحَرَّم الربا) [البقرة / ٢٧٥]، وإنما كان هذا؛ لأن قومًا من أهل الطائف كانوا يُربون؛ فإذا بلغ الأجل زادوا فيه وضاعفوا الربا. وقال قوم : معناه لا تضاعفوا أموالكم بالربا. وقال الزمخشرى عن معنى (لا تأكلوا الربا أضعافًا مضاعفة) : نَهْىٌ عن الربا مع توبيخ بما كانوا عليه من تضعيفه، كان الرجل منهم إذا بلغ الدَّيْنُ محلَّه زاد فى الأجل، فاستغرق بالشىء الطفيف مال المديون. انظر الكشاف : ١ / ٤٦٣.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجى مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تفلحون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِىٓ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٣١﴾

واتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اتقوا الله) فى الآية الكريمة السابقة.

النار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

التى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب صفة لـ (النار).

أُعِدَّتْ : (أعد) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى" يعود على (النار)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

للكافرين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الكافرين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُعِدَّ)[1].

* * *

وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

وأطيعوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أطيعوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعلو الفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اتقوا النار).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] كان الإمام أبو حنيفة النعمان – رضى الله عنه – يقول عن الآية (١٣١) : «هى أخوف آية فى القرآن، حيث أوعد الله المؤمنين بالنار المعدة للكافرين، إن لم يتقوه فى اجتناب محارمه».

والرسول : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الرسول) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجى مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تُرْحَمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

۞ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾

وسارعوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(سارعوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أطيعوا الله).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

مغفرة : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (سارعوا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

مغفرة : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (سارعوا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (مغفرة)، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وجنة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(جنة) اسم معطوف على (مغفرة) مجرور وعلامة جره الكسرة.

عرضها : (عرض) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

السموات : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جر صفة لـ (جنة).

والأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأرض) اسم معطوف على (السموات) مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وفى الكلام حذف؛ إذ المعنى "عرضها مثل عرض السموات والأرض".

أُعِدَّتْ : (أعد) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى" يعود على الجنة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل :
– فى محل جر صفة ثانية لـ (جنة).
– فى محل نصب حال، وصاحب الحال (جنة)، وقد صلح ذلك؛ لأن النكرة (جنة) تم تخصيصها بالصفة (عرضها السموات والأرض)؛ فكأنها معرفة.
والتاء فى (أُعِدَّتْ) للتأنيث، حرف مبنى على السكون.

للمتقين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(المتقين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعد).

* * *

ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِى ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَـٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر صفة لـ (المتقين) فى الآية الكريمة السابقة (أعدت للمتقين الذين)، أو اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب على أنه مفعول به لفعل محذوف، والتقدير "أعنى" أو "أمدح" المتقين.

ينفقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السراء : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ينفقون).

والضراء : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الضراء) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

---

[1] (فى السراء والضراء) : فى حال الرخاء واليسر، وحال الضيقة والعسر لا يُخلون بأن ينفقوا فى كلتا الحالتين ما قدروا عليه من كثير أو قليل. وقد افتتح بذكر الإنفاق؛ لأنه أشق شيء على النفس وأدله على الإخلال، ولأنه كان فى ذلك الوقت أعظم الأعمال للحاجة إليه فى مجاهدة العدو ومواساة فقراء المسلمين.

والكاظمين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح و(الكاظمين) اسم معطوف على (الذين)؛ فهو مجرور أو منصوب حسب إعراب الاسم الموصول؛ لأن (الكاظمين) تابع.

الغيظ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والذى نصبه اسم الفاعل (الكـاظمين)؛ لأنه يعمل عمل الفعل[1].

والعافين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(العافين) اسم معطوف على (الـذين) فهـو مجرور أو منصوب حسب إعراب الاسم الموصول؛ لأن (العافين) تابع.

عن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

الناس : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعـل (العافين).

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامـة رفعه الضمة.

يحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جـوازًا تقـديره "هو"، والجملةمن الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

المحسنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾

والذين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفـتح فى محل جر أو نصب عطفًا على (الذين) فى أول الآية الكريمـة السابقة. ويجـوز فى (الذين) وجه إعرابى آخر، وهو اسم موصول مبنى فى محل رفع مبتـدأ وخـبره : (أولئك جزاؤهم مغفرة) فى صدر الآية الكريمة (١٣٦). ولعلنا نتساءل : لمـاذا لم يكن خبر (الذين) فى الآية الكريمة نفسها ؟ ونقول إن جملة الشرط (إذا فعلـوا

---

[1] كظم الغيظ : وهو أن يمسك على ما فى نفسه منه بالصبر ولا يظهر له أثرًا، وعن النبى صلى الله عليه وسـلم : «من كظم غيظًا وهو يقدر على إنفاذه ملأ الله قلبه أمنًا وإيمانًا».

فاحشة ... لذنوبهم) صلة الموصول، وجملة (ومن يغفر الذنوب إلا الله) اعتراضية أو حالية، وجملة (ولم يصروا على ما فعلوا) معطوفة أو جملة حالية داخلها جملة صلة الموصول (فعلوا)، وجملة (وهم يعلمون) فى محل نصب حال؛ لذلك جاء الخبر فى الآية الكريمة (١٣٦) : (والذين إذا فعلوا فاحشة ... أولئك جزاؤهم مغفرة)، وسوف نتعرف هذا كله خلال الإعراب التفصيلى للجمل والمفردات.

إذا : ظرف للزمان المستقبل، تضمن معنى الشرط، مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (ذكروا).

فعلوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

فاحشة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والفاحشة هى الفعلة المتزايدة فى القبح.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

ظلموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (فعلوا).

أنفسهم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ذكروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب الشرط : (إذا فعلوا ... ذكروا) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (الذين) فى صدر الآية الكريمة.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فاستغفروا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(استغفروا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب الشرط (ذكروا).

لذنوبهم : اللام حرف جر مبنى على السكر، و(ذنوب) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (استغفروا)، و(ذنوب) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ومن : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى اعتراضية، و(من) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ ومعناه النفى.

يغفر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الذنوب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون، وهو يفيد الدلالة على الحصر.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية،وهى معترضة بين (فاستغفروا لذنوبهم) و(ولم يصروا على ما فعلوا) أو فاعل (يغفر) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على (من)، و(إلا الله) بدل من ضمير الفاعل المستتر، والتقدير: (وما يغفر الذنوب إلا الله).

ولم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يُصِرُّوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (فاستغفروا لذنوبهم). ويجوز أن تكون الواو للحال، وجملة (لم يصروا) فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (استغفروا)؛ أى "فاستغفروا لذنوبهم غير مصرين عليها" أو "فاستغفروا فى حال عدم إصرارهم على الذنب". والمعنى : ولم يقيموا على قبيح فعلهم غير مستغفرين.

على : حرف جر مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ "على"، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يصروا).

فعلوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "على ما فعلوه".
وهناك وجه إعرابى آخر :
– (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون، وهى والفعل (فعلوا) فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يصروا).

وهم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجامعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يصروا) أو (استغفروا)[1].

---

[1] المعنى : وليسوا ممن يصرون على الذنوب وهم عالمون بقبحها وبالنهى عنها، وبالوعيد عليها؛ لأنه قد يُعذر من لا يعلم قبح القبيح، وفى هذه الآيات بيان قاطع أن الذين آمنوا على ثلاث طبقات : متقون وتائبون ومصرون، وأن الجنة للمتقين والتائبين منهم دون المصرين، ومن خالف فى ذلك فقد كابر عقله وعاند ربه.

أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿١٣٦﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

جزاؤهم : (جزاء) مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

مغفرة : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاءِ)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره :
– لا محل لها من الإعراب استئنافية.
– فى محل رفع خبر المبتدأ (الذين) فى صدر الآية الكريمة (١٣٥) على نحو ما أشرنا من قبل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (مغفرة)، و(رب) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وجنات : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(جنات) اسم معطوف على (مغفرة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

تجرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة للثقل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجرى)، و(تحت) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

الأنهار : فاعل لـ (تجرى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة لـ (جنات).

خالدين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال اسم الإشارة (أولئك) أو الضمير (هم) فى (جزاؤهم).

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

ونعم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(نعم) فعل ماضٍ جامد يفيد المدح مبنى على الفتح.

أجر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر مقدم، أما المبتدأ، وهو المخصوص بالمدح، فمحذوف، والتقدير : "ونعم أجر العاملين الجنة"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(أجر) مضاف.

العاملين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم[1].

* * *

قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

خلت : (خلا) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (خلا)، و(قبل) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

سُنَن : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية. و"السنن" ما سنَّهُ الله فى الأمم المكذبين من وقائعه.

فسيروا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(سيروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل،والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (سيروا).

---

(1) رُوِىَ أن الله عز وجل أوحى إلى موسى : "ما أقل حياء من يطمع فى جنتى بغير عمل، كيف أجود برحمتى على من يبخل بطاعتى". وعن رابعة العدوية البصرية :

ترجو النجاةَ ولم تسلك مسالكها ... إن السفينةَ لا تجرى على اليبسِ

فانظروا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(انظروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (سيروا).

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب خبر (كان) مقدم.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

عاقبة : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب مفعول به للفعل (انظروا)، و(عاقبة) مضاف.

المكذبين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

هَـٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾

هذا : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

بيان : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الناس) اسم مجرور بـاللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (بيان)، أو متعلق بـ (بيان)[1].

وهدى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(هدى) اسم معطوف على (بيان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

وموعظة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(موعظة) اسم معطوف على (بيان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

للمتقين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(المتقين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (موعظة)، أو متعلق بـ (موعظة).

* * *

---

[1] (هذا بيان للناس) : إيضاح لسوء عاقبة ما هم عليه من التكذيب؛ يعنى حثهم على النظر فى سوء عواقب المكذبين قبلهم، والاعتبار بما يعاينون من آثار هلاكهم. و(وهدى وموعظة للمتقين) يعنى أنه مع كونه بيانًا وتنبيهًا للمكذبين فهوزيادة تثبيت وموعظة للذين اتقوا من المؤمنين. ويجوز أن يكون (هذا بيان) إشارة إلى ما خُص وبيّن من أمر المتقين والتائبين والمصرّين.

وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

تهنوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تحزنوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (ولا تهنوا)[1].

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين، فى محل رفع مبتدأ.

الأعلون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تحزنوا). والمعنى : "وحالكم أنكم أعلى منهم وأغلب؛ لأنكم أصبتم منهم يوم بدر أكثر مما أصابوا منكم يوم أحد"، أو "وأنتم الأعلون شأنًا؛ لأن قتالكم لله ولإعلاء كلمته، وقتالهم للشيطان ولإعلاء كلمة الكفر، ولأن قتلاكم فى الجنة وقتلاهم فى النار"، أو "هى بشارة لهم بالعلو والغلبة؛ أى وأنتم الأعلون فى العاقبة وإن جندنا لهم الغالبون".

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، وهو فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف يُستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن كنتم مؤمنين فلا تهنوا ولا تحزنوا"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

---

[1] (ولا تهنوا ولا تحزنوا) : تسلية من الله سبحانه لرسوله صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين عما أصابهم يومَ أحد، وتقوية من قلوبهم؛ يعنى : ولا تضعفوا عن الجهاد لما أصابكم؛ أى لا يورثنكم ذلك وَهْنًا وجبنًا، ولا تبالوا به ولا تحزنوا على مَنْ قُتِلَ منكم وجُرِحَ.

إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٠﴾

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

يمسسكم : (يمسس) فعل مضارع مجزوم بـ (إن) وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

قَرْح : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1]، وجواب الشرط محذوف والتقدير : "إن يمسسكم قرح فلا تأسوا ولا تضعفوا"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية[2].

فقد : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

مسَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قرح : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة جواب الشرط الذى قدرناه "فلا تأسوا ولا تضعفوا".

مثله : (مثل) صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

وتلك : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(تى) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين، وهو فى محل رفع مبتدأ، واللام حرف دال على البعد، والكاف حرف دال على الخطاب مبنى على الفتح.

الأيام : اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة على أنه :

- خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، وتكون جملة (نداولها) حالاً.

- بدل من اسم الإشارة، وتكون جملة (نداولها) هى الخبر.

---

(١) القرح : الجراح والمها.

(٢) لم تصلح جملة (فقد مسَّ القومَ قرحٌ مثله) لأن تكون جواب الشرط؛ لأن حرف الشرط (إن) يعمل فيما هو مستقبل؛ لذلك إذا كان بعده فعل ماضٍ أصبح دالاً على الاستقبال، أما الماضى فى لفظه ومعناه كما فى الآية الكريمة فهو ماضٍ لفظًا ومعنًى؛ لذلك لم يصلح لأن يكون جواب الشرط.

نداولها : (نداول) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل :
– فى محل نصب حال، إذا أعربنا (الأيام) خبرًا.
– فى محل رفع خبر، إذا أعربنا (الأيام) بدلاً.
و(ها) فى (نداولها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به[1].

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (نداول)، أو بمحذوف حال وصاحب الحال (ها) فى (نداولها)، و(بين) مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وليعلم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف تعليل وجر مبنى على الفتح، و(يعلم) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل لاحق مضمر، والتقدير : "وليعلمَ الله دَاوَلَهَا"، وقيل : الجار والمجرور متعلق بفعل سابق، والتقدير : "وتلك الأيام نداولها بين الناس لئلا يغتروا وليعلمَ اللهُ الذين آمنوا".

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى "أن" المضمرة بعد اللام فى (ليعلمَ).

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ويتخذ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يتخذ) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة معطوف على (يعلم)، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ليعلم الله) لا محل لها من الإعراب.

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار المجرور متعلق بمحذوف حال من (شهداء) الآتى، وكان فى الأصل صفة، تقدمت على موصوفها فصارت حالاً، أو متعلق بالفعل (يتخذ).

---

[1] المراد بـ(الأيام) أوقات الظفر والغلبة، و(نداولها) نصرفها بين الناس، نديل تارةً لهؤلاء وتارة لهؤلاء.قال الشاعر:

فيومًا علينـا ويومًا لنـا ويومًـا نُسَاءُ ويومًا نُسَرّ

وقال أبو البقاء الرندى يرثى الأندلس :

هى الأمورُ كما شاهدتَها دول من سَرَّه زمن ساءته أزمان

شهداء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهى فتحة واحدة (ليس منونًا)؛ لأنه ممنوع من الصرف مختوم بألف تأنيث ممدودة.

والله : الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون، غير عامل؛ أى لا يؤثر فى الفعل بعده.

يحبُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية؛ فهى معترضة بين هذه العلل المتعاقبة : (ليعلم ... ويتخذ) ثم (ليمحص ... ويمحق) فى الآية الكريمة التالية.

الظالمين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَمْحَقَ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿١٤١﴾

وليمحص : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف تعليل، و(يمحص) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على (ليعلمَ) فى الآية الكريمة السابقة. والتمحيص : التطهير والتنقية.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ليعلم الله).

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ويَمْحَقَ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يمحق) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على (يمحص)، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يمحص).

الكافرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم. ومعنى (يمحق الكافرين) : يهلكهم ويستأصلهم.

* * *

أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ وَيَعۡلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾

أم : وتسمى (أم) المنقطعة حرف مبنى على السكون، وهو بمعنى "بل" والهمزة؛ أى "بل أحسبتم".

حسبتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تدخلوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولى (حسب). أو سد مسد مفعول واحد فقط، والثانى محذوف عند بعض النحاة.

الجنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، للفعل (تدخلوا).

ولما : الواو للحال حرف مبنى على السكون، و(لما) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون، وهو من جوازم المضارع.

يعلم : فعل مضارع مجزوم بـ (لما) وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تدخلوا).

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

جاهدوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (جاهدوا).

ويعلمَ : الواو "واو المعية" حرف مبنى على الفتح، و(يعلم) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد الواو، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على لفظ الجلالة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرف (أن) المضمرة بعد واو المعية.

الصابرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿١٤٣﴾

ولقد : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

تَمَنَّوْنَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة (أصله : تتمنون)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجواب أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية: (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة).

الموت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تمنون)، و(قبل) مضاف.

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

---

[1] (ولقد كنتم تمنون الموت) : خُوطب به الذين لم يشهدوا بدرًا، وكانوا يتمنون أن يحضروا مشهدًا مع الرسول صلى الله عليه وسلم ليصيبوا من كرامة الشهادة ما نال شهداء بدر، وهم الذين ألحوا على الرسول صلى الله عليه وسلم فى الخروج إلى المشركين، وكان رأيه فى الإقامة بالمدينة. يعنى : وكنتم تتمنون الموت قبل أن تشاهدوه وتعرفوا شدته وصعوبة مقاساته.

تَلْقَوْهُ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه، والتقدير : "من قبل لقائه". والهاء فى (تلقوه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

فقد : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

رأيتموه : فعل ماضٍ مبنى على السكون؛ لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (كنتم تمنون الموت)، والواو فى (رأيتموه) حرف إشباع (إشباع ضمة الميم قبلها) لا محل لها من الإعراب، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

وأنتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(أنتم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تنظرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر (أنتم تنظرون) فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير (تم) فى (رأيتموه)[1].

* * *

(1) (فقد رأيتموه وأنتم تنظرون) : أى رأيتم الموت معاينين مشاهدين له حين قُتِلَ بين أيديكم من قُتِلَ من إخوانكم وأقاربكم وشارفتم أن تُقتَلُوا. وهذا توبيخ لهم على تمنيهم الموت وعلى ما تسببوا له من خروج الرسول صلى الله عليه وسلم بإلحاحهم عليه ثم انهزامهم عنه وقلة ثباتهم عنده. فإن قلت : كيف يجوز تمنى الشهادة، وفى تمنيها تمنى غلبة الكافر المسلمَ؟ قلتُ : قصد متمنى الشهادة إلى نيل كرامة الشهداء لا غير، ولا يذهب وهمه إلى ذلك المتضمن. انظر الكشاف : ١ / ٤٦٧.

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّـٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

محمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

رسول : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

خلت : (خلا) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبله : (قبل) اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلـــق بالفعـــل (خلا)، و(قبل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مـــضاف إليه.

الرسل : فاعل مرفوع وعلامةر فعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صـــفة لـــ (رسول).

أفإن : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، وهو استفهام إنكارى، والفاء حرف عطف مبنى على الفتح، وهى تدل على تعلق أسلوب الشرط بما قبله، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

مات : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو بمعنى المستقبل، ومحلّه الجزم؛ لأنه فعل الـــشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

قُتِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضـــمير مـــستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على جملة (مات)[1].

---

[1] من المعروف أن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يُقْتَلُ؛ بدليل قوله تعالى : (والله يعصمك من الناس) [المائدة / ٦٧]، وقد تم ذكر القتل فى الآية الكريمة لكونه مجوّزًا عند المخاطبين، فى حين أن العلماء وأصحاب البـــصيرة يعلمون أنه — صلى الله عليه وسلم — لا يُقْتَل.

انقلبتم : فعل ماض مبنى على السكون فى محل جزم جواب الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة أسلوب الشرط (أفإن مات أو قُتِلَ انقلبتم) لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (وما محمد إلا رسول).

على : حرف جر مبنى على السكون.

أعقابكم : (أعقاب) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (انقلبتم) أو بمحذوف حال والتقدير "انقلبتم راجعين"، و(أعقاب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه. و"الأعقاب" : مؤخر القدم وهى جمع "عقب"، والانقلاب على الأعقاب : الإدبار والفرار.

ومَنْ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

ينقلب : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

على : حرف جر مبنى على السكون.

عقبيه : (عقبى) اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينقلب)، و(عقبى) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

فلن : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يَضُرَّ : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، والجملة من الشرط والجواب : (ينقلب على عقبيه فلن يضر) فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شيئًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو نائب عن المصدر.

وسيجزى : الواو عاطفة أو استئنافية حرف مبنى على الفتح، والسين حرف استقبال مبنى على الفتح، و(يجزى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل :

– لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئًا).

– لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الشاكرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا ۗ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْءَاخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ۚ وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٥﴾

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

لنفس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(نفس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم.

أن : حرف مصدرى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تموت : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هي"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل (تموت) فى تأويل مصدر فى محل رفع اسم (كان) مؤخر، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (وما محمد إلا رسول) لا محل لها من الإعراب.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

بإذن : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(إذن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (تموت)، والتقدير : "وما كان لنفس أن تموت إلا مأذونًا لها"، و(إذن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كتابًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف،والتقدير: "كتب كتابًا".

مُؤَجَّلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ومن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يرد : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

ثواب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(ثواب) مضاف.

الدنيا : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

والمقصود بـ (ومن يرد ثواب الدنيا) التعريض بالذين شغلتهم الغنائم يوم أحد.

نؤته : (نُؤْتِ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة الشرط والجواب (يرد ثواب الدنيا نؤته) فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله). والهاء فى (نُؤْتِهِ) ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به.

منها : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نُؤْتِ).

ومن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يرد : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

ثواب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

نؤته : (نُؤْتِ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة الشرط والجواب (يرد ثواب الآخرة نؤته) فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة الشرط: (من يرد ثواب الدنيا نؤته منها). والهاء فى (نؤته) ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به.

منها : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نُؤْتِ).

وسنجزى : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، والسين حرف استقبال مبنى على الفتح، و(نجزى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الشاكرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا ٱسْتَكَانُواْ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾

وكأين : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(كأين) اسم مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ. و(كأين) مركبة من كلمتين هما الكاف و"أى" المنونة؛ لذلك النون الساكنة تدل على هذا التنوين، ويمكن كتابتها "كأىٍّ"، وهى خبرية بمعنى "كم"، وتفيد التكثير غالبًا.

من : حرف جر مبنى على السكون.

نبى : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، و(من نبى) تمييز لـ (كأين).

قاتل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

معه : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (قاتل) وفيه الدلالة على الزمان والمكان، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

ربيُّون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (كأين)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كثير : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

فما : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

وَهَنُوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (قاتل معه ربيون).

لِمَا : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (وهنوا). وهناك وجه إعرابى آخر لـ (ما) وهو حرف مصدرى مبنى على السكون، و(ما) والفعل (أصاب) الآتى فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والتقدير:"فما وهنوا لإصابتهم"، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (وهنوا) أيضًا.

أصابهم : (أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب :

– صلة الاسم الموصول (ما).
– صلة الموصول الحرفى (ما).
و(هم) فى (أصابهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أصاب)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

ضعفوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (فما وهنوا).

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

استكانوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (فما وهنوا).

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الصابرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِيٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، والكلام معطوف على ما سبق لبابن محاسنهم القولية، بعد أن أثبتوا محاسنهم الفعلية، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

قولهم : (قول) خبر (كان) مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع اسم (كان) مؤخر، والتقدير : "وما كان قولَهم إلا قولُهم"، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع معطوفة على جملة (فما وهنوا لما أصابهم) فى الآية الكريمة السابقة.

ربّنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

اغفر : فعل دعاء مبنى على السكون، ولا تقل "فعل أمر" تأدبًا مع العلى القدير، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء : (ربنا اغفر) فى محل نصب "مقول القول".

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اغفر).

ذنوبنا : (ذنوب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وإسرافنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إسراف) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

أمرنا : (أمْر) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (إسراف)، و(أمر) مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وثبت : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ثبت) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اغفر) الواقعة جواب النداء، لا محل لها من الإعراب.

أقدامنا : (أقدام) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وانصرنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(انصر) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اغفر)، و(نا) فى (انصرنا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

على : حرف جر مبنى على السكون.

القوم : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (انصر).

الكافرين : صفة مجرورة وعلامة جرها الياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ ٱلْـَٔاخِرَةِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾

فآتاهم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (وما كان قولهم إلا أن قالوا).

ثواب : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الدنيا : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

وحسن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(حُسْن) اسم معطوف على (ثواب) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(حسن) مضاف.

ثواب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(ثواب) مضاف.

الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (فآتاهم الله ثواب الدنيا) من النصرة والغنيمة والعز وطيب الذكر. وخَصَّ ثواب الآخرة بالحُسْنِ دلالةً على فضله وتقدمه وأنه هو المعتد به عنده.

المحسنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

يأيها : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(أىُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إن : حرف شرط يجزم فعلين مبنى على السكون.

تطيعوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

يردوكم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية. وجملة أسلوب الشرط (إن تطيعوا ... يردوكم) لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (يأيها الذين آمنوا إن تطيعوا ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(كم) فى (يردوكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

على : حرف جر مبنى على السكون.

أعقابكم : (أعقاب) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يردوكم)، و(أعقاب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فتنقلبوا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(تنقلبوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو معطوف على (يردوكم)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب الشرط (يردوكم).

خاسرين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال وواو الجماعة فى (تنقلبوا).

* * *

بَلِ ٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلنَّٰصِرِينَ ﴿١٥٠﴾

بل : حرف إضراب مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين(1).

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مولاكم : (مولى) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مولى) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وهو : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة (الله مولاكم)، و(خير) مضاف.

الناصرين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

سَنُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ بِمَآ أَشْرَكُوا۟ بِٱللَّهِ مَا لَمْ
يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا ۖ وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۚ وَبِئْسَ مَثْوَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥١﴾

سنُلْقِى : السين حرف استقبال مبنى على الفتح، و(نلقى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

(1) الإضراب عما هو مفهوم من مضمون الجملة الشرطية فى الآية الكريمة السابقة، كأنه قيل : إن تطيعوا الكافرين يخذلوكم؛ فهم ليسوا أنصارًا لكم حتى تطيعوهم، بل الله ناصركم لا تحتاجون معه إلى نصرة أحد وولايته.

في : حرف جر مبني على السكون.

قلوب : اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نلقي)، و(قلوب) مضاف.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

كفروا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة التي هي ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الرعب : مفعول به للفعل (نلقي) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بما : الباء حرف جر مبني على الكسر، و(ما) حرف مصدري مبني على السكون.

أشركوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة التي هي ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي (ما)، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء والتقدير "بإشراكهم" والجار والمجرور متعلق بالفعل (نلقي).

بالله : الباء حرف جر مبني على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أشركوا).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يُنَزِّلْ : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على لفظ الجلالة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

به : الباء حرف جر مبني على الكسر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينزل).

سلطانًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

ومأواهم : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(مأوى) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف و(هم) مضاف ضمير متصل مبني على السكون الذي حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين في محل جر مضاف إليه.

النار : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على الجملة الاستئنافية (سنلقي) لا محل لها من الإعراب.

---

[1] أي أشركوا به ما لم يُنَزِّل به حُجة، والسلطان في اللغة : الحجة.

وبئس : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(بئس) فعل ماضٍ جامد يدل على الـذم مبنى على الفتح.

مثوى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر مقدم لمبتدأ محذوف، وهو المخصوص بالذم، والتقدير : "وبئس مثوى الظالمين النار"،والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مثوى) مضاف.

الظالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ ۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْءَاخِرَةَ ۚ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ۖ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾

ولقد : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر حـرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

صدقكم : (صدق) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وَعْدَهُ : (وعد) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهـاء ضـمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه[1].

---

[1] (ولقد صدقكم الله وعده) : وعدهم الله النصر بشرط الصبر والتقوى. وقيل : لما رجعوا إلى المدينة قال ناس من المسلمين : من أين أصابنا هذا وقد وعدنا الله النصر ؟ فنزلت الآية الكريمة للدلالة على أن ما أصابهم من الهزيمة نتيجة عدم الصبر والتقوى؛ إذ نصرهم الله أولاً، وهذا هو صدق الوعد.

إذ : ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (صدق)، وهو مضاف.

تَحُسُّونَهم : (تحسون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها[1]. و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بإذنه : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(إذن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تحسونهم)، و(إذن) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

حتى : حرف مبنى على السكون لك فيه وجهان :

– حرف ابتداء داخل على الجملة الشرطية بعده.

– حرف غاية وجر بمعنى "إلى أن"؛ أى "إلى وقت فشلكم"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (صدق). ويجوز تعلقه بالفعل (تحسونهم)؛ أى "تحسونهم إلى وقت فشلكم".

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، وهو مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه المحذوف، والتقدير : "حتى إذا فشلتم منعكم نصره".

فَشِلْتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها. وجواب (إذا) محذوف على نحو ما أشرنا، والتقدير : "حتى إذا فشلتم وتنازعتم فى الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منعكم نصره"، والجملة من (إذا) مع الشرط والجواب لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وتنازعتم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تنازعتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (فشلتم).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأمر : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تنازعتم).

وعصيتم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(عصيتم) فعل ماض مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (فشلتم).

---

[1] (إذ تحسونهم بإذنه) : معناه تستأصلونهم قتلاً؛ يقال : حسَّهم القائدُ يحسُّهم حسًّا : إذا قتلهم. قال جرير :

تحسُّهم السيوفُ كما تسامى      عريقُ النارِ فى الأجمِ الحصيدِ

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (عصيتم)، و(بعد) مضاف.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.

أراكم : (أرى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على لفظ الجلالة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها صلة الموصول الحرفى (ما)، و(ما) والفعل (أرى) فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه؛ فقد أضيف إلى (بعد). و(كم) فى (أراكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ.

تحبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبن على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير: "ما تحبونه".

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (مقدم).

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب تفسيرية، والمعنى : حتى إذا حدث هذا كله وانقسم إلى قسمين، ثم فسّر القسمين؛ فأولهما يريد الدنيا، والآخر يريد الآخرة.

يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على (من)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الدنيا : مفعول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

ومنكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة التفسيرية (منكم من يريد الدنيا).

يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على (من)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الآخرة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

صرفكم : (صرف) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هـو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جواب (إذا) المحذوف الذى قدرناه وهـو "منعكم نصره"، لا محل لها من الإعراب، و(كم) فى (صرفكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

عنهم : (عن) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، وهذا الضمير عائد على "الكافرين"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (صَرَفَ).

ليبتليكم : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(يبتلى) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل (يبتلى) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والتقدير : "ثم صرفكم عنهم لابتلائكم"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (صَرَفَ)، و(كم) فى (ليبتليكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ولقد : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لقد) اللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

عفا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم لا محل له من الإعراب استئنافية.

عنكم : (عن) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (عفا).

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ذو : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ذو) مضاف.

فضل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

المؤمنين : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بـ (فَضْل)، أو بمحذوف صفة لـ (فضل).

۞ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِىٓ أُخْرَىٰكُمْ فَأَثَٰبَكُمْ غَمًّۢا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾

إذ : ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب، وهو معمول لفعل محذوف، والتقدير : "اذكر إذ"، ويجوز تعلقه بالفعل (عفا) أو (صَرَفَ) فى الآية الكريمة السابقة.

تُصْعِدُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها[1].

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تَلْوُون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (تصعدون)[2].

على : حرف جر مبنى على السكون.

أحد : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تلوون).

والرسول : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(الرسول) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يدعوكم : (يدعو) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، و(كم) فى (يدعوكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به[3].

فى : حرف جر مبنى على السكون.

---

(1) (تُصْعِدون) : الإصعاد الذهاب فى الأرض والإبعاد فيه، ويقال : صَعَدَ فى الجبل، وأصعد فى الأرض.

(2) (لا تلوون) : لا تلتفتون إلى أحد من شدة الهرب والإمعان فيه.

(3) (والرسول يدعوكم) : كان يقول : "إلىَّ عباد الله، إلىَّ عباد الله، أنا رسول الله، من يكر فله الجنة".

أخراكم : (أُخرَى) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير فاعل فى (يدعو)، و(أخرى) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[١].

فأثابكم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أثاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تصعدون) فهى فى محل جر[٢]، و(كم) فى (فأثابكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

غمًّا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة. ويجوز إعراب (غمًّا) تمييزًا على أساس تضمين الفعل (أثاب) معنى المجازاة والإعطاء.

بغمٍّ : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(غم) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (غمًّا)؛ أى "غمًّا متصلاً بغمٍّ".

لكيلا : وهى مكونة من ثلاث كلمات :
- اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر.
- (كى) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون، وهى عاملة.
- (لا) زائدة حرف مبنى على السكون، وتؤثر تلك الزيادة فى المعنى؛ فيصبح أنه غمَّهم ليحزنهم عقوبة لهم على تركهم مواقفهم. أو (لا) حرف نفى مبنى على السكون؛ فيصبح المعنى على نفى الحزن عنهم بالتوبة.

تحزنوا : فعل مضارع منصوب بـ (كى) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (كى)، و(كى) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أثاب).

على : حرف جر مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تحزنوا).

---

(١) (فى أخراكم) : فى ساقتكم وجماعتكم الأخرى، وهى المتأخرة؛ يقال : جئتُ فى آخر الناس وأخراهم، كما تقول : فى أولهم وأولاهم، بتأويل مقدمتهم وجماعتهم الأولى.

(٢) يرى الزمخشرى جواز عطفها على (صرفكم) فى الآية الكريمة (١٥٢). قال : (فأثابكم) عطف على (صرفكم) أى فجازاكم الله غمًّا حين صرفكم عنهم وابتلاكم". الكشاف : ١ / ٤٧١ .

فاتكم : (فات) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) زائدة لتأكيد النفى حرف مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر عطفًا على (ما) الأولى.

أصابكم : (أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

خبير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (خبير).

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "بما تعملونه".

* * *

ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ ۖ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَىْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ۗ يُخْفُونَ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا ۗ قُل لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ۖ وَلِيَبْتَلِىَ ٱللَّهُ مَا فِى صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على (فأثابكم) فى الآية الكريمة السابقة؛ فهى :
– فى محل جر، حين عطف (أثابكم) على (تصعدون).
– لا محل لها من الإعراب، حين عطف (أثابكم) على (صرفكم) حسبما أشار الزمخشرى.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل).

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل) أيضًا، و(بعد) مضاف.

الغم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أَمَنَةً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة، لك فيه أوجه الإعراب الآتية :
– مفعول به.
– حال، و(نعاسًا) مفعول به؛ أى "أنزل عليكم نعاسًا ذا أمنة"؛ لأن النعاس ليس هو الأمن؛ بل هو الذى حصل الأمن به.
– مفعول لأجله؛ أى "نعستم أمنةً".

نُعَاسًا . اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه :
– بدل اشتمال من (أمنة).
– مفعول به فى حالة إعراب (أمنة) حالاً على نحو ما أشرنا.

يَغْشَى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على (نعاسًا)، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة لـ (نعاسًا).

طائفة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (طائفة). والمقصود بتلك الطائفة أهل الصدق واليقين.

وطائفة : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح،و(طائفة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

أهمتهم : (أهمَّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أنفسهم : (أنفس) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه. والجملة من الفعل والفاعل لك فيها وجهان من الإعراب :
– فى محل رفع صفة لـ (طائفة)، وجملة (يظنون) الآتية فى محل رفع خبر (طائفة).
– فى محل رفع خبر لـ (طائفة)، وجملة (يظنون) الآتية فى محل نصب حال، والجملة من المبتدأ والخبر (وطائفة قد أهمتهم أنفسهم) لا محل لها من الإعراب استئنافية.
والمقصود بتلك الطائفة المنافقون، ما بهم هَمٌّ إلا أنفسهم لا همَّ الدين، ولا هم الرسول صلى الله عليه وسلم، والمسلمين.

يظنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :
– فى محل رفع خبر لـ (طائفة) حين إعراب جملة (قد أهمتهم أنفسهم) صفة.
– فى محل نصب حال حين إعراب جملة (قد أهمتهم أنفسهم) خبرًا، على نحو ما أشرنا.

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يظنون).

غير : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو نائب عن المصدر؛ لأنه صفته، والمعنى : "يظنون بالله غيرَ الظنِّ الحقِّ الذى يجب أن يساور النفوس". وهناك وجه إعرابى آخر :
– (غير) مفعول به أول لـ (يظنون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، على أن التقدير : "يظنون أمرًا غيرَ الحق"، والمفعول الثانى هو (بالله)؛ أى الجار والمجرور الذى علقناه بـ (يظنون). و(غير) مضاف.

الحق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ظن : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه :
– بدل من (غير الحق).
– مفعول مطلق، والتقدير : "يظنون بالله ظنَّ الجاهلية". و(ظن) مضاف.

الجاهلية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يقولون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع بدل من جملة (يظنون)، أو هى خبر ثانٍ لـ (طائفة) على أساس أن (يظنون) الخبر الأول. ومعنى (يقولون) : يسألون، والسؤال للرسول صلى الله عليه وسلم.

هل : حرف استفهام مبنى على السكون، وهو استفهام استنكارى معناه النفى؛ أى "ليس لنا".

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الأمر : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من كلمة (شىء) الآتية، وكان فى الأصل صفة : "هل لنا من شىء من الأمر"؛ فلما تقدمت صارت حالاً.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

شىء : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب اعتراضية. ووجه الاعتراض هاهنا أن جملة (يخفون) الآتية فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يقولون).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الأمر : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كله : (كل) توكيد معنوى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

لله : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

يُخفُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يقولون).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسهم : (أنفس) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يخفون)، و(أنفس) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يُبدُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما لا يبدونه".

لك : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يبدون).

يقولون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يخفون).

لو : حرف امتناع لامتناع، وهو حرف شرط غير جازم مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار المجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الأمر : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من كلمة (شيء)، وكان فى الأصل صفة : "لو كان لنا شيء من الأمر"، فلما تقدمت صار حالاً.

شيء : اسم (كان) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ما : حرف نفي مبنى على السكون.

قُتِلْنَا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، وهو مبنى للمجهول، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب الشرط : (لو كان ... ما قُتلنا) فى محل نصب "مقول القول".

هاهنا : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(هنا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب على أنه ظرف مكان متعلق بالفعل فى (قُتِلْنَا).

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، وفائدها الدلالية بيان أن الآجال مكتوبة، وأنهم لو أقاموا بالمدينة لحدثت لهم أسباب يخرجون فيها لملاقاة حتوفهم، وأنهم إذا جاء لأجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون.

لو : حرف امتناع لامتناع، وهو حرف شرط غير جازم مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

بيوتكم : (بيوت) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان).

لبرز : اللام واقعة فى جواب (لو)؛ أى جواب الشرط، حرف مبنى على الفتح، و(بَرَزَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لو) الشرطية غير الجازمة، وجملة أسلوب الشرط : (لو كنتم ... لبرز الذين) فى محل نصب "مقول القول".

كُتِبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كُتِبَ).

القَتْلُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

مضاجعهم : (مضاجع) اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (برز)، و(مضاجع) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه. ومعنى (مضاجعهم) : مصارعهم[1].

وليبتلى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، ولكن أين المعطوف عليه ؟ إنه محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "فَعَلَ ما فعل يومَ أُحُد لمصالح جمة وليبتلى". واللام فى (ليبتلى) حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(يبتلى) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والتقدير : "فعل ذلك للابتلاء"، والجار والمجرور متعلق بالفعل الذى قدرناه، وهو "فَعَلَ".

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

صدوركم : (صدور) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(صدور) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وليمحص : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(يمحص) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، وهو معطوف على المصدر السابق "للابتلاء" الذى قدرناه.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] (لبرز) من بينكم (الذين) علم الله أنهم يُقتلون (إلى مضاجعهم) وهى مصارعهم؛ ليكون ما علم الله أنه يكون، والمعنى أن الله كتب فى اللوح قَتْلَ من يُقتل من المؤمنين بحرب أو بغير حرب. وقال الشاعر :

جرى القضاءُ بما فيه فلا تَلُم فلا ملامَ على ما خُطَّ بالقلمِ

قلوبكم : (قلوب) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(قلوب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بذات : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ذات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (عليم)، و(ذات) مضاف.

الصدور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا۟ ۖ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

تولوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير فى (تولوا).

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (تولوا)، و(يوم) مضاف.

التقى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

الجمعان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (يوم) إليها.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، وقد كفّ عن العمل، أى لا يأخذ اسمًا ولا خبرًا، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

استـزلهم : (استنـزل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به[1].

الشيطان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ببعض : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(بعض) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (استـزل)، و(بعض) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه. ويجوز أن تكون (ما) مصدرية، وهى والفعل بعدها فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه، والتقدير : "ببعضِ كسبِهم".

كسبوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الاسمى أو الحرفى (ما) حسب إعرابه.

ولقد : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

عفا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عنهم : (عن) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (عفا).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غفور : خبر أول لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها و خبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، فيها الدلالة على التعليل لعفو العلى القدير.

حليم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

---

[1] (استـزلهم) : طلب منهم الزلل واستدرجهم إليه، والزلل هو الميل عن الحق، والوقوع فى المنكر، والمعنى : إن الذين انهزموا يوم أُحُد كان السبب فى توليهم أنهم كانوا أطاعوا الشيطان فاقترفوا ذنوبًا؛ فلذلك منعهم التأييد وتقوية القلوب متى تولوا.

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لِإِخْوَٰنِهِمْ
إِذَا ضَرَبُواْ فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُواْ غُزًّى لَّوْ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ
وَمَا قُتِلُواْ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِى قُلُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ يُحْىِۦ
وَيُمِيتُ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾

يأيها : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لا : ناهية من جوازم المضارع، حرف مبنى على السكون.

تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (تكونوا).

كالذين : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكونوا)، والجملة من (تكونوا) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب "جواب النداء"، وجملة النداء (يأيها الذين آمنوا ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وقالوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كفروا) الواقعة صلة الموصول؛ فلا محل لها من الإعراب.

لإخوانهم : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(إخوان) اسم مجرور بـالـلام وعلامـة جـره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قالوا)، و(إخوان) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إذا : ظرف مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل فى (قالوا). و(إذا) ليس فيها الدلالة على الشرط؛ بل هى ظرف يراد به حكاية الحال الماضية.

ضربوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى علـى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضـافة (إذا) إليها.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـرور متعلـق بالفعـل فى (ضربوا)[1].

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

غُزّى : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، والجملة مـن (كـان) واسمها وخبرها فى محل جر معطوفة على جملة (ضـربوا فى الأرض)، و(غـزّى) أى "غزاة" والمفرد "غازٍ".

لو : حرف شرط غير جازم، يدل على امتناع لامتناع مبنى على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

عندنا : (عند) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خـبر (كـان)، و(عند) مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

ماتوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى علـى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها مـن الإعـراب جواب (لو) الشرطية غير الجازمة، وجملة أسلوب الشرط : (لو كانوا عنـدما مـا ماتوا) فى محل نصب "مقول القول"[2].

---

(1) (إذا ضربوا فى الأرض) إذا سافروا فيها، وأبعدوا للتجارة أو غيرها.

(2) كان المنافقون يقولون عمن قُتِلَ من المؤمنين فى سبيل الله لو أطاعونا ما قُتلوا، وقد نهى العلى القدير المؤمنين عن أن يحاكوهم فى هذا الزعم الباطل؛ لأن الموت فى التجارة أو القتل فى الجهاد بأمر الله تعالى.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

قُتِلُوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب (لو) : (ما ماتوا).

ليجعل : اللام لام الصيرورة أو لام العاقبة حرف مبنى على الكسر؛ أى "قالوا ذلك ليصيروا إلى هذه العاقبة". و(يجعل) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ :

– (لا تكونوا).

– (قالوا).

– فعل محذوف يفهم من السياق الكريم؛ أى "قالوا ذلك واعتقدوه".

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

حسرة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(حسرة)، و(قلوب) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يحيى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ويميت : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يميت) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (يحيى).

والله : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (بصير) الآتى.

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير "بما تعملونه". وهناك وجه إعرابى آخر :

– (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون، وهى والفعل (تعملون) فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والتقدير : "والله بعملكم بصير"، والجار والمجرور متعلق بـ (بصير)، والجملة (تعملون) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما).

بصير : خبر المبتدأ (الله) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (الله يحيى ويميت).

* * *

وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

ولئن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام الموطئة للقسم حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

قُتِلْتُم : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، وهو مبنى للمجهول، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قتلتم)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

مُتُّم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (قتلتم).

لمغفرة : اللام واقعة فى جواب القسم المقدر حرف مبنى على الفتح، و(مغفرة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (مغفرة).

ورحمة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رحمة) اسم معطوف على (مغفرة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، فى حين أن جواب الشرط محذوف؛ لأن هناك قاعدة تقول إنه إذا اجتمع القسم والشرط فالجواب للمتقدم منهما، وجملة أسلوب القسم : (لئن قتلتم ... لمغفرة من الله ورحمة خير) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مما : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأُدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (خير).

يجمعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "مما يجمعونه"

* * *

وَلَبِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾

ولئن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام الموطئة للقسم حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

مُتُّم : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

قُتلتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (متم).

لإلى : اللام واقعة فى جواب القسم المقدر حرف مبنى على الفتح، و(إلى) حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تحشرون) الآتى.

تُحْشَرُون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وجواب الشرط محذوف، وجملة أسلوب القسم : (لئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة أسلوب القسم السابقة[1].

* * *

فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾

فبما : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، والباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) زائدة حرف مبنى على السكون[2].

رحمةٍ : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (لنتَ) الآتى.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رحمة).

لنتَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون (أصله : لانَ)، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية. والخطاب هاهنا بواسطة التاء فى (لنتَ) للرسول صلى الله عليه وسلم.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (لنتَ).

ولو : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لو) حرف شرط غير جازم مبنى على السكون، يدل على امتناع لامتناع.

---

(1) (لإلى الله تحشرون) : لإلى الرحيم الواسع الرحمة المثيب العظيم الثواب تُحشرون، وتقدم الجار والمجرور (إلى الله) يدل على أن الحشر لله سبحانه وتعالى، بالإضافة إلى أن هذا التقدم يشير إلى أن الجار والمجرور هو أساس الاهتمام ومعقد الفائدة.

(2) (ما) زائدة للتوكيد، والدلالة على أن لينه لهم ما كان إلا برحمة من الله تعالى.

كُنْتَ : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم (كان).

فظًّا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والمقصود بـ (فظًّا) : الجافى الكريه الخلق، والفظاظة : الجفوة فى المعاشرة قولاً وفعلاً.

غليظ : خبر ثان لـ (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

القلب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، والمعنى "قاسى القلب".

لانفضوا : اللام واقعة فى جواب (لو) حرف مبنى على الفتح، و(انفضوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لو) الشرطية غير الجازمة، وجملة أسلوب الشرط : (لو كنت ... لانفضوا) لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (لِنْتَ).

من : حرف جر مبنى على السكون.

حولك : (حول) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (انفضوا)، و(حول) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

فاعف : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اعفُ) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عنهم : (عن) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اعف).

واستغفر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(استغفر) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اعف).

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (استغفر).

وشاورهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(شاور) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اعف)، و(هم) فى (شاورهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأمر : اسم مجرور بـــ(فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (شاور)[1].

فإذا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح؛ لذلك تكون الجملة بعدها مسوقةً لبيان ما يجب عمله بعد المشاورة وتقريره. ويجوز أن تكون الفاء حرف عطف؛ أى إذا قطعْتَ الرأى على شيء بعد المشاورة وعزمْتَ عليه فتوكل على الله سبحانه وتعالى.

عزمت : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

فتوكل : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف يفيد الربط، و(توكل) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب الشرط : (إذا عزمت فتوكل) :

– لا محل لها من الإعراب استئنافية.

– معطوفة على جملة (وشاورهم فى الأمر) لا محل لها من الإعراب.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (توكل).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

المتوكلين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

---

[1] (وشاورهم فى الأمر) : يعنى فى أمر الحرب ونحوه مما لا ينزل عليك فيه وحىٌ لتستظهر برأيهم، ولما فيه من تطييب نفوسهم والرفع من أقدارهم، وعن الرسول صلى الله عليه وسلم : «ما تشاور قوم قط إلا هُدُوا لأرشدِ أمرِهم».

إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۖ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِى
يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعْدِهِۦ ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

ينصركم : (ينصر) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط؛ لأنه جملة اسمية، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(لا) نافية للجنس، تعمل عمل "إن"، حرف مبنى على السكون.

غالب : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (إن ينصركم الله فلا غالب لكم) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

يخذلكم : (يَخذُلْ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فمن : الفاء واقعة فى جواب الشرط؛ لأنه جملة اسمية، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(من) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

ذا : اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب معطوفة على أسلوب الشرط السابق.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع بدل من (ذا).

ينصركم : (ينصر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعده : (بعد) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير (كم) فى (ينصركم)، و(بعد) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه. و(من بعده) : أى "من بعد خذلانه"، أو "من بعد الخذلان".

وعلى : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(على) حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتوكل) الآتى. وتقديم الجار والمجرور (على الله) ليخص المؤمنون ربهم بالتوكل والتفويض إليه؛ لعلمهم أنه لا ناصر سواه؛ ولأن إيمانهم يوجب ذلك ويقتضيه.

فليتوكل : الفاء لتأكيد الاستئناف حرف مبنى على الفتح، واللام لام الأمر من جوازم المضارع، و(يتوكل) فعل مضارع مجزوم بـ "لام الأمر" وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

المؤمنون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ۚ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) نافية حرف مبنى على السكون.

كان : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح.

لنبى : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(نبى) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يَغُلّ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل (يغل) فى تأويل مصدر فى محل رفع اسم (كان) مؤخر، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

---

(1) غَلّ : أخذ خفية واستغلالاً وخيانة، والغلول صفة تتنافى مع النبوة، وقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الغلول فى قوله : «مَنْ بعثناه على عمل فغَلَّ شيئًا جاء يوم القيامة يحمله على عنقه». وقد قال بعض الفصحاء : «يد المؤمن لا تَغُلّ، وقلب المؤمن لا يَغِلّ»؛ أى لا يحمل قلبه الحقد.

ومن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، وقد قلنا إنها استئنافية لأن الكلام بعدها مسوق للردع عن الغلول[1]. و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يَغْلُلْ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

يأتِ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة الشرط والجواب : (يغلل يأت) فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر التى تشكل أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأتِ).

غَلَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "بما غَلَّهُ".

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (يأتِ) أيضًا، و(يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

تُوفَّى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو مبنى للمجهول.

كل : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب الشرط (يأتِ). و(كل) مضاف.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ، والمفعول الأول (كل) الذى تحوّل إلى نائب الفاعل.

كسبت : (كسب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما كسبته"، والتاء فى (كسبت) للتأنيث حرف مبنى على السكون.

---

[1] يجوز أن تكون الواو للحال، ويكون التقدير : "فى حال علم الغال بعقوبة الغلول".

وهم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يُظلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية؛ لأنها إيضاح لـ (توفى كل نفس ما كسبت) على طريق العدل؛ فينال كل إنسان جزاءه دون ظلم أو نقصان.

* * *

أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأۡوَىٰهُ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾

أفمن : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، والفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ.

اتبع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

رِضْوان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كمن : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

باء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بِسَخط : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(سخط) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (باء)[1].

(1) ويجوز أن يكون متعلقًا بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (باء)، والتقدير : باء مصاحبًا لسخط من الله وملتبسًا به.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلـــق بمحذوف صفة لـــ (سخط).

ومأواه : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(مأوى) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الـــضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الـــضم فى محـــل جـــر مضاف إليه.

جهنم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة (ليس منونًا) : لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، أو للعلمية والعجمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محـــل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (باء).

وبئس : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(بئس) فعل ماضٍ جامد يدل على الـــذم مبنى على الفتح، والمخصوص بالذم محذوف؛ أى "وبئس المصير جهنم".

المصير : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفـــع خـــبر مقدم، والمخصوص بالذم "جهنم" مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

هُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

درجات : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بمحذوف صفة لـــ (درجـــات)، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامـــة رفعه الضمة.

بصير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مـــبنى علـــى السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ (بصير). ويجوز إعراب (ما) على أنه موصول حرفى، وهو والفعل (يعملون) فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والتقدير : "والله بصير بعملهم"، والجار والمجرور متعلق بـــ (بصير).

يعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (ما)، أو الموصول الحرفى (ما) حسب الإعراب.

* * *

لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾

لقد : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

مَنَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة اسلوب القسم استئنافية.

على : حرف جر مبنى على السكون.

المؤمنين : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل (مَنَّ).

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (مَنَّ) أيضًا.

بَعَثَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذْ) إليها.

فيهم : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (بعث).

رسولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسهم : (أنفس) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رسولاً)، و(أنفس) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

يتلو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة ثانية لـ (رسولاً)، والصفة الأولى هى الجار والمجرور (من أنفسهم).

عليهم : (على) حرف جر مبنى عل السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتلو).

آياته : (آيات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، و(آيات) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ويزكيهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يزكّى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (يتلو)، و(هم) فى (يزكيهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ويعلمهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يعلم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (يتلو)، و(هم) فى (يعلمهم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول.

الكتاب : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والحكمة : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الحكمة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

وإن : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(إن) مخففة من الثقيلة، حرف مبنى على السكون، وهى ليست عاملة؛ أى لا تأخذ اسمًا ولا خبرًا.

كانوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبل : ظرف زمان مبنى على الضم فى محل جر بـ (من)، وقد بُنِىَ على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

لفى : اللام الفارقة حرف مبنى على الفتح، وقد سُمِّيت بالفارقة؛ لأنها تفرق بين "إن" المخففة من الثقيلة كما فى الآية الكريمة، و"إن" النافية كالتى فى قوله تعالى :

---

[1] (يزكيهم) : يطهرهم من دنس القلوب بالكفر، وقيل : يأخذ منهم الزكاة، و(يعلمهم الكتاب والحكمة) : القرآن الكريم والسنة بعدما كانوا أجهل الناس وأبعدهم من دراسة العلوم.

(إن الكافرون إلا فى غرور)[1]، و(فى) حرف جر مبنى على السكون.

ضلال : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير (هم) فى (يعلمهم).

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

أَوَلَمَّآ أَصَـٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَـٰذَا ۖ قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

أولما : وهى مكونة من ثلاث كلمات :

– الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، وهو استفهام إنكارى.

– الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، وقد جاءت الهمزة أولاً؛ لأن الاستفهام له الصدارة فى الجملة.

– (لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قلتم) الآتى، وهو متضمن لمعنى الشرط.

أصابتكم : (أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

مصيبة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لمّا) إليها[2].

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

أصبتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة لـــ (مصيبة).

مثليها : (مثلى) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه. والمقصود بـــالمِثْلين هاهنـــا مـــا أصابوه "يوم بدر" من قتل سبعين وأسر سبعين من المشركين".

---

(1) الملك : ٢٠.

(2) يريد ما أصابهم يومَ أُحُد من قَتْلِ سبعين منهم.

قلتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لما)، وجملة (أولّما أصابتكم مصيبة ... قلتم) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أنى : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع خبر مقدم.

هذا : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، و الجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول"[1].

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول"، و(عند) مضاف.

أنفسكم : (أنفس) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[2].

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير) الآتى، و(كل) مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

---

(1) (قلتم أنى هذا) : المعنى من أين أصابتنا الهزيمة والقتل ونحن نقاتل فى سبيل الله، ومعنا رسوله، وقد وعدنا الله بالنصر عليهم؟.

(2) المعنى : أنتم السبب فيما أصابكم يوم أحد لاختياركم الخروج من المدينة أو لتخليتكم المركز. وعن علىّ – كرم الله وجهه – «لأخذكم الفداء من أسارى بدر قبل أن يُؤذنَ لكم».

وَمَآ أَصَـٰبَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٦﴾

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أصابكم : (أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على (ما)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (أصاب)، وهو مضاف.

التقى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

الجمعان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر مضاف إليه. واليوم هاهنا هو "يوم أحد"، والجمعان : جمع المسلمين وجمع المشركين.

فبإذن : الفاء واقعة فى خبر المبتدأ (ما)؛ لأن فيه إبهامًا، وهو حرف مبنى على الفتح، والباء حرف جر مبنى على الكسر، و(إذن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ما)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(إذن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وليعلم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(يعلم) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على لفظ الجلالة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل (يعلم) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور معطوف على (بإذن الله)؛ أى "فبإذن الله ولأن يعلمَ الله". ويجوز تعليق الجار والمجرور بفعل محذوف، والتقدير : "وليعلمَ الله أصابكم هذا".

المؤمنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ ۚ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ قَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدْفَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّٱتَّبَعْنَٰكُمْ ۗ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَٰنِ ۚ يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾

وليعلم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف تعليل وجر مبنى عل الكسر، و(يعلم) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على لفظ الجلالة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل (يعلم) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور معطوف بالواو على نظيره فى الآية الكريمة السابقة.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

نافقوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وقيل : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى عاطفة أو استئنافية، و(قيل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قيل).

تعالوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع نائب فاعل للفعل (قيل)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل : (قيل لهم تعالوا) :

– معطوفة على جملة صلة الموصول (نافقوا)؛ أى "ليعلم الذين حصل منهم النفاق والقول المذكور".

– لا محل لها من الإعراب استئنافية، والكلام مسوق للإخبار بأنهم مأمورون إما بالقتال وإما بالدفع.

قاتلوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع داخلة فى حيز جملة نائب الفاعل (تعالوا)؛ ولم يأت بحرف العطف بينهما (أى : تعالوا وقاتلوا)؛ لأنه أراد أن يجعل كل واحدة من الجملتين مقصودة بنفسها.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قاتلوا)، أو بمحذوف حال وصاحب الحال واو الجماعة فى (قاتلوا)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

ادفعوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (قاتلوا)[1].

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[2].

لو : حرف امتناع لامتناع، وهو حرف شرط غير جازم مبنى على السكون.

نعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن".

قتالاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لاتبعناكم : اللام واقعة فى جواب (لو) حرف مبنى على الفتح، و(اتبعنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بـ (نا) الفاعلين التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة (لو نعلم قتالاً لاتبعناكم) فى محل نصب "مقول القول"، و(كم) فى (لاتبعناكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ يعود على المنافقين.

---

(1) هناك مفعول به محذوف للعلم به؛ أى "ادفعوا العدو"، ودفعه يكون بتكثير سواد المسلمين، وسوادهم جماعتهم؛ لأن كثرة السواد مما يروِّع العدو ويكسر منه.

(2) فائدة تلك الجملة الاستئنافية وما يتعلق بها من مقول القول (لو نعلم قتالاً لاتبعناكم) التعبير عن تمحلهم وإمعانهم فى اللحاج وركوب متن الضلال والغى.

للكفر : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الكفر) اسم مجرور بـاللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أقرب).

يومئذٍ : (يوم) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير (هم)، و(يوم) مضاف إلى ظرف آخر هو (إذ)؛ لذلك نقول إنه مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

أقرب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (أقرب).

للإيمان : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الإيمان) اسم مجرور بـاللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أقرب) أيضًا. ويُلاحظ أننا علقنا (منهم) و(للإيمان) بـ (أقرب) الذى هو اسم تفضيل؛ لأن هذا الاسم فى قوة عاملين من حيث المعنى؛ فتقديره "تزيد قربهم إلى الكفر على قربهم إلى الإيمان".

يقولون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :
– لا محل لها من الإعراب استئنافية.
– فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير المستتر فى اسم التفضيل (أقرب)؛ أى قربوا إلى الكفر قائلين ...

بأفواههم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أفواه) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يقولون)، و(أفواه) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ليس : فعل ماضٍ ناقص، وهو جامد، مبنى على الفتح، واسم (ليس) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

فى : حرف جر مبنى على السكون.

---

(1) التنوين الذى لحق (إذ) فى (يومئذٍ) يسمى "تنوين العوض"، وهو عوض عن جملة محذوفة؛ لأن التقدير : "هم للكفر يوم إذ خذلوا المؤمنين أقربُ"، وللتعرف على التنوين وأنواعه بالتفصيل انظر كتابنا : (النحو التعليمى والتطبيق فى القرآن الكريم) ص ١٢ وما بعدها.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس)، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(قلوب) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أعلم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (أعلم).

يكتمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بما يكتمونه".

* * *

ٱلَّذِينَ قَالُواْ لِإِخْوَٰنِهِمْ وَقَعَدُواْ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْ ۗ قُلْ فَٱدْرَءُواْ عَنْ أَنفُسِكُمُ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٦٨﴾

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح لك فيه أوجه الإعراب الآتية :

– فى محل نصب بدل من (الذين) فى (وليعلم الذين نافقوا) فى الآية الكريمة السابقة.

– فى محل نصب صفة لـ (الذين) فى (وليعلم الذين نافقوا).

– فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "أذمُّ الذين قالوا لإخوانهم"، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

– فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هم الذين"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (يقولون بأفواههم) : لا يتجاوز إيمانهم أفواههم ومخارج الحروف منهم، ولا تعى قلوبهم منه شيئًا. وذكر الأفواه مع القلوب تصوير لنفاقهم، وأن إيمانهم موجود فى أفواههم معدوم فى قلوبهم، خلاف صفة المؤمنين فى مواطأة قلوبهم لأفواههم.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لإخوانهم : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(إخوان) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قالوا)، و(إخوان) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وقعدوا : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى عاطفة أو حالية، و(قعدوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :

– لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (قالوا).

– فى محل نصب حال على تقدير "قد"؛ أى "وقد قعدوا"، وصاحب الحال واو الجماعة فى (قالوا)، والقعود هاهنا عن القتال.

لو : حرف شرط غير جازم مبنى على السكون، وتدل على امتناع لامتناع.

أطاعونا : (أطاعوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

قُتِلُوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لو) الشرطية غير الجازمة، وجملة أسلوب الشرط : (لو أطاعونا ما قتلوا) فى محل نصب "مقول القول".

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فادرءوا : الفاء الفصيحة؛ لأنها تدل على محذوف قبلها، والتقدير : "إذا صحَّت دعواكم فادرءوا .."، وهى حرف مبنى على الفتح، و(ادرءوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول"، ومعنى (ادرءوا) : ادفعوا.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسكم : (أنفس) اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ادرءوا)، و(أنفس) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

الموت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، وهو فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

صادقين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم. وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن كنتم صادقين فادرءوا عن أنفسكم الموت"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع، حرف مبنى على السكون.

تحسبنّ : فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، وهو فى محل جزم بـ (لا) الناهية، وتلك النون حرف مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية. والخطاب هاهنا للرسول صلى الله عليه وسلم ولأمته للإخبار بمصائر الشهداء.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول للفعل (حسب) الذى ينصب مفعولين.

قُتِلوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قُتلوا)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أمواتًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بل : حرف إضراب مبنى على السكون.

أحياء : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير : "بل هم أحياء"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف صفة لـ (أحياء)، وهو مضاف.

ربهم : (رب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

يُرزقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر ثانٍ للمبتدأ الذى قدرناه "هم"؛ أى "هم أحياء .. يُرزقون"، أو الجملة فى محل رفع صفة لـ (أحياء).

* * *

فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾

فرحين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يُرزقُونَ)، و(فرحين) صفة مشبهة مفردها "فَرِحٌ" على وزن "فَعِل".

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالصفة المشبهة (فرحين)؛ لأنها وصف يشبه اسم الفاعل[1].

آتاهم : (آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

فضله : (فَضْل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آتى)، و(فضل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] كلمة "وَصْف" مصطلح خاص بعلم الصرف، حين تستعمله يكون المقصود به اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة، وحين نستعمل كلمة "صفة" تكون مصطلحًا خاصًا بعلم النحو، وهى النعت.

ويستبشرون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يستبشرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على الحال المفرد (فرحين)؛ لأن الصفة المشبهة تشبه المضارع "يفرحون".

بالذين : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يستبشرون).

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يلحقوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بهم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يلحقوا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

خلفهم : (خلف) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يلحقوا)، "لم يلحقوا بهم باقين ..."، و(خلف) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ألا : وهى عبارة عن كلمتين :

– (أن) المخففة من الثقيلة، وقد قُلبت نونها لامًا وأدغمت فى لام (لا)، وهى مبنية على السكون. واسم (أنْ) ضمير شأن محذوف.

– (لا) حرف نفى مبنى على السكون.

خَوْفٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها : (ألا خوف عليهم) فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقدرة : "بألا ..."، والجار والمجرور بدل اشتمال من (الذين) فى قوله تعالى : (بالذين لم يلحقوا ...). والمعنى حسب هذا الإعراب : ويستبشرون بما تبين لهم من حال مَنْ تركوا خلفهم من المؤمنين، وهو أنهم يُبعثون آمنين يوم القيامة، بشرهم الله بذلك فهم مستبشرون به.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يحزنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع معطوفة على جملة (لا خوف عليهم).

* * *

﴿ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾

يستبشرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب بدل من جملة (يستبشرون) الأولى، أو لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بنعمة : الباء حرف مبنى على الكسر، و(نعمة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يستبشرون).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (نعمة).

وفضل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(فَضْل) اسم معطوف على (نعمة) مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنَّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يضيع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقدرة : "بأن الله ..."، معطوف بالواو على (نعمة من الله وفضل).

أجر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

المؤمنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ۚ
لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا۟ أَجْرٌ عَظِيمٌ 

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح :
– فى محل رفع مبتدأ وخبره (للذين أحسنوا ... أجر عظيم).
– فى محل مفعول به لفعل محذوف، والتقدير "أمدح الذين".
– فى محل جر صفة لـ (المؤمنين) فى الآية الكريمة السابقة.

استجابوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لله : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (استجابوا).

والرسول : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الرسول) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (استجابوا). و(بعد) مضاف.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.

أصابهم : (أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو و(ما) فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

القرح : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما).

للذين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أحسنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (أحسنوا).

واتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (أحسنوا).

أجر : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر المبتدأ (الذين) فى صدر الآية الكريمة، والجملة من المبتدأ والخبر (الذين استجابوا ... للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَـٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح بدل من (الذين) فى (الذين استجابوا لله والرسول).

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال).

الناس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول[١].

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الناس : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٢].

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

جمعوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

---

(١) المراد بالناس نعيم بن مسعود الأشجعى الذى لقيه أبو سفيان وطلب إليه تخذيل المسلمين وتثبيطهم عن الخروج، وقد أُطلق على نعيم (الناس)؛ لأنه من جنسهم.

(٢) المراد بالناس أبو سفيان ومن معه من المشركين.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (جمعوا).

فاخشوهم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(اخشوا) فعل أمر مبنى على حذف النون؛ وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (جمعوا) الواقعةِ خبرَ (إنّ). و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فزادهم : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(زاد) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"؛ أى "فزادهم هذا القول إيمانًا"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة صلة الموصول (قال لهم الناس) لا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

إيمانًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ويجوز أن يكون تمييزًا منصوبًا وعلامة نصبه الفتحة[1].

وقالوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (زادهم).

حسبنا : (حَسْبُ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

الله : لفظ الجلالة خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ويجوز أن يكون (حسب) خبرًا مقدمًا، و(الله) مبتدأ مؤخرًا، وعلى كلا الوجهين الجملة (حسبنا الله) فى محل نصب "مقول القول"، ومعناها "الله كافينا".

ونعم : الواو حرف مبنى على الفتح، وهى عاطفة أو استئنافية، و(نعم) فعل ماضٍ جامد يدل على المدح مبنى على الفتح، والمخصوص بالمدح لفظ الجلالة (الله)؛ لذلك فهو مبتدأ مؤخر.

الوكيل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر مقدم : "نعم الوكيلُ اللهُ"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب معطوفة على جملة "مقول القول" : (حسبنا الله)، أو لا محل لها من الإعراب استئنافية[2].

---

(1) (فزادهم إيمانًا) :زادهم التخويف ثبوتًا فى دينهم وإقامة على نصرة نبيهم، وصاروا إلى "بدر الصغرى"، وألقى الله فى قلوب المشركين الرعب.

(2) كان بين المسلمين وبين المشركين فى يوم أحد موعدٌ للقاء ببدر الصغرى؛ فلم يلتفت المسلمون إلى تخويف نعيم الذى أشرنا إليه وعزموا على لقاء القوم وأجابوه بأن قالوا : "حسبنا الله ونعم الوكيل"؛ أى : الذى يكفينا أمرهم الله.

فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ وَٱتَّبَعُواْ
رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾

فانقلبوا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(انقلبوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (قالوا) فى الآية الكريمة السابقة.

بنعمة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(نعمة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور :
– متعلق بالفعل (انقلبوا).
– متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (انقلبوا).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (نعمة)[1].

وفضل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(فَضْل) اسم معطوف على (نعمة) مجرور وعلامة جره الكسرة.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يمسسهم : (يمسس) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

سوء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (انقلبوا).

واتبعوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتبعوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (انقلبوا) لا محل لها من الإعراب.

رضوان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

[1] (فانقلبوا) : فرجعوا من بدر الصغرى (بنعمة من الله) وهى السلامة وحذر العدو منهم.

ذو : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ذو) مضاف.

فضل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عظيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل؛ أى لا يأخذ اسمًا ولا خبرًا، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الضم، والميم علامة الجمع حرف مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين.

الشيطان : اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ لك فيه وجوه الإعراب الآتية :

– مبتدأ ثان، خبره جملة (يخوف)، والجملة من المبتدأ والخبر (الشيطان يخوف) فى محل رفع خبر المبتدأ (ذا) من (ذلكم).

– بدل من اسم الإشارة.

– خبر المبتدأ (ذا)، وجملة (يخوف) مستأنفة أو حالية.

يخوّف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل :

– فى محل رفع خبر المبتدأ الثانى (الشيطان).

– فى محل نصب حال، وصاحب الحال (الشيطان).

– لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ونلاحظ أن إعراب تلك الجملة مرتبط بإعراب كلمة (الشيطان).

أولياءه : (أولياء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه. و"أولياء الشيطان" هم أبو سفيان وأصحابه.

فلا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تخافوهم : (تخافوا) فعل مضارع مجزوم بـــ (لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعـــال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وخافونِ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(خافوا) فعل أمر مبنى على حذف النـــون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملـــة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (فلا تخافوهم). والنون فى (خافونِ) للوقاية حرف مبنى على الكسر، وياء المتكلم المحذوفة ضمير متصل مـــبنى على السكون فى محل نصب مفعول به؛ لأن أصل (خافونِ) هو "خافونى".

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، وهو فى محل جزم؛ لأنه فعل الـــشرط. و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم. وجـــواب الـــشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن كنتم مؤمنين فلا تخافوهم وخافونِ"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَلَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ ۚ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

يحزنك : (يَحْزُنْ) فعل مضارع مجزوم بـــ (لا) وعلامة جزمه السكون، والكـــاف ضـــمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يسارعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعـــال الخمـــسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـــن الفعـــل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الكفر : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يسارعون).

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

لن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يضروا : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية فيها الدلالة على التعليل للإيذان بأن مضارتهم للرسول صلى الله عليه وسلم بمنـزلة مضارته سبحانه،وفى ذلك مدعاة له لأن يطرح الحزن.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شيئًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو نائب عن المصدر؛ أى "لن يضروا الله شيئًا من الضرر".

يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ألاّ : وهى عبارة عن كلمتين : (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون التى قُلبت لامًا وأدغمت فى لام (لا)، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يجعل : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل (يجعل) فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يريد).

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجعل).

حظًّا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (حظًّا).

ولهم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَـٰنِ لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

اشتروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الكفر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالإيمان : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الإيمان) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اشتروا).

لن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يضروا : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شيئًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولهم : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع معطوفة على جملة (يضروا) الواقعة خبر (إن).

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ۚ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓاْ إِثْمًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ 

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

يحسبَنَّ : فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشـرة،وهو فى محـل جزم بـ (لا) الناهية، والنون للتوكيد حرف مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى علـى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها مـن الإعـراب صلة الموصول.

أنما : (أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(ما) لك فيها وجهان من الإعراب :

– (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون، وهى والفعل (نملى) بعدها فى تأويـل مصدر فى محل نصب اسم (ان)، والتقدير "أن إملاءنا".

– (ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أنّ)[1].

نُملِى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضـمير مـستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب :

– صلة الموصول الحرفى (ما).

– صلة الموصول الاسمى (ما).

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نملى).

خيرٌ : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مـصدر فى محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولى الفعل (يحسبنَّ).

لأنفسهم : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(أنفس) اسم مجرور بـاللام وعلامـة جـره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (خير)، و(أنفس) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] لعله.قد اتضح بهذا الإعراب أن (ما) ليست كافة لـ (أنّ) عن عمل النصب، وكان مـن حقهـا أن تكتـب مفصولة من (أن)، ولكن طريقة المصحف الشريف كتابتها موصولة بها.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، وقد كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

نُملِى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نملى).

ليزدادوا : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(يزدادوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نملى).

إثمًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لهم) اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (إنما نملى).

مهين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَبِى مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۚ وَإِن تُؤْمِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

كان : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ليذر : اللام لام الجحود حرف مبنى على الكسر، و(يذر)[1] فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والتقدير : "ما كان مريدًا لأن يذر المؤمنين"؛ أى "ما كان الله مريدًا لترك المؤمنين"، والجار والمجرور متعلق بخبر (كان) المحذوف، وهو "مريدًا" الذى قدرناه؛ لأنه اسم فاعل لذلك يجوز التعليق به، والجملة من (كان) واسمها وخبرها : "ما كان الله مريدًا" لا محل لها من الإعراب استئنافية.

المؤمنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

على : حرف جر مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يذر).

أنتم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

عليه : (على) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول. و(على ما أنتم عليه) المقصود به اختلاط المؤمنين الخُلّص بالمنافقين.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يميز : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد (حتى) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل (يميز) فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ (يذر).

الخبيث : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الطيب : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يميز). و(حتى يميز الخبيث من الطيب) : حتى يعزل المنافق عن المخلص.

---

[1] إذا قيل لك : ما الماضى من الفعل المضارع (يَذَرُ) ؟ حين الإجابة تقول : إن هذا الفعل ليس له ماضٍ من لفظه بل من معناه وهو "تَرَكَ"، أما قولنا "ذَرْ" فهو فعل أمر. والأمر نفسه بالنسبة إلى الفعل المضارع "يَدَعُ" فليس له ماضٍ من لفظه بل من معناه وهو "تَرَكَ" أيضًا، أما قولنا "دَعْ" فهو فعل أمر.

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ليطلعكم : اللام لام الجحود حرف مبنى على الكسر، و(يُطْلِعَ) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل (يطلع) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والتقدير : "ما كان الله مريدًا لأن يطلعكم"؛ أى "ما كان الله مريدًا لإطلاعكم"، والجار والمجرور متعلق بخبر (كان) المحذوف، وهو "مريدًا" الذى قدرناه؛ لأنه اسم فاعل لذلك يجوز التعليق به، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (ما كان الله ليذرَ المؤمنين). و(كم) فى (ليطلعكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الغيب : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يطلع).

ولكن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لكن) حرف استدراك مبنى على الفتح، وهو من أخوات (إن).

الله : لفظ الجلالة اسم (لكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يجتبى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن واسمها وخبرها معطوفة على جملة (ما كان الله ليطلعكم) لا محل لها من الإعراب.

مِنْ : حرف جر مبنى على السكون.

رسله : (رُسُل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجتبى)، و(رسل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "مَنْ يشاؤه".

فآمنوا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(آمنوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنوا).

ورسله : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رُسُل) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة،وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وإن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تؤمنوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

وتتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تتقوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو معطوف على فعل الشرط؛ لذلك جُزِمَ، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فلكم : الفاء واقعة فى جواب الشرط لأنه جملة اسمية، وهى حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أجر : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا۟ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۗ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

يحسَبَنَّ : فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، وهو فى محل جزم بـ (لا)، والنون للتوكيد حرف مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يبخلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يبخلون).

آتاهم : (آتى) فعل ماض مبنى على الفتح المقدر للتعذر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

فضله : (فَضْل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آتى)، و(فضله) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

هو : ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل لها من الإعراب.

خيرًا : مفعول به ثان للفعل (يحسبن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمفعول الأول لهذا الفعل محذوفٌ يستدل عليه من السياق الكريم : "ولا يحسبن الذين يبخلون ... بخلهم هو خيرًا".

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (خيرًا)[1].

بل : حرف إضراب مبنى على السكون.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

شر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (شر).

سيطوقون : السين حرف استقبال مبنى على الفتح، و(يُطوَّقون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية لقوله تعالى (هو شر لهم).

---

(1) هذا يعنى به علماء اليهود الذين بخلوا بما آتاهم الله من علم نبوة النبى صلى الله عليه وسلم. وقد قيل إنهم الذين يبخلون بالمال فيمنعون الزكاة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثان، والمفعول الأول هو واو الجماعة التى تحولت إلى نائب الفاعل.

بخلوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (بخلوا).

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (سيطوقون)، وهو مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ميراث : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ميراث) مضاف[1].

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأرض) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (خبير) الآتى. أو :
– (ما) حرف مصدرى مبنى على السكون، وهو والفعل (تعملون) فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والتقدير : "والله خبير بعملكم"، والجار والمجرور متعلق بـ (خبير).

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :

---

(1) أصل (ميراث) هو "مِوْرَاث" فقُلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها، والميراث مصدر كـ "الميعاد".

– لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الاسمى (ما) والعائد محذوف والتقـــدير : "بما تعملونه".

– لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما).

خبير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾

لقد : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

سمع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى علـــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها مـــن الإعـــراب صلة الموصول.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فقير : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محـــل نصب "مقول القول".

ونحن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(نحن) ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

أغنياء : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ فهو مختوم بألف تأنيث ممدودة ووزنه الصرفى "أفْعِلاَء"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب معطوفة على جملة "مقول القول"[1].

سنكتب : السين حرف استقبال مبنى على الفتح، و(نكتب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير متصل مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما)، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (نكتب)؛ أى "سنكتب قَوْلَهم وقتلَهم الأنبياءَ". وهناك وجه إعرابى آخر :
– (ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، وجملة (قالوا) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "ما قالوه".

وقتلهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قتل) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على المصدر المؤول من (ما) والفعل (قالوا) = "قَوْلَهم"؛ لذلك يعد إعراب (ما) مصدرية فى (سنكتب ما قالوا) أولى؛ حتى يتحقق التجانس بين المتعاطفين "قَوْل" و"قَتْل". و(قتل) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

الأنبياء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والذى نصبه المصدر (قَتْل)؛ لأنه يعمل عملَ الفعل.

بغير : الباء حرف جر مبنى على السكر، و(غير) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال فاعل المصدر (قتل)؛ أى "قتلهم الأنبياءَ غير محقين". و(غير) مضاف.

حق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[2].

---

[1] الذين قالوا ذلك اليهود حين سمعوا قوله تعالى : (من ذا الذى يقرض الله قرضًا حسنًا) [البقرة / ٢٤٥]؛ فقد قالوا إن إله محمد يستقرض منا، فنحن أغنياء وهو فقير. ومعنى سماع الله له أنه لم يَخْفَ عليه وأنه أعد له كفاءة من العقاب..

[2] جعل العلى القدير قتلهم الأنبياء قرينة لقولهم (إن الله فقير ونحن أغنياء) للدلالة على أنهما فى العظم إخوان، وبأن هذا ليس بأول ما ركبه اليهود من العظائم، وأنهم أصلاء فى الكفر ولهم فيه سوابق، وأن من قتل الأنبياء لم يُستبعد منه الاجتراء على مثل هذا القول.

ونقول : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(نقول) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (سنكتب).

ذوقوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

عذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الحريق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، والمشار إليه (عذاب الحريق)، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قدمتْ : (قدَّم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

أيديكم : (أيدى) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل،والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "بما قدمته أيديكم"، و(أيدى) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ليس : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، وهو فعل جامد، واسم (ليس) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على لفظ الجلالة.

بظلام : الباء زائدة حرف جر مبنى على الكسر، و(ظلام) خبر (ليس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر معطوف على (ما).

للعبيد : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(العبيد) اسم مجرور بـالـلام وعلامـة جـره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ظلاّم)، وهى صيغة مبالغة، تفيد للدلالة علـى نفى الظلم عن العلى القدير على إطلاقه، وفى الوقت نفسه ليس بظلام للعبيد على ما قدمت أيديهم.

* * *

ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيۡنَآ أَلَّا نُؤۡمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأۡتِيَنَا بِقُرۡبَانٖ تَأۡكُلُهُ ٱلنَّارُۗ قُلۡ قَدۡ جَآءَكُمۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِي بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَبِٱلَّذِي قُلۡتُمۡ فَلِمَ قَتَلۡتُمُوهُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٨٣﴾

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح :
– فى محل جر بدل من (الذين) فى قوله تعالى : (لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير).
– فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "هم الذين"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى علـى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها مـن الإعـراب صلة الموصول.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عَهِدَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرهـا فى محـل نصب "مقول القول".

إلينا : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (عَهِدَ)، ومعنى (عهد إلينا) : أمرنـا فى التوراة وأوصانا.

ألاّ : (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون الـتى قُلبـت لامًـا، وأُدغمت فى لام (لا)، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

نؤمن : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل (نؤمن) فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقدرة؛ أى "عهد علينا بعدمِ الإيمان"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (عهد).

لرسول : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(رسول) اسم مجرور بـاللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نؤمن).

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يأتينا : (يأتىَ) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد (حتى) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل (يأتى) فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نؤمن). و(نا) فى (يأتينا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بقربانٍ : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(قربان) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأتى). و"القربان" : كل ما يُتقرَّبُ به إلى الله عز وجل من ذبيحة وغيرها.

تأكله : (تأكل) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

النار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة لـ (قربان)[1].

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية؛ فائدتها الدلالية توبيخ اليهود على الكذب والافتئات.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

رُسُلٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

من : حرف جر مبنى على السكون.

---

(1) لن نؤمن لرسول حتى يرينا قربانًا تنـزل نار من السماء فتأكله كما كان أنبياء بنى إسرائيل آيتهم.

قبلى : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة لياء المتكلم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رسل)، و(قبل) مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بالبينات : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(البينات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (جاء).

وبالذى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، والباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الذى) اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور معطوف بالواو على (بالبينات).

قلتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول. ومعنى (وبالذى قلتم) : بمعنى الذى قلتموه من قولكم (قربان تأكله النار). والعائد على الاسم الموصول محذوف والتقدير : "وبالذى قلتموه".

فَلِمَ : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون على الألف المحذوفة فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قتلتموهم).

قتلتموهم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة "مقول القول" : (قد جاءكم رسل)، والواو فى (قتلتموهم) حرف إشباع مبنى على السكون لا محل له من الإعراب، ولا تقل إنها واو الجماعة فهذا خطأ، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، وهو فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

صادقين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف يُستدلُّ عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن كنتم صادقين فَلِمَ قتلتموهم"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾

فإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح؛ لأن الكلام بعدها مسوق لتسلية الرسول صلى الله عليه وسلم، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كَذَّبوك : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط لاقترانه بـ (قد)، وتلك الفاء حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

كُذِّبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

رسل : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (إن كذبوك فقد كُذِّب رسل) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رسل)، و(قبل) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

جاءوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة ثانية لـ (رسل)، والصفة الأولى هى الجار والمجرور (من قبلك).

بالبينات : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(البينات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرو رمتعلق بالفعل فى (جاءوا).

والزُّبُر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الزبر) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

والكتاب : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الكتاب) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

(1) (الزبر) : جمع زبور، والزبور : كل كتاب فيه حكمة، وقد خُصَّ بالكتاب المُنـزَّل على داود عليه السلام. قال تعالى : (وآتينا داود زبورًا) : الإسراء / ٥٥.

المنير : صفة مجرور وعلامة جره الكسرة، والمقصود بالكتاب المنير : التوراة والإنجيل والزبور.

* * *

كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَـٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ذائقة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ذائقة) مضاف.

الموت : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة.

وإنما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

توفون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية.

أجوركم : (أجور) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمفعول الأول واو الجماعة الذى تحوّل إلى نائب الفاعل، و(أجور) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (توفون)، و(يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فمن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

زُحْزِحَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، فى محل جزم فعل الشرط وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

عن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

النار : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (زُحزح).

وأُدْخِلَ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أدخل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول معطوف على (زُحزح)، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

الجنة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

فاز : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (زُحزح ... فقد فاز) فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (توفون) لا محل لها من الإعراب.

وما : الواو حرف استئناف مبنى على الفتح، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

الحياة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الدنيا : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة المقدرة للتعذر.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

متاع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(متاع) مضاف.

الغُرورِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

* * *

---

(1) المتاع : كل ما استمتع به الإنسان من مال وغيره، والغرور : مصدر "غَرَّ" أى خدع، والغرور : الباطل.

۞ لَتُبْلَوُنَّ فِىٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَذًى كَثِيرًا ۚ وَإِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

لتُبلَون : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح، و(تبلون)[1] فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة منعًا لتوالى الأمثال، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين ضمير مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية. والنون فى (لتبلون): نون التوكيد الثقيلة حرف مبنى على الفتح.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

أموالكم : (أموال) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (لتبلونّ)، و(أموال) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأنفسكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أنفس) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولتسمعُنّ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لتسمعن) اللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح، و(تسمعن) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة منعًا لتوالى الأمثال، وواو الجماعة المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب معطوفة على أسلوب القسم (لتبلونّ).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (لتسمعن).

---

[1] أصل الفعل هو : لتُبْلَوُونَّ، الواو الأولى واو الفعل؛ أى لام الكلمة، والواو الثانية واو الجماعة، والنون المفتوحة نون الرفع فى الأفعال الخمسة، والنون المشددة نون التوكيد.

أوتوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة (أصله : أوتيوا)، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمفعول الأول واو الجماعة الذى تحوَّل إلى نائب فاعل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (أوتوا)، و(قبل) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ومن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور معطوف على الجار والمجرور (من الذين) الأول.

أشركوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أذى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، والذى نصبه الفعل فى (لتسمعُنَّ).

كثيرًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

وإن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تصبروا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

وتتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تتقوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مجزوم عطفًا على فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط؛ لأنه جملة اسمية، وهو حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن)، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح، والمشار إليه الصبر والتقوى؛ أى "فإن الصبر والتقوى ...".

من : حرف جر مبنى على السكون.

عزم : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن تصبروا ... فإن ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(عزم) مضاف.

الأمور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

* * *

وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَـٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾

وإذ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بفعل محذوف، والتقدير : "اذكر وقت أخذ الله الميثاق"، وهذا الفعل المحذوف "اذكر" مع فاعله يكونان جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية. ونستطيع أن نقول إن (إذ) مفعول به لفعل محذوف مبنى على السكون فى محل نصب.

أخذ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

ميثاق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف[2].

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

أوتوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

---

(1) (من عَزْمِ الأمورِ) : من معزومات الأمور؛ أى مما يجب العزم عليه من الأمور، أو مما عزم الله أن يكون؛ يعنى أن ذلك عزمة من عزمات الله لا بد لكم أن تصبروا وتتقوا.

(2) أصلُ كلمة (ميثاق) هو : مِوْثَاق ووزنه الصرفى "مِفْعَال"، وقد قُلبت واوه ياءً لانكسار ما قبلها وهو الميم، و(ميثاق) مصدر ميمى.

الكتاب : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لتبيننه : اللام واقعة في جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح، و(تبيِّنُنَّ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة منعًا لتوالى الأمثال، وواو الجماعة المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين ضمير فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب تفسيرية، والهاء فى (لتبيننه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

للناس : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (لتبيننه).

ولا : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تكتمونه : (تكتمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى الفعل (لتبيننه)؛ أى "لتبيننه غيرَ كاتمين". وهناك وجه إعرابى آخر :

– الواو فى (ولا تكتمونه) عاطفة، والجملة بعدها معطوفة على جواب القسم (لتبيننه) لا محل لها من الإعراب. والهاء فى (لا تكتمونه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

فنبذوه : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(نبذوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر معطوفة على جملة (أخذ الله). والهاء فى (فنبذوه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

وراء : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (نبذوه)، و(وراء) مضاف.

ظهورهم : (ظهور) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

واشتروا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اشتروا) فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة للتعذر، وواو الجماعة ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (نبذوا) فهى فى محل جر.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اشتروا).

ثمنًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قليلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فبئس : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(بئس) فعل ماضٍ جامد يفيد الذم مبنى على الفتح.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر مقدم، والمخصوص بالذم محذوف، والتقدير : "بئس ما يشترون هذا الشراء" وهذا مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يشترون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول. وهناك وجهان إعرابيان آخران :

– (ما) نكرة موصوفة مبنية على السكون فى محل نصب تمييز لفاعل (بئس)، وجملة (يشترون) فى محل نصب صفة لـ (ما)؛ لذلك قلنا إن (ما) نكرة موصوفة.

– (ما) مصدرية حرف مبنى على السكون، والمصدر المؤول من (ما) والفعل (يشترون) فى محل نصب تمييز لفاعل (بئس)، والتقدير : "بئس هو شراءً"، وجملة (يشترون) صلة الموصول الحرفى (ما) لا محل لها من الإعراب.

* * *

لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾

لا : ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

تحسبَنَّ : فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وهو فى محل جزم بـ (لا)، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والنون فى (لا تحسبن) للتوكيد حرف مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

يفرحون : فعل مضارع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يفرحون).

أتَوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بما أتوه".

ويحبون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يحبون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة صلة الموصول (يفرحون).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يُحْمَدوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يحبون).

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُحمدوا).

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يفعلوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بما لم يفعلوه".

فلا : الفاء زائدة لتزيين اللفظ حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

تحسبنهم : (تحسبن) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وهو فى محل جزم بـ (لا)، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة توكيد لجملة (لا تحسبن) الأولى، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

بمفازة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(مفازة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فلا تحسبنهم) وهو المفعول الثانى لـ (تحسبنّ)، أما المفعول الأول فهو الضمير (هم)[1].

---

[1] (بمفازة) : بمنجاة، والمفازة مكان النجاة والفوز، ويجوز أن تكون مصدرًا ميميًا، وقد سُميت الصحراء مفازةً على سبيل التفاؤل لسالكها بالفوز والسلامة من الهلاك، ويجوز أن يكون الجار والمجرور (بمفازة) متعلقًا بـ (تحسبن) الأولى، ويكون المفعول الثانى له، أما المفعول الأول فهو الاسم الموصول (الذين).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

العذاب : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق :
- بمحذوف صفة لـ (مفازة)؛ لأنها اسم مكان الذى لا يجوز أن يكون عاملاً.
- بـ (مفازة) على أنها مصدر ميمى؛ لذلك يجوز أن يكون عاملاً.

ولهم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾

ولله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لله) اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مُلْك : مبتدأ مؤخر وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ملك) مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأرض) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

والله : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير) الآتى، و(كل) مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية قبلها.

* * *

إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

خلق : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) مقدم. و(خلق) مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأرض) اسم معطوف على (السموات) مجرور وعلامة جره الكسرة.

واختلاف : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اختلاف) اسم معطوف على (خلق) مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

الليل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والنهار : اسم معطوف على (الليل) مجرور وعلامة جره الكسرة.

لآيات : اللام للابتداء حرف مبنى على الفتح، وهو يفيد الدلالة على التوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لأولى : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(أولى) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آيات). و(أولى) مضاف.

الألباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

* * *

---

(1) (لآيات) : لأدلة واضحة على الصانع وعظيم قدرته وباهر حكمته، و(لأولى الألباب) : للذين يفتحون بصائرهم للنظر والاستدلال والاعتبار، ولا ينظرون إليها نظر البهائم غافلين عما فيها من عجائب الفطر. وحين نزلت تلك الآية الكريمة على الرسول صلى الله عليه وسلم قام ليله يصلى، فأتاه بلال يؤذنه بصلاة الغداة فرآه يبكى، فقال له : يا رسول الله أتبكي وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ فقال : يا بلال أفلا أكون عبدًا شكورًا ؟ ثم قال : وما لى لا أبكى وقد أنزل الله علىَّ فى هذه الليلة (إن فى خلق السموات والأرض) ثم قال : ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها.

ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر نعت لـــ (أولى)، أو فى محل رفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : "هم الذين"، أو فى محل نصب على أنه مفعـــول بـــه لفعل محذوف والتقدير : "أعنى الذين".

يذكرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعـــال الخمـــسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـــن الفعـــل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قيامًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يذكرون).

وقعودًا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قعودًا) اسم معطوف على (قيامًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فهو حال أيضًا من حيث المعنى.

وعلى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(على) حرف جر مبنى على السكون.

جنوبهم : (جُنُوب) اسم مجرور بـــ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلـــق بمحذوف حال، وصاحب الحال وواو الجماعة فى (يذكرون)؛ فهو حال ثالثـــة؛ أى "يذكرون الله قيامًا وقعودًا ومضطجعين"، و(جنوب) مضاف و(هم) ضمير متـــصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ويتفكرون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يتفكرون) فعل مضارع مرفـــوع وعلامـــة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها مـــن الإعـــراب معطوفة على جملة صلة الموصول (يذكرون). وهناك وجه إعرابى آخر :

– (ويتفكرون) الواو للحال، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حـــال؛ أى "يذكرون الله قيامًا وقعودًا ومضطجعين ومتفكرين"، وهذا لون من ألـــوان التعـــبير بواسطة الحال الذى أتى مفردًا (قيامًا وقعودًا)، وشبه جملة (على جنوبهم)، وجملـــة (يتفكرون).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

خَلْق : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يتفكرون)، و(خلق) مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأرض) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أى "يا ربنا"، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، وجملة أسلوب النداء فى محل نصب "مقول القول" لفعل محذوف، والتقدير : "يقولون ربنا...".

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

خلقتَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب "جواب النداء".

هذا : (ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، والمشار إليه خَلْقُ السمواتِ والأرض.

باطلاً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه :
- حال، والتقدير : "ما خلقت هذا خاليًا عن حكمة".
- صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "ما خلقتَ هذا خَلْقًا باطلاً".
- منصوب على نزع الخافض (أى حرف الجر)، والتقدير "ما خلقت هذا بالباطل".
- مفعول لأجله، والتقدير : "ما خلقت هذا للباطل".

سبحانك : (سُبْحَان) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، وهو فى موضع تسبيحًا؛ أى "نسبِّحك تسبيحًا"[1]، و(سبحان) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه. و(سبحانك) له فائدة دلالية وهى التنزيه من العبث، وأن يخلق شيئًا بغير حكمة.

فقنا : الفاء حرف مبنى على الفتح، وهى الفصيحة لمعنى الجزاء المقدر؛ أى "إذا نزهناك أو وحدناك فقنا ..."، و(قنا) : (ق) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة (أصله وقى)، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب فيها الدلالة على التعليل، و(نا) فى (قنا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

---

[1] هذا الفعل المحذوف "نسبِّح" مع فاعله وهو ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن" يشكلان جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب فيها الدلالة على التنزيه للعلى القدير.

عذاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدۡخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدۡ أَخۡزَيۡتَهُۥۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، وجملة أسلوب النداء لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

من : اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به للفعل (تدخل) الآتى، وقد تقدم المفعول به على فعله؛ لأنه اسم شرط، وأسماء الشرط لها الصدارة حين ترتيب الكلام فى الجملة العربية، وكذلك حروف الشرط.

تدخل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت".

النار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

أخزيته : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (من تدخل النار فقد أخزيته) فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب "جواب النداء"، والهاء فى (أخزيته) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) نافية حرف مبنى على السكون.

للظالمين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الظالمين) اسم مجرور باللام و علامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

أنصار : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَـٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، وجملة أسلوب النداء لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إننا : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

سمعنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب "جواب النداء".

مناديًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ينادى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة لـ (مناديًا).

للإيمان : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الإيمان) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينادى).

أن : تفسيرية حرف مبنى على السكون.

آمنوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية.
ويجوز أن تكون (أنْ) مصدرية، وهى والفعل بعدها فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينادى)، وجملة (آمنوا) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

بربكم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(رب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنوا)، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فآمنا : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(آمنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) الفاعلين التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (سمعنا).

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، وجملة "أسلوب النداء" لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فاغفر : الفاء عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(اغفر) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (آمنا) فهى فى محل رفع.

لنا : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اغفر).

ذنوبنا : (ذنوب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وكفّر : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(كفر) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقيره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (اغفر).

عنّا : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ (عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كفر).

سيئاتنا : (سيئات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف (ونا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وتوفنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(توفّ) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كفر) فهى فى محل رفع. و(نا) فى (توفنا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

مع : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (نا) فى (توفنا)، و(مع) مضاف.

الأبرار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

ربنا : (رب)، منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، وجملة "أسلوب النداء" لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وآتنا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(آتِ) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (توفنا) فى الآية الكريمة السابقة؛ فهى فى محل رفع، و(نا) فى (آتنا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثان.

وعدتنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما وعدتنا إياه"، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

على : حرف جر مبنى على السكون.

رسلك : (رسل) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (وعدتنا)، و(رسل) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) حرف دعاء مبنى على السكون.

تخزنا : (تُخْزِ) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (آتنا)، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (تُخْزِ)، و(يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

لا : حرف نفى مبنى على السكون، وهو غير عامل؛ أى لا يؤثر فى المضارع بعده.

تخلف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة،والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية

الميعاد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٖ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوۡ
أُنثَىٰۖ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ
وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّهُمۡ
جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ثَوَابٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ
حُسۡنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾

فاستجاب : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(استجاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (استجاب).

ربهم : (رب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(رب) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أنى : (أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر لاشتغال المحل بحركة المناسبة، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

اضيع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف، والتقدير : "بأنى لا أضيع"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (استجاب).

عمل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

عامل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار المجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (عامل).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ذكر : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور :
– بدل من الجار والمجرور (منكم)، وهو بدل الشيء من الشيء، وهما لعين واحدة.
– متعلق بمحذوف صفة أخرى لـ (عامل) يُقْصَدُ بها الإيضاح.

– متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (كم) فى (منكم)؛ أى : استقر منكم كائنًا من ذكر أو أنثى.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

أنثى : اسم معطوف على (ذكر) مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

بعضكم : (بعض) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعض : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر :

– لا محل لها من الإعراب استئنافية.

– فى محل نصب حال، وصاحب الحال (عامل) وهو نكرة تم تخصيصها بالجار والمجرور (منكم).

– فى محل جر صفة لـ (عامل).

فالذين : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

هاجروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمر متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وأخرجوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أخرجوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (هاجروا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ديارهم : (ديار) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أخرجوا) و(ديار) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأوذوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أوذوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (هاجروا).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيلى : (سبيل) اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أوذوا)، و(سبيل) مـــضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وقاتلوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قاتلوا) فعل ماض مبنى على الضم لاتـــصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملـــة صـــلة الموصـــول (هاجروا).

وقُتلوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قُتلوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتـــصاله بواو الجماعة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعـــراب معطوفة على جملة صلة الموصول (هاجروا).

لأكفرن : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح، و(أكفرون) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والفاعل ضـــمير مـــستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب جـــواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم فى محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، والجملة مـــن المبتدأ والخبر (الذين هاجروا ... لأكفرن) لا محل لها من الإعراب استئنافية. والنون فى (لأكفرن) للتوكيد حرف مبنى على الفتح.

عنهم : (عن) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على الـــسكون فى محل جر بـــ (عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (لأكفرن).

سيئاتهم : (سيئات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث ســـالم، وهـــو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولأدخلنهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر حرف مبنى على الفتح، و(أدخلنَّ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة من الفعـــل والفاعـــل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة جواب القسم (لأكفرن)، و(هم) ضـــمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

جنات : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم

تجرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجرى)، و(تحت) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

الأنهار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة لـ (جنات).

ثوابًا : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه :
– مفعول مطلق لفعل محذوف يفيد التأكيد، والتقدير :"لأثيبنكم ثوابًا".
– حال، وصاحب الحال (جنات) وهى نكرة خُصصت بالصفة (تجرى من تحتها الأنهار)، والتقدير : جنات مُثابًا بها.
– حال، وصاحب الحال (هم) فى (لأدخلنهم)؛ أى حال كونهم مثابين.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (ثوابًا)، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ أول مرفوع علامة رفعه الضمة.

عنده : (عند) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ الثانى (حُسْن) الآتى، و(عند) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

حسن : مبتدأ ثان مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره (عنده حسن) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (الله)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(حسن) مضاف.

الثواب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴿١٩٦﴾

لا : حرف نهى مبنى على السكون.

يغرنك : (يَغُرَنَّ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، فى محل جزم بـ (لا)، والنون للتوكيد حرف مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به[1].

---

[1] الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم أو لكل أحد؛ أى لا تنظر إلى ما هم عليه من سعة الرزق والمضطرب ودرك العاجل وإصابة حظوظ الدنيا، ولا تغترر بظاهر ما ترى من تبسطهم فى الأرض وتصرفهم فى البلاد=

تقلُّب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(تقلب) مضاف.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

البلاد : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تقلب).

* * *

مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾

متاع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير : "متاعهم متاع قليل"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قليل : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أى إن ذلك التقلب والتبسط متاع قليل فى الدنيا حسب.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

مأواهم : (مأوى) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

جهنم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية "متاعهم متاع قليل".

وبئس : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(بئس) فعل ماضٍ جامد يفيد الذم مبنى على الفتح، والمخصوص بالذم محذوف؛ أى "بئس المهاد جهنم".

المهاد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر مقدم، والمخصوص بالذم "جهنم" مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

---

-يتكسبون ويتجرون، وهم أهل مكة، أو اليهود. ورُوِىَ أن ناسًا من المؤمنين كانوا يرون ما كانوا فيه من الخصب والرخاء ولين العيش فيقولون : إن أعداء الله فيما نرى من الخير وقد هلكنا من الجوع والجهد.

لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ
خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّلۡأَبۡرَارِ ١٩٨

لكن : حرف استدراك مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ أول.

اتقوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ربهم : (رب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ (جنات) الآتى.

جنات : مبتدأ ثان مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجاز الابتداء بالنكرة (جنات)؛ لأنها موصوفة بجملة (تجرى ... الأنهار) الآتية. والجملة من المبتدأ الثانى وخبره (لهم جنات) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (الذين)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (الذين ... لهم جنات) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

تجرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجرى)، و(تحت) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

الأنهار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة لـ (جنات).

خالدين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال (هم) فى (لهم).

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بـ (خالدين).

نُزُلاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وانتصابه بالمعنى؛ لأنه معنى (لهم جنات) هو "تنزلهم". أو حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال (جنات). أو تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

---

[1] النُزُل : ما يقام للنازل، أو طعام الضيف. قال الشاعر :

وكُنَّا إذا الجبارُ بالجيش ضافنا جعلنا القنا والمرهفاتِ له نزلا

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (نزلاً)، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

للأبرار : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الأبرار) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (خير).

* * *

وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ
وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ
ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ
إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾

وإن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أهل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) مقدم، و(أهل) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لمن : اللام للابتداء حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن) مؤخر، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يؤمن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بالله : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤمن).

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر؛ لأنه معطوف على لفظ الجلالة.

أُنْزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إليكم : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل).

وما : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر عطفًا على (ما) الأولى.

أُنْزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إليهم : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل).

خاشعين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (يؤمن)، أو (هم) فى (إليهم).

لله : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (خاشعين).

لا : حرف نفى مبنى على السكون، وهى ليست عاملة؛ أى إن المضارع بعدها لا يتأثر بها.

يشترون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (يؤمن).

بآيات : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يشترون)، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ثمنًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قليلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ (أجر) الآتى.

أجرهم : (أجر) مبتدأ ثانٍ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره (لهم أجرهم) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاء)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(أجر) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (أجر)، و(عند) مضاف.

ربهم : (رب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سريع : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(سريع) مضاف.

الحساب : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

يأيها : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(أىُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه حرف مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

اصبروا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب "جواب النداء"، وجملة أسلوب النداء (يأيها الذين ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وصابروا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(صابروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب النداء (اصبروا).

ورابطوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رابطوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب النداء (اصبروا).

واتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب النداء (اصبروا).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجى مبنى على الفتح، وهو من أخوات (إن)، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تفلحون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (اصبروا) على الدين وتكاليفه، و(صابروا) أعداء الله فى الجهاد؛ أى غالبوهم فى الصبر على شدائد الحرب لا تكونوا أقل صبرًا منهم وثباتًا، والمصابرة باب من الصبر ذُكر بعد الصبر على ما يجب الصبر عليه تخصيصًا لشدته وصعوبته، و(رابطوا) أقيموا فى الثغور رابطين خيلكم فيها، مترصدين مستعدين للغزو.

# إعراب سورة النساء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيها : (أي) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه مبنى على السكون.

الناس : نعت لـــ(أي) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

اتقوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النـــداء لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

ربكم : (رب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مـــضاف إليه.

الذي : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب نعت لـــ(رب).

خلقكم : (خلق) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـــو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(كم) ضـــمير مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

نفس : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (خلق).

واحدة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة[1].

وخلق : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(خلق) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب معطوفة على جملة صلة الموصول (خلقكم).

منها : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (خلق).

---

(1) (خلقكم من نفس واحدة) فرعكم من أصل واحد وهو نفس آدم أبيكم.

زوجها : (زوج) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وبث : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(بث) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على صلة الموصول (خلقكم).

منهما : (من) حرف جر مبنى على السكون، وهما ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل(بثّ).

رجالاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كثيراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ونساء : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(نساء) اسم معطوف على (رجالاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واتقوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة جواب النداء (اتقوا ربكم).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الذي : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب صفة.

تساءلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، وأصل (تساءلون): "تتساءلون" وحُذفت التاء الثانية تخفيفاً.

به : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تساءلون).

والأرحام : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأرحام) اسم معطوف على لفظ الجلالة منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

---

[1] هناك قراءة قرآنية بجر كلمة (الأرحام)، وقال النحاة إن (الأرحام) جُرّت عطفاً على الهاء فى (به) التى وقعت فى محل جر، ومن شواهد ذلك قول الشاعر:

فاليوم قرّبت تهجونا وتشتمنا ... فاذهبْ فما بك والأيامِ من عَجَبِ

فـ "الأيام" مجرور عطفاً على الكاف فى "بك" دون إعادة حرف الجر.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(رقيباً).

رقيباً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية فيها الدلالة على التعليل.

* * *

وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَتَبَدَّلُوا۟ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ ۖ

وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾

وآتوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(آتوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اتقوا الله) فى الآية الكريمة السابقة لا محل لها من الإعراب.

اليتامى : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر[1].

أموالهم : (أموال) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تتبدلوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (آتوا اليتامى).

الخبيث : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالطيب : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(الطيب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تتبدلوا)[2].

---

(1) اليتامى : الذين مات آباؤهم فانفردوا عنهم، واليُتْم : الانفراد، ومنه : الرملة اليتيمة، والدرة اليتيمة، وقيل : اليتم فى الأناسى من قبل الآباء، وفى البهائم من قبل الأمهات. واليتامى : جمع الجمع؛ فالمفرد "يتم" جُمع على "يَتْمَى" ثم جمع "يتمى" على "يتامى". ويجوز أن يجمع على "فعائل" يجرى اليتم مجرى الأسماء نحو : صاحب وفارس، فيقال : يتائم ثم يتامى، على القلب.

(2) (ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب) : ولا تستبدلوا الحرام وهو مال اليتامى بالحلال وهو مالكم وما أبيح لكم من المكاسب ورزق الله المبثوث فى الأرض فتأكلوه مكانه. أو لا تستبدلوا الأمر الخبيث وهو اختزال أموال اليتامى بالأمر الطيب وهو حفظها والتورع منها.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تأكلوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل؛ والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (آتوا اليتامى).

أموالهم : (أموال) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

أموالكم : (أموال) اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى "ولا تأكلوا أموالهم مضمومةً إلى أموالكم "، و(أموال) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن)، وهذا الضمير يعود على المنهى عنه من أكل الأموال والتبديل.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو " يعود على أكل الأموال وتبديلها.

حُوباً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استنافية دالة على التعليل[1].

كبيراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا۟ ﴿٣﴾

وإن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

خفتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهو فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

---

(1) الحُوب : الذنب العظيم، وهو مصدر حَابَ يَحُوبُ.

ألاّ : وهي مكونة من عنصرين : (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون التى قُلبت لاماً وأدغمت فى لام (لا) التى هى حرف نفى مبنى على السكون.

تقسطوا فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به. وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)[1].

في : حرف جر مبنى على السكون.

اليتامى : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقسطوا).

فانكحوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط؛ لأنه جملة طلبية، وهى حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(انكحوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن خفتم...فانكحوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

طاب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول[2].

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (طاب).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

النساء : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (طاب).

مثنى : بدل من (ما) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وهى فتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للوصف والعدل؛ فهو معدول عن "اثنين اثنين"[3].

---

(1) أقسط : عدل.

(2) (ما طاب) : ما حلّ، و(ما) هنا بمعنى (مَنْ)، وقيل (ما) تكون لصفات من يعقل، وهى هنا كذلك؛ لأن ما طاب يدل على الطيب منهن، وقيل : هى نكرة موصوفة تقديره : فانكحوا جنساً طيباً يطيب لكم، أو عدداً يطيب لكم، وقيل : هى مصدرية والمصدر المقدر بها وبالفعل (طاب) مقدر باسم الفاعل؛ أى انكحوا الطيب.

(3) يجوز أن تكون (مثنى) منصوبة على الحال، وصاحب الحال (ما)، وما عُطف عليها (ثلاث ورباع) فيه معنى الحال أيضاً.

وثلاث : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ثلاث) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهي فتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للوصف والعدل.

ورباع : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رباع) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهي فتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للوصف والعدل.

فإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

خفتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهو فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

ألاّ : وهي مكونة من عنصرين : (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون التى قُلبت لاماً وأدغمت فى لام (لا) التى هى حرف نفى مبنى على السكون.

تعدلوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به. وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

فواحدة : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(واحدة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل المحذوف مع فاعله يشكلان جملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن خفتم ألا تعدلوا فواحدة) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أو : حرف عطف مبنى على السكون، معناه التخيير، أى من الإماء اللواتى فى حوزتكم، لما فى ذلك من اليسر والسهولة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (واحدة).

ملكت : (مَلَكَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

أيمانكم : (أيمان) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(أيمان) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، والمشار إليه اختيار الواحدة والتسرى، واللام للبعد مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

أدنى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ألا : وهي مكونة من عنصرين : (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون التى قُلبت لاماً وأدغمت فى لام (لا) التى هى حرف نفى مبنى على السكون.

تعولوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف، والتقدير: إلى أن، أو لأن، والمعنى : ذلك أقرب من العدل وعدم الجور. وواو الجماعة ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)[1].

* * *

وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَـٰتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ﴿٤﴾

وآتوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(آتوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية الواقعة فى صدر الآية الكريمة السابقة..

النساء : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

صدقاتهن : (صَدُقَات) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف و(هنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه. و(صدقاتهن) : مهورهن.

نِحْلَةً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة، لك فيه أوجه الإعراب الآتية:

– مفعول مطلق؛ لأن معنى "آتوهن" هو "انحلوهن"؛ فالنحلة والإيتاء مترادفان بمعنى الإعطاء؛ فكأنه قيل : وانحلوا النساءَ صدقاتهن نحلةً.

– حال؛ أى مصدر فى موضع الحال، فعلى هذا يجوز أن يكون حالاً من الفاعلين؛ أى ناحلين، وأن يكون من الصدقات، وأن يكون من (النساء)؛ أى منحولات.

– مفعول لأجله على أساس أن النحلة بمعنى الملة، والمعنى : آتوهن مهورهن ديانةً.

---

[1] (أدنى ألاَّ تعولوا) : أقرب من أن لا تميلوا، من قولهم : عال الميزان عولاً : إذا مال ، وميزان فلان عائل، وعال الحاكم فى حكمه : إذا جار. وروى أن أعرابياً حكم عليه حاكم فقال له : أتعولُ علىَّ؟. وقد روت عائشة – رضى الله عنها– عن رسول الله ﷺ (أن لا تعولوا): أن لا تجوروا. ويحكى عن الإمام الشافعى –رضى الله عنه– أنه فسر (أن لا تعولوا) : أن لا تكثر عيالكم؛ فوجهه أن يُجعل من قولك : عال الرجلُ عياله يعولهم؛ لأن من كثر عياله لزمه أن يعولهم، وفى ذلك ما يصعب عليه المحافظة على حدود الورع وكسب الحلال والرزق الطيب.

فإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

طِبْنَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة، وهو فى محـــل جـــزم، ونـــون النسوة ضمير مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (طبن).

عن : حرف جر مبنى على السكون.

شيء : اسم مجرور بـــ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (طبن) أيضاً.

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محـــل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة (شيء).

نفساً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فكلوه : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(كلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملـــة أســـلوب الشرط (إن طبن...فكلوه) لا محل لها من الإعراب استئنافية، والهـــاء فى (فكلـــوه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

هنيئاً : صفة لمفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه، والتقدير : "فكلوه أكلاً هنيئـــاً ". أو حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال واو الجماعة فى (فكلوه)؛ أى "هانئين "، أو صاحب الحال الهاء فى (فكلوه)؛ أى "كلوه وهو هنيء مريء ".

مريئاً : صفة لمفعول مطلق أو حال مثل (هنيئاً)[1].

* * *

---

[1] حول معنى الآية الكريمة الرابعة تقول : وأعطوا النساء مهورهن عطية خالصة، وليس لكم حق فى شيء من هذه المهور، فإن طابت نفوسهن بالنزول عن شيء من المهر فخذوه وانتفعوا به طيباً محمود العاقبة. انظر المنتخب فى تفسير القرآن الكريم ١٠٦ ط المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَـٰمًا وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٥﴾

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تؤتوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة الاستئنافية (وإن خفتم ألا تقسطوا فى اليتامى) فى الآية الكريمة الثالثة، وهى مسوقة لبيان بقية الأحكام المتصلة بأموال اليتامى.

السفهاء : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة[(١)].

أموالكم : (أموال) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

التي : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب صفة لـ(أموال).

جَعَلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (قياماً) وكان فى الأصل صفة، ولكن هناك قاعدة تقول : نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

قياماً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه :
- مفعول به ثانٍ لـ(جعل) التى بمعنى "صيّر"، والمفعول الأول محذوف، والتقدير: "التى صيرها لكم قياماً "[(٢)].
- حال على أساس أن الفعل (جعل) معناه "خلق".

وارزقوهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ارزقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ولا تؤتوا)، و(هم) فى (ارزقوهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

---

(١) السفهاء : هم المبذرون.

(٢) (جعل الله لكم قياماً) : أى تقومون بها وتنتعشون ولو ضيعتموها لضعتم، فكأنها فى أنفسها قيامكم وانتعاشكم.

فيها : (فى) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(فى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ارزقوهم)[1].

واكسوهم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اكسوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ارزقوا)، و(هم) فى (اكسوهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وقولوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قولوا)فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ارزقوا).

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قولوا).

قولاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

معروفاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

وَٱبۡتَلُواْ ٱلۡيَتَـٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنۡ ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمۡ رُشۡدًا
فَٱدۡفَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَأۡكُلُوهَآ إِسۡرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكۡبَرُواْۚ وَمَن
كَانَ غَنِيًّا فَلۡيَسۡتَعۡفِفۡۖ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلۡيَأۡكُلۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِذَا
دَفَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡ فَأَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾

وابتلوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ابتلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ولا تؤتوا السفهاء...) فى الآية الكريمة الخامسة. ومعنى (ابتلوا) : اختبروا.

اليتامى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

حتى : حرف ابتداء مبنى على السكون، وهى ها هنا غير عاملة، وإنما دخلت على الكلام لمعنى الغاية.

---

[1] (وارزقوهم فيها) : فيه وجهان : أحدهما أن (في) على أصلها، والمعنى : اجعلوا لهم فيها رزقاً والثانى : أنها بمعنى "من".

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، وهو مبنى على السكون فى محـــل نصب متعلق بجوابه، وجواب (إذا) هو (فإن آنستم) كما سيتضح.

بلغوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

النكاح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإن : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف مبنى على الفتح يفيد الربط، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

آنستم : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة، وهـــو فى محل جزم لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل رفـــع فاعل. وذكر المفسرون عدة معانٍ لـــ(آنستم) كلها متشابهة هى : عرفتم، ورأيتم، وأحسستم.

منهم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على الـــسكون فى محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور :
– متعلق بالفعل فى (آنستم).
– متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (رشداً)، وكان فى الأصل صفة "رشـــداً منهم "، ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

رُشْداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فادفعوا : الفاء واقعة فى جواب (إنْ) حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(ادفعوا) فعل أمـــر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب (إن) الشرطية،وجملة أسلوب الشرط : (فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا) لا محل لها من الإعراب جواب (إذا).

إليهم : (إلى) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على الـــسكون فى محل جر بـــ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ادفعوا).

أموالهم : (أموال) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تأكلوها : (تأكلوا) فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعـــال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (وابتلوا اليتامى) لا محل لها مـــن الإعـــراب، و(ها) فى (ولا تأكلوها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

إسرافاً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه مصدر فى موضع الحال؛ أى مسرفين.

وبِداراً : اسم معطوف على (إسرافاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لذلك فهو مفعول لأجله، أو المصدر فى موضع الحال؛ أى مبادرين كبرهم[1].

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يكبروا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرف (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للمصدر (بداراً)، والتقدير : "بِداراً كبرَهم "، أو مفعول لأجله على أن التقدير : "مخافة أن يكبروا ".

ومن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

غنياً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فليستعفف : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، واللام لام الأمر؛ لذلك اقترن جواب الشرط بالفاء، فهو جملة طلبية، و(يستعفف) فعل مضارع مجزوم بـ "لام الأمر " وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (كان غنياً فليستعفف) فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ومن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

---

[1] (إسرافاً وبداراً) مسرفين ومبادرين كبرهم، أو لإسرافكم ومبادرتكم كبرهم، تفرطون فى إنفاقها وتقولون : ننفق كما نشتهى قبل أن يكبر اليتامى فينتزعوها من أيدينا. ثم قسّم – سبحانه – الأمر بين أن يكون الوصى غنياً وبين أن يكون فقيراً؛ فالغنى يستعف من أكلها ولا يطمع ويقتنع بما رزقه الله من الغنى إشفاقاً على اليتيم وإبقاء على ماله، والفقير يأكل قوتاً مقدراً محتاطاً فى تقديره على وجه الأجرة أو استقراضاً على ما فى ذلك من الاختلاف.

فقيراً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فليأكل : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، واللام لام الأمر، و(يأكل) فعل مضارع مجزوم بـ "لام الأمر" وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (كان فقيراً فليأكل) فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (ومن كان غنياً فليستعفف).

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأكل).

فإذا : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب، متعلق بجوابه (فأشهدوا).

دفعتم : (دفع) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

إليهم : (إلى) حرف جر مبنى على السكون و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (دفعتم).

أموالهم : (أموال) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فأشهدوا : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(أشهدوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة، وجملة (إذا دفعتم.. فأشهدوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على) والجار والمجرور متعلق فى (أشهدوا)[1].

وكفى : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(كفى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

بالله : الباء حرف جر زائد مبنى على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (فأشهدوا عليهم) : بأنهم؛ أى اليتامى، تسلموها وقبضوها وبرئت عنه ذممكم؛ وذلك أبعد من التخاصم والتجاحد وأدخل فى الأمانة وبراءة الساحة.

حسيباً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ويرى بعض المعربين جواز إعرابها حالاً أيضاً[1].

* * *

لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ٧

للرجال : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الرجال) اسم مجرور بـاللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

نصيب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مما : وهى عبارة عن عنصرين : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(نصيب).

تَرَكَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الوالدان : فاعل مرفوع وعلامة رفعة الألف؛ لأنه مثنى، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

والأقربون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأقربون) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

وللنساء : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف مبنى على الكسر، و(النساء) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

نصيب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (للرجال نصيب).

مما : وهى عبارة عن عنصرين : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(نصيب).

تَرَكَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الوالدان : فاعل مرفوع وعلامة رفعة الألف؛ لأنه مثنى، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

[1] (وكفى بالله حسيباً) : أى كافياً فى الشهادة عليكم بالدفع والقبض، أو محاسباً، فعليكم بالتصادق وإياكم والتكاذب.

والأقربون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(الأقربون) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم[1].

مما : وهي عبارة عن عنصرين : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور بدل من (مما) السابقة.

قَلّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(قَلّ).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

كَثُرَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (قَلّ).

نصيباً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه :

- حال مؤكدة والعامل فيها معنى الاستقرار فى قوله (للرجال نصيب). وقيل : هو حال من الفاعل فى (قل أو كثر).
- مفعول مطلق؛ لأن التقدير : عطاءً أو استحقاقاً.
- مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "أوجب لهم نصيباً".
- منصوب على الاختصاص بفعل محذوف، والتقدير : "أعنى نصيباً".

مفروضاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلاً مَّعْرُوفًا ﴿٨﴾

وإذا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان، تضمن معنى الشرط، مبنى على السكون فى محل نصب وهو متعلق بجوابه (فارزقوهم).

حَضَرَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

---

[1] (الوالدان) : يعنى والدى الرجال والنساء، وهما أبواهم، وسمّى الأب والداً؛ لأن الولد منه ومن الوالدة، وللاشتراك جاء الفرق بينهما بالتاء، و (الأقربون) هم المتوارثون من ذوى القرابات.

القسمة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أولو : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها. و(أولو) مضاف.

القربى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

واليتامى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اليتامى) اسم معطوف على (أولو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

والمساكين : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(المساكين) اسم معطوف على (أولو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فارزقوهم : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(ارزقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة، و(هم) فى (فارزقوهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فارزقوهم)، والهاء ضمير يعود على المقسوم؛ لأن ذكر القسمة يدل عليه.

وقولوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(قولوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ارزقوهم).

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قولوا).

قولاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

معروفاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[١].

* * *

---

[١] معنى الآية : وإذا حضر قسمة التركة بعضُ الأقارب الذين لا يرثون من اليتامى والمساكين، فأكرموهم بإعطائهم شيئاً من هذه التركة تطييباً لنفوسهم، ونزعاً للحسد من قلوبهم، ويحسن أن يشفع هذا العطاء بلين القول وحسن الاعتذار. انظر : المنتخب ١٠٧.

وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَـٰفًا خَافُوا۟ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾

وليخشَ : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام لام الأمر، و(يخشَ) فعل مضارع مجزوم بـ "لام الأمر" وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

لو : حرف شرط غير جازم مبنى على السكون.

تركوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

خلفهم : (خلف) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تركوا) و(خلف) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ذرية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ضعافاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

خافوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لو) الشرطية غير الجازمة، وجملة أسلوب الشرط (لو تركوا... خافوا) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (خافوا).

فليتقوا : الفاء استئنافية فيها الدلالة على التعليل، حرف مبنى على الفتح، واللام لام الأمر، و(يتقوا) فعل مضارع مجزوم بـ "لام الأمر" وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] سنلاحظ أن جملة صلة الموصول هى أسلوب الشرط (لو تركوا ... خافوا). ولكن ما معنى وقوع هذا الأسلوب صلة لـ(الذين)؟ معناه : وليخش الذين صفتهم وحالهم أنهم لو شارفوا أن يتركوا خلفهم ذرية ضعافاً، وذلك عند احتضارهم خافوا عليهم الضياع بعدهم لذهاب كافلهم وكاسبهم كما قال القائل :

لقد زاد الحياة إلىَّ حباً ... بناتى أنهن من الضعاف
أحاذرُ أن يرينَ البؤسَ بعدي ... وأن يشربن رنقاً بعد صافِ

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وليقولوا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام لام الأمر، و(يقولوا) فعل مضارع مجزوم بـ"لام الأمر" وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (فليتقوا).

قولاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبة الفتحة.

سديداً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَـٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

يأكلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أموال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

اليتامى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

ظلماً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه :

– مفعول لأجله.

– مصدر فى موضع الحال؛ أى "ظالمين ".

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

---

[1] معنى الآية الكريمة : وعلى الناس ألا يظلموا اليتامى، وليخافوا على ذريتهم الضعاف أن ينالهم من الظلم ما يفعلونه مع اليتامى، وليتقوا الله فيهم، وليقولوا قولاً مسدداً نحو الحق، غير ظالم لأحد. المنتخب : ١٠.

يأكلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها : (إن الذين...إنما يأكلون) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

في : حرف جر مبنى على السكون.

بطونهم : (بطون) اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (ناراً) الآتي؛ أى ناراً كائنة فى بطونهم، ويجوز أن يتعلق الجار والمجرور بالفعل فى (يأكلون)، و(بطون) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ناراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

وسيصلون : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، والسين حرف استقبال مبنى على الفتح، و(يَصْلَون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (يأكلون فى بطونهم).

سعيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

* * *

---

[1] (يأكلون...ناراً) : ما يجُر إلى النار؛ فكأنه نار فى الحقيقة.

[2] ( سعيراً) : ناراً من النيران مبهمة الوصف.

يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ فَإِن كُنَّ
نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا
ٱلنِّصۡفُۚ وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ
لَهُۥ وَلَدٞۚ فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٞ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ فَإِن
كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ
ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ لَا تَدۡرُونَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ لَكُمۡ نَفۡعٗاۚ فَرِيضَةٗ
مِّنَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١١﴾

يوصيكم : (يوصي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به[1].

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

في : حرف جر مبنى على السكون.

أولادكم : (أولاد) اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يوصي)، و(أولاد) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

للذكر : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الذكر) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مثل : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية أو تفسيرية و(مثل) مضاف.

---

[1] معنى (يوصيكم) : يأمركم كقوله تعالى : (ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون) (الأنعام/١٥١)، وعدل إلى لفظ الإيصاء؛ لأنه أبلغ وأدل على الاهتمام وطلب حصوله سرعة.

حظ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.
الأنثيين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى.
فإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.
كُنَّ : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون النسوة، وهو فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم (كان).
نساء : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
فوق : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ(نساء)، وهو مضاف.
اثنتين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى[1].
فلهن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح يفيد الربط، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هُنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
ثلثا : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى حُذفت نونه للإضافة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (إن كن... فلهن ثلثا...) لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(ثلثا) مضاف.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.
تَرَكَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، يعود على الميت، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول[2].
وإن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.
كانت : (كان) فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي" يعود على الوارثة، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.
واحدة : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[3].
فلها : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

---

[1] (فإن كُنَّ نساء) : فإن كانت البنات أو المولودات نساء خلصاً ليس معهن رجل؛ يعنى بنات ليس معهن ابن. و(فوق اثنتين) أى نساء زائدات على اثنتين.

[2] قلنا إن فاعل (ترك) ضمير يعود على الميت؛ لأن الآية الكريمة لما كانت فى الميراث عُلِمَ أن التارك هو الميت.

[3] (وإن كانت واحدة) : وإن كانت البنت أو المولودة منفردة فذة ليس معها أخرى.

النصف : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (إن كانت واحدة فلها النصف) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (فإن كن نساء...).

ولأبويه : الواو عطف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الكسر، و(أبويْ) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى حُذفت نونه للإضافة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(أبوي) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه، يعود على الميت.

لكل : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(كل) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور بدل من (لأبويه) عن طريق إعادة حرف الجر وهو اللام، و(كل) مضاف.

واحد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

منهما : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من) والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(واحد).

السُّدُسُ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (فلها النصف) فهى فى محل جزم.

مِمّا : وهى عبارة عن عنصرين : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (السدس).

تَرَكَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط.

له : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم.

ولد : اسم (كان) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله، والتقدير : "إن كان له ولد فلأبويه لكل واحد منهما السدس"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط.

له : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكن) مقدم.

ولد : اسم (يكن) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وورثه : الواو اعتراضية حرف مبنى على الفتح، و(ورث) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

أبواه : (أبوا) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى حُذفت نونه للإضافة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب اعتراضية، و(أبوا) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

فلأمه : وهى مكونة من أربع كلمات :

– الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح.

– اللام حرف جر مبنى على الكسر.

– (أم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسر. والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(أم) مضاف.

– الهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

الثلث : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (فإن لم يكن ...فلأمه الثلث) معطوفة على جملة (ولأبويه لكل واحد منهما السدس) لا محل لها من الإعراب.

فإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط.

له : اللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم.

إخوة : اسم (كان) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فلأمه : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الكسر، و(أم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(أم) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

السدس : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (فإن كان له إخوة فلأمه السدس) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير: "يستحقون ذلك من بعد وصية ". أو متعلق بالفعل (يوصي) فى صدر الآية الكريمة، و(بعد) مضاف.

وصية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يُوصِي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو " يعود على "الميت "، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة لـ(وصية).

بها : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يوصي).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

دَيْن : اسم معطوف على (وصية) مجرور وعلامة جره الكسرة.

آباؤكم : (آباء) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأبناؤكم : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أبناء) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تدرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أيهم : (أي) اسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أقرب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب سدت مسدَّ مفعولى (تدرون).

وهناك وجه إعرابي آخر :

– (أيهم) (أي) اسم موصول مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به للفعل (تدرون) وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

– (أقرب) خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هم أقرب "، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(أقرب).

نفعاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فريضةً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، والتقدير : "فرض ذلك فريضة ".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(فريضة).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

عليماً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حكيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

---

[1] معنى الآية الكريمة : يأمركم الله فى شأن توريث أولادكم وأبويكم – إذا متم – بما يحقق العدل والإصلاح، وذلك بأن يكون للذكر مثل نصيب الأنثيين، إذا كان الأولاد ذكوراً وإناثاً، فإن كان جميع الأولاد إناثاً يزيد عددهن على اثنتين فلهم الثلثان من التركة. ويُفهم من مضمون الآية أن الاثنتين نصيبهما كنصيب الأكثر من اثنتين. وإن ترك بنتاً واحدة فلها نصف ما ترك. وإن ترك أباً وأماً، فلكل منهما السدس إن كان له ولد معهما، ولد ذكر أو أنثى. فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فقط فلأمه الثلث والباقى للأب. فإن كان له إخوة فلأمه السدس والباقى للأب ولا شيء للإخوة. تعطى هذه الأنصبة لمستحقيها بعد أداء ما يكون عليه من دين،وتنفيذ ما وصى به فى حدود ما أجازه الشارع، هذا حكم الله فإنه عدل وحكمة، وأنتم لا تدرون الأقرب لكم نفعاً من الآباء والأبناء، والخير فيما أمر الله، فهو العليم بمصالحكم الحكيم فيما فرض لكم. المنتخب : ١٠٨.

۞ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَٰجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۚ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم ۚ مِّنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ ۚ فَإِن كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِى ٱلثُّلُثِ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ ۚ وَصِيَّةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾

ولكم : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

نصف : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(نصف) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ترك : فعل ماض مبنى على الفتح.

أزواجكم : (أزواج) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(أزواج) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط.

---

[1] لما ذكر العلى القدير ميراث الفروع من الأصول، وميراث الأصول من الفروع أخذ فى ذِكْر ميراث المتصلين بالسبب لا بالنسب، وهو الزوجية هنا.

لهن : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكن) مقدم.

ولد : اسم (يكن) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن لم يكن لهن ولد فلكم نصف ما ترك أزواجكم"، وجملة أسلوب الشرط فى محل نصب حال، وصاحب الحال (أزواج) من (أزواجكم).

فإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، وهو فى محل جزم فعل الشرط.

لهن : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم.

ولد : اسم (كان) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فلكم : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُركَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الربع : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية (ولكم نصف...).

مما : مكونة من عنصرين :(من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال كلمة (الربع).

تركن : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة التى هى ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف والتقدير : "يستحقون ذلك من بعد وصية". و(بعد) مضاف.

وصية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يوصين : فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة التى هى ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة لـ(وصية).

بها : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يوصين).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

دَيْن : اسم معطوف على (وصية) مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولهن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الرُّبُعُ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ولكم نصف ما ترك أزواجكم).

مما : وهى مكونة من عنصرين :(من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال كلمة (الربع).

تركتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكن) مقدم.

ولد : اسم (يكن) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن لم يكن لكم ولد فلهن الربع.. "، وجملة أسلوب الشرط فى محل نصب حال، وصاحب الحال (تم) فى (تركتم).

فإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم.

ولد : اسم (كان) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فلهن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح يفيد الربط، واللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الثُّمُنُ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محـل جـزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملـة (لهن الربع...).

مما : وهى مكونة من عنصرين :(من) حرف جر مبنى على السكون على النـون الـتى قُلبت ميماً وأدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى علـى السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حـال، وصـاحب الحال (الثمن).

تركتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفـع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محـذوف، والتقدير : "يستحقون ذلك من بعد وصية "، و(بعد) مضاف.

وصية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

توصون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعـال الخمـسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـن الفعـل والفاعل فى محل جر صفة لـ(وصية).

بها : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (توصون).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

دين : اسم معطوف على (وصية) مجرور وعلامة جره الكسرة.

وإن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط.

رجل : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يُورث : فعل مضارع مبنى للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ونائب الفاعـل ضـمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب خـبر (كان). ويجوز أن تكون (كان) تامة، و(رجل) فاعلاً لها، وجملة (يُورث) فى محل رفع صفة لـ(رجل)[1].

---

[1] (وإن كان رجل) : يعنى الميت، و (يُورث) من ((ورث)) أى يورث منه، وهو صفة لـ(رجـل) كمـا فى الإعراب المذكور.

كَلاَلَةً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (يُورث)[1].

أو : حرف عطف مبنى على السكون الذى حُرك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

امرأة : اسم معطوف على (رجل) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وله : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أخ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير المستتر (يورث).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

أخت : اسم معطوف على (أخ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فلكل : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الكسر، و(كل) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(كل) مضاف.

واحد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

منهما : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة بـ(واحد).

السدس : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (فإن كان رجل ..فلكل واحد..) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فإن : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

أكثر : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(أكثر)، واللام للبعد حرف مبنى على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبنى على الفتح.

---

[1] (كلالة) : الكلالة خلو الميت عن الوالد والولد، وهناك معانٍ أخرى تؤثر فى الإعراب، يمكن الرجوع إليهما فى (الكشاف) للزمخشرى : ٥٠٩/١ وما بعدها؛ و (البحر المحيط) لأبى حيان ١٨٨/٣.

فهم : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(هـم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

شركاء : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (فإن كانوا...) لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة (إن كان رجل يُورث..).

في : حرف جر مبنى على السكون.

الثلث : اسم مجرور بـ(في)وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(شركاء).

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير : "يستحقون ذلك من بعد وصية ". و(بعد) مضاف.

وصية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يُوصَى : فعل مضارع مبنى للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي "، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر صفة لـ(وصية).

بها : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُوصَى).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

دين : اسم معطوف على (وصية) مجرور وعلامة جره الكسرة.

غير : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (يُوصَى)، و(غير) مضاف.

مضار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

وصية : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، والتقدير : "يوصيكم بذلك وصيةً ".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(وصية).

---

[1] (غير مضار) : حال؛ أى يوصى بها وهو غير مضار لورثته، وذلك أن يوصى بزيادة على الثلث، أو يوصى بالثلث فما دونه، ونيته مضارة ورثته ومغاضبتهم، لا وجه الله تعالى.

والله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

* * *

تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٣﴾

تلك : (تِي) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح،

حدود : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(حدود) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[2].

ومن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يطع : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ورسوله : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(رسول) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

يدخله : (يدخل) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، وجملة الشرط والجوب (يطع ...يدخله) فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، والهاء فى (يدخله) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به أول.

---

(١) (والله عليم) : بمن جار أو عدل فى وصيته، و(حليم) عن الجائر لا يعاجله، وهذا وعيد.

(٢) (تلك) : إشارة إلى الأحكام التى ذُكرت فى باب اليتامى والوصايا والمواريث، وسمّاها حدوداً لأن الشرائع كالحدود المضروبة المؤقتة للمكلفين، لا يجوز لهم أن يتجاوزوها ويتخطوها إلى ما ليس لهم بحق.

جنات : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

تجري : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبني على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجري)، و(تحت) مضاف و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

الأنهار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب صفة لـ(جنات).

خالدين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال الهاء في (يدخله).

فيها : (في) حرف جر مبني على السكون، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بـ(خالدين).

وذلك : الواو استئنافية حرف مبني على الفتح، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبني على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبني على الفتح.

الفوز : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

العظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدْخِلْهُ نَارًا خَٰلِدًا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾

وَمَنْ : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(من) اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يَعْصِ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ورسوله : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(رسول) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

ويتعدَّ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يتعد) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة؛ لأنه معطوف على فعل الشرط (يعص)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

حدوده : (حدود) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

يدخله : (يدخلْ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ومن يطع الله ورسوله يدخله..) والهاء فى يدخله ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به أول.

ناراً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

خالداً : حال منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الهاء فى (يدخله).

فيها : (في) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بـ(خالداً).

وله : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، واللام حرف جر مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعة الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مهين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَٱلَّٰتِى يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ فَٱسْتَشْهِدُوا۟ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ ۖ فَإِن شَهِدُوا۟ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِى ٱلْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾

واللاتي : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(اللاتي) اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، وهو دال على جماعة الإناث للعقلاء.

يأتين : فعل مضارع مبنى على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الفاحشة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[١].

من : حرف جر مبنى على السكون.

نسائكم : (نساء) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال نون النسوة فى (يأتين). و(نساء) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فاستشهدوا : الفاء واقعة فى خبر المبتدأ (اللاتي) حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، والذى سوغ وقوع الفاء فى الخبر عموم الاسم الموصول وشبهه بالشرط مـــن حيـــث الإبهـــام. و(استشهدوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مـــبنى على السكون فى محل فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملـــة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليهن : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (استشهدوا).

أربعة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على الـــسكون فى محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(أربعة).

فإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

شهدوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متـــصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فأمسكوهن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف مبنى على الفتح يفيد الربط، و(أمسكوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هن) فى (فأمسكوهن) ضـــمير متـــصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

في : حرف جر مبنى على السكون.

البيوت : اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجـــار والمجـــرور متعلـــق بالفعـــل فى (فأمسكوهن).

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يتوفاهن : (يتوفى) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة بعد (حتى) وعلامة نـــصبه الفتحـــة المقدرة للتعذر، و(أن) والفعل فى تأويل فى محل جر بـــ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أمسكوهن). و(هن) فى (يتوفاهن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

---

[١] (الفاحشة) : الزنى لزيادتها فى القبح على كثير من القبائح.

الموت : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

يجعل : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة عطفاً على (يتوفى).

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب عطفاً على (يتوفاهن الموت) الواقعة صلة الموصول الحرفى (أن).

لهن : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجعل).

سبيلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَـٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا ۖ فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا۟ عَنْهُمَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾

واللذان : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(اللذان) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف، وهو دال على التثنية، والمراد به الزانى والزانية وهو اسم موصول.

يأتيانها : (يأتيان) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، وهذا الضمير عائد على الفاحشة.

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ألف الاثنين فى (يأتيانها).

---

[1] معنى الآية الكريمة : واللاتى يأتين الزنى من النساء إن شهد عليهن أربعة من الرجال العادلين يمسكن فى البيوت محافظة عليهن ودفعا للفساد والشر حتى يأتيهن الموت، أو يفتح الله لهن طريقاً للحياة المستقيمة بالزواج والتوبة، وقد أشار المفسرون إلى أن الإمساك فى البيوت كانت عقوبتهن فى أول الإسلام، ثم نسخ بقوله تعالى: (الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة) ((النور/١))، وأشاروا أيضاً إلى أنه يجوز أن تكون غير منسوخة بأن يترك ذكر الحد لكونه معلومًا بالكتاب والسنة، ويُوصى بإمساكهن فى البيوت بعد أن يحدد صيانة لهن عن مثل ما جرى عليهن بسبب الخروج من البيوت والتعرض للرجال.

فآذوهما : الفاء واقعة فى خبر الاسم الموصول (اللذان) حرف يفيد الربط و(آذوا) فعل أمر مبنى على حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (واللاتى يأتين...) فى الآية الكريمة السابقة لا محل لها من الإعراب. و(هما) فى (فآذوهما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به [1].

فإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تابا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

وأصلحا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أصلحا) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو معطوف على (تابا)، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

فأعرضوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(أعرضوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عنهما : (عن) حرف جر مبنى على السكون، و(هما) متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (فأعرضوا).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

تواباً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

رحيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

---

[1] (فآذوهما) : فوبخوهما وذموهما وقولوا لهما : أما استحييتما، أما خفتما الله تعالى.

إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح كُفَّ عن العمل و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

التوبة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (التوبة).

للذين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محـل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محـل لها من الإعراب استئنافية.

يعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعـال الخمـسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـن الفعـل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

السوء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بجهالة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(جهالة) اسم مجـرور بالبـاء وعلامـة جـره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحـال واو الجماعـة فى (يعلمون)؛ أى يعملون السوء جاهلين سفهاء؛ لأن ارتكاب القبيح مما يـدعو إليـه السفهُ والشهوة، لا مما تدعو إليه الحكمة والعقل.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

يتوبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعـال الخمـسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة مـن الفعـل والفاعل معطوفة على جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قريب : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـرور متعلـق بالفعـل فى (يتوبون)[1].

---

[1] (من قريب) : من زمان قريب، والزمان القريب ما قبل حضرة الموت.

فأولئك : الفاء حرف عطف مبنى على الفتح، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

يتوب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (إنما التوبة على الله للذين...) لا محل لها من الإعراب.

عليهم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتوب).

وكان : الواو استئنافية حرف جر مبنى على الفتح، و(كان) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليماً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حكيماً : خبر ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّى تُبْتُ ٱلْـَٔـٰنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾

وليست : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(ليس) فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان) مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون الذى حُرك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

التوبة : اسم (ليس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

للذين : اللام حرف جر مبنى على الكسر، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس)، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (إنما التوبة على الله للذين..).

يعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

السيئات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

حتى : حرف غاية مبنى على السكون، وهي ليست جارة لـ(إذا) الشرطية؛ لأن أسماء الشرط لا يعمل فيها ما قبلها.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان، تضمن معنى الشرط، مبنى على السكون فى محل نصب، متعلق بجوابه (قال) الآتي.

حضر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

أحدهم : (أحد) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وقد تقدم على فاعله، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

الموت : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر الذى منع من ظهوره اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

تبتُ : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

الآن : ظرف زمان مبنى على الفتح فى محل نصب متعلق بالفعل فى (تبتُ).

ولا : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(لا) زائدة لتأكيد النفى حرف مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر عطفاً على (الذين) الأولى.

يموتون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجماعة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وهم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(هم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

كفار : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يموتون).

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

أعتدنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

لهم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أعتدنا).

عذاباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أليماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا ۖ
وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا۟ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ
بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ
فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

يأيها : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(أي) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ(أي).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجماعة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لا يحل : (لا) حرف نفى مبنى على السكون، و(يحل) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لكم : اللام حرف جر مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يحل).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

---

[1] (أعتدنا) : أصله "أعددنا"، وتم إبدال الدال الأولى تاءً، لأنهما من مخرج واحد، ومعنى (أعتدنا) هيأنا وأحضرنا.

ترثوا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه حذف النـــون؛ لأنـــه مـــن الأفعـــال الخمسة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل للفعل (يحـــل)؛ أى "لا يحل لكم وراثة... "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعـــراب جـــواب النداء، وجملة النداء (يأيها الذين...) لا محل لها مـــن الإعـــراب اســـتئنافية. وواو الجماعة فى (ترثوا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

النساء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كَرْهاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال (النساء)؛ وهـــو مـــصدر فى موضع الحال، والتقدير : "مكرهين إياهن "[1].

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تعضلوهن : (تعضلوا) فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعـــة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعـــل والفاعـــل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفـــتح فى محـــل نصب مفعول به.

لتذهبوا : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(تذهبوا) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعـــل فى (لا تعـــضلوهن) وواو الجماعـــة فى (لتذهبوا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعـــل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

ببعض : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(بعض) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (لتذهبوا) و(بعض) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي " مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

آتيتموهن : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والواو حرف إشباع مـــبنى على السكون، وهى ليست واو الجماعة، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفـــتح فى محل نصب مفعول به.

---

[1] ( لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً) أى أن تأخذوهن على سبيل الإرث، كما تحاز المواريث، وهن كارهـــات لذلك أو مكروهات. وقيل : كان يمسكها حتى تموت، فقيل : لا يحل لكم أن تمسكوهن حتى ترثوا منهن وهن غير راضيات بإمساككم، وكان الرجل إذا تزوج امرأة، ولم تكن من حاجته، حسبها مع سوء العشرة والقهر لتفتدى منه بمالها وتختلع فقيل : (ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن) والعَضْل : الحبس والتضييق، ومنه عضلت المرأة بولدها: إذا اختنقت رحمها به، فتخرج بعضه، وبقى بعضُه.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يأتين : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل نصب بـ(أن)، و(يأتين) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب على الاستثناء المنقطع هو فى موضع الحال، والتقدير : "إلا فى حال إتيانهن الفاحشة "، وقيل : هو استثناء متصل تقديره : "ولا تعضلوهن فى حال إلا فى حال إتيان الفاحشة ". والنون فى (يأتين) نون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

بفاحشة : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(فاحشة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يأتين).

مبيِّنة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة[١].

وعاشروهن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(عاشروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ولا يحل لكم أن ترثوا...). و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

بالمعروف : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (عاشروهن)؛ أى "محسنين ومجملين فى القول والعمل ".

فإن : الفاء استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كرهتموهن : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والواو للإشباع حرف لا محل له من الإعراب، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به [٢].

فعسى : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(عسى) فعل ماضٍ تام مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

---

[١] (إلا أن يأتين بفاحشة مبينة) : وهى النشوز وشكاسة الخلق وإيذاء الزوج وأهله بالبذء والسلاطة؛ أى إلا أن يكون سوء العشرة من جهتهن فقد عذرتم فى طلب الخلع. ويرى بعض المفسرين أن الفاحشة الزنى.

[٢] (فإن كرهتموهن) فلا تفارقوهن لكراهة الأنفس وحدها فربما كرهت النفسُ ما هو أصلح فى الدين وأحمد وأدنى إلى الخير، وأحبتْ ما هو بضد ذلك، ولكن للنظر فى أسباب الصلاح وكان الرجل إذا طمحتْ عينه إلى استطراف امرأة بهت التى تحته، ورماها بفاحشة يلجئها إلى الافتداء منه بما أعطاها، ليصرفه إلى تزوج غيرها.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تكرهوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل للفعل (عسى)، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية، والواو فى (تكرهوا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويجعل : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(يجعل) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة عطفاً على (تكرهوا).

الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول الحرفى (تكرهوا).

فيه : (فى) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ(فى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجعل).

خيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كثيراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا۟ مِنْهُ شَيْـًٔا ۚ أَتَأْخُذُونَهُۥ بُهْتَـٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢٠﴾

وإن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

أردتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع فاعل.

استبدال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

زوج : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

مكان : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ(استبدال)، وهو مضاف.

زوج : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] (زوج) لفظ واحد للمذكر والمؤنث، وهو الاستعمال الفصيح، والمقصود به فى الآية الكريمة الزوجة.

وآتيتم : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(آتيتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، على تقدير "قد"؛ أى "وقد آتيتم"، وصاحب الحال (تم) فى (أردتم).

إحداهن : (إحدى) مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وهو مضاف و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

قنطاراً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف مبنى على الفتح يفيد الربط، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تأخذوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (وإن أردتم... فلا تأخذوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

منه : (من) حرف جر مبنى على السكون، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تأخذوا).

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أتأخذونه : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، يفيد الدلالة على التوبيخ والإنكار، و(تأخذون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والهاء فى (أتأخذونه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

بهتاناً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه حال أو مفعول لأجله. ونشير إلى أن صاحب الحال الهاء فى (أتأخذونه)[2].

وإثماً : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(إثما) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مبيناً : صفة منصوبة وعلامة نصبه الفتحة.

---

(1) (القنطار) : المال العظيم، من قنطرت الشيء: إذا رفعته، ومنه القنطرة؛ لأنها بناء مشيد، قال الشاعر:

كقنطرة الرومى أقسم ربُّها؛ لتكتنفن حتى تشاد بقرمد

(2) أصل البهتان الكذب الذى يواجه به الإنسان صاحبه على جهة المكابرة فبهت المكذوب عليه؛ أى يتحير، ثم سُمّى كل باطل يتحير من بطلانه بهتاناً.

وَكَيۡفَ تَأۡخُذُونَهُۥ وَقَدۡ أَفۡضَىٰ بَعۡضُكُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ وَأَخَذۡنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا ﴿٢١﴾

وكيف : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(كيف) اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال، والتقدير : أتأخذونه جائرين.

تأخذونه : (تأخذون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

وقد : الواو للحال حرف مبنى على الفتح، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

أفضى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

بعضكم : (بعض) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، و(بعض) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

بعض : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أفضى).

وأخذن : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(أخذن) فعل ماضٍ مبنى على السكون، والنون نون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (وقد أفضى) الواقعة حالاً.

منكم : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أخذن).

ميثاقاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غليظاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

* * *

(1) الميثاق الغليظ : حق الصحبة والمضاجعة، كأنه قيل : وأخذن به منكم ميثاقاً غليظاً؛ أى بإفضاء بعضكم إلى بعض، ووصف بالغلظ لقوته وعظمه؛ فقد قالوا : صحبة عشرين يوماً قرابة، فكيف بما يجرى بين الزوجين من الاتحاد والامتزاج، وقيل : هو قول الولى عند العقد : أنكحتك على ما فى كتاب الله من إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان، ومعنى الآية الكريمة : وكيف يسوغ لكم أن تستردوا ما أعطيتم من مهر وقد امتزج بعضكم ببعض، وأخذن منكم عقداً قوياً أحلّ الله به العشرة الزوجية.

وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَمَقْتًا وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾

ولا : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تنكحوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

نكح : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

آباؤكم : (آباء) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(آباء) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

النساء : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال العائد على الاسم الموصول؛ أى "ما نكحه آباؤكم من النساء".

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون، وهو هنا بمعنى "لكن"؛ أى لا تتزوجوا من تزوجه آباؤكم، ولا تطئوا من وطئه آباؤكم لكن ما سلف من ذلك فمعفو عنه، والاستثناء هنا منقطع؛ لأن الماضى لا يستثنى من المستقبل، فالنهى مستقبل و(ما سلف) ماضٍ.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب على أنه مستثنى منقطع.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

سلف : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن).

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

فاحشة : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها (إنه كان فاحشة) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وساء : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ساء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح يفيد الذم، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"؛ أى وساء هذا السبيل مِنْ نكاح مَنْ نكحهن الآباء، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

سبيلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِىٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا۟ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا۟ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾

حُرِّمَتْ : (حُرِّمَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث[2].

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (حُرم).

أمهاتكم : (أمهات) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أمهات) مضاف إليه و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

(1) يجوز أن تكون الواو فى (وساء سبيلاً) عاطفة، والجملة فى محل نصب معطوفة على خبر (كان) محكية بقول محذوف، وهذا القول المحذوف هو المعطوف على خبر (كان) على وجه التحقيق، والجملة فى محل نصب "مقول القول"، والتقدير : "ومقولاً فيه ساء سبيلاً".

(2) من الآن فصاعداً لن نذكر فى الإعراب حركة البناء للحروف إلا قليلاً والسبب فى ذلك اعتقادنا بتعود القارىء الكريم على معرفة تلك الحركة.

وبناتكم : الواو عاطفة، و(بنات) اسم معطوف على (أمهات) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأخواتكم : الواو عاطفة، و(أخوات) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وعماتكم : الواو عاطفة، و(عمات) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وخالاتكم : الواو حرف عطف، و(خالات) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وبنات : الواو عاطفة و(بنات) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الأخ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وبنات : الواو عاطفة و(بنات) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الأخت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأمهاتكم : الواو عاطفة، و(أمهات) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

اللاتي : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع صفة.

أرضعنكم : (أرضعْنَ) فعل ماضٍ مبنى على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وأخواتكم : الواو عاطفة، و(أخوات) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل مضاف إليه.

من : حرف جر حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الرضاعة : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (أخوات) من (أخواتكم).

وأمهات : الواو عاطفة، و(أمهات) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

نسائكم : (نساء) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وربائبكم : الواو عاطفة، و(ربائب) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه[1].

---

(1) الربائب : جمع ربيبة، وهى بنت الزوجة من غيره.

اللاتي : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع صفة.
فى : حرف جر مبنى على السكون.
حجوركم : (حجور) اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول؛ و(حجور) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جر مضاف إليه.
من : حرف جر مبنى على السكون.
نسائكم : (نساء) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (اللاتي)، وهو مضاف و(كم) ضمير متـــصل مـــبنى علـــى السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.
اللاتي : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع صفة لــ(نساء).
دخلتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفـــع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
بهن : الباء حرف جر، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (دخلتم).
فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.
لم : حرف نفى وجزم وقلب.
تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بـــ(لم) وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الـــشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (تكونوا).
دخلتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفـــع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (تكونوا).
بهن : الباء حرف جر، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالبـــاء، والجـــار والمجرور متعلق بالفعل فى (دخلتم).
فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط، و(لا) نافية للجنس.
جناح : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.
عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ(علـــى) والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محـــل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب لا محل لها من الإعراب استئنافية.
وحلائل : الواو حرف عطف، (حلائل) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الـــضمة، وهـــو معطوف على (أمهات) التى فى صدر الآية الكريمة، و(حلائل) مضاف[1].

---

(1) الحلائل جمع حليلة، وهى الزوجة.

أبنائكم : (أبناء) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر صفة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أصلابكم : (أصلاب) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول، و(أصلاب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه .

وأن : الواو حرف عطف، و(أن) حرف مصدرى ونصب.

تجمعوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع معطوف على (أمهات) فى صدر الآية الكريمة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (تجمعوا) وهو مضاف.

الأختين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب على أنه مستثنى منقطع.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

سلف : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إن : حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

غفوراً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

رحيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

---

[1] معنى الآية الكريمة : حرم الله عليكم أن تتزوجوا أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ، وبنات الأخت، وأمهاتكم اللاتى أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم، والمحرمات لغير النسب أمهاتُ الرضاعة، والأخوات من الرضاعة، وأمهات الزوجات، وبنات الزوجات من غير الأزواج إذا دخل بهن، وزوجات أبناء الصلب، والجمع بين الأختين، وما سلف فى الجاهلية فإنه معفو عنه. إن الله غفور لما سلف قبل هذا المنهج رحيم بكم فيما شرع لكم. انظر : المنتخب فى تفسير القرآن الكريم ١١١.

۞ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ
عَلَيۡكُمۡۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمۡ أَن تَبۡتَغُواْ بِأَمۡوَٰلِكُم
مُّحۡصِنِينَ غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَۚ فَمَا ٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِهِۦ مِنۡهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ
أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةٗۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا تَرَٰضَيۡتُم بِهِۦ مِنۢ
بَعۡدِ ٱلۡفَرِيضَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿٢٤﴾

والمحصنات : الواو حرف عطف، و(المحصنات) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو عطف على (أمهاتكم) في صدر الآية الكريمة السابقة[1].

من : حرف جر.

النساء : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (المحصنات).

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل نصب على أنه مستثنى، والمعنى : حُرمت عليكم ذوات الأزواج إلا السبايا فإنهن حلال، وإن كُنَّ ذوات أزواج.

ملكت : (مَلَكَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون.

أيمانكم: (أيمان) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(أيمان) مضاف و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه[2].

كتاب : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه مفعول مطلق لفعل محذوف، والمعنى : كتب الله ذلك عليكم كتاباً، وفرضه فرضاً ويجوز أن يكون انتصاب (كتاب) بفعل محذوف؛ فهو مفعول به، والتقدير "الزموا كتاب الله ". و(كتاب) مضاف.

---

(1) (المحصنات) : ذوات الأزواج، لأهن أحصنَّ فروجهن بالتزويج، فهن محصنات.

(2) (إلا ما ملكت أيمانكم) : يريد ما ملكت أيمانهم من اللاتي سُبين ولهن أزواج في دار الكفر فهن حلال لغزاة المسلمين ، وإن كنَّ محصنات، وفي معناه قول الفرزدق :

وذات حليلٍ أنكحتها رماحنا حلال لمن يبني بها لم تُطلَّق

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على) والجار والمجرور متعلق بالمصدر (كتاب)[1].

وأُحِلَّ : الواو عاطفة، و(أحل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أُحِلَّ).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (حُرمت عليكم أمهاتكم) فى صدر الآية الكريمة السابقة.

وراء : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول. و(وراء) مضاف.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع حرف مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تبتغوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب على أنه مفعول لأجله، والتقدير : بين لكم ما يحل مما يحرم إرادة أن يكون ابتغاؤكم بأموالكم التى جعل الله لكم قياماً.

بأموالكم : الباء حرف جر، و(أموال) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تبتغوا)، و(أموال) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

مُحْصِنين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تبتغوا)[2].

غير : حال ثانية منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

مسافِحِين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم [3].

فما : الفاء استئنافية، و(ما) فيها وجهان:

– اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

– اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ أيضاً.

---

(1) (كتاب الله عليكم) : كتب الله ذلك عليكم كتاباً وفرضه فرضاً، وهو تحريم ما حُرِّم.

(2) الإحصان : العفة وتحصين النفس من الوقوع فى الحرام.

(3) المُسافح : الزاني، من السفح وهو صب المنى وكان الفاجر يقول للفاجرة : سافحيني، و (مسافحين) استعارة فيها الدلالة على كثرة الزنى، تشبيهاً بصب الماء فى الأنهار والعيون بتدفق وسرعة.

استمتعتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، فى محل جزم، إذا كانت (ما) اسم شرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب إذا كانت (ما) اسماً موصولاً.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (استمتعتم).

منهن : (من) حرف جر، و(هنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال وصاحب الحال الهاء فى (به).

فآتوهن : الفاء واقعة فى خبر (ما)، أو فى جواب الشرط، وفى كلتا الحالتين هى حرف يفيد الربط، و(آتوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل:
– فى محل رفع خبر (ما) إذا كانت اسماً موصولاً، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.
– فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (ما) التى هى اسم شرط، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية أيضاً.
و (هن) فى (فآتوهن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول.

أجورهن : (أجور) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل مضاف إليه.

فريضة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال (أجورهن)، أو مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا جناح : الواو عاطفة، و(لا) نافية للجنس، و(جناح) اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (فما استمتعتم به...) لا محل لها من الإعراب.

فيما : (في) حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

تراضيتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تراضيتم).

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الهاء فى (به)، و(بعد) مضاف.

الفريضة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

عليماً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبره فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حكيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلاً أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَـٰتِ ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُم مِّن فَتَيَـٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَـٰنِكُم ۚ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۚ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ مُحْصَنَـٰتٍ غَيْرَ مُسَـٰفِحَـٰتٍ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ ۚ فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَـٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَـٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ ٱلْعَنَتَ مِنكُمْ ۚ وَأَن تَصْبِرُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يستطع : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

منكم : (من) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر.

طَوْلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

ينكح : فعل مضارع منصوب بــ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب :

– بدل من (طولاً)؛ لأن الطَّوْلَ هو القدرة أو الفضل والنكاح قوة وفضل.

– مفعول به للمصدر (طولاً)، والمعنى : ومن لم يستطع زيادة فى المال يبلغ بها نكاح الحرة فلينكح أَمَةً.

– منصوب على نزع الخافض؛ أى "طولاً إلى أن ينكح المحصنات ".

وفاعل (ينكح) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

المحصنات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

المؤمنات : صفة منصوبة وعلامة نصبها الكسرة.

فمن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(من) حرف جر.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي "مبنى على السكون فى محل جر بــ(من) والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول به محذوف، وفعله محذوف أيضاً، والتقدير : "فلينكح امرأةً مما ملكت أيمانكم "، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يشكلان جملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب : "لم يستطع...فلينكح... " فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ملكت : (ملك) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث.

أيمانكم : (أيمان) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(أيمان) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] الطَّوْل : الفضل، يقال : لفلان على فلان طولٌ؛ أى زيادة وفضل، وقد طاله طَوْلاً فهو طائل قال الشاعر :

لقد زادنى حباً لنفسى أننى بغيضٌ إلى كل امرىء غير طائلِ

ومنه قولهم : ما حلا منه بطائل؛ أى بشيء يعتد به مما له فضل وخطر، ومنه الطول فى الجسم؛ لأنه زيادة فيه ، كما أن القِصر قصور فيه ونقصان.

فتياتكم : (فتيات) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال العائد على الاسم الموصول؛ لأن التقدير "ملكته أيمانكم"، و(فتيات) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر مـــضاف إليه[1].

المؤمنات : صفة مجرور وعلامة جرها الكسرة.

والله : الواو اعتراضية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أعلم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

بإيمانكم : الباء حرف جر، و(إيمان) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلق بـــ(أعلم) و(إيمان) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جر مضاف إليه[2].

بعضكم : (بعض) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مـــبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعض : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خـــبر، والجلة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية[3].

فانكحوهن : الفاء استئنافية، و(انكحوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضـــمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

بإذن : الباء حرف جر، و(إذن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلق بمحذوف حال، و(إذن) مضاف.

أهلهن : (أهل) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هن) ضمير متـــصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

---

(1) (من فتياتكم) : أى من فتيات المسلمين، لا من فتيات غيركم، وهو المخالفون فى الدين.

(2) (والله أعلم بإيمانكم) : الله أعلم بتفاضل ما بينكم وبين أرقائكم فى الإيمان ورجحانه ونقصانه منهم وفـــيكم، وربما كان إيمان الأَمَةِ أرجح من إيمان الحرة، والمرأة أفضل فى الإيمان من الرجل، وحق المؤمنين أن لا يعتبروا إلا فضل الإيمان لا فضل الأحساب والأنساب، وهذا تأنيس بنكاح الإماء وترك الاستنكاف منه.

(3) (بعضكم من بعض) أنتم وأرقاؤكم متواصلون متناسبون لاشتراككم فى الإيمان لا يفضل حر عبدًا إلا برجحان فيه.

وآتوهن : الواو عاطفة، و(آتوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فانكحوهن) لا محل لها من الإعراب، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول.

أجورهن : (أجور) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

بالمعروف : الباء حرف جر، و(المعروف) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آتوهن).

محصناتٍ : حال منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وصاحب الحال (هن) فى (آتوهن)[1].

غير : حال ثانية منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

مسافحات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

متخذات : اسم معطوف على (محصنات) منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.

أخدانٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[2].

فإذا : الفاء استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان، تضمن معنى الشرط، مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات).

أُحْصِنَّ : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون النسوة؛ وهو مبنى للمجهول، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح أى إن النون المشددة فى (أحصن) نونان؛ أولهما نون الفعل والأخرى نون النسوة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

فإن : الفاء واقعة فى جواب (إذا)، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

أتيْنَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل.

بفاحشة : الباء حرف جر، و(فاحشة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أتين).

---

[1] (محصنات) : عفائف.

[2] الأخدان : الأخلاء فى السر، كأنه قيل : غير مجاهرات بالسفاح ولا مُسرَّاتٍ له.

فعليهن : الفاء واقعة فى جواب (إن)، و(على) حرف جر، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

نصف : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب (إن)، وجملة أسلوب الشرط (فإن أتين...) جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب. وجملة (إذا أحصن..) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(نصف) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبنى على السكون.

المحصنات : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون، وقد حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

العذاب : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير فى (عليهن).

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، والمشار إليه نكاح الإماء، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

خَشِيَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

العنت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

منكم : (من) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر ب(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (خشى).

وأن : الواو استئنافية، و(أن) حرف مصدرى ونصب.

تصبروا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع مبتدأ، والتقدير : "صبركم خير لكم"، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

---

[1] (العنت) : المشقة والضرر.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ(خير)[1].

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

غفور : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

رحيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة[٢].

* * *

يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ليبين : اللام حرف تعليل وجر، و(يبين) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يريد)،وفاعل الفعل (يبين) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبين).

---

(1) صبركم عن نكاح الإمام متعففين خير لكم.

(٢) معنى الآية الكريمة : ومن لم يستطع منكم نكاح الحرائر المؤمنات فله أن يتجاوزهن إلى ما يستطيع من المملوكات المؤمنات، والله أعلم بحقيقة إيمانكم وإخلاصكم، ولا تستنكفوا من نكاحهن، فأنتم وهن سواء فى الدين، فتزوجوهن، بإذن أصحابهن وأدوا إليهن مهورهن التى تقرضونها لهن حسب المعهود بينكم فى حسن التعامل وتوفية الحق، واختاروهن عفيفات، فلا تختاروا زانية معلنة ولا خليلة، فإن أتين الزنى بعد زواجهن فعقوبتهن نصف عقوبة الحرة، وإباحة نكاح المملوكات عند عدم القدرة جائز لمن خاف منكم المشقة المفضية إلى الزنى وصبركم عن نكاح المملوكات مع العفة خير لكم، والله كثير المغفرة عظيم الرحمة. انظر المنتخب: ١١٢.

ويهديكم : الواو حرف عطف، و(يهدي) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهـو معطوف على (يبين)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، و(كم) ضـمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

سننَ : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الذين : اسم موصولٌ مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحـذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(قبل) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى علـى السكون فى محل جر مضاف إليه.

ويتوب : الواو حرف عطف، و(يتوب) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهـو معطوف على (يبين)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(علـى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتوب).

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُوا۟ مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جـوازاً تقـديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتـدأ والخـبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يتوب : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جـوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يريد).

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على لسكون فى محل جر بـ(علـى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتوب).

ويريد : الواو حرف عطف، و(يريد) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (الله يريد)، والجملة الأولى اسمية، والثانية فعلية.

يتبعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الشهوات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تميلوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يريد)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

ميلاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عظيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

* * *

يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ ۚ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾

ويريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يخفف : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يريد)، وفاعل (يخفف) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "،والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

عنكم : (عن) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يخفف)[2].

وخُلِقَ : الواو استئنافية، و(خُلِقَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

---

[1] (أن تميلوا ميلاً عظيماً) وهو الميل عن القصد والحقّ.

[2] (يريد الله أن يخفف عنكم) بإحلال نكاح الأمة وغيره من الرخص.

الإنسان : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ضعيفاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال (الإنسان)[1].

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ ۚ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب نعت لـــ(أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لا : ناهية حرف مبنى على السكون.

تأكلوا : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) وعلامة جزمه النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء.

أموالكم : (أموال) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بينكم : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (تأكلوا)، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بالباطل : الباء حرف جر، و(الباطل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، ومعنى (بالباطل) : بما لم تبحه الشريعة، أو بطريق غير مشروع.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب على الاستثناء المنقطع لوجهين :

---

[1] (وخُلِقَ الإنسان ضعيفاً) : لا يصبر عن الشهوات وعلى مشاق الطاعات.

- أولهما : أن التجارة لم تندرج في الأموال المأكولة بالباطل.
- والثاني : أن الاستثناء إنما وقع على الكَوْن، وهو المصدر المؤول من (أن) و(تكون)، والكون معنى من المعاني وليس مالاً من الأموال.

تجارةً : خبر (تكون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، واسمها مستتر، والتقدير : "إلا أن تكون التجارةُ تجارةً "، والجملة من (تكون) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي (أن).

عن : حرف جر مبني على السكون.

تراضٍ : اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(تجارة).

منكم : (من) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(تراضٍ).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تقتلوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة جواب النداء (لا تأكلوا).

أنفسكم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبني على جر مضاف إليه[1].

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبني على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

بكم : الباء حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(رحيماً) الآتي.

رحيماً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

[1] (ولا تقتلوا أنفسكم) : من كان من جنسكم من المؤمنين، أو لا تقتلوا إخوانكم، أو لا يقتل الرجل نفسه كما يفعل بعضُ الجهلة.

وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَٰنًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

ومَنْ : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يفعل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، والمشار إليه قتل الأنفس، أو ما تقدم من المنهيات، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

عدواناً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه حال أو مفعول لأجله.

وظلماً : الواو عاطفة، و(ظلماً) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه لفتحة.

فسوف : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(سوف) حرف استقبال مبنى على الفتح.

نصليه : (نُصْلِي)فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن "، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. والهاء فى (نصليه) ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به أول.

ناراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يسيراً) الآتي.

يسيراً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

تجتنبوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

كبائر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

تُنهَوْنَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

عنه : (عن) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تنهون).

نكفر : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عنكم : (عن) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نكفر).

سيئاتكم : (سيئات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وندخلكم : الواو عاطفة، و(ندخل) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه معطوف على جواب الشرط (نكفر)، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (نكفر)، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

مُدخلاً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه مفعول مطلق أو مفعول به ثان، والمفعول الأول (كم) فى (ندخلكم).

كريماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ ۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ ۚ وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾

ولا : الواو استئنافية، و(لا) ناهية.

تتمنوا : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لهـــا مـــن الإعراب استئنافية[1].

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فضّل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محـــل لها من الإعراب صلة الموصول.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالبـــاء، والجـــار والمجرور متعلق بالفعل (فضّل).

بعضكم : (بعض) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبنى على السكون.

بعض : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق الفعل (فـــضّل) أيضاً.

للرجال : اللام حرف جر، و(الرجال) اسم مجرور باللام وعلامة جـــره الكـــسرة، والجـــار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

نصيب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها مـــن الإعراب استئنافية.

مما : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأدغمت فى مـــيم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق محذوف صفة لـــ(نصيب).

---

[1] (ولا تتمنوا) : نُهوا عن التحاسد وعن تمني ما فضّل الله به بعض الناس على بعض من الجاه والمال، لأن ذلـــك التفضيل قسمة من الله صادرة عن حكمة وتدبير وعلم بأحوال العباد،وبما يصلح المقسوم له من بسط في الرزق أو قبض.

اكتسبوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وللنساء : الواو عاطفة، واللام حرف جر، و(النساء) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

نصيب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (للرجال نصيب).

مما : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق محذوف صفة لـ(نصيب).

اكتسبْنَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

واسألوا : الواو عاطفة، و(اسألوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ولا تتمنوا).

الله : لفظ الجلالة مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ والمفعول الثانى للفعل (اسألوا) محذوف، والتقدير : "واسألوا الله شيئاً من فضله ".

من : حرف جر مبنى على السكون.

فضله : (فضل) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة للمفعول الثانى "شيئاً " الذى قدرناه، و(فضل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه[1].

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

بكل : الباء حرف جر، و(كل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(عليماً) الآتى، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليماً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (واسألوا الله من فضله) ولا تتمنوا أنصباء غيركم من الفضل، ولكن سلوا الله من خزائنه التي لا تنفد.

وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ ۚ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

ولكل : الواو استئنافية، واللام حرف جر، و(كل) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (جعلنا). وما أضيفت إليه (كل) محذوف، والتقدير: "ولكلٍّ أحدٍ جعلنا موالى يرثونه "، أو "ولكلّ مالٍ ".

جعلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

موالي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مما : (من) حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكلمة "مال" التى قدرناها؛ أى "من مالٍ تركه "،أو متعلق بفعل محذوف دل عليه الموالي، تقديره: "يرثون مما ترك".

ترك : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الوالدان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

والأقربون : الواو عاطفة، و(الأقربون) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

عقدت : (عقد) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

أيمانكم : (أيمان) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(أيمان) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فآتوهم : الفاء حرف يفيد الربط، و(آتوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هم) فى (فآتوهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

نصيبهم : (نصيب) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (شهيدًا) الآتى. و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

شهيداً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

* * *

ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٞ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ وَٱضۡرِبُوهُنَّۖ فَإِنۡ أَطَعۡنَكُمۡ فَلَا تَبۡغُواْ عَلَيۡهِنَّ سَبِيلًاۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيّٗا كَبِيرٗا ﴿٣٤﴾

الرجال : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قوّامون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

على : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] معنى الآية الكريمة : ولكل من الرجال والنساء جعلنا مستحقين لتركتهم يكونون خلفاء لهم، وهم الوالدان والأقربون والذين عقد المتوفى لهم عقداً مقتضاه أن يرثوه إذا مات من غير قرابة، وينصروه إذا احتاج إلى نصرهم في مقابل ذلك، فآتوا كل ذي حق حقه ولا تنقصوه شيئاً، إن الله كان رقيبًا على كل شيء، حاضراً معكم، يشهد ما تتصرفون به. انظر المنتخب : ١١٣.

النساء : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(قوامون)[1].

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري.

فضل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ(قوامون) أيضاً.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محـــل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما).

بعضهم : (بعض) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبنى على السكون.

بعض : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجـــار والمجـــرور متعلـــق بالفعـــل (فضّل)[2].

وبما : الواو عاطفة، و(ما).

– اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جـــر بالبـــاء، والجـــار والمجرور معطوف على المصدر المؤول من (ما) والفعل (فضل).

– حرف مصدري، وهو الفعل فى (أنفقوا) فى تأويل مصدر فى محـــل جـــر بالبـــاء معطوف على المصدر المؤول من (ما) والفعل (فضل) أيضاً.

أنفقوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى أو الاسمى (ما) حسب الإعراب.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أموالهم : (أموال) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعـــل فى (أنفقوا)، و(أموال) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر مضاف إليه[3].

فالصالحات : الفاء استئنافية، و(الصالحات) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قانتات : خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـــا مـــن الإعراب استئنافية و(قانتات) مطيعات قائمات بما عليهن للأزواج.

---

(1) (الرجال قوامون على النساء) : يقومون عليهن آمرين ناهين كما يقوم الولاةُ على الرعايا، سُموا قواماً لذلك.

(2) الضمير في (بعضهم) للرجال والنساء جميعاً؛ يعني إنما كانوا مسيطرين عليهن بسبب تفضيل الله بعضهم، وهـــم الرجال، على بعض، وهم النساء، وفيه دليل على أن الولاية إنما تُستحق بالفضل لا بالتغلب والاستطالة والقهر.

(3) (وبما أنفقوا) وبسبب ما أخرجوا في نكاحهن من أموالهم في المهور والنفقات.

حافظات : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

للغيب : اللام حرف جر، و(الغيب) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(حافظات)[1].

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري.

حفظ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(حافظات) أيضاً.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرف (ما)[2].

واللاتي : الواو استئنافية، و(اللاتي) اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تخافون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

نشوزهن : (نشوز) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه[3].

فعظوهن : الفاء حرف يفيد الربط، و(عظوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (اللاتي)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هن) فى (فعظوهن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

واهجروهن : الواو عاطفة، و(اهجروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (عظوهن)، و(هن) فى (اهجروهن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

في : حرف جر مبنى على السكون.

المضاجع : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اهجروهن).

---

[1] (حافظات للغيب) حافظات لمواجب الغيب، إذا كان الأزواج غير شاهدين لهن حفظن ما يجب عليهن حفظه فى حال الغيبة من الفروج والبيوت والأموال وقيل (للغيب) : لأسرارهم.

[2] (بما حفظ الله) بما حفظهن الله وعصمهن ووفقهن لحفظ الغيب، أو بما حفظهن حين وعدهن الثواب العظيم على حفظ الغيب، و أوعدهن بالعذاب الشديد على الخيانة.

[3] النشوز : أن تعصي المرأة زوجها ولا تطمئن إليه.

واضربوهن : الواو عاطفة، و(اضربوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (عظوهن) فى محل رفع، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

فإن : الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط.

أطعنكم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(لا) ناهية.

تبغوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جملة (واللاتى تخافون...) لا محل لها من الإعراب.

عليهن : (على) حرف جر، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (سبيلاً) الآتى وكان فى الأصل صفة.

سبيلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

علياً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كبيراً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

---

[1] (فلا تبغوا عليهن سبيلاً) : فأزيلوا عنهن التعرض بالأذى والتوبيخ والتجني وتوبوا عليهن واجعلوا ما كان منهم كأن لم يكن بعد رجوعهن إلى الطاعة والانقياد وترك النشوز.

وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُوا۟ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط.

خفتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

شقاق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

بينهما : (بين) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

فابعثوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط، و(ابعثوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حكماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أهله : (أهل) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(حكماً) و(أهل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وحكماً : الواو عاطفة، و(حكما) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أهلها : (أهل) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(حكماً)، و(أهل) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

يريدا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

إصلاحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبة الفتحة.

يوفق : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وهو جواب الشرط.

[1] الشقاق : الخلاف؛ فلذلك حسن إضافته إلى (بين)، و (بين) هنا الوصل الكائن بين الزوجين.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب الشرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بينهما : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (يوفّق)، وهو مضاف و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، وهو عائد على الزوجين

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

عليماً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

خبيراً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

۞ وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـًٔاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا ﴿٣٦﴾

واعبدوا : الواو استئنافية، و(اعبدوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تشركوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اعبدوا).

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ولا تشركوا).

شيئاً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه :

– مفعول به؛ أى ولا تشركوا به شيئاً من الأشياء.

– مفعول مطلق؛ أى ولا تشركوا به شيئاً من الإشراك.

وبالوالدين : الواو عاطفة، والباء حرف جر، و(الوالدين)، اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير : "وأحسنوا بالوالدين إحساناً " وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يشكلان جملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اعبدوا).

إحساناً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وبذي : الواو عاطفة، والباء حرف جر، و(ذي) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجرور معطوف على (بالوالدين)، و(ذي) مضاف.

القربى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

واليتامى : الواو عاطفة، و(اليتامى) اسم معطوف على (الوالدين) مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

والمساكين : الواو عاطفة، و(المساكين) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

والجار : الواو عاطفة، و(الجار) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

ذي : صفة مجرورة وعلامة جرها الياء؛ لأنها من الأسماء الخمسة، و(ذي) مضاف.

القربى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر [1].

والجار : الواو عاطفة، و(الجار) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

الجُنُب : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة[2].

والصاحب : الواو عاطفة، و(الجار) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

بالجَنْبِ : الباء حرف جر، و(الجنب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال كلمة (الصاحب)[3].

---

[1] (الجار ذي القربى) : الذي قرب جواره.

[2] (الجار الجنب) : الذي جواره بعيد، والأجنبي.

[3] (الصاحب بالجُنُب) : هو الذي صحبك بأن حصل بجنبك، إما رفيقاً في سفر، وإما جاراً ملاصقاً، وإما شريكاً في تعلُّم علمٍ أو حرفة، وإما قاعداً إلى جنبك في مجلس أو مسجد أو غير ذلك من أدنى صحبة التأمت بينك وبينه، فعليك أن ترعى ذلك الحق ولا تنساه وتجعله ذريعة إلى الإحسان.

وابن : الواو عاطفة، و(ابن) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

السبيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[١].

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل عطفاً على ما تقدم.

ملكتْ : (مَلَكَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

أيمانكم : (أيمان) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(أيمان) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

كان : فعل ماضٍ مبنى ناقص وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

مختالاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فخوراً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[٢].

* * *

---

[١] (ابن السبيل) : المسافر والمنقطع في سفره، وقيل : الضيف.

[٢] (إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً) : نفى الله – سبحانه وتعالى – محبته عمن اتصف بهاتين الصفتين الاختيال وهو التكبر، والفخر وهو عد المناقب على سبيل التطاول بها والتعاظم على الناس؛ لأن من اتصف بهاتين الصفتين حملتاه على الإخلال بمن ذكر في الآية الكريمة ممن يكون لهم حاجة إليه.

ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَـٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٣٧﴾

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح، لك فيه أوجه الإعراب الآتية:
– فى محل رفع مبتدأ، وخبره محذوف، والتقدير : "الذين يبخلون... جديرون بكل ذم وملامة ".
– فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هم الذين ".
وعلى كلا الوجهين الجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.
– فى محل نصب بدل منْ (مَنْ) فى قوله (من كان) فى الآية الكريمة السابقة.
– فى محل نصب على أنه مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "أذم الذين... ".

يبخلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ويأمرون : الواو عاطفة، و(يأمرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يبخلون).

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالبخل : الباء حرف جر، و(البخل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يأمرون).

ويكتمون : الواو عاطفة، و(يكتمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يبخلون).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى " مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

آتاهم : (آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون..

فضله : (فضل) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آتى)، و(فضل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وأعتدنا : الواو استئنافية، و(أعتدنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

للكافرين : اللام حرف جر، و(الكافرين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أعتدنا).

عذاباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مهيناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيْطَٰنُ لَهُۥ قَرِينًا فَسَآءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح معطوف على (الذين) فى صدر الآية الكريمة السابقة.

ينفقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أموالهم : (أموال) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

رئاء : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه :

– حال، والمعنى : ينفقون مرائين الناس.

– مفعول لأجله؛ أى ليقال : ما أسخاهم! وما أجودهم! و(رئاء) مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

ولا : الواو عاطفة، و(لا) نافية.

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ينفقون) لا محل لها من الإعراب.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يؤمنون).

---

[1] (رئاء الناس) : للفخار، وليقال : ما أسخاهم وما أجودهم! لا ابتغاء وجه الله تعالى.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

باليوم : الباء حرف جر، و(اليوم) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف على (بالله).

الآخر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يكن : فعل مضارع ناقص، وهو فعل الشرط، مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

الشيطان : اسم (يكن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (قريناً) الآتي.

قريناً : خبر (يكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فساء : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط، و(ساء) فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قريناً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾

وماذا : الواو استئنافية، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، و(ذا) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وهناك وجه إعرابي آخر

– (ماذا) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

---

[1] (فساء قريناً) حيث حملهم (أى الشيطان) على البخل والرياء وكل شر، ويجوز أن يكون وعيداً لهم بأن الشيطان يُقرن بهم في النار.

– (عليهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر.

لو : لك فيها وجهان من الإعراب :

– (لو) حرف شرط مبنى على السكون، و(آمنوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، وجواب شرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "لو آمنوا فماذا يضرهم ذلك " وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

– (لو) حرف مصدرى مبنى على السكون، وهى بمعنى "أنْ "، وهى والفعل بعدها (آمنوا) فى تأويل مصدر، كأنه قيل : "وماذا عليهم أن آمنوا "؛ أى : "فى الإيمان بالله "، ولا جواب لـ(لو) إذ ذاك.

آمنوا : سبقت الإشارة إلى إعرابها :

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنوا).

واليوم : الواو عاطفة، و(اليوم) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة.

الآخر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وأنفقوا : الواو عاطفة، و(أنفقوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (آمنوا).

مما : (من) حرف جر؛ و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى " مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنفقوا).

رزقهم : (رزق) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بهم : الباء حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(عليماً) الآتى.

عليماً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا
وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يظلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مثقال : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه :
– صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : " لا يظلم ظلماً مثقال .. ".
– مفعول به ثانٍ على أن الفعل (يظلم) معناه "ينتقص"؛ أى ينقص، وهو متعدّ إلى مفعولين، والتقدير : "لا ينقص أحداً مثقال ذرةٍ ".
و (مثقال) مضاف.

ذرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

تكُ : فعل مضارع ناقص، فعل الشرط، مجزوم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف وكثرة الاستعمال (الأصل : تكنْ)، واسمه (تك) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هى " يعود على (مثقال ذرة) [٨٨].

حسنةً : خبر (تكُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يضاعفها : (يضاعف) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو " يعود على لفظ الجلالة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو (إذا) الفجائية، وجملة أسلوب الشرط (إن تك حسنة يضاعفها) معطوفة على جملة (إن الله لا يظلم) لا محل لها من الإعراب، و(ها) فى (يضاعفها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ويُؤْتِ : الواو عاطفة، و(يؤت) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو معطوف على (يضاعفْ)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يضاعفها).

---

[٨٨] إنما أنث ضمير المثقال لكونه مضافاً إلى مؤنث وهو (ذرة).

من : حرف جر مبنى على السكون.

لدنه : (لدنْ) ظرف مبنى على السكون فى محل جر بـــ(من)، والجـــار والمجـــرور متعلـــق بـــ(يؤت) أو بمحذوف حال، وصاحب الحال (أجراً)، و(لدن) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

أجراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عظيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾

فكيف : الفاء استئنافية، و(كيف) اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل رفع خبر مقدم لمبتدأ محذوف، والتقدير : "كيف حالهم "، والجملة من المبتدأ والخبر لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب استئنافية. ويجوز أن تكون (كيف) اسم استفهام فى محل نصب على أنـــه حال من محذوف، والتقدير : "فكيف يصنعون ".

إذا : ظرف مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـــ "يصنعون " الذى قدرناه.

جئنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفـــع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

من : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (جئنا) أو بمحذوف حال، وصاحب الحال (شهيد) الآتي، و(كل) مضاف.

أمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بشهيد : الباء حرف جر، و(شهيد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (جئنا).

وجئنا : الواو عاطفة، و(جئنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (جئنـــا) الأولى فى محل جر.

بك : الباء حرف جر، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالباء، والجـــار والمجرور متعلق بالفعل فى (جئنا).

على : حرف جر مبنى على السكون.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل جر بـــ(على)، والجـــار والمجرور متعلق بـــ(شهيداً) الآتى [1].

---

[1] (على هؤلاء) على المكذبين.

شهيداً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾

يومئذٍ : (يوم ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (يودُّ)، وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، والتنوين الذى لحقه يسمى "تنوين العوض)، وهو عوض عن جملة محذوفة تضاف إلى (إذ)، والتقدير : "يومَ إذ جئنا من كل أمة بشهيد... ".

يودُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وعَصَوُا : الواو عاطفة، و(عصوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة (أصله : عصيوا)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كفروا) لا محل لها من الإعراب.

الرسول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لو : حرف مصدرى مبنى على السكون.

تُسوَّى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو مبنى للمجهول، و(لو) والفعل (تسوى) فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يود)؛ أى "يتمنون تسوية الأرض بهم ".

بهم : الباء حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تُسَوَّى).

الأرض : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (لو)[1].

---

[1] (لو تُسوَّى بهم الأرض): لو يدفنون فتسوى بهم الأرض كما تسوَّى بالموتى، وقيل : يودون أنهم لم يُبعثوا وأنهم كانوا والأرض سواء، وقيل : تصير البهائم تراباً فيودون حالها.

ولا : الواو استئنافية أو للحال، و(لا) نافية.

يكتمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :
– لا محل لها من الإعراب استئنافية.
– فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير فى (بهم).

الله : لفظ الجلالة مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو هو منصوب على نزع الخافض؛ أى "لا يكتمون عن الله ".

حديثاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَـٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِى سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُواْ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ(أي).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لا : ناهية حرف مبنى على السكون.

تقربوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأنتم : الواو للحال، و(أنتم) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

---

(1) (ولا يكتمون الله حديثاً) : ولا يقدرون على كتمانه؛ لأن جوارحهم تشهد عليهم.

سكارى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تقربوا).

حتى : حرف غاية وجر، وهى بمعنى "إلى أن".

تعلموا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد (حتى) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقربوا)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

ما : لك فيها وجهان من الإعراب:

– اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

– حرف مصدرى مبنى على السكون، وهو والفعل (تقولون) فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به، والتقدير : "حتى تعلموا قولكم".

تقولون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب:

– صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير "ما تقولونه".

– صلة الموصول الحرفى (ما).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

جُنُباً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على جملة (وأنتم سكارى) الواقعة فى محل نصب على الحال، فكأن (جنباً) حال ثانية من حيث المعنى؛ أى لا تقربوا الصلاة سكارى ولا جنباً[1].

إلا : للحصر، حرف مبنى على السكون.

عابري : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وهو استثناء من عامة أحوال المخاطبين، كأنه قيل: لا تقربوا الصلاة فى حال الجنابة إلا ومعكم حال أخرى تعذرون فيها وهي السفر، وعبور السبيل عبارة عن السفر، و(عابري) مضاف.

سبيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

(1) الجُنُبُ : يستوي فيه المفرد والجمع ، والمذكر والمؤنث؛ لأنه اسم جرى مجرى المصدر الذي هو الإجناب، واشتقاقه من المجانبة، وهي المباعدة. ومن العرب من يجمعه جمع مذكر سالماً فيقول : قوم جُنُبون، وجمع تكسير فيقول : قوم أجناب، وأما التثنية فهي : جُنُبانِ.

تغتسلوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد (حتى) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقربوا)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن) المقدرة بعد (حتى).

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

مَرْضَى : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

على : حرف جر مبنى على السكون.

سفر : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف على خبر (كان) : (مرضي).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

جاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

أحد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

منكم : (من) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أحد).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الغائط : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جاء)[1].

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

لامستم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع فاعل.

النساء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فلم : الفاء عاطفة، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

تجدوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كنتم مرضى).

---

[1] (الغائط) : المنخفض الواسع من الأرض، وكان الرجل إذا أراد قضاء حاجة أتى غائطاً من الأرض؛ فقيل لكل من أحدث تغوّط، استحياء من ذكر الحدث.

ماءً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فتيمموا : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(تيمموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط : (وإن كنتم مرضى... فتيمموا) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب النداء (لا تقربوا).

صعيداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

طيباً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فامسحوا : الفاء عاطفة، و(امسحوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فتيمموا).

بوجوهكم : الباء حرف جر، و(وجوه) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (امسحوا)، و(وجوه) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأيديكم : الواو عاطفة، و(أيدي) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

عفواً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

غفوراً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

---

(1) الصَّعيد : وجه الأرض، والتراب.

(2) معنى الآية الكريمة : يأيها الذين آمنوا لا تأتوا الصلاة في المساجد في حال سكر حتى تفقهوا ما تقولون، ولا تدخلوا المساجد وأنتم على جنابة إلا إذا كنتم عابرين المساجد عبوراً دون استقرار فيها، حتى تطهروا بالاغتسال. وإن كنتم مرضى لا تستطيعون استعمال الماء خشية زيادة المرض أو بطء البرء، أو مسافرين يشقُّ عليكم وجود الماء، فاقصدوا التراب الطيب، وكذلك إذا جاء أحد منكم من المكان المعد لقضاء الحاجة، أو أتيتم النساء، فلم تجدوا ماءً تطهرون به لفقده، فاقصدوا تراباً طيباً كذلك فاضربوا به أيديكم، وامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله من شأنه العفو العظيم والمغفرة . المنتخب : ١١٦.

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ يَشْتَرُونَ ٱلضَّلَـٰلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ﴿٤٤﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

ترَ : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تر).

أوتوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة (أصله : أوتيوا)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

نصيباً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمفعول الأول هو واو الجماعة فى (أوتوا) التى أُصبحت نائب فاعل.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الكتاب : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(نصيباً).

يشترون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :
– فى محل نصب حال، إذا كانت (تر) بصرية والمعنى : ألم تنظر إليهم؛ فإنهم جديرون بأن تشاهدهم وتدرجهم فى حيز الأمور المرئية.
– فى محل نصب مفعول به للفعل (تر) إذا كان من رؤية القلب بمعنى العِلْم، وعُدِّى الفعل بـ(إلى)، والمعنى : ألم يَنْتَهِ علمُك إليهم؟

الضلالة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويريدون : الواو عاطفة، و(يريدون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يشترون) فهى فى محل نصب.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تضلوا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يريدون)، وواو الجماعة ضمير متصل مــبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

السبيل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِأَعۡدَآئِكُمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيّٗا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرٗا ﴿٤٥﴾

والله : الواو للحال، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أعلم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نــصب حــال، و(أعلم) على بابها من التفضيل؛ أى "أعلم منكم بأعدائكم ".

بأعدائكم : الباء حرف جر، و(أعداء) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أعلم)، و(أعداء) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وكفى : الواو استئنافية، (كفى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

بالله : الباء حرف جر زائد، و(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولياً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وكفى : الواو عاطفة، و(كفى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

بالله : الباء زائدة، و(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع مــن ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من الفعل والفاعل لا محـــل لها من الإعراب معطوفة على جملة (كفى بالله ولياً).

نصيراً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَٰعِنَا لَيًّۢا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِى ٱلدِّينِ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَٱسْمَعْ وَٱنظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور :
– متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "من الذين هـــادوا قـــوم... "، وجملة (يحرفون) الآتية فى محل رفع صفة لهذا المبتدأ المحذوف "قوم ".
– متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف أيضاً، ولكن التقدير "هم من الذين هادوا "، وجملة (يحرفون) الآتية فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (هادوا).
– متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (أعدائكم) فى الآية الكريمة السابقة، وهى مبينة له، وما بينهما (وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً) اعتراض، والمعنى : " والله أعلم بأعدائكم كائنين من الذين هادوا ".

هادوا : فعل ماض مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل[1]، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

يحرفون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة مـــن الفعل والفاعل فى محل رفع صفة، أو فى محل نصب حال على نحو ما أشرنا.

الكلم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

مواضعه : (مواضع) اسم مجرور بـــ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يحرفون)، و(مواضع) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جـــر مضاف إليه.

---

[1] لقد تعودنا على الإعراب التفصيلي لواو الجماعة؛ لذلك ربما نكتفي في بعض المواضع بالإشارة إلى أنها فاعل أو نائب فاعل حسب موقعها دون تفصيل.

ويقولون : الواو عاطفة، و(يقولون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يحرفون)؛ فهي فى محل رفع أو نصب مثلها.

سمعنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول ".

وعصينا : الواو عاطفة، و(عصينا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (سمعنا).

واسمع : الواو عاطفة، و(اسمع) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت "، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (سمعنا).

غير : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال ضمير المخاطب "أنت "، و(غير) مضاف.

مُسْمَعٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وراعنا : الواو عاطفة، و(راعِ) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت "، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (اسمع)، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به[1].

لياً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه حال أو مفعول لأجله أو مفعول مطلق لفعل محذوف.

بألسنتهم : الباء حرف جر، و(ألسنة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (لياً)، و(ألسنة) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[2].

---

[1] (راعنا) : كلمة عربية تعني : ارقبنا وانتظرنا، ويحتمل أن تكون شبه كلمة عبرية أو سريانية كانوا يتسابون بها، وهي "راعينا" ، فكانوا سخريةً بالدين وهزوءاً برسول الله ﷺ يكلمونه بكلام محتمل ينوون به الشتيمة والإهانة ويظهرون به التوقير والإكرام. انظر إعراب الآية الكريمة (١٠٤) من (سورة البقرة).

[2] (لياً بألسنتهم) : فتلاً بها وتحريفاً؛ أي يفتلون بألسنتهم الحقَّ إلى الباطل، حيث يضعون (راعنا) موضع (انظرنا)؛ و (غير مسمع) موضع (لا اسمعت مكروها). أو يفتلون بألسنتهم ما يضمرونه من الشتم إلى ما يظهرونه من التوقير نفاقاً.

وطعناً : الواو عاطفة، و(طعناً) اسم معطوف على (لياً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

في : حرف جر مبنى على السكون.

الدين : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(طعناً).

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط مبنى على السكون.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير : "ولو ثبت قولُهم ".

سمعنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول ".

وأطعنا : الواو عاطفة، و(أطعْنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (سمعنا).

واسمعْ : الواو عاطفة، و(اسمع) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت "، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (سمعنا).

وانظرْنا : الواو عاطفة، و(انظرْ) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت "، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على (اسمع)، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

لكان : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(كان) فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو " يعود على "القول " الذى قدرناه.

خيراً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة (لو أنهم قالوا .. لكان خيراً) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(خيراً).

وأقوم : الواو عاطفة، و(أقوم) اسم معطوف على (خيراً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك مبنى على السكون، وهو غير عامل.

لعنهم : (لعن) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير فى (لهم).

بكفرهم : الباء حرف جر، و(كفر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (لعن)، و(كفر) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (لعنهم الله).

إلا : حرف استثناء ملغي.

قليلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة لمفعول مطلق محذوف والتقدير : "فلا يؤمنون إلا إيماناً قليلاً ".

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَـٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّآ أَصْحَـٰبَ ٱلسَّبْتِ ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾

يأيها : يأيها (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ(أي).

أوتوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة (أصله : أوتيوا)، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

آمنوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (يأيها الذين...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى " مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنوا).

نَزَّلْنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بما نزلناه ".

مصدِّقاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لما : اللام حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى " مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (مصدقاً). ويجوز أن تكون اللام زائدة، وتسمى "لام التقوية "، و(ما) اسم موصول مبنى على السكون مجرور لفظاً، منصوب تقديراً على أنه مفعول به، وناصبه اسم الفاعل (مصدقاً).

معكم : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف تقديره "استقر " صلة الموصول، و(مع) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبل : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنوا)، و(قبل) مضاف.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

نطمس : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه، والتقدير : "من قبلِ طَمْس... ". والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

وجوهاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة(١).

فنردها : الفاء عاطفة، و(نردَّ) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على (نطمس)، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن "، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

على : حرف جر مبنى على السكون.

أدبارها : (أدبار) اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (ها) فى (فنردها) وهو ضمير عائد على (وجوهاً)، و(أدبار) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه(٢).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

---

(١) (أن نطمس وجوهاً) : أي نمحو تخطيط صورها من عين وحاجب وأنف وفم.

(٢) (فنردها على أدبارها) : فنجعلها على هيئة أدبارها، وهي الأقفاء، مطموسة مثلها.

نلعنهم : (نلعن) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على (نطمس)، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، و(هم) فى (نلعنهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به [1].

كما : الكاف حرف تشبيه وجر مبنى على الفتح، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.

لعنّا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا)، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف، والتقدير : "أو نلعنهم لعناً كلعن..."، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف على نحو ما هو واضح فى التقدير، و(نا) فى (لعنا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما).

أصحاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

السبت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح.

أمر : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مفعولاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن
يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يغفر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

---

[1] (أو نلعنهم) : أو نجزيهم بالمسخ كما مسخنا أصحاب السبت.

يُشْرَكَ : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، وهو مبنى للمجهول، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يغفر).

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

ويغفر : الواو استئنافية، و(يغفر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى " مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

دون : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(دون) مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى " مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يغفر).

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ومَنْ : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يشرك : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يشرك).

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

افترى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (يشرك بالله فقد افترى) فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إثماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

عظيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

---

[1] (فقد افترى إثماً) :-أي ارتكبه.

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم ۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

تر : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تر).

يزكون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه(١).

بل : حرف إضراب مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يزكّي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول(٢).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يُظْلَمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (بل الله يزكي...).

---

(١) (الذين يزكون أنفسهم) : هم اليهود والنصارى، قالوا : (نحن أبناء الله وأحباؤه) (المائدة/١٨) (وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى) (البقرة/١١١).

(٢) (بل الله يزكي من يشاء) : إعلام بأن تزكية الله هي التي يعتد بها لا تزكية غيره؛ لأنه هو العالم بمن هو أهل للتزكية، ومعنى (يزكي من يشاء) : يزكي المرتضين من عباده الذين عرف منهم الزكاء فوصفهم به.

فتيلاً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه صفة لمفعول مطلق محذوف، أو مفعول به ثانٍ على تضمين (يُظْلَمون) معنى "ينقصون ".

* * *

ٱنظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۖ وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾

انظر : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والخطاب للرسول ﷺ.

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب على أنه حال وعامل النصب فيه (يفترون)، أو فى موضع نصب بـ(يفترون).

يفترون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب مفعول به للفعل (انظر)؛ لأنه عُلّق عن العمل بالاستفهام (كيف).

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يفترون)، أو بمحذوف حال، وصاحب الحال (الكذب) الآتى.

الكذب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وكفى : الواو استئنافية، و(كفى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعل (كفى) ضمير مستتر مفسَّر بنكرة وهى (إثماً مبيناً)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

به : الباء زائدة، والهاء ضمير متصل منصوب محلاً على أنه مفعول به.

إثماً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مبيناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

* * *

(1) (وكفى) بزعمهم هذا (إثماً مبيناً) من بين سائر آثامهم.

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ سَبِيلًا ﴿٥١﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبنى على السكون.

تر : فعل مضارع مجزوم بـــ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محـــل لهـــا مـــن الإعـــراب استئنافية.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـــ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعـــل (تر).

أوتوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة (أصله : أوتيوا) وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

نصيباً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمفعول الأول هو واو الجماعة التى صارت نائب فاعل.

من : حرف جر.

الكتاب : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صـــفة لـــ(نصيباً).

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة مـــن الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال (الـــذين) أو واو الجماعـــة فى (أوتوا).

بالجِبْتِ : الباء حرف جر، و(الجبت) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يؤمنون)، والجبت: كل ما عبد من دون الله تعالى، والصنم.

والطاغوت : الواو عاطفة، و(الطاغوت) اسم معطـــوف مجـــرور وعلامـــة جـــره الكـــسرة، و(الطاغوت) : الشيطان أو الساحر.

ويقولون : الواو عاطفة، و(يقولون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبـــوت النـــون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نـــصب معطوفـــة علـــى جملـــة (يؤمنون).

للذين : اللام حرف جر، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يقولون).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ.

أهدى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول ".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(أهدى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

سبيلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَمَن يَلْعَنِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لعنهم : (لعن) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به للفعل (يعلن).

يلعن : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

[1] معنى الآية الكريمة : ألا تعجب من أمر هؤلاء الذين أوتوا حظاً من علم الكتاب، يرضون عبادة الأصنام والشيطان، ويقولون عن الذين عبدوا الأوثان: إنهم أهدى من أهل الإيمان طريقاً.

فلن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تجد : فعل مضارع منصوب بـ(لن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت "، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(نصيراً).

نصيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ ٱلْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾

أم : منقطعة بمعنى "بل " والهمزة؛ أى "بل ألهم نصيب "، وهى حرف مبنى على السكون[1].

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

نصيب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

من : حرف جر.

الملك : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوفه صفة لـ(نصيب).

فإذن : الفاء الفصيحة، لأنها أفصحت عن شرط مقدر؛ أى : إذا جُعل لهم نصيب من المُلْكِ فإذن..، و(إذنْ) حرف جواب وجزاء مبنى على السكون وهى ليست عاملة؛ أى لا تنصب المضارع بعدها.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يُؤْتُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الناس : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

نقيراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

---

[1] معنى الهمزة التي قدرناها إنكار أن يكون لهم نصيب من المُلْكِ، ثم قال تعالى : (فإذن لا يؤتون) أي لو كان لهم نصيب من الملك فإذن لا يؤتون أحداً مقدار نقير لفرط بخلهم، والنقير : النقرة في ظهر النواة.

أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۖ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾

أم : منقطعة بمعنى "بل" والهمزة، حرف مبنى على السكون.

يحسدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أم لهم نصيب) لا محل لها من الإعراب.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يحسدون).

آتاهم : (آتى) فعل ماض مبنى على الفتح المقدر للتعذر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

فضله : (فَضْل) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آتى)، و(فضل) والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

فقد : الفاء استئنافية دالة على التعليل، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

آتينا : فعل ماض مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

آل : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(آل) مضاف.

إبراهيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

الكتاب : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والحكمة : الواو عاطفة، و(الحكمة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآتيناهم : الواو عاطفة، و(آتينا) فعل ماض مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (آتينا) لا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

ملكاً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عظيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

---

[1] معنى الآية الكريمة : كيف يستكثر هؤلاء على العرب ما آتاهم الله من فضله ببعث النبي منهم، مع أن الله قد آتى إبراهيم وآله - وهو أبوكم وأبوهم - الكتاب المنزّل والنبوة والمُلْك العظيم. المنتخب : ١١٨.

فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ ۚ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾

فمنهم : الفاء استئنافية، و(من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ(من)، وهو عائد على اليهود؛ أى "من اليهود.. "، والجار والمجرور متعلـــق بمحذوف خبر مقدم.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى " مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

آمن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملـــة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالبـــاء، والجـــار والمجرور متعلق بالفعل (آمن).

ومنهم : الواو عاطفة، و(من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذى " مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (فمنهم من آمن) لا محل لها من الإعراب.

صَدّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملـــة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

عنه : (عن) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـــ(عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (صد).

وكفى : الواو استئنافية، و(كفى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

بجهنم : الباء زائدة، و(جهنم) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورهـــا اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها مـــن الإعراب استئنافية.

سعيراً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَـٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بآياتنا : الباء حرف جر، و(آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كفروا)، و(آيات) مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

سوف : حرف استقبال مبنى على الفتح.

نصليهم : (نُصْلِي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هم) فى (نصليهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

ناراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كلما : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (بدلناهم).

نضجت : (نَضِجَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث.

جلودهم : (جلود) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (كلما) إليها، و(جلود) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بدلناهم : (بَدلْنَا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (كلما)، وجملة (كلما نضجت جلودهم بدلناهم) فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير (هم) فى (نصليهم). و(هم) فى (بدلناهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

جلوداً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غيرها : (غير) صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ليذوقوا : اللام حرف تعليل وجر مبنى على الكسر، و(يذوقوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (بدلناهم)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

عزيزاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حكيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا 

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وعملوا : الواو عاطفة، و(عملوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول.

الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

---

[1] (عزيزاً) : لا يمتنع عليه شيء مما يريده بالمجرمين، (حكيماً) : لا يعذب إلا بعدلٍ من يستحق.

سندخلهم : السين حرف استقبال مبنى على الفتح، و(ندخل) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(هم) في (سندخلهم) ضمير متصل مبنى على السكون في محل نصب مفعول به أول.

جنات : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

تجري : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جرها الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجري)، و(تحت) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون في محل جر مضاف إليه.

الأنهار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب صفة لـ(جنات).

خالدين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال (هم) في (سندخلهم).

فيها : (في) حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون في محل جر بـ(في) والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

أبداً : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ(خالدين) أيضاً.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فيها : (في) حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (أزواج) الآتي.

أزواج : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب صفة ثانية لـ(جنات).

مطهرة : صفة لـ(أزواج) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

وندخلهم : الواو عاطفة، و(ندخل) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل في محل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع معطوفة على جملة (سندخلهم)، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون في محل نصب مفعول به أول.

ظلاً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ظليلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

* * *

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ﴾ ٥٨

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يأمركم : (يأمر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تؤدوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن)وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بباء محذوفة؛ أى "إن الله يأمركم بأداء الأمانات"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأمر). وواو الجماعة فى (تؤدوا) فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

الأمانات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

أهلها : (أهل) اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تؤدوا)، و(أهل) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (يأمر) فى (يأمركم).

---

[1] (ظليلاً) : صفة مشتقة من لفظ "الظل" لتأكيد معناه كما يقال : ليل أليل، ويوم أيوم، وما أشبه ذلك، أي دائماً لا تنسخه الشمس، وسجسجاً لا حر فيه ولا برد، وليس ذلك إلا ظل الجنة، رزقنا الله بتوفيقه لما يزلف إليه التفيؤ تحت ذلك الظل.

حكمتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (حكمتم)، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تحكموا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر عطفاً على (أن تؤدوا)، وقد تم الفصل بين المصدرين بالظرف (إذا) وما يرتبط به (حكمتم بين الناس). وواو الجماعة فى (تحكموا) فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

بالعدل : الباء حرف جر، و(العدل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تحكموا).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

نِعِمَّا : وهى مكونة من كلمتين :

– (نعم) : فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح مبنى على الفتح على الميم المدغمة فى ميم (ما).

– (ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع فاعل (نعم)، والمخصوص بالمدح محذوف؛ أى "نعم الذى يعظكم به بتأدية الأمانة والحكم بالعدل". وهناك وجه إعرابى آخر لـ(ما) :

– (ما) نكرة تامة مبنية على السكون فى محل نصب على أنها تمييز، والفاعل ضمير مستتر مميز بنكرة؛ أى "نعم الشيء شيئاً يعظكم به".

وعلى كلا الوجهين الجملة من الفعل والفاعل (نِعِمَّا) فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

يعظكم : (يعظ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل :

– لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، إذا كانت (ما) فى (نعما) بمعنى الذى.

---

[1] (نِعِمَّا) : وردت (نِعْمَ) بكسر العين (نِعِمَ) وقد قالوا إنها ؛ أي العين، كُسرت إتباعاً لكسرة النون.

– فى محل نصب صفة لموصوف محذوف وهو "شيئاً" فى التقدير السابق : "نعم الشيء شيئاً يعظكم به".

و (كم) فى (يعظكم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يعظ).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

سميعاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بصيراً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَـٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب نعت لـ(أي).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أطيعوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء : (يأيها الذين...) استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأطيعوا : الواو عاطفة، و(أطيعوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أطيعوا) الأولى.

الرسول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأولى : الواو عاطفة، و(أولى) اسم معطوف على (الرسول) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

الأمر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

منكم : (من) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (أولى).

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

تنازعتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، فى محل جزم الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

في : حرف جر مبنى على السكون.

شيء : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تنازعتم)[1].

فردوه : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(ردوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية. والهاء فى (فردوه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ردوه).

والرسول : الواو عاطفة، و(الرسول) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على السكون، فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

تؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر فردوه"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (فإن تنازعتم في شيء) : فإن اختلفتم أنتم وأولو الأمر منكم في شيء من أمور الدين (فردوه إلى الله ورسوله)؛ أي ارجعوا فيه إلى الكتاب والسنّة.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تؤمنون).

واليوم : الواو عاطفة، و(اليوم) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

الآخر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.[1]

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وأحسن : الواو عاطفة، و(أحسن) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

تأويلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوٓاْ أَن يَكْفُرُواْ بِهِۦ وَيُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

تر : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، وهو خطاب للرسول الكريم ﷺ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تر).

يزعمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

---

[1] (ذلك) إشارة إلى الرد؛ أي الرد إلى الكتاب والسنة.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولى (يزعمون).

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنوا).

أُنزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إليك : (إلى) حرف جر، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل).

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر عطفاً على (ما) الأولى.

أُنزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل)، و(قبل) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

يريدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال (الذين) أو واو الجماعة فى (يزعمون).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يتحاكموا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ(يريدون)، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الطاغوت : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يتحاكموا).

وقدْ : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق.

أُمِرُوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يريدون).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يكفروا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بباء محذوفة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أمروا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يكفروا).

ويريد : الواو عاطفة، و(يريد) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الشيطان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يريدون) فى محل نصب.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يضلهم : (يُضِلَّ) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يريد). والفاعل لـ(يضل) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (الشيطان)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(هم) فى (يضلهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ضلالاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعيداً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

* * *

[1] معنى الآية الكريمة : ألا تعجب — أيها النبيُّ — من الذين يدعون أنهم صدقوا بما أنزل عليكم من الكتاب وما أنزل من قبل من الكتب، يريدون أن يتحاكموا في خصوماتهم إلى ما فيه الضلال والفساد وحكم غير الله، وقد أمرهم الله أن يجحدوه ولا يتحاكموا إليه، ويريد الشيطان أن يصدهم عن طريق الحق والهدى، فيضلهم عنه ضلالاً بعيداً. المنتخب : ١١٩.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يُستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (رأيْتَ).

قيل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

لهم : اللام جر ، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قيل).

تَعَالَوْا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع نائب فاعل للفعل (قيل)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ(إلى) والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تعالوا).

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما أنزله الله".

وإلى : الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر.

الرسول : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف على (إلى ما أنزل الله).

رأيت : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب الشرط (إذا قيل...رأيت) معطوفة على جملة (ألم تر) فى صدر الآية الكريمة السابقة لا محل لها من الإعراب.

المنافقين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

يصدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال؛ لأن (رأى) هاهنا بصرية.

عنك : (عن) حرف جر، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جـر بالكـاف، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يصدون).

صدوداً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

فَكَيْفَ إِذَآ أَصَـٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّآ إِحْسَـٰنًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾

فكيف : الفاء استئنافية، و(كيف) اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نـصب حـال؛ أى فكيف يصنعون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نـصب متعلق بـ(يصنعون) الذى قدرناه.

أصابتهم : (أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

مصيبة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضـافة (إذا) إليها، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أصاب).

قدمت : (قدّم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث.

أيديهم : (أيدي) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(أيدي) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

جاءوك : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة مـن الفعـل والفاعـل معطوفة على جملة (أصابتهم مصيبة) فى محل جر، والكاف ضمير متصل مبنى علـى الفتح فى محل نصب مفعول به.

يحلفون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة مـن الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (جاءوك).

---

(1) (فكيف) يكون حالهم وكيف يصنعون؛ يعنى أنهم يعجزون عند ذلك فلا يـصدرون أمـراً ولا يوردونـه (إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم) من التحاكم إلى غيرك واتهامهم لك فى الحكم.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يحلفون).

إن : نافية، حرف مبنى على السكون.

أردْنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية لقوله تعالى (يحلفون بالله).

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

إحسانا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وتوفيقاً : الواو عاطفة، و(توفيقاً) اسم معطوف على (إحساناً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعْلَمُ ٱللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِيٓ أَنفُسِهِمْ قَوْلَۢا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

في : حرف جر مبنى على السكون.

---

(١) (ثم جاءوك) حين يُصابون فيعتذرون إليك، و (يحلفون) ما أردنا بتحاكمنا إلى غيرك (إلا إحساناً) لا إساءة، و(توفيقاً) بين الخصمين، ولم نرد مخالفة لك ولا تسخطاً لحكمك ففرج عنا بدعائك.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقرَّ" صلة الموصول، و(قلوب) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فأعرض : الفاء استئنافية، و(أعرضْ) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عنهم : (عن) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بــ(عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعرض).

وعظهم : الواو عاطفة، و(عظْ) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أعرض)، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وقل : الواو عاطفة، و(قل) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أعرضْ).

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قل).

في : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسهم : (أنفس) اسم مجرور بــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بــ(قل) أيضاً، و(أنفس) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قولاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بليغاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

* * *

(1) معنى الآية الكريمة : أولئك الذين يقسمون أنهم لا يريدون إلا الإحسان والعمل الموفق، يعلم الله حقيقة ما فى قلوبهم وكذب قلوبهم، فلا تلتفت إلى كلامهم، وادعهم إلى الحق بالموعظة الحسنة، وقل لهم قولاً حكيماً بالغاً يصل إلى أعماق نفوسهم. المنتخب : ١١٩.

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ جَآءُوكَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡتَغۡفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابٗا رَّحِيمٗا ﴿٦٤﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) نافية.

أرسلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

رسول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إلا : حرف استثناء ملغي.

ليطاع : اللام حرف تعليل وجر، و(يُطَاعَ) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مبنى للمجهول، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أرسلنا)، ونائب الفاعل للفعل (يطاع) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

بإذن : الباء حرف جر، و(إذن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير فى (يطاع)؛ أى نائب الفاعل، و(إذن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرة الكسرة.

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط مبنى على السكون.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل فى (جاءوك) الآتي.

ظلموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

جاءوك : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير : "لو ثبت مجيئهم... ".. والكاف فى (جاءوك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

فاستغفروا : الفاء عاطفة، و(استغفروا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (جاءوك).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واستغفر : الواو عاطفة، و(استغفر) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (استغفر).

الرسولُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع معطوفة على جملة (فاستغفروا)[1].

لوجدوا : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(وجدوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب الشرط : (لو أنهم ...لوجدوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تواباً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

رحيماً : صفة لـ(تواباً) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، أو بدل منه[2].

* * *

فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) زائدة لتأكيد القسم؛ أى "فوربِّك ".

وربك : الواو حرف جر وقسم مبنى على الفتح، و(رب) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم " و(رب) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] فى قوله تعالى : (واستغفر لهم الرسولُ) التفات؛ فلم يقل : (واستغفرت لهم)؛ لأنه رجع من الخطاب إلى الغيبة لما فى الظاهر من الدلالة على أنه الرسولﷺ ، وهذا الالتفات غرضه البلاغى تفخيم شأن الرسول ﷺ وتعظيم استغفاره والتنبيه على أن شفاعته من الله بمكان.

[2] يجوز أن يكون (وجد) متعدياً لمفعول واحد هوَ لفظ الجلالة (الله)، و (تواباً) يُعرب حالاً.

لا : حرف نفي مبنى على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وجملة أسلوب القسم : "فلا وربك لا يؤمنون " لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يحكموك : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة بعد (حتى) وعلامة نصبه حـــذف النـــون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـــ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يؤمنون)، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب صلة الموصول الحرف (أن)، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

فيما : (في) حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي " مبنى على السكون فى محل جر بـــ(في)، والجار والمجروز متعلق بالفعل فى (يحكموك).

شَجَرَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملـــة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول[1].

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلـــق بالفعـــل (شـــجر)، أو بمحذوف حال، وصاحب الحال (ما) أو ضمير الفاعل المستتر فى (شجر)، و(بـــين) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

لا : حرف نفي مبنى على السكون.

يجدوا : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون، وهو معطوف على (يحكمـــوك)، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفـــة على جملة (يحكموك).

في : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسهم : (أنفس) اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يجدوا) و(أنفس) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جـــر مضاف إليه.

حرجاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] (فيما شجر بينهم) فيما اختلف بينهم واختلط، ومنه ((الشَّجرُ)) لتداخل أغصانه وتشابكها. قال طرفة بن العبد:

وهمُ الحكامُ أربابُ الهدى     وسُعاة الناس فى الأمر الشجرْ

أى المختلف المتشابك. ومنه تشاجر الرماح ؛ أى اختلافها.

مما : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذي" مبنيٍ على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(حرجاً).

قضيْتَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ويسلموا : الواو حرف عطف، و(يسلموا) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون، وهو معطوف على (يحكموك)، والواو فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يحكموك).

تسليماً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ ٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ أَوِ ٱخْرُجُواْ مِن دِيَـٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط مبنى على السكون.

أنا : (أن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أنّ).

كتبنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير : "ولو ثبت كتابتنا... ".

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (كتبنا).

أن : حرف مصدرى ونصب.

اقتلوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل فى (كتبنا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (أن) تفسيرية، و(اقتلوا) الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

أنفسكم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

اخرجوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اقتلوا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

دياركم : (ديار) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اخرجوا)، و(ديار) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

فعلوه : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لو) الشرطية غير الجازمة، وجملة أسلوب الشرط (لو أنا كتبنا.. ما فعلوه) لا محل لها من الإعراب استئنافية، والهاء فى (فعلوه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

إلا : حرف استثناء ملغى يفيد الحصر.

قليل : بدل من واو الجماعة فى (فعلوه) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(قليل).

ولو : الواو عاطفة، و(لو) حرف شرط.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

فعلوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل فى محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير : "ولو ثبت فعلهم ".

ما : اسم موصول بمعنى "الذي " مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يُوعَظُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يوعظون)[1].

---

[1] (ما يُوعظون به) : من إتباع الرسول ﷺ وطاعته والانقياد لما يراه ويحكم به؛ لأنه الصادق المصدوق الذى لا ينطق عن الهوى.

لكان : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(كان) فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

خيراً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب الشرط (ولو أنهم فعلوا ... لكان خيرًا) معطوفة على (لو) الأولى لا محل لها من الإعراب.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(خيراً).

وأشد : الواو عاطفة، و(أشد) اسم معطوف على (خيراً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تثبيتاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾

وإذن : الواو عاطفة، و(إذن) حرف جواب وجزاء مهمل مبنى على السكون، وهو جواب لسؤال مقدر؛ كأنه قيل : وماذا يكون لهم أيضاً بعد التثبيت؟ فقيل : وإذن لو ثبتوا (لآتيناهم).

لآتيناهم : اللام واقعة فى جواب (لو) التى قدرناها، و(آتينا) فعل ماضٍ مبنى على السكون و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لو) المقدرة، وجملة "لو ثبتوا لآتيناهم" معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

من : حرف جر بنى على السكون.

لَدُنَّا : (لدن) ظرف مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آتينا). و(لدن) مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أجراً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبة الفتحة.

عظيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

[1] (وأشد تثبيتاً) لإيمانهم وأبعد من الاضطراب فيه.

وَلَهَدَيْنَٰهُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾

ولهديناهم : الواو عاطفة، واللام واقعة فى المعطوف على جواب (لو) و(هدينا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لآتيناهم) لا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

صراطاً : مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، ويجوز أن يكون منصوباً على نزع الخافض؛ أى "إلى صراطٍ".

مستقيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يطع : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (مَنْ).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والرسول : الواو عاطفة، و(الرسول) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأولئك : الفاء حرف يفيد الربط مبنى على الفتح، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

مع : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (يطع الله والرسول فأولئك مع..) فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر التى تشكل أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مع) مضاف.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

أنعم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنعم).

من : حرف جر.

النبيين : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (الذين) أو (هم) فى عليهم.

والصديقين : الواو عاطفة، و(الصديقين) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

والشهداء : الواو عاطفة، و(الشهداء) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

والصالحين : الواو عاطفة، و(الصالحين) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

وحسن : الواو استئنافية، و(حسن) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

رفيقاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(رفيقاً) مفرد فى موضع الجمع؛ أى "رفقاء"[1].

* * *

ذَٰلِكَ ٱلْفَضْلُ مِنَ ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

الفضل : لك فيه وجهان من الإعراب :

– بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

– خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور:

– متعلق بمحذوف خبر، إذا أعربنا (الفضل) بدلاً.

– متعلق بمحذوف حال، إذا أعربنا (الفضل) خبراً.

---

[1] (وحسن أولئك رفيقاً) : فيه معنى التعجب، كأنه قيل : وما أحسنَ أولئك رفيقاً.

وكفى : الواو استئنافية، و(كفى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

بالله : الباء زائدة، و(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليماً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُواْ جَمِيعًا ﴿٧١﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ(أي).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

خذوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (يأيها الذين آمنوا خذوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حِذْركم : (حِذْر) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فانفروا : الفاء عاطفة، و(انفروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (خذوا) لا محل لها من الإعراب.

ثُبات : حال منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.[1]

أو : حرف عطف.

انفروا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (انفروا) الأولى لا محل لها من الإعراب.

جميعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] (خذوا حذركم) : احذروا واحترزوا من العدو ولا تمكنوه من أنفسكم (فانفروا) إذا نفرتم إلى العدو، إما (ثُبات) جماعات متفرقة سرية بعد سرية، وإما (جميعاً) أى مجتمعين كوكبة واحدة ولا تتخاذلوا فتلقوا بأنفسكم إلى التهلكة.

وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ
ٱللَّهُ عَلَىَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

منكم : (من) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) مقدم.

لَمَنْ : اللام للتوكيد، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن) مؤخر، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لَيُبَطِّئَنَّ : نشير أولاً إلى أن (ليبطئن) جواب قسم محذوف، والتقدير : "وإنّ منكم لمن أقسم ليبطئن"، وحين الإعراب نقول اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(يبطئن) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والنون فى (ليبطئن) للتوكيد حرف مبنى على الفتح.

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

أصابتكم : (أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، والتاء للتأنيث، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

مصيبة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم؛ لأنه جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة أسلوب الشرط (فإن أصابتكم مصيبة قال) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

أنعم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

---

[1] (فإن أصابتكم مصيبة) من قتل أو هزيمة.

عليَّ : (على) حرف جر مبنى على السكون على الياء المدغمة فى ياء المتكلم التى هى ضمير فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنعم).

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ(أنعم) أيضاً.

لم : حرف نفى وجزم وقلب.

أكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا".

معهم : (مع) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال من (شهيداً)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

شهيداً : خبر (أكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (أكن) واسمها وخبرها فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

* * *

وَلَئِنْ أَصَٰبَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُۥ مَوَدَّةٌ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾

ولئن : الواو عاطفة، واللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

أصابكم : (أصاب) فعل ماض مبنى على الفتح، فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فضل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(فضل).[1]

ليقولن : اللام واقعة فى جواب القسم، و(يقول) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم، والنون فى (ليقولن) للتوكيد حرف مبنى على الفتح، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من جواب القسم، وجملة أسلوب القسم (لئن أصابكم.. ليقولن) لا محل لها من الإعراب معطوفة على (فإن أصابتكم مصيبة...) فى الآية الكريمة السابقة.

---

(1) (فضل من الله) من فتح أو غنيمة.

كأن : مخففة من الثقيلة، حرف تشبيه ونصب، واسمها ضمير شأن محذوف، والتقدير: "كأنه ".

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبنى على السكون.

تكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون.

بينكم : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف خبر (تكن) مقدم، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وبينه : الواو عاطفة، و(بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة معطوف على (بين) الأولى، وهو مضاف وعلامة والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل مضاف إليه.

مودة : اسم (تكن) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (تكن) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (كأنْ)، والجملة من (كأن) واسمها وخبرها لا محل لها اعتراضية بين (ليقولن) وجملة "مقول القول " (يا ليتني كنت معهم).

يا : حرف مبنى على السكون لك فيه وجهان :
– للنداء، والمنادى محذوف، والتقدير : "يا قوم ليتني ".
– للتنبيه، ولا يوجد منادى محذوف.

ليتني : (ليت) حرف تمنٍّ ونصب مبنى على الفتح، والنون للوقاية حرف مبنى على الكسر، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (ليت).

كنتُ : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع اسم (كان).

معهم : (مع) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (ليت)، والجملة من (ليت) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول "، و(مع) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فأفوز : الفاء للسببية حرف مبنى على الفتح، و(أفوز) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرف (أن).

فوزاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عظيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[١].

* * *

﴿ فَلْيُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَمَن يُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

فليقاتل : الفاء استئنافية، واللام لام الأمر، و(يقاتل) فعل مضارع مجزوم بـــ "لام الأمـر" وعلامة جزمه السكون.

في : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يقاتــل)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعــل والفاعــل : (فليقاتلْ.. الذين) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يشرون : فعل مضارع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة مــن الفعــل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الحياة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الدنيا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المقدرة للتعذر.

بالآخرة : الباء حرف جر، و(الآخرة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يشرون).

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يقاتل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعــل ضــمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

في : حرف جر مبنى على السكون.

---

[١] معنى الآية الكريمة : وإن جاءكم فضل من الله بالنصر والفوز بغنائم القتال، قال ذلك الفريق – متحسراً متمنياً الأمانى – ياليتنى كنتُ معهم فى هذا القتال فأفوز بعظيم الغنائم، ويقول هذا القول وكأنه لا رابطة من المــودة تربطه بكم. المنتخب : ١٢١.

سبيل : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يقاتل)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فيُقتَلْ : الفاء عاطفة، و(يقتل) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، عطفاً على (يقاتل)، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

يَغْلِبْ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، عطفاً على (يُقْتَلْ)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

فسوف : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(سوف) حرف استقبال مبنى على الفتح.

نؤتيه : (نؤتي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (يقاتل .. فسوف نؤتيه) فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. والهاء فى (نؤتيه) ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به أول.

أجراً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عظيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَـٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تقاتلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال (كم) فى (لكم).

في : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقاتلون)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والمستضعفين : الواو عاطفة، و(المستضعفين) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

من : حرف جر.

الرجال : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (المستضعفين).

والنساء : الواو عاطفة، و(النساء) اسم معطوف على (الرجال) مجرور وعلامة جره الكسرة.

والوِلْدانِ : الواو عاطفة، و(الولدان) اسم معطوف على (الرجال) مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر صفة للمذكورين.

يقولون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ربَّنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أخرجنا : (أخرجْ) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء فى محل نصب "مقول القول". و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(أخرجْ).

القرية : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] (الولدان) : جمع "وليد" وهو الطفل الصغير.

الظالم : نعت سببي لـ(القرية) مجرور وعلامة جره الكسرة.

أهلها : (أهل) فاعل لاسم الفاعل (الظالم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

واجعل : الواو عاطفة، و(اجعل) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أخرجْ).

لنا : اللام حرف جر، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اجعل).

من : حرف جر مبنى على السكون.

لدنك : (لَدُنْ) ظرف مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (وليًّا) الآتي، و(لدن) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

وليًّا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واجعل : الواو عاطفة، و(اجعل) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت "، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اجعل) الأولى لا محل لها من الإعراب.

لنا : اللام حرف جر، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اجعل).

من : حرف جر مبنى على السكون.

لدنك : (لدن) ظرف مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (نصيراً) الآتي، و(لدن) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

نصيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

---

(1) لم يؤنث اسم الفاعل (الظالم) وإن كانت نعتاً لـ(القرية) فى اللفظ؛ لأنه قد عمل فى الاسم الظاهر المذكر، وهو (أهل)، وكل اسم فاعل إذا جرى على غير من هو له فتذكيره وتأنيثه على حسب الاسم الظاهر الذى عمل فيه.

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَٰتِلُونَ
فِي سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ فَقَٰتِلُوٓاْ أَوْلِيَآءَ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّ كَيْدَ
ٱلشَّيْطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

يقاتلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

في : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يقاتلون) و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والذين : الواو عاطفة و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

يقاتلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (الذين آمنوا يقاتلون) لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجاز والمجرور متعلق بالفعل فى (يقاتلون)، و(سبيل) مضاف.

الطاغوت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فقاتلوا : الفاء استئنافية، و(قاتلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أولياء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الشيطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
كيد : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
الشيطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (كيد الشيطان).
ضعيفاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓاْ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ۚ وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا ٱلْقِتَالَ لَوْلَآ أَخَّرْتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ ۗ قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلاً ﴿٧٧﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.
تر : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.
إلى : حرف جر مبنى على السكون.
الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تر).
قيل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.
لهم : اللام حرفُ جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قيل).
كُفُّوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع نائب فاعل للفعل (قيل)، وتلك الجملة هى فى الأصل "مقول القول"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أيديكم : (أيدي) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

وأقيموا : الواو عاطفة، و(أقيموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كفوا).

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآتوا : الواو عاطفة، و(آتوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كفوا).

الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجواب مقدر بدل عليه (يخشون) وهو "جزعوا".

كُتِبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كُتب).

القتال : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

إذَا : هى "إذا الفجائية" حرف مبنى على السكون دال على المفاجأة.

فريق : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(فريق)؛ لذلك ساغ الابتداء به لأنه نكرة موصوفة.

يخشون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

وهناك وجه إعرابى آخر :

- (إذا) للمفاجأة، وهى ظرف مكان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بمحذوف خبر مقدم.
- (فريق) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- (منهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(فريق).
- (يخشون) الجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] (كُفُّوا أيديكم) : أى كفوها عن القتال؛ وذلك أن المسلمين كانوا مكفوفين عن مقاتلة الكفار ماداموا بمكة، وكانوا يتمنون أن يُؤذن لهم فيه.

كخشية : الكاف حرف تشبيه وجر، و(خشية) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "يخشون الناس خشية كخشية الله ". و(خشية) مضاف[1].

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

أشدَّ : اسم معطوف على (خشية) مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف صفة على وزن "أفعل ".

خشية : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وقالوا : الواو عاطفة، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يخشون).

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لِمَ : اللام حرف جر، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون على الألف المحذوفة فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (كَتَبْتَ).

كَتَبْتَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء : (ربنا لِمَ كتبت...) فى محل نصب "مقول القول ".

علينا : (على) حرف جر ، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (كتبت).

القتال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لولا : حرف تحضيض مبنى على السكون، وهى بمعنى "هَلاَّ ".

أخَّرْتَنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل داخلة فى حيز جملة "مقول القول " و(نا) فى (أخرتنا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

أجل : اسم مجرور بـ(إلى) مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أخرتنا).

قريب : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

---

(1) يجوز أن يكون الجار والمجرور (كخشية) متعلقاً بمحذوف على أنه حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يخشون)؛ أى يخشون الناس مثل أهل خشية الله؛ أى مشبهين لأهل خشية الله، و (أشد) معطوف على الحال.

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

متاع : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الدنيا : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

قليل : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقـول القول".

والآخرة : الواو استئنافية أو حالية، و(الآخرة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو فى محل نصب حال.

لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السـكون الـذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجـرور متعلـق بـ(خير).

اتقي : فعل ماضٍ مبين على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جـوازاً تقـديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

تُظلَمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على جملة (الآخرة خير) فـلا محل لها من الإعراب، أو فى محل نصب.

فتيلاً : صفة لمفعول مطلق محذوف منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، وهي نائبة عنه[1].

* * *

[1] (ولا تظلمون فتيلاً) : ولا تُنقصون أدنى شيء من أجوركم على مشاق القتال ، فلا ترغبوا عنه.

أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ۗ وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُواْ هَـٰذِهِۦ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُواْ هَـٰذِهِۦ مِنْ عِندِكَ ۚ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ فَمَالِ هَـٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾

أينما : (أين) اسم شرط، وهو ظرف مكان مبنى على الفتح فى محل نصب متعلق بمحذوف خبر (تكونوا) مقدم، و(ما) زائدة، ويكثر دخولها على (أين) الشرطية لتقوى معناها فى الشرط.

تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة اسم (تكونوا).

يدرككم : (يدرك) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه جواب الشرط، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الموت : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولو : الواو للحال، و(لو) حرف شرط بمعنى "إنْ".

كنتم : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

في : حرف جر مبنى على السكون.

بروج : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان).

مشيدة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة، وجواب الشرط (جواب لو) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "لو كنتم فى بروج مشيدة يدرككم الموت"، وجملة أسلوب الشرط فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تكونوا)[1].

---

[1] (بروج) : حصون، (مشيدة) : طويلة.

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط.

تصبهم : (تُصِبْ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

حسنة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يقولوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على أسلوب الشرط الأول (إن تصبهم حسنة...) لا محل لها من الإعراب.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول"، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

تصبهم : (تصب) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه فعل الشرط، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

سيئة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يقولوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على أسلوب الشرط الأول (إن تصبهم حسنة...) لا محل لها من الإعراب.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عندك : (عند) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول"، و(عند) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وقد جاز الابتداء بالنكرة لدلالتها على العموم.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خـــبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول "، و(عن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة(١).

فما : الفاء استئنافية، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لهؤلاء : اللام حرف جر، و(ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لهـــا من الإعراب استئنافية.

القوم : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يكادون : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه ثبـــوت النـــون، وواو الجماعـــة اســـم (يكادون).

يفقهون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة مـــن الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (يكادون)، والجملة من (يكادون) واسمها وخبرها فى محل نصب حال، وصاحب الحال اسم الإشارة (أولاء) أو (القوم).

حديثاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة(٢).

* * *

مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ ۚ وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

ما : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أصابك : (أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والفاعـــل ضـــمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

حسنة : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حـــال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (أصاب).

فمن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(من) حرف جر.

---

(١) (قل كل من عند الله) يبسط الأرزاق ويقبضها على حسب المصالح.

(٢) (لا يكادون يفقهون حديثاً) : فيعلموا أن الله هو الباسط القابض وكل ذلك صادر عن حكمة وصواب.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "فهي – أي الحسنة – من الله "، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ (ما)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أصابك : (أصاب) فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

سيئة : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر في (أصاب).

فمن : الفاء واقعة في جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(من) حرف جر.

نفسك : (نفس) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "فهي – أي السيئة – من نفسك "، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ (ما)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الاستئنافية، و(نفس) مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

وأرسلناك : الواو استئنافية، و(أرسلنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

للناس : اللام حرف جر، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا).

رسولاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الكاف في (أرسلناك).

وكفى : الواو عاطفة، و(كفى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

بالله : الباء حرف جر زائد، و(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أرسلناك).

شهيداً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

---

[1] (ما أصابك) يا إنسان خطاباً عامًّا (من حسنة) أى من نعمة وإحسان (فمن الله) تفضلاً منه وإحساناً وامتناناً (وما أصابك من سيئة) أى من بلية ومصيبة (فمن نفسك) لأنك السبب فيهما بما اكتسبت يداك (وأرسلناك للناس رسولاً) أى رسولاً للناس جميعاً لست برسول العرب وحدهم، أنت رسول العرب والعجم (وكفى بالله شهيداً) على ذلك فما ينبغى لأحد أن يخرج عن طاعتك واتباعك.

مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗا ﴿٨٠﴾

من : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يطع : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

الرسول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

أطاع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تولّى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، فى محل جزم؛ لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

فما : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

أرسلناك : (أرسلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (من يطع الرسول..) لا محل لها من الإعراب، والكاف فى (أرسلناك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(حفيظاً) أو بمحذوف حال، وصاحب الحال (حفيظاً) أيضا.

حفيظاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الكاف فى (أرسلناك).

* * *

وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ ٱلَّذِى تَقُولُ ۖ وَٱللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾

ويقولون : الواو استئنافية، و(يقولون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

طاعة : اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة على أنه :
– خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "أمرنا طاعة ".
– مبتدأ وخبره محذوف، والتقدير : "عندنا أو منّا طاعة ".
وعلى كلا التقديرين الجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول ".

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (بيت).

برزوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها. ومعنى (برزوا) : خرجوا.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عندك : (عند) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (برزوا)، و(عند) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

بيّتَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح[2].

طائفة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم وهو (إذا)، وجملة الشرط معطوفة على جملة (يقولون) لا محل لها من الإعراب.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(طائفة).

---

[1] (ويقولون) : إذا أمرتهم بشيء (طاعة)؛ أى أمرنا وشأننا طاعة.

[2] (بيّتَ) : التبييت : كل أمر قُضى بليلٍ . قال الشاعر عبيدة بن همام :

أتونى فلم أرض ما بيتوا وكانوا أتونى بشيء نُكُر

ولم تلحق تاء التأنيث الفعل (بيّت)؛ لأن فاعله (طائفة) تأنيثه غير حقيقي؛ لأنه اسم جمع أو اسم جنس بمعنى الفريق والفوج.

غير : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الذي : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

تقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يكتب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي " مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يبيتون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول[1].

فأعرض : الفاء استئنافية، و(أعرضْ) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عنهم : (عن) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعرضْ).

وتوكّلْ : الواو عاطفة، و(توكل) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت "، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أعرض).

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره السكرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (توكل).

وكفى : الواو استئنافية، و(كفى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

بالله : الباء حرف جر زائد، و(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وكيلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

---

[1] (والله يكتب ما يبيتون) : يثبته فى صحائف أعمالهم ويجازيهم عليه، على سبيل الوعيد، أو يكتبه فى جملة ما يوحى إليك فيطلعك على أسرارهم فلا يحسبوا أن إبطانهم يغنى عنهم.

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾

أفلا يتدبرون : الهمزة للاستفهام الإنكاري، والفاء استئنافية، و(لا) نافية، و(يتدبرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

القرآن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولو : الواو للحال، و(لو) حرف شرط غير جازم مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

من : حرف جر مبنى على السكون.

عند : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، و(عند) مضاف.

غير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(غير) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لوجدوا : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(وجدوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة الشرط (لو كان..) فى محل نصب حال، وصاحب الحال (القرآن).

فيه : (في) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (وجدوا).

اختلافاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كثيراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُوا۟ بِهِۦ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَٱتَّبَعْتُمُ ٱلشَّيْطَٰنَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (أذاعوا).

---

[1] تدبر الأمر : تأمله والنظر فى أدباره وما يئول إليه فى عاقبته ومنتهاه، ثم استعمل فى كل تأمل، فمعنى تدبر القرآن الكريم تأمل معانيه وتبصر ما فيه.

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـل نصب مفعول به.
أمر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضـافة (إذا) إليها.
من : حرف جر.
الأمن : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صـفة لـ(أمر).
أو : حرف عطف.
الخوف : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.
أذاعوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، وجملة الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.
به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالبـاء، والجـار والمجرور متعلق بالفعل فى (أذاعوا)[1].
ولو : الواو للحال، و(لو) حرف شرط غير جازم.
ردوه : (ردوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والهاء ضمير متصل مـبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.
إلى : حرف جر مبنى على السكون.
الرسول : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ردوا).
وإلى : الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر.
أولى : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السـالم، والجـار والمجرور معطوف على (إلى الرسول). و(أولى) مضاف.
الأمر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(مـن)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (أولى الأمر).
لعلمه : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(علم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.
الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لو)، وجملة أسلوب الشرط فى محل نصب حال، وصاحب الحال الهاء فى (به).

---

[1] الفعل (أذاعوا) معناه "تحدثوا" الذى يتعدى بالباء، ويرى بعض العلماء أن الفعل ها هنا بمعناه، وهـو يتعـدى بنفسه، و (أذاعوا به) تقديره "أذاعوه"؛ فالباء زائدة، والهاء ضمير متصل مبنى لفظًا منصوب محلاً علـى أنـه مفعول به.

يستنبطونه : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به[1].

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (الذين).

ولولا : الواو استئنافية، و(لولا) حرف امتناع لوجود تضمن معنى الشرط، مبنى على السكون.

فضل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف وجوبًا تقديره "موجود"، و(فضل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليكم : (على) حرف جر مبنى على السكون، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(فَضْل).

ورحمته : الواو عاطفة، و(رحمة) اسم معطوف على (فضل) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

لاتبعتم : اللام واقعة فى جواب (لولا)، و(اتبعتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لولا)، وجملة (لولا فضل الله...) لا حل لها من الإعراب استئنافية.

الشيطان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

قليلاً : مستثنى بـ(إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمستثنى منه فاعل (اتبعتم)؛ أى إلا قليلاً منكم، أو من فاعل (أذاعوا)؛ أى أظهروا ذلك الأمر أو الخوف إلا قليلاً منهم.

* * *

[1] (الذين يستنبطونه) : الذين يستخرجون تدبيره بفطنهم بتجاربهم ومعرفتهم بأمور الحرب ومكايدها.

فَقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفۡسَكَۚ وَحَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأۡسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأۡسٗا وَأَشَدُّ تَنكِيلٗا ﴿٨٤﴾

| | | |
|---|---|---|
| فقاتل | : | الفاء استئنافية، و(قاتل) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت "[1]. |
| في | : | حرف جر مبنى على السكون. |
| سبيل | : | اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قاتل). و(سبيل) مضاف. |
| الله | : | لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. |
| لا | : | حرف نفي مبنى على السكون. |
| تُكلّف | : | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت "، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (قاتل). |
| إلا | : | حرف استثناء ملغى مبنى على السكون. |
| نفسك | : | (نفس) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه. |
| وحرِّض | : | الواو عاطفة، و(حرض) فعل أمر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت "، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (قاتل) لا محل لها من الإعراب. |
| المؤمنين | : | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم. |
| عسى | : | فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وهو من أفعال الرجاء. |
| الله | : | لفظ الجلالة اسم (عسى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة. |
| أن | : | حرف نصب مبنى على السكون.[2] |

---

[1] يرى بعض المعربين أن الفاء فى (فقاتل) عاطفة، واختلفوا فى المعطوف عليه؛ فهو (فليقاتل فى سبيل الله) فى الآية الكريمة (٧٤)؛ أو (ومالكم لا تقاتلون) فى الآية الكريمة (٧٤)، أو (فقاتلوا أولياء الشيطان) فى الآية الكريمة (٧٦).

[2] حين إعراب "أن" نكتفى بأن نقول إنها حرف نصب فقط، دون أن نقول إنها حرف مصدرى ونصب ؛ حتى لا تكون هى والفعل بعدها فى تأويل مصدر؛ فإذا قلنا : حَرَى خالد أن يأتى تقديرها : حرى خالد إتيانه، وهذا يؤدى إلى الإخبار باسم المعنى "إتيان" عن اسم الذات "خالد"؛ لذلك نقول "أنْ" حرف نصب يفيد الدلالة على استقبال الفعل.

يكف : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جـــوازاً تقديره "هو "، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (عسى)، والجملة من (عسى) واسمها وخبرها فى محل نصب حال؛ أى امْض وحدك إلى قتالهم، والحال قد كفَّ بأسهم عنك.

بأس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أشد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

بأساً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأشد : الواو عاطفة، و(أشد) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

تنكيلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

مَّن يَشْفَعْ شَفَـٰعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن يَشْفَعْ شَفَـٰعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُۥ كِفْلٌ مِّنْهَا ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقِيتًا ﴿٨٥﴾

من : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يشفع : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعـــل ضـــمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

شفاعة : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حسنة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه جواب الشرط.

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـــاللام، والجـــار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكن) مقدم.

نصيب : اسم (يكن) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

منها : (من) حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــــ(مـــن)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(نصيب).

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يشفع : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

شفاعة : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سيئة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه جواب الشرط.

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكن) مقدم.

كِفْل : اسم (يكن) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (من يشفع شفاعة حسنة..)[1].

منها : (من) حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(كفل).

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(مقيتاً)، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مقيتاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية[2].

* * *

وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يُستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، مبنى على السكون، فى محل نصب متعلق بجوابه (فحيوا).

---

(1) الكِفْل : النصيب والحظ.

(2) (مقيتاً) : شهيداً حفيظاً، وقيل : مقتدراً، واشتقاقه من القوت؛ لأنه يمسك النفس ويحفظها.

حُيِّيتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، وهو مبنى للمجهول، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

بتحية : الباء حرف جر، و(تحية) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (حييتم).

فحيوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(حيُّوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم.

بأحسن : الباء حرف جر، و(أحسن) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف على وزن (أفعل)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (حيوا)[1].

منها : (من) حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(أحسن).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

ردوها : (ردوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (حيُّوا)، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار ومجرور متعلق بـ(حسيباً) الآتي، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] الأحسن منها أن تقول : وعليكم السلام ورحمة الله، إذا قال : السلام عليكم، وأن تزيد ((وبركاته)) إذا قال : ورحمة الله. ورُوى أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ : سلام عليك، فقال : وعليك السلام ورحمة الله، وقال آخر : السلام عليك ورحمة الله، فقال : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، وقال آخر : السلام عليك ورحمة الله وبركاته، فقال : وعليك، فقال الرجل : نقصتنى فأين ما قال الله؟ وتلا الآية، فقال : إنك لم تترك لى فضلاً فرددت عليك مثلها.

حسيباً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

إله : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب، و(لا) مع اسمها (إله) بمنزلة كلمة واحدة، وهى فى محل رفع مبتدأ ثان.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح، و(إلا هو) فى محل رفع بدل من موضع (لا إله)، وخبر المبتدأ الثانى محذوف والتقدير : "لا إله موجود أو معبود إلا هو"، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (الله)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ليجمعنكم : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(يجمعَنَّ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية، والنون فى (ليجمعنكم) للتوكيد حرف مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

يوم : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يجمعنَّ). و(يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

ريب : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

فيه : (فى) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ(فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمه وخبرها فى محل نصب حال، وصاحب الحال (يوم القيامة).

ومَنْ : الواو استئنافية، و(من) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أصدق : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أصدق).

حديثاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

﴿ فَمَا لَكُمْ فِي ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓا۟ ۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا۟ مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ ۖ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾

فما : الفاء استئنافية، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

في : حرف جر مبنى على السكون.

المنافقين : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمعنى (فئتين)، والمعنى: ما لكم تفترقون فى أمور المنافقين، أو متعلق بمحذوف حال من (فئتين) وكانت فى الأصل صفة؛ أى فئتين متفرقتين فى المنافقين.

فئتين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى، وصاحب الحال (كم) فى (لكم).

والله : الواو للحال، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أركسهم : (أركس) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به(١).

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أركس)، أو (ما) حرف مصدري، وهى والفعل بعدها (كسبوا) فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(أركس) أيضاً.

---

(١) (أركسهم) : ردهم فى حكم المشركين، أو أركسهم فى الكفر بأن خذلهم حتى أركسوا فيه لما علم من مرض قلوبهم.

كسبوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها صلة الموصول الاسمي أو الحرفى (ما) حسب الإعراب السابق.

أتريدون : الهمزة للاستفهام الإنكاري، و(تريدون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تَهْدُوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل (تهدوا) فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (تريدون)، وواو الجماعة فى (تهدوا) فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أضلّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "أضله الله".

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يضلل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فلن : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تجد : فعل مضارع منصوب بـ(لن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـاللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (سبيلاً) الآتي.

سبيلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءً فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنْهُمْ
أَوْلِيَآءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُلُوهُمْ
حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُواْ مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾

ودُّوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لو : حرف مصدرى مبنى على السكون.

تكفرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، و(لو) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (ودوا)؛ أى "ودوا كفركم". وجملة (تكفرون) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (لو).

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) حرف مصدري.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، وواو الجماعة فى (كفروا) فاعل، وجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما).

فتكونون : الفاء عاطفة، و(تكونون) معطوف على (تكفرون)، وهو فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة اسم (تكونون).

سواء : خبر (تكونون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(سواء) بمعنى "مستوين"، فهو مصدر فى موضع اسم الفاعل.

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) ناهية.

تتخذوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تتخذوا)؛ فهو المفعول الثانى له.

أولياء : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يهاجروا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تتخذوا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

في : حرف جر مبنى على السكون.
سبيل : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجر والمجرور متعلق بالفعل فى (يهاجروا). (وسبيل) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
فإن : الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط.
تولوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم على الألف المحذوفة، فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل[1].
فخذوهم : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(خذوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جملة (فلا تتخذوا) لا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.
واقتلوهم : الواو عاطفة، و(اقتلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة جواب الشرط (خذوهم) فى محل جزم، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.
حيث : ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب متعلق بالفعل فى (اقتلوهم)، و(حيث) مضاف.
وجدتموهم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (حيث) إليها، والواو حرف إشباع لا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.
تتخذوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فلا تتخذوا) الأولى لا محل لها من الإعراب.
منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تتخذوا) فهو المفعول الثانى له.
وليًا : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
نصيراً : اسم معطوف على (وليًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] (فإن تولوا) : عن الإيمان الظاهر بالهجرة الصحيحة المستقيمة فحكمهم حكم سائر المشركين يُقتلون حيث وُجدوا فى الحل والحرم، وجانبوهم مجانبة كلية وإن بذلوا لكم الولاية والنصرة فلا تقبلوا منهم.

إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوْ جَآءُوكُمْ
حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَٰتِلُوكُمْ أَوْ يُقَٰتِلُوا۟ قَوْمَهُمْ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ
لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَٰتَلُوكُمْ ۚ فَإِنِ ٱعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا۟
إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مستثنى بـ(إلا)، والمستثنى منه ضمير المفعول فى (فخذوهم واقتلوهم).

يصلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

قوم : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يصلون)[١].

بينكم : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وبينهم : الواو عاطفة، و(بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة معطوف على (بين) الأولى، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ميثاق : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جر صفة لـ(قوم).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

جاءوكم : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (يصلون)، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

حَصِرَتْ : (حصر) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث[٢].

---

[١] (يصلون إلى قوم) : ينتهون إليهم ويتصلون بهم، وعن أبي عبيدة : هو من الانتساب، وصلت إلى فلان واتصلت به : إذا انتميت إليه.

[٢] (حصِرت) : ضاقتْ، وأصل الحصر فى المكان، ثم تُوسع فيه حتى صار فى القول؛ قال الشاعر:

ولقد تكنَّفنى الوشاةُ فصادفوا    حَصرًا بسرِّك يا أميم ضنينا

صدورهم : (صدور) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (جاءوكم)، ويجب تقدير "قد"؛ أى "قد حصرت" لأن علماء البصرة يقولون : إن الجملة الماضوية إذا وقعت حالاً لابد من اقترانها بـ "قد" ظاهرة أو مقدرة و(صدور) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يقاتلوكم : (يقاتلوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف، والتقدير : "عن مقاتلتكم"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (حصر)، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

يقاتلوا : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون بالعطف على (يقاتلوكم)، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يقاتلوكم).

قومهم : (قوم) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط غير جازم.

شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لسلطهم : اللام واقعة فى جواب (لو) و(سلّط) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لو)، وجملة (لو شاء الله لسلطهم) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (سلّط).

---

[1] هناك عدة أوجه إعرابية أخرى لجملة (حصرتْ صدورهم)، منها أن الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب فائدتها الدلالية الدعاء عليهم بضيق صدورهم عن القتال؛ ومنها أيضاً أن الجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة لـ(قوم) و (جاءوكم) جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

فَلَقَاتلوكم : الفاء عاطفة، و(لقاتلوكم) عطف على جواب (لو) وهو (لسلطهم) فاللام لام جواب (لو) حرف مبنى على الفتح، و(قاتلوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب (لو) و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به[1].

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

اعتزلوكم : (اعتزلوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم فى محل جزم، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فلم : الفاء عاطفة، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

يقاتلوكم : (يقاتلوا) فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وألقوا : الواو عاطفة، و(ألقوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم على الألف المحذوفة، وواو الجماعة فاعل.

إليكم : (إلى) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ألقوا).

السَّلَم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

فما : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

جَعَلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (فإن اعتزلوكم... فما جعل الله) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (جعل).

---

(1) قال أبو حيان : «واللام فى (لقاتلوكم) لام جواب (لو)؛ لأن المعطوف على الجواب جواب، كما لو قلت : لو قام زيد لقام عمرو ولقام بكر. وقال ابن عطية : واللام فى (لسلطهم) جواب (لو) وفى (فلقاتلوكم) لام المحاذاة والازدواج؛ لأنها بمثابة الأولى، لو لم تكن الأولى كنت تقول : لقاتلوكم».
ويرى أبو حيان أن تلك التسمية غريبة، لم ترد إلا عند ابن عطية ومكى بن أبى طالب القيسي.
البحر المحيط : ٣/٣١٨

(2) (فإن اعتزلوكم) فإن لم يتعرضوا لكم (فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم) أى الانقياد والاستسلام.

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ(علـــى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (سبيلاً)؛ لأن التقدير : سبيلاً كائناً عليهم.

سبيلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُواْ قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُواْ فِيهَا ۚ فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوٓاْ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ وَيَكُفُّوٓاْ أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿٩١﴾

ستجدون : السين حرف استقبال، و(تجدون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النـــون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

آخرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم[1].

يريدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة مـــن الفعل والفاعل فى محل نصب صفة لـــ (آخرين).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يأمنوكم : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـــ(يريدون)، وواو الجماعة فاعل، والجملـــة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(كم) ضـــمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ويأمنوا : الواو عاطفة، و(يأمنوا) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حـــذف النـــون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يأمنوكم).

قومهم : (قوم) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متـــصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

(1) المقصود بـــ(آخرين) قوم من بنى أسد وغطفان، كانوا إذا أتوا المدينة أسلموا وعاهدوا ليأمنوا المسلمين، فـــإذا رجعوا إلى قومهم كفروا ونكسوا عهودهم.

كلما : ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (أركسوا).

رُدُّوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (كلما) إليها.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الفتنة : اسم مجرور بـ(إلى) وعمة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ردوا).

أُركِسُوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (كلما)، وجملة (كلما رُدوا...أركسوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فيها : (في) حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أركسوا)[1].

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يعتزلوكم : (يعتزلوا) فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ويُلقُوا : الواو عاطفة، و(يلقوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو معطوف على فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

إليكم : (إلى) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يلقوا).

السَّلَمَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

ويكفوا : الواو عاطفة، و(يكفوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل.

أيديهم : (أيدي) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] (كلما ردوا إلى الفتنة) كلما دعاهم قومهم إلى قتال المسلمين، (أركسوا فيها) قلبوا فيها أقبح قلب وأشنعه وكانوا شرا فيها من كل عدو.

[2] (السلم) : الانقياد والاستسلام.

فخذوهم : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(خذوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

واقتلوهم : الواو عاطفة، و(اقتلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (خذوا) فى محل جزم، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

حيث : ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب متعلق بالفعل فى (اقتلوا)، وهو مضاف.

ثقفتموهم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (حيث) إليها، والواو حرف إشباع لا محل لها من الإعراب، وهى ليست واو الجماعة، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به[1].

وأولئكم : الواو استئنافية، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب، والميم علامة الجمع.

جعلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (جعلنا).

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر ب(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (سلطانا) الآتى.

سلطاناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مبيناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[2]

* * *

[1] (حيث ثقفتموهم) : حيث تمكنتم منهم.

[2] (سلطاناً مبيناً) : حجة واضحة لظهور عداوتهم وانكشاف حالهم فى الكفر والغدر وإضرارهم بأهل الإسلام، أو تسلطاً ظاهراً حيث أذنّا لكم فى قتلهم.

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ۚ وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا
خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا۟ ۚ
فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ
وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَـٰقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ
أَهْلِهِۦ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ
تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبني على الفتح.

لمؤمن : اللام حرف جر، و(مؤمن) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يقتل : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كان) مؤخر، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، وفاعل (يقتل) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي (أن).

مؤمناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

خطأ : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه :
- مفعول لأجله؛ أي ما ينبغي له أن يقتله لعلة من العلل إلا للخطأ وحده.
- حال؛ أي لا يقتله في حال من الأحوال إلا في حال الخطأ، و(خطأ) يؤول بالمشتق؛ أي "مخطئاً".
- صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "إلا قتلاً خطأ".

ومَنْ : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

قتل : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو في محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

مؤمناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

خطأ : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه مفعول لأجله، أو حال، أو صفة لمفعول مطلق محذوف.

فتحرير : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط، و(تحرير) اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ لأنه :

– مبتدأ، والخبر محذوف، والتقدير : "فعليه تحرير رقبة ".

– خبر، والمبتدأ محذوف، والتقدير : "فالواجب عليه تحرير رقبة ".

وعلى كلا الوجهين الجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، والجملة من الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(تحرير) مضاف.

رقبة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، والتحرير : الإعتاق.

مؤمنة : صفة لـ(رقبة) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

ودِيَة : الواو عاطفة، و(دية) اسم معطوف على (تحرير) مرفوع وعلامة رفعه الضمة(١)

مُسَلَّمَة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

أهله : (أهل) اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(مسلمة)، و(أهل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه(٢).

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يصَّدَّقوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب على أنه مستثنى منقطع، وقيل : هو مستثنى متصل، والمعنى : فعليه دية فى كل حال إلا فى حال التصدق عليه بها(٣). وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

---

(١) (الدِّيَةُ) : مصدر، وهو مأخوذ من قولهم : وَدَى يَدِى دِيَة، وأصلها "وِدية" وقد حذفت فاء الكلمة وهى الواو؛ لذلك وزنها الصرفى "عِلَة"، والدية : المال المأخوذ فى القتل.

(٢) (مُسلمة إلى أهله) مؤداة إلى ورثته، يقتسمونها كما يقتسمون الميراث، لا فرق بينها وبين سائر التركة فى كل شيء، يُقضى فيها الدَّيْن، وتنفذ الوصية، وإن لم يبق وارث فهى لبيت مال المسلمين؛ لأن المسلمين يقومون مقام الورثة.

(٣) هناك بعض وجوه الإعراب الأخرى التى أضافها الزمخشرى فى كشافه : ٥٥٣/١، وقد اعترض عليها أبو حيان فى البحر : ٣٣٣/٣.

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"؛ أى "إن كان المقتول... ".

من : حرف جر مبنى على السكون.

قوم : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان).

عدو : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(عدو).

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

مؤمن : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (كان).

فتحرير : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط، و(تحرير) اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ لأنه :

- مبتدأ والخبر محذوف، والتقدير : "فعلى القاتل تحرير رقبة ".
- خبر والمبتدأ محذوف، والتقدير : "فالواجب عليه تحرير رقبة ".

وعلى كلا الوجهين الجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(تحرير) مضاف.

رقبة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مؤمنة : صفة لـ(رقبة) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

كان : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"؛ أى "وإن كان المقتول... ".

من : حرف جر مبنى على السكون.

قوم : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان).

بينكم : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وبينهم : الواو عاطفة، و(بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معطوف على (بين) الأولى، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ميثاق : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جر صفة لـ(قوم).

فَدِيَةٌ : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(دية) اسم مرفوع وعلامة رفعه الضم؛ لأنه:

– مبتدأ،والخبر محذوف والتقدير : "فعليه دية ".

– خبر، والمبتدأ محذوف والتقدير : "فالواجب عليه دية ".

وعلى كلا الوجهين الجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (فإن كان من قوم... فتحرير رقبة) لا محل لها من الإعراب.

مُسلَّمة : صفة لـ(دية) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

أهله : (أهل) اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(مسلمة)، و(أهل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وتحرير : الواو عاطفة، و(تحرير) اسم معطوف على (دِيَة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(تحرير) مضاف.

رقبة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مؤمنة : صفة لـ(رقبة) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

فَمَنْ : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبنى على السكون.

يجد : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو ".

فصيام : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(صيام) اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ لأنه :

– مبتدأ، والخبر محذوف، والتقدير : "فعليه صيام.. ".

– خبر، والمبتدأ محذوف، والتقدير : "فالواجب عليه صيام... " وعلى كلا الوجهين الجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجوب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(صيام) مضاف.

شهرين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى.

متتابعين : صفة لـــ(شهرين) مجرورة وعلامة جرها الياء؛ لأنها مثنى.

توبة : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه :

– مفعول لأجله؛ أى شرع ذلك لكم توبةً منه.

– مفعول مطلق لفعل محذوف، أى : تاب عليكم توبة منه.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلـــق بمحذوف صفة لـــ(توبة).

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليماً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرهـــا لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حكيماً : خبر ثانٍ لـــ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَـٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يقتلْ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعـــل ضـــمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

مؤمناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

متعمداً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال ضـــمير الفاعـــل المـــستتر فى (يقتل).

فجزاؤه : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(جزاء) مبتدأ مرفوع وعلامـــة رفعه الضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مـــضاف إليه.

جهنم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جـــزم جـــواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتـــدأ والخبر (من يقتل... فجزاؤه جهنم) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

خالداً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال محذوف، والتقدير : "يُجزاهـا خالداً فيها"، أو "جازاه..."[1].

فيها : (في) حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (خالداً).

وغضب : الواو عاطفة، و(غضب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على مقدر يدل عليه الشرط؛ أى : حكم اللهُ بأن جزاءه جهنم وغضب عليه.

عليه : (على) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(غضب).

ولعنه : الواو عاطفة، و(لعن) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة معطوفة على جملة (غضب الله)، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

وأعد : الواو عاطفة، و(أعدّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (غضب الله).

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعد).

عذاباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عظيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

---

[1] يرى أبو البقاء العكبرى أنه لا يجوز أن يكون صاحب الحال الهاء فى (جزاؤه) لوجهين : أحدهما أنه حال من المضاف إليه، والثانى : أنه فصل بين صاحب الحال (الهاء) والحال بخبر المبتدأ (جهنم). التبيان : ١٩١/١.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ
لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ ۚ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ
ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوٓاْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ(أي).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فتبينوا).

ضربتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

في : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل ف (ضربتم)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فتبينوا : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف يفيد الربط، و(تبينوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة، وجملة (إذا ضربتم... فتبينوا) لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (يأيها الذين آمنوا...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف ناهية مبنية على السكون.

تقولوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فتبينوا) لا محل لها من الإعراب.

لمن : اللام حرف جر، و(مَنْ) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقولوا).

ألقى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إليكم : (إلى) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُـرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ألقى).

السلام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لستَ : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم (ليس).

مؤمناً : خبر (ليس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (ليس) واسمها (التاء) وخبرها (مؤمناً) فى محل نصب "مقول القول".

تبتغون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تقولوا).

عَرَضَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الحياة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الدنيا : صفة لـ(الحياة) مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدر للتعذر.

فعند : الفاء تعليلية، و(عند) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مغانم : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة (ليس تنويناً) لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية فيها الدلالة على التعليل.

كثيرة : صفة لـ(مغانم) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(كان).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلُ : ظرف زمان مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى، فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (تم) فى (كنتم).

فَمَنَّ : الفاء عاطفة، و(مَنَّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (كان) واسمها وخبرها : (كذلك كنتم).

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (مَنَّ).

فتبينوا : الفاء عاطفة، و(تبينوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على (تبينوا) الأولى، وكُرِّرَ الأمر بالتبيين لغرض دلالى وهو التأكيد.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ، مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(خبيراً) الآتي.

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "بما تعملونه".

خبيراً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

* * *

---

[1] معنى الآية الكريمة : الاحتراس من قتل المؤمن واجب فى حال الغزو، فإذا سافرتم مجاهدين فى سبيل الله تعالى فتعرفوا شأن الذين تقاتلونهم قبل القتال : أهم أسلموا أو لا يزالون على الشرك، ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام وشارة الأمن : لستَ مؤمناً، تريدون بذلك الأموال والغنائم، بل اقبلوا منهم السلام؛ فإن الله أعد لكم مغانم كثيرة، وأنتم أيها المؤمنون كنتم على الكفر قبل ذلك وهداكم الله، فتبينوا أمر الذين تلقونهم وإن الله عليم علماً دقيقاً لا يخفى عليه شيء، وأنه محاسبكم بمقتضى علمه.    المنتخب : ١٢٦.

لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَـٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَـٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَـٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَـٰعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَـٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَـٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يستوي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

القاعدون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون الذي حُرِّكَ إلى الفتح لالتقاء الساكنين.

المؤمنين : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (القاعدون).

غير : اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ لأنه :
- صفة لـ(القاعدون) لأنه لم يُقصد به قوم بأعيانهم.
- بدل من (القاعدون). و(غير) مضاف.

أولي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، و(أولي) مضاف.

الضرر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

والمجاهدون : الواو عاطفة، و(المجاهدون) اسم معطوف على (القاعدون) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

في : حرف جر مبني على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(المجاهدون)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بأموالهم : الباء حرف جر، و(أموال) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(المجاهدون) أيضاً، و(أموال) مضاف و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

---

[1] (الضرر) : المرض أو العاهة من عمى أو عرج أو زمانة أو نحوها.

وأنفسهم : الواو عاطفة، و(أنفس) اسم معطوف على (أموال) مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فَضَّلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية؛ فهى تفسِّر عدم الاستواء بين القاعدين والمجاهدين.

المجاهدين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

بأموالهم : الباء حرف جر، و(أموال) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(المجاهدين)، و(أموال) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأنفسهم : الواو عاطفة، و(أنفس) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبنى على السكون.

القاعدين : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل (فضَّل).

درجة : اسم منصوب وعلامة نصبه لفتحة؛ لأنه :

– مفعول مطلق على أن المعنى : "فضَّل الله... تفضيلاً"، أو لأن (درجة) هى آلة التفضيل ورفع المرتبة؛ وذلك كقولنا : "ضربتُه سوطاً" فـ "سوطاً" مفعول مطلق لأنه آلة الضرب.

– حال على تقدير مضاف؛ أى "ذوى درجة".

– واقع موقع الظرف؛ أى "فى درجة ومنزلة".

وكلاًّ : الواو اعتراضية، و(كلاًّ) مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة للفعل (وعد) الآتي.

وعد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

الحسنى : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

وفضل : الواو عاطفة، و(فضَّل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح،

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فضل الله) الأولى لا محل لها من الإعراب.

المجاهدين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

على : حرف جر مبنى على السكون.

القاعدين : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل (فضل).

أجراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو مفعول مطلق لأن (فضّل) معناه "أجَرَهم"؛ لذلك يقال إن (أجراً) مفعول مطلق من غير لفظ الفعل.

عظيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

دَرَجَٰتٖ مِّنۡهُ وَمَغۡفِرَةٗ وَرَحۡمَةٗۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾

درجاتٍ : بدل من (أجراً) فى الآية الكريمة السابقة منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

منه : (من) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(درجات).

ومغفرة : اسم معطوف على (درجات) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو مفعول مطلق لفعل محذوف والتقدير : "وغفر لهم مغفرة".

ورحمة : اسم معطوف على (درجات) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو مفعول مطلق لفعل محذوف والتقدير : "ورحمهم رحمة".

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

غفوراً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

رحيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ قَالُوا۟ فِيمَ كُنتُمْ ۖ قَالُوا۟ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ قَالُوٓا۟ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُوا۟ فِيهَا ۚ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن)[١].

توفاهم : أصله "تتوفاهم" : (تتوفى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وقد حُذفت إحدى التاءين، ويجوز أن يكون (توّفى) ماضياً مبنيًّا على الفتح المقدر للتعذر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الملائكة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ظالمي : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال (هم) فى (توفاهم)، وهو مضاف.

أنفسهم : (أنفس) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل وهى عائدة على (الملائكة)؛ أى قال الملائكة للمتوفين، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن) على نحو ما أشرنا فى الهامش، أو لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فِيمَ : (في) حرف جر مبنى على السكون، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون على الألف المحذوفة فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(كان).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول"[٢].

---

(١) اختلف المفسرون فى تقدير خبر (إن)؛ فهو (قالوا فيم كنتم) أو (فأولئك مأواهم جهنم) ودخلت الفاء على الخبر لأن الاسم الموصول يشبه الشرط فى الإبهام، أو الخبر محذوف؛ أى ((إن الذين توفاهم الملائكة هلكوا)).

(٢) (فيم كنتم) : فى أى شيء كنتم من أمر دينكم، وهم ناس من أهل مكة أسلموا ولم يهاجروا حين كانت الهجرة فريضة.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل وهى عائدة على الذين تتوفاهم الملائكة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كُنَّا : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على النون المدغمة فى نون (نا) التى هى ضمير مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

مستضعفين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

في : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(مستضعفين).

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، وهى عائدة على الملائكة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ألم : الهمزة حرف استفهام، وهو استفهام إنكارى غرضه التبكيت والتوبيخ، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

تكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون.

أرض : اسم (تكن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

واسعة : خبر (تكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (تكن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

فتهاجروا : الفاء للسببية، و(تهاجروا) منصوب على جواب الاستفهام؛ لأن النفى صار إثباتاً بالاستفهام، وهو فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

فيها : (في) حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تهاجروا).

فأولئك : الفاء واقعة فى خبر (إن)؛ لأن اسمها (الذين) اسم موصول فيه إبهام يشبه ما فى الشرط، أو الفاء استئنافية، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ أول، والكاف للخطاب.

مأواهم : (مأوى) مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنىٌ على السكون فى محل جر مضاف إليه.

جهنم : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاء)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره فى محل رفع خبر (إن) التى فى صدر الآية الكريمة، أو لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وساءت : الواو استئنافية، و(ساء) فعل ماضٍ جامد للذم مبنى على الفتح، والمخصوص بالذم محذوف؛ أى "جهنم" فهو ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والتاء للتأنيث.

مصيراً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

المستضعفين : مستثنى بـ(إلا) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وهو استثناء منقطع؛ لأنه ليس من الأول؛ لأن الأول قوله تعالى : (توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم)، وإليه يعود الضمير من (مأواهم)، وهؤلاء عصاة بالتخلف عن الهجرة مع القدرة، و(إلا المستضعفين من الرجال) هم العاجزون؛ فمن هنا كان الاستثناء منقطعاً. وقيل : الاستثناء متصل؛ لأنه استثنى من أهل الوعيد المستضعفين الذين لا يستطيعون حيلة فى الخروج لفقرهم وعجزهم ولا معرفة لهم بالمسالك.

من : حرف جر.

الرجال : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (المستضعفين).

والنساء : الواو عاطفة، و(النساء) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

والولدان : الواو عاطفة، و(الولدان) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفي، وهو ليس عاملاً؛ أى لا يؤثر فيما بعده نحوياً.

يستطيعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب صفة لـ(المستضعفين) أو فى محل جر صفة أيضاً لـ(الرجال والنساء والولدان)[1]، أو فى محل نصب حال مبينة عن معنى

---

[1] هناك قاعدة نحوية تدور على ألسنة طلاب العلم والمعرفة تقول : ((الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال)). ولقد أشار النحاة إلى أن هناك بعض الأسماء المعرفة بـ(أل) الجنسية؛ لذلك يجوزون نعتها بالجملة . قال تعالى : ( وآية لهم الليل نسلخ منه النهار) "يس/٣٧" فإن جملة (نسلخ) فى محل رفع صفة لـ(الليل) المعرفة بـ(أل) الجنسية. وقال الشاعر :

ولقد أمرُّ على اللئيم يسبني فمضيتُ ثمّتَ قلتُ : لا يعنيني

الاستضعاف، أو لا محل لها من الإعراب تفسيرية، وتلك الأوجه أشار إليها كبار علماء اللغة والنحو والتفسير.

حيلة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

يهتدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يستطيعون) فلها الاحتمالات الإعرابية نفسها.

سبيلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

فَأُوْلَـٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٩٩﴾

فأولئك : الفاء استئنافية، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

عسى : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وهو من أفعال الرجاء.

الله : لفظ الجلالة اسم (عسى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أن : حرف نصب مبنى على السكون.

يعفو : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (عسى)، والجملة من (عسى) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ (أولاء)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عنهم : (عن) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(عن) والجار والمجرور متعلق بالفعل (يعفو).

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عفواً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

غفوراً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

- فإن جملة "يسبني" فى محل جر صفة لكلمة "اللئيم" المعرفة بـ(أل) الجنسية. وقد أشرنا إلى أن جملة (يستطيعون) تصلح لأن تكون صفة لـ(المستضعفين) أو (الرجال والنساء والولدان)؛ لأن هذا الموصوف وإن كان فيه حرف التعريف فليس لشيء معين بالذات..

﴿وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ۚ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ (١٠٠)

| | | |
|---|---|---|
| ومن | : | الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ. |
| يهاجر | : | فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو". |
| في | : | حرف جر مبنى على السكون. |
| سبيل | : | اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يهاجر)، و(سبيل) مضاف. |
| الله | : | لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. |
| يجد | : | فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر، جوازاً تقديره "هو"، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. |
| في | : | حرف جر مبنى على السكون. |
| الأرض | : | اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجد). |
| مُرَاغَماً | : | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1]. |
| كثيراً | : | صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. |
| وسَعَة | : | الواو عاطفة، و(سعة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة. |
| ومن | : | الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ. |
| يخرج | : | فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو". |
| من | : | حرف جر مبنى على السكون. |
| بيته | : | (بيت) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يخرج)، و(بيت) والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه. |

[1] المُرَاغَم : المذهب والمهرب. وقد قال الزمخشرى عن (مراغماً) : «مهاجَراً وطريقاً، يراغم بسلوكه قومَه؛ أى يفارقهم على رغم أنوفهم، والرُّغم: الذل والهوان، وأصله لصوق الأنف بالرغم، وهو التراب، يقال : راغمتُ الرجل، إذا فارقته وهو يكره مفارقتك لمذلة تلحقه بذلك». الكشاف : ٥٥٨/١.

مهاجراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (يخرج).
إلى : حرف جر مبنى على السكون.
الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(مهاجراً).
ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.
ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.
يدركه : (يدركْ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو معطوف على (يخرج)، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.
الموت : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.
وقع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
أجره : (أجر) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر (من يخرج... فقد وقع أجره) معطوفة على (من يهاجر... يجد) لا محل لها من الإعراب، و(أجر) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.
على : حرف جر مبنى على السكون.
الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (وقع)[1].
وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعة الضمة.
غفوراً : خبر (كان) وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.
رحيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

---

[1] (فقد وقع أجره على الله) : فقد وجب ثوابه عليه سبحانه وتعالى.

وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ كَانُوا۟ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فليس عليكم جناح).

ضربتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

في : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ضربتم).

فليس : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف يفيد الربط، و(ليس) فعل ماضٍ ناسخ من أخوات "كان" مبنى على الفتح.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(ليس).

جناح : اسم (ليس) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة، وجملة (إذا ضربتم...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تَقْصُرُوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف، والتقدير : "فى أن تقصروا"؛ أى "فى قَصْر الصلاة"، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(جناح)، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الصلاة : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقصروا).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

خِفتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، وهو فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يفتنكم : (يفتن) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (خفتم)، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ونشير إلى أن جواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن خفتم... فليس عليكم جناح"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الكافرين : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الضم، وواو الجماعة اسم (كان).

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (عدواً) الآتى.

عدواً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مبيناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ
وَلْيَأْخُذُوٓاْ أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُواْ فَلْيَكُونُواْ مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ
طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّواْ فَلْيُصَلُّواْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُواْ حِذْرَهُمْ
وَأَسْلِحَتَهُمْ ۗ وَدَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ
فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَٰحِدَةً ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ
أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓاْ أَسْلِحَتَكُمْ ۖ وَخُذُواْ
حِذْرَكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٠٢﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فلتقم).

كنتَ : فعل ماضٍ ناقص، وهو ناسخ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم (كان). والخطاب ها هنا للرسول ﷺ.

فيهم : (في) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

فأقمْتَ : الفاء عاطفة، و(أقمت) فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كنت فيهم) فهى فى محل جر.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أقمت).

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فلتقم : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف يفيد الربط، واللام لام الأمر، و(تقم) فعل مضارع مجزوم بـ"لام الأمر" وعلامة جزمه السكون.

طائفة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة (إذا كنت فيهم... فلتقم طائفة) معطوفة على جملة (إذا) فى صدر الآية الكريمة السابقة لا محل لها من الإعراب.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ(مـــن)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(طائفة).

معك : (مع) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (تقم)، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

ولیأخذوا : الواو عاطفة، واللام لام الأمر، و(يأخذوا) فعل مضارع مجـــزوم بــــ"لام الأمـــر" وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة مـــن الفعـــل والفاعـــل معطوفة على جملة (فلتقم طائفة) لا محل لها من الإعراب.

أسلحتهم : (أسلحة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هـــم) ضـــمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مـــبنى علـــى السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فليكونوا).

سجدوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

فليكونوا : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف يفيد الربط، واللام لام الأمر، و(يكونوا) فعـــل مضارع ناقص مجزوم بـــ"لام الأمر" وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة اسم (يكونوا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ورائكم : (وراء ) ظرف مكان وهو اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جـــره الكســـرة، والجـــار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكونوا)، والجملة من (يكونوا) واسمهـــا وخبرهـــا لا محل لها من الإعراب جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة، وجملـــة (إذا ســـجدوا فليكونوا) معطوفة على جملة (إذا كنت فيهم .. فلتقم طائفـــة) لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب، و(وراء) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جـــر مضاف إليه[1].

ولتأتِ : الواو عاطفة، واللام لام الأمر، و(تأتِ) فعل مضارع مجزوم بـــ"لام الأمر" وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

طائفة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملـــة (فلتقم) لا محل لها من الإعراب.

أخرى : صفة أولى لـــ(طائفة) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة المقدرة للتعذر.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

---

[1] (فإذا سجدوا فليكونوا) يعنى غير المصلين (من ورائكم) يحرسونكم.

يصلوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة ثانية لـ(طائفة).

فليصلوا : الفاء عاطفة، واللام لام الأمر، و(يصلوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لتأت طائفة) لا محل لها من الإعراب.

معك : (مع) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (فليصلوا)، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

وليأخذوا : الواو عاطفة، واللام لام الأمر، و(يأخذوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فليصلوا) لا محل لها من الإعراب.

حِذْرهم : (حِذر) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأسلحتهم : الواو عاطفة، و(أسلحة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وَدَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لو : حرف مصدرى مبنى على السكون.

تغفلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، و(لو) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (ودَّ)، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (لو).

عن : حرف جر مبنى على السكون.

أسلحتكم : (أسلحة) اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تَغْفُلُونَ)، و(أسلحة) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأمتعتكم : الواو عاطفة، و(أمتعة) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل مضاف إليه.

فيميلون : الفاء عاطفة، و(يميلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول الحرفى (تغفلون).

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يميلون)[١].

ميلة : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واحدة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) نافية للجنس.

جناح : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم) لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط.

بكم : الباء حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم.

أذى : اسم (كان) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

من : حرف جر مبنى على السكون.

مطر : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أذى).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون وهو معطوف على (كان) الأولى، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

مرضى : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.
ونشير إلى أن جواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى فلا جناح عليكم".

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

---

(١) (فيميلون عليكم) : فيشدون عليكم شدةً واحدةً، ورخص لهم فى وضع الأسلحة إن ثقل عليهم حملها بسبب ما يلهم من مطر أو يضعفهم من مرض، وأمرهم مع ذلك بأخذ الحذر؛ لئلا يغفلوا فيهجم عليهم العدو.

تضعوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف، والتقدير : "فى أن تضعوا.."، والجار والمجرور متعلق بـ(جناح) أو بمحذوف صفة له. وواو الجماعة فى (تضعوا) فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

أسلحتكم : (أسلحة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وخذوا : الواو عاطفة، و(خذوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم) لا محل لها من الإعراب.

حذركم : (حذر) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أعدَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

للكافرين : اللام حرف جر، و(الكافرين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعد).

عذاباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مهيناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ۚ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾

فإذا : الفاء استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فاذكروا).

قضيتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فاذكروا : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف يفيد الربط، و(اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة (إذا قضيتم الصلاة فاذكروا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قياماً : حال منصوبة وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال واو الجماعة فى (فاذكروا).

وقعوداً : الواو عاطفة، و(قعوداً) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ فكأنه حال من حيث المعنى.

وعلى : الواو عاطفة، و(على) حرف جر.

جنوبكم : (جنوب) اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ فهو حال ثالثة؛ أى "فاذكروا الله قياماً وقعوداً ومضطجعين"، و(جنوب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فأقيموا).

اطمأننتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

فأقيموا : الفاء واقعة فى جواب (إذا) حرف يفيد الربط، و(أقيموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة، وجملة (فإذا اطمأننتم فأقيموا) معطوفة على (فإذا قضيتم.. فاذكروا) لا محل لها من الإعراب.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الصلاة : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كانت : (كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث، حرف مبنى على السكون، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي" يعود على (الصلاة).

على : حرف جر مبنى على السكون.

المؤمنين : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجـــار والمجـــرور متعلق بـــ(موقوتاً) الآتي.

كتاباً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرهـــا فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لهـــا مـــن الإعـــراب استئنافية.

موقوتاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

وَلَا تَهِنُوا۟ فِى ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ ۖ إِن تَكُونُوا۟ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ۖ وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾

ولا : الواو استئنافية، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تهنوا : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) وعلامة جزمه حذف النـــون، وواو الجماعـــة فاعـــل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

في : حرف جر مبنى على السكون.

ابتغاء : اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تهنوا). و(ابتغاء) مضاف.

القوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[2].

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعـــل الـــشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (تكونوا).

تألمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة مـــن الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (تكونوا).

---

(1) معنى الآية الكريمة : وإذا أتممتم صلاة الحرب التى تسمى ((صلاة الخوف )) فلا تنسوا ذكر الله دائماً، فاذكروه قائمين محاربين واذكروه وأنتم قاعدون، واذكروه وأنتم نائمون؛ فإن ذكر الله تعالى يقـــوى القلـــوب، و بـــه اطمئنانها، فإذا ذهب الخوف وكان الاطمئنان، فأدوا الصلاة كاملة، فإن الصلاة قد فُرضـــت علـــى المـــؤمنين موقوتة بأوقاتها. المنتخب : ١٢٨.

(2) (ولا تهنوا) ولا تضعفوا ولا تتوانوا (فى ابتغاء القوم) فى طلب الكفار بالقتال والتعرض به لهم.

فإنهم : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

يألمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية تدل على التعليل للنهي.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

تألمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أى "يألمون ألماً كألمكم" وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما).

وترجون : الواو عاطفة، و(ترجون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على (يألمون) فى محل رفع.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ترجون).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يرجون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أى "ما لا يرجونه"[1].

---

[1] (إن تكونوا تألمون) أى ليس ما تكابدون من الألم بالجرح والقتل مختصاً بكم، إنما هو مشترك بينكم وبينهم يصيبهم ما يصيبكم، ثم إنهم يصبرون عليه ويتشجعون، فما لكم لا تصبرون مثل صبرهم مع أنكم أولى منهم بالصبر، لأنكم (ترجون من الله ما لا يرجون) من إظهار دينكم على سائر الأديان ومن الثواب العظيم فى الآخرة. (وكان الله عليماً حكيماً) لا يكلفكم شيئاً ولا يأمركم ولا ينهاكم إلا لما هو عالم به مما يصلحكم، رُوى أن طعمة بن أبيرق أحد بنى ظفر سرق درعاً من جارٍ له اسمُه قتادة بن النعمان فى جراب دقيق، فجعل الدقيق ينتثر من خرق فيه، وخبأها عند زيد بن السمين رجل من اليهود، فالتمست الدرع عند طعمة فلم توجد، وحلف ما أخذها، وما له بها علم، فتركوه واتبعوا أثر الدقيق حتى انتهى إلى منزل اليهودي، فأخذوها، فقال : دفعها إلى طعمة، وشهد له ناس من اليهود، فقالت بنو ظفر : انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ فسألوه أن يجادل عن صاحبهم، وقالوا : إن لم تفعل هلك وافتضح وبريء اليهودي، فهم رسول الله ﷺ أن يفعل وأن يعاقب اليهودي، وقيل همّ أن يقطع يده، فنزلت.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

عليماً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حكيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِتَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُۚ وَلَا تَكُن لِّلۡخَآئِنِينَ خَصِيمٗا ﴿١٠٥﴾

إنا : وهي عبارة عن كلمتين : (إن) حرف توكيد ونصب، وحُذفت إحدى نونيها منعاً لتوالى الأمثال، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

أنزلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إليك : (إلى) حرف جر، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنزلنا).

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالحق : الباء حرف جر، و(الحق) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (الكتاب).

لتحكم : اللام حرف تعليل وجر، و(تحكم) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـاللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنزلنا). والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها صلة الموصول الحرفى (أن).

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (تحكم)، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تحكم).

أراك : (أرى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول، والمفعول الثانى محذوف والتقدير : "بما أراكه".

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف وهو المفعول الثانى الذى قدرناه[1].

ولا تكن : الواو عاطفة، و(لا) ناهية، و(تكن) فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت".

للخائنين : اللام حرف جر، و(الخائنين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بـ(خصيماً) الآتي.

خصيماً : خبر (تكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (تكن) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (إنا أنزلنا..) لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٦﴾

واستغفر : الواو عاطفة، و(استغفر) فعل أمر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على (ولا تكن للخائنين خصيماً).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

غفوراً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

رحيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

---

(1) (بما أراك الله) بما عرفك وأوحى به إليك. و (لا تكن للخائنين خصيماً) ولا تكن لأجل الخائنين مخاصماً للبراء؛ يعنى : لا تخاصم اليهود لأجل بنى ظفر.

وَلَا تُجَٰدِلْ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية حرف مبنى على السكون.

تجادل : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبـاً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (واستغفر الله) لا محل لها من الإعراب.

عن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـــ(عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعـــل (تجادل).

يختانون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

انفسهم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفي مبنى على السكون.

يحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جـــوازاً تقـــديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمهـــا وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

كان : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جـــوازاً تقـــديره "هو".

خوّاناً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرهـــا لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أثيماً : خبر ثانٍ لـــ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

(1) (يختانون أنفسهم) : يخونونها بالمعصية، جُعلت معصية العصاة خيانة منهم لأنفسهم، كما جُعلت ظلماً لها؛ لأن الضرر راجع إليهم.

يَسۡتَخۡفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسۡتَخۡفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمۡ إِذۡ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرۡضَىٰ مِنَ ٱلۡقَوۡلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾

يستخفون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الناس : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يستخفون).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يستخفون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على (يستخفون) الأولى لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يستخفون).

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

معهم : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يستخفون)، و(مع) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

إذ : ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالاستقرار الموجود فى الظرف (مع). و(إذ) مضاف.

يبيِّتون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

---

[1] (يستخفون) : يستترون (من الناس) حياء منهم وخوفاً من ضررهم (ولا يستخفون من الله) ولا يستحيون منه (وهو معهم) وهو عالم بهم مطلع عليهم لا يخفى عليه خاف من سرهم، وكفى بهذه الآية ناعية على الناس ما هم فيه من قلة الحياء والخشية من ربهم مع علمهم إن كانوا مؤمنين أنهم فى حضرته لا سترة ولا غفلة ولا غيبة وليس إلا الكشف الصريح والافتضاح.

يَرْضَى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

القول : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (ما).

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(محيطاً) الآتي.

يعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "بما يعملونه".

محيطاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾

ها : للتنبيه حرف مبنى على السكون.

أنتم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

جادلتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

عنهم : (عن) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (جادلتم).

---

(1) أشار الزمخشرى إلى أن (جادلتم) جملة مبينة لوقوع اسم الإشارة (أولاء) خبراً، كما تقول لبعض الأسخياء : أنت حاتم تجود بمالك، وتؤثر على نفسك.

في : حرف جر مبنى على السكون.

الحياة : اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حـــال، وصاحب الحال (هم) فى (عنهم).

الدنيا : صفة مجرورة وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

فمن : الفاء عاطفة، و(مَن) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، والاستفهام ها هنا إنكاري.

يجادل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جـــوازاً تقـــديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة مـــن المبتـــدأ والخـــبر معطوفة على جملة (أنتم هؤلاء) لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عنهم : (عن) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ(عـــن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجادل).

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحـــال (هم) فى (عنهم)، و(يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أم : تسمى (أم) المنقطعة، وهى حرف عطف مبنى على السكون.

من : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يكون : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى مجل جر بـــ(علـــى)، والجار والمجرور متعلق بـــ(وكيلاً) .

وكيلاً : خبر (يكون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (يكون) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (من يجادل) لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يعمل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

سوءاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

يظلم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو معطوف على (يعمل)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

نفسه : (نفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

يستغفر : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وهو معطوف على (يعمل)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يجد : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب الشرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غفوراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

رحيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾

ومَنْ : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يكسب : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

إثماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإنما : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة لـ(إن) حرف مبنى على السكون.

يكسبه : (يكسب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر (من يكسب إثما فإنما يكسبه) معطوفة على أسلوب الشرط (من يعمل ... يجد ...) لا محل لها من الإعراب . والهاء فى (يكسبه) ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

على : حرف جر مبنى على السكون.

نفسه : (نفس) اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (يكسب)، و(نفس) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليماً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حكيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا فَقَدِ ٱحْتَمَلَ بُهْتَـٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يكسب : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره "هو".

خطيئة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أو : حرف عطف مبنى على السكون.
إثماً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.
يَرْمِ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف العلة وهو معطوف على فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".
به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يرم).
بريئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].
فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.
احتمل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (يكسبْ... فقد احتمل) فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (من يكسب إثماً فإنما يكسبه ) لا محل لها من الإعراب.
بهتاناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وإثماً : الواو عاطفة، و(إثماً) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
مبيناً : صفة لـــ(إثماً) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ ۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَىْءٍ ۚ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾

ولولا : الواو استئنافية، و(لولا) حرف امتناع لوجود تضمن معنى الشرط مبنى على السكون.
فضل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف وجوباً تقديره "موجود"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(فضل) مضاف.

---

[1] (ثم يرم به بريئاً) : كما رمى طعمة زيدَ بن السمين فيما أشرنا إليه من قبل.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليك : (على) حرف جر، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(فَضْل).

ورحمته : الواو عاطفة، و(رحمة) اسم معطوف على (فضل) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

لهمت : اللام واقعة فى جواب (لولا)، و(هَمَّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث.

طائفة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لولا)، وجملة (لولا فضل الله .. لهمت طائفة) استئنافية لا محل لها من الإعراب[1].

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(طائفة).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يضلوك : (يضلوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر مجرور بحرف جر محذوف؛ أى "بإضلالك"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (هَمَّ)، وواو الجماعة فى (يضلوك) فاعل والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به[2].

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

يضلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يضلوك).

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

---

[1] لأبى البقاء العكبرى إيضاح مفيد لجواب (لولا) يقول فيه : «فى جواب (لولا) وجهان : أحدهما قوله (لهمت) وعلى هذا لا يكون قد وُجد من الطائفة المشار إليها هَم بإضلاله. والثانى أن الجواب محذوف تقديره : لأضلوك، ثم استأنف فقال (لهمتْ)؛ أى لقد همت تلك». انظر التبيان : ١٩٤/١.

[2] (أن يضلوك) عن القضاء بالحق وتوخى طريق العدل مع علمهم بأن الجانى هو صاحبهم؛ فقد روى أن ناساً منهم كانوا يعلمون كُنْه القصة.

يضرونك : (يضرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يضلون) فى محل نصب، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

شيء : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، و(شيء) هنا بمعنى "ضرر"؛ لذلك أعربناه مفعولاً مطلقاً.

وأنزل : الواو استئنافية، و(أنزل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليك : (على) حرف جر، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل).

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والحكمة : الواو عاطفة، و(الحكمة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وعلمك : الواو عاطفة، و(علّم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أنزل الله) لا محل لها من الإعراب. والكاف فى (علمك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول لـ(علّم).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبنى على السكون.

تكن : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت".

تعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (تكن)، والجملة من (تكن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وكان : الواو عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.

فضل : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليك : (على) حرف جر، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(فضل).

عظيماً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على (أنزل لله) لا محل لها من الإعراب.

۞ لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

خير : اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب.

في : حرف جر مبنى على السكون.

كثير : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

نجواهم : (نجوى) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(كثير)، و(نجوى) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[1].

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بدل من (كثير)، وبذلك يكون فى الكلام حذف؛ أى "إلا نجوى من أمر" وذلك كقولنا : "لا خير فى قيامهم إلا قيام زيد" وعلى هذا يكون الاستثناء متصلا، ويجوز أن يكون (مَنْ) منصوباً على الاستثناء المنقطع بمعنى "ولكن مَنْ أمَرَ بصدقة ففى نجواه الخيرُ".

أمر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بصدقة : الباء حرف جر، و(صدقة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أمر).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

معروف : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

إصلاح : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ(إصلاح)، وهو مضاف.

---

[1] النجوى مصدر، وهو التناجى فى السر بين شخصين فأكثر.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يفعلْ : فعل مضارعٍ مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

ابتغاء : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

مرضاة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فسوف : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(سوف) حرف استقبال مبنى على الفتح.

نؤتيه : (نؤتي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (يفعل ... فسوف نؤتيه) فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. والهاء فى (نؤتيه) ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به أول.

أجراً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عظيماً : صفة منصوبةً وعلامة نصبها الفتحة[1].

* * *

وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ
ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يشاقق : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"[2].

---

[1] معنى الآية الكريمة : إن الذين يخفون أحاديث يحدثون بها أنفسهم أو يتحدثون بها فيما بينهم، لا خير فى هذه الأحاديث فى الكثير؛ لأن الشر يفرخ فى الخفاء، لكن إذا كان التحدث للأمر بصدقة يعطونها، أو للعزم على القيام بعمل غير مستنكر، أو تدبير إصلاح بين الناس، فإن ذلك خير، ومن يفعله طلباً لرضا الله سبحانه فإن الله تعالى يعطيه جزاءً كبيراً على عمله فى الدنيا والآخرة. المنتخب : ١٣٠.

[2] الشقاق : المخالفة، وكونُك فى شِق غير شق صاحبك، أو مَنْ شقَّ العصا بينك وبينه.

الرسول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.

تبيَّن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالإضافة، والتقدير : "من بعد تبيُّنِ...".

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـاللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تبيَّن).

الهدى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما).

ويتبع : الواو عاطفة، و(يتبع) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو معطوف على فعل الشرط (يشاقق)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

غير : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

سبيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

المؤمنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

نوله : (نولِّ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، والهاء فى (نولِّه) ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به أول.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ.

تولى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول[1].

ونُصْلِه : الواو عاطفة، و(نُصْلِ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو معطوف على جواب الشرط (نوله)، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به أول.

جهنم : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

(1) (نولِّه ما تولى) : نجعله والياً لما تولى من الضلال، بأن نخذله ونخلى بينه وبين ما اختاره.

وساءت : الواو استئنافية، و(ساء) فعل ماضٍ جامد يفيد الذم مبنى على الفتح، والمخصوص بالذم محذوف؛ أى "جهنم" فهو ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي" والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والتاء للتأنيث.

مصيراً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يغفر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يُشرك : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، وهو مبنى للمجهول، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يغفر).

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

ويغفر : الواو عاطفة، و(يغفر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لا يغفر) فى محل رفع.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

دون : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(دون) مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يغفر).

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ومَنْ : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يشرك : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يشرك).

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط، حرف يفيد الربط، و(قد) حرف تحقيق.

ضَلَّ : فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (إن الله لا يغفر...) لا محل لها من الإعراب.

ضلالاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعيداً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾

إنْ : حرف نفى بمعنى "ما" مبنى على السكون.

يدعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دونه : (دون) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يدعون)، و(دون) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

إناثاً : مفعول به لـ(يدعون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

---

[1] (إلا إناثاً) : هى اللات والعزى ومناة، وقال الحسن : لم يكن حى من أحياء العرب إلا ولهم صنم يعبدونه يسمونه أنثى بنى فلان. وقيل : كانوا يقولون فى أصنامهم هن بنات الله.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف نفي.

يدعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يدعون) الأولى.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

شيطاناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مريداً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

* * *

لَّعَنَهُ ٱللَّهُ ۘ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾

لعنه : (لعن) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل :
- فى محل نصب صفة ثانية لـ(شيطاناً).
- لا محل لها من الإعراب استئنافية، غرضها الدلالى الدعاء.

وقال : الواو لها ثلاثة احتمالات من حيث الموقع الإعرابى تؤثر فى الجملة بعدها، نقدمها كما يأتي:
- الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على الشيطان، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على (لعنه الله) فى محل نصب.
- الواو استئنافية، والجملة من الفعل والفاعل (قال) لا محل لها من الإعراب استئنافية.
- الواو للحال، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال على تقدير "قد"، أى "وقد قال".

لأتخذنّ : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(أتخذ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم فى محل نصب "مقول القول"، والنون فى (لأتخذن) للتوكيد حرف مبنى على الفتح.

---

(1) (وإن يدعون) وإن يعبدون بعبادة الأصنام (إلا شيطاناً) لأنه هو الذى أغراهم على عبادتها فأطاعوه، فجعلت طاعتهم له عبادة، و (مريداً) بلغ الغاية فى الشر والفساد.

من : حرف مبنى على الفتح.

عبادك : (عباد) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أتخذ)، و(عباد) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

نصيباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مفروضاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

* * *

وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلْأَنْعَٰمِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيْطَٰنَ وَلِيًّا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾

ولأضلنهم : الواو عاطفة، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(أضل) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لأتخذن) لا محل لها من الإعراب، والنون فى (لأضلنهم) للتوكيد، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

ولأمنينهم : لها الإعراب السابق نفسه، والجملة معطوفة على (لأتخذن) لا محل لها من الإعراب.

ولآمرنّهم : لها الإعراب السابق نفسه، والجملة معطوفة على (لأتخذن) لا محل لها من الإعراب.

فليبتكن : الفاء عاطفة، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(يبتكُنّ) أصله "يبتكونَنّ" وهو فاعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة منعاً لتوالى الأمثال، وواو الجماعة المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين : ساكن الواو وساكن النون الأولى من نونى التوكيد فعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب، والنون للتوكيد[2].

آذان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الأنعام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] (نصيباً مفروضاً) مقطوعاً واجباً فرضته لنفسي.

[2] البَتْكُ : الشق والقطع؛ كانوا يشقون أذن الناقة إذا ولدتْ خمسةَ أبطنٍ وجاء الخامسُ ذكراً.

ولآمرنهم : الواو عاطفة، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(آمر) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها، والنون للتوكيد، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فليغيرن : الفاء عاطفة، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(يغيرن) أصله "يغيّرونَّ" وهو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة منعاً لتولى الأمثال، وواو الجماعة المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها، والنون للتوكيد.

خَلْق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إله مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يتخذ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

الشيطان : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولياً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(ولياً). و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(قد) حرف تحقيق.

خَسِرَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَن)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

خُسراناً : مفعول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مبيناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

---

[1] فسر الزمخشرى المقصود بتغيير خلق الله بعدة تفسيرات منها الخصاء، وفطرة الله التى هى دين الإسلام، والوشم وفى الحديث : «لعن الله الواشرات والمتنمصات والمتوشمات المغيرات خلق الله»، والتخنث. انظر الكشاف : ٥٦٥/١.

يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ ۖ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾

يعدهم : (يعد) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، يعود على الشيطان، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، و(يعدهم) أى يعدهم النصر والسلامة.

ويمنيهم : الواو عاطفة، و(يُمنِّى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على (يعدهم) لا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

يعدهم : (يعد) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الشيطان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

غروراً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه :

– مفعول ثان لـ(يعد).

– مفعول لأجله.

– مفعول مطلق على تضمين (يعدهم) معنى "يغرهم" وتكون هناك صفة محذوفة؛ أى "وما يغرهم إلا غروراً واضحاً".

– صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أى "وما يعدهم إلا وعداً غروراً"؛ أى "ذا غرور".

* * *

أُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب.

مأواهم : (مأوى) مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

جهنم : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (أولئك مأواهم جهنم) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

يجدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب .

عنها : (عن) حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (محيصاً) الآتي.

محيصاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا ﴿١٢٢﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وعملوا : الواو عاطفة، و(عملوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (آمنوا).

الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

سندخلهم : السين حرف استقبال، و(نُدْخِلُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (الذين) والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

جنات : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

تجري : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبني على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجري)، و(تحت) مضاف و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

---

[1] (محيصاً) : المحيص مصدر مأخوذ من "حاص يحيص" إذا حاد وعدل وتخلص، والميم فيه زائدة.

الأنهار : فاعل لـــ(تجرى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محـــل نصب صفة لـــ(جنات).

خالدين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال (هـــم) فى (سندخلهم).

فيها : (في) حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ(في)، والجار والمجرور متعلق بـــ(خالدين).

أبداً : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـــ(خالدين) أيضاً.

وعد : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

حقاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف أيضاً.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أصدق : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكـــسرة، والجـــار والمجـــرور متعلـــق بـــ(أصدق).

قيلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾

ليس : فعل ماضٍ جامد من أخوات (كان) مبنى على الفتح، واسم (ليس) مضمر فيهـــا ولم يتقدم له ذكر، وإنما دل عليه سبب نزول الآية الكريمة؛ وذلك أن اليهود قـــالوا : نحن أصحاب الجنة، وقالت النصارى ذلك، وقال المشركون : لا بعـــث، فقـــال : ليس بأمانيكم؛ أى ليس ما ادعيتموه.

---

[1] (ومن أصدق من الله قيلا) : القيل والقول واحد؛ أى لا أحد أصدق قولاً من الله تعالى.

بأمانيكم : الباء حرف زائد، و(أماني) خبر (ليس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أمني) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

أماني : اسم معطوف على (أماني) الأولى مجرور لفظاً منصوب محلاً، وهو مضاف.

أهل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مَنْ : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يعمل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

سوءاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يُجزَ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو جواب الشرط مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجز).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يجد : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو معطوف على جواب الشرط (يجز)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (ولياً) الآتي.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يجد)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولياً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

نصيراً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يعمل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط؛ والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الصالحات : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يعمل).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ذكر : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (يعمل) أو (الصالحات)؛ أى "كائنةً من ذكر أو أنثى".

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

أنثى : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

مؤمن : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل المستتر فى (يعمل).

فأولئك : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

يدخلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر (من يعمل .. فأولئك يدخلون) معطوفة على (من يعمل سوءاً) فى الآية الكريمة السابقة لا محل لها من الإعراب.

الجنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يُظْلَمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على (يدخلون) فى محل رفع.

نقيراً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه صفة لمفعول مطلق محذوف، أو مفعول به ثانٍ على تضمين (يُظلمون) معنى "ينقصون".

وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ
مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أحسن : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ممن : (مِن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميماً وأدغمت فى ميم (مَن) التى هى اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(أحسن).

أسلم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وجهه : (وجه) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أسلم) أو بمحذوف حال وصاحبه (وجهه)[1].

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

محسن : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحبه الاسم الموصول (مَنْ) [2].

واتبع : الواو عاطفة، و(اتبع) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أسلم) لا محل لها من الإعراب.

ملة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ وهو مضاف.

إبراهيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

حنيفاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال ضمير الفاعل فى (اتبع) أو (إبراهيم)؛ أى مائلاً إلى الدين القويم.

واتخذ : الواو اعتراضية، و(اتخذ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

---

[1] (أسلم وجهه لله) : أخلص نفسه لله وجعلها سالمة لا تعرف لها رباً ولا معبوداً سواه.

[2] (وهو محسن) : وهو عامل للحسنات تارك للسيئات.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب اعتراضية، وفائدة تلك الجملة تأكيد وجوب اتباع ملته؛ لأن من بلغ من الزلفى عند الله أن اتخذه خليلاً كان جديرًا بأن تتبع ملته وطريقته، ولو جعلها معطوفة على الجملة قبلها لم يكن لها معنى.

إبراهيم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مفعول أول.

خليلاً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا ﴿١٢٦﴾

ولله : الواو استئنافية، واللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق محذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع معطوفة على (ما) الاولى.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وكان : الواو عاطفة أو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بكل : الباء حرف جر، و(كل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (محيطًا) الآتى، و(كل) مضاف.

---

[1] (واتخذ الله إبراهيم خليلاً) : مجازًا عن اصطفائه واختصاصه بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خليله، والخليل المخال وهو الذى يخالك؛ أى يوافقك فى خلالك ويسايرك فى طريقك من الخل وهو الطريق فى الرمل، أو يسد خللك كما تسد خلله، أو بداخلك خلال منازلك وحجبك.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

محيطًا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على ما قبلها أو استئنافية، لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلْوِلْدَٰنِ وَأَن تَقُومُوا۟ لِلْيَتَٰمَىٰ بِٱلْقِسْطِ ۚ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

ويستفتونك : الواو استئنافية، و(يستفتون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به[1].

فى : حرف جر مبنى على السكون.

النساء : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يستفتون).

قل : فعل أمر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يفتيكم : (يُفتى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول"، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

---

(1) (يستفتونك) : يطلبون منك الفتوى.

فيهن : (فى) حرف جر، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يفتى).

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محـــل رفـــع معطوف على لفظ الجلالة؛ أى "الله يفتيكم والمتلوُّ فى كتابه"، أو الواو اعتراضـــية، و(ما) مبتدأ والخبر محذوف والتقدير : "وما يُتلى عليكم فى الكتاب يـــبين لكـــم"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

يُتْلَى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو مـــبنى للمجهـــول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعـــل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ (على)، والجار والمجرور متعلق بـــ (يتلى).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الكتاب : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حـــال، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (يتلى).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

يتامى : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور بدل من (فيهن). و(يتامى) مضاف.

النساء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

اللاتى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر صفة لـــ (النساء).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تؤتوهن : (تؤتون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النـــون، وواو الجماعـــة فاعـــل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(هن) ضـــمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ.

كُتِبَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضـــمير مـــستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لهن : اللام حرف جر، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجـــار والمجرور متعلق بـــ (كُتِبَ).

وترغبون : الواو عاطفة، و(ترغبون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو والجماعة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تؤتونهن)، والتقدير: "ولا ترغبون". ويجوز أن تكون الواو للحال، وجملة (ترغبون) فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، والتقدير : "وأنتم ترغبون فى أن تنكحوهن".

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تنكحوهن : (تنكحوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف محذوف، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ترغبون)، وواو الجماعة فى (تنكحوهن) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به[1].

والمستضعفين : الواو عاطفة، و(المستضعفين) اسم معطوف على (يتامى النساء) مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الوالدان : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (المستضعفين).

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف مصدرى ونصب.

تقوموا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر معطوف على (يتامى النساء) بمعنى : يفتيكم فى يتامى النساء وفى المستضعفين وفى أن تقوموا. أو تكون (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب بمعنى: ويأمركم أن تقوموا، وهو خطاب للأمة فى أن ينظروا لهم ويستوفوا حقوقهم. وواو الجماعة فى (تقوموا) فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

لليتامى : اللام حرف جر، و(اليتامى) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

---

[1] يؤدى الاختلاف فى تقدير حرف الجر إلى التأثير فى الدلالة : "فى أن تنكحوهن لجمالهن" و"عن أن تنكحوهن لدمامتهن". ورُوى أن عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – كان إذا جاءه ولىُّ اليتيمة نظر، فإن كانت جميلة غنية قال : زوّجها غيرك والتمس لها من هو خير منك، وإن كانت دميمة ولا مال لها قال : تزوّجها فأنت أحق بها.

بالقسط : الباء حرف جر، و(القسط) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقوموا).

وما : الواو استئنافية، و(ما) اسم شرط مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

تفعلوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

خير : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تفعلوا).

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح، واسمها ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (عليمًا).

عليمًا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن
يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحًاۚ وَٱلصُّلۡحُ خَيۡرٌۗ وَأُحۡضِرَتِ ٱلۡأَنفُسُ ٱلشُّحَّۚ
وَإِن تُحۡسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط.

امرأة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ولكن أين الفعل ؟ إنه محذوف والتقدير : "وإن خافت امرأة" وهذا الفعل المحذوف يدل عليه (خافت) المذكور بعد ذلك.

خافت : (خاف) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية. والتاء للتأنيث.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعلها : (بعل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (خاف)، أو بمحذوف حال وصاحب الحال (نشوزًا) الآتي، و(بعل) مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

نشوزًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

إعراضًا : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(لا) نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

جناح : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

عليهما : (على) حرف جر، و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن امرأة خافت ... فلا جناح عليهما) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يصلحا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف، والتقدير : "فى أن يصلحا"، والجار والمجرور متعلق بـ (جناح) أو بمحذوف صفة لـ (جناح). وألف الاثنين فى (يصلحا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

بينهما : (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (صلحًا) الآتى، و(بين) مضاف و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

صلحًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والصلح : الواو اعتراضية، و(الصلح) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

وأحضرت : الواو اعتراضية أيضًا، و(أحضر) فعل ماضٍ مبنى على الفتح وهو مبنى للمجهول، والتاء للتأنيث.

---

[1] (نشوزًا) : النشوز أن يتجافى عنها بأن يمنعها نفسه ونفقته والمودة والرحمة التى بين الرجل والمرأة، وأن يؤذيها بسبٍّ أو ضرب. (أو إعراضًا) : الإعراض أن يعرض عنها بأن يقل محادثتها ومؤانستها ومضاجعتها.

الأنفس : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

الشُّح : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

تحسنوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

وتتقوا : الواو عاطفة، و(تتقوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو معطوف على (تحسنوا)، وواو الجماعة فاعل.

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح، واسمها ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنىّ على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (خبيرًا) الآتى.

تعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

خبيرًا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن تحسنوا ... فإن الله ...) معطوفة على أسلوب الشرط (وإن امرأة خافت ...) لا محل لها من الإعراب[2].

* * *

---

(1) (وأحضرت الأنفسُ الشحَّ) : معنى إحضار الأنفس الشح أن الشح جُعل حاضرًا لها لا يغيب عنها أبدًا ولا تنفك عنه؛ يعنى أنها مطبوعة عليه، والغرض أن المرأة لا تكاد تسمح بقسمتها وبغير قسمتها، والرجل لا تكاد نفسه تسمح أن يقسم لها وأن يمسكها إذا رغب عنها وأحب غيرها.

(2) (وإن تحسنوا) بالإقامة على نسائكم، وإن كرهتموهن وأحببتم غيرهن وتصبروا على ذلك مراعاة لحق الصحبة و(تتقوا) النشوز والإعراض وما يودى إلى الأذى والخصومة (فإن الله كان بما تعملون) من الإحسان والتقوى (خبيرًا) وهو يثيبكم عليه.

وَلَن تَسْتَطِيعُوٓاْ أَن تَعْدِلُواْ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ ۖ فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ ۚ وَإِن تُصْلِحُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٢٩﴾

ولن : الواو استئنافية، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تستطيعوا : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تعدلوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (تستطيعوا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

بين : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (تعدلوا) وهو مضاف.

النساء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولو : الواو للحال، و(لو) حرف شرط.

حَرَصْتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، وجواب (لو) محذوف والتقدير : "لو حرصتم فلن تستطيعوا ..."، والجملة الشرطية فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تعدلوا).

فلا : الفاء استئنافية، ويسميها بعضهم "الفاء الفصيحة"؛ أى إذا عرفتم ذلك فلا تميلوا، و(لا) ناهية.

تميلوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كل : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الميل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

فتذروها : الفاء هى فاء السببية؛ لأنها مسبوقة بالنهى، و(تذروا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبه حذف النون، ويجوز أن تكون الفاء عاطفة والفعل معطوفًا على (تميلوا) فهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

---

[1] (فلا تميلوا كلَّ الميل) : فلا تجوروا على المرغوب عنها كل الجور فتمنعوها قسمتها من غير رضا منها.

كالمعلقة : الكاف حرف تشبيه وجر، و(المعلقة) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (ها) فى (فتذروها)[1].

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط.

تصلحوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

وتتقوا : الواو عاطفة، و(تتقوا) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(تتقوا) معطوف على (تصلحوا)؛ لذلك جُزِمَ[2].

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح، واسم (كان) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

غفورًا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

رحيمًا : خبر ثانٍ لـ (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ ٱللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِۦ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ وَٰسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يتفرقا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

يُغنِ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو جواب الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل له من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (إن تصلحوا ...) فى الآية الكريمة السابقة لا محل لها من الإعراب.

---

(1) (المعلقة) : هى التى ليست بذات بَعْلٍ ولا مطلقة.

(2) (وإن تصلحوا) ما مضى من ميلكم وتتداركوه بالتوبة و(تتقوا) فيما يستقبل غفر الله لكم.

كُلاًّ : مفعول به نصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

من : حرف جر مبنى على السكون.

سَعَته : (سعة) اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يغن)، و(سعة) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

واسعًا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حكيمًا : خبر ثانٍ لـــ (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

* * *

وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ وَإِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾

ولله : الواو استئنافية، واللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع معطوف على (ما) الأولى.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] (يُغْنِ الله كلاًّ) يرزقه زوجًا خيرًا من زوجه وعيشًا أهنأ من عيشه.

[2] السعة : الغنى والمقدرة، والواسع : الغنى المقتدر.

الأرض : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

وصينا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفـــع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القـــسم المقـــدر، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

أوتوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعـــة نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، ويرى الزمخشرى أنه متعلق بالفعل فى (وصينا) أو (أوتوا)، و(قبل) مـــضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وإياكم : الواو عاطفة، و(إيا) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (الذين)، والكاف حرف خطاب، والميم علامة الجمع.

أن : تفسيرية حرف مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

اتقوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعـــل لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

تكفروا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعـــة فاعل.

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(إن) حرف توكيد ونصب.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب اســـم (إن) مـــؤخر، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الـــشرط، وجملـــة أســـلوب الشرط (إن تكفروا ...) معطوفة على جملة (اتقوا)؛ لأن المعنى : أمرناهم وأمرناكم بالتقوى وقلنا لهم ولكم إن تكفروا فإن الله.

في : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (ما) الأولى.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.

الله : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

غنيا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حميدًا : خبر ثانٍ لـ (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾

ولله : الواو عاطفة، و(لله) اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (لله ما فى السموات ... ) فى صدر الآية الكريمة السابقة لا محل لها.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع معطوف على (ما) الأولى.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

---

[1] (غنيًّا) : عن خلقه وعن عبادتهم جميعًا، مستحقًا لأن يُحمد لكثرة نعمه، وإن لم يحمده أحد منهم.

وكفى : الواو استئنافية، و(كفى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

بالله : الباء حرف زائد، و(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وكيلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأْتِ بِـَٔاخَرِينَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

يشأ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

يذهبكم : (يُذْهِبْ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب الشرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به[1].

أيها : (أى) منادى بحرف نداء محذوف مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه.

الناس : نعت لـــ (أى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجملة أسلوب النداء لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

ويأت : الواو عاطفة، و(يأت) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو معطوف على جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بآخرين : الباء حرف جر، و(آخرين) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بـــ (يأت).

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] (إن يشأ يذهبكم) : يفنكم ويعدمكم كما أوجدكم وأنشأكم.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (قديرًا) الآتى، واللام للبعد، والكاف للخطاب[1].

قديرًا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾

من : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

كان : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح فى محل جزم، واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان).

ثواب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الدنيا : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

فعند : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(عند) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ثواب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ثواب) مضاف.

الدنيا : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

والآخرة : الواو عاطفة، و(الآخرة) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

سميعاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بصيراً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] المشار إليه الإعدام والإيجاد.

۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُوا۟ ۚ وَإِن تَلْوُۥٓا۟ أَوْ تُعْرِضُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أي).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهى فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

كونوا : فعل أمر ناقص مبنى على حذف النون، وواو الجماعة اسم (كونوا).

قوامين : خبر (كونوا) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (كونوا) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (يأيها الذين...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالقسط : الباء حرف جر، و(القسط) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(قوامين).

شهداء : خبر ثان لـ"كان) على سبيل تعدد الخبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وأجاز أبو البقاء العكبرى أن يكون حالاً وصاحب الحال الضمير فى (قوامين).

لله : اللام حرف جر و(الله) لفظ الجلالة، اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(شهداء)[1].

ولو : الواو للحال، و(لو) شرطية مبنية على السكون.

على : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسكم : (أنفس) اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لـ(كان) المحذوفة مع اسمها، والتقدير : "ولو كانت الشهادة على أنفسكم"، و(أنفس) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر

---

[1] (قوامين بالقسط) : مجتهدين فى إقامة العدل حتى لا تجوروا، (شهداء لله) : تقيمون شهاداتكم لوجه الله كما أمرتم بإقامتها.

مضاف إليه. وجواب (لو) محذوف؛ أى "فلا تحجموا عن أداء الشهادة" أو "فكونوا شهداء لله"، وجملة (لو) الشرطية فى محل نصب حال[1].

أو : حرف عطف مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الوالدين : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى.

والأقربين : الواو عاطفة، و(الأقربين) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون، واسم (يكن) مضمر فيها دلّ عليه ما تقدم من ذكر الشهادة؛ أى إن كان الخصم، أو إن كان كل واحد من المشهود عليه والمشهود له.

غنيًّا : خبر (يكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

فقيراً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فالله : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أولى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بهما : الباء حرف جر، و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(أولى).

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تتبعوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الهوى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

---

[1] مما يطبع التركيب النحوى للجملة العربية حذف (كان) واسمها مع (إن) و (لو) الشرطيتين. قال ﷺ : «التمس ولو خاتماً من حديد»؛ أى "ولو كان الملتمس.." وكذلك : "الناس مجزون بأعمالهم إن خيراً فخير، وإن شراً فشر"؛ أى إن كان عملهم خيراً فجزاؤهم خير، وإن كان عملهم شراً فجزاؤهم شر .

تعدلوا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول لأجله، كأنه قيل : فلا تتبعوا الهوى كراهة أن تعـدلوا بين الناس، أو إرادة أن تعدلوا عن الحق. وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعـل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط.

تلووا : فعل مضارع مجزوم وعلام جزمه حذف النون، وهو فعل الـشرط، وواو الجماعـة فاعل.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

تعرضوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو معطوف على فعل الـشرط، وواو الجماعة فاعل[1].

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح، واسم (كان) ضمير مـستتر جـوازاً تقديره "هو".

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جـر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ(خبيراً) الآتي.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة مـن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

خبيراً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمه وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

---

[1] (وإن تلووا أو تعرضوا) : وإن تلووا ألسنتكم عن شهادة الحق أو حكومة العدل أو تعرضوا عن الـشهادة بمـا عندكم وتمنعوها ...ويرى بعض المعربين أن جواب الشرط محذوف، والتقـدير : "وإن تلـووا أو تعرضـوا يعاقبكم".

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَـٰبِ ٱلَّذِى
نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَـٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ ۚ وَمَن
يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَـٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ
فَقَدْ ضَلَّ ضَلَـٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ(أي).

آمنُوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

آمِنُوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمِنُوا).

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

والكتاب : الواو عاطفة، و(الكتاب) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

الذي : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر صفة لـ(الكتاب).

نَزَّلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أى "الذى نزله".

على : حرف جر مبنى على السكون.

رسوله : (رسول) اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نزّل)، و(رسول) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

والكتاب : الواو عاطفة، و(الكتاب) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] (آمِنُوا) : اثبتوا على الإيمان ودموا عليه وازدادوه.

الذي : اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر صفة لـ(الكتاب).

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أى "الذى أنزله".

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلُ : ظرف مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى، فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزلَ).

ومَنْ : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يكفر : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكفر).

وملائكته : الواو عاطفة، و(ملائكة) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وكتبه : الواو عاطفة، و(كُتُب) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ورسله : الواو عاطفة، و(رُسُل) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

واليوم : الواو عاطفة، و(اليوم) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

الآخر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط تفيد الربط، و(قد) حرف تحقيق.

ضَلَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ضلالاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبها الفتحة.

بعيداً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ
كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا 

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول (آمنوا).

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

آمنوا : لها إعراب (كفروا) نفسه.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

كفروا : لها إعراب (كفروا) نفسه.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

ازدادوا : لها إعراب (كفروا) نفسه.

كفراً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُـرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم (يكن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ليغفر : اللام لام الجحود، و(يغفر) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بلام الجحود، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكن) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن) التى فى صدر الآية الكريمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، وفاعل (يغفر) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن) الذى قدرناه بعد لام الجحود.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(يغفر).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

ليهديهم : اللام لام الجحود، و(يهدي) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر معطوف على المصدر السابق فى محل جر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

سبيلاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

بَشِّرِ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾

بشر : فعل أمر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

المنافقين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

بأن : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (أن) مقدم.

عذاباً : اسم (أن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (بشر).

أليماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلْكَـٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل :
- نصب صفة لـ(المنافقين) فى الآية الكريمة السابقة.
- نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "أذم".
- رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هم الذين".

---

[1] (بشر المنافقين) : وضع (بشر) مكان "أخبر" تهكماً بهم؛ لأن البشارة الخبر السار.

يتخذون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الكافرين : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

أولياء : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أولياء). و(دون) مضاف.

المؤمنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

أيبتغون : الهمزة حرف استفهام، و(يبتغون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عندهم : (عند) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (يبتغون)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

العزة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

العزة : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

جميعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا
وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا۟ مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ ۚ إِنَّكُمْ
إِذًا مِّثْلُهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

وقد : الواو استئنافية، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

نَزَّلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نزل).

في : حرف جر مبنى على السكون.

الكتاب : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نزل) أيضاً، أو بمحذوف حال،

أنْ : مخففة من الثقيلة حرف مبنى على السكون، واسمها ضمير شأن محذوف؛ أى "أنه"، وسنلاحظ أن خبرها جملة (إذا) مع شرطها وجوابها : (إذا سمعتم... فلا تقعدوا)، والمصدر المؤول من (أن) المخففة من الثقيلة واسمها وخبرها فى محل نصب مفعول به للفعل (نَزَّلَ).

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فلا تقعدوا).

سمعتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

آيات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يُكْفَرُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبنى للمجهول.

بها : الباء حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال (آيات).

ويُستهزأ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبنى للمجهول.

بها : الباء حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (يكفر بها).

فلا : الفاء واقعة فى جواب (إذا) للربط، و(لا) ناهية.

تقعدوا : فعل مضارع مجزوم ب(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة، وجملة (إذا) مع شرطها وجوابها فى محل رفع خبر (أن) المخففة من الثقيلة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ(نزل).

معهم : (مع) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يخوضوا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة بعد (حتى) وعلامة نصبه حـــذف النـــون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـــ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقعدوا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

في : حرف جر مبنى على السكون.

حديث : اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجـــار والمجـــرور متعلـــق بالفعـــل فى (يخوضوا).

غيره : (غير) صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة، وهى مضاف والهاء ضمير متصل مـــبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

إنكم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

إذاً : حرف جواب وجزاء مهمل مبنى على السكون، وهى ملغاة لوقوعها بين اسم (إن): (كم) وخبرها (مثلهم).

مثلهم : (مثل) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرهـــا لا محل لها من الإعراب استئنافية فيها الدلالة على التعليل للنهى السابق عليها، و(مثل) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

جامع : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لهـــا من الإعراب استئنافية، و(جامع) مضاف.

المنافقين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

والكافرين : الواو عاطفة، و(الكافرين) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مـــذكر سالم.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

جهنم : اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

جميعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال (المنافقين والكافرين)[1].

---

[1] معنى الآية الكريمة : وقد نزل الله عليكم فى القرآن الكريم أنكم كلما سمعتم آية من الكتاب كان منكم الإيمان، وكان من الكافرين الجحود بها والاستهزاء، وإذا كانت تلك حال الكافرين والمنافقين وسمعتم استهزاءهم فـــلا تقعدوا معهم حتى ينتقلوا إلى حديث غير حديث الاستهزاء وإنكم إن لم تفعلوا وسمعتم استهزاءهم كنتم مثلهم فى الاستهزاء بالقرآن وأن العاقبة وخيمة على الكافرين والمنافقين، فإن الله جامعهم جميعاً فى النار يوم القيامـــة. المنتخب : ١٣٦.

ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمۡ فَإِن كَانَ لَكُمۡ فَتۡحٞ مِّنَ ٱللَّهِ قَالُوٓاْ أَلَمۡ نَكُن
مَّعَكُمۡ وَإِن كَانَ لِلۡكَٰفِرِينَ نَصِيبٞ قَالُوٓاْ أَلَمۡ نَسۡتَحۡوِذۡ عَلَيۡكُمۡ
وَنَمۡنَعۡكُم مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۚ فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَلَن
يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لِلۡكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح يحتمل وجوه الإعراب الآتية :
– فى محل جر صفة لـــ(المنافقين والكافرين) فى الآية الكريمة السابقة.
– فى محل نصب على الذم على أنه مفعول به لفعل محذوف.
– فى محل رفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "هم الذين".
– فى محل رفع على أنه مبتدأ وخبره (فإن كان لكم فتح...) الآتى.
– بدل من (الذين يتخذون) فى صدر الآية الكريمة (١٣٩) وإلى هذا الوجه أشـــار الزمخشرى.

يتربصون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بكم : الباء حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يتربصون)[1].

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـــ(كان).

فتح : اسم (كان) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلـــق بمحذوف صفة لـــ(فتح).

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم فى محل جزم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعـــل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائيـــة، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

(1) (الذين يتربصون بكم) ينتظرون بكم ما يتجدد لكم من ظفر أو إخفاق.

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

نكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، واسم (نكن) ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن".

معكم : (مع) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر (نكن)، والجملة من (نكن) واسمها وخبرها في محل نصب "مقول القول"، و(مع) مضاف و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط.

للكافرين : اللام حرف جر، و(الكافرين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(كان).

نصيب : اسم (كان) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم في محل جزم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (إن كان لكم فتح من الله قالوا) لا محل لها من الإعراب.

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

نستحوذ : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب "مقول القول"، و(نستحوذ) ماضيه "استحوذ".

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(نستحوذ).

ونمنعكم : الواو عاطفة، و(نمنع) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون عطفاً على (نستحوذ)، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (نستحوذ) في محل نصب، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

من : حرف جر.

المؤمنين : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بـ(نمنع).

فالله : الفاء استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يحكم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بينكم : (بين) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـــ(يحكم)، وهو مضاف و(كـــم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـــ(يحكم) أيضاً وهو مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولن : الواو عاطفة، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال.

يجعل : فعل مضارع منصوب بـــ(لن) وعلامة نصبه الفتحة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (الله يحكم) لا محل لها من الإعراب.

للكافرين : اللام حرف جر، و(الكافرين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بـــ(يجعل).

على : حرف جر مبنى على السكون.

المؤمنين : اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (سبيلا) الآتي.

سبيلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

المنافقين : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

يخادعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة مـــن الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لهـــا من الإعراب استئنافية.

---

[1] معنى الآية الكريمة : وأن أولئك المنافقين ينتظرون انتظار الحانق الذى يتمنى السوء لكم إذا كنتم فى حرب مـــع الأعداء، فإن كان لكم نصر من الله وفتح لطريق الحق، قالوا للمؤمنين وقد أذهلهم النصر الذى نصر الله به أهل الإيمان : ألم نكن معكم باعتبارنا من جماعتكم؟ وإن كان للكافرين نصيب من الغلب اتجهوا إليهم وقالوا لهم : ألم نغلب أموركم علينا حتى صارت أمورنا، وألم نمنحكم مودتنا ونمنعكم من المؤمنين؟ والله سبحانه وتعـــالى يحكم بينكم وبين هؤلاء المنافقين يوم القيامة، ولن يجعل الله للكافرين سبيلاً للغلب على المؤمنين ما دام المؤمنون على صفة الإيمان الحق والعمل الصالح. المنتخب : ١٣٧.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

خادعهم : (خادع) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، و(خادع) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قاموا).

قاموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الصلاة : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قاموا).

قاموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، والجملة من (إذا) وشرطها وجوابها معطوفة على جملة (إن المنافقين يخادعون) لا محل لها من الإعراب.

كُسَالَى : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر[1].

يُراءون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال، و(كسالى) و(يراءون) كلاهما حال من واو الجماعة فى (قاموا).

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يذكرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يراءون) فى محل نصب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

قليلاً : صفة لمفعول مطلق محذوف منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أى "إلا ذكراً قليلاً" أو صفة لظرف زمان محذوف؛ أى "إلا وقتاً قليلاً".

* * *

---

(1) (كُسالى) : يقومون متثاقلين متقاعسين كما نرى من يفعل شيئاً على كره، لا عن طيبة نفس ورغبة.

(2) (يراءون الناس) : يقصدون بصلاتهم الرياء والسمعة.

مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾

مذبذبين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يذكرون) فى الآية الكريمة السابقة[1].

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ(مذبذبين)، وهو مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(ولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى "لا منسوبين إلى هؤلاء فيكونون مؤمنين" وصاحب الحال الضمير المستتر فى (مذبذبين).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتوكيد النفي.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال أيضاً؛ أى "ولا منسوبين إلى هؤلاء فيسمون مشركين" وصاحب الحال الضمير المستتر فى (مذبذبين).

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يضلل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فلن : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال.

تجد : فعل مضارع منصوب بـ(لن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"؛ والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (سبيلاً).

سبيلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] (مذبذبين) : ذبذبهم الشيطان والهوى بين الإيمان والكفر، فهم مترددون بينهما متحيرون.

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْكَـٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَـٰنًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـــ(أي).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لا : ناهية حرف مبنى على السكون.

تتخذوا : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) وعلامة جزمه حذف النـــون، وواو الجماعـــة فاعـــل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أســـلوب النداء لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الكافرين : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

أولياء : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنِى على السكون.

دون : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صـــفة لـــ(أولياء)، و(دون) مضاف.

المؤمنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

أتريدون : الهمزة حرف استفهام، و(تريدون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تجعلوا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـــ(تريدون)، وواو الجماعة فاعل، والجملـــة مـــن الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(تجعلوا).

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جـــر بـــاللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (سلطاناً) الآتِي.

سلطاناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

مبيناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

---

[1] (سلطاناً) : حجة بينة؛ يعنى أن موالاة الكافرين بينة عن النفاق.

إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِي ٱلدَّرۡكِ ٱلۡأَسۡفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمۡ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

المنافقين : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الدَّرْك : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الأسفل : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة[1].

من : حرف جر.

النار : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الدَّرْكِ).

ولن : الواو عاطفة، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال.

تجد : فعل مضارع منصوب بـ(لن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على (إن المنافقين فى الدرك...).

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(نصيراً).

نصيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَٱعۡتَصَمُواْ بِٱللَّهِ وَأَخۡلَصُواْ دِينَهُمۡ
لِلَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَسَوۡفَ يُؤۡتِ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
أَجۡرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب على الاستثناء، والمستثنى منه الضمير فى (هم) فى الآية الكريمة السابقة.

---

[1] (الدرك الأسفل) : الطبق الذى فى قعر جهنم، والنار سبع دركات سُميت بذلك؛ لأنها متداركة متتابعة بعضها فوق بعض.

تابوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وأصلحوا : الواو عاطفة، و(أصلحوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (تابوا) لا محل لها من الإعراب.

واعتصموا : لها إعراب (أصلحوا) نفسه.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (اعتصموا).

وأخلصوا : الواو عاطفة، و(أخلصوا) لها إعراب (أصلحوا) نفسه.

دينهم : (دين) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أخلصوا).

فأولئك : الفاء استئنافية، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

مع : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مع) مضاف.

المؤمنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم[1].

وسوف : الواو استئنافية، و(سوف) حرف استقبال مبنى على الفتح.

يؤتِ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

المؤمنين : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

أجراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عظيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

---

[1] (وأصلحوا) ما أفسدوا من أسرارهم وأحوالهم فى حال النفاق، و (اعتصموا بالله) ووثقوا به كما يثق المؤمنون الخُلصُ (وأخلصوا دينهم لله) لا يبتغون بطاعتهم إلا وجهه (فأولئك مع المؤمنين ) فهم أصحاب المؤمنين، ورفقاؤهم فى الدارين.

مَّا يَفْعَلُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنتُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾

ما : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به مقدم للفعل (يفعل)، والسبب فى هذا التقديم أن أسماء الاستفهام وحروفه لها الصدارة فى الجملة[1].

يفعل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بعذابكم : الباء حرف جر، و(عذاب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يفعل)، و(عذاب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[2].

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

شكرتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

وآمنتم : الواو عاطفة، و(آمنتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم عطفاً على (شكرتم) و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن شكرتم وآمنتم فما يفعل الله بعذابكم"، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

شاكراً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[3].

---

(1) أشار العكبرى إلى جواز إعراب (ما) نافية، والتقدير : ما يفعل الله بعذابكم، والمعنى : لا يعذبكم.

(2) (ما يفعل الله بعذابكم) : أيتشفى به من الغيظ أم يدرك به الثأر أم يستجلب به نفعاً أم يستدفع به ضرراً كما يفعل الملوك بعذابهم، وهو الغنى الذى لا يجوز عليه شيء من ذلك؟ وإنما هو أمر أوجبته الحكمة أن يعاقب المسيء، فإن قمتم بشكر نعمته وآمنتم به فقد أبعدتم عن أنفسكم استحقاق العذاب.

(3) (شاكراً) مثيباً موفياً أجوركم، وأتى بصفة الشكر باسم الفاعل (شاكر) بلا مبالغة ليدل على أنه يتقبل ولو أقل شيء من العمل وينميه (عليماً) بشكركم وإيمانكم فيجازيكم وقيل : الشكر من الله إدامة النعم على الشاكر.

۞ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يحبُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الجهر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(الجهر) رفع الصوت بالقول وغيره.

بالسوء : الباء حرف جر، و(السوء) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(الجهر)؛ أى " لا يحب أن تجهروا بالسوء".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

القول : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حـــال من (السوء).

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب على الاستثناء المنقطع؛ لأن جهر المظلوم لا يندرج فى عداد مَنْ يجهرون بالسيئ من القول. وقيل : علـــى الاستثناء المتصل، والمعنى : لا يحب أن يجهر أحدٌ بالسوء إلا مَنْ يُظلَمُ فيجهـــر؛ أى يدعو الله يكشف السوء الذى أصابه أو يشكو ذلك إلى إمام حاكم.

ظُلِمَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها مـــن الإعـــراب صـــلة الموصول.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

سميعاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرهـــا لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليماً : خبر ثانٍ لـــ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

---

[1] (وكان الله سميعاً عليماً) : سميعاً لما يُجهر به من السوء عليماً بما يُسر منه، وقيل : سميعاً لكلام المظلـــوم عليمـــاً بالظالم، وقيل : سميعاً بشكوى المظلوم عليماً بعقبى الظالم أو عليماً بما فى قلب المظلوم، فليتق الله ولا يقـــل إلا الحق.

إِن تُبْدُوا۟ خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا۟ عَن سُوٓءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

تبدوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

خيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

تخفوه : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو معطوف على (تبدوا) وواو الجماعة فاعل، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

تعفوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو معطوف على (تبدوا)، وواو الجماعة فاعل.

عن : حرف عطف مبنى على السكون.

سوء : اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تعفوا).

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

عفواً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قديراً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُواْ بَيۡنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيَقُولُونَ نُؤۡمِنُ بِبَعۡضٍ وَنَكۡفُرُ بِبَعۡضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُواْ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).
وسنلاحظ أن خبر (إن) هو (أولئك هم الكافرون) فى صدر الآية الكريمة رقم (١٥١).

يكفرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يكفرون).

ورسله : الواو عاطفة، و(رسل) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ويريدون : الواو عاطفة، و(يريدون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يكفرون).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يفرقوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ(يريدون) وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

بين : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (يفرقوا)، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ورسله : الواو عاطفة، و(رسل) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه[1].

---

[1] (ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله) أى يفرقوا بين الإيمان بالله ورسوله يقولون نؤمن بالله ولا نؤمن بفلان وفلانٍ من الأنبياء.

ويقولون : الواو عاطفة، و(يقولون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يكفرون).

نؤمن : فعل مضارع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

ببعض : الباء حرف جر، و(بعض) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نؤمن).

ونكفر : الواو عاطفة، و(نكفر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن" والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب معطوفة على جملة (نؤمن).

ببعض : الباء حرف جر، و(بعض) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نكفر).

ويريدون : الواو عاطفة، و(يريدون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يكفرون) لا محل لها من الإعراب.

أن يفرقوا :

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يفرقوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يريدون)، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

بين : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال من (سبيلاً) الآتى، وهو مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، والمشار إليه الكفر والإيمان، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

سبيلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

[1] (ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلاً) : أى طريقاً وسطاً بين الكفر والإيمان، ولا واسطة بينهما؛ لذلك فهم مخطئون.

أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ حَقًّاۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٥١﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ثان.

الكافرون : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره فى محل رفع خبر (إن) التى فى صدر الآية الكريمة (١٥٠)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ونشير إلى أنه يجوز إعراب (هم) ضمير فَصْل لا محل لها من الإعراب؛ لذلك (الكافرون) خبر (أولاء).

حقاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف؛ أى "حقّ ذلك حقاً". والمعنى "هم الكاملون فى الكفر".

و أعتدنا : الواو استئنافية، و(أعتدنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

للكافرين : اللام حرف جر، و(الكافرين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أعتدنا).

عذاباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مهيناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمْ يُفَرِّقُواْ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُوْلَٰٓئِكَ
سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥٢﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنوا).

ورسله : الواو عاطفة، و(رسل) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

يفرقوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (آمنوا).

بين : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (يفرقوا) وهو مضاف.

أحد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من) والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أحد).

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ثانٍ، والمبتدأ الأول (الذين) فى صدر الآية الكريمة، والكاف للخطاب.

سوف : حرف استقبال مبنى على الفتح.

يؤتيهم : (يؤتي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ الثانى (أولاء)، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(هم) فى (يؤتيهم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

أجورهم : (أجور) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

غفوراً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

رحيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

يَسْـَٔلُكَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَٰبًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۚ فَقَدْ
سَأَلُوا۟ مُوسَىٰٓ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓا۟ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ
ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ۚ ثُمَّ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ
ٱلْبَيِّنَٰتُ فَعَفَوْنَا عَن ذَٰلِكَ ۚ وَءَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿١٥٣﴾

يسألك : (يسأل) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول.

أهل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(أهل) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تنزل : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به ثان لـ(يسأل). وفاعل (تنزل) ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(تنزل).

كتاباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(كتاباً).

فقد : الفاء واقعة فى جواب شرط مقدر معناه : "إن استكبْرتَ ما سألوه منك فقد سألوا موسى أكبر من ذلك". و(قد) حرف تحقيق.

سألوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط الذى قدرناه، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

موسى : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

أكبر : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.
ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بـــ(من)، والجار والمجــرور متعلــق بـــ(أكبر)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
فقالوا : الفاء عاطفة، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (سألوا) فى محل جزم مثلها.
أرنا : (أرِ) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقــديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول"، و(نــا) ضــمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.
الله : لفظ الجلالة مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
جهرة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أى مجاهرين. ويجوز أن نقول إنه صفة لمفعــول مطلق محذوف، والتقدير : قولاً جهرة، أو رؤية جهرة.
فأخذتهم : الفاء عاطفة، و(أخذ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث، و(هــم) ضــمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.
الصاعقة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملــة (قالوا).
بظلمهم : الباء حرف جر، و(ظُلْم) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجــرور متعلق بـــ(أخذ)، و(ظلم) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محــل جر مضاف إليه. و(بظلمهم) أى : بسبب ظلمهم وهو سؤالهم طلب الرؤيــة ولــو طلبوا أمراً جائزاً لما سُموا ظالمين ولما أخذتهم الصاعقة.
ثم : حرف عطف يفيد الترتيب فى الإخبار؛ أى : ثم قد كان مــن أمــرهم أن اتخــذوا العجل.
اتخذوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة مــن الفعــل والفاعــل معطوفة على ما قبلها.
العجل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
من : حرف جر مبنى على السكون.
بعد : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجــرور متعلــق بالفعــل فى (اتخذوا)، و(بعد) مضاف.
ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.
جاءتهم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ما) والفعل فى تأويل مــصدر فى محــل جــر مضاف إليه؛ أى "من بعد مجيء البينات". والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

البينات : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما).

فعفونا : الفاء عاطفة، و(عَفَوْنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (اتخذوا).

عن : حرف جر مبنى على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (عفونا)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

وآتينا : الواو عاطفة، و(آتينا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (عفونا).

موسى : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

سلطاناً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مبيناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

* * *

وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا۟ فِى ٱلسَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾

ورفعنا : الواو عاطفة، و(رفعنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (آتينا) فى الآية الكريمة السابقة.

فوقهم : (فوق) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (رفعنا)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

الطور : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(الطور) : الجبل.

بميثاقهم : الباء حرف جر، و(ميثاق) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (رفعنا)، و(ميثاق) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وقلنا : الواو عاطفة، و(قلنا) إعرابه كإعراب (رفعنا).

---

[1] (وآتينا موسى سلطاناً مبيناً) : تسلطاً واستيلاء ظاهراً عليهم حين أمرهم بأن يقتلوا أنفسهم حتى يُتابَ عليهم فأطاعوه واحتبوا بأفنيتهم والسيوف تتساقط عليهم، فيا لك من سلطان مبين.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قلنا).

ادخلوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

الباب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سُجَّداً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال واو الجماعة فى (ادخلوا).

وقلنا : إعرابه كإعراب (رفعْنَا).

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قلنا).

لا : ناهية حرف مبنى على السكون.

تعدوا : أصله "تعتدوا" فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

في : حرف جر مبنى على السكون.

السبت : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تعدوا).

وأخذنا : الواو عاطفة، و(أخذنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (رفعنا).

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أخذنا).

ميثاقاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غليظاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

* * *

---

[1] معنى الآية الكريمة : ورفع الله الجبل فوق بنى إسرائيل، تهديداً لهم لامتناعهم عن قبول شريعة التوراة، حتى قبلوا، وأخذ عليهم الميثاق، وأمرهم أن يدخلوا القرية خاضعين لله، وألا يتجاوزوا ما أمرهم بالتزامه من العبادة فى يوم السبت، ولا يعتدوا فيه، وقد أخذ عليهم فى كل ذلك عهداً مؤكداً . انظر المنتخب : ١٣٩.

فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَقَتْلِهِمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ۚ بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾

فبما : الفاء استئنافية، والباء حرف جر، و(ما) زائدة للتوكيد.

نقضهم : (نَقْض) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، ولكن بأى شيء يتعلق الجار والمجرور؟ يقول النحاة : إنه يتعلق بمحذوف والتقدير : "فعلنا بهم ما فعلنا بسبب نقضهم ميثاقهم".

ميثاقهم : (ميثاق) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والذى نصبه المصدر (نقض)؛ لأنه يعمل عمل الفعل، و(ميثاق) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وكفرهم : الواو عاطفة، و(كفر) اسم معطوف على (نقض) مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بآيات : الباء حرف جر، و(آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (كُفْر)، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وقتلهم : الواو عاطفة، و(قتل) اسم معطوف على (نقض) مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

الأنبياء : مفعول به للمصدر (قتل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بغير : الباء حرف جر، و(غير) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(غير) مضاف.

حق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وقولهم : الواو عاطفة، و(قول) اسم معطوف على (نقض) مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قلوبنا : (قلوب) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

غُلْف : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

بل : حرف إضراب مبنى على السكون.

طبع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليها : (على) حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(طبع).

بكفرهم : الباء حرف جر، و(كُفْر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(طبع) أيضاً، و(كفر) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فلا يؤمنون : الفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي، و(يؤمنون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (بل طبع الله) لا محل لها من الإعراب.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

قليلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة لمفعول مطلق محذوف؛ أى "إلا إيماناً قليلاً"، أو لظرف زمان محذوف، أى "إلا وقتاً قليلاً"(1).

* * *

وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَـٰنًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾

وبكفرهم : الواو عاطفة، والباء حرف جر، و(كُفْر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف على (فبما نقضهم) فيتعلق به، أو معطوف على (بكفرهم) الواقع بعد (بل طبع الله عليها)، و(كفر) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وقولهم : الواو عاطفة، و(قول) اسم معطوف على (كُفْر) مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبنى على السكون.

---

(1) معنى الآية الكريمة : فغضب الله عليهم، بسبب نقضهم هذا الميثاق،وكفرهم بآيات الله، وقتلهم الأنبياء ظالمين، ولا يكون ذلك إلا ظلماً، وإصرارهم على الضلال بقولهم قلوبنا محجوبة عن قبول ما ندعى إليه!! وليسوا صادقين فى قولهم، بل طمس الله على قلوبهم بسبب كفرهم، فلا يؤمن منهم إلا قلة من الناس. المنتخب : ١٣٩.

مريم : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، والجار والمجرور متعلق بـ(قول).

بهتاناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والذى نصبه المصدر (قول).

عظيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

* * *

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ ۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ ۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ ۚ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًۢا ﴿١٥٧﴾

وقولهم : الواو عاطفة، و(قول) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إنّا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

قتلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

المسيح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عيسى : بدل من (المسيح) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

ابن : بدل من (عيسى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

رسول : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه صفة لـ(عيسى) أو بدل منه، أو مفعول به لفعل محذوف تقديره "أعنى"، أو "أمدح" قالوا ذلك تهكماً، و(رسول) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما قتلوه : الواو للحال، و(ما) نافية، و(قتلوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال من (عيسى)، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

---

(1) معنى الآية الكريمة : وغضب الله عليهم بسبب كفرهم وافترائهم على مريم افتراء كبيراً المنتخب : ١٣٩.

وما صلبوه : الواو عاطفة، و(ما صلبوه) إعرابها كإعراب (ما قتلوه) والجملة معطوفة عليهـا فى محل نصب.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل مبنى على السكون.

شُبِّه : فعل ماضٍ مبنى على الفتح وهو مبنى للمجهول.

لهم : اللام حرفُ جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل لـ(شُـبِّه)، وهذا يشبه قولنا "خُيِّلَ إليه" مـن حيث التركيب النحوي، كأنه قيل : ولكن وقع لهم التشبيه. ويجوز إسناد (شُـبِّه) إلى ضمير المقتول ؛ لأن قوله : (إنا قتلنا) يدل عليه، كأنه قيل : ولكن شُبِّه لهم من قتلوه، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب معطوفة على (وما قتلوه)[1].

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

اختلفوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فيه : (في) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ(في)، والجـار والمجرور متعلق بالفعل فى (اختلفوا).

لفي : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح، و(في) حرف جر.

شك : اسم مجرور ب(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحـذوف خـبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

منه : (من) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ(من)، والجـار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(شك).

ما : حرف نفي مبنى على السكون.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

---

[1] رُوِيَ أن رهطاً من اليهود سبوا المسيح وأمه – عليهما السلام- فدعا عليهم : اللهم أنت ربي وبكلمتك خلقتني، اللهم العن من سبني وسب والدتي، فمسخ الله من سبهما قردة وخنازير، فأجمعت اليهود على قتله، فأخبره الله بأنه يرفعه إلى السماء ويطهره من صحبة اليهود، فقال لأصحابه : أيكم يَرْضَى أن يُلْقَى عليه شـبهى فيُقتَـل ويُصلب ويدخل الجنة؟ فقال رجل منهم : أنا، فألقى الله عليه شبهه فقُتِل وصُلب. وقيل : كان رجلاً ينـافق عيسى، فلما أرادوا قتله قال : أنا أدلكم عليه، فدخل بيت عيسى، فرُفع عيسى وألقى شبهه على المنافق فدخلوا عليه فقتلوه وهو يظنون أنه عيسى. ثم اختلفوا فقال بعضهم : إنه إله لا يصح قتله، وقال بعضهم : إنه قد قُتِل وصُلب، وقال بعضهم : إنْ كان هذا عيسى فأين صاحبنا؟ وإن كان هذا صاحبنا فأين عيسى؟ وقال بعضهم : رُفع إلى السماء وقال بعضهم : الوجه وجه عيسى، والبدن بدن صاحبنا.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (علم) وكان فى الأصل صفة "مالهم من علم به" ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

علم : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جر صفة لـ(شك)، أو لا محل لها من الإعراب استئنافية، ويجوز أن تكون فى محل نصب على الحال، وصاحبه كلمة (شك) وجاز ذلك على الرغم من أنها نكرة لأنه تم تخصيصها بالصفة (منه) فكأنها معرفة.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

اتباع : مستثنى بـ(إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو استثناء منقطع؛ لأنه اتباع الظن ليس من جنس العلم، و(اتباع) مضاف.

الظن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو حرف عطف، و(ما) نافية حرف مبنى على السكون.

قتلوه : (قتلوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على (إن الذين اختلفوا...) لا محل لها من الإعراب، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به[1].

يقيناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة لمفعول مطلق محذوف؛ أى "قتلاً يقيناً" أو حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (قتلوه)؛ أى متيقنين.

* * *

بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيۡهِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾

بل : حرف إضراب مبنى على السكون، ويفيد ما بعدها إبطال ما ادعوا من قتل المسيح عليه السلام وصلبه.

رفعه : (رفع) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

---

(1) اختلف العلماء فى تقدير ما تعود عليه الهاء فى (قتلوه)، فقال جماعة إنها عائدة على الظن، تقول : قتلتُ هذا الأمر علماً، إذا قطعت به وجزمت الجزم الذى لا يخالجه شيء؛ فالمعنى : وما صح ظنهم عندهم وما تحققوه يقيناً ولا قطعوا الظن باليقين. وقال جماعة إنها عائدة على العلم؛ أى ما قتلوا العلم يقيناً، يقال : قطعت العلم والرأى يقيناً وقتلته علماً؛ لأن القتل للشيء يكون عن قهر واستعلاء، فكأنه قيل : ولم يكن علمهم بقتل المسيح علماً أحيط به إنما كان ظناً.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إليه : (إلى) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ(رفع).

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ، مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عزيزاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حكيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف نفى بمعنى "ما".

من : حرف جر مبنى على السكون.

أهل : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمبتدأ بمحذوف، والتقدير : "وما أحد من أهل الكتاب". و(أهل) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغى يفيد الحصر.

ليؤمنَنَّ : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(يُؤْمِنَنَّ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على المبتدأ الذى قدرناه وهو "أحد"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم فى محل رفع خبر المبتدأ "أحد"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، والنون فى (يؤمنن) للتوكيد حرف مبنى على الفتح.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يؤمننّ).

قبل : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل فى (يؤمنن) أيضاً، و(قبل) مضاف.

موته : (موت) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ويوم : الواو عاطفة، و(يوم) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ(شهيداً) الآتي. و(يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يكون : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (عيسى) عليه السلام.

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(شهيداً).

شهيداً : خبر (يكون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (يكون) واسمها وخبرها معطوفة على (وإن من أهل....) لا محل لها من الإعراب.

* * *

فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾

فبظلم : الفاء استئنافية، والباء حرف جر، و(ظلم) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (حرمنا) الآتي، وقد تم تقديم الجار والمجرور على عامله للتنبيه على فحش الظلم والتقبيح له والتحذير منه.

من : حرف جر.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(ظلم).

هادوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول[1].

حَرَّمْنَا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(على) والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (حرمنا).

---

[1] (فبظلم من الذين هادوا) : فبأى ظلم منهم، والمعنى : ما حرمنا عليهم الطيبات إلا لظلم عظيم ارتكبوه وهو ما عدد لهم من الكفر والكبائر العظيمة.

طيبات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

أحلتْ : (أحِلّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي" والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب صفة لـ(طيبات). والتاء للتأنيث.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(أحِلّ).

وبصدهم : الواو عاطفة، و(بصد) الباء حرف جر، و(صد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف على (فبظلم)، و(صد) مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(صد) و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كثيراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة لمفعول مطلق محذوف؛ أى "صداً كثيراً".

* * *

وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ وَقَدْ نُهُواْ عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾

وأخذهم : الواو عاطفة، و(أخذ) اسم معطوف على (صدهم) فى الآية الكريمة السابقة مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل جر مضاف إليه.

الربا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، والذى نصبه المصدر (أخذ).

وقد : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق.

نُهوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب حال، وصاحب الحال (هم) فى (أخذهم).

عنه : (عن) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بالهاء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (نُهوا).

وأكلهم : الواو عاطفة، و(أكل) اسم معطوف على (صدّهم) فى الآية الكريمة السابقة مجـرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

أموال : مفعول به للمصدر (أكل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بالباطل : الباء حرف جر، و(الباطل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى متلبسين بالباطل كالخيانة والرشوة وسواهما.

و أعتدنا : الواو عاطفة، و(أعتدنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متـصل مـبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة علـى جملـة (حرّمنا) لا محل لها من الإعراب.

للكافرين : اللام حرف جر، و(الكافرين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أعتدنا).

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(مـن)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى المصرين على الكفر.

عذاباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أليماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ۚ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ أُو۟لَٰٓئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

لكن : حرف استدراك مهمل؛ أى ليس عاملاً.

الراسخون : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم[1].

في : حرف جر مبنى على السكون.

العلم : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (الراسخون).

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير المستتر ف (الراسخون).

والمؤمنون : الواو عاطفة، و(المؤمنون) اسم معطوف على (الراسخون) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل :

– فى محل رفع خبر المبتدأ (الراسخون) والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

– فى محل نصب حال، وصاحب الحال (الراسخون)، والخبر (أولئك سنؤتيهم أجراً عظيماً).

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يؤمنون).

أنزِل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

---

[1] (لكن الراسخون) يريد : مَنْ آمن من اليهود كعبد الله بن سلام وأضرابه، و (الراسخون فى العلم) : الثابتون فيه المتقون المستبصرون.

إليك : (إلى) حرف جر، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(إلى) والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (أنزل).

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر عطفاً على (ما) الأول.

أنزِل : إعرابه كإعراب (أنزِل) تماماً.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من نائب الفاعل فى (أنزل)، و(قبل) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

والمقيمين : الواو اعتراضية، و(المقيمين) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والذى نصبه فعل محذوف، والتقدير : "أمدح المقيمين" لبيان فضل الصلاة ومزيتها، والجملة من الفعل المحذوف وفاعله لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

وهناك وجه إعرابى آخر:

– (والمقيمين) : الواو اعتراضية، و(المقيمين) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والمعطوف عليه (بما) فى (بما أُنْزلَ إليك)؛ أى يؤمنون بالكتاب وبالمقيمين الصلاة وهم الأنبياء عليهم السلام.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والذى نصبه (المقيمين).

والمؤتون : الواو عاطفة، و(المؤتون) اسم معطوف على (الراسخون) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

الزكاة : مفعول به لاسم الفاعل (المؤتون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والمؤمنون : إعرابه كإعراب (المؤتون).

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(المؤمنون).

واليوم : الواو حرف عطف، و(اليوم) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

الآخر : صفة لـ(اليوم) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ والكاف للخطاب.

سنؤتيهم : السين حرف استقبال، و(نؤتِي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ (الراسخون) على نحو ما أشرنا، ولا محل لها من الإعراب استئنافية، وكلا الوجهين مرتبط بإعراب جملة (يؤمنون). و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

أجراً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
عظيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

﴿ إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيۡمَٰنَۚ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا ١٦٣ ﴾

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).
أوحينا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع اسم (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.
إليك : (إلى) حرف جر، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أوحينا).
كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) حرف مصدري.
أوحينا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف. و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما).
إلى : حرف جر مبنى على السكون.
نوح : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعقل بالفعل فى (أوحينا).
والنبيين : الواو عاطفة، و(النبيين) اسم معطوف مجرور وعلامة الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
من : حرف جر مبنى على السكون.
بعده : (بعد) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (النبيين)، و(بعد) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وأوحينا : الواو عاطفة، و(أوحينا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أوحينا) الأولى فى محل رفع.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

إبراهيم : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بـ(أوحينا).

وإسماعيل : الواو عاطفة، و(إسماعيل) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وإسحاق : إعرابه كإعراب (إسماعيل).

ويعقوب : إعرابه كإعراب (إسماعيل) أيضاً.

والأسباط : الواو عاطفة، و(الأسباط) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

وعيسى : الواو عاطفة، و(عيسى) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة للتعذر، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وأيوب : الواو عاطفة، و(أيوب) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

ويونس : إعرابه كإعراب (أيوب).

وهارون : إعرابه كإعراب (أيوب).

وسليمان : إعرابه كإعراب (أيوب).

وآتينا : الواو عاطفة، و(آتينا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أوحينا) فى محل رفع.

داود : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

زبوراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

[1] الأسباط جمع سِبْط ، ويطلق على ولد الولد كأنه امتداد الفروع، وأسباط بنى إسرائيل اثنا عشر سبطاً.

وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾

ورسلاً : الواو عاطفة، و(رسلاً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والذى نصبه فعل مضمر؛ أى "قد قصصنا رسلاً عليك"؛ فهو من "باب الاشتغال"، والجملة من قوله : (قد قصصناهم) مفسرة لذلك الفعل المحذوف[1].

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

قصصناهم : (قصصنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

عليك : (على) حرف جر، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قصصنا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلُ : ظرف زمان مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى، فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

ورسلاً : الواو عاطفة، و(رسلاً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، لفعل مضمر، وهذا الفعل مع فاعله يشكلان جملة معطوفة على الجملة التى قدرناها مع (ورسلاً) الأولى.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

نقصصهم : (نقصص) فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

عليك : (على) حرف جر، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(على) والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (نقصصهم).

وكلم : الواو عاطفة، و(كلم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

---

(1) قال الزمخشرى عن نصب (ورسلاً) : «(ورسلاً) نصب بمضمر فى معنى (أوحينا إليك) وهو أرسلنا ونبأنا وما أشبه ذلك...» وعلى هذا التقدير تكون جملة (قد قصصناهم) فى محل نصب صفة لـ(رسلاً)، وكذلك جملة (لم نقصصهم) التى ستأتى.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أوحينا) فى الآية الكريمة السابقة فى محل رفع.

موسى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

تكليماً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾

رُسلاً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه :

– بدل من (رسلاً) فى الآية الكريمة السابقة.

– مفعول به لفعل محذوف؛ فهو منصوب على المدح.

مبشرين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

ومنذرين : الواو عاطفة و(منذرين) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

لئلا : مكونه من ثلاث كلمات :

– لام الجر.

– (أن) المصدرية الناصبة للمضارع، وقد قُلبت نونها لاماً وأدغمت فى لام (لا).

– (لا) النافية.

يكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بما دل عليه الرسل؛ أى "أرسلناهم لذلك".

للناس : اللام حرف جر، و(الناس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكون) مقدم.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (حجة)، والتقدير : للناس حجة كائنة على الله.

حجة : اسم (يكون) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (يكون) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

بعد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ(حجة) وهو مضاف.

الرسل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .
وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ مبنى على ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
عزيزاً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.
حكيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشْهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُۥ بِعِلْمِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾

لكن : حرف استدراك مهمل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين[1].
الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
يشهد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.
بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(يشهد).
أَنْزَلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
إليك : (إلى) حرف جر، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزل).
أنزله : (أنزل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية، تفسر (أنزل) الأولى، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

---

[1] (لكن) — كما تعلم — حرف استدراك؛ لذلك لابد من مستدرك فما هو؟ وحين الإجابة نقول : لما سأل أهل الكتاب إنزال الكتاب من السماء، وتعنتوا فى ذلك ما شاء لهم النعت قال : (لكن الله يشهد).

بعلمه : الباء حرف جر، و(علم) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الهاء فى (أنزله)؛ أى أنزله معلوماً وفيه علمه؛ أى معلومه. ويجوز أن يكون صاحب الحال فاعل (أنزل)؛ أى أنزله عالماً به. و(علم) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه[1].

والملائكة : الواو عاطفة، و(الملائكة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يشهدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة مـــن الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعـــراب معطوفة على جملة (لكن الله يشهد).

ويجوز أن تكون الواو للحال، و(الملائكة يشهدون) جملة فى محل نصب حـــال؛ أى أنزله والملائكة شاهدون بصدقه.

وكفى : الواو استئنافية، و(كفى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر.

بالله : الباء زائدة، و(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع مـــن ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية لا محل لهـــا مـــن الإعراب.

شهيداً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ قَدْ ضَلُّواْ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وصدوا : الواو عاطفة، و(صدوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملـــة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كفروا) لا محل لها من الإعراب.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـــ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلـــق بالفعـــل فى (صدوا)، و(سبيل) مضاف.

---

[1] (أنزله بعلمه) : أنزله ملتبساً بعلمه الخاص الذى لا يعلمه غيره، وهو تأليفه على نظم وأسلوب يعجز عنه كـــل بليغ وصاحب بيان.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

ضلوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ضلالاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعيداً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَظَلَمُواْ لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وظلموا : الواو عاطفة، و(ظلموا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (كفروا).

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم (يكن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ليغفر : اللام لام الجحود حرف جر مبنى على الكسر، و(يغفر) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمره بعد لام الجحود وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل (يغفر) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكن)؛ أى : لم يكن الله مريداً ليغفر لهم، والجملة من (يكن) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية. وفاعل (يغفر) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يغفر).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

ليهديهم : اللام لام الجحود حرف جر مبنى على الكسر، و(يهدي) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد لام الجحود وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل (يهدي) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام معطوف على المصدر السابق، وفاعل (يهدي) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

طريقاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

طريق : مستثنى بـ(إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مستثنى متصل؛ فهو من جنس الأول (طريقاً)؛ لأن الأول فى معنى العموم؛ إذ كان فى سياق النفي، و(طريق) مضاف.

جهنم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

خالدين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال (هم) فى (يهديهم).

فيها : (في) حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بـ(خالدين).

أبداً : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ(خالدين) أيضاً.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان) واللام للبعد، والكاف للخطاب.

على : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] (ولا ليهديهم طريقاً) : لا يلطف بهم فيسلكون الطريق الموصل إلى جهنم، أو لا يهديهم يوم القيامة طريقاً إلا طريقها.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يسيراً) الآتي.

يسيراً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَـَٔامِنُوا۟ خَيْرًا لَّكُمْ ۚ وَإِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه.

الناس : نعت لـــ(أي) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى الذى حُرِّكَ إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به.

الرسول : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب جواب النداء، وجملة أسلول النداء (يأيها الناس..) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالحق : الباء حرف جر، و(الحق) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلق بـــ(جاء)؛ أى جاء بسبب إقامة الحقّ، أو متعلـــق بمحـــذوف حـــال مـــن (الرسول)؛ أى ومعه الحقُّ، أو متكلماً بالحق.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحـــذوف حال من (الحق)، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل جر مضاف إليه.

فآمنوا : الفاء استئنافية، و(آمنوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعـــة فاعـــل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

خيراً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة، لأنه :
– مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "فآمنوا وأتوا خيراً لكم"، لأنه لما أمرهم بالإيمان فهو يريد إخراجهم من أمر وإدخالهم فيما هو خير منه.
– صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير "فآمنوا إيماناً خيراً".
– خبر لـ(كان) المحذوفة مع اسمها، والتقدير : "فآمنوا يكن الإيمانُ خيراً".

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(خيراً).

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تكفروا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط وواو الجماعة فاعل.

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(إن) حرف توكيد ونصب.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(إن).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن) مؤخر، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جملة (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص وهو ناسخ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليماً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حكيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٞۘ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ﴿١٧١﴾

يأهل : (يا) حرف نداء، و(أهل) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : ناهية حرف مبنى على السكون.

تغلوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (يأهل الكتاب...) لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

في : حرف جر مبنى على السكون.

دينكم : (دين) اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تغلوا)، و(دين) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تقولوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ولا تغلوا) لا محل لها من الإعراب .

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقولوا).

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

الحق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[2].

---

(1) الغُلوُّ فى أصل وضعه اللغوى : مجاوزة الحد، يقال ذلك إذا كان فى السعر غلاء، و إذا كان فى القدر والمنزلة غلو... و(لا تغلوا) : لا تتجاوزوا الحد المعقول. وقد غلت اليهود فى حط المسيح عن منزلته حيث جعلته مولوداً لغير رشدة، وغلت النصارى فى رفعه عن مقداره حيث جعلوه إلهاً.

(2) (ولا تقولوا على الله إلا الحق) : وهو تنزيه عن الشرك والولد.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

المسيح : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عيسى : بدل من (المسيح) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

ابن : بدل أيضاً مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

رسول : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(رسول) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وكلمته : الواو عاطفة، و(كلمة) اسم معطوف على (رسول) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه[1].

ألقاها : (ألقى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال على تقدير "قد"؛ أى "قد ألقاها"، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

مريم : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، والجار والمجرور متعلق بـ(ألقى).

وروح : الواو عاطفة، و(روح) اسم معطوف على (رسول) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

منه : (من) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(روح).

فآمِنوا : الفاء استئنافية، و(آمنوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنوا).

ورسله : الواو عاطفة، و(رُسُل) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

---

[1] كلمة الله، لأنه وُجد بكلمته وأمره من غير واسطة أب ولا نطفة، وقيل له : روح الله وروح منه لذلك؛ لأنه ذو روح وُجد من غير جزء من ذى روح كالنطفة المنفصلة من الأب الحى ، وإنما اختُرع اختراعاً من عند الله وقدرته خالصة.

تقولوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (وآمنوا) لا محل لها من الإعراب .

ثلاثة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير : "إلهنا ثلاثة أو الإله ثلاثة"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

انتهوا : فعل أمر مبنى على حذف لنون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

خيراً : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه مفعول به لفعل محذوف، أو صفة لمفعول مطلق محذوف، أو خبر لـ(كان) المحذوفة مع اسمها وخبرها. (انظر إعراب "خيراً" فى الآية الكريمة السابقة).

لكم : اللام حرف جر و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(خيراً).

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إله : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية تفيد تأكيد وحدانية العلى القدير.

واحد : صفة مرفوعة وعلامة رفعه الضمة.

سبحانه : (سبحان) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف؛ أى "من أو عن أن يكون..." والجار والمجرور متعلق بالمصدر (سبحان).

له : اللام حرف جر والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكون) مقدم.

ولد : اسم (يكون) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

في : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقـــديره "استقر" صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محـــل رفـــع معطوف على (ما) الأولى.

في : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقـــديره "استقر" صلة الموصول.

وكفى : الواو استئنافية، و(كفى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

بالله : الباء حرف جر زائد، و(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل حركة حرف الجر الزائد، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وكيلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

لَّن يَسْتَنكِفَ ٱلْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ وَلَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَ ۚ وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يستنكف : فعل مضارع منصوب بـــ(لن) وعلامة نصبه الفتحة.

المسيح : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب استئنافية[2].

---

[1] معنى الآية الكريمة : يأهل الكتاب لا تتجاوزوا الحق مغالبين فى دينكم، ولا تفتروا على الله الكذب، فتنكـــروا رسالة عيسى، أو تجعلوه إلهاً مع الله، فإنما المسيح رسول كسائر الرسل، خلقه الله بقدرته وبكلمته التى بشَّر بها، ونفخ روحه جبريل فى مريم، فهو سر من أسرار قدرته، فآمنوا بالله ورسله جميعاً إيماناً صحيحاً ولا تـــدعوا أن الآلهة ثلاثة، انصرفوا عن هذا الباطل يكن خيراً لكم، فإنما الله واحد لا شريك له، وهو منزه عن أن يكون لـــه ولد، وكل ما فى السموات والأرض ملك له، وكفى به وحده مدبراً لملكه. المنتخب : ١٤١.

[2] (لن يستنكف المسيح) : لن يأنف ولن يذهب بنفسه عزة، من "نكفت الدمع" إذا نحيته عن خدك باصبعك.

عبداً : خبر (يكون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (يكون) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي (أن).

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(عبداً).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

الملائكة : اسم معطوف على (المسيح) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

المقربون : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الواو؛ لأنها جمع مذكر سالم.

ومَنْ : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يستنكف : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

عن : حرف جر مبنى على السكون.

عبادته : (عبادة) اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يستنكف)، و(عبادة) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ويستكبر : الواو عاطفة، و(يستكبر) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو معطوف على (يستنكف)، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

فسيحشرهم : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، والسين حرف استقبال، و(يحشر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

إليه : (إلى) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ(يحشر).

جميعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ
وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡتَنكَفُواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ فَيُعَذِّبُهُمۡ
عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾

فأما : الفاء استئنافية، و(أما) حرف تفصيل وشرط مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وعملوا : الواو عاطفة، و(عملوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

فيوفيهم : الفاء للربط واقعة فى جواب (أما)، و(يوفى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

أجورهم : (أجور) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ويزيدهم : الواو عاطفة، و(يزيد) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يوفى) فى محل رفع، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

فضله : (فَضْل) اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يزيد)، و(فضل) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

وأما : الواو عاطفة، و(أما) حرف تفصيل وشرط.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

استنكفوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، والواو فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

واستكبروا : الواو عاطفة، و(استكبروا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (استنكفوا) لا محل لها من الإعراب.

فيعذبهم : الفاء للربط واقعة فى جواب (أما)، و(يعذّبُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (فأما الذين آمنوا..) لا محل لها من الإعراب و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

عذاباً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أليماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يجدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من معطوفة على جملة (يعذب) فى محل رفع .

لهم : اللام حرف جر و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(ولياً).

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ولياً ولا نصيراً)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولياً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

نصيراً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَـٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه.

الناس : نعت لـ(أي) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

برهان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (يأيها الناس) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحــذوف صفة لـــ(برهان)، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وأنزلنا : الواو عاطفة، و(أنزلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملــة (قــد جاءكم برهان) لا محل لها من الإعراب.

إليكم : (إلى) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جــر بـــــ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنزلنا).

نوراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مبيناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱعْتَصَمُواْ بِهِۦ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِى رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾

فأما : الفاء استئنافية، و(أما) حرف تفصيل وشرط.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنوا).

واعتصموا : الواو عاطفة، و(اعتصموا) فعل ماضٍ مبنى على الــضم، وواو الجماعـــة فاعـــل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالبـــاء، والجـــار والمجرور متعلق بالفعل فى (اعتصموا).

فسيدخلهم : الفاء للربط واقعة فى جواب (أما)، والسين حرف استقبال، و(يدخل) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملــة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هم) ضمير متصل مبنى علـــى الــسكون فى محـــل نـــصب مفعول به.

في : حرف جر مبنى على السكون.
رحمة : اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق الفعل (يدخل)
منه : (من) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر بـــ(من)، والجـــار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(رحمة).
وفَضْلٍ : الواو عاطفة، و(فضل) اسم معطوف على (رحمة) مجرور وعلامة جره الكسرة.
ويهديهم : الواو عاطفة، و(يهدي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقـــدرة للثقـــل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يدخل) فى محل رفع. و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل رفـــع مفعول به أول.
إليه : (إلى) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـــ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (صراطًا) الآتي.
صراطًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
مستقيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

* * *

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ ۚ إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ ۚ وَإِن كَانُوٓا۟ إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَآءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿١٧٦﴾

يستفتونك : (يستفتون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعـــل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.
قل : فعل أمر مبنى على لسكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، والفاعـــل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب استئنافية.

[1] (ويهديهم إليه) : إلى عبادته، (صراطاً مستقيماً)، وهو طريق الإسلام، والمعنى : توفيقهم وتثبيتهم.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يفتيكم : (يفتي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة المثقل، والفاعل ضمير مستتر جوزاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول"، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

في : حرف جر مبنى على السكون.

الكلالة : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يفتى).

إن : حرف شرط مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

امرؤ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لفعل محذوف يفسره (هلك) المذكور بعد ذلك، وهذا الفعل المحذوف هو فعل الشرط.

هلك : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

ليس : فعل ماضٍ جامد مبنى على الفتح.

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق محذوف خبر (ليس) مقدم.

ولد : اسم (ليس) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل رفع صفة لـ(امرؤ)؛ أى إن هلك امرؤ غير ذى ولد.

وله : الواو للحال، و(له) اللام حرف جر ، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أخت : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير المستتر فى (هلك).

فلها : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، واللام حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

نصف : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن امرؤ هلك... فلها نصف) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(نصف) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ترك : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

يرثها : (يرث) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط.

لها : اللام حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكن) مقدم.

ولد : اسم (يكن) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجواب الشرط محذوف يُستدل عليه مما قبله، والتقدير : "إن لم يكن لها ولد فهو يرثها".

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

كانتا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والتاء للتأنيث، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

اثنتين : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بالمثنى.

فلهما : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(لهما) اللام حرف جر، و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الثلثان : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن كانتا اثنتين فلهما الثلثان) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

مما : (من) حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبنى على السكون فى محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الثلثان).

ترك : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط.

كانوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة اسم (كان).

إخوة : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

رجالاً : بدل من (إخوة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ونساء : الواو عاطفة، و(نساء) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فللذكر : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(للذكر) اللام حرف جر، و(الذكر) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مثل : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مثل) مضاف.

حظ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

الأنثيين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى.

يبين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(يبين).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تضلوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول لأجله؛ أى "كراهية أن تضلوا"، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بكل : الباء حرف جر، و(كل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(عليم) الآتى، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

* * *

---

[1] معنى الآية الكريمة : يسألونك – أيها النبى – عن ميراث من مات ولا ولد له، وله والد : أن حكم الله فى ميراث هؤلاء : إن كان للمتوفى أخت، فلها نصف تركته، وإن كان للمتوفاة أخ فله تركتها، وإن كان للوارث أختان فلهما ثلثا التركة، وإن كانوا إخوة من ذكور وإناث فنصيب الذكر مثل نصيب الأنثيين، يبين الله لكم هذا البيان حتى لا تضلوا فى تقسيم الأنصباء، والله عالم علماً كاملاً بكل شيء من أعمالكم وأفعالكم، ومجازيكم عليها. المنتخب : ١٤٢.

# إعراب
# القرآن الكريم

## ﴿المجلد الثالث﴾


دكتـور

**محمود سليمان ياقوت**

أستاذ الصرف و النحو

كلية الآداب – جامعة طنطا



دار المعرفة الجامعية

٤٠ شارع سوتير – الأزاريطة – ت : ٤٨٧٠١٦٣

٣٨٧ شارع قنال السويس – الشاطبي – تليفون : ٥٩٢٣١٤٦

# المجلد الثالث

إعـراب :

– سورة المائدة

– سورة الأنعام

# إعراب سورة المائدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ۚ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۗ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

أوفوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء.

بالعقود : الباء حرف جر، و(العقود) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أوفوا)[1].

أحلّت : (أحل) فعل ماضٍ مبنى للمجهول وهو مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (أحِلّ).

بهيمة : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية؛ لأن ما قبلها كلام قُدِّمَ مجملاً ثم عقب بالتفصيل. و(بهيمة) مضاف.

الأنعام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[2].

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

---

[1] يقال : وفى بالعهد، وأوفى به. و(العقود) : جمع عَقْد، وهو اتفاق بين طرفين يلتزم بمقتضاه كل منهما تنفيذ ما اتفقا عليه كعقد البيع والزواج، وعقود الله : هى التى عقدها على عباده وألزمها إياهم من مواجب التكليف.

[2] البهيمة : كل ذات أربع فى البر والبحر، وإضافتها إلى الأنعام للبيان، وقيل : بهيمة الأنعام الظباء وبقر الوحش ونحوها.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب على أنـه مستثنى متصل، والتقدير : أُحِلَّتْ لكم بهيمةُ الأنعام إلا الميتة وما أُهِلَّ لغيرِ الله به وغيره مما ذكر فى الآية الثالثة من السورة الكريمة. وقيل إنه مستثنى منقطع؛ لأن اللفظ ليس من جنس البهيمة، والتحريم لما طرأ من الموت ونحوه.

يُتْلَى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (يُتلى).

غير : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة من الضمير فى (لكم)؛ أى أُحلتْ لكم هذه الأشياء لا محلين الصيد. أو حال من الواو فى (أوفوا). و(غير) مضاف.

مُحلِّى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم حُذفت نونه للإضافة، و(محلِّى) مضاف[1].

الصيد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأنتم : الواو للحال، و(أنتم) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

حُرُم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحب الحال (محلِّى)، كأنه قيل : أحللنا لكم بعض هذه الأنعام فى حال امتناعكم عن الصيد وأنتم محرمون؛ لئلا يكون عليكم حَرَجٌ. و(حُرُم) جمع "حَرَام".

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

يحكم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ما : لك فيها وجهان من الإعراب :

– (ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بباء محذوفة؛ أى "يحكم بالذى يريد"، والجار والمجرور متعلق بـ (يحكم).

– (ما) موصول حرفى، وهى حرف مصدرى مبنى على السكون، و(ما) والفعل (يريد) فى تأويل مصدر فى محل جر؛ أى "يحكم بإرادته"، والجار والمجرور متعلق بـ (يحكم).

---

[1] (محلى) اسم فاعل من الفعل "أَحَلَّ" وهو مضاف إلى مفعوله؛ أى (الصيد).

يريد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الاسمى أو الحرف (ما)، والعائد محذوف، والتقدير : "يحكم بما يريده".

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحِلُّوا۟ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَلَا ٱلْهَدْىَ وَلَا ٱلْقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَٰنًا ۚ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُوا۟ ۚ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا۟ ۘ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماض مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لا : ناهية حرف مبنى على السكون.

تُحلُّوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل محل لها من الإعراب جواب النداء.

شعائر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف[1].

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

الشهر : اسم معطوف على (شعائر) منصوب بالفتحة.

الحرام : صفة منصوب وعلامة نصبها الفتحة.

---

[1] الشعائر : جمع شعيرة، وهى العلامة، وجُعلت علمًا لمناسك الحج وشعائره.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

الهَدْيَ : اسم معطوف على (شعائر) منصوب بالفتحة[١].

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

القلائد : اسم معطوف على (شعائر) أيضًا منصوب بالفتحة[٢].

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

آمِّين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء لموصوف محذوف، والتقدير : "ولا تُحِلُّوا قومًا آمين المسجد الحرام". والمعنى : لا تحلوا قتالهم ما داموا قاصدين البيت الحرام. و(آمين) : قاصدين.

البيت : مفعول به منصوب بالفتحة، وناصبه اسم الفاعل (آمين)؛ لأنه يعمل عمل الفعل.

الحرام : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

يبتغون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير المستتر في (آمِّين).

فضلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (فضلاً)، و(رب) مضاف و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

ورضوانًا : الواو عاطفة، و(رضوانًا) اسم معطوف على (فضلاً) منصوب بالفتحة.

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف للزمان المستقبل تضمن معنى الشرط مبنى على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (فاصطادوا).

حللتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

فاصطادوا : الفاء واقعة في جواب (إذا) للربط، و(اصطادوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة (إذا حللتم فاصطادوا) معطوفة على جملة (لا تحلوا) لا محل لها من الإعراب.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

---

[١] الهدى : ما أهدى إلى الكعبة وتقرّب به إلى العلى القدير، وهو جمع هَدْيَة.

[٢] القلائد : جمع قِلادة، وهى ما يعلق فى العنق، كانوا يعلقون فى أعناق الإبل من الهدى نعلاً أو لحاء شجر أو عروة مزادة أو غيره ليُعرف فلا يتعرض له أحد.

يجرمنكم : (يَجْرِمَنَّ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة فى محل جزم بـ (لا)، والنون للتوكيد، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول[1].

شنآن : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب. و(شنآن) مضاف[2].

قوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

صدوكم : (صدوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف، والجار والمجرور متعلق بـ (شنآن)، والمعنى : "ولا يكسبنكم بُغضُ قومٍ لأن صدوكم الاعتداءُ ولا يحملنكم عليه". والواو فى (صدوا) واو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)، و(كم) فى (صدوكم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

عن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

المسجد : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (صدوا).

الحرام : صفة لـ (المسجد) مجرورة بالكسرة.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تعتدوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل فى (ولا يجرمنكم) السابق. وواو الجماعة فاعل والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

وتعاونوا : الواو عاطفة، و(تعاونوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على (لا يجرمنكم) لا محل لها من الإعراب.

على : حرف جر مبنى على السكون.

البر : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تعاونوا).

والتقوى : الواو عاطفة، و(التقوى) اسم معطوف مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

---

[1] (ولا يجرمنكم) : لا يحملنكم، وماضيه "جَرَمَ".

[2] الشنآن : شدة البغض. يقال : شَنَأه شَنْئًا وشنآنًا : أبغضه وتجنبه.

تعاونوا : فعل مضارع مجزوم بـــ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، وتقديره "ولا تتعـــاونوا"، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (تعاونوا) لا محل لها من الإعراب.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الإثم : اسم مجرور بـــ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بالفعـــل فى (تعاونوا).

والعدوان : الواو عاطفة، و(العدوان) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

واتقوا : الواو عاطفة، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النـــون، وواو الجماعـــة فاعـــل، والجملة معطوفة على (ولا تعاونوا) لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

شديد : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(شديد) مضاف.

العقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

* * *

---

[1] معنى الآية الكريمة الثانية : يأيها المؤمنون لا تستبيحوا حرمة شعائر الله، كمناسك الحج وقت الإحـــرام قبـــل التحلل منه وسائر أحكام الشريعة، ولا تنتهكوا حرمة الأشهر الحرم بإثارة الحرب فيها، ولا تعترضوا لما يهدى من الأنعام إلى بيت الله الحرام باغتصابه أو منع بلوغه محلّه، ولا تنزعوا القلائد، وهى العلامات التى توضـــع فى الأعناق، إشعارًا بقصد البيت الحرام، وأنها ستكون ذبيحة فى الحج، ولا تعترضوا لقصاد بيت الله الحرام يبتغون فضل الله ورضاه، وإذا تحللتم من الإحرام، وخرجتم من أرض الحرم، فلكم أن تصطادوا، ولا يحملنكم بغضكم الشديد لقوم صدوكم عن المسجد الحرام على الاعتداء عليهم. وليتعاون بعضكم مع بعض – أيها المؤمنون – على فعل الخير وجميع الطاعات، ولا تتعاونوا على المعاصى ومجاوزة حدود الله، واخشوا عقاب الله وبطشه، إن الله شديد العقاب لمن خالفه. انظر المنتخب فى تفسير القرآن الكريم، ص ١٤٤.

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ
وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ
إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟ بِٱلْأَزْلَـٰمِ ۚ
ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ ۗ ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ
وَٱخْشَوْنِ ۚ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى
وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَـٰمَ دِينًا ۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ
مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ ۙ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣﴾

حُرِّمَتْ : (حُرِّمَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح وهو مبنى للمجهول، والتاء للتأنيث.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـــ (على)، والجار والمجـــرور متعلق بـــ (حُرِّمَ).

الميتة : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل استئنافية توضح مـــا سبق إجماله لا محل لها من الإعراب.

والدم : الواو عاطفة، و(الدم) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

ولحم : الواو عاطفة، و(لحم) اسم معطوف مرفوع بالضمة وهو مضاف.

الخنـــزير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محـــل رفـــع معطوف على (الميتة).

أُهِلَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضـــمير مســـتتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لغير : اللام حرف جر، و(غير) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (أُهِـــلَّ). و(غير) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (أُهِلَّ).

والمنخنقة : الواو عاطفة، و(المنخنقة) اسم معطوف على (الميتة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

والموقوذة : الواو عاطفة، و(الموقوذة) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

والمتردية : الواو عاطفة، و(المتردية) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

والنطيحة : الواو عاطفة، و(النطيحة) اسم معطوف مرفوع بالضمة[1].

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع معطوف على (الميتة).

أكل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

السَّبُعُ : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مستثنى بـ "إلا".

ذكيتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول[2].

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع معطوف على (الميتة).

ذُبِحَ : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، وهو مبنى على الفتح،ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

على : حرف جر مبنى على السكون.

النُّصُب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ذُبِحَ)[3].

---

(1) (وما أهل لغير الله به) أى رُفع الصوتُ به لغير الله، وهو قولهم باسم اللات والعزى، عند ذبحه، و(المنخنقة) التى خنقوها حتى ماتت، أو انخنقت بسبب، و(الموقوذة) التى أثخنوها ضربًا بعصا أو حجر حتى ماتت، و(المتردية) التى ترددت من جبل أو فى بئر فماتت، و(النطيحة) التى نطحها أخرى فماتت بالنطح، و(النطيحة) بمعنى "المنطوحة".

(2) ذكّى الشاة ونحوها : ذبحها، و(إلا ما ذكيتم) إلا ما أدركتم ذكاته وهو يضطرب اضطراب المذبوح.

(3) (النصب) : كانت للعرب حجارة منصوبة حول البيت يذبحون عليها ويشرّحون اللحم عليها، يعظمونها بذلك، ويتقربون به إليها.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف مصدرى ونصب.

تستقسموا : فعل مضارع منصوب بـــ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع معطوف على (الميتة)؛ أى "وحُرِّمَ عليكم الاستسقام ...". وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل (تستسقموا) لا محل لها مـــن الإعـــراب صلة الموصول الحرفى (أن).

بالأزلام : الباء حرف جر، و(الأزلام) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تستقسموا)[1].

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، والمشار إليه الاستقـــسام أو إلى تناول ما حُرِّمَ عليهم. واللام للبعد، والكاف حرف خطاب، والمـــيم علامـــة الجمع.

فسْقٌ : خبر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ (يئس).

يئس : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعـــراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دينكم : (دين) اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعـــل فى (كفروا)، و(دين) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) ناهية.

تخشوهم : (تخشوا) فعل مضارع مجزوم بـــ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعـــة فاعل، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل مبنى علـــى السكون فى محل نصب مفعول به.

واخشَوْنِ : الواو عاطفة، و(اخشوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعـــة فاعـــل، والجملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (اخشونِ تقديره : اخشونى) ضمير فى محل نصب مفعول به.

---

[1] الأزلام : جمع زَلَم، وهو السهم الذى لا ريش عليه. وكان أهل الجاهلية يستقسمون بالأزلام، وكانوا يكتبـــون عليها الأمر أو النهى ويضعونها فى وعاء، فإذا أراد أحدهم أمرًا أدخل يده فيه وأخرج سهمًا، فإن خرج ما فيه الأمر مضى لقصده، وإن خرج ما فيه النهى كَفَّ.

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ (أكملت).

أكملت : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محـــل رفـــع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبن على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أكملتُ).

دينكم : (دين) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جـــر مضاف إليه.

وأتممتُ : الواو عاطفة، و(أتممت) فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (أكملت) لا محل لها من الإعراب.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـــ (على)، والجار والمجـــرور متعلق بالفعل فى (أتممتُ).

نعمتى : (نعمة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشـــتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ورضيتُ : الواو عاطفة، و(رضيت) فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (أكملت) لا محل لها من الإعراب.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر باللام. والجار والمجرور متعلـــق بمحذوف حال من (دينًا) الآتى، وكان فى الأصل صفة؛ لأن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

الإسلام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

دينًا : حال منصوب بالفتحة من (الإسلام)؛ لأن (رضيتُ) بمعنى "الرضا"[1].

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًـــا لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ.

اضطُرَّ : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، وهو مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

فى : حرف جر مبنى على السكون.

مخمصة : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (اضـــطر). والمخمصة : المجاعة.

غير : حال منصوب بالفتحة، وصاحب الحال نائب الفاعل، و(غير) مضاف.

---

[1] يجوز أن يكون (رضيتُ) بمعنى "جعلتُ" و(دينًا) يُعرب على أنه تمييز أو مفعول به ثانٍ.

متجانف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[١].

لإثم : اللام حرف جر،و(إثم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (متجانف).

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

غفور : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (اضطر ... فإن ...) فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

رحيم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ ۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ ۙ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَكُلُوا۟ مِمَّآ أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٤﴾

يسألونك : (يسألون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب مسوقة للإجابة عن سؤالهم (ماذا أُحِلَّ لهم ؟). والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به؛ أى "يسألك المؤمنون أيها النبىُّ".

ماذا : لك فيها وجهان حين إعرابها :

- (ماذا) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، والخبر جملة (أُحِلَّ) الآتية.

- (ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، و(ذا) اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر[٢]، وجملة (أُحِلَّ) صلة الموصول.

أُحِلَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، وللجملة وجهان من الإعراب أشرنا إليهما حين إعراب (ماذا).

---

[١] المتجانف : المنحرف المائل. والمعنى : فمن اضطر إلى الميتة أو غيرها فى مجاعة غير منحرف إلى إثم فإن الله غفور رحيم.

[٢] الجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب مفعول ثانٍ لـ (يسألون) على كلا الإعرابين لـ (ماذا).

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (أحل).

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

أحل : فعل ماضٍ مبنى للمجهول وهو مبنى على الفتح.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (أحل).

الطيبات : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب "مقول القول".

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع معطوف على (الطيبات).

عَلّمتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الجوارح : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (ما)، أو العائد على الاسم الموصول؛ لأن (علّمتم) تقديره "علّمتموه" والهاء هى العائد.

مُكَلِّبين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء، وصاحب الحال (تم) فى (علّمتم)[1].

تعلمونهن : (تعلّمون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب حال ثانية، أو استئنافية لا محل لها من الإعراب. و(هُنّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

ممّا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (تعلّمون).

علّمكم : (علّم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فكلوا : الفاء استئنافية، و(كلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

(1) يقال : كَلَّبَ الكلبَ ونحوه : علّمه أخْذَ الصيد، وفائدة الحال (مكلبين) فى الآية الكريمة الدلالة على أن من يعلّم الجوارح يجب أن يكون غزيرًا فى علمه، مدرّبًا فيه، موصوفًا بالتكليب.

مِمَّا : إعرابها كإعراب (مما) السابقة، ولكن الجار والمجرور متعلق بـ (كلوا).

أَمسكْن : فعل ماضٍ مبنى على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعلٍ، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (أمسكن).

واذكروا : الواو عاطفة، و(اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (كلوا) لا محل له من الإعراب.

اسم : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عليه : (على) حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (اذكروا).

واتقوا : إعرابه كإعراب (اذكروا).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

سريع : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(سريع) مضاف.

الحساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

ٱلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ ۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ
وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ ۖ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ
ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ
غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِىٓ أَخْدَانٍ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ
حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٥﴾

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(أحلّ).

أُحلّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر باللام،والجار والمجرور متعلق بـ(أحل).

الطيبات : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.
وطعام : الواو استئنافية، و(طعام) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.
الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.
أوتوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة (أصله : أوتيوا) وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، والمفعول الأول واو الجماعة التى أصبحت نائبًا عن الفاعل فى (أوتوا).
حِل : خبر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(حل) مصدر بمعنى الحلال، فلا يثنى ولا يجمع.
لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (حل).
وطعامكم : الواو عاطفة، و(طعام) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.
حل : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (وطعام الذين ... حل) لا محل لها من الإعراب.
لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (حل).
والمحصنات : الواو عاطفة، و(المحصنات) اسم معطوف على (الطيبات) مرفوع بالضمة، ويجوز أن تكون (المحصنات) مبتدأ خبره محذوف، والتقدير : "والمحصنات من المؤمنات حل لكم".
من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.
المؤمنات : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (المحصنات).
والمحصنات : الواو عاطفة، و(المحصنات) اسم معطوف على (المحصنات) الأولى مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
من : حرف جر.
الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (المحصنات).

أوتوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة (أصله : أوتيوا)، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(قبل) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إذا : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (أُحِلّ)، أو بـ "حِلّ" التى قدرناها من قبل.

آتيتموهن : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها، والواو حرف إشباع لا محل لها من الإعراب، وهى ليست واو الجماعة، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول.

أجورهن : (أجور) مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هن) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

مُحْصِنين : حال منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال (تم) فى (آتيتموهن). ومعنى (محصنين) : أعفاء.

غير : صفة لـ (محصنين) منصوبة بالفتحة، أو حال من الضمير المستتر فى (محصنين)؛ أى "محصنين هم". و(غير) مضاف.

مسافحين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

متخذى : اسم معطوف على (مسافحين) مجرور بالياء، وهو جمع مذكر سالم حُذفت نونه للإضافة؛ لذلك (متخذى) مضاف.

أخدان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يكفر : فعل مضارع مجزوم بالسكون، فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بالإيمان : الباء حرف جر، و(الإيمان) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يكفر). ومعنى (ومن يكفر بالإيمان) بشرائع الإسلام وما أحلّ الله وما حرّم ...

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

---

[1] (أخدان) جمع "خِدْن" بمعنى صديق.

حبطَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

عمله : (عمل) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(عمل) مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الخاسرين).

من : حرف جر.

الخاسرين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (فقد حبط عمله) فى محل جزم.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ
وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُوا۟ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى
ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُوا۟ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ
سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ
تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ
وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَـٰكِن
يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أىُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فاغسلوا).

قمتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الصلاة : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (قمتم).

فاغسلوا : الفاء واقعة فى جواب (إذا) للربط، و(اغسلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة (إذا قمتم ... فاغسلوا) جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

وجوهكم : (وجوه) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وأيديكم : الواو عاطفة، و(أيدى) اسم معطوف على (وجوه) منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

المرافق : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى "وأيديكم مضافةً إلى المرافق"[1].

وامسحوا : الواو عاطفة، و(امسحوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (فاغسلوا) لا محل لها من الإعراب.

برؤوسكم : الباء حرف جر، و(رؤوس) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (امسحوا)، و(رؤوس) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه[2].

وأرجلكم : الواو عاطفة، و(أرجل) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أى "فاغسلوا وجوهكم وأيديكم وأرجلكم"، فهو معطوف على (وجوهكم)، و(أرجل) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الكعبين : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (أرجلكم)[3].

---

(1) (المرافق) : جمع "مَرْفِق"، وهو مَوْصِلُ الذراع فى العضد.

(2) يرى بعض المعربين أن الباء زائدة؛أى "وامسحوا رؤوسكم"، ولتلك الباء فائدة دلالية هى إلصاق المسح بالرأس.

(3) الكعب : العظم الناتىء عند ملتقى الساق والقدم، وفى كل قدم كعبان عن يَمنتها وعن يَسْرتها.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

جُنُبًا : خبر (كان) منصوب بالفتحة[1].

فاطهروا : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(اطهروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (إذا قمتم ... فاغسلوا) لا محل لها من الإعراب.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

مرضى : خبر (كان) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

على : حرف جر مبنى على السكون.

سفر : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف على خبر (كان)، فكأنه خبر ثان لها من حيث المعنى.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

جاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

أحد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

منكم : (من) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (أحد).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الغائط : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (جاء).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

لامستم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل.

النساء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فلم : الفاء عاطفة، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

تجدوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على جملة (كنتم مرضى).

---

[1] من أصابته الجنابة، ويكثر فيه استواء المفرد والمذكر وفروعهما، ويجمع على "أجناب".

ماءً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فتيمموا : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(تيمموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (وإن كنتم جنبًا فاطهروا) لا محل لها من الإعراب.

صعيدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

طيبًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

فامسحوا : الفاء عاطفة، و(امسحوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (فتيمموا) فى محل جزم.

بوجوهكم : الباء حرف جر، و(وجوه) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (امسحوا)، و(وجوه) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وأيديكم : الواو عاطفة، و(أيدى) اسم معطوف مجرور بالكسرة المقدرة للثقل، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

منه : (من) حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (امسحوا). والضمير عائد على (صعيدًا).

ما : حرف نفي مبنى على السكون.

يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ليجعلَ : اللام حرف تعليل وجر، و(يجعل) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ اللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يريد). ومفعول (يريد) محذوف والتقدير: "ما يريد الله الرخصةَ فى التيمم ليجعل عليكم حرجًا". وفاعل (يجعل) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (يجعل).

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

---

[1] (الغائط) : المنخفض الواسع من الأرض. وكان الرجل إذا أراد قضاء حاجة أتى غائطًا من الأرض؛ فقيل لكل من أحدث : تغوّط، استحياء من ذكر الحدث. و(الصعيد) : وجه الأرض، والتراب.

حَرَج : مفعول به منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد[1].

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل؛ أى لا يأخذ اسمًا ولا خبرًا.

يريد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (ما يريد) لا محل لها من الإعراب.

ليطهركم : اللام حرف تعليل وجر، و(يطهِّر) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يريد). ومفعول (يريد) محذوف والتقدير : "يريد ذلك ليطهركم". وفاعل (يريد) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) لا محل لها من الإعراب، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به[2].

وليتم : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(يتمَّ) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور معطوف على السابق. وفاعل (يتم) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

نعمته : (نعمة) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير فى محل جر مضاف إليه.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (يتم)، أو بمحذوف حال من "النعمة".

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجى من أخوات (إن)، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (لعل).

تشكرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

[1] (ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج) فى باب الطهارة حتى لا يرخص لكم فى التيمم.

[2] (ولكن يريد ليطهركم) : بالتراب إذا أعوزكم التطهر بالماء.

وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِي وَاثَقَكُم بِهِۦٓ إِذۡ قُلۡتُمۡ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾

واذكروا : الواو استئنافية، و(اذكروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، فائدتها تذكير المؤمنين بنعمه — سبحانه — عليهم وميثاقه الذى واثقهم به.

نعمة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة، و(نعمة الله) هى الإسلام.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (نعمة).

وميثاقه : الواو عاطفة، و(ميثاق) اسم معطوف على (نعمة) منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب صفة لـ (ميثاق).

واثقكم : (وَاثَقَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (وَاثَقَ).

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (واثق)، أو بمحذوف حال من الهاء فى (به) أو "الميثاق".

قلتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

سمعنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

وأطعنا : الواو عاطفة، و(أطعنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل نصب معطوفة على (سمعنا).

واتقوا : الواو استئنافية، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

عليم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بذات : الباء حرف جر، و(ذات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (عليم)، و(ذات) مضاف.

الصدور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُواْ ۚ ٱعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

كونوا : فعل أمر ناقص مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

قوامين : خبر (كونوا) منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة (كونوا قوامين) لا محل لها من الإعراب جواب النداء.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قوامين).

شهداء : خبر ثان لـ (كونوا) منصوب بالفتحة.

بالقسط : الباء حرف جر، و(القسط) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (شهداء).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

يجرمنكم : (يَجْرِمَنَّ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد فى محل جزم بـ (لا)، والنون للتوكيد، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

شنآن : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جواب النداء لا محل لها من الإعراب، و(شنآن) مضاف.

قوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

ألا : (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون التى قُلبت لامًا وأدغمت فى لام (لا) التى هى حرف نفى مبنى على السكون.

تعدلوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (يجرمنكم)؛ لأنه بمعنى "لا يحملنكم"، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

اعدلوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ، والضمير عائد على "العَدْل" المفهوم من (اعدلوا).

أقرب : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

للتقوى : اللام حرف جر، و(التقوى) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ (أقرب)[1].

واتقوا : الواو استئنافية، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

خبير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (خبير).

تعملون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

---

[1] (اعدلوا هو أقرب للتقوى) : نهاهم أولاً أن تحملهم البغضاءُ على تَرْكِ العدل، ثم استأنف فصرح لهم بالأمر بالعدل تأكيدًا وتشديدًا، ثم استأنف فذكر لهم وجه الأمر بالعدل وهو قوله : (هو أقرب للتقوى) أى العدل أقرب إلى التقوى وأدخل فى مناسبتها، أو أقرب إلى التقوى لكونه لطفًا فيها.

وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾

وعد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو يتعدى لمفعولين.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والمفعول الثانى لـــ (وعد) محذوف تقديره "الجنة".

وعملوا : الواو عاطفة، و(عملوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مغفرة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر :

- لا محل لها من الإعراب تفسيرية للمفعول الثانى الذى قدرناه، وهى تفسير السبب للمسبب، لأن الجنة مترتبة على الغفران وحصول الأجر.
- لا محل لها من الإعراب استئناف بيانى للوعد بعد تمام الكلام قبله، كأنه قال : قدم لهم وعدًا، فقيل : أى شىء وعده لهم ؟ فقيل : (لهم مغفرة وأجر عظيم).
- فى محل نصب "مقول القول" على تقدير "قال" محذوفة؛ أى "وقال لهم مغفرة ...".
- فى محل نصب مفعول ثانٍ للفعل (وعد) دون تقدير "الجنة" مفعولاً ثانيًا على معنى "وعدهم أن لهم مغفرة" أو "وعدهم مغفرة".

وأجر : الواو عاطفة، و(أجر) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

عظيم : صفة لـــ (أجر) مرفوعة بالضمة.

* * *

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٠﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ أول.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وكذبوا : الواو عاطفة، و(كذبوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (كفروا) لا محل لها من الإعراب.

بآياتنا : الباء حرف جر، و(آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (كذبوا)، و(آيات) مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ثانٍ والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.

أصحاب : خبر المبتدأ الثانى مرفوع بالضمة، والجملة (أولئك أصحاب ...) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (الذين)، والجملة (الذين ... أولئك أصحاب) استئنافية، و(أصحاب) مضاف.

الجحيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓا۟ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أىُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

اذكروا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

نعمة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (نعمة).

إذ : ظرف للزمان الماضى مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (نعمة) أيضًا، أو بالفعل فى (اذكروا).

هَمَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

قومٌ : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يبسطوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقدرة؛ أى "بأن يبسطوا" والجار والمجرور "بِبَسطِ ..." متعلق بـ (هَمَّ). وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

إليكم : (إلى) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يبسطوا).

أيديهم : (أيدىَ) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فكَفَّ : الفاء عاطفة، و(كَفَّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (هَمَّ قومٌ) فى محل جر.

أيديهم : (أيدى) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

عنكم : (عن) حرف جر، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـ (كف).

واتقوا : الواو استئنافية، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وعلى : الواو استئنافية، و(على) حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يتوكل).

فليتوكل : الفاء استئنافية، واللام لام الأمر، و(يتوكل) فعل مضارع مجزوم بـ "لام الأمر" وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

المؤمنون : فاعل مرفوع بالواو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية[1].

---

[1] معنى الآية الكريمة : "يأيها المؤمنون، تذكروا نعمة الله عليكم فى وقت الشدة، حين هَمَّ قوم – جماعة من المشركين – أن يفتكوا بكم، وبرسولكم، فمنع أذاهم عنكم، ونجاكم منهم. والزموا تقوى الله، واعتمدوا عليه – وحده – فى أموركم، فهو كافيكم، وشأن المؤمن أن يكون اعتماده على الله وحده دائمًا". المنتخب : ١٤٧.

۞ وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ٱثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا ۖ وَقَالَ ٱللَّهُ إِنِّى مَعَكُمْ ۖ لَئِنْ أَقَمْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَيْتُمُ ٱلزَّكَوٰةَ وَءَامَنتُم بِرُسُلِى وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٢﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

أخذ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجواب القسم المقدر وجوابه لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ميثاق : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

بنى : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، و(بنى) مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وبعثنا : الواو عاطفة، و(بعثنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (أَخَذَ اللهُ).

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (بعثنا)، أو بمحذوف حال، وصاحبه (اثنى عشر).

اثنى : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى.

عشر : بدل من نون (اثنى) المحذوفة؛ أى نون المثنى.

نقيبًا : تمييز وعلامة نصبه الفتحة[1].

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

---

[1] (نقيبًا) : النقيب كبير القوم المعنىُّ بشئونهم، ويُجمع على نقباء.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (بعثنا).

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

معكم : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة فى محل نصب "مقول القول"، و(مع) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

أقمتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآتيتم : الواو عاطفة، و(آتيتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم معطوف على (أقمتم)، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل.

الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآمنتم : إعرابه كإعراب (آتيتم) تمامًا.

برسلى : الباء حرف جر، و(رسل) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (آمنتم)، و(رسل) مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وعزرتموهم : الواو عاطفة، و(عزرتموهم) فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم عطفًا على فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والواو حرف إشباع لا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به[1].

وأقرضتم : الواو عاطفة، و(أقرضتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

قرضًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حسنًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

لأكفرنّ : اللام واقعة فى جواب القسم، و(أكفر) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، واوالجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم، وجملة أسلوب القسم (لئن أقمتم ... لأكفرن) لا محل لها من الإعراب استئنافية، والنون فى (لأكفرن) للتوكيد.

---

[1] (عزرتموهم) : نصرتموهم. يقال : عَزَّرَهُ؛ أى أعانه وقوّاه ونصره.

عنكم : (عن) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـــ (عن)، والجـــار والمجـــرور متعلق بالفعل فى (لأكفرنّ).

سيئاتكم : (سيئات) مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف و(كـــم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ولأدخلنكم : الواو عاطفة، واللام واقعة فى جواب القسم، و(أدخلنّ) فعل مضارع مـــبنى علـــى الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة معطوفة على (لأكفرن) لا محل لها من الإعراب، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محـــل نـــصب مفعول به أول.

جنات : مفعول به ثانٍ منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

تجرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (تجرى)، و(تحت) مـــضاف و(ها) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

الأنهار : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب صفة لـــ (جنات).

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

كفر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ (كفر)، وهو مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

منكم : (من) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير المستتر فى (كفر).

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(قد) حرف تحقيق.

ضلّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (كفر .. فقد ضلّ) فى محل رفـــع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

سواء : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

السبيل : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة.

* * *

فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ لَعَنَّٰهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَٰسِيَةً ۖ
يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ ۙ وَنَسُوا۟ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ
ۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ
وَٱصْفَحْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾

فبما : الفاء استئنافية، والباء حرف جر، و(ما) زائدة.

نقضهم : (نَقْض) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (لعنّاهم) الآتى، و(نقض) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ميثاقهم : (ميثاق) مفعول به منصوب بالفتحة، والذى نصبه المصدر (نقض)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

لعنّاهم : (لعنّا) فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) التى هى ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

وجعلنا : الواو عاطفة، و(جعلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (لعنّا) لا محل لها من الإعراب. و(جعلنا) يتعدى إلى مفعولين بمعنى "صيّرنا".

قلوبهم : (قلوب) مفعول به أول منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

قاسية : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يحرفون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو فى محل نصب حال من (هم) فى (لعنّاهم).

الكلم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

مواضعه : (مواضع) اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يحرّفون)، و(مواضع) مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ونَسُوا : الواو عاطفة، و(نسوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة (أصله نسيوا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (يحرفون).

حظًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مما : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأُدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (حظًّا).

ذُكِّرُوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (ذُكِّروا).

ولا تزال : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى، و(تزالُ) فعل مضارع ناقص من أخوات (كان) مرفوع بالضمة، واسمه ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت".

تطلع : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة فى محل نصب خبر (لا تزال)، والجملة من (لا تزال) واسمها وخبرها معطوفة على (نسوا).

على : حرف جر مبنى على السكون.

خائنة : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تطلع).

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (خائنة)[1].

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

قليلاً : مستثنى بـ (إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمستثنى منه الضمير فى (منهم).

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (قليلاً).

فاعفُ : الفاء استئنافية، و(اعفُ) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عنهم : (عن) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـ (اعفُ).

واصفح : الواو عاطفة، و(اصفح) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (اعفُ) لا محل لها من الإعراب.

---

[1] (خائنة) اسم فاعل، ولكن المراد به المصدر "خيانة"، وهناك تأويلات أخرى ذكرها أبو حيان فى (البحر المحيط) ٣ / ٤٤٦.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
يحب : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.
المحسنين : مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰٓ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَهُمۡ فَنَسُواْ حَظّٗا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَأَغۡرَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَاوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَسَوۡفَ يُنَبِّئُهُمُ ٱللَّهُ بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ﴿١٤﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) حرف جر.
الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلق بـ (أخذنا) الآتى؛ أى "وأخذنا من الذين قالوا إنا نصارى ميثاقهم".
قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).
نصارى : خبر (إن) مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة فى محل نصب "مقول القول".
أخذنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.
ميثاقهم : (ميثاق) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصلٍ فى محل جر مضاف إليه.
فنسوا : الفاء عاطفة، و(نسوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أخذنا) لا محل لها من الإعراب.
حظًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ممًا : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأُدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (حظًا).

ذُكِّرُوا : فعل ماضٍ فعل ماضٍ مبنى على الضم وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (ذُكِّرُوا).

فأغرينا : الفاء عاطفة، و(أغرينا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (أخذنا) لا محل لها من الإعراب[1].

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (أغرينا) وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

العداوة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والبغضاء : الواو عاطفة، و(البغضاء) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

يوم : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (العداوة)، و(يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وسوف : الواو عاطفة، و(سوفَ) حرف استقبال.

ينبئهم : (يُنَبِّىءُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة،و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة معطوفة على (أخذنا) لا محل لها من الإعراب.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (ينبىء).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، وواو الجماعة اسم (كان).

يصنعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كانوا)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

* * *

---

[1] (أغرينا) : ألصقنا وألزمنا، من غرى بالشىء : إذا لزمه ولصق به، ومنه الغِرَاءُ الذى يُلصق به.

يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ كَثِيرٗا مِّمَّا كُنتُمۡ تُخۡفُونَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖۚ قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ وَكِتَٰبٞ مُّبِينٞ ١٥

يأهل : (يا) حرف نداء، و(أهل) منادى منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

رسولنا : (رسول) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء، و(رسول) مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

يبيّن : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل نصب حال، وصاحب الحال (رسول) من (رسولنا).

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يبين).

كثيرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مما : (من) حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كثيرًا).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

تخفون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "تخفونه".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الكتاب : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من العائد فى "تخفونه"؛ أى الهاء.

ويعفو : الواو عاطفة، و(يعفو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (يبين) فى محل نصب.

---

[1] (يأهل الكتاب) : خطاب لليهود والنصارى.

عن : حرف جر مبنى على السكون.
كثير : اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يعفو).
قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.
جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.
من : حرف جر.
الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (نور)، وقد كان فى الأصل صفة "قد جاءكم نور من الله"، ولكن هناك قاعدة تقول نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.
نور : فاعل (جاء) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
وكتاب : الواو عاطفة، و(كتاب) اسم معطوف مرفوع بالضمة.
مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

يَهْدِى بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِهِۦ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾

يهدى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.
به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (يهدى).
الله : فاعل (يهدى) مرفوع بالضمة، والجملة فى محل رفع صفة لـ (نور) أو (كتاب).
من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين فى محل نصب مفعول به أول.
اتَّبعَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
رضوانه : (رضوان) مفعول به لـ (اتبع) منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.
سبل : مفعول به ثان لـ (يهدى) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
السلام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

[1] (سبل السلام) : طرق السلامة والنجاة من عذاب الله، أو سبل الله تعالى.

ويخرجهم : الواو عاطفة، و(يخرج) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع معطوفة على (يهدى)، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر.

الظلمات : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يخرج).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

النور : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجررو متعلق بـ (يخرج).

بإذنه : الباء حرف جر، و(إذن) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(إذن) مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ويهديهم : إعرابه كإعراب (يخرجهم) تمامًا وضمة (يهدى) مقدرة للثقل.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

صراط : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يهدى).

مستقيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ ۚ قُلْ فَمَن
يَمْلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ ٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ
وَأُمَّهُۥ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ۗ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

لقد : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

كفر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

قالوا : فعل ماض مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وجملة القسم استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

هو : ضمير فصل مبنى على الفتح لا محل لها من الإعراب.

المسيح : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
وهناك وجه إعرابي آخر :
- (هو) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.
- (المسيح) خبر، والجملة فى محل رفع خبر (إن). وعلى كلا الوجهين الجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

ابن : بدل من (المسيح) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

فَمَنْ : الفاء للعطف على جملة محذوفة، تضمنت كذبهم فى مقالتهم والتقدير : قل كذبوا وقل ليس كما قالوا فمن يملك. و(من) اسم استفهام يفيد التقرير مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يملك : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب معطوفة مقول القول (قل) كما قدرنا.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يملك)، أو بمحذوف حال من (شيئًا) الآتى.

شيئًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

أراد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" وجواب الشرط محذوف يُستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير "إن أراد أن يهلك ... فمن يملك ..."، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يهلك : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (أراد). وفاعل (يهلك) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

---

[1] (فمن يملك من الله شيئًا) : فمن يمنع من قدرته ومشيئته شيئًا.

المسيح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ابن : بدل من (المسيح) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
مريم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.
وأمه : الواو عاطفة، و(أم) اسم معطوف على (المسيح) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.
ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (المسيح).
فى : حرف جر مبنى على السكون.
الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.
جميعًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، من المسيح وأمه ومن فى الأرض.
ولله : الواو استئنافية، واللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
مُلْك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية مؤكدة لقوله : (إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه) ودلالة على أنه إذا أراد فعل؛ لأن من له ذلك الملك يفعل فى ملكه ما يشاء. و(ملك) مضاف.
السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف مجرور بالكسرة.
وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع معطوف على (مُلْك).
بينهما : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.
يخلق : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.
يشاء : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما يشاؤه".
والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.
على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير) الآتى. و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَـٰرَىٰ نَحْنُ أَبْنَـٰٓؤُا۟ ٱللَّهِ وَأَحِبَّـٰٓؤُهُۥ ۚ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم ۖ بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۚ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

وقالت : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث.

اليهود : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

والنصارى : الواو عاطفة،و(النصارى) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

نحن : ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ.

أبناء : خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب "مقول القول". و(أبناء) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأحباؤه : الواو عاطفة، و(أحباء) اسم معطوف على (أبناء) مرفوع بالضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

فَلِمَ : الفاء هى الفصيحة، والمعنى : إذا كنتم أبناء الله وأحباءه فَلِمَ يعذبكم ؟ و(لِمَ) اللام حرف جر، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون على الألف المحذوفة فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يعذب) الآتى.

يعذّبكم : (يعذب) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة استئنافية، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

بذنوبكم : الباء حرف جر، و(ذنوب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يعذب)، و(ذنوب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

بل : حرف إضراب مبنى على السكون، وما بعد (بل) رَدٌّ لقولهم (نحن أبناء الله).

أنتم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

بشر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر محكية بـ (قُل)؛ أى "قل لهم : بل أنتم بشر".

ممن : (من) حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (بشر).

خَلَقَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

يغفر : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يغفر).

يشاء : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

ويعذب : الواو عاطفة، و(يعذب) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (يغفر) لا محل لها من الإعراب.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

يشاء : إعرابه كإعراب (يشاء) السابق تمامًا.

ولله : الواو استئنافية، واللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مُلْك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(ملك) مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع معطوف على (مُلْك).

بينهما : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقرّ"صلة الموصول، وهو مضاف و(هما) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وإليه : الواو عواطفة، و(إلى) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـــ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

المصير : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (لله مُلك ...) لا محل لهـــا مـــن الإعراب.

* * *

يَـٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَـٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ عَلَىٰ فَتۡرَةٍ مِّنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدۡ جَآءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾

يأهل : (يا) حرف نداء، و(أهل) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضـاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

رسولنا : (رسول) فاعل لـــ (جاء) مرفوع بالضمة، والجملة جواب النداء لا محل لهـــا مـــن الإعراب، و(رسول) مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

يبين : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملـــة فى محل نصب حال من (رسولنا).

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ (يبين).

على : حرف جر مبنى على السكون.

فترة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعـــل (يـــبين) أو (كم) فى (لكم)[1].

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

---

[1] (على فترة) : من فَتَر الشيء، إذا سكن أو زالت حدته. وقال الراغب الأصفهانى : "الفتـــور ســـكون بعـــد حدة، ولين بعد شدة، وضعف بعد قوة". والمراد بـــ (فترة) فى الآية الكريمة انقطاع الوحى وظهور الرسل عدة قرون.

الرسل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (فترة).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تقولوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول لأجله؛ أى "مخافةَ أن تقولوا"، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرف (أن).

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

جاءنا : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

بشير : فاعل (جاء) مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

نذير : اسم معطوف على (بشير) مجرور وعلامة جره الكسرة.

فقد : الفاء الفصيحة؛ لأنها تدل على محذوف قبلها؛ أى "إذا اعتذرتم بذلك فقد جاءكم بشير ونذير"، و(قد) حرف تحقيق.

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

بشير : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب "إذا" التى قدرناها.

ونذير : الواو عاطفة، و(نذير) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير) الآتى، و(كل) مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر مرفوع بالضمة والجملة استئنافية.

* * *

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَـٰقَوْمِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ
جَعَلَ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ
أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٢٠﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان فى محل نصب مفعول بـه لفعـل محذوف والتقدير : "واذكر إذ"، والفعل المحذوف مع فاعله "اذكر" يشكلان جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

مُوسى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

لقومه : اللام حرف جر، و(قوم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـرور متعلق بـ (قال)، و(قوم) مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

قوم : منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة (الأصل : يا قومى) منصوب بفتحة مقـدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفـة ضمير فى محل جر مضاف إليه.

اذكروا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

نعمة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجـرور متعلق بـ (نعمة).

إذ : ظرف لما مضى من الزمان فى محل نصب متعلق بـ (نعمة) أيضًا.

جعل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

فيكم : (فى) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلـق بـ (جعل).

أنبياء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وجعلكم : الواو عاطفة، و(جعل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جـوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (جعل) الأولى فى محل جـر، و(كـم) ضـمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

ملوكًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآتاكم : الواو عاطفة، و(آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (جعلكم)، و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به أول.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثانٍ لـ (آتى).

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يُؤْتِ : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

أحدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

العالمين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (أحدًا)[1].

* * *

يَٰقَوْمِ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِى كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿٢١﴾

يا قوم : (يا) حرف نداء، و(قوم) منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة (الأصل : يا قومى) منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ادخلوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

المقدسة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[2].

---

[1] (وجعلك ملوكًا) : لأنه ملكهم بعد فرعون ملكه وبعد الجبابرة ملكهم، ولأن الملوك تكاثروا فيهم تكاثر الأنبياء. وقيل : كانوا مملوكين فى أيدى القبط فأنقذهم الله فسمى إنقاذهم ملكًا. (ما لم يؤت أحدًا من العالمين) من فلق البحر وإغراق العدو وتظليل الغمام وإنزال المن والسلوى ... وغير ذلك.

[2] (الأرض المقدسة) : يعنى أرض بيت المقدس، وقيل : الطور وما حوله، وقيل : الشام، وقيل : فلسطين ودمشق وبعض الأردن ... وهناك أقوال أخرى ذكرها الزمخشرى فى كشافه ١ / ٦٠٣.

التى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب صفة ثانية لـ (الأرض).

كتب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (كتب).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

ترتدوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (ادخلوا) لا محل لها من الإعراب.

على : حرف جر مبنى على السكون.

أدباركم : (أدبار) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من واو الجماعة فى (لا ترتدوا)، و(أدبار) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فتنقلبوا : الفاء عاطفة، و(تنقلبوا) معطوفة على (ترتدوا) مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل. ويجوز أن تكون الفاء للسببية، و(تنقلبوا) منصوب بـ (أن) مضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبه حذف النون.

خاسرين : حال من الواو فى (تنقلبوا) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قَالُواْ يَـٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُواْ مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُواْ مِنْهَا فَإِنَّا دَٰخِلُونَ ﴿٢٢﴾

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

يا موسى : (يا) حرف نداء، و(موسى) منادى مبنى على الضم المقدر فى محل نصب.

إنّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

فيها : (فى) حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (إن).

قومًا : اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، وجملة (يا موسى ...) فى محل نصب "مقول القول".

جبارين : صفة منصوبة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

وإنا : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبنى على السكون.

ندخلها : (ندخلَ) فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة فى محل رفع خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها معطوفة على ما قبلها فى محل نصب، و(ها) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يخرجوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد (حتى) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ (ندخل). وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أنْ).

منها : (من) حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (يخرجوا).

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

يخرجوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

منها : (من) حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (يخرجوا).

فإنا : الفاء واقعة فى جواب الشرط؛ لأنه جملة اسمية، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

داخلون : خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

* * *

قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا ٱدْخُلُوا۟
عَلَيْهِمُ ٱلْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَـٰلِبُونَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓا۟
إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾

قال : فعل ماض مبنى على الفتح.

رجلان : فاعل مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى، والجملة استئنافية[1].

---

[1] (رجلان) هما: يوشع بن نون، وهو الذى نُبِّيءَ بعد موسى، وكالب بن يوقنا. و"كالب" بفتح اللام وكسرها.

من : حرف جر.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رجلان).

يخافون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

أَنْعَمَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة ثانية لـ (رجلان)، أو لا محل لها من الإعراب اعتراضية، أو فى محل نصب حال من (رجلان) على الرغم من أنه نكرة لتخصصها بالصفة (من الذين)، أو حال من الجار والمجرور (من الذين).

ولابد من تقدير "قد" حين إعراب تلك الجملة حالاً؛ أى "قد أنعم الله ...".

عليهما : (على) حرف جر، و(هما) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (أنعم).

ادخلوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (ادخلوا).

الباب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط فى محل نصب متعلق بجوابه (فإنكم غالبون).

دخلتموه : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها، والواو حرف إشباع وليست واو الجماعة، والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

فإنكم : الفاء واقعة فى جواب (إذا) للربط، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

غالبون : خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة (إذا) مع شرطها وجوابها معطوفة على (ادخلوا) فى محل نصب.

وعلى : الواو استئنافية، و(على) حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (توكلوا) الآتى.

فتوكلوا : الفاء للربط، و(توكلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كان) منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم. وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ أى "إن كنتم مؤمنين فتوكلوا على الله"، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

* * *

قَالُوا۟ يَـٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَآ أَبَدًا مَّا دَامُوا۟ فِيهَا ۖ فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَـٰتِلَآ إِنَّا هَـٰهُنَا قَـٰعِدُونَ ﴿٢٤﴾

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

موسى : منادى مبنى على الضم المقدر للتعذر فى محل نصب.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

لن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

ندخلها : (ندخل) فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن)، والجملة جواب النداء، وجملة (يا موسى إنا لن ندخلها) فى محل نصب "مقول القول"، و(ها) فى (ندخلها) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

أبدًا : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ (ندخل).

ما : مصدرية ظرفية حرف مبنى على السكون.

داموا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، وواو الجماعة اسم (دام) التى هى من أخوات (كان)، و(ما) والفعل (دام) فى تأويل مصدر ظرف زمان، والتقدير "لن ندخلها أبدًا مدة دوامهم فيها"، وهذا الظرف بدل من الظرف (أبدًا) بدل بعض من كل، لأن الأبد يعم الزمان المستقبل كله، وديمومة الجبارين فيها بعضه.

فيها : (فى) حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (دام).

فاذهب : الفاء استئنافية، و(اذهب) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

أنت : تأكيد لضمير الفاعل المستتر فى (اذهب)، وهو ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع.

وربك : الواو عاطفة، و(رب) اسم معطوف على ضمير الفاعل المستتر فى (اذهب) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فقاتلا : الفاء عاطفة، و(قاتلا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (اذهب) لا محل لها من الإعراب.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

ها : حرف تنبيه مبنى على السكون.

هنا : اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بـ (قاعدون) الآتى.

قاعدون : خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

قَالَ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ إِلَّا نَفۡسِي وَأَخِيۖ فَٱفۡرُقۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٢٥﴾

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة استئنافية.

ربِّ : منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحال بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (الأصل : يا ربى) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، وياء المتكلم ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

أملك : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب "جواب النداء"، وجملة (رب إنى لا أملك) فى محل نصب "مقول القول".

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

نفسى : مفعول به منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وأخى : (وأخى) لك فيها عدة وجوه من الإعراب، يمكن تقديمها على النحو الآتى :

١- الواو عاطفة، و(أخ) اسم معطوف على ضمير الفاعل المستتر فى (أملك) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

٢- الواو عاطفة، و(أخ) اسم معطوف على محل (إن) مع اسمها مرفوع بالضمة المقدرة، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

٣- الواو استئنافية، و(أخ) مبتدأ محذوف الخبر، والتقدير : "وأخى لا يملك إلا نفسه"، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

٤- الواو عاطفة، و(أخ) اسم معطوف على اسم (إن) منصوب بفتحة مقدرة، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

٥- الواو عاطفة، و(أخ) معطوف على (نفسى) منصوب بفتحة مقدرة، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

٦- الواو عاطفة، و(أخ) اسم معطوف على الياء فى (نفسى) مجرور بالكسرة المقدرة، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

ونشير إلى أن الذى سمح بهذا التعدد الإعرابى لكلمة واحدة هو المعنى أو الدلالة، وليس هذا عيبًا فى اللغة العربية، وإنما يدل على دقتها، وعلى الصلة القوية بين الإعراب والمعنى؛ بحيث نستطيع أن نقول إن عدم تعارضهما شرط أساسى فى قبول أى وجه من وجوه الإعراب[1].

فافرق : الفاء استئنافية، و(افرق) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

---

[1] (قال رب إنى لا أملك إلا نفسى وأخى) : لما عصوا أمر الله، وتمردوا على موسى، وسمع منهم ما سمع من كلمة الكفر، وسوء الأدب مع الله، ولم يبق معه من يثق به إلا هارون قال ذلك. وهذا من الكلام المنطوى صاحبه على الالتجاء إلى الله؛ والشكوى إليه، ورقة القلب التى تستجلب الرحمة وتستنزل النصرة.

بيننا : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (افرق) وهو مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وبين : الواو عاطفة، و(بين) ظرف مكان معطوف على (بين) الأولى، وهو مضاف.

القوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الفاسقين : صفة مجرورة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على العلى القدير، والجملة استئنافية.

فإنها : الفاء زائدة تفيد التوكيد، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(ها) ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

محرَّمة : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (محرمة).

أربعين : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم متعلق :

– بـ (محرَّمة) فيكون التحريم مقيدًا بهذه المدة، وتكون جملة (يتيهون) استئنافية أو فى محل نصب حال من (هم) فى (عليهم).

– بـ (يتيهون)؛ أى يتيهون هذه المدة فى الأرض، ويكون التحريم على هذا غير مؤقت بهذه المدة، بل يكون إخبارًا بأنهم لا يدخلونها وأنهم مع ذلك يتيهون فى الأرض أربعين سنة يموت فيها من مات.

سنة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يتيهون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية أو حالية كما أشرنا.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يتيهون).

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) ناهية مبنية على السكون.

تأسَ : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبنى على السكون.

القوم : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تأسَ).

الفاسقين : صفة مجرورة بالياء لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

۞ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾

واتل : الواو عاطفة، وهى تعطف الجملة بعدها على الفعل الذى قدرناه مع الآية العشرين: (وإذ قال موسى)؛ أى "واذكر إذْ قال موسى". و(اتل) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على "اذكر" كما أشرنا، والخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم.

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (اتلُ).

نبأ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

ابنى : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى، وهو مضاف.

آدم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، و(ابنا آدم) هما قابيل وهابيل.

بالحق : الباء حرف جر، و(الحق) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال وصاحب الحال :

– ضمير الفاعل المستتر فى (اتلُ)، والمعنى : "حال كونك ملتبسًا بالحق" أى : بالصدق.

– كلمة (نبأ)، والمعنى : "اتل عليهم نبأهما ملتبسًا بالحق".

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (نبأ)، والتقدير: "اتل قصتهما وحديثهما فى ذلك الوقت"، أو الظرف نفسه بدل من (نبأ)؛ أى "اتل عليهم النبأ نبأ ذلك الوقت".

قرّبا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وألف الاثنين فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها، وألف الاثنين عائدة على قابيل وهابيل ابنى آدم.

قربانًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فتُقبِّل : الفاء عاطفة، و(تُقبِّلَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على (قربانًا)، والجملة معطوفة على (قرّبا) فى محل جر.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أحدهما : (أحد) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تُقبل)، و(أحد) مضاف و(هما) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

يُتقبّلْ : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة معطوفة على (تقبل).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الآخر : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يُتقبّلْ).

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة استئنافية.

لأقتلنك : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(أقتلَ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم فى محل نصب "مقول القول"، والكاف فى (لأقتلنك) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة لـ (إن) عن العمل.

يتقبل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

من : حرف جر.

المتقين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بـ (يتقبل)[1].

---

[1] معنى الآية الكريمة (٢٧) : «وإن حب الاعتداء فى طبيعة بعض الناس، فاقرأ، أيها النبى، على اليهود — وأنت صادق — خبر هابيل وقابيل ابنى آدم، حين تقرب كل منهما إلى الله بشىء، فتقبل من أحدهما لإخلاصه، ولم

لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِى مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِىَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

بسطْتَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل.

إلىَّ : (إلى) حرف جر، والياء المدغمة فى ياء (إلى) ضمير متصل فى محل جر، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (بسطت).

يدك : (يد) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

لتقتلنى : اللام حرف تعليل وجر، و(تقتل) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (بسطت). وفاعل (تقتل) ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) لا محل لها من الإعراب، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

ما : حجازية عاملة عمل "ليس"، وهى حرف نفى مبنى على السكون.

أنا : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (ما).

بباسط : الباء زائدة، و(باسط) خبر (ما) العاملة عمل "ليس" منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وجملة أسلوب القسم استئنافية، ونشير إلى أن جواب الشرط محذوف يُستدلُّ عليه من جواب القسم.

يدى : (يد) مفعول به لاسم الفاعل (باسط) منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إليك : (إلى) حرف جر، والكاف ضمير متصل فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (باسط).

---

يتقبل من الآخر لعدم إخلاصه، فحسد أخاه وتوعده بالقتل حقدًا عليه، فرد عليه أخوه مبينًا له أن الله لا يتقبل العمل إلا من الأتقياء المخلصين فى تقربهم». المنتخب : ١٥٠.

لأقتلك : اللام حرف تعليل وجر، و(أقتل) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـاللام، والجار والمجرور متعلق بـ (باسط)، وفاعل (أقتل) ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

إنّى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

أخاف : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ربَّ : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه صفة للفظ الجلالة أو بدل منه، وهو مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم[1].

* * *

إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ فَتَكُونَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

أريد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية تفيد الدلالة على التعليل لامتناعه عن المقاتلة بعد التعليل الأول (إنى أخاف ...).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تبوء : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (أريد)، وفاعل (تبوء) ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

بإثمى : الباء حرف جر، و(إثم) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بـ (تبوء)، و(إثم) مضاف والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] معنى الآية الكريمة (٢٨) : «وقال له : لئن أغواك الشيطان فمددت يدك نحوى لتقتلنى، فلن أعاملك بالمثل، ولن أمد يدى إليك لأقتلك؛ لأنى لأخاف عذاب ربى، وهو الله رب العالمين» المنتخب : ١٥٠.

وإثمك : الواو عاطفة، و(إثم) اسم معطوف مجرور بالكسرة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فتكون : الفاء عاطفة، و(تكون) فعل مضارع ناقص منصوب بالفتحة عطفًا على (تبوء)، واسمه ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت".

من : حرف جر مبنى على السكون.

أصحاب : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون). و(أصحاب) مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وذلك : الواو استئنافية، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

جزاء : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، و(جزاء) مضاف.

الظالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ

مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٣٠﴾

فطوعت : الفاء استئنافية، و(طَوَّع) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (طوَّع).

نفسه : (نفس) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(نفس) مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

قتل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

أخيه : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه[1].

---

[1] (فطوعت له نفسه قتل أخيه) : فوسعته له ويسرته، من طاع له المرتعُ إذا اتسع.

فقتله : الفاء عاطفة، و(قتل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على (قابيل)، والجملة معطوفة على (فطوعت له نفسُه) لا محل لها من الإعراب، والهاء فى (قَتَلَهُ) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

فأصبح : الفاء عاطفة، و(أصبح) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

من : حرف جر.

الخاسرين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (أصبح)، والجملة من (أصبح) واسمها وخبرها معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

* * *

فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ أَخِيهِ ۚ قَالَ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴿٣١﴾

فبعث : الفاء عاطفة، و(بعث) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (فأصبح من الخاسرين) لا محل لها من الإعراب.

غرابًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يبحث : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل نصب صفة لـ (غرابًا).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ(فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يبحث).

ليريه : اللام حرف تعليل وجر، و(يُرى) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـاللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يبحث)، وفاعل (يُرى) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، والهاء فى (ليريه) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال، وصاحب الحال ضمير الفاعل فى (يُوارِى).

يوارى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل نصب مفعول ثانٍ لـ (يرى).

سوءة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف[١].

أخيه : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

ويلتنا : (ويلةَ) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والياء التى قُلبت ألفًا ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه. ويقول المفسرون إن تلك الألف بدل من ياء المتكلم على أن الأصل "يا ويلتى".

أعجزت : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، (عَجَزْتُ) فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة (يا ويلتا ...) فى محل نصب "مقول القول".

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

أكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، واسمه ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف محذوف، والجار والمجرور متعلق بـ (عجزت).

مثل : خبر (أكون) منصوب بالفتحة، والجملة من (أكون) واسمها وخبرها صلة الموصول الحرف (أن)، و(مثل) مضاف.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

الغراب : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.

فأوارى : الفاء عاطفة، و(أوارى) فعل مضارع منصوب بالفتحة؛ لأنه معطوف على (أكون)، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة معطوفة على جملة (أكون) مع اسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب[٢].

سوءة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

---

[١] السوءة : العورة، وما لا يجوز أن ينكشف من جسده، والسوءة : الفضيحة لقبحها.

[٢] الفاء فى (أوارى) ليست فاء السببية على الرغم من سبقها بالاستفهام فى (أَعَجَزْتُ)؛ لأن الفاء الواقعة جوابًا للاستفهام تنعقد من الجملة الاستفهامية، والجواب شرط وجزاء، وهنا لا تنعقد، تقول : أتزورنى فأكرمَك، والمعنى : إن تزرنى أكرمْك، ولو قلت هنا :إن أعجز أن أكون مثل هذا الغراب أوارِ سوءة أخى، لم يصحَّ؛ لأن المواراة لا تترتب على عجزه عن كونه مثل الغراب.

أخي : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فأصبح : الفاء عاطفة، و(أصبح) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

النادمين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (أصبح)، والجملة من (أصبح) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (قال) لا محل لها من الإعراب.

* * *

مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا
بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ
جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًاۚ
وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم
بَعْدَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾

من : حرف جر مبنى على السكون.

أجل : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (كتبنا) الآتي، و(أجل) مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، والمشار إليه : القتل المذكور، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

كتبْنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبنى على السكون.

بنى : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بـ (كتبنا) أيضًا، و(بنى) مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة[1].

أنه : (أن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير شأن مبنى على الضم فى محل نصب اسم (أن).

مَنْ : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

قتل : فعل ماض مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

نفسًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بغير : الباء حرف جر، و(غير) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من ضمير الفاعل فى (قتل)؛ أى "من قتلها ظالمًا". و(غير) مضاف.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

فساد : اسم معطوف على (نفس) مجرور بالكسرة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (فساد).

فكأنما : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(كأنّ) حرف تشبيه ونصب كُفَّ عن العمل؛ أى لا يأخذ اسمًا ولا خبرًا، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

قتل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر (من قتل ... فكأنما قتل) فى محل رفع خبر (أنّ)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (كَتَبْنَا).

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

جميعًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

أحياها : (أحيا) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، و(ها) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

فكأنما : إعرابها كإعراب (فكأنما) السابقة تمامًا.

---

[1] (من أجل ذلك كتبنا)؛ أى شرعنا القصاص على القاتل لتكون شرعية القصاص حكمًا ثابتًا فى جميع الأمم، (على بنى إسرائيل) وإنما خُصُّوا بذلك لأن دأبهم وديدنهم القتل، حتى إنهم أقدموا على قتل الأنبياء والرسل.

أحيا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من) والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (من قتل ... فكأنما قتل) فى محل رفع مثلها.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

جميعًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

جاءتهم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

رسلنا : (رُسُل) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية، و(رسل) مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

بالبينات : الباء حرف جر، و(البينات) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (جاء).

ثم : حرف عطف يفيد الترتيب مع التراخى.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

كثيرًا : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كثيرًا).

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال، و(بعد) مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (مسرفون) الآتى.

لمسرفون : اللام المزحلقة، و(مسرفون) خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة معطوفة على (ولقد جاءتهم رسلنا) لا محل لها من الإعراب[1].

* * *

---

[1] (لمسرفون) يعنى فى القتل لا يبالون بعظمته.

إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ
فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم مِّنۡ
خِلَٰفٍ أَوۡ يُنفَوۡاْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِۚ ذَٰلِكَ لَهُمۡ خِزۡيٞ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ
وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة لـ (إن) عن العمل.

جزاء : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

يحاربون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه[1].

ويسعون : الواو عاطفة، و(يسعون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (يحاربون) لا محل لها من الإعراب.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يسعون).

فسادًا : اسم منصوب بالفتحة على أنه حال؛ أى "يسعون فى الأرض مفسدين"، أو مفعول لأجله؛ أى "يسعون لأجل الفساد".

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يُقتَّلوا : فعل مضارع مبنى للمجهول منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر خبر المبتدأ (جزاء)؛ أى "إنما جزاء ... القتلُ أو الصلب أو قطع الأيدى والأرجل أو النفى من الأرض". وسيتضح حين الإعراب أن هناك عدة مصادر معطوفة عليه بـ (أو). والواو فى (يقتلوا) نائب فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) لا محل لها من الإعراب.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

---

[1] (يحاربون الله ورسوله) : يحاربون رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومحاربة المسلمين فى حكم محاربته.

يُصلَّبوا : فعل مضارع مبنى للمجهول منصوب عطفًا على (يُقتَّلوا) وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على (يقتلوا).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

تُقطَّعَ : فعل مضارع مبنى للمجهول منصوب بالفتحة عطفًا على (يقتلوا).

أيديهم : (أيدى) نائب فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والجملة معطوفة على (يقتلوا)، و(أيدى) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وأرجلهم : الواو عاطفة، و(أرجل) اسم معطوف مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

خلاف : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الأيدى والأرجل، أى مختلفةً بمعنى أن تقطع يده اليمنى ورجله اليسرى.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

يُنْفَوا : إعرابه كإعراب (يُصلَّبوا).

من : حرف جر.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ينفوا).

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ (خزى).

خِزْىٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة (لهم خزى) فى محل رفع خبر (ذا)، والجملة (ذلك لهم خزى) استئنافية[1]. وهناك وجه إعرابى آخر :

- (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- (لهم) جار ومجرور حال من (خزى).
- (خزى) خبر المبتدأ (ذا).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (خزى).

ولهم : الواو عاطفة، واللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

---

(1) (خزى) : ذل وفضيحة.

في : حرف جر مبنى على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (عذاب).

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهِمْ ۖ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مستثنى من (الذين يحاربون).

تابوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبل : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تابوا)، و(قبل) مضاف.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تقدروا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالإضافة إلى (قبل)، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (تقدروا).

فاعلموا : الفاء استئنافية، و(اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

غفور : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سدّ مسدّ مفعولى (اعلموا).

رحيم : خبر ثانٍ لـ (أن) مرفوع بالضمة.

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱبْتَغُوٓا۟ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَجَـٰهِدُوا۟ فِى سَبِيلِهِۦ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

اتقوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وابتغوا : الواو عاطفة، و(ابتغوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (اتقوا) لا محل لها من الإعراب.

إليه : (إلى) حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (ابتغوا).

الوسيلة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

وجاهدوا : إعرابه كإعراب (وابتغوا) تمامًا.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيله : (سبيل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جاهدوا)، و(سبيل) مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجِّى، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب اسم (لعل).

تفلحون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

[1] (الوسيلة) : كل ما يتوسل به؛ أى يتقرب، من قرابة أو صنيعة أو غير ذلك، فاستعيرت لما يتوسل به إلى العلى القدير من فعل الطاعات وترك المعاصى.

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفْتَدُواْ بِهِۦ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لو : حرف شرط مبنى على السكون.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (أن).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب اسم (أن) مؤخر، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فاعل لفعل محذوف والتقدير : لو ثبت كينونة ما فى الأرض ...".

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

جميعًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومثله : الواو عاطفة، و(مثل) اسم معطوف على اسم (أن) : (ما) منصوب وعلامة ونصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه. ويجوز أن تكون الواو للمعية، وينصب (مِثْل) على أنه مفعول معه.

معه : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من (مثل) فى (مثله)، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

لِيَفْتَدُوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يفتدوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالاستقرار الذى تعلق به خبر (أن) وهو (لهم). وواو الجماعة فى (ليفتدوا) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (يفتدوا)[1].

---

[1] (ليفتدوا به) : ليجعلوه فدية لأنفسهم، وهذا تمثيل للزوم العذاب لهم، وأنه لا سبيل لهم إلا النجاة منه بوجه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عذاب : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يفتدوا) أيضًا، و(عذاب) مضاف.

يوم : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

تُقبِّل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لو) الشرطية غير الجازمة، وجملة (لو أن لهم ما فى الأرض... ما تقبل منهم) فى محل رفع خبر (إن) التى فى صدر الآية الكريمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

ولهم : الواو استئنافية، واللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾

يريدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يخرجوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (يريدون)، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

من : حرف جر.

النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يخرجوا).

وما : الواو للحال، و(ما) حجازية حرف نفى مبنى على السكون يعمل عمل (ليس).

هم : ضمير منفصل فى محل رفع اسم (ما).

بخارجين : الباء زائدة، و(خارجين) خبر (ما) منصوب وعلامة نصبه الياء المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بعلامة حرف الجر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها فى محل نصب حال من واو الجماعة فى (يخرجوا).

منها : (من) حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بـ (من) ، والجار والمجرور متعلق بـ (خارجين).

ولهم : الواو استئنافية، واللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبرمقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

مقيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾

والسارق : الواو استئنافية، و(السارق) مبتدأ مرفوع بالضمة.

والسارقة : الواو عاطفة، و(السارقة) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

ولك فى الخبر وجهان :

١- الخبر محذوف، والتقدير : "فيما يُتْلَى عليكم السارق ...".

٢- جملة (اقطعوا) فى محل رفع خبر، ودخلت الفاء عليها؛ لأن (ال) فى (السارق والسارقة) بمعنى "الذى" و"التى"؛ أى "والذى يسرق والتى تسرق فاقطعوا".

فاقطعوا : الفاء سبق إعرابها، و(اقطعوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ.

أيديهما : (أيدى) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هما) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

جزاءً : مفعول لأجله منصوب بالفتحة، أو مفعول مطلق لفعل محذوف والتقدير: "جَازُوهما جزاءً"، أو حال من الفاعل والتقدير : "مجازين لهما بالقطع".

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (جزاء). ويجوز أن تكون (ما) مصدرية، وهى والفعل بعدها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (جزاء) أيضًا.

كسبا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير "بما كسباه" وذلك إن كانت (ما) موصولاً اسميًا، ولا محل لها من الإعراب أيضًا إن كانت (ما) مصدرية فهى موصول حرفى.

نكالاً : لها إعراب (جزاء) نفسه[1].

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (نكالاً).

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عزيز : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

فَمَن تَابَ مِنۢ بَعۡدِ ظُلۡمِهِۦ وَأَصۡلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تاب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تاب)، و(بعد) مضاف.

ظلمه : (ظُلْم) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وأصلح : الواو عاطفة، و(أصلح) فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم عطفًا على (تاب)، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

---

[1] (نكالاً) : نَكَلَ به ينكل (من باب قَتَل) نكلةً قبيحةً : أصابه بنازلة، ونكَّل به (بالتشديد) : مبالغة، والاسم : النكال.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يتوب : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

عليه : (على) حرف جر، والهاء ضمير متصل في محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (يتوب).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غفور : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

رحيم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

تعلمْ : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية يخاطب بها العليُّ الرسول صلى الله عليه وسلم، والمقصود به كل أحد.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مُلْك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولي (تعلم)، و(ملك) مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

يعذب : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة في محل خبر ثانٍ لـ (أن)، أو في محل نصب على الحال.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به.

يشاء : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة صلة الموصول.

ويغفر : الواو عاطفة، و(يغفر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (يعذب) فهى فى محل رفع أو نصب.

لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يغفر).

يشاء : إعرابه كإعراب (يشاء) السابق تمامًا.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير) الآتى، و(كل) مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَـٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ مِنَ
ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِأَفْوَٰهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ ۛ وَمِنَ ٱلَّذِينَ
هَادُوا۟ ۛ سَمَّـٰعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّـٰعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخَرِينَ لَمْ
يَأْتُوكَ ۖ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ مِنۢ بَعْدِ مَوَاضِعِهِۦ ۖ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ
هَـٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَٱحْذَرُوا۟ ۚ وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتْنَتَهُۥ فَلَن
تَمْلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمْ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ
قُلُوبَهُمْ ۚ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الرسول : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

لا : حرف نهى مبنى على السكون.

يحزنك : (يَحْزُنْ) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية وعلامة جزمه السكون، والكاف ضمير فى محل نصب مفعول به.

الذين : اسم موصول فى محل رفع فاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب النداء (يأيها الرسول ...) استئنافية مسوقة لخطاب المصطفى صلى الله عليه وسلم، تحذيرًا له من التأثر بما يعمله الكافرون ليحزنوه.

يسارعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الكفر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يسارعون).

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الذين : اسم موصول فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من واو الجماعة فى (يسارعون).

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

آمنّا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) الفاعلين التى هى ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

بأفواههم : الباء حرف جر، و(أفواه) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجررو متعلق بمحذوف حال؛ لذلك المعنى : لا يتجاوز قولُهم أفواههم، و(أفواه) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ولم : الواو للحال، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

تؤمن : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون.

قلوبهم : (قلوب) فاعل مرفوع بالضمة،والجملة فى محل نصب حال، وصاحبه (نا) فى (آمنا)، و(قلوب) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ومن : الواو عاطفة أو استئنافية، و(من) حرف جر.

الذين : اسم موصول فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور :

- معطوف على (من الذين قالوا آمنا) إذا كانت الواو عاطفة، و(سمّاعون) على هذا الوجه خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هم سمّاعون".

- متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(سماعون) مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، وذلك إن كانت الواو استئنافية وبذلك يتضح أن الأساس فى اختلاف الإعراب تقدير الواو.

هادوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

سماعون : مبتدأ أو خبر حسب الإعراب السابق.

للكذب : – اللام حرف جر، و(الكذب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (سماعون)، ومفعول (سمّاعون) محذوف؛ أى "سماعون أخبـــاركم للكـــذب؛ أى ليكذبوا عليكم فيها".

– اللام زائدة، و(الكذب) مفعول به لـــ (سماعون) منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها من اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائدة.

سمّاعون : بدل من الأولى أو توكيدها مرفوع بالواو.

لقوم : اللام حرف جر، و(قوم) اســـم مجـــرور بالكـــسرة، والجـــار والمجـــرور متعلـــق بـــ(سماعون).

آخرين : صفة مجرورة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبنى على السكون.

يأتوك : (يأتوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جـــر صفة ثانية لـــ (قوم)، والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

يحرّفون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر صـــفة ثالثة لـــ (قوم).

الكلم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(بعد) مضاف.

مواضعه : (مواضع) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه. ومعنى (من بعد مواضعه) : من بعد أن وضعه الله مواضعه فأحلّ حلاله وحرّم حرامه.

يقولون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر صـــفة رابعة لـــ (قوم).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

أوتيتم : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، وهو مبنى على السكون فى محل جزم فعـــل الـــشرط، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع نائب فاعل.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثان.

فخذوه : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(خذوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن أوتيتم هذا فخذوه) فى محل نصب "مقول القول". والهاء فى (فخذوه) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبنى على السكون.

تؤتوه : (تُؤتوا) فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف النون، وهو مبنى للمجهول، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة نائب فاعل، والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به ثان.

فاحذروا : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(احذروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن لم تؤتوه فاحذروا) معطوفة على الشرط الأول فى محل نصب؛ فهو داخل فى حيز جملة "مقول القول".

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يُرِد : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فتنته : (فتنة) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فلن : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال مبنى على الفتح.

تملك : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (تملك).

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (شيئًا) الآتى وكان فى الأصل صفة (شيئًا من الله) ولكن هناك قاعدة تقول : نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

شيئًا : مفعول به أو مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح.
الذين : اسم موصول فى محل رفع خبر، والجملة استئنافية.
لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.
يرد : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.
الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.
أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.
يطهر : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (يرد)، وفاعل (يطهر) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) لا محل لها من الإعراب.
قلوبهم : (قلوب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.
لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
فى : حرف جر مبنى على السكون.
الدنيا : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (خزى).
خزى : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر ثان لـ (أولئك).
ولهم : الواو عاطفة، واللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
فى : حرف جر مبنى على السكون.
الآخرة : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (عظيم).
عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة معطوفة على (لهم فى الدنيا خزى) فى محل رفع.
عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[1].

---

[1] معنى الآية الكريمة (٤١) : «يأيها الرسول لا يحزنك صنع الكافرين الذين ينتقلون فى مراتب الكفر من أدناها إلى أعلاها، مسارعين فيها، من هؤلاء المخادعين الذين قالوا آمنا بألسنتهم ولم تذعن للحق قلوبهم، ومن اليهود الذين يكثرون الاستماع إلى مفتريات أحبارهم ويستجيبون لها، ويكثرون الاستماع والاستجابة لطائفة منهم-

سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ ۚ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ۖ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْـًٔا ۖ وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾

سماعون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والمبتدأ محذوف والتقدير "هم سماعون"، والجملة استئنافية.

للكذب : اللام حرف جر، و(الكذب) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (سماعون).

أكالون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والمبتدأ محذوف والتقدير "هم أكالون"، والجملة استئنافية.

للسحت : اللام حرف جر، و(السُّحت) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أكالون).

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

جاءوك : (جاءوا) فعل أمر مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

فاحكم : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(احكمْ) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (احكم)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

أو : حرف عطف للتخيير مبنى على السكون.

أعرض : فعل أمر مبنى على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (احكمْ) فى محل جزم مثلها.

---

=ولم يحضروا مجلسك تكبرًا وبغضًا ! وهؤلاء يبدلون ويحرفون ما جاء فى التوراة من بعد أن أقامه الله وأحكمه فى مواضعه ! ويقولون لأتباعهم : إن أوتيتم هذا الكلام المحرف المبدل فاقبلوه وأطيعوه، وإن لم يأتكم فاحذروا أن تقبلوا غيره ! فلا تحزن، فمن يرد الله ضلاله لانغلاق قلبه، فلن تستطيع أنت هديه أو تنفعه بشيء لم يرده الله له. وأولئك هم الذين أسرفوا فى الضلال والعناد، لم يرد الله أن يطهر قلوبهم من دنس الحق والعناد والكفر، ولهم فى الدنيا ذل، بالفضيحة والهزيمة، ولهم فى الآخرة عذاب شديد عظيم.

عنهم : (عن) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـــ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـــ (أعرض).

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تعرض : فعل مضارع مجزوم بالسكون وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مـــستتر وجوبًـــا تقديره "أنت".

عنهم : (عن) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـــ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـــ (تعرض).

فلن : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(لن) حرف نفي ونصب واســـتقبال مـــبنى على السكون.

يضروك : (يضروا) فعل مضارع منصوب بـــ (لن) وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة علـــى الشرط الأول لا محل لها من الإعراب، والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

شيئًا : مفعول مطلق أو نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وإن : الواو عاطفة حرف مبنى على الفتح، و(إن) شرطية.

حكمْتَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل.

فاحكم : الفاء للربط، و(احكم) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملـــة أســـلوب الـــشرط معطوفة على الشرط السابق لا محل لها من الإعراب.

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـــ (احكم)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

بالقسط : الباء حرف جر، و(القسط) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (احكم)؛ أى "احكم بينهم عادلاً".

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يحب : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملـــة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

المقسطين : مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ ٱلتَّوْرَىٰةُ فِيهَا حُكْمُ ٱللَّهِ ثُمَّ
يَتَوَلَّوْنَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ۚ وَمَآ أُوْلَـٰٓئِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾

وكيف : الواو استئنافية، و(كيف) اسم استفهام فيه معنى التعجب مبنى على الفتح فى محل نصب حال من واو الجماعة فى (يحكمونك).

يحكمونك : (يحكّمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

وعندهم : الواو للحال، و(عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

التوراة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (يحكمونك).

فيها : (فى) حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

حكم : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب حال، وصاحب الحال (التوراة) و(حكم) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

يتولون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (يحكمونك) لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يتولون)، و(بعد) مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

وما : الواو استئنافية، و(ما) نافية تعمل عمل (ليس).

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع اسم (ما)،والكاف حرف خطاب.

بالمؤمنين : الباء زائدة، و(المؤمنين) خبر (ما) العاملة عمل ليس (ليس) منصوب بياء مقدرة منع منظهورها اشتغال المحل بعلامة حرف الجر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

إِنَّآ أَنزَلۡنَا ٱلتَّوۡرَىٰةَ فِيهَا هُدٗى وَنُورٞۚ يَحۡكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسۡلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلۡأَحۡبَارُ بِمَا ٱسۡتُحۡفِظُواْ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ عَلَيۡهِ شُهَدَآءَۚ فَلَا تَخۡشَوُاْ ٱلنَّاسَ وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنٗا قَلِيلٗاۚ وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾

إنا : (إنّ) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون المحذوفة منعًا لتوالى الأمثال (أى ثلاث نونات) و(نا) ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

أنزلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

التوراة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فيها : (فى) حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

هدى : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال من (التوراة).

ونور : الواو عاطفة، و(نور) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

يحكم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بها : الباء حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (يحكم).

النبيون : فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم، والجملة فى محل نصب حال ثانية من (التوراة).

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع صفة.

أسلموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

للذين : اللام حرف جر، و(الذين) اسم موصول فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يحكم).

هادوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

والربانيون : الواو عاطفة، و(الربانيون) اسم معطوف على (النبيون) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

والأحبار : الواو عاطفة، و(الأحبار) اسم معطوف مرفوع بالضمة[1].

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء،والجار والمجرور بدل من (بها) فى (يحكم بها النبيون) وقد تم تكرار العامل، وهو الباء.

استُحفِظُوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

كتاب : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ما)، و(كتاب) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وكانوا : الواو عاطفة، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، وواو الجماعة اسم (كان).

عليه : (على) حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (شهداء).

شهداء : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة معطوفة على (استحفظوا) لا محل لها من الإعراب.

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) ناهية.

تخشوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واخْشَوْنِ : الواو عاطفة، و(اخشوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تخشوا) لا محل لها من الإعراب، والنون فى (واخشونِ) نون الوقاية، والياء المحذوفة (الأصل: اخشونى) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تشتروا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

---

[1] (الربانيون والأحبار) : الزهاد والعلماء من ولد هارون الذين التزموا طريقة النبيين وجانبوا دين اليهود.

بآياتى : الباء حرف جر، و(آيات) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بـ (تشتروا)، و(آيات) مضاف والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ثمنًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قليلاً : صفة منصوب وعلامة نصبها الفتحة.

ومَنْ : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يحكم : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بمَا : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (يحكم).

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

فأولئك : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين فى محل رفع مبتدأ ثانٍ.

الكافرون : خبر المبتدأ الثانى مرفوع بالواو، والجملة (هم الكافرون) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاء)، والجملة (أولئك هم الكافرون) فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر (من لم يحكم ... فأولئك هم الكافرون) استئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (أولئك) مبتدأ.

– (هم) ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

– (الكافرون) خبر، والجملة فى محل جزم جواب الشرط.

* * *

وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ
بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ۚ
فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ
أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٥﴾

وكتبنا : الواو عاطفة، و(كتبنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (ومن لم يحكم ...) فى الآية الكريمة السابقة لا محل لها من الإعراب.

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (كتبنا). والضمير (هم) عائد على اليهود.

فيها : (فى) حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والضمير (ها) عائد على التوراة؛ أى "فى التوراة".

أنّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

النفس : اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالنفس : الباء حرف جر، و(النفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (كتبنا) : أى "كتبنا عليهم قتلَ النفسِ بالنفس ....".

والعين : الواو عاطفة، و(العين) اسم معطوف على (النفس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالعين : الباء حرف جر، و(العين) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (بالنفس).

والأنف : الواو عاطفة، و(الأنف) اسم معطوف على (النفس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالأنف : جار ومجرور معطوف على (بالنفس).

والأذن : الواو عاطفة، و(الأذن) اسم معطوف على (النفس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالأذن : جار ومجرور معطوف على (بالنفس).

والسّنّ : الواو عاطفة، و(السن) اسم معطوف على (النفس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالسن : جار ومجرور معطوف على (بالنفس).

والجروح : الواو عاطفة، و(الجروح) اسم معطوف على (النفس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قصاص : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو معطوف على خبر (أنّ) وهو الجار والمجرور (بالنفس)، ومحل الجار والمجرور الرفع.

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تصدّق : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ (تصدق). والضمير عائد على (القصاص)؛ أى بالقصاص وعفا عنه.

فهو : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

كفارة : خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر (مَنْ تصدق ...) استئنافية.

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ (كفارة).

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يحكم : فعل مضارع مجزوم بـــ (لم) وعلامة جزمه السكون فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ (يحكم).

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فأولئك : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

هم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ ثانٍ.

الظالمون : خبر المبتدأ الثانى مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة (هم الظالمون) فى محل رفع خبر المبتدأ (أولاء)، والجملة (أولئك هم الظالمون) فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، وجملة المبتدأ والخبر (من لم يحكم ... فأولئك هم الظالمون) معطوفة على الشرط (فمن تصدق ..) لا محل لها من الإعراب.

وهناك وجه إعرابي آخر :

– (أولئك) مبتدأ.

– (هم) ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

– (الظالمون) خبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط[1].

* * *

وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾

وقفينا : الواو استئنافية، و(قفينا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية للشروع في بيان أحكام الإنجيل، بعد بيان حكم التوراة[2].

على : حرف جر مبني على السكون.

آثارهم : (آثار) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قفينا)، و(آثار) مضاف و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

بعيسى : الباء حرف جر، و(عيسى) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة المقدرة للتعذر، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بـ (قفينا).

ابن : بدل من (عيسى) مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

مصدقًا : حال من (عيسى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

(1) معنى الآية الكريمة (٤٥) : «وفرضنا على اليهود في التوراة شرعة القصاص، لتحفظ به حياة الناس، فحكمنا بأن تؤخذ النفس بالنفس مقتولة بها إذا قتلتها بغير حق، وكذلك العين مفقوءةً بالعين، والأنف مجدوعًا بالأنف، والأذن مصلومة بالأذن، والسن مقلوعة بالسن، والجروح يقتص فيها إذا أمكن. فمن عفا وتصدق بحقه في القصاص على الجاني، كان هذا التصدق كفارة له، يمحو الله بها قدرًا من ذنوبه. ومن لم يحكم بما أنزل الله من القصاص وغيره، فأولئك هم الظالمون». الكشاف ١ / ٦١٧؛ والمنتخب ١٥٤.

(2) (قفينا) : يقال : قَفَّى فلانًا، وقَفَّى به : أتبعه إياه. ويقال : قَفَّى على أثره بفلان.

لما : اللام حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (مصدقًا). ويجوز أن تكون اللام زائدة للتقوية، لذلك (ما) اسم موصول مجرور لفظًا منصوبًا محلاً على أنه مفعول به لـ (مصدقًا) لأنه اسم فاعل يعمل عمل الفاعل.

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف.

يديه : (يدى) مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه مثنى حُذفت نونه للإضافة، والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر.

التوراة : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ما).

وآتيناه : الواو عاطفة، و(آتينا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (قفينا) لا محل لها من الإعراب، والهاء فى (آتيناه) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

الإنجيل : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فيه : (فى) حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

هدى : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة فى محل نصب حال من (الإنجيل).

ونور : الواو عاطفة، و(نور) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

ومصدقًا : الواو عاطفة، و(مصدقًا) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ولكن على أى شيء عُطفَ؟ على جملة (فيه هدى) لأنها منصوبة من حيث المعنى؛ لذلك (مصدقًا) حال ثانية من (الإنجيل).

لما : إعرابها كإعراب (لما) السابقة.

بين : إعرابها كإعراب (بين) السابقة.

يديه : إعرابها كإعراب (يديه) السابقة.

من : حرف جر.

التوراة : إعرابها كإعراب (التوراة) السابقة.

وهدى : الواو عاطفة، و(هدى) اسم معطوف على (مصدقًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

وموعظة : الواو عاطفة، و(موعظة) اسم معطوف على (مصدقًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(هدى وموعظة) كلاهما حال من حيث المعنى لـ (الإنجيل).

للمتقين : اللام حرف جر، و(المتقين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (موعظة).

* * *

وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ ٱلْإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِ ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٤٧﴾

وليحكم : الواو عاطفة، واللام لام الأمر، و(يحكم) فعل مضارع مجزوم بـ "لام الأمر" وعلامة جزمه السكون.

أهل : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (آتيناه) فى الآية الكريمة السابقة، و(أهل) مضاف.

الإنجيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (يحكم).

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

فيه : (فى) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بـ (يحكم).

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يحكم : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (يحكم).

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

فأولئك : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(أولاءِ) اسم إشارة فى محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

هم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ ثان.

الفاسقون : خبر المبتدأ الثانى مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة فى محل رفع خبر (أولاء)، والجملة (فأولئك هم الفاسقون) فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
وهناك وجه إعرابى آخر :
– (أولئك) مبتدأ.
– (هم) ضمير فصل لا محل له من الإعراب.
– (الفاسقون) خبر، والجملة فى محل جزم جواب الشرط.

* * *

وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾

وأنزلنا : الواو استئنافية، و(أنزلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

إليك : (إلى) حرف جر، والكاف ضمير متصل فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (أنزلنا).

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالحق : الباء حرف جر، و(الحق) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الكتاب).

مصدقًا : حال منصوب بالفتحة من (الكتاب) أيضًا.

لما : اللام حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (مصدقًا). ويجوز أن تكون اللام زائدة للتقوية لذلك (ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به لاسم الفاعل (مصدّقًا).

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(بين) مضاف.

يديه : (يَدَىْ) مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه مثنى حُذفت نونه للإضافة، والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر.

الكتاب : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

ومهيمنًا : الواو عاطفة، و(مهيمنًا) اسم معطوف على (مصدقًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

عليه : (على) حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (مهيمنًا).

فاحكم : الفاء الفصيحة؛ لذلك يكون قبلها كلام مقدر يستدل عليه من السياق؛ أى إذا كان شأن القرائن هذا فاحكم. و(احكم) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (احكم)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (احكم).

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نهى يجزم المضارع.

تتبع : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (احكم) لا محل لها من الإعراب.

أهواءهم : (أهواء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] (مهيمنًا) : شاهدًا ورقيبًا على سائر الكتب؛ لأنه يشهد لها بالصحة والثبات. قال حسان :

إنَّ الكتابَ مُهيمنٌ لنبينا والحقُّ يعرفُه ذوو الألبابِ

عَمَّا : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (ما) التى هى اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (عن)، والجار المجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى "ولا تتبع أهواءهم منحرفًا عمَّا جاءك".

جاءك : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول، والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر.

الحق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال فاعل (جاء) أو من (ما).

لكل : اللام حرف جر، و(كل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (جعلنا) الآتى.

جعلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

منكم : (من) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة، ولكن أين الموصوف ؟ إن كلمة (كل) لابد أن تضاف إلى اسم، فإذا لم تضف لحقها تنوين يسمى "تنوين العوض"؛ لذلك تقدير (لكل) هو "لكل أمة". و"أمة" هى الموصوف؛ أى : "لكل أمة منكم جعلنا".

شرْعَةً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومنهاجًا : الواو عاطفة، و(منهاجًا) اسم معطوف منصوب بالفتحة[1].

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط مبنى على السكون.

شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لجعلكم : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(جعل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لو) الشرطية غير الجازمة، وجملة (لو شاء الله لجعلكم) استئنافية. و(كم) فى (لجعلكم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

أمة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واحدة : صفة منصوب وعلامة نصبها الفتحة.

---

[1] (شرعة) : شريعة، والشريعة : ما شرعه الله لعباده من العقائد والأحكام. والشرعة أيضًا : الطريق، والمذهب المستقيم. و(منهاجًا) : طريقًا واضحًا فى الدين تجرون عليه.

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

ليبلوكم : اللام حرف تعليل وجر، و(يبلو) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـاللام، ولكن بأى شيء يتعلق الجار والمجرور ؟ إنه يتعلق بفعل محذوف والتقدير : "ولكن لم يشأ ذلك ليبلوكم"، والفعل المحذوف مع فاعل "لم يشأ" جملة فى محل نصب حال. نعود إلى إعراب (يبلو) فنقول : إن فاعله ضمير مستترًا جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

فيما : (فى) حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بـ (يبلو).

آتاكم : (آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

فاستبقوا : الفاء استئنافية، و(استبقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

الخيرات : مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم[1].

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مرجعكم : (مَرْجِع) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(مرجع) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

جميعًا : حال من الضمير (كم) منصوب بالفتحة.

فينبئكم : الفاء عاطفة، و(ينبِّىءُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهذا الفعل معطوف من حيث المعنى على (مرجعكم)؛ أى "إلى الله ترجعون فينبئكم". وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (ينبِّىء).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

---

(1) (فاستبقوا الخيرات) : أى ابتدروا الأعمال الصالحة، وهى التى عاقبتها أحسن الأشياء، أو (الخيرات) : الإيمان بالرسول صلى الله عليه وسلم.

فيه : (فى) حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بـ (تختلفون).

تختلفون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ وَٱحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنۢ بَعْضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ لَفَٰسِقُونَ ﴿٤٩﴾

وأن : الواو استئنافية أو عاطفة حسب إعراب المصدر التالى، و(أن) حرف مصدرى مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

احكم : فعل أمر مبنى على السكون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر له الاحتمالات الإعرابية الآتية :

– فى محل نصب معطوف على (الكتاب) فى الآية الكريمة (٤٨) : (وأنزلنا إليك الكتاب)؛ أى "وأنزلنا إليك الحُكْمَ".

– فى محل جر بحرف جر محذوف معطوف على (بالحق) فى الآية الكريمة (٤٨) : (وأنزلنا إليك الكتاب بالحق)؛ أى "وبالحكم".

– فى محل رفع على أنه مبتدأ خبره محذوف، والتقدير : "وحكمك بما أنزل الله أمرنا وقولنا" أو التقدير : "ومن الواجب حكمك ..."، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. وفاعل الفعل (احكم) ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من فاعل (احكم)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجررو متعلق بـ (احكم).

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

ولا : الواو عاطفة، (لا) ناهية من جوازم المضارع.

تتبع : فعل مضارع مجزوم بـــ (لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (احكم).

أهواءهم : (أهواء) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

واحذرهم : الواو عاطفة، و(احذر) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (احكم)، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يفتنوك : (يفتنوا) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر لك فيه أوجه الإعراب الآتية :

– فى محل نصب بدل اشتمال من الضمير (هـــم) فى (احـــذرهم)؛ أى "احـــذرهم فتنتهم"؛ لأنهم اشتملوا على الفتنة.

– فى محل نصب مفعول لأجله؛ أى "مخافةَ أن يفتنوك".

– فى محل جر بحرف جر محذوف؛ أى "من أن يفتنوك"، والجار والمجرور "من الفتنة" متعلق بـــ (احذر).

نعود إلى بقية إعراب (يفتنوك) فنقول : الواو واو الجماعة فاعل، والجملـــة صـــلة الموصول الحرفى (أن)، والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

بعض : اسم مجرور بـــ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يفتنـــوك)، و(بعض) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر مضاف إليه.

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

إليك : (إلى) حرف جر، والكاف ضمير متصل فى محل جر بـــ (إلى)، والجـــار والمجـــرور متعلق بـــ (أنزل).

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تولَّوْا : فعل ماضٍ فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

فاعلم : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(اعلم) فعل أمر مـــبنى علـــى الـــسكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن تولوا فاعلم) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أنما : (أن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل؛ أى لا يأخذ اسمًا ولا خبرًا، و(ما) كافة لـ (إن) عن العمل.

يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة (أنما يريد الله) سدت مسدَّ مفعولى (اعلمْ).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يصيبهم : (يصيبَ) فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (يريد)؛ أى "يريد الله إصابتهم"، وفاعل (يصيب) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

ببعض : الباء حرف جر، و(بعض) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يصيب)، و(بعض) مضاف.

ذنوبهم : (ذنوب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف. و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

كثيرًا : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

الناس : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كثيرًا).

لفاسقون : اللام المزحلقة، و(فاسقون) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة استئنافية.

* * *

أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

أفحكم : الهمزة للاستفهام الإنكارى، والفاء عاطفة على كلام مقدر يمكن الاستدلال عليه من السياق الكريم؛ أى "أيتولون عن حكمك فيبغون حُكْمَ الجاهلية ؟"، و(حكم) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وناصبه الفعل (يبغون) الآتى، و(حكم) مضاف.

الجاهلية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يبغون : فعل مضارع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أحسن : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (أحسن).

حكمًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لقوم : اللام حرف جر، و(قوم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلق بمحذوف حال.

يوقنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر صـــفة لـــ (قوم)[1].

* * *

۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَـٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ ۘ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٥١﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول فى محل رفع نعت لـــ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعـــراب صلة الموصول.

لا : ناهية حرف مبنى على السكون.

تتخذوا : فعل مضارع مجزوم بـــ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعـــة فاعـــل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب النـــداء (يأيهـــا ...) استئنافية.

---

[1] معنى الآية الكريمة (٥٠) : «أيريد أولئك الخارجون عن أمر الله ونهيه أن يحكموا بأحكام الجاهلية التى لا عـــدل فيها، بل الهوى هم الذى يحكم، بأن يجعلوا أساس الحكم الميل والمداهنة ؟ وهذه هى طريقة أهل الجاهلية ! وهل يوجد أحسن من الله حكمًا لقوم يوقنون بالشرع ويذعنون للحق ؟ إنهم هم الذين يدركون حُـسْنَ أحكـــام الله»؟. المنتخب: ١٥٥.

اليهود : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والنصارى : الواو عاطفة، و(النصارى) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

أولياء : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعضهم : (بعض) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(هم) مضير متصل فى محل جر مضاف إليه.

أولياء : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية فيها الدلالة على تعليل النهى (لا تتخذوا ...)، و(أولياء) مضاف.

بعض : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يتولهم : (يَتولَّ) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

منكم : (من) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعله (يتولَّ).

فإنه : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(إنَّ) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يهدى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الظالمين : صفة لـــ (القوم) منصوبة وعلامة نصبها الياء؛ لأنها جمع مذكر سالم[1].

---

[1] معنى الآية الكريمة (٥١) : «يأيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن تتخذوا اليهود ولا النصارى نصراء توالونهم، فهم سواء فى معاداتكم. ومن جعل لهم الولاية عليه فإنه من جملتهم، وإن الله لا يهدى الذين يظلمون أنفسهم بجعل ولايتهم للكافرين». المنتخب : ١٥٦.

فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِٱلْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِۦ فَيُصْبِحُوا۟ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ نَٰدِمِينَ ﴿٥٢﴾

فترى : الفاء استئنافية، و(ترى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية تبين كيفية ولائهم ولسببه ولما يئول إليه أمرهم ومصيرهم.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به أول إذا كان الفعل (ترى) يدل على الرؤية البصرية؛ لذلك جملة (يسارعون) الآتية فى محل نصب مفعول به ثان. أما إذا كان (ترى) دالاً على الرؤية العلمية فـ (الذين) مفعول به و(يسارعون) جملة فى محل نصب حال.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة،والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(قلوب) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

مرض : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

يسارعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب حال أو مفعول ثان كما أشرنا.

فيهم : (فى) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بـ (يسارعون).

يقولون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب حال من واو الجماعة فى (يسارعون).

نخشى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تصيبنا : (تصيب) فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (نخشى)، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

دائرة : فاعل مرفوع بالضمة لــ (تصيب)، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن)[1].

فعسى : الفاء استئنافية، و(عسى) فعل ماضٍ ناقص من أفعال الرجاء مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

الله : لفظ الجلالة اسم (عسى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أن : حرف نصب مبنى على السكون.

يأتى : فعل مضارع منصوب بــ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل نصب خبر (عسى)، والجملة من (عـــسى) واسمهـــا وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولعلنا لاحظنا أننا حين إعراب (أنْ) قلنا إنها حرف نصب دون أن نقول : حـــرف مصدرى ونصب، حتى لا تكون هى والفعل بعدها فى تأويل مصدر يكـــون خـــبر (عسى)، وإنما الخبر الجملة الفعلية.

بالفتح : الباء حرف جر، و(الفتح) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بــ (يأتى).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

أمر : اسم معطوف على (الفتح) مجرور علامة جره الكسرة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عنده : (عند) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لــــ (أمـــر)، و(عند) مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فيصبحوا : الفاء عاطفة، و(يصبحوا) فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة نصبه حذف النون، وهو معطوف على (يأتى)، وواو الجماعة اسم (أصبح).

ويجوز أن تكون الفاء للسببية؛ لأنها سبقت بــ (عسى) الدالة على الرجاء؛ لـــذلك (يصبحوا) منصوب بــ (أن) مضمرة بعد تلك الفاء.

على : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] (نخشى أن تصيبنا دائرة) : يعتذرون بأنهم لا يأمنون أن تصيبهم دائرة من دوائر الزمان؛ أى صرف من صروفه، ودولة من دوله فيحتاجوا إليهم وإلى معونتهم، وعن عبادة بن الصامت رضى الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن لى موالى من يهود كثيرًا عددهم، وإنى أبرأ إلى الله ورسوله مـــن ولايتـــهم، وأوالى الله ورسوله، فقال عبد الله بن أبى : إنى رجل أخاف الدوائر، لا أبرأ من ولاية موالىّ» وهم يهود بنى قينقاع.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (نادمين) الآتى.

أسروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسهم : (أنفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أسرُّوا) و(أنفس) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

نادمين : خبر (أصبح) منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (أصبح) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يأتى).

* * *

وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَهَـٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ ۙ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ ۚ حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ فَأَصْبَحُوا۟ خَـٰسِرِينَ ﴿٥٣﴾

ويقول : الواو استئنافية، و(يقول) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

أهؤلاء : الهمزة حرف استفهام فيها للدلالة على التعجب، و(ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع خبر، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

أقسموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أقسموا).

جَهْد : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه :

– مفعول مطلق مؤكد، والمعنى : أهؤلاء هم المقسمون باجتهادٍ منهم فى الإيمان أنهم معكم، ثم ظهر الآن من موالاتهم اليهود ما أكذبهم فى أيمانهم.

– حال كقولنا : "فعلته جَهْدَك".

و(جهد) مضاف.

أيمانهم : (أيمان) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

لمعكم : اللام المزحلقة، و(مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب. و(مع) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.
وقوله (إنه لمعكم) حكاية لمعنى القسم لا للفظهم؛ إذ لو كان لفظهم لكان "إنا معكم".

حبطتْ : (حَبطَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث.

أعمالهم : (أعمال) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(أعمال) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فأصبحوا : الفاء عاطفة، و(أصبحوا) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، وواو الجماعة اسم (أصبح).

خاسرين : خبر (أصبح) منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة معطوفة على (حبطت أعمالهم) لا محل لها من الإعراب.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ
بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ
يُجَـٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ
ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

مَنْ : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يرتدَّ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون المقدر منع من ظهوره الفتح العارض منعًا لالتقاء الساكنين؛ أولهما ساكن بسبب الإدغام، والآخر للجزم، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

منكم : (من) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (يرتد).

عن : حرف جر مبنى على السكون.

دينه : (دين) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يرتد)، و(ديـــن) مـــضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فسوف : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(سوف) حرف دال على المستقبل.

يأتى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة فى محل جزم جواب الـــشرط، وجملـــة الشرط والجواب (يرتد ... فسوف يأتى الله) فى محل رفع خبر (مَنْ). والجملة مـــن المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النـــداء (يأيهـــا الذين ...) استئنافية.

بقوم : الباء حرف جر، و(قوم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يأتى).

يحبهم : (يحبُّ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هـــو"، والجملة فى محل جر صفة لـــ (قوم)، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

ويحبونه : الواو عاطفة، و(يحبون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعـــل، والجملة فى محل جر معطوفة على (يحبهم)، والهاء ضمير متـــصل فى محـــل نـــصب مفعول به.

أذلة : صفة ثانية لـــ (قوم) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

المؤمنين : اسم مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بـــ (أذلة).

أعزة : صفة ثالثة لـــ (قوم) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الكافرين : اسم مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بـــ (أعزة).

يجاهدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر صـــفة رابعة لـــ (قوم).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرورم تعلق بـــ (يجاهدون)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يخافون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر معطوفة على (يجاهدون)؛ فكأنها من حيث المعنى صفة خامسة لـ (قوم).

لومة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

لائم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

فَضْل : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، و(فضل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يؤتيه : (يُؤتِى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر ثانٍ لـ (ذلك)، أو استئنافية، والهاء فى (يؤتيه) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به ثانٍ.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "من يشاؤه".

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

واسع : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

عليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ
وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمۡ رَٰكِعُونَ ﴿٥٥﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة.

وليكم : (ولى) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

الله : لفظ الجلالة خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. ويجوز إعراب (وليكم) خبرًا مقدمًا، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مؤخرًا.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف مرفوع بالضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع معطوف على ما قبله.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

الذين : اسم موصول فى محل رفع صفة لـ (الذين آمنوا)[1].

يقيمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويؤتون : الواو عاطفة، و(يؤتون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (يقيمون) لا محل لها من الإعراب.

الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

راكعون : خبر مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة فى محل نصب حال من واو الجماعة فى (يؤتون).

* * *

وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٥٦﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يتولَّ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب عطفًا على لفظ الجلالة.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

---

[1] أشار بعض العلماء إلى جواز إعراب (الذين) بدلاً من (الذين) الأولى،أو خبرًا لمبتدأ محذوف والتقدير"هم الذين".

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(إن) حرف توكيد ونصب.

حزب : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ[1].

الغالبون : خبر مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، والجملة من الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية[2].

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

لا : حرف نهى مبنى على السكون يجزم المضارع.

تتخذوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (يأيها ...) استئنافية.

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به أول لـ (لا تتخذوا) والمفعول الثانى هو (أولياء) الآتى.

اتخذوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

---

[1] يجوز إعراب (هم) ضمير فصل؛ ولذلك (الغالبون) خبر (إن).

[2] أشار ابن هشام الأنصارى المصرى (ت ٧٦١هـ) إلى أن جملة (فإن حزب الله هم الغالبون) ليست جواب الشرط، وإنما هو محذوف، والتقدير : "ومن يتول الله ... يَغْلِبْ"، وجملة (فإن حزب الله هم الغالبون) دالة على هذا الجواب المحذوف. انظر كتاب (مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب) ص ٨٥١.

دينكم : (دين) مفعول به أول لـ (اتخذوا) منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

هُزوًا : مفعول ثانٍ لـ (اتخذوا) منصوب بالفتحة.

ولعبًا : الواو عاطفة، و(لعبًا) اسم معطوف على (هزوًا) منصوب بالفتحة.

من : حرف جر.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الذين) الأولى أو من واو الجماعة فى (اتخذوا).

أوتوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة (أصله : أوتيوا) وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، والمفعول الأول هو واو الجماعة التى أصبحت نائب الفاعل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أوتوا)، و(قبل) مضاف، و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

والكفار : الواو عاطفة، و(الكفار) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو معطوف على (الذين) الأولى فى (لا تتخذوا الذين اتخذوا).

أولياء : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة لـ (لا تتخذوا).

واتقوا : الواو عاطفة، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تتخذوا) لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كان) منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف، والتقدير: "إن كنتم مؤمنين فاتقوا الله"، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

* * *

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف للزمان المستقبل تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (اتخذوها).

ناديتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الصلاة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ناديتم).

اتخذوها : (اتخذوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة، وجملة (إذا ناديتم ... اتخذوها) استئنافية. و(ها) فى (اتخذوها) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

هزوًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولعبًا : الواو عاطفة، و(لعبًا) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

بأنهم : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب اسم (أن).

قوم : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (ذا)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

لا : حرف نفى غير عامل مبنى على السكون.

يعقلون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع صفة لـ (قوم)[1].

* * *

[1] (لا يعقلون) لأن لعبهم وهزءهم من أفعال السفهاء والجهلة، فكأنه لا عقل لهم.

قُلۡ يَـٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَـٰبِ هَلۡ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ
إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلُ وَأَنَّ أَكۡثَرَكُمۡ فَـٰسِقُونَ ﴿٥٩﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية مسوقة لمخاطبة أهل الكتاب من بنى إسرائيل.

يأهل : (يا) حرف نداء، و(أهل) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هل : حرف استفهام مبنى على السكون.

تَنقمُونَ : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء (يأهل الكتاب ...) فى محل نصب "مقول القول"[1].

منّا : (من) حرف جر، و(نا) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (تنقمون).

إلا : حرف استثناء ملغى يفيد الدلالة على الحصر.

أن : حرف مصدرى مبنى على السكون.

آمنّا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (تنقمون) الذى هو بمعنى "تكرهون" أو "تسخطون"؛ أى "هل تكرهون منا إلا إيماننا". و(نا) فى (آمنا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (آمنا).

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر عطفًا على لفظ الجلالة.

أُنزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

إلينا : (إلى) حرف جر، و(نا) ضمير متصل فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (أنزل).

وما : الواو عاطفة، و(ما) إعرابها كإعراب (ما) الأولى.

---

[1] (تنقمون) : هل تعيبون منا وتنكرون إلا الإيمان بالكتب المنزلة كلها.

أُنزِلَ : الإعراب السابق لـ (أنزل) نفسه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلُ : ظرف مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى، فى محل جر بـ (مـن)، والجار والمجرور متعلق بـ (أُنْزِلَ).

وأن : الواو عاطفة أو للمعية، و(أن) حرف توكيد ونصب.

أكثركم : (أكثر) اسم (أن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جـر مضاف إليه.

فاسقون : خبر (أن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، و(أن) واسمها وخبرهـا فى تأويـل مصدر:

– فى محل نصب معطوف على المصدر المؤول من (أن) والفعل (آمنَّا) والمعنى : وما تنقمون منَّا إلا الجمع بين إيماننا وبين تمردكم وخروجكم عن الإيمان، أو المعـنى: إنكم كرهتم إيماننا وامتناعكم؛ أى : كرهتم مخالفتنا إياكم.

وعلى هذا تكون الواو عاطفة.

– فى محل نصب أيضًا على أنه مفعول معه، والمعنى : وما تنقمون منا إلا الإيمان مع أن أكثركم فاسقون، وعلى هذا تكون الواو للمعية.

– فى محل جر بحرف جر محذوف، والتقدير : وما تنقمون منا إلا الإيمان بالله وبما أنزل وبأن أكثركم فاسقون.

* * *

قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٦٠﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

هل : حرف استفهام مبنى على السكون.

أنبئكم : (أنبِّىءُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضـمير مـستتر وجوبًـا تقـديره "أنا"، والجملة فى محل نصب "مقول القول"، و(كم) ضمير متصل فى محل نـصب مفعول به.

بِشَرٍّ : الباء حرف جر، و(شر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أنبئ).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق باسم التفضيل (شر)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

مَثُوبَةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ (مثوبة)، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" لك فيه أوجه الإعراب الآتية :

– فى محل جر بدل من كلمة (شر).

– فى محل نصب مفعول به لـ (أنبئكم)؛ أى : أعرِّفكم مَنْ لعنه الله.

– فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هو مَنْ لعنه الله".

لعنه : (لَعَن) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

وغَضِبَ : الواو عاطفة، و(غضب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (لعنة الله) لا محل لها من الإعراب.

عليه : (على) حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (غضب).

وجعل : إعرابها كإعراب (وغضب) تمامًا.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (جعل).

القِرَدَةَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والخنازير : الواو عاطفة، و(الخنازير) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

وعَبَدَ : الواو عاطفة، و(عَبَدَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على (مَنْ)؛ أى "ومَنْ عَبَدَ الطاغوتَ"، والجملة معطوفة على (لعنه الله) لا محل لها من الإعراب.

الطاغوتَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أولئك : (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

شرٌّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

مكانًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأضلُّ : الواو عاطفة، و(أضل) اسم معطوف على (شر) مرفوع علامة رفعه الضمة.
عن : حرف جر مبنى على السكون.
سواء : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أضل)، و(سواء) مضاف.
السبيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

* * *

وَإِذَا جَآءُوكُمْ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَقَد دَّخَلُوا۟ بِٱلْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا۟ بِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا۟ يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).
جاءوكم : (جاءوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.
قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة، وجملة (إذا جاءوكم قالوا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.
آمنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا) التى هى ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول".
وقد : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.
دخلوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، ووا الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب حال من واو الجماعة فى (قالوا) أو (نا) فى (آمنا).
بالكفر : الباء حرف جر، و(الكفر) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الواو فى (دخلوا)؛ أى "دخلوا كفارًا".
وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

---

[1] معنى الآية الكريمة (٦٠) : «قل لهم أيها الرسول : ألا أخبركم بأعظم شر فى الجزاء عند الله ؟ أنه عملكم أنتم يا من أبعدهم الله من رحمته، وسخط عليهم بسبب كفرهم وعصيانهم، وطمس على قلوبهم، فكانوا كالقردة والخنازير، وعبدوا الشيطان، واتبعوا الضلال ! أولئك فى أكبر منزلة من الشر؛ لأنهم أبعد الناس عن طريق الحق». المنتخب: ١٥٧.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

خرجوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال من الواو فى (دخلوا) السابقة أيضًا.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (دخلوا).

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

أعلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (أعلم).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، وواو الجماعة اسم (كان).

يكتمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

* * *

وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾

وترى : الواو عاطفة، و(ترى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (وإذا جاءوكم قالوا) لا محل لها من الإعراب.

كثيرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كثيرًا).

يُسارعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب حال من (هم) فى (منهم).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الإثم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يسارعون).

والعدوان : الواو عاطفة، و(العدوان) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

وأكلهم : الواو عاطفة، و(أكل) اسم معطوف على (الإثم) مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

السُّحْتَ : مفعلو به للمصدر (أكل) منصوب بالفتحة.

لبئس : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(بئس) فعل ماضٍ جامد يفيد الذمَّ مبنى على الفتح.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل (بئس) والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب. ويجوز أن تكون (ما) نكرة تامة فى محل نصب على أنها تمييز.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، وواو الجماعة اسم (كان).

يعملون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

* * *

لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّـٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾

لولا : حرف تحضيض مبنى على السكون، وهو يتضمن توبيخ العلماء والعباد على سكوتهم عن النهى عن معاصى الله تعالى، والأمر بالمعروف.

ينهاهم : (يَنْهَى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

الربانيون : فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة استئنافية.

والأحبار : الواو عاطفة، و(الأحبار) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

قولهم : (قول) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ينهى)، و(قول) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

الإثم : مفعول به للمصدر (قَوْل) منصوب بالفتحة.

وأكلهم : الواو عاطفة، و(أكل) اسم معطوف على (قول) منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

السحت : مفعول به للمصدر (أَكْل) منصوب بالفتحة.

لبئس : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(بئس) فعل ماضٍ جامد يفيد الذم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل (بئس)، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب. ويجوز أن تكون (ما) نكرة تامة فى محل نصب على أنها تمييز.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، وواو الجماعة اسم (كان).

يصنعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

* * *

وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا۟ بِمَا قَالُوا۟ ۘ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَـٰنًا وَكُفْرًا ۚ وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۚ كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ۚ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

وقالت : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث حُركت إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

اليهود : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

يد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة.

مغلولة : خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

غُلّت : (غُلّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح وهو مبنى للمجهول، والتاء للتأنيث حرف مبنى على السكون.

أيديهم : (أيدى) نائب فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والجملة اعتراضية المقصود بها الدعاء، لا محل لها من الإعراب، و(أيدى) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ولُعِنُوا : الواو عاطفة، و(لعنوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على (غُلت أيديهم) لا محل لها من الإعراب.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (لعنوا). ويجوز أن تكون (ما) مصدرية وهى والفعل بعدها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء؛ أى "لُعنوا بقولهم"، والجار والمجرور متعلق بـ(لُعنوا).

| | | |
|---|---|---|
| قالوا | : | فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الاسمى أو الحرفى (ما) لا محل لها من الإعراب. |
| بلى | : | حرف إضراب مبنى على السكون. |
| يداه | : | (يدا) مبتدأ مرفوع بالألف، لأنه مثنى حُذفت نونه للإضافة، والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه. |
| مبسوطتان | : | خبر مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى، والجملة استئنافية[1]. |
| ينفق | : | فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة استئنافية فيها الدلالة على تأكيد جوده، سبحانه وتعالى، وأنه لا ينفق إلا على ما تقتضيه مشيئته. |
| كيف | : | اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال فيه الدلالة على الشرط، والتقدير: «ينفقُ كيف يشاءُ أنْ ينفق». |
| يشاء | : | فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو". |
| وليَزيدَنّ | : | الواو واو القسم المحذوف، واللام واقعة فى جواب القسم المحذوف، و(يزيدَ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة. |
| كثيرًا | : | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. |
| منهم | : | (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كثيرًا). |
| ما | : | اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل (يزيد)، والجملة جواب القسم المحذوف لا محل لها من الإعراب. |
| أُنْزِلَ | : | فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول. |
| إليك | : | (إلى) حرف جر، والكاف ضمير متصل فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (أُنزِلَ). |
| من | : | حرف جر مبنى على السكون. |
| ربك | : | (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(رب) مضاف والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه. |
| طغيانًا | : | اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه :<br>– مفعول ثانٍ لـ (يزيدنّ)<br>– تمييز. |

---

[1] بَسْطُ اليد وقبضها استعارة للجود والبخل، وقد استعملهما العرب حيث لا تصح اليد كقول الشاعر :

جَادَ الحمى بسط اليدين بوابلٍ    شكرتْ نداه تلاعُه ووهادُه

وكفرًا : الواو عاطفة، و(كفرًا) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

وألقينا : الواو استئنافية، و(ألقينا) فعل ماضٍ مبنى على السكون و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل فى (ألقينا)، وهو مضاف و(هـم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

العداوة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والبغضاء : الواو عاطفة، و(البغضاء) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

يوم : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير (هم) فى (بينهم)، و(يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة.

كلما : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بالفعل (أطفأ).

أوقدوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (كلما) إليها.

نارًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للحرب : اللام حرف جر، و(الحرب) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أوقدوا)، أو بمحذوف صفة لـ (نارًا).

أطفأها : (أطفأ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (كلما) على أنها شرطية غير جازمة، وجملة (كلما أوقدوا ... أطفأها الله) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ويسعون : الواو استئنافية، و(يسعون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يسعون).

فسادًا : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة على أنه :
- حال بمعنى "مُفْسِدِين".
- مفعول لأجله؛ أى "يسعون لأجل الفساد".

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يحب : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ (الله)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

المفسدين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْكِتَـٰبِ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَـٰهُمْ جَنَّـٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٦٥﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط غير جازم.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

أهل : اسم (أن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فاعل لفعل محذوف، والتقدير: "ولو ثبت إيمانهم".

واتقوا : الواو عاطفة، و(اتقوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم على الياء المحذوفة (الأصل : اتقيوا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع معطوفة على (آمنوا).

لكفّرنا : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(كفرنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لو) الشرطية غير الجازمة، وجملة (لو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عنهم : (عن) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـ (كفرنا).

سيئاتهم : (سيئات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ولأدخلناهم : الواو عاطفة، واللام واقعة فيما عُطف على جواب (لو)، و(أدخلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (لكفرنا) لا محل لها من الإعراب، و(هم) فى (لأدخلناهم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

جنات : مفعول به ثانٍ منصوب بالكسرة، وهو مضاف.

النعيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا۟ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم ۚ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط غير جازم.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب اسم (أن) يعود على (أهل الكتاب).

أقاموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أنّ)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فاعل لفعل محذوف، والتقدير: "ولو ثبت إقامتُهم".

التوراة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والإنجيل : الواو عاطفة، و(الإنجيل) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (التوراة والإنجيل)، والمقصود بالاسم الموصول غيرهما من سائر كتب الله تعالى.

أُنزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إليهم : (إلى) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (أنزل).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير (هم) فى (إليهم)، و(رب) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

لأكلوا : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(أكلوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لو) الشرطية غير الجازمة، وجملة (ولو أنهم أقاموا ... لأكلوا) استئنافية.

---

[1] (أقاموا التوراة والإنجيل) : أقاموا أحكامهما وحدودهما وما فيهما من نعت الرسول صلى الله عليه وسلم.

من : حرف جر مبنى على السكون.

فوقهم : (فوق) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة للمفعول به المحذوف للفعل (أكلوا)، والتقدير : "لأكلوا رزقًا كائنًا من فوقهم"، أو "مأخوذًا من فوقهم"[1].

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

تحت : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (من فوقهم)، و(تحت) مضاف.

أرجلهم : (أرجل) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أمة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

مقتصدة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

وكثير : الواو عاطفة وهى تعطف جملة على أخرى، و(كثير) مبتدأ مرفوع بالضمة.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كثير).

ساء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو فيه معنى التعجب، كأنه قيل : وكثير منهم ما أسوأ عملَهم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ (كثير)، والجملة معطوفة على جملة (منهم أمة) فى محل نصب.

يعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

---

[1] فى حذف المفعول به ثلاثة أوجه، عند الزمخشرى، من حيث المعنى هى :

أ- أن يفيض عليهم بركات السماء وبركات الأرض.

ب- أن يكثر الأشجار المثمرة والزروع المغلة.

ج- أن يرزقهم الجنان اليانعة الثمار، يجنون ما تهدل منها من رؤوس الشجر ويلتقطون ما تساقط على الأرض من تحت أرجلهم.

۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٦٧﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الرسول : صفة لـ (أى) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

بلّغ : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب النداء.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

أُنزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

إليك : (إلى) حرف جر، والكاف ضمير متصل فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (أُنزل).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال نائب الفاعل، و(رب) مضاف والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

تفعل : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت".

فما : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

بَلّغْتَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن لم تفعل فما بلغت) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

رسالته : (رسالة) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

يعصمك : (يعصمُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الناس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يعصم).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يهدى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الكافرين : صفة منصوبة بالياء.

* * *

قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ ۗ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ۖ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

يأهل : (يا) حرف نداء، و(أهل) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لستم : فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان) يفيد النفى مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (ليس).

على : حرف جر مبنى على السكون.

شىء : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس)،والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب النداء[1].

---

(1) (لستم على شىء) : أى على دين يعتد به حق يسمَّى شيئًا لفساده وبطلانه، كما تقول : هذا ليس بشىء؛ تريد تحقيره وتصغير شأنه، ومن أمثال العرب : "أقل من لا شىء".

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

تقيموا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد (حتى) وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(أن) المضمرة والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ (لستم).

التوراة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والإنجيل : الواو عاطفة، و(الإنجيل) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (التوراة والإنجيل).

أُنْزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

إليكم : (إلى) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (أُنْزِلَ).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجررو متعلق بمحذوف حال، وصاحبه نائب الفاعل، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وليزيدن : الواو استئنافية، واللام واقعة فى جواب القسم مقدر، و(يزيد) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والنون للتوكيد حرف مبنى على الفتح.

كثيرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كثيرًا).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع فاعل الفعل (يزيد)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب واقعة فى جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أُنْزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة صلة الموصول.

إليك : (إلى) حرف جر، والكاف ضمير متصل فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (أُنْزِلَ).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه نائب الفاعل، و(رب) مضاف والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

طغيانًا : اسم منصوب بالفتحة على أنه :

– مفعول ثانٍ لــ (يزيدَنّ) والمفعول الأول (كثيرًا).

– تمييز.

وكفرًا : الواو عاطفة، و(كفرًا) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تأسَ : فعل مضارع مجزوم بـــ (لا) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعــل ضــمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبنى على السكون.

القوم : اسم مجرور بـــ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (تأسَ).

الكافرين : صفة مجرورة ووعلامة جرها الياء؛ لأنها جمع مذكر سالم[1].

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَـٰرَىٰ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَعَمِلَ صَـٰلِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (إن).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التى هى ضمير متصل مبنى علــى السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول فى محل نصب معطوف على (الذين) الأولى.

هادوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

والصابئون : الواو استئنافية، و(الصابئون) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمــع مــذكر سالم، والخبر محذوف، والتقدير "والصابئون والنصارى كذلك"، وفى الآية الكريمــة

---

[1] (فلا تأس) : فلا تتأسف عليهم لزيادة طغيانهم وكفرهم؛ فإن ضرر ذلك راجع إليهم لا إليــك، وفى المــؤمنين غنى عنهم.

تقديم وتأخير؛ أى (إن الذين آمنوا والذين هادوا من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحًا فلا خوف عليهم)[1].

والنصارى : الواو عاطفة، و(النصارى) اسم معطوف على (الصائبون) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب بدل من (الذين).

آمن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (آمن).

واليوم : الواو عاطفة، و(اليوم) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

الآخر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وعمل : الواو عاطفة، و(عمل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على جملة (آمن) لا محل لها من الإعراب.

صالحًا : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه :
– مفعول به.
– صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أى "عمل عملاً صالحًا".

فلا : الفاء واقعة فى خبر (إن)؛ لأن الاسم الموصول فيه رائحة الشرط، و(لا) حرف نفى.

خوف : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن) التى فى صدر الآية الكريمة : (إن الذين آمنوا ... فلا خوف عليهم).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

---

[1] هذه الآية الكريمة يسأل دائمًا طلاب العلم والمعرفة عن السبب فى رفع (الصائبون) فيها، وقد قدمنا وجهًا لهذا الرفع، ونشير إلى أنه يجوز أن يكون (الصائبون) مرفوعًا بالعطف على موضع (إن) مع اسمها، وموضعه الرفع، وهذا وجه ثان، وهناك وجه ثالث وهو أن (الصائبون) مرفوع بالعطف على واو الجماعة فى (هادوا). والله تعالى أعلم. و(الصائبون) مأخوذ من "صبَأ"؛ أى خرج عن دينه، وهم قوم كانوا يعبدون الكواكب، مقرهم فى حرّان بين النهرين، خرج منهم علماء وفلاسفة ومنجمون.

يحزنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (لا خوف عليهم) فى محل رفع.

* * *

لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ رُسُلًا ۖ كُلَّمَا جَآءَهُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا۟ وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾

لقد : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

أخذنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

ميثاق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

بنى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وأرسلنا : الواو عاطفة، و(أرسلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (أخذنا) لا محل لها من الإعراب.

إليهم : (إلى) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (إلى) والجار والمجرور متعلق بـ (أرسلنا).

رسلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كلما : ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه المحذوف الذى سنقدره بعد ذلك.

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

رسول : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة فى محل جر بإضافة (كلما) إليها.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (جاء).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

تهوى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

أنفسهم : (أنفس) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(أنفس) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.
وجواب (كلما) محذوف والتقدير : "كلما جاءهم رسول ... عصوه"، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فريقًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وقد تقدم على فعله (كذبوا).

كذبوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، وهي جواب لقائل يقول : كيف فعلوا برسلهم ؟ فقيل : فريقًا منهم كذبوهم ولم يتعرضوا لهم بضرر، وفريقًا آخر منهم قتلوهم.

وفريقًا : الواو عاطفة، و(فريقًا) مفعول به مقدم للفعل (يقتلون).

يقتلون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (كذبوا) لا محل لها من الإعراب[1].

* * *

وَحَسِبُوٓا۟ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا۟ وَصَمُّوا۟ ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا۟ وَصَمُّوا۟ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ ۚ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾

وحسبوا : الواو عاطفة، و(حسبوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (كذبوا) فى الآية الكريمة السابقة لا محل لها من الإعراب.

ألاّ : وهي عبارة عن كلمتين : (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون التى قُلبت لامًا وأدغمت فى لام (لا)، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تكون : فعل مضارع تام منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولى (حسبوا).

فتنة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[2].

فعموا : الفاء عاطفة، و(عموا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (حسبوا) لا محل لها من الإعراب.

وصَمُّوا : الواو عاطفة، و(صموا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (عموا) لا محل لها من الإعراب.

ثم : حرف عطف يدل على الترتيب مع التراخى.

تاب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

---

(1) فى قوله تعالى : (فريقًا كذبوا وفريقًا يقتلون) التفات عن طريق الإخبار بالفعل الماضى (كذبوا) إلى الإخبار بالفعل المضارع (يقتلون) ويعود السبب فى ذلك إلى أن (يقتلون) جيء به على حكاية الحال الماضية استفظاعًا للقتل واستحضارًا لتلك الحال الشنيعة للتعجيب منها.

(2) حسب بنو إسرائيل أنه لا يصيبهم من الله فتنة؛ أى بلاء وعذاب فى الدنيا والآخرة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على جملة (صموا).
عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (تاب).
ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.
عموا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (تاب الله).
وصَمُّوا : الواو عاطفة، و(صموا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (عموا)[1].
كثير : اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ لأنه :
- بدل من واو الجماعة فى (صموا).
- خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "العُمْى والصمُّ كثير".
منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كثير).
والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
بصير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.
بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (بصير).
يعملون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

لَقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ ۖ وَقَالَ ٱلْمَسِيحُ يَـٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ ۖ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّـٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٧٢﴾

لقد : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.
كفر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

---

(1) (فعموا) عن الدين، و(صموا) حين عبدوا العجل، ثم تابوا عن عبادة العجل فـ (تاب الله عليهم ثم عموا وصموا) كرة ثانية بطلبهم المحال غير المعقول فى صفات الله تعالى، وهو الرؤية.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعـراب جواب القسم المقدر.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

المسيح : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول". وهناك وجه إعرابى آخر :

– (هو) ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

– (الميسح) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ابن : بدل من (المسيح) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

وقال : الواو للحال، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

المسيح : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (قالوا).

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

بنى : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء، وهو مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

اعبدوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب النداء (يا بنى إسرائيل اعبدوا ...) فى محل نـصب "مقول القول".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ربى : (رب) بدل من لفظ الجلالة منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متصل مـبنى علـى السكون فى محل جر مضاف إليه.

وربكم : الواو عاطفة، و(رب) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(كم) ضـمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل فى محـل نـصب اسم (إن).

مَنْ : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يشرك : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يشرك).

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط حرف يفيد الربط، و(قد) حرف تحقيق.

حَرَّمَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة (حرم الله) فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (يشرك بالله فقد حرم الله) فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر (من يشرك ...) فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها (إنه من يشرك ...) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عليه : (على) حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (حرم).

الجنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومأواه : الواو عاطفة، و(مأوى) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

النار : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (فقد حرم الله عليه الجنة) فى محل جزم.
وهناك وجه إعرابى آخر :
- (مأواه) خبر مقدم.
- (النار) مبتدأ مؤخر.

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفى.

للظالمين : اللام حرف جر، و(الظالمين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

أنصار : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

* * *

لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ ۘ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۚ وَإِن لَّمْ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾

لقد : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

كفر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

ثالث : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول"، و(ثالث) مضاف.

ثلاثة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

إله : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والخبر محذوف والتقدير : "وما من إلهٍ موجود إلا إله واحد"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، والمعنى : والحال ما إله كائن أو موجود إلا إله واحد.

إلا : حرف حصر مبنى على السكون.

إله : بدل من (إله) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

واحد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

ينتهوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

عمّا : وهى عبارة عن كلمتين : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النـون الـتى قُلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مـبنى علـى السكون فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـ (ينتهوا).

يقولون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صـلة الموصـول لا محل لها من الإعراب، والعائد محذوف والتقدير : "عما يقولونه".

لَيَمَسَّنَّ : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(يمسّ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتـصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والنون للتوكيد.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (الذين) أو واو الجماعة فى (كفروا).

عذاب : فاعل للفعل (يمس) مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل جـواب القـسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وقد سدّ جواب القسم مسد جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن لم ينتهوا ...) استئنافية.

أليم : صفة لـ (عذاب) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى ٱللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٤﴾

أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(لا) حرف نفى.

يتوبون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لهـا مـن الإعراب استئنافية.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يتوبون).

ويستغفرونه : الواو عاطفة،و(يستغفرون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (يتوبون) لا محل لها من الإعراب، والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

غفور : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

رحيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مَّا ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُ وَأُمُّهُۥ صِدِّيقَةٞۖ كَانَا يَأۡكُلَانِ ٱلطَّعَامَۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ ٱنظُرۡ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴿٧٥﴾

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

المسيح : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ابن : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

رسول : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

خَلَتْ : (خلا) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين، والتاء للتأنيث.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبله : (قبل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (خلت)، و(قبل) مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

الرسل : فاعل لـ (خلا) مرفوع بالضمة، والجملة فى محل رفع صفة لـ (رسول).

وأمه : الواو عاطفة، و(أم) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

صدّيقة : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (قد خلت من قبله الرسل) فى محل رفع[1].

كانا : (كان) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

يأكلان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وألف الاثنين فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

---

[1] (وأمه صديقة) : أى وما أمه أيضًا إلا صديقة كبعض النساء المصدقات للأنبياء المؤمنات بهم، فما منزلتهما (المسيح وأمه) إلا منزلة بشرين، أحدهما نبى والآخر صحابى، فمن أين اشتبه عليكم أمرهما حتى وصفتموهما بما لم يوصف به سائر الأنبياء وصحابتهم، مع أنه لا تميز ولا تفاوت بينهما وبينهم بوجه من الوجوه.

الطعام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

انظر : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال.

نبين : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن".

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (نبين).

الآيات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح للترتيب والتراخى.

انظر : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (انظر) لا محل لها من الإعراب.

أنى : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب حال، وهو بمعنى "كيف".

يُؤفكُونَ : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل[2].

* * *

قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۚ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة استئنافية.

أتعبدون : الهمزة حرف استفهام، و(تعبدون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

من : حرف جر مبنى على السكون.

---

(1) (كانا يأكلان الطعام) من الكنايات اللطيفة الدالة على أن عيسى وأمه – عليهما السلام – من البشر؛ لأن من احتاج إلى الاغتذاء بالطعام وما يتبعه من الهضم والنفض لم يكن إلا جسمًا مركبًا من عظم ولحم وعروق وأعصاب وأخلاط وأمزجة مع شهوة وقرم وغير ذلك، مما يدل على أنه مصنوع مؤلف مدبر كغيره من الأجسام.

(2) (أنى يؤفكون) كيف يصرفون عن استماع الحق وتأمله.

دون : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يملك : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جـــوازًا تقـــديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

لكم : جار ومجرور متعلق بـــ (يملك).

ضرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

نفعًا : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ ثانٍ.

السميع : خبر المبتدأ الثانى مرفوع بالضمة، والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملـــة من المبتدأ والأول وخبره لا محل لها من الإعراب استئنافية.

العليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وهناك وجه إعرابى آخر :
– (هو) ضمير فصل لا محل له من الإعراب.
– (السميع) : خبر مرفوع بالضمة للفظ الجلالة.

* * *

قُلْ يَـٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَـٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ
وَلَا تَتَّبِعُوٓا۟ أَهْوَآءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا۟ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا۟ كَثِيرًا
وَضَلُّوا۟ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٧٧﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

يأهل : (يا) حرف نداء مبنى على السكون،و(أهل) منادى منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

تغلوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء. و(لا تغلوا) : لا تتجاوزوا الحدَّ.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

دينكم : (دين) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تغلوا)، و(دين) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

غير : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه :
– صفة لمفعول مطلق محذوف والتقدير : "لا تغلوا غلوًّا غير الحق".
– حال من واو الجماعة، والمعنى : لا تغلوا مجاوزين الحق. و(غير) مضاف.

الحق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تتبعوا : فعل مضارع بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تغلوا) لا محل لها من الإعراب.

أهواء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

قوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

ضلوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر صفة لـ (قوم).

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبل : ظرف زمان مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى، وهو فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (ضلوا).

وأضلوا : الواو عاطفة، و(أضلوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (قد ضلوا) فى محل جر.

كثيرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وضلوا : الواو عاطفة، و(ضلوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أضلوا) فى محل جر.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

سواء : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ضلوا)، و(سواء) مضاف.

السبيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

* * *

[1] معنى الآية الكريمة : قل يأيها الرسول لأهل الكتاب من اليهود والنصارى : إن الله ينهاكم أن تتجاوزوا فى معتقداتكم حدود الحق إلى الباطل فتجعلوا بعض خلقه آلهة، أو تنكروا بعض الرسل، وينهاكم أن تسيروا وراء شهوات أناس سبقوكم، قد تجنبوا طريق الهدى، ومنعوا كثيرًا من الناس أن يسلكوها واستمروا فى مجافاتهم طريق الحق الواضح. انظر المنتخب : ١٦٠.

لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِىٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ
وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ﴿٧٨﴾

لُعِنَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.
الّذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نائب فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.
كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
من : حرف جر مبنى على السكون.
بنى : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (كفروا). و(بنى) مضاف.
إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.
على : حرف جر مبنى على السكون.
لسان : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (لُعِنَ)، و(لسان) مضاف.
داود : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.
وعيسى : الواو عاطفة، و(عيسى) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة للتعذر، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.
ابن : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.
مريم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.
ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدرى مبنى على السكون.
عَصَوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة (الأصل : عصيوا)، وواو الجماعة فاعل، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والتقدير : "ذلك بعصيانهم"، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر.
وكانوا : الواو عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، وواو الجماعة اسم (كان).
يعتدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان).

كَانُواْ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يتناهون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب تفسيرية، وهى تفسّر المعصية والاعتداء(١).

عن : حرف جر مبنى على السكون.

منكر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يتناهون).

فعلوه : (فعلوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر صفة لـ (منكر)، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

لبئس : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(بئس) فعل ماض جامد يفيد الذم مبنى على الفتح.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر.
ويجوز فى (ما) أن تكون نكرة تامة فى محل نصب على ألها تمييز، والجملة من (كان) واسمها وخبرها بعدها صفة (كانوا يفعلون)، وفاعل (بئس) مضمر فسّرته (ما).
وسنكمل الإعراب على أن (ما) اسم موصول.

كانوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة اسم (كان).

يفعلون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

* * *

---

(١) (كانوا لا يتناهون) : لا ينهى بعضُهم بعضًا.

تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِى ٱلْعَذَابِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴿٨٠﴾

ترى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

و(ترى) هاهنا من رؤية البصر؛ لذلك تأخذ مفعولاً واحدًا.

كثيرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كثيرًا)[1].

يتولون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب حال، وصاحب الحال (هم) فى (منهم).

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لبئس : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(بئس) فعل ماضٍ جامد يفيد الذم مبنى على الفتح.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر.

ويجوز فى (ما) أن تكون نكرة تامة فى محل نصب على أنها تمييز، والجملة بعدها صفة، وفاعل (بئس) مضمر فسّرته (ما).

وسنكمل الإعراب على أن (ما) اسم موصول.

قدمت : (قدَّم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (قدَّم).

أنفسهم : (أنفس) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول، و(أنفس) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

سَخِطَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر :
– فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "هو سخطُ اللهِ".

---

[1] (ترى كثيرًا منهم) : هم منافقو أهل الكتاب كانوا يوالون المشركين ويصافونهم.

- فى محل رفع مبتدأ مؤخر خبره جملة القسم، كأنه قيل : "لبئس زادُهم إلى الآخرة سخطُ الله عليهم".

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) لا محل لها من الإعراب.

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (سخط).

وفى : الواو عاطفة، و(فى) حرف جر مبنى على السكون.

العذاب : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (خالدون) الآتى.

هُم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

خالدون : خبر مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَلَوْ كَانُواْ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِىِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا ٱتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٨١﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط غير جازم.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان).

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يؤمنون).

والنبى : الواو عاطفة، و(النبى) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر معطوف على لفظ الجلالة.

أُنزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

إليه : (إلى) حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (أُنزل).

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

اتخذوهم : (اتخذوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وهو يتعدى إلى مفعولين، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لو) الشرطية غير الجازمة، وجملة (لو كانوا يؤمنون ... ما اتخذوهم) استئنافية. و(هم) فى (اتخذوهم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

أولياء : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولكن : الواو استئنافية، و(لكن) حرف استدراك من أخوات (إن) مبنى على الفتح.

كثيرًا : اسم (لكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كثيرًا).

فاسقون : خبر (لكن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

﴿ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلْيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ ۖ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾

لتجدن : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(تجدَ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية، والنون فى (لتجدنّ) للتوكيد.

أشد : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عداوةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للذين : اللام حرف جر، و(الذين) اسم موصول فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (أشد).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

اليهود : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

والذين : الواو حرف عطف، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر معطوف على (اليهود).

أشركوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

ولتجدن : الواو عاطفة، و(لتجدن) لها إعراب (لتجدن) الأولى نفسه، وهى معطوفة عليها.

أقربهم : (أقرب) مفعول به أول منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

مودة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للذين : اللام حرف جر، و(الذين) اسم موصول فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (أقرب).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول ثانٍ.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

إنّا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

نصارى : خبر (إن) مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

بأنّ : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (أن).

قسيسين : اسم (أن) مؤخر منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (ذا)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] قال صلى الله عليه وسلم : «ما خلا يهوديان بمسلمٍ إلاّ هَمَّا بقتله».

ورهبانًا : الواو عاطفة، و(رهبانًا) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

وأنهم : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب اسم (أن).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يستكبرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر معطوف على المصدر السابق.

* * *

وَإِذَا سَمِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعۡيُنَهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ مِمَّا عَرَفُواْ مِنَ ٱلۡحَقِّۖ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨٣﴾

وإذا : الواو حرف مبنى على الفتح يجوز فيه وجهان :

- أن تكون استئنافية، وجملة (إذا سمعوا... ترى) لا محل لها من الإعراب استئنافية، وإن كان لها ارتباط معنوى بما فى الآية الكريمة السابقة.

- أن تكون عاطفة، وجملة (إذا سمعوا ... ترى) معطوفة على خبر (أن) فى الآية الكريمة السابقة وهو (لا يستكبرون).

و(إذا) ظرف للزمان المستقبل تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (ترى).

سمعوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به.

أُنْزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الرسول : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أُنْزِلَ).

ترى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة.

أعينهم : (أعين) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

تفيض : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "هى"، والجملة فى محل نصب حال من الأعين.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الدمع : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والتقدير : "تفيض مملوءةً من الدمع".

ونشير إلى أن (من الدمع) فيه معنى التمييز؛ أى تفيض أعينهم دمعًا[1].

مما : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (تفيض).

عرفوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد محذوف والتقدير : "عرفوه".

من : حرف جر.

الحق : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال العائد المحذوف، وهو الهاء فى "عرفوه".

يقولون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (عرفوا).

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

آمنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب النداء (ربنا آمنا) فى محل نصب "مقول القول".

فاكتبنا : الفاء استئنافية و(اكتب) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

مع : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ (اكتبْ)، وهو مضاف.

---

[1] (تفيض من الدمع) : تمتلئ من الدمع حتى تفيض؛ لأن الفيض أن يمتلئ الإناء أو غيره حتى يطلع ما فيه من جوانبه.

الشاهدين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم[1].

* * *

وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَا جَآءَنَا مِنَ ٱلْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٤﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لنا : اللام حرف جر، و(نا) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

لا : حرف نفى غير عامل مبنى على السكون.

نؤمن : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة فى محل نصب حال، وصاحب الحال (نا) فى (لنا).

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (نؤمن).

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر عطفًا على لفظ الجلالة.

جاءنا : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر.

الحق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال فاعل (جاء) المستتر.

ونطمع : الواو عاطفة، و(نطمع) فعل مضارع مرفوع بالضمة معطوف على (نؤمن)؛ أى "وما لنا لا نطمع"، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن".

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يدخلنا : (يُدْخِلَ) فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر مقدر؛ أى "ونطمع فى أن يدخلنا" والجار والمجرور متعلق بـ (نطمع)، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

---

[1] (فاكتبنا مع الشاهدين) : مع أمة محمد صلى الله عليه وسلم الذين هم شهداء على سائر الأمم يوم القيامة، لتكونوا شهداء على الناس، وقال النصارى ذلك لأنهم وجدوا فى الإنجيل كذلك.

ربنا : (رب) فاعل (يُدْخل) مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب، و(رب) مضاف و(نا) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

مع : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (يدخل) وهو مضاف.

القوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الصالحين : صفة مجرورة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

فَأَثَٰبَهُمُ ٱللَّهُ بِمَا قَالُواْ جَنَّٰتٍ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ

فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٨٥

فأثابهم : الفاء عاطفة، و(أثاب) فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (قالوا آمنا) في الآية الكريمة (٨٣).

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (أثاب).

قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "بما قالوه".

جنات : مفعول به ثان لـ (أثاب) منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

تجري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبني على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تجرى)، و(تحت) مضاف و(ها) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

الأنهار : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة (تجرى ... الأنهار) في محل نصب صفة لـ (جنات).

خالدين : حال منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال (هم) في (أثابهم).

فيها : (في) حرف جر، و(ها) ضمير متصل في محل جر بـ (في)، والجار والمجرور متعلق بـ (خالدين).

وذلك : الواو استئنافية، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع (مبتدأ)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

جزاء : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(جزاء) مضاف.

المحسنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَآ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ أول.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

وكذبوا : الواو عاطفة، و(كذبوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (كفروا) لا محل لها من الإعراب.

بآياتنا : الباء حرف جر، و(آيات) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (كذبوا)، و(آيات) مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ ثانٍ، والكاف حرف خطاب.

أصحاب : خبر المبتدأ الثانى مرفوع بالضمة، والجملة (أولئك أصحاب) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (الذين)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (الذين... أولئك أصحاب) استئنافية و(أصحاب) مضاف.

الجحيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحَرِّمُوا۟ طَيِّبَـٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أىُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لا : ناهية من جوازم المضارع حرف مبنى على السكون.

تحرموا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب النداء (يأيها ...) استئنافية.

طيبات : مفعول به منصوب بالكسرة، وهو مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر مضاف إليه.

أحلّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بـ (أحل).

ولا : الواو حرف عطف، و(لا) حرف نهى.

تعتدوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تحرموا) لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يحبُّ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

المعتدين : مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم[1].

* * *

وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

وكلوا : الواو عاطفة، و(كلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (تعتدوا) لا محل لها من الإعراب.

مما : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (كلوا).

رزقكم : (رزق) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

حلالاً : اسم منصوب بالفتحة؛ لأنه :

- مفعول به لـ (كلوا).
- حال، وصاحبه (ما) فى (مِمَّا).

---

[1] معنى الآية الكريمة : «يأيها الذين آمنوا لا تحرموا على أنفسكم ما أحل الله لكم من الطيبات، ولا تتجاوزوا الحدود التى شرعها الله لكم من التوسط فى أموركم، إن الله لا يحب المتجاوزين للحدود». انظر المنتخب : ١٦٢.

- صفة لمفعول مطلق محذوف والتقدير : "كلوا ...أكلاً حلالاً".

طيبًا : صفة لـــ (حلالاً) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

واتقوا : الواو عاطفة، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النـــون، وواو الجماعـــة فاعـــل، والجملة معطوفة على (كلوا).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب صفة للفظ الجلالة.

أنتم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ (مؤمنون) الآتى.

مؤمنون : خبر مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها مـــن الإعراب صلة الموصول.

* * *

لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَـٰنِكُمْ وَلَـٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا
عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَـٰنَ ۖ فَكَفَّـٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَـٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا
تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ
فَصِيَامُ ثَلَـٰثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَٰلِكَ كَفَّـٰرَةُ أَيْمَـٰنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَٱحْفَظُوٓا۟
أَيْمَـٰنَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَـٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾

لا : حرف نفى غير عامل مبنى على السكون.

يؤاخذكم : (يؤاخذُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعـــول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية لتقرير حكم اللغو فى الأيمان.

باللغو : الباء حرف جر، و(اللغو) اسم مجرور بالكسرة، والجـــار والمجـــرور متعلـــق بـــ (يؤاخذ)[1].

---

[1] اللغو فى اليمين : الساقط الذى لا يتعلق به حكم، واختُلف فيه؛ فعن عائشة — رضى الله عنها — أنها سئلت عنه فقالت : هو قول الرجل : لا والله، بلى والله، وهو مذهب الشافعى. وعن مجاهد : هو الرجل يحلـــف علـــى الشيء يرى أنه كذلك، وليس كما ظن، وهو مذهب أبى حنيفة.

في : حرف جر مبنى على السكون.

أيمانكم : (أيمان) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (اللغو). ويجوز تعلقه بـ (اللغو) نفسه؛ لأنه مصدر "لغا فى يمينه". و(أيمان) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ولكن : الوا عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل؛ أى لا يأخذ اسمًا ولا خبرًا.

يؤاخذكم : (يؤاخذ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (لا يؤاخذكم الله) لا محل لها من الإعراب.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (يؤاخذ).

عقّدتم : (عقّدتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول.

الأيمان : مفعول به منصوب بالفتحة، والمقصود بـ "تعقيد الأيمان" توثيقها بالقصد والنية. ورُوِىَ أن الحسن – رضى الله عنه – سُئل عن لغو اليمين، وكان عنده الفرزدق، فقال : يا أبا سعيد، دعنى أجب عنك فقال :

ولستُ بمأخوذٍ بلغوٍ تقولُه
إذا لم تعمدْ عاقداتِ العزائمِ

أى لستُ مأخوذًا باللغو الساقط من الكلام.

فكفارته : الفاء الفصيحة؛ لأن قبلها حذفًا يُفهم من السياق الكريم؛ أى إذا حنثتم فيما عقّدتم الأيمان ....، و(كفّارة)، مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه، يعود على الحنث المفهوم من السياق الكريم[1].

إطعام : خبر مرفوع بالضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب الشرط الذى قدرناه، و(إطعام) مضاف.

عشرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

مساكين : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، صيغة منتهى الجموع.

من : حرف جر مبنى على السكون.

أوسط : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول به محذوف، والتقدير : "إطعام عشرة مساكين طعامًا أو قوتًا من أوسط؛ أى متوسطًا". و(أوسط) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] الكفّارة : الفِعلة التى من شأنها أن تكفر الخطيئة؛ أى تسترها.

تطعمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "تطعمون منه" أو "تطعمونه".

أهليكم : (أهلي) مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

كسوتهم : (كسوة) اسم معطوف على (إطعام) مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

تحرير : اسم معطوف على (إطعام) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

رقبة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبنى على السكون.

يجدْ : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

فصيام : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(صيام) مبتدأ مرفوع بالضمة، وخبره محذوف، والتقدير : "فعليه صيام" والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. و(صيام) مضاف.

ثلاثة : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

أيام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

كفارة : خبر مرفوع بالضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب تفسيرية، و(كفارة) مضاف.

أيمانكم : (أيمان) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب، والعامل فيه الجواب المحذوف؛ لأن التقدير : "إذا حلفتم فذلك كفارة أيمانكم".

حلفتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (ذا) إليها.

واحفظوا : الواو عاطفة، و(احفظوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة (لا يؤاخذكم الله) لا محل لها من الإعراب.

أيمانكم : (أيمان) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "يبين لكم آياته تبيينًا مثل ذلك" واللام للبعد، والكاف للخطاب.

يبينُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يبين).

آياته : (آيات) مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجّى مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب بـ (لعل).

تشكرون: : فعل مضارع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٩٠﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

الخمر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

والميسر : الواو عاطفة، و(الميسر) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

والأنصاب : الواو عاطفة، و(الأنصاب) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

رجس : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "جواب النداء" لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب النداء استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عمل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رجس)، أو بمحذوف خبر ثانٍ لـ (الخمر)، و(عمل) مضاف.

الشيطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فاجتنبوه : الفاء عاطفة، و(اجتنبوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (إنما الخمر ... رجس) لا محل لها من الإعراب، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب اسم (لعلّ).

تفلحون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة استئنافية[1].

* * *

إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ
وَٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الشيطان : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يُوقِع : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (يريد). وفاعل (يوقع) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) لا محل لها من الإعراب.

بينكم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (يوقع)، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

العداوة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] معنى الآية الكريمة : «يأيها المصدقون بالله وكتبه ورسله، المذعنون للحق، ليس شرب المسكرات، ولا لعب القمار، ونَصْب الأحجار للذبح عندها تقربًا إلى الأصنام التى تعبدونها، واتخاذ السهام والحصى والورق للتعرف بها على مغيبات القدر ... ليس كل ذلك إلا خبثًا نفسيًا باطلاً، هو تزيين الشيطان لفاعليه، فاتركوه لكى تفوزوا فى الدنيا بحياة فاضلة، وفى الآخرة بنعيم الجنة». المنتخب : ١٦٣.

والبغضاء : الواو عاطفة، و(البغضاء) اسم معطوف منصوب بالفتحة.
في : حرف جر مبني على السكون.
الخمر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (العداوة والبغضاء).
والميسر : الواو عاطفة، و(الميسر) اسم معطوف مجرور بالكسرة.
ويصدكم : الواو عاطفة، و(يصدَّ) فعل مضارع منصوب بالفتحة؛ لأنه معطوف على (يوقع)، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (يوقع) لا محل لها من الإعراب، و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
عن : حرف جر مبني على السكون.
ذكر : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يصد)، و(ذكر) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وعن : الواو عاطفة، و(عن) حرف جر.
الصلاة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (عن ذكر).
فهل : الفاء استئنافية، و(هل) حرف استفهام تضمن معنى الأمر.
أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
منتهون : خبر مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة استئنافية.

* * *

وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَٱحْذَرُوا۟ ۚ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٩٢﴾

وأطيعوا : الواو عاطفة، و(أطيعوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (فهل أنتم منتهون) لتضمن الاستفهام معنى الأمر كما أشرنا.
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وأطيعوا : الواو عاطفة، و(أطيعوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أطيعوا).
الرسول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
واحذروا : الواو عاطفة، و(احذروا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أطيعوا).

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

توليتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل.

فاعلموا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

أنما : (أن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة لـ (أن) عن العمل.

على : حرف جر مبنى على السكون.

رسولنا : (رسول) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(رسول) مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

البلاغ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب سدَّتْ مسدَّ مفعولى (اعلموا).

المبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟ إِذَا مَا ٱتَّقَوا۟ وَّءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ٱتَّقَوا۟ وَّءَامَنُوا۟ ثُمَّ ٱتَّقَوا۟ وَّأَحْسَنُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٣﴾

ليس : فعل ماضٍ ناسخ يفيد النفى مبنى على الفتح.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وعملوا : الواو عاطفة، و(عملوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

جُناح : اسم (ليس) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها استئنافية.

فيما : (فى) حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـــ (فى)، والجـار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (جناح).

طَعِمُوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول[1].

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون فى محـل نـصب متعلـق بجوابه المحذوف، والتقدير : إذا ما اتقوا ... فليس عليهم جناح.

ما : زائدة حرف مبنى على السكون.

اتقوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة (الأصل: اتقيوا)،وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

وآمنوا : الواو عاطفة، و(آمنوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملـة معطوفة على (اتقوا).

وعملوا : الواو عاطفة، و(عملوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملـة معطوفة على (اتقوا).

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

اتقوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (اتقوا).

وآمنوا : الواو عاطفة، و(آمنوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملـة معطوفة على (اتقوا).

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

اتقوا : إعرابه كإعراب (اتقوا) السابق.

وأحسنوا : إعرابه كإعراب (آمنوا) السابق.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جـوازًا تقـديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

المحسنين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

---

[1] قيل : لما نزل تحريم الخمر قالت الصحابة : يا رسول الله فكيف بإخواننا الذين ماتوا وهـم يـشربون الخمـر ويأكلون مال الميسر ؟ فنزلت.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَيَبْلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلصَّيْدِ تَنَالُهُۥٓ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾

يأيها : (يا) حرف نداء مبنى على السكون، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

ليبلونكم : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر؛ و(يبلوَ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والنون للتوكيد، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء (يأيها ...) استئنافية.

بشىء : الباء حرف جر، و(شىء) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يبلو).

من : حرف جر.

الصيد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (شىء).

تناله : (تنال) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

أيديكم : (أيدى) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر صفة لـ (شىء)، و(أيدى) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ورماحكم : الواو عاطفة، و(رماح) اسم معطوف على (أيدى) مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ليعلم : اللام حرف تعليل وجر، و(يعلم) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـاللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يبلو).

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) لا محل لها من الإعراب.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به.

يخافه : (يخاف) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هـو"، والجملة صلة الموصول، والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

بالغيب : الباء حرف جر، و(الغيب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (من) أو الفاعل المستتر فى (يخاف)؛ أى يخافه غائبًا عن الحق.

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط فى محل رفع مبتدأ.

اعتدى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (اعتدى)، وهو مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

فله : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، واللام حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآءٞ مِّثۡلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحۡكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ هَدۡيَۢا بَٰلِغَ ٱلۡكَعۡبَةِ أَوۡ كَفَّٰرَةٞ طَعَامُ مَسَٰكِينَ أَوۡ عَدۡلُ ذَٰلِكَ صِيَامٗا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمۡرِهِۦۗ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَۚ وَمَنۡ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنۡهُۚ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٩٥﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

لا : ناهية حرف مبنى على السكون.

تقتلوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء (يأيها ...) استئنافية.

الصيد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأنتم : الواو للحال، و(أنتم) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

حُرُم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة فى (تقتلوا).

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

قتله : (قتل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والهاء ضمير متصل فى نصب مفعول به.

منكم : (من) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال فاعل (قتل).

متعمدًا : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه فاعل (قتل) أيضًا.

فجزاءٌ : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(جزاء) :
– خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : "فعليه جزاءٌ".
– مبتدأ خبره محذوف والتقدير : "فالواجبُ عليه جزاءٌ".
والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

مثل : صفة لـ (جزاء) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، وهى مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

قتل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

النعم : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق :
– بمحذوف حال من ضمير الفاعل فى (قتل)؛ لأن المقتول يكون من النعم.
– بمحذوف صفة لـ (جزاء)؛ أى جزاء كائن من النعم.

يحكم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (يحكم).

ذوا : فاعل مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة ثانية لـ (جزاء)، و(ذوا) مضاف.

عدل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

منكم : (من) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (عدل).

هَدْيًا : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه :
- حال من الهاء فى (به).
- مفعول مطلق لفعل محذوف والتقدير : يهديه هديًا.
- تمييز.

بالغ : صفة لـ (هديًا) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، وهى مضاف.

الكعبة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

كفَّارة : اسم معطوف على (جزاء) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

طعام : بدل من (كفارة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

مساكين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف على وزن "مفاعيل".

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

عدل : اسم معطوف على (كفارة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

صيامًا : تمييز لـ (عَدْلَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ليذوق : اللام حرف تعليل وجر، و(يذوق) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالاستقرار الموجود فى الخبر : "عليه الجزاء ليذوق". أو يتعلق الجار والمجرور بـ (طعام) أو (صيامًا)، وفاعل (يذوق) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) لا محل لها من الإعراب.

وبال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

أمره : (أمر) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

عفا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

عمَّا : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـ (عفا).

سلف : فعل مضارع مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

ومَنْ : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط فى محل رفع مبتدأ.

عاد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

فينتقم : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(ينتقم) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "فهو ينتقم الله"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

منه : (من) حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (ينتقم).

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

عزيز : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ذو : خبر ثانٍ مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

انتقام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

* * *

[1] معنى الآية الكريمة : «يأيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وقد نويتم الحج والعمرة وتقومون بأعمالهما، ومن قتله منكم قاصدًا فعليه أن يؤدى نظير الصيد الذى قتله، يخرجه من الإبل والبقر والغنم، ويعرف النظير بتقدير رجلين عادلين منكم يحكمان به، ويهديه إلى الفقراء عند الكعبة، أو يدفع بدله إليهم، أو يخرج بقيمة المثل طعامًا للفقراء، لكل فقير ما يكفيه يومه؛ ليكون ذلك مسقطًا لذنب تعديه على الصيد، أو يصوم أيامًا بعدد الفقراء الذين كانوا يستحقون الطعام لو أخرجه. وقد شرع ذلك ليحس المعتدى بنتائج جرمه وسوء عاقبته، عفا الله عما سبق لكم من المخالفة قبل تحريمها، ومن رجع إلى التعدى بعد العلم بتحريمه فإن الله يعاقبه بما ارتكب، وهو غالب لا يغلب، شديد العقاب لمن يصر على الذنب». المنتخب : ١٦٤.

أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ
صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾

أُحِلَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (أُحِلَّ).

صيد : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل استئنافية، و(صيد) مضاف.

البحر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وطعامه : الواو عاطفة، و(طعام) اسم معطوف على (صيد) مرفوع بالضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

متاعًا : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه :
– مفعول لأجله؛ أى لأجل تمتعكم.
– مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير : متعكم تمتيعًا.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (متاعًا).

وللسيارة : الواو عاطفة، واللام حرف جر، و(اليسارة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (لكم).

وحُرِّمَ : الواو عاطفة، و(حرِّم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (حرّم).

صيد : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (أحل لكم صيد...) لا محل لها من الإعراب، و(صيد) مضاف.

البر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ما : مصدرية ظرفية حرف مبنى على السكون.

دمتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، وهو من أخوات (كان)، و(ما) والفعل (دام) فى تأويل مصدر فى محل نصب على الظرفية، والتقدير : حُرِّمَ عليكم صيد البر مدة دوامكم، والظرف متعلق بـ (حرِّم)، و(تم) فى (دمتم) ضمير متصل فى محل رفع اسم (دام).

حرمًا : خبر (دام) منصوب بالفتحة، والجملة من (دام) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما).

واتقوا : الواو استئنافية، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب نعت للفظ الجلالة.

إليه : (إلى) حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (تحشرون).

تُحْشَرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

﴿ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَـٰمًا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْىَ وَٱلْقَلَـٰٓئِدَ ۚ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾

جعل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو بمعنى "صيَّر"؛ لذلك يتعدى إلى مفعولين[1].

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الكعبة : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

البيت : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة فائدته الدلالية المدح.

الحرام : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

قيامًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للناس : اللام حرف جر، و(الناس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قيامًا)[2].

والشهر : الواو عاطفة، و(الشهر) اسم معطوف على (الكعبة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الحرام : صفة منصوب وعلامة نصبها الفتحة.

والهدى : الواو عاطفة، و(الهدى) اسم معطوف على (الكعبة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] يجوز أن يكون (جعل) بمعنى "خَلَق"؛ فيأخذ مفعولاً به هو (الكعبة)، وحالاً هو (قيامًا).

[2] (قيامًا للناس) :انتعاشًا لهم فى أمر دينهم ودنياهم، ونهوضًا إلى أغراضهم ومقاصدهم فى معاشهم ومعادهم لما يتم لهم من أمر حجهم وعمرتهم وتجارتهم وأنواع منافعهم.

والقلائد : الواو عاطفة، و(القلائد) اسم معطوف على (الكعبة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع :
– خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : الحكم الذى ذكرناه ذلك.
– مبتدأ خبره محذوف، والتقدير : ذلك الحكم هو الحقُّ لا غيره، والجملة استئنافية على كلا التقديرين، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لتعلموا : اللام حرف تعليل وجر، و(تعلموا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالمحذوف الذى قدرناه مع (ذلك)، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يعلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر سدَّ مسد مفعولى (تعلموا).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقرَّ" صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب عطفًا على (ما) الأولى.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

بكل : الباء حرف جر، و(كل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (عليم) الآتى. و(كل) مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليم : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب معطوف على (أن الله يعلم).

ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ وَأَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٨﴾

اعلموا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شديد : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر سد مسد مفعولى (اعلموا). و(شديد) مضاف.

العقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غفور : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب معطوف على (أن الله شديد العقاب).

رحيم : خبر ثانٍ لـ (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الرسول : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

البلاغ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

يعلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به.

تبدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "ما تبدونه".

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب معطوف على (ما) الأولى.

تكتمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "ما تكتمونه".

* * *

قُل لَّا يَسْتَوِى ٱلْخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ ٱلْخَبِيثِ ۚ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يستوى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

الخبيث : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

والطيب : الواو عاطفة، و(الطيب) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

ولو : الواو للحال، و(لو) حرف شرط غير جازم.

أعجبك : (أعجب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

كثرة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الخبيث : مضاف إليه مجرور بالكسرة،وجواب (لو) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "لو أعجبك كثرة الخبيث لا يستويان"، وجملة (لو) فى محل نصب حال من فاعل (لا يستوى)؛ أى لا يستويان حال كونهما على كل حال.

فاتقوا : الفاء استئنافية، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

أولى : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

الألباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجى من أخوات (إن) مبنى على الفتح، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب اسم (لعل).

تفلحون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ وَإِن تَسۡـَٔلُواْ عَنۡهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلۡقُرۡءَانُ تُبۡدَ لَكُمۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهَاۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ﴿١٠١﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

لا : ناهية حرف مبنى على السكون.

تسألوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء استئنافية.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

أشياء : اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، والجار والمجرور متعلق بـ (تسألوا)[1].

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

تُبْدَ : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، فعل الشرطِ، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى".

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (تبد).

تسؤكم : فعل مضارع مجزوم بالسكون، جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب الشرط غير مقترن بالفاء، وجملة أسلوب الشرط (إن تبد لكم تسؤكم) فى محل جر صفة لـ (أشياء)، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

---

(١) "أشياء" ممنوعة من الصرف للقلب المكانى؛ أى حدث تغيير فى ترتيب حروفها؛ لأن أصلها "شيئاء" على وزن "فَعْلاء"، فلما كثر استعمالها استثقلت همزتان بينهما ألف، فنقلت الهمزة الأولى، وهى لام الكلمة، قبل فاء الكلمة وهى الشين، فصارت "أشياء" على وزن "لفعاء"؛ لذلك إذا طلب أحد تعليل منع "أشياء" من الصرف كما فى الآية الكريمة نقول :إن بها قلبًا مكانيًا.

تسألوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

عنها : (عن) حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بـــ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـــ (تسألوا).

حين : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ (تسألوا)، وهو مضاف.

يُنَـــزَّلُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبنى للمجهول.

القرآن : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بالإضافة إلى (حين).

تُبْدَ : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، جواب الشرط، ونائب الفاعـــل ضـــمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شـــرط غـــير مقترن بالفاء، وجملة أسلوب الشرط (إن تسألوا ... تبد) معطوفة علـــى الـــشرط السابق.

لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ (تبد).

عفا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة :

– استئنافية لا محل لها من الإعراب.

– فى محل جر صفة ثانية لـــ (أشياء).

عنها : (عن) حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بـــ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـــ (عفا).

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

غفور : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا۟ بِهَا كَـٰفِرِينَ ﴿١٠٢﴾

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

سألها : (سأل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

قوم : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة :

– استئنافية لا محل لها من الإعراب.

– فى محل جر صفة لـــ (أشياء) فى الآية الكريمة السابقة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (لقوم)، و(قبل) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

أصبحوا : فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان) مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (أصبح).

بها : الباء حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ (كافرين) الآتى.

كافرين : خبر (أصبحوا) منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (أصبح) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (قد سألها قوم).

* * *

مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ۙ وَلَـٰكِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۖ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

جعل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

بَحِيرَةٍ : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد[1].

و(جعل) هاهنا بمعنى "سمّى"، فعلى هذا يكون (بحيرة) أحد المفعولين، والآخر محذوف؛ أى ما سمى الله حيوانًا بحيرةً. ويجوز أن تكون (جعل) متعدية إلى مفعول واحد بمعنى "ما شرع"، و"لا وضع".

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

سائبة : اسم معطوفة على (بحيرة) مجرور بالكسرة[2].

---

(1) كان أهل الجاهلية إذا أنتجت الناقة خمسة أبطن، آخرها ذكر، شقوا أذنها، وحرموا ركوبها، ولا تطرد من ماء ولا مرعى، وإذا لقيها المعيى لم يركبها، وهى تختلف باختلاف عادات العرب، وهذا هو المقصود بـــ (بحيرة).

(2) كان أهل الجاهلية يقول الرجل منهم : إذا قدمت من سفرى أو برئت من مرضى فناقتى سائبة. وقيل : كان الرجل إذا أعتق عبدًا قال : هو سائبة.

ولا : الواو عاطفة ، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
وصيلة : اسم معطوفة علىَ (بحيرة) مجرور بالكسرة[1].
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
حامٍ : اسم معطوف على (بحيرة) مجرور بالكسرة المقدرة على الياء المحذوفة، و(حامٍ) اسم فاعل من (حمى يحمى : إذا منع)[2].
ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مبنى على الفتح.
الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب اسم (لكن).
كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
يفترون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) واسمها وخبرها معطوفة على (ما جعل الله) فلا محل لها من الإعراب.
على : حرف جر مبنى على السكون.
الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يفترون).
الكذب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وأكثرهم : الواو عاطفة، و(أكثر) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.
لا : حرف نفي مبنى على السكون وهو غير عامل.
يعقلون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ (أكثر)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (لكن الذين كفروا يفترون) لا محل لها من الإعراب.

* * *

---

[1] (الوصيلة) : كان أهل الجاهلية إذا ولدت الشاة أنثى فهى لهم، وإن ولدت ذكرًا فهو لآلهتهم.

[2] (حام) : إذا أنتجت من صلب الفحل عشرة أبطن فقد حمى ظهره، فلا يركب ولا عليه ولا يمنع من ماء ولا مرعى.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ قَالُواْ حَسْبُنَا
مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ۚ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْـًٔا
وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (قالوا).

قيل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (قيل).

تعالوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (تعالوا).

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

وإلى : الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر.

الرسول : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف على (إلى ما).

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، وجملة (إذا قيل ... قالوا) معطوفة على (أكثرهم لا يعقلون).

حسبنا : (حسب) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

وجدنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول.

عليه : (على) حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (وجدنا).

آباءنا : (آباء) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

أولو : وهى مكونة من ثلاث كلمات :
- الهمزة حرف استفهام فيه الدلالة على الإنكار والتوبيخ.
- الواو للحال.
- (لو) شرطية غير جازمة.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

آباؤهم : (آباء) اسم (كان) مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يعلمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان). وجواب (لو) محذوف والتقدير : "أو لو كان آباؤهم لا يعلمون شيئًا يتبعونهم"، و(لو) مع معموليها فى محل نصب حال؛ أى "ولو كان آباؤهم جهلة ضالين".

شيئًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.

يهتدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (يعملون) فى محل نصب.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا
ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿١٠٥﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أىُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) للتنبيه.

الذين : اسم موصول فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

عليكم : اسم فعل أمر بمعنى "الزموا"، وهو منقول عن الجار والمجرور وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنتم"، والجملة من اسم الفعل وفاعله لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء استئنافية.

أنفسكم : (أنفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يضركم : (يضرُّ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

ضَلَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه المحذوف؛ أى "إذا اهتديتم فلا يضركم من ضل".

اهتديتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مرجعكم : (مرجع) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مرجع) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

جميعًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فينبئكم : الفاء عاطفة، و(ينبيءُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (إلى الله مرجعكم) لا محل لها من الإعراب، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمرجرو متعلق بـ (ينبيء).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

تعملون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول،والعائد محذوف والتقدير: "بما كنتم تعملونه".

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَـٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ
ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ
ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَأَصَـٰبَتْكُم مُّصِيبَةُ ٱلْمَوْتِ ۚ تَحْبِسُونَهُمَا مِنۢ بَعْدِ
ٱلصَّلَوٰةِ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِى بِهِۦ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا
قُرْبَىٰ ۙ وَلَا نَكْتُمُ شَهَـٰدَةَ ٱللَّهِ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلْـَٔاثِمِينَ ﴿١٠٦﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

شهادة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

بينكم : (بين) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إذا : ظرف للزمان المستقبل مبنى على السكون فى محل نصب، وهو يتعلق بـ (شهادة).

حضر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

أحدكم : (أحد) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

الموت : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

حين : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (حضر) أو (الموت)، وهو مضاف.

الوصية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

اثنان : خبر المبتدأ (شهادة) مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (يأيها الذين ...) استئنافية[1].

ذوا : صفة لـ (اثنان) مرفوعة بالألف؛ لأنها مثنى، وهى مضاف.

عدل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

[1] التقدير فى (شهادة بينكم ... اثنان) شهادة بينكم شهادة اثنين.

منكم : (من) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة أخرى لـ (اثنان).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

آخران : اسم معطوف على (اثنان) مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى.

من : حرف جر مبنى على السكون.

غيركم : (غير) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آخران)؛ أى آخران من غير ملتكم، و(غير) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه. و(من غيركم) : من الأجانب.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

أنتم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده.

ضربتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية، فهى تفسّر الفعل المحذوف بعد حرف الشرط.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ضربتم). ومعنى (ضربتم فى الأرض) : سافرتم.

قلنا إن (إن) شرطية، وفعل الشرط محذوف يفسره (ضربتم) المذكور، ولكن أين جواب الشرط ؟ إنه محذوف يدل عليه ما قبله، والتقدير : "إن ضربتم فى الأرض فالشاهدان آخران".

وسؤال آخر وهو : ما موقع جملة الشرط من الإعراب ؟ إنها اعتراضية لا محل لها من الإعراب بين (آخران) وصفته وهو (تحبسونهما)؛ أى : أو آخران من غيركم محبوسان.

فأصابتكم : الفاء عاطفة، و(أصاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

مصيبة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (ضربتم) لا محل لها من الإعراب، و(مصيبة) مضاف.

الموت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

تحبسونهما : (تحبسون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع صفة لـ (آخران)، و(هما) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجرا والمجرور متعلق بـــ (تحبسون)، و(بعد) مضاف.

الصلاة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[١].

فيقسمان : الفاء عاطفة، و(يقسمان) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وألف الاثنين ضـــمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (تحبـــسون) فى محل رفع.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يقسمان).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

ارتبتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل. وجواب الشرط محذوف، والتقدير "إن ارتبـــتم فحلفوهمـــا". وجملـــة أسلوب الشرط اعتراضية بين القسم (فيقسمان) وجوابه (نشترى) لا محل لها مـــن الإعراب.

لا : حرف نفي غير عامل مبنى على السكون.

نشترى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقـــديره "نحن"، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بالباء، والجار والمجـــرور متعلـــق بـــ (نشترى).

ثمنًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولو : الواو للحال، و(لو) شرطية غير جازمة.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، واسم (كان) مستتر والتقدير "ولو كان المشهود له أو المقسَم له".

ذا : خبر (كان) منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وجـــواب (لـــو) محـــذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "ولو كان المشهود له ذا قـــربى فـــلا نشترى به"، وجملة (لو) فى محل نصب حال، و(ذا) مضاف.

قربى : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

نكتم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة معطوفة على (لا نشترى) لا محل لها من الإعراب.

---

[١] (من بعد الصلاة) : من بعد صلاة العصر؛ لأنه وقت اجتماع الناس، وعن الحسن : بعد صلاة العصر أو الظهر؛ لأن أهل الحجاز كانوا يعقدون للحكومة بعدهما.

شهادة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إنَّا : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون المحذوفة منعًا لتوالى الأمثال، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

إذًا : حرف جواب وجزاء مهمل؛ أى لا يؤثر فيما بعده.

لمن : اللام المزحلقة حرف مبنى على الفتح، و(من) حرف جر.

الآثمين : اسم مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية دالة على التعليل لعدم الكتمان[1].

* * *

فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقَّآ إِثْمًا فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَٰنِ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَٰدَتُنَآ أَحَقُّ مِن شَهَٰدَتِهِمَا وَمَا ٱعْتَدَيْنَآ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٧﴾

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

عُثِرَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، وهو مبنى للمجهول.

على : حرف جر مبنى على السكون.

أنهما : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هما) ضمير متصل فى محل نصب اسم (أن).

استحقا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وألف الاثنين ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (على)؛ أى فإن عُثِرَ على استحقاقهما ... والجار والمجررو متعلق بمحذوف نائب فاعل للفعل (عُثِرَ).

---

[1] معنى الآية الكريمة : «يأيها الذين آمنوا : حينما تظهر على أحد منكم علامة الموت، ويريد أن يوصى بشىء، فالشهادة بينكم على الوصية: أن يشهد اثنان عادلان من أقاربكم، أو آخران من غيركم، إذا كنتم فى سفر، وظهرت أمارات الموت، وتحبسون هذين الشاهدين بعد أداء الصلاة التى يجتمع عليها الناس، فيحلفان بالله قائلين : لا نستبدل بيمينه عوضًا، ولو كان فيه نفع لنا أو لأحد أقاربنا، ولا نخفى الشهادة التى أمرنا الله بأدائها صحيحة.إنا إذا أخفينا الشهادة أو قلنا غير الحق، لنكونن من الظالمين المستحقين لعذاب الله». المنتخب : ١٦٧.

إثمًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فآخران : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(آخران) اسم مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى، وإعرابه:
– خبر لمبتدأ محذوف؛ أى فالشاهدان آخران.
– مبتدأ وخبره جملة (يقومان) الآتية.
– فاعل لفعل محذوف؛ أى فليشهدْ آخران.
والجملة من المبتدأ والخبر، أو من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

يقومان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وألف الاثنين فاعل، والجملة :
– فى محل رفع خبر لـــ (آخران) حين إعرابه مبتدأ كما أشرنا.
– فى محل رفع صفة لـــ (آخران) حين إعرابه خبرًا لمبتدأ محذوف.

مقامهما : (مقام) مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هما) ضمير متصل فى محـــل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـــ (من)، والجـــار والمجـــرور متعلـــق بمحذوف صفة لـــ (آخران).

استحق : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، ولك فى فاعله وجهان هما :
– (الأوليان) وهو فاعل مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى ومفرده "الأولَى"؛ أى الأحـــق بالشهادة لقرابتهما ومعرفتهما.
– ضمير الإثم لتقدم ذكره فى (استحقا إثمًا)؛ أى استحق عليهم الإثم.

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـــ (على)، والجـــار والمجـــرور متعلق بـــ (استحق).

الأوليانِ : اسم مرفوع بالألف، نجمع لك وجوه الإعراب الخاصة به كما يأتى :
– خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : "هما الأوليان".
– مبتدأ وخبره (آخران).
– فاعل (استحق).
– بدل من الضمير فى (يقومان).
– صفة لـــ (آخران)؛ لأنه وإن كان نكرة فقد وُصِفَ بـــ (يقومان)، و(الأوليـــان) لم يقصد بهما قصد اثنين بأعيانهما.

فيقسمان : الفاء عاطفة، و(يقسمان) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وألف الاثنين فاعـــل، والجملة معطوفة على (يقومان).

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يقسمان).

لشهادتنا : اللام واقعة فى جواب القسم، و(شهادة) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

أحقُّ : خبر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جواب القسم.

من : حرف جر مبنى على السكون.

شهادتهما : (شهادة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أحق)، و(شهادة) مضاف و(هما) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) نافية.

اعتدينا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

إذًا : حرف جواب وجزاء مهمل؛ أى غير عامل.

لمن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.

الظالمين : اسم مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية دالة على التعليل[1].

* * *

(1) معنى الآية الكريمة : «فإذا ظهر أن الشاهدين قد كذبا فى شهادتهما، أو أخفيا شيئًا، فإن اثنين من أقرب المستحقين لتركة الميت، هما أحق أن يقفا مكان الشاهدين بعد الصلاة، ليظهرا كذبهما فيحلفا بالله أن الشاهدين قد كذبا وأن يميننا أولى بالقبول من يمينهما، ولم نتجاوز الحق فى أيماننا، ولم نتهم الشاهدين زورًا، فإننا لو فعلنا ذلك نكون من الظالمين المستحقين عقاب من يظلم غيره». المنتخب : ١٦٧.

ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِٱلشَّهَـٰدَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَآ أَوْ يَخَافُوٓا۟ أَن تُرَدَّ أَيْمَـٰنٌۢ بَعْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْمَعُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَـٰسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح. والمشار إليه : الذى تقدم من بيان الحكم.

أدنى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(أدنى) مضاف.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يأتوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إلى (أدنى). وواو الجماعة فى (يأتوا) فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

بالشهادة : الباء حرف جر، و(الشهادة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يأتوا).

على : حرف جر مبنى على السكون.

وجهها : (وجه) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الشهادة)، و(وجه) مضاف و(ها) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

يخافوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(يخافوا) معطوف على (أن يأتوا).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تُرَدَّ : فعل مضارع منصوب بالفتحة، وهو مبنى للمجهول.

أيمان : نائب فاعل مرفوع بالضمة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (يخافوا).

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (ترد)، وهو مضاف.

أيمانهم : (أيمان) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

واتقوا : الواو استئنافية، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

واسمعوا : الواو عاطفة، و(اسمعوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (اتقوا).

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يهدى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل؛ والفاعل ضمير مستتر جوازًا "هو"، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الفاسقين : صفة منصوب وعلامة نصبها الياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

۞ يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَا عِلْمَ لَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بفعل محذوف، والتقدير : "اذكر يوم ..."، و(يوم) مضاف.

يجمع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (يوم) إليها.

الرسل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فيقول : الفاء عاطفة، و(يقول) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (يجمع الله) فى محل جر.

ماذا : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لـ (أجبتم) الآتى، وهو منصوب على نزع الخافض؛ أى "بماذا أجبتم".

أجبتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع نائب فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

علم : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

لنا : اللام حرف جر، و(نا) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

أنت : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

علام : خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية، و(علام) مضاف.

الغيوب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (أنت) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل نصب؛ لأنه توكيد للضمير فى (إنك).

– (علام) خبر (إن) مرفوع بالضمة.

* * *

إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَـٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِى عَلَيْكَ وَعَلَىٰ
وَٰلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ
وَكَهْلًا ۖ وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ۖ
وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْنِى فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًۢا
بِإِذْنِى ۖ وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ بِإِذْنِى ۖ وَإِذْ تُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ
بِإِذْنِى ۖ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ
فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب :

– بدل من (يوم) فى صدر الآية الكريمة السابقة.

– بفعل محذوف، والتقدير : "اذكر إذ".

قال : فعل ماض مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

عيسى : منادى مبنى على الضم المقدر على الألف فى محل نصب، وهو علم مفرد.

ابن : بدل من (عيسى) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

اذكر : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب النداء (يا عيسى ابن مريم اذكر) فى محل نصب "مقول القول".

نعمتى : (نعمة) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

عليك : (على) حرف جر، والكاف ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (نعمتى).

وعلى : الواو عاطفة، و(على) حرف جر مبنى على السكون.

والدتك : (والدة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (عليك)، و(والدة) مضاف والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب، وهو :
- بدل اشتمال من (نعمتى).
- متعلق بـ (نعمتى) أيضًا.

أيدتك : (أيّد) فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها، والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

بروح : الباء حرف جر، و(روح) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أيد)، و(روح) مضاف.

القدس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

تكلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة فى محل نصب حال، وصاحب الحال الكاف فى (أيدتك).

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

المهد : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال فاعل (تكلم)؛ أى حالة كونك طفلاً.

وكهلا : الواو عاطفة، و(كهلاً) اسم منصوب بالفتحة على أنه حال أيضًا، وهو معطوف على (فى المهد) من حيث المعنى.

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نـصب معطوف على (إذ) السابقة.

علّمتك : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملـة فى محل بإضافة (إذ) إليها، والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والحكمة : الواو عاطفة، و(الحكمة) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

والتوراة : الواو عاطفة، و(التوراة) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

والإنجيل : الواو عاطفة، و(الإنجيل) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نـصب عطفًا على (إذ) الأولى أو السابقة عليها.

تخلق : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين

الطين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجررو متعلق بالفعل (تخلق).

كهيئة : الكاف اسم بمعنى "مثل" فى محل نصب مفعول به لـ (تخلق)، وهو مضاف و(هيئة) مضاف إليه مجرور بالكسرة، و(هيئة) مضاف.

الطير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بإذنى : الباء حرف جر، و(إذن) اسم مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(إذن) مـضاف واليـاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فتنفخ : الفاء عاطفة، و(تنفخ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًـا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (تخلق) فى محل جر.

فيها : (فى) حرف جر و(ها) ضمير متصل فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بـ (تنفخ).

فتكون : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة، واسمه ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى".

طيرًا : خبر (تكون) منصوب بالفتحة، والجملة معطوفة (تنفخ).

بإذنى : إعرابها كإعراب (بإذنى) الأولى.

وتبرئ : الواو عاطفة، و(تبرئ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (تخلق).

الأكمه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والأبرص : الواو عاطفة، و(الأبرص) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

بإذنى : إعرابها كإعراب (بإذنى) الأولى.

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (إذ) السابقة.

تخرج : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

الموتى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

بإذنى : إعرابها كإعراب (بإذنى) الأولى.

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) إعرابها كإعرابها (إذ) السابقة

كففتُ : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

بنى : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

عنك : (عن) حرف جر،والكاف ضمير متصل فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـ (كففتُ)[1].

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (كففت).

جئتهم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

بالبينات : الباء حرف جر، و(البينات) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (جئتهم).

فقال : الفاء عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (جئتهم) فى محل جر.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

منهم : (من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من واو الجماعة فى (كفروا).

إن : حرف نفى مبنى على السكون، بمعنى "ما".

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

---

(1) (وإذ كففت بنى إسرائيل عنك) : يعنى اليهود حين همُّوا بقتله.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

سحر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ أَنْ ءَامِنُواْ بِى وَبِرَسُولِى قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَٱشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب وهو معطوف على (إذ أيدتك).

أوحيتُ : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الحواريين : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بـ (أوحيت)[1].

أن : تفسيرية بمعنى "أى" حرف مبنى على السكون.

آمنوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

بى : الباء حرف جر، والياء ضمير متصل فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (آمنوا).

وبرسولى : الواو عاطفة، والباء حرف جر، و(رسول) اسم مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور معطوف على (بى)، و(رسول) مضاف والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

آمنّا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا)، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

واشهد : الواو عاطفة، و(اشهد) فعل طلب مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (آمنا).

---

[1] (أوحيت إلى الحواريين) : أمرتهم على ألسنة الرسل.

بأننا : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب اسم (أن).

مسلمون : خبر (أن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (اشهد).

* * *

إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۖ قَالَ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بفعل محذوف، والتقدير : "اذكر إذ".

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الحواريون : فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

عيسى : منادى مبنى على الضم المقدر فى محل نصب.

ابن : بدل من (عيسى) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

هل : حرف استفهام مبنى على السكون.

يستطيع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ربك : (رب) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (يا عيسى ... هل يستطيع ربك ...) فى محل نصب "مقول القول". و(رب) مضاف والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

ينزل : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ(يستطيع). وفاعل (ينزّل) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) لا محل لها من الإعراب.

علينا : (على) حرف جر، و(نا) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (ينزل).

مائدة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صـــفة لـــ (مائدة).

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود علـــى (عيسى)، والجملة استئنافية.

اتقوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملـــة فى محـــل نـــصب "مقول القول".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كان) منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ أى "إن كنتم مؤمنين فاتقوا الله"، وجملة أسلوب الـــشرط استئنافية.

* * *

قَالُواْ نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ ٱلشَّـٰهِدِينَ ﴿١١٣﴾

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

نريد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

نأكل : فعل مضارع منصوب بـــ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعـــل فى تأويـــل مصدر فى محل نصب مفعول به لـــ (نريد). وفاعل (نأكل) ضمير مـــستتر وجوبًـــا تقديره "نحن"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

منها : (من) حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بـــ (نأكل).

وتطمئن : الواو عاطفة،و(تطمئن) فعل مضارع منصوب بالفتحة، وهو معطوف على (نأكل).

قلوبنا : (قلوب) فاعل مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ونعلم : الواو عاطفة، و(نعلم) فعل مضارع منصوب بالفتحة، وهو معطوف على (نأكل)، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن".

أن : مخففة من الثقيلة حرف مبنى على السكون، واسمها ضمير شأن محذوف والتقدير "أنه".

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

صدقتنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (أن) المخففة من الثقيلة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر سدّ مسد مفعولى (نعلم). و(نا) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

ونكون : الواو عاطفة، (نكون) فعل مضارع ناقص منصوب بالفتحة، وهو معطوف على (نأكل)، واسمه ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن".

عليها : (على) حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (الشاهدين) الآتى.

من : حرف جر.

الشاهدين : اسم مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (نكون)[1].

* * *

قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلۡ عَلَيۡنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَۖ وَٱرۡزُقۡنَا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١٤﴾

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

عيسى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهى ضمة واحدة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجملة من الفعل والفاعل استئنافية.

---

[1] (ونكون عليها من الشاهدين) : نشهد عليها عند الذين لم يحضروها من بنى إسرائيل، أو نكون من الشاهدين لله بالوحدانية، ولك بالنبوة.

ابن : بدل مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

اللهمَّ : (اللّٰه) منادى بحرف نداء محذوف مبنى على الضم فى محل نصب، والميم المشددة عوض عن حرف النداء المحذوف.

ربنا : (رب) منادى ثانٍ بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جرّ مضاف إليه.

أنزل : فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (اللهم ربنا أنزل ...) فى محل نصب "مقول القول".

علينا : (على) حرف جر، و(نا) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (أنزل).

مائدة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (مائدة).

تكون : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة، واسمه ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى".

لنا : اللام حرف جر، و(نا) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (عيدًا)، وكان فى الأصل صفة "عيدًا لنا"؛ لأن هناك قاعدة نحوية تقول : نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

عيدًا : خبر (تكون) منصوب بالفتحة، والجملة من (تكون) واسمها وخبرها فى محل نصب صفة لـ (عيدًا).

لأولنا : اللام حرف جر، و(أول) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور بدل من (لنا) مع تكرار العامل وهو حرف الجر، و(أول) مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وآخرنا : الواو عاطفة، و(آخر) اسم معطوف على (أولنا) مجرور بالكسرة، وهو مضاف، و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وآية : الواو عاطفة، و(آية) اسم معطوف على (عيدًا) منصوب بالفتحة.

منك : (من) حرف جر، والكاف ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آية).

وارزقنا : الواو عاطفة، و(ارزقْ) فعل دعاء مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (أنزل)، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

وأنت : الواو استئنافية، و(أنت) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.
خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(خير) مضاف.
الرازقين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قَالَ ٱللَّهُ إِنِّى مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ ۖ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١١٥﴾

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).
منزلها : (منزِّل) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب "مقول القول"، و(منزل) مضاف و(ها) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.
عليكم : (على) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (منزِّل)؛ لأنه يعمل عمل الفعل.
فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط يجزم فعلين، وهو فى محل رفع مبتدأ.
يكفر : فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو". و(يكفر) فعل الشرط.
بعد : ظرف زمان مبنى على الضم فى محل نصب متعلق بالفعل (يكفر)، وقد بُنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى.
منكم : (من) حرف جر، و(كم) ضمير متصل فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال فاعل (يكفر).
فإنى : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح المقدر، والياء ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).
أعذبه : (أعذب) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (يكفر ... فإنى أعذبه) فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، والهاء فى (أعذبه) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.
عذابًا : مفعول مطلق منصوب بالفتحة بمعنى "تعذيبًا".

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

أعذبه : (أعذب) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة فى محل نصب صفة لـ (عذابًا). أما الهاء فى (أعذبه) فهى ضمير متصل فى محل نصب مفعول مطلق؛ لأن تلك الهاء تعود على المفعول المطلق (عذابًا)، والمعنى: فإنى أعذبه تعذيبًا لا أعذب مثل ذلك التعذيب أحدًا.

أحدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

العالمين : اسم مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (أحدًا)[1].

* * *

وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَـٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ إِلَـٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ سُبْحَـٰنَكَ مَا يَكُونُ لِىٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِى بِحَقٍّ ۚ إِن كُنتُ قُلْتُهُۥ فَقَدْ عَلِمْتَهُۥ ۚ تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ ۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّـٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بفعل محذوف والتقدير : "اذكر إذ"، وهو معطوف على (إذ قال الحواريون) فى الآية الكريمة(١١٢).

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

عيسى : منادى مبنى على الضم المقدر فى محل نصب.

ابن : بدل من (عيسى) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

---

[1] معنى الآية الكريمة : قال الله لعيسى : إنى سأنزل المائدة عليكم من السماء، فأى امرىء منكم يجحد هذه النعمة بعد إنزالها، فإنى أعاقبه عقاباً لا أعاقب بمثله أحدًا من الناس؛ لأنه كفر بعدما شاهد دليل الإيمان الذى اقترحه.

أأنت : الهمزة حرف استفهام، و(أنت) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

قلْت : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة (يا عيسى ... أأنت قلت) فى محل نصب "مقول القول" للفعل (قال).

للناس : اللام حرف جر، و(الناس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قلت).

اتخذونى : (اتخذوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول" لـ (قلت). والنون فى (اتخذونى) للوقاية، والياء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

وأمى : الواو عاطفة، و(أم) اسم معطوف على الياء فى (اتخذونى) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، و(أم) مضاف والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ويجوز أن تكون الواو بمعنى "مع"؛ لذلك (أم) مفعول معه.

إلهين : مفعول به ثانٍ لـ (اتخذوا) منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (إلهين). و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على (عيسى)، والجملة استئنافية.

سبحانك : (سبحان) مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف، وهو مضاف والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه. والفعل المحذوف مع فاعله يشكلان جملة فى محل نصب "مقول القول".

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

يكون : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لى : اللام حرف جر، والياء ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (يكون).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

أقول : فعل مضارع منصوب بالفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع اسم (يكون) مؤخر، والجملة من (يكون) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، وفاعل (أقول) ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى"مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لـ (أقول).

ليس : فعل ماضٍ ناسخ وهو ناقص من أخوات (كان) مبنى على الفتح، واسم (ليس) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

لى : اللام حرف جر، والياء ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (حق) الآتى.

بحق : الباء زائدة و(حق) خبر (ليس) منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (ما).

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (لى) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس).

– (بحق) الباء زائدة، و(حق) حال منصوب بالفتحة المقدرة، وصاحب الحال الياء فى (لى).

إن : حرف شرط جازم مبنى على السكون.

كنت : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم، والتاء ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

قلته : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق.

علمته : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية، والهاء فى (علمته) فى محل نصب مفعول به.

تعلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

نفسي : (نفس) اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(نفس) مضاف والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

أعلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة معطوفة على (تعلم) لا محل لها من الإعراب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

نفسك : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(نفس) مضاف والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

أنت : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

علام : خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية، و(علام) مضاف.

الغيوب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (أنت) ضمير منفصل فى محل نصب توكيد للكاف فى (إنك).

– (علام) خبر (إن) وهو مضاف.

– (الغيوب) مضاف إليه[1].

* * *

[1] معنى الآية الكريمة : «واذكر – أيها النبى – ما سيحدث يوم القيامة، حين يقول الله لعيسى ابن مريم قولاً يعلن الحق : أأنت الذى قلت لهم اجعلونى أنا وأمى إلهين، تاركين إفراد الله بالعبودية ؟ قال عيسى : أنزهك تنزيهًا تامًا عن أن يكون لك شريك، ولا يصح لى أن أطلب طلبًا ليس لى أدنى حق فيه، لو كنت قلت ذلك لعلمته؛ لأنك تعلم خفايا نفسى، فضلاً عن مظاهر قولى، ولا أعلم ما تخفيه عنى ! إنك وحدك صاحب العلم المحيط بكل خفى وغائب». المنتخب : ١٦٩.

مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِي بِهِۦٓ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ ۚ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾

ما : حرف نفي مبنى على السكون.

قلت : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (قلت).

إلا : حرف استثناء يدل على الحصر مبنى على السكون، وهو غير عامل.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به؛ أى ذكرتُ أو أدّيتُ الذى أمرتنى به.

أمرتنى : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

به : الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أمرتنى).

أن : حرف مصدرى ونصب.

اعبدوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر :
– فى محل نصب بدل من (ما).
– فى محل جر بدل من الهاء من (به).
– فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هو عبادة ..."، وواو الجماعة فى (اعبدوا) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ربى : (رب) بدل من لفظ الجلالة أو صفة، منصوبة بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهى مضاف والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وربكم : الواو عاطفة، و(رب) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وكنت : الواو عاطفة، و(كنت) فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـــ (على) والجـــار والمجـــرور متعلق بـــ (شهيدًا).

شهيدًا : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة معطوفة على (ما قلت لهم) لا محل لها مـــن الإعراب.

ما : مصدرية ظرفية حرف مبنى على السكون.

دمت : فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان) مبنى على السكون، والتاء ضـــمير متـــصل فى محل رفع اسم (دام)، و(ما) و(دام) فى تأويل مصدر مضاف إلى زمـــان محـــذوف، والتقدير : "مدةَ دوامى مستقرًا فيهم"، والظرف "مدة" متعلق بـــ (شهيدًا).

فيهم : (فى) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـــ (فى)، والجار والمجرور متعلـــق بمحذوف خبر (دام)، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما).

فلما : الفاء استئنافية، و(لمّا) ظرف زمان مبنى على السكون تضمن معنى الشرط، وهو فى محل نصب متعلق بـــ (كنت أنت الرقيب عليهم).

توفيتنى : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملـــة فى محل جر بإضافة (لما) إليها، والنون للوقاية، والياء ضمير متـــصل فى محـــل نـــصب مفعول به.

كنت : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

أنت : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل فى محل رفع توكيد للتـــاء فى (كنت).

الرقيبَ : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لهـــا مـــن الإعراب جواب (لما)، وجملة (لما توفيتنى كنت أنت الرقيب) استئنافية.

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـــ (على)، والجـــار والمجـــرور متعلق بـــ (الرقيب).

وأنت : الواو استئنافية، و(أنت) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (شهيد) الآتى، و(كل) مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

شهيد : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

تعذبهم : (تعذب) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

فإنهم : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

عبادك : (عباد) خبر مرفوع بالضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية، و(عباد) مضاف والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

تغفر : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت".

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (تغفر).

فإنك : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، والكاف ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

أنت : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

العزيز : خبر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على الشرط الأول لا محل لها من الإعراب.

الحكيم : خبر ثانٍ مرفوع بالضمة.

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (أنت) : ضمير فصل لا محل لها من الإعراب، أو ضمير منفصل فى محل نصب توكيد للكاف فى (إنك).

– (العزيز) : خبر (إن) مرفوع بالضمة.

– (الحكيم) : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع بالضمة.

* * *

قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ ۚ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى
مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟
عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة فى محل رفع مبتدأ.

يوم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب "مقول القول"، و(يوم) مضاف.

ينفع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الصادقين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

صدقهم : (صدق) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (يوم) إليها. و(صدق) مضاف، و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

لهم : اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

جنات : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

تجرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (تجرى)، و(تحت) مضاف و(ها) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

الأنهار : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع صفة لـــ (جنات).

خالدين : حال منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال (هم) فى (لهم).

فيها : (فى) حرف جر، و(ها) ضمير متصل فى محل جر بـــ (فى)، والجار والمجرور متعلق بـــ (خالدين).

أبدًا : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب بالفتحة متعلق بـــ (خالدين) أيضًا.

رضى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة اعتراضية يراد بها الدعاء.

عنهم : (عن) حرف جر، و(هم) ضمير متصل فى محل جر بـــ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـــ (رضى).

ورضوا : الواو عاطفة، و(رضوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة (الأصل: رضيوا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (رضى الله).

عنه : (عن) حرف جر، والهاء ضمير متصل فى محل جر بـ (عن) ، والجار والمجرور متعلق بـ (رضوا).

ذلك : (ذا) اسم إشارة فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

الفوز : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

العظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌۢ ﴿١٢٠﴾

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مُلْك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. و(ملك) مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع عطفًا على (ملك).

فيهن : (فى) حرف جر، و(هن) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير) الآتى، و(كل) مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

# إعراب سورة الأنعام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾

الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة ابتدائية.

الذى : اسم موصول فى محل جر صفة للفظ الجلالة.

خلق : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

وجعل : الواو عاطفة، و(جعل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (خلق) لا محل لها من الإعراب.

الظلمات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

والنور : الواو عاطفة، و(النور) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

ثم : حرف عطف يفيد الترتيب مع التراخى.

الذين : اسم موصول فى محل رفع مبتدأ.

كفروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بربهم : الباء حرف جر، و(رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (كفروا)، و(رب) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

يعدلون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (الحمد لله) لا محل لها من الإعراب[1].

---

(1) معنى الآية الكريمة : «الثناء والذكر الجميل لله، الذى خلق السموات والأرض، وأوجد الظلمات والنور لمنفعة العباد بقدرته وعلى وفق حكمته، ثم مع هذه النعم الجليلة يشرك به الكافرون، ويجعلون له شريكًا فى العبادة».
المنتخب: ١٧١.

هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

الذى : اسم موصول فى محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

خلقكم : (خلق) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

طين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (خلق).

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

قضى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (خلقكم) لا محل لها من الإعراب.

أجلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأجل : الواو استئنافية، و(أجل) مبتدأ مرفوع بالضمة.

مسمى : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

عنده : (عند) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(عند) مضاف والهاء ضمير فى محل جر مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

أنتم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

تمترون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِى ٱلْأَرْضِ ۖ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

الله : لفظ الجلالة خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بما فى لفظ الجلالة من معنى "المعبود"؛ أى "وهو المعبود فى السموات والأرض".

وفى : الواو عاطفة، و(فى) حرف جر.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (فى السموات).

يعلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر ثانٍ للفظ الجلالة.

سركم : (سر) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وجهركم : الواو عاطفة، و(جهر) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف، و(كم) مضاف إليه.

ويعلم : الواو عاطفة، و(يعلم) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل "هو"، والجملة معطوفة على (يعلم) الأولى.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

تكسبون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما تكسبونه".

* * *

وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفى.

تأتيهم : (تأتى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(هم) مفعول به.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

آية : فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

آيات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آية)، و(آيات) مضاف.

ربهم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

عنها : جار ومجرور متعلق بـ(معرضين) الآتى.

معرضين : خبر (كان) منصوب بالياء، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب حال، وصاحب (هم) فى (ربهم).

* * *

فَقَدْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ ۖ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾

فقد : الفاء عاطفة، و(قد) حرف تحقيق.

كذبوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (ما تأتيهم من آية) لا محل لها من الإعراب.

بالحق : جار ومجرور متعلق بـ (كذبوا).

لَمَّا : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (الحق).

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل "هو" والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها، و(هم) مفعول به[1].

فسوف : الفاء عاطفة، و(سوف) حرف استقبال مبنى على الفتح.

يأتيهم : (يأتى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل،و(هم) ضمير فى محل نصب مفعول به.

أنباء : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (كذبوا) لا محل لها من الإعراب، و(أنباء) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مضاف إليه.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

به : جار ومجرور متعلق بـ (يستهزئون) الآتى.

يستهزئون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كانوا)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

* * *

---

[1] (لما جاءهم) : يعنى القرآن الذى تحدوا به على تبالغهم فى الفصاحة فعجزوا عنه.

أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّـٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مَا لَمْ
نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَـٰرَ تَجْرِى
مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَـٰهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ﴿٦﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

يروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

كم : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول مطلق؛ أى كم مرة وكم إهلاكًا، وهذا يتكرر فى القرآن الكريم كثيرًا.

أهلكنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة فى محل نصب سدت مسد مفعول (يروا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (قرن) الآتى، و(قبل) مضاف و(هم) مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قرن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أهلكنا).

مكناهم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة فى محل جر صفة لـ (قرن)، و(هم) مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (مكّنا).

ما : تحتمل أوجه الإعراب الآتية :

– (ما) نكرة تامة بمعنى "شيء" فى محل نصب مفعول مطلق؛ أى مكناهم شيئًا من التمكين لم نمكنه لكم، وجملة (نمكّن) الآتية فى محل نصب صفة لـ (ما).

– (ما) مصدرية ظرفية؛ أى مدة تمكنهم أطول من مدة تمكنكم.

– (ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به لـ(مكناهم)، والتقدير: مكناهم التمكين الذى لم نمكن لك، وقد حُذف المنعوت "التمكين"، وأقيم النعت "النعت" مقامه، وجملة (نمكن) الآتية صلة الموصول.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

نمكن : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة يتأثر موقعها الإعرابى بإعراب (ما) كما أوضحنا.

لكم : جار ومجرور متعلق بـــ (نمكن).

وأرسلنا : الواو عاطفة، و(أرسلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون و(نا) ضمير الفاعل، والجملة معطوفة على (أهلكنا).

السماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عليهم : جار ومجرور متعلق بـــ (أرسلنا).

مدرارًا : حال من (السماء) منصوب بالفتحة.

وجعلنا : الواو عاطفة، و(جعلنا) فعل ماضٍ و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (أهلكنا).

الأنهار : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تجرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقـــديره "هى"، والجملة فى محل نصب مفعول ثانٍ لـــ (جعلنا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

تحتهم : (تحت) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور :
- متعلق بـــ (تجرى).
- بمحذوف حال من فاعل (تجرى).
و(تحت) مضاف و(هم) ضمير فى محل جر مضاف إليه.

فأهلكناهم : الفاء عاطفة، و(أهلكنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (جعلنا)، و(هم) مفعول به.

بذنوبهم : (بذنوب) جار ومجرور متعلق بـــ (أهلكنا)، و(ذنوب) مضاف و(هم) مضاف إليه.

وأنشأنا : الواو عاطفة، و(أنشأنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متـــصل مـــبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (أهلكناهم).

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعدهم : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (أنشأنا) و(بعـــد) مـــضاف و(هم) مضاف إليه.

قرنًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

آخرين : صفة منصوبة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم[1].

---

[1] معنى الآية الكريمة : ألم يعلم المشركون أننا أهلكنا أممًا كثيرة قبلهم، أعطيناهم من أسباب القـــوة والبقـــاء فى الأرض ما لم نعطكم إياه، أيها الكافرون، ووسعنا عليهم فى الرزق والنعيم، فأنزلنا عليهم الأمطارغزيرة ينتفعون بها فى حياتهم، وجعلنا مياه الأنهار تجرى من تحت قصورهم، فلم يشكروا هذه النعم، فأهلكناهم بسبب شركهم وكثرة ذنوبهم، وأوجدنا من بعد أناسًا غيرهم خيرًا منهم. المنتخب : ١٧٢.

وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط مبنى على السكون يدل على امتناع لامتناع.

نـــزّلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل.

عليك : جار ومجرور متعلق بـــ (نزلنا).

كتابًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

قرطاس : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صـــفة لـــ (كتابًا). و(فى قرطاس) : فى ورق.

فلمسوه : الفاء عاطفة، و(لمسوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملـــة معطوفة على (نزلنا)، والهاء مفعول به.

بأيديهم : الباء حرف جر، و(أيدى) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للثقل، والجـــار والمجـــرور متعلق بـــ (لمسوا)، و(أيدى) مضاف و(هم) مضاف إليه.

لقال : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(قال) فعل ماضٍ.

الذين : اسم موصول فى محل رفع فاعل، والجملة (لقال الذين) جواب (لو) لا محل لها مـــن الإعراب، وجملة (لو نزلنا ... لقال الذين) استئنافية

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إن : حرف نفى مبنى على السكون بمعنى "ما".

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغى يفيد الدلالة على الحصر.

سحر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ۖ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿٨﴾

وقالوا : الواو استئنافية، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

لولا : حرف تحضيض مبنى على السكون، وهو لا يحتاج إلى جواب.

أنــزِل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.
عليه : جار ومجرور متعلق بـــ (أنزِل).
ملك : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".
ولو : الواو استئنافية، و(لو) شرطية غير جازمة.
أنــزلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل.
ملكًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لقُضِيَ : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(قضى) فعل ماضٍ مبنى على الفــتح، وهــو مــبنى للمجهول.
الأمر : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل جواب (لو)، وجملــة (لو أنزلنا ... لقضى الأمر) استئنافية.
ثم : حرف عطف يفيد الدلالة على الترتيب مع التراخى.
لا : حرف نفي مبنى على السكون.
يُنظَرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وهو مبنى للمجهــول، وواو الجماعــة نائــب فاعل، والجملة معطوفة على (لقضى الأمرُ) لا محل لها من الإعراب، و(لا يُنظَرون): لا يمهلون لحظةً.

* * *

وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ﴿٩﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) شرطية غير جازمة.
جعلناه : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير الفاعل، والهاء مفعول بــه أول، وهــو يعود على النذير الذى اقترحوه.
ملكًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لجعلناه : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(جعلنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو جعلناه ... لجعلناه) لا محل لها مــن الإعــراب استئنافية، والهاء مفعول أول.
رجلاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وللبسنا : الواو عاطفة، واللام واقعة فيما هو معطوف على جواب (لو)، و(لبسنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (لجعلناه).

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ (لبسْنَا).

مَا : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به.

يلبسون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ما يلبسونه"[1].

* * *

وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

استهزئ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح وهو مبنى للمجهول.

برسل : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رسل)، و(قبل) مضاف والكاف مضاف إليه.

فحاق : الفاء حرف عطف، و(حاق) فعل ماضٍ مبنى على الفتح[2].

بالذين : الباء حرف جر، و(الذين) اسم موصول فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (حاق).

سخروا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

منهم : جار ومجرور متعلق بـ (سخروا).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل (حاق)، والجملة معطوفة على (استهزئ برسل) لا محل لها من الإعراب.

---

[1] معنى الآية الكريمة : ولو جعلنا المؤيد للرسول ملكًا كما طلبوا، لجعلناه على هيئة بشر، حتى يستطيعوا مشاهدته والفهم عنه، فإنهم لا يقدرون على رؤية الملك فى صورته الأصلية، ولاشتبه عليهم الأمر واختلط بإرساله فى صورة بشر، وأوقعناهم فى الخطأ نفسه الذى يتخبطون فيه. المنتخب : ١٧٣.

[2] (فحاق بهم)؛ أى فأحاط بهم الشيء الذى كانوا يستهزئون به،وهوالحق؛ حيث أهلكوا من أجل الاستهزاء به.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

به : جار ومجرور متعلق بـ (يستهزئون) الآتى.

يستهزئون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كانوا)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

* * *

قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ ٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

سيروا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (سيروا).

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

انظروا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (سيروا) فهى فى محل نصب مثلها.

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب خبر مقدم لـ (كان).

كان : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح.

عاقبة : اسم (كان) مرفوع بالضمة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب مفعول به لـ (انظروا)، و(عاقبة) مضاف.

المكذبين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قُل لِّمَن مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قُل لِّلَّهِ ۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ
ٱلرَّحْمَةَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ ٱلَّذِينَ
خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "قل هو الله"، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره فى محل نصب "مقول القول".

كتب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة استئنافية، لأنها مستقلة عما قبلها، ولم تندرج ضمن "مقول القول".

على : حرف جر مبنى على السكون.

نفسه : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (كتب)، و(نفس) مضاف والهاء مضاف إليه.

الرحمة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ليجمعنكم : اللام واقعة فى جواب القسم المفهوم من قوله تعالى : (كتب على نفسه)، و(يجمع) فعل مضارع مبنى على الفتح، والفاعل "هو"، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، والنون للتوكيد، و(كم) مفعول به.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

يوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى ليجمعنكم محشورين أو مبعوثين إلى يوم القيامة. و(يوم) مضاف.
القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.
ريب : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.
فيه : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل نصب حال من (يوم القيامة).
الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.
خسروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
أنفسهم : (أنفس) مفعول به، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.
فهم : الفاء واقعة فى خبر (الذين) لما فيه من معنى الشرط ورائحته، و(هم) ضمير فى محل رفع مبتدأ ثان.
لا : حرف نفى مبنى على السكون.
يؤمنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (هم)، والجملة (فهم لا يؤمنون) فى محل رفع خبر (الذين)، والجملة (الذين... فهم لا يؤمنون) استئنافية.

* * *

۞ وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِى ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣﴾

وله : الواو استئنافية، و(له) جار ومجرور خبر مقدم.
ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.
سكن : فعل ماضٍ، والفاعل (هو)، والجملة صلة الموصول.
ويجوز أن تكون الواو عاطفة، و(له ما سكن) معطوف على (الله)؛ أى "قل هو الله" الذى أشرنا إليه من قبل، والجملة داخل فى إطار "مقول القول".
فى : حرف جر مبنى على السكون.
الليل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (سكن).
والنهار : الواو عاطفة، و(النهار) اسم معطوف مجرور بالكسرة.
وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.
السميع : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (له ما ...).
العليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ۗ قُلْ إِنِّىٓ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

أغير : الهمزة حرف استفهام يدل على الإنكار، و(غير) مفعول به أول للفعل (أتخذ) منصوب بالفتحة، و(غير) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أتخذ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله مستتر تقديره "أنا"، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

وليًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فاطر : بدل من لفظ الجلالة مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف مجرو بالكسرة[1].

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير فى محل رفع مبتدأ.

يطعم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (له ما سكن).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يُطْعَمُ : فعل مضارع مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (يطعم) فى محل رفع[2].

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

---

[1] لما تقدم أنه تعالى اخترع السموات والأرض، وأنه مالك لما تضمنه الزمان والمكان، أمر الله تعالى نبيه بأن يقول لهم (قل أغير الله أتخذ وليًا فاطر السموات والأرض) على سبيل التوبيخ؛ أى من هذه صفاته هو الذى يتخذ وليًا وناصرًا ومعينًا، لا الآلهة التى لكم؛ إذ هى لا تنفع ولا تضر؛ لأنها بين جماد أو حيوان مقهور.

[2] (يطعم ولا يطعم) : يَرْزُقُ ولا يُرْزَقُ، كقوله : (ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون)،وخص الإطعام من بين أنواع الانتفاعات لمسِّ الحاجة إليه.

أمرت : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، والتاء ضمير فى محل رفع نائب فاعل، والجملة فى محل رفع خبر "إن"، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

أكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحرف جر محذوف؛ أى "بأن أكون"، والجار والمجرور متعلق بـ (أمِرْتُ)، واسم (أكون) ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا".

أول : خبر (أكون) منصوب بالفتحة، والجملة من (أكون) واسمها وخبرها صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أول) مضاف.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر مضاف إليه.

أسلم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وفاعله ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تكونن : (تكونَ) فعل مضارع ناقص مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واسمه ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والنون للتوكيد.

من : حرف جر.

المشركين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون)، وهناك حذف فى الآية الكريمة، والتقدير : "وقيل لى : لا تكونن من المشركين"، و"قيل" المقدر معطوف على (قيل) المذكور.

* * *

قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إنى : حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أخاف : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر تقديره "أنا" والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها "مقول القول".

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

عَصَيْتُ : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، وجواب الشرط محذوف، يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن عصيتُ ربى فإنى أخاف"، وجملة أسلوب الشرط لها وجهان:

– لا محل لها من الإعراب اعتراضية بين الفعل (أخاف) ومفعوله (عذاب).

– فى محل نصب حال، كأنه قيل : "إنى أخاف عاصيًا ربى".

ربى : (رب) مفعول به للفعل (عصيتُ) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

عذاب : مفعول به للفعل (أخاف) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

يوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عظيم : صفة لـ (يوم) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

مَّن يُصۡرَفۡ عَنۡهُ يَوۡمَئِذٖ فَقَدۡ رَحِمَهُۥۚ وَذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٦﴾

من : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يُصْرَفْ : فعل مضارع مجزوم بالسكون فعل الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على العذاب.

عنه : جار ومجرور متعلق بـ (يصرف).

يومئذ : (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (يصرف)، وهو مضاف (إذ) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وقد لحق (إذ) تنوين العوض، وهو عوض عن جملة محذوفة؛ لأن التقدير : "مَنْ يومئذ يصرفْ عنه ...".

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق.

رحمه : (رحم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وفاعله ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (يصرف عنه ... فقد رحمه) خبر المبتدأ (من)، وجملة المبتدأ والخبر (من يصرف عنه ... فقد رحمه) صفة لـ (عذاب) فى الآية الكريمة السابقة.

وذلك : الواو استئنافية، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

الفوز : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

المبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

يمسسك : (يمسسْ) فعل مضارع مجزوم بالسكون، فعل الشرط، والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بضُر : جار ومجرور متعلق بالفعل (يمسس).

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(لا) نافية للجنس.

كاشف : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إلا : حرف حصر مبنى على السكون.

هو : ضمير مبنى على الفتح، ويعرب مع (إلا) على أنهما كلمة واحدة؛ لذلك (إلا هو) بدل من موضع (لا كاشف)؛ أى (لا) واسمها.

وإن : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(إن) شرطية.

يمسسك : (يمسس) فعل مضارع وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر تقديره "هو"، والكاف مفعول به.

بخير : جار ومجرور متعلق بـ (يمسس).

فهو : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير) الآتى، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على الشرط السابق لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٨﴾

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير فى محل رفع مبتدأ.

القاهر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

فوق : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف :

– حال من الضمير فى (القاهر) على أساس التقدير : "القاهر هو"؛ أى وهو القاهر مستعليًا أو غالبًا.

– خبر ثان، والخبر الأول (القاهر).

و"الفوقية" مجازية، وتعنى هو فوق عباده بالإيجاد والإعلام، أو هـو علـى حـذف مضاف ومعناه : فوق قهر عباده بوقوع مراده دون مرادهم، و(فوق) مضاف.

عباده : (عباد) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير فى محل رفع مبتدأ.

الحكيم : خبر ، والجملة معطوفة على (وهو القاهر).

الخبير : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ شَهِيدٌۢ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۚ وَأُوحِىَ
إِلَىَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ ۚ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ
أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰ ۚ قُل لَّآ أَشْهَدُ ۚ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ
وَٰحِدٌ وَإِنَّنِى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله ضمير مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية مسوقة للرد على من طلبوا من الرسول صلى الله عليه وسلم أن يريهم من يـشهد له بأنه رسول الله تعالى.

أىُّ : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أكبر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

شهادة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

قل : فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله ضمير مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية مسوقة لتهيئة الرد عليهم.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

شهيد : خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

بينى : (بين) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ (شهيد)، و(بين) مضاف والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وبينكم : الواو عاطفة، و(بين) ظرف منصوب بالفتحة معطوف على (بين) الأول، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

وَأوحِيَ : الواو عاطفة، و(أوحى) فعل ماضٍ مبنى للمجهول.

إلَىّ : (إلى) حرف جر مبنى على السكون على الياء المدغمة فى ياء المتكلم التى هى ضمير متصل فى محل جر بـــ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـــ (أوحِيَ).

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على (الله شهيد).

القرآن : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لأنذركم : اللام حرف تعليل وجر، و(أنذرَ) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الياء فى (إلىّ)، وفاعل (أنذر) ضمير مستتر تقديره "أنا"، والجملة صلة الموصول الحرف (أن)، و(كم) مفعول به.

به : جار ومجرور متعلق بـــ (أنذر).

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب معطوف على (كم) فى (لأنذركم)؛ أى لأنذركم وأنذرَ مَنْ بَلَغه القرآنُ.

بلغ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على (القرآن)، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "ومَنْ بلغه".

أئنكم : الهمزة حرف استفهام، وهو للإنكار التقريرى، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

---

[1] سألت قريش شاهدًا على صحة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم؛ فقالوا : أى دليل يشهد بأن الله يشهد لك ؟ فقال : هذا القرآن تحديتكم به فعجزتم عن الإتيان بمثله أو بمثل بعضه.

لتشهدون : اللام المزحلقة، و(تشهدون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر؛ أى "وقل أئنكم لتشهدون".

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

مع : ظرف منصوب خبر مقدم لـ (أن)، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

آلهةً : اسم (أن) مؤخر منصوب بالفتحة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولى (تشهدون).

أخرى : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المقدرة للتعذر.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

لا : حرف نفى غير عامل مبنى على السكون.

أشهد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل؛ أى لا يأخذ اسمًا ولا خبرًا، و(ما) كافة لـ (إن) عن العمل.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

إله : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

واحد : صفة لـ (إله) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

وإننى : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن).

برىء : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (إنما هو إله واحد).

مما : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (برىء) ويجوز أن تكون (ما) مصدرية وهى والفعل بعدها فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (من)؛ أى "من إشراككم"، والجار والمجرور متعلق بـ (برىء) أيضًا.

تشركون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الاسمى أو الحرفى (ما) لا محل لها من الإعراب.

ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ كَمَا يَعۡرِفُونَ أَبۡنَآءَهُمُ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٠﴾

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

آتيناهم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول و(هم) ضمير فى محل نصب مفعول أول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يعرفونه : (يعرفون) فعلٌ مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، والهاء مفعول به وهى تعود على (الكتاب) أو النبى صلى الله عليه وسلم.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) حرف مصدرى.

يعرفون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أى "يعرفونه معرفة كمعرفة ..."، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما).

أبناءهم : (أبناء) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

الذين : اسم موصول فى محل رفع مبتدأ أول.

خسروا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

فهم : الفاء واقعة فى خبر (الذين) لما فيه من رائحة الشرط ومعناه، و(هم) ضمير فى محل رفع مبتدأ ثانٍ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة خبر المبتدأ الثانى (هم)، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره (فهم لا يؤمنون) فى محل رفع خبر المبتدأ الأول (الذين)، والجملة استئنافية[1].

* * *

[1] معنى الآية الكريمة : «الذين آتيناهم الكتب السماوية من اليهود والنصار يعرفون محمدًا وصدق رسالته، من هذه الكتب كمعرفتهم أبناءهم، إن الذين ضيعوا أنفسهم لا يقرون بما يعرفون، فهم لا يؤمنون». المنتخب : ١٧٤.

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَـٰتِهِۦٓ ۗ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿٢١﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، والاستفهام معناه النفى والتوبيخ؛ أى لا أحد أظلم.

أظلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ممن : (من) حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى"فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (أظلم).

افترى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (افترى).

كذبًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

كذّب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (افترى) لا محل لها من الإعراب.

بآياته : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ (كذب)، و(آيات) مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسم (إن).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يفلح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الظالمون : فاعل مرفوع بالواو، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية تعليلية لما سبق.

* * *

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾

ويوم : الواو استئنافية، و(يوم) مفعول به منصوب بالفتحة لفعل محذوف والتقدير : "واذكر يوم"، والفعل المحذوف وفاعله جملة استئنافية، و(يوم) مضاف.

نحشرهم : (نحشرُ) فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر تقديره "نحن" والجملة فى محل جر بإضافة (يوم) إليها، و(هم) مفعول به.

جميعًا : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه (هم) فى (نحشرهم).

ثم : حرف عطف معناه التراخى لطول المدة بين الحشر والقول.

نقول : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر تقديره "نحن"، والجملة معطوفة على (نحشر) فى محل جر.

للذين : اللام حرف جر، و(الذين) اسم موصول فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نقول).

أشركوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

أين : اسم استفهام ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم.

شركاؤكم : (شركاء) مبتدأ مؤخر، والجملة "مقول القول" فى محل نصب، و(شركاء) مضاف و(كم) مضاف إليه.

الذين : اسم موصول فى محل رفع صفة لـ (شركاء).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) ضمير متصل اسم (كان).

تزعمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول، ولكن أين مفعولا (تزعمون) ؟ إنهما محذوفان يستدل عليهما من السياق الكريم والتقدير: "تزعمونهم شركاءكم".

* * *

ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

تكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون.

فتنتهم : (فتنة) اسم (تكن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب خبر (تكن)، والجملة معطوفة على ما قبلها، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

والله : الواو حرف جر وقسم،و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "نقسم".

ربنا : (رب) بدل أو نعت مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

ما : حرف نفي مبنى على السكون.

كنّا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا)، و(نا) اسم (كان).

مشركين : خبر (كنا) منصوب بالياء، والجملة جواب القسم، لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم (والله ربنا ما كنا مشركين) فى محل نصب "مقول القول"[1].

* * *

انظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ۚ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾

انظر : فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال.

كَذبوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب بـ (انظر).

على : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسهم : (أنفس) اسم مجرور بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (كذبوا)، و(أنفس) مضاف و(هم) ضمير فى محل جر مضاف إليه.

وضلّ : الواو عاطفة، و(ضل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

عنهم : جار ومجرور متعلق بـ (ضل).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على جملة (كذبوا) فى محل نصب.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يفترون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة (كانوا يفترون) صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "ما كانوا يفترونه".

* * *

---

[1] الفتنة هنا : حب الشيء والإعجاب به؛ فعلى هذا لم يكن حبهم للأصنام وإعجابهم بها واتباعهم لها لمّا سئلوا عنها ووقفوا على عجزها — إلا التبرؤ منها والإنكار لها، وفى هذا توبيخ لهم.

وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۖ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ
ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِن يَرَوْاْ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُواْ بِهَا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ
يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾

ومنهم : الواو استئنافية، و(منهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

يستمع : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

إليك : جار ومجرور متعلق بـ (يستمع).

وجعلنا : الواو عاطفة، و(جعلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (ومنهم مَنْ يستمعُ)[1].

على : حرف جر مبنى على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (جعلنا) و(قلوب) مضاف و(هم) مضاف إليه[2].

أكنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والأكنة : جمع "كِنَان"، وهو وقاء كل شىء وستره. وهناك صيغة جمع أخرى هى "أكنان". ويقال : كَنَّه وأكنَّه؛ أى ستره، وأكننتُه فى نفسى؛ أى سترته وأضمرته.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يفقهوه : فعل مضارع منصوب بحذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول لأجله على حذف مضاف؛ أى : كراهة أن يفقهوه. وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، والهاء مفعول به.

وفى : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(فى) حرف جر.

آذانهم : (آذان) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (على قلوبهم)، و(آذان) مضاف و(هم) مضاف إليه.

وقرًا : اسم معطوف على (أكنة) منصوب بالفتحة؛ أى إن (وفى آذانهم وقرًا) معطوف على (على قلوبهم أكنة). والوَقْر مصدر قولنا: وقرتْ أذنُه؛ أى ثقلت وذهب سمعه.

---

[1] يجوز أن تكون الواو للحال، والجملة فى محل نصب حال، ولابد من تقدير "قد"؛ أى "وقد جعلنا".

[2] يعد تعليق (على قلوبهم) بـ (جعلنا) المفعولَ الثانى له؛ لذلك الفعلُ (جعلنا) للتصيير. ويجوز أن يكون (جعلنا) بمعنى "خلقنا" فيأخذ مفعولاً واحدًا هو (أكنة)، و(على قلوبهم) متعلق بمحذوف حال من (أكنة).

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

يروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.

كل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

آية : مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة.

لا : حرف نفي مبنى على السكون.

يؤمنوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على ما قبلها.

بها : جار ومجرور متعلق بـ (يؤمنوا).

حتى : حرف غاية وجر، أو حرف ابتداء.

إذا : ظرف للزمان المستقبل مبنى على السكون تضمن معنى الشرط، وهو فى محل نصب متعلق بجوابه (يقول).

جاءوك : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والكاف مفعول به، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(إذا جاءوك) فى محل جر بـ (حتى)؛ أى حتى وقت مجيئهم فى حالة إعراب (حتى) حرف غاية وجر، أو جملة (إذا) مع معموليها ابتدائية فى حالة إعراب (حتى) حرف ابتداء.

يجادلونك : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب حال من واو الجماعة فى (جاءوك)، والكاف مفعول به.

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الذين : اسم موصول فى محل رفع فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

كفروا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

إن : حرف نفي بمعنى "ما" مبنى على السكون.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

إلا : حرف حصر مبنى على السكون، و(إلا) ملغاة.

أساطير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول"، و(أساطير) مضاف.

الأولين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ ۖ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

وهم : الواو استئنافية، و(هم) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ يعود على الكفار.

ينهون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

عنه : جار ومجرور متعلق بـ (ينهون). والضمير عائد على القرآن الكريم أو الرسول صلى الله عليه وسلم.

وينأون : الواو عاطفة، و(يناون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (ينهون).

عنه : جار ومجرور متعلق بـ (ينأون)[1].

وإن : الواو للحال، و(إن) حرف نفى.

يهلكون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب حال من واو الجماعة فى (ينأون).

إلا : حرف استثناء ملغى، يدل على الحصر.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به، وهو مضاف، و(هم) مضاف إليه. وقد رُوى أن المشركين اجتمعوا إلى أبى طالب عم النبى صلى الله عليه وسلم، وأرادوا بالرسول سوءاً، فقال أبو طالب :

والله لن يصلوا إليك بجمعهم حتى أوسَّدَ فى التراب دفينا
فاصدعْ بأمرِك ما عليك غضاضةٌ وابشرْ بذاك وقرَّ منه عيونا
ودعوتَنى وزعمْتَ أنك ناصحٌ ولقد صدقْتَ وكنتَ ثَمَّ أمينا
وعرضْتَ دينًا لا محالةَ أنه من خير أديانِ البرية دينا
لولا الملامةُ أو حذارى سبةً لوجدتنى سمحًا بذاك مبينا

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفى.

يشعرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (يهلكون) فى محل نصب.

* * *

---

[1] (وهم ينهون) الناسَ عن القرآن أو عن الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه ويثبطونهم عن الإيمان به (وينأون عنه) بأنفسهم فيَضلُّون ويُضِلُّون.

وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُوا۟ يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ
بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) شرطية غير جازمة.

ترى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير وجوبًا تقديره "أنت".

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بالفعل (ترى).

وُقِفُوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

على : حرف جر مبنى على السكون.

النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (وقفوا)، ولكن أين جواب (لو) ؟ إنه محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : ولو ترى ... لشاهدت أمرًا عظيمًا، أو لرأيت شيئًا مذهلاً عظيمًا. وجملة (لو) مع معموليها استئنافية.

فقالوا : الفاء عاطفة، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (وُقِفوا) فى محل جر.

يا : فيها وجهان إعرابيان :
– حرف تنبيه مبنى على السكون.
– حرف نداء والمنادى محذوف

ليتنا : (ليت) حرف ناسخ من أخوات (إن) يدل على التمنى، و(نا) ضمير فى محل نصب اسم (ليت).

نُرَدُّ : فعل مضارع مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره "نحن"، والجملة فى محل رفع خبر (ليت)، والجملة من (ليت) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

ولا : الواو للمعية، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

نكذبَ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد الواو وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع معطوف على مصدر متوهَّم مأخوذ من (نُرَدُّ) والتدير : يا ليتنا لنا رَدٌّ وانتفاءُ تكذيب.... وفاعل (نكذب) ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

بآيات : جار ومجرور متعلق بـ (نكذب)، و(آيات) مضاف.

ربنا : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

ونكون : الواو عاطفة، و(نكون) فعل مضارع ناقص منصوب بالفتحة عطفًا على (نكذب)، واسمه ضمير مستتر تقديره "نحن".

من : حرف جر.

المؤمنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (نكون)، والجملة معطوفة على (نكذب) لا محل لها من الإعراب[1].

* * *

بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُواْ يُخْفُونَ مِن قَبْلُ ۖ وَلَوْ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٢٨﴾

بل : حرف للإضراب والانتقال من شيء إلى شيء من غير إبطال لما سبق، وهو مبنى على السكون.

بدا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ (بدا).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل (بدا)، والجملة استئنافية.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يخفون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كانوا)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبل : ظرف مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى، وهو فى محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلق بـ (يخفون).

ولو : الواو عاطفة، و(لو) شرطية غير جازمة.

رُدُّوا : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل.

لعادوا : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(عادوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لو)، وجملة (لو ردوا لعادوا) معطوفة على ما قبلها (بل بدا).

لما : اللام حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (عادوا).

---

[1] عطف (نكذّب) و(نكون) على (نرد) معناه عدم التكذيب والكون من المؤمنين داخلان فى إطار التمنى كالرد تمامًا.

نهوا : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول.

عنه : جار ومجرور متعلق بـ (نهوا).

وإنهم : الواو للحال، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

لكاذبون : اللام المزحلقة، و(كاذبون) خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب حال من نائب الفاعل وهو الواو فى (نهوا).

* * *

وَقَالُوٓاْ إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا وَمَا نَحۡنُ بِمَبۡعُوثِينَ ﴿٢٩﴾

وقالوا : الواو عاطفة، و(قالوا) فعل ماضٍ وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لعادوا) فتكون داخلة فى حيز جواب (لو)، ويجوز عطفها على (إنهم لكاذبون) فتكون فى محل نصب مثلها.

إن : حرف نفى مبنى على السكون بمعنى "ما".

هى : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغى، معناه الحصر.

حياتنا : (حياة) خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب "مقول القول"، و(حياة) مضاف و(نا) مضاف إليه.

الدنيا : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر، والموصوف (حياتنا).

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس".

نحن : ضمير منفصل فى محل رفع اسم (ما) الحجازية.

بمبعوثين : الباء زائدة، و(مبعوثين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها معطوفة على جملة "مقول القول" فى محل نصب.

* * *

وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ وُقِفُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ قَالَ أَلَيۡسَ هَٰذَا بِٱلۡحَقِّۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَاۚ قَالَ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ﴿٣٠﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) شرطية غير جازمة.

ترى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، وجواب (لو) محذوف، والتقدير : ولو ترى لرأيتَ شيئًا عظيمًا، وجملة (لو) مع معموليها استئنافية.

إذ : ظرف مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـــ (ترى)، وهو لمـــا مـــضى مـــن الزمان.

وُقِفُوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

على : حرف جر مبنى على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (وقفوا) و(رب) مـــضاف و(هم) مضاف إليه، و(على ربهم) أى على سؤال ربهم، أو على مُلْكِ ربهم.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود على (رب)، والجملة استئنافية[1].

أليس : الهمزة حرف استفهام، و(ليس) فعل ماضٍ ناقص.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع اسم (ليس).

بالحق : الباء زائدة، و(الحق) خبر (ليس) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل نـــصب "مقول القول".

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

بلى : حرف جواب لإثبات النفى مبنى على السكون.

وربنا : الواو حرف جر وقسم، و(رب) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجـــار والمجرور متعلق بفعل محذوف والتقدير : "نقسمُ"، و(رب) مضاف و(نـــا) مـــضاف إليه.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة استئنافية.

فذوقوا : الفاء الفصيحة؛ أى إذا علمتم هذا ثم انحرفتم عـــن مقتـــضاه فـــذوقوا العـــذاب. و(ذوقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محـــل نصب "مقول القول".

العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جـــر بالبـــاء، والجـــار والمجرور متعلق بـــ (ذوقوا). ويجوز أن تكون (ما) مصدرية وهى والفعل بعـــدها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء؛ أى بكونكم كفرتم، أو بكفركم.

---

[1] هناك سؤال مقدر وهو : ماذا قال لهم ربهم إذ وُقِفُوا عليه ؟ فقيل : قال : (أليس هذا بالحق)، وهذا تعبير من الله تعالى لهم على التكذيب وقولهم لما كانوا يسمعون من حديث البعث والجزاء ما هو بحق وما هو إلا باطل.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) ضمير متصل اسم (كان).

تكفرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كنتم)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول الاسمى أو الحرفى (مـا) حسب الإعراب السابق.

* * *

قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُواْ يَـٰحَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ۚ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

خَسِرَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بلقاء : جار ومجرور متعلق بـ (كذبوا)، و(لقاء) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

حتى : حرف ابتداء مبنى على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نـصب متعلق بجوابه (قالوا).

جاءتهم : (جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(هم) مفعول به.

الساعة : فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

بغتة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحبه (الساعة)[1].

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، وجملة (إذا) مع معموليها ابتدائية.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

---

[1] (بغتة) : فجأة، وانتصابها على الحال بمعنى "باغتة"، ويجوز إعرابها مفعولاً مطلقًا، كأنه قيل : بغتتهم الساعةُ بغتةً.

حسرتنا : (حسرة) منادى منصوب بالفتحة؛ وهو مضاف و(نا) مضاف إليه، ونداء الحسرة على سبيل المجاز؛ أى : يا حسرة احضرى فهذا أوانك، والمعنى تنبيه أنفسهم لتذكر أسباب الحسرة. وجملة النداء فى محل نصب "مقول القول".

على : حرف جر مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (حسرة).

فرّطنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ (فرطنا). والضمير (ها) يعود على (الساعة)، والتقدير : فى عمل الساعة، وقيل : يعود على الأعمال، ولم يجرِ لها صريح ذكر، ولكن فى الكلام دليل عليها.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير فى محل رفع مبتدأ.

يحملون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال، وصاحبه (نا) فى (فرطنا).

أوزارهم : (أوزار) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه[1].

على : حرف جر مبنى على السكون.

ظهورهم : (ظهورَ) اسم مجرور بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (يحملون)، و(ظهور) مضاف و(هم) مضاف إليه.

ألا : حرف تنبيه مبنى على السكون.

ساء : فعل ماضٍ يدل على الذم مبنى على الفتح.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل (ساء)، والجملة استئنافية.

يزرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

---

[1] الأوزار : جمع وِزْر، وهو الحمل الثقيل، وأوزار الحرب: سلاحها وآلتها وعتادها. قال الأعشى :

وأعددتُ للحربِ أوزارها رماحًا طوالاً وخيلاً ذكورا

ومن التعبيرات المجازية : وضعت الحربُ أوزارها، وهو كناية عن توقفها.

وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ۖ وَلَلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾

وما : الواو استئنافية حرف مبنى على الفتح، و(ما) نافية.

الحياة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الدنيا : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة المقدرة للتعذر.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

لعب : خبر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

ولهو : الواو عاطفة، و(لهو) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

وللدار : الواو استئنافية، واللام لام الابتداء، و(الدار) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الآخرة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

للذين : اللام حرف جر، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ (خير).

يتقون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول.

أفلا تعقلون : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(لا) حرف نفى، و(تعقلون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ ۖ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَـٰكِنَّ ٱلظَّـٰلِمِينَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

نعلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية مسوقة للتسرية عن الرسول صلى الله عليه وسلم.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسم (إن).

ليحزنك : اللام لام الابتداء التى علقت الفعل (نعلم) عن العمل، و(يحزن) فعـــل مـــضارع، والكاف مفعول به.

الذى : اسم موصول فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب سدتْ مسدَّ مفعولى (نعلم).

يقولون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

فإنهم : الفاء استئنافية تعليلية، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل اسم (إن).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يكذبونك : (يكذبون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية، والكاف مفعول به.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك من أخوات (إن).

الظالمين : اسم (لكن) منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

بآيات : جار ومجرور متعلق بـ (يجحدون)، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يجحدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمْ نَصْرُنَا ۚ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِى۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

كُذِّبَتْ : (كذب) فعل ماضٍ وهو مبنى للمجهول، والتاء للتأنيث.

رسل : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رسل)، و(قبل) مضاف والكاف مضاف إليه.

فصبروا : الفاء عاطفة، و(صبروا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (كذبت رسل).

على : حرف جر مبنى على السكون.

ما : حرف مصدرى، وهي والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (صبروا)؛ أى فصبروا على تكذيبهم.

كُذِّبوا : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، والواو نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (ما).

وأوذُوا : الواو عاطفة، و(أوذوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على (صبروا).

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

أتاهم : (أتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وهناك (أن) مقدرة بعد (حتى)؛ لذلك (أن) والفعل (أتى) فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)؛ أى "حتى إتيان"، والجار والمجرور متعلق بـ (صبروا). و(هم) فى (أتاهم) مفعول به.

نَصْرُنا : (نصر) فاعل (أتى)، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

ولا : الواو للحال، و(لا) نافية للجنس.

مبدل : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

لكلمات : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة فى محل نصب حال، و(كلمات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولقد : الواو عاطفة، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

جاءك : (جاء) فعل ماضٍ، والكاف مفعول به، ولكن أين فاعل (جاء) ؟ إن التقدير : "جاءك من نبأ المرسلين بعضُ أنبائهم" أو "مزيد من أنبائهم وقصصهم"، والجملة جواب القسم، وجملة القسم معطوفة على (لقد كذبت رسل).

من : حرف جر مبنى على السكون.

نبأ : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه الفاعل الذى قدرناه، و(نبأ) مضاف.

المرسلين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِىَ نَفَقًا فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِى ٱلسَّمَآءِ فَتَأْتِيَهُم بِـَٔايَةٍ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى ٱلْهُدَىٰ ۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٥﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص فى محل جزم فعل الشرط، واسم (كان) ضمير الشأن؛ أى "وإن كان الأمر أو الشأن".

كَبُرَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح[1].

عليك : جار ومجرور متعلق بـ (كبر).

إعراضهم : (إعراض) فاعل (كبر)، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، و(إعراض) مضاف و(هم) مضاف إليه.

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(إن) شرطية.

استطعت : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل، وجواب الشرط محذوف، والتقدير : "فإن استطعت .. فافعلْ"، وجملة أسلوب الشرط الثانى فى محل جزم جواب الشرط الأول : "وإن كان كبر ... فإن استطعت ... فافعل"، والجملة استئنافية.

أنْ : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تبتغى : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (استطعت). وفاعل (تبتغى) ضمير مستتر تقديره "أنت"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

نفقًا : مفعول به لـ (تبتغى) منصوب بالفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (نفقًا).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

---

[1] (كبر) : عظُمَ وشق إعراضهم عن الإيمان والتصديق بما جئت به، وهو – صلى الله عليه وسلم – قد كَبُرَ عليه إعراضُهم.

سُلَّمًا : اسم معطوف على (نفقًا) منصوب بالفتحة[1].

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السماء : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صـــفة لـــ(سُلَّمًا).

فتأتيهم : الفاء عاطفة، و(تأتى) فعل مضارع منصوب بالفتحة، وهو معطوف على (تبتغـــى)، وفاعله "أنت"، و(هم) مفعول به.

بآية : جار ومجرور متعلق بـــ (تأتى).

ولو : الواو استئنافية،و(لو) شرطية غير جازمة.

شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لجمعهم : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(جمع) فعل ماضٍ، وفاعله مـــستتر تقـــديره "هـــو"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لو)، وجملة (لو شاء الله لجمعهم) استئنافية، و(هم) فى (لجمعهم) مفعول به.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الهدى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـــ (جمع).

فلا : الفاء الفصيحة؛ لأن هناك حذفًا يُفْهَم من السياق الكريم؛ أى "إذا عرفت هذا فـــلا تكونن من الجاهلية". و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تكونن : (تكونَ) فعل مضارع ناقص مبنى على الفتح فى محل جزم بـــ (لا)، واسمـــه ضـــمير مستتر تقديره "أنت" والنون للتوكيد.

من : حرف جر.

الجاهلين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون)، والجملـــة (فـــلا تكونَنَّ من الجاهلين) استئنافية.

* * *

---

[1] النفق : السرب فى داخل الأرض الذى يتوارى فيه، وله مخرج إلى مكان معهود، والسلم : المصعد، والمراد بيان حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على إسلام قومه وتمالكه عليه، وأنه لو استطاع أن يأتيهم بآية من تحـــت الأرض أو من فوق السماء لأتى بها رجاءَ إيمانهم.

۞ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾

إنما : (إنّ) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة.

يستجيب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة[١].

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

يسمعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

والموتى : الواو استئنافية، و(الموتى) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

يبعثهم : (يبعث) فعل مضارع، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

وهناك وجه إعرابي آخر :

– (والموتى): الواو عاطفة، و(الموتى) مفعول به لفعل محذوف؛ أى "ويبعث الله الموتى"، والفعل المحذوف مع فاعله معطوفان على (يستحيب الذين).

– (يبعثهم الله) جملة فعلية لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

ثم : حرف عطف يدل على الترتيب مع التراخي.

إليه : جار ومجرور متعلق بـ (يرجعون) الآتي.

يرجعون : فعل مضارع مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على (يبعثهم الله).

* * *

وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾

وقالوا : الواو استئنافية، و(قالوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

لولا : حرف تحضيض مبني على السكون بمعنى "هَلاَّ".

نُزِّلَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

عليه : جار ومجرور متعلق بـ (نزل).

---

[١] إنما يستجيب للإيمان الذين يسمعون سماع قبول وإصغاء، و(يستجيب) بمعنى "يجيب".

آية : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربه : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آية)، و(رب) مضاف والهاء مضاف إليه[1].

قل : فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قادر : خبر (إن)، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

على : حرف جر مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

ينزّلَ : فعل مضارع منصوب بالفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (قادر)، وفاعله ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى.

آية : مفعول به لـ (ينزل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك من أخوات (إن).

أكثرهم : (أكثر) اسم (لكن) وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

لا : حرف نفى غير عامل مبنى على السكون.

يعلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (لكن) والجملة من (لكن) واسمها وخبرها فى محل نصب حال،وصاحب الحال الواو فى (قالوا)؛ أى المشركون.

* * *

وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا طَـٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ۚ مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَـٰبِ مِن شَىْءٍ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

[1] نزلت فى رؤساء قريش، سألوا الرسول صل الله عليه وسلم، آيةً تعنتًا منهم، وواو الجماعة فى (قالوا) عائد على الكفار.

دابة : مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
فى : حرف جر مبنى على السكون.
الأرض : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آية).
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.
طائر : اسم معطوف على (دابة) مجرور وعلامة جره الكسرة.
يطير : فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل جر صفة لـ (طائر).
بجناحيه : الباء حرف جر، و(جناحىْ) اسم مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حُذفت نونه للإضافة، والجار والمجرور متعلق بـ (يطير)، و(جناحى) مضاف والهاء مضاف إليه.
إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.
أمم : خبر المبتدأ (دابة) مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.
أمثالكم : (أمثال) صفة لـ (أمم) وهى مضاف و(كم) مضاف إليه.
ما : حرف نفى مبنى على السكون.
فرّطنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.
فى : حرف جر مبنى على السكون.
الكتاب : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ (فرطنا).
من : حرف جر زائد مبنى على السكون.
شىء : اسم منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد؛ لأنه :
– مفعول مطلق؛ أى ما فطرنا تفريطًا؛ لذلك يقال (شىء) واقع مصدر المصدر.
– مفعول به.
ثم : حرف عطف مبنى على الفتح، للترتيب والتراخى.
إلى : حرف جر مبنى على السكون.
ربهم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يحشرون) الآتى، و(رب) مضاف و(هم) مضاف إليه.
يُحْشَرُونَ : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على (ما فرطنا) لا محل لها من الإعراب[1].

---

[1] معنى الآية الكريمة (٣٨) : إن أقوى دليل على قدرة الله وحكمته ورحمته، أنه خلق كل شىء، وليس فى الأرض حيوان يدبُّ فى ظاهر الأرض وباطنها، أو طائر يطير بجناحيه فى الهواء، إلا خلقها الله جماعات تماثلكم، وجعل–

وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِى ٱلظُّلُمَـٰتِ ۗ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

كذبوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ (كذبوا)، و(آيات) مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

صم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

وبكم : الواو عاطفة، و(بكم) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الظلمات : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ثانٍ لـ (الذين).

من : اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يشأ : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يضلله : (يضلل) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، وجملة الشرط والجواب (يشأ الله يضلله) فى محل رفع خبر (من)، وجملة المبتدأ والخبر استئنافية، والهاء فى (يضلله) مفعول به.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يشأ : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

يجعله : (يجعلْ) فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط، وفاعله مستتر، وجملة الشرط والجواب (يشأ يجعله) خبر (من)، وجملة المبتدأ والخبر معطوفة على الجملة السابقة، والهاء فى (يجعله) مفعول به.

على : حرف جر مبنى على السكون.

صراط : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يجعل).

مستقيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

---

-لها خصائصها ومميزاتها ونظام حياتها، ما تركنا فى الكتاب المحفوظ عندنا شيئًا إلا أثبتناه، وإن كانوا قد كذبوا، فيحشرون مع كل الأمم للحساب يوم القيامة. المنتخب : ١٧٨.

قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيْرَ ٱللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٠﴾

قل : فعل أمر، وفاعله ضمير مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

أرأيتكم : الهمزة حرف استفهام، و(رأيتكم) فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء فاعل، والجملة "مقول القول"، والكاف حرف خطاب لا محل لها من الإعراب، والميم علامة الجمع. ومعنى (أرأيتكم) : اخبرونى[1].
و(أرأيت) يتعدى لمفعول به صريح، وإلى جملة استفهامية فى موضع المفعول الثانى. والمفعول الأول فى الآية الكريمة محذوف والتقدير : "أرأيتكم عبادتكم الأصنامَ هل تنفعكم عند مجىء الساعة"، والمفعول الثانى هو الجملة الاستفهامية (أغيرَ الله تدعون).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

أتاكم : (أتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر فى محل جزم فعل الشرط، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

عذابُ : فاعل مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

أتتكم : (أتى) فعل ماضٍ مبنى على السكون على الياء المحذوفة (أصله : أتى) منعًا لالتقاء الساكنين، وهو معطوف على (أتى) الأول، والتاء للتأنيث، و(كم) مفعول به.

الساعة : فاعل مرفوع بالضمة، ونشير إلى أن جواب الشرط محذوف، والتقدير : "إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة فمن تدعون" أو "فأخبرونى عنه أتدعون غير الله لكشفه"، وأسلوب الشرط داخل فى حيز القول.

أغير : الهمزة حرف استفهام، و(غير) مفعول به منصوب بالفتحة، وناصبه (تدْعون)، و(غير) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

تدعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

---

[1] لم نعرب (كمْ) فى (أرأيتكم) مفعولاً به؛ لأنك تقول : أرأيتك زيدًا ما شأنه؛ فلو جعلت للكاف محلاً لكنت كأنك تقول: أرأيتك نفسك زيدًا ما شأنه؛ لذلك كانت الكاف للخطاب.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

صادقين : خبر (كنتم) منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف والتقدير : "إن كنتم صادقين فى أن الأصنام تنفعكم فادعوها".

* * *

بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾

بل : حرف إضراب مبنى على السكون.

إياه : (إيا) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به مقدم للفعل (تدعون)، والهاء علامة على الغائب لا محل لها من الإعراب.

تدعون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

فيكشف : الفاء عاطفة، و(يكشف) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (تدعون).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به.

تدعون : فعل مضارع ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

إليه : جار ومجرور متعلق بـ (تدعون).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن شاء يكشف عنكم ما تطلبون كشفَه"، وجملة أسلوب الشرط اعتراضية.

وتَنْسَوْنَ : الواو عاطفة، و(تنسون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (تدعون).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به.

تشركون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

أرسلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

أمم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أرسلنا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (أمم)، و(قبل) مضاف والكاف مضاف إليه.

فأخذناهم : الفاء عاطفة، و(أخذنا) فعل ماضٍ و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على محذوف، والتقدير : "ولقد أرسلنا ... فكذبوا فأخذناهم"، و(هم) مفعول به.

بالبأساء : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (أخذناهم).

والضراء : الواو عاطفة، و(الضراء) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

لعلهم : (لعل) حرف يدل على الترجى، و(هم) اسم (لعل).

يتضرعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة استئنافية.

* * *

فَلَوْلَآ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا۟ وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

فلولا : الفاء استئنافية، و(لولا) حرف توبيخ وتنديم.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان متعلق بالفعل (تضرعوا).

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

بأسنا : (بأس) فاعل مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(نا) ضمر متصل فى محل جر مضاف إليه، وجملة (جاءهم بأسنا) فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

تضرعوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية[1].

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدرك غير عامل.

قست : (قسا) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين، والتاء للتأنيث.

قلوبهم : (قلوب) فاعل، والجملة فى محل نصب حال، وصاحبه واو الجماعة فى (تضرعوا) و(قلوب) مضاف و(هم) مضاف إليه.

وزيَّن : الواو عاطفة، و(زين) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ (زين).

الشيطان : فاعل، والجملة معطوفة على (قست قلوبهم) فى محل نصب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يعملون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة (كانوا يعملون) صلة الموصول.

* * *

فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَىْءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

فلما : الفاء استئنافية، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (فتحنا).

نسوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة (أصله : نسيوا)، والواو فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

ذُكِّروا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (ذُكِّروا).

فتحنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لما) التى تضمنت معنى الشرط.

---

[1] (فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا) : معناه نفى التضرع، كأنه قيل : فلم يتضرعوا إذ جاءهم بأسنا، ولكنه جاء بـ (لولا) ليفيد أنه لم يكن لهم عذر فى ترك التضرع إلا عنادهم وقسوة قلوبهم وإعجابهم بأعمالهم التى زينها الشيطان لهم، ونشير إلى أن (لولا) عند أبى حيان للتحضيض.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (فتحنا).
أبواب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
كل : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].
حتى : حرف ابتداء مبنى على السكون.
إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان متعلق بجوابه (أخذناهم).
فرحوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.
بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (فرحوا).
أوتوا : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير فى محل رفع نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.
أخذناهم : (أخذنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هم) مفعول به.
بغتة : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه :
– حال من فاعل (أخذناهم)؛ أى "أخذناهم مباغتين" أو من المفعول؛ أى "أخذناهم مبغوتين".
– مفعول مطلق؛ لأن (أخذناهم) بمعنى "بغتناهم".
فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) هى الفجائية ظرف مكان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (مبلسون).
هم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.
مبلسون : خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على ما قبلها. و(مبلسون) معناه : واجمون متحسرون آيسون.

* * *

فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ۚ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٤٥﴾

فقُطِعَ : الفاء عاطفة، و(قُطِعَ) فعل ماضٍ مبنى للمجهول.
دابر : نائب فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(دابر) مضاف.

---

[1] فلما تركوا الاتعاظ والازدجار بما ذكروا به من البأس استدرجناهم بتيسير مطالبهم الدنيوية، وعبر عن ذلك بقوله : (فتحنا عليهم أبواب كل شيء)؛ إذ يقتضى شمول الخيرات وبلوغ الطلبات.

القوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].
الذين : اسم موصول فى محل جر نعت لـ (القوم).
ظلموا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.
والحمد : الواو استئنافية، و(الحمد) مبتدأ مرفوع بالضمة.
لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة مجرور باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.
ربِّ : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة على أنه صفة أو بدل من لفظ الجلالة، وهو مضاف.
العالمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

* * *

قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَـٰرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَـٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْـَٔايَـٰتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"؛ أى "قل أنت يا محمد"، والجملة استئنافية.
أرأيتم : الهمزة للاستفهام التقريرى، و(رأيتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) فاعل، والجملة "مقول القول"، ونشير إلى أن المفعول الأول لـ (رأيتم) محذوف، والتقدير: أرأيتم سمعكم وأبصاركم إن أخذها الله، والمفعول الثانى جملة (مَنْ إلهٌ) الاستفهامية الآتية.
إنْ : حرف شرط مبنى على السكون.
أخذ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط.
الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير "إن أخذ الله ... فأخبرونى"، وجملة أسلوب الشرط داخلة فى حيز القول.
سمعكم : (سمع) مفعول به وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

---

[1] (فقطع دابر القوم) : آخرهم لم يُتْرَكْ منهم أحد قد استؤصلت شأفتهم.

وأبصاركم : الواو عاطفة، و(أبصار) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

وختم : الواو عاطفة، و(ختم) فعل ماضٍ والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (أخذ الله).

على : حرف جر مبنى على السكون.

قلوبكم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ختم)، و(قلوب) مضاف و(كم) مضاف إليه.

مَنْ : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

إله : خبر، والجملة فى محل نصب مفعول ثانٍ لـ (رأيتم).

غير : صفة مرفوعة بالضمة، وهى مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يأتيكم : (يأتى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع صفة ثانية لـ (إله)، و(كم) مفعول به.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأتى).

انظر : فعل أمر، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال.

نصرفُ : فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة فى محل نصب مفعول به لـ (انظر).

الآيات : مفعول به لـ (نصرف) منصوب بالكسرة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يَصْدِفون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (انظر) لا محل لها من الإعراب[1].

* * *

[1] (يصدفون) : الصدف والصدوف الإعراض والنفور، و(يصدفون) : يعرضون وينفرون.

قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٧﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

أرأيتكم : الهمزة حرف استفهام، و(رأيتكم) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والكاف حرف خطاب، والميم علامة الجمع، والجملة "مقول القول"، و(أرأيت) يتعدى لمفعول به صريح، وإلى جملة استفهامية فى موضع المفعول الثانى، والمفعول الأول محذوف، والثانى هو الجملة الاستئنافية (هل يُهْلَكُ إلا القوم الظالمون).

إن : حرف شرط جازم مبنى على السكون.

أتاكم : (أتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر فى محل جزم فعل الشرط، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

عذاب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ أى "إن أتاكم عذاب الله ... فأخبرونى"[1].

بغتة : اسم منصوب على أنه حال أو مفعول مطلق.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

جهرة : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

هل : حرف استفهام مبنى على السكون بمعنى "ما" النافية.

يهلك : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبنى للمجهول.

إلا : حرف استثناء ملغى يفيد الدلالة على الحصر.

القوم : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب مفعول ثانٍ لـ (أرأيتَ).

الظالمون : صفة مرفوعة بالواو؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

---

[1] يرى أبو البقاء العكبرى أن (هل يهلك) استفهام بمعنى التقرير؛ فلذلك ناب عن جواب الشرط؛ أى إن أتاكم هلكتم.

وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۖ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

نرسل : فعل مضارع، وفاعله مستتر تقديره "نحن"، والجملة استئنافية.

المرسلين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

مبشرين : حال من (المرسلين) منصوب وعلامة نصبه الياء.

ومنذرين : الواو عاطفة، و(منذرين) اسم معطوف منصوب بالياء، وهو من حيث المعنى حال ثانية.

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط فى محل رفع مبتدأ[1].

آمن : فعل ماضٍ فى محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

وأصلح : الواو عاطفة، و(أصلح) معطوف على (آمن).

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(لا) حرف نفى.

خوف : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر (مَنْ)، وجملة المبتدأ والخبر استئنافية.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتوكيد النفى.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يحزنون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (لا خوف عليهم) فى محل جزم.

* * *

وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا يَمَسُّهُمُ ٱلْعَذَابُ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول فى محل رفع مبتدأ.

كذبوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ (كذبوا)، و(آيات) مضاف، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

---

(1) يجوز أن تكون (من) اسمًا موصولاً مبتدأ، والخبر جملة (فلا خوف عليهم) والفاء واقعة فى خبر الاسم الموصول لما فيه من رائحة الشرط.

يمسهم : (يمسُّ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(هم) مفعول به.

العذاب : فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (فمن آمن ... فلا خوف عليهم) فى الآية الكريمة السابقة.

بما : الباء حرف جر، و (ما) حرف مصدرى.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان)، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء؛ أى "يمسهم العذابُ بسبب فسقهم"، والجار والمجرور متعلق بـ (يمس).

يفسقون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كانوا)، والجملة (كانوا يفسقون) صلة الموصول الحرفى (ما).

* * *

قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّى مَلَكٌ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

لا : حرف نفى مبنى على السكون، ليس عاملاً.

أقول : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أقول).

عندى : (عند) ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

خزائن : مبتدأ مؤخر، والجملة فى محل نصب "مقول القول" للفعل الثانى (أقول)، و(خزائن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

أعلم : فعل مضارع، وفاعله مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة معطوفة على (عندى خزائن الله) فى محل نصب.

الغيب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

| | | |
|---|---|---|
| أقول | : | فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة معطوفة على (لا أقول) فى محل نصب. |
| لكم | : | جار والمجرور متعلق بالفعل (أقول). |
| إنى | : | (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها. |
| مَلَكٌ | : | خبر (إن)، والجملة "مقول القول". |
| إن | : | حرف نفى مبنى على السكون. |
| أتبعُ | : | فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة داخلة فى حيز القول. |
| إلا | : | حرف استثناء ملغى مبنى على السكون. |
| ما | : | اسم موصول فى محل نصب مفعول به. |
| يُوحَى | : | فعل مضارع مبنى للمجهول، وهو مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول. |
| إلىَّ | : | جار ومجرور متعلق بـــ (يوحى). |
| قل | : | فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية. |
| هل | : | حرف استفهام مبنى على السكون. |
| يستوى | : | فع مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل. |
| الأعمى | : | فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة فى محل نصب "مقول القول". |
| والبصير | : | الواو عاطفة، و(البصير) اسم معطوف مرفوع بالضمة. |
| أفلا | : | الهمزة للاستفهام الإنكارى، والفاء عاطفة، و(لا) نافية. |
| تتفكرون | : | فعل مضارع مرفوع بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة فاعل، والجملة داخلة فى حيز القول. |

* * *

وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ ۙ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾

| | | |
|---|---|---|
| وأنذر | : | الواو عاطفة، و(أنذر) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (قل) فى الآية الكريمة السابقة؛ لأنه لما أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم أنه لا يتبع إلا ما يُوحَى إليه، أمره الله تعالى أن ينذر به؛ أى بما أوحى إليك. |

به : جار ومجرور متعلق بـ (أنذر)، والهاء عائدة على الوحي[1].

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

يخافون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يُحشَروا : فعل مضارع مبني للمجهول، وهو منصوب بحذف النون، و(أن) والفعل في تأويل مصدر مفعول به لـ (يخافون)، وواو الجماعة في (يحشروا) نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول الحرفي (أن).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يحشروا)، و(رب) مضاف و(هم) مضاف إليه.

ليس : فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان).

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ولي) الآتي، و(دون) مضاف والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

ولي : اسم (ليس) مؤخر، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها في محل نصب حال من نائب الفاعل في (يُحشَروا)؛ أي يخافون أن يحشروا غير منصورين ولا مشفوعًا لهم.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

شفيع : اسم معطوف على (ولي) مرفوع بالضمة.

لعلهم : (لعل) حرف يدل على الترجي من أخوات (إن)، و(هم) ضمير متصل اسم (لعل) في محل نصب.

يتقون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

---

[1] ويجوز أن تعود كذلك على (الله)؛ أي "بعذاب الله"، وقيل: الضمير عائد على الحشر.

وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ۖ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَىْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٢﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تطرد : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (أنذر) فى الآية الكريمة السابقة.

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

يدعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ربهم : (رب) مفعول به، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

بالغداة : جار ومجرور متعلق بـ (يدعون)، و(الغداة) أصلها : غَدَوَة، قُلبت الواو ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها.

والعشى : الواو عاطفة، و(العشى) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

يريدون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة فى محل نصب حال من الواو فى (يدعون)؛ أى يدعونه مخلصين.

وجهه : (وجه) مفعول به، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

عليك : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر مبنى على السكون.

حسابهم : (حساب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (شىء) الآتى، وكان صفة له "ما عليك من شىء من حسابهم"، ولكن هناك قاعدة تقول: نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً، و(حساب) مضاف و(هم) مضاف إليه.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

شىء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفى.

من : حرف جر مبنى على السكون.

حسابك : (حساب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (شيء)، وهى مقدمة على الموصوف. وحساب مضاف والكاف مضاف إليه. ولكن لمـاذا لم نقل : إن الجار والمجرور متعلق بمحذوف حال مثل (من حســابهم) الــسابق ؟ إن السبب فى ذلك يعود إلى أن الحال إذا كان العامل فيها معنى الفعل لم يجز تقـديمها عليه؛ خصوصًا إذا تقدمت على العامل وعلى صاحب الحال[1].

عليهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

شيء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (ما عليك من حسابهم من شيء) لا محـل لهـا مـن الإعراب.

فتطردهم : الفاء للسببية، و(تطرد) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة وجوبًا بعـد فـاء السببية، والفاعل "أنت"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(هم) مفعول به.

فتكون : الفاء للسببية[2]، و(تكون) فعل مضارع ناقص، واسمه ضمير مستتر وجوبًا تقـديره "أنت".

من : حرف جر حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الظالمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون)، والجملـة صـلة الموصول الحرفى (أن).

* * *

---

(1) انظر إلى حُسن اعتناء العلي القدير بنبيه وتشريفه بخطابه؛ حيث بدأ به فى الجملتين معًا، فقال : (ما عليك مـن حسابهم من شيء) ثم قال : (وما من حسابك عليهم من شيء)؛ فقدم خطابه بالكاف فى الجملـتين، وكـان مقتضى التركيب الأول لو لُوحِظَ أن يكون التركيب الثانى (وما عليهم من حسابهم من شـيء) لكنـه قـدَّم خطاب الرسول صلى الله عليه وسلم وأمرَه تشريفًا له عليهم واعتناءً بمخاطبته.

(2) فاء السببية فى (فتطردهم) جواب النفى (ما)، وفاء السببية فى (فتكون) جواب النهى (لا تطرد) فى صدر الآيـة الكريمة، ويجوز أن تكون الفاء فى (فتكون) عاطفة.

وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ ۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٥٣﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بـالـلام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أى "فتنا بعضهم فتونًا كذلك"، واللام فى (كذلك) للبعد والكاف حرف خطاب.

فَتَنَّا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا)، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

بعضهم : (بعض) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

ببعض : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (فتنا).

ليقولوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يقولوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (فتنا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).
وهناك وجه إعرابى آخر خاص باللام فى (ليقولوا)، وهى أن تكون لام العاقبة أو الصيرورة مثل تلك التى فى قوله تعالى (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوًا وحزنًا)[1]، ويكون قوله (أهؤلاء) صادرًا عنهم على سبيل الاستخفاف بالمؤمنين.

أهؤلاء : الهمزة حرف استفهام، و(ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والمشار إليه : المؤمنون.

مَنَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (مَنَّ).
وهناك وجه إعرابى آخر :
– (هؤلاء) أولاء : اسم إشارة فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : أخَصَّ الله هؤلاء أو فَضَّل.
– (مَنَّ) جملة فعلية لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

---

(١) القصص : ٨.

بيننا : (بين) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى : "من عليهم منفردين"، و(بين) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه[1].

أليس : الهمزة حرف استفهام، و(ليس) فعل ماضٍ ناقص.

الله : لفظ الجلالة اسم (ليس) مرفوع بالضمة.

بأعلم : الباء زائدة، و(أعلم) خبر (ليس) مجرور بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بفتحة حرف الجر الزائد، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها استئنافية.

بالشاكرين : جار ومجرور متعلق بـ (أعلم).

* * *

وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَـٰتِنَا فَقُلْ سَلَـٰمٌ عَلَيْكُمْ ۖ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ۖ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَـٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف للزمان المستقبل تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (فقل)؛ أى "فقل سلام عليكم وقت مجيئهم".

جاءك : (جاء) فعل ماضٍ، والكاف ضمير متصل مفعول به.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

يؤمنون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ (يؤمنون)، و(آيات) مضاف و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فقل : الفاء واقعة فى جواب (إذا)، و(قل) فعل أمر، وفاعله مستتر تقديره "أنت"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، وجملة (إذا جاءك الذين ... فقل) استئنافية.

سلام : مبتدأ، وساغ الابتداء بالنكرة لتضمنها معنى الدعاء.

عليكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة "مقول القول"[2].

---

[1] (منَّ الله عليهم من بيننا) : أى أنعم عليهم بالتوفيق لإصابة الحق ولما يسعدهم عنده من دوننا، ونحن المقدَّمون والرؤساء، وهم العبيد والفقراء، إنكارًا لأن يكون أمثالهم على الحق وممنونًا عليهم من بينهم بالخير.

[2] (فقل سلام عليكم) : إما أن يكون أمرًا بتبليغ سلام الله إليهم، وإما أن يكون أمرًا بأن يبدأهم بالسلام إكرامًا لهم وتطييبًا لقلوبهم.

كتب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

ربكم : (رب) فاعل، والجملة داخلة فى حيز القول؛ لأنها من جملة ما يقوله لهم، و(رب) مضاف و(كم) مضاف إليه.

على : حرف جر مبنى على السكون.

نفسه : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (كتب)، و(نفس) مضاف والهاء مضاف إليه.

الرحمة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أنه : (أن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها، وسيتضح أنّ خبر (أنّ) جملة (مَنْ عمل... فإنه غفور رحيم) وسيتضح أن جملة (أنّ) واسمها وخبرها بدل من (الرحمة).

مَنْ : اسم شرط فى محل رفع مبتدأ.

عمل : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو".

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (عمل).

سوءًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بجهالة : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (عمل) أيضًا؛ أى عمل وهو جاهل بحقيقة ما ينجم عنه سوء العواقب.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

تاب : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، و(تاب) معطوف على فعل الشرط (عمل).

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعده : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تاب)، و(بعد) مضاف والهاء مضاف إليه.

وأصلح : الواو عاطفة، و(أصلح) إعرابه كإعراب (تاب).

فأنه : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(أنّ) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها فى محل نصب.

غفور : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "فأمره ومآله غفران الله"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (أنّ) الأولى، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب بدل من (الرحمة).

ملخص الإعراب :

١- (أن) الأولى اسمها الهاء وخبرها (مَنْ عمل ... فإنه غفور)، وهي فى تأويل مصدر بدل من (الرحمة).

٢- (مَنْ) مبتدأ خبره (عمل ... فإنه غفور).

٣- جواب الشرط (فأنه غفور) على أن التقدير : "فأمره ومآله غفران الله".

رحيم : خبر ثانٍ لـ (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْأَيَٰتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أى نفصل الآيات تفصيلاً كذلك، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

نفصّل : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية.

الآيات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

ولتستبين : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(تستبين) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام.

سبيل : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على محذوف قبلها، والتقدير : "نفصل الآيات ليظهر الحق ولتستبين سبيل ..."، و(سبيل) مضاف.

المجرمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قُلْ إِنِّى نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۚ قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهْوَآءَكُمْ ۙ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

نُهيتُ : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، والتاء نائب فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

أعبد : فعل مضارع منصوب بـــ (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بحـــرف جر محذوف، والتقدير : "نُهِيتُ عن عبادة ..."، والجار والمجرور متعلق بـــ (نُهيت). وفاعل (أعبد) مستتر تقديره "أنا" والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

تدعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (تدعون)، و(دون)مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجررو بالكسرة.

قل : فعل أمر، والفاعل "أنت"، والجملة استئنافية.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

أتبع : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

أهواءكم : (أهواء) مفعول به وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

ضللتُ : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة استئنافية مسوقة لتأكيد انتهاء الرسول صـــلى الله عليه وسلم عما نُهِيَ عنه.

إذن : حرف جواب وجزاء تضمن معنى الشرط؛ أى إن اتبعتُ أهواءكم فأنا ضال وما أنا من الهدى فى شىء.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية تعمل عمل (ليس).

أنا : ضمير منفصل فى محل رفع اسم (ما).

من : حرف جر.

المهتدين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ما)، والجملة مـــن (مـــا) واسمها وخبرها معطوفة مؤكدة لقوله (قد ضللتُ) وجاءت تلك فعلية لتدل علـــى التجدد، وهذه اسمية لتدل على الثبوت، فحصل نفى تجدد الضلال وثبوته.

* * *

قُلْ إِنِّى عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَكَذَّبْتُم بِهِۦ ۚ مَا عِندِى مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦٓ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْفَٰصِلِينَ ﴿٥٧﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

على : حرف جر مبنى على السكون.

بينة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة "مقول القول".

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربي : (رب) اسم مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (بينة)،و(رب) مضاف والياء مضاف إليه.

وكذبتم : الواو استئنافية، و(كذبتم) فعل ماضٍ و(تم) فاعل، والجملة استئنافية فيها الدلالة على استقباح تكذيبهم.

به : جار ومجرور متعلق بـ (كذبتم)، والهاء عائدة على (ربي) أو على (بينة) وهي مؤنث، ولكنها في معنى البرهان والدليل.

وهناك وجه إعرابي آخر :

- (وكذبتم) الواو للحال، وجملة (كذبتم) فى محل نصب حال، ولابد من تقدير "قد"؛ أى "وقد كذبتم".

ما : حرف نفي مبنى على السكون.

عندى : (عند) ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

تستعجلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بـ (تستعجلون)[1].

إن : حرف نفي بمعنى "ما".

الحكم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

---

[1] (ما عندى ما تستعجلون به) : يعنى العذاب الذى استعجلوه فى قولهم : (فأمطر علينا حجارة من السماء) الأنفال : ٣٢.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة مجرور باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

يقصُّ : فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب حال.

الحقَّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(خير) مضاف.

الفاصلين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قُل لَّوْ أَنَّ عِندِى مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦ لَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٨﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لو : شرطية غير جازمة حرف مبنى على السكون.

أنّ : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

عندى : (عند) ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر (أن) مقدم، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن) مؤخر، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير : "لو ثبتت قدرتى ...".

تستعجلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بـ (يستعجلون).

لقضى : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(قُضِىَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

الأمر : نائب فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) وشرطها وجوابها "مقول القول".

بينى : (بين) ظرف مكان متعلق بـــ (قُضِىَ)، وهو مضاف والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وبينكم : الواو عاطفة، و(بين) معطوف على الظرف السابق، وهو مضاف و(كم) مـــضاف إليه.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

أعلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بالظالمين : جار ومجرور متعلق بـــ (أعلم).

* * *

۞ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾

وعنده : الواو استئنافية، و(عند) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهـــو مضاف والهاء مضاف إليه.

مفاتح : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(مفاتح) جمع "مِفْتَح" وهى الآلـــة التى يُفتح بها ما أغلق، أو الخزانة عند بعض المفسرين، و(مفاتح) مضاف.

الغيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يعلمها : (يعلم) فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(ها) مفعول به.

إلا : حرف استثناء ملغى يدل على الحصر.

هو : ضمير منفصل فى محل رفع فاعل (يعلم)، والجملة فى محل نصب حال من (مفاتح).

ويعلم : الواو استئنافية، و(يعلم) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

البر : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

والبحر : الواو عاطفة، و(البحر) اسم معطوف مجروربالكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

تسقط : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

ورقة : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (يعلم).

إلا : حرف استثناء ملغى يدل على الحصر.

يعلمها : (يعلم) فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل نصب حال، وصاحب الحال (ورقة)، و(ها) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

حبة : اسم معطوف على (ورقة) مجرور بالكسرة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

ظلمات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (حبة)، و(ظلمات) مضاف.

الأرض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

رطب : اسم معطوف على (ورقة) مجرور بالكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

يابس : اسم معطوف على (ورقة) مجرور بالكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغى يدل على الحصر.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

كتاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور بدل من حيث المعنى من قوله تعالى : (إلا يعلمها)؛ لأن معنى (إلا يعلمها)، ومعنى (إلا فى كتاب) واحد؛ لذلك (فى كتاب) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، مثلما كانت جملة (إلا يعلمها) حالاً.

مبين : صفة لـ (كتاب) مجرور بالكسرة.

* * *

وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ
يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰٓ أَجَلٌ مُّسَمًّى ۖ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ
يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الذى : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

يتوفاكم : (يتوفى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

بالليل : جار ومجرور متعلق بالفعل (يَتَوَفّى).

ويعلم : الواو عاطفة، و(يعلم) فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (يتوفاكم) لا محل لها من الإعراب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

جرحتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول[1].

بالنهار : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (جرحتم).

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

يبعثكم : (يبعثُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (يتوفاكم) لا محل لها من الإعراب، و(كم) مفعول به.

فيه : جار ومجرور متعلق بـ (يبعث).

ليقضى : اللام حرف تعليل وجر، و(يُقْضَى) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، وهو مبنى للمجهول، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يبعثُ).

أجل : نائب فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

مُسَمى : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

إليه : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

---

[1] (جرحتم) : كسبتم، وجرح واجترح : عمل بيده واكتسب، ومنه قيل لكواسب الطير والسباع : جوارح؛ لأنها تكسب بيدها.

مرجعكم : (مرجع) مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (يتوفاكم) لا محل لها من الإعراب، و(مرجع) مضاف و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

ينبئكم : (ينبّئُ) فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (يتوفاكم) لا محل لها من الإعراب، و(كم) مفعول به.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (ينبىء).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم كان.

تعملون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

* * *

وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۖ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

القاهر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

فوق : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال، والمعنى : "وهو القاهر مستعليًا" و(فوق) مضاف.

عباده : (عباد) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

ويرسل : الواو عاطفة، و(يرسل) فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة الفعلية معطوفة على الجملة الاسمية (هو القاهر) لا محل لها من الإعراب، ويجوز أن تكون الواو استئنافية، وجملة (يرسل) مستأنفة.

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ (يرسل)[1].

حفظة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حتى : حرف ابتداء أو غاية مبنى على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (توفته).

---

[1] يجوز تعليق الجار والمجرور بـ (حفظة)؛ أى يرسل من يحفظ عليكم أعمالكم، و(الحفظة) جمع حافظ، وهم الملائكة الحافظون لأعمالكم، وهم الكرام الكاتبون.

جاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

أحدَكم : (أحد) مفعول به، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

الموتُ : فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

توفّته : (توفّى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين، والتاء للتأنيث، والهاء مفعول به.

رسلنا : (رسلُ) فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة، والجملة من (إذا) وشرطها وجوابها استئنافية، و(رسل) مضاف و(نا) مضاف إليه.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفي مبنى على السكون.

يفرّطون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال من "الرسل".

* * *

ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۚ أَلَا لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَهُوَ أَسۡرَعُ ٱلۡحَٰسِبِينَ ﴿٦٢﴾

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

رُدُّوا : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل نائب فاعل، والجملة معطوفة على (توفته رسلنا) لا محل لها من الإعراب.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة مجرور باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (رُدُّوا).

مولاهم : (مولى) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر على أنه بدل من لفظ الجلالة أو صفة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

الحقّ : نعت لـ (مولى) مجرور وعلامة جره الكسرة.

ألا : حرف تنبيه واستفتاح مبنى على السكون.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الحكم : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

أسرع : خبر، والجملة معطوفة على (له الحكم) لا محل لها من الإعراب، و(أسرع) مضاف.

الحاسبين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

قُلۡ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ تَدۡعُونَهُۥ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةٗ
لَّئِنۡ أَنجَىٰنَا مِنۡ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٣﴾

قل : فعل أمر، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

من : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

ينجيكم : (ينجى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول"، و(كم) مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ظلمات : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ينجى)، و(ظلمات) مضاف.

البر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والبحر : الواو عاطفة، و(البحر) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

تدعونه : (تدعون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة فى محل نصب حال من الضمير (كم) فى (ينجيكم)؛ أى ينجيكم حال كونكم داعين إياه، والهاء فى (تدعونه) مفعول به.

تضرُّعًا : حال، وصاحبه الواو فى (تدعونه).

وخُفية : الواو عاطفة، و(خفية) اسم معطوف منصوب بالفتحة؛ أى تنادونه مظهرى الحاجة إليه ومخفيها.

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) شرطية جازمة.

أنجانا : (أنجى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر فى محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر تقديره "هو"، و(نا) مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنجى)، والمشار إليه : الظلمات.

لنكونن : اللام واقعة فى جواب القسم، و(نكونَ) فعل مضارع ناقص، مبنى على الفتح، واسمه ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والنون للتوكيد.

مِن : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الشاكرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (نكون)، والجملة من (نكون) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وقد سدت مسد جملة جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط فى محل نصب "مقول القول"؛ أى "تدعونه قائلين لئن أنجانا ..."، والقول المقدر نفسه حال.

* * *

قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾

قل : فعل أمر، والفاعل "أنت"، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ينجيكم : (ينجى) فعل مضارع، وفاعله مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول"، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينجى).

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (منها)، و(كل) مضاف.

كرب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

أنتم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

تشركون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (الله ينجيكم) فى محل نصب[١].

* * *

[١] معنى الآية الكريمة (٦٤) : «قل : الله وحده هو الذى ينقذكم من هذه الأهوال، ومن كل شدة أخرى، ثم أنتم مع ذلك تشركون معه فى العبادة غيره مما لا يدفع شرًا ولا يجلب خيرًا !!». المنتخب : ١٨٢.

قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن
تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ۗ
ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْـَٔايَـٰتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

القادر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

على : حرف جر مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يبعث : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (القادر). وفاعل (يبعث) ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ (يبعث).

عذابًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

فوقكم : (فوق) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (عذابًا)، و(فوق) مضاف و(كم) مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

من : حرف جر مبنى على السكون.

تحت : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (من فوقكم)، و(تحت) مضاف.

أرجلكم : (أرجل) مضاف إليه وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

يلبسكم : (يَلْبِسَ) فعل مضارع منصوب بالعطف على (يبعث)، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، و(كم) مفعول به.

شيعًا : حال منصوب بالفتحة من (كم) فى (يلبسكم)، و(شيعًا) جمع "شيعة"، والشيعة : من يتقوى بهم الإنسان[1].

---

[1] (أو يلبسكم شيعًا) :أو يخلطكم فرقًا مختلفين على أهواء شتى، كل فرقة منكم مشايعة لإمام، ومعنى خلطهم : أن ينشب القتال بينهم فيختلطوا ويشتبكوا فى ملاحم القتال، على حد قول الشاعر :

وكتيبةٍ لَبَّستها بكتيبةٍ حتى إذا التبستْ نفضتُ لها يدى.

ويذيقَ : الواو عاطفة، و(يذيق) فعل مضارع منصوب بالعطف على (يلبس) والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".
بعضكم : (بعض) مفعول أول وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.
بأس : مفعول ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
بعض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
انظر : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.
كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال.
نصرفُ : فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة فى محل نصب مفعول به لـ (انظر).
الآيات : مفعول به لـ (نصرف)، منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
لعلهم : (لعل) من أخوات (إن) حرف يدل على الترجى مبنى على الفتح، و(هم) اسمها.
يفقهون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوۡمُكَ وَهُوَ ٱلۡحَقُّۚ قُل لَّسۡتُ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ ﴿٦٦﴾

وكذب : الواو استئنافية، و(كذب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
به : جار ومجرور متعلق بـ (كذب)؛ أى "بالعذاب".
قومك : (قوم) فاعل، والجملة من الفعل والفاعل استئنافية، و(قوم) مضاف والكاف مضاف إليه.
وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ، والضمير عائد على "العذاب".
الحق : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة فى محل نصب حال من الهاء فى (به).
قل : فعل أمر، والفاعل "أنت"، والجملة استئنافية.
لست : (ليس) فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان) مبنى على السكون، والتاء اسم (ليس).
عليكم : جار ومجرور متعلق بـ (وكيل) الآتى.
بوكيل : الباء زائدة، و(وكيل) خبر (ليس) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾

لكل : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(كل) مضاف.

نبأ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مستقر : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية. و(مستقر) اسم زمان؛ أى وقت استقرار وحصول لابد منه.

وسوف : الواو استئنافية، و(سوف) حرف استقبال.

تعلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية[1].

* * *

وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ ءَايَـٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ ۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيْطَـٰنُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٦٨﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فأعرض).

رأيت : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

يخوضون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

آياتنا : (آيات) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يخوضون)، و(آيات) مضاف و(نا) مضاف إليه.

فأعرض : الفاء واقعة فى جواب (إذا) للربط، و(أعرض) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، وجملة (إذا رأيت ... فأعرض) استئنافية.

عنهم : جار ومجرور متعلق بـ (أعرض).

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

---

[1] معنى الآية الكريمة (٦٧) : «لكل خبر جاء به القرآن وقتٌ يتحقق فيه، وسوف تعلمون صدق هذه الأخبار عند وقوعها». المنتخب : ١٨٣.

يخوضوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد (حتى)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ (أعْرِضْ)، وواو الجماعة فى (يخوضوا) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

حديث : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يخوضوا).

غيره : (غير) صفة مجرورة بالكسرة، وهى مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه، وهذا الضمير عائد إلى "الخوض" كما قال الشاعر :

إذا نُهِيَ السفيهُ جرى إليه وخَالَفَ والسفيهُ إلى خلافِ

أى "جرى إلى السَّفَه"، وقال أبو البقاء العكبرى : إنما ذكر الهاء؛ لأنه أعادها على معنى الآيات، ولأنها حديث.

وإمَّا : الواو استئنافية، و(إمَّا) عبارة عن كلمتين : (إنْ) حرف شرط قُلبت نونه ميمًا وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) زائدة حرف مبنى على السكون.

يُنْسِيَنَّك : (ينسى) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد فى محل جزم فعل الشرط، والنون للتوكيد، والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

الشيطان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(لا) ناهية.

تقعدْ : فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

بعد : ظرف زمان متعلق بـ (تقعد) وهو مضاف.

الذكرى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

مع : ظرف زمان متعلق بـ (تقعد) أيضًا، وهو مضاف.

القوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الظالمين : صفة مجرور بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم[1].

* * *

---

[1] معنى الآية الكريمة (٦٨) : «وإذا حضرت مجلس الكفار، ووجدتهم يطعنون فى آيات القرآن، أو يستهزئون بها، فانصرف عنهم حتى ينتقلوا إلى حديث آخر، وإن نسيت وجالستهم فى أثناء حديثهم الباطل، ثم تذكرت أمر الله بالبعد عنهم، فلا تجلس بعد التذكر مع القوم الظالمين».

وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ وَلَٰكِن ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

على : حرف جر مبني على السكون.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

يتقون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

حسابهم : (حساب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (شيء) الآتي، و(حساب) مضاف و(هم) مضاف إليه.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على ما قبلها (وإما ينسينك).

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك غير عامل.

ذكرى : اسم مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر على أنه خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : "هي ذكرى"، أو مبتدأ محذوف الخبر والتقدير : "عليهم ذكرى"، وعلى كلا التقديرين الجملة معطوفة على ما قبلها.

ويجوز في (ذكرى) أن تكون منصوبة بفتحة مقدرة على أنها مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير : "ولكن نذكرهم ذكرى"، و(ذكرى) مصدر الفعل "ذَكَرَ".

لعلهم : (لعل) من أخوات (إن)، و(هم) اسمها.

يتقون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة (لعلهم يتقون) استئنافية[1].

* * *

---

[1] معنى الآية الكريمة (٦٩) : «وليس على الذين يتقون الله شيء من إثم هؤلاء الظالمين، إذا استمروا على ضلالهم، ولكن يجب أن يذكروهم، لعلهم يخشون عذاب الله ويكفون عن الباطل». المنتخب :١٨٣.

وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ
وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ
ٱللَّهِ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَآ ۗ
أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبْسِلُواْ بِمَا كَسَبُواْ ۖ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ
وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

وذر : الواو عاطفة، و(ذر) فعل أمر مبنى على السكون الذى حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (ولكن ذكر).

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

اتخذوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

دينهم : (دين) مفعول أول وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

لعبًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولهوًا : الواو عاطفة، و(لهوًا) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

وغرهم : الواو عاطفة، و(غرَّ) فعل ماض مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث، و(هم) مفعول به.

الحياة : فاعل، والجملة معطوفة على جملة (اتخذوا).

الدنيا : صفة لـ (الحياة) مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

وذكر : الواو عاطفة، و(ذكر) فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله مستتر تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (ذر).

به : جار ومجرور متعلق بـ (ذكر)؛ أى "بالقرآن".

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تُبْسَلَ : فعل مضارع منصوب بـ (أن)، وهو مبنى للمجهول، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول لأجله.

نفس : نائب فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن). والمعنى : وذكِّر بالقرآن مخافة أن تسلم نفس إلى الهلكة والعذاب وترتهن بسوء كسبها. والإبسال فى أصل وضعه اللغوى معناه : المنع والتحريم، ومنه : هذا عليك بَسْلٌ؛ أى حرام محظور، والباسل: الشجاع؛ لامتناعه من قرنه.

بما : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(ما) مصدرية.

كسبت : (كسب) فعل ماضٍ، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والتقدير "أن تبسل نفس بكسبها"، والجار والمجرور متعلق بـ (تبسل). والتاء للتأنيث، وفاعل (كسب) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هي"، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما).

ليس : فعل ماضٍ ناقص يدل على النفي.

لها : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ولى)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولى : اسم (ليس) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل رفع صفة لـ (نفس) أو لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

شفيع : اسم معطوف على (ولى) مرفوع بالضمة.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

تعدلْ : فعل مضارع مجزوم بالسكون فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هي".

كل : مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

عدل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفي مبنى على السكون.

يؤخذ : فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط، وهو مبنى للمجهول.

منها : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على ما قبلها، ونشير إلى أن (العدل) هاهنا مصدر؛ فلا يسند إليه الأخذ؛ أى لم تقل إن نائب الفاعل ضمير يعود على (عَدْل)، وأما فى قوله تعالى : (ولا يؤخذ منها عَدْلٌ) فبمعنى "المفدى به" فصح إسناده إليه.

أولئك : (أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر مبتدأ، والكاف للخطاب، والمشار إليه المتخذون دينهم لعبًا ولهوًا.

الذين : اسم موصول فى محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

أبسلوا : فعل ماضٍ، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدرى.

كسبوا : فعل ماضٍ، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ (أبسلوا)، وواو الجماعة فى (كسبوا) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما).

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

شراب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة :

– فى محل نصب حال، وصاحبه الواو فى (أبسلوا).

– استئنافية لا محل لها من الإعراب.

وهناك وجه إعرابى ثانٍ :

– (أولئك) مبتدأ.

– (الذين) بدل من اسم الإشارة أو نعت.

– (لهم شراب) جملة فى محل رفع خبر المبتدأ (أولئك).

وهناك وجه إعرابى ثالث :

– (أولئك) مبتدأ.

– (الذين) خبر أول.

– (لهم شراب) جملة فى محل رفع خبر ثانٍ لـــ (أولئك).

من : حرف جر مبنى على السكون.

حميم : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (شراب).

وعذاب : الواو عاطفة، و(عذاب) اسم معطوف على (شراب).

أليم : صفة لـــ (عذاب) مرفوعة بالضمة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدرى.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، وواو الجماعة اسم (كان)، و(مـــا) والفعـــل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقـــدير : "وعذاب أليم أعدَّ لهم بسبب كفرهم".

يكفرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول الحرفى (ما).

* * *

قُلْ أَنَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَـٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَـٰبٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۖ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٧١﴾

قل : فعل أمر، والفاعل "أنت"، والجملة استئنافية.

أندعو : الهمزة حرف استفهام، و(ندعو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ندعو)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

ينفعنا : (ينفعُ) فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

يضرنا : (يضرُّ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (ينفعنا) لا محل لها من الإعراب، و(نا) مفعول به.

ونُرَدُّ : الواو عاطفة، و(نرد) فعل مضارع مبنى للمجهول، ونائب الفاعل مستتر تقديره (نحن)، والجملة معطوفة على (ندعو) فى محل نصب.

على : حرف جر مبنى على السكون.

أعقابنا : (أعقاب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير فى (نرد)؛ أى نائب الفاعل، والمعنى : ونرد منقلبين أو متأخرين، و(أعقاب) مضاف و(نا) مضاف إليه[1].

بعد : ظرف زمان منصوب متعلق بـ (نرد)، وهو مضاف.

---

[1] (ونرد على أعقابنا) : راجعين إلى الشرك بعد إذ أنقذنا الله منه وهدانا للإسلام.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه، وهو مضاف.

هدانا : (هَدَى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

كالذى : الكاف حرف تشبيه وجر، و(الذى) اسم موصول فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أى نُرَدُّ ردًا مثل ردِّ الذى استهوته الشياطين. أو الجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى نرد مشبهين الذى استهوته الشياطين.

استهوته : (استهوى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين، والتاء للتأنيث، والهاء مفعول به.

الشياطين : فاعل (استهوى) مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (استهوى).

حيران : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه الهاء فى (استهوته). و(حيران) صفة مشبهة معناها: الضال عن جادة الطريق، والمؤنث منها "حيرى"، وهى ممنوعة من الصرف.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أصحاب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، أو فى محل نصب حال من الضمير المستتر فى (حيران).

يدعونه : (يدعون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع صفة لـ (أصحاب)، والهاء مفعول به.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الهدى : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ (يدعون).

ائتنا : (ائتِ) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة فى محل نصب "مقول القول" لفعل محذوف؛ أى "يقولون ائتنا"، و(نا) مفعول به.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

هدى : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

الهدى : خبر المبتدأ (هو)، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها "مقول القول".

وأمرنا : الواو عاطفة، و(أُمِرْنا) فعل ماضٍ مبنى للمجهول، و(نا) نائب فاعل، والجملة منتظمة فى حيز القول.

لنسلم : اللام حرف تعليل وجر[1]، و(نسلم) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أمِرْنا)، والفاعل مستتر تقديره "نحن" والجملة صلة الموصول الحرفى.

لرب : جار ومجرور متعلق بـ (نسلم)، و(رب) مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

* * *

وَأَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّقُوهُ ۚ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف مصدرى.

أقيموا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، و(أن أقيموا) معطوف على (لنسلمَ) أو على (إن هدى الله هو الهدى)؛ أى "وقل أن أقيموا"، وقيل : هو محمول على المعنى؛ أى قيل لنا : أسلموا وأن أقيموا.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واتقوه : الواو عاطفة،و(اتقوا) معطوف على (أقيموا)، والهاء ضمير فى محل نصب مفعول به.

وهو : الواو استئنافية، و(هو) مبتدأ.

الذى : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

إليه : جار ومجرور متعلق بـ (تحشرون) الآتى.

تحشرون : فعل مضارع مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

---

[1] قيل : إن تلك اللام بمعنى الباء، وقيل: إنها زائدة؛ أى وأمرنا أن نسلم.

وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۖ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ ۚ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ ۚ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ۚ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الذى : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

خلق : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف على (السموات) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالحق : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (خلق).

ويوم : – الواو عاطفة، و(يوم) اسم معطوف على الهاء فى (اتقوه)؛ أى واتقوا عقابه والشدائد ويومَ ...؛ فيكون انتصابه على أنه مفعول به لا ظرف.

– الواو استئنافية، و(يوم) ظرف زمان متعلق بفعل محذوف والتقدير : "واذكر يوم..."، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة استئنافية. و(يوم) مضاف.

يقول : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل جر بإضافة (يوم) إليها.

كن : فعل أمر تام مبنى على السكون، وفاعله ضمير جميع ما يخلقه الله تعالى يوم القيامة، والجملة فى محل نصب "مقول القول.

فيكون : الفاء عاطفة، و(يكون) فعل مضارع تام مرفوع بالضمة وفاعله ضمير جميع ما يخلقه الله تعالى يوم القيامة أيضًا، والجملة معطوفة على (كن).

ويجوز أن تكون الفاء استئنافية، وجملة (يكون) فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "فهو يكون"، والجملة استئنافية.

قوله : (قول) مبتدأ، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

الحق : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

وله : الواو عاطفة، و(له) جار ومجرور خبر مقدم.

الملك : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (قوله الحق).

يوم : بدل من (يوم) الأول منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ينفخ : فعل مضارع مرفوع بالضمة مبنى للمجهول.

في : حرف جر مبني على السكون.
الصور : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (يوم) إليها[1].
عالم : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالضمة، والتقدير : "هو عالم"، والجملة استئنافية، و(عالم) مضاف.
الغيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
والشهادة : الواو عاطفة، و(الشهادة) اسم معطوف مجرور بالكسرة.
وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
الحكيم : خبر، والجملة معطوفة على "هو عالم الغيب".
الخبير : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

۞ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً ۖ إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل محذوف والتقدير : "واذكر إذ" وهذا الفعل المحذوف معطوف على (أقيموا) في الآية الكريمة (٧٢) و(إذ) مضاف.
قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
إبراهيم : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.
لأبيه : اللام حرف جر، و(أبي) اسم مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجرور متعلق بـ (قال)، و(أبي) مضاف والهاء مضاف إليه.
آزر : بدل من (أبيه) مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.
أتتخذ : الهمزة للاستفهام الإنكاري، و(تتخذُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب "مقول القول".
أصنامًا : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
آلهة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---
(١) (الصور) : شيء كالقرن ينفخ فيه، والجمع : أصوار.

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أراك : (أرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل مستتر تقديره "أنـا"، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية دالة على التعليل. والكـاف فى (أراك) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

وقومك : الواو عاطفة، و(قوم) اسم معطوف على الكاف فى (أراك) منصوب بالفتحة، وهـو مضاف والكاف مضاف إليه.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

ضلال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال على أن الفعـل (أرى) معناه الرؤية البصرية، أو متعلق بمحذوف المفعول الثانى لـ (أرى) والكاف المفعول الأول على أن (أرى) معناه الرؤية القلبية.

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلۡمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾

وكذلك : الواو اعتراضية بين (وإذ قال إبراهيم) منكرًا على أبيه عبادة الأصنام وبـين جملـة الاستدلال عليهم بإفراده المعبود وكونه لا يشبه المخلوقين وهى (فلما جَـنَّ عليـه الليل) فى الآية الكريمة السادسة والسبعين. و(كذلك) : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والمعنى : ومثل ذلك التعريف والتبصير نعرّف إبـراهيم ونبـصره ملكوت السموات والأرض.

نرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل مستتر تقديره "نحن"، والجملة اعتراضية.

إبراهيم : مفعول به أول منصوب بالفتحة، وهى فتحة واحدة؛ لأنه ممنـوع مـن الـصرف للعلمية والعجمة.

ملكوت : مفعول به ثان منصوب بالفتحة، و(ملكوت) بمعنى المُلْك، والتاء زائـدة كمـا فى "الجبروت"، و(ملكوت) مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

وليكون : الواو عاطفة؛ لذلك (ليكون) معطوف على محذوف؛ أى أريناه ليكون من الموقنين، أو ليستدل وليكون. واللام حرف تعليل وجر، و(يكون) فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل الذى قدرناه. واسم (يكون) ضمير مستتر يعود على (إبراهيم) عليه السلام.

من : حرف جر.

الموقنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكون)، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

* * *

فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَـٰذَا رَبِّى ۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْأَفِلِينَ ﴿٧٦﴾

فلما : الفاء عاطفة، وهى تعطف ما بعدها على : (قال إبراهيم لأبيه) فى الآية الكريمة (٧٤)، و(كذلك نرى) معترض كما أشرنا من قبل. و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (رأى).

جَنَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح[1].

عليه : جار ومجرور متعلق بـ (جن).

الليل : فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

رأى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لما) الشرطية غير الجازمة.

كوكبًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر، والجملة استئنافية.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

ربى : (رب) خبر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة فى محل نصب "مقول القول"، و(رب) مضاف والياء ضمير متصل مضاف إليه.

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان متعلق بـ (قال).

---

[1] (جَنَّ عليه الليلُ) : أظلم. و(أفل) : غاب.

أفل : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود على (كوكبًا)، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة جواب (لما)، وجملة (فلما أفل قال) معطوفة على جملة (لما) الأولى.

لا : حرف نفي مبنى على السكون.

أحبُّ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

الآفلين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي ۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧٧﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قال).

رأى : فعل ماض مبنى على الفتح المقدر، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

القمر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بازغًا : حال منصوب بالفتحة؛ لأن (رأى) بصرية، و(بازغًا) : طالعًا.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة جواب (لما)، وجملة (لما رأى ... قال) معطوفة على جملة (لما) السابقة.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

ربى : (رب) خبر، والجملة "مقول القول"، و(رب) مضاف والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان متعلق بـ (قال).

أفل : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" يعود على (القمر)، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة جواب (لما)، وجملة (لما أفل قال) معطوفة.

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبنى على السكون.

يهدنى : (يَهْدِ) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

ربى : (رب) فاعل (يهد) وهو مضاف والياء مضاف إليه.

لأكونن : اللام واقعة فى جواب القسم، و(أكونَ) فعل مضارع ناقص مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واسمه ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والنون للتوكيد.

من : حرف جر.

القوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (أكون)، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وجواب القسم سدَّ مسد جواب الشرط، وجملة (لئن لم يهدنى ربى لأكونن من القوم الضالين) فى محل نصب "مقول القول".

الضالين : صفة مجرورة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَـٰذَا رَبِّى هَـٰذَآ أَكْبَرُ ۖ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَـٰقَوْمِ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قال).

رأى : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر يعود على (إبراهيم)، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

الشمس : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة.

بازغة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب وجملة (لما رأى ... قال) معطوفة.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، ولم يقل "هذه" عن (الشمس)؛ لأنه أراد هذا الكوكب أو الطالع أو الشخص أو الضوء أو الشيء، أو لأن التأنيث للشمس غير حقيقى.

ربى : (رب) خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول"، و(رب) مضاف والياء مضاف إليه.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

أكبر : خبر، والجملة داخلة فى حيز القول.

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف متعلق بجوابه (قال).

أفلتْ : (أَفَلَ) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هى" يعود على الشمس، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها، والتاء للتأنيث.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما أفلت قال) معطوفة.

يا قوم : (يا) حرف نداء، و(قوم) منادى منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه؛ لأن التقدير "يا قومى".

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

برىء : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء (يا قومِ إنى برىء) فى محل نصب "مقول القول".

مما : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) :

- مصدرية، وهى والفعل بعدها فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (من)؛ أى "إنى برىء من إشراككم"، والجار والمجرو رمتعلق بـ (برىء).

- اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (برىء)، والعائد محذوف، والتقدير : "إنى برىء من الذى تشركونه مع الله فى عبادته".

تشركون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى أو الاسمى (ما).

* * *

إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا ۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

وجَّهتُ : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

وجهى : (وجه) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

للذى : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (وجَّهتُ).

فطر : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف منصوب الفتحة.

حنيفًا : حال من التاء فى (وجهت) منصوب بالفتحة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل (ليس).

أنا : ضمير منفصل فى محل رفع اسم (ما).

من : حرف جر.

المشركين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ما)، والجملة معطوفة على (إنى وجهت) لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ ۚ قَالَ أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ ۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّى شَيْـًٔا ۗ وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾

وحاجَّه : الواو استئنافية، و(حاجّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل مفعول به.

قومُه : (قوم) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(قوم) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر، والجملة استئنافية.

أتحاجُّونى : الهمزة حرف استفهام، و(تحاجُّونَ) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المدغمة فى نون الوقاية (الأصل : تحاجُّوننى)، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول"، والنون المدغمة فى نون الرفع للوقاية، والياء مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تحاجون).

وقد : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق.

هدانِ : (هدى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل مستتر يعود على لفظ الجلالة، والجملة فى محل نصب حال من الياء فى (أتحاجونى)، وهو ينكر عليهم أن تقع منهم محاجة له وقد حصلت من الله له الهداية لتوحيده، فمحاجتهم لا تجدى؛ لأنها داحضة. والنون المكسورة فى (هدانِ) للوقاية، وياء المتكلم المحذوف للتخفيف مفعول به؛ فالتقدير : "هدانى".

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.

أخاف : فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة معطوفة على (قد هدانِ) فى محل نصب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

تشركون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (تشركون)؛ أى ولا أخاف الصنم الذى تشركونه به؛ أى بالله؛ فالهاء فى (به) ضمير اسم الله تعالى، ويجوز أن تكون الهاء عائدة على (ما)؛ أى ولا أخاف الذى تشركون بسببه، ولا تعود على الله تعالى.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يشاء : فعل مضارع منصوب بـ (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب على أنه :

- مستثنى متصل تقديره : إلا فى حال مشيئة ربى؛ أى لا أخافها فى كل حال إلا فى هذه الحال.
- مستثنى منقطع، و(إلا) بمعنى "لكن"؛ أى لكن أخاف أن يشاء ربى خوف ما أشركتم[1].

ربى : (رب) فاعل وهو مضاف والياء مضاف إليه، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

---

[1] هناك تأويلات أخرى للاستثناء مع ربطها بالمعنى، وقد جمعها أبو حيان فى (البحر: ٤ / ١٦٩). قال : (إلا أن يشاء ربى) : استثناء ليس من الأول، ولما كانت قوة الكلام أنه لا يخاف ضرًا، استثنى مشيئة ربه تعالى فى أن يريد بضر، فيكون استثناءً منقطعًا، فيصير المعنى : لكن مشيئة الله إياى بضر أخاف. وقال الزمخشرى : (إلا أن يشاء ربى) : إلا وقت مشيئة ربى شيئًا يخاف، فحذف الوقت؛ يعنى لا أخاف معبوداتكم فى وقت قط؛ لأنها لا تقدر على منفعة ولا على مضرة إلا أن يشاء ربى أن يصيبنى بمخوف من جهتها إن أصبت ذنبًا أستوجب به إنزال المكروه، مثل أن يرجمنى بكوكب أو بشقة من الشمس والقمر أو يجعلها قادرة على مضرتى، فيكون استثناءً متصلاً من عموم الأزمان الذى تضمنه النفى.

شيئًا : مفعول به والمعنى : إلا أن يشاء ربى أمرًا غير ما قلت، أو مفعول مطلق و(شيئًا) بمعنى "مشيئة".

وَسِعَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

ربى : (رب) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة استئنافية، و(رب) مضاف والياء مضاف إليه.

كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

علمًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ويقول النحاة : إنه تمييز محوّل عن الفاعل؛ أى: "وَسِعَ علمُ ربى كلَّ شيء".

أفلا : الهمزة للاستفهام، والفاء استئنافية، و(لا) حرف نفى.

تتذكرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا ۚ فَأَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾

وكيف : الواو استئنافية، و(كيف) اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال، معناه التعجب والإنكار.

أخاف : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله مستتر تقديره "أنا"، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به، أو (ما) مصدرية وهى والفعل بعدها (أشركتم) فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به أيضًا.

أشركتم : فعل ماضٍ، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الاسمى أو الحرفى (ما).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى غير عامل.

تخافون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أخاف)، لا محل لها من الإعراب، وهى داخلة فى حيز التعجب والإنكار.

أنكم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها.

أشركتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرهـا فى تأويل مصدر مفعول به للفعل (تخافون).

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلـق بـ (أشركتم).

ما : اسم موصول مفعول به لـ (أشركتم).

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

ينـزل : فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل مستتر تقديره "هو"،والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بـ (ينـزل).

عليكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (سلطانًا)، وكان فى الأصل صـفة : "مـا لم ينـزل به سلطانًا عليكم".

سلطانًا : مفعول به لـ (ينـزِّلْ) منصوب بالفتحة.

فأى : الفاء استئنافية، و(أى) اسم استفهام مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الفريقين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى.

أحق : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بالأمن : جار ومجرور متعلق بـ (أحق).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).

تعلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كـان)، وجـواب الشرط محذوف، والتقدير : "إن كنتم تعلمون فأخبرونى أىُّ الفريقين أحقُّ بالأمن"، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

* * *

ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ أُو۟لَـٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾

الذين : اسم موصول فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هم الذين"، أو (الـذين) مبتدأ وخبره (أولئك لهم الأمن).

آمنوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

ولم : الواو عاطفة، و (لم) حرف نفى وجزم وقلب.

يلبسوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على صـلة الموصول.

إيمانهم : (إيمان) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

بظلم : جار ومجرور متعلق بـ (يلبسوا).

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ أول، والكاف للخطاب.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم للمبتدأ الثاني (الأمن).

الأمن : مبتدأ ثان مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر المبتدأ (أولاء)، والجملة (أولئك لهم الأمن) خبر (الذين) في صدر الآية الكريمة، أو في محل نصب مقول قول محذوف حين إعراب (الذين) خبرًا لمبتدأ محذوف.

وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

مهتدون : خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على (أولئك لهم الأمن).

* * *

وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾

وتلك : الواو استئنافية، و(تي) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والإشارة ها هنا إلى جميع ما احتج به إبراهيم – عليه السلام – على قومه من قوله تعالى : (فلما جَنَّ عليه الليل) إلى (وهم مهتدون).

حجتنا : (حُجَّة) خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(حجة) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

آتيناها : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير متصل فاعل، والجملة في محل رفع خبر ثان لـ (تلك)، أو في محل نصب حال من (حجة)، و(ها) ضمير متصل مفعول به أول.

إبراهيم : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهي فتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

على : حرف جر مبني على السكون.

قومه : (قوم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(قوم) مضاف والهاء مضاف إليه.

نرفع : فعل مضارع، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو في محل نصب حال؛ أي في حال كوننا رافعين.

درجاتٍ : مفعول فيه منصوب الكسرة؛ أي "نرفع في درجات"، والدرجات : المراتب.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به. ويجوز أن نعرب (من) مفعولاً أول، و(درجات) مفعولاً ثانيًا على تضمين الفعل (نرفعُ) معنى المتعدى إلى مفعولين؛ أى "نعطى مَنْ نشاءُ درجات".

نشاء : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "نحن"،والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "مَنْ نشاؤه".

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ربَّك : (رب) اسم (إن) وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

حكيم : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

عليم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَـٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَـٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾

ووهبنا : الواو عاطفة، و(وهبنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (تلك حجتنا).

له : جار ومجرور متعلق بـ (وهبنا).

إسحاق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويعقوب : الواو عاطفة، و(يعقوب) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

كلاً : مفعول به مقدم للفعل (هدينا)؛ أى كل واحدٍ من إسحاق ويعقوب هدينا.

هدينا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل.

ونوحًا : الواو عاطفة، و(نوحًا) مفعول به مقدم لـ (هدينا).

هدينا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (هدينا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبل : ظرف مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى، وهو فى محل جـر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (هدينا)[1].

---

[1] (ونوحًا هدينا من قبل) : لما ذكر شرف أبناء إبراهيم ذكر شرف آبائه، فذكر نوحًا الذى هو آدم الثانى، وقال (من قبل) تنبيهًا على قدمه. وفى ذكره لطيفة، وهى أن نوحًا – عليه السلام – عُبدت الأصنام فى زمانه، وقومه أول قوم عبدوا الأصنام، ووحَّد هو الله تعالى، ودعا إلى عبادته ورفض تلك الأصنام، وكذلك إبراهيم عُبدت=

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر مبنى على السكون.

ذريته : (ذرية) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والتقدير : "وهدينا داود وسليمان .. حال كونهم من ذريته"، و(ذرية) مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه، وهى عائدة على (نوح)؛ أى "وهدينا من ذريته هؤلاء"، وقيل : تعودُ على (إبراهيم) وهذا ضعيف؛ لأن من جملتهم (لوطًا) وليس من ذرية إبراهيم.

داود : مفعول به منصوب بالفتحة، وناصبه الفعل (هدينا) الذى نصب (نوحًا).

وسليمان : الواو عاطفة، و(سليمان) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

وأيوب : الواو عاطفة، و(أيوب) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

ويوسف : الواو عاطفة، و(يوسف) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

وموسى : الواو وعاطفة، و(موسى) اسم معطوف منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

وهارون : الواو عاطفة، و(هارون) اسم معطوف منصوب الفتحة.

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : ونجزى المحسنين جزاءً مثل ذلك. واللام فى (كذلك) للبعد والكاف للخطاب.

نجزى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل مستتر تقديره "نحن"، والجملة استئنافية.

المحسنين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾

وزكريا : الواو عاطفة، و(زكريا) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

ويحيى : الإعراب السابق نفسه لـ (زكريا).

وعيسى : الإعراب السابق نفسه لـ (زكريا).

وإلياس : الواو عاطفة، و(إلياس) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

كل : مبتدأ مرفوع بالضمة، والذى سوّغ الابتداء بالنكرة دلالتها على "معنى العموم"، والتنوين فيها للعوض؛ أى : كلٌّ واحدٍ.

من : حرف جر.

الصالحين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

* * *

---

=الأصنام فى زمانه، ووحّد هو الله تعالى تعالى، ودعا إلى رفضها، فذكر الله تعالى نوحًا وأنه هداه كما هدى إبراهيم عليه السلام.

وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٦﴾

وإسماعيل : الواو عاطفة، و(إسماعيل) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

واليسع : الإعراب السابق نفسه لـ (إسماعيل).

ويونس : الإعراب السابق نفسه لـ (إسماعيل).

ولوطًا : الإعراب السابق نفسه لـ (إسماعيل)، ونشير إلى أن (لوطًا) مصروف؛ لأنه علم ثلاثي ساكن الوسط مثل (نوح)، وكل تلك الأسماء منصوب بـ (هدينا).

وكلاً : الواو عاطفة، و(كلاًّ) مفعول به مقدم لـ (فضّلنا).

فضّلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على جملة (هدينا).

على : حرف جر مبنى على السكون.

العالمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ (فضلنا).

* * *

وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ ۖ وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

آبائهم : (آباء) اسم مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه، و(من آبائهم) معطوف؛ وفضلنا كلا من آبائهم، أو وهدينا كلاً من آبائهم.

وذرياتهم : الواو عاطفة، و(ذريات) اسم معطوف مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وإخوانهم : إعرابه كإعراب (ذرياتهم).

واجتبيناهم : الواو عاطفة، و(اجتبيْنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على ما تقدم، و(هم) مفعول به.

وهديناهم : إعرابه كإعراب (اجتبيناهم).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

صراط : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (هديناهم).

مستقيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَلَوْ أَشْرَكُوا۟ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

هدى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية. و(هدى) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (هدى) بدل من اسم الإشارة مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف و(الله) لفظ الجلالة مضاف إليه.

– (يهدى) جملة فى محل رفع خبر المبتدأ (ذلك).

– أو (يهدى) جملة فى محل نصب حال حين إعراب (هدى) خبرًا، وصاحب الحال (هدى) أو لفظ الجلالة (الله).

يهدى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل "هو"، والجملة فى محل رفع أو نصب حسب الإعراب السابق.

به : جار ومجرور متعلق بـ (يهدى).

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

يشاء : فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أى "من يشاؤه".

من : حرف جر مبنى على السكون.

عباده : (عباد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من العائد المحذوف، و(عباد) مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ولو : الواو للحال، و(ولو) شرطية غير جازمة.

أشركوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل.

لحبط : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(حبط) فعل ماضٍ.

عنهم : جار ومجرور متعلق بـ (حبط).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فاعل، والجملة جواب (لو لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو أشركوا لحبط عنهم ما ...) فى محل نصب حال.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، والواو اسمها.

يعملون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كانوا)، والجملة صلة الموصول.

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَۚ فَإِن يَكۡفُرۡ بِهَا
هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدۡ وَكَّلۡنَا بِهَا قَوۡمٗا لَّيۡسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ٨٩

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب، والمشار إليه الثمانية عشر نبيًّا، لأن الله تعالى لما ذكر أنه فضلهم واجتباهم وهداهم ذكر ما فُضِّلوا به.

الذين : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

آتيناهم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فاعل، والجملة صلة الموصول، و(هم) ضمير متصل مفعول به أول.

الكتابَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والحكم : الواو عاطفة، و(الحكم) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

والنبوة : الواو عاطفة، و(النبوة) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

يكفرْ : فعل مضارع مجزوم بالسكون، فعل الشرط.

بها : جار ومجرور متعلق بـ (يكفر)[1].

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاءِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع فاعل، والمشار إليه كفار قريش الذين أُرسِلَ إليهم الرسول صلى الله عليه وسلم.

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط و(قد) حرف تحقيق.

وكّلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

بها : جار ومجرور متعلق بـ (وكلنا).

قومًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ليسوا : فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان) يدل على النفى، وواو الجماعة اسم (ليس).

بها : جار ومجرور متعلق بـ (كافرين) الآتى.

بكافرين : الباء زائدة، و(كافرين) خبر (ليس) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بعلامة حرف الجر الزائد، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل نصب صفة لـ (قومًا).

* * *

---

[1] (بها) : الضمير عائد على (النبوة)؛ لأنها أقرب مذكور، وقال الزمخشرى : الضمير عائد على الثلاثة : (الكتاب والحكم والنبوة).

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْۗ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًاۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٠﴾

أولئك : (أولاءِ) اسم إشارة فى محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب، والمشار إليه الأنبياء المذكورون.

الذين : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

هدى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

فبهداهم : الفاء عاطفة، والباء حرف جر، و(هدى) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ (اقتدِ)، و(هُدى) مضاف و(هم) مضاف إليه.

اقتده : (اقتدِ) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على ما قبلها، والهاء فى (اقتده) للسكت حرف مبنى على السكون لا محل لها من الإعراب.

قل : فعل أمر، والفاعل "أنت"، والجملة استئنافية.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

أسالكم : (أسألُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "أنا"، والجملة فى محل نصب "مقول القول"، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

عليه : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (أجرًا)، والضمير فى (عليه) عائد على القرآن الكريم والتبليغ المفهوم من السياق الكريم.

أجرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف نفى بمعنى "ما".

هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

ذكرى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.

للعالمين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (ذكرى)[1].

---

[1] معنى الآية الكريمة (٩٠) : «أولئك الذى وفقهم الله إلى طريق الحق والخير، فاتبعهم فيما اجتمعوا عليه من أصول الدين وأمهات الفضائل، ولا تسلك غير سبيلهم ... قل أيها النبى لقومك كما قال هؤلاء لأقوامهم : لا أطلب منكمَ على تبليغ كلام الله أجرًا ! ما هذا القرآن إلا تذكير للعالمين، ولا غاية لى إلا أن تنتفعوا به». المنتخب : ١٨٧.

وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ ۗ
قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ ۖ
تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ۖ وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓاْ
أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْ ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِى خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

قدروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

حقّ : مفعول مطلق منصوب بالفتحة، هو مضاف.

قدره : (قدر) مضاف إليه وهو مضاف والهاء مضاف إليه[1].

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (قَـدَرُوا) وهو مضاف.

قالوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر بإضـافة (إذ) إليها، وواو الجماعة عائدة على اليهود؛ فهم الذين قالوا ...

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

أنـزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب "مقول القول".

على : حرف جر مبنى على السكون.

بشر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أنـزل).

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

شيء : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

---

[1] (وما قدروا الله حق قدره) وما عرفوه حق معرفته فى الرحمة على عباده واللطف بهم حين أنكروا بعثه الرسـل والوحي إليهم، وذلك من أعظم رحمته وأجلّ نعمته، أو ما عرفوه حق معرفته فى سخطه على الكافرين وشـدة بطشه بهم، ولم يخافوه حين جسروا على تلك المقالة العظيمة من إنكار النبوة.

مَنْ : اسم استفهام فى محل رفع مبتدأ.

أنـــزل : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خـــبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الذى : اسم موصول فى محل نصب صفة.

جاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

به : جار ومجرور متعلق بـــ (جاء).

موسى : فاعل، والجملة (جاء به موسى) صلة الموصول.

نورًا : حال من (الكتاب) منصوب بالفتحة.

وهدى : الواو عاطفة، و(هدى) اسم معطوف على (نورًا) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

للناس : جار ومجرور متعلق بـــ (هدى).

تجعلونه : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، والهـــاء ضمير فى محل نصب مفعول به أول.

قراطيس : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تبدونها : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب صفة لـــــ (قـــراطيس)، و(ها) مفعول به.

وتخفون : الواو عاطفة، و(تخفون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة علـــى (تبدونها) فى محل نصب.

كثيرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وعُلِّمتم : الواو للحال، و(علمتم) فعل ماضٍ مبنى للمجهول، و(تم) نائب فاعل، والجملـــة فى محل نصب حال من واو الجماعة فى (تجعلونه)، مع تقدير "قد"؛ أى "وقد علمتم".

ما : اسم موصول فى محل نصب مفعول به ثانٍ.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبنى على السكون.

تعلموا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صـــلة الموصـــول، والعائد محذوف والتقدير : "ما لم تعلموه".

أنتم : ضمير منفصل فى محل رفع توكيد للواو فى (تعملوا).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

آباؤكم : (آباء) اسم معطوف على واو الجماعة مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

قل : فعل أمر، والفاعل (أنت)، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مرفوع بالضمة؛ لأنه :
– خبر لمبتدأ محذوف؛ أى المنـزّل الله، أو هو الله.
– مبتدأ وخبره محذوف؛ أى الله أنـزله.
– فاعل لفعل محذوف؛ أى "أنـزله اللهُ"
والجملة مقول القول"، وهى جواب لـ (قل من أنزل الكتاب).

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

ذرهم : (ذر) فعل أمر، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (قل)، و(هم) مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

خوضهم : (خوض) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق :
– بالفعل (ذر).
– بالفعل (يلعبون).
– بمحذوف حال، وصاحبه (هم) فى (ذرهم)؛ أى ذرهم خائفين.
و(خوض) مضاف و(هم) مضاف إليه[1].

يلعبون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب حال، وصاحبه (هم) فى (ذرهم).

* * *

وَهَـٰذَا كِتَـٰبٌ أَنزَلْنَـٰهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾

وهذا : الواو استئنافية، و(ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

كتاب : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

أنـزلناه : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فاعل، والجملة فى محل رفع صفة لـ (كتاب)، والهاء مفعول به.

---

[1] (ثم ذرهم فى خوضهم) : فى باطلهم الذى يخوضون فيه، ولا عليك بعد إلزام الحجة.

مبارك : صفة ثانية لـ (كتاب) مرفوعة بالضمة، و(مبارك) : كثير المنافع والفوائد.

مصدق : صفة ثالثة لـ (كتاب)، وهى مضاف.

الذى : اسم موصول فى محل جر مضاف غليه.

بين : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف.

يديه : (يدىْ) مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

ولتنذر : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(تنذر) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور معطوف على ما دلّ عليه صفة الكتاب، كأنه قيل : أنزلناه للبركات وتصديق ما تقدمه من الكتب والإنذار.

أم : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

القرى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر. و(أم القرى) : مكة، وسُمّيت بذلك لأنها مكان أول بيت وُضِعَ للناس، ولأنها قبلة أهل القرى كلها ومحجهم ولأنها أعظم القرى شأنًا.

ومَنْ : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب عطفًا على (أم) من (أم القرى).

حولها : (حول) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(حول) مضاف و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

يؤمنون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بالآخرة : جار ومجرور متعلق بـ (يؤمنون).

يؤمنون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

به : جار ومجرور متعلق بـ (يؤمنون).

وهناك وجه إعرابى آخر :

- (والذين) : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول فى محل نصب معطوف على (أم القرى).

- (يؤمنون) : جملة صلة الموصول.

- (بالآخرة) : جار ومجرور متعلق بـ (يؤمنون).

– (يؤمنون) جملة فى محل نصب حال من واو الجماعة فى (يؤمنون) الأولى.

– (به) جار ومجرور متعلق بـــ (يؤمنون).

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

على : حرف جر مبنى على السكون.

صلاتهم : (صلاة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلــق بـــــ (يحــافظون) الآتــى، و(صلاة) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

يحافظون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتــدأ والخبر فى محل نصب حال.

* * *

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَىْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓا۟ أَنفُسَكُمُ ۖ ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم استفهام مبنى على السكون مبتدأ، تضمن معنى النفى؛ أى "لا أحد أظلم ...".

أظلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ممَّن : جار ومجرور متعلق بـــ (أظلم).

افترى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملـــة صـــلة الموصول.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (افترى).

كذبًا : اسم منصوب بالفتحة؛ لأنه :

– مفعول مطلق بمعنى "افترى افتراءً".

– مفعول لأجله.

– مفعول به.

– مصدر فى موضع الحال

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على صلة الموصول (افترى).

أُوحِيَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

إلَيَّ : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب "مقول القول"[١].

ولم : الواو للحال، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

يُوحَ : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو مبنى للمجهول.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يُوحَ).

شىء : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب حال، وصاحب الحال فاعل (قال) أو الياء فى (إلَيَّ).

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر معطوف على (مَنْ فى ممن)؛ أى "ممن افترى وممن قال".

قال : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

سأنزل : السين حرف استقبال، و(أنزلُ) فعل مضارع، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة "مقول القول".

مثل : فيها وجهان من الإعراب، يؤثران فى إعراب (ما) بعدها، هما :
- (مثل) مفعول به، وهو مضاف و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر مضاف إليه.
- (مثل) صفة لمفعول مطلق محذوف، و(ما) مصدرية، والتقدير : سأنزل إنزالاً مثل إنزالِ الله.

ما : سبق إعرابها ربطًا بـ (مثل).

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى أو الاسمى (ما)[٢].

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط غير جازم.

---

[١] (أو قال أوحى إلَيَّ) : وهو مسيلمة الحنفى الكذاب، أو كذاب صنعاء الأسود العنسى.

[٢] (ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله) : هو عبد الله بن سعد بن أبى سرح القرشى، أو النضر بن الحارث والمستهزئون.

ترى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، وجواب (لو) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "ولو ترى ... لرأيتَ أمرًا عظيمًا"، وجملة (لو) استئنافية.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان فى محل نصب متعلق بـ (ترى)، وهو مضاف.

الظالمون : مبتدأ مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

غمرات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(غمرات) مضاف.

الموت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[١].

والملائكة : الواو للحال، و(الملائكة) مبتدأ مرفوع بالضمة.

باسطو : خبر مرفوع بالواو، والجملة فى محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير المستكن فى الخبر (فى غمرات الموت)، و(باسطو) مضاف.

أيديهم : (أيدى) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل،وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

أخرجوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول" لفعل محذوف؛ أى "يقولون أخرجوا".

أنفسكم : (أنفس) مفعول به وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

اليومَ : ظرف زمان منصوب بالفتحة :

– متعلق بـ (أخرجوا) فيتم الوقف عليه؛ أى (أخرجوا أنفسكم اليومَ).

– متعلق بـ (تجزون) الآتى فيتم الوقف على (أنفسكم)؛ أى (أخرجوا أنفسكم) ثم (اليومَ تجزون).

تُجْزَوْنَ : فعل مضارع مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عذاب : مفعول به ثان، والمفعول الأول تحوّل إلى نائب الفاعل، وهو واو الجماعة فى (تجزون)، و(عذاب) مضاف.

الهُون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[٢].

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدرى.

---

[١] (غمرات الموت) : شدائده وسكراته، وأصل الغمرة ما يغمر من الماء فاستعيرت للشدة الغالبة.

[٢] (الهون) : هانَ فلان هُونًا وهَوَانًا : ذلّ.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم (كان).

تقولون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، و(كان) واسمها خبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والتقدير : "بسبب قولكم"، والجار والمجرور متعلق بـ (تجزون).

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقولون).

غير : اسم منصوب بالفتحة على أنه مفعول به لـ (تقولون)، أو صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "تقولون قولاً غيرَ الحقّ"، و(غير) مضاف.

الحق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وكنتم : الواو عاطفة، و(كنتم) فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

عن : حرف جر مبنى على السكون.

آياته : (آيات) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تستكبرون) و(آيات) مضاف والهاء مضاف إليه.

تستكبرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة معطوفة على (كنتم تقولون) الواقعة صلة الموصول الحرفى (ما)؛ فلا محل لها من الإعراب.

* * *

وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَٰكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ ۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ ۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

جئتمونا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والواو حرف إشباع، وهى ليست واو الجماعة، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به. والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

فُرادى : حال منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، وصاحب الحال ضمير الفاعل (تم) فى (جئتمونا)، و(فرادى) جمع فَرْد وفريد وفَرْدان، ومعناه : فردًا فردًا[1].

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

خلقناكم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(ما) والفعل (خلق) فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف :

– صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "مجيئًا كمجيئكم يومَ خلقناكم".

– حال، وصاحب الضمير المستتر فى (فرادى)، والتقدير:"مشبهين ابتداءَ خلقِكم".

و(نا) فى (خلقناكم) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما) و(كم) مفعول به.

أوّلَ : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل فى (خلقناكم) وهو مضاف.

مرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وتركتم : الواو للحال، أو استئنافية، و(تركتم) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) فاعل، والجملة فى محل نصب حال من فاعل (جئتمونا)، ولابد من تقدير "قد"؛ أى "وقد تركتم"، أو الجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعو به.

خوّلناكم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، و الجملة صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به[2].

وراء : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل فى (خولناكم)، وهو مضاف.

ظهوركم : (ظهور) مضاف إليه وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفى.

نرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل مستتر تقديره "نحن"، والجملة فى محل نصب حال من (نا) فى (خولناكم).

معكم : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـــ (نرى)، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

شفعاءكم : (شفعاء) مفعول به وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

الذين : اسم موصول فى محل نصب صفة لـــ (شفعاء).

---

[1] (فرادى) : منفردين عن أموالكم وأولادكم وما حرصتم عليه وآثرتموه من دنياكم وعن أوثانكم التى زعمتم أنها شفعاؤكم وشركاء لله.

[2] (وتركتم ما خولناكم) : ما تفضلنا به عليكم فى الدنيا فشغلتم به عن الآخرة (وراء ظهوركم) : لم ينفعكم ولم تحتملوا منه نقيرًا ولا قدمتموه لأنفسكم.

زعمتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب و(هم) اسم (أنّ).

فيكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (شركاء)، وكان فى الأصل صفة "أنهم شركاء فيكم".

شركاء : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر سد مسد مفعولى (زَعَمَ).

لقد : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

تقطع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل مضمر؛ أى "لقد تقطّع الوصلُ بينكم"، ودلّ على هذا الفاعل كلمة (شركاء)، والجملة جواب القسم، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

بينكم : (بين) ظرف مكان متعلق بـ (تقطع)، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

وضل : الواو عاطفة، و(ضَلّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

عنكم : جار ومجرور متعلق بـ (ضل).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على جملة (تقطع).

كنتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) اسم (كان).

تزعمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كنتم) والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول، ومفعولا (تزعمون) محذوفان، والتقدير : "تزعمونهم شفعاء"، وقد حُذِفَا للدلالة عليهما كما قال الشاعر :

بأىِّ كتابٍ أم بأية سُنَّةٍ ترى حبَّهم عارًا علىَّ وتحسبُ

اى "وتحسبه عارًا".

* * *

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ۖ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فالق : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية، و(فالق) مضاف، وهو اسم فاعل من "فَلَقَ"؛ أى شَقَّ الشيء.

الحَبِّ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والنوى : الواو عاطفة، و(النوى) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

يخرج : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة استئنافية، أو فى محل رفع خبر ثانٍ لـــ (إن).

الحيَّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الميت : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـــ (يخرج).

ومخرِج : الواو عاطفة، و(مخرج) اسم معطوف على (فالق) مرفوع بالضمة، ويجوز عطفه على (يخرج)؛ لأن (مخرج) اسم فاعل، و(مخرج) مضاف[1].

الميت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر.

الحى : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـــ (مُخْرِج).

ذلكم : (ذا) اسم إشارة فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع.

الله : لفظ الجلالة خبر، والجملة استئنافية.

فأنى : الفاء استئنافية، و(أنى) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب حال.

تؤفكون : فعل مضارع مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة استئنافية، و(تؤفكون)؛ أى تصرفون عن عبادته وتوحيده والإيمان بالبعث إلى عبادة غيره واتخاذ شريك معه وإنكار البعث.

* * *

فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾

فالق : صفة للفظ الجلالة مرفوعة بالضمة، وهى مضاف.

الإصباح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وجعل : الواو عاطفة، و(جعل) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (فالق) فهى نعت للفظ الجلالة أيضًا.

---

[1] (يخرج الحى من الميت) أى الحيوان والنامى من النطف والبيض والحب والنوى، و(مخرج) هذه الأشياء الميتة من الحيوان والنامى.

الليل : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
سكنًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
والشمس : الواو عاطفة،و(الشمس) اسم معطوف على (الليل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
والقمر : الواو عاطفة،و(القمر) اسم معطوف على (الشمس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
حُسْبَانًا : اسم معطوف على (سكنًا) منصوب بالفتحة.
ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ واللام للبعد والكاف للخطاب.
تقدير : خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية لا محل لها من الإعراب، و(تقدير) مضاف.
العزيز : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
العليم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُوا۟ بِهَا فِى ظُلُمَـٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْـَٔايَـٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.
الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (إن الله فالق الحب).
جعل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.
لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).
النجوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لتهتدوا : اللام حرف تعليل وجر، و(تهتدوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والتقدير "لاهتدائكم"، والجار والمجرور متعلق بـ (جعل)، والواو فى (لتهتدوا) واو الجماعة وهى فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).
بها : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (لتهتدوا).
فى : حرف جر مبنى على السكون.
ظلمات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ها) فى (بها)، والمعنى : لتهتدوا بها حال كونكم مدلجين فى ظلمات الليل بالبر والبحر، و(ظلمات) مضاف.

البر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
والبحر : الواو عاطفة، و(البحر) اسم معطوف مجرور بالكسرة.
قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.
فصّلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.
الآيات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.
لقوم : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (فصلنا).
يعلمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر صفة لـ (قوم).

* * *

وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْـَٔايَٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾

وهو : الواو عاطفة و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (هو الذى جعل ...).
أنشأكم : (أنشأ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.
من : حرف جر مبنى على السكون.
نفس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أنشأ).
واحدة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.
فمستقر : الفاء واقعة فى جواب الاسم الموصول (الذى) والمسوّغ لوقوع الفاء تضمن الاسم الموصول لرائحة الشرط، و(مُسْتَقَرٌّ) مبتدأ خبره محذوف، والتقدير : "فلكم مستقر" وهو مصدر ميمى، بمعنى الاستقرار، أو اسم مكان؛ أى فلكم مكان تستقرون فيه.
ومستودع : الواو عاطفة، و(مُسْتَوْدَع) اسم معطوف على (مستقر) مرفوع بالضمة، وهو اسم مكان.
قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.
فصّلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.
الآيات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.
لقومٍ : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (فصلنا).

يفقهون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر صفة لـ (قوم).

* * *

وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۗ ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الذى : اسم موصول فى محل رفع خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها فى الآية الكريمة السابقة (وهو الذى أنشأكم).

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أنزل).

ماءً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأخرجنا : الفاء عاطفة، و(أخرجنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (أنزل) لا محل لها من الإعراب.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (أخرجنا).

نبات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

كل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة،وهو مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فأخرجنا : الفاء عاطفة، و(أخرجنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (أنزل) أو (أخرجنا).

منه : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (أخرجنا).

خَضِرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

نخرج : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "نحن"، والجملة فى محل نصب صفة لـــ (خضرًا)[١].

منه : جار ومجرور متعلق بـــ (نخرج).

حبًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

متراكبًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، والحب المتراكب : السُّنبل.

ومن : الواو اعتراضية، و(من) حرف جر.

النخل : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر مبنى على السكون.

طلعها : (طلع) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور بدل من (من النخل) عن طريق إعادة حرف الجر (من)، وهو بدل بعض من كل، و(طلع) مضاف و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

قنْوَانٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر اعتراضية لا محل لها من الإعراب[٢].

دانية : صفة لـــ(قنوان) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، ومعناها: سهلة المجتنى معرضة للقاطف.

وجنات : الواو عاطفة، و(جنات) اسم معطوف منصوب بالكسرة وهو معطوف على (نبات)؛ أى "وأخرجنا به جنات".

من : حرف جر مبنى على السكون.

أعناب : اسم مجرو بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (جنات).

والزيتون : الواو عاطفة، و(الزيتون) اسم معطوف على (نبات) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والرمان : الواو عاطفة، و(الرمان) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

متشابهًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال (الرمان) أو جميع ما ذُكِرَ.

وغير : الواو عاطفة، و(غير) اسم معطوف على (متشابهًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

متشابه : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[١] (خضرًا) : شيئًا غضًا أخضر.

[٢] (قنوان) : جمع تكسير، ومفرده "قِنْو" وهو ليس مثنى، ويعرفونه بأنه العِذق، وهو من النخل كالعنقود من العنب.

انظروا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب مقدم لـ (إذا).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

ثمره : (ثمر) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (انظروا)، و(ثمر) مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بـ (انظروا) السابق.

أثمر : فعل ماض، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

وينعه : الواو عاطفة، و(يَنْع) اسم معطوف على (ثمره) مجرور بالكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه[1].

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع.

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آيات).

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر صفة لـ (قوم).

* * *

وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ ۖ وَخَرَقُواْ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾

وجعلوا : الواو استئنافية، و(جعلوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (شركاء) الآتى.

---

[1] (ينعه) مصدر من الفعل : يَنِعَ معناه : نضج واستوى.

شركاء : مفعول به ثان لـــ (جعلوا) منصوب بالفتحة.

الجنَّ : مفعول به أولَ لـــ (جعلوا) منصوب بالفتحة.

وهناك وجه إعرابي آخر :

– (لله) اللام ولفظ الجلالة؛ أى الجار والمجرور المفعول الثانى.

– (شركاء) مفعول أول لـــ (جعلوا).

– (الجن) بدل من (شركاء).

وخلقهم : الواو استئنافية، و(خلق) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة استئنافية، و(هم) مفعول به، ويجوز أن تكون الواو للحال، والجملة فى محل نصب حال مع تقدير "قد"؛ أى "وقد خلقهم".

وخرقوا : الواو عاطفة، و(خرقوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (خلقهم)، و(خرقوا)؛ خلقوا له؛ أى افتعلوا له.

له : جار ومجرور متعلق بـــ (خرقوا).

بنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

وبناتٍ : الواو عاطفة، و(بنات) اسم معطوف على (بنين) منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم[1].

بغير : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال فاعل (خرقوا)، والمعنى : افتعلوا الكذب مصاحبين للجهل وهو عدم العِلْم، و(غير) مضاف.

عِلْمٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

سبحانه : (سبحانَ) مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وفعله محذوف، والمقصود به التنزيه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

وتعالى : الواو عاطفة، و(تعالى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وهو معطوف على الفعل المحذوف، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

عمَّا : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـــ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـــ (تعالى).

يصفون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

---

[1] (بنين وبنات) : وهو قول أهل الكتابين فى المسيح وعزير، وقول قريش فى الملائكة.

بَدِيعُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَـٰحِبَةٌ ۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

بديع : اسم مرفوع بالضمة على أنه خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هو بديع"، أو مبتدأ وخبره (أنى يكون له ولد)،وعلى كلا الوجهين الجملة استئنافية،و(بديع) مضاف[1].

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

أنى : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب حال، وصاحبه (ولد) وهو بمعنى "كيف" أو "من أين".

يكون : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (يكون) مقدم.

ولد : اسم (يكون) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

تكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (تكن) مقدم.

صاحبة : اسم (تكن) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (أنى يكون له ولد) لا محل لها من الإعراب.

وخَلَقَ : الواو استئنافية أو للحال، و(خلق) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة استئنافية، أو فى محل نصب حال، والمعنى : كيف أو من أين يكون له ولدٌ، والحال خلقه جميع الأشياء، ومن بينها ما سمّوه ولدًا له.

كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

بكل : جار ومجرور متعلق بـ (عليم) الآتى، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

---

[1] (بديع) : المبدع والمنشئ على غير مثال سابق.

ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ
فَٱعْبُدُوهُ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾

ذلكم : (ذا) اسم إشارة فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع، وفى خبر المبتدأ ثلاثة أوجه :

١- لفظ الجلالة (الله)، و(ربكم) خبر ثانٍ، و(لا إله إلا هو) خبر ثالث، و(خالق كل شيء) خبر رابع.

٢- (الله) لفظ الجلالة خبر، وما بعده بدل.

٣- (الله) لفظ الجلالة بدل من اسم الإشارة، وما بعده الخبر.

وسنكمل الإعراب على أساس الوجه الأول.

الله : لفظ الجلالة خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ربكم : (رب) خبر ثانٍ مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محلِّ جر مضاف إليه.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

إله : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب، و(لا) مع اسمها (إله) كأنهما اسم مفرد موضعه الرفع على أنه مبتدأ، وخبره محذوف تقديره "معبود"؛ أى "الله لا إله معبود إلا هو"، والجملة من المبتدأ (لا إله) وخبره المحذوف "معبود" فى محل رفع خبر ثالث لاسم الإشارة (ذا) من (ذلكم).

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح، و(إلا هو) معًا فى محل رفع على أنه بدل من موضع (لا إله) وموضعه الرفع.

خالق : خبر رابع لـ (ذا)، وهو مضاف.

كل : مضاف إليه مجرور بالكسرة وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فاعبدوه : الفاء استئنافية دالة على التعليل لسبب العبادة، و(اعبدوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (وكيل) الآتى، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وكيل : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَـٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَـٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾

لا : حرف نفي ليس عاملاً؛ أى لا يؤثر فيما بعده.

تدركه : (تدركُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

الأبصار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة فى محل رفع خبر خامس لاسم الإشارة (ذا).

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

يدركُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها.

الأبصار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ.

اللطيف : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الخبير : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ عَمِىَ فَعَلَيْهَا ۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ، و(كم) ضمير مفعول به.

بصائر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهى ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع على وزن "فعائل"، والجملة استئنافية مسوقة على لسان المصطفى صلى الله عليه وسلم و(بصائر) جمع "بصيرة" وهى نور القلب الذى يستبصر به.

مِن : حرف جر مبنى على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (بصائر)، و(رب) مضاف و(كم) مضاف إليه.

فمن : الفاء استئنافية، و(مَنْ) اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، وهو يجزم فعلين.

أبصر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

فلنفسه : الفاء واقعة فى جواب الشرط، واللام حرف جر، و(نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "فالإبصار لنفسه"، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر (مَنْ أبصر فلنفسه) استئنافية. و(نفس) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

عَمِيَ : فعل ماضٍ فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل مستتر تقديره "هو".

فعليها : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(عليها) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "فالعمى عليها"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة أسلوب الشرط (من عمى فعليها) معطوفة على الشرط الأول لا محل لها من الإعراب.

وما : الواو استئنافية، و(ما) حجازية عاملة عمل (ليس).

أنا : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع اسم (ما) الحجازية العاملة عمل (ليس).

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ (حفيظ) الآتى.

بحفيظ : الباء زائدة، و(حفيظ) خبر (ما) العاملة عمل (ليس) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْأَيَٰتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : نصرّف الآياتِ تصريفًا مثل ما تلوناها عليك، واللام فى (كذلك) للبعد، والكاف للخطاب.

نصرّفُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة استئنافية.

الآيات : مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

وليقولوا : الواو عاطفة، و(ليقولوا) معطوف على محذوف؛ أى "ليعتبروا وليقولوا"، وقد اختلف العلماء فى اللام فى (ليقولوا) فقال فريق : إنها لام التعليل، وقال فريق : إنها لام العاقبة أو الصيرورة كالتى فى قوله تعالى : (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوًّا وحَزَنًا)[1]. وعلى كلا التقديرين (يقولوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (نصرف).

درسْتَ : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول"، والخطاب فى (درسْتَ) لمحمد صلى الله عليه وسلم؛ أى درست يا محمد بمعنى : قرأتَ وتعلمتَ.

ولنبينه : الواو عاطفة، واللام للتعليل والجر، و(نبيِّنَ) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر معطوف على المصدر السابق. والهاء فى (لنبينه) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به، وهى عائدة على (الآيات)؛ لأنها فى معنى القرآن الكريم، كأنه قيل : وكذلك نصرِّفُ القرآن، أو على القرآن وإن لم يَجْرِ له ذكر؛ لكونه معلومًا.

لقومٍ : جار ومجرور متعلق بـ (نبين).

يعلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر صفة لـ (قوم).

* * *

---

[1] القصص : ٨.

اتَّبِعْ مَآ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾

| | | |
|---|---|---|
| اتَّبِعْ | : | فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية. |
| ما | : | اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به. |
| أوحى | : | فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" عائد على (ما)، والجملة صلة الموصول. |
| إليك | : | جار ومجرور متعلق بالفعل (أوحِيَ). |
| من | : | حرف جر مبنى على السكون. |
| ربك | : | (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من نائب الفاعل، و(رب) مضاف والكاف ضمير متصل مضاف إليه. |
| لا | : | نافية للجنس حرف مبنى على السكون. |
| إله | : | اسم (لا) النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب، و(لا) مع اسمها كأنها اسم مفرد موضعه الرفع على أنه مبتدأ، وخبره محذوف تقديره "معبود"؛ أى "الله لا إله معبود إلا هو". |
| إلا | : | حرف استثناء مبنى على السكون. |
| هو | : | ضمير منفصل مبنى على الفتح، و(إلا هو)، معًا فى محل رفع على أنه بدل موضع (لا إله) وموضعه الرفع. |
| وأعرض | : | الواو عاطفة، و(أعرض) فعل أمر، وفاعله مستتر تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (اتبع). |
| عن | : | حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين. |
| المشركين | : | اسم مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بـــ (أعرض). |

* * *

وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكُوا۟ ۗ وَمَا جَعَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾

| | | |
|---|---|---|
| ولو | : | الواو استئنافية، و(لو) شرطية غير جازمة. |
| شاء | : | فعل ماضٍ مبنى على الفتح. |

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة[1].
ما : حرف نفي مبنى على السكون.
أشركوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب.
وما : الواو عاطفة، و(ما) نافية.
جعلناك : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير منفصل فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (أشركوا)، والكاف ضمير متصل مفعول به أول.
عليهم : جار ومجرور متعلق بـ (حفيظًا) الآتى.
حفيظًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية تعمل عمل "ليس".
أنت : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع اسم (ما).
عليهم : جار ومجرور متعلق بـ (وكيل) الآتى.
بوكيل : الباء زائدة، و(وكيل) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، و(ما) واسمها وخبرها معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾

ولا : الواو استئنافية، و(لا) ناهية من جوازم الفعل.
تسبُّوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.
الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.
يدعون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.
من : حرف جر مبنى على السكون.
دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الذين)، و(دون) مضاف.

[1] مفعول (شاء) محذوف، والتقدير : "ولو شاء الله إيمانهم ....".

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فيسبوا : الفاء هى فاء السببية، و(يسبوا) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة وجوبًا بعد الفاء، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) المضمرة.
ويجوز أن تكون الفاء عاطفة، و(يسبوا) جُزم عطفًا على (لا تسبوا).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عَدْوًا : اسم منصوب بالفتحة معناه "ظلمًا واعتداءً" على أنه :
– مفعول لأجله؛ أى لأجل الظلم والاعتداء.
– مفعول مطلق من غير لفظ الفعل؛ لأن السبَّ عدوان فى المعنى.
– حال مؤكدة؛ لأن السب لا يكون إلا عَدْوًا.

بغير : جار ومجرور متعلق بمحذوف على أنه حال مؤكدة أيضًا، و(غير) مضاف.

علم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالكاف، والجار والمجـــرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : زينا لهؤلاء أعمالهم تزيينًـــا مثل تزييننا لكل أمة عملهم. واللام للبعد، والكاف للخطاب.

زيَّـــنَّا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا)، و(نا) ضمير متـــصل فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

لكل : جار ومجرور متعلق بـــ (زينا)، و(لكل) مضاف.

أمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عملهم : (عمل) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقـــدم، و(رب) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

مرجعهم : (مرجع) مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (زينا) أو على محـــذوف، والتقـــدير : "كذلك زينا ... فأتوه ثم إلى ربهم مرجعهم"، و(مرجع) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

فينبئهم : الفاء عاطفة، و(يُنبِّىءُ) فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (إلى ربهم مرجعهم)، و(هم) ضمير متصل مفعول به[1].

---

[1] (فينبئهم) : فيوبخهم عليه ويعاتبهم ويعاقبهم.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (ينبئ).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يعملون : فعل مضارع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

* * *

وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا ۚ قُلْ إِنَّمَا ٱلْأَيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾

وأقسموا : الواو استئنافية، و(أقسموا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أقسموا).

جَهْد : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

أيمانهم : (أيمان) مضاف إليه وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

جاءتهم : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والتاء للتأنيث، و(هم) مفعول به.

آية : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ليؤمنن : اللام واقعة فى جواب القسم، و(يؤمنُنّ) فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعًا لتوالى الأمثال؛ أى ثلاث نونات؛ لأن أصله "يؤمنونَنّ"، وواو الجماعة المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين فاعل، والنون الثقيلة للتوكيد، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وقد سدت مسد جواب الشرط.

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (ليؤمنُنّ).

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة لـ (إن) عن العمل حرف مبنى على السكون.

الآيات : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول" و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وما : الواو استئنافية، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

يشعركم : (يشعرُ) فعل مضارع، والفاعل مستتر يعود على (ما)، والجملة فى محل رفع خبر (ما)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول أول لـ (يشعر)، وسيتضح فيما بعد أن المفعول الثانى المصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها (أنها إذا جاءت لا يؤمنون).

أنها : (أن) حرف توكيد ونصب، و(ها) ضمير متصل يعود على الآية اسم (أن).

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل (يؤمنون) الآتى.

جاءت : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى"، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها، والتاء فى (جاءت) للتأنيث.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول ثانٍ لـ (يشعر) على أن المعنى "وما يدريكم عدمَ إيمانهم".

* * *

وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَـٰرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِى طُغْيَـٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾

ونقلّب : الواو عاطفة، و(نقلب) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة معطوفة على (لا يؤمنون).

أفئدتهم : (أفئدة) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وأبصارهم : الواو عاطفة، و(أبصار) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يؤمنوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "ونقلب ... تقليبًا ككفرهم"؛ أى : عقوبة مساوية لمعصيتهم. وجملة (يؤمنوا) صلة الموصول الحرفى (ما).

به : جار ومجرور متعلق بـ (يؤمنوا).

أول : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل فى (يؤمنوا)، وهو مضاف.

مرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ونذرهم : الواو عاطفة، و(نَذَرُ) فعل مضارع والفاعل مستتر تقديره "نحن"، والجملة معطوفة على (لا يؤمنون)، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به[1].

فى : حرف جر مبنى على السكون.

طغيانهم : (طغيان) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يعمهون) الآتى، و(طغيان) مضاف و(هم) مضاف إليه.

يعمهون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب حال من (هم) فى (نذرهم)، و(يعمهون) يترددون فى طغيانهم متحيرين.

* * *

۞ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَىْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) شرطية غير جازمة.

أننا : (أنّ) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (أن).

---

[1] قال الزمخشرى : «قال تعالى : (ونقلب أفئدهم ... ونذرهم) عطف على (لا يؤمنون) داخل فى حكم (وما يشعركم)؛ بمعنى : وما يشعركم أنهم لا يؤمنون، وما يشعركم أنّا نقلب أفئدهم وأبصارهم؛ أى نطبع على قلوبهم وأبصارهم فلا يفقهون ولا يبصرون الحق كما كانوا عند نزول آياتنا أولاً لا يؤمنون بها لكونهم مطبوعًا على قلوبهم، وما يشعركم أنّا نذرهم فى طغيانهم؛ أى نخليهم وشأنهم لا نكفّهم عن الطغيان حتى يعمهوا فيه.

| | | |
|---|---|---|
| نــزَّلْنا | : | فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة فى محل رفع خــبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير : "ولــو ثبت تنــزيلُنا ...". |
| إليهم | : | جار ومجرور متعلق بالفعل فى (نزلنا). |
| الملائكة | : | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. |
| وكلمهم | : | الواو عاطفة، و(كلَّم) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مفعول به. |
| الموتى | : | فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة معطوفة على (نزلنا). |
| وحشرنا | : | الواو عاطفة، و(حشرنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نــا) فاعــل، والجملــة معطوفة على (نزلنا) أيضًا. |
| عليهم | : | جار ومجرور متعلق بالفعل فى (حشرنا). |
| كل | : | مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف. |
| شيء | : | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. |
| قُبُلاً | : | حال منصوب بالفتحة من (كل)، و(قُبُلاً) جمع قبيل، وهو النوع؛ أى نوعًــا نوعًــا وصنفًا صنفًا، أو جمع قبيل بمعنى كفيل؛ أى كفلاً بصدق محمد صلى الله عليه وسلم وقيل (قُبُلاً) بمعنى قبلاً؛ أى مقابلة ومواجهة. |
| ما | : | حرف نفى مبنى على السكون. |
| كانوا | : | فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان). |
| ليؤمنوا | : | اللام هى لام الجحود، و(يؤمنوا) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة وجوبًــا بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملــة مــن (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب (لو) الشرطية غير الجازمــة، وجملة (لو) لا محل لها من الإعراب استئنافية. |
| إلا | : | حرف استثناء مبنى على السكون. |
| أن | : | حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون. |
| يشاء | : | فعل مضارع منصوب بالفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب علــى أنه مستثنى متصل، والتقدير : "ما كانوا ليؤمنوا فى كل حال إلا فى حال مشيئة الله تعالى" ويحتمل أن يكون المستثنى منقطعًا. |
| الله | : | لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة (يشاء الله) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى (أن). |
| ولكن | : | الواو استئنافية أو للحال، و(لكن) حرف استدراك. |
| أكثرهم | : | (أكثر) اسم (لكن)، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه. |
| يجهلون | : | فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (لكن)، والجملة مــن (لكن)واسمها وخبرها استئنافية،أو فى محل نصب حال من واو الجماعة فى (ليؤمنوا). |

وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "وجعلنا ... جعلاً مثل ذلك"، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

جعلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

لكل : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (عدوًا)، وكان صفة له : "وكذلك جعلنا عدوًا لكل نبى ..."، ولكن هناك قاعدة تقول : نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً، و(كل) مضاف.

نبى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عدوًا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة لـ (جعلنا).

شياطين : مفعول به أول منصوب بالفتحة لـ (جعلنا)؛ وذلك على أساس وجود تقديم وتأخير فى الآية الكريمة : "وكذلك جعلنا شياطين الإنس والجن عدوًا لكل نبى" و(شياطين) مضاف.

الإنس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والجن : الواو عاطفة، و(الجن) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

وهناك وجه إعرابى آخر :

- (لكل) جار ومجرور متعلق بـ (جعلنا).
- (عدوًا) مفعول به لـ (جعلنا) أيضًا.
- (شياطين) بدل من (عدوًا) منصوب بالفتحة.

يوحى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

بعضُهم : (بعض) فاعل، والجملة فى محل نصب حال من (شياطين)، و(بعض) مضاف و(هم) مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

بعض : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يوحى).

زخرف : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

القول : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[١].

غرورًا : اسم منصوب بالفتحة على أنه مصدر فى موضع الحال؛ أى "غـارّين"، أو مفعـول لأجله؛ أى "ليغروهم"، أو مفعول مطلق لفعل محذوف والتقدير : "يغرونهم بـذلك غرورًا".

ولو : الواو استئنافية، و(لو) شرطية غير جازمة.

شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

ربك : (رب) فاعل مرفوع بالضمة وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

فعلوه : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) استئنافية، والهاء فى (فعلوه) مفعول به، وهى عائـدة علـى الإيحاء الدال عليه (يوحى)، أو الزخرف، أو القول، أو الغرور[٢].

فذرهم : الفاء استئنافية، و(ذَرْ) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًـا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب عطفًا على (هم)؛ أى اتركهم واترك الذى يفترونه.

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (وما) الواو بمعنى "مع"، و(ما) اسم موصول مفعول به.

أو :

– (وما) الواو عاطفة، و(ما) حرف مصدرى، وهى والفعل بعـدها (يفتـرون) فى تأويل مصدر فى محل نصب، والتقدير : اتركهم واترك افتراءهم.

يفترون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الاسمى أو الحرفى (مـا) لا محل لها من الإعراب.

* * *

---

(١) (زخرف القول) : ما يزينه من القول والوسوسة والإغراء على المعاصى ويموهه.

(٢) (ولو شاء ربك ما فعلوه) : ما فعلوا ذلك؛ أى ما عادوك أو ما أوحى بعضهم إلى بعض زخرف القـول بـأن يكفّهم ولا يخليهم وشأنهم.

وَلِتَصْغَىٰٓ إِلَيْهِ أَفْـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا۟ مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾

ولتصغى : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(تَصْغى) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة وجوبًا بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعـــذر، و(أن) والفعـــل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، وهو معطوف بالواو على (غرورًا)، وهو عطف من حيث المعنى؛ أى "ليغروا ولتصغى".

إليه : جار ومجرور متعلق بـــ (يصغى).

أفئدة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أفئدة) مضاف.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

بالآخرة : جار ومجرور متعلق بـــ (يؤمنون).

وليرضوه : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(يرضوا) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر معطوف على (غرورًا)، وواو الجماعة فاعل، والهاء مفعول به.

وليقترفوا : الواو عاطفة، و(يقترفوا) له إعراب (يرضوه) نفسه.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به.

هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

مقترفون : خبر مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير: "وليقترفوا الذى هم مقترفوه" وأثبتت النون فى (مقترفون) لحذف الهاء.

* * *

أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْتَغِى حَكَمًا وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِتَـٰبَ مُفَصَّلًا ۚ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾

أفغير : الهمزة للاستفهام الإنكارى، والفاء عاطفة، و(غير) اسم منصوب بالفتحة على أنه:
– مفعول به لـــ (أبتغى)، و(حكمًا) حال منه.

– حال من (حكمًا)، و(حكمًا) مفعول به. و(غير) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أبتغى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة معطوفة بالفاء التى فى (أفغير) على محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "قل لهم : أأميل إلى زخارف الدنيا فأبتغى حكمًا"؛ لذلك جملة (أبتغى) فى محل نصب عطفًا على "مقول القول" المقدر[1].

حكمًا : أشرنا إلى جواز إعرابه حالاً أو مفعولاً به حسب إعراب (غير)، وهناك وجه ثالث وهو أنه تمييز.

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

الذى : اسم موصول فى محل رفع خبر، والجملة فى محل نصب حال مؤكدة للإنكار.

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

إليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل).

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مفصَّلاً : حال من (الكتاب) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول فى محل رفع مبتدأ.

آتيناهم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول أول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يعلمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

أنه : (أن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

منـزّل : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر سدَّ مسدّ مفعولى (يعلمون).

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (منـزل)، و(رب) مضاف والكاف مضاف إليه.

---

[1] قال مشركو قريش للرسول صلى الله عليه وسلم : اجعل بيننا وبينك حكمًا من أحبار اليهود، وإن شئت من أساقفة النصارى ليخبرنا عنك بما فى كتابهم من أمرك؛ فنزلت الآية الكريمة.

باالحق : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه الضمير المستتر فى اسم المفعول (منزَّل)؛ أى "منزلٌ هو".

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تكونَنَّ : (تكونَ) فعل مضارع ناقص مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة وهو فى محل جزم بـ (لا)، والنون للتوكيد، واسم (تكونَ) ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت".

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الممترين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون)، والجملة من (تكون) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (والذين ... يعلمون).

* * *

وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَـٰتِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾

وتمت : الواو استئنافية، و(تمَّ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

كلمة : فاعل، والجملة استئنافية، و(كلمة) مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف غليه، و(تمت كلمة ربك)؛ أى أقضيته وأقداره.

صدقًا : اسم منصوب بالفتحة؛ لأنه :

– مصدر فى موضع الحال.

– مفعول لأجله.

– تمييز، وقد اعترض بعض العلماء على هذا الوجه؛ أى التمييز؛ لأن التمييز يفسر المبهم، وليس فى ذلك إبهام.

وعَدْلاً : الواو عاطفة، و(عدلاً) اسم معطوف على (صدقًا).

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

مبدل : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

لكلماته : (لكلمات) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها استئنافية، أو فى محل نصب حال من (ربك)، و(كلمات) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه[1].

---

[1] (لا مبدل لكلماته) لا مغير لأقضيته ولا مبدل لكلمات القرآن؛ فلا يلحقها تغيير لا فى المعنى ولا فى اللفظ.

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
السميع : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
العليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) شرطية جازمة.
تطعْ : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت".
أكثر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
من : اسم موصول بمعنى "الذى" مضاف إليه.
فى : حرف جر مبنى على السكون.
الأرض : اسم مجرور بـــ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.
يضلُّوك : (يضلوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون؛ لأنه جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب الشرط غير مقترن بالفاء، وجملة أسلوب الشرط استئنافية، والكاف فى (يضلوك) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.
عن : حرف جر مبنى على السكون.
سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يضلوك)، و(سبيل) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
إن : حرف نفى بمعنى (ما) مبنى على السكون.
يتبعون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.
إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.
الظنَّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف نفى.
هم : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.
إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

يخرصون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (يتبعون) لا محل لها من الإعراب، و(يخرصون) معناه: يكذبون.

* * *

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

أعلم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، وهناك وجه إعرابى آخر:

– (هو) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

– (أعلم) خبر، والجملة من المبتدأ والخبر (هو أعلم) فى محل رفع خبر (إن).

من : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف دلّ عليه (أعلم) المذكور والتقدير : "يعلمُ مَنْ يضلُّ"[1].

يَضِلُّ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

سبيله : (سبيل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يضل)، و(سبيل) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

أعلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (هو أعلم).

بالمهتدين : جار ومجرور متعلق بـ (أعلم).

* * *

---

[1] هناك وجوه إعرابية أخرى لـ (من)، منها أنها اسم استفهام مبتدأ وخبره جملة (يضل)، والجملة من المبتدأ والخبر (من يَضل) فى محل نصب بـ (أعلم)، ومنها أن (من) منصوبة بنزع الخافض، والتقدير "أعلم بمن يضل" وسواهما. انظر البحر المحيط : ٤ / ٢١٠.

فَكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَـٰتِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾

فكلوا : الفاء استئنافية، و(كلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، والسبب فى هذا الأمر ما تضمنته الآية الكريمة قبلها من الإنكار على اتباع المضلين الذين يحلون الحرام، ويحرمون الحلال.

مما : (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (من) والجار والمجرور متعلق بـ (كلوا).

ذُكِرَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

اسم : نائب فاعل، والجملة صلة الموصول، و(اسم) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عليه : جار ومجرور متعلق بـ (ذُكِرَ).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).

بآياته : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ(مؤمنين) الآتى،و(آيات) مضاف والهاء مضاف إليه.

مؤمنين : خبر (كان) منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن كنتم مؤمنين فكلوا ..."، وجملة أسلوب الشرط استئنافية[1].

* * *

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَآئِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

---

(1) معنى الآية الكريمة (١١٨) : «وإذا كان الله تعالى هو الذى يعلم المهتدين والضالين، فلا تلتفتوا إلى ضلال المشركين فى تحريم بعض الأنعام، وكلوا منها، فقد رزقكم الله تعالى إياها، وجعلها حلالاً وطيبة لا ضرر فى أكلها، واذكروا اسم الله تعالى عليها عند ذبحها، ما دمتم مؤمنين به، مذعنين لأدلته». المنتخب : ١٩٣.

ألا : وهى مركبة من كلمتين : (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون التى قُلبت لامًا وأدغمت فى لام (لا)، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تأكلوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب بنزع الخافض، والتقدير : "فى أنْ لا تأكلوا"، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

ممّا : جار ومجرور متعلق بـ (تأكلوا).

ذُكِرَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح وهو مبنى للمجهول.

اسم : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(اسم) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليه : جار ومجرور متعلق بـ (ذُكِرَ).

وقد : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق.

فصَّل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل نصب حال.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ (فصَّل).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

حرّم : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ (حرّم).

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب على الاستثناء من الجنس من طريق المعنى؛ لأنه وبَّخهم بترك الأكل مما سمِّى عليه؛ وذلك يتضمن إباحة الأكل مطلقًا.

اضطررتم : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (اضطررتم).

وإن : الواو عاطفة أو للحال، و(إن) حرف توكيد ونصب.

كثيرًا : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ليضلون : اللام المزحلقة، و(يضلون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها معطوفة على ما قبلها، أو فى محل نصب حال.

بأهوائهم : (بأهواء) جار ومجرور متعلق بـ (يضلون)، و(أهواء) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

بغير : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى ملتبسين بالجهل، و(غير) مضاف.

علم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ربّك : (رب) اسم (إن) وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

أعلم : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (هو) ضمير منفصل مبتدأ.

– (أعلم) خبر المبتدأ، والجملة خبر (إن).

بالمعتدين : جار ومجرور متعلق بـــ (أعلم).

* * *

وَذَرُواْ ظَـٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْسِبُونَ ٱلْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُواْ يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾

وذروا : الواو عاطفة، و(ذروا) فعل أمر مبنى على حذف النـــون، وواو الجماعـــة فاعـــل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

ظاهر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الإثم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وباطنه : الواو عاطفة، و(باطن) اسم معطوف على (ظاهر) منصوب بالفتحة، وهو مـــضاف والهاء مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح اسم (إن).

يكسبون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

الإثم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سيجزون : السين حرف استقبال، و(يُجْزَوْنَ) فعل مضارع مبنى للمجهـــول، وواو الجماعـــة نائب فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمهـــا وخبرهـــا لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

[1] (وإن كثيرًا ليضلون بأهوائهم بغير علم)، وإن كثيرًا من الكفار المجادلين فى المطاعم وغيرها ليـــضلون بـــالتحريم والتحليل وبأهوائهم وشهواتهم بغير علم؛ أى بغير شرع من الله؛ بل بمجرد أهوائهم.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (يجزون).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يقترفون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بما كانوا يقترفونه".

* * *

وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُۥ لَفِسْقٌ ۗ وَإِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَـٰدِلُوكُمْ ۖ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تأكلوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (ذروا).

مما : جار ومجرور متعلق بـ (تأكلوا).

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبنى على السكون.

يذكر : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، وهو مبنى للمهول.

اسم : نائب فاعل، والجملة صلة الموصول، و(اسم) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يُذْكَر).

وإنه : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل فى محل نصب اسم (إن)، وهذا الضمير يعود على المصدر الدال عليه (تأكلوا)؛ أى "وإنَّ الأكل لفسق".

لفسق : اللام المزحلقة، و(فسق) خبر (إن)، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية دالة على التعليل؛ فكأنه قيل : "لفسقه".

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الشياطين : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وليس بالياء؛ لأنه جمع تكسير وليس جمع مذكر سالمًا.

ليوحون : اللام المزحلقة، و(يوحون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها معطوفة على (إنه لفسق).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

أوليائهم : (أولياء) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يوحون)، و(أولياء) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ليجادلوكم : اللام حرف تعليل وجر، و(يجادلوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(كم) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يوحون).

وإن : الواو عاطفة، و(إن) شرطية جازمة.

أطعتموهم : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والواو حرف إشباع وليست واو الجماعة؛ لذلك لا محل لها من الإعراب، و(هم) مفعول به.

إنكم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها.

لمشركون : اللام المزحلقة، و(مشركون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط على تقدير الفاء؛ أى "فإنكم لمشركون" وجملة أسلوب الشرط معطوفة على ما قبلها.

ويرى بعض المفسرين أن حذف الفاء من الضرائر، وهذا لا يكون فى القرآن الكريم؛ لذلك قالوا (إنكم لمشركون) جواب قسم مقدر، والتقدير: "والله إن أطعتموهم إنكم لمشركون"، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم، والله تعالى أعلم.

* * *

أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾

أو مَنْ : وهي عبارة عن ثلاث كلمات :

– الهمزة للاستفهام الإنكارى.

– الواو استئنافية.

– (من) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع مبتدأ.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه مستتر تقديره "هو".

ميتًا : خبر (كان)، والجملة صلة الموصول.

فأحييناه : الفاء عاطفة، و(أحيينا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (كان)، والهاء مفعول به.

وجعلنا : الواو عاطفة، و(جعلنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (أحييناه).

له : جار ومجرور متعلق بـ (جعلنا).

نورًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يمشى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل نصب صفة لـ (نورًا).

به : جار ومجرور متعلق بـ (يمشى).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الناس : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الهاء فى (به).

كمن : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (من) فى صدر الآية الكريمة، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

مثله : (مَثَل) مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الظلمات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة صلة الموصول.

ليس : فعل ماضٍ ناقص يفيد النفى من أخوات (كان)، واسمه ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بخارج : الباء زائدة، و(خارج) خبر (ليس) منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل نصب حال، وصاحب الحال (مَنْ).

منها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خارج).

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب.

زُيِّنَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

للكافرين : جار ومجرور متعلق بالفعل (زُيِّن).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل استئنافية.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يعملون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "ما كانوا يعملونه".

* * *

وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا ۖ وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، ولكاف للخطاب.

جعلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (جعلنا)، و(كل) مضاف.

قرية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أكابر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

مجرميها : (مجرمى) مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وقد حُذِفَتْ نونه للإضافة، و(مجرمى) مضاف و(ها) مضاف إليه.

ليمكروا : اللام حرف تعليل وجر، وقيل : للعاقبة أو الصيرورة، و(يمكروا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (جعلنا).

فيها : جار ومجرور متعلق بـ (يمكروا).

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

يمكرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب حال من الفاعل فى (ليمكروا)؛ أى واو الجماعة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

بأنفسهم : (بأنفس) جار ومجرور متعلق بـ (يمكرون)، و(أنفس) مضاف و(هم) مضاف إليه.

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

يشعرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب حال من فاعل (يمكرون).

* * *

وَإِذَا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ قَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ حَتَّىٰ نُؤۡتَىٰ مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ رُسُلُ ٱللَّهِۘ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَتَهُۥۗ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٞ شَدِيدُۢ بِمَا كَانُواْ يَمۡكُرُونَ ﴿١٢٤﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).

جاءتهم : (جاءَ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(هم) مفعول به.

آية : فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة، وجملة (إذا) معطوفة على ما قبلها فى الآية الكريمة السابقة.

لن : حرف نفى ونصب واستقبال مبنى على السكون.

نؤمنَ : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

نُؤتَى : فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة بعد (حتى) وعلامة نصبه الفتحة المقـــدرة للتعذر، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحـــن"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـــ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بـــ (نؤمن).

مثل : مفعول به ثان منصوب بالفتحة، والمفعول الأول هو الذى صار نائـــب الفاعـــل، و(مثل) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر مضاف إليه.

أوتى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

رُسُل : نائب فاعل، والجملة صلة الموصول، و(رسل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

اللهُ : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أعلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حيث : (حيث) لا يمكن إقرارها على الظرفية هنا؛ لأن الله تعالى لا يكون فى مكان أعلم منه فى مكان؛ فإذا لم تكن (حيث) ظرفًا، كنت مفعولاً به على الاتساع، وناصبة فعـــل دلّ عليه (أعلم)، والتقدير : "يعلم موضع رسالاته".
ويرى أبو حيان أن (حيث) ظرف من الناحية المجازية، على أن تضمن (أعلم) معنى ما يتعدى إلى الظرف، فيكون التقدير : "الله أنفذ علمًا حيث يجعل رســـالاته"؛ أى هو نافذ العلم فى الموضع الذى يجعل فيه رسالته.
ومن هنا يجوز فى (حيث) وجهان :
– مفعول به وناصبه فعل محذوف.
– ظرف مجازًا متعلق بـــ (أعلم).

يجعل : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملـــة فى محل جر بإضافة (حيث) إليها.

رسالته : (رسالة) مفعول به، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

سيصيب : السين حرف استقبال، و(يصيبُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

أجرموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

صَغَارٌ : فاعل (يصيب)، والجملة استئنافية، والصغار : الذل والهوان.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (يصيب)، أو بمحذوف صفة لـــ (صغار)؛ أى صغار ثابت عند الله، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وعذاب : الواو عاطفة، و(عذاب) اسم معطوف على (صغار) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

شديد : صفة لـــ (عذاب) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جـــر بالبـــاء، والجـــار والمجرور متعلق بـــ (شديد)، أو (ما) مصدرية وهى والفعل بعدها فى تأويل مـــصدر فى محل جر بالباء، والمجرور المتعلق بـــ (شديد).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يمكرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول الاسمى أو الحرفى (ما).

* * *

فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَـٰمِ ۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يرد : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، وهـــو فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يهديه : (يهدىَ) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعـــل مستتر تقديره "هو"، والهاء مفعول به، و(أن) والفعل (يهدى) فى تأويل مـــصدر فى محل نصب مفعول به لـــ (يرد).

يشرحْ : فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط، والفاعل مـــستتر تقـــديره "هـــو"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائيـــة، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتـــدأ والخـــبر استئنافية.

صدره : (صدر) مفعول به، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

للإسلام : جار ومجرور متعلق بالفعل (يشرح).

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يرد : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يضله : (يضلَّ) فعل مضارع منصوب بالفتحة، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والهاء مفعول به، و(أن) والفعل (يضل) فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به.

يجعل : فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب الشرط غير مقترن بالفاء أو "إذا" الفجائية، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (فمن يرد الله ...) لا محل لها من الإعراب.

صدره : (صدر) مفعول أول وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

ضيقًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حرجًا : صفة لـ (ضيِّقًا) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

كأنما : (كأن) حرف تشبيه ونصب من أخوات (إن) كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة.

يَصَّعَّدُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل نصب حال، وصاحب الحال (صدر) فى (صدره).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السماء : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يصعد)، والمقصود بـ (كأنما يصعد فى السماء) : كأنما يزاول أمرًا غير ممكن؛ لأن صعود السماء مثلٌ فيما يمتنع ويبعد من الاستطاعة وتضيق عنه المقدرة؛ أى إن حال من جعل صدره ضيقًا حرجًا كحال من يكلف الصعود إلى السماء.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

يجعلُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

الرجس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو بمعنى : الخذلان ومنع التوفيق.

على : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] (يجعل صدره ضيقًا حرجًا) : يمنعه ألطافه حتى يقسو قلبُه وينبو عن قبول الحق وينسد، فلا يدخله الإيمانُ.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـــ (على)، والجار والمجرور متعلق بـــ (يجعل).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

وَهَـٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْـَٔايَـٰتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾

وهذا : الواو استئنافية، و(ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محـــل رفـــع مبتدأ.

صراط : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(صراط) مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

مستقيمًا : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه (صراط).

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

فصّلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

الآيات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

لقومٍ : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (فصّلنا).

يذكّرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر صفة لـــ (لقوم).

* * *

۞ لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَـٰمِ عِندَ رَبِّهِمْ ۖ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

دار : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية، و(دار) مضاف.

السلام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (دار الـــسلام)، و(عنـــد) مضاف.

ربهم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

---

[1] أشار أبو البقاء العكبرى إلى أنه يجوز فى الجملة (لهم دار السلام) أن تكون فى محل جر صفة لـــ (قـــوم)، أو فى محل نصب حال، وصاحبه وواو الجماعة فى (يذكرون).

وليهم : (ولىُّ) خبر، والجملة فى محل نصب حال من الضمير فى (ربهم)، و(ولى) مضاف، و(هم) مضاف إليه.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (ولى)، ويجوز أن تكون (ما) مصدرية، وهى والفعل بعدها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء؛ أى "وهو وليهم بعملهم".

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يعملون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول الاسمى أو الحرفى (ما) لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ قَدِ ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِ ۖ وَقَالَ أَوْلِيَآؤُهُم مِّنَ ٱلْإِنسِ رَبَّنَا ٱسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَآ أَجَلَنَا ٱلَّذِىٓ أَجَّلْتَ لَنَا ۚ قَالَ ٱلنَّارُ مَثْوَىٰكُمْ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾

ويوم : الواو استئنافية، و(يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف والتقدير : "واذكر يوم ..."، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(يوم) مضاف.

يحشرهم : (يحشر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل جر بإضافة (يوم) إليها، و(هم) مفعول به.

جميعًا : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه (هم) فى (يحشرهم).

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

معشر : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الجنِّ : مضاف إليه، وجملة النداء (يا معشر الجن) فى محل نصب "مقول القول" لفعل محذوف، والتقدير : "ونقول يا معشر الجن".

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

استكثرتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) ضمير متصل فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الإنس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (استكثرتم).

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

أولياؤهم : (أولياء) فاعل، والجملة معطوفة على "نقول" التى قدرناها، و(أولياء) مضاف و(هم) مضاف إليه.

من : حرف جر.

الإنس : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (أولياؤهم).

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، والتقدير "يـــا ربنـــا"، و(رب) مضاف و(نا) مضاف إليه، وجملة النداء فى محل نصب "مقول القول".

استمتع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

بعضنا : (بعض) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة جواب النداء، و(بعـــض) مـــضاف و(نـــا) مضاف إليه.

ببعض : جار ومجرور متعلق بالفعل (استمتع)[1].

وبلغنا : الواو عاطفة، و(بلغنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (استمتع بعضنا) لا محل لها مـــن الإعراب.

أجلنا : (أجل) مفعول به وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

الذى : اسم موصول فى محل نصب صفة لـــ (أجل).

أجَّلْتَ : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة صلة الموصول.

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (أجَّلت).

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود على العلى القـــدير، والجملة استئنافية.

النار : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مثواكم : (مثوى) خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة "مقول القـــول"، و(مثـــوى) مضاف و(كم) مضاف إليه.

---

[1] الاستمتاع من الإنس بالجن أن الرجل كان إذا فارق حيَّه أو رفقته فاستوحش، أو قتل صيدًا من صيدهم فخاف قال : أعوذ بسيد هذا الوادى، فيبيت آمنًا فى نفسه، وأما استمتاع الجن بالإنس فما نالوا بهم من تعظيم الإنس إياهم، فكان الجن؛ أى سادتهم وكبراؤهم الذين يستعاذ بهم، يقولون : سُدْنا الجن والإنس.

خالدين : حال منصوب بالياء وصاحبه (كم) فى (مثواكم).

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب على الاستثناء المنقطع، ويجوز أن يكـــون متصلاً، على وجهين : أحدهما أن يكون استثناء من الزمان، والمعنى يدل عليه؛ لأن الخلود يدل على الأبد، فكأنه قال : خالدين فيها فى كل زمان (إلا مـــا شـــاء الله) إلا زمن مشيئته، والثانى : أن تكون (ما) بمعنى "من".

شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن) وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

حكيم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

عليم : خبر ثانٍ لـــ (إ ن) مرفوع بالضمة[1].

* * *

وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

نولّى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقـــديره "نحن"، والجملة استئنافية.

بعض : مفعول به أول منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الظالمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

---

[1] معنى الآية الكريمة (١٢٨) : «وإذا كان الذين سلكوا صراط الله المستقيم لهم الأمن وولاية الله، فالذين ســـلكوا طريق الشيطان لهم جزاء ما ارتكبوا، حين يحشر الجميع يوم القيامة، ويقول جل جلاله للآثمين مـــن الجـــنس والإنس : أيها المجتمعون من الجن قد أكثرتم من إغواء الإنس حتى تبعكم منهم عدد كـــثير ! فيقـــول الـــذين اتبعوهم من الإنس : يا خالقنا والقائم علينا، قد انتفع بعضنا ببعض، واستمتعنا بالشهوات، وبلغنا أجلنا الذى حددت لنا، فيقول جل جلاله : مقركم النار خالدين فيها إلا من شاء الله أن ينقذهم ممن لم ينكروا رسالة الله، وإن أفعال الله دائمًا على مقتضى الحكمة والعلم». المنتخب : ١٩٥.

بعضًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (نولّى).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يكسبون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "بما كانوا يكسبونه".

* * *

يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُواْ شَهِدۡنَا عَلَىٰٓ أَنفُسِنَاۖ وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ﴿١٣٠﴾

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

معشر : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

الجن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والإنس : الواو عاطفة، و(الإنس) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

ألم : الهمزة حرف استفهام مبنى على الفتح، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يأتكم : (يأتِ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

رسل : فاعل، والجملة "جواب النداء"، وجملة أسلوب النداء فى محل نصب "مقول القول" لفعل محذوف.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رسل).

يقصون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع صفة ثانية لـ (رسل)، أو فى محل نصب حال من (رسل) على أنها نكرة خُصصت بالصفة (منكم).

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ (يقصون).

آياتي : (آيات) مفعول به منصوب بالكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

وينذرونكم : الواو عاطفة، و(ينذرون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (يقصون)، و(كم) مفعول به أول.

لقاء : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

يومكم : (يوم) مضافٌ إليه وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر صفة لـ (يوم).

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

شهدنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة "مقول القول".

على : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسنا : (أنفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (شهدنا)، و(أنفس) مضاف و(نا) مضاف إليه.

وغرتهم : الواو اعتراضية، و(غَرَّ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

الحياة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة اعتراضية للدلالة على شدة تماديهم فى الغرور.

الدنيا : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

وشهدوا : الواو عاطفة، و(شهدوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (شهدنا).

على : حرف جر مبنى على السكون.

أنفسهم : (أنفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (شهدوا)، و(أنفس) مضاف و(هم) مضاف إليه.

أنهم : (أنَّ) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسم (أن).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

كافرين : خبر (كان)، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقدرة؛ أى "وشهدوا على أنفسهم بكفرهم"، والجار والمجرور متعلق بـ (شهدوا).

* * *

ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَٰفِلُونَ ﴿١٣١﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "الأمر ذلك"، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والمشار إليه هاهنا ما تقدم من بعثة الرسل إليهم وإنذارهم سوءَ العاقبة.

أن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف، والمعنى : أنّ الشأن والحديث لم يكن ربك ..[1].

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون.

ربك : (رب) اسم (يكن) وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

مُهلك : خبر (يكن)، والجملة من (يكن) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرهافى تأويل مصدر فى محل جر بباء محذوفة، والجار والمجرور متعلق بالمبتدأ المحذوف، أو بدل من اسم الإشارة (ذا) و(مهلك) مضاف.

القرى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

بظلم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (ذلك)، أى متلبسًا بظلم، أو من الضمير المقدر من (مُهْلِك)، ويجوز تعليق الجار والمجرور باسم الفاعل (مهلك).

وأهلها : الواو للحال، و(أهل) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

غافلون : خبر مرفوع بالواو، والجملة فى محل نصب حال من (القرى) : أى "أهل القرى".

* * *

وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُوا۟ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾

ولكل : الواو استئنافية، واللام حرف جر، و(كل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، والتنوين الذى لحق كلمة (كل) عوض عن المضاف إليه المحذوف، والتقدير : "لكلِّ فريقٍ".

درجات : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

---

[1] يرى الزمخشرى أنّ (أنْ) يجوز أن تكون التى تنصب الأفعال، وتفيد الدلالة على التعليل؛ أى الأمر ما قصصناه عليك لانتفاء كون ربك مهلك القرى بظلم. انظر الكشاف : ٢ / ١٥.

| | | |
|---|---|---|
| مما | : | (من) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (درجات). |
| عملوا | : | فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: مما عملوه. |
| وما | : | الواو استئنافية، و(ما) حجازية عاملة عمل (ليس). |
| ربك | : | (رب) اسم (ما) مرفوع بالضمة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه. |
| بغافل | : | الباء زائدة، و(غافل) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، و(ما) واسمها وخبرها جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب. |
| عما | : | جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (غافل). |
| يعملون | : | فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "عما يعملونه". |

* * *

وَرَبُّكَ ٱلْغَنِىُّ ذُو ٱلرَّحْمَةِ ۚ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنۢ بَعْدِكُم مَّا يَشَآءُ كَمَآ أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ ءَاخَرِينَ ﴿١٣٣﴾

| | | |
|---|---|---|
| وربك | : | الوا استئنافية، و(رب) مبتدأ وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه. |
| الغنى | : | خبر أول مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. |
| ذو | : | خبر ثانٍ مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. |
| الرحمة | : | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. |
| إن | : | حرف شرط يجزم فعلين مبنى على السكون. |
| يشأ | : | فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو". |
| يذهبكم | : | (يُذْهِبْ) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، وجملة أسلوب الشرط فى محل رفع خبر ثالث لـ (ربك)، و(كم) مفعول به، وهناك وجه إعرابى آخر : |

– (الغنى) صفة لـــ (ربك).

– (ذو) صفة ثانية لـــ (ربك).

– (إن يشأ يذهبكم) جملة أسلوب الشرط فى محل رفع خبر لـــ (ربك).

ويستخلف : الواو عاطفة، و(يستخلف) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهـــو معطـــوف علـــى (يذهبكم)، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعدكم : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حـــال مـــن الاســـم الموصول (ما) الآتى، و(بعد) مضاف و(كم) مضاف إليه.

مـــا : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

يشاءُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل "هو"، والجملة صلة الموصـــول، والعائـــد محذوف والتقدير : "ما يشاؤه".

كما : الكاف جر تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

أنشأكم : (أنشأ) فعل ماضٍ، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جـــر بالكـــاف، والجـــار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "ويـــستخلف ... استخلافًا كما ..." وفاعل (أنشأ) مستتر تقديره "هو"، والجملة صـــلة الموصـــول الحرفى (ما)، و(كم) مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ذرية : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (أنشأ)، و(ذرية) مضاف.

قوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

آخرين : صفة لـــ (قوم) مجرورة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ ۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" اسم (إن).

تُوعَدُونَ : فعل مضارع مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة صلة الموصـــول، والعائد محذوف والتقدير : "ما تُوعَدون به".

لآتٍ : اللام المزحلقة، و(آتٍ) خبر (إن) مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل (ليس).

أنتم : ضمير منفصل فى محل رفع اسم (ما).

بمعجزين : الباء زائدة، و(معجزين) خبر (ما) منصوب بالياء المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها معطوفة على ما قبلها.

* * *

قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَامِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ۗ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١٣٥﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

قوم : منادى منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (يا قومى) مضاف إليه.

اعملوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (يا قومِ...) فى محل نصب "مقول القول".

على : حرف جر مبنى على السكون.

مكانتكم : (مكانة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الواو فى (اعملوا)، و(مكانة) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه[1].

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

عامل : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها تفيد التعليل للأمر (اعملوا)، أو هى داخلة فى حيز القول.

فسوف : الفاء استئنافية، و(سوف) حرف استقبال مبنى على الفتح.

تعلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به.

تكون : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون) مقدم.

---

[1] (اعملوا على مكانتكم) : يحتمل اعملوا على تمكنكم من أمركم وأقصى استطاعتكم وإمكانكم، أو اعملوا على جهتكم وحالكم التى أنتم عليها. يقال للرجل إذا أُمِرَ أن يثبت على حاله : على مكانتك يا فلان؛ أى اثبت على ما أنت عليه لا تنحرف عنه.

عاقبة : اسم (تكون) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول، و(عاقبة) مضاف.

الدار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وهناك وجه إعرابي آخر :

– (من) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

– (تكون له عاقبة الدار) : الجملة من (تكون) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب مفعول به لـ (تعلمون).

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يفلحُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الكافرون : فاعل مرفوع بالواو، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا فَقَالُوا۟

هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَا ۖ فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمْ

فَلَا يَصِلُ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ

شُرَكَآئِهِمْ ۗ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾

وجعلوا : الواو استئنافية، و(جعلوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (جعلوا).

مما : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (نصيبًا)، وكان صفة له؛ أى "وجعلوا ... نصيبًا مما".

ذرأ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول، و(ذرأ) معناه : خلق.

من : حرف جر.

الحرث : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ذرأ)، أو بمحذوف حال من (ما) فى (مما).

والأنعام : الواو عاطفة، و(الأنعام) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

نصيبًا : مفعول به لـ (جعلوا) منصوب بالفتحة.

فقالوا : الفاء عاطفة، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (جعلوا).

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

بزعمهم : الباء حرف جر، و(زَعْم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قالوا)، أو بما تعلق به (لله) من الاستقرار، و(زعم) مضاف و(هم) مضاف إليه.

وهذا : الواو عاطفة،و(ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

لشركائنا : (لشركاء) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (هذا لله) فى محل نصب، و(شركاء) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

فما : الفاء استئنافية، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع مبتدأ.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه مستتر تقديره "هو".

لشركائهم : (لشركاء) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول، و(شركاء) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

فلا : الفاء واقعة فى خبر الاسم الموصول (ما) لما فيه من معنى الشرط ورائحته، و(لا) حرف نفى.

يصلُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر الاسم الموصول (ما)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

إلى : حرف مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يصل).

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول مبتدأ.

كان : فعل ماض ناقص، واسمه مستتر تقديره "هو".

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

فهو : الفاء واقعة فى خبر الاسم الموصول (ما)، و(هو) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

يصل : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر (هو)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (ما)، والجملة من المبتدأ والخبر (ما ... فهو يصل) معطوفة على (ما ... فلا يصل) لا محل لها من الإعراب.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

شركائهم : (شركاء) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يصل)، و(شركاء) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

ساء : فعل ماضٍ جامد مبنى على الفتح لإنشاء الذم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل (ساء)، والجملة استئنافية.

يحكمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا۟ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ ۖ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

زَيَّنَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

لكثير : جار ومجرور متعلق بالفعل (زيّن).

من : حرف جر.

المشركين : اسم مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كثير).

قتل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

أولادهم : (أولاد) مضاف إليه وهو مضاف، و(هم) مضاف إليه.

شركاؤهم : (شركاء) فاعل (زَيَّنَ)، والجملة استئنافية، و(شركاء) مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ليردوهم : اللام حرف تعليل وجر، و(يردوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(هم) ضمير متصل مفعول به، و(أن) المضمرة والفعل (يردوا) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (زيّن).

وليلبسوا : الواو عاطفة، و(يلبسوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، وهو معطوف على المصدر السابق.

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ (يَلْبِسُوا).

دينهم : (دين) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

ولو : الواو استئنافية، و(لو) شرطية غير جازمة.

شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

فعلوه : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والهاء مفعول به، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لو)، وجملة (لو شاء الله ما فعلوه) استئنافية.

فذرهم : الفاء استئنافية، و(ذَرْ) فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

وما : الواو للمعية، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به، أو (ما) مصدرية وهى والفعل (يفترون) فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول معه، والتقدير : "ذرهم وافتراءَهم".

يفترون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفى أو الاسمى (ما)[1].

* * *

[1] معنى الآية الكريمة (١٣٧) : «وكما زينت لهم أوهامهم تلك القسمة الظالمة لما خلق الله من حرث وإبل وبقر وغنم، قد زينت لهم أوهامهم فى الأوثان التى زعموها شركاء لله قتل أولادهم عند الولادة، وأن ينذروا لآلهتهم ذبح أولادهم ! وأن تلك الأوهام ترديهم وتخلط عليهم أمر الدين، فلا يدركونه على وجهه ! وإذا كانت الأوهام لها ذلك السلطان على عقولهم، فاتركهم وما يفترونه على الله تعالى وعليك وسينالون عقاب ما يفترون، وتلك مشيئة الله، فلو شاء ما فعلوا» المنتخب : ١٩٦.

وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ أَنْعَٰمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَّا يَطْعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَٰمٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَٰمٌ لَّا يَذْكُرُونَ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا ٱفْتِرَآءً عَلَيْهِ ۚ سَيَجْزِيهِم بِمَا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾

وقالوا : الواو استئنافية، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ.

أنعام : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

وَحَرْث : الواو عاطفة، و(حرث) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

حِجْر : صفة مرفوعة بالضمة، و(حجر) : محجورة ممنوعة محرمة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يطعمها : (يطعمُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(ها) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل (يَطْعَمُ)، والجملة فى محل رفع صفة ثانية لـ (أنعام).

نشاء : فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "نحن"، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "مَنْ نشاؤه".

بزعمهم : (بزعم) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه واو الجماعة فى (قالوا)، والتقدير: "قالوا ذلك ملتبسين بزعمهم"، و(زعم) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

وأنعام : الواو عاطفة، و(أنعام) خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "وهذه أنعام"، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على "هذه أنعام" فى محل نصب.

حُرِّمَتْ : (حُرِّمَ) فعل ماضٍ مبنى للمجهول، والتاء للتأنيث.

ظهورها : (ظهور) نائب فاعل، والجملة فى محل رفع صفة لـ (أنعام)، و(ظهور) مضاف، و(ها) مضاف إليه.

وأنعام : الواو عاطفة، و(أنعام) خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير : "وهذه أنعام"، والجملة معطوفة على "هذه أنعام" فى محل نصب[1].

---

[1] أى إن هناك ثلاث جمل تدخل فى إطار "مقول القول" للفعل فى صدر الآية الكريمة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يذكرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع صفة لـــ (أنعام).

اسم : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عليها : جار ومجرور متعلق بـــ (يذكرون).

افتراءً : اسم منصوب بالفتحة معناه "اختلاقًا وكذبًا" له ثلاثة أوجه :
– مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير : "يفترون افتراءً" أو هو مفعـــول مطلـــق دون تقدير فعل؛ لأن (قالوا) فى صدر الآية الكريمة بمعنى "افتروا".
– مفعول لأجله؛ أى فعلوا ذلك لأجل الافتراء.
– حال؛ أى "مفترين".

عليه : جار ومجرور متعلق بـــ (افتراء)، أو بمحذوف صفة له.

سيجزيهم : السين حرف استقبال، و(يجزى) فعل مضارع مرفوع بالـــضمة المقـــدرة للثقـــل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة استئنافية، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جـــر بالبـــاء، والجـــار والمجرور متعلق بالفعل (يجزى)، ويجوز أن تكون (ما) مصدرية، وهى والفعل بعدها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ (يجزى) أيضًا.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يفترون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول الاسمى أو الحرفى (ما) لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَقَالُوا۟ مَا فِى بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ
عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِنَا ۖ وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُ ۚ سَيَجْزِيهِمْ
وَصْفَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ 

وقالوا : الواو استئنافية، و(قالوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع مبتدأ.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

بطون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقرّ"، صلة الموصول، و(بطون) مضاف.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذهِ) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

الأنعام : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.

خالصة : خبر (ما)، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

لذكورنا : (للذكور) جار ومجرور متعلق بـ (خالصة)، و(ذكور) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

ومحرم : الواو عاطفة، و(محرَّم) اسم معطوف على (خالصة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

أزواجنا : (أزواج) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (محرم)، و(أزواج) مضاف و(نا) مضاف إليه.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والمعنى : وإن يكن ما فى بطونها ...

ميتة : خبر (يكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فهم : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(هم) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

فيه : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (شركاء).

شركاء : خبر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (قالوا) لا محل لها من الإعراب.

سيجزيهم : السين حرف استقبال مبنى على الفتح، و(يجزى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة استئنافية، و(هم) ضمير متصل مفعول أول.

وصفهم : (وصف) مفعول ثانٍ لـ (يجزى)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

حكيم : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

عليم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع بالضمة[1].

---

[1] معنى الآية الكريمة (١٣٩) : «ومن أوهام هؤلاء المشركين أنهم يقولون : ما فى بطون الأنعام التى جعلوها محجورة ممنوعة لا تذبح ولا تركب، ما فى بطونها من أجنة خالص للذكور من الرجال، ويحرم منه النساء، ومع ذلك إذا نزلِ ميتًا فهم شركاء، يأكلون منه سيجزيهم الله تعالى على كذبهم الذى وصفوا به فعلهم؛ إذ ادعوا أن هذا التحريم من عند الله تعالى، وأن الله عليم بكل شيء حكيم، كل أفعاله على مقتضى الحكمة وهو يجزى الآثمين بإثمهم». المنتخب : ١٩٧.

قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓا۟ أَوْلَـٰدَهُمْ سَفَهًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا۟ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفْتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِ ۚ قَدْ ضَلُّوا۟ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

خسر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قتلوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

أولادهم : (أولاد) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

سفهًا : مفعول لأجله؛ أى لخفة عقولهم وجهلهم.

بغير : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (قتلوا)؛ أى جاهلين...و(غير) مضاف.

علْم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وحَرَّموا : الواو عاطفة، و(حرموا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (قتلوا).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

رزقهم : (رزق) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

افتراء : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (افتراء).

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

ضلوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

مهتدين : خبر (كان) منصوب بالياء، والجملة معطوفة على (قد ضلوا) لا محل لها من الإعراب.

* * *

۞ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۚ كُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ۖ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الذى : اسم موصول فى محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

أنشأ : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

جنات : مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

معروشات : صفة لـ (جنات) منصوبة بالكسرة.

وغير : الواو عاطفة، و(غير) اسم معطوف على (معروشات) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

معروشات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

والنخل : الواو عاطفة، و(النخل) اسم معطوف على (جنات) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والزرع : الواو عاطفة، و(الزرع) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

مختلفًا : حال منصوب بالفتحة، ويقول معربو القرآن الكريم إنها حال مقدرة، لأن النخل والزرع وقت خروجه لا أكلَ فيه حتى يكون مختلفاً أو متفقًا.

أكله : (أكل) فاعل مرفوع بالضمة، ورافعه اسم الفاعل (مختلفًا)، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

والزيتون : الواو عاطفة، و(الزيتون) اسم معطوف على (جنات) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والرمان : الواو عاطفة، و(الرمان) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

متشابهًا : حال من (الزيتون والرمان) منصوب بالفتحة.

---

[1] (معروشات) : مسموكات، و(غير معروشات) متروكات على وجه الأرض لم تعرّش. وقيل : المعروشات ما فى الأرياف والعمران مما غرسه الناس واهتموا به فعرشوه، وغير معروشات مما أنبته الله وحشيًا فى البرارى والجبال فهو غير معروش. يقال:عرشت الكرم، إذا جعلت له دعائم وسمكًا تعطف عليه القضبان،وسقف البيت: عرشه.

وغير : الواو عاطفة، و(غير) اسم معطوف على (متشابهًا) منصوب بالفتحة، و(غير) مضاف.

متشابه : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كلوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ثمره : (ثمر) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (كلوا)، و(ثمر) مضاف والهاء مضاف إليه.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط فى محل نصب متعلق بجوابه المحذوف؛ لأن التقدير : "إذا أثمر فكلوا من ثمره".

أثمر : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

وآتوا : الواو عاطفة، و(آتوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (كلوا) لا محل لها من الإعراب.

حقه : (حق) مفعول به، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

يوم : ظرف زمان متعلق بـ (آتوا) وهو مضاف.

حصاده : (حصاد) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تسرفوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (كلوا).

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

لا : حرف نفى غير عامل؛ أى لا يؤثر فيما بعده.

يحبُّ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

المسرفين : مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرۡشًاۚ كُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ وَلَا
تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

الأنعام : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (حمولة وفرشًا).

حمولةً : اسم معطوفة بالواو على (جنات) فى الآية الكريمة السابقة منصوب بالفتحة؛ أى "وأنشأ من الأنعام حمولةً".

وفرشًا : الواو عاطفة، و(فرشًا) اسم معطوف منصوب بالفتحة[1].

كُلوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

مما : جار ومجرور متعلق بـ (كلوا).

رزقكم : (رزق) فعل ماضٍ، و(كم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تتبعوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (كلوا).

خطوات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.

الشيطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (عدو).

عدو : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية دالة على التعليل.

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

---

[1] (حمولة وفرشًا) ما يحمل الأثقال، وما يفرش للذبح، أو ينسج من وبره وصوفه وشعره الفرش، وقيل : الحمولة : الكبار التى تصلح للحمل، والفرش : الصغار كالفصلان والعجاجيل والغنم؛ لأنها دانية من الأرض للطافة أجرامها مثل الفرش المفروش عليها.

ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ۖ مِّنَ ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَيْنِ ۗ
قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ
ٱلْأُنثَيَيْنِ ۖ نَبِّـُٔونِى بِعِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٤٣﴾

ثمانية : اسم منصوب بالفتحة؛ لأنه :
– معطوف على (جنات)؛ أى "وأنشأ ثمانية أزواج"،وحُذِف الفعل وحرف العطف، وإن كان هذا الوجه ضعيفًا عند العكبرى.
– مفعول به لفعل مقدر؛ أى "كلوا ثمانية أزواج".
– مفعول به لـ (كلوا) فى الآية الكريمة (١٤١)، وجملة (ولا تسرفوا) اعتراضية.
– بدل من (حمولة وفرشًا).
– حال على أن التقدير : "مختلفة أو متعددة".
و(ثمانية) مضاف.

أزواج : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الضأن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل مقدر، والتقدير : "أنشأ".

اثنين : بدل من (ثمانية) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بالمثنى[1].

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

المعز : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (من الضأن).

اثنين : اسم معطوف على (اثنين) منصوب بالياء.

قل : فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

آلذكرين : الهمزة حرف استفهام، و(الذكرين) مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، وناصبه (حرّم) الآتى.

حرّم : فعل ماضٍ، والفاعل (هو)، والجملة "مقول القول".

أم : حرف عطف مبنى على السكون.

الأنثيين : اسم معطوف على (الذكرين) منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.

---

[1] (اثنين) : زوجين اثنين؛ يريد الذكر والأنثى كالجمل والناقة، والثور والبقرة، والكبش والنعجة، والتيس والعنز، و(ثمانية أزواج) فسّرها العلى القدير بقوله من الضأن اثنين، ومن المعز اثنين، ومن الإبل اثنين، ومن البقر اثنين.

أمّا : وهى عبارة عن كلمتين :
– (أم) حرف عطف مبنى على السكون على الميم المدغمة فى ميم (ما).
– (ما) اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (الأنثيين)؛ أى "أم حرّم ما اشتملت".

اشتملتْ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (اشتمل).

أرحام : فاعل، والجملة صلة الموصول، و(أرحام) مضاف.

الأنثيين : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى.

نبئونى : (نبئوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، والواو فاعل، والجملة اعتراضية، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به، ونشير إلى أن تلك الجملة الاعتراضية والسابقة عليها وقعت بين المعدودات للتأكيد على بطلان أقوالهم[1].

بعلم : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (نبئونى).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم جواب الشرط، و(تم) اسم (كان).

صادقين : خبر (كان) منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن كنتم صادقين فنبئونى ...".

* * *

وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ ٱثْنَيْنِ ۗ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۖ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَا ۚ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٤﴾

ومن : الواو عاطفة و(من) حرف جر.

الإبل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل مقدر؛ أى "وأنشأ من الإبل".

---

[1] فصل بين بعض المعدود وبعضه ولم يوال بينه؛ لأن الفصل قد وقع بينهما اعتراضًا غير أجنبى من المعدود، وذلك أن الله عز وجل مَنَّ على عباده بإنشاء الأنعام لمنافعهم وإباحتها لهم، فاعترض بالاحتجاج على مَنْ حرمها، والاحتجاج على من حرمها تأكيد وتسديد للتحليل، والاعتراضات فى الكلام لا تساق إلا للتوكيد.

اثنين : بدل من (ثمانية) فى الآية الكريمة السابقة منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى.

ومن : الواو حرف عطف، و(من) حرف جر.

البقر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (من الإبل).

اثنين : اسم معطوف على (اثنين) منصوب بالياء.

قل : فعل أمر، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

آلذكرين : الهمزة حرف استفهام، و(الذكرين) مفعول به مقدم لـ (حرم) منصوب بالياء، لأنه مثنى.

حرّم : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة "مقول القول".

أم : حرف عطف مبنى على السكون.

الأنثيين : اسم معطوف على (الذكرين) منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.

أمّا : وهى عبارة عن كلمتين مثل (أمّا) السابقة تمامًا إعرابًا وتفصيلاً.

اشتملت : فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (اشتمل).

أرحام : فاعل، والجملة صلة الموصول، و(أرحام) مضاف.

الأنثيين : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى.

أم : وتسمى (أم) المنقطعة حرف مبنى على السكون، وهو بمعنى "بل" والهمزة؛ أى "بل أكنتم شهداء ...".

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم (كان).

شهداء : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (شهداء).

وصاكم : (وصّى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

بهذا : الباء حرف جر، و(ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (وصّى).

فمَنْ : الفاء استئنافية، و(من) اسم استفهام مبتدأ.

أظلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ممّن : جار ومجرور متعلق بـ (أظلم).

افترى : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول (مَنْ) فى (مِمَّن).

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (افترى).

كذبًا : مفعول به أو مفعول مطلق؛ لأن (افترى) معناها "كذب" وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ليضلّ : اللام حرف تعليل وجر، و(يضل) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، و(أن) والفعل (يضل) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (افترى).

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بغير : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (افترى)، و(غير) مضاف.

علم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفي مبنى على السكون.

يهدى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الظالمين : صفة منصوبة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ 

قل : فعل أمر، والفاعل "أنت"، والجملة استئنافية.

لا : حرف نفي مبنى على السكون.

أجد : فعل مضارع، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

فيما : جار ومجرور متعلق بـ (أجد).

أوحى : فعل ماضٍ مبنى للمجهول وهو مبنى على الفتح.

إلىَّ : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة صلة الموصول[١].

محرمًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

طاعم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (محرمًا).

يطعمه : (يطعم) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل جر صفة لـــ (طاعم)، والهاء فى (يطعمه) ضمير متصل مفعول به.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يكون : فعل مضارع ناقص، واسمه ضمير مستتر تقديره "هو"؛ أى إلا أن يكـــون المـــأكولُ ميتةً.

ميتة : خبر (يكون) منصوب بالفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب علـــى الاستثناء؛ أى لا أجد محرَّمًا إلا الميتةَ.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

دمًا : اسم معطوف منصوب بالفتحة.

مسفوحًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[٢].

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

لحم : اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

خنـــزير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فإنه : الفاء حرف دال على التعليل، و(إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل فى محل نصب اسم.

رجس : خبر (إن)، والجملة تعليلية لا محل لها من الإعراب.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

فسقًا : اسم معطوف على (لحم خنزير) منصوب بالفتحة.

أهلَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح وهو مبنى للمجهول.

لغير : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، و(غير) مضاف.

---

[١] (فيما أوحى إلى) : تنبيه على أن التحريم إنما يثبت بوحى الله تعالى وشرعه لا بهوى الأنفس.

[٢] (إلا أن يكون ميتة) : إلا أن يكون الشيء المحرم ميتة، أو (دمًا مسفوحًا) أى مصبوبًا سائلاً كالدم فى العروق لا كالكبد والطحال، وقد رخص فى دم العروق بعد الذبح.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

به : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل لـ (أهِلّ)، والجملة فى محل نصب صفة لـ (فسقًا).

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

اضطر : فعل ماضٍ مبنى للمجهول فعل الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

غير : حال منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

باغٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

عاد : اسم معطوف على (باغٍ)؛ أى "غير ظالم وغير معتد".

فإن : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب.

ربك : (رب) اسم (إن) وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

غفور : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر (من) الشرطية، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

رحيم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع بالضمة.

* * *

وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ ۖ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلْحَوَايَآ أَوْ مَا ٱخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ۚ ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِبَغْيِهِمْ ۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿١٤٦﴾

وعلى : الواو استئنافية، و(على) حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (حرمنا).

هادوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

حرّمنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ذى : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

ظُفُر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.
البقر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (حرمنا).
والغنم : الواو عاطفة، و(الغنم) اسم معطوف مجرور بالكسرة.
حرمنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (حرمنا).
عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (حرمنا).
شحومهما : (شحوم) مفعول به وهو مضاف و(هما) مضاف إليه[1].
إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.
ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب على الاستثناء من (شحوم) فى (شحومها).
حملت : (حَمَلَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث.
ظهورهما : (ظهور) فاعل، والجملة صلة الموصول، و(ظهور) مضاف و(هما) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.
أو : حرف عطف مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.
الحوايا : اسم معطوف على (ظهور) مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(الحوايا) : الأمعاء والمصارين.
أو : حرف عطف مبنى على السكون.
ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع معطوف على (ظهور).
اختلط : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.
بعَظْم : جار ومجرور متعلق بـ (اختلط).
ذلك : (ذا) اسم إشارة فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والمشار إليه: الجزاء.
جزيناهم : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة استئنافية، ولابد من تقدير ضمير؛ أى "ذلك جزيناهم به"، و(هم) ضمير متصل مفعول به.
ببغيهم : (ببَغْى) جار ومجرور متعلق بالفعل فى (جزيناهم)، و(بَغْى) مضاف، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.
وإنا : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون المحذوفة منعًا لتوالى الأمثال، و(نا) ضمير متصل اسم (إن).
لصادقون : اللام المزحلقة، و(صادقون) خبر (إن)، والجملة استئنافية.

---

[1] (ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما) :حرم عليهم لحم كل ذى ظفر وشحمه وكل شىء منه، وترك البقر والغنم عن التحليل، لم يحرم منهما إلا الشحوم الخالصة وهى الثروب وشحوم الكلى.

فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُۥ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط جازم.

كذبوك : (كذّبُوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، والكاف مفعول به.

فقل : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(قل) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

ربكم : (ربُّ) مبتدأ، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

ذو : خبر مرفوع بالواو، والجملة "مقول القول" فى محل نصب، و(ذو) مضاف.

رحمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

واسعة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يُرَدُّ : فعل مضارع مرفوع بالضمة وهو مبنى للمجهول.

بأسه : (بأس) نائب فاعل، والجملة معطوفة على جملة "مقول القول" : (ربكم ذو رحمة) فى محل نصب، و(بأس) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

عن : حرف جر.

القوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يُرَدُّ).

المجرمين : صفة لـ (القوم) مجرورة بالياء.

* * *

سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَىْءٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا۟ بَأْسَنَا ۗ قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَآ ۖ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾

سيقول : السين حرف استقبال، و(يقول) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

أشركوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

أشركنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لو)، وجملة الشرط في محل نصب "مقول القول".

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

آباؤنا : (آباء) اسم معطوف على (نا) في (أشركنا)، وجاز العطف لوجود (لا)، و(آباء) مضاف و(نا) مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

حرمنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (أشركنا) لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيء : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والمعنى : كذب الذين من قبلهم تكذيبًا مثل ذلك التكذيب، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

كذّب : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(قبل) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

ذاقوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والمعنى : استمروا على التكذيب حتى ذاقوا.

بأسنا : (بأس) مفعول به وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

قل : فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

عندكم : (عند) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

علم : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

فتخرجوه : الفاء للسببية، و(تخرجوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد الفاء، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، والهاء مفعول به.

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (فتخرجوه).

إن : حرف نفى بمعنى "ما" مبنى على السكون.

تتبعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

الظن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف نفى بمعنى "ما".

أنتم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

تخرصُونَ : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (إن تتبعون) لا محل لها من الإعراب[1].

* * *

قُلْ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾

قل : فعل أمر، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

فلله : الفاء هى الفصيحة، وهناك محذوف، والتقدير : "قل فإن لم تكن لكم حجةٌ فلله الحجة البالغة"، واللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الحجة : مبتدأ مؤخر، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

البالغة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

فلو : الفاء عاطفة، و(لو) حرف شرط غير جازم.

شاء : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر جوازًا تقديره "هو".

---

[1] (وإن أنتم إلا تخرصون) : تقدرون أن الأمر كما تزعمون أو تكذبون.

| | | |
|---|---|---|
| لهداكم | : | اللام واقعة فى جواب (لو)، و(هدى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير تقديره "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لو)، وجملة (لو شاء الله لهداكم) داخلة فى حيز القول، و(كم) فى (لهداكم) مفعول به. |
| أجمعين | : | توكيد منصوب بالياء، والمؤكد (كم) فى (لهداكم). |

* * *

قُلْ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَا ۖ فَإِن
شَهِدُوا۟ فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ ۚ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا
وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾

| | | |
|---|---|---|
| قل | : | فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة استئنافية. |
| هَلُمَّ | : | اسم فعل أمر مبنى على الفتح بمعنى "أحضروا"، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا، والجملة فى محل نصب "مقول القول". |
| شهداءكم | : | (شهداء) مفعول به وهو مضاف و(كم) مضاف إليه[1]. |
| الذين | : | اسم موصول فى محل نصب صفة لـ(شهداء). |
| يشهدون | : | فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول. |
| أن | : | حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح. |
| الله | : | لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة. |
| حرم | : | فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب بنزع الخافض،والعامل (يشهدون). |
| هذا | : | (ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة فى محل نصب مفعول به، وناصبه الفعل (حَرَّمَ). |
| فإن | : | الفاء حرف عطف، و(إن) شرطية جازمة. |
| شهدوا | : | فعل ماضٍ فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل فى محل رفع فاعل. |
| فلا | : | الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(لا) ناهية. |

---

(1) (هلم) يستوى فيه المفرد والجمع، والمذكر والمؤنث عند أهل الحجاز، وبنو تميم تؤنث وتجمع، والمعنى : هاتوا شهداءكم وقربوهم.

تشهد : فعل مضارع مجزوم بـــ (لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعـــل مـــستتر تقـــديره "أنت"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة علـــى (قل) لا محل لها من الإعراب.

معهم : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـــ (تشهد)، وهـــو مـــضاف و(هـــم) مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تتبع : فعل مضارع مجزوم، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على "لا تشهد" فى محل جزم.

أهواء : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الذين : اسم موصول فى محل جر مضاف إليه.

كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـــ (كذبوا)، و(آيات) مضاف و(نا) ضـــمير متـــصل مضاف إليه.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول معطوف على (الذين) الأولى فى محل جر.

لا : حرف نفى غير عامل مبنى على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بالآخرة : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (يؤمنون).

وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

بربهم : (برب) جار ومجرور متعلق بـــ (يعدلون) الآتى، و(رب) مضاف و(هـــم) ضـــمير متصل مضاف إليه.

يعدلون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتـــدأ والخبر معطوفة على (لا يؤمنون).

* * *

۞ قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تُشْرِكُواْ بِهِۦ
شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَـٰنًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَـٰدَكُم مِّنْ إِمْلَـٰقٍ ۖ
نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ۖ وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَمَا بَطَنَ ۖ وَلَا تَقْتُلُواْ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ
ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

قل : فعل أمر، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

تعالوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

أتلُ : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة؛ لأنه جواب الطلب، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب الطلب الذى يشبه جواب الشرط غير المقترن بالفاء.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

حرَّم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

ربكم : (رب) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (حَرَّمَ).

ألا : (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون التى قُلبت لامًا وأدغمت فى لام (لا)، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تشركوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب بدل من (ما).

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (أن) تفسيرية بمعنى "أى".

–(لا) ناهية من جوازم المضارع.

– (تشركوا) فعل مضارع مجزوم بـ (لا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (تشركوا).

شيئًا : اسم منصوب على أنه مفعول به، أو مفعول مطلق على أن (شيئًا) بمعنى "إشراكًا".

وبالوالدين : الواو عاطفة، و(بالوالدين) جار ومجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير : "وأحسنوا بالوالدين إحسانا".

إحسانًا : مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف هو "أحسنوا" الذى قدرناه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تقتلوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (ألا تشركوا).

أولادكم : (أولاد) مفعول به وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

إملاق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تقتلوا)، والمعنى : من أجل فقرٍ ومن خشيته.

نحن : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

نرزقكم : (نرزقُ) فعل مضارع، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(كم) مفعول به.

وإياهم : الواو عاطفة، و(إيا) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على (كم) فى (نرزقكم)، و(هم) علامة على مَنْ له الضمير لا محل لها من الإعراب.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تقربوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تقتلوا).

الفواحش : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب بدل اشتمال من (الفواحش).

ظهر : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل (ظهر).

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب معطوف على (ما) الأولى.

بطن : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تقتلوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تقتلوا).

النفس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

التى : اسم موصول فى محل نصب صفة لـــ (النفس).
حَرَّمَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.
إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.
بالحق : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الواو فى (تقتلوا).
ذلكم : (ذا) اسم إشارة فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع.
وصَّاكم : (وصَّى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل مستتر تقديره "هــو"، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(كم) ضمير متصل مفعول به.
به : جار ومجرور متعلق بالفعل (وصَّى).
لعلكم : (لعلَّ) حرف يدل على الترجي من أخوات (إن)، و(كم) ضمير متصل اسم (لعل).
تعقلون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

وَلَا تَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۖ
وَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ
وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُواْ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُواْ ۚ
ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.
تقربوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة علــى (لا تقتلوا) فى الآية الكريمة السابقة.
مال : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
اليتيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.
بالتى : جار ومجرور متعلق بـــ (تقربوا)؛ أى إلا بالخصلة التى هى أحسن.

هى : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

أحسن : خبر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول[1].

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يبلغ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد (حتى)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ (تقربوا). وفاعل (يبلغ) ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

أشدَّه : (أشد) مفعول به وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

وأوفوا : الواو عاطفة، و(أوفوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تقتلوا).

الكيل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والميزان : الواو عاطفة، و(الميزان) اسم معطوف منصوب بالتفحة.

بالقسط : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الواو فى (أوفوا)؛ أى مقسطين، أو (الكيل)؛ أى أوفوا الكيل تامًا.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

نكلفُ : فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "نحن"، والجملة استئنافية.

نفسًا : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

وسعها : (وسع) مفعول به ثانٍ، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف للزمان المستقبل تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فاعدلوا).

قلتم : فعل ماضٍ، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر ياضافة (إذا) إليها.

فاعدلوا : الفاء واقعة فى جواب (إذا)، و(اعدلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، وجملة (إذا قلتم فاعدلوا) معطوفة (لا تقتلوا).

ولو : الواو للحال، و(لو) شرطية غير جازمة.

---

[1] (إلا بالتى هىَ أحسن) :إلا بالخصلة التى هى أحسن ما يفعل بمال اليتيم، وهى حفظه وتثميره، والمعنى : احفظوه عليه حتى يبلغ أشده فادفعوه إليه.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، واسم (كان) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هـو" يستدل عليه من السياق الكريم؛ أى "ولو كان المقول له أو فيه ذا قربى".

ذا : خبر كان منصوب بالألف، وجواب (لو) محذوف، والتقدير : "ولو كان ذا قـربى فاعدلوا"، وجملة (لو) فى محل نصب حال، و(ذا) مضاف.

قربى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

وبعهد : الواو عاطفة، و(بعهد) جار ومجرور متعلق بـ (أوفوا)، و(عهد) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أوفوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملـة معطوفـة علـى (لا تقتلوا) فى الآية الكريمة السابقة.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامـة الجمع.

وصاكم : (وصّى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل مستتر تقديره "هـو"، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (وصى).

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجى من أخوات (إن)، و(كم) ضمير متـصل فى محـل نصب اسم (لعل).

تذكّرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة مـن (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا فَٱتَّبِعُوهُۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ
بِكُمۡ عَن سَبِيلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٥٣

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة فى محل نصب اسم (أن).

صراطى : (صراط) خبر (أن) مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكـسرة المناسبة، وهو مضاف والياء مضاف إليه، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب معطوف على (ما) فى (ما حرم ربكم) فى الآيـة الكريمـة (١٥١) : أى "وأتلُ عليك أن هذا صراطى مستقيمًا".

أو (أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جو بـلام مقـدرة؛ أى "لأجـل استقامته اتبعوه"، والجار والمجرور متعلق بـ (اتبعوا) الآتى.

مستقيمًا : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه الصراط وهى حال مؤكدة.

فاتبعوه : الفاء استئنافية، و(اتبعوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، والهـاء مفعول به.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تتبعوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملـة معطوفـة علـى (اتبعوه).

السبل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

فتفرق : الفاء للسببية، و(تفرق) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد فاء السـببية، وأصله "تتفرّقَ" وهو جواب النهى، وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقـديره "هـى"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

بكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تفرّق).

عن : حرف جر مبنى على السكون.

سبيله : (سبيل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (السـبل)؛ أى فتفرق بكم متنائية عن سبيله. و(سبيل) مضاف والهاء مضاف إليه.

ذلكم : (ذا) مبتدأ واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع.

وصاكم : (وصّى) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة خبر (ذا)، والجملة مـن المبتدأ والخبر استئنافية، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (وصّى).

لعلكم : (لعل) من أخوات (إن)، و(كم) اسمها.

تتقون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمهـا وخبرها استئنافية.

* * *

(1) (ولا تتبعوا السبل) : الطرق المختلفة فى الدين من اليهودية والنصرانية والمجوسية وسائر البدع والضلالات.

ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

آتينا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة، وقد اختلف العلماء من نحاة ومفسرين فى المعطوف عليه كما يأتى :

– هو معطوف على (أتلُ) تقديره : "أتلُ ما حرّم ثم أتلُ آتينا".

– هو معطوف على (قل) على إضمار "قل"؛ أى " ثم قل آتينا".

– هو معطوف على (وصاكم به). فإن قلت : كيف صح عطفه عليه بـــ (ثم)، والإيتاء قبل التوصية بدهر طويل ؟ قلت : هذه التوصية قديمة، لم تزل تواصاها كل أمة على لسان نبيها، فكأنه قيل : ذلكم وصاكم به يا بنى آدم قديمًا وحديثًا، ثم أعظم من ذلك أنّا آتينا موسى الكتاب.

موسى : مفعول به أول منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تمامًا : مفعول لأجله منصوب بالفتحة؛ أى لأجل إتمام النعمة والكرامة، أو مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير :أتممناه إتمامًا، أو حال وصاحبه (الكتاب)؛ أى حال كونه تمامًا.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الذى : اسم موصول فى محل جر بـــ (على)، والجار والمجرور متعلق بـــ (تمامًا).

أحسن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول؛ أى تمامًا على الذى أحسنَ القيامَ به.

وتفصيلاً : الواو عاطفة، و(تفصيلاً) اسم معطوف على (تمامًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لكل : جار ومجرور متعلق بـــ (تفصيلاً)، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وهدى : الواو عاطفة، و(هدى) اسم معطوف على (تمامًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

ورحمة : الواو عاطفة، و(رحمة) اسم معطوف على (تمامًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لعلهم : (لعل) حرف يدل على الترجى، و(هم) اسمها.

بلقاء : جار ومجرور متعلق بـــ (يؤمنون)، و(لقاء) مضاف.

ربهم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

يؤمنون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ فَٱتَّبِعُوهُ وَٱتَّقُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾

وهذا : الواو استئنافية، و(ها) للتنبيه، و(ذا) مبتدأ.

كتاب : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

أنزلناه : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة فى محل رفع صفة أولى لـ (كتاب)، والهاء ضمير متصل مفعول به.

مبارك : صفة ثانية لـ (كتاب) مرفوع بالضمة، وأجاز العكبرى أن تكون جملة (أنزلناه) فى محل رفع على أنها خبر ثانٍ لـ (ذا)، و(مبارك) خبرًا ثالثًا.

فاتبعوه : الفاء استئنافية، و(اتبعوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، والهاء مفعول به.

واتقوا : الواو عاطفة، و(اتقوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (اتبعوا).

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجى، و(كم) اسمها.

تُرْحَمُونَ : فعل مضارع مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

أَن تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلْكِتَٰبُ عَلَىٰ طَآئِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَٰفِلِينَ ﴿١٥٦﴾

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تقولوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول لأجله، على حذف مضاف؛ أى "أنزلناه كراهةَ أن تقولوا".

إنما : حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة لـ (إن) عن العمل حرف مبنى على السكون.

أُنزِلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح وهو مبنى للمجهول.

الكتابُ : نائب فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

على : حرف جر مبنى على السكون.

طائفتين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ (أنزِلَ)، والمراد بالطائفتين : اليهود والنصارى.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلنا : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (طائفتين)، و(قبل) مضاف و(نا) مضاف إليه.

وإن : الواو للحال، و(إن) مخففة من الثقيلة مهملة.

كنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا)، و(نا) ضمير متصل اسم (كان).

عن : حرف جر مبنى على السكون.

دراستهم : (دراسة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (غافلين)، و(دراسة) مضاف و(هم) مضاف إليه[1].

لغافلين : اللام الفارقة، وهى التى تفرقُ بين (إن) المخففة من الثقيلة والنافية، و(غافلين) خبر (كان) منصوب بالياء، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب حال، وصاحبه (نا) فى (قبلنا)[2].

* * *

---

(1) (عن دراستهم) : عن قراءتهم : أى لم نعرف مثل دراستهم.

(2) معنى الآيتين الكريمتين (١٥٥، ١٥٦) : «وهذا القرآن كتاب أنزلناه مبارك، مشتمل على الخير الإلهى والمنافع الدينية والدنيوية، فاتبعوه واتقوا مخالفته ليرحمكم ربكم،أنزلناه حتى لا تعتذروا عن عصيانكم وتقولوا : إن الوحى لم ينزل إلا على طائفتين من قبلنا، هم أهل التوراة وأهل الإنجيل، ولا علم لنا مطلقًا بتلاوة كتبهم، وفهم ما فيها من إرشاد». المنتخب : ٢٠١.

أَوْ تَقُولُواْ لَوْ أَنَّآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْكِتَٰبُ لَكُنَّآ أَهْدَىٰ مِنْهُمْ ۚ فَقَدْ
جَآءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ ۚ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن
كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا ۗ سَنَجْزِى ٱلَّذِينَ يَصْدِفُونَ
عَنْ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

تقولوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون عطفًا على (أن تقولوا)، وواو الجماعة فاعل.

لو : حرف شرط غير جازم مبنى على السكون.

أنـّا : (أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون المحذوفة منعًا لتوالى الأمثال، و(نا) اسم (أن).

أنـزِلُ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح وهو مبنى للمجهول.

علينا : جار ومجرور متعلق بـــ (أنزِل).

الكتابُ : نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير : "لو ثبت إنزالُ الكتاب ...".

لكنا : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(كنا) مكونة من (كان) و(نا) وهو اسمها.

أهدى : خبر (كان) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، والجملة من (كان) واسمهـــا وخبرهـــا جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) الشرطية فى محل نـــصب "مقـــول القول".

منهم : جار ومجرور متعلق بـــ (أهدى).

فقد : الفاء استئنافية، و(قد) حرف تحقيق.

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

بينة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــــ (بينـــة)، و(رب) مضاف، و(كم) مضاف إليه.

وهدى : الواو عاطفة، و(هدى) اسم معطوف على (بينة) مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

ورحمة : الواو عاطفة، و(رحمة) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

فمن : الفاء عاطفة، و(من) اسم استفهام مبتدأ.

أظلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها.

ممَّنْ : جار ومجرور متعلق بـ (أظلم).

كذَّبَ : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

بآيات : جار ومجرور متعلق بـ (كذب)، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وصدف : الواو عاطفة، و(صَدَفَ) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (كذب) لا محل لها من الإعراب، و(صدف) : أعرض.

عنها : جار ومجرور متعلق بـ (صدف).

سنجزى : السين حرف استقبال، و(نجزى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة استئنافية.

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به أول.

يصدفون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، و(يَصْدِفُون) يُعْرِضُونَ.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

آياتنا : (آيات) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يصدفون)، و(آيات) مضاف و(نا) مضاف إليه.

سوء : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدرى.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والتقدير : "بسبب صدوفهم وإعراضهم"، والجار والمجررو متعلق بـ (نجزى).

يصدفون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول الحرفى (ما).

* * *

هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ يَأۡتِيَ رَبُّكَ أَوۡ يَأۡتِيَ بَعۡضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَۗ يَوۡمَ يَأۡتِي بَعۡضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفۡسًا إِيمَٰنُهَا لَمۡ تَكُنۡ ءَامَنَتۡ مِن قَبۡلُ أَوۡ كَسَبَتۡ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَيۡرٗاۗ قُلِ ٱنتَظِرُوٓاْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾

هل : حرف استفهام مبنى على السكون.

ينظرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى مبنى على السكون.

تأتيهم : (تأتى) فعل مضارع منصوب بالفتحة، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (ينظرون).

الملائكةُ : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

يأتى : فعل مضارع منصوب عطفًا على (يأتى) الأول.

ربك : (ربُّ) فاعل وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

يأتى : فعل مضارع منصوب عطفًا على (يأتى) الأول.

بعض : فاعل مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

آيات : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (ينفع)، وهو مضاف.

يأتى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

بعض : فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (يوم) إليها، و(بعض) مضاف.

آيات : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

ينفعَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

نفسًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إيمانها : (إيمان) فاعل، والجملة استئنافية، و(إيمان) مضاف و(ها) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

تكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون، واسم (تكن) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هى".

آمنت : (آمن) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هى"، والجلمة فى محل نصب خبر (تكن)، والجملة من (تكن) واسمها وخبرها :

– فى محل نصب صفة لـ (نفسًا).

– فى محل نصب حال، وصاحبه (ها) فى (إيمانها).

– لا محل لها من الإعراب استئنافية.

والتاء فى (آمنتْ) للتأنيث.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلُ : ظرف مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى، وهو فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الفاعل المستتر فى (آمنت).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

كسبت : (كسب) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هى"، والجملة معطوفة على (آمنت) فى محل نصب، والتاء للتأنيث.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

إيمانها : (إيمان) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (كسب)، و(إيمان) مضاف و(ها) مضاف إليه.

خيرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قل : فعل أمر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة استئنافية.

انتظروا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

منتظرون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية[1].

---

[1] معنى الآية الكريمة (١٥٨) : «لقد قامت الحجة على وجوب الإيمان، و لم يؤمن هؤلاء فماذا ينتظرون لكى يؤمنوا ؟ هل ينتظرون أن تأتيهم الملائكة رسلاً بدل البشر، أو شاهدين على صدقك ؟ أو أن يأتيهم ربك ليروه، أو يشهد بصدقك ؟ أو أن تأتيهم بعض علامات ربك لتشهد على صدقك ؟! وعندما تأتى علامات ربك مما يلجئهم إلى الإيمان لا ينفع إيمانهم؛ لأنه إيمان اضطرار، ولا ينفع العاصى أن يتوب ويطيع الآن، فقد انتهت مرحلة التكليف، قل لهؤلاء المعرضين المكذبين : انتظروا أحد هذه الأمور الثلاثة، واستمروا على تكذيبكم، إنا منتظرون حكم الله فيكم». المنتخب : ٢٠٢.

إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ ۚ إِنَّمَآ أَمْرُهُمْ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول فى محل نصب اسم (إن).

فرقوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

دينهم : (دين) مفعول به، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وكانوا : الواو عاطفة، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم، وواو الجماعة اسم (كان).

شيعًا : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة من كان واسمها وخبرها معطوفة على (فرقوا) لا محل لها من الإعراب.

لَستَ : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل فى محل رفع اسم (ليس).

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (شىء).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

شىء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس)، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إنّ)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

إنما : (إن)حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

أمرهم : (أمر) مبتدأ وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

ينبئهم : (ينبّئُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (أمرهم إلى الله) لا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (ينبئ).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يفعلون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بما كانوا يفعلونه".

مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾

من : اسم شرط فى محل رفع مبتدأ.

جاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل مستتر تقديره "هو".

بالحسنة : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء).

فله : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(له) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عشر : مبتدأ مؤخر، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(عشر) مضاف.

أمثالها : (أمثال) مضاف إليه، وهو مضاف و(ها) مضاف إليه.

ومَنْ : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

جاء : فعل ماضٍ فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

بالسيئة : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء).

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(لا) حرف نفى.

يُجْزَى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (من جاء بالحسنة ...) لا محل لها من الإعراب.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

مثلها : (مثل) مفعول به ثان، والمفعول الأول هو الذى تحول إلى نائب الفاعل، و(مثل) مضاف و(ها) ضميرٌ متصل فى محل جر مضاف إليه.

وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يُظْلَمُونَ : فعل مضارع مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (من جاء بالحسنة ...) لا محل لها من الإعراب.

قُلْ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾

قل : فعل أمر، والفاعل مستتر تقديره "أنت" والجملة استئنافية.

إننى : (إن) حرف توكيد ونصب، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

هدانى : (هَدَى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

ربِّى : (رب) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول"، و(رب) مضاف والياء ضمير متصل مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

صراط : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (هدى).

مستقيم : صفة لـ (صراط) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

دينًا : بدل من (صراط) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو بدل من الموضع؛ لأن المعنى "هدانى صراطًا"، أو "عرَّفنى صراطًا".

قِيمًا : صفة لـ (دينًا) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ملة : بدل من (دينًا) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

إبراهيم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

حنيفًا : حال من (إبراهيم) منصوب بالفتحة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفى.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه مستتر تقديره "هو".

من : حرف جر.

المشركين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على (حنيفًا)؛ فهى فى محل نصب حال من حيث المعنى.

* * *

قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

صلاتى : (صلاة) اسم (إن) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ونسكى : الواو عاطفة، و(نُسُك) اسم معطوف منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء مضاف إليه، و(النُّسُك) : التزهد والتعبد والتقشف، و(الناسك) : العابد المتزهد.

ومحياى : إعرابه كإعراب (نسكى) تمامًا.

ومماتى : إعرابه كإعراب (نسكى) تمامًا.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول".

رب : صفة لـ (الله) مجرورة بالكسرة، وهى مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم[1].

* * *

لَا شَرِيكَ لَهُۥ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

شريك : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة فى محل جر صفة لـ (رب العالمين)، أو فى محل نصب حال منه.

وبذلك : الواو استئنافية، والباء حرف جر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (أمِرْتُ)، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب.

أمِرْتُ : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع نائب فاعل، والجملة استئنافية.

وأنا : الواو عاطفة، و(أنا) ضمير منفصل مبتدأ.

أول : خبر، والجملة معطوفة على (أمرت)، و(أول) مضاف.

المسلمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

---

(1) معنى الآية الكريمة (١٦٢) : «قل : إن صلاتى وجميع عباداتى، ومآتيه فى حال حياتى من الطاعة، وما أموت عليه من الإيمان والعمل الصالح، كله خالص لوجه الله الذى خلق جميع الموجودات، فاستحق أن يُعبدَ وحده، وأن يطاع وحده». المنتخب : ٢٠٢.

قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَىْءٍ ۚ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم
مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾

قل : فعل أمر، وفاعله مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

أغير : الهمزة حرف استفهام، و(غير) مفعول به مقدم لـ (أبغى) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أبغى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، الفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنا" والجملة "مقول القول".

ربًّا : اسم منصوب بالفتحة على أنه حال أو تمييز.

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

رب : خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب حال، و(رب) مضاف.

كل : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.

تكسب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كل : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(كل) مضاف.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

عليها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى ولا تكسب كل نفس شيئًا إلا حالة كون ذنبها مستعليًا عليها بما يضرها ولا ينفعها.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.

تزر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وازرة : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

وزر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

أخرى : مضاف إليه مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(رب) مضاف و(كم) مضاف إليه.

مرجعكم : (مرجع) مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(مرجع) مضاف و(كم) مضاف إليه.

فينبئكم : الفاء عاطفة، و(ينبّىء) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة معطوفة على (إلى ربكم مرجعكم)، و(كم) مفعول به.

بما : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينبىء).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم (كان).

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تختلفون) الآتي.

تختلفون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (ما)[1].

* * *

وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌۢ ﴿١٦٥﴾

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الذى : اسم موصول فى محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

جعلكم: : (جَعَلَ) فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل مفعول أول.

خلائف : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الأرض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] معنى الآية الكريمة (١٦٤) : «قل يا محمد، منكرًا على المشركين دعوتهم إياك لموافقتهم فى شركهم : أأطلب بالعبادة ربًّا غيرالله، مع أنه خالق كل شيء ؟ وقل لهم، منكرًا عليهم أنهم لا يحملون عنك خطاياك إذا وافقتهم، لا تعمل أى نفس عملاً إلا وقع جزاؤه عليها وحدها، ولا تؤاخذ نفس بحمل ذنب نفس أخرى، ثم تبعثون بعد الموت إلى ربكم، فيخبركم بما كنتم تختلفون فيه فى الدنيا من العقائد، ويجازيكم عليه، فكيف أعصى الله اعتمادًا على وعودكم الكاذبة؟». المنتخب : ٢٠٣.

ورفع : الواو عاطفة، و(رفع) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هـــو"، والجملة معطوفة على (جعل) لا محل لها من الإعراب.

بعضكم : (بعض) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبنى علـــى السكون فى محل جر مضاف إليه.

فوق : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (رفع)، وهو مضاف.

بعض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

درجات : ظرف مكان منصوب الكسرة متعلق بـــ (رفع).

ليبلوكم : اللام حرف تعليل وجر، و(يبلو) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـــاللام، والجـــار والمجرور تعلق بـــ (رفع)، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

فيما : (فى) حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـــــ (فى) والجـــار والمجرور متعلق بـــ (يبلو).

آتاكم : (آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضـــمير مـــستتر جـــوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول، و(كم) مفعول به.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبنى علـــى الفتح فى محل جر مضاف إليه.

سريع : خبر (إن)، والجملة استئنافية، و(سريع) مضاف.

العقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وإنه : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب اسم (إن).

لغفور : اللام المزحلقة، و(غفور) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (إن ربك سريع العقاب) لا محل لها من الإعراب.

رحيم : خبر ثانٍ لـــ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

# إعراب القرآن الكريم

﴿المجلد الرابع﴾

دكتـــور

محمود سليمان ياقوت

أستاذ الصرف و النحو

كلية الآداب – جامعة طنطا ..

دار المعرفة الجامعية

٤٠ شارع سوتير – الأزاريطة – ت : ٤٨٧٠١٦٣

٣٨٧ شارع قنال السويس – الشاطبى – تليفون : ٥٩٢٣١٤٦

# المجلد الرابع

إعــراب :

- سورة الأعراف
- سورة الأنفـــال
- سورة التوبــــة

# إعراب سورة الأعراف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المص ﴿١﴾

المص : لك فيها أوجه الإعراب الآتية:

- أحرف مقطعة لا محل لها من الإعراب.
- مجرورة بحرف جر وقسم محذوف، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم".
- مفعول به لفعل محذوف والتقدير: "اتلُ المص".
- مبتدأ وما بعدها خبر عنها.
- خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هذا المص".

* * *

كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾

كتاب : خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هو كتاب" والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أُنزِلَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على (كتاب)، والجملة في محل رفع صفة لـ(كتاب).

إليك : جار ومجرور متعلق بـ(أُنزِلَ).

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) ناهية.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون.

في : حرف جر مبني على السكون.

صدرك : (صدر) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(يكن)، و(صدر) مضاف والكاف مضاف إليه.

حرج : اسم (يكن) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (أنزل).

منه : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(حرج).[1]

لتنذر : اللام حرف تعليل وجر، و(تنذر) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(أُنزِلَ). وفاعل (تنذر) ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (تنذر).

وذكرى : لك فيها أوجه الإعراب الآتية:
- الواو عاطفة، و(ذكرى) اسم مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو معطوف على (كتاب).
- الواو عاطفة، و(ذكرى) اسم مرفوع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "وهو ذكرى" والجملة معطوفة على "هو كتاب".
- الواو عاطفة، و(ذكرى) اسم معطوف على محل (لتنذر)؛ أي للإنذار والذكرى.

للمؤمنين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(ذكرى).

* * *

ٱتَّبِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُمۡ وَلَا تَتَّبِعُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَۗ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾

اتبعوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

أُنزِلَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" والجملة صلة الموصول، لا محل لها من الإعراب.

إليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أُنزِلَ).

من : حرف جر مبني على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال (ما)، و(رب) مضاف و(كم) مضاف إليه.

---

[1] الحرج: الشكُّ، وسمي الشكُّ حرجاً؛ لأن الشاك ضيق الصدر حرجه، كما أن المتيقن منشرح الصدر منفسحه؛ أي لا تشك في أنه منزل من الله تعالى، ولا تحرج من تبليغه؛ لأنه كان يخاف قومه وتكذيبهم له وإعراضهم عنه وأذاهم، فكان يضيق صدره من الأداء ولا ينبسط له، فأمنه إليه ونهاه عن المبالاة بهم ويرى بعض العلماء أن جملة (فلا يكن في صدرك حرج منه) اعتراضية، على أساس وجود تقديم وتأخير؛ أي: "كتاب أنزل إليك لتنذر به.. فلا يكن في صدرك حرج منه".

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تتبعوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (اتبعوا).

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (دون) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(تتبعوا)، أو بمحذوف حال من (أولياء) الآتي، وكان صفة له "أولياء من دونه"، ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً، و(دون) مضاف والهاء مضاف إليه. و(من دونه)؛ أي من دون العلي القدير.

أولياء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قليلاً : اسم منصوب على أنه صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي "تذكرون تذكراً قليلاً"، أو لزمان؛ أي "زماناً قليلاً".

ما : زائدة تدل على الإيغال في التوكيد للقلة.

تذكرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة استئنافية. و(تذكرون) أصله "تتذكرون".(١)

* * *

وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَـٰهَا فَجَآءَهَا بَأْسُنَا بَيَـٰتًا أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ ﴿٤﴾

وكم : الواو استئنافية، و(كم) خبرية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ؛ أي "وكثير من القرى".

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

قرية : تمييز منصوب بالفتحة المقدرة منه من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

أهلكناها : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة خبر المبتدأ (كم)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

وهناك وجه إعرابي آخر:

- (كم): مبنية على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف.
- (من قرية): جار ومجرور متعلق بـ(أهلكنا).
- (أهلكناها): جملة لا محل لها من الإعراب تفسيرية، وهي مفسرة للفعل المحذوف.

---

(١) (قليلاً ما تذكرون): حيث تتركون دين الله وتتبعون غيره.

فجاءها : الفاء عاطفة، و(جاء) فعل ماضٍ، و(ها) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

بأسنا : (بأس) فاعل، والجملة معطوفة على (أهلكنا)؛ فهي في محل رفع أو لا محل لها من الإعراب حسب الإعراب السابق، و(بأس) مضاف و(نا) مضاف إليه.

بياتاً : حال منصوب بالفتحة، وهو مصدر بمعنى "بائتين" ويجوز في (بياتاً) النصب على الظرفية بالنظر إلى المعنى.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

قائلون : خبر مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة معطوفة على (بياتاً)؛ فهي في محل نصب على أنها حالية، كأنه قيل: فجاءهم بأسنا بائتين أو قائلين.[1]

* * *

فَمَا كَانَ دَعْوَىٰهُمْ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَآ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٥﴾

فما : الفاء استئنافية، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

دعواهم : (دَعْوَى) اسم كان مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.[2]

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(دعوى).

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ و(هم) مفعول به.

بأسنا : (بأس) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(بأس) مضاف و(نا) مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب خبر (كان) والجملة من (كان) واسمها وخبرها استئنافية. وواو الجماعة في (قالوا) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن). وهناك وجه إعرابي آخر:

---

[1] (بياتاً): ليلاً، و(قائلون): نائمون وقت الظهيرة، والقيلولة: نوم نصف النهار أو استراحة نصفه، وإن لم يكن معها نوم.

[2] (دعواهم) تضرعهم، أو دعاؤهم، وقيل: ادعاؤهم؛ أي ادعوا معاذير تحسن حالهم وتقيم حجتهم في زعمهم.

– (دعواهم): (دعوى) خبر (كان) مقدم وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.
– (أن قالوا) المصدر في محل رفع اسم (كان) مؤخر.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير متصل اسم (كان).

ظالمين : خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل نصب "مقول القول".

* * *

فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾

فلنسألن : الفاء عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نسألَ) فعل مضارع مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن" والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، والنون للتوكيد، وجملة القسم معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

أُرْسِلَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو مبني للمجهول.

إليهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة صلة الموصول، لا محل لها من الإعراب.

ولنسألن : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نسأل) فعل مضارع والفاعل مستتر، والجملة جواب القسم، وجملة القسم معطوفة على ما قبلها، والنون للتوكيد.

المرسلين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.[1]

* * *

فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ ﴿٧﴾

فلنقصن : الفاء عاطفة، و(لنقصن) إعرابها كإعراب (ولنسألن).

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ(نقص). والضمير عائد على الرُسُل. والمُرْسَل إليهم.

---

[1] معنى الآية الكريمة السادسة: "وسيكون حساب الله يوم القيامة دقيقاً عادلاً، فلنسألن الناس الذين أرسلت إليهم الرسل: هل بلغتهم الرسالة؟ وبماذا أجابوا المرسلين؟ ولنسألن الرسل أيضاً هل بلغتم ما أنزل إليكم من ربكم؟ وبماذا أجابكم أقوامكم؟.. المنتخب: ٢٠٥.

بعلم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال فاعل (نقص)؛ أي "عالمين بأحوالهم الظاهرة والباطنة وأقوالهم وأفعالهم".

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفي.

كنا : (كان) فعل ماضٍ ناقص و(نا) اسمها.

غائبين : خبر (كان)، والجملة في محل نصب حال.(١)

* * *

وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ ۚ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾

والوزنُ : الواو استئنافية، و(الوزن) مبتدأ مرفوع بالضمة. والمقصود وزن الأعمال والتمييز بين راجحها وخفيفها.

يومئذٍ : (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(يوم) مضاف و(إذ) مضاف إليه(٢).

الحق : صفة لـ(الوزن) مرفوعة بالضمة، أي والوزن يوم يسأل الله الأمم ورسلهم الوزنُ الحقُّ. وهناك وجه إعرابي آخر:

– (الحق) خبر لمبتدأ محذوف، كأنه جواب سؤال مقدر من قائل يقول: ما ذلك الوزن؟ فقيل "هو الحق".

وهناك وجه إعرابي ثالث:

– (الحق) خبر المبتدأ (الوزن)، و(يومئذ) متعلق بـ(الوزن) أي يقع الوزن يومئذ.

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

ثقلت : (ثَقُلَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والتاء للتأنيث.

موازينه : (موازين) فاعل وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

---

(١) معنى الآية الكريمة السابعة: " ولنخبرن الجميع إخباراً صادقاً بجميع ما كان منهم؛ لأننا أحصينا عليهم كل شيء فما كنا غائبين عنه، ولا جاهلين لما كانوا يعلمون". المنتخب: ٢٠٥ فإن قلت: فإذا كان عالماً بذلك وكان يقصه عليهم؛ فما معنى سؤالهم؟ قلت: معناه التوبيخ والتقريع والتقرير إذا فاهوا به بألسنتهم وشهد عليهم أنبياؤهم.

(٢) التنوين الذي لحق (إذ) في (يومئذٍ) يسمى تنوين العوض، وهو عوض عن جملة محذوفة تضاف إليها (إذ)، والتقدير: "والوزن يوم إذ يسألُ اللهُ الأمم الحق".

فأولئك : الفاء واقعة في جواب الشرط للربط، و(أولاء) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ ثان.

المفلحون : خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولاء)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (أولئك هم المفلحون) في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

– وهناك وجه إعرابي آخر:

– (أولئك) مبتدأ.

– (هم) ضمير فَصْل لا محل له من الإعراب.

– (المفلحون) خبر، والجملة جواب الشرط.

* * *

وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُم بِمَا كَانُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

خفت : (خفَّ) فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والتاء للتأنيث.

موازينه : (موازين) فاعل، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

فأولئك : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

الذين : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (من ثقلت...) لا محل لها من الإعراب.

خسروا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان)، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(خسروا).

بآياتنا : الباء حرف جر، و(آيات) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يظلمون) الآتي، و(آيات) مضاف و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

يظلمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي (ما).

* * *

وَلَقَدْ مَكَّنَّٰكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

مكناكم : (مكنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب قسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجواب أسلوب القسم استئنافية، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(مكنا).[1]

وجعلنا : الواو عاطفة، و(جعلنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (مكنا) لا محل لها من الإعراب.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(جعلنا).

فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (معايش) الآتي.

معايش : مفعول به منصوب بالفتحة. ونشير إلى الياء في (معايش) لم تقلب همزة؛ أي "معائش"؛ لأنها ياء أصلية؛ فجذرها المعجمي هو (ع ى ش). أما "صحيفة"– مثلاً فتجمع على "صحائف" لا "صحايف"؛ لأن الياء ليست أصلية؛ فجذرها المعجمي (ص ح ف).

قليلاً : اسم منصوب على أنه صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي "تشكرون شكراً قليلاً"، أو لزمان؛ أي "زماناً قليلاً".

ما : حرف مبني على السكون وهي زائدة.

تشكرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

[1] (ولقد مكناكم في الأرض): جعلنا لكم فيها مكاناً وقراراً، أو مكناكم فيها وأقدرناكم على التصرف فيها.

وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿١١﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

خلقناكم : (خلقنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية، و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

ثم : حرف عطف يدل على الترتيب والمهلة.

صورناكم : (صوّرْنا) فعل ماضٍ و(نا) ضمير متصل فاعل، والجملة معطوفة على (خلقناكم) و(كم) مفعول به.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

قلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (خلقناكم).

للملائكة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (قلنا).

اسجدوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

لآدم : اللام حرف جر، و(آدم) اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بـ(اسجدوا).

فسجدوا : الفاء عاطفة للترتيب مع التعقيب، و(سجدوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (اسجدوا) في محل نصب.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

إبليس : مستثنى بـ(إلا) منصوب بالفتحة، والمستثنى منه واو الجماعة في (سجدوا).

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

من : حرف جر مبني على السكون الذي حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الساجدين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكن)، والجملة من (يكن) واسمها وخبرها في محل نصب حال من (إبليس).

* * *

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ۖ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾

قال : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على العلي القدير، والجملة استئنافية.

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

منعك : (منع) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر يعود على (ما) والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب "مقول القول" والكاف ضمير متصل مفعول به.

ألاّ : وهي مكونة من كلمتين: (أن) حرف مصدري ونصب مبني على السكون على النون التي قُلبت لاماً، وأدغمت في لام (لا)، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

تسجد : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر منصوب على نزع الخافض؛ أي "ما منعك من السجود" وفاعل (تسجد) ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت" والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

إذ : ظرف للزمان الماضي متعلق بالفعل (تسجد).

أمرتك : (أمرْتُ) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها، والكاف مفعول به.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر يعود على (إبليس)، والجملة استئنافية.

أنا : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

خير : خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

منه : جار ومجرور متعلق بـ(خير).

خلقتني : (خلقْتَ) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة استئنافية دالة على التعليل لما ادعاه إبليس من فضله على آدم، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

نار: : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (خلقتني)، أو بمحذوف حال من (إبليس؛ أي "خلقتني كائناً من نار".

وخلقته : الواو عاطفة، و(خلقْتَ) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة معطوفة على (خلقتني)، والهاء مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

طين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (خلقته)، أو بمحذوف حال من الهاء في (خلقته) العائد على (آدم).

قَالَ فَٱهۡبِطۡ مِنۡهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَٱخۡرُجۡ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿١٣﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة استئنافية.

فاهبِطْ : الفاء للربط، و(اهبط) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة في محل نصب "مقول القول".

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل (اهبط).[1]

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي.

يكون : فعل مضارع تام مرفوع بالضمة بمعنى يصحُّ.

لك : جار ومجرور متعلق بالفعل (يكون).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تتكبر : فعل مضارع منصوب بـ(أن) و(أن) والفعل في تأويل مصدر فاعل (يكون)، والجملة من الفعل والفاعل "ما يكون لك التكبر" معطوفة على (اهبط) في محل نصب وفاعل (تتكبر) ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (تتكبر).

فاخرج : الفاء عاطفة، و(اخرج) فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (اهبط).

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

من : حرف جر.

الصاغرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة استئنافية[2]

* * *

---

[1] (فاهبط منها) من السماء التي هي مكان المطيعين المتواضعين من الملائكة إلى الأرض التي هي مقر العاصين المتكبرين من الثقلين.

[2] الصَّغار: الذل والضيم، و(إنك من الصاغرين) من أهل الصغار والهوان على الله وعلى أوليائه لتكبرك.

قَالَ أَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾

قال : فعل ماض، والفاعل مستتر تقديره "هو" والجملة استئنافية.

أنظرني : (أنظِرْ) فعل طلب، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة "مقول القول" والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به. و(أنظرني) معناه: أخّرني.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

يوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنظِرْ)، و(يوم) مضاف.

يُبْعَثُونَ : فعل مضارع مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (يوم) إليها.

* * *

قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾

قال : فعل ماض، والفاعل "هو" والجملة استئنافية.

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم (إن).

من : حرف جر.

المنظرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها "مقول القول".

* * *

قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾

قال : فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر يعود على (إبليس)، والجملة استئنافية.

فبما : الفاء عاطفة للربط، والباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري مبني على السكون.

أغويتني : (غويْتَ) فعل ماض، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بفعل قسم محذوف، والتقدير: "فبسبب إغوائك أقسمُ". والتاء في (أغويت) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما)، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

لأقعدن : اللام واقعة في جواب القسم المقدر، و(أقعد) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والفاعل مستتر وجوباً تقديره "أنا" والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم في محل نصب "مقول القول" والنون في (لأقعدَنَّ) للتوكيد.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أقعد).

صراطك : (صراط) منصوب على الظرفية المكانية؛ أي "في صـــراطك" أو منـــصوب بـــرع الخافض؛ أي "على صراطك"، وهو مضاف والكاف مضاف إليه. والمعنى: لأعترضَنَّ لهم على طريق الإسلام.

المستقيم : صفة لـــ(صراط) منصوبة بالفتحة.

* * *

ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ وَعَنۡ أَيۡمَٰنِهِمۡ وَعَن شَمَآئِلِهِمۡۖ وَلَا تَجِدُ أَكۡثَرَهُمۡ شَٰكِرِينَ ﴿١٧﴾

ثم : حرف عطف يدل على الترتيب والمهلة.

لآتينهم : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(آتين) فعل مضارع مبني على الفـــتح، والنـــون للتوكيد، والفاعل مستتر تقديره "أنا" والجملة جواب القسم المقدر لا محل لهـــا مـــن الإعراب، وجملة أسلوب القسم معطوفة على القسم السابق. و(هم) ضمير متـــصل مفعول به. والمعنى (ثم لآتينهم) من الجهات الأربع التي يأتي منها العدو في الغالب.

من : حرف جر مبني على السكون.

بين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (آتين)، و(بين) مضاف.

أيديهم : (أيدي) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

خلفهم : (خلف) اسم مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه، والجـــار والمجـــرور معطوف على (من بين...).

وعن : الواو عاطفة، و(عن) حرف جر.

أيمانهم : (أيمان) اسم مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(هم) مضاف إليـــه. والجـــار والمجـــرور معطوف على (من بين...).

وعن : الواو عاطفة، و(عن) حرف جر.

شمائلهم : (شمائل) اسم مجرور الكسرة، وهو مضاف و(هم) مضاف إليـــه. والجـــار والمجـــرور معطوف على (من بين...)

ولا : الواو استئنافية، أو عاطفة، و(لا) نافية.

تجدُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية أو معطوفة على القسم.

أكثرهم : (أكثر) مفعول به، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

شاكرين : حال منصوب بالياء، وعلى هذا الفعل (تجد) من الوجود بمعنى "اللقاء"، فيأخذ مفعولاً واحداً. ويجوز أن يكون من الوجود بمعنى "العِلْم" فيأخذ مفعولين هما (أكثر) و(شاكرين).

* * *

قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا ۖ لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾

قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو" والجملة استئنافية.

اخرج : فعل أمر، والفاعل مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة "مقول القول".

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل (اخرج).

مذءوماً : حال منصوب بالفتحة من فاعل (اخرج)؛ أي (إبليس).

مدحوراً : حال ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

لَمنْ : اللام لامُ الابتداء، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ وسدَّ القسم المقدر وجوابه مسدَّ الخبر وهو قوله تعالى: (لأملأنَّ).

تبعك : (تبع) فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول، والكاف مفعول به.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (تَبِعَ).

لأملأن : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(أملأ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم سدّت مسدَّ الخبر (مَنْ) كما أشرنا. والنون في (لأملأنَّ) للتوكيد.

جهنم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أملا).

أجمعين : توكيد مجرور بالياء، والموكّد (كم) في (منكم).

* * *

---

[1] (مذءوماً): من "ذَأَمَهُ" إذا ذَمَّه وعابه؛ فهو مذءوم. و(مدحوراً): من (دَحَرَه) بمعنى طرده وأبعده.

وَيَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا
وَلَا تَقْرَبَا هَـٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٩﴾

ويا آدم : الواو استئنافية، و(يا) حرف نداء، و(آدمُ) منادى مبني على الضم في محل نصب.

اسكن : فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت" والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب النداء استئنافية.

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع توكيد لضمير الفاعل المستتر في (اسكن).

وزوجك : الواو عاطفة، و(زوج) اسم معطوف على ضمير الفاعل المستتر مرفوع بالضمة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

الجنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فكلا : الفاء عاطفة، و(كُلا) فعل أمر مبني على حذف النون، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على جواب النداء (اسكن) لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

حيثُ : ظرف مكان مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(كُلا). و(حيث) مضاف.

شئتما : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تما) ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (حيث) إليها.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تقربا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وألف الاثنين فاعل، والجملة معطوفة على (كلا).

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذهِ) اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

الشجرة : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فتكونا : الفاء للسببية، لأنها واقعة بعد النهي، و(تكونا) فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد الفاء وعلامة نصبه حذف النون، وألف الاثنين اسم (تكون).

من : حرف جر.

الظالمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكونا)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

* * *

فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ ﴿٢٠﴾

فوسوس : الفاء عاطفة و(وسوس) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

لهما : جار ومجرور متعلق بالفعل (وسوس).

الشيطان : فاعل، والجملة معطوفة على (ولا تقربا).

ليبدي : اللام حرف تعليل وجر، و(يبدي) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (وسوس). وفاعل (يبدي) ضمير مستتر يعود على (الشيطان)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

لهما : جار ومجرور متعلق بالفعل (يبدي).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

وُورِي : فعل ماضٍ مبني للمجهول، وأصله "وَارَى" بمعنى "سُتِرَ" و"غُطِّيَ" فلما بني للمجهول أبدلت الألف واوًا مثل ضَارَبَ وضُورب. ونائب الفاعل لـ(وُورِيَ) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

عنهما : جار ومجرور متعلق بالفعل (ووري).

من : حرف جر مبني على السكون.

سوءاتهما : (سَوْءَات) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ما)، و(سوءات) مضاف و(هما) ضمير متصل مضاف إليه. والسوءات: العورات وكل ما يستحيا منه.

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (وسوس).

ما : حرف نفي مبني على السكون.

نهاكما : (نهى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، و(كما) ضمير متصل مفعول به.

ربكما : (رب) فاعل، والجملة "مقول القول" و(رب) مضاف و(كما) مضاف إليه.

عن : حرف جر مبني على السكون.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة في محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـ(نهى).

الشجرة : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغي يدلُّ على الحصر.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تكونا : فعل مضارع ناقص منصوب بحذف النون، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول لأجله؛ أي "إلا مخافةَ أن تكونا"؛ وذلك على حذف مضاف، وألف الاثنين اسم (تكون).

مَلَكين : خبر (تكونا) منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، والجملة من (تكون) واسمهما وخبرها صلة الموصول الحرفي (أن).

أو : حرف عطف مبني على السكون.

تكونا : فعل مضارع ناقص منصوب عطفاً على (تكونا) الأولى، وألف الاثنين اسم (تكون).

من : حرف جر.

الخالدين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكونا)، والجملة معطوفة على (أن تكونا ملكين) لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّى لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّـٰصِحِينَ ﴿٢١﴾

وقاسمهما : الواو استئنافية، و(قَاسَمَ) فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر يعود على (الشيطان)، والجملة استئنافية، و(هما) ضمير متصل مفعول به[1].

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

لكما : جار ومجرور متعلق بـ(الناصحين) الآتي.

من : حرف جر.

الناصحين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها تفسيرية لا محل لها من الإعراب، وهي تفسر ما تنطوي عليه المقاسمة.

* * *

---

[1] (وقاسمهما): وأقسم لهما (إني لكما من الناصحين). فإن قلْتَ: المقاسمة أن تقسم لصاحبك ويقسم لك، تقول: قاسمت فلاناً: حالفته، وتقاسما: تحالفا. قلتُ: كأنه قال لهما: أقسم لكما إني لمن الناصحين، وقالا له: أتقسم بالله إنك لمن الناصحين؟ فجعل ذلك مقاسمة بينهم. أو أقسم لهما بالنصيحة وأقسما له بقبولها. أو أخرج قسم إبليس على زنة المفاعلة؛ لأنه اجتهد فيه اجتهاد المقاسم.

فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن
تِلْكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾

فدلاهما : الفاء عاطفة، و(دلّى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل مستتر تقديره "هو" والجملة معطوفة على (قاسمهما)، و(هما) ضمير متصل مفعول به.[1]

بغرور : جار ومجرور متعلق بالفعل في (دلاهما)، أو بمحذوف حال وصاحبه الضمير (هما)؛ أي "مصاحبين للغرور"[2].

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل في (بَدَتْ).

ذاقا : فعل ماضٍ، وألف الاثنين فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

الشجرة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بدت : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين (أصله: بَداَ)، والتاء للتأنيث.

لهما : جار ومجرور متعلق بالفعل في (بَدَت).

سوءاتهما : (سوءات) فاعل (بدت) والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب؛ لأنها شرطية غير جازمة، و(سوءات) مضاف و(هما) مضاف إليه.

وطَفِقَا : الواو عاطفة، و(طَفِقَا) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو من أفعال الشروع، وألف الاثنين اسم (طفق).

يَخْصِفَانِ : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وألف الاثنين فاعل، والجملة في محل نصب خبر (طفق)، والجملة معطوفة على ما قبلها[3].

عليهما : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ألف الاثنين.

من : حرف جر مبني على السكون.

---

(1) التدلية والإدلاء: إرسال الشيء من الأعلى إلى الأسفل وأصله أن الرجل العطشان يتدلى في البئر ليأخذ الماء، فلا يجد فيها ماء، فُوضِعتَ التدلية موضع الطمع فيما لا مطمع فيه، ولا فائدة منه. و(فدلاهما): فنزلهما إلى الأكل من الشجرة.

(2) (بغرور): بما غرهما من القسم بالله. والغرور: إظهار النصح وإبطان الغش. ويقال: غره غراً وغرة وغروراً أي خدعه وأطعمه بالباطل.

(3) (يخصفان): يلزقان بعضه ببعضٍ ليسترا به عورتهما.

ورق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يخصفان). و(ورق) مضاف.
الجنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وناداهما : الواو عاطفة، و(نَادَى) فعل ماضٍ، و(هما) مفعول به.
ربُّهما : (رب) فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(رب) مضاف و(هما) ضمير متصل مضاف إليه.
ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.
أنهكما : (أنْهَ) فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة (أصله: أَنْهَى)، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب، و(كما) مفعول به.
عن : حرف جر مبني على السكون.
تلكما : (تِ) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين في محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـ(أنْهَ)، واللام للبعد، و(كما) حرف خطاب لا محل له من الإعراب، والإشارة إلى الشجرة وهي واحدة، والمخاطب اثنان لذلك جاء حرف الخطاب (كما) مثنى.
الشجرة : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.
وأقل : الواو عاطفة، و(أَقُلْ) فعل مضارع مجزوم بالسكون عطفاً على (أنْهَ)، والفاعل مستتر تقديره "أنا" والجملة معطوفة لا محل لها من الإعراب.
لكما : جار ومجرور متعلق بـ(أقل).
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الشيطان : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لكما : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (عدو).
عدو : خبر (إن)، والجملة في محل نصب "مقول القول".
مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾

قالا : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وألف الاثنين فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.
ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

ظلمْنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء "مقول القول".
أنفسنا : (أنفس) مفعول به وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.
وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.
لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
تغفر : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت".
لنا : جار ومجرور متعلق بـ(تغفر).
وترحمنا : الواو عاطفة، و(ترحمْ) فعل مضارع مجزوم عطفاً على (تغفر)، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، و(نا) مفعول به.
لنكونن : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نكونَ) فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، واسمه مستتر تقديره "نحن"، والنون للتوكيد.
من : حرف جر مبني على السكون الذي حُركَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.
الخاسرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (نكون) والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وجواب الشرط محذوف، يُستَدلُّ عليه من جواب القسم، وجملة أسلوب الشرط داخلة في حيز "القَوْل".

* * *

قَالَ ٱهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾

قال : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة استئنافية.
اهبطوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".
بعضكم : (بعض) مبتدأ وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.
لبعض : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (عدو) الآتي.
عدو : خبر، والجملة في محل نصب حال من الواو في (اهبطوا).
ولكم : الواو عاطفة، و(لكم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بـ(مستقر).
مستقر : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على ما قبلها.
ومتاع : الواو عاطفة، و(متاع) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

حينٍ : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(متاع)؛ أي "متاع ممتد إلى حين".

* * *

قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة استئنافية.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ(تَحْيَوْنَ) الآتي.

تحيون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

وفيها : الواو عاطفة، و(فيها) جار ومجرور متعلق بـ(تموتون).

تموتون : فعل مضارع، واو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (تحيون) في محل نصب.

ومنها : الواو عاطفة، و(منها) جار ومجرور متعلق بـ(تخرجون).

تخرجون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على (تحيون) في محل نصب.

* * *

يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِي سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا ۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾

يا : حرف نداء مبني على السكون.

بني : منادى منصوب بالياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

آدم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

أنزلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء استئنافية.

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ(أنزلنا).

لباساً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يواري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على (لباساً)، والجملة في محل نصب صفة لـ(لباساً).

سوءاتكم : (سوءاتَ) مفعول به منصوب بالكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

وريشاً : الواو عاطفة، و(ريشا) اسم معطوف منصوب بالفتحة. وهو جمع "ريشة".[1]
ولباس : الواو استئنافية، و(لباس) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
التقوى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.
ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ثانٍ. واللام للبعد، والكاف للخطاب. والمشار إليه (لباس التقوى).
خير : خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول (لباس)، والجملة (لباس التقوى ذلك خير) استئنافية.
ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
من : حرف جر مبني على السكون.
آيات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية، و(آيات) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
لعلهم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(هم) اسم (لعل).
يذكرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

يَـٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ كَمَآ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَآ ۗ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۗ إِنَّا جَعَلْنَا ٱلشَّيَـٰطِينَ أَوْلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾

يا : حرف نداء مبني على السكون.
بني : منادى منصوب بالياء، وهو مضاف.
آدم : مضاف إليه مجرور بالفتحة.
لا : ناهية من جوازم المضارع.
يفتننكم : (يفتنَنَّ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وهو في محل جزم بـ(لا)، والنون للتوكيد، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

---

[1] (ريشا): الريش لباس الزينة، استعير من ريش الطير؛ لأنه لباسه وزينته؛ أي أنزلنا عليكم لباسين؛ لباساً يواري سوءاتكم، ولباساً يزينكم؛ لأن الزينة غرض صحيح.

الشيطانُ : فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء لا محل لها من الإعراب استئنافية. والنهيُ في اللفظ للشيطان، والمعنى: لا تتبعوا الشيطان فيفتنكم.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) حرف مصدري.

أخرج : فعل ماضٍ، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: لا يفتننكم فتنة كفتنة أبويكم بالإخراج من الجنة. وفاعل (أخرج) ضمير مستتر يعود على (الشيطان)، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما).

أبويكم : (أَبَوَيْ) مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر.

الجنة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أَخْرَجَ).

ينزِعُ : فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" والجملة في محل نصب حال، وصاحب الحال فاعل (أخرج)، أو الأبوين.

عنهما : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينزع).

لباسهما : (لباس) مفعول به وهو مضاف و(هما) مضاف إليه.

ليريهما : اللام حرف تعليل وجر، و(يُرِيَ) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة. و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(ينزع)، وفاعل (يرى) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(هما) ضمير متصل مفعول به أول.

سوءاتهما : (سوءات) مفعول ثانٍ منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف و(هما) مضاف إليه.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

يراكم : (يَرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية دالة على التعليل، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع توكيد للفاعل المستتر في (يرى).

وقبيله : الواو عاطفة، و(قَبيل) اسم معطوف على ضمير الفاعل المستتر في (يرى) مرفوع بالضمة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.[1]

---

[1] (وقبيله): جنوده من الشياطين.

من : حرف جر مبني على السكون.

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بـــ(يرى).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

ترونهم : (تَرَوْنَ) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (حيث) إليها.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

جعلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

الشياطين : مفعول به أول منصوب بالفتحة، لا الياء؛ لأنه جمع تكسير، وليس جمع مذكر سالماً.

أولياء : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

للذين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(أولياء).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

وَإِذَا فَعَلُواْ فَـٰحِشَةً قَالُواْ وَجَدْنَا عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا ۗ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ ۖ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).

فعلوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

فاحشة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة جواب (إذا)، وجملة (إذا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وجدنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة "مقول القول".

عليها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (وجدنا).

آباءنا : (آباء) مفعول به وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

والله : الواو عاطفة، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

أمرنا : (أمر) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (وجدنا) فهي في محل نصب، و(نا) مفعول به.

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل (أَمَرَ).

قل : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفي غير عامل مبني على السكون.

يأمرُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل نصب "مقول القول".

بالفحشاء : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأمر).

أتقولون : الهمزة للاستفهام الدال على الإنكار والتوبيخ، و(تقولون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تقولون).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تعلمون : فعل مضارع، واو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "مالاتعلمونه".

* * *

قُلْ أَمَرَ رَبِّى بِٱلْقِسْطِ ۖ وَأَقِيمُوا۟ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ
وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۚ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾

قل : فعل أمر، والفاعل "أنت" والجملة استئنافية.

أمر : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربي : (رب) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة "مقول القول"، و(رب) مضاف والياء مضاف إليه.

بالقسط : جار ومجرور متعلق بالفعل (أَمَرَ).

وأقيموا : الواو عاطفة، و(أقيموا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، وهذا الفعل معطوف بالواو على الأمر الذي ينحل إليه المصدر (القسط)؛ أي "أقسطوا وأقيموا" أو جملة (أقيموا) "مقول القول" لفعل محذوف؛ أي "وقل أقيموا".

وجوهكم : (وجوه) مفعول به وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.[1]

عند : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبة الفتحة متعلق بالفعل (أقيموا)، وهو مضاف.

كل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

مسجد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وادعوه : الواو عاطفة، و(ادعوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أقيموا) والهاء مفعول به.

مخلصين : حال منصوب بالياء، وصاحبه الواو في (ادعوه).

له : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (مخلصين).

الدين : مفعول به، وناصبه اسم الفاعل (مخلصين).

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) حرف مصدري.

بداكم : (بدأ) فعل ماضٍ، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي "تعودون عَوْداً كبدئكم". وفاعل (بدأ) ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما)، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

تعودون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُ ۗ إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

فريقاً : مفعول به مقدم للفعل (هَدَى).

هدى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه واو الجماعة في (تعودون)، ولابد من تقدير "قد"؛ أي "تعودون قد هدى فريقاً وأضل فريقاً". ويجوز أن تكون جملة (هَدَى) استئنافية.

---

[1] (وأقيموا وجوهكم): اقصدوا عبادته مستقيمين إليها غير عادلين إلى غيرها.

وفريقاً : الواو عاطفة، و(فريقاً) مفعول به لفعل محذوف يفسرّه ما بعده، والتقدير: "وأضلّ فريقاً حَقّ عليهم الضلالة"، وهذا الفعل المحذوف مع فاعلة يشكلان جملة معطوفة على جملة (هدى).

حَقّ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (حق).

الضلالة : فاعل، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

اتخذوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

الشياطين : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أولياء : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أولياء)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ويحسبون : الواو للحال، و(يحسبون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه فاعل (اتخذوا).

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

مهتدون : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (يحسبون).

* * *

۞ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ
وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴿٣١﴾

يا : حرف نداء مبني على السكون.

بني : منادى منصوب بالياء، وهو مضاف.

آدم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

خذوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء استئنافية.

زينتكم : (زينة) مفعول به، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.
عند : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (خذوا)، وهو مضاف.
كل : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
مسجد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وكلوا : الواو عاطفة، و(كلوا) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (خذوا).
واشربوا : إعرابه كإعراب (كلوا) تماماً.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نهي مبني على السكون.
تسرفوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (خذوا).[1]
إنه : (إن) حرف توكيد ونصب والهاء اسمها.
لا : حرف نفي غير عامل مبني على السكون.
يحبُّ : فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية
المسرفين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ ۚ قُلْ هِىَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾

قل : فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت" والجملة استئنافية.
مَنْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وهو يدل على الإنكار.
حَرَّمَ : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على (من)، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول".

---

[1] يُحكى أن الرشيد كان له طبيب نصراني حاذق، فقال لعلي بن الحسين بن واقد: ليس في كتابكم من علم الطب شيء، العلم علمان: علم الأبدان، وعلم الأديان؛ فقال له: قد جمع الله الطب كله في نصف آية من كتابه، قال : وما هي؟ قال : قوله تعالى: (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا) فقال النصراني: وما يؤثر من رسولكم شيء في الطب، فقال: قد جمع رسولنا ﷺ الطب في ألفاظ يسيرة، قال: وما هي؟ قال: قوله "المعدة بيت الداء، والحمية رأس الدواء، وأعط كل بدن ما عودته" فقال النصراني: ما ترك كتابكم ولا نبيكم لجالينوس طباً.

زينة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة، و(زينة الله): من الثياب وكل ما يتجمل به.
التي : اسم موصول في محل نصب صفة لـ(زينة).
أخرج : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "أخرجها".
والطيبات : الواو عاطفة، و(الطيبات) اسم معطوف على (زينة) منصوب بالكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.
من : حرف جر.
الرزق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الطيبات).
قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.
هى : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.
للذين : اللام حرف جر، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب مقول القول.
آمنوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
فى : حرف جر مبنى على السكون.
الحياة : اسم مجرور بـ (فى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (آمنوا).
الدنيا : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة للتعذر.
خالصة : حال ثانية من (الطيبات) منصوب بالفتحة.
يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(خالصة) وهو مضاف.
القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "نفصلُ الآياتِ تفصيلاً مثل ذلك". واللام للبعد، والكاف للخطاب.
نفصلُ : فعل مضارع، والفاعل ضمر مستتر تقديره "نحن"، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.
الآيات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
لقوم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نفصل).
يعلمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر صفة لـ(قوم).

قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلْإِثْمَ
وَٱلْبَغْيَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا۟ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا
وَأَن تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾

قل : فعل أمر وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفّ عن العمل؛ أي لا يأخذ اسماً ولا خبراً، و(ما) كافة.

حَرَّمَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربي : (رب) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة "مقول القول"، و(رب) مضاف والياء مضاف إليه.

الفواحش : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل نصب بدل من (الفواحش).

ظَهَرَ : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" والجملة صلة الموصول.

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل (ظهر).

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب عطفاً على (ما) الأولى.

بطن : إعرابه كإعراب (ظهر).

والإثم : الواو عاطفة، و(الإثم) اسم معطوف على (الفواحش) منصوب بالفتحة.

والبَغْي : إعرابه كإعراب (والإثم). و(البغي): الظلم والكبر.

بغير : جار ومجرور متعلق بـ(البغي) أو بمحذوف حال منه، و(غير) مضاف.

الحق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف مصدري ونصب.

تشركوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب معطوف على (الفواحش)؛ أي "حرم رب الفواحش... والإثم والبغي... والشِّرْكَ.." وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تشركوا).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

ينزل : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (سلطاناً).

سلطاناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف مصدري ونصب.
تقولوا : إعرابه كإعراب (تشركوا) تماماً.
على : حرف جر مبني على السكون.
الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (تقولوا).
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
تعلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "مالاتعلمونه".

* * *

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾

ولكل : الواو استئنافية، و(لكل) اللام حرف جر، و(كل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(كل) مضاف.
أمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
أجلٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
فإذا : الفاء استئنافية. و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (لا يستأخرون).
جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
أجلُهم : (أجل) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(أجل) مضاف و(هم) مضاف إليه.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يستأخرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، وجملة (إذا) استئنافية.
ساعة : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يستأخرون).[١]
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي غير عامل.
يستقدمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (يستأخرون) لا محل لها من الإعراب.

---

[١] (ساعة): لأنها أقل الأوقات في استعمال الناس.

يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأۡتِيَنَّكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصۡلَحَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٣٥﴾

يا : حرف نداء مبني على السكون.

بني : منادى منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

آدم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

إما : وهي مكونة من كلمتين.

– (إن) حرف شرط مبني على السكون على النون التي قلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما).

– (ما) زائدة مبنية على السكون.

يأتينكم : (يأتين) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وهو فعل الشرط في محل جزم، والنون للتوكيد، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

رسل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رسل).

يقصون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(رسل) أيضاً.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يقصُّون).

آياتي : (آيات) مفعول به وهو مضاف والياء مضاف إليه.

فمن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(من) اسم شرط في محل رفع مبتدأ.

وهذا بداية أسلوب شرط آخر، وجواب كل منهما كما يأتي:

– (إما يأتيكم... فمن اتقى... فلا خوف عليهم).

– (فمن اتقى ... فلا خوف عليهم).

اتقى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر في محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو".

وأصلح : الواو عاطفة، و(أصلح) فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو معطوف على (اتقى)، والفاعل مستتر تقديره "هو".

فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) نافية.

خوف : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر التي تشكل الشرط الثاني جواب الشرط الأول، وجملة الشرط الثاني جواب النداء، وجملة أسلوب النداء استئنافية.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

يحزنون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (لا خوف عليهم) في محل جزم.

* * *

وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُوا۟ عَنْهَآ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٣٦﴾

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ أول.

كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بالفعل في (كذبوا)، و(آيات مضاف و(نا) مضاف إليه.

واستكبروا : الواو عاطفة، و(استكبروا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (كذبوا).

عنها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (استكبروا).

أولئك : (أولاءِ) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ ثانٍ، والكاف حرف خطاب.

أصحاب : خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول (الذين)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره معطوفة على ما قبلها و(أصحاب) مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

فيها : جار ومجرور متعلق بـــ(خالدون) الآتي.

خالدون : خبر، والجملة في محل رفع خبر ثان لـــ(أولئك)، أو في محل نصب حال من (أولئك).

* * *

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَـٰتِهِۦٓ ۚ
أُو۟لَـٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا
يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوٓا۟ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالُوا۟
ضَلُّوا۟ عَنَّا وَشَهِدُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ كَـٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾

فَمَنْ : الفاء استئنافية، و(من) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، ومعناه النفي؛ أي "لا أحد أظلم".

أظلمُ : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مِمَّن : (من) حرف جر مبني على السكون على النون التي قُلبت ميماً، وأدغمت في ميم (مَنْ) التي هي اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(أظلم).

افترى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (افترى).

كذبا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

كَذَّب : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (افترى) لا محل لها من الإعراب.

بآياته : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ(كذب)، و(آيات) مضاف والهاء مضاف إليه.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

يناهم : (ينالُ) فعل مضارع، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

نصيبهم : (نصيب) فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أولاء)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(نصيب) مضاف و(هم) مضاف إليه.

من : حرف جر.

الكتاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (نصيب).

حتى : حرف ابتداء أو حرف غاية.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

رسلنا : (رسل) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(رسل) مضاف و(نا) مضاف إليه.

يتوفونهم : (يتوفون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة والجملة في محل نصب حال من (رسل) في (رسلنا)، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية.

أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم كان.

تدعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تدعون)، أو بمحذوف حال، وصاحبه العائد على الاسم الموصول المقدر في "تدعونهم"؛ أي الضمير "هم" و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

ضلوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

عنّا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ضلوا).[1]

وشهدوا : الواو عاطفة، و(شهدوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (قالوا). أو الواو استئنافية، وجملة (شهدوا) استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

أنفسهم : (أنفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(شهدوا)، و(أنفس) مضاف و(هم) مضاف إليه.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

---

[1] (ضلوا عنا): غابوا عنا، فلا نراهم ولا ننتفع بهم، اعترافاً منهم بأنهم لم يكونوا على شيء فيما كانوا عليه، وأنهم لم يحمدوه في العاقبة.

كافرين : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة، والتقدير: "وشهدوا على أنفسهم بالكفر"، والجار والمجرور متعلق بـ(شهدوا).

* * *

قَالَ ٱدْخُلُوا۟ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ فِى ٱلنَّارِ ۖ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُوا۟ فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَىٰهُمْ لِأُولَىٰهُمْ رَبَّنَا هَـٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ ۖ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَـٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾

قال : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر، والجملة استئنافية.

ادخلوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

في : حرف جر مبني على السكون.

أمم : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(ادخلوا)، أو بمحذوف حال؛ أي "كائنين في جملة أمم".

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

خلتْ : (خلا) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين، والفاعل مستتر تقديره "هي"، والجملة في محل جر صفة لـ(أمم)، والتاء للتأنيث.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية لـ(أمم)، و(قبل) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

من : حرف جر.

الجن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثالثة لـ(أمم).

والإنس : الواو عاطفة، و(الإنس) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

في : حرف جر مبني على السكون.

النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ادخلوا)، أو بـ(خَلَتْ)، أو بمحذوف صفة رابعة لـ(أمم)؛ أي في أمم سابقة في الزمان كائنة من الجن والإنس، كائنة في النار.

كلما : ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلـق بجوابـه (لعن).

دَخَلَتْ : (دخل) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

أمة : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (كلم) إليها.

لَعَنَتْ : (لعن) فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هي"، والجملة جواب (كلمـا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (كلما) من تتمة القول، والتاء للتأنيث.

أختها : (أخت) مفعول به وهو مضاف و(ها) مضاف إليه.

حتى : حرف ابتداء مبني على السكون.

إذا : ظرف زمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (قال).

ادَّاركوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها. و(اداركوا) أصلها "تداركوا" بمعنى تلاحقوا واجتمعوا في النار.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (اداركوا).

جميعاً : حال منصوب بالفتحة وصاحبه واو الجماعة في (اداركوا).

قالتْ : (قال) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

أخراهم : (أخرى) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة جـواب (إذا)، وجملـة (إذا) استئنافية، و(أخرى) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

لأولاهم : اللام حرف جر، و(أولَى) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر؛ والجار والمجرور متعلق بـ(قال)، و(أولى) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبتدأ.

أضلونا : (أضلّوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملـة مـن المبتدأ والخبر جواب النداء، وأسلوب النداء "مقول القول"، و(نا) مفعول به.

فآتهم : الفاء عاطفة، و(آت) فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة داخلة في حيز القول، و(هم) مفعول أول.

عذاباً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ضعفاً : صفة منصوبةٌ وعلامة نصبها الفتحة.

من : حرف جر.

النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية لـ(عذاباً).

قال : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

لكل : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ضعف : مبتدأ مؤخر، والجملة "مقول القول".

ولكن : الواو استئنافية، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

لا : حرف نفي غير عامل مبني على السكون.

تعلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية[1]

* * *

وَقَالَتْ أُولَىٰهُمْ لِأُخْرَىٰهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾

وقالت : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

أولاهم : (أولى) فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها و(أولى) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

لأخراهم : اللام حرف جر، و(أخرى) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال)، و(أخرى) مضاف و(هم) مضاف إليه.

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(كان).

علينا : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (فضل) الآتي.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

فَضْلٍ : اسم (كان) مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على قول الله تعالى للسفلة: (لكل ضعف)؛ أي فقد ثبت أن لا فضل لكم علينا وأنّا متساوون في استحقاق الضعف.

---

[1] معنى الآية الكريمة (٣٨): "يقول الله يوم القيامة لهؤلاء الكافرين: ادخلوا النار في ضمن أمم من كفار الإنس والجن، قد مضت من قبلكم، كلما دخلت أمة النار، لعنت الأمة التي كفرت مثلها والتي اتخذتها قدوة، حتى إذا تتابعوا فيها مجتمعين قال التابعون يذمون المتبوعين: ربنا هؤلاء أضلونا بتقليدنا لهم، بحكم تقدمهم علينا أو بحكم سلطانهم فينا، فصرفونا عن طريق الحق، فعاقبهم عقاباً مضاعفاً يحملون فيه جزاء عصيانهم وعصياننا، فيرد الله عليهم: لكل منكم عذاب مضاعف لا ينجو منه أحد الفريقين، يضاعف عقاب التابعين لكفرهم وضلالهم، ولاقتدائهم بغيرهم دون تدبر وتفكير، ويضاعف عقاب المتبوعين لكفرهم وضلالهم وتكفيرهم غيرهم وإضلالهم، ولكن لا تعلمون مدى ما لكل منكم من العذاب". المنتخب : ٢١٠.

فذوقوا : الفاء عاطفة، و(ذوقوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم (كان)، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ذوقوا).

تكسبون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول الحرفي (ما).[1]

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآياتنا : (بآيت) جار ومجرور متعلق بـ(كذبوا)؛ و(آيات) مضاف و(نا) مضاف إليه.

واستكبروا : الواو عاطفة و(استكبروا) فعل ماضٍ والواو فاعل والجملة معطوفة على (كذبوا).

عنها : جار ومجرور متعلق بـ(استكبروا).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تُفتَّحُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة وهو مبني للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ(تفتح).

أبواب : نائب فاعل والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية، و(أبواب) مضاف.

السماء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] معنى الآية الكريمة(٣٩): "وهنا يقول المتبوعون للتابعين: إنكم بانقيادكم لنا في الكفر والعصيان لا تفضلون علينا بما يخفف عنكم من العذاب" فيقول الله لهم جميعاً: ذوقوا العذاب الذي استوجبتموه بما كنتم تقترفون من كفر وعصيان". السابق : ٢١٠.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يدخلون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (تفتح...أبواب...) في محل رفع.

الجنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

يلج : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يدخلون).

الجمل : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

في : حرف جر مبني على السكون.

سَمّ : اسم مجرور الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يلج)، و(سَمّ) مضاف.

الخِيَاط : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "نجزي المجرمين جزاءً مثل ذلك". واللام للبعد، والكاف للخطاب.

نجزي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة استئنافية.

المجرمين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوۡقِهِمۡ غَوَاشٍۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤١﴾

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر مبني على السكون.

جهنم : اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (مهاد).

مهاد : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

---

[1] يلج: يدخل، من: وَلَجَ الشيء في غيره يلج ولوجاً، وأولجتُه إيلاجاً؛ أي أدخلته و(سم الخياط): نقب الإبرة.

فوقهم : (فوق) ظرف مكان اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(فوق) مضاف و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

غَوَاشٍ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين (الأصل: الغواشي، جمع: غاشية بمعنى الغطاء)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

نجزي : فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة استئنافية.

الظالمين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٤٢﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : الواو عاطفة، و(عملوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

نكلف : فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب، وهي معترضة بين المبتدأ (الذين) وخبره (أولئك أصحاب الجنة)[1].

نفساً : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

وسعها : (وسع) مفعول به ثانٍ، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مضاف إليه و(الوسع): الطاقة.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ثانٍ، والكاف حرف خطاب.

---

[1] ربط علماء اللغة والنحو والتفسير تلك الجملة الاعتراضية بالمعنى، ومن أولئك الزمخشري الذي قال: "للترغيب في اكتساب مالا يكتنهه وصف الواصف من النعيم الخالد مع التعظيم بما هو في الوسع، وهو الإمكان الواسع غير الضيق من الإيمان والعمل الصالح". الكشاف ٢: ٧٩/٢.

أصحاب : خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره: (الذين...أولئك أصحاب ...) استئنافية، و(أصحاب) مضاف.

الجنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ(خالدون) الآتي.

خالدون : خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من (أصحاب الجنة)، أو في محل رفع خبر ثانٍ لـ(أولئك).

* * *

وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ ۖ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ۖ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ ۖ وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

ونزعنا : الواو عاطفة، و(نزعْنا) فعل ماضٍ و(نا) ضمير متصل فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

صدورهم : (صدور) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(صدور) مضاف و(هم) مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

غِل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ما)، و(الغل): الحقد.

تجري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبني على السكون.

تحتهم : (تحت) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تجري)، و(تحت) مضاف و(هم) مضاف إليه.

الأنهار : فاعل، والجملة في محل نصب حال من (هم) في (تحتهم).

وقالوا : الواو عاطفة، و(قالوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (نزعنا).

الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

الذي : اسم موصول في محل جر نعت للفظ الجلالة.

هدانا : (هدى) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر، والجملة صلة الموصول، و(نا) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

لهذا : اللام حرف جر، و(ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(هدى).

وما : الواو استئنافية، أو للحال، و(ما) نافية.

كنا : فعل ماضٍ ناقص، و(نا) اسمها.

لنهتدي : اللام للجحود، و(نهتدي) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها استئنافية أو حالية في محل نصب وفاعل (نهتدي) مستتر تقديره "نحن"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

لولا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

هدانا : (هدى) فعل ماضٍ، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف وجوباً؛ لأن علماء النحو قالوا إن الخبر يُحذَفُ إذا كان المبتدأ مسبوقاً بـ(لولا)، والتقدير: "لولا هدايةُ اللهِ موجودة". و(نا) في (هدانا) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

جاءتْ : (جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

رسل : فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم داخلة في حيز القول، و(رسل) مضاف.

ربنا : (رب) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

بالحق : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء).

ونُودوا : الواو استئنافية، و(نودوا) فعل ماضٍ مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة استئنافية.

أنْ : تفسيرية حرف مبني على السكون.[١]

تلكم : (تِي) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع.

الجنة : خبر، والجملة تفسيرية للنداء لا محل لها من الإعراب.

أورثتموها : فعل ماضٍ مبني للمجهول، و(تم) نائب فاعل، والجملة في محل نصب حال من (الجنة)، والواو حرف إشباع وليست واو الجماعة، و(ها) مفعول ثانٍ.

وهناك وجه إعرابي آخر:

– (الجنة) بدل من اسم الإشارة.

– (أورثتموها) جملة في محل رفع خبر (تلكم).

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر الباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أورثتموها). و(تم) اسم (كان).

تعملون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول الحرفي (ما).

* * *

وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ۖ قَالُوا۟ نَعَمْ ۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾

ونادى : الواو استئنافية، و(نَادَى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

أصحابُ : فاعل، والجملة استئنافية، و(أصحاب) مضاف.

الجنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أصحاب : مفعول به منصوب بالفتحة وهو مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أن : تفسيرية حرف مبني على السكون[٢].

---

[١] يجوز أن تكون (أنْ) مخففة من الثقيلة؛ لذلك اسمها ضمير شأن محذوف "أنه"، وخبرها جملة (تلكم الجنة)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل في محل نصب بـــ(نودوا)، أو في محل جر بتقدير الباء؛ أي "بأنه تلكم الجنة".

[٢] يجوز أن تكون (أنْ) مخففة من الثقيلة أيضاً؛ لذلك اسمها ضمير شأن محذوف "أنه" وخبرها جملة (وجدنا).

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

وجدنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير متصل فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به أول.

وعدنا : (وَعَدَ) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

ربنا : (رب) فاعل (وعد)، والجملة صلة الموصول، و(رب) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

حقاً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

فهل : الفاء عاطفة، و(هل) حرف استفهام مبني على السكون.

وجدتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة معطوفة على (نادى أصحاب الجنة) لا محل لها من الإعراب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به أول.

وعد : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربكم : (رب) فاعل، والجملة صلة الموصول، و(رب) مضاف و(كم) مضاف إليه.

حقاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

نَعَمْ : حرف جواب مبني على السكون، ولكن أين جملة "مقول القول"؟ إنها جملة الجواب المحذوفة.

فأذن : الفاء عاطفة، و(أذن) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

مؤذن : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها.

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(أذن)، أو بمحذوف صفة لـ(مؤذن)، و(بين) مضاف و(هم) مضاف إليه.

أن : تفسيرية حرف مبني على السكون.[1]

لعنة : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

على : حرف جر مبني على السكون.

الظالمين : اسم مجرور بالياء، والجر والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر تفسيرية.

* * *

---

[1] يجوز كذلك في (أن) إعرابها على أنها مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف "أنه". وخبرها جملة (لعنة الله على الظالمين)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بباء محذوفة.

ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ كَٰفِرُونَ ﴿٤٥﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر صفة لـ(الظالمين)، أو في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "هم الذين".

يصدون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

عن : حرف جر مبني على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يصدون)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ويبغونها : الواو عاطفة، و(يبغون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (يصدون)، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

عوجاً : حال منصوب بالفتحة من السبيل.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

بالآخرة : جار ومجرور متعلق بـ(كافرون) الآتي.

كافرون : خبر مرفوع بالواو، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه واو الجماعة في (يبغونها).

* * *

وَبَيۡنَهُمَا حِجَابٞۚ وَعَلَى ٱلۡأَعۡرَافِ رِجَالٞ يَعۡرِفُونَ كُلَّۢا بِسِيمَىٰهُمۡۚ وَنَادَوۡاْ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡۚ لَمۡ يَدۡخُلُوهَا وَهُمۡ يَطۡمَعُونَ ﴿٤٦﴾

وبينهما : الواو عاطفة، و(بين) ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهو مضاف و(هما) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، والمعنى:وبين أصحاب الجنة وأصحاب النار...

حجاب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (نادى أصحاب الجنة).

وعلى : الواو عاطفة، و(على) حرف جر.

الأعراف : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.[1]

---

[1] (وعلى الأعراف): وعلى أعراف الحجاب، وهو السور المضروب بين الجنة والنار، وهي أعاليه، جمع عُرْف؛ استعير من عرف الفرس وعرف الديك.

رجال : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

يعرفون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(رجال).

كلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بسيماهم : الباء حرف جر و(سيمى) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ(يعرفون)، و(سيمى) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.[1]

وَنَادَوْا : الواو استئنافية، و(نادوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية وواو الجماعة عائدة على (رجال)، وهم "أصحاب الأعراف".

أصحاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الجنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أن : تفسيرية حرف مبني على السكون.

سلام : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب. ونشير إلى أنه يجوز في (أن) معاملتها على أنها المخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف، وخبرها جملة (سلام عليكم)؛ أي "أنه سلام عليكم" كما قدرنا في بعض الآيات الكريمة السابقة.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يدخلوها : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل؛ أي "لم يدخل أصحاب الجنة الجنةَ بَعْدُ"، والجملة استئنافية، و(ها) مفعول به.[2]

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

يطمعون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال، وصاحبه واو الجماعة في (يدخلوها).

* * *

---

(1) (وعلى الأعراف رجال): من المسلمين من آخرهم دخولاً في الجنة لقصور أعمالهم، كأنهم المرجون لأمر الله تعالى، يُحبَسُونَ بين الجنة والنار إلى أن يأذن الله لهم في دخول الجنة – هؤلاء الرجال يعرفون كلاً من فريقي الجنة والنار بعلامتهم التي ميزهم الله تعالى بها من ابيضاض وجوه واسوداد وجوه، أو بغير ذلك من العلامات التي يلهمهم الله تعالى معرفتها.

(2) جملة (لم يدخلوها) استئنافية كأنّ سائلاً سأل عن أصحاب الأعراف، فقيل له: (لم يدخلوها وهم يطمعون) لم ييأسوا.

۞ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (قالوا).

صُرِفَتْ : (صُرِفَ) فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء للتأنيث.

أبصارهم : نائب فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(أبصار) مضاف و(هم) مضاف إليه، والضمير عائد على "أصحاب الأعراف".

تلقاءَ : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (صُرِفَ). و(تلقاء) مصدر على وزن "تِفْعَال" بمعنى "ناحية"، وهو مضاف.

أصحاب : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب(إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) معطوفة على ما قبلها لاستكمال الحديث عن أصحاب الأعراف.

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف، و(نا) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

لا : حرف دعاء مبني على السكون.

تجعلنا : (تجعلْ) فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء "مقول القول". و(نا) مفعول به.

مع : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تجعل)، وهو مضاف.

القوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الظالمين : صفة مجرورة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾

ونادى : الواو استئنافية، و(نَادَى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

أصحاب : فاعل، والجملة استئنافية مسوقة لبيان ما يقوله أصحاب الأعراف لأهل النار، و(أصحاب) مضاف.

الأعراف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

رجالاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يعرفونهم : (يعرفون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب صفة لـ(رجالاً)، و(هم) مفعول به.

بسيماهم : (بسيمى) جار ومجرور متعلق بـ(يعرفون)، و(سيمى) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.[1]

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة تفسيرية لـ(نادى)؛ أي النداء لا محل لها من الإعراب.

ما : لك فيها وجهان من الإعراب.

– حرف نفي مبني على السكون.

– اسم استفهام يفيد الدلالة على التوبيخ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـ(أغنى).

أغنى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

عنكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أغنى).

جمعكم : (جمْعُ) فاعل (أغنى)، والجملة "مقول القول"، و(جمع) مضاف و(كم) مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف مصدري.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسمها.

تستكبرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان) و(ما) وما بعدها في تأويل مصدر معطوف بالواو على (جمعكم)؛ أي "ما أغنى عنكم جمعكم ولا استكباركم"؛ فهو في محل رفع.

* * *

أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمۡتُمۡ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ﴿٤٩﴾

أهؤلاء : الهمزة للاستفهام التقريري التوبيخي، و(ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبتدأ. والمشار إليه أهل الجنة الذين كان الرؤساء يستهينون بهم ويحتقرونهم لفقرهم وقلة حظوظهم من الدنيا، وكان يقسمون أن الله لا يدخلهم الجنة.

الذين : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

أقسمتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.

---

[1] السيمى: العلامة

لا : حرف نفي مبني على السكون.
ينالهم : (ينالُ) فعل مضارع، و(هم) مفعول به.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.
برحمة : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينال).
ادخلوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول" لفعل محذوف؛ أي "قيل لهم ادخلوا".
الجنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
خوف : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الضمة.
عليكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل نصب حال من الواو في (ادخلوا)؛ أي "ادخلوا آمنين".
ولا : الواو عاطفة، و(لا) نافية.
أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
تحزنون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوف على (لا خوف عليكم) في محل نصب.

* * *

وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَنۡ أَفِيضُواْ عَلَيۡنَا
مِنَ ٱلۡمَآءِ أَوۡ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُۚ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا
عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾

ونادى : الواو عاطفة، و(نادى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر.
أصحاب : فاعل، والجملة معطوفة على (نادى أصحاب الأعراف). و(أصحاب) مضاف.
النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
أصحاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الجنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
أن : مصدرية أو مفسرة مبنية على السكون.
أفيضوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة تفسيرية، إذا كانت (أن) تفسيرية، أو (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب بـ(نادى)، أو في محل جر بياء مقدرة.

علينا : جار ومجرور متعلق بـــ(أفيضوا).
من : حرف جر.
الماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أفيضوا).
أو : حرف عطف مبني على السكون.
مما : جار ومجرور معطوف على (من الماء).
رزقكم : (رزق) فعل ماضٍ، و(كم) ضمير متصل مفعول به.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.
قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محـــل رفـــع فاعـــل، والجملة استئنافية.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
حرمهما : (حرم) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها "مقول القول"، و(هما) مفعول به.
على : حرف جر مبني على السكون.
الكافرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـــ(حرمَ).

* * *

ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ كَمَا نَسُواْ لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هَـٰذَا وَمَا كَانُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾

الذين : اسم موصول في محل جر صفة لـــ(الكافرين)، أو في محل رفع خبر لمبتدأ محـــذوف، والتقدير "هم الذين".
اتخذوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
دينهم : (دين) مفعول أول وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.
لهواً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ولعباً : الواو عاطفة، و(لعباً) اسم معطوف منصوب بالفتحة.
وغرهم : الواو عاطفة، و(غر) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، و(هـــم) ضـــمير متصل في محل نصب مفعول به.

الحياة : فاعل، والجملة معطوفة على (اتخذوا).

الدنيا : صفة لـ(الحياة) مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

فاليوم : الفاء استئنافية، و(اليوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (ننسى) الآتي.

ننساهم : (ننسى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل مستتر تقديره "نحن"، والجملة استئنافية، و(هم) مفعول به.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

نسُوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلقٍ محذوف؛ أي "ننساهم نسياناً مثل نسيانهم..".

لقاء : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

يومهم : (يوم) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل في جر مضاف إليه.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر صفة لـ(يوم).

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف مصدرى.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ(يجحدون) الآتي، و(آيات) مضاف و(نا) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

يجحدون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، و(ما) وما دخلت عليه في تأويل مصدر في محل نصب معطوف على (لقاء)، والتقدير: "كما نسوا لقاء... وجَحْدَهم".

* * *

وَلَقَدْ جِئْنَٰهُم بِكِتَٰبٍ فَصَّلْنَٰهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

جئناهم : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

بكتاب : جار ومجرور متعلق بالفعل في (جئناهم).

فصلناه : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة في محل جر صفة لـ(كتاب)، والهاء مفعول به.

على : حرف جر مبني على السكون.

عِلْمٍ : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الفاعل في (فصلناه)؛ أي فصلناه عالمين، أو من الهاء في المفعول في (فصلناه)؛ أي فصلناه مشتملاً على علم.[1]

هدى : حال منصوب بالفتحة المقدرة وصاحبه الهاء في (فصلناه)؛ أي فصلناه هادياً وراحماً.

ورحمة : الواو عاطفة، و(رحمة) اسم معطوف على (هدى) منصوب بالفتحة؛ فكأنه حال من حيث المعنى.

لقوم : جار ومجرور متعلق بـ(هدى ورحمة).

يؤمنون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر صفة لـ(قوم).

* * *

هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ ۚ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ
مِن قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ
فَيَشْفَعُوا۟ لَنَآ أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ ۚ قَدْ خَسِرُوٓا۟
أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾

هل : حرف استفهام معناه النفي والإنكار.

ينظرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

تأويله : (تأويل) مفعول به، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.[2]

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يقول) الآتي. و(يوم) مضاف.

يأتي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

تأويله : (تأويل) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (يوم) إليها، و(تأويل) مضاف والهاء مضاف إليه.

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

[1] (فصلناه على علم): عالمين كيف نفصل أحكامه ومواعظه وقصصه وسائر معانيه حتى جاء حكيماً قيماً غير ذي عوج.

[2] (إلا تأويله): إلا عاقبة أمره وما يئول من تبين صدقة وظهور صحة ما نطق به من الوعد والوعيد.

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.
نَسُوه : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، والهاء ضمير متصل مفعول به.
من : حرف جر مبني على السكون.
قبلُ : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى، وهو في محل جـر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (نسوه).
قد : حرف تحقيق مبني على السكون.
جاءت : (جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.
رسل : فاعل، والجملة "مقول القول"، و(رسل) مضاف.
ربنا : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.
بالحق : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء).
فهل : الفاء عاطفة، و(هل) حرف استفهام.
لنا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
شفعاء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة داخلة في حيز القول.
فيشفعوا : الفاء هي فاء السببية واقعة في جواب الاستفهام، و(يشفعوا) فعل مضارع منـصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد الفاء، وواو الجماعة فاعل، والجملـة صـلة الموصـول الحرفي (أن).
لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (فيشفعوا).
أو : حرف عطف مبني على السكون.
نُرَدُّ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضـمير مـستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة معطوفة على ما قبلها؛ فهي داخلة في حكم الاستفهام، كأنه قيل: هل لنا من شفعاء أو هل نردُّ؟
فنعملَ : الفاء للسببية، و(نعمل) فعل مضارع منصوب في جواب الاستفهام الثاني بعد الفاء، والفاعل "نحن" والجملة صلة الموصول الحرفي أيضاً.
غير : مفعول به لـ(نعمل)، وهو مضاف.
الذي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.
كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضـمير متصل في محل رفع اسمها.
نعملُ : فعل مضارع، والفاعل "نحن" والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

خسروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وَضلَّ : الواو عاطفة، و(ضل) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (ضل).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل (ضَلَّ)، والجملة معطوفة على (خسروا).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، والواو اسم (كان).

يفترون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "ما كانوا يفترونه".

* * *

إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا
وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ
وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربكم : (رب) اسم (إن) وهو مضاف و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

الله : لفظ الجلالة خبر (إن)، والجملة استئنافية.

الذي : اسم موصول في محل رفع صفة للفظ الجلالة.

خلق : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

ستة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خَلَقَ) و(ستة) مضاف.

أيام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ثم : حرف عطف يدل على الترتيب مع التراخي.

استوى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (خلق).

على : حرف جر مبني على السكون.

العرش : اسم مجرور والجار والمجرور متعلق بـــ(استوى).

يغشي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود على لفظ الجلالة؛ أي "يغشي اللهُ الليلَ النهارَ" والجملة في محل نصب حـــال، وصـــاحبه فاعل (خلق). و(يغشي) معناه: يغطي.

الليلَ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

النهارَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يطلبه : (يطلبُ) فعلٌ مضارع، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود على (الليل)، والجملة في محل نصب حال من (الليل)، لأنه هو المحدَّث عنه؛ أي "يغشي النهارَ طالبـــاً لـــه"، ويجوز أن تكون الجملة حالاً من (النهار)؛ أي "يغشي النهار مطلوبـــاً". والهـــاء في (يطلبه) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

حثيثاً : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه الليل؛ لأنه فاعل (يطلب)؛ أي "يطلبه حاثـــاً"، أو صاحبه النهار؛ أي "يطلبه محثوثاً". ويجوز أن يكون (حثيثاً) صـــفة لمفعـــول مطلـــق محذوف والتقدير: "يطلبه طلباً حثيثاً".

والشمسَ : الواو عاطفة، و(الشمس) اسم معطوف على (السموات) منصوب وعلامة نـــصبه الفتحة.

والقمرَ : الواو عاطفة، و(القمر) اسم معطوف على (السموات).

والنجوم : الواو عاطفة، و(النجوم) اسم معطوف على (السموات).

مسخرات : حال منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وصاحب الحال (الـــشمس والقمـــر والنجوم)؛ أي مذللات لما يراد منها من طلوع وأفول.

بأمره : (بأمر) جار ومجرور متعلق بـــ(مسخرات)؛ أي خلقهن جاريات بمقتـــضى حكمتـــه وتدبيره، وكما يريد أن يصرفها، سمي ذلك أمراً على التشبيه، كـــأنهن مـــأمورات بذلك و(أمر) مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

ألاَ : حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الخلق : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

والأمر : الواو عاطفة، و(الأمر) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

تبارك : فعل ماضٍ مبني على الفتح معناه "تقدس وتنزه". (تبارك) فعل جامد لا يتصرف؛ أي أنه يلزم صورة الماضي، ولا يأتي منه المضارع ولا الأمر ولا اسم الفاعل...

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة والجملة استئنافية، وهو مضاف.

رب : بدل أو صفة مرفوعة بالضمة، وهي مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع مذكر سالم.

* * *

ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾

ادعوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

ربكم : (رب) مفعول به وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

تضرعاً : حال منصوب بالفتحة؛ أي "ذوي تضرع وخفية".

وخفية : الواو عاطفة، و(خُفْية) اسم معطوف منصوب بالفتحة.[1]

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يحبُّ : فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

المعتدين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تفسدوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (ادعوا) في الآية الكريمة السابقة.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(لا تفسدوا).

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(لا تفسدوا) أيضاً، و(بعد) مضاف.

إصلاحها : (إصلاح) مضاف إليه وهو مضاف و(ها) مضاف إليه.

---

[1] (تضرعاً وخفية): التضرع وزنه الصرفي "تَفَعُّل" من الضراعة وهو الذل؛ أي تذللاً وتملقاً وقد كان المسلمون يجتهدون في الدعاء وما يسمع لهم صوت، إن كان إلا همساً بينهم وبين ربهم، وأثنى العلي القدير على زكريا – عليه السلام – فقال : (إذ نادى ربه نداءً خفياً) (مريم : ٣).

وادعوه : الواو عاطفة، و(ادعوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (ادعوا) أو (لا تفسدوا)، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

خوفاً : حال منصوب بالفتحة؛ أي "ادعوه خائفين".

وطمعاً : الواو عاطفة، و(طمعاً) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو حال من حيث المعنى؛ أي "وطامعين".

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

رحمة : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

قريب : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. ولعلنا نتساءل: لماذا لم تؤنث (قريب)؛ أي يقال: "قريبة"؟ يرى المفسرون أن السبب في ذلك هو:

١- المراد بالرحمة المطر.

٢- أو الرحمة والترحم معناهما واحد.

٣- أو (قريب) المراد به النسب؛ أي إن رحمة الله ذاتُ قرب.

٤- أو أراد المكان؛ أي إن مكان رحمة الله قريب.

٥- أو لأن تأنيث الرحمة غير حقيقي.

والله تعالى أعلم.

من : حرف جر حرك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

المحسنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(قريب).

* * *

وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ ٱلْمَآءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ۚ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على(إن ربكم الله) في الآية الكريمة (٥٤).

يرسل : فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو". والجملة صلة الموصول.

الرياح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بشراً : حال من (الرياح) منصوب بالفتحة؛ أي مبشرات بالخصب والنماء.

بين : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ(يرسل)، وهو مضاف.

يدى : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حُذِفَت نونُه للإضافة، و(يدىْ) مضاف.

رحمته : (رحمة) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.[1]

حتى : حرف غاية، وهو يدل على الغاية من الإرسال للرياح.

إذا : ظرف للزمان المستقبل تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (سقناه).

أقلّتْ : (أقلّ) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هي" يعود على (الرياح)، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها، والتاء للتأنيث.

سحاباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(أقلت سحاباً): حملتْ سحاباً.

ثقالاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. و(سحاباً ثقالاً) بالماء، ومفرد سحاب: سحابة.

سقناه : (سُقْنَا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، والهاء ضمير متصل مفعول به يعود على (سحاباً).

لبلدٍ : جار ومجرور متعلق بالفعل في (سقناه).

ميتٍ : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

فأنزلنا : الفاء عاطفة، و(أنزلنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (سقناه).

به : جار ومجرور متعلق بـــ(أنزلنا).

الماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأخرجنا : إعرابها كإعراب (فأنزلنا) تماماً.

به : جار ومجرور متعلق بـــ(أخرجنا).

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول بـــه منـــصوب بالفتحة، والتقدير: "فأخرجنا به رزقاً أو نباتاً من كل الثمرات"، و(كل) مضاف.

الثمرات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجـــرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "نخرج الموتى إخراجاً مثـــل ذلك"، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

---

[1] (بين يَدَيْ رحمته): أمام رحمته، وهي الغيث الذي هو من أتم النعم وأجلها وأحسنها أثراً.

نخرجُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "نحن"، والجملة استئنافية.
الموتى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.
لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (لعل).
تذكرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة خبر (لعل)، والجماعة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ۚ كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾

والبلد : الواو استئنافية، و(البلد) مبتدأ مرفوع بالضمة.
الطيب : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة. و(الطيب): الجيد الترب الكريم الأرض.
يخرج : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة.
نباته : (نبات) فاعل، والجملة في محل خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(نبات) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.
بإذن : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، كأنه قيل: يخرج نباتُه حسناً وافياً؛ لأنه واقع في مقابلة (نَكِداً)، والنكد: الذي لا خير فيه. و(إذن) مضاف.
ربه : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.
والذي : الواو عاطفة، و(الذي) اسم موصول مبتدأ.
خَبُثَ : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. و(الذي خبث): المكان السبخ الذي لا ينبت ما ينتفع به وهو الرديء من الأرض.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يخرج : فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "هو" والجملة خبر (الذي)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (البلد الطيب يخرج) لا محل لها من الإعراب.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
نكداً : حال منصوب بالفتحة؛ أي "عسراً مبطئاً".
كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "نصرف الآياتِ تصريفاً مثل ذلك"، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

نصّرفُ : فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة استئنافية.
الآيات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم.
لقوم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نصرف).
يشكرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل صفة (قوم).

* * *

لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَـٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرُهُۥٓ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.
أرسلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية مسوقة لذكر قصص عن الأنبياء السابقين تسلية للمصطفى ﷺ، وليتأسى بمن قبله، فلا يتحيفه يأس، ولا يخالجه فتور أو وهن في أداء رسالته.
نوحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وقد صُرِفَ لأنه ثلاثي ساكن الوسط.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
قومه : (قوم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسلنا)،و(قوم) مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
فقال : الفاء عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (أرسلنا).
يا : حرف نداء مبني على السكون.
قَوْمِ : منادى منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة؛ إذ الأصل "ياقومي"، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة ضمير في محل جر مضاف إليه.
اعبدوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء "مقول القول".
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.
ما : حرف نفي مبنى على السكون.
لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
إلهٍ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

غيرُه : (غير) صفة لـــ(إله) مرفوعة بالضمة على المحل، كأنه قيل: "مالكم إله غيره"، و(غير) مضاف والهاء مضاف إليه.

إنِّي : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أخافُ : فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أخاف).

عذاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

يوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عظيم : صفة لـــ(يوم) مجرورة بالكسرة.

* * *

قَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٦٠﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الملأ : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. و(الملأ): الأشراف والسادة، أو الرجال ليس معهم نساء.

من : حرف جر مبني على السكون.

قومه : (قوم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الملأ)، و(قوم) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

إنَّا : (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة منعاً لتوالي الأمثال، و(نا) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

لنراك : اللام المزحلقة، و(نرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل نصب "مقول القول"، والكاف ضمير متصل مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

ضلال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(نرى).

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

قَالَ يَٰقَوۡمِ لَيۡسَ بِي ضَلَٰلَةٞ وَلَٰكِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦١﴾

قال : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على (نوح)، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

قوم : منادى منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، و(قوم) مضاف وياء المتكلم (الأصل: يا قومي) المحذوفة مضاف إليه.

ليس : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

بي : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.

ضلالة : اسم (ليس) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (يا قوم ليس بي ضلالة) في محل نصب "مقول القول".

ولكني : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك من أخوات (إن)، والياء ضمير متصل اسم (لكن).

رسول : خبر (لكن)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

من : حرف جر مبني على السكون.

رب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رسول)، و(رب) مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

* * *

أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ

مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾

أبلغكم : (أبلغُ) فعل مضارع؛ والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنا"، والجملة في محل رفع صفة ثانية لـ(رسول)، أو استئنافية، و(كم) مفعول به أول.

رسالات : مفعول ثانٍ منصوب بالكسرة وهو مضاف.

ربي : (رب) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء ضمير متصل مضاف إليه.

وأنصح : الواو عاطفة، و(أنصح) فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "أنا"، والجملة معطوفة على (أبلغ).

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنصح).

وأعلم : إعرابه كإعراب (وأنصح) تماماً.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أعلم).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تعلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محـذوف، والتقـدير: "مالا تعلمونه".

* * *

أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُواْ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾

أوَ : وهي: عبارة عن عنصرين أو كلمتين.

– الهمزة حرف استفهام للإنكار والتوبيخ؛ أي هذا مما لا يُعْجَبُ منه؛ إذْ –تعـالى– التصرف التام بإرسال من يشاء لمن يشاء.

– الواو عاطفة، والمعطوف عليه محذوف، والتقدير: "أكذبتم وعجبتم".

عجبتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير متصل فاعل، والجملة معطوفـة علـى محذوف كما قدّرنا.

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون.

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (مـن) مقـدرة، والجار والمجرور متعلق بـ (عجبتم)، و(كم) مفعول به.

ذِكْر : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).[1]

من : حرف جر مبني على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (جاء)، أو بمحذوف صفة لـ(ذكر)، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

رجلٍ : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ذِكْر)؛ أي "نـازلاً على رجل"، أو متعلق بالفعل (جاء)؛ لأنه في معنى "نزل إليكم". و(على رجل): على لسان رجلٍ، أو على قلب رجلٍ.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رجل)؛ أي "رجل من جنسكم ومن جلتكم"؛ وذلك لأنهم كنوا يتعجبون من نبوة البشر كنبوة نوح – عليه السلام – ويقولـون: (ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين) المؤمنون: ٢٤؛ يقصدون إرسال البشر، (ولو شـاء ربنا لأنزل ملائكة) فصلت : ١٤.

---

[1] الذكر: الوعظ، أو الوحي، أو المعجز، أو كتاب معجز، أو البيان.

لينذركم : اللام حرف تعليل وجر، و(ينذرَ) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجـــرور متعلـــق بـــ(جاء)، وفاعل (ينذر) مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحـــرفي (أن)، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

ولتتقوا : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(تتقوا) فعل مضارع منـــصوب بـــــ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر معطوف على المـــصدر الـــسابق، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

ولعلكم : الواو للحال، و(لعل) حرف يدل على الترجي، و(كم) ضمير متصل في محل نـــصب اسم (لعل).

ترحمون : فعل مضارع مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل رفع خـــبر (لعل)، والجملة في محل نصب حال، والجمل الثلاث: (لينذركم) و(لتتقوا) و(لعلكم ترحمون) تتضمن العلل لمجيء الذكر على لسانِ رجلٍ منهم.

* * *

فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيۡنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَأَغۡرَقۡنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمًا عَمِينَ ٦٤

فكذبوه : الفاء الفصيحة؛ لأنها وقعت جواب شرط محذوف، والتقدير: إنْ أردتَ أن تعلم مغبة أمرهم فقد كذبوه، و(كذبوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والهاء ضمير متصل مفعول به، وهي عائدة على قوم نوح عليه السلام.

فأنجيناه : الفاء عاطفة، و(أنجيْنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة علـــى (كـــذبوه)، والهاء مفعول به.

والذين : الواو للمعية، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

معه : (مع) ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهـــو مـــضاف والهاء مضاف إليه.[1]

في : حرف جر مبني على السكون.

الفلك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الضمير المقدر في الظرف (مع).

---

[1] (والذين معهُ) هم من آمن به وصدقه، قيل: كانوا أربعين رجلاً وأربعين امرأة، وقيل: تسعة؛ بنوه سام وحـــام ويافث، وستة ممن آمن به.

وأغرقنا : الواو عاطفة، و(أغرقنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (كذبوا).
الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.
كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ(كذبوا)، و(آيات) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.
إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، (هم) اسمها.
كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).
قوماً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية دالة على التعليل.
عمين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء؛ أي "عَمِي القلوبِ غير مستبصرين".

* * *

۞ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۗ قَالَ يَـٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾

وإلى : الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر.
عادٍ : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير "وأرسلنا إلى عاد"، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله معطوف على (أرسلنا) في الآية الكريمة التاسعة والخمسين. و(عاد) اسم الحي؛ لذلك صُرِفَ، وسُميت القبيلة باسم أبيهم وهو عاد ابن عوص بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام. وعاد أقوى بطون الشعوب السامية، ويشكلون الطبقة الأولى من طبقات العرب البائدة، ومنازلهم بوادي الأحقاف.
أخاهم : (أخا) مفعول به منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وناصبه الفعل "أرسلنا" الذي قدرناه، و(أخا) مضاف و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
هوداً : بدل مطابق من (أخا) منصوب بالفتحة، أو عطف بيان.
قال : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة استئنافية.
يا : حرف نداء مبني على السكون.
قوم : منادى منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، و(قوم) مضاف وياء المتكلم المحذوفة ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
اعبدوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب "جواب النداء"، وجملة أسلوب النداء (يا قوم اعبدوا) في محل نصب "مقول القول".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ما : حرف نفي مبني على السكون.
لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
إله : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
غيره : (غير) صفة لـــ(إله) مرفوعة بالضمة على المحل، كأنه قيل: "ما لكــم إلــه غــيره". و(غير) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.
أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري، والفاء استئنافية، و(لا) حرف نفي غير عامل.
تتقون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦٦﴾

قال : فعل ماض مبني على الفتح.
الملأ : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
الذين : اسم موصول في محل رفع صفة لـــ(الملأ).
كفروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
من : حرف جر مبني على السكون.
قومه : (قوم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال مـــن الـــواو في (كفروا)، و(قوم) مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
إنّا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.
لنراك : اللام المزحلقة، و(نرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها "مقـــول القول" والكاف مفعول به.
في : حرف جر مبني على السكون.
سفاهة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نرى)، إن كانت الرؤية قلبيـــة، ويأخذ الفعل (نرى) معها مفعولين هم الكاف والجار والمجرور (في سفاهة)، أو متعلق بمحذوف حال من الكاف في (لنراك) إن كانت الرؤية بصرية. و(في سفاهة) في خفة حلم وسخافة عقل؛ حيث تهجر دين قومك إلى دين آخر.
وإنا : الواو عاطفة، وهي لعطف جملة على جملة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

لنظنك : اللام المزحلقة، و(نظنُّ) فعل مضارع، والفاعل "نحن"، والجملة خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل نصب معطوفة على "مقول القول"، والكاف ضمير متصل مفعول به.

من : حرف جر.

الكاذبين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نظن).

* * *

قَالَ يَـٰقَوْمِ لَيْسَ بِى سَفَاهَةٌ وَلَـٰكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٦٧﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هـو"، والجملـة استئنافية.

يا قومِ : (يا) حرف نداء، و(قوم) منادى منصوب بالفتحة المقدرة، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

ليس : فعل ماضٍ جامد وهو ناقص من أخوات (كان).

بي : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.

سفاهة : اسم (ليس) مؤخر، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء "مقول القول".

ولكني : الواو عاطفة، و(لكن) حرف توكيد ونصب، والياء ضمير متصل في محل نصب اسم (لكن).

رسول : خبر (لكن)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

من : حرف جر مبني على السكون.

رب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رسـول)، و(رب) مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

* * *

أُبَلِّغُكُمْ رِسَـٰلَـٰتِ رَبِّى وَأَنَا۠ لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾

أبلغكم : (أبلّغُ) فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "أنا"، والجملة في محل رفع صفة ثانيـة لـ(رسول)، أو استئنافية، و(كم) مفعول أول.

رسالات : مفعول به منصوب بالكسرة، وهو مضاف.

ربي : (رب) مضاف إليه وهو مضاف والياء مضاف إليه

وأنا : الواو عاطفة، و(أنا) ضمير منفصل مبتدأ.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(ناصح).

ناصح : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها.

أمين : خبر ثانٍ لـ(أنا)، أو صفة لـ(ناصح).

* * *

أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ ۚ وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً ۖ فَٱذْكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾

او : وهي عبارة عن عنصرين أو كلمتين:
- الهمزة حرف استفهام للإنكار.
- الواو عاطفة، وما بعدها (عجبتم) معطوف على محذوف؛ أي "أكذبتم وعجبتم".

عجبتم : فعل ماضٍ، و(تم) ضمير متصل فاعل، والجملة معطوفة على محذوف كما قدرنا.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ"من" مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(عجبتم)، و(كم) مفعول أول.

ذكر : فاعل (جاء)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

من : حرف جر مبني على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جاء) أو بمحذوف صفة لـ(ذكر)، (رب) مضاف و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

رجل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ذكر)؛ أي "نازلاً على رجل"، أو متعلق بالفعل (جاء)؛ لأنه في معنى "نزل إليكم".

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رجل).

لينذركم : اللام حرف تعليل وجر، و(ينذر) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(جاء)، وفاعل (ينذر) مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(كم) مفعول به.

واذكروا : الواو عاطفة، و(اذكروا) فعل أمر وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

إذ : مفعول به مبني على السكون في محل نصب، وناصبه (اذكروا) المذكور.

جعلكم : (جعل) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(كم) ضمير متصل مفعول به أول.

خلفاء : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.
بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(خلفاء)، و(بعد) مضاف.
قوم : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
نوح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وزادكم : الواو عاطفة، و(زاد) فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة معطوفة على (جعلكم) في محل جر، و(كم) مفعول أول.
في : حرف جر مبني على السكون.
الخلق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (بسطة) الآتي.
بسطةً : مفعول به ثان لـ(زاد) أو تمييز والبسطة: القول والطول، وبسطة العيش: سعته.
فاذكروا : الفاء عاطفة، و(اذكروا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (اذكروا).
آلاء : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة، و(آلاء): معناها "نِعَم"، ومفردها: إِلْى، أَلْي، إِلَي، أَلَي، أي إن المفرد له أربع صيغ.
لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي مبني على الفتح، وهو من أخوات (إن)، و(كم) ضمير متصل في محل نصب اسم (لعل).
تفلحون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية[1].

* * *

قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِنَعۡبُدَ ٱللَّهَ وَحۡدَهُۥ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٧٠﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.
أجئتنا : الهمزة للاستفهام الإنكاري، و(جئتَ) فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول"، و(نا) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

---

[1] معنى الآية الكريمة التاسعة والستين: "ثم قال لهم هود: هل أثار عجبكم، واستغربتم أن يجيء إليكم تذكير بالحق على لسان رجل منكم لينذركم بسوء العقبى، فيما أنتم عليه؟ إنه لا عجب في الأمر. ثم أشار إلى ما أصاب المكذبين الذين سبقوهم، وإلى نعمه عليهم، فقال: واذكروا إذ جعلكم وارثين للأرض من بعد قوم نوح الذين أهلكهم الله تعالى لتكذيبهم نوحاً، وزادكم قوة في الأبدان وقوة في السلطان، وتلك نعمة تقتضي الإيمان، فاذكروا نعمة لعلكم تفوزون".

لنعبد : اللام حرف تعليل وجر، و(نعبد) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعـــل في (جئتنا)، وفاعل (نعبد) مستتر تقديره "نحن"، والجملة صلة الموصول الحرفي.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

وحده : (وحد) حال منصوب بالفتحة من لفظ الجلالة، وهو مضاف والهاء ضـــمير متـــصل مضاف إليه، و(وحده) حال مؤولة بالمشتق؛ أي "منفرداً".

ونذر : الواو عاطفة، (نذر) فعل مضارع منصوب عطفاً على (نعبـــد)، وفاعلـــه "نحـــن"، والجملة معطوفة على (نعبد) لا محل لها من الإعراب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (ما).

يعبد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

آباؤنا : (آباء) فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "ما كان يعبده آباؤنا"، و(آباء) مـــضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

فأتنا : الفاء عاطفة، و(ائتنا) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل مستتر وجوباً تقديره "أنت" والجملة معطوفة على (جئتنا)، و(نا) مفعول به.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (فأتنا).

تعدنا : (تعدُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة صـــلة الموصول، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

إنْ : حرف شرط مبني على السكون.

كنتَ : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل اسم (كان).

من : حرف جر.

الصادقين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، وجـــواب الـــشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقـــدير: "إن كنـــت مـــن الـــصادقين فأتنا..."، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.[1]

---

[1] معنى الآية الكريمة السبعين: "ولكنهم مع هذه الدعوة بالحسنى قالوا مستغربين: أجئتنا لتـــدعونا إلى عبـــادة الله وحده، وترك ما كان يعبد آباؤنا من الأصنام؟ وإنا لا نفعل، فأتنا بالعذاب الذي تهددنا بـــه إن كنـــت مـــن الصادقين". السابق: ٢١٦.

قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَٰدِلُونَنِي فِيٓ أَسْمَآءٍ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿٧١﴾

قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود على (هود)، والجملة استئنافية.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

وقع : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (وقع).

من : حرف جر مبني على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (رجس)، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

رجس : فاعل الفعل (وقع)، والجملة "مقول القول".

وغضب : الواو عاطفة، و(غضب) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

أتجادلونني : الهمزة حرف استفهام، و(تجادلون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

أسماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تجادلون).

سميتموها : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة في محل جر صفة لـ(أسماء)، والواو حرف إشباع وليست واو الجماعة؛ لذلك لا محل لها من الإعراب، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع توكيد للفاعل (تم).

وآباءكم : الواو عاطفة، و(آباء) اسم معطوف على فاعل (سميتموها)، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

نزّلَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل جر صفة ثانية لـ(أسماء).

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل (نزل)، أو بمحذوف حال من (سلطان) الآتي.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

سلطان : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

فانتظروا : الفاء استئنافية،و(انتظروا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب. والياء اسمها.

معكم : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(المنتظرين)، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

من : حرف جر حرك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

المنتظرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة استئنافية.

* * *

فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ
كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ وَمَا كَانُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾

فأنجيناه : الفاء استئنافية، و(أنجينا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية، والهاء مفعول به.

والذين : الواو للمعية، و(الذين) اسم موصول في محل نصب مفعول معه.

معه : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

برحمة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنجيناه).

منا : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رحمة).

وقطعنا : الواو عاطفة، و(قطعنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (أنجينا).

دابر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الذين : اسم موصول في محل مضاف إليه. و"قطع دابرهم": استئصالهم وتدميرهم عن آخرهم.

كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ(كذبوا)، و(آيات) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كانوا)، والجملة معطوفة على (كذبوا).

* * *

وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً ۖ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ ۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾

وإلى : الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر.

ثمود : اسم مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير: "وأرسلنا إلى ثمود"، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يشكلان جملة معطوفة على (أرسلنا) في الآية التاسعة والخمسين.(١)

أخاهم : (أخا) مفعول به منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وناصبه الفعل "أرسلنا" الذي قدرناه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

صالحاً : بدل مطابق أو عطف بيان منصوب بالفتحة.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

قوم : منادى منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها أشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء ضمير متصل مضاف إليه.

اعبدوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب النداء في محل نصب "مقول القول".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جرٍ زائد مبني على السكون.

إله : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.

---

(١) ثمود قوم يشكلون الطبقة الأولى من طبقات العرب البائدة، شأنهم في ذلك شأن عاد، وقد اورد اسمهم في نقوش الملك سرجون الآشورى سنة ٧١٥ ق.م. وقد جاء ذكرهم بين الشعوب التي أخضعها هذا الملك في شمال شبه جزيرة العرب. أما مساكنهم فالمشهور في كتب العرب أنها كانت بـ"الحجر" المعروفة بمدائن صالح في وادي القرى.

غيره : (غير) صفة لـــ(إله) مرفوعة بالضمة على المحل لكلمة (إله)، كأنه قيل : "مالكم إلـــه غيره"، و(غير) مضاف والهاء مضاف إليه.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

جاءتكم : (جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محـــل نصب مفعول به.

بينة : فاعل (جاء)، والجملة مندرجة في "مقول القول".

من : حرف جر مبني على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(بينة)، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.[1]

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذهِ) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

ناقة : خبر، والجملة بدل من (بينة)؛ لأنها بمنـــزلة التفسير لها، و(ناقة) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (آية)، أو بمحذوف خبر ثانٍ لـــ(ناقة).

آية : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه الناقة.

فذروها : الفاء تفريعية؛ لأنها جاءت تفريعاً على كون الناقة من آيات العلـــي القـــدير، ممـــا يستوجب عدم التعرض لها بسوء. و(ذروا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملـــة معطوفة على ما قبلها، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

تأكل : فعل مضارع مجزوم بالسكون، والعلة في ذلك وقوعه جواباً للطلب، والفاعل مستتر تقديره "هي"، والجملة لا محل لها من الإعراب كأنها جواب شرط غير مقترن بالفاء، والتقدير: "فذروها إن تذروها تأكلْ...".

في : حرف جر مبني على السكون.

أرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(ذروا) أو بـــــ(تأكـــل). و(أرض) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تمسُّوها : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملـــة معطوفـــة علـــى (ذروها)، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

---

[1] (قد جاءتكم بينة) آية ظاهرة وشاهدة على صحة نبوتي، وكأنه قيل: ما هذه البينة؟ فقال: (هذه ناقة الله لكـــم آية). وإنما أضيفت الناقة إلى اسم العلي القدير تعظيماً لها وتفخيماً لشأنها، وأنها جاءت من عنده مكونة من غير فَحْل.

بسوء : جار ومجرور متعلق بـــ(تمسوا).[1]

فيأخذكم : الفاء للسببية، و(يأخذ) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعـــد فـــاء السببية؛ لأنه جواب النهي، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

عذاب : فاعل (يأخذ)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

أليم : صفة لـــ(عذاب) مرفوعة بالضمة.

* * *

وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا ۖ فَٱذْكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْاْ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾

واذكروا : الواو عاطفة، و(اذكروا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على جواب النداء (اعبدوا) في الآية الكريمة الثالثة والسبعين.

إذ : مفعول به مبني على السكون في محل نصب، وناصبه (اذكروا).

جعلكم : (جعل) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة في محل جر بإضـــافة (إذ) إليها، و(كم) ضمير مفعول أول.

خلفاء : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(خلفـــاء)، و(بعـــد) مضاف.

عاد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وبواكم : الواو عاطفة، و(بوّأ) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (جعلكم) في محل جر، و(كم) ضمير متصل مفعول به. و(بوأكم): نزلكم، والمبـــاءة: المنزل.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بـــ(بوّأ).

تتخذون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه (كم) في (بوأكم).

---

[1] (ولا تمسوها بسوء): لا تضربوها ولا تطردوها ولا تريبوها بشيء من الأذى إكراماً لآية العلي القدير.

من : حرف جر مبني على السكون.

سهولها : (سهول) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (قصوراً) الآتي، أو بـ(تتخذون). و(سهول) مضاف و(ها) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

قصوراً : مفعول به لـ(تتخذون) منصوب بالفتحة.

وتنحتون : الواو عاطفة، و(تنحتون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب معطوفة على (تتخذون).

الجبالَ : مفعول به منصوب بالفتحة.

بيوتاً : حال من (الجبال) منصوب بالفتحة.

وهناك وجه إعرابي آخر:

– (الجبال) منصوب بنزع الخافض؛ أي "من الجبال".

– (بيوتاً) مفعول به منصوب بالفتحة.

أو:

– (الجبال) مفعول به أول.

– (بيوتاً) مفعول به ثانٍ.

وذلك على أن الفعل (تنحتون) بمعنى "تتخذون" أو "تصيرون".

فاذكروا : الفاء عاطفة، و(اذكروا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (اذكروا).

آلاء : مفعول به منصوب بالفتحة. وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تعثوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وواو الجماعة فاعل. والجملة معطوفة على (اذكروا).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور؛ والجار والمجرور متعلق بـ(تعثوا).

مفسدين : حال من واو الجماعة منصوب بالياء.

* * *

قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَٰلِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ قَالُوٓا۟ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلَ بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الملأ : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الذين : اسم موصول في محل رفع صفة لـ(الملأ).

استكبروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

قومه : (قوم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من واو الجماعة، و(قوم) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

استضعفوا : فعل ماضٍ، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر باللام، والجار والمجرور بدل من (للذين) عن طريق إعادة حرف الجر.

آمن : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (آمن).

أتعلمون : الهمزة للاستفهام الدال على التهكم، و(تعلمون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة "مقول القول" مسوقة للدلالة على السخرية والاستهزاء.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

صالحًا : اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مُرْسَل : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر سَدَّ مسدَّ مفعولي (تعلمون).

من : حرف جر مبني على السكون.

ربه : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل لـ(مرسل)، و(رب) مضاف والهاء مضاف إليه.

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(مؤمنون).

أُرْسِلَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (أُرْسِلَ).

مؤمنون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة "مقول القول".

* * *

قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا بِٱلَّذِيٓ ءَامَنتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ٧٦

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

استكبروا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

بالذي : الباء حرف جر، و(الذي) اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ(كافرون).

آمنتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بـــ(آمنتم).

كافرون : خبر (إن)، والجملة في محل نصب "مقول القول".

* * *

فَعَقَرُواْ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوۡاْ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِمۡ وَقَالُواْ يَٰصَٰلِحُ ٱئۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٧٧

فعقروا : الفاء عاطفة، و(عقروا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (قال الذين).

الناقة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وعتوا : الواو عاطفة، و(عتوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة علـــى مـــا قبلها. و(عتوا): تولوا واستكبروا عن امتثال أمر ربهم.

عن : حرف جر مبني على السكون.

أمر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من واو الجماعة، و(أمر) مضاف.

ربهم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وقالوا : إعرابها كإعراب (وعتوا) تماماً.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

صالح : منادى مبني على الضم في محل نصب.

ائتنا : (ائتِ) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله مستتر تقديره "أنت" والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء "مقول القول"، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

بما : جار ومجرور متعلق بـ(ائتِ).

تعدنا : (تَعِدُ) فعل مضارع، وفاعله مستتر تقديره "أنت"، والجملة صلة الموصول، و(نا) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنت : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء اسم (كان).

من : حرف جر.

المرسلين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان). وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير "إن كنت من المرسلين فائتنا..."، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

* * *

فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٧٨﴾

فأخذتهم : الفاء عاطفة، و(أخذ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

الرجفة : فاعل، والجملة معطوفة على (فعقروا) في الآية الكريمة السابقة.

فأصبحوا : الفاء عاطفة، و(أصبحوا) فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان)، وواو الجماعة اسم (أصبح).

في : حرف جر مبني على السكون.

دارهم : (دار) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جاثمين)، و(دار) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

جاثمين : خبر (أصبح)، والجملة معطوفة على (فعقروا).[1]

* * *

---

[1] (الرجفة) : الصيحة التي زُلزلت لها الأرض، واضطربوا لها، (في دارهم) في بلادهم أو في مساكنهم، (جاثمين): هامدين لا يتحركون موتى ونشير إلى أن يجوز في (أصبح) أن تكون تامة، وواو الجماعة الفاعل، و(جاثمين) تعرب حالاً.

فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٧٩﴾

فتولى : الفاء عاطفة، و(تولّى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود على صالح – عليه السلام – والجملة معطوفة على (فعقروا).

عنهم : جار ومجرور متعلق بـ(تولى).

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (تولى).

يا : حرف نداء مبني على السكون.

قومِ : منادى منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، و(قومِ) مضاف وياء المتكلم مضاف إليه.

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) للتحقيق.

أبلغتكم : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(كم) مفعول أول، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم جواب النداء، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".

رسالة : مفعول به ثان منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ربي : (رب) مضافٌ إليه، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

ونصحتُ : الواو عاطفة، و(نصحتُ) فعل ماضٍ والتاء فاعل، والجملة معطوفة على جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(نصحت).

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

لا : حرف نفي غير عامل مبني على السكون.

تحبون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب حال من (كم) في (لكم).

الناصحين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾

ولوطاً : الواو عاطفة، و(لوطاً) مفعول به منصوب بالفتحة لفعل محذوف، والتقدير: "واذكر لوطا" أو "وأرسلنا لوطاً"، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يشكلان جملة معطوفة على القصص السابقة التي بدأت بالآية الكريمة التاسعة والخمسين.

إذ : ظرف مبني على السكون في محل نصب على أنه بدل من (لوطاً) وهو مضاف.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

لقومه : (لقوم) جار ومجرور متعلق بـ(قال)، وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

أتأتون : الهمزة حرف استفهام يدل على التوبيخ والإنكار، و(تأتون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".

الفاحشة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(الفاحشة) السيئة المتمادية في القبح.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

سبقكم : (سبق) فعل ماضٍ، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

بها : جار ومجرور متعلق بـ(سبق)، أو بمحذوف حال من (أحد)؛ أي "ما سبقكم أحد مصاحباً لها أو ملتبساً لها".

من : حرف جر زائد للدلالة على توكيد النفي وإفادة معنى الاستغراق.

أحدٍ : فاعل (سبق) مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب حال من الفاحشة، أو من الفاعل في (أتأتون) وتقديره: "أتأتون الفاحشة مبتدئين".

من : حرف جر.

العالمين : اسم مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أحد).

* * *

إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

إنكم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها.

لتأتون : اللام المزحلقة، و(تأتون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية لبيان النوع من الفاحشة التي ابتدعوها.

الرجال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شهوةً : مفعول لأجله منصوب بالفتحة؛ أي للاشتهاء لا حامل لكم عليه إلا مجرد الشهوة من غير داع آخر، ولاذم أعظم منه لأنه وصف لهم بالبهيمية. أو (شهوة) حال بمعنى مشتهين تابعين للشهوة غير ملتفتين إلى السماجة.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الواو في (تأتون)؛ أي "متجاوزين النساء"، أو حال من الرجال؛ أي "منفردين عن النساء"، و(دون) مضاف.

النساء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بل : حرف إضراب عن الإنكار إلى الإخبار عنهم بالحال التي توجب اقتران الفضائح والمذام.

انتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

قوم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مسرفون : صفة مرفوعة بالواو، لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

جواب : خبر (كان) مقدم منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

قومه : (قوم) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كان) مؤخر، والتقدير: "وما كان جواب قومه...إلا قولُهم". والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على (أنتم قوم مسرفون).

أخرجوهم : (أخرجوا) فعل أمر مبني على حذف النون؛ وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول" و(هم) مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

قريتكم : (قرية) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أخرِجوا)، و(قرية) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.
أناس خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
يتطهرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـــ(أناس).[١]

* * *

فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٨٣﴾

فأنجيناه : الفاء عاطفة، و(أنجينا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على محذوف، والتقدير: "فَحَلَّ عليهم العذابُ فأنجيناه". والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
وأهله : الواو للمعية، و(أهل) مفعول معه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه، أو الواو عاطفة، و(أهل) معطوف على الهاء في (أنجيناه).
إلا : حرف استثناء مبني على السكون.
امرأته : (امرأة) مستثنى بـــ(إلا) منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.
كانت : (كان) فعل ماضٍ ناقص، واسم (كان) مستتر تقديره "هي" يعود على امرأة لـــوط، والتاء للتأنيث.
من : حرف جر.
الغابرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كـــان) واسمها وخبرها استئنافية.[٢]

* * *

وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾

وأمطرنا : الواو عاطفة، و(أمطرنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (أنجينا).
عليهم : جار ومجرور متعلق بـــ(أمطرنا).

---

(١) (إنهم أناس يتطهرون): سخرية بمن اتبعوا لوطاً وبتطهرهم من الفواحش، وافتخار بما كانوا فيه من القذارة.

(٢) (من الغابرين): من الذي غبروا في ديارهم؛ أي بقوا فهلكوا. وكانت امرأة لوط موالية لأهل سدوم، وروى أنها التفتت فأصابها حجر فماتت.

مطراً : مفعول به منصوب بالفتحة، والمراد به الحجارة، وليس المراد به المطر أصلاً؛ أي "وأرسلنا عليهم نوعاً من المطر عجيباً؛ تعني الحجارة". قال تعالى: (وأمطرنا عليهم حجارة).[1]

فانظر : الفاء استئنافية، و(انظر) فعل أمر، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر مقدم لـ(كان).

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

عاقبة : اسم (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل نصب بـ(انظر)، و(عاقبة) مضاف.

المجرمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ فَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾

وإلى : الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر مبني على السكون.

مدين : اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير: "وأرسلنا إلى مدين"، وجملة "أرسلنا" معطوفة على ما قبلها من القصص التي بدأت بالآية الكريمة التاسعة والخمسين.

أخاهم : (أخا) مفعول به منصوب بالألف، وناصبه "أرسلنا" الذي قدرناه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

شعيباً : بدل مطابق أو عطف بيان منصوب بالفتحة.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر، والجملة استئنافية.

---

[1] هود/٨٢.

| | | |
|---|---|---|
| يا قوم | : | (يا) حرف نداء، و(قوم) منادى، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه. |
| اعبدوا | : | فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول". |
| الله | : | لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. |
| ما | : | حرف نفي مبني على السكون. |
| لكم | : | جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم. |
| من | : | حرف جر زائد مبني على السكون. |
| إله | : | مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة لمقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية. |
| غيره | : | (غير) صفة لـ(إله) مرفوعة بالضمة على المحل لكلمة (إله)، كأنه قيل: "ما لكم إله غيره"، و(غير) مضاف والهاء مضاف إليه. |
| قد | : | حرف تحقيق مبني على السكون. |
| جاءتكم | : | (جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به. |
| بينة | : | فاعل (جاء)، والجملة مندرجة في "مقول القول". |
| من | : | حرف جر مبني على السكون. |
| ربكم | : | (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(بينة)، و(رب) مضاف و(كم) مضاف إليه. |
| فأوفوا | : | الفاء استئنافية، و(أوفوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية. |
| الكيل | : | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. |
| والميزان | : | الواو عاطفة، و(الميزان) اسم معطوف منصوب بالفتحة. |
| ولا | : | الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع. |
| تبخسوا | : | فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أوفوا). |
| الناس | : | مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة. |
| أشياءهم | : | (أشياء) مفعول ثانٍ، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه. |
| ولا تفسدوا | : | إعرابها كإعراب (ولا تبخسوا) تماماً. |
| في | : | حرف جر مبني على السكون. |
| الأرض | : | اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(لا تفسدوا). |
| بعد | : | ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من الواو في (لا تفسدوا)، و(بعد) مضاف. |
| إصلاحها | : | (إصلاح) مضاف إليه، وهو مضاف و(ها) مضاف إليه. |

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(خير).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه مما قبله، والتقدير: "إن كنتم مؤمنين فذلكم خير.." . وجملة الشرط استئنافية.[1]

* * *

وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا ۚ وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ ۖ وَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تقعدوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تفسدوا).

بكل : جار ومجرور متعلق بـ(لا تقعدوا)، و(كل) مضاف.

صراط : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

توعدون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال من الواو في (لا تقعدوا).

وتصدون : الواو عاطفة، و(تصدون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب معطوفة على (توعدون)، فكأنها حال ثانية من حيث المعنى.

عن : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] معنى الآية الكريمة الخامسة والثمانين: "ولقد أرسلنا إلى مدين أخاهم شعيباً، قال : يا قوم، اعبدوا الله وحده، فليس لكم ولي أي إله غيره، قد جاءتكم الحجج المبينة للحق من ربكم مثبتة رسالتي إليكم، وجاءتكم رسالة ربكم بالإصلاح بينكم والمعاملة العادلة، فأوفوا الكيل والميزان في مبادلاتكم، ولا تنقصوا حقوق الناس، ولا تفسدوا في الأرض الصالحة، بإفساد الزرع ونحوه، وقطع الأرحام والمودة، فإن خير لكم إن كنتم تؤمنون بالله تعالى وبالحق المبين". المنتخب : ٢١٨.

سبيل : اسم مجرور بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـ(تصدون)، و(سبيل) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي"مفعول به لـ(تصدون).
آمن : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.
به : جار ومجرور متعلق بالفعل (آمن).
وتبغونها : الواو عاطفة، و(تبغون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب معطوفة على (توعدون)، و(ها) ضمير متصل مفعول به.
عوجاً : حال منصوب بالفتحة وصاحبه (ها) في (تبغونها)[1].
واذكروا : الواو عاطفة، و(أذكروا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تقعدوا).
إذ : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول به لـ(اذكروا)، وهو مضاف.
كنتم : فعل ماضٍ، و(تم) ضمير متصل اسم (كان).
قليلاً : خبر (كان)، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.
فكثركم : الفاء عاطفة، و(كثّر) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو" والجملة معطوفة على (كنتم قليلاً) في محل جر، و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
وانتظروا : إعرابها كإعراب (واذكروا) تماماً.
كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر مقدم لـ(كان).
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
عاقبة : اسم (كان) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب بـ(انظروا)، و(عاقبة) مضاف.
المفسدين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.[2]

* * *

وَإِن كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنكُمْ ءَامَنُواْ بِٱلَّذِىٓ أُرْسِلْتُ بِهِۦ وَطَآئِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُواْ فَٱصْبِرُواْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ بَيْنَنَا ۚ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨٧﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.
كان : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط.
طائفة : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

---

[1] (وتبغونها عوجًا) وتطلبون لسبيل الله عوجًا؛ أي تصفونها للناس بأنها سبيل معوجة غير مستقيمة، لتصدوهم عن سلوكها والدخول فيها. أو يكون تمكنًا بهم، وأنهم يطلبون لها ما هو محال؛ لأن الحق لا يعوج.

[2] (عاقبة المفسدين): آخر أمر مَنْ أفسد قبلكم من الأمم كقوم نوح وهود وصالح ولوط، وكانوا قريبي العهد مما أصاب المؤتفكة.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(طائفة).
آمنوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان).
بالذي : جار ومجرور متعلق بـ(آمنوا).
أُرسِلْتُ : فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.
به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أُرْسِلْتُ).
وطائفة : الواو عاطفة، و(طائفة) اسم معطوف على (طائفة) الأولى مرفوع بالضمة.
لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
يؤمنوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على خبر (كان): (آمنوا) فهي في محل نصب.
فاصبروا : الفاء واقعة في جواب الشرط للربط، و(اصبروا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على ما قبلها (واذكروا) في الآية الكريمة السابقة.
حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.
يحكم : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ(اصبروا).
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
بيننا : (بين) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(يحكم)، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.
وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(خير) مضاف.
الحاكمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

۞ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ لَنُخْرِجَنَّكَ يَٰشُعَيْبُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَا ۚ قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَٰرِهِينَ ﴿٨٨﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الملأ : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
الذين : اسم موصول في محل رفع صفة لـ(الملأ).
استكبروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

قومه : (قوم) اسم مجرور، والجار متعلق بمحذوف حال من الواو في (استكبروا)، و(قوم) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

لنخرجنّك : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نخرجَن) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم في محل نصب "مقول القول". والكاف مفعول به.

يا شعيب : (يا) حرف نداء، و(شعيب) منادى مبني على الضم في محل نصب.

والذين : الواو للمعية، و(الذين) اسم موصول في محل نصب مفعول معه. أو الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول في محل نصب معطوف على الكاف في (لنخرجك).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

معك : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (لنخرجنك)، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قريتنا : (قرية) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (لنخرجنك)، و(قرية) مضاف و(نا مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

لتعودُنّ : تقدير هذه الجملة هو "لتعودُنّ"، فاللام واقعة في جواب القسم المقدر، و "تعودون" فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعاً لتوالي الأمثال، أي ثلاث نونات، وواو الجماعة المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فاعل، وهذان الساكنان هما ساكن واو الجماعة، وساكن النون الأولى من نوني التوكيد، والجملة معطوفة على (لنخرجنك) لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبني على السكون.

ملتنا : (ملة) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (تعودُن)، و(ملة) مضاف و(نا) مضاف إليه.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود على (شعيب)، والجملة استئنافية.

أولو : وهي مكونة من ثلاث كلمات:

- الهمزة للاستفهام الإنكاري.
- الواو للحال.
- (لو) شرطية تفيد الدلالة على الربط، وليست لامتناع الامتناع.

كُنّا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير متصل اسم (كان).

كارهين : خبر (كان)، والجملة في محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة في (لتعودُنّ)، وجملة القول محذوفة، والتقدير: "أنعودُ ولو كنا كارهين".

* * *

قَدِ ٱفۡتَرَيۡنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنۡ عُدۡنَا فِي مِلَّتِكُم بَعۡدَ إِذۡ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنۡهَاۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَاۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَاۚ رَبَّنَا ٱفۡتَحۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ قَوۡمِنَا بِٱلۡحَقِّ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰتِحِينَ ﴿٨٩﴾

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

افترينا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(افترينا).

كذباً : مفعول به، أو صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير "افترينا افتراء كذباً".

إن : حرف شرط مبني على السكون.

عُدْنا : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(نا) فاعل، وجواب الشرط محذوف يُستدلُّ عليه مما قبله، والتقدير: "إنْ عُدْنا فقد افترينا...".

في : حرف جر مبني على السكون.

ملتكم : (ملة) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(عدنا)، و(ملة) مضاف و(كم) مضاف إليه.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال، وصاحبه الضمير في (عدنا)، وهو مضاف.

إذ : ظرف زمان مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، وهو مضاف.

نَجّانا : (نجى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، و(نا) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة.

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (نجانا).

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

يكون : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة.

لنا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (يكون) مقدم.

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون.

نعود : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اسم (يكون) مؤخر، والجملة من (يكون) واسمها وخبرها استئنافية. وفاعل (نعود) مستتر تقديره "نحن"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

فيها : جار ومجرور متعلق بـ(نعود).

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون.

يشاء : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب على أنه:

– مستثنى متصل، وعلى هذا يكون الاستثناء من أعم الأوقات أو الأحوال إلا وقت أن يشاء الله تعالى.

– مستثنى منقطع؛ أي إلا في حال مشيئة الله تعالى.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

ربنا : (رب) بدل، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

وسع : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربنا : (رب) فاعل، والجملة استئنافية، و(رب) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

علماً : تمييز، ويقول النحاة إنه محول عن الفاعل؛ أي: وَسِعَ علمُه كل شيء".[1]

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(توكلنا) الآتي.

توكلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة في محل نصب حال.

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

افتح : فعل دعاء مبني على السكون، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

بيننا : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(افتح)، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.[2]

---

(1) (وسع ربنا كل شيء علماً): أي هو عالم بكل شيء مما كان وما يكون؛ فهو يعلم أحوال عباده كيف تتحول وقلوبهم كيف تتكلف، وكيف تقسو بعد الرقة وتمرض بعد الصحة، وترجع إلى الكفر بعد الإيمان.

(2) (ربنا افتح بيننا): احكم بيننا، أو أظهر أمرنا حتى ينفتح ما بيننا.

وبين : الواو عاطفة، و(بين) ظرف معطوف، وهو مضاف.
قومنا : (قوم) مضاف إليه، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.
بالحق : جار ومجرور متعلق بـــ(افتح).
وأنت : الواو استئنافية، و(أنت) ضمير منفصل مبتدأ.
خير : خبر، والجملة استئنافية، و(خير) مضاف.
الفاتحين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ لَئِنِ ٱتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴿٩٠﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الملأ : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
الذين : اسم موصول في محل رفع صفة.
كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
من : حرف جر مبني على السكون.
قومه : (قوم) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الــواو في (كفــروا)، و(قوم) مضاف والهاء مضاف إليه.
لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.
اتبعتم : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فاعل.
شعيباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
إنكم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها.
إذن : حرف جواب وجزاء مهمل مبني على السكون.
لخاسرون : اللام المزحلقة، (خاسرون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملــة لا محــل لهــا مــن الإعراب جواب القسم، وهي تسد مسدَّ جواب الشرط، وجملة أسلوب القسم في محل نصب "مقول القول".

* * *

فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٩١﴾

فأخذتهم : الفاء عاطفة، و(أخذ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل مفعول به.
الرجفة : فاعل، والجملة معطوفة على (قال الملأ).

فأصبحوا : الفاء عاطفة، و(أصبحوا) فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم أصبح.
في : حرف جر مبني على السكون.
دارهم : (دار) اسم مجرور والجار والمجرور متعلق بـ(جاثمين)، و(دار) مضاف و(هم) مضاف إليه.
جاثمين : خبر (أصبح)، والجملة معطوفة على ما قبلها. ويجوز أن تكون (أصبح) تامة؛ لذلك واو الجماعة فاعل، و(جاثمين) حال. (انظر إعراب الآية الكريمة: ٧٨).

* * *

ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيۡبٗا كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَاۚ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيۡبٗا كَانُواْ هُمُ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٩٢﴾

الذين : اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ.
كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
شعيباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
كأنْ : حرف تشبيه ونصب، وهي مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف، والتقدير: "كأنه".
لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
يَغْنَوْا : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (كأن)، والجملة من (كأن) واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
فيها : جار ومجرور متعلق بـ(يغنوا).[1]
الذين : اسم موصول مبتدأ.
كذبوا : جملة صلة الموصول.
شعيباً : مفعول به. وهذا التكرار لـ(الذين كذبوا شعيباً) فيه الدلالة على المبالغة في رد مقالة الملأ لأشياعهم، وتسفيه لرأيهم، واستهزاء بنصحهم لقومهم لما جرى عليهم.
كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).
هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل توكيد للواو في (كانوا).
الخاسرين : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر ثانٍ لـ(الذين) في صدر الآية الكريمة.

---

[1] (يغنوا): فعل مضارع ماضيه غَنِيَ، يقال: غنيت بالمكان؛ أي أقمت به، وهي إقامة مقترنة بالتنعم والعيش الرخي.

فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ ۖ فَكَيْفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ﴿٩٣﴾

فتولى : الفاء عاطفة، و(تولّى) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو" والجملة معطوفة على (فأصبحوا...جاثمين).

عنهم : جار ومجرور متعلق بـــ(تولى).

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر، والجملة معطوفة على (تولى).

يا قوم : (يا) حرف نداء و(قوم) منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

أبلغتكم : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(كم) مفعول به أول، والجملة جواب القسم، وجملة أسلوب القسم جواب النداء، وجملة أسلوب النداء "مقول القول".

رسالات : مفعول به ثانٍ منصوب بالكسرة، وهو مضاف.

ربي : (رب) مضافٌ إليه، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

ونصحتُ : الواو عاطفة، و(نصحت) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة معطوفة على (قال).

لكم : جار ومجرور متعلق بـــ(نصحتُ).

فكيف : الفاء استئنافية، و(كيف) اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.

آسَى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة استئنافية.[1]

على : حرف جر مبني على السكون.

قوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(آسَى).

كافرين : صفة لـــ(قوم) مجرور وعلامة جرها الياء.

* * *

---

[1] (آسى) أصله: أأسى، وقلبت الهمزة الثانية ألفاً، والمعنى: كيف أحزن على من لا يستحق أن يحزن عليه، ونبه شعيب على العلة في ذلك، وهي الكفر؛ إذ هو أعظم ما يعادى به المؤمن.

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّآ أَخَذۡنَآ أَهۡلَهَا بِٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمۡ يَضَّرَّعُونَ ﴿٩٤﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

أرسلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

قرية : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسلنا).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

نبي : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر، والاستثناء مفرغ من أعم الأحوال.

أخذنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة في محل نصب حال مع تقدير "قد" في وقوع الماضي حالاً، والتقدير: "وما أرسلنا.. في حال من الأحوال إلا حال كوننا قد أخذنا".

أهلَها : (أهل) مفعول به وهو مضاف و(ها) مضاف إليه.

بالبأساء : جار ومجرور متعلق بـ(أخذنا).

والضراءِ : الواو عاطفة، و(الضراء) اسم معطوف مجرور بالكسرة و(البأساء): البؤس والفقر، و(الضراء): الضر والمرض.

لعلهم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(هم) ضمير متصل في محل نصب اسم (لعل).

يضَّرَّعون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

ثُمَّ بَدَّلۡنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلۡحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَواْ وَّقَالُواْ قَدۡ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٩٥﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

بدّلنا : فعل ماضٍ، (نا) فاعل، والجملة معطوفة على (أخذنا) في الآية الكريمة السابقة في محل نصب.

مكان : مفعول به أول، وهو مضاف.

السيئة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
الحسنة : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.
عَفَوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، و(أن) المقدرة بعد (حتى) والفعل في تأويل مصدر في محل جر (حتى)، والجار والمجرور متعلق بـــ(بدلنا).[1]
وقالوا : الواو عاطفة، و(قالوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (عفوا).
قد : حرف تحقيق مبني على السكون.
مَسَّ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
آباءنا : (آباء) مفعول به، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.
الضراء : فاعل (مس)، والجملة في محل نصب "مقول القول".
والسراء : الواو عاطفة، و(السراء) اسم معطوف مرفوع بالضمة.[2]
فأخذناهم : الفاء عاطفة، و(أخذنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (عَفَوا) و(هم) ضمير متصل مفعول به.
بغتة : حال منصوب بالفتحة بمعنى "مباغتين".
وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يشعرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من (هم) في (أخذناهم).

* * *

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا۟ فَأَخَذْنَٰهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط غير جازم.
أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

---

[1] (حتى عَفَوا) : كثروا ونموا في أنفسهم وأموالهم، من قولهم: عَفَا النباتُ؛ أي كثر.
[2] (وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء): أبطرتهم النعمة وأشروا فقالوا: هذه عادة الدهر يعاقب في الناس بين الضراء والسراء، وقد مس آباءنا نحو ذلك، وما هو بابتلاء من الله لعباده.

أهل : اسم (أن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

القرى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

آمنوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف والتقدير: "ولو ثبت إيمانهم...".

واتقوا : الواو عاطفة، و(اتقوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (آمنوا) في محل رفع.

لفتحنا : اللام واقعة في جواب (لو)، و(فتحنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب. وجملة (لو أن أهل القرى... لفتحنا) استئنافية.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (لفتحنا).

بركات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.[1]

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(بركات).

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك مهمل مبني على السكون، ولا يأخذ اسماً ولا خبراً.

كذبوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه (هم) في (عليهم).

فأخذناهم : الفاء عاطفة، و(أخذنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدرى.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يكسبون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، و(ما) وما بعدها في تأويل مصدر محل جر بالباء، والتقدير، "فأخذناهم بكسبهم"، والجار والمجرور متعلق بـ(أخذنا).

وهناك وجه إعرابي آخر:

- (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(أخذنا)، وجملة (كانوا يكسبون) صلة الموصول.

* * *

---

[1] البركات: الخير من كل وجه، أو المطر والنبات.

أَفَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَٰتًا وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿٩٧﴾

أفأمن : الهمزة للاستفهام الإنكاري، والفاء عاطفة، و(أمِنَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أهل : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (فأخذناهم بغتة) في الآية الكريمة الخامسة والتسعين، ويكون (ولو أن أهل القرى...) اعتراضاً بين المعطوف والمعطوف عليه، و(أهل) مضاف.

القرى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون.

يأتيهم : (يأتي) فعل مضارع منصوب بالفتحة، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(أمِنَ)، و(هم) ضمير متصل مفعول به لـ(يأتي).

بأسنا : (بأس) فاعل (يأتي)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(بأس) مضاف و(نا) مضاف إليه.

بياتاً : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه (بأس) من (بأسنا)؛ أي يأتيهم بأسنا مستخفياً باغتيالهم ليلاً.[1]

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

نائمون : خبر، والجملة في محل نصب حال من (هم) في (يأتيهم).

* * *

أَوَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾

أو : الهمزة للاستفهام الإنكاري، والواو عاطفة.

أمن : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أهل : فاعل والجملة معطوفة على (أفأمن أهل القرى)، و(أهل) مضاف.

القرى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون.

يأتيهم : الإعراب السابق تماماً لـ(يأتيهم).

بأسنا : الإعراب السابق تماماً لـ(بأسنا).

ضحى : ظرف زمان منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، وهو متعلق بالفعل (يأتي).

وهم : الواو للحال، و(هم) مبتدأ.

يلعبون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة فى محل رفع خبر والجملة في محل نصب حال من (هم) في (يأتيهم).

---

[1] (بياتاً): يقال : بات بياتاً، وقد يكون بمعنى التبييت كالسلام بمعنى التسليم، يقال: بيته العدو بياتاً، فيجوز أن يراد أن يأتيهم بأسنا بائتين أو وقت بيات أو مبيتاً أو مبيتين. والبيات: الهجوم ليلاً على الأعداء.

أَفَأَمِنُوا۟ مَكْرَ ٱللَّهِ ۚ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ ﴿٩٩﴾

أفأمنوا : الهمزة للاستفهام الإنكاري، والفاء عاطفة، و(أمنوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أفأمن أهل القرى).

مكر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي غير عامل.

يأمن : فعل مضارع مرفوع بالضمة.

مكر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

القوم : فاعل (يأمن)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

الخاسرون : صفة مرفوعة بالواو؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَـٰهُم بِذُنُوبِهِمْ ۚ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾

أو : الهمزة حرف استفهام، والواو حرف عطف.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يَهْدِ : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، ومعناه "يبين" كقوله تعالى: (وأما ثمود فهديناهم)[1]؛ أي بينا لهم طريق الهدى. وفاعل (يهد) لك فيه ثلاثة أوجه:

١- ضمير مستتر يعود على اسم العلي القدير.

٢- ضمير عائد على ما يفهم من سياق الكلام الكريم السابق؛ أي أو لم يهد ما جرى للأمم السالفة أهل القرى وغيرهم.

وعلى كلا الوجهين (أن لو نشاء) في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(يهد) والمعنى: أو لم يبين الله أو ما سبق من قصص القرى ومآل امرهم للوارثين إصابتنا إياهم بذنوبهم لو شئنا ذلك.

٣- فاعل (يهد) هو (أن لو نشاء)؛ أي (أن) المخففة من الثقيلة واسمها وخبرها.

---

[1] فصلت/ ١٧ .

للذين : جار ومجرور متعلق بـــ(يهد).
يرثون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
من : حرف جر مبني على السكون.
بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يرثون)، و(بعد) مضاف.
أهلها : (أهل) مضاف إليه، وهو مضاف و(ها) مضاف إليه.
أن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف، والتقدير: "أنه".
لو : حرف شرط غير جازم.
نشاءُ : فعل مضارع، وفاعله مستتر تقديره "نحن"، والجملة في محل رفع خــبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر فاعل (يهد) أو مفعول (يهد) حــسب الإعــراب السابق.
أصبناهم : فعل ماض، و(نا) فاعل،و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
بذنوبهم : (بذنوب) جار ومجرور متعلق بالفعل (أصبنا)، و(ذنوب) مضاف و(هــم) مــضاف إليه.
ونطبع : الواو استئنافية، و(نطبع) فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "نحن"، والجملة خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: "ونحن نطبع"، والجملة استئنافية.
على : حرف جر مبني على السكون.
قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(نطبع)، و(قلوب) مضاف و(هم) مضاف إليه.
فهم : الفاء عاطفة تدل على تعقيب عدم السمع بعد الطبع على القلب من غير فــصل، و(هم) مبتدأ.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يسمعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة علــى ماقبلها لا محل لها من الإعراب.

* * *

تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآئِهَا ۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم
بِٱلْبَيِّنَـٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ مِن قَبْلُ ۚ
كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿١٠١﴾

تلك : (تي) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

القرى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.[1]

نقصُّ : فعل مضارع، والفاعل "نحن" والجملة في محل نصب حال.
وهناك وجه إعرابي آخر:
– (القرى) بدل.
– (نقص) جملة في محل رفع خبر (تلك).

عليك : جار ومجرور متعلق بـ(نقص). والخطاب للمصطفى ﷺ.

من : حرف جر مبني على السكون.

أنبائها : (أنباء) اسم مجرور والجار والمجرور متعلق بـ(نقص) أيضاً. و(أنباء) مضاف و(ها) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

جاءتهم : (جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

رسلهم : (رسل) فاعل، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه. والجملة من الفعل والفاعل جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

بالبينات : جار ومجرور متعلق بـ(جاء).

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

ليؤمنوا : اللام للجحود، وتدل على تأكيد النفي وأن الإيمان كان منافياً لحالهم في التصميم على الكفر، و(يؤمنوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والتقدير: فما كانوا للإيمان" أي "فما كانوا مؤمنين". والجملة معطوفة على ما قبلها.

---

[1] (القرى): هي بلاد قوم نوح وهود وصالح وشعيب بلا خلاف بين المفسرين، وجاءت الإشارة بـ(تلك) إشارة إلى بُعْدِ هلاكها وتقادمه.

بما : الباء حرف جر و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر الباء، والجار والمجرور متعلق بـ(يؤمنوا).

كذبوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد على الاسم الموصول محذوف، والتقدير: "بما كذبوا به". وقد قال تعالى: (فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به)[1] في آية كريمة أخرى.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(كذبوا).

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "يطبع الله طبعاً مثل ذلك"، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

يطبعُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

قلوب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يطبع)، (قلوب) مضاف.

الكافرين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ ۖ وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ ﴿١٠٢﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

وجدنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

لأكثرهم : اللام حرف جر، و(أكثر) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (عهد) الآتي، و(أكثر) مضاف و(هم) مضاف إليه، وهو عائد على الناس أو أهل القرى أو الأمم الماضية.

من : حرف زائد مبني على السكون.

عهد : مفعول به لـ(وجدنا) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والعهد هنا هو الذي عوهدوا عليه في صلب آدم، أو الإيمان، أو وضع الأدلة على صحة التوحيد والنبوة.

---

[1] يونس / ٧١.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف، والتقدير:"وإنه".

وجدنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها معطوفة على ما قبلها.

أكثرهم : (أكثر) مفعول أول وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

لفاسقين : اللام الفارقة، وقد سُمّيت بهذا الاسم لأنها تفرق بين (إن) المخففة من الثقيلة و(إن) النافية التي بمعنى "ما" و(فاسقين) مفعول ثانٍ لـ(وجدنا).

* * *

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَظَلَمُواْ بِهَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾

ثم : حرف عطف يدل على معنى التراخي.

بعثنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها من القصص التي في الآيات الكريمة السابقة.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعدهم : (بعد) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (موسى)، و(بعد) مضاف و(هم) مضاف إليه.[1]

موسى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ(بعثنا)، و(آيات) مضاف و(نا) مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

فرعون : اسم مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بـ(بعثنا).

وملئه : الواو عاطفة، و(ملأ) اسم معطوف على (فرعون) مجرور بالكسرة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

فظلموا : الفاء عاطفة، و(ظلموا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (بعثنا).

بها : جار ومجرور متعلق بـ(ظلموا).

---

[1] لما قص الله تعالى على نبيه أخبار نوح وهود وصالح ولوط وشعيب وما آل إليه أمر قومهم، وكان هؤلاء لم يبق منهم أحد، أتبع بقصص موسى وفرعون وبني إسرائيل؛ إذ كانت معجزاته من أعظم المعجزات، وأمته من أكثر الأمم تكذيباً وتعنتاً واقتراحاً وجهلاً، وكان قد بقي من أتباعه عالم، وهو اليهود، فقص الله علينا قصصهم لتعتبر ونتعظ ونزدجر عن أن نتشبه بهم.

فانظر : الفاء استئنافية، و(انظر) فعل امر، والفاعل مستتر تقديره "أنت" والجملة استئنافية.
كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر (كان) مقدم.
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
عاقبة : اسم (كان) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب بـ (انظر) و(عاقبة) مضاف.
المفسدين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح.
موسى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة معطوفة على (بعثنا).
يا : حرف نداء مبني على السكون.
فرعون : منادى مبني على الضم في محل نصب.
إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.
رسول : خبر (إن)، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء في محل نصب "مقول القول".
من : حرف جر مبني على السكون.
رب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رسول)، و(رب) مضاف.
العالمين : مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

* * *

حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ۚ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٠٥﴾

حقيق : خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير "أنا حقيق"، والجملة استئنافية.
و(حقيق) معناه جدير وخليق. ويجوز فيه وجهان إعرابيان آخران:
– صفة لـ(رسول) في الآية الكريمة السابقة.
– خبر ثان لـ(إن) في الآية الكريمة السابقة على سبيل تعدد الخبر.
على : حرف جر مبني على السكون.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

أقول : فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، و(أن) الفعل في تأويـــل مـــصدر في محـــل جـــر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلق بـــ(حقيق)، وفاعل (أقول) مستتر وجوباً تقديره "أنا" عائد على (موسى)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـــ(أقول).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

الحق : مفعول به لـــ(أقول)، أو صفة لمفعول مطلقٍ محذوف، والتقدير: "لا أقول إلا القول الحق".

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

جئتكم : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(كم) مفعول به، والجملة في محل رفع صفة لـــ(رسول).

ببينة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (جئتكم).

من : حرف جر مبني على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(بينة)، و(رب) مضاف و(كم) مضاف إليه.

فأرسل : الفاء عاطفة، و(أرسل) فعل أمر، والفاعل "أنت" والخطاب لـــ(فرعون)، والجملـــة معطوفة على (قال موسى).

معي : (مع) ظرف متعلق بـــ(أرسل)، وهو مضاف والياء ضمير متصل مضاف إليه.

بني : مفعول به منصوب بالياء، وهو مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور بالفتحة، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

* * *

قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِـَٔايَةٍ فَأْتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٠٦﴾

قال : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (فرعون)، والجملة استئنافية.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتَ : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء اسم (كان)، والخطاب لـــ(موسى) عليه السلام.

جئتَ : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان).

بآية : جار ومجرور متعلق بـــ(جئت).

فأتِ : الفاء واقعة في جواب الشرط، والفعل بعدها مبني على حذف حرف العلة، والفاعل مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط(إن كنت..فأت) في محل نصب "مقول القول".

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل (ائتِ).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنت : فعل ماضٍ ناقص، وهو فعل الشرط، والتاء ضمير متصل اسم (كان).

من : حرف جر.

الصادقين : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه مما قبله، والتقدير: "إن كنت من الصادقين فأتِ بها"، وهذا الشرط داخل في حيز القول.

* * *

فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾

فألقى : الفاء عاطفة، و(ألقى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (قال).

عصاه : (عصا) مفعول به وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) حرف دال على المفاجأة مبني على السكون.[1]

هي : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

ثعبان : خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيْضَآءُ لِلنَّـٰظِرِينَ ﴿١٠٨﴾

وَنَزَعَ : الواو عاطفة، و(نزع) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على ما قبلها.

يده : (يد) مفعول به وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) الفجائية.

هي : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

بيضاء : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها.

---

[1] هناك خلاف بين النحاة حول إعراب (إذا) منها أنها ظرف زمان أو ظرف مكان.

للناظرين: : جار ومجرور متعلق بـــ(بيضاء) أو بمحذوف صفة لها.[1]

* * *

قَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِ فِرۡعَوۡنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الملأ : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (المـــلأ)، و(قـــوم) مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

إنّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل نصب اسم (إنّ).

لساحر : اللام المزحلقة، و(ساحر) خبر (إن)، والجملة في محل نصب "مقول القول".

عليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

يُرِيدُ أَن يُخۡرِجَكُم مِّنۡ أَرۡضِكُمۡۖ فَمَاذَا تَأۡمُرُونَ ﴿١١٠﴾

يريد : فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة في محل رفـــع صـــفة ثانيـــة لــــ(ساحر).

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون.

يخرجكم : (يخرجَ) فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مـــصدر في محـــل نصب مفعول به لـــ(يريد)؛ أي "يريد إخراجكم..."، وفاعل (يخرج) مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(كم) مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

أرضكم : (أرض) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يخرج)، و(أرض) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

فماذا : الفاء عاطفة، و(ماذا) لك فيها إعرابان:

---

[1] معنى الآيات الكريمة ١٠٦ و١٠٧ و١٠٨: "قال فرعون لموسى: إن كنت مؤيداً بآية من عنـــد مَـــنْ أرســـلك فأظهرها لدي إن كنت من أهل الصدق الملتزمين لقول الحق. فلم يلبث موسى أن ألقى عصاه التي كانت بيمينه أمام فرعون وقومه، فإذا هذه ثعبان ظاهر بين، يسعى من مكان إلى آخر، في قوة تدل على تمام حياته. وأخرج يده من جيبه، فإذا هي ناصعة البياض تتلألأ للناظرين". المنتخب: ٢٢٢.

- (ماذا) اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـ(تأمرون).
- (ما) اسم استفهام مبتدأ، و(ذا) اسم موصول في محل رفع خبر، وجملة (تأمرون) صلة الموصول.

وبذلك يتضح جواز معاملة (ماذا) على أنها كلمة واحدة، أو كلمتان.

تأمرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول إذا كانت (ماذا) كلمتين، أو معطوفة على (قال الملأ) إذا كانت (ماذا) كلمة واحدة.

* * *

قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَأَرۡسِلۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾

قالوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

أَرْجِه : (أرجِ) فعل أمر مبني على السكون على الهمزة التي حُذفت للتخفيف والفاعل مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة "مقول القول"، والهاء في (أرجه) مفعول به.(1)

وأخاه : الواو للمعية، و(أخا) مفعول معه منصوب بالألف، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

وأرسل : الواو عاطفة، و(أرسلْ) فعل أمر، وفاعله مستتر تقديره "أنت" والجملة معطوفة على (أرجه) في محل نصب.

في : حرف جر مبني على السكون.

المدائن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسل) و(المدائن) جمع "مدينة"، وميمها أصلية وياؤها زائدة، وقد قلبت همزة حين الجمع؛ لذلك (مدائن) وزنها الصرفي "فعائل" وهي مشتقة من: "مَدَنَ فلانٌ مُدُوناً: أقام". والمقصود بها مدائن مصر وقراها.

حاشرين : صفة منصوبة بالياء لمفعول به محذوف؛ والتقدير: "وأرسل في المدائن رجالاً حاشرين السحرة". ويجوز إعرابها حالاً، والمفعول به محذوف؛ أي "حاشرين السحرة".

* * *

يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ ﴿١١٢﴾

يأتوك : (يأتوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والعلة في هذا وقوعه في جواب الطلب (أرسلْ)، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها مثل جواب الشرط غير المقترن بالفاء، والكاف في(يأتوك)ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

---

(1) (أَرْجِهْ) أصله "أَرْجِئْهُ"، وقد حُذفت الهمزة للتخفيف، وسُكنت الهاء، والعلة في هذا التسكين أن من العرب من يسكن الهاء إذا تحرك ما قبلها.

بكل : جار ومجرور متعلق بـــ(يأتوا)، و(كل) مضاف.
ساحر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
عليم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿١١٣﴾

وجاء : الواو استئنافية، و(جاء) فعل ماضٍ مبني على الفتح.
السحرة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
فرعون : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
لنا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـــ(إن).
لأجراً : اللام للتوكيد، و(أجراً) اسم (إن) مؤخر، والجملة في محل نصب "مقول القول".
إن : حرف شرط مبني على السكون.
كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا) وهو في محـــل جزم فعل الشرط، و(نا) ضمير متصل اسم (كان).
نحن : ضمير منفصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل في محل رفع توكيد للضمير (نا) في (كنا).
الغالبين : خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقـــدير: "إن كنا نحن الغالبين فإن لنا لأجراً"، وأسلوب الشرط يندرج في حيز القول.

* * *

قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود علـــى (فرعون)، والجملة استئنافية.
نعم : حرف جواب مبني على السكون.
وإنكم : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) ضمير متصل اسم (إن).
لمن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.
المقربين : اسم مجرور بالياء والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملـــة مـــن (إن) واسمها وخبرها معطوفة على محذوف سد مسده حرف الجواب (نعم)، والتقـــدير: "نعم إن لكم لأجراً وإنكم لمن المقربين".

قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحۡنُ ٱلۡمُلۡقِينَ ﴿١١٥﴾

قالوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء، مبني على السكون.

موسى : منادى مبني على الضم المقدر للتعذر.

إما : حرف شرط مبني على السكون تضمن معنى التخيير.

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون.

تلقى : فعل مضارع منصوب بالفتحة، و(أن) والفعل في تأويل مصدر على أنه مبتدأ محذوف الخبر، والتقدير: "إما إلقاؤك مبدوء به"، أو خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "إما أمرك إلقاء" وعلى كلا الوجهين الجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب "مقول القول"، وفاعل (تلقى) مستتر وجوباً تقديره "أنت" والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

وإما : الواو عاطفة، و(إما) حرف شرط فيه معنى التخيير.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

نكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر معطوف على المصدر السابق، واسم (نكون) ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن".

نحن : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل في محل رفع توكيد لاسم (نكون) المستتر.

الملقين : خبر (نكون)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

* * *

قَالَ أَلۡقُواْۖ فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ سَحَرُوٓاْ أَعۡيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسۡتَرۡهَبُوهُمۡ وَجَآءُو بِسِحۡرٍ عَظِيمٖ ﴿١١٦﴾

قال : فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (موسى)، والجملة استئنافية.

ألقوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

فلما : الفاء استئنافية، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(سحروا).

ألقوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

سحروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما ألقوا سحروا) استئنافية.

أعين : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[١]
واسترهبوهم : الواو عاطفة، و(استرهبوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (سحروا)، و(هم) ضمير متصل مفعول به.[٢]
وجاءوا : الواو عاطفة، و(جاءوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (سحروا) أيضاً لا محل لها من الإعراب.
بسحر : جار ومجرور متعلق بـ(جاءوا).
عظيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

۞ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾

وأوحينا : الواو استئنافية، و(أوحينا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
موسى : اسم مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بـ(أوحينا).
أن : تفسيرية بمعنى "أي" مبنية على السكون.
ألق : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل مستتر وجوباً تقدير "أنت"، والجملة تفسيرية.
عصاك : (عصا) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.
فإذا : الفاء عاطفة، والمعطوف عليه محذوف، والتقدير: "فألقاها فإذا هي..."، و(إذا) حرف دال على المفاجأة.
هي : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
تَلْقَفُ : فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والجملة في محل رفع خبر.[٣]

---

[١] (سحروا أعين الناس) أروها بالحيل والشعوذة، وخيلوا إليها ما الحقيقة بخلافه. رُوِي أنهم ألقوا حبالاً غلاظاً وخشباً طوالاً، فإذا هي أمثال الحيات، قد ملأت الأرض وركب بعضها بعضاً.

[٢] (واسترهبوهم): وأرهبوهم إرهاباً شديداً، كأنهم استدعوا رهبتهم.

[٣] (تلقف): لَقِفَ الشيء لَقْفاً ولَقَفَاناً؛ أي تناوله بسرعة، وأخذه بفمه فابتلعه.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مفعول به، أو (ما) مصدرية، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به.

يأفكون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما) لا محل لها من الإعراب.[1]

* * *

فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾

فوقع : الفاء عاطفة، و(وقع) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الحق : فاعل، والجملة معطوفة على (فإذا هي تلقف).

وبطل : الواو عاطفة، و(بَطَلَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع فاعل (بَطَلَ)، أو (ما) مصدرية وهي ما بعدها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل (بَطَلَ) أيضاً، والجملة معطوفة على (وقع الحق).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يعلمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان)، واسمها وخبرها صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما).

* * *

فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُواْ صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾

فغلبوا : الفاء عاطفة، و(غُلِبُوا) فعل ماضٍ مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على (وقع الحق).

هنالك : (هنا) اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب على أنه ظرف مكان متعلق بـ(غُلِبُوا)، أي غلبوا في المكان الذي وقع فيه سحرهم، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

وانقلبوا : الواو عاطفة، و(انقلبوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (غُلبوا).

صاغرين : حال، وصاحبه وواو الجماعة في (انقلبوا)؛ أي صاروا أذلاء مبهوتين.

* * *

---

[1] (يأفكون): الإفك قلب الشيء عن وجهه، وقيل للكذاب "أفاك"؛ لأنه يقلب الكلام عن الوجه الصحيح إلى ما هو باطل.

وَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾

وألقيَ : الواو عاطفة، و(ألقي) فعل ماضٍ مبني للمجهول.
السَّحرة : نائب فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.[1]
ساجدين : حال منصوب بالياء، وصاحبه (السَّحَرَة).

* * *

قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.
آمنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة "مقول القول".
برب : جار ومجرور متعلق بـــ(آمنا)، و(رب) مضاف.
العالمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

* * *

رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾

رب : بدل من (رب) أو صفة مجرورة بالكسرة، وهي مضاف.
موسى : مضاف إليه مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر.
وهارون : الواو عاطفة، و(هارون) اسم معطوف مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع مـــن الـــصرف للعلمية والعجمة.

* * *

قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِى ٱلْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُواْ مِنْهَآ أَهْلَهَا ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
فرعون : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
آمنتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير متصل فاعل، والجملة "مقول القول".
به : جار ومجرور متعلق بـــ(آمنتم).
قبل : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(آمنتم) أيضا، وهو مضاف.
أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون.

---

[1] (وأُلقِيَ السحرة): وخروا سجداً كأنما ألقاهم مُلْقٍ لشدة خرورهم. وقيل: لم يتمالكوا مما رأوا فكأنهم أُلقوا.

آذَنَ : فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه، والتقدير: "قبل إذني"، وفاعل (آذن) ضمير مستتر وجوبــاً تقــديره "أنــا"، والجملة صلة الموصول الحرفي (آذن).

لكم : جار ومجرور متعلق بـــ(أن).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة اسم (إن).

لمكر : اللام المزحلقة، و(مكر) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مكرتموه : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) فاعل، والواو حرف إشــباع وليـــست واو الجماعة، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع صفة لـــ(مكر).

في : حرف جر مبني على السكون.

المدينة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (مكرتموه).

لتخرجوا : اللام حرف تعليل وجر، و(تخرجوا) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (مكرتموه) أيضاً، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصـــول الحـــرفي (أن).

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (لتخرجوا).

أهلها : (أهل) مفعول به وهو مضاف و(ها) مضاف إليه.

فسوف : الفاء استئنافية، و(سوف) حرف استقبال.

تعلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾

لأقطعَن : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(أقطعَ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتــصاله بنون التوكيد، والفاعل مستتر تقديره "أنا"، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية، والنون للتوكيد.

أيديكم : (أيدىَ) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف و(كم) ضـــمير متـــصل مضاف إليه.

وأرجلكم : الواو عاطفة، و(أرجلَ) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

خلاف : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (أرجلكم وأيديكم)؛ أي مختلفة.[1]

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

لأصلبنكم : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(أصلبَ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة معطوفة على "لأقطعن"، والنون للتوكيد، و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

أجمعين : توكيد لـ(كم) في (لأصلبنكم) مجرور بالياء.

* * *

قَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربنا : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(منقلبون)، و(رب) مضاف و(نا) مضاف إليه.

منقلبون : خبر "إن"، والجملة في محل نصب "مقول القول".

* * *

وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتْنَا ۚ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

تنقمُ : فعل مضارع، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على "مقول القول" في الآية الكريمة السابق. و(تنقم): تعيب.

---

[1] (من خلاف): من كل شق طرفاً، فيقطع اليد اليمنى والرجل اليسرى، وقيل: إن أول من قطع من خلاف وصلب لفرعون.

منّا : جر ومجرور متعلق بـــ(تنقم).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون.

آمنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـــ(تنقم)، والتقدير: "وما تنقم منا إلا إيماننا" أو مفعول لأجلـــه؛ أي "لأجـــل إيماننا"، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

بآيات : جار ومجرور متعلق بـــ(آمنّا)، و(آيات) مضاف.

ربنا : (رب) مضاف إليه وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

لما : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بمحذوف حال من الآيات.

جاءتنا : (جاء) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هي" والجملة في محل جر بإضافة (لمـــا) إليها، والتاء للتأنيث، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(نـــا) مـــضاف إليه.

أفرغ : فعل دعاء مبني على السكون، ولا تقل فعل أمر تأدباً مع العلي القدير، والفاعـــل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب النداء استئنافية.

علينا : جار ومجرور متعلق بـــ(أفرغ).

صبراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

وتوفنا : الواو عاطفة، و(توفَّ) فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة، والفاعـــل مـــستتر تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (أفرغ) لا محل لها من الإعراب، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

مسلمين : حال من الضمير (نا) في (توفنا) منصوب بالياء.

* * *

---

[1] (أفرغ علينا صبراً): هب لنا صبراً واسعاً وأكثره علينا حتى يفيض علينا ويغمرنا كما يفرغ الماء إفراغاً.

وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُۥ لِيُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ ۚ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَآءَهُمْ وَنَسْتَحْىِۦ نِسَآءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَٰهِرُونَ ﴿١٢٧﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الملأ : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الملأ)، وقوم مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

أتذر : الهمزة حرف استفهام، و(تَذَرُ) فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة في محل نصب "مقول القول".

موسى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

وقومه : الواو عاطفة، و(قوم) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

ليفسدوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يفسدوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(تذر)، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يفسدوا).

ويذرك : الواو عاطفة، و(يذرَ) فعل مضارع منصوب عطفاً على (ليفسدوا)، أو تكون الواو للمعية، و(يذر) منصوباً بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد الواو، وفاعل (يذر) مستتر تقديره "هو" يعود على (موسى)، والكاف ضمير متصل مفعول به.

وآلهتك : الواو للمعية، و(آلهة) مفعول معه منصوب بالفتحة، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود على (فرعون)، والجملة استئنافية.

سنقتل : السين حرف استقبال، و(نقتلَ) فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "نحن"، والجملة "مقول القول".

أبناءهم : (أبناء) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

ونستحي : الواو عاطفة، و(نستحي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل "نحن"، والجملة معطوفة على (سنقتل) في محل نصب. و(نستحي): نستبقي نساءهم للخدمة.

نساءهم : (نساء) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وإنا : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

فوقهم : (فوق) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(قاهرون)، و(فوق) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

قاهرون : خبر (إن)، والجملة معطوفة على (سنقتل) في محل نصب.

* * *

قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱصْبِرُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾

قال : فعل ماض مبني على الفتح.

موسى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.

لقومه : (لقوم) جار ومجرور متعلق بـ(قال)، و(قوم) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

استعينوا : فعل أمر، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة "مقول القول".

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(استعينوا).

واصبروا : الواو عاطفة، و(اصبروا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (استعينوا).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الأرض : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

يورثها : (يُورِثُ) فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود على العلي القدير، والجملة في محل نصب حال من لفظ الجلالة أو استئنافية لا محل لها من الإعراب، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ.

يشاءُ : فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "هو" والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "مَنْ يشاؤه".

مِنْ : حرف جر مبني على السكون.

عباده : (عباد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من العائد المحذوف، و(عباد) مضاف والهاء مضاف إليه.

والعاقبة : الواو استئنافية، و(العاقبة) مبتدأ مرفوع الضمة.

للمتقين : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.[1]

* * *

قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبۡلِ أَن تَأۡتِيَنَا وَمِنۢ بَعۡدِ مَا جِئۡتَنَاۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُهۡلِكَ عَدُوَّكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ﴿١٢٩﴾

قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو فاعل، والجملة استئنافية مسوقة لبيان ما قاله قوم موسى، ويتذمرون منه لما كانوا يستعبدون ويمتهنون فيه من أنواع الخدم والمهن ويمسون به من العذاب قبل مولد موسى عليه السلام – وبعد مولده.

أُوذِينَا : فعل ماضٍ مبني للمجهول، و(نا) ضمير متصل نائب فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أوذينا)، و(قبل) مضاف.

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون.

---

[1] (والعاقبة للمتقين): النصر والظفر، أو الدار الآخرة، أو السعادة والشهادة، أو الجنة أو الخاتمة المحمودة للمتقين منهم.

تأتينا : (تأتيَ) فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جـــر مضاف إليه، والتقدير: "من قبل إتيانك"، وفاعل (تأتيَ) مـــستتر وجوبـــاً تقـــديره "أنت" والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (من قبل)، و(بعد) مضاف.

ما : حرف مصدرى مبني على السكون.

جئتنا : فعل ماض، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه، والتقدير: "ومن بعد مجيئكَ"، والتاء في (جئتنا) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (مـــا)، و(نـــا) مفعول به.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود علـــى (موســـى)، والجملة استئنافية.

عسى : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح المقدر للتعذر، وهو من أفعال الرجاء، وهي ثلاثة: عسى، حَرَى، اخلولق.

ربكم : (رب) اسم (عسى) مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(كم)ضمير متصل في محل جـــر مضاف إليه.

أن : حرف نصب مبني على السكون.

يهلك : فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، والفاعل مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملـــة في محل نصب خبر (عسى)، والجملة من (عسى) واسمها وخبرها في محل نصب خـــبر "مقول القول".

عدوكم : (عدو) مفعول به وهو مضاف و (كم) مضاف إليه.

ويستخلفكم : الواو عاطفة، و(يستخلف) فعل مضارع منصوب عطفاً على (يهلـــك)، والفاعـــل مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (يهلك) في محل نصب، و(كم) ضـــمير متصل مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يستخلف).

فينظر : الفاء عاطفة للدلالة على التعقيب، و(ينظر) فعل مضارع منصوب عطفـــاً علـــى (يستخلف)، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة في محل نصب.

كيف : اسم استفهم مبني على الفتح في محل نصب على أنه حال أو مفعول مطلق.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال من قوم موسى.

* * *

وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

أخذنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل فاعل، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

آل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

بالسنين : الباء حرف جر، و(السنين) اسم مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بـ(أخذنا).[1]

ونقصٍ : الواو عاطفة، و(نقص) اسم معطوف على (السنين) مجرور بالكسرة.

من : حرف جر.

الثمرات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نَقْص). والمراد بـ(نقص من الثمرات): إتلاف الغلة بالآفات المختلفة، ولذلك قيل: "يأتي على الناسِ زمانٌ لا تحمل النخلةُ إلا تمرة".

لعلهم : (لعل) حرف يدل على الترجي من أخوات (إن)، و(هم) ضمير متصل اسم (لعل).

يذكرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

[1] (بالسنين): السنون جمع سنة، والسنة اثنا عشر شهراً وتجمع أيضاً على سنوات وسنهات، ومعنى (بالسنين) بالقحوط والجدوب، وقد اشتقوا منها بهذا المعنى فقالوا: أسنت القوم، إذا أجدبوا وأقحطوا.

فَإِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلْحَسَنَةُ قَالُوا۟ لَنَا هَٰذِهِۦ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا۟ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ ۗ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمْ عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).

جاءتهم : (جاء) فعل ماض، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

الحسنة : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

قالوا : فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) معطوفة على (ولقد أخذنا...).

لنا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذهِ) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

وإن : الواو عاطفة، و(إن) شرطية جازمة.

تصبهم : (تُصِبْ) فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأن فعل الشرط، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

سيئة : فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

يطيروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون؛ لأنه جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (إذا جاءتهم الحسنة قالوا).

بموسى : جار ومجرور متعلق بـ(يطيروا).

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر عطفاً على (موسى).

معه : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

ألا : حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل؛ أي لا يأخذ اسماً ولا خبراً، و(ما) كافة لـ(إن) عن العمل.

طائرهم : (طائر) مبتدأ، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة (استئنافية) و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك مبني على الفتح.

أكثرهم : (أكثر) اسم (لكن) وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

لا : حرف نفي غير عامل مبني على السكون.

يعلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها في محل نصب حال من (هم) في (طائرهم).

* * *

وَقَالُوا۟ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾

وقالوا : الواو عاطفة، و(قالوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (وإن تصبهم...).

مهما : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به لـ(تأتِ)، والضمير في (به) يعود على (مهما).

تأتنا : (تأتِ) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، لأنه فعل الشرط، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (تأت).

من : حرف جر مبني على السكون.

آية : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير في (به).

لتسحرنا : اللام حرف تعليل وجر، و(تَسْحَرَ) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تأت)، وفاعل (تسحر) مستتر وجوباً تقديره "أنت" والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل (تَسْحَرَ).

فما : الفاء واقعة في جواب الشرط للربط، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

نحن : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

لك : جار ومجرور متعلق بـ(مؤمنين) الآتي.

بمؤمنين : الباء زائدة، و(مؤمنين) خبر مرفوع بالواو المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (مهما تأتنا...) في محل نصب "مقول القول".

فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ

ءَايَٰتٍ مُّفَصَّلَٰتٍ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾

فأرسلنا : الفاء عاطفة، و(أرسلنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نـا) فاعـل، والجملـة معطوفة على (قالوا مهما..).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا).

الطوفان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو ما طاف بهم وغلبهم مـن مطـر أو سيل.

والجراد : الواو عاطفة، و(الجراد) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

والقمل : الواو عاطفة، و(القُمل) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

والضفادع : الواو عاطفة، و(الضفادع) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

والدم : الواو عاطفة، و(الدم) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

آيات : حال منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وصاحب الحال الأشـياء الخمـسة المذكورة.

مفصلات : صفة منصوبة بالكسرة؛ لأنها جمع مؤنث سالم.

فاستكبروا : الفاء عاطفة، و(استكبروا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة علـى (أرسلنا).

وكانوا : الواو عاطفة، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبني على الـضم، وواو الجماعـة اسـم (كان).

قوماً : خبر (كان)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

مجرمين : صفة منصوبة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.[1]

---

[1] معنى الآية الكريمة (١٣٣): "فأنزل الله عليهم مزيداً من المصائب والنكبات بالطوفان الذي يغـشى أماكنـهم، وبالجراد الذي يأكل ما بقي من نبات أو شجر، وبالقمل، وهو حشرة تفسد الثمار وتقضي علـى الحيـوان والنبات، والضفادع التي تنتشر فتنغص عليهم حياتهم وتذهب بصفائها، وبالدم الذي يسبب الأمراض الكـثيرة كالنزيف من أي جسم، والدم الذي ينحبس فيسبب ضغطاً أو ينفجر فيسبب شللاً، ويشمل البـول الـدموي بسبب البلهارسيا ونحوها، أو الذي تحول إليه ماؤهم الذي يستخدمونه في حاجات معاشهم أصابهم الله بهـذه الآيات المميزات الواضحات، فلم يتأثروا بها، وجمدت قرائحهم وفسد ضميرهم، فعتوا عن الإيمان والرجوع إلى الحق من حيث هو حق، وكانوا قوماً موغلين في الإجرام كما هو شأنهم". المنتخب: ٢٢٦.

وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ ٱلرِّجْزُ قَالُوا۟ يَـٰمُوسَى ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ ۖ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا ٱلرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٣٤﴾

ولما : الواو عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).

وقع : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (وقع).

الرجز : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لما)، وجملة (لما وقع ..قالوا) معطوفة على ما قبلها.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

موسى : منادى مبني على الضم المقدر للتعذر في محل نصب.

ادعُ : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره"أنت"، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء في محل نصب "مقول القول".

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (ادعُ).

ربك : (رب) مفعول به، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ادع)، والمعنى: ادع لنا ربك بالشيء الذي علمك اللهُ الدعاءَ به.

عَهِدَ : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

عندك : (عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(عهد)، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إنْ) شرطية جازمة.

كشفْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل فاعل.

عنا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كشفْتَ).

الرجز : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لنؤمنن : اللام واقعة في جواب القسم، و(نؤمنَ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وقد سدَّت مسدَّ جواب الشرط، وجملة أسلوب القسم (لئن كشفت..) استئنافية، والنون للتوكيد.

لك : جار ومجرور متعلق بالفعل (نؤمنَ).

ولنرسلَنَّ : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب القسم، و(نرسلَ) فعل مضارع مبني على الفتح، والفاعل "نحن"، والجملة معطوفة على (لنؤمنن) والنون للتوكيد.

معك : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(نرسلَ)، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

بني : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

* * *

فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلرِّجْزَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ﴿١٣٥﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (إذا هم ينكثون).

كشفنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كشفنا).

الرجز : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أجل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (الرجز).

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

بالغوه : (بالغو) خبر مرفوع بالواو، لأنه جمع مذكر سالم حذفت نونه للإضافة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر صفة لـ(أجل)، و(بالغو) مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.[1]

إذا : حرف دال على المفاجأة مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

---

[1] (إلى أجل هم بالغوه): إلى حد من الزمان هم بالغوه لا محالة، فمعذَّبون فيه لا ينفعهم ما تقدم لهم من الإمهال وكشف العذاب إلى حلوله.

ينكثون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما) معطوفة على جملة (لما) الأخرى في الآية الكريمة السابقة.

* * *

فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُوا۟ عَنْهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٣٦﴾

فانتقمنا : الفاء عاطفة، و(انتقمنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، (نا) فاعل، والجملة معطوفة على (فلما كشفنا...).

منهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (انتقمنا).

فأغرقناهم : الفاء عاطفة، و(أغرقنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل والجملة معطوفة على (انتقمنا)، و(هم) مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

اليم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أغرقنا).

بأنهم : الباء حرف جر، ومعناها السببية؛ أي "بسبب أنهم"، و(أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسم (أن).

كذبوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أنّ)، و(أنّ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(أغرقنا).

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ(كذبوا)، و(آيات) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.[1]

وكانوا : الواو عاطفة، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

عنها : جار ومجرور في محل رفع اسم (كان).

غافلين : خبر (كان) منصوب بالياء، والجملة معطوفة على (كذبوا) فهي في محل رفع مثلها.

* * *

---

[1] (اليم): البحر الذي لايُدْرَكُ قعرُه، واشتقاقه من التيمم؛ لأن المستنفعين به يقصدونه (بأنهم كذبوا بآياتنا) أي كان إغراقهم بسبب تكذيبهم بالآيات وغفلتهم عنها وقلة فكرهم فيها.

وَأَوْرَثْنَا ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسْتَضْعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلْأَرْضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ۖ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْ ۖ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُۥ وَمَا كَانُواْ يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

وأورثنا : الواو استئنافية، و(أورثنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

القوم : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الذين : اسم موصول في محل نصب صفة لـ(القوم).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يُستضعَفُون : فعل مضارع مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول. و(القوم الذين كانوا يستضعفون) هم بنو اسرائيل، كان يستضعفهم فرعون وقومه.

مشارق : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الأرض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومغاربها : الواو عاطفة، و(مغارب) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(ها) مضاف إليه.

التي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة للمشارق والمغارب.

باركْنَا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (باركنا).

وتمت : الواو عاطفة، و(تمَّ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

كلمة : فاعل، والجملة معطوفة على (أورثنا) لا محل لها من الإعراب، و(كلمة) مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

الحسنى : صفة لـ(كلمة) مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر، و(الحسنى) تأنيث "الأحسن".

على : حرف جر مبني على السكون.

بني : اسم مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بـ(تم)، و(بني) مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة. وتمت على بني إسرائيل: مضت عليهم واستمرت.

بما : الباء حرف جر ومعناها "بسبب"، و(ما) مصدرية.

صبروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (بني إسرائيل).

ودمّرْنا : الواو عاطفة، و(دمرنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (أورثنا).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (ما).

يصنع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فرعون : فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير: "ما كان يصنعه فرعون".

وقومُه : الواو عاطفة، و(قوم) اسم معطوف مرفوع بالضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" معطوف على (ما) الأولى في محل نصب.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يعرشون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "وما كانوا يعرشونه".

* * *

وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتَوْا۟ عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ

أَصْنَامٍ لَّهُمْ ۚ قَالُوا۟ يَٰمُوسَى ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ ۚ

قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾

وجاوزنا : الواو استئنافية، و(جاوزنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

ببني : جار ومجرور متعلق بـ(جاوزنا)، و(بني) مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

البحر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأتوا : الفاء عاطفة، وأتوا) فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين (أصله: أتيوا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (جاوزنا) لا محل لها من الإعراب.

على : حرف جر مبني على السكون.

قوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أتوا).

يعكفون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة لـ(قوم).

على : حرف جر مبني على السكون.

أصنام : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يعكفون).

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أصنام).[1]

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

موسى : منادى مبني على الضم المقدر للتعذر في محل نصب.

اجعل : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء "مقول القول" في محل نصب.

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (اجعل).

إلهاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(اجعل لنا إلهاً)؛ أي صنماً.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(إلهاً).

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

آلهة : بدل مرفوع وعلامة رفعة الضمة، والمبدل منه الضمير الموجود في "استقر" والتقدير: "كالذي استقر هو لهم آلهة".
وقد اختار الزمخشري أن تكون الكاف حرف جر، ولكن كُف عن العمل بواسطة (ما) الواقعة بعده، لذلك جاءت الجملة (قال) بعد الكاف. و(كما لهم آلهة): أصنام يعكفون عليها.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره"هو" يعود على (موسى)، والجملة استئنافية.

---

[1] (يعكفون على أصنام لهم): يواظبون على عبادتها ويلازمونها.

إنكم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسم (إن).
قوم : خبر (إن)، والجملة في محل نصب "مقول القول".
تجهلون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(قوم).

* * *

إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاءِ) اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب اسم (إن). والمشار إليه: عبدة تلك التماثيل.
متبرٌ : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. و(مُتبرٌ) اسم مفعول معناه: مكسّر ومدمّر، ويقال: تبرَ؛ أي دمّر وأهلك، ويقال لكسارة الذهب: التبر؛ لتهلك الناس عليه.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع نائب فاعل.
وهناك وجه إعرابي آخر:
– (متبر) خبر مقدم مرفوع بالضمة.
–(ما) اسم موصول مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن).
هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
فيه : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
وباطل : الواو عاطفة، و(باطل) اسم معطوف على (متبر) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفع فاعل لاسم الفاعل (باطل).
وهناك وجه إعرابي آخر.
– (باطل) خبر مقدم مرفوع بالضمة.
– (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (متبر ما...).
كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).
يعملون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

* * *

قَالَ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَٰهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٤٠﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود على (موسى)، والجملة استئنافية.

أغير : الهمزة حرف استفهام، و(غير) لك فيها وجهان من الإعراب يؤثران في إعراب كلمة (إلهاً).

– (غير) مفعول به مقدم للفعل (أبغي)، والتقدير: "أبغي لكم"، وحُذفت اللام من "لكم" فصار (أبغيكم). و(إلها) تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

– (غير) حال منصوب بالفتحة، وصاحبه كلمة (إلهاً) وكان صفة؛ أي "أأبغيكم إلهاً غيرَ الله"، ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً. و(إلهاً) مفعول به لـ(أبغيكم).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أبغيكم : (أبغي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة في محل نصب "مقول القول"، (كم) ضمير متصل مفعول به.

إلهاً : تمييز أو مفعول به حسب إعراب (غير).

وهو : الواو للحال أو استئنافية، و(هو) مبتدأ.

فضلكم : (فضّل) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو" والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال وصاحبه (كم) في (أبغيكم)، أو استئنافية. و(كم) ضمير متصل مفعول به.

على : حرف جر مبني على السكون.

العالمين : اسم مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل (فضّل).

* * *

وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ
يُقَتِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن
رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ) مفعول به لفعل محذوف مبني على السكون في محل نصب، والتقدير: "واذكر إذ" والفعل المحذوف وفاعله يكونان جملة استئنافية.

أنجيناكم : (أنجينا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

آل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنجينا). و(آل) مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

يسومونكم : (يسومون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال من (آل فرعون) و(كم) ضمير متصل مفعول به أول.

سوء : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

يقتلون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب بدل من جملة (يسومون).

أبناءكم : (أبناء) مفعول به وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

ويستحيون : الواو عاطفة، و(يستحيون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (يقتلون) في محل نصب مثلها.

نساءكم : (نساء) مفعول به، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

وفي : الواو استئنافية، و(في) حرف جر مبني على السكون.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع. والمشار إليه: الإنجاء أو العذاب.

بلاء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. والبلاء: النقمة أو المحنة.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(بلاء)، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

عظيم : صفة ثانية لـ(بلاء) مرفوعة بالضمة.

* * *

---

(1) (يسومونكم سوء العذاب) يبغونكم شدة العذاب، من "سَامَ السلعةَ" إذا طلبها.

۞ وَوَٰعَدۡنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيۡلَةٗ وَأَتۡمَمۡنَٰهَا بِعَشۡرٖ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗۚ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخۡلُفۡنِي فِي قَوۡمِي وَأَصۡلِحۡ وَلَا تَتَّبِعۡ سَبِيلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿١٤٢﴾

وواعدنا : الواو استئنافية، و(واعدنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

موسى : مفعول به أول منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

ثلاثين : مفعول به ثانٍ منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وفيه حذف مضاف، والتقدير: "وواعدنا موسى تمام أو إتيان ثلاثين".

ليلة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأتممناها : الواو عاطفة، و(أتممنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (واعدنا) لا محل لها من الإعراب، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

بعشر : جار ومجرور ومتعلق بالفعل في (أتممنا).

فتم : الفاء عاطفة، و(تمّ) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ميقات : فاعل، والجملة معطوفة على (أتممنا)، و(ميقات) مضاف.

ربه : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.[1]

أربعين : اسم منصوب بالياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، على أنه:
– حال، والتقدير: فتم ميقاتُ ربه كاملاً.
– مفعول به لـ(تم)؛ لأن معناه "بلغ".

ليلة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

موسى : فاعل، والجملة معطوفة على (فتم ميقات ربه).

لأخيه : اللام حرف جر، و(أخيه) اسم مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجرور متعلق بـ(قال)، والهاء مضاف إليه.

هارونَ : بدل من الأخ أو عطف بيان مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

---

[1] (ميقات ربه): ما وقته له من الوقت وضربه له.

اخلفني : (اخلُفْ) فعل أمر، والفاعل مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة "مقول القول"، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

قومي : (قوم) اسم مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بـ(اخلف)، و(قوم) مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وأصْلِحْ : الواو عاطفة، و(أصلح) فعل أمر، وفاعله مستتر تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (اخلف) في محل نصب.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تتبع : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، والفاعل مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (اخلف) في محل نصب.

سبيل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

المفسدين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.[1]

* * *

وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَـٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِى وَلَـٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِى ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَـٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

ولما : الواو عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قال).

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

موسى : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

لميقاتنا : (لميقات) جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء)، و(ميقات) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

---

[1] (اخلفني في قومي): كن خليفتي فيهم، (وأصلح): وكن مصلحاً، أو أصلح ما يجب أن يُصْلَح من أمور بني إسرائيل، ومن دعاك إلى الفساد فلا تتبعه ولا تطعه.

وكلمه : الواو عاطفة، و(كلّم) فعل ماضٍ، والهاء مفعول به.

ربُّه : (رب) فاعل، والجملة معطوفة على (جاء موسى) في محل جر، و(رب) مضاف والهاء مضاف إليه.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره "هو" والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لمّا)، وجملة (لما جاء موسى...قال) معطوفة على (قال موسى) في الآية الكريمة السابقة.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

أرني : (أرِ) فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة "جواب النداء" لا محل لها من الإعراب والنون للوقاية، والياء مفعول به.

أنظُرْ : فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه واقع في جواب الطلب، والفاعل مستتر وجوباً تقديره "أنا"، وجملة (رب أرني أنظر) في محل نصب "مقول القول".

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنظر).

قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على العلي القدير، والجملة استئنافية.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

تراني : (ترَى) فعل مضارع منصوب بـ(لن) وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، للتعذر، والفاعل مستتر تقديره "أنت" والجملة "مقول القول" والنون للوقاية، والياء مفعول به.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

انظر : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على "مقول القول".

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الجبل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(انظر).

فإن : الفاء حرف عطف، و(إن) حرف شرط.

استقر : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود على (الجبل).

مكانه : (مكان) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(استقرّ)، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

فسوف : الفاء واقعة في جواب الشرط للربط، و(سوف) حرف استقبال مبني على الفتح.

تراني : (ترى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على "مقول القول" أيضاً، والنون في (تراني) للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به.

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (جعل).
تجلى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.
ربه : (رب) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها، و(رب) مضاف، والهاء مضاف إليه.
للجبل : جار ومجرور متعلق بـ(تجلى).
جعله : (جعل) فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر.
دكًا : اسم منصوب بالفتحة؛ لأنه:
– مفعول به ثان لـ(جعل) الذي هو بمعنى "صيره".
– مفعول مطلقٌ لفعل محذوف، والتقدير: "دكه دكا".
وخرّ : الواو عاطفة، و(خر) فعل ماضٍ مبني على الفتح.
موسى : فاعل، والجملة معطوفة على جواب (لما).
صَعِقًا : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه (موسى).
فلَمَا : عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قال).
أفاق : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.
قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر، والجملة جواب (لما)، وجملة (لما أفاق قال) معطوفة على جملة (لما) السابقة.
سبحانك : (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير "أسبح سبحان"، والفعل المحذوف مع فاعله يشكلان جملة في محل نصب "مقول القول"، و(سبحان) مضاف والكاف مضاف إليه.
تبتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والجملة داخلة في حيز القول.
إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تبتُ).
وأنا : الواو عاطفة، و(أنا) ضمير منفصل مبتدأ.
أول : خبر، والجملة معطوفة على (تبتُ)، و(أول) مضاف.
المؤمنين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.[1]

* * *

[1] معنى الآية الكريمة (١٤٣): "ولما جاء موسى لمناجاتنا، وكلمه ربه تكليماً ليس كتكليمنا، قال: ربِّ أرني ذاتك، وتجل لي، أنظر إليك فأزداد شرفاً. قال: لن تطيق رؤيتي. ثم أراد –سبحانه – أن يقنعه بأنه لا يطيقها فقال: ولكن انظر إلى الجبل الذي هو أقوى منك، فإن ثبت مكانه عند التجلي فسوف تراني إذا تجليتُ لك فلما ظهر ربه للجبل على الوجه اللائق به تعالى، جعله مفتتاً مستوياً بالأرض، وسقط موسى مغشياً عليه لهول ما رأى، فلما أفاق من صعقته قال: أنزهك يارب تنزيهاً عظيماً عن أن تُرَى في الدنيا، إني تبتُ إليك من الإقدام على السؤال بغير أذن، وأنا أول المؤمنين في زماني بجلالك وعظمتك". المنتخب: ٢٢٨.

قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِى وَبِكَلَٰمِى فَخُذْ مَآ ءَاتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾

قال : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

موسى : منادى مبني على الضم المقدر في محل نصب.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

اصطفيتك : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والكاف مفعول به، والجملة في محل رفع خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها جواب النداء، وجملة أسلوب النداء في محل نصب "مقول القول".

على : حرف جر مبني على السكون.

الناس : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (اصطفيتك).

برسالاتي : الباء حرف جر، و(رسالات) اسم مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (اصطفيتك)، و(رسالات) مضاف والياء مضاف إليه.

وبكلامي : الواو عاطفة، والباء حرف جر، و(كلام) اسم مجرور، والجار والمجرور معطوف على (برسالاتي)، و(كلام) مضاف والياء مضاف إليه.

فخذ : الفاء عاطفة، و(خُذْ) فعل أمر، والفاعل "أنت" مستتر وجوباً، والجملة معطوفة على (قال).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

آتيتك : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة صلة الموصول، والكاف ضمير متصل مفعول به.

وكن : الواو عاطفة، و(كن) فعل أمر ناقص مبني على السكون، واسمه مستتر وجوباً تقديره "أنت".

من : حرف جر.

الشاكرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كن) والجملة معطوفة على (خذ).

* * *

وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا۟ بِأَحْسَنِهَا ۚ سَأُو۟رِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿١٤٥﴾

وكتبنا : الواو استئنافية، و(كتبنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كتبنا).

في : حرف جر مبني على السكون.

الألواح : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وهي ألواح التوراة.

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور في محل نصب مفعول به للفعل (كتبنا)، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

موعظة : بدل من موضع (من كل) الذي قلنا إنه مفعول به، منصوب بالفتحة.

وتفصيلاً : الواو عاطفة، و(تفصيلاً) اسم معطوف منصوب بالفتحة، والمعنى: كتبنا له كل شيء كان بنو إسرائيل محتاجين إليه في دينهم من المواعظ وتفصيل الأحكام.

لكل : جار ومجرور متعلق بـ(تفصيلاً)، أو بمحذوف صفة له، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

فخذها : الفاء عاطفة، و(خذ) فعل أمر، وفاعل "أنت" مستتر، والجملة "مقول القول" لمحذوف، وهذا المحذوف معطوف بالفاء على (كتبنا)، والتقدير: "كتبنا... فقلنا خذها". و(ها) ضمير متصل مفعول به، وهو عائد على الألواح أو (لكل شيء)؛ لأنه في معنى الأشياء، أو للرسالات أو للتوراة.

بقوة : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (خُذْ).

وأمرْ : الواو عاطفة، والفعل بعدها فعل أمر مبني على السكون، والفاعل "أنت" مستتر، والجملة معطوفة على (خذ).

قومك : (قوم) مفعول به، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

يأخذوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون؛ لأنه واقع في جواب الطلب، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب تشبه جواب الشرط غير المقترن بالفاء.

بأحسنها : (بأحسن) جار ومجرور متعلق بـ(يأخذوا)، و(أحسن) مضاف و(ها) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه؛ أي فيها ما هو حَسَنٌ وأحسن، كالاقتصاص والعفو والانتصار والصبر؛ فمُرْهُمْ أن يحملوا على أنفسهم في الأخذ بما هو أدخل في الحسن وأكثر للصواب.

سأريكم : السين حرف استقبال، و(أرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنا" مستتر، والجملة استئنافية، و(كم) مفعول به أول.

دار : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الفاسقين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.[1]

* * *

سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَـٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَإِن يَرَوْا۟ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا۟ بِهَا وَإِن يَرَوْا۟ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا۟ سَبِيلَ ٱلْغَىِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا وَكَانُوا۟ عَنْهَا غَـٰفِلِينَ ﴿١٤٦﴾

سأصرف : السين حرف استقبال، و(أصرف) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا" مستتر وجوباً، والجملة استئنافية.

عن : حرف جر مبني على السكون.

آياتي : (آيات) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(أصرف)، و(آيات) مضاف والياء مضاف إليه.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

يتكبرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يتكبرون).

بغير : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (الذين)، و(غير) مضاف.

---

[1] (سأريكم دار الفاسقين): يريد دار فرعون وقومه، وهي مصر، كيف أقفرت منهم، ودمروا لفسقهم، لتعتبروا، فلا تفسقوا مثل فسقهم فينكل بكم مثل نكالهم. وقيل: منازل عاد وثمود والقرون الذين أهلكهم الله لفسقهم، في ممركم عليها في أسفاركم، وقيل: دار الفاسقين نارُ جهنم.

الحق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.
يروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.
كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
آية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
لا : حرف نفي مبني على السكون غير عامل.
يؤمنوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء. وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (يتكبرون) لا محل لها من الإعراب.
بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (لايؤمنوا).
وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.
يروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.
سبيل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الرشد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
لا : حرف نفي مبني على السكون غير عامل.
يتخذوه : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والهاء مفعول به أول، وأسلوب الشرط معطوف على الشرط السابق.
سبيلاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.
يروا : فعل مضارع فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.
سبيل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الغي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
يتخذوه : فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، والهاء مفعول أول، وأسلوب الشرط معطوف على الشرط السابق.
سبيلاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
بأنهم : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (أن).
كذبوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (ذا)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـــ(كذبوا)، و(آيات) مضاف و(نا) ضـــمير متـــصل مضاف إليه.

وكانوا : الواو عاطفة، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

عنها : جار ومجرور متعلق بـــ(غافلين) الآتي.

غافلين : خبر (كان) منصوب بالياء، والجملة من (كان) واسمها وخبرهـــا معطوفـــة علـــى (كذبوا) في محل رفع.

* * *

وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلْأَخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ ۚ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـــ(كذبوا)، و(آيات) مضاف و(نا) ضـــمير متـــصل مضاف إليه.

ولقاء : الواو عاطفة، و(لقاء) اسم معطوف على (آيات) مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

حبطت : (حبط) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث مبنية على السكون.

أعمالهم : (أعمال) فاعل، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(أعمال) مضاف و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جـــر مضاف إليه.

هل : حرف استفهام، والمراد به النفي؛ لذلك (إلا) بعده للحصر، وليست استثناء.

يُجْزَوْنَ : فعل مضارع مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به ثانٍ، والمفعـــول الأول واو الجماعـــة الـــتي أصبحت نائب فاعل.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، والواو اسم (كان).

يعملون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِنۡ حُلِيِّهِمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٌۚ أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمۡ وَلَا يَهۡدِيهِمۡ سَبِيلًاۘ ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴿١٤٨﴾

واتخذ : الواو استئنافية، و(اتخذ) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

قوم : فاعل، والجملة استئنافية، و(قوم) مضاف.

موسى : مضاف إليه مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعده : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(اتخذ)، و(بعد) مضاف والهاء مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

حليهم : (حُلِي) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (عجلا)، و(هم) مضاف إليه.

عجلاً : مفعول به لـ(اتخذ) منصوب بالفتحة.

جسداً : بدل منصوب بالفتحة، ولهذا البدل فائدة دلالية هي أن العجل لم يكن صورة منقوشة، وإنما هو بدن ذو لحم ودم كسائر الأجسام.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

خُوار : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب صفة لـ(جسداً). والخُوار: صوت البقر.

ألم : الهمزة حرف استفهام يدل على الإنكار، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.[1]

أنه : (أن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسم (أن).

لا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يكلمهم : (يكلمُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل "هو" مستتر يعود على العجل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولي (يروا)، و(هم) ضمير متصل مفعول به

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

---

[1] (ألم يروا): حين اتخذوا العجل إلهاً أنه لا يقدر على كلام ولا على هداية سبيل.

يهديهم : (يهدي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل "هو" والجملة معطوفة على (يكلم) في محل رفع، و(هم) مفعول أول.

سبيلاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

اتخذوه (اتخذوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، والهاء ضمير متصل مفعول به.

وكانوا : الواو عاطفة، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة اسم (كان).

ظالمين : خبر (كان)، والجملة معطوفة على (اتخذوه).

* * *

وَلَمَّا سُقِطَ فِىٓ أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا۟ أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا۟ قَالُوا۟ لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

ولما : الواو استئنافية، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).

سُقِطَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول، وهو مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

أيديهم : (أيدي) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للثقل، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها، و(أيدي) مضاف و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

ورأوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (سُقط في أيديهم) في محل جر.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

ضلوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (رأوا)؛ لأنه بمعنى "علمُوا".

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لما)، وجملة (لما سقط في أيديهم... قالوا) استئنافية.

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
يرحمنا : (يرحمْ) فعل مضارع مجزوم بـــ(لم)، وهو فعل الشرط،و(نا)ضمير متصل مفعول به.
ربنا : (رب) فاعل، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.
ويغفر : الواو عاطفة، و(يغفر) فعل مضارع مجزوم بالعطف على (يرحم)، وفاعلـــه "هـــو" مستتر.
لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (يغفر).
لنكونن : اللام واقعة في جواب القسم، و(نكونَ) فعل مضارع ناقص مـــبني علـــى الفـــتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، واسمه مستتر وجوباً تقديره "نحن".
من : حرف جر مبني على السكون الذي حُرِّكَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.
الخاسرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (نكـــون)، والجملـــة مـــن (نكون) واسمها وخبرها جواب القسم وقد سدَّ مسدَّ جـــواب الـــشرط، وجملـــة أسلوب القسم (لئن لم يرحمنا....) في محل نصب "مقول القول".

* * *

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِىٓ ۖ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ۖ وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ ۚ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى وَكَادُوا۟ يَقْتُلُونَنِى فَلَا تُشْمِتْ بِىَ ٱلْأَعْدَآءَ وَلَا تَجْعَلْنِى مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥٠﴾

ولما : الواو استئنافية، و(لما) ظرف زمان بـــ(قال).
رجع : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
موسى : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
قومه : (قوم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(رجع)، و(قـــوم) مـــضاف والهاء مضاف إليه.[1]

---

[1] (ولما رجع موسى) أي رجع من المناجاة، ويُروَى أنه لما قرب من محلة بني إسرائيل سمع أصواقم فقـــال: هـــذه أصوات قوم لاهين، فلما تحقق عكوفهم على عبادة العجل داخله الغضب والأسف وألقى الألواح.

غضبانَ : حال منصوب بالفتحة من (موسى)، وهو حال أول.

أسِفًا : حال منصوب بالفتحة من (موسى). ويرى أبو البقاء العكبري أن (أسفًا) حال آخر بدل من التي قبلها، ويجوز أن يكون حالاً من الضمير الذي في (غضبان)؛ لأن التقدير "غضبان هو".

قال : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة جواب (لما)، وجملة (لما رجع موسى.. قال) استئنافية.

بئسما : (بئس) فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح يدل على الذم، و(ما) لك فيها وجهان من الإعراب:

– (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفع فاعل لـ(بئس)، والجملة في محل نصب "مقول القول".

– (ما) نكرة موصوفة مبنية على السكون في محل نصب تمييز، وفاعل (بئس) ضمير مستتر وجوباً تقديره "هو". والمعنى "بئس الشيء شيئاً" والجملة "مقول القول".

خلفتموني : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) فاعل والجملة:

– لا محل لها من الإعراب إذا كانت (ما) اسماً موصولاً.

– في محل نصب صفة لـ(ما) إذا كانت تمييزاً.

والواو في (خلفتموني) حرف إشباع لا محل له من الإعراب، وليست واو الجماعة، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعدي : (بعد) اسم مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (تم) في (خلفتموني)، و(بعد) مضاف والياء مضاف إليه.

أعجلتم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التقريعي، و(عَجِلْتُم) فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة مندرجة في حيز القول.

أمر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ربكم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

وألقى : الواو عاطفة، و(ألقى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر والفاعل "هو"، والجملة معطوفة على (قال).

الألواح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(الألواح): التوراة.

وأخذ : الواو عاطفة، و(أخذ فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (ألقى).

برأس : جار ومجرور متعلق بـ(أخذ)، و(رأس) مضاف.

أخيه : (أخي) مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

يجره : (يجر) فعل مضارع، والفاعل "هو" مستتر، والجملة في محل نصب حال من فاعل (أخذ)؛ أي (موسى)، أو من الرأس والهاء ضمير متصل مفعول به.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يجر).

قال : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

ابنَ أمَّ : يعاملان على أنهما كلمة واحدة مركبة مثل "خمسة عشر" وحين الإعراب يكونان مبنيين على فتح الجزأين؛ ولذلك نقول منادى مبني على فتح الجزأين بحرف نداء محذوف. والنداء ها هنا نداء استضعاف وترفق، وكان شقيقه، وهي عادة العرب، تتلطف وتتحنن بذكر الأم.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

القوم : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

استضعفوني : (استضعفوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها جواب النداء، وجملة أسلوب النداء في محل نصب "مقول القول". والنون للوقاية، والياء مفعول به.

وكادوا : الواو عاطفة، و(كادوا) فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، وهو من أفعال المقاربة، وواو الجماعة اسم (كاد).

يقتلونني : (يقتلون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كاد)، والجملة من (كاد) واسمها وخبرها في محل رفع معطوفة على (استضعفوني). والنون في (يقتلونني) للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به.

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) ناهية.

تُشمِتْ : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل "أنت" مستتر، والجملة معطوفة على (قال).

بي : جار ومجرور متعلق بالفعل (تشمت)

الأعداء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تجعلني : (تجعلْ) فعل مضارع مجزوم، والفاعل "أنت" مستتر، والجملة معطوفة على (لاتشمت)، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به.

مع : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (تجعلْ)، وهو مضاف.

القوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الظالمين : صفة مجرورة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِأَخِى وَأَدْخِلْنَا فِى رَحْمَتِكَ ۖ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٥١﴾

قال : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (موسى) والجملة استئنافية.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة ضمير في محل جر مضاف إليه.

اغفر : فعل دعاء مبني على السكون، والفعل "أنت" مستتر، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (ربِّ اغفر) في محل نصب "مقول القول".

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (اغفرْ).

ولأخي : الواو عاطفة، و(لأخ) جار ومجرور معطوف على (لي)، و(أخ) مضاف وياء المتكلم مضاف إليه.

وأدخلنا : الواو عاطفة، و(أدخلْ) فعل دعاء، والفاعل "أنت"، والجملة معطوفة على (اغفر)، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

رحمتك : (رحمة) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(أدْخلْ)، و(رحمة) مضاف والكاف مضاف إليه.

وأنت : الواو استئنافية، و(أنت) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

أرحم : خبر، والجملة استئنافية، و(أرحم) مضاف.

الراحمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

اتخذوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

العجل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سينالهم : السين حرف استقبال، و(ينال) فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

غضب : فاعل (ينال)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(غضب)، و(رب) مضاف و(هم) مضاف إليه.

وذلة : الواو عاطفة، و(ذلة) اسم معطوف على (غضب).

في : حرف جر مبني على السكون.

الحياة : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(ذلة).

الدنيا : صفة لـ(الحياة) مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "نجزي المفترين جزاء مثل ذلك"، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

نجزي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل "نحن" مستتر، والجملة استئنافية.

المفترين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِهَا وَءَامَنُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٥٣﴾

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح.
– في محل نصب عطفاً على (الذين) في (إن الذين اتخذوا)؛ لذلك تكون الواو لعطف مفرد على مفرد.
– في محل رفع مبتدأ؛ لذلك تكون الواو لعطف جملة على جملة.

عملوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

السيئات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

تابوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (عملوا) لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعدها : (بعد) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الواو في (تابوا)، و(بعد) مضاف و(ها) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

وآمنوا : الواو عاطفة، و(آمنوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (عملوا) لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن)، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعدها : (بعد) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(بعد) مضاف و(ها) مضاف إليه.

لغفور : اللام المزحلقة، و(غفور) خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (الذين).

رحيم : خبر ثانٍ لـ(إن) على سبيل تعدد الخبر.

* * *

وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ ۖ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾

ولما : الواو استئنافية، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(أخذ).

سكت : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عن : حرف جر مبني على السكون.

موسى : اسم مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ(سكت).

الغضبُ : فاعل (سكت)، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

أخذ : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما سكت... الغضب أخذ) استئنافية.

الألواح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وفي : الواو للحال، و(في) حرف جر.

نسختها : (نسخة) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(نسخة) مضاف و(ها) مضاف إليه.

هدى : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة في محل نصب حال من (الألواح).

ورحمة : الواو عاطفة، و(رحمة) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

للذين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رحمة).
هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
لربهم : - اللام زائدة، و(رب) مفعول به مقدم للفعل (يرهبون) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وتسمى تلك اللام بـ"لام التقوية"، و(رب) مضاف و(هم) مضاف إليه.
- اللام حرف جر، و(رب) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(يرهبون)، و(رب) مضاف و(هم) مضاف إليه.
يرهبون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة خبر المبتدأ (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول. (١)

* * *

وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا ۖ فَلَمَّآ أَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ
قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّٰىَ ۖ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآ ۖ إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِى مَن
تَشَآءُ ۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا ۖ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴿١٥٥﴾

واختار : الواو استئنافية، و(اختار) فعل ماضٍ مبني على الفتح.
موسى : فاعل، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب مسوقة لسرد قصة الذين لم يعبدوا العجل، وقد أمر العلي القدير موسى باختيار سبعين رجلاً منهم.
قومه : (قوم) مفعول به ثانٍ، والفعل (اختار) يتعدى إلى مفعولين؛ أولهما بنفسه والآخر بحرف الجر؛ لذلك يقولون إن التقدير: "واختار موسى من قومه سبعين رجلاً". و(قوم) مضاف والهاء مضاف إليه.
سبعين : مفعول به أول منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
رجلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (سبعين رجلاً) ممن لم يعبدوا العجل، وهم يمثلون قومه.
لميقاتنا : (لميقات) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، أي للوقت الذي وعدناه بإتيانهم فيه للاعتذار عمن عبدوا العجل، (ميقات) مضاف و(نا) مضاف إليه.

---

(١) معنى الآية الكريمة (١٥٤): "ولما ذهب عن موسى الغضب باعتذار أخيه، عاد إلى الألواح التي ألقاها وأخذها، وفيما نسخ فيها هدى وإرشاد وأسباب رحمة، للذين يخافون غضب ربهم" المنتخب: ٢٣٠.

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف متعلق بجوابه (قال).

أخذهم : (أَخَذَ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(هم) مفعول به.

الرجفة : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة جواب (لما)، وجملة (لما أخذهم الرجفة قال) معطوفة على (اختار موسى) لا محل لها من الإعراب.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، و(رب) مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

شئت : فعل ماضٍ والتاء ضمير متصل فاعل، ومفعول (شئْتَ) محذوف، والتقدير: لو شئت إهلاكهم".

أهلكتهم : (أهلكْتَ) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب؛ لأنها شرطية غير جازمة، وجملة (لو شئت أهلكتهم) جواب النداء، وجملة النداء (رب لو شئت أهلكتهم) "مقول القول". و(هم) ضمير متصل مفعول به.

وقد أتى جواب (لو) دون اللام؛ أي "لأهلكتهم"، وهو فصيح، لكنه باللام أكثر، ولا يُحفظ جاء بغير لام في القرآن الكريم إلا هذا.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلُ : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أهلكتهم). والعلة في بناء (قبل) على الضم انقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى.

وإياى : الواو عاطفة، و(إيَّا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب معطوف على (هم) في (أهلكتهم)، والياء في (إياى) علامة على المتكلم لا محل لها من الإعراب.

أتهلكنا : الهمزة حرف استفهام المقصود به الاستعطاف والتذلل، و(تُهلِكُ) فعل مضارع، والفاعل "أنت" مستتر وجوباً، والجملة استئنافية، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(تهلك). أو (ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والتقدير: "أتهلكنا بسبب فعل..."، والجار والمجرور متعلق بـ(تهلك) أيضاً.

فَعَلَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

السفهاء : فاعل، والجملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

منا : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (السفهاء).

إنْ : حرف نفي بمعنى "ما" مبني على السكون.

هي : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

فتنتك : (فتنة) خبر، والجملة استئنافية، و(فتنة) مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

تضلُّ : فعل مضارع، والفاعل "أنت" مستتر، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه الكاف في فتنتك.

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل (تضل).

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مفعول به.

تشاء : فعل مضارع، والفاعل "أنت" مستتر، والجملة صلة الموصول.

وتهدي : الواو عاطفة، و(تهدي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل "أنت" مستتر، والجملة معطوفة على (تضل) في محل نصب.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

تشاء : فعل مضارع، والفاعل "أنت"، والجملة صلة الموصول.

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

ولينا : (ولي) خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(ولي) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه. و(أنت ولينا) القائم بأمرنا.

فاغفر : الفاء عاطفة، و(اغفر) فعل دعاء مبني على السكون، وفعله "أنت" مستتر، والجملة معطوفة على (أنت ولينا).

لنا : جار ومجرور متعلق بـ(اغفر).

وارحمنا : الواو عاطفة، و(ارحم) فعل دعاء، وفاعله "أنت" والجملة معطوفة على (اغفر)، و(نا) مفعول به.

وأنت : الواو استئنافية، و(أنت) ضمير منفصل مبتدأ.

خير : خبر، والجملة استئنافية، و(خير) مضاف.

الغافرين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

۞ وَٱكْتُبْ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَآ
إِلَيْكَ ۚ قَالَ عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنْ أَشَآءُ ۖ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ
شَيْءٍ ۚ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم
بِـَٔايَٰتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾

واكتب : الواو عاطفة، و(اكتب) فعل دعاء مبني على السكون، والفاعل "أنت"، والجملة معطوفة على (اغفر).

لنا : جار ومجرور متعلق بـ(اكتب).

في : حرف جر مبني على السكون.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (نا) في (لنا).

الدنيا : بدل مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

حسنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وفي : الواو عاطفة، و(في) حرف جر.

الآخرة : اسم مجرور، والجار والمجرور معطوف على (في هذه).

إنّا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

هُدْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.(١)

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (هدنا).

قال : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

عذابي : (عذاب) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

أصيبُ : فعل مضارع، والفاعل "أنا" مستتر، والجملة خبر، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول".

---

(١) (هدنا): تبنا ورجعنا عن المعصية وجئناك معتذرين عنها، وهو من "هَادَ يهودُ" إذا رجع وتاب، والهود جمع هائد، وهو التائب. ونشير إلى أن اسم "اليهود" معناه المدح قبل نسخ شريعتهم، وقد صار بعد ذلك اسماً يدل على الذم إلى أن يرث الله الأرض ومَنْ عليها.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (أصيب).

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

أشاء : فعل مضارع، الفاعل "أنا" مستتر، والجملة صلة الموصـــول، والعائـــد محـــذوف والتقدير: "مَنْ أشاؤه".

ورحمتي : الواو عاطفة، و(رحمة) مبتدأ، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

وسعتْ : (وَسِعَ) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هي" يعود على الرحمة، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (عذابي أصيب) في محل نـــصب، والتاء للتأنيث.

كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فسأكتبها : الفاء استئنافية، والسين حرف استقبال، و(أكتبُ) فعل مضارع، والفاعـــل "أنـــا" مستتر وجوباً، والجملة استئنافية، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محـــل نصب مفعول به و(فسأكتبها): أقضيها وأقدرها والضمير عائد على الرحمة وهـــي أقرب مذكور، أو على حسنة.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (أكتب).

يتقون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

ويؤتون : الواو عاطفة، و(يؤتون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (يتقون) لا محل لها من الإعراب.

الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل جـــر عطفـــاً علـــى (الذين) السابقة.

هم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـــ (يؤمنون) و(نا) مضاف إليه.

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة خبر (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول.

* * *

ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا
عِندَهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ
ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ
عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلنُّورَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل:
- جر صفة لـ(الذين) في (للذين يتقون).
- جر بدل من (الذين) في (للذين يتقون).
- رفع خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: "هم الذين".
- نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير "أعني الذين".

يتبعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

الرسول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

النبي : صفة أولى منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

الأمي : صفة ثانية منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.[1]

الذي : اسم موصول في محل نصب صفة ثالثة.

يجدونه : (يجدون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، والهاء مفعول به أول؛ أي "يجدون اسمه".

مكتوباً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو حال من الهاء في (يجدونه).

عندهم : (عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(مكتوباً)، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

---

[1] (الأمي): المراد به الذي لا يقرأ الخط ولا يكتب، وهو وصف خاص بالرسول ﷺ واختلف العلماء في النسبة؛ فقالوا إنه نسبه إلى الأم، وفيها الدلالة على أنه باقٍ على حالته التي وُلد عليها، وقالوا إنه نسبة إلى أمة العرب؛ لأنها لا تحسب ولا تكتب، وقالوا إنه نسبة إلى المصدر من "أمّ" ومعناه: المقصود؛ أي لأن هذا النبي مقصد للناس وموضع أمّ.

في : حرف جر مبني على السكون.

التوراة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال الهاء في (يجدونه).

والإنجيل : الواو عاطفة، و(الإنجيل) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

يأمرهم : (يأمر) فعل مضارع، والفاعل "هو" مستتر، والجملة في محل نصب حال من (النبي)، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

بالمعروف : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأمر).

وينهاهم : الواو عاطفة، و(يَنهى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (يأمرهم) في محل نصب، و(هم) مفعول به.

عن : حرف جر مبني على السكون الذي حُركَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

المنكر : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـــ(ينهى).

ويحل : الواو عاطفة، و(يحلُّ) فعل مضارع، والفاعل "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (يأمر) في محل نصب.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يحل).

الطيبات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

ويحرم : إعرابه كإعراب (يحل) تماماً.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يحرم).

الخبائث : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويضع : إعرابه كإعراب (يحل) تماماً.

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يَضَعُ).

إصرهم : (إصر) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

والأغلال : الواو عاطفة، و(الأغلال) اسم معطوف على (إصرهم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

التي : اسم موصول في محل نصب صفة لـــ(الأغلال).

كانت : (كان) فعل ماضٍ ناقص، واسمه مستتر تقديره "هي" يعود على (الأغلال)، والتاء للتأنيث.

عليهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

فالذين : الفاء استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ، وخبره جملة (أولئك هم المفلحون).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (آمنوا).

وعزروه : الواو عاطفة، و(عزروا) فعل ماضٍ مبني على الضم، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب، والهاء مفعول به.

ونصروه : إعرابه كإعراب (عزروه) تماماً.

واتبعوا : إعرابه كإعراب (عزروه) تماماً دون الهاء.

النور : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الذي : اسم موصول في محل نصب صفة لـ(النور).

أنزل : فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول.

معه : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(أُنْزِلَ)، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ ثانٍ، والكاف حرف خطاب.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

المفلحون : خبر (أولاء)، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر (الذين...أولئك هم المفلحون) استئنافية.

وهناك وجه إعرابي آخر:

– (أولئك) مبتدأ.

– (هم) ضمير منفصل مبتدأ ثان.

– (المفلحون) خبر (هم)، والجملة (هم المفلحون) خبر (أولئك)، والجملة (أولئك هم المفلحون) خبر (الذين).

* * *

قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِىِّ ٱلْأُمِّىِّ ٱلَّذِى يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية، والخطاب موجه إلى الرسول ﷺ.

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الناس : نعت لـ(أي) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

رسول : خبر، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء في محل نصب "مقول القول"، و(رسول) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إليكم : جار ومجرور متعلق بـ(رسول).

جميعاً : حال، وصاحبه (كم) في (إليكم).

الذي : اسم موصول في محل جر نعت للفظ الجلالة(الله).[1]

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ملك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، و(مُلك) مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف مجرورة بالكسرة.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

إله : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، و(لا) مع اسمها (إله) بمنزلة كلمة واحدة، وهي في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح، و(إلا هو) في محل رفع بدل من موضع (لا إله). وخبر المبتدأ (لا إله) محذوف، والتقدير: "لا إله موجود أو معبود إلا هو". والجملة بدل من جملة (له ملك السموات والأرض).

يحيي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل "هو" مستتر، والجملة بدل أيضاً.

ويميتُ : الواو عاطفة، و(يميت) فعل مضارع، والفاعل "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (يحيي).

فآمنوا : الفاء استئنافية، و(آمنوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

---

[1] يرى أبو البقاء العكبري أن (الذي) في موضع نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير "أعني الذي"، أو في موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "هو الذي"، وأشار إلى أنه يبعد أن يكون (الذي) صفة للفصل بـ(إليكم جميعاً)، وقال بوجه الصفة غيره.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (آمنوا).
ورسوله : الواو عاطفة،و(رسول) اسم معطوف مجرور بالكسرة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.
النبي : صفة أولى مجرورة وعلامة جرها الكسرة.
الأمي : صفة ثانية مجرورة وعلامة جرها الكسرة.
الذي : اسم موصول في محل جر صفة ثالثة.
يؤمن : فعل مضارع، والفاعل "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول.
بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يؤمن).
وكلماته : الواو عاطفة، و(كلمات) اسم معطوف مجرور بالكسرة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.
واتبعوه : الواو عاطفة، و(اتبعوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب. والهاء في (اتبعوه) ضمير متصل مفعول به.
لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (لعل).
تهتدون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) حرف جر مبني على السكون.
قوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(قوم) مضاف.
موسى : مضاف إليه مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر.
أمة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
يهدون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(أمة)، وهم المؤمنون التائبون من بني إسرائيل.
بالحق : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الواو في (يهدون).
وبه : الواو عاطفة، و(به) جار ومجرور متعلق بـ(يعدلون).
يعدلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (يهدون).(1)

(1) معنى الآية الكريمة (١٥٩): "ومن قوم موسى جماعة بقوا على الدين الصحيح يهدون الناس بالحق الذي جاء به موسى من عند ربه، ويعدلون في تنفيذه إذا حكموا". المنتخب: ص٢٣٢.

وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ
ٱسْتَسْقَىٰهُ قَوْمُهُۥٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ
ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۚ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ
ٱلْغَمَٰمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا
رَزَقْنَٰكُمْ ۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾

وقطعناهم : الواو عاطفة، و(قطعنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (ومن قوم موسى أمة)، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

اثنتي : اسم منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى، وهو:
– مفعول به ثانٍ لـ(قطعنا) إن كان بمعنى "صيرنا".
– حال، والمعنى: فرقناهم فرقاً.

عشرة : بدل من نون المثنى المحذوفة منصوب بالفتحة.

أسباطاً : بدل من (اثنتي عشرة) منصوب بالفتحة. ولا يجوز إعراب (أسباطاً) تمييزاً؛ لأنه جمع، ولو كان تمييزاً لكان مفرداً، أي "سبط". ونشير إلى أن التمييز محذوف والتقدير: "اثنتي عشرة فرقة".

أمما : بدل من (أسباطاً) منصوب بالفتحة؛ فهو بدل بعد بدل. أو صفة لـ(أسباطاً).

وأوحينا : الواو عاطفة، و(أوحينا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (قطعنا).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

موسى : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(أوحينا).

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(أوحينا) أيضاً.

استسقاه : (استسقى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

قومه : (قوم) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(قوم) مضاف والهاء مضاف إليه.

أن : تفسيرية بمعنى "أي".

اضرب : فعل أمر، والفاعل "أنت" مستتر، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

بعصاك : الباء حرف جر، و(عصا) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ(اضرب)، و(عصا) مضاف والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

الحجر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فانبجست : الفاء الفصيحة، و(انبجس) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

منه : جار ومجرور متعلق بـ(انبجس).

اثنتا : فاعل مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى، والجملة معطوفة على محذوف مفهوم من السياق؛ أي "فضرب فانبجست".

عشرة : بدل من نون المثنى المحذوفة منصوب بالفتحة.

عيناً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

علم : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

كل : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(كل) مضاف.

أناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جرة الكسرة.

مشربهم : (مشرب) مفعول به، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وظللنا : الواو عاطفة، و(ظلّلنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة (أوحينا).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ظللنا).

الغمام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأنزلنا : الواو عاطفة، و(أنزلنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (ظللنا).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنزلنا).

المن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والسلوى : الواو عاطفة، و(السلوى) اسم معطوف منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

كلوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

طيبات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(كلوا)، و(طيبات) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

رزقناكم : (رزقنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

ظلمونا : (ظلموا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، و(نا) مفعول به.

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

أنفسهم : (أنفس) مفعول به مقدم لـــ(يظلمون)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل في محـــل جر مضاف إليه.

يظلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل نصب حال، وصاحبه وواو الجماعة في (ظلمونا).[1]

* * *

وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُوا۟ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ وَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ ۚ سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل محذوف تقديره "اذكر"، وجملة "اذكر" استئنافية.

قيل : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).

اسكنوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع نائب فاعل لـــ(قيل)، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

---

(1) معنى الآية الكريمة(١٦٠): "عدَّد الله نعمه على قوم موسى، فأفاد أنه صيرهم اثنتي عشرة فرقة وجعلهم جماعات، وميز كل جماعة بنظامها، منعاً للتحاسد والخلاف. وأوحى إلى موسى، حين طلب منه قومه الماء في التيه، بـــأن يضرب الحجر بعصاه، فضربه فانفجرت اثنتا عشرة عيناً بعدد الأسباط، وقد عرف كل جماعة منـــهم مكـــان شربهم الخاص بهم، فلا يزاحمهم فيه غيرهم، وجعل لهم السحاب يلقي عليهم ظله في التيه، ليقيهم حر الشمس، وأنزل عليهم المن، وهو طعام يشبه البرد في منظره، ويشبه الشهد في طعمه، وأنزل الـــسلوى، وهـــو الطـــير السماني، وقال لهم: كلوا من مستلذات ما رزقناكم مما أنزلناه عليكم، فظلموا أنفسهم وكفروا بتلك الـــنعم، وطلبوا غيرها، وما رجع إلينا ضرر ظلمهم، ولكنه كان مقصوراً عليهم" (المنتخب : ٢٣٢).

القرية : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والقرية ها هنا: بيت المقدس.

وكلوا : الواو عاطفة، و(كلوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (اسكنوا) في محل رفع.

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كلوا).

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب متعلق بالمفعول المطلق المحذوف "أكلاً"، والتقدير: "وكلوا منها حيث شئتم أكلاً".

شئتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (حيث) إليها.

وقولوا : إعرابها كإعراب (وكلوا) تماماً.

حطة : خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير: "مسألتنا حطة"؛ أي "حُطّ عنا ذنوبنا"، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب "مقول القول".

وادخلوا : إعرابها كإعراب (وكلوا) تماماً.

الباب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سُجداً : حال، وصاحبه وواو الجماعة في (ادخلوا)، و(سجدًا) جمع "ساجد".

نغفر : فعل مضارع مجزوم؛ لأنه واقع في جواب الأمر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن". (انظر إعراب الآية الكريمة ٥٨ من سورة البقرة).

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(نغفر).

خطيئاتكم : (خطيئات) مفعول به و(كم) مضاف إليه.

سنزيد : السين حرف استقبال، و(نزيدُ) فعل مضارع، وفاعله "نحن" مستتر، والجملة استئنافية.

المحسنين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.[1]

* * *

[1] معنى الآية الكريمة (١٦١): :واذكر- يأيها النبي- لمن وُجدَ منهم في زمانك، تقريعاً لهم بما فعل أسلافهم، اذكر لهم قولنا لأسلافهم على لسان موسى: اسكنوا مدينة بيت المقدس بعد الخروج من التيه، وكلوا من خيراتها في أية ناحية من نواحيها شئتم، وقولوا: نسألك يا ربنا أن تحط عنا خطايانا، وادخلوا باب القرية مع انحناء الرءوس كهيئة الركوع تواضعاً لله. إذا فعلتم ذلك تجاوزنا عن ذنوبكم، وسنزيد ثواب من أحسنوا الأعمال" المنتخب: ٢٣٢.

فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ قَوْلاً غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾

فبدل : الفاء عاطفة، و(بدل) فعل ماضٍ مبني على الفتح،

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (وإذ قيل لهم).

ظلموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحب الحال واو الجماعة في (ظلموا).

قولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غير : صفة منصوبة بالفتحة، وهي مضاف.

الذي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

قيل : فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" والجملة صلة الموصول.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).

فأرسلنا : الفاء عاطفة، و(أرسلنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (فبدل الذين).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا).

رجزاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رجزاً).

بما : الباء حرف جر دال على السببية، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسلنا)، أو (ما) مصدرية وهي وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسلنا) أيضاً.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يظلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

* * *

وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

واسألهم : الواو استئنافية، و(اسأل) فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية، و(هم) مفعول به.

عن : حرف جر.

القرية : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(اسأل). و(عن القرية): "عن حال القرية".

التي : اسم موصول في محل جر صفة لـ(القرية).

كانت : (كان) فعل ماضٍ ناقص، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي" والتاء للتأنيث.

حاضرة : خبر (كان)، والجملة صلة الموصول، و(حاضرة) مضاف.

البحر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. والمقصود بالقرية: أيلة أو مدين أو طبرية كما أشار الزمخشري. و(حاضرة البحر): مجاورة له، وقريبة منه، وراكبة لشاطئه.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(حاضرة) وجوز هذا التعليق أن القرية كانت موجودة في هذا الوقت ثم خرجت، أو الظرف (إذ) متعلق بـ"حال" الذي قدرناه مع "عن حال القرية".

يَعْدُونَ : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(يعدون): "يعتدون"؛ أي يتجاوزون حد الله في يوم السبت وقد نهوا عنه.

في : حرف جر مبني على السكون.

السبت : اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بـ(يعدون).

إذ : ظرف لما مضى من الزمان متعلق بـ(يعدون)، أو بدل من الظرف السابق.

تأتيهم : (تأتي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

حيتانهم : (حيتان) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(حيتان) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تأتي) وهو مضاف.

سبتهم : (سبت) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.[1]

---

[1] (يوم سبتهم): يوم تعظيمهم أمر السبت. والسبت في أصل وضعه اللغوي معناه: القطع؛ لذلك فإن اليهود حين اختاروا يوم السبت عيداً يكونون قد اختاروا ما فيه قطيعتهم.

شرّعاً : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه (حيتان) من (حيتانهم) و(شرّعاً) :ظاهرة على وجه الماء، وهو جمع "شارع"، مأخوذ من: شرع عليه؛ إذا دنا وأشرف.

ويوم : الواو عاطفة، و(يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (تأتي) الآتي، وهو مضاف.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يَسْبِتُونَ : فعل مضارع ، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر بإضافة (يوم) إليها.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تأتيهم : (تأتي) فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي" يعود على الحيتان، والجملة معطوفة على (تأتيهم حيتانهم)، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

نبلوهم : (نبلو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة استئنافية، و(هم)ضمير متصل مفعول به.

بما : الباء حرف جر، وهي دالة على السببية، و(ما) مصدرية حرف مبني على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يفسقون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والتقدير "نبلوهم بسبب فسقهم"، والجار والمجرور متعلق بـ(نبلو). وجملة (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول الحرفي (ما).

* * *

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ۙ ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ قَالُوا۟ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان معطوف على (إذ) في (إذ يعدون).

قالتْ : (قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء للتأنيث.

أمة : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أمة).

لم : اللام حرف جر، و(ما) اسم استفهام مبني على السكون على الألف المحذوفة في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(تعظون) الآتي.

تعظون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

قوماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

مهلكهم : (مُهْلِك) خبر، والجملة في محل نصب صفة لـ(قوماً)، و(مهلك) مضاف و(هم) مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

معذبهم : (معذب) اسم معطوف على (مهلك) مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

عذاباً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شديداً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

معذرةً : اسم منصوب بالفتحة، لأنه:

– مفعول لأجله، والمعنى: وعظناهم لأجل المعذرة.

– مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير: "نعتذر معذرة".

– مفعول به للفعل (قالوا)؛ وذلك نحو: "قلتُ كلمةً".[1]

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(معذرة)، و(رب) مضاف و(كم) مضاف إليه.

ولعلهم : الواو للحال، و(لعل) حرف يدل على الترجي من أخوات (إن)، و(هم) ضمير متصل اسم (لعل).

يتقون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها في محل نصب حال من (هم) في (معذبهم).[2]

---

[1] هناك قراءة برفع كلمة (معذرة) على أنها خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "موعظتنا معذرة". والمعذرة: التنصل من الذنب، وهي بمعنى الاعتذار.

[2] معنى الآية الكريمة (١٦٤): "واذكر أيضاً لهؤلاء اليهود إذ قالت جماعة من صلحاء أسلافهم – لم يقعوا فيما وقع فيه غيرهم– لمن يعظون أولئك الأشرار: لأي سبب تنصحون قوماً الله مهلكهم بسبب ما يرتكبون أو معذبهم في الآخرة عذاباً شديداً؟! قالوا: وعظناهم اعتذاراً إلى ربكم؛ لئلا نُنْسَبَ إلى التقصير، ورجاء أن يتقوا". المنتخب:٢٣٣.

فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦٓ أَنجَيۡنَا ٱلَّذِينَ يَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ وَأَخَذۡنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابِۭ بَـِٔيسِۭ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ﴿١٦٥﴾

فلما : الفاء استئنافية، و(لما) ظرف مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (أنجينا).

نسوا : فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين (الأصل: نسيوا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

ذُكِّروا : فعل ماضٍ مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ذُكّروا).

أنجينا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وهو جواب شرط غير جازم، وجملة (لما نسوا...أنجينا) استئنافية.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

ينهون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

عن : حرف جر مبني على السكون الذي حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

السوء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ينهون).

وأخذنا : الواو عاطفة، و(أخذنا) فعل ماضٍ و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (أنجينا) لا محل لها من الإعراب.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

ظلموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بعذاب : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أخذنا).

بئيس : صفة مجرورة بالكسرة. و(بئيس): شديد.

بما : الباء حرف جر تدل على السببية، و(ما) مصدرية.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يفسقون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول الحرفي (ما)، و(ما) والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والتقدير: "بسبب فسقهم"، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أخذنا).

* * *

فَلَمَّا عَتَوْاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿١٦٦﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قلنا).

عَتَوْا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

عما : (عن) حرف جر مبني على السكون على النون التي قُلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـ(عتوا).

نُهُوا : فعل ماضٍ مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

عنه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (نهوا).

قلنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما عتوا...قلنا) معطوفة على جملة (لما) السابقة.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (قلنا).

كونوا : فعل أمر ناقص مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

قِرَدَةً : خبر (كونوا)، والجملة في محل نصب "مقول القول".

خاسئين : صفة منصوبة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ۗ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ ۖ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل محذوف، وهو معطوف على (واسألهم) في الآية الكريمة (١٦٣).

تأذن : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربك : (رب) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(رب) مضاف والكاف مضاف إليه.[1]

[1] (تأذن ربك): عزم ربك، وهو تفعل من الإيذان وهو الإعلام؛ لأن العازم على الأمر يحدث نفسه به ويؤذنها بفعله، وأجرى مجرى فعل القسم كـ"علم الله" و"شهد الله"، ولذلك أجيب بما يجاب به القسم وهو قوله=

لبيعثن : اللام واقعة في جواب القسم المفهوم من الفعل (تأذن)، و(يبعثَ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، وفاعله "هو" مستتر، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، والنون للتوكيد حرف مبني على الفتح.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يبعث).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

يوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تأذن) أو (يبعث)، و(يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به لـ(يبعث).

يسومهم : (يسومُ) فعل مضارع، والفاعل "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول، و(هم) ضمير متصل مفعول أول.

سوء : مفعول به ثانٍ، وهو مضاف.

العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن)، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

لسريع : اللام المزحلقة، و(سريع) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(سريع) مضاف.

العقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وإنه : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

لغفور : اللام المزحلقة، و(غفور) خبر (إن)، والجملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

رحيم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

---

=تعالى: (ليبعثن). والمعنى: وإذ حتم ربك وكتب على نفسه ليبعثن على اليهود (إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب)؛ فكانوا يؤدون الجزية إلى المجوس إلى أن بعث الله محمداً ﷺ فضربها عليهم، فلا تزال مضروبة عليهم إلى آخر الدهر. ومعنى (ليبعثن عليهم): ليسلطن عليهم. انظر كشاف الزمخشري: ١٢٧/٢.

وَقَطَّعْنَٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا ۖ مِّنْهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ ۖ وَبَلَوْنَٰهُم بِٱلْحَسَنَٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾

وقطعناهم : الواو عاطفة، و(قطعنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير متصل فاعل، والجملة معطوفة على (تأذن ربك)، و(هم) ضمير متصل مفعول به أول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق:

- بمحذوف حال وصاحبه (هم)، و(أمما) مفعول به ثانٍ.

- بالفعل (قطعنا)، و(أمما) حال منصوب بالفتحة.

أمما : مفعول ثانٍ، أو حال، حسب تعليق (في الأرض).

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الصالحون : مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب صفة لـ(أمما).

ومنهم : الواو عاطفة، و(منهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، والمبتدأ المؤخر محذوف، والتقدير: "ومنهم ناس دون ذلك"، والجملة في محل نصب معطوفة على (منهم الصالحون).

دون : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة للمبتدأ "ناس" الذي قدرناه، وهو مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

وبلوناهم : الواو عاطفة، و(بلونا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة معطوفة على (قطعناهم).

بالحسنات : جار ومجرور متعلق بالفعل في (بلوناهم).

والسيئات : الواو عاطفة، و(السيئات) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

لعلهم : (لعل) حرف يدل على الترجي من أخوات (إن)، و(هم) ضمير متصل في محل نصب اسم (لعل).

يرجعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٞ وَرِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ يَأۡخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا
ٱلۡأَدۡنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغۡفَرُ لَنَا وَإِن يَأۡتِهِمۡ عَرَضٞ مِّثۡلُهُۥ يَأۡخُذُوهُۚ أَلَمۡ
يُؤۡخَذۡ عَلَيۡهِم مِّيثَٰقُ ٱلۡكِتَٰبِ أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّ وَدَرَسُواْ
مَا فِيهِۗ وَٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿١٦٩﴾

فَخَلَفَ : الفاء عاطفة، و(خَلَفَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعدهم : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال وصاحبه (خلف) الآتي، و(بعد) مضاف و(هم) مضاف إليه.

خلْف : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (قطعناهم).

ورثوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(خلف).

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يأخذون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال من الواو في (ورثوا).

عَرَض : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مضاف إليه.

الأدنى : بدل من اسم الإشارة مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.[1]

ويقولون : الواو عاطفة، و(يقولون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (يأخذون) في محل نصب.

سيُغْفَرُ : السين حرف استقبال، و(يغفر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبني للمجهول.

لنا : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".

وإن : الواو للحال، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.

---

[1] (ورثوا الكتاب) التوراة؛ بقيت في أيديهم بعد سلفهم يقرءونها ويقفون على ما فيها من الأوامر والنواهي والتحليل والتحريم ولا يعملون بها (يأخذون عرض هذا الأدنى) أي حطام هذا الشيء الأدنى، يريد الدنيا وما يتمتع به منها، وفي قوله (هذا الأدنى) تخسيس وتحقير، و(الأدنى) إما من الدنو بمعنى القرب؛ لأنه عاجل قريب، وإما من دنو الحال وسقوطها وقلتها، والمراد ما كانوا يأخذونه من الرشا في الأحكام على تحريف الكلم للتسهيل على العامة.

يأتهم : (يأت) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

عَرَض : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مثله : (مثل) صفة مرفوعة بالضمة، وهي مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

يأخذوه : (يأخذوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون؛ لأنه جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، والهاء مفعول به، وجملة أسلوب الشرط في محل نصب حال؛ أي يرجون المغفرة وهم مصرون عائدون إلى مثل فعلهم غير تائبين، وغفران الذنوب لا يصح إلا بالتوبة، والمصر لا غفران له.

ألم : الهمزة حرف استفهام للتقرير، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يُؤْخذْ : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو مبني للمجهول.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يؤخذ).

ميثاق : نائب فاعل مرفوع بالضمة لـ(يؤخذ)، والجملة اعتراضية بين (ورثوا) و(درسوا) الآتي، و(ميثاق) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور بالكسرة، و(ميثاق الكتاب) يعني قوله في التوراة: "من ارتكب ذنباً عظيماً فإنه لا يُغْفَرُ له إلا بالتوبة".

أن : حرف مصدري ونصب، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل رفع على أنه بدل من (ميثاق)؛ لأن قول الحق هو ميثاق الكتاب. أو في تأويل مصدر في محل نصب مفعول لأجله ومعناه "لئلا يقولوا".

ويجوز أن تكون (أن) مفسرة لـ(ميثاق الكتاب)، والجملة بعدها لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

لا – حرف نفي في حالة إعراب (أن) مصدرية.

– حرف نهي في حالة إعراب (أن) مفسرة.

يقولوا : – فعل مضارع منصوب بـ(أن) المصدرية، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

– فعل مضارع مجزوم بـ(لا) الناهية، وواو الجماعة فاعل، والجملة تفسيرية.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يقولوا).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

الحق : مفعول به لـ(يقولوا)، أو صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي "إلا القولَ الحقَّ".

ودرسوا : الواو عاطفة، و(درسوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (ورثوا) في محل رفع.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

فيه : جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول لا محل له من الإعراب.

والدار : الواو استئنافية، و(الدار) مبتدأ مرفوع بالضمة.

الآخرة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

للذين : جار ومجرور متعلق بـ(خير).

يتقون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

أفلا : مكونة من ثلاث كلمات:

- الهمزة حرف استفهام للدلالة على الإنكار.
- الفاء استئنافية.
- (لا) حرف نفي غير عامل.

تعقلون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية

* * *

وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَٰبِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

يُمسكون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بالكتاب : جار ومجرور متعلق بـ(يمسكون).

وأقاموا : الواو عاطفة، و(أقاموا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (يمسكون) لا محل لها من الإعراب.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب؛ و(نا) اسمها.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

نضيعُ : فعل مضارع، والفاعل "نحن" مستتر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

أجر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

المصلحين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.[1]

* * *

﴿وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُۥ وَاقِعٌۢ بِهِمْ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾﴾

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل محذوف تقديره "واذكر إذ"، وهو معطوف على (وإذ تأذن) في الآية الكريمة (١٦٧).

نتقنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

الجبل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(نتقنا الجبل): قلعناه ورفعناه.

فوقهم : (فوق) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من (الجبل)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

كأنه : (كأن) حرف تشبيه ونصب، والهاء اسم (كأن).

ظُلة : خبر (كأن) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حال ثانٍ من (الجبل)، والظلة: كل ما أظلك من سقيفة أو سحاب.

وظنوا : الواو عاطفة، و(ظنوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (نتقنا) في محل جر.

أو الواو للحال، والجملة في محل نصب حال، ولابد من تقدير "قد"؛ أي وقد ظنوا".

أنه : (أن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

واقع : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر سد مسد مفعولي (ظنوا).

بهم : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (واقع).

خذوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

آتيناكم : (آتينا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

---

[1] معنى الآية الكريمة (١٧٠): "الذين يتمسكون بالتوراة، وأقاموا الصلاة المفروضة عليهم، إنا لا نضيع أجرهم، لإصلاحهم وإحسانهم الأعمال" المنتخب : ٢٣٤.

بقوة : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (كم) أي عازمين على احتمال مشاقه وتكاليفه.

واذكروا : الواو عاطفة، و(اذكروا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (خذوا) في محل نصب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

فيه : جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي من أخوات (إن)، و(كم) ضمير متصل في محل نصب اسم (لعل).

تتقون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.[1]

* * *

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان متعلق بفعل محذوف تقديره "اذكر"، وهو معطوف على (وإذ) السابقة.

أخذ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربك : (رب) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(رب) مضاف والكاف مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

بني : اسم مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بـ(أخذ)، و(بني) مضاف.

آدم : مضاف إليه مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

---

[1] معنى الآية الكريمة (١٧١): "رد الله على اليهود في قولهم إن بني إسرائيل لم تصدر منهم مخالفة في الحق، فقال: واذكر لهم أيها النبي حين رفعنا الجبل فوق رءوس بني إسرائيل كأنه غمامة، وفزعوا لظنهم أنه واقع عليهم، وقلنا لهم في حالة الرفع ورهبتهم: خذوا ما أعطيناكم من هدى في التوراة بجد وعزم على الطاعة وتذكروا ما فيه لعلكم تعتبرون وتتهذب نفوسكم بالتقوى". المنتخب: ٢٣٤.

من : حرف جر مبني على السكون.

ظهورهم : (ظهور) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور بدل اشتمال أو بدل بعض من كل من (من بني آدم)، و(ظهور) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

ذريتهم : (ذرية) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وأشهدهم : الواو عاطفة، و(أَشْهَدَ) فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (أخذ ربُّك) في محل جر، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

على : حرف جر مبني على السكون.

أنفسهم : (أنفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أشهد)، و(أنفس) مضاف و(هم) مضاف إليه.

ألستُ : الهمزة للاستفهام التقريري، و(لستُ) فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان) مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم (ليس).

بربكم : الباء زائدة، و(رب) خبر (ليس) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائدة، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها في محل نصب "مقول القول" لقول محذوف، والتقدير:"...قائلاً ألستُ بربكم". و(رب) مضاف و(كم) مضاف إليه.

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

بلى : حرف جواب مبني على السكون، وجملة "مقول القول". مقدرة، أي "قالوا بلى أنت ربنا".

شهدنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة داخلة في حيز القول، و(شهدنا)؛ أي شهدنا على أنفسنا وأقررنا بوحدانيتك.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تقولوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول لأجله، والمعنى: فعلنا ذلك من نصب الأدلة الشاهدة على صحتها العقول كراهةً أن تقولوا... وواو الجماعة في (تقولوا) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تقولوا)، وهو مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة منعاً لتوالي الأمثال (ثلاث نونات)، و(نا) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) اسم (كان).

عن : حرف جر مبني على السكون.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـ(غافلين).

غافلين : خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل نصب "مقول القول".[1]

* * *

أَوْ تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْ ۖ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾

أو : حرف عطف مبني على السكون.

تقولوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، وهو معطوف على (أن تقولوا) في الآية الكريمة السابقة، وواو الجماعة فاعل.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبني على السكون.

أشرك : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

آباؤنا : (آباء) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول"، و(آباء) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف مبني على الضم في محل جر، والعلة في هذا البناء انقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (آباء) في (آباؤنا).

وكنا : الواو عاطفة، و(كنا) كان فعل ماضٍ ناقص، و(نا) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

ذرية : خبر (كنا)، والجملة معطوفة على (أشرك آباؤنا) في محل نصب.

من : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] معنى الآية الكريمة (١٧٢): "بين الله هنا هداية بني آدم بنصب الأدلة في الكائنات، بعد أن بينها عن طريق الرسل والكتب، فقال: واذكر أيها النبي للناس حين أخرج ربك من أصلاب بني آدم ونسلهم وما يتوالدون قرناً بعد قرن، ثم نصب لهم دلائل ربوبيته في الموجودات، وركز فيهم عقولاً وبصائر يتمكنون بها من معرفتنا، والاستدلال بها على التوحيد والربوبية، حتى صاروا بمنزلة من قيل لهم: ألستُ بربكم؟ قالوا: بل أنت ربنا، شهدنا بذلك على أنفسنا؛ لأن تمكينهم من العلم بالأدلة وتمكنهم منه في منزلة الإقرار والاعتراف. وإنما فعلنا هذا لئلا تقولوا يوم القيامة: إنا كنا عن هذا التوحيد غافلين، لا نعرفه". المنتخب : ٢٣٥.

بعدهم : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(ذرية) و(بعد) مضاف و(هم) مضاف إليه.

أفتهلكنا : الهمزة للاستفهام الإنكاري، والفاء عاطفة، و(تُهلكُ) فعل مضارع، وفاعله "أنت" مستتر،والجملة معطوفة على ما قبلها، و(نا) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

بما : الباء حرف جر، و(ما) لك فيها وجهان:
- اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تهلك).
- حرف مصدري، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والمجرور متعلق بـ(تهلك) أيضاً.

فَعَلَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

المبطلون : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما).

* * *

وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْأَيَـٰتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

نفصلُ : فعل مضارع، والفاعل "نحن" مستتر وجوباً، والجملة استئنافية.

الآيات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

ولعلهم : الواو للحال، و(لعل) حرف يدل على الترجي، و(هم) ضمير متصل في محل نصب اسم (لعل).

يرجعون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها في محل نصب حال.

* * *

وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَـٰهُ ءَايَـٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَـٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾

واتل : الواو عاطفة، (واتلُ) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل "أنت"، والجملة معطوفة على "اذكر" الذي قدرناه مع (وإذ أخذ) في الآية الكريمة (١٧٢).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (اتلُ).

| | | |
|---|---|---|
| نبأ | : | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. |
| الذي | : | اسم موصول في محل جر مضاف إليه. |
| آتيناه | : | (آتينا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول أول. |
| آياتنا | : | (آيات) مفعول ثانٍ وهو مضاف و(نا) مضاف إليه. |
| فانسلخ | : | الفاء عاطفة، و(انسلخ) فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (آتينا) لا محل لها من الإعراب. |
| منها | : | جار ومجرور متعلق بالفعل (انسلخ). |
| فأتبعه | : | الفاء عاطفة، و(أتبع) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مفعول به. |
| الشيطان | : | فاعل، والجملة معطوفة على (انسلخ) لا محل لها من الإعراب. و(فأتبعه الشيطانُ) فلحقه الشيطانُ وأدركه وصار قريناً له؛ لذلك يأخذ الفعل (أتبع) مفعولاً واحداً. أو فأتبعه الشيطانُ خطواته؛ أي جعله تابعاً لها؛ فيأخذ مفعولين، أولهما الهاء في (فأتبعه) والآخر مقدر. |
| فكان | : | الفاء عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ ناقص، واسمه مستتر جوازاً تقديره "هو". |
| من | : | حرف جر. |
| الغاوين | : | اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة معطوفة على (فأتبعه الشيطان).[1] |

* * *

وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ ۚ
فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ۚ
ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۚ فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ
لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾

| | | |
|---|---|---|
| ولو | : | الواو للحال، و(لو) حرف شرط غير جازم. |
| شئنا | : | فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل. |

[1] معنى الآية الكريمة (١٧٥): "ضرب الله مثلاً للمكذبين بآيته المنزلة على رسوله، فقال: واقرأ أيها النبي على قومك خبر رجل من بني إسرائيل، آتيناه علماً بآياتنا المنزلة على رسلنا، فأهملها ولم يلتفت إليه، فأتبعه الشيطان خطواته وسلط عليه بإغوائه، فصار في زمرة الظالمين". المنتخب: ٢٣٥.

لرفعناه : اللام واقعة في جواب (لو)، و(رفعنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة جواب (لو) الشرطية غير الجازمة لا محل لها من الإعراب، وجملة الشرط في محل نصب حال، والهاء في (لرفعناه) ضمير متصل مفعول به، وهي عائدة على (الذي آتيناه آياتنا).

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (رفعناه). و(ها) عائدة على الآيات، والمعنى: ولو شئنا لعظمناه ورفعناه إلى منازل الأبرار من العلماء بتلك الآيات.

ولكنه : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك، والهاء ضمير في محل نصب اسمها.

أخلد : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة في محل رفع خبر (لكن)، والجملة معطوفة على ما قبلها. والإخلاد إلى الشيء: الميل إليه من الاطمئنان به.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أخلد).

واتبع : الواو عاطفة، و(اتبع) فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (أخلد) في محل رفع.

هواه : (هوى) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

فمثله : الفاء استئنافية، و(مثل) مبتدأ وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

كمثل : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية، و(مثل) مضاف.

الكلب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

تحمل : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله مستتر تقديره "أنت".

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تحمل).

يلهث : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو جواب الشرط، وفاعله مستتر تقديره "هو"، وجملة أسلوب الشرط في محل نصب حال، وصاحبه (الكلب)، والمعنى: كمثل الكلب ذليلاً دائم الذلة لاهثاً في الحالتين. و(يلهث): يدلع لسانه.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

تتركه : (تترك) فعل مضارع مجزوم عطفاً على (تحمل)، وفاعله مستتر تقديره "أنت"، والهاء مفعول به.

يلهث : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو معطوف على جواب الشرط، وفاعله مستتر تقديره "هو".[1]

---

[1] أوردت هذه الآية الكريمة ظاهرة مشاهدة، وهي أن الكلب يلهث سواء حملت عليه أو لم تحمل، وقد أثبت العلم أن الكلب لا توجد فيه غدد عرقية إلا القليل في باطن أقدامه والتي لا تفرز من العرق ما يكفي لتنظيم درجة=

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

مثل : خبر، والجملة استئنافية، و(مثل) مضاف.

القوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الذين : اسم موصول في محل جر نعت لـــ(القوم).

كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـــ(كذبوا)، وآيات) مضاف و(نا) مضاف إليه.

فاقصص : الفاء استئنافية،و(اقصص) فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً،والجملة استئنافية.

القصص : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لعلهم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(هم) ضمير متصل اسم (لعل).

يتفكرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة في محل نصب حال من فاعل (اقصص) والمعنى: "راجياً تفكيرهم".

* * *

سَآءَ مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا۟ يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾

ساء : فعل ماضٍ جامد يدل على الذم مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "هو" على أن المعنى "ساء مثل القوم" أو "ساء أصحابُ مثل القوم"، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم.

مثلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

القوم : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

الذين : اسم موصل في محل رفع نعت لـــ(القوم).

كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـــ(كذبوا)، و(آيات) مضاف و(نا) مضاف إليه.

وأنفسهم : الواو عاطفة، و(أنفس) مفعول به مقدم للفعل (يظلمون)، وفائدة التقديم الاختصاص، وهو مضاف (وهم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يظلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على جملة (كذبوا) لا محل لها من الإعراب، والمعنى: الذين جمعوا بين التكذيب بآيات الله وظلم أنفسهم.

---

=حرارة جسمه، ولذلك فإنه يستعين عن نقص وسائل تنظيم الحرارة باللهث، وهو ازدياد عدد مرات تنفسه زيادة كبير عن الحالة العادية، مع تعويض مساحة أكبر من داخل الجهاز التنفسي كاللسان والسطح الخارجي من فمه. المنتخب: ٢٣٦.

ويجوز أن تكون الواو في (وأنفسهم) استئنافية، والكلام منقطعاً عما قبله والمعنى: وما ظلموا إلا أنفسهم بالتكذيب.

* * *

مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

من : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل (يَهْدِ).

يهد : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

فهو : الفاء واقعة في جواب الشرط يفيد الربط، و(هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

المهتدي : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط في محل نصب مفعول به مقدم للفعل (يضلل).

يضلل : فعل مضارع مجزوم بالسكون، فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

فأولئك : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الخاسرون : خبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وأسلوب الشرط معطوف على الشرط السابق.

* * *

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴿١٧٩﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

ذرأنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر. وجملة أسلوب القسم استئنافية. و(ذرأنا) معناه: خلقنا.

لجهنم : اللام حرف جر، و(جهنم) اسم مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (ذرأنا).

كثيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

الجن : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(كثيراً).

والإنس : الواو عاطفة، و(الإنس) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

قلوب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من (كثيراً) وهي نكرة تم تخصيصها بالصفة (من الجن).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يفقهون : فعل مضارع، والواو فاعل والجملة في محل رفع صفة لـ(قلوب).

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يفقهون).

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أعين : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (لهم قلوب) فهي في محل نصب مثلها.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يبصرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(أعين).

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يبصرون).

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

آذان : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (لهم قلوب) فهي في محل نصب مثلها.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يسمعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(آذان).

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يسمعون).

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

كالأنعام : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

بل : حرف عطف يفيد الإضراب مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أضل : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها.

أولئك : (أولاء) مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الغافلون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.
وهناك وجه إعرابي آخر:
– (أولئك) مبتدأ أول.
– (هم) ضمير منفصل مبتدأ ثان.
– (الغافلون) خبر المبتدأ الثاني، والجملة (هم الغافلون) خبر المبتدأ الأول، وجملة (أولئك هم الغافلون) استئنافية.[1]

* * *

وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَـٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾

ولله : الواو استئنافية، واللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الأسماء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الحسنى : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

فادعوه : الفاء عاطفة، (ادعوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (فادعوه).

وذروا : الواو عاطفة، و(ذروا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (ادعوه).

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

يُلْحِدُونَ : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. وماضيه (أَلْحَدَ): مال والحرف.

في : حرف جر مبني على السكون.

أسمائه : (أسماء) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من واو الجماعة، و(أسماء) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.[1]

---

[1] معنى الآية الكريمة (١٧٩): "ولقد خلقنا كثيراً من الجن والإنس مآلهم النار يوم القيامة، لأن لهم قلوباً لاينفذون بها إلى الحق ولهم أعين لا ينظرون بها دلائل القدرة، ولهم آذان لا يسمعون بها الآيات والمواعظ سماع تدبر واتعاظ! أولئك كالبهائم لعدم انتفاعهم بما وهبهم الله من عقول للتدبر، بل هم أضل منها؛ لأنها تطلب منافعها وتهرب من مضارها، وهؤلاء لا يدركون ذلك، وأولئك هم الكاملون في الغفلة". المنتخب: ٢٣٦.

سَيُجْزَوْنَ : السين حرف استقبال، و(يجزون) فعل مضارع مبني للمجهول وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول ثان، والمفعول الأول هو الذي تحوّل إلى نائب فاعل.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يعلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "ما كانوا يعملونه".

* * *

وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾

وممن : الواو عاطفة، و(ممن) مكونة من كلمتين: (من) حرف جر مبني على السكون على النون التي قُلبت ميماً وأدغمت في ميم (مَنْ)، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

خلقنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

أمة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (لله الأسماء الحسنى) لا محل لها من الإعراب.

يهدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(أمة).

بالحق : جار ومجرور متعلق بـ(يهدون).

وبه : الواو عاطفة، و(به) جار ومجرور متعلق بـ(يعدلون) الآتي.

يعدلون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (يهدون) في محل رفع.

* * *

---

(1) (ولله الأسماء الحسنى) التي هي أحسن الأسماء؛ لأنها تدل على معانٍ حسنة من تمجيد وتقديس وغير ذلك (فادعوه بها) تسموه بتلك الأسماء (وذروا الذين يلحدون في أسمائه) واتركوا تسمية الذين يميلون عن الحق والصواب فيها فيسمونه بغير الأسماء الحسنى، وذلك أن يسموه بما لا يجوز عليه، وكان بعض البدو يقول: يا أبا المكارم يا أبيض الوجه يا سخي، أو أن يأبوا تسميته ببعض أسمائه الحسنى نحو أن يقولوا: يا الله، ولا يقولوا: يارحمن. وقد قال تعالى: (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى). الإسراء/١١٠.

وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ ١٨٢

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.[1]

كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ(كذبوا)، و(آيات) مضاف و(نا) مضاف إليه.

سنستدرجهم : السين حرف استقبال، و(نستدرجُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل "نحن" مستتر، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (ممن خلقنا أمة)، و(هم) ضمير متصل مفعول به. ومعنى (سنستدرجهم): سنستدينهم قليلاً قليلاً إلى ما يهلكهم ويضاعف عقابهم.

من : حرف جر مبني على السكون.

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(نستدرج) و(حيث) مضاف.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (حيث) إليها.

* * *

وَأُمۡلِي لَهُمۡۚ إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٌ ١٨٣

وأملي : الواو عاطفة، و(أملي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنا" مستتر، والجملة معطوفة على جملة (نستدرج) في محل رفع ويجوز أن تكون الواو استئنافية، وجملة (أملي) في محل رفع على أنها خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "وأنا أملي"، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ(أملي).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

كيدي : (كيد) اسم (إن) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

متين : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

[1] يجوز في (الذين) وجه إعرابي آخر هو: اسم موصول في محل نصب مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده، والتقدير: "سنستدرج الذين..." وجملة (سنستدرجهم) تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾

أَوَلَمْ : مكونة من ثلاث كلمات:

- الهمزة للاستفهام الإنكاري.

- الواو استئنافية.

- (لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يتفكروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

بصاحبهم : الباء حرف جر، و(صاحب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(صاحب) مضاف و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

جِنَّة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.[1]

وهناك وجه إعرابي آخر:

- (ما) اسم استفهام مبتدأ.

- (بصاحبهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ما).

- (من جنة) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (صاحب)، وتكون (من) ليست زائدة.

إن : حرف نفي بمعني (ما) مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

نذير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

[1] (من جنة) من جنون.

أَوَلَمْ يَنظُرُوا۟ فِى مَلَكُوتِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ وَأَنْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ ۖ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري، والواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

ينظروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أولم يتفكروا).

في : حرف جر مبني على السكون.

ملكوت : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ينظروا)، و(ملكوت) مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة والملكوت:- الملك العظيم.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر معطوف على (ملكوت).

خَلَقَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

شيء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خَلَقَ).

وأن : الواو عاطفة، (أن) المخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن المحذوف، والتقدير: "وأنه" والمعنى: أولم ينظروا في أن الشأن والحديث عسى...

عسى : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح المقدر للتعذر.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع فاعل (عسى)، والجملة في محل رفع خبر (أن) المخففة من الثقيلة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر معطوف على (ملكوت) نعود إلى اسم (يكون) فهو ضمير الشأن أيضاً.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

اقترب : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أجلهم : (أجل) فاعل، والجملة في محل نصب خبر (يكون)، والجملة من (يكون) واسمها وخبرها صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أجل) مضاف و(هم) مضاف إليه.

فبأي : الفاء استئنافية، والباء حرف جر، و(أي) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يؤمنون) الآتي، و(أي) مضاف.

حديث : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بعده : (بعد) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ(حديث)، و(بعد) مضاف والهاء مضاف إليه، وهي عائدة على القرآن الكريم.

يؤمنون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِىَ لَهُۥ ۚ وَيَذَرُهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾

مَنْ : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل (يضلل).

يضلل : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذي حُرك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) نافية للجنس.

هاديَ : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

ويذرهم : الواو استئنافية، و(يَذَرُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل "هو" مستتر، والجملة استئنافية، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

طغيانهم (طغيان) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يذر)، و(طغيان) مضاف و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

يعمهون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه الضمير (هم) في (يذرهم).

* * *

يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى ۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ ۚ ثَقُلَتْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ۗ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

يسألونك : (يسألون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

عن : حرف جر.

الساعة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يسألون).

أيان : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على أنه ظرف زمان، وهو متعلق بمحذوف خبر مقدم.[١]

مُرْسَاهَا : (مرسى) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر بدل من (الساعة)، والتقدير: يسألونك عن زمن حلول الساعة، و(مرسى) مضاف و(ها) مضاف إليه.[٢]

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبني على السكون.

علمها : (عِلْم) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول"، و(عند) مضاف.

ربي : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

---

(١) (أيان) بمعنى "متى"، وقيل: اشتقاقه من "أيّ"، وهي "فَعْلان" منه؛ لأن معناه: أي وقت وأي فعل، من أويتُ إليه؛ لأن البعض آوٍ إلى الكل متساند إليه. ويرى بعض العلماء أنها "أيُّ آن" فهي مركبة من "أي" المتضمنة معنى الشرط و"آن" بمعنى حين، فصارتا بعد التركيب كلمة واحدة للدلالة على الشرط فيما يستقبل من الزمان.

(٢) (مرساها): إرساؤها؛ أي وقت إرسائها؛ أي إثباتها وإقرارها، وكل شيء ثقيل رسوه ثباته واستقراره، وهو مصدر ميمي من "أرسى".

يجليها : (يجلي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(ها) ضمير متصل في محل نصب مفعول به. و(لا يجليها): لا يظهر أمرها، ولا ينكشف خفاء علمها....

لوقتها : (لوقت) جار ومجرور متعلق بـ(يجلي)، (وقت) مضاف و(ها) مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل في محل رفع فاعل (يجلي)، والجملة في محل نصب حال من (الساعة).

ثقلت : (ثقلَ) فعل ماضٍ، وفاعله "هي" مستتر جوازاً، والتاء للتأنيث، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ثقل)، والمعنى: ثقلت على أهل السموات والأرض؛ أي تثقل عند وجودها، وقيل التقدير: ثقل علمها على أهل السموات.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تأتيكم : (تأتي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هي" مستتر، والجملة استئنافية، و(كم) مفعول به.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بغتة : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه فاعل (تأتي)، أو (كم) في (تأتيكم).

يسألونك : (يسألون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، والكاف مفعول به.

كأنك : (كأن) حرف تشبيه ونصب، والكاف اسمها.

حفي : خبر (كأن) مرفوع بالضمة والجملة في محل نصب حال، وصاحبه الكاف في (يسألونك).

عنها : جار ومجرور متعلق بـ(حَفِي).[1]

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبني على السكون.

علمها : (علم) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(ها) مضاف إليه.

عند : ظرف متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول"، و(عند) مضاف.

---

[1] (كأنك حفي عنها): كأنك عالم بها، وحقيقته كأنك بليغ في السؤال عنه؛ لأن مَنْ بالغ في المسألة عن الشيء والتنقير عنه استحكم علمه فيه ورصن، وهذا التركيب معناه المبالغة، ومنه "إحفاء الشارب".

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك.
أكثر : اسم (لكن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يعلمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها في محل نصب حال؛ أي "أنه العالم وأنه المختص بالعلم بها".

قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعٗا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ١٨٨

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
أملك : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا" مستتر وجوباً، والجملة في محل نصب "مقول القول".
لنفسي : اللام حرف جر، و(نفس) اسم مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أملك)، و(نفس) مضاف والياء مضاف إليه.
نفعاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
ضرّاً : اسم معطوف منصوب بالفتحة.
إلا : حرف استثناء مبني على السكون.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب على الاستثناء من "نفعاً وضراً".
شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.
ولو : الواو استئنافية، و(لو) شرطية غير جازمة.
كنت : فعل ماضٍ ناقص، والتاء اسم (كان).

أعلم : فعل مضارع، وفاعله "أنا" مستتر، والجملة في محل نصب خبر (كان).
الغيب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لاستكثرت : اللام واقعة في جواب (لو)، و(استكثرتُ) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب (لو) لا محل لها من الإعراب استئنافية.
من : حرف جر.
الخير : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(استكثرتُ).
وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
مسني : (مس) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به.
السوء : فاعل (مسَّ) والجملة معطوفة على (لاستكثرتُ) لا محل لها من الإعراب.
إن : حرف نفي بمعنى "ما" مبني على السكون.
أنا : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
نذير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
وبشير : الواو عاطفة، و(بشير) اسم معطوف مرفوع بالضمة.
لقوم : جار ومجرور متعلق بـــ(بشير) و(نذير).
يؤمنون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر صفة لـــ(قوم).

* * *

۞ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ
إِلَيْهَا ۖ فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِۦ ۖ فَلَمَّآ أَثْقَلَت
دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٨٩﴾

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
الذي : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.
خلقكم : (خلق) فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول، و(كم ضمير متصل مفعول به.
من : حرف جر مبني على السكون.
نفس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(خلق).
واحدة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وجعل : الواو عاطفة، و(جعل) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (خلقكم) لا محل لها من الإعراب.

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

زوجها : (زوج) مفعول به، وهو مضاف و(ها) مضاف إليه.

ليسكن : اللام حرف تعليل وجر، و(يسكن) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(جعل)،وفاعل (يسكن) مستتر تقديره "هو"والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

إليها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يسكن).[1]

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب، وهو متعلق بجوابه (حَمَلَ).

تغشاها : (تغشى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها، و(ها) ضمير متصل مفعول به. والتغشي كناية عن الجماع.

حملتْ : (حمل) فعل ماضٍ، وفاعله "هي" مستتر، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما) معطوفة على (هو الذي خلقكم). والتاء في (حملتْ) للتأنيث.

حملاً : مفعول مطلق على أنه مصدر، ومفعول به على أن الحمل بمعنى "الجنين".

خفيفاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فمرت : الفاء عاطفة، و(مر) فعل ماضٍ، وفاعله "هي" مستتر، والتاء للتأنيث، والجملة معطوفة على (حملت).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (مر).[2]

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان متعلق بجوابه (دَعَوَا).

أثقلت : (أثقل) فعل ماضٍ، والفاعل "هي" مستتر، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها، والتاء للتأنيث. و(فلما أثقلت): حان وقت ثقل حملها.

دَعَوَا : فعل ماضٍ، وألف الاثنين فاعل، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما) معطوفة على جملة (لما) الأولى. و(دَعَوا): دعا آدم وحواء.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

---

(1) (من نفس واحدة) وهي نفس آدم عليه السلام، (وجعل منها زوجها) وهي حواء، خلقها من جسد آدم من ضلع من أضلاعه، أو من جنسها، (ليسكن إليها) ليطمئن إليها ويميل ولا ينفر.

(2) (حملت حملاً خفيفاً) خَفَّ عليها ولم تلق منه ما يلقى بعض الحبالى من حملهن من الكرب والأذى ولم تستثقله كما يستثقلنه، و(فمرت به) فمضت به إلى وقت ميلاده من غير إخداج ولا إذلاق.

ربهما : (رب) بدل منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هما) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

آتيتنا : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل، و(نا) مفعول به.

صالحاً : صفة لمفعول به محذوف منصوبة بالفتحة على أن التقدير: "لئن آتيتنا ولداً صالحاً".

لنكونن : اللام واقعة في جواب القسم، و(نكونَ) فعل مضارع ناقص مبني على الفتح، واسمه مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والنون للتوكيد.

من : حرف جر.

الشاكرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (نكون)، والجملة من (نكون) واسمها وخبرها جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وقد سدَّ مسدَّ جواب الشرط المحذوف، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

* * *

فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحًا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا ۚ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان متعلق بـ(جعلا).

آتاهما : (آتى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها، و(هما) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

صالحاً : صفة لمفعول به محذوف منصوبة بالفتحة.

جعلا : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة جواب (لما)، وجملة (لما) معطوفة على السابقة.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (شركاء)، وكان صفة "جعلا شركاء له"، ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

شركاء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

---

[1] (جعلا له شركاء)؛ أي جعل أولادُ آدمَ وحواء له شركاء، وكذلك (فيما أتاها) أي آتى أولادهما، وقد دل على ذلك قوله تعالى: (فتعالى الله عما يشركون) حيث جمع الضمير وآدم وحواء بريئان من الشرك.

فيما : (في) حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(شركاء).

آتاهما : (آتى) فعل ماض، وفاعله "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول، و(هما) مفعول به.

فتعالى : الفاء استئنافية، و(تعالى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

عما : جار ومجرور متعلق بـ(تعالى)؛ أي "عن الذي".

يشركون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

أَيُشۡرِكُونَ مَا لَا يَخۡلُقُ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ ﴿١٩١﴾

أيشركون : الهمزة للاستفهام الإنكاري، و(يشركون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يخلق : فعل مضارع، وفاعله "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول.

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

يُخلَقُونَ : فعل مضارع مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة خبر (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال، وصاحبه واو الجماعة في (يشركون).

* * *

وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ لَهُمۡ نَصۡرٗا وَلَآ أَنفُسَهُمۡ يَنصُرُونَ ﴿١٩٢﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي غير عامل.

يستطيعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (يشركون).

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يستطيعون).

نصراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به مقدم لـ(ينصرون)، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

ينصرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (يشركون).

* * *

وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ ۚ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَٰمِتُونَ ﴿١٩٣﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط يجزم فعلين.

تدعوهم : (تدعوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الهدى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (تدعوا).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يتبعوكم : (يتبعوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، و(كم) ضمير متصل مفعول به، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.[1]

سواء : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ(سواء).

أدعوتموهم : الهمزة للتسوية، و(دعوتم) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير متصل في محل رفع فاعل، والواو حرف إشباع لا محل له من الإعراب، وهي ليست واو الجماعة، و(هم) ضمير متصل مفعول به. وهمزة التسوية والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

أم : حرف عطف مبني على السكون، وتسمى (أم) المتصلة.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

صامتون : خبر، والجملة الاسمية (أنتم صامتون) معطوفة على الجملة الفعلية (أدعوتموهم)؛ أي "أدعوتموهم أم صمتم".

* * *

---

[1] (وإن تدعوهم) وإن تدعوا هذه الأصنام (إلى الهدى) أي إلى ما هو هدى ورشاد أو إلى أن يهدوكم. والمعنى: وإن تطلبوا منهم كما تطلبون من الله الخير والهدى (لا يتبعوكم) إلى مرادكم وطلبتكم ولا يجيبوكم كما يجيبكم الله ويدل عليه قوله تعالى: (فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين) الأعراف/١٩٤.

إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمۡثَالُكُمۡۖ فَٱدۡعُوهُمۡ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٩٤﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

تدعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (الذين)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عباد : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

أمثالكم : (أمثال) صفة مرفوعة بالضمة، وهي مضاف و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

وقد قرأ سعيد بن جبير (إنْ الذين تدعون من دون الله عباداً أمثالكم) بتخفيف (إنْ) ونصب (عباداً)، وحين الإعراب نقول:

- (إن) حرف نفي يعمل عمل (ما) الحجازية، وهي بدورها عاملة عمل (ليس).
- (الذين) اسم موصول في محل رفع اسم (إن).
- (عباداً) خبر (إن) منصوب بالفتحة.

والمعنى: ما الذين تدعون دون الله عباداً أمثالكم.(1)

فادعوهم : الفاء استئنافية، و(ادعوا) فعل الأمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، و(هم) مفعول به.

فليستجيبوا : الفاء عاطفة، واللام لام أمر من جوازم المضارع، و(يستجيبوا) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (فادعوهم) لا محل لها من الإعراب.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يستجيبوا).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

---

(1) (عباد أمثالكم) استهزاء بهم، أي قصارى أمر تلك الأصنام أن يكونوا أحياء عقلاء؛ فإن ثبت ذلك فهم عباد أمثالكم لاتفاضل بينكم، ثم أبطل أن يكونوا عباداً فقال (ألهم أرجل يمشون بها). وقيل: (عباد أمثالكم) مملوكون أمثالكم.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

صادقين : خبر (كنتم)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "إن كنتم صادقين فادعوهم"، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

* * *

أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ٱدْعُواْ شُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ (١٩٥)

ألهم : الهمزة للاستفهام الإنكاري، و(لهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أرجل : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

يمشون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(أرجل).

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يمشون).

أم : حرف عطف مبني على السكون بمعنى "بل".

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أيدٍ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة، والجملة معطوفة على (لهم أرجل).

يبطشون : فعل مضارع، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(أيدٍ).

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يبطشون).

أم : حرف عطف مبني على السكون بمعنى "بل".

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أعين : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (لهم أرجل).

يبصرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع صفة لـ(أعين).

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يبصرون).

أم : حرف عطف مبني على السكون بمعنى "بل".

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
آذان : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (لهم أرجل).
يسمعون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـــ(آذان).
بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يسمعون).
قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
ادعوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نـــصب "مقـــول القول".
شركاءكم : (شركاء) مفعول به، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.
ثم : حرف عطف يدل على التراخي.
كيدون : (كيدوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (ادعوا) في محل نصب، والنون في (كيدون) للوقاية حرف مبني على الكسر، ويـــاء المتكلم المحذوفة (كيدون: كيدوني) مفعول به.
فلا : الفاء عاطفة، و(لا) ناهية.
تنظرون : (تنظروا) فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) وعلامة جزمه حذف النـــون، وواو الجماعـــة فاعل، والجملة معطوفة على (كيدون)، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة مفعول به.

* * *

إِنَّ وَلِـِّۦَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَـٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١٩٦﴾

إن : حرف توكيد، ونصب مبني على الفتح.
وليـــي : (ولي) اسم (إن) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحـــل بكـــسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم مضاف إليه. و(ليـــي): ناصري عليكم ومتـــولي أموري.
الله : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
الذي : اسم موصول في محل رفع نعت للفظ الجلالة (الله).
نزّل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.
الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
يتولى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محـــل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (إن وليي الله).
الصالحين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَكُمۡ وَلَآ أَنفُسَهُمۡ يَنصُرُونَ ﴿١٩٧﴾

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

تدعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (الذين)، و(دون) مضاف و(هم) مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يستطيعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (إن وليي الله).

نصركم : (نصر) مفعول به وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به مقدم لـ(ينصرون)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

ينصرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (يستطيعون).

* * *

وَإِن تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ لَا يَسۡمَعُواْۖ وَتَرَىٰهُمۡ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ وَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ﴿١٩٨﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

تدعوهم : (تدعوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الهدى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ(تدعوا).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يسمعوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (والذين تدعون...).

وتراهم : الواو استئنافية، و(ترى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة استئنافية، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

ينظرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة في محل نصب حال من (هم).
إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ينظرون).
وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يبصرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من الواو في (ينظرون).

* * *

خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾

خُذْ : فعل أمر وفاعله "أنت" والجملة استئنافية.
العفو : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]
وأمر : الواو عاطفة، والفعل بعدها أمر مبني على السكون، والفاعل "أنت" مستتر، والجملة معطوفة على (خذ).
بالعرف : جار ومجرور متعلق بالفعل قبله.[2]
وأعرض : إعرابه كإعراب (وأمر) تماماً.
عن : حرف جر.
الجاهلين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(أعْرِضْ).[3]

* * *

---

[1] (العفو): اليسر وضد الجهد؛ أي خذ ما عفا لك من أفعال الناس وأخلاقهم وما أتى منهم وتسهل من غير كلفة، ولا تطلب منهم الجهد وما يشق عليهم حتى لا ينفروا كقوله ﷺ : "يسروا ولا تعسروا"، وقال الشاعر:

خُذي العفو مني تستديمي مودتي ... ولا تنطقي في سورتي حين أغضبُ

[2] العُرْف: المعروف والجميل من الأفعال قال الحطيئة:

مَــنْ يفعل الخيرَ لا يعدم جوازيه ... لا يذهب العرفُ بين الله والنـــاس

[3] قيل لما نزلت الآية الكريمة سأل الرسول ﷺ جبريل فقال: لا أدري حتى أسأل، ثم رجع فقال: يا محمد إن ربك أمرك أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك وعن جعفر الصادق: أمر الله نبيه عليه الصلاة والسلام بمكارم الأخلاق، وليس في القرآن الكريم أجمع لمكارم الأخلاق منها.

وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾

وإما : الواو عاطفة، و(إما) عبارة عن (إن) حرف شرط مبني على السكون على النون التي قُلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما) و(ما) زائدة.

ينزغنك : (يَنْزَغَ) فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والنون للتوكيد، والكاف مفعول به.

من : حرف جر.

الشيطان : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (نزغ)، وكان صفة "نزغ من الشيطان" فلما تقدمت صارت حالاً.

نزغ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والنزغ: النخس والغرز.

فاستعذ : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(استعذ) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جملة (خذ).

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(استعذ).

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

سميع : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

عليم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُوا۟ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

اتقوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (تذكروا).

مسهم : (مَسَّ) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

طائف : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

من : حرف جر.

الشيطان : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(طائف).

تذكروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) حرف دال على المفاجأة مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

مبصرون : خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾

وإخوانهم : الواو استئنافية، و(إخوان) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

يمدونهم : (يمدون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

الغي : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(يمدون).

ثم : حرف عطف يدل على التراخي.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يقصرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (يمدون) في محل رفع.

* * *

وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا ۚ قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِن رَّبِّي ۚ هَٰذَا بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، وهو متعلق بجوابه (قالوا).

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تأتهم : (تأت) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(هم) مفعول به.

بآية : جار ومجرور متعلق بالفعل (تأتِ).

قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) معطوفة على (إذا) في الآية الكريمة (٢٠١).

لولا : حرف تحضيض مبني على السكون.

اجتبيتها : (اجتبيْتَ) فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول"، و(ها) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.[١]

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، أي لا يأخذ اسماً ولا خبراً، و(ما) كافة.

أتبعُ : فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة "مقول القول".

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يوحى : فعل مضارع مبنيٌ للمجهول وهو مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، ونائب الفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

إلى : جار ومجرور متعلق بـ(يوحى).

من : حرف جر مبني على السكون.

ربي : (رب) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من نائب الفاعل، و(رب) مضاف والياء مضاف إليه.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

بصائر : خبر، والجملة داخلة في حيز القول.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(بصائر)، و(رب) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

وهدى : الواو عاطفة، و(هدى) اسم معطوف على (بصائر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

ورحمة : الواو عاطفة، و(رحمة) اسم معطوف على (بصائر) مرفوع بالضمة.

لقوم : جار ومجرور متعلق بـ(رحمة).

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت (النون)، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر صفة لـ(قوم).

* * *

---

[١] (اجتبيتها): اجتمعتها.

وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (فاستمعوا).

قُرِىء : فعل ماضٍ مبني للمجهول وهو مبني على الفتح.

القرآن : نائب فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

فاستمعوا : الفاء واقعة في جواب (إذا)، و(استمعوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية.

له : جار ومجرور متعلق بـ(استمعوا).

وأنصتوا : الواو عاطفة، و(أنصتوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (استمعوا) لا محل لها من الإعراب.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي من أخوات (إن)، و(كم) ضمير متصل اسم (لعل).

تُرْحَمون : فعل مضارع مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب الفاعل، والجملة خبر (لعل) في محل رفع، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها في محل نصب حال من الواو في (أنصتوا).

* * *

وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ
ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾

واذكر : الواو عاطفة، و(اذكر) فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة معطوفة على جملة (إذا).

ربك : (رب) مفعول به وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

نفسك : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الكاف في (ربك)، و(نفس) مضاف والكاف مضاف إليه.

تضرعاً : حال منصوب بالفتحة؛ أي "متضرعين خائفين"، أو مفعول لأجله.

وخيفة : الواو عاطفة، و(خيفة) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

ودون : الواو عاطفة، و(دون) ظرف متعلق بمحذوف معطوف على (في نفسك)؛ أي "في السر وفي الجهر"، و(دون) مضاف.

الجهر : مضاف إليه مجرور وعلامة جرة الكسرة.[1]
من : حرف جر.
القول : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الجهر).
بالغدو : جار ومجرور متعلق بالفعل (اذكر) و(الغدو) جمع: غُدْوَة، وهي من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.
والآصال : الواو عاطفة، و(الآصال) اسم معطوف مجرور بالكسرة و(الآصال) جمع: أصيل، وهو من العصر إلى المغرب.
ولاتكن : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع، و(تكن) فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون، واسمه مستتر وجوباً تقديره "أنت".
من : حرف جر.
الغافلين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكن)، والجملة معطوفة على (اذكر).

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسۡجُدُونَ ۩ (٢٠٦)

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).
عند : ظرف متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(عند) مضاف.
ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يستكبرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.
عن : حرف جر مبني على السكون.
عبادته : (عبادة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يستكبرون)، و(عبادة) مضاف والهاء مضاف إليه.
ويسبحونه : الواو عاطفة، و(يسبحون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (يستكبرون) في محل رفع، والهاء مفعول به.
وله : الواو عاطفة، و(له) جار ومجرور متعلق بـ(يسجدون).
يسجدون : فعل مضارع، والواو والجملة معطوفة على (يستكبرون).

* * *

---

[1] (ودون الجهر): ومتكلماً كلاماً دون الجهر؛ لأن الإخفاء أدخل في الإخلاص وأقرب إلى حسن التفكر.

# إعراب سورة الأنفال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ۖ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١﴾

يسألونك : (يسألون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، والكاف مفعول به. والفاعل هنا عائد على الذين حضروا "غزوة بدر".

عن : حرف جر مبني على السكون الذي حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

الأنفال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يسألون). (الأنفال) جمع "نَفَل" كـ"فرس وأفراس"، والمراد بها الأغنام. والنفل: الغنيمة؛ لأنها من فضل الله تعالى وعطائه.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة استئنافية.

الأنفال : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

والرسول : الواو عاطفة، و(الرسول) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

فاتقوا : الفاء استئنافية، و(اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

وأصلحوا : الواو عاطفة، و(أصلحوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (اتقوا).

ذات : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

بينكم : (بين) مضاف إليه مجرور بالكسرة،وهو مضاف والكاف مضاف إليه. ومعنى (ذات بينكم): حقيقة ما بينكم بالمودة وترك النـزاع.

وأطيعوا : إعرابه كإعراب (وأصلحوا) تماماً.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف منصوب بالفتحة وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كنتم) منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير "إن كنتم مؤمنين فاتقوا الله." وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

* * *

إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ
عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبني على السكون.

المؤمنون : مبتدأ مرفوع بالواو، لأنه جمع مذكر سالم.

الذين : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (وجل)، وهو يتضمن معنى الشرط.

ذُكر : فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو مبني للمجهول.

الله : لفظ الجلالة نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

وجلت : (وجل) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

قلوبهم : (قلوب) فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) صلة الموصول. و(قلوب) مضاف و(هم) مضاف إليه.

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف زمان تضمن معنى الشرط، يتعلق بجوابه (زاد).

تُليت : (تُلِيَ) فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء للتأنيث.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تُلِيَ).

آياته : (آيات) نائب فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(آيات) مضاف والهاء مضاف إليه.

زادتهم : (زاد) فعل ماضٍ، والفاعل "هي" يعود على الآيات، والجملة جواب (إذا)، وجملة (إذا) معطوفة على الأولى لا محل لها من الإعراب. والتاء في (زادتهم) للتأنيث، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

إيماناً : مفعول به ثان، أو تمييز. وعن أبي هريرة: "الإيمان بضع وسبعون شعبة، أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان".

وعلى : الواو استئنافية أو للحال، و(على) حرف جر.

ربهم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يتوكلون)، و(رب) مضاف و(هم) مضاف إليه.

يتوكلون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، أو في محل نصب حال، وصاحبه (هم) في (زادهم).(١)

* * *

ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح :
– في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هم الذين".
– في محل رفع بدل من (الذين) في الآية الكريمة السابقة.
– في محل رفع صفة لـ(الذين) السابقة.

يقيمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومما : الواو عاطفة، و(مما) مكونة من كلمتين: (من) حرف جر مبني على السكون على النون التي قلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(ينفقون) الآتي.

رزقناهم : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

ينفقون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (يقيمون) لا محل لها من الإعراب.(٢)

* * *

---

(١) يرى بعض المعربين أن الواو عاطفة، وجملة (يتوكلون) معطوفة على جملة (إذا) فهي داخلة في حيز صلة الموصول.

(٢) جمعت الآيتان الكريمتان الثانية والثالثة بين أعمال القلوب من الخشية والإخلاص والتوكل، وبين أعمال الجوارح من الصلاة والصدقة.

أُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُمْ دَرَجَـٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

المؤمنون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

وهناك وجه إعرابي آخر:

– (أولئك) مبتدأ أول.

– (هم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ ثان.

– (المؤمنون) خبر المبتدأ الثاني، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة استئنافية.

حقاً : صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير "هم المؤمنون إيماناً حقًا"، أو هو مصدر مؤكد للجملة التي هي (أولئك هم المؤمنون) كقولك: "هو عبد الله حقًا".

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

درجات : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. و(درجات): شرف وكرامة وعلو منزلة.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـــ(درجات)، و(عند) مضاف.

ربهم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

ومغفرة : الواو عاطفة، و(مغفرة) اسم معطوف على (درجات) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ورزق : إعرابه كإعراب (ومغفرة) تماماً.

كريم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَـٰرِهُونَ ﴿٥﴾

كما : يجوز أن تكون الكاف بمعنى "مثل" ومحلها الرفع على أنها خـــبر لمبتـــدأ محـــذوف، والتقدير: "هذا الحال كحال إخراجك" يعني أن حالهم في كراهة ما رأيت من تنفيل الغزاة مثل حالهم في كراهة خروجك للحرب.

وهناك وجه إعرابي آخر:

- (كما) الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) حرف مصدري، و(ما) والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف مأخوذ من مصدر الفعل المقدر في قوله تعالى: (الأنفال لله والرسول)؛ أي: الأنفال استقرت لله والرسول وثبتت مع كراهتهم ثباتاً مثل ثبات إخراج ربك إياك من بيتك وهم كارهون.

أخرجك : (خرج) فعل ماض، والكاف مفعول به.

ربك : (رب) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما)، و(رب) مضاف والكاف مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

بيتك : (بيت) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أخرج)، و(بيت) مضاف والكاف مضاف إليه.[1]

بالحق : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال؛ أي "ملتبسًا بالحكمة والصواب الذي لامحيد عنه"، وصاحب الحال الكاف في (أخرجك).

وإن : الواو للحال، و(إن) حرف توكيد ونصب.

فريقًا : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

المؤمنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(فريقًا).

لكارهون : اللام المزحلقة، و(كارهون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل نصب حال من الكاف في (أخرجك)؛ أي أخرجك في حالة كراهتهم.

* * *

يُجَٰدِلُونَكَ فِي ٱلْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴿٦﴾

يجادلونك : (يجادلون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل والجملة استئنافية،والمراد به الكفار؛ أي يجادلونك في شريعة الإسلام من بعد ما تبين الحقُّ فيها، والكاف مفعول به.

---

[1] (من بيتك): يريد بيته بالمدينة، أو المدينة؛ لأنها مهاجره ومسكنه، فهي في اختصاصها به كاختصاص البيت بساكنه.

أو الجملة في محل نصب حال ثان من الكاف في (أخرجك). وجدالهم قولهم: ما كان خروجنا إلا للعير، وهلا قلتَ لنا لنستعد ونتأهب؛ وذلك لكراهتهم القتالَ.

في : حرف جر مبني على السكون.

الحق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يجادلون).

بعد : ظرف زمان متعلق بـ(يجادلون)، وهو مضاف.

ما : حرف مصدري مبني على السكون.

تبين : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود على الحق، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه؛ أي "في الحق بعد تبينه".

كأنما : (كأن) حرف تشبيه ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة مبنية على السكون.

يُساقُون : فعل مضارع مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه الضمير المستتر في اسم الفاعل (كارهون)؛ أي إن حالهم في فرط فزعهم ورعبهم وهو يُسارُ بهم إلى الظفر والغنيمة يشبه حال الذين يساقون بالعنف والصغار إلى القتال.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الموت : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يُساقُونَ).

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

ينظرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال، وصاحبه واو الجماعة في (يساقون).

* * *

وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل محذوف والتقدير: "واذكر إذ"، والفعل المحذوف مع فاعله جملة استئنافية.

يعدكم : (يعدُ) فعل مضارع، و(كم) مفعول به أول.

الله : لفظ الجلالة فاعل والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

إحدى : مفعول ثانٍ منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، وهو مضاف.

الطائفتين : مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه مثنى.

أنها : (أن) حرف توكيد ونصب، و(ها) اسمها.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب بدل اشتمال من (إحدى الطائفتين).

وتودون : الواو للحال، و(تودون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب حال من (كم) في (لكم).

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

غير : اسم (أن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ذات : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

الشوكة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

تكون : فعل مضارع ناقص، واسمه "هي" مستتر.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون)، والجملة من (تكون) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(تودون).

ويريد : الواو عاطفة، و(يريد) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (يعدكم الله).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يحق : فعل مضارع منصوب (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(يريد). وفاعل (يحق) مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

الحقّ : مفعول به لـ(يحق) منصوب بالفتحة.

بكلماته : (بكلمات) جار ومجرور متعلق بـ(يحق)، و(كلمات) مضاف والهاء مضاف إليه.

ويقطع : الواو عاطفة، و(يقطع) فعل مضارع منصوب عطفاً على (يحق)، وفاعله "هو" مستتر.

دابر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الكافرين : مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه جمع مذكر سالم. و(قطع الدابر) عبارة عن الاستئصال.[1]

---

[1] معنى الآية الكريمة السابعة: "واذكروا-أيها المؤمنون وعَدَ الله تعالى لكم أن ينصركم على إحدى الطائفتين التي فيها الشوكة والقوة، وأنتم تودون أن تدركوا الطائفة الأخرى التي فيها المال والرجال، وهي قافلة أبي سفيان، فاخترتم المالَ ولا شوكة فيها ولكن الله تعالى يريد أن يثبت الحق بإرادته وقدرته وكلماته المعلنة للإرادة والقدرة، ويستأصل الكفر من بلاد العرب بنصر المؤمنين". المنتخب: ٢٤٣.

لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَٰطِلَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾

ليحق : اللام حرف تعليل وجر، و(يَحق) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر وباللام، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير: "فَعَلَ ذلك ليحق الحق ويبطل الباطل". وفاعل (يحق) مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

الحق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويبطل : الواو عاطفة، و(يبطل) فعل مضارع منصوب عطفاً على (يحق)، وفاعله "هو" مستتر جوازاً، والجملة لا محل لها من الإعراب.

الباطل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولو : الواو للحال، و(لو) شرطية بمعنى "إن".

كره : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

المجرمون : فاعل، والجملة في محل نصب حال، والمفعول به محذوف، والتقدير: "ولو كره المجرمون ذلك".

* * *

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب بدل من (إذ) في (إذ يعدكم)، أو يتعلق بـ(ليحق الحق ويبطل الباطل).

تستغيثون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

ربكم : (رب) مفعول به وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

فاستجاب : الفاء عاطفة، و(استجاب) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر والجملة معطوفة على ما قبلها.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (استجاب).

أني : (أن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

ممدكم : (مُمِدّ) خبر (أن) مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(استجاب).

بألف : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (مُمِد).

من : حرف جر.

الملائكة : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(ألف).

مردفين : صفة ثانية مجرورة بالياء، لأنها جمع مذكر سالم، و(مردفين) اسم فاعل؛ لذلك مفعوله محذوف، والتقدير:"مردفين أمثالهم"؛ أي متبعين بعضهم بعضاً، و متــبعين بعــضهم لبعض.

* * *

وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْ ۚ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

جعله : (جعل) فعل ماضٍ، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به، وهو عائد علـــى "الإمداد" المفهوم من السياق الكريم.[1]

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بشرى : مفعول به ثانٍ لـــ(جعل) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، أو مفعول لأجله ويكون الفعل (جعل) متعدياً لمفعول واحد.

ولتطمئن : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(تطمئن) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جـــر بـــاللام، والجـــار والمجرور في محل نصب عطفاً على المفعول لأجله (بشرى)، والتقدير: "وما جعله الله إلا بشرى وللاطمئنان". وقد جُرَّ المصدر "للاطمئنان" باللام لعدم اتحاد الفاعـــل؛ لأن فاعل (جعل) هو العلي القدير، وفاعل (تطمئن) هو القلوب.

به : جار ومجرور متعلق بـــ(تطمئن).

قلوبكم : (قلوب) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(قلوب) مـــضاف و(كـــم) مضاف إليه.

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

النصر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

من : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] انظر إعراب لآية الكريمة (١٢٦) من (سورة آل عمران).

عند : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

عزيز : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حكيم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ ٱلشَّيْطَٰنِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ ﴿١١﴾

إذ : ظرف مبني على السكون في محل نصب بدل ثانٍ من (إذ يعدكم)، أو متعلق بـ(النصر) في الآية الكريمة السابقة، أو متعلق بـ"اذكر" مقدر، وهو مضاف.

يغشيكم : (يغشي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود على العلي القدير، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(كم) مفعول أول.

النعاسَ : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

أمَنَة : مفعول لأجله منصوب بالفتحة. والمعنى: إذ تنعسون أَمَنَة بمعنى "أمناً"؛ أي لأمنكم.

منه : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أمنة)؛ أي أمنة حاصلة لكم من الله عز وجل.

وينزل : الواو عاطفة، و(ينزلُ) فعل مضارع، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (يغشيكم) في محل جر.

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ(ينزل).

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ينزل).

ماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ليطهركم : اللام حرف تعليل وجر، و(يطهر) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(ماء)، وفاعل (يطهر) مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (يطهر).

ويذهب : الواو عاطفة، و(يُذهب) فعل مضارع منصوب عطفاً على (يطهر)، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة لا محل لها من الإعراب.

عنكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يذهب).

رجز : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الشيطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جرة الكسرة.[1]

وليربط : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(يربط) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور معطوف على متعلق المصدر فى (ليطهركم)، وفاعل (يربط) مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

على : حرف جر مبني على السكون.

قلوبكم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يربط)، و(قلوب) مضاف و(كم) مضاف إليه.

ويثبت : إعرابه كإعراب (يُذهِب) تماماً.

به : جار ومجرور متعلق بـ(يثبت).

الأقدام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

---

(1) (رجز الشيطان): وسوسته إليهم وتخويفه إياهم من العطش، وقيل: الجنابة، لأنها من تخييله وقد أنزل العلي القدير المطر للطهارة، والاغتسال، وتلبد الرمل الذي كان بينهم وبين العدو حتى ثبتت عليه الأقدام، وزالت وسوسة الشيطان، وطابت النفوس.

إِذۡ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمۡ فَثَبِّتُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ سَأُلۡقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعۡبَ فَٱضۡرِبُواْ فَوۡقَ ٱلۡأَعۡنَاقِ وَٱضۡرِبُواْ مِنۡهُمۡ كُلَّ بَنَانٖ ﴿١٢﴾

إذ : ظرف مبني على السكون في محل نصب بدل ثالث من (إذ يعدكم)، أو متعلق بـ(يثبت) في الآية الكريمة السابقة، أو متعلق بـ"اذكر" مقدر، و(إذ) مضاف.

يوحي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

ربك : (رب) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(رب) مضاف والكاف مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الملائكة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يوحي).

أني : (أن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

معكم : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(يوحي)، و(مع) مضاف و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

فثبتوا : الفاء استئنافية حرف مبني على الفتح، و(ثبتوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

سألقي : السين حرف استقبال، و(ألقي) فعل ضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنا" مستتر وجوباً، والجملة من الفعل والفاعل تفسيرية لقوله تعالى (أني معكم فثبتوا)؛ إذ لا معونة أعظم من إلقاء الرعب في قلوب الكفرة، ولا تثبيت أبلغ من ضرب أعناقهم، واجتماعهما غاية النصرة ويجوز أن تكون الجملة استئنافية، وعلى كلا الوجهين لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبني على السكون.

قلوب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ألقي)، و(قلوب) مضاف.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

الرعب : مفعول به لـ(ألقي) منصوب بالفتحة.

فاضربوا : الفاء عاطفة، و(اضربوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (سألقي) لا محل لها من الإعراب.

فوق : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (اضربوا)، وهو مضاف.

الأعناق : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهناك وجه إعرابي آخر:

– (فوق) مفعول به لـ(اضربوا)، كأنه قيل: "فاضربوا فوق رؤوسهم". وهذا يسمى اتساعاً في الظرف، لأنه عبارة عن الرأس.

واضربوا : الواو عاطفة، و(اضربوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (اضربوا) لا محل لها من الإعراب.

منهم : جار ومجرور متعلق بـ(اضربوا).

كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

بنانٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، والبنان: الأصابع، يريد الأطراف.[1]

* * *

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٣﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والمشار إليه: ما أصابهم من الضرب والقتل والعقاب العاجل.

بأنهم : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (أن).

شاقُّوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ذا)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. و(شاقوا): خالفوا.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

---

(1) معنى الآية الكريمة الثانية عشرة: "اذكروا–أيها المؤمنون– أن الله أوحى للأرواح الطاهرة أن تودع في نفوسكم أني معكم بالتأييد والنصر، قائلاً لهم: قروا قلوب الذين آمنوا وأذعنوا للحق وجاهدوا في سبيل الله، وسأجعل الرعب يستولي على قلوب المشركين، فيفزعون عم دونكم، فاضربوا أيها المؤمنون رؤوسهم التي فوق أعناقهم، وقطعوا أصابعهم التي يحملون بها السيوف". المنتخب. ٢٤٤.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يشاقق : فعل مضارع مجزوم على أنه فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط للربط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

شديد : خبر (إن)، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. و(شديد) مضاف.

العقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٤﴾

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبني على السكون لك فيه أوجه الإعراب الآتية:
- مبتدأ خبره محذوف، والتقدير: "ذلكم العقاب".
- خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "العقاب ذلكم".
- في محل نصب مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور بعده، والتقدير: "ذوقوا ذلكم".
- في محل نصب مفعول به لفعل محذوف أيضاً، ولكن التقدير: "باشروا ذلكم فذوقوه". ويرى أبو البقاء العكبري (٥٣٨-٦١٦هـ) أن هذا التقدير أحسن؛ لتكون الفاء في (فذوقوه) عاطفة، والمعطوف عليه "باشروا".
واللام في (ذلكم) للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع والخطاب للكافرين على طريقة "الالتفات".

فذوقوه : الفاء استئنافية، أو عاطفة حسب تقدير العكبري، و(ذوقوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، أو معطوفة على محذوف، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

للكافرين : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(أن).

عذاب : اسم (أن) مؤخر منصوب بالفتحة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر معطوف على (ذلكم)، و(عذاب) مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ويرى الزمخشري (٤٦٧ – ٥٣٨هـ) أن الواو في (وأن) بمعنى "مع"، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب، والمعنى: ذوقوا هذا العذاب العاجل مع الأجل الذي لكم في الآخرة.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ زَحۡفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلۡأَدۡبَارَ ﴿١٥﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع نعت لـ(أي).

آمنوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (فلا تولوهم).

لقيتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

زحفاً : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه (الذين)؛ أي "حال كونهم زاحفين". والزَّحْفُ: مصدر "زَحَفَ"، ويطلق على الجيش الذي يُرَى لكثرته كأنه يزحفُ؛ أي "يدبُّ دبيباً"، من زحف الصبي: إذا دبَّ على استه قليلاً قليلاً.

فلا : الفاء واقعه في جواب (إذا)، و(لا) ناهية.

تولوهم : (تولوا) فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب (إذا) جواب النداء لا محل لها من الإعراب. و(هم) ضمير متصل مفعول به أول.

الأدبار : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

[1] الدُّبر: الظهر. ويقال: ولاه دبره؛ أي الهزم أمامه، والدبر من كل شيء: عقبه ومؤخره، والجمع: أدبار.

وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يولهم : (يول) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، والفاعل مستتر جوازاً تقديره "هو"، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول أول.

يومئذ : (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يول)، وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه، وقد لحقها ما يسمى بـ"تنوين العوض".

دبره : (دبر) مفعول ثان، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

متحرفاً : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه فاعل (يول). و(متحرفاً) منعطفاً، أو هو الكر بعد الفر؛ ليخيل لعدوه أنه منهزم ثم يعطف عليه، وهو باب من خدع الحرب ومكايدها.

لقتال : جار ومجرور متعلق بـ(متحرفاً).

أو : حرف عطف مبني على السكون.

متحيزاً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

فئة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(متحيزاً).[1]

فقد : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق.

باء : فعل ماض، والفاعل "هو" مستتر، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

بغضب : جار ومجرور متعلق بالفعل (باء).

من : حرف جر مبني على السكون الذي حُرك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(غضب).

ومأواه : الواو عاطفة، و(مأوى) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

جهنم : خبر، والجملة معطوفة على جملة (باء).

---

(1) (إلى فئة): إلى جماعة أخرى من المسلمين سوى الفئة التي هو فيها.

وبئس : الواو استئنافية، و(بئس) فعل ماضٍ جامد يدل على الذم مبني على الفتح.

المصير : فاعل (بئس)، والجملة استئنافية، والمخصوص بالذم محذوف، والتقدير: "بئس المصير مصيرهم".

* * *

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ۚ وَلِيُبْلِىَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾

فلم : الفاء واقعة في جواب شرط محذوف، والتقدير: "إن افتخرتم بقتلهم فأنتم لم تقتلوهم"، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

تقتلوهم : (تقتلوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (لكن) منصوب بالفتحة.

قتلهم : (قتل) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على لفظ الجلالة، والجملة في محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها معطوف على ما قبلها، و(هم) مفعول به. (لكن الله قتلهم)؛ لأنه هو الذي أنزل الملائكة، وألقى الرعب في قلوبهم، وشاء النصر والظفر، وقوى قلوبكم، وأذهب عنها الفزع والجزع.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

رميت : فعل ماضٍ، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها، والخطاب للرسول ﷺ؛ أي "وما رميْتَ أنت يا محمد".

إذ : ظرف لما مضى مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل في (رميْتَ)، وهو مضاف.

رميت : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (لكن) منصوب بالفتحة.

رمى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها معطوفة على (وما رميت).

وليبلي : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(يبلي) فعل مضارع بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير: "فَعَلَ ذلك ليبلي"، وفاعل (يبلي) "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

المؤمنين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

منه : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (بلاء)

بلاء : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حسناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. و(بلاء حسناً): عطاءً جميلاً.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

سميع : خبر (إن) والجملة استئنافية.

عليم : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

ذَٰلِكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيۡدِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٨﴾

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف والتقدير: "ذلكم الإبلاء حق"، والجملة استئنافية، واللام للبعد والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع. والمشار إليه: البلاء الحسن.

وأن : الواو عاطفة، (أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

مُوهِنُ : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على (ذا)، و(موهن) مضاف.

كيد : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

الكافرين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ۖ وَإِن تَنتَهُواْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدْ وَلَن تُغْنِىَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْـًٔا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾

إن : حرف شرط مبني على السكون.

تستفتحوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير في محل رفع فاعل.

فقد : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق.

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ، و(كم) مفعول به.

الفتح : فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

تنتهوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل.

فهو : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

خير : خبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على الشرط الأول لا محل لها من الإعراب.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(خير).

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

تعودوا : فعل مضارع فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

نعد : فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل مستتر وجوباً تقديره "نحن"، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على الشرط الأول.

ولن : الواو عاطفة، و(لن) حرف نفي ونصب استقبال.

تغني : فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة.

عنكم : جار ومجرور متعلق بـ(تغني).

فئتكم : (فئة) فاعل، والجملة معطوفة على الشرط الأول، و(فئة) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

شيئاً : مفعول مطلق أو مفعول به منصوب بالفتحة.

ولو : الواو للحال، و(لو) شرطية غير جازمة.

كثرت : (كثُرَ) فعل ماضٍ، والفاعل "هي" يعود على (فئة)، والتاء للتأنيث، وجواب (لــو) محذوف، والتقدير: "ولو كثرت فلن تغني عنكم فئتكم"، وجملة (لو) في محل نصب حال من (فئة).

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

مع : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في محــل نصب، والتقدير: "ولأن الله مع المؤمنين"؛ فلما حُذفت اللام جَعَلَتْ (أن) في موضع النصب، كأنه قيل: "ولن تغني عنكم فئتكم لكثرتها لأن الله مع المؤمنين". و(مــع) مضاف.

المؤمنين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.[1]

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ وَأَنتُمۡ تَسۡمَعُونَ ﴿٢٠﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع نعت لــ(أي).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

أطيعوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة "جواب النداء" لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية عن جوازم المضارع.

تولوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو فاعل، والجملة معطوفة علــى (أطيعــوا) لا محل لها من الإعراب.

عنه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تولوا).

وأنتم : الواو للحال، و(أنتم) ضمير منفصل مبتدأ.

---

(1) معنى الآية الكريمة التاسعة عشرة: "إن كنتم أيها المشركون تتعلقون بأستار الكعبة، طالبين الفصل بينكم وبــين المؤمنين، فقد جاءكم الأمر الفاصل، وليس نصراً لكم، بل هو نصر للمؤمنين، وإن تعودوا إلى الاعتــداء نعــد عليكم بالهزيمة، ولن تغني عنكم جماعتكم المؤتلفة على الإثم شيئاً، ولو كان العدد عندكم كثيراً! فإن الله مــع الذين صدقوا بالحق وأذعنوا له". المنتخب: ٢٤٥.

تسمعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من الواو في (تولوا).

* * *

وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾

ولا : الواو عاطفة و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل اسم (تكونوا).

كالذين : الكاف حرف تشبيه وجر، و(الذين) اسم موصول في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكونوا)، و(لا تكونوا كالذين) معطوفة على (لاتولوا).

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

سمعنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة "مقول القول".

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون

يسمعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من (نا) في (سمعنا).

* * *

۞ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

شر : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الدواب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عند : ظرف متعلق بمحذوف حال من (شر الدواب)، وهو مضاف.[1]

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصم : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

البكم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.

الذين : اسم موصول في محل رفع صفة

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعقلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

---

[1] (الدواب) جمع دابة، و(إن شر الدواب) إن شر مَنْ يدبُّ على وجه الأرض، أو إن شر البهائم الذين هم صم عن الحق لا يعقلونه، جعلهم من جنس البهائم، ثم جعلهم شرها.

وَلَوْ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ ۖ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف امتناع لامتناع تضمن معنى الشرط مبني على السكون.

علم : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

فيهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (علم). (وفيهم): أي الصم البكم.

خيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و(خيراً): انتفاعاً باللطف.

لأسمعهم : اللام واقعة في جواب (لو)، و(أسمع) فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل مفعول به، وجملة (لو) استئنافية.

ولو : الواو عاطفة، و(لو) مثل السابقة.

أسمعهم : (أسمع) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

لتولوا : اللام واقعة في جواب (لو)، و(تولوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) معطوفة على جملة (لو) الأولى لا محل لها من الإعراب.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

معرضون : خبر مرفوع بالواو، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه الواو في (لتولوا).[1]

* * *

---

(1) قال ابن هشام: "لهجت الطلبة بالسؤال عن قوله تعالى: (ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون)، وتوجيهه أن الجملتين يتركب منهما قياس، وحينئذ فينتج: لو علم الله فيهم خيراً لتولوا، وهذا مستحيل، والجواب من ثلاثة أوجه، اثنان يرجعان إلى نفي كونه قياساً وذلك بإثبات اختلاف الوسط. أحدهما: أن التقدير لأسمعهم إسماعاً نافعاً، ولو أسمعهم إسماعاً غير نافع لتولوا، والثاني: أن تقدر ولو أسمعهم على تقدير عدم علم الخير فيهم، والثالث: بتقدير كونه قياساً متحد الوسط صحيح الإنتاج، والتقدير: ولو علم الله فيهم خيراً وقتًا ما لتولوا بعد ذلك الوقت". انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ص ٣٤٤.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا يُحۡيِيكُمۡۖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَقَلۡبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ﴿٢٤﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول في محل رفع نعت لـــ(أي).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

استجيبوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة "جواب النداء".

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(استجيبوا).

وللرسول : الواو عاطفة، و(للرسول) جار ومجرور معطوف على (لله).

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، وهو متعلق بجوابه المحذوف.

دعاكم : (دعا) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل "هو" والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به. وجـــواب (إذا) محذوف، والتقدير: إذا دعاكم فاستجيبوا"، وجملة (إذا) حال من (الرسول).

لما : اللام حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جـــر بـــاللام، والجـــار والمجرور متعلق بـــ(دعا).

يحيكم : (يحيي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل "هو" مستتر، والجملـــة صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

واعلموا : الواو عاطفة، و(اعلموا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (استجيبوا) لا محل لها من الإعراب.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

يحولُ : فعل مضارع، والفاعل "هو" والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (اعملوا).

بين : ظرف مكان متعلق بـــ(يحول)، وهو مضاف.

المرء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وقلبه : الواو عاطفة، و(قلب) اسم معطوف مجرور بالكسرة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.[1]

وأنه : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل في محل نصب اسم (أن).

إليه : جار ومجرور متعلق بـ(تحشرون) الآتي.

تحشرون : فعل مضارع مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب معطوف على المصدر السابق.

* * *

وَٱتَّقُواْ فِتۡنَةٗ لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمۡ خَآصَّةٗۖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٢٥

واتقوا : الواو عاطفة، و(اتقوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (استجيبوا) في الآية الكريمة السابقة.

فتنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تصيبن : (تصيب) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والنون للتوكيد، والفاعل مستتر تقديره "هي" والجملة في محل نصب صفة لـ(فتنة).

وهناك وجه إعرابي آخر:

– (لا) حرف نهي مبني على السكون.

– (تصيبن) فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم بـ(لا)، والفاعل "هي"، والجملة في محل نصب "مقول القول" لقول محذوف، والتقدير: "واتقوا فتنة مقولاً فيها لا تصيبن". و"مقولاً" التي قدرناها صفة لـ(فتنة).

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

ظلموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

---

[1] المعنى: أنه–تعالى– هو المتصرف في جميع الأشياء والقادر على الحيلولة بين الإنسان وبين ما يشتهيه قلبه؛ فهو الذي ينبغي أن يستجاب له إذا دعا؛ إذ بيده تعالى ملكوت كل شيء وزمامه، وفي ذلك حض على المراقبة والخوف من العلي القدير، والبدار إلى الاستجابة له.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الواو في (ظلموا).
خاصة : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه فاعل (لا تصيبن)، وأصله صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "إصابة خاصة".
واعلموا : الواو عاطفة، و(اعلموا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (استجيبوا) في الآية الكريمة الرابعة والعشرين.
أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.
شديد : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (اعلموا)، و(شديد) مضاف.
العقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِۦ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾

واذكروا : إعرابه كإعراب (واعلموا) تماماً.
إذ : مفعول به، وهو مبني على السكون في محل نصب.[1]
أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
قليل : خبر، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.
مستضعفون : خبر ثانٍ مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ثالث.
تخافون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر رابع، والتقدير: "خائفون"، أو في محل نصب حال، وصاحبه الضمير المستتر في (قليل) و(مستضعفون).
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

---

(1) اذكروا وقت كونكم أقلة أذلة مستضعفين.

يتخطفكم : (يتخطف) فعل مضارع منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(تخافون)، و(كم) ضمير متصل مفعول به لـ(يتخطف).

الناس : فاعل (يتخطف)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).[١]

فآواكم : الفاء عاطفة، و(آوى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة على ما قبلها و(كم) ضمير متصل مفعول به. (فآواكم) إلى المدينة.

وأيدكم : الواو عاطفة، و(أيد) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (آواكم)، و(كم) مفعول به.

بنصره : الباء حرف جر، و(نصر) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(أيد)، و(نصر) مضاف والهاء مضاف إليه.[٢]

ورزقكم : إعرابه كإعراب (وأيدكم) تماماً.

من : حرف جر.

الطيبات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(رزق). و(الطيبات): الغنائم.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(كم) اسمها.

تشكرون : فعل مضارع، والواو فاعل والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول في محل رفع نعت لـ(أي).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لا : حرف نهي مبني على السكون.

تخونوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "جواب النداء" لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

---

(١) لأن الناس كانوا جميعاً لهم أعداء منافقين مضادين.

(٢) (بنصره): بمظاهرة الأنصار وبإمداد الملائكة يوم بدر.

والرسول : الواو عاطفة، و(الرسول) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

وتخونوا : الواو عاطفة، و(تخونوا) فعل مضارع مجزوم عطفاً على (لا تخونوا)، وواو الجماعة فاعل، ويجوز وجه إعرابي آخر.
(وتخونوا) الواو حرف بمعنى مع، و(تخونوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد الواو، لأنه جواب النهي، وواو الجماعة فاعل.

أماناتكم : (أمانات) مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

وأنتم : الواو للحال، و(أنتم) ضمير منفصل مبتدأ.

تعلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من الواو في (تخونوا).

* * *

وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ وَأَنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿٢٨﴾

واعلموا : الواو عاطفة، و(اعلموا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تخونوا).

أنما : (أن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبني على السكون.

أموالكم : (أموال) مبتدأ وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

وأولادكم : الواو عاطفة، و(أولاد) اسم معطوف مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

فتنة : خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب سدت مسد مفعولي (اعلموا).

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

عنده : (عند) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

أجر : مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر، (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب معطوف على ما سد مسد مفعولي (اعلموا).

عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانًا وَيُكَفِّرۡ
عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع نعت لـــ(أي).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

تتقوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير في محـــل رفع فاعل.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

يجعل : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو جواب الشرط، والفاعل "هو" مستتر، وجملـــة أسلوب الشرط "جواب النداء".

لكم : جار ومجرور متعلق بـــ(يجعل).

فرقاناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

ويكفر : الواو عاطفة، و(يكفر) فعل مضارع مجزوم عطفاً على جواب الـــشرط، والفاعـــل "هو" مستتر.

عنكم : جار ومجرور متعلق بـــ(يكفر).

سيئاتكم : (سيئات) مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف و(كـــم) مضاف إليه.

ويغفر : إعرابه كإعراب (ويكفر) تماماً.

لكم : جار ومجرور متعلق بـــ(يغفر).

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

ذو : خبر مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجملة استئنافية، و(ذو) مضاف.

الفضل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

العظيم : صفة لـــ(الفضل) مجرورة بالكسرة.

* * *

---

[1] الفرقان: النصر؛ لأنه يفرق بين الحق والباطل، أو الفرقان: البيان والظهور، يشهر أمركم ويبث صيتكم وآثاركم في أقطار الأرض وهناك معانٍ أخرى ذكرها الزمخشري في كشافه ٢/١٥٤.

وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ۚ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴿٣٠﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ) مفعول به مبني على السكون في محل نصب، وناصبه فعله محذوف تقديره "اذكر"، وهذا الفعل مع فاعله جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

يمكر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بك : جار ومجرور متعلق بالفعل (يمكر)، والخطاب للرسول ﷺ.

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل (يمكر)، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

كفروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ليثبتوك : اللام حرف تعليل وجر، و(يثبتوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يمكر)، وواو الجماعة فاعل، والكاف مفعول به. ومعنى (ليثبتوك): ليسجنوك أو يوثقوك أو يثخنوك بالضرب والجرح من قولهم: "ضربوه حتى أثبتوه لا حراك به ولا براح" و"فلان مثبت وجعاً".

أو : حرف عطف مبني على السكون.

يقتلوك : (يقتلوا) فعل مضارع منصوب عطفاً على (يثبتوا)، وواو الجماعة فاعل، والكاف مفعول به.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

يخرجوك : إعرابه كإعراب (يقتلوك) تماماً.

ويمكرون : الواو استئنافية، و(يمكرون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

ويمكر : الواو عاطفة، و(يمكر) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (يمكرون).

والله : الواو عاطفة، و﴿الله﴾ لفظ الجلالة مبتدأ.

خير : خبر، والجملة معطوفة على (يمكر الله)، و(خير) مضاف.

الماكرين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا قَالُوا۟ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ ۙ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).

تُتلى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مبني للمجهول.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تُتلَى).

آياتنا : (آيات) نائب فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(آيات) مضاف و(نا) مضاف إليه.

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

سمعنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة "مقول القول".

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

نشاء : فعل مضارع، وفاعله "نحن" مستتر وجوباً.

لقلنا : اللام واقعة في جواب (لو)، و(قلنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب (لو)، وجملة (لو) داخلة في إطار القول.

مثل : صفة منصوبة بالفتحة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "لقلنا قولاً مثل هذا"، و(مثل) مضاف.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مضاف إليه.

إن : حرف نفي بمعنى (ما) مبني على السكون.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

أساطير : خبر، والجملة داخلة في إطار القول أيضاً، و(أساطير) مضاف. و(أساطير) جمع أسطورة: ما سُطر وكُتبَ من القصص والأخبار.

الأولين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.[1]

* * *

---

[1] معنى الآية الكريمة (٣١): "واذكر –أيها النبي– معاندة المشركين عندما كنت تقرأ آيات القرآن الكريم، وهي آياتنا، فيذهب بهم فرط الجهل والغرور إلى أن يقولوا: لو أردنا أن نقول مثل هذا القرآن لقلنا، فما هو إلا ما سطره الأولون من قصص" المنتخب: ٢٤٧.

وَإِذْ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: "واذكر إذ"، وجملة "اذكر" المقدرة استئنافية.

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

اللهم : (الله) لفظ الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب، والميم المشددة عوض عن حرف النداء المحذوف، وجملة أسلوب النداء في محل نصب "مقول القول".

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم (كان).

هو : ضمير لا محل له من الإعراب.

الحق : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

عندك : (عند) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الحق)، و(عند) مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

فأمطر : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(أمطر) فعل طلب مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن كان...فأمطر) لا محل لها من الإعراب "جواب النداء".

علينا : جار ومجرور متعلق بـ(أمطر).

حجارة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(حجارة).

أو : حرف عطف.

ائتنا : (ائت) فعل طلب مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (أمطر) في محل جزم، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

بعذاب : جار ومجرور متعلق بالفعل (ائت).

أليم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

---

[1] معنى الآية الكريمة (٣٢): "واذكر -أيها النبي- كيف ذهبوا في محادتك ومحادة الله أن قالوا معاندين موجهين موجهين النداء لله ربهم: إن كان ما تجيء به هو الأمر الثابت، فاجعل السماء تمطر حجارة، أو أنزل عذاباً شديداً أليماً". المنتخب: ٢٤٧.

وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ

مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.

ليعذبهم : اللام للجحود، و(يعذب) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة معطوفة على جملة "اذكر" المقدرة وفاعل (يعذب) مستتر تقديره "هو"، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

وأنت : الواو للحال، و(أنت) مبتدأ.

فيهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل نصب حال من (هم) في (ليعذبهم).

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف النفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.

معذبهم : (معذب) خبر (كان) والجملة معطوفة على جملة (كان) السابقة، و(معذب) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

يستغفرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال، ومعناه نفي الاستغفار عنهم؛ أي ولو كانوا ممن يؤمن ويستغفر من الكفر لما عذبهم، ولكنهم لا يؤمنون ولا يستغفرون ولا يتوقع ذلك منهم. وقيل معناه: وما كان الله معذبهم وفيهم من يستغفر، وهم المسلمون، بين أظهرهم ممن تخلف عن رسول الله ﴿ ﷺ ﴾ من المستضعفين.

* * *

وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَمَا كَانُوٓا۟ أَوْلِيَآءَهُۥٓ ۚ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة معطوفة على (ما كان الله ليعذبهم).

ألا : (أن) حرف مصدري ونصب مبني على السكون على النون التي قُلبت لاماً وأدغمت في لام (لا)، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

يعذبهم : (يعذب) فعل مضارع منصوب بالفتحة، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب بنزع الخافض، أو في محل جر بـ"في" مقدرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

يصدون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من (هم) في (يعذبهم).

عن : حرف جر.

المسجد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يصدون).

الحرام : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

وما : الواو للحال أو عاطفة، و(ما) نافية.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

أولياءه : (أولياء) خبر (كان)، والجماعة في محل نصب حال، أو معطوفة، و(أولياء) مضاف والهاء مضاف إليه.

إن : حرف نفي بمعنى (ما) مبني على السكون.

أولياؤه : (أولياء) مبتدأ، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

---

[1] المعنى: وأي شيء لهم في انتفاء العذاب عنهم؛ يعني لاحظ لهم في ذلك، وهم معذبون لا محالة، وكيف لا يُعذبون وحالهم أنهم يصدون عن المسجد الحرام كما صدوا رسول الله ﴿ﷺ﴾ عام الحديبية، وإخراجهم رسول الله ﴿ﷺ﴾ والمؤمنين من الصد، وكانوا يقولون: نحن ولاة البيت الحرام، فنصد من نشاء، وندخل من نشاء.

المتقون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

ولكن : الواو استئنافية، و(لكن حرف استدراك ونصب.

أكثرهم : (أكثر) اسم (لكن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً ۚ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

صلاتهم : (صلاة) اسم (كان) وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

عند : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من (صلاة) أو (هم)، وهو مضاف.

البيت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

مُكاء : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها استئنافية، والمُكاء مأخوذ من: مكا يمكو إذا صفر.

وتصدية : الواو عاطفة، و(تصدية) اسم معطوف منصوب بالفتحة. والتصدية: التصفيق. والمعنى: أنهم وضعوا المكاء والتصدية موضع الصلاة؛ وذلك أنهم كانوا يطوفون بالبيت عراة الرجال والنساء، وهم مشبكون بين أصابعهم يصفرون فيها ويصفقون، وكانوا يفعلون نحو ذلك إذا قرأ الرسول ﴿ ﷺ ﴾ في صلاته يخلطون عليه.

فذوقوا : الفاء استئنافية، و(ذوقوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل استئنافية.

العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم (كان).

تكفرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان). و(ما) وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والتقدير: "بسبب كفركم" والجار والمجرور متعلق بـ(ذوقوا).

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ينفقون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة خبر (إن) في محل رفع، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

أموالهم : (أموال) مفعول به، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

ليصدوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يصدوا) فعل ضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينفقون)، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

عن : حرف جر مبني على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يصدوا)، وسبيل مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فسينفقونها : الفاء عاطفة، والسين حرف استقبال، و(ينفقون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (إن الذين...)، و(ها) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح للترتيب والتراخي.

تكون : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة، واسمه مستتر جوازاً تقديره "هي" يعود على الأموال.

عليهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (حسرة).

حسرة : خبر (تكون)، والجملة معطوفة على (ينفقون).

ثم : حرف عطف مبني على الفتح للترتيب والتراخي.

يغلبون : فعل مضارع مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على (تكون...).

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

جهنم : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ(يُحْشَرون).

يحشرون : فعل مضارع مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها.[1]

* * *

لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ ٱلْخَبِيثَ بَعْضَهُۥ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُۥ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُۥ فِى جَهَنَّمَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٣٧﴾

ليميز : اللام حرف تعليل وجر، و(يميز) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(يحشرون).

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

الخبيث : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون الذي حُركَ إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الطيب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يميز).

ويجعل : الواو عاطفة، و(يجعل) فعل مضارع منصوب عطفاً على (يميز)، والفاعل "هو" مستتر.

---

[1] معنى الآية الكريمة (٣٦): "إن هؤلاء الذين جحدوا بالآيات وأشركوا بالله، ينفقون أموالهم لمنعوا الناس عن الإيمان بالحق، وهم سينفقونها، ثم تكون الأموال بسبب ضياعها عليهم من غير جدوى موجبة للندم والألم، وسيغلبون في ميدان القتال في الدنيا، ثم يجمعون إلى جهنم في الآخرة، إن استمروا على كفرهم". المنتخب: ٢٤٨.

الخبيث : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعضه : (بعض) بدل من (الخبيث) منصوب بالفتحة، وهو بدل "بعض من كل"، و(بعض) مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

بعض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الخبيث).

فيركمه : الفاء عاطفة، و(يركم) فعل مضارع منصوب عطفاً على (يجعل)، والفاعل "هو" مستتر، والهاء مفعول به. رَكَمَهُ يركمُه رَكْماً: جمعه وألقى بعضه على بعض.

جميعاً : حال من الهاء في (يركمه) منصوب بالفتحة.

فيجعله : الفاء عاطفة، و(يجعل) فعل مضارع منصوب عطفاً على (يركم)، والفاعل "هو"، والهاء مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

جهنم : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ(يجعل).

أولئك : (ولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب. والمشار إليه: الفريق الخبيث.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الخاسرون : خبر (أولاء)، والجملة استئنافية.

وهناك وجه إعرابي آخر:

– (أولئك) مبتدأ أول.

– (هم) ضمير منفصل مبتدأ ثان.

– (الخاسرون) خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره استئنافية.[1]

* * *

[1] معنى الآية الكريمة (٣٧): "وإن الهزيمة في الدنيا، والعذاب بالنار في الآخرة؛ ليفصل الله الخبيث النفس والفعل والقول عن الطيب في نفسه وقلبه وقوله وفعله، وليجعل الخبيث بعضه فوق بعض، فيجمعه ويضم أجزاءه ويجعله في النار يوم القيامة، وأولئك المشركون المفسدون هم الخاسرون وحدهم في الدنيا والآخرة. المنتخب: ٢٤٨.

قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغۡفَرۡ لَهُم مَّا قَدۡ سَلَفَ وَإِن
يَعُودُواْ فَقَدۡ مَضَتۡ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

للذين : جار ومجرور متعلق بـ(قل).

كفروا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

ينتهوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، لأنه فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

يغفر : فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط، وهو مبني للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يُغفَرْ).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" نائب فاعل، وجملة أسلوب الشرط في محل نصب "مقول القول".

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

سَلَفَ : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يعودوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون؛ لأنه فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

فقد : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق.

مضت : (مَضَى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين، والتاء للتأنيث.

سُنة : فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على الأسلوب الأول في محل نصب، و(سنة) مضاف.

الأولين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.[1]

* * *

[1] (فقد مضت سنة الأولين) منهم الذين حاق بهم مكرهم يوم بدر، أو فقد مضت سنة الذين تحزبوا على أنبيائهم من الأمم فدمروا، فليتوقعوا مثل ذلك إن لم ينتهوا.

وَقَـٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ ۚ
فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾

وقاتلوهم : الواو عاطفة، و(قاتلوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(هم) مفعول به. والجملة معطوفة علي (قل) في الآية الكريمة السابقة. والخطاب في (قل) للرسول ﴿ ﷺ ﴾، و(قاتلوا) للمؤمنين جميعاً.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تكون : فعل مضارع تام؛ أي يدل على الزمن والحدث، لذلك يأخذ فاعلاً، وهو منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ(قاتلوا).

فتنة : فاعل (تكون)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

ويكون : الواو عاطفة، و(يكون) فعل مضارع ناقص وليس تاماً؛ لأنه يدل على الزمن دون الحدث، وهو منصوب عطفاً على (تكون).

الدين : اسم (يكون) مرفوع بالضمة.

كله : (كل) توكيد مرفوع بالضمة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكون).

فإن : الفاء عاطفة و(إن) حرف شرط.

انتهوا : فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الياء المحذوفة (أصله: انتهيوا) في محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(بصير).

يعملون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بصير : خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (قاتلوهم).

* * *

وَإِن تَوَلَّوْاْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَىٰكُمْ ۚ نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٤٠﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

تولوا : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

فاعلموا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(أعلموا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على الشرط السابق.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

مولاكم : (مولى) خبر (أن) مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر سد مسد مفعولي (اعلموا)، و(مولى) مضاف و(كم) مضاف إليه.[1]

نعم : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح يفيد المدح.

المولى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية، والمخصوص بالمدح محذوف؛ أي "هو".

ونعم : الواو عاطفة، و(نعم) فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح يفيد المدح.

النصير : فاعل، والجملة معطوفة على (نعم المولى) لا محل لها من الإعراب.

* * *

۞ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمْ
ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى
ٱلْجَمْعَانِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾

واعلموا : الواو استئنافية، و(اعلموا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

أنما : (أن) حرف توكيد ونصب، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب اسم (أن)، وهي ليست (ما) الكافة، وقد ثبت وصلها في خط بعض المصاحف، وثبت فصلها في بعضها الآخر.

---

[1] (وإن تولوا) ولم ينتهوا (فإن الله مولاكم) أي ناصركم ومعينكم فثقوا بولايته ونصرته.

غنمتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقـدير: "مـا غنمتموه".

من : حرف جر مبني على السكون.

شيء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من العائد المحذوف وهو الهاء، والمعنى: "ما غنمتموه قليلاً أو كثيراً...".

فأن : الفاء واقعة في خبر الاسم الموصول (ما) لما فيه من رائحة الـشرط، و(أن) حـرف توكيد ونصب.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلـق بمحذوف خبر مقدم لـ(أن).

خُمُسَهُ : (خمس) اسم (أن) مؤخر منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه. و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "فالحكم أن خمسه لله"، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (أن) الأولى، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (اعلموا).

وللرسول : الواو عاطفة، و(للرسول) جار ومجرور معطوف على (لله).

ولذي : الواو عاطفة، واللام حرف جر، و(ذي) اسم مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجرور معطوف على (لله)، و(ذي) مضاف.

القربى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

واليتامى : الواو عاطفة، و(اليتامى) اسم معطوف مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

والمساكين : الواو عاطفة، و(المساكين) اسم معطوف مجرور بالكسرة، وهو جمع تكسير، مفرده "مسكين".

وابن : الواو عاطفة، و(ابن) اسم معطوف مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

السبيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).

آمنتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كـان)، وجـواب الـشرط محذوف، يستدل عليه من السياق الكريم والتقدير: "إن كنتم آمنتم فـاعلموا.."، وجملة أسلوب الشرط في محل نصب حال.

بالله : الباء حرف جر مبني على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(آمنتم).

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر معطوف على (الله).

أنزلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

عبدنا : (عبد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزلنا) و(عبد) مضاف و(نا) مضاف إليه.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (أنزلنا) أيضاً، وهو مضاف.

الفرقان : مضاف إليه مجرور بالكسرة، و(يوم الفرقان): يوم بدر.

يوم : بدل من (يوم) السابق منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

التقى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

الجمعان : فاعل مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر بإضافة (يوم) إليها. و(الجمعان) الفريقان من المسلمين والكفار، والمراد ما أنزل عليه من الآيات والملائكة والفتح يومئذ.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(قدير) الآتي، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.[1]

* * *

---

[1] معنى الآية الكريمة (٤١):"واعلموا –أيها المسلمون– أن ما ظفرتم به من مال الكفار فحكمه أن يقسم خمسة أقسام؛ خمس منها لله وللرسول ولقرابة النبي واليتامى وهم أطفال المسلمين الذين مات آباؤهم وهم فقراء، والمساكين وهم ذوو الحاجة من المسلمين، وابن السبيل وهو المنقطع في سفره المباح. والمخصص من خمس الغنيمة لله وللرسول يُرْصَدُ للمصالح العامة التي يقرها الرسول في حياته، والإمام بعد وفاته، وباقي الخمس يصرف للمذكورين. وأما الأخماس الأربعة الباقية من الغنيمة، وسكتت عنها الآية فهي للمقاتلين، فاعلموا ذلك واعملوا به إن كنتم آمنتم بالله حقاً، وآمنتم بما أنزلنا على عبدنا محمد من آيات التثبيت والمدد، يوم الفرقان الذي فرقنا فيه بين الكفر والإيمان، وهو اليوم الذي التقى فيه جمعكم وجمع الكافرين ببدر، والله عظيم القدرة على كل شيء وقد نصر المؤمنين مع قلتهم وخذل الكافرين مع كثرتهم. المنتخب: ٢٤٩.

إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ ۚ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَٱخْتَلَفْتُمْ فِى ٱلْمِيعَٰدِ ۙ وَلَٰكِن لِّيَقْضِىَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَىَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب بدل من (يوم) في (يوم الفرقان)، وهو مضاف.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

بالعُدوة : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(العُدْوة): شط الوادي، ويجوز في العين الفتح والكسر أيضاً.

الدنيا : صفة مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر. و(الدنيا) مؤنث، والمذكر "الأدنى".

وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

بالعدوة : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة معطوفة على (أنتم بالعدوة) في محل جر.

القصوى : صفة مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر. و(القُصْوى) مؤنث، والمذكر "الأقصى".

والركب : الواو للحال، و(الركب) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو جمع "راكب" في المعنى، وليس بجمع في اللفظ.

أسفل : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه (العدوة القصوى)؛ أي والركب في مكان أسفل منكم؛ أي أشد تسفُّلاً.

منكم : جار ومجرور متعلق بـ(أسفل).

ولو : الواو عاطفة، (ولو) شرطية تدل على امتناع لامتناع.

تواعدتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) فاعل.

لاختلفتم : اللام واقعة في جواب (لو)، و(اختلفتم) فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) معطوفة على (أنتم بالعدوة الدنيا).

والمعنى: (ولو تواعدتم) أنتم وأهل مكة وتواضعتم بينكم على موعد تلتقون فيه للقتال لخالف بعضكم بعضاً، فثبطكم قلتكم وكثرتهم عن الوفاء بالموعد، وثبطهم ما في قلوبهم من تهيب الرسول ﷺ والمسلمين، فلم يتفق لكم من التلاقي ما وفقه الله تعالى وسبب له.

في : حرف جر مبني على السكون.
الميعاد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(اختلفتم).
ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.
ليقضي : اللام حرف تعليل وجر، و(يقضي) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير: "ولكن فَعَلَ ذلك ليقضي".
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
أمراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.
مفعولاً : خبر (كانَ)، والجملة في محل نصب صفة لـ (أمرًا).
ليهلك : اللام حرف تعليل وجر، و(يَهْلك) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور بدل من الجار والمجرور المأخوذ من (ليقضي) أو متعلق بـ(يقضي) أو (مفعولاً).
من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع فاعل (يهلك).
هَلَكَ : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.
عن : حرف جر مبني على السكون.
بينة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (هلك).
ويحيى : الواو عاطفة، و(يحيى) فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر عطفاً على (ليهلك).
من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع فاعل.
حَيَّ : فعل ماضٍ (أصله: حَيِيَ، مثل: شَدَّ ومَدَّ، ففي آخره حرفان متماثلان متحركان)، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
عن : حرف جر مبني على السكون.
بينة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (حيَّ).
وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
لسميع : اللام المزحلقة، و(سميع) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
عليم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

[1] إن الله سميع عليم لا يخفي عليه شيء من أقوال الفريقين ولا نياتهم.

إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًاۖ وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَٰزَعْتُمْ فِي ٱلْأَمْرِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَۗ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤٣﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون متعلق بـ"اذكر" محذوف، أو بـ"عليم". و(إذ) مضاف.

يريكهم : (يُري) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول ثانٍ.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

في : حرف جر مبني على السكون.

منامك : (منام) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الكاف في (يريكهم)، و(منام) مضاف والكاف ضمير متصل مضاف إليه، و(في منامك): في رؤياك؛ وذلك أن الله -عز وجل- آراه إياهم في رؤياه قليلاً، فأخبر بذلك أصحابه فكان تثبيتاً لهم وتشجيعاً على عدوهم.

قليلاً : مفعول به ثالث لـ(يُري). ونشير إلى أن (رأي) الحلمية تنصب مفعولين، وإذا دخلت عليها الهمزة نصبت ثلاثة مفعولات.

ولو : الواو عاطفة، و(لو) حرف شرط يدل على امتناع لامتناع.

أراكهم : (أرى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل "هو" مستتر، والكاف مفعول أول، و(هم) مفعول به ثانٍ.

كثيراً : مفعول به ثالث منصوب بالفتحة.

لفشلتم : اللام واقعة في جواب (لو) و(فشلتم) فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة جواب (لو)، وجملة أسلوب (لو) معطوفة على ما قبلها.

ولتنازعتم : الواو عاطفة، و(تنازعتم) فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة معطوفة على (لفشلتم).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأمر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تنازعتم).

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك.

الله : لفظ الجلالة اسم (لكن) منصوب بالفتحة.

سلم : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة في محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها معطوفة على ما قبلها.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب والهاء اسمها.

عليم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بذات : جار ومجرور متعلق بـ(عليم)، و(ذات) مضاف.

الصدور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ ٱلْتَقَيْتُمْ فِىٓ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِىٓ أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِىَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٤٤﴾

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب بدل من الظرف (إذ) السابق.

يريكموهم : (يُرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل "هو" مستتر، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(كم) ضمير متصل مفعول أول، والواو حرف إشباع وليست واو الجماعة، و(هم) ضمير متصل مفعول ثانٍ.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان بدل من السابق.

التقيتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

في : حرف جر مبني على السكون.

أعينكم : (أعين) اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بـ(قليلاً)، و(أعين) مضاف و(كم) مضاف إليه.

قليلاً : حال منصوب بالفتحة، ولم نقل إنها مفعول ثالث، لأن (يُرِى) ها هنا بصرية؛ فهي مع الهمزة تنصب مفعولين حسب.

ويقللكم : الواو عاطفة، و(يقللُ) فعل مضارع، والفاعل "هو"، والجملة معطوفة على (يريكموهم)، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] (لفشلتم): لجبنتم وهبتم الإقدام ولتنازعتم في الرأي وتفرقت فيما تصنعون كلمتكم، وترجحتم بين الثبات والفرار، و(لكن الله سلم) أي عصم وأنعم بالسلامة من الفشل والتنازع والاختلاف (إنه عليم بذات الصدور) يعلم ما سيكون فيها من الجراءة والجبن والصبر والجزع.

أعينهم : (أعين) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحـــذوف حـــال، و(أعـــين) مضاف و(هم) مضاف إليه.

ليقضي : اللام حرف تعليل وجر، و(يقضي) فعل مضارع منصوب بــ(أن) مضمرة وجوبــاً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بــ(يقلّل).

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

أمراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

مفعولاً : خبر (كان)، والجملة في محل نصب صفة لــ(أمراً).

وإلى : الواو استئنافية، و(إلى) حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بــ(ترجع) الآتي.

تُرْجَعُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبني للمجهول.

الأمور : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَٱثْبُتُوا۟ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع نعت لــ(أي).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (فاثبتوا).

لقيتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

فئة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

فاثبتوا : الفاء واقعة في جواب (إذا)، و(اثْبُتوا) فعل أمر مبني علـــى حـــذف النـــون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة أســلوب (إذا) جواب النداء لا محل لها من الإعراب. (فاثبتوا) لقتلهم ولا تفروا.

---

[1] (إذا لقيتم فئة) إذا حاربتم جماعة من الكفار، تُرِكَ أن يصفها؛ لأن المؤمنين ما كانوا يلقون إلا الكفار، واللقــاء اسم للقتال غالب.

واذكروا : الواو عاطفة، و(اذكروا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (اثبتوا).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

كثيراً : صفة منصوبة بالفتحة لمفعول مطلق محذوف.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي من أخوات (إن)، و(كم) ضمير متصل في محل نصب اسم (لعل).

تفلحون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُوا۟ فَتَفْشَلُوا۟ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ۖ وَٱصْبِرُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٤٦﴾

وأطيعوا : الواو عاطفة، و(أطيعوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (اثبتوا) أو (اذكروا).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

ولا تنازعوا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية، و(تنازعوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أطيعوا). و(تنازعوا: تتنازعوا).

فتفشلوا : الفاء هي فاء السببية؛ لأنها واقعة في جواب النهي، و(تفشلوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد الفاء، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن). ويجوز أن يكون (فتفشلوا) مجزوماً بالعطف على (لا تنازعوا) فهو داخل في حكم النهي.

وتذهب : الواو عاطفة، و(تذهب) فعل مضارع منصوب بالفتحة عطفاً على (تفشلوا).

ريحكم : (ريح) فاعل، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه. والريح: الدولة، شبهت في نفوذ أمرها وتمشيه بالريح وهبوبها؛ لذلك يقال: هبت ريحُ فلانٍ: إذا دالت له الدولة ونفذ أمرُها.

واصبروا : الواو عاطفة، و(اصبروا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تنازعوا).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

مع : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية. و(مع) مضاف.

الصابرين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾

ولا تكونوا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية، و(تكونوا) فعل مضارع ناقص مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة اسم (تكونوا).

كالذين : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (تكونوا)، والجملة معطوفة على (لا تنازعوا).

خرجوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

ديارهم : (ديار) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خرجوا)، و(ديار) مضاف و(هم) مضاف إليه.

بَطَرًا : اسم منصوب بالفتحة على أنه مصدر في موضع الحال، أو مفعول لأجله. والبَطَر: الطغيان في النعمة بترك شكرها وجعلها وسيلة إلى مالا يرضاه الله، أو البطر: الفخر بالنعمة ومقابلتها بالتكبر والخيلاء بها.

ورئاء : الواو عاطفة، و(رئاء) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، والرئاء: مصدر الفعل راءَى، وأصله: الرياء، والهمزة الأولى بدل من ياء هي عين الكلمة، والهمزة الثانية بدل من ياء هي لام الكلمة وقد قلبت تلك الياء همزة لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة.[١]

ويصدون : الواو عاطفة، و(يصدون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (بطراً)؛ أي "بطراً ورئاء الناس وصداً عن سبيل الله".

عن : حرف جر مبني على السكون.

---

[١] (كالذين خرجوا من ديارهم): هم أهل مكة، حين خرجوا لحماية العير، فأتاهم رسول أبي سفيان، وهم بالجحفة، أنْ ارجعوا فقد سلمت عيركم، فأبى أبو جهل وقال: حتى نقدم بدراً نشرب بها الخمور وتعزف علينا القيان ونطعم بها مَن حَضَرنا من العرب؛ فذلك بطرهم ورئائهم الناس بإطعامهم.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يصدون)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرة الكسرة.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جـــر بالبـــاء، والجـــار والمجرور متعلق بـــ(محيط).

يعملون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصـــول، والعائد محذوف والتقدير: "بما يعملونه".

محيط : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّى جَارٌ لَّكُمْ ۖ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكُمْ إِنِّىٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ ۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤٨﴾

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نـــصب متعلق بـــ"اذكر" مقدراً. وهو مضاف.

زين : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

لهم : جار ومجرور متعلق بـــ(زين).

الشيطان : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

أعمالهم : (أعمال) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، وفاعله مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (زين لهم الشيطان) في محل جر.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

غالب : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرهـــا في محـــل نصب "مقول القول".

اليوم : ظرف زمان متعلق بالاستقرار الموجود في (لكم).

من : حرف جر.

الناس : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (كم) في لكم.

وإني : الواو عاطفة، و(عن) حرف توكيد ونصب، والياء ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

جار : خبر، والجملة معطوفة على "مقول القول" في محل نصب.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(جار) الذي هو بمعنى "معين" أو "مجير" أو "ناصر".

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (نكص).

تراءت : (تراءى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين، والتاء للتأنيث.

الفئتان : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

نكص : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" مستتر، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما) معطوفة على جملة "اذكر" المقدرة.

على : حرف جر مبني على السكون.

عقبيه : (عقبيْ) اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى حُذفت نونه للإضافة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والمعنى "هارباً". و(عقبي) مضاف والهاء مضاف إليه. والمعنى: فلما تلاقى الفريقان نكص الشيطانُ وتبرأ منهم؛ أي بطل كيده حين نزلتْ جنود الله تعالى.[1]

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (نكص) لا محل لها من الإعراب.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب ، والياء اسمها.

بريء : خبر (إن)، والجملة في محل نصب "مقول القول".

منكم : جار ومجرور متعلق بـ(بريء).

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنا" مستتر وجوباً، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها خبرها داخلة في حيز القول.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

---

[1] (نكص على عقبيه): رجع القهقرى يمشي إلى ظهره، وقال الشاعر:

ليس النكوصُ على الأعقاب مكرمة        إن المكارم إقدام على الأصل

ترون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "مالا ترونه".

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أخاف : فعل مضارع، وفاعله "أنا" والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها داخلة في حيز القول.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

والله : الواو عاطفة، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

شديد : خبر، والجملة معطوفة على ما في حيز القول، و(شديد) مضاف.

العقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

إِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَـٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمْ ۗ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾

إذ : ظرف مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل محذوف تقديره "اذكر" أو بـ(نكص).

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

المنافقون : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم معطوف على (المنافقون) مبني على الفتح في محل رفع.

في : حرف جر مبني على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(قلوب) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

مرض : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

غرَّ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

دينهم : (دين) فاعل (غرّ)، والجملة "مقول القول"، و(دين) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يتوكل : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله مستتر جوازاً تقديره "هو".

على : حرف جر مبني على السكون.
الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يتوكل)، وجواب الشرط محذوف تقديره "ومن يتوكل على الله ينصره ويعزه"، وجملة الشرط خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
فإن : الفاء رابطة دالة على التعليل، و(إن) حرف توكيد ونصب .
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
عزيز : خبر (إن) والجملة تعليلية لا محل لها من الإعراب.
حكيم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۙ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف امتناع لامتناع.
ترى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل "أنت" مستتر، و(ولو ترى): ولو عاينتَ وشاهدت؛ لأن (لو) ترد المضارع إلى معنى الماضي، كما ترد "إن" الماضي إلى معنى الاستقبال. ونشير إلى أن جواب (لو) محذوف، والتقدير: "ولو ترى... لرأيت شيئاً عظيماً"، وجملة (لو) استئنافية.
إذ : ظرف لما مضى من الزمان متعلق بـ(ترى).
يتوفى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.
الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.
كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
الملائكة : فاعل (يتوفى)، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.
يضربون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال من (الملائكة) أو (الذين).
وهناك وجه إعرابي آخر:
– (يتوفى) فعل مضارع، وفاعله "هو" يعود على العلي القدير.

---

[1] معنى الآية الكريمة (٤٩): "واذكر –أيها الرسول– حينما يقول المنافقون وضعفاء الإيمان عند رؤيتكم في إقدامكم وثباتكم: غر هؤلاء المسلمين دينهم!! وإن من وكل إلى الله أمره مؤمناً به معتمداً عليه، فإن الله يكفيه ما أهمه، وينصره على أعدائه؛ لأن الله قوي السلطان، حكيم في تدبيره". المنتخب: ٢٥١.

- (الذين) مفعول به.
- (الملائكة) مبتدأ مرفوع بالضمة، وليس فاعلاً لـ(يتوفى).
- (يضربون) جملة في رفع خبر المبتدأ (الملائكة)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من (الذين).

وجوههم : (وجوه) مفعول به وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وأدبارهم : الواو عاطفة، و(أدبار) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وذوقوا : الواو عاطفة، و(ذوقوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي "ويقولون ذوقوا"، وهذا الفعل معطوف على (يضربون).

عذاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الحريق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾

ذلك : (ذا اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية ويجوز أن تكون (ما) مصدرية، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر.

قدمتْ : (قدم) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

أيديكم : (أيدي) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والجملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما) و(أيدي) مضاف و(كم) مضاف إليه.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

ليس : فعل ماضٍ ناقص، وهو جامد، ومبني على الفتح، واسمه مستتر تقديره "هو".

بظلام : الباء زائدة، و(ظلام) خبر (ليس) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من(ليس) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر معطوف على (بما)؛ أي ذلك العذاب بسببين: بسبب كفركم ومعاصيكم، وبأن الله ليس بظلام للعبيد.

للعبيد : جار ومجرور متعلق بـــ(ظلام).[1]

* * *

كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ ۙ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

كدأب : الكاف حرف تشبيه وجر، و(دأب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلــق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، أو الجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف. و(الدأب) مصدر: دأب في العمل، إذا كدح فيه، فوضع موضع ما عليه الإنسان من شأنه وحاله. و(دأب) مضاف.

آل : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور بالكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم معطوف على (آل) مبني على الفتح في محل جر.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صـــلة الموصول، و(قبل) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

كفروا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة تفسيرية، وهي تفسر جملة المبتدأ والخـــبر "دأبهم كدأب".

بآيات : جار ومجرور متعلق بـــ(كفروا)، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

فأخذهم : الفاء عاطفة، و(أخذ) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (كفروا).

بذنوبهم : (بذنوب) جار ومجرور متعلق بـــ(أخذ)، و(ذنوب) مضاف و(هم) ضمير متـــصل مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

---

[1] معنى الآيتين الكريمتين( ٥٠، ٥١): "ولو ترى، أيها الرسول، ذلك الهول الخطير، الذي يترل بمؤلاء الكفار حين تتوفاهم الملائكة فيترعون أرواحهم، وهم يضربونهم من أمام ومن خلف، ويقولون لهم: ذوقوا عـــذاب النـــار بسبب أفعالكم السيئة!! وأن الله ليس ظالماً لعبيده في تعذيبهم على ما ارتكبوه، بل ذلك هو العـــدل؛ لأنـــه لا يستوي المسيء والمحسن، فعقابه على ما اقترفوا من أعمال سيئة". المنتخب: ٢٥١.

قوي : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

شديد : خبر ثانٍ لـــ(إن)، وهو مضاف.

العقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ ۙ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

بأن : الباء حرف جر، و(أن) توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يكُ : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون على النون المحذوفة للتخفيـــف (لم يـــك = لم يكنْ) واسمه مستتر تقديره "هو".

مغيراً : خبر (يك) والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مـــصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ذا)، والجملة من المبتـــدأ والخبر استئنافية.

نعمة : مفعول به، وناصبه اسم الفاعل (مغيراً).

أنعمها : (أنعم) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة في محل نصب صفة لـــ(نعمـــة)، و(هـــا) مفعول به.

على : حرف جر مبني على السكون.

قوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أنعم).

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

يغيروا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـــ(مغيراً)، وواو الجماعـــة في (يغيروا) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

ما : اسم موصول بمعنى (الذي) مفعول به.

بأنفسهم : (بأنفس) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(أنفـــس) مضاف و(هم) مضاف إليه.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

سميع : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر معطوف على (بأن الله...).

عليم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ ۙ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَـٰهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ ۚ وَكُلٌّ كَانُوا۟ ظَـٰلِمِينَ ﴿٥٤﴾

كدأب : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "دأبهم كدأب..." والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، أو الجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف و(دأب) مضاف.

آل : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.[1]

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل جر معطوف على (آل).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(قبل) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

كذبوا : فعل ماضٍ مبني على الضم وواو الجماعة فاعل، والجملة تفسيرية لجملة المبتدأ والخبر "دأبهم كدأب..".

بآيات : جار ومجرور متعلق بـ(كذبوا)، و(آيات) مضاف.

ربهم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

فأهلكناهم : الفاء عاطفة، و(أهلكنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (كذبوا)، و(هم) مفعول به.

بذنوبهم : (بذنوب) جار ومجرور متعلق بـ(أهلكنا)، و(ذنوب) مضاف و(هم) مضاف إليه.

وأغرقنا : الواو عاطفة، و(أغرقنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (أهلكنا).

---

(1) فائدة هذا التكرير هي التأكيد.

آل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وكل : الواو استئنافية، و(كل) مبتدأ مرفوع بالضمة.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

ظالمين : خبر (كان) منصوب بالياء، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (كل)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

* * *

إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

شر : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الدواب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من (شر الدواب)، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الذين : اسم موصول في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمه وخبرها استئنافية.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

فهم : الفاء استئنافية، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر والجملة استئنافية.[1]

* * *

ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِى كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع بدل من (الذين) السابقة، أي الذين عاهدتهم من الذين كفروا جعلهم شر الدواب، لأن شر الناس الكفار، وشر الكفار المصرون منهم، وشر المصرين الناكثون للعهود.

عاهدت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة صلة الموصول.

---

(١) معنى الآية الكريمة(٥٥): "إن شر ما يدب على وجه الأرض عند الله في حكمه وعدله، هم الكفار المصرون على كفرهم". المنتخب: ٢٥٢.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (الذين).

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

ينقضون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

عهدهم : (عهد) مفعول به، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(ينقضون)، و(كل) مضاف.

مرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يتقون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نـــصب حال، أي لا يخافون عاقبة الغدر، ولا يبالون ما فيه من العار والنار.

* * *

فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي ٱلْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

فإما : الفاء استئنافية، و(إما) عبارة عن كلمتين: (إن) حرف شرط مبني على الـــسكون على النون التي قلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) زائدة مبنية على السكون.

تثقفنهم : (تثقف) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، وهـــو في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "أنت" مستتر، والنون للتوكيد، و(هم) مفعـــول به. والمعنى: (فإما تصادفنهم وتظفرن بهم...).

في : حرف جر مبني على السكون.

الحرب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(تثقف).

فشرد : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(شرد) فعل أمر، والفاعل "أنت"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

بهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (شرد).

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به للفعل (شرد).

خلفهم : (خلف) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقـــديره "اســـتقر" صـــلة الموصول، و(خلف) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

لعلهم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(هم) ضمير متصل في محل نصب اسم (لعل).

يذكرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.[1]

* * *

وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَٱنۢبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَآئِنِينَ ﴿٥٨﴾

وإما : الواو استئنافية، و(إما) هي (إن) الشرطية، و(ما) الزائدة كالسابقة تماماً.

تخافن : (تخاف) فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والنون للتوكيد.

من : حرف جر مبني على السكون.

قوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تخاف).

خيانة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فانبذ : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(انبذ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت" والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية لبيان ما يصنع الرسول ﷺ مع من يخاف منه خيانة إلى سالف الدهر.

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (انبذ).

على : حرف جر مبني على السكون.

سواء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه فاعل (انبذ)، أي كائناً على طريق قصد، أو حال من الفاعل أو (هم) في (إليهم)، أي كائنين على استواء في العلم أو في العداوة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يحب : فعل مضارع، وفاعله (هو) والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

الخائنين : مفعول به منصوب بالياء، لأنه جمع مذكر سالم.[1]

---

[1] معنى الآية الكريمة (٥٧): "فإن تدرك، أيها الرسول، هؤلاء الناقضين لعهدهم، وتصادفهم في الحرب ظافراً بهم فنكل بهم تنكيلاً يسوؤهم ويخيف من وراءهم، فتفرق جموعهم من خلفهم، فذلك التنكيل أرجى لتذكيرهم بنقض العهود، ولدفع غيرهم عن الوقوع في مثل ما وقع فيه هؤلاء" المنتخب: ٢٥٢.

وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْۚ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ (٥٩)

ولا يحسبن : الواو استئنافية، و(لا) ناهية، و(يَحْسَبَ) فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم بـ(لا)، والنون للتوكيد.

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل (يحسب) والجملة استئنافية، والمفعول الأول للفعل (يحسب) محذوف، والتقدير "ولا يحسبن الذين كفروا أنفسهم.."، والمفعول الثاني جملة (سبقوا) كما سيتضح.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

سبقوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة في محل نصب مفعول ثانٍ و(سبقوا): أفلتوا وفاتوا من أن يظفر بهم. وقد نزلت فيمن أفلت من الكفار في "بدر"، فالمعنى: لا تظنهم ناجين مفلتين، فإنهم لا يعجزون طالبهم، بل لابد من أخذهم.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعجزون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ
تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا
تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَىْءٍ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ
يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ (٦٠)

وأعدوا : الواو استئنافية، و(أعدوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ(أعدوا). والضمير عائد على الكفار مطلقاً، أو على ناقضي العهد.

---

[1] (وإما تخافن من قوم) معاهدين (خيانة) ونكثاً بأمارات تلوح لك (فانبذ إليهم) فاطرح إليهم العهد (على سواء) على طريق مستو قصد، وذلك أن تظهر لهم نبذ العهد ، خبرهم إخباراً مكشوفاً بيناً أنك قطعت ما بينك وبينهم، ولا تناجزهم الحرب، وهم على توهم بقاء العهد، فيكون ذلك خيانة منك.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

استطعتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "ما استطعتموه".

من : حرف جر مبني على السكون.

قوة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ما)، أو العائد المحذوف.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

رباط : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (من قوة) و(رباط) مضاف.

الخيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وقال الزمخشري عن (رباط الخيل) "الرباط اسم للخيل التي تربط في سبيل الله، ويجوز أن يسمى بالرباط الذي هو بمعنى المرابطة، ويجوز أن يكون جمع ربيط كفصيل وفصال" وقال غيره: "رباط الخيل: هي ما يرتبط منها، ورباط الخيل حبسها واقتناؤها، قال الشاعر:

فينا رباط جياد الخيل معلمة وفي كليب رباط اللؤم والعارِ

ترهبون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة في (أعدوا)؛ أي حال كونكم مرهبين، أو (ما)؛ أي حال كونه مرهباً به.

به : جار ومجرور متعلق بـ(ترهبون).

عدو : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرورة بالكسرة.

وعدوكم : الواو عاطفة، و(عدو) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه. و(عدوكم) هم أهل مكة.

وآخرين : الواو عاطفة، و(آخرين) اسم معطوف على (عدو) منصوب بالياء، لأنه جمع مذكر سالم.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونهم : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آخرين)، و(دون) مضاف و(هم) مضاف إليه. (وآخرين من دونهم): هم اليهود، وقيل: المنافقون.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تعلمونهم : (تعلمون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب صفة ثانية لـ(آخرين)، و(هم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

يعلمهم : (يعلم) فعل مضارع، والفاعل "هو"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(هم) مفعول به.

وما : الواو استئنافية، و(ما) اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـ(تنفقوا).

تنفقوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

من : حرف جر مبني على السكون.

شيء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

في : حرف جر مبني على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تنفقوا)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

يُوف : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، جواب الشرط، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو" وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

إليكم : جار ومجرور متعلق بـ(يُوَفَّ).

وأنتم : الواو عاطفة، و(أنتم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تظلمون : فعل مضارع مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها.

* * *

۞ وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦١﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

جنحوا : فعل ماضٍ مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. و(جنحوا): مالوا.

للسَّلْم : جار ومجرور متعلق بـ(جنحوا) و(السلم): الصلح ويجوز فتح السين وكسرها.

فاجنح : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(اجنح) فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة في محل جزم جواب الشرط، وأسلوب الشرط معطوف على الشرط السابق.

لها : جار ومجرور متعلق بـ(اجنح)، و(ها) عائد على (السلم)؛ لأنها تذكر وتؤنث قال الشاعر:

السَّلْمُ تأخذُ منها ما رضيت به ... والحربُ يكفيك من أنفاسها جرعُ

وتوكل : الواو عاطفة، و(توكل) فعل أمر، وفاعله مستتر تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على جواب الشرط.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(توكل).

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

السميع : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

العليم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.

وهناك وجه إعرابي آخر.

- (إنه) مكونة من (إن) واسمها.

- (هو) مبتدأ.

- (السميع) خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن).

- (العليم) خبر ثانٍ لـ(هو).

* * *

وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخۡدَعُوكَ فَإِنَّ حَسۡبَكَ ٱللَّهُۚ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَيَّدَكَ بِنَصۡرِهِۦ وَبِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٦٢﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يريدوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يخدعوك : (يخدعوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وواو الجماعة فاعل، والكاف مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به (يريدوا).

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب.

حسبك : (حسب) اسم (إن) وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

الله : خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على الشرط السابق.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

أيدك : (أيد) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول، والكاف مفعول به.

بنصره : (بنصر) جار ومجرور متعلق بـــ(أيد)، و(نصْر) مضاف والهاء ضمير متصل مـــضاف إليه.

وبالمؤمنين : الواو عاطفة، و(بالمؤمنين)، جار ومجرور معطوف على (بنصره).[1]

* * *

وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾

وألف : الواو عاطفة، و(ألف) فعل ماضٍ، والفاعل "هو" والجملة معطوفة على (أيد) لا محل لها من الإعراب.

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(ألف) وهو مضاف.

قلوبهم : (قلوب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

أنفقت : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقـــديره "اســـتقر" صـــلة الموصول.

جميعاً : حال منصوب بالفتحة من (ما).

ما : حرف نفي مبني على السكون.

ألفت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لـــو) استئنافية.

بين : ظرف مكان متعلق بـــ(ألفت)، وهو مضاف.

قلوبهم : (قلوب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم)مضاف إليه.

ولكن : الواو استئنافية، و(لكن) حرف استدراك.

الله : لفظ الجلالة اسم (لكن) منصوب بالفتحة.

---

[1] معنى الآية الكريمة (٦٢): "وإن أرادوا من تظاهرهم بالجنوح إلى السلم خدعة ومكراً بك فإن الله يكفيك أمرهم من كل وجه، وقد سبق له أن أيدك بنصره، حين هيأ لك من الأسباب الظاهرة والخفية ما ثبت بـــه قلـــوب المؤمنين من المهاجرين والأنصار" المنتخب: ٢٥٣.

ألف : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة في محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها استئنافية.

بينهم : (بين) ظرف مكان متعلق بـ(ألف)، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

عزيز : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حكيم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

النبي : نعت لـ(أي) مرفوع بالضمة.

حسبك : (حَسْبُ) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

الله : لفظ الجلالة خبر، والجملة "جواب النداء".

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع معطوف على لفظ الجلالة (الله).[1]

اتبعك : (اتبع) فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول، والكاف ضمير متصل مفعول به.

من : حرف جر.

المؤمنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (اتبع).

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ ۚ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَـٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

النبي : نعت لـ(أي) مرفوع بالضمة.

---

[1] يجوز أن تكون (ومن) الواو بمعنى "مع"، و(من) في محل نصب كقولك: "حسبُك وزيداً درهم".

حرض : فعل أمر، والفاعل "أنت"، والجملة جواب النداء.[1]
المؤمنين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
على : حرف جر مبني على السكون.
القتال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(حرض).
إن : حرف شرط مبني على السكون.
يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون فعل الشرط.
منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (يكن) مقدم.
عشرون : اسم (يكن) مؤخر مرفوع بالواو، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
وهناك وجه إعرابي آخر:
– (يكن) فعل مضارع تام مجزوم بالسكون.
– (منكم) جار ومجرور متعلق بـــ(يكن) أو بمحذوف حال من (عشرون) الآتي.
– (عشرون) فاعل مرفوع بالواو.
صابرون : صفة مرفوعة بالواو لأنها جمع مذكر سالم.
يغلبوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، لأنه جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.
مائتين : مفعول به منصوب بالياء، لأنه مثنى.
وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.
يكن : فعل مضارع ناقص أو تام فعل الشرط.
منكم : جار ومجرور خبر (يكن) أو حال.
مائة : اسم (يكن) أو فاعل.
يغلبوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، لأنه جواب الشرط، والواو فاعل، وجملة الشرط معطوفة على السابقة.
ألفاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
من : حرف جر.
الذين : اسم موصول في محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(ألفاً).
كفروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
بأنهم : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل اسم (أن).
قوم : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ(يغلبوا).

---

[1] التحريض في اللغة: المبالغة في الحث على الأمر، والتحريض على القتال، الحث والإحماء عليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يفقهون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـــ(قوم).

* * *

ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟ مِاْئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴿٦٦﴾

الآن : ظرف زمان مبني على الفتح متعلق بـــ(خفف).

خفف : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

عنكم : جار ومجرور متعلق بـــ(خفف).

وعلم : الواو عاطفة، و(علم) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل "هو" والجملة معطوفة على (خفف الله).

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

فيكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـــ(أن).

ضعفاً : اسم (أن) مؤخر منصوب بالفتحة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (علم).

فإن : الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون فعل الشرط.

منكم : جار ومجرور معلق بمحذوف خبر مقدم لـــ(يكن).

مائة : اسم (يكن) مؤخر مرفوع بالضمة. أو (يكن) تامة و(منكم) جار ومجرور متعلق بـــ(يكن)، أو بمحذوف حال، و(مائة) فاعل.

صابرة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

يغلبوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (الآن خفف الله عنكم).

مائتين : مفعول به منصوب بالياء، لأنه مثنى.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يكن : فعل مضارع ناقص أو تام فعل الشرط.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(يكن)، أو بمحذوف حال.

ألف : اسم (يكن)، أو فاعل مرفوع بالضمة.

يغلبوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، وأسلوب الشرط معطوف على الشرط السابق.

ألفين : مفعول به منصوب بالياء، لأنه مثنى.

بإذن : جار ومجرور متعلق بـ(يغلبوا)، و(إذن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

والله : والواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

مع : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية، و(مع) مضاف.

الصابرين : مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْءَاخِرَةَ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لنبي : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(كان).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كان) مؤخر، والجملة من (كان) واسمها وخبرها استئنافية.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (يكون) مقدم.

أسرى : اسم (يكون) مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
ويجوز في (كان) أن تكون تامة بمعنى "ما حصل" أو "ما استقام" و(لنبي) يتعلق بها، و(أن يكون) في تأويل مصدر فاعل (كان) التامة.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

يثخن : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد (حتى)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى) والجار والمجرور متعلق بـ(كان)، وفاعل (يثخن) مستتر تقديره "هو" والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).[1]

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يثخن).

تريدون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

عَرَض : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الدنيا : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر. و(عرض الدنيا) حطامها، سمي بذلك لأنه حدث قليل اللبث يريد الفداء.

والله : الواو عاطفة، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

يريد : فعل مضارع، والفاعل "هو" مستتر، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها.

الآخرة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

عزيز : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾

لولا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون، وهو متضمن لمعنى الشرط.

كتاب : مبتدأ مرفوع بالضمة، والخبر محذوف وجوباً تقديره "موجود" والجملة استئنافية.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(كتاب).

سبق : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" يعود على (كتاب)، والجملة في محل رفع صفة ثانية لـ(كتاب).

لمسكم : اللام واقعة في جواب (لولا)، و(مَسَّ) فعل ماضٍ، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

---

[1] معنى الإثخان: كثرة القتل والمبالغة فيه، مأخوذ من قولهم: "أثخنته الجراحات إذا أثبتته حتى تقل عليه الحركة، وأثخنه المرضُ إذا أثقله، ومن الثخانة التي هي الغلظ والكثافة، يعني حتى يذل الكفر ويضعفه بإشاعة القتل في أهله، ويعز الإسلام ويقويه بالاستيلاء والقهر ثم الأسر بعد ذلك.

فيما : (في) حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر، والجار والمجرور متعلق بـ(مس).

أخذتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.

عذاب : فاعل (مس)، والجملة جواب (لولا) وجملة أسلوب (لولا) استئنافية.

عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

فَكُلُوا۟ مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَـٰلًا طَيِّبًا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾

فكلوا : الفاء استئنافية، و(كلوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة، فاعل والجملة استئنافية.

مما : (من) حرف جر مبني على السكون على النون التي قُلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(كلوا).

غنتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.

حلالاً : اسم منصوب بالفتحة على أنه صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير "أكلاً حلالاً"، أو حال من المغنوم.

طيباً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

واتقوا : الواو عاطفة، و(اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (كلوا).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

غفور : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

رحيم : خبر ثان لـ(إن) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

---

(1) معنى الآيتين الكريمتين ٦٨، ٦٩: "لولا حكم سابق من الله بالعفو عن المجتهد المخطىء لأصابكم فيما أخذتم عذاب كبير بسبب ما تعجلتم به. فكلوا مما غنتم من الفداء حلالاً لكم غير خبيث الكسب، واتقوا الله في كل أموركم، إن الله عظيم الغفران والرحمة لمن شاء من عباده، إذا أناب إلى ربه" المنتخب: ٢٥٤.

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى
قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

النبي : نعت لـ(أي) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قل : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل "أنت"، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـاللام، والجار والمجرور متعلق بـ(قل).

في : حرف جر مبني على السكون.

أيديكم : (أيدي) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره :استقر" صلة الموصول، و(أيدي) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه. و(في أيديكم) في ملكتكم، كأن أيديكم قابضة عليهم.

من : حرف جر.

الأسرى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير في "استقر".

إن : حرف شرط مبني على السكون.

يعلم : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذي حُرّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

في : حرف جر مبني على السكون.

قلوبكم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يعلم)، و(قلوب) مضاف و(كم) مضاف إليه.

خيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و(خيراً): خلوص إيمان وصحة نية.

يؤتكم : (يؤت) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، جواب الشرط، وفاعله "هو" يعود على "الله"، وجملة أسلوب الشرط في محل نصب "مقول القول". و(كم) ضمير متصل مفعول به أول.

خيراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مما : جار ومجرور متعلق بـــ(خيراً).
أُخِذَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل مستتر تقديره "هـــو" والجملـــة صـــلة الموصول.
منكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أُخِذَ).
ويغفر : الواو عاطفة، و(يغفر) فعل مضارع مجزوم عطفاً على (يؤت) وفاعله "هو" مـــستتر جوازاً.
لكم : جار ومجرور متعلق بـــ(يغفر).
والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.
غفور : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
رحيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَإِن يُرِيدُوا۟ خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا۟ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.
يريدوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.
خيانتك : (خيانة) مفعول به، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.
فقد : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق.
خانوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جزم جـــواب الـــشرط، وجملـــة أسلوب الشرط معطوفة على الشرط السابق (إن يعلم الله...) في محل نصب.
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.
من : حرف جر مبني على السكون.
قبل : ظرف مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى، في محل جر بـــ(مـــن)، والجار والمجرور متعلق بـــ(خانوا).
فأمكن : الفاء عاطفة، و(أمكن) فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر، والجملة معطوفة على ما قبلها، ومفعول (أمكن) مقدر؛ أي "فأمكنك".
منهم : جار ومجرور متعلق بـــ(أمكن).[1]

---

[1] (وإن يريدوا خيانتك): نكث ما بايعوك عليه من الإسلام والردة واستحباب دين آبائهم (فقد خـــانوا الله مـــن قبل) في كفرهم به ونقض ما أخذ على كل عاقل من ميثاقه (فأمكن منهم) كما رأيتم يوم بدر، فسيمكن منهم إن أعادوا الخيانة.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.
عليم : خبر مرفوع بالضمة، والجلة استئنافية.
حكيم : خبر ثانٍ مرفوع بالضمة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى
سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ
وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَىْءٍ حَتَّىٰ
يُهَاجِرُواْ ۚ وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ
قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).
آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل والجملة صلة الموصول.
وهاجروا : الواو عاطفة، و(هاجروا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجلة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.
وجاهدوا : مثل إعراب (هاجروا).
بأموالهم : (بأموال) جار ومجرور متعلق بـ(جاهدوا)، و(أموال) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.
وأنفسهم : الواو عاطفة، و(أنفس) اسم معطوف مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.
في : حرف جر مبني على السكون.
سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جاهدوا)، و(سبيل) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول في محل نصب معطوف على اسم (إن) وهو (الذين).
آووا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ونصروا : الواو عاطفة، و(نصروا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة على صلة الموصول.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب.

بعضهم : (بعض) مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

أولياء : خبر المبتدأ الثاني، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره (بعضهم أولياء...) في محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولئك)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (أولئك بعضهم أولياء..) في محل رفع خبر (إن) التي في صدر الآية الكريمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية، و(أولياء) مضاف.

بعض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والذين : الواو عاطفة، وهي لعطف جملة على أخرى، و(الذين) اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يهاجروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر مبني على السكون.

ولايتهم : (ولاية) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (شيء) الآتي، وكان صفة؛ لأن نعت النكرة إذا تقدم عليه صار حالاً، و(ولاية) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر (مالكم من ولايتهم من شيء) خبر المبتدأ (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (إن الذين...).

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

يهاجروا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ(ما) لما فيها من معنى "أنفي"، وواو الجماعة في (يهاجروا) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

استنصروكم : (استنصروا) فعل ماضٍ مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، و(كم) مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

الدين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(استنصروا).

فعليكم : الفاء واقعة في جواب الشرط للربط، و(عليكم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

النصر : مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (إن الذين...).

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

على : حرف جر مبني على السكون.

قوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالمستثنى المحذوف؛ لأن التقدير: "فعليكم النصر إلا النصر على قوم".

بينكم : (بين) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

وبينهم : الواو عاطفة، و(بين) ظرف معطوف على السابق، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

ميثاق : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر صفة لـ(قوم).

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

بما : جار ومجرور متعلق بـ(بصير) الآتي.

تعلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بصير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.[1]

* * *

[1] معنى الآية الكريمة (٧٢): "إن الذين صدقوا بالحق وأذعنوا لحكمه، وهاجروا من مكة، وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم، والذين آووهم في غربتهم، نصروا رسوله يقاتلون من قاتله، ويعادون من عاده، بعضهم نصراء بعض في تأييد الحق وإعلاء كلمة الله على الحق، والذين لم يهاجروا لا يثبت لهم شيء من ولاية المؤمنين ونصرهم؛ إذ لا سبيل إلى ولايتهم حتى يهاجروا، وإن طلبوا منكم النصر على من اضطهدوهم في الدين، فانصروهم. فإن طلبوا النصر على قوم معاهدين لكم، لم ينقضوا الميثاق معكم، فلا تجيبوهم، والله بما تعلمون بصير، لا يخفى عليه شيء فقفوا عند حدوده لئلا تقعوا في عذابه". المنتخب: ٢٥٥.

وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بعضهم : (بعض) مبتدأ ثانٍ، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

أولياء : خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره استئنافية. و(أولياء) مضاف.

بعض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إلا : (إن) حرف شرط مبني على السكون على النون التي قُلبت لاماً وأدغمت في لام (لا)، و(لا) نافية.

تفعلوه : (تفعلوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، والهاء مفعول به.

تكن : فعل مضارع تام مجزوم بحذف النون، جواب الشرط.

فتنة : فاعل (تكن)، والجملة أسلوب الشرط استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(فتنة).

وفساد : الواو عاطفة، و(فساد) اسم معطوف على (فتنة).

كبير : صفة لـ(فساد) مرفوع بالضمة. والمقصود بـ(إلا تفعلوه) إلا تفعلوا ما أمرتكم به من تواصل المسلمين وتولي بعضهم بعضاً حتى في التوارث تفضيلاً لنسبة الإسلام على نسبة القرابة، ولم تقطعوا العلائق بينكم وبين الكفار، ولم تجعلوا قرابتهم كلا قرابة، تحصل فتنة في الأرض ومفسدة عظيمة؛ لأن المسلمين ما لم يصيروا يداً واحدة على الشرك كان الشرك ظاهراً، والفساد زائداً.

* * *

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّاۚ لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وهاجروا : الواو عاطفة، و(هاجروا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

وجاهدوا : مثل إعراب (وهاجروا).

في : حرف جر مبني على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جاهدوا)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول معطوف على (الذين) في محل رفع.

آووا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ونصروا : الواو عاطفة، و(نصروا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (آووا) لا محل لها من الإعراب.

أولئك : (أولئك) اسم إشارة مبتدأ ثانٍ، والمبتدأ الأول (الذين) في صدر الآية الكريمة، والكاف للخطاب.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

المؤمنون : خبر (أولئك)، والجملة خبر المبتدأ الأول (الذين)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره (أولئك هم المؤمنون) لا محل لها من الإعراب استئنافية.
ويجوز في (هم) أن يكون ضميراً منفصلاً في محل رفع مبتدأ ثانياً، و(المؤمنون) خبره، والجملة خبر (أولئك).

حقاً : صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "إيماناً حقاً".

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مغفرة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ورزق : الواو عاطفة، و(رزق) اسم معطوف على (مغفرة).

كريم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمۡۚ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴿٧٥﴾

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : ظرف مبني على الضم في محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بـــ(آمنوا).

وهاجروا : الواو عاطفة، و(هاجروا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (آمنـــوا) لا محل لها من الإعراب.

وجاهدوا : مثل إعراب (وهاجروا).

معكم : (مع) ظرف متعلق بـــ(جاهدوا)، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل في محـــل جـــر مضاف إليه.

فأولئك : الفاء واقعة في خبر (الذين) لما فيه من رائحة الشرط، و(أولاء) اسم إشارة مبتـــدأ، والكاف حرف خطاب.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر (فأولئك منكم) خـــبر المبتدأ (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (الذين آمنوا وهاجروا..).

وأولو : الواو عاطفة، و(أولو) مبتدأ مرفوع بالواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهـــو مضاف.

الأرحام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بعضهم : (بعض) مبتدأ، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

أولى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة (بعضهم أولى) في محل رفع خبر (أولو)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (والذين آمنوا من بعد).

ببعض : جار ومجرور متعلق بـــ(أولى).[1]

في : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] (وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض) أولو القرابات أولى بالتوارث، وهو نسخ للتوارث بالهجرة والنـــصر، (في كتاب الله) تعالى في حكمه وقسمته، وقيل: في اللوح، وقيل: في القرآن الكريم، وهو آية المواريث.

كتاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: "هذا الحكم المذكور في كتاب الله"، أو الجار والمجرور متعلق بـــ(أولى)؛ أي "يثبتُ ذلك في كتاب الله"، و(كتاب) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

بكل : جار ومجرور متعلق بـــ(عليم) و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

# إعراب سورة التوبة

بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾

براءة : خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هذه براءة" والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حُرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (براءة)، وليس متعلقًا بـ (براءة) كما فى قولك : "برئت من الدَّيْن"، لأن المعنى "هذه براءة واصلة من الله ورسوله".

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسوله) اسم معطوف مجرور بالكسرة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول فى محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (براءة) كما تقول : "برئت إليك من كذا"، أو متعلق بـ "واصلة" التى قدرناها مع (من الله).
وهناك وجه إعرابى آخر :
-(براءة) مبتدأ مرفوع بالضمة،وجاز الابتداء بالنكرة؛ لأنها موصوفة بـ (من الله).
- (إلى الذين) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (براءة).

عاهدتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر.

المشركين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال[1].

* * *

---

(1) إن الله ورسوله قد برئا من العهد الذى عاهدتم به المشركين، وأنه منبوذ إليهم. فإن قلت : لِمَ عُلِّقت البراءة بالله ورسوله والمعاهدة بالمسلمين ؟ قلت قد أذن الله فى معاهدة المشركين أولاً. فاتفق المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاهدوهم، فلما نقضوا العهد أوجب الله تعالى النبذ إليهم، فخوطب المسلمون بما تجدد من ذلك، فقيل لهم : اعلموا أن الله ورسوله قد برئا مما عاهدتم به المشركين.

فَسِيحُواْ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢﴾

فسيحوا : الفاء فصيحة، و(سيحوا) فعل أمر وواو الجماعة فاعل، وهى عائدة على المشركين، والجملة "مقول القول" محذوف، والتقدير : "فقولوا أيها المسلمون : سيحوا"[1].

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (سيحوا).

أربعة : ظرف زمان متعلق بـ (سيحوا)، وهو مضاف.

أشهر : مضاف إليه مجرور بالكسرة، ولكن الأشهر الأربعة ما هى ؟ إن (براءة) نزلت فى شوال، فهى أربعة أشهر : شوال، وذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم. وقيل : هى عشرون من ذى الحجة، والمحرم، وصفر، وشهر ربيع الأول، وعشر من شهر ربيع الآخر.

واعلموا : الواو عاطفة، و(اعلموا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (سيحوا).

أنكم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها.

غير : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (اعلموا)، و(غير) مضاف.

معجزى : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وقد حذفت نونه للإضافة، و(معجزى) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

مخزى : خبر (أن) مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب معطوف على المصدر السابق، و(مخزى) مضاف.

الكافرين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم[1].

---

[1] ساح فلان فى الأرض سيحًا وسيحانًا : ذهب وسار.

وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۙ وَرَسُولُهُۥ ۚ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾

وأذان : الواو عاطفة، و(أذان) خبر لمبتدأ محذوف، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على "هذه براءة".

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (أذان).

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسوله) اسم معطوف مجرور بالكسرة، وهو مضاف، والهاء مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الناس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أذان).

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (أذان) أيضًا، وهو مضاف.

الحج : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الأكبر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وهناك وجه إعرابي آخر :

– (أذان) مبتدأ، وجاز الابتداء بالنكرة؛ لأنها موصوفة بـ (من الله).

– (إلى الناس) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر[2].

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

---

[1] (غير معجزى الله) لا تفوتونه وإن أمهلكم، وهو مخزيكم؛ أى مذلكم فى الدنيا بالقتل، وفى الآخرة بالعذاب.

[2] (يوم الحج الأكبر) : يوم عرفة، وقيل : يوم النحر؛ لأن فيه تمام الحج ومعظم أفعاله من الطواف والنحر والحلق والرمى، وعن ابن عمر – رضى الله عنهما – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر عند الجمرات فى حجة الوداع فقال : "هذا يوم الحج الأكبر"، ووصف الحج بالأكبر لأن العمرة تسمى الحج الأصغر، أو جعل الوقوف بعرفة هو الحج الأكبر لأنه معظم واجباته؛ لأنه إذا فات فات الحج، وكذلك إن أريد به يوم النحر؛ لأن ما يفعل فيه معظم أفعال الحج، فهو الحج الأكبر.

بریء : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فی تأويل مصدر :
– فی محل رفع خبر لـــ (أذان) حين إعرابه مبتدأ؛ أی "الإعلام من الله براءته مـــن المشركين".
– فی محل رفع صفة لـــ (أذان)، أی "وأذان كائن بالبراءة". وقيل التقدير : "وإعلام من الله بالبراءة"؛ لذلك الجاروالمجرور متعلق بالمصـدر نفسه.

من : حرف جر.

المشركين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـــ (بریء).

ورسوله : (ورسوله) لك فيه أوجه الإعراب الآتية :
– الواو عاطفة، و(رسوله) مبتدأ وخبره محذوف، والتقدير : "ورسوله بـــریء" وتم حذف الخبر لدلالة الأول (بریء) عليه. و(رسوله) مضاف والهاء مضاف إليه، والجملة معطوفة على (أن الله بریء).
– الواو عاطفة و(رسوله) اسم معطوف على الـــضمير المـــستتر فی (بـــریء)؛ إذ التقدير: "بریء هو"، وجاز العطف على الضمير المرفـــوع فی (بـــریء) وإن لم يؤكد لوجود الفاصل بالجار والمجرور (من المشركين) لأنه يقوم مقامه.
– يرى بعض العلماء أن (رسوله) مرفوع بالعطف على موضـــع (أن) واسمهـــا (أن الله) وموضعه الرفع.

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

تبتم : فعل ماضٍ مبنی على السكون فی محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فاعل.

فهو : الفاء واقعة فی جواب الشرط، و(هو) مبتدأ.

خير : خبر، والجملة فی محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط استئنافية، لا محل لها مـــن الإعراب.

لكم : جار ومجرور متعلق بـــ (خير).

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

توليتم : فعل ماضٍ فعل الشرط، و(تم) فاعل.

فاعلموا : الفاء واقعة فی جواب الشرط، و(اعلموا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة فی محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على الشرط السابق.

أنكم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها.

غير : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فی تأويل مصـدرفی محل نصب سد مسد مفعـــولی (اعلموا)، و(غير) مضاف.

معجزی : مضاف إليه مجرور بالياء، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وبشر : الواو استئنافية، و(بشر) فعل أمر مبنى على السكون الذى حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، والفاعل مستتر تقديره "أنت" والجملة استئنافية.

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بعذاب : جار ومجرور متعلق بـ (بشر).

أليم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة[1].

* * *

إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْـًٔا وَلَمْ يُظَـٰهِرُوا۟ عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوٓا۟ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب على أنه مستثنى من المشركين، ومعناه: براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين، فقولوا لهم سيحوا إلا الذين عاهدتم منهم ثم لم ينقصوا فأتموا إليهم عهدهم. ويسمى هذا الاستثناء فى اصطلاح علماء النحو متصلاً.

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (إلا) حرف بمعنى "لكن"، والاستثناء منقطع.

– (الذين) اسم موصول فى محل رفع مبتدأ، وخبره جملة (فأتموا) الآتية، ومعناه : لكن الذين لم ينكثوا فأتموا إليهم عهدهم ولا تجروهم مجراهم ولا تجعلوا الوفى كالغادر.

عاهدتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.

---

[1] معنى الآية الكريمة الثالثة : «وبلاغ من الله ورسوله إلى الناس عامة، فى مجتمعهم يوم الحج الأكبر، أن الله ورسوله بريئان من عهود المشركين الخائنين. فيأيها المشركون الناقضون للعهد، إذا رجعتم عن شرككم بالله، فإن ذلك خير لكم فى الدنيا والآخرة، أما إن أعرضتم وبقيتم على ما أنتم عليه، فاعلموا أنكم خاضعون لسلطان الله، أيها الرسول أنذر جميع الكافرين بعذاب شديد الإيلام». المنتخب . ٢٥٨.

| | | |
|---|---|---|
| من | : | حرف جر. |
| المشركين | : | اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه الاسم الموصول (الذين). |
| ثم | : | حرف عطف يدل على الترتيب مع التراخي. |
| لم | : | حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون. |
| ينقصوكم | : | (ينقصوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (عاهدتم)، و(كم) مفعول به أول. |
| شيئًا | : | مفعول به ثانٍ لـــ (ينقصوا) أو صفة لمفعول مطلق محذوف. |
| ولم | : | الواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب. |
| يظاهروا | : | فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لم ينقصوكم) و(لم يظاهروا) : لم يعاونوا. |
| عليكم | : | جار ومجرور متعلق بـــ (يظاهروا). |
| أحدًا | : | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. |
| فأتموا | : | الفاء عاطفة، أو واقعة فى خبر (الذين) حين إعرابها مبتدأ، و(أتموا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل. |
| إليهم | : | جار ومجرور متعلق بـــ (أتموا). |
| عهدهم | : | (عهد) مفعول به، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه. |
| إلى | : | حرف جر مبنى على السكون. |
| مدتهم | : | (مدة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور بدل من (إليهم)، و(مدة) مضاف و(هم) مضاف إليه. |
| إن | : | حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح. |
| الله | : | لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة. |
| يحب | : | فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية. |
| المتقين | : | مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم[1]. |

* * *

---

(1) معنى الآية الكريمة الرابعة : «أما من عاهدتم من المشركين، فحافظوا على عهودكم ولم يخلوا بشيء منها ولم يعينوا عليكم أحدًا، فأوفوا لهم عهدهم إلى نهايته واحترموه، إن الله يحب المتقين المحافظين على عهودهم».
المنتخب: ٢٥٨.

فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُوا۟ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ۚ فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّوا۟ سَبِيلَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾

فإذا : الفاء استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (فاقتلوا).

انسلخ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح بمعنى "انكشف".

الأشهر : فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

الحرم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

فاقتلوا : الفاء واقعة فى جواب (إذا)، و(اقتلوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية.

المشركين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، يعنى الذين نقضوكم وظاهروا عليكم.

حيث : ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب متعلق بـ (اقتلوا)، وهو مضاف.

وجدتموهم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (حيث) إليها، والواو حرف إشباع، و(هم) مفعول به.

وخذوهم : الواو عاطفة، و(خذوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (اقتلوا)، و(هم) مفعول به (وخذوهم) : وأسروهم، والأخيذ : الأسير.

واحصروهم : مثل إعراب (وخذوهم). و(احصروهم) وقيدوهم وامنعوهم من التصرف فى البلاد.

واقعدوا : الواو عاطفة، و(اقعدوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (اقتلوا).

لهم : جار ومجرور متعلق بـ (اقعدوا).

كل : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (اقعدوا)، أو هو منصوب على نزع الخافض؛ أى "على كل مرصد"، أو "بكل مرصد"، و(كل) مضاف.

مرصد : مضاف إليه مجرور بالكسرة. و(كل مرصد) : كل ممر ومجتاز ترصدونهم به، و(مرصد) اسم مكان للموضع مأخوذ من "رصدت الشيء" إذا ترقبته.

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

تابوا : فعل ماضٍ، فعل الشرط، والواو فاعل.

وأقاموا : الواو عاطفة، و(أقاموا) معطوف على (تابوا).
الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وآتوا : الواو عاطفة، و(آتوا) معطوف على (تابوا).
الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
فخلوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(خلّوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة جواب الشرط، وجملة الشرط استئنافية.
سبيلهم : (سبيل) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.
إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
غفور : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
رحيم : خبر ثان (إن) مرفوع بالضمة.

* * *

وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط.
أحد : فاعل مرفوع بالضمة لفعل محذوف يفسره ما بعده، وهذا الفعل المحذوف هو فعل الشرط، والتقدير : "وإن استجارك أحد استجارك" ولا يجوز إعراب (أحد) مبتدأ؛ لأن (إن) الشرطية تدخل على الأفعال دون سواها.
من : حرف جر.
المشركين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (أحد).
استجارك : (استجار) فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة تفسيرية للفعل المحذوف لا محل لها من الإعراب، والكاف مفعول به. والمعنى : وإن جاءك أحد من المشركين بعد انقضاء الأشهرلا عهد بينك وبينه ولا ميثاق، فاستأمنك ليسمع ما تدعو إليه من التوحيد والقرآن الكريم وتبين ما بعثت به فأمنه.
فأجره : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(أجرْ) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية، والهاء مفعول به.
حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.
يسمع : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد (حتى)، وفاعله "هو"، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ (أجر).

كلام : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

أبلغه : (أبلغ) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (فأجره)، والهاء مفعول به.

مأمنه : (مأمن) مفعول به ثان، والهاء مضاف إليه.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب؛ أى ذلك الأمر؛ يعنى الأمر بالإجارة (فأجره).

بأنهم : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب اسم (أن).

قوم : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ذا)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يعلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع صفة لـ (قوم)[1].

* * *

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ فَمَا ٱسْتَقَـٰمُوا۟ لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا۟ لَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح للدلالة على التعجب والاستنكار والاستبعاد :

- فى محل نصب خبر مقدم لـ (يكون) و(عهد) اسم (يكون)، و(للمشركين) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

- فى محل نصب حال، و(للمشركين) خبر (يكون).

- فى محل نصب حال أيضًا، و(عند) خبر يكون.

وهذا الاستفهام معناه النفى؛ أى لا يكون لهم عهد، وهم لكم ضد، ونبه على علة انتفاء العهد بالوصف الذى قام به وهو الإشراك.

---

[1] (أنهم قوم) جهلة (لا يعلمون) ما الإسلام وما حقيقة ما تدعو إليه، فلابد من إعطائهم الأمان حتى يسمعوا ويفهموا الحق.

يكون : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة.
للمشركين : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال أو خبر (يكون) حسب إعراب (كيف).
عهد : اسم (يكون) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ (عهد)، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
وعند : الواو عاطفة، و(عند) ظرف معطوف على (عند) الأول، وهو مضاف.
رسوله : (رسول) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.
إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.
الذين : اسم موصول فى محل نصب مستثنى من (المشركين).
عاهدتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.
عند : ظرف مكان متعلق بـ(عاهدتم) وهو مضاف.
المسجد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
الحرام : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.
فما : الفاء استئنافية، و(ما) مصدرية ظرفية مبنية على السكون، وهى والفعل بعدها فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إلى "مدة" مقدرة؛ أى "فاستقيموا لهم مدة استقامتهم لكم".
ويجوز فى (ما) أن تكون اسم شرط مثل التى فى قوله تعالى : {ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها}[1]، والمعنى : إن استقاموا لكم فاستقيموا لهم. وحين الإعراب نقول إنه منصوب على الظرفية الزمانية، والتقدير : أى زمان استقاموا لكم فاستقيموا لهم، أو نقول إنه فى محل رفع مبتدأ وخبره الشرط والجواب معًا.
استقاموا : فعل ماضٍ، فى محل جزم فعل الشرط، إذا كانت (ما) شرطية، وواو الجماعة فاعل.
لكم : جار ومجرور متعلق بـ (استقاموا).
فاستقيموا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(استقيموا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.
لهم : جار ومجرور متعلق بـ (استقيموا).
إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
يحب : فعل مضارع، والفاعل "هو"، الجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

---

[1] فاطر : ٨.

المتقين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم[1].

* * *

كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨﴾

كيف : اسم استفهام فى محل نصب حال، أو خبر لـ (كان) المحذوفة، وهو تكرار لاستبعاد ثبات المشركين على العهد، وحُذف الفعل لكونه معلومًا؛ أى كيف يكون لهم عهد.

وإن : الواو للحال، و(إن) حرف شرط.

يظهروا : فعل الشرط مجزوم بحذف النون، والواو فاعل.

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ (يظهروا).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يرقبوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، وجملة أسلوب الشرط فى محل نصب حال.

فيكم : جار ومجرور متعلق بـ (يرقبوا).

إلا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والإلُّ : العهد، أو القرابة.

ولاذمة : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى، و(ذمة) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والذمة : العهد والأمان والكفالة، وفى الحديث الشريف : «المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم". والذمة : الحق والحرمة، وفى الحديث الشريف : «فإن من ترك صلاة مكتوبة متعمدًا فقد برئت منه ذمة الله».

يرضونكم : (يُرْضُونَ) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية، و(كم) مفعول به.

بأفواههم : (بأفواه) جار ومجرور متعلق بـ (يرضون)، و(أفواه) مضاف و(هم) مضاف إليه.

وتأبى : الواو عاطفة، و(تأبى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

قلوبهم : (قلوب) فاعل، والجملة معطوفة على (يرضون)، و(قلوب) مضاف و(هم) مضاف إليه.

---

[1] معنى الآية الكريمة السابعة : «كيف يكون لهؤلاء المشركين الناقضين للعهود مرارًا، عهد محترم عند الله وعند رسوله ؟ فلا تأخذوا بعهودهم، إلا الذين عاهدتموهم من قبائل العرب عند المسجد الحرام ثم استقاموا على عهدهم، فاستقيموا أنتم لهم على عهدكم ما داموا مستقيمين، إن الله يحب الطائعين له الموفين بعهودهم».

المنتخب : ٢٥٩.

وأكثرهم : الواو عاطفة، و(أكثر) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.
فاسقون : خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على (يرضون)[1].

* * *

ٱشْتَرَوْا۟ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾

اشتروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية. و(اشتروا) معناه : استبدلوا.
بآيات : جار ومجرور متعلق بـــ(اشتروا)، و(آيات) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة، و(آيات الله) القرآن الكريم والإسلام.
ثمنًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
قليلاً : صفة، و(ثمنًا قليلاً) هو اتباع الأهواء والشهوات.
فصدوا : الفاء عاطفة، و(صدوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (اشتروا).
عن : حرف جر مبنى على السكون.
سبيله : (سبيل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(صدوا)، و(سبيل) مضاف والهاء مضاف إليه. و(فصدوا عن سبيله) فعدلوا عنه أو صرفوا غيرهم.
إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.
ساء : فعل ماضٍ، مبنى على الفتح.
ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.
كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.
يعملون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير: "ما كانوا يعملونه".

* * *

[1] (يرضونكم) : كلام مبتدأ فى وصف حالهم من مخالفة الظاهر الباطن، مقرر لاستبعاد الثبات منهم على العهد، وإباء القلوب : مخالفة ما فيها من الأضغان، لما يجرونه على ألسنتهم من الكلام الجميل، و(أكثرهم فاسقون) متمردون خلعاء، لا يأبهون لمعرة، ولا شمائل مرضية تردعهم.

لَا يَرْقُبُونَ فِى مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُعْتَدُونَ ۝١٠

لا : حرف نفي مبنى على السكون.

يرقبون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

مؤمن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يرقبون).

إلا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

ذمة : اسم معطوف منصوب بالفتحة.

وأولئك : الواو عاطفة، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكـــاف للخطاب.

هم : ضمير فصل لا محل لها من الإعراب.

المعتدون : خبر، والجملة معطوفة على (لا يرقبون).

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (أولئك) مبتدأ أول.

– (هم) ضمير منفصل مبتدأ ثان.

– (المعتدون) خبر المبتدأ الثانى، والجملة (هم المعتدون) خبر المبتدأ الأول (أولئـــك) و(المعتدون) : المجاوزون الغاية فى الظلم.

* * *

فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ ۗ وَنُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝١١

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

تابوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

وأقاموا : معطوف بالواو على (تابوا).

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآتوا : معطوف بالواو على (تابوا).

الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإخوانكم : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(إخوان) خبر لمبتدأ محـــذوف مرفـــوع بالـــضمة، والتقدير "فهم إخوانكم"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملـــة أســـلوب الشرط استئنافية، و(إخوان) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

الدين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

ونفصل : الواو اعتراضية، و(نفصل) فعل مضارع، وفاعله "نحن" والجملة لا محل لها من الإعراب اعتراضية بين الشرط (إن تابوا) والشرط الآخر (وإن نكثوا) في الآية الكريمة التالية.

الآيات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

لقوم : جار ومجرور متعلق بـ (نفصل).

يعلمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر صفة لـ (قوم)[1].

* * *

وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُم مِّنۢ بَعۡدِ عَهۡدِهِمۡ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمۡ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَنتَهُونَ ﴿١٢﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

نكثوا : فعل ماض، فعل الشرط، والواو فاعل[2].

أيمانهم : (أيمان) مفعول به، و(هم) مضاف إليه، والأيمان جمع "يمين" وهو القسم.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(بعد) مضاف.

عهدهم : (عهد) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وطعنوا : الواو عاطفة، و(طعنوا) معطوف على (نكثوا).

في : حرف جر مبني على السكون.

دينكم : (دين) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (طعنوا)، و(دين) مضاف و(كم) مضاف إليه.

فقاتلوا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قاتلوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على الشرط السابق.

أئمة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

---

(١) معنى الآية الكريمة الحادية عشرة: «فإن تابوا عن الكفر، والتزموا أحكام الإسلام وإيتاء الزكاة، فهم إخوانكم في الدين، لهم ما لكم وعليهم ما عليكم، ويبين الله الآيات لقوم ينتفعون بالعلم». المنتخب : ٢٥٩.

(٢) نَكَثَ العهد أو اليمين أو البيعة : نبذها.

الكفر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. والإمام : من يأتم به الناس من رئيس أو غيره.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

لا : نافية للجنس مبنية على السكون.

أيمان : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب حال من (أئمة الكفر)[1].

لعلهم : (لعل) حرف للترجى، و(هم) اسم (لعل).

ينتهون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ وَهَمُّوا۟ بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ أَتَخْشَوْنَهُمْ ۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

ألا : حرف تحضيض مبنى على السكون. وحروف التحضيض هى (لولا) كما فى قوله تعالى : {لولا أخرتنى إلى أجل قريب}[2]، و(لوما) كما فى قوله تعالى : {لوما تأتينا بالملائكة}[3]، و(هلا) كما فى قول عنترة :

هلا سألت الخيل يا ابنة مالك إن كنتِ جاهلةً بما لم تعلمى

بالإضافة إلى (ألا) كما فى النص الكريم، ومعناها الحض على المقاتلة على سبيل المبالغة.

---

(1) إن قلت : كيف أثبت لهم الأيمان فى قوله : (وإن نكثوا أيمانهم) ثم نفاها عنهم فى قوله : (إنهم لا أيمان لهم) ؟ قلت: أراد أيمانهم التى أظهروها، ثم قال : (لا أيمان لهم) على الحقيقة، وأيمانهم ليست بأيمان، وبه استشهد أبو حنيفة – رحمه الله – على أن يمين الكافر لا تكون يمينًا. وعند الشافعى – رحمه الله – يمينهم يمين، وقال : معناه أنهم لا يوفون بها، بدليل أنه وصفها بالنكث.

(2) المنافقون : ١٠.

(3) الحجر : ٧.

تقاتلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

قومًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

نكثوا : فعل ماضٍ، واو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب صفة لـ (قومًا).

أيمانهم : (أيمان) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

وهموا : جملة فى محل نصب معطوفة على (نكثوا).

بإخراج : جار ومجرور متعلق بـ (هموا)، و(إخراج) مضاف.

الرسول : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وهم : الواو عاطفة، (هم) ضمير منفصل مبتدأ.

بدءوكم : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها، و(كم) مفعول به.

أول : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل فى (بدءوكم)، وهو مضاف.

مرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

أتخشونهم : الهمزة حرف استفهام، و(تخشون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

فالله : الفاء استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

أحق : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تخشوه : فعل مضارع منصوب بـ (أن)، والواو فاعل، والهاء مفعول به، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقدرة؛ أى "بأن تخشوه"، والجار والمجرور متعلق بـ (أحق)، أو فى تأويل مصدر فى محل رفع بدل اشتمال من لفظ الجلالة (الله)؛ أى "خشية الله أحق".

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كان) منصوب بالياء وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : إن كنتم مؤمنين فالله أحق أن تخشوه، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

---

[1] (وهموا بإخراج الرسول) : من مكة حين تشاوروا فى أمره بدار الندوة، حتى أذن الله تعالى له فى الهجرة، فخرج بنفسه، (وهم بدءوكم أول مرة) أى وهم الذين كانت منهم البداءة بالمقاتلة؛ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم جاءهم أولاً بالكتاب المنير وتحدّاهم به، فعدلوا عن المعارضة لعجزهم عنها إلى القتال؛ فهم البادئون بالقتال والبادىء أظلم.

قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ
وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾

قاتلوهم : (قاتلوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، و(هم) مفعول به.

يعذبهم : (يعذب) فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه واقع فى جواب الطلب، و(هم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب مثل جواب الشرط غير المقترن بالفاء.

بأيديكم : الباء حرف جر، و(أيدى) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للثقل، والجار والمجرور متعلق بـ (يعذّب)، و(أيدى) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

ويخزهم : الواو عاطفة، و(يُخزِ) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو معطوف على (يعذب)، والفاعل "هو" مستتر، و(هم) مفعول به.

وينصركم : الواو عاطفة، و(ينصر) فعل مضارع مجزوم عطفًا على (يعذب)، والفاعل "هو"، و(كم) مفعول به.

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ (ينصر).

ويشف : الواو عاطفة، و(يَشْفِ) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة عطفًا على (يعذب)، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو".

صدور : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

قوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مؤمنين : صفة مجرورة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ۗ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۗ
وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾

ويذهب : الواو عاطفة، و(يُذْهِبْ) فعل مضارع مجزوم عطفًا على (يعذب)، والفاعل "هو" مستتر.

وقد لاحظنا وجود أربعة أفعال مجزومة؛ لأنها معطوفة على جواب الطلب (يعذب)، وتلك الأفعال هى : (يخز) و(ينصر) و(يشف) و(يذهب).

غيظ : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

قلوبهم : (قلوب) مضاف إليه، وهو مضاف، و(هم) مضاف إليه.

ويتوب : الواو استئنافية، و(يتوب) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبنى على السكون.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (يتوب).

يشاء : فعل مضارع، والفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

عليم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

* * *

أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُواْ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾

أم : وتسمى "أم المنقطعة" حرف مبنى على السكون.

حسبتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تتركوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، وهو مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (حسبتم). والمعنى : أنكم لا تُتْرَكُون على ما أنتم عليه حتى يتبين الخُلَّص منكم، وهم الذين جاهدوا فى سبيل الله لوجه الله، ولم يتخذوا وليجة؛ أى بطانة، من الذين يضادون رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين رضوان الله عليهم.

---

[1] معنى الآيتين الكريمتين ١٤، ١٥ : «قاتلوهم، أيها المؤمنون، يذقهم الله العذاب على أيديكم، ويذلهم وينصركم عليهم. ويشف بهزيمتهم وإعلاء عزة الإسلام ما كان من ألم كامن وظاهر بصدور قوم مؤمنين طالما لحقهم أذى الكفار، ويملأ الله قلوب المؤمنين فرحًا بالنصر بعد الهم والخوف، ويذهب عنهم الغيظ، ويقبل الله توبة من يشاء توبته منهم، والله واسع العلم بشئون عباده، عظيم الحكمة فيما يشرع لهم». المنتخب : ٢٦٠.

ولما : الواو للحال، و(لما) حرف يجزم المضارع للدلالة على التوقع، وهو مبنى على السكون.

يعلم : فعل مضارع مجزوم بـ (لما) وعلامة جزمه السكون، وقد حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة فى محل نصب حال.

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

جاهدوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه الواو فى (جاهدوا).

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

يتخذوا : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف النون، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (جاهدوا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (وليجة)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

رسوله : (رسول) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور بالكسرة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

المؤمنين : اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور بالياء.

وليجة : مفعول به لـ (يتخذوا). والوليجة : بطانة الرجل، ومن تتخذه معتمدًا عليه من غير أهلك، والجمع : ولائج.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

خبير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بما : جار ومجرور متعلق بـ (خبير).

تعملون : جملة صلة الموصول.

* * *

مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا۟ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ وَفِى ٱلنَّارِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

للمشركين : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يعمروا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كان) مؤخر، والجملة من (كان) واسمها وخبرها استئنافية. والواو في (يعمروا) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

مساجد : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

شاهدين : حال من واو الجماعة في (يعمروا).

على : حرف جر مبني على السكون.

أنفسهم : (أنفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (شاهدين)، و(هم) مضاف إليه.

بالكفر : جار ومجرور متعلق بـ (شاهدين) أيضًا[1].

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

حبطت : (حبط) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

أعمالهم : (أعمال) فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أولاء)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(أعمال) مضاف و(هم) مضاف إليه.

وفي : الواو عاطفة، و(في) حرف جر.

النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (خالدون).

هم : ضمير منفصل في محل رفع المبتدأ.

خالدون : خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

---

[1] المعنى : ما استقام لهم أن يجمعوا بين أمرين متنافيين؛ عمارة متعبدات الله مع الكفر بالله وبعبادته، ومعنى شهادتهم على أنفسهم بالكفر ظهور كفرهم، وأنهم نصبوا أصنامهم حول البيت.

إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾

إنما : حرف توكيد ونصب و(ما) كافة.

يعمر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مساجد : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" فاعل، والجملة استئنافية.

آمن : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بـــ (آمن).

واليوم : الواو عاطفة، و(اليوم) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

الآخر : صفة لـــ (اليوم) مجرورة بالكسرة[1].

وأقام : الواو عاطفة، و(أقام) فعل ماضٍ، والفاعل "هو" مستتر والجملة معطوفة على (آمن) لا محل لها من الإعراب.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآتى : الواو عاطفة، و(آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، والفاعـــل "هـــو" مستتر، والجملة معطوفة على (آمن).

الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

يخش : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (آمن).

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

فعسى : الفاء استئنافية، و(عسى) فعل ماضٍ يدل على الرجاء، مبنى علـــى الفـــتح المقـــدر للتعذر.

---

[1] ورد فى الحديث القدسى : «إن بيوتى فى أرضى المساجد، وإن زوّارى فيها عمارها، فطوبى لعبد تطهر فى بيته ثم زارنى فى بيتى، فحق على المزور أن يكرم زائره». وقال صلى الله عليه وسلم : «إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان».

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع اسم (عسى)، والكاف حرف خطاب.

أن : حرف نصب مبنى على السكون.

يكونوا : فعل مضارع ناقص، والواو اسم (كان).

من : حرف جر.

المهتدين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكونوا)، والجملة فى محل نصب خبر (عسى)، والجملة من (عسى) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

۞ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَجَٰهَدَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩﴾

أجعلتم : الهمزة للاستفهام الدال على الإنكار والتوبيخ، و(جعلتم) فعل ماضٍ، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية لخطاب المشركين.

سقاية : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الحاج : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وعمارة : الواو عاطفة، و(عمارة) اسم معطوف على (سقاية) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

المسجد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الحرام : صفة لـ (المسجد) مجرورة بالكسرة.

كمن : جار ومجرور متعلق بـ (جعلتم)، أو الكاف اسم بمعنى "مثل" فى محل نصب مفعول ثان لـ (جعلتم)، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر مضاف إليه.

آمن : فعلُ ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (آمن).

واليوم : الواو عاطفة، و(اليوم) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

الآخر : صفة لـ (اليوم) مجرورة بالكسرة.

وجاهد : الواو عاطفة، و(جاهد) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر والجملة معطوفة على (آمن).

في : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (جاهد)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يستوون : فعل مضارع، الواو فاعل، والجملة استئنافية.

عند : ظرف متعلق بـ (يستوون)، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يهدى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" مستتر، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الظالمين : صفة مجرورة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم[1].

* * *

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾

الذين : اسم موصول فى محل رفع مبتدأ.

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وهاجروا : الجملة معطوفة على (آمنوا).

وجاهدوا : الجملة معطوفة على (آمنوا).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (جاهدوا)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

[1] معنى الآية الكريمة التاسعة عشرة : «لا ينبغى أن تجعلوا القائمين بسقاية الحجيج وعمارة المسجد الحرام من المشركين فى منزلة الذين آمنوا بالله وحده، وصدقوا بالبعث والجزاء، وجاهدوا فى سبيل الله؛ ذلك أنهم ليسوا بمنزلة واحدة عند الله. والله لا يهدى إلى طريق الخير القوم المستمرين على ظلم أنفسهم بالكفر وظلم غيرهم بالأذى المستمر». المنتخب : ٢٦١.

بأموالهم : (بأموال) جار ومجرور متعلق بـــ (جاهدوا)، و(أموال) مضاف و(هم) مضاف إليه.
وأنفسهم : الواو عاطفة، و(أنفس) اسم معطوف مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه.
أعظم : خبر المبتدأ (الذين)، والجملة استئنافية.
درجة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
عند : ظرف متعلق بمحذوف حال، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
وأولئك : الواو عاطفة، و(أولاء) مبتدأ، والكاف للخطاب.
هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.
الفائزون : خبر، والجملة معطوفة على (الذين ... أعظم).
ويجوز وجه إعرابي آخر :
– (أولئك) مبتدأ أول.
– (هم) ضمير منفصل مبتدأ ثان.
– (الفائزون) خبر المبتدأ الثاني، والجملة خبر المبتدأ (أولئك)، وجملة (أولئـــك هـــم الفائزون) معطوفة.

* * *

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّـٰتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾

يبشرهم : (يبشر) فعل مضارع، و(هم) مفعول به.
ربهم : (رب) فاعل، والجملة استئنافية، و(هم)، ضمير متصل مضاف إليه.
برحمة : جار ومجرور متعلق بـــ (يبشر).
منه : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (رحمة).
ورضوان : اسم معطوف بالواو على (رحمة).
وجنات : اسم معطوف بالواو على (رحمة).
لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (نعيم).
نعيم : مبتدأ مؤخر، والجملة فى محل جر صفة لـــ (جنات).
مقيم : صفة لـــ (نعيم) مرفوعة بالضمة.

* * *

خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾

خالدين : حال منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

فيها : جار ومجرور متعلق بـــ (خالدين).

أبدًا : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب بالفتحة، متعلق بـــ (خالدين) أيضًا.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

عنده : ظرف متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

أجر : مبتدأ مؤخر، والجملة (عنده أجر) فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

عظيم : صفة لـــ (أجر) مرفوعة بالضمة.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَابَآءَكُمۡ وَإِخۡوَٰنَكُمۡ أَوۡلِيَآءَ
إِنِ ٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡكُفۡرَ عَلَى ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ
فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : نعت لـــ (أى) مبنى على الفتح فى محل رفع.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تتخذوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء.

آباءكم : (آباء) مفعول به أول و(كم) مضاف إليه.

وإخوانكم : الواو عاطفة، و(إخوان) معطوف على (آباء) منصوب بالفتحة، و(كم) مضاف إليه.

أولياء : مفعول به ثانٍ لـــ (لا تتخذوا) منصوب بالفتحة.

إن : حرف شرط.

استحبوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن استحبوا ... فلا تتخذوهم أولياء"، وجملة أسلوب الشرط فى محل نصب حال.

الكفر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الإيمان : اسم مجرور والجار والمجرور متعلق بـــ (استحبوا).

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يتولهم : (يتولّ) فعل الشرط مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله "هو"، و(هم) مفعول به.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (يتولّ).

فأولئك : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الظالمون : خبر، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خـــبر (مَـــنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. ويجوز فى (هم) أن يكون مبتـــدأ، و(الظـــالمون) خبره، والجملة (هم الظالمون) خبر (أولئك).

* * *

قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٤﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص، فعل الشرط.

آباؤكم : (آباء) اسم (كان) مرفوع بالضمة و(كم) مضاف إليه.

وأبناؤكم : الواو عاطفة، و(أبناء) اسم معطوف مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(كم) مـــضاف إليه.

وإخوانكم : إعراب (وأبناؤكم) نفسه.

وأزواجكم : إعراب (وأبناؤكم) نفسه.

وعشيرتكم : إعراب (وأبناؤكم) نفسه.

وأموال : الواو عاطفة، و(أموال) اسم معطوف على (آباء).

اقترفتموها : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(تم) فاعل، والجملة فى محل رفع صفة لـــ (أموال) والواو حرف إشباع، و(ها) مفعول به.

وتجارة : الواو عاطفة، و(تجارة) اسم معطوف على (آباء).

تخشون : جملة فى محل رفع صفة لـــ (تجارة).

كسادها : (كساد) مفعول به، و(ها) مضاف إليه.

ومساكن : الواو عاطفة، و(مساكن) اسم معطوف على (آباء).

ترضونها : (ترضون) جملة فى محل رفع صفة لـــ (مساكن)، و(ها) ضمير متصل مـــبنى علـــى السكون مفعول به.

أحب : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إليكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (أحب).

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف مجرور بالكسرة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

وجهاد : اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور بالكسرة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيله : (سبيل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (جهـــاد)، والهاء مضاف إليه.

فتربصوا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(تربصوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملـــة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن كان ... فتربصوا) فى محـــل نصب "مقول القول".

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يأتى : فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة بعد (حتى)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـــ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بـــ (تربصوا).

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

بأمره : (بأمر) جار ومجرور متعلق بـــ (يأتى)، و(أمر) مضاف والهاء مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

لا يهدى : (لا) حرف نفى، و(يهدى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقـــل، وفاعلـــه "هو"، والجملة خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الفاسقين : صفة لـ (القوم) منصوبة بالياء[1].

* * *

لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ۙ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ۙ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾

لقد : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

نصركم : (نصر) فعل ماضٍ، و(كم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة جواب القسم المقدر.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

مواطن : اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع على وزن "مفاعل"، والمفرد : موطن، ومواطن الحرب : مقاماها ومواقفها، والجار والمجرور (فى مواطن) متعلق بالفعل (نصر).

كثيرة : صفة لـ (مواطن) مجرورة بالكسرة وليست بالفتحة؛ لأنها غير ممنوعة من الصرف.

ويوم : الواو عاطفة، و(يوم) ظرف زمان معطوف على (مواطن)، وليس هناك ما يمنع من عطف الزمان (يوم) على المكان (مواطن) على أن المعنى : وموطن يوم حنين، أو فى أيام مواطن كثيرة ويوم حنين و(يوم) مضاف.

حنين : مضاف إليه مجرور بالكسرة، و(حنين) وادٍ بين مكة والطائف، كانت فيه الوقعة بين المسلمين وعددهم اثنا عشر ألفًا هم الذين حضروا فتح مكة منضمًا إليهم ألفان من الطلقاء، وبين هوازن وثقيف وهم أربعة آلاف.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب بدل من (يوم)، و(إذ) مضاف.

أعجبتكم : (أعجب) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

---

[1] معنى الآية الكريمة الرابعة والعشرين : «قل، يأيها الرسول، للمؤمنين :إن كنتم تحبون آباءكم وأبناءكم وإخوانكم وأزواجكم، وأقرباءكم، وأموالاً اكتسبتموها، وتجارة تخافون بوارها، ومساكن تستريحون للإقامة فيها — أكثر من حبكم لله ورسوله والجهاد فى سبيله، حتى شغلتكم عن مناصرة الرسول، فانتظروا حتى يأتى الله بحكمه فيكم وعقوبته لكم، والله لا يهدى الخارجين على حدود دينه». المنتخب : ٢٦٢.

كثرتكم : (كثرة) فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(كثرة) مضاف و(كم) مضاف إليه.

فلم : الفاء عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

تُغنِ : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله "هى" يعود على (كثرة)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

عنكم : جار ومجرور متعلق بـ (تُغنِ).

شيئًا : مفعول به أو مفعول مطلق.

وضاقت : الواو عاطفة، و(ضاق) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث وهى ساكنة.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (ضاق).

الأرض : فاعل (ضاق)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدرى.

رحبت : (رحبَ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، والفاعل "هى" يعود على (الأرض)، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء؛ أى "برحبها"، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال[1].

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

وليتم : فعل ماضٍ، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

مدبرين : حال، وصاحبه (تم) فى (وليتم).

* * *

ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦﴾

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (وليتم).

---

[1] الباء فى "برحبها" بمعنى "مع"؛ أى "مع رحبها"، والمعنى : لا تجدون موضعًا تستصلحونه لهربكم إليه ونجاتكم لفرط الرعب، فكأنها ضاقت عليكم.

سكينته : (سكينة) مفعول به، والهاء مضاف إليه. و(سكينته) : رحمته التى سكنوا بها وأمنوا.
على : حرف جر مبنى على السكون.
رسوله : (رسول) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أنزل)، والهاء مضاف إليه.
وعلى : الواو عاطفة، و(على) حرف جر.
المؤمنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور معطوف على (على رسوله).
وأنزل : الواو عاطفة، و(أنزل) فعل ماضٍ، والفاعل "هو" والجملة معطوفة على (أنزل الله).
جنودًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.
تروها : (تروا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب صفة لـ(جنودًا)، و(ها) ضمير متصل مفعول به.
وعذب : إعرابها كإعراب (وأنزل).
الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.
كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
وذلك : الواو استئنافية، و(ذا) اسم إشارة فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
جزاء : خبر، والجملة استئنافية، و(جزاء) مضاف.
الكافرين : مضاف إليه مجرور بالياء.

* * *

ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢٧﴾

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.
يتوب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (ثم أنزل الله) فى الآية الكريمة السابقة.
من : حرف جر مبنى على السكون.
بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(بعد) مضاف.
ذلك : (ذا) اسم إشارة فى محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
على : حرف جر مبنى على السكون.
من : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (يتوب).

يشاء : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" مستتر، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

غفور : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

رحيم : خبر ثان مرفوع بالضمة.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُواْ
ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا ۚ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ
يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول فى محل رفع نعت لـ (أى).

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) الكافة.

المشركون : مبتدأ مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

نجس : خبر، والجملة "جواب النداء"[1].

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) ناهية.

يقربوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

المسجد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الحرام : صفة منصوب وعلامة نصبها الفتحة.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل فى (فلا يقربوا)، و(بعد) مضاف.

عامهم : (عام) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر صفة لـ(عام) أو بدل منه، و(عامهم هذا) هو العام التاسع من الهجرة.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) شرطية.

---

[1] النجس مصدر، ومعناه : ذوو نجس، لأن معهم الشرك الذى هو بمنزلة النجس، ولأنهم لا يتطهرون ولا يغتسلون ولا يجتنبون النجاسات، فهى ملابسة لهم، أو جعلوا كأنهم النجاسة بعينها فى منعهم لها.

خفتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فاعل.

عَيْلَةً : مفعول به، والعيلة : الفقر، أى بسبب منع المشركين من الحج وما كان لكم فى قدومهم عليكم من الإرفاق والمكاسب.

فسوف : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(سوف) حرف استقبال مبنى على الفتح.

يغنيكم : (يغنى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل و(كم) ضمير متصل مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على ما قبلها.

من : حرف جر مبنى على السكون.

فضله : (فضل) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ (يغنى)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل "هو" مستتر، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه مما قبله، والتقدير : "إن شاء فسوف يغنيكم".

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

عليم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حكيم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع بالضمة.

* * *

قَـٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ
مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ
ٱلْكِتَـٰبَ حَتَّىٰ يُعْطُواْ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَـٰغِرُونَ ﴿٢٩﴾

قاتلوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بالله : الباءحرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (لا يؤمنون).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
باليوم : جار ومجرور معطوف على (بالله).
الآخر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.
يحرمون : جملة معطوفة على صلة الموصول (يؤمنون).
ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.
حرم : فعل ماضٍ، مبنى على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.
ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف مرفوع بالضمة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.
يدينون : جملة معطوفة على صلة الموصول (يؤمنون).
دين : اسم منصوب بالفتحة على أنه مفعول مطلق، أو مفعول به على تضمين (يدينون) معنى "يعتقدون" و(دين) مضاف.
الحق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
من : حرف جر.
الذين : اسم موصول فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الواو فى (يدينون).
أوتوا : فعل ماضٍ، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.
الكتاب : مفعول ثانٍ؛ لأن المفعول الأول صار نائب فاعل.
حتى : حرف غايةٍ وجر مبنى على السكون.
يعطوا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد (حتى) وواو الجماعة فاعل و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ (قاتلوا).
الجزية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(الجزية) : خراج الأرض، وما يؤخذ من أهل الذمة، وجمعها : جِزْى، وجِزًى، وجِزَاء.
عن : حرف جر مبنى على السكون.
يد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال. و(عن يد) كناية عن الانقياد.
وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.
صاغرون : خبر، والجملة فى محل نصب حال ثانية، والأولى (عن يد). والصَّغَار: الذل والضعة.

وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ ۖ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَٰهِهِمْ ۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ ۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ۚ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾

وقالت : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

اليهود : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

عُزَيْر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

ابن : خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب "مقول القول"، و(ابن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وقالت : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

النصارى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة معطوفة على (قالت اليهود).

المسيح : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ابن : خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب "مقول القول"، و(ابن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

قولهم : (قول) خبر، والجملة استئنافية، و(قول) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

بأفواههم : (بأفواه) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، و(أفواه) مضاف و(هم) مضاف إليه.

يضاهئون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة فى محل نصب حال. وضاهاه : شابهه، وفَعَلَ مثل فعله.

قول : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الذين : اسم موصول فى محل جر مضاف إليه.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبل : ظرف زمان مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى، فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

---

[1] عزير : اسم أعجمى مثل عازر وعيزار وعزرائيل، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، ومن صرفه فقد جعله عربيًا. وعزير هو عزرا الكاهن من نسل هارون، خرج من بابل مع رجوع اليهود الثانى بعد وفاة رسول الله موسى بنحو ألف عام، وكان عزرا يلقب بالكاتب؛ لأنه كان يكتب فى شريعة موسى.

قاتلهم : (قاتل) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية؛ أى هم أحقاء بأن يقال لهم هـذا تعجبًا من شناعة قولهم.

أنى : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب حال.

يؤفكون : فعل مضارع مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، و(أنى يؤفكون) كيف يصرفون عن الحق.

* * *

ٱتَّخَذُوٓاْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُوٓاْ إِلَٰهًا وَٰحِدًا ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

اتخذوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

أحبارهم : (أحبار) مفعول به أول، و(هم) مضاف إليه. والأحبار جمع: حِبْر أو حَبْـر، وهـو العالم.

ورهبانهم : الواو عاطفة، و(رهبان) اسم معطوف منصوب بالفتحة، و(هـم) مـضاف إليـه. والرهبان : جمع راهب، وهو المتعبد فى صومعة من النصارى يتخلى عـن أشـغال الدنيا وملاذها، زاهدًا فيها، معتزلاً أهلها. وقد يكون الرهبان واحدًا، ويجمع علـى رهابين ورهابنة.

أربابًا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (أربابًـا)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

والمسيح : الواو عاطفة، و(المسيح) اسم معطوف على (أحبار) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ابن : بدل من (المسيح) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفى.

أمروا : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة فى محل نصب حال.
إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.
ليعبدوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يعبدوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(أمروا).
إلهًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
واحدًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.
لا : نافية للجنس مبنية على السكون.
إله : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب، والخبر محذوف تقديره "موجود"، والجملة فى محل نصب صفة ثانية لـ (إلهًا).
إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.
هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح، و(إلا هو) فى محل رفع بدل من موضع (لا إله).
سبحانه : (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.
عما : جار ومجرور متعلق بـ (سبحان).
يشركون : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب[1].

* * *

يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾

يريدون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب حال من المشركين.
أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.
يطفئوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، والواو فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (يريدون).
نور : مفعول به لـ (يطفئوا)، وهو مضاف.

---

[1] معنى الآية الكريمة الحادية الثلاثين : «اتخذوا رجال دينهم أربابًا، يشرعون لهم، ويكون كلامهم دينًا، ولو كان يخالف قول رسولهم، فاتبعوهم فى باطلهم، وعبدوا المسيح ابن مريم، وقد أمرهم الله فى كتبه على لسان رسله ألا يعبدوا إلا إلهًا واحدًا؛ لأنه لا يستحق العبادة فى حكم الشرع والعقل إلا الإله الواحد، تنزه الله عن الإشراك فى العبادة والخلق والصفات». المنتخب : ٢٦٤.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

بأفواههم : جار ومجرور متعلق بـــ (يطفئوا)، و(أفواه) مضاف و(هم) مضاف إليه.

ويأبى : الواو عاطفة، و(يأبى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (يريدون).

إلا : حرف استثناء ملغى؛ لأن الكلام على تقدير النفى فـــ (يأبى) معناه "لم يرد".

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يتم : فعل مضارع، وفاعله "هو"، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـــ (يأبى).

نوره : (نور) مفعول لـــ (يتم)، والهاء مضاف إليه.

ولو : الواو للحال، و(لو) شرطية غير جازمة.

كره : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الكافرون : فاعل، وجواب (لو) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "ولو كره الكافرون لأتمه ولم يبالِ بكراهتهم"، وجملة (لو) حالية.

هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾

هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

الذى : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

أرسل : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

رسوله : (رسول) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

بالهدى : الباء حرف جر، و(الهدى) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـــ (أرسل). والهدى : القرآن الكريم.

ودين : الواو عاطفة، و(دين) اسم معطوف على (الهدى) مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

الحق : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ليظهره : اللام حرف تعليل وجر، و(يظهر) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة وجوبًا بعد اللام، وفاعله "هو" والهاء مفعول به، و(أن) والفعل (يظهر) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ (أرسل).

على : حرف جر مبنى على السكون.

الدين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يظهر).

كله : (كل) توكيد معنوى مجرور بالكسرة، والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ولو : الواو للحال، و(لو) شرطية غير جازمة.

كره : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

المشركون : فاعل، وجواب (لو) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "ولو كره المشركون فإن الله يظهره"، وجملة (لو) حالية[1].

* * *

۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَـٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۗ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول فى محل رفع نعت لـــ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

كثيرًا : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

الأحبار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (كثيرًا).

والرهبان : الواو عاطفة، و(الرهبان) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

ليأكلون : اللام المزحلقة، و(يأكلون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لهـــا مـــن الإعراب جواب النداء.

---

[1] معنى الآية الكريمة الثالثة والثلاثين : «هو الله الذى كفل إتمام نوره بإرسال رسوله (محمد) صلى الله عليه وسلم بالحجج والبينات، ودين الحق (الإسلام) ليعلى هذا الدين على جميع الأديان السابقة عليه، وإن كره المشركون فإن الله يظهره رغمًا عنهم». المنتخب : ٢٦٤.

أموال : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
بالباطل : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.
ويصدون : جملة فى محل رفع معطوف على (يأكلون).
عن : حرف جر مبنى على السكون.
سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يصدون)، و(سبيل) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.
يكنـــزون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
الذهب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
والفضة : الواو عاطفة، و(الفضة) اسم معطوف منصوب بالفتحة.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.
ينفقونها : (ينفقون) جملة معطوفة على (يكنـــزون) لا محل لها من الإعراب، و(ها) مفعول به.
فى : حرف جر مبنى على السكون.
سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (ينفقون)، و(سبيل) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
فبشرهم : الفاء واقعة فى خبر الاسم الموصول لما فيه من رائحة الشرط و(بشر) فعـــل أمـــر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة فى محل رفع خـــبر (الـــذين)، والجملة : (الذين .... فبشرهم) استئنافية، و(هم) ضمير متصل مفعول به.
بعذاب : جار ومجرور متعلق بالفعل (بشر).
أليم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ (أليم) فى الآية الكريمة السابقة.
– بمضمر يفسره (عذاب)؛ أى "يعذبون يوم يحمى" و(يوم) مضاف.

يحمى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مبنى للمجهول.
عليها : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (يوم) إليها[1].
فى : حرف جر مبنى على السكون.
نار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يحمى)، و(نار) مضاف.
جهنم : مضاف إليه مجرور بالفتحة.
فتكوى : الفاء عاطفة، و(تُكْوَى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مبنى للمجهول.
بها : جار ومجرور متعلق بالفعل (تكوى).
جباههم : (جباه) نائب فاعل، والجملة معطوفة على (يحمى عليها) فى محل جر، و(جباه) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.
وجنوبهم : الواو عاطفة، و(جنوب) اسم معطوف مرفوع بالضمة، و(هم) مضاف إليه.
وظهورهم : إعرابه كإعراب (وجنوبهم)
هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.
ما : اسم موصول بمعنى "الذى" خبر، والجملة فى محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر.
كنزتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.
لأنفسكم : (لأنفس) جار ومجرور متعلق بـ (كنزتم)، و(كم) مضاف إليه.
فذوقوا : الفا عاطفة، و(ذوقوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على "مقول القول".
ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.
كنتم : فعل ماض ناقص، و(تم) اسم (كان).
تكنزون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كنتم)، وجملة (كنتم تكنزون) صلة الموصول.

* * *

---

[1] إن قلت : ما معنى قوله : (يُحْمَى عليها)، وهلاَّ قيل : تُحْمَى من قولك : حمى الميسم وأحميته، ولا تقول : أحميت على الحديد ؟ قلت : معناه أن النار تحمى عليها؛ أى توقد ذات حمى وحر شديد من قوله : (نار حامية)، ولو قيل : (يوم تحمى) لم يعط هذا المعنى.
فإن قلت : فإذا كان الإحماء للنار فلم ذكر الفعل ؟ قلت : لأنه مسند إلى الجار والمجرور، أصله : يوم تحمى النار عليها، فلما حذفت النار قيل : (يحمى عليها) لانتقال الإسناد عن (النار)، إلى (عليها) كما تقول : رُفِعَت القصةُ إلى الأمير، فإن لم تذكر القصة قلت يرفع إلى الأمير». الزمخشرى: الكشاف ٢ / ١٨٨.

إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ۚ وَقَٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

عدة : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الشهور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

اثنا : خبر (إن) مرفوع بالألف؛ لأنه ملحق بالمثنى، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

عشر : بدل من نون المثنى المحذوفة مبنى على الفتح.

شهرًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

كتاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (اثنا عشر)، و(كتاب) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (كتاب)، وهو مضاف.

خلق : فعل ماض، والفعل "هو" مستتر جوازًا، والجملة فى محل جر بإضافة (يوم) إليها.

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

منها : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أربعة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل رفع صفة ثانية لـ (اثنا عشر)، والصفة الأولى (فى كتاب).

حرم : صفة لـ (أربعة) مرفوعة بالضمة، والأشهر الأربعة الحرم هى : ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب. والشهر الحرام : واحد الأشهر الأربعة التى كان العرب يحرمون فيها القتال.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

الدين : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

القيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) ناهية.

تظلموا : فعل مضارع مجزوم بـــ (لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعـــة فاعـــل، والجملة استئنافية.

فيهن : (فى) حرف جر، و(هنَّ) ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر بـــ (فى)، والجار والمجرور متعلق بـــ (تظلموا).

أنفسكم : (أنفس) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

وقاتلوا : الواو عاطفة، و(قاتلوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفـــة علـــى (لا تظلموا).

المشركين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

كافة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحبه الواو فى (قاتلوا) أو (المشركين)[1].

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

يقاتلونكم : (يقاتلون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، و(كم) ضمير متصل مفعول به. و(ما) المصدرية، والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف على أنه صفة لمفعول مطلـــق محذوف؛ أى "قاتلوا المشركين قتالاً كقتالكم".

كافة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واعلموا : الواو عاطفة، و(اعلموا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعـــة فاعـــل، والجملة معطوفة على (لا تظلموا).

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

مع : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (اعلموا)، و(مع) مضاف.

المتقين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

---

[1] (كافة) مصدر معناه "جميعًا" لا يثنى ولا يجمع، ولا تدخله "ال"، ولا يتصرف فيه بغير الحال، وهو مـــا ورد فى آى الذكر الحكيم. ومن الأساليب المتداولة على الألسنة وفى الكتابات قولهم : جاء كافة الطلاب، وجـــاءت الكافة؛ أى إنهم يتصرفون فى استعمالها داخل الجملة؛ بالإضافة إلى إلحاق "ال" التعريف بهـــا. والفـــصيح، ولا نقول : الصواب، أن تأتى "كافة" نكرة منصوبة على أنها حال.

إِنَّمَا ٱلنَّسِىٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ ۖ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُحِلُّونَهُۥ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامًا لِّيُوَاطِـُٔوا۟ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّوا۟ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ ۚ زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ أَعْمَـٰلِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

النسيء : مبتدأ مرفوع بالضمة، و(النسيء) معناه : التأخير، والمقصود به فى الآيـة الكريمـة تأخير حرمة المحرم إلى صفر أيام الجاهلية.

زيادة : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الكفر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (زيادة).

يُضَلُّ : فعل مضارع مرفوع بالضمة وهو مبنى للمجهول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (يضل).

الذين : اسم موصول فى محل رفع نائب فاعل، والجملة فى محل رفع خبر ثان لـ (النسيء).

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

يحلونه : (يحلون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب تفسيرية للضلال، أو فى محل نصب حال، والهاء مفعول به.

عامًا : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (يحلون).

ويحرمونه : الواو عاطفة، و(يحرمون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة علـى (يحلون)، والهاء مفعول به.

عامًا : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (يحرمون).

ليوطئوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يوطئوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـاللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يحلون) أو (يحرمون).

عدة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مضاف إليه.

حَرَّمَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول[1].

فيحلوا : الفاء عاطفة، و(يحلوا) فعل مضارع منصوب بحذف النون عطفًا على (يوطئوا)، وواو الجماعة فاعل.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

حرم : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

زُيِّن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ (زُيِّن).

سوء : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(سوء) مضاف.

أعمالهم : (أعمال) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يهدى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل "هو" مستتر، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الكافرين : صفة لـ (القوم) منصوبة بالياء.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ
ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ ۚ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ
فَمَا مَتَـٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ 

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول فى محل رفع نعت لـ (أى).

---

[1] (ليوطئوا عدة ما حرم الله) ليوفقوا العدة التى هى الأربعة ولا يخالفوها، وقد خالفوا التخصيص الذى هو أحد الواجبين، وربما زادوا فى عدة الشهور فيجعلونها ثلاثة عشر أو أربعة عشر ليتسع لهم الوقت، ولذلك قال عز وعلا: (إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرًا) يعنى من غير زيادة زادوها، والضمير فى (يحلونه) و(يحرمونه) للنسيء؛ أى إذا أحلوا شهرًا من الأشهر الحرم عامًا رجعوا فحرموه فى العام القابل.

| | |
|---|---|
| آمنوا | فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. |
| مـــا | اسم استفهام فى محل رفع مبتدأ. |
| لكم | جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب. |
| إذا | ظرف لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون فى محـــل نـــصب وهـــو متعلـــق بـــ (اثاقلتم) أو ما فى (مالكم) من معنى الفعل كأنه قيل "ما تصنعون إذا قيل لكم". |
| قيل | فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول. |
| لكم | جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل). |
| انفروا | فعل أمر، والواو فاعل، والجملة فى محل رفع نائب فاعل للفعل (قيل)، والجملة مـــن الفعل ونائب الفاعل فى محل جر بإضافة (إذا) إليها. و(انفروا) : يقال "نَفَرَ النـــاس إلى العدو" : أسرعوا فى الخروج لقتاله. |
| فى | حرف جر مبنى على السكون. |
| سبيل | اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (انفروا)، و(سبيل) مضاف. |
| الله | لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. |
| اثاقلتم | فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة فى محل نصب حال. وأصله "تثاقلتم". أى تباطـــأتم وتقاعستم، وكان ذلك فى غزوة "تبوك" فى سنة تسع بعد رجوعهم من الطـــائف، استنفروا فى وقت عسرة وقحط وقيظ مع بعد الشقة وكثرة العدد فشق عليهم. |
| إلى | حرف جر مبنى على السكون. |
| الأرض | اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (اثاقلتم). |
| أرضيتم | الهمزة حرف استفهام للدلالة على الإنكار والتوبيخ المقترن بالتعجب، و(رضـــيتم) فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة استئنافية. |
| بالحياة | جار ومجرور متعلق بالفعل فى (رضيتم). |
| الدنيا | صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر. |
| من | حرف جر. |
| الآخرة | اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال،أى "بديلاً من الآخرة". و(من) بمعنى "بدل"؛ أى "بدل الآخرة". |
| فما | الفاء استئنافية، و(ما) حرف نفى. |
| متاع | مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف. |
| الحياة | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. |
| الدنيا | صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر. |
| فى | حرف جر مبنى على السكون. |
| الآخرة | اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، أى "محسوبًا فى جنـــب الآخرة". |

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

قليل : خبر المبتدأ (متاع)، والجملة استئنافية.

* * *

إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ

وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾

إلا : وهى عبارة عن كلمتين : (إن) حرف شرط مبنى على السكون على النون التى قُلبت لامًا وادغمت فى لام (لا)، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

تنفروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

يعذبكم : (يعذب) فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط، وفاعله "هو" مستتر، و(كم) مفعول به، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

عذابًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أليمًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ويستبدل : الواو عاطفة، و(يستبدل) فعل مضارع مجزوم؛ لأنه معطوف على جواب الشرط (يعذب)، وفاعله "هو" مستتر جوازًا.

قومًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غيركم : (غير) صفة لـ (قومًا)، و(كم) مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) نافية.

تضروه : (تضروا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون؛ لأنه معطوف على جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، والهاء مفعول به.

شيئًا : مفعول به أو مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

على : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير) الآتى، و(كل) مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ
ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ
ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا
وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ
هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

إلا : وهى مكونة من (إن) الشرطية، و(لا) النافية.

تنصروه : (تنصروا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط،وواو الجماعة فاعل، والهاء مفعول به.

فقد : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق.

نصره : (نصر) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (نصر)، وهو مضاف.

أخرجه : (أخرج) فعل ماضٍ، والهاء مفعول به.

الذين : اسم موصول فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ثانى : حال منصوب بالفتحة الظاهرة، وصاحبه الهاء فى (أخرجه)؛ أى "أخرجه ... أحد اثنين"؛ أى حال كونه منفردًا عن جميع الناس إلا أبا بكر.

اثنين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى[1].

إذ : ظرف بدل من (إذ) الأولى، وهو مضاف.

هما : ضمير منفصل مبنى على السكون مبتدأ.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] يروى أن جبريل لما أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بالخروج قال : مَنْ يخرج معى ؟ قال : أبو بكر».

الغار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر بإضافة (إذ) إليها[1].

إذ : ظرف بدل من (إذ) الأولى أيضًا، وهو مضاف.

يقول : فعل مضارع، وفاعله "هو" مستتر يعود على الرسول صلى الله عليه وسلم، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

لصاحبه : (لصاحب) جار ومجرور متعلق بـ (يقول)، و(صاحب) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

لا : ناهية من جوازم المضارع مبنية على السكون.

تحزن : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

معنا : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة داخلة في إطار القول، و(مع) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

فأنزل : الفاء عاطفة، و(أنزل) فعل ماض.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة (إلا تنصروه).

سكينته : (سكينة) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

عليه : جار ومجرور متعلق بـ (أنزل).

وأيده : الواو عاطفة، و(أيد) فعل ماضٍ وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على ما قبلها، والهاء مفعول به.

بجنود : حرف ومجرور متعلق بـ (أيد)، والجنود : الملائكة يوم بدر والأحزاب وحنين.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبنى على السكون.

تروها : (تروا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر صفة لـ (جنود)، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

وجعل : جملة معطوفة على ما قبلها بالواو.

---

[1] الغار : كل منخفض من الأرض، ومثل البيت المنقور في الجبل، وألفه أصلها واو، ويجمع على غيران، والغار الذى اختفى فيه النبى صلى الله عليه وسلم وصاحبه أبو بكر – رضى الله عنه – كان بجبل ثور، وهو جبل قريب من مكة، وقد أقاما به ثلاثة أيام، وخرجا منه بليل، بعد أن علما أن الطلب لهما قد سكن، ووصلا إلى المدينة لثمانٍ خلت من ربيع الأول من السنة الأولى للهجرة.

كلمة : مفعول به أول منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الذين : اسم موصول فى محل جر مضاف إليه.
كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
السفلى : مفعول به ثان منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.
وكلمة : الواو للحال، و(كلمة) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
هى : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.
العليا : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة فى محل نصب حال.
وهناك وجه إعرابي آخر :
- (كلمة) مبتدأ أول.
- (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه.
- (هى) مبتدأ ثان، وهو ضمير منفصل.
- (العليا) خبر المبتدأ الثانى، وجملة (هى العليا) خبر المبتدأ الأول.
والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.
عزيز : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
حكيم : خبر ثان مرفوع بالضمة.

* * *

ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَـٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ
ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾

انفروا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.
خفافًا : حال من واو الجماعة، منصوب بالفتحة.
وثقالاً : الواو عاطفة، و(ثقالاً) اسم معطوف على (خفافًا)، فكأنه حال ثان من حيث المعنى. وهناك عدة تفسيرات لـ (خفافًا وثقالاً) منها : خفافًا فى النفور لنشاطكم له وثقالاً عنه لمشقته عليكم، أو خفافًا لقلة عيالكم وأذيالكم وثقالاً لكثرتها، أو خفافًا من السلاح وثقالاً منه، أو ركبانًا ومشاة، أو شبابًا وشيوخًا، أو مهازيل وسمانًا، أو صحاحًا ومراضًا.
وجاهدوا : الواو عاطفة، و(جاهدوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (انفروا).

بأموالكم : (بأموال) جار ومجرور متعلق بـــ (جاهدوا)، و(أموال) مضاف و(كم) مضاف إليه.

وأنفسكم : الواو عاطفة، و(أنفس) اسم معطوف مجرور بالكسرة، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (جاهدوا)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب، والميم علامة الجمع.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بـــ (خير).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل اسم (كان).

تعلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كنتم)، وجواب الشرط محذوف، والتقدير : "إن كنتم تعلمون فذلكم خير لكم"، وجملة الشرط استئنافية.

* * *

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّاتَّبَعُوكَ وَلَٰكِنۢ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ ٱلشُّقَّةُ ۚ وَسَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَوِ ٱسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٤٢﴾

لو : حرف شرط يدل على امتناع لامتناع.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح، واسم (كان) مضمر، والتقدير : "لو كان ما دعوا إليه".

عرضا : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قريبًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة والعَرَضُ : ما عَرَّض لك من منافع الدنيا. يقال: "الدنيا عرض حاضر، يأكل منه البر والفاجر، أى "لو كان ما دعوا إليه غنمًا قريبًا سهل المنال ...".

وسفرًا : الواو عاطفة، و(سفرًا) معطوف على (عرضًا).

قاصدًا : صفة منصوبة بالفتحة، والسفر القاصد هو الوسط المقارب.

لاتبعوك : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(اتبعوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) استئنافية، والكاف مفعول به.

ولكن : ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

بَعُدَتْ : (بَعُدَ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (بعد).

الشقة : فاعل، والجملة فى محل نصب حال. والشقَّة : السفر البعيد أو المسافة يشق قطعها، والجمع : شقق.

وسيحلفون : الواو استئنافية، والسين حرف استقبال، و(يحلفون) جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب[1].

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بـ (يحلفون).

لو : حرف امتناع الجواب لامتناع الشرط.

استطعنا : فعل ماض، و(نا) ضمير متصل فاعل.

لخرجنا : اللام واقعة فى جواب (لو)، وجملة (خرجنا) جواب (لو)، وجملة (لو استطعنا لخرجنا) فى محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر.

معكم : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ (خرجنا)، و(كم) مضاف إليه.

يهلكون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة بدل من (سيحلفون)، أو فى محل نصب حال بمعنى "مهلكين"، والمعنى أنهم يوقعون أنفسهم فى الهلاك بحلفهم الكاذب وما يحلفون عليه من التخلف.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

والله : الواو للحال، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

يعلم : فعل مضارع، والفاعل "هو" مستتر، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

لكاذبون : اللام المزحلقة، و(كاذبون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل نصب سدت مسد مفعولى (يعلم).

---

[1] (سيحلفون) يعنى المتخلفين عند رجوعك من غزوة تبوك سيحلفون بالله يقولون (لو استطعنا لخرجنا) و(لخرجنا) سدت مسد جوابى القسم و(لو) جميعًا، ومعنى الاستطاعة : استطاعة العدة أو استطاعة الأبدان، كأنهم تمارضوا.

عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ وَتَعْلَمَ ٱلْكَـٰذِبِينَ ﴿٤٣﴾

عفا : فعل ماض مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

عنك : جار ومجرور متعلق بـ (عفا)، والخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم ومن لطف العلى القدير بنبيه أن بدأه بالعفو قبل العتب، ولو قال ابتداءً (لِمَ أذنتَ لهم) لتفطر قلبه، عليه الصلاة والسلام، فمثل هذا الأدب يجب احتذاؤه فى حق سيد البشر أجمعين.

لِمَ : اللام حرف جر، (ما) اسم استفهام مبنى على السكون على الألف المحذوفة فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (أذنت).

أذِنْتَ : فعل ماضٍ، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ (أذنت).

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يتبين : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد (حتى)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف دلَّ عليه الكلام الكريم تقديره : "هلاَّ أخرتهم إلى أن يتبين أو يتبين"، وقوله تعالى : (لِمَ أذنت لهم) يدل على هذا المحذوف "أخرتم"، ولا يجوز أن يتعلق الجار والمجرور بـ (أذنت)؛ لأن ذلك يوجب أن يكون أذن لهم إلى هذه الغاية، أو لأجل التبين،وهذا لا يُعاتب عليه.

لك : جار ومجرور متعلق بالفعل (يتبيَّن).

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل (يتبين)، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

صدقوا : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وتعلم : الواو عاطفة، و(تعلم) فعل مضارع منصوب بالعطف على (يتبين)، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على صلة الموصول الحرفى.

الكاذبين : مفعول به منصوب بالياء، لأنه جمع مذكر سالم[1].

---

[1] معنى الآية الكريمة الثالثة والأربعين : «لقد عفا الله عنك أيها الرسول فى إذنك لهؤلاء المنافقين فى التخلف عن الجهاد، قبل أن تتبين أمرهم، وتعلم الصادق من أعذارهم إن كان، كما تعرف الكاذبين فى ادعائهم الإيمان وفى انتحال الأعذار غير الصادقة». المنتخب : ٢٦٦.

لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ أَن يُجَـٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾

| | | |
|---|---|---|
| لا | : | حرف نفي مبني على السكون ليس عاملاً. |
| يستأذنك | : | (يستأذن) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والكاف مفعول به. |
| الذين | : | اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية. |
| يؤمنون | : | فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. |
| بالله | : | الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يؤمنون). |
| واليوم | : | الواو عاطفة، و(اليوم) اسم معطوف مجرور بالكسرة. |
| الآخر | : | صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. |
| أن | : | حرف مصدري ونصب مبني على السكون. |
| يجاهدوا | : | فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ "في" مقدرة؛ أي "في الجهاد"، والجار والمجرور متعلق بـ (يستأذن). |
| بأموالهم | : | (بأموال) جار ومجرور متعلق بـ (يجاهدوا)، و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. |
| وأنفسهم | : | الواو عاطفة، و(أنفس) اسم معطوف مجرور بالكسرة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه. |
| والله | : | الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ. |
| عليم | : | خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. |
| بالمتقين | : | جار ومجرور متعلق بـ (عليم). |

* * *

إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾

| | | |
|---|---|---|
| إنما | : | (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة. |
| يستأذنك | : | (يستأذن) فعل مضارع، والكاف مفعول به. |
| الذين | : | اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية. |

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يؤمنون : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يؤمنون).

واليوم : الواو عاطفة، و(اليوم) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

الآخر : صفة لـ (اليوم) مجرورة بالكسرة.

وارتابت : الواو وعاطفة و(ارتاب) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء الساكنة للتأنيث.

قلوبهم : (قلوب) فاعل، والجملة معطوفة على صلة الموصول (لا يؤمنون)، و(هم) مضاف إليه.

فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

ريبهم : (ريب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يترددون)، و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

يترددون : جملة فى محل رفع خبر (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها، و(يترددون) عبارة عن التحير؛ لأن التردد ديدن المتحير، كما أن الثبات والاستقرار ديدن المستبصر.

* * *

۞ وَلَوْ أَرَادُوا۟ ٱلْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا۟ لَهُۥ عُدَّةً وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ ٱقْعُدُوا۟ مَعَ ٱلْقَٰعِدِينَ ﴿٤٦﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف امتناع لامتناع، وهى شرطية غير جازمة مبنية على السكون.

أرادوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، والواو فاعل.

الخروج : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لأعدوا : اللام واقعة فى جواب (لو)، وجملة (أعدوا) جواب (لو)، وجملة (لو) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

له : جار ومجرور متعلق بـ (أعدوا).

عدة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولكن : الواو عاطفة، وما بعدها معطوف على محذوف، كأنه قيل : ما خرجوا، ولكن كره الله انبعاثهم، و(لكن) حرف استدراك مهمل مبنى على السكون.

كره : فعل ماضٍ بنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على محذوف.

انبعاثهم : (انبعاث) مفعول به منصوب بالفتحة، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.

فثبطهم : الفاء عاطفة ، و(ثبط) فعل ماض مبنى على الفتح، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به[١].

وقيل : الواو وعاطفة، و(قيل) فعل ماضٍ مبنى للمجهول.

اقعدوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجلة فى محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على ما قبلها.

مع : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (اقعدوا)، وهو مضاف.

القاعدين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم[٢].

* * *

لَوْ خَرَجُوا۟ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا۟ خِلَٰلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾

لو : شرطية غير جازمة.

خرجوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل.

فيكم : جار ومجرور متعلق بـ (خرجوا).

ما : حرف نفي مبنى على السكون.

زادوكم : (زادوا) فعل ماض، والواو فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) استئنافية، و(كم) ضمير متصل مفعول به أول.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

خبالاً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة. والخبال : الهلاك.

---

(١) ثبّطه عن الشيء : عوقه وبطّأ به.

(٢) (مع القاعدين) : ذم لهم وتعجيز وإلحاق بالنساء والصبيان والزمنى الذين شأنهم القعود والجثوم فى البيوت، وهم القاعدون، والخالفون والخوالف.

ولأوضعوا : الواو عاطفة، واللام واقعة فيما هو معطوف على جواب (لو)، و(أوضعوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، ويقال أَوْضَعَ بين القوم، أى أفسد.

خلالكم : (خلال) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (أوضعوا)، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه، و(لأوضعوا خلالكم) لسعوا بينكم بالنمائم، وإفساد ذات البين.

يبغونكم : (يبغون) جملة فى محل نصب حال من الواو فى (أوضعوا)؛ أى "لأوضعوا باغين فتنتكم"، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

الفتنة : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وفيكم : الواو للحال، و(فيكم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

سماعون : مبتدأ مؤخر، والجملة فى محل نصب حال.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ (سماعون)[1].

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

عليم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بالظالمين : جار ومجرور متعلق بـ (عليم).

* * *

لَقَدِ ٱبْتَغَوُاْ ٱلْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُواْ لَكَ ٱلْأُمُورَ حَتَّىٰ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَهُمْ كَـٰرِهُونَ ﴿٤٨﴾

لقد : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) للتحقيق.

ابتغوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

الفتنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلُ : ظرف زمان مبنى على الضم فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (ابتغوا)، و(من قبل)؛ أى من قبل غزوة تبوك.

وقلبوا : جملة معطوفة على جواب القسم (ابتغوا).

لك : جار ومجرور متعلق بـ (قلبوا).

الأمور : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] (وفيكم سمّاعون لهم) : نمامون يسمعون حديثكم فينقلونه إليهم، أو فيكم قوم يسمعون للمنافقين ويتبعونهم.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.
جاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
الحق : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
وظهر : الواو عاطفة، و(ظهر) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
أمر : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(أمر) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير فى محل رفع مبتدأ.
كارهون : خبر، والجملة فى محل نصب حال.

* * *

وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّى وَلَا تَفْتِنِّىٓ ۚ أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟ ۗ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٤٩﴾

ومنهم : الواو استئنافية، و(منهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
من : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.
يقول : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول.
ائذن : فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة فى محل نصب "مقول القول".
لى : جار ومجرور متعلق بـــ (ائذن).
ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.
تفتنى : (تفتن) فعل مضارع مجزوم بالسكون على النون المدغمة فى نون الوقاية، وفاعله "أنت" والجملة معطوفة على "مقول القول" فى محل نصب، والياء مفعول به.
ألا : حرف تنبيه مبنى على السكون.
فى : حرف جر مبنى على السكون.
الفتنة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (سقطوا).
سقطوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية[1].

---

[1] (ائذن لى) فى القعود (ولا تفتنى) ولاتوقعنى فى الفتنة وهى الإثم بأن لا تأذن لى، فإنى إن تخلفت بغير إذنك أثمت.
وقيل : قال الجد بن قيس قد علمت الأنصار أنى مستهتر بالنساء فلا تفتنى ببنات الأصفر — يعنى نساء الروم ولكنى أعينك بمالى فاتركنى.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

جهنم : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لمحيطة : اللام المزحلقة، و(محيطة) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (سقطوا) لا محل لها من الإعراب.

بالكافرين : جار ومجرور متعلق بـ (محيطة).

* * *

إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ ۖ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا وَّهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

تصبك : (تصب) فعل مضارع مجزوم بالسكون، فعل الشرط، والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

حسنة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

تسؤهم : فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط، وفاعله "هى" مستتر يعود على (حسنة)، و(هم) مفعول به، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) شرطية.

تصبك : (تصب) فعل مضارع، فعل الشرط، والكاف مفعول به.

مصيبة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يقولوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على الشرط السابق.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

أخذنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة "مقول القول".

أمرنا : (أمر) مفعول به، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبل : ظرف زمان مبنى على الضم فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (أخذنا).

ويتولوا : الواو عاطفة، و(يتولوا) فعل مضارع مجزوم عطفًا على (يقولوا)، وواو الجماعة فاعل.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

فرحون : خبر، والجملة فى محل نصب حال من واو الجماعة فى (يقولوا) و(يتولوا).

قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

لن : حرف نفى ونصب واستقبال.

يصيبنا : (يصيب) فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل (يصيب)، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

كتب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

لنا : جار ومجرور متعلق بـ (كتب).

هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

مولانا : (مولى) خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة فى محل نصب حال من لفظ الجلالة (الله)، و(نا) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وعلى : الواو استئنافية، و(على) حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يتوكل).

فليتوكل : الفاء تعليلية، واللام لام الأمر، و(يتوكل) فعل ضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون الذين حرك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

المؤمنون : فاعل مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

* * *

قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ ۖ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَا ۖ فَتَرَبَّصُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة استئنافية.

هل : حرف استفهام مبنى على السكون.

تربّصون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول" والفعل أصله "تتربصون" ومعناه : تنتظرون.

بنا : جار وجرور متعلق بـــ (تربصون).

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

إحدى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، وهو مضاف.

الحسنيين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى.

ونحن : الواو للحال، و(نحن) ضمير منفصل مبتدأ.

نتربص : فعل مضارع، وفاعله مستتر تقديره "نحن"، والجملة فى محل رفع خبر والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

بكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نتربص).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يصيبكم : (يصيب) فعل مضارع منصوب بـــ (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به (نتربص)، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل (يصيب)، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

بعذاب : جار ومجرور متعلق بالفعل (يصيب).

من : حرف جر مبنى على السكون.

عنده : (عند) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (عـــذاب)، والهاء مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

بأيدينا : (بأيدى) جار ومجرور معطوف على (من عنده) أى بعذاب أيدينا، و(نـــا) ضـــمير متصل مضاف إليه[1].

---

[1] (إلا إحدى الحسنيين) إلا إحدى العاقبتين اللتين كل واحدة منهما هى حسنى العواقب، وهما النصرة والشهادة (ونحن نتربص بكم) إحدى السوأتين من العواقب : إما (أن يصيبكم الله بعذاب من عنده) وهى قارعـــة مـــن السماء كما نزلت على عاد وثمود (أو) بعذاب (بأيدينا) وهو القتل على الكفر.

فتربصوا : الفاء استئنافية، و(تربصوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعـــل، والجملة استئنافية.

إنّا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسها.

معكم : (مع) ظرف متعلق بـ (متربصون)، و(كم) مضاف إليه.

متربصون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

* * *

قُلۡ أَنفِقُواْ طَوۡعًا أَوۡ كَرۡهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمۡ إِنَّكُمۡ كُنتُمۡ قَوۡمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٣﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

أنفقوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

طوعًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

كرهًا : اسم معطوف على (كرهًا)؛ فهو حال ثانية من حيث المعنى، وكلاهما مصدر، والمعنى "طائعين أو مكرهين".

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبنى على السكون.

يتقبل : فعل مضارع منصوب بالفتحة مبنى للمجهول.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة استئنافية.

إنكم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها.

كنتم : فعل ماض ناقص، و(تم) اسمها.

قومًا : خبر (كنتم)، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمهـــا وخبرهـــا استئنافية.

فاسقين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء.

* * *

وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَـٰتُهُمْ إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَـٰرِهُونَ ﴿٥٤﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

منعهم : (منع) فعل ماض، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول، وفاعل (منع) المصدر (أنهم كفروا) كما سيتضح.

أن : حرف صدرى ونصب مبنى على السكون.

تقبل : فعل مضارع منصوب، وهو مبنى للمجهول و(أن)والفعل فى تأويل مصدر فى محـل نصب بدل من (هم) فى (منعهم).

منهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تُقْبَلَ).

نفقاتهم : (نفقات) نائب فاعل، و(هم) مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

كفروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرهـا فى تأويل مصدرى فى محل رفع فاعل (منع)، والجملة (وما منعهم ... إلا أنهم كفـروا) معطوفة على (لن يتقبل منكم).

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلـق بـ (كفروا).

وبرسوله : الواو عاطفة، و(برسول) جار ومجرور معطوف على (بالله)، والهاء ضمير فى محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

يأتون : جملة فى محل رفع معطوفة على (كفروا).

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

كسالى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حـال من الواو (يأتون).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

ينفقون : جملة فى محل رفع معطوفة على (كفروا).

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

كارهون : خبر مرفوع بالواو، والجملة فى محل نصب حال من الواو فى (يأتون) أيضًا[1].

* * *

فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَـٰدُهُمْ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَـٰفِرُونَ ﴿٥٥﴾

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تعجبك : (تعجب) فعل ضارع مجزوم بـ (لا)، والكاف مفعول به.

أموالهم : (أموال) فاعل، والجملة استئنافية، و(هم) مضاف إليه[2].

ولا أولادهم : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى، و(أولاد) اسم معطوف على (أموال)، و(هم) مضاف إليه.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

ليعذبهم : اللام حرف تعليل وجر، و(يعذب) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد اللام، وفاعله "هو"، و(هم) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يريد).

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يعذب).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

---

[1] معنى الآيتين الكريمتين ٥٣، ٥٤ : «قل – أيها الرسول – للمنافقين الذين يريدون أن يستروا نفاقهم بإنفاق المال فى الجهاد وغيره : أنفقوا ما شئتم طائعين أو مكرهين، فلن يتقبل الله عملكم الذى أحبطه نفاقكم، إنكم دائمًا متمردون على دين الله، خارجون على أمره. وما منع الله من قبول نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله ورسوله – والكفر يحبط الأعمال – وإلا أنهم لا يؤدون الصلاة على الوجه الذى أمروا أن يؤدوها عليه؛ فهم يؤدونها غير مقبلين عليها سترًا لنفاقهم، ولا ينفقون شيئًا إلا وهم كارهون لهذا الإنفاق فى سرائرهم». المنتخب : ٢٦٨.

[2] (فلا تعجبك أموالهم) الإعجاب بالشىء أن يُسر به سرور راضٍ به متعجب من حسنه، والمعنى : فلا تستحسن ولا تفتتن بما أوتوا من زينة الدنيا وبهارجها.

الحياة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

الدنيا : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وتزهق : الواو عاطفة، و(تزهق) فعل مضارع منصوب عطفًا على (يعذب) وعلامة نصبه الفتحة[1].

أنفسهم : (أنفس) فاعل (تزهق)، و(هم) مضاف إليه.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير فى محل رفع مبتدأ.

كافرون : خبر مرفوع بالواو والجملة فى محل نصب حال.

* * *

وَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ﴿٥٦﴾

ويحلفون : الواو استئنافية، و(يحلفون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يحلفون).

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

لمنكم : اللام المزحلقة، و(منكم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)؛ أى لمن جملة المسلمين والجملة من (إن) واسمها وخبرها تفسيرية لـ (يحلفون)، أو جواب القسم.

وما : الواو للحال، و(ما) حجازية عاملة عمل (ليس).

هم : ضمير منفصل فى محل رفع اسم (ما) الحجازية.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ما)، والجملة فى محل نصب حال. ويجوز أن تكون (ما) تميمية و(هم) مبتدأ، و(منكم) يتعلق بمحذوف خبر المبتدأ، والجملة أيضًا حالية.

ولكنهم : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك يعمل عمل (إن)، و(هم) ضمير متصل اسم (لكن).

---

[1] زَهَقَت نفسه زهوقًا : خرجت والأصل فى الزهوق : الخروج بصعوبة، ومنه قول الشاعر :

ألمت فحيت ثم قامت فودعت فلما تولت كادت النفس تزهق

قوم : خبر (لكن)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

يفرقون : جملة فى محل رفع صفة لـــ (قوم)[1].

* * *

لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَـٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْا۟ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾

لو : شرطية غير جازمة تدل على امتناع لامتناع.

يجدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل.

ملجأ : مفعول به منصوب بالفتحة، والملجأ : المعْقِل، والملاذ، والجمع ملاجئ.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

مغارات : اسم معطوف على (ملجأ) منصوب بالكسرة، والمغارات جمع مغارة، وهى المكـــان المنخفض فى الأرض أو فى الجبل.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

مُدْخلاً : اسم معطوف منصوب بالفتحة، والمُدخل : شبه الغار يُدخَلُ فيه.

لولوا : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(ولوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على اليـــاء المحذوفة، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملـــة (لو) استئنافية.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

يجمحون : فعل مضارع، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعـــل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال. ويقـــال : جَمَحَ فلان إلى كذا : أسرع. و(يجمحون) : يسرعون إسراعًا لا يردُّهم شيء.

* * *

وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَـٰتِ فَإِنْ أُعْطُوا۟ مِنْهَا رَضُوا۟ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا۟ مِنْهَآ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾

ومنهم : الواو استئنافية، و(منهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

---

[1] فَرِقَ فَرَقًا : جَزِعَ واشتد خوفه، وهو يتعدى بالهمزة؛ فيقال : أفرق فلانًا : جعله يخاف أو يجزع.

| | | |
|---|---|---|
| يلمزك | : | (يَلْمِزُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل "هو" والجملة صلة الوصول، والكاف مفعول به. و(يلمزك) : يعيبك فى قسمة الصدقات ويطعن عليك. ولمزه لَمْزًا : عابه. |
| فى | : | حرف جر مبنى على السكون. |
| الصدقات | : | اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يلمز). |
| فإن | : | الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط. |
| أعطوا | : | فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة نائب فاعل. |
| منها | : | جار ومجرور متعلق بـ (أعطوا). |
| رَضوا | : | فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر فى محل جزم جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على ما قبلها. |
| وإن | : | الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط. |
| لم | : | حرف نفي وجزم وقلب مبنى على السكون. |
| يعطوا | : | فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل. |
| منها | : | جار ومجرور متعلق بـ (يعطوا). |
| إذا | : | حرف دال على المفاجأة مبنى على السكون. |
| هم | : | ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ. |
| يسخطون | : | جملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وأسلوب الشرط معطوف على السابق[1]. |

* * *

وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا۟ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ
سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾

| | | |
|---|---|---|
| ولو | : | الواو عاطفة، و(لو) شرطية تدل على امتناع لامتناع. |
| أنهم | : | (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها. |

(1) تكون الجملة فى محل جزم جواب الشرط فى حالة اقترانها بالفاء كما مر بنا فى الكثير من آى الذكر الحكيم، أو (إذا) الفجائية كما فى الآية الكريمة.

رضوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير : "ولو ثبت رضاهم ...".

ونشير إلى أن جواب (لو) محذوف، والتقدير : "ولو أنهم رضوا لكان خيرًا لهم".

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

آتاهم : (آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف مرفوع بالضمة، والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

وقالوا : جملة معطوفة على (رضوا) فى محل رفع.

حسبنا : (حسب) مبتدأ، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

الله : لفظ الجلالة خبر، والجملة "مقول القول".

أو (حسبنا) خبر مقدم، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مؤخر.

سيؤتينا : السين حرف استقبال، و(يُؤتِى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(نا) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة داخلة فى حيز القول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

فضله : (فضل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يؤتى)، والهاء مضاف إليه.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف على لفظ الجلالة، والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح على النون المحذوفة منعًا لتوالى الأمثال (ثلاث نونات)، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور، والجار والمجرور بـ (راغبون).

راغبون : خبر (إن)، والجملة داخلة فى حيز القول.

* * *

۞ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

الصدقات : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

للفقراء : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية. والفقراء جمع "فقير" وهو من لا يملك إلا أقل القوت.

والمساكين : الواو عاطفة، و(المساكين) اسم معطوف على (الفقراء) مجرور بالكسرة، والمساكين جمع "مسكين" وهو من ليس عنده ما يكفي عياله كمن يحتاج إلى عشرة دراهم وعنده سبعة.

والعاملين : الواو عاطفة، و(العاملين) اسم معطوف على الفقراء مجرور بالياء.

عليها : جار ومجرور متعلق بـ (العاملين). والمقصود بـ (العاملين عليها) الذين يسعون فى تحصيل الزكاة من أربابها.

والمؤلفة : الواو عاطفة، و(المؤلفة) اسم معطوف على (الفقراء) مجرور بالكسرة.

قلوبهم : (قلوب) نائب فاعل مرفوع بالضمة؛ لأنه مسبوق باسم المفعول (المؤلفة)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.
و(المؤلفة قلوبهم) هم الذين أسلموا، وإسلامهم ضعيف، أو كان قويًا، ولكن يتوقع بإعطائهم إسلام غيرهم.

وفى : الواو حرف عطف، و(فى) حرف جر.

الرقاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف أيضًا على (للفقراء) على أن المعنى "وفى فك الرقاب"، وفى عتق رقاب الأرقاء والأسرى ومن ربقة العبودية وذل الأسر.

والغارمين : الواو عاطفة، و(الغارمين) جمع "غارم" وهو الذى تداين دينًا لنفسه وخل الدَّيْنُ، ولا قدرة له على وفائه، لذلك الصدقات فى قضاء الديون عن المدينين العاجزين عن الأداء، إذا لم تكن ناشئة عن إثم أو ظلم أو سفه، وهو معطوف على (الفقراء).

---

[1] (الصدقات) : جمع صَدَقَة، وهى ما يُعْطَى على وجه القربى لله لا المكرمة. ونشير إلى أن (الزكاة) تعنى البركة والنماء، أو الطهارة، أو الصلاح، أو صفوة الشيء. أما فى الشرع فالزكاة حصة من المال ونحوه يوجب الشرع بذلها للفقراء ونحوهم بشروط خاصة.

وفى : الواو حرف عطف، و(فى) حرف جر.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (الفقراء)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه، والمقصود بـ (فى سبيل الله) فى إمداد الغزاة بما يعينهم على الجهاد فى سبيل الله وما يتصل بذلك من طريق الخير ووجوه البر.

وابن : الواو عاطفة، و(ابن) اسم معطوف على (الفقراء) مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

السبيل : مضاف إليه. والمقصود بـ (ابن السبيل) عون المسافرين إذا انقطعت أسباب اتصالهم بأموالهم وأهليهم.

فريضة : مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير : "فَرضَ الله فريضة". أو حال وصاحبه (الفقراء) ومن بعدهم.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (فريضة).

والله : الواو عاطفة، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

عليم : خبر، والجملة معطوفة على (إنما الصدقات للفقراء).

حكيم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِىَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ۚ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ ۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

ومنهم : الواو استئنافية، و(منهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، أى "من المنافقين".

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

يؤذون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول[1].

[1] نزلت فى جماعة من المنافقين كانوا يؤذون الرسول صلى الله عليه وسلم ويقولون ما لا ينبغى، قال بعضهم : لا تفعلوا فإنا نخاف أن يبلغه ما تقولون فيقع بنا، فقال الجلاس بن سويد : نقول ما شئنا ثم نأتيه فيصدقنا بما نقول، فإنما محمد أذن سامعة؛ فأنزل الله تعالى هذه الآية الكريمة.

النبى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويقولون : جملة معطوفة على صلة الموصول (يؤذون).

هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

أُذُن : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول" والأذنُ : الرجل الذى يصدق كل ما يسمعُ، ويقبلُ قولَ كل أحدٍ، سمى بالجارحة التى هى آلة السماع، كأن جملته أذن سامعة.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة استئنافية.

أذن : خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هو – أى الرسول صلى الله عليه وسلم – أذنُ خيرٍ". والجملة فى محل نصب "مقول القول" والمعنى : نعم هو أذن، ولكن نعم الأذن. ويجوز أن يريد : هو أذن فى الخير والحق وفيما يجب سامعه وقبوله، وليس بأذن فى غير ذلك. و(أذن) مضاف.

خير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (خير).

يؤمن : فعل مضارع، وفاعله "هو" يعود على الرسول صلى الله عليه وسلم، والجملة تفسيرية لكونه (أذن خير).

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يؤمن).

ويؤمن : جملة معطوفة على (يؤمن) الأولى.

للمؤمنين : جار ومجرور متعلق بـ (يؤمن).

ورحمة : الواو عاطفة، و(رحمة) اسم معطوف على (أذن) مرفوع بالضمة؛ أى "هو أذن ورحمة".

للذين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رحمة).

آمنوا : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

---

- وقيل : اجتمع ناس من المنافقين فيهم الجلاس بن سويد ووديعة بن ثابت، فأرادوا أن يقعوا فى النبى صلى الله عليه وسلم، وعندهم غلام من الأنصار يدعى عامر بن قيس، فحقروه، فتكلموا وقالوا : لئن كان ما يقوله محمد حقًا لنحن أشر من الحمير، ثم أتى عامر النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره، فدعاهم فسألهم، فحلفوا أن عامرًا كاذب، وحلف عامر أنهم كذبة، وقال : اللهم لا تفرق بيننا حتى تبين صدق الصادق من كذب الكاذب؛ فنزلت فيهم (ومنهم الذين يؤذون النبى) ونزل قوله تعالى : (يحلفون بالله لكم ليرضوكم). انظر كتاب (أسباب النزول) لأبى الحسن على بن أحمد النيسابورى (ت ٤٦٨هـ)، ص ١٦٨.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الواو فى (آمنوا).
والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.
يؤذون : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
رسول : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة فى محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (منهم الذين).
أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[1].

* * *

يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾

يحلفون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر ثان (الذين) فى الآية الكريمة السابقة.
بالله : شبه جملة متعلق بـ (يحلفون).
لكم : شبه الجملة متعلق بـ (يحلفون) أيضًا.
ليرضوكم : اللام حرف تعليل وجر، و(يرضوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(كم) مفعول به، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام؛ أى "لإرضائكم"، والجار والمجرور متعلق بـ (يحلفون).
والله : الواو للحال، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.
ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف مرفوع بالضمة، والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.
أحق : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

[1] معنى الآية الكريمة الحادية والستين : «ومن الناس منافقون يتعمدون إيذاء النبى، وتناوله بما يكره، فيتهمونه بأنه محب لسماع كل ما يقال له من صدق وكذب، وأنه يُخْدَعُ بما يسمع، فقل لهم أيها الرسول : إن من تتناولونه فى غيبته بهذه التهمة، ليس كما زعمتم، بل هو أذن خير لا يسمع إلا الصدق، ولا يخدع بالباطل، يصدق بالله ووحيه، ويصدق المؤمنين؛ لأن إيمانهم يمنعهم عن الكذب، وهو رحمة لكل من يؤمن منكم، وإن الله أعد لمن يؤذيه عذابًا مؤلمًا دائمًا شديدًا». المنتخب : ٢٧٠.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يرضوه : فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والهاء مفعول بـه، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر لفظ الجلالة (الله)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

وهناك وجه إعرابى آخر :

– (الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

– (ورسوله) معطوف على لفظ الجلالة.

– (أحق) خبر عن لفظ الجلالة و(رسوله)؛ لأن إرضاء العلى القدير إرضاء للرسول صلى الله عليه وسلم وبالعكس، ويؤيد ذلك قوله تعالى : (إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله) (الفتح / ٤٧).

(أن يرضوه) فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقدرة؛ أى "أحق بالإرضاء"، والجار والمجرور متعلق بـ (أحق).

وهناك بعض الأوجه الإعرابية الأخرى، وقد اخترنا هذين الوجهين لما فيهما من السهولة.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الضم فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة اسم (كان).

مؤمنين : خبر (كانوا) منصوب بالياء وجواب الشرط محذوف والتقدير "إن كانوا مؤمنين فالله ورسوله أحق أن يرضوه" وجملة الشرط استئنافية.

* * *

أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدًا فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْخِزْىُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾

ألم : الهمزة للاستفهام، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.

يعلموا : فعل مضارع مجزوم بـ (لم)، وواو الجماعة ضمير فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

أنه : (أن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها، وسيتضح أن خبرها جملة (من يحادد .. فأن له نار جهنم) و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (يعلموا).

مَنْ : اسم شرط فى محل رفع مبتدأ.

يحادد : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذى حرك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، وفاعله "هو" مستتر جوازًا. و(يحادد) يشاقق. ويقال : حاد فلان فلانا؛ أى غاضبه وعصاه وعاداه.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف منصوب بالفتحة، والهاء ضمير فى محل جر مضاف إليه.

فأن : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(أن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (أنّ).

نار : اسم (أن) مؤخر منصوب بالفتحة، و(أن) واسمها وخبرها ف تأويل مصدر فى محل رفع على أنه :

- خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "فجزاؤه نار جهنم".

- مبتدأ وخبره محذوف، والتقدير : "فنار جهنم جزاؤه".

والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (أن) التى وردت أولاً، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (يعلموا).

جهنم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

خالدًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدًا).

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

الخزى : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة، والجملة استئنافية.

العظيم : صفة لـ (الخزى) مرفوعة بالضمة.

* * *

يَحْذَرُ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِى قُلُوبِهِمْ ۚ قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾

يحذر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

المنافقون : فاعل مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تنـزل : فعل مضارع منصوب بـ (أن)، وهو مبنى للمجهول، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (يحذر).

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ (تُنَزَّل) والضمير (هم) عائد على المؤمنين.

سورة : نائب فاعل، والجلمة صلة الموصول الحرفى (أن).

تنبئهم : (تنبئ) فعل مضارع ، وفاعله "هى" يعود على (سورة)، والجملة فى محل رفع صفة لـ (سورة)، و(هم) مفعول به، وهو ضمير عائد على المؤمنين أيضًا.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (تنبئ).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هم) مضاف إليه، وهو ضمير عائد على المنافقين.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

استهزئوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

مخرج : خبر (إن)، والجملة داخلة فى حيز القول.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به، والذى نصبه اسم الفاعل (مُخْرِج).

تحذرون : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب[1].

* * *

[1] معنى الآية الكريمة الرابعة والستين : «المنافقون يستهزئون فيما بينهم بالرسول، ويخشون أن يفتضح أمرهم، فتنزل فيهم على النبى آيات من القرآن تظهر ما يخفون فى قلوبهم ويسرونه فيما بينهم، فقل لهم أيها الرسول: استهزئوا ما شئتم فإن الله مظهر ما يخشون ظهوره». المنتخب :٢٧٠.

وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۚ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾

ولئن : الواو استئنافية، واللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط مبنى على السكون.

سألتهم : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل، و(هم) مفعول به. والسؤال هنا عن سبب طعنهم فى الدين واستهزائهم بالله تعالى وآياته.

ليقولُنَّ : اللام واقعة فى جواب القسم، و(يقولُنَّ) أصله "يقولونَنَّ"، وحين الإعراب نقول : فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعًا لتوالى الأمثال؛ أى ثلاث نونات، وواو الجماعة المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم، وقد سدت مسد جواب الشرط.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا)، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

نخوض : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة فى محل نصب خبر (كنا)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول"[1].

ونلعبُ : جملة فى محل نصب معطوفة على (نخوض).

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة استئنافية.

أبالله : الهمزة للاستفهام الإنكارى، والباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تستهزئون) الآتى.

وآياته : الواو عاطفة، و(آيات) اسم معطوف مجرور بالكسرة، والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

ورسوله : مثل إعراب (وآياته).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم (كان).

تستهزئون : جملة فى محل نصب خبر (كنتم)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل نصب "مقول القول"؛ لأن فى الآية الكريمة تقديمًا وتأخيرًا؛ أى "قل أكنتم تستهزئون ....".

* * *

---

[1] خاض القوم فى الحديث خَوْضًا : تفاوضوا فيه.

لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَـٰنِكُمْ ۚ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تعتذروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية. والمعنى: لا تشتغلوا باعتذاراتكم الكاذبة؛ فإنها لا تنفعكم بعد ظهور سركم.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

كفرتم : فعل ماضٍ، و(تم) ضمير متصل فاعل، والمعنى: قد ظهر كفركم باستهزائكم.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل فى (كفرتم)، وهو مضاف.

إيمانكم : (إيمان) مضاف إليه، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

نعفُ : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، وفاعله "نحن" مستتر وجوبًا.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

طائفة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (نعف).

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (طائفة).

نعذب : فعل مضارع مجزوم بالسكون، جواب الشرط، وفاعله "نحن"، وجملة الشرط استئنافية.

طائفة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بأنهم : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب اسم (أن).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، والواو اسم (كان).

مجرمين : خبر (كانوا)، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (نعذب)[1].

* * *

---

(1) معنى الآية الكريمة السادسة والستين : «لا تعتذروا بهذه المعاذير الباطلة. قد ظهر كفركم بعد ادعائكم الإيمان، فإن نعفُ عن طائفة منكم تابت وآمنت بسبب إيمانهم وصدق توبتهم، فإنا نعذب طائفة أخرى منكم بسبب إصرارهم على الكفر والنفاق، وإجرامهم فى حق الرسول والمؤمنين». المنتخب : ٢٧٠.

ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ بَعْضُهُم مِّنۢ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ
بِٱلْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ۚ نَسُوا۟
ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ۗ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٦٧﴾

المنافقون : مبتدأ مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

والمنافقات : الواو عاطفة، و(المنافقات) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

بعضهم : (بعض) مبتدأ ثان، و(هم) مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (بعضهم)، والجملة (بعضهم من بعض) خبر المبتدأ الأول (المنافقون)، والجملة استئنافية، والمقصود بـ (بعضهم من بعض) : يتشابهون.

يأمرون : جملة فى محل رفع خبر ثان لـ (المنافقون) أو استئنافية تفسّر ما قبلها.

بالمنكر : جار ومجرور متعلق بـ (يأمرون).

وينهون : جملة معطوفة على (يأمرون) فى محل رفع.

عن : حرف جر.

المعروف : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ينهون).

ويقبضون : جملة معطوفة على (يأمرون) فى محل رفع.

أيديهم : (أيدى) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه. (ويقبضون أيديهم) كناية عن الشح بالصدقات والإنفاق فى سبيل الله تعالى. ونشير إلى أن مدّ اليد وبسطها كناية عن العطاء والجود.

نسوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر (الأصل : نسيوا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

فنسيهم : الفاء عاطفة، و(نسىَ) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (نسوا)، و(هم) مفعول به.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

المنافقين : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الياء.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الفاسقون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

ويجوز وجه إعرابي آخر :

- (هم) مبتدأ، وهو ضمير منفصل.

- (الفاسقون) خبر، والجملة خبر (إن)[1].

* * *

وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ هِىَ حَسْبُهُمْ ۚ وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾

وعد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

المنافقين : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء.

والمنافقات : الواو عاطفة، و(المنافقات) اسم معطوف منصوب بالكسرة.

والكفار : الواو عاطفة، و(الكفار) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

نار : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

جهنم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

خالدين : حال، وصاحبه (المنافقين) وما عُطِفَ عليه.

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

هى : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

حسبهم : (حسب) خبر، والجملة فى محل نصب حال، و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه[2].

ولعنهم : الواو عاطفة (لعن) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

مقيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

---

(1) معنى الآية الكريمة السابعة والستين : «المنافقون والمنافقات يتشابهون فى أنهم يفعلون القبيح ويأمرون به، ويتركون الحقَّ وينهون عنه، ويبخلون ببذل المال فى وجوه الخير، فهم كأجزاء من شيء واحد، أعرضوا عن الله . فأعرض عنهم و لم يهدهم، لأنهم هم الخارجون عن طاعة الله». السابق : ٢٧١.

(2) (هى حسبهم) : دلالة على عظم عذاب نار جهنم، وأنه لا شيء أبلغ منه، وأنه بحيث لا يُزاد عليه، نعوذ بالعلي القدير من سخطه وعذابه إلى يوم الدين.

كَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمۡ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرَ أَمۡوَٰلٗا وَأَوۡلَٰدٗا
فَٱسۡتَمۡتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمۡ فَٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِخَلَٰقِكُمۡ كَمَا ٱسۡتَمۡتَعَ ٱلَّذِينَ
مِن قَبۡلِكُم بِخَلَٰقِهِمۡ وَخُضۡتُمۡ كَٱلَّذِي خَاضُوٓاْۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ
أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٦٩﴾

كالذين : الكاف حرف تشبيه وجر، و(الذين) اسم موصول فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "أنتم كالذين" والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، والواو اسم (كان).

أشد : خبر (كانوا)، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

منكم : جار ومجرور متعلق بـ (أشد).

قوة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأكثر : اسم معطوف بالواو على (أشد).

أموالاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأولادًا : اسم معطوف منصوب بالفتحة.

فاستمتعوا : الفاء عاطفة، و(استمتعوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، والواو فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

بخلاقهم : (بخلاق) جار ومجرور متعلق بـ (استمتعوا)، و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فاستمتعتم : الفاء عاطفة، وجملة (استمتعتم) معطوفة على (استمتعوا).

بخلاقكم : (بخلاق) جار ومجرور متعلق بـ (استمتعتم) و(كم) ضمير فى محل جر مضاف إليه.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

استمتع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف.

الذين : اسم موصول فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما).

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(كم) مضاف إليه.

بخلاقهم : (بخلاق) جار ومجرور متعلق بـ (استمتع)، و(هم) مضاف إليه.

وخضتم : جملة معطوفة على (استمتعتم).

كالذى : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف.

خاضوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. و(كالذى خاضوا) كالفوج الذى خاضوا، أو كالخوض الذى خاضوه.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

حبطت : (حبط) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

أعمالهم : (أعمال) فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (أولئك)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (حبط).

والآخرة : اسم معطوف بالواو على (الدنيا).

وأولئك : الواو عاطفة، و(أولاء) مبتدأ، والكاف للخطاب.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الخاسرون : خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها، ويجوز فى (هم) أن يكون ضميرًا منفصلاً فى محل رفع مبتدأ، و(الخاسرون) خبره، والجملة خبر (أولئك)[١].

* * *

---

[١] معنى الآية الكريمة التاسعة والستين : «إن حالكم — أيها المنافقون — كحال أمثالكم ممن سبقوكم إلى النفاق والكفر، فإنهم وقد كانوا أقوى منكم وأكثر أموالاً وأولادًا، استمتعوا بما قدر لهم من حظوظ الدنيا، وأعرضوا عن ذكر الله وتقواه، وقابلوا أنبياءهم بالاستخفاف، وسخروا منهم فيما بينهم وبين أنفسهم، وقد استمتعتم بما قدر لكم من ملاذ الدنيا كما استمتعوا، وخضتم فيما خاضوا فيه من المنكر والباطل، إنهم قد بطلت أعمالهم، فلم تنفعهم فى الدنيا ولا فى الآخرة، وكانوا هم الخاسرين، وأنتم مثلهم فى سوء الحال والمآل». المنتخب : ٢٧١.

أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَٰهِيمَ وَأَصْحَـٰبِ مَدْيَنَ وَٱلْمُؤْتَفِكَـٰتِ ۚ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ ۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَـٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾

ألم : الهمزة للاستفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يأتهم : (يأت) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

نبأ : فاعل، والجملة استئنافية، و(نبأ) مضاف.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هم) مضاف إليه.

قوم : بدل "بعض من كل" من (الذين) مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

نوح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وعاد : الواو عاطفة، و(عاد) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

وثمود : الواو عاطفة، و(ثمود) اسم معطوف مجرور بالفتحة.

وقوم : الواو عاطفة، و(قوم) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

إبراهيم : مضاف إليه مجرور بالفتحة.

وأصحاب : الواو عاطفة، و(أصحاب) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، و(أصحاب) مضاف.

مَدْيَن : مضاف إليه مجرور بالفتحة، و(أصحاب مدين) : أهل مدين، وهم قوم شعيب عليه السلام.

والمؤتفكات : الواو عاطفة، و(المؤتفكات) اسم معطوف مجرور بالكسرة، والمقصود مدائن لوط، وقيل : قريات قوم لوط وهود وصالح، وائتفاكهن : انقلاب أحوالهن عن الخير إلى الشر.

أتتهم : (أتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر، والتاء للتأنيث و(هم) ضمير متصل مفعول به.

رسلهم : (رسل) فاعل (أتى)، والجملة استئنافية، و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

بالبينات : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (أتتهم).

فما : الفاء عاطفة، و(ما) نافية غير عاملة.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.

ليظلمهم : اللام للجحود، و(يظلم) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد لام الجحود، وفاعله "هو"، و(هم) مفعول به. و(أن) والفعل (يظلم) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على ما قبلها.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، والواو اسم (كان).

أنفسهم : (أنفس) مفعول به مقدم لـ (يظلمون)، و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

يظلمون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على ما قبلها[1].

* * *

---

(1) معنى الآية الكريمة السبعين: «أفلا يعتبر المنافقون والكافرون بحال الذين سبقوهم من قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وقوم شعيب وقوم لوط، جاءتهم رسل الله بالحجج البينات من عند الله، فكذبوا وكفروا، فأخذ الله كلاً بذنبه، وأهلكهم جميعًا، وما ظلمهم الله بهذا، ولكنهم ظلموا أنفسهم بكفرهم وتمردهم على الله واستحقاقهم العذاب وحدهم، فهم الذين يظلمون أنفسهم». المنتخب : ٢٧١.

وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾

والمؤمنون : الواو استئنافية، و(المؤمنون) مبتدأ أول مرفوع بالواو.

والمؤمنات : الواو عاطفة، و(المؤمنات) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

بعضهم : (بعض) مبتدأ ثانٍ، و(هم) مضاف إليه.

أولياء : خبر المبتدأ الثاني، والجملة خبر (المؤمنون)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره استئنافية، و(أولياء) مضاف.

بعض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يأمرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب، أو خبر ثانٍ لـ (المؤمنون والمؤمنات).

بالمعروف : جار ومجرور متعلق بـ (يأمرون).

وينهون : جملة معطوفة على (يأمرون).

عن : حرف جر.

المنكر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ينهون).

ويقيمون : جملة معطوفة على (يأمرون).

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويؤتون : جملة معطوفة على (يأمرون).

الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويطيعون : جملة معطوفة على (يأمرون).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف على لفظ الجلالة منصوب بالفتحة، والهاء مضاف إليه.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب، والمشار إليه (المؤمنون والمؤمنات).

سيرحمهم : السين حرف استقبال، ويرى الزمخشرى أن تلك السين مفيدة وجود الرحمة لا محالة، و(يرحم) فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(هم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة خبر (أولئك) والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

عزيز : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

حكيم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع بالضمة.

* * *

وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾

وعد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

المؤمنين : مفعول به أول منصوب بالياء.

والمؤمنات : اسم معطوف بالواو منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

جنات : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

تجرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تجرى)، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

الأنهار : فاعل، والجملة فى محل نصب صفة لـ (جنات).

خالدين : حال، وصاحبه (المؤمنون والمؤمنات).

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

ومساكن : اسم معطوف بالواو على (جنات) وهو منصوب بفتحة واحدة، لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع على وزن "مفاعل".

طيبة : صفة منصوبة بالفتحة لـ (مساكن).
فى : حرف جر مبنى على السكون.
جنات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوفة صفة ثانية لـ (مساكن)، و(جنات) مضاف.
عَدْن : مضاف إليه مجرور بالكسرة[1].
ورضوان : الواو استئنافية، و(رضوان) مبتدأ مرفوع بالضمة.
من : حرف جر.
الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رضوان)؛ لذلك جاز الابتداء به؛ فهو نكرة موصوفة.
أكبر : خبر، والجملة استئنافية، ولم يسلك الرضوان من العلى القدير فى نظام الموعود به؛ لأن رضاه – سبحانه – هو سبب كل فوز وسعادة، ولأن المؤمنين والمؤمنات ينالون برضاه عنهم تعظيمه وكرمته والكرامة أكبر أصناف الثواب، ويقول بعض مشايخ الزمخشرى : «لا تطمح عينى ولا تنازع نفسى إلى شىء مما وعد الله فى دار الكرامة كما تطمح وتنازع إلى رضاه عنى، وأن أحشر فى زمرة المهذبين المرضين عنده».
ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب. والمشار إليه : ما وعد الله تعالى أو إلى الرضوان.
هو : ضمير منفصل مبتدأ ثان.
الفوز : خبر المبتدأ الثانى، والجملة خبر اسم الإشارة، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
العظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَـٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَـٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.
النبى : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

[1] عَدَنَ بالمكان عَدْنًا : أقام به، ومنه "جنة عدن"؛ أى جنة إقامة لمكان الخلد فيها، وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم : «عَدْن دارُ اللهِ التى لم ترها عين، ولم تخطر على قلب بشر، لا يسكنها غير ثلاثة : النبيون والصديقون والشهداء».

جاهد : فعل أمر، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة "جواب النداء" لا محل لها من الإعراب.

الكفار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والمنافقين : اسم معطوف على (الكفار) منصوب بالياء.

واغلظ : جملة معطوفة على جواب النداء (جاهد)[1].

عليهم : جار ومجرور متعلق بـــ (اغلظ).

ومأواهم : الواو استئنافية، و(مأوى) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(هم) مضاف إليه.

جهنم : خبر، والجملة استئنافية. ونشير إلى أن أبا البقاء العكبرى يرى أن الواو فى (ومأواهم جهنم) لك فيها ثلاثة أوجه، ولم يقل بأنها استئنافية، وتلك الأوجه هى :

١- واو الحال، والتقدير : افعل ذلك فى حال استحقاقهم جهنم، وتلك الحال حال كفرهم ونفاقهم.

٢- الواو جيء بها للتنبيه على إرادة فعل محذوف والتقدير : واعلـــم أن مـــأواهم جهنم.

- الكلام محمول على المعنى، والمعنى : أنه قد اجتمع لهم عـــذاب الـــدنيا بالجهـــاد والغلظة وعذاب الآخرة بجعل جنهم مأوى لهم.

ولا بأس من تدبر تلك الأوجه وفهمها، فهى تعود القـــارئ الكـــريم علـــى "فـــن الإعراب"، والله تعالى أعلم.

وبئس : الواو عاطفة، و(بئس) فعل ماضٍ جامد مبنى على الفتح، يدل على الذم.

المصير : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها،والمخصوص بالذم محذوف للعلم به، والتقدير: "وبئس المصير مصيرهم".

* * *

[1] غلظ عليه : اشتد عنقه فهو غليظ، والجمع غلاظ.

يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُواْ بَعْدَ
إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّواْ بِمَا لَمْ يَنَالُواْۚ وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ
وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦۚ فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْۖ وَإِن يَتَوَلَّوْاْ
يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِۚ وَمَا لَهُمْ فِى
ٱلْأَرْضِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾

يحلفون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية، وواو الجماعة عائدة على المنافقين، وهم المشار إليهم فى الآية الكريمة الحادية والستين من (سورة التوبة) نفسها.

بالله : الباء حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق (يحلفون).

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

قالوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

ولقد : الواو عاطفة، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

قالوا : جملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب. و(لقد قالوا) معطوفة على القسم الأول.

كلمة : مفعول به منصوب بالفتحة وهو مضاف.

الكفر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وكفروا : جملة معطوفة على جواب القسم (قالوا).

بعد : ظرف زمان متعلق بـ (كفروا)، وهو مضاف.

إسلامهم : (إسلام) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وهموا : جملة معطوفة على جواب القسم (قالوا).

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (هموا).

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

ينالوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، و(هموا بما لم ينالوا) المقصود به الفتك بالرسول صلى الله عليه وسلم، وذلك عند مرجعه من

"تبوك" تواثق خمسة عشر منهم على أن يدفعوه عن راحلته إلى الوادى إذا تسنم العقبة بالليل، فأخذ عمار بن ياسر بخطام راحلته يقودها، وحذيفة خلفها يسوقها، فبينما هما كذلك إذ سمع حذيفة بوقع أخفاف الإبل وبقعقعة السلاح، فالتفت فإذا هم قوم متلثمون، فقال : إليكم إليكم يا أعداء الله، فهربوا.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفى.

نقموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

أغناهم : (أغنى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، و(هم) مفعول به، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به للفعل (نقموا)؛ أى "وما أنكروا وما عابوا إلا إغناء الله إياهم".

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف مرفوع بالضمة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

من : حرف جر مبنى على السكون.

فضله : (فضل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أغنى)، والهاء مضاف إليه.

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

يتوبوا : فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

يك : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون على النون المحذوفة للتخفيف (يك = يكُنْ) جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية. واسم (يك) ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو" يعود على "المتاب" المفهوم من السياق الكريم.

خيرًا : خبر (يك) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ (خيرًا).

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يتولوا : فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

يعذبهم : (يعذب) جواب الشرط، و(هم) ضمير متصل مفعول به، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على السابق.

الله : لفظ الجلالة فاعل الفعل (يعذب).

عذابًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أليمًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

في : حرف جر مبنى على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يعذب).

والآخرة : اسم معطوف على (الدنيا) مجرور بالكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) نافية.

لهم : جار ومجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

في : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ولى) الآتى.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

ولى : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على ما قبلها.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

نصير : اسم معطوف على (ولى) مجرور بالكسرة.

* * *

۞ وَمِنْهُم مَّنْ عَـٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿٧٥﴾

ومنهم : الواو استئنافية، و(من) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملـــة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية(١).

عاهد : فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط(٢).

أتانا : (أتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر فى محل جزم فعل الشرط، وفاعلـــه "هـــو" مستتر، و(نا) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

---

(١) يلاحظ القارئ الكريم أننا نلجأ إلى الإعراب التفصيلي لبعض الكلمات حتى نذكره بما مضى فى أجزاء الإعراب السابقة، والله وحده ولى التوفيق والسداد.

(٢) نشير إلى أن جملة القسم والشرط معًا فى محل نصب "مقول القول" على أن التقدير : "عاهد فقـــال ...". أو (عاهد) بمعنى "قال"؛ لأن العهد قول.

من : حرف جر مبنى على السكون.
فضله : (فضل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أتانا)، والهاء مضاف إليه.
لنصدقنّ : اللام واقعة فى جواب القسم، و(نصدق) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله "نحن"، والجملة جواب القسم، وقد سدت مسد جواب الشرط.
ولنكوننّ : جملة معطوفة على السابقة، واسم (نكون) مستتر وجوبًا تقديره "نحن".
من : حرف جر.
الصالحين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (نكون)[١].

* * *

فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ بَخِلُوا۟ بِهِۦ وَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (بخلوا).
آتاهم : (آتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها، و(هم) ضمير متصل مفعول به.
من : حرف جر مبنى على السكون.
فضله : (فضل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (آتى)، والهاء مضاف إليه.
بخلوا : جواب (لما) لا محل لها من الإعراب وجملة (لما) معطوفة على ما قبلها.
به : جار ومجرور متعلق بـ (بخلوا).
وتولوا : جملة معطوفة على جواب (لما) : (بخلوا).
وهم : الواو للحال، و(هم) مبتدأ.
معرضون : خبر، والجملة فى محل نصب حال.

---

(١) نزلت الآية الكريمة فى ثعلبة بن حاطب الذى قال : يا رسول الله ادعُ الله أن يرزقنى مالاً، فقال صلى الله عليه وسلم : يا ثعلبة قليل تؤدى شكره خير من كثير لا تطيقه، فراجعه وقال : والذى بعثك بالحق لئن رزقنى الله مالاً لأعطين كل ذى حق حقه. فدعا فاتخذ غنمًا، فنمت كما ينمى الدود، حتى ضاقت بها المدينة، فنزل ثعلبة واديًا وانقطع عن صلاة الجماعة والجمعة، ومنع الزكاة، وقال : ما هذه إلا أخت الجزية. ولقد جاء ثعلبة – بعد ذلك – بالصدقة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال إن الله منعنى أن أقبل منك فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجاء بالزكاة إلى أبى بكر – رضى الله عنه – فلم يقبلها، وجاء بها إلى عمر – رضى الله عنه – فى خلافته فلم يقبلها، وهلك ثعلبة فى زمان عثمان بن عفان رضى الله عنه.

فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ بِمَآ أَخْلَفُوا۟ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾

فأعقبهم : الفاء عاطفة، و(أعقب) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (فلما آتاهم...)، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

نفاقًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (نفاقًا)؛ أى "نفاقًا متمكنًا راسخًا فى قلوبهم"، و(هم) مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

يوم : اسم مجرور بالكسرة، و(يوم) ظرف متصرف؛ أى إنه يخرج عن إطار الظرفية فيرد مرفوعًا ومجرورًا، كأن تقول : يوم الجمعة يوم مبارك.
فـ "يوم" الأولى مبتدأ، والثانية خبر. نعود إلى تعليق (إلى يوم) فنقول إنه متعلق بمحذوف حال، و(يوم) مضاف.

يلقونه : (يلقون) جملة فى محل جر بالإضافة، والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري.

أخلفوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والتقدير : "بسبب إخلافهم"، والجار والمجرور متعلق بـ (يلقون).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.

وعدوه : (وعدوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والهاء مفعول به، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (أخلفوا).

وبما : الواو عاطفة، والباء حرف جر، و(ما) حرف مصدرى.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان)، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر معطوف على (بما أخلفوا).

يكذبون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا).

* * *

أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يعلموا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

يعلم : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (يعلموا).

سرهم : (سر) مفعول (يعلم)، و(هم) مضاف إليه.

ونجواهم : الواو عاطفة، و(نجوى) اسم معطوف منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، و(هم) مضاف إليه.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

علام : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب معطوف على المصدر السابق، و(علام) مضاف.

الغيوب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ ۙ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

الذين : اسم موصول فيه وجهان من الإعراب :

– خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هم الذين".

– مبتدأ، وخبر جملة (فيسخرون)، وجاءت الفاء لما في الاسم الموصول من رائحة الشرط، أو خبره جملة (سخر الله منهم)[1].

---

[1] ويرى الزمخشري جواز نصب (الذين) على أنه مفعول به لفعل محذوف يدل على الذم، وجواز جره على أنه بدل من الضمير (هم) في (سرهم ونجواهم). الكشاف : ٢ / ٢٠٤.

يلمزون : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب[1].
المطوعين : مفعول به منصوب بالياء، و(المُطَّوعين) أصله "المتطوعين"، ومعناه "المتبرعون".
من : حرف جر.
المؤمنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه الضمير المستتر في (المطوعين).
في : حرف جر مبني على السكون.
الصدقات : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ (يلمزون).
والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح معطوف على (الذين) السابقة.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يجدون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
جهدهم : (جهد) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.
فيسخرون : الفاء واقعة في خبر (الذين) كما أشرنا، و(يسخرون) فعل مضارع وواو الجماعة فاعل.
منهم : جار ومجرور متعلق بـ (يسخرون).
سخر : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.
منهم : جار ومجرور متعلق بـ (سخر).
ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) جار ومجرور خبر مقدم.
عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (الذين يلمزون).
أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

[1] لمزه : عابه، و(يلمزون) : يعيبون، واللُّمَزَة : العيّاب للناس.

ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٨٠﴾

استغفر : فعل أمر، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم، والجملة استئنافية.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ (استغفر).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

لا : حرف نهى مبنى على السكون.

تستغفر : فعل مضارع مجزوم بـ (لا)، والفاعل "أنت"، والجملة معطوفة على (استغفر).

لهم : جار ومجرور متعلق بـ (تستغفر)[1].

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

تستغفر : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله مستتر وجوبًا تقديره "أنت".

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تستغفر).

سبعين : مفعول مطلق منصوب بالياء، ونشير إلى أن العدد يقوم مقام المصدر كقولهم : ضربته عشرين ضربةً.
ويرى بعض المعربين أن (سبعين) منصوب على الظرفية محتجًا بورود كلمة (مرة) بعدها.

مرة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فلن : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال من نواصب المضارع.

يغفر : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن تستغفر ...) استئنافية.

---

[1] سأل عبد الله بن عبد الله بن أبىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان رجلاً صالحًا، أن يستغفر لأبيه فى مرضه، ففعل، فقال صلى الله عليه وسلم : قد رخص لى فأزيد على السبعين، فنزلت (سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم) المنافقون : ٦.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يغفر).

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

بأنهم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

كفروا : جملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ذا)، والجملة استئنافية دالة على التعليل.

بالله : شبه الجملة متعلق بـ (كفروا).

ورسوله : معطوف بالواو على لفظ الجلالة (الله).

والله : الواو عاطفة، ولفظ الجلالة مبتدأ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يهدى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الفاسقين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء.

* * *

فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓاْ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَالُواْ لَا تَنفِرُواْ فِى ٱلْحَرِّ ۗ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ۚ لَّوْ كَانُواْ يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾

فرح : فعل ماض مبنى على الفتح.

المخَلَّفُون : فاعل مرفوع بالواو، والجملة استئنافية و(المخلفون) الذين استأذنوا الرسول صلى الله عليه وسلم من المنافقين فأذن لهم وخلفهم فى المدينة فى "غزوة تبوك"، أو الذين خلفهم كسلهم ونفاقهم والشيطان.

بمقعدهم : (بمقعد) جار ومجرور متعلق بـ (فرح)، و(هم) مضاف إليه. و(بمقعدهم) : بقعودهم عن الغزو.

خلاف : اسم منصوب بالفتحة؛ لأنه :

- مفعول لأجله؛ أى "قعدوا لمخالفته".

- حال؛ أى "مخالفين له".

و(خلاف) بمعنى "خلفه". يقال : أقام خلافَ الحي؛ بمعنى ظعنوا ولم يظعـــن معهـــم، والدليل على ذلك قراءة ابن عباس وأبي حيوة وعمرو بن ميمون (خلــف رســـول الله)؛ لذلك أعرب أبو حيان الأندلسى (خلاف) ظرف مكان.

و(خلاف) مضاف.

رسول : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وكرهوا : الواو عاطفة، و(كرهوا) جملة معطوفة على (فرح المخلفون) لا محل لها من الإعراب.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يجاهدوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول الحـــرفى (أن). و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـــ (كرهوا).

بأموالهم : (بأموال) جار ومجرور متعلق بـــ (يجاهدوا)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

وأنفسهم : الواو عاطفة، و(أنفس) اسم معطوف مجرور بالكسرة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يجاهدوا)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وقالوا : إعرابها كإعراب (وكرهوا).

لا : حرف نهى من جوازم المضارع.

تنفروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو فاعل، والجملة فى محل نـــصب "مقـــول القول".

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الحر : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـــ (تنفروا).

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

نار : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

جهنم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

أشد : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

حرًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لو : شرطية غير جازمة مبنية على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يفقهون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا)، وجواب (لو) محذوف، والتقـــدير : "لـــو كـــانوا يفقهون ما تخلفوا"، وجملة (لو) استئنافية.

فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلًا وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾

فليضحكوا : الفاء استئنافية، واللام لام الأمر من جوازم المضارع، و(يضحكوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

قليلاً : صفة لمفعول مطلق محذوف، أى "ضحكًا قليلاً"، أو لظرف زمان محذوف، أى "زمنًا قليلاً".

وليبكوا : الواو عاطفة، واللام لام الأمر، و(يبكوا) جملة معطوفة على ما قبلها بالواو.

كثيرًا : إعرابها كإعراب (قليلاً).

جزاء : مفعول لأجله أو مفعول مطلق لفعل محذوف.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بالباء، أو (ما) مصدرية، وهى والفعل بعدها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور على كلا التقديرين متعلق بـ (جزاء).

كانوا : فعل ماض ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يكسبون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول الاسمى أو الحرفى (ما)[1].

* * *

فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُواْ مَعِىَ أَبَدًا وَلَن تُقَـٰتِلُواْ مَعِىَ عَدُوًّا ۖ إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِٱلْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَٱقْعُدُواْ مَعَ ٱلْخَـٰلِفِينَ ﴿٨٣﴾

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

---

[1] معنى الآيتين الكريمتين ٨١، ٨٢ : «إن المنافقين تخلفوا عن الخروج مع رسول الله، والمسلمين، وفرحوا بقعودهم فى المدينة بعد خروج النبى منها، وبمخالفتهم أمره بالجهاد معه، وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم، ويضحوا بأرواحهم، فى سبيل إعلاء كلمة الله ونصر دينه، وأخذوا يثبطون غيرهم، ويغرونهم بالقعود معهم ويخوّفونهم من النفور إلى الحرب فى الحر، فقل - أيها الرسول - لهؤلاء لو كنتم تعقلون، لذكرتم أن نار جهنم أكثر مرارة وأشد قسوة مما تخافون فليضحكوا فرحًا بالقعود، وسخرية من المؤمنين، فإن ضحكهم زمنه قليل، لانتهائه بانتهاء حياتهم فى الدنيا، وسيعقبه بكاء كثير لا نهاية له فى الآخرة، جزاء لهم بسبب ما ارتكبوه من سيئات». المنتخب : ٢٧٤.

رجعك : (رَجَع) فعل ماض مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، والكاف مفعول بــه. و(رجعَك) ردَّك الله إلى المدينة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

طائفة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بــ (رجع).

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة (طائفة).

فاستأذنوك : الفاء عاطفة، و(استأذنوا) فعل ماض، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (رجعــك الله)، والكاف مفعول به.

للخروج : جار ومجرور متعلق بــ (استأذنوا) يعنى "إلى غزوة بعد غزوة تبوك".

فقل : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(قل) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملــة فى محــل جزم جواب الشرط.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبنى على السكون.

تخرجوا : جملة فى محل نصب "مقول القول".

معي : (مع) ظرف مكان متعلق بــ (تخرجوا)، والياء ضمير متصل فى محل جــر مــضاف إليه.

أبدًا : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب بالفتحة متعلق بــ (تخرجوا) أيضًا.

ولن : الواو عاطفة، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال .

تقاتلوا : معطوفة على "مقول القول" فى محل نصب.

معي : (مع) ظرف مكان متعلق بــ (تقاتلوا)، والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

عدوًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إنكم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها.

رضيتم : فعل ماض مبنى على السكون، و(تم) فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن) والجملة استئنافية.

بالقعود : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (رضيتم).

أول : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (رضيتم)، وهو مضاف.

مرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

فاقعدوا : الفاء عاطفة، و(اقعدوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

---

[1] (أول مرة) : هى الخرجة إلى غزوة تبوك، وكان إسقاطهم عن ديوان الغزاة عقوبة لهم على تخلفهم الذى علم الله أنه لم يدعهم إليه إلا النفاق، بخلاف غيرهم من المتخلفين.

مع : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـــ (اقعدوا)، أو بمحـــذوف حـــال مـــن واو الجماعة فى (اقعدوا) وهو مضاف.

الخالفين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ۖ إِنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ فَـٰسِقُونَ ﴿٨٤﴾

ولا : الواو استئنافية، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تُصل : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبنى على السكون.

أحد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (تصل).

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (أحد).

مات : فعل ماض، وفاعله "هو" يعود على (أحد)، والجملة فى محل جر صفة ثانيـــة لـــــ (أحد).

أبدًا : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب بالفتحة متعلق بـــ (تصل).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تقم : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله "أنت" مـــستتر، والجملـــة معطوفـــة علـــى (لاتصل).

على : حرف جر مبنى على السكون.

قبره : (قبر) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (تقم)، والهاء مضاف إليه.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

كفروا : جملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية لتعليل النـــهى فى (لا تصل).

بالله : شبه الجملة متعلق بـــ (كفروا).

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور بالكـــسرة، والهـــاء مضاف إليه.

وماتوا : جملة معطوفة على (كفروا) فى محل رفع.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

فاسقون : خبر، والجملة فى محل نصب حال[1].

* * *

وَلَا تُعۡجِبۡكَ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَأَوۡلَٰدُهُمۡۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِي
ٱلدُّنۡيَا وَتَزۡهَقَ أَنفُسُهُمۡ وَهُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تعجبك : (تعجب) فعل مضارع، والكاف مفعول به.

أموالهم : (أموال) فاعل، والجملة معطوف على (لا تصل)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

وأولادهم : الواو عاطفة، و(أولاد) اسم معطوف مرفوع بالضمة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

إنّما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) الكافة.

يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يعذبهم : (يعذب) فعل مضارع منصوب بـــ (أن)، والفاعل "هو" و(هم) مفعول بـــه، و(أن) والفعل (يعذب) فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـــ (يريد).

بها : جار ومجرور متعلق بـــ (يعذب).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (هم) فى (يعذبهم).

وتزهق : الواو عاطفة، و(تزهق) فعل مضارع منصوب عطفًا على (يعذب).

أنفسهم : (انفس) فاعل، و(هم) مضاف إليه.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

كافرون : خبر مرفوع بالواو، والجملة فى محل نصب حال، وصاحبه (هم) فى (أنفسهم).

---

[1] رُوِىَ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم على قبور المنافقين، ويدعو لهم، فلما مرض رأس النفاق عبد الله بن أبى بعث إليه ليأتيه، فلما دخل عليه قال : أهلكك حبُّ اليهود، فقال : يا رســـول الله بعثـــت إليـــك لتستغفر لى، لا لتؤنبنى، وسأله أن يكفنه فى شعاره الذى يلى جلده ويصلى عليه، فلما مات دعاه ابنه حباب إلى جنازته، فسأله عن اسمه فقال : أنت عبد الله بن عبد الله، الحباب اسم شيطان، فلما هم بالصلاة عليه قال لـــه عمر : أتصلى على عدو الله ؟ فنزلت الآية الكريمة الرابعة والثمانون، وقيل أراد أن يصلي عليه، فجذبه جبريل.

وَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٌ أَنۡ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَجَٰهِدُواْ مَعَ رَسُولِهِ ٱسۡتَـٔۡذَنَكَ
أُوْلُواْ ٱلطَّوۡلِ مِنۡهُمۡ وَقَالُواْ ذَرۡنَا نَكُن مَّعَ ٱلۡقَٰعِدِينَ ﴿٨٦﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (استأذن).

أنزلت : (أُنزِلَ) فعل ماض مبنى للمجهول، والتاء للتأنيث.

سورة : نائب فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

أن : تفسيرية، لأن الفعل (أنزل) تضمن معنى "القول" دون حروفه.

آمنوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

بالله : شبه الجملة متعلق بـ (آمنوا).

وجاهدوا : جملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

مع : ظرف متعلق بـ (جاهدوا)، وهو مضاف.

رسوله : (رسول) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

استأذنك : (استأذن) فعل ماض، والكاف مفعول به.

أولو : فاعل مرفوع بالواو، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة(إذا) لا محل لها من الإعراب استئنافية و(الواو) مضاف.

الطَّوْلِ : مضاف إليه و(أولو الطول) : ذوو الفضل والسعة، وهم الأغنياء وأصحاب البسطة فى الجاه والقوة.

منهم : جار ومجرور حال، وصاحبه (أولو الطول).

وقالوا : جملة معطوفة على جواب (إذا).

ذرنا : (ذر) فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله "أنت" و(نا) مفعول به، والجملة "مقول القول".

نكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون، والعلة فى هذا الجزم وقوعه جوابًا للطلب (ذر)، واسمه ضمير مستتر وجوبًا تقديره "نحن".

مع : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (نكن)، والجملة لا محل لها من الإعراب، لأنها تشبه جواب الشرط غير المقترن بالفاء، و(مع) مضاف.

القاعدين : مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾

رضوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

بأن : الباء حرف جر، و(أن) حرف مصدرى ونصب.

يكونوا : فعل مضارع ناقص، وواو الجماعة اسمه، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (رضوا).

مع : ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر (يكونوا)، وهو مضاف.

الخوالف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

وطبع : الواو عاطفة، و(طبعَ) فعل ماض مبنى للمجهول.

على : حرف جر مبنى على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة معطوفة على (رضوا)، و(هم) ضمير فى محل جر مضاف إليه.

فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يفقهون : جملة فى محل رفع خبر (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها[2].

* * *

لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ جَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْخَيْرَٰتُ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾

لكن : مخففة من الثقيلة، غير عاملة.

الرسول : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

(١) (الخوالف) : هو جمع خالفة، وهى المرأة، وقد يقال للرجل : خالف وخالفة، ولا يجمع المذكر على خوالف.

(٢) معنى الآيتين الكريمتين ٨٦، ٨٧ : «وهؤلاء المنافقون، إذا سمعوا شيئًا مما أنزل عليك فى القرآن، يـــدعوهم إلى إخلاص الإيمان بالله، وإلى الجهاد مع رسول الله، طالب الأغنياء والأقوياء منهم أن تأذن لهم فى التخلف عـــن الجهاد معك، وقالوا لك : اتركنا مع المعذورين القاعدين فى المدينة. إنهم قد رضوا لأنفسهم أن يكونوا فى عدد المتخلفين من النساء، والعجزة والأطفال الذين لا ينهضون لقتال، وختم الله على قلوبهم بالخوف والنفاق، فهم لا يفقهون فهمًا حقيقيًا ما فى الجهاد ومتابعة الرسول فيه من عز فى الدنيا، ورضوان فى الآخرة». المنتخـــب: ٢٧٥.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع معطوف على (الرسول).

آمنوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

معه : (مع) ظرف متعلق بـ (آمنوا)، والهاء مضاف إليه.

جاهدوا : جملة فى محل رفع خبر المبتدأ (الرسول)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

بأموالهم : (بأموال) جار ومجرور متعلق بـ (جاهدوا)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

وأنفسهم : الواو عاطفة، و(أنفس) اسم معطوف مجرور بالكسرة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

وأولئك : الواو عاطفة، و(أولاء) اسم إشارة مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم (الخيرات).

الخيرات : مبتدأ ثان مؤخر، والجملة خبر (أولاء)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها.

وأولئك : الواو عاطفة، و(أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

المفلحون : خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها، ويجوز فى (هم) أن يكون ضميرًا منفصلاً مبتدأ، وخبره (المفلحون)، والجملة خبر (أولاء).

* * *

أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾

أعد : فعل ماض مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ (أعد).

جنات : مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم

تجرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تجرى)، و(ها) مضاف إليه.

الأنهار : فاعل، والجملة فى محل نصب صفة لـ (جنات).

خالدين : حال، وصاحبه (هم) فى (لهم).
فيها : جار ومجرور متعلق بـــ (خالدين).
ذلك : (ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، والـــلام للبعـــد، والكـــاف للخطاب.
الفوز : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
العظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾

وجاء : الواو استئنافية، و(جاء) فعل ماض مبنى على الفتح.
المُعذّرون : فاعل، والجملة استئنافية و(المعذرون) اسم فاعل مأخوذ من "عَـــذّرَ فى الأمـــر" إذا قصر فيه وتوانى ولم يجد، وحقيقته أن يوهم أن له عذرًا فيما يفعل، ولا عذر له، أو "المعتذرون" بإدغام التاء فى الذال ونقل حركتها إلى العين.
من : حرف جر مبنى على السكون الذى حرّك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.
الأعراب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.
ليؤذن : اللام حرف تعليل وجر، و(يُؤذن) فعل مضارع مبنى للمجهول منصوب بـــــ (أن) مضمرة وجوبًا بعد اللام، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ (جاء).
لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).
وقعد : الواو عاطفة، و(قعد) فعل ماض مبنى على الفتح.
الذين : فاعل، والجملة معطوفة على (جاء).
كذبوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.
ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف منصوب بالفتحة والهاء مضاف إليه.
سيصيب : السين حرف استقبال، و(يصيب) فعل مضارع.
الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.
كفروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، و(منهم) : من الأعراب.
عذاب : فاعل (يصيب)، والجملة استئنافية.

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[1].

* * *

لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا۟ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾

ليس : فعل ماض ناقص من أخوات (كان).

على : حرف جر مبنى على السكون.

الضعفاء : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم. و(الضعفاء) : الهرمى والزمنى.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

على : حرف جر مبنى على السكون.

المرضى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور معطوف على (على الضعفاء).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور معطوف على (على الضعفاء).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يجدون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

ينفقون : جملة الصلة، والعائد محذوف والتقدير : "ما ينفقونه".

حرج : اسم (ليس) مؤخر، والجملة استئنافية.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان، والعامل فيه معنوى، والتقدير : "إذا نصحوا .. فلا يخرجون حينئذ".

---

[1] معنى الآية الكريمة (٩٠) : «وكما تخلف بعض المنافقين فى المدينة عن الخروج للجهاد، جاء فريق من الأعراب وهم أهل البادية، ينتحلون الأعذار ليؤذن لهم فى التخلف، وبذلك قعد الذين كذبوا الله ورسوله فيما يظهرون من الإيمان، فلم يحضروا و لم يعتذروا لله ورسوله، وذلك بين كفرهم، وسينزل العذاب المؤلم على الكافرين منهم». المنتخب : ٢٧٥.

نصحوا : جملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

لله : شبه الجملة متعلق بـــ (نصحوا).

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسوله) اسم معطوف مجرور بالكسرة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

على : حرف جر مبنى على السكون.

المحسنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : زائدة حرف مبنى على السكون.

سبيل : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية[1].

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

غفور : خبر أول مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

رحيم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّواْ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول فى محل جر بـــ (على)، والجار والمجرور معطوف على (على الضعفاء) فى الآية الكريمة السابقة. ونشير إلى أن جملة الصلة هى (إذا ما أتوك .... تولوا).

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان متعلق بـــ (تولوا).

ما : حرف زائد مبنى على السكون.

أتوك : (أتوا) فعل ماض مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة (أصـــله أتيـــوا)، وواو الجماعة فاعل، والكاف مفعول به، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

---

[1] (على المحسنين) : على المعذرين الناصحين، ومعنى لا سبيل عليهم : لا جناح عليهم ولا طريق للعاتب عليهم.

لتحملهم : اللام حرف تعليل وجر، و(تحمل) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد اللام، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (أتوا)، وفاعل (تحمل) مستتر تقديره (أنت)، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

قلت : فعل ماضٍ، والتاء ضمير مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، والجملة فى محل نصب حال، وصاحبه الكاف فى (أتوك)، ولابد من تقدير "قد".

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

أجد : فعل مضارع، وفاعله مستتر وجوبًا تقديره "أنا" والجملة فى محل نصب "مقول القول".

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

أحملكم : (أحملُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا" والجملة صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

عليه : جار ومجرور متعلق بـ (أحمل).

تولوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، وجملة (إذا) صلة الموصول.

وأعينهم : الواو للحال، و(أعين) مبتدأ و(هم) مضاف إليه.

تفيض : جملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

من : حرف جر.

الدمع : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والتقدير : "تفيض مملوءةً من الدمع"، ونشير إلى أن (من الدمع) فيه معنى التمييز، أى تفيض دمعًا[1].

حَزَنًا : حال، أو مفعول لأجله، أو مفعول مطلق لفعل محذوف دل عليه ما قبله، منصوب بالفتحة.

ألا : وهى مكونة من كلمتين : (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون التى قلبت لامًا وأدغمت فى لام (لا)، و(لا) حرف نفى.

يجدوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول لأجله، والعامل فيه (حزنًا).

---

[1] انظر إعراب الآية الكريمة (٨٣) من (سورة المائدة) وفى (تفيض من الدمع) بلاغة وحسن بيان لا تجدها فى قولك "تفيض دمعًا" لأن العين جُعلت كأنها دمع فائض.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

ينفقون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

* * *

﴿ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَآءُ ۚ رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

إنما : كافة ومكفوفة.

السبيل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول فى محل جر بـــ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

يستأذنوك : (يستأذنون) جملة الصلة، والكاف مفعول به، ويستأذنون فى التخلف عن الجهاد.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

أغنياء : خبر، والجملة فى محل نصب حال.

رضوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، كأنه قيل : ما بالهم استأذنوا وهم أغنيـــاء ؟ فقيل : رضوا بالدناءة والضعة والانتظام فى جملة الخوالف.

بأن : الباء حرف جر، و(أن) حرف مصدرى ونصب.

يكونوا : فعل مضارع ناقص منصوب بحذف النون، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محـــل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ (رضوا)، وواو الجماعة اسم (يكونوا).

مع : ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر (يكونوا)، هو مضاف.

الخوالف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].

وطبع : الواو عاطفة، و(طبع) فعل ماض مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجلمة معطوفة على (رضوا).

على : حرف جر مبنى على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (طبع)، و(هم) مـــضاف إليه.

---

[1] (مع الخوالف) : مع النساء الضعيفات والشيوخ العاجزين، والمرضى غير القادرين.

فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها، أي لا يعلمون العاقبة الوخيمة التي تترتب على تخلفهم في الدنيا وفي الآخرة.

* * *

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ ۚ قُل لَّا تَعْتَذِرُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ۚ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾

يعتذرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

إليكم : جار ومجرور متعلق بـ (يعتذرون).

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان متعلق بجوابه المحذوف، لأن التقدير : "إذا رجعتم إليهم يعتذرون".

رجعتم : جملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (رجعتم).

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تعتذروا : جملة في محل نصب "مقول القول".

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

نؤمن : فعل مضارع منصوب بـ (لن)، وفاعله مستتر تقديره "نحن"، والجملة استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نؤمن).

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

نبأنا : (نبّأ) فعل ماض، و(نا) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

أخباركم : (أخبار) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (نبأ) و(كم) مضاف إليه.

وسيرى : الواو عاطفة، والسين حرف استقبال، و(يرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

عملكم : (عمل) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسوله) اسم معطوف على لفظ الجلالة مرفوع بالـــضمة، والهـــاء مضاف إليه.

ثم : حرف عطف للترتيب مع التراخي.

تردون : فعل مضارع مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفـــة علـــى (سيرى الله).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

عالم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (تُرَدُّونَ)، و(عالم) مضاف.

الغيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والشهادة : الواو عاطفة، و(الشهادة) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

فينبئكم : الفاء عاطفة، و(ينبئ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "هـــو" عائد على (عالم الغيب والشهادة) والجملة معطوفة على (تردون)، و(كم) ضـــمير متصل مفعول به.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جـــر بالبـــاء، والجـــار والمجرور متعلق بـــ (ينبئ) ويجوز فى (ما) أن تكون مصدرية.

كنتم : فعل ماض ناقص، و(تم) اسمها.

تعملون : جملة فى محل نصب خبر (كنتم)، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "بما كنتم تعملونه .."[1].

* * *

---

[1] معنى الآية الكريمة (٩٤) : «سيعتذر هؤلاء المتخلفون المقصرون إليكم، أيها المؤمنون المجاهدون إذا رجعتم مـــن ميدان الجهاد والتقيتم بهم، فقل لهم أيها الرسول : لا تعتذروا فإنا لن نصدقكم، لأن الله قد كـــشف حقيقـــة نفوسكم، وأوحى إلى نبيه بشيء من أكاذيبكم وسيعلم الله ورسوله ما يكون منكم بعد ذلك مـــن عمـــل، ثم يكون مصيركم بعد الحياة الدنيا إلى الله الذى يعلم السر والعلانية فيخبركم بما كنتم تعملون ويجـــازيكم بمـــا تستحقون». المنتخب : ٢٧٦.

سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُواْ عَنْهُمْ ۖ فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمْ ۖ إِنَّهُمْ رِجْسٌ ۖ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾

سيحلفون : السين حرف استقبال، و(يحلفون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، أو بدل من جملة (يعتذرون) عند بعض المعربين. و(سيحلفون) أنهم صادقون فى معاذيرهم.

بالله : شبه الجملة متعلق بـ (يحلفون).

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان متعلق بـ (يحلفون).

انقلبتم : جملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (انقلبتم).

لتعرضوا : اللام حرف تعليل وجر، و(لتعرضوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (يحلفون).

عنهم : جار ومجرور متعلق بـ (تعرضوا).

فأعرضوا : الفاء استئنافية، و(أعرضوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

عنهم : جار ومجرر متعلق بـ (أعرضوا).

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

رجس : خبر (إن)، والجملة استئنافية لتعليل الأمر.

ومأواهم : الواو استئنافية، و(مأوى) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(هم) مضاف إليه.

جهنم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(مأواهم جهنم) مصيرهم إلى جهنم.

جزاء : مفعول لأجله، أو مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف، والتقدير : "يجزون جزاءً".

بما : جار ومجرور متعلق بـ (جزاء)، ويجوز فى (ما) أن تكون مصدرية.

كانوا : فعل ماض ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يكسبون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا)، والجملة صلة الموصول الحرفى أو الاسمى (ما).

* * *

يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ ۖ فَإِن تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٩٦﴾

يحلفون : الجملة بدل من جملة (سيحلفون)، أى يقسمون لكم طمعًا فى رضائكم عنهم.

لكم : جار ومجرور متعلق بـــ (يحلفون).

لترضوا : اللام حرف تعليل وجر، و(ترضوا) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة، و(أن) والفعل فى تأويل فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ (يحلفون).

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (لترضوا).

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

تَرْضَوْا : فعل ماض فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل. وجواب الشرط محذوف، والتقدير : "فإن ترضوا عنهم فلا ينفعهم رضاكم" وجملة الشرط استئنافية.

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (ترضوا).

فإن : الفاء استئنافية دالة على التعليل، و(إن) حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يرضى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "هو" والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

عن : حرف جر.

القوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يَرْضَى).

الفاسقين : صفة لـــ (القوم) مجرورة بالياء.

* * *

ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا۟ حُدُودَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾

الإعراب : مبتدأ مرفوع بالضمة وعلامة رفعه الضمة.

أشد : خبر، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

كفرًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ونفاقًا : الواو عاطفة، و(نفاقًا) اسم معطوف منصوب بالفتحة. والمعنى : الأعراب من أهـل البادية أشد جحودًا ونفاقًا، وقد بلغوا فى ذلك غاية الشدة. وهو من بـــاب وصـــف الجنس بأحد أفراده أو بعضهم.

وأجدر : الواو عاطفة، و(أجدر) اسم معطوف على (أشد) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ألا : (أن) حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون على النون الـتى قلبـت لامًـا وأدغمت فى لام (لا)، و(لا) حرف نفى.

يعلموا : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جرببـاء مقدرة، أي "بألا يعلموا"، والجار والمجرور متعلق بـ (أجدر).

حدود : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ما : اسم موصول مضاف إليه.

أنزل : فعل ماض مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبنى على السكون.

رسوله : (رسول) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ (أنزل)، والهاء مضاف إليه[1].

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

عليم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حكيم : خبر ثان مرفوع بالضمة.

* * *

وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَآئِرَ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

الأعراب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (الأعراب أشد..).

يتخذ : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول أول.

ينفق : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير "مـا ينفقه".

مَغْرما : مفعول ثان لـ (يتخذ)، و(مغرمًا) : غرامة وخسرانًا، والغرامة ما ينفقـه الرجـل وليس يلزمه، لأنه لا ينفق إلا تقية من المسلمين ورياء، لا لوجه الله عز وجل وابتغاء المثوبة عنده.

---

[1] وهم حقيقون بأن يجهلوا حدود الله، وما أنزل على رسوله من شرائع وأحكام.

ويتربص : الواو عاطفة، والجملة بعدها معطوفة على جملة الصلة (يتخذ)، أو الواو للحال والجملة فى محل نصب حال.

بكم : جار ومجرور متعلق بـ (يتربص)، أو بمحذوف حال من (الدوائر).

الدوائر : مفعول به، ودوائر الزمان : دوله وعقبه، و(الدوائر) المصائب التى لا مخلص منها.

عليهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

دائرة : مبتدأ مؤخر، والجملة دعائية، دعا عليهم بنحو ما دعوا به، لا محل لها من الإعراب، و(دوائر) مضاف.

السوءِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

سميع : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

عليم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ ۚ أَلَآ إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ ۚ سَيُدْخِلُهُمُ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٩﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

الأعراب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (الأعراب أشد..).

يؤمن : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

بالله : شبه الجملة متعلق بـ (يؤمن).

واليوم : الواو عاطفة، و(اليوم) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

الآخر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

ويتخذ : جملة معطوفة بالواو على (يؤمن).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول أول.

ينفق : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

قُرُبَات : مفعول به ثانٍ منصوب بالكسرة لـ (يتخذ)[1].

---

[1] القربات جمع (قربة) ومعناها ما يتقرب به إلى الله تعالى من أعمال البر والطاعة، وتجمع على قُرُب أيضًا.

عند : ظرف متعلق بمحذوف صفة لـ (قربات)، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
وصلوات : الواو عاطفة، و(صلوات) اسم معطوف على (قربات) منصوب بالكسرة، و(صلوات) مضاف.
الرسول : مضاف إليه مجرور بالكسرة و(صلوات الرسول) لأن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يدعو للمتصدقين بالخير والبركة ويستغفر لهم، فلما كان ما ينفق سببًا لذلك فليتخذ ما ينفق قربات وصلوات.
ألا : حرف تنبيه مبنى على السكون.
إنها : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ها) اسمها.
قربة : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية تفيد الدلالة بالشهادة من العلى القدير للمتصدق بصحة ما اعتقد من كون نفقته قربات وصلوات وتصديقًا لرجائه.
لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ "قربة".
سيدخلهم : السين حرف استقبال، و(يُدْخِلُ) فعل مضارع، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.
فى : حرف جر مبنى على السكون.
رحمته : (رحمة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يدخل)، والهاء مضاف إليه.
إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
غفور : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
رحيم : خبر ثان لـ (إن) مرفوع بالضمة.

* * *

وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم
بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى
تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾

والسابقون : الواو عاطفة، و(السابقون) مبتدأ مرفوع بالواو.
الأولون : صفة مرفوعة بالواو، لأنها جمع مذكر سالم.
من : حرف جر.

المهاجرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

والأنصار : الواو عاطفة، و(الأنصار) اسم معطوف مجرور بالكسرة[1].

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع معطوف على (السابقون).

اتبعوهم : (اتبعوا) فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، و(هم) مفعول به.

بإحسان : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

رضى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (السابقون)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(رضى الله عنهم) لأعمالهم.

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (رضى).

ورضوا : الجملة معطوفة على (رضى الله) فى محل رفع.

عنه : جار ومجرور متعلق بـ (رضوا)، و(رضوا عنه) لما أفاض عليهم من نعمته الدينية والدنيوية.

وأعد : الواو عاطفة، و(أعد) فعل ماض، وفاعله "هو" والجملة معطوفة على (رضى الله) فى محل رفع.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ (أعد).

جنات : مفعول به منصوب بالكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.

تجرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

تحتها : (تحت) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (تجرى)، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

الأنهار : فاعل، والجملة فى محل نصب صفة لـ (جنات).

خالدين : حال، وصاحبه (هم) فى (لهم).

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

أبدًا : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب بالفتحة متعلق بـ (خالدين) أيضًا.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

---

[1] (والسابقون الأولون من المهاجرين) هم الذين صلوا إلى القبلتين، وقيل الذين شهدوا بدرًا، وعن الشعبى : من بايع بالحديبية، وهي بيعة الرضوان ما بين الهجرتين، ومن (الأنصار) أهل بيعة العقبة الأولى وكانوا سبعة نفر، وأهل العقبة الثانية، وكانوا سبعين، والذين آمنوا حين قدم عليهم أبو زرارة مصعب بن عمير فعلمهم القرآن الكريم.

الفوز : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
العظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ ۖ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ ۖ مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ ۖ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ۚ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾

وممن : الواو استئنافية، و(ممن) مكونة من كلمتين : (مِنْ) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (مَن)، و(مَن) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
حولكم : (حول) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.
من : حرف جر.
الأعراب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال.
منافقون : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية لبيان حال منافقى أهل المدنية ومن حولها من الأعراب، بعد بيان حال أهل البادية.
ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.
أهل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم لمبتدأ محذوف والتقدير : "ومن أهل المدينة قوم مردوا على النفاق"، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(أهل) مضاف.
المدينة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
مردوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع صفة للمبتدأ "قوم" الذى قدرناه. ويقال : مَرَدَ الإنسانُ مرودًا، أى طغى وجاوز حدّ أمثاله، أو بلغ غاية يخرج بها من جملتهم، ومَرَدَ على الشىء، أى مَرَن واستمر عليه. يقال مرد على الشر أو النفاق.
على : حرف جر مبنى على السكون.
النفاق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (مردوا).
لا : حرف نفى مبنى على السكون.
تعلمهم : (تعلم) فعل مضارع بمعنى "تعرف"، لذلك يأخذ مفعولاً واحدًا، وفاعله "أنت"، والجملة فى محل رفع صفة أخرى مثل (مردوا) و(هم) ضمير متصل مفعول به.

نحن : ضمير منفصل مبنى على الضم مبتدأ.

نعلمهم : (نعلم) جملة فى محل رفع خبر، والجملة استئنافية، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

سنعذبهم : السين حرف استقبال، و(نعذب) جملة استئنافية، و(هم) ضمير فى محل نصب مفعول به.

مرتين : ظرف منصوب بالياء، لأنه مثنى، والمقصود بالمرتين عند أكثر المفسرين القتل وعذاب القبر.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

يُرَدُّونَ : فعل مضارع مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على (سنعذبهم).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

عذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يردون).

عظيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا۟ عَمَلًا صَـٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾

وآخرون : الواو عاطفة، و(آخرون) اسم معطوف على (منافقون) فى الآية الكريمة السابقة وجملة (اعترفوا) صفة أو (آخرون) مبتدأ وخبره جملة (خلطوا).

اعترفوا : فعل ماض مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لها وجهان إعرابيان كما سبق.

بذنوبهم : (بذنوب) جار ومجرور متعلق بـ (اعترفوا)، و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه، و(اعترفوا بذنوبهم) أى لم يعتذروا من تخلفهم بالمعاذير الكاذبة كغيرهم، ولكن اعترفوا على أنفسهم بأنهم بئس ما فعلوا متندمين نادمين.

خلطوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ (آخرون).

عملاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

صالحًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، والعمل الصالح الخروج إلى الجهاد.

وآخر : الواو عاطفة، و(آخر) اسم معطوف على (عملاً).

سيئًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة والعمل السيء التخلف عن الجهاد.

عسى : فعل ماض جامد مبنى على الفتح المقدر، وهو من "أفعال المقاربة" يدل على الرجاء.

الله : لفظ الجلالة اسم (عسى) مرفوع بالضمة.
أن : حرف نصب مبنى على السكون.
يتوب : فعل مضارع منصوب بـ (أن)، وفاعله "هو" مستتر، والجملة فى محل نصب خبر (عسى)، والجملة من (عسى) واسمها وخبرها استئنافية.
عليهم : جار ومجرور متعلق بـ (يتوب).
إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
غفور : خبر (إن)، والجملة استئنافية دالة على التعليل.
رحيم : خبر ثان لـ (إن) مرفوع بالضمة.

* * *

خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾

خذ : فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.
من : حرف جر مبنى على السكون.
أموالهم : (أموال) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (خذ)، أو بمحذوف حال من (صدقة)، كان صفة لها : "خذ صدقة من أموالهم"، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.
صدقة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
تطهرهم : (تطهر) فعل مضارع، والفاعل "هى" يعود على (صدقة)، والجملة فى محل نصب صفة لـ (صدقة)، و(هم) ضمير متصل مفعول به.
وتزكيهم : الواو عاطفة، و(تزكّى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هى"، و(هم) مفعول به، والجملة معطوفة على (تطهرهم) فى محل نصب[1].
ويجوز فى (تطهرهم) أن يكون الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم، أى الفاعل "أنت"، والجملة فى محل نصب حال، وصاحبه فاعل (خذ).
بها : جار ومجرور متعلق بـ (تزكى).
وصل : الواو عاطفة، و(صلّ) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، وفاعله مستتر وجوبًا تقديره "أنت" والجملة معطوفة على (خذ).

---

[1] (تزكيهم) : التزكية مبالغة فى التطهير وزيادة فيه، أو بمعنى الإنماء والبركة فى المال.

عليهم : جار ومجرور متعلق بـــ (صل).
إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
صلاتك : (صلاة) اسم "إن"، والكاف مضاف إليه.
سكن : خبر (إن) والجملة استئنافية للتعليل.
لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (سكن)[1].
والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.
سميع : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
عليم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾

ألم : الهمزة للاستفهام التقريرى، و(لم) حرف نفى وجزم وقلب.
يعلموا : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.
أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.
هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ[2].
يقبل : جملة فى محل رفع خبر (هو)، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرهـــا فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (يعلموا).
التوبة : مفعول به لـــ (يقبل) منصوب بالفتحة.
عن : حرف جر مبنى على السكون.
عباده : (عباد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يقبل)، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] (وصل عليهم) : اعطف عليهم بالدعاء لهم وترحم، والسُّنة أن يدعو المصدق لصاحب الصدقة إذا أخذها. وعن الإمام الشافعى : «أحب أن يقول الوالى عند أخذ الصدقة : أجرَكَ الله فيما أعطيت، وجعله طهورًا، وبارك لك فيما أبقيت». (سكن لهم) : يسكنون إليه وتطمئن قلوبهم بأن الله تعالى قد تاب علـــيهم، و(ســـكن) بمعـــنى "مسكون إليها، لذلك لم يؤنث.

[2] لا يجوز أن نقول عن (هو) إنه ضمير فصل؛ لأن (يقبل) ليس بمعرفة ولا قريب منها.

ويأخذ : الجملة معطوفة على (يقبل) فى محل رفع.

الصدقات : مفعول به منصوب بالكسرة. والمعنى : ويقبل الصدقات إذا صدرت عن خلوص النية، وعن ابن مسعود – رضى الله عنه – : «إن الصدقة تقع فى يد الله تعالى قبل أن تقع فى يد السائل».

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

التواب : خبر، والجملة (هو التواب) خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب معطوف على السابق.

الرحيم : خبر ثان لـ (هو) مرفوع بالضمة.

ويجوز فى (هو) أن يكون فصلاً، و(التواب) خبر (أن).

* * *

وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَـٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾

وقل : الواو استئنافية، و(قل) فعل أمر، وفاعله (أنت) مستتر وجوبًا، والجملة استئنافية.

اعملوا : جملة فى محل نصب "مقول القول"، وهى صيغة أمر، ضمنها الوعيد، والمعتذرون التائبون من المتخلفين هم المخاطبون، وقيل : هم المعتذرون الذين لم يتوبوا، وقيل : المؤمنون والمنافقون.

فسيرى : الفاء عاطفة، والسين حرف استقبال، وهى بالنظر للمجازاة لا للعلم؛ لأن العلم حاصل غير متقيد بزمان، و(يرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

عملكم : (عمل) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

ورسوله : معطوف على لفظ الجلالة، والهاء مضاف إليه.

والمؤمنون : معطوف على لفظ الجلالة مرفوع بالواو.

وستردون : الواو عاطفة، والسين حرف استقبال، و(تردون) فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة معطوفة على (سيرى).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

عالم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تردون).

الغيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
والشهادة : معطوف على (الغيب) بالواو مجرور بالكسرة.
فينبئكم : الفاء عاطفة، و(ينبئ) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (تردون)، و(كم) مفعول به.
بما : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينبئ).
كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسمها.
تعملون : جملة فى محل نصب خبر (كنتم)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

* * *

وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾

وآخرون : الواو عاطفة، و(آخرون) اسم معطوف على (آخرون) فى (وآخرون اعترفوا) فى الآية الكريمة (١٠٢).
مُرْجَوْن : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الواو. و(مرجون) اسم مفعول من الفعل "أرجيته" بمعنى "أخرته" ويقال : أرجأته بالهمز أيضًا، ومنه المرجئة. والمعنى : وآخرون من المتخلفين موقوف أمرهم.
لأمر : جار ومجرور متعلق بـ (مرجون) و(أمر) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
إما : حرف تفصيل وشرط مبنى على السكون، وهى تفيد الدلالة على الشك، والشك راجع إلى المخلوق.
يعذبهم : (يعذب) فعل مضارع، وفاعله "هو"،والجملة فى محل نصب حال، و(هم) مفعول به.
وإما : الواو عاطفة، و(إما) مثل السابقة عليها.
يتوب : الجملة معطوفة على السابقة فى محل نصب.
عليهم : جار ومجرور متعلق بـ (يتوب).
والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.
عليم : خبر مرفوع بالضمة والجملة استئنافية.
حكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

---

[1] معنى الآية الكريمة (١٠٦) : «وهناك ناس آخرون وقعوا فى الذنوب، ومنها التخلف عن الجهاد، وليس فيهم نفاق، وهؤلاء مرجأون لأمر الله : إما أن يعذبهم، وإما أن يتوب عليهم ويغفر لهم، والله عليم بأحوالهم وما تنطوى عليهم قلوبهم، حكيم فيما يفعله بعباده من ثواب أو عقاب». المنتخب : ٢٧٨.

وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ
ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ مِن قَبْلُ ۚ
وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّا ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٠٧﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل :
– نصب مفعول به لفعل محذوف يدل على الذم.
– رفع مبتدأ، والخبر محذوف، والتقدير : "وفيما يتلى عليكم الذين اتخذوا ..".

اتخذوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

مسجدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ضرارًا : لك فيه أوجه الإعراب الآتية :
– مفعول به ثانٍ لـــ (اتخذوا).
– مفعول لأجله.
– مفعول مطلق لفعل محذوف، أى "يضارون بذلك ضرارًا".
– حال، والمعنى : "مضارين لإخوانهم".

وكفرًا : الواو عاطفة، و(كفرًا) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

وتفريقًا : الواو عاطفة، و(تفريقًا) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـــ (تفريقًا)، وهو مضاف.

المؤمنين : مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه جمع مذكر سالم.

وإرصادًا : الواو عاطفة، و(إرصادًا) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

لمن : جار ومجرور (أى للذى) متعلق بـــ (إرصادًا).

حارب : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف منصوب بالفتحة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه[1].

---

[1] (ضرارًا) مضارة لإخوانهم أصحاب مسجد قباء، (وكفرًا) وتقوية للنفاق، (وتفريقًا بين المؤمنين)، لأنهم كانوا يصلون مجتمعين فى مسجد قباء فيختص بهم فأرادوا أن يتفرقوا عنه وتختلف كلمتهم (وإرصادًا) وإعدادًا وارتقابًا (لمن حارب الله ورسوله) وهو الراهب، أعدوه له ليصلى فيه ويظهر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل:
كل مسجد بنى مباهاة أو رياء وسمعة أو لغرض سوى ابتغاء وجه الله تعالى أو بمال غير طيب فهو لاحق بمسجد الضرار.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبل : ظرف زمان مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (حارب).

وليحلفنّ : الواو عاطفة، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(يحلفن) أصله "يحلفونَنّ"، وهو فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعًا لتوالى الأمثال؛ أى ثلاث نونات، وواو الجماعة المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف نفي بمعنى "ما" مبنى على السكون.

أردنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة تفسيرية للحلف، أو "مقول القول" لفعل محذوف، و(إن أردنا) : ما أردنا ببناء هذا المسجد ...

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

الحسنى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

والله : الواو عاطفة، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

يشهد : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (ليحلفن).

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

لكاذبون : اللام المزحلقة، و(كاذبون) خبر (إن)، والجملة فى محل نصب مفعول به لـ(يشهد).

ونختم إعرابنا للآية الكريمة بالحديث عن قصة "مسجد الضرار" كما وردت فى كتب التفسير: «رُوِىَ أن بنى عمرو بن عوف لما بنوا مسجد قباء بعثوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتيهم، فأتاهم فصلى فيه، فحسدهم إخوتهم بنو غنم بن عوف، وقالوا : نبنى مسجدًا ونرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فيه، ويصلى فيه أبو عامر الراهب إذا قدم من الشام؛ ليثبت لهم الفضل والزيادة على إخوتهم، وهو الذى سماه رسول الله صلى الهل عليه وسلم الفاسق، وقال لرسول الله يوم أحد : لا أجد قومًا يقاتلونك إلا قاتلتك معهم، فلم يزل يقاتله إلى يوم حنين، فلما انهزمت هوازن خرج هاربًا إلى الشام، وأرسل المنافقين أن استعدوا بما استطعتم من قوة وسلاح، فإنى ذاهب إلى قيصر وآتٍ بجنود ومخرج محمدًا وأصحابه من المدينة، فبنوا مسجدًا بجنب مسجد قباء، وقالوا للنبى صلى الله عليه وسلم : بنينا مسجدًا لذى العلة والحاجة والليلة المطيرة والشاتية، ونحن نحب أن تصلى لنا فيه وتدعو لنا بالبركة، فقال صلى الله عليه وسلم : إنى على جناح سفر وحال شغل، وإذا قدمنا إن شاء الله صلينا فيه، فلما قفل من غزوة تبوك سألوه إتيان المسجد، فنزلت عليه، فدعا بمالك من بن الدخشم، ومعن بن عدى، وعامر بن السكن، ووحشيًا، فقال لهم : انطلقوا إلى هذا المسجد الظالم أهله فاهدموه واحرقوه، ففعلوا، وأمر أن يتخذ مكانه كناسة تلقى فيها الجيف والقمامة، ومات أبو عامر بالشام بقنسرين».

لَا تَقُمۡ فِيهِ أَبَدٗاۚ لَّمَسۡجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقۡوَىٰ مِنۡ أَوَّلِ
يَوۡمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِۚ فِيهِ رِجَالٞ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْۚ
وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُطَّهِّرِينَ 

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تقم : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تقم).

أبدًا : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل متعلق بـــ (تقم).

لَمسجد : اللام لام الابتداء، و(مسجد) مبتدأ.

أسسَ : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، ونائب الفاعل مستتر تقديره "هو" والجملة فى محل رفع صفة لـــ (مسجد).

على : حرف جر مبنى على السكون.

التقوى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـــ (أسس).

من : حرف جر مبنى على السكون.

أول : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (أسس) أو بمحذوف حال، و(أول) مضاف.

يوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أحق : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تقوم : فعل مضارع منصوب بـــ (أن)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جـــر ببـــاء مقدرة؛ أى "بالقيام"، والجار والمجرور متعلق بـــ (أحق)، وفاعل (تقـــوم) مـــستتر تقديره "أنت"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

فيه : جار ومجرور متعلق بـــ (تقوم).

فيه : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

رجال : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة :

– استئنافية لا محل لها من الإعراب.

– صفة لـــ (مسجد) فى محل رفع.

– حال من الهاء فى (فيه) الأولى.

يحبون : جملة فى محل رفع صفة لـــ (رجال).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يتطهروا : فعل مضارع منصوب بـ (أن)، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفاعل فى تأويل مصدر فى محل نصب مفعول به لـ (يحبون).

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

يحب : فعل مضارع وفاعله "هو"، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

المطّهرين : مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَٱنْهَارَ بِهِۦ فِى نَارِ جَهَنَّمَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٠٩﴾

أفمن : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" مبتدأ.

أسس : فعل ماض، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

بنيانه : (بنيان) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

على : حرف جر مبنى على السكون.

تقوى : اسم مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أسس).

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(تقوى).

ورضوان : اسم معطوف على (تقوى) مجرور بالكسرة.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

أم : حرف عطف مبنى على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع مبتدأ، وخبره محذوف والتقدير : "أم من أسس .. خير"، والجملة معطوفة على السابقة.

أسَّسَ : فعل ماض، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

بنيانه : (بنيان) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

على : حرف جر مبنى على السكون.

شفا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أسس)، و(شفا) مضاف.

جُرُفٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هارٍ : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة على الياء المحذوفة. والمقصود بـ (شفا جرف هار) قلة الثبات والاستمساك. وضع شفا الجرف فى مقابلة التقوى، لأنه جعله مجازًا عما ينافى التقوى[1].

فانهار : الفاء عاطفة، و(انهار) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (أسس) لا محل لها من الإعراب.

به : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى "فانهار وهو معه".

فى : حرف جر مبنى على السكون.

نار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (انهار)، و(نار) مضاف.

جهنم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة، ولكن ما معنى قوله تعالى : (فانهار به فى نار جهنم) ؟ وحين الإجابة نقول : لما جعل الجرف الهائر مجازًا عن الباطل، قيل (فانهار به فى نار جهنم) على معنى : فطاح به الباطل فى نار جهنم، إلا أنه رشح المجاز، فجيء بلفظ الانهيار الذى هو للجرف، وليصور أن المبطل كأنه أسس بنيانًا على شفا جرف من أودية جهنم، فانهار به ذلك الجرف، فهوى فى قعرها.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يهدى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الظالمين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء.

* * *

لَا يَزَالُ بُنْيَـٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يزالُ : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة، وهو من أخوات (كان)، ويدل على النفى بذاته، ولا يعمل عمل (كان) إلا إذا سبقه نفى، ونفى النفى إثبات؛ فيدل على معنى الاستمرار.

---

[1] (الشفا) من كل شيء : حرفه، و(الجُرُف) : شق الوادى إذا حَفَر الماء أسفله، ويجمع على أجراف وجروف، و(هارٍ) : متداعٍ وساقط ومنهال.

بنيانهم : (بنيان) اسم (يزال) مرفوع بالضمة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

الذى : اسم موصول فى محل رفع صفة لـ (بنيان).

بَنَوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة (بنوا : بنيوا) وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

ريبة : خبر (يزال) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (ريبة)، و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تقطّع : فعل مضارع منصوب بـ (أن)، وأصله "تتقطع"، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب على الاستثناء من أعم الأزمنة، والمستثنى منه محذوف، والتقدير : لا يزال بنيانهم ريبة فى كل وقت من الأوقات إلا وقت تقطيع قلوبهم.

قلوبهم : (قلوب) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

عليم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حكيم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة[١].

* * *

---

[١] معنى الآيتين الكريمتين (١٠٩، ١١٠) : «لا يستوى فى عقيدته ولا فى عمله من أقام بنيانه على الإخلاص فى تقوى الله وابتغاء رضائه ومن أقام بنيانه على النفاق والكفر، فإن عمل المتقى مستقيم ثابت على أصل متين، وعمل المنافق كالبناء على حافة هاوية فهو واهٍ ساقط، يقع بصاحبه فى نار جهنم، والله لا يهدى إلى طريق الإرشاد من أصر على ظلم نفسه بالكفر. وسيظل هذا البناء الذى بناه المنافقون مصدر اضطراب وخوف فى قلوبهم لا ينتهى حتى تتقطع قلوبهم بالندم والتوبة أو بالموت، والله عليم بكل شىء، حكيم فى أفعاله وجزائه». المنتخب :٢٧٩.

۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ
لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ ۚ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ
وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ
بِعَهْدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِ ۚ فَٱسْتَبْشِرُوا۟ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِى بَايَعْتُم بِهِۦ ۚ
وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١١﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

اشترى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

من : حرف جر.

المؤمنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ (اشترى).

أنفسهم : (أنفس) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

وأموالهم : الواو عاطفة، و(أموال) اسم معطوف منصوب بالفتحة، و(هم) مضاف إليه.

بأن : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب.

لهم : جار ومجرور خبر (أن) مقدم.

الجنة : اسم (أن) مؤخر منصوب بالفتحة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اشترى).

يقاتلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يقاتلون)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

فيقتلون : الجملة معطوفة بالفاء على (يقاتلون).

ويقتلون : الواو عاطفة، و(يقتلون) فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

وَعْدًا : مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف، والتقدير : "ووعدهم بذلك وعدًا".

عليه : جار ومجرور متعلق بـ (وعدًا).

حقًا : صفة لـ (وعدًا) منصوبة بالفتحة، أو مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير : "وحق ذلك الوعد حقًا".

فى : حرف جر مبنى على السكون.

التوراة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (وعدًا)؛ أى "وعدًا كائنًا ومذكورًا فى التوراة".

والإنجيل : الواو عاطفة، و(الإنجيل) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

والقرآن : الواو عاطفة، و(القرآن) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.

أوْفَى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.

بعهده : (بعهد) جار ومجرور متعلق بـ (أوف)، و(عهد) مضاف والهاء مضاف إليه.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أوف).

فاستبشروا : الفاء استئنافية، و(استبشروا) فعل أمر مبنى على حذف النون، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

ببيعكم : (ببيع) جار ومجرور متعلق بـ (استبشروا)، و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

الذى : اسم موصول فى محل جر صفة لـ (بَيْع).

بايعتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (بايعتم).

وذلك : الواو عاطفة، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ واللام للبعد، والكاف للخطاب.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الفوز : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (استبشروا).

العظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

ويجوز أن يكون (هو) مبتدأ ثانيًا، وخبره (الفوز)، والجملة خبر (ذلك).

* * *

ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلۡعَٰبِدُونَ ٱلۡحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ
ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ ٱلۡأٓمِرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ
ٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١٢﴾

التائبون : خبر مرفوع بالواو لمبتدأ محذوف والتقدير : "هم التائبون"، والجملة استئنافية.

العابدون : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الواو. وهم الذين عبدوا الله وحده وأخلصوا له العبادة وحرصوا عليها.

الحامدون : خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه الواو.

السائحون : خبر رابع مرفوع وعلامة رفعه الواو. و(السائحون) : الصائمون، شبهوا بذوى السيحة فى الأرض فى امتناعهم من شهواتهم. وقيل : هم طلبة العلم يسيحون فى الأرض يطلبونه فى مظانه.

الراكعون : خبر خامس مرفوع وعلامة رفعه الواو.

الساجدون : خبر سادس مرفوع وعلامة رفعه الواو.

الآمرون : خبر سابع مرفوع وعلامة رفعه الواو.

بالمعروف : جار ومجرور متعلق بـ (الآمرون).

والناهون : الواو عاطفة، و(الناهون) اسم معطوف على الأخبار السابقة مرفوع بالواو[1].

عن : حرف جر.

المنكر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (الناهون).

والحافظون : الواو عاطفة، و(الحافظون) اسم معطوف على الأخبار السابقة مرفوع بالواو.

لحدود : جار ومجرور متعلق بـ (الحافظون)، و(حدود) مضاف.

---

[1] هناك واو فى اللغة العربية تسمى "واو الثمانية" وهى تدخل على ما كان ثامنًا، لذلك دخلت على (الناهون) المسبوقة بسبع صفات، وهذا يعد من خصائص لغة العرب عند بعض العلماء، واستدلوا على ذلك بقوله تعالى: (سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجمًا بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم) الكهف :٢٢. حيث إن (ثامنهم) مسبوقة بالواو. وقال تعالى : (وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرًا حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها) الزمر : ٧٣، فأتى (وفتحت) بالواو لأن أبواب الجنة ثمانية. وقال تعالى : (حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها) الزمر :٧١، فأتى (فتحت) دون الواو لأن أبواب جهنم سبعة. بقى أن نشير إلى أن بعض العلماء أنكر تلك الواو، ويمكن تعرف ذلك فى كتاب (مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب) لابن هشام الأنصارى المصرى، ص ٤٧٤ وما بعدها.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وبشّر : الواو عاطفة، و(بشر) فعل أمر مبنى على السكون الذى حُرّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على ما قبلها.

المؤمنين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ وَلَوۡ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرۡبَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ﴿١١٣﴾

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

للنبي : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر عطفًا على (النبى).

آمنوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يستغفروا : فعل مضارع منصوب بـ (أن)، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع اسم (كان) مؤخر، والجملة من (كان) واسمها وخبرها استئنافية.

للمشركين : جار ومجرور متعلق بـ (يستغفروا).

ولو : الواو للحال، و(لو) شرطية غير جازمة.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

أولى : خبر (كانوا) منصوب بالياء، والجملة فى محل نصب حال، و(أولى) مضاف.

قربى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ما) النافية لما فيها من معنى الفعل، أى "انتفى الاستغفار من بعد ..." و(بعد) مضاف.

ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.

تبيّن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر مضاف إليه؛ أى "من بعد تبيُّن ...".

لهم : جار ومجرور متعلق بـــ (تبيّن).
أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.
أصحاب : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل (تبين)، والجملة صلة الموصول الحرفى (ما)، و(أصحاب) مضاف.
الجحيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ۚ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفى.
كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.
استغفار : اسم (كان) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
إبراهيم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.
لأبيه : اللام حرف جر، و(أبي) اسم مجرور بالياء، لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجرور متعلق بـــ (استغفار)، والهاء مضاف إليه.
إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.
عن : حرف جر مبنى على السكون.
موعدة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خـــبر (كـــان)، والجملـــة استئنافية.
وعدها : (وَعَدَ) فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، و(ها) ضمير متصل مفعول به أول، والجملـــة فى محل جر صفة لـــ (موعدة).
إياه : (إيا) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ثان، والهاء علامـــة على الغائب لا محل لها من الإعراب، ومن الخطأ حين الإعراب أنْ تقول إن الهـــاء ضمير مضاف إليه؛ لأن الضمير لا يضاف إلى مثيله.
فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على الـــسكون فى محـــل نصب متعلق بجوابه (تبرأ).
تبين : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
له : جار ومجرور متعلق بـــ (تبين)، و(له) أى لإبراهيم عليه السلام.
أنه : (أن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل فى محل نصب اسمها، و(أنـــه)؛ أى "أن أباه ...".

عدو : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل لـــ (تبين)، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

لله : شبه جملة متعلق بمحذوف صفة لـــ (عدو).

تبرأ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وفاعله "هو" يعود على (إبراهيم)، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما) معطوفة على (وما كان استغفار ...).

منه : جار ومجرور متعلق بـــ (تبرأ)، و(منه) أى "من أبيه".

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

إبراهيم : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لأواه : اللام المزحلقة، و(أواه) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة اســـتئنافية، و(الأواه) : الرحيم الرقيق القلب.

حليم : خبر ثانٍ لـــ (إن) مرفوع بالضمة[١].

* * *

وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوۡمَۢا بَعۡدَ إِذۡ هَدَىٰهُمۡ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) نافية.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.

ليضل : اللام لام الجحود، و(يضل) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة وجوبًا، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحـــذوف خـــبر (كان)، والجملة معطوفة على (وما كان استغفار ...) وفاعل (يضل) مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

قومًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ (يضل)، وهو مضاف.

إذ : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه. و(إذ) مضاف.

---

[١] معنى الآية الكريمة (١١٤) : «لم يكن ما فعله إبراهيم عليه السلام من الاستغفار لأبيه، إلا تحققًا لوعـــد مـــن إبراهيم لأبيه، رجاء إيمانه، فلما تبين لإبراهيم أن أباه عدو لله، بإصراره على الشرك حتى مات عليه، تبرأ منـــه وترك الاستغفار له، ولقد كان إبراهيم كثير الدعاء والتضرع لله صبورًا على الأذى». المنتخب : ٢٨٠.

هداهم : (هدى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يبين : فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة بعد (حتى)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـــ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بـــ (يضل)، وفاعل (يـــبين) مـــستتر تقديره "هو".

لهم : جار ومجرور متعلق بـــ (يبين).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

يتقون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

بكل : جار ومجرور متعلق بـــ (عليم) الآتى، و(كل) مضاف.

شىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليم : خبر (إن) مرفوع بالضمة والجملة استئنافية.

* * *

إِنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۚ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ملك : مبتدأ مؤخر، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمهـــا وخبرهـــا استئنافية، و(ملك) مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف بالواو مجرور بالكسرة.

يحى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة فى محل رفع خبر ثان لـــ (إن).

ويميت : جملة فى محل رفع معطوفة على (يحى).

وما : الواو عاطفة، و(ما) نافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ولى)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

ولى : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (إن الله ...).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

نصير : اسم معطوف مجرور بالكسرة.

* * *

لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَـٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾

لقد : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

تاب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة جواب القسم وجملة القسم استئنافية.

على : حرف جر مبنى على السكون.

النبى : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (تاب).

والمهاجرين : اسم معطوف على (النبى) مجرور بالياء.

والأنصار : اسم معطوف على (النبى) مجرور بالكسرة.

الذين : اسم موصول فى محل جر صفة (الأنصار).

اتبعوه : (اتبعوا) جملة الصلة، والهاء مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

ساعة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (اتبعوا)، و(ساعة) مضاف.

العُسْرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[١].

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال لبيان الشدة وبلوغهـا الحد الأقصى، و(بعد) مضاف.

ما : زائدة حرف مبنى على السكون.

كاد : فعل ماضٍ مبنى على الفتح يدل على المقاربة، واسمه ضمير الشأن، أو مضمر تقديره "من بعد ما كاد القوم" أو (قلوب) على أساس وجود تقديم وتأخير؛ أى "من بعد ما كاد قلوب ..." وسنكمل الإعراب على أساس الوجه الأول الخاص بضمير الشأن؛ لأنه أقواها عند العلماء.

يزيغ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قلوب : فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كاد)، والجملة من (كاد) واسمها وخبرها فى محل جر بإضافة (بعد) إليها. و(قلوب) مضاف.

فريق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لــ (فريق)[٢].

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

تاب : جملة معطوفة على (تاب) الأولى.

عليهم : جار ومجرور متعلق بـــ (تاب).

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

بهم : جار ومجرور متعلق بـــ (رءوف رحيم).

رءوف : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

رحيم : خبر ثان لـــ (إن) مرفوع بالضمة.

* * *

---

[١] (فى ساعة العسرة) فى وقتها، والساعة مستعملة فى معنى الزمان المطلق كما استعملت الغداة والعشية واليـــوم، لذلك ليس المراد الساعة الفلكية، والعسرة حالهم فى "غزوة تبوك" التى كانت فى رجب سنة ٩هـــ بين المسلمين والروم، والجيش الإسلامى الذى خرج فى هذه الغزوة يسمى "جيش العسرة"؛ لأن التأهب لها كان فى زمـــان عسرة من الناس وشدة من الحرمان.

[٢] (كاد يزيغ قلوب منهم) عن الثبات عن الإيمان، أو عن اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فى تلـــك الغـــزوة والخروج معه، ويقال : زاغَ عنه زيغًا وزيوغًا وزيغانًا : مال عن القصد.

وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوٓاْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾

وعلى : الواو حرف عطف، و(على) حرف جر.

الثلاثة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (على النبى) فى الآية الكريمة السابقة، والمراد بهم كعب بن مالك، ومرارة بن الربيع، وهلال بن أمية.

الذين : اسم موصول فى محل جر صفة لـــ (الثلاثة).

خُلّفوا : فعل ماض، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول (وخلفوا) أى عن الغزو.

حتى : حرف غاية مبنى على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب وقد اختلف العلماء فى جواب (إذا)؛ لذلك قالوا إنها زائدة ولا تحتاج إلى جواب وليست زائدة، وهذا الجواب هو (ثم تاب عليهم) على أساس زيادة (ثم).

ضاقت : (ضاق) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

عليهم : جار ومجرور متعلق بـــ (ضاق).

الأرض : فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية.

رحبت : (رَحُبَ) فعل ماضٍ، وفاعله "هى" يعود على الأرض، والتاء للتأنيث، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، أى "برحبها"، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الأرض).

وضاقت : الواو عاطفة، و(ضاق) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث.

عليهم : جار ومجرور متعلق بـــ (ضاق).

أنفسهم : (أنفس) فاعل، والجملة معطوفة على (ضاقت) فى محل جر، و(هم) مضاف إليه، أى قلوبهم لا يسعها أنس ولا سرور.

وظنوا : الواو وعاطفة، و(ظنوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل والظن هنا بمعنى اليقين.

أن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف، والتقدير : "أنه".

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

ملجأ : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (ظنوا).

إلا : حرف استثناء ملغى يدل على الحصر.

إليه : جار ومجرور متعلق بـ (ملجأ).

ثم : قلنا إنها زائدة وما بعدها جواب (إذا).

تاب : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ (تاب).

ليتوبوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يتوبوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (تاب)، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

التواب : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

الرحيم : خبر ثانٍ لـ (إن) مرفوع بالضمة.

ويجوز فى (هو) أن يكون ضميرًا منفصلاً فى محل رفع مبتدأ، وخبره (التواب)، والجملة خبر (إن)[1].

* * *

---

[1] معنى الآية الكريمة (١١٨) : «وتفضل – سبحانه – بالعفو عن الرجال الثلاثة الذين تخلفوا عن الخروج فى غزوة تبوك، لا عن نفاق منهم، وكان أمرهم مرجأ إلى أن يبين الله حكمه فيهم، فلما كانت توبتهم خالصة، وندمهم شديدًا حتى شعروا بأن الأرض قد ضاقت عليهم على رحبها وسعتها، وضاقت عليهم نفوسهم همًا وحزنًا، وعلموا أن لا ملجأ من غضب الله إلا باستغفاره والرجوع إليه، حينئذ هداهم الله إلى التوبة، وعفا عنهم، ليظلوا عليها، إن الله كثير القبول لتوبة التائبين عظيم الرحمة بعباده». المنتخب : ٢٨١.

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾

يا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيها : (أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول فى محل رفع نعت لـــ (أى).

آمنوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

اتقوا : جملة "جواب النداء" لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

وكونوا : الواو عاطفة، و(كونوا) فعل أمر ناقص مبنى على حذف النون، والواو اسمها.

مع : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (كونوا) والجملة معطوفة على "جواب النداء"، و(مع) مضاف.

الصادقين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُواْ
عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرْغَبُواْ بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا
يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ
مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم
بِهِۦ عَمَلٌ صَـٰلِحٌ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

لأهل : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم، و(أهل) مضاف.

المدينة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر عطفًا على (أهل).

حولهم : (حول) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

من : حرف جر.

الأعراب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.
أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.
يتخلفوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع اسم (كان) مؤخر، وجملة (كان) استئنافية.
عن : حرف جر مبنى على السكون.
رسول : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يتخلفوا)، و(رسول) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.
يرغبوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون؛ لأنه معطوف على (يتخلفوا)، وواو الجماعة فاعل، ويجوز فى (لا) أن تكون ناهية، و(يرغبوا) مجزومًا.
بأنفسهم : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أنفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يرغبوا)،و(هم) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل جر مضاف إليه.
عن : حرف جر مبنى على السكون.
نفسه : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والهاء مضاف إليه. ومعنى (ولا يرغبوا بأنفسهم عنه نفسه) الأمر بأن يصحبوه على البأساء والضراء وأن يكابدوا معه الأهوال برغبة ونشاط واغتباط، وأن يلقوا أنفسهم من الشدائد ما تلقاه نفسه، علمًا بأنها أعز نفس عند الله وأكرمها عليه، فإذا تعرضت مع كرامتها وعزتها للخوض فى شدة وهول وَجَبَ على سائر الأنفس أن تتهافت فيما تعرضت له، ولا يكترث لها أصحابها.
ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
بأنهم : الباء حرف جر، و(أن) حرف وتوكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل اسم (أن).
لا : حرف نفى مبنى على السكون.
يصيبهم : (يصيب) فعل مضارع، و(هم) مفعول به.
ظمأ : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ذلك)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.
نَصَب : اسم معطوف على (ظمأ) مرفوع بالضمة[1].

---

[1] نصب نصبًا : أعيا وتعب.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

مخمصة : اسم معطوف على (ظمأ) مرفوع بالضمة[1].

فى : حرف جر مبنى على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (هم) فى (يصيبهم) أو صفة لـ (مخمصة)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ولا يطأون : الواو عاطفة، و(لا) نافية، و(يطأون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (يصيبهم ظمأ) فى محل رفع.

موطئًا : مفعول به على أن (موطئًا) اسم مكان، أو مفعول مطلق على أن (موطئًا) مصدر مثل "الموعد". والموطئ : موضع القدم.

يغيظ : فعل مضارع، وفاعله "هو" يعود على (موطئًا)، والجملة فى محل نصب صفة لـ (موطئًا).

الكفار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.

ينالون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (يصيبهم ظمأ) فى محل رفع.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عدو : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ينالون).

نيلا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : حرف استثناء ملغى يدل على الحصر.

كتب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ (كُتِبَ).

به : جار ومجرور متعلق بـ (كتب) أيضًا.

عمل : نائب فاعل، والجملة فى محل نصب حال.

صالح : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

---

[1] المخمصة : اسم بمعنى المجاعة، ومنه : رب مخمصة شر من التخمص.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يضيع : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل "هو" والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

أجر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

المحسنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.

ينفقون : جملة معطوفة على (يصيبهم ظمأ) فى محل رفع.

نفقة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

صغيرة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

كبيرة : اسم معطوف على (صغيرة) منصوب بالفتحة.

ولا يقطعون : الواو عاطفة،و(لا) نافية، و(يقطعون) جملة معطوفة على (يصيبهم ظمأ) فى محل رفع.

واديًا : مفعول به منصوب بالفتحة، والوادى : كل منفرج بين الجبال والتلال والآكام، سمى بذلك لسيلانه، يكون مسلكًا للسيل ومنفذًا، والجمع:أدواء، وأودية، ووديان.

إلا : حرف استثناء ملغى يدل على الحصر.

كتب : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، ونائب الفاعل محذوف، يستدل عليه من الآية الكريمة السابقة، والتقدير : "إلا كُتبَ لهم عمل صالح" والجملة فى محل نصب حال.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ (كُتبَ).

ليجزيهم : اللام حرف تعليل وجر، و(يجزى) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و(هم) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل (يجزى) فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (كُتِبَ).

الله : لفظ الجلالة فاعل (يجزى) مرفوع بالضمة.

أحسن : مفعول به ثانٍ لـ (يجزى)، أو مفعول مطلق على أن المعنى : "ليجزيهم أحسن جزاء"، و(أحسن) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مضاف إليه.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يعملون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا) والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : "ما كانوا يعملونه".

* * *

﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفى.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

المؤمنون : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الواو.

لينفروا : اللام لام الجحود، و(ينفروا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، وجملة (كان) معطوفة على (ما كان لأهل المدينة ...).

كافة : حال وصاحبه (المؤمنون) أو الواو فى (لينفروا).

فلولا : الفاء عاطفة، و(لولا) حرف تحضيض مبنى على السكون بمعنى "هلاّ".

نفر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

من : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (نفر)، و(كل) مضاف.

فرقة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (طائفة) الآتى.

طائفة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة معطوفة على (ما كان المؤمنون ....).

ليتفقهوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يتفقهوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (نفر).

فى : حرف جر مبنى على الفتح.

الدين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يتفقهوا).

ولينذروا : الواو عاطفة، و(ينذروا) فعل مضارع منصوب، وواو الجماعة فاعل، و(لينـــذروا) معطوف على (ليتفقهوا).

قومهم : (قوم) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـــ (ينـــذروا) وهو مضاف.

رجعوا : جملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

إليهم : جار ومجرور متعلق بـــ (رجعوا).

لعلهم : (لعل) حرف يدل على الترجى من أخوات (إن)، و(هم) اسم (لعل).

يحذرون : جملة فى محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) لا محل لها من الإعراب استنافية[1].

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ وَلْيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً ۚ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾

يـــا : حرف نداء مبنى على السكون.

أيها : (أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول فى محل رفع نعت لـــ (أى).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

قاتلوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

يلونكم : (يلون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعـــل، والجملـــة صـــلة الموصول، و(كم) مفعول به، و(يلون) معناه "يقربون"، وأصـــله "يَلِيُـــون" مثـــل "يعدون" نطقًا وضبطًا، وقد نقلت ضمة الياء إلى اللام بعد حذف حركتها، فصارت الياء ساكنة والواو ساكنة، فحذفت الياء لئلا يلتقى ساكنان، فصار "يَلُونَ".

---

[1] معنى الآية الكريمة (١٢٢) : «ليس للمؤمنين أن يخرجوا جميعًا إلى النبى صلى الله عليه وسلم إذا لم يقتض الأمر ذلك، فليكن الأمر أن تخرج إلى الرسول طائفة ليتفقهوا فى دينهم، وليدعوا قومهم بالإنذار والتبـــشير حينمـــا يرجعون إليهم ليثبتوا دائمًا على الحق، وليحذروا الباطل والضلال». المنتخب : ٢٨٢.

وفى الآية الكريمة بيان لقاعدة مهمة فى الكتاب، وهى ما كان للمؤمنين أن ينفروا جميعًا نحو غزو أو طلب علم، كما لا يستقيم لهم أن يثبطوا جميعًا، فإن ذلك يخل بأمر المعاش، ولذلك يعين من كان فرقة طائفة تطلب العلم والتفقه وتحصل على المراد وتعود لترشد باقى القوم.

من : حرف جر.

الكفار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال.

وليجدوا : الواو عاطفة، واللام لام الأمر، و(يجدوا) فعل مضارع مجزوم بـ "لام الأمر" وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (قاتلوا) لا محل لها من الإعراب.

فيكم : جار ومجرور متعلق بـ (يجدوا).

غلظة : مفعول به، وهى الفظاظة والقسوة.

واعلموا : الواو عاطفة، و(اعلموا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (قاتلوا).

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

مع : ظرف متعلق بمحذوف خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (اعلموا)، و(مع) مضاف.

المتقين : مضاف إليه مجرور وعلامه جره الياء.

* * *

وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ فَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمۡ زَادَتۡهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنٗاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَزَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَهُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ ١٢٤

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (فمنهم من يقول ...).

ما : حرف زائد مبنى على السكون.

أنزلت : (أنزل) فعل ماضٍ مبنى للمجهول، والتاء للتأنيث.

سورة : نائب فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

فمنهم : الفاء واقعة فى جواب (إذا) للربط، و(منهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبتدأ مؤخر، والجملة جواب (إذا)، وجملة (إذا) استئنافية.

يقول : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

أيكم : (أىّ) اسم استفهام وهو مبتدأ مرفوع بالضمة، و(كم) ضمير متصل فى محل مضاف إليه.

زادته : (زاد) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، والهاء مفعول به.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع فاعل، والجملة خبر (أى)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول".

إيمانًا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة، أو تمييز.

فأما : الفاء تفريعية، و(أما) حرف تفصيل وشرط.

الذين : اسم موصول فى محل رفع مبتدأ.

آمنوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

فزادهم : الفاء واقعة فى جواب (أما) تدل على الربط، و(زاد) فعل ماضٍ، فاعله "هى" يعود على (سورة) والجملة فى محل رفع خبر (الذين)، والتاء للتأنيث، و(هم) مفعول به.

إيمانًا : مفعول به ثان، أو تمييز منصوب.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

يستبشرون : جملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

* * *

وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴿١٢٥﴾

وأما : الواو عاطفة، و(أما) حرف تفصيل وشرط.

الذين : اسم موصول فى محل رفع مبتدأ.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(هم) مضاف إليه.

مرض : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

فزادتهم : مثل إعراب (فزادتهم) السابقة.

رجسًا : مفعول به ثان، أو تمييز.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

رجسهم : (رجس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة (رجسًا)؛ أى "رجسًا مضمومًا إلى رجسهم"، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

وماتوا : الواو عاطفة، و(ماتوا) جملة معطوفة على (زادتهم) فى محل رفع.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

كافرون : خبر مرفوع بالواو، والجملة فى محل نصب حال[1].

* * *

أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾

أولا : مكونة من ثلاث كلمات : الهمزة للاستفهام الإنكارى التوبيخى، والواو استئنافية، و(لا) نافية.

يَرَوْن : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

يفتنون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (يرون)[2].

فى : حرف جر مبنى على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يفتنون)، و(كل) مضاف.

عام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مرة : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (يفتنون).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

مرتين : اسم معطوف على (مرة) منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.

ثم : حرف نفى مبنى على السكون.

لا يتوبون : (لا) حرف نفى، و(يتوبون) جملة معطوفة على (يفتنون) فى محل رفع.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) نافية.

---

(١) معنى الآيتين الكريمتين ١٢٤، ١٢٥ : «وإذا ما أنزلت سورة من سور القرآن، وسمعها المنافقون سخروا واستهزءوا وقال بعضهم لبعض : أيكم زادته هذه السورة إيمانًا ؟ ولقد رد الله عليهم بأن هناك فرقًا بين المنافقين والمؤمنين : فأما المؤمنون الذين أبصروا النور وعرفوا الحق، فقد زادتهم آيات الله إيمانًا، وهم عند نزولها يفرحون ويستبشرون، وأما المنافقون الذى مرضت قلوبهم وعميت بصائرهم عن الحق فقد زادوتهم كفرًا إلى كفرهم، وماتوا وهم كافرون». المنتخب : ٢٨٢.

(٢) (يفتنون) : يبتلون بالمرض والقحط وغيرهما من بلاء الله، ثم لا ينتهون ولا يتوبون عن نفاقهم ولا يذكرون ولا يعتبرون ولاينظرون فى أمرهم.

هم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.
يذكرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (يفتنون).

* * *

وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ ٱنصَرَفُوا۟ ۚ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف متعلق بجوابه (نظر).
ما : حرف زائد مبنى على السكون.
أنزلت : (أنزل) فعل ماضٍ مبنى للمجهول، والتاء للتأنيث.
سورة : نائب فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.
نظر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
بعضهم : (بعض) فاعل، والجملة جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة لا محل لها من الإعراب، و(هم) مضاف إليه، وجملة (إذا) معطوفة على ما قبلها.
إلى : حرف جر مبنى على السكون.
بعض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (نظر)[(1)].
هل : حرف استفهام مبنى على السكون.
يراكم : (يرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(كم) ضمير متصل مفعول به.
من : حرف جر زائد مبنى على السكون.
أحد : فاعل (يرى) مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة فى محل نصب "مقول القول" لمحذوف؛ أى "يقولون هل ...".
ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.
انصرفوا : جملة معطوفة على جواب (إذا).
صرف : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة دعائية لا محل لها من الإعراب.
قلوبهم : (قلوب) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.
بأنهم : الباء : حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل اسم (أن).
قوم : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (صرف).

---

(1) (نظر بعضهم إلى بعض) : تغامزوا بالعيون إنكارًا للوحى وسخرية به.

لا : حرف نفي مبنى على السكون.
يفقهون : جملة فى محل رفع صفة لـ (قوم).

* * *

لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾

لقد : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.
جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ، و(كم) مفعول به.
رسول : فاعل، والجملة جواب القسم المقدر وجملة القسم استئنافية.
من : حرف جر مبنى على السكون.
أنفسكم : (أنفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رسول) و(كم) مضاف.
عزيز : صفة ثانية لـ (رسول) مرفوعة بالضمة.
عليه : جار ومجرور متعلق بـ (عزيز).
ما : حرف مصدرى مبنى على السكون.
عنتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل للصفة المشبهة (عزيز)؛ أى "عزيز عليه عنتكم".
وهناك وجه إعرابي آخر :
– (عزيز) خبر مقدم.
– (عليه) جار ومجرور متعلق بـ (عزيز).
– (ما عنتم) المصدر فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة فى محل رفع صفة لـ (رسول).
حريص : صفة ثالثة لـ (رسول) مرفوعة بالضمة.
عليكم : جار ومجرور متعلق بـ (حريص).
بالمؤمنين : جار ومجرور متعلق بـ (رءوف رحيم).
رءوف : صفة رابعة لـ (رسول) مرفوعة بالضمة.
رحيم : صفة خامسة لـ (رسول) مرفوعة بالضمة، عليك الصلاة والسلام يا سيدى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم[1].

---

[1] (من أنفسكم) : من جنسكم ومن نسبكم عربي قرشي مثلكم، (عزيز عليه ما عنتم) : شديد عليه شاق لكونه بعضًا منكم عنتكم ولقاؤكم المكروه، فهو يخاف عليكم سوء العاقبة والوقوع فى العذاب، (حريص عليكم) حتى لا يخرج أحد منكم عن اتباعه والاستسعاد بدين الحق الذى جاء به.

فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

فإن : الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط.

تولوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، و(تولوا) أعرضوا.

فقل : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(قل) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط معطوفة على ما قبلها.

حسبى : (حسب) خبر مقدم مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مؤخر، والجملة فى محل نصب "مقول القول". وهناك وجه إعرابى آخر :

– (حسبى) مبتدأ، والياء مضاف إليه.

– (الله) لفظ الجلالة خبر، والجملة "مقول القول".

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

إله : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب، والخبر محذوف تقديره "موجود".

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح، و(إلا هو) فى محل رفع بدل من موضع (لا إله).

عليه : جار ومجرور متعلق بـ (توكلت).

توكلت : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل، والجملة داخلة فى حيز القول.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

رب : خبر، وهو مضاف والجملة معطوفة على ما قبلها.

العرش : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

العظيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

# إعـــراب
# القـــرآن الكـــريم

## ﴿المجلد الخامس﴾


دكتـــور

**محمود سليمان ياقوت**

أستاذ الصرف و النحو

كلية الآداب – جامعة طنطا



دار المعرفة الجامعية

٤٠ شارع سوتير – الأزاريطة – ت : ٤٨٧٠١٦٣

٣٨٧ شارع قنال السويس – الشاطبي – تليفون : ٥٩٢٣١٤٦

# المجلد الخامس

إعـراب :

- سورة يونــــس
- سورة هــــود
- سورة يوسـف
- سورة الرعــد
- سورة إبراهيـم
- سورة الحجـر
- سورة النحـل

# إعراب سورة يونس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الر ۚ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾

الـــر : لك فيها عدة وجوه من الإعراب :
– أحرف مقطعة لا محل لها من الإعراب.
– خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هذا الر".
– مبتدأ وما بعدها خبر عنها.
– مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "اقرأ الر".
– فى محل جر بحرف جر وقسم محذوف، والتقدير : "والر".

تلك : (تى) اسم إشارة مبنى على السكون على الياء المحذوفة، فى محل رفع مبتدأ، والـــلام للبعد، والكاف للخطاب.

آيات : خبر مرفوع بالضمة، والجملة خبر (الر) فى حالة إعرابهـــا مبتـــدأ، أو اســـتئنافية، و(آيات) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الحكيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة[1].

* * *

---

[1] معنى الآية الكريمة الأولى : «هذه حروف بدأ الله تعالى بها السورة وهو أعلم بمراده منها، وهى مع ذلك تـــشير إلى أن القرآن مكون من مثل هذه الحروف، ومع ذلك عجزتم عن أن تأتوا بمثله ! وهذه الحـــروف الـــصوتية تثير انتباه المشركين فيستمعون إليه، وإن اتفقوا على عدم استماع هذه الآيات الكريمـــة ونحوهـــا الـــتى هـــى آيات القرآن المحكم فى أسلوبه ومعانيه،والذى اشتمل على الحكمة وما ينفع الناس فى أمور دينهم ودنيـــاهم». المنتخب: ٢٨٤.

أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ قَالَ ٱلْكَـٰفِرُونَ إِنَّ هَـٰذَا لَسَـٰحِرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾

أكان : الهمزة للاستفهام الإنكارى الذى يحمل معنى التعجب، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

للناس : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (عجبًا)، وكان صفة؛ أى "أكان عجبًا للناس"، أو متعلق بـ (كان).

عجبًا : خبر (كان) مقدم منصوب بالفتحة.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

أوحينا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع اسم (كان) مؤخر، والجملة من (كان) واسمها وخبرها استئنافية.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

رجل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أوحينا).

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رجل)[1].

أن : تفسيرية بمعنى "أى".

أنذر : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وبشر : جملة معطوفة على (أنذر) لا محل لها من الإعراب.

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

---

(1) الذى تعجب منه الكافرون أن يوحى إلى بشر، وأن يكون رجلاً من أفناء رجالهم دون عظيم من عظمائهم؛ فقد كانوا يقولون : العجب أن الله لم يجد رسولاً يرسله إلى الناس إلا يتيم أبى طالب، وأن يذكر لهم البعث وينذر بالنار ويبشر بالجنة، وكل واحد من هذه الأمور ليس بعجب؛ لأن الرسل المبعوثين إلى الأمم لم يكونوا إلا بشرًا مثلهم، وإرسال الفقير أو اليتيم ليس بعجب أيضًا؛ لأن الله تعالى إنما يختار من استحق الاختيار لجمعه أسباب الاستقلال لما اختير له من النبوة، والغنى والتقدم فى الدنيا ليس من تلك الأسباب فى شىء والبعث للجزاء على الخير والشر هو الحكمة العظمى، فكيف يكون عجبًا، إنما العجب العجيب والمنكر فى العقول تعطيل الجزاء. انظر كشاف الزمخشرى: ٢ / ٢٢٤.

آمنوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـــ (أن).

قدم : اسم (أن) مؤخر، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة؛ أي (بأنّ ...)، والجار والمجرور متعلق بـــ (بشر)، أو المصدر في محل نـــصب بنــــزع الخافض. و(قدم) مضاف.

صدق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وقدم صدق: سابقة وفضل ومنـــزلة رفيعة.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـــ (قدم) وهو مضاف.

ربهم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

قال : فعل ماض مبني على الفتح.

الكافرون : فاعل مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم (إن).

لساحر : اللام المزحلقة، و(ساحر) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ
ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۖ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ
إِذْنِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربكم : (رب) اسم (إن)، و(كم) مضاف إليه.

الله : لفظ الجلالة خبر (إن)، والجملة استئنافية.

الذي : اسم موصول في محل رفع صفة للفظ الجلالة.

خلق : فعل ماض، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

السموات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

والأرض : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
فى : حرف جر مبنى على السكون.
ستة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (خلق)، و(ستة) مضاف.
أيام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.
استوى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على صلة الموصول.
على : حرف جر مبنى على السكون.
العرش : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (استوى).
يدبر : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة :
– فى محل رفع خبر ثانٍ لـ (إن).
– فى محل نصب حال.
– استئنافية لا محل لها من الإعراب.
الأمر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].
ما : حرف نفى مبنى على السكون.
من : حرف جر زائد مبنى على السكون.
شفيع : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.
من : حرف جر مبنى على السكون.
بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية، و(بعد) مضاف.
إذنه : (إذن) مضاف إليه، والهاء مضاف إليه.
ذلكم : (ذا) اسم إشارة فى محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع.
الله : لفظ الجلالة بدل مرفوع بالضمة.

---

[1] (يدبر) : يقضى ويقدّر على حسب مقتضى الحكمة، ويفعل ما يفعل المتحرى للصواب الناظر فى أدبار الأمور وعواقبها؛ لئلا يلقاه ما يكره آخرًا، و(الأمر) : أمر الخلق كله وأمر ملكوت السموات والأرض والعرش.

ربكم : (رب) خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

فاعبدوه : الفاء استئنافية، و(اعبدوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، والهاء مفعول به.

أفلاتذكرون : الهمزة للاستفهام الإنكارى، والفاء استئنافية، و(لا) حرف نفى، و(تذكرون) فعل مضارع، والواو فاعل والجملة استئنافية وأصله "تتذكرون".

* * *

إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا إِنَّهُۥ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ بِٱلْقِسْطِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾

إليه : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مرجعكم : (مرجع) مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

جميعًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وَعْدَ : مفعول مطلق لفعل محذوف، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

حقًا : مفعول مطلق لفعل محذوف أيضًا، والتقدير : "حقّ ذلك حقًا".

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

يبدأ : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

الخلق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

يعيده : (يعيد) فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة معطوفة على (يبدأ) فى محل رفع، والهاء مفعول به.

ليجزى : اللام حرف تعليل وجر، و(يجزى) فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة بـــ (أن) مضمرة، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ (يعيد).

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

بالقسط : جار ومجرور متعلق بالفعل (يجزى) و(بالقسط) معناه : بالعدل.

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ أول.

كفروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم للمبتدأ (شراب).

شراب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

حميم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (شراب)[1].

وعذاب : اسم معطوف على (شراب) مرفوع بالضمة.

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جـــر بالباء؛ أى "بسبب كفرهم"، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية (عذاب).

يكفرون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كان) صلة الموصول الحرفى (ما).

* * *

هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمۡسَ ضِيَآءً وَٱلۡقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعۡلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلۡحِسَابَۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۚ يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٍ يَعۡلَمُونَ ﴿٥﴾

هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

الذى : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

---

(1) الحميم الماء الذى أسخن بالنار أشد إسخان.

جعل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

الشمس : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

ضياء : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، ويكون الفعل (جعل) بمعنى "صيَّر"، أو يكون الفعل بمعنى "خلق"؛ لذلك (ضياء) حال منصوب بالفتحة.

والقمر : الواو عاطفة، و(القمر) اسم معطوف على (الشمس).

نورًا : اسم معطوف على (ضياء) منصوب بالفتحة.

وقدره : الواو عاطفة، و(قدَّر) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (جعل)، والهاء مفعول به عائدة على (القمر).

منازل : – مفعول به ثانٍ لـ (قدر) وهو بمعنى "جعل" أو "صيَّر".
– حال؛ أى متنقلاً، و(قدر) بمعنى "خلق".

لتعلموا : اللام حرف تعليل وجر، و(تعلموا) منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (قدَّر).

عدد : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

السنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

والحساب : اسم معطوف على (عدد) منصوب بالفتحة[1].

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

خلق : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

ذلك : (ذا) مفعول به، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

بالحق : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال؛ أى ما خلقه إلا ملتبسًا بالحق الذى هو الحكمة البالغة ولم يخلقه عبثًا.

يفصل : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة فى محل نصب حال أيضًا.

الآيات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

لقوم : جار ومجرور متعلق بـ (يفصل).

يعلمون : جملة فى محل جر صفة لـ (قوم).

* * *

---

(1) الحساب: حساب الأوقات من الشهور والأيام والليالى.

إِنَّ فِي ٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
فى : حرف جر مبنى على السكون.
اختلاف : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(إن)، و(اختلاف) مضاف.
الليل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
والنهار : الواو عاطفة، و(النهار) اسم معطوف مجرور بالكسرة.
وما : الواو عاطفة،و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر معطوف على (اختلاف). أو (ما) مصدرية وهى والفعل بعدها فى تأويل مصدر فى محل جر معطوف على (اختلاف)؛ أى "إن فى اختلاف ... وخَلْق ...".
خلق : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الاسمى أو الحرفى (ما) حسب التقدير السابق.
فى : حرف جر مبنى على السكون.
السموات : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ (خَلَقَ).
والأرض : اسم معطوف مجرور بالكسرة.
لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة، والجملة استئنافية.
لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آيات).
يتقون : جملة فى محل جر صفة لـ (قوم)[1].

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُوا۟ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱطْمَأَنُّوا۟ بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
الذين : اسم موصول فى محل نصب اسم (إن)، وخبر (إن) هو (أولئك مأواهم النار) فى صدر الآية الكريمة الثامنة.

---

(1) خص المتقين؛ لأنهم يحذرون العاقبة فيدعوهم الحذر إلى النظر والتدبر.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يرجون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لقاءنا : (لقاء) مفعول به و(نا) مضاف إليه[1].

ورضوا : الواو عاطفة، و(رضوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوف على (لا يرجون).

بالحياة : جار ومجرور متعلق بـ (رضوا).

الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

واطمأنوا : إعرابه كإعراب (ورضوا).

بها : جار ومجرور متعلق بـ (اطمأنوا).

والذين : اسم موصول معطوف على (الذين) الأولى.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

عن : حرف جر مبني على السكون.

آياتنا : (آيات) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (غافلون)، و(نا) مضاف إليه.

غافلون : خبر (هم)، والجملة صلة الموصول.

* * *

أُوْلَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ أول، والكاف للخطاب.

مأواهم : (مأوى) مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(هم) مضاف إليه.

النار : خبر المبتدأ الثاني، والجملة خبر (أولئك)، وجملة (أولئك مأواهم النار) في محل رفع خبر (إن) التي في صدر الآية الكريمة السابعة، وجملة (إن) استئنافية.

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء؛ أي "بسبب كسبهم"، والجار والمجرور متعلق بفعل مقدر؛ أي "جُزوا ذلك بسبب كسبهم".

يكسبون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كان) صلة الموصول الحرفي (ما).

---

[1] (لا يرجون لقاءنا) : لا يتوقعونه أصلاً ولا يخطرونه ببالهم؛ لغفلتهم المسئولية عليهم المذهلة باللذات وحب العاجل عن التفطن للحقائق. أو لا يأملون حسن لقائنا كما يأمله السعداء أو لا يخافون سوء لقائنا الذي يجب أن يُخَافَ.

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمْ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٩﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول فى محل نصب اسم (إن).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

يهديهم : (يهدى) فعل مضارع مرفوع بالفتحة المقدرة للثقل، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

ربهم : (رب) فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية، و(رب) مضاف و(هم) مضاف إليه.

بإيمانهم : (بإيمان) جار ومجرور متعلق بـــ (يهدى)، و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

تجرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبنى على السكون.

تحتهم : (تحت) اسم مجرور بالكسرة،والجار والمجرور متعلق بـــ (تجرى)، و(هم) مضاف إليه.

الأنهار : فاعل (تجرى)، والجملة :

– لا محل لها من الإعراب استئنافية.

– فى محل نصب حال، وصاحبه (هم) فى (يهديهم).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

جنات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور :

– متعلق بـــ (تجرى).

– متعلق بمحذوف حال من (الأنهار).

– متعلق بـــ (يهدى).

– متعلق بمحذوف حال من (هم) فى (يهديهم).

– متعلق بمحذوف خبر ثان لـــ (إن).

النعيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة.

* * *

دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَـٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَـٰمٌ ۚ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿١٠﴾

دعواهم : (دعوى) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه. و(دعواهم) معناه "دعاؤهم".

فيها : جار ومجرور متعلق بـ (دعوى) أو بمحذوف حال.

سبحانك : (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة فى محل رفع خبر (دعوى)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. و(سبحان) مضاف والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

اللهم : (الله) منادى بحرف نداء محذوف مبنى على الضم فى محل نصب، والميم المشددة عوض عن حرف النداء المحذوف حرف مبنى على الفتح.

وتحيتهم : الواو عاطفة، و(تحية) مبتدأ مرفوع بالضمة، و(هم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ (تحية) أو بمحذوف حال.

سلام : خبر، والجملة معطوفة على (دعواهم ...).

وآخر : الواو عاطفة، و(آخر) مبتدأ وهو مضاف.

دعواهم : (دعوى) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

أن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف، والتقدير : "أنه".

الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : شبه الجملة خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل رفع خبر (آخر)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

رب : صفة أو بدل من لفظ الجلالة مجرور بالكسرة.

العالمين : مضاف إليه مجرور بالياء[1].

* * *

---

[1] معنى الآية الكريمة العاشرة «دعاء المؤمنين فى هذه الجنات تسبيح وتنزيه لله عما كان يقوله الكافرون فى الدنيا، وتحية الله لهم، وتحية بعضهم لبعض تقرير للأمن والاطمئنان، وختام دعائهم دائمًا حمدًا على توفيقه إياهم بالإيمان، وظفرهم برضوانه عليهم». المنتخب : ٢٨٦.

۞ وَلَوْ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسْتِعْجَالَهُم بِٱلْخَيْرِ لَقُضِىَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ ۖ فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا فِى طُغْيَـٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف امتناع لامتناع.

يعجل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

للناس : جار ومجرور متعلق بـ (يعجل).

الشر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

استعجالهم : (استعجال) مفعول مطلق، و(هم) مضاف إليه[1].

بالخير : جار ومجرور متعلق بالمصدر (استعجال).

لقضى : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(قُضى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول.

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قضى).

أجلهم : (أجل) نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) استئنافية. و(أجل) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

فنذر : الفاء عاطفة، و(نذر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله مستتر وجوبًا تقديره "نحن"، والجملة معطوفة على (لو يعجل) المتضمن معنى نفى التعجيل كأنه قيل : ولا نعجل لهم الشر ولا نقضى إليهم أجلهم فنذرهم، ويرى أبو البقاء العكبرى أن (فنذر) معطوف على مقدر، كأنه قيل : "ولكن نمهلهم فنذر".

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يرجون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

لقاءنا : (لقاء) مفعول به و(نا) مضاف إليه.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

طغيانهم : (طغيان) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يعمهون) الآتى، و(هم) مضاف إليه.

---

(١) (استعجالهم) تقديره : تعجيلاً مثل استعجالهم، فحذف المصدر "تعجيلاً"، وصفته المضافة "مثل"، وأقام المضاف إليه (استعجال) مقامهما، لذلك أعرب مفعولاً مطلقًا.

يعمهون : جملة فى محل نصب الحال من الواو فى (يرجون) أى مترددين فى عماهم متخبطين فى جنات آثامهم.

* * *

وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَـٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَآئِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُۥ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَآ إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط فى محل نصب متعلق بجوابه (دعانا).

مسَّ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الإنسان : مفعول به مقدم منصوب بالفتحة.

الضر : فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

دعانا : (دعا) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" يعود على (الإنسان)، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية، و(نا) فى (دعانا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

لجنبه : (لجنب) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال والتقدير : "دعانا مضطجعًا"، والهاء مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

قاعدًا : اسم معطوف على محل (لجنبه)، ومحله النصب على الحال، فكأن (قاعدًا) حال ثانٍ.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

قائمًا : اسم معطوف على محل (لجنبه) أيضًا، فكأن (قائمًا) حال ثالث[1].

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (مر).

كشفنا : جملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

---

[1] فائدة ذكر هذه الأحوال أن المضرور لا يزال داعيًا لا يفتر عن الدعاء حتى يزول الضر؛ فهو يدعونا فى حالاته كلها؛ كان منبطحًا عاجز النهض متخاذل النوء، أو كان قاعدًا لا يقدر على القيام، أو كان قائمًا لا يطيق المشى والمضطرب، إلى أن يخف كل الخفة ويرزق الصحة بكمالها والمسحة بتمامها.

عنه : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (كشفنا).

ضره : (ضر) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

مَر : فعل ماضٍ وفاعله "هو" يعود على (الإنسان)، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما) معطوفة على جملة (إذا)[1].

كأن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف، والتقدير : "كأنه".

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبنى على السكون.

يدعنا : (يدعُ) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة (يدعُ = يدعو)، وفاعله "هو"، و(نا) مفعول به، وجملة (يدعنا) فى محل رفع خبر (كأن)، والجملة من (كأن) واسمها وخبرها فى محل نصب حال، وصاحبه فاعل (مر).

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

ضر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يَدْعُ).

مسه : (مسَّ) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (ضر) ، والهاء مفعول به عائد على (الإنسان)، والجملة فى محل جر صفة لـ (ضر).

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

زُيِّن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح مبنى للمجهول.

للمسرفين : جار ومجرور متعلق بالفعل (زين).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع نائب فاعل، والجملة استئنافية.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يعملون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا)، والجملة صلة الموصول والعائد محذوف والتقدير "ما كانوا يعملونه".

* * *

وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟ ۙ وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم

بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

---

[1] (مر) : أى مضى على طريقته الأولى قبل مس الضر ونسى حال الجهد، أو مرعن موقف الابتهال والتضرع لا يرجع إليه كأنه لا عهد له به.

أهلكنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم استئنافية.

القرون : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو جمع "قرن"، ومعناه : أهل كل عصر، سموا بذلك لمقارنة بعضهم لبعض، ونشير إلى أن القرن : مائة سنة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أهلكنا)، و(كم) مضاف إليه، ولم يعلق الجار والمجرور (من قبلكم) بمحذوف حال من (القرون)؛ لأن (قبل) ظرف زمان؛ ولذلك لا يقع حالاً من الجثة، كما لا يقع خبرًا؛ لذلك من غير الصحيح فى تركيب الجملة العربية أن تقول : "زيد يوم الجمعة" أو "خالد قبل الظهر" .... وهكذا.

لما : ظرف زمان فى محل نصب متعلق بـ (أهلكنا).

ظلموا : جملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

وجاءتهم : الواو للحال، و(جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

رسلهم : (رسل) فاعل، والجملة فى محل نصب حال؛ أى ظلموا بالتكذيب وقد جاءتهم رسلهم بالحجج والشواهد على صدقهم وهى المعجزات، و(رسل) مضاف و(هم) مضاف إليه.

بالبينات : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء).

وما : الواو عاطفة، وهى لعطف (وما كانوا ...) على (ظلموا)، و(ما) حرف نفى.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

ليؤمنوا : اللام للجحود، و(يؤمنوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر اللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كانوا).

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب[1].

نجزى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

المجرمين : صفة لـ (القوم) منصوبة بالياء.

* * *

---

[1] (كذلك) : مثل ذلك الجزاء؛ يعنى : الإهلاك.

ثُمَّ جَعَلْنَـٰكُمْ خَلَـٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ مِنۢ بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

جعلناكم : (جعلنا) جملة معطوفة على (أهلكنا)، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به أول.

خلائف : مفعول به ثان منصوب بالفتحة، وهو ممنوع من الصرف على وزن "فعائل"، وهو جمع "خليفة" ومعناه : من يخلفه غيره ويقوم مقامه.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (خلائف).

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعدهم : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(هم) ضمير مضاف إليه.

لننظر : اللام حرف تعليل وجر، و(ننظر) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، والجار والمجرور متعلق بـ (جعلنا).

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به لـ (تعملون)، أى لننظر أىّ عملٍ تعملونه.

تعملون : جملة فى محل نصب حال[1].

* * *

[1] معنى الآيتين الكريمتين ١٤، ١٥: «ولقد أهلكنا الأمم السابقة عليكم بسبب كفرهم حين جاءتهم رسلهم بالآيات الواضحة على صدق دعوتهم إلى الإيمان، وما كان فى علم الله أن يحصل منهم إيمان، بسبب تشبثهم بالكفر والعصيان ! فاعتبروا يا كفار قريش، فكما أهلكنا من قبلكم، سنجرى المجرمين بإهلاكهم، ثم جعلناكم، يا أمة محمد خلفاء فى الأرض، تعمرونها من بعد هؤلاء السابقين، لنختبركم وتظهر ما تختارونه لأنفسكم من طاعة أو عصيان، بعد أن عرفتم ما جرى على أسلافكم». المنتخب : ٢٨٧.

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا
ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِىٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ
مِن تِلْقَآىِٕ نَفْسِىٓ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ
عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (قال).

تتلى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مبنى للمجهول.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تتلى).

آياتنا : (آيات) نائب فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(نا) مضاف إليه.

بينات : حال منصوب بالكسرة من الآيات.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة جواب (إذا)، وجملة (إذا) معطوفة على ما قبلها.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يرجون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

لقاءنا : (لقاء) مفعول به، و(نا) مضاف إليه.

ائت : فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة "مقول القول".

بقرآن : جار ومجرور متعلق بـــ (ائت)، ونشير إلى أن هنك خمسة أقوال فى لفظ (القـــرآن)، نقدمها على النحو الآتى :

١- ذهب الإمام محمد بن إدريس الشافعى (ت ٢٠٤هـــ) رضى الله عنـــه إلى أن لفظ (القرآن) المعرف بـــ (أل) ليس مهموزًا ولا مشتقًا، بل وُضع علمًا علـــى الكلام المنـــزل على الرسول صلى الله عليه وسلم.

٢- ذهب آخرون إلى أن (القرآن) مشتق من "قَرَنْتُ الشىء بالشىء" إذا ضـــممته إليه، فسمى بذلك لقران السور والآيات والحروف فيه، ومنه قيل للجمع بـــين الحج والعمرة : قران. لذلك النون أصلية.

٣- القرآن بغير همز مأخوذ من القرائن، لأن الآيات منه يصدق بعـــضها بعـــضًا، ويشابه بعضها بعضًا، فهى حينئذ قرائن، لذلك النون أصلية أيضًا.

٤- القرآن وصف على وزن "فُعْلان" وهو مهموز مشتق من "القرء" بمعنى الجمع، ومنه "قرأت الماء فى الحوض" إذا جمعته، وسمى الكلام المنـزل على الرسول صلى الله عليه وسلم قرآناً، لأنه جمع السور، أو جمع ثمرات الكتب السابقة.

٥- القرآن مصدر مهموز على وزن "الغُفران" سمى به المقروء، من تسمية المفعول بالمصدر.

غير : صفة مجرورة بالكسرة، وهى مضاف.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

بدله : (بدل) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (ائت) فى محل نصب، والهاء مفعول به[1].

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة استئنافية.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

يكون : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة، ويجوز أن يكون الفعل تامًا و(لى) متعلقًا به، والمصدر (أن أبدله) فاعلاً وسنكمل الإعراب على أن (يكون) ناقص.

لى : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (يكون)، و(ما يكون لى) ما ينبغى لى وما يحق.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

أبدله : (أبدّل) فعل مضارع منصوب، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع اسم (يكون) مؤخر، وجملة (يكون) فى محل نصب "مقول القول" والهاء مفعول به.

من : حرف جر مبنى على السكون.

تلقاء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أبدل)، و(تلقاء) مضاف.

نفسى : (نفس) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه، أى "من قبل نفسى".

إن : حرف نفى بمعنى "ما" مبنى على السكون.

أتبع : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا"، والجملة مندرجة فى حيز القول.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

يُوحى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل مستتر تقديره "هو" والجملة صلة الموصول.

---

[1] (أو بدله) بأن تجعل مكان آية عذاب آية رحمة، وتسقط ذكر الآلهة وذم عبادتها.

إلى : جار ومجرور متعلق بالفعل "يوحى".
إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.
أخاف : فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة فى محل رفع خبر (إن) وجملة (إن) استئنافية.
إن : حرف شرط مبنى على السكون.
عصيتُ : فعل ماضٍ فى محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير فى محل رفع فاعل.
ربى : (رب) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه، وجواب الشرط محذوف، والتقدير : "إن عصيت ربى فإنى أخاف..."، وجملة الشرط اعتراضية[١].
عذاب : مفعول به لـ (أخاف)، وهو مضاف.
يوم : مضاف إليه مجرور وعلامةجره الكسرة.
عظيم : صفة لـ"يوم" مجرورة بالكسرة.

* * *

قُل لَّوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُۥ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ ۖ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِۦٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
لو : شرطية غير جازمة تدل على امتناع لامتناع.
شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.
ما : حرف نفى مبنى على السكون.
تلوته : فعل ماض (تلا يتلو، بمعنى يقرأ) مبنى على السكون، والتاء فاعل، والهاء مفعول به، والجملة جواب (لو)، وجملة (لو) فى محل نصب "مقول القول".
عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (تلوتُه).
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.
أدراكم : (أدْرَى) فعل ماض مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (ما تلوته)، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به[٢].

---

[١] (إن عصيت ربى) بالتبديل والنسخ من عند نفسى.
[٢] (ولا أدراكم به) ولا أعلمكم به على لسانى.

به : جار ومجرور متعلق بـــ (أَدْرَىٰ).
فقد : الفاء دالة على التعليل، و(قد) حرف تحقيق.
لبثتُ : جملة استئنافية دالة على التعليل.
فيكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.
عُمُرًا : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ (لبثت)، أى لبثت ... مدة عمر[1].
من : حرف جر مبنى على السكون.
قبله : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (لبثت)، والهاء مضاف إليه.
أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكارى، والفاء استئنافية، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.
تعقلون : جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَـٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾

فمن : الفاء استئنافية، و(مَنْ) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ يدل على النفى.
أظلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
ممن : جار ومجرور متعلق بـــ (أظلم).
افترى : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.
على : حرف جر مبنى على السكون.
الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (افترى).
كذبًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أو : حرف عطف مبنى على السكون.
كذب : جملة معطوفة على صلة الموصول (افترى).
بآياته : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـــ (كذب)، والهاء ضمير فى محل جر مضاف إليه.
إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.
لا : حرف نفى مبنى على السكون.

---

[1] (فقد لبثت فيكم عُمُرًا) فقد أقمت فيما بينكم يافعًا وكهلاً فلم تعرفون متعاطيًا شيئًا من نحوه، ولا قدرت عليه ولا كنت متواصفًا بعلم وبيان فتتهمون باختراعه.

يفلح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

المجرمون : فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن) ، وجملة (إن) استئنافية.

* * *

وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾

ويعبدون : الواو استئنافية، و(يعبدون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه فاعل (يعبدون)، أى متجاوزين الله، لا بمعنى ترك الله تعالى بالكلية بل بمعنى عدم الاكتفاء بها وضم عبادة الأوثان إليها للشفاعة، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به، وهو يدل على الأصنام، ولهذا قال تعالى : (هؤلاء شفعاؤنا) فجمع حملاً على معنى (ما).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يضرهم : (يضر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول، و(هم) مفعول به.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.

ينفعهم : (ينفع) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على "يضر" و(هم) مفعول به[1].

ويقولون : الجملة معطوفة بالواو على (يقولون).

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ.

---

[1] (ما لا يضرهم ولا ينفعهم) الأوثان التى هى جماد لا تقدر على نفع ولا ضر، وقيل إن عبدوها لم تنفعهم، وإن تركوا عبادتها لم تضرهم، ومن حق المعبود أن يكون مثيبًا على الطاعة معاقبًا على المعصية، وكان أهل الطائف يعبدون اللات، وأهل مكة العزى ومناة وهبل وإسافًا ونائلة.

شفعاؤنا : (شفعاء) خبر مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب "مقول القول"، و(نا) مضاف إليه.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة[1].

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

أتنبئون : الهمزة حرف استفهام، و(تنبئون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

بما : جار ومجرور متعلق بـ (تنبئون).

لا : حرف نفي مبنى على السكون.

يعلم : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول (ما)، والعائد محذوف، والتقدير: "بالذى لا يعلمه".

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه العائد المقدر.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (فى السموات).

سبحانه : (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

وتعالى : الواو عاطفة، و(تعالى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة على جملة الفعل المحذوف مع فاعله.

عما : (عن) حرف جر مبنى على السكون على النون التى قُلبت ميمًا، وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـ (تعالى).

يشركون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

---

[1] عن النضر بن الحارث : إذا كان يوم القيامة شفعت لى اللات والعزى.

وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَٱخۡتَلَفُواْۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتۡ
مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡ فِيمَا فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ١٩

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

الناس : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

أمة : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

واحدة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فاختلفوا : الفاء عاطفة، و(اختلفوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة على المعنى، أى كان الناس جميعًا متفقين فاختلفوا.

ولولا : الواو عاطفة، و(لولا) حرف امتناع لوجود.

كلمة : مبتدأ مرفوع بالضمة، والخبر محذوف وجوبًا تقديره "موجود" والجملة معطوفة على (وما كان ....).

سبقت : (سبق) فعل ماضٍ، وفاعله "هى"، والجملة فى محل رفع صفة لـ(كلمة)، والتاء للتأنيث.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (سبق)، والكاف مضاف إليه[1].

لقُضى : اللام واقعة فى جواب (لولا)، و(قضى) فعل ماضٍ مبنى للمجهول، ونائب الفاعل مستتر تقديره "هو"، أى "لقضى الأمر"، والجملة جواب (لولا).

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (قضى)، و(هم) مضاف إليه.

فيما : جار ومجرور (فى الذى) متعلق بـ (قضى).

فيه : جار ومجرورمتعلق بـ (يختلفون) الآتى.

يختلفون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

* * *

---

(1) (ولولا كلمة سبقت من ربك) : وهو تأخير الحكم بينهم إلى يوم القيامة.

وَيَقُولُونَ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۖ فَقُلْ إِنَّمَا ٱلْغَيْبُ لِلَّهِ
فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾

ويقولون : الواو عاطفة، و(يقولون) جملة معطوفة على (وما كان ...).

لولا : حرف تحضيض مبنى على السكون.

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح مبنى للمجهول.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل).

آية : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربه : (رب) اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آية)، والهاء مضاف إليه.

فقل : الفاء واقعة فى جواب (لولا)، و(قل) فعل أمر، وفاعله مستتر وجوبًا تقديره "أنت".

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبنى على السكون.

الغيب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : شبه الجملة خبر، والجملة "مقول القول".

فانتظروا : الفاء عاطفة، و(انتظروا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة داخلة فى إطار القول.

إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

معكم : (مع) ظرف متعلق بـ (المنتظرين) الآتى، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

من : حرف جر.

المنتظرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة داخلة فى إطار القول أيضًا[1].

* * *

[1] معنى الآية الكريمة العشرين : «ويقول هؤلاء المشركون : هلا أنزل على محمد معجزة من عند الله غير القرآن، تقنعنا بصدق رسالته ! فقل لهم، أيها الرسول : إن نزول الآيات غيب، ولا أحد يعلم الغيب إلا الله، وإن كان القرآن لا يقنعكم فانتظروا قضاء الله بينى وبينكم فيما تجحدونه، إنى معكم من المنتظرين». المنتخب : ٢٨٨.

وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِىٓ
ءَايَاتِنَا ۚ قُلِ ٱللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا ۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿٢١﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (إذا ....).

أذقنا : جملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

الناس : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

رحمة : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رحمة)، و(بعد) مضاف.

ضرّاء : مضاف إليه مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع من الصرف، مختوم بألف التأنيث الممدودة.

مستهم : (مس) فعل ماض، وفاعله "هى" والجملة فى محل جر صفة لـ(ضراء)، ولا نقول إنها فى محل نصب، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

إذا : حرف دال على المفاجأة مبنى على السكون.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مكر : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة جواب (إذا)، وجملة (إذا) استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

آياتنا : (آيات) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(مكر)، و(نا) مضاف إليه.

قل : فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

أسرع : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

مكرًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

رسلنا : (رسل) اسم (إن)، و(نا) مضاف إليه.

يكتبون : جملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية دالة على التعليل لسرعة مكره تعالى وتعجيله العقوبة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

تمكرون : جملة الصلة، والعائد محذوف، أى "ما تمكرونه".

هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ
بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا۟ بِهَا جَآءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَآءَهُمُ ٱلْمَوْجُ مِن
كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ ۙ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنْ
أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٢٢﴾

هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

الذى : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

يسيّركم : (يسيّر) جملة الصلة، و(كم) مفعول به.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

البر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يسيّر).

والبحر : الواو عاطفة، و(البحر) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

حتى : حرف غاية مبنى على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط فى محل نـــصب متعلـــق بجوابـــه (جاءتها).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم كان.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الفُلْك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كنتم)، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها[1].

وجرين : الواو عاطفة، و(جرين) فعل ماضٍ على السكون، ونون النسوة فاعـــل، والجملـــة معطوفة على (كنتم .....) فى محل جر.

بهم : جار ومجرور متعلق بـــ (جرين)[2].

بريح : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال[3].

---

[1] الفلك : السفينة، واللفظ واحد للمذكر والمؤنث، والمفرد والجمع.

[2] من فنون البلاغة العربية "الالتفات"، وله عدة تعريفات، من بينها التحويل فى اســـتخدام الـــضمائر كمـــا فى قوله تعالى : (حتى إذا كنتم فى الفلك وجرين بهم) إلى آخر الآية الكريمة، فالخطـــاب فى (كنـــتم) والغيبـــة فى (بهم).

[3] الريح :الهواء المسخر بين السماء والأرض، وأصلها الواو، لكن قلبت لانكسار ما قبلـــها، والجمـــع : ريـــاح، وأرواح، وأرياح.

طيبة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.
وفرحوا : الواو عاطفة، وجملة (فرحوا) معطوفة على (جرين)، أو الواو للحال، وجملة (فرحوا) فى محل نصب حال، مع تقدير "قد"، أى "وقد فرحوا" وصاحبه الضمير "هم" فى "بهم".
بها : جار ومجرور متعلق بـ (فرحوا).
جاءتها : (جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء للتأنيث، و(ها) ضمير متصل مفعول به.
ريح : فاعل، والجملة جواب (إذا).
عاصف : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[1].
وجاءهم : الواو عاطفة، و(جاء) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير متصل مفعول به.
الموج : فاعل، والجملة معطوفة على جواب (إذا).
من : حرف جر مبنى على الكسر.
كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (جاء)، أو بمحذوف حال من (الموج)، أى جاءهم ... متحدرًا، و(كل) مضاف.
مكان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وظنوا : الواو عاطفة، و(ظنوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (جاءهم الموج).
أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.
أحيط : فعل ماضٍ مبنى للمجهول.
بهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (ظنوا).
دعوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة بدل من جملة (ظنوا)، لأن دعاءهم من لوازم ظنهم الهلاك، فهو ملتبس به.
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.
مخلصين : حال من واو الجماعة فى (دعوا).
له : جار ومجرور متعلق بـ (مخلصين).
الدين : مفعول به لاسم الفاعل (مخلصين).
لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.
أنجيتنا : فعل ماضٍ فى محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل، و(نا) مفعول به.

---

[1] عصفت الريح : اشتد هبوبها، فهى عاصف وعاصفة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (أنجيتنا).

لنكونن : اللام واقعة فى جواب القسم المقدر، و(نكون) فعل مضارع ناقص مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واسمه مستتر تقديره "نحن".

من : حرف جر.

الشاكرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (نكون)، والجملة جواب القسم، وقد سد مسد جواب الشرط، وجملة أسلوب القسم (لئن ...) فى محل نصب "مقول القول" لقول مقدر[1].

* * *

فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمۡ إِذَا هُمۡ يَبۡغُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغۡيُكُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۖ مَّتَٰعَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ثُمَّ إِلَيۡنَا مَرۡجِعُكُمۡ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ 

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (إذا هم يبغون).

أنجاهم : (أنجى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، و(هم) مفعول به، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

إذا : حرف دال على المفاجأة مبنى على السكون.

هم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

---

(1) معنى الآية الكريمة الثانية والعشرين : «الله الذى تكفرون بنعمته، وتكذبون بآياته، هو الذى يمكنكم من السير والسعى فى البر مشاة وركبانًا، وفى البحر، بما سخر لكم من السفن التى تجرى على الماء، بما يهيئ الله لها من ريح طيبة تدفعها فى أمان إلى غايتها، حتى إذا اطمأننتم وفرحتم بها، هبت ريح عاصفة أثارت عليكم الموج من كل جانب، وأيقنتم أن الهلاك واقع لا محالة ! فى هذه الشدة لا تجدون ملجأ غير الله فتدعونه مخلصين فى الدعاء، وموقنين أنه لا منقذ لكم سواه، متعهدين له لئن أنجاكم من هذه الكربة لتؤمنن به ولتكونن من الشاكرين». المنتخب : ٢٨٩.

يبغون : جملة فى محل رفع خبر (هم)، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب[1].
فى : حرف جر مبنى على السكون.
الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يبغون).
بغير : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه واو الجماعة فى (يبغـــون)، و(غـــير) مضاف.
الحق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.
الناس : نعت لـــ (أى) مرفوع بالضمة.
إنما : (إن) و(ما) الكافة.
بغيكم : (بغى) مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.
على : حرف جر مبنى على السكون.
أنفسكم : (أنفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة مـــن المبتدأ والخبر جواب النداء، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.
متاع : اسم منصوب بالفتحة على أنه :
– مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير : "تتمتعون متاع ....".
– مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "تبتغون متاع ...".
الحياة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
الدنيا : صفة لـــ (الحياة) مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.
ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.
إلينا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
مرجعكم : (مرجع) مبتدأ مؤخر، و(كم) مضاف إليه.

---

[1] قال صلى الله عليه وسلم : «لا تمكر ولا تعن ماكرًا، ولا تبغ ولا تعن باغيًا، ولا تنكث ولا تعن ناكثًا»، وقال : «أسرع الخير ثوابًا صلة الرحم، وأعجل الشر عقابًا البغى واليمين الفاجرة، وروى «ثنتان يعجلهما الله تعالى فى الدنيا : البغى وعقوق الوالدين» وعن ابن عباس رضى الله عنهما : «لو بغى جبل على جبل لـــدك البـــاغى» وكان المأمون يتمثل بهذين البيتين فى أخيه :

يا صاحبَ البغى إن البغى مصرعة
فاربعْ فخير فعال المرء أعدله
فلو بغى جبل يومًا على جبل
لا ندك منه أعاليه وأسفله.

فننبئكم : الفاء عاطفة و(ننبئ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(كم) مفعول به.

بما : جار ومجرور متعلق بـ (ننبئ).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسمها.

تعملون : جملة فى محل نصب خبر (كنتم)، والجملة (كنتم تعملون) صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : "كنتم تعملونه".

* * *

إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾

إنما : (إن) و(ما) الكافة.

مثل : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الحياة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

كماء : جار ومجرور خبر (مثل)، والجملة استئنافية.

أنزلناه : جملة فى محل جر صفة لـ(ماء)، والهاء مفعول به.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ (أنزلنا).

فاختلط : الفاء عاطفة، و(اختلط) فعل ماضٍ.

به : جار ومجرور متعلق بـ (اختلط)، فاشتبك بسببه حتى خالط بعضه بعضًا.

نبات : فاعل، والجملة معطوفة على (أنزلناه)،و(نبات) مضاف.

الأرض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مما : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

يأكل : فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الناس : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

والأنعام : اسم معطوف على ما قبله مرفوع بالضمة.

حتى : حرف غاية مبنى على السكون.

إذا : ظرف تضمن معنى الشرط متعلق بـ (أتاها).

أخذت : (أخذ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

الأرض : فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

زخرفها : (زخرف) مفعول به و(ها) مضاف إليه.

وازينت : الواو عاطفة، و(ازين) فعل ماضٍ، وفاعله "هى"، والتاء للتأنيث، والجملة معطوفة على (أخذت الأرض) فى محل جر.
و(ازيّن) أصله "تزيّن" فأدغمت التاء فى الزاى، فاجتلبت لها همزة الوصل، أى (ازينت) هو تزينت".

وظن : الواو عاطفة، و(ظن) فعل ماضٍ.

أهلها : (أهل) فاعل، والجملة معطوفة على (أخذت الأرض)، (ها) مضاف إليه.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

قادرون : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل نصب سد مسد مفعولى (ظن).

عليها : جار ومجرور متعلق بـ (قادرون).

أتاها : (أتى) فعل ماضٍ، و(ها) مفعول به.

أمرنا : (أمر) فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، و(نا) مضاف إليه.

ليلاً : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (أتى).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

نهارًا : اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو ظرف أيضًا.

فجعلناها : الفاء عاطفة، و(جعلنا) جملة معطوفة على جواب (إذا)، و(ها) ضميرمتصل مفعول به أول.

حصيدًا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة[1].

---

[1] (قادرون عليها) : متمكنون من منفعتها، محصلون لثمرتها، رافعون لغلتها (أتاها أمرنا) وهو ضرب زرعها ببعض العاهات بعد أمنهم واستيقانهم أنه قد سلم (فجعلناها) فجعلنا زرعها (حصيدًا) شبيهًا بما يحصد من الزرع فى قطعه واستئصاله.

كأن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف، والتقدير : "كأنها".

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تغنَ : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة (تغن = تغنى)، وفاعله "هي"، والجملة في محل رفع خبر (كأن)[1].

بالأمس : جار ومجرور متعلق بـ (تغن)، والمراد (بالأمس) مطلق الزمان الماضي، لا اليوم الذي قبل يومك، لذلك أعرب ولحقته (أل)، في حين أن "أمسِ" ظرف مبني على الكسر كما في قولنا : قابلتُ صديقي أمسِ في مكتبة الجامعة.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

نفصل : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية.

الآيات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

لقوم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نفصل).

يتفكرون : جملة في محل جر صفة لـ (قوم).

* * *

وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٢٥﴾

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

يدعو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" والجملة خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

دار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يدعو)، و(دار) مضاف.

السلام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[2].

ويهدي : جملة معطوفة على (يدعو) في محل رفع.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

---

(1) غَنِيَ المكانُ : عَمُرَ،وغَنِيَ بالمكان : أقام فيه، والمغاني : المنازل.

(2) (دار السلام) : الجنة، أضافها إلى اسمه الكريم تعظيمًا لها، وقيل (السلام) : السلامة، لأنه أهلها سالمون من كل مكروه، وقيل : لفشوّ السلام بينهم وتسليم الملائكة عليهم.

صراط : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يهدى).

مستقيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٦﴾

للذين : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أحسنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

الحسنى : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(الحسنى) : المثوبة الحسنى.

وزيادة : اسم معطوف على (الحسنى) مرفوع بالضمة، و(زيادة) وما يزيد على المثوبة، وهي التفضل.

ولا : الواو للحال، و(لا) حرف نفي.

يرهَقُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وجوههم : (وجوه) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

قَتَر : فاعل، والجملة فى محل نصب حال، أى "استقرت لهم الحسنى مضمونًا لها السلامة". ويجوز فى (ولا يرهق) أن تكون الواو استئنافية، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

ذلّة : اسم معطوف على (قتر) مرفوع بالضمة[1].

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

أصحاب : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(أصحاب) مضاف.

الجنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

فيها : جار ومجرور متعلق بـــ (خالدون) الآتي.

خالدون : خبر، والجملة فى محل نصب حال.

---

[1] (لا يرهق وجوههم) : لا يغشاها (قتر) : غبرة فيها سواد (ولا ذلة) : ولا أثر هوان وكسوف بال. والمعنى : لا يرهقهم ما يرهق أهل النار، ولا يغشى وجوههم كآبة من هم وهوان.

وَٱلَّذِينَ كَسَبُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةِۭ بِمِثۡلِهَا وَتَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۖ مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنۡ عَاصِمٖۖ كَأَنَّمَآ أُغۡشِيَتۡ وُجُوهُهُمۡ قِطَعٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مُظۡلِمًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

كسبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

السيئات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

جزاء : مبتدأ ثان مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

سيئة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بمثلها : (بمثل) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (جزاء)، أى "جزاء سيئة مقدر بمثلها"، أو الباء زائدة، و(مثل) خبر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وعلى كلا الوجهين (جزاء سيئة بمثلها) خبر (الذين)، والجملة استئنافية.

وترهقهم : الواو استئنافية، أو للحال، و(ترهق) فعل مضارع، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

ذلة : فاعل، والجملة استئنافية، أو فى محل نصب حال، حسب تقدير الواو.

ما : حرف نفي مبنى على السكون.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (عاصم)، أو بـ (عاصم).

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

عاصم : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية[1].

كأنما : (كأن) حرف تشبيه ونصب و(ما) كافة.

أغشيت : (أغشى) فعل ماضٍ مبنى للمجهول والتاء للتأنيث.

---

[1] يرى بعض النحاة أن (الذين) مبتدأ، وجملة (جزاء سيئة بمثلها) اعتراضية لا محل لها من الإعراب، وجملة (وترهقهم ذلة) معطوفة على صلة الموصول (كسبوا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (ما لهم من الله من عاصم) فى محل رفع خبر (الذين) وهناك أوجه أخرى من الإعراب، ولكننا نكتفى بهذا، لوجود بعض التكلف فيها.

وجوههم : (وجوه) نائب فاعل، والجملة استئنافية أيضًا، و(هم) مضاف إليه فى محل جر.
قِطَعًا : مفعول به ثان، والمفعول الأول (وجوه) تحول إلى نائب فاعل، والقطع : جمع قطعة من الليل فيها ظلمة.
من : حرف جر.
الليل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (قطعًا).
مظلمًا : حال من (الليل) منصوب بالفتحة.
أولئك : (أولاء) مبتدأ والكاف حرف خطاب.
أصحاب : خبر، والجملة استئنافية، وهى الرابعة، و(أصحاب) مضاف.
النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
هم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.
فيها : جار ومجرور متعلق بـ (خالدون) الآتى.
خالدون : خبر، والجملة فى محل نصب حال.

* * *

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَآؤُكُمْ ۚ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ ۖ وَقَالَ شُرَكَآؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾

ويوم : الواو عاطفة، و(يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف يفهم من الآية الكريمة السابقة، والتقدير : "ونفعل ذلك يوم نحشرهم" و(يوم) مضاف.
نحشرهم : (نحشر) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة فى محل جر بإضافة (يوم) إليها، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.
جميعًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.
نقول : جملة معطوف على "نفعلُ" المقدرة.
للذين : جار ومجرور متعلق بـ (نقول).
أشركوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
مكانكم : اسم فعل أمر بمعنى "الزموا" وفاعله مستتر وجوبًا، و(كم) حرف خطاب لا محل له من الإعراب، والجملة فى محل نصب "مقول القول".
ولعله من المفيد الإشارة إلى أن أسماء الأفعال فى اللغة العربية من حيث أصالتها فى الدلالة على الفعل وعدم أصالتها قسمان :

الأول : أسماء أفعال مرتجلة، أى إنما وضعت من أول أمرها لذلك مثل: صه، شتان، هيهات ...

الثانى : أسماء أفعال منقولة، أى إنما استعملت فى غير أسماء الأفعال، ثم نقلت إليها، ويكون النقل عن الجار والمجرور، والظرف. قال تعالى : (يأيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم)[1] فإن (عليكم) اسم فعل أمر منقول عن الجار والمجرور وحين تستمع إلى المذياع نجد عبارة مألوفة تقول : إليكم موجزًا لأهم الأنباء، وإليكم عرضًا لبرامج المساء والسهرة. فإن "إليكم" اسم فعل أمر منقول عن الجار والمجرور و(مكانكم) فى الآية الكريمة التى بين أيدينا اسم فعل منقول عن الظرف.

أنتم : ضمير منفصل فى محل رفع تأكيد لضمير الفاعل المستتر فى (مكانكم).

وشركاؤكم : الواو عاطفة، و(شركاء) اسم معطوف على الضمير المستتر فى (مكانكم) مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

فزيلنا : الفاء استئنافية، و(زيّلنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية، ومعنى (زيلنا) هو "فرّقنا".

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (زيلنا) و(هم) مضاف إليه.

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ

شركاؤهم : (شركاء) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (زيلنا)، و(هم) مضاف إليه.

ما : حرف نفى مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسمها.

إيانا : (إيا) ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به مقدم لـ (تعبدون)، و(نا) علامة على جماعة المتكلمين لا محل لها من الإعراب، ولا تقل إن (نا) ضمير، لأن الضمير لا يضاف إلى آخر.

تعبدون : جملة فى محل نصب خبر (كنتم)، وجملة (كان) واسمها وخبرها "مقول القول".

* * *

---

(1) المائدة : ١٠٥.

فَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَٰفِلِينَ ﴿٢٩﴾

فكفى : الفاء استئنافية، و(كفى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

بالله : الباء زائدة، و(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.

شهيدًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بيننا : (بين) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(شهيدًا) وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

وبينكم : الواو عاطفة، و(بين) معطوف على (بين) الأول، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

إن : مخففة من الثقيلة، وهى مهملة، أى ليست عاملة، حرف مبنى على السكون.

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا)، و(نا) ضمير متصل فى محل رفع اسم (كان).

عن : حرف جر مبنى على السكون.

عبادتكم : (عبادة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(لغافلين) الآتى.

لغافلين : اللام الفارقة، وهى التى أبعدت (إن) النافية، و(غافلين) خبر (كنا) منصوب بالياء، والجملة استئنافية.

* * *

هُنَالِكَ تَبْلُوا۟ كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْ ۚ وَرُدُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ ۖ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾

هنالك : (هنا) : اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب على أنه ظرف مكان متعلق بـ(تبلو)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

تبلو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل[1].

كل : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

---

[1] (هنالك تبلو) : فى هذا الموقف الدحض الزَّلِق، وهو موقف الحشر، تخبر وتعلم كل نفس ما قدمت من عمل وتعانيه بكنهه، متتبعة لآثاره من خير أو شر، و(تبلو) مأخوذة من البَلْو وهو الاختبار، تقول : بلوته أى اختبرته، وأصله من "بَلِى الثوب بلى وبلاءً إذا خلق، فكأن المختبر للشيء أخلقه من كثرة اختباره له. انظر (صفوة البيان لمعانى القرآن) لفضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف، ص ٢٧٦.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.
أسلفت : (أسلف) فعل ماضٍ، وفاعله "هى" مستتر، والتاء للتأنيث، والجملة صلة الموصول.
ورُدُّوا : الواو عاطفة، و(ردوا) فعل ماضٍ مبنى للمجهول، والواو نائب فاعل، والجملة معطوفة على (تبلو).
إلى : حرف جر مبنى على السكون.
الله : لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل ف (ردوا).
مولاهم : (مولى) صفة أو بدل من لفظ الجلالة مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، و(هم) مضاف إليه.
الحق : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.
وضل : الواو عاطفة، و(ضل) فعل ماضٍ.
عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (ضل).
ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (ردوا).
كانوا : فعل ماض ناقص، والواو اسمها.
يفترون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا)، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "يفترونه".

* * *

قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ
وَٱلْأَبْصَـٰرَ وَمَن يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ
ٱلْحَىِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۚ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُ ۚ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة استئنافية.
من : اسم استفهام فى محل رفع مبتدأ.
يرزقكم : (يرزق) فعل مضارع، وفاعله "هو" عائد على (من)، والجملة فى محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول" و(كم) مفعول به.
من : حرف جر.
السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يرزق).

والأرض : اسم معطوف على (السماء) مجرور بالكسرة.
أم : حرف عطف مبنى على السكون، وتسمى (أم) المنقطعة لأنها ليست مسبوقة بهمزة الاستفهام ولا بالتسوية.
من : اسم استفهام فى محل رفع مبتدأ.
يملك : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (من يرزقكم) فى محل نصب مثلها.
السمع : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
والأبصار : اسم معطوف على (السمع) منصوب بالفتحة.
ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم استفهام مبتدأ.
يخرج : جملة فى محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (من يرزقكم).
الحى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
من : حرف جر.
الميت : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يخرج).
ويخرج : جملة معطوفة على (يخرج) فى محل رفع.
الميت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
من : حرف جر.
الحى : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يخرج).
ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم استفهام مبتدأ.
يدبر : جملة فى محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (من يرزقكم).
الأمر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
فسيقولون : الفاء استئنافية، والسين حرف استقبال، و(يقولون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.
الله : لفظ الجلالة خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : "هو الله"، أو مبتدأ وخبره محذوف والتقدير : "الله يفعل هذه الأشياء كلها"، والجملة فى محل نصب "مقول القول".
فقل : الفاء استئنافية، و(قل) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء حرف يدل على الربط، و(لا) حرف نفى.
تتقون : جملة فى محل نصب "مقول القول"[1].

---

(1) معنى الآية الكريمة الحادية والثلاثين : «ادع – أيها الرسول – إلى التوحيد الخالص، وقل : من الذى يأتيكم بالرزق من السماء بإنزال المطر، ومن الأرض بإخراج النبات والثمر ؟ ومن الذى يمنحكم السمع والأبصار ؟ ومن يخرج الحى من الميت كالنبات، وهو حى من الأرض وهى موات ؟ ومن يخرج الميت من الحى كالإنسان يسلب عنه الحياة ؟ ومن الذى يدبر ويصرف جميع أمور العالم كله بقدرته وحكمته ؟ فسيعترفون، لا مناص،–

فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾

فذلكم : الفاء استئنافية، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع.

الله : لفظ الجلالة خبر، والجملة استئنافية.

ربكم : (رب) بدل أو صفة، و(كم) مضاف إليه.

الحق : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

فماذا : الفاء عاطفة، و(ماذا) فيها وجهان :

– يمكن إعرابها على أنها كلمة واحدة فنقول (ماذا) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ وخبره (الضلال).

– يمكن إعرابها على أنها كلمتان : (ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، و(ذا) اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر، و(الضلال) بدل.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال، وهو مضاف.

الحق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغى لتضمن (ماذا) معنى النفى.

الضلال : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة حين معاملة (ماذا) على أنها كلمة واحدة، وبدل من (ذا) حين معاملة (ماذا) على أنها كلمتان.

فأنى : الفاء عاطفة، و(أنى) اسم استفهام بمعنى "كيف" مبنى على السكون فى محل نصب حال، وصاحبه واو الجماعة فى (تصرفون).

تُصْرَفون : فعل مضارع مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها والمعنى : فكيف تنصرفون عن الحق إلى الباطل.

* * *

=بأن الله وحده فاعل هذا كله، فقل لهم، أيها الرسول، عند اعترافاتهم بذلك : أليس الواجب المؤكد أن تذعنوا بالحق وتخافوا الله مالك الملك». المنتخب : ٢٩١.

كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

حقت : (حقّ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

كلمة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر، والجار والمجرور متعلق بـ (حق).

فسقوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يؤمنون : جملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل رفع بدل من (كلمة)[1].

* * *

قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣٤﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

هل : حرف استفهام مبنى على السكون.

---

[1] (كذلك) مثل ذلك الحق (حقت كلمةربك) أى كما حق وثبت أن الحق بعده الضلال، أو كان حق أنهم مصروفون عن الحق، فكذلك حقت كلمة ربك (على الذين فسقوا) أى تمردوا فى كفرهم وخرجوا إلى الحد الأقصى فيه، و(أنهم لا يؤمنون) بدل من الكلمة، أى حق عليهم انتفاء الإيمان، وعلم الله منهم ذلك، أو حق عليهم كلمة الله أنهم من أهل الخذلان وأن إيمانهم غير كائن، أو أراد بالكلمة العدة بالعذاب، و(أنهم لا يؤمنون) تعليل بمعنى "لأنهم لا يؤمنون".

من : حرف جر مبنى على السكون.

شركائكم : (شركاء) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(كم) مضاف إليه.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة "مقول القول".

يبدأ : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

الخلق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

يعيده : (يعيد) جملة معطوفة على (يبدأ) لا محل لها من الإعراب، والهاء ضمير متصل مفعول به.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

يبدأ : فعل مضارع، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة خبر، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول".

الخلق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

يعيده : (يعيد) جملة معطوفة على جملة (يبدأ) فى محل رفع، والهاء ضمير متصل مفعول به.

فأنى : الفاء عاطفة، و(أنى) اسم استفهام بمعنى "كيف" فى محل نصب حال من الواو فى (تؤفكون).

تؤفكون : فعل مضارع مبنى للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل والجملة داخلة فى حيز القول، والمعنى فكيف تصرفون مع ذلك عن التوحيد إلى الشرك.

* * *

قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهْدِى لِلْحَقِّ ۗ
أَفَمَن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ إِلَّآ أَن
يُهْدَىٰ ۖ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

هل : حرف استفهام مبنى على السكون.

من : حرف جر مبنى على السكون.

| | | |
|---|---|---|
| شركائكم | : | (شركاء) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم، و(كم) مضاف إليه. |
| من | : | اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجلمة فى محل نصب "مقول القول". |
| يهدى | : | فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول. |
| إلى | : | حرف جر مبنى على السكون. |
| الحق | : | اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يهدى). |
| قل | : | فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة استئنافية. |
| الله | : | لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. |
| يهدى | : | جملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب "مقول القول". |
| للحق | : | جار ومجرور متعلق بالفعل (يهدى). |
| أفمن | : | الهمزة للاستفهام الإنكارى، والفاء استئنافية، و(من) اسم موصول بمعنى "الـــذى" مبتدأ. |
| يهدى | : | جملة الصلة لا محل لها من الإعراب. |
| إلى | : | حرف جر مبنى على السكون. |
| الحق | : | اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يهدى). |
| أحق | : | خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. |
| أن | : | حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون. |
| يتبع | : | فعل مضارع منصوب بالفتحة، وهو مبنى للمجهول، ونائب الفاعل مستتر تقـــديره "هو" يعود على (من)، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقـــدرة، أى "أحق بالاتباع" والجار والمجرور متعلق بـــ (أحق). |
| أم | : | حرف عطف مبنى على السكون. |
| من | : | اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف تقديره "أحق" يستدل عليه من السياق الكريم، والجملة معطوفة على (أفمن يهدى ...). |
| لا | : | حرف نفى مبنى على السكون. |
| يهدى | : | جملة الصلة لا محل لها من الإعراب. |
| إلا | : | حرف استثناء ملغى مبنى على السكون. |
| أن | : | حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون. |
| يُهْدَى | : | فعل مضارع مبنى للمجهول منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، ونائب الفاعل "هـــو" مستتر، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقدرة، والجـــار والمجـــرور متعلق بمحذوف حال. |

فما : الفاء استئنافية، و(ما) اسم استفهام مبتدأ.
لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية، والمعنى : أى شيء لكم فى الإشراك ؟
كيف : اسم استفهام فى محل نصب حال.
تحكمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة ضمير فى محل رفع فاعل، والجملة استئنافية[1].

* * *

وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا ۚ إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفى.
يتبع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
أكثرهم : (أكثر) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.
إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.
ظنًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
الظن : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لا : حرف نفى مبنى على السكون.
يغنى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، وفاعله "هو" يعود على (الظن)، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.
من : حرف جر.
الحق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (شيئًا) الآتى.
شيئًا : مفعول مطلق على أنه بمعنى "إغناء" أو مفعول به للفعل (يغنى) منصوب بالفتحة.
إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
عليم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

---

[1] معنى الآية الكريمة الخامسة والثلاثين : «آلله الذى يهدى إلى الحق حقيق بالاتباع أم الأوثان التى لا تهتدى إلا أن تُهْدَى ؟! أى لا تنتقل من مكان إلى مكان إلا أن تُحْمَلَ وتنقل. فبين الله بهذا عجز الأوثان والأصنام حتى عن حالها فى أنفسها». صفوة البيان : ٢٧٧.

بما : جار ومجرور، أى "بالذى" متعلق بـــ "عليم".

يفعلون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَمَا كَانَ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَـٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ ٱلْكِتَـٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٣٧﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفى.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع اسم (كان).

القرآن : بدل من اسم الإشارة مرفوع بالضمة.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يفترى : فعل مضارع مبنى للمجهول، ونائب الفاعل مستتر تقديره "هو"، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب خبر (كان)، أى "وما كان .... افتراء".

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور، والجار والمجرور حال من (القرآن).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

تصديق : اسم معطوف على "افتراء" المؤولة منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الذى : اسم موصول فى محل جر مضاف إليه.

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف.

يديه : (يدى) مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حذفت نونه للإضافة، والهاء مضاف إليه.

وتفصيل : اسم معطوف على (تصديق)، وهو مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

ريب : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

فيه : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة فى محل نصب حال من (الكتاب).

من : حرف جر مبنى على السكون.

رب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ثانية مـــن (الكتـــاب)، و(رب) مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء[1].

* * *

أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾

أم : وتسمى (أم) المنقطعة، وهى بمعنى "بل".

يقولون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (وما كان ....).

افتراه : (افترى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" والهاء مفعول بــه، والجملة فى محل نصب "مقول القول".

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

فأتوا : الفاء للربط، والفعل بعدها أمر مبنى على حذف النون والــواو فاعــل، والجملــة "مقول القول".

بسورة : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (فأتوا).

مثله : (مثل) صفة مجرورة بالكسرة، والهاء مضاف إليه.

وادعوا : جملة معطوفة على (فأتوا) فى محل نصب.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

استطعتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حــال، وصــاحبه (مــن)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسمها.

---

[1] معنى الآية الكريمة السابعة والثلاثين : «وما كان يتأتى فى هذا القرآن أن يفتريه أحد، لأنه فى إعجازه وهدايتــه وإحكامه لا يمكن أن يكون من عند غير الله، وليس هو إلا مصدقًا لما سبقه من الكتب السماوية، فيما جاءت به من الحق، وموضحًا لما كتب وأثبت من الحقائق والشرائع لا شك فى أن هذا القرآن منزل من عند الله، وأنه معجز لا يقدر أحد على مثله». المنتخب : ٢٩٢.

صادقين : خبر (كنتم) منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف، والتقدير : "إن كنتم صادقين فأتوا ..."، وجملة الشرط استئنافية.

* * *

بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾

بل : حرف إضراب وعطف مبنى على السكون.

كذبوا : فعل ماض مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أم يقولون)[1].

بما : جار ومجرور، أى "بالذى" متعلق بـ (كذبوا).

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يحيطوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بعلمه : (بعلم) جار ومجرور متعلق بـ (يحيطوا)، و(علم) مضاف والهاء مضاف إليه.

ولما : الواو عاطفة، و(لما) حرف نفى وجزم وقلب أيضًا مبنى على السكون.

يأتهم : (يأت) فعل مضارع مجزوم بـ(لما) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، و(هم) مفعول به.

تأويله : (تأويل) فاعل، والهاء مضاف إليه، والجملة معطوفة، أى "بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه وبما لم يأتهم تأويله".
ويجوز أن تكون الواو فى (ولما) للحال، والجملة فى محل نصب حال، أى كذبوا به حال كونهم لم يفهموا ما كذبوا به ولا بلغته عقولهم[2].

---

(1) (بل كذبوا) : بل سارعوا إلى التكذيب بالقرآن، وفاجأوه فى بديهة السماع قبل أن يفقهوه ويعلموا كنه أمره، وقيل أن يتدبروه ويقفوا على تأويله ومعانيه، وذلك لفرط نفورهم عما يخالف دينهم وإصرارهم على عدم مفارقة دين آبائهم.

(2) (لما) حرف يدل على التوقع، ومعناه أنهم كذبوا على البديهة قبل التدبر ومعرفة التأويل تقليدًا للآباء، وكذبوه بعد التدبر تمردًا أو عنادًا، فذمهم بالتسرع إلى التكذيب قبل العلم به، وجاء بكلمة التوقع (لما) ليؤذن أنهم علموا بعد، علو شأنه وإعجازه لما كرر عليهم التحدى، ورازوا قواهم فى المعارضة واستيقنوا عجزهم عن مثله، فكذبوا به بغيًا وحسدًا.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "كذب الذين .... تكذيبًا مثل ذلك" واللام للبعد، والكاف للخطاب.

كذب : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول لفاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

فانظر : الفاء استئنافية، و(انظر) فعل أمر، وفاعله مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

كيف : اسم استفهام خبر (كان) مقدم.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

عاقبة : اسم (كان) مرفوع بالضمة، وجملة (كان) فى محل نصب بـ(انظر)، و(عاقبة) مضاف.

الظالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء. ونختم إعرابنا لتلك الآية الكريمة ببيان الفرق بين (لم) و(لما) فى اللغة العربية، وهو كما يأتى :

١- يجوز أن تقترن (لم) بحرف من أحرف الشرط أو بأسمائه قال تعالى : (وإن لم تفعل فما بلغت رسالته)[١]، وقال تعالى : (فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار)[٢]، ولا يجوز ذلك مع (لما) فلا يقال : إن لما .....

٢- ربط النحويون المنفى باستعمال (لما) بالمعنى، فرأوا أنه يحتمل الاتصال كقوله تعالى : (ولم أكن بدعائك رب شقيًا)[٣]، فإن زكريا عليه السلام — ليس شقيًا بدعاء ربه، وهذا متصل إلى زمن الحال، ويحتمل المنفى الانقطاع كقوله تعالى : (لم يكن شيئًا مذكورًا)[٤]. والمنفى بـ(لما) مستغرق جميع أجزاء الزمان الماضى حتى يتصل بالحال. قال تعالى : (بل لما يذوقوا عذاب)[٥] فهم سيذوقون العذاب فيما بعد.

---

[١] المائدة : ٦٧.

[٢] البقرة : ٢٤.

[٣] مريم : ٤.

[٤] الإنسان : ١.

[٥] ص : ٨.

٣- المنفى بـــ (لم) لا يتوقع حدوثه، قال تعالى : (ولم يكن له شريك فى الملك)[(١)] فى حين أن المنفى بـــ (لما) يتوقع حدوثه. قال تعالى : (بل لما يذوقوا عذاب)[(٢)].

٤- يمكن حذف الفعل المجزوم بـــ (لما) فنقول : "وصلت إلى المكان ولما ....". أى "ولما أدخله"، ولا يجوز ذلك فى مجزوم (لم).

* * *

وَمِنْهُم مَّن يُؤْمِنُ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن لَّا يُؤْمِنُ بِهِۦ ۚ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾

ومنهم : الواو استئنافية، و(منهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

يؤمن : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" مستتر جوازًا والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (يؤمن).

ومنهم : الواو عاطفة، و(منهم) خبر مقدم.

من : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يؤمن : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (يؤمن).

وربك : الواو استئنافية، و(رب) مبتدأ مرفوع بالضمة، والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

أعلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بالمفسدين : جار ومجرور متعلق بـــ (أعلم)[(٣)].

* * *

---

(١) الإسراء : ١١١.

(٢) ص : ٨.

(٣) معنى الآية الكريمة الأربعين : «ومن هؤلاء المكذبين من سيؤمن بالقرآن بعد أن يفطن إلى ما فيه، ويتنبه لمعانيه، ومنهم فريق لا يؤمن له ولا يتحول عن ضلاله ! والله – سبحانه وتعالى – أعلم بالمكذبين المفسدين، وسيجازيهم على ما فعلوه». المنتخب : ٢٩٣.

وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ ۖ أَنتُم بَرِيئُونَ مِمَّآ أَعْمَلُ وَأَنَا۠ بَرِيٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط.

كذبوك : (كذبوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم فى محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول.

فقل : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(قل) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

لى : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عملى : (عمل) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة فى محل نصب "مقول القول"، و(عمل) مضاف والياء مضاف إليه.

ولكم : الواو عاطفة، و(لكم) خبر مقدم.

عملكم : (عمل) مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (لى عملى) فى محل نصب، و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه[1].

أنتم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

بريئون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

مما : جار ومجرور متعلق بـــ (بريئون).

أعمل : فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة صلة الموصول.

وأنا : الواو عاطفة، و(أنا) ضمير منفصل مبتدأ.

برىء : خبر، والجملة معطوفة على (أنتم بريئون).

مما : جار ومجرور متعلق بـــ (برىء).

تعملون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

---

[1] (لى عملى ولكم عملكم) : لى ثمرة عملى، ولكم أعمالكم من الثواب والعقاب يوم الحساب. صفوة البيـــان : ٢٧٨.

وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا۟

لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾

ومنهم : الواو عاطفة، و(منهم) خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (ومنهم من يؤمن به ...).

يستمعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (يستمعون).

أفأنت : الهمزة حرف استفهام يدل على الإنكار، والفاء حرف عطف، و(أنت) ضمير فى محل رفع مبتدأ.

تسمع : فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة فى محل خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على محذوف.

الصم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولو : الواو للحال، و(لو) شرطية غير جازمة.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، والواو اسمها.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يعقلون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا)، وجواب (لو) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : «ولو كانوا لا يعقلون أفأنت ..." وجملة (لو) فى محل نصب حال، وصاحبه (الصم).

* * *

وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ وَلَوْ كَانُوا۟

لَا يُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾

ومنهم : الواو عاطفة، و(منهم) خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (ومنه من يستمعون).

ينظر : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينظر).

أفأنت : الهمزة للاستفهام الإنكارى، والفاء عاطفة، و(أنت) ضمير فى محل رفع مبتدأ.

تهدى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنت" والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على محذوف.

العمى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولو : الواو للحال، و(لو) شرطية غير جازمة.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يبصرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كانوا)، وجواب (لو) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "ولو كانوا لا يبصرون أفأنت..." وجملة (لو) فى محل نصب حال، وصاحبه (العمى)[1].

* * *

إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ ٱلنَّاسَ شَيۡـٔٗا وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٤٤﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يظلم : فعل مضارع، وفاعله "هو" مستتر، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شيئًا : مفعول مطلق، أى "شيئًا من الظلم"، أو مفعول ثانٍ لـ (يظلم) على أن معناه "لا ينقص الناس شيئًا من أعمالهم".

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك ونصب.

الناس : اسم (لكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به مقدم لـ (يظلمون)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

يظلمون : جملة فى محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) فى محل نصب حال من (الناس).

---

[1] معنى الآيتين الكريمتين ٤٢، ٤٣ : «ومن هؤلاء الكفار من يستمع إليك أيها الرسول حين تدعوهم إلى دين الله، وقد أغلقت قلوبهم دون قبول دعوتك، فأنت لا تقدر على إسماع هؤلاء الصم وهدايتهم، وخاصة إذا أضيف إلى صممهم عدم تفهمهم لما تقول. ومنهم من ينظر إليك ويفكر فى شأنك، فيرى دلائل نبوتك الواضحة، ولكن لا يهتدى بها، فمثله فى ذلك مثل الأعمى، ولست بقادر على هداية هؤلاء العمى فعمى البصر كعمى البصيرة، كلاهما لا هداية ! فالأعمى لا يهتدى حسًا، والضال لايهتدى معنى». المنتخب : ٢٩٣.

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً مِّنَ ٱلنَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ ۚ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾

ويوم : الواو استئنافية، و(يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (يتعارفون) الآتي. و(يوم) مضاف.

يحشرهم : (يحشر) فعل مضارع، وفاعله "هو" مستتر، و(هم) مفعول به، والجملة فى محل جر بإضافة (يوم) إليها[١].

كأن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف، والتقدير : "كأنهم".

لم : حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون.

يلبثوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لم)، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (كأن) وجملة (كأن) فى محل نصب حال، وصاحبه (هم) فى (يحشرهم).

إلا : حرف استثناء ملغى يدل على الحصر.

ساعة : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (يلبثوا).

من : حرف جر.

النهار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (ساعة).

يتعارفون : جملة فى محل نصب حال من (هم) أيضًا.

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (يتعارفون)، و(هم) مضاف إليه[٢].

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

خسر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

كذبوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

بلقاء : جار ومجرور متعلق بـ (كذبوا)، و(لقاء) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفى.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، والواو اسمها.

مهتدين : خبر (كانوا)، والجملة معطوفة على (قد خسر).

---

(١) (يوم يحشرهم) : ويوم يجمعهم فى موقف الحساب، كأنهم لم يلبثوا فى الدنيا إلا برهة يسيرة من النهار، والمراد بهذا التشبيه بيان تأسفهم وتمنيهم طول مكثهم قبل ذلك لهول ما يرون مما لم يكونوا متوقعين له.

(٢) (يتعارفون بينهم) : يعرف بعضهم بعضًا فى هذا الموقف، كأنهم لم يتفارقوا إلا قليلاً. صفوة البيان : ٢٧٨.

وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ ٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾

وإما : الواو استئنافية، و(إما) عبارة عن كلمتين : (إن) حرف شرط مبنى على السكون على النون التى قلبت ميمًا وأدغمت فى ميم (ما)، و(ما) الزائدة.

نرينك : (نُرِيَ) فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، وهو فى محل جزم فعل الشرط، وفاعله "نحن"، والنون للتوكيد، والكاف ضمير متصل مفعول به أول[1].

بعض : مفعول به ثان منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الذى : اسم موصول فى محل جر مضاف إليه.

نعدهم : (نعد) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة صلة الموصول، و(هم) ضمير فى محل نصب مفعول به.

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

نتوفينك : (نتوفى) فعل مضارع معطوف على (نرى) فهو فى محل جزم، وفاعله "نحن" والنون للتوكيد، والكاف مفعول به.

فإلينا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(إلينا) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مرجعهم : (مرجع) مبتدأ مؤخر، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (وإما ...) استئنافية و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

ثم : حرف عطف، وهى لا تقتضى ترتيبًا فى المعنى، وإنما ترتيب الأخبار بعضها على بعض كقولك : "زيد عالم ثم هو كريم".

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

شهيد : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (إلينا مرجعهم) فهى فى محل جزم مثلها.

على : حرف جر مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ(شهيد).

يفعلون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

* * *

[1] (وإما نرينك ....) أى وإن أريناك فى حياتك بعض ما نعدهم به من العذاب فذاك، وإن توفيناك قبل أن نريك فسنريكه فى الآخرة.

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ ۖ فَإِذَا جَآءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾

ولكل : الواو استئنافية، و(لكل) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(كل) مضاف.

أمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

رسول : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

فإذا : الفاء عاطفة، وهى لعطف أسلوب (إذا) على جملة محذوفة صفة لـ(رسول)، وعلى أن المعنى : "ولكل أمة رسول يبعث إليهم لينبههم على التوحيد ويدعوهم إلى دين الحق"، و(إذا) ظرف للزمان المستقبل تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (قُضِى).

جاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

رسولهم : (رسول) فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(هم) مضاف إليه.

قُضِىَ : فعل ماضٍ مبنى للمجهول، وهو مبنى على الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

بينهم : (بين) ظرف مكان متعلق بـ (قضى)، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

بالقسط : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يظلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

* * *

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾

ويقولون : الواو استئنافية، و(يقولون) جملة استئنافية.

متى : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب ظرف زمان متعلق بمحذوف خبر مقدم.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون مبتدأ مؤخر، والجملة "مقول القول".

الوعد : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

---

[1] (متى هذا الوعد) استعجال لما وعدوا من العذاب، استبعادًا له.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل اسم (كان).

صادقين : خبر (كنتم)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن كنتم صادقين فمتى هذا الوعد"، وجملة الشرط استئنافية.

* * *

قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي ضَرّٗا وَلَا نَفۡعًا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌۚ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ فَلَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ سَاعَةٗ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ﴿٤٩﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

أملك : فعل مضارع، وفاعله مستتر تقديره "أنا" والجملة فى محل نصب "مقول القول".

لنفسى : اللام حرف جر، و(نفس) اسم مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بـ (أملك)، والياء مضاف إليه.

ضرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفى.

نفعًا : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب على أنه مستثنى منقطع، أى "ولكن ما شاء الله من ذلك كائن، فكيف أملك لكم الضر وجلب العذاب".

شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

لكل : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(كل) مضاف.

أمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أجل : مبتدأ مؤخر، والجملة داخلة فى حيز "القول"، يعنى أن عذابكم له أجل مضروب عند الله وحد محدود من الزمان.

إذا : ظرف للزمان المستقبل تضمن معنى الشرط فى محل نصب متعلق بجوابه (فلا يستأخرون).

جاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

أجلهم : (أجل) فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(هم) مضاف إليه.

فلا : الفاء واقعة فى جواب (إذا)، و(لا) نافية.

يستأخرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعـــراب، وجملة (إذا) استئنافية.

ساعة : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ (يستأخرون).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يستقدمون : الجملة معطوفة على (يستأخرون) لا محل لها من الإعراب.

* * *

قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُهُۥ بَيَٰتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾

قل : فعل أمر،وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية، والخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم.

أرأيتم : الهمزة حرف استفهام، و(رأيتم) فعل ماضٍ، و(تم) ضمير متصل فى محل رفع فاعل، والجملة "مقول القول"، ومعنى (أرأيتم) هو "أخبرونى"[1].

و(أرأيت) يتعدى لمفعول به صريح، وإلى جملة استفهامية فى موضع المفعول الثـــانى. والمفعول الأول فى الآية الكريمة محذوف، والمفعول الثانى هو الجملـــة الاســـتفهامية (ماذا يستعجل منه المجرمون).

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

أتاكم : (أتى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر فى محل جزم فعل الشرط، و(كم) مفعـــول به.

عذابه : (عذاب) فاعل (أتى)، والهاء مضاف إليه، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير : "إن أتاكم عذابه تندموا على الاستعجال أو تعرفوا الخطأ فيه".

ويجوز أن تكون جملة (ماذا يستعجل منه المجرمون) جوابًا للـــشرط كقولـــك :"إن أتيتك ماذا تطعمنى" وجملة أسلوب الشرط معمولة لـــ (أرأيتم).

بياتًا : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ (أتى).

أو : حرف عطف مبنى على السكون.

نهارًا : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] انظر إعراب الآية الكريمة الأربعين من (سورة الأنعام).

ماذا : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به للفعل (يستعجل)، وبذلك تكون (ماذا) كلمة واحدة، أو (ما) اسم استفهام مبتدأ، و(ذا) اسم موصول بمعنى الذى فى محل رفع خبر، أى "ما الذى يستعجل منه المجرمون".

يستعجل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

منه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يستعجل).

المجرمون : فاعل مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول.

* * *

أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ءَآلْـَٔـٰنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾

أثم : الهمزة للاستفهام الإنكارى، و(ثم) حرف عطف.

إذا : ظرف للزمان المستقبل تضمن معنى الشرط، وهو متعلق بجوابه (آمنتم).

ما : زائدة حرف مبنى على السكون.

وقع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وفاعله "هو" يعود على العذاب، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

آمنتم : جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) معطوفة على ما قبلها.

به : جار ومجرور متعلق بـــ (آمنتم).

الآن : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بفعل محذوف يفهم من الســياق الكــريم، أى "آمنتم الآن".

وقد : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسمها.

به : جار ومجرور متعلق بـــ (تستعجلون) الآتى.

تستعجلون : جملة فى محل نصب خبر (كنتم)، وجملة (كنتم) فى محل نصب حال.

* * *

ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

قيل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، مبنى للمجهول.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).

ظلموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ذوقوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل رفع نائب فاعل للفعل (قيل).

عذاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الخلد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هل : حرف استفهام مبنى على السكون.

تجزون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة داخلة فى حيز "القول".

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

بما : جار ومجرور متعلق بـــ (تجزون).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسمها.

تكسبون : جملة فى محل نصب خبر (كنتم)، والجملة مـــن (كـــنتم) واسمهـــا وخبرهـــا صـــلة الموصول[1].

* * *

﴿ وَيَسْتَنْبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَ ۖ قُلْ إِي وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ ۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾

ويستنبئونك : الواو استئنافية، و(يستنبئون) فعل مضارع، والواو فاعـــل، والجملـــة اســـتئنافية، والكاف مفعول به، والاستنباء : طلب النبأ الذى هو الخبر.

أحق : الهمزة حرف استفهام، و(حق) خبر مقدم.

هو : ضمير منفصل مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب مفعول به لـــــ (يستنبئونك).

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إى : حرف جواب مبنى على السكون، ونشير إلى أن أحرف الجـــواب أو التـــصديق أو الإيجاب فى اللغة العربية هى : نعم، بلى، أجل، إى، إنْ، جير.

---

[1] معنى الآيات الكريمة ٥٠، ٥١، ٥٢ : «قل لهؤلاء المكذبين المستعجلين وقوع العذاب : أخبرونى إن وقع بكـــم عذاب الله ليلاً أو نهارًا، فأى فائدة يحصل عليها – من استعجاله – المجرمون الآثمون ؟ والعذاب كله مكـــروه. أتنكرون العذاب الآن ثم إذا حل بكم يقال لكم توبيخًا : هل آمنتم به حين عاينتموه، وقد كنتم تستعجلونه فى الدنيا مستهينين جاحدين. ثم يقال يوم القيامة للذين ظلموا أنفسهم بالكفر والتكذيب : ذوقوا العذاب الدائم. لا تجزون الآن إلا على أعمالكم التى كسبتموها فى الدنيا». المنتخب : ٢٩٤، ٢٩٥.

وربى : الواو حرف جر وقسم، و(رب) اسم مجرور بالواو، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم"، والياء مضاف إليه.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

لحق : اللام المزحلقة، و(حق) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة جواب القسم، وجملة أسلوب القسم فى محل نصب "مقول القول".

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس".

أنتم : ضمير منفصل فى محل اسم (ما).

بمعجزين : الباء زائدة، و(معجزين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على جواب القسم[1].

* * *

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي ٱلْأَرْضِ لَٱفْتَدَتْ بِهِۦ ۗ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ۚ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف امتناع لامتناع.

أن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

لكل : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (أن)، و(كل) مضاف.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ظلمت : (ظلم) فعل ماضٍ، وفاعله "هى"، والتاء للتأنيث، والجملة فى محل جر صفة لـ (نفس).

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب اسم (أن) مؤخر، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير : "لو ثبت ذلك ....".

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

لافتدت : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(افتدى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر على الياء المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين، وفاعله "هى" يعود على (نفس)، والتاء للتأنيث،

---

[1] (وما أنتم بمعجزين) : بفائتين العذاب، وهو لاحق بكم لا محالة.

والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) استئنافية، والافتداء: إيقاع الشيء بدل غيره لدفع المكروه به.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (افتدى) و(لافتدت به) لجعلته فدية لها.

وأسروا : الواو عاطفة، و(أسروا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على جملة (لو).

الندامة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

لما : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بـ (أسروا).

رأوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وقضى : الواو استئنافية، و(قُضِىَ) فعل ماضٍ مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر، والجملة استئنافية.

بينهم : (بين) ظرف مكان متعلق بـ (قضى)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

بالقسط : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير فى محل رفع مبتدأ.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يظلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال.

* * *

أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾

ألا : حرف استفتاح وتنبيه مبنى على السكون.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (إن).

---

[1] (وأسروا الندامة) : أخفوا آثار الغم والأسف على ما فعلوا من الظلم، كالبكاء والعويل وعض الأيدى، فلم يظهروها لشدة حيرتهم وذهولهم حين رأوا الأهوال الشداد. صفوة البيان : ٢٧٩.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" اسم (إن) مؤخر، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب
فى : حرف جر مبنى على السكون.
السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.
والأرض : اسم معطوف مجرور بالكسرة.
ألا : استفتاحية مبنية على السكون.
إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
وعد : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
حق : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
ولكن : الواو استئنافية، و(لكن) حرف استدراك ونصب.
أكثرهم : (أكثر) اسم (لكن)، (هم) مضاف إليه.
لا : حرف نفى مبنى على السكون.
يعلمون : جملة فى محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾

هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.
يحيى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
ويميت : الجملة معطوفة على (يحيى) فى محل رفع.
وإليه : الواو عاطفة، و(إليه) جار ومجرور متعلق بالفعل (ترجعون) الآتى.
تُرْجَعون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على (هو يحيى ويميت).

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.
الناس : نعت لـ (أى) مرفوع بالضمة.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

جاءتكم : (جاء) فعل ماض، والتاء للتأنيث، و(كم) ضمير فى محل نصب مفعول به.

موعظة : فاعل، والجملة "جواب النداء" لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية[1].

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (موعظة)، و(كم) ضمير فى محل جر مضاف إليه.

وشفاء : الواو عاطفة، و(شفاء) اسم معطوف على (موعظة) مرفوع بالضمة. والمعنى : والكتاب دواء لما فى صدوركم من العقائد الفاسدة، ودعاء إلى الحق.

لما : اللام حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(شفاء).

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الصدور : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وهدى : الواو عاطفة، و(هدى) اسم معطوف على (موعظة) مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

ورحمة : اسم معطوف على (موعظة) مرفوع بالضمة.

للمؤمنين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رحمة).

* * *

قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

بفضل : جار ومجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير : "ليفرحوا بفضل الله وبرحمته"، و(فضل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وبرحمته : الواو عاطفة، و(برحمة) جار ومجرور معطوف على (بفضل)، والهاء مضاف إليه.

فبذلك : الفاء تدل على معنى السببية، والباء حرف جر، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل جر بالباء، والجار والمجرور بدل من (بفضل)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

---

[1] (قد جاءتكم موعظة) أى قد جاءكم كتاب جامع لهذه الفوائد من موعظة وتنبيه على التوحيد.

فليفرحوا : الفاء داخلة على الكلام لما فيه من معنى الشرط، كأنه قيل : إن فرحوا بشيء فليخصوهما بالفرح؛ فإنه لا مفروح به أحق من الفضل والرحمة من العلى القدير. واللام لام الأمر، و(يفرحوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل.

هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مما : جار ومجرور متعلق بـ(بخير).

يجمعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

أرأيتم : الهمزة حرف استفهام، و(رأيتم) فعل ماض مبنى على السكون، و(تم) فاعل، والجملة "مقول القول" و(أرأيتم) معناه : أخبرونى.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب مفعول به لـ (أرأيتم) أو لـ (أنزل) الآتى.

أنزل : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ (أنزل).

من : حرف جر مبنى على السكون.

رزق : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

فجعلتم : الفاء عاطفة، و(جعلتم) فعل ماضٍ و(تم) فاعل، والجملة معطوفة على (أنزل الله).

منه : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (جعلتم).

حرامًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وحلالاً : اسم معطوف على (حرامًا) منصوب بالفتحة.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

آلله : الهمزة حرف استفهام، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

أذن : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول".

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أذن).

أم : هي المتصلة حرف عطف مبني على السكون.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (تفترون) الآتي.

تفترون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملــة معطوفــة علــى (آلله أذن) في محــل نصب[1].

* * *

وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) اسم استفهام مبتدأ.

ظن : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، و(ظن) مضاف.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

يفترون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يفترون).

الكذب : مفعول به منصوب وعلامةنصبه الفتحة.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ (ظن)، وهو مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لذو : اللام المزحلقة، و(ذو) خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجملــة استئنافية، و(دون) مضاف.

فضل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

على : حرف جر مبني على السكون.

الناس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (فضل).

---

[1] معنى الآية الكريمة التاسعة والخمسين : «قل – أيها الرسول – للكفار الذين أوتوا بعض متاع الدنيا : أخبرون عما منحكم الله من رزق حلال طيب، فأقمتم من أنفسكم مشرعين، تجعلون بعضه حلالاً، وبعضه حرامًا دون أن تأخذوا بشرع الله ؟ إن الله لم يأذن لكم في هذا، بل أنتم تكذبون في ذلك على الله». المنتخب: ٢٩٦.

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك ونصب.
أكثرهم : (أكثر) اسم (لكن)، و(هم) مضاف إليه.
لا : حرف نفي مبنى على السكون.
يشكرون : جملة فى محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) فى محل نصب حال[1].

* * *

وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُواْ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ
عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ۚ وَمَا يَعْزُبُ عَن
رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن
ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.
تكون : فعل مضارع ناقص، واسمه مستتر تقديره "أنت"، والخطاب للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.
فى : حرف جر مبنى على السكون.
شأن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون)، والجملة استئنافية، والشأن : الأمر.
وما : الواو وعاطفة، و(ما) حرف نفي.
تتلو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (ما تكون).
منه : جار ومجرور متعلق بـ (تتلو)، والضمير عائد على (شأن)؛ لأن تلاوة القرآن الكريم شأن من شأن الرسول صلى الله عليه وسلم، بل هو معظم شأنه، أو الضمير عائد على التنزيل، كأنه قيل : وما تتلو من التنزيل من قرآن، كل جزء منه قرآن، والإضمار قبل الذكر تفخيم له، أو للعلى القدير.

---

[1] معنى الآية الكريمة الستين : «ما الذى يظنه يوم القيامة أولئك الذين يفترون الكذب على الله فيدعون الحل والتحريم، من غير أن يكون عندهم دليل ؟ إن الله أنعم عليهم نعمًا كثيرة، وأحلها لهم بفضله، وشرع لهم ما فيه خيرهم، ولكن الأكثرين لا يشكرون الله عليها، بل يفترون على الله الكذب». المنتخب : ٢٩٦.

| | |
|---|---|
| من | : حرف جر زائد مبنى على السكون. |
| قرآن | : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. |
| ولا | : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي. |
| تعملون | : جملة معطوفة على (وما تتلو). |
| من | : حرف جر زائد مبنى على السكون. |
| عمل | : مفعول به أو مفعول مطلق منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. |
| إلا | : حرف استثناء ملغى يدل على الحصر. |
| كنا | : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون على النون المدغمة فى نون (نا)، و(نا) اسمها. |
| عليكم | : جار ومجرور متعلق بـــ (شهودًا) الآتي. |
| شهودًا | : خبر (كنا) منصوب بالفتحة، و(شهودًا) جمع "شاهد"[1]. |
| إذ | : ظرف لما مضى من الزمان على السكون فى محل نصب متعلق بـــ (شهودًا)، وهو مضاف. |
| تفيضون | : جملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها، وهو من أفاض فى الأمر : إذا اندفع فيه. |
| فيه | : جار ومجرور متعلق بـــ (تفيضون). |
| وما | : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي. |
| يعزب | : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(ما يعزب) : ما يبعد وما يغيب. |
| عن | : حرف جر مبنى على السكون. |
| ربك | : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (يَعْزُبُ)، والكاف مضاف إليه. |
| من | : حرف جر زائد مبنى على السكون. |
| مثقال | : فاعل (يعزب) مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وهو مضاف. |
| ذرة | : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. |
| فى | : حرف جر مبنى على السكون. |
| الأرض | : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (مثقال) أو صفة له. |
| ولا | : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي. |

[1] وما (تعملون) أنتم جميعًا (من عمل) أى عمل كان (إلا كنا عليكم شهودًا) شاهدين رقباء نحصى عليكم.

في : حرف جر مبني على السكون.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (في الأرض).

ولا : الواو استئنافية، و(لا) نافية للجنس.

أصغر : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

من : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (أصغر)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

أكبر : اسم معطوف على (أصغر).

إلا : حرف استثناء ملغى مبني على السكون.

في : حرف جر مبني على السكون.

كتاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) النافية للجنس، والجملة من (لا) واسمها وخبرها استئنافية، فائدتها الدلالية تقرير ما تقدم.

مبين : صفة لـ (كتاب) مجرورة بالكسرة.

* * *

أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾

ألا : حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

أولياء : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة[1].

لا : حرف نفي مبني على السكون.

خوف : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

---

[1] (أولياء الله) : الذين يتولونه بالطاعة ويتولاهم بالكرامة. وعن عمر، رضي الله عنه : «سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :إن من عباد الله عبادًا، ما هم بأنبياء ولا شهداء، يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة لمكانهم من الله، قالوا : يا رسول الله خبرنا من هم وما أعمالهم فلعلنا نحبهم ؟ قال : هم قوم تحابوا في الله على غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها، فوالله إن وجوههم لنور، وإنهم لعلى منابر من نور، لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس، ثم قرأ الآية».

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

هم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

يحزنون : جملة فى محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (لا خوف عليهم) فى محل رفع.

* * *

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾

الذين : اسم موصول مبنى على الفتح، لك فيه أوجه الإعراب الآتية :

– مبتدأ وخبره (لهم البشرى) فى الآية الكريمة التالية.

– خبر ثان لـــ (إن) فى الآية الكريمة السابقة.

– خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : "هم الذين".

– مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : "أعنى الذين".

– صفة لـــ (أولياء) فى الآية الكريمة السابقة.

آمنوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

وكانوا : الواو عاطفة، و(كانوا) كان واسمها.

يتقون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كانوا يتقون) معطوفة على (آمنوا).

* * *

لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ
لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

البشرى : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الحياة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (البشرى).

الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

وفى : الواو عاطفة، و(فى) حرف جر.

الآخرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (فى الحياة).

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

تبديل : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

لكلمات : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة استئنافية، و(كلمات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ ثان.

الفوز : خبر المبتدأ الثانى، والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ (ذا)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره استئنافية. ويرى الزمخشرى أن الجملتين (لا تبديل لكلمات الله) و(ذلك هو الفوز العظيم) اعتراضيتان.

العظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾

ولا : الواو استئنافية، و(لا) ناهية.

يحزنك : (يحزن) فعل مضارع مجزوم بـ (لا)، والكاف ضمير فى محل نصب مفعول به.

قولهم : (قول) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(هم) مضاف إليه[1].

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

العزة : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لله : شبه الجملة خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية لتعليل النهى عن الحزن، أى إن الغلبة الشاملة، والقوة الكاملة، والقدرة التامة لله تعالى وحده؛ فهو ناصرك ومعينك، فلا يحزنك ما يقولون فيك وفى القرآن، وما يدبرونه فى أمرك.

جميعًا : حال من (العزة) منصوب بالفتحة، أو توكيد.

هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

السميع : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

العليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

---

[1] (قولهم) : تكذيبهم لك وتهديدهم وتشاورهم فى تدبير هلاكك وإبطال أمرك وسائر ما يتكلمون به فى شأنك.

أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ ۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾

ألا : حرف استفتاح وتنبيه مبنى على السكون.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

لله : شبه الجملة خبر مقدم لـــ (إن).

من : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب اسم (إن) مؤخر، والجملة استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره"استقر"صلة الموصول.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب معطوف على (من) الأولى.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفى.

يتبع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الذين : اسم موصول فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (إلا إن ...) لا محل لها من الإعراب.

يدعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (شركاء)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

شركاء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف نفى بمعنى (ما) مبنى على السكون.

يتبعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

الظن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أى إن يتبعون إلا ظنهم أنهم شركاء.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف نفي.

هم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

يخرصون : جملة فى محل رفع خبر (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (إن يتبعون)[1].

* * *

هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾

هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

الذى : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

جعل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

لكم : جار ومجرور متعلق بـــ (جعل).

الليل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لتسكنوا : اللام حرف تعليل وجر، و(تسكنوا) فعل مضارع منصوب بـــ (أن)، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجـــرور مفعـــول لأجله، أو مفعول ثان لـــ (جعل).

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (لتسكنوا).

والنهار : اسم معطوف على (الليل) منصوب بالفتحة.

مبصرًا : حال، أو مفعول ثانٍ منصوب بالفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة فى محل جر بـــ (فى)، والجار والمجرور خبر مقدم لـــ (إن)، والـــلام للبعد، والكاف للخطاب.

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة، والجملة استئنافية.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (آيات).

يسمعون : جملة فى محل جر صفة لـــ (قوم).

* * *

---

[1] (يخرصون) : يحزرون ويقرون أن تكون شركاء تقديرًا باطلاً، ويستعمل (يخرصون) بمعنى الكذب لغلبته فى مثله.

قَالُوا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَـٰنَهُۥ ۖ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ۖ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَـٰنٍۭ بِهَـٰذَآ ۚ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

اتخذ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة "مقول القول".

ولدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سبحانه : (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف يدل على التتريه، والهاء مضاف إليه.

هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

الغنى : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع عطفًا على (ما) الأولى.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول[١].

إن : حرف نفى بمعنى (ما) مبنى على السكون.

عندكم : (عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(كم) مضاف إليه.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

---

[١] (سبحانه) تنـزيه له عن اتخاذ الولد وتعجب من كلمتهم الحمقاء (هو الغنى) علة لنفى الولد؛ لأن ما يطلب به الولد من يلد، وما يطلبه له السبب فى كله الحاجة، فمن الحاجة منتفية عنه كان الولد عنه منتفيًا (له ما فى السموات وما فى الأرض) فهو مستغنٍ بملكه لهم عن اتخاذ أحد منهم ولدًا.

سلطان : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.
بهذا : الباء حرف جر، و(ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (سلطان).
أتقولون : الهمزة حرف استفهام، و(تقولون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.
على : حرف جر مبنى على السكون.
الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (تقولون).
ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.
لا : حرف نفى مبنى على السكون.
تعلمون : جملة الصلة، والعائد محذوف والتقدير " ما لا تعلمونه".

* * *

قُلْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ (٦٩)

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
الذين : اسم موصول فى محل نصب اسم (إن).
يفترون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
على : حرف جر مبنى على السكون.
الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (يفترون).
الكذب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لا يفلحون : (لا) حرف نفى، و(يفلحون) جملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) فى محل نصب "مقول القول".

* * *

مَتَٰعٌ فِى ٱلدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ ٱلْعَذَابَ
ٱلشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ (٧٠)

متاع : خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير : "افتراؤهم أو حياتهم أو تقلبهم متاع"، والجملة استئنافية.
فى : حرف جر مبنى على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ (متاع)[1].

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

إلينا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مرجعهم : (مرجع) مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على الجملة السابقة، وهو مضاف و(هـم) مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

نذيقهم : (نذيق) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(هم) مفعول به أول.

العذاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الشديد : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها، و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جـر بالباء، والتقدير : "بسبب كفرهم"، والجار والمجرور متعلق بـ (نذيق).

يكفرون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كان) صلة الموصول الحرفى (ما).

* * *

﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِى وَتَذْكِيرِى بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوٓا۟ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ ٱقْضُوٓا۟ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴾ (٧١)

واتل : الواو استئنافية، و(اتل) فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة، والفاعـل ضـمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (اتل).

نبأ : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

---

(1) (متاع فى الدنيا) : افتراؤهم هذا منفعة قليلة فى الدنيا؛ وذلك حيث يقيمون رياستهم فى الكفر ومناصبة النبى صلى الله عليه وسلم بالتظاهر به، ثم يلقون الشقاء المؤبد بعده.

نوح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب بدل اشتمال من (نبأ)، أو متعلق به، وهو مضاف.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة فى محل جر بإضافة (إذ) إليها.

لقومه : (لقوم) جار ومجرور متعلق بـــ (قال)، والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

يا قوم : (يا) حرف نداء، و(قوم) منادى منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشـــتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه، وجملة النـــداء (يا قومِ) فى محل نصب "مقول القول".

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كان : فعل ماضٍ مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشرط، واسم (كان) ضمير الـــشأن المحذوف.

كبر : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (كَبُرَ)[1].

مقامى : (مَقَام) فاعل، والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والياء ضمير متصل مضاف إليه، و(مقامى) : مكانى؛ يعنى نفسه.

وتذكيرى : (تذكير) اسم معطوف على (مقام)، والياء ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

بآيات : جار ومجرور متعلق بـــ (تذكير)، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

فعلى : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(على) حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (توكلت) الآتى.

توكلت : فعل ماضٍ، وهو جواب الشرط، والتاء فاعل، وجملة الشرط "جواب النداء".

فأجمعوا : الفاء عاطفة، و(أجمعوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة علـــى مـــا قبلها.

أمركم : (أمر) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

وشركاءكم : الواو للمعية، و(شركاء) مفعول معه منصوب بالفتحة، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه[2].

ثم : حرف عطف يدل على التراخى.

---

[1] (كبرعليكم) : عظم عليكم وشقّ وثقل.

[2] (فأجمعوا أمركم وشركاءكم) : الواو بمعنى "مع"، و(أجمعوا) من أجمع الأمر وأزمعه، إذا نواه وعزم عليه.

لا يكن : (لا) ناهية، و(يكن) فعل مضارع ناقص مجزوم بـــ(لا) وعلامة جزمه السكون.

أمركم : (أمر) اسم (يكن)، و(كم) مضاف إليه.

عليكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (غمة).

غمة : خبر (يكن)، والجملة معطوفة على (أجمعوا).

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

اقضوا : جملة معطوفة على (أجمعوا).

إلى : جار ومجرور متعلق بـــ (اقضوا)، أى اقضوا إلىّ ذلك الأمر الذى تريدون بى.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تنظرونِ : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقايــــة، والجملـــة معطوفة على (أجمعوا) و(لا تنظرون) : ولا تمهلونِ، وياء المتكلم المحذوفة (تنظرون= تنظرونى) مفعول به[1].

* * *

فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

توليتم : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فاعل.

فما : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(ما) نافية.

سألتكم : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(كم) مفعول به، والجملة فى محل جزم جواب الـــشرط، وجملة الشرط استئنافية.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

أجر : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

---

[1] معنى الآية الكريمة الحادية والسبعين : «وإن ما يتزل بك – أيها الرسول – من قومك قد نزل بمن سبقك مـــن الأنبياء. واقرأ – أيها الرسول – على الناس، فيما يتزله عليك ربك من القرآن قصة نوح رسول الله، لما أحس كراهية قومه وعداءهم لرسالته، فقال لهم : يا قوم إن كان وجودى فيكم لتبليغ الرسالة قد أصـــبح شـــديدًا عليكم، فإنى مستمر مثابر على دعوتى متوكل على الله فى أمرى، فاحزموا أمـــركم ومعكـــم شـــركاؤكم فى التدبير، ولا يكن فى عدائكم لى أى خفاء، ولا تمهلون بما تريدون لى من سوء، إن كنتم تقدرون على إيذائى، فإن ربى يرعانى». المنتخب : ٢٩٨.

إن : حرف نفى بمعنى "ما" مبنى على السكون.

أجرى : (أجر) مبتدأ وهو مضاف والياء مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغى مبنى على السكون.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية

وأُمِرْتُ : الواو عاطفة، و(أمر) فعل ماضٍ مبنى للمجهول، والتاء نائب فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

أكون : فعل مضارع ناقص، واسمه مستتر وجوبًا تقديره "انا"، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل نصب بنزع الخافض.

من : حرف جر.

المسلمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (أكون)، وجملة (أكون صلة الموصول الحرفى (أن).

* * *

فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾

فكذبوه : الفاء عاطفة، و(كذبوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والهاء مفعول به، والجملة معطوفة على (فإن توليتم ...)

فنجيناه : الفاء عاطفة، و(نجينا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والهاء مفعول به، والجملة معطوفة على (كذبوا).

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل نصب عطفًا على الهاء فى (فنجيناه).

معه : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، والهاء مضاف إليه.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الفلك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (نجينا).

وجعلناهم : الواو عاطفة، و(جعلنا) جملة معطوفة على (نجينا)، و(هم) ضمير متصل مفعول به أول.

خلائف : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].
وأغرقنا : (أغرقنا) جملة معطوفة على (جعلنا).
الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.
كذبوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ (كذبوا)، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.
فانظر : الفاء استئنافية، و(انظر) فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب خبر مقدم لـ "كان".
كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.
عاقبة : اسم (كان)، والجملة فى محل نصب بـ (انظر) و(عاقبة) مضاف.
المنذرين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ
فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ ۚ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ
عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.
بعثنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على قصة نوح (واتل عليهم ...).
من : حرف جر مبنى على السكون.
بعده : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والهاء مضاف إليه، وهى عائدة على (نوح) عليه السلام.
رسلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
إلى : حرف جر مبنى على السكون.
قومهم : (قوم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (رسلاً)، و(هم) مضاف إليه[2].

---

[1] (وجعلناهم خلائف) : وصيرنا الناجين يخلفون فى الأرض من هلكوا بالطوفان.
[2] (إلى قومهم) يعنى هودًا وصالحًا وإبراهيم ولوطًا وشعيبًا، عليهم السلام.

فجاءوهم : الفاء عاطفة، و(جاءوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، و(هم) مفعول به، والجملة معطوفة على (بعثنا).

بالبينات : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاءوا).

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفى.

كانوا : فعل ماض ناقص، وواو الجماعة اسمها.

ليؤمنوا : اللام لام الجحود، و(يؤمنوا) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة وجوبًا بعـــد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كانوا)، والجملة معطوفة على (جاءوا)(١).

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جـــر بالبـــاء، والجـــار والمجرور متعلق بـــ (يؤمنوا).

كذبوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

به : جار ومجرور متعلق بـــ (كذبوا).

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبل : ظرف زمان مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معـــنى، فى محـــل جـــر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال(٢).

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالكاف، والجار والمجـــرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

نطبع : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبنى على السكون.

قلوب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (نطبع، و(قلوب) مضاف.

المعتدين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

---

(١) (فما كانوا ليؤمنوا) : فما كان إيمانهم إلا ممتنعًا كالمحال لشدة شكيمتهم فى الكفر وتصميمهم عليه.

(٢) (بما كذبوا به من قبل) يريد أنهم كانوا قبل بعثة الرسل أهل الجاهلية مكذبين بالحق، فما وقع فصل بين حالتيهم بعد بعثة الرسل وقبلها، كأن لم يبعث إليهم أحد.

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَـٰرُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ
بِـَٔايَـٰتِنَا فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾

ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.

بعثنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة معطوفة على (بعثنا) فى الآية الكريمة السابقة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

بعدهم : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(هم) مضاف إليه، والضمير عائد على الرسل.

موسى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

وهارون : الواو عاطفة، و(هارون) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

فرعون : اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بـ (بعثنا).

وملئه : الواو عاطفة، و(ملأ) اسم معطوف مجرور بالكسرة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال وصاحبه (موسى وهارون)؛ أى ملتبسين بآياتنا، و(نا) مضاف إليه.

فاستكبروا : الفاء عاطفة، و(استكبروا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (بعثنا).

وكانوا : الواو عاطفة، و(كانوا) كان واسمها.

قومًا : خبر (كانوا)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

مجرمين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء.

* * *

فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوٓا۟ إِنَّ هَـٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٦﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

الحق : فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

من : حرف جر مبنى على السكون.
عندنا : (عند) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (جاء)، و(نا) مضاف إليه.
قالوا : جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما) معطوفة على ما قبلها.
إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل نصب اسم (إن).
لسحر : اللام المزحلقة، و(سحر) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".
مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمْ ۖ أَسِحْرٌ هَٰذَا وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ ﴿٧٧﴾

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
موسى : فاعل، والجملة استئنافية.
أتقولون : الهمزة حرف استفهام، و(تقولون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول".
للحق : جار ومجرور متعلق بـــ (تقولون).
لما : ظرف متعلق بجوابه المحذوف.
جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها، و(كم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.
أسحر : الهمزة حرف استفهام، و(سحر) خبر مقدم.
هذا : (ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ مؤخر، والجملة "مقول القول" لـــ (تقولون).
ولا : الواو للحال، و(لا) حرف نفي.
يفلح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الساحرون : فاعل، والجملة فى محل نصب حال[1].

---

[1] معنى الآيات الكريمة ٧٥، ٧٦، ٧٧ : «ثم أرسلنا من بعدهم موسى وأخاه هارون إلى فرعون ملك مصر وإلى خاصته، داعين إلى عبادة الله وحده، ومؤيدين بالحجج الباهرة، فاستكبر فرعون وقومه عن متابعة موسى وهارون فى دعوتهما، وكانوا بهذا الرفض وقومه مرتكبين جرمًا عظيمًا آثمين به، فلما ظهر لهم الحق من عندنا على يد موسى، قالوا فى معجزة موسى وهى العصا التى انقلبت حية أمام أعينهم : إن هذا سحر مؤكد-

قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَلۡفِتَنَا عَمَّا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا
ٱلۡكِبۡرِيَآءُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا نَحۡنُ لَكُمَا بِمُؤۡمِنِينَ ﴿٧٨﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

أجئتنا : الهمزة حرف استفهام، و(جئتنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل، و(نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به، والجملة "مقول القول".

لتلفتنا : اللام حرف تعليل وجر، و(تلفت) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد اللام، و(أن)والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ (جئتنا)، وفاعل (تلفت) مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن)، و(نا) مفعول به. و(لتلفتنا) : لتصرفنا.

عما : جار ومجرور متعلق بـ (تلفت).

وجدنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

عليه : جار ومجرور متعلق بـ (وجدنا).

آباءنا : (آباء) مفعول به و(نا) مضاف إليه.

وتكون : الواو عاطفة، و(تكون) فعل مضارع ناقص منصوب بالفتحة، لأنه معطوف على (تلفت).

لكما : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (تكون). و(كما) عائد على (موسى وهارون).

الكبرياء : اسم (تكون) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجملة (تكون) معطوفة على صلة الموصول الحرفى و(الكبرياء) : الملك.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور بمحذوف حال من (الكبرياء)؛ أى "ممتدةً فى الأرض".

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل (ليس).

نحن : ضمير منفصل فى محل رفع اسم (ما).

لكما : جار ومجرور متعلق بـ (مؤمنين).

---

=واضح، قال لهم موسى مستنكرًا : أتصفون الحق الذى جئتكم به من عند الله بأنه سحر ؟ أتكون هذه الحقيقة التى عاينتموها سحرًا ؟ ! وهأنذا أتحداكم أن تثبتوا أنها سحر، فأتوا بالساحرين ليثبتوا ما تدعون، ولن يفوز الساحرون فى هذا أبدًا». المنتخب : ٢٩٩.

بمؤمنين : الباء زائدة، و(مؤمنين) خبر (ما) منصوب بالياء المقدرة لاشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِى بِكُلِّ سَـٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾

وقال : الواو حرف عطف، و(قال) فعل ماضٍ.

فرعون : فاعل، والجملة معطوفة على (قالوا).

ائتونى : (ائتوا) فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول"، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

بكل : جار ومجرور متعلق بـــ (ائتوا)، و(كل) مضاف.

ساحر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٨٠﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف متعلق بـــ (قال).

جاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

السحرة : فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

موسى : فاعل، والجملة جواب (لما)، وجملة (لما) معطوفة على ما قبلها.

ألقوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

أنتم : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

ملقون : خبر مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول.

* * *

فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف متعلق بـــ (قال).

ألقوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم المقدر على الياء المحذوفة (أصله : ألقيوا)، والواو فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

قال : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

موسى : فاعل، والجملة جواب (لما)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مبتدأ.

جئتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بـــ (جئتم).

السحر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

سيبطله : السين حرف استقبال، و(يبطل) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة فى محل رفـــع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية، والهاء مفعول به[1].

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لا يصلح : حرف نفى، و(يصلح) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" والجملة فى محـــل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية دالة على التعليل.

عمل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

المفسدين : مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه جمع مذكر سالم[2].

* * *

وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَـٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾

ويحق : الواو عاطفة، و(يحقُّ) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة.

---

[1] (إن الله سيبطله) : سيمحقه أو يظهر بطلانه بإظهار المعجزة على الشعوذة.

[2] (لا يصلح عمل المفسدين) :لا يثبته ولا يديمه، ولكن يسلط عليه الدمار.

الحق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بكلماته : (بكلمات) جار ومجرور متعلق بـ(يحق)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه. و(بكلماته) : بأوامره وقضاياه.

ولو : الواو للحال، و(لو) شرطية غير جازمة.

كره : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

المجرمون : فاعل، وجملة (لو) حالية فى محل نصب.

* * *

فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن
فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ ۚ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِى
ٱلْأَرْضِ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْمُسْرِفِينَ 

فلما : الفاء عاطفة على محذوف يستدل عليه من السياق الكريم السابق؛ أى "فألقى عصاه فإذا هى تلقف ما يأفكون"، و(ما) حرف نفى مبنى على السكون.

آمن : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

لموسى : جار ومجرور متعلق بـ (آمن).

إلا : حرف استثناء ملغى يدل على الحصر.

ذرية : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قومه : (قوم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (ذرية)، والهاء مضاف إليه.

على : حرف جر مبنى على السكون بمعنى "مع".

خوف : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (ذرية).

من : حرف جر مبنى على السكون.

فرعون : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ (خوف).

وملئهم : الواو عاطفة، و(ملأ) اسم معطوف على (فرعون) مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، وهذا الضمير جاء بصيغة الجمع على الرغم من أنه عائد على (فرعون)، لأنه بمعنى "آل فرعون" كما يقال ربيعة ومضر، أو لأنه ذو أصحاب يأتمرون له، أو لأنه إخبار عن جبار والجبار يخبر عنه بلفظ الجميع.

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

يفتنهم : (يفتن) فعل مضارع منصوب بالفتحة، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بدل اشتمال من (فرعون)، وفاعل (يفتن) مستتر تقديره "هو"، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به، و(أن يفتنهم) : أن يعذبهم.

وإن : الواو اعتراضية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

فرعون : اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لعالٍ : اللام المزحلقة، و(عالٍ) خبر (إن) مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين، وجملة (إن) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (عالٍ).

وإنه : الواو اعتراضية أيضًا، و(إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل اسم (إن).

لمن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.

المسرفين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) والجملة اعتراضية.

* * *

وَقَالَ مُوسَىٰ يَـٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ.

موسى : فاعل، والجملة معطوفة على (فما آمن لموسى).

يا قوم : (يا) حرف نداء، و(قوم) منادى منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وياء المتكلم المحذوفة (قومِ = قومى) مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).

آمنتم : جملة فى محل نصب خبر (كنتم).

بالله : شبه الجملة متعلق بـ (آمنتم).

فعليه : الفاء واقعة فى جواب الشرط للربط، و(عليه) جار ومجرور متعلق بـ (توكلوا) الآتى.

توكلوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط فى محل نصب "مقول القول".

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم الشرط، و(تم) اسم (كان).

مسلمين : خبر (كنتم)، وجواب الشرط محذوف والتقدير : "إن كنتم مسلمين فعليه توكلوا" وجملة الشرط استئنافية.

* * *

فَقَالُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾

فقالوا : الفاء عاطفة، و(قالوا) فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (وقال موسى ...).

على : حرف جر مبنى على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (توكلنا).

توكلنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة "مقول القول"[1].

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، و(نا) مضاف إليه.

لا : حرف دعاء مبنى على السكون.

تجعلنا : (تجعل) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل "أنت"، والجملة "جواب النداء"، و(نا) مفعول به أول.

فتنة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للقوم : جار ومجرور صفة لـ (فتنة).

الظالمين : صفة لـ (القوم) مجرورة بالياء.

* * *

وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾

ونجنا : الواو عاطفة، و(نج) فعل دعاء مبنى على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (لا تجعلنا)، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

برحمتك : (برحمة) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

من : حرف جر.

---

[1] (فقالوا على الله توكلنا) : إنما قالوا ذلك؛ لأن القوم كانوا مخلصين، لا جرم أن الله – سبحانه – قبل توكلهم وأجاب دعاءهم ونجاهم وأهلك من كانوا يخافونه، وجعلهم خلفاء فى أرضه، فمن أراد أن يصلح للتوكل على ربه والتفويض إليه فعليه برفض التخليط إلى الإخلاص.

القوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (نجنا).

الكافرين : صفة مجرورة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾

وأوحينا : الواو استئنافية، و(أوحينا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعـــل، والجملـــة استئنافية.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

موسى : اسم مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـــ (أوحينا).

وأخيه : الواو عاطفة، و(أخيه) اسم معطوف مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والهـــاء مضاف إليه.

أن : تفسيرية حرف مبنى على السكون.

تبوءا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وألف الاثنين فاعل، والجملة تفسيرية لا محل لهـــا من الإعراب.

لقومكما : (لقوم) جار ومجرور متعلق بـــ (تبوءا)، و(كما) ضمير متصل مضاف إليه.

بمصر : الباء حرف جر، و(مصر) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنـــوع مـــن الصرف للعلمية والتأنيث، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، أو بـــ (تبوءا).

بيوتًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واجعلوا : الواو عاطفة، و(اجعلوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملـــة معطوفـــة علـــى (تبوءا).

بيوتكم : (بيوت) مفعول به أول و(كم) مضاف إليه.

قبلة : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

وأقيموا : مثل إعراب (واجعلوا).

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] (قبلة) : مساجد متوجهة نحو القبلة، وهى الكعبة، وكان موسى ومن معه يصلون إلى الكعبة، وكـــانوا فى أول أمرهم مأمورين بأن يصلوا فى بيوتهم فى خفية من الكفرة، لئلا يظهروا عليهم فيؤذوهم ويفتنوهم عن دينـــهم كما كان المؤمنون على ذلك فى أول الإسلام بمكة المكرمة.

وبشر : الواو عاطفة، و(بشر) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (تبوءا). ولكن كيف نوّع الخطاب فثنى أولاً (تبوءا) ثم جمع (اجعلوا وأقيموا) ثم وحّد آخرًا (بشر) ؟ والجواب : خوطب موسى وهارون عليهما السلام أن يتبوءا لقومهما بيوتًا ويختاراها للعبادة؛ وذلك مما يفوّض إلى الأنبياء، ثم سيق الخطاب عامًا لهما باتخاذ المساجد والصلاة فيها؛ لأن ذلك واجب على الجمهور، ثم خص موسى عليه السلام بالبشارة التي هي الغرض تعظيمًا لها وللمبشر بها.

المؤمنين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِكَ ۖ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

موسى : فاعل، والجملة استئنافية.

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، و(نا) مضاف إليه.

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

آتيت : فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء فاعل، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

فرعون : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وملأه : الواو عاطفة، و(ملأ) اسم معطوف منصوب بالفتحة، والهاء مضاف إليه.

زينة : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والزينة : ما يتزين به من لباس أو حلي أو فرش أو أثاث وسواها.

وأموالاً : الواو عاطفة، و(أموالاً) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الحياة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور رمتعلق بمحذوف صفة لـ (أموالاً).

الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه، وتكرار النداء توكيد للدعاء والاستغاثة.

ليضلوا : اختلف المفسرون فى تقدير اللام على أقوال؛ فهى لام التعليل على معنى أتيتهم على سبيل الاستدراج فكان الإتيان لكى يضلوا، ويحتمل أن تكون لام الصيرورة، أو هى لام الدعاء عليهم بأن يبقوا على ما هم عليه من الضلال ويكون الفعل بعدها مجزومًا، وواو الجماعة فاعل.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

سبيلك : (سبيل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يضلوا) والكاف مضاف إليه.

ربنا : (رب) منادى و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

اطمس : فعل دعاء مبنى على السكون، وفاعله مستتر وجوبًا تقديره "أنت"، والجملة اعتراضية بين المعطوف والمعطوف عليه، أى (ليضلوا ... فلا يؤمنوا).

على : حرف جر مبنى على السكون.

أموالهم : (أموال) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (اطمس)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

واشدد : الواو عاطفة، و(اشدد) فعل دعاء، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على جملة (اطمس) لا محل لها من الإعراب.

على : حرف جر مبنى على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (اشدد)، و(هم) مضاف إليه.

فلا يؤمنوا : الفاء عاطفة، و(يؤمنوا) فعل مضارع منصوب عطفًا على (يضلوا) وتكون (لا) للنفى، أو هو مجزوم بـ (لا) الناهية الدالة على الدعاء وواو الجماعة فاعل.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يروا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد (حتى)، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ (فلا يؤمنوا).

العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الأليم : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة[1].

---

[1] معنى الآية الكريمة ٨٨ : «ولما تمادى الكفار فى تعنتهم مع موسى، دعا الله عليهم، فقال : يا رب إنك أعطيت فرعون وخاصته بهجة الدنيا وزينتها من الأموال والبنين والسلطان، فكانت عاقبة هذه النعم إسرافهم فى الضلال والإضلال عن سبيل الحق اللهم اسحق أموالهم، واتركهم فى ظلمة قلوبهم، فلا يوفقوا للإيمان حتى يروا رأى العين العذاب الأليم، الذى هو العاقبة التى تنتظرهم ليكونوا عبرة لغيرهم. المنتخب : ٣٠١.

قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ
ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.

أجيبت : (أُجيبَ) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، وهو مبنى للمجهول، والتاء للتأنيث.

دعوتكما : (دعوة) نائب فاعل، والجملة فى محل نصب "مقول القول"، و(كما) ضمير متصل مضاف إليه.

فاستقيما : الفاء عاطفة، و(استقيما) فعل ماض مبنى على حذف النون، وألف الاثنين ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تتبعان : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وألف الاثنين فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها، والنون المشددة للتوكيد،وقد كُسرت لوقوعها بعد ألف الاثنين.

سبيل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الذين : اسم موصول فى محل جر مضاف إليه.

لا يعلمون : (لا) حرف نفى، و(يعلمون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

۞ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا
وَعَدْوًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا
ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾

وجاوزنا : الواو استئنافية، و(جاوزنا) فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

ببنى : الباء حرف جر، و(بنى) اسم مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بـ (جاوزنا)، و(بنى) مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

البحر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأتبعهم : الفاء عاطفة، و(أتبع) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(هم) ضمير فى محل نصب مفعول به، و(فأتبعهم) : فلحقهم.

فرعون : فاعل الفعل (أتبع)، والجملة معطوفة على (جاوزنا).

وجنوده : الواو عاطفة، و(جنود) اسم معطوف على (فرعون) مرفوع بالضمة، والهاء مضاف إليه.

بغيًا : اسم منصوب بالفتحة على أنه مفعول لأجله، أو مصدر فى موضع الحال؛ أى "باغين معتدين".

وعدوا : الواو عاطفة، و(عدوا) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مفعول لأجله أو حال من حيث المعنى.

حتى : حرف غاية لاتباعه مبنى على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بجوابه (قال).

أدركه : (أدرك) فعل ماضٍ، والهاء مفعول به.

الغرق : فاعل، والجملة فى محل جر بإضافة (إذا) إليها.

قال : فعل ماضٍ، وفاعله مستتر جوازًا تقديره "هو"، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

آمنت : جملة فى محل نصب "مقول القول".

أنه : (أن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

لا : نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

إله : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب، وخبر (لا) محذوف تقديره "موجود"، والجملة فى محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ (آمنت).

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

الذى : اسم موصول مبنى على السكون، و(إلا الذى) فى محل رفع بدل من موضع (لا إله).

آمنت : (آمن) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

به : جار ومجرور متعلق بـ (آمن).

بنو : فاعل مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول.

إسرائيلَ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

وأنا : الواو عاطفة، و(أنا) ضمير منفصل مبتدأ.

من : حرف جر مبنى على السكون الذى حرك إلى الفتح منعًا لالتقاء الساكنين.

المسلمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة معطوفة على "مقول القول".

* * *

ءَآلْـَٔـٰنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾

الآن : ظرف زمان مبنى على الفتح فى محل نصب متعلق بفعل محذوف، والتقدير : "آمنت الآن"[1].

وقد : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق.

عصيت : جملة فى محل نصب حال.

قبل : ظرف زمان مبنى على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى، وهو فى محل نصب متعلق بـ (عصيت).

وكنت : الواو عاطفة، و(كنت) كان واسمها.

من : حرف جر.

المفسدين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كنت)، والجملة معطوفة على (عصيت) فى محل نصب. و(من المفسدين) : من الضالين المضلين عن الإيمان.

* * *

فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْ ءَايَـٰتِنَا لَغَـٰفِلُونَ ﴿٩٢﴾

فاليوم : الفاء استئنافية، و(اليوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (ننجى).

ننجيك : (ننجى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية.

ببدنك : (ببدن) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، (بدن) مضاف والكاف ضمير متصل مضاف إليه[2].

---

(1) (الآن) :أتؤمن الساعة فى وقت الاضطرار حين أدركت الغرق وأيست من نفسك. قيل : قال ذلك حين ألجمه الغرق؛ يعنى حين أوشك أن يغرق، وقيل : قاله بعد أن غرق فى نفسه.

(2) (ننجيك) نبعدك مما وقع فيه قومك من قعر البحر، أو نلقيك بنجوة من الأرض، وقال كعب : رماه الماء إلى الساحل كأنه ثور، و(ببدنك) فى موضع الحال؛ أى فى الحال التى لا روح فيك، وإنما أنت بدن أو ببدنك كاملاً سويًا لم ينقص منه شىء ولم يتغير، أو عريانًا لست إلا بدنًا من غير لباس أو بدرعك.

لتكون : اللام حرف تعليل وجر، و(تكون) فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، واسمه مستتر وجوبًا تقديره "أنت".

لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـاللام، والجـار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

خلفك : (خلف) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقـديره "اسـتقر" صـلة الموصول، والكاف مضاف إليه.

آية : خبر (تكون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

كثيرًا : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

الناس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كثيرًا).

عن : حرف جر مبنى على السكون.

آياتنا : (آيات) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (لغافلون)، و(نا) مضاف إليه.

لغافلون : اللام المزحلقة، و(غافلون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ فَمَا ٱخْتَلَفُوا۟ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

بوأنا : فعل ماضٍ مبنى على السكون، و(نا) فاعل، والجملة جواب القسم، وجملة القسم استئنافية.

بنى : مفعول به أول منصوب بالياء، وهو مضاف.

---

[1] (لمنْ خلفك آية) لمن وراءك من الناس علامة، وهم بنو إسرائيل، وكان فى أنفسهم أن فرعون أعظم شأنًا من أن يغرق، ومعنى كونه آية أن تظهر للناس عبوديته ومهانته، وأن ما يدعيه من الربوبية باطل محال.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

مبوأ : مفعول به ثان، وهو مضاف.

صدق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(مبوأ صدق) : منـــزلاً صالحًا موضـيًا وهو مصر والشام.

ورزقناهم : الواو عاطفة، و(رزقنا) جملة معطوفة على (بوأنا) لا محل لها من الإعراب، و(هـــم) مفعول به.

من : حرف جر.

الطيبات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (رزقنا).

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي.

اختلفوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

العلم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

يقضى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

بينهم : (بين) ظرف مكان متعلق بالفعل (يقضى)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

يوم : ظرف زمان متعلق بـــ (يقضى)، وهو مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسـرة.

فيما : (فى) حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بــــ (فى)، والجـــار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (يقضى).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

فيه : جار ومجرور متعلق بـــ (يختلفون) الآتى.

يختلفون : جملة فى محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كان) لا محل لها مـــن الإعـــراب صـــلة الموصول.

* * *

فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِكَ ۚ لَقَدْ جَآءَكَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

كنت : فعل ماضٍ ناقص فى محل جزم فعل الشرط، التاء ضمير متصل اسمها.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

شك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (كنت).

مما : (من) حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (شك).

أنزلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

إليك : جار ومجرور متعلق بـ (أنزلنا).

فاسأل : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(اسأل) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

يقرءون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبنى على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والكاف مضاف إليه.

لقد : اللام واقعة فى جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبنى على السكون.

جاءك : (جاء) فعل ماضٍ، والكاف مفعول به.

الحق : فاعل، والجملة جواب القسم المقدر.

من : حرف جر مبنى على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الحق) والكاف مضاف إليه.

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) ناهية جازمة.

تكوننّ : فعل مضارع ناقص مبنى على الفتح فى محل جزم بـ (لا)، والنون للتوكيد واسم (تكون) مستتر وجوبًا تقديره "أنت".

من : حرف جر.

الممترين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (تكون)[1].

* * *

وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٩٥﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية جازمة.

تكونن : مثل إعراب (تكونن) تمامًا.

من : حرف جر.

الذين : اسم موصول فى محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور خبر (تكون)، والجملة معطوفة على السابقة.

كذبوا : فعل ماضٍ مبنى على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآيات : جار ومجرور متعلق بـــ (كذبوا)، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

فتكون : الفاء للسببية، و(تكون) فعل مضارع ناقص منصوب بـــ (أن) مضمرة وجوبًا بعد الفاء، واسمه مستتر وجوبًا تقديره "أنت".

من : حرف جر.

الخاسرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (تكون)، وجملة (تكون) صلة الموصول الحرفى (أن).

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول فى محل نصب اسم (إن).

---

[1] معنى الآية الكريمة ٩٤ : «فإن ساورك أو ساور أحدًا غيرك شك فيما أنزلنا إليك من وحى، فاسأل أهل الكتب السابقة المنـــزلة على أنبيائهم، تجد عندهم الجواب القاطع الموافق لما أنزلنا عليك، وذلك تأكيد للصدق ببيـــان الدليل عند احتمال أى شك فليس هناك مجال للشك، فقد أنزلنا عليك الحق الذى لا ريب فيه، فلا تجاوز غيرك فى الشك والتردد». المنتخب : ٣٢.

حقت : (حق) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (حق).

كلمة : فاعل، والجملة صلة الموصول، و(كلمة) مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف ضمير مبنى على الفتح فى محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يؤمنون : جملة فى محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَلَوْ جَآءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾

ولو : الواو للحال، و(لو) شرطية غير جازمة.

جاءتهم : (جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

كل : فاعل، وجواب (لو) محذوف، والتقدير : "فلا ينفعهم إيمانهم حينئذ كما لم ينفع فرعون" وجملة (لو) فى محل نصب حال، و(كل) مضاف.

آية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يروا : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد (حتى)، وواو الجماعة فاعل.

العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الأليم : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَـٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ
لَمَّآ ءَامَنُواْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْىِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا
وَمَتَّعْنَـٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾

فلولا : الفاء استئنافية، و(لولا) حرف تحضيض فيه معنى النفى والتوبيخ مبنى على السكون، بمعنى "هلاّ".

كانت : (كان) فعل ماضٍ تام، والتاء للتأنيث.

قرية : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية[1].

آمنت : (آمن) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والجملة فى محل رفع صفة لـ (قرية)، والتاء للتأنيث.

فنفعها : الفاء عاطفة، و(نفع) فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و(ها) ضمير متصل مفعول.

إيمانها : (إيمان) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

قوم : مستثنى بـ (إلا) منصوب بالفتحة، وهو استثناء منقطع من القرى، لأن المراد أهاليها، والمعنى ولكن قوم يونس لما آمنوا، ويجوز أن يكون الاستثناء متصلاً والجملة فى معنى النفى، كأنه قيل : ما آمنت قرية من القرى الهالكة إلا قوم يونس، و(قوم) مضاف.

يونس : مضاف إليه مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

لما : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب، وهو متعلق بجوابه (كشفنا).

آمنوا : جملة فى محل جر بإضافة (لما) إليها.

كشفنا : جملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

عنهم : جار ومجرور متعلق بـ (كشفنا).

عذاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الخزى : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الحياة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال.

الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

ومتعناهم : الواو عاطفة، و(متعنا) جملة معطوفة على (كشفنا) لا محل لها من الإعراب، و(هم) مفعول به.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

حين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل فى (متعناهم).

* * *

---

[1] (قرية) واحدة من القرى التى أهلكناها تابت عن الكفر وأخلصت الإيمان قبل المعاينة وقت بقاء التكليف ولم تؤخر كما أخر فرعون إلى أن أخذ بمخنقه.

وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَأٓمَنَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ۚ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط.

شاء : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

ربك : (رب) فاعل، والكاف مضاف إليه.

لآمن : اللام واقعة فى جواب (لو)، و(آمن) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

من : اسم موصول بمعنى "الذى" فى محل رفع فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، لأنها شرطية غير جازمة، وجملة أسلوب (لو) استئنافية.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

الأرض : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

كلهم : (كل) توكيد مرفوع بالضمة، والمؤكَّد (من)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

جميعًا : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه (من)[1].

أفأنت : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(أنت) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

تكره : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنت"، والجملة فى محل رفع خبر، وجملة المبتدأ والخبر استئنافية.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.

يكونوا : فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبًا بعد (حتى)، وواو الجماعة اسمه.

مؤمنين : خبر (تكونوا)، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).

* * *

[1] (جميعًا) مجتمعين على الإيمان مطبقين عليه لا يختلفون فيه.

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفى.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

لنفس : جار ومجرور خبر مقدم لـ (كان).

أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.

تؤمن : فعل مضارع منصوب بـ (أن) و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع اسم (كان) مؤخر، وجملة (كان) استئنافية، وفاعل (تؤمن) مستتر تقديره "هى" يعود على (نفس).

إلا : حرف استثناء ملغى يدل على الحصر.

بإذن : جار ومجرور متعلق بـ (تؤمن).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة[1].

ويجعل : الواو عاطفة، و(يجعل) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" والجملة معطوفة على محذوف، كأنه قيل : "فيأذن لبعضهم فى الإيمان ويجعل ....".

الرجس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

الذين : اسم موصول فى محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجعل).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يعقلون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

* * *

قُلِ ٱنظُرُوا۟ مَاذَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَا تُغْنِى ٱلْءَايَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾

قل : فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله مستتر تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

انظروا : فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول".

---

(1) (إلا بإذن الله) أى بتسهيله وهو منح الألطاف.

ماذا : - (ما) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، و(ذا) اسم موصول فى محل خبر، والجملة فى محل نصب بـــ (انظروا).
- (ماذا) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ، و(فى السموات) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صلة (ذا) الموصولة، أو خبر حسب إعـــراب (ماذا) السابق.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف مجرور بالكسرة[1].

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفى.

تغنى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

الآيات : فاعل، والجملة فى محل نصب حال، وصاحبه وواو الجماعة فى (انظروا)، أى والحال أن النظر لا ينفعكم.

والنذر : الواو عاطفة و(النذر) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

قوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (تغنى).

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

يؤمنون : جملة فى محل جر صفة لـــ (قوم).

* * *

فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِهِمْ ۚ قُلْ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾

فهل : الفاء استئنافية، و(هل) حرف استفهام.

ينتظرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغى يدل على الحصر.

مثل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

أيام : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

الذين : اسم موصول فى محل جر مضاف إليه.

---

[1] (ماذا فى السموات والأرض) من الآيات والعبر والبينات التى ترشد إلى ألوهية العلى القدير ووحدانيته.

خلوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
من : حرف جر مبنى على السكون.
قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(هم) مضاف إليه.
قل : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
فانتظروا : الفاء الفصيحة، و(انتظروا) جملة "مقول القول".
إنى : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.
معكم : (مع) ظرف مكان متعلق بمحذوف حال، و(كم) ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.
من : حرف جر.
المنتظرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية دالة على التعليل.

* * *

ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

ثم : حرف عطف يدل على الترتيب والتراخى.
ننجى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن" والجملة معطوفة على جملة محذوفة والتقدير : "نهلك الأمم ثم ننجى".
رسلنا : (رسل) مفعول به، و(نا) مضاف إليه.
والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبنى على الفتح فى محل نصب عطفًا على (الرسل).
آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة فى محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : "ننجى إنجاء كذلك"، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
حقًّا : مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة.
علينا : جار ومجرور متعلق بـ (حقًّا).
ننجى : فعل مضارع، وفاعله "نحن" والجملة استئنافية.

المؤمنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء[1].

* * *

قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى شَكٍّ مِّن دِينِى فَلَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَـٰكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُمْ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة استئنافية.

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الناس : نعت لـ (أى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إن : حرف شرط مبنى على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسمها.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

شك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (كنتم).

من : حرف جر مبنى على السكون.

دينى : (دين) اسم مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء ضمير متصل مضاف إليه، والجار والمجرور صفة لـ (شك)[2].

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(لا) حرف نفى مبنى على السكون.

أعبد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا"، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط "جواب النداء" لا محل لها من الإعراب.

الذين : اسم موصول فى محل نصب مفعول به.

---

(1) معنى الآية الكريمة ١٠٢ و ١٠٣ : «فهل ينتظر أولئك الجاحدون إلا أن ينالهم من الأيام الشداد مثل ما أصاب الذين مضوا من قوم نوح وقوم موسى وغيرهم ؟ قل لهم أيها النبى إذا كنتم تنتظرون غير ذلك، فانتظروا إنى منتظر معكم، وستصيبكم الهزيمة القريبة والعذاب يوم القيامة. ثم ننجى رسلنا والمؤمنين من ذلك العذاب، لأنه ووعد بنجاتهم، ووعده حق لا يتخلف». المنتخب : ٣٠٤.

(2) (إن كنتم فى شك من دينى) وصحته وسداده فهذا دينى فاسمعوا وصفه،واعرضوه على عقولكم، وانظروا فيه بعينِ الإنصاف لتعلموا أنه دين لا مدخل فيه للشك، وهو أنى لا أعبد الحجارة التى تعبدونها من دون من هو إلهكم وخالقكم.

تعبدون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
من : حرف جر مبنى على السكون.
دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(دون) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.
أعبد : فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة معطوفة على ما قبلها.
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.
الذى : اسم موصول فى محل نصب صفة للفظ الجلالة.
يتوفاكم : (يتوفى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول، و(كم) ضمير فى محل نصب مفعول به[1].
وأمرت : الواو عاطفة، و(أمر) فعل ماضٍ مبنى للمجهول، والتاء نائب فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.
أن : حرف مصدرى ونصب مبنى على السكون.
أكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أن) و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أمرت) واسم (أكون) مستتر وجوبًا تقديره "أنا".
من : حرف جر.
المؤمنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (أكون).

* * *

وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف مصدرى ونصب.
أقم : فعل أمر مبنى على السكون، وفاعله "أنت"، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر معطوف على (أن أكون).
وجهك : (وجه) مفعول به، والكاف مضاف إليه.
للدين : جار ومجرور متعلق بالفعل (أقم).
حنيفًا : حال منصوب بالفتحة من الوجه أو الدين.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نهى.

---

[1] (يتوفاكم) إنما وصفه بالتوفى لِيريهم أنه الحقيق بأن يخاف ويتقى فيعبد دون ما لا يقدر على شىء.

تكونن : (تكون) فعل مضارع ناقص مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، واسمه مستتر تقديره "أنت"، والنون للتوكيد.

من : حرف جر.

المشركين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (تكونن)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ۖ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٦﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية جازمة.

تدع : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف العلة، وفاعله مستتر تقديره "أنت"، والجملة معطوفة على (لا تكونن).

من : حرف جر مبنى على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

لا : حرف نفى مبنى على السكون.

ينفعك : (ينفع) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول، والكاف مفعول به.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفى.

يضرك : مثل إعراب (ينفعك).

فإن : الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط.

فعلت : فعل ماضٍ مبنى على السكون فى محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل.

فإنك : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

إذا : حرف جواب وجزاء مهمل لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر.

الظالمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ ۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يمسسك : (يمسس) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، والكاف ضمير متصل مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

بضر : جار ومجرور متعلق بالفعل (يمسس).

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(لا) نافية للجنس.

كاشف : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

له : جار ومجرور متعلق بـ (كاشف)، وخبر (لا) محذوف، أو (له) هو الخبر، وجملة (لا) فى محل جزم جواب الشرط.

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون.

هو : ضمير منفصل مبنى على الفتح، و(إلا هو) بدل من خبر (لا).

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يردك : (يرد) فعل مضارع مجزوم بالسكون فعل الشرط، وفاعله "هو" والكاف مفعول به.

بخير : جار ومجرور متعلق بالفعل (يرد).

فلا : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(لا) نافية للجنس.

راد : اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب.

لفضله : (لفضل) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة فى محل جزم جواب الشرط، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

يصيب : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة استئنافية.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (يصيب).

من : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبنى على السكون.

عباده : (عباد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والهاء مضاف إليه.

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الغفور : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
الرحيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
يأيها : (يا) حرف نداء، و(أى) منادى مبنى على الضم فى محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.
الناس : نعت لـــ (أى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
قد : حرف تحقيق مبنى على السكون.
جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ، و(كم) مفعول به.
الحق : فاعل، والجملة "جواب النداء"، وجملة النداء مقول القول.
من : حرف جر مبنى على السكون.
ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال مـــن (الحـــق)، و(كم) مضاف إليه.
فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.
اهتدى : فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر فى محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو".
فإنما : الفاء واقعة فى جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب كف عن العمل، و(ما) كافة.
يهتدى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة فى محـــل جـــزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (من)، والجملة مـــن المبتـــدأ والخـــبر استئنافية.
لنفسه : (لنفس) جار ومجرور متعلق بـــ (يهتدى)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.
ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.
ضل : فعل ماضٍ فى محل جزم فعل الشرط، والفاعل مستتر تقديره "هو".
فإنما : مثل إعراب (فإنما) السابقة.
يضل : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" والجملة فى محل جزم جواب الـــشرط، وجملة الشرط والجواب فى محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفـــة على السابقة.

عليها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يضل).
وما : الواو استئنافية، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس".
أنا : ضمير منفصل فى محل رفع اسم (ما).
عليكم : جار ومجرور متعلق بـــ (وكيل).
بوكيل : الباء زائدة، و(وكيل) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشـــتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وجملة (ما) استئنافية.

* * *

وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَٱصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

واتبع : الواو استئنافية، و(اتبع) فعل أمر مبنى على السكون، وفاعلــه "أنـــت" والجملـــة استئنافية.
ما : اسم موصول بمعنى "الذى" مفعول به.
يوحى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مبنى للمجهول ونائـــب الفاعـــل مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.
إليك : جار ومجرور متعلق بـــ (يوحى).
واصبر : الواو عاطفة، و(اصبر) فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة معطوفة على (اتبع).
حتى : حرف غاية وجر مبنى على السكون.
يحكم : فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة بعد (حتى) و(أن) والفعل فى تأويل مـــصدر فى محل جر بـــ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بـــ (اصبر).
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفى (أن).
وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
خير : خبر، والجملة استئنافية، وهو مضاف.
الحاكمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم[1].

---

[1] معنى الآيتين الكريمتين ١٠٨، ١٠٩ : «بلغ – أيها الرسول – دعوة الله إلى الناس كافة، وقل لهم : أيها النـــاس قد أنزل الله عليكم الشرعة الحقة من عنده فمن شاء أن يهتدى بها فليسارع، فإن فائدة هذه ستكون لنفـــسه، ومن أصر على ضلاله فإن ضلاله سيقع عليه وحده، وأنا لست موكلاً بإرغامكم على الإيمـــان ولا مـــسيطرًا عليكم واثبت أيها الرسول على دين الحق، واتبع ما أنزل عليك من الوحى، صابرًا على ما ينالـــك فى ســـبيل الدعوة من المكاره، حتى يقضى الله بينك وبينهم، بما وعدك به من نصر المؤمنين، وخذلان الكافرين، وهو خير الحاكمين». المنتخب : ٣٠٥.

# إعراب سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الٓر كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ١﴾

الر : تقدم إعرابها في أول (سورة يونس).

كتاب : خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "هذا كتاب"، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، والكتاب: القرآن الكريم.

أحكمت : (أحكم) فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء للتأنيث.

آياته : (آيات) نائب فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(كتاب)، والهاء ضمير متصل إليه.[1]

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

فصلت : (فُصلَ) فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل مستتر تقديره "هي" يعود على الآيات، والجملة في محل رفع معطوفة على (أحكمت)، والتاء للتأنيث.[2]

من : حرف جر مبني على السكون.

لدن : ظرف مبني على السكون في محل جر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية لـ(كتاب)، و(لدن) مضاف.

حكيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جرة الكسرة؛ أي أحكم الآيات حكيمٌ.

خبير : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة،[3] أي فصلها خبير عالم بواقع الأمور.

* * *

﴿أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ ٢﴾

ألا : وهي مكونة من (أنْ) و(لا)، ولك في إعراب (أن) ثلاثة أوجه تؤثر في إعراب (لا) على النحو التالي:

---

(1) (أحكمت آياته) بعجيب النظم، وبديع المعاني، وهو نظم لا نقص فيه ولا خلل، كالبناء المحكم.

(2) ( ثم فصلت): فُسرت بالوعد والوعيد، والثواب والعقاب، أو بينت بالأحكام والقصص والمواعظ.

(3) الظرف (لدن) أضيف إلى ما بعده، ومع ذلك ظل مبنياً على السكون، ويعلل العكبري هذا بقوله: "وبنيت (لدنَ) وإن أضيفت؛ لأن علة بنائها خروجها عن نظيرها؛ لأن (لدن) بمعنى "عند" ولكن هي مخصوصة بملاصقة الشيء، وشدة مقاربته، و"عند" ليست كذلك بل هي للقريب وما بعد عنه، وبمعنى المِلْك". التبيان في إعراب القرآن: ٢/٦٨٨.

١- (أن) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف، و(لا) ناهية، و(تعبدوا) مجزوم بـ(لا)، والجملة خبر (أن).

٢- (أن) حرف مصدري ونصب، و(لا) نافية، و(تعبدوا) منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب على أنه مفعول لأجله؛ أي "لئلا تعبدوا".

٣- (أن) تفسيرية، و(لا) ناهية، وجملة (تعبدوا) تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

تعبدوا : فعل مضارع منصوب أو مجزوم حسب الإعراب السابق، وواو الجماعة ضمير الفاعل.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إنني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(نذير وبشير).

منه : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (نذير وبشير).

نذير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

وبشير : الواو عاطفة، و(بشير) اسم معطوف عليه مرفوع بالضمة.[1]

* * *

وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُۥ ۖ وَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾

وأن : الواو عاطفة، و(أن) معطوفة على الأولى، وهي تجري مجراها في الإعراب، ويرى الزمخشري أن (وأن استغفروا) وما بعده كلام مبتدأ منقطع عما قبله على لسان الرسول ﷺ إغراء منه على اختصاص العلي القدير بالعبادة، ويدل عليه قوله تعالى: (إنني لكم منه نذير وبشير).

استغفروا : فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل.

ربكم : (رب) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

توبوا : فعل أمر، والواو فاعل، وهو عطف على (استغفروا).

---

[1] (نذير) يخوفهم عذاب العلي القدير لمن عصاه، و(بشير) يبشرهم بالجنة ونعيمها والرضوان لمن أطاعه.

إليه : جار ومجرور متعلق بـ(توبوا).[1]

يمتعكم : (يمتع) فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه واقع في جواب الطلب (استغفروا)، وفاعله "هو" مستتر، و(كم) مفعول به.

متاعاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حسناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، و(متاعاً حسناً) بطيب عيش وسعة رزق.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أجل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يمتع).

مسمى : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر. والأجل المسمى هو أجل الموت.

ويؤت : الواو عاطفة، و(يُؤتِ) مجزوم عطفاً على (يمتع) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله "هو" يعود على الله تعالى.

كل : مفعول به أول، وهو مضاف.

ذي : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

فضل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فضله : (فضل) مفعول به ثان، والهاء مضاف إليه.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

تولوا : فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر في محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل. أي تتولوا وتعرضوا عن العبادة والاستغفار والتوبة.

فإني : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، والياء ضمير متصل اسمها.

أخاف : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أخاف).

عذاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

يوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كبير : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. واليوم الكبير هو يوم القيامة.

* * *

---

[1] أمر بالاستغفار من الذنوب، ثم بالتوبة، وهما معنيان متباينان، لأن الاستغفار طلب المغفرة، وهي الستر، والمعنى أنه لا يبقى لها تبعة، والتوبة الإنسلاخ من المعاصي، والندم على ما سلف منها، والعزم على عدم العود إليه. وقال الزمخشري: استغفروا من الشرك، ثم ارجعوا إليه بالطاعة.

إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مرجعكم : (مرجع) مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية، و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

على : حف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(قدير). و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا۟ مِنْهُ ۚ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٥﴾

ألا : حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

يثنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية. و(يَثْنونَ) أصله "يثنيونَ"، وقد نقلت ضمة الياء إلى النون قبلها، فأصبحت الياء ساكنة، فحذفت منعاً لالتقاء الساكنين؛ لأن واو الجماعة بعدها ساكنة، ووزن الفعل الصرفي هو "يفعون"، والياء المحذوفة هي لام الكلمة.[1]

صدورهم : (صدور) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

ليستخفوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يستخفوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(يثنون) وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

---

[1] يثنون صدورهم: يزورون عن الحق وينحرفون عنه، لأن من أقبل على الشيء استقبله بصدره، ومن ازور عنه انحرف وثنى عنه صدره.

منه : جار ومجرور متعلق بـــ(يستخفوا).[1]
ألا : تأكيد للتنبيه مبني على السكون.
حين : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(يعلم) الآتي وهو مضاف.
يستغشون : جملة في محل جر بإضافة (حين) إليها.
ثيابهم : (ثياب) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.[2]
يعلم : فعل مضارع، والفاعل "هو" والجملة استئنافية.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
يسرون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
وما : اسم موصول معطوف على السابق.
يعلنون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.
عليم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
بذات : جار ومجرور متعلق بـــ(عليم)، و(ذات) مضاف.
الصدور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

۞ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ۚ كُلٌّ فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٦﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
دابة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. والدابة كل حيوان يحتاج إلى رزق.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـــ(دابة).
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
على : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] ليستخفوا منه: أي ليستخفوا من الله تعالى فلا يطلع رسوله والمؤمنين على ازورارهم.
[2] يستغشون ثيابهم: يجعلونها أغطية، والمراد أن الله تعالى يعلم ما في قلوبهم حين يأوون إلى فراشهم، ويتدثرون أغطيتهم.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

رزقها : (رزق) مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (دابة)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون مضاف إليه.

ويعلم : الواو عاطفة، و(يعلم) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (وما من دابة...).

مستقرها : (مستقر) مفعول به، و(ها) مضاف إليه.

ومستودعها : الواو عاطفة، و(مستودع) اسم معطوف منصوب بالفتحة، و(ها) مضاف إليه، و(مستقر) و(مستودع) كلاهما اسم مكان، والمعنى: يعلم مواضع استقرارها ومساكنها ومواطن استيداعها من صلب أو رحم أو بيضة.

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

في : حرف جر مبني على السكون.

كتاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر والجملة استئنافية.

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة، و(كتاب مبين) هو اللوح المحفوظ.

* * *

وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ
عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَلَئِن قُلْتَ
إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنۢ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ
هَـٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (وما من دابة...).

خلق : فعل ماض، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

ستة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(خلق)، و(ستة) مضاف.
أيام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وأول الأيام الأحد وآخرها الجمعة.
وكان : الواو عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.
عرشه : (عرش) اسم (كان)، والهاء مضاف إليه.
على : حرف جر مبني على السكون.
الماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة معطوفة على ما قبلها.[١]
ليبلوكم : اللام حرف تعليل وجر، و(يبلو) فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة بـــ(أن) مضمرة بعد اللام، وفاعله "هو"، و(كم) مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ(خلق).[٢]
أيكم : (أي) مبتدأ، و(كم) مضاف إليه.
أحسن : خبر، والجملة في محل نصب بـــ(يبلو).
عملاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ولئن : الواو استئنافية، واللام موطئة للقسم حرف مبني على الفتح، و(إن) حرف شرط.
قلت : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل.
إنكم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها.
مبعوثون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة "مقول القول".
من : حرف جر مبني على السكون.
بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(مبعوثون)، و(بعد) مضاف.
الموت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ليقولن : اللام واقعة في جواب القسم، و(يقول) فعل مضارع مبني على الفـــتح، والنـــون للتوكيد.
الذين : اسم موصول فاعل، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وقد ســـدت مسد جواب الشرط.
كفروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
إن : حرف نفي بمعنى "ما" مبني على السكون.
هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ، أي القرآن الناطق بالبعث أو الذي تقوله.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

---

[١] وكان عرشه على الماء: كان عرشه قبل خلق السموات والأرض على الماء.
[٢] ليبلوكم: ليفعل بكم ما يفعل المبتلي لأحوالكم كيف تعملون، والابتلاء الاختبار؛ أي ليختبركم.

سحر : خبر، والجملة "مقول القول".
مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُۥٓ ۗ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾

ولئن : الواو عاطفة، و(لئن) مثل السابقة.
أخرنا : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أخرنا).
العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
أمة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أخرنا).
معدودة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. و(إلى أمة معدودة) إلى طائفة من الأيام قليلة، أو إلى حين تنقضي أمة معدودة من الناس.
ليقولُنَّ : اللام واقعه في جواب القسم، (ويقولُنَّ) أصله "يقولونَنّ" فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعاً لتوالي المثال؛ أي ثلاث نونات، وواو الجماعة المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد والجملة جواب القسم وقد سدت مسد جواب الشرط.
ما : اسم استفهام مبني على السكون مبتدأ.
يحبسه : (يحبس) فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة في محل رفع خبر، والجملة "مقول القول"، والهاء مفعول به وهي عائدة على العذاب؛ أي يقول المنافقون: أي شيء يمنعه من النزول؟ والاستفهام على جهة الاستهزاء والتكذيب حسب اعتقادهم.
ألا : حرف تنبيه مبني على السكون.
يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(مصروفاً) الآتي، وهو مضاف.
يأتيهم : (يأتي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" يعود على (العذاب)، والجملة في محل جر بإضافة (يوم) إليها، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

ليس : فعل ماضٍ ناقص يدل على النفي، واسمه مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (العذاب).
مصروفاً : خبر (ليس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وجملة (ليس) استئنافية.
عنهم : جار ومجرور متعلق بـ(مصروفاً).[1]
وحاق : الواو عاطفة، و(حاق) فعل ماضٍ بمعنى "نزل".
بهم : جار ومجرور متعلق بـ(حاق).
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل (حاق)، والجملة معطوفة على جملة (ليس).
كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.
به : جار ومجرور متعلق بـ(يستهزئون) الآتي.
يستهزئون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كانوا) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

* * *

وَلَئِنْ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَـٰهَا مِنْهُ إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٌ كَفُورٌ ﴿٩﴾

ولئن : الواو استئنافية، واللام موطئة للقسم، و(إن) شرطية.
أذقنا : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(نا) ضمير الفاعل.
الإنسان : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
منا : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (رحمة).
رحمة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والرحمة: الرزق والصحة والسلامة من المحن.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
نزعناها : (نزعنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، وهي معطوفة على (أذقنا)، و(ها) مفعول به. و(نزعناها) بمعنى: سلبناها.
منه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (نزعنا).
إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.
ليئوس : اللام المزحلقة، و(يئوس) خبر (إن)، والجملة جواب القسم وقد سدت مسد جواب الشرط.
كفور : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة: أي قنوط من رحمة الله، شديد الكفر به.

---

[1] ليس مصروفاً عنهم: ليس العذاب محبوساً عنهم أو مدفوعاً، وإنما هو واقع بهم لامحالة.

وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ نَعْمَآءَ بَعْدَ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّىٓ ۚ إِنَّهُۥ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴿١٠﴾

ولئن : الواو عاطفة، و(لئن) مثل السابقة.

أذقناه : (أذقناه) مثل السابق، والهاء مفعول أول.

نعماء : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ(نعماء) وهو مضاف.

ضراء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، مختوم بألف تأنيث ممدودة والضراء: الفقر والشدة.

مسته : (مسَّ) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والجملة في محل جر صفة لـ(ضراء)، والتاء للتأنيث، والهاء مفعول به.

ليقولن : اللام واقعة في جواب القسم، و(يقول) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وفاعله "هو"، والجملة جواب القسم وقد سدت مسد جواب الشرط، والنون للتوكيد.

ذهب : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

السيئات : فاعل، والجملة "مقول القول" في محل نصب. والسيئات: المصائب.

عني : جار ومجرور متعلق بالفعل (ذهب).

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

لفرح : اللام المزحلقة، و(فَرِح) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حال.

فخور : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة. و(فرح) بطر، و(فخور) على الناس بما أوتي.

* * *

إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب على أنه مستثنى متصل من الإنسان؛ لأن الألف واللام فيه للجنس، أو مستثنى منقطع إذا كان المراد شخصًا معينًا.

صبروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة لا محل لها من الإعراب.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

أولئك : (أولاء) مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب، والمشار إليه: المتصفون بالصبر وعمل الصالحات.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـ(مغفرة).

مغفرة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وأجر : الواو عاطفة، و(أجر) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

كبير : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

فَلَعَلَّكَ تَارِكٌۢ بَعْضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَضَآئِقٌۢ بِهِۦ صَدْرُكَ أَن يَقُولُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌ ۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾

فلعلك : الفاء استئنافية، و(لعل) حرف يدل على الترجي، والكاف ضمير متصل اسمها في محل نصب.

تارك : خبر (لعل) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بعض : مفعول به وناصبه اسم الفاعل (تارك)، وهو مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

يوحى : فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل مستتر، والجملة صلة الموصول.

إليك : جار ومجرور متعلق بـ(يوحى) أو بمحذوف حال.[1]

وضائق : اسم معطوف على (تارك) مرفوع بالضمة.

به : جار ومجرور متعلق بـ(ضائق)، والضمير عائد على (بعض) أو (ما) أو التبليغ أو التكذيب.

صدرك : (صدر) فاعل ورافعه اسم الفاعل (ضائق)، والكاف ضمير متصل مضاف إليه.[2]

---

[1] (فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك) كان الكفار يقترحون على سيدنا رسول الله ﷺ بعض الآيات التي تتفق مع أهوائهم وكفرهم، ويريدون ترك ما فيه سب آلهتهم وتسفيه آبائهم أو غير ذلك و(لعل) هنا بمعنى التوقيف والتقرير، وما يوحى إليه هو القرآن الكريم والشريعة والدعاء إلى الله تعالى؛ أي لايكن منك ترك بعض ما أنزل الله عليك، بل تبلغهم جميع ما أنزل، أحبوا ذلك أم كرهوه.

[2] قال الزمخشري: "لِمَ عدل عن ضيق إلى (ضائق)؟ ليدل على أنه ضيق عارض غير ثابت، لأن رسول الله ﷺ كان أفسح الناس صدراً"؛ أي إن التعبير باسم الفاعل (ضائق) يدل على أن الصفة عارضة غير ثابتة، بالإضافة إلى أنه يناسب التعبير بـ(تارك).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يقولوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن) و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول لأجله؛ أي "مخافة قولهم"، أو في محل جر بدل من الهاء في (به).
لولا : حرف تحضيض مبني على السكون.
أُنزِلَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول.
عليه : جار ومجرور متعلق بـ(أُنزِلَ).
كنز : نائب فاعل، والجملة "مقول القول". وكَنْز: مال كثير مكنوز.
أو : حرف عطف مبني على السكون.
جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
معه : (مع) ظرف مكان متعلق بـ(جاء)، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
مَلَكٌ : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.
إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.
أنت : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
نذير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.
على : حرف جر مبني على السكون.
كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(وكيل)، و(كل) مضاف.
شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وكيل : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ
وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٣﴾

أم : هي المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة؛ أي "بل أيقولون..."
يقولون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل.
افتراه : (افترى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة "مقول القول"، والهاء مفعول به.
قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة استئنافية.

فأتوا : الفاء الفصيحة، و(ائتوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".

بعشر : جار ومجرور متعلق بالفعل في (فأتوا)، و(عشر) مضاف.

سور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مثله : (مثل) صفة مجرورة بالكسرة، والهاء مضاف إليه.

مفتريات : صفة ثانية لـ(سور) مجرورة بالكسرة.[1]

وادعوا : جملة معطوفة على (فأتوا) في محل نصب.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

استطعتم : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).

صادقين : خبر (كنتم) منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف والتقدير "إن كنتم صادقين فأتوا..." وجملة الشرط استئنافية.

* * *

فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٤﴾

فإن : الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يستجيبوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل في محل رفع.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يستجيبوا).

فاعلموا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(اعلموا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط. و(فاعلموا)؛ أي اعلموا أيها المؤمنون علم اليقين...

---

[1] كأن الرسول ﷺ يقول لهم: هبوا أني اختلقته، ولم يُوحَ إليّ، فأتوا أنتم بكلام مثله مختلق من عند أنفسكم، فأنتم عرب فصحاء مثلي، لا تعجزون عن مثل ما أقدر عليه من الكلام.

أنما : (أن) حرف توكيد ونصب، و(ما) الكافة.
أنزل : فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل مستتر، و(أنما أنزل) في محل نصب سدت مسد مفعولي (اعلموا).
بعلم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، و(علم) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
وأن : الواو عاطفة، و(أن) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف؛ أي "وأنه".
لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.
إله : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، وخبرها محذوف تقديره "موجود"، والجملة، في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب معطوف على (أنما أنزل).
إلا : حرف استثناء مبني على السكون.
هو : ضمير منفصل مبني على الفتح، و(إلا هو) بدل من موضع (لا إله).
فهل : الفاء استئنافية، و(هل) حرف استفهام.
أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
مسلمون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

* * *

مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَـٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾

من : اسم شرط في محل رفع مبتدأ.
كان : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط، واسمه مستتر تقديره "هو" يعود على (مَنْ).
يريدُ : جملة في محل نصب خبر (كان).
الحياة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الدنيا : صفة منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر.
وزينتها: : الواو عاطفة، و(زينة) اسم معطوف منصوب بالفتحة، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.
نوف : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة؛ لأنه جواب الشرط، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "نحن"، وجملة الشرط والجواب (كان يريد...نوف) في محل رفع خبر (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنفية. و(نوف) التوفية تأدية الحق تامًّا.

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نوف).

أعمالهم : (أعمال) مفعول به و(هم) مضاف إليه.

فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

فيها : جار ومجرور متعلق بـــ(يُبْخَسُونَ) الآتي.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يبخسون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة خبر (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال. و(لايُبخَسون): لاينقصون شيئاً.

* * *

أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُ ۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا۟ فِيهَا وَبَـٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

الذين : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

ليس : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.

في : حرف جر مبني على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

النار : اسم (ليس) مؤخر، والجملة صلة الموصول.

وحبط : الواو عاطفة، و(حبط) فعل ماضٍ.[1]

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل (حبط)، ويجوز أن تكون (ما) مصدرية، وهي والفعل (صنعوا) في تأويل مصدر فاعل (حبط).

صنعوا : جملة صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما).

فيها : جار ومجرور متعلق بـــ(صنعوا) أو (حبط).

وباطل : الواو عاطفة، و(باطل) خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، أو (ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر مبتدأ مؤخر؛ أي "وباطل عملهم".

---

(١) حَبِطَ: يقال "حبط العملُ؛ أي بَطَلَ. و(فيها) في الآخرة، فلا ثواب له.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يعملون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كانوا يعملون) صلة الموصول.

* * *

أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ ۚ فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ ۚ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾

أفمن : الهمزة للاستفهام التقريري، والفاء استئنافية، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف والتقدير: "أفمن .. كغيره" أو "كمن ليس كذلك"، والجملة استئنافية.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، واسمه مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (من).

على : حرف جر مبني على السكون.

بينة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة صلة الموصول. والبينة: الحجة الفاصلة بين الحق والباطل.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربه : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(بينة)، والهاء مضاف إليه.

ويتلوه : الواو عاطفة، و(يتلو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والهاء مفعول به.

شاهد : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها.

منه : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(شاهد).[1]

---

(1) لما ذكر حال من يريد الحياة الدنيا ذكر حال من يريد وجه الله تعالى بأعماله الصالحة، وحذف المعادل الذي دخلت عليه الهمزة؛ أي "أفمن كان على بينة من ربه...كمن يريد الحياة الدنيا"، والمراد أن بين الفريقين تفاوتاً بعيداً وتبايناً بيناً. و(ويتلوه شاهد منه) ويتبع البرهان أو البينة أو الحجة الفاصلة شاهد منه؛ أي شاهد يشهد بصحته، وهو القرآن الكريم، و(منه) العلي القدير، و(ومن قبله) ومن قبل القرآن الكريم كتاب موسى، وهو التوراة التي بشرت بمحمد ﷺ وأخبر بأنه رسول الله تعالى.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

قبله : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (كتاب) الآتي، والهاء مضاف إليه.

كتاب : اسم معطوف على (شاهد) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

موسى : مضاف إليه مجرور بالفتحة المقدرة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وهناك وجه إعرابي آخر قال به بعض المفسرين هو:

- (من قبله) جار ومجرور خبر مقدم.
- (كتاب) مبتدأ مؤخر، وهو مضاف.
- (موسى) مضاف إليه.

إماماً : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه (كتاب موسى).

ورحمة : اسم معطوف على (إماماً) منصوب بالفتحة.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

يؤمنون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يؤمنون).

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يكفر : فعل الشرط، وفاعله "هو".

به : جار ومجرور متعلق بـ(يكفر).

من : حرف جر.

الأحزاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال.

فالنار : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(النار) مبتدأ.

موعده : (موعد) خبر، والهاء مضاف إليه، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (من).

فلاتك : الفاء الفصيحة، و(لا) ناهية، و(تكُ) فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف (فلاتكُ = فلا تكن)، واسمها مستتر تقديره "أنت".

في : حرف جر مبني على السكون.

مِرْيَة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (تكُ) والمرية: الشك.

منه : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(مِرْيَة).

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

الحقُ : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الحق)، والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك.

أكثر : اسم (لكن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمنون : جملة في محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) في محل نصب حال.

* * *

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٨﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم استفهام مبتدأ، والمقصود بالاستفهام النفسي؛ أي "لا أحد أظلم...".

أظلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ممن : جار ومجرور (من الذي) متعلق بـ(أظلم).

افترى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (افترى).

كذباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

يعرضون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يُعْرَضونَ)، و(هم) مضاف إليه

ويقولُ : الواو عاطفة، و(يقول) فعل مضارع.

الأشهاد : فاعل، والجملة معطوفة على (يعرضون).[1]

[1] الأشهاد: جمع شاهد، وهم الملائكة يشهدون للرسل بالبلاغ، وعلى الكفار بالتكذيب.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والمشار إليه المعرضون.
الذين : اسم موصول خبر، والجملة "مقول القول".
كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
على : حرف جر مبني على السكون.
ربهم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(كذبوا)، و(هم) مضاف إليه.
ألا : حرف تنبيه مبني على السكون.
لعنة : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
على : حرف جر مبني على السكون.
الظالمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

* * *

ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿١٩﴾

الذين : اسم موصول في محل جر صفة لـ(الظالمين) في الآية الكريمة السابقة، أو في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: "هم الذين".
يصدون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
عن : حرف جر مبني على السكون.
سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يصدون)، و(سبيل) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
ويبغونها : الواو عاطفة، و(يبغون) جملة معطوفة على (يصدون) لا محل لها من الإعراب، و(ها) مفعول به، و(يبغونها): يطلبون السبيل.
عوجاً : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه (سبيل).
وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.
بالآخرة : جار ومجرور متعلق بـ(كافرون) الآتي.
هم : ضمير منفصل توكيد لـ(هم) الأولى.
كافرونَ : خبر مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

أُوْلَٰٓئِكَ لَمْ يَكُونُواْ مُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُۚ مَا كَانُواْ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ وَمَا كَانُواْ يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ والكاف للخطاب.

لم : حرف نفي وجزم وقلب، مبني على السكون.

يكونوا : فعل مضارع ناقص، والواو اسمها.

معجزين : خبر (يكونوا) منصوب بالياء، والجملة من (يكونوا) اسمها وخبرها خبر (أولئك)، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أي إنهم لا يخرجون عن قبضة العلي القدير على كل حال.[1]

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(كان).

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (أولياء)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

أولياء : اسم (كان) مؤخر مرفوع بالضمة القدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وجملة (كان) معطوفة على السابقة.[2]

يُضاعَفُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة مبني للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ(يضاعف).

العذاب : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

---

(1) لم يكونوا معجزين في الأرض: ما كانوا يفوتون الله تعالى في الدنيا، إن أراد عقوبتهم.

(2) من أولياء: أنصار يمنعونهم من عذابه.

يستطيعون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، والجملة (كانوا يستطيعون) استئنافية.
السمع : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.
يبصرون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، والجملة (وما كانوا يبصرون) معطوفة على السابقة.

* * *

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿٢١﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ والكاف للخطاب.
الذين : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.
خسروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
أنفسهم : (أنفس) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.
وضل : الواو عاطفة، و(ضَلّ) فعل ماضٍ.
عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (ضل).
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع فاعل (ضل)، والجملة معطوفة على (خسروا).
كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.
يفترون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كانوا يفترون) صلة الموصول.

* * *

لَا جَرَمَ أَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ﴿٢٢﴾

لا جرم : قال السيوطي عن (لا جَرَمَ): "وردت في القرآن في خمسة مواضع متلوة بأنّ واسمها، ولم يجيء بعدها فعل، واختلف فيها، فقيل: (لا) نافية لما تقدم، وقيل: زائدة". ونقدم بعض أوجه الإعراب التي قال بها النحاة:
١- يرى الخليل وسيبويه أنها مركبة من (لا) النافية و(جَرَمَ) وتم تركيبها تركيب "خمسة عشر"، وصار معناها معنى "فَعَلَ وهو حق"؛ لذلك (أن) واسمها وخبرها الواقعة بعدهما في تأويل مصدر في محل رفع فاعل.
٢- يرى الفراء أن (لا جرم) بمنزلة "لا رجلَ"؛ أي (لا) نافية للجنس، و(جرم) اسمها مبني على الفتح، وهي واسمها في موضع رفع بالابتداء، و(أنّ) واسمها وخبرها خبر (لا)، ومعناها: لا محالة ولابد في أنهم في الآخرة؛ أي في خسرانهم.

٣- (لا) نافية لكلام متقدم قال به الكفرة، وردّ عليهم العلي القدير مقالتهم بـ(لا)، و(جَرَمَ) فعل ماضٍ بمعنى كسب، وفاعله مستتر يستدل عليه من السياق الكريم، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ (جرم) الذى هو بمعنى "كسب" كما أشرنا؛ لذلك الوقف على (لا) ثم الابتداء بـ(جَرَمَ).

٤- (لا) نافية، و(جرم) اسمها، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بـ(من) مقدرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والتقدير: لا منع من خسرانهم.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

في : حرف جر مبني على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال.

هم : ضمير فصل لا محل لها من الإعراب، أو ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ و(الأخسرون) خبره، والجملة في محل رفع خبر (أن)، وسنكمل الإعراب على أنه ضمير فصل.

الأخسرون : خبر (أن) مرفوع بالواو، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر له عدة أوجه من الإعراب حسب إعراب (لا جَرَمَ) السابق.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ وَأَخْبَتُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٢٣﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن) وخبرها (أولئك أصحاب الجنة).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

وأخبتوا : جملة معطوفة أيضاً على (آمنوا)، ومعنى (أخبتوا): أنابوا إليه وخشعوا وسكنوا واطمأنوا.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أخبتوا)، و(هم) مضاف إليه.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.
أصحاب : خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية، و(أصحاب) مضاف.
الجنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
فيها : جار ومجرور متعلق بـ(خالدون) الآتي.
خالدون : خبر، والجملة في محل رفع خبر ثان لـ(إن).

* * *

﴿ مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَمِّ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِ ۚ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾

مثل : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
الفريقين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى.
كالأعمى : الكاف حرف تشبيه وجر، و(الأعمى) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.
والأصم : اسم معطوف على (الأعمى) مجرور بالكسرة.
والبصير : اسم معطوف على (الأعمى) مجرور بالكسرة.
والسميع : اسم معطوف على (الأعمى) مجرور بالكسرة.[1]
هل : حرف استفهام يدل على النفي.
يستويان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل نصب حال من (الفريقين).
مثلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.
تذكرون : فعل مضارع والواو فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

[1] يشبه الكافر (الأعمى والأصم) ويشبه المؤمن (البصير والسميع).

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾

| | | |
|---|---|---|
| ولقد | : | الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق. |
| أرسلنا | : | فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية، وتشرع السورة الكريمة فى ذكر عدد من القصص تسلية للرسول صلى الله عليه وسلم، وهى سبع: نوح، وهود، وصالح، ولوط مقدمًا عليه إبراهيم بسبب قوم لوط، وشعيب، وموسى وهارون، عليهم صلوات الله وسلامه. |
| نوحاً | : | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. |
| إلى | : | حرف جر مبني على السكون. |
| قومه | : | (قوم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسلنا)، والهاء مضاف إليه. |
| إني | : | (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها. |
| لكم | : | جار ومجرور متعلق بـ(نذير). |
| نذير | : | خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب "مقول القول" على إرادة القول. |
| مبين | : | صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي منذر من قبل الله تعالى، معي بينة على أني رسوله. |

* * *

أَن لَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾

| | | |
|---|---|---|
| أن | : | تفسيرية حرف مبني على السكون. |
| لا | : | ناهية من جوازم المضارع. |
| تعبدوا | : | جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب. |
| إلا | : | حرف استثناء ملغي مبني على السكون. |
| الله | : | لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. |
| إني | : | (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها. |
| أخاف | : | فعل مضارع، وفاعله "أنا" والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية. |
| عليكم | : | جار ومجرور متعلق بالفعل (أخاف). |
| عذاب | : | مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف. |
| يوم | : | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. |
| عظيم | : | صفة لـ(يوم) مجرورة بالكسرة. |

* * *

فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا
وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِىَ ٱلرَّأْىِ وَمَا
نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍۭ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾

فقال : الفاء عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ.

الملأ : فاعل، والجملة معطوفة على القول المقدر السابق.[١]

الذين : اسم موصول في محل رفع صفة لـــ(الملأ).

كفروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

قومه : (قوم) اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والهاء مــضاف إليه.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

نراك : (نرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "نحن"، والجملة في محل نصب "مقول القول"، والكاف مفعول به.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بشراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مثلنا : (مثل) صفة منصوبة بالفتحة و(نا) مضاف إليه.[٢]

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

نراك : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة علـــى (نراك) السابقة.

اتبعك : (اتبع) فعل ماضٍ، والكاف مفعول به.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

الذين : فاعل (اتبع)، والجملة في محل نصب حال.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أراذلنا : (أراذل) خبر، والجملة صلة الموصول، و(نا) ضمير متصل في محل جـــر مـــضاف إليه.[٣]

---

(١) الملأ: الجماعة، وأشراف القوم وسَراتهم، والجمع: أملاء.

(٢) ذكروا أنه مماثلهم في البشرية، واستبعدوا أن يبعث الله رسولاً من البشر.

(٣) الأرذل: الدون الخسيس، أو الرديء من كل شيء والجمع: أراذل، وأرذل العمر: آخره في حال الكبر والعجـــز والخَرَف.

بادى : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(اتبع)؛ أي "أولَ الرأي"، أو حال وصاحبه الكاف في (اتبعك)؛ أي وأنت مكشوف الرأي لا حصافة لك. و(بادي) مضاف.

الرأي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

نرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة علـــى (نراك).

لكم : جار ومجرور متعلق بـــ(نرى).

علينا : جار ومجرور متعلق بـــ(فضل) الآتي.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

فضل : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

بل : حرف عطف يفيد الإضراب.

نظنكم : (نظن) فعل مضارع، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة معطوفة على ما قبلها و(كم) مفعول أول.

كاذبين : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء.[1]

* * *

قَالَ يَـٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتۡ عَلَيۡكُمۡ أَنُلۡزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمۡ لَهَا كَٰرِهُونَ ﴿٢٨﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على نوح، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

قوم : منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء المحذوفة (قوم = قومي) مضاف إليه.

أرأيتم : الهمزة حرف استفهام، و(رأيتم) فعل ماضٍ مبني علـــى الـــسكون، و(تم) فاعـــل، والجواب جواب النداء، وجملة النداء (يا قوم...) في محل نصب "مقول القـــول". و(أرأيتم) معناه: أخبروني.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتُ : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم (كان).

---

[1] بل نظنكم كاذبين: في دعوى الرسالة، أدرجوا أتباع نوح معه في الخطاب.

على : حرف جر مبني على السكون.

بينة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كنت)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم.[1]

من : حرف جر مبني على السكون.

ربي : (رب) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(بنية)، والياء مضاف إليه.

وآتاني : الواو عاطفة، و(آتى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والنون للوقاية، والياء مفعول به أول.

رحمة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

عنده : (عند) اسم مجرور بالكسرة، والجار متعلق بمحذوف صفة لـ(رحمة)، والهاء مضاف إليه.

فَعميت : الفاء عاطفة، و(عُمِّيَ) فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل مستتر تقديره "هي" يعود على (رحمة)، والتاء للتأنيث.

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ(عمي)؛ أي خفيت عليكم؛ لأنكم لم تنظروا فيها حق النظر.

أنلزمكموها : الهمزة حرف استفهام، و(نلزمُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن" والجملة استئنافية داخلة فى حيز القول، و(كم) مفعول به أول، والواو حرف إشباع وليست واو الجماعة، و(ها) مفعول به ثانٍ.[2]

وأنتم : الواو للحال، و(أنتم) ضمير منفصل مبتدأ.

لها : جار ومجرور متعلق بـ(كارهون) الآتي.

كارهون : خبر، والجملة في محل نصب حال.

* * *

---

[1] البيِّنة: البرهان والشاهد بصحة دعواه، أو الرحمة والنبوة.

[2] أنلزمكموها: أيمكننا أن نجبركم على قولها، وندخل الإيمان في قلوبكم رغماً عنكم.

وَيَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَلَٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾

ويا قوم : الواو عاطفة، و(يا قوم) مثل السابقة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

أسألكم : (أسألُ) فعل مضارع، وفاعله "أنا" والجملة جواب النداء، و(كم) مفعول به أول.

عليه : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال؛ أي "على تبليغ الرسالة".

مالاً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

إن : حرف نفي مبنِي على السكون بمعنى "ما".

أجري : (أجر) مبتدأ، والياء مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة داخلة في حيز القول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس".

أنا : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما) الحجازية.

بطارد : الباء زائدة، و(طارد) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(طارد) مضاف. والطرد: الإبعاد.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

ملاقو : خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، حُذفت نونه للإضافة.

ربهم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

ولكني : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك ونصب، والنون للوقاية، والياء اسم (لكن).

أراكم : (أرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنا"، والجملة في محل رفع خبر (لكن)، و(كم) ضمير متصل مفعول أول.

قوماً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

تجهلون : جملة في محل نصب صفة لـ(قوماً).[1]

* * *

وَيَٰقَوۡمِ مَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمۡۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾

ويا قوم : الواو عاطفة، و(يا قوم) سبق إعرابها.

مَنْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ينصرني : (ينصرُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر جواب النداء، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(ينصر).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

طردهم : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل، و(هم) مفعول به، وجواب الشرط محذوف والتقدير: "إن طردهم فمن ينصرني".

أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(لا) نافية.

تذكرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.[2]

* * *

وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّي مَلَكٞ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزۡدَرِيٓ أَعۡيُنُكُمۡ لَن يُؤۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيۡرًاۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا فِيٓ أَنفُسِهِمۡۖ إِنِّيٓ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣١﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

أقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة معطوفة على ما تقدم.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أقولُ).

---

[1] لا أسالكم عليه مالاً: لا يطلب النبي من قومه مالاً على تبليغ الرسالة حتى يصبح بذلك مجالاً للشك والتهمة، و(أجري) ثوابي، (وما أنا بطارد الذين آمنوا) من الفقراء كما تطلبون، (إنهم ملا قو ربهم) بالبعث، فيجازيهم يأخذ لهم ممن ظلمهم وطردهم (ولكني أراكم قوماً تجهلون) عاقبة أمركم وهو سؤالكم طرد الفقراء.

[2] ينصرني: يمنعني (من الله) من عذاب الله (إن طردهم) أي لا ناصر لي (أفلا تذكرون) أفلا تتعظون.

عندي : (عند) ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم، والياء ضمير متصل مضاف إليه.

خزائن : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول"، و(خزائن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.[1]

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

أعلم : جملة معطوفة على و(لا أقول).

الغيب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواوعاطفة، و(لا) حرف نفي.

أقول : جملة معطوفة على (ولا أقول) أيضاً.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

ملَكٌ : خبر (إن)، والجملة في محل نصب "مقول القول".

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

أقول : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنا" والجملة معطوفة.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (أقول).

تزدري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.[2]

أعينكم : (أعين) فاعل، والجملة صلة الموصول، و(أعين) مضاف و(كم)، ضمير متصل مضاف إليه.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

يؤتيهم : (يؤتي) فعل مضارع منصوب بـ(لن) وعلامة نصبه الفتحة، و(هم) مفعول به أول.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة "مقول القول".

خيراً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

أعلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة اعتراضية.

بما : جار ومجرور "بالذي" متعلق بـ(أعلم).

في : حرف جر مبني على السكون.

أنفسهم : (أنفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب والياء اسمها.

---

(1) (ولا أقول عندي خزائن الله) حتى تستدلوا بعدم وجودها عندي على كذبي، والمقصود بخزائن الله رزقه.

(2) (تزدري) الدال بدل من التاء، وأصله تزتري، على وزن تفتعل، من زَرَي عليه: عابه وعتب عليه. قال الشاعر:

ترى الرجل النحيف فتزدريه وفي أثوابه أسد هصور

إذاً : حرف جواب وجزاء مهمل؛ أي لا عمل له.

لمن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.

الظالمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة استئنافية دالة على التعليل؛ أي إن قلت لن يؤتيهم الله خيراً ولا علم لي بما في أنفسهم.

* * *

قَالُواْ يَـٰنُوحُ قَدْ جَـٰدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَٰلَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴿٣٢﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

يا نوح : (يا) حرف نداء مبني على السكون، و(نوح) مبني على الضم في محل نصب.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

جادلتنا : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(نا) مفعول به، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول". و(جادلتنا) خاصمتنا ودفعتنا بكل حجة.

فأكثرت : الفاء عاطفة، و(أكثرتَ) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة معطوفة على (جادلتنا).

جدالنا : (جدال) مفعول به، و(نا) مضاف إليه.

فأتنا : الفاء الفصيحة؛ أي "إن كنت صادقاً فأتنا"، و(فأتنا) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت" مستتر، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (فأتنا).

تعدنا : (تعدُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنت"، والجملة صلة الموصول، و(نا) مفعول به. (بما تعدنا) به من العذاب.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنت : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل اسم (كان).

من : حرف جر.

الصادقين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كنت)، وجواب الشرط محذوف والتقدير: "إن كنت من الصادقين فاتنا بما تعدنا"، وجملة الشرط داخلة في حيز القول.

* * *

قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" يعود على نوح، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة ومكفوفة.

يأتيكم : (يأتي) فعل مضارع، و(كم) مفعول به.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأتي).

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة "مقول القول".

إن : حرف شرط مبني على السكون.

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو"، وجواب الشرط محذوف، والتقدير: "إن شاء آتاكم به".

وما : الواو للحال، و(ما) حجازية عاملة "ليس".

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما) الحجازية.

بمعجزين : الباء زائدة، و(معجزين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بعلامة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب حال.(١)

* * *

وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِىٓ إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ ۚ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي غير عامل.

ينفعكم : (نفعُ) فعل مضارع، و(كم) مفعول به.

نُصحي : (نصح) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة معطوفة على (إنما يأتيكم...)، والياء مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

أردت : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل، وهناك شرط آخر (إن كان يريد..) وهو جواب الشرط الأول كما سيتضح.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

أنصح : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وفاعله "أنا"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(أردت).

---

(١) إن شاء: تعجيل العذاب لكم فإن أمره إليه، لا إليّ، وما أنتم بمعجزين: بفائتين الله بهرب أو مدافعة.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنصح).
إن : حرف شرط مبني على السكون.
كان : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط.
الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.
يريد : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجواب الشرط الثاني محذوف والتقدير: "إن كان الله يريد أن يغويكم فلا ينفعكم نصحي"، وجملة الشرط الثاني وجوابه جواب الشرط الأول.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يغويكم : (يُغْوِيَ) فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن) و(كم) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل (يغوي) في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل (يريد).[1]
هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
ربكم : (رب) خبر، و(كم) مضاف إليه.
وإليه : الواو عاطفة، و(إليه) جار ومجرور متعلق بالفعل (تُرجَعُون) الآتي.
ترجعون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل.

* * *

أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَعَلَىَّ إِجْرَامِى وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٣٥﴾

أم : منقطعة بمعنى "بل" والهمزة مبنية على السكون.
يقولون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.
افتراه : (افترى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والجملة "مقول القول".[2]

---

[1] (إن كان الله يريد أن يغويكم) لا ينفعكم نصحي إن كان الله يريد أن يضلكم عن سبيل الرشاد، ويخذلكم عن طريق الحق. وقد فسر الزمخشري الآية الكريمة في ضوء فكر المعتزلة بقوله "إذا عرف الله من الكافر الإصرار، فخلاه وشأنه، ولم يلجئه، سمي ذلك إغواء وإملاء، كما أنه إذا عرف منه أن يتوب ويرعوى فلطف به سمي إرشاداً وهداية، والمعروف أن المعتزلة لا يسندون الإغواء إلى العلي القدير.

[2] يقول أبو حيان الأندلسي. "قيل: هذه الآية اعترضت في قصة نوح، والإخبار فيها عن قريش يقولون ذلك لرسول الله ﷺ؛ أي افترى القرآن، وافترى" هذا الحديث عن نوح وقومه ..." وقيل إن الضمير في (يقولون) عائد على قوم نوح؛ أي بل أيقولون افترى ما أخبرهم به من دين الله وعقاب من أعرض عنه. انظر البحر المحيط: ٥/٢٠٠.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة استئنافية.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

افتريته : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل، والهاء ضمير متصل مفعول به.

فعلي : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(على) حرف جر مبني على السكون على الياء المدغمة في ياء المتكلم، وياء المتكلم ضمير في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

إجرامي : (إجرام) مبتدأ مؤخر، والياء مضاف إليه، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب "مقول القول". و(إجرامي): إثمي وجزاء كسبي.

وأنا : الواو عاطفة، و(أنا) ضمير منفصل مبتدأ.

بريء : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها.

مما : جار ومجرور (من الذي) متعلق بـ(بريء).

تجرمون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب؛ أي من إجرامكم في نسبة الافتراء إليَّ.

* * *

وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ 

وأوحي : الواو عاطفة، و(أوحِيَ) فعل ماضٍ مبني للمجهول، وسيتضح أنّ نائب الفاعل (أنه لن يؤمن من قومك إلا من ...)؛ أي (أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر نائب الفاعل.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

نوح : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أوحي)، و(نوح) مصروف؛ لأنه ثلاثي ساكن الوسط.

أنه : (أن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

يؤمن : فعل مضارع منصوب بـ(لن) وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

قومك : (قوم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يؤمن)، والكاف مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل (يؤمن)، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (أنَّ)، و(أنَّ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع نائب فاعل لـ(أوحي)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على ما قبلها.

آمن : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

فلا : الفاء عاطفة و(لا) ناهية.

تبتئس : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على ما قبلها.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر، والجار والمجرور متعلق بـ(تبتئس).[1]

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يفعلون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كانوا يفعلون) صلة الموصول.

* * *

وَٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا وَوَحۡيِنَا وَلَا تُخَٰطِبۡنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغۡرَقُونَ ﴿٣٧﴾

واصنع : الواو عاطفة، و(اصنع) فعل أمر مبني على السكون الذي حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (فلا تبتئس).

الفُلْك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بأعيننا : (بأعين) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (الفلك)، و(نا) مضاف إليه.

ووحينا : الواو عاطفة، و(وَحْي) اسم معطوف على (أعين) مجرور بالكسرة الظاهرة، و(نا) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.[2]

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تخاطبني : (تخاطب) فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنت". والجملة معطوفة على (اصنع)، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به. و(لا تخاطبني): لا تطلب منا إمهالهم.

---

(1) فلا تبتئس: فلا تحزن، والابتئاس: الحزن في استكانة، وابتأس: افتعل، من البؤس، ويقال ابتأس الرجل، إذا بلغه شيء يكرهه. قال الشاعر:

ما يقسم الله اقبل غير مبتئسٍ منه، واقعد كريماً ناعمَ البال

والآية الكريمة تأييس لسيدنا نوح من إيمانهم، إلا من قد آمن من قبل.

(2) اصنع السفينة بمرأى منا وحفظ، وبما أوحينا إليك وألهمناك بكيفية صنعها. و(الفلك) السفينة، للمذكر والمؤنث، والمفرد والجمع.

في : حرف جر مبني على السكون.

الذين : اسم موصول في محل جر بـــ(في)، والجار والمجرور متعلق بـــ(تخاطب).

ظلموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

مغرقون : خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة استئنافية دالة على التعليل لعدم الخطاب.

* * *

وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ سَخِرُوا۟ مِنْهُ ۚ
قَالَ إِن تَسْخَرُوا۟ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ 

ويصنع : الواو استئنافية، و(يصنع) فعل مضارع، وفاعله مستتر تقديره "هو" يعود على نوح، والجملة استئنافية؛ أي وأخذ نوح يصنع الفلك.

الفلك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وكلما : الواو للحال، و(كلما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (سخروا) وهو متضمن معنى الشرط.

مر : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عليه : جار ومجرور متعلق بـــ(مر).

ملأ : فاعل والجملة في محل جر بإضافة (كلما) إليها.

من : حرف جر مبني على السكون.

قومه : (قوم) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(ملأ) والهاء مضاف إليه.

سخروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة جواب (كلما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (كلما) في محل نصب حال.

منه : جار ومجرور متعلق بـــ(سخروا).[1]

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

---

(1) سخروا منه: سخريتهم منه لكونهم رأوه يبني السفينة، ولم يشاهدوا قبلها سفينة بنيت، قالوا: يا نوح ما تصنع؟ قال: أبني بيتاً يمشي على الماء، فعجبوا من قوله وسخروا منه. وقيل: لكونه يبني في قرية لا قرب لها من البحر، فكانوا يتضاحكون ويقولون: يا نوح صرت نجاراً بعدما كنت نبياً.

تسخروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

منا : جار ومجرور متعلق بـ(تسخروا).

فإنا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

نسخرُ : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط في محل نصب "مقول القول".

منكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نسخر)؛ أي فإننا سوف نسخر منكم غداً عند الغرق.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) حرف مصدري مبني على السكون.

تسخرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف.

* * *

فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾

فسوف : الفاء استئنافية، و(سوف) حرف استقبال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

تعلمون : فعل مضارع، والواو فاعل والجملة استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل نصب مفعول به للفعل (تعلمون) الذي هو بمعنى "تعرفون".

يأتيه : (يأتي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والهاء مفعول به يعود على (من).

عذاب : فاعل، والجملة صلة الموصول.

يخزيه : (يخزي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل "هو" يعود على (عذاب)، والجملة في محل رفع صفة لـ(عذاب)، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به. والمقصود عذاب الغرق في الدنيا.

ويحل : الواو عاطفة، و(يحلُّ) فعل مضارع.

عليه : جار ومجرور متعلق بـ(يحل).

عذاب : فاعل، والجملة معطوفة على جملة (يأتيه).

مقيمٌ : صفة لـ(عذاب) مرفوعة بالضمة؛ أي عذاب دائم في النار.

حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلۡنَا ٱحۡمِلۡ فِيهَا مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ وَمَنۡ ءَامَنَۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٞ ﴿٤٠﴾

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، وهو مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قلنا).

جاء : فعل ماض مبني على الفتح.

أمرنا : (أمر) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وفار : الواو عاطفة، و(فار) فعل ماضٍ يعني "غَلَى".

التنور : فاعل، والجملة معطوفة على (جاء أمرنا) في محل جر مثلها.[1]

قلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية.

احمل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والمخاطب (نوح)، والجملة في محل نصب "مقول القول".

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل (احملْ).

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (زوجين)، وكان صفة له، ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

زوجين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.

اثنين : صفة لـ(زوجين) تدل على التأكيد، منصوبة بالياء، لأنها ملحق بالمثنى؛ أي احمل في السفينة من كل صنف مما في الأرض من الحيوانات زوجين اثنين ذكراً وأنثى.

وأهلك : الواو عاطفة، و(أهل) اسم معطوف على (زوجين) منصوب بالفتحة، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. وأي واحمل أهلك، وهم امرأته وبنوه ونساؤهم.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب على أنه مستثنى متصل.

---

[1] التنور: الفرن يخبز فيه، أو وجه الأرض، والجمع تنانير، و(فار التنور) فار الماء من التنور، وهذه علامة على بدء الطوفان.

سبق : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عليه : (على) حرف جر مبني على السكون، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلق بـــ(سبق).

القول : فاعل (سبق)، والجملة صلة الموصول.

ومن : الوو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نـــصب معطـــوف علـــى (أهلك)؛ أي احمل معك من آمن من قومك.

آمن : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

آمن : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

معه : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ(آمن)، وهو مضاف والهاء ضمير متـــصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي؛ أي غير عامل.

قليل : فاعل (آمن)، والجملة استئنافية. قيل: عدد من آمن ثمانون منهم ثلاثة من بنيه هـــم سام، وحام، ويافث، وزوجاتهم.

* * *

﴿ وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، والفاعل "هو" يعود علـــى (نـــوح)، والجملـــة معطوفة.

اركبوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملـــة في محـــل نـــصب "مقول القول".

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (اركبوا).

باسم : الباء حرف جر، و(اسم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بمحـــذوف خبر مقدم، و(اسم) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

مَجْراها : (مَجْرى) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة في محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة في (اركبوا)؛ أي اركبوا فيها مسمين الله، أو قـــائلين: باسم الله، و(ها) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

ومرساها : الواو عاطفة، و(مُرْسى) اسم معطوف على (مجرى) مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.[١]

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربي : (رب) اسم (إن) والياء مضاف إليه.

لغفور : اللام المزحلقة الدالة على التوكيد، و(غفور) خبر (إن)، والجملة استئنافية.

رحيم : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

وَهِيَ تَجْرِى بِهِمْ فِى مَوْجٍ كَٱلْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِى مَعْزِلٍ يَـٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾

وهي : الواو للحال، و(هي) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

تجري : فعل مضارع، والفاعل "هي"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال ، وصاحب الحال محذوف، والتقدير: "فركبوا فيها وهي تجري...".

بهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

في : حرف جر مبني على السكون.

موج : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجري).

كالجبال : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(موج).

ونادى : الواو عاطفة، و(نادى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

نوح : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

ابنه : (ابن) مفعول به، والهاء مضاف إليه. قيل: هو كنعان، وكان كافراً أو منافقاً.

وكان : الواو للحال، و(كان) فعل ماضٍ ناقص، واسمه ضمير مستتر يعود على (ابن).

في : حرف جر مبني على السكون.

مَعْزِل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) والجملة في محل نصب حال.[٢]

يا : حرف نداء مبني على السكون.

---

[١] مجراها ومرساها: جريان السفينة في الطوفان، ورسوها بعده.

[٢] في مَعْزِلٍ: في مكان عزل فيه نفسه عن أبيه وعن مركب المؤمنين، وقيل: في معزل عن دين أبيه.

بُنَيَّ : منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة، وأصله بثلاث ياءات: ياء التصغير، وياء الكلمة التي رُدَّت حين التصغير لكلمة (ابن)، وياء المتكلم التي حُذفت للتخفيف، والياء المشددة المفتوحة في (بنيَّ) عبارة عن ياء التصغير التي أدغمت في ياء الكلمة. والتصغير يدل على التحنن والرأفة.

اركب : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء مقول القول لقول مقدر.

معنا : (مع) ظرف مكان متعلق بـ(اركب) وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت".

مع : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (تكن)، والجملة معطوفة على جواب النداء (اركب)، و(مع) مضاف.

الكافرين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قَالَ سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِ ۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ۚ وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل "هو" يعود على ابن سيدنا نوح عليه السلام.

سآوي : السين حرف استقبال، و(آوي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل "أنا"، والجملة "مقول القول".

إلى : حرف جر مبني على السكون.

جبل : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(آوي).

يعصمني : (يعصمُ) فعل مضارع، والفاعل "هو" يعود على (جبل)، والجملة في محل جر صفة لـ(جبل)، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

من : حرف جر.

الماء : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(يعصم)؛ أي يمنعني الجبل بارتفاعه من وصول الماء إلي.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" يعود على سيدنا نوح، والجملة استئنافية.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.
عاصم : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، وخبر (لا) محذوف تقديره "موجود"، والجملة في محل نصب "مقول القول".
اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة، وهو متعلق بفعل محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "لا عاصم موجود يعصم اليوم...".
من : حرف جر مبني على السكون.
أمر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ"يعصم" الذي قدرناه، و(أمر) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
إلا : استثناء مبني على السكون.
من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل نصب على أنه مستثنى متصل.
رحم : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" والجملة صلة الموصول؛ أي "لا عاصم..إلا مَنْ رحمه الله". وهناك وجه إعرابي آخر:
– (إلا) حرف استثناء ملغي يدل على الحصر بمعنى "لكن".
– (من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ، وخبره محذوف، والتقدير: "لكنْ مَنْ رحمه الله يُعْصَمُ".
– (رحم) جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
وحال : الواو عاطفة، و(حال) فعل ماضٍ.
بينهما : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(حال)، و(هما) مضاف إليه. و(بينهما)؛ أي بين نوح وابنه، أو بين ابن نوح والجبل الذي ظن أنه يعصمه.
الموج : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها؛ أي حجز بينهما الموج.
فكان : الفاء عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ، واسمه مستتر تقديره "هو" يعود على ابن سيدنا نوح.
من : حرف جر.
المغرقين : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ وَقِيلَ بُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾

وقيل : الواو عاطفة، و(قيل) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل مستتر تقديره "هو" أي قال الله تعالى، والجملة معطوفة على ما قبلها.

يا أرض : (يا) حرف نداء، و(أرض) منادى مبني على الضم في محل نصب، وهو نكرة مقصودة.

ابلعي : فعل أمر مبني على حذف النون، وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة النداء معطوفة على ما قبلها.

ماءك : (ماء) مفعول به والكاف مضاف إليه.

ويا سماء : مثل إعراب (يا أرض).

أقلعي : مثل إعراب (ابلعي).(١)

وغيض : الواو عاطفة، و(غيض) فعل ماضٍ مبني للمجهول.

الماء : نائب فاعل، والجملة معطوفة على (قيل). و(غيض الماء): نقص.

وقضي : الواو عاطفة، و(قضي) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

الأمر : نائب فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

واستوت : الواو عاطفة، و(استوى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين، والتاء للتأنيث، وفاعله "هي" يعود على السفينة، والجملة معطوفة على ما قبلها.

على : حرف جر مبني على السكون.

الجودي : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(استوى)، و(الجودي) اسم جبل قرب الموصل.

وقيل : مثل إعراب (قيل) الأولى.

---

(١) قال الزمخشري: "نادى الأرضَ والسماءَ، بما ينادى به الإنسان المميز، على لفظ التخصيص والإقبال عليهما بالخطاب من بين سائر المخلوقات وهو قوله (يا أرض) و(يا سماء) ثم أمرهما بما يؤمر به أهل التمييز والعقل من قوله (ابلعي ماءك) و(أقلعي) من الدلالة على الاقتدار العظيم وأن السموات والأرض وهذه الأجرام العظام منقادة لتكوينه فيها ما يشاء، غير ممتنعة عليه، كأنها عقلاء مميزون قد عرفوا عظمته وجلاله وثوابه وعقابه وقدرته على كل مقدور، وتبينوا تحتم طاعته عليهم وانقيادهم له، وهم يهابونه ويفزعون من التوقف دون الامتثال له والنزول عن مشيئته على الفور من غير ريب". و(يا سماء أقلعي) أمسكي عن المطر، ويقال: أقلع المطر، إذا انقطع.

بُعداً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، والتقدير: "بعدوا بُعْداً"، وهو بمعنى الدعاء على الظالمين، أي "هلاكاً".

للقوم : جار ومجرور متعلق بـ(قيل).

الظالمين : صفة لـ(القوم) مجرورة بالياء.

* * *

وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾

ونادى : الواو استئنافية، و(نادى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

نوح : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ربه : (رب) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

فقال : الفاء عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة معطوفة على ما قبلها.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ابني : (ابن) اسم (إن) والياء مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

أهلي : (أهل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة "جواب النداء"، وجملة النداء (رب إن ابني...) في محل نصب "مقول القول"، و(أهل) مضاف والياء مضاف إليه.[1]

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

وعدك : (وَعْد) اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

الحق : خبر (إن)، والجملة معطوفة على "جواب النداء".

وأنت : الواو عاطفة، و(أنت) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

أحكم : خبر، والجملة معطوفة على "جواب النداء" و(أحكم) مضاف.

الحاكمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

---

[1] إن ابني: كنعان (من أهلي) وقد وعدتني بنجاتهم.

قَالَ يَـٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَـٰلِحٍ ۖ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۖ إِنِّىٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَـٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾

قال : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة استئنافية.

يا نوح : (يا) حرف نداء، و(نوح) منادى مبني على الضم في محل نصب، علم مفرد.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم (إن).

ليس : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، وهو من أخوات (كان)، واسمه مستتر تقـديره "هو".

من : حرف جر مبني على السكون.

أهلك : (أهل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس)، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول"، و(أهل) مضاف والكاف مضاف إليه.[1]

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب والهاء اسمها.

عمل : خبر (إن)، والجملة تعليلية لا محل لها من الإعراب.

غير : صفة لـ(عمل)، وهي مضاف.

صالح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) ناهية.

تسألن : (تسألْ) فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت". والجملة استئنافية، والنون للوقاية حرف مبني على الكسر، وياء المتكلم المحذوفة مفعول به أول (فلا تسألن = فلا تسألني).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به ثان.

ليس : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لك : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.

به : جار ومجرور متعلق بـ(علم) الآتي.

علم : اسم (ليس) مؤخر، والجملة صلة الموصول.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

---

[1] إنه ليس من اهلك: أي ليس من أهل الناجين، أو ليس من أهل دينك، والقرابة قرابة الدين، لا قرابـة النسب حسب.

أعظك : (أعظ) فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية، والكاف ضمير مفعول به.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
تكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بحرف جر مقدر؛ أي "من كونك..."، والجار والمجرور متعلق بـ(أعظ)، واسم (تكون) مستتر وجوباً تقديره "أنت".
من : حرف جر.
الجاهلين : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون)، وجملة (تكون) صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب.

* * *

قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِى بِهِۦ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.
رب : منادى بحرف نداء محذوف، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.
إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.
أعوذ : فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".
بك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أعوذ).
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
أسألك : (أسأل) فعل مضارع منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بحرف مقدر؛ أي "من سؤالك..." والجار والمجرور متعلق بـ(أعوذ)، والفاعل "أنا" والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول ثانٍ.
ليس : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
لي : جار ومجرور خبر (ليس) مقدم.
به : جار ومجرور متعلق بـ(علم) الآتي.
علم : اسم (ليس) مؤخر، والجملة صلة الموصول.
وإلا : الواو عاطفة، و(إلا) مركبة من (إن) حرف شرط مبني على السكون على النون التي قُلبت لاماً وأدغمت في لام (لا)، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

تغفر : فعل مضارع، وهو فعل الشرط مجزوم بالسكون، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنت".

وترحمني : الواو عاطفة، و(ترحمْ) مجزوم عطفاً على (تغفر) وفاعله "أنت" والنون للوقاية، والياء مفعول به.

أكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون جواب الشرط، واسمه مستتر تقديره "أنا".

من : حرف جر.

الخاسرين : اسم مجرور، والجار والمجرور خبر (أكن).

* * *

قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهْبِطْ بِسَلَٰمٍ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ ۚ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾

قيل : فعل ماض، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

يا نوح : (يا) حرف نداء، و(نوح) منادى مبني على الضم في محل نصب، علم مفرد.

اهبط : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول". و(اهبط) انزل من السفينة.

بسلام : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه فاعل (اهبط)؛ أي اهبط متلبساً بسلام.

منا : (من) حرف جر مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(سلام).

وبركات : اسم معطوف بالواو على (سلام) مجرور بالكسرة و(بركات): نعم ثابتة.

عليك : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(بركات).

وعلى : الواو حرف عطف، و(على) حرف جر.

أمم : اسم مجرور، والجار والمجرور معطوف على (عليك).

ممن : (من) حرف جر مبني على السكون على النون التي قُلبت ميماً وأدغمت في ميم (مَنْ) التي هي اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أمم).

معك : (مع) ظرف متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، والكاف مضاف إليه.

وأممٌ : الواو استئنافية، و(أمم) مبتدأ مرفوع بالضمة؛ أي "وأمم ممن معك سنمتعهم..".

سنمتعهم : السين حرف استقبال، و(نمتعُ) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به و(سنمتعهم) في الدنيا.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يمسهم : (يمس) فعل مضارع، و(هم) مفعول به.

منا : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (عذاب)، وكان صفة له.

عذاب : فاعل (يمس)، والجملة معطوفة على جملة (نمتع) فهي في محل رفع مثلها.

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي عذاب أليم في الآخرة، وهم الكفار.

* * *

تِلْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهَآ إِلَيْكَ ۖ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَٰذَا ۖ فَٱصْبِرْ ۖ إِنَّ ٱلْعَٰقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾

تلك : (تي) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين: الياء ولام البعد الواقعة بعدها، والكاف حرف خطاب، والمشار إليه: الآيات الكريمة المتضمنة قصة نوح.

من : حرف جر مبني على السكون.

أنباء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر أول، والجملة استئنافية، و(أنباء) مضاف.

الغيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

نوحيها : (نوحي) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة في محل رفع خبر ثانٍ لاسم الإشارة، و(ها) مفعول به.

إليك : جار ومجرور متعلق بـ(نوحي) والخطاب لسيدنا رسول الله ﷺ.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كنت : فعل ماضٍ ناقص، والتاء اسم (كان).

تعلمها : (تعلم) فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) في محل رفع خبر ثالث لاسم الإشارة، و(ها) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

أنت : توكيد لفظي لضمير الفاعل المستتر للفعل (تعلم).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

قومك : (قوم) اسم معطوف على ضمير الفاعل المستتر مرفوع بالضمة، والكاف مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه الضمير في (إليك)؛ أي جاهلاً أنت وقومك بها، و(قبل) مضاف.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

فاصبر : الفاء الفصيحة، والمعنى: إن عرفت قصة نوح وما آلت إليه حادثة الطوفان فاصبر، و(اصبر) فعل أمر، وفاعله "أنت".

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

العاقبة : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

للمتقين : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، وجملة (إن) تعليلية لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۖ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾

وإلى : الواو عاطفة، وهي لعطف قصة عاد على قصة نوح، و(إلى) حرف جر مبني على السكون.

عاد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف والتقدير: "وأرسلنا إلى عاد". و(عاد) اسم قبيلة، وورد مصروفاً؛ لأن المراد الحي، ولو أريد القبيلة لمنعت من الصرف؛ وكانت قبيلة عاد تسكن الأحقاف في اليمن.

أخاهم : (أخا) مفعول به منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وناصبه "أرسلنا" الذي قدرناه، و(هم) مضاف إليه.

هوداً : بدل مطابق أو عطف بيان منصوب بالفتحة، و(أخاهم هوداً) واحداً منهم.

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

قوم : منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه (يا قوم = يا قومي).

---

[1] العاقبة : الجزاء بالخير، وآخر كل شيء أو خاتمته.

اعبدوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.
ما : حرف نفي مبني على السكون.
لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
إله : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.
غيره : (غير) صفة لـ(إله) مرفوعة بالضمة؛ لأن محل كلمة (إله) الرفع، والهاء مضاف إليه.
إن : حرف نفي بمعنى "ما" مبني على السكون.
أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
مفترون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية، و(مفترون) كاذبون على الله، باتخاذ إله غيره.

* * *

يَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِى فَطَرَنِىٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾

يا : حرف نداء مبني على السكون.
قوم : منادى وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.
لا : حرف نفي غير عامل مبني على السكون.
أسألكم : (أسأل) فعل مضارع، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة جواب النداء، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.
عليه : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (أجراً).
أجراً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
إن : حرف نفي بمعنى "ما" مبني على السكون.
أجري : (أجر) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

على : حرف جر مبني على السكون.

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بـــ(على) والجار والمجـــرور متعلـــق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

فطرني : (فطر) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول، والنـــون للوقاية حرف مبني على الكسر، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محـــل نصب مفعول به.[1]

أفلا : الهمزة للاستفهام، والفاء حرف عطف، و(لا نافية.

تعقلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَيَٰقَوۡمِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا وَيَزِدۡكُمۡ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمۡ وَلَا تَتَوَلَّوۡاْ مُجۡرِمِينَ ٥٢

ويا قوم : الواو عاطفة، و(يا) حرف نداء، و(قوم) منادى مضاف إلي ياء المـــتكلم المحذوفـــة، وهو معطوف على النداء السابق.

استغفروا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة جواب النداء.

ربكم : (رب) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

توبوا : جملة معطوفة على (استغفروا).

إليه : جار ومجرور متعلق بـــ(توبوا).

يرسل : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذي حُرِّكَ إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، والعلة في هذا الجزم وقوعه في جواب الطلب (استغفروا..ثم توبوا..)، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.

السماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(يرسل السماء)؛ أي المطر.

عليكم : جار ومجرور متعلق بـــ(يرسل).

مدراراً : حال من (السماء) منصوب بالفتحة.[2]

---

[1] يقال: فطر الله العالم: أوجده ابتداءً، و(فطرني) خلقني.

[2] (مدراراً): كثير الدرور، وقصد هود استمالتهم إلى الإيمان وترغيبهم فيه بكثرة المطر، وزيادة القوة، لأنهم كانوا أصحاب زروع وبساتين وعمارات، حراصاً عليهم أشد الحرص، فكانوا أحوج شيء إلى الماء.

ويزدكم : الواو عاطفة، و(يَزِدْ) فعل مضارع مجزوم بالعطف على (يرسل)، وفاعله "هو" و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول.
قوة : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
إلى : حرف جر بمعنى "مع"؛ أي "مع قوتكم".
قوتكم : (قوة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(قوة)، و(كم) مضاف إليه.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نهي.
تتولوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (استغفروا).
مجرمين : حال من واو الجماعة منصوب بالياء.

* * *

قَالُواْ يَـٰهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِىٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾

قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهي الفاعل، والجملة استئنافية.
يا هود : (يا) حرف نداء، و(هود) منادى مبني على الضم في محل نصب، وهو علم مفرد.
ما : حرف نفي مبني على السكون.
جئتنا : فعل ماضٍ، مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة جواب النداء وجملة النداء في محل نصب "مقول القول"، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
ببينة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (جئتنا)؛ أي بحجة واضحة تدل على صدقك.
وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس".
نحن : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما)..
بتاركي : الباء زائدة، و(تاركي) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على جواب النداء، و(تاركي) مضاف.
آلهتنا : (آلهة) مضاف إليه، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
عن : حرف جر مبني على السكون.
قولك : (قول) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه الضمير في (تاركي)، على أن المعنى: وما نترك آلهتنا صادرين عن قولك، أو الجار والمجرور متعلق بـ(تاركي) وهو يدل على التعليل؛ أي وما نحن بتاركي آلهتنا لقولك. و(قول) مضاف والكاف مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية.

نحن : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

لك : جار ومجرور متعلق بـ(مؤمنين) الآتي.

بمؤمنين : الباء زائدة، و(مؤمنين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على جملة (ما) السابقة.

* * *

إِن نَّقُولُ إِلَّا ٱعْتَرَىٰكَ بَعْضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٍ ۗ قَالَ إِنِّىٓ أُشْهِدُ ٱللَّهَ وَٱشْهَدُوٓا۟ أَنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾

إن : حرف نفي بمعنى "ما" مبني على السكون.

نقول : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "نحن"، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

اعتراك : (اعترى) فعل ماضٍ مبني على الفتح للتعذر، والكاف ضمير متصل مفعول به.

بعض : فاعل (اعترى) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب "مقول القول" لقول مقدر دل عليه المذكور، والتقدير: "إن نقولُ إلا قولنا اعتراك بعض..."، و(بعض) مضاف.

آلهتنا : (آلهة) مضاف إليه، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبني على السكون مضاف إليه.

بسوء : جار ومجرور متعلق بالفعل (اعترى).[1]

قال : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر تقديره "هو" يعود على (هود)، والجملة استئنافية.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أشهد : فعل مضارع، وفاعله "أنا" والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) "مقول القول".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

واشهدوا : الواو عاطفة، و(اشهدوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة معطوفة على "مقول القول".

أني : (أن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

---

[1] (إن) ما (نقول) في شأنك (إلا اعتراك) أصابك (بعض آلهتنا بسوء) فخبلك بسبك إياها، فأنت تهذى.

| | | |
|---|---|---|
| بريء | : | خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر ببـاء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أشهد) أو بـ(اشهدوا). |
| مما | : | جار ومجرور (من الذي) متعلق بـ(بريء). |
| تشركون | : | فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. |

* * *

مِن دُونِهِۦ ۖ فَكِيدُونِى جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴿٥٥﴾

| | | |
|---|---|---|
| من | : | حرف جر مبني على السكون. |
| دونه | : | (دون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (تشركون)، والهـاء مضاف إليه. |
| فكيدوني | : | الفاء استئنافية، و(كيدوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.[1] |
| جميعاً | : | حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة. |
| ثم | : | حرف عطف مبني على الفتح. |
| لا | : | ناهية حرف مبني على السكون. |
| تُنظِرُونِ | : | فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النـون، وواو الجماعـة فاعـل، والجملة معطوفة على ما قبلها، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (تنظـرونِ = تنظروني) مفعول به.[2] |

* * *

إِنِّى تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّى وَرَبِّكُم ۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾

| | | |
|---|---|---|
| إني | : | (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها. |
| توكلت | : | فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية. |
| على | : | حرف جر مبني على السكون. |
| الله | : | لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (توكلت). |

---

(1) فكيدوني: احتالوا في هلاكي أنتم وآلهتكم، إن كانت تلك الآلهة قادرة على الإضرار بي.

(2) لاتنظرون: لاتمهلوني، واصنعوا ما بدا لكم دون تأخير.

ربي : (رب) صفة بدل مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه.

وربكم : الواو عاطفة، و(رب) اسم معطوف مجرور بالكسرة، و(كم) مضاف إليه.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

دابة : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وجاز الابتداء بالنكرة، لأنها مسبوقة بالنفي.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ ثان.

آخذ : خبر، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة استئنافية.

بناصيتها : (بناصية) جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (آخذ)، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح[1].

ربي : (رب) اسم (إن) والياء مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

صراط : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

مستقيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦٓ إِلَيْكُمْ ۚ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّى قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَفِيظٌ ﴿٥٧﴾

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

تولوا : فعل مضارع وهو فعل الشرط مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل.[2]

فقد : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قد) للتحقيق.

أبلغتكم : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(كم) مفعول به أول، والجملة في محل جزم جواب الشرط وجملة الشرط استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول ثان.

أُرْسِلْتُ : فعل ماضٍ، والتاء نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلت).

---

(1) إلا هو آخذ بناصيتها: أى مالكها وقاهرها، فلا نفع ولا ضرر إلا بإذنه. وخص الناصية التى هى منبت الشعر بالذكر؛ لأن من أخذ بناصيته يكون فى غاية الذل. والمراد أن كل دابة، ومنها قوم هود فى قبضته، وتحت قهره.

(2) تولوا: أصله "تتولوا" حُذفت فيه إحدى التاءين، ومعناه: تُعْرِضُوا.

إليكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

ويستخلف : الواو استئنافية، و(يستخلفُ) فعل مضارع.

ربي : (رب) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه، والجملة استئنافية.

قوماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غيركم : (غير) صفة منصوبة بالفتحة، و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

تضرونه : (تضرون) جملة معطوفة على (يستخلف ربي) لا محل لها من الإعراب، والهاء مفعول به.

شيئاً : مفعول مطلق؛ أي "ولا تضرونه شيئاً من الضرر".

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربي : (رب) اسم (إن)، والياء مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(حفيظ) و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

حفيظ : خبر (إن) والجملة استئنافية دالة على التعليل. و(حفيظ) رقيب مهيمن.

* * *

وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَنَجَّيْنَٰهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾

ولما : الواو استئنافية، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (نجينا).

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أمرنا : (أمر) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها، و(نا) مضاف إليه.

نجينا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما) استئنافية.

هوداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب معطوف على (هوداً).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
معه : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(آمنوا)، والهاء مضاف إليه.
برحمة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (نجينا)؛ أي بهداية.
منا : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رحمة).
ونجيناهم : الواو عاطفة، و(نجينا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (نجينا)، و(هم) مفعول به.
من : حرف جر مبني على السكون.
عذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نجينا).
غليظ : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا۟ رُسُلَهُۥ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾

وتلك : الواو استئنافية، و(تي) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
عاد : خبر مرفوع بالضمة، وجملة (جحدوا) استئنافية، أو (عاد) بدل أو عطف بيان، وجملة (جحدوا) في محل رفع خبر.[2]
جحدوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل؛ أي انكروها.
بآيات : جار ومجرور متعلق بـ(جحدوا)، و(آيات) مضاف.
ربهم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.
وعصوا : جملة معطوفة بالواو على (جحدوا).
رسله : (رسل) مفعول به، والهاء مضاف إليه.[3]
واتبعوا : جملة معطوفة بالواو على (جحدوا).
أمر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
كل : مضاف إليه، وهو مضاف.

---

(1) غليظ: شديد، وذلك أن الله –عز وعلا– بعث عليهم رياح السموم التي دمرت ديارهم وأفنتهم، ولم يبق منهم أحد.

(2) (وتلكَ عاد): إشارة إلى قبورهم وآثارهم، كأنه قال: سيحوا في الأرض فانظروا إليها واعتبروا.

(3) (وعصوا رسله) عصوا هوداً والرسل الذين كانوا من قبله، وقيل: ينـزل تكذيب الرسول الواحد منزلة تكذيب الرسل؛ لأنهم كلهم مجمعون على الإيمان بالله والإقرار بربوبيته.

جبار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(جبار) متكبر.
عنيد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة، و(عنيد) معاند للحق من رؤسائهم.

* * *

وَأُتْبِعُوا۟ فِى هَـٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۗ أَلَآ إِنَّ عَادًا كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴿٦٠﴾

وأتبعوا : الواو عاطفة، و(أتبعوا) فعل ماضٍ مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.
في : حرف جر مبني على السكون.
هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بـ(أتبعوا).
الدنيا : بدل مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.
لعنة : مفعول ثان، ونشير إلى أن المفعول الأول واو الجماعة في (أتبعوا) التي أصبحت نائب فاعلٍ، أي "يلعنهم اللاعنون".
ويوم : الواو عاطفة، و(يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة وهو معطوف على محل (في هذه)؛ لأن محلها النصب؛ فهي معمول لـ(أتبعوا). و(يوم) مضاف.
القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ألا : حرف يدل على التنبيه مبني على السكون.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
عاداً : اسم (إن) منصوب بالفتحة.
كفروا : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.
ربهم : (رب) مفعول به لـ(كفروا) على أنه بمعنى "جحدوا"، أو (رب) منصوب على نزع الخافض؛ أي "كفروا بربهم"، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.[1]
ألا : حرف تنبيه توكيد لـ(ألا) الأولى.
بعداً : مفعول مطلق لفعل محذوف يدل على الدعاء، والتقدير: "بعدوا بعداً".
لعاد : جار ومجرور متعلق بـ(بُعْداً).
قوم : بدل أو عطف بيان مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
هود : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] قال العكبري: "قوله تعالى" (كفروا ربهم) هو محمول على المعنى؛ أي جحدوا ربهم، ويجوز أن يكون انتصب لما حذف الباء، وقيل: التقدير: كفروا نعمة ربهم؛ أي بطروها" التبيان في إعراب القرآن: ٢/٧٠٤.

۞ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴿٦١﴾

وإلى : الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر.

ثمود : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف علم مؤنث على القبيلة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف والتقدير "أرسلنا إلى ثمود.."، وهو معطوف على الآية الخمسين (وإلى عاد...).

أخاهم : (أخا) مفعول به منصوب بالألف، وناصبه (أرسلنا) الذي قدناه، و(هم) مضاف إليه.

صالحاً : بدل مطابق أو عطف بيان منصوب بالفتحة.

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

قوم : منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (يا قوم = يا قومي) للتخفيف مضاف إليه.

اعبدوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل والجملة جواب النداء، وجملة النداء (يا قوم...) في محل نصب "مقول القول".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

إله : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

غيره : (غير) صفة لـ(إله) مرفوعة بالضمة بالنظر إلى المحل، والهاء مضاف إليه.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أنشأكم : (أنشأ) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة وما قبلها داخلة في حيز القول و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون الذي حرك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنشأ).

واستعمركم : الواو عاطفة، و(استعمر) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" مستتر جـــوازاً، والجملة معطوفة على (أنشاكم) في محل رفع، و(كم) مفعول به.

فيها : جار ومجرور متعلق بـــ(استعمر).(١)

فاستغفروه : الفاء عاطفة، و(استغفروا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضـــمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني على الـــضم في محل نصب مفعول به.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

توبوا : جملة معطوفة على (استغفروا).

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (توبوا).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربي : (رب) اسم (إن)، والياء مضاف إليه.

قريب : خبر (إن)، والجملة استئنافية تدل على التعليل.

مجيب : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع بالضمة، أي قريب الإجابة لمن دعاه.

* * *

قَالُواْ يَـٰصَـٰلِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَـٰذَآ ۖ أَتَنْهَىٰنَآ أَن نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾

قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

صالح : منادى مبني على ضم في محل نصب.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون

كنت : فعل ماضٍ ناقص، والتاء اسم (كان).

فينا : (في) حرف جر مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـــ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

مَرْجُواً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، وجملة (كان) جواب النداء، وجملة النـــداء "مقـــول القول".(٢)

---

(١) هو أنشأكم من الأرض: ابتدأ خلقكم من الأرض؛ لأن كل بني آدم من صلب آدم، وهو مخلوق مـــن الأرض، (واستعمركم فيها) جعلكم عماراً للأرض.

(٢) قد كنتَ فينا مرجواً: لها عدة تفسيرات عند العلماء هي:

قبل : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(مرجواً)، وهو مضاف.
هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
أتنهانا : الهمزة للاستفهام الإنكاري، و(تنهى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنت"، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
نعبد : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ"عن" مقدرة؛ أي "أتنهانا" عن عبادة..."، والجار والمجرور متعلق بـ(تنهى)، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
يعبد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
آباؤنا : (آباء) فاعل، والجملة صلة الموصول الاسمي (ما)، و(نا) مضاف إليه.
وإننا : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).
لفي : اللام المزحلقة، و(في) حرف جر.
شك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.
مِمَّا : (من) حرف جر مبني على السكون على النون التي قُلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(شك).
تدعونا : (تدعو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة صلة الموصول، و(نا) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تدعو).
مريب : صفة لـ(شك) مجرورة بالكسرة، و(إليه): من التوحيد، و(مريب): موقع في الريب.

---

١- كانوا يرجونه للمملكة بعد ملكهم؛ لأنه كان ذا حسب وثروة.
٢- كنت فينا فاضلاً خيراً نقدمك على جميعنا.
٣- كانوا يرجون رجوعه إلى دينهم، إذ كان يبغض أصنامهم ويعدل عن دينهم، فلما أظهر إنذارهم انقطع رجاؤهم منه.
٤- كنت فيما بيننا مرجواً؛ كانت تلوح فيك مخايل الخير، وأمارات الرشد، فكنا نرجوك لننتفع بك، وتكون مشاوراً في الأمور، مسترشداً في التدابير، فلما نطقت بهذا القول انقطع رجاؤنا عنك، وعلمنا أن لا خير فيك.

قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي مِنۡهُ رَحۡمَةٗ فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِنۡ عَصَيۡتُهُۥۖ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيۡرَ تَخۡسِيرٖ ﴿٦٣﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

يا قوم : (يا) حرف نداء، و(قوم) منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.

أرأيتم : الهمزة حرف استفهام، و(رأيتم) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنت : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم (كان).

على : حرف جر مبني على السكون.

بينة : اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، و(بينة): حجة ظاهرة وبرهان صحيح.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربي : (رب) اسم مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(بينة)، والياء مضاف إليه.

وآتاني : الواو عاطفة، و(آتى) فعل ماضٍ على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، و(آتاني) عطف على فعل الشرط (كنت)، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

منه : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (رحمة).

رحمة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(رحمة): نبوة.

فمن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(من) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ينصرني : (ينصر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محل رفع خبر (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن كنت على بينة .. فمن ينصرني) داخلة في حيز القول، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينصر).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

عصيته : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مفعول به، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "إن عصيته فمن ينصرني".

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

تزيدونني : (تزيدون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، والياء مفعول به أول.

غير : مفعول به ثانٍ، وهو مضاف.

تخسير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي يصبح خاسراً بإبطال عمله، والتعرض لعقوبة الله تعالى.

* * *

وَيَٰقَوْمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾

ويا قوم : الواو عاطفة، و(يا) حرف نداء، و(قوم) مثل إعراب السابقة، وهي معطوفة عليها.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبتدأ.

ناقة : خبر، والجملة جواب النداء، و(ناقة) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال وصاحبه (آية)، وكان صفة (آية لكم)، ولكن هناك قاعدة أشرنا إليها كثيراً تقول: نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

آية : حال، وصاحبه (ناقة الله)، والعامل فيه؛ أي ناصب الحال اسم الإشارة لما تضمه من معنى الفعل "أشير"، و(آية) معجزة ظاهرة؛ لأنه أخرجها من جبل، كما اقترحوا.

فذروها : الفاء عاطفة، و(ذروا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(ها) مفعول به.

تأكل : فعل مضارع مجزوم بالسكون، والعلة في هذا الجزم وقوعه في جواب الطلب، وفاعله "هي" يعود على الناقة.

في : حرف جر مبني على السكون.

أرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(تأكل)، و(أرض) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.
تمسوها : (تمسوا) فعل مضارع مجزوم بـــ(لا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (ذروها)، و(ها) ضمير متصل مفعول به.
بسوء : جار ومجرور متعلق بـــ(تمسوا).
فيأخذكم : الفاء للسببية، و(يأخذ) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد فاء السببية، و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
عذاب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
قريب : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

* * *

فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمْ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍۖ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾

فعقروها : الفاء عاطفة، و(عقروا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، و(ها) ضمير متصل مفعول به.[2]
فقال : الفاء عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة معطوفة على ما قبلها.
تمتعوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول".
في : حرف جر مبني على السكون.
داركم : (دار) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(كم) مضاف إليه؛ أي تمتعوا بالعيش في منازلكم.
ثلاثة : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(تمتعوا)، وهو مضاف.
أيام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، أي العقاب واقع بكم بعد ثلاثة أيام.
ذلك : (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
وعد : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
غير : صفة مرفوعة بالضمة وهي مضاف.
مكذوب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] عذاب قريب: قريب من عقرها؛ وذلك ثلاثة أيام.

[2] فعقروها: ضربها قدار بن سالف في رجليها، فأوقعها فذبحوها، واقتسموا لحمها.

فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَٰلِحًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْىِ يَوْمِئِذٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب، تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (نجينا).

جاء : فعل ماض مبني على الفتح.

أمرنا : (أمر) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.(1)

نجينا : فعل ماض، مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

صالحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب عطفاً على (صالحًا).

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

معه : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(آمنوا)، والهاء مضاف إليه.

برحمة : جار ومجرور متعلق بـ(نجينا).

منا : (من) حرف جر مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا) التي هي ضمير متصل في محل جر بـ(من) والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رحمة).

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

خزي : اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "ونجيناهم من خزي"، و(خزي) مضاف.

يومئذ : (يوم) مضاف إليه، وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.(2)

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

القوي : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

---

(1) (جاء أمرنا) الأمر واحد الأمور، فيكون كناية عن العذاب، أو عن القضاء بهلاكهم، أو مصدر الفعل "أمر"؛ أي أمرنا للريح أو لخزنتها.

(2) ومن خزي يومئذ: "الخزي: الذي والمهانة، وإهلاك قومه بالصيحة.

العزيز : خبر ثانٍ مرفوع بالضمة، وهناك وجه إعرابي آخر:
- (هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
- (القوي) خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن).
- (العزيز) خبر ثانٍ للمبتدأ (هو). و(العزيز): الغالب.

* * *

وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٦٧﴾

وأخذ : الواو عاطفة، و(أخذ) فعل ماضٍ.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح مفعول به.

ظلموا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

الصيحة : فاعل (أخذ)، وقد ورد الفعل (أخذ) دون تاء التأنيث "أخذت"؛ لأن الفاعل (الصيحة) مؤنث مجازي؛ بالإضافة إلى الفصل بين الفعل والفاعل بالمفعول به (الذين) وجملة الصلة (ظلموا). و(الصيحة): صيحَ بهم فماتوا، أو صيحة من السماء فتقطعت قلوبهم.

فأصبحوا : الفاء عاطفة، و(أصبحوا) فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة اسمها.

في : حرف جر مبني على السكون.

ديارهم : (ديار) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جاثمين)، و(هم) مضاف إليه.

جاثمين : خبر (أصبح) منصوب بالياء، والجملة معطوفة على ما قبلها.[1]

* * *

كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَآ ۗ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ ﴿٦٨﴾

كأن : حرف تشبيه ونصب، وتسمى مخففة من الثقيلة؛ لذلك اسمها ضمير شأن محذوف؛ أي "كأنه".

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

---

(1) جاثمين: مأخوذ من جَثَمَ الطائرُ والأرنبُ جثوماً؛ أي بَرَكَ، والمعنى: سقطوا على وجوههم موتى، قد لصقوا بالتراب كالطير إذا جثمت، أو باركين على الركب موتى.

يَغْنَوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (كأن). و(لم يغنوا): لم يقيموا في أرضهم، أو يستعمروا فيها.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يغنوا).

ألا : حرف يدل على التنبيه مبني على السكون.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ثمود : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كفروا : جملة في محل رفع خبر (إن).

ربهم : (رب) مفعول به لـ(كفروا) على أنه بمعنى "جحدوا"، أو منصوب على نزع الخافض؛ أي "كفروا بربهم"، و(هم) مضاف إليه.

ألا : حرف تنبيه توكيد لـ(ألا) الأولى.

بعداً : مفعول مطلق لفعل محذوف يدل على الدعاء، والتقدير: "بعدوا بعداً".

لثمود : جار ومجرور متعلق بـ(بعداً).

* * *

وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ قَالَ سَلَٰمٌ ۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾

ولقد : الواو استئنافية، وما بعدها مسوق للحديث عن قصة سيدنا إبراهيم عليه وعلى نبينا أفضل الصلوات والسلام توطئة لقصة لوط، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

جاءت : (جاء) فعل ماضٍ والتاء للتأنيث.

رسلنا : (رسل) فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، و(نا) مضاف إليه.

إبراهيم : مفعول به منصوب بالفتحة، وهي فتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.[1]

بالبشرى : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء).

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

---

[1] أدرج شيئاً من أخبار إبراهيم عليه السلام بين قصة صالح ولوط، لأن له مدخلاً في قصة لوط، وكان إبراهيم ابن خالة لوط، والرسل هنا الملائكة، بشرت إبراهيم بثلاث بشائر: بالولد، وبالخلة، وبإنجاء لوط.

سلاما : مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير" :سلمنا سلاماً"، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة في محل نصب "مقول القول".

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

سلام : مبتدأ وخبره محذوف والتقدير: "سلام عليكم"، أو خبر والمبتدأ محذوف، والتقدير: "قولي سلام، والجملة "مقول القول".

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي.

لبث : فعل ماضٍ مبني على السكون.

أن : حرف مصدري مبني على الفتح.

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(أن) والفعل في تأويل مصدر فاعل للفعل (لبث)، والتقدير :"فما لبث مجيئه"، وفاعل (جاء) مستتر يعود على سيدنا إبراهيم وهناك وجه إعرابي آخر:

– (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ.

– (لبث) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على إبراهيم، والجملة صلة الموصول.

– (أن) حرف مصدري مبني على السكون.

– (جاء) فعل ماضٍ، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع خبر (ما)، والتقدير: "فالذي لبثه قدر مجيئه". أي لم يتأخر، وهذا من أدب الضيافة، وهو تعجيل القرى.

بعجل : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء). والعجل: ولد البقرة: سمي بذلك لتعجيل أمره بقرب ميلاده.

حنيذ : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا۟ لَا تَخَفْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (نكرهم).

رأى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

---

[1] بعجل حنيذ: كان مال إبراهيم –عليه السلام– من البقر، فقدم أحسن ما فيه، وهو العجل، وهناك عدة تفسيرات لـ(حنيذ) منها: مطبوخ، ونضيج مشوي سمين يقطر ودكاً، وسمين، والمشوي على الحجارة المحماة في حفرة من الأرض.

أيديهم : (أيدي) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، و(هم) مضاف إليه في محل جر.

لا : حرف نفي مبني على السكون غير عامل.

تصل : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هي" يعود على الأيدي، والجملة في محل نصب حال؛ لأن الرؤية هنا بصرية.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تصلُ)؛ أي إلى العجل.

نكرهم : (نكر) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة جواب (لما)، و(هم) ضمير متصل مفعول به.[٢]

وأوجس : الواو عاطفة، (أوجس) فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة معطوفة على (نكرهم) لا محل لها من الإعراب. و(أوجس) وقع في نفسه الخوف.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (خيفة).

خيفة : مفعول لأجله منصوب بالفتحة؛ أي خوفاً وفزعاً.

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

لا : ناهية حرف مبني على السكون.

تخف : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، وفاعله "أنت"، والجملة "مقول القول".

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة لتوالي الأمثال (ثلاث نونات)، و(نا) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

أرسلنا : فعل ماضٍ مبني للمجهول، و(نا) نائب فاعل، والجملة خبر (إن)، وجملة (إن) داخلة في حيز القول.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

قوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسلنا)، و(قوم) مضاف.

لوط : لوط مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

---

[٢] أنكر الشيءَ ونَكِرَه بمعنى واحد، قال الأعشى:

وأنكرتني، وما كان الذي نَكِرتْ ... من الحوادث إلا الشيبَ، والصلعا

وقد استنكر إبراهيم عليه السلام منهم عدم الأكل من العجل، وظن أنهم جاءوا بشر.

وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ ﴿٧١﴾

| | | |
|---|---|---|
| وامرأته | : | الواو للحال، و(امرأة) مبتدأ والمقصود امرأة إبراهيم (سارة) والهاء مضاف إليه في محل جر. |
| قائمة | : | خبر؛ والجملة في محل نصب حال. ويجوز أن تكون الواو استئنافية، وجملة (امرأته قائمة) استئنافية لا محل لها من الإعراب.(١) |
| فضحكت | : | الفاء عاطفة، و(ضحك) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والجملة معطوفة على ما قبلها، والتاء للتأنيث.(٢) |
| فبشرناها | : | الفاء عاطفة، و(بشرنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة أيضاً، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. |
| بإسحاق | : | الباء حرف جر، و(إسحاق) اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف علم أعجمي، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (بشرنا)؛ أي بشرناها بإسحاق تلده لإبراهيم عليه السلام. |
| ومن | : | الواو عاطفة، و(من) حرف جر. |
| وراء | : | اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(بشرنا) و(وراء) مضاف. |
| إسحاق | : | مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف علم أعجمي. |
| يعقوب | : | اسم معطوف على (إسحاق) مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، علم أعجمي، والمعنى "وبشرناها بيعقوب من وراء ...". |

* * *

(١) قائمة: أي قائمة لخدمة الأضياف، وكانت نساؤهم لا تحتجب كعادة الأعراب ونازلة البوادي والصحراء، ولم يكن التبرج مكروها، وكانت عجوزاً، وخدمة الضيفان مما يعد من مكارم الأخلاق.

(٢) (فضحكت) قال الجمهور: هو الضحك المعروف، أو هو مجاز معبر به عن طلاقة الوجه وسروره بنجاة أخيها وهلاك قومه، وقيل معناه: إنها حاضت في تلك الحال، وكانت قد يئست من الحيض؛ لأنها عجوز عقيم، وقد خصت بالبشارة حيث لم يكن لها ولد، وكان لإبراهيم –عليه السلام– ولده إسماعيل.

قَالَتْ يَـٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَـٰذَا بَعْلِى شَيْخًا ۖ إِنَّ هَـٰذَا لَشَىْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾

قالت : (قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، والفاعل "هي"، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

ويلتا : (ويلة) منادى منصوب بالفتحة، وهو مضاف وياء المتكلم التي قلبت ألفاً ضمير في محل جر مضاف إليه، و(ويلتا) كلمة تقال عند أمر عظيم.

أألد : الهمزة حرف استفهام، و(ألدُ) فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

وأنا : الواو للحال، و(أنا) ضمير منفصل مبتدأ.

عجوز : خبر، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه ضمير الفاعل المستتر في (ألد). و(عجوز)؛ لأنها كانت طاعنة في السن، عمرها تسع وتسعون سنة.

وهذا : الواو للحال، و(ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

بعلي : (بعل) خبر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة في محل نصب حال، و(بعل) مضاف والياء مضاف إليه.[1]

شيخاً : حال منصوب بالفتحة، وعامل النصب فيه اسم الإشارة (هذا) لما تضمنه من معنى الفعل "أشير"، و(شيخاً)؛ لأن سنّه مائة وعشرون.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم (إن).

لشيء : اللام المزحلقة، و(شيء) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

عجيب : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي أن يُولَد ولدٌ لهرِمين.

* * *

[1] البعل: وهو المستعلي على غيره، وسمي الزوج بعلاً؛ لأنه المستعلي على امرأته، القائم بأمرها.

قَالُوٓاْ أَتَعۡجَبِينَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۖ رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٞ مَّجِيدٞ ﴿٧٣﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

أتعجبين : الهمزة للاستفهام، و(تعجبين) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".

من : حرف جر مبني على السكون.

أمر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تعجبين) و(أمر) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة، و(أمر الله) قدرته.

رحمة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وبركاته : الواو عاطفة، و(بركات) اسم معطوف على (رحمة) مرفوع بالضمة، والهاء مضاف إليه. والبركات: النمو والزيادة.

عليكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر.

أهل : فيه وجهان من الإعراب.

– منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة.

– منصوب على الاختصاص.

لذلك يقال: مفعول به منصوب بالفتحة لفعل محذوف وجوباً تقديره "أخص" والمراد به المدح.

و(أهل) مضاف.

البيت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(أهل البيت):بيت إبراهيم عليه السلام.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم (إن).

حميد : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مجيد : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة. و(حميد) محمود، و(مجيد) كريم.

* * *

فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط، وجوابه محذوف، والتقدير: "فلما ذهب...أقبلَ أو فطن لمجادلتهم".

ذهب : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عن : حرف جر مبني على السكون.

إبراهيم : اسم مجرور بـ(عن) وعلامة جره الفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ(ذهب).

الروع : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها، والروع الخوف.

وجاءته : الواو عاطفة، و(جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، والهاء ضمير متصل مفعول به.

البشرى : فاعل، والجملة معطوفة على (ذهب..الروع) في محل جر مثلها.

يجادلنا : (يجادل) فعل مضارع، وفاعله "هو" يعود على سيدنا إبراهيم، و(نا) مفعول به؛ أي يجادل رسلنا، والجملة استئنافية أو في محل نصب حال من سيدنا إبراهيم.

في : حرف جر مبني على السكون.

قوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجادل)، و(يقوم) مضاف.

لوط : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ ﴿٧٥﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

إبراهيم : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لحليم : اللام المزحلقة، و(حليم) خبر أول لـ(إن)، و(حليم)، كثير الأناة، أو ليس بعجول في الأمور.

أواه : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة، و(أواه) متضرع خاشع.

منيب : خبر ثالث لـ(إن) مرفوع بالضمة. و(منيب) رجّاع إلى الله تعالى.

* * *

---

[1] يجادلنا: يجادل رسلنا في شأن (قوم لوط) وأمرهم، لعله يجد وجهاً لتأخير العذاب عنهم.

يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَآۖ إِنَّهُۥ قَدۡ جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَۖ وَإِنَّهُمۡ ءَاتِيهِمۡ عَذَابٌ غَيۡرُ مَرۡدُودٖ ﴿٧٦﴾

يا : حرف نداء مبني على السكون.

إبراهيم : منادى مبني على الضم في محل نصب.

أعرض : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل "أنت"، والجملة جواب النداء لا محل له من الإعراب.

عن : حرف جر مبني على السكون.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(عن) والجار والمجرور متعلق بـ(أعرض)، والمشار إليه الجدال في أمر قوم لوط.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

جاء : فعل ماض مبني على الفتح.

أمر : فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية، و(أمر) مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

وإنهم : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب و(هم) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

آتيهم : (آتي) خبر (إن) مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(آتي) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

عذاب : فاعل مرفوع بالضمة لاسم الفاعل (آتي).

غير : صفة مرفوعة بالضمة، وهي مضاف.

مردود : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي لا يرد العذاب دعاء، ولا جدال.

* * *

وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗا وَقَالَ هَٰذَا يَوۡمٌ عَصِيبٞ ﴿٧٧﴾

ولما : الواو استئنافية، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (سيء).

جاءت : (جاء) فعل ماض، والتاء للتأنيث.

رسلنا : (رسل) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

لوطاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سيء : فعل ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمجهول، ونائب الفاعل يعود إلى (لوط)، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب: أي ساءه مجيئهم.

بهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (سيء).[1]

وضاق : الواو عاطفة، و(ضاق) فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة معطوفة.

بهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (ضاق).

ذَرْعاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي ضاق صدره وقلبه بالملائكة.

وقال : مثل إعراب (وضاق).

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

يوم : خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

عصيب : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، و(عصيب) شديد لخوفه عليهم من قومه.

* * *

وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ
قَالَ يَـٰقَوْمِ هَـٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ
فِى ضَيْفِىٓ ۖ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴿٧٨﴾

وجاءه : الواو عاطفة، و(جاء) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

قومه : (قوم) فاعل، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

يُهْرَعُونَ : فعل مضارع بثبوت النون، وهو مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه القوم؛ أي جاءه قومه يهرولون، لطلب الفاحشة من أضيافه.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يهرعون).

ومن : الواو للحال، و(من) حرف جر.

---

[1] خرجتَ الملائكة من قرية إبراهيم إلى قرية لوط، وقيل: وجدوا ابنته تستقي في نهر سدوم، وهي أكثر حواضر قوم لوط، فسألوها للدلالة على من يضيفهم، ورأت هيئتهم، فخافت عليهم من قوم لوط؛ لأنهم معروفون بالفسق وارتكاب فاحشة اللواط، وذهبت إلى أبيها وأخبرته؛ فساءه مجيئهم خوفاً عليهم من قومه.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(يعملون) الآتي. والعلة في بناء (قبل) على الضم قطعه عن الإضافة لفظاً لا معنى.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، والواو اسم (كان).

يعملون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كانوا يعملون) في محل نصب حال من القوم.

السيئات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم. و(السيئات) التي كانوا يفعلونها إتيان الرجال في أدبارهم.

قال : فعل ماضٍ، وفاعله مستتر تقديره "هو" يعود على (لوط)، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

قوم : منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

بناتي : (بنات) خبر، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

هن : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

أطهر : خبر مرفوع بالضمة. وهناك وجه إعرابي آخر:

- (هؤلاء) مبتدأ.
- (بناتي) بدل أو عطف بيان.
- (هن) ضمير فصل لا محل له من الإعراب.
- (أطهر) خبر مرفوع بالضمة، والجملة جواب النداء، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(أطهر).[1]

فاتقوا : الفاء عاطفة، و(اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تخزون : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة في محل نصب مفعول به (ولا تخزون = ولا تخزوني).

في : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] هن أطهر لكم: المراد تزوجوهن.

ضيفي : (ضيف) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والياء مضاف إليه.[1]
أليس : الهمزة حرف استفهام، و(ليس) فعل ماضٍ مبني على الفتح، من أخوات "كان".
منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.
رجل : اسم (ليس) مؤخر مرفوع بالضمة.
رشيد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي رجل يرشدكم إلى الابتعاد عما تحاولون فعله ويمنعكم عنه.

* * *

قَالُواْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.
لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.
علمت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم في محل نصب "مقول القول". والفعل (علم) علق عن العمل لوجود (ما) النافية بعده.
ما : حرف نفي مبني على السكون.
لنا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
في : حرف جر مبني على السكون.
بناتك : (بنات) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (حق) الآتي، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
حق : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. و(حق): شهوة وحاجة.
وإنك : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، والكاف ضمير متصل اسم (إن).
لتعلم : اللام المزحلقة، و(تعلم) فعل مضارع، وفاعله "أنت" والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة معطوفة.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
نريد : فعل مضارع وفاعله "نحن"، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "ما نريده"؛ أي ما نريده من إتيان الرجال.

* * *

---

[1] ولا تخزون: لا تفضحوني (في ضيفي) في أضيافي، والمراد اتقوا الله بترك ما تريدونه من فعل الفاحشة بهم.

قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكْنٖ شَدِيدٖ ﴿٨٠﴾

قال : فعل ماض، والفاعل "هو"، والجملة استئنافية.
لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.
أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
لي : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (أن) مقدم.
بكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (قوة) الآتي.
قوة : اسم (أن) مؤخر منصوب بالفتحة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير: "لو ثبت قوةٌ...".
أو : حرف عطف مبني على السكون.
آوى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنا" والجملة معطوفة على جملة "ثبت" التي قدرناها.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
ركن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(آوى).
شديد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

قَالُواْ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيۡكَۖ فَأَسۡرِ بِأَهۡلِكَ بِقِطۡعٖ مِّنَ ٱلَّيۡلِ وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ أَحَدٌ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَۖ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمۡۚ إِنَّ مَوۡعِدَهُمُ ٱلصُّبۡحُۚ أَلَيۡسَ ٱلصُّبۡحُ بِقَرِيبٖ ﴿٨١﴾

قالوا : فعل ماض مبني على الضم، والواو فاعل، والجملة استئنافية؛ أي قالت الملائكة للوط.
يا لوط : (يا) حرف نداء، و(لوط) منادى مبني على الضم في محل نصب.
إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.
رسل : خبر (إن)، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول"، و(رسل) مضاف.
ربك : (رب) مضاف إليه. وهو مضاف والكاف مضاف إليه.
لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

---

[1] (قوة) طاقة: أو آوي إلى ركن شديد: عشيرة قوية تنصرني لبطشت بكم: قال الرسول ﷺ "رحمة الله على لوط، لقد كان يأوي إلى ركن شديد"؛ يعني: حماية العلي القدير له.

يصلوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة داخلة في حيز القول.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يصلوا).

فأسر : الفاء عاطفة، و(أسرِ) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة.

بأهلك : (بأهل) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، والمعنى: مصاحباً لهم، والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

بِقِطْعٍ : جار ومجرور متعلق بالفعل (أسْرِ)، أو بمحذوف حال على أن المعنى: مصاحبين لك.

من : حرف جر.

الليل : اسم مجرور، والجار والمجرور صفة لـ(قِطْعٍ).[1]

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نهي.

يلتفت : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (أحد).

أحد : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها؛ أي لا ينظر إلى ما وراءه، لئلا يرى عظيم ما ينزل بهم.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

امرأتك : (امرأة) مستثنى بـ(إلا) منصوب بالفتحة، والمستثنى منه الأهل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه؛ أي ولكن امرأتك ستخالف ذلك وتلتفت، أو لا تسْرِ بها.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير الشأن مبني على الضم في محل نصب اسم (إن).

مصيبها : (مصيب) خبر مقدم مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن)؛ لأن ضمير الشأن لابد أن يكون خبره جملة توضحه وتفسره وتبين المقصود به.

أصابهم : (أصاب) فعل ماضٍ، والفاعل "هو" والجملة صلة الموصول، و(هم) مفعول به.[2]

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

موعدهم : (موعد) اسم (إن)، و(هم) مضاف إليه.

---

[1] أَسْرِ: منْ أسرى بمعنى سَرَى؛ أي سار ليلاً، والمقصود: أخرج للسفر بأهلك من هذه القرية ليلاً. و(بقطع من الليل) ساعة منه شديدة الظلمة.

[2] إنه مصيبها ما أصابهم: قيل: لم يخرج بامرأته، وقيل: خرجت والتفتت فقالت: وا قوماه، فجاءها حجر فقتلها.

الصبح : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أليس : الهمزة للاستفهام التقريري، و(ليس) فعل ماضٍ ناسخ.

الصبح : اسم (ليس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بقريب : الباء زائدة، و(قريب) خبر (ليس) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.[١]

* * *

فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (جعلنا).

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أمرنا : (أمر) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها، و(نا) مضاف إليه؛ أي جاء أمرنا بوقوع العذاب.

جعلنا : جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

عاليها : (عالي) مفعول أول منصوب بالفتحة الظاهرة، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

سافلها : (سافل) مفعول ثانٍ، و(ها) مضاف إليه.[٢]

وأمطرنا : جملة معطوفة على (جعلنا) لا محل لها من الإعراب.

عليها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أمطرنا).

حجارة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

سجيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(حجارة).

منضود : صفة لـ(سجيل) مجرورة بالكسرة.[٣]

* * *

---

(١) إن موعد هلاكهم الصبح، ويروى أن لوطاً -عليه السلام- قال: أريد أسرع من ذلك؛ فقالت له الملائكة (أليس الصبح بقريب) وجعل الصبح ميقاتًا لهلاكهم؛ لأن النفوس فيه أودع، والراحة فيه أجمع.

(٢) جعلنا عاليها سافلها؛ أي عالي القري سافلها، بأن رفعها جبريل بجناحه إلى السماء وسقطها مقلوبة إلى الأرض.

(٣) (سجيل) طين طبخ بالنار، أو الحجارة الشديدة، أو الطين اليابس، و(منضود) متراكب بعضه فوق بعض.

مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ ۖ وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾

مسومة : صفة ثانية لـ(حجارة) منصوبة بالفتحة، والصفة الأولى الجار والمجرور (من سجيل).(١)

عند : ظرف (لا أقول زمان أو مكان تعالى الله علوًا كبيراً عن الزمان والمكان) منصوب بالفتحة صفة لـ(مسومة) وهو مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس".

هي : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما). والضمير يعود على الحجارة أو بلادهم.

من : حرف جر.

الظالمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(بعيد).(٢)

ببعيد : الباء زائدة، و(بعيد) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الجر الزائد.
وهناك وجه إعرابي آخر:
- (ما) تميمية، حرف نفي غير عامل.
- (هي) مبتدأ.
(من الظالمين) جار ومجرور متعلق بـ( بعيد).
- (ببعيد) الباء زائدة، و(بعيد) خبر المبتدأ (هي).

* * *

۞ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ وَلَا تَنقُصُوا ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ ۚ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾

وإلى : الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر.

مدين : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير: "وأرسلنا إلى مدين" وهو معطوف على الآية الخمسين (وإلى عاد...).

---

(١) (مسومة) معلمة، على كل حجر اسم من رمي به.

(٢) الظالمين: المقصود بهم كفار قريش ومن عاضدهم على الكفر بالرسول ﷺ.

أخاهم : (أخا) مفعول به منصوب بالألف، وناصبة الفعل الذي قدرناه، و(هم) مضاف إليه.
شعيباً : بدل مطابق أو عطف بيان منصوب بالفتحة.[1]
قال : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" والجملة استئنافية.
يا قوم : منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة.
اعبدوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة، و(اعبدوا الله) وحده.
ما : حرف نفي مبني على السكون.
لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
إله : مبتدأ مؤخر، والجملة داخلة في إطار القول.
غيره : (غير) صفة لـــ(إله) مرفوعة على المحل، وهي مضاف والهاء ضمير متصل مـــضاف إليه.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.
تنقصوا : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا)، والواو فاعل.
المكيال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
والميزان : اسم معطوف بالواو منصوب بالفتحة.
إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.
أراكم : (أرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنا" والجملة في محـــل رفع خبر (إن)، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة اســـتئنافية دالـــة علـــى التعليل.
بخير : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال؛ أي في ثروة وسعة من الرزق.
وإني : الواو عاطفة، و(إني) مثل السابقة.
أخاف : فعل مضارع، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة خـــبر (إن) وجملـــة (إن) معطوفة على السابقة.
عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أخاف).
عذاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
يوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
محيط : صفة لـــ(يوم) مجرورة بالكسرة؛ أي يوم لا يهرب منه أحد.

---

[1] مدين: قبيلة سُموا باسم أبيهم، وهو مدين ابن إبراهيم، و(أخاهم) في النسب.

وَيَٰقَوۡمِ أَوۡفُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ﴿٨٥﴾

ويا : الواو عاطفة، و(يا) حرف نداء.

قوم : منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف، وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه، والنداء معطوف على السابق (يا قوم اعبدوا...).

أوفوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء.

المكيال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والميزان : اسم معطوف بالواو منصوب بالفتحة.

بالقسط : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من واو الجماعة في (أوفوا)؛ أي عادلين، دون زيادة او نقصان.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تبخسوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (أوفوا).

الناس : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

أشياءهم : (أشياء) مفعول ثان، و(هم) مضاف إليه؛ أي لا تنقصوهم من حقهم شيئاً.

ولا تعثوا : مثل إعراب (ولا تبخسوا).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تعثوا).

مفسدين : حال، وصاحبه وواو الجماعة في (تعثوا)؛ أي لا تكثروا فيها الفساد.

* * ●

بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِحَفِيظٖ ﴿٨٦﴾

بقية : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.[1]

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

لكم : اللام حرف جر مبني على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(خير).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

---

[1] بقية الله: رزقه الباقي لكم بعد إيفاء الكيل والوزن.

كنتم : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).
مؤمنين : خبر (كنتم) منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "إن كنتم مؤمنين فبقية الله خير لكم".
وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس".
أنا : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).
عليكم : جار ومجرور متعلق بـ(حفيظ) الآتي.
بحفيظ : الباء زائدة، و(حفيظ) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد؛ أي برقيب أجازيكم بأعمالكم إنما بُعثت نذيراً.

* * *

قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ أَن نَّتۡرُكَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوۡ أَن نَّفۡعَلَ فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْۖ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلۡحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾

قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، والواو فاعل والجملة استئنافية.
يا : حرف نداء مبني على السكون.
شعيب : منادى مبني على الضم في محل نصب.
أصلواتك : الهمزة حرف استفهام، (صلاة) مبتدأ مرفوع بالضمة، والكاف ضمير متصل مضاف إليه، وكان كثير الصلاة، وإذا صلى تغامزوا وتضاحكوا.
تأمرك : (تأمر) فعل مضارع، وفاعله "أنت" والجملة في محل رفع خبر، وجملة المبتدأ والخبر جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول"، والكاف مفعول به.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
نترك : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة؛ أي "بترك.."، والجار والمجرور متعلق بـ(تأمر)، وفاعله "نحن".
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به لـ(نترك).
يعبد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
آباؤنا : (آباء) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه؛ أي ما يعبدون من الأوثان.
أو : حرف عطف مبني على السكون.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
نفعل : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب معطوف عل (ما)؛ وفاعله "نحن".

في : حرف جر مبني على السكون.

أموالنا : (أموال) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(نفعل)، و(نا) مضاف إليه؛ أي ما نفعله فيها من الأخذ والعطاء والزيادة والنقص.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به لـــ(نفعل).

نشاء : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة صلة الموصول.

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

لأنت : اللام المزحلقة، و(أنت) مبتدأ.

الحليم : خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن).

الرشيد : خبر ثانٍ لـــ(أنت) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَرَزَقَنِى مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ ۚ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

يا قوم : منادى مضاف إليه ياء المتكلم المحذوفة.

أرأيتم : الهمزة حرف استفهام، و(رأيتم) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنت : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل اسم (كان).

على : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] الحليم الرشيد: ظاهرة أنه إخبار منهم عنه بهذين الوصفين الجميلين؛ فيحتمل أن يريدوا بذلك الحقيقة؛ أي إنك للمتصف بهذين الوصفين، فكيف وقعت في هذا الأمر من مخالفتك دين آبائنا وما كانوا عليه، ومثلك من يمنعه حلمه ورشده عن ذلك أو يحتمل أن قالوا ذلك على سبيل التهكم والاستهزاء، والمراد نسبته إلى الطيش.

| | | |
|---|---|---|
| بينة | : | اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) ونشير إلى أن جواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: إن كنت على بينة من ربي أفأشوب رزقي بالحرام من البخس والتطفيف. |
| من | : | حرف جر مبني على السكون. |
| ربي | : | (رب) اسم مجرور، والجار والمجرور صفة لـ(بينة)، والياء مضاف إليه؛ أي إن كنت على حجة واضحة فيما أمرتكم به ونهيتكم عنه. |
| ورزقني | : | الواو حرف عطف، و(رزق) فعل ماضٍ مبني على الفتح وفاعله "هو"، والنون للوقاية، والياء مفعول به. |
| منه | : | جار ومجرور متعلق بـ(رزق). |
| رزقاً | : | مفعول مطلق أو مفعول ثانٍ لـ(رزق). |
| حسنًا | : | صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. |
| وما | : | الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي. |
| أريد | : | فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة معطوفة. |
| أن | : | حرف مصدري ونصب مبني على السكون. |
| أخالفكم | : | (أخالف) فعل مضارع منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(أريد)، و(كم) ضمير متصل مفعول به. |
| إلى | : | حرف جر مبني على السكون. |
| ما | : | اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ(أخالف). |
| أنهاكم | : | (أنهى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنا"، والجملة صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به. |
| عنه | : | جار ومجرور متعلق بالفعل (أنهى)؛ أي ليس من شأني أن أفعل ما أنهاكم عنه. |
| إن | : | حرف نفي بمعنى "ما" مبني على السكون. |
| أريد | : | فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا"، والجملة استئنافية. |
| إلا | : | حرف استثناء ملغي مبني على السكون. |
| الإصلاح | : | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. |
| ما | : | مصدرية ظرفية حرف مبني على السكون. |
| استطعت | : | فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر مضاف إلى ظرف دلت عليه (ما)؛ أي "مدة استطاعتي" والظرف متعلق بـ(أريد). |
| وما | : | الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي. |

توفيقي : (توفيق) مبتدأ، والياء مضاف إليه.[1]

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بالله : شبه الجملة خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

عليه : جار ومجرور متعلق بـ(توكلت) الآتي.

توكلت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة استئنافية.

وإليه : الواو عاطفة، و(إليه) جار ومجرور متعلق بـ(أنيب).

أنيب : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا"، والجملة معطوفة على ما قبلها. و(أنيب) أرجع إلى الله في جميع أقوالي وأفعالي.

* * *

وَيَٰقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِىٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَآ أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَٰلِحٍ ۚ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾

ويا قوم : الواو عاطفة، و(يا) حرف نداء، و(قومِ) منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف.

لا : ناهية من جوازم المضارع.

يجرمنكم : (يجرمَن) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم، والنون للتوكيد،و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول.

شقاقي : (شقاق) فاعل (يجرمنَّ)، وياء المتكلم مضاف إليه، والجملة جواب النداء.[2]

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يصيبكم : (يصيب) فعل مضارع منصوب، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به ثانٍ لـ(يجرمن)، و(كم) مفعول به.

مثل : فاعل (يصيب)، وهو مضاف، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

أصاب : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

قوم : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

نوح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] وما توفيقي: لدعائكم إلى عبادة الله وحده، وترك ما نهاكم عنه إلا بمعونة الله، أو ما توفيقي لأن تكون أفعالي مسددة موافقة لرضا الله إلا بمعونته.

[2] (لا يجرمنكم شقاقي): لا يكسبنكم خلافي وعدواني تكذيبي.

أو : حرف عطف مبني على السكون.
قوم : اسم معطوف على (قوم) الأولى، وهو مضاف.
هود : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
أو : حرف عطف مبني على السكون.
قوم : اسم معطوف على (قوم) الأولى، وهو مضاف.
صالح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية تعمل عمل "ليس".
قوم : اسم (ما) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
لوط : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي منازلهم، أو زمن هلاكهم.
منكم : جار ومجرور متعلق بـــ(بعيد) الآتي.
ببعيد : الباء زائدة، و(بعيد) خبر (ما) منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. ويجوز أن تكون (ما) تميمية، و(قوم) مبتدأ، و(ببعيد) الباء زائدة، و(بعيد) خبر (قوم) والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٞ وَدُودٞ ﴿٩٠﴾

واستغفروا : الواو عاطفة، و(استغفروا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.
ربكم : (رب مفعول به، و(كم) مضاف إليه.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
توبوا : جملة معطوفة على (استغفروا).
إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (توبوا).
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
ربي : (رب) اسم (إن)، والياء مضاف إليه.
رحيم : خبر (إن)، والجملة استئنافية.
ودود : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع بالضمة؛ أي متحبب إلى عباده بالإحسان إليهم.

* * *

قَالُواْ يَـٰشُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا ۖ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَـٰكَ ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

يا شعيب : منادى مبني على الضم في محل نصب.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

نفقه : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".[١]

كثيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مما : أي "من الذي" جار ومجرور صفة لـ(كثيراً).

تقول : فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة صلة الموصول.

وإنا : الواو عاطفة، و(إنا) مكونة من (إن) واسمها.

لنراك : اللام المزحلقة، و(نرى) فعل مضارع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "نحن" والجملة خبر (إن)، والكاف مفعول أول.

فينا : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

ضعيفاً : مفعول به ثانٍ؛ لأن الرؤية علمية؛ و(ضعيفاً): لاقوة لك تمكنك أن تدفع نفسك منا.

ولولا : الواو عاطفة، و(لولا) حرف امتناع لوجود مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

رهطك : (رهط) مبتدأ، والخبر محذوفاً وجوباً، لأن المبتدأ الواقع بعد (لولا) يأتي محذوف الخبر، والتقدير: "موجود"، والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.[٢]

لرجمناك : اللام واقعة في جواب (لولا)، و(رجمنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والجملة جواب (لولا) لا محل لها من الإعراب، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به.[٣]

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية تعمل عمل "ليس".

---

[١] فَقِهَ الأمر فَقَهاً وفِقْهاً: أحسن إدراكه، ويقال: فقه عنه الكلام: فهمه.

[٢] الرَّهْطُ: الجماعة من ثلاثة أو سبعة إلى عشرة، أو مادون العشرة، ورهط الرجل: قومه وقبيلته الأقربون.

[٣] الرَّجم: في الشرع قتل الزاني رمياً بالحجارة، ورجمه رماه بالحجارة، وقتله بها.

أنت : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

علينا : جار ومجرور متعلق بـ(عزيز) الآتي.

بعزيز : الباء زائدة، و(عزيز) خبر (ما)؛ أي بكريم عن الرجم، وإنما رهطك هم الأعزة.

* * *

قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَهْطِيٓ أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا ۖ إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾

قال : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة استئنافية.

يا قوم : (يا) حرف نداء، و(قوم) منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة للتخفيف مضاف إليه.

أرهطي : الهمزة للاستفهام الدال على الإنكار والتوبيخ، و(رهط) مبتدأ، والياء مضاف إليه.

أعز : خبر، والجملة جواب النداء، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ(أعز).

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أعز) أيضاً.

واتخذتموه : الواو للحال، و(اتخذتموه) مكونة من:

- (اتخذ) فعل ماضٍ مبني على السكون.
- و(تم) ضمير في محل رفع فاعل.
- والواو حرف إشباع، وليست واو الجماعة.
- والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال، مع تقدير "قد"؛ أي "وقد اتخذتموه".

وراءكم : (وراء) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (اتخذتموه)، أو بمحذوف حال من (ظهريا) الآتي، و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

ظهريًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي منبوذاً خلف ظهوركم لا تراقبونه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربي : (رب) اسم (إن) والياء مضاف إليه.

بما : أي "بالذي" فهو جار ومجرور متعلق بـ(محيط).

تعملون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

محيط : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية؛ أي محيط بما تعملون علماً.

* * *

وَيَـٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَـٰمِلٌۖ سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ
مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٌ يُخۡزِيهِ وَمَنۡ هُوَ كَـٰذِبٌۖ وَٱرۡتَقِبُوٓاْ إِنِّي
مَعَكُمۡ رَقِيبٌ 

| | | |
|---|---|---|
| ويا قوم | : | سبق إعرابها كثيراً. |
| اعملوا | : | فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل،والجملة جواب النداء، وجملة النداء داخلة فى حيز القول. |
| على | : | حرف جر مبني على السكون. |
| مكانتكم | : | (مكانة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أي حال كونكم موصوفين بالمكانة العالية والقدرة البعيدة، و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. |
| إني | : | (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها. |
| عامل | : | خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[1] |
| سوف | : | حرف استقبال مبني على السكون. |
| تعلمون | : | فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية. |
| من | : | اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول (تعلمون). |
| يأتيه | : | (يأتي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به. |
| عذاب | : | فاعل (يأتي)، والجملة صلة الموصول. |
| يخزيه | : | (يخزي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل "هو" يعود على (عذاب)، والجملة في محل رفع صفة لـ(عذاب)، والهاء مفعول به. و(يخزيه) العذاب المخزي هو عذاب الذل، والفضيحة والعار. |
| ومن | : | الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (من) الأولى. |
| هو | : | ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ. |
| كاذب | : | خبر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول. |
| وارتقبوا | : | الواو عاطفة، و(ارتقبوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها. |
| إني | : | (إن) حرف توكيد ونصب والياء اسمها. |

---

[1] على مكانتكم: حالتكم (إني عامل) على حالتي.

معكم : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(رقيب)، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.
رقيب : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

* * *

وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَـٰرِهِمْ جَـٰثِمِينَ ﴿٩٤﴾

ولما : الواو عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (نجينا).
جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
أمرنا : (أمر) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها، و(نا) مضاف إليه.
نجينا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لما)، وجملة (لما) معطوفة على ما قبلها.
شعيباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
والذين : اسم معطوف على (شعيباً) بالواو.
آمنوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
معه : (مع) ظرف متعلق بـ(آمنوا) والهاء مضاف إليه.
برحمة : جار ومجرور متعلق بـ(نجينا).
منا : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رحمة).
وأخذت : الواو عاطفة، و(أخذ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.
الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.
ظلموا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
الصيحة : فاعل (أخذ)، والجملة معطوفة على (نجينا).[1]
فأصبحوا : الفاء عاطفة، و(أصبحوا) فعل ماضٍ ناقص من أخوات "كان" مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (أصبح).
في : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] الصيحة: التي صاح بها جبريل حتى خرجت أرواحهم من أجسادهم.

ديارهم : (ديار) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جاثمين) الآتي، و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

جاثمين : خبر (أصبحوا) منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم؛ أي باركين على الركب ميتين، والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَآ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾

كأن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يَغْنَوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (كأن)، وجملة (كأن) استئنافية.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يغنوا)؛ أي "لم يقيموا فيها".

ألا : حرف تنبيه مبني على السكون.

بعداً : مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة؛ أي هلاكاً كما هلكت ثمود.

لمدين : جار مجرور متعلق بـ(بعداً).

كما : الكاف حرف جر، و(ما) حرف مصدري.

بَعِدَتْ : (بعد) فعل ماضٍ، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتاء للتأنيث.

ثمود : فاعل (بَعِدَ)، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما).

* * *

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَا وَسُلْطَـٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

أرسلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة جواب القسم، وجملة أسلوب القسم استئنافية مسوقة للحديث عن قصة موسى، وهي السابعة، وقد سبقتها قصة نوح، وهود، وصالح، وإبراهيم، ولوط، وشعيب على التوالي.

موسى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (موسى)، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

وسلطان : اسم معطوف على الآيات مجرور بالكسرة.

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[١]

* * *

إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱتَّبَعُوٓاْ أَمْرَ فِرْعَوْنَ ۖ وَمَآ أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾

إلى : حرف جر مبني على السكون.

فرعون : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسلنا) في الآية الكريمة السابقة.

وملئه : الواو عاطفة، و(ملأ) اسم معطوف على (فرعون) مجرور بالكسرة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه. والملأ: أشراف القوم.

فاتبعوا : جملة معطوفة بالفاء على جواب القسم (أرسلنا).

أمر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وما : الواو للحال، و(ما) حجازية عاملة عمل (ليس).

أمر : اسم (ما) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

برشيد : الباء زائدة، و(رشيد)، خبر (ما)؛ والجملة فى محصل نصب حال أي ليس فيه رشد، بل هو غي وضلال.

* * *

يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ ﴿٩٨﴾

يَقْدُمُ : فعل مضارع، والفاعل "هو" يعود على (فرعون)، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

قومه : (قوم) مفعول به، والهاء مضاف إليه؛ أي يتقدم قومه.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (يقدم)، وهو مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فأوردهم : الفاء عاطفة، و(أورد) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (يقدم)، و(هم) ضمير متصل مفعول به أول.

النار : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وبئس : الواو استئنافيةٌ، و(بئس) فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح.

---

[١] الآيات: التوراة، أو هي التسع المذكورة في (سورة الإسراء)، والسلطان: قلب العصامية.

الورد : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.[1]

المورود : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، والمخصوص بالذم محذوف، والتقدير: "بئس الورد المورود وردهم".

* * *

وَأُتْبِعُوا۟ فِى هَٰذِهِۦ لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ بِئْسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾

وأتبعوا : الواو استئنافية، و(أتبعوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بـ(أتبعوا). والمشار إليه الحياة الدنيا.

لعنة : مفعول ثانٍ، والمفعول الأولى واو الجماعة في (أتبعوا)، التي أصبحت نائب الفاعل.

ويوم : الواو عاطفة، و(يوم) اسم معطوف على موضع (هذه) وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بئس : فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم.

الرفد : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

المرفود : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[2]

* * *

ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيْكَ ۖ مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

من : حرف جر مبني على السكون.

أنباء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر أول لـ(ذا)، و(أنباء) مضاف.

القرى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

نقصه : (نقص) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة في محل رفع خبر ثانٍ لـ(ذا)، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

---

[1] الوِرْد: الإشراف على الماء وغيره، بدخول أو بغير دخول، أو الماء الذي يُورد، أو القوم يردون الماء.

[2] الرِّفْد: العطاء والصلة، والمعونة، والجمع: أرفاد ورفود و(بئس الرفد المرفود) بئس العون عونهم.

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (نقص).
منها : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
قائم : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
وحصيد : اسم معطوف بالواو مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[1]

* * *

وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ۖ فَمَآ أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِى يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿١٠١﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.
ظلمناهم : (ظلمنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.
ظلموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة.
أنفسهم : (أنفس) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.
فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي.
أغنت : (أغنى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين؛ فهي ساكنة، وبعدها تاء التأنيث الساكنة.
عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أغنى).
آلهتهم : (آلهة) فاعل (أغنى) و(هم) مضاف إليه؛ أي فما دفعت عنهم العذاب.
التي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة لـ(آلهة).
يدعون : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
من : حرف جر مبني على السكون.
دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(دون) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.

---

[1] (منها) من القرى (قائم) هلك أهله دونه، أو قائم على عروشه ومبانيه، و(حصيد) هلك بأهله؛ فلا أثر له كالزرع المحصود بالمناجل.

شيء : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وناصبه (أغنى).

لما : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ(أغنى).

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أمر : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها، و(أمر) مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

زادهم : (زادوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أغنــت) و(هـــم) مفعول به أول، وواو الجماعة تعود على "الآلهة" وهي للعقلاء، والسبب في ذلـــك أنهم نزلوا تلك الآلهة منــزلة العقلاء.

غير : مفعول به ثانٍ، وهو مضاف.

تتبيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور خبر مقدم، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

أخذ : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية، و(أخذ) مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

إذا : ظرف للزمان المستقبل مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ(أخذ).

أخذ : فعل ماضٍ، وفاعله مستتر تقديره "هو"، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

القرى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

وهي : الواو للحال، و(هي) ضمير في محل رفع مبتدأ.

ظالمة : خبر، والجملة في محل نصب حال من (القرى)؛ أي يأخذ أهلها وهم ظالمون.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

أخذه : (أخذ) اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

---

[1] تبه: أهلكه، وألحق به الخسارة، والتتبيب: الهلاك والخسارة.

أليم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
شديد : خبر ثانٍ، لـــ(إن) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
في : حرف جر مبني على السكون.
ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـــ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقـــدم لـــ(إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
لآية : اللام للتوكيد، و(آية) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، وجملة (إن) اســـتئنافية، و(في ذلك) المذكور من القصص و(الآية) العبرة.
لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـــاللام، والجـــار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(آية).
خاف : فاعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.
عذاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
يوم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية؛ أي يوم القيامة.
مجموع : صفة لـــ(يوم) مرفوعة بالضمة.
له : جار ومجرور متعلق بـــ(مجموع).
الناس : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ورافعه اسم المفعول (مجموع)؛ أي مجموع فيه الناس.
وذلك : الواو عاطفة، و(ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
يوم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها.
مشهود : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي يشهده جميع الخلائق.

* * *

[1] قال رسول الله ﷺ: "إن الله سبحانه وتعالى ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته" ثم قرأ الآية الكريمة (١٠٢) من (سورة هود) التي نحن بصددها.

وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعۡدُودٍ ﴿١٠٤﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

نؤخره : (نؤخر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن" مستتر، والجملة استئنافية، والهاء مفعول به.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

لأجل : جار ومجرور متعلق بالفعل (نؤخر).

معدود : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي لوقت معلوم عند العلي القدير.

* * *

يَوۡمَ يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ نَفۡسٌ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ فَمِنۡهُمۡ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (تَكَلَّمُ)، وهو مضاف.

يأتِ : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (اليوم) المتقدم في الآية الكريمة رقم (١٠٣)، والجملة في محل جر بالإضافة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تكلم : أصله "تتكلّمُ" حذفت إحدى تاءيه، وهو فعل مضارع مرفوع بالضمة.

نفس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بإذنه : (بإذن) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (نفس)، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

فمنهم : الفاء للتفريغ، و(منهم) جار ومجرور خبر مقدم؛ أي من الخلق.

شقي : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. و(شقي): أصحاب النار.

وسعيد : اسم معطوف بالواو مرفوع بالضمة. و(سعيد): أصحاب الجنة.

* * *

فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ فَفِي ٱلنَّارِ لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾

فأما : الفاء للتفريغ أيضاً، و(أما) حرف تفصيل وشرط مبني على السكون، وهو حرف غير عامل.

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

شَقُوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

ففي : الفاء واقعة في جواب (أما) تدل على الربط، و(في) حرف جر.

النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر الاسم الموصول (الذين).

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فيها: : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ((زفير))، وكان صفة، ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

زفير : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وشهيق : اسم معطوف بالواو مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[1]

* * *

خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾

خالدين : حال منصوب بالياء، وصاحبه (الذين شقوا).

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

مادامت : (ما) مصدرية ظرفية، و(دام) فعل ماضٍ تام، وليس ناقصاً؛ لأنه يدل على الزمن والحدث، وهو بمعنى "بقيت"، والتاء للتأنيث.

السموات : فاعل (دام) مرفوع وعلامة رفعه الضمة. و(ما) والفعل (دام) في تأويل مصدر مضاف إلى كلمة "مدة" مقدرة؛ أي "خالدين فيها مدة دوام السموات والأرض".

والأرض : اسم معطوف على (السموات) مرفوع بالضمة.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب على الاستثناء المنقطع؛ فكأنه قيل: خالدين فيها مادامت السموات والأرض، وزيادة على هذه المدة؛ فكأن (إلا) بمعنى "الواو".

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربك : (رب) فاعل، والجملة صلة الموصول، و(رب) مضاف والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

---

[1] الزفير: إخراج النفس بعد مدة، والشهيق: الصوت الشديد، وإدخال النفس إلى الرئتين.

فعال : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

لما : اللام زائدة للتقوية، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به لـــ(فعال).

يريد : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

* * *

۞ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۖ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴿١٠٨﴾

وأما : الواو عاطفة، و(أما) حرف تفصيل وشرط.

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

سُعِدوا : فعل ماضٍ، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

ففي : الفاء واقعة في جواب (أما)، و(في) حرف جر.

الجنة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خـــبر الاســـم الموصـــول (الذين).

خالدين : حال، وصاحبه (الذين سعدوا).

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

مادامت : مثل السابقة تماماً.

السموات : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

والأرض : اسم معطوف بالواو على (السموات).

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

ما : اسم موصول في محل نصب مستثنى منقطع.

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربك : (رب) فاعل، والجملة صلة الموصول، والكاف مضاف إليه.

عطاء : مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وناصبة فعل مقدر من معنى الجملة السابقة، عليه؛ لأن (ففي الجنة خالدين فيها) يقتضي الإعطاء والإنعام.

غير : صفة لـــ(عطاء) منصوبة بالفتحة، وهي مضاف.

مجذوذ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، أي عطاء غير مقطوع.

* * *

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَـٰؤُلَاءِ ۚ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُ ۚ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ﴿١٠٩﴾

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) ناهية.

تك : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف، واسمها ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت" والخطاب لسيدنا رسول الله ﷺ

في : حرف جر مبني على السكون.

مِرْيَةٍ : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تك)، وجملة (تك) استئنافية.[1]

مما : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(مِرْيَة).

يعبد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل (يعبد)، والجملة صلة الموصول؛ أي ما يعبدون من الأصنام.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

يعبدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

يعبد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "ما يعبدون إلا عبادة كعبادة...".

آباؤهم : (آباء) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما)، و(هم) مضاف إليه؛ أي إنهم يعبدون الأصنام تقليداً لآبائهم.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

وإنا : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إن).

لموفوهم : اللام المزحلقة، و(موفو) خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم حذفت نونه للإضافة، و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

---

[1] امتَرَى في الشيء: شَكَّ فيه، والمِرْيَة: الشك.

نصيبهم : (نصيب) مفعول به، وناصبه اسم الفاعل (موفوهم)، و(هم) مضاف إليه.

غير : حال منصوب بالفتحة، وهي حال مبنية للنصيب الموفي، أو هي حال مؤكـدة؛ لأن التوفية تستلزم عدم نقصان الموفى سواء أكان كاملاً أم ناقصاً، و(غير) مضاف.

منقوص : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١١٠﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني علـى السكون.

آتينا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفـع فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

موسى : مفعول أول منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

الكتاب : مفعول به ثان، والمقصود بالكتاب التوراة.

فاختلف : الفاء عاطفة، و(اختلف) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

فيه : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة معطوفة علـى مـا قبلـها؛ أي اختلفوا فيه بالتصديق والتكذيب كالقرآن الكريم.

ولولا : الواو عاطفة، و(لولا) حرف امتناع لوجود.

كلمة : مبتدأ مرفوع بالضمة، والخبر محذوف وجوباً، لأن الاسم الواقع بعد (لولا) يُحذف خبره وجوباً.

سبقت : (سبق) فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هي"، والجملة في محل رفع صـفة لـ(كلمة)، والتاء للتأنيث.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(سبق)، والكـاف مـضاف إليه.

لقضي : اللام واقعة في جواب (لولا)، و(قضي) فعل ماضٍ، ونائب الفاعل مستتر تقـديره "هو"، والمعنى: لقضي الأمر بينهم، وجملة الفعل ونائب الفاعل جواب (لولا) لا محل لها من الإعراب.

بينهم : (بين) ظرف مكان متعلق بـــ(قضي)، و(هم) ضمير متصل في محل جـــر مـــضاف إليه.[1]

وإنهم : الواو للحال، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير في محل نصب اسم (إن).

لفي : اللام المزحلقة، و(في) حرف جر.

شك : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة في محـــل نـــصب حال.

منه : جار ومجرور صفة أولى (شك).

مريب : صفة ثانية مجرورة بالكسرة؛ أي شك موقع في الريبة.

* * *

وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَٰلَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١١﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

كلا : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي كل الخلائق.

لما : وهي بمعنى "إلا" كقولهم: سألتك لما فعلت؛ أي إلا فعلت.

ليوفينهم : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(يوفي) فعل مضارع مبني على الفتح، والنـــون للتوكيد، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول أول.

ربك : (رب) فاعل لـــ(يوفي)، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القـــسم المقـــدر، وجملة أسلوب القسم في محل رفع خبر (إن)، والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

أعمالهم : (أعمال) مفعول به ثان، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

بما : جار ومجرور "بالذي" متعلق بـــ(خبير).

يعملون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

خبير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

---

[1] ولولا كلمة سبقت من ربك: بتأخير الحساب والجزاء للخلائق إلى يوم القيامة، لقضي بينهم: في الـــدنيا فيمـــا اختلفوا فيه.

فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْاْ ۚ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾

فاستقم : الفاء استئنافية، و(استقم) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

أمرت : (أمر) فعل ماض مبني على السكون، وهو مبني للمجهول، والتاء نائب فاعل، و(ما) والفعل (أمر) في تأويل مصدر في محل جر صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "فاستقم استقامة مثل الاستقامة التي أمرت بها على جادة الحق ولا تنحرف عنها"، وهي العمل بأمر ربك والدعاء إليه.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفع معطوف على ضمير الفاعل المستتر في (استقم).

تاب : فعل ماض وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

معك : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(تاب)، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تطغوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (استقم)؛ أي لا تتجاوز حدود الله تعالى.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

بما : جار ومجرور "بالذي" متعلق بـ(بصير).

تعملون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

بصير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

وَلَا تَرْكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾

ولا : الواو استئنافية، و(لا) ناهية.

تركنوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.[1]

إلى : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] رَكَنَ إليه: مال إليه وسكن، واعتمد عليه.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بـــ(إلى)، والجـــار والمجـــرور متعلـــق بـــ(تركنوا).

ظلموا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول.

فتمسكم : الفاء للسببية، و(تمسَّ) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد الفـــاء، و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به. و(تمسكم) تصبيكم.

النار : فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها.

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفي.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (مقدم).

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال مـــن (أوليـــاء) الآتي، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

أولياء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال؛ أي تمسكم النار حال انتفـــاء ناصركم.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تنصرون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على مـــا قبلـــها؛ أي لا تُمنعون من عذابه.

* * *

وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾

وأقم : الواو عاطفة، و(أقم) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (لا تركنوا).

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

طرفي : ظرف زمان منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، حذفت نونه للإضافة، والمقصود بـــ(طـــرفي النهار) الغداة والعشي.

النهار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وزلفاً : الواو عاطفة، و(زلفاً) اسم معطوف على (طرفي) منصوب بالفتحة.[1]
من : حرف جر.
الليل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(زلفاً).
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الحسنات : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الكسرة. و(الحسنات) عمادها الصلاة.
يذهبن : فعل مضارع مبني على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.
السيئات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
ذلك : (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد والكاف للخطاب.
ذكرى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.
للذاكرين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(ذكرى)؛ أي موعظة للمتعظين.

* * *

وَٱصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾

واصبر : الواو عاطفة، و(اصبر) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (أقم)؛ أي واصبر يا محمد على أذى قومك، أو على الصلاة.
فإن : الفاء للتعليل، و(إن) حرف توكيد ونصب.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يضيع : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.
أجر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
المحسنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ أي يوفيهم أجورهم ولا يضيع منها شيئاً.

* * *

[1] وأقم الصلاة طرفي النهار: الغداة والعشي، أي الصبح والظهر والعصر، وقيل: الفجر والعصر، أو الصبح والمغرب، (وزلفاً) جمع زلفة؛ أي طائفة، (من الليل): المغرب والعشاء.

فَلَوْلَا كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ
ٱلْفَسَادِ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ ۗ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ
ظَلَمُواْ مَآ أُتْرِفُواْ فِيهِ وَكَانُواْ مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾

فلولا : الفاء استئنافية، و(لولا) حرف تحضيض بمعنى "هلا".

كان : فعل ماضٍ تام، وهو بمعنى وجد، أو حدث.

من : حرف جر.

القرون : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـــ(كان) و(القرون) الأمم الماضية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (القـــرون)، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

أولو : فاعل (كان) التامة مرفوع بالواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

بقية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

ينهون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة في محـــل رفـــع صـــفة لـــ(أولو). وهناك وجه إعرابي آخر:

- (كان) فعل ماضٍ ناقص.
- (من القرون) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.
- (من قبلكم) الإعراب السابق له.
- (أولو) اسم (كان)، وهو مضاف.
- (بقية) مضاف إليه.
- (ينهون) جملة فى محل نصب خبر (كان).

عن : حرف جر.

الفساد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(ينهون).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الفساد).

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

قليلاً : مستثنى منقطع منصوب بالفتحة، والمعنى: ولكن قليلاً ممن أنجينا من القرون نهوا عن الفساد، وسائرهم تركوا النهى.

---

[1] البقية: ما بقي من الشيء، و(أولو بقية) أولو تمييز واستبقاء ونظر للعواقب.

ممن : (من) حرف جر مبني على السكون على النون التي قلبت ميماً وأدغمت في ميم (مَن)، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(قليلاً).

أنجينا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة صلة الموصول.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

واتبع : الواو عاطفة، و(اتبع) فعل ماضٍ.

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على محذوف، والتقدير: فلم ينهوا عن الفساد واتبع...

ظلموا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

أترفوا : فعل ماضٍ، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أترفوا)؛ أي ما نعموا فيه.

وكانوا : الواو عاطفة، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، والواو اسمها.

مجرمين : خبر (كانوا)، والجملة معطوفة على (أترفوا).

* * *

وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

ربك : (رب) اسم (كان) والكاف مضاف إليه.

ليهلك : اللام للجحود، وهي المسبوقة بـ"كون منفي"، و(يهلك) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، وفاعل (يهلك) مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

القرى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

بظلم : جار ومجرور حال من فاعل (يهلك).

وأهلها : الواو للحال، و(أهل) مبتدأ مرفوع بالضمة، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

مصلحون : خبر، والجملة في محل نصب حال، وصاحب الحال (القرى).

* * *

وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً ۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف امتناع لامتناع.

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربك : (رب) فاعل، والكاف مضاف إليه.

لجعل : اللام واقعة في جواب (لو)، و(جعل) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) استئنافية.

الناس : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

أمة : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

واحدة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي أهل دين واحد.

ولايزالون : الواو عاطفة، و(لايزالون) فعل مضارع ناقص مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة اسمها.

مختلفين : خبر (لايزالون)، والجملة معطوفة على ما قبلها.[1]

* * *

إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ۗ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مستثنى منقطع؛ أي "ولكن من رحم ربك؛ فإنه غير مختلف".

رحم : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربك : فاعل، والجملة صلة الموصول، و(رب) مضاف والكاف مضاف إليه.

ولذلك : الواو عاطفة، واللام حرف جر، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(خلق) الآتي، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

خلقهم : (خلق) فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

وتمت : الواو عاطفة، و(تم) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

كلمة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

---

[1] ولايزالون مختلفين: في الدين بسبب البغي واتباع الهوى، أو لايزالون مختلفين في الحق.

لأملأن : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(أملأ) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "أنا"، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم المقدر.
جهنم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
من : حرف جر.
الجِنَّة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أملأ)، و(الجنة): الجن، والتاء للمبالغة.
والناس : اسم معطوف بالواو مجرور بالكسرة.
أجمعين : توكيد مجرور وعلامة جره الياء.[1]

* * *

وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۚ وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾

وكلاً : الواو استئنافية، و(كلاً) اسم منصوب على انه مفعول مطلق، والقدير: وكل القصص نقص عليك، أو مفعول به.
نقص : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية.
عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (نقص).
من : حرف جر مبني على السكون.
أنباء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(كلاً)، و(أنباء) مضاف.
الرسل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل نصب بدل من (كلاً).
نثبت : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة صلة الموصول.
به : جار ومجرور متعلق بالفعل (نثبت).
فؤادك : (فؤاد) مفعول به، والكاف مضاف إليه؛ أي لنجعله أكثر يقيناً وطمأنينة.
وجاءك : الواو عاطفة، و(جاء) فعل ماضٍ، والكاف مفعول به.
في : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] (من الجنة والناس أجمعين): أي من يستحقها من الطائفتين، وفي الحديث: "قال الله تعالى للجنة: أنت رحمتي أرحم بك من أشاء، وقال للنار: أنت عذابي أعذب بك من أشاء، وعليَّ لكل واحدة منكما ملؤها".

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل جـر بـــ(في)، والجـار والمجرور متعلق بـــ(جاء)، والمشار إليه السورة أو الأنباء الموجودة فيها.

الحق : فاعل لـــ(جاء)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

وموعظة : اسم معطوف على (الحق) مرفوع بالضمة.

وذكرى : اسم معطوف على (الحق) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

للمؤمنين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(ذكرى).

* * *

وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٱعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَـٰمِلُونَ ﴿١٢١﴾

وقل : الواو استئنافية، و(قل) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله، "أنـــت"، والجملـــة استئنافية.

للذين : جار ومجرور متعلق بـــ(قل).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمنون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

اعملوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول".[1]

على : حرف جر مبني على السكون.

مكانتكم : (مكانة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

عاملون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

* * *

وَٱنتَظِرُوٓاْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٢٢﴾

وانتظروا : جملة معطوفة على (اعملوا) في محل نصب؛ أي وانتظروا عاقبة أمركم.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

منتظرون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

* * *

---

(1) اعملوا صيغة أمر، ومعناه التهديد الوعيد، والخطاب لأهل مكة وغيرها (على مكانتكم) جهتكم وحالكم الـــتي أنتم عليها.

وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

ولله : الواو استئنافية، واللام حرف جر مبني على الكسر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم.

غيب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(غيب) مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف على (السموات) مجرور بالكسرة؛ أي علم ما غاب فيهما.

وإليه : الواو عاطفة، و(إليه) جار ومجرور متعلق بـــ(يُرْجَعُ).

يرجع : فعل مضارع مرفوع بالضمة، مبني للمجهول.

الأمر : نائب فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

كله : (كل) توكيد مرفوع بالضمة، والهاء مضاف إليه.

فاعبده : الفاء عاطفة، و(اعبد) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة.

وتوكل : الواو عاطفة، و(توكل) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (اعبد).

عليه : جار ومجرور متعلق بـــ(توكل).

وما : الواو استئنافية، و(ما) حجازية عاملة "ليس"، أو تميمية مهملة.

ربك : (رب) اسم (ما)، أو مبتدأ، والكاف مضاف إليه.

بغافل : الباء زائدة، و(غافل) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشـــتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، أو خبر المبتدأ، والجملة استئنافية.

عما : جار ومجرور متعلق بـــ(غافل)؛ أي "عن الذي".

تعملون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.[1]

---

[1] ولله غيب السموات والأرض: دلت على أن علمه محيط بجميع الكائنات كليها وجزئيها، حاضرها وغائبها؛ لأنه إذا أحاط علمه بما غاب فهو بما حضر محيط؛ إذ علمه – تعالى – لايتفاوت. (وإليه يرجع الأمر كله) دلت على القدرة النافذة والمشيئة. (فاعبده) دلت على الأمر بإفراد من هذه صفاته بالعبادة الجسدية والقلبية، والعبادة أولى الرتب التي يتحلى بها العبد، (وتوكل عليه) دلت على الأمر بالتوكل، وهي آخر الرتب؛ لأنه بنور العبادة أبصر أن جميع الكائنات يتصرف فيها وحده لا يشركه في شيء منها أحد من خلقه فوكل نفسه إليه تعالى، ورفــض سائر ما يتوهم أنه سبب في شيء منها (وما ربك بغافل عما تعملون) تضمنت التنبيه على المجازاة؛ فلا يــضيع طاعة مطيع، ولا يهمل حال متمرد. البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي: ٥/٢٧.

# إعراب سورة يوسف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿١﴾

الر : خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هذه الر" أو أحرف مقطعة لا محل لها من الإعراب، أو مبتدأ وما بعدها خبر عنها، أو مجرور بحرف جر وقسم محذوف، أو مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: "اتلُ الر".

تلك : (تي) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

آيات : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، و(آيات) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور بالكسرة؛ أي آيات القرآن الكريم.

المبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي المظهر للحق من الباطل.

* * *

إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

أنزلناه : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

قرآناً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو بدل من الهاء في (أنزلناه).[1]

عربياً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي بلغة العرب.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(كم) ضمير متصل في محل نصب اسم (لعل).

تعقلون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة استئنافية؛ أي تفقهون معانيه.

* * *

---

(1) يمكن إعراب (قرآناً) على أنه حال موطئة، و(عربياً) حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة و(القرآن) مصدر الفعل "قرأ" يقال : قرأ الكتاب قراءة وقرآناً: تتبع كلماته نظراً ونطق بها، أو تتبع كلماته ولم ينطق بها. ويقال: قرأ الآية من القرآن؛ أي نطق بألفاظها عن نظر أو عن حفظ، فهو قارئ، والجمع قراء. ويقال: قرأ الشيء قَرْءاً وقرآناً: جمعه وضمَّه بعضه إلى بعض.

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾

نحن : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

نقص : فعل مضارع، وفاعله مستتر تقديره "نحن"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (نقص).

أحسن : مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

القصص : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية.

أوحينا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء؛ أي "بإيحائنا"، والجار والمجرور متعلق بـ(نقص).

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أوحينا).

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) مفعول به.

القرآن : بدل من اسم الإشارة منصوب بالفتحة.

وإن : الواو للحال، و(إن) مخففة من الثقيلة حرف مبني على السكون، وهي لا تأخذ اسماً ولا خبراً.

كنت : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، والتاء ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبله : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والهاء مضاف إليه، وهي عائدة على القرآن، أو على هذا، أو على الإيحاء.

لمن : اللام الفارقة، و(من) حرف جر.

الغافلين : اسم مجرور بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، وجملة (كان) في محل نصب حال.

* * *

---

[1] القصص: مصدر الفعل "قَصَّ"، والمراد بكونه (أحسن) أنه اقتص على أبدع طريقة وأحسن أسلوب، أو (أحسن القصص) عن القرون الخالية، والأمم السابقة، وأمور الله تعالى في عباده، وذلك أحسن حديث يحدث به أحد أحداً. أو (أحسن القصص) لأن كل من ذُكر فيها كان مآله إلى السعادة.

إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَـٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا
وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ لِي سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل محذوف، والتقدير: "اذكر إذ"، أو مفعول به لهذا الفعل المقدر.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

يوسف : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

لأبيه : اللام حرف جر، و(أبي) اسم مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجرور متعلق بـ(قال)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه. وأبوه هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم.

يا أبتِ : (يا) حرف نداء، و(أب) منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة (يا أبي)، والتاء المكسورة حرف عوض عن تلك الياء المحذوفة.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

رأيت : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول"؛ اي رأيتُ في المنام.

أحد عشر : مفعول به أول مبني على فتح الجزأين في محل نصب.

كوكباً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(أحد عشر) تأويلها: إخوته.

والشمس : الواو عاطفة، و(الشمس) اسم معطوف على (أحد عشر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والقمر : اسم معطوف على (أحد عشر)، و(الشمس والقمر) تأويلهما: أمه وأبوه.

رأيتهم : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

لي : جار ومجرور متعلق بـ(ساجدين) الآتي.

ساجدين : مفعول به ثانٍ لـ(رأيت).[1]

---

[1] قال الزمخشري: "ما معنى تكرار (رأيتهم)؟ قلت: ليس بتكرار، إنما هو كلام مستأنف على تقدير سؤال، وقع جواباً له، كأن يعقوب عليه السلام قال له عند قوله (إني رأيت احد عشر كوكباً والشمس والقمر) كيف رأيتها؟ سائلاً عن حال رؤيتها، فقال: (رأيتهم لي ساجدين).
وعلى هذا التفسير: (رأيتهم) من رؤية العين، و(هم) مفعول به، و(ساجدين) حال، وجملة (رأيتهم) استئنافية.
ونشير إلى أن (ساجدين) يدل على إجراء الكواكب الأحد عشر والشمس والقمر مجرى العقلاء؛ لأن السجود خاص بمن يعقل؛ لذلك جاء التعبير بجمع المذكر السالم.

قَالَ يَـٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ

إِنَّ ٱلشَّيۡطَـٰنَ لِلۡإِنسَـٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝٥

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة استئنافية.

يا بُنَيَّ : (يا) حرف نداء، و(بني) منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة، وأصله بثلاث ياءات: ياء التصغير، وياء الكلمة التي رُدَّت حين التصغير لكلمة (ابن)، وياء المتكلم التي حُذفت للتخفيف، والياء المشددة المفتوحة في (بني) عبارة عن ياء التصغير التي أدغمت في ياء المتكلم.

لا : ناهية حرف مبني على السكون.

تقصص : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

رؤياك : (رؤيا) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، والكاف مضاف إليه، وقد نهاه عن قصها حتى لا يحسدوه؛ لأن يعقوب – عليه السلام– عرف تأويلها.

على : حرف جر مبني على السكون.

إخوتك : (إخوة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تقصص) والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

فيكيدوا : الفاء للسببية، و(يكيدوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد فاء السببية، وواو الجماعة فاعل.

لك : جار ومجرور متعلق بـ(يكيدوا).

كيداً : مفعول مطلق، أو مفعول به منصوب بالفتحة على أن المعنى "يصنعوا لك كيدًا". ويقال: كاد كيداً ومكيدةً؛ أي خدعه ومكر به واحتال.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الشيطان : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للإنسان : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

عدو : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "ويجتبيك ربك اجتباءً كذلك"، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب.

يجتبيك : (يجتبي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والكاف ضمير متصل مفعول به. واجتباه: اصطفاه واختاره لنفسه.

ربك : (رب) فاعل، والكاف مضاف إليه، والجملة استئنافية.

ويعلمك : الواو عاطفة، و(يعلم) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والكاف مفعول به، والجملة معطوفة على (يجتبيك ربك).

من : حرف جر مبني على السكون.

تأويل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يعلم)، و(تأويل) مضاف.

الأحاديث : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(تأويل الأحاديث) تعبير الرؤيا.

ويتم : الواو عاطفة، و(يتم) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (يجتبيك ربك).

نعمته : (نعمة) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

عليك : جار ومجرور متعلق بـ(يتم).

وعلى : الواو حرف عطف، و(على) حرف جر.

آل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (عليك)، و(آل) مضاف.

يعقوب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

أتمها : (أتم) فعل ماضٍ، والفاعل "هو" و(ها) ضمير متصل مفعول به، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "إتماماً مثل إتمامها على أبويك".

على : حرف جر مبني على السكون.

أبويك : (أَبَوَيْ) اسم مجرور بالياء؛ لأنه مثنى، والجار والمجرور متعلق بـــ(أتم)، والكـاف مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى، في محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

إبراهيم : بدل أو عطف بيان من (أبويك) مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وإسحاق : اسم معطوف مجرور بالفتحة، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة أيضاً.[1]

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

عليم : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

حكيم : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

۞ لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴿٧﴾

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

يوسف : اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور خبر مقدم لـــ(كان).

وإخوته : الواو حرف عطف، و(إخوة) اسم معطوف على (يوسف) مجرور بالكسرة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

آيات : اسم (كان) مؤخر، والجملة جواب القسم.

للسائلين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(آيات).[2]

* * *

---

[1] نعمته –سبحانه– على إبراهيم أنه أنجاه من النار، ونبأه، واتخذه خليلاً، ونعمته – سبحانه– على إسحاق أنه نبأه.

[2] قيل: آيات دالة على نبوة محمدﷺ للذين سألوه من اليهود عن قصة يوسف، وهو بمكة فأخبرهم عنها من غير سماع من أحد، ولا قراءة من كتاب، وقد أنزلها العلي القدير جملة واحدة.

إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّ

أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٨﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان متعلق بفعل محذوف تقديره "اذكر" أو هو مفعول به في محل نصب.

قالوا : جملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها؛ أي قال بعض إخوة يوسف لبعضهم.

ليوسف : اللام لام الابتداء حرف مبني على الفتح، وهو غير عامل؛ أي لا يؤثر فيما بعده، و(يوسف) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وأخوه : الواو عاطفة، و(أخو) اسم معطوف مرفوع بالواو، والهاء ضمير متصل مضاف إليه. والأخ هو شقيقه بنيامين.

أحب : خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أبينا : (أبي) اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(أحب)، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

منا : (من) حرف جر مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير متصل في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

ونحن : الواو للحال، و(نحن) ضمير مبتدأ.

عصبة : خبر، والجملة في محل نصب حال، والعصبة: الجماعة من الناس، والجمع: عُصبٌ.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

أبانا : (أبا) اسم (إن) منصوب بالألف، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

لفي : اللام المزحلقة، و(في) حرف جر.

ضلال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة استئنافية.

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي ضلال بين بإيثارهما علينا.

* * *

ٱقْتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُواْ مِنۢ بَعْدِهِۦ قَوْمًا صَٰلِحِينَ ﴿٩﴾

اقتلوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

يوسف : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبني على السكون، وقد حُرِّكَ إلى الكسر لئلا يلتقي ساكنان.

اطرحوه : جملة معطوفة على (اقتلوا)، والهاء في (اطرحوه) ضمير في محل نصب مفعول به.

أرضا : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(اطرحوا)، وهي أرض منكرة مجهولة بعيدة عن العمران.

يَخلُ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف العلة، و(يخلُ = يخلو)، والعلة في هذا الجزم وقوعه في جواب الطلب (اقتلوا).

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(يخلُ).

وجه : فاعل مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

أبيكم : (أبي) مضاف إليه مجرور بالياء، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه، والمقصود: يقبل عليكم ولا يلتفت لغيركم.

وتكونوا : الواو عاطفة، و(تكونوا) فعل مضارع ناقص مجزوم بحذف النون، وهو معطوف على (يخلُ)، وواو الجماعة اسم (تكونوا).

من : حرف جر مبني على السكون.

بعده : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والهاء مضاف إليه، أي بعد قَتْلِ يوسف أو طرحه.

قوماً : خبر (تكونوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة معطوفة على ما قبلها.

صالحين : صفة منصوبة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.[1]

* * *

[1] قوماً صالحين: إما صلاح حالهم عند أبيهم، أو صلاحهم بالتوبة والتنصل من هذا الفعل.

قَالَ قَآئِلٌ مِّنۡهُمۡ لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلۡقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ يَلۡتَقِطۡهُ بَعۡضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ١٠

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

قائل : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(قائل)، والقائل هو "يهوذا".

لا : ناهية حرف مبني على السكون.

تقتلوا : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، والواو فاعـــل، والجملـــة "مقول القول".

يوسف : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وألقوه : الواو عاطفة، و(ألقوا) فعل أمر مبني على حذف النـــون، وواو الجماعـــة فاعـــل، والجملة معطوفة على "مقول القول"، والهاء مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

غيابة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(ألقوا)، و(غيابة) مضاف.

الجُب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

يلتقطه : (يلتقط) فعل مضارع مجزوم في جواب الطلب، والهاء ضمير متصل مفعول به.

بعض : فاعل مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

السيارة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[2]

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).

فاعلين : خبر (كنتم) منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه مـــن الـــسياق الكريم، والتقدير: إن كنتم فاعلين ما يحصل به هذا الغـــرض فهـــذا هـــو الـــرأي الصواب.

* * *

---

(١) غيابة كل شيء: قعره، والجُبُّ: البئر الواسعة، والجمع: أجباب، وجباب، وجِبَبَة.

(٢) السيارة: القافلة، و(بعض السيارة) المسافرين فيأخذه إلى مكان بعيد وقد حدث اتساع في معنى الكلمة في العصر الحالي؛ فالسيارة عربة آلية سريعة السير، تسير بالبنزين ونحوه، وتستخدم في الركوب أو النقل (المعجم الوسيط: ٤٨٥/١).

قَالُوا۟ يَـٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَ۫نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَـٰصِحُونَ ﴿١١﴾

قالوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

أبانا : (أبا) منادى منصوب بالألف، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

لك : جار ومجرور خبر، والجملة "مقول القول".

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تأمنَّا : (تأمن) فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة في محل نصب حال، و(نا) مفعول به.

على : حرف جر مبني على السكون.

يوسف : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ(تأمننا).[1]

وإنا : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير اسم (إن).

له : جار ومجرور متعلق بـ(ناصحون) الآتي.

لناصحون : اللام المزحلقة، و(ناصحون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة داخلة في حيز القول.

* * *

أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ ﴿١٢﴾

أرسله : (أرسلْ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول والهاء ضمير متصل مفعول به.

معنا : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(أرسل)، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

غداً : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(أرسل).

يرتع : فعل مضارع مجزوم في جواب الطلب، وفاعله "هو" يعود على يوسف عليه السلام.[2]

---

(1) لما تقرر في أذهانهم التفريق بين يوسف وأبيه أعملوا الحيلة على يعقوب، وتلطفوا في إخراجه معهم، وذكروا نصحهم له، وما في إلى إرساله معهم من انشراح صدره بالارتعاء واللعب؛ إذ هو مما يشرح صدر الصبيان، وذكروا حفظهم له مما يسؤوه، وفي قولهم (مالك لا تأمنا) دليل على أنهم تقدم منهم سؤال في أن يخرج معهم، وذكروا سبب الأمن، وهو النصح في حفظه وحيطته حتى يردوه إليه.

(2) غداً: ظرف مستقبل يطلق على اليوم الذي يلي يومك، وعلى الزمن المستقبل من غير تقييد باليوم الذي يلي يومك. و(يرتع) يتسع في الخصب.

ويلعب : فعل مضارع مجزوم معطوف بالواو على (يرتع)، وفاعله "هو".
وإنا : الواو للحال، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.
له : جار ومجرور متعلق بـ(حافظون) الآتي.
لحافظون : اللام المزحلقة، و(حافظون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة في محل نصب حال.

* * *

قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِيٓ أَن تَذْهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَٰفِلُونَ ﴿١٣﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.
إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.
ليحزنني : اللام المزحلقة، و(يحزنُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
تذهبوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر فاعل (يحزن)، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول"؛ أي: "إني ليحزنني ذهابكم به".
به : الباء حرف جر مبني على الكسر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(تذهبوا)؛ أي يحزنني ذهابكم به لفراقه، وكان لا يصبر عنه.
وأخاف : الواو عاطفة، و(أخاف) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا"، والجملة معطوفة على (ليحزنني...) في محل رفع.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يأكله : (يأكل) فعل مضارع منصوب بـ (أن)، والهاء مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(أخاف).
الذئب : فاعل (يأكل) والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).[1]
وأنتم : الواو للحال، و(أنتم) ضمير منفصل مبتدأ.
عنه : جار ومجرور متعلق بـ(غافلون).
غافلون : خبر، والجملة في محل نصب حال.

---

(1) أخاف أن يأكله الذئب: إن غفلوا عنه برعيهم ولعبهم أو بقلة اهتمامهم بحفظه وعنايتهم فيأكله الذئب، ويحزن عليه الحزن المؤبد، وخص يعقوب الذئب؛ لأنه كان السبع الغالب على قطره.

قَالُوا۟ لَئِنْ أَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّآ إِذًا لَّخَـٰسِرُونَ ﴿١٤﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

أكله : (أكل) فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والهاء ضمير متصل مفعول به.

الذئب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ونحن : الواو واو الحال، و(نحن) ضمير منفصل مبتدأ.

عصبة : خبر، والجملة في محل نصب حال.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

إذاً : حرف جواب وجزاء مهمل مبني على السكون.

لخاسرون : اللام المزحلقة، و(خاسرون) خبر (إن) والجملة جواب القسم، وقد سدت مسد جواب الشرط؛ أي عاجزون فأرسله معنا، وجملة القسم مقول القول.

* * *

فَلَمَّا ذَهَبُوا۟ بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓا۟ أَن يَجْعَلُوهُ فِى غَيَـٰبَتِ ٱلْجُبِّ ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَـٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾

فلما : الفاء استئنافية، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (أوحينا).

ذهبوا : جملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

به : جار ومجرور متعلق بـ(ذهبوا) وذهبوا به من عند يعقوب.

وأجمعوا : جملة معطوفة على (ذهبوا) في محل جر، أو الواو للحال، وجملة (ذهبوا) في محل نصب حال على تقدير "قد"؛ أي "وقد أجمعوا".

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يجعلوه : (يجعلوا) فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والهاء مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر مفعول به لـ(أجمعوا)، أو منصوب بنزع الخافض، أي "وأجمعوا على جَعْله".

في : حرف جر مبني على السكون.

غيابة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يجعلوا)، و(غيابة) مضاف.

الجب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وأوحينا : الواو زائدة، و(أوحينا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.[1]
إليه : جار ومجرور متعلق بـــ(أوحينا).
لتنبئنهم : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(تنبيء) فعل مضارع مبني على الفتح لاتـــصاله بنون التوكيد، وفاعله "أنت" و(هم) مفعول به، والجملة جواب القسم المقدر.
بأمرهم : (بأمر) جار ومجرور متعلق بـــ(تنبيء)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.
هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر صفة لـــ(أمر).
وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يشعرون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

* * *

وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ ﴿١٦﴾

وجاءوا : الواو استئنافية، و(جاءوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.
أباهم : (أبا) مفعول به و(هم) مضاف إليه.
عشاء : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(جاءوا). والعِشاء: وقت المساء.
يبكون : جملة في محل نصب حال.

* * *

قَالُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبۡنَا نَسۡتَبِقُ وَتَرَكۡنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُۖ وَمَآ أَنتَ بِمُؤۡمِنٖ لَّنَا وَلَوۡ كُنَّا صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.
يا : حرف نداء مبني على السكون.

---

[1] هناك تقديرات أخرى لجواب (لما)، ومن بينها رأي استحسنه النحاة، وهو أن (وأوحينا) ليس الجـــواب، لأن الواو ليست زائدة، وإنما الجواب هو (قالوا يا أبانا) الذي في صدر الآية الكريمة السابعة عشرة؛ أي لـــما كـــان كيت وكيت قالوا... والوحي هنا إلى يوسف عليه السلام وهو في الجب، وحي حقيقة، وله سبع عشرة سنة أو دونها تطميناً لقلبه.

أبانا : (أبا) منادى منصوب بالألف، و(نا) مضاف إليه.
إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.
ذهبنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة جواب النداء، وجملة (يا أبانا...) في محل نصب "مقول القول".
نستبقُ : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة في محل نصب حال.[1]
وتركنا : الواو عاطفة، و(تركنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (ذهبنا) في محل رفع.
يوسف : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
عند : ظرف مكان متعلق بـ(تركنا)، وهو مضاف.
متاعنا : (متاع) مضاف إليه، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه؛ أي عند ثيابنا ليحرسها.
فأكله : الفاء عاطفة، و(أكل) فعل ماضٍ، والهاء مفعول به.
الذئب : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.
وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية.
أنت : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).
بمؤمن : الباء زائدة، و(مؤمن) خبر (ما) العاملة عمل "ليس"، منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. أو (ما) تميمية غير عاملة عمل "ليس"، و"أنت" مبتدأ، و(بمؤمن) الباء زائدة، و(مؤمن) خبر (أنت).
لنا : جار ومجرور متعلق بـ(مؤمن)؛ أي بمصدق لنا العذر الذي أبديناه.
ولو : الواو للحال، و(لو) شرطية غير جازمة.
كنا : فعل ماضٍ، ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).
صادقين : خبر (كنا) منصوب بالياء، وجواب (لو) محذوف، والتقدير: "ولو كنا صادقين فما أنت بمؤمن لنا"، وجملة (لو) في محل نصب حال.

* * *

---

[1] نستبقُ: نترامى بالسهام، أو نتجارى على الأقدام، أينا أشد عَدْواً.

وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍۚ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ
أَمۡرًاۖ فَصَبۡرٌ جَمِيلٌۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾

وجاءوا : الواو استئنافية، و(جاءوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

قميصه : (قميص) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والمعنى: وجاءوا بدم كذب حال كونه فوق قميصه، و(قميص) مضاف والهاء مضاف إليه.

بدم : جار ومجرور متعلق بـ(جاءوا).

كذب : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

قال : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة استئنافية.

بل : حرف إضراب مبني على السكون.

سولت : (سول) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، وسول: حبب وسهل وزين.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (سول).

أنفسكم : (أنفس) فاعل (سول)، و(كم) مضاف إليه، والجملة "مقول القول".

أمراً : مفعول به لـ(سول) منصوب بالفتحة.

فصبر : الفاء استئنافية، و(صبر) مبتدأ مرفوع بالضمة.

جميل : صفة مرفوعة بالضمة، والخبر محذوف والتقدير: :فصبر جميل أمري". وهناك وجه إعرابي آخر:

- صبر: خبر لمبتدأ محذوف.

- جميل: صفة، والتقدير: "فأمري صبر جميل".[2]

والله : الواو عاطفة، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

المستعان : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها.

على : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(المستعان).

---

[1] بدم كذب: رُوي أنهم أخذوا جدياً فذبحوه ولطخوا قميص يوسف بدمه، وقالوا ليعقوب: هذا قميص يوسف، وقال لهم: متى كان الذئب حليماً يأكل يوسف ولا يخرق قميصه؟!.

[2] فصبر جميل: الصبر الجميل الذي لا شكوى فيه إلى الخلق.

تصفون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "على ما تصفونه"؛ أي على ما تذكرون من أمر يوسف.

* * *

وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُواْ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ ۖ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ ۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾

وجاءت : الواو استئنافية، و(جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

سيارة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، قيل: كانوا من الشام قاصدين مصر.

فأرسلوا : الفاء عاطفة، و(أرسلوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

واردهم : (وارد) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

فأدلى : الفاء عاطفة، و(أدلى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (جاءت سيارة) لا محل لها من الإعراب.

دلوه : (دلو) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

بشرى : منادى نكرة مقصودة مبني على الضم المقدر في محل نصب.[1]

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

غلام : خبر مرفوع بالضمة، والجملة جواب النداء، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".

وأسروه : الواو عاطفة، و(أسروا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة، والهاء مفعول به.[2]

بضاعة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي متجراً لهم ومكسباً.

---

[1] فأرسلوا واردهم: الوارد الذي يرد الماء ليستقي للقوم (فأدلى دلوه) الدلو: إناء يستقي به من البئر، والجمع: دلاء، ودِلِي، وأدلٍ. وقد تعلق يوسف بالحبل، فلما خرج الدلو من البئر أبصره الوارد (قال يا بشرى) هو على سبيل السرور والفرح بيوسف؛ إذ رأى أحسن ما خلق.

[2] (وأسروه) الظاهر أن واو الجماعة عائدة على السيارة التي الوارد منهم أي أخفوه من الرفقة، أو كتموا أمره من وجدانهم له في الجب، وقالوا: دفعه إلينا أهل الماء لنبيعه لهم بمصر.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

عليم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بما : جار ومجرور (بالذي) متعلق بـــ(عليم).

يعملون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "يعملونه".

* * *

وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخۡسٍ دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٍ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾

وشروه : الواو استئنافية، و(شروا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملـــة اســـتئنافية، والهـــاء مفعول به أي باعه الوارد وأصحابه بمصر.

بثمن : جار ومجرور متعلق بـــ(شروه).

بخس : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. و(بخس): ناقص.

دراهم : بدل من (ثمن) مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع.

معدودة : صفة لـــ(دراهم) مجرورة بالكسرة.

وكانوا : الواو عاطفة، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، والواو اسمها.

فيه : جار ومجرور متعلق بـــ(الزاهدين).

من : حرف جر.

الزاهدين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (كانوا)؛ أي الراغبين عنه الذين لا يبـــالون به.

* * *

وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذي : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

اشتراه : (اشترى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول، والهاء مفعول به.[1]

من : حرف جر مبني على السكون.

مصر : اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، والجار والمجرور متعلق بمحذوف الحال.

لامرأته : (لامرأة) جار ومجرور متعلق بـ(قال)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

أكرمي : فعل أمر مبني على حذف النون، وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".

مثواه : (مثوى) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، والهاء مضاف إليه؛ أي مقامه عندنا.

عسى : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح المقدر للتعذر، وهو من أفعال الرجاء، واسمه مستتر تقديره "هو".

أن : حرف نصب مبني على السكون.

ينفعنا : (ينفع) فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "هو" والجملة في محل نصب خبر (عسى)، و(نا) مفعول به.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

نتخذه : (نتخذ) فعل مضارع منصوب بالعطف على (ينفع)، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "نحن" والهاء مفعول به أول.

---

[1] الذي اشتراه هو العزيز الذي كان على خزائن مصر، وكان وزيراً لملك مصر.

ولداً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وكان العزيز حصوراً لا يولد له.

وكذلك : الواو عاطفة، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلـق محـذوف، والتقدير: "ومكنا ليوسف تمكيناً كذلك". واللام للبعد والكاف للخطاب.

مكنا : فعل ماضٍ مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل.

ليوسف : جار ومجرور متعلق بالفعل في (مكنا).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال.(١)

ولنعلمه : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(نعلم) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "نحن"، والهاء مفعول به، و(أن) والفعل (نعلم) في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلـق بمحـذوف، والتقـدير: "ولنعلمه مكناه".

من : حرف جر مبني على السكون.

تأويل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نعلم) و(تأويل) مضاف.

الأحاديث : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي تعبير الرؤيا.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

غالب : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

أمره : (أمر) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(غالب)، والهاء مضاف إليه، أي العلي القدير لا يعجزه شيء.

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك ونصب.

أكثر : اسم (لكن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، والمقصود بهم الكفار.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : جملة في محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) واسمها وخبرها في محل نصب حال.

* * *

---

(١) من دلائل التمكين ليوسف في أرض مصر إنجاؤه من إخوته، ومن القتل، والجب، وعطف قلب العزيز عليه.

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٢٢﴾

ولما : الواو استئنافية، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(آتيناه).

بلغ : فعل ماضٍ، وفاعله مستتر جوازاً تقديره "هو" والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

أشده : (أشد) مفعول به، والهاء مضاف إليه.[1]

آتيناه : (آتينا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب (لما) وجملة (لما) استئنافية والهاء مفعول أول.

حكماً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة؛ أي حكمة.

وعلماً : اسم معطوف على (حكماً) منصوب بالفتحة؛ أي فقهاً في الدين قبل أن يبعث نبياً.

وكذلك : الواو عاطفة، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجر والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: و "نجزي المحسنين جزاءً كذلك".

نجزي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة على ما قبلها.

المحسنين : مفعول به منصوب بالياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ
وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ
لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾

وراودته : الواو استئنافية، و(راود) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، والهاء ضمير متصل مفعول به.

التي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

في : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] الأشُدّ: الاكتمال. يقال: بلغ أشده، أي اكتمل وبلغ قوته. و(أشد) في صيغة الجمع ومعناه ولم يسمع لها مفرد.

بيتها : (بيت) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

عن : حرف جر مبني على السكون.

نفسه : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(راود) والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.[1]

وغلقت : الواو عاطفة، و(غلق) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة معطوفة على (راودته التي).

الأبواب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وقيل: كانت الأبواب سبعة.

وقالت : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة معطوفة على (راودته التي).

هيت : اسم فعل أمر بمعنى هلم وأقبل تدعوه إلى نفسها مبني على الفتح، وفاعله مستتر وجوباً، والجملة في محل نصب "مقول القول"، أو (هيت)، اسم فعل ماضٍ بمعنى "تهيأت".

لك : جار ومجرور متعلق بـ(هيت).

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

مَعَاذَ : مفعول مطلق لفعل محذوف، وهو من "عاذ يعوذُ" والفعل المحذوف مع فاعله جملة في محل نصب "مقول القول"، و(معاذ) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير شأن مبني على الضم في محل نصب اسم (إن).

ربي : (رب) مبتدأ، والياء مضاف إليه.

أحسن : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن).[2]

---

[1] راود المرأةَ عن نفسها: طلب أن يَفْجُرَ بها، وقد تكون المراودة من المرأة. و(التي هو في بيتها) هي "زليخا" امرأة العزيز (عن نفسه) أي طلبت منه أن يواقعها.

[2] هناك وجه إعرابي آخر هو:

(إنه): إن حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها، وهذا الضمير يعود على العزيز الذي أحسن مثواه، وهو المقصود بقوله (ربي)، أي سيدي الذي رباني، و(ربي): (رب) خبر (إن) والياء مضاف إليه، و(أحسن) جملة في محل نصب حال وصاحبه العزيز.

مثواي : (مثوى) مفعول به، والياء مضاف إليه.
إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، وضمير الشأن اسمها.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يفلح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الظالمون : فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)؛ أي لا يفلح الزناة، وجملة (إن) استئنافية.

* * *

وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ ۚ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ ۚ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾

ولقد : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.
همت : (هَمَّ) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة جواب القسم المقدر.
به : جار ومجرور متعلق بالفعل (هم).
وهم : الواو عاطفة، و(هم) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة معطوفة على جواب القسم.
بها : جار ومجرور متعلق بالفعل (هم).
لولا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
رأى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، و"أن" والفعل في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف تقديره "موجود"، وجواب (لولا) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: لولا رؤيته برهان ربه لواقعها.
برهان : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
ربه : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.[1]
كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "ثبتناه تثبيتاً مثل ذلك"، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
لنصرف : اللام حرف تعليل وجر، و(نصرف) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "نحن"، و"أن" والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالمصدر الذي قدرناه "تثبيتاً".

---

(1) قال أبو العباس ثعلب: "همت زليخا بالمعصية، وكانت مصرة، وهمَّ يوسف، ولم يوقع ما هَمَّ به فبين الهمين فَرْق". (لولا أن رأى برهان ربه) قال ابن عباس: "مَثُل له يعقوب فضرب صدره فخرجت شهوته من أنامله".

عنه : جار ومجرور متعلق بالفعل (نصرف).
السوء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي الخيانة للعزيز في أهله.
والفحشاء : اسم معطوف على (السوء) منصوب بالفتحة؛ أي الزنا.
إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.
من : حرف جر مبني على السكون.
عبادنا : (عباد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة استئنافية، و(عباد) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.
المخلصين : صفة مجرورة بالياء، لأنها جمع مذكر سالم؛ أي المخلصين في الطاعة.

* * *

وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ۚ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾

واستبقا : الواو عاطفة، و(استبقا) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة متصلة بقوله تعالى: (ولقد همت به).
الباب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.(1)
وقدت : الواو للحال، و(قدّ) فعل ماضٍ، والفاعل "هي" والتاء للتأنيث، والجملة في محل نصب حال على تقدير "قد"؛ أي "وقد قدت". أو الواو عاطفة، والجملة معطوفة على (استبقا).
قميصه : (قميص) مفعول به، والهاء مضاف إليه؛ أي شقت قميصه طولاً.
من : حرف جر مبني على السكون.
دُبُر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال؛ أي من جهة الخلف.
وألفيا : الواو عاطفة، و(ألفى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وألف الاثنين فاعل.

---

(1) واستبقا الباب: واستبق يوسف وامرأة العزيز إلى الباب، هذا للخروج والهروب منها، وهذه لمنعه ومراودته. والفعل (استبق) يتعدى بحرف الجر "إلى"، وقد نصب (الباب) اتساعاً.

سيدها : (سيد) مفعول به أول، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبني على السكون مضاف إليه، والسيد: الزوج.

لدى : ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ(ألفى) على أنـــه مفعـــول ثان، وهو مضاف.

الباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي وجدا العزيز عند الباب.

قالت : (قال) فعل ماضٍ، وفاعله "هي" والتاء للتأنيث.

ما : اسم استفهام مبني على السكون مبتدأ.

جزاء : خبر، والجملة "مقول القول"، و(جزاء) مضاف.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

أراد : فعل ماضٍ وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

بأهلك : (بأهل) جار ومجرور متعلق بـــ(أراد)، و(أهل) مضاف والكاف مضاف إليه.

سوءاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

إلا : حرف استثناء يدل على الحصر.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يسجن : فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع بدل من (جزاء). وهناك وجه إعرابي آخر.

– (ما) حرف نفي مبني على السكون.

– (جزاء) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

– (من) اسم موصول مضاف إليه.

– (أراد بأهلك سوءً) الإعراب السابق نفسه.

– (إلا) حرف حصر.

– (أن) حرف مصدري ونصب.

– (يُسْجن) أن والفعل في تأويل مصدر في محل رفع خبر المبتدأ (جزاء).

وبذلك يتضح أن الأساس في الوجه الإعرابي الثاني تقدير (ما) نافية، وليست اســـم استفهام على نحو ما وجدنا في الوجه الأول.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

عذاب : اسم معطوف على المصدر المؤول؛ أي: "إلا السجنُ أو عذاب" مرفوع بالضمة.

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

[1] قالت زليخا ذلك للتستر على نفسها؛ فقد نسبت إلى يوسف ما كان منها لها.

قَالَ هِىَ رَٰوَدَتۡنِى عَن نَّفۡسِىۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن

كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٖ فَصَدَقَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (يوسف)، والجملة استئنافية، يبرئ بها يوسف نفسه.

هي : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.

راودتني : (راود) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول"، والتاء للتأنيث، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

عن : حرف جر مبني على السكون.

نفسي : (نفس) اسم مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بـــ(راود) والياء مضاف إليه أي هي التي طلبت مني ذلك.

وشهد : الواو عاطفة، و(شهد) فعل ماضٍ.

شاهد : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة، والشاهد: طفل صغير تكلم في المهد.

من : حرف جر مبني على السكون.

أهلها : (أهل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـــ(شاهد)، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه، وقيل إن هذا الطفل ابن خالتها.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص وهو فعل الشرط.

قميصه : (قميص) اسم (كان) والهاء مضاف إليه.

قد : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو"، والجملة في محل نصب خبر (كان).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(قُدَّ)؛ أي من أمامه.

فصدقت : الفاء واقعة في جواب الشرط، مع تقدير "قد"؛ أي: "فقد صدقت"، و(صدق) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة في محل نصب "مقول القول" لفعـــل مقدر؛ أي "فقال الشاهد ...".

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

من : حرف جر.

الكاذبين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محـــل نـــصب حال.

* * *

وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴿٢٧﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

كان : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط.

قميصه : (قميص) اسم (كان) والهاء مضاف إليه.

قد : فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو"، والجملة في محل نصب خبر (كان).

من : حرف جر مبني على السكون.

دبر : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(قُدَّ).

فكذبت : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(كذب) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة في محل جزم جواب الشرط؛ أي "فقد كذبت"، وأسلوب الشرط معطوف على السابق في محل نصب.

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر.

الصادقين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل نصب حال.

* * *

فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(قال).

رأى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل "هو" يعود على العزيز والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

قميصه : (قميص) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

قد : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو"، والجملة في محل نصب حال.

من : حرف جر مبني على السكون.

دُبُر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(قُدَّ).

قال : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة جواب (لما).

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.
من : حرف جر مبني على السكون.
كيدكن : (كيد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة "مقول القول"، و(كيد) مضاف و(كُنَّ) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح. والكيد: المكر والحيلة.
كيدكن : (كيدا) اسم (إن) و(كن) مضاف إليه.
عظيم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.

* * *

يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا ۚ وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ ۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿٢٩﴾

يوسف : منادى بحرف نداء محذوف "يا يوسف" مبني على الضم في محل نصب.
أعْرِضْ : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة جواب للنداء.
عن : حرف جر مبني على السكون.
هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـ(أعرض).[1]
واستغفري : الواو عاطفة، و(استغفري) فعل أمر مبني على حذف النون، وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.
لذنبك : (لذنب) جار ومجرور متعلق بـ(استغفري)، والكاف ضمير متصل مضاف إليه. أي واستغفري يا زليخا لذنبك.
إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.
كنت : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع اسم (كان).
من : حرف جر.
الخاطئين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية دالة على التعليل.

---

[1] يوسف أعرض عن هذا: قال العزيز ليوسف: اكتم هذا الأمر الذي جرى، ولا تذكره؛ لئلا يشيع.

۞ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.

نسوة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

المدينة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(نسوة).

امرأة : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

العزيز : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

تراود : فعل مضارع، وفاعل "هي"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول".

فتاها : (فتى) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، و(ها) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

عن : حرف جر مبني على السكون.

نفسه : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تراود)، والهاء مضاف إليه.[1]

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

شغفها : (شغف) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة في محل نصب حال، و(ها) مفعول به. و(شغفها): أصاب قلبها، والشغاف: غلاف القلب، أو حبته وسويداؤه، والجمع: شُغُفٌ.

حبًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة منعاً لتوالي الأمثال (ثلاث نونات)، و(نا) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

لنراها : اللام المزحلقة، و(نرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "نحن"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] بعد أن اشتهر الخبر وشاع وانتشر (وقال نسوة في المدينة) أي في مصر (امرأة العزيز تراود فتاها) أي عبدها (عن نفسه). ونشير إلى أن كلمة (نسوة) اسم جمع، لا مفرد له من لفظة، بل من معناه؛ لذلك جاء الفعل (قال) دون تاء التأنيث الساكنة (وقال نسوة).

ضلال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(نرى).
مبين : صفة مجرور وعلامة جرها الكسرة؛ أي خطأ بين بحبها إياه.

* * *

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًا وَءَاتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَـٰشَ لِلَّهِ مَا هَـٰذَا بَشَرًا إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلــق بجوابــه (أرسلت).
سمعت : (سمع) فعل ماض، وفاعله "هي" يعود على امرأة العزيز، والتاء للتأنيث، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.
بمكرهن : (بمكر) جار ومجرور متعلق بـــ(سمع)، و(هن) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. والمكر هنا: الغيبة.
أرسلت : فعل ماض، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة جواب (لما) لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب.
إليهن : جار ومجرور متعلق بـــ(أرسل).
وأعتدت : الواو عاطفة، و(أعتد) فعل ماض، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة معطوفـــة على (أرسلت).
لهن : جار ومجرور متعلق بـــ(أعد).
متكأ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]
وآتت : الواو عاطفة، و(آتى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الياء المحذوفـــة منعـــاً لالتقاء الساكنين، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة معطوفة على (أرسلت).

---

[1] (وأعتدت) : أعدت؛ أي هيأت (لهن متكأ) ما يتكئن عليه من نمارق يستندن عليها على عادة المتكبرين في أكل الفواكه، حيث يتكيء آكلها على الوسائد ويأكلها بالسكاكين، وقد أطلق المتكأ على الطعام يقطع بالـــسكين كالبطيخ ونحوه.

كل : مفعول به أول، وهو مضاف.

واحدة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

منهن : (من) حرف جر، و(هن) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور صفة لـ(واحدة).

سكينا : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، والسكين لأكل ما يحتاج إلى تقطيع.

وقالت : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة معطوفة على (أرسلت)؛ أي وقالت زليخا ليوسف.

اخرج : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة "مقول القول".

عليهن : جار ومجرور متعلق بالفعل (اخرج).

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(أكبرنه).

رأينه : فعل ماضٍ مبني على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها، والهاء مفعول به.

أكبرنه : فعل ماضٍ، ونون النسوة فاعل، والجملة جواب (لما)، والهاء مفعول به في محل نصب. و(أكبرنه): أعظمنّه وراعهن حسنه.

وقطعن : الواو عاطفة، و(قطعن) فعل ماضٍ، ونون النسوة فاعل، والجملة معطوفة على (أكبرنه).

أيديهن : (أيدي) مفعول به، و(هن) مضاف إليه.[1]

وقلن : مثل إعراب (وقطعن).

حاش : مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة، والفعل المحذوف مع فاعله "مقول القول".

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أي براءة لله وتتريهاً له.

ما : نافية تعمل عمل "ليس" حرف مبني على السكون، وتسمى "ما الحجازية".

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم (ما)؛ والمشار إليه يوسف عليه السلام.

بشراً : خبر (ما) منصوب بالفتحة، والجملة داخلة في حيز القول.

إن : حرف نفي مبني على السكون بمعنى "ما".

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

---

[1] وقطعن أيديهن: بالسكاكين، و لم يشعرن بالألم ، لشغل قلوبهن بيوسف.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
مَلَكٌ : خبر، والجملة داخلة في حيز القول.
كريم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

* * *

قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾

قالت : فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة من الفعل والفاعل استئنافية.
فذلكن : الفاء الفصيحة؛ أي إن شئتم معرفته فذلك، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، و(كُنّ) حرف خطاب لجماعة المؤنث.
الذي : اسم موصول في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هو الذي"، والجملة في محل رفع خبر (ذا).
لمتنني : فعل ماضٍ على السكون، و(تُنَّ) ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به؛ أي هذا هو الفتى الذي لمتنني في محبته وشغفي به.
فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (لمتنني).
ولقد : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.
راودته : فعل ماضٍ مبني على السكون والتاء فاعل، والجملة جواب القسم، والهاء مفعول به.
عن : حرف جر مبني على السكون.
نفسه : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (راودته)، والهاء مضاف إليه.
فاستعصم : الفاء عاطفة، و(استعصم) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" والجملة معطوفة على (راودته): و(استعصم): طلب العصمة وتمسك بها وعصاني.

---

[1] ملك كريم: لما حواه يوسف من الحُسْن الذي لا يكون عادة في النسمة البشرية، وإنما يكون في الملائكة وفي الحديث "أنه أعطى (أي يوسف) شطر الحسن".

ولئن : الواو عاطفة، واللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.
لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
يفعل : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وهو فعل الشرط، وفاعله مستتر جوازاً تقديره "هو".
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به، أو (ما) مصدرية، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر مفعول به، والتقدير: "ولئن لم يفعل أمري...".
آمره : (آمر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا" والجملة صلة الموصول، والهاء مفعول به.
ليسجننّ : اللام واقعة في جواب القسم، و(يُسْجَنَ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو"، والجملة جواب القسم وقد سدت مسد جواب الشرط، والمعنى: سأدبر له أمراً يؤدي إلى سجنه.
وليكوناً : أو (ليكونَنْ) فالواو عاطفة، واللام واقعة في جواب القسم، و(يكونَ) فعل مضارع ناقص مبني على الفتح، واسمه مستتر تقديره "هو"، والنون للتوكيد، وهي النون الخفيفة المبنية على السكون التي يجوز كتابتها ألفاً.
من : حرف جر.
الصاغرين : اسم مجرور بالياء والجار والمجرور خبر (يكون)، والجملة معطوفة على (ليسجنن).[1]

* * *

قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٣﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.
رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه (رب = ياربي).
السجن : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
أحب : خبر، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء "مقول القول".

---

[1] من الصاغرين: الأذلاء لما يناله من الإهانة، ويذهب عنه النعمة، وقال له النسوة: أطع وافعل ما أمرتك به؛ فقال يوسف (رب السجن أحب إلي).

| | |
|---|---|
| إلي | : جار ومجرور متعلق بـ(أحب). |
| مما | : (من) حرف جر مبني على السكون على النون التي قُلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(أحب). |
| يدعونني | : (يدعون) فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة التي هي ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول، والنون الثانية للوقاية، وياء المتكلم مفعول به. وبذلك يتضح أن (يدعون) ليس من الأفعال الخمسة، بل هو فعل مضارع مسند إلى نون النسوة. |
| إليه | : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يدعونني). و(يدعونني إليه) يدل على أن النسوة دعونه إلى أنفسهن أيضاً. |
| وإلا | : الواو عاطفة، و(إلا) عبارة عن كلمتين.<br>-(إن) حرف شرط مبني على السكون على النون التي قلبت لاماً، وأدغمت في لام (لا).<br>- (لا) حرف نفي مبني على السكون. |
| تصرف | : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً. |
| عني | : جار ومجرور متعلق بـ(تصرف). |
| كيدهن | : (كيد) مفعول به، و(هن) مضاف إليه. |
| أصبُ | : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة جواب الشرط (أصبُ: أصبو)، وفاعله "أنا" مستتر وجوباً.[1] |
| إليهن | : جار ومجرور متعلق بالفعل (أصب). |
| وأكن | : الواو عاطفة، و(أكن) فعل مضارع ناقص مجزوم عطفاً على (أصب)، واسمه مستتر وجوباً تقديره "أنا". |
| من | : حرف جر. |
| الجاهلين | : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (أكن). |

* * *

[1] أصْبُ: كلمة مشعرة بالميل فقط، لا بمباشرة المعصية؛ أي أمل إليهن وأشتاق.

فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾

فاستجاب : الفاء عاطفة، و(استجاب) فعل ماضٍ.

له : جار ومجرور متعلق بـــ(استجاب).

ربه : (رب) فاعل، والهاء مضاف إليه؛ أي استجاب ربه لدعائه.

فصرف : الفاء عاطفة، و(صرف) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على ما قبلها.

عنه : جار ومجرور متعلق بـــ(صرف).

كيدهن : (كيد) مفعول به، و(هن) مضاف إليه؛ أي حال بينه وبين المعصية.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

السميع : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

العليم : خبر ثانٍ لـــ(إن) وهناك وجه إعرابي آخر :

– (هو) ضمير منفصل مبتدأ.

– (السميع) خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن).

– (العليم) خبر ثانٍ لـــ(هو)؛ أي إنه هو السميع للقول العليم بالفعل.

* * *

ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْـَٔايَـٰتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

بدا : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر وهو بمعنى "ظهر"، وفي فاعل (بدا) عـــدة أوجه عند النحاة هي:

١– أن يكون الفاعل مصدراً مقدراً دل عليه (بدا)، والتقدير: ثم بدا لهم "بَـــدَاء"، وقد أظهر الشاعر هذا المصدر في قوله:

لعلك والموعودُ صدقٌ لقاؤه      بدا لك في تلك القلوص بداء

٢– أن يكون الفاعل مضمراً تقديره "السجن"؛ أي: بدا لهم الـــسجن، وقـــد دل عليه (ليسجننه) المذكور.

٣– أن يكون الفاعل محذوفاً، وإن لم يكن في اللفظ ما يقوم مقامه، وتقديره: ثم بدا لهم رأي.

٤- أن يكون الفاعل جملة (ليسجننه) عند من أجاز وقوع الفاعل جملة، وهم علماء مدرسة الكوفة.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (بدا).

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(بعد) مضاف.

ما : حرف مصدري مبني على السكون.

رأوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر مضاف إليه؛ أي "من بعد رؤيتهم الآيات...".

الآيات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

ليسجننه : أصل الجملة الكريمة هو: ليَسْجُنُونَنهُ، وحين الإعراب نقول: اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(يسجُنّ) فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعاً لتوالي الأمثال (أي ثلاث نونات)، وواو الجماعة المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين (ساكن واو الجماعة وساكن النون الأولى من نون التوكيد) فاعل، والنون للتوكيد، والهاء ضمير متصل مفعول به، والجملة جواب قسم مقدر.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

حين : اسم مجرور بـ(حتى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (ليسجننه).[1]

* * *

---

[1] الآيات: الشواهد الدالة على براءة يوسف، وهي القميص، وشهادة الشاهد، وقطع الأيدي (ليسجننه حتى) إلى (حين) ينقطع فيه كلام الناس؛ فَسجن. روي أنه لما امتنع يوسف من المعصية، ويئست منه امرأة العزيز، قالت لزوجها: إن هذا الغلام العبراني قد فضحني في الناس، وهو يعتذر إليهم، ويصف الأمر بحسب اختياره، وأنا محبوسة، فحينئذ بدا لهم سجنه. قال ابن عباس: "فأمر به، فحمل على حمار، وضرب بالطبل، ونودي عليه في أسواق مصر أن يوسف العبراني أراد سيدته؛ فهذا جزاؤه أن يسجن" وما ذكر ابن عباس هذا الحديث إلا بكى.

وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ ۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ
خَمْرًا ۖ وَقَالَ ٱلْءَاخَرُ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِى خُبْزًا تَأْكُلُ
ٱلطَّيْرُ مِنْهُ ۖ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓ ۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾

ودخل : الواو عاطفة، و(دخل) فعل ماضٍ.

معه : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (دخل)، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

السجن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فتيان : فاعل مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى.[1]

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أحدهما : (أحد) فاعل، والجملة استئنافية و(هما) ضمير متصل مبني على السكون مضاف إليه، و(أحدهما) هو الساقي.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أراني : (أرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنا"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول"، والنون في (أراني) للوقاية، والياء مفعول به أول.

أعْصِرُ : فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل (أرى)؛ لأن الرؤيا في المنام.

خمْرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ.

الآخر : فاعل، والجملة معطوفة على (قال أحدهما)، والآخر هو خباز الملك.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أراني : مثل (أراني) الأولى.

أحمل : مثل (أعصر) الأولى.

فوق : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(أحمل)، أو بمحذوف حال من (خبزاً)، وهو مضاف.

---

[1] ودخل معه السجن فتيان: فسجنوا يوسف، ودخل معه السجن غلامان أو عبدان للملك، أحدهما خبازه، والآخر ساقيه، وروي أن الملك اتهمها بأن الخابز منهما أراد سمه، ووافقه على ذلك الساقي، فسجنهما. ثم إنهما سألا يوسف عن علمه، فقال: إني أعبر الرؤيا، فسألاه عن رؤياهما كما قص الله سبحانه وتعالى.

رأسي : (رأس) مضاف إليه، وهو مضاف والياء مضاف إليه.
خبزاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
تأكل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة.
الطير : فاعل، والجملة في محل نصب صفة لـــ(خبزاً).
منه : جار ومجرور متعلق بـــ(تأكل).
نبئنا : فعل أمر، وفاعله "أنت"، و(نا) مفعول به، والجملة داخل في حيز القول.
بتأويله : (بتأويل) جار ومجرور متعلق بالفعل في (نبئنا)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه؛ أي أخبرنا بتعبير ما قصصناه عليك وتأويله.
إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.
نراك : (نرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "نحن"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) دالة على التعليل، وهي استئنافية، والكاف مفعول به.
من : حرف جر.
المحسنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـــ(نرى).

* * *

قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ أَن
يَأْتِيَكُمَا ۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓ ۚ إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا
يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٣٧﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" يعود على (يوسف) عليه السلام، والجملة استئنافية؛ اي قال لهم مخبراً أنه عالم بتعبير الرؤيا.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يأتيكما : (يأتي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(كم) ضمير متصل مفعول به.
طعام : فاعل (يأتي)، والجملة "مقول القول".
ترزقانه : (تُرْزَقَان) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وهو مبني للمجهول، وألف الاثنين نائب فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـــ(طعام)، والهاء مفعول به ثان؛ لأن المفعول الأول أصبح نائب فاعل.
إلا : حرف يدل على الحصر مبني على السكون.
نبأتكما : فاعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(كما) مفعول به، والجملة صفة لـــ(طعام) في محل رفع، أو حال لـــ(طعام) النكرة التي خصصت بالصفة (ترزقانه).

بتأويله : (بتأويل) جار ومجرور متعلق بالفعل في (نبأتكما)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.[1]

قبل : ظرف زمان منصوب الفتحة متعلق بالفعل في (نبأتكما)، وهو مضاف.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يأتيكما : (يأتي) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله "هو"، و(كما) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل (يأتي) في تأويل مصدر مضاف إلى الظرف (قبل) في محل جر؛ أي "قبل إتيانه".

ذلكما : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب، و(ما) علامة التثنية، والمشار إليه: التأويل.

مما : جار ومجرور (من الذي) متعلق بمحذوف خبر.

علمني : (علم) فعل ماضٍ، والنون للوقاية حرف مبني على الكسر، والياء مفعول به في محل نصب.

ربي : (رب) فاعل، والجملة صلة الموصول، وهو مضاف والياء ضمير متصل مضاف إليه، أي بما ألهمني الله، وأوصله إليّ وليس كهانة أو تنجيماً.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

تركت : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن) والجملة استئنافية.

ملة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

قوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، أي دين قوم، ويقصد ملك مصر وغيره.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر صفة لـ(قوم).

بالله : شبه الجملة متعلق بـ(يؤمنون).

وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

بالآخرة : جار ومجرور متعلق بـ(كافرون).

هم : توكيد لـ(هم) الأولى لا محل له من الإعراب،

كافرون : خبر، والجملة معطوفة على (لا يؤمنون).

---

[1] لما وصف الفَتَيَان يوسف بالإحسان، افترض ذلك فوصف نفسه بما هو فوق علم العلماء، وهو الإخبار بالغيب، وأنه يخبرهما بما يُحمل إليهما من الطعام في السجن قبل أن يأتيهما ويصفه لهما، وقال يوسف- عليه السلام- ذلك ليجعله تخليصاً إلى أن يذكر لهما التوحيد، ويعرض عليهما الإيمان، ويزينه لهما، ويقبح لهما الشرك بالله تعالى.

وَٱتَّبَعۡتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ مَا كَانَ لَنَآ
أَن نُّشۡرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ ذَٰلِكَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ عَلَيۡنَا وَعَلَى
ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٣٨﴾

واتبعتُ : الواو عاطفة، و(اتبعت) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة معطوفة على جملة (تركت) في الآية الكريمة السابقة في محل رفع.

ملة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

آبائي : (آباء) مضاف إليه، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

إبراهيم : بدل من (آباء) مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وإسحاق : اسم معطوف على (إبراهيم) مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

ويعقوب : اسم معطوف على (إبراهيم) مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، وقد سماهم آباء؛ لأن الأجداد بمنزلة الآباء.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لنا : جار ومجرور خبر (كان) مقدم.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

نشرك : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "نحن"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كان) مؤخر.

بالله : شبه الجملة متعلق بـ(نشرك).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيء : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب حرف مبني على الفتح. والمشار إليه: التوحيد والإيمان.

من : حرف جر مبني على السكون.

فضل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، و(فضل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

علينا : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (فضل).
وعلى : الواو عاطفة، و(على) حرف جر.
الناس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (علينا).
ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك.
أكثر : اسم (لكن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يشكرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لكن)، وجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ ءَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ خَيۡرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ﴿٣٩﴾

يا : حرف نداء مبني على السكون.
صاحبي : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى، وهو مضاف.
السجن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وقد بدأ يوسف يدعوهما إلى الإيمان.
أأرباب : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح، و(أرباب) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
متفرقون : صفة مرفوعة بالواو، لأنها جمع مذكر سالم.
خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "جواب النداء".
أم : حرف عطف و(أم) هذه متصلة.
الله : لفظ الجلالة اسم معطوف على (أرباب).
الواحد : صفة أولى مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.
القهار : صفة ثانية مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

---

[1] أأرباب: أبرز ذلك في صورة الاستفهام حتى لاتنفر طباعهما من المفاجأة بالدليل من غير استفهام، وهكذا الوجه في محاجة الجاهل أن يؤخذ بدرجة يسيرة من الاحتجاج يقبلها؛ فإذا قبلها لزمته عنها درجة أخرى فوقها، ثم كذلك إلى أن يصل إلى الإذعان بالحق. وقابل تفرق أربابهم بالواحد، وجاء بصفة (القهار) تنبيهاً على أنه -تعالى- له هذا الوصف الذي معناه الغلبة، والقدرة التامة، وإعلاماً بعرو أصنامهم عن هذا الوصف الذي لاينبغي أن يُعْبَدَ إلا المتصف به، وهم عالمون بأن تلك الأصنام جماد، والمعنى: أعبادة أرباب متكاثرة في العدد خير أم عبادة واحد قهار، وهو الله.؟

مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ
أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ۚ
ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

تعبدون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والهاء مضاف إليه؛ أي غيره.

ألا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

أسماء : مفعول به لـــ(تعبدون) منصوب بالفتحة.

سميتموها : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) فاعل، والجملة في محل نصب صفة لـــ(أسماء)، والواو حرف إشباع مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وهي ليست واو جماعة و(ها) ضمير متصل مفعول به، أي أسماء سميتم لها أصناماً.

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون توكيد لـــ(تم).

وآباؤكم : الواو عاطفة، و(آباء) اسم معطوف على (تم) في (سميتموها) مرفوع بالضمة، و(كم) مضاف إليه.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

أنزل : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل رفع صفة ثانية لـ (أسماء) أو في محل نصب حال من (أسماء)؛ لأنها نكرة خُصصت بالصفة الأولى (سميتموها).

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل)، والضمير (ها) عائد على التسمية.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

سلطان : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. والسلطان: الحجة الدالة على صحتها.

إن : حرف نفي بمعنى "ما".

الحكم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. و(الحكم) القضاء في الخلق.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر.

أمر : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة استئنافية.

ألا : مكونة من كلمتين:

– (أن) حرف مصدري ونصب مبني على السكون على النون التي قُلبت لاماً وأدغمت في لام (لا).

– (لا) حرف نفي مبني على السكون.

تعبدوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، (وأن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أمر).

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

إياه : (إيا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به لـ(تعبدوا)، والهاء حرف لا محل له من الإعراب.

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والمشار إليه التخصيص لله بالعبادة.

الدين : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

القيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

ولكن : الواو استئنافية، و(لكن) حرف استدراك ونصب.

أكثر : اسم (لكن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : جملة في محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) واسمها وخبرها استئنافية؛ أي لا يعلمون ما يصيرون إليه من العذاب فيشركون، أو لا يعلمون أنه الدين القيم.

* * *

يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسۡقِي رَبَّهُۥ خَمۡرٗاۖ وَأَمَّا ٱلۡأٓخَرُ فَيُصۡلَبُ فَتَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِن رَّأۡسِهِۦۚ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسۡتَفۡتِيَانِ ﴿٤١﴾

يا : حرف نداء مبني على السكون.

صاحبي : منادى منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، وهو مضاف.

السجن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أما : حرف تفصيل وشرط مبني على السكون.

أحدكما : (أحد) مبتدأ، وهو مضاف و(كما) مضاف إليه.

فيسقي : الفاء واقعة في جواب (أما)، و(يسقي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" والجملة في محل رفع خبر، وجملة المبتدأ والخبر "جواب النداء".

ربه : (رب) مفعول به أول، والهاء مضاف إليه.

خمراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأما : الواو عاطفة، و(أما) حرف تفصيل وشرط.

الآخر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فيصلب : الفاء واقعة في جواب (أما)، و(يُصْلَبُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو"، والجملة في محل رفع خبر، وجملة المبتدأ والخبر معطوفة على السابقة.

فتأكل : الفاء عاطفة، و(تأكل) فعل مضارع.

الطير : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (يُصْلَبُ).

من : حرف مبني على السكون.

رأسه : (رأس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تأكل)، والهاء مضاف إليه.

قضي : فعل ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمجهول.

الأمر : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الذي : اسم موصول في محل رفع صفة لـ(الأمر).

فيه : جار ومجرور متعلق بـ(تستفتيان) الآتي.

تستفتيان : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.[1]

* * *

---

(1) أما أحدكما: وهو الساقي (فيسقي ربه خمراً) أي يسقي سيده، وهو الملك، خمراً، ويعود إلى مكانته، ويطلقه من الحبس. و(أما الآخر) وهو الخباز فيخرج (فيصلب فتأكل الطير من رأسه) تعبيراً لرؤياه إذ إنه رأى أنه يحمل خبزاً فوق رأسه تأكل منه الطير، هذا تأويل رؤياكما (قضي) تم (الأمر الذي فيه تستفتيان) سألتما عنه، صدقتما أم كذبتما.

وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَـٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (يوسف) عليه السلام، والجملة استئنافية.

للذي : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

ظن : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (يوسف) أيضاً، والجملة صلة الموصول.

أنه : (أن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

ناجٍ : خبر (أن) و(أن) اسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (ظن).

منهما : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، أي حال كون الناجي من جملة الاثنين، وهو الساقي.

اذكرني : (اذكرْ) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، والياء، مفعول به، والجملة "مقول القول".

عند : ظرف مكان متعلق بمحذوف حال، وهو مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه؛ أي "عند الملك".

فأنساه : الفاء عاطفة، و(أنسى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والهاء ضمير متصل مفعول به.

الشيطان : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها.

ذكر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ربه : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

فلبث : الفاء عاطفة، و(لبث) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (أنساه الشيطان).[1]

في : حرف جر مبني على السكون.

السجن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال.

بضع : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(لبث)، وهو مضاف.

سنين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والبضع: ما بين الثلاث إلى التسع.

---

[1] فأنساه الشيطان: ذِكْر يوسف عند ربه؛ أي عند الملك، ولم يخبره بأن هناك غلاماً محبوساً على وجه الظلم.

وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ ۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى رُءْيَٰىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.

الملك : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.[1]

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنا" والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

سبع : مفعول به أول منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

بقرات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

سمان : صفة لـــ(بقرات) مجرورة بالكسرة.

يأكلهن : (يأكل) فعل مضارع، و(هن) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعـــول به.

سبع : فاعل، والجملة في محل نصب مفعول ثانٍ لـــ(أرى).

عجاف : صفة لـــ(سبع) مرفوعة بالضمة.

وسبع : الواو عاطفة، و(سبع) اسم معطوف على (سبع) الأولى منصوب بالفتحـــة، وهـــو مضاف.

سنبلات : مضاف إليه مجرور وعلامة الكسرة، والسُّنْبل: جزء النبات الذي يتكون فيه الحب.

خضر : صفة لـــ(سنبلات) مجرورة بالكسرة.

وأخر : الواو عاطفة، و(أخر) اسم معطوف على (سبع) منصوب بالفتحة.

يابسات : صفة لـــ(أخر) منصوبة بالكسرة؛ لأنها جمع مؤنث سالم.[2]

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

---

[1] الملك: هنا هو الريان بن الوليد الذي كان العزيز وزيراً له.

[2] إني أرى: رأيتُ في المنام (سبع بقرات سمان يأكلهن) يبلعهن (سبع عجـــاف) أي ســـبع بقـــرات مهازيـــل، و(عجاف) مأخوذ من: عجفَ عَجفاً؛ أي هزِلَ؛ فهو أعجف، وهي عجفاء، والجمع: عُجُـــف، وعجـــاف، والمقصود أن العجاف من البقر أكلت السمان (وسبع سنبلات خضر وأخر) أي سبع سنبلات (يا بسات) قد التوت على الخضر وعلت عليها.

الملأ : نعت لـــ(أي) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أفتوني : (أفتوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملـــة "جـــواب النداء"، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محـــل نـــصب مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

رؤياي : (رؤيا) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـــــ(أفتـــوا)، و(رؤيا) مضاف والياء مضاف إليه؛ أي بينوا لي تعبيرها.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل اسم (كان).

للرؤيا : اللام زائدة، وتسمى بـــ"لام التقوية"، وجيء بها لتقدم المفعول به (الرؤيـــا) علـــى فعله (تعبرون)، وحين إعراب (الرؤيا) نقول: مفعول به منصوب بالفتحة المقـــدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

تعبرون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، ونشير إلى أن جواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: إن كنتم للرؤيا تعبرون فأفتوني. و(تَعْبرون) تعبرونهـــا وتفسرونها.

* * *

قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٍۖ وَمَا نَحۡنُ بِتَأۡوِيلِ ٱلۡأَحۡلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

أضغاث : خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هذه أضغاث أحلام" والجملة مـــن المبتـــدأ والخـــبر "مقول القول" و(أضغاث) مضاف.

أحلام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل (ليس).

نحن : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

بتأويل : جار ومجرور متعلق بـــ(عالمين) الآتي، و(تأويل) مضاف.

الأحلام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بعالمين : الباء زائدة، و(عالمين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحـــل بياء حرف الجر الزائد، والجملة داخلة في إطار القول.[1]

---

[1] (أضغاث أحلام): ما كان منها مضطرباً ملتبساً يصعب تأويله، وأضغاث: جمع ضِغْث، و(ما نحن بتأويل الأحلام بعالمين) أي بتأويل أضغاث الأحلام، ولابد من ذلك؛ لأنهم لم يدعوا الجهل بتعبير الرؤيا.

وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنۡهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ فَأَرۡسِلُونِ ﴿٤٥﴾

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ.

الذي : اسم موصول فاعل، والجملة معطوفة على (قالوا).

نجا : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول، و(الذي نجا) من الفتيين هو الساقي.

منهما : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (الذي) أو فاعل (نجا).

وادّكر : الواو عاطفة، و(ادّكر) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (نجا) الواقعة صلة الموصول، فلا محل لها من الإعراب، والفعل أصله "اذتكر" فأبدلت الذال والتاء دالين وأدغمتا معاً.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(ادكر)، وهو مضاف.

أمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي تذكر بعد حين حال يوسف.

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون مبتدأ.

أنبئكم : (أنبئ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا" والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول"، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

بتأويله : (بتأويل) جار ومجرور متعلق بـ(أنبئ)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

فأرسلون : الفاء الفصيحة؛ أي: إن شئتم تعبير الرؤيا فأرسلون، و(أرسلوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (فأرسلون = فأرسلوني) مفعول به.

* * *

يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِى سَبۡعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٌ وَسَبۡعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ لَّعَلِّىٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٤٦﴾

يوسف : منادى بحرف نداء محذوف مبني على الضم في محل نصب (يوسف = يا يوسفُ)، والمعنى: فأرسلوه فأتى يوسف وقال..

أيها : (أي) مفعول به مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص لفعل محذوف وجوباً تقديره "أخصُّ"، و(ها) للتنبيه.

الصديق : بدل، أو عطف بيان، أو صفة مرفوعة بالضمة، و(الصديق) الكثير الصدق.

أفتنا : (أفْتِ) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، و(نا) مفعول به، والجملة النداء.

في : حرف جر مبني على السكون.

سبع : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أفْتِ)، و(سبع) مضاف.

بقرات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

سمان : صفة لـ(بقرات) مجرورة بالكسرة.

يأكلهن : (يأكل) فعل مضارع، و(هن) مفعول به.

سبع : فاعل، والجملة في محل جر صفة لـ(بقرات).

عجاف : صفة لـ(سبع) مرفوعة بالضمة.

وسبع : الواو عاطفة، و(سبع) اسم معطوف على (سبع) الأولى، وهو مضاف.

سنبلات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

خضر : صفة لـ(سنبلات) مجرورة بالكسرة.

وأخر : الواو عاطفة، و(أخر) اسم معطوف على (سبع) منصوب بالفتحة.

يابسات : صفة لـ(أخر) مجرور بالكسرة.

لعلي : (لعل) حرف يدل على الترجي، والياء ضمير متصل في محل نصب اسم (لعل).

أرجع : فعل مضارع، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة في محل رفع خبر (لعل).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الناس : اسم مجرور بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ(أرجع)، أي إلى الملك وأصحابه.

لعلهم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (لعل).

يعلمون : جملة في محل رفع خبر (لعل)؛ أي لعلهم يعرفون تأويلها وتعبيرها، أو لعلهم يعلمون فضلك ومكانك من العلم فيطلبونك ويخلصونك من محنتك.

* * *

قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ

إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

تزرعون : جملة في محل نصب "مقول القول".

سبع : ظرف زمان متعلق بـ(تزرعون)، وهو مضاف.

سنين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهي تأويل البقرات السبع السمان.

دأبا : حال بمعنى "دائبين"، وصاحبه المأمورون، أو مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أي: تدأبون، دأباً. و(دأباً): سبع سنين متتابعة.

فما : الفاء عاطفة، و(ما):

– اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مفعول به مقدم لـ(حصدتم).

– اسم شرط مبني على السكون، في محل نصب مفعول به مقدم لـ(حصدتم) أيضاً.

حصدتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول في حالة إعراب (ما) موصولة، أو (حصدتم) فعل الشرط في حالة إعراب (ما) شرطية.

فذروه : الفاء واقعة في جواب الشرط، أو في جواب (ما) لما في الاسم الموصول من رائحة الشرط، و(ذروا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والهاء ضمير متصل مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

سنبله : (سنبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ذروا)، والهاء مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

قليلاً : مستثنى بـ(إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مما : جار ومجرور (أي من الذي) صفة لـ(قليلاً).

تأكلون : جملة الصلة، والعائد محذوف، والتقدير: "تأكلونه".[1]

* * *

[1] (فما حصدتم فذروه): أي اتركوه (في سنبله) لئلا يفسد، ولا تفصلوه لئلا يأكله السوس (إلا قليلاً مما تأكلون) فادرسوه.

ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يأتي : فعل مضارع بالضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(بعد) مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب؛ أي من بعد السبع المخصبات.

سبع : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

شداد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي مجدبات صعاب، وهي تأويل البقرات السبع العجاف.

يأكلن : فعل مضارع مبني على السكون، ونون النسوة فاعل، والجملة في محل رفع صفة ثانية لـ(سبع).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

قدمتم : فعل ماضٍ، و(تم) ضمير متصل فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

لهن : جار ومجرور متعلق بالفعل في (قدمتم).

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

قليلاً : مستثنى بـ(إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مما : جار ومجرور (من الذي) صفة لـ(قليلاً).

تُحصِنون : جملة الصلة، والعائد محذوف والتقدير: "مما تحصنونه".[1]

* * *

ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يأتي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

---

[1] يأكلن ما قدمتم لهن: من الحب المزروع في السنين المخصبات؛ أي تأكلونه فيهن (إلا قليلاً مما تحصنون) تدخرون أو تحبسون من الحب.

من : حرف جر مبني على السكون.
بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(بعد) مضاف.
ذلك : (ذا) اسم إشارة مبني على السكون مضاف إليهن واللام للبعد، والكاف للخطاب؛ أي من السبع المجدبات.
عام : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة معطوفة على جملة (يأتي).
فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يُغَاثُ).
يغاث : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبني للمجهول.
الناس : نائب فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(عام)؛ أي يأتي الفرج من عند الله.
وفيه : الواو عاطفة، و(فيه) جار ومجرور متعلق بـ(يعصرون).
يَعْصِرُونَ : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (يغاث الناس) في محل رفع؛ أي يعصرون الأشياء التي تستحق ذلك كالعنب والقصب والزيتون والسمسم.

* * *

وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِى قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۚ إِنَّ رَبِّى بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.
الملك : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية؛ أي قال الملك لما جاءه الرسول وأخبره بتأويلها.
ائتوني : (ائتوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول"، والنون للوقاية، والياء مفعول به.
به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ائتوا)؛ أي بالذي عبرها.
فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(قال).
جاءه : (جاء) فعل ماضٍ، والهاء مفعول به، والضمير عائد على (يوسف).
الرسول : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.
قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة جواب (لما)؛ أي قال يوسف للرسول.
ارجع : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة "مقول القول".
إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ارجع)، والكاف مضاف إليه؛ أي إلى سيدك.

فاسأله : الفاء عاطفة، و(اسأل) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (ارجع)، والهاء مفعول به.

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

بال : خبر، والجملة في محل نصب مفعول به لـ(اسأل)، و(بال) مضاف.

النسوة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي "ما حال النسوة".

اللاتي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة لـ(النسوة).

قطعن : فعل ماضٍ مبني على السكون، ونون النسوة فاعل، والجملة صلة الموصول.

أيديهن : (أيديَ) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف و(هُنَّ) ضمير متصل مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربي : (رب) اسم (إن) والياء مضاف إليه، أي إن الله، وفسرها بعضهم بسيدي.

بكيدهن : (بكيد) جار ومجرور متعلق بـ(عليم)، و(كيد) مضاف، و(هن) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

عليم : خبر (إن)، والجملة داخلة في حيز القول.[1]

* * *

قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ۚ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٥١﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (الملك)، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

[1] مقصد يوسف-عليه السلام- في توقفه عن الخروج من السجن أنه خشي أن يخرج وينال من الملك مرتبة، ويسكت عن أمر دينه صفحاً، فيراه الناس بتلك العين أبداً، ويقولون: هذا الذي راود امرأة مولاه، فأراد يوسف – عليه السلام- أن يبين براءته ويتحقق منزلته من العفة والخير؛ لذلك قدم سؤال النسوة لتظهر براءة ساحته.

خطبكن : (خطب) خبر، وهو مضاف و(كُنَّ) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، والجملة "مقول القول".

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(خطب)، وهو مضاف.

راودتن : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تُنَّ) ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

يوسف : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عن : حرف جر مبني على السكون.

نفسه : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(راودتن)، والهاء مضاف إليه.

قلن : فعل ماضٍ مبني على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

حاش : مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة، والفعل المحذوف مع فاعله جملة "مقول القول".

لله : شبه جملة متعلق بمحذوف حال.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

علمنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة داخلة في حيز القول.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (علمنا).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

سوء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

قالت : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

امرأة : فاعل، والجملة استئنافية، و(امرأة) مضاف.

العزيز : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الآن : ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بالفعل (حصحص).

حصحص : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الحق : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

راودته : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والهاء مفعول به، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر داخلة في حيز القول.

عن : حرف جر مبني على السكون.
نفسه : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(راودته)، والهاء مضاف إليه.
وإنه : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم (إن).
لمن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.
الصادقين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة معطوفة على (أنا راودته) في محل نصب.[1]

* * *

ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ ﴿٥٢﴾

ذلك : (ذا) خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: الأمر ذلك، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
ليعلم : اللام حرف تعليل وجر، و(يعلم) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مـــضمرة بعـــد اللام، وفاعله "هو"، و(أن) والفعل فى تأويل مصدر فى محل جر بـــاللام، والجـــار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره: أظهر الله ذلك ليعلم، وهذا كلام يوسف عليـــه السلام؛ أى فعلت ذلك ليعلم العزيز أنى لم أخنه فى أهله بالغيب.
أني : أن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.
لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
أخنه : (أخُنْ) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله "أنا" والهاء مفعول به، والجملـــة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (يعلم).
بالغيب : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعـــل (أخـــن) أو المفعـــول، أو متعلـــق بـــ(أخن)؛ أي لم أخنه بمكان الغيب.
وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.
الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

---

[1] قال ما خطبكن: قال لهن الملك: ما شأنكن، والخطب: الحال والشأن (إذ راودتن يوسف عن نفسه) هل وجدتن منه ميلاً إليكن، وقد شمل خطاب الملك امرأة العزيز أيضاً (قلن حاش لله) أي معاذ الله (ما علمنا عليه من سوء) لا نعلم أمراً سيئًا يُنسَب إليه (قالت امرأة العزيز) معترفة على نفسها بـــالمراودة (الآن حـــصحص الحـــق) أي ظهر الحقُّ بعد خفاء (أنا راودته عن نفسه) و لم تقع منه مراودة أصلاً (وإنه لمن الصادقين) في قوله: (هي راودتني عن نفسي).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يهدي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب معطوف على المصدر السابق.

كيد : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الخائنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

﴿ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِيٓ ۚ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓ ۚ إِنَّ رَبِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفي.

أبريء : فعل مضارع بالضمة، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنا" والجملة في محل نصب حال.

نفسي : (نفس) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه، وهذا من كلام يوسف، فيه التواضع، وعدم التزكية للنفس.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

النفس : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي أن النفس البشرية...

لأمارة : اللام المزحلقة، و(أمارة) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

بالسوء : جار ومجرور متعلق بـ(أمارة)؛ أي كثيرة الأمر بالسوء.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل نصب مستثنى متصل، والمعنى إلا النفس التي رحمها ربي فلا تأمر بالسوء.

رحم : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربي : (رب) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه، والجملة صلة الموصول.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربي : (رب) اسم (إن) والياء مضاف إليه.

غفور : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

رحيم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِى ۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ.

الملك : فاعل، والجملة معطوفة على (قال الملك) في الآية الكريمة الخمسين.

ائتوني : (ائتوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة "مقول القول".

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ائتوني).

أستخلصه : (أستخلص) فعل مضارع مجزوم في جواب الطلب، وفاعله "أنا"، والهاء مفعول به.

لنفسي : (لنفس) جار ومجرور متعلق بـــ(أستخلص)، و(نفس) مضاف والياء مضاف إليه.

فلما : الفاء عاطفة على محذوف، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ(قال).

كلمه : (كلم) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والهاء مفعول به، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

قال : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" والجملة جواب (لما).

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال.

لدينا : (لدى) ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ(مكين)، و(نا) ضمير مضاف إليه.

مكين : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

أمين : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

[1] أستخلصه لنفسي: أجعله خالصاً لي دون شريك، فجاءه الرسول وقال: أجب الملك؛ فقام يوسف وودع أهل السجن ودعا لهم ثم اغتسل ولبس ثياباً حساناً ودخل عليه (فلما كلمه) كلم الملك يوسف (قال) له (إنك اليوم لدينا مكين أمين) ذو مكانة وأمانة على أمرنا؛ فماذا ترى أن نفعل؟ قال: اجمع الطعام، وازرع زرعاً كثيراً في هذه السنين المخصبة، وادخر الطعام في سنبله فتأتي إليك الخلق ليمتاروا منك؛ فقال الملك: ومَنْ لي بهذا؟ (قال) يوسف (اجعلني على خزائن الأرض) كما في الآية الكريمة الآتية.

قَالَ ٱجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ ۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"والجملة استئنافية.

اجعلني : (اجعل) فعل أمر، وفاعله "أنت" والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة "مقول القول".

على : حرف جر مبني على السكون.

خزائن : اسم مجرور بـــ(على)، والجار والمجرور متعلق بـــ(اجعل)، و(خزائن) مضاف.

الأرض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي ولني حفظ خزائن أرض مصر.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

حفيظ : خبر (إن)، والجملة داخلة في حيز القول.

عليم : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع بالضمة؛ أي ذو حفظ وعلم بأمرهـــا، وقيـــل: كاتـــب حاسب.

* * *

وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ ۚ

نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقـــدير: "ومكنـــا ليوسف تمكيناً مثل ذلك"، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

مكنا : فعل ماضٍ مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير متـــصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

ليوسف : جار ومجرور متعلق بالفعل في (مكنا).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

يتبوأ : فعل مضارع مرفوع بالضمة،وفعله "هو"، والجملة في محل نصب حال من (يوسف) و(يتبوأ): يترل.

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يتبوأ).

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب متعلق بـــ(يتبوأ) أيضاً، وهو مضاف.

يشاء : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محل جر بإضافة (حيث) إليها.[1]

نصيبُ : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية.

برحمتنا : (برحمة) جار ومجرور متعلق بـ(نصيب)، و(رحمة) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

نشاء : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة صلة الموصول.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

نضيع : فاعل مضارع، وفاعله "نحن" والجملة معطوفة على (نصيب) لا محل لها من الإعراب.

أجر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

المحسنين : مضاف إليه مجرورة بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَلَأَجْرُ ٱلْـَٔاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾

ولأجر : الواو استئنافية، واللام لام الابتداء حرف غير عامل مبني على الفتح، و(أجر) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، أي خير من أجر الدنيا.

للذين : جار ومجرور متعلق بـ(خير).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وكانوا : الواو عاطفة، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل اسم (كان).

---

(1) مكنا ليوسف في الأرض: أرض مصر (يتبوأ منها حيث يشاء) أي يتخذ منها مباءة ومنزلاً كل مكان أراد؛ فاستولى على جميعها، ودخلت تحت سلطانه. رُوي أن الملك توَّجه بتاجه، وختمه بخاتمه، ورداه بسيفه، وجعل له سريراً من ذهب مكللاً بالدر والياقوت؛ فجلس على السرير، ودانت له الملوك، وفوض الملك إليه أمره وعزل العزيز، ثم مات بعد، فزوجه الملك امرأته زليخا، فلما دخل يوسف عليها قال: أليس هذا خيراً مما طلبت؟ فوجدها عذراء؟ لأن العزيز كان لايطأها، فولدت له ولدين، وأقام العدل بمصر، وأحبه الرجال والنساء، وأسلم على يده الملك وكثير من الناس.

يتقون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، والجملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَجَآءَ إِخۡوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُواْ عَلَيۡهِ فَعَرَفَهُمۡ وَهُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ ٥٨

وجاء : الواو استئنافية، و(جاء) فعل ماضٍ.

إخوة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(إخوة) مضاف.

يوسف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ أي جاءوا إلى مصر من أرض كنعان ليمتاروا.

فدخلوا : الفاء عاطفة، و(دخلوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ماقبلها.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (دخلوا).

فعرفهم : الفاء عاطفة، و(عرف) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (جاء إخوة)، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به؛ أي فعرفهم أنهم إخوته.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

له : جار ومجرور متعلق بـ(منكرون) الآتي.

منكرون : خبر مرفوع بالواو، والجملة في محل نصب حال.(١)

* * *

وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ قَالَ ٱئۡتُونِي بِأَخٖ لَّكُم مِّنۡ أَبِيكُمۡۚ أَلَا تَرَوۡنَ أَنِّيٓ أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ وَأَنَا۠ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ ٥٩

ولما : الواو عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(قال).

جهزهم : (جهّز) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

---

(١) وهم له منكرون: لا يعرفونه لبُعْد عهدهم به، وظنهم هلاكه؛ فكلموه بالعبرانية، فقال كالمنكر عليهم: ما أقدمكم بلادي؟ فقالوا: للميرة، فقال: لعلكم عيون، قالوا: معاذ الله! قال: فمن أين أنتم؟ قالوا: من بلاد كنعان وأبونا يعقوب نبي الله، قال: وله أولاد غيركم؟ قالوا: نعم كنا اثني عشر فذهب أصغرنا، هلك في البرية، وكان أحبنا إليه، وبقي شقيقه فاحتسبه ليتسلى به عنه. فأمر يوسف بإنزال إخوته وإكرامهم.

بجهازهم : (بجهاز) جار ومجرور متعلق بـ(جهز)، و(جهاز) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه؛ أي وَفّى لهم كيلهم.

قال : جملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

ائتوني : (ائتوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول"، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

بأخ : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ائتوا).

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أخ).

من : حرف جر مبني على السكون.

أبيكم : (أبي) اسم مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية لـ(أخ)، و(أبي) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه، ويقصد بالأخ "بنيامين" ليعلم صدقهم فيما قالوا.

ألا : الهمزة حرف استفهام، و(لا) حرف نفي.

ترون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة داخلة في إطار القول.

أني : (أن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أوفي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنا"، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (ترون).

الكيل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي أتم الكيل دون بخس.

وأنا : الواو عاطفة، و(أنا) ضمير منفصل مبتدأ.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(خير) مضاف.

المنزلين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ أي أكرم الضيف، وأعرف حسن الضيافة.

* * *

فَإِن لَّمۡ تَأۡتُونِي بِهِۦ فَلَا كَيۡلَ لَكُمۡ عِندِي وَلَا تَقۡرَبُونِ ﴿٦٠﴾

فإن : الفاء حرف عطف، و(إن) حرف شرط.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تأتوني : (تأتوا) فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية والياء مفعول به.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تأتوا)، و(به): بأخيكم.

فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) نافية للجنس حرف مبني على السكون.

كيل : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، وجملة (لا) في محل جزم جواب الشرط.

عندي : (عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة متعلق بمحذوف حال، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه؛ أي أن أبيعكم شيئاً فيما بعد.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تقربون : (تقربوا) فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة للتخفيف (ولا تقربون = ولا تقربوني) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة معطوفة على جواب الشرط (فلا كيل لكم) في محل جزم مثلها؛ أي ولن أنزلكم عندي كما فعل من قبل.

* * *

قَالُواْ سَنُرَٰوِدُ عَنۡهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ﴿٦١﴾

قالوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

سنراود : السين حرف استقبال، و(نراود) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة في محل نصب "مقول القول"؛ أي سنجتهد في طلبه.

عنه : جار ومجرور متعلق بالفعل (نراود)؛ و(عنه): عن أخيهم بنيامين.

أباه : (أبا) مفعول به منصوب بالألف والهاء مضاف إليه.

وإنا : الواو عاطفة، و(إنا) مكونة من (إن) واسمها (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب.

لفاعلون : اللام المزحلقة، و(فاعلون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة داخلة في حيز القول؛ أي لفاعلون المراودة دون تقصير.

* * *

وَقَالَ لِفِتۡيَٰنِهِ ٱجۡعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ فِي رِحَالِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَعۡرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٦٢﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماض، وفاعله مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة استئنافية.

لفتيانه : (لفتيان) جار ومجرور متعلق بـ(قال)، و(فتيان) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه، ويعود على (يوسف) عليه السلام.

اجعلوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".

بضاعتهم : (بضاعة) مفعول به و(هم) مضاف إليه، والبضاعة: ما يتجر فيه، والجمع بضائع.

في : حرف جر مبني على السكون.

رحالهم : (رحال) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(اجعلوا) و(هم) مضاف إليه.

لعلهم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(هم) ضمير متصل في محل نصب اسم (لعل).

يعرفونها : (يعرفون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) داخلة في إطار القول، و(ها) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بالجواب المحذوف، والتقدير: "إذا انقلبوا إلى أهلهم فلعلهم يعرفونها".

انقلبوا : جملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أهلهم : (أهل) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(انقلبوا) و(هم) مضاف إليه.

لعلهم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(هم) ضمير متصل في محل نصب اسم (لعل).

يرجعون : جملة في محل رفع خبر (لعل)[1]، والجملة استئنافية للتعليل.

* * *

فَلَمَّا رَجَعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيهِمْ قَالُوا۟ يَـٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَآ أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ ﴿٦٣﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(قالوا).

رجعوا : جملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أبيهم : (أبي) اسم مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجرور متعلق بـ(رجعوا)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

---

[1] اجعلوا بضاعتهم: التي أتوا بها ثمن الميرة (في رحالهم) في أوعيتهم (لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم) رجعوا إلى أهلهم وفرغوا أوعيتهم (لعلهم يرجعون) إلينا إذا عرفوا أنهم أخذوا الطعام بلا ثمن، ولأنهم لا يستحلون إمساكها، ولا يتهمون بالسرقة، ويؤدي هذا إلى عدم البيع لهم مرة أخرى.

قالوا : جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

يا أبانا : (يا) حرف نداء، و(أبا) منادى منصوب بالألف، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

مُنِعَ : فعل ماض، على الفتح، وهو مبني للمجهول.

مِنَّا : (من) حرف جر مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(مُنِعَ).

الكيل : نائب فاعل، والجملة "جواب النداء"، وجملة النداء (يا أبانا...) في محل نصب "مقول القول"؛ أي مُنِع الكيلُ في المستقبل إن لم ترسل معنا أخانا.

فأرسل : الفاء عاطفة، و(أرسلْ) فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة معطوفة على (مُنِعَ منا الكيلُ).

معنا : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(أرسل)، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

أخانا : (أخا) مفعول به منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، و(نا) مضاف إليه في محل جر.

نَكْتَلْ : فعل مضارع مجزوم في جواب الأمر، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة لا محل لها من الإعراب مثل جواب الشرط غير المقترن بالفاء.

وإنا : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

له : جار ومجرور متعلق بـ(حافظون) الآتي، و(له): لأخيهم.

لحافظون : اللام المزحلقة، و(حافظون) خبر (إن)مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على (مُنِع منا الكيل).

* * *

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ ۖ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

آمنكم : (آمنُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا"، و(كم) مفعول به، والجملة "مقول القول".

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (آمنُ).

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

أمنتكم : (أمِنْتُ) فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل، و(كَم) ضمير متصل مفعول به، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر صفة لمفعول مطلق محذوف.

على : حرف جر مبني على السكون.

أخيه : (أخي) اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(أمنتُ) والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه يعود على (يوسف).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلُ : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(قبل) بني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى؛ أي "من قبل هذا الزمان".

فالله : الفاء استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حافظاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

أرحم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(أرحم) مضاف.

الراحمين : مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه جمع مذكر سالم؛ أي فأرجو أن يمن الله بحفظه، ودفعه إليهم.

* * *

وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَـٰعَهُمْ وَجَدُواْ بِضَـٰعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ۖ قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَا
مَا نَبْغِى ۖ هَـٰذِهِۦ بِضَـٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ۖ وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا
وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ۖ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾

ولما : الواو عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(وجدوا).

فتحوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

متاعهم : (متاع) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

وجدوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة جواب (لما).

بضاعتهم : (بضاعة) مفعول به أول، و(هم) مضاف إليه.

ردت : (رُدَّ) فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة في محل نصب مفعول به ثانٍ لـ(وجدوا)، والتاء للتأنيث.

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (رُدَّ)، أي البضاعة التي حملوها إلى مصر ليمتاروا بها.

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

يا أبانا : (يا) حرف نداء، و(أبا) منادى منصوب بالألف، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

ما : فيها وجهان من الإعراب يتصلان بالمعنى:

– (ما) اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـ(نبغي) والمعنى: أي شيء نبغي ونطلب من هذا الملك بعد أن صنع معنا ما صنع من الإحسان برد البضاعة، والإكرام عند القدوم إليه.

– (ما) حرف نفي مبني على السكون، والمعنى: ما بقي لنا ما نطلب. أو المعنى: ما نبغي في القول، وما افترينا، وما نتزيد فيما وصفنا لك.

نبغي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، والجملة جواب النداء، وجملة النداء (يا أبانا ما نبغي) في محل نصب "مقول القول".

هذه : (ها) حرف تنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

بضاعتنا : (بضاعة) خبر، والجملة استئنافية، و(نا) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

رُدّتْ : (رُدَّ) فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة في محل نصب حال من البضاعة.

وهناك وجه إعرابي آخر:

– (هذه) مبتدأ.

– (بضاعتنا) بدل مرفوع بالضمة.

– (ردت) جملة في محل رفع خبر.

إلينا : جار ومجرور متعلق بـ(رُدَّ).

ونَمِيرُ : الواو عاطفة، و(نمير) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة على محذوف؛ أي نستظهر بالبضاعة ونستعين بها ونمير أهلنا.[1]

أهلنا : (أهل) مفعول به، و(نا) مضاف إليه.

ونحفظ : الواو عاطفة، و(نحفظ) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة على (نمير).

أخانا : (أخا) مفعول به منصوب بالألف، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

---

[1] مَارَ أهلَه مَيْراً: أعدَّ لهم المِيرةَ، فهو مائر، والجمع: مُيّار، والمِيرَة: الطعام يجمع للسفرِ ونحوه.

ونزداد : مثل إعراب (ونحفظ).
كيل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
بعير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي زيادة كيل بعير لأخينا.
ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد حرف مبني على الكسر، والكاف حرف خطاب.
كيل : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
يسير : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي سهل على الملك لسخائه.

* * *

قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأْتُنَّنِى بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْ ۖ فَلَمَّآ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.
لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.
أرسله : (أرسل) فعل مضارع منصوب بـ(لن)، وفاعله "أنا"، والهاء مفعول به، والجملة "مقول القول".
معكم : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(أرسل)، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.
حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.
تؤتونِ : (تؤتوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى)، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة مفعول به أول.
موثقاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
من : حرف جر.
الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(موثقاً) أي "عهداً من الله بأن تحلفوا".
لتأتنني : (لتأتنّ) اللام واقعة في جواب قسم مقدر و(تأتن) فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعاً لتوالي الأمثال؛ وواو الجماعة المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم المقدر، والنون نون الوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به (لتأتنني = لتأتونَنَنّي).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تأتنني).
إلا : حرف استثناء مبني على السكون.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يحاط : فعل مضارع مبني للمجهول، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب على الاستثناء من أعم الأحوال؛ أي لا تمتنعون من الإتيان لعلة من العلل إلا علة الإحاطة بكم.
بكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، و(أن يحاط بكم) بأن تموتوا أو تغلبوا فلا تطيقون الإتيان به، فأجابوه إلى ذلك.
فلما : الفاء حرف عطف، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(قال) الآتي.
آتوه : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والهاء مفعول به أول، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.
موثقهم : (موثق) مفعول به ثان، و(هم) مضاف إليه.
قال : جملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.
الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.
على : حرف جر مبني على السكون.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(وكيل).
نقول : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة صلة الموصول.
وكيل : خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول"؛ أي شهيد، وأرسله معهم.

* * *

وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدْخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ وَٱدْخُلُواْ مِنْ أَبْوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ وَمَآ أُغْنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍۖ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُۖ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" والجملة معطوفة على (قال لن أرسله).
يا : حرف نداء مبني على السكون.
بَنِيَّ : منادى منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والياء المدغمة في ياء (بني) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

| | | |
|---|---|---|
| لا | : | ناهية من جوازم المضارع مبنية على السكون. |
| تدخلوا | : | فعل مضارع مجزوم بـــ(لا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النـــداء، وجملـــة النداء (يا بنيَّ لا تدخلوا) في محل نصب "مقول القول"؛ أي لا تدخلوا مصر مـــن باب واحد؛ لأنه خاف أن تصيبهم العين. |
| من | : | حرف جر مبني على السكون. |
| باب | : | اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـــ(لا تدخلوا). |
| واحد | : | صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. |
| وادخلوا | : | جملة معطوفة على (لا تدخلوا) في محل نصب. |
| من | | حرف جر مبني على السكون. |
| أبواب | : | اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـــ(ادخلوا). |
| متفرقة | : | صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي حتى لا تصيبكم العين؛ أي الحسد. |
| وما | : | الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي. |
| أغني | : | فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنا". |
| عنكم | : | جار ومجرور متعلق بالفعل (أغني). |
| من | : | حرف جر. |
| الله | : | لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحـــذوف حـــال مـــن (شيء) الآتي. |
| من | : | حرف جر زائد مبنى على السكون. |
| شيء | : | مفعول به لـــ(أغني) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. |
| إن | : | حرف نفي بمعنى "ما". |
| الحكم | : | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. |
| إلا | : | حرف استثناء ملغي مبنى على السكون. |
| لله | : | شبه الجملة متعلق بمحذوف خبر. |
| عليه | : | جار ومجرور متعلق بـــ(توكلت). |
| توكلت | : | فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل؛ أي به وثقتُ. |
| وعليه | : | الواو عاطفة، و(عليه) جار ومجرور متعلق بـــ(فليتوكل) الآتي. |
| فليتوكل | : | الفاء رابطة، واللام لام الأمر، و(يتوكل) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامـــة جزمه السكون الذي حرك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان. |
| المتوكلون | : | فاعل، والجملة معطوفة على (عليه توكلت). |

وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَا ۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾

ولما : الواو عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (ما كان يغني).

دخلوا : جملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

من : حرف جر مبني على السكون.

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(دخلوا)، و(حيث) مضاف.

أمرهم : (أمر) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

ابوهم : (أبو) فاعل مرفوع بالواو، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل جر بإضافة (حيث) إليها؛ أي لما دخلوا من أبواب متفرقة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، واسمها ضمير مستتر يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: ما كان التفريق...

يغني : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

عنهم : جار ومجرور متعلق بـ(يغني).

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ(من) والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (شيء) الآتي؛ و(من الله) من قضاء الله تعالى.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيء : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

حاجة : اسم منصوب على أنه مستثنى منقطع، والمعنى: ولكن حاجة في نفس يعقوب، وهي شفقته عليهم، ومحبته لسلامته، وخوفه عليهم من الحسد.

في : حرف جر مبني على السكون.

نفس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(حاجة)، و(نفس) مضاف.

يعقوب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

قضاها : (قضى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" و(ها) مفعول به، والجملة في محل نصب صفة لـ(حاجة).

وإنه : الواو للحال، و(إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل اسم (إن) يعود على (يعقوب).

لذو : اللام المزحلقة، و(ذو) خبر (إن) مرفوع بالواو، لأنه من الأسماء الخمسة، والجملة في محل نصب حال، و(ذو) مضاف.

علم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لما : جار ومجرور (أي للذي) متعلق بـ(علم).

علمناه : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مفعول به، والجملة صلة الموصول.

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك.

أكثر : اسم (لكن)، وهو مضاف.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : جملة في محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) في محل نصب حال.[1]

* * *

---

[1] قضاها: حاجة أظهرها لأبنائه ووصاهم بها، وهي إرادة دفع العين شفقة (وإنه لذو علم) لتعليمنا إياه (ولكن أكثر الناس) وهم الكفار (لا يعلمون) إلهام الله لأصفيائه.

وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٦٩﴾

ولما : الواو عاطفة، و(لما) ظرف متعلق بـ(آوى).

دخلوا : جملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

على : حرف جر مبني على السكون.

يوسف : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ(دخلوا).

آوى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" يعود على (يوسف)، والجملة جواب (لما).

إليه : جار ومجرور متعلق بـ(آوى).

أخاه : (أخا) مفعول به منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أنا : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أخوك : (أخو) خبر، والكاف مضاف إليه، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) حرف نهي.

تبتئس : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على "مقول القول".

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(تبتئس).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يعملون : جملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.[1]

* * *

---

[1] آوى إليه أخاه: ضم إليه أخاه بنيامين، قيل: إن يوسف أكرمهم وأضافهم وأنزل كل اثنين في بيت، فلما بقي بنامين منفرداً أنزله معه (قال إني أنا أخوك)؛ أي يوسف، قال له ذلك سراً (فلا تبتئس) فلا تحزن (بما كانوا يعملون) من الحسد لنا، وأمره أن لا يخبرهم وتواطأ معه على أنه سيحتال ليبقيه عنده.

فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ ﴿٧٠﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ(جعل).

جهزهم : (جَهَّزَ) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة في محـــل جر بإضافة (لما) إليها.

بجهازهم : (بجهاز) جار ومجرور متعلق بالفعل (جهز)، و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه؛ أي أعطاهم الميرة والعدة التي يحتاجون للسفر.

جعل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة جواب (لما).

السقاية : مفعول به، منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

في : حرف جر مبني على السكون.

رحل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (جعل)، و(رحل) مضاف.

أخيه : (أخي) مضاف إليه مجرور بالياء، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه يعود على بنيامين. والرحل: الوعاء الذي يضع فيه الطعام.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

أذّن : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

مؤذن : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها؛ أي نادى منادٍ بعد انفـــصالهم عـــن مجلـــس يوسف.

أيتها : (أية) منادى مبني على الضم في محل (نصب) و(ها) حرف يدل على التنبيه.

العير : نعت لـــ(أية) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[2]

إنكم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها.

لسارقون : اللام المزحلقة، و(سارقون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة "جواب النداء".

* * *

---

[1] السقاية: الإناء يسقى به، وهي عبارة عن صاع من الذهب مرصَّع بالجواهر.

[2] (العير) ما جلب عليه الطعام من قوافل الإبل والبغال والحمير والعَيْر: الحمار. و(أيتها العير) يا أصحاب الإبـــل المرحولة المركوبة.

قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية؛ أي قال إخوة يوسف في جوابهم.

وأقبلوا : الواو للحال، وجملة (أقبلوا) في محل نصب حال على تقدير "قد"؛ أي "وقد أقبلوا".

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ(أقبلوا)؛ أي على المنادى وأصحاب الملك.

ماذا : فيها وجهان من الإعراب.

– (ماذا) اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـ(تفقدون).

– (ما) اسم استفهام مبتدأ، و(ذا) اسم موصول في محل رفع خبر، وجملة (تفقدون) صلة الموصول.

تفقدون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل؛ أي ما الذي تفقدونه؟

* * *

قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

نفقد : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة "مقول القول".

صُواع : مفعول به منصوب بالفتحة،وهو مضاف.

الملك : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

ولمن : الواو عاطفة، واللام حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر باللام، والجار والمجرور خبر مقدم.

جاء : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء).

حمل : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على "مقول القول"، و(حمل) مضاف.

بعير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي حمل بعير من الطعام.

وأنا : الواو عاطفة،و(أنا) ضمير منفصل مبتدأ.

به : جار ومجرور متعلق بـ(زعيم) الآتي، و(به) أي بالحمل.

زعيم : خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(زعيم) كفيل.

---

[1] صُواع: الصاع بمعنى المكيال، أو الإناء يشرب به، والجمع: صيعان.

قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ ﴿٧٣﴾

قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

تالله : التاء حرف جر وقسم، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالتاء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم" والقسم فيه معنى التعجب.

لقد : اللام واقعة في جواب القسم، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

علمتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة جواب القسم، وأسلوب القسم "مقول القول".

ما : حرف نفي مبني على السكون.

جئنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة في محل نصب سدت مسد مفعولي (علمتم).

لنفسد : اللام حرف تعليل وجر، و(نفسد) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "نحن"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام؛ أي "ما جئنا للإفساد"، والجار والمجرور متعلق بـ(جئنا).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نفسد).

وماكنا : الواو عاطفة، و(ما) نافية، و(كُنا) فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير متصل اسمها.

سارقين : خبر (كنا) منصوب بالياء، والجملة معطوفة على (ما جئنا).

** •

قَالُواْ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمْ كَٰذِبِينَ ﴿٧٤﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية، وواو الجماعة عائدة على المؤذن وأصحابه.

فما : الفاء للربط، و(ما) اسم استفهام مبتدأ.

جزاؤه : (جزاء) خبر، وهو مضاف والهاء مضاف إليه، والجملة "مقول القول"؛ أي فما جزاء سرقة الصُّواع عندكم؟ أو ما جزاء السارق؟

إنْ : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير في محل رفع اسم (كان).

كاذبين : خبر (كنتم) منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "إن كنتم كاذبين فما جزاؤه".

* * *

قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِي رَحۡلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٥﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية، وواو الجماعة عائدة على إخوة يوسف.

جزاؤه : (جزاء) مبتدأ أول، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

مَنْ : اسم شرط مبني على السكون مبتدأ ثانٍ.

وُجِدَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزمٍ فعل الشرط، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو".

في : حرف جر مبني على السكون.

رحله : (رَحْل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(وُجِدَ) و(رحل) مضاف والهاء مضاف إليه.

فهو : الفاء واقعة في جواب الشرط و(هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

جزاؤه : (جزاء) خبر، والهاء مضاف إليه، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (مَنْ) الشرطية، وجملة أسلوب الشرط (مَنْ وُجِدَ...) في محل رفع خبر (جزاؤه)، والجملة (جزاؤه من وجد...) في محل نصب "مقول القول".

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي "نجزي الظالمين جزاءً كذلك"، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

نجزي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن" مستتر وجوباً والجملة داخلة في حيز القول.

الظالمين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.[1]

---

[1] من وجد في رحلة فهو جزاؤه: أي جزاء سرقة الصواع أن يؤخذ السارق عبداً لمن سرق منه، وكانت سُنّة آل يعقوب (كذلك نجزي الظالمين) بالسرقة؛ فصرحوا ليوسف بتفتيش أوعيتهم.

فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِ ۚ
كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ۖ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن
يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾

فبدأ : الفاء عاطفة، و(بدأ) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على ما قبلها.

بأوعيتهم : (بأوعية) جار ومجرور متعلق بـ(بدأ)، و(أوعية) مضاف و(هم) مضاف إليه؛ أي بدأ يوسف بتفتيش أوعيتهم.

قبل : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال، وهو مضاف.

وعاء : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

أخيه : (أخي) مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه؛ و(قبل وعاء أخيه) ليستر حيلته.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

استخرجها : (استخرج، فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (بدأ)، و(ها) مفعول به يعود على صُواع الملك أو السقاية.

من : حرف جر مبني على السكون.

وعاء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(استخرج)، و(وعاء) مضاف.

أخيه : (أخي) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالكاف، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق بمحذوف، والتقدير: "وكِدْنا ليوسف كيدًا كذلك"، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

كدنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير مبني على السكون فاعل، والجملة استئنافية.

ليوسف : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كِدْنَا)؛ أي علمنا يوسف الحيلة في أخذ أخيه.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

ليأخذ : اللام للجحود، و(يأخذ) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، والفاعل "هو"، و"أن" والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة استئنافية دالة على التعليل.

أخاه : (أخا) مفعول به منصوب بالألف، والهاء مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.
دين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يأخذ)، و(دين) مضاف.
الملك : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]
إلا : حرف استثناء مبني على السكون.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يشاء : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب:
- على أنه مستثنى منقطع؛ لأن الأخذ بدين الملك لا يشمل المراد بقوله تعالى: (إلا أن يشاء الله)؛ لأنه أخذه بشريعة يعقوب.
- على أنه مستثنى متصل من أعم الأحوال إلا حال مشيئته وإذنه بذلك.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
نرفع : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية.
درجات : مفعول فيه منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم؛ أي "نرفع في درجات"، والدرجات: المراتب.
مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به. ويجوز أن نعرب (من) مفعولاً أول، و(درجات) مفعولاً ثانياً على تضمين الفعل (نرفع) معنى المتعدي إلى مفعولين؛ أي "نعطي مَنْ نشاء درجات". [انظر إعراب الآية الكريمة رقم ٨٣ من سورة الأنعام].
نشاءُ : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة صلة الموصول.
وفوق : الواو عاطفة، و(فوق) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(فوق مضاف.
كل : مضاف إليه، وهو مضاف.
ذي : مضاف إليه مجرور بالياء، وهو مضاف.
علم : مضاف إليه مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة.
عليم : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (نرفع).

* * *

[1] (ما كان) يوسف (ليأخذ أخاه) رقيقاً عن السرقة (في دين الملك) حكم ملك مصر؛ لأن جزاء السارق عنده الضرب وتغريمه ضعف ما سَرَقَ، دون الاستعباد كما هو دين يعقوب وشريعته.

۞ قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ فَقَدۡ سَرَقَ أَخٞ لَّهُۥ مِن قَبۡلُۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفۡسِهِۦ وَلَمۡ يُبۡدِهَا لَهُمۡۚ قَالَ أَنتُمۡ شَرّٞ مَّكَانٗاۖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

يسرق : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.

فقد : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق.

سرق : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أخ : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط "مقول القول".

له : جار ومجرور صفة لـــ(أخ).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

فأسرها : الفاء عاطفة، و(أسرّ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

يوسف : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة معطوفة على جملة (قالوا).

في : حرف جر مبني على السكون.

نفسه : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أسر)، والهاء مضاف إليه.

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يبدها : (يُبْدِ) فعل مضارع مجزوم بـــ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله "هـــو"، والجملة معطوف على (فأسرها يوسف)، و(ها) مفعول به.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يُبْدِ).

قال : فعل ماضٍ وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

شر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

مكاناً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واللهُ : الواو عاطفة، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

أعلم : خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

بما : جار ومجرور (بالذي) متعلق بـ(أعلم).

تصفون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "بما تصفونه".[1]

* * *

قَالُوا۟ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓ ۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

العزيز : نعت لـ(أي) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

له : جار ومجرور خبر مقدم لـ(إن)، والضمير عائد على "بنيامين".

أبا : اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وأسلوب النداء (يأيها...) في محل نصب "مقول القول".

شيخاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

كبيراً : صفة ثانية منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فخذ : الفاء عاطفة، و(خذ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

أحدنا : (أحد) مفعول به، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

مكانه : (مكان) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(خذ) وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

نراك : (نرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "نحن"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية دالة على التعليل والكاف مفعول به.

---

[1] (قالوا) قال إخوة يوسف (إن يسرق) إن يسرق بنيامين هذه المرة (فقد سرق أخ له من قبل) أي يوسف، وكان يوسف قد سرق صنماً من الذهب لجده أبي أمه فكسره؛ لئلا يعبده (فأسرها) أي كتم يوسف تأذيه من قولهم (في نفسه ولم يبدها) أي لم يظهرها (لهم قال) يوسف في نفسه (أنتم شر مكاناً) من يوسف وأخيه لسرقتكم أخاكم من أبيكم وظلمكم له (والله أعلم بما تصفون) تذكرون من أمر يوسف ونسبته إلى السرقة باطلاً.

من : حرف جر.

المحسنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(نرى).[1]

قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ أَن نَّأۡخُذَ إِلَّا مَن وَجَدۡنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ إِنَّآ إِذٗا لَّظَٰلِمُونَ ﴿٧٩﴾

قال : فعل ماض، وفاعله "هو" يعود على (يوسف) –عليه السلام–، والجملة استئنافية.

معاذ : مفعول مطلق لفعل محذوف، والفعل المحذوف وفاعله جملة "مقول القول"، و(معاذ) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

نأخذ : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "نحن" و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(من) مقدرة والجار والمجرور متعلق بـ(معاذ).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به لـ(نأخذ).

وجدنا : فعل ماض، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.[2]

متاعنا : (متاع) مفعول به أول، و(نا) مضاف إليه.

عنده : (عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(وجدنا) على أنه مفعول ثانٍ، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

إذاً : حرف جواب وجزاء مبني على السكون.

لظالمون : اللام المزحلقة، و(ظالمون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية، أي إن أخذنا غيره نكون ظالمين.

* * *

[1] (إن له) لبنيامين (أباً شيخاً كبيراً) يحبه أكثر منا ويتسلى به عن ولده الهالك ويحزنه فراقه (فخذ أحدنا) استعبده مكانه بدلاً منه (إنا نراك من المحسنين) في أفعالك.

[2] لم يقل مَنْ سرق تحرزاً من الكذب.

فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُوا۟ مِنْهُ خَلَصُوا۟ نَجِيًّا ۖ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوٓا۟
أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُمْ
فِى يُوسُفَ ۖ فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِىٓ أَبِىٓ أَوْ يَحْكُمَ ٱللَّهُ لِى ۖ
وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨٠﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(خلصوا).

استيأسوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

منه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (استيأسوا)؛ أي يئسوا من يوسف.

خلصوا : جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، ويقال خَلَصَ من القوم: اعتزلهم وانفصل منهم.

نجيًّا : حال، وصاحبه واو الجماعة في (خلصوا)، و(نجيا) يناجي بعضهم بعضاً.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

كبيرهم : (كبير) فاعل مرفوع بالضمة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه، والجملة استئنافية، وكبير الإخوة هو "روبيل" أو "شمعون".

ألم : حرف استفهام يدل على التقرير، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

تعلموا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول".

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

أباكم : (أبا) اسم (أن)، و(كم) مضاف إليه.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

أخذ : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (تعلموا).

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أخذ).

موثقاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(موثقاً)؛ أي عهداً من الله في حفظ بنيامين ورده إلى أبيه.

ومن : الواو للحال، و(من) حرف جر.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى، أي من قبل ذلك، وهو في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : حرف مصدري مبني على السكون.

فرطتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير متصل في محل رفع فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر، والتقدير: "وتفريطكم في يوسف من قبل". وهناك وجه إعرابي آخر.

– (ما) زائدة، ويكون الجار والمجرور (من قبل) متعلقاً بـ(فرطتم)؛ أي "وفرطتم من قبل".

في : حرف جر مبني على السكون.

يوسف : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(فرطتم).

فلن : الفاء عاطفة، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال.

أبرح : فعل مضارع منصوب بـ(لن)، وفاعله "أنا"، والجملة معطوفة على مقدر؛ أي "سأبقى في مصر ولن أبرحها". و(أبرح) ها هنا تامة بمعنى "أفارق".

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي لن أفارق أرض مصر.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

يأذن : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ(أبرح).

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأذن).

أبي : (أب) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء مضاف إليه، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

أو : حرف عطف مبني على السكون.

يحكم : فعل مضارع منصوب عطفاً على (يأذن).

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (يحكم)؛ أي يحكم الله بخلاص أخيه.

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

خير : خبر، والجملة استئنافية، و(خير) مضاف.

الحاكمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

ٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ فَقُولُوا۟ يَـٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَـٰفِظِينَ ﴿٨١﴾

ارجعوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أبيكم : (أبي) اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(ارجعوا) وكم ضمير متصل مضاف إليه.

فقولوا : جملة معطوفة بالفاء على (ارجعوا).

يا أبانا : (يا) حرف نداء، و(أبا) منادى منصوب بالألف، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ابنك : (ابن) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

سرق : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة "جواب النداء" لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب النداء "مقول القول".

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

شهدنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على "مقول القول"، أي وما شهدنا عليه .

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(شهدنا).

علمنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول؛ أي بمشاهدة الصواع في رحله.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كنا : (كان) فعل ماضٍ ناقص، و(نا) اسمها.

للغيب : جار ومجرور متعلق بـ(حافظين) الآتي.

حافظين : خبر (كنا)، والجملة معطوفة على (ما شهدنا)؛ أي لو علمنا أنه يسرق لم نأخذه.

* * *

وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِىٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا ۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٨٢﴾

| | | |
|---|---|---|
| واسأل | : | الواو عاطفة، و(اسأل) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على ما قبلها. |
| القرية | : | مفعول به، والمعنى "واسأل أهل القرية" وهي مصر. |
| التي | : | اسم موصول في محل نصب صفة لـ(القرية). |
| كنا | : | فعل ماضٍ ناقص، و(نا) اسمها. |
| فيها | : | جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (كنا)، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. |
| والعير | : | اسم معطوف على (القرية) منصوب بالفتحة؛ أي وأصحاب العير، وهم من قوم كنعان. |
| التي | : | اسم موصول في محل نصب صفة لـ(العير). |
| أقبلنا | : | جملة الصلة لا محل لها من الإعراب. |
| فيها | : | جار ومجرور متعلق بالفعل في (أقبلنا). |
| وإنا | : | الواو عاطفة،و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن). |
| لصادقون | : | اللام المزحلقة، و(صادقون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على (واسأل القرية)؛ أي لصادقون فيما قلنا. |

* * *

قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِى بِهِمْ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾

| | | |
|---|---|---|
| قال | : | فعل ماضٍ، وفاعل "هو" مستتر، والجملة مترتبة على محذوف؛ أي لما وصلوا قال يعقوب... |
| بل | : | حرف إضراب مبني على السكون. |
| سولت | : | (سول) فعل ماضٍ والتاء للتأنيث، والمعنى: زيَّنتْ. |
| لكم | : | جار ومجرور متعلق بالفعل (سول). |
| أنفسكم | : | (أنفس) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول"، و(كم) مضاف إليه في محل جر. |

أمراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]
فصبر : الفاء عاطفة، و(صبر) خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: صبري صبر جميل.
جميل : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.
عسى : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح المقدر للتعذر، وهو من أفعال الرجاء.
الله : لفظ الجلالة اسم (عسى) مرفوع بالضمة.
أن : حرف نصب مبني على السكون.
يأتيني : (يأتي) فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة، وفاعله "هو"، والجملة في محل نصب خبر (عسى)، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به.
بهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأتي).
جميعاً : حال منصوب بالفتحة، والتعبير بـ(جميعاً) سببه أن المفقودين أصبحوا ثلاثة هم يوسف وبنامين وكبير الإخوة الذي آثر الإقامة بمصر.
إنه : (إن) حرف توكيد ونصب،، والهاء اسمها.
هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.
العليم : خبر (إن)، والجملة استئنافية.
الحكيم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة. وهناك وجه إعرابي آخر:
- (هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
- (العليم)، خبر والجملة في محل رفع خبر (إن).
- (الحكيم) خبر ثانٍ للضمير (هو).

* * •

وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾

وتولى : الواو عاطفة، و(تولى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (قال) في صدر الآية الكريمة السابقة.
عنهم : جار ومجرور متعلق بـ(تولى).
وقال : الجملة معطوفة على (تولى).

[1] الأمر الذي زينت لهم أنفسهم اتهام بنيامين بالسرقة، وهو لم يسرق، أو الأمر ذهابهم به إلى مصر، أو فعلوا به ما فعلوه بيوسف.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

أسَفَا : منادى مضاف إلى ياء المتكلم التي قُلبت ألفاً (يا أسفا = يا أسفِي) والعلة في هذا القلب فتح الفاء السابقة عليها، وحين الإعراب التفصيلي نقول: منادى منصوب بالفتحة المقدرة، وهو مضاف وياء المتكلم المنقلبة ألفاً ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

يوسف : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ(أسَفَا).

وابيضت : الواو عاطفة، و(ابيضّ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

عيناه : فاعل مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى، وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر.

الحزن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ابيضّ).

فهو : الفاء عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

كظيم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها.(١)

* * *

قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفۡتَؤُاْ تَذۡكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوۡ تَكُونَ مِنَ ٱلۡهَٰلِكِينَ ﴿٨٥﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

تالله : التاء حرف جر وقسم، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالتاء، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: "أقسم".

تفتأ : فعل مضارع ناقص من أخوات (كان)؛ أي "لا تفتأ" بمعنى "لا تزال"، واسمه مستتر وجوباً تقديره "أنت".

تذكر : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنت"، والجملة في محل نصب خبر (تفتأ)، وجملة (تفتأ تذكر) جواب القسم.

يوسف : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

(١) (وابيضت عيناه من الحزن) انمحق سواد عينيه، وتحول إلى بياض من كثرة البكاء (فهو كظيم) مغموم مكروب لا يظهر كربه، ويمسك حزنه ولا يبثه لأحد.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

تكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى)، واسمه مستتر تقديره "أنت".

حَرَضاً : خبر (تكون) منصوب بالفتحة، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ(تذكر).[1]

أو : حرف عطف مبني على السكون.

تكون : فعل مضارع ناقص منصوب عطفاً على (تكون) الأولى، واسمه مستتر وجوباً تقديره "أنت".

من : حرف جر.

الهالكين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (تكون).

* * *

قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّى وَحُزْنِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

قال : فعل ماض، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كُفَّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبني على السكون.

أشكو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنا" والجملة "مقول القول".

بثي : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وياء المتكلم مضاف إليه، والبث: أشد الحزن الذي لا يصبر عليه صاحبه.

وحزني : اسم معطوف على (بثي)، والياء مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أشكو).

وأعلم : الواو عاطفة، و(أعلم) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا"، والجملة معطوفة على (أشكو) في محل نصب.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعلم).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

---

[1] (حرضاً) مأخوذ من (حَرَضَ) بمعنى كَلَّ وأعيا، أو أشرف على الهلاك.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تعلمون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "مالا تعلمونه".

* * *

يَٰبَنِيَّ ٱذۡهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٨٧﴾

يا : حرف نداء مبني على السكون.

بَني : منادى منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والياء المدغمة في ياء (بـني) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

اذهبوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "جواب النداء".

فتحسسوا : الفاء عاطفة، و(تحسسوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على جواب النداء.

من : حرف جر مبني على السكون.

يوسف : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ(تحسسوا).

وأخيه : الواو عاطفة، و(أخي) اسم معطوف على يوسف مجرور بالياء، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تيأسوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على جواب النداء.

من : حرف جر مبني على السكون.

رَوْح : اسم مجرور بالكسرة؛ والجار والمجرور متعلق بـ(لا تيأسوا)، و(رَوْح) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة، و(روح الله) فرجه ورحمته.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير شأن في محل نصب اسم (إن).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

ييأس : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر مبني على السكون.

رَوْح : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(لاييأس)، و(روح) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

القوم : فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

الكافرون : صفة لـ(القوم) مرفوعة بالواو.

* * *

فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ قَالُوا۟ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَـٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِى ٱلْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾

فلما : الفاء استئنافية، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(قالوا) الآتي.

دخلوا : جملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (دخلوا)؛ أي على (يوسف).

قالوا : جملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما) استئنافية.

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

العزيز : نعت لـ(أي) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مسنا : (مَسَّ) فعل ماض، و(نا) مفعول به.

وأهلنا : الواو عاطفة، و(أهل) اسم معطوف على (نا) منصوب بالفتحة، أو الواو للمعية، و(أهل) مفعول معه منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

الضر : فاعل (مس)، والجملة جواب النداء، وأسلوب النداء في محل نصب "مقول القول". و(الضر) الجوع والمرض والحاجة.

وجئنا : الواو عاطفة، و(جئنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (مسنا...الضر).

ببضاعة : جار ومجرور متعلق بالفعل (جئنا).

مُزجاة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

فأوف : الفاء عاطفة، و(أوْفِ) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على ما قبلها.

---

[1] (مزجاة) مدفوعة، يدفعها كل من رآها لرداءها، وكانت دراهم زيوفاً أو غيرها.

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (أوفِ).

الكيل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وتصدق : الواو عاطفة، و(تصدق) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (أوفِ).

علينا : جار ومجرور متعلق بـ(تصدق)؛ أي بالمسامحة عن رداءة بضاعتنا.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

يجزي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

المتصدقين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَٰهِلُونَ ﴿٨٩﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (يوسف)، والجملة استئنافية.

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

علمتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير متصل فاعل، والجملة "مقول القول".

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

فعلتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.

بيوسف : جار ومجرور متعلق بالفعل في (فعلتم).

وأخيه : الواو عاطفة، و(أخي) اسم معطوف على (يوسف) مجرور بالياء، والهاء مضاف إليه.[1]

إذ : ظرف لما مضى الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل في (فعلتم).

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

جاهلون : خبر، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها؛ أي جاهلون ما يؤول إليه أمر يوسف.

* * *

---

[1] (ما فعلتم بيوسف) من الضرب والبيع وغير ذلك و(أخيه) ما أدخلوه عليه من الحزن والغم بفراق أخيه، وأهانتهم له واحتقاره.

قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِى ۖ
قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ
لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

أإنك : الهمزة حرف استفهام، و(إن) حرف توكيد ونصب، والكاف ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

لأنت : اللام المزحلقة، و(أنت) ضمير منفصل مبتدأ.

يوسف : خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

أنا : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

يوسف : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

وهذا : الواو عاطفة، و(ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أخي : (أخ) خبر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وياء المتكلم مضاف إليه، والجملة معطوفة على (أنا يوسف) في محل نصب.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

مَنَّ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل نصب حال؛ أي "أنعم الله علينا بالاجتماع".

علينا : (على) حرف جر مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(مَنَّ).

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير الشأن في محل نصب اسمها.

مَنْ : اسم شرط مبني على السكون مبتدأ.

يَتَّقِ : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، والفاعل مستتر تقديره "هو".

ويصبر : الواو عاطفة، و(يصبر) فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه معطوف على فعل الشرط، وفاعله "هو"؛ أي يخف الله ويصبر على ما يناله.

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يضيع : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر (من يتق ..فإن الله...) في محل رفع خبر (إن).

أجر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

المحسنين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قَالُوا۟ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَـٰطِـِٔينَ ﴿٩١﴾

قالوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

تالله : التاء حرف جر قسم، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالتاء، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم".

لقد : اللام واقعة في جواب القسم، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

آثرك : (آثر) فعل ماضٍ، والكاف مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل،والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم (تالله...) في محل نصب "مقول القول".

علينا : جار ومجرور متعلق بالفعل (آثر): أي فضلك الله علينا.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) مخففة من الثقيلة مهملة؛ أي لا تأخذ اسماً ولا خبراً.

كنا : فعل ماضٍ ناقص، و(نا) اسمها.

لخاطئين : اللام الفارقة، و(خاطئين) خبر (كنا) منصوب بالياء، والجملة معطوفة على "مقول القول"؛ آي آثمين في أمرك فأذللناك.

* * *

قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ ۖ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ

وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٩٢﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" يعود على (يوسف)، والجملة استئنافية.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

تثريب : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.[١]

عليكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة في كل نصب "مقول القول".

اليومَ : ظرف زمان منصوب بالفتحة، متعلق بالاستقرار الموجود في الخبر وهناك وجه إعرابي آخر:

- (لا) نافية للجنس.

- (تثريب) اسم (لا).

- (عليكم) جار ومجرور متعلق بالاستقرار الموجود في الظرف (اليوم).

- (اليوم) ظرف زمان متعلق بمحذوف خبر (لا).

يغفر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

أرحم : خبر مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الراحمين : مضاف إليه مجرور بالياء.

* * *

ٱذْهَبُوا۟ بِقَمِيصِى هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِى يَأْتِ بَصِيرًا

وَأْتُونِى بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ 

اذهبوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

بقميص : (بقميص) جار ومجرور متعلق بـ(اذهبوا)، وياء المتكلم ضمير متصل مضاف إليه.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر نعت لـ(قميص).[٢]

فألقوه : الفاء عاطفة، و(ألقوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والجملة معطوفة على (اذهبوا).

على : حرف جر مبني على السكون.

وجه : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ألقوا)، و(جه) مضاف.

---

(١) ثرب: أفسد وخلط، وثرّب فلاناً، وثرب عليه: لامه وعيره بذنبه. والمعنى: لالوم عليكم ولا عتب بعد أن اعترفتم بذنبكم.

(٢) سأل يوسف إخوته عن أبيه فقالوا: ذهبت عيناه، فقال: (اذهبوا بقميصي هذا) وهو قميص إبراهيم الذي لبسه حين ألقي في النار، كان في عنقه في الجب، وهو من الجنة، أمره جبريل بإرساله، وقال: إن فيه ريحها، ولا يلقى على مبتلى إلا عوفي.

أبي : (أب) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه.

يأت : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة؛ لأنه جواب الأمر (ألقوا)، وفاعله "هو" مستتر.

بصيراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي يذهب عنه العمى.

وأتوني : الواو عاطفة، و(ائتوا) فعل أمر، وفاعله واو الجماعة، والجملة معطوفة على (اذهبوا)، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

بأهلكم : (بأهل) جار ومجرور متعلق بـ(ائتوا)، و(أهل) مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

أجمعين : توكيد للأهل مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ ۖ لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾

ولما : الواو عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قال).

فصلت : (فَصَلَ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

العير : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.[1]

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أبوهم : (أبو) فاعل مرفوع بالواو، و(هم) مضاف إليه، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب؛ أي قال يعقوب لمن حضر عنده من أهله.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إن).

لأجد : اللام المزحلقة، و(أجد) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا" والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

ريح : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

يوسف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.[2]

---

(١) يقال فَصَلَ القوم عن البلد؛ أي خرجوا، والمعنى: ولما خرجت العير من مصر إلى الشام.

(٢) (ريح يوسف) رائحته، أوصلته الصبا إليه بإذنه تعالى من مسير ثلاثة أيام أو ثمانية أو أكثر.

لولا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تُفندونِ : (تفندوا) فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة للتخفيف (تفندون = تفندوني) مفعول بـه، و(أن) والفعل (تفندوا) في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ، وخبره محذوف وجوباً تقديره "موجود"؛ أي "لولا تفنيدكم موجود"، وجواب (لولا) محذوف والتقدير: "لولا أن تفندون لصدقتموني". و(تفندونِ): تسفهون وتنسبوني إلى الخرف؛ أي ذهاب العقل.

* * *

قَالُواْ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَٰلِكَ ٱلۡقَدِيمِ ﴿٩٥﴾

قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

تالله : التاء حرف جر وقسم، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالتاء، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم".

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

لفي : اللام المزحلقة، و(في) حرف جر.

ضلالك : (ضلال) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، وجملة (إن) لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وجملة أسلوب القسم (تالله...) في محل نصب "مقول القول".

القديم : صفة للضلال مجرورة بالكسرة.[١]

* * *

---

[١] (لفي ضلالك) خطئك (القديم)؛ أي قالوا الحاضرون ليعقوب إنك مازلت بعيداً عن طريق الصواب، بسبب حبك ليوسف وإفراطك في ذلك، وتعيش على رجاء اللقاء به، على الرغم من أن الذئب أكله منذ زمن بعيد.

فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلۡبَشِيرُ أَلۡقَىٰهُ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ فَٱرۡتَدَّ بَصِيرًاۖ قَالَ أَلَمۡ
أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٩٦﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(ألقى).

أن : زائدة حرف مبني على السكون.

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

البشير : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها، و(البشير) حامل البشرى.

ألقاه : (ألقى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" مستتر، والجملة جواب (لما)، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، وهو عائد على القميص.

على : حرف جر مبني على السكون.

وجهه : (وجه) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ألقى)، والهاء مضاف إليه.

فارتد : الفاء عاطفة، و(ارتد) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" مستتر.

بصيراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وهناك وجه إعرابي آخر:
– (ارتد) فعل ماضٍ ناقص بمعنى "صار" يعمل عمل "كان"، واسمه مستتر تقديره "هو".
– (بصيراً) خبر (ارتد) منصوب بالفتحة؛ أي عادت له صحة بصره.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

أقل : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، وفاعله "أنا" مستتر وجوباً، والجملة "مقول القول".

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أقل).

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أعلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا" مستتر وجوباً، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول" لـ(أقل).

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعلم).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تعلمون : جملة الصلة، والعائد محذوف والتقدير "مالا تعلمونه".

قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَـٰطِـِٔينَ ﴿٩٧﴾

قالوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، أي قال إخوة يوسف هذا بعد وصول البشير.

يا أبانا : (يا) حرف نداء، و(أبا) منادى منصوب بالألف، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

استغفر : جملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (استغفر).

ذنوبنا : (ذنوب) مفعول به، و(نا) مضاف إليه.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان).

خاطئين : خبر (كنا)، والجملة استئنافية دالة على التعليل.

* * *

قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة استئنافية.

سوف : حرف تنفيس مبني على السكون.

أستغفر : فعل مضارع، وفاعله "أنا" والجملة "مقول القول".

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أستغفر).

ربي : (رب) مفعول به، والياء مضاف إليه.[1]

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.

الغفور : خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن).

الرحيم : خبر ثانٍ لـ(هو) مرفوع بالضمة. وهناك وجه إعرابي آخر:

- (هو) ضمير فصل لا محل له من الإعراب.
- (الغفور) خبر (إن) مرفوع بالضمة.
- (الرحيم) خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.

---

[1] أخَّر ذلك إلى السَّحر ليكون أقرب إلى الإجابة، أو إلى ليلة الجمعة، دون أن يعجل بالدعاء، حتى يقبل الله تعالى دعاءه، ثم توجهوا إلى مصر، وخرج يوسف والأكابر لتلقيهم...

فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَبَوَيۡهِ وَقَالَ ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ

إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف متعلق بـــ(آوى).

دخلوا : جملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

على : حرف جر مبني على السكون.

يوسف : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـــ(دخلوا).

آوى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (آوى).

أبويه : (أبويْ) مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، والهاء ضمير متصل مضاف إليـــه؛ أي ضمَّ إليه أبويه.

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (آوى).

ادخلوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول".

مصر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكـــريم؛ أي "إن شاء الله فادخلوا"، وجملة أسلوب الشرط اعتراضية بين الحال (آمنين) وصاحبه وواو الجماعة في (ادخلوا).

آمنين : حال منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا
تَأْوِيلُ رُءْيَٰىَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّى حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ
أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ
ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓ ۚ إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ
ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾

ورفع : الواو عاطفة، و(رفع) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (قال ادخلوا)؛ أي قد دخلوا مصر، وجلس يوسف على سريره ورفع...

أبويه : (أبويْ) مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، والهاء مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

العرش : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(رفع).[1]

وخروا : الواو عاطفة، و(خروا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (خروا).

سجداً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي سجود انحناء، لا وضع جبهة، وكان تحيتهم في ذلك الزمان.

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" والجملة معطوفة على (رفع).

يا : حرف نداء مبني على السكون.

أبت : (أب) منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة "يا أبي" والتاء المكسورة حرف عوض عن تلك الياء.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

تأويل : خبر، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول" و(تأويل) مضاف.

---

[1] (العرش): السرير الذي يجلس عليه، وتلك عادة الملوك.

رؤياي : (رؤيا) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة، وهو مضاف والياء ضمير متصل مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والمعنى: رؤياي التي كانت من قبل.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

جعلها : (جعل) فعل ماضٍ، و(ها) مفعول به.

ربي : (رب) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه، والجملة في محل نصب حال.

حقًا : صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي "جَعْلاً حقًا"، أو مفعول به ثانٍ لـ(جعل)، أو حال والمعنى: وضعها صحيحة؛ أي الرؤيا.

وقد : الواو عاطفة، و(قد) حرف تحقيق.

أحسن : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (قد جعلها ربي).

بي : جار ومجرور متعلق بـ(أحسن)، والباء بمعنى "إلى"؛ أي أحسن إليَّ، أو ليست بمعنى "إلى" والمفعول به محذوف؛ أي: وقد أحسن صُنْعَه بي.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل (أحسن).

أخرجني : (أخرج) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو"، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

من : حرف جر مبني على السكون الذي حركَ إلى الفتح حتى لا يلتقي ساكنان.

السجن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أخرج).

وجاء : الواو عاطفة، و(جاء) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (أخرجني) في محل جر.

بكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء).

من : مثل (من) السابقة.

البدو : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جاء): أي من البادية.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(بعد) مضاف.

أنْ : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

نزغ : فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه؛ أي "من بعد نزْغ...".

الشيطان : فاعل (نزغ)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)؛ أي أفسد الشيطانُ.

بيني : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة متعلق بـ(نزغ)، والياء مضاف إليه.

وبين : ظرف معطوف بالواو على السابق، وهو مضاف.

إخوتي : (إخوة) مضاف إليه، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربي : (رب) اسم (إن)، والياء مضاف إليه.

لطيف : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

لما : اللام حرف جر مبني على الكسر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(لطيف).

يشاء : جملة الصلة، والعائد محذوف والتقدير "لما يشاؤه".

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

العليم : خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن).

الحكيم : خبر ثانٍ لـ(هو)، والجملة استئنافية. وهناك وجه إعرابي آخر:

- (إنه) (إن) والهاء اسمها.
- (هو) ضمير فصل لا محل له من الإعراب.
- (العليم) خبر أول لـ(إن).
- (الحكيم) خبر ثانٍ لـ(إن).

* * *

۞ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ج
فَاطِرَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِىِّۦ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ صلے تَوَفَّنِي
مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١٠١﴾

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة للتخفيف (ياربي) مضاف إليه.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

آتيتني : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة جواب النداء، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

من : حرف جر.

الملك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لمفعول به محذوف، والتقدير: "آتيتني عظيماً من الملك".

وعلمتني : مثل إعراب (آتيتني) معطوفة عليها بالواو.

من : حرف جر.

تأويل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لمفعول به محذوف، والتقدير: "وعلمتني حظًا من تأويل الأحاديث"، و(تأويل) مضاف.

الأحاديث : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

فاطر : منادى بحرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ وهو مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، أي خالق السموات.

والأرض : اسم معطوف مجرور بالكسرة.

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.

وليى : (وَلِي) خبر، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

والآخرة : اسم معطوف على (الدنيا) مجرور بالكسرة.

توفني : (توفَّ) فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت" والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون مفعول به.

مسلماً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وألحقني : الواو عاطفة، و(ألحقْ) فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (توفني)، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

بالصالحين : جار ومجرور متعلق بالفعل (ألحق).[2]

---

[1] (قد أتيتني من الملك) وهو ماولاه ملك مصر من شأن خزائن الأموال (وعلمتني من تأويل الأحاديث) تعبير الرؤيا وتأويلها.

[2] ذكر كثير من المفسرين أنه لما عدَّ يوسف نعم الله عنده تشوق إلى لقاء ربه، ولحاقه بالصاحين، ورأى أن الدنيا كلها فانية، فتمنى الموت، وقد عاش بعد ذلك أسبوعاً أو أكثر، ومات وله مائة وعشرون سنة، وجعله المصريون في صندوق من مرمر، ودفنوه في أعلى النيل؛ لتعم البركة جانبيه؛ فسبحان من لا انقضاء لملكه.

ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۖ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ أَجۡمَعُوٓاْ أَمۡرَهُمۡ وَهُمۡ يَمۡكُرُونَ ﴿١٠٢﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والمشار إليه: المذكور من أمر يوسف.

من : حرف جر مبني على السكون.

أنباء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية، و(أنباء) مضاف.

الغيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي من أخبار ما غاب عنك يا محمد.

نوحيه : (نوحي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، والجملة:
- في محل نصب حال.
- في محل رفع خبر ثانٍ لاسم الإشارة.
والهاء ضمير متصل مبنِي على السكون في محل نصب مفعول به.

إليك : جار ومجرور متعلق بـ(نوحي) والخطاب لسيدنا رسول الله ﷺ.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كنت : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم (كان).

لديهم : (لدى) ظرف مكان على السكون في محل نصب متعلق بمحذوف خبر (كان)، و(هم) مضاف إليه؛ أي لدى إخوة يوسف.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بالاستقرار الموجود في (لدى).

أجمعوا : جملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

أمرهم : (أمر) مفعول به، و(هم) مضاف إليه؛ أى في الكيد ليوسف، وعزمهم على ذلك.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

يمكرون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال؛ أي لم تحضر يا محمد فتعرف قصتهم فتخبر بها، وإنما حصل لك علمها من جهة الوحي.[1]

* * *

---

(١) سألت قريش واليهود رسول الله ﷺ عن قصة يوسف، فنزلت مشروحة شرحاً وافياً، وأمل أن يكون ذلك سبباً لإسلامهم، فخالفوا تأميله؛ فعزاه الله تعالى بقوله: (وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين).

وَمَآ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوۡ حَرَصۡتَ بِمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس".

أكثر : اسم (ما) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولو : الواو اعتراضية، و(لو) شرطية غير جازمة حرف مبني على السكون.

حرصت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة اعتراضية بين (ما) واسمها ثم خبرها (بمؤمنين)، وجواب (لو) محذوف والتقدير: "لو حرصت لم يؤمنوا".

بمؤمنين : الباء زائدة، و(مؤمنين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد وجملة (ما) استئنافية.

* * *

وَمَا تَسۡـَٔلُهُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي غير عامل.

تسألهم : (تسألُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنت" و(هم) ضمير متصل مفعول به.

عليه : جار ومجرور حال من (أجر) الآتي: أي على القرآن الكريم أو الإيمان.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

أجر : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إن : حرف نفي غير عامل مبني على السكون.

هو : حرف منفصل مبني على الفتح مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

ذكر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

للعالمين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(ذكر).

* * *

وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾

وكأين : الواو عاطفة، و(كأين) اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
من : حرف جر مبني على السكون.
آية : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور تمييز لـــ(كأين) من حيث المعنى، وهو متعلق بها؛ أي آية دالة على وحدانية الله تعالى.
في : حرف جر مبني على السكون.
السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـــ(آية).
والأرض : اسم معطوف بالواو مجرور بالكسرة.
يمرون : جملة في محل رفع خبر (كأين)، والجملة معطوفة على ما قبلها.
عليها : جار ومجرور متعلق بـــ(يمرون).
وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.
عنها : جار ومجرور متعلق بـــ(معرضون) الآتي.
معرضون : خبر مرفوع بالواو، والجملة في محل نصب حال؛ أي لا يتفكرون بها.

* * *

وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
يؤمن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
أكثرهم : (أكثر) فاعل، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه، والجملة في محل نـــصب معطوفـــة على ما قبلها.
بالله : شبه الجملة متعلق بـــ(يؤمن).
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
وهم : الواو للحال و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.
مشركون : خبر مرفوع بالواو، والجملة في محل نصب حال.[1]

* * *

---

[1] (وما يؤمن أكثرهم بالله) حيث يقرون بأنه الخالق الرازق (إلا وهم مشركون) به؛ بعبادة الأصنام، ولذا كـــانوا يقولون في تلبيتهم: "لبيك لا شريك لك، إلا شريكاً هو لك، تملكه وما ملك". يعنون الأصنام وعبادتها.

أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأۡتِيَهُمۡ غَٰشِيَةٞ مِّنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوۡ تَأۡتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿١٠٧﴾

أفأمنوا : الهمزة للاستفهام، والفاء عاطفة، و(أمنوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل.

أن : حرف مصدري ونصب مبنى على السكون.

تأتيهم : (تأتي) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و(هم) مفعول به، و(أن) والفعل (تأتي) في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(أمنوا).

غاشية : فاعل (تأتي)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)؛ أي نقمة تغشاهم.

من : حرف جر مبني على السكون.

عذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(غاشية)، و(عذاب) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

تأتيهم : (تأتي) فعل مضارع منصوب عطفاً على (تأتي) الأول، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

الساعة : فاعل، والجملة معطوفة على (تأتيهم غاشية).

بغتة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون، وغير عامل.

يشعرون : جملة في محل رفع خبر (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

* * *

قُلۡ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِيۖ وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٠٨﴾

قل : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

سبيلي : (سبيل) خبر، وهو مضاف، والياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، والجملة "مقول القول"؛ أي طريقتي وسنتي.

أدعو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنا"، والجملة في محل نصب حال، وصاحبها ياء المتكلم في (سبيلي).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة متعلق بـ(أدعو).

على : حرف جر مبني على السكون.

بصيرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أدعو) أو بمحذوف حال من فاعل (أدعو)؛ أي على حجة واضحة.

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع توكيد لضمير الفاعل المستتر في (أدعو).

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع معطوف على ضمير الفاعل المستتر في (أدعو).

اتبعني : (اتبع) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (من)، والجملة صلة الموصول، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

وسبحان : الواو عاطفة، و(سبحان) مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس".

أنا : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر.

المشركين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ما). ويجوز أن تكون (ما) تميمية مهملة، و(أنا) مبتدأ، و(من المشركين) الخبر.

* * *

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالاً نُّوحِىٓ إِلَيۡهِم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓۗ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِى ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۗ وَلَدَارُ ٱلۡأَخِرَةِ خَيۡرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْۗ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿١٠٩﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

أرسلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والكاف مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

رجالاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

نوحي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، والجملة في محل نصب صفة لـــ(رجالاً).

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نوحي).

من : حرف جر مبني على السكون.

أهل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة ثانية لـــ(رجالاً)، و(أهل) مضاف.

القرى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.[2]

أفلم : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يسيروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يسيروا).

فينظروا : الفاء للسببية، و(ينظروا) فعل مضارع مجزوم بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد الفاء، أو الفاء عاطفة، و(ينظروا) فعل مضارع مجزوم بالعطف على (يسيروا) وواو الجماعـــة فاعل.

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم لـــ(كان).

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

---

(١) (إلا رجالاً) لا ملائكة؛ فكيف ينكرون إرسال محمد ﷺ.

(٢) (أهل القرى) أي المدائن والأمصار؛ لأنهم أعلم وأحلم، بخلاف أهل البوادي لجهلهم وجفائهم.

عاقبة : اسم (كان) مرفوع بالضمة، وجملة (كـان) واسمها وخبرها في محل نصب بـ(ينظروا)، و(عاقبة) مضاف.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(قبل) مضاف (وهم) ضمير متصل مضاف إليه.

ولدار : الواو استئنافية، واللام لام الابتداء، و(دار) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(دار) مضاف.

الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره بالكسرة.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

للذين : جار ومجرور متعلق بـ(خير).

اتقوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي.

تعقلون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * •

حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾

حتى : حرف غاية مبني على السكون، وهي متعلقة بمحذوف، يمكن التوصل إليه من السياق الكريم، والتقدير: وما أرسلنا من قبلك يا محمد إلا رجالاً، ثم لم نعاقب أممهم بالعقاب، حتى إذا...

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (جاء).

استيأس : فعل ماض مبني على الفتح.

الرسل : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها؛ أي يئسوا من النصر بعقوبة قومهم.

وظنوا : الواو عاطفة، و(ظنوا) فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها في محل جر.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

كُذِبُوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (ظنوا).[1]

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

نصرنا : (نصر) فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

فنجي : الفاء عاطفة، و(نُجيَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" نائب فاعل، والجملة معطوفة على (جاءهم نصرنا).

نشاء : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن" والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "من نشاؤه".

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يُرَدُّ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، مبني للمجهول.

بأسنا : (بأس) نائب فاعل، و(نا) مضاف إليه، والبأس: العذاب.

عن : حرف جر.

القوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يرد).

المجرمين : صفة مجرورة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم؛ أي عن القوم المشركين.

* * *

لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] (وظنوا أنهم قد كذبوا) استبطأوا النصر، فحدثتهم أنفسهم بأنهم قد أخلفوا ما وُعدوا به من النصر، أو ظن القوم أن الرسل لم يصدقوا فيما أخبروا به من العذاب.

قصصهم : (قصص) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) مقدم، و(قصص) مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه؛ أي في قصص الرسل والأمم التي بعثوا إليها.

عبرة : اسم (كان) مؤخر، والجملة جواب القسم المقدر.[1]

لأولي : اللام حرف جر، و(أولي) اسم مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(عبرة)، و(أولي) مضاف.

الألباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، واسم (كان) مستتر تقديره "هو" يعود على القرآن الكريم.

حديثاً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

يفترى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو"، والجملة في محل نصب صفة لـ(حديثاً).

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

تصديق : خبر لـ(كان) المحذوفة مع اسمها منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الذي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(بين) مضاف.

يديه : (يدىْ) مضاف إليه، والذي بين يديه التوراة والإنجيل والزبور، والهاء مضاف إليه.

وتفصيل : الواو عاطفة، و(تفصيل) اسم معطوف على (تصديق) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

كل : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وهدى : اسم معطوف على (تصديق) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

ورحمة : اسم معطوف على (تصديق) منصوب بالفتحة.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رحمة).

يؤمنون : جملة في محل جر صفة لـ(قوم).

* * *

---

[1] (عبرة) بكسر العين: الاتعاظ والاعتبار بما مضى، والجمع: عِبَر. وعبرة بفتح العين: دمعة، والجمع عِبر.

# إعراب سورة الرعد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِۗ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾

المر : تقدم إعرابها في أول (سورة يوسف).

تلك : (تي) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب.

آيات : خبر، والجملة استئنافية، و(آيات) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(آيات الكتاب) القرآن الكريم.

والذي : الواو عاطفة، و (الذي) اسم موصول مبتدأ.

أنزل : فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

إليك : جار ومجرور متعلق بـ(أنزل).

من : حرف جر مبني على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزل) أيضاً، والكاف مضاف إليه.

الحقُّ : خبر، والجملة معطوفة على (تلك آيات الكتاب)، و(الحق): لاشك فيه.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مبني على الفتح من أخوات (إن).

أكثر : اسم (لكن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا يؤمنون : (لا) حرف نفي، و(يؤمنون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها معطوفة على (أنزل)؛ أي (لا يؤمنون) بأنه من عند الله تعالى.

* * *

ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى
ٱلْعَرْشِ ۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ
يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

رفع : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

بغير : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال؛ أي "خالية عن عَمَد"، و(غير) مضاف.

عَمَد : مضاف إليه، وهو جمع عِماد، أو عمود، والعمود: ما يقوم عليه البيت وغيره.

ترونها : (ترون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، و(ها) ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والجملة.

- في محل جر صفة لـ(عمد)، إذا كان الضمير (ها) عائداً عليها.

- في محل نصب حال من (السموات)، إذا كان الضمير (ها) عائداً عليها.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

استوى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (رفع) لا محل لها من الإعراب مثلها.

على : حرف جر مبني على السكون.

العرش : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(استوى)[1].

وسخر : الواو عاطفة، و(سخر) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (رفع)، و(سخر) معناه: ذلل.

الشمس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والقمر : اسم معطوف بالواو منصوب بالفتحة.

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(كل) أي كل منهما.

---

(1) (استوى على العرش): استواء يليق به سبحانه؛ لذلك قال الإمام مالك: "الاستواء غير مجهول، والكيف غير معقول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة".

يجري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من مفعول (سخر)، و(يجري): يجري في فلكه.

لأجل : جار ومجرور متعلق بالفعل (يجري).

مسمى : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

يدبر : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل "هو" مستتر جوازاً، والجملة استئنافية.

الأمر مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يفصل : مثل إعراب (يدبر) تماماً.

الآيات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم[1]

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي مبني على الفتح، و(كم) ضمير متصل في محل نصب اسم (لعل).

بلقاء : جار ومجرور متعلق بالفعل (توقنون) الآتي، و(لقاء) مضاف.

ربكم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، و(لقاء ربكم): البعث.

توقنون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب تعليلية.

* * *

وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنْهَـٰرًا ۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الذي : اسم موصول خبر، والجملة معطوفة على (رفع).

مَدَّ : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] (لأجل مسمى): يوم القيامة، ومعنى تدبير الأمر إنفاذه وإبرامه، أو (يدبر الأمر) يقضيه وحده، (يفصل الآيات) يبين دلالات قدرته؛ لذلك (الآيات) معناها دلائله وعلاماته في سمواته على وحدانيته، وقال بعضهم: معناها آيات الكتاب المنزلة، أو آيات القرآن الكريم.

وجعل : جملة معطوفة على (مد) لا محل لها من الإعراب.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

رواسي : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وهي فتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع على وزن "فواعل"[1].

وأنهاراً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومن : الواو حرف عطف، و(من) حرف جر.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور.
- متعلق بـ(جعل) الثانية، والتقدير: وجعل فيها زوجين اثنين من كل الثمرات، وجملة (جعل) معطوفة على الأولى.
- متعلق بمحذوف حال من (اثنين) الآتي، وهو صفة له في الأصل.
- متعلق بـ(جعل) الأولى، وجملة (جعل) الثانية استئنافية.

الثمرات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

جعل : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة أو استئنافية، حسب تعليق الجار والمجرور.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ(جعل).

زوجين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.

اثنين : صفة منصوبة بالياء؛ لأنها ملحق بالمثنى.

يغشي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" يعود على العلي القدير، والجملة في محل نصب حال من ضمير اسم الله تعالى فيما يصح من الأفعال التي قبله، وهي: رفع، سخر، يدبر، يفصل، مدّ، جعل.

الليل : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

النهار : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة؛ أي يغطي الليلُ بظلمته النهار.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن)، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب.

---

[1] (مدَّ الأرض): بسطها طولاً وعرضاً؛ ليمكن التصرف فيها والاستقرار عليها. وقال أحد المفسرين: ثبت بالدليل أن الأرض كروية، ولا ينافي ذلك قوله (مد الأرض) وذلك أن الأرض جسم عظيم، والكرة إذا كانت في غاية الكبر كان كل قطعة منها تشاهد كالسطح. و(رواسي) هي الجبال الثوابت، والمفرد: الراسي.

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آيات).

يتفكرون : جملة في محل جر صفة لـ(قوم)؛ أي لقوم يتفكرون في صنع العلي القدير.

* * *

وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلْأُكُلِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

وفي : الواو عاطفة، و(في) حرف جر.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم.

قطع : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (إن في ذلك..).

متجاورات : صفة مرفوعة بالضمة. والمقصود بـ(قطع) بقاع مختلفة متباينة، مع كونها (متجاورات) متلاصقات.

وجنات : اسم معطوف على (قطع) مرفوع بالضمة.

من : حرف جر مبني على السكون.

أعناب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(جنات).

وزرع : اسم معطوف على (قطع) مرفوع بالضمة.

ونخيل : اسم معطوف على (قطع) مرفوع بالضمة.

صنوان : صفة لـ(نخيل) مرفوعة بالضمة.

وغير : اسم معطوف على (صنوان) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

صنوان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1]

يسقى : فعل مضارع مبني على الفتح المقدر للتعذر، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو"، والجملة في محل رفع صفة لـ(جنات) وما بعدها.

---

[1] الصنو: النظير والمثل، والفسيلة المتفرعة مع غيرها من أصل شجرة واحد، والأخ الشقيق. يقال: هو صنو أخيه، وهما صنوان، فإذا كثروا فهم صنوان. و(نخيل صنوان) النخيلات يجمعها أصل واحد ويجمعها فروع، و(غير صنوان) منفردة.

بماء : جار ومجرور متعلق بالفعل (يسقى).

واحد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

ونفضل : الواو عاطفة، و(نفضل) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة على (يسقى) في محل رفع.

بعضها : (بعض) مفعول به، و(ها) مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

بعض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(نفضل).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأُكُل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (بعضها)؛ أي نفضل بعضها مأكولاً؛ لأن (الأُكُل) بمعنى المأكول.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر باللام، والجار والمجرور خبر مقدم لـــ(إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة (آيات).

يعقلون : جملة في محل جر صفة لـــ(قوم)؛ أي لقوم يتدبرون.

* * *

۞ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ۗ أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلْأَغْلَـٰلُ فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٥﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط.

تعجب : فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه فعل الشرط، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنت"؛ أي وإن تعجب- يا محمد- من تكذيب الكفار لك.

فعجب : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(عَجَب) خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ بمعنى "حقيق بالعجب قولُهم الذي ينكرون فيه البعث".

قولهم : (قول) مبتدأ مؤخر، و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط استئنافية؛ أي قولهم الذين ينكرون فيه البعث.

أإذا : الهمزة حرف استفهام، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب، وهو متعلق بفعل محذوف، والتقدير: "أإذا كنا تراباً نُبعث".

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

تراباً : خبر (كنا) منصوب بالفتحة، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها، وجملة "أإذا كنا تراباً نبعث" مقول لقولهم.

أإنا : الهمزة للاستفهام، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل في محل نصب اسمها.

لفي : اللام المزحلقة، و(في) حرف جر.

خلق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة تفسيرية لمضمون متعلق الظرف (إذا).

جديد : صفة مجرور وعلامة جرها الكسرة؛ أي أَنُبْعَثُ، أو نُعَاد.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

الذين : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بربهم : (رب) جار ومجرور متعلق بـ(كفروا)، و(رب) مضاف و(هم) مضاف إليه.

وأولئك : الواو عاطفة، و(أولاء) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ أول، والكاف للخطاب.

الأغلال : مبتدأ ثانٍ مرفوع رفعه الضمة.[1]

في : حرف جرٍ مبني على السكون.

أعناقهم : (أعناق) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر المبتدأ الثاني، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر (أولئك)، والجملة (أولئك الأغلال في أعناقهم) معطوفة على (أولئك الذين).

وأولئك : الواو عاطفة، و(أولاء) مبتدأ، والكاف للخطاب.

أصحاب : خبر، والجملة معطوفة على (أولئك الذين).

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هم : ضمير منفصل مبني على السكون مبتدأ.

---

[1] (الأغلال) جمع "غُل"، وهو طوق من حديد أو جلد يُجعل في عنق الأسير أو المجرم أو في أيديهما، ومن معانيه أيضاً: شدة العطش وحرارته.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ(خالدون) الآتي.

خالدون : خبر مرفوع الواو، والجملة في محل رفع خبر ثانٍ لـ(أولئك).

* * *

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ ۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٦﴾

ويستعجلونك : الواو استئنافية، و(يستعجلون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، والجملة استئنافية.

بالسيئة : جار ومجرور متعلق بالفعل (يستعجلون).

قبل : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (يستعجلون)، أو بمحذوف حال من (السيئة)، و(قبل) مضاف.

الحسنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي يستعجلون العذاب قبل الرحمة.

وقد : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق.

خلت : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة "أصله: خلا" منعاً لالتقاء الساكنين، والتاء للتأنيث.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خلت)، و(هم) مضاف إليه.

المَثُلاَتُ : فاعل (خلا)، والجملة في محل نصب حال، و(المثلات) جمع مَثُلَة: العقوبة والتنكيل.

وإن : الواو للحال، و(إن) حرف توكيد ونصب.

ربك : (رب) اسم (إن) والكاف مضاف إليه.

لذو : اللام المزحلقة، و(ذو) خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجملة في محل نصب حال، و(ذو) مضاف.

مغفرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

للناس : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(مغفرة).

على : حرف جر مبني على السكون.

ظلمهم : (ظلم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الناس)؛ أي ظالمين لأنفسهم، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

لشديد : اللام المزحلقة، و(شديد) خبر (إن) والجملة معطوفة على (إن ربك لـذو) في محل نصب، و(شديد) مضاف.

العقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي شديد العقاب لمن عصاه.

* * *

وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦٓ ۗ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ ۖ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾

ويقول : الواو استئنافية، و(يقول) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

كفروا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

لولا : حرف تحضيض مبني على السكون بمعنى "هلا".

أنزل : فعل ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمجهول.

عليه : جار ومجرور متعلق بـ(أنزل).

آية : نائب فاعل، والجملة "مقول القول"، وآية: معجزة كالناقة والعصا واليد.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربه : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(آية)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب كفّ عن العمل، و(ما) كافة حرف مبني على السكون.

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.

منذر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ولكل : الواو عاطفة، واللام حرف جر، و(كل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم، و(كل) مضاف.

قوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هاد : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة، والجملة معطوفة على (أنت منذر).[1]

* * *

ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ۖ وَكُلُّ شَىْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

يعلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

تحمل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كل : فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "ما تحمله"، و(كل) مضاف.

أنثى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

وما : اسم موصول بمعنى "الذي" معطوف بالواو على (ما) الأولى في محل نصب مثلها.

تغيضُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الأرحام : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

وما : مثل (ما) السابقة.

تزداد : فعل مضارع، وفاعله "هي"، والجملة صلة الموصول.[2]

وكل : الواو عاطفة، و(كل) مبتدأ وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عنده : (عند) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ(شيء)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

---

(1) (إنما أنت منذر): مخوف الكافرين وليس عليك إتيان الآيات (ولكل قوم هاد) نبي يدعوهم إلى ربهم بما يعطيه من الآيات، لا بما يقترحون.

(2) (تغيض) تنقص، و(الأرحام) جمع رَحِم: موضع تكوين الجنين ووعاؤه في البطن، ويطلق الرحم أيضاً على القرابة وأسبابها، وذوو الأرحام: الأقارب الذين ليسوا من العَصَبة ولا من ذوي الفروض، كبنات الإخوة، وبنات الأعمام. وهناك عدة تفسيرات لـ(وما تغيض الأرحام وما تزداد) منها: ما تنقص الأرحام من مدة الحمل وما تزداد منه.

بمقدار : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة معطوفة على (الله يعلم) لا محل لها من الإعراب.

* * *

عَـٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ ﴿٩﴾

عالم : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالضمة، والتقدير "هو عالم"، والجملة استئنافية. ويرى أبو البقاء العكبري (ت ٦١٦هـ) أنه يجوز:
- (عالم) مبتدأ مرفوع بالضمة.
- (الكبير) خبر مرفوع بالضمة.

الغيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والشهادة : اسم معطوف على (الغيب) مجرور بالكسرة؛ أي ما غاب وما شوهد.

الكبير : خبر ثان للمبتدأ المحذوف الذي قدرناه، وهو بمعنى "العظيم".

المتعال : خبر ثالث مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة (المتعالي)، وحذفت الياء؛ لأن (المتعال) رأس آية، ولولا ذلك لكان الجيد إثباتها؛ أي المتعالي على خلقه بالقهر والقدرة والعظمة.

* * *

سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنۡ أَسَرَّ ٱلۡقَوۡلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ وَمَنۡ هُوَ مُسۡتَخۡفِۭ بِٱلَّيۡلِ وَسَارِبُۢ بِٱلنَّهَارِ ﴿١٠﴾

سواء : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه الضمير المستتر في (سواء)؛ لأنه بمعنى "مستوٍ".

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

أسر : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

القول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع معطوف على (من) الأولى.

جهر : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
به : جار ومجرور متعلق بالفعل (جهر).
ومن : مثل (من) السابقة تماماً في إعرابها.
هو : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.
مستخف : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة (المستخفي)، والجملة صلة الموصول.
بالليل : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (مستخف)؛ أي مستتر في الظلمة.
وسارب : اسم معطوف على (مستخف) مرفوع بالضمة.[1]
بالنهار : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (سارب).

* * *

لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ ۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ ۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ﴿١١﴾

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
معقبات : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.[2]
من : حرف جر مبني على السكون.
بين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة أولى لـ(معقبات)، و(بين) مضاف.
يديه : (يديْ) مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حُذفت نونه للإضافة، والهاء مضاف إليه.
ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.
خلفه : (خلف) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (من بين...) والهاء مضاف إليه؛ أي إن الحفظة من الملائكة من جميع جوانبه.
يحفظونه : (يحفظون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع صفة ثانية لـ(معقبات)، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
من : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] سَرَبَ سُرُوبًا: خرج، وسرب في الأرض: ذهب على وجهه فيها.
[2] (مُعقبات) ملائكة النهار والليل، يأتي بعضُهم بعقب بعضٍ.

أمر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يحفظون)، و(أمر) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يغير : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به؛ أي يسلبهم النعمة والعافية.

بقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

يغيروا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى) وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــ(حتى)، والجـــار والمجرور متعلق بـــ(يغير).

ما : اسم موصول بمعني "الذي" مفعول به.

بأنفسهم : (بأنفس) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هم) مضاف إليه؛ أي من طاعة الله بالمعصية.

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابـــه (فلا مرد له).

أراد : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

بقوم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أراد).

سوءاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي هلاكاً وعذاباً.

فلا : الفاء واقعة في جواب (إذا)، و(لا) نافية للجنس حرف مبني على السكون.

مرد : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، وجملة (لا) واسمها وخبرها لا محل لهـــا مـــن الإعراب جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم؛ أي لمن أراد الله بهم سوءاً.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (والٍ) الآتي، والهاء ضمير مضاف إليه.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

والٍ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (فلا مردَّ له)؛ أي من والٍ يمنعه عنهم.

* * *

هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ ﴿١٢﴾

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.

الذي : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

يريكم : (يُري) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول.

البرق : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

خوفاً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وطمعاً : اسم معطوف على (خوفاً) منصوب بالفتحة، وهو مفعول لأجله ثانٍ من حيث المعنى لا الإعراب.(١)

وينشئ : الواو عاطفة، و(ينشئ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (يُري) لا محل لها من الإعراب. و(ينشئ): يخلق.

السحاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الثقال : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.(٢)

* * *

(١) (خوفاً) للمسافرين من الصواعق (وطمعاً) للمقيم في المطر.

(٢) (السحاب) الغيم سواء أكان فيه ماء، أم لم يكن، والجمع: سُحُب، والقطعة منه: سحابة، والجمع سحائب، و(الثقال) بما فيها من المطر.

وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجَـٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴿١٣﴾

ويسبح : الواو عاطفة، و(يسبح) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الرعد : فاعل، والجملة معطوفة على (يريكم)، و(الرعد): صوت يدوي عقب وميض البرق.

بحمده : (بحمد) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (الرعد)؛ أي يسبح حامداً له، و(حمد) مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

والملائكة : اسم معطوف على (الرعد) مرفوع بالضمة.

من : حرف جر مبني على السكون.

خيفته : (خيفة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الملائكة)؛ أي هائبين خائفين، ويجوز تعليق (بحمده)، و(من خيفته) بالفعل (يسبح). و(خيفة) مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

ويرسل : الواو عاطفة، و(يُرسل) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (يريكم).

الصواعق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والصاعقة: نار تسقط من السماء، والعذاب المهلك.

فيصيب الفاء عاطفة، و(يصيبُ) فعل مضارع، وفاعله "هو" مستتر جوازاً، والجملة معطوفة على (يرسل).

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يصيب).

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : جملة الصلة؛ والعائد محذوف؛ أي "يشاؤه".

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

يجادلون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

في : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة متعلق بـ(يجادلون).

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

شديد : خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حال من لفظ الجلالة، و(شديد) مضاف.

المحال : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو بمعنى شديد القوة والأخذ.

لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ ۖ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَىْءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ ۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿١٤﴾

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

دعوة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، و(دعوة) مضاف.

الحق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي للعلي القدير (دعوة الحق) وهي كلمته: لا إله إلا الله.

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ، وفي المقصود بهذا الاسم الموصول قولان:

١- هو كناية عن الأصنام؛ أي والأصنام الذين يدعون المشركين إلى عبادتهم (لا يستجيبون لهم بشيء) وجمعهم جمع مَنْ يعقل على اعتقادهم فيها.

٢- أنهم المشركون، والتقدير: والمشركون الذين يدعون الأصنام من دون الله (لا يستجيبون لهم)؛ أي لا يجيبونهم؛ أي إن الأصنام لا تجيبهم بشيء.

يدعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون غير عامل.

يستجيبون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

بشيء : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يستجيبون) أيضاً.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

كباسط : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: لا يستجيبون إلا استجابة كاستجابة باسط كفيه. و(باسط) مضاف.

كفيه : (كَفَّيْ) مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حُذفت نونه للإضافة، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(باسط).

ليبلغ : اللام حرف تعليل وجر، و(يبلغ) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "هو"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جـــر بـــاللام، والجـــار والمجرور متعلق بـــ(باسط).

فاه : (فا) مفعول به منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهـــو مـــضاف والهـــاء مضاف إليه.

وما : الواو للحال، و(ما) حجازية عاملة عمل ليس.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم (ما).

ببالغه : الباء زائدة، و(بالغ) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حـــرف الجر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها في محل نصب حال، و(بالغ) مـــضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.[1]

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

دعاء : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الكافرين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

في : حرف جر مبني على السكون.

ضلال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية، و(في ظلال) في ضياع.

* * *

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ ۩ ﴿١٥﴾

ولله : الواو استئنافية، واللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بـــاللام، والجـــار والمجرور متعلق بـــ(يسجد).

---

(1) الآلهة التي يدعوها الكفار من دون الله لا يستجيبون لهم بشيء من طلباتهم إلا استجابة كاستجابة باسط كفيه؛ أي كاستجابة الماء من بسط كفيه إليه، يطلب منه أن يبلغ فاه، والماء لا يشعر ببسط كفيه ولا بعطشه وحاجته إليه، ولا يقدر أن يجيب دعاءه ويبلغ فاه، وكذلك ما يدعونه جماد لا يحس بدعائهم، ولا يستطيع إجابتهم، ولا يقدر على نفعهم.

يسجد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
في : حرف جر مبني على السكون.
السموات : اسم مجرور بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.
والأرض : اسم معطوف على (السموات) مجرور بالكسرة.
طوعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]
وكرهاً : اسم معطوف على (طوعاً)؛ فهو حال ثانية من حيث المعنى؛ أي طائعين وكارهين.
وظلالهم : الواو عاطفة، و(ظلال) اسم معطوف على (من) مرفوع بالضمة، و(هم) مضاف إليه.
بالغدو : جار ومجرور متعلق بالفعل (يسجد).
والآصال : اسم معطوف على (الغدو) مجرور بالكسرة.

* * *

قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَـٰتُ وَٱلنُّورُ ۗ أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا۟ كَخَلْقِهِۦ فَتَشَـٰبَهَ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۚ قُلِ ٱللَّهُ خَـٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّـٰرُ ﴿١٦﴾

قل : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة استئنافية، وقد أمر الله سبحانه رسوله أن يسأل الكفار.

---

[1] يرى بعض المفسرين أن السجود معناه الخضوع والانقياد لأمر الله تعالى، والمقصود بـ(طوعاً) انقياد المؤمنين لطاعة الله تعالى كما أمرهم و(كرهاً) انقياد الكفار (وظلالهم بالغدو والآصال) المقصود به ظل الإنسان التابع له، وهو ساجد بأمره تعالى، وداخل تحت مشيئته، يصرفه على ما أراد سبحانه، و(الغدو) جمع غُدْوَة: ما بين الفجر وطلوع الشمس، و(الآصال) جمع أصيل: الوقت حين تصفر الشمس لمغربها.

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
رب : خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب "مقول القول"، و(رب) مضاف.
السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
والأرض : اسم معطوف على (السموات) مجرور بالكسرة.
قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
الله : لفظ الجلالة مبتدأ وخبره محذوف، والتقدير: "الله ربُّ السموات والأرض"، أو خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هو الله"، والجملة "مقول القول".
قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
أفاتخذتم : الهمزة للاستفهام الإنكاري التهكمي، والفاء للعطف على محذوف، والتقدير: قل أأقررتم بالجواب المذكور فاتخذتم، و(اتخذتم) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير متصل في محل رفع فاعل.
من : حرف جر مبني على السكون.
دونه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (أولياء) الآتي، و(دون) مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
أولياء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمقصود به الأصنام التي يعبدونها.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يملكون : جملة في محل نصب صفة لـ(أولياء).
لأنفسهم : (لأنفس) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (نفعاً ولا ضراً) أو متعلق بهما، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.
نفعاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ولا : الواو عاطفة، (لا) زائدة لتأكيد النفي.
ضرًا : اسم معطوف على(نفعاً) منصوب بالفتحة.
قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
هل : حرف استفهام مبني على السكون.
يستوي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.
الأعمى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة "مقول القول".
والبصير : اسم معطوف على (العمى) مرفوع بالضمة، والأعمى: الكافر، والبصير: المؤمن.
أم : حرف عطف مبني على السكون.
هل : حرف استفهام مبني على السكون.
تستوي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.
الظلمات : فاعل، والجملة معطوفة على (هل يستوي الأعمى).

والنور : اسم معطوف على (الظلمات) مرفوع بالضمة، والظلمات: الكفر، والنور: الإيمان.

أم : وتسمي "أن المنقطعة" حرف مبني على السكون.

جعلوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل.

لله : شبه الجملة متعلق بـــ(جعلوا).

شركاء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

خلقوا : جملة في محل نصب صفة لـــ(شركاء).

كخلقه : (كخلق) جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: خلقوا خلقاً مثل خلقه، والهاء مضاف إليه.

فتشابه : الفاء عاطفة، و(تشابه) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الخلق : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (جعلوا).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تشابه)؛ أي خلق الشركاء بخلق الله.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

خالق : خبر، والجملة "مقول القول"، و(خالق) مضاف.

كل : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الواحد : خبر أول، والجملة معطوفة على (الله خالق...).

القهار : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[1]

* * *

---

[1] (قل الله خالق كل شيء) لا شريك له فيه؛ فلا شريك له في العبادة: (وهو الواحد القهار) لعبـــاده. ثم ضـــرب مثلاً للحق والباطل؛ فقال (أنزل من السماء) كما في الآية الكريمة (١٧).

أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ۚ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَ ۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾

أنزل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزل).

ماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فسالت : الفاء عاطفة، و(سال) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، وفاعله "هي"، والجملة معطوفة على (أنزل).

أودية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

بقدرها : (بَقَدر) جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أودية)، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه؛ أي إن اتسع الوادي كثر الماء، وإن صَغُرَ قلَّ، و(بقدرها) على قدر صغرها وكبرها.

فاحتمل : الفاء عاطفة، و(احتمل) فعل ماضٍ.

السيل : فاعل، والجملة معطوفة على (أنزل).

زبداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والزبدَ: الرغوة على وجه الماء أو البحر.

رابياً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، والرابي: العالي المرتفع فوق الماء.

ومما : الواو عاطفة، و(من) حرف جر مبني على السكون على النون التي قُلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، والمبتدأ هو (زَبَد). الآتي.

---

[1] (أودية) جمع الوادي: وهو كل منفرج بين الجبال والتلال والآكام، سمي بذلك لسيلانه، يكون مسلكاً للسيل ومنفذاً.

يوقدون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يوقدون).
في : حرف جر مبني على السكون.
النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.
ابتغاء : مفعول لأجله منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
حلية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
أو : حرف عطف مبني على السكون.
متاع : اسم معطوف على (حلية) مجرور بالكسرة.
زَبَد : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
مثله : (مثل) صفة لـ(زبد) مرفوعة بالضمة، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.[1]
كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "يضرب الله ضرباً مثل ذلك"، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
يضرب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.
الحق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
والباطل : اسم معطوف على (الحق) منصوب بالفتحة.
فأما : الفاء عاطفة، و(أما) حرف تفصيل وشرط.
الزبد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
فيذهب : الفاء واقعة في جواب (أما) حرف يفيد الربط، و(يذهب) فعل مضارع، وفاعل "هو"، والجملة في محل رفع خبر.
جُفَاء : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وأما : الواو عاطفة، و(أما) حرف تفصيل وشرط.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ.
ينفعُ : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

---

[1] (ومما يوقدون عليه في النار) من الأشياء التي توقدون عليها، وهي الذهب والفضة والنحاس والقصدير والرصاص ونحوها مما يوقد عليه وله زبد بعد ذوبانه (ابتغاء حلية) لطلب حلية، وهي ما يعمل للنساء مما يتزين به من الذهب والفضة (أو متاع) ما يتخذ من الحديد والنحاس وما أشبههما من الآلات التي هي قوام العيش كالأواني وآلات الحرب(زبد مثله) أي مثل زبد السيل؛ فإنه يعلو فوق ما أذيب من تلك المعادن وهو الخبث والتراب.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فيمكث : الفاء واقعة في جواب (أما) حرف يفيد الربط، و(يمكث) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر، وجملة (أما ما ينفع..) معطوفة على السابقة.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يمكث).

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "يضرب الله الأمثال ضرباً مثل ذلك"، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

يضرب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

الأمثال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة[1].

* * *

لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُۥ لَوْ
أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْاْ بِهِۦٓ ۚ
أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٨﴾

للذين : اللام حرف جر، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام، والجار والمجرور خبر مقدم.

استجابوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

لربهم : (لرب) جار ومجرور متعلق بـ(استجابوا)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه، والمعنى: أجابوه بالطاعة.

الحسنى : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية، و(الحسنى): الجنة.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

---

[1] (كذلك) المذكور (يضرب الله الحق والباطل) أى مَثَل الحق ومثل الباطل (فأما الزبد) السيل وما أوقد عليه من الجواهر والمعادن (فيذهب جفاء) باطلاً مرميًا به (وأما ما ينفع الناس) من الماء الصافى، والذائب الخالص من المعادن (فيمكث) يبقى (فى الأرض) زمانًا. كذلك الباطل يضمحل وينمحق، وإن علا على الحق فى بعض الأوقات، والحق ثابت باق (كذلك المذكور (يضرب) يبين الله (الأمثال).

يستجيبوا : فعل مضارع مجزوم بـــ(لم)، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعـــراب صلة الموصول.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يستجيبوا)؛ أي لم يستجيبوا لدعوته.

لو : حرف شرط يدل على امتناع لامتناع.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـــ(أن).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب اسم (أن) مؤخر، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير: "لو ثبت كون مـــا في ..."، وهذا الفعل هو فعل الشرط،

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـــ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقـــديره "استقر" صلة الموصول.

جميعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(جميعاً): من أصناف الأموال.

ومثله : الواو عاطفة، و(مثل) اسم معطوف على (ما) منصوب بالفتحة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

معه : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال، والهـــاء مـــضاف إليـــه، و(مثله معه): مثل ما في الأرض جميعاً منضماً إليه.

لافتدوا : اللام واقعة في جواب (لو)، و(افتدوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعـــل، والجملـــة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) في محل رفع خبر الاسم الموصـــول (الذين).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (افتدوا).

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ أول.والكاف حرف خطاب.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(سوء) الآتي.

سوء : مبتدأ ثان مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (أولئك)، و(سوء) مضاف.

الحساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومأواهم : الواو عاطفة، و(مأوى) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر و(هم) مضاف إليـــه في محل جر.

جهنم : خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

وبئس : الواو للحال، و(بئس) فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح.

المهاد : فاعل مرفوع بالضمة، والمخصوص بالذم محذوف والتقدير: "وبئس المهاد هي"؛ أي جهنم، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال.[1]

---

[1] (لافتدوا به) مما هم فيه من شدة الهول والعذاب العظيم، ولن يقبل ذلك منهم، بل (أولئك لهم سوء الحـــساب) وهم المؤاخذة بكل ما عملوه لا يغفر منه شيء (ومأواهم جهنم) مسكنهم (وبئس المهاد).

﴿أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ۝١٩﴾

أفمن : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ، وخبره (كمن) الآتي.

يعلم : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

أنما : (أن) حرف توكيد ونصب، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب اسم (أنّ).

أنزل : فعل ماضٍ، ونائب الفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

إليك : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل)، والكاف مضاف إليه.

الحق : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (يعلم).

وهناك وجه إعرابي آخر.

– (أنما) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

– (أنزل) فعل ماضٍ مبني للمجهول.

– (إليك من ربك) الإعراب السابق نفسه.

– (الحق) نائب فاعل، وجملة (أنما انزل..) سدت مسد مفعولي (يعلم).

كمن : الكاف حرف تشبيه وجر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (من) التي في صدر الآية الكريمة، والجملة استئنافية.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.

أعمى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة صلة الموصول.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

يتذكر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أولو : فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجملة استئنافية، و(أولو) مضاف.

الألباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(أولو الألباب) أصحاب العقول الراجحة المستنيرة.

* * *

ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلْمِيثَٰقَ ﴿٢٠﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل:
– نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: "أعني الذين".
– رفع بدل من (أولو) في الآية الكريمة السابقة، أو نعت لها.
– رفع مبتدأ، وخبره (أولئك لهم عقبى الدار) في الآية الكريمة رقم (٢٢).

يوفون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بعهد : جار ومجرور متعلق بـ(يوفون)، و(عهد) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي غير عامل.

ينقضون : جملة معطوفة على (يوفون) لا محل لها من الإعراب.

الميثاق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، (ولا ينقضون الميثاق) بترك الإيمان أو الفرائض.

* * *

وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ ﴿٢١﴾

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح معطوف على (الذين يوفون).

يصلون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مفعول به.

أمر : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (أمر).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يُوصَل : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بدل من الهاء في (به)؛ أي "بوصله"، كصلة الرحم.

ويخشون : جملة معطوفة على (يصلون) لا محل لها من الإعراب.
ربهم : (رب) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.
ويخافون : جملة معطوفة على (يصلون) لا محل لها من الإعراب.
سوء : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الحساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾

والذين : مثل (الذين) في الآية الكريمة السابقة.
صبروا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول. و(صبروا) على الطاعة والبلاء وعن المعصية.
ابتغاء : مفعول لأجله منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
وجه : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
ربهم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه، أي لا غيره من أعراض الدنيا.
وأقاموا : جملة معطوفة على (صبروا) لا محل لها من الإعراب.
الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وأنفقوا : جملة معطوفة على (صبروا) لا محل لها من الإعراب.
مما : جار ومجرور (من الذي) متعلق بـ(أنفقوا).
رزقناهم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و(هم) مفعول به، والجملة صلة الموصول، والإنفاق في الطاعة.
سراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وعلانية : اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو حال ثانية من حيث المعنى، و(سرًا) خفية و(علانية) جهاراً حتى يقتدي بهم غيرهم.
ويدرءون : جملة معطوفة على (صبروا) لا محل لها من الإعراب.
بالحسنة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يدرءون).

السيئة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(عقبى).

عقبى : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة في محل رفع خبر (أولاء)، و(عقبى) مضاف.

الدار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي العاقبة المحمودة في الدار الآخرة.

* * *

جَنَّٰتُ عَدۡنٍ يَدۡخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَدۡخُلُونَ عَلَيۡهِم مِّن كُلِّ بَابٖ ٢٣

جنات : اسم مرفوع بالضمة، وهو:

– بدل من (عقبى) في الآية الكريمة السابقة.

– خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هي جنات".

– مبتدأ وخبره جملة (يدخلونها). و(جنات) مضاف.

عدن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[2]

يدخلونها : (يدخلون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، و(ها) ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والجملة في محل نصب حال في حالة إعراب (جنات) خبراً أو مبتدأ.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع معطوف على واو الجماعة في (يدخلون).

صلح : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

آبائهم : (آباء) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(هم) مضاف إليه في محل جر.

وأزواجهم : (أزواج اسم معطوف بالواو مجرور بالكسرة، و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

وذرياتهم : مثل إعراب (وأزواجهم). والذرية: نسل الإنسان، والنساء والصغار.

---

[1] (ويدرءون) يدفعون (بالحسنة السيئة) كالجهل بالحلم، والأذى بالصبر، أو الذنب بالتوبة.

[2] عَدَنَ بالمكان عَدْناً وعُدُوناً: أقام به. قيل: ومنه جنة عدن: جنة إقامة؛ لمكان الخلد فيها:

والملائكة : الواو للحال، و(الملائكة) مبتدأ مرفوع بالضمة.

يدخلون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يدخلون).

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يدخلون) أيضاً، و(كل) مضاف.

باب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

سَلَٰمٌ عَلَيۡكُم بِمَا صَبَرۡتُمۡۚ فَنِعۡمَ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٤﴾

سلام : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب "مقـــول القول" لفعل مقدر؛ أي "والملائكة يدخلون عليهم من كل باب" يقولـــون (ســـلام عليكم).

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري.

صبرتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محـــل جر بالباء؛ أي "بصبركم"، والجار والمجرور متعلق بـــ(سلام).

فنعم : الفاء عاطفة، و(نعم) فعل ماضٍ جامد.

عقبى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف.

الدار : مضاف إليه مجرور بالكسرة، والجملة معطوفة على (سلام عليكم).

* * *

وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهۡدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٢٥﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول في محل رفع مبتدأ، والخـــبر (أولئـــك لهـــم اللعنة) الآتي.

ينقضون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

عهد : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
من : حرف جر مبني على السكون.
بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(بعد) مضاف.
ميثاقه : (ميثاق) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.
ويقطعون : جملة معطوفة على (ينقضون) لا محل لها من الإعراب.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
أمر : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.
به : الباء حرف جر مبني على الكسر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(أمر).
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يوصل : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، ونائب الفاعل "هو"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بدل من الضمير في (به)؛ أي "بوصْلِه".
ويفسدون : مثل إعراب جملة (ويقطعون).
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يفسدون).
أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب.
لهم : جار ومجرور خبر للمبتدأ الثاني (اللعنة).
اللعنة : مبتدأ ثانٍ مؤخر، والجملة (لهم اللعنة) في محل رفع خبر (أولئك)، والجملة (أولئك لهم اللعنة) في محل رفع خبر (الذين) التي في صدر الآية الكريمة، وجملة (الذين ينقضون.. أولئك لهم اللعنة) استئنافية.
ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) جار ومجرور خبر مقدم.
سوء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (لهم اللعنة)، و(سوء) مضاف.
الدار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

---

[1] (ويفسدون في الأرض) بالكفر والمعاصي (أولئك لهم اللعنة) البعد من رحمة الله (ولهم سوء الدار) العاقبة السيئة في الدار الآخرة، وهي جهنم.

ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ وَفَرِحُوا۟ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا

وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ إِلَّا مَتَـٰعٌ ﴿٢٦﴾

| | | |
|---|---|---|
| الله | : | لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. |
| يبسط | : | فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. |
| الرزق | : | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. |
| لمن | : | جار ومجرور (للذي) متعلق بالفعل (يبسط). |
| يشاء | : | فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول. |
| ويقدر | : | الواو عاطفة، و(يقدر) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (يشاء) لا محل لها من الإعراب. |
| وفرحوا | : | الواو استئنافية، و(فرحوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية. |
| بالحياة | : | جار ومجرور متعلق بالفعل في (فرحوا). |
| الدنيا | : | صفة مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر؛ أي فرحوا بما نالوا في الحياة الدنيا. |
| وما | : | الواو للحال، و(ما) حرف نفي. |
| الحياة | : | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. |
| الدنيا | : | صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر. |
| في | : | حرف جر مبني على السكون. |
| الآخرة | : | اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال. |
| إلا | : | حرف استئناف ملغي مبني على السكون. |
| متاع | : | خبر، والجملة في محل نصب حال. و(متاع) شيء قليل يتمتع به ويذهب. |

* * *

وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۗ قُلْ إِنَّ

ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ﴿٢٧﴾

| | | |
|---|---|---|
| ويقول | : | الواو استئنافية، و(يقولُ) فعل مضارع. |
| الذين | : | اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية. |

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
لولا : حرف تحضيض بمعنى "هَلاَّ" مبني على السكون.
أنزل : فعل ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمجهول.
عليه : (على) حرف جر مبني على السكون، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بـ(على)، وهو عائد على سيدنا رسول الله ﷺ، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزل).
آية : نائب فاعل، والجملة "مقول القول".
من : حرف جر مبني على السكون.
ربه : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آية)، و(رب) مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، و(آية من ربه) كالعصا والناقة.
قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
يضل : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) "مقول القول".
من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
يشاء : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
ويهدي : الواو عاطفة، و(يهدي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (يضل) في محل رفع.
إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يهدي).
من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
أناب : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول. و(أناب) رجع إلى الله بالتوبة والكف عن المعاصي.

* * *

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ﴿٢٨﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب بدل من (من أناب).
آمنوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

وتطمئن : الواو عاطفة، و(تطمئن) فعل مضارع.

قلوبهم : (قلوب) فاعل، والجملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب، و(هم) مضاف إليه.

بذكر : جار ومجرور متعلق بـ(تطمئن)، و(ذكر) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ألا : حرف يدل على التنبيه مبني على السكون.

بذكر : جار ومجرور متعلق بالفعل (تطمئن) الآتي، و(ذكر) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.[1]

تطمئن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

القلوب : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ ﴿٢٩﴾

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

طوبى : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة استئنافية، و(طوبى لهم): الحال المستطابة من الفرح وقرة العين، أو طوبى: شجرة في الجنة.

وحسن : اسم معطوف على (طوبى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

مآب : مضاف إليه مجرور وعلامة جرة الكسرة، والمآب: المرجع، وهو الدار الآخرة.

* * *

[1] (بذكر الله) كتلاوة آي الذكر الحكيم، والحمد والتسبيح والتكبير.

كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَٰكَ فِىٓ أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَآ أُمَمٌ لِّتَتْلُوَا۟ عَلَيْهِمُ
ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِٱلرَّحْمَٰنِ ۚ قُلْ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(وذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "أرسلناك إرسالاً مثل ذلك"، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

أرسلناك : (أرسلنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية، والكاف ضمير متصل مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

أمة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسلنا).

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

خلت : (خلا) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة حتى لا يلتقي ساكنان، ساكن الألف وساكن تاء التأنيث.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلها : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (أمم) الآتي، و(قبل) مضاف و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

أمم : فاعل (خلت)، والجملة في محل جر صفة لـ(أمة).

لتتلو : اللام حرف تعليل وجر، و(تتلو) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله "أنت"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام؛ أي "للتلاوة" والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الكاف في (أرسلناك).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تتلو).

الذي : اسم موصول مفعول به للفعل (تتلو).

أوحينا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أوحينا).

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

يكفرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

بالرحمن : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يكفرون).

قل : فعل أمر، وفاعل "أنت"، والجملة استئنافية.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

ربي : (رب) خبر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب "مقول القول"، والياء ضمير متصل في محل مضاف إليه.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

إله : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، وخبر (لا) محذوف تقديره "موجود".

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح، و(إلا هو) في محل رفع بدل من موضع (لا إله).

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (توكلت).

توكلت : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

وإليه : الواو عاطفة، و(إليه) جار ومجرور خبر مقدم.

متاب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة (متاب = متابي)، والجملة معطوفة على ما قبلها، وياء المتكلم المحذوفة للتخفيف مضاف إليه.[1]

* * *

وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ
ٱلْمَوْتَىٰ ۗ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا ۗ أَفَلَمْ يَا۟يْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن لَّوْ
يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ۗ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ تُصِيبُهُم
بِمَا صَنَعُوا۟ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِىَ وَعْدُ ٱللَّهِ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٣١﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) شرطية غير جازمة.

أنّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

---

[1] (كذلك) كما أرسلنا الأنبياء قبلك (أرسلناك في أمة قد خلت من قبلها أمم) في جماعة من الناس قد مضت من قبلها جماعات (لتتلو) لتقرأ (عليهم الذي أوحينا إليك) أي القرآن الكريم (وهم يكفرون بالرحمن) حيث قالوا لما أمروا بالسجود له: وما الرحمن؟ (قل) لهم يا محمد (هو ربي) أي خالقي (لا إله إلا هو) أي لا معبود سواه (عليه توكلت) في جميع أموري وشئوني (وإليه) لا لغيره (متاب) توبتي.

قرآنا : اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سيرت : (سير) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، والتاء للتأنيث.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (سير).

الجبال : نائب فاعل، والجملة في محل خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير: "لو ثبت..".

أو : حرف عطف مبني على السكون.

قطعت : (قطع) فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء للتأنيث.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (قُطعَ).

الأرض : نائب فاعل، والجملة معطوفة على (سيرت به الجبال) فهي في محل رفع مثلها.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

كُلم : فعل ماضٍ مبني للمجهول، وهو مبني على الفتح.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (كلم).

الموتى : نائب فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة معطوفة على (سيرت به الجبال) أيضاً. ونشير إلى أن جواب (لو) محذوف، والتقدير: "ولو أن قرآناً... لكان هذا القرآن".

بل : حرف إضراب مبني على السكون.

لله : شبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الأمر : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

جميعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

أفلم : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

ييأس : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون الذي حرك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة معطوفة على جملة مقدرة، أي أغفلوا عن كون الأمر لله فلم يعلموا.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

---

[1] نَزَلَ لما قال كفار مكة للرسول ﷺ إن كنتَ نبيًا فسير عنا جبال مكة، واجعل لنا فيها أنهاراً وعيوناً، لنغرس ونزرع، وابعث لنا آباءنا الموتى يكلمونا (ولو أن قرآنا سيرت به الجبال) لو أن هناك كلاماً تنقل به الجبال عن أماكنها بإنزاله وقراءته (أو قطعت به الأرض) أو شققت به مسافات الأرض (أو كلم به الموتى) أي صاروا أحياء بقراءته عليهم، لما آمنوا.

أن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

لهدى : اللام واقعة في جواب (لو)، و(هدى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل "هو" مستتر، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) في محل رفع خبر (أن) المخففة من الثقيلة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(ييأس) الذي بمعنى "يعلم".

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

جميعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يزال : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة.

الذين : اسم موصول في محل رفع اسم (يزال).

كفروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

تصيبهم : (تصيب) فعل مضارع، و(هم) مفعول به.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(تصيب). أو (ما) حرف مصدري، وهي والفعل (صنعوا) في محل جر بالباء؛ أي "بصنعهم"، والجار والمجرور متعلق بـ(تصيب).

صنعوا : صلة الموصول الاسمي أو الحرف (ما).

قارعة : فاعل (تصيب)، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (لا يزال)، و(قارعة): داهية تقرعهم بصنوف البلاء من القتل والأسر والحرب والجدب.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

تَحُلُّ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هي" يعود على (قارعة)، والجملة معطوفة على (تصيبهم... قارعة) في محل نصب.

قريباً : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تحل).

من : حرف جر مبني على السكون.

دارهم : (دار) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(قريباً)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

يأتي : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة بعد (حتى)، و(أن) والفعل في تأويل مـــصدر في محل جر بـــ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـــ(تحل).

وعد : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(وعد) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لا يخلف : (لا) حرف نفي غير عامل، و(يخلف) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة في محـــل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

الميعاد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

استهزىء : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

برسل : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة جواب القسم المقـــدر، وجملـــة أسلوب القسم استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صـــفة لـــ"رســـل" والكاف مضاف إليه.

فأمليت : الفاء عاطفة، و(أمليتُ) فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها. و(أمليتُ) أمهلتُ، والإملاء: الإمهال.

للذين : اللام حرف جر مبني على الكسر، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محـــل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ(أمليتُ).

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

أخذهم : فعل ماضٍ، والتاء ضمير في محل رفع فاعل، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة معطوفة على (أمليت).

فكيف : الفاء عاطفة، و(كيف) اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر مقدم لـ(كان).

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

عقاب : اسم (كان) مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة (عقاب = عقابي) وياء المتكلم المحذوفة للتخفيف مضاف إليه (فكيف كان عقاب) لهؤلاء الكفار الذين استهزءوا بالرسل من قبلك.

* * *

أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ۗ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلْ سَمُّوهُمْ ۚ أَمْ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلْأَرْضِ أَم بِظَـٰهِرٍ مِّنَ ٱلْقَوْلِ ۗ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكْرُهُمْ وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

أفمن : الهمزة للاستفهام، والفاء عاطفة على محذوف، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ ثان.

قائم : خبر المبتدأ الثاني، والجملة صلة الموصول، وخبر (مَنْ) محذوف والتقدير: "أفمن هو قائم... كمن ليس كذلك".

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(قائم)، و(كل) مضاف.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال. ويجوز أن تكون (ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء؛ أي "بكسبها".

كسبت : (كسب) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

وجعلوا : الواو استئنافية، و(جعلوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل استئنافية.

لله : شبه الجملة متعلق بـ(جعلوا)، أو بمحذوف حال من (شركاء) الآتي.

شركاء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

سموهم : (سَمُّوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول"، و(هم) مفعول به.

أم : هي المنقطعة حرف مبني على السكون بمعنى "بل" والهمزة.

تنبئونه : (تنبئون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والهاء ضمير متصل مفعول به.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(تنبئون).

لا يعلم : (لا) حرف نفي مبني على السكون، و(يعلم) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير: "بما لا يعلمه".

في : حرف جر.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه العائد الذي قدرناه.

أم : المنقطعة حرف مبني على السكون.

بظاهر : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تنبئون).

من : حرف جر.

القول : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(ظاهر).

بل : حرف إضراب وعطف مبني على السكون.

زين : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (زين).

كفروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

مكرهم : (مكر) نائب فاعل، و(هم) مضاف إليه.

وصُدُّوا : الواو عاطفة، و(صدوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وهو مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على (زين).

عن : حرف جر.

السبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(صدوا).[1]

---

[1] (أفمن هو قائم) رقيب (على كل نفس بما كسبت) عملت من خير وشر، وهو الله، كمن ليس كذلك من الأصنام لا، دلّ على هذا (وجعلوا لله شركاء قل سموهم) أي قل يا محمد: مَنْ هم؟ (أم) بل أ(تنبئونه) تخبرون الله (بما) بشريك (لا يعلم في الأرض) من الشركاء الذين اتخذتم آلهة (أم) بل تسمونهم شركاء (بظاهر من القول) بظن باطل، لا حقيقة له في الباطن (بل زين للذين كفروا مكرهم) كفرهم (وصدوا عن السبيل) طريق الهدى.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.
يضلل : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذي حرك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط.
الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.
فما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(ما) حرف نفي.
له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
هادٍ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط في محل رفع خبر (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

* * *

لَّهُمْ عَذَابٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَشَقُّ ۖ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٣٤﴾

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
في : حرف جر مبني على السكون.
الحياة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(عذاب).
الدنيا : صفة لـ(الحياة) مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.
ولعذاب : الواو عاطفة، واللام لام الابتداء، و(عذاب) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.
الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
أشق : خبر، والجملة معطوفة على (لهم عذاب). و(أشق) أشد من عذاب الدنيا.
وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
من : حرف جر.
الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (واق).
من : حرف جر زائد مبني على السكون.

واقٍ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (لهم عذاب) و(واقٍ) مانع يقيهم عذاب الله، ويمنعه عنهم.

* * *

﴿مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا ۚ تِلْكَ عُقْبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ ۖ وَّعُقْبَى ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ ﴿٣٥﴾﴾

مثل : مبتدأ مرفوع بالضمة، والخبر محذوف، والتقدير: "فيما يتلى عليكم مثل الجنة" أو "فيما قصصنا عليكم مثل الجنة"، و(مثل) مضاف.

الجنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. و(مثل الجنة) صفتها العجيبة الشأن.

التي : اسم موصول في محل جر صفة لـ(الجنة).

وعد : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

المتقون : نائب فاعل مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول.

تجري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبني على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تجري)، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

الأنهار : فاعل (تجري)، والجملة في محل نصب حال.

أكلها : (أكل) مبتدأ، وهو مضاف و(ها) مضاف إليه.

دائم : خبر، والجملة في محل نصب حال أيضاً.

وظلها : الواو عاطفة، و(ظل) مبتدأ، وهو مضاف و(ها) مضاف إليه، وخبرها محذوف والتقدير: "وظلها دائم"، والجملة معطوفة على (أكلها دائم)؛ أي ظلها لا تنسخه الشمس ولا يتقلص.

تلك : (تي) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

عقبى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

اتقوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعقبى : الواو عاطفة، و(عقبى) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف.

الكافرين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

النار : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها. ويجوز وجه إعرابي آخر:

* (عقبى) خبر مقدم، وهو مضاف.

* (الكافرين) مضاف إليه.

* (النار) مبتدأ مؤخر.

* * *

وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ۖ وَمِنَ ٱلْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُۥ ۚ قُلْ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشْرِكَ بِهِۦٓ ۚ إِلَيْهِ أَدْعُواْ وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ ﴿٣٦﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

آتيناهم : (آتينا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل فاعل، والجملة صلة الموصول، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول أول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يفرحون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، لا محل لها من الإعراب.

بما : جار ومجرور (بالذي) متعلق بـ(يفرحون).

أُنزل : فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل).

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

الأحزاب : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.(1)

---

(1) (الأحزاب) جمع حِزب: كل قوم تشاكلت أهواؤهم وأعمالهم، ويطلق على الأرض الغليظة الشديدة، والجماعة فيها قوة وصلابة، المقصود بهم في الآية الكريمة المشركون واليهود والنصارى الذين تحزبوا على الرسول ﷺ بالمعادة.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر والجملة معطوفة على (الـذين آتيناهم...).

ينكر : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

بعضه : (بعض) مفعول به، والهاء مضاف إليه؛ أي ينكر ما يشتمل عليه القرآن الكريم مـن نسخ لشرائعهم.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

أمرت : فعل ماضٍ مبني على السكون، وهو مبني للمجهول، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل، والجملة "مقول القول".

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

أعبد : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "أنا"، والجملة صلة الموصول الحـرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بباء مقـدرة؛ أي "بعبـادة .."، والجـار والمجرور متعلق بـ(أمرتُ). أو المصدر في محل نصب بنزع الخافض.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

أشرك : فعل مضارع منصوب بالعطف على (أعبد)، وفاعله "أنا"، والجملة معطوفة على جملة (أعبد) لا محل لها من الإعراب.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (أشرك).

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (أدعو) الآتي.

أدعو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنا" والجملة استئنافية.

وإليه : الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر مبني على السكون، والهاء ضمير متصل مبني علـى الكسر في محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مآب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، ويـاء المـتكلم المحذوفة للتخفيف (مآب = مآبي) مضاف إليه، والجملة معطوفة على (إليه أدعـو). و(مآب) مرجعي.

* * *

وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَمَا
جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "أنزلناه إنزالاً مثل ذلك"، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب.

أنزلناه : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

حكماً : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه الهاء في (أنزلناه).

عربياً : حال ثانية منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.[1]

ولئن : الواو استئنافية، واللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط مبني على السكون الذي حرك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان.

اتبعت : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.

أهواءهم : (أهواء) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (اتبعت)، وهو مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

جاءك : (جاء) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر جوازاً، والكاف مفعول به، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر .

العلم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال وصاحبه فاعل (جاء) العائد على (ما).

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لك : اللام حرف جر، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر باللام، والجار والمجرور خبر مقدم.

من : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ولي، وواق) وكان صفة، ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

---

[1] (أنزلناه) أي القرآن الكريم (حكماً عربياً) بلغة العرب تحكم بين الناس.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

ولي : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر (مالك... من ولي) لا محل لها من الإعراب جواب القسم ولو كان جواب الشرط لاقتران بالفاء، وقد سد مسد جواب الشرط.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

واق : اسم معطوف على (ولي) مجرور بالكسرة المقدرة على الياء المحذوفة.

* * *

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ۚ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

أرسلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

رسلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رسلاً)، والكاف مضاف إليه.

وجعلنا : الواو عاطفة، و(جعلنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على جواب القسم (أرسلنا).

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا).

أزواجاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وذرية : اسم معطوف على (أزواجاً) منصوب بالفتحة.[1]

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لرسول : جار ومجرور خبر مقدم لـ(كان).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

---

[1] عيرت اليهود الرسولﷺ، وقالوا: ما نرى لهذا الرجل همة إلا النساء والنكاح، ولو كان نبياً-كما زعم- لشغله أمر النبوة عن النساء؛ فنزلت هذه الآية الكريمة موضحة أن الرسل من جنس البشر، ولهم أزواج، ولهم ذرية، ولم يكن الرسل من الملائكة الذين لا يتزوجون، ولا تكون لهم ذرية، والرسول ﷺ ليس بدعاً في ذلك.

يأتي : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله "هـــو"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كان) مؤخر.

بآية : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأتي).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بإذن : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال،و(إذن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

لكل : جار ومجرور خبر مقدم، و(كل) مضاف.

أجل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كتاب : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

* * *

يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَـٰبِ ﴿٣٩﴾

يمحوا : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير: "ما يشاؤه".

ويثبت : الواو عاطفة، و(يثبت) فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة معطوفة على (يمحو الله).

وعنده : الواو عاطفة، و(عند) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقـــدم، والهـــاء مضاف إليه.

أم : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

---

[1] (أم الكتاب): أصله الذي يرتد إليه، فكل كائن مكتوب فيه، والأم أصل الشيء، والعرب تسمى كل ما يجري مجرى الأصل للشيء أمًّا له، ومنه "أم الرأس" للدماغ، "أم القرى" لمكة المكرمة.

وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ وَعَلَيْنَا ٱلْحِسَابُ ﴿٤٠﴾

وإما : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط مبني على السكون على النون التي قُلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) (زائدة).

نرينك : (نرى) فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والنون للتوكيد حرف مبني على الفتح، والكاف مفعول به أول.

بعض : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الذي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

نعدهم : (نعد) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن"، و(هم) مفعول به، والجملة صلة الموصول.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

نتوفينك : (نتوفى) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وفاعله "نحن"، والكاف مفعول به، والجملة معطوفة على (نرينك).

فإنما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة لـ(إن) عن العمل.

عليك : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

البلاغ : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

وعلينا : الواو عاطفة، و(علينا) خبر مقدم.

الحساب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (عليك البلاغ) فهي في محل جزم مثله.[1]

* * *

---

[1] (وإما نرينك بعض الذي نعدهم) به من العذاب في حياتك (أو نتوفينك) أو توفيناك قبل أن ترى تعذيبهم (فإنما عليك البلاغ) ما عليك إلا التبليغ (وما علينا الحساب) إذا صاروا إلينا فنجازيهم.

أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا نَأْتِي ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ وَٱللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٤١﴾

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو للعطف على محذوف، والتقدير: أأنكروا نـزول مـا أوعدناهم وشكوا فيه؟ ألم يروا؟ و(لم) نفي وجزم وقلب.

يروا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعـل، أي ألم يَرَ أهلُ مكة...

أنا : (أن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

نأتي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (يروا).

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ننقصُ : (ننقصُ) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه فاعل (نأتي)، أو (الأرض).

من : حرف جر مبني على السكون.

أطرافها : (أطراف) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ننقص)، و(ها) مـضاف إليه.

والله : الواو للحال، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

يحكم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة رفع خبر، والجملـة في محـل نصب حال.

لا : نافيه للجنس حرف مبني على السكون.

معقب : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

لحكمه : (حكم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والهاء مضاف إليه، والجملة في محـل نصب حال.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

سريع : خبر مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الحساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

---

[1] (ننقصها من أطرافها) أي ننقص أرض الكفار من أطرافها بالفتح على النبي ﷺ والمسلمين حتى يتم الأمر كلـه بفتح مكة نفسها، (والله يحكم) في خلقه (لا معقب) لا راد (لحكمه وهو سريع الحساب).

وَقَدۡ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَلِلَّهِ ٱلۡمَكۡرُ جَمِيعٗاۖ يَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُ كُلُّ نَفۡسٖۗ وَسَيَعۡلَمُ ٱلۡكُفَّـٰرُ لِمَنۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴿٤٢﴾

وقد : الواو استئنافية، و(قد) حرف تحقيق.

مكر : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه؛ أي مكر الكفار الذين من قبل كفار مكة برسلهم.

فلله : الفاء استئنافية، و(لله) خبر مقدم.

المكر : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

جميعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وليس مكرهم كمكره تعالى.

يعلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة تفسيرية لقوله تعالى: (فلله المكر جميعاً) لا محل لها من الإعراب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

تكسب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كل : فاعل، والجملة صلة الموصول، و(كل) مضاف.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وسيعلم : الواو استئنافية، والسين حرف استقبال مبني على الفتح، و(يعلم) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الكفار : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم استفهام مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور خبر مقدم.

عقبى : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب سدت مسد مفعولي (يعلم) و(عقبى) مضاف.

الدار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَسْتَ مُرْسَلًا ۚ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا
بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٤٣﴾

ويقول : الواو استئنافية، و(يقول) فعل مضارع.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

كفروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

لست : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم (ليس).

مُرْسلاً : خبر (ليس)، والجملة "مقول القول"؛ أي لست يا محمد مرسلاً من الله للناس.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

كفى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

بالله : الباء زائدة، و(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب "مقول القول".

شهيداً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بيني : (بين) ظرف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة متعلق بـ(شهيداً) والياء متصل مضاف إليه.

وبينكم : الواو عاطفة، و(بين) معطوف على الظرف السابق منصوب بالفتحة، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى الذي في محل جر معطوف على لفظ الجلالة أو في محل رفع بالنظر إلى موضع لفظ الجلالة وهو الرفع على أنه فاعل.

عنده : (عند) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

علم : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، و(علم) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

---

[1] (كفى بالله شهيداً بيني وبينكم) على صدقي؛ لأنه –سبحانه– يعلم صحة رسالتي (ومن عنده علم الكتاب) من مؤمني اليهود والنصارى يعلمون صدق الرسول ﷺ وصحة رسالته.

# إعراب سورة إبراهيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓر ۚ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿١﴾

الر : لك فيها عدة أوجه من الإعراب.

١- أحرف مقطعة لا محل لها من الإعراب؛ لأننا نجهل معانيها.

٢- خبر لمبتدأ محذوف في محل رفع، والتقدير: هذه الر.

٣- مبتدأ، وما بعدها خبر عنها.

٤- مفعول به لفعل محذوف في محل نصب: والتقدير: "اتل الر".

٥- في محل جر بحرف جر وقسم محذوف.

كتاب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير: هذا كتاب، والجملة استئنافية.

أنزلناه : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل، والهاء مفعول به، والجملة في محل رفع صفة لـ(كتاب)؛ أي هذا كتاب مُنَزَل.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنزلناه).

لتخرج : اللام حرف تعليل وجر، و(تخرج) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أنزلناه).

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

الظلمات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تخرج).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

النور : اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بـ(تخرج).

بإذن : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (الناس)؛ أي مأذوناً هم، أو من ضمير الفاعل في (تخرج)؛ أى مأذوناً لك. و(إذن) مضاف.

ربهم : (رب) مضاف إليه؛ وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

صراط : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور بدل من (إلى النور) على أن المعنى: لتخرج الناس من الظلمات إلى النور الذي هو صراط العزيز الحميد. و(صراط) مضاف.

العزيز : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الحميد : صفة لـ(العزيز) مجرور بالكسرة.[1]

* * *

ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَوَيْلٌ لِّلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾

الله : لفظ الجلالة بدل من (العزيز الحميد) في الآية الكريمة السابقة مجرور وعلامة جره الكسرة.

الذي : اسم موصول في محل جر صفة للفظ الجلالة.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع معطوف على (ما) الأولى.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وويل : الواو استئنافية، و(ويل) مبتدأ مرفوع بالضمة.

للكافرين : جار ومجرور خبر، والجملة استئنافية، و(الويل) حلول الشر، أو كلمة عذاب.

من : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] (إليك) يا محمد ﷺ ، و(الظلمات) و(النور) مستعاران للكفر والإيمان، (بإذن ربهم) أي ذلك الإخراج بتسهيل مالكهم الناظر في مصالحهم؛ إذ هم عبيده، و(العزيز) الغالب، وتتضمن صفة العزة القدرة والغلبة و(الحميد) المحمود، وتتضمن صفة الحمد استحقاقه الحمد من حيث الإخراج من الظلمات إلى النور، إذ الهداية إلى الإيمان هي النعمة التي يجب على العبد الحمد عليها والشكر.

عذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق :
– بـــ(ويل) على أن المعنى: يولولون ويضجون منه قائلين: يا ويلاه.
– بمحذوف صفة لــ(ويل)، ولا يضر الفصل بالخبر (للكــافرين) بـــين الـــصفة والموصوف.

شديد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

ٱلَّذِينَ يَسۡتَحِبُّونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا عَلَى ٱلۡأٓخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٖ ٣

الذين : اسم موصول في محل جر نعت لــ(الكافرين)، أو في محل رفع مبتدأ وخبره (أولئك في ضلال بعيد).

يستحبون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها صـــلة الموصول. و(يستحبون): يختارون.

الحياة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الدنيا : صفة منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر.

على : حرف جر مبني على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يستحبون).

ويصدون : جملة معطوفة على (يستحبون) لا محل لها من الإعراب.

عن : حرف جر مبني على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يصدون)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ويبغونها : (يبغون) جملة معطوفة على (يستحبون) لا محل لها من الإعراب، و(ها) مفعول بـــه، والضمير عائد على السبيل.

عوجاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، بمعنى "معوجة".

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

في : حرف جر مبني على السكون.

ضلال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة في محل رفع خبر (الـــذين) في صدر الآية الكريمة.

بعيد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي (ضلال بعيد) عن الحق.

* * *

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٤﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

أرسلنا : فعل ماض، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

رسول : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بلسان : جار ومجرور متعلق بـ(أرسلنا)، (لسان) مضاف.(١)

قومه : (قوم) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

ليبين : اللام حرف تعليل وجر، و(يبين) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "هو"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـاللام، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسلنا). و(ليبين) ليفهم ما أتى به.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يبين).

فيضل : الفاء استئنافية، و(يضل) فعل مضارع.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

ويهدي : الواو عاطفة، و(يهدي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (يضل الله) لا محل لها من الإعراب.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

العزيز : خبر أول، والجملة استئنافية.

الحكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

---

(١) اللسان: اللغة، ويجمع على : ألسنة، وألسن، ولسُن.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَآ أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝٥

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

أرسلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة القسم المقدر وجوابه استئنافية.

موسى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـــ(أرسلنا)، و(آيات) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

أن : حرف تفسير بمعنى "أي" مبني على السكون.

أخرج : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

قومك : (قوم) مفعول به، والكاف مضاف إليه.

من : حرف جر.

الظلمات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أخرج).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

النور : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أخرج).

وذكرهم : الواو عاطفة، و(ذكر) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، و(هم) مفعول به، والجملة معطوفة على (أخرج) لا محل لها من الإعراب.

بأيام : جار ومجرور متعلق بـــ(ذكر)، و(أيام) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.[1]

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] (بآياتنا) الآيات التسع التي أجراها العلي القدير على يد موسى عليه السلام، وقيل: يجوز أن يراد بها آيات التوراة (أن أخرج قومك) هم بنو إسرائيل الذين هم في ملك فرعون واستعباده (من الظلمات) الكفر (إلى النور) الإيمان (وذكرهم بأيام الله) نعم الله عليهم، أو وقائعه ونقمه في الأمم الماضية، ويقال: فلان عالم بأيام العرب؛ أي وقائعها وحروبها وملاحمها.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن).

لآيات : اللام للتوكيد غير عاملة، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

لكل : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آيات).

صبار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

شكور : صفة مجرور وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَىٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾

إذ : الواو استئنافية، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل محذوف والتقدير "واذكر إذ"، أو (إذ) مفعول به في محل نصب لفعل محذوف تقديره "اذكر" أيضاً.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

موسى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

لقومه : (لقوم) جار ومجرور متعلق بـ(قال)، و(قوم) مضاف والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

اذكروا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".

---

[1] (صبار) على بلائه (شكور) لنعمائه، فإذا سمع بما أنزل الله من البلاء على الأمم، أو بما أفاض عليهم من النعم، تنبه على ما يجب عليه من الصبر إذا أصابه بلاء، ومن الشكر إذ أصابته نعماء، وخص الصبار والشكور، لأنهما هما اللذان ينفعان بالتذكير والتنبيه ويتعظان به. وقيل أراد لكل مؤمن ناظر لنفسه؛ لأن الصبر والشكر من سجايا أهل الإيمان.

نعمة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عليكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (نعمة)؛ أي اذكروا نعمة الله كائنة عليكم.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ(نعمة)؛ لأنها بمعنى "الإنعام"؛ أي اذكروا إنعام الله عليكم في ذلك الوقت.

أنجاكم : (أنجى فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، و(كم) مفعول بـــه، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

من : حرف جر مبني على السكون.

آل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أنجى)، و(آل) مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

يسومونكم : (يسومون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة في محل نصب حال من(آل فرعون)، و(كم) مفعول به أول في محل نصب.

سوء : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ويذبحون : جملة معطوفة على (يسومون) في محل نصب.

أبناءكم : (أبناء) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

ويستحيون : جملة معطوفة على (يسومون) في محل نصب.

نساءكم : (نساء) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.[1]

وفي : الواو استئنافية، و(في) حرف جر.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـــ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع، والجار والمجرور خبر مقدم.

بلاء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة أولى لـــ(بلاء)، و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

عظيم : صفة ثانية لـــ (بلاء) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

---

(1) (يسومونكم سوء العذاب) استعبادهم واستعمالهم في الأعمال الشاقة (ويـــذبحون أبنـــاءكم) مـــن الـــذكور و(يستحيون نساءكم) يقال: استحيا الأسير؛ أي تركه حياً فلم يقتله، والمعنى: يستبقون نساءكم في الحياة.

وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب وهو معطوف على (إذ أنجاكم) في الآية الكريمة السابقة. ويجوز عطف (إذ) على (نعمة) على أن المعنى: اذكروا نعمة الله عليكم واذكروا إذ تأذن ربكم.

تأذن : فعل ماضٍ مبني على الفتح بمعنى: أَعْلَمَ.

ربكم : (رب) فاعل، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

شكرتم : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير في محل رفع فاعل؛ أي شكرتم نعمتي بالتوحيد والطاعة.

لأزيدنكم : اللام واقعة في جواب القسم، و(أزيدَ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله "أنا"، و(كم) مفعول به في محل نصب، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وهي دالة على جواب الشرط المحذوفة، ومن المعروف أنه إذ اجتمع الشرط والقسم فالجواب للأول منهما، وقد جاء القسم في الآية الكريمة أولاً بدليل وجود اللام (لئن)؛ لذلك كان الجواب للقسم لا للشرط.

ولئن : الواو عاطفة، و(لئن) مثل السابقة.

كفرتم : مثل إعراب (شكرتم) تماماً؛ أي جحدتم النعمة بالكفر والمعصية.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

عذابي : (عذاب) اسم (إن)، والياء مضاف إليه.

لشديد : اللام المزحلقة، و(شديد) خبر (إن)، والجملة جواب القسم المقدر، وقد دل على جواب الشرط المحذوف.

* * *

وَقَالَ مُوسَىٰ إِن تَكْفُرُوا أَنتُمْ وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

موسى : فاعل، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

تكفروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

أنتم : توكيد لفظي لواو الجماعة في محل رفع.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع معطوف على واو الجماعة.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

جميعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة، و(غني) خبر (إن) مرفوع بالضمة.

لغني : اللام المزحلقة، و(غني) خبر (إن) مرفوع بالضمة.

حميد : خبر ثان لـ(إن)، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط في محل نصب "مقول القول".[1]

* * *

أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۛ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۛ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ فَرَدُّوٓاْ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَقَالُوٓاْ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يأتكم : (يأت) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، و(كم) ضمير في محل نصب مفعول به.

نبأ : فاعل (يأت)، والجملة استئنافية، و(نبأ) مضاف.

---

[1] (لغني حميد) هو الغني عن شكركم الحميد المستوجب الحمد على ما أسبغ من نعمة، وإن لم يحمده الحامدون فثمرة شكركم إنما هي عائدة إليكم.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.
من : حرف جر مبني على السكون.
قبلكم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
قوم : بدل من (الذين) مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
نوح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وعاد : اسم معطوف على (نوح) مجرور بالكسرة، و(عاد): قوم هود.
وثمود : اسم معطوف على (نوح) مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة. و(ثمود): قوم صالح.
والذين : الواو حرف عطف و(الذين) اسم موصول في محل جر معطوف على (نوح)، وجملة (لا يعلمهم إلا الله) في محل نصب حال وصاحبه (هم) في (بعدهم). وهناك وجه إعرابي آخر.
– (الذين) اسم موصول مبتدأ.
– (لا يعلمهم إلا الله) في محل رفع خبر.
من : حرف جر مبني على السكون.
بعدهم : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يعلمهم : (يعلم) فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة:
– في محل نصب حال.
– في محل رفع خبر؛ وذلك حسب إعراب (الذين) كما أشرنا من قبل.
جاءتهم : (جاء) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل مفعول به.
رسلهم : (رسل) فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة تفسيرية لـ(نبأ) لا محل لها من الإعراب.
بالبينات : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء).
فردوا : الفاء عاطفة، و(ردوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (جاءتهم رسلهم) لا محل لها من الإعراب.
أيديهم : (أيدي) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

أفواههم : (أفواه) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ردوا)، و(هم) مضاف إليه.[1]

وقالوا : مثل إعراب (فردوا) تماماً.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

كفرنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها "مقول القول".

بما : جار ومجرور (بالذي) متعلق بـ(كفرنا).

أرسلتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أُرْسِلْتُم).

وإنا : الواو حرف عطف، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

لفي : اللام المزحلقة، و(في) حرف جر.

شك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (إن)، والجملة معطوفة على (إنا كفرنا).

مما : جار ومجرور (من الذي) متعلق بـ(شك).

تدعوننا : (تدعون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، و(نا) ضمير متصل مفعول به، والجملة صلة الموصول.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تدعوننا).

مريب : صفة لـ(شك) مجرور وعلامة جرها الكسرة.

* * *

---

[1] (فردوا أيديهم في أفواههم) جعلوا أيدي أنفسهم في أفواههم ليعضوها غيظاً مما جاءت به الرسل، وقيل: جعلوا أيديهم في أفواههم ضحكاً واستهزاء كمن غلبه الضحك فوضع يده على فمه.

۞ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ قَالُوٓا۟ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾

قالت : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

رسلهم : (رسل) فاعل، والجملة استئنافية، و(هم) مضاف إليه.

أفي : الهمزة للاستفهام، و(في) حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم.

شك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول"؛ أي لا شك في توحيده للدلائل الظاهرة عليه.[1]

فاطر : صفة أو بدل من لفظ الجلالة (الله) مجرور بالكسرة.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف على (السموات) مجرور بالكسرة.

يدعوكم : (يدعو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل نصب حال، أي حالة كونه يدعوكم إلى الإيمان بإرساله إيانا.

ليغفر : اللام حرف تعليل وجر، و(يغفر) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "هو"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـاللام، والجار والمجرور متعلق بـ(يدعو).

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يغفر).

من : حرف جر مبني على السكون.

---

(1) يرى بعض النحاة أن (شك) فاعل مرفوع بالضمة، والذي رفعه (في الله) لوجود الاستفهام قبله، والذي دفعهم إلى هذا الإعراب أن (فاطر) صفة أو بدل من لفظ الجلالة (الله)، ولا يجوز الفصل بينهما بالأجنبي (شك). وقد عبر العكبري عن ذلك بقوله:
"(شك) فاعل الظرف؛ لأنه اعتمد على الهمزة". ويقصد بالظرف (أفي الله).

ذنوبكم : (ذنوب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يغفر)، و(كم) مضاف إليه.

ويؤخركم : الواو عاطفة، و(يؤخر) فعل مضارع منصوب معطوف على (يغفر)، و(كم) مفعول به.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أجل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يؤخر).

مسمى : صفة مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والأجل المسمى: أجل الموت.

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

إن : حرف نفي مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بشر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

مثلنا : (مثل) صفة مرفوعة بالضمة، و(نا) مضاف إليه.

تريدون : جملة في محل رفع صفة ثانية لـ(بشر).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تصدونا : (تصدوا) فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل و(نا) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به، أي "تريدون صدنا".

عما : (عن) حرف جر مبني على السكون على النون التي قلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـ(تصدونا).

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، واسمه مستتر جوازاً تقديره "هو".

يعبد : فعل مضارع مرفوع بالضمة.

آباؤنا : (آباء) فاعل، و(نا) مضاف إليه في محل جر، والجملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول.

فأتونا : الفاء عاطفة، و(ائتوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(نا) مفعول به، والجملة معطوفة على "مقول القول" في محل نصب.

بسلطان : جار ومجرور متعلق بالفعل في (فأتونا).

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة، أي بحجة ظاهره على صدقكم حتى ننصرف عن الأصنام التي كان يعبدها آباؤنا.

* * *

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

قالت : (قال) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

رسلهم : (رسل) فاعل مرفوع بالضمة، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه، والجملة استئنافية.

إن : حرف نفي مبني على السكون.

نحن : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بشر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

مثلكم : (مثل) صفة، و(كم) مضاف إليه.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (لكن) منصوب بالفتحة.

يمن : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (لكن)، والجملة واسمها وخبرها في محل نصب معطوفة على "مقول القول"؛ أي يمن بالنبوة.

على : حرف جر مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر، والجار والمجرور متعلق بـ(يَمُنُّ).

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

عباده : (عباد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يشاء)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لنا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(كان).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

نأتيكم : (نأتي) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله "نحن"، و(كم) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اســـم (كان) مؤخر، والتقدير: "ما كان لنا إتيانكم بسلطان".

بسلطان : جار ومجرور متعلق بالفعل (نأتي).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بإذن : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وعلى : الواو استئنافية، و(على) حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلـــق بـــ(يتوكل).

فليتوكل : الفاء للربط، واللام لام الأمر، و(يتوكل) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامـــة جزمه السكون الذي حرك إلى الكسر لئلا يلتقي ساكنان.

المؤمنون : فاعل مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

* * *

وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَا ۚ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) اسم استفهام مبتدأ.

لنا : جار ومجرور خبر، والجملة استئنافية.

ألا : (أن) حرف مصدري ونصب مبني على السكون على النون الـــتي قلبـــت لامـــاً، وأدغمت في لام (لا)، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

نتوكل : فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، وفاعله "نحن"، و(أن) والفعل في تأويل مـــصدر في محل نصب حال من (نا) في (مالنا)؛ أي "ومالنا غير متوكلين".

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة متعلق بـــ(نتوكل).

وقد : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق.

هدانا : (هدى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، و(نا) مفعول بـــه أول والجملة في محل نصب حال.

سبلنا : (سبل) مفعول به ثان، و(نا) مضاف إليه.[١]

ولنصبرن : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نصبر) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله "نحن"، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

على : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(نصبر)، أو (ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(نصبر) أيضاً.

آذيتمونا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) فاعل، والواو حرف إشباع لا محل له من الإعراب، وليست واو الجماعة، و(نا) ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وعلى : الواو استئنافية، و(على) حرف جر.

الله : شبه الجملة متعلق بـ(يتوكل) الآتي.

فليتوكل : الفاء للربط، واللام لام الأمر و(يتوكل) فعل مضارع بلام الأمر.

المتوكلون : فاعل مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

* * *

وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا ۖ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٣﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لرسلهم : (لرسل) جار ومجرور متعلق بـ(قال)، و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

لنخرجنكم : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نخرج) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "نحن"، والنون للتوكيد، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

---

[١] (وقد هدانا سبلنا) هدانا إلى الطريق الموصل إلى رحمته.

أرضنا : (أرض) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نخرج)، و(نا) ضمير في محل جر مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

لتعودُنّ : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(تعودُونّ) فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي الأمثال (تعودُنّ = تعودوننّ)، وواو الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد، والجملة معطوفة على جملة القسم السابقة.

في : حرف جر مبني على السكون.

ملتنا : (ملة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (لتعودن)، و(نا) ضمير في محل نصب مفعول به.[1]

فأوحى : الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و(أوحى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أوحى).

ربهم : (رب) فاعل، والجملة معطوفة على (وقال الذين)، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

لنهلكن : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نهلك) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "نحن"، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم تفسيرية لـ(أوحى) لا محل لها من الإعراب.

الظالمين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِى وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾

ولنسكننكم : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نسكن) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "نحن"، والنون للتوكيد، والجملة معطوفة على (نهلكن) في الآية الكريمة السابقة لا محل لها من الإعراب، و(كم) ضمير في محل نصب مفعول به أول.

الأرض : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] الملة الشريعة أو الدين، كملة الإسلام والنصرانية، وهي اسم شرع الله لعباده بوساطة أنبيائه ليتوصلوا به إلى السعادة في الدنيا والآخرة، والجمع: مِلَل.

بعدهم : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لمن : جار ومجرور خبر، والجملة استئنافية.

خاف : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

مقامي : (مقام) مفعول به، والياء مضاف إليه.

وخاف : الواو عاطفة، و(خاف) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (خاف) لا محل لها من الإعراب.

وعيد : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.

* * *

وَٱسۡتَفۡتَحُواْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾

واستفتحوا : الواو استئنافية، و(استفتحوا) فعل ماضٍ مبني على الضم والواو فاعل، والجملة استئنافية؛ أي استنصر الرسل بالله على قومهم.

وخاب : الواو عاطفة، و(خاب) فعل ماضٍ.

كل : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (استفتحوا)، و(كل) مضاف.

جبار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عنيد : صفة مجرور وعلامة جرها الكسرة، أي كل متكبر عن طاعة الله معاند للحق.

* * *

مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسۡقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾

من : حرف جر مبني على السكون.

ورائه : (وراء) اسم مجرور بالكسرة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور خبر مقدم.

جهنم : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة في محل جر صفة ثانية لـ(جبار). والأولى هي (عنيد)؛ أي جهنم سوف تدركه؛ لأنها في طلبه.

ويسقى : الواو عاطفة، و(يسقى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، ونائب الفاعل "هو"، والجملة معطوفة على ما قبلها في محل جر.

من : حرف جر مبني على السكون.

ماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يُسقى).

صديد : عطف بيان مجرور وعلامة جره الكسرة. قال الزمخشري موضحاً إعراب (صـــديد) عطف بيان لـــ(ماء). قال: (ويسقى من ماء صديد) فأبهمه إبهامـــاً ثم بينـــه بقولـــه (صديد) وأعربه بعض النحاة صفة لـــ(ماء)، لأنهم لا يجيزون وقوع عطف البيـــان من النكرة.[1]

* * *

يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ۖ وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾

يتجرعه : (يتجرع) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والهاء ضمير في محل نـــصب مفعول به، والجملة:
- في محل جر صفة لـــ(ماء).
- في محل نصب حال، وصاحب نائب الفاعل لـــ(يسقى).
- استئنافية لا محل لها من الإعراب.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يكاد : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

يسيغه : (يسيغ) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والهاء مفعول به، والجملة في محل نصب خـــبر (يكاد)، والجملة من (يكاد) واسمها وخبرها معطوفة على (يتجرعه).[2]

ويأتيه : الواو عاطفة، و(يأتي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والهاء مفعول.

الموت : فاعل، والجملة معطوفة على جملة (يسقى) في محل جر.

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، أي يأتيه محيطـــاً بـــه، و(كل) مضاف.

مكان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو للحال، و(ما) حجازية تعمل عمل "ليس".

---

[1] (من ماء صديد) هو ما يسيل من أجساد أهل النار من الدم والقيح.

[2] جرعه الماء: سقاه إياه، أو تابع جرعه كالمتكاره، والجرعة: المرة من الجرع. و(يتجرعه) يتحساه مرة بعد مـــرة لمرارته، و(لا يكاد يسيغه) يزدرده لقبحه وكراهته، وهو من: أساغ الطعام أو الـــشراب، أي ســـهل دخولـــه في الحلق.

هو : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).
بميت : الباء زائدة، و(ميت) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب حال.
ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.
ورائه : (وراء) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم، والهاء ضمير مضاف إليه.
عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على جملة (يسقى) في محل جر.
غليظ : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْۖ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَرَمَادٍ ٱشۡتَدَّتۡ بِهِ ٱلرِّيحُ فِي يَوۡمٍ عَاصِفٍۖ لَّا يَقۡدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَىٰ شَيۡءٖۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ ﴿١٨﴾

مثل : مبتدأ أول مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.
كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
بربهم : (برب) جار ومجرور متعلق بـ(كفروا)، و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
أعمالهم : (أعمال) مبتدأ ثانٍ، و(هم) مضاف إليه.
كرماد : جار ومجرور متعلقٌ بمحذوف خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول (مثل)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره استئنافية.
اشتدت : (اشتد) فعل ماضٍ، والتاء الساكنة للتأنيث.
به : جار ومجرور متعلق بالفعل (اشتد).
الريح : فاعل، والجملة في محل جر صفة لـ(رماد).
في : حرف جر مبني على السكون.
يوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (الريح).
عاصف : صفة مجرور وعلامة جرها الكسرة.[1]

---

[1] (مثل) عند بعض النحاة: مبتدأ والخبر محذوف والتقدير "فيما يتلى عليكم أو يقص"، وجملة (أعمالهم كرماد) استئنافية لا محل لها من الإعراب للإجابة عن سؤال مقدر، كأنه قال: وما ذلك المثل؟ ومعنى (أعمالهم كرماد) أعمالهم في فسادها وقت الحاجة وتلاشيها كالرماد الذي تذروه الريح وتفرقه بشدتها، حتى لا يبقي له أثر ولا يجتمع منه شيء. و(في يوم عاصف) ريحه ثم حُذف الريح، وجعلت الصفة لليوم مجازاً، وقيل: التقدير "في يوم ذي عصوف"؛ فاسم الفاعل (عاصف) على النسب.

لا : حرف نفي على السكون.

يقدرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال من واو الجماعة في (كفروا).

مما : جار ومجرور حال من (شيء) الآتي.

كسبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

شيء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(كسبوا).[1]

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الضلال : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

البعيد : صفة مرفوعة بالضمة، والجملة استئنافية.

وهناك وجه إعرابي آخر:

– (هو) ضمير منفصل مبتدأ ثان.

– (الضلال) خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر (ذا).

– (البعيد) صفة مرفوعة بالضمة.

* * *

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾

ألم : الهمزة للاستفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

تر : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

---

[1] (لا يقدرون مما كسبوا على شيء) لا يرون من تلك الأعمال الباطلة يوم القيامة أثراً يجازون به، ويثابون عليه، وعن عائشة رضي الله عنها قالت: يا رسول الله إن ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين هل ذلك نافعه؟ قال: لا ينفعه؛ لأنه لم يقل: رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين.

خلق : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (تر)، لأن الرؤية بمعنى "العِلْم".

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.

والأرض : اسم معطوف منصوب بالفتحة.

بالحق : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (خلق).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

يشأ : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.

يذهبكم : (يُذْهِبْ) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو جواب الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً، و(كم) مفعول به، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

ويأت : الواو عاطفة، و(يأت) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة معطوف على (يذهب)، وفاعله "هو".

بخلق : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأت).

جديد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾

وما : الواو للحال، و(ما) عاملة عمل "ليس".

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل رفع اسم (ما)، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(عزيز) الآتي.

بعزيز : الباء زائدة، و(عزيز) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب حال. و(بعزيز): بممتنع، أو بشديد.

* * *

وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا
لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ ۚ
قَالُواْ لَوْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيْنَٰكُمْ ۖ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا
مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾

| | | |
|---|---|---|
| وبرزوا | : | الواو استئنافية، و(برزوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية. و(برزوا): ظهروا من قبورهم إلى جزاء الله وحسابه. |
| لله | : | شبه الجملة متعلق بالفعل في (برزوا). |
| جميعاً | : | حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة. |
| فقال | : | الفاء عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ. |
| الضعفاء | : | فاعل، والجملة معطوفة على (برزوا). |
| للذين | : | جار ومجرور متعلق بالفعل (قال). |
| استكبروا | : | فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. |
| إنا | : | (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها. |
| كنا | : | فعل ماضٍ مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان). |
| لكم | : | جار ومجرور حال من (تبعاً) الآتي. |
| تَبَعًا | : | خبر (كنا) منصوب بالفتحة، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول". و(تبعًا): جمع تابع، وهو ما يتبع غيره. |
| فهل | : | الفاء عاطفة، و(هل) حرف استفهام. |
| أنتم | : | ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ. |
| مغنون | : | خبر، والجملة معطوفة على "مقول القول". |
| عنا | : | جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (مغنون)؛ أي دافعون عنا. |
| من | : | حرف جر مبني على السكون. |
| عذاب | : | اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (شيء) الآتي، و(عذاب) مضاف. |
| الله | : | لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. |

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيء : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد؛ أي بعض الشيء الذي هو عذاب الله.

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

لو : حرف امتناع لامتناع مبني على السكون.

هدانا : (هدى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

لهديناكم : اللام واقعة في جواب (لو)، و(هدينا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة جواب (لو) الشرطية غير الجازمة وجملة (لو) فى محل نصب "مقول القول".

سواء : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

علينا : جار ومجرور متعلق بـ(سواء)؛ لأنه بمعنى اسم الفاعل "متساو".

أجزعنا : الهمزة حرف تسوية، و(جزعنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والهمزة والفعل في تأويل مصدر مبتدأ مؤخر، والتقدير: "جَزَعُنا أم صَبْرُنا سواء علينا".

أم : حرف عطف مبني على السكون.

صبرنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير متصل فاعل.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لنا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

محيص : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.[1]

* * *

---

[1] المحيص: المنجى والمهرب والملجأ من العذاب.

وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ ۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوْتُكُمْ فَٱسْتَجَبْتُمْ لِي ۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓا۟ أَنفُسَكُم ۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ ۖ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ ۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.

الشيطان : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، والشيطان هو إبليس رأس الشياطين.

لما : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ(قال)، وهو مضاف.

قضي : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الأمر : نائب فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.[1]

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

وعدكم : (وعد) فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، و(كم) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

وعد : مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الحق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ووعدتكم : الواو عاطفة، و(وعدت) فعل ماضٍ مبني على السكون والتاء فاعل، و(كم) مفعول به، والجملة معطوفة على "مقول القول".

فأخلفتكم : الفاء عاطفة، و(أخلفتُ) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(كم) ضـــمير مفعـــول بـــه، والجملة معطوفة في محل نصب.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لي : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(كان).

عليكم : جار ومجرور حال من (سلطان) الآتي.

---

[1] (لما قضي الأمر) وأدخل أهل الجنة، وأهل النارِ النارَ.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

سلطان : اسم (كان) مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة في محل نصب.(١)

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

أن : مخففة من الثقيلة حرف مبني على السكون، واسمها ضمير شأن محذوف.

دعوتكم : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(كم) مفعول به، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب مستثنى منقطع؛ لأن دعاءه لم يكن سلطاناً؛ أي حجة، والتقدير: ما كان لي عليكم سلطان إلا دعوتي إياكم.

فاستجبتم : الفاء عاطفة، و(استجبتم) فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة في محل رفع معطوفة على (دعوتكم).

لي : جار ومجرور متعلق بـ(استجبتم)؛ أي استجبتم لدعوة الكفر.

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) ناهية.

تلوموني : (تلوموا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به، والجملة استئنافية.

ولوموا : الواو عاطفة، و(لوموا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

أنفسكم : (أنفس) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

ما : نافية عاملة عمل "ليس".

أنا : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

بمصرخكم : الباء زائدة،و(مصرخ) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه، والجملة استئنافية.(٢)

وما : الواو عاطفة، و(ما) عاملة عمل "ليس".

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

بمصرخي : الباء زائدة، و(مصرخيَّ) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بعلامة حرف الجر الزائد، والياء الثانية (لأن الياء المشددة عبارة عن حرفين: الأولى الياء الخاصة بعلامة الجر، والثانية ياء الإضافة) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، والجملة معطوفة على ما قبلها.

---

(١) (سلطان) قوة وقدرة أقهركم على متابعتي.

(٢) (بمصرخكم) بمغيثكم، واستصرخه: استغاث به، والصارخ: المستغيث، والمغيث.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

كفرت : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية.

أشركتمون : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) فاعل، والواو حرف إشباع، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة في محل نصب مفعول به (أشركتمون = أشركتموني)، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(كفرتُ).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(أشركتمون).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الظالمين اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الياء.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

** •

وَأُدْخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ۖ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ﴿٢٣﴾

وأدخل : الواو استئنافية، و(أدخل) فعل ماضٍ مبني للمجهول.

الذين : اسم موصول نائب فاعل، والجملة استئنافية.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة لا محل لها من الإعراب.

الصالحات : مفعول به أول منصوب بالكسرة.

جنات : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

تجري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبني على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تجري)، و(ها) ضمير في محل جر مضاف إليه.

الأنهار : فاعل (تجري)، والجملة في محل نصب صفة لـ(جنات).

خالدين : حال من (الذين) منصوب بالياء.
فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).
بإذن : جار ومجرور متعلق بـــ(أُدْخِلَ) أو بـــ(خالدين)، و(إذن) مضاف.
ربهم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.
تحيتهم : (تحية) مبتدأ، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.
فيها : جار ومجرور متعلق بـــ(تحية).
سلام : خبر، والجملة في محل نصب حال ثان من (الذين).[1]

* * *

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
تر : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.
كيف : اسم استفهام في محل نصب حال.
ضرب : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب سدت مسد مفعولي (ترَ).
مثلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
كلمة : بدل من (مثلاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
طيبة : صفة لـــ(كلمة) منصوبة بالفتحة.
كشجرة : جار ومجرور صفة ثانية لـــ(كلمة).
طيبة : صفة لـــ(شجرة) مجرور بالكسرة.
أصلها : مبتدأ مرفوع بالضمة، و(ها) مضاف إليه.
ثابت : خبر، والجملة في محل جر صفة ثانية لـــ(شجرة).
وفرعها : الواو عاطفة، وهي لعطف جملة على جملة، و(فرع) مبتدأ، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.
في : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] (تحيتهم فيها) في الجنة من الله ومن الملائكة، وفيما بينهم (سلام).

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة معطوفة على (أصلها ثابت) في محل جر.[1]

* * *

تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾

تؤتي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هي" يعود على (شجرة)، والجملة في محل جر صفة ثالثة لـ(شجرة).

أكلها : (أكل) مفعول به، و(ها) مضاف إليه، أي تعطي ثمرها.

كل : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تؤتي)، وهو مضاف.

حين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بإذن : جار ومجرور متعلق بـ(تؤتي)، و(إذن) مضاف.

ربها : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(ها) مضاف إليه؛ أي بإرادته كذلك كلمة الإيمان، ثابتة في قلب المؤمن، وعمله يصعد إلى السماء، وينال بركته وثوابه كل وقت.

ويضرب : الواو استئنافية، و(يضرب) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

الأمثال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للناس : جار ومجرور متعلق بالفعل (يضرب).

لعلهم : (لعل) حرف للترجي والنصب من أخوات (إن)، و(هم) ضمير في محل نصب اسم (لعل).

يتذكرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها في محل نصب حال.

* * *

---

[1] (كلمة طيبة) هي لا إله إلا الله، أو الإيمان، أو المؤمن نفسه، أو جميع طاعاته، أو القرآن، أو دعوة الإسلام، أو الثناء على الله، أو التسبيح والتنزيه و(كشجرة طيبة) هي المؤمن، أو جوزة الهند، أو شجرة في الجنة، أو النخلة وعليه أكثر المتأولين (أصلها ثابت) راسخ وثابت في الأرض (وفرعها) غصنها (في السماء).

وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾

ومثل : الواو استئنافية، و(مثل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

كلمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

خبيثة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

كشجرة : جار ومجرور خبر، والجملة استئنافية.

خبيثة : صفة أولى لـــ(شجرة) مجرور بالكسرة.

اجتثت : (اجتُثَّ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، ونائب الفاعل "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة في محل جر صفة ثانية لـــ(شجرة).

من : حرف جر مبني على السكون.

فوق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(اجتث)، و(فوق) مضاف.

الأرض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لها : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

قرار : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل جر صفة ثالثة لـــ(شجرة).[١]

* * *

يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾

يثبت : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

آمنوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

---

[١] (كلمة خبيثة) هي كلمة الكفر، أو كل كلام لا يرضاه الله تعالى (كشجرة خبيثة) هي شجرة الحنظل (اجتثت) استؤصلت (من فوق الأرض مالها من قرار) مستقر وثبات، وكذلك كلمة الكفر لاثبات لهـــا ولا فـــرع ولا بركة.

بالقول : جار ومجرور متعلق بالفعل (يثبت).
الثابت : صفة لـــ(القول) مجرورة بالكسرة، و(القول الثابت): كلمة التوحيد.
في : حرف جر مبني على السكون.
الحياة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال.
الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.
وفي : الواو عاطفة، و(في) حرف جر.
الآخرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (في الحياة الدنيا).
ويضل : الواو عاطفة، و(يضل) فعل مضارع مرفوع بالضمة.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (يثبت الله).
الظالمين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.
ويفعل : الواو عاطفة، و(يفعل) فعل مضارع مرفوع بالضمة.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (يثبت الله).
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
يشاء : فعل مضارع، والفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

* * *

۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴿٢٨﴾

ألم : الهمزة للاستفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.
تَرَ : فعل مضارع مجزوم بحذف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية لا محل لها مـــن الإعراب.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بـــ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بـــ(تر).
بدلوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
نعمة : مفعول به ثانٍ؛ لأنه هو الذي يدخل عليه حرف الجر؛ أي "بنعمـــة الله"، و(نعمـــة) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
كفراً : مفعول به أول منصوب بالفتحة.
وأحلوا : جملة معطوفة على (بدلوا) لا محل لها من الإعراب.

قومهم : (قوم) مفعول أول، و(هم) مضاف إليه.

دار : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، و(هم) مضاف.

البوار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(البوار): الهلاك.

* * *

جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا ۖ وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ﴿٢٩﴾

جهنم : بدل من (دار) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يصلونها : (يصلون) فعل مضارع، والواو فاعل، و(ها) مفعول به، والجملة في محل نصب حال.

وبئس : الواو استئنافية، و(بئس) فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء الذم.

القرار : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية؛ أي بئس المقر جهنم.

* * *

وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِهِۦ ۗ قُلْ تَمَتَّعُوا۟ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٣٠﴾

وجعلوا : الواو استئنافية، و(جعلوا) فعل ماضٍ مبني على الضم وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

لله : شبه الجملة متعلق بـ(جعلوا)، أو متعلق بمحذوف حال من (أنداداً).

أنداداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي شركاء في الربوبية.

ليضلوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يضلوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـاللام، والجار والمجرور متعلق بـ(جعلوا).

عن : حرف جر مبني على السكون.

سبيله : (سبيل) اسم مجرور بالكسرة،والجار والمجرور متعلق بـ(يضلوا)،والهاء مضاف إليه.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

تمتعوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول"، أي تمتعوا بدنياكم وما أنتم فيه من الشهوات.

فإن : الفاء حرف عطف، و(إن) حرف توكيد ونصب.

مصيركم : (مصير) اسم (إن)، و(كم) مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة معطوفة على (تمتعوا)؛ أي مرجعكم ومردكم إلى النار.

* * *

قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَـٰلٌ ﴿٣١﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

لعبادي : (لعباد) جار ومجرور متعلق بـ(قل)، والياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

الذين : اسم موصول في محل جر صفة لـ(عباد).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

يقيموا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، لوقوعه في جواب أمر مقدر، والتقدير: "قل لعبادي الذين آمنوا أقيموا يقيموا"، والجملة في محل نصب "مقول القول".

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وينفقوا : الواو حرف عطف، و(ينفقوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون معطوف على (يقيموا)، والواو فاعل.

مما : جار ومجرور (من الذين) متعلق بـ(ينفقوا).

رزقناهم : (رزقنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة صلة الموصول.

سرًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وعلانية : اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو حال ثانٍ من حيث المعنى؛ أي مسرين ومعلنين.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ينفقوا)، و(قبل) مضاف.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يأتي : فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه؛ أي "من قبل إتيان يوم...".

يوم : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

بيع : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فيه : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع صفة لـ(يوم).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

خلال : اسم معطوف على (بيع) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقًا لَّكُمۡۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ لِتَجۡرِىَ فِى ٱلۡبَحۡرِ بِأَمۡرِهِۦۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡهَـٰرَ ﴿٣٢﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

الذي : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

خلق : فعل ماضٍ، وفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

السموات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

والأرض : اسم معطوف على (السموات) منصوب بالفتحة.

وأنزل : الواو عاطفة، و(أنزل) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على صلة الموصول.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزل).

ماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأخرج : الفاء عاطفة، و(أخرج) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (أنزل) لا محل لها من الإعراب.

به : الباء حرف جر مبني على الكسر، والهاء ضمير في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(أخرج).

من : حرف جر.

الثمرات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (رزقًا) الآتي.

---

[1] (خلال): مُخَالَّة؛ أي صداقة تنفع يوم القيامة.

رزقاً : مفعول به لـــ(أخرج) منصوب بالفتحة.
لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(رزقاً).
وسخر : جملة معطوفة على (خلق) لا محل لها من الإعراب.
لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (سخر).
الفلك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(الفلك) السفن، وهي بلفـــظ واحـــد للمذكر والمؤنث، والمفرد والجمع.
لتجري : اللام حرف تعليل وجر، و(تجري) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوبـــاً بعد اللام، وفاعله "هي"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ(سخر).
في : حرف جر مبني على السكون.
البحر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(تجري).
بأمره : (بأمر) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.
وسخر : جملة معطوفة على (خلق) لا محل لها من الإعراب.
لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (سخر).
الأنهار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴿٣٣﴾

وسخر : جملة معطوفة على (خلق) لا محل لها من الإعراب.
لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (سخر).
الشمس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
والقمر : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
دائبين : حال من (الشمس والقمر) منصوب بالياء، لأنه مثنى.
وسخر : جملة معطوفة على (خلق) لا محل لها من الإعراب.
لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (سخر).
الليل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
والنهار : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

---

[1] (سخر لكم الفلك) ذلل لكم السفن (لتجري في البحر) بالركوب والحمل (بأمره) بإذنه (وسخر لكم الأنهـــار) (وسخر لكم الشمس والقمر دائبين) جاريين في فلكهما لايفترقان (وسخر لكم الليل) لتسكنوا فيه (والنـــهار) لتبتغوا فيه من فضله.

وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۚ وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾

وآتاكم : الواو عاطفة، و(آتى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعلــه "هــو"، والجملة معطوفة على (خلق) لا محل لها من الإعراب و(كم) مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آتى)، و(كل) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

سألتموه : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) فاعل، والواو حرف إشباع، والهاء مفعول به، والجملة صلة الموصول.

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط.

تعدوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

نعمة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة؛ أي "إنعام الله".

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تحصوها : (تحصوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو جواب الــشرط، وواو الجماعــة فاعل، وجملة أسلوب الشرط استئنافية و(ها) مفعول به.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الإنسان : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لظلوم : اللام المزحلقة، و(ظلوم) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

كفّار : خبر ثانٍ لــ(إن) مرفوع بالضمة؛ أي كثير الظلم لنفسه بالمعصية والكفر لنعمة ربه.

* * *

وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بــ"اذكر" مقدر، أو مفعول به له.[1]

---

[1] مناسبة هذه الآية الكريمة لما قبلها أنه –تعالى– لما ذكر التعجيب من الذين بدلوا نعمة الله كفــراً وجعلــوا لله أنداداً، وهم قريش ومن تابعهم من العرب الذين اتخذوا آلهة من دون الله، وكان من نعم الله عليهم إســكانه–

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

إبراهيم : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (رب = ياربي) مضاف إليه.

اجعل : فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء "مقول القول".

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مفعول أول.

البلد : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(البلد) مكة المكرمة.

آمناً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

واجنبني : الواو عاطفة،و(اجنب) فعل دعاء مبني على السكون،وفاعله "أنت"،والنون للوقاية، والياء ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة معطوفة على "جواب النداء".

وبني : الواو عاطفة، و(بني) اسم معطوف على الياء في (اجنبني)، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

نعبد : فعل مضارع منصوب بالفتحة، وفاعله "نحن"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر، أي "من عبادة الأصنام"، والجار والمجرور متعلق بـ(اجنب).

الأصنام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى ۖ وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾

رب : منادى، والياء المحذوفة مضاف إليه.

إنهن : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هن) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم (إن)، وهو عائد على الأصنام.

---

=إياهم حرمه — أردف ذلك بذكر أصلهم إبراهيم، وأنه — صلوات الله عليه — دعا الله تعالى أن يجعل مكة آمنة، ودعا بأن يجنب بنيه عبادة الأصنام، وأنه أسكنه وذريته في بيته ليعبدوه وحده بالعبادة التي هي أشرف العبادة، وهي الصلاة لينظروا في دين أبيهم، وأنه مخالف لما ارتكبوه من عبادة الأصنام فيزدجروا ويرجعوا عنها.

(1) (آمنا): ذا أمن وقد أجاب الله دعاءه فجعله حرماً، لا يسفك فيه دم إنسان، ولا يظلم فيه أحد، ولا يصاد صيده، ولا يتخلى خلاه، و(اجنبني) بعدني (وبني) عن (أن نعبد الأصنام).

أضللن : فعل ماضٍ مبني على السكون، ونون النسوة ضمير في محل رفع فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) لا محل لها من الإعراب "جواب النداء".

كثيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

الناس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(كثيراً).

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

تبعني : (تبع) فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو"، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به؛ أي (فمن تبعني) على التوحيد.

فإنه : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسم (إن).

مني : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

عصاني : (عصا) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو"، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

فإنك : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، والكاف في محل نصب اسم (إن).

غفور : خبر (إن)، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (مَنْ)، والجملة معطوفة على (فمن تبعني...) لا محل لها من الإعراب.

رحيم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، أي هذا قبل علمه أنه تعالى لا يغفر الشرك، أو عصيانه فيما دون الشرك.

* * *

رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ ﴿٣٧﴾

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، و(نا) ضمير في محل جر مضاف إليه.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أسكنت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) "جواب النداء"، وجملة النداء داخلة في حيز القول.

من : حرف جر مبني على السكون.

ذريتي : (ذرية) اسم مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء ضمير في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول به محذوف، والتقدير: "أسكنتُ ذريةً من ذريتي".

بواد : الباء حرف جر، و(وادٍ) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة، والجار والمجرور متعلق بـ(أسكنتُ).

غير : صفة مجرورة بالكسرة، وهو مضاف.

زرع : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عند : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ(وادٍ)، وهو مضاف.

بيتك : (بيت) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

المحرم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

ربنا : (رب) منادى، و(نا) مضاف إليه.

ليقيموا : اللام حرف تعليل وجر، و(يقيموا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـاللام، والجار والمجرور متعلق بـ(أسكنتُ).

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فاجعل : الفاء عاطفة دالة على التفريع، و(اجعل) فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت".

أفئدة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

الناس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(أفئدة).

تهْوى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هي"، والجملة في محل نصب مفعول ثانٍ لـ(اجعل).

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تهوى).

وارزقهم : الواو عاطفة، و(ارزق) فعل دعاء، وفاعله "أنت"، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

من : حرف جر.

الثمرات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أفئدة).

لعلهم : (لعل) حرف ترج ونصب، و(هم) اسم (لعل).

يشكرون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) في محل نصب حال.[1]

* * *

رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِى وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٣٨﴾

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، و(نا) مضاف إليه.

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

تعلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنت"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة "جواب النداء".

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

نخفي : فعل مضارع، وفاعله "نحن" والجملة صلة الموصول.

وما : اسم موصول معطوف على السابق في محل نصب.

نعلن : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة صلة الموصول.

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

يخفي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة متعلق بـ(يخفى).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيء : فاعل (يخفى) مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(شيء).

---

[1] (من ذريتي) أي بعضها، وهو إسماعيل مع أمه هاجر (بواد غير ذي زرع) هو مكة (عند بيتك المحرم) قيل: إنه محرم على الجبابرة، ومن أن تنتهك حرمته، أو يستخف به (ربنا ليقيموا الصلاة) أي أسكنتهم حتى يقيموا فيه الصلاة (فاجعل أفئدة) قلوباً (من الناس تهوي) تميل وتحن (إليهم) قال ابن عباس: لو قال "أفئدة الناس" لحنت إليه فارس والروم والناس كلهم (وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون) لما دعا عليه السلام بأن يرزق سكان مكة الثمرات، بعث الله جبريل عليه السلام، فاقتلع بجناحه قطعة من فلسطين، وقيل: من الأردن، فجاء بها، وطاف بها حول البيت سبعاً، ووضعها قريب مكة فهي الطائف، وبهذه القصة سميت، وهي موضع ثقيف، وبها أشجار وثمرات.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

في : حرف جر مبني على السكون.

السماء : اسم مجرور، والجار والمجرور معطوف على (في الأرض).

* * *

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَـٰعِيلَ وَإِسْحَـٰقَ ۚ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٩﴾

الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام، والجار والمجرور خبر، والجملة استئنافية.

الذي : اسم موصول في محل جر صفة.

وهب : فعل ماضٍ، والفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (وهب).

على : حرف جر مبني على السكون.

الكبر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه الياء في (لي). و(على) بمعنى "مع" كما في قول الشاعر:

إني على ما ترين من كبري أعلمُ من حيثُ تؤكَلُ الكتف

إسماعيل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وإسحاق : اسم معطوف منصوب بالفتحة.[1]

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربي : (رب) اسم (إن)، والياء مضاف إليه.

لسميع : اللام المزحلقة، و(سميع)، خبر (إن)، والجملة استئنافية، و(سميع) مضاف.

الدعاء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

---

[1] (وهب لي) أعطاني (على) مع (الكبر إسماعيل) وُلد، وله تسع وتسعون سنة (وإسحاق) ولد، وله مائة واثنتا عشرة سنة.

رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾

رب : منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

اجعلني : (اجعل) فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به أول والجملة جواب النداء.

مقيم : مفعول به ثان، وهو مضاف.

الصلاة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومن : الواو حرف عطف،و(من) حرف جر.

ذريتي : (ذرية) اسم مجرور، والياء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول به محذوف؛ أي "وبعضاً من ذريتي"، أو الجار والمجرور معطوف على الياء في (اجعلني).

ربنا : (رب) منادي، و(نا) مضاف إليه.

وتقبل : الواو زائدة، و(تقبل) فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء.

دعاء : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (دعاء = دعائي) مضاف إليه.

* * *

رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾

ربنا : (رب) منادى، و(نا) مضاف إليه.

اغفر : فعل دعاء، وفاعله "أنت"، والجملة "جواب النداء".

لي : اللام حرف جر مبني على الكسر، والياء ضمير متصل في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(اغفر).

ولوالدي : الواو عاطفة، واللام حرف جر، و(والدي) اسم مجرور، وياء المتكلم مضاف إليه، والجار والمجرور معطوف على (لي).[1]

وللمؤمنين : جار ومجرور معطوف على (لي) أيضاً.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال، وهو مضاف.

يقوم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الحساب : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (يوم) إليها.

---

[1] (ولوالدي) دعا الله تعالى أن يغفر لوالديه، هذا قبل أن يتبين له عداوتهما لله عز وجل.

وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٤٢﴾

ولا : الواو استئنافية، و(لا) حرف نهي.

تحسبن : (تحسبَ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم بـــ(لا)، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به أول منصوب بالفتحة.

غافلاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عما : جار ومجرور (عن الذي) متعلق بـــ(غافلاً).

يعمل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الظالمون : فاعل مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

يؤخرهم : (يؤخر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، و(هم) ضمير متصل مفعـــول به، والجملة استئنافية.

ليوم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يؤخر).

تَشْخَصُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فيه : جار ومجرور متعلق بـــ(تشخص).

الأبصار : فاعل، والجملة في محل جر صفة لـــ(يوم)؛ أي لهول ما ترى، يقال: شخص بـــصر فلان؛ أي فتحه فلم يغمضه.

* * *

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ۖ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ ﴿٤٣﴾

مهطعين : حال منصوب بالياء وصاحبه (هم) في (يؤخرهم).

مقنعي : حال ثانية منصوب بالياء، وهو مضاف.

رؤوسهم : مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.[1]

---

[1] يقال: هَطَعَ هَطْعًا وهطوعًا؛ أي أقبل مسرعاً خائفاً، أو مد عنقه وصوب رأسه، أو أقبل على الشيء ببصره فلم يرفعه عنه. والإقناع: رفع الرأس وإدامة النظر من غير التفات إلى غيره، وأقنع رأسه: نصبه ورفعه، أو لا يلتفت يميناً ولا شمالاً، وجعل طرفه موازياً.

لا : حرف نفي مبني على السكون.
يرتد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يرتد).
طرفهم : فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة من الفعل والفعل في محل نصب حال ثالثة.
وأفئدتهم : الواو للحال، و(أفئدة) مبتدأ و(هم) مضاف إليه.
هواء : خبر، والجملة في محل نصب حال رابعة؛ أي وقلوبهم خالية من العقل لفزعهم.

* * *

وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوۡمَ يَأۡتِيهِمُ ٱلۡعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رَبَّنَآ أَخِّرۡنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ نُّجِبۡ دَعۡوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَۗ أَوَلَمۡ تَكُونُوٓاْ أَقۡسَمۡتُم مِّن قَبۡلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٖ ﴿٤٤﴾

وأنذر : الواو استئنافية، و(أنذر) فعل أمر، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة استئنافية، والخطاب للرسول ﷺ.
الناس : مفعول به أول منصوب بالفتحة؛ أي خوف – يا محمد – الكفار.
يوم : مفعول به ثان لـ(أنذر)، والتقدير: وأنذرهم عذاب يوم، ولا يجوز أن يكون ظرف زمان؛ لأن الإنذار لا يكون حادثاً يوم القيامة. و(يوم) مضاف.
يأتيهم : (يأتي) فعل مضارع، و(هم) مفعول به.
العذاب : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (يوم) إليها.
فيقول : الفاء عاطفة، و(يقول) فعل مضارع مرفوع بالضمة.
الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، الجملة معطوفة على (يأتيهم العذاب) في محل جر.
ظلموا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
ربنا : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير في محل جر مضاف إليه.
أخرنا : (أخر) فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت"، و(نا) ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والجملة "جواب النداء"، وجملة أسلوب النداء "مقول القول".
إلى : حرف جر مبني على السكون.
أجلٍ : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أخر).
قريب : صفة لـ(أجل) مجرورة بالكسرة؛ أي إلى أمد من الزمان معلوم غير بعيد.

نجب : فعل مضارع مجزوم بالسكون لوقوعه في جواب الأمر، وفاعله "نحـــن"، والجملـــة جواب الأمر لا محل لها من الإعراب.

دعوتك : (دعوة) مفعول به، و(نا) مضاف إليه.

ونتبع : الواو عاطفة، و(نتبع) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعلـــه "نحـــن"، والجملـــة معطوفة على (نجب).

الرسل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو استئنافية، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

تكونوا : فعل مضارع مجزوم بـــ(لم)، والواو اسمها.

أقسمتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة في محل نصب خبر (تكونوا)، وجملـــة (تكونـــوا) استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى في محل جر بـــ(مـــن)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (تم) في (أقسمتم).

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لكم : جار ومجرور خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

زوال : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.[1]

* * *

وَسَكَنتُمْ فِي مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾

وسكنتم : الواو استئنافية، و(سكنتم) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) فاعل، والجملـــة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

مساكن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(سكنتم) و(مساكن) مضاف.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

ظلموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

---

(1) أولم تكونوا حلفتم من قبل في الدنيا بأنكم باقون مخلدون، وليس هناك قيامة، أو زوال من الدنيا إلى الآخـــرة وبعث من القبور.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

وتبين : الواو عاطفة، و(تبين) فعل ماضٍ مبني على الفتح، ولك في فاعله وجهان:

١– الفاعل مضمر، يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: تبين لكم حالُهم، أو تبين لكم فِعْلُنا بهم.

٢– الفاعل جملة (كيف فعلنا بهم) عند من يجيز وقوع الفاعل جملة.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تبين).

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول مطلق، أي "أي فعل فعلنا بهم". أو هو في محل نصب حال.

فعلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل.

بهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (فعلنا).

وضربنا : الواو استئنافية، و(ضربنا) جملة استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ضربنا).

الأمثال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.(1)

* * *

وَقَدْ مَكَرُواْ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴿٤٦﴾

وقد : الواو استئنافية، و(قد) حرف تحقيق.

مكروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

مكرهم : (مكر) مفعول مطلق مبين للنوع منصوب بالفتحة، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

وعند : الواو عاطفة، و(عند) ظرف منصوب بالفتحة خبر مقدم، ولم تقل إنه ظرف مكان، تعالى الله عن الزمان والمكان، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

مكرهم : (مكر) مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(هم) ضمير مضاف إليه.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف نفي بمعنى "ما".

---

(1) (وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم) استقررتم في مساكن الذين كفروا من الأمم السابقة كقوم ثمود (وتبين لكم كيف فعل بهم) تبين لكم العقوبة والعذاب الشديد الذي أنزلناه بهم فلم تنزجروا (وضربنا) بينا (لكم الأمثال) في القرآن الكريم فلم تعتبروا.

كان : فعل ماضٍ تام مبني على الفتح.

مكرهم : (مكر) فاعل، و(هم) مضاف إليه.

لتزول : اللام حرف تعليل وجر، و(تزول) فعل مضارع منصوب بـــ(إن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ(كان) التامة.

منه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تزول).

الجبال : فاعل (تزول)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).[1]

* * *

فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤٧﴾

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) حرف نهي.

تحسبن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم بـــ(لا)، وفاعلـــه "أنت"، والنون للتوكيد، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به أول منصوب بالفتحة.

مخلف : مفعول به ثانٍ، وهو مضاف.

وعده : (وعد) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

رسله : (رسل) مفعول به، والذي نصبه اسم الفاعل (مخلف) والهاء في محل جـــر مـــضاف إليه. والمراد بالوعد نصرهم.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

عزيز : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ذو : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع بالواو، وهو مضاف.

انتقام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

---

[1] (وقد مكروا) بالنبي ﷺ (مكرهم) حيث أرادوا قتله أو تقييده أو إخراجه (وعند الله مكرهم) أي علمه أو جزاؤه (وإن) وما (كان مكرهم) وإن عظم (لتزول منه الجبال) المعنى" لا يُعبأ به ولا يضر إلا أنفسهم. والمراد بالجبال هنا قيل: حقيقتها، وقيل: شرائع الإسلام المشبهة بها، والقرار والثبات.

يَوۡمَ تُبَدَّلُ ٱلۡأَرۡضُ غَيۡرَ ٱلۡأَرۡضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُۖ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ ﴿٤٨﴾

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(انتقام) في الآية الكريمة السابقة، أو بفعـــل محذوف تقدير "اذكر".

تُبَدَّل : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبني للمجهول.

الأرض : نائب فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (يوم) إليها.

غير : مفعول به ثانٍ لـــ(تبدل)، والمفعول الأول هو الذي أصبح نائب فاعـــل، و(غـــير) مضاف.

الأرض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والسموات : اسم معطوف على نائب الفاعل مرفوع بالضمة.

وبرزوا : الواو استئنافية، و(برزوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، والـــواو فاعـــل، والجملـــة استئنافية.

لله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (برزوا).

الواحد : صفة أولى مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

القهار : صفة ثانية مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

وَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ يَوۡمَئِذٖ مُّقَرَّنِينَ فِي ٱلۡأَصۡفَادِ ﴿٤٩﴾

وترى : الواو استئنافية، و(ترى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

المجرمين : مفعول به منصوب بالياء، لأنه جمع مذكر سالم.

يومئذ : (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(ترى)، وهو مضاف و(إذ) مـــضاف إليه.

مقرنين : حال منصوب بالياء، لأنه جمع مذكر سالم؛ أي مشدودين مع شياطينهم.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأصفاد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(مقرنين).[2]

---

[1] (يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات) هو يوم القيامة، فيحشر الناس على أرض بيضاء نقيـــة (وبـــرزوا) خرجوا من القبور (لله الواحد القهار).

[2] (الأصفاد) جمع صَفَد، وهو الوَثَاق أو القيد أو الغُلّ.

سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ﴿٥٠﴾

سرابيلهم : (سرابيل) مبتدأ مرفوع بالضمة، و(هم) مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قطران : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة في محل نصب حال ثانية، والأولى (مقرنين).

وتغشى : الواو عاطفة، و(تغشى) فعل مضارع بالضمة المقدرة للتعذر.

وجوههم : (وجوه) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

النار : فاعل، والجملة معطوفة في محل نصب.[1]

* * *

لِيَجْزِيَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٥١﴾

ليجزي : اللام حرف تعليل وجر، و(يجزي) فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام.

الله : لفظ الجلالة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(برزوا) في الآية الكريمة الثامنة والأربعين، أو بفعل محذوف والتقدير: "فعلنا ذلك للجزاء.....".

كل : مفعول به أول، وهو مضاف.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول ثان.

كسبت : (كسب) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتانيث، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

سريع : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(سريع) مضاف.

الحساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

---

(1) السرابيل: جمع سِربْال، وهو القميص أو كل مالبس، والقطران: عصارة شجر الأرز والأبهل تطبخ ثم تطلى بها الإبل، وهو شديد الاشتعال (وتغشى وجوههم النار) تعلو وجوههم وتضرُّ بها.

هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٥٢﴾

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

بلاغ : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

للناس : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(بلاغ).

ولينذروا : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(ينذروا) فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة نائب فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور معطوف على (بلاغ)؛ أي "هذا بلاغ وللإنذار".

به : جار ومجرور متعلق بـ(ينذروا).

وليعلموا : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(يعلموا) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور معطوف على (بلاغ) أيضاً.

أنما : (أن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.

إله : خبر، والجملة في محل نصب سدت مسد مفعولي (يعلموا).

واحد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

وليذكر : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(يذكر) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل باللام، والجار والمجرور معطوف على (بلاغ).

أولو : فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

الألباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

# إعراب سورة الحجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾

الر : سبق إعرابها في أول (سورة إبراهيم).

تلك : (تي) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

آيات : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، و(آيات) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وقرآن : اسم معطوف على (الكتاب) مجرور بالكسرة.

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي مظهر للحق من الباطل.

* * *

رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾

ربما : (رب) حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح، و(ما) كافة لـ(رب) عن العمل، وقد وردت مخففة الباء (رُبَ)، وهي لهجة.

يود : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة بمعنى "يتمنى".

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لو : حرف مصدري مبني على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

مسلمين : خبر (كانوا) منصوب بالياء، و(لو) والفعل في تأويل مصدر مفعول به لـ(يود)؛ أي "يود الذين كفروا كونهم مسلمين"؛ وذلك يوم القيامة، إذا عاينوا حالهم وحال المسلمين.

* * *

ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا۟ وَيَتَمَتَّعُوا۟ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾

ذرهم : (ذر) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، و(هم) مفعول به، والجملة استئنافية.

يأكلوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، لأنه واقع في جواب الطلب، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب.

ويتمتعوا : الواو عاطفة، و(يتمتعوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون معطوف على (يأكلوا)، وواو الجماعة فاعل.

ويلههم : الواو عاطفة، و(يُلْه) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، و(هم) مفعول به.

الأمل : فاعل، والجملة معطوفة على (يأكلوا).

فسوف : الفاء استئنافية، و(سوف) حرف استقبال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

يعلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.[1]

* * *

وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٞ مَّعۡلُومٞ ﴿٤﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

أهلكنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل والجملة استئنافية.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

قرية : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

ولها : الواو للحال، و(لها) جار ومجرور خبر مقدم.

كتاب : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب حال.

معلوم : صفة لـــ(كتاب) مرفوعة بالضمة؛ أي "أجل معلوم ومحدود لإهلاكها".

* * *

مَّا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ ﴿٥﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

تسبق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

أمة : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حـــرف الجـــر الزائد، والجملة استئنافية.

---

[1] (ذرهم) اترك الكفار يا محمد، و(ذر) فعل أمر استغنى عن ماضيه بـــ"ترك" (يأكلوا ويتمتعوا) بدنياهم (ويلههم) يشغلهم (الأمل) بطول العمر وغيره عن الإيمان (فسوف يعلمون) عاقبة أمرهم وسوء صنيعهم. والتلذذ والتنعم وعدم الاستعداد للموت والتأهب له، ليس من أخلاق من يطلب النجاة من عذاب الله في الآخرة، وعن بعض العلماء: "التمتع في الدنيا من أخلاق الهالكين"، وقال الحسن: "ما أطال عبد الأمل إلا أساء العمل".

أجلها : (أجل) مفعول به، و(ها) مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

يستأخرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (ما تسبق من أمة). و(يستأخرون) يتأخرون عنه.

* * *

وَقَالُواْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾

وقالوا : الواو استئنافية، و(قالوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، والواو فاعل، والجملة استئنافية.[1]

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذي : اسم موصول في محل رفع نعت لـ(أي).

نزل : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (نُزِّلَ).

الذكر : نائب فاعل، والجملة صلة الموصول. و(الذكر) القرآن الكريم كما قال ﷺ.

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

لمجنون : اللام المزحلقة، و(مجنون) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء (يأيها الذي...) في محل نصب "مقول القول".

* * *

لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴿٧﴾

لو : حرف تحضيض مبني على السكون بمعنى "هَلاَّ".

تأتينا : (تأتي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنت"، و(نا) ضمير في محل نصب مفعول به والجملة داخلة فى حيز القول.

بالملائكة : جار ومجرور متعلق بالفعل (تأتي).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنت : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون فعل الشرط، والتاء ضمير في محل رفع اسم (كان).

من : حرف جر.

---

[1] أي قال كفار مكة للنبي ﷺ

الصادقين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (كنت)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "إن كنت من الصادقين فأتنا بالملائكة".[1]

* * *

مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَمَا كَانُوٓاْ إِذًا مُّنظَرِينَ ﴿٨﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

ننزل : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية.

الملائكة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بالحق : جار ومجرور متعلق:
- بمحذوف حال، أي ملتبساً بالحق.
- بالفعل (ننزل).
- بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، أي إلا تنزيلاً ملتبساً بالحق.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

إذاً : حرف جواب وجزاء مهمل مبني على السكون، ويجوز كتابته بالنون (إذنْ)، إلا إذا نصب المضارع فيجب كتابته بالنون.

منظرين : خبر (كانوا)، والجملة معطوفة على ما قبلها؛ أي ولو نزلنا الملائكة لعوجلوا بالعقوبة.

* * *

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

نحن : ضمير منفصل في محل نصب توكيد لاسم (إن)، أو في محل رفع مبتدأ، وخبره جملة (نزلنا).

نزلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن) أو (نحن)، والجملة استئنافية.

الذكر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وإنا : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير في محل نصب اسم (إن).

---

[1] (إن كنت من الصادقين) في قولك إنك نبي وإن هذا القرآن من عند الله تعالى.

له : جار ومجرور متعلق بـ(حافظون) الآتي.

لحافظون : اللام المزحلقة، و(حافظون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على ما قبلها؛ أي إنا نحن نزلنا القرآن. ونحن حافظون له من التبديل والتحريف والزيادة والنقص.

* * *

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

أرسلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، وهو مضاف والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول به محذوف، والتقدير: "أرسلنا رسلاً من قبلك".

في : حرف جر مبني على السكون.

شيع : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة ثانية للمفعول به المحذوف، و(شيع) مضاف.

الأولين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.[١]

* * *

وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

يأتيهم : (يأتي) فعل مضارع، و(هم) مفعول به.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

رسول : فاعل مرفوع بالضمة بالمقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

به : جار ومجرور متعلق بـ(يستهزئون) الآتي.

---

(١) (الشيع) جمع شيعة، وهي الفرقة والجماعة، أو الأتباع والأنصار.

يستهزئون : فعل مضارع، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كان) واسمها وخبرها في محل نصب حال، أو صفة لـ(رسول).[1]

* * *

كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِي قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف والتقدير: "سلوكاً مثل استهزائهم"، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

نسلكه : (نسلك) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

قلوب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نسلك)، و(قلوب) مضاف.

المجرمين مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه جمع مذكر سالم.[2]

* * *

لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال من (المجرمين)، أو مفسرة لـ(نسلكه) لا محل لها من الإعراب.

به : جار ومجرور متعلق بـ(يؤمنون)، والضمير عائد على الذكر أو النبي ﷺ.

وقد : الواو استئنافية، و(قد) حرف تحقيق.

خلت : (خلا) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء ساكنين، والتاء للتأنيث.

سنة : فاعل (خلا)، والجملة استئنافية. ويجوز أن تكون الواو في (وقد) للحال، والجملة في محل نصب حال، و(سنة) مضاف.

الأولين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.[3]

* * *

---

(1) كانوا يستهزئون بالرسل كاستهزاء قومك بك، وهذا تسلية لسيدنا رسول الله ﷺ.

(2) الضمير في (نسلكه) يعود على الضلال؛ أي ندخل الضلال في قلوب المجرمين، وهم كفار مكة.

(3) (سنة الأولين) سنة الله فيهم من تعذيبهم بتكذيبهم أنبياءهم، وهؤلاء مثلهم، وهو تهديد لمشركي قريش.

وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٤﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف امتناع لامتناع، وسنلاحظ أن جواب (لو) هو (لقالوا) في الآية الكريمة الخامسة عشرة.

فتحنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل.

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ(فتحنا)؛ أي على المكذبين لمحمد ﷺ المستهزئين به.

بابًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(بابًا).

فظلوا : الفاء عاطفة، و(ظلوا) فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم في محل رفع اسم (ظل).

فيه : جار ومجرور متعلق بـ(يعرجون)؛ أي في ذلك الباب.

يعرجون : جملة في محل نصب خبر (ظلوا)، والجملة معطوفة على ما قبلها.[1]

* * *

لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴿١٥﴾

لقالوا : اللام واقعة في جواب (لو)، و(قالوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) استئنافية.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

سكرت : (سُكِّرَ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

أبصارنا : (أبصار) نائب فاعل و(نا) ضمير متصل مضاف إليه، والجملة "مقول القول" في محل نصب؛ أي مُنعت أبصارنا عن رؤية الحقيقة.

بل : حرف إضراب مبني على السكون.

نحن : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

مسحورون : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الواو؛ أي يُخيل إلينا ذلك.

* * *

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٦﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، (وقد) حرف تحقيق مبني على السكون.

---

[1] عَرَجَ الشيء عُرُوجاً: ارتفع وعلا فهو عريج، وعرج في السُّلَّم وعليه: ارتقى وصعد، و(يعرجون) يصعدون إلى السماء لمشاهدة ما فيها من عجائب الملكوت.

جعلنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، والجملة جواب القسم، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جعلنا).

بروجاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

وزيناها : الواو عاطفة، و(زينا) فعل ماضٍ مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، و(ها) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة معطوفة على (جعلنا) لا محل لها من الإعراب.

للناظرين : جار ومجرور متعلق بـ(زينا)، وخص بالناظرين، لأنها من المحسوسات التي لا تدرك إلا بنظر العين، ويجوز أن يكون من نظر القلب، وهو ما فيها من حسن الحكم وبدائع الصنع وغرائب القدرة.

* * *

وَحَفِظْنَـٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَـٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾

وحفظناها : الواو عاطفة، و(حفظنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، و(ها) مفعول به، والجملة معطوفة على (جعلنا) لا محل لها من الإعراب؛ أي وحفظنا السماء بالشهب، وهي الشعل الساطعة من النار.

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(حفظنا)، و(كل) مضاف.

شيطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

رجيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب على أنه مستثنى منقطع، أو متصل.

استرق : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

---

[1] البروج جمع برج، وهي النجوم السيارة، وعددها اثنا عشر: الحمل، الثور، الجوزاء، السرطان، الأسد، العذراء (أو السنبلة)، الميزان، العقرب، القوس (أو الرامي)، الجدي، الدلو، الحوت. والمعرفة بالنجوم ومنازلها ومواقعها من العلوم التي يستدل بها على الأوقات والطرقات.

السمع : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأتبعه : الفاء عاطفة، و(أتبع) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به.

شهاب : فاعل، والجملة معطوفة على (استرق).

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

* * *

وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَـٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) مفعول به منصوب بالفتحة لفعل محذوف، والتقدير: "ومددنا الأرض مددناها "والفعل المحذوف مع فاعله معطوفان بالواو على (جعلنا) في الآية الكريمة السادسة عشرة.

مددناها : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، و(ها) مفعول به، والجملة تفسيرية للفعل المحذوف لا محل لها من الإعراب، و(مددناها): بسطناها.

وألقينا : الواو عاطفة، و(ألقينا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (جعلنا) أيضاً.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ(ألقينا).

رواسي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[2]

وأنبتنا : مثل إعراب (وألقينا) تماماً.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ(أنبتنا).

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول به محذوف؛ أي "وأنبتنا فيها نباتاً من كل شيء و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

موزون : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي شيء معلوم مقدر.

---

(1) استرق الشيء: سرقه وأخذه بخفية، ويقال: استرق النظر والسمع، و(فأتبعه شهاب مبين) كوكب يضيء ويحرقه، أو يثقبه، أو يخلبه، وهو يتبع كل شيطان يحاول خطف السمع.

(2) الراسي: الثابت الراسخ، والرواسي: الجبال الثابتة، وقد ثبت بها الله تعالى الأرض، وفي الحديث: "أن الأرض كانت تتكفأ بأهلها كما تتكفأ السفينة، فثبتها الله بالجبال".

وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ﴿٢٠﴾

وجعلنا : الواو عاطفة، و(جعلنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (جعلنا) في الآية الكريمة السادسة عشرة.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(جعلنا).

فيها : جار ومجرور حال من (معايش) الآتي.

معايش : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول في محل نصب معطوف على (معايش)، أو مفعول به لفعل محذوف تقديره عند بعض النحاة: "وأعشنا مَنْ لستم...."، أو (من) اسم موصول في محل جر معطوف على (كم) في (لكم)؛ أي "لكم ولمن لستم....".

لستم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، و(تم) ضمير في محل رفع اسم (ليس).

له : جار ومجرور متعلق بـ(رازقين) الآتي.

برازقين : الباء زائدة، و(رازقين) خبر (لستم) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة صلة الموصول.[1]

* * *

وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف نفي.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيء : مبتدأ أول مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

عندنا : (عند) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(نا) مضاف إليه.

خزائنه : (خزائن) مبتدأ ثانٍ مؤخر مرفوع بالضمة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول (شيء)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره استئنافية؛ أي عندنا مفاتيح خزائنه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

---

(1) (وَمَنْ لستم له برازقين) وجعلنا لمن لستم له برازقين من العبيد والدواب والأنعام في الأرض معايش. وقد أشار المفسرون إلى أن (مَنْ) مقصود بها العيال والمماليك والخدم الذين يحسبون أنهم يرزقونهم، ويخطئون؛ فإن الله هو الرازق، يرزقكم وإياهم، ويدخل معهم الدواب والأنعام والبهائم؛ لذلك (من) للعاقل وغيره.

ننــزله : (نـنــزل) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والهاء مفعول به، والجملة معطوفــة علـــى (وإن من شيء....).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بقدر : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الهاء في (ننزله) العائدة على (شيء).

معلوم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي وما ننزله إلا على حسب المصالح، ومقدار حاجة العباد إليه.

* * *

وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمْ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ ﴿٢٢﴾

وأرسلنا : الواو استئنافية، و(أرسلنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، والجملــة استئنافية.

الرياح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لواقح : حال من (الرياح) منصوب بالفتحة.[1]

فأنزلنا : جملة معطوفة بالفاء على (أرسلنا).

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أنزلنا).

ماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأسقيناكموه : الفاء عاطفة، و(أسقينا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعـــل، والكـــاف ضمير في محل نصب مفعول به أول، والواو حرف إشباع لا محل له من الإعراب، وليست واو الجماعة، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به ثانٍ.

وما : الواو للحال، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس".

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

له : جار ومجرور متعلق بـــ(خازنين) الآتي.

بخازنين : الباء زائدة، و(خازنين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشـــتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها في محل نصب حال.

* * *

---

(1) يقال ألقحت الريح السحابة؛ أي خالطتها ببرودتها فأمطرت، فهي ملحقة ولا قح، و(أرسلنا الرياح لواقح) تلقح السحاب فيمتليء ماءً.

وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿٢٣﴾

وإنا : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير في محل نصب اسمها.

لنحن : اللام المزحلقة، (نحن) ضمير في محل رفع مبتدأ.

نحيي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، والجملة في محل رفع خبر (نحن)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) معطوفة على (أرسلنا).

ونميت : الواو عاطفة، و(نميت) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة في محل رفع معطوفة على (نحيي).

ونحن : الواو عاطفة، و(نحن) مبتدأ.

الوارثون : خبر، والجملة معطوفة على (لنحن نحيي) في محل رفع، أي نحن الباقون نرث الخلق جميعاً؛ لأن العلي القدير هو الباقي.

* * *

وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴿٢٤﴾

ولقد : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

علمنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

المستقدمين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

ولقد : الواو عاطفة، و(لقد) مثل السابقة.

علمنا : مثل (علمنا) السابقة أيضاً.

المستأخرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.[1]

* * *

وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ ۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

هو : ضمير في محل رفع مبتدأ.

---

[1] (المستقدمين) الأموات و(المستأخرين) الأحياء، أو المستقدمين في الخلق والمستأخرين الذين لم يخلقوا بعد، أو المستقدمين من الأمم والمستأخرين أمة محمد ﷺ ... وهناك تفسيرات أخرى.

يحشرهم : (يحشر) فعل مضارع، وفاعله "هو"، و(هم) مفعول به، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن).

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

حكيم : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

عليم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة؛ أي حكيم في صنعه، عليم بخلقه.

* * *

وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن صَلْصَـٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٦﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسمٍ مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

خلقنا : جملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

الإنسان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

صلصال : اسم مجرور بـ(من)، والجار والمجرور حال من (الإنسان).

من : حرف جر مبني على السكون.

حمأ : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(صلصال)، أو بدل من (من صلصال) بإعادة حرف الجر.

مسنون : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَـٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾

والجان : الواو عاطفة، و(الجان) مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده، والتقدير: "وخلقنا الجان".

خلقناه : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والهاء مفعول به، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

من : حرف جر مبني على السكون.

نار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(نار) مضاف.

السموم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[2]

---

(1) الصَّلْصَال: الطين اليابس، والحمأ: الطين الأسود المنتن، والقطعة منه حَمأة، والمسنون: المتغير.

(2) (الجان) هو إبليس لعنة الله وسمي جاناً لتواريه عن العين (خلقناه من قبل) أي قبل خلق آدم (من نار السموم) هي نار لا دخان لها، تنفذ من المسام.

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ"اذكر" مقدر، أو مفعول به له.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربك : (رب) فاعل، والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

للملائكة : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

خالق : خبر (إن)، والجملة في محل نصب "مقول القول".

بشراً : مفعول به، وناصبه اسم الفاعل (خالق).

من : حرف جر مبني على السكون.

صلصال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(بشراً)، أو بـ(خالق).

من : حرف جر مبني على السكون.

حمأ : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(صلصال) بإعادة حرف الجر.

مسنون : صفة لـ(حمأ) مجرورة بالكسرة.

* * *

فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٢٩﴾

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(قعوا).

سوَّيته : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

ونفختُ : جملة معطوفة على (سويته) في محل جر.

فيه : جار ومجرور متعلق بـ(نفخت).

مِنْ : حرف جر مبني على السكون.

روحي : (روح) اسم مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء ضمير في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول بـه محـذوف، والتقدير: "ونفخت فيه روحاً من روحي".

فقعوا : الفاء واقعة في جواب (إذا)، و(قعوا) فعل أمر مبني علـى حـذف النـون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا لا محل لها من الإعراب.

له : جار ومجرور متعلق بـ(قعوا) أو (ساجدين).

ساجدين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء.[1]

* * *

فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾

فسجد : الفاء عاطفة على محذوف، والمعنى: فخلقه وسواه ونفخ فيه مـن روحـه فـسجد الملائكة، و(سجد) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الملائكة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كلهم : (كل) توكيد مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

أجمعون : توكيد مرفوع بالواو، لأنه جمع مذكر سالم، وهو توكيد ثانٍ.

* * *

إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣١﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

إبليس : مستثنى بـ(إلا) منصوب بالفتحة.[2]

أبى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة في محل نصب حال من (إبليس) و(أبى): امتنع.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن)، واسمه مستتر جوازاً تقـديره "هـو"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(أبى).

مع : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (يكون)، وهو مضاف.

الساجدين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

---

[1] (فإذا سويته) أتممته وكملت أجزاءه (ونفخت فيه من روحي) الروح جسم لطيف، أجرى الله العادة بأن يخلـق الحياة في البدن مع ذلك الجسم، أضافه الله تعالى إلى نفسه إضافة خلق إلى خالق، فالروح خلق عجيب من خلقه (فقعوا له ساجدين) سجود تحية بالانحناء.

[2] (إبليس) هو أبو الجن كان بين الملائكة.

قَالَ يَـٰٓإِبۡلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّـٰجِدِينَ ٣٢

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

يا إبليس : (يا) حرف نداء، و(إبليس) منادى مبني على الضم في محل نصب.

ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

لك : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء "مقول القول".

ألا : (أن) حرف مصدري ونصب مبني على السكون على النون التي قلبت لاماً وأدغمت في لام (لا)، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

تكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن)، واسمه مستتر وجوباً تقديره "أنت"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب بنزع الخافض، والجار والمجرور في محل نصب حال، والتقدير: مالك غير كائن مع الساجدين.

مع : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (تكون)، وهو مضاف.

الساجدين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

قَالَ لَمۡ أَكُن لِّأَسۡجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقۡتَهُۥ مِن صَلۡصَـٰلٍ مِّنۡ حَمَإٍ مَّسۡنُونٍ ٣٣

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

أكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، واسمه مستتر وجوباً تقديره "أنا".

لأسجد : اللام للجحود، وهي حرف جر، و(أسجد) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "أنا"، و(أن) والفعل (أسجد) في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (أكن).

لبشر : جار ومجرور متعلق بالفعل (أسجد).

خلقته : فعل ماضٍ، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة في محل جر صفة لـ(بشر).

من : حرف جر مبني على السكون.

صلصال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خلقته).

من : حرف جر مبني على السكون.
حمأ : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(صلصال)، أو بدل من (من صلصال) بإعادة حرف الجر.
مسنون : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾

قال : فعل ماضٍ،وفاعله "هو" يعود على العلي القدير،والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
فاخرج : الفاء للربط و(اخرج) فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً، والجملة "مقول القول".
منها : جار ومجرور متعلق بالفعل (اخرج)؛ أي من الجنة.
فإنك : الفاء استئنافية تدل على التعليل، و(إن) حرف توكيد ونصب، والكاف في محل نصب اسمها.
رجيم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(رجيم) ملعون مطرود.

* * *

وَإِنَّ عَلَيْكَ ٱللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٣٥﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.
عليك : جار ومجرور خبر مقدم لـ(إن).
اللعنة : اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة معطوفة على (إنك رجيم).[2]
إلى : حرف جر مبني على السكون.
يوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(يوم) مضاف.
الدين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.
رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (رب = ياربي) مضاف إليه.

---

[1] ظن إبليس أنه مخلوق من عنصر أفضل من عنصر آدم.
[2] لعنه الله لَعْناً: طرده وأبعده من الخير، فهو ملعون، والجمع ملاعين، واللعنة: العذاب.

فأنظرني : الفاء للربط، و(أنظر) فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، والياء في محل نصب مفعول به، والجملة في محل نصب "مقول القول".[1]

إلى : حرف جر مبني على السكون.

يوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنظر)، و(يوم مضاف.

يبعثون : فعل مضارع، وواو الجماعة ضمير في محل رفع نائب فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (يوم) إليها.

* * *

قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

فإنك : الفاء للربط، و(إن) حرف توكيد ونصب، والكاف في محل نصب اسم (إن).

من : حرف جر.

المنظرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

* * *

إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾

إلى : حرف جر مبني على السكون.

يوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(المنظرين)، و(يوم) مضاف.

الوقت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

المعلوم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي إلى وقت النفخة الأولى.

* * *

قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" يعود على (إبليس)، والجملة استئنافية.

رب : منادى، والياء المحذوفة مضاف إليه.

بما : الباء حرف جر وقسم، و(ما) حرف مصدري.

---

[1] أنظَرَ الشيءَ:أخرَه وأمهله، و(أنظرني) أخرني وأمهلني ولا تمتني.

أغويتني : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والنون للوقاية، والياء في محل نصب مفعول بـه، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء؛ أي "أقسم بإغوائك إياي".

لأزينن : اللام واقعة في جواب القسم، و(أزين) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله "أنا"، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أزين).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال؛ أي أزين لهم المعاصي في الأرض.

ولأغوينهم : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب القسم، و(أغوي) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "أنا"، والنون للتوكيد. و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة معطوفة على (لأزين).

أجمعين : توكيد منصوب وعلامة نصبه الياء.

* * *

إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

عبادك : (عباد) مستثنى بـ(إلا) منصوب بالفتحة، وهو مضاف والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

المخلصين : صفة مجرورة وعلامة جرها الياء؛ أي الذين استخلصتهم من الناس لعبادتك.

* * *

قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، يعود على العلي القدير، والجملة استئنافية.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

صراط : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

علي : (على) حرف جر مبني على السكون على الياء المدغمة في ياء المتكلم، وياء المتكلم ضمير في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة أولى لـ(صراط).

مستقيم : صفة ثانية لـ(صراط) مرفوعة بالضمة.

* * *

إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

عبادي : (عباد) اسم (إن)، والياء مضاف إليه.

ليس : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لك : جار ومجرور خبر (ليس) مقدم.

عليهم : جار ومجرور حال من (سلطان) الآتي.

سلطان : اسم (ليس) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إن). و(سلطان): قوة.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب على أنه مستثنى، وهو استثناء من الجنس؛ لأن المراد بعبادي الموحدون ومتبع الشيطان غير موحد، أو هو استثناء من الجنس؛ لأن عبادي جميع المكلّفين.

اتبعك : (اتبع) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والكاف ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر.

الغاوين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور حال.[1]

* * *

وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

جهنم : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لموعدهم : اللام المزحلقة، و(موعد) خبر (إن) مرفوع بالضمة، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه، والجملة معطوفة على (إن عبادي...).

أجمعين : تأكيد للضمير (هم) في (لموعدهم) مجرور بالياء؛ أي من اتبعك من الغاوين.

* * *

---

[1] (إن عبادي) أي المؤمنين المخلصين (ليس لك عليهم سلطان) قوة (إلا من اتبعك من الغاوين) الواقعين في الضلال، وهم الذين يتبعون إبليس.

لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾

لها : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
سبعة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
أبواب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
لكل : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
باب : مضاف إليه مجرور بالكسرة.
منهم : جار ومجرور حال من (جزء) الآتي.
جزء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
مقسوم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

* * *

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
المتقين : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الياء.
في : حرف جر مبني على السكون.
جنات : اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور خبر (إن)، والجملة استئنافية.
وعيون : اسم معطوف على (جنات) مجرور بالكسرة؛ أي في بساتين وعيون تجري فيها، والعين: ينبوع الماء ينبع من الأرض ويجري.

* * *

ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ ﴿٤٦﴾

ادخلوها : (ادخلوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(ها) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة في محل نصب "مقول القول" لقول مقدر.
بسلام : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، والتقدير: سالمين، أو مسلّما عليهم من الله عز وجل.
آمنين : حال أخرى منصوبة بالياء، وصاحبها واو الجماعة؛ أي آمنين من كل فزع.

---

(١) الظاهر أن جهنم هي واحدة، ولها سبعة أبواب، وقيل: أبواب النار أطباقها وأدراكها؛ فأعلاها للموحدين، والثاني لليهود، والثالث للنصارى، والرابع للصابئين، والخامس للمجوس، والسادس للمشركين، والسابع للمنافقين. قال الرسول ﷺ : "لجهنم سبعة أبواب؛ باب منها لمن سل السيف على أمتي"و(جزء مقسوم) نصيب أو قدر معلوم.

وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٤٧﴾

ونزعنا : الواو استئنافية، و(نزعنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

صدورهم : (صدور) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

غل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال لبيان ما استقر في صدورهم. والغل: العداوة والحقد الكامن.

إخواناً : حال منصوب بالفتحة وصاحبه الضمير (هم) في (صدورهم).

على : حرف جر مبني على السكون.

سرر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(متقابلين).

متقابلين : حال ثالثة من (هم) في (صدورهم).[1]

* * *

لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾

لا يمسهم : (لا) حرف نفي، و(يمسُّ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ(يمس).

نصب : فاعل، والجملة في محل نصب حال أو مستأنفة. والنصب: التعب.

وما : الواو عاطفة، و(ما) عاملة عمل "ليس".

هم : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

منها : جار ومجرور متعلق بـ(مخرجين) الآتي.

بمخرجين : الباء زائدة، و(مخرجين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد.

* * *

---

[1] (سُرر) جمع سرير، وهو هنا المجلس الرفيع المهيأ للسرور، والجلوس على السرير دليل على الرفعة والكرامة التامة. و(متقابلين) متساوين في التواصل والتزاور، أو لا ينظر بعضهم إلى قفا بعض، تدور بهم الأسرة حيثما داروا فيكونون في جميع أحوالهم متقابلين.

﴿ نَبِّئْ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ ٤٩

نبيء : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً، والجملة استئنافية، والخطاب لسيدنا رسول الله ﷺ.

عبادي : مفعول به، والياء ضمير في محل جر مضاف إليه.

أني : (أن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أنا : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل في محل نصب توكيد للياء في (أني)، أو في محل رفع مبتدأ، وخبره (الغفور الرحيم).

الغفور : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (نبيء).

الرحيم : خبر ثانٍ لـ(أن) مرفوع بالضمة؛ أي الكثير المغفرة للذنوبهم، الكثير الرحمة لهم.

* * *

﴿ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ ٱلْعَذَابُ ٱلْأَلِيمُ ﴾ ٥٠

وأن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

عذابي : (عذاب) اسم (أن) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، وخبره (العذاب). ولا يجوز في (هو) أن يكون توكيداً لـ(عذاب)؛ لأن العذاب اسم ظاهر، ولا يجوز توكيده بالضمير.

العذاب : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب معطوف على المصدر السابق.

الأليم : صفة لـ(العذاب) مرفوعة بالضمة.

* * *

﴿ وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ ٥١

ونبئهم : الواو عاطفة،و(نبيء) فعل أمر،وفاعله "أنت"،و(هم)ضمير في محل نصب مفعول به يعود على العباد، والجملة معطوفة على(نبيء عبادي) ليعتبروا بما حل بقوم لوط.[1]

---

[1] لما ذكر-تعالى- ما أعد للعاصين من النار، وللطائعين من الجنة، ذكر العرب بأحوال من يعرفونه ممن عصى وكذب الرسل، فحل به عذاب الدنيا قبل عذاب الآخرة، ليزدجروا عن كفرهم وليعتبروا بما حل بغيرهم، فبدأ بذكر جدهم الأعلى إبراهيم عليه السلام، وما جرى لقوم ابن أخيه لوط، ثم بذكر أصحاب الحِجْر وهم قوم صالح، ثم بأصحاب الأيكة وهم قوم شعيب.

عن : حرف جر مبني على السكون.

ضيف : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نبئ)، و(ضيف) مضاف.

إبراهيم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة؛ أي ضيوف إبراهيم من الملائكة الذين أتوه في صورة البشر.

* * *

إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل محذوف تقديره "اذكر"، أو هو مفعول به.

دخلوا : جملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

عليه : جار ومجرور متعلق بـ(دخلوا).

فقالوا : جملة معطوفة على (دخلوا) في محل جر.

سلاماً : اسم منصوب بالفتحة على أنه:
- مفعول به على أن المعنى "اذكروا سلاماً".
- مفعول مطلق على أن التقدير "نسلم سلاماً".

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

منكم : جار ومجرور متعلق بـ(وجلون) الآتي.

وجلون : خبر (إن)، والجملة "مقول القول". و(وجلون) خائفون فزعون.

* * *

قَالُوا۟ لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

لا توجل : (لا) ناهية من جوازم المضارع، و(تَوْجَلْ) فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله "أنت"، والجملة "مقول القول" في محل نصب؛ أي قالت الملائكة: لا تخف.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

نبشرك : (نبشر) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والكاف مفعول به، والجملة في محل رفع خبر (إن).

بغلام : جار ومجرور متعلق بالفعل (نبشر).

عليم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي ذي علم كثير، هو إسحاق.

* * *

قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِيَ ٱلْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" يعود على (إبراهيم) عليه السلام، والجملة استئنافية.

أبشرتموني : الهمزة حرف استفهام يدل على التعجب، و(بشرتموني) فعل ماضٍ، و(تم) فاعل في محل رفع، والواو حرف إشباع وليست واو الجماعة، والنون للوقاية حرف مبني على الكسر، والياء ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة "مقول القول". ويقال: بشر فلاناً: أخبره بخبر مفرح، والبشارة: الخبر السار لا يعلمه المخبر به.

على : حرف جر مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

مسني : (مس) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون للوقاية، والياء مفعول به. و(أن) والفعل (مس) في تأويل مصدر في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، أي أبشرتموني كبيراً.

الكبر : فاعل (مس)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

فبم : الفاء عاطفة، والباء حرف جر، و(ما) اسم استفهام مبني على السكون على الألف المحذوفة في محل جر بالباء؛ والجار والمجرور متعلق بـ(تبشرون).

تبشرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أبشرتموني) في محل نصب.[1]

* * *

قَالُوا۟ بَشَّرْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْقَٰنِطِينَ ﴿٥٥﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

بشرناك : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، والكاف ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة "مقول القول".

بالحق : جار ومجرور متعلق بـ(بشرناك)؛ أي باليقين الذي لا خلف فيه.

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) ناهية.

تكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، واسمه مستتر تقديره "أنت".

---

(1) استنكر إبراهيم-عليه السلام- أن يولد له مع الكبر، و(فبم تبشرون) تأكيد استبعاد وتعجب، وكأنه لم يعلم أنهم ملائكة رسل الله إليه، فلذلك استفهم واستنكر أن يولد له، ولو علم أنهم رسل الله ما تعجب ولا استنكر، ولاسيما وقد رأى من آيات الله عياناً كيف أحيا الموتى.

من : حرف جر.

القانطين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكن)، والجملة معطوفة على "مقول القول"؛ أي لا تكن من الآيسين.

* * *

قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ﴿٥٦﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على سيدنا إبراهيم عليه السلام، والجملة استئنافية.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وقد تضمن اسم الاستفهام معنى النفي؛ لذلك جاءت بعده (إلا).

يقنط : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" مستتر جوازاً، والجملة في محل رفع خبر، وجملة المبتدأ والخبر مقول القول.

من : حرف جر مبني على السكون.

رحمة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يقنط).

ربه : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

الضالون : بدل من ضمير الفاعل المستتر في (يقنط) مرفوع بالواو، وهو بدل بعض من كل.[1]

* * *

قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" يعود على (إبراهيم) عليه السلام، والجملة استئنافية.

فما : الفاء عاطفة، و(ما) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

خطبكم : (خطب) خبر مرفوع بالضمة، و(كم) ضمير في محل جر مضاف إليه، والجملة "مقول القول". والخطب: الحال والشأن، والأمر الشديد يكثر فيه التخاطب.

---

[1] (ومن يقنط) رد عليهم، وأن المحاورة في البشارة لا تدل على القنوط، بل ذلك على سبيل الاستبعاد لما جرت به العادة، وفي ذلك إشارة إلى أن هبة الولد على الكبر من رحمة الله تعالى؛ إذ يشد عضد والده به ويؤازره حالة كونه لا يستقل، ويرث منه علمه ودينه.

أيها : (أي) منادى مبني على الضم في محل نصب و(ها) حرف تنبيه مبني على السكون.

المرسلون : نعت لـــ(أي) مرفوع وعلامة رفعه الواو.

* * *

قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ٥٨

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

أرسلنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير في محل رفع نائب فاعل، والجملة في محل رفع خـــبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

إلى : حرف جر مبني على السكون.

قوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أرسلنا).

مجرمين : صفة مجرورة وعلامة جرها الياء؛ أي إلى قوم لوط لإهلاكهم.

* * *

إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمۡ أَجۡمَعِينَ ٥٩

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

آل : مستثنى بـــ(إلا) منصوب بالفتحة، وهو استثناء من غير الجنس؛ لأنهـــم لم يكونـــوا مجرمين، و(آل) مضاف.

لوط : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

لمنجوهم : اللام المزحلقة، و(منجو) خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم حُذفت نونه للإضافة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

اجمعين : توكيد للضمير (هم) مجرور بالياء.

* * *

إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ قَدَّرۡنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ٦٠

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

امرأته : (امرأة) مستثنى بـــ(إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمستثنى منه (آل لوط) أو الضمير في (لمنجوهم).

قدرنا : فعل ماضٍ مبني على السكون،و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعـــل، و(قـــدرنا): قضينا.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ها) ضمير في محل نصب اسم (إن).

لمن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.

الغابرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)؛ أي إن امرأته من الباقين في العذاب لكفرها.

* * *

فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾

فلما : الفاء استئنافية، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب تضمن معنى الشرط، وهو متعلق بجوابه (قال) في الآية الكريمة الثانية والستين.

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

آل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

لوط : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

المرسلون : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

* * *

قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٦٢﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (لوط) عليه السلام، والجملة استئنافية.

إنكم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها.

قوم : خبر (إن)، والجملة "مقول القول".

منكرون : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الواو؛ أي لا أعرفكم، بل أنكركم؛ إذ كانوا في صورة شباب حسان مرد، وخاف أن يتعرض إليهم أحد من قومه.

* * *

قَالُواْ بَلْ جِئْنَـٰكَ بِمَا كَانُواْ فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

بل : حرف إضراب وعطف مبني على السكون.

جئناك : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والكاف مفعول به، والجملة "مقول القول".

بما : الباء حرف جر و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(جئنا).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان) وهي عائدة على قوم لوط.

فيه : جار ومجرور متعلق بـــ(يمترون) الآتي.

يمترون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول؛ أي كان قومك يشكون فيه وهو العذاب.

* * *

وَأَتَيْنَـٰكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّا لَصَـٰدِقُونَ ﴿٦٤﴾

وأتيناك : الواو عاطفة، و(أتينا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والكاف ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة معطوفة على (جئناك) في محل نصب.

بالحق : جار ومجرور بـــ(أتينا)، أو بمحذوف حال.[1]

وإنا : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير في محل نصب اسم (إن).

لصادقون : اللام المزحلقة، و(صادقون) خبر (إن).

* * *

فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَـٰرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَٱمْضُواْ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾

فأسر : الفاء استئنافية، و(أسرِ) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعلـــه "أنـــت"، والجملة استئنافية.

بأهلك : (بأهل) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه.

بقطع : جار ومجرور تعلق بالفعل (أسر).

من : حرف جر.

الليل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(قِطْع).[2]

واتبع : الواو عاطفة، و(اتبع) فِعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (أسر).

أدبارهم : (أدبار) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

يلتفت : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) وعلامة جزمه السكون.

---

(١) (بالحق) باليقين من عذابهم (وإنا لصادقون) في الإخبار لحلوله بهم.

(٢) (فأسر بأهلك) اخرج بأهلك ليلاً للسفر بهم من هذه القرية (بقطع من الليل) ساعة من الليل شديدة الظلمـــة. وانظر تفسير الآية الكريمة الحادية والثمانية من (سورة هود).

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (أحد).
أحد : فاعل، والجملة معطوفة على (أسر).
وامضوا : الواو عاطفة، و(مضوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أسر).
حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب متعلق بـ(امضوا).
تؤمرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (حيث) إليها.[1]

* * *

وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾

وقضينا : الواو عاطفة، و(قضينا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل.
إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (قضينا)؛ أي: وأوحينا إلى لوط.
ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل نصب مفعول به، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
الأمر : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(الأمر) هو إهلاك قومه.
أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
دابر : اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
مقطوع : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب بدل من (ذلك الأمر).
مصبحين : حال منصوب بالياء، وصاحبه (هؤلاء)؛ أي يتم استئصالهم في الصباح.

* * *

وَجَآءَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾

وجاء : الواو عاطفة، و(جاء) فعل ماضٍ.
أهل : فاعل مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
المدينة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
يستبشرون : جملة في محل نصب حال من (أهل المدينة).[2]

---

(1) (واتبع أدبارهم) امشِ خلفهم (ولا يلتفت منكم أحد) لئلا يرى عظيم ما ينزل بهم فيتباطأ عن سرعة السير (وامضوا حيث تؤمرون) إلى الجهة التي أمر الله تعالى بالتوجه إليها، قيل: أرض الشام.
(2) (وجاء أهل المدينة) مدينة سدوم، وهم قوم لوط، لما أخبروا أن في بيت لوط مرداً حساناً، وهم الملائكة

قَالَ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيۡفِى فَلَا تَفۡضَحُونِ ﴿٦٨﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على سيدنا لوط عليه السلام، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب اسم (إن).

ضيفي : (ضيف) خبر (إن)، والياء ضمير في محل جر مضاف إليه، والجملة "مقول القول".

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) حرف نهي.

تفضحون : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون حرف مبني على الكسر، وهي نون الوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (فلا تفضحون = فلا تفضحوني) ضمير في محل نصب مفعول به.

* * *

وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ ﴿٦٩﴾

واتقوا : الواو عاطفة، و(اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ولا تخزون : مثل إعراب (لا تفضحون)؛ أي ولا تخزوني بقصدكم إياهم بفعل الفاحشة بهم.

* * *

قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ نَنۡهَكَ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧٠﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو حرف عطف، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

ننهك : (ننه) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله "نحن، والكاف ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة "مقول القول".

عن : حرف جر.

العالمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـــ(ننه).[1]

* * *

---

[1] في (أو لم ننهك) دليل على تقدم نهيهم إياه عن أن يضيف، أو يجير أحداً، أو يدفع عنه، أو يمنع بينهم وبينه؛ فإنهم كانوا يتعرضون لكل أحد، وكان لوط يقوم بالنهي عن المنكر، والحجز بينهم وبين من تعرضوا له.

قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ﴿٧١﴾

قال : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

بناتي : (بنات) خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول"، والياء ضمير في محل جر مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم كان.

فاعلين : خبر (كنتم) منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "إن كنتم فاعلين فانكحوهن"؛ أي ما تريدون من قضاء الشهوة فتزوجوهن.

* * *

لَعَمۡرُكَ إِنَّهُمۡ لَفِي سَكۡرَتِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ﴿٧٢﴾

لعمرك : اللام لام الابتداء، و(عَمْر) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه، والخبر محذوف وجوباً تقديره "قسمي"، والجملة استئنافية، والخطاب لسيدنا محمد ﷺ؛ أي "وحياتك"، وقد أقسم بها العلي القدير تكريماً له، فما خلق الله نفساً أكرم على الله من محمد صلى الله عليه وسلم.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسم (إن)، و(إنهم): قومك من قريش.

لفي : اللام المزحلقة، و(في) حرف جر.

سكرتهم : (سكرة) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(يعمهون). و(سكرتهم) جهلهم وضلالهم.

يعمهون : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها جواب القسم، و(يعمهون) يترددون.

* * *

فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ مُشۡرِقِينَ ﴿٧٣﴾

فأخذتهم : الفاء عاطفة، و(أخذ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به.

الصيحة : فاعل مرفوع بالضمة. أي فأخذت الصيحة، وهي صيحة جبريل، قوم لوط.

مُشرقين : حال منصوب بالياء؛ أي داخلين في الشروق، وهو وقت بزوغ الشمس.

فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾

فجعلنا : الفاء عاطفة، و(جعلنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (فأخذهم الصيحة).

عاليها : مفعول به أول، و(ها) مضاف إليه.

سافلها : (سافل) مفعول ثان، و(ها) مضاف إليه.

وأمطرنا : الواو عاطفة، و(أمطرنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (جعلنا).

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ(أمطرنا).

حجارة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

سجيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(حجارة).[1]

* * *

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة والجملة استئنافية.

للمتوسمين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آيات)؛ أي دلالات على وحدانية الله تعالى للناظرين المعتبرين.

* * *

وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾

وإنها : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(ها) ضمير في محل نصب اسمها.

لبسبيل : اللام المزحلقة، والباء حرف جر، و(سبيل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (إن)، وجملة (إن) معطوفة على ما قبلها.

مقيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[2]

---

[1] (فجعلنا عاليها) أي قراهم (سافلها) بأن رفعها جبريل إلى السماء وأسقطها مقلوبة إلى الأرض، و(حجارة من سجيل) طين طُبخ بالنار.

[2] (وإنها) أي قرى قوم لوط (لبسبيل مقيم) طريق قريش إلى الشام لم تندرس، أفلا يعتبرون بهم؟!

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لآية : اللام للتوكيد، و(آية) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

للمؤمنين : جار ومجرور متعلق بمحذوفٍ صفة لـ(آية)، والمعنى: عبرة للمؤمنين يعتبرون بها.

* * *

وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ ﴿٧٨﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) مخففة من الثقيلة، حرف مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

أصحاب : اسم (كان) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الأيكة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لظالمين : اللام الفارقة حرف مبني على الفتح غير عامل، و(ظالمين) خبر (كان) منصوب بالياء، والجملة من (كان) واسمها وخبرها استئنافية.[1]

* * *

فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿٧٩﴾

فانتقمنا : الفاء عاطفة، و(انتقمنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل في محل رفع، والجملة معطوفة على ما قبلها.

منهم : جار ومجرور متعلق بـ(انتقمنا).

وإنهما : الواو للحال، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(هما) ضمير في محل نصب اسم (إن)، والضمير عائد على مدينة قوم لوط، ومكان أصحاب الأيكة.

لبإمام : اللام المزحلقة، والباء حرف جر، و(إمام) اسم مجرور بالكسرة. والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة في محل نصب حال.

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة، والمعنى: وإنهما لبطريق واضح، أفلا تعتبرون بهم يا أهل مكة.

---

[1] (الأيكة) الشجر الكثير الملتف، ويقال: فلان فرع من أيكة المجد، والجمع: أَيْك، و(أصحاب الأيكة): هم قوم شعيب عليه السلام، وقيل: الأيكة اسم القرية التي كانوا فيها، و(لظالمين) بتكذيبهم شعيباً.

وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

كذب : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أصحاب : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية، و(أصحاب) مضاف.

الحجر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

المرسلين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.(١)

* * *

وَءَاتَيْنَٰهُمْ ءَايَٰتِنَا فَكَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾

وآتيناهم : الواو عاطفة، و(آتينا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، و(هم) مفعول به أول.

آياتنا : (آيات) مفعول به ثانٍ، و(نا) مضاف إليه.

فكانوا : الفاء عاطفة، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان) في محل رفع.

عنها : جار ومجرور متعلق بـ(معرضين) الآتي.

معرضين : خبر (كانوا)، والجملة معطوفة على (آتينا).(٢)

* * *

وَكَانُوا۟ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾

وكانوا : الواو عاطفة، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة اسم (كان).

ينحتون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، والجملة معطوفة على (كانوا عنها معرضين).

من : حرف جر.

الجبال اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (بيوتاً) الآتي.

بيوتاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

(١) (أصحاب الحجْر) هم ثمود قوم صالح عليه السلام، والحجر: وادٍ ما بين مكة وتبوك و(المرسلين) بتكذيبهم صالحاً؛ لأنه تكذيب لباقي الرسل لاشتراكهم في المجيء بالتوحيد.

(٢) (آياتنا) الآية المنزلة على نبيهم صالح، ومن بينها الناقة، و(معرضين) لا يتفكرون فيها، ولا يعتبرون بها.

آمنين : حال، وصاحبه الواو في (ينحتون).[١]

* * *

فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾

فأخذتهم : الفاء عاطفة، و(أخذ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به.

الصيحة : فاعل مرفوع بالضمة للفعل (أخذ)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

مصبحين : حال من (هم)؛ أي داخلين في وقت الصباح.

* * *

فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي.

أغنى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أغنى).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع فاعل (أغنى)، أو (ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر فاعل، والتقدير: "فما أغنى كَسْبُهم".

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يكسبون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كان) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).[٢]

* * *

وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ ۖ فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾

وما : الواو حرف استئناف، و(ما) حرف نفي.

خلقنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

والأرض : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

(١) أي كانوا يصنعون بيوتهم في الجبال آمنين من العذاب ركوناً منهم على قوة تلك الجبال وثباتها.

(٢) (فما أغنى) دَفَع (عنهم) العذاب (ما كانوا يكسبون) من بناء الحصون، وجمع الأموال.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (السموات).
بينهما : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هما) ضمير في محل جر مضاف إليه.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
بالحق : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.
وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.
الساعة : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لآتية : اللام المزحلقة، و(آتية) خبر (إن)، والجملة معطوفة على ما قبلها.
فاصفح : الفاء استئنافية، و(اصفح) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
الصفح : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الجميل : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.[1]

* * *

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٨٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.
هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، وخبره (الخلاق العليم)، والجملة خبر (إن).
الخلاق : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
العليم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ سَبۡعٗا مِّنَ ٱلۡمَثَانِي وَٱلۡقُرۡءَانَ ٱلۡعَظِيمَ ﴿٨٧﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.
آتيناك : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، والجملة جواب القسم، وجملة أسلوب القسم استئنافية، والكاف ضمير في محل نصب مفعول أول.

---

(1) (فاصفح) الخطاب لسيدنا رسول الله ﷺ (الصفح الجميل) أي أعرض عن قومك إعراضا لا جزع فيه، واعفُ عنهم عفواً حسناً. قيل: وهذا منسوخ بآية القتال.

سبعاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

المثاني : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(سبعاً).[1]

والقرآن : اسم معطوف على (سبعاً) منصوب بالفتحة.

العظيم : صفة لـ(القرآن) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

لَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٨﴾

لا تمدن : (لا) ناهية، و(تَمُدَّنَّ) فعل مضارع على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، في محل جزم بـ(لا)، وفاعله "أنت" والنون للتوكيد، والجملة استئنافية.

عينيك : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ(تمد).

متّعنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بـ(متعنا).

أزواجاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أزواجاً).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تحزن : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (لا تمدن).

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ(تحزن).

واخفض : الواو عاطفة، و(اخفض) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (لا تمدن).

جناحك : (جناح) مفعول به، والكاف مضاف إليه.

---

[1] (المثاني) جمع مَثناة، مؤنث "مثنّى"، والمثنى: كل شيء يجعل اثنين، من قولك: ثنيتُ الشيء ثنياً، أي عطفته وضممت إليه آخر، وقد اختلف المفسرون في تحديد المراد بالمثاني؛ فقيل (سورة الفاتحة)؛ لأنها تـثنى في كل ركعة، وقيل: السور السبع الطوال: البقرة، آل عمران، النساء، المائدة، الأنعام، الأعراف، الأنفال، وقيل: آيات سورة الفاتحة السبع مع (بسم الله الرحمن الرحيم).

للمؤمنين : جار ومجرور متعلق بالفعل (اخفض).[1]

* * *

وَقُلْ إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلْمُبِينُ ﴿٨٩﴾

وقل : الواو عاطفة، و(قل) فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً، والجملة معطوفة على (لاتمدن).

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أنا : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، وخبره (النذير المبين)، والجملة في محل رفع خبر (إن).

النذير : خبر (إن)، والجملة في محل نصب "مقول القول".

المبين : صفة لـ(النذير) مرفوعة بالضمة.

* * *

كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) حرف مصدري.

أنزلنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: آتيناك سبعاً من المثاني إيتاءً كما أنزلنا، أو إنزالاً كما أنزلنا؛ لأن (آتيناك) بمعنى: أنزلنا عليك.

على : حرف جر مبني على السكون.

المقتسمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزلنا).[2]

* * *

---

[1] لما ذكر الله تعالى ما أنعم به على رسوله ﷺ من إتيانه ما آتاه نهاه، والنهي لا يقتضي الملابسة ولا المقاربة، عن طموح عينيه إلى شيء من قناع الدنيا، وهذا وإن كان خطاباً للرسول ﷺ فالمعنى نهي أمته عن ذلك، لأن من أوتي القرآن العظيم شغله النظر فيه وامتثال تكاليفه وفهم معانيه، عن الاشتغال بزهرة الدنيا، ومدُّ العين للشيء إنما هو لاستحسانه وإيثاره، و(أزواجاً) لها عدة تفسيرات، منها أنها بمعنى أصناف، أو الرجال مع النساء، أو الأغنياء وأشباههم، (ولا تحزن عليهم) إن لم يؤمنوا (واخفض جناحك للمؤمنين) ألن جناحك، وهو كناية عن التواضع.

[2] (كما أنزلنا على المقتسمين) أي أنذرتكم العذاب الذي أنزل على المقتسمين، وهم اليهود والنصارى، وقيل: المقتسمون اثنا عشر رجلاً اقتسموا مداخل مكة أيام الموسم، فقعدوا في كل مدخل متفرقين؛ لينفروا الناس عن الإيمان بسيدنا رسول الله ﷺ، يقول بعضهم: لا تغتروا بالخارج منا فإنه ساحر، ويقول الآخر كذاب، والآخر شاعر، فأهلكهم الله تعالى "يوم بدر" وقبله بآفات.

ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴿٩١﴾

الذين : اسم موصول في محل جر صفة لـ(المقتسمين).
جعلوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
القرآن : مفعول به أول منصوب بالفتحة.
عضين : مفعول به ثانٍ منصوب بالياء.[1]

* * *

فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾

فوربك : الفاء استئنافية، والواو حرف جر وقسم، و(رب) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم"، والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه.
لنسألنهم : اللام واقعة في جواب القسم، و(نسأل) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.
أجمعين : توكيد منصوب وعلامة نصبه الياء؛ أي لنسألن هؤلاء الكفار يوم القيامة.

* * *

عَمَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

عما : جار ومجرور (عن الذي) متعلق بـ(نسأل).
كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).
يعملون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كان) صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "عما كانوا يعملونه".

* * *

فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾

فاصدع : الفاء استئنافية، و(اصدع) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية. و(اصدع) بينه واجهرْ به.
بما : جار ومجرور (بالذي) متعلق بـ(اصدع).

---

[1] العِضَة: الفرقة، والقطعة، والجمع: عِضون، والمعنى: جعلوا القرآن أجزاء حيث آمنوا ببعض وكفروا ببعض، أو جعلوه أجزاء متفرقة، بعضه شعر، وبعضه سحر، وبعضه كهانة.

تؤمر : فعل مضارع مرفوع بالضمة، ونائب الفاعل "أنت"، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: بما تؤمر به، والأصل: بما تؤمر بالصدع به، ثم حُذف للعلم به. ويجوز أن تكون (ما) مصدرية، وهي والفعل (تؤمر) في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(اصدع).

وأعرض : الواو عاطفة، و(أعرض) فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً، والجملة معطوفة على (اصدع).

عن : حرف جر.

المشركين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(أعرض)؛ أي لا تلتفت إليهم، ولا تبال بهم، والخطاب للرسول ﷺ في (اصدع) و(أعرض).

* * *

إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴿٩٥﴾

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

كفيناك : (كفينا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والكاف ضمير في محل نصب مفعول أول، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

المستهزئين : مفعول به ثانٍ منصوب بالياء، أي كفيناك المستهزئين بإهلاكهم.

* * *

ٱلَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾

الذين : اسم موصول في محل جر صفة لـ(المستهزئين).

يجعلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

مع : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يجعلون)، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إلهاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

آخر : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فسوف : الفاء استئنافية، و(سوف) حرف استقبال.

يعلمون : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب؛ أي فسوف يعلمون عاقبة أمرهم.

* * *

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾

ولقد : الواو استئنافية. واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف جر تحقيق مبني على السكون.

نعلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن" مستتر وجوباً، والجملة جواب القسم، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

أنك : (أن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

يضيق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

صدرك : (صدر) فاعل، والكاف مضاف إليه، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (نعلم).

بما : جار ومجرور (بالذي) متعلق بـــ(يضيق).

يقولون : جملة الصلة، والعائد محذوف والتقدير: "بما يقولونه".[1]

* * *

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٩٨﴾

فسبح : الفاء استئنافية، و(سبح) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنـــت"، والجملـــة استئنافية.

بحمد : جار ومجرور متعلق بـــ(سبح)، و(حمد) مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

وكن : الواو عاطفة، و(كن) فعل أمر ناقص مبني على السكون، واسمه مـــستتر تقـــديره "أنت".

من : حرف جر.

الساجدين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كن)، وجملة (كن) معطوفة على (سبح).

* * *

وَٱعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ ﴿٩٩﴾

واعبد : الواو عاطفة، و(اعبد) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (سبح).

ربك : (رب) مفعول به، والكاف مضاف إليه.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

يأتيك : (يأتي) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـــ(اعبـــد)، والكـــاف ضمير في محل نصب مفعول به.

اليقين : فاعل (يأتي)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب.[2]

---

[1] (بما يقولون) من الاستهزاء والتكذيب، أو من رميك بالكهانة والكذب والسحر والجنون.

[2] (اليقين) الموت؛ أي اعبد الله تعالى مادمت حياً.

# إعراب سورة النحل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ۚ سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾

أتى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

أمر : فاعل، والجملة استئنافية، و(أمر) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.[1]

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) ناهية.

تستعجلوه : (تستعجلوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أتى أمر الله)، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به.

سبحانه : (سبحان) مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف، والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

وتعالى : الواو عاطفة، و(تعالى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة على الجملة المكونة من الفعل المحذوف وفاعله.

عما : جار ومجرور (عن الذي) متعلق بـ(تعالى)، أو (عن) حرف جر، و(ما) مصدرية وهي الفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـ(تعالى).

يشركون : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما)؛ أي ننزه العلي القدير عن أن يكون له شريك.

* * *

---

[1] وجه ارتباط هذه الآية الكريمة بما قبلها أنه تعالى لما قال: (فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون) [الحجر/٩٢، ٩٣]. كان ذلك تنبيهاً على حشرهم يوم القيامة وسؤالهم عما أجرموه في دار الدنيا، فقيل: (أتى أمر الله) وهو يوم القيامة وقال الزمخشري: كانوا يستعجلون ما وعدوا من قيام الساعة أو نزل العذاب بهم "يوم بدر" استهزاء وتكذيباً بالوعد، و(أمر الله) ما وعد الله نبيه من النصر وظفره بأعدائه وانتقامه منهم بالقتل والسبي ونهب الأموال والاستيلاء على منازلهم وديارهم.

يُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرُوٓاْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ﴿٢﴾

| | | |
|---|---|---|
| ينـــزل | : | فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية. |
| الملائكة | : | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجمهور على أن الملائكة هنـا جبريـل وحده. |
| بالروح | : | جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (الملائكة)؛ أي ومعها الروح، وهو الوحي. |
| من | : | حرف جر مبني على السكون. |
| أمره | : | (أمر) اسم مجرور بالكسرة، والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه، والجار والمجـرور متعلق بمحذوف حال من (الروح). |
| على | : | حرف جر مبني على السكون. |
| من | : | اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(علـى)، والجـار والمجـرور متعلـق بـ(ينزل). |
| يشاء | : | فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول. |
| من | : | حرف جر مبني على السكون. |
| عباده | : | (عباد) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال. |
| أن | : | تفسيرية بمعنى "أي"؛ لأن (الروح) بمعنى "الوحي" الذي فيه معـنى "القـول" دون حروفه. |
| أنذروا | : | فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة تفسيرية لا محل لهـا من الإعراب. وهناك وجه إعرابي آخر.<br>– (أن) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف.<br>– (أنذوا) جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مـصدر في محل جر بدل من (الروح) والمعنى: خوفوا الكافرين بالعذاب وأعلموهم. |
| أنه | : | (أن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها. |
| لا | : | نافية للجنس حرف مبني على السكون. |
| إله | : | اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، وخبر (لا) محذوف تقديره "موجود". |
| إلا | : | حرف استثناء ملغي مبني على السكون. |
| أنا | : | ضمير منفصل مبني على السكون، و (إلا أنا) في محل رفع بدل من موضع (لا إله)، وجملة (لا) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويـل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل (أنذروا). |

فاتقون : الفاء عاطفة، و(اتقوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة ضمير في محل نصب مفعول به. و(فاتقون): فخافون ولا تشركوا بي أحداً.

* * *

خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾

خلق : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

والأرض : اسم معطوف منصوب بالفتحة.

بالحق : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

تعالى : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

عما : جار ومجرور (عن الذي) متعلق بـــ(تعالى)، أو (ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بـــ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـــ(تعالى).

يشركون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.[١]

* * *

خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾

خلق : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

الإنسان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

نطفة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(خلق).

فإذا : الفاء حرف عطف، و(إذا) حرف دال على المفاجأة مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

خصيم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها.

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[٢]

---

[١] دل تعالى على وحدانيته وأنه لا إله إلا هو بما ذكر مما لا يقدر عليه غيره من خلق السموات والأرض، وهم مقرون بأنه تعالى هو خالقها، و(بالحق) أي بالواجب اللائق؛ وذلك أنها تدل على صفات تحق لمن كانت له أن يخلق ويخترع، وهي الحياة والعلم والقدرة والإرادة بخلاف شركائهم التي لا يحق لهم شيء من ذلك، و(تعالى) جملة تنبه على تنزيه العلي القدير موحد هذا العالم العلوي السفلي عن أن يتخذ معه شريك في العبادة.

[٢] النطفة: المني (فإذا هو خصيم) شديد الخصومة (مبين) بينها في نفي البعث قائلاً: (من يحيي العظام وهي رميم).

وَٱلۡأَنۡعَٰمَ خَلَقَهَاۗ لَكُمۡ فِيهَا دِفۡءٞ وَمَنَٰفِعُ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ۝٥

والأنعام : الواو استئنافية، و(الأنعام) مفعول به منصوب بالفتحة لفعل محذوف يفسره (خلق) المذكور.

خلقها : (خلق) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، و(ها) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فيها : جار ومجرور حال من (دفء) الآتي.

دفء : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية، أو في محل نصب حال من (ها) في (خلقها). وهناك وجه إعرابي آخر:

– (لكم) جار ومجرور متعلق بـ(خلق).

– (فيها) جار ومجرور خبر مقدم.

– (دفء) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

ومنافع : اسم معطوف على (دفء) مرفوع بالضمة.

ومنها : الواو عاطفة، و(منها) جار ومجرور متعلق بـ(تأكلون).

تأكلون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.[1]

* * *

وَلَكُمۡ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسۡرَحُونَ ۝٦

ولكم : الواو عاطفة، و(لكم) جار ومجرور خبر مقدم.

فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

جمال : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (لكم فيها دفء). و(جمال): زينة.

حين : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ(جمال)، وهو مضاف.

تريحون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (حين) إليها. و(تريحون) تردونها إلى مراحها بالعشي.

وحين : ظرف معطوف على (حين) الأول.

تسرحون : مثل إعراب (تريحون). و(تسرحون) تخرجونها إلى المراعي بالغداة.

---

[1] الأنعام: الإبل والبقر والغنم (فيها دفء) ما تستدفئون به من الأكسية والأردية من أشعارها وأوبارها (ومنافع) من النسل والدر والركوب (ومنها تأكلون) من لحومها وشحومها.

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا۟ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلْأَنفُسِ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾

وتحمل : الواو عاطفة، و(تحمل) فعل مضارع، وفاعله "هي" يعود على (الأنعام)، والجملة معطوفة على (لكم فيها دفء).

أثقالكم : (أثقال) مفعول به منصوب بالفتحة، و(كم) مضاف إليه. و(أثقالكم): أحمالكم.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

بلد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تحمل).

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تكونوا : فعل مضارع ناقص، وواو الجماعة اسمها.

بالغيه : (بالغي) خبر (تكونوا) منصوب بالياء، لأنه جمع مذكر سالم، وهو مضاف والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه، والجملة من (تكونوا) واسمها وخبرها في محل جر صفة لـ(بلد). (بالغيه) واصلين إليه بغير الإبل.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بشق : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير المرفوع في (بالغيه)، أي مشقوقاً عليكم. و(شق) مضاف.

الأنفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، أي بجهدها وإرهاق الأبدان.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربكم : (رب) اسم (إن)، و(كم) مضاف إليه.

لرءوف : اللام المزحلقة، و(رءوف) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

رحيم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة؛ أي لرءوف رحيم بكم حيث خلق لكم الأنعام.

* * *

وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ۚ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾

والخيل : الواو عاطفة، و(الخيل) اسم معطوف على (الأنعام) في الآية الكريمة السادسة منصوب بالفتحة؛ أي "وخلق الخيل".

والبغال : اسم معطوف على (الخيل) منصوب بالفتحة.

والحمير : اسم معطوف على (الخيل) منصوب بالفتحة.[١]

لتركبوها : اللام حرف تعليل وجر، و(تركبوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(ها) ضمير في محل نصب مفعول به، و(أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور في موضع نصب على أنه مفعول لأجله.

وزينة : الواو عاطفة، و(زينة) اسم معطوف على محل المفعول لأجله السابق، فكأنه مفعول لأجله ثان من حيث المعنى؛ أي للركوب والزينة. أو:
– (زينة) حال من (ها) في (تركبوها)؛ أي لتركبوها تزيناً بها.

ويخلق : الواو استئنافية، و(يخلق) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعل "هو"، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تعلمون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "مالا تعلمونه" من الأشياء الغريبة العجيبة.

* * *

وَعَلَى ٱللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنْهَا جَآئِرٌ وَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾

وعلى : الواو استئنافية، و(على) حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

قصد : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية، و(قصد) مضاف.

السبيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[٢]

ومنها : الواو عاطفة، و(منها) جار ومجرور خبر مقدم.

---

[١] (الخيل): الكلمة في أصل وضعها اللغوي تدل على الكِبْر والعُجْب بالنفس، والخيل: جماعة الأفراس، جمع لا واحد له من لفظه، و(البغال): جمع بغل، وهو ابن الفرس من الحمار، وهو عقيم، و(الحمير): جمع حمار، وهو حيوان داجن من الفصيلة الخيلية يستخدم للحمل والركوب.

[٢] (وعلى الله قصد السبيل) أي بيان الطريق المستقيم، وقال الزمخشري: إن هداية الطريق الموصل إلى الحق واجبة عليه سبحان لقوله: (إن علينا للهدى).

جائر : مبتدأ مؤخر، وهو صفة من حيث المعنى لموصوف محذوف، أي "ومنها سبيل جائر" بمعنى: حائد عن الاستقامة.

ولو : الواو عاطفة، و(لو) شرطية غير جازمة، وهي حرف امتناع لامتناع.

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو". أي "ولو شاء هدايتكم...".

لهداكم : اللام واقعة في جواب (لو)، و(هدى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، و(كم) ضمير في محل نصب مفعول به.

أجمعين : توكيد لـ(كم) في (لهداكم) منصوب بالياء.

* * *

هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً ۖ لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

أنزل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون الذي حرك إلى الفتح لئلا يلتقي ساكنان.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (ماء)، أو متعلق بـ(أنزل).

ماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

منه : جار ومجرور متعلق حال من (شراب).

شراب : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب صفة لـ(ماء): أي شراب يشربه الناس والمواشي، ومن جملته ماء الآبار والعيون.

ومنه : الواو استئنافية، و(منه) خبر مقدم، أي من الماء شجر ينبت بسببه.

شجر : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

فيه : جار ومجرور متعلق بـ(تسيمون) الآتي.

تسيمون : جملة في محل رفع صفة لـ(شجر).[1]

* * *

---

[1] سامت الماشية، وأسامها، وسومها: رعت حيث شاءت، و(تسيمون) ترعون مواشيكم.

يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرۡعَ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلۡأَعۡنَٰبَ وَمِن
كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾

ينبت : فعل مضارع، وفاعله "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل "ينبت".

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينبت) أيضاً.

الزرع : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والزيتون : اسم معطوف على (الزرع) منصوب بالفتحة.

والنخيل : اسم معطوف على (الزرع) منصوب بالفتحة.

والأعناب : اسم معطوف على (الزرع) منصوب بالفتحة.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على ما سبق، و(كل) مضاف.

الثمرات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـــ(في) والجار والمجرور خبر مقدم لــــ(إن)، والـــلام للبعد، والكاف للخطاب.

لآية : اللام للتوكيد، و(آية) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، وجملة (إن) استئنافية.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(آية).

يتفكرون : جملة في محل جر صفة لـــ(قوم)، أي يتفكرون في صنع الله تعالى فيؤمنون.

* * *

وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ وَٱلنُّجُومُ
مُسَخَّرَٰتُۢ بِأَمۡرِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿١٢﴾

وسخر : الواو استئنافية، و(سخر) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعلـــه "هـــو"، والجملـــة استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (سخر).

الليل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والنهار : اسم معطوف على (الليل) منصوب بالفتحة.
والشمس : اسم معطوف على (الليل) منصوب بالفتحة.
والقمر اسم معطوف على (الليل) منصوب بالفتحة.
والنجوم : الواو استئنافية، و(النجوم) مبتدأ مرفوع بالضمة.
مسخرات : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
بأمره : (بأمر) جار ومجرور متعلق بـــ(مسخرات)، و(أمر) مضاف والهاء مضاف إليه.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
في : حرف جر مبني على السكون.
ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـــ(في)، والجار والمجرور خبر مقدم لــ(إن)، والــلام للبعد، والكاف للخطاب.
لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، وجملة (إن) استئنافية.
لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لــ(آيات).
يعقلون : جملة في محل جر صفة لــ(قوم)، أي يتدبرون هذه الآثار والعلامات والدلائل على وجود الصانع وتفرده.

* * *

وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥٓ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نــصب معطــوف علــى (الليل)، أو مفعول بع لفعل محذوف والتقدير: "وخلق ما..."، أو "وسخر...ما".
ذرأ : فعل ماض، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.[1]
لكم : اللام حرف جر، و(كم) ضمير متصل في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلــق بـــ(ذرأ).
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(ذرأ).

---

[1] ذرأ الله الخلق: خلقهم، و(مختلفاً ألوانه) من البياض والسواد وغير ذلك، واختلاف الألوان للمخلوقات يؤدي إلى السرور، وراحة النفوس، بخلاف ما لو كانت الأشياء كلها واحدة اللون.

مختلفاً : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه (ما).
ألوانه : (ألوان) فاعل مرفوع بالضمة، ورافعه اسم الفاعل (مختلفاً)، والهاء مضاف إليه.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
في : حرف جر مبني على السكون.
ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
لآية : اللام للتوكيد، و(آية) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.
لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آية).
يذكرون : جملة في محل جر صفة لـ(قوم)؛ أي يتعظون ويعتبرون.

* * *

وَهُوَ ٱلَّذِى سَخَّرَ ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا۟ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا۟ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير في محل رفع مبتدأ.
الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.
سخر : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول.
البحر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لتأكلوا : اللام حرف تعليل وجر، و(تأكلوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـاللام، والجار والمجرور متعلق بـ(سخر).
منه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تأكلوا).
لحماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
طرياً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.
وتستخرجوا : الواو عاطفة، و(تستخرجوا) فعل مضارع منصوب بحذف النون، وهو معطوف على (لتأكلوا)، وواو الجماعة فاعل.
منه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تستخرجوا).
حلية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تلبسونها : (تلبسون) جملة في محل نصب صفة لـ(حلية)، و(ها) ضمير في محل نصب مفعول به.

وترى : الواو اعتراضية، و(ترى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً، والجملة اعتراضية.

الفلك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مواخر : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ولم نقل إنه مفعول ثان، لأن الرؤية بصرية.

فيه : جار ومجرور متعلق بـ(مواخر)، لأن معناه "جواري"؛ إذ كان مَخَر وشق وجرى قريباً بعضه من بعض.

ولتبتغوا : الواو عاطفة، و(لتبتغوا) معطوفة على (لتأكلوا)، ولذلك قلنا إن الواو في (وترى) اعتراضية.

من : حرف جر مبني على السكون.

فضله : (فَضْل) اسم مجرور بالكسرة،والجار والمجرور متعلق بـ(تبتغوا)، والهاء ضمير مضاف إليه.

ولعلكم : الواو عاطفة، و(لعل) حرف يدل على الترجي، و(كم) ضمير في محل نصب اسم (لعل).

تشكرون : جملة في محل رفع خبر (لعل).[1]

* * *

وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَٰرًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾

وألقى : الواو عاطفة و(ألقى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (سخر) لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ألقى).

رواسي : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

[1] (وهو الذي سخر لكم البحر) ذلله لركوبه والغوص فيه (لتأكلوا منه لحماً طرياً) هو السمك (وتستخرجوا منه حلية تلبسونها) هي اللؤلؤ والمرجان، ونبه على غاية الحلية وهو اللبس، و(ترى) تبصر (الفلك) السفن (مواخر) تمخر الماء، أي تشقه بجريها فيه مقبله ومدبرة بريح واحدة (ولتبتغوا من فضله) أي لتطلبوا من فضل الله تعالى بالتجارة (ولعلكم تشكرون) الله تعالى على ذلك، وتعترفون بفضله عليكم ونعمته سبحانه.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تميد : فعل مضارع منصوب بالفتحة، وفاعله "هي"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول لأجله، أي كراهة أن تميل الأرض بكم.[1]

بكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تميد).

وأنهاراً : اسم معطوف على (رواسي) منصوب بالفتحة.

وسبلاً : اسم معطوف على (رواسي) منصوب بالفتحة.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(كم) اسمها.

تهتدون : جملة في محل خبر (لعل)؛ أي وجعل في الأرض أنهاراً كنهر النيل وطرقاً لعلكم تهتدون إلى مقاصدكم وطرقكم في أسفاركم.

* * *

وَعَلَـٰمَـٰتٍۚ وَبِٱلنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾

وعلامات : اسم معطوف على (رواسي) منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، أو (علامات) مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: "ووضع علامات".[2]

وبالنجم : الواو عاطفة، و(بالنجم) جار ومجرور متعلق بالفعل في (يهتدون) الآتي.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

يهتدون : جملة في محل رفع خبر، أي ويهتدون بالنجوم إلى الطرق، ويعرفون الجهات، ومنها موضع القبلة.

* * *

أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُۗ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾

أفمن : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ.

يخلق : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

كمن : الكاف حرف تشبيه وجر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

---

(1) ماد الشيء ميداً وميداناً: تحرك واضطراب، وماد الغصن: تمايل، ويقال: مادت بـه الأرض؛ أي دارت كأنها اضطربت به.

(2) (علامات) هي معالم الطريق، وكل ما يستدل به السابلة من جبل وسهل وغير ذلك، والعلامة عند القدماء صورة يعلم بها ما يراد من خط أو لفظ أو إشارة أو هيئة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.
يخلق : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.
أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة، و(لا) نافية.
تذكرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل. و(كمن لا يخلق) هي الأصنام التي يشركونها مع الله في العبادة.

* * *

وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط.
تعدوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير في محل رفع فاعل.
نعمة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
تحصوها : (تحصوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، و(ها) ضمير في محل نصب مفعول به، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
لغفور : اللام المزحلقة، و(غفور) خبر (إن) مرفوع بالضمة، وجملة (إن) استئنافية.
رحيم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.
يعلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" والجملة في محل رفع خبر، وجملة المبتدأ والخبر استئنافية.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

---

[1] (لا تحصوها) لا تطيقون عدها، ولا تستطيعون إحصاءها (إن الله لغفور رحيم) حيث ينعم عليكم مع تقصيركم وعصيانكم.

تسرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (مـا) الأولى.

تعلنون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب؛ أي إن الله تعالى يعلم ما تخفونه وتضمرونه من الأمور، وما تظهرونه منها.

* * *

وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

يدعون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يدعون)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يخلقون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، وجملة المبتدأ والخبر استئنافية.

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهم : الواو للحال،و(هم) ضمير في محل رفع مبتدأ.

يخلقون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو نائب فاعل، والجملة في محل رفع خـبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.[١]

* * *

أَمْوَٰتٌ غَيْرُ أَحْيَآءٍ ۖ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾

أموات : خبر ثانٍ لـ(هم) مرفوع بالضمة، أو خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هم أمـوات"، أي لا روح في تلك الأصنام.

غير : صفة مؤكدة مرفوعة بالضمة، وهي مضاف.

---

[١] إن الآلهة، أو الأصنام التي يعبدها الكفار من دون العلي القدير لا تخلق شيئاً، وهي في الوقت نفسه يصور الكفار تلك الأصنام ويصنعونها من الخشب والحجارة، وهذا هو المقصود بـ(هم يُخْلَقُون)؛ أي إن تلـك الأصـنام يخلقونها ويصورونها.

أحياء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

يشعرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على جملة (أموات)، فهي خبر ثانٍ لـ"هم" التي قدرناها، أو خبر ثالث لـ(هم) في الآية الكريمة السابقة.

أيان : ظرف زمان متعلق بـ(يبعثون) الآتي.

يبعثون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل نصب مفعول به لـ(يشعرون)؛ أي وما تشعر تلك الأصنام متى تبعث.

* * *

إِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ ۚ فَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٢﴾

إلهكم : (إله) مبتدأ مرفوع بالضمة، و(كم) مضاف إليه.

إله : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

واحد : صفة مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة.

فالذين : الفاء عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ أول.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

بالآخرة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يؤمنون).

قلوبهم : (قلوب) مبتدأ ثان، و(هم) مضاف إليه.

منكرة : خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة معطوفة على ما قبلها.

وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير في محل رفع مبتدأ.

مستكبرون : خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على (قلوبهم منكرة) في محل رفع مثلها.[1]

* * *

---

[1] (إلهكم) المستحق للعبادة منكم (إله واحد) لا نظير له في ذاته ولا في صفاته وهو الله تعالى (فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة) جاحدة للوحدانية (وهم مستكبرون) متكبرون عن الإيمان بها، أو عن قبول الحق.

لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ج

إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

جرم : اسم بمعنى "بد"، و(لا) و(جرم) بمنزلة كلمة واحدة بمعنى الفعل "حق وثبت". وقد درسنا هذا التركيب بالتفصيل حين إعراب الآية الكريمة الثانية والعشرين من (سورة هود)؛ لذلك يمكن الرجوع إليه.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

يعلم : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل (لا جرم) التي هي بمعنى الفعل "حق" كما أشرنا.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يسرون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

وما : اسم موصول معطوف على السياق في محل نصب.

يعلنون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب والهاء اسمها.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يحب : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

المستكبرين : مفعول به منصوب بالياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ لا قَالُوٓا۟ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾

وإذا : الواو استئنافية،و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(قالوا) الآتي.

قيل : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ(قيل)؛ أي إذا قال المسلمون لكفار قريش.

ماذا : لك فيها وجهان من الإعراب.

– (ماذا) اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـ(أنزل)، وجملة (أنزل ربكم) نائب فاعل.

- (ما) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(ذا) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر نائب فاعل لـ(قيل)، وجملة (أنزل ربكم) صلة الموصول.

أنزل : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربكم : (رب) فاعل، والجملة نائب فاعل، أو صلة الموصول حسب إعراب (ماذا)، و(كم) ضمير في محل مضاف إليه؛ أي ماذا أنزل ربكم على محمد ﷺ.

قالوا : جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

أساطير : خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هي أو المنزل أساطير"، والجملة في محل نصب "مقول القول" وأساطير، مضاف.

الأولين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.[1]

* * *

لِيَحْمِلُوٓا۟ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۙ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾

ليحملوا : اللام تدل على العاقبة، و(يحملوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(قالوا).

أوزارهم : (أوزار) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

كاملة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يحملوا).

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

أوزار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (أوزارهم) وهو متعلق بـ(يحملوا)، و(أوزار) مضاف.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

يضلونهم : (يضلون) جملة الصلة، و(هم) مفعول به.

---

[1] الأساطير جمع أسطورة: الخُرافة، أو الحكاية ليس لها أصل. و(أساطير الأولين) خرافات أو حكايات القرون الأولى.

بغير : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، و(غير) مضاف.
علم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ألا : حرف تنبيه مبني على السكون.
ساء : فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل، والجملة استئنافية.
يزرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، والمخصوص بالذم محذوف، والتقدير: "ألا ساء ما يزرون وزرهم".[1]

* * *

قَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَـٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.
مكر : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.
من : حرف جر مبني على السكون.
قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.
فأتى : الفاء عاطفة، و(أتى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.
الله : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.
بنيانهم : (بنيان) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.
من : حرف جر.
القواعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، أو بـ(أتى).
فخر : الفاء عاطفة، و(خر) فعل ماضٍ.
عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (خر).
السقف : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

---

(1) وَزَرَ يَزِرُ: حمل ما يثقل ظهره من الأشياء المثقلة، أو أَثِمَ، فهو وازر.

من : حرف جر مبني على السكون.
فوقهم : (فوق) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(هم) مضاف إليه.
وأتاهم : الواو عاطفة، و(أتى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، و(هم) مفعول به.
العذاب : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.
من : حرف جر مبني على السكون.
حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(أتى).
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يشعرون : جملة في محل جر بإضافة (حيث) إليها.[1]

* * *

ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تُشَـٰٓقُّونَ فِيهِمْ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ إِنَّ ٱلْخِزْىَ ٱلْيَوْمَ وَٱلسُّوٓءَ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٢٧﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يخزي)، و(يوم) مضاف.
القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
يخزيهم : (يخزي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به.
ويقول : الواو عاطفة، و(يقول) فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة معطوفة على (يخزيهم).
أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم.

---

[1] (قد مكر الذين من قبلهم) ذهب المفسرون إلى أن المقصود هو نمروذ بن كنعان الذي بنى صرحاً طويلاً ليصعد منه إلى السماء ليقاتل أهلها (فأتى الله) قصد (بنيانهم من القواعد) الأساس فأرسل عليه الريح والزلزلة فهدمته (فخر عليهم السقف) سقط عليهم (من فوقهم) وهو تحته (وأتاهم العذاب) الهلاك (من حيث لا يشعرون) من جهة لا تخطر ببالهم.

شركائي : (شركاء) مبتدأ مؤخر، وهو مضاف والياء ضمير في محل جر مضاف إليه، والجملة "مقول القول".

الذين : اسم موصول في محل رفع صفة لـ(شركاء).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم (كان).

تشاقون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كنتم)، وجملة (كنتم تشاقون) صلة الموصول. و(تشاقون) تخالفون وتعادون.

فيهم : جار ومجرور متعلق بـ(تشاقون).

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

أوتوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

العلم : مفعول به ثان منصوب بالفتحة، والمفعول الأول هو الذي تحول إلى نائب الفاعل.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الخزي : اسم (إن) منصوب بالفتحة الظاهرة؛ أي الفضيحة يوم القيامة.

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(الخزي).

والسوء : اسم معطوف على (الخزي) منصوب بالفتحة؛ أي العذاب.

على : حرف جر مبني على السكون.

الكافرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) وجملة (إن) "مقول القول"، أي إن الخزي والسوء مختص بالكافرين.

* * *

ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ۖ فَأَلْقَوُا۟ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍۭ ۚ بَلَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾

الذين : اسم موصول في محل جر نعت لـ(الكافرين).

تتوفاهم : (تتوفى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به.

الملائكة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

ظالمي : حال منصوب بالياء، وهو مضاف.

أنفسهم : (أنفس) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

فألقوا : الفاء عاطفة، أو استئنافية، و(ألقوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (قال الذين) أو على (تتوفاهم)، أو استئنافية.

السَّلَمَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كنا : فعل ماضٍ ناقص، و(نا) اسم (كان).

نعمل : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة في محل نصب خبر (كنا)، وجملة (كان) واسمها وخبرها تفسيرية لـ(السلم) الذي هو بمعنى "القول".

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

سوء : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.[1]

بلى : حرف جواب مبني على السكون.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

عليم : خبر (إن) بالضمة، والجملة استئنافية.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(عليم).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، و(تم) ضمير في محل رفع خبر (كان).

تعملون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، وجملة (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

* * *

فَٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَلَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾

فادخلوا : الفاء استئنافية، و(ادخلوا) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

أبواب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

جهنم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

خالدين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء.

---

[1] (ظالمي أنفسهم) ظلموا أنفسهم بالكفر بما أنزل الله تعالى (فألقوا السَّلَم) انقادوا واستسلموا عند الموت وأقروا بالربوبية، والسَّلَم معناه: الاستسلام (ما كنا نعمل من سوء) قالوا هذا كذباً.

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

فلبئس : الفاء عاطفة، واللام للابتداء، و(بئس) فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح.

مثوى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف.

المتكبرين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء والمثوى: المأوى، والمتكبرين: هم المتكبرون عن الإيمان والعبادة.

* * *

۞ وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُواْ خَيْرًا لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ ٱلْأٓخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾

وقيل : الواو استئنافية، و(قيل) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).

اتقوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول؛ أي اتقوا الشرك.

ماذا : اسم استفهام في محل نصب مفعول به لـ(أنزل).

أنزل : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربكم : (رب) فاعل، والجملة في محل رفع نائب فاعل لـ(قيل)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل استئنافية، و(كم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

خيراً : مفعول به منصوب بالفتحة لفعل محذوف، والتقدير: "أنزل خيراً"، والفعل المحذوف مع فاعله جملة في محل نصب "مقول القول".

للذين : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أحسنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

هذه (ها) حرف تنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بـ(أحسنوا).

الدنيا : بدل من اسم الإشارة مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

حسنة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ولدار : الواو عاطفة، واللام لام الابتداء، و(دار) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

خير : خبر، والجملة معطوفة على (للذين أحسنوا..).

ولنعم : الواو عاطفة، واللام حرف ابتداء، و(نعم) فعل ماضٍ جامد يدل على المدح مبني على الفتح.

دار : فاعل مرفوع بالضمة، وهو مضاف، والجملة معطوفة على ما قبلها.

المتقين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ لَهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَۚ كَذَٰلِكَ يَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلۡمُتَّقِينَ (31)

جنات : مبتدأ وخبره محذوف، والتقدير: "لهم جنات عدن"، وهو مضاف.

عدن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يدخلونها : (يدخلون) جملة في محل نصب حال من (جنات)، و(ها) ضمير في محل نصب مفعول به.

تجري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبني على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تجري)، و(ها) مضاف إليه.

الأنهار : فاعل (تجري)، والجملة حال ثانية من (جنات).

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب حال ثالثة من (جنات).

يشاءون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

يجزي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

المتقين : مفعول به منصوب بالياء، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ۙ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب نعت لـ(المتقين) أو بدل منه.

تتوفاهم : (تتوفى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به.

الملائكة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

طيبين : حال، وصاحبه (هم) في (تتوفاهم).[1]

يقولون : جملة في محل نصب حال من (الملائكة).

سلام : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليكم : جار ومجرور خبر، والجملة "مقول القول".

ادخلوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة داخلة في حيز "القول" في محل نصب.

الجنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(ادخلوا).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم (كان).

تعملون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، والجملة من (كنتم) واسمها وخبرها صلة الموصول.[2]

* * *

---

[1] (طيبين) طاهرين من الشرك بالكلمة الطيبة، أو أنهم صالحو الأحوال مستعدون للموت، والطيب الذي لا خبث فيه، أو زاكية أقوالهم وأفعالهم، أو طاهرين من ظلم أنفسهم بالكفر والمعاصي، لأنه في مقابلة ظالمي أنفسهم.

[2] قال رسول الله ﷺ: "سددوا وقاربوا واعلموا أنه لن يدخل أحد الجنة بعمله. قيل: ولا أنت يا رسول الله؟ قال ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمته".

هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ يَأۡتِيَ أَمۡرُ رَبِّكَۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٣٣﴾

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

ينظرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.[1]

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تأتيهم : (تأتي) فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة، و(هم) مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـــ(ينظرون).

الملائكة : فاعل (تأتي)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

أو : حرف عطف مبني على السكون.

يأتي : فعل مضارع منصوب عطفاً على (يأتي) الأول.

أمر : فاعل مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجـــرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

فعل : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صـــلة الموصول، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

ظلمهم : (ظلم) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (فعل الذين).

---

[1] مناسبة هذه الآية الكريمة لما قبلها أنه تعالى لما ذكر طعن الكفار في القرآن بقولهم: (أساطير الأولين) ثم أتبع ذلك بوعيدهم وتهديدهم، ثم توعد من وصف القرآن بالخيرية، بين أن أولئك الكفرة لا يرتدعون عن حـــالهم إلا أن تأتيهم الملائكة بالتهديد، أو أمر الله بعذاب الاستئصال.

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

أنفسهم : (أنفس) مفعول به مقدم لـ(يظلمون)، وهو مضاف و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

يظلمون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كان) في محل نصب حال.

* * *

فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾

فأصابهم : الفاء استئنافية، و(أصاب) فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به.

سيئات : فاعل، والجملة استئنافية، و(سيئات) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر مضاف إليه، أو (ما) مصدرية وهي الفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه، أي "سيئات عملهم".

عملوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وحاق : الواو عاطفة، و(حاق) فعل ماضٍ.(١)

بهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (حاق).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل، والجملة معطوفة على (أصابهم سيئات...).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

به : جار ومجرور متعلق بـ(يستهزئون) الآتي.

يستهزئون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، والجملة من كان واسمها وخبرها صلة الموصول؛ أي العذاب الذي كانوا به يستهزئون.

* * *

---

(١) حاق به الشيء حَيْقاً وحيوقاً وحَيَقاناً: أصابه وأحاط به.

وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيْءٍ
نَّحْنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيْءٍ ۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ
ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ فَهَلْ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٣٥﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

أشركوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.[1]

لو : شرطية غير جازمة تدل على امتناع لامتناع.

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

عبدنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، والجملة جواب (لو)، وجملة (لو) "مقول القول".

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (شيء) الآتي، والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيء : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

نحن : ضمير منفصل في محل رفع تأكيد لفاعل (عبدنا).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

آباؤنا : (آباء) اسم معطوف على (نا) مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(نا) ضمير في محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

حرمنا : جملة معطوفة على جواب (لو).

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : مثل (دونه) السابقة حين إعرابها.

---

[1] الذين أشركوا من أهل مكة.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيء : مثل (شيء) السابقة حين إعرابها.[1]

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

فعل : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه؛ أي كذبوا رسلهم فيما جاءوا به.

فهل : الفاء استئنافية، و(هل) حرف استفهام.

على : حرف جر مبني على السكون.

الرسل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

البلاغ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

المبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي على الرسل البلاغ المبين وليس عليهم الهداية.

* * *

وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ۖ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ ۚ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

بعثنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] يزعمون أن إشراكهم وتحريمهم لما حرموه إنما هو بمشيئة الله، فهو راضٍ به.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(بعثنا)، و(كل) مضاف.

أمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

رسولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أن : تفسيرية بمعنى "أي"؛ لأن البعث فيه معنى القول.

اعبدوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة تفسيرية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

واجتنبوا : الواو عاطفة، و(اجتنبوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (اعبدوا) لا محل لها من الإعراب.

الطاغوت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[١]

فمنهم : الفاء استئنافية، و(منهم) خبر مقدم.

من : نكرة موصوفة مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

هدى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـــ(من).

ومنهم : الواو عاطفة، و(منهم) خبر مقدم.

من : نكرة موصوفة في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (منهم من) لا محل لها من الإعراب.

حقت : (حَقَّ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (حق).

الضلالة : فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـــ(من).

فسيروا : الفاء استئنافية، و(سيروا) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملـــة استئنافية؛ أي فسيروا يا كفار مكة.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(سيروا).

فانظروا : جملة معطوفة بالفاء على (سيروا).

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر مقدم لـــ(كان).

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

عاقبة : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل نصب بـــ(انظروا).

المكذبين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

---

[١] اتركوا تلك المعبودات التي اتخذتموها من دون الله كالشيطان والأصنام والأوثان وغيرها.

إِن تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَىٰهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَن يُضِلُّ ۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٧﴾

إن : حرف شرط مبني على السكون.

تحرص : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً.

على : حرف جر مبني على السكون.

هداهم : (هدى) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ(تحرص)، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يهدي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية. وهناك وجه إعرابي آخر:
- جملة جواب الشرط محذوفة، والتقدير: "إن تحرص على هداهم لا تقدر".
- وجملة (فإن الله...) تعليلية لا محل لها من الإعراب.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يضل : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

ناصرين : مبتدأ مؤخر مرفوع بواو مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد.[1]

* * *

[1] (إن تحرص) يا محمد (على هداهم) وقد أضلهم الله لا تقدر على ذلك (فإن الله لا يهدي من يضل) من يريد إضلاله (ومالهم من ناصرين) ما معين من عذاب الله تعالى.

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾

وأقسموا : الواو استئنافية، و(أقسموا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

بالله : شبه الجملة متعلق بـ(أقسموا).

جهد : مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

أيمانهم : (أيمان) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.[1]

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يبعث : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة جواب القسم، وجملة القسم استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يموت : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

بلى : حرف جواب مبني على السكون؛ أي بلى يبعثهم.

وعداً : مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف.

عليه : جار ومجرور متعلق بـ(وعداً) أو بمحذوف صفة له.

حقاً : صفة لـ(وعداً) أو مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف؛ أي "وَعَدَ ذلك وحقّه حقّا".

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك.

أكثر : اسم (لكن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : جملة في محل رفع خبر (لكن) وجملة (لكن) في محل نصب حال.

* * *

[1] (جهد أيمانهم) غاية اجتهادهم فيها.

لِيُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَٰذِبِينَ ﴿٣٩﴾

ليبين : اللام حرف تعليل وجر، و(يبين) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعل "هو" و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "يبعثهم ليبين".

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يبين).

الذي : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

يختلفون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

فيه : جار ومجرور متعلق بـ(يختلفون).[1]

وليعلم : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(يعلم) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، (وأن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور معطوف على السابق.

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل.

كفروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

كاذبين : خبر (كانوا)، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (يعلم). و(كانوا كاذبين) في إنكار البعث.

* * *

إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَىْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

قولنا : (قولنا) مبتدأ مرفوع بالضمة و(نا) مضاف إليه.

لشيء : جار ومجرور متعلق بالمصدر (قَوْل).

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المحذوف، والتقدير: "إذا أردناه نقول".

---

[1] (ليبين لهم الذي يختلفون) مع المؤمنين (فيه) من أمر الدين بتعذيبهم وإثابة المؤمنين.

أردناه : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

نقول : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "نحن"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع خبر (قَوْلُ).

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (نقول).

كن : فعل أمر تام مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة "مقول القول".

فيكون : الفاء عاطفة، و(يكون) فعل مضارع تام مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (كن).[1]

* * *

وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا۟ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَلَأَجْرُ ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

هاجروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(هاجروا).[2]

من : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] لما تقدم إنكارهم البعث، وأكدوا ذلك بالحلف بالله الذي أوجدهم، ورد عليهم تعالى بقوله (بلى) وذكر حقية وعده بذلك، أوضح أنه تعالى متى تعلقت إرادته بوجود شيء أوجده، وقد أقروا بأنه تعالى خالق هذا العالم سمائه وأرضه، وان إيجاده ذلك لم يوقف على سبق مادة، ولا آلة، فكما قدر على الإيجاد ابتداء، وجب أن يكون قادراً على الإعادة.

[2] لما ذكر العلي القدير كفار مكة الذين أقسموا بأن الله لا يبعث من يموت، ورد على قولهم، ذكر مؤمني مكة المعاصرين لهم، وهم الذين هاجروا إلى أرض الحبشة، هذا قول الجمهور، وهو الصحيح عند أبي حيان وغيره في سبب الآية الكريمة، لأن هجرة المدينة ما كانت إلا بعد وقت نزول الآية الكريمة. و(هاجروا في الله) أي في سبيل نصر دين الله وإقامته.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(بعد) مضاف.

ما : حرف مصدري مبني على السكون.

ظلموا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة نائب فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه؛ أي من بعد ظلمهم".

لنبوئنهم : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نبوأ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله "نحن"، والنون للتوكيد، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم في محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أي "لننزلنهم في الدنيا".

حسنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وقد فُسرت الحسنة بنزول المدينة.

ولأجر : الواو للحال، واللام لام الابتداء، و(أجر) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، ولأجر الآخرة، الجنة.

أكبر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حال.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يعلمون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجواب (لو) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "لو كانوا يعلمون لأجر الآخرة أكبر".

* * *

ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح.

– في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هم الذين".

– في محل نصب مفعول به لفعل محذوف يدل على المدح، والتقدير "أعني الذين".

صبروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

وعلى : الواو عاطفة، و(على) حرف جر.

ربهم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يتوكلون) الآتي، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

يتوكلون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل؛ أي صبروا على أذى المشركين والهجرة لإظهار الإسلام، وهم يتوكلون على ربهم في جميع أعمالهم فيرزقهم من حيث لا يحتسبون.

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٤٣﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

أرسلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (رجالاً)، والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

رجالاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي ولم نرسل قبل محمد ﷺ ملائكة.

نوحي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن" والجملة في محل نصب صفة لـ(رجالاً).

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نوحي).

فاسألوا : الفاء عاطفة، و(اسألوا) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (أرسلنا).

أهل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الذكر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي العلماء بالتوراة والإنجيل.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير في محل رفع اسم (كان).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تعلمون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "إن كنتم لا تعلمون فاسألوا أهل الذكر"؛ أي إن كنتم تجهلون أن الرسل السابقين على محمد ﷺ بشر لا ملائكة.

* * *

بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ ۗ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾

بالبينات : جار ومجرور متعلق:
– بالفعل (نوحي) في الآية الكريمة السابقة.
– بالفعل (أرسلنا) في الآية الكريمة السابقة.
– بفعل محذوف على أن التقدير: "بعثوا بالبينات".

والزبر : اسم معطوف على (البينات) مجرور بالكسرة، والبينات: الحجج الواضحة، والزبر: جمع زبور، وهو الكتاب، وغلب على صحف داود عليه السلام.

وأنزلنا : جملة معطوفة على (أرسلنا) في الآية الكريمة السابقة.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنزلنا).

الذكر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لتبين : اللام حرف تعليل وجر، و(تبين) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "أنت"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـاللام، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزلنا).

للناس : جار ومجرور متعلق بالفعل (تبين).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

نزل : فعل ماضٍ مبني على الفتح، ونائب الفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نزل).

ولعلهم : الواو للحال، و(لعل) حرف يدل على الترجي، و(هم) ضمير في محل نصب اسم (لعل).

يتفكرون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها في محل نصب حال.

* * *

أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخْسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾

أفأمن : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(أمن) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

مكروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
السيئات : مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مذكر سالم.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يخسف : فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب بـــدل من (السيئات).
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
بهم : جار ومجرور متعلق بـــ(يخسف).
الأرض : مفعول به لـــ(يخسف) منصوب بالفتحة.[1]
أو : حرف عطف مبني على السكون.
يأتيهم : (يأتي) فعل مضارع منصوب بالفتحة عطفاً على (يخسف)، و(هم) ضمير في محـــل نصب مفعول به.
العذاب : فاعل، والجملة معطوفة على (يخسف الله) لا محل لها من الإعراب.
من : حرف جر مبني على السكون.
حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(حيث) مضاف.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يشعرون : فعل مضارع، والواو ضمير في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محـــل جر بإضافة (حيث) إليها؛ أي في حال غفلتهم كما فعل سبحانه بقوم لوط وغيرهم.

* * *

أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾

أو : حرف عطف مبني على السكون.
يأخذهم : (يأخذ) فعل مضارع منصوب عطفاً على (يخسف)، وفاعله "هو"، و(هم) مفعـــول به، والجملة معطوفة على (يأتيهم العذاب).
في : حرف جر مبني على السكون.
تقلبهم : (تقلب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (هـــم) في (يأخذهم)؛ أي حال كونهم متقلبين و(تقلبـــهم) أســـفارهم للتجـــارة، وإقبـــالهم وإدبارهم...

---

[1] خَسَفَت الأرضُ خَسْفًا وخُسوفاً غارت بما عليها، ويقال: خَسَفَ الله بهم الأرضَ: غيبهم فيها.

فما : الفاء تعليلية، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس".
هم : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).
بمعجزين : الباء زائدة، و(معجزين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد. و(بمعجزين) بفائتي العذاب ولا ممتنعين عنه.

* * *

أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٧﴾

أو : حرف عطف مبني على السكون.
يأخذهم : مثل (يأخذهم) السابق.
على : حرف جر مبني على السكون.
تخوف : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (هم) في (يأخذهم)؛ أي حال كونهم متخوفين، و(تخوف) تنقص شيئاً فشيئاً حتى يهلك الجميع.
فإن : الفاء تعليلية، و(إن) حرف توكيد ونصب.
ربكم : (رب) اسم (إن)، و(كم) مضاف إليه.
لرءوف : اللام المزحلقة، و(رءوف) خبر (إن) مرفوع بالضمة.
رحيم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة، و(رءوف رحيم) حيث لم يعاجلهم بالعقوبة.

* * *

أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا۟ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلْيَمِينِ
وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَٰخِرُونَ ﴿٤٨﴾

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو استئنافية، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
يروا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف النون، والواو فاعل، والجملة استئنافية.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ(يروا).
خلق : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.
من : حرف جر مبني على السكون.

شيء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ما).
يتفيأ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
ظلاله : (ظلال) فاعل، والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه، والجملة في محل جر صفة لـ(شيء).
عن : حرف جر.
اليمين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.
والشمائل : اسم معطوف على (اليمين) مجرور بالكسرة.
سجداً : حال من (ظلاله) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لله : شبه الجملة متعلق بـ(سجداً).
وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير في محل رفع مبتدأ.
داخرون : خبر مرفوع بالواو، والجملة في محل نصب حال.[1]

* * *

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن دَآبَّةٍ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾

ولله : الواو استئنافية، و(لله) شبه الجملة متعلق بـ(يسجد).
يسجد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل، والجملة استئنافية.
في : حرف جر مبني على السكون.
السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.
وما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفع معطوف على (ما) الأولى.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

---

[1] تفيَّأت الشجرة: انبسط ظلها، وتفيأ الظل: انقلب بعد انتصاف النهار إلى ناحية المشرق، والشمائل: جمع الشمال، وهو مقابل اليمين. و(داخرون) يقال: دخر دُخُوراً: صَغُرَ، وذلّ، وهان، و(داخرون) صاغرون.

من : حرف جر مبني على السكون.
دابة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.
والملائكة : اسم معطوف على (ما) الأولى مرفوع بالضمة.
وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير في محل رفع مبتدأ.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يستكبرون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من (الملائكة).[1]

* * *

يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۩ ﴿٥٠﴾

يخافون : جملة في محل نصب حال ثانية من (الملائكة).
ربهم : (رب) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.
من : حرف جر مبني على السكون.
فوقهم : (فوق) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ربهم) أي يخافون ربهم عالياً عليهم في الرتبة، و(هم) مضاف إليه.
ويفعلون : جملة معطوفة على (يخافون) في محل نصب.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
يؤمرون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

۞ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَـٰهَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَإِيَّـٰىَ فَٱرْهَبُونِ ﴿٥١﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل والجملة استئنافية.
لا : ناهية من جوازم المضارع حرف مبني على السكون.
تتخذوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول".

---

(1) (من دابة) أي نسمة تدب عليها؛ أي تخضع له بما يراد منها (والملائكة) خصهم بالذكر تفضيلاً (وهم لا يستكبرون) يتكبرون عن عبادته.

إلهين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه مثنى.
اثنين : صفة منصوبة بالياء؛ لأنها ملحقة بالمثنى.[1]
إنما : (إن حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.
هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
إله : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
واحد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.
فإياي : الفاء عاطفة، و(إيا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والياء حرف يدل على المتكلم لا محل له من الإعراب.
فارهبون : الفاء للربط، و(ارهبوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (فارهبون = فارهبوني) مفعول به، والجملة تفسيرية للفعل المحذوف.

* * *

وَلَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًاۚ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾

وله : الواو استئنافية، و(له) جار ومجرور خبر مقدم.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.
في : حرف جر مبني على السكون.
السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.
والأرض : اسم معطوف على (السموات) مجرور بالكسرة.
وله : الواو عاطفة، و(له) خبر مقدم.
الدين : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (له ما...).
واصبًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[2]

---

[1] لما ذكر سبحانه انقياد ما في السموات وما في الأرض لما يريده منها، فكان تعالى هو المتفرد بذلك، نهى أن يشرك به.

[2] وصب الشيء يَصِبُ وُصُوباً: دام وثبت، قال أبو الأسود الدؤلي.

لا أبتغي الحمدَ القليلَ بقاؤه    يوماً بذم الدهر أجمع واصبا

و(واصباً) دائماً.

أفغير : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(غير) مفعول به مقدم لـــ(تتقون)، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

تتقون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ۖ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ ﴿٥٣﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفـــع مبتدأ.

بكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

نعمة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ما).

فمن : الفاء واقعة في خبر الاسم الموصول (ما) لما فيه من رائحة الشرط، و(من) حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحـــذوف خـــبر (مـــا)، والجملة استئنافية.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ(تجأرون).

مسكم : (مس) فعل ماضٍ، و(كم) مفعول به.

الضر : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

فإليه : الفاء واقعة في جواب (إذا)، و(إليه) جار ومجرور متعلق بـــ(تجأرون) الآتي.

تجأرون : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.[1]

* * *

ثُمَّ إِذَا كَشَفَ ٱلضُّرَّ عَنكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنكُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان متعلق بـــ(إذا) لما فيها من معنى المفاجأة.

---

[1] جأر إلى الله: تضرع واستغاث، وفي الحديث الشريف "كأني أنظر إلى موسى لـــه جُـــؤار إلى ربـــه بالتلبيـــة" و(تجأرون) ترفعون أصواتكم بالاستغاثة والدعاء ولا تدعون غير العلي القدير.

كشف : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو"، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.
الضر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
عنكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (كشف).
إذا : حرف يدل على المفاجأة مبني على السكون.
فريق : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
منكم : جار ومجرور صفة لـــ(فريق).
بربهم : (برب) جار ومجرور متعلق بـــ(يشركون)، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.
يشركون : جملة في محل رفع خبر (فريق)، والجملة من المبتدأ والخبر جواب (إذا)، وجملـــة (إذا) معطوفة على السابقة.

* * *

لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَـٰهُمْ ۚ فَتَمَتَّعُوا۟ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾

ليكفروا : اللام حرف تعليل وجر، و(يكفروا) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــاللام، والجار والمجرور متعلق بـــ(يشركون).
بما : جار ومجرور (بالذي) متعلق بـــ(يكفروا).
آتيناهم : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة صلة الموصول.
فتمتعوا : الفاء استئنافية، و(تمتعوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعـــة فاعـــل، والجملة استئنافية؛ أي تمتعوا باجتماعكم على عبادة الأصنام.
فسوف : الفاء عاطفة، و(سوف) حرف استقبال.
تعلمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (تمتعـــوا)؛ أي فسوف تعلمون عاقبة ذلك.

* * *

وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ ۗ تَٱللَّهِ لَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾

ويجعلون : الواو استئنافية. و(يجعلون) جملة استئنافية.
لما : جار ومجرور (للذي) متعلق بـــ(يجعلون).
لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

مما : جار ومجرور (من الذي) صفة لـــ(نصيباً).

رزقناهم : (رزقنا) جملة الصلة، و(هم) مفعول به.

تالله : التاء حرف جر وقسم، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالتاء، والجـــار والمجـــرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم".

لتسألن : اللام واقعة في جواب القسم، و(تُسألنّ) فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوف لتوالي الأمثال، أي ثلاث نونات (تسألن = تسألوننّ)، وواو الجماعة نائب فاعل، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم المقدر.

عما : جار ومجرور (عن الذي) متعلق بـــ(تسألن).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم (كان).

تفترون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كنتم)، وجملة (كنتم) صلة الموصول.

* * *

وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ٱلْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُۥ ۙ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾

ويجعلون : الواو عاطفة، و(يجعلون) فعل مضارع، والواو فاعل والجملة معطوفة على (يجعلون) الأولى لا محل لها من الإعراب.

لله : شبه الجملة متعلق بـــ(يجعلون).

البنات : مفعول به منصوب بالكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.

سبحانه : (سبحان) مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف، والهاء ضمير في محل جـــر مضاف إليه، والفعل المحذوف مع فاعله يشكلان جملة اعتراضية لا محل لهـــا مـــن الإعراب.

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر والجملة معطوفة على (يجعلون لله البنات).

يشتهون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.[1]

* * *

---

[1] (ويجعلون لله البنات) كانت قبيلة خزاعة وكنانة تقول: الملائكة بنات الله (سبحانه) تنـــزيه له تعالى عن نـــسبة الولد إليه (ولهم ما يشتهون) ويجعلون لنفسهم الذكور.

وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾

وإذا : الواو للحال على أن المعنى: كيف يستسيغون نسبة البنات إلى العلي القدير، وهذه حالتهم التي ستأتي، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان متعلق بـــ(ظل).

بشر : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أحدهم : (أحد) نائب فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

بالأنثى : جار ومجرور متعلق بالفعل (بشر).

ظل : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح من أخوات "كان" بمعنى "صار".

وجهه (وجه) اسم (ظل) مرفوع بالضمة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

مسوداً : خبر (ظل) منصوب بالفتحة، وجملة (ظل) جواب (إذا) لا محل لها من الإعــراب، وجملة (إذا) في محل نصب حال؛ أي صار وجهه متغيراً تغير مغــتم عليـــه الكآبــة والانكسار.

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير في محل رفع مبتدأ.

كظيم : خبر، والجملة في محل نصب حال؛ أي وهو ممتلئ من الغم غيظاً.

* * *

يَتَوَٰرَىٰ مِنَ ٱلْقَوْمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓ ۚ أَيُمْسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُۥ فِى ٱلتُّرَابِ ۗ أَلَا سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾

يتوارى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "هو" والجملة في محل نــصب حال.

من : حرف جر.

القوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يتوارى)؛ أي يختفي من قومه.

من : حرف جر مبني على السكون.

سوء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يتوارى) أيضاً، و(سوء) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

بشر : فعل ماضٍ، ونائب الفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (بشر).

| | | |
|---|---|---|
| أيمسكه | : | الهمزة حرف استفهام، و(يمسك) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعلـه "هـو"، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة معمولـة لحـال محـذوف قبلـها، والتقدير: "مفكراً أو مدبراً أيمسكه". |
| على | : | حرف جر مبني على السكون. |
| هُون | : | اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (يمـسكه) أو من الهاء. والهُون: الشدة والخزي والذل. |
| أم | : | حرف عطف مبني على السكون. |
| يدسه | : | (يدس) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" والهاء مفعـول بـه، والجملـة معطوفة على (يمسكه). |
| في | : | حرف جر مبني على السكون. |
| التراب | : | اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يدس). |
| ألا | : | حرف تنبيه مبني على السكون. |
| ساء | : | فعل ماضٍ لإنشاء الذم مبني على الفتح. |
| ما | : | اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل (ساء)، أو (ما) مصدرية وهي والفعل بعـدها في تأويل مصدر فاعل (ساء)، والتقدير: "ساء حكمهم". |
| يحكمون | : | جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي.[1] |

* * *

لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِ ۖ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾

| | | |
|---|---|---|
| للذين | : | جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم. |
| لا | : | حرف نفي مبني على السكون. |
| يؤمنون | : | فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. |
| بالآخرة | : | جار ومجرور متعلق بالفعل في (يؤمنون). |
| مثل | : | مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية، و(مثل) مضاف. |

---

[1] (يدسه في التراب) يخفيه في التراب؛ أي يئدها، وهو دفن البنت حية حتى تموت (ألا سـاء مـا يحكمـون) في نسبتهم إلى الله ما هو مستكره عندهم نافر عنهن طبعهم، بحيث لا يحتملون نسبتهن إليهم ويئدونهن استنكافاً منهن، وينسبون إليهم الذكر.

السوء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ولله : الواو عاطفة، و(لله) خبر مقدم.
المثل : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (للذين...) لا محل لها من الإعراب.
الأعلى : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.
وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير في محل رفع مبتدأ.
العزيز : خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها.
الحكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[1]

* * ●

وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) شرطية غير جازمة.
يؤاخذ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وماضيه: آخَذَ بمعنى المجرد "أخَذَ".
الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.
الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
بظلمهم : (بظلم) جار ومجرور متعلق بـ(يؤاخذ)، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.
ما : حرف نفي مبني على السكون.
ترك : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لو)، وجملة (لو) استئنافية.
عليها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (دابة).
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
دابة : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.[1]

---

[1] (ولله المثل الأعلى) وهو الوصف المنزه عن سمات الحدوث والتوالد، وهو الوصف الأعلى الذي ليس يشركه فيه غيره، وناسب الختم بـ(العزيز) وهو الذي لا يوجده نظيره (الحكيم)الذي يضع الأشياء مواضعها.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

يؤخرهم : (يؤخر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة معطوفة على ما قبلها.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أجل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يؤخر).

مسمى : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر؛ وهو منتهى أعمارهم وانقضاء حياتهم.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان متعلق بجوابه (لا يستأخرون).

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أجلهم : (أجل) فاعل، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يستأخرون : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

ساعة : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يستأخرون).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يستقدمون : جملة معطوفة على (يستأخرون) لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ ٱلْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ ٱلْحُسْنَىٰ ۖ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾

ويجعلون : الواو استئنافية، و(يجعلون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

لله : شبه الجملة متعلق بـ(يجعلون).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يكرهون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وتصف : الواو عاطفة، و(تصف) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

---

(1) لما حكى الله تعالى عن الكفار عظيم ما ارتكبوه من الكفر، ونسبة التوالد له، بين تعالى أنه يمهلهم ولا يعاجلهم بالعقوبة، إظهاراً لفضله ورحمته. و(عليها) على الأرض (من دابة) من نسمة تدب عليها.

ألسنتهم : (ألسنة) فاعل، والجملة معطوفة على (يجعلون)، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

الكذب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (أن) مقدم.

الحسنى : اسم (أن) مؤخر منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب بدل من (الكذب).

لا جرم : بمنزلة كلمة واحدة بمعنى الفعل "حق وثبت".

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـ(أن).

النار : اسم (أن) مؤخر منصوب بالفتحة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل لـ(لا جرم).

وأنهم : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير في محل نصب اسم (أن).

مفرطون : خبر (أن) مرفوع بالواو، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر السابق.[1]

* * *

تَٱللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾

تالله : التاء حرف وقسم، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالتاء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم".

لقد : اللام واقعة في جواب القسم، و(قد) للتحقيق.

أرسلنا : جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب وجملة القسم استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أمم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسلنا).

---

[1] (ويجعلون لله ما يكرهون) لأنفسهم من البنات والشريك في الرياسة وإهانة الرسل، و(تصف) تقول (ألسنتهم) مع ذلك (الكذب) وهو (أن لهم الحسنى) عند الله؛ أي دخول الجنة (لا جرم) حقاً (أن لهم النار وأنهم مفرطون) متروكون فيها أو مقدمون إليها.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أمم)، والكاف ضمير في محل مضاف إليه.

فزين : الفاء عاطفة، و(زين) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (زين).

الشيطان : فاعل، والجملة معطوفة على (أرسلنا) لا محل لها من الإعراب.

أعمالهم : (أعمال) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

فهو : الفاء عاطفة، و(هم) مبتدأ.

وليهم : (ولي) خبر، و(هم) مضاف إليه.

اليوم : ظرف زمان متعلق بمحذوف حال.

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (فهو وليهم).

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

* * *

وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ ۙ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٦٤﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

أنزلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

عليك : جار ومجرور متعلق بـ(أنزلنا).

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(عليك) يا محمد و(الكتاب) القرآن.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

لتبين : اللام حرف تعليل وجر، و(تبين) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـاللام، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزلنا) وفيه الدلالة على التعليل.

---

[1] أخبر الله تعالى بإرسال الرسل إلى أمم من قبل محمد ﷺ مقسماً على ذلك ومؤكداً بالقسم وبـ(قد) التي تقتضي التحقيق للأمر، وهذا على سبيل التسلية لسيدنا رسول الله ﷺ، لما كان يناله بسبب جهالات قومه ونسبتهم إلى الله تعالى مالا يجوز.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تبين).

الذي : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

اختلفوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (اختلفوا)؛ أي اختلفوا فيه من أمر الدين.

وهدى : الواو عاطفة، و(هدى) اسم معطوف على محل الجار والمجرور (لتبين) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، فكأنه مفعول لأجله من حيث المعنى.

ورحمة : اسم معطوف على (هدى) منصوب بالفتحة.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رحمة).

يؤمنون : جملة في محل جر صفة لـ(قوم)؛ أي لقوم يصدقون ما جاءت به الرسل، ونزلت به الكتب.

* * *

وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

أنزل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محل رفع خبر والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزل).

ماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأحيا : الفاء عاطفة، و(أحيا) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (أنزل) في محل رفع.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (أحيا).

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال، وهو مضاف.

موتها : (موت) مضاف إليه، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـــ(في)، والجار والمجرور خبر مقدم لــ(إن)، والـــلام للبعد، والكاف حرف خطاب.

لآية : اللام للتوكيد، و(آية) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(آية).

يسمعون : جملة في محل جر صفة لـــ(قوم).[1]

* * *

وَإِنَّ لَكُمْ فِي ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٦٦﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـــ(إن).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأنعام : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال.

لعبرة : اللام للتوكيد. و(عبرة) اسم منصوب بالفتحة، والجملة معطوفة على (إن في ذلك لآية).

نسقيكم : (نسقي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، و(كم) ضـــمير في محل نصب مفعول به أول، والجملة تفسيرية لـــ(عبرة) لا محل لها من الإعراب.

مما : جار ومجرور (من الذي) متعلق بـــ(نسقي).

في : حرف جر مبني على السكون.

بطونه : (بطون) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

بين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال مـــن (مـــا)، و(بـــين) مضاف.

فرث : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ودم : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] لما أمر العلي القدير نبيه بتبيين ما اختُلف فيه، قص العبر المؤدية إلى بيان أمر الربوبية؛ فبدأ بنعمة المطر التي هـــي أبين العبر، وهي ملاك الحياة، وفي غاية الظهور ولا يختلف فيها عاقل.

لبناً : مفعول به ثان لـ(نسقي) منصوب بالفتحة.

خالصاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

سائغاً : صفة ثانية منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

للشاربين : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (سائغاً).[1]

* * *

وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر مبني على السكون.

ثمرات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور.

– متعلق بـ(تتخذون) الآتي، وقد كرر حرف الجر (منه) للتوكيد، وجملة (تتخذون) استئنافية.

– متعلق بمحذوف خبر مقدم لمبتدأ محذوف والتقدير:

"ومن ثمرات النخيل والأعناب ثمر تتخذون" وجملة (تتخذون) في محل رفع صفة للمبتدأ الذي قدرناه.

النخيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأعناب : اسم معطوف على (النخيل) مجرور بالكسرة.

تتخذون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية أو في محل رفع صفة كما أشرنا.

منه : جار ومجرور متعلق بـ(تتخذون).

سكراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[2]

ورزقاً : اسم معطوف على (سكراً) منصوب بالفتحة.

---

[1] لما ذكر الله تعالى إحياء الأرض بعد موتها ذكر ما ينشأ عن المطر وهو حياة الأنعام التي هي مألوف العرب بما يتناوله من النبات الناشيء عن المطر، ونبه على العبرة العظيمة، وهو خروج اللبن من بين فرث ودم. والفرث: بقايا الطعام في الكرش، والجمع:فُرُوث و(لبناً خالصاً) لا يشوبه شيء من الفرث والدم من طعم أو ريح أو لون أو بينهما (سائغاً للشاربين) سهل المرور في حلقهم لا يغص به. ولما كان اللبن لا يحتاج إلى معالجة من الناس أخبر عن نفسه تعالى بقوله (نسقيكم).

[2] (سكراً) خمراً، وهذا قبل تحريمها على رأي الجمهور، وأشار ابن عباس رضي الله عنهما إلى أن السكر: الخل؛ بلغة الحبشة، وقيل: العصير الحلو الحلال وسمي سكراً باعتبار ماله إذا تُرِكَ.

حسناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
في : حرف جر مبني على السكون.
ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـــ(في)، والجار والمجرور خبر مقدم لــ(إن)، والــلام للبعد، والكاف للخطاب.
لآية : اللام للتوكيد، و(آية) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.
لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(آية).
يعقلون : جملة في محل جر صفة لـــ(قوم).

* * *

وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾

وأوحى : الواو استئنافية، و(أوحى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وهـــو وَحْـــي إلهام.
ربك : (رب) فاعل مرفوع بالضمة، والكاف مضاف إليه، والجملة استئنافية.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
النحل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أوحى).
أن : تفسيرية بمعنى "أي".
اتخذي : فعل أمر مبني على حذف النون، وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.
من : حرف جر.
الجبال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(اتخذي).
بيوتاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ومن : الواو حرف عطف، و(من) حرف جر.
الشجر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (من الجبال).
ومما : الواو حرف عطف، و(مما) جار ومجرور (من الذي) معطوف على (من الجبال).
يعرشون : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.[1]

---

[1] عَرَشَ فلان عَرْشاً: بنى عريشاً، وهو ما يستظل به، والجمع: عُرش. والظاهر أن البيوت هنا عبارة عن الكـــوى التي تكون في الجبال، وتجويف الشجر، وفي العرش التي يعرشها بنو آدم.

ثُمَّ كُلِى مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

كلي : فعل أمر مبني على حذف النون، وياء المخاطبة فاعل، والجملة معطوفة على (اتخذي) لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(كلي).

الثمرات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فاسلكي : الفاء عاطفة، و(اسلكي) مثل (كلي) تماماً.

سبل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ربك : مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

ذللاً : حال من (سبل)؛ لأن العلي القدير ذللها للنحل، ووطأ لها مهادها ومسالكها، أو حال من الياء في (اسلكي). والمعنى:اسلكي وأنت منقادة لما أمرت به وهيئت له.(١)

يخرج : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر مبني على السكون.

بطونها : (بطون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يخرج)، و(ها) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

شراب : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مختلف : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

ألوانه : (ألوان) فاعل مرفوع بالضمة، ورافعه اسم الفاعل (مختلف)، والهاء مضاف إليه؛ أي بالبياض والصفرة والحمرة لاختلاف المرعى وطباع النحل.

فيه : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

شفاء : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع صفة ثانية لـ(شراب).

للناس : جار ومجرور متعلق بـ(شفاء)؛ أي في العسل شفاء من الأوجاع والأمراض.

---

(١) سَلَكَ المكانَ، وسلك به، وسلك فيه سَلْكاً وسلوكاً: دخل ونفذ، و(ذُلُلاً) جمع ذَلُول: سهل الانقياد، والطريق الممهد.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لآية : اللام للتوكيد، و(آية) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آية).

يتفكرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر صفة لـ(قوم)؛ أي يتفكرون في صنع الله تعالى.

* * *

وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمْ ۚ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَىْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

خلقكم : (خلق) فعل ماض، وفاعله "هو"، و(كم) مفعول به، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يتوفاكم : (يتوفى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "هو"، و(كم) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة معطوفة على (خلقكم) في محل رفع.

ومنكم : الواو عاطفة، و(منكم) جار ومجرور خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (الله خلقكم).

يُرَدُّ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة، ونائب الفاعل "هو" والجملة صلة الموصول.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أرذل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يرد)، و(أرذل) مضاف.

العمر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

لكي : اللام حرف تعليل وجر، و(كي) حرف مصدري ونصب.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

---

[1] أرذل العمر: آخره في حال الكبَر والعجز والخَرف، وفيه تفسد الحواس ويختل النطق والفكر، وقال قتادة: من قرأ القرآن لم يردَّ إلى أرذل العمر، ولا يزداد المسلم بطول عمره إلا كرامة على الله تعالى.

يعلم : فعل مضارع منصوب بـــ(كي) وعلامة نصبه الفتحة، وفعله "هو"، و(كي) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ(يرد).

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(يعلم)، وهو مضاف.

علْم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو مفعول مطلق.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

عليم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

قدير : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع بالضمة.

* * ●

وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلرِّزْقِ ۚ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُوا۟ بِرَآدِّى رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَآءٌ ۚ أَفَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾

والله : الواو عاطفة، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

فضل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (الله خلقكم).

بعضكم : (بعض) مفعول به و(كم) مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

بعض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(فضل).

في : حرف جر مبني على السكون.

الرزق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، أي حال كونكم مرزوقين؛ فمنكم الغني ومنكم الفقير.

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي يعمل عمل "ليس".

الذين : اسم موصول في محل رفع اسم (ما).

فضلوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(الذين فضلوا): الموالي.

برادي : الباء زائدة، و(رادي) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، و(رادي) جمع مذكر سالم حذفت نونه للإضافة.

رزقهم : (رزق) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(رادي).

ملكت : (ملك) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

أيمانهم : (أيمان) فاعل مرفوع بالضمة، و(هم) مضاف إليه، والجملة صلة الموصول؛ أي بجاعلي ما رزقناهم من الأموال شركة بينهم وبين مماليكهم.

فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير في محل رفع مبتدأ.

فيه : جار ومجرور متعلق بـ(سواء).

سواء : خبر، والجملة معطوفة على (فما الذين...).

أفبنعمة : الهمزة حرف استفهام، والفاء حرف عطف، والباء حرف جر، و(نعمة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يجحدون)، و(نعمة) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

يجحدون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل.[1]

* * ●

وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

والله : الواو عاطفة، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

جعل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (والله فضل).

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

---

[1] (فهم) المماليك والموالي (فيه) في الرزق (سواء) شركاء، المعنى: ليس لهم شركاء من مماليكهم في أموالهم، فكيف يجعلون بعض مماليك الله شركاء له (أفبنعمة الله يجحدون) يكفرون حيث يجعلون له شركاء.

من : حرف جر مبني على السكون.

أنفسكم : (أنفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (أزواجاً)، و(كم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

أزواجاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وجعل : الواو عاطفة، و(جعل) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (جعل) في محل رفع.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

من : حرف جر مبني على السكون.

أزواجكم : مثل (أنفسكم) في الإعراب والجار والمجرور حال من (بنين).

بنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

وحفدة : اسم معطوف على (بنين) منصوب بالفتحة، وهم أولاد الأولاد.

ورزقكم : جملة معطوفة على (جعل) في محل رفع، و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به..

من : حرف جر.

الطيبات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(رزق)، و(الطيبات) أنواع الثمار والحبوب والحيوان.

أفبالباطل : الهمزة حرف استفهام، والفاء حرف عطف، والباء حرف جر، و(الباطل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يؤمنون). و(الباطل) ما يعتقدونه في أصنامهم أنها تضر وتنفع.

يؤمنون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

وبنعمة : الواو عاطفة، و(بنعمة) جار ومجرور متعلق بـ(يكفرون) و(نعمة) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

يكفرون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾

ويعبدون : الواو استئنافية، و(يعبدون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ما)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يملك : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يملك).

رزقاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(رزقاً).

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

شيئاً : مفعول به منصوب بالفتحة، وناصبه اسم المصدر (رزقاً)؛ لأنه يعمل عمل الفعل؛ أي لا يملكون أن يرزقوا شيئاً أو (شيئاً) بدل من (رزقاً) منصوب بالفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يستطيعون : جملة معطوفة على (يملك) لا محل لها من الإعراب؛ أي ولا يقدرون على شيء، وهو الأصنام التي يعبدونها من دون الله تعالى.

* * *

فَلَا تَضْرِبُوا۟ لِلَّهِ ٱلْأَمْثَالَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) حرف نهي مبني على السكون.

تضربوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

لله : شبه الجملة متعلق بـ(لا تضربوا).

الأمثال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي لا تجعلوا لله أشباهاً تشركونهم به.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

يعلم : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن) وجملة (إن) استئنافية؛ أي يعلم أنه تعالى لا مثل له.

وأنتم : الواو للحال، و(أنتم) ضمير في محل رفع مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تعلمون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

* * *

۞ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا ۖ هَلْ يَسْتَوُۥنَ ۚ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾

ضرب : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مثلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عبداً : بدل من (مثلاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مملوكاً : صفة لـ(عبداً) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يقدر : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل نصب صفة ثانية لـ(عبداً).

على : حرف جر مبني على السكون.

شيء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يقدر).

ومن : الواو عاطفة، و(من) نكرة موصوفة مبنية على السكون في محل نصب معطوفة على (عبداً)، وهي بمعنى "حُرًا".

رزقناه : (رزقنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والهاء مفعول به، والجملة في محل نصب صفة لـ(مَنْ).

منا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (رزقناه).

رزقاً : مفعول به ثان لـ(رزقنا)، أو مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حسناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فهو : الفاء عاطفة، و(هو) ضمير في محل رفع مبتدأ.

ينفق : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (رزقناه).

منه : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينفق).

سراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وجهراً : اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو حال ثان من حيث المعنى لا الإعراب.

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

يستوون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : شبه الجملة خبر، والجملة استئنافية.

بل : حرف إضراب مبني على السكون.

أكثرهم : (أكثر) مبتدأ مرفوع بالضمة، و(هم) مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.[1]

* * *

وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ
وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِى
هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾

وضرب : الواو عاطفة، و(ضرب) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة (ضرب الله).

مثلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] (ضرب الله عبداً مملوكاً) صفة تميزه من الحر فهو عبد لله (لا يقدر على شيء) يكتسبه لعدم ملكه شيئاً (ومن) نكرة موصوفة أي "حراً" (رزقناه منا) أي من جهتنا (رزقاً حسناً فهو) أي الحر (ينفق منه) من الرزق (سراً وجهراً) يتصرف فيه كيف يشاء، والأول مثل الأصنام والثاني مثله تعالى (هل يستوون) أي العبيد العجزة والحر المتصرف؟ كذلك لا يستوي الرب الخالق الرازق، والأصنام التي تعبدونها وهي لا تضر ولا تنفع (الحمد لله) وحده (بل أكثرهم لا يعلمون) ما يصيرون إليه من العذاب فيشركون.

رجلين : بدل من (مثلاً) منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.
أحدهما : (أحد) مبتدأ، و(هما) ضمير في محل جر مضاف إليه.
أبكمُ : خبر، والجملة في محل نصب صفة لـــ(رجلين).
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يقدر : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع صفة لـــ(أبكم).
على : حرف جر مبني على السكون.
شيء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بــــ(يقدر).
وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير في محل رفع مبتدأ.
كل : خبر، والجملة في محل نصب حال.
على : حرف جر مبني على السكون.
مولاه : (مولى) اسم مجرور بالكسرة المقدر للتعذر، وهو مضاف والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بــــ(كل).
أينما : (أين) اسم شرط وهو ظرف مكان مبنى على الفتح في محل نصب متعلــق بجوابــه (لا يأت)، و(ما) زائدة حرف مبني على السكون.
يوجهه : (يوجه) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهل فعل الشرط، وفاعله "هـــو"، والهـــاء ضمير في محل نصب مفعول به.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يأت : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو جواب الشرط، وفاعله "هو".
بخير : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأت).
هل : حرف استفهام مبني على السكون.
يستوي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو".
هو : ضمير منفصل في محل رفع توكيد لفاعل (يستوي).
ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع معطوف على فاعـــل (يستوي).
يأمر : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.
بالعدل : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأمر).
وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير في محل رفع مبتدأ.
على : حرف جر مبني على السكون.
صراط : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر.

مستقيم : صفة مجرور وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾

ولله : الواو استئنافية، و(لله) خبر مقدم.

غيب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية و(غيب) مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

أمر : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الساعة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

كلمح : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة معطوفة على (لله غيب)، و(لمح) مضاف.

البصر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أقرب : خبر، والجملة معطوفة على (لله غيب).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(قدير) الآتي، و(كل) مضاف.

---

[1] (وضرب الله مثلاً) آخر اظهر مما قبله وأوضح (رجلين أحدهما أبكم) وهو الذي وُلد أخرس، أو عجز عن الكلام خلقة (لا يقدر على شيء) لأنه لا يفهم ولا يمكنه إفهام أحد (وهو كَلّ) ثقيل؛ لأن الكل ما يكون عبئاً على غيره (على مولاه) ولي أمره (أينما يوجهه) يصرفه (لا يأت بخير) لأنه لا يمكنه أن يتكلم، وهذا مثل الكافر (هل يستوي هو) أي الأبكم المذكور (ومن يأمر بالعدل) أي ومن هو ناطق نافع للناس حيث يأمر بالعدل ويحث عليه (وهو على صراط) طريق (مستقيم) وهو الثاني المؤمن؟ وقيل: هذا مثل الله تعالى، والأبكم للأصنام. والذي قبله مثل الكافر والمؤمن.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٧٨

والله : الواو عاطفة، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

أخرجكم : (أخرج) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر، و(كم) ضمير في محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

بطون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أخرج).

أمهاتكم : (أمهات) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير في محل مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تعلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال وصاحبه (كم) في (أخرجكم).

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي أطفالاً لا علم لكم بشيء.

وجعل : الواو حرف عطف، و(جعل) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (أخرجكم) في محل رفع.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

السمع : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والأبصار : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والأفئدة : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي مبني على الفتح، و(كم) ضمير في محل نصب اسمها.

تشكرون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة في محل نصب حال.

* * *

أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا
اللَّهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الطير : اسم مجرور بالكسرة؛ والجار متعلق بـ(يروا).

مسخرات : حال منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

في : حرف جر مبني على السكون.

جو : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(مسخرات).

السماء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي مذللات للطيران بما خلق لها من الأجنحة والأسباب المواتية لذلك.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

يمسكهن : (يمسك) فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(هن) ضمير في محل نصب مفعول به؛ أي ما يمسكهن عن قبض أجنحتهن أو بسطها أن يقعن إلا العلي القدير.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل نصب حال.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آيات).

يؤمنون : جملة في محل جر صفة لـ(قوم)، وموضع الاعتبار والتعجب هو الحيوان الطائر فإن طيرانه في الهواء مع ثقل جسمه مما يعجب منه ويعتبر به.

* * *

وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ
ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ۙ وَمِنْ
أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَٰثًا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٨٠﴾

والله : الواو عاطفة، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

جعل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة (والله أخرجكم).

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

من : حرف جر مبني على السكون.

بيوتكم : (بيوت) اسم مجرور بالكسرة، و(كم) ضمير في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (سكناً).

سكناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي موضعاً تسكنون فيه وتهدأ جوارحكم من الحركة.

وجعل : جملة معطوفة على (جعل) في محل رفع مثلها.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

من : حرف جر مبني على السكون.

جلود : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (بيوتاً)، و(جلود) مضاف.

الأنعام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بيوتاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهي بيوت أهل البادية كالخيام والقباب.

تستخفونها : (تستخفون) جملة في محل نصب صفة لـ(بيوتاً)، و(ها) ضمير في محل نصب مفعول به؛ أي تستخفونها للحمل حين رحيلكم.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تستخفون).

ظعنكم : (ظعن) مضاف إليه، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.[1]

ويوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة معطوف على السابق.

إقامتكم : (إقامة) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

---

[1] ظَعَنَ ظَعْناً وظعوناً: سار وارتحل. ويقال: ظعن به.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

أصوافها : (أصواف) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (من جلود)، و(ها) مضاف إليه؛ أي أصواف الغنم.

وأوبارها : اسم معطوف مجرور بالكسرة، و(ها) مضاف إليه؛ أي أوبار الإبل.

وأشعارها : اسم معطوف مجرور بالكسرة، و(ها) مضاف إليه؛ أي أشعار المعز.

أثاثاً : اسم معطوف على (بيوتاً) منصوب بالفتحة.

ومتاعاً : اسم معطوف على (أثاثاً) منصوب بالفتحة.[1]

إلى : حرف جر مبني على السكون.

حين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(متعاً)؛ أي إلى أن يبلى ويفنى بعد أن تقضوا أوطاركم منه.

* * *

وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡجِبَالِ أَكۡنَٰنٗا
وَجَعَلَ لَكُمۡ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلۡحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأۡسَكُمۡۚ
كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تُسۡلِمُونَ ﴿٨١﴾

والله : الواو عاطفة، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

جعل : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة (والله أخرجكم) في الآية الكريمة (٧٨) لبيان نعمه–تعالى– على عباده.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

مما : جار ومجرور (من الذي) حال من (ظلالاً)؛ أي من البيوت والشجر والغمام.

خلق : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

ظلالاً : مفعول به لـ(جعل) منصوب بالفتحة، جمع "ظِل" وهي تقي حر الشمس.

وجعل : جملة معطوفة على (جعل) في محل رفع.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

من : حرف جر.

---

[1] الأثاث: متاع البيت من فراش ونحوه، والجمع: أُثُث، وواحدته: أثاثة والمتاع: كل ما ينتفع به ويرغب في اقتنائه كالطعام، وأثاث البيت، والسلعة، والمال، والجمع: أمتعة.

الجبال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (أكناناً).

أكناناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

وجعل : جملة معطوفة على (جعل) في محل رفع.

لكم : جار ومجرور متعلق بـــ(جعل).

سرابيل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والسرابيل القمصان والثياب.

تقيكم : (تقي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هي"، و(كم) ضمير في محل نصب مفعول به أول، والجملة في محل نصب صفة لـــ(سرابيل).

الحر : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وسرابيل : اسم معطوف على (سرابيل) منصوب بالفتحة.

تقيكم : مثل (تقيكم) تماماً في الإعراب.

بأسكم : (بأس) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.[2]

كذلك : الكاف حرف جر تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جـــر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقـــدير: "يتم نعمته إتماماً مثل ذلك"، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

يتم : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

نعمته : (نعمة) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يتم).

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(كم) اسمها.

تسلمون : جملة في محل رفع خبر (لعل)؛ والمعنى: كما خلق هذه الأشياء يتم نعمتــــه في الـــدنيا عليكم بخلق ما تحتاجون إليه لعلكم – يا أهل مكـــة – توحدونــــه وتـــدخلون في الإسلام، وتنقادون للحق.

* * *

فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَـٰغُ ٱلْمُبِينُ 

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

---

[1] الأكنان جمعه: كنّ، وهو الغطاء، وكل شيء يقي شيئاً يستره، وكل ما يرد الحر والبرد من الأبنيـــة والغـــيران ونحوها.

[2] البأس في أصله وضعه اللغوي معناه: الشدة، والمقصود هنا الحرب، وفي الحديث: "كنا إذا اشتد البـــأس اتقينـــا برسول الله ﷺ"، والمعنى: سرابيل تقيكم أذى الحرب وهو ما يعرض فيها من الجراح الناشئة من ضرب السيف والرمح والسهم، والمقصود بالسرابيل الدروع أو الجواش، جمع جوشن بمعنى الدرع أيضاً.

تولوا : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير في محل رفع فاعل، أي فإن أعرضوا عن الإسلام.

فإنما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب كف عن العمل، و(ما) كافة.

عليك : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم؛ أي عليك يا محمدﷺ.

البلاغ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

المبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٣﴾

يعرفون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

نعمة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة؛ أي يقرون بأنها من عنده.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

ينكرونها : (ينكرون) جملة معطوفة على (يعرفون) لا محل لها من الإعراب؛ و(ها) ضمير في محل نصب مفعول به؛ أي ينكرون النعم بالكفر والشرك بالله.

وأكثرهم : الواو للحال، و(أكثر) مبتدأ، و(هم) مضاف إليه.

الكافرون : خبر مرفوع بالواو، والجملة في محل نصب حال. ويجوز أن نقول (أكثرهم) خبر مقدم، و(الكافرون) مبتدأ مؤخر.

* * *

وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟

وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٤﴾

ويوم : الواو استئنافية، و(يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بفعل محذوف، والتقدير: "واذكر أو خوّفهم يوم...".

نبعث : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن"، والجملة في محل جر بإضافة (يوم) إليها.

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (شهيداً)، و(كـل) مضاف.
أمة : مضاف إليه مجرور وعلامة نصبه الكسرة.
شهيداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يؤذن : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على (نبعث).
للذين : جار ومجرور متعلق بـــ(يؤذن).
كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.
هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
يستعتبون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (نبعث).[1]

* * *

وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٥﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف للزمان المستقبل مبني على السكون في محـل نـصب متعلق بـــ(فلا يخفف).
رأى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.
الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.
ظلموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(العذاب): نار جهنم.
فلا : الفاء واقعة في جواب (إذا)، و(لا) نافية.
يخفف : فعل مضارع مرفوع بالضمة، ونائب الفاعل "هو"، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

---

[1] شهيد كل أمة هو نبيها يشهد لها وعليها يوم القيامة (ثم لا يؤذن للذين كفروا) في الاعتذار (ولا هم يستعتبون) لا يطلب منهم العتبى؛ لأن العتاب إنما يُطلب لأجل العود إلى الرضا؛ أي إلى ما يرضي الله تعالى.

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يخفف).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

يُنْظَرُونَ : فعل مضارع مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر. وأَنْظَرَه: أخره وأمهله، و(ينظرون) يمهلون.

* * *

وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ شُرَكَآءَهُمْ قَالُواْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ شُرَكَآؤُنَا ٱلَّذِينَ كُنَّا نَدْعُواْ مِن دُونِكَ ۖ فَأَلْقَوْاْ إِلَيْهِمُ ٱلْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٨٦﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف متعلق بجوابه (قالوا).

رأى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

الذين : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

أشركوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

شركاءهم : (شركاء) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.[1]

قالوا : جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) معطوفة على السابقة.

ربنا : (رب) منادى منصوب بالفتحة، وحرف النداء محذوف، و(نا) ضمير في محل جر مضاف إليه.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

شركاؤنا : (شركاء) خبر مرفوع بالضمة، و(نا) مضاف إليه، والجملة من المبتدأ والخبر جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء (ربنا هؤلاء شركاؤنا) في محل نصب "مقول القول".

الذين : اسم موصول في محل رفع نعت للشركاء.

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير في محل رفع اسم (كان).

---

(١) المقصود بالشركاء ما عبده الكفار من الأصنام والأوثان وسواهما، ويبعثها الله تعالى مع الكفار يوم القيامة.

ندعو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، والجملة في محل نصب خبر (كنا)، وجملة (كان) صلة الموصول. و(ندعو) نعبدهم من دون الله تعالى.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونك : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليهن والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من مفعول (ندعو)؛ أي "ندعوهم ونعبدهم كائنين من دونك".

فألقوا : الفاء عاطفة، و(ألقوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (قالوا). والواو عائدة على الأصنام والأوثان، أنطلقها الله.

إليهم : جار ومجرور متعلق بـ(ألقوا).

القول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إنكم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها، والضمير عائد على الكفار.

لكاذبون : اللام المزحلقة، و(كاذبون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة في محل نصب "مقول القول".[1]

* * *

وَأَلْقَوْا۟ إِلَى ٱللَّهِ يَوْمَئِذٍ ٱلسَّلَمَ ۖ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾

وألقوا : جملة معطوفة على (ألقوا) السابقة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ألقوا).

يومئذ : (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(ألقوا)، وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه، والتنوين الذي لحق (إذ) يسمى "تنوين العوض"، وهو عوض عن جملة محذوفة؛ أي "يوم إذ استسلموا لحكم الله".

السَّلَمَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي الاستسلام لله والانقياد والخضوع.

وضل : الواو عاطفة، و(ضل) فعل ماضٍ.

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (ضل).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل (ضل).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

---

[1] تقول الأصنام والأوثان للكافرين (إنكم لكاذبون) أي لسنا شركاء لله في العبادة ولا آلهة، نزهوا الله تعالى عن أن يكونوا شركاء له. أو المعنى: كذبتم في قولكم إنكم عبدتمونا، كما في آية كريمة أخرى (ما كانوا إيانا يعبدون) (القصص : ٦٣) سيكفرون بعبادتهم.

يفترون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: ما كانوا يفترونه من أن الآلهة تشفع لهم.

* * *

ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

كفروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

وصدوا : جملة معطوفة على (كفروا) لا محل لها من الإعراب.

عن : حرف جر مبني على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(صدوا)، و(سبيل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

زدناهم : (زدنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة استئنافية، و(هم) مفعول به أول.

عذاباً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فوق : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ(عذاباً)، و(فوق) مضاف.

العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، أي فوق العذاب الذي استحقوه بكفرهم.

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يفسدون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والتقدير: "بسبب إفسادهم"، والجار والمجرور حال من (العذاب) و(يفسدون) بصدهم الناس عن الإيمان.

* * *

وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَجِئْنَا بِكَ
شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ ۚ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ
وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾

ويوم : الواو استئنافية، و(يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بفعل محذوف، والتقدير: "واذكر يوم..".

نبعث : فعل مضارع، وفاعله "نحن" مستتر، والجملة في محل جر بإضافة (يوم) إليها.

في : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (شهيداً) الآتي.

أمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

شهيداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ(شهيداً)؛ أي نبياً يشهد عليهم.

من : حرف جر مبني على السكون.

أنفسهم : (أنفس) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور صفة لـ(شهيداً).

وجئنا : الواو عاطفة، و(جئنا) فعل ماض، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل.

بك : جار ومجرور متعلق بالفعل (جئنا).

شهيداً : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه الكاف في (بك).

على : حرف جر مبني على السكون.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(شهيداً).(١)

ونزلنا : جملة معطوفة على (جئنا).

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (نزلنا).

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي القرآن الكريم.

تبياناً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي "مبيناً"، أو مفعول لأجله.

لكل : جار ومجرور متعلق بـ(تبياناً)، وكل مضاف.

---

(١) (من أنفسهم) هو نبيهم (وجئنا بك) يا محمد (شهيداً على هؤلاء) أي على قومك، أو تشهد على هذه الأمم، وتشهد لهم.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وهدى : اسم معطوف على (تبياناً) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر؛ أي هدى من الضلالة.
ورحمة : اسم معطوف على (تبياناً) منصوب بالفتحة.
وبشرى : اسم معطوف على (تبياناً) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.
للمسلمين : جار ومجرور متعلق بـ(بشرى).

* * *

۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
يأمر : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.
بالعدل : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأمر).
والإحسان : اسم معطوف على (العدل) مجرور بالكسرة.[1]
وإيتاء : اسم معطوف مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
ذي : مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.
القربى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.
وينهى : الواو عاطفة، و(ينهى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (يأمر) في محل رفع.
عن : حرف جر.
الفحشاء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ينهى).
والمنكر : اسم معطوف مجرور بالكسرة.
والبغي : اسم معطوف مجرور بالكسرة الظاهرة.
يعظكم : (يعظ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، و(كم) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة في محل نصب حال؛ أي يعظكم بالأمر والنهي.

---

[1] العدل: لا إله إلا الله، أو الحق والإنصاف، والإحسان: أداء الفرائض، أو تعبد الله كأنك تراه، و(إيتاء) إعطاء (ذي القربى) القرابة، خصه بالذكر اهتماماً به (وينهى عن الفحشاء) الزنى (والمنكر) الذي حرمه الشرع كالكفر والمعاصي (والبغي) الظلم للناس خصه بالذكر اهتماماً كما بدأ بالفحشاء كذلك.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي، و(كم) اسمها.

تذكرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، و(تذكرون = تتذكرون)؛ أي تتعظون، وهذه أجمع آية في القرآن الكريم للخير والشر.

* * *

وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا عَـٰهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُوا۟ ٱلْأَيْمَـٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾

وأوفوا : الواو استئنافية، و(أوفوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

بعهد : جار ومجرور متعلق بـ(أوفوا)، و(عهد) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المحذوف.

عاهدتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها، وجواب (إذا) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "إذا عاهدتم فأوفوا بعهد الله".

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نهي.

تنقضوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (أوفوا).

الأيمان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من (الأيمان)، أو بـ(تنقضوا)، وهو مضاف.

توكيدها : (توكيد) مضاف إليه، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.[1]

وقد : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق.

جعلتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) فاعل، والجملة في محل نصب حال من واو الجماعة في (تنقضوا).

الله : لفظ الجلالة مفعول أول منصوب بالفتحة.

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ(كفيلاً) الآتي.

---

(1) (بعهد الله) من الأيمان والبيع وغيرها من العهود التي تقع من الإنسان، (ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها) بعد توثيقها وتغليظها.

كفيلاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

إن : حرف توكيدٍ ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

يعلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

تفعلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير: "ما تفعلونه".

* * *

وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَـٰثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَـٰنَكُمْ دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ۚ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦ ۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة ضمير في محل رفع اسمها؛ أي ولا تكونوا في نقض العهد بعد توكيده بالله كالمرأة التي.......

كالتي : الكاف حرف تشبيه وجر، و(التي) اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكونوا)، والجملة معطوفة على (أوفوا).

نقضت : (نقض) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

غزلها : (غزل) مفعول به، و(ها) مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه فاعل (نقضت)؛ أي محكمة له، أو مفعول (نقضت)؛ أي محكماً. و(بعد) مضاف.

---

[1] (كفيلاً) شهيداً بالوفاء حيث حلفتم به تعالى.

قوة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي من بعد إحكام الغزل وبَرْمه.

أنكاثاً : حال من (غزلها) منصوب بالفتحة، أو مفعول ثانٍ لـ(نقض) على أنه بمعنى "صيَّر".[1]

تتخذون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال من واو الجماعة في (تكونوا).

أيمانكم : (أيمان) مفعول به أول، و(كم) مضاف إليه.

دخلاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والدخَل: الفساد.

بينكم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ(دخلاً)، و(كم) مضاف إليه.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تكون : فعل مضارع ناقص، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول لأجله؛ أي "مخافة أن تكون".

أمة : اسم (تكون) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

هي : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أربى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة في محل نصب خبر (تكون)، وجملة (تكون) صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب. وهناك وجه إعرابي آخر:

- (تكون) فعل مضارع تام منصوب بالفتحة.
- (أمة) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- (هي أربى) جملة في محل رفع صفة لـ(أمة).

من : حرف جر مبني على السكون.

أمة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أربى).[2]

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

---

[1] نَقَضَ الشيء أفسده بعد إحكامه، ونقض الغَزْل أو الحبلَ: حلَّ طاقاته، والغزل: يقال: غَزَلَ الصوف أو القطن ونحوهما، أي فتله خيوطاً بالمغزل، والأنكاث جمع نِكْث: وهو الخيط الخلَق من صوف أو شَعَر أو وبر ينقض ثم يعاد فتله. وقد قال بعض المفسرين إن تلك المرأة هي ريطة بنت عمرو المرية، أو ريطة بنت سعد بن تيم، اتخذت مغزلاً قدر ذراع وصنارة وفلكة عظيمة على قدرها، فكانت تغزل هي وجواريها من الغداة إلى الظهر ثم تأمر فينقض ما غزلن، وكانت معروفة عند المخاطبين.

[2] (أربى) أكثر عدداً وأوفر مالاً، وكانوا يحالفون الحلفاء، فإذا وجد أكثر منهم وأعز نفراً نقضوا حلف أولئك وحالفوهم.

يبلوكم : (يبلو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(كم) ضمير في محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

به : جار ومجرور متعلق بـ(يبلو)، والهاء عائدة على الرُّبو، وهو الزيادة.

وليبينن : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(يبين) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، وفاعله "هو"، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يبين).

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة بمحذوف حال.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم (كان).

فيه : جار ومجرور متعلق بـ(تختلفون) الآتي.

تختلفون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، وجملة (كنتم فيه تختلفون) صلة الموصول؛ أي تختلفون فيه فى الدنيا من أمر العهد وغيره بأن يعذب الناكث، ويثيب الوافي.

* * *

وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) شرطية غير جازمة.

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لجعلكم : اللام واقعة في جواب (لو)، و(جعل) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، و(كم) ضمير في محل نصب مفعول به أول، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) استئنافية.

أمة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واحدة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

يُضل : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعل "هو"، والجملة في محل نصب حال.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : فعل مضارع، وفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

ويهدي : الواو عاطفة، و(يهدي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هـو"، والجملة معطوفة على (يضل) في محل نصب.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

ولتسألن : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(تسألُنَّ) فعل مضارع مرفـوع بالنون المحذوفة لتوالي الأمثال، وواو الجماعة نائب فاعل (تـسألُنَّ = تـسألونَنَّ)، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم المقدر.

عما : جار ومجرور (عن الذي) متعلق بـ(تسألن).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسمها.

تعملون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كنتم)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

* * *

وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا بَيۡنَكُمۡ فَتَزِلَّ قَدَمُۢ بَعۡدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُواْ ٱلسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمۡ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلَكُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿٩٤﴾

ولا : الواو استئنافية، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تتخذوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وواو الجماعة ضمير في محل رفـع فاعـل، والجملـة استئنافية.

أيمانكم : (أيمان) مفعول أول، و(كم) مضاف إليه.

دَخَلاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بينكم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ(دخـلاً) و(كـم) مضاف إليه، وهي أيمان البيعة، نُهي الذين بايعوا الرسول ﷺ عن نقض العهد عـن الإسلام ونصرة الدين.

فتزل : الفاء للسببية، و(تزل) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوبـاً بعـد فـاء السببية المسبوقة بالنهي، و(تزل): تسقط.

قدم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بعد : ظرف مكان متعلق بـ(تزل)، وهو مضاف.

ثبوتها : (ثبوت) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و(ها) مضاف إليه.[1]

وتذوقوا : الواو عاطفة، و(تذوقوا) فعل مضارع منصوب بحذف النون، وهو معطوف على (تزل)، وواو الجماعة فاعل.

السوء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية.

صددتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير في محل رفع فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء؛ أي "بصدكم" والجار والمجرور متعلق بـ(تذوقوا).

عن : حرف جر مبني على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(صددتم).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ولكم : الواو عاطفة، و(لكم) جار ومجرور خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (تزل).

عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَلَا تَشْتَرُواْ بِعَهْدِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلاً ۚ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تشتروا : جملة معطوفة على (لا تتخذوا) لا محل لها من الإعراب.

بعهد : جار ومجرور متعلق بـ(لا تشتروا)، وعهد مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ثمناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قليلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.[2]

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" اسم (إن).

---

(1) (فتزل قدم) أي أقدامكم عن محجة الإسلام (بعد ثبوتها) استقامتها عليها.

(2) (ثمناً قليلاً) من الدنيا بأن تنقضوا عهد الله لأجله.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

خير : خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(خير).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير في محل رفع اسم (كان).

تعلمون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "إن كنتم تعلمون فإن ما عند الله هو خير لكم".

* * *

مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ ۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ ۗ وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓا۟ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ.

عندكم : (عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(كم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

ينفد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

وما : الواو حرف عطف، و(ما) اسم موصول مبتدأ.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

باق : خبر مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (ما عندكم ينفد) لا محل لها من الإعراب؛ أي إن الذي عندكم من نعيم الدنيا يفنى، ونعيم الجنة والآخرة لا ينقطع.

ولنجزين : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نجزي) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، وفاعله "نحن"، والجملة من الفعل والفاعل جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به أول.
صبروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
أجرهم : (أجر) مفعول به ثان للفعل (نجزي)، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.
بأحسن : جار ومجرور متعلق بـ(نجزي)، و(أحسن) مضاف.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.
كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).
يعملون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "ما كانوا يعملونه".

* * *

مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾

من : اسم شرط مبني على السكون مبتدأ.
عمل : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.
صالحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
من : حرف جر مبني على السكون.
ذكر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه الفاعل المستتر في (عمل).
أو : حرف عطف مبني على السكون.
أنثى : اسم معطوف منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.
وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير في محل رفع مبتدأ.
مؤمن : خبر، والجملة في محل نصب حال.
فلنحيينه : الفاء واقعة في جواب الشرط، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نحيي) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وفاعله "نحن"، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم جواب الشرط، والجملة من الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
حياة : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

طيبة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.[1]

ولنجزينهم : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نجزي) فعل مضارع مبني على الفتح، والنون للتوكيد، وفاعله "نحن" و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به أول، والجملة معطوفة (فلنحيينه).

أجرهم : (أجر) مفعول به ثانٍ، و(هم) مضاف إليه.

بأحسن : جار ومجرور متعلق بـ(نجزي)، و(أحسن) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

يعملون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كانوا)، والجملة صلة الموصول.

* * *

فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾

فإذا : الفاء استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (استعذ).

قرأت : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

القرآن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فاستعذ : الفاء واقعة في جواب (إذا)، و(استعذ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية.

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل (استعذ).

من : حرف جر.

الشيطان : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(استعذ).

الرجيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[2]

---

[1] (حياة طيبة) قيل: هي حياة الجنة، وقيل: في الدنيا بالقناعة، أو الرزق الحلال، والتوفيق إلى الطاعة وحلاوتها.

[2] لما ذكر العلي القدير: (ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء) وذكر أشياء مما بين في الكتاب، ثم ذكر قوله: (من عمل صالحاً) ذكر ما يصون به القارىء قراءته من وسوسة الشيطان ونزغه، فخطاب السامع بالاستعاذة منه إذا شرع في القراءة؛ أي "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم"، فإن كان الخطاب للرسولﷺ لفظاً فالمراد أمته؛ إذ كانت قراءة القرآن من أجل الأعمال الصالحة كما ورد في الحديث: "إن ثواب قراءة كل حرف عشر حسنات".

إِنَّهُۥ لَيۡسَ لَهُۥ سُلۡطَٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها في محل نصب يعود على (الشيطان الرجيم).

ليس : فعل ماضٍ ناقص جامد مبني على الفتح.

له : جار ومجرور خبر مقدم لـ(ليس).

سلطان : اسم (ليس) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية، أي ليس للشيطان تسلط.

على : حرف جر مبني على السكون.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(سلطان)، لأنه مصدر معناه القهر والاستيلاء والتمكن.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعلى : الواو عاطفة، و(على) حرف جر.

ربهم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يتوكلون) الآتي، و(هم) مضاف إليه.

يتوكلون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل؛ أي يفوضون أمورهم إلى العلي القدير في كل قول أو فعل.

* * *

إِنَّمَا سُلۡطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوۡنَهُۥ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشۡرِكُونَ ﴿١٠٠﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) الكافة.

سلطانه : (سلطان) مبتدأ، والهاء مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

الذين : اسم موصول في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

يتولونه : (يتولون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول؛ أي يتخذون الشيطان ولياً بطاعته.

والذين : اسم موصول في محل جر معطوف على (الذين).

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

به : جار ومجرور متعلق بـــ(مشركون) الآتي.

مشركون : خبر مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول.

* * *

وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ ۙ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرٍۭ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).

بدلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

آية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مكان : ظرف مكان متعلق بـــ(بدلنا) أو مفعول ثان.[1]

آية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والله : الواو اعتراضية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

أعلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية بين (إذا) وجوابها (قالوا).

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ(أعلم).

ينزل : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية؛ أي قال الكفار للرسول ﷺ.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

---

[1] (مكان آية) بنسخها وإنزال غيرها لمصلحة العباد.

أنت : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

مفتر : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة، والجملة في محل نصب "مقول القول". و(مفتر) كاذب تقوله من عندك.

بل : حرف إضراب مبني على السكون.

أكثرهم : (أكثر) مبتدأ، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : جملة في محل رفع خبر؛ أي لا يعلمون القرآن الكريم ولا حقيقة النسخ وفائدته.

* * *

قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة استئنافية.

نزله : (نزل) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والهاء مفعول به في محل نصب، وهي عائدة على القرآن الكريم.

روح : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب "مقول القول" و(روح) مضاف.

القدس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(روح القدس) جبريل عليه السلام.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نزل)، والكاف مضاف إليه.[1]

بالحق : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الهاء في (نزله).

ليثبت : اللام حرف تعليل وجر، و(يثبت) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "هو" مستتر، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـاللام، والجار والمجرور متعلق بـ(نزله) وقد تضمن معنى التعليل.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وهدى : اسم معطوف على محل الجار والمجرور (ليثبت) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، فكأنه مفعول لأجله من حيث المعنى.

---

(1) أضاف الرب إلى كاف الخطاب تشريفاً للرسول ﷺ باختصاص الإضافة، وإعراضاً عنهم؛ إذ لم يضف إليهم.

وبشرى : مثل إعراب (وهدى).
للمسلمين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(بشرى).

* * *

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَـٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.
نعلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن" مستتر، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية، لا محل لها من الإعراب.
أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.
يقولون : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (نعلم).
إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.
يعلمه : (يعلم) فعل مضارع، والهاء مفعول به.
بشر : فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".
لسان : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
الذي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.
يلحدون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يلحدون).
أعجمي : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
وهذا : الواو عاطفة، و(ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ.
لسان : خبر، والجملة معطوفة على (لسان...).
عربي : صفة أولى مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.
مبين : صفة ثانية مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

---

[1] (يعلمه بشر) يتعلم القرآن الكريم من بشر من بني آدم، وهذا البشر الذي زعموا أن الرسول ﷺ يتعلم منه القرآن اختلفوا في تحديد اسمه، وقد قيل إنه غلام الفاكه بن المغيرة، واسمه جبر، وكان نصرانياً فأسلم. و(يلحدون) يميلون و(أعجمي) أخرس، أو غير عربي، أو غير مبين والجمع: عَجَم، و(هذا) أي القرآن الكريم (لسان عربي مبين) ذو بيان وفصاحة فكيف يعلمه أعجمي؟

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَا يَهۡدِيهِمُ ٱللَّهُ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾

| | | |
|---|---|---|
| إن | : | حرف توكيد ونصب مبني على الفتح. |
| الذين | : | اسم موصول في محل نصب اسم (إن). |
| لا | : | حرف نفي مبني على السكون. |
| يؤمنون | : | فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. |
| بآيات | : | جار ومجرور متعلق بـــ(يؤمنون)، و(آيات) مضاف. |
| الله | : | لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. |
| لا | : | حرف نفي مبني على السكون. |
| يهديهم | : | (يهدي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(هم) ضمير في محل نـــصب مفعول به. |
| الله | : | لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية. |
| ولهم | : | الواو عاطفة، و(لهم) جار ومجرور خبر مقدم. |
| عذاب | : | مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (لا يهديهم الله) في محل رفع. |
| أليم | : | صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة. |

* * *

إِنَّمَا يَفۡتَرِي ٱلۡكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ ﴿١٠٥﴾

| | | |
|---|---|---|
| إنما | : | (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة. |
| يفترى | : | فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل. |
| الكذب | : | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. |
| الذين | : | اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية. |
| لا | : | حرف نفي مبني على السكون. |
| يؤمنون | : | جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. |
| بآيات | : | جار ومجرور متعلق بـــ(يؤمنون)، و(آيات) مضاف. |

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.[1]

وأولئك : الواو اعتراضية، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ ثانٍ.

الكاذبون : خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالواو، والجملة في محل رفع خبر (أولئك)، وجملة (أولئك هم الكاذبون) لا محل لها من الإعراب اعتراضية بين البدل (من) الآتي والمبدل منه (الذين لا يؤمنون).

* * *

مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنۡ أُكۡرِهَ وَقَلۡبُهُۥ مُطۡمَئِنُّۢ بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلۡكُفۡرِ صَدۡرٗا فَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿١٠٦﴾

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفع بدل من (الذين) في (الذين لا يؤمنون بآيات الله) وقد أثار إعراب (من) جدلاً بين النحاة وعلماء التفسير، وقدموا بعض أوجه الإعراب الأخرى، ومن بينها ما يأتي:

– (من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ، وخبره جملة (فعليهم غضب من الله).

– (من) اسم شرط في محل رفع مبتدأ، وجواب الشرط محذوف دل عليه (فعليهم غضب من الله).

كفر : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل (كفر).

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

إيمانه : (إيمان) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

---

[1] (بآيات الله) القرآن بقولهم: هذا من قول البشر.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مستثنى.

أكره : فعل ماضٍ مبني على الفتح، ونائب الفاعل "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول؛ أي أكره على التلفظ بالكفر، فتلفظ به.

وقلبه : الواو للحال، و(قلب) مبتدأ مرفوع بالضمة، والهاء ضمير في محل جر حرف مضاف إليه.

مطمئن : خبر، والجملة في محل نصب حال.

بالإيمان : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (مطمئن).[1]

ولكن : الواو استئنافية، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ.

شرح : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

بالكفر : جار ومجرور متعلق بالفعل (شرح).

صدراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فعليهم : الفاء واقعة في خبر الاسم الموصول (من) لما فيه من رائحة الشرط ومعناه، و(عليهم) جار ومجرور خبر مقدم.

غضب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة في محل رفع خبر (من)، وجملة (من) استئنافية.

من : حرف جر.

الله : شبه الجملة متعلق بمحذوف صفة لـ(غضب).

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) جار ومجرور خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (عليهم غضب).

عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

---

(1) المكرهون على الكفر: المعذبون على الإسلام، ومنهم خباب وصهيب وبلال وأبواه ياسر وسمية، عُذبوا فأجابهم عمار باللفظ، وتمادى الباقون على الإسلام، فقُتل ياسر وسمية، وهما أول قتيل في الإسلام، وعذب بلال وهو يقول: "أحَد أحَد"، وعذب خباب بالنار فما أطفأها إلا وَدَكُ ظهره.

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْءَاخِرَةِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٠٧﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، واللام حرف للبعد، والكاف حرف للخطاب، والمشار إليه: الوعيد لهم؛ أو الكفر بعد الإيمان.

بأنهم : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير في محل نصب اسم (أن).

استحبوا : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبرٌ والجملة استئنافية.

الحياة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الدنيا : صفة منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر؛ أي اختاروا الحياة الدنيا.

على : حرف جر مبني على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(استحبوا).

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يهدي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر معطوف على (بأنهم...).

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الكافرين : صفة منصوبة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴿١٠٨﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب، والمشار إليه: المرتدون المؤثرون للحياة الدنيا على الآخرة ولم يؤمنوا.

الذين : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

طبع : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

قلوبهم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(طبع)، و(قلوب) مضاف و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

وسمعهم : اسم معطوف مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه.

وأبصارهم : اسم معطوف مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه.

وأولئك : الواو عاطفة، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ ثان.

الغافلون : خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر (أولئك)، وجملة (أولئك هم الغافلون) معطوفة على (أولئك الذين) لا محل لها من الإعراب.

* * *

لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾

لا جرم : أشرنا من قبل إلى أنها عبارة عن كلمة واحدة بمعنى الفعل "ثبت" أو "حق".

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

في : حرف جر مبني على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(الخاسرون).

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الخاسرون : خبر مرفوع بالواو، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل (لا جرم) والجملة استئنافية.

* * *

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ

جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

للذين : جار ومجرور وخبر (إن) فيه وجهان:

- (لغفور رحيم)، و(إن ربك) الثانية توكيد للأولى.
- محذوف، دلّ عليه خبر (إن) الثانية (لغفور رحيم).

هاجروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(هاجروا)، و(بعد) مضاف.

ما : حرف مصدري مبني على السكون.

فتنوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة نائب فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه، والتقدير: "من بعد فتنتهم".[1]

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

جاهدوا : جملة معطوفة على (هاجروا) لا محل لها من الإعراب.

وصبروا : مثل السابقة تماماً، أو عطف على (جاهدوا).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعدها : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(غفور)، و(ها) ضمير مضاف إليه.

لغفور : اللام المزحلقة، و(غفور) خبر (إن) الأولى أو الثانية حسب التقدير السابق.

رحيم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

۞ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَٰدِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بفعل محذوف تقديره "اذكر يوم"، أو مفعول به في محل نصب، ويرى أبو البقاء العكبري (ت ٦١٦هـ) جواز تعليقه بـ(لغفور رحيم).

تأتي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

كل : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة في محل جر بإضافة (يوم) إليها، و(كل) مضاف.

---

[1] (فتنوا) عذبوا وتلفظوا بالكفر، أو كفروا وفتنوا الناس عن الإيمان.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
تجادل : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هي"، والجملة في محل نصب حال من (نفس) التي خصصت بالإضافة.
عن : حرف جر مبني على السكون.
نفسها : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تجادل)، و(ها) مضاف إليه.[1]
وتوفى : الواو عاطفة، و(توفي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مبني للمجهول.
كل : نائب فاعل، والجملة في محل نصب معطوفة على (تجادل)، و(كل) مضاف.
نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مفعول ثانٍ لـ (توفى)، ولكن أين المفعول الأول؟ إنه (كل) الذي صار نائب فاعل.
عملت : (عمل) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة صلة الموصول.
وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير في محل رفع مبتدأ.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يظلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

* * *

وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾

وضرب : الواو استئنافية، و(ضرب) فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.
مثلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

(1) يأتي كل إنسان يوم القيامة يجادل عن نفسه، لا يهمه غيرها حتى ينجو من العذاب.

قرية : بدل من (مثلاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كانت : (كان) فعل ماضٍ ناقص، واسمها "هي" مستتر، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون.

آمنة : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة في محل نصب صفة لـ(قرية).

مطمئنة : خبر ثان لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يأتيها : (يأتي) فعل مضارع، و(ها) مفعول به.

رزقها : (رزق) فاعل، والجملة في محل نصب خبر ثالث لـ(كان)، و(ها) ضمير في محل جر مضاف إليه.

رغداً : حال، أو صفة لمفعول مطلق محذوف منصوبة بالفتحة، والتقدير: "إتياناً رغداً". و(رغداً): واسعاً.

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يأتي).

مكان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فكفرت : الفاء عاطفة، و(كفر) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة معطوفة على (كانت آمنة) في محل نصب مثلها.

بأنعم : جار ومجرور متعلق بـ(كفر)، و(أنعم) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فأذاقها : الفاء عاطفة، و(أذاق) فعل ماضٍ، و(ها) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (كفرت).

لباس : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الجوع : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والخوف : اسم معطوف على (الجوع) مجرور بالكسرة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(أذاق)، أو (ما) مصدرية، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والتقدير "بسبب صنعهم"، والجار والمجرور متعلق بـ(أذاق).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، والواو اسم (كان).

يصنعون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول الاسمي أو الحرفي.[١]

---

(١) معنى الآية الكريمة: "وجعل الله سبحانه – لأهل مكة مثلاً يعتبرون به، هو قصة قرية من القرى، كان أهلها في أمن من العدو، وطمأنينة من ضيق العيش، يأتيهم رزقهم واسعاً من كل مكان، فجحدوا نعم الله عليهم،=

وَلَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١١٣﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

رسول : فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رسول).

فكذبوه : الفاء عاطفة، و(كذبوا) جملة معطوفة على (جاءهم رسول) لا محل لها من الإعراب، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به.

فأخذهم : الفاء عاطفة، و(أخذ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به.

العذاب : فاعل، والجملة معطوفة على (فكذبوه).

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير في محل رفع مبتدأ.

ظالمون : خبر، والجملة في محل نصب حال.

* * *

فَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾

فكلوا : الفاء استئنافية، و(كلوا) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

مما : جار ومجرور (من الذي) متعلق بـ(كلوا).

رزقكم : (رزق) فعل ماضٍ، و(كم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

حلالاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

-ولم يشكروه بطاعته وامتثال أمره، فعاقبهم الله بالمصائب التي أحاطت بهم من كل جانب، وذاقوا مرارة الجوع والخوف بعد الغنى والأمن، وذلك بسبب تماديهم في الكفر والمعاصي". المنتخب في تفسير القرآن الكريم ص ٤٠٥.

طيباً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

واشكروا : جملة معطوفة على (كلوا) لا محل لها من الإعراب.

نعمة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان).

إياه : (إيا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـ(تعبدون)، والهاء علامة على الغائب لا محل لها من الإعراب.

تعبدون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "إن كنتم إياه تعبدون فكلوا...".[1]

* * *

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) الكافة.

حرم : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (حرم).

الميتة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والدم : اسم معطوف على (الميتة) منصوب بالفتحة.

ولحم : مثل (والدم)، وهو مضاف.

الخنزير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل نصب معطوف على (الميتة).

أهلَّ : فعل ماضٍ، ونائب الفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

---

[1] معنى الآية الكريمة (١١٣) و (١١٤): "ولقد جاءهم رسول منهم، فكان يجب عليهم شكر الله على ذلك، ولكنهم كذبوه عناداً وحسداً، فأخذهم العذاب حال تلبسهم بالظلم، وبسبب هذا الظلم. وإذا كان المشركون يكفرون بنعم الله فيبدلها بؤساً، فاتجهوا أيها المؤمنون إلى الشكر، وكلوا مما رزقكم الله وجعله حلالاً طيباً لكم ولا تحرموه على أنفسكم، واشكروا نعمة الله عليكم بطاعته وحده، إن كنتم تخصونه حقًّا بالعبادة". السابق: ٤٠٥.

لغير : جار ومجرور حال، و(غير) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (أُهلّ)؛ أي ما ذُبِحَ لغير الله.

فمن : الفاء عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

اضطر : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، ونائب الفاعل "هو" مستتر؛ أي فمن ألجأته ضرورة الجوع إلى تناول شيء مما حرم الله عليكم...

غير : حال منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

باغ : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة للتخفيف؛ أي غير طالب له.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

عاد : اسم معطوف على (باغ) مجرور بالكسرة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة للتخفيف؛ أي ولا يتجاوز في أكله حد إزالة الضرورة.

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

غفور : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجملة في محل رفع خبر (من).

رحيم : خبر ثان لـ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

وَلَا تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾

ولا : الواو استئنافية، و(لا) حرف نهي.

تقولوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

لما : اللام حرف جر، و(ما) حرف مصدري، وهو والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(لا تقولوا).

تصف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ألسنتكم : (ألسنة) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما)، و(كم) في محل جر مضاف إليه.

الكذب : مفعول به لـــ(نصف) منصوب الفتحة.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

حلال : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

وهذا : الواو عاطفة، و(ها) للتنبيه، و(ذا) مبتدأ.

حرام : خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها في محل نصب. وهناك وجه إعرابي آخر:

– (لما) اللام حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جـــر بـــاللام، والجار والمجرور متعلق بـــ(لا تقولوا).

– (تصف) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

– (ألسنتكم) فاعل، و(كم) مضاف إليه، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "لما تصفه ألسنتكم".

– (الكذب) بدل من العائد المحذوف الذي قدرناه في (تصف) منصوب بالفتحة، أو مفعول به لـــ(تقولوا).

– (هذا حلال) جملة في محل نصب بدل من (الكذب) حين إعرابـــه مفعـــولاً بـــه لـــ(تقولوا).

– (وهذا حرام) جملة معطوفة في محل نصب.

لتفتروا : اللام حرف تعليل وجر، و(تفتروا) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوبـــاً بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــاللام، والجار والمجرور بدل من (لما).

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة متعلق بـــ(لتفتروا).

الكذب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

يفترون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة متعلق بـــ(يفترون).

الكذب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يفلحون : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.[1]

* * *

مَتَٰعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾

متاع : خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير: "بقاؤهم متاع"، أو مبتدأ والخبر محذوف، والتقدير: "لهم متاع"، والجملة استئنافية.

قليل : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ ۖ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾

وعلى : الواو استئنافية، و(على) حرف جر.

الذين : اسم موصول في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(حرمنا).

هادوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

حرمنا : فعل ماض، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

قصصنا : فعل ماض، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (قصصنا).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(قصصنا).[1]

---

[1] معنى الآية الكريمة: " وإذا كان الله قد بين حكم الحلال والحرام، فالتزموا ما بين لكم، ولا تجرءوا على التحليل والتحريم انطلاقاً وراء ألسنتكم؛ فتقولوا: هذا حلال، وهذا حرام، فتكون عاقبة قولكم هذا أنكم تفترون على الله الكذب، وتنسبون إليه ما لم يقله، إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفوزون بخير ولا فلاح" المنتخب ٤٠٦.

[1] (وعلى الذين هادوا) اليهود (حرمنا ما قصصنا عليك من قبل) في الآية الكريمة (١٤٦) من (سورة الأنعام).

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

ظلمناهم : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به.

ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

أنفسهم : (أنفس) مفعول به منصوب بالفتحة لـــ(يظلمون) الآتي،و(هم) ضمير في محل جـــر مضاف إليه.

يظلمون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كان) واسمها وخبرها في محل نصب حال.

* * *

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١١٩﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

للذين : جار ومجرور متعلق بـــ (غفور رحيم). وخبر (إن) فيه وجهان:

– (لغفور رحيم)، و(إن ربك) الثانية توكيد للأولى.

– محذوف دل عليه خبر (إن) الثانية (لغفور رحيم).

عملوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

السوء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بجهالة : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه واو الجماعة في (عملوا)؛ أي جاهلين غير عارفين بالله وبعقابه، أو غير متدبرين للعاقبة لغلبة الشهوة عليهم.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

تابوا : جملة معطوفة على (عملوا) لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(تابوا) و(بعد) مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

وأصلحوا : جملة معطوفة على (تابوا) لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعدها : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(غفور)، و(ها) مضاف إليه.

لغفور : اللام المزحلقة، و(غفور) خبر (إن) الأولى أو الثانية حسب التقدير السابق.

رحيم : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

إبراهيم : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر جوازاً.

أمة : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.[1]

قانتاً : خبر ثانٍ لـــ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لله : شبه الجملة متعلق بـــ(قانتاً).

حنيفاً : خبر ثالث لـــ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يك : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف (لم يكُ = لم يكن)، واسمها مستتر جوازاً تقديره "هو".

من : حرف جر.

المشركين : اسم مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يك)، والجملة معطوفة على جملة (كان).

* * *

---

[1] (كان أمة) كان وحده أمة من الأمم لكماله في جميع صفات الخير، كقوله:

ليس على الله بمستنكر        أن يجمعَ العالَمَ في واحد

أو أن يكون أمة بمعنى مأموم؛ أي يؤمه الناس ليأخذوا منه الخير.

شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ ۚ ٱجْتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾

شاكراً : خبر رابع لــ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لأنعمه : (لأنعم) جار ومجرور متعلق بــ(شاكراً)، والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

اجتباه : (اجتبى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة:
- في محل نصب حال على تقدير "قد"؛ أي "وقد اجتباه".
- في محل رفع خبر ثانٍ لــ(إن) في الآية الكريمة السابقة.
- لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وهداه : الواو عاطفة، و(هدى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والهاء مفعول به، والجملة معطوفة على (اجتباه).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

صراط : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بــ(هدى).

مستقيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَءَاتَيْنَـٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١٢٢﴾

وآتيناه : الواو عاطفة، و(آتينا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والهاء مفعول به أول والجملة معطوفة على (اجتباه).

في : حرف جر مبني على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (حسنة).

حسنة : مفعول به ثانٍ لــ(آتينا) منصوب بالفتحة.

وإنه : الواو للحال، و(إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).

في : حرف جر مبني على السكون.

الآخرة : شبه الجملة متعلق بمحذوف حال.

لمن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.

الصالحين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب حال.[1]

* * *

ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
أوحينا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون فاعل، والجملة معطوفة على (آتيناه).
إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أوحينا).
أن : تفسيرية بمعنى "أي".
اتبع : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.
ملة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
إبراهيم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.
حنيفاً : حال من (إبراهيم) منصوب بالفتحة.
وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.
من : حرف جر.
المشركين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان).[2]

---

[1] معنى الآيات (١٢٠ — ١٢٢): "إن إبراهيم الذي تفخرون أيها المشركون أنتم واليهود كان جامعاً لكل الفضائل،بعيداً عما أنتم عليه من باطل، خاضعاً لأمر ربه، ولم يكن مثلكم مشركاً به. وكان شاكراً لنعم ربه عليه، ولهذا كله اختاره الله لحمل رسالته، ووفقه لسلوك طريق الحق المستقيم الموصل للنعيم الدائم وجعلنا له في الدنيا ذكراً حسناً على كل لسان وسيكون قطعاً في الآخرة في زمرة الصالحين المنعمين بجنات الله ورضوانه". المنتخب ٤٠٦.

[2] (ثم أوحينا إليك) في (ثم) هذه ما فيها من تعظيم منزلة رسول الله ﷺ، وإجلال محله، والإيذان بأن أشرف ما أوتي خليل الله إبراهيم من الكرامة، وأجل ما أولى من النعمة اتباع رسول الله ﷺ ملته، من قبل أنها دلت على تباعد هذا النعت في المرتبة من بين سائر النعوت التي أثنى الله تعالى عليه بها.

إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبْتُ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۚ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.
جعل : فعل ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمجهول.
السبت : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
على : حرف جر مبني على السكون.
الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(جُعل).
اختلفوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (اختلفوا).
وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.
ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.
ليحكم : اللام المزحلقة، و(يحكم) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.
بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يحكم)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.
يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يحكم).
القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
فيما : جار ومجرور (في الذي) متعلق بمحذوف حال.
كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).
فيه : جار ومجرور متعلق بـ(يختلفون) الآتي.
يختلفون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كان) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.[1]

---

[1] معنى الآية الكريمة: "وليس تعظيم يوم الجمعة، وترك تعظيم يوم السبت في الإسلام، مخالفا لما كان عليه إبراهيم كما يدعي اليهود، فإن تحريم الصيد يوم السبت احتراماً له لم يكن من شريعة إبراهيم، وإنما فُرضَ على اليهود فقط، ومع ذلك لم يحترموه، بل خرج بعضهم على هذا التعظيم، وخالفوا أمر ربهم، فكيف يعيبون على غيرهم ممن لم يكلف بتعظيمه عدم تعظيمه، مع أنهم وهم المكلفون بذلك خرجوا عليه؟ وتأكد أيها النبي أن ربك سيقضي بينهم يوم القيامة في الأمور التي اختلفوا فيها، ويجازي كلاً منهم بعمله". المنتخب: ٤٠٧.

ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم
بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ
وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾

ادع : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ادع).

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، و(سبيل ربك): الإسلام.

بالحكمة : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

والموعظة : اسم معطوف على (الحكمة) مجرور بالكسرة.

الحسنة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

وجادلهم : الواو عاطفة، و(جادل) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة معطوفة على (ادع) لا محل لها من الإعراب.

بالتي : الباء حرف جر، و(التي) اسم موصول في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(جادل).

هي : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أحسن : خبر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول؛ أي بالرفق واللين.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أعلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

بمن : الباء حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(أعلم).

ضل : فعل ماضٍ، وفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

---

[1] (بالحكمة) بالمقالة المحكمة الصحيحة، وهي الدليل الموضح للحق، المزيل للشبهة (والموعظة الحسنة) وهي التي لا يخفى عليهم أنك تناصحهم بها وتقصد ما ينفعهم فيها، ويجوز أن يريد القرآن الكريم؛ أي ادعهم بالكتاب الذي هو حكمة موعظة حسنة.

عن : حرف جر مبني على السكون.
سبيله : شبه الجملة متعلق بـ(ضل)، والهاء مضاف إليه.
وهو : الواو عاطفة، و(هو) مبتدأ.
أعلم : خبر، والجملة معطوفة على (هو أعلم).
بالمهتدين : جار ومجرور متعلق بـ(أعلم).

* * *

وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط.
عاقبتم : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) فاعل.
فعاقبوا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(عاقبوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.
بمثل : جار ومجرور متعلق بـ(عاقبوا)، و(مثل) مضاف.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.
عوقبتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير في محل رفع نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.
به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (عوقبتم).
ولئن : الواو عاطفة، واللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.
صبرتم : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل في محل رفع فاعل.
لهو : اللام واقعة في جواب القسم، و(هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
خير : خبر، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وقد سد مسد جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على الشرط الأول.
للصابرين : جار ومجرور متعلق بـ(خير).[1]

---

(1) معنى الآية الكريمة: "وإن أردتم عقاب من يعتدي عليكم أيها المسلمون، فعاقبوه بمثل ما فعل بكم، ولا تتجاوزوا هذا المثل، وتأكدوا أنكم لو صبرتم ولم تقتصوا لأنفسكم لكان خيراً لكم في الدنيا والآخرة فعاقبوا لأجل الحق، ولا تعاقبوا لأجل أنفسكم" المنتخب: ٤٠٨.

وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾

واصبر : الواو استئنافية، و(اصبر) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفي.
صبرك : (صبر) مبتدأ، والكاف مضاف إليه.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
بالله : شبه الجملة خبر، والجملة في محل نصب حال.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.
تحزن : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة معطوفة على (اصبر).
عليهم : جار ومجرور متعلق بـ(تحزن).[1]
ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.
تك : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف، واسمه "أنت" مستتر.
في : حرف جر مبني على السكون.
ضيق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تك)، والجملة معطوفة على (اصبر).
مما : جار ومجرور (من الذي) صفة لـ(ضيق).
يمكرون : جملة الصلة، والعائد محذوف والتقدير "يمكرونه".

* * *

إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
مع : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة استئنافية، و(مع) مضاف.
الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.
اتقوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
والذين : اسم موصول معطوف على (الذين) في محل جر.
هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
محسنون : خبر مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول.

---

[1] (وما صبرك إلا بالله) أي بتوفيقه وتثبيته وربطه على قلبك (ولا تحزن عليهم) على الكافرين.

# إعــراب

# القــرآن الكــريم

## ﴿المجلد السادس﴾

دكتــور

محمود سليمان ياقوت

أستاذ الصرف و النحو

كلية الآداب — جامعة طنطا ..

دار المعرفة الجامعية

٤٠ شارع سوتير — الأزاريطة — ت : ٤٨٧٠١٦٣

٣٨٧ شارع قنال السويس — الشاطبى — تليفون : ٥٩٢٣١٤٦

# المجلد السادس

إعـراب :

- سورة الإسراء
- سورة الكهف
- سورة مريم
- سورة طه
- سورة الأنبياء
- سورة الحج

# إعراب سورة الإسراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾

سبحان : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف وجوباً، ويدل على التتريه للعلي القدير والبراءة من السوء، وهو اسم مصدر معناه التسبيح، وفعله "سبّح"، وهو مضاف.

الذي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.[1]

أسرى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول.[2]

بعبده : (بعبد) جار ومجرور متعلق بـ(أسرى)، والهاء مضاف إليه.[3]

ليلاً : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(أسرى)، وتنكيره يدل على قصر الوقت الذي كان الإسراء والرجوع فيه.

من : حرف جر.

المسجد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، أي "مبتدئاً من المسجد...".

الحرام : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

المسجد : اسم مجرور بالكسرة، والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أي "منتهياً إلى المسجد...".

الأقصى : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.[4]

---

(١) تسمى (سورة الإسراء) أيضاً بـ(سورة بني إسرائيل)، و(إسرائيل) هو يعقوب عليه السلام.

(٢) أسرى: سرى؛ أي سار في الليل، ومصدر (أسرى) هو الإسراء، ومصدر (سرى) هو السرى، بضم السين.

(٣) (بعبده) محمد ﷺ.

(٤) (المسجد الأقصى) وهو مسجد بيت المقدس، وسمي الأقصى لبعد المسافة بينه وبين المسجد الحرام، ولم يكن حينئذ وراءه مسجد، والإسراء في بعض الليل من مكة المكرمة إلى الشام، وهو الذي يستغرق مسيرة أربعين ليلة.

الذي : اسم موصول في محل جر صفة ثانية لـ(المسجد).

باركنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول.

حوله : (حول) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(باركنا)، والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.(١)

لنريه : اللام حرف تعليل وجر، و(نري) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به، و(أن) والفعل (نري) في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "وذلك لنريه"، أو متعلق بالفعل (أسرى).

من : حرف جر مبني على السكون.

آياتنا : (آيات) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نري)، و(نا) مضاف إليه.(٢)

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها، والضمير لله تعالى، وقيل: للنبي ﷺ؛ أي إنه السميع لآياتنا، البصير لذاتنا.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

السميع : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

البصير : خبر ثانٍ لـ(إن). أو (هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، و(السميع) خبره، والجملة في محل رفع خبر (إن)، و(البصير) خبر ثانٍ لـ(هو).(٣)

* * *

وَءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ وَجَعَلْنَـٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِى وَكِيلًا ﴿٢﴾

وآتينا : الواو عاطفة، والجملة بعدها معطوفة على (سبحان الذي أسرى) أو استئنافية، و(آتينا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

---

(١) (باركنا حوله) بالثمار والأنهار، ومنازل الأنبياء والصالحين، وفيه من بركات الدنيا والآخرة.

(٢) (آياتنا) عجائب قدرتنا.

(٣) (السميع البصير) وعروجه إلى السماء ورؤية عجائب الملكوت، ومناجاته له تعالى.

موسى : مفعول أول منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمقصود بـ(الكتاب): التوراة.

وجعلناه : الواو عاطفة، و(جعلنا) مثل إعراب (آتينا)، والجملة معطوفة على (آتينا)، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول أول، وهو عائد على (الكتاب).

هدى : مفعول ثانٍ منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

لبني : اللام حرف جر، و(بني) اسم مجرور بالياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بـ(هدى)، و(بني) مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

ألا : وهي مكونة من كلمتين: (أن) التي قلبت نونها لاماً وأدغمت في لام (لا)، ولها عدة أوجه من الإعراب:

١- (أن) حرف مصدري ونصب، والفعل (تتخذوا) منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر منصوب بنزع الخافض؛ أي "بألا تتخذوا" و(لا) حرف نفي غير عامل.

٢- (أن) مفسرة بمعنى "أي" غير عاملة، و(لا) ناهية، والفعل (تتخذوا) مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، والواو فاعل، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب. و(آتينا) فيه معنى القول دون حروفه؛ لذلك قلنا عن (أن) تفسيرية.

٣- (أن) زائدة، و(لا) ناهية، و(تتخذوا) جملة في محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي "قلنا لا تتخذوا".

تتخذوا : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل.

من : حرف جر مبني على السكون.

دوني : (دون) اسم مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بـ(تتخذوا) على أنه مفعول ثانٍ، والياء ضمير متصل مضاف إليه.

وكيلاً : مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾

ذرية : اسم منصوب بالفتحة؛ لأنه:

١- منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة.

٢- مفعول به لفعل محذوف؛ أي "أعني ذرية".

---

[1] (وكيلاً) كفيلاً بأمورهم، يفوضون إليه أمورهم.

٣- بدل من (وكيلاً) أو من (موسى).

٤- مفعول ثان لـ(تتخذوا)، وبذلك (من دوني) متعلق: بمحذوف حال من (وكيلاً). و(ذرية) مضاف.[١]

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

حملنا : فعل ماض، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

مع : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(حملنا).

نوح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مصروف؛ لأنه علم ثلاثي ساكن الوسط.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

كان : فعل ماض ناقص، واسمه "هو" مستتر.

عبدًا : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية دالة على التعليل.

شكورًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي كثير الشكر لنا، حامداً في جميع أحواله.[٢]

* * *

وَقَضَيۡنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَتُفۡسِدُنَّ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَّتَيۡنِ وَلَتَعۡلُنَّ عُلُوّٗا كَبِيرٗا ﴿٤﴾

وقضينا : جملة معطوفة على جملة (آتينا)؛ فلا محل لها من الإعراب مثلها.[٣]

إلى : حرف جر مبني على السكون.

بني : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(قضينا)، و(بني) مضاف.

---

(١) الذرية مأخوذة من ذرأ الله الخلق، ومعناها: النسل، والجمع: ذراريُّ.

(٢) (ذرية من حملنا مع نوح): يا ذرية من أنجيناهم مع نوح - عليه السلام - في السفينة من أولاده، وقد ذكرهم العلي القدير بتلك الحال؛ حيث لم يكن ناصر إلا الله، ولا عون إلا منه تعالى (إنه كان عبدًا شكورًا): قيل: كان نوح إذا أكل قال: الحمد لله الذي أطعمني ولو شاء أجاعني، وإذا شرب قال: الحمد لله الذي سقاني ولو شاء أظمأني، وإذا اكتسى قال: الحمد لله الذي كساني ولو شاء أعراني، وإذا احتذى قال: الحمد لله الذي حذاني ولو شاء أحفاني، وإذا قضى حاجته قال: الحمد لله الذي أخرج عني أذاه في عافية ولو شاء حبسه. وروي أنه كان إذا أراد الإفطار عرض طعامه على من آمن به؛ فإن وجد محتاجاً آثره به.

(٣) (قضينا) حكمنا وأخبرنا وأوحينا إليهم وحياً مقضياً؛ أي مقطوعاً مبتوتاً بأنهم مفسدون في الأرض لا محالة.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور بالفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

الكتاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال. و(في الكتاب): في التوراة.

لتفسدن : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(تفسدن) أصله "تفسدونن": فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعاً لتوال الأمثال؛ أي ثلاث نونات، وواو الجماعة المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(لتفسدن).

مرتين : مفعول مطلق منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.[1]

ولتعلن : الواو عاطفة، و(لتعلن) أصله "تعلوونن" وإعرابه مثل إعراب (لتفسدن) تماماً.[2]

علوّا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مصدر الفعل "علا يعلو".

كبيراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ ۚ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿٥﴾

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف للزمان المستقبل مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (بعثنا).

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

وعد : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها، و(وعد) مضاف.

أولاهما : (أولى) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، و(هما) ضمير متصل في محل جر مضاف إليهن وهو عائد على (المرتين)، و(أولاهما): أولى مرتي الفساد.[1]

---

[1] (مرتين) مثنى "مرة" والجمع "مرار" بكسر الميم. وتقول: لقيته ذات مرة؛ فتكون منصوبة بالفتحة على أنها ظرف زمان.

[2] (تعلن) أصله: تعلوونن، حذفت الواو الأولى (لام الكلمة) حتى لا يلتقي ساكنان؛ فأصبح: تعلونن، حذفت نون الرفع منعاً لتوالي المثال؛ فأصبح: تعلونّ، حذفت واو الجماعة منعاً لالتقاء ساكنين؛ فأصبح: (تعلن) كما في الآية الكريمة، ووزنه الصرفي "تفعن" بفتح التاء وضم العين.

بعثنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.
عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (بعثنا).
عبادًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لنا : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(عبادًا).
أولي : صفة لـــ(عبادًا) منصوبة بالياء، وهي بمعنى "أصحاب"، و(أولي) مضاف.
بأس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
شديد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي أصحاب قوة في الحروب والبطش.
فجاسوا : الفاء حرف عطف، و(جاسوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (بعثنا).
خلال : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(جاسوا)، و(خلال) مضاف.
الديار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[٢]
وكان : الواو للحال، و(كان) فعل ماضٍ ناقص، واسمه مستتر تقديره "هو" يعود على "الجوس"، أو الوعد بالعقاب.
وعدًا : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة في محل نصب حال بتقدير "قد".
مفعولاً : صفة لـــ(وعدًا) منصوبة بالفتحة.

* * *

ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ ٱلْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَٰكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَٰكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
رددنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (بعثنا).
لكم : جار ومجرور متعلق بـــ(رددنا).
الكرة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(الكرة): الغلبة والدولة، وهي في الأصل مصدر الفعل "كريكر" بمعنى: رجع، والكرة: الرجعة، ويعبر بها عن الغلبة كما في الآية الكريمة.

---

[١] هناك عدة تفسيرات للمرتين في (لتفسدن في الأرض مرتين)؛ فذهب بعضهم إلى أن المرة الأولى هي قتل زكريا وحبس أرمياء، والثانية: قتل يحيي وقصد قتل عيسى، وذهب بعضهم الآخر إلى أن أولاهما مخالفة أحكام التوراة وقتل أشعياء، وقيل: أرمياء وثانيتهما: قتل زكريا ويحيي وقصد قتل عيسى عليهم الصلاة والسلام".

[٢] جاس جَوسًا وجَوَسانًا: تردد و(فجاسوا خلال الديار) ترددوا بينها بالإفساد وطلبوا ما فيها.

عليهم : جار ومجرور متعلق بـــ(رددنا)، أو بالمصدر (الكـــرة)، أو بمحـــذوف حـــال مـــن (الكرة)، والضمير في (عليهم) عائد على (أولي بأس شديد).

وأمددناكم : الواو عاطفة، و(أمددنا) مثل إعراب (رددنا)، و(كم) ضمير في محل نصب مفعـــول به.

بأموال : جار ومجرور متعلق بـــ(أمددنا).

وبنين : اسم معطوف بالواو، وهو مجرور بالياء؛ أي أمددناكم بها بعد نهب أموالكم، وسبي أبنائكم.

وجعلناكم : الواو عاطفة، و(جعلنا) مثل إعراب (رددنا)، و(كم) ضمير في محل نصب مفعـــول أول.

أكثر : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

نفيراً : تمييز منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة. والنفير: القوم يخرجون للقتال، أو من ينفر مع الرجل من قومه.

* * *

إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْآخِرَةِ لِيَسُـٔۥُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا 

إن : حرف شرط مبني على السكون.

أحسنتم : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير الفاعل.

أحسنتم : فعل ماضٍ جواب الشرط، و(تم) ضمير الفاعل، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

لأنفسكم : (لأنفس) جار ومجرور متعلق بـــ(أحسنتم)، و(كم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

أسأتم : مثل إعراب (أحسنتم) الأولى.

فلها : الفاء واقعة في جواب الشرط للربط، و(لها) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: "فلها إساءتكم"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملـــة أسلوب الشرط معطوفة على الأولى لا محل لها من الإعراب.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان، تضمن معنى الـــشرط، متعلـــق بجوابه المحذوف، والتقدير: "فإذا جاء وعد الآخرة بعثنا عليكم عباداً".

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

وعد : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.(١)

ليسوءوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يسوءوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بجواب (إذا) المقدر "بعثنا".

وجوهكم : (وجوه) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.(٢)

وليدخلوا : الواو عاطفة، و(ليدخلوا) مثل إعراب (ليسوءوا).

المسجد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي يدخلوا بيت المقدس.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

دخلوه : (دخلوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "وليدخلوا المسجد دخولاً كدخولهم..".

أول : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(دخلوا) أو مفعول مطلق نائب عن المصدر، وهو مضاف.

مرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وليتبروا : مثل إعراب (ليسوءوا) تماماً، ومعناه: ليدمروا ويهلكوا.

ما : اسم موصول معنى "الذي" في محل نصب مفعول به؛ أي ليهلكوا كل شيء غلبوه واستولوا عليه. وهناك وجه إعرابي آخر، وهو (ما) حرف مبني على السكون على أنها مصدرية ظرفية، وهو والفعل (علوا) في تأويل مصدر مضاف إلى كلمة "مدة" مقدرة؛ أي ليتبروا مدة غلبهم وعلوهم في البلاد تتبيرًا.

علوا : فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما)؛ أي ما غلبوا عليه من بلادكم، أو مدة علوهم.

تتبيرًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

---

(١) (فإذا جاء وعد الآخرة) أي حضر وقت ماوعدوا من عقوبة المرة الثانية.

(٢) (ليسوءوا وجوهكم) يحزنوكم بالقتل والسبي حزناً يظهر في وجوهكم.

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾

عسى : فعل ماضٍ ناقص جامد مبني على الفتح المقدر للتعذر، وهو من أفعال الرجاء.

ربكم : (رب) اسم (عسى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(كم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

أن : حرف نصب مبني على السكون.

يرحمكم : (يرحم) فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محل نصب خبر (عسى)، وجملة (عسى) استئنافية، و(كم) ضمير في محل نصب مفعول به.

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط.

عدتم : فعل ماضٍ، في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

عدنا : فعل ماضٍ في محل جزم جواب الشرط، و(نا) ضمير الفاعل، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

وجعلنا : الواو استئنافية، وجملة (جعلنا) استئنافية.

جهنم : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للكافرين : جار ومجرور متعلق بـ(حصيراً).

حصيرًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[١]

* * *

إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

هذا : (ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم (إن).

القرآن : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[١] (حصيرًا) مجلسًا وسجنًا، وقد يكون (حصيرًا) بمعنى الفراش يبسط لهم.

يهدي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محـــل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

للتي : اللام حرف جر، و(التي) اسم موصول مبني على السكون في محل جـــر بـــاللام، والجار والمجرور متعلق بـــ(يهدي).

هي : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أقوم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.[1]

ويبشر : الواو عاطفة، و(يبشر) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (يهدي) في محل رفع.

المؤمنين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

الذين : اسم موصول في محل نصب صفة لـــ(المؤمنين).

يعملون : جملة الصلة لا محل من الإعراب.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم؛ أي (يعملون الصالحات) الـــتي أرشد إليها القرآن الكريم.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(أن).

أجرًا : اسم (أن) مؤخر منصوب بالفتحة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر مجـــرور بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يبشر).

كبيرًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (أن).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بالآخرة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (لا يؤمنون).

أعتدنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة في محل رفع خـــبر (أن)، و(أن) واسمهـــا وخبرها في تأويل مصـدر في محل جر معطوف على السابق. و(أعتدنا): أعددنا.

---

[1] (للتي) للطريقة التي (هي أقوم) أعدل وأصوب، وهي ملة الإسلام.

لهم : جار ومجرور متعلق بـــ(أعتدنا).

عذابًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أليمًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، والعذاب الأليم هو عذاب النار.

* * *

وَيَدْعُ ٱلْإِنسَـٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلْخَيْرِ ۖ وَكَانَ ٱلْإِنسَـٰنُ عَجُولًا ﴿١١﴾

ويدعو : الواو استئنافية، و(يدعو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وقد رسم الفعل في المصحف الشريف دون الواو (يدع) خلافاً لقياس الرسم؛ لأن الفعل مرفوع، ولكن لما سقطت قراءة لاجتماع الساكنين سقطت كتابة على خلاف القياس، ونظير ذلك قوله تعالى (سندع الزبانية) في الآية الكريمة رقم (١٨) من (سورة العلق).

الإنسان : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بالشر : جار ومجرور متعلق بالفعل (يدعو).[١]

دعاءه : (دعاء) اسم منصوب على نزع الخافض؛ أي "كدعائه"، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "يدعو بالشر دعاء مثل دعائه بالخير"، و(دعاء) مضاف والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

بالخير : جار ومجرور متعلق بـــ(دعاء).

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

الإنسان : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عجولاً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية، أي عجولاً بالدعاء على نفسه وعدم النظر في عقابته.

* * *

---

[١] (ويدعو الإنسان بالشر) على نفسه وأهله إذا ضجر بما لا يحب أن يستجاب له.

وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾

وجعلنا : الواو استئنافية، والجملة (جعلنا) استئنافية.

الليل : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والنهار : اسم معطوف وعلامة نصبه الفتحة.

آيتين : مفعول ثان منصوب بالياء، لأنه مثنى؛ أي آيتين دالتين على قدرتنا.

فمحونا : الفاء عاطفة، وجملة (محونا) معطوفة على جملة (جعلنا) لا محل لها من الإعراب.

آية : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الليل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي طمسنا نورها بالظلام لتسكنوا فيه.

وجعلنا : جملة معطوفة على (محونا) لا محل لها من الإعراب.

آية : مفعول به أول، وهو مضاف.

النهار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مبصرة : مفعول به ثان منصوب بالفتحة؛ أي مبصرًا فيها بالضوء.

لتبتغوا : اللام حرف تعليل وجر، و(تبتغوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(جعلنا) الثاني.

فضلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(فضلاً) أو متعلق بـ(تبتغوا)، و(كم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

ولتعلموا : الواو عاطفة، و(لتعلموا) مثل إعراب (لتبتغوا).

عدد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

السنين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

والحساب : اسم معطوف على (عدد) منصوب بالفتحة.

وكل : الواو عاطفة، و(كل) مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده، وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فصلناه : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والهاء مفعول به، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

تفصيلاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾

وكل : الواو عاطفة، و(كل) مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده، و(كل) مضاف.

إنسان : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ألزمناه : (ألزمنا) جملة تفسيرية، والهاء مفعول أول.

طائره : (طائر) مفعول ثان، والهاء مضاف إليه.[2]

في : حرف جر مبني على السكون.

عنقه : (عنق) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الطائر، والهاء مضاف إليه، وإنما خص بالذكر؛ لأن اللزوم فيه أشد. وقال مجاهد: "ما من مولود يولد إلا وفي عنقه ورقة مكتوب فيها شقي أو سعيد".

ونخرج : الواو عاطفة، و(نخرج) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله (نحن)، والجملة معطوفة على (ألزمناه).

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (نخرج).

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(نخرج)، وهو مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كتاباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] أي كل ما أراد العلي القدير بيانه من أمور دينكم، والمعنى: بيناه بياناً غير ملتبس، فأزحنا عللكم، وما تركنا لكم حجة علينا.

[2] كان العرب لا يباشرون عملاً من الأعمال المهمة إلا إذا اعتبروا أحوال الطير؛ ليتبينوا إذا كانت مغبة العمل خيرًا أم شرًا، فإذا طارت الطير بنفسها أو بإزعاج من أحد متيامنة تفاءلوا وأقدموا على عملهم، وإذا طارت متياسرة تشاءموا وأحجموا عن عملهم، ولما كثر ذلك منهم سموا نفس الخير والشر بالطائر، تسمية للشيء باسم لازمه؛ أي إن (الطائر) في الآية الكريمة بمعنى العمل أو كتاب الأعمال.

يلقاه : (يلقى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "هو"، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة في محل نصب صفة لـــ(كتاباً).

منشوراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحبه الضمير في (يلقاه)؛ أي الهاء، أو صفة ثانية لـــ(كتاباً)؛ أي منشوراً فيه، أو مذكوراً فيه أعماله الصالحة وأعماله الخبيثة.

* * *

ٱقۡرَأۡ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفۡسِكَ ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكَ حَسِيبٗا ﴿١٤﴾

اقرأ : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة في محـــل نصب "مقول القول"، والتقدير: "نخرج له... قائلين اقرأ"، أو "يقال اقرأ".

كتابك : (كتاب) مفعول به، والكاف مضاف إليه.

بنفسك : الباء زائدة، و(نفس) فاعل (كفى) مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائدة، والكاف مضاف إليه، والجملة استئنافية.

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(كفى).

عليك : جار ومجرور متعلق بـــ(حسيباً) الآتي.

حسيباً : تمييز أو حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي "محاسباً" والنفس بمنزلة الـــشاهد والقاضي والأمين.

* * *

مَّنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا

يَضِلُّ عَلَيۡهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ

حَتَّىٰ نَبۡعَثَ رَسُولٗا ﴿١٥﴾

من : اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ.

اهتدى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر.

فإنما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) الكافة.

يهتدي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة في محـــل جـــزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، وجملـــة أســـلوب الشرط المكونة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لنفسه : (لنفس) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (يهتدي)، والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

ضل : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.

فإنما : مثل إعراب (فإنما) السابقة.

يضل : مثل إعراب (يهتدي)، والجملة معطوفة على (من اهتدى).

عليها : جار ومجرور حال من فاعل (يضل).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي غير عامل.

تزر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وازرة : فاعل، والجملة معطوفة على (من اهتدى).

وزر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

أخرى : مضاف إليه مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر.[1]

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير في محل رفع اسم (كان).

معذبين : خبر (كنا) منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة معطوفة على (من اهتدى).

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

نبعث : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى)، وفاعله "نحن" مستتر وجوباً.

رسولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَإِذَآ أَرَدۡنَآ أَن نُّهۡلِكَ قَرۡيَةً أَمَرۡنَا مُتۡرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيۡهَا ٱلۡقَوۡلُ فَدَمَّرۡنَٰهَا تَدۡمِيرٗا ﴿١٦﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف للزمان المستقبل مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (أمرنا).

---

[1] (ولا تزر) لا تحمل نفس (وازرة) آثمة (وزر) نفس أخرى آثمة؛ بل يحمل كل إنسان وزر نفسه، لا يحمله عنه أحد.

أردنا : جملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

نهلك : فعل مضارع بـ(أن)، وفاعله "نحن"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(أردنا).

قرية : مفعول به لـ(نهلك) منصوب بالفتحة.

أمرنا : جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

مترفيها : (مترفي) مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، حذفت نونه للإضافة، و(ها) ضمير مضاف إليه.[1]

ففسقوا : الفاء عاطفة، (فسقوا) جملة معطوفة على (أمرنا) لا محل لها من الإعراب.

فيها : (في) حرف جر مبني على السكون، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بـ(فسقوا).

فحق : الفاء عاطفة، و(حق) فعل ماضٍ.

عليها : جار ومجرور متعلق بالفعل (حق).

القول : فاعل، والجملة معطوفة على (فسقوا)؛ أي فحق عليها القول بالعذاب.

فدمرناها : جملة معطوفة بالفاء على جملة (فسقوا) و(ها) مفعول به.

تدميراً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي أهلكناها بإهلاك أهلها وتخريبها.

* * *

وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ ٱلْقُرُونِ مِنۢ بَعْدِ نُوحٍ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

وكم : الواو استئنافية، و(كم) خبرية كناية عن عدد مبنية على السكون في محل نصب مفعول به مقدم (أهلكنا).

أهلكنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر.

القرون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور تمييز (كم)، والمقصود بالقرون: الأمم.

من : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] يقال: أترفته النعمة: أبطرته، وأترف فلان، وهو مترف، وأعوذ بالله من الإتراف والإسراف، واسترفوا: تعفرتوا وطغوا، ولم أزل معهم في تُرفة؛ أي في نعمة. و(مترفيها) منعميها؛ بمعنى رؤسائها، وهو جمع مترف، اسم مفعول من الفعل الرباعي (أترف).

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أهلكنا)، و(بعد) مضاف.
نوح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(من بعد نوح) كعاد وثمود.
وكفى : الواو استئنافية، و(كفى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.
بربك : الباء زائدة، و(رب) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والكاف مضاف إليه، والجملة استئنافية.
بذنوب : جار ومجرور متعلق بـ(خبيرًا بصيراً).
عباده : (عباد) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.
خبيرًا : تمييز أو حال منصوب بالفتحة.
بصيراً : تمييز أو حال منصوب بالفتحة؛ أي عالماً ببواطنها وظواهرها.

* * *

مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴿١٨﴾

من : اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ.
كان : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، واسمه مستتر جوازاً تقديره "هو".
يريد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محل نصب خبر (كان).
العاجلة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
عجلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، وجملة المبتدأ والخبر استئنافية.
له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (عجلنا).
فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (عجلنا).
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
نشاء : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة صلة الموصول.
لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر باللام، والجار والمجرور بدل من الجار والمجرور (له) بإعادة حرف الجر.
نريد : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة صلة الموصول.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

جعلنا : جملة معطوفة على (عجلنا) لا محل لها من الإعراب.

له : جار ومجرور متعلق بـ(جعلنا).

جهنم : مفعول به منصوب بالفتحة، وهي فتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

يصلاها : (يصلى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة في محل نصب حال من (جهنم) أو الضمير في (له)، و(ها) ضمير في محل نصب مفعول به.[1]

مذموماً : حال من فاعل (يصلى) منصوب بالفتحة. وذمّه: عابه ولامه، و(مذموماً) ملوماً.

مدحوراً : حال ثانية منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. ودحره دَحراً ودحوراً: دفعه وطرده وأبعده.

* * •

وَمَنْ أَرَادَ ٱلْأَخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَـٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ﴿١٩﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

أراد : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.

الآخرة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وسعى : الواو عاطفة، و(سعى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو".

لها : جار ومجرور متعلق بالفعل (سعى).

سعيها : (سَعْي) مفعول مطلق، و(ها) مضاف إليه؛ أي عمل عملها اللائق بها.

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

مؤمن : خبر، والجملة في محل نصب حال من فاعل (سعى).

فأولئك : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

سعيهم : (سَعْي) اسم (كان)، و(هم) مضاف إليه.

---

(1) صَلِيَ النارَ، وصلى بها: احترق فيها.

مشكورًا : خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (أولئك)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (مـــن)، والجملة (من أراد الآخرة...) معطوفة على جملة (من كان يريد...) و(مـــشكورًا) عند الله؛ أي مقبولاً مثاباً عليه.

* * *

كُلًّا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَ ۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾

كلاً : مفعول به مقدم لـــ(نمد) منصوب بالفتحة.

نمد : فعل مضارع، وفاعله "نحن" والجملة استئنافية.

هؤلاء : (ها) حرف تنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب بـــدل مـــن (كُلاًّ).

وهؤلاء : الواو عاطفة، و(ها) حرف تنبيه، و(أولاء) اسم إشارة معطوف على السابق في محل نصب.[1]

من : حرف جر مبني على السكون.

عطاء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(نمد).

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف، والكاف مضاف إليه.

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

عطاء : اسم (كان) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

محظورًا : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية. ويقال: حظـــر الـــشيء: منعـــه، و(محظورًا) ممنوعاً من أحد.

* * *

---

[1] (كلا) من الفريقين (نمد) (هؤلاء وهؤلاء)؛ أي كل واحد من الفريقين نزيده من عطائنا على تلاحق من غـــير انقطاع، نرزق المؤمنين والكفار، وأهل الطاعة وأهل المعصية، لا تؤثر معصية العاصي في قطع رزقه.

ٱنظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ وَلَلْءَاخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَـٰتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾

انظر : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً، والجملة استئنافية؛ أي انظر بعين الاعتبار.

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.

فضلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة في محل نصب مفعول به لـ(انظر).

بعضهم : (بعض) مفعول به، لـ(انظر) و(هم) مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

بعض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(فضلنا) والتفضيل في الرزق والجاه.

وللآخرة : الواو للحال، أو استئنافية، واللام لام الابتداء، و(الآخرة) مبتدأ مرفوع بالضمة.

أكبر : خبر، والجملة في محل نصب حال، أو استئنافية.

درجات : تمييز منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

وأكبر : اسم معطوف على (أكبر) الأولى مرفوع بالضمة.

تفضيلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

لَّا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴿٢٢﴾

لا : ناهية من جوازم المضارع مبنية على السكون.

تجعل : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً، والجملة استئنافية.

مع : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(تجعل)، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إلهاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

آخر : صفة منصوبة بالفتحة، وهي ممنوعة من الصرف للوصفية ووزن "أفعل"؛ لـذلك لم تنون.

فتقعد : الفاء للسببية والعطف، و(تقعد) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد فاء السببية، وفاعله "أنت"و (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على مصدر آخر مفهوم من النهي السابق؛ أي لا يمكن منك جَعْل إله مع الله فقعود في حال الذم والخذلان.

مذمومًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مخذولاً : حال ثانية منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي لا ناصر لك.

* * *

۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَـٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾

وقضى : الواو استئنافية، و(قضى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر؛ بمعنى "أمر أمراً مقطوعاً به".

ربك : (رب) فاعل، والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه، والجملة استئنافية.

ألا : وهي مكونة من كلمتين: (أن) حرف مصدري ونصب مبني على السكون على النون التي قلبت لامًا وأدغمت في لام (لا) و(لا) حرف نفي غير عامل مبني على السكون.

تعبدوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(قضى).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

إياه : (إيا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والهاء علامة على من له الضمير لا محل لها من الإعراب.

وبالوالدين : الواو عاطفة، والباء حرف جرٍ، و(الوالدين) اسم مجرور بالياء، لأنه مثنى، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (إحسانًا) الآتي، أو متعلق بفعل محذوف والتقدير: "وأحسنوا بالوالدين إحسانًا".

إحساناً : مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة.

إما : وهي مكونة من كلمتين: (إن) حرف شرط مبني على السكون على النون قلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) زائدة.

يبلغن : فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والنون للتوكيد.

عندك : (عند) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يبلغ)، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

الكبر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أحدهما : (أحد) فاعل (يبلغن) و(هما) مضاف إليه.
أو : حرف عطف مبني على السكون.
كلاهما : (كلا) اسم معطوف على (أحد) مرفوع بالألف، لأنه ملحق بالمثنى، و(هما) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.[1]
فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) ناهية.
تقل : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، وفاعله "أنت"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إما يبلغن...) استئنافية.
لهما : جار ومجرور متعلق بالفعل (تقل).
أف : اسم فعل مضارع بمعنى "أتضجر" مبني على الكسر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة في محل نصب "مقول القول". والمعنى لا تقل لهما كفسا، أو اتركا.[2]
ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.
تنهرهما : (تنهر) فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله "أنت"، و(هما) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة معطوفة على (لا تقل) في محل جزم، ونهر فلاناً: زجره وأغضبه.
وقل : الواو عاطفة، و(قل) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (لا تقل) في محل جزم.
لهما : جار ومجرور متعلق بالفعل (قل).
قولاً : مفعول به منصوب بالفتحة بمعنى "كلاماً"، ولو قصد به المصدر لكان مفعولاً مطلقاً.
كريماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي ليناً لطيفاً.

---

(1) (وقضى ربك) أمر أمراً جزمًا بـ(ألا تعبدوا إلا إياه) إفراده بالعبادة وأن تحسنوا بالوالدين إحساناً بأن تبروهما؛ خاصة في حالة الكبر، وقد شكا رجل إلى رسول الله ﷺ أباه وأنه يأخذ ماله، فدعا به، فإذا شيخ يتوكأ عصا، فسأله، فقال: إنه كان ضعيفاً وأنا قوي، وفقيراً وأنا غني، فكنت لا أمنعه شيئاً من مالي، واليوم أنا ضعيف وهو قوي، وأنا فقير وهو غني، ويبخل عليَّ بماله، ثم التفت الرجل إلى ابنه وأنشد شعراً، فبكى الرسول ﷺ، وقال: ما من حجر ولا مدر يسمع هذا إلا بكى، ثم قال للولد: أنت ومالك لأبيك.

(2) (أف) كلمة تدل على الاستثقال، وتفصح عن التضجر. فإن قلت: ما معنى (عندك)؟ قلت: هو أن يكبرا ويعجزا، وكانا كلاً على ولدهما، لا كافل لهما غيره، فهما عنده في بيته وكنفه؛ وذلك أشق عليه وأشد احتمالاً وصبراً، وربما تولى منهما ما كانا يتوليانه منه في حال الطفولة؛ فهو مأمور بأن يستعمل معهما وطأة الخلق ولين الجانب والاحتمال، حتى لا يقول لهما إذا أضجره ما يستقر منهما أو يستثقل من مؤنهما (أف) فضلاً عما يزيد عليه، ولقد بالغ سبحانه في التوصية بهما حيث افتتحها بأن شفع الإحسان إليهما بتوحيده، ونظمها في سلك القضاء بهما معاً، ثم ضيق الأمر في مراعتهما حتى لم يرخص في أدنى كلمة تنقلت من التضجر مع موجبات الضجر ومقتضياته، ومع أحوال لا يكاد يدخل صبر الإنسان معها في استطاعة. الكشاف للزمخشري: ٦٥٨/٢.

وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾

واخفض : الواو عاطفة، و(اخفض) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (لا تقل) في محل جزم.

لهما : جار ومجرور متعلق بالفعل (اخفض).

جناح : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الذل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر.

الرحمة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(اخفض)، والمعنى "من أجل رفقك بهما"، أو الجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (جناح الذل).[1]

وقل : مثل إعراب (واخفض) تماماً.

رب : منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (رب = ياربي) للتخفيف مضاف إليه.

ارحمهما : (ارحم) فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت"، و(هما) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة (رب ارحمهما) في محل نصب "مقول القول".

كما : الكاف حرف جر يدل على التعليل، و(ما) مصدرية.

ربياني : (ربيا) فعل ماض مبني على الفتح، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء مفعول به، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ارحم).
أو الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي ارحمهما رحمة مثل رحمتهما....

صغيراً : حال منصوب بالفتحة من الياء في (ربياني).

* * *

(1) المراد: ألن لهما جانبك، وتواضع لهما تواضعاً يلصقك بالتراب.

رَّبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمۡۚ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلۡأَوَّٰبِينَ غَفُورٗا ﴿٢٥﴾

ربكم : (رب) مبتدأ، و(كم) مضاف إليه.

أعلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(أعلم).

في : حرف جر مبني على السكون.

نفوسكم : (نفوس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه؛ أي بما في ضمائركم من قصد البر إلى الوالدين واعتقاد ما يجب لهما من التوقير.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(إن) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة اسم (تكونوا)، وهو فعل الشرط.

صالحين : خبر (تكونوا) منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف، والتقدير: "إن تكونوا صالحين فهو يغفر لكم".

فإنه : الفاء استئنافية (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

للأوابين : جار ومجرور متعلق بـ(غفوراً) الآتي؛ أي للراجعين إلى طاعته.

غفوراً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية تعليلية لجواب الشرط المحذوف.

* * *

وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلۡمِسۡكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرۡ تَبۡذِيرًا ﴿٢٦﴾

وآت : الواو استئنافية، و(آت) فعل أمر مبني على حذف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

ذا : مفعول أول منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

القربى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

حقه : (حق) مفعول به ثان، والهاء مضاف إليه.

والمسكين : اسم معطوف على (ذا) منصوب بالفتحة.

وابن : اسم معطوف على (ذا) منصوب بالفتحة.

السبيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تبذر : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على جملة (آت) لا محل لها من الإعراب.

تبذيراً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓا۟ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَـٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَـٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

المبذرين : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الياء.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

إخوان : خبر (كانوا) منصوب بالفتحة، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية. و(إخوان) مضاف.

الشياطين : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وليس مجروراً بالياء؛ لأنه جمع تكسير مفرده "شيطان"، وليس جمع مذكر سالماً؛ أي عن المبذرين على طريقة الشياطين، وهم يقتدون.

وكان : الواو عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

الشيطان : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لربه : (لرب) جار ومجرور متعلق بـ(كفورا)، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

كفوراً : خبر (كان)، والجملة معطوفة على (إن....).

* * *

[1] (وآت) أعط (ذا القربى) قريبك من النسب (حقه) من البر وصلة الرحم التي أمر بها العلي القدير (والمسكين) الفقير العاجز عن الكسب (وابن السبيل) المنقطع في سفره (ولا تبذر تبذيراً) بالإنفاق في غير طاعة الله تعالى.

وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلاً مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾

وإما : الواو استئنافية، و(إما) مكونة من (إن) الشرطية و(ما) الزائدة.

تعرضن : فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "أنت"، والنون للتوكيد.

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تعرضين).[1]

ابتغاء : مفعول لأجله، أو مصدر في موضع الحال بمعنى "مبتغيًا"، وهو مضاف.

رحمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رحمة)، والكاف مضاف إليه.

ترجوها : (ترجو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنت"، و(ها) مفعول به، والجملة في محل جر صفة ثانية لـ(رحمة)، أو في محل نصب حال من (رحمة)، لأنها نكرة خصصت بالصفة (من ربك).[2]

فقل : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قل) فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (وإما تعرضن...) استئنافية.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قل).

قولاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ميسوراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي لينا سهلاً بأن تعدهم بالإعطاء عند مجيء الرزق.

وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾

ولا : الواو استئنافية، و(لا) ناهية.

تجعل : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً، والجملة استئنافية.

---

[1] (عنهم) عن ذي القربى والمسكين وابن السبيل.

[2] (ابتغاء رحمة من ربك ترجوها) أي لطلب رزق تنتظره يأتيك فتعطيهم منه.

يدك : (يد) مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة والكاف مضاف إليه.

مغلولة : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

عنقك : (عنق) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(مغلولة)، والكاف مضاف إليه.[1]

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تبسطها : (تبسط) فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (لا تجعل) لا محل لها من الإعراب، و(ها) ضمير في محل نصب مفعول به؛ أي (ولا تبسطها) في الإنفاق.

كل : مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

البسط : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. وبسط يده في الإنفاق: جاوز القصد.

فتقعد : الفاء للسببية، و(تقعد) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد الفاء، وفاعله "أنت"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر معطوف على مصدر مقدر من الكلام الكريم السابق، أي لا يكن منك غل ليدك، أو بسط، فقعود في الملام والحسرة.

ملوماً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

محسوراً : حال ثانية منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي منقطعاً لاشيء عندك، والحسرة: شدة التلهف على الشيء الغائب.

* * *

إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

يبسط : فعل مضارع، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

الرزق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] المراد : لا تمسك يدك عن الإنفاق كل المسك. ويقال: غُلت يده إلى عنقه: أمسكتْ عن الإنفاق.

لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـاللام، والجار والمجرور متعلق بـ(يبسط).

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

ويقدر : جملة معطوفة على (يشاء) لا محل لها من الإعراب.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو".

بعباده : (بعباد) جار ومجرور متعلق بـ(خبيراً بصيرًا)، والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

خبيراً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية للتعليل.

بصيراً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب بالفتحة؛ أي عالماً ببواطنهم وظواهرهم فيرزقهم على حسب مصالحهم.

* * *

وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴿٣١﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تقتلوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (ولا تجعل يدك).

أولادكم : (أولاد) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

خشية : مفعول لأجله منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

إملاق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. ويقال: أملق فلان: افتقر، والإملاق: الفقر.

نحن : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

نرزقهم : (نرزق) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية دالة على التعليل.

وإياكم : الواو عاطفة، و(إيا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب معطوف على (هم) في (نرزقهم)، و(كم) الكاف للخطاب، والميم علامة الجمع.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

قتلهم : (قتل) اسم (إن)، و(هم) مضاف إليه.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

خطئاً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

كبيراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تقربوا : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تقتلوا).

الزنى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

فاحشة : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمهـــا وخبرهـــا استئنافية.[1]

وساء : الواو عاطفة، و(ساء) فعل ماضٍ لإنشاء الذم، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "هو"، والجملة معطوفة على (كان فاحشة).

سبيلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمخصوص بالذم محذوف تقديره "هو" يعـــود على (الزنى).

* * *

وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۗ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تقتلوا : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا)، والواو فاعل، والجملة معطوفـــة علـــى (ولا تقربـــوا الزنى).

النفس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

(1) الفاحشة: مؤنث الفاحش، وهي القبيح الشنيع من قول أو فعل، والجمع: فواحش.

التي : اسم موصول في محل نصب صفة.
حرم : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والمفعول به محذوف، والتقدير: "حرم الله قتلها"، والجملة صلة الموصول.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
بالحق : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من واو الجماعة في (لا تقتلوا)؛ أي متلبسين بالحق، أو متعلق بالفعل في (لا تقتلوا)[1].
ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.
قتل : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو" مستتر جوازاً.
مظلوماً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
فقد : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.
جعلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
لوليه : اللام حرف جر، و(ولي) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جعلنا)، والهاء مضاف إليه.
سلطاناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[2]
فلا : الفاء عاطفة، و(لا) ناهية.
يسرف : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله "هو" مستتر جوازاً يعود على (الولي)، فلا يقتل غير القاتل، ولا اثنين والقاتل واحد كديدن الجاهلية.
في : حرف جر مبني على السكون.
القتل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يسرف).[3]
إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها، وقد أشار أبو البقاء العكبري (ت ٦١٦هـ) إلى أن هناك ستة أوجه في الضمير؛ فهو عائد على الولي، أو المقتول، أو الدم، أو القتل، أو الحق، أو القاتل؛ أي إذا قتل سقط عنه عقاب القتل في الآخرة.

---

(١) (إلا بالحق) وهو ما يباح به قتل الأنفس كالردة والزنى من المحصن وكالقصاص من القاتل عمدًا عدوانًا.

(٢) (لوليه) أي لمن أمر المقتول من ورثته، والسلطان: التسلط على القاتل، إن شاء قتل، وإن شاء عفا، وإن شاء أخذ الدية، انظر: زبدة التفسير ص ٣٦٨.

(٣) (فلا يسرف في القتل) يمثل بالقاتل أو يعذبه، أو يقتل غير القاتل، أو بغير ما قتل به.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

منصورًا : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

* * *

وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۚ وَأَوْفُوا۟ بِٱلْعَهْدِ ۖ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا ﴿٣٤﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تقربوا : جملة معطوفة على (لا تقتلوا).

مال : مفعول إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

اليتيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

بالتي : الباء حرف جر، و(التي) اسم موصول في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(تقربوا).

هي : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أحسن : خبر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.[1]

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

يبلغ : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد (حتى)، وفاعله "هو": يعود على (اليتيم)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ(تقربوا).

أشده : (أشد) مفعول به، والهاء مضاف إليه. والأشد: الاكتمال. يقال: بلغ أشده: اكتمل وبلغ قوته.

وأوفوا : الواو عاطفة، و(أوفوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تقربوا مال اليتيم).

بالعهد : جار ومجرور متعلق بالفعل ف (أوفوا).

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

العهد : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

مسئولا : خبر (كان) والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية للتعليل.

---

[1] النهى عن قربان مال اليتيم مبالغة في النهى عن المباشرة له بإتلافه، أو بما يفسده، ولكن يباشره الولي بالخصلة (التي هي أحسن) وهي حفظه وطلب الربح فيه.

وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾

وأوفوا : جملة معطوفة على (أوفوا بالعهد).

الكيل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي أتموا الكيل ولا تخسروه.

إذا : ظرف للزمان المستقبل تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المحذوف، والتقدير: "إذا كلتم فأوفوا الكيل".

كلتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

وزنوا : الواو عاطفة، والجملة معطوفة على (أوفوا الكيل).

بالقسطاس : جار ومجرور متعلق بالفعل في (زنوا). و(القسطاس): أضبط الموازين وأقومها.

المستقيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. و(المستقيم) الذي لا يخس ولا يزيد، وقيل: هو العدل نفسه.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

وأحسن : اسم معطوف على (خير) مرفوع بالضمة.

تأويلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي أحسن عاقبة ومآلاً، من "آل" إذا رجع، وهو ما يؤول إليه.

* * *

وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تقف : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (زنوا). ويقال: قفا الشيء أو الأثر يقفو قَفْوًا، بمعنى تبعه، و(لا تقف): لا تتبع.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

ليس : فعل ماضٍ ناقص يدل على النفي.

لك : جار ومجرور خبر (ليس) مقدم.
به : جار ومجرور حال من (علم) الآتي.
علم : اسم (ليس) مؤخر، والجملة صلة الموصول.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
السمع : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
والبصر : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
والفؤاد : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
كل : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه، والكاف للخطاب، والمشار إليه: السمع والبصر والفؤاد.
كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.
عنه : جار ومجرور متعلق بـ(مسئولاً) الآتي.
مسئولا : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ (كل)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية للتعليل.[1]

* * *

وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا  ٣٧

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.
تمش : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (لا تقف).
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تمش).
مرحًا : حال منصوب بالفتحة؛ أي حال كونك ذا مرح، أي مرحًا ملتبسًا بالكبر والخيلاء، أو مفعول لأجله.
إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

---

(1) (مسئولاً) يسأل صاحب السمع والبصر والفؤاد عما استعملها فيه، وماذا فعل بها، وقيل: إن الله سبحانه وتعالى ينطق الأعضاء هذه عند سؤالها، فتخبر عما فعل صاحبها.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال.

تخرق : فعل مضارع منصوب بـــ(لن)، وفاعله "أنت"، والجملة في محل رفـــع خـــبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي لن تثقب الأرض حتى تبلغ آخرهـــا بكبرك.

ولن : الواو عاطفة، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال.

تبلغ : فعل مضارع منصوب بـــ(لن)، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (لن تخـــرق) في محل رفع.

الجبال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

طولاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي لن تبلغ قدرتك إلى أن تطـــاول الجبـــال، فكيف تختال؟!.

* * *

كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾

كل : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

سيئه : اسم (كان)، والهاء مضاف إليه.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ(مكروها).

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

مكروهاً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (كل)، والجملة من المبتدأ والخبر اســـتئنافية. وقوله تعالى (كل ذلك) يشير إلى خمس وعشرين خصلة أمر بها العلـــي القـــدير في الآيات الكريمة السابقة، وهي على النحو الآتي:

١- لا تجعل مع الله إلهاً آخر.

٢- عبادة الله وحده.

٣- النهي عن عبادة غير العلي القدير علوًا كبيراً.

٤- بالوالدين إحساناً.

٥- لا تقل لهما أف.

٦- لا تنهرهما.

٧- قل لهما قولاً كريماً.

٨- اخفض لهما جناح الذل.
٩- قل رب ارحمهما.
١٠- آت ذا القربى حقه.
١١- والمسكين.
١٢- وابن السبيل.
١٣- ولا تبذر تبذيراً.
١٤- فقل لهما قولاً ميسوراً.
١٥- لا تجعل يدك مغلولة.
١٦- ولا تبسطها كل البسط.
١٧- لا تقتلوا أولادكم.
١٨- لا تقربوا الزنى.
١٩- لا تقتلوا النفس.
٢٠- فلا يسرف في القتل.
٢١- أوفوا بالعهد.
٢٢- أوفوا الكيل.
٢٣- زنوا بالقسطاس.
٢٤- لا تقفُ ما ليس لك به علم.
٢٥- لا تمش في الأرض مرحاً.

* * *

ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوۡحَىٰٓ إِلَيۡكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلۡحِكۡمَةِۗ وَلَا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ
إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلۡقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدۡحُورًا ﴿٣٩﴾

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

مما : مكونة من كلمتين: (من) حرف جر مبني على السكون على النون التي قلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـــ(مـــن)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

أوحى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أوحى). والخطاب لسيدنا رسول الله ﷺ.

ربك : (رب) فاعل، والجملة صلة الموصول، والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر.

الحكمة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من العائد على الاسم الموصول؛ لأن التقدير: "مما أوحاه إليك ربك". و(الحكمة) الأحكام المحكمة التي لا يتطرق إليها الفساد.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تجعل : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (ذلك مما...).

مع : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(تجعل)، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إلهاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

آخر : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فتلقى : الفاء للسببية، و(تلقى) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوبًا وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر ونائب الفاعل "أنت"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

في : حرف جر مبني على السكون.

جهنم : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ(تلقى).

ملوماً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مدحورًا : حال ثانية منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(مدحورًا) مطروداً عن رحمة الله تعالى.

* * *

أَفَأَصْفَىٰكُمْ رَبُّكُم بِٱلْبَنِينَ وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ إِنَـٰثًا ۚ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾

أفأصفاكم : الهمزة للاستفهام الإنكاري، والفاء استئنافية و(أصفى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، و(كم) ضمير في محل نصب مفعول به.

ربكم : (رب) فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(كم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

بالبنين : جار ومجرور متعلق بالفعل (أصفى).

واتخذ : الواو عاطفة، و(اتخذ) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (أفأصفاكم ربكم).

من : حرف جر.

الملائكة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(اتخذ).

إناثًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[١]
إنكم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها.
لتقولون : اللام المزحلقة، و(تقولون) جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.
قولاً : مفعول به أو مفعول مطلق منصوب بالفتحة.
عظيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي بالغًا في العظم والجراءة على العلي القدير.

* * *

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِيَذَّكَّرُوا۟ وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.
صرفنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب القسم، وجملة أسلوب القسم استئنافية.[٢]
في : حرف جر مبني على السكون.
هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بـــ(في)، والجار والمجرور متعلق بـــ(صرفنا).
القرآن : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.
ليذكروا : اللام حرف تعليل وجر، و(يذكروا) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوبًا بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــاللام، والجار والمجرور متعلق بـــ(صرفنا).
وما : الواو للحال، أو استئنافية، و(ما) نافية.
يزيدهم : (يزيد) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة في محل نصب حال، أو استئنافية.
إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.
نفوراً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة، و(نفوراً) تباعداً عن الحق، وغفلة عن النظر في الصواب. وعن سفيان: كان إذا قرأها: "زادني لك خضوعاً ما زاد أعداءك نفوراً".

* * *

---

[١] (أصفى) يقال: أصفى فلانًا بكذا؛ أي آثره به واختصه. والمعنى: خطاب لكفار مكة القائلين بأن الملائكة بنات الله، أي هل فضلكم العلي القدير على نفسه فخصكم بالذكور من الأولاد، وجعل لنفسه الإناث منهم.

[٢] صرَّف الأمر: دبره ووجهه، والمقصود: بينا وأوضحنا في القرآن الكريم ضروب القول فيه من الأمثال وغيرها، أو كررنا فيه.

قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّٱبْتَغَوْا۟ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية، والخطاب للقائلين بأن مع الله آلهة أخرى.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص.

معه : (مع) ظرف منصوب متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(كان)، والهاء مضاف إليه.

آلهة : اسم (كان) مؤخر مرفوع بالضمة.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

يقولون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي "....قولاً مثل قولهم"، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما).

إذا : حرف جواب وجزاء مهمل لا محل له من الإعراب.

لابتغوا : اللام واقعة في جواب (لو)، و(ابتغوا) فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو كان... لابتغوا) في محل نصب "مقول القول". و(لابتغوا): لطلبوا، وواو الجماعة عائدة على الآلهة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ذي : اسم مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجار والمجرور متعلق بـ(ابتغوا).

العرش : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(إلى ذي العرش) العلي القدير.

سبيلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، (سبيلاً) طريقاً للمغالبة والممانعة، كما تفعل الملوك بعضهم مع بعضهم الآخر من المقاتلة والمصاولة.

* * *

سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾

سبحانه : (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير: "نسبح.."، والهاء مضاف إليه.

وتعالى : الواو عاطفة، (وتعالى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على الجملة المكونة من الفعل المحذوف مع فاعله "نسبح". و(تعالى): ارتفع وتباعد.

عما : (عن) حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـ(تعالى). أو (ما) مصدرية، وهي والفعل بعدها في تأويل في محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـ(تعالى).

يقولون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

علوًا : مفعول مطلق، وهو اسم مصدر؛ بمعنى "تعالياً".

كبيراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. ومعنى وصف العلو بالكبر المبالغة في معنى البراءة والبعد مما وصفوه به.

* * *

تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمۡدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفۡقَهُونَ تَسۡبِيحَهُمۡۗ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾

تسبح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (تسبح).

السموات : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

السبع : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

والأرض : اسم معطوف على (السموات) مرفوع بالضمة.

ومن : اسم موصول بمعنى "الذي" معطوف على (السموات).

فيهن : (في) حرف جر، و(هن) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، (ومن فيهن) من مخلوقاته سبحانه الذين لهم عقول، وهم الملائكة والإنس والجن، وغيرهم من الأشياء التي لا تعقل.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف نفي بمعنى "ما".

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيء : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

يسبح : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (شيء)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على "تسبح" المقدرة.

بحمده : (بحمد) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (يسبح)، والهاء مضاف إليه.[1]
ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
تفقهون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (وإن من شيء...) و (لا تفقهون): لا تفهمون.
تسبيحهم : (تسبيح) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.
إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.
كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.
حليماً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.
غفوراً : خبر ثان لـ(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(حليماً غفوراً) حيث لم يعاجلكم بالعقوبة على غفلتكم وسوء نظركم وجهلكم بالتسبيح وشرككم.

* * *

وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (جعلنا).
قرأت : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.
القرآن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
جعلنا : جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية لا محل لها من الإعراب.
بينك : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(جعلنا)، والكاف مضاف إليه.
وبين : الواو عاطفة، و(بين) ظرف مكان معطوف على السابق، وهو مضاف.

---

[1] (وإن من شيء إلا يسبح بحمده) شمل كل ما يسمى شيئاً، كائناً ما كان؛ لأن كل مخلوق يشهد بأن الله خالق قادر، وقالت طائفة: هذا التسبيح على حقيقته، تنطق به الأشياء، ولكن البشر لايسمعون ذلك ولايفهمونه. أخرج البخاري ومسلم وغيرهما عن أبي هريرة قال: "قال رسول الله ﷺ: قرصت نملة نبيًا من الأنبياء، فأمر بقرية النمل فأحرقت، فأوحى الله إليه: من أجل نملة واحدة أحرقت أمة من الأمم تسبح". زبدة التفسير: ص ٣٧٠.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون غير عامل.

يؤمنون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بالآخرة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (لا يؤمنون).

حجاباً : مفعول به للفعل (جعلنا) منصوب بالفتحة.

مستوراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي ساتراً لك عنه فلا يرونك، نزل فيمن أراد الفتك بهﷺ.

* * *

وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًاۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْاْ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾

وجعلنا : الواو عاطفة، و(جعلنا) فعل ماض، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة معطوفة على جواب (إذا) وهو جملة (جعلنا) الأولى لا محل لها من الإعراب.

على : حرف جر مبني على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جعلنا)، و(هم) مضاف إليه.

أكنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، جمع "كنان" بمعنى الغطاء، وكل شيء يقي شيئاً يستره.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يفقهوه : (يفقهوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول لأجله بحذف مضاف؛ أي خشية أن يفقهوه، أو كراهة أن...، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به.

وفي : الواو عاطفة، و(في) حرف جر.

آذانهم : (آذان) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (في قلوبهم)، و(هم) مضاف إليه.

وقرًا : اسم معطوف على (أكنة) منصوب بالفتحة؛ أي ثقلا فلا يسمعونه.

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (ولوا).

ذكرت : جملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

ربك : (رب) مفعول به، والكاف مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

القرآن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(ذكرت).

وحده : (وحد) حال منصوب بالفتحة من (ربك)، والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

ولوا : فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفـــة، وواو الجماعـــة فاعـــل، والجملة جواب (إذا).

على : حرف جر مبني على السكون.

أدبارهم : (أدبار) اسم مجرور بالكسـرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حـــال مـــن فاعـــل (ولوا)، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

نفورًا : حال، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر مرادف له، منـــصوب وعلامـــة نـــصبه الفتحة؛ أي أعطوك ظهورهم؛ لئلا يسمعوا.

* * *

نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ

إِذْ يَقُولُ ٱلظَّـٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٤٧﴾

نحن : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أعلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بما : جار ومجرور (=بالذي) متعلق بـــ(أعلم).

يستمعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بـــ(يستمعون)؛ أي بسببه من الهزء.

إذ : ظرف للزمان الماضي مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ(أعلم).

يستمعون : جملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

إليك : جار ومجرور متعلق بـــ(يستمعون).

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) معطوف على السابق.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

نجوى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.[1]

---

(1) النجوى: إسرار الحديث.

إذ : ظرف للزمان الماضي بدل من السابق عليه.
يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الظالمون : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.
إن : حرف نفي مبني على السكون.
تتبعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".
إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.
رجلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
مسحوراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي مخدوعاً مغلوباً على عقله.

* * *

ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾

انظر : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.
ضربوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب مفعول بـه لـ(انظر).
لك : جار ومجرور متعلق بالفعل (ضربوا).
الأمثال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
فضلوا : الفاء عاطفة، و(ضلوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على جملة (ضربوا) في محل نصب.
فلا : الفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي.
يستطيعون : جملة معطوفة على (ضلوا) في محل نصب.
سبيلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَـٰمًا وَرُفَـٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

وقالوا : الواو استئنافية، و(قالوا) جملة استئنافية؛ أي وقالوا منكرين للبعث.

---

[1] قالوا تارة إنه كاهن، وتارة ساحر، وتارة شاعر، وتارة مجنون (فضلوا) بذلك عن طريق الهدى (فلا يستطيعون سبيلاً) إلى الهدى، أو إلى الطعن الذي تقبله العقول ويقع التصديق له.

أئذا : الهمزة حرف استفهام، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه المحذوف، والتقدير: "أئذا كنا ...نبعث"، وجملة (إذا) في محل نصب "مقول القول".

كنا : فعل ماضٍ ناقص، و(نا) اسم (كان).

عظاماً : خبر (كان)، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

ورفاتاً : اسم معطوف على (عظاماً) منصوب بالفتحة، والرفات: الحطام والفتات من كل ما تكسر واندق.

أئنا : الهمزة حرف استفهام، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير في محل نصب اسمها.

لمبعوثون : اللام المزحلقة، و(مبعوثون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية تؤكد مقول القول.

خلقاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ فهو مرادفه؛ أي "بعثاً"، أو مصدر في موضع الحال؛ أي "مخلوقين".

جديداً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

۞ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾

قل : فعل أمر، والفاعل "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

كونوا : فعل أمر ناقص مبني على حذف النون وواو الجماعة اسمها.

حجارة : خبر (كونوا)، والجملة في نصب "مقول القول".

أو : حرف عطف مبني على السكون.

حديداً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمعنى: لو كنتم حجارة أو حديداً لأعادكم الله كما بدأكم، ولأماتكم ثم أحياكم كما خلقكم أول مرة.

* * *

أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا ۖ قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ ۖ قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾

أو : حرف عطف مبني على السكون.

خلقاً : اسم معطوف على (حديداً) منصوب بالفتحة.

مما : جار ومجرور (= من الذي) صفة لـ(خلقاً).

يكبر : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

صدوركم : (صدور) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يكبر)، و(كم) مضاف إليه.[1]

فسيقولون : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، والسين حرف استقبال، و(يقولون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جزم الشرط المقدر؛ أي "إن قلت إن الروح ستعود إليكم بعد الموت فسيقولون".

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

يعيدنا : (يعيد) فعل مضارع، وفاعله "هو" و(نا) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب "مقول القول".

قل : فعل أمر، والفاعل "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل لفعل محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ أي "يعيدكم الذي فطركم"، والجملة في محل نصب "مقول القول".

فطركم : (فطر) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" مستتر، و(كم) مفعول به، والجملة صلة الموصول.

أول : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(فطر).

مرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فسينغضون : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، والسين حرف استقبال، و(ينغضون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة جواب الشرط المقدر؛ أي إن قلت يعيدكم (فسينغضون...)، ويقال: أنغض رأسه؛ أي حركه.

---

[1] (مما يكبر في صدوركم) يعظم عن قبول الحياة فضلاً عن العظام والرفات؛ فلابد من إيجاد الروح فيكم.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينغضون).
رؤوسهم : (رؤوس) مفعول به، و(هم) مضاف إليه؛ أي يحركون رؤوسهم استهزاء وتعجباً.
ويقولون : جملة معطوفة على (ينغضون) في محل جزم.
متى : اسم استفهام ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بمحذوف خبر مقدم.
هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب: "مقول القول".[1]
قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.
عسى : فعل ماضٍ ناقص جامد مبني على الفتح المقدر للتعذر، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على "البعث".
أن : حرف نصب مبني على السكون.
يكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن)، واسمه "هو" مستتر جوازاً.
قريبًا : خبر (يكون) منصوب بالفتحة، والجملة في محل نصب خبر (عسى)، وجملة (عسى) في محل نصب "مقول القول". وهناك وجه إعرابي آخر:
(عسى) فعل ماضٍ تام.
(أن) حرف مصدري ونصب.
(يكون) فعل مضارع منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع فاعل (عسى)؛ أي عسى كونه قريبًا.

* * *

يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾

يوم : فيه أوجه الإعراب الآتية:
– مفعول به لفعل محذوف تقديره "اذكر يوم".
– ظرف زمان متعلق بفعل محذوف تقديره "نعيدكم يوم".
– ظرف زمان متعلق بـ(يكون) السابق.
– ظرف زمان بدل من (قريبًا).
و(يوم) مضاف.

---

[1] (متى هو): البعث والإعادة.

يدعوكم : (يدعو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، و(كم) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة في محل جر بإضافة (يوم) إليها؛ أي يوم يدعوكم من القبور على لسان إسرافيل.

فتستجيبون : الفاء عاطفة، و(تستجيبون) جملة معطوفة على جملة (يدعوكم) في محل جر.

بحمده : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (تستجيبون)، والهاء: ضمير في محل جر مضاف إليه؛ أي تجيبون دعوته من القبور منقادين له حامدين، وهي مبالغة في انقيادهم للبعث.

وتظنون : جملة معطوفة على (تستجيبون) في محل جر.

إن : حرف نفي مبني على السكون.

لبثتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة في محل نصب سدت مسد: مفعولي (تظنون) الذي علق عن العمل بـ(إن) النافية.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

قليلاً : مفعول فيه نائب عن الظرف؛ فهو صفته؛ أي لبثتم وقتا قليلاً، وعن قتادة: تحاقرت الدنيا في أنفسهم حين عاينوا الآخرة.

* * *

وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُواْ ٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْۚ

إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٣﴾

وقل : الواو استئنافية، و(قل) جملة استئنافية، والأمر لرسول الله ﷺ.

لعبادي : (لعباد) جار ومجرور متعلق بـ(قل)، والياء ضمير في محل جر مضاف إليه.

يقولوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون؛ لأنه واقع في جواب الطلب (قل)، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب على أنها جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء؛ أي "إن تطلب منهم يقولوا..".

التي : اسم موصول في محل نصب مفعول به، وهو نعت لمحذوف من حيث المعنى؛ أي "يقولوا الكلمة التي...".

هي : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أحسن : خبر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الشيطان : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ينـزغ : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.
بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(ينزغ)، و(هم) مضاف إليه.[١]
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الشيطان : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.
للإنسان : جار ومجرور متعلق بـ(عدوًا) الآتي.
عدوًا : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.
مبيناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي بين العداوة متظاهراً بها مكاشفاً.

* * *

رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ۖ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ ۚ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾

ربكم : (رب) مبتدأ، و(كم) مضاف إليه.
أعلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
بكم : جار ومجرور متعلق بـ(أعلم).
إن : حرف شرط مبني على السكون.
يشأ : فعل مضارع مجزوم بـ(إن) وهو فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.
يرحمكم : (يرحم) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو جواب الشرط، وفاعله "هو" مستتر وجملة أسلوب الشرط استئنافية.
أو : حرف عطف مبني على السكون.
إن : حرف شرط مبني على السكون.
يشأ : مثل (يشأ) الأولى.
يعذبكم : مثل (يرحمكم)، وأسلوب الشرط معطوف على السابق لا محل له من الإعراب.
وما : الواو اعتراضية، أو عاطفة، و(ما) حرف نفي.[٢]
أرسلناك : (أرسلنا) جملة اعتراضية بين (ربكم أعلم) والمعطوف عليه (ربك أعلم) في الآية الكريمة (٥٥)، أو جملة معطوفة على (ربكم أعلم). والكاف ضمير في محل نصب مفعول به.

---

[١] (إن الشيطان ينـزغ) يفسد (بينهم) إذا قيلت الكلمة السيئة.

[٢] قيل الخطاب للمشركين، والمعنى: إن يشأ الله يوفقكم للإسلام فيرحمكم، أو يميتكم على الشرك فيعذبكم.

عليهم : جار ومجرور متعلق بـــ(أرسلنا).
وكيلاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي ما وكلناك في منعهم من الكفر وقسرهم على الإيمان، وهذا قبل الأمر بالقتال.

* * *

وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّۦنَ عَلَىٰ بَعْضٍ ۖ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾

وربك : الواو عاطفة، و(رب) مبتدأ، و(كم) ضمير في محل جر مضاف إليه.
أعلم : خبر، والجملة معطوفة على (ربكم أعلم).
بمن : الباء حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ(أعلم).
في : حرف جر مبني على السكون.
السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.
والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.
ولقد : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.
فضلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب وجملة أسلوب القسم معطوفة على (ربك أعلم).
بعض : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
النبيين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.
على : حرف جر مبني على السكون.
بعض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(فضلنا).
وآتينا : الواو عاطفة، و(آتينا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على جواب القسم.
داود : مفعول به أول منصوب بالفتحة، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة؛ لذلك لم ينون.
زبورًا : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. والزبور: الكتاب الذي أعطاه العلي القدير لداود، ويسمى "مزامير داود"، وكان كله مواعظ وأذكارًا.

* * *

قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

ادعوا : جملة "مقول القول" في محل نصب.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

زعمتم : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب، والفعل (زعم) يتعدى إلى مفعولين، وهما محذوفان، والتقدير: "زعمتموهم آلهة".

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الذين)، والهاء مضاف إليه؛ أي ادعوا الذين زعمتم أنهم آلهة من دونه سبحانه وتعالى.

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) حرف نفي.

يملكون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

كشف : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الضر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عنكم : جار ومجرور متعلق بالمصدر (كشف).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف زائد لتوكيد النفي.

تحويلاً : اسم معطوف على (كشف) منصوب بالفتحة؛ أي لا يستطيعون تحويل الضر من حال إلى حال، ومن عجز عن ذلك فليس بإله.

* * *

أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

الذين : اسم موصول في محل رفع بدل.

يدعون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب؛ أي أولئك الذين يدعونهم آلهة...

يبتغون : جملة في محل رفع خبر المبتدأ (أولاء)، وجملة المبتدأ والخبر استئنافية.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
ربهم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يبتغون)، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.
الوسيلة : مفعول به (يبتغون) منصوب بالفتحة؛ أي يطلبون إلى ربهم القربة بالطاعة.
أيهم : (أي) اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على الضم في محل رفع بدل من واو الجماعة في (يبتغون)، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.
أقرب: : خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هو أقرب"، والجملة صلة الموصول وهناك وجه إعرابي آخر:
– (أيهم) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ، و(هم) مضاف إليه.
– (أقرب) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
ويرجون : جملة معطوفة على (يبتغون) في محل رفع.
رحمته : (رحمة) مفعول به، والهاء مضاف إليه.
ويخافون : جملة معطوفة على (يبتغون) في محل رفع.
عذابه : (عذابه) مفعول به، والهاء مضاف إليه.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
عذاب : اسم (إن)، وهو مضاف.
ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.
كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.
محذوراً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية؛ أي حقيق بأن يحذره العباد.

* * *

وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَـٰبِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف نفي.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
قرية : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
نحن : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
مهلكوها : (مهلكو) خبر مرفوع بالواو، لأنه جمع مذكر سالم، حذفت نونه للإضافة، و(ها) مضاف إليه، والجملة في محل رفع خبر (قرية)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
قبل : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق باسم الفاعل (مهلكوها) وهو مضاف.
يوم : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
أو : حرف عطف مبني على السكون.
معذبوها : (معذبو) اسم معطوف على (مهلكوها)، و(ها) ضمير في محل جر مضاف إليه.
عذابًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
شديدًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل رفع اسم (كان)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.[1]
في : حرف جر مبني على السكون.
الكتاب : اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بـ(مسطوراً). و(الكتاب): اللوح المحفوظ.
مسطورًا : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية؛ أي مكتوباً.

* * *

وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ
وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبۡصِرَةٗ فَظَلَمُواْ بِهَاۚ وَمَا نُرۡسِلُ بِٱلۡأٓيَٰتِ
إِلَّا تَخۡوِيفٗا ﴿٥٩﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
منعنا : (منع) فعل ماضٍ، و(نا) مفعول به، وفاعل (منع) هو (أن) والفعل (كذب) كما سيتضح.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

---
[1] المشار إليه: المذكور من الإهلاك والتعذيب.

نرسل : فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، وفاعله "نحن"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بــ"من" مقدرة، والجار والمجرور متعلــق بـــ(منع).

بالآيات : جار ومجرور متعلق بالفعل (نرسل)، أو الباء زائدة، و(الآيات) مفعول به (نرســل) منصوب بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد؛ أي الآيات التي اقترحها أهل مكة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

كذب : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

بها : جار ومجرور متعلق بـــ(كذب).

الأولون : فاعل (كذب) مرفوع بالواو، و(أن) والفعل (كذب) في تأويل مصدر في محل رفــع فاعل (منع)، والجملة (وما منعنا... إلا أن كذب) معطوفة على (إن من قرية..).

وآتينا : الواو اعتراضية، و(آتينا) جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب، وهي معترضة بين المعطوف عليه (وما منعنا) والمعطوف (وما نرسل).

ثمود : مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الناقة : مفعول ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مبصرة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي دالة على صدق صالح رأي العين.

فظلموا : الفاء عاطفة، و(ظلموا) جملة معطوفة على (آتينا).

بها : جار ومجرور متعلق بـــ(ظلموا)؛ أي فجحدوا بها.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

نرسل : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة على (وما منعنا).

بالآيات : مثل إعراب (بالآيات) الأولى.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

تخويفًا : مفعول لأجله، أو حال من فاعل (نرسل) والتقدير "مخوفين بها" أو مــن المفعــول والتقدير "مخوفاً بها".[1]

* * *

[1] سأل أهل مكة الرسول ﷺ أن يجعل لهم "الصفا" ذهباً، وأن ينحي عنهم جبال مكة، فأتاه جبريــل، فقــال: إن شئت كان ما سأل قومك، ولكنهم إن لم يؤمنوا لم يمهلوا، وإن شئت استأنيت بهم، فأنزل الله هذه الآيــة؛ أي فإن أرسلناها وكذب بها هؤلاء عوجلوا و لم يمهلوا، كما هو سنة الله سبحانه في عباده. انظر زبــدة التفــسير ص ٣٧٢.

وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِ ۚ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ
أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ ۚ
وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَٰنًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل محذوف تقديره "اذكر" أو هو مفعول به لفعل محذوف في محل نصب.

قلنا : جملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

لك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (قلنا).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن) والكاف مضاف إليه.

أحاط : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

بالناس : جار ومجرور متعلق بالفعل (أحاط).[1]

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

جعلنا : معطوفة على جملة "اذكر" التي "قدرناها".

الرؤيا : مفعول أول منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

التي : اسم موصول في محل نصب صفة لـ(الرؤيا).

أريناك : (أرى) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، والكاف ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة صلة الموصول؛ أي التي أريناك عياناً ليلة الإسراء، وهي المذكورة في صدر السورة الكريمة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

فتنة : مفعول به ثانٍ للفعل (جعلنا).

للناس : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(فتنة)؛ أي أهل مكة؛ إذ كذبوا بها، وارتد بعضهم لما أخبرهم بها.

والشجرة : اسم معطوف على (الرؤيا) منصوب بالفتحة.

الملعونة : صفة لـ(الشجرة) منصوبة بالفتحة.

---

[1] أحاط العلي القدير بالناس علماً وقدرة؛ فهم في قبضته، فبلغهم ولا تخف أحداً، فهو يعصمك منهم.

في : حرف جر مبني على السكون.
القرآن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(الملعونة).[١]
ونخوفهم : الواو عاطفة، و(نخوف) فعل مضارع مرفوع بالضمة، فاعله "نحن"، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة معطوفة على (وما جعلنا).
فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي.
يزيدهم : (يزيد) فعل مضارع، وفاعله "هو" يعود على "التخويف"، و(هم) مفعول به أول، والجملة معطوفة على (نخوف)؛ أي فيما يزيدهم تخويفنا...
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
طغيانا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.
كبيراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي إلا الزيادة في الكفر.

* * *

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾

وإذ : مثل (وإذ) في الآية الكريمة السابقة.
قلنا : جملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.
للملائكة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (قلنا).
اسجدوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".
لآدم : جار ومجرور متعلق بـ(اسجدوا)، وهو سجود تحية بالانحناء.
فسجدوا : الفاء عاطفة، و(سجدوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (قلنا) في محل جر.
إلا : حرف استثناء مبني على السكون.
إبليس : مستثنى متصل أو منقطع منصوب بالفتحة.[٢]
قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

---

[١] هي شجرة الزقوم، والفتنة فيها أن أبا جهل وغيره قالوا: زعم صاحبكم أن نار جهنم تحرق الحجر، ثم يقول: ينبت فيها الشجر.

[٢] الاستثناء متصل على قول من قال إن إبليس من الملائكة، والاستثناء منقطع على قول من قال إنه ليس من الملائكة، وهذا الوجه هو الصحيح عند المفسرين. انظر إعراب الآية الكريمة (٣٤) من (سورة البقرة).

أأسجد : الهمزة حرف استفهام، و(أسجد) فعل مضارع، وفاعله "أنا" والجملة "مقول القول".

لمن : جار ومجرور (= للذي) متعلق بـ(أسجد).

خلقت : جملة الصلة، والعائد محذوف، والتقدير: "لمن خلقته".

طيناً : اسم منصوب على نزع الخافض؛ أي "من طين"، أو حال من العائد المحذوف.

* * *

قَالَ أَرَءَيْتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِى كَرَّمْتَ عَلَىَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾

قال : فعل ماض، وفاعله "هو" يعود على "إبليس"، والجملة استئنافية.

أرأيتك : الهمزة حرف استفهام، و(رأيت) فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والكاف حرف خطاب لا محل له من الإعراب، والجملة "مقول القول".

هذا : (ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل نصب مفعول به.

الذي : اسم موصول في محل نصب بدل من (ذا) أو صفة.

كرمت : فعل ماض، والتاء فاعل، والجملة صلة الموصول، والمفعول الثاني للفعل (رأيت) جملة استفهامية مقدرة دلت عليها صلة الموصول أي "لم كرمته علي؟".

علي : جار ومجرور متعلق بالفعل (كرمت).[1]

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

أخرتن : فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة للتخفيف (أخرتن=أخرتني) في محل نصب مفعول به.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

يوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أخرت)، و(يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لأحتنكن : اللام واقعة في جواب القسم، و(أحتنك) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "أنا"، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم وقد دل على جواب الشرط المحذوف.[2]

---

[1] (أرأيتك): أخبرني عن هذا الذي فضلته علي: لِم فضلته؟ وأنت قد خلقتني من نار، وخلقته من طين. انظر إعراب الآية الكريمة (٤٠) من (سورة الأنعام).

[2] احتنك فلانًا: استولى عليه واستماله؛ أي لأستأصلن ذريته بالإغواء، مأخوذ من: احتنك الجراد الأرض، إذا جرد ما عليها أكلاً.

ذريته : (ذرية) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

قليلاً : مستثنى بـــ(إلا) منصوب بالفتحة.

* * *

قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا ﴿٦٣﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة استئنافية.

اذهب : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة "مقول القول"[(١)]

فمن : الفاء حرف عطف (من) اسم شرط مبتدأ.

تبعك : (تبع) فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مــستتر، والكاف مفعول به.

منهم : جار ومجرور حال من فاعل (تبع).

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

جهنم : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

جزاؤكم : (جزاء) خبر (إن) و(كم) مضاف إليه، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط في محل رفع خبر (من)، وجملة (من تبعك...فإن جهنم) معطوفة على جملــة (قال).

جزاء : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

موفوراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي إن جهنم جزاء إبليس ومن أطاعه جــزاء وافراً كاملاً.

* * *

---

(١) (قال) تعالى له (اذهب) منظراً إلى وقت النفخة الأولى.

وَٱسۡتَفۡزِزۡ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتَ مِنۡهُم بِصَوۡتِكَ وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِ وَعِدۡهُمۡۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾

| | | |
|---|---|---|
| واستفزز | : | الواو عاطفة، و(استفزز) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (اذهب) في محل نصب. ويقال: استفزه الخوف: استخفه، واستفز فلاناً: أثاره وأزعجه. |
| من | : | اسم موصول في محل نصب مفعول به. |
| استطعت | : | فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة صلة الموصول. |
| منهم | : | جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من العائد المحذوف؛ أي "من استطعت أن تستفزه منهم". |
| بصوتك | : | (بصوت) جار ومجرور متعلق بـ(استفزز)، والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه. |
| وأجلب | : | جملة معطوفة على (استفزز). ويقال: جلب على الفرس: استخفه للعدو. |
| عليهم | : | جار ومجرور متعلق بالفعل (أجلب). |
| بخيلك | : | (بخيل) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه فعل (أجلب)، والكاف مضاف إليه. |
| ورجلك | : | الواو عاطفة، و(رجل) اسم معطوف مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليه.[1] |
| وشاركهم | : | (شارك) جملة معطوفة على (استفزز)، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به. |
| في | : | حرف جر مبني على السكون. |
| الأموال | : | اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(شارك). |
| والأولاد | : | اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.[2] |
| وعدهم | : | الواو عاطفة، و(عد) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة معطوفة على (استفزز)؛ أي قل لهم: لا جنة ولا نار، فاصنعوا ما بدالكم، وعدهم بأنهم لا يبعثون. |

---

(1) (بخيلك ورجلك) وهم الركاب والمشاة في المعاصي. والرجل بفتح الراء وكسر الجيم: الراجل، ومن يمشي على رجليه لا راكباً.

(2) (وشاركهم في الأموال والأولاد) أما المشاركة في الأموال فهي كل تصرف فيها يخالف وجه الشرع، سواء كان أخذاً من غير حق، أو وضعاً في غير حق، كالغصب والسرقة والربا، والمشاركة في الأولاد: دعوى الولد بغير سبب شرعي، وتحصيله بالزنى، وتسميتهم بعبد اللات وعبد العزى، ويدخل فيه ما قتلوا من أولادهم خشية إملاق، ووأد البنات، وتصيير أولادهم على الملة الكفرية التي هم عليها. زبدة التفسير: ص ٣٧٣.

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفي.

يعدهم : (يعد) فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به.

الشيطان : فاعل، والجملة في محل نصب حال.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

غروراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي إلا باطلاً.

* * *

إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ ۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

عبادي : (عباد) اسم (إن)، والياء مضاف إليه؛ أي "عبادي المؤمنين".

ليس : فعل ماضٍ ناقص جامد مبني على الفتح.

لك : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.

عليهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (سلطان)، وكان صفة "ليس لك سلطان عليهم"، ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

سلطان : اسم (ليس) مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

وكفى : الواو عاطفة، و(كفى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

بربك : الباء زائدة، و(رب) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على جملة (إن)، والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه.

وكيلاً : تمييز أو حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي يتوكلون على ربهم، فيدفع عنهم كيد الشيطان، ويعصمهم من إغوائه.

* * *

رَّبُّكُمُ ٱلَّذِى يُزْجِى لَكُمُ ٱلْفُلْكَ فِى ٱلْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾

ربكم : (رب) مبتدأ، و(كم) مضاف إليه.

الذي : اسم موصول في محل رفع خبر والجملة استئنافية.

يزجي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" مستتر والجملة صلة الموصول.[1]

---

(١) (يزجى) يجري ويسير، وزجاه: ساقه ودفعه كزجاه وأزجاه. قال الشاعر:

يأيها الراكب المزجى مطيته     سائل بني أسد ما هذه الصوت

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يزجى).
الفلك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي يسوق السفن ويسيرها.
في : حرف جر مبني على السكون.
البحر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الفلك).
لتبتغوا : اللام حرف تعليل وجر، و(تبتغوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(يزجى).
من : حرف جر مبني على السكون.
فضله : (فضل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تبتغوا)، والهاء مضاف إليه.
إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.
كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.
بكم : جار ومجرور متعلق بـ(رحيماً) الآتي.
رحيماً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية؛ أي فهداكم إلى مصالح دنياكم.

* * *

وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِى ٱلْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُ ۖ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَـٰنُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (ضل).
مسكم : (مس) فعل ماضٍ، و(كم) مفعول به.
الضر : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.
في : حرف جر مبني على السكون.
البحر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والمقصود: خوف الغرق من البحر.
ضل : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع فاعل، والجملة جواب (إذا).
تدعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

إياه : (إيا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مستثنى بـ(إلا)، والهاء حرف للغائب لا محل له من الإعراب.[1]

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (أعرضتم).

نجاكم : (نجى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، و(كم) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة في محل جر بإضافة (لما) إليها.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

البر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نجى)؛ أي فلما نجاكم من الغرق وأوصلكم إلى البر....

أعرضتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، والجملة معطوفة على (وإذا مسكم...)؛ أي أعرضتم عن التوحيد والإخلاص لله تعالى ورجعتم إلى عبادة الأصنام.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

الإنسان : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كفوراً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية؛ أي كثير الكفران لنعم الله تعالى.

* * *

أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾

أفأمنتم : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، أو عاطفة على مقدر؛ أي "أنجوتم من الغرق فأمنتم"، و(أمنتم) فعل ماضٍ و(تم) فاعل، والجملة استئنافية أو معطوفة على مقدر.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يخسف : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(أمنتم).

[1] (ضل) غاب عنكم وذهب عن خواطركم (من تدعون) تعبدون من الآلهة من صنم أو جن أو ملك أو بشر، فلا تدعونه (إلا إياه) تعالى؛ فإنكم تدعونه وحده لأنكم في شدة لا يكشفها إلا هو.

بكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يخسف).
جانب : مفعول به، أو ظرف مكان منصوب بالفتحة.
البر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]
أو : حرف عطف مبني على السكون.
يرسل : فعل مضارع منصوب بالفتحة عطفاً على (يخسف)، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (يخسف).
عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يرسل).
حاصباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي ريحاً شديدة حاصبة، وهي التي ترمي بالحصى الصغار.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
تجدوا : فعل مضارع منصوب عطفاً على (يرسل)، وواو الجماعة فاعل.
لكم : جار ومجرور متعلق بـ(تجدوا)؛ فهو مفعول ثان.
وكيلاً : مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أيّ حافظاً ونصيراً يمنعكم من بأس الله تعالى.

* * *

أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ۙ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾

أم : هي المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة.
أمنتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة استئنافية.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يعيدكم : (يعيد) فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "هو". و(كم) مفعول به، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(أمنتم).

---

[1] خسفت الأرض خسفاً وخسوفاً: غارت بما عليها، ويقال: خسف الله بهم الأرض: غيبهم فيها. ويحذرهم العلي القدير ما أمنوه من البحر.

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يعيد)، والضمير عائد على البحر؛ أي في البحر.
تارة : مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو مرادفه.
أخرى : صفة منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر.
فيرسل : الفاء عاطفة، و(يرسل) فعل مضارع منصوب عطفاً على (يعيد)، وفاعلـــه "هـــو"، والجملة معطوفة على (يعيدكم).
عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يرسل).
قاصفاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي ريحاً شديدة لها صوت شديد، لا تمـــر بشيء إلا قصفته، فتكسر فلككم.
من : حرف جر.
الريح : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(قاصفاً).
فيغرقكم : الفاء عاطفة، و(يغرق) مثل إعراب (فيرسل)، و(كـــم) ضـــمير في محـــل نـــصب مفعول به.
بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري.
كفرتم : (كفر) فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما)، و(ما) والفعـــل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يغرق).
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
تجدوا : فعل مضارع منصوب عطفًا على (يغرق)، وواو الجماعة فاعل.
لكم : جار ومجرور مفعول به ثان لـــ(تجدوا).
علينا : جار ومجرور متعلق بـــ(تبيعًا).
به : جار ومجرور متعلق بـــ(تجدوا) أو بمحذوف حال من (تبيعًا).
تبيعًا : مفعول به أول لـــ(تجدوا) منصوب بالفتحة؛ أي ناصراً وتابعًا يطالبنا بما فعلنا بكم.

* * *

۞ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.
كرمنا : جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم المقدر استئنافية.
بني : مفعول به منصوب بالياء، وهو مضاف.

آدم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.[1]

وحملناهم : الواو عاطفة، و(حملنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (كرمنا)، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

البر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير (هم).

والبحر : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي حملناهم في البر على الدواب، وفي البحر على السفن.

ورزقناهم : مثل إعراب (وحملناهم).

من : حرف جر.

الطيبات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير (هم)، أو بالفعل (رزقنا) على أنه بمعنى "أطعمنا". و(الطيبات): للذيذ المطاعم والمشارب.

وفضلناهم : مثل إعراب (وحملناهم).

على : حرف جر مبني على السكون.

كثير : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(فضلنا).

ممن : (من) حرف جر مبني على السكون على النون التي قلبت ميماً وأدغمت في ميم (من)، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(كثير).

خلقنا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب؛ أي من الذي خلقناه من البهائم والوحوش.

تفضيلاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَـٰمِهِمْ ۖ فَمَنْ أُوتِىَ كِتَـٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَـٰبَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾

يوم : مفعول به لفعل محذوف تقديره: "اذكر يوم...".

ندعو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، والجملة في محل جر بالإضافة.

[1] (ولقد كرمنا) فضلنا (بني آدم) بالعلم والنطق واعتدال الخلق وغير ذلك، ومنه طهارتهم بعد الموت، وأعظم خصال التكريم العقل.

كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

أناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بإمامهم : (بإمام) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال؛ أي مختلطين بإمامهم، أو الفعل (ندعو)، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه؛ أي بالكتاب المنزل عليهم، أو بكتاب أعمالهم.

فمن : الفاء عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

أوتي : فعل ماضٍ مبني للمجهول في محل جزم فعل الشرط، ونائب الفاعل "هو" مستتر.

كتابه : (كتاب) مفعول به ثانٍ، والمفعول الأول هو نائب الفاعل، والهاء مضاف إليه. بـ(أوتي).

بيمينه : (بيمين) جار ومجرور متعلق بـ (أوتي)، والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.[1]

فأولئك : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(أولاء)، اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

يقرءون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة خبر (أولئك)، والجملة من المبتدأ أو الخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ (من).

كتابهم : (كتاب) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يظلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على (يقرءون).

فتيلاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر، فهو صفته. والفتيل: القشرة التي في شق النواة.

* * *

وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعۡمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلٗا ﴿٧٢﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

كان : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط، واسمه "هو" مستتر.

في : حرف جر مبني على السكون.

هذه : (ها) حرف تنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بـ(أعمى)؛ أي في الدنيا.

أعمى : خبر (كان) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر؛ أي فاقد البصيرة أعمى القلب عن الحق.

---

[1] (بيمينه) وهم السعداء أولو البصائر في الدنيا.

فهو : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
في : حرف جر مبني على السكون.
الآخرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أعمى).
أعمى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملــة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، وجملة (من كان... معطوفة على (فمــن أوتي...).[1]
وأضل : اسم معطوف على (أعمى) مرفوع بالضمة.
سبيلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي أبعد طريقاً عن النجاة.

* * *

وَإِن كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذًا لَّاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) مخففة من الثقيلة مهملة وجوباً؛ أي لا تأخذ اسماً وخبراً.
كادوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، وهو من أفعال المقاربة التي تأخذ اسمــاً وخــبراً، وخبرها جملة فعلية فعلها مضارع، وواو الجماعة ضمير في محل رفع اسم (كاد).
ليفتنونك : اللام الفارقة، و(يفتنون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والكاف مفعــول بــه والجملة في محل نصب خبر (كادوا)، وجملة (كاد) استئنافية.
عن : حرف جر.
الذي : اسم موصول في محل جر بـــ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـــ(يفتنون).
أوحينا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.
إليك : جار ومجرور متعلق بـــ(أوحينا).
لتفترى : اللام حرف تعليل وجر، و(تفترى) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوبــاً بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله "أنت"، والجملة صــلة الموصــول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجــار والمجــرور متعلق بـــ(يفتنون).
علينا : جار ومجرور متعلق بالفعل (تفترى).
غيره : (غير) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

---

[1] (أعمى) عن طريق النجاة وقراءة القرآن الكريم.

وإذاً : الواو عاطفة، و(إذاً) حرف جواب وجزاء مهمل مبني على السكون.

لاتخذوك : اللام واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي "لو فعلت ذلك لاتخذوك خليلاً"، أو اللام واقعة في جواب قسم مقدر عند بعض المعربين، و(اتخذوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب الشرط المقدر، والكاف مفعول به أول.

خليلاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَـٰكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾

ولولا : الواو عاطفة، و(لولا) حرف امتناع لوجود مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

ثبتناك : (ثبتنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والكاف مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف وجوباً تقديره "موجود"، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (وإن كادوا...)؛ أي ثبتناك على الحق بالعصمة.

لقد : اللام واقعة في جواب (لولا)، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

كدت : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، والتاء ضمير في محل رفع اسم (كاد).

تركن : فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة في محل نصب خبر (كاد)، والجملة (كاد) لا محل لها من الإعراب جواب (لولا). و(تركن): تميل إليهم.

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تركن)؛ أي تميل إليهم أدنى ميل.

شيئاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب بالفتحة.

قليلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

---

[1] قاربوا أن يخدعوك فقالوا: تعال فتمسح آلهتنا، وندخل معك في دينك، فأوحى الله إليه (وإن كادوا ليفتنونك) الآية، وذلك لأن في إعطائهم ما سألوه مخالفة لأحكام القرآن الكريم، وافتراء على الله سبحانه من تبديل الوعد بالوعيد وغير ذلك (وإذاً لاتخذوك خليلاً) لو اتبعت أهواءهم والوك وصافوك. زبدة التفسير: ص ٣٧٤.

إِذًا لَّأَذَقْنَـٰكَ ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ

لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

إذاً : حرف جواب وجزاء مهمل مبني على السكون.

لأذقناك : اللام واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي "لو ركنت إليهم لأذقناك"، أو اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(أذقنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والكاف مفعول به أول.

ضعف : مفعول به ثان، وهو مضاف.

الحياة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وضعف : اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الممات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تجد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنت" والجملة معطوفة على جملة (لأذقناك).

لك : جار ومجرور مفعول ثان لـ(تجد).

علينا : جار ومجرور متعلق بـ(نصيراً) الآتي.

نصيراً : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

وَإِن كَادُوا۟ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا ۖ وَإِذًا

لَّا يَلْبَثُونَ خِلَـٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) مخففة من الثقيلة.

كادوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

ليستفزونك : اللام الفارقة، و(يستفزون) جملة في محل نصب خبر (كادوا)، والكاف مفعول به، والجملة معطوفة على جملة (وإن كادوا ليفتنونك) في الآية الكريمة(٧٣).

من : حرف جر.

---

(١) لو ركنت إليهم لصار عذابك مثلي عذاب المشرك في الدنيا، ومثلي عذابه في الآخرة، ولا تجد من ينصرك فيدفع عنك هذا العذاب.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يستفزون).

ليخرجوك : اللام حرف تعليل وجر، و(يخرجوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، والكاف ضمير في محل نصب مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(يستفزون).

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يخرجوا).[1]

وإذاً : الواو عاطفة، و(إذاً) حرف جواب وجزاء مهمل.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يلبثون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة جواب شرط مقدر؛ أي "لو أخرجوك لا يلبثون".

خلافك : (خلاف) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يلبثون)، والكاف مضاف إليه، وهو بمعنى "خلفك".

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

قليلاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر، أو نائب عن الظرف أي "إلا وقتاً قليلاً".

* * *

سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلاً ﴿٧٧﴾

سنة : اسم منصوب بالفتحة؛ لأنه.

– مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير: سننا بك سنة من تقدم من الأنبياء صلوات الله عليهم.

– مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: اتبع سنة من قد أرسلنا.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

أرسلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "أرسلناه".

قبلك : (قبل) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(أرسلنا) والكاف مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] نزلت لما قال اليهود لسيدنا رسول الله ﷺ: إن كنت نبيًا فالحق بالشام، فإنها أرض الأنبياء، و(يستفزونك) يزعجونك و(من الأرض) أرض المدينة. وقال بعض المفسرين: قاربوا أن يزعجوك من أرض مكة لتخرج عنها، ولكنه لم يقع ذلك منهم؛ بل منعهم الله منه؛ حتى هاجر بأمر ربه بعد أن هموا به.

رسلنا : (رسل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال مـن العائـد المحذوف، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

تجد : فعل مضارع، وفاعله "أنت" والجملة معطوفة على "سننا" المقدرة.

لسنتنا : (لسنة) جار ومجرور مفعول به ثان لـ(تجد)، و(نا) ضمير في محل جر مضاف إليه.

تحويلاً : مفعول به أول منصوب بالفتحة؛ أي ما أجرى العلي القدير به العادة لم يتمكن أحد من تحويله ولا يقدر على تغييره.

* * *

أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾

أقم : فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لدلوك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أقم).

الشمس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

غسق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أقم)، أو بمحـذوف حـال مـن (الصلاة)؛ أي مستمرة...، و(غسق) مضاف.

الليل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

وقرآن : الواو عاطفة، و(قرآن) اسم مفعول على (الصلاة)؛ أي "وأقم قرآن الفجـر"، أو (قرآن) مفعول به لفعل محذوف منصوب على الإغراء؛ أي "عليك أو الزم قـرآن الفجر".

الفجر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

قرآن : اسم (إن)، وهو مضاف.

الفجر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي صلاة الصبح.

---

[1] دلكت الشمس دلوكاً: زالت عن كبد السماء؛ فهي دالك ودالكة، والغسق: اجتماع الليل وظلمته، أو دخول أول الليل.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

مشهوداً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) اســـتئنافية للتعليـــل؛ أي تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار.

* * *

وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

الليل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: "واســـهر مـــن الليل"، والفعل المحذوف مع فاعله يشكلان جملة معطوفة على جملة (أقم).

فتهجد : الفاء عاطفة، و(تهجد) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفـــة علـــى جملـــة "اسهر".

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (تهجد). والتهجد: الصلاة بالليل بعد النوم.

نافلة : مفعول مطلق؛ لأنه مصدر بمعنى "تهجداً"؛ أي تنفّل نفلاً، أو (نافلـــة) حـــال مـــن الصلاة؛ أي صل التهجد حال كونه نافلة.

لك : جار ومجرور متعلق بـــ(نافلة)؛ و(نافلة لك) فريضة زائـــدة لـــك دون أمتـــك، أو فضيلة على الصلوات المفروضة.

عسى : فعل ماضٍ تام مبني على الفتح المقدر للتعذر.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يبعثك : (يبعث) فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، والكاف ضمير في محل نصب مفعول بـــه، و(أن) والفعل في تأويل مصدر فاعل لـــ(عسى)، وجملة (عسى) استئنافية.

ربك : (رب) فاعل (يبعث)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، والكاف ضمير في محـــل جر مضاف إليه.

مقاماً : حال منصوب بالفتحة؛ أي يبعثك ذا مقام ....أو مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أي تقوم مقاماً.

محموداً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي يحمدك فيه الأولون والآخرون، وهو المقام الذي يقومه الرسول ﷺ للشفاعة يوم القيامة.

* * *

وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ
وَٱجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾

وقل : الواو عاطفة، وجملة (قل) معطوفة على (تهجد).
رب : منادى بحرف نداء محذوف، والياء مضاف إليه.
أدخلني : (أدخل) جملة جوب النداء، وجملة النداء مقول القول، والنون للوقاية، والياء مفعول به.
مدخل : مفعول مطلق منصوب بالفتحة وهو مضاف.
صدق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وأخرجني : مثل إعراب (أدخلني).
مخرج : مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
صدق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
واجعل : الواو عاطفة، و(اجعل) فعل طلب، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (أدخلني) لا محل لها من الإعراب.
لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (اجعل).
من : حرف جر مبني على السكون.
لدنك : (لدن) ظرف مبني على السكون في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(سلطاناً نصيراً)، و(لدن) مضاف والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه.
سلطاناً : مفعول به لـ(اجعل) منصوب بالفتحة.
نصيرًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.[1]

* * *

وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾

وقل : الواو عاطفة، و(قل) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (قل) الأولى لا محل لها من الإعراب.
جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الحق : فاعل والجملة في محل نصب "مقول القول".
وزهق : الواو عاطفة، و(زهق) فعل ماضٍ.

---

(1) (وقل رب أدخلني) المدينة (مدخل صدق) إدخالاً مرضيًا لا أرى فيه ما أكره (وأخرجني) من مكة (مخرج صدق) إخراجاً لا ألتفت بقلبي إليها (واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيرًا) حجة ظاهرة وقوة قاهرة تنصرني بها على جميع من خالفني وعلى أعدائك.

الباطل : فاعل، والجملة معطوفة على (جاء الحق). و(زهق الباطل) زال واضمحل؛ فهو زاهق وزهوق.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الباطل : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
كان : فعل ماضٍ، واسمه "هو" مستتر.
زهوقاً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية للتعليل. و(الحق) الإسلام، و(الباطل) الشرك.

* * *

وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّـٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾

وننزل : الواو استئنافية، و(ننزل) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية.
من : حرف جر.
القرآن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ننزل).
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
شفاء : خبر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.
ورحمة : اسم معطوف على (شفاء) مرفوع بالضمة.
للمؤمنين : جار ومجرور متعلق بـ(شفاء ورحمة).
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.
يزيد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على جملة (ننزل).
الظالمين : مفعول به أول منصوب بالياء.
إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.
خسارًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

---

[1] (وننزل من القرآن ما هو شفاء) للقلوب بزوال الجهل عنها وذهاب الريب والشبه والضلال (ورحمة للمؤمنين) لما فيه من العلوم النافعة المشتملة على ما فيه صلاح الدين والدنيا، ولما في تلاوته وتدبره من الأجر العظيم، ومغفرة الله ورضوانه (ولا يزيد) القرآن (الظالمين) الذين وضعوا التكذيب موضع التصديق (إلا خسارًا) هلاكاً؛ لأن سماع القرآن يغيظهم ويحنقهم ويدعوهم إلى زيادة ارتكاب القبائح تمردًا فيهلكون. زبدة التفسير: ٣٧٥.

وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ۖ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسًا ﴿٨٣﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (أعرض).

أنعمنا : جملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

على : حرف جر مبني على السكون.

الإنسان : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنعمنا).

أعرض : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب؛ أي أعرض عن الشكر والذكر له سبحانه وتعالى.

ونأى : الواو عاطفة، و(نأى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (أعرض) لا محل لها من الإعراب. و(نأى) بَعُدَ، ويقال للرجل إذا تكبر وأعرض: نأى بجانبه.

بجانبه : (بجانب) جار ومجرور متعلق بـ(نأى)، والهاء ضمير فيمحل جر مضاف إليه. والجانب: شق الإنسان وغيره.

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) مثل السابقة عليها متعلقة بجوابها (كان).

مسه : (مس) فعل ماضٍ، والهاء مفعول به.

الشر : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

يئوساً : خبر (كان)، والجملة جواب (إذا)، وجملة (إذا) معطوفة على السابقة عليها؛ أي شديد القنوط من رحمة الله تعالى.

* * *

قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ﴿٨٤﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يعمل : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

على : حرف جر مبني على السكون.

شاكلته : (شاكلة) اسم مجرور بـــ(على)، والجار والمجرور متعلق بـــ(يعمل)، والهاء مـــضاف إليه.[1]

فربكم : الفاء عاطفة، و(رب) مبتدأ، و(كم) مضاف إليه.

أعلم : خبر، والجملة معطوفة على "مقول القول".

بمن : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـــ(أعلم).

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أهدى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

سبيلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾

ويسألونك : الواو استئنافية، و(يسألون) فعل مضارع، والواو فاعل، والكـــاف مفعـــول بـــه، والجملة استئنافية.

عن : حرف جر.

الروح : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يسألون). والروح هي التي يعيش بها الإنسان.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

الروح : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر مبني على السكون.

أمر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة مـــن المبتـــدأ والخبر في محل نصب "مقول القول". و(أمر) مضاف.

ربي : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والياء مضاف إليه؛ أي استأثر- سبحانه- بعلمها ولم يطلع عليها أنبياءه.

وما : الواو عاطفة أو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

أوتيتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، وهو مبني للمجهول، و(تم) نائب فاعل، والجملـــة معطوفة على "مقول القول"، أو استئنافية.

---

[1] الشاكلة: السجية والطبع؛ أي كل إنسان يعمل على ما يشاكل أخلاقه التي ألفها.

من : حرف جر.
العلم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أوتيتم).
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
قليلاً : مفعول ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي عن علمكم الذي علمكم الله قليل.

* * *

وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾

ولئن : الواو عاطفة، واللام موطئة للقسم، و(إن) شرطية.
شئنا : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(نا) فاعل.
لنذهبن : اللام واقعة في جواب القسم، و(نذهب) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "نحن"، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم، وقد دلت على جواب الشرط المحذوف، والجملة معطوفة على ما قبلها.
بالذي : الباء حرف جر، و(الذي) اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ(نذهب).
أوحينا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.
إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أوحينا)؛ أي القرآن الكريم بأن نمحوه من الصدور والمصاحف.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
تجد : فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (ولئن شئنا..).
لك : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (وكيلاً) الآتي وكان صفة له.
به : جار ومجرور متعلق بالفعل (تجد).
علينا : جار ومجرور متعلق بـــ(وكيلا) الآتي.
وكيلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي لا تجد من يتوكل علينا في رد شيء منه.

* * *

إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّ فَضْلَهُۥ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.
رحمة : مستثنى متصل منصوب بالفتحة؛ لأن الرحمة من جنس الوكيل على رأي بعض المفسرين، ويرى العكبري ما يأتي:
- (إلا) للاستدراك بمعنى "لكن".
- (رحمة) مفعول لأجله، والتقدير: حفظناه عليك للرحمة، أو مفعول مطلق؛ أي ولكن رحمناك رحمة.
من : حرف جر مبني على السكون.
ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رحمة)، والكاف ضمير مضاف إليه.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
فضله : (فضل) اسم (إن)، والهاء مضاف إليه.
كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.
عليك : جار ومجرور متعلق بـ(كبيراً) الآتي.
كبيراً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.(١)

* * *

قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.
اجتمعت : (اجتمع) فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والتاء للتأنيث.
الإنس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
والجن : اسم معطوف على (الإنس) مرفوع بالضمة.
على : حرف جر مبني على السكون.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

---

(١) المعنى: لكن لانشاء ذلك، وأبقينا الوحي، وهو القرآن الكريم ، وجعلناك رسولاً، وصيرناك سيد ولد آدم، وأعطينك المقام المحمود، وكان فضله – سبحانه – على رسوله الكريم كبيراً.

يأتوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور "على الإتيان" متعلق بالفعل (اجتمع).

بمثل : جار ومجرور متعلق بـ(يأتوا)، و(مثل) مضاف.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

القرآن : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يأتون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة جواب القسم، وقد دلت على جواب الشرط المحذوف، وجملة أسلوب القسم (لئن...) في محل نصب "مقول القول".

بمثله : (بمثل) جار ومجرور متعلق بـ(يأتون)، والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

ولو : الواو للحال، و(لو) شرطية غير جازمة.

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

بعضهم : (بعض) اسم (كان) و(هم) مضاف إليه.

لبعض : جار ومجرور متعلق بـ(ظهيراً).

ظهيراً : خبر (كان)، والجملة في محل نصب حال. والظهير: المعين والنصير.

* * *

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰٓ

أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

صرفنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية. وصرّف الأمر: دبره ووجهه وبينه.

للناس : جار ومجرور متعلق بالفعل في (صرفنا).

في : حرف جر مبني على السكون.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بـ(صرفنا).

القرآن : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لمفعول به محذوف، والتقدير: "صرفنا عبرة من كل مثل"، و(كل) مضاف.

مثل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فأبى : الفاء عاطفة، و(أبى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

أكثر : فاعل، والجملة معطوفة على جواب القسم.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغي، لأن الفعل (أبى) فيه معنى النفي؛ أي لم يرضوا إلا كفوراً.

كفوراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أي جحوداً للحق وإنكاراً لكون القرآن من عند الله تعالى بعد قيام الحجة عليهم.

* * *

وَقَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا ﴿٩٠﴾

وقالوا : الواو استئنافية، و(قالوا) جملة استئنافية.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

نؤمن : فعل مضارع منصوب بـ(لن)، وفاعله "نحن" مستتر، والجملة "مقول القول".

لك : جار ومجرور متعلق بالفعل (نؤمن).

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

تفجر : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد (حتى)، وفاعله "أنت"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ(نؤمن).

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (تفجر).

من : حرف جر.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تفجر)، أو بمحذوف حال من (ينبوعاً).

ينبوعاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والينبوع: عين الماء الغزيرة من غير انقطاع، والجمع ينابيع.

* * *

أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَٰرَ خِلَٰلَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾

أو : حرف عطف مبني على السكون.

تكون : فعل مضارع ناقص منصوب عطفاً على (تفجر).

لك : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(تكون).

جنة : اسم (تكون) مؤخر، والجملة معطوفة على (تفجر) لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

نخيل : اسم مجرور الكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(جنة).

وعنب : اسم معطوف على (نخيل) مجرور بالكسرة.

فتفجر : الفاء عاطفة، و(تفجر) فعل مضارع منصوب عطفاً على (تكون)، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على جملة (تكون) لا محل لها من الإعراب.

الأنهار : مفعول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

خلالها : (خلال) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (تفجر)، و(ها) مضاف إليه وخلالها: وسطها.

تفجيرًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِىَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾

أو : حرف عطف مبني على السكون.

تسقط : فعل مضارع منصوب عطفاً على (تكون)، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة لا محل لها من الإعراب.

السماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) حرف مصدري.

زعمت : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما)، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي إسقاطاً مثل الذي زعمته، أو كزعمك.

علينا : جار ومجرور متعلق بالفعل (تسقط).

كسفاً : حال على حذف مضاف؛ أي "ذات كسف".[1]
أو : حرف عطف مبني على السكون.
تأتي : مثل إعراب (تسقط).
بالله : شبه الجملة متعلق بـ(تأتي).
والملائكة : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.
قبيلاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي معاينة حتى نراهم بأعيننا مقابلين لنا.

* * *

أَوۡ يَكُونَ لَكَ بَيۡتٞ مِّن زُخۡرُفٍ أَوۡ تَرۡقَىٰ فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤۡمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيۡنَا كِتَٰبٗا نَّقۡرَؤُهُۥۗ قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي هَلۡ كُنتُ إِلَّا بَشَرٗا رَّسُولٗا ﴿٩٣﴾

أو : حرف عطف مبني على السكون.
يكون : فعل مضارع ناقص منصوب عطفاً على ما قبله من الأفعال.
لك : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(يكون).
بيت : اسم (يكون) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة معطوفة على الجمل السابقة لا محل لها من الإعراب.
من : حرف جر مبني على السكون.
زخرف : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(بيت). والزخرف: الذهب، والزينة وكمال حسن الشيء.
أو : حرف عطف مبني على السكون.
ترقى : فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على ما قبلها.
في : حرف جر مبني على السكون.
السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ترقى)؛ أي تصعد في معارج السماء.
ولن : الواو عاطفة، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال.

---

[1] الكِسفَة: القطعة من الشيء، والجمع كِسْف، وكِسَف.

نؤمن : فعل مضارع منصوب بـــ(لن)، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة علىٰ (لـــن نـــؤمن لك).

لرقيك : (لرقي) جار ومجرور متعلق بـــ(نؤمن)، و(رقي) مضاف والكاف مضاف إليه.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

تنزل : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة بعد (حتى)، وفاعله "أنت"، و(أن) والفعـــل في تأويل مصدر في محل جر بـــ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـــ(نؤمن).

علينا : جار ومجرور متعلق بالفعل (تنزل).

كتاباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

نقرؤه : (نقرأ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن"، والهاء مفعول به، والجملـــة في محل نصب صفة لـــ(كتاباً)؛ أي حتى تنزل علينا من السماء كتاباً يصدقك ويـــدل على نبوتك.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

سبحان : مفعول مطلق لفعل محذوف، وهو مضاف.

ربي : (رب) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناســبة، وهـــو مضاف، والياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، أي تنزيهاً لله تعـــالى عـــن أن يعجز عن شيء.

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

كنت : فعل ماضٍ ناقص، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم (كان).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بشراً : خبر (كان)، والجملة داخلة في حيز القول.

رسولاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة (إلا بشراً رسولاً) كسائر الرسل، ولم يكونـــوا يأتون إلا بإذن الله تعالى.

* * *

وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓاْ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَبَعَثَ ٱللَّهُ بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٤﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

منع : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله المصدر (أن قالوا) كما سيتضح.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يؤمنوا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول ثانٍ لـــ(منع).
إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ(يؤمنوا).
جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.
الهدى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مـــصدر فاعل لـــ(منع)، والجملة استئنافية.
أبعث : الهمزة حرف استفهام، و(بعث) فعل ماضٍ.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة "مقول القول".
بشراً : حال من (رسولاً)، وكان صفة "رسولاً بشراً"، ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليهـــا صار حالاً.
رسولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

قُل لَّوْ كَانَ فِي ٱلْأَرْضِ مَلَٰٓئِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكًا رَّسُولًا ﴿٩٥﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (كان) مقدم.
ملائكة : اسم (كان) مؤخر مرفوع بالضمة.
يمشون : جملة في محل رفع صفة لـــ(ملائكة).

---

[1] أنكروا أن يكون الرسول من جنس البشر.

مطمئنين : حال من واو الجماعة في (يمشون).

لنـزلنا : اللام واقعة في جواب (لو)، وجملة (نزلنا) جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو كان... لنزلنا) في محل نصب "مقول القول".

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (نزلنا).

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نزلنا).

ملكاً : حال من (رسولاً) وكان صفة "رسولاً ملكاً".

رسولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

كفى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

بالله : الباء زائدة، و(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب "مقول القول".

شهيداً : تمييز أو حال منصوب بالفتحة؛ أي شهيداً على صدقي.

بيني : (بين) ظرف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة متعلق بـ(شهيداً)، والياء ضمير في محل جر مضاف إليه.

وبينكم : الواو عاطفة، و(بين) ظرف منصوب بالفتحة معطوف على السابق، و(كم) مضاف إليه.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

بعباده : (بعباد) جار ومجرور متعلق بـ(خبيراً بصيراً).

خبيراً : خبر (كان)، والجملة في محل خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

بصيراً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب بالفتحة؛ أي عالماً ببواطنهم وظواهرهم.

---

[1] (قل) لهم (لو كان في الأرض) بدل البشر (ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكاً رسولاً). إذ يرسل إلى قوم رسول إلا من جنسهم، ليمكنهم مخاطبته والفهم منه.

وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ مِن
دُونِهِۦ ۖ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا
وَصُمًّا ۖ مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَـٰهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مفعول به مقدم لـــ(يهد).

يهد : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

فهو : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(هو) ضمير في محل رفع مبتدأ.

المهتد : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة للتخفيف (= المهتدى)، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط في محل نصب مفعول به.

يضلل : فعل مضارع مجزوم بالسكون، فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر.

فلن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

تجد : فعل مضارع منصوب بـــ(لن)، وفاعله "أنت"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب لا محل لها من الإعراب معطوفة على (ومن يهد...).

لهم : جار ومجرور متعلق بـــ(تجد) منصوب بالفتحة.

أولياء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(أولياء).

ونحشرهم : الواو استئنافية، و(نحشر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن" مستتر وجوباً و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة استئنافية.

يوم : ظرف زمان متعلق بـــ(نحشر) وهو مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

على : حرف جر مبني على السكون.

وجوههم : (وجوه) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حالٌ من (هـم) في (نحشرهم)، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

عمياً : حال ثانية من (هم) منصوب بالفتحة.

وبكما : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وصمًّا : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مأواهم : (مأوى) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

جهنم : خبر، والجملة في محل نصب حال من (هم) في (نحشرهم) أيضاً.

كلما : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (زدناهم).

خبت : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة (= خبا) وفاعلـه "هـي"، والجملة في محل جر بالإضافة والتاء للتأنيث.

زدناهم : (زدنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، و(هم) مفعول بـه، والجملـة جواب (كلما) لا محل لها من الإعراب.

سعيراً : مفعول به ثانٍ لـ(زدنا) منصوب بالفتحة.(1)

* * *

ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَـٰمًا وَرُفَـٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والمشار إليـه العذاب.

جزاؤهم : (جزاء) خبر، وهناك وجه إعرابي آخر:
- (ذلك) مبتدأ.
- (جزاؤهم) بدل.
- (بأنهم كفروا) الجار والمجرور خبر، وسنكمل الإعراب على أساس الوجه الأول.

---

(1) (عمياً وبكماً وصماً) يبعثون في أقبح صورة، وأشنع منظر، قد جمع الله لهم بين عمى البصر، وعدم النطق، وعدم السمع. أخرج البخاري ومسلم وغيرهما عن أنس قال: "قيل يا رسول الله: كيف يحشر الناس على وجوههم؟ قال: الذي أمشاهم على أرجلهم قادر أن يمشيهم على وجوههم". وخبت النار: سكنت وخمد لهبها. والسعير: النار، أو لهب النار، يقال خبا سعير النار.

بأنهم : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير في محل نصب اسم (أن).

كفروا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (جزاء).

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ(كفروا)، و(نا) ضمير في محل جر مضاف إليه.

وقالوا : جملة معطوفة على (كفروا) في محل رفع؛ أي وقالوا منكرين للبعث...

أئذا : الهمزة حرف استفهام، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان، مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المقدر؛ أي "أئذا كنا... نبعث من جديد".

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، و(نا) ضمير في محل رفع اسم (كان).

عظاماً : خبر (كنا) منصوب بالفتحة، والجملة في محل جر بالإضافة.

ورفاتاً : اسم معطوف على (عظاماً) منصوب بالفتحة.

أئنا : الهمزة حرف استفهام، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير في محل نصب اسمها.

لمبعوثون : اللام المزحلقة و(مبعوثون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة تفسيرية لجواب (إذا) الذي قدرناه، لا محل لها من الإعراب.

خلقاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ فهو مرادفه؛ أي لمبعوثون بعثاً جديداً، أو حال بمعنى "مخلوقين".

جديداً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

۞ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّـٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾

أو لم : الهمزة حرف استفهام، والواو استئنافية، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يروا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

الذي : اسم موصول في محل نصب صفة للفظ الجلالة.

خلق : فعلٍ ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

والأرض : اسم معطوف على (السموات) منصوب بالفتحة.

قادر : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (يروا).

على : حرف جر مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يخلق : فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، وفاعله "هو". و(أن) والفعل في تأويل مـــصدر في محل جر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (قادر).

مثلهم : (مثل) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

وجعل : الواو عاطفة، و(جعل) فعل ماضٍ، وفاعله "هو". والجملة معطوفة على (يـــروا) لا محل لها من الإعراب.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

أجلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

ريب : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

فيه : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة في محل نصب نعت لـــ(أجلاً).

فأبى : الفاء عاطفة، و(أبى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

الظالمون : فاعل، والجملة معطوفة على (جعل).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

كفوراً : مفعول به للفعل (أبى) منصوب بالفتحة؛ أي أبى المشركون إلا جحوداً.

* * *

---

[1] الأجل: مدة الشيء، والوقت الذي يحدد لانتهاء الشيء أو حلوله، ويقال: جاء أجله؛ أي حان موته. والجمع: آجال.

قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّىٓ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ ٱلْإِنفَاقِ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾

قل : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده.[1]

تملكون : جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

خزائن : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

رحمة : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

ربي : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

إذاً : حرف جواب مبني على السكون.

لأمسكتم : اللام واقعة في جواب (لو)، و(امسكتم) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو أنتم...) في محل نصب "مقول القول".

خشية : مفعول لأجله منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الإنفاق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

الإنسان : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قتورًا : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية، و(قتورًا): بخيلاً مضيقاً على نفسه وعلى غيره في العيش.

* * *

(1) قال العكبري: "قوله تعالى: (لو أنتم) في موضع رفع بأنه فاعل لفعل محذوف، وليس بمبتدأ؛ لأن (لو) تقتضي الفعل كما تقتضيه (إن) الشرطية، والتقدير: لو تملكون؛ فلم حذف الفعل صار الضمير المتصل منفصلاً، و(تملكون) الظاهرة تفسير للمحذوف".

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍ بَيِّنَٰتٍ فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ
جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

آتينا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم استئنافية.

موسى : مفعول به أول منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

تسع : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

آيات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بينات : نعت لـ(تسع) منصوب بالكسرة، أو نعت لـ(آيات) مجرور بالكسرة.[1]

فاسأل : الفاء الفصيحة إذا كان الخطاب لسيدنا محمد ﷺ، وقيل: الخطاب لموسى عليه السلام فتكون عاطفة على قول محذوف؛ أي فقلنا له: اسأل، و(اسأل) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة "مقول القول" لفعل مقدر.

بني : مفعول به منصوب بالياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور بالفتحة، ممنوع من الصرف.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(آتينا)، أو هو مفعول به لـ(اسأل) على المعنى، لأن المعنى: اذكر لبني إسرائيل إذ جاءهم، أو مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: اذكر إذ جاءهم، وهو غير ما قدرت به (اسأل).

---

[1] (ولقد آتينا موسى تسع آيات) أي علامات دالة على نبوته، كأنها مساوية لتلك الأمور التي اقترحها كفار قريش، بل أقوى منها؛ أي فلم يؤمن بها فرعون وقومه مع ظهور إعجازها، بل أدت بهم إلى الهلاك، فكذلك ما تطلبون يا أهل مكة. والآيات التسع هي: الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، والعصا، واليد، والسنين، ونقص الثمرات. وقيل: هي الوصايا التسع وهي التي في التوراة، وقد قال يهودي لصاحبه: انطلق بنا إلى هذا النبي نسأله، فأتياه فسألاه عن قول الله تعالى (ولقد آتينا موسى تسع آيات) فقال ﷺ: "لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا تسرقوا، ولا تسحروا، ولا تمشوا ببريء إلى سلطان فيقتله، ولا تأكلوا الربا، ولا تقذفوا محصنة، وعليكم يا يهود خاصة ألا تعتدوا في السبت"، فقبل اليهوديان يديه ورجليه، قالا: نشهد أنك نبي الله. قال فما يمنعكما أن تسلما؟ قالا: إن داود دعا الله ألا يزال في ذريته نبي، وإنا نخاف إن أسلمنا أن يقتلنا اليهود. زبدة التفسير: ص ٣٧٨.

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (موسى) عليه السلام، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

فقال : الفاء عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

فرعون : فاعل، والجملة معطوفة على (جاءهم) في محل جر.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

لأظنك : اللام المزحلقة، و(أظن) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول"، والكاف مفعول به أول.

يا موسى : (يا) حرف نداء، و(موسى) منادى مبني على الضم المقدر في محل نصب، وجملة النداء اعتراضية.

مسحوراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي مخدوعاً مغلوباً على عقلك.

* * *

قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله، (هو) يعود على موسى، والجملة استئنافية.

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) للتحقيق.

علمت : جملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم "مقول القول".

ما : حرف نفي مبني على السكون.

أنزل : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) مفعول به، والمشار إليه الآيات.

إلا : حرف استثناء ملغى للحصر.

رب : فاعل (أنزل)، والجملة في محل نصب سد مسد مفعولي (علم).

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف مجرور بالكسرة.

بصائر : حال من (هؤلاء)؛ أي الآيات، وهو بمعنى "عبر وبينات": جمع "بصيرة". قال قس بن ساعدة الإيادي:

في الذاهبين الأولين      من القرون لنا بصائر

وإني : الواو عاطفة، و(إن) والضمير اسمها.

لأظنك : اللام المزحلقة، و(أظن) جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة معطوفة على "مقول القول"، والكاف مفعول أول.

يا فرعون : مثل إعراب (يا موسى).

مثبوراً : مفعول به ثانٍ لـ(أظن).[1]

* * *

فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَـٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾

فأراد : الفاء عاطفة، و(أراد) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (فرعون)، والجملة معطوفة على جملة (قال).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يستفزهم : (يستفز) فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "هو"، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(أراد).

من : حرف جر.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يستفز)؛ أي يخرج موسى وقومه من أرض مصر.

فأغرقناه : الفاء عاطفة، و(أغرقنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة معطوفة على جملة (أراد).

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل نصب معطوفة على الهاء في (أغرقناه).

معه : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، والهاء مضاف إليه.

جميعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي أغرقنا فرعون وجيشه الذي لحق بموسى عليه السلام.

* * *

[1] مثبوراً: هالكاً، أو مصروفاً عن الخير. والظن هنا بمعنى اليقين.

وَقُلْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ لِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱسْكُنُوا۟ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْءَاخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾

وقلنا : جملة معطوفة على (أغرقناه).

من : حرف جر مبني على السكون.

بعده : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(قلنا)، والهاء مضاف إليه.

لبني : جار ومجرور متعلق بـ(قلنا)، و(بني) مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

اسكنوا : فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (جئنا).

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

وعد : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي الدار الآخرة وهو القيامة.

جئنا : جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

بكم : جار ومجرور متعلق بـ(جئنا).

لفيفاً : حال منصوب بالفتحة من (كم) في (بكم).[1]

* * *

وَبِٱلْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ وَبِٱلْحَقِّ نَزَلَ ۗ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾

وبالحق : الواو استئنافية، والباء حرف جر مبني على الكسر، و(الحق) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزلنا)؛ أي بسبب إقامة الحق أنزلناه، و بمحذوف حال؛ أي ملتبساً بالحق وصاحبه الهاء في (أنزلناه)، أو حال من الفاعل؛ أي أنزلناه ومعناه الحق.

أنزلناه : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، والهاء عائدة على القرآن الكريم .

---

[1] اللفيف: ما اجتمع من الناس من قبائل شتى، أو من أخلاط شتى، فيهم الشريف والدنيء، والمطيع والعاصي، والقوي والضعيف، و(لفيفاً): مجتمعين مختلطين.

وبالحق : الواو عاطفة، و(بالحق) جار ومجرور متعلق بـــ(نزل)، أو بمحذوف حال.
نزل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر جوازاً، والجملة معطوفة على (أنزلناه).
وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
أرسلناك : (أرسلنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والكاف مفعول به، والجملة معطوفة على (أنزلناه).
إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.
مبشرًا : حال من الكاف في (أرسلناك).
ونذيرًا : اسم معطوف على (مبشرًا) منصوب بالفتحة، أي يبشر محمد ﷺ من آمن بالجنة وينذر من كفر بالعذاب.

* * *

وَقُرْءَانًا فَرَقْنَـٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَـٰهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾

وقرآناً : الواو عاطفة، و(قرآناً) مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: "وآتيناك قرآناً"، وقد دل عليه (وقد آتينا موسى تسع آيات) في الآية الكريمة (١٠١). وهناك وجه آخر:
– (قرآنا): مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده.
فرقناه : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والهاء مفعول به، والجملة:
– في محل نصب صفة لـــ(قرآناً) حسب التقدير الأول.
– لا محل لها من الإعراب تفسيرية حسب التقدير الثاني.
لتقرأه : اللام حرف تعليل وجر، و(تقرأ) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله أنت والهاء مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ(فرقناه).
على : حرف جر مبني على السكون.
الناس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(تقرأ).
على : حرف جر مبني على السكون.
مكث : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (تقرأ)؛ أي متمهلاً.
ونزلناه : الواو عاطفة، و(نزلنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة معطوفة على (فرقناه).
تنزيلاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

---

[1] (فرقناه) أنزلناه شيئاً بعد شيء، لا جملة واحدة (لتقرأه على الناس على مكث) مهل وتؤدة ليفهموه (ونزلناه تنزيلاً) منجماً مفرقاً لما في ذلك من المصلحة، ولو أخذوا بجميع الفرائض في وقت واحد لنفروا، و لم يطيقوا.

قُلْ ءَامِنُواْ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓاْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة استئنافية؛ أي قل لكفار مكة.

آمنوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

به : جار ومجرور متعلق بـــ(آمنوا).

أو : حرف عطف مبني على السكون.

لا : حرف مبني على السكون.

تؤمنوا : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (آمنوا) في محل نصب.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

أوتوا : فعل ماضٍ مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

العلم : مفعول به ثانٍ، والمفعول الأول أصبح نائب فاعل.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبله : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أوتوا)، والهاء مضاف إليه.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (يخرون).

يتلى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، ونائب الفاعل "هو" يعود على القرآن الكريم، والجملة في محل جر مضاف إليه.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يتلى).

يخرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا)، وجملة (إذا يتلـــى...) في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية تدل على التعليل.

للأذقان : جار ومجرور متعلق بالفعل (يخرون).

سجدًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

---

[1] (إن الذين أوتوا العلم من قبله) إن العلماء الذين قرأوا الكتب السابقة قبل إنزال القرآن الكريم، وعرفوا حقيقـــة الوحي، وأمارات النبوة، كزيد بن عمرو بن نفيل وورقة بن نوفل، وعبد الله بن سلام (إذا يتلى عليهم) القرآن (يخرون للأذقان سجدًا) يسقطون على وجوههم ساجدين لله تعالى؛ لأن الحق لا يخفى عليهم. زبدة التفـــسير: ص٣٧٩.

وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً ﴿١٠٨﴾

ويقولون : جملة معطوفة على (يخرون) لا محل لها من الإعراب.

سبحان : مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أي "نسبح سبحان"، والفعل المحذوف مع فاعله جملة في محل نصب "مقول القول"، و(سبحان) مضاف.

ربنا : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

إن : مخففة من الثقيلة مهملة غير عاملة.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

وعد : اسم (كان) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

ربنا : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

لمفعولاً : اللام الفارقة، و(مفعولاً) خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة داخلة في حيز القول.

* * *

وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۩ ﴿١٠٩﴾

ويخرون : جملة معطوفة على (يقولون) لا محل لها من الإعراب.

للأذقان : جار ومجرور متعلق بالفعل (يخرون).

يبكون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب حال من فاعل (يخرون).

ويزيدهم : الواو عاطفة، و(يزيد) فعل مضارع، وفاعله "هو" يعود على القرآن أو البكاء أو السجود، و(هم) مفعول به، والجملة معطوفة على (يبكون).

خشوعاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي يزيدهم سماع القرآن لين قلب ورطوبة عين.

* * *

قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَـٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ
وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

ادعوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

أو : حرف عطف.

ادعوا : جملة معطوفة على السابقة في محل نصب.

الرحمن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

أيًا ما : (أيًا) اسم شرط جازم مفعول به مقدم لـــ(تدعوا)، و(ما) زائدة.

تدعوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

فله : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(له) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الأسماء : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

الحسنى : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تجهر : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا)، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (قل).

بصلاتك : (بصلاة) جار ومجرور متعلق بـــ(تجهر)، والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تخافت : مثل إعراب (تجهر)، والجملة معطوفة عليها.

بها : جار ومجرور متعلق بـــ(تخافت).

وابتغ : الواو عاطفة، و(ابتغ) فعل أمر مبني على حذف حرف العلـــة، وفعلـــه "أنـــت"، والجملة معطوفة على (تجهر).

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(سبيلاً) أو بمحذوف حال منـــه، و(بـــين) مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

سبيلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي طريقاً وسطاً بين الجهر والمخافتة.

* * *

وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى

ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا ﴿١١١﴾

وقل : جملة معطوفة على (قل) الأولى.

الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

[1] عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "صلى رسول الله ﷺ بمكة ذات يوم، فقال في دعائه: يا الله، يا رحمن، فقال المشركون: انظروا إلى هذا الصابيء، ينهانا أن ندعو إلهين، وهو يدعو إلهين، فأنزل الله (قل ادعوا الله أو ادعـــوا الرحمن)، والمعنى أنهما مستويان في جواز الإطلاق، وحسن الدعاء بهما.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام، والجار والمجـرور خـبر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

الذي : اسم موصول في محل جر صفة للفظ الجلالة.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يتخذ : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وفاعله "هو"، مستتر، والجملة صلة الموصول.

ولداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون.

له : جار ومجرور خبر مقدم لـ(يكن).

شريك : اسم (يكن) مؤخر، والجملة معطوفة على (لم يتخذ) لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبني على السكون.

الملك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(شريك).

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون.

له : جار ومجرور خبر مقدم لـ(يكن).

ولي : اسم (يكن) مؤخر، والجملة معطوفة على (لم يتخذ).

من : حرف جر.

الذل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ولي).

وكبره : الواو عاطفة، و(كبر) فعل أمر، وفاعله "أنت" والهاء مفعول به، والجملة معطوفة على (قل).

تكبيراً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

(1) (ولم يكن له ولي من الذل) لم يحتج إلى موالاة أحد لذل يلحقه، فهو مستغن عن الولي والنصير (وكبره تكبيراً) عظمة تعظيماً، وصفه بأنه أعظم من كل شيء قال رسول الله ﷺ: "آية العز (الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً...) الآية كلها.

ونختم إعرابنا لـــ(سورة الإسراء) بذكر أسماء الله الحسنى.

«إن لله عز وجل تسعة وتسعين اسماً، مائة إلا واحدًا، إنه وتر يحب الوتر، من أحصاها دخل الجنة، وهي: هو الله الذي لا إله إلا هو، الرحمن، الرحيم، الملك، القـــدوس، الـــسلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، الخالق، البارئ، المصور، الغفار، القهـــار، الوهـــاب، الرزاق، الفتاح، العليم، القابض، الباسط، الخافض، الرافع، المعز، المذل، الـــسميع، البـــصير، الحكم، العدل، اللطيف، الخبير، الحليم، العظيم، الغفور، الشكور، العلي، الكبير، الحفـــيظ، المقيت، الحسيب، الجليل، الكريم، الرقيب، المجيب، الواسع، الحكيم، الودود، المجيد، الباعث، الشهيد، الحق، الوكيل، القوي، المتين، الولي، الحميد، المحصي، المبدئ، المعيد، المحيي، المميـــت، الحي، القيوم، الواجد، الماجد، الواحد، الأحد، الصمد، القادر، المقتدر، المقدم، المؤخر، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن، الوالي، المتعالي، البر، التواب، المنتقم، العفو، الرءوف، مالك الملك، ذو الجلال والإكرام، المقسط، الجامع، الغني، المغني، المانع، الضار، النافع، النور، الهادي، البديع، الباقي، الوارث، الرشيد، الصبور».

وعن رسول الله ﷺ: "من قرأ سورة بني إسرائيل (سورة الإسراء) فرق قلبه عند ذكر الوالدين كان له قنطار في الجنة، والقنطار ألف أوقية، ومائتا أوقية" صدق رسول الله ﷺ.

# إعراب سورة الكهف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ ﴿١﴾

الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : شبه الجملة خبر، والجملة استئنافية.

الذي : اسم موصول في محل جر صفة للفظ الجلالة.

أنزل : فعل ماض، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

عبده : (عبد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزل)، والهاء مضاف إليه.

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي انزل على عبده محمد ﷺ القرآن الكريم.

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يجعل : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على جملة الصلة.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (يجعل).

عوجاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي لم يجعل في الكتاب الكريم اختلافاً أو تناقضاً.

ويجوز في جملة (ولم يجعل) وجهان إعرابيان:

– الواو للحال، والجملة في محل نصب حال من (الكتاب) بعد واو الحال.

– الواو اعتراضية، والجملة اعتراضية بين الحال (قيماً) وصاحبها (الكتاب).

* * *

قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾

قيمًا حال من (الكتاب)، أو مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: "جعله قيمًا".[1]

لينذر : اللام حرف تعليل وجر، و(ينذر) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "هو"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزل) في الآية الكريمة السابقة.

بأساً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والبأس: العذاب.

شديداً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

لدنه : (لدن) ظرف مبني على السكون في محل جر بـ(من)، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية لـ(بأسًا)، أو متعلق بالفعل (ينذر). و(من لدنه) نازلاً من عنده.

ويبشر : الواو عاطفة، و(يبشر) فعل مضارع منصوب عطفاً على (ينذر)، وفاعله "هو".

المؤمنين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

الذين : اسم موصول في محل نصب صفة لـ(المؤمنين).

يعملون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـ(أن).

أجراً : اسم (أن) مؤخر منصوب بالفتحة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يبشر).

حسناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. والأجر الحسن: الجنة، حسن كل ما فيها.

---

[1] (قيمًا) مستقيماً معتدلاً، لا إفراط فيه ولا تفريط، أو قيماً بمصالح العباد، وقد أشارت المعجمات اللغوية إلى أن القيم على الأمر متوليه، كقيم الوقف وغيره، وقيم المرأة: زوجها، وأمر قيم: مستقيم، والديانة القيمة: المستقيمة. فإن قلت: ما فائدة الجمع بين نفي العوج وإثبات الاستقامة، وفي أحدهما غنى عن الآخر؟ قلت: فائدته التأكيد، فرب مستقيم مشهود له بالاستقامة، ولا يخلو من أدنى عوج عند السبر والتصفح. وقيل: قيماً على سائر الكتب، مصدقاً لها، شاهداً بصحتها. وقيل: قيماً بمصالح العباد ومالا بدلهم منه من الشرائع. الكشاف ٢/٧٠٢.

مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾

ماكثين : حال من الضمير في (لهم).

فيه : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (ماكثين).

أبداً : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب بالفتحة متعلق بـ(ماكثين) أيضاً؛ أي مكثاً دائماً لا انقطاع له.

* * *

وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

وينذر : الواو عاطفة، و(ينذر) فعل مضارع منصوب عطفاً على (ينذر) السابق، وفاعله "هو".

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

اتخذ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة "مقول القول".

ولداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَآئِهِمْ ۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

به : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (علم)؛ أي بهذا القول.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

علم : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحال بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.

---

[1] وهم اليهود والنصارى، وبعض كفار قريش القائلون بأن الملائكة بنات الله، ونسبة الولد إلى الله سبحانه أقبح أنواع الكفر.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
لآبائهم : (لآباء) جار ومجرور معطوف على (لهم)، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.
كبرت : (كبر) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره "هي"؛ أي "كبرت مقالتهم كلمة"، والجملة استئنافية. و(كبرت): عظمت.
كلمة : تمييز لضمير الفاعل منصوب بالفتحة، والمقصود بها (اتخذ الله ولداً) وسميت كلمة كما يسمون القصيدة بها.
تخرج : فعل مضارع، وفاعله "هي"، والجملة في محل نصب صفة لـ(كلمة).
من : حرف جر مبني على السكون.
أفواههم : (أفواه) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تخرج)، و(هم) مضاف إليه.
إن : حرف نفي مبني على السكون.
يقولون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
كذبا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾

فلعلك : الفاء استئنافية، و(لعل) حرف ترج ونصب، والكاف ضمير في محل نصب اسمها.
باخع : خبر (لعل) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
نفسك : (نفس) مفعول به، وناصبه اسم الفاعل (باخع)، والكاف مضاف إليه.
على : حرف جر مبني على السكون.
آثارهم : (آثار) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(باخع)، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.
إن : حرف شرط مبني على السكون.
لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
يؤمنوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "إن لم يؤمنوا...فلعلك باخع".

بهذا : الباء حرف جر، و(ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(يؤمنوا).

الحديث : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.

أسفاً : مفعول لأجله، أو مصدر في موضع الحال، وصاحبه الضمير المستتر في (باخع).[1]

* * *

إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

جعلنا : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول أول.

على : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

زينة : مفعول به ثان منصوب بالفتحة، أو حال على أن "جعل" بمعنى "خلق".

لها : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(زينة): أي ما على الأرض من النبات والحيوان والشجر زينة لها.

لنبلوهم : اللام حرف تعليل وجر، و(نبلو) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله "نحن"، و(هم) مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(جعلنا)، و(لنبلوهم) لنختبر الناس.

أيهم : (أي) اسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

أحسن : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. وهناك وجه إعرابي آخر:

– (أيهم): (أي) اسم موصول مبني على الضم في محل نصب بدل من (هم) في (نبلوهم)، و(هم) مضاف إليه.

– (أحسن) خبر لمبتدأ محذوف؛ أي "هو"، والجملة صلة الموصول.

عملاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] (باخع نفسك) مهلكها وقاتلها (على آثارهم) من بعد توليهم وإعراضهم (إن لم يؤمنوا بهذا الحديث) القرآن (أسفاً) غيظاً وحزناً منك لحرصك على إيمانهم.

وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيۡهَا صَعِيدٗا جُرُزًا ﴿٨﴾

وإنا : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير في محل نصب اسمها.

لجاعلون : اللام المزحلقة، و(جاعلون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على (إنا جعلنا).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل نصب مفعول به لـ(جاعلون).

عليها : جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول؛ أي ما على الأرض عند تناهي عمر الدنيا.

صعيداً : مفعول به ثان لاسم الفاعل (جاعلون).

جرزاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.[1]

* * *

أَمۡ حَسِبۡتَ أَنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡكَهۡفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنۡ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾

أم : وتسمى "أم" المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة، حرف مبني على السكون.

حسبت : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

أصحاب : اسم (أن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الكهف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والرقيم : اسم معطوف على (الكهف) مجرور بالكسرة.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

من : حرف جر مبني على السكون.

آياتنا : (آيات) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (عجباً)، و(نا) ضمير في محل جر مضاف إليه.

عجباً : خبر (كانوا)، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (حسب).[2]

---

[1] الصعيد: وجه الأرض، والتراب، والفتات يضمحل بالريح لا اليابس الذي يرسب. والجرز (بضمتين) الذي لا نبات فيه، فهو حائل البهجة، باطل الزينة، كالزرع الذي أكله الجراد.

[2] بل أظننت يا محمد أنهم كانوا عجباً من آياتنا فقط؟ لا تحسب ذلك؛ فإن آياتنا كلها عجب، وفوق ذلك. و(الكهف) الغار في الجبل، و(الرقيم) اللوح المكتوب فيه أسماؤهم وأنسابهم، أو اسم الوادي أو القرية، أو اسم كلبهم.

إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُواْ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل محذوف تقديره "اذكر"، أو هو مفعول به لهذا الفعل المحذوف.

أوى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، بمعنى "نزل".

الفتية : فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها، وهو جمع فتى: الشاب الكامل، وهم أصحاب الكهف.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الكهف : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(أوى). وقد نزلوا إلى الكهف خائفين على دينهم من قومهم الكفار.

فقالوا : جملة معطوفة بالفاء على (أوى الفتية) في محل جر مثلها.

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، و(نا) ضمير في محل جر مضاف إليه.

آتنا : (آت) فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت" مستتر، و(نا) مفعول به أول، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".

من : حرف جر مبني على السكون.

لدنك : (لدن) ظرف مبني على السكون في محل جر، والجار والمجرور حال من (رحمة)، والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

رحمة : مفعول به ثانٍ لـ(آت) منصوب بالفتحة.

وهيئ : الواو عاطفة، و(هيئ) فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على جواب النداء.

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (هيئ).

من : حرف جر مبني على السكون.

أمرنا : (أمر) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (رشدًا)، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

رشداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي وأصلح لنا الأمر الذي نحن عليه، وهو المفارقة للكفار.

* * *

فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾

فضربنا : الفاء عاطفة، و(ضربنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (قالوا).

على : حرف جر مبني على السكون.

آذانهم : (آذان) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ضربنا)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.(١)

في : حرف جر مبني على السكون.

الكهف : اسم مجرور بـ (في)، والجار والمجرور حال من (هم) في (آذانهم).

سنين : ظرف زمان منصوب بالياء متعلق بـ (ضربنا).

عددًا : صفة منصوبة بالفتحة؛ أي سنين معدودة أو ذوات عدد.

* * *

ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ﴿١٢﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

بعثناهم : (بعثنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة معطوفة على (ضربنا). و(بعثناهم) أيقظناهم من تلك النومة.

لنعلم : اللام حرف تعليل وجر، و(نعلم) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة، وفاعله "نحن"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(بعثنا).

أي : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الحزبين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى. والحزبان: الفريقان من المؤمنين والكافرين المختلفين في مدة لبثهم.

أحصى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" والجملة في محل رفع خبر. والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب سدت مسد مفعولي (نعلم) الذي علق عمله بالاستفهام (أي). و(أحصى) بمعنى أضبط.

لما : اللام زائدة. و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به لـ(أحصى).

لبثوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي "لما لبثوه"؛ أي لمدة بقائهم نومى في الكهف.

أمداً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهناك وجه إعرابي آخر:

– (لما) اللام حرف جر، و(ما) مصدرية ظرفية.

---

(١) (فضربنا على آذانهم) سددنا آذانهم بالنوم الغالب عن سماع الأصوات..

– (لبثوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(أحصى).
– (أمدًا) مفعول به لـ(أحصى).

* * *

نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾

نحن : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
نقص : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
عليك : جار ومجرور متعلق بـ(نقص).
نبأهم : (نبأ) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.
بالحق : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.[1]
إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.
فتية : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
آمنوا : جملة في محل رفع صفة لـ(فتية).
بربهم : (برب) جار ومجرور متعلق بـ(آمنوا)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.
وزدناهم : الواو عاطفة، و(زدنا) جملة معطوفة على (آمنوا) في محل رفع، و(هم) ضمير متصل مفعول أول.
هدى : مفعول ثانٍ منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

* * *

وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾

وربطنا : جملة معطوفة على (آمنوا) في محل رفع.
على : حرف جر مبني على السكون.
قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ربطنا)، و(هم) مضاف إليه.

---

[1] هذا شروع في تفصيل ما أجمل الله تعالى من خبر أصحاب الكهف؛ أي نحن نخبرك بخبرهم الحق، لا كالأخبار المشوشة غير المنضبطة عند أهل الكتاب، و(بالحق) بالصدق.

إذ : ظرف للزمان الماضي مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(ربطنا)، وهو مضاف.
قاموا : جملة في محل جر مضاف إليه.
فقالوا : جملة معطوفة على (قاموا) في محل جر.
ربنا : (رب) مبتدأ، و(نا) مضاف إليه.
رب : خبر، والجملة "مقول القول"، و(رب) مضاف.
السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
والأرض : اسم معطوف بالواو، مجرور بالكسرة.
لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.
ندعو : فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة، وفاعله "نحن"، والجملة داخلة في حيز القول.
من : حرف جر مبني على السكون.
دونه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (إلهاً)، والهاء مضاف إليه.
إلها : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.
قلنا : فعل ماض، و(نا) ضمير متصل فاعل، والجملة جواب القسم المقدر.
إذاً : حرف جواب مهمل مبني على السكون.
شططاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمُنَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗۖ لَّوۡلَا يَأۡتُونَ عَلَيۡهِم بِسُلۡطَٰنِۭ بَيِّنٖۖ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا ﴿١٥﴾

هؤلاء : (ها) حرف تنبيه، و(أولاء) مبتدأ.
قومنا : (قوم) بدل أو عطف بيان مرفوع بالضمة، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

---

[1] (وربطنا على قلوبهم) قويناها على قول الحق، والصبر على هجر الأهل والأوطان (إذ قاموا) بين يدي ملكهم وقد أمرهم بالسجود للأصنام، أو احتمعوا وراء المدينة ليتواثقوا على الصبر على دينهم واعتزال قومهم (فقالوا ربنا رب السموات والأرض) قيل: كان لهم ملك جبار يقال له "دقلديانوس" وكان يدعو الناس إلى عبادة الطواغيت، فثبت الله هؤلاء الفتية وعصمهم حتى قاموا فقالوا (ربنا رب السموات والأرض لن ندعو من دونه إلهاً) معبوداً آخر غير الله، لا اشتراكاً ولا استقلالاً، (لقد قلنا إذاً شططاً) قولاً ذا شطط؛ أي إفراط في الكفر، إن دعونا إلهاً غير الله فرضاً.

اتخذوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة استئنافية داخلة في حيز قول الفتية.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(اتخذوا) أو بحال من (آلهة)، والهاء مضاف إليه.

آلهة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لولا : حرف تحضيض مبني على السكون بمعنى "هلا".

يأتون : جملة استئنافية داخلة في حيز القول.

عليهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (سلطان).

بسلطان : جار ومجرور متعلق بـ(يأتون).

بين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة، والسلطان البين: الحجة الواضحة.

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم استفهام مبتدأ.

أظلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ممن : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـ(أظلم).

افترى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (افترى).

كذباً : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ لأنه مرادفه؛ أي فزعم أن له شريكاً في العبادة؛ أي لا أحد أظلم منه.

* * *

وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُۥٓا۟ إِلَى ٱلْكَهْفِ يَنشُرْ
لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴿١٦﴾

وإذ : الواو استئنافية. و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان متعلق بفعل محذوف، والتقدير: وقال بعض الفتية لبعض، وهو مضاف.

اعتزلتموهم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير الفاعل، والواو حرف إشباع وليست واو الجماعة، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه.[1]

---

[1] (وإذ اعتزلتموهم) فارقتموهم وتنحيتم عن العابدين للأصنام جانباً. (وما يعبدون إلا الله) واعتزلتم عبادة الأصنام (فأووا إلى الكهف) صيروا إليه واجعلوه مأواكم.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (هم).
يعبدون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب، والعائد محذوف، والتقدير: وما يعبدونه.
إلا : حرف استثناء مبني على السكون.
الله : لفظ الجلالة مستثنى بـ(إلا)، والمستثنى منه (ما) أو العائد المحذوف. وهناك وجه إعرابي آخر:
– (ما) حرف مصدري مبني على السكون، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل نصب معطوف على الضمير (هم)؛ أي اعتزلتموهم وعبادتهم إلا عبادة الله.
فأووا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، والفعل بعدها أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب الشرط، وتقدير أسلوب الشرط هو: إن اعتزلتم الكافرين وما يعبدون فأووا.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
الكهف : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(فأووا).
ينشر : فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه واقع في جواب الطلب.
لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينشر).
ربكم : (رب) فاعل، والجملة جواب شرط مقدر لا محل له من الإعراب؛ لأنه غير مقترن بالفاء، والتقدير: إن تأووا ينشر لكم ربكم.
من : حرف جر مبني على السكون.
رحمته : (رحمة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ينشر)، والهاء مضاف إليه.
ويهيئ : الواو عاطفة، و(يهيئ) فعل مضارع مجزوم بالعطف على (ينشر)، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (ينشر).
لكم : جار ومجرور متعلق بـ(يهيئ).
من : حرف جر مبني على السكون.
أمركم : (أمر) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يهيئ)، أو بمحذوف حال من (مرفقاً)، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.
مرفقا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي ييسر لكم ويسهل ما ترتفقون به من غداء وعشاء.

* * *

۞ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ
وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمْ فِى فَجْوَةٍ مِّنْهُ ۚ ذَٰلِكَ
مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ۗ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن
تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾

| | | |
|---|---|---|
| وترى | : | الواو استئنافية، و(ترى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية. |
| الشمس | : | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. |
| إذا | : | ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(ترى) وهو غير متضمن لمعنى الشرط، وهو مضاف. |
| طلعت | : | (طلع) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة في محل جر مضاف إليه. |
| تزاور | : | فعل مضارع مرفوع بالضمة، حذفت منه إحدى التاءين (=تتزاور)، وفاعله "هي"، والجملة في نصب حال. وازّاور عنه: مال وانحرف. |
| عن | : | حرف جر مبني على السكون. |
| كهفهم | : | (كهف) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تزاور)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه. |
| ذات | : | ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تزاور). |
| اليمين | : | مضاف إليه مجرور بالكسرة. |
| وإذا | : | الواو عاطفة، و(إذا) مثل السابقة. |
| غربت | : | مثل (طلعت) تماماً. |
| تقرضهم | : | مثل إعراب (تزاور)، و(هم) مفعول به. |
| ذات | : | ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تقرض). |
| الشمال | : | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي إن الشمس تجاوزهم وتتركهم على شمالها فلا تصيبهم البتة. |
| وهم | : | الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ. |
| في | : | حرف جر مبني على السكون. |

فجوة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل نصب حال.[1]

منه : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(فجوة)؛ أي متسع من الكهف ينالهم برد الريح ونسيمها.

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

من : حرف جر مبني على السكون.

آيات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة استئنافية، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة، أي من دلائل قدرته سبحانه وتعالى.

من : اسم شرط في محل نصب مفعول به.

يهد : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

فهو : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(هو) مبتدأ.

المهتد : خبر مرفوع بالضمة على الياء المحذوفة للتخفيف (= المهتدى)، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مفعول به.

يضلل : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.

فلن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

تجد : فعل مضارع منصوب بـ(لن)، وفاعله "أنت"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على السابقة.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (تجد).

وليًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مرشداً : صفة لـ(وليًا) منصوبة بالفتحة.

* * *

---

[1] الفجوة: المتسع بين الشيئين، وفجوة الدار: ساحتها، والجمع فِجَاء، وفُجًا، وفجوات.

وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا وَهُمۡ رُقُودٞۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ
ٱلشِّمَالِۖ وَكَلۡبُهُم بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ
لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا ﴿١٨﴾

وتحسبهم : الواو عاطفة، و(تحسب) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على جملة (ترى الشمس)، و(هم) ضمير متصل مفعول به أول.

أيقاظاً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

رقود : خبر، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه الضمير (هم) في (تحسبهم).

ونقلبهم : الواو عاطفة، و(نقلب) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن"، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة معطوفة على (تحسب).[1]

ذات : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(نقلب)، وهو مضاف.

اليمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وذات : الواو عاطفة، و(ذات) ظرف مكان معطوف على السابق، وهو مضاف.

الشمال : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، أي نقلبهم لئلا تأكل الأرض لحومهم.

وكلبهم : الواو عاطفة، و(كلب) مبتدأ، و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

باسط : خبر، والجملة معطوفة على (تحسبهم).

ذراعيه : (ذراعي) مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، حذفت نون للإضافة، وناصبه اسم الفاعل (باسط)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه؛ أي فرش يديه.

بالوصيد : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (باسط) والوصيد: اسم للفناء أو عتبة الباب، وقيل: التراب.

لو : حرف شرط غير جازم.

اطلعت : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (اطلعت).

لوليت : اللام واقعة في جواب (لو) و(وليت) مثل إعراب (اطلعت)، والجملة جواب (لو)، وجملة (لو) استئنافية.

---

[1] (وتحسبهم) لو رأيتهم (أيقاظاً) أي منتبهين؛ لأن أعينهم منفتحة، أو لكثرة تقلبهم، جمع يقظ بكسر القاف، (وهم رقود) نيام، جمع راقد.

منهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (وليت).

فرارًا : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ فهو مرادفه، أو مفعول لأجله، أو مصدر في موضع الحال؛ أي فارًا.

ولملئت : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب (لو)، و(ملئت) فعل ماضٍ، والتاء نائب فاعل، والجملة معطوفة على جواب (لو).

منهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ملئت).

رعباً : تمييز، أو مفعول ثانٍ، والمفعول الأول هو الذي أصبح نائب فاعل.[1]

* * *

وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُواْ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا 

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف.

بعثناهم : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب؛ أي كما فعلنا بهم ما ذكرنا أيقظناهم.

ليتساءلوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يتساءلوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(بعثنا).

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يتساءلوا)، و(هم) مضاف إليه.[2]

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

---

(1) (فرارًا) هرباً (ولملئت منهم رعباً) خوفاً يملأ الصدر، قيل: سبب الرعب الهيبة التي ألبسهم الله إياها، وقيل: لطول أظفارهم وشعورهم.

(2) (ليتساءلوا بينهم) عن حالهم ومدة لبثهم.

قائل : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(قائل).

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان، والتمييز مقـــدر؛ أي كم يوماً لبثتم.

لبثتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة "مقول القول".

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

لبثنا : جملة في محل نصب "مقول القول".

يوماً : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(لبثنا).

أو : حرف عطف مبني على السكون.

بعض : اسم معطوف على (يوماً)، وهو مضاف.

يوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

ربكم : (رب) مبتدأ، و(كم) مضاف إليه.

أعلم : خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـــ(أعلم).

لبثتم : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب. وما أجمل تفويضهم أمر العلم بالمدة التي لبثوها إلى العلي القدير، وينطوي هذا التفويض على حسن الأدب؛ لأنهـــم اســـترابوا في أمرهم، بعد أن راعوا إلى أنفسهم، ونظروا إلى طول شعورهم وأظفارهم.

فابعثوا : الفاء عاطفة، و(ابعثوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعـــة فاعـــل، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي اهتموا بأمر طعامكم فابعثوا.

أحدكم : (أحد) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

بورقكم : (بورق) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (أحد)، و(كم) مضاف إليه.

هذه : (ها) حرف تنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بدل مـــن (ورق) أو عطف بيان. والورق: الفضة مضروبة كانت أو غير مضروبة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

المدينة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(ابعثوا).[1]

فلينظر : الفاء عاطفة، واللام لام الأمر، و(ينظر) فعل مضارع مجزوم بلام الأمـــر، وفاعلـــه "هو"، والجملة معطوفة على (ابعثوا).

---

[1] المدينة هي إفسوس مدينتهم التي كانوا فيها، ويقال لها اليوم طرسوس، بفتح الراء.

أيها : (أي) اسم موصول مبني على الضم في محل نصب مفعول به، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

أزكى : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر؛ أي "هو أزكى"، والجملة صلة الموصول، وهناك وجه آخر:

– (أيها) اسم استفهام مبتدأ، و(ها) مضاف إليه.

– (أزكى) خبر، والجملة في محل نصب مفعول به لـ(ينظر).

طعاماً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أيّ أطعمة المدينة أطيب وأحل.

فليأتكم : الفاء عاطفة، واللام لام الأمر، و(يأت) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف حرف العلة، و(كم) مفعول به، والجملة معطوفة على (فلينظر).

برزق : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأت).

منه : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رزق).

وليتلطف : الواو عاطفة، واللام لام الأمر، و(يتلطف) فعل مضارع مجزوم، والجملة معطوفة على (فلينظر)؛ أي يدقق النظر حتى لا يعرف، أو لا يغبن.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

يشعرن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم بـ(لا)، والنون للتوكيد، وفاعله "هو، والجملة، معطوفة على (ليتلطف).

بكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يشعر).

أحداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي لا يدع أحدًا يعلم بمكانكم.

* * *

إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوٓاْ إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

يظهروا : فعل مضارع مجزوم بـ(إن) وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يظهروا). ويقال: ظهر على الأمر: اطلع، وظهر على عدوه: غلبه.

يرجموكم : (يجموا) فعل مضارع مجزوم، وهو جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، و(كم) ضمير متصل مفعول به، وجملة أسلوب الشرط في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

يعيدوكم : (يعيدوا) فعل مضارع مجزوم معطوف على (يرجموا)، والواو فاعل، و(كم) مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

ملتهم : (ملة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(هم) مضاف إليه.

ولن : الواو عاطفة، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال.

تفلحوا : فعل مضارع منصوب بـ(لن)، والواو فاعل، والجملة معطوفة على جواب الشرط.

إذًا : حرف جواب وجزاء مهمل مبني على السكون.

أبداً : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب بالفتحة متعلق بـ(تفلحوا).(١)

* * *

وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡۖ فَقَالُواْ ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ بِهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِمۡ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدٗا ﴿٢١﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف.

أعثرنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أعثرنا)؛ أي أطلعنا عليهم قومهم والمؤمنين.

ليعلموا : اللام حرف تعليل وجر، و(يعلموا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة، والواو فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(أعثرنا).

---

(١) المعنى: إن يطلعوا عليكم ويعلموا بمكانكم يقتلوكم بالرجم، أو يعيدوكم إلى الملة التي كنتم عليها قبل أن ينعم الله عليكم بالهداية، وإن رجعتم إلى دينهم لن تفلحوا أبداً، لا في الدنيا، ولا في الآخرة.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

وعد : اسم (أن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة؛ أي وعد الله تعالى بالبعث حق.

حق : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (يعلموا).[1]

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الساعة : اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : نافية للجنس، حرف مبني على السكون.

ريب : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب معطوف على السابق.

إذ : ظرف للزمان الماضي مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(أعثرنا) أو (يعلموا)، وهو مضاف.

يتنازعون : جملة في محل جر مضاف إليه.

بينهم : (بين) ظرف مكان متعلق بـ(يتنازعون)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

أمرهم : (أمر) مفعول به، و(هم) مضاف إليه، وقد وقع التنازع والاختلاف بين أولئك الذين أعثرهم الله في أمر الفتية.

فقالوا : الفاء عاطفة، و(قالوا) جملة معطوفة على جملة (يتنازعون) في محل جر مثلها.

ابنوا : فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ابنوا)؛ أي ابنوا حولهم.

بنياناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ وذلك أن الملك وأصحابه لما وقفوا عليهم وهم أحياء أمات الله الفتية.

ربهم : (رب) مبتدأ، و(هم) مضاف إليه.

---

[1] إن القادر على إنامتهم المدة الطويلة وإبقائهم على حالهم بلا غذاء قادر على إحياء الموتى، وكان ملك ذلك العصر ممن ينكر البعث، فأراه الله تعالى هذه الآية. قيل: وسبب الإعثار عليهم أن ذلك الرجل الذي بعثوه بالورق، وكانت من ضربة دقلديانوس، إلى السوق، فلما أطلع عليها أهل السوق اتهموه بأنه وجد كنزاً، فذهبوا به إلى الملك، ثم قص عليه القصة، فركب الملك، وركب أصحابه معه حتى وصلوا إلى الكهف. زبدة التفسير: ٣٨٣.

أعلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بهم : جار ومجرور متعلق بـــ(أعلم)؛ أي إن العلي القدير أعلم بهؤلاء الفتية من المتنازعين فيهم.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

غلبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

أمرهم : (أمر) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(غلبوا)، و(هم) مضاف إليه.

لنتخذن : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نتخذ) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعلـــه "نحن"، والنون للتوكيد والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نتخذ).

مسجداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي لنتخذن حولهم مسجداً يصلى فيــه، وفعل ذلك على باب الكهف.

* * *

سَيَقُولُونَ ثَلَـٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ
كَلْبُهُمْ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل
رَّبِّىٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً
ظَـٰهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾

سيقولون : السين حرف استقبال، و(يقولون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعـــل، والجملـــة استئنافية.[1]

ثلاثة : خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "هم ثلاثة"، والجملة في محل نصب "مقول القول".

رابعهم : (رابع) مبتدأ، و(هم) مضاف إليه.

---

[1] (سيقولون) أي المتنازعون في عدد الفتية في زمن النبي ﷺ؛ أي يقول بعضهم هم (ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون) أي بعضهم (خمسة وسادسهم كلبهم) والقولان لنصارى نجران.

| | | |
|---|---|---|
| كلبهم | : | (كلب) خبر، و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل رفع صفة لـ(ثلاثة). |
| ويقولون | : | جملة معطوفة على الأولى لا محل لها من الإعراب. |
| خمسة | : | خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "هم خمسة"، والجملة في محل نصب "مقول القول". |
| سادسهم | : | (سادس) مبتدأ، و(هم) مضاف إليه. |
| كلبهم | : | (كلب) خبر، و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل رفع صفة لـ(خمسة). |
| رجماً | : | مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أي يرجمون رجمًا، أو مصدر في موضع الحال؛ أي "راجمين بالغيب". |
| بالغيب | : | جار ومجرور متعلق بالمصدر (رجماً). والرجم بالغيب: القول بالظن والحدس من غير يقين. |
| ويقولون | : | جملة معطوفة على الأولى لا محل لها من الإعراب.[1] |
| سبعة | : | خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "هم سبعة"، والجملة في محل نصب "مقول القول". |
| وثامنهم | : | الواو زائدة، و(ثامن) مبتدأ، و(هم) مضاف إليه. |
| كلبهم | : | (كلب) خبر، و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل رفع صفة لـ(سبعة).[2] |
| قل | : | فعل أمر، وفاعله أنت مستتر، والجملة استئنافية. |
| ربي | : | (رب) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه. |
| أعلم | : | خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول". |
| بعدتهم | : | (بعدة) جار ومجرور متعلق بـ(أعلم)، و(هم) مضاف إليه. |
| ما | : | حرف نفي مبني على السكون. |
| يعلمهم | : | (يعلم) فعل مضارع، و(هم) مفعول به. |

---

(1) (ويقولون) أي المؤمنون،وقولهم أقرب إلى الصواب، والدليل على ذلك عدم إدراجهم في سلك الراجمين بالغيب.

(2) أشار بعض النحاة إلى وجود واو في اللغة العربية الشريفة تسمى "واو الثمانية"، وقالوا: من خصائص كلام العرب إلحاق الواو في الثامن من العدد، فيقولون: واحد اثنان ثلاثة أربعة خمسة ستة سبعة وثمانية، إشعاراً بأن السبعة عندهم عدد كامل، واستدلوا بالكثير من الآيات الكريمة، نحو (ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم)، ونحو: (التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر) (التوبة/١١٢) فجاءت الواو مع (والناهون). وجاءت الواو مع قوله تعالى: (حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها) (الزمر/ ٧٣) لأن أبواب الجنة ثمانية، ولما ذكر جهنم قال تعالى: (حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها) (الزمر/٧١) بلا واو مع (فتحت) لأن أبواب جهنم سبعة. وقد أنكر فريق من النحاة، وعلى رأسهم ابن هشام الأنصاري المصري، ما يسمى بـ"واو الثمانية"، وقدموا بعض التخريجات للآيات الكريمة السابقة.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

قليل : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

فلا : الفاء الفصيحة، أي إن عرفت هذا وحق لك أن تعرفه؛ فلا تجادل. و(لا) ناهية.

تمار : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله "أنت".

فيهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تمار). والمراء في اللغة: الجدال، و(لا تمار): لا تجادل.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

مراء : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ظاهراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، أي مراء غير متعمق فيه، وهو أن يقص عليهم ما أوحى الله إليه فحسب.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تستفت : مثل إعراب (تمار) تماماً.

فيهم : جار ومجرور متعلق بـــ(تستفت)؛ أي لا تطلب الفتيا منهم.

منهم : جار ومجرور حال من (أحداً) الآتي.

أحداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تقولن : فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم بـــ(لا)، والنون للتوكيد، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (لا تمار).

لشيء : جار ومجرور متعلق بالفعل (تقول).

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

فاعل : خبر (إن) والجملة "مقول القول".

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل (فاعـــل)، والـــلام للبعـــد، والكاف للخطاب.

غداً: : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(فاعل).[1]

---

(1) لما سألت اليهود النبي ﷺ عن خبر الفتية، فقال أخبركم غداً، ولم يقل إن شاء الله، فاحتبس الوحي عنه حتى شق عليه، فأنزل الله هذه الآية الكريمة. يقول: إذا قلت لشيء إني فاعل ذلك غداً فقل إن شاء الله. زبدة التفـــسير: ص٣٨٣.

إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يشاء : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر مستثنى بـ(إلا)، والتقدير: لا تقولن ذلك في وقت إلا وقت أن يشاء الله؛ أي يأذن، فحذف الوقت، وهو مراد. ويجوز وجه آخر.

– (إلا) حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

– (أن) والفعل (يشاء) في تأويل مصدر في محل نصب حال، والتقدير: لا تقولن أفعل غداً إلا قائلاً إن شاء الله، فحذف القول.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

واذكر : الواو عاطفة، و(اذكر) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (لا تقولن).

ربك : (رب) مفعول به، والكاف مضاف إليه.

إذا : ظرف زمان مجرد من الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(اذكر)، وهو مضاف.

نسيت : جملة في محل جر مضاف إليه، أي إذا نسيت أن تقول "إن شاء الله" ثم تذكرت فقلها.

وقل : الواو عاطفة، و(قل) جملة معطوفة على (اذكر).

عسى : فعل ماضٍ تام مبني على الفتح المقدر للتعذر.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يهدين : (يهدي) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (= يهديني) مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع فاعل (عسى)، والجملة في محل نصب "مقول القول".

ربي : (رب) فاعل (يهدي)، والياء مضاف إليه، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

لأقرب : اللام حرف جر، و(أقرب) اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للوصفية ووزن "أفعل"، والجار والمجرور متعلق بـ(يهدي).

من : حرف جر مبني على السكون.

هذا : (ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(من) والجار والمجرور متعلق بـ(أقرب).

رشداً : تمييز، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ فهو مرادفه؛ أي يهديني رشداً بمعنى هداية. والمعنى: عسى أن يعطيني ربي من الآيات والدلالات على النبوة ما يكون أقرب في الرشد وأدل من قصة أصحاب الكف.

* * *

وَلَبِثُواْ فِي كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُواْ تِسْعًا ﴿٢٥﴾

ولبثوا : الواو استئنافية، و(لبثوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

كهفهم : (كهف) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(لبثوا) و(هم) مضاف إليه.

ثلاث : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلقة بـ(لبثوا) وهو مضاف.

مائة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

سنين : بدل أو عطف بيان من (ثلاثمائة) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

وازدادوا : الواو عاطفة، و(ازدادوا) جملة معطوفة على (لبثوا) لا محل لها من الإعراب.

تسعاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو اسم للعدد جاء مذكراً؛ لأن معدوده وهو السنة مؤنث. وهذه السنون الثلاثمائة عند أهل الكهف شمسية، وتزيد القمرية عليها عند العرب تسع سنين.

* * *

قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُواْ ۖ لَهُۥ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ

أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ ۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ

فِي حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

أعلم : خبر مرفوع بالضمة؛ والجملة "مقول القول".

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـــ(أعلم).

لبثوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.[1]

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

غيب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

أبصر : فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر؛ أي على صورته وشكله دون حقيقته المعنويـــة، وهي طلب فعل الشيء.

به : الباء حرف جر زائد مبني على الكسر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر، وهو فاعل في محل رفع وعلامة رفعه الضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حـــرف الجـــر الزائد؛ أي ما أبصره وأسمعه، وتقديره: أسمع به.

وأسمع : الواو عاطفة، و(أسمع) مثل إعراب (أبصر)، و(به) معه مقدرة، والجملة داخلـــة في حيز القول. والمراد أنه تعالى لا يغيب عن بصره وسمعه شيء.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ولي) والهاء مضاف إليه.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

ولي : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حـــرف الجـــر الزائـــد، والجملة استئنافية.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يشرك : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

في : حرف جر مبني على السكون.

حكمه : (حكم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يشرك)، والهاء مـــضاف إليه.

أحداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

---

[1] قال ابن عطية: يريد بعد الإعثار عليهم إلى مدة محمد ﷺ، أو إلى أن ماتوا، وعن الزجاج: أن المراد ٣٠٠ ســـنة شمسية، أو ٣٠٩ قمرية.

وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ

وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدٗا 

واتل : الواو استئنافية، و(اتل) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعلــه "أنــت"، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

أوحي : فعل ماضٍ مبني على الفتح، ونائب الفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أوحي).

من : حرف جر مبني على السكون.

كتاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من نائب الفاعل.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

مبدل : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

لكلماته : اللام حرف جر مبني على الكسر، و(كلمات) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) والجملة في محل نصب حــال مــن (كتاب) الذي عرف بالإضافة.

ولن : الواو عاطفة، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال.

تجد : فعل مضارع منصوب بـــ(لن)، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على ما قبلـــها في محل نصب.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـــ(تجد).

ملتحداً : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو اسم مكان من الفعل الخماسي "التحــد" بمعــنى "التجأ".

* * *

وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ
وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا 

واصبر : الواو عاطفة، و(اصبر) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (اتل).

نفسك : (نفس) مفعول به، والكاف مضاف إليه.

مع : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ(اصبر) وهو مضاف.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

يدعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ربهم : (رب) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

بالغداة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يدعون).

والعشي : اسم معطوف على (الغداة) مجرور بالكسرة.

يريدون : جملة في محل نصب حال من فاعل (يدعون).

وجهه : (وجه) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تعد : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.

عيناك : (عينا) فاعل مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى، والكاف مضاف إليه، والجملة معطوفة على (اصبر).

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تعد).

تريد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هي"، والجملة في محل نصب حال من الكاف في (عيناك)، وصح مجيء الحال من المضاف إليه؛ لأن المضاف جزء من المضاف إليه.

زينة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الحياة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الدنيا : صفة لـــ(الحياة) مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تطع : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (لا تعد).

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

أغفلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

قلبه : (قلب) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

عن : حرف جر مبني على السكون.

ذكرنا : (ذكر) اسم مجرور بالكسرة، و(نا) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(أغفلنا).

واتبع : جملة معطوفة على جملة الصلة (أغفلنا).

هواه : (هوى) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

وكان : الواو عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

أمره : اسم (كان)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

فرطا : خبر (كان)، والجملة معطوفة على جملة الصلة، وهو اسم مصدر بمعنى التفريط أو الإفراط، مأخوذ من أفرط؛ أي جاوز الحد، أو هو صفة مشتقة على وزن فعل بضمتين؛ أي متقدم على الحق.[١]

* * *

وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾

وقل : جملة معطوفة على (اصبر).

الحق : اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ لأنه:

---

[١] (واصبر نفسك) أمره سبحانه بأن يحبس نفسه (مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون) بعبادتهم (وجهه) تعالى، لا شيئاً من أعراض الدنيا، وهم الفقراء (ولا تعد) تتصرف، من عدا الأمر، وعدا عنه؛ أي جاوزه وتركه (عيناك عنهم) عبر بهما عن صاحبهما؛ أي لا تتجاوزهم عيناك إلى غيرهم من ذوي الهيئات والزينة، وقيل: معناه لا تحتقرهم عيناك (تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا) أي القرآن (واتبع هواه) في الشرك (وكان أمره فرطاً) إسرافاً.

– خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "هذا القرآن الحق"، والجار والمجرور (من ربكم) متعلق بمحذوف حال من (الحق).

– مبتدأ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

من : حرف جر مبني على السكون.

ربكم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، و(كم) مضاف إليه.

فمن : الفاء عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر.

فليؤمن : الفاء واقعة في جواب الشرط، واللام لام الأمر، و(يؤمن) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وفاعله "هو"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل جزم خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على "مقول القول".

ومن : مثل السابقة.

شاء : مثل الفعل السابق تماماً.

فليكفر : مثل (فليؤمن) تماماً.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

أعتدنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن) والجملة استئنافية. و(أعتدنا): أعددنا وهيأنا وعتّد وأعتد الشيء: هيأه وأعده.

للظالمين : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أعتدنا).

ناراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أحاط : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

بهم : جار ومجرور متعلق بالفعل(أحاط).

سرادقها : (سرادق) فاعل، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه، والجملة في محل نصب صفة لـ(ناراً).[1]

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يستغيثوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

يغاثوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو جواب الشرط، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على جملة (أحاط). أو الواو في (وإن) استئنافية، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

---

[1] السرادق: كل ما أحاط بشيء من حائط و مضرب، والفسطاط يجتمع فيه الناس لعرس أو مأتم أو غيرهما، وهو لفظ فارسي معرب.

بماء : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يغاثوا).
كالمهل : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(ماء).[1]
يشوي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة في محل جر صفة ثانية لـــ(ماء).
الوجوه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
بئس : فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح.
الشراب : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
وساءت : الواو عاطفة، و(ساء) فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم، والتاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "هي" يعود على (النار)، والجملة معطوفة على ما قبلها.
مرتفقاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو تمييز محول عن الفاعل، والمرتفـــق: مـــا يرتفق به وينتفع.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).
آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
وعملوا : جملة معطوفة على صلة الموصول.
الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.
إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.
لانضيع : حرف نفي، و(نضيع) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن"، والجملة في محل رفع خبر (إن) الثانية والجملة (إنا لا نضيع) في محل رفع خبر (إن) الأولى، والجملة (إن الذين...) استئنافية.
اجر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
من : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.
احسن : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
عملاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] المهل: المعدن المذاب كالفضة والحديد والنحاس، والمهل : القطران الرقيق، والقيح.

أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ
أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ
مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۚ نِعْمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾

أولئك : اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.
لهم : جار ومجرور خبر مقدم للمبتدأ (جنات).
جنات : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (أولئك)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
عدن : مضاف إليه مجرور بالكسرة.
تجري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هي"، والجملة في محل رفع صفة لـ(جنات).
من : حرف جر مبني على السكون.
تحتهم : (تحت) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(تجري).
الأنهار : فاعل (تجري)، والجملة في محل رفع خبر ثان لاسم الإشارة (أولئك).
يحلون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة خبر ثالث لـ(أولئك).
فيها : جار ومجرور متعلق بـ(يحلون).
من : حرف جر مبني على السكون.
أساور : اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع، والجار والمجرور متعلق بـ(يحلون) أيضاً. والسوار: حلية من الذهب مستديرة كالحلقة تلبس في المعصم أو الزند.
من : حرف جر مبني على السكون.
ذهب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور نعت لـ(أساور).
ويلبسون : جملة في محل رفع معطوفة على (يحلون).
ثياباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
خضراً : صفة أولى لـ(ثياباً) منصوبة بالفتحة.
من : حرف جر مبني على السكون.
سندس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية لـ(ثياباً).

وإستبرق : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.
متكئين : حال من فاعل (يلبسون) منصوب بالياء.
فيها : جار ومجرور حال من الضمير المستتر في (متكئين).
على : حرف جر مبني على السكون.
الأرائك : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(متكئين).[1]
نعم : فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح.
الثواب : فاعل، والجملة استئنافية، والمخصوص بالمدح محذوف تقديره "هي"؛ أي الجنة.
وحسنت : الواو عاطفة، و(حسن) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "هي" يعود على الجنة، والجملة معطوفة على ما قبلها.
مرتفقاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَٰبٍ وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾

واضرب : الواو استئنافية، و(اضرب) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.
لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (اضرب)؛ أي اضرب لمن يتعزز بالدنيا ويستنكف عن مجالسة الفقراء.
مثلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
رجلين : بدل منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، و(رجلين): مؤمن وكافر، قيل: كانا أخوين من بني إسرائيل، وقيل: هما أخوان مخزوميان من أهل مكة.
جعلنا : جملة في محل نصب صفة لـ(رجلين).
لأحدهما : (لأحد) جار ومجرور متعلق بـ(جعلنا)، و(هما) ضمير متصل مضاف إليه؛ أي للكافر.
جنتين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.
من : حرف جر مبني على السكون.
أعناب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور نعت لـ(جنتين)؛ أي من كروم متنوعة.

---

[1] (السندس) ضرب من رقيق الديباج و(الإستبرق) الديباج الغليظ و(الأرائك) جمع أريكة: مقعد منجد.

وحففناها : الواو للحال، و(حففنا) جملة في محل نصب حال من (جنتين) بتقدير "قد"، و(هما) مضاف إليه.

بنخل : جار ومجرور متعلق بالفعل في (حففنا)؛ أي جعلنا النخل مطيفاً بالجنتين من جميع جوانبهما.

وجعلنا : جملة معطوفة على (حففنا) في محل نصب.

بينهما : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(جعلنا)، و(هما) ضمير متصل مضاف إليه.

زرعاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي بين الجنتين زرعاً يقتات به.

* * *

كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ۚ وَفَجَّرْنَا خِلَـٰلَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾

كلتا : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف.

الجنتين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى.

آتت : فعل ماض، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

أكلها : (أكل) مفعول به، و(ها) مضاف إليه؛ أي ثمرها.

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

تظلم : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وفاعله "هي"، والجملة معطوفة على (آتت) في محل رفع.

منه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تظلم).

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وفجرنا : جملة معطوفة على (آتت) في محل رفع.

خلالهما : (خلال) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(فجرنا)، و(هما) ضمير متصل مضاف إليه.

نهراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

---

[1] (ولم تظلم منه شيئاً) لم تنقص من أكلها شيئاً على خلاف ما يعتاد في سائر البساتين؛ فإنها في الغالب تكثر في عام وتقل في عام (وفجرنا خلالهما نهرًا) أي أجرينا وشققنا وسط الجنتين نهرًا ليسقيهما دائماً من غير انقطاع. زبدة التفسير: ص٣٨٥.

وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(كان)؛ أي لصاحب الجنتين.

ثمر : اسم (كان) مؤخر، والجملة استئنافية، أي له مع الجنتين ثمر، وقد فسر الثمر بأنه المال من الذهب والفضة.

فقال : الفاء عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على ما قبلها.

لصاحبه : (لصاحب) جار ومجرور متعلق بـ(قال)، والهاء مضاف إليه؛ أي قال لصاحبه المؤمن.

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير في محل رفع مبتدأ.

يحاوره : (يحاور) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والهاء مفعول به، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال. و(يحاوره) يراجعه الكلام ويجاوبه ويفاخره.

أنا : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أكثر : خبر، والجملة "مقول القول" في محل نصب.

منك : جار ومجرور متعلق بـ(أكثر).

مالاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأعز : اسم معطوف على (أكثر) مرفوع بالضمة.

نفراً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي عشيرة.

* * *

وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا ﴿٣٥﴾

ودخل : الواو عاطفة، و(دخل) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (كان له ثمر).

جنته : (جنة) مفعول به، والهاء مضاف إليه؛ أي أخذ بيد أخيه المؤمن، فأدخله جنته يطوف به فيها، ويريه عجائبها، ولم يقل (جنتيه) إرادة للروضة، وقيل: اكتفاء بالواحد.

وهو : الواو للحال، و(هو) مبتدأ.

ظالم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حال.

لنفسه : (لنفس) جار ومجرور متعلق بـ(ظالم)، والهاء مضاف إليه. وهناك وجه آخر: (لنفسه) اللام زائدة للتقوية، و(نفس) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والهاء مضاف إليه. وقد ظلم نفسه بالكفر والعجب.

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

أظن : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا"، والجملة "مقول القول".

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تبيد : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (أظن). وباد يبيد: هلك وانقرض.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

أبداً : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب بالفتحة متعلق بـ(تبيد)؛ أي قال الكافر لفرط غفلته وطول أمله: ما أظن أن تفنى هذه الجنة التي نشاهدها.

* * *

وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

أظن : فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة معطوفة على (ما أظن) في محل نصب.

الساعة : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

قائمة : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

ولئن : الواو عاطفة، واللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.

رددت : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل نائب فاعل.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربي : (رب) اسم مجرور، والياء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(رددت).

لأجدن : اللام واقعة في جواب القسم، و(أجد) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "أنا"، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم، وقد دلت على جواب الشرط المحذوف.

خيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منها : جار ومجرور متعلق بـــ(خيراً).

منقلباً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرۡتَ بِٱلَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلٗا 

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

صاحبه : (صاحب) فاعل، والهاء مضاف إليه، والجملة استئنافية.

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

يحاوره : (يحاور) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والهاء مفعول به، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

أكفرت : الهمزة حرف استفهام، و(كفرت) مقول القول.

بالذي : الباء حرف جر، و(الذي) اسم موصول في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ(كفرت).

خلقك : (خلق) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والكاف مفعول به، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

تراب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(خلق). و(من تراب)؛ لأن آدم خلق من تراب.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

من : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] (وما أظن الساعة قائمة) أنكر البعث وأخبر أخاه بكفره بفناء الدنيا وقيام الساعة (ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيراً منها منقلباً) زعم أنه إن يرد إلى ربه فرضاً وتقديراً كما زعم صاحبه، ليكونن له يومئذ خير من هذه الجنة، قال هذا قياساً للغائب على الحاضر، وأنه لما كان غنيًا في الدنيا، سيكون غنيًا في الأخرة، اغتراراً منه بما صار فيه من الغنى الذي هو استدراج له من الله تعالى.

نطفة : اسم مجرور، والجار والمجرور معطوف على السابق. و(النطفة): المَنِيُّ.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
سواك : (سوى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر، وفاعله "هو"، والكاف مفعول أول، والجملة معطوفة على جملة الصلة. و(سواك) عدلك وصيرك.
رجلاً : مفعول ثان، أو حال، وإن كان غير منتقل ولا مشتق؛ لأنه جاء بعد (سواك)؛ إذ كان من الجائز أن يسويه غير رجل.

* * *

لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴿٣٨﴾

لكنا : الأصل فيها هو "لكنْ أنا"، وقد حذفت الهمزة من "أنا" وألقيت حركتها، وهي الفتحة، على نون (لكن) الساكنة، وأدغمت النون في النون؛ لذلك ورد في القراءات (لكنْ أنا هو الله ربي)، وحين الإعراب لـ(لكنا) نقول: (لكن) حرف استدراك مهمل مبني على السكون على النون المدغمة في نون (أنا)، و(أنا) ضمير منفصل على السكون في محل رفع مبتدأ.
هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ثان، وهو ضمير شأن.
الله : لفظ الجلالة مبتدأ ثالث مرفوع بالضمة.
ربي : (رب) خبر المبتدأ الثالث مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه، والجملة (الله ربي) في محل رفع خبر المبتدأ (هو)، والجملة (هو الله ربي) في محل رفع خبر المبتدأ (أنا)، والجملة داخلة في حيز القول.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.
أشرك : فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة معطوفة.
بربي : (برب) جار ومجرور متعلق بـ(أشرك)، والياء مضاف إليه.
أحداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَلَوۡلَآ إِذۡ دَخَلۡتَ جَنَّتَكَ قُلۡتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالٗا وَوَلَدٗا ﴿٣٩﴾

ولولا : الواو عاطفة و(لولا) حرف تحضيض مبني على السكون.
إذ : ظرف للزمان الماضي مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(قلت) الآتي، وهو مضاف.

دخلت : فعل ماضٍ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

جنتك : (جنة) مفعول به، والكاف مضاف إليه.

قلت : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل.

ما : فيه وجهان من الإعراب.

– (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: الأمر ما شاء الله، والجملة "مقول القول"، وجملة (شاء الله) صلة الموصول.

– (ما) اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به لـ(شاء)، وجواب الشرط محذوف، والتقدير: ما شاء الله كان.

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

قوة : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

بالله : شبه الجملة خبر (لا)، والجملة داخلة في حيز القول.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

ترن : (تر) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة للتخفيف (= ترني) مفعول أول، وجواب الشرط (فعسى) وسيأتي.

أنا : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو هو ضمير منفصل توكيد لياء المتكلم المحذوفة.

أقل : مفعول به ثان، أو حال، إن كانت الرؤية بصرية.

منك : جار ومجرور متعلق بـ(أقل).

مالاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وولداً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

---

[1] (ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله) أي: هلا قلت عندما دخلت جنتك هذا القول (لا قوة إلا بالله) تحضيضاً له على الاعتراف بأنها وما فيها بمشيئة الله، إن شاء أبقاها، وإن شاء أفناها (لا قوة إلا بالله) تحضيض على الاعتراف بالعجز، وأن ما تيسر له من عمارتها إنما هو بمعونة الله، لا بقوته، ولا يقوى أحد على ما في يده من ملك ونعمة إلا بالله، ولا يكون إلا ما شاء الله، وقد ثبت في الصحيح أن النبي ﷺ قال لأبي موسى: "ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة: لا حول ولا قوة إلا بالله". زبدة التفسير: ص٣٨٦.

فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤۡتِيَنِ خَيۡرٗا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرۡسِلَ عَلَيۡهَا حُسۡبَانٗا
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصۡبِحَ صَعِيدٗا زَلَقًا ﴿٤٠﴾

فعسى : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(عسى) فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح المقدر للتعذر.

ربي : (رب) اسم (عسى)، والياء مضاف إليه.

أن : حرف نصب مبني على السكون.

يؤتين : (يؤتي) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والنون للوقاية، والياء المحذوفة للتخفيف (= يؤتيني) مفعول أول، والجملة في محل نصب خبر (عسى)، والجملة من (عسى) واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط (إن ترن.. فعسى..).

خيراً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

جنتك : (جنة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خيراً)، والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

ويرسل : الواو عاطفة، و(يرسل) فعل مضارع منصوب عطفاً على (يؤتي)، وفاعله "هو".

عليها : جار ومجرور متعلق بـ(يرسل).

حسباناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(حسباناً).

فتصبح : الفاء عاطفة، و(تصبح) فعل مضارع ناقص منصوب بالعطف على (يرسل)، واسمه "هي" مستتر.

صعيداً : خبر (تصبح) منصوب بالفتحة، والجملة معطوفة على جملة (يرسل).

زلقًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.[١]

* * *

---

[١] (الحسبان) الصواعق، جمع حُسبانة، و(الصعيد) وجه الأرض و(زلقًا) صفة لـ(صعيداً)؛ أي ملساء لا تثبت عليه القدم، والزلق: أرض ملساء ليس بها شيء، وصيرورتها كذلك لاستئصال نباتها.

أَوۡ يُصۡبِحَ مَآؤُهَا غَوۡرًا فَلَن تَسۡتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴿٤١﴾

أو : حرف عطف مبني على السكون.

يصبح : فعل مضارع ناقص منصوب بالعطف على (يرسل).

ماؤها : (ماء) اسم (يصبح) مرفوع بالضمة، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

غوراً : خبر (يصبح)، والجملة معطوفة على (يرسل)، وهو مصدر بمعنى اسم الفاعل "غائره"؛ أي غائراً في الأرض.

فلن : الفاء عاطفة، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال.

تستطيع : فعل مضارع منصوب بـ(لن)، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (يصبح ماؤها غوراً).

له : جار ومجرور متعلق بـ(طلباً)، أو بمحذوف حال من (طلباً).

طلباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي لا تقدر عليه بحيلة من الحيل.

* * ●

وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴿٤٢﴾

وأحيط : الواو استئنافية، و(أحيط) فعل ماضٍ مبني على الفتح، ونائب الفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة استئنافية.

بثمره : (بثمر) جار ومجرور متعلق بـ(أحيط)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.[1]

فأصبح : الفاء عاطفة، و(أصبح) فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر جوازاً.

يقلب : جملة في محل نصب خبر (أصبح)، وجملة (أصبح) معطوفة على (أحيط) لا محل لها من الإعراب.

كفيه : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، والهاء ضمير متصل مضاف إليه، وهو دليل على الندم والحسرة.

على : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(يقلب)، أو بمحذوف حال؛ أي متحسراً.

---

(١) (وأحيط بثمره) عبارة عن إهلاكه وإفنائه لثمار ذلك الكافر.

أنفق : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنفق).
وهي : الواو للحال، و(هي) ضمير منفصل مبتدأ.
خاوية : خبر، والجملة حال من الضمير في (فيها).
على : حرف جر مبني على السكون.
عروشها : (عروش) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خاوية)، و(ها) مضاف إليه أي وتلك الجنة ساقطة على دعائمها التي تعمد بها الكروم. أم ساقط بعض تلك الجنة على بعض.
ويقول : الواو عاطفة، و(يقول) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة معطوف على (يقلب) في محل نصب.
يا : حرف تنبيه مبني على السكون.
ليتني : (ليت) حرف تمن ونصب، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل في محل نصب اسم (ليت).
لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
أشرك : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وفاعله "أنا"، والجملة في محل رفع خبر (ليت)، وجملة (ليت) في محل نصب "مقول القول".
بربي : (برب) جار ومجرور متعلق بـ(أشرك)، والياء مضاف إليه.
أحداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾

ولم : الواو استئنافية، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب،
تكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون.
له : جار ومجرور خبر مقدم لـ(تكن).
فئة : اسم (تكن) مؤخر، والجملة استئنافية.
ينصرونه : (ينصرون) جملة في محل رفع نعت لـ(فئة)، والهاء ضمير متصل مفعول به.
من : حرف جر مبني على السكون.
دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، و(دون) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
وما : الواو عاطفة، أو للحال، و(ما) نافية.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

منتصراً : خبر (كان)، والجملة معطوفة على (لم تكن...)، أو في محل نصب حال؛ أي ممتنعاً بقوته عن إهلاك الله لجنته وانتقامه منه.

* * *

هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾

هنالك : (هنا) اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم، واللام للبعد، والكاف للخطاب. و(هنالك) يوم القيامة، أو في ذلك المقام.

الولاية: : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.[1]

لله : شبه جملة متعلق بمحذوف حال. وهناك وجه إعرابي آخر:

– (هنا) ظرف مكان، والعامل فيه معنى الاستقرار في شبه الجملة (لله)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

– (الولاية) مبتدأ مرفوع بالضمة.

– (لله) شبه الجملة متعلق بمحذوف خبر.

الحق : صفة للفظ الجلالة مجرورة بالكسرة.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ثواباً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وخير : اسم معطوف مرفوع بالضمة.

عقباً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[2]

* * *

---

[1] (الولاية) بفتح الواو النصرة، ويقال: القوم عليه ولاية، أي يد واحدة يجتمعون في الخير والشر، و(الولاية) بكسر الواو السلطان والملك.

[2] (عقباً) العقب آخر كل شيء وخاتمته، والجمع أعقاب.

وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾

واضرب : الواو استئنافية، و(اضرب) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (اضرب).

مثل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الحياة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

كماء : جار ومجرور متعلق بالفعل (اضرب) بمعنى "اجعل". أو الفعل بمعنى "اذكر"، و(كماء) جار ومجرور خبر لمبتدأ محذوف؛ أي "هو كماء"، والجملة في محل نصب حال من (مثل).

أنزلناه : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والهاء مفعول به، والجملة في محل جر صفة لـ(ماء).

من : حرف جر مبني على السكون الذي حرك إلى الفتح حتى لا يلتقي ساكنان.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزلنا).

فاختلط : الفاء عاطفة، و(اختلط) فعل ماضٍ.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (اختلط).

نبات : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (أنزلناه) في محل جر، و(نبات) مضاف.

الأرض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فأصبح : الفاء عاطفة، و(أصبح) فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر يعود على النبات.

هشيماً : خبر (أصبح)، والجملة معطوفة على (اختلط به نبات...) والهشيم: المهشوم المتكسر، والشجرة البالية يأخذها الحاطب كيف يشاء، واليابس من كل شيء.

تذروه : (تذرو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والهاء مفعول به، وماضيه (ذرا) ويقال: ذرت الريح التراب: أطارته وفرقته.

الرياح : فاعل، والجملة في محل نصب صفة لـ(هشيماً). وقد شبه الدنيا بنبات حسن فييبس فتكسر ففرقته الرياح.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(مقتدراً)، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مقتدراً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية؛ أي يحيي كل شيء ويفنيه بقدرته لا يعجز عن شيء.

* * *

ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾

المال : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

والبنون : اسم معطوف مرفوع بالواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

زينة : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الحياة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر؛ أي مما يتزين به في الدنيا، لا مما ينفع في الآخرة، إذا لم ينفق في مرضاة الله تعالى.

والباقيات : الواو عاطفة، وهي لعطف جملة على أخرى، و(الباقيات) مبتدأ مرفوع بالضمة.

الصالحات : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

خير : خبر، والجملة معطوفة على السابقة.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ(خير)، وهو مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

ثواباً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وخير : اسم معطوف على (خير) مرفوع بالضمة.

أملاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي ما يأمله الإنسان ويرجوه عند الله تعالى.

* * *

---

[1] عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: "استكثروا من الباقيات الصالحات. قيل: وما هن يا رســول الله؟ قال: التكبير، والتهليل، والتسبيح، والتحميد، ولاحول ولاقوة إلا بالله".

وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾

ويوم : الواو استئنافية، و(يوم) ظرف زمان أو مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: "واذكر يوم"، و(يوم) مضاف.

نسير : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن" والجملة في محل جر مضاف إليه.

الجبال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي نذهب بها عن وجه الأرض فتصير هباء منبثاً.

وترى : الواو عاطفة، و(ترى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (نسير) في محل جر مثلها.

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بارزة : حال منصوب بالفتحة؛ أي ترى الأرض ظاهرة ليس عليها شيء من جبل ولا غيره.

وحشرناهم : الواو للحال، و(حشرنا) جملة في محل نصب حال بتقدير "قد"؛ أي "وقد حشرناهم"، و(هم) ضمير متصل مفعول به، أي حشرنا الخلائق بعد بعثهم؛ أي جمعناهم إلى الموقف من كل مكان.

فلم : الفاء عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

نغادر : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة على (حشرناهم).

منهم : جار ومجرور حال من (أحداً) الآتي.

أحداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي فلم نترك منهم أحداً إلا حشرناه إلى هناك.

* * *

وَعُرِضُوا۟ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴿٤٨﴾

وعرضوا : الواو عاطفة، و(عرضوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على (نسير).

على : حرف جر مبني على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(عرضوا)، والكاف مضاف إليه.

صفًا : حال من نائب الفاعل؛ أي "مصطفين".

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

جئتمونا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير الفاعل، والواو حرف إشباع وليست واو الجماعة، و(نا) ضمير متصل مفعول به، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي "يقال لقد...".

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

خلقناكم : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، و(كم) مفعول به، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي بعثناكم بعثا كإنشائنا أول مرة.

أول : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(خلقنا)، وهو مضاف.

مرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي حفاة عراة فرادى.

بل : حرف للإضراب الانتقالي مبني على السكون.

زعمتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة استئنافية.

أن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

نجعل : فعل مضارع منصوب بـ(لن)، وفاعله "نحن" والجملة في محل رفع خبر (أن) المخففة من الثقيلة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (زعم).

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نجعل).

موعداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي زعمتم في الدنيا أن لن تبعثوا، وأن لن نجعل لكم موعداً لنجازيكم بأعمالكم.

* * *

وَوُضِعَ ٱلْكِتَـٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ

يَـٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَـٰذَا ٱلْكِتَـٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ

أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟ حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾

ووضع : الواو عاطفة، و(وضع) فعل ماضٍ مبني للمجهول.

الكتاب : نائب فاعل، والجملة معطوفة على (زعمتم).[1]

فترى : الفاء عاطفة، و(ترى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (وضع الكتاب).

المجرمين : مفعول به منصوب بالياء، جمع مذكر سالم.

مشفقين : حال منصوب بالياء، جمع مذكر سالم.

مما : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـ(مشفقين).

فيه : جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول؛ أي خائفين وجلين لما يتعقب ذلك من الافتضاح في ذلك الجمع والمجازاة بالعذاب الأليم.

ويقولون : الواو عاطفة، و(يقولون) جملة في محل نصب على أنها حال معطوفة على (مشفقين).

يا : حرف نداء مبني على السكون.

ويلتنا : (ويلة) منادى منصوب بالفتحة، و(نا) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، وهو دعاء على أنفسهم بالهلاك.

ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

لهذا : اللام حرف جر، و(ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة جواب النداء الدال على التحسر، وجملة أسلوب النداء "مقول القول".

الكتاب : بدل أو عطف بيان مجرور بالكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يغادر : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" والجملة في محل نصب حال من (الكتاب).

صغيرة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

كبيرة : اسم معطوف على (صغيرة) منصوب بالفتحة؛ أي لا يترك معصية صغيرة ولا كبيرة إلا حواها وضبطها وأثبتها.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

أحصاها : (أحصى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" يعود على (الكتاب)، و(ها) مفعول به، والجملة في محل نصب صفة لـ(صغيرة وكبيرة).

---

[1] (ووضع الكتاب) كتاب كل امرىء، وهو صحائف الأعمال، توضع صحيفة كل واحد في يده: السعيد في يمينه والشقي في شماله.

ووجدوا : الواو للحال، و(وجدوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة في محل نصب حال من الواو في (يقولون) بتقدير "قد"؛ أي "وقد وجدوا".

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به، أو مصدرية وهي والفعل (عملوا) في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(وجدوا)؛ أي "وجدوا عملهم".

عملوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما) لا محل لها من الإعراب.

حاضراً : مفعول به ثانٍ لـ(وجدوا) منصوب بالفتحة.

ولا : الواو استئنافية، و(لا) حرف نفي.

يظلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ربك : (رب) فاعل، والكاف مضاف إليه، والجملة استئنافية.

أحداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّۢ ۚ بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل محذوف، والتقدير: "واذكر إذ"، وهذا الفعل المحذوف مع فاعله يكونان جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(إذ) مضاف.

قلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

للملائكة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (قلنا).

اسجدوا : جملة في محل نصب "مقول القول".

لآدم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (اسجدوا).

فسجدوا : الفاء عاطفة، و(سجدوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (اسجدوا).

---

[1] (ولا يظلم ربك أحداً) لا يعاقبه بغير جرم، ولا ينقص من ثواب مؤمن.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

إبليس : مستثنى متصل أو منقطع منصوب بالفتحة؛ فإنه أبي واستكبر ولم يسجد.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

من : حرف جر.

الجن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة استئنافية.

ففسق : الفاء عاطفة، و(فسق) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على ما قبلها.

عن : حرف جر مبني على السكون.

أمر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(فسق)، و(أمر) مضاف.

ربه : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف، والهاء مضاف إليه؛ أي خرج عن طاعته بترك السجود.

أفتتخذونه : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة أو استئنافية، و(تتخذون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والهاء ضمير متصل مفعول به، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي "أتكفرون فتتخذونه"، أو استئنافية، والخطاب لآدم وذريته.

وذريته : الواو عاطفة، و(ذرية) اسم معطوف على ضمير المفعول في (تتخذونه)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

أولياء : مفعول به ثانٍ لـ(تتخذون) منصوب بالفتحة؛ أي بعد الإباء والفسق تتخذونه وتتخذون ذريته أولياء.

من : حرف جر مبني على السكون.

دوني : (دون) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نعت لـ(أولياء)، والياء مضاف إليه.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لكم : جار ومجرور حال من (عدو).

عدو : خبر، والجملة في محل نصب حال.

بئس : فعل ماضٍ جامد للذم مبني على الفتح والفاعل "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

للظالمين : جار ومجرور متعلق بـ(بدلاً)، أو بمحذوف حال منه.

بدلاً : تمييز لضمير الفاعل المستتر، والمخصوص بالذم محذوف، والتقدير "هو"؛ أي إبليس.[1]

* * *

[1] (بئس للظالمين بدلاً) إبليس وذريته في إطاعتهم بدل إطاعة الله تعالى.

۞ مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ خَلۡقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَا خَلۡقَ أَنفُسِهِمۡ وَمَا
كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلۡمُضِلِّينَ عَضُدٗا 

ما : حرف نفي مبني على السكون.

أشهدتم : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(هم) ضمير مفعول به وهو عائد على إبليس وذريته.

خلق : مفعول به ثانٍ، وهو مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف مجرور بالكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

خلق : اسم معطوف على (خلق) منصوب بالفتحة.

أنفسهم : (أنفس) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه؛ أي لم أحضر بعضهم خلق بعض.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كنت : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، والتاء ضمير متصل اسمها.

متخذ : خبر (كنت)، والجملة معطوفة على (ما أشهدتم).

المضلين : مضاف إليه مجرور بالياء، جمع مذكر سالم، و(المضلين): الشياطين أو الكافرين.

عضدًا : مفعول به، وناصبه اسم الفاعل (متخذ). و(العضد): مابين المرفق إلى الكتف، و(عضدًا) أعوانًا في الخلق.

* * *

وَيَوۡمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ فَدَعَوۡهُمۡ فَلَمۡ
يَسۡتَجِيبُواْ لَهُمۡ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُم مَّوۡبِقٗا 

ويوم : الواو استئنافية، و(يوم) مفعول به لفعل محذوف تقديره "اذكر"، و(يوم) مضاف.

يقول : فعل مضارع، وفاعله "هو" يعود على العلي القدير، والجملة في محل جر مضاف إليه.

نادوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول".

شركائي : (شركاء) مفعول به، والياء مضاف إليه.

الذين : اسم موصول في محل نصب صفة للشركاء.

زعمتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول؛ أي نادوا الأوثان ليشفعوا لكم بزعمكم.

فدعوهم : الفاء عاطفة، و(دعوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة معطوفة على (يقول) في محل جر.

فلم : الفاء عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يستجيبوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (دعوهم).

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يستجيبوا)؛ أي لم يجيبوهم.

وجعلنا : الواو للحال، و(جعلنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل نصب حال بتقدير "قد".

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(جعلنا)، و(هم) مضاف إليه.

موبقاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا۟ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾

ورأى : الواو استئنافية، و(رأى) فعل ماضٍ.

المجرمون : فاعل مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

النار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فظنوا : الفاء عاطفة، و(ظنوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

مواقعوها : (مواقعو) خبر (أن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، و(ها) مضاف إليه، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (ظنوا)؛ أي أيقنوا أنهم واقعون فيها.

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يجدوا : جملة معطوفة على جملة (ظنوا).

عنها : جار ومجرور متعلق بـ(يجدوا).

مصرفاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي معدلاً يعدلون إليه، أو ملجأ يلجأون إليه.

---

[1] (موبقاً) مأخوذ من: وبق يوبق بمعنى هلك، و(موبقاً) وادياً من أودية جهنم يهلكون فيه جميعاً.

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

صرفنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب القسم، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

هذا : (ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بـ(صرفنا).

القرآن : بدل أو عطف بيان مجرور بالكسرة؛ أي كررنا ورددنا وبينا في القرآن الكريم...

للناس : جار ومجرور متعلق بـ(صرفنا)؛ أي لأجلهم ولرعاية مصلحتهم ومنفعتهم.

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لمفعول به محذوف؛ أي ضربنا لهم مثلاً من كل جنس من الأمثال، و(كل) مضاف.

مثل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

الإنسان : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أكثر : خبر (كان) منصوب بالفتحة والجملة استئنافية.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

جدلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓا۟ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّهُمْ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

منع : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعل (أن تأتيهم) كما سيتضح.

الناس : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

---

(1) (جدلاً) خصومة في الباطل، وهو تمييز منقول من اسم (كان)، والمعنى: وكان جدل الإنسان أكثر شيء فيه.

يؤمنوا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، والواو فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مــصدر في محل نصب مفعول ثان.
إذ : ظرف لما مضى من الزمان متعلق بـــ(منع).
جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.
الهدى : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.
ويستغفروا : الواو عاطفة، و(يستغفروا) فعل مضارع منصوب؛ لأنه معطوف علــى (يؤمنــوا)، وواو الجماعة فاعل.
ربهم : (رب) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
تأتيهم : (تأتي) فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، و(هم) ضمير متــصل مفعــول بــه، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع فاعل (منع)، وفيه حذف مضاف؛ أي إلا طلب إتيانها أو انتظار إتيانها، وجملة (وما منع...) استئنافية.
سنة : فاعل (تأتي)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
الأولين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.[1]
أو : حرف عطف مبني على السكون.
يأتيهم : (يأتي) فعل مضارع منصوب بالعطف على (تأتي)، و(هم) ضمير متصل مفعول به.
العذاب : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.
قبلاً : حال من (العذاب) بمعنى عياناً ومقابلة.

* * *

وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ وَيُجَـٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلْبَـٰطِلِ لِيُدْحِضُوا۟ بِهِ ٱلْحَقَّ ۖ وَٱتَّخَذُوٓا۟ ءَايَـٰتِى وَمَآ أُنذِرُوا۟ هُزُوًا ﴿٥٦﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
نرسل : جملة معطوفة على (وما منع...).

---

[1] (سنة الأولين) العادة التي لازمت أولئك الأقوام، وهي أنهم لا يؤمنون إلا بعد نــزول عــذاب الــدنيا الــذي يستأصلهم.

المرسلين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

مبشرين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء.

ومنذرين : اسم معطوف بالواو على (مبشرين)، وهو حال ثانية من حيث المعنى لا الإعراب.

ويجادل : الواو استئنافية، و(يجادل) فعل مضارع.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

كفروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

بالباطل : جار ومجرور حال من (الذين).

ليدحضوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يدحضوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة، والواو فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(يجادل)؛ أي ليبطلوا أو ليزيلوا بجدالهم الحق.

به : جار ومجرور متعلق بـ(يدحضوا).

الحق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واتخذوا : الواو استئنافية، و(اتخذوا) فعل ماضٍ، والواو ضمير في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

آياتي : (آيات) مفعول أول، والياء مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (آياتي).

أنذروا : فعل ماضٍ والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول؛ أي ما أنذروا به الوعيد والتهديد.

هزوًا : مفعول ثانٍ لـ(اتخذوا)؛ أي لعباً وباطلاً وسخرية.

* * *

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا
قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ
ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم استفهام مبتدأ.

أظلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ممن : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـــ(أظلم).
ذكر : فعل ماضٍ مبني على الفتح، ونائب الفاعل "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول.
بآيات : جار ومجرور متعلق بـــ(ذكر)، و(آيات) مضاف.
ربه : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.
فأعرض : جملة معطوفة بالواو على جملة الصلة.
عنها : جار ومجرور متعلق بالفعل (أعرض)؛ أي لم يتدبرها حق التدبر، ويتفكر فيها حـــق التفكر.
ونسي : جملة معطوفة بالواو على جملة الصلة.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
قدمت : (قدم) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.
يداه : فاعل مرفوع بالألف، والهاء مضاف إليه، والجملة صلة الموصول لا محل لهـــا مـــن الإعراب.
إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.
جعلنا : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.
على : حرف جر مبني على السكون.
قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه، والجار والمجـــرور متعلق بـــ(جعلنا).
أكنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي أغطية تحول بين قلوبهم وبين وصـــول الفهم إليها.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يفقهوه : (يفقهوا) فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، وواو الجماعة فاعل، والهاء مفعول بـــه، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول لأجله؛ أي كراهة أن يفقهوه.
وفي : الواو عاطفة، و(في) حرف جر.
آذانهم : (آذان) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (على قلوبهم) و(هـــم) مضاف إليه.
وقرًا : اسم معطوف على (أكنة) منصوب بالفتحة؛ أي ثقلاً يمنع من استماعه.
وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط.
تدعهم : (تدع) فعل مضارع وهو فعل الشرط مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله "أنـــت"، و(هم) ضمير متصل مفعول به.
إلى : حرف جر مبني على السكون.

الهدى اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ(تدع).

فلن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال.

يهتدوا : فعل مضارع منصوب بـ(لن)، والواو فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية دالة على التعليل.

إذًا : حرف جواب وجزاء مهمل مبني على السكون.

أبدًا : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب بالفتحة متعلق بـ(يهتدوا)؛ أي لن يهتدوا لأن الله تعالى قد طبع على قلوبهم بسبب كفرهم ومعاصيهم.

* * *

وَرَبُّكَ ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِ ۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا۟ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلْعَذَابَ ۚ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا۟ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا ﴿٥٨﴾

وربك : الواو استئنافية، و(رب) مبتدأ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح مضاف إليه.

الغفور : خبر أول مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ذو : خبر ثان مرفوع بالواو، وهو مضاف.

الرحمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي كثير المغفرة، وصاحب الرحمة التي وسعت كل شيء فلم يعاجلهم بالعقوبة.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

يؤاخذهم : (يؤاخذ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" مستتر و(هم) مفعول به.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" والجار والمجرور متعلق بـ(يؤاخذ)، أو (ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(يؤاخذ).

كسبوا : صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما)؛ أي بما كسبوا من المعاصي التي من جملتها الكفر والمجادلة والإعراض.

لعجل : اللام واقعة في جواب (لو)، و(عجل) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (عجل).

العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بل : حرف إضراب وابتداء مبني على السكون.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

موعد : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. والموعد هو يوم القيامة.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

يجدوا : فعل مضارع منصوب بـــ(لن)، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفـــع نعـــت لـــ(موعد).

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يجدوا)، أو بمحذوف حال من (موئلاً)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

موئلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا ﴿٥٩﴾

وتلك : الواو عاطفة، و(تي) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وقد حذفت ياؤه حتى لا يلتقي ساكنان، واللام للبعد حرف مبني علـــى الـــسكون، والكـــاف للخطاب.

القرى : بدل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر؛ أي قرى عاد وثمود وأمثالها.

أهلكناكم : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (ربك الغفور).

لما : ظرف زمان مبني على السكون، في محل نصب، وقد تضمن معنى الشرط، متعلـــق بجوابه المحذوف، والتقدير: "لما ظلموا أهلكناهم".

ظلموا : جملة في محل جر مضاف إليه.

وجعلنا : جملة معطوفة على (أهلكناهم) في محل رفع.

لمهلكهم : (لمهلك) جار ومجرور متعلق بـــ(جعلنا)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

موعداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي وقتاً معيناً.

* * *

---

[1] (موئلاً) ملجأ، مأخوذ من الفعل: وأَلَ بمعنى: لجأ.

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل محذوف تقديره "اذكر"، والفعل المحذوف مع فاعله جملة استئنافية مسوقة للشروع في قصة التقاء موسى عليه السلام والخضر.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

موسى : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

لفتاه : اللام حرف جر، و(فتى) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للعذر، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(قال). و(فتاه) هو يوشع بن نون كان يتبعه ويخدمه ويأخذ عنه العمل.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

أبرح : فعل مضارع تام مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا"، والجملة "مقول القول"، و(لا أبرح): لا اترك أو لا أغادر، ويحتاج إلى مفعول؛ أي لا أبرح السير أو المهمة حتى أبلغ. وهناك وجه إعرابي آخر:

– (لا أبرح) فعل مضارع ناقص، واسمه "أنا"، والخبر محذوف؛ أي لا أبرح أسير.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

أبلغ : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد (حتى)، وفاعله "أنا"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ(أبرح).

مجمع : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

البحرين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى.[1]

أو : حرف عطف مبني على السكون.

أمضي : فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة معطوف على (أبلغ)، وفاعله "أنا" مستتر وجوبًا.

حقباً : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(أمضي)؛ أي أسير زماناً طويلاً. والحقبة ثمانون سنة أو أكثر، أو الدهر والسنون.

---

(1) (مجمع البحرين) ملتقى البحرين، وهو المكان الذي وعد فيه موسى لقاء الخضر، وهو ملتقى بحر الروم وبحر فارس مما يلي المشرق؛ أي المكان الجامع لذلك وهناك أقوال أخرى للمفسرين حول تحديد البحرين. وقد روى أنه سئل موسى: من أعلم الناس؟ فقال: أنا، فأوحى إليه الله تعالى: إن أعلم منك عبد لي عند مجمع البحرين.

فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون متعلق بـ(نسيا).

بلغا : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وألف الاثنين ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة مضاف إليه.

مجمع : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

بينهما : (بين) مضاف إليه مجرور بالكسرة، و(هما) ضمير متصل مضاف إليه. و(البين) بمعنى الوصل، وبمعنى الفرقة أيضا؛ لذلك يعد من الأضداد، أو هو ظرف معرب.

نسيا : فعل ماضٍ، وألف الاثنين فاعل، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

حوتهما : (حوت) مفعول به، و(هما) مضاف إليه.

فاتخذ : الفاء عاطفة، و(اتخذ) فعل ماضٍ، والفاعل "هو" يعود على (الحوت)، والجملة معطوفة على جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

سبيله : (سبيل) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

البحر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (سبيل).

سرباً : مفعول به ثانٍ لـ(اتخذ).[1]

* * *

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَـٰذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (قال).

---

[1] (فلما بلغا) أي موسى وفتاه (مجمع بينهما) بين البحرين. وقيل: هما موسى والخضر؛ أو وصلا الموضع الذي فيه اجتماع شملهما (نسيا حوتهما) نسي يوشع حمله عند الرحيل، ونسي موسى تذكيره، قال المفسرون: إنهما تزودا حوتاً مملحاً في زنبيل، وكان قد جعل الله تعالى فقدانه أمارة لهما على وجدان المطلوب (فاتخذ سبيله في البحر) أحيا الله تعالى الحوت حتى وثب ونزل في البحر وذهب فيه (سرباً) مثل السرب. وهو الشق الطويل لانفاذ له؛ فشبه مسلك الحوت في البحر بالسرب.

جاوزا : مثل إعراب (بلغا) تماماً؛ أي جاوزا مجمع البحرين الذي جعل موعدًا للملاقاة.

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة جواب (لما).

لفتاه : (لفتى) جار ومجرور متعلق بـــ(قال)، والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

آتنا : (آت) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، و(نا) ضمير متـــصل مفعول به أول، وجملة "مقول القول".

غداءنا : (غداء) مفعول به ثانٍ، و(نا) مضاف إليه. وأراد موسى أن يأتيه بـــالحوت الـــذي حملاه معهما.

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

لقينا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب القسم .

من : حرف جر مبني على السكون.

سفرنا : (سفر) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(لقينا)، و(نا) مضاف إليه.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر صفة لـــ(سفر).

نصباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي تعباً وإعياء.

* * *

قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل "هو" يعود على الفتى، والجملة استئنافية.

أرأيت : الهمزة حرف استفهام يدل على التعجب، و(رأيت) فعل مـــاضٍ، والتـــاء فاعـــل، والجملة "مقول القول"، والمفعول محذوف؛ أي "أرأيت حالنا". والرؤيا هنا مستعارة للمعرفة التامة والمشاهدة الكاملة.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نـــصب متعلـــق بـــالمفعول المحذوف، وهو مضاف.

أوينا : فعل ماضٍ، و(نا)ضمير الفاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الصخرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أوينا). وتلك الصخرة كانت عند مجمع البحرين، ذكرها لكونها متضمنة لزيادة تعيين المكان.

فإني : الفاء استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب، والياء ضمير في محل اسمها.

نسيت : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

الحوت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وما : الواو اعتراضية، و(ما) حرف نفي.

أنسانيه : (أنسى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به أول، والهاء ضمير متصل مفعول به ثان.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

الشيطان : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب؛ أي بما يقع منه من الوسوسة.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

أذكره : (أذكر) فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "أنا"، والهاء مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب بدل من الهاء في (أنسانيه)، وهو بدل اشتمال؛ أي "أنساني ذكره".

واتخذ : جملة معطوفة بالواو على (إني نسيت).

سبيله : (سبيل) مفعول أول، والهاء مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

البحر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال.

عجباً : مفعول ثان لـ(اتخذ). أو (في البحر) متعلق بـ(اتخذ)، و(عجباً) مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أي قال موسى "عجبت عجباً".[1]

* * *

قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ۚ فَارْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" يعود على (موسى)، والجملة استئنافية.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب. والمشار إليه فقد الحوت في ذلك الموضع؛ لأن الرجل الذي يريدانه هنالك.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع خبر، والجملة "مقول القول" في محل نصب.

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون "نا"، و"نا" اسم (كان).

نبغ : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة من الرسم للتخفيف، وفاعله "نحن" مستتر، والجملة في محل نصب خبر (كنا)، وجملة (كان) صلة الموصول.

---

[1] موضع التعجب أن يحيا حوت قد مات، وأكل منه، ثم يثب إلى البحر، ويبقى أثر جريه في الماء.

فارتدا : الفاء عاطفة، و(ارتد) فعل ماضٍ، وألف الاثنين فاعل، والجملة معطوفة على (قال).
على : حرف جر مبني على السكون.
آثارهما : (آثار) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ارتد)، و(هما) مضاف إليه.
قصصاً : مفعول مطلق لفعل محذوف، أو مصدر في موضع الحال بمعنى (مقتصين)؛ أي رجعا على الطرق التي جاءا منها يقصان أثرهما؛ لئلا يخطئا طريقهما.

* * *

فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَـٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَـٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾

فوجدا : الفاء عاطفة، و(وجد) فعل ماضٍ، وألف الاثنين فاعل، والجملة معطوفة على (ارتدا).
عبدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو (الخضر) وعلى ذلك دلت الأحاديث الصحيحة.
من : حرف جر مبني على السكون.
عبادنا : (عباد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(عبدًا)، و(نا) مضاف إليه.
آتيناه : (آتينا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صفة ثانية لـ(عبدًا)، و(نا) مضاف إليه.
رحمة : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والرحمة هي النبوة، أو النعمة التي أنعم بها الله عليه.
من : حرف جر مبني على السكون.
عندنا : (عند) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(رحمة)، و(نا) مضاف إليه.
وعلمناه : جملة معطوفة على (آتيناه) في محل نصب.
من : حرف جر مبني على السكون.
لدنا : (لدن) ظرف مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، وهو في محل جر، والجار والمجرور متعلق بـ(علمنا) أو بمحذوف حال من (علماً)، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.
علماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وقد علمه العلي القدير أشياء من علم الغيب الذي استأثر به سبحانه وتعالى.

* * *

قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

موسى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

أتبعك : (أتبع) فعل مضارع، وفاعله مستتر تقديره "أنا"، والكاف مفعول بـه، والجملة "مقول القول".

على : حرف جر مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تعلمن : (تعلم) فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، والياء المحذوفة من الرسم للتخفيف مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب حال من الكاف في (أتبعك)؛ أي مثابراً على تعليمي.

مما : (من) حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(تعلم).

علمت : فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء نائب فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

رشدًا: : مفعول ثان لـ(تعلم)، أو مفعول مطلق لفعل محذوف، أو مفعول لأجله منصوب بالفتحة، أي صواباً أرشد به، وسأله ذلك؛ لأن الزيادة في العلم مطلوبة.(١)

* * *

قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (الخضر) وهو الرجل العالم، والجملة استئنافية.

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

تستطيع : فعل مضارع منصوب بـ(لن)، وفاعله "أنت"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) "مقول القول".

---

(١) استأذنه موسى أن يكون تابعاً له، على أن يعلمه مما علمه الله تعالى من العلم، وقد يأخذ الفاضل عن المفضول، إذا اختص أحدهما لا بعلمه الآخر، فقد كان علم موسى علم الأحكام الشرعية، وكان علم الخضر علم بعض الغيب. زبدة التفسير: ٣٩٠.

معي : ظرف منصوب متعلق بمحذوف حال من الفاعل؛ أي ماشياً معي، والياء مضاف إليه.

صبرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي لا تطيق الصبر على ما تراه من علمي؛ لأن علمك لا يوافق ذلك.

* * *

وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴿٦٨﴾

وكيف : الواو عاطفة، و(كيف) اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.

تصبر : جملة معطوفة على "مقول القول"، في محل نصب.

على : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(تحط).

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تحط : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله "أنت"، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (تحط).

خبرًا : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ فهو مرادف له؛ لأن الخبر بالشيء هو الإحاطة به؛ أي كيف تصبر على علم لم تحط بحقيقته؟.

* * *

قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (موسى)، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

ستجدني : السين حرف استقبال، و(تجد) فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول، والجملة "مقول القول".

إن : حرف شرط مبني على السكون.

شاء : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ أي "إن شاء الله فستجدني.." وجملة أسلوب الشرط اعتراضية.

صابرًا : مفعول به ثانٍ للفعل (تجد)؛ أي قال موسى للخضر ستجدني صابرًا معك، ملتزمًا بطاعتك.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

أعصي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنا"، والجملة في محل نصب معطوفة على المفرد (صابراً)؛ أي صابرًا وغير عاصٍ، أو داخلة في حيز القول، أو معطوفة على "مقول القول".

لك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أعصي).

أمرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعۡتَنِي فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ أُحۡدِثَ لَكَ مِنۡهُ ذِكۡرٗا ﴿٧٠﴾

قال : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

فإن : الفاء للربط، و(إن) حرف شرط.

اتبعتني : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) ناهية.

تسألني : (تسأل) فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وأسلوب الشرط "مقول القول".

عن : حرف جر مبني على السكون.

شيء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تسأل)؛ أي عن شيء تنكره مني في علمك واصبر.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

أحدث : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد (حتى)، وفاعله "أنا"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بفعل مُقدر؛ أي "واصبر حتى أحدث".

لك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أحدث).

منه : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (ذكراً).

ذكرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] (لك أمرًا) تأمرني به، وقيد بالمشيئة؛ لأنه لم يكن على ثقة من نفسه فيما التزم، وهذه عادة الأنبياء والأولياء أن لايثقوا إلى أنفسهم طرفة عين.

فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴿٧١﴾

فانطلقا : الفاء استئنافية، وجملة (انطلقا) استئنافية؛ أي فانطلقا يمشيان على ساحل البحر.

حتى : حرف يدل على الابتداء مبني على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون، تضمن معنى الشرط، متعلق بـ(خرق).

ركبا : جملة في محل جر مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

السفينة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ركب)؛ أي السفينة التي مرت بهما، وهو اسم جامد لوسيلة النقل.

خرقها : (خرق) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على الرجل العالم (الخضر)، و(ها) مفعول به، والجملة جواب (إذا). قيل: خرق جدار السفينة ليعيبها، ولم يجعل الخرق مما يلي الماء؛ لئلا يتسارع الغرق إلى أهلها.

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

أخرقتها : الهمزة للاستفهام التعجبي، و(خرقت) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(ها) ضمير متصل مفعول به، والجملة "مقول القول".

لتغرق : اللام حرف تعليل وجر، و(تغرق) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، وفاعله "أنت"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـاللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (خرقت).

أهلها : (أهل) مفعول به، و(ها) مضاف إليه.

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

جئت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة جواب القسم، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إمرًا : صفة؛ أي لقد أتيت أمرًا عظيماً منكراً.

* * *

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

ألم : الهمزة للاستفهام الإنكاري، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

أقل : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله "أنا" يعود على (الخضر)، والجملة "مقول القول".
إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.
لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.
تستطيع : فعل مضارع منصوب بـ(لن)، وفاعله "أنت"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".
معي : ظرف منصوب متعلق بمحذوف حال من الفاعل؛ أي ماشياً معي، والياء مضاف إليه.
صبرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾

قال : فعل ماض، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.
لا : ناهية من جوازم المضارع مبنية على السكون.
تؤاخذني : (تؤاخذ) فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة في محل نصب "مقول القول".
بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(تؤاخذ)، أو (ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(تؤاخذ).
نسيت : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).
ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.
ترهقني : مثل إعراب (تؤاخذني) وهي معطوفة عليها.
من : حرف جر مبني على السكون.
أمري : (أمر) اسم مجرور، والياء مضاف إليه، والجار والمجرور حال من ضمير الفاعل؛ أي ضائقاً من أمري.
عسرًا : مفعول به ثانٍ لـ(ترهق) منصوب بالفتحة.[1]

* * *

[1] (قال لا تؤاخذني بما نسيت) أي غفلت عن التسليم لك، وترك الإنكار عليك (ولا ترهقني) تكلفني (من أمري عسرًا) مشقة في صحبتي إياك؛ أي عاملني فيها بالعفو واليسر.

فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَـٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾

فانطلقا : الفاء استئنافية، وجملة (انطلقا) استئنافية؛ أي انطلقا بعد خروجهما من السفينة يمشيان.

حتى : حرف ابتداء مبني على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (قال)، وهو مضاف.

لقيا : جملة في محل جر مضاف إليه.

غلاماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فقتله : الفاء عاطفة، و(قتل) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (الخضر)، والهاء مفعول به، والجملة معطوفة على (لقيا) في محل جر.

قال : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

أقتلت : الهمزة حرف استفهام، و(قتلت) "مقول القول".

نفساً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

زكية : صفة؛ أي طاهرة لم تبلغ حد التكليف، بريئة من الذنوب، مؤنث (زكي) صفة مشبهة من "زكا يزكو".

بغير : جار ومجرور متعلق بـ(قتلت)، و(غير) مضاف.

نفس : مضاف إليه مجرور بالكسرة؛ أي بغير قتل نفس محرمة؛ حتى يكون قتل هذه قصاصاً.

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

جئت : جواب القسم جملة لا محل لها من الإعراب.

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

نكراً : صفة منصوبة بالفتحة؛ أي فظيعاً منكراً، وهي صفة مشبهة من "نكر" بمعنى عظم واشتد.

* * *

۞ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

أقل : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وفاعله "أنت"، والجملة في محل نصب "مقول القول".

لك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أقل).[١]

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

تستطيع : فعل مضارع منصوب بـ(لن)، وفاعله "أنت"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) "مقول القول".

معي : (مع) ظرف متعلق بمحذوف حال من الفاعل؛ أي ماشياً معي، والياء مضاف إليه.

صبرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة استئنافية.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

سألتك : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط،والتاء فاعل، والكاف ضمير متصل مفعول به.

عن : حرف جر مبني على السكون.

شيء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(سألتك).

بعدها : (بعد) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ(شيء)، و(ها) مضاف إليه.

فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) ناهية.

تصاحبني : (تصاحب) فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط "مقول القول".

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

بلغت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

---

[١] زاد هنا لفظ (لك)؛ لأن سبب العتاب أكثر، وموجبه أقوى لتكرر المخالفة، أو زاد (لك) على ما قبله في الآيتين الكريمتين (٦٧)، (٧٢) لعدم العذر هنا.

لدني : (لدن) ظرف مبني على السكون في محل جر بـــ(من)، والجـــار والمجـــرور متعلـــق بمحذوف حال من (عذرًا)، والنون الثانية للوقاية، والياء مضاف إليه.

عذرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرًا ﴿٧٧﴾

فانطلقا : الفاء استئنافية، و(انطلقا) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وألف الاثنين فاعل، والجملة استئنافية.

حتى : حرف ابتداء مبني على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمن تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (استطعما)، أو (قـــال لو شئت) عند بعض النحاة.

أتيا : جملة في محل جر مضاف إليه.

أهل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

قرية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

استطعما : فعل ماضٍ، وألف الاثنين فاعل، والجملة جـــواب (إذا)، أو في محـــل جـــر صـــفة لـــ(قرية) إن كان (قال لو شئت) جواب (إذا).

أهلها : (أهل) مفعول به، و(ها) مضاف إليه؛ أي طلبا منها الطعام بضيافة.

فأبوا : الفاء عاطفة، و(أبوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملـــة معطوفـــة علـــى (استطعما).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يضيفوهما : (يضيفوا) فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، وواو الجماعة فاعل، و(هما) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـــ(أبوا).[2]

---

[1] (بعدها) بعد هذه المرة (فلا تصاحبني) لا تجعلني صاحباً لك، أو لا تتركني اتبعك (قد بلغت من لدني عذراً) من قبلي عذراً في مفارقتك لي.

[2] (أبوا) أن يعطوهما ما هو حق واجب عليهم من ضيافتهما.

فوجدا : مثل إعراب (فأبوا).
فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل (وجدا).
جدارًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
يريد : جملة في محل نصب صفة لــ(جدارً).
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
ينقض : فعل مضارع منصوب بــ(أن)، وفاعله "هو"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لــ(يريد)؛ أي إن هيئة السقوط قد ظهرت فيه.
فأقامه : الفاء عاطفة، و(أقام) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (الخضر)، والهاء مفعول به؛ أي فسواه، وجده مائلاً فرده كما كان. وفي الحديث الصحيح أنه مسحه بيده فإذا هو قد استقام.
قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (موسى) عليه السلام، والجملة استئنافية.
لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.
شئت : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل.
لاتخذت : اللام واقعة في جواب (لو)، و(اتخذت) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) "مقول القول".
عليه : جار ومجرور متعلق بــ(اتخذت).
أجرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي أجرًا على إصلاحه وإقامته؛ لأنهم لم يضيفوهما مع حاجتهما إلى الطعام.

* * *

قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.
هذا : (ها) حرف تنبيه، و(ذا) مبتدأ.
فراق : خبر، والجملة "مقول القول"، و(فراق) مضاف.
بيني : (بين) مضاف إليه، وهو مضاف والياء مضاف إليه.
وبينك : الواو عاطفة، و(بين) اسم معطوف مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليه.
سأنبئك : السين حرف استقبال، و(أنبئ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا"، والكاف مفعول به، والجملة استئنافية، داخلة في حيز القول.

بتأويل : جار ومجرور متعلق بـــ(أنبئ)، و(تأويل) مضاف.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.
لم : حرف نفي وجزم وقلب.
تستطع : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله "أنت"، والجملة صلة الموصول.
عليه : جار ومجرور متعلق بـــ(صبرًا).
صبرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي قال الخضر لموسى عليه السلام سأنبئك قبل فراقي لك بالتفسير وبيان الوجه الذي من أجله فعلت تلك الأفعال.

* * *

أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ
أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾

أما : حرف تفصيل وشرط مبني على السكون.
السفينة : مبتدأ، وهي السفينة التي خرقها.
فكانت : الفاء واقعة في جواب (أما) للربط، و(كان) فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هي" مستتر، والتاء للتأنيث.
لمساكين : اللام حرف جر، و(مساكين) اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.[1]
يعملون : جملة في محل جر صفة لـــ(مساكين).
في : حرف جر مبني على السكون.
البحر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يعملون).
فأردت : جملة معطوفة على جملة (كانت) في محل رفع.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
أعيبها : (أعيب) فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، وفاعله "أنا"، و(ها) مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـــ(أردت).
وكان : الواو للحال، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

---

[1] (لمساكين) ضعفاء لا يقدرون على دفع من أراد ظلمهم.

وراءهم : (وراء) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم لـــ(كان)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

ملك : اسم (كان) مؤخر، والجملة في محل نصب حال.

يأخذ : جملة في محل رفع صفة لـــ(ملك).

كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

سفينة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي يأخذ كل سفينة صالحة لا معيبة.

غصباً : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ فهو مبين لنوعه، أو مصدر في موضع الحـــال؛ أي غاصباً لها، أو مفعول لأجله.[1]

* * *

وَأَمَّا ٱلْغُلَـٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَـٰنًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾

وأما : الواو عاطفة، و(أما) حرف تفصيل وشرط.

الغلام : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فكان : الفاء واقعة في جواب (أما) للربط، و(كان) فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

أبواه : (أبوا) اسم (كان) مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى والهاء مضاف إليه.

مؤمنين : خبر (كان) منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ (الغلام)؛ أي ولم يكن هو كذلك.

فخشينا : جملة معطوفة على جملة (كان) في محل رفع.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يرهقهما : (أن) والفعل (يرهق) في تأويل مصدر مفعول به لـــ(خشينا)، و(هما) مفعـــول بـــه أول[2]

طغياناً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو مصدر في موضع الحال.

وكفراً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

---

(1) غصب الشيء غصباً: أخذه قهراً وظلماً.

(2) أرهق فلاناً: حمله على ما لا يطيقه، وقيل: إن الخضر علم بإعلام الله تعالى له أنه طبـــع كـــافراً، ولـــو عـــاش لأرهقهما ذلك، لمحبتهما له، يتبعانه في ذلك.

فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾

فأردنا : جملة معطوفة على (خشينا) في محل رفع.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يبدلهما : (أن) والفعل (يبدل) في تأويل مصدر مفعول به لـ(أردنا)، (هما) ضمير متصل مفعول أول.

ربهما : (رب) فاعل (يبدل)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(هما) مضاف إليه.

خيراً : مفعول به ثان لـ(يبدل) منصوب بالفتحة.

منه : جار ومجرور متعلق بـ(خيراً)؛ أي أردنا أن يرزقهما الله بدل هذا الولد ولداً خيراً منه.

زكاة : تمييز منصوب وعلامة نصبه؛ أي ديناً وصلاحاً وطهارة من الذنوب.

وأقرب : اسم معطوف على (خيراً) منصوب بالفتحة.

رحماً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي رحمة لوالديه، وهي البر بوالديه.

* * *

وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُۥ
كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَآ أَشُدَّهُمَا
وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِى ۚ
ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾

وأما : الواو عاطفة، و(أما حرف تفصيل وشرط.

الجدار : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فكان : الفاء واقعة في جواب (أما) للربط، و(كان) فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

لغلامين : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، وجملة (كان) خبر المبتدأ (الجدار).

يتيمين : صفة مجرورة بالياء؛ لأنها مثنى.

في : حرف جر مبني على السكون.

المدينة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية لـ(غلامين).

وكان : الواو عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.
تحته : (تحت) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم لـــ(كان)، والهاء مضاف إليه.
كنز : اسم (كان) مؤخر، والجملة معطوفة على ما قبلها؛ أي مال مـــدفون مـــن ذهـــب وفضة.
لهما : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(كنز).
وكان : الواو عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.
أبوهما : (أبو) اسم (كان) مرفوع بالواو، لأنه من الأسماء الخمسة، و(هما) مضاف إليه.
صالحاً : خبر (كان)، والجملة معطوفة على ما قبلها.
فأراد : الفاء عاطفة، و(أراد) فعل ماضٍ.
ربك : (رب) فاعل مرفوع بالضمة، والكاف مضاف إليه، والجملة معطوفة علـــى جملـــة (كان).
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يبلغا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، وألف الاثنين فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر مفعول به لـــ(أراد).
أشدهما : (أشد) مفعول به لـــ(يبلغا) و(هما) مضاف إليه؛ أي كمالهما وتمام نموهما.
ويستخرجا : الواو عاطفة، و(يستخرجا) فعل مضارع منصوب؛ لأنه معطوف علـــى (يبلغـــا)، وألف الاثنين فاعل.
كنزهما : (كنز) مفعول به، و(هما) مضاف إليه؛ أي من ذلك الموضع الذي عليه الجدار، ولو انقض لخرج الكنز من تحته.
رحمة : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو حال.
من : حرف جر مبني على السكون.
ربك : (رب) اسم مجرور، والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور صفة لـــ(رحمة)، أي كان هذا التدبير من الله تعالى رحمة لهما، بصلاح أبيهما.
وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
فعلته : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والهاء مفعول به، والجملة معطوفة على (وأما الجدار).
عن : حرف جر مبني على السكون.
أمري : (أمر) اسم مجرور، والياء مضاف إليه، والجار والمجرور حال من الفاعل في (فعلته)؛ أي مستقلاً أو منفرداً أو صادراً عن أمري وإنما هو بأمر الله تعالى وإلهامه إياي.
ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

تأويل : خبر، والجملة استئنافية، و(تأويل) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

لم : حرف نفي وجزم وقلب.

تسطع : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، وفاعله "أنت"، والجملة صلة الموصول. و(تسطع) = (تستطيع) وقد حذفت منه تاء الافتعال. ويقال: اسطاع واستطاع بمعنى "أطاق".

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تسطع).

صبراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي ذلك المذكور هو تفسير ما ضاق صبرك عنه، ولم تطق السكوت عليه.[1]

* * *

وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا۟ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾

ويسألونك : الواو استئنافية، و(يسألون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عن : حرف جر مبني على السكون.

ذي : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(يسألون).

القرنين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة استئنافية.

سأتلو : السين حرف استقبال، و(أتلو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنا"، والجملة "مقول القول".

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أتلو).

منه : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (ذكراً).

ذكراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[2]

---

[1] عن ابن عباس عن أبي بن كعب رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: رحمة الله علينا وعلى موسى، لو صبر لقص الله علينا من خبره، ولكن (قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني).

[2] الذين سألوا هم اليهود (عن ذي القرنين) اضطربت الأقوال فيه كثيراً؛ فهو الإسكندر بن فيليبوس اليوناني الذي ملك الدنيا بأسرها، باني الإسكندرية، ولم يكن نبياً، وقيل هو ملك من الملائكة، وإنما سمي ذا القرنين؛ لأنه بلغ قرن الشمس من مطلعها، وقرن الشمس من مغربها، أو لأنه كان له قرنان؛ أي ضفيرتان، والعرب تسمي الذؤابة قرناً، وجمعها قرون، وقيل: كان على رأسه ما يشبه القرنين. (قل سأتلو) سأقص (عليكم منه) من حاله (ذكراً) خبراً وذلك بطريق الوحي المتلو.

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِي ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

مكنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ملكنا)؛ أي أقدرناه بما مهدنا له من الأسباب.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (سبباً).

وآتيناه : جملة معطوفة على جملة (مكنا) في محل رفع.

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (سبباً)، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

سبباً : مفعول به ثانٍ لـ(آتينا) منصوب بالفتحة؛ أي طريقاً يوصله إلى مراده، والسبب: اسم جامد بمعنى "الحبل"، ثم استعير لكل ما يتوصل به إلى شيء.

* * *

فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾

فأتبع : جملة معطوفة على (آتيناه).

سبباً : مفعول به؛ أي طريقاً يتوصل بها إلى مغرب الشمس.

* * *

حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾

حتى : حرف ابتداء مبني على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بـ(وجدها).

بلغ : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة مضاف إليه.

مغرب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف إليه.

الشمس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي موضع غروب الشمس.

وجدها : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

تغرب : جملة في محل نصب حال من (ها) في (وجدها)، أو مفعول ثانٍ لـــ(وجد).

في : حرف جر مبني على السكون.

عين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(تغرب).

حمئة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي كثيرة الحمأة، وهي الطينة السوداء. قيل: ولعل ذا القرنين لما بلغ ساحل البحر المحيط رآها كذلك في نظره.

ووجد : جملة معطوفة على (وجدها) لا محل لها من الإعراب.

عندها : (عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(وجد)، أو بمحذوف حـــال مـــن (قوماً)، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

قوماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

يا ذا : (يا) حرف نداء، و(ذا) منادى منصوب بالألف.

القرنين : مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه مثنى.

إما : حرف تخيير مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تعذب : فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، وفاعله "أنت"، و(أن) والفعل في تأويل مـــصدر في محل رفع مبتدأ والخبر محذوف؛ إما العذاب واقع منك بهم، أو خبر والمبتدأ محذوف؛ أي إما هو العذاب، أو إما الجزاء العذاب، وعلى كلا الوجهين الجملة من المبتـــدأ والخبر جواب النداء.

وإما : الواو عاطفة، و(إما) حرف تخيير.

أن : حرف مصدري مبني على السكون.

تتخذ : فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، وفاعله "انت"،و(أن) والفعل مبتدأ والخبر محذوف؛ أي إما اتخاذك حسناً فيهم واقع بهم، أو خبر والمبتدأ محذوف؛ أي وإما هو اتخاذك.

فيهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تتخذ).

حسناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

---

(1) إما أن تعذبهم بالقتل من أول الأمر، وإما أن تحسن إليهم بدعوتهم إلى الحق وتعليمهم الشرائع. زبدة التفـــسير: ص ٣٩٣.

قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨٧﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

أما : حرف تفصيل وشرط مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ.

ظلم : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول؛ أي ظلم نفسه بالشرك.

فسوف : الفاء واقعة في جواب (أما)، و(سوف) حرف استقبال مبني على الفتح.

نعذبه : فعل مضارع، وفاعله "نحن" والهاء مفعول به، والجملة في محل رفع خبر (من)، والجملة (من ظلم....) في محل نصب "مقول القول"؛ أي نقتله في الدنيا.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يرد : فعل مضارع، ونائب الفاعل "هو"، والجملة معطوفة على (نعذبه) في محل رفع.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربه : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يرد)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

فيعذبه : جملة معطوفة على (يرد) في محل رفع.

عذاباً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

نكراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي شديداً

* * *

وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾

وأما : الواو عاطفة، و(إما) حرف تفصيل وشرط.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ.

آمن : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

وعمل : جملة معطوفة على (آمن) لا محل لها من الإعراب.

صالحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فله : الفاء واقعة في جواب (أما)، واللام حرف جر مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

جزاء : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه مصدر في موضع الحال؛ أي مجزياً بهـا، أو مفعول مطلق؛ أي يجزي بها جزاء.

الحسنى : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة في محل رفـع خـبر (مـن)، و(الحسنى) الجنة.

وسنقول : الواو عاطفة، والسين حرف استقبال، و(نقول) فعل مـضارع، وفاعلـه "نحـن"، والجملة معطوفة على (له ....الحسنى) في محل رفع.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (نقول).

من : حرف جر مبني على السكون.

أمرنا : (أمر) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (يسراً)، و(نا) ضمير متـصل مضاف إليه.

يسراً : مفعول به أو مفعول مطلق منصوب بالفتحة؛ أي نأمره بما يسهل عليه.

* * *

ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

أتبع : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (ذي القرنين)، والجملة معطوفة علـى (أتبـع) الأولى.

سبباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَطۡلُعُ عَلَىٰ قَوۡمٍ لَّمۡ نَجۡعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتۡرًا ﴿٩٠﴾

حتى : حرف ابتداء مبني على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بـــ(وجدها).

بلغ : جملة في محل جر مضاف إليه.

مطلع : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الشمس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي موضع طلوع الشمس.

---

[1] أي طريقاً غير الطريق الأول، أو (ثم أتبع سبباً) نحو المشرق.

وجدها : جواب (إذا)، و(ها) مفعول أول.

تطلع : جملة في محل نصب مفعول ثان، لـــ(وجد)، أو في محل نصب حال من (الشمس).

على : حرف جر مبني على السكون.

قوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(تطلع).

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

نجعل : فعل مضارع مجزوم بـــ(لم)، وفاعله "نحن"، والجملة في محل جر صفة لـــ(قوم).

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نجعل).

من : حرف جر مبني على السكون.

دونها : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (ستراً)، و(ها) مضاف إليه.

ستراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي من دون الشمس ستراً من لباس ولا سقف؛ لأن أرضهم لا تحمل بناء ولهم سروب يغيبون فيها عند طلـــوع الـــشمس ويظهرون عند ارتفاعها.

* * *

كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعـــد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "الأمر كـــذلك"، والجملة استئنافية.

وقد : الواو للحال، أو استئنافية، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

أحطنا : جملة في محل نصب حال أو اعتراضية بين الجملـــتين (ثم أتبـــع ســـبباً) في الآيـــتين الكريمتين (٨٩) و (٩٢)، أو الجملة استئنافية.

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـــ(أحطنا).

لديه : (لدى) ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب متعلق بمحـــذوف تقـــديره "استقر" صلة الموصول، والهاء مضاف إليه.

خبراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

---

[1] (كذلك) أي الأمر كما قلنا (وقد أحطنا بما لديه) أي عند ذي القرنين من الآلات والجند وغيرهما (خبراً) علماً.

ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

أتبع : جملة معطوفة على (أتبع) السابقة.

سبباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي طريقاً ثالثاً معترضاً بين المشرق والمغرب.

* * *

حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾

حتى : حرف ابتداء مبني على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بـ(وجد).

بلغ : فعل ماض، وفاعله "هو"، والجملة في محل جر مضاف إليه.

بين : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو هنا اسم.

السدين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى. وهما جبلان من قبل أرمينية وأذربيجان.

وجد : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونهما : (دون) اسم مجرور بالكسرة، و(هما) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(وجد)، أو بمحذوف حال من (قوماً)؛ أي من ورائها.

قوماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يكادون : فعل مضارع ناقص، وواو الجماعة اسمه.

يفقهون : جملة في محل نصب خبر (يكادون)، والجملة في محل نصب صفة لـ(قوماً).

قولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي لا يفهمون كلام غيرهم إلا بعد بطء.

* * *

قَالُواْ يَـٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾

قالوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

ذا : منادى منصوب بالألف، وهو مضاف.

القرنين : مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه مثنى.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

يأجوج : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومأجوج : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

مفسدون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة "جواب النداء" لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء "مقول القول".

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(مفسدون).

فهل : الفاء عاطفة، و(هل) حرف استفهام.

نجعل : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة على جملة جواب النداء.

لك : جار ومجرور متعلق بالفعل (نجعل).

خرجاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

على : حرف جر مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تجعل : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(نجعل).

بيننا : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تجعل)، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

وبينهم : الواو عاطفة، و(بين) ظرف مكان معطوف على السابق، و(هم) مضاف إليه.

---

[1] (يأجوج و مأجوج) قيل: هما اسمان أعجميان لا اشتقاق لهما؛ بدليل منعهما من الصرف في ضوء العلمية والعجمة. وقيل: هما عربيان، واشتقاقهما من أجيج النار وهو التهابها وشدة توقدها. أو من الأوج، وهو سرعة العدو. وأولهما وزنه يفعول، والآخر مفعول.

سدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ.

مكني : فعل ماضٍ، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل (مكن)؛ أي ما بسطه لي الله تعالى من القدرة والملك.

ربي : (رب) فاعل، والجملة صلة الموصول، والياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول"، والمفضل عليه محذوف؛ أي "خير من خرجكم".

فأعينوني : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، و(أعينوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة جواب شرط مقدر؛ أي "إن طلبت العون فأعينوني".

بقوة : جار ومجرور متعلق بالفعل (أعينوا)؛ أي برجال منكم يعملون بيديهم، أو أعينوني بآلات البناء.

أجعل : فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الطلب (أعينوا)، وفاعله "أنا"، والجملة جواب شرط مقدر أيضاً.

بينكم : (بين) ظرف مكان متعلق بـ(أجعل)، و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

وبينهم : الواو عاطفة، و(بين) ظرف مكان معطوف على الأول، و(هم) مضاف إليه.

ردما : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي حاجزاً حصيناً.

* * *

[1] (قالوا) قيل: إن فهم ذي القرنين لكلامهم من جملة الأسباب التي أعطاها العلي القدير له، وقيل: إنهم قالوا ذلك لترجمانهم، و(يأجوج ومأجوج) قبيلان من الناس، قيل هم من الترك وإفسادهم في الأرض، قيل: هو الظلم والغشم والقتل وسائر وجوه الإفساد، و(خرجاً) ضريبة لك من أموالنا، و(سدًا) ردماً حاجزاً بيننا وبينهم. زبدة التفسير:٣٩٣.

ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُوا۟ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾

آتوني : (آتوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به، والجملة استئنافية.

زبر : مفعول به ثان منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الحديد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

حتى : حرف ابتداء مبني على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (قال) وهو مضاف.

ساوى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة مضاف إليه.

بين : ظرف مكان متعلق بـــ(ساوى) وهو مضاف.

الصدفين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى، أي بين جانبي الجبلين بالبناء ووضـــع المنـــافخ والنار حول ذلك.

قال : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

انفخوا : فعل أمر، والواو فاعل والجملة "مقول القول".

حتى : حرف ابتداء مبني على السكون.

إذا : مثل السابقة تماماً.

جعله : (جعل) جملة في محل جر مضاف إليه، والهاء ضمير متصل مفعول به أول، يعود على الحديد.

ناراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قال : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

آتوني : (آتوا) فعل أمر، والواو فاعل، والنون للوقاية، والجملة "مقول القول".

أفرغ : فعل مضارع مجزوم في جواب الطلب، وفاعله "أنا"، والجملة كأنها جواب شـــرط مقدر.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (أفرغ).

قطراً : مفعول به، وناصبه الفعل (آتوني) ومفعول (أفرغ) محـــذوف، أي أفرغـــه. وقـــال الكوفيون: (قطراً) مفعول (أفرغ)، ومفعول (آتوني) محذوف، هذا يدرس في إطار باب يسمى بـــ(التنازع). و(قطراً) هو النحاس المذاب.

---

[1] (زبر الحديد) قطع الحديد على قدر الحجارة التي يبنى، والمفرد: زُبْرَة، وقد بنى بها، وجعل بينها الحطب والفحم.

فَمَا ٱسْطَـٰعُوٓا۟ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَـٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا ﴿٩٧﴾

فما : الفاء عاطفة على محذوف، و(ما) نافية.

اسطاعوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل عائدة على يأجوج وماجوج، وقد حذفت التاء (= استطاعوا) للتخفيف.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يظهروه : (يظهروا) فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، والواو فاعل، والهاء ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـــ(اسطاعوا).

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

استطاعوا : جملة معطوفة على اسطاعوا.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (نقباً).

نقباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[١]

* * *

قَالَ هَـٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّى ۖ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّى جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّى حَقًّا ﴿٩٨﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"؛ أي ذو القرنين، والجملة لا محـــل لهـــا مـــن الإعـــراب استئنافية.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ، والمشار إليه: السد.

رحمة : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

من : حرف جر مبني على السكون.

ربي : (رب) اسم مجرور، والياء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلـــق بمحـــذوف صـــفة لـــ(رحمة).[٢]

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معـــنى الـــشرط متعلـــق بـــ(جعل).

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

---

[١] المعنى: وما استطاعوا أن ينقبوه من أسفله لشدته وصلابته.

[٢] أي تمكني من بناء السد إنما هو من آثار رحمة العلي القدير لهؤلاء القوم؛ لأنه يحول بين يأجوج ومأجوج وبـــين الفساد في الأرض.

وعد : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

ربي : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والياء مضاف إليه، أي بخروجهم قبيل يوم القيامة إلي البعث.

جعله : (جعل) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والهاء مفعول به، والجملة جواب (إذا).

دكاء : مفعول به ثان، وهو مؤنث "أدَكّ" على وزن "أفعل"؛ أي مدكوكاً مبسوطاً بالأرض، أو مستوياً بها.

وكان : الواو عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

وعد : اسم (كان) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

ربي : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

حقًا : خبر (كان)، والجملة معطوف على ما قبلها؛ أي ثابتاً لا يختلف. وهذا آخر قول ذي القرنين.

* * *

﴿ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ ﴾

وتركنا : الواو استئنافية، و(تركنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بعضهم : (بعض) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

يومئذ : (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تركنا)، وهو مضاف و(إذ) ظرف في محل جر مضاف إليه، وقد لحقه تنوين يسمى "تنوين العوض" من جملة محذوفة؛ أي يوم إذ خرجوا من وراء السد.

يموج : جملة في محل نصب مفعول ثانٍ لـ(تركنا).

في : حرف جر مبني على السكون.

بعض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق (يموج)؛ أي يختلط به لكثرتهم.

ونفخ : الواو عاطفة، و(نفخ) فعل ماضٍ مبني للمجهول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الصور : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل. والجملة معطوفة على (تركنا).

فجمعناهم : الفاء عاطفة، و(جمعنا) جملة معطوفة على (تركنا)، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

جمعاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَٰفِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾

وعرضنا : الجملة معطوفة على (جمعناهم).

جهنم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يومئذ : (يوم) ظرف زمان متعلق بـ(عرضنا)، و(إذ) ظرف في محل جر مضاف إليه.

للكافرين : جار ومجرور متعلق بـ(عرضنا).

عرضاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي أظهرنا لهم جهنم حتى شاهدوها يوم جمعنا لهم.

* * *

ٱلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِى غِطَآءٍ عَن ذِكْرِى وَكَانُوا۟

لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾

الذين : اسم موصول في محل جر بدل من (الكافرين) في الآية الكريمة السابقة، أو صفة.

كانت : (كان) فعل ماضٍ ناقص، والتاء للتأنيث.

أعينهم : (أعين) اسم (كان)، و(هم) مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

غطاء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (كان)، والجملة صلة الموصول.[2]

عن : حرف جر مبني على السكون.

ذكرى : اسم مجرور بالكسرة، والياء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(غطاء).

وكانوا : الواو عاطفة، و(كانوا) كان واسمها.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يستطيعون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كان) واسمها وخبرها معطوفة على السابقة.

---

[1] (الصور) القرن للبعث (فجمعناهم) أي الخلائق في مكان واحد يوم القيامة (جمعاً).

[2] الغطاء : ما يجعل فوق الشيء فيواريه ويستره.

سمعاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي لا يقدرون أن يسمعوا من النبي ﷺ ما يتلوه بغضاً له، فلا يؤمنون به.

* * *

أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِى مِن دُونِىٓ أَوۡلِيَآءَۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا جَهَنَّمَ لِلۡكَٰفِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾

أفحسب : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(حسب) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية، أو معطوفة على استئناف مقدر؛ أي "أكفروا فحسبوا".

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يتخذوا : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي الفعل (حسب).

عبادي : (عباد) مفعول أول، والياء مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

دوني : (دون) اسم مجرور، والياء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (أولياء).

أولياء : مفعول به ثانٍ لـ(يتخذوا) منصوب بالفتحة؛ أي يتخذوا الملائكة والمسيح والشياطين معبودين.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

أعتدنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

جهنم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للكافرين : جار ومجرور حال من (نزلاً).

نزلاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي هيأنا جهنم لهم نزلاً؛ فهي معدة لهم كالمنزل المعد للضيف.

* * *

قُلۡ هَلۡ نُنَبِّئُكُم بِٱلۡأَخۡسَرِينَ أَعۡمَٰلًا ﴿١٠٣﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة استئنافية.

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

نبئكم : (ننبئ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن"، و(كم) ضمير متصل مفعـــول به، والجملة "مقول القول".

بالأخسرين : جار ومجرور متعلق بالفعل (ننبئ).

أعمالاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي أشد الناس خسراناً لأعمالهم.

* * *

ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح:

– في محل جر نعت لـــ(الأخسرين).

– في محل جر بدل أو عطف بيان.

– في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف؛ أي "هم الذين".

ضل : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

سعيهم : (سعي) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، و(هم) مضاف إليه. والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الحياة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (هم) في (سعيهم)، أو متعلق بالفعل (ضل).

الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر. وضلال السعي: بطلانه وضياعه.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

يحسبون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من الضمير في سعيهم.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

يحسنون : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نـــصب سد مسد مفعولي (يحسبون).

صنعاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي عملاً يجازون به.

* * *

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَلَا نُقِيمُ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَزۡنٗا ﴿١٠٥﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب.

الذين : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

كفروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

بآيات : جار ومجرور متعلق بـــ(كفروا). و(آيات) مضاف.

رهم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه؛ أي بدلائل قدرته من القرآن وغيره.

ولقائه : الواو عاطفة، و(لقاء) اسم معطوف على (آيات) مجرور بالكسرة، والهاء مـــضاف إليه؛ أي كفروا بالبعث وما بعده من أمور الآخرة.

فحبطت : الفاء عاطفة، و(حبط) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث وهو بمعنى "بطلت".

أعمالهم : (أعمال) فاعل، والجملة معطوفة على جملة الصلة، و(هم) ضمير متـــصل مـــضاف إليه.

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي.

نقيم : جملة معطوفة على (أولئك الذين).

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نقيم).

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(نقيم).

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وزناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي لا نجعل لهم قدراً، ولا نعبأ بهم.

* * *

ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمۡ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُواْ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة خبر لمبتدأ محذوف؛ أي الأمر ذلك، والـــلام للبعـــد، والكـــاف للخطاب.

جزاؤهم : (جزاء) مبتدأ، و(هم) مضاف إليه.

جهنم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وهناك وجه إعرابي آخر:

– (ذلك) مبتدأ.

– (جزاؤهم) مبتدأ ثانٍ.

– (جهنم) خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر (ذلك).

أو:

– (ذلك) مبتدأ.

– (جزاؤهم) بدل أو عطف بيان.

– (جهنم) خبر. والمشار إليه في (ذلك): حبوط أعمالهم وغيره.

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(جزاء)، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما).[1]

واتخذوا : جملة معطوفة على صلة الموصول الحرفي (كفروا).

آياتي : (آيات) مفعول أول، والياء مضاف إليه.

ورسلي : اسم معطوف على (آيات)، والياء مضاف إليه.

هزواً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ

ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلاً 

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة على (آمنوا) الواقعة صلة الموصول.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

كانت : فعل ماضٍ ناقص، والتاء للتأنيث.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (نزلاً).

جنات : اسم (كان) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

---

(1) اختلف المفسرون في تعيين هؤلاء الأخسرين أعمالاً؛ فقيل: اليهود والنصارى، أو كفار مكة، أو أصحاب الصوامع.

الفردوس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

نزلاً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة في محل رفع خبر (إن) التي في صدر الآية الكريمة. وهناك وجه إعرابي آخر:

– (لهم) جار ومجرور خبر مقدم لـ(كان).

– (جنات) الإعراب السابق نفسه.

– (الفردوس) الإعراب السابق نفسه.

– (نزلاً) حال من (جنات)؛ أي "ذوات نزل".

* * *

خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبۡغُونَ عَنۡهَا حِوَلٗا ﴿١٠٨﴾

خالدين : حال من الضمير في (لهم) منصوب بالياء.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ(خالدين).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يبغون : جملة في محل نصب حال ثانية من الضمير في (لهم)، أو من الضمير المستتر في (خالدين).

عنها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يبغون).

حولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي تحولاً إلى غيرها؛ لأنها أعز من أن يطلبوا غيرها.

* * *

قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا ﴿١٠٩﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت والجملة استئنافية.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

---

[1] (الفردوس) الشجر الملتف والأغلب عليه من العنب، أو الجنة من الكرم خاصة، وقيل: بل ما كان غالبها كرماً، والجمع: فراديس. أخرج أحمد والترمذي عن عبادة بن الصامت أن النبي ﷺ قال: "إن في الجنة مائة درجة، كل درجة منها ما بين السماء والأرض، والفردوس أعلاها درجة، ومن فوقها يكون العرش، ومنه تفجر أنهار الجنة الأربعة؛ فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس".

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

البحر : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مداداً : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والمداد: اسم ما تمد به الدواة من الحبر.

لكلمات : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(مداداً).

ربي : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

لنفد : اللام واقعة في جواب (لو)، و(نفد) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

البحر : فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لو)، وجملة (لو) "مقول القول".

قبل : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ(نفد).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تنفد : فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه.

كلمات : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

ربي : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

ولو : الواو عاطفة، و(لو) شرطية غير جازمة.

جئنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل.

بمثله : (بمثل) جار ومجرور متعلق بـــ(جئنا)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

مددًا : تمييز، وجواب (لو) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ أي "لو جئنـــا بمثلـــه مددًا لنفد قبل أن تنفد كلمات ربي". والمدد: اسم مصدر من الفعل الرباعي "أمدَّ" بمعنى الغوث والعون والزيادة.[1]

* * *

(١) لو كتبت كلمات علم الله وحكمته، وكان ماء البحر حبراً للقلم، والقلم يكتب، لنفـــد البحـــر قبـــل نفـــاد الكلمات، ولو جئنا بمثل البحر مدادًا لنفد أيضاً، فيستفاد من الآية الكريمة: كثرة كلمات العلي القدير؛ بحيث لا تضبطها الأقلام والكتب: زبدة التفسير: ٣٩٥.

قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَـٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴿١١٠﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما)، كافة.

أنا : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

بشر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

مثلكم : (مثل) صفة، و(كم) مضاف إليه؛ أي إن حالي مقصور على البشرية لا يتخطاها إلى الملكية أو الإلهية.

يوحى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، مبني للمجهول.

إلى : حرف جر مبني على السكون على الياء المدغمة في ياء المتكلم، والياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(يوحى). والوحي هو الفارق بينه ﷺ. وبين سائر أنواع البشر.

أنما : (أن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة لـ(أن) عن العمل، ولكنها لم تخرجها عن مصدريتها.

إلهكم : (إله) مبتدأ، و(كم) مضاف إليه.

إله : خبر، و(أنما إلهكم إله) في تأويل مصدر في محل رفع نائب فاعل لـ(يوحى)؛ أي "يوحى إلي وحدانية الله تعالى".

واحد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

كان : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، واسمه "هو" مستتر.

يرجو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" والجملة في محل نصب خبر (كان).

لقاء : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ربه : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

فليعمل : الفاء واقعة في جواب الشرط، واللام لام الأمر، و(يعمل) فعل مضارع مجزوم باللام وعلامة جزمه السكون، وفاعله "هو" والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

عملاً : مفعول مطلق أو مفعول به منصوب بالفتحة.
صالحاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.
يشرك : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا)، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على جواب الشرط في محل جزم.
بعبادة : جار ومجرور متعلق بـــ(يشرك)، و(عبادة) مضاف.
ربه : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.
أحداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

وقال سيدنا رسول الله ﷺ: "من قرأ (سورة الكهف) من آخرها؛ كانت له نوراً من قرنه إلى قدمه، ومن قرأها كلها كانت له نوراً من الأرض إلى السماء".

وعنده ﷺ: "من قرأ عند مضجعه (قل إنما أنا بشر مثلكم) كان له من مضجعه نـــوراً يتلألأ إلى مكة، حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يقوم، وإن كان مضجعه بمكة كان له نوراً يتلألأ من مضجعه إلى البيت المعمور، حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليـــه حـــتى يستيقظ".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) أخرج أحمد وابن سعد عن أبي سعيد بن أبي فضالة الأنصاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إذا جمـــع الله الأولين والآخرين ليوم لا ريب فيه، نادى مناد: من كان أشرك في عمل عمله لله أحداً فليطلب ثوابه من عنـــد غير الله؛ فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك".

# إعراب سورة مريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

كهيعص ﴿١﴾

كهيعص : فيه عدة أوجه من الإعراب، يمكن الرجوع إليها في (سورة البقرة و(سورة الأعراف) وغيرهما.

* * *

ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴿٢﴾

ذكر : فيها وجهان من الإعراب:
١- خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف؛ أي هذا ذكر...
٢- مبتدأ وخبره محذوف؛ أي فيما يتلى عليك ذكر... والجملة على كلا الوجهين والجملة استئنافية. و(ذكر) مضاف.

رحمة : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

عبده : (عبد) مفعول به، وناصبه المصدر (ذكر)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

زكريا : بدل أو عطف بيان منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر. وهو من أنبياء بني إسرائيل، وزوجته خالة عيسى عليه السلام.

* * *

إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴿٣﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(رحمة)؛ أي ذكر رحمة ربك إياه وقت أن ناداه.

نادى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" يعود على (زكريا)، والجملة في محل جر مضاف إليه.

ربه : (رب) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

نداء : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

خفيًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

---

[1] (نادى ربه نداء) مشتملاً على دعاء (خفياً) سرًا جوف الليل؛ لأنه أسرع للإجابة، وأبعد من الرياء.

قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٤﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة استئنافية.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة للتخفيف (= ياربي) مضاف إليه.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

وهن : فعل ماضٍ مبني على الفتح بمعنى "ضعف".

العظم : فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

مني : جار ومجرور حال من (العظم).

واشتعل : الواو عاطفة، و(اشتعل) فعل ماضٍ.

الرأس : فاعل، والجملة معطوفة على (وهن العظم) في محل رفع.

شيباً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

أكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون، واسمه "أنا" مستتر.

بدعائك : (بدعاء) جار ومجرور متعلق بـ(شقياً)، والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

رب : مثل إعراب (رب) الأولى تماماً.

شقيًا : خبر (أكن) منصوب بالفتحة، والجملة معطوفة على جوانب النداء.[1]

* * *

وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾

وإني : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، والياء ضمير في محل نصب اسمها.

خفت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) معطوفة على جواب النداء: (إني وهن العظم).

---

(١) (شيباً) تمييز محول عن الفاعل؛ أي انتشر الشيب في شعره كما ينتشر شعاع النار في الحطب، وإني أريد أن أدعوك (ولم أكن بدعائك) أي بدعائي إياك (رب شقيًا) أي خائباً فيما مضى؛ فلا تخيبني فيما يأتي.

المواليَ : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
من : حرف جر مبني على السكون.
ورائي : (وراء) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (الموالي) أو متعلق بـ(الموالي) لما فيه من معنى الفعل؛ أي الذين يلون الأمر من بعدي، والياء مضاف إليه.
وكانت : الواو للحال، و(كان) فعل ماضٍ ناقص، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون.
امرأتي : (امرأة) اسم (كان)، والياء مضاف إليه.
عاقراً : خبر (كان)، والجملة في محل نصب حال بتقدير "قد"؛ أي "وقد كانت...".
فهب : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، و(هب) فعل دعاء مبني على السكون وفاعله "أنت" مستتر وجوباً.
لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (هب).
من : حرف جر مبني على السكون.
لدنك : (لدن) ظرف مبني على السكون في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور حال من (وليًا)، والكاف مضاف إليه.
ولياً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ۖ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾

يرثني : (يرث) فعل مضارع، وفاعله "هو" يعود على الولي، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة في محل نصب صفة لـ(ولياً).
ويرث : جملة معطوفة على (يرثني) في محل نصب.
من : حرف جر مبني على السكون.
آل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يرث).
يعقوب : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.[2]
واجعله : الواو عاطفة، و(اجعل) فعل دعاء، وفاعله "أنت"، والهاء ضمير متصل مفعول أول.

---

[1] (الموالي) الذين يلونني في النسب كبني العم، والمفرد "مولى" وهو القريب العاصب (من ورائي) أي بعد موتي، خاف زكريا – عليه السلام – على الدين أن يضيعوه كما شاهده في بني إسرائيل من تبديل الدين، و(عاقراً) لاتلد لكبر سنها، و(ولياً) ابناً يقوم بأمر الدين بعد موته، ويكون حريصاً عليه.

[2] المقصود وراثة العلم والنبوة، لا وراثة المال لقول الرسول ﷺ: "نحن معاشر الأنبياء لانورث، ماتركناه صدقة".

رب : منادى، والياء المحذوفة (= ياربي) مضاف إليه.

رضياً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي مرضياً عندك في أخلاقه وأفعاله.

* * *

يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴿٧﴾

يا : حرف نداء مبني على السكون.

زكريا : منادى مبني على الضم المقدر في محل نصب، وهو علم مفرد.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

نبشرك : (نبشر) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والكاف مفعول به، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء.

بغلام : جار ومجرور متعلق بالفعل (نبشر).

اسمه : (اسم) مبتدأ، والهاء مضاف إليه.

يحيى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة في محل جر صفة لـ(غلام).

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

نجعل : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وفاعله "نحن"، والجملة في محل جر صفة ثانية لـ(غلام).

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (نجعل).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور حال من (سمياً).

سمياً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

---

[1] (سمياً) السمي: المسمى، وهو على وزن "فعيل" بمعنى اسم المفعول؛ أي لم نسم أحداً قبله يحيى، وقال مجاهد: لم يجعل له مثلاً، ولا نظيراً. وهذا شاهد على أن الأسامي الحسنة جديرة بالاتباع، وإياها كانت العرب تنتحي في التسمية؛ لكونها أنبه وانوه وأنزه عن النبز.

قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدۡ بَلَغۡتُ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

رب : منادى بحرف نداء محذوف؛ وياء المتكلم المحذوفة (= ياربي) مضاف إليه.

أنى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان متعلق بمحذوف حال من الياء في (لي)، أو (غلام). و(أنى) استفهام يدل على التعجب من قدرة العلي القدير؛ حيث يخرج ولداً من امرأة عاقر وشيخ كبير.

يكون : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة.

لي : جار ومجرور خبر مقدم لـ(يكون).

غلام : اسم (يكون) مؤخر، والجملة جواب النداء، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".

وكانت : الواو للحال، و(كان) فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

امرأتي : (امرأة) اسم (كان)، والياء مضاف إليه.

عاقراً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة في محل نصب حال، وصاحب الحال الياء في (لي).

وقد : الواو عاطفة، و(قد) حرف تحقيق.

بلغت : جملة معطوفة على السابقة في محل نصب.

من : حرف جر.

الكبر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(بلغت)، أو بمحذوف حال من (عتياً).

عتياً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

---

[1] يقال: عتا الشيخ؛ أي كبر وولى. وقال الزمخشري: "أي بلغت عتياً، وهو اليبس والجساوة في المفاصل والعظام، كالعود القاحل. يقال: عتا العود وعسا من أجل الكبر والطعن في السن العالية، أو بلغت من مدارج الكبر ومراتبه ما يسمى عتياً".

قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ
مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْـًٔا ﴿٩﴾

| | | |
|---|---|---|
| قال | : | فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على العلي القدير، أو الملك المبلغ للبشارة، أو جبريل عليه السلام، والجملة استئنافية. |
| كذلك | : | الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر لمبتدأ محذوف؛ أي "الأمر كذلك". والجملة "مقول القول"؛ أي الأمر كذلك من خلق غلام منكما. |
| قال | : | فعل ماضٍ مبني على الفتح. |
| ربك | : | (رب) فاعل، وهو مضاف والكاف مضاف إليه، والجملة من الفعل والفاعل استئنافية. |
| هو | : | ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ. |
| علي | : | جار ومجرور متعلق بـ(هين). |
| هين | : | خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول"؛ أي سهل ميسور من "هان يهون"، و(هين) صفة مشبهة. |
| وقد | : | الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق. |
| خلقتك | : | جملة في محل نصب حال. |
| من | : | حرف جر مبني على السكون. |
| قبل | : | ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(خلقتك). |
| ولم | : | الواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب. |
| تك | : | فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون على النون المحذوفة للتخفيف (=لم تكن)، واسمه مستتر وجوباً تقديره "أنت". |
| شيئاً | : | خبر (تك)، والجملة معطوفة على ما قبلها.[1] |

* * *

[1] خلقه ابتداء وأوجده من العدم المحض؛ فإيجاد الولد له بطريق التوالد المعتاد أهون من ذلك وأسهل منه. زبدة التفسير: ٣٩٧.

قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ

ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" يعود على (زكريا)، والجملة استئنافية.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف، والياء المحذوفة للتخفيف (= ياربي) مضاف إليه.

اجعل : فعل دعاء، وفاعله "أنت"، والجملة "جواب النداء"، وجملة النداء "مقول القول".

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (اجعل).

آية : مفعول به؛ أي علامة تدلني على وقوع المسئول، وحصول البشرى من الله تعالى بحمل امرأته بابنها (يحيى).

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

آيتك : (آية) مبتدأ، والكاف مضاف إليه.

ألا : (أن) حرف مصدري ونصب، و(لا) نافية.

تكلم : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "أنت"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع خبر، والجملة "مقول القول".

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثلاث : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تكلم).

ليال : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر على الياء المحذوفة بسبب تنوين العوض.

سوياً : حال من الفاعل في (تكلم)؛ أي "وأنت سليم لا لعلة". والمعنى" ألا تقدر على الكلام، وأنت سوي الخلق، ليس بك آفة تمنعك منه.

* * *

فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟

بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾

فخرج : الفاء عاطفة، و(خرج) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (زكريا)، والجملة معطوفة على جملة (قال) الثانية.

على : حرف جر مبني على السكون.

قومه : (قوم) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(خرج).

من : حرف جر.
المحراب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خرج).
فأوحى : الفاء عاطفة، و(أوحى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (خرج).
إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أوحى)؛ أي أشار إليهم زكريا إشارة، ولم يستطع أن يكلمهم بذلك.
أن : تفسيرية لا محل لها من الإعراب.
سبحوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.
بكرة : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(سبحوا).
وعشياً : اسم معطوف منصوب بالفتحة.[1]

* * *

يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا ﴿١٢﴾

يا : حرف نداء مبني على السكون.
يحيى : منادى مبني على الضم المقدر في محل نصب؛ أي فولد لزكريا مولود، فبلغ المبلغ الذي يخاطب فيه.
خذ : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة "جواب النداء"، وجملة النداء "مقول القول".
الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي "التوراة".
بقوة : جار ومجرور حال من فاعل (خذ)؛ أي بجد وعزيمة واجتهاد.
وآتيناه : الواو استئنافية، و(آتينا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والهاء مفعول أول، والجملة استئنافية.
الحكم : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، و(الحكم): النبوة، أو الحكمة وهي الفهم للكتاب.
صبياً : حال من (يحيى) منصوب بالفتحة. والصبي: الصغير دون الغلام، أو من هو ابن ثلاث سنين.

* * *

---

[1] البكرة: أول النهار إلى طلوع الشمس، والعشي: الوقت من زوال الشمس إلى المغرب، أو من صلاة المغرب إلى العتمة.

وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً ۖ وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٣﴾

وحناناً : الواو عاطفة، و(حناناً) اسم معطوف على (الحكم)؛ أي "وآتيناه حناناً"؛ أي رحمة ورقة في قلبه وعطفاً على الآخرين، أو (حناناً) مفعول مطلق لفعل محذوف.

من : حرف جر مبني على السكون.

لدنا : (لدن) ظرف مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا) في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور صفة لـ(حناناً)، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

وزكاة : الواو عاطفة، و(زكاة) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

وكان : الواو عاطفة أو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر جوازاً.

تقياً : خبر (كان)، والجملة معطوفة على (آتيناه)، أو الجملة من (كان) واسمها وخبرها استئنافية.[1]

* * *

وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾

وبراً : اسم معطوف على (حناناً) منصوب بالفتحة.

بوالديه : الباء حرف جر، و(والدي) اسم مجرور بالياء؛ لأنه مثنى، والياء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(براً)؛ أي لطيفاً بهما محسناً إليهما.

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يكن : فعل مضارع ناقص، واسمه "هو" مستتر.

جباراً : خبر (يكن)، والجملة معطوفة على (وكان تقياً).

عصياً : خبر ثانٍ لـ(يكن) منصوب بالفتحة؛ أي لم يكن متكبراً ولا عاصياً لوالديه أو لربه.

* * *

[1] (وحناناً من لدنا) أي رحمناه رحمة من عندنا، والحنان الرحمة والشفقة والعطف والمحبة. وقيل: المعنى أعطيناه رحمة من لدنا كائنة في قلبه يتحنن بها على الناس، ومنهم أبواه وقرابته حتى يخلصهم من الكفر والمعاصي (وزكاة) الزكاة: التطهير والبركة؛ أي جعلناه مباركاً للناس يهديهم إلى الخير (وكان تقياً) متجنباً لمعاصي الله مطيعاً له. زبدة التفسير: ٣٩٧.

وَسَلَٰمٌ عَلَيۡهِ يَوۡمَ وُلِدَ وَيَوۡمَ يَمُوتُ وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا ﴿١٥﴾

وسلام : الواو استئنافية، و(سلام) مبتدأ.

عليه : جار ومجرور خبر، والجملة استئنافية.

يوم : ظرف زمان متعلق بـ(سلام)، وهو مضاف.

ولد : فعل ماضٍ، ونائب الفاعل "هو"، والجملة في محل جر مضاف إليه.

ويوم : ظرف معطوف بالواو على السابق.

يموت : فعل مضارع، ونائب الفاعل "هو"، والجملة في محل جر مضاف إليه.

ويوم : ظرف معطوف بالواو على الأول (يوم) أو الثاني.

يبعث : فعل مضارع، ونائب الفاعل "هو"، والجملة مضاف إليه.

حياً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا ﴿١٦﴾

واذكر : الواو استئنافية، و(اذكر) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة استئنافية، والخطاب للرسول ﷺ ليذكر الناس.

في : حرف جر مبني على السكون.

الكتاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(اذكر).

مريم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إذ : بدل اشتمال من (مريم) في محل نصب.[2]

انتبذت : (انتبذ) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة في محل جر مضاف إليه. و(انتبذت) تنحت وتباعدت، فقيل: انفردت حتى تعبد العلي القدير.

من : حرف جر مبني على السكون.

أهلها : (أهل) اسم مجرور بالكسرة، و(ها) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(انتبذ).

---

[1] (وسلام عليه) أمان عليه من الله تعالى، وقيل: يسلم الله تعالى عليه (يوم ولد) أمن من الشيطان في ذلك اليوم (ويوم يموت ويوم يبعث حياً) قيل: أوحش ما يكون الإنسان في ثلاثة مواطن: يوم يولد؛ لأنه يخرج مما كان فيه، ويوم يموت؛ لأنه يرى قوماً لم يكن قد عرفهم، وأحكاماً ليس لها عهد، ويوم يبعث؛ لأنه يرى هول يوم القيامة. السابق: ٣٩٧.

[2] ذكر المعربون ثلاثة أوجه أخرى لـ(إذ)؛ فهي ظرف، والعامل فيه محذوف، تقديره: واذكر خبر مريم إذ انتبذت، أو حال وصاحبه المضاف المحذوف "خبر"، أو منصوب بفعل محذوف؛ أي وبين إذ انتبذت.

مكاناً : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(انتبذ)، أو مفعول به على المعنى؛ إذ أتـــت مكاناً.

شرقياً : صفة منصوبة بالفتحة؛ أي اعتزلت في مكان نحو الشرق من الدار، أو مكاناً مـــن جانب الشرق من بيت المقدس. و(شرقياً): اسم منـــسوب إلى الـــشرق للجهـــة المعروفة.

* * *

فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾

فاتخذت : جملة معطوفة على (انتبذت) في محل جر.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونهم : (دون) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـــ(اتخذ).

حجاباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي ستراً يسترها عنهم؛ لئلا يروها حال العبادة.

فأرسلنا : جملة معطوفة على (اتخذت) في محل جر.

إليها : جار ومجرور متعلق بـــ(أرسلنا).

روحنا : (روح) مفعول به، و(نا) مضاف إليه، و(روحنا) هو جبريل عليه السلام.

فتمثل : جملة معطوفة على (أرسلنا) في محل جر.

لها : جار ومجرور متعلق بالفعل (تمثل).

بشراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سوياً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي تمثل لها جبريل – عليه السلام – إنـــساناً مستوي الخلق لم يفقد من نعوت بني آدم شيئاً فظنت أنه يريدها بسوء.

* * *

قَالَتْ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾

قالت : (قال) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة استئنافية لا محل لها مـــن الإعراب.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أعوذ : فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) "مقول القول".

بالرحمن : جار ومجرور متعلق بالفعل (أعوذ).

منك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أعوذ) أيضاً.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنت : فعل ماضٍ ناقص فعل الشرط، والتاء اسمها.

تقياً : خبر (كنت)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير "إن كنت تقياً فإني أعوذ..."؛ أي إن كنت ممن يتقي الله تعالى ويخافه فإني أستعيذ بالله منك فاخرج من وراء الحجاب.

* * *

قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) الكافة.

أنا : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

رسول : خبر، والجملة "مقول القول"، و(رسول) مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

لأهب : اللام حرف تعليل وجر، و(أهب) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، وفاعله "أنا"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(رسول).

لك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أهب).

غلاماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

زكياً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.[1]

* * *

قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾

قالت : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

أنى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان متعلق بمحذوف حال من الياء في (لي)، أو (غلام).

---

[1] الزكي: الطاهر من الذنوب الذي ينمو على النزاهة والعفة.

يكون : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة.

لي : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(يكون).

غلام : اسم (يكون) مؤخر، والجملة "مقول القول".

ولم : الواو للحال، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يمسسني : (يمسس) فعل مضارع مجزوم بـــ(لم) وعلامة جزمه السكون، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به.

بشر : فاعل، والجملة في محل نصب حال؛ أي ولم يقربني زوج ولا غيره.

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

أك : فعل مضارع ناقص مجزوم بـــ(لم) وعلامة جزمه السكون علـــى النـــون المحذوفـــة للتخفيف (= لم أكن)، واسمه مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة معطوفة على مـــا قبلها.

بغيا : خبر (أك)، والبغيُّ: الفاجرة تتكسب بفجورها.

* * *

قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ ۖ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا ۚ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعـــد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر لمبتدأ محذوف؛ أي "الأمر كذلك"، والجملة "مقول القول".

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربك : (رب) فاعل، والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مـــضاف إليـــه، والجملة استئنافية.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

علي : جار ومجرور متعلق بـــ(هين).

هين : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

ولنجعله : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(نجعل) فعل مضارع منصوب بـــــ(أن) مضمرة وجوباً، وفاعله "نحن"، والهاء ضمير متصل مفعـــول أول، و(أن) والفعـــل (نجعل) في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل مقـــدر؛ أي "خلقناه كذلك لنجعله".

آية : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
للناس : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آية).
ورحمة : اسم معطوف على (آية) منصوب بالفتحة.
منا : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رحمة).
وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" يعود على "الخَلْق" المفهوم من السياق الكريم.
أمراً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.
مقضياً : صفة لـ(أمراً) منصوبة بالفتحة، وهو اسم مفعول من الفعل الثلاثي "قضى".[1]

* * *

﴿فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾﴾

فحملته : الفاء عاطفة، و(حمل) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والهاء مفعول به، والجملة معطوفة على محذوف، والتقدير: فنفخ في جيب درعها، فوصلت النفخة إلى بطنها، فحملته. والدرع: قميص المرأة.
فانتبذت : جملة معطوفة على جملة (فحملته).
به : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال؛ أي حاملة به.
مكاناً : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(انتبذ)، أو مفعول به على أن المعنى: أتت مكاناً.
قصياً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، صفة مشبهة مأخوذة من "قَصِيَ" أو "قَصَا": "بَعُدَ"، والجمع: أقصاء؛ أي اعتزلت إلى مكان بعيد.

* * *

﴿فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ
هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾﴾

فأجاءها : الفاء عاطفة، و(أجاء) فعل ماضٍ، و(ها) مفعول به. و(أجاء) أصله "جاء"، وقد عدي بالهمزة، وهو بمعنى ألجأها.

---

[1] (ولنجعله آية للناس) ولنجعل هذا الغلام، أو خلقه من غير أب، آية للناس يستدلون بها على كمال القدرة (ورحمة منا) لما ينالونه من الهداية والخير الكثير؛ لأن كل نبي رحمة لأمته (وكان أمراً مقضياً) مقدراً قد قدره الله سبحانه، وجف به القلم. زبدة التفسير: ٣٩٨.

المخاض : فاعل، والجملة معطوفة على (انتبذت) على أساس أن الحمل والمخاض والـولادة تمت في ساعة.[1]

إلى : حرف جر مبني على السكون.

جذع : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أجاء).

النخلة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قالت : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

يا : حرف تنبيه مبني على السكون.

ليتني : (ليت) حرف تمن ونصب، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل اسم (ليت).

مت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة في محل رفع خبر (ليت)، وجملة (ليـت) "مقـول القول".

قبل : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(مت).

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مضاف إليه.

وكنت : الواو عاطفة، و(كنت) فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، والتاء ضمير متـصل اسمها.

نسياً : خبر (كنت)، والجملة معطوفة على (مت) في محل رفع.

منسياً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.[2]

* * *

فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾

فناداها : الفاء عاطفة، و(نادى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" يعود على (جبريل) أو (عيسى) عليهما السلام، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بالكسرة، و(ها) مضاف إليه، والجار والمجرور حال من فاعـل (نادى).

---

(1) (المخاض) مصدر الفعل مَخضَتْ تمخض؛ أي دنت ولادتها، وأخذها الطلق وهو حالة الولادة. وهناك عدة آراء للمفسرين حول مدة حمل السيدة (مريم) عليها السلام.

(2) (إلى جذع النخلة) ألجأها واضطرها إلى ساق النخلة اليابسة، كأنها طلبت شيئاً تستند إليه وتتعلق به، كما تتعلق الحامل لشدة وجع الطلق، (قالت ياليتني مت قبل هذا) تمنت الموت؛ لأنها خافت أن يظن بها السوء في دينـها (وكُنت نسياً) النسي الشيء الحقير الذي من شأنه أن ينسى ولا يذكر، ولا يتألم لفقـده كالوتـد والحبـل، و(منسياً) اسم مفعول من "نَسِيَ".

ألا : (أن) تفسيرية، و(لا) ناهية.

تحزني : فعل مضارع مجزوم بحذف النون (= تحزنين)، وياء المخاطبة ضمير متصل فاعل، والجملة تفسيرية.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

جعل : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربك : (رب) فاعل مرفوع بالضمة، والكاف ضمير متصل مضاف إليه، والجملة استئنافية.

تحتك : (تحت) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(جعل)، والكاف مضاف إليه.

سرياً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

وَهُزِّىٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ﴿٢٥﴾

وهزي : الواو عاطفة، و(هزي) فعل أمر مبني على حذف النون، وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (تحزني).

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (هزي).

بجذع : الباء زائدة، و(جذع) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وهو مضاف.

النخلة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

تساقط : فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه واقع في جواب الأمر (هزي)، وفاعله "هي" يعود على (النخلة)، والجملة جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء؛ فلا محل لها من الإعراب.

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (تساقط).

رطباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

جنياً : صفة منصوبة بالفتحة؛ أي رطباً طيباً، وهو ما طاب وصلح للاجتناء. و(جنياً) صفة مشبهة من الفعل جنى يجني على وزن "فعيل".

* * *

---

(1) (سرياً) السرى اسم للجدول أو النهر الصغير أجراه العلي القدير لتشرب منه. وقيل: السرى الرئيس أو الرجل الرفيع القدر، والمراد: عيسى عليه السلام.

فَكُلِي وَٱشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾

فكلي : جملة معطوفة بالفاء على جملة (هزي).

واشربي : معطوفة على جملة (كلي).

وقري : جملة معطوفة على جملة (اشربي)، والأفعال الثلاثة إعرابها: فعل أمر مبني على حذف النون، وياء المخاطبة فاعل.

عيناً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإما : الفاء استئنافية، و(إما) عبارة عن كلمتين: (إن) حرف شرط مبني على السكون على النون التي قلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) زائدة.

ترين : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وياء المخاطبة فاعل، والنون للتوكيد.[1]

من : حرف جر.

البشر : اسم مجرور، والجار والمجرور حال من (أحداً).

أحداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فقولي : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قولي) فعل أمر، وياء المخاطبة فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

نذرت : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) واسمها وخبرها في محل نصب "مقول القول".

للرحمن : جار ومجرور متعلق بالفعل في (نذرت).

صوماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فلن : الفاء عاطفة، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال.

أكلم : فعل مضارع منصوب بـ(لن)، وفاعله "أنا"، والجملة معطوفة على "مقول القول"، أو على جملة (نذرت).

---

(1) أصله الفعل "رأى"، فلما أسند إلى ياء المخاطبة حذفت الألف (لام الكلمة) حتى لا يلتقي ساكنان؛ فأصبح "ترأين"، ثم نقلت بحركة الهمزة إلى الراء الساكنة قبلها، فاجتمع ساكنان: ساكن الهمزة وساكن الياء، فحذفت الهمزة، فأصبح (ترين)، ثم أكد بالنون وأدى هذا إلى حذف نون الرفع لتوالي الأمثال فأصبح (ترين) بعد كسر ياء المخاطبة على وزن "تَفِنَّ".

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(أكلم).

إنسياً : مفعول به، وهو اسم منسوب إلى "إنس": اسم جنس؛ أي الناس.

* * *

فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ ۖ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾

فأتت : الفاء استئنافية، و(أتى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وقد حذفت لامه حتى لا يلتقي ساكنان، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة استئنافية.

به : جار ومجرور حال من فاعل (أتت)؛ أي "بعيسى" عليه السلام من المكان القصي الذي انتبذت فيه.

قومها : (قوم) مفعول به، و(ها) مضاف إليه.

تحمله : جملة في محل نصب حال من الفاعل، أو الهاء في (به)، والهاء مفعول به في محل نصب.

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية؛ أي قالوا لما رأوا الولد منكرين لذلك...

يا : حرف نداء مبني على السكون.

مريم : منادى مبني على الضم في محل نصب.

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

جئت : جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم المقدر جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فرياً : صفة منصوبة بالفتحة؛ أي عجيباً منكراً نادراً، وهي صفة مشبهة من "فَرِيَ يفري" بمعنى اختلف، أو قطع وشق، ووزنها "فعيل"، وقد تعجبوا من إتيانها بولد من غير أب.

* * *

يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾

يا : حرف نداء مبني على السكون.

أخت : منادى منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

هارون : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.[1]

---

[1] (يا أخت هارون) يا شبيهته، وهارون: رجل صالح، شبهوها به في عفتها وصلاحها، وليس المراد منه أخوة النسب. وقيل: إنما عنوا هارون أخا موسى عليه السلام؛ لأنها كانت من نسله.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو ناقص.

أبوك : (أبو) اسم (كان) مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف مضاف إليه.

امرأ : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة "جواب النداء".

سوء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كانت : (كان) فعل ماضٍ ناقص، والتاء للتأنيث.

أمك : (أم) اسم (كان) والكاف مضاف إليه.

بغياً : خبر (كان)، والجملة معطوفة على ما قبلها؛ أي ما كانت أمك زانية؛ فمن أين لكِ بهذا الولد؟

* * *

فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ۖ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾

فأشارت : الفاء استئنافية، و(أشار) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، وفاعلـه "هـي"، والجملة استئنافية.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (أشار)؛ أي أشارت إلى عيسى ولم تنطق؛ لأنها نـذرت للرحمن صوماً عن الكلام.

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

كيف : اسم استفهام في محل نصب حال.

نكلم : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة "مقول القول".

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

كان : فعل ماضٍ ناقص، وهي زائدة غير عاملة.

في : حرف جر مبني على السكون.

المهد : اسم مرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحـذوف تقـديره "اسـتقر" صـلة الموصول. وهناك وجه إعرابي آخر:

– (كان) فعل ماضٍ تام، والفاعل "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول.

– (في المهد) جار ومجرور متعلق بـ(كان).

صبياً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾

قال : فعل ماض، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

عبد : خبر، والجملة "مقول القول"، و(عبد) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

آتاني : (آتى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" يعود على العلي القدير، والنون للوقاية، والياء مفعول أول، والجملة في محل نصب حال، أو داخلة في حيز القول.

الكتاب : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

وجعلني : الواو عاطفة، و(جعل) فعل ماض، وفاعله "هو"، والنون للوقاية، والياء مفعول أول، والجملة معطوفة على (آتاني).

نبياً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.[1]

* * *

وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾

وجعلني : مثل (وجعلني) السابقة معطوفة عليها.

مباركاً : مفعول به ثان؛ أي نافعاً للناس معلماً للخير.

أينما : (أين) ظرف مكان مبني على الفتح، و(ما) زائدة، و(أينما) تفيد الدلالة على الشرط، والظرف متعلق بـ(كنت) على أنها تامة، أو بمحذوف خبر (كنت) على أنها ناقصة.

كنت : فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط، والتاء اسمها، وخبرها (أين)، أو هي التامة فاعل، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ أي "أينما كنت جعلني مباركاً".

وأوصاني : مثل (وجعلني) أيضاً معطوفة عليها.

---

[1] (قال) عيسى (إني عبد الله) فكان أول ما نطق به الاعتراف بالعبودية للعلي القدير (آتاني الكتاب) الإنجيل: أي قدر لي في الأزال أن أكون نبياً ذا كتاب؛ أي حكم لي بإيتائي الكتاب والنبوة، ولم يكن قد نزل عليه في تلك الحال، ولا قد صار نبياً. زبدة التفسير: ٣٩٩.

بالصلاة : جار ومجرور متعلق بالفعل (أوصى).

والزكاة : اسم معطوف مجرور بالكسرة. و(الزكاة) زكاة المال، أو تطهير النفس.

ما : مصدرية ظرفية حرف مبني على السكون.

دمت : فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان) مبني على السكون، والتاء ضمير في محل رفع اسم (دام).

حياً : خبر (دام) منصوب بالفتحة، و(ما) والفعل في تأويل مصدر مضاف إلى "مدة" مقدرة؛ أي "مدة دوامي حياً".

* * *

وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾

وبراً : الواو عاطفة، و(براً) معطوف على (مباركاً)، أو منصوب بفعل مقدر؛ أي وجعلني براً".[1]

بوالدتي : (بوالدة) جار ومجرور متعلق بـ(براً)، والياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يجعلني : (يجعل) فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وفاعله "هو"، والنون للوقاية، والياء مفعول أول، والجملة معطوفة على (جعلني).

جباراً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

شقياً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي لم يجعلني متعاظماً عاصياً لربه.

* * *

وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾

والسلام : الواو عاطفة، و(السلام) مبتدأ مرفوع بالضمة.

عليّ : جار ومجرور خبر، والجملة معطوفة على (لم يجعلني).

يوم : ظرف زمان متعلق بالاستقرار في (عليّ).

ولدت : فعل ماضٍ، والتاء نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه؛ أي السلامة عليّ يوم ولدت فلم يضرني الشيطان في ذلك الوقت.

ويوم : ظرف زمان معطوف على (يوم).

أموت : جملة في محل جر مضاف إليه، ولا أغواني عند الموت.

---

[1] يقال: برّ والديه: توسع في الإحسان إليهما ووصلهما. و(براً بوالدتي) لأن عيسى علم في تلك الحال بعدم وجود أب له.

ويوم : ظرف زمان معطوف على (يوم).
أبعث : فعل مضارع، ونائب الفاعل "أنا" مستتر وجوباً، والجملة مضاف إليه.
حياً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي ولا عند البعث.

* * *

ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ۚ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾

ذلك : (ذا) مبتدأ واللام للبعد، والكاف للخطاب.
عيسى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.
ابن : بدل أو عطف بيان من (عيسى) أو خبر ثان.
مريم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.
قول : اسم منصوب بالفتحة؛ لأنه:
– مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أي أقول قول الحق.
– حال من (عيسى).
– مفعول به لفعل محذوف؛ أي أعني قول الحق.
الحق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
الذي : اسم موصول في محل نصب نعت لـ(قول).
فيه : جار ومجرور متعلق بـ(يمترون).
يمترون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول؛ أي يشكون ويختلفون، وهم النصارى قالوا: إن عيسى ابن الله، كذبوا.

* * *

مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ ۖ سُبْحَٰنَهُۥٓ ۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا
يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
لله : شبه جملة خبر مقدم لـ(كان).
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يتخذ : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "هو"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كان) مؤخر، وجملة (كان) استئنافية.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.

ولد : مفعول به لـ(يتخذ) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

سبحانه : (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف؛ والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (فإنما يقول).

قضى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة مضاف إليه.

أمراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإنما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

يقول : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة جواب (إذا).

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (يقول).

كن : فعل أمر تام، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً، والجملة "مقول القول" في محل نصب.

فيكون : الفاء استئنافية، و(يكون) فعل مضارع تام مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "فهو يكون"، والجملة استئنافية.

* * *

وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

ربي : (رب) خبر (إن)، والياء مضاف إليه، والجملة استئنافية.

وربكم : الواو عاطفة، و(رب) اسم معطوف مرفوع بالضمة، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

فاعبدوه : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي "إن كنتم مقرين بربوبيته فاعبدوه"، و(اعبدوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والهاء مفعول به. والجملة جواب الشرط المقدر في محل جزم.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

صراط : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مستقيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

* * *

---

[1] المعنى: هذا الذي ذكرته لكم من أنه ربي وربكم، هو الطريق القيم الذي لا اعوجاج فيه، ولا يضل سالكه. زبدة التفسير: ٣٩٩.

فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾

فاختلف : الفاء استئنافية، و(اختلف) فعل ماضٍ.

الأحزاب : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.[1]

من : حرف جر مبني على السكون.

بينهم : (بين) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الأحزاب)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

فويل : الفاء عاطفة، و(ويل) مبتدأ مرفوع بالضمة.

للذين : جار ومجرور خبر، والجملة معطوفة على السابقة.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

مشهد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالاستقرار الموجود في (للذين)، و(مشهد) مضاف.

يوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عظيم : صفة لـ(يوم) مجرورة بالكسرة؛ أي من شهود يوم القيامة وما يجري فيه من الحساب والعقاب.

* * *

أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ يَوۡمَ يَأۡتُونَنَاۖ لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلۡيَوۡمَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾

أسمع : فعل ماضٍ جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح المقدر؛ لأنه جاء على صيغة الأمر.

بهم : الباء زائدة، و(هم) ضمير متصل في محل جر بالباء الزائدة فاعل لـ(أسمع)، والجملة استئنافية.

---

[1] الحزب: الجماعة فيها قوة وصلابة، وكل قوم تشاكلت أهواؤهم وأعمالهم. وقد اختلف الأحزاب من النصارى في عيسى: أهو ابن الله؟ أو إله معه؟! أو ثالث ثلاثة؟.

وأبصر : الواو عاطفة، و(أبصر) مثل إعراب (أسمع)، وفاعله مقدر؛ أي وأبصر بهم، والجملة معطوفة على ما قبلها؛ أي ما أقول سمعهم وأبصارهم.

يوم : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ(أسمع)، و(أبصر)، وهو مضاف.

يأتوننا : (يأتون) جملة في محل جر مضاف إليه، و(نا) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

لكن : حرف استدراك مهمل مبني على السكون.

الظالمون : مبتدأ مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

اليوم : ظرف زمان متعلق بـــ(ضلال)؛ أي في الدنيا.

في : حرف جر مبني على السكون.

ضلال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾

وأنذرهم : الواو عاطفة، و(أنذر) فعل أمر، وفاعله "أنت"، و(هم) مفعول به، والجملة معطوفة على (أسمع بهم).

يوم : مفعول به ثانٍ، أو ظرف زمان متعلق بـــ(أنذر).

الحسرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إذ : ظرف مبني على السكون في محل نصب بدل من (يوم) أو متعلق بـــ(الحسرة).

قضي : فعل ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمجهول.

الأمر : نائب فاعل، والجملة مضاف إليه.

وهم : الواو للحال، و(هم) مبتدأ.

في : حرف جر مبني على السكون.

غفلة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة في محل نصب حال، وصـــاحبه (هم) في (أنذرهم).

وهم : الواو للحال، و(هم) مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمنون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال، وصاحبه (هم) في (أنذرهم).[1]

* * *

إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

نحن : ضمير منفصل في محل نصب توكيد لاسم (إن).

نرث : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية أو:
- (نحن) ضمير في محل رفع مبتدأ.
- (نرث) جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن).

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (الأرض).

عليها : جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول؛ أي من العقلاء وغيرهم بإهلاكهم.

وإلينا : الواو عاطفة، و(إلينا) متعلق بـ(يرجعون).

يرجعون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة معطوفة على جملة (إن) لا محل لها من الإعراب؛ أي يردون إلينا يوم القيامة، فنجازي كلاً بعمله.

* * *

وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾

واذكر : الواو استئنافية، و(اذكر) جملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

الكتاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(اذكر).

إبراهيم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

---

[1] (وأنذرهم) خوف يا محمد كفار مكة (يوم الحسرة) هو يوم القيامة يتحسر فيه المسيء على ترك الإحسان في الدنيا (إذ قضي الأمر) فرغ من الحساب، وطويت الصحف، وصار أهل الجنة في الجنة، وأهل النار في النار (وهم) في الدنيا (في غفلة) عن العذاب (وهم لا يؤمنون) به.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.
صديقاً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية؛ أي كثير الصدق.
نبياً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب بالفتحة.

* * *

إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَـٰٓأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِى عَنكَ شَيْـًٔا ﴿٤٢﴾

إذ : ظرف متعلق بـ(صديقاً نبياً)، أو بدل اشتمال من (إبراهيم) بحذف مضاف؛ أي اذكر خبر إبراهيم، إذ قال. (انظر إعراب الآية الكريمة السادسة عشرة).
قال : جملة في محل جر مضاف إليه.
لأبيه : اللام حرف جر، و(أبي) اسم مجرور بالياء، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(قال).
يا : حرف نداء مبني على السكون.
أبت : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه، والتاء حرف لا محل له من الإعراب، وهو عوض عن الياء المحذوفة.
لِمَ : اللام حرف جر، و(ما) اسم استفهام مبني على السكون على الألف المحذوفة في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(تعبد).
تعبد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يسمع : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.
يبصر : جملة معطوفة على صلة الموصول.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.
يغني : جملة معطوفة على صلة الموصول أيضاً.
عنك : جار ومجرور متعلق بالفعل (يغني).

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

يَٰٓأَبَتِ إِنِّي قَدۡ جَآءَنِي مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَمۡ يَأۡتِكَ فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ صِرَٰطٗا سَوِيّٗا ﴿٤٣﴾

يا أبت : مثل إعراب السابقة.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

جاءني : فعل ماضٍ، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

من : حرف جر.

العلم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جاء).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل (جاء)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يأتك : (يأت) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله "هو"، والكاف مفعول به، والجملة صلة الموصول.

فاتبعني : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، و(اتبع) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، والياء ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة في محل جزم جواب شرط مقدر؛ أي إن أردت الهداية فاتبعني.

أهدك : (أهدِ) فعل مضارع بحذف حرف العلة؛ لأنه واقع في جواب الطلب، وفاعله "أنا"، والكاف مفعول به أول.

صراطاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سوياً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.[2]

---

[1] (إذ قال لأبيه) أبو إبراهيم هو آزر (لِمَ تعبد مالا يسمع) دعاءك إياه (ولايبصر) ماتفعله من عبادته (ولايغني عنك شيئاً) فلا يجلب لك نفعاً، ولايدفع عنك ضرراً، وهي الأصنام التي كان يعبدها آزر. زبدة التفسير:٤٠٠.

[2] يخبر إبراهيم أباه أنه قد وصل إليه نصيب من العلم بالوحي من قبل الله سبحانه، لم يصل إلى أبيه، وأنه قد تجدد له حصول ما يتوصل به منه إلى الحق، ويقتدر به على إرشاد الضال، ولذلك قال: (فاتبعني أهدك صراطاً سوياً) مستوياً موصلاً إلى المطلوب منجياً من المكروه. السابق:٤٠٠.

يَٰٓأَبَتِ لَا تَعۡبُدِ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ عَصِيّٗا ﴿٤٤﴾

يا أبت : مثل إعراب (يا أبت) الأولى.

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تعبد : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا)، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً، والجملة جواب النداء.

الشيطان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي لا تطعه؛ فإن عبادة الأصنام من طاعة الشيطان.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الشيطان : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

للرحمن : جار ومجرور متعلق بـــ(عصياً) الآتي.

عصياً : خبر (كان)، وجملة (كان) في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية؛ أي كـــان الشيطان عصياً حين ترك ما أمره به من السجود لآدم، والعاصي حقيق بأن تسلب عنه النعم، وتحل به النقم.

* * *

يَٰٓأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيۡطَٰنِ وَلِيّٗا ﴿٤٥﴾

يا أبت : مثل إعراب (يا أبت) الأولى.

إني : حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أخاف : فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملـــة (إن) جـــواب النداء.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يمسك : (يمس) فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، والكاف ضمير متصل مفعـــول بـــه، و(أن) والفعل في تأويل مصدر مفعول به لـــ(أخاف).

عذاب : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

من : حرف جر.

الرحمن : اسم مجرور بـــ(من)، والجار والمجرور صفة لـــ(عذاب).

فتكون : الفاء عاطفة، و(تكون) فعل مضارع ناقص منصوب بالفتحة؛ لأنه معطوف علـــى (يمس)، واسمه "أنت" مستتر.

للشيطان : جار ومجرور متعلق بـــ(ولياً) الآتي.
ولياً : خبر (تكون)، والجملة معطوفة على صلة الموصول الحرفي؛ فـــلا محـــل لهـــا مـــن الإعراب؛ أي تكون بسبب موالاته في العذاب معه.(١)

* * *

قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى يَـٰٓإِبْرَٰهِيمُ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ۖ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴿٤٦﴾

قال : فعل ماض، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.
أراغب : الهمزة حرف استفهام، و(راغب) مبتدأ مرفوع بالضمة، وقد جاز الابتداء بالنكرة؛ لأنها مسبوقة باستفهام.
أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل لـــ(راغب) سد مـــسد الخـــبر، والجملة في محل نصب "مقول القول" أو:
– (أراغب) الهمزة حرف استفهام، و(راغب) خبر مقدم.
– (أنت) ضمير منفصل مبتدأ مؤخر.
عن : حرف جر مبني على السكون.
آلهتي : (آلهة) اسم مجرور بـــ(عن)، والياء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـــ(راغب).
يا : حرف نداء مبني على السكون.
إبراهيم : منادى مبني على الضم في محل نصب.
لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.
لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
تنته : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، وفاعله "أنت".

---

(١) حين أراد إبراهيم عليه السلام أن ينصح أباه ويعظه فيما كان متورطاً فيه من الخطأ العظيم، والارتكاب الشنيع الذي عصى فيه أمر العقلاء، وانسلخ عن قضية التمييز، ومن الغباوة التي ليس بعدها غباوة– حين أراد ذلـــك رتب الكلام معه في أحسن اتساق، وساقه أرشق مساق، مع استعمال المجاملة، واللطف، والرفـــق، واللـــين، والأدب الجميل، والخلق الحسن، منتصحاً في ذلك بنصيحة ربه عز وعلا... وصدر كل نصيحة من النـــصائح الأربع بقوله (يا أبت) توسلاً إليه واستعطافاً، ولكن أباه أقبل عليه بفظاظة الكفر، وغلظ العناد فناداه باسمه، و لم يقابل قوله (يا أبت) بقوله "يا بني"...هذا من تحليل الزمخشري في كشافه، وقد نقلناه باختصار.

لأرجمنك : اللام واقعة في جواب القسم، و(أرجم) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله "أنا"، والكاف مفعول به، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وقد سدت مسد جواب الشرط، وجملة أسلوب القسم (لئن...) استئنافية.

واهجرني : الواو عاطفة، و(اهجر) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة معطوفة على جملة مقدرة؛ أي فاحذرني واهجرني.

ملياً : ظرف زمان متعلق بـــ(اهجر)؛ أي اهجرني دهراً طويلاً، أو صفة لمفعـــول مطلـــق محذوف؛ أي اهجرني هجراً ملياً.[1]

* * *

قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّيٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا ﴿٤٧﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

سلام : مبتدأ مرفوع بالضمة، وجاز الابتداء بالنكرة لما فيها من معنى الدعاء.

عليك : جار ومجرور خبر، والجملة "مقول القول". و(سلام عليك) تحية توديع ومتاركة.

سأستغفر : السين حرف استقبال، و(أستغفر) فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة استئنافية.

لك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أستغفر).

ربي : (رب) مفعول به، والياء مضاف إليه.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

بي : جار ومجرور متعلق بـــ(حفيًا) الآتي.

حفيًا : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية. و(حفيًا) كان بي كثير البر واللطف، يجيبني إذا دعوته. وحَفِيَ به حَفاوةً؛ فهو حفـــي؛ أي بـــالغ في إكرامه وإلطافه والعناية بأمره.

* * *

---

[1] يقال: رغب في الشيء؛ أي أراده، ورغب عن الشيء؛ أي تركه متعمداً وزهد فيه. ورجمه: رماه بالحجـــارة، وقتله بها، ورجم فلاناً: رماه بالفحش من القول، وطرده، وهجره. (واهجرني ملياً) فارقني زماناً طويلاً.

وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدْعُواْ رَبِّى عَسَىٰٓ
أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّى شَقِيًّا ﴿٤٨﴾

وأعتزلكم : الواو عاطفة، و(أعتزل) فعل مضارع، وفاعله "أنا"، و(كم) مفعول بـه، والجملـة معطوفة على (سأستغفر)؛ أي أهاجر بديني عنكم وعن معبوداتكم حين لم تقبلـوا نصحي، ولا نجعت فيكم دعوتي.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (كم).

تدعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محـذوف والتقـدير: وماتدعونه.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من العائد المحذوف، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وأدعو : الواو عاطفة، و(أدعو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنـا"، والجملة معطوفة على (أعتزلكم).

ربي : (رب) مفعول به، والياء مضاف إليه.

عسى : فعل ماضٍ تام مبني على الفتح المقدر للتعذر.

ألا : (أن) حرف مصدري ونصب، و(لا) نافية.

أكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن)، واسمه "أنا"، و(أن) والفعل في تأويل مـصدر في محل رفع فاعل لـ(عسى)، والجملة استئنافية، أو في محل نصب حال من فاعـل (أدعو)؛ أي راجياً عدم كوني شقياً بالدعاء.

بدعاء : جار ومجرور متعلق بـ(شقياً)، و(دعاء) مضاف.

ربي : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

شقياً : خبر (أكون)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).[1]

* * *

---

[1] الشقي: التعس غير السعيد، والجمع: أشقياء.

فَلَمَّا ٱعۡتَزَلَهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۖ وَكُلًّا جَعَلۡنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾

فلما : الفاء استئنافية، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(وهبنا).

اعتزلهم : (اعتزل) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (إبراهيم) عليه السلام، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (هم).

يعبدون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "يعبدونه".

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من العائد المحذوف، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وهبنا : جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (وهبنا)؛ أي وهبنا له ابنين يأنس بهما.

إسحاق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويعقوب : اسم معطوف منصوب بالفتحة.

وكلاً : الواو عاطفة، و(كلاً) مفعول به لـ(جعلنا).

جعلنا : جملة معطوفة على جملة (وهبنا).

نبياً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

وَوَهَبۡنَا لَهُم مِّن رَّحۡمَتِنَا وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ لِسَانَ صِدۡقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾

ووهبنا : جملة معطوفة على (وهبنا له).

لهم : جار ومجرور متعلق بـ(وهبنا).

من : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] المعنى: عندما ترك أرضه ووطنه وهاجر في سبيل الله إلى أرض بيت المقدس؛ حيث يقدر على إظهار دينه. وقد تزوج بعد الهجرة من "سارة" التي ولد له منها ابنه إسحاق. وقبل ولادة إسحاق كان قد ولد له بكره إسماعيل من أمته "هاجر" عليهم السلام (ووهبنا له إسحاق) ابنه (ويعقوب) حفيده بدل الأهل الذين فارقهم (وكلاً جعلنا نبياً) أي كل واحد منهم جعلناه نبياً. زبدة التفسير: ٤٠١.

رحمتنا : (رحمة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(وهبنا)، و(نا) مضاف إليه.[1]

وجعلنا : جملة معطوفة على (وهبنا لهم).

لهم : جار ومجرور متعلق بـ(جعلنا).

لسان : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

صدق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

علياً : صفة لـ(لسان) منصوبة بالفتحة؛ أي الثناء الحسن على ألسن العباد، وفي جميع أهل الديانات.

* * *

وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَـٰبِ مُوسَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥١﴾

واذكر : الواو استئنافية، و(اذكر) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

الكتاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(اذكر).

موسى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

مخلصاً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية؛ أي جعلناه مختاراً وأخلصناه.

وكان : الواو عاطفة، و(كان) مثل السابقة.

رسولاً : خبر (كان)، والجملة معطوفة على جملة (كان) السابقة في محلّ رفع.

نبياً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب بالفتحة؛ أي أرسله العلي القدير إلى عباده، فأنبأهم عن الله تعالى بشرائعه.

* * *

---

(1) (وهبنا لهم من رحمتنا) النبوة والمال والأولاد والكتاب.

وَنَٰدَيۡنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنِ وَقَرَّبۡنَٰهُ نَجِيّٗا ﴿٥٢﴾

وناديناه : الواو عاطفة، و(نادينا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والهاء مفعول به، والجملة معطوفة على (إنه كان مخلصاً). و(ناديناه) بقول: (يا موسى إني أنا الله).

من : حرف جر مبني على السكون.

جانب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نادينا).

الطور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الأيمن : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[١]

وقربناه : جملة معطوفة بالواو على جملة (ناديناه).

نجياً : حال، وصاحبه الهاء في (قربناه)؛ أي أدنيناه بتقريب المنزلة حتى كلمناه حتى سمع مناجاة ربه.

* * *

وَوَهَبۡنَا لَهُۥ مِن رَّحۡمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيّٗا ﴿٥٣﴾

ووهبنا : جملة معطوفة بالواو على جملة (قربناه).

له : جار ومجرور متعلق بـ(وهبنا).

من : حرف جر مبني على السكون.

رحمتنا : (رحمة) اسم مجرور بالكسرة، و(نا) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(وهبنا)؛ أي من نعمتنا.

أخاه : (أخا) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

هارون : بدل من (أخاه) منصوب بالفتحة.

نبياً : حال من (هارون) منصوب بالفتحة.[٢]

* * *

---

[١] (من جانب الطور) اسم جبل (الأيمن) أي الذي يلي يمين موسى حين أقبل من مدين.

[٢] الحال (نبياً) هي المقصودة بالهبة، إجابة لسؤال أن يرسل أخاه معه، وكان أسن منه. قال تعالى على لسان موسى عليه السلام: (واجعل لي وزيراً من أهلي هارون أخي) (طه : ٢٩-٣٠).

وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِسۡمَٰعِيلَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ

وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ﴿٥٤﴾

| | | |
|---|---|---|
| واذكر | : | الواو استئنافية، و(اذكر) جملة استئنافية. |
| في | : | حرف جر مبني على السكون. |
| الكتاب | : | اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(اذكر). |
| إسماعيل | : | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. |
| إنه | : | (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها. |
| كان | : | فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر. |
| صادق | : | خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية، و(صادق) مضاف. |
| الوعد | : | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. |
| وكان | : | الواو عاطفة، و(كان) مثل السابقة. |
| رسولاً | : | خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة معطوفة على (كان صادق) في محل رفع. |
| نبياً | : | خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب بالفتحة. |

* * *

وَكَانَ يَأۡمُرُ أَهۡلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرۡضِيّٗا ﴿٥٥﴾

| | | |
|---|---|---|
| وكان | : | الواو عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر يعود على (إسماعيل). |
| يأمر | : | فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة (كان يأمر) معطوفة على (كان صادق...) في محل رفع. |
| أهله | : | (أهل) مفعول به، والهاء مضاف إليه. |
| بالصلاة | : | جار ومجرور متعلق بالفعل (يأمر). |
| والزكاة | : | الواو عاطفة، و(الزكاة) اسم معطوف مجرور بالكسرة. |
| وكان | : | مثل (وكان) السابقة تماماً. |
| عند | : | ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(مرضياً)، وهو مضاف. |
| ربه | : | (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه. |

مرضياً : خبر (كان)، والجملة معطوفة على (كان صادق..). و(مرضياً) اسم مفعول من الفعل الثلاثي رضي.[1]

* * *

وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِدۡرِيسَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيّٗا ﴿٥٦﴾

واذكر : الواو استئنافية، و(اذكر) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

الكتاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(اذكر).

إدريس : مفعول به منصوب بالفتحة.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم (إن).

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

صديقاً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

نبياً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب بالفتحة.

* * *

وَرَفَعۡنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾

ورفعناه : الواو عاطفة، و(رفعنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على جملة (إنه كان...)، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

مكاناً : ظرف مكان متعلق بالفعل (رفعنا).

علياً : صفة منصوبة بالفتحة. وقيل: إن الله تعالى رفعه إلى السماء الرابعة، أو المراد برفعه ما أعطيه من شرف النبوة.

* * *

[1] (صادق الوعد) وصف الله سبحانه إسماعيل بصدق الوعد، مع كون جميع الأنبياء كذلك؛ لأنه كان مشهوراً بذلك مبالغاً فيه، وناهيك من صدق وعده أنه وعد أباه أن يصبر على الذبح فوفى بذلك. (وكان يأمر أهله) قيل: المراد بأهله هنا أمته، وقيل: عشيرته، (بالصلاة والزكاة) العبادتان الشرعيتان، و(مرضياً) أي رضياً زاكياً صالحاً. زبدة التفسير: ٤٠١.

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنۡ
حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٖ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنۡ هَدَيۡنَا وَٱجۡتَبَيۡنَآۚ
إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْۤ سُجَّدٗا وَبُكِيّٗا ۩ ﴿٥٨﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب. والمشار إليه: الأنبياء الذي ذكروا من أول السورة الكريمة.

الذين : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

أنعم : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنعم).

من : حرف جر.

النبيين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (هم) في (عليهم).

من : حرف جر مبني على السكون.

ذرية : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور بدل من (من النبيين) بإعادة حـرف الجـر. و(ذرية) مضاف.

آدم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وممن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر مبني على السكون على النون التي قلبـت ميمـاً وأدغمت في ميم (من)، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(مـن)، والجار والمجرور معطوف على (من ذرية).

حملنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

مع : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(حملنا).

نوح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

ذرية : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (من ذريـة آدم). و(ذريـة) مضاف.

إبراهيم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وإسرائيل : اسم معطوف على (إبراهيم) مجرور بالفتحة.

وممن : مثل إعراب (ممن) الأولى تماماً.

هدينا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

واجتبينا : جملة معطوفة على (هدينا) لا محل لها من الإعراب. و(اجتباه) اختاره واصطفاه لنفسه.
إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(خروا).
تتلى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.
عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تتلى).
آيات : نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه، و(آيات) مضاف.
الرحمن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
خروا : جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.
سجداً : حال من فاعل (خروا) منصوب بالفتحة.
وبكياً : اسم معطوف على (سجداً) منصوب بالفتحة. و(سُجداً) جمع ساجد، و(بُكِياً) جمع باكٍ.

* * *

﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيًّا ٥٩﴾

فخلف : الفاء استئنافية، و(خلف) فعل ماضٍ.
من : حرف جر مبني على السكون.
بعدهم : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (خَلْف)، و(هم) مضاف إليه.
خَلف : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.(١)
أضاعوا : جملة في محل رفع صفة لـ(خَلْف).
الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
واتبعوا : جملة معطوفة على (أضاعوا) في محل رفع.
الشهوات : مفعول به منصوب بالكسرة جمع مؤنث سالم.
فسوف : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، و(سوف) حرف استقبال مبني على الفتح.
يلقون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جزم جواب شرط مقدر؛ أي إن يعرضوا على الحساب، أو إن شئت أن تعلم عاقبتهم فسوف يلقون...
غياً : مفعول به، وهو الشر، أو الخيبة، أو هو وادٍ في جهنم يقعون فيه.

---

(١) خَلْف: الولد الطالح، والجمع: أخلاف وخُلُوف.

إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴿٦٠﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مستثنى. وهناك وجه إعرابي آخر:
– (إلا) بمعنى "لكن"؛ فالاستثناء منقطع.
– (من) اسم موصول في محل رفع مبتدأ، وخبره جملة (فأولئك يدخلون..). والفاء في (فأولئك) دخلت على خبر الاسم الموصول لما فيه من معنى الشرط ورائحته.

تاب : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

وآمن : جملة معطوفة على (تاب) لا محل لها من الإعراب.

وعمل : مثل إعراب (وآمن).

صالحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأولئك : الفاء استئنافية، و(أولاء) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

يدخلون : جملة في محل رفع خبر (أولاء)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. وإذا كان المستثنى منقطعاً؛ فالجملة في محل رفع خبر (من).

الجنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يظلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل رفع معطوفة على (يدخلون).

شيئاً : مفعول به على أساس أن (يظلمون) بمعنى "ينقصون"، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ أي لا يظلمون ظلماً ما.[1]

* * *

[1] المعنى: تاب مما فرط منه من تضييع الصلوات، واتباع الشهوات، فرجع إلى طاعة الله تعالى، وآمن به، وعمل عملاً صالحاً (ولا يظلمون شيئاً) لاينقص من أجورهم شيء، وإن كان قليلاً. زبدة التفسير: ٤٠٢.

جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا ﴿٦١﴾

جنات : بدل من (الجنة) منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، و(الجنة) مفرد، و(جنات) جمع؛ لذلك قالوا إنه بدل كل من بعض.

عدن : مضاف إليه مجرور بالكسرة، مأخوذة من: عَدَنَ بالمكان؛ أي أقام به، وجنة عدن: جنة إقامة؛ لمكان الخلد فيها.

التي : اسم موصول في محل نصب صفة لـ(جنات).

وعد : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الرحمن : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي "التي وعدها..".

عباده : (عباد) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

بالغيب : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه العباد؛ أي مؤمنين بالغيب، أو العائد المحذوف (الجنة)؛ أي وهي غائبة عنهم.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير شأن، أو عائد على (الرحمن) في محل نصب اسم (إن).

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

وعده : (وَعْد) اسم (كان)، والهاء مضاف إليه.

مأتياً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.[1]

* * *

لَّا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوًا إِلَّا سَلَٰمٗاۖ وَلَهُمۡ رِزۡقُهُمۡ فِيهَا بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا ﴿٦٢﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يسمعون : جملة في محل نصب حال من (جنات عدن) أو استئنافية لا محل لها من الإعراب.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يسمعون).

لغواً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

---

(١) (مأتياً) اسم مفعول من الفعل "أتى"؛ أي مواعيده آتية، ومنها الجنة يأتيها أهلها.

سلاماً : مستثنى منصوب على أنه منقطع.[1]

وهم : الواو عاطفة، و(هم) خبر مقدم.

رزقهم : (رزق) مبتدأ مؤخر، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه، والجملة معطوفة على (لايسمعون).

فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

بكرة : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالاستقرار الموجود في الخبر المقدم (هم).

وعشياً : اسم معطوف على (بكرة) منصوب بالفتحة؛ أي يأتيهم رزقهم من الطعام الذي يشتهون على مقدار ما يعرفون من الغداء والعشاء.

* * *

تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِى نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾

تلك : (تي) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

الجنة : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

التي : اسم موصول في محل رفع صفة لـ(الجنة) أو:

– (تلك) المبتدأ.

– (الجنة) بدل مرفوع بالضمة.

– (التي) اسم موصول خبر.

نورث : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

عبادنا : (عباد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (من) الآتي، و(نا) مضاف إليه.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

تقياً : خبر (كان)، والجملة صلة الموصول؛ أي لجعل الجنة لأهل التقوى.

* * *

---

(1) الآية الكريمة في أهل الجنة الذين لا يسمعون فيها لغواً، والمقصود باللغو مالا يعتد به من كلام وغيره، ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع، و(سلاماً) ليس بعضاً من اللغو، ولا من جنة؛ لذلك كان الاستثناء منقطعاً؛ أي لا يسمعون إلا سلام بعضهم على بعض، أو سلام الملائكة عليهم.

وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۖ لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾

| | | |
|---|---|---|
| وما | : | الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي. |
| نتنزل | : | فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية. |
| إلا | : | حرف استثناء ملغي مبني على السكون. |
| بأمر | : | جار ومجرور متعلق بالفعل (نتنزل). |
| ربك | : | (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه. |
| له | : | جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم. |
| ما | : | اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية. |
| بين | : | ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول. |
| أيدينا | : | (أيدي) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه. |
| وما | : | اسم موصول بمعنى "الذي" معطوف على (ما) الأولى في محل رفع. |
| خلفنا | : | (خلف) مثل إعراب (بين)، و(نا) مضاف إليه. |
| وما | : | اسم موصول إعرابه كالسابق عليه. |
| بين | : | (بين) مثل إعراب (بين) الأول. |
| ذلك | : | (ذا) اسم إشارة في محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب. |
| وما | : | الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي. |
| كان | : | فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. |
| ربك | : | (رب) اسم (كان)، والكاف مضاف إليه. |
| نسياً | : | خبر (كان)، والجملة معطوفة على (ما نتنـــزل).[1] |

* * *

[1] المعنى: قل ياجبريل: وما نتنزل؛ وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استبطأ نزول جبريل عليه، فأمر جبريل أن يخبره بأن الملائكة ما تتنزل عليه إلا بأمر الله تعالى (إلا بأمر ربك) بالتنزيل. روى البخاري وغيره أن النبي ﷺ قال لجبريل: ما يمنعك أن تزورونا أكثر مما تزورونا؟ فنزلت هذه الآية الكريمة (له ما بين أيدينا وما خلفنا ومـــا بين ذلك) أي من جميع الجهات والأماكن، أو من الأزمنة الماضية والمستقبلة؛ فلا نقدم على أمر إلا بإذنه تعالى (وما كان ربك نسياً)، أي لم يَنْسَكَ، وإن تأخر عنك الوحي، ولا ينسى سبحانه شيئاً. زبدة التفسير: ٤٠٢.

رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ﴿٦٥﴾

رب : خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير "هو رب..."، والجملة استئنافية، أو بدل من (ربك) في الآية الكريمة (٦٤).

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر معطوف على (السموات).

بينهما : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هما) ضمير متصل مضاف إليه.

فاعبده : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي "إن عرفت ربوبيته فاعبده"، و(اعبد) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والهاء ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط المقدر.

واصطبر : جملة معطوفة على (فاعبده) في محل جزم، وقد أبدلت تاء الافتعال طاء لمجيئها بعد الصاد، وأصله: اصتبر.

لعبادته : (لعبادة) جار ومجرور متعلق بـ(اصطبر)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

تعلم : فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

له : جار ومجرور متعلق بـ(تعلم)، أو بمحذوف حال من (سمياً) الآتي.

سمياً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

---

[1] (واصطبر لعبادته) اثبت على ذلك (هل تعلم له سمياً) أي ليس له مثل ولا نظير حتى يشاركه في العبادة. وقيل: ليس له شريك في اسمه وهو (الله)؛ أي لم يسم شيء من الأصنام ولا غيرها بـ(الله) قط. السابق: ٤٠٣.

وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾

ويقول : الواو استئنافية، و(يقول) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الإنسان : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

أئذا : الهمزة حرف استفهام، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المحذوف، والتقدير "أئذا مامت أحيا أو أبعث".[1]

ما : حرف جر زائد مبني على السكون.

مت : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

لسوف : اللام حرف ابتداء، و(سوف) حرف استقبال.

أخرج : فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفعل "أنا"، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

حياً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْـًٔا ﴿٦٧﴾

أولا : مكونة من ثلاث كلمات: الهمزة للاستفهام، والواو عاطفة، و(لا) حرف نفي غير عامل.

يذكر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الإنسان : فاعل، والجملة معطوفة على (يقول الإنسان).

أنا : (أن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

خلقناه : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والهاء مفعول به، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(يذكر).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(خلقنا).

ولم : الواو للحال، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يك : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون على النون المحذوفة للتخفيف (= لم يكن)، واسمه "هو" مستتر.

شيئاً : خبر (يك)، والجملة في محل نصب حال.

---

[1] لا يجوز تعليق (إذا) بالفعل (أخرج) في (لسوف أخرج)؛ لأن ما بعد اللام و(سوف) لا يعمل فيما قبلها.

فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾

فوربك : الفاء استئنافية، والواو حرف جر وقسم، و(رب) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم".

لنحشرنهم : اللام واقعة في جواب القسم، و(نحشر) فعل مضارع مبني على الفتح، والنون للتوكيد، وفاعله "نحن"، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

والشياطين : اسم معطوف على (هم) منصوب بالفتحة، ولا نقول: بالياء؛ لأنه جمع تكسير، ومفرده "شيطان"، وليس جمع مذكر سالمًا؛ أي يحشرهم الله تعالى مع شياطينهم الذين أضلوهم.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

لنحضرنهم : مثل إعراب (لنحشرهم) ومعطوفة عليها.

حول : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(نحضر).

جهنم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

جثياً : حال منصوب بالفتحة من (هم).[1]

* * *

ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

لننزعن : مثل إعراب (لنحشرن) ومعطوفة عليها.

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ننزع).

شيعة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. والشيعة: الفرقة التي اتبعت ديناً من الأديان.

أيهم : (أي) اسم موصول مبني على الضم في محل نصب مفعول به لـ(ننزع)، و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.[1]

---

[1] (جثياً) جمع جاث، مأخوذ من: جثا يجثو؛ أي جلس على ركبتيه، أو قام على أطراف أصابعه. والمعنى: جاثين على ركبهم لما يصيبهم من هول الموقف وروعة الحساب.

أشد : خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير "هو أشد"، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

الرحمن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أشد).

عتياً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي ينزع من كل طائفة أو فرقة أو شيعة مـــن الشيع أشدهم عصياناً وأكثرهم جراءة، وهم قادتهم ورؤساؤهم في الشر.

* * *

ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِٱلَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

لنحن : اللام واقعة في جواب القسم، و(نحن) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أعلم : خبر، والجملة معطوفة على (لننزعن).

بالذين : جار ومجرور متعلق بـــ(أعلم).

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أولى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بها : جار ومجرور متعلق بـــ(أولى).

صلياً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مصدر الفعل "صَلِيَ"، يقال: صلى النار، أي احترق فيها، والذين هم أشد على الرحمن عتياً هم أولى بحريق النار.

* * *

وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف نفي.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

واردها : (وارد) مبتدأ مؤخر، و(ها) مضاف إليه، والجملة استئنافية أو:
– (منكم) جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لمبتدأ محذوف، والتقدير: "وإن أحـــد منكم...".

---

[1] (أي) مبنية على الضم؛ لأنها مضافة إلى الضمير (هم)، وصدر صلتها (الضمير هو الذي قدرناه) غير مـــذكور. و(أي) لها استخدام خاص في اللغة العربية الشريفة، أحسن التعبير عنه الكسائي (على بن حمزة ت ١٨٩هـــ) بقوله: "أي هكذا خُلقت".

- (إلا) حرف استثناء ملغي.
- (واردها) خبر، و(ها) مضاف إليه.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر يعود على "الورود" المفهوم من السياق الكريم.

على : حرف جر مبني على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(مقضياً)، والكاف مضاف إليه.

حتماً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية، وهو مصدر الفعل حَتَمَ بمعنى: قضى وحكم.

مقضياً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.(1)

* * *

ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

ننجي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة على (إن منكم).

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

اتقوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب؛ أي اتقوا ما يوجب النار، وهو الكفر بالله تعالى ومعاصيه.

ونذر : جملة معطوفة على جملة (ننجي).

الظالمين : مفعول به منصوب بالياء، جمع مذكر سالم.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل (نذر).

جثياً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي نذر الظالمين في النار جاثين على ركبهم، ولا يستطيعون الخروج.

* * *

---

(1) المعنى: ما من الناس أحد إلا سوف يرد إلى النار، والورود: هو المرور على الصراط، وكان الورود أمراً محتوماً قد قضى سبحانه أنه لابد من وقوعه لا محالة. زبدة التفسير: ٤٠٣.

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟
أَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (قال).

تتلى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، مبني للمجهول.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تتلى)، والضمير (هم) عائد على المؤمنين والكافرين.

آياتنا : (آيات) نائب فاعل، و(نا) مضاف إليه، والجملة من الفعل ونائب الفاعل مضاف إليه.

بينات : حال منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية.

كفروا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

للذين : اللام حرف جر، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (كفروا).

آمنوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

أي : اسم استفهام مبتدأ، وهو مضاف.

الفريقين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى.

خير : خبر، والجملة "مقول القول".

مقاماً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو بمعنى "منزلاً ومسكناً".

وأحسن : اسم معطوف على (خير) مرفوع بالضمة.

ندياً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(الندىّ) اسم بمعنى النادي: المجلس ومجتمع القوم حيث ينتدون.[1]

* * *

[1] المعنى: أي الفريقين من المؤمنين بالآيات، والجاحدين لها، أوفر حظاً في الدنيا، حتى يجعل ذلك عياراً على الفضل والنقص، والرفعة والضعة. ويروى أنهم كانوا يرجلون شعورهم ويدهنون ويتطيبون ويتزينون بالزين الفاخرة، ثم يدعون مفتخرين على فقراء المسلمين أنهم أكرم على الله منهم.

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴿٧٤﴾

وكم : الواو استئنافية، و(كم) خبرية مبنية على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

أهلكنا : فعل ماض، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

قبلهم : (قبل) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(أهلكنا)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قرن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور تمييز (كم)؛ أي كثيراً من القرون أهلكنا، وكل أهل عصر قرن لمن بعدهم؛ لأنهم يتقدمونهم.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أحسن : خبر، والجملة في محل نصب صفة لـ(كم).

أثاثاً : تمييز، والأثاث: متاع البيت، من فراش ونحوه، والجمع: أثث، وواحدته: أثاثة.

ورئياً : اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو بمعنى المنظر والهيئة، وهي صفة مشبهة من رأى، والوزن: فِعْل، بمعنى المرئي؛ أي اسم المفعول كما تقول: ذِبْح بمعنى مذبوح.

* * *

قُلْ مَن كَانَ فِى ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟

مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ

مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ﴿٧٥﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

من : اسم شرط في محل رفع مبتدأ.

كان : فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط، واسمه "هو" مستتر جوازاً.

في : حرف جر مبني على السكون.

الضلالة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (كان).

فليمدد : الفاء واقعة في جواب الشرط، واللام لام الأمر، و(يمدد) فعل مضارع مجزوم بالسكون.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (يمدد).

الرحمن : فاعل (يمدد)، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول".

مداً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حتى : حرف ابتداء مبني على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (فسيعلمون).

رأوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل مضاف إليه.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يوعدون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

إما : حرف تخيير مبني على السكون.

العذاب : بدل من (ما) منصوب بالفتحة.

وإما : الواو عاطفة، و(إما) حرف تخيير.

الساعة : اسم معطوف على (العذاب)

فسيعلمون : الفاء واقعة في جواب (إذا)، والسين حرف استقبال، و(يعلمون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

شر : خبر، والجملة صلة الموصول. ويجوز:

– (من) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

– (هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ ثان.

– (شر) خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر (من)، وجملة (من هو شر) في محل نصب مفعول به لـ(يعلمون) الذي علق عن العمل المباشر بالاستفهام.

مكاناً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأضعف : اسم معطوف على (شر) مرفوع بالضمة.

جندًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

---

[1] أي: من كان يخبط في الدنيا على هواه؛ فإن الله تعالى جعل جزاءه أن يتركه في ضلالته ويمده فيها، وقد أخرج (فليمدد) على لفظ الأمر إيذاناً بوجوب ذلك، وأنه مفعول لا محالة (إما العذاب) في الدنيا،وهو غلبة المسلمين عليهم، وتعذيبهم إياهم قتلاً وأسراً وإظهار الله دينه على الدين كله على أيديهم (وإما الساعة) وإما يوم القيامة وما ينالهم من الخزي والنكال (فسيعلمون من هو شر مكاناً وأضعف جندًا) أي هؤلاء الذين افتخروا على المؤمنين بأنهم خير مقاماً وأحسن ندياً سيعلمون يوم القيامة أنهم شر مكاناً، وأضعف جنداً، لا أقوى ولا أحسن من فريق المؤمنين. انظر: الكشاف: ٧٥/٣؛ وزبدة التفسير: ٤٠٤.

وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ هُدًى ۗ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴿٧٦﴾

ويزيد : الواو عاطفة، و(يزيد) فعل مضارع.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على موضع (فليمدد)، والتقدير: من كان في الضلالة يمد له الرحمن، ويزيد؛ أي يزيد في ضلال الضال بخذلانه، ويزيد المهتدين هداية بتوفيقه.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به أول.

اهتدوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

هدى : مفعول ثان منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

والباقيات : الواو عاطفة، و(الباقيات) مبتدأ مرفوع بالضمة.

الصالحات : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، وهي أعمال الآخرة كلها، أو الصلوات، أو سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

خير : خبر، والجملة معطوفة على (يزيد الله).

عند : ظرف متعلق بـ(خير)، وهو مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

ثواباً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وخير : اسم معطوف على (خير) الأولى.

مرداً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي مرجعاً وعاقبة، أو منفعة، من قولهم: ليس لهذا الأمر مرد، وهو مصدر ميمي من الفعل الثلاثي: رَدَّ.

* * *

أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾

أفرأيت : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(رأيت) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة استئنافية.

الذي : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

كفر : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

بآياتنا : جار ومجرور متعلق بـ(كفر)، و(نا) مضاف إليه.

وقال : جملة معطوفة على (كفر) لا محل لها من الإعراب.

لأوتين : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(أوتي) فعل مضارع مبني على الفتح مبني للمجهول، والنون للتوكيد، ونائب الفاعل "أنا"، والجملة "مقول القول".

مالاً : مفعول ثان؛ لأن الأول تحول إلى نائب الفاعل.

وولداً : اسم معطوف منصوب بالفتحة.[1]

* * *

أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾

أطلع : الهمزة حرف استفهام، و(اطلع) فعل ماضٍ، وقد حذفت همزة الوصل من (اطّلع)، وبقيت همزة الاستفهام المفتوحة، وفاعله "هو"، والجملة في محل نصب مفعول ثانٍ لـ(رأيت).

الغيب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أم : حرف عطف معادل لهمزة الاستفهام.

اتخذ : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (اطلع) في محل نصب.

عند : ظرف متعلق بـ(اتخذ)، وهو مضاف.

الرحمن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[2]

عهداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾

كلا : حرف ردع وزجر مبني على السكون.

سنكتب : السين حرف استقبال، و(نكتب) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية.

---

[1] (أفرأيت الذي كفر بآياتنا) أي: ألا أخبرك بقصة هذا الكافر الذي قال (لأوتين مالاً وولداً) أخرج البخاري ومسلم وغيرهما في قوله: (أفرأيت الذي كفر) من حديث خباب بن الأرت، قال: كنت رجلاً قيناً؛ أي حداداً، وكان لي على العاصي بن وائل دَيْنٌ، فأتيته أتقاضاه، فقال: لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد، فقلت: والله لا أكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث، قال: فإني مت، ثم بعثت، جئتني ولي ثَمَّ مال وولد فأعطيك، فأنزل الله تعالى فيه هذه الآية الكريمة.

[2] المعنى: إن ما ادعى أن يؤتاه، وتألى عليه لا يتوصل إليه إلا بأحد هذين الطريقين: إما علم الغيب، وإما عهد من عالم الغيب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يقول : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

ونمد : جملة معطوفة على (نكتب) لا محل لها من الإعراب.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (نمد).

من : حرف جر.

العذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(نمد)، أو حال من (مداً).

مداً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي نزيده عذاباً فوق عذابـــه مكـــان ما يدعيه.

* * *

وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾

ونرثه : الواو عاطفة، و(نرث) معطوفة على جملة (نكتب)، والهاء مفعول به.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب بدل اشتمال من الهاء في (نرثه)؛ أي نرث ما عنده من المال والأهل والولد.

يقول : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "ما يقوله".

ويأتينا : الواو عاطفة، و(يأتي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعلـــه "هـــو"، و(نا) مفعول به، والجملة معطوفة على (نكتب).

فرداً : حال منصوب بالفتحة؛ أي منفرداً يوم القيامة لا مال له ولا ولد.

* * *

وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُوا۟ لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾

واتخذوا : الواو استئنافية، و(اتخذوا) فعل ماضٍ مبني على الـــضم، وواو الجماعـــة فاعـــل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(اتخذوا).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

آلهة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ليكونوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يكونوا) فعل مضارع ناقص منصوب بـــ(أن) مـــضمرة وجوباً بعد اللام، وواو الجماعة اسمه، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جـــر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ(اتخذوا).

لهم : جار ومجرور حال من (عزاً) الآتي.

عزاً : خبر (يكونوا)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

* * *

كَلَّاۚ سَيَكۡفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمۡ وَيَكُونُونَ عَلَيۡهِمۡ ضِدًّا ﴿٨٢﴾

كلا : حرف ردع وزجر مبني على السكون.[1]

سيكفرون : السين حرف استقبال، و(يكفرون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل يعود على الآلهة، والجملة استئنافية.

بعبادهم : (بعبادة) جار ومجرور متعلق بـ(يكفرون)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

ويكونون : الواو عاطفة، و(يكونون) فعل مضارع ناقص، وواو الجماعة اسمه.

عليهم : جار ومجرور حال من (ضداً) الآتي.

ضداً : خبر (يكونون)، والجملة معطوفة على (يكفرون). و(عليهم ضداً) في مقابلة (لهم عزاً)، والمراد ضد العز، وهو الذل والهوان؛ أي يكونون عليهم ضداً لما قصدوه وأرادوه، كأنه قيل: ويكونون عليهم ذلاً، لا لهم عزاً.

* * *

أَلَمۡ تَرَ أَنَّآ أَرۡسَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمۡ أَزًّا ﴿٨٣﴾

ألم : الهمزة للاستفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

تر : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية، والخطاب للرسول ﷺ، والمراد تعجيبه من تمادي الكفار في الغي وتصميمهم على الكفر.

أنا : (أن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

أرسلنا : جملة في محل رفع خبر (أن)، والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها في محل نصب سد مسد مفعولي (تر).

الشياطين : مفعول به منصوب بالفتحة؛ لأنه جمع تكسير.

على : حرف جر مبني على السكون.

الكافرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسلنا).

---

[1] (عزاً) أي ليتعززوا بآلهتهم؛ حيث يكونون لهم عند الله شفعاء، وأنصاراً ينقذونهم من العذاب (كلا) ردع لهم وإنكار لتعززهم بالآلهة.

تؤزهم : (تؤز) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هي"، و(هم) مفعول به، والجملة في محل نصب حال من الشياطين؛ أي تهيجهم إلى المعاصي، أو من الكافرين؛ أي متحركين إلى المعاصي.

أزًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾

فلا تعجل : الفاء استئنافية، و(لا) ناهية، و(تعجل) فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ(تعجل).

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) الكافة.

نعد : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نعد).

عداً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[2]

* * *

يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(نعد)، أو بفعل محذوف تقديره "اذكر"، أو بـ(لايملكون) في الآية الكريمة (٨٧).

نحشر : جملة في محل جر مضاف إليه.

المتقين : مفعول به منصوب بالياء، جمع مذكر سالم.

---

(١) للفعل (أزَّ) عدة معانٍ هي: تحرك واضطرب، وأز الشيءَ: هزه وحركه شديداً، وأز فلاناً: أغراه وهيجه، وهو المعنى المقصود في الآية الكريمة؛ أي إن الشياطين تغريهم على المعاصي، وتهيجهم لها بالوساوس والتسويلات.

(٢) المعنى: لا تعجل عليهم بأن تطلب من الله تعالى التعجيل بأن يهلكوا ويبيدوا، حتى تستريح أنت والمسلمون من شرورهم، وتطهر الأرض بقطع دابرهم (إنما نعد لهم عداً) يعني نعد الأيام والليالي والشهور والسنين من أعمارهم إلى انتهاء آجالهم، فليس بينك وبين ما تطلب إلا أيام محصورة، وانفاس معدودة. وكان ابن عباس رضي الله عنه إذا قرأ تلك الآية الكريمة قال: "آخر العدد خروج نفسك، آخر العدد فراق أهلك، آخر العدد دخول قبرك". وعن ابن السماك أنه كان عند المأمون فقرأها، فقال: "إذا كانت الأنفاس بالعدد، ولم يكن لها مدد، فما أسرع ما تنفد".

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الرحمن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نحشر).

وفداً : حال؛ أي وافدين إلى جنته ودار كرامته.

* * *

وَنَسُوقُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرۡدٗا ﴿٨٦﴾

ونسوق : الواو عاطفة، و(نسوق) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة في محل جر معطوفة على (نحشر).

المجرمين : مفعول به منصوب بالياء، جمع مذكر سالم.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

جهنم : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ(نسوق).

وردًا : حال منصوب وعلامة نصبه الياء.[1]

* * *

لَّا يَمۡلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا ﴿٨٧﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يملكون : جملة في محل نصب حال ثانية من (المجرمين)، أو لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الشفاعة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب على الاستثناء المنقطع، أو على الاستثناء المتصل إذا كانت واو الجماعة في (يملكون) تعود على (المتقين)، أو في محل رفع بدل من واو الجماعة في (يملكون).

اتخذ : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

عند : ظرف متعلق بـ(اتخذ)، وهو مضاف.

الرحمن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عهداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي لا يملك المتقون أن يشفعوا لغيرهم، إلا من قال لا إله إلا الله مؤمناً بها، لا يشرك بالله شيئاً. وعن ابن مسعود رضي الله

---

[1] ذكر الكافرون بأنهم يساقون إلى النار بإهانة واستخفاف كأنهم إبل عطاش تساق إلى الماء. والورود: العطاش؛ لأن من يرد الماء لايرده إلا لعطش. وحقيقة الورود المسير إلى الماء.

عنه أن النبي ﷺ قال لأصحابه ذات يوم: "أيعجز أحدكم أن يتخذ كل صباح ومساء عند الله عهداً؟" قالوا: وكيف ذلك؟ قال صلى الله عليه وسلم: "يقول كل صباح ومساء: اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، إني أعهد إليك بأني أشهد أن لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك، وأنك إن تكلني إلى نفسي تقربني من الشر، وتباعدني من الخير، وأني لا أثق إلا برحمتك فاجعل لي عندك عهداً توفينيه يوم القيامة، إنك لا تخلف الميعاد؛ فإذا قال ذلك طبع عليه بطابع، ووضع تحت العرش، فإذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين الذين لهم عند الرحمن عهد، فيدخلون الجنة".

* * *

وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَـٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾

وقالوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

اتخذ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الرحمن : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

ولداً : مفعول به ثانٍ، والمفعول الأول مقدر؛ أي "عزيرا" على قول اليهود، أو "عيسى" على قول النصارى، أو "الملائكة" على قول بعض العرب.

* * *

لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ﴿٨٩﴾

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

جئتم : جملة جواب القسم، لا محل لها من الإعراب.

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إدًّا : صفة منصوبة بالفتحة، والإد: العظيم المنكر؛ أي قلتم قولاً فظيعاً عظيماً.

* * *

تَكَادُ ٱلسَّمَـٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾

تكاد : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة.

السموات : اسم (تكاد) مرفوع بالضمة.

يتفطرن : فعل مضارع مبني على السكون، ونون النسوة ضمير في محل رفع فاعل، والجملة في محل نصب خبر (تكاد)، وجملة (تكاد السموات يتفطرن) استئنافية. و(تفطر): تشقق، أو تصدع.

منه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يتفطرن).

وتنشق : الواو عاطفة، و(تنشق) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الأرض : فاعل، والجملة معطوفة على جملة (يتفطرن) فهي في محل نصب مثلها.

وتخر : الواو عاطفة، و(تخر) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الجبال : فاعل، والجملة معطوفة أيضاً على (يتفطرن). و(تخر الجبال): تسقط وتهدم.

هدًا : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ فهو مرادفه في المعنى، أو هو مصدر في موضع الحال؛ أي مهدودة.

* * *

أَن دَعَوۡا۟ لِلرَّحۡمَـٰنِ وَلَدࣰا ﴿٩١﴾

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون.

دعوا : فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بدل من الهاء في (منه) من (يتفطرن منه)، أو في تأويل مصدر في محل نصب مفعول لأجله على أساس إسقاط لام جر مقدرة؛ أي هذا لأن دعوا.

للرحمن : جار ومجرور متعلق بالفعل في (دعوا).

ولداً مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَمَا یَنۢبَغِی لِلرَّحۡمَـٰنِ أَن یَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

ينبغي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

للرحمن : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينبغي).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يتخذ : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "هو"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع فاعل للفعل (ينبغي)، والجملة استئنافية.

ولداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾

إن : حرف نفي مبني على السكون.

كل : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغى يدل على الحصر.

آتي : خبر المبتدأ (كل) مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والجملة استئنافية، و(كل)

الرحمن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عبداً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[2]

* * *

لَّقَدْ أَحْصَىٰهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

أحصاهم : (أحصى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة جواب القسم المقدر؛ أي حصرهم وعلم عددهم.

وعدهم : الواو عاطفة، و(عد) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، و(هم) مفعول به، والجملة معطوفة على (أحصاهم) لا محل لها من الإعراب.

عداً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

---

(1) المعنى: ما يتأتى له —سبحانه وتعالى علواً كبيراً— اتخاذ الولد، ولا يليق به؛ فإن هذا نقص يتعالى الله ويتنزه عنه.

(2) (عبداً) ذليلاً خاضعاً يوم القيامة، منهم عزير وعيسى والملائكة.

وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾

وكلهم : الواو عاطفة، و(كل) مبتدأ مرفوع بالضمة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

آتيه : (آتي) خبر مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والهاء مضاف إليه، والجملة معطوفة على جواب القسم، لا محل لها من الإعراب.

يوم : ظرف زمان متعلق بـ(آتيه)، وهو مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فرداً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي كل واحد منهم يأتيه يوم القيامة وحده لا ناصر له، ولا مال معه.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ

سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَـٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

سيجعل : السين حرف استقبال، و(يجعل) فعل مضارع.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يجعل).

الرحمن : فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن) وجملة (إن) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وداً : مفعول به، وهو مصدر الفعل (وَدَّ)، وهذا الفعل له عدة مصادر هي: ود بكسر الواو وفتحها وضمها، ووداد، ووداد، ودادة ، ومودة؛ بمعنى المحبة.[1]

* * *

---

(1) روى أن النبي صلي الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه: "يا علي، قل: اللهم اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي في صدر المؤمنين مودة" فأنزل الله هذه الآية الكريمة. وعن ابن عباس رضي الله عنهما: "يعني يحبهم الله ويحببهم إلى خلقه". وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يقول الله عز وجل: يا جبريل، قد أحببت فلاناً، فأحبه، فيحبه جبريل، ثم ينادي في أهل السماء: إن الله قد أحب فلاناً فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يضع له المحبة في أهل الأرض". وعن قتادة: "ما أقبل العبد إلى الله إلا أقبل الله بقلوب العباد إليه".

فَإِنَّمَا يَسَّرْنَـٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ
قَوْمًا لُّدًّا ﴿٩٧﴾

فإنما : الفاء عاطفة على مقدر، كأنه قيل: بلغ هذا المنزل عليك، وبشر به، وأنذر، فإنما يسرناه، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) الكافة.

يسرناه : (يسر) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والهاء مفعول به عائدة على القرآن الكريم.

بلسانك : (بلسان) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الهاء؛ أي جارياً، والكاف مضاف إليه. و(بلسانك): بلغتك، وهو اللسان العربي المبين، وسهلناه وفصلناه.

لتبشر : اللام حرف تعليل وجر، و(تبشر) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "أنت"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(يسرناه).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (تبشر).

المتقين : مفعول به منصوب بالياء، جمع مذكر سالم.

وتنذر : معطوف على (تبشر) فعل مضارع منصوب بالفتحة؛ وفاعله "أنت".

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (تنذر).

قوماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لداً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. ويقال: لَدَّ لَدَداً: اشتدت خصومته؛ فهو ألد، وهي لداء، والجمع: لُد، ولِدداد.

* * *

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ
لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾

وكم : الواو استئنافية، و(كم) خبرية مبنية على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـ(أهلكنا).

قبلهم : (قبل) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(أهلكنا)، و(هم) مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قرن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور تمييز (كم). [انظر إعراب الآية الكريمة ٧٤].

هل : حرف استفهام مبني على السكون.
تحس : فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
منهم : جار ومجرور حال من (أحد) الآتي.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
أحد : مفعول به لـ(تحس) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
أو : حرف عطف مبني على السكون.
تسمع : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (تحس) لا محل لها من الإعراب.
لهم : جار ومجرور حال من (ركزاً) الآتي.
ركزاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والركز: الصوت الخفي، أو ما لا يفهم من صوت أو حركة.

* * *

تم بحمد الله وحسن توفيقه إعراب (سورة مريم)، وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قرأ (سورة مريم) أعطي عشر حسنات بعدد من كذب زكريا وصدق به، ويحيى ومريم وعيسى وإبراهيم وإسحاق ويعقوب وموسى وهارون وإسماعيل وإدريس، وعشر حسنات بعدد من دعا الله في الدنيا، وبعدد من لم يَدْعُ الله".

صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة طه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

طه ﴿١﴾

طه : أشار العلماء والمفسرون إلى احتمال (طه) لعدة أوجه من الإعراب، هي:
- أحرف مقطعة لا محل لها من الإعراب.
- مبتدأ، وما بعدها خبر عنها.
- خبر لمبتدأ محذوف؛ أي "هذا طه".
- مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: "اتل طه".
- مجرورة بحرف جر وقسم محذوف.

وأشار العلماء والمفسرون أيضاً إلى أن (طه) يحتمل ألا يكون مندرجاً تحت السور الكريمة التي تبدأ بالأحرف المقطعة، وأنه أمر بالوطء؛ وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم في تهجده على إحدى رجليه، فأمر بأن يطأ الأرض بقدميه معاً، وأن أصل (طه) هو "طأ"، فقلبت همزته هاء، أو قلبت ألفاً في يطأ، ثم بني على الأمر، والهاء للسكت، ويجوز أن يكتفي بشطري الاسمين، وهما يدلان بلفظهما على المسمين.

* * *

مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴿٢﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

أنزلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنزلنا).

القرآن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لتشقى : اللام حرف تعليل وجر، و(تشقى) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنت"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزلنا).[1]

* * *

---

[1] (لتشقى) لتتعب بفرط تأسفك عليهم، وعلى كفرهم.

إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٣﴾

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

تذكرة : مفعول لأجله منصوب بالفتحة، وعامله مقدر؛ أي "أنزلناه تذكرة".

لمن : جار ومجرور (= للذي) متعلق بـ(تذكرة).

يخشى : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول؛ أي ما أنزلناه إلا تذكرة لتذكر به من يوفقه الله للتقوى، وليس عليك جبرهم على الإيمان.

* * *

تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى ﴿٤﴾

تنزيلاً : مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أي نزلناه تنزيلاً.

ممن : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـ(تنزيلاً).

خلق : فعل ماض، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والسموات : اسم معطوف على (الأرض) منصوب بالكسرة.

العلا : نعت لـ(السموات) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.[1]

* * *

الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ ﴿٥﴾

الرحمن : خبر لمبتدأ محذوف؛ أي "هو الرحمن".

على : حرف جر مبني على السكون.

العرش : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(استوى).

استوى : فعل ماض، مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر ثان للمبتدأ "هو"، ويجوز:

– (الرحمن) مبتدأ.

– (على العرش) جار ومجرور متعلق بـ(استوى).

– (استوى) جملة في محل رفع خبر.[2]

---

[1] (العلا) جمع عليا، مؤنث أعلى. ويجوز كتابتها بالياء (العلى) والألف (العلا)؛ لأن الفعل علا يعلو، وعلى يعلي، وهي المرتبة والرفعة.

[2] (استوى) لما كان الاستواء على العرش، وهو سرير الملك، مما يردف الملك، جعلوه كناية عن الملك؛ فقالوا: استوى فلان على العرش، يريدون: ملك، وإن لم يقعد على السرير البتة.

لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ ﴿٦﴾

له : جار ومجرور خبر مقدم.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.
في : حرف جر مبني على السكون.
السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.
وما : اسم موصول معطوف على السابق في محل رفع.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : اسم مجرور، والجار والمجرور صلة الموصول.
وما : اسم موصول معطوف على السابق في محل رفع.
بينهما : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هما) مضاف إليه.
وما : اسم موصول معطوف على السابق في محل رفع.
تحت : مثل إعراب (بين) تماماً، وهو مضاف.
الثرى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر؛ أي ما تحت التراب.

* * *

وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط.
تجهر : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً.
بالقول : جار ومجرور متعلق بالفعل (تجهر).
فإنه : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.
يعلم : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط استئنافية.
السر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وأخفى : الواو عاطفة، و(أخفى) اسم معطوف على (السر) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.
وأجاز بعض العلماء الإعراب الآتي:
– (أخفى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والمعنى: أخفى الله تعالى غيبه عن عباده.[1]

---

[1] (السر) ما حدث به الإنسان غيره وأسره إليه، والأخفى من السر: هو ما حدث به الإنسان نفسه، وأخطره بباله. والمعنى : إن تجهر بذكر الله تعالى ودعائه، فاعلم أنه غني عن ذلك، فإنه يعلم السر، وما هو أخفى من السر. زبدة التفسير: ٤٠٦.

# ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴿٨﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

إله : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، والخبر محذوف تقديره "موجود"، والجملة في محل رفع خبر للفظ الجلالة، وجملة (الله لا إله) استئنافية.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح، و(إلا هو) بدل من موضع (لا) مع اسمها، وموضعهما الرفع.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الأسماء : مبتدأ مؤخر، والجملة خبر ثان للفظ الجلالة.

الحسنى : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

* * *

# وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿٩﴾

وهل : الواو استئنافية، و(هل) حرف استفهام.

أتاك : (أتى) فعل ماض، والكاف مفعول به.

حديث : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

موسى : مضاف إليه مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر. و(حديث موسى) قصته مع فرعون وملئه، وهي مسوقة تسلية لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتأسى به في تحمل أعباء النبوة، وتكاليف الرسالة، والصبر على مقاساة الشدائد؛ حتى ينال عند الله تعالى الفوز والمقام المحمود.

* * *

# إِذْ رَءَا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(حديث)، أو بفعل محذوف تقديره "اذكر".

رأى : جملة في محل جر مضاف إليه.

ناراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
فقال : جملة معطوفة على (رأى) في محل جر.
لأهله : جار ومجرور متعلق بـ(قال)، والهاء مضاف إليه.
امكثوا : جملة في محل نصب "مقول القول".
إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.
آنست : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية دالة على التعليل.
ناراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لعلي : (لعل) للترجي، والياء اسمها في محل نصب.
آتيكم : (آتي) خبر (لعل) مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(كم) مضاف إليه. ويجوز: - (آتيكم): (آتي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنا" يعود على (موسى)، و(كم) مفعول به، والجملة في محل رفع خبر (لعل).
منها : جار ومجرور متعلق بـ(آتيكم)، أو بمحذوف حال من (قبس الآتي).
بقبس : جار ومجرور متعلق بـ(آتيكم).
أو : حرف عطف مبني على السكون.
أجد : جملة معطوفة على خبر (لعل) في محل رفع.
على : حرف جر مبني على السكون.
النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أجد).
هدى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.[1]

* * *

فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَـٰمُوسَىٰٓ ﴿١١﴾

فلما : الفاء استئنافية، و(لما) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (نودي).
أتاها : (أتى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" يعود على (موسى)، و(ها) ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه.

---

(1) (إذ رأى ناراً) كانت رؤية موسى للنار حين خرج من مدين إلى مصر مسافراً، وكانت الليلة مظلمة شاتية مثلجة، و (امكثوا) أقيموا في مكانكم، و(آنست) الإيناس: الإبصار البين الذي لا شبهة فيه، ومنه "إنسان العين"؛ لأنه يتبين به الشيء، والإنس: لظهورهم، كما قيل الجن لاستتارهم، و(القبس) شعلة من النار في رأس عود أو فتيلة أو غيرهما، و(هدى) هادياً يهديني إلى الطريق ويدلني عليها.

نودي : فعل ماضٍ، ونائب الفاعل "هو" والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما) استئنافية؛ أي فلما أتى النار التي رآها ناداه الله تعالى...

يا : حرف نداء مبني على السكون.

موسى : منادى مبني على الضم المقدر في محل نصب.

* * *

إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ﴿١٢﴾

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أنا : ضمير منفصل في محل نصب توكيد للياء في (إني).

ربك : (رب) خبر (إن)، والكاف مضاف إليه، وجملة (إن) جواب النداء. ويجوز:
- (أنا) ضمير في محل رفع مبتدأ.
- (ربك) خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن).

فاخلع : الفاء عاطفة على محذوف، و(اخلع) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على جملة مقدرة؛ أي تنبه فاخلع.

نعليك : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

بالواد : الباء حرف جر، و(الواد) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للثقل على اليـاء المحذوفـة (=بالوادي) للتخفيف مناسبة لقراء الوصل بإسقاط الياء لالتقاء الساكنين، والجار والمجرور خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

المقدس : صفة لـ(الوادي) مجرورة بالكسرة.

طوى : بدل أو عطف بيان من (الوادي) مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.[1]

* * *

وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ فَٱسۡتَمِعۡ لِمَا يُوحَىٰٓ ﴿١٣﴾

وأنا : الواو عاطفة، و(أنا) ضمير منفصل مبتدأ.

اخترتك : (اخترتُ) جملة في محل رفع خبر، والكاف مفعول به، والجملة معطوفة على (إني أنا ربك)؛ أي اصطفيتك للنبوة.

---

[1] أمره بنزع نعليه ليكون حافياً، وذلك أبلغ في التواضع، وأقرب إلى التشريف والتكريم وحسن التأدب، و(المقدس) المطهر، و(طوى) اسم الوادي، وهو من أرض سيناء. و(طوى) ممنوع من الصرف عند بعض النحاة على أنه معرفة مؤنث للبقعة، وصرفه بعضهم الآخر على أنه اسم علم للوادي.

فاستمع : الفاء عاطفة على محذوف، و(استمع) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على جملة مقدرة؛ أي تنبه فاستمع.

لما : اللام حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(استمع).

يوحى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، ونائب الفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول، أو (ما) مصدرية، وهي والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام؛ أي "للوحي"، والجار والمجرور متعلق بـ(استمع).

* * *

إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ﴿١٤﴾

إنني : حرف توكيد ونصب، والنون للوقاية، والياء اسمها.

أنا : ضمير منفصل توكيد للياء في (إنني).

الله : لفظ الجلالة خبر (إن) ويجوز:

– (أنا) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

– (الله) لفظ الجلالة خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية، أو تفسيرية للموحي.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

إله : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون، و(إلا أنا) بدل من موضع (لا إله) وموضعهما الرفع.

فاعبدني : الفاء عاطفة على مقدر، و(اعبد) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، والياء مفعول به؛ أي تنبه فاعبدني.

وأقم : الواو عاطفة، و(أقم) فعل أمر مبني على السكون الذي حرك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (اعبد).

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لذكري : جار ومجرور متعلق بالفعل (أقم).[1]

---

[1] (إنني أنا الله) أي الذي يناديك هو الله (فاعبدني) لأن اختصاص الإلهية به سبحانه موجب لتخصيصه بالعبادة (وأقم الصلاة) خص الصلاة بالذكر لكونها أشرف طاعة وأفضل عبادة (لذكري) أي لتذكرني، أو المعنى: أقم الصلاة متى تذكرت أن عليك صلاة. زبدة التفسير: ٤٠٧.

إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخۡفِيهَا لِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا تَسۡعَىٰ ١٥

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الساعة : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

آتية : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

أكاد : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة، واسمه مستتر وجوباً تقديره "أنا".

أخفيها : (أخفي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنا"، و(ها) مفعول به، والجملة في محل نصب خبر (أكاد)، والجملة من (أكاد) واسمها وخبرها في محل رفع خبر ثان لـــ(إن).

لتجزى : اللام حرف تعليل وجر، و(تجزى) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوبـــاً بعد اللام، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وهو مبني للمجهول.

كل : نائب فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجـــار والمجـــرور متعلق بـــ(أخفى) أو باسم الفاعل (آتية).

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جـــر بالبـــاء، والجـــار والمجرور متعلق بـــ(تجزى)، أو (ما) مصدرية، وهي والفعل بعدها في تأويل مـــصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ(تجزى)؛ أي لتجزى بسعيها.

تسعى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "هي"، والجملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما)(1).

* * *

فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنۡهَا مَن لَّا يُؤۡمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرۡدَىٰ ١٦

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) ناهية.

يصدنك : (يصد) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم بـــــ(لا)، والنون للتوكيد، والكاف ضمير متصل مفعول به.

عنها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يصد)؛ أي لا يصرفنك عن الإيمان بالساعة، والتصديق بها.

---

(1) (إن الساعة آتية) أي فاعمل لها الخير من عبادة الله والصلاة (أكاد أخفيها) أي أكاد أخفيها من نفسي؛ أي إن الله بالغ في إخفاء الساعة، فذكره بأبلغ ماتعرف العرب، وقيل: المعنى أكاد أظهرها (تجزى كل نفس بما تسعى) أي بما تسعى فيه من أعمالها. السابق: ٤٠٧.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع فاعل لـ(يصد)، والجملة استئنافية.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يؤمن : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" مستتر جوازاً، والجملة صلة الموصول.
بها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يؤمن).
واتبع : جملة معطوفة على (يؤمن) لا محل لها من الإعراب.
هواه : (هوى) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، والهاء مضاف إليه.
فتردى : الفاء للسببية، و(تَرْدَى) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد فاء السببية، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً. و(فتردى): فتهلك.

* * *

وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَـٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
تلك : (تي) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة في محل رفع خبر، والجملة استئنافية، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
بيمينك : (بيمين) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال،والكاف ضمير متصل مضاف إليه.
ياموسى : (يا) حرف نداء، و(موسى) منادى.[1]

* * *

قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾

قال : فعل ماض، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.
هي : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
عصاي : (عصا) خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والياء ضمير متصل مضاف إليه، والجملة "مقول القول".
أتوكأ : فعل مضارع، وفاعله "أنا" والجملة استئنافية.
عليها : جار ومجرور متعلق بالفعل (أتوكأ).

---

[1] إنما سأل العلي القدير موسى ليريه عظم ما يخترعه، عز وعلا، في الخشبة اليابسة.

وأهش : جملة معطوفة على جملة (أتوكأ).
بها : جار ومجرور متعلق بالفعل (أهش).
على : حرف جر مبني على السكون.
غنمي : (غنم) اسم مجرور، والياء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من مفعول (أهش) المقدر، أي أهش بها ورق الشجر متساقطاً على غنمي.
ولي : الواو عاطفة، و(لي) خبر مقدم.
فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (مآرب).
مآرب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (أتوكأ).
أخرى : صفة لـ(مآرب) مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.[1]

* * *

قَالَ أَلْقِهَا يَٰمُوسَىٰ ﴿١٩﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.
ألقها : (ألق) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، و(ها) مفعول به، والجملة "مقول القول".
يا موسى : (يا) حرف نداء، و(موسى) منادى.

* * *

فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾

فألقاها : الفاء عاطفة، و(ألقى) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، و(ها) مفعول به، والجملة معطوفة على جملة (قال).
فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) حرف يدل على المفاجأة مبني على السكون.
هي : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
حية : خبر، والجملة معطوفة على (ألقاها).
تسعى : جملة في محل رفع صفة لـ(حية).[2]

---

[1] (أتوكأ عليها) أعتمد عليها إذا أعييت، أو وقفت على رأس القطيع، وعند الوثبة، و(أهش بها على غنمي) أخبط بها الشجر ليسقط الورق على رؤوس غنمي تأكله، (ولي فيها مآرب أخرى) حوائج، وهي جمع مأرب، أو مأربة.

[2] (حية) ثعبان عظيم (تسعى) تمشي على بطنها سريعاً.

قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ﴿٢١﴾

قال : فعل ماض، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

خذها : (خذ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، و(ها) مفعول بـه، والجملة "مقول القول".

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تخف : جملة معطوفة على (خذها) في محل نصب.

سنعيدها : السين حرف استقبال، و(نعيد) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، و(ها) مفعـول بـه، والجملة استئنافية.

سيرتها : (سيرة) اسم منصوب على نزع الخافض؛ أي "إلى سيرتها"، و(ها) ضـمير متـصل مضاف إليه. أو (سيرة) بدل اشتمال من (ها) في (سنعيدها) منصوب بالفتحة.

الأولى : صفة منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر؛ أي سنعيدها بعد أخذك لها إلى حالتها الأولى.

* * *

وَٱضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾

واضمم : جملة معطوفة على (خذها) في محل نصب.

يدك : مفعول به، والكاف مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

جناحك : (جناح) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليه، والجـار والمجـرور متعلـق بـ(اضمم).

تخرج : فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه واقع في جواب الأمر (اضمم)، وفاعله "هـي"، والجملة جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.

بيضاء : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

غير : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تخرج)، أو متعلق بكلمة (بيضاء).

سوء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

آية : حال ثانية منصوبة بالفتحة، وصاحبه فاعل (تخرج).

أخرى : صفة منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر.[1]

* * *

لِنُرِيَكَ مِنْ ءَايَٰتِنَا ٱلْكُبْرَى ﴿٢٣﴾

لنريك : اللام حرف تعليل وجر، و(نُري) فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة، وفاعله "نحن"، والكاف مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير: آتيناك ذلك لنريك بهاتين الآيتين الآية العظمى على رسالتك.

من : حرف جر مبني على السكون.

آياتنا : (آيات) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نرى)، أو بمحذوف حال من (الكبرى)، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

الكبرى : مفعول به ثانٍ لـ(نرى)، أو صفة لمفعول به محذوف على أن التقدير: لنريك الآية الكبرى.

* * *

ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾

اذهب : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

فرعون : اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بـ(اذهب).

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

طغى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية. و(طغى) كفر وتجاوز الحد إلى ادعاء الإلهية.

* * *

قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ﴿٢٥﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

رب : منادى بحرف نداء محذوف، وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه (= ياربي).

---

[1] (جناحك) قيل لكل ناحيتين: جناحان، وجناحا الإنسان: جنباه، والأصل المستعار منه جناحا الطائر، سميا جناحين لأنه يجنحهما عند الطيران، والمراد إلى جنبك تحت العضد (من غير سوء) السوء: الرداءة والقبح في كل شيء فكنى به عن البرص.

اشرح : فعل دعاء، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (اشرح).

صدري : (صدر) مفعول به، والياء مضاف إليه؛ أي وسع صدري لتحمل الرسالة وأذى الناس.

* * *

وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِى ﴿٢٦﴾

ويسر : جملة معطوفة على (اشرح) في محل نصب.

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (يسر).

أمري : (أمر) مفعول به، والياء مضاف إليه؛ أي سهله.

* * *

وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ﴿٢٧﴾

واحلل : جملة معطوفة على جملة (اشرح).

عقدة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

لساني : (لسان) اسم مجرور، والجار والمجرور صفة لـ(عقدة)، والياء مضاف إليه.(1)

* * *

يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى ﴿٢٨﴾

يفقهوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون؛ لأنه واقع في جواب الطلب (احلل)، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء؛ أي إن تحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي.

قولي : (قول) مفعول به، والياء مضاف إليه؛ أي يفهموا كلامي.

* * *

---

(1) كانت في لسان موسى عجمة في الكلام لما روى من حديث الجمرة، وهو "أن موسى كان يلعب بين يدي فرعون، وبيده قضيب، فضرب به رأسه، فغضب وهم بقتله، فقالت له امرأته: إنه صبي لا يعقل، وجربه إن شئت. فجاءت بطشتين، في أحدهما جمر، وفي الآخر جوهر، فمد موسى يده إلى الجوهر، فحولها جبريل إلى الجمر، فوضع جمرة في فمه، فاحترق لسانه".

وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ﴿٢٩﴾

واجعل : جملة معطوفة على جملة (اشرح).
لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (اجعل).
وزيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي شخصاً يكون معيناً لي في بعض أموري.
من : حرف جر مبني على السكون.
أهلي : (أهل) اسم مجرور، والياء مضاف إليه، والجار والمجرور صفة لـ(وزيراً).

* * *

هَٰرُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾

هارون : بدل من (وزيراً) منصوب بالفتحة، أو مفعول به ثان للفعل (اجعل).
أخي : (أخ) عطف بيان من (هارون) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

* * *

ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ﴿٣١﴾

اشدد : فعل دعاء، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
به : جار ومجرور متعلق بالفعل (اشدد).
أزري : (أزر) مفعول به، والياء مضاف إليه. والأزر: القوة، ويقال: شد أزره؛ أي قواه.

* * *

وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي ﴿٣٢﴾

وأشركه : جملة معطوفة على جملة (اشدد).
في : حرف جر مبني على السكون.
أمري : (أمر) اسم مجرور، والياء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(أشرك).[1]

* * *

---

[1] المعنى: اجعله شريكي في الرسالة؛ حتى نتعاون على عبادتك وذكرك؛ فإن التعاون – لأنه مهيج الرغبات – يتزايد به الخير ويتكاثر.

## كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾

كي : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
نسبحك : (نسبح) فعل مضارع منصوب بـ(كي)، وفاعله "نحن"، والكاف ضمير متصل مفعول به، و(كي) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بلام مقدرة؛ أي "لكي نسبحك"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اجعل)، وجملة (نسبح) صلة الموصول الحرفي (كي).
كثيراً : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ فهو نعت له؛ أي نسبحك تسبيحاً كثيراً.

* * *

## وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾

ونذكرك : الواو عاطفة، و(نذكر) فعل مضارع منصوب؛ لأنه معطوف على (نسبح)، وفاعله "نحن"، والكاف مفعول به.
كثيراً : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ فهو نعت له؛ أي نذكرك ذكراً كثيراً.

* * *

## إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾

إنك : حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.
كنت : فعل ماضٍ ناقص، والتاء اسمها.
بنا : جار ومجرور متعلق بـ(بصيراً) الآتي.
بصيراً : خبر (كنت)، وجملة (كان) في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.[1]

* * *

## قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.
قد : حرف تحقيق مبني على السكون.
أوتيت : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل نائب فاعل، والجملة "مقول القول".

---

[1] المعنى: إنك عالم بأحوالنا، وبأن التعاضد مما يصلحنا، وأن هارون نعم المعين والشاد لعضدي، بأنه أكبر مني سناً وأفصح لساناً.

سؤلك : (سؤل) مفعول به ثانٍ، والمفعول الأول هو الذى تحول إلى نائب الفاعل، والكـاف مضاف إليه. و(سؤلك) طلبك، وهو على وزن "فُعْل" بمعنى "مفعول" كقولك:خبز بمعنى مخبوز، وأكل بمعنى مأكول.

* * *

وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰٓ ﴿٣٧﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

مننا : فعل ماضٍ مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) فاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم استئنافية.

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (مننا).[1]

مرة : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ فهو عدده؛ أي مناً ثانياً.

أخرى : صفة منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر.

* * *

إِذْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ ﴿٣٨﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان متعلق بـ(مننا).

أوحينا : جملة في محل جر مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أمك : (أم) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(أوحينا).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يوحى : فعل مضارع، ونائب الفاعل مستتر تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.[2]

* * *

---

(1) مَنَّ عليه مناً: أنعم عليه نعمة طيبة، ويقال: مَنَّ الله على عباده؛ فهو المنّان.

(2) الوحي إلى أم موسى إما أن يكون على لسان نبي في وقتها، أو يبعث إليها ملكاً لا على وجه النبوة كما بعث إلى مريم، أو يريها ذلك في المنام فتتنبه عليه، أو يلهمها.

أَنِ ٱقْذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقْذِفِيهِ فِي ٱلْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ ٱلْيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُۥ ۚ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴿٣٩﴾

أن : تفسيرية بمعنى "أي".

اقذفيه : (اقذفي) فعل أمر مبني على حذف النون، وياء المخاطبة فاعل، والهاء ضمير متصل مفعول به، والجملة تفسيرية للوحي لا محل لها من الإعراب. والقذف: الإلقاء والوضع.

في : حرف جر مبني على السكون.

التابوت : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(اقذفيه). والتابوت: الصندوق التي يحرز فيه المتاع.

فاقذفيه : الفاء عاطفة، و(اقذفيه) مثل السابقة.

في : حرف جر مبني على السكون.

اليم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(اقذفيه). و(اليم): البحر، والجمع: يموم.

فليلقه : الفاء عاطفة، واللام لام الأمر، و(يلق) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والهاء مفعول به.

اليم : فاعل، والجملة معطفة على (اقذفيه).

بالساحل : جار ومجرور متعلق بـ(يلق)، أو متعلق بمحذوف حال من ضمير المفعول؛ أي ملتبساً بالساحل.

يأخذه : (يأخذ) فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه واقع في جواب الأمر.

عدو : فاعل، والجملة جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب. والعدو هو فرعون.

لي : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(عدو).

وعدو : اسم معطوف على (عدو) مرفوع بالضمة.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(عدو).[1]

---

[1] روى أن (أم موسى ألقته في اليم، وكان يشرع منه إلى بستان فرعون نهر كبير، فبينما هو جالس على رأس بركة مع (آسية) إذا بالتابوت، فأمر به، فأخرج، ففتح، فإذا صبي أصبح الناس وجهاً، فأحبه عدو الله حباً شديداً، لا يتمالك أن يصبر عنه.

وألقيت : الواو استئنافية، أو للحال، و(ألقيت) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة استئنافية، أو في محل نصب حال بتقدير "قد"؛ أي "وقد ألقيت".

عليك : جار ومجرور متعلق بـ(ألقيت).

محبة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مني : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(محبة).

ولتصنع : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(تصنع) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، ونائب الفاعل "أنت"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(ألقيت).

على : حرف جر مبني على السكون.

عيني : (عين) اسم مجرور، والياء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تصنع).[1]

* * *

إِذْ تَمْشِيٓ أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُۥۖ

فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَۚ وَقَتَلْتَ نَفْسًا

فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًاۚ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِيٓ أَهْلِ مَدْيَنَ

ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ 

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون متعلق بـ:

- (ألقيت) في الآية الكريمة السابقة.
- (تصنع) في الآية الكريمة السابقة.
- أو بدل من (إذ) في (إذ أوحينا).

تمشي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

أختك : (أخت) فاعل مرفوع بالضمة، والكاف مضاف إليه، والجملة في محل جر مضاف إليه.

---

(1) يمكن تعليق (مني) بـ(ألقيت) فيكون المعنى على أني أحببتك، ومن أحبه الله أحبته القلوب، أما المعنى حين تعليقه بـ(محبة): محبة حاصلة، أو واقعة مني، قد ركزتها أنا في القلوب، وزرعتها فيها؛ فلذلك أحبك فرعون وكل من أبصرك. روى أن موسى كانت على وجهه مسحة جمال، وفي عينيه ملاحة، لا يكاد يصبر عنه من رآه. و(على عيني) لتربي ويحسن إليك، وأنا مراعيك وراقبك، كما يراعي الرجل الشيء بعينيه إذا اعتنى به.

فتقول : جملة معطوفة على (تمشي) في محل جر.
هل : حرف استفهام مبني على السكون.
أدلكم : (أدل) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا"، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة "مقول القول".
على : حرف جر مبني على السكون.
من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر، والجار والمجرور متعلق بـــ(أدل).
يكفله : (يكفل) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والهاء مفعول به، والجملة صلة الموصول.[1]
فرجعناك : الفاء عاطفة على محذوف؛ أي فأجيبت إلى طلبها، فجاءت أمه، فقبل موسى ثديها، و(رجعنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والكاف مفعول به.
إلى : حف جر مبني على السكون.
أمك : (أم) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـــ(رجعنا).
كي : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
تقر : فعل مضارع منصوب بـــ(كي).
عينها : (عين) فاعل، و(ها) مضاف إليه، و(كي) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بلام مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(رجعنا). والمراد بـــ(قرة العين) السرور برجوع ولدها إليها.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.
تحزن : فعل مضارع منصوب؛ لأنه معطوف على (تقر)، وفاعله "هي".
وقتلت : الواو استئنافية، والجملة استئنافية.
نفساً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
فنجيناك : الفاء عاطفة، و(نجينا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والكاف مفعول به، والجملة معطوفة على (قتلت).
من : حرف جر.
الغم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(نجينا).[2]

---

[1] يروى أن أخته واسمها مريم، جاءت متعرفة خبره، فصادفتهم يطلبون له مرضعة يقبل ثديها؛ وذلك أنه كان لا يقبل ثدي امرأة، فقالت: هل أدلكم ، فجاءت بالأم فقبل ثديها. ويروى أن آسية استوهبته من فرعون وتبنته، وهي التي أشفقت عليه، وطلبت المراضع.

[2] (وقتلت نفساً) هي نفس القبطي الذي استغاثه عليه الإسرائيلي، قتله وهو ابن اثنتي عشرة سنة، اغتم بسبب القتل، خوفاً من عقاب الله تعالى، ومن اقتصاص فرعون، فغفر الله تعالى له باستغفاره حين قال: (رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي) القصص: ١٦، ونجاه من فرعون أن ينشب فيه أظفاره، حين هاجر به إلى مدين.

وفتناك : مثل إعراب (فنجيناك) تماماً.
فتوناً : مفعول مطلق، أو مفعول به منصوب على نزع الخافض؛ أي "بفتون"؛ لذلك هو جمع "فتنة"؛ أي بأمور كثيرة تختبر بها.
فلبثت : الفاء استئنافية، و(لبثت) فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل، والجملة استئنافية.
سنين : ظرف زمان منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو متعلق بـ(لبثت).
في : حرف جر مبني على السكون.
أهل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(لبثت).
مدين : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث؛ أي فخرجت إلى أهل مدين فلبثت سنين، و(مدين) بأرض العرب على ثماني مراحل من مصر، هرب إليها موسى، فأقام بها عشر سنين، كانت مهر امرأته.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
جئت : جملة معطوفة على (لبثت).
على : حرف جر مبني على السكون.
قدر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أي موافقاً لما قدر لك، أو كائناً على قدر معين.
يا : حرف نداء مبني على السكون.
موسى : منادى مبني على الضم المقدر في محل نصب؛ أي جئت في وقت سبق في قضائي وقدري أن أكلمك وأجعلك نبياً.

* * *

وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي ﴿٤١﴾

واصطنعتك : الواو عاطفة، و(اصطنعت) جملة معطوفة على (جئت)، والكاف ضمير في محل نصب مفعول به.
لنفسي : (لنفس) جار ومجرور متعلق بـ(اصطنعت)، والياء ضمير متصل مضاف إليه.[1]

---

[1] المعنى: اخترتك لإقامة حجتي، وجعلتك بيني وبين خلقي. وقال الزمخشري عن المعنى: "هذا تمثيل لما خوله من منزلة التقريب والتكريم، مثل حاله بحال من يراه بعض الملوك لجوامع خصال فيه وخصائص أهلاً لئلا يكون أحد أقرب منزلة منه إليه، ولا ألطف محلاً، فيصطنعه بالكرامة والأثرة، ويستخلصه لنفسه، ولا يبصر ولا يسمع إلا بعينه وأذنه، ولا يأتمن على مكنون سره إلا سواء ضميره". الكشاف: ٦٥/٣.

اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾

اذهب : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع توكيد لضمير الفاعل المستتر في (اذهب).

وأخوك : الواو عاطفة، و(أخو) اسم معطوف على ضمير الفاعل المستتر مرفوع بالواو، والكاف مضاف إليه. وأخوه هو هارون.

بآياتي : (بآيات) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، والياء ضمير متصل مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تنيا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وعلامة جزمه حذف النون، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على جملة (اذهب) لا محل لها من الإعراب. والونى: الفتور والتقصير.

في : حرف جر بمعنى "عن".

ذكرى : (ذكر) اسم مجرور، والياء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(تنيا).

* * *

اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾

اذهبا : فعل أمر مبني على حذف النون، وألف الاثنين فاعل، والجملة استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

فرعون : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ(اذهبا).

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

طغى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية تدل على التعليل.

* * *

فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾

فقولا : مثل (اذهبا) معطوف عليه بالفاء.

له : جار ومجرور متعلق بـ(قولا).

قولاً : مفعول به على أنه بمعنى "كلاماً"، أو هو مفعول مطلق، والمفعول به مقدر؛ أي قولا له ما يهديه قولاً ليناً. والقول اللين: الذي لا خشونة فيه.

ليناً : صفة منصوبة بالفتحة.
لعله : (لعل) حرف ترج ونصب، والهاء اسمها.
يتذكر : جملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) استئنافية تدل على التعليل.
أو : حرف عطف مبني على السكون.
يخشى : جملة معطوفة على (يتذكر) في محل رفع.

* * *

قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾

قالا : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وألف الاثنين فاعل، والجملة استئنافية.
ربنا : منادى بحرف نداء محذوف، و(نا) مضاف إليه.
إننا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.
نخاف : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يفرط : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "هو" يعود على (فرعون)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر مفعول به لـ(نخاف).[1]
علينا : جار ومجرور متعلق بالفعل (يفرط).
أو : حرف عطف مبني على السكون.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يطغى : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "هو"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب معطوف على المصدر السابق.

* * *

قَالَ لَا تَخَافَآ ۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.
لا : ناهية من جوازم المضارع.
تخافا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وألف الاثنين فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".

[1] (يفرط) أي نخاف أن يعجل علينا بالعقوبة، ويبادرنا بها.

إنني : (إن) حرف توكيد ونصب، والنون للوقاية حرف مبني على الكسر، والياء اسم (إن).

معكما : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة استئنافية للتعليل، و(كما) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. و(معكما): حافظكما وناصركما.

أسمع : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا"، والجملة في محل رفع خبر ثانٍ لـ(إن)، أو استئنافية.

وأرى : الواو عاطفة، و(أرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنا"، والجملة معطوفة على السابقة؛ أي أسمع وأرى ما يجرى بينكما وبينه من قول وفعل، فأفعل ما يوجبه حفظي ونصرتي لكما.

* * *

فَأْتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَٰكَ بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾

فأتياه : الفاء عاطفة، و(ائتيا) فعل أمر مبني على حذف النون، وألف الاثنين فاعل، والهاء مفعول به، والجملة معطوفة على (لا تخافا) في الآية الكريمة السابقة.

فقولا : مثل إعراب (فأتيا) والجملة معطوفة عليها.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

رسولا : خبر (إن) مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى حذفت نونه للإضافة، والجملة "مقول القول".

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

فأرسل : الفاء عاطفة على محذوف، و(أرسل) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي "تنبه فأرسل".

معنا : (مع) ظرف زمان أو مكان منصوب الفتحة متعلق بـ(أرسل)، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

بني : مفعول به منصوب بالياء، وهو ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.[1]

---

[1] كانت بنو إسرائيل في ملكة فرعون والقبط، يعذبونهم بتكليف الأعمال الصعبة من الحفر والبناء ونقل الحجارة والسخرة في كل شيء مع قتل الولدان واستخدام النساء.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.
تعذبهم : جملة معطوفة على (أرسل)، و(هم) مفعول به.
قد : حرف تحقيق مبني على السكون.
جئناك : (جئنا) جملة استئنافية، والكاف مفعول به.
بآية : جار ومجرور متعلق بالفعل في (جئناك).
من : حرف جر مبني على السكون.
ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(آية)، والكاف مضاف إليه.
والسلام : الواو استئنافية، و(السلام) مبتدأ.
على : حرف جر مبني على السكون.
من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور خبر، والجملة استئنافية.
اتبع : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
الهدى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر؛ أي من اتبع الهدى سلم من سخط الله عز وجل ومن عذابه، وليس بتحية.

* * *

إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَآ أَنَّ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة لتوالي الأمثال، و(نا) اسم (إن).
قد : حرف تحقيق مبني على السكون.
أوحي : فعل ماضٍ مبني على الفتح مبني للمجهول.
إلينا : جار ومجرور متعلق بالفعل (أوحي).
أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
العذاب : اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
على : حرف جر مبني على السكون.
من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع نائب فاعل للفعل (أوحي)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر (إن) التي في صدر الآية الكريمة، وجملة (إنا قد أوحي....) استئنافية.
كذب : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

وتولى : الواو عاطفة، و(تولى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على صلة الموصول.

* * *

قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٩﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

فمن : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن أوحى إليكما فمن ربكما، و(من) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

ربكما : (رب) خبر، و(كما) مضاف إليه، وجملة الشرط المقدر "مقول القول".

يا : حرف نداء مبني على السكون.

موسى : منادى مبني على الضم المقدر في محل نصب.[1]

* * *

قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَىۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

ربنا : (رب) مبتدأ، و(نا) مضاف إليه.

الذي : خبر، والجملة "مقول القول".

أعطى : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

كل : مفعول به أول، وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

خلقه : (خَلْق) مفعول ثانٍ، والهاء مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبنيّ على الفتح.

هدى : جملة معطوفة على (أعطى).[2]

---

(1) خاطب فرعون الاثنين، ووجه النداء إلى أحدهما وهو موسى؛ لأنه الأصل في النبوة، وهارون وزيره وتابعه. ويحتمل أن يحمله خبثه وفساده وفسقه على استدعاء كلام موسى دون كلام أخيه لما عرف من فصاحة هارون، والرتة في لسان موسى.

(2) أعطى كل شيء صورته وشكله الذي يطابق المنفعة المنوطة به، كما أعطى العين الهيئة التي تطابق الإبصار، والأذن الشكل الذي يوافق الاستماع، وكذلك الأنف واليد والرجل واللسان كل واحد منها مطابق لما علق به من المنفعة، غير ناب عنه. وقيل المعنى: أعطى خلقه كل شيء يحتاجون إليه ويرتفقون به، (ثم هدى) أي عرف كيف يرتفق بما أعطي، وكيف يتوصل إليه. وقد علق الزمخشري على (ثم هدى) قائلاً:"ولله در هذا الجواب، ما أخصره وما أجمعه وما أبينه لمن ألقى الذهن ونظر بعين الإنصاف، وكان طالباً للحق".

قَالَ فَمَا بَالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَىٰ ﴿٥١﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

فما : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، و(ما) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

بال : خبر، والجملة جواب الشرط المقدر؛ أي إن كان ربك قد أعطى وهدى فما بال...، وجملة الشرط المقدر "مقول القول"، و(بال) مضاف.

القرون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الأولى : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

* * *

قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

علمها : (علم) مبتدأ، و(ها) مضاف إليه.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة "مقول القول"، و(عند) مضاف.

ربي : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

كتاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر ثانٍ للمبتدأ (عِلْم).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يضل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ربي : (رب) فاعل، والياء مضاف إليه، والجملة في محل جر صفة لـ(كتاب)، والرابط محذوف؛ أي لا يضل حفظه ربي. ويقال: ضللت الشيء، إذا أخطأته في مكانه؛ فلم تهتد له.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

ينسى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على ما قبلها في محل جر.[1]

---

[1] سأل فرعون سيدنا موسى عن حال من تقدم وخلا من القرون، وعن شقاء من شقى منهم، وسعادة من سعد منهم، فأجابه بأن هذا سؤال عن الغيب، وقد استأثر الله تعالى به، لا يعلمه إلا هو، وما أنا إلا عبد مثلك، لا أعلم منه إلا ما أخبرني به علام الغيوب، وعلم أحوال القرون مكتوب عند الله في اللوح المحفظ، لا يجوز على الله تعالى أن يخطيء شيئاً أو ينساه.

ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾

الذي : اسم موصول في محل رفع خبر لمبتدأ، والتقدير: "هو الذي" والجملة استئنافية.[1]

جعل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل)، أو بمحذوف حال من (مهداً) الآتي.

الأرض : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

مهداً : مفعول ثانٍ منصوب بالفتحة، أي جعل الأرض كالفراش ممهدة تعيشون عليها بيسر وسهولة.

وسلك : جملة معطوفة على جملة الصلة (جعل).

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (سلك)، أو بمحذوف حال من (سبلاً) الآتي.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل (سلك).

سبلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي حصل لكم فيها طرقاً تسلكونها بين الجبال والأودية والبراري.

وأنزل : جملة معطوفة على جملة الصلة (جعل).

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزل)، أو بمحذوف حال من (ماء).

ماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأخرجنا : الفاء عاطفة، و(أخرجنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على جملة (أنزل) لا محل لها من الإعراب.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أخرجنا).

أزواجاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي أصنافاً، سميت بذلك لأنها مزدوجة ومقترنة بعضها مع بعض.

من : حرف جر مبني على السكون.

نبات : اسم مجرور، والجار والمجرور صفة لـ(أزواجاً).

شتى : صفة ثانية لـ(أزواجاً) منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر. و(شتى) جمع "شتيت".

* * *

[1] ويجوز أن نقول (الذي) اسم موصول في محل رفع صفة لـ(ربي) في الآية الكريمة (٥٢).

كُلُوا۟ وَٱرْعَوْا۟ أَنْعَٰمَكُمْ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ ﴿٥٤﴾

كلوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

وارعوا : مثل إعراب (كلوا)، والجملة معطوفة عليها.

أنعامكم : (أنعام) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.[1]

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل بـــ(فى)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور فى خبر مقدم لـــ(إن).

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، والجملة استئنافية.

لأولي : اللام حرف جر، و(أولى) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور صفة لـــ(آيات)، و(أولى) مضاف.

النهى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.[2]

* * *

۞ مِنْهَا خَلَقْنَٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴿٥٥﴾

منها : جار ومجرور متعلق بـــ(خلقنا).

خلقناكم : (خلقنا) جملة استئنافية، و(كم) مفعول به.

وفيها : الواو عاطفة، و(فيها) متعلق بـــ(نعيد).

نعيدكم : (نعيد) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، و(كم) مفعول به، والجملة معطوفة على (خلقناكم).

ومنها : الواو عاطفة، و(فيها) متعلق بـــ(نخرج).

نخرجكم : مثل إعراب (نعيدكم).

تارة : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ أي "نخرجكم إخراجاً آخر"، أو ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(نخرج).

---

(1) أجاز العلماء في (كلوا وارعوا) أن تكون مقول القول لحال محذوفة؛ أي قائلين: كلوا وارعوا، وهو حال من الضمير في (فأخرجنا)، والمعنى: أخرجنا أصناف النبات آذنين في الانتفاع بها، مبيحين أن تأكلوا بعضها وتعلفوا بعضها.

(2) النُّهية: غاية الشيء وآخره، والعقل، وهو المعنى المقصود في الآية الكريمة، والجمع: نُهى.

أخرى : صفة منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر.[1]

* * *

وَلَقَدْ أَرَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٦﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف للتحقيق.

أريناه : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير الفاعل، والهاء مفعول به أول، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم استئنافية، و(أريناه) بصرناه، أو عرفناه صحتها ويقناه بها، وإنما كذب لظلمه.

آياتنا : (آيات) مفعول ثانٍ، و(نا) مضاف إليه.

كلها : (كل) توكيد للآيات منصوب بالفتحة، و(ها) ضمير في محل جر مضاف إليه.[2]

فكذب : الفاء عاطفة، و(كذب) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (أريناه).

وأبى : جملة معطوفة على (كذب)؛ أي كذب فرعون موسى عليه السلام وأبى عليه أن يجيبه إلى الإيمان.

* * *

قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٥٧﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

أجئتنا : الهمزة حرف استفهام، و(جئت) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(نا) ضمير متصل مفعول به، والجملة "مقول القول".

لتخرجنا : اللام حرف تعليل وجر، و(تخرج) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، وفاعله "أنت"، و(نا) مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أجئتنا).

---

[1] أراد بخلقهم من الأرض خلق أصلهم هو آدم عليه السلام منها، وأراد بإخراجهم منها أنه يؤلف أجزاءهم المتفرقة المختلطة بالتراب، ويردهم كما كانوا أحياء، ويخرجهم إلى المحشر. وقد عدد العلي القدير عليهم ما علق بالأرض من مرافقهم؛ حيث جعلها لهم فراشاً ومهاداً، يتقلبون عليها، وسوى لهم فيها مسالك يترددون فيها كيف شاءوا، وأمهم التي منها ولدوا، ثم هي كفاتهم إذا ماتوا، ومن ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تمسحوا بالأرض فإنها بكم برة".

[2] هي تسع الآيات المختصة بموسى عليه السلام: العصا، واليد، وفلق البحر، والحجر، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، ونتق الجبل.

من : حرف جر مبني على السكون.

أرضنا : (أرض) اسم مجرور بالكسرة، و(نا) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (لتخرجنا).

بسحرك : (بسحر) جار ومجرور متعلق بـ(تخرج)، والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

يا موسى : (يا) حرف نداء، و(موسى) منادى مبني على الضم المقدر للتعذر في محل نصب.[١]

* * *

فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِۦ فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى ﴿٥٨﴾

فلنأتينك : الفاء عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نأتي) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "نحن"، والنون للتوكيد، والكاف ضمير متصل مفعول به، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم معطوفة على (أجئتنا).

بسحر : جار ومجرور متعلق بالفعل (نأتي)، أو متعلق بمحذوف حال، وصاحبه فاعل (نأتي)؛ أي متلبسين بسحر. والمعنى: لنعارضنك بمثل ما جئت به من السحر.

مثله : (مثل) صفة لـ(سحر) مجرورة بالكسرة، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

فاجعل : الفاء عاطفة، و(اجعل) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على ما قبلها.

بيننا : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(اجعل)، و(نا) ضمير في محل مضاف إليه.

وبينك : الواو عاطفة، و(بين) ظرف مكان معطوف على السابق، والكاف مضاف إليه.

موعداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي يوماً معلوماً ومكاناً معلوماً.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

نخلفه : جملة في محل نصب صفة لـ(موعداً)؛ أي لا نخلف ذلك الموعد.

نحن : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع توكيد لضمير الفاعل المستتر في (نخلفه).

---

(١) المعنى: جئت يا موسى بقلب العصا حية، وذلك نوع من السحر، توهم الناس بأنك نبي، يجب عليهم اتباعك، حتى تتوصل بذلك إلى أن تغلب على أرضنا وتخرجنا منها. وإنما ذكر فرعون الملعون الإخراج من الأرض لتنفير قومه عن إجابة موسى عليه السلام. زبدة التفسير: ٤١٠.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع معطوف على ضمير الفاعل المستتر في (نخلفه).
مكاناً : بدل من (موعداً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو هو مفعول به ثان لـ(اجعل).
سوى : صفة لـ(مكاناً) منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر؛ أي مكاناً وسطاً بين الفريقين، أو مستوياً ظاهراً ليظهر فيه الحق.

* * *

قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى ﴿٥٩﴾

قال : أي قال موسى، والجملة استئنافية.
موعدكم : (موعد) مبتدأ، و(كم) مضاف إليه.
يوم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".
الزينة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف مصدري ونصب.
يحشر : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وهو مبني للمجهول، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على (يوم)، أو في محل جر معطوف على (الزينة)؛ أي ويوم حشر الناس ضحى.
الناس : نائب فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
ضحى : ظرف زمان منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر متعلق بـ(يحشر).[1]

* * *

فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾

فتولى : الفاء استئنافية، و(تولى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر.
فرعون : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
فجمع : جملة معطوفة على السابقة بالفاء.

---

(١) قيل في (يوم الزينة): يوم عاشوراء، ويوم النيروز، ويوم عيد كان لهم في كل عام، ويوم كانوا يتخذون فيه سوقاً ويتزينون ذلك اليوم، وإنما واعدهم موسى ذلك اليوم ليكون علو كلمة الله وظهور دينه وكبت الكافر وزهوق الباطل على رؤوس الأشهاد، وفي المجتمع الغاص لتقوى رغبة من رغب في اتباع الحق، ويكل حد المبطلين وأشياعهم، ويكثر المحدث بذلك الأمر العلم في كل بدو وحضر، ويشيع في جميع أهل الوبر والمدر.

كيده : (كيد) مفعول به، والهاء مضاف إليه؛ أي جمع ما يكيد به من سحره وحيله، وجمع السحرة.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

أتى : جملة معطوفة على (جمع) بـ(ثم)؛ أي أتى الموعد.

* * *

قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ ﴿٦١﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

موسى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة، والجملة استئنافية.

ويلكم : (ويل) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تفتروا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وواو الجماعة ضمير الفاعل، والجملة "مقول القول".

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(تفتروا).

كذباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي لا تدعوا آياته ومعجزاته سحراً.

فيسحتكم : الفاء فاء السببية، و(يسحت) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد الفاء، وفاعله "هو"، و(كم) مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر معطوف على مصدر مفهوم مما سبقه، والتقدير: لايكن منكم افتراء فسحت من الله بعذاب. وأَسْحَتَ الشيءَ: استأصله.

بعذاب : جار ومجرور متعلق بالفعل (يسحت).

وقد : الواو استئنافية، و(قد) حرف تحقيق.

خاب : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل، والجملة استئنافية.

افترى : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

* * *

فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَىٰ ﴿٦٢﴾

فتنازعوا : الفاء استئنافية، و(تنازعوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

أمرهم : (أمر) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

بينهم : (بين) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من (أمر)، و(هم) مضاف إليه.

وأسروا : جملة معطوفة على (تنازعوا).

النجوى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.[1]

* * *

قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخۡرِجَاكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِمَا وَيَذۡهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ ﴿٦٣﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

إن : مخففة من الثقيلة، حرف مبني على السكون، وهي غير عاملة؛ أي لا تأخذ اسماً ولا خبراً.

هذان : (ها) حرف تنبيه، و(ذان) اسم إشارة مبتدأ مرفوع بالألف؛ لأنه ملحق بالمثنى.

لساحران : اللام الفارقة حرف مبني على الفتح، و(ساحران) خبر مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول".

يريدان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(ساحران).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يخرجاكم : (يخرجا) فعل مضارع منصوب بحذف النون، وألف الاثنين فاعل، و(كم) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(يريدان).

من : حرف جر مبني على السكون.

أرضكم : (أرض) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(يخرجا)، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

---

[1] أي: السحرة لما سمعوا كلام موسى تناظروا وتشاوروا وتجاذبوا أطراف الكلام فيما بينهم في ذلك، وتناجوا فيما بينهم سراً. و(النجوى) إسرار الحديث، والنجوى: القوم المتناجون، يستوي فيه الجمع والمفرد.

بسحرهما : (بسحر) جار ومجرور حال؛ أي متلبسين بسحرهما، و(هما) ضمير متصل مضاف إليه.

ويذهبا : الواو عاطفة، و(يذهبا) فعل مضارع منصوب لأنه معطوف على (يخرجا)، وألف الاثنين فاعل.

بطريقتكم : (بطريقة) جار ومجرور متعلق بـ(يذهبا)، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

المثلى : صفة لـ(طريقة) مجرورة بالكسرة المقدر للتعذر.[1]

* * *

فَأَجْمِعُواْ كَيْدَكُمْ ثُمَّ ٱئْتُواْ صَفًّا ۚ وَقَدْ أَفْلَحَ ٱلْيَوْمَ مَنِ ٱسْتَعْلَىٰ ﴿٦٤﴾

فأجمعوا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن أردتم الغلبة فأجمعوا، و(أجمعوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب الشرط المقدر في محل جزم.

كيدكم : (كيد) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

ائتوا : جملة معطوفة على (أجمعوا) في محل جزم.

صفًا : حال منصوب بالفتحة؛ أي مصطفين. والمعنى: أزمعوا أمركم واجعلوه مجمعاً عليه، حتى لا تختلفوا، ولا يخلف عنه واحد منكم، كالمسألة المجمع عليها؛ أمروا بأن يأتوا صفاً؛ لأنه أهيب في صدور الرائين.

وقد : الواو اعتراضية، و(قد) حرف تحقيق.

أفلح : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(أفلح).

من : اسم موصول فاعل، والجملة اعتراضية.

استعلى : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

* * *

قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

---

[1] (من أرضكم) وهي أرض مصر (بسحرهما) الذي أظهراه و(يذهبا بطريقتكم المثلى) أي إنهما إن غلبا بسحرهما مال إليهما السادة والأشراف وتابعوهما على أمرهما، ومآل ذلك أن تنقضي سنتكم في الحياة. زبدة التفسير: ٤١١.

موسى : منادى مبني على الضم المقدر في محل نصب.
إما : حرف تخيير مبني على السكون.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
تلقي : فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة، وفاعله "أنت"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: اختر أحد الأمرين، أو:
– في محل رفع خبر، والمبتدأ محذوف، والتقدير: إما الأمر إلقاؤك.
– في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف، والتقدير: إما إلقاؤك أول. والجملة من المبتدأ والخبر جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".
وإما : الواو عاطفة، و(إما) حرف تخيير.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
نكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن)، واسمه مستتر وجوباً تقديره "نحن"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على السابق.
أول : خبر (نكون)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
من : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.
ألقى : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.[1]

* * *

قَالَ بَلْ أَلْقُواْ ۖ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.
بل : حرف يدل على الإضراب الانتقالي؛ أي الانتقال من معنى إلى معنى آخر، مبني على السكون.
ألقوا : جملة في محل نصب "مقول القول".
فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) حرف يدل على المفاجأة.
حبالهم : (حبال) مبتدأ، و(هم) مضاف إليه.
وعصيهم : الواو عاطفة، و(عِصِي) اسم معطوف مرفوع بالضمة، و(هم) مضاف إليه.

---

(1) هذا التخيير من السحرة استعمال أدب حسن مع موسى عليه السلام، وتواضع له، وخفض جناح، وتنبيه على إعطائهم النصفة من أنفسهم.

يخيل : فعل مضارع مرفوع بالضمة، مبني للمجهول.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يخيل).

من : حرف جر مبني على السكون.

سحرهم : (سحر) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(يخيل).

أنها : (أن) حرف توكيد ونصب، و(ها) اسمها.

تسعى : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع نائب فاعل لـ(يخيل)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر (حبال)، و(تسعى) تتحرك بسرعة كالأفاعي.

* * *

فَأَوۡجَسَ فِي نَفۡسِهِۦ خِيفَةٗ مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾

فأوجس : الفاء عاطفة، و(أوجس) فعل ماض.[1]

في : حرف جر مبني على السكون.

نفسه : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أوجس)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

خيفة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مصدر الفعل (خاف) وأصله: خِوْفَة.

موسى : فاعل (أوجس)، والجملة معطوفة على (فإذا حبالهم).

* * *

قُلۡنَا لَا تَخَفۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٦٨﴾

قلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تخف : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً، والجملة "مقول القول".

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

أنت : ضمير منفصل في محل نصب توكيد للكاف في (إنك).

---

[1] أوجس فلان: وقع في نفسه الخوف ، وأوجس القلب شيئاً: أحس به، أو خافه، ويقال: أوجس القلب فزعاً.

الأعلى : خبر (إن)، والجملة استئنافية دالة على التعليل ويجوز:
– (أنت) مبتدأ.
– (الأعلى) خبر، والجملة خبر (إن). و(الأعلى): المستعلي عليهم بالظفر والغلبة.

* * *

وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓاْ ۖ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سَٰحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾

وألق : الواو عاطفة، و(ألق) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (لاتخف) في محل نصب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

يمينك : (يمين) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.(1)

تلقف : فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه واقع في جواب الأمر، وفاعله "هي"، والجملة لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء؛ أي إن تلق ما في يمينك تلقف، أو جملة (تلقف) في محل نصب حال؛ أي ألقها متلقفة. و(تلقف) تأخذ بفمها فتبتلع.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

صنعوا : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "ما صنعوه". والمعنى: تبتلع الذي صنعوه من الحبال والعصى.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب اسم (إن)، وقد رسمت (إنما) في المصحف الشريف متصلة، وحقها أن تكون منفصلة؛ لذلك لم نقل عن (ما) إنها كافة.

صنعوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير: إنما صنعوه...

---

(1) قوله " (ما في يمينك) و لم يقل "عصاك"، جائز أن يكون تصغيراً له؛ أي لا تبال بكثرة حبالهم وعصيهم، وألق العُوَيد الفرد الصغير الجرم الذي في يمينك؛ فإنه بقدرة الله يتلقفها على وحدته وكثرتها، وصغره وعظمها. وجائز أن يكون تعظيماً للعصا؛ أي لا تحتفل بهذه الأجرام الكبيرة الكثيرة؛ فإن في يمينك شيئاً أعظم منها كلها، وهذه على كثرتها أقل شيء وأنزره عنده، فألقه يتلقفها بإذن الله تعالى ويمحقها.

كيد : خبر (إن)، والجملة استئنافية للتعليل.

ساحر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهناك وجه إعرابي آخر:
– (إنما) (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) مصدرية.
– (صنعوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب اسم (إن)؛ أي "إن صنعهم".
– (كيد) خبر (إن)، وهو مضاف.
– (ساحر) مضاف إليه مجرور بالكسرة.
وبذلك يتضح أن (إن) عاملة في الوجهين.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يفلح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الساحر : فاعل، والجملة معطوفة على (إنما صنعوا...).

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب متعلق بـــ(يفلح)، وهو مضاف.

أتى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" والجملة في محل جر مضاف إليه.

* * *

فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَـٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾

فألقى : الفاء عاطفة على استئناف مقدر، أي فألقى موسى عصاه فتلقفت كل ما صنعوا فألقى السحرة...، و(ألقى) فعل ماضٍ مبني للمجهول.

السحرة : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

سجداً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قالوا : جملة استئنافية، أو في محل نصب حال بتقديره "قد"؛ أي "وقد قالوا".

آمنا : جملة في محل نصب "مقول القول".

برب : جار ومجرور متعلق بالفعل في (آمنا).

هارون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

وموسى : اسم معطوف بالواو مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر.[1]

---

[1] سبحان الله! ما أعجب أمرهم! قد ألقوا حبالهم وعصيهم للكفر والجحود، ثم ألقوا رؤسهم بعد ساعة للشكر والسجود، فما أعظم الفرق بين الإلقاءين! وروى أنهم لم يرفعوا رؤسهم حتى رأوا الجنة والنار ورأوا ثواب أهلها، وعن عكرمة: لما خروا سجداً أراهم الله في سجودهم منازلهم التي يصيرون إليها في الجنة.

قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَـٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾

قال : أي قال فرعون، والجملة استئنافية.

آمنتم : الهمزة حرف استفهام للتقريع والتوبيخ، حذفت الهمزة الأولى، وسهلت الثانية، وجملة (آمنتم) "مقول القول".

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (آمنتم).

قبل : ظرف زمان متعلق بـ(آمنتم) أيضاً وهو مضاف.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

آذن : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "أنا"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر مضاف إليه.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (آذن).

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

لكبيركم : اللام المزحلقة، و(كبير) خبر (إن) مرفوع بالضمة، و(كم) مضاف إليه، وجملة (إن)استئنافية.

الذي : اسم موصول في محل رفع صفة لـ(كبير).

علمكم : (علم) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، و(كم) ضمير متصل مفعول أول، والجملة صلة الموصول.

السحر : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

فلأقطعن : الفاء استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(أقطع) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله "أنا"، والجملة جواب القسم المقدر.

أيديكم : (أيدي) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

---

[1] أي إن موسى عليه السلام لكبيركم؛ أي معلمكم وأستاذكم وأعلاكم درجة في صناعة السحر، من قول أهل مكة للمعلم: أمرني كبيري، وقال لي كبيري: كذا؛ يريدون معلمهم وأستاذهم في القرآن، وفي كل شيء، (الذي علمكم السحر) أراد فرعون بذلك إدخال الشبهة على الناس، حتى لا يؤمنوا، وإلا فقد علم أنهم لم يتعلموا من موسى، ولا كان رئيساً لهم، ولا بينه وبينهم مواصلة.

وأرجلكم : الواو عاطفة، و(أرجل) اسم معطوف منصوب بالفتحة، و(كم) مضاف إليه في محل جر.

من : حرف جر مبني على السكون.

خلاف : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (أيديكم وأرجلكم)؛ أي مختلفات.

ولأصلبنكم : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(أصلب) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله "أنا"، و(كم) مفعول به، والجملة معطوفة على (لأقطعن).

في : حرف جر مبني على السكون.

جذوع : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أصلب).

النخل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وقد شبه تمكن المصلوب في الجذع بتمكن الشيء الموعي في وعائه.

ولتعلمن : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(تعلمُنّ) فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي الأمثال، وواو الجماعة المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد؛ لذلك أصل (لتعلمن) هو "لتعلمونّ".

أينا : (أي) اسم استفهام مبتدأ مرفوع بالضمة، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.[1]

أشد : خبر، والجملة في محل نصب سدت مسد مفعولي (تعلمن). ويجوز:

– (أينا): (أي) اسم موصول مبني على الضم في محل نصب مفعول به، و(نا) مضاف إليه.

– (أشد) خبر لمبتدأ محذوف، أي "هو أشد"، والجملة صلة الموصول.

عذاباً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأبقى : الواو عاطفة، و(أبقى) اسم معطوف على (أشد) مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

* * *

قَالُواْ لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلَّذِى فَطَرَنَا ۖ فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِى هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَآ ﴿٧٢﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

---

[1] (أينا) يريد نفسه – لعنه الله – وموسى عليه السلام، أو رب موسى.

نؤثرك : (نؤثر) فعل مضارع منصوب بـــ(لن)، وفاعله "نحن"، والكاف مفعول به، والجملة "مقول القول".
على : حرف جر مبني على السكون.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر، والجار والمجرور متعلق بـــ(نؤثر).
جاءنا : (جاء) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، و(نا) ضمير متصل مفعول بـــه، والجملـــة صـــلة الموصول.
من : حرف جر.
البينات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(جاء).
والذي : الواو عاطفة، و(الذي) اسم موصول في محل جر معطوف على (ما) ويجوز:
– (والذي) الواو حرف جر وقسم، و(الذي) اسم موصول في محل جـــر بـــالواو، والجار والمجرور متعلق بـــ"أقسم" مقدر.
فطرنا : مثل إعراب (جاءنا).
فاقض : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن أردت عقابنا فاقض، و(اقض) فعل أمـــر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت".
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مفعول به؛ أي الفعل الذي أنـــت عـــازم عليه.
أنت : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
قاضٍ : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة (قاضٍ = القاضي)، والجملـــة صلة الموصول.
إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.
تقضي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنـــت" والجملـــة اســـتئنافية للتعليل.
هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب على نزع الخافض؛ أي "تقضي في هذه...". أو مفعول به لـــ(تقضي) على حذف مضاف؛ أي "تقضي أمور هذه...". أو اسم الإشارة في محل نصب ظرف زمان متعلـــق بـــــ(تقـــضي) والمفعول محذوف؛ أي "تقضي أمرك أو غرضك".
الحياة : بدل من اسم الإشارة منصوب بالفتحة.
الدنيا : صفة لـــ(الحياة) منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر.[1]

---

[1] (قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات) لن نختارك على ما جاءنا به موسى من البينات الواضحة من عند الله سبحانه (والذي فطرنا) أي لن نؤثرك أو نختارك على البينات وعلى الذي خلقنا. وقيل: هـــو قـــسم؛ أي والله الذي فطرنا لن نؤثرك (فاقض ما أنت قاضٍ) فاصنع ما أنت صانع (إنما تقضي هذه الحياة الدنيا) إنما ســـلطانك علينا ونفوذ أمرك فينا في هذه الدنيا بما تريد من أنواع القتل، ولا سبيل لك علينا فيما بعدها. زبدة التفـــسير: ص ٤١٢.

إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرِ ۗ وَٱللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿٧٣﴾

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

آمنا : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بربنا : (برب) جار ومجرور متعلق بـ(آمنا)، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

ليغفر : اللام حرف تعليل وجر، و(يغفر) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "هو"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(آمنا).

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (يغفر).

خطايانا : (خطايا) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي":
– في محل نصب معطوف على (خطايا).
– في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف، والتقدير: "وما أكرهتنا عليه من السحر مسقط أو محطوط عنا".

أكرهتنا : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(نا) ضمير متصل مفعول به، والجملة صلة الموصول.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أكرهتنا).

من : حرف جر.

السحر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الهاء في (عليه).[1]

والله : الواو عاطفة، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

خير : خبر، والجملة معطوفة على (لن نؤثرك).

وأبقى : اسم معطوف مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر؛ أي خير منك ثواباً، وأبقى منك عقاباً.

* * *

[1] أي السحر الذي أكرهوا عليه في معارضة موسى عليه السلام.

إِنَّهُۥ مَن يَأْتِ رَبَّهُۥ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير الشأن في محل نصب اسم (إن).
من : اسم شرط مبني على السكون مبتدأ.
يأت : فعل مضارع مجزوم بحذف العلة، وهو فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر.
ربه : (رب) مفعول به، والهاء مضاف إليه.
مجرماً : حال من فاعل (يأت) منصوب بالفتحة.
فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب.
له : جار ومجرور خبر مقدم لـ(إن).
جهنم : اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (يأت .. فإن له جهنم) في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر (من يأت...) في محل رفع خبر (إن) الأولى، والجملة استئنافية.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يموت : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل نصب حال من الضمير في (له).
فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يموت).
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.
يحيا : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على السابقة في محل نصب.[1]

* * *

وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ
يأته : (يأت) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، وفاعله "هو"، والهاء ضمير متصل مفعول به.
مؤمناً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

[1] (لا يموت فيها ولا يحيا) لا يموت ميتة مريحة، ولا يحيا حياة ممتعة؛ فهو يألم كما يألم الحي، ويبلغ به الحال الموت في المكروه، إلا أنه لا يبطل فيها عن إحساس بالألم.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

عمل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل نصب حال وصاحبه فاعل (يأت).

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

فأولئك : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في رفع مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(الدرجات).

الدرجات : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (أولاء)، وجملة (فأولئك لهم الـــدرجات) في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر المبتدأ (من)، والجملة (مـــن يأته...) معطوفة على جملة (من يأت ربه...) في الآية الكريمة السابقة.

العلى : صفة لـــ(الدرجات) مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر؛ أي لهم المنازل الرفيعة.

* * *

جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾

جنات : بدل من (الدرجات) مرفوع بالضمة.

عدن : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

تجري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبني على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(تجري)، أو بمحذوف حال من (الأنهار)، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

الأنهار : فاعل (تجري)، والجملة صفة لـــ(جنات).

خالدين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء.

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

وذلك : الواو استئنافية، و(ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، والـــلام للبعـــد، والكـــاف للخطاب.

جزاء : خبر، والجملة استئنافية، و(جزاء) مضاف.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

تزكى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله"هو"، والجملة صلة الموصول؛ أي تطهر من أدناس الذنوب والكفر والمعاصي الموجبة للنار.

وَلَقَدۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِي فَٱضۡرِبۡ لَهُمۡ طَرِيقٗا فِي ٱلۡبَحۡرِ يَبَسٗا لَّا تَخَٰفُ دَرَكٗا وَلَا تَخۡشَىٰ ﴿٧٧﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.
أوحينا : جملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم استئنافية.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
موسى : اسم مجرور بـــ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـــ (أوحينا).
أن : تفسيرية حرف مبني على السكون.
أسر : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة تفسيرية.
بعبادي : (بعباد) جار ومجرور متعلق بـــ(أسْرِ)، والياء ضمير متصل مضاف إليه.
فاضرب : الفاء عاطفة، و(اضرب) جملة معطوفة على (أسر).
لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (اضرب).
طريقاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
في : حرف جر مبني على السكون.
البحر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـــ(طريقاً).
يبساً : صفة ثانية لـــ(طريقاً) منصوبة بالفتحة.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
تخاف : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية، أو في محل نـــصب حال من فاعل (اضرب).
دركاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.
تخشى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (تخاف).[1]

* * *

فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلۡيَمِّ مَا غَشِيَهُمۡ ﴿٧٨﴾

فأتبعهم : الفاء عاطفة على مقدر، و(أتبع) فعل ماض، و(هم) ضمير متصل مفعول به.
فرعون : فاعل، والجملة معطوفة على جملة مقدرة؛ أي "ففعل موسى ما أمـــر بـــه فـــأتبعهم فرعون".

---

[1] (أن أسر بعبادي) سر بهم من مصر ليلاً، دون أن يشعر بكم أحد (فاضرب لهم طريقاً) فاجعل لـــه طريقـــاً في وسط البحر، وهو بحر القلزم "السويس" يابساً؛ و(دركاً) اسم من الإدراك؛ أي لايدركك فرعـــون وجنـــوده ولايلحقونك (ولا) أنت (تخشى) من فرعون أو من البحر.

بجنوده : (بجنود) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.
فغشيهم : الفاء عاطفة، و(غشي) فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(هم) ضمير متصل مفعول به.
من : حرف جر مبني على السكون.
اليم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(غشي).
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل (غشي)، والجملة معطوفة على (أتبعهم فرعون).
غشيهم : (غشي) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول، و(هم) ضمير متصل مفعول به.[1]

* * *

وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُۥ وَمَا هَدَىٰ ﴿٧٩﴾

وأضل : الواو استئنافية، و(أضل) فعل ماضٍ.
فرعون : فاعل، والجملة استئنافية.
قومه : (قوم) مفعول به، والهاء مضاف إليه.
وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
هدى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (أضل فرعون)؛ أي وما هداهم إلى طريق النجاة عندما سلك بهم في الطريق الذي سلكه بنو إسرائيل في وسط البحر.

* * *

يَـٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ قَدْ أَنجَيْنَـٰكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَٰعَدْنَـٰكُمْ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾

يا بني : (يا) حرف نداء، و(بني) منادى منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.
إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة، وهو خطاب لهم بعد إنجائهم من البحر وإهلاك آل فرعون.
قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

---

[1] (فأتبعهم فرعون وجنوده) تبعهم فرعون مع جنوده (فغشيهم من اليم ما غشيهم) من باب الاختصار، ومن جوامع الكلم التي تستقل مع قلتها بالمعاني الكثيرة؛ أي غشيهم ما لا يعلم مكانه إلا الله تعالى.والتغشية: التغطية.

أنجيناكم : جملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

عدوكم : (عدو) اسم مجرور بالكسرة، و(كم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(أنجينا).

وواعدناكم : جملة معطوفة على جملة (أنجيناكم).

جانب : مفعول به ثان لـ(واعدنا)، وهو مضاف.

الطور : مضاف إليه، أي "إتيانَ جانبِ الطور".

الأيمن : صفة لـ(جانب) منصوبة بالفتحة.[1]

ونزلنا : جملة معطوفة على جواب النداء (أنجيناكم).

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ(نزلنا).

المن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والسلوى : اسم معطوف منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر. و(المن) طل ينزل من السماء على شجر أو حجر، ويحلو وينعقد عسلاً، ويجف جفاف الصمغ، وعن الرسول صلى الله عليه وسلم أن الكمأة من المن الذي أنزله الله تعالى على نبيه موسى. و(السلوى) السُّمَاني، طائر يذبحونه فيأكلونه، وقيل (السلوى): العسل.

* * *

كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَلَا تَطْغَوْا۟ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ۖ وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوَىٰ 

كلوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

طيبات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(كلوا)، و(طيبات) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تطغوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (كلوا).

---

[1] (وواعدناكم جانب الطور الأيمن) أمرنا موسى بإخراجكم معه لنكلمه بحضرتكم، فتسمعوا الكلام الذي يخاطبه به رب العزة. والمراد: أن يخرج معه جماعة مختارة منهم، وكان مكان الموعد جانب الطور الأيمن، وهو جبل في سيناء.

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تطغوا)؛ أي لا تتجاوزا ما هو جائز إلى ما لا يجوز.

فيحل : الفاء للسببية، و(يحل) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد فاء السببية، و(أن) والفعل في تأويل مصدر معطوف على مصدر مفهوم من النهي المتقدم، والتقدير: لا يكن منكم طغيان في الرزق فحلول غضب من الله تعالى.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يحل).

غضبي : (غضب) فاعل (يحل)، والياء مضاف إليه.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يحلل : فعل الشرط مجزوم بالسكون.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يحلل).

غضبي : (غضب) فاعل (يحلل)، والياء مضاف إليه والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

فقد : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

هوى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. و(هوى) صار إلى الهاوية، وهي قعر النار، أو (هوى): هلك، وأصله أن يسقط من جبل فيهلك.

* * *

وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾

وإني : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب، والياء ضمير في محل نصب اسم (إن).

لغفار : اللام المزحلقة غير عاملة، و(غفار) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

لمن : جار ومجرور (= الذي) متعلق بـ(غفار).

تاب : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

وآمن : جملة معطوفة على جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

وعمل : جملة معطوفة على جملة الصلة.

صالحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

اهتدى : جملة معطوفة على (عمل صالحاً)، الاهتداء: هو الاستقامة والثبات على الهدى المذكور، وهو التوبة والإيمان والعمل الصالح.

* * *

۞ وَمَآ أَعۡجَلَكَ عَن قَوۡمِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٨٣﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) اسم استفهام مبتدأ.

أعجلك : (أعجل) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والكاف مفعول به، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

عن : حرف جر مبني على السكون.

قومك : (قوم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أعجل) والكاف مضاف إليه.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

موسى : منادى مبني على الضم المقدر للتعذر.(1)

* * *

قَالَ هُمۡ أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِي وَعَجِلۡتُ إِلَيۡكَ رَبِّ لِتَرۡضَىٰ ﴿٨٤﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة استئنافية.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أولاء : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع خبر، والجملة "مقول القول".

على : حرف جر مبني على السكون.

أثرى : (أثر) اسم مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه، والجار والمجرور حال، والمعنى: "يأتون على أثره"، أو خبر ثانٍ لـ(هم). و(أثرى) هم بالقرب مني، واصلون بعدي.

وعجلت : جملة معطوفة على "مقول القول" في محل نصب.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (عجلت).

رب : منادى بحرف نداء محذوف، وياء المتكلم المحذوفة (= ياربي) مضاف إليه.

لترضى : اللام حرف تعليل وجر، و(ترضى) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "أنت"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(عجلت).

---

(1) أي شيء عجل بك عنهم؟ على سبيل الإنكار، وكان موسى قد مضى مع النقباء إلى الطور على الموعد المضروب، ثم تقدمهم شوقاً إلى كلام ربه، وتنجز ما وعد به، بناء على اجتهاده، وظنه أن ذلك أقرب إلى رضا الله تعالى، وزل عنه أنه – عز وجل – ما وقت أفعاله إلا نظراً إلى دواعي الحكمة وعلماً بالمصالح المتعلقة بكل وقت. والمراد بالقوم : النقباء، ووجوه القوم.

قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنۢ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة استئنافية.

فإنا : الفاء الفصيحة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير في محل نصب اسم (إن).

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

فتنا : فعل ماضٍ، مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير في محل رفع فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة "مقول القول".

قومك : مفعول به؛ والكاف مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعدك : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـــ(فتنا)، أو بمحذوف حال من (قومك).

وأضلهم : الواو للحال، أو عاطفة، و(أضل) فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(هم) مفعول به.

السامري : فاعل، والجملة معطوفة على "مقول القول"، أو في محل نصب حال بتقدير "قـــد"؛ أي "وقد أضلهم".[1]

* * *

فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا ۚ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ ٱلْعَهْدُ أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِى ﴿٨٦﴾

فرجع : الفاء استئنافية، و(رجع) فعل ماضٍ.

موسى : فاعل، والجملة استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

قومه : (قوم) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـــ(رجع).

غضبان : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه (موسى)، و(غضبان) على وزن "فعلان" ممنوع من الصرف.

---

[1] (السامري) منسوب إلى قبيلة من بني إسرائيل يقال لها السامرة، وقيل : السامرة قوم من اليهـــود يخـــالفونهم في بعض دينهم، واسمه موسى بن ظفر، وكان منافقاً قد أظهر الإسلام، وكان من قوم يعبدون البقر.

أسفاً : حال ثانية من (موسى) منصوبة بالفتحة. والأسف الشديد هو أشد الغضب.
قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة استئنافية.
يا : حرف نداء مبني على السكون.
قوم : منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وياء المتكلم المحذوفة (= يا قومي) مضاف إليه.
ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
يعدكم : (يعد) فعل مضارع مجزوم بالسكون، و(كم) ضمير متصل مفعول به.
ربكم : (رب) فاعل، و(كم) مضاف إليه، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".
وعداً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
حسناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.
أفطال : الهمزة حرف استفهام، والفاء حرف عطف، و(طال) فعل ماضٍ مبني على الفتح.
عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (طال).
العهد : فاعل، والجملة معطوفة على جواب النداء.[1]
أم : حرف عطف مبني على السكون.
أردتم : جملة معطوفة على جملة (طال).
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يحل : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(أردتم).
عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يحل).
غضب : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
من : حرف جر.
ربكم : شبه الجملة صفة لـ(غضب)، و(كم) ضمير مبني على السكون مضاف إليه.
فأخلفتم : جملة معطوفة بالفاء على (أردتم).
موعدي : مفعول به، والياء ضمير متصل مضاف إليه.

* * *

---

[1] (العهد) الزمان، يريد مدة مفارقته لهم. يقال: طال عهدي بك؛ أى طال زماني بسبب مفارقتك. وعدوه أن يقيموا على أمره وما تركهم عليه من الإيمان، فأخلفوا موعده بعبادتهم العجل.

قَالُواْ مَآ أَخۡلَفۡنَا مَوۡعِدَكَ بِمَلۡكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلۡنَآ أَوۡزَارٗا مِّن زِينَةِ ٱلۡقَوۡمِ فَقَذَفۡنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلۡقَى ٱلسَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

أخلفنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة "مقول القول".

موعدك : (موعد) مفعول به، والكاف مضاف إليه.

بملكنا : (بملك) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (نا) في (أخلفنا)، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه؛ أي باختيارنا، بل كنا مضطرين إلى الخطأ.

ولكنا : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك ونصب مبني على الفتح، و(نا) ضمير متصل اسمها.

حملنا : فعل ماضٍ مبني للمجهول، و(نا) ضمير متصل نائب فاعل، والجملة في محل رفـع خبر (لكن)، والجملة معطوفة على "مقول القول".

أوزاراً : مفعول به ثانٍ، والأول تحول إلى نائب فاعل.

من : حرف جر مبني على السكون.

زينة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(أوزاراً)، و(زينـــة) مضاف.

القوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسـرة.

فقذفناها : الفاء عاطفة، و(قذفنا) جملة معطوفة على (حملنا) في محل رفع، و(ها) ضمير متـــصل مفعول به.

فكذلك : الفاء استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

ألقى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

السامري : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.[1]

* * *

---

[1] (ولكنا حملنا أوزاراً من زينة القوم) فإنهم كانوا استعادوا من أهل مصر حلي الذهب حين أرادوا الخروج مـــع موسى، وأوهموهم أنها يجتمعون في عيد لهم، أو وليمة، وسميت (أوزاراً)؛ أي آثاماً؛ لأنه لا يحل لهـــم أخـــذها (فقذفناها) طرحناها في النار للخلاص من إثمها (فكذلك ألقى السامري) فمثل ذلك قذف السامري ما معـــه، وصاغ لهم منه عجلاً، ثم ألقى عليه قبضة من أثر الرسول، وهو جبريل عليه السلام. زبدة التفسير: ص ٤١٤.

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ فَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِىَ ﴿٨٨﴾

فأخرج : الفاء عاطفة، و(أخرج) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (السامري)، والجملة معطوفة على (ألقى السامري).

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أخرج).

عجلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

جسداً : صفة لـ(عجلاً) منصوب بالفتحة.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

خوار : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب صفة ثانية لـ(عجلاً)، أو حال من (عجلاً)؛ لأنه نكرة خصصت بالصفة.[1]

فقالوا : الفاء عاطفة، و(قالوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل وهي عائدة على (السامري) أي قال السامري ومن وافقه هذه المقالة، والجملة معطوفة على (أخرج).

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

إلهكم : (إله) خبر، والجملة "مقول القول" في محل نصب، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

وإله : الواو عاطفة، و(إله) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

موسى : مضاف إليه مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر.

فنسي : الفاء عاطفة، و(نسي) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" يعود على (موسى)؛ أي نسي موسى ربه هنا، وهو العجل، وذهب يطلبه في الجبل، والجملة معطوفة على "مقول القول".

* * *

أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾

أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

يرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

---

[1] المعنى : أخرج لهم السامري من الحفرة عجلاً خلقه الله من الحلي التي سبكتها النار، يخور كما تخور العجاجيل، حتى يكون فتنة لبني إسرائيل وضلالاً؛ ليثبت الله تعالى الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، ويضل الله الظالمين. و(الخوار) – بضم الخاء– صوت البقر.

ألا : مكونة من كلمتين: (أن) المخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شـأن محـذوف، و(لا) حرف نفي.

يرجع : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (العجل)، والجملة في محل رفع خبر (أن) المخففة من الثقيلة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (يرون).

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يرجع).

قولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي إن العجل لا يرد عليهم جوابـاً،ولا يكلمهم إذا كلموه، فكيف يتوهمون أنه إله.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يملك : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل "هو" يعود على (العجل)، والجملة في محـل رفع معطوفة على (يرجع).

لهم : جار ومجرور حال من (ضراً) الآتي.

ضراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

نفعاً : اسم معطوف على (ضراً) منصوب بالفتحة.

* * *

وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَـٰرُونُ مِن قَبْلُ يَـٰقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦ ۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحْمَـٰنُ فَٱتَّبِعُونِى وَأَطِيعُوٓا۟ أَمْرِى ﴿٩٠﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

هارون : فاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معـنى، في محـل جـر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(قال)؛ أي من قبل أن يأتي موسـى ويرجـع إليهم.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

قومِ : منادى، والياء مضاف إليه (= يا قومي).

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) الكافة.

فتنتم : فعل ماضٍ، و(تم) نائب فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".
به : جار ومجرور (= بالعجل) متعلق بـ(فتنتم)؛ أي وقعتم في الفتنة بسبب العجل، وابتليتم به، وضللتم عن طريق الحق لأجله.
وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.
ربكم : (رب) اسم (إن)، و(كم) مضاف إليه.
الرحمن : خبر (إن)، والجملة معطوفة على جواب النداء.
فاتبعوني : الفاء الفصيحة، و(اتبعوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على مقدر؛ أي إن صدقتموني فاتبعوني، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به.
وأطيعوا : الواو عاطفة، و(أطيعوا) معطوفة على (اتبعوا).
أمري : (أمر) مفعول به، والياء ضمير متصل مضاف إليه. أي قال لهم هارون: إن ربكم الرحمن، لا العجل، فاتبعوني في عبادة الله تعالى، ولا تتبعوا السامري في أمره لكم بعبادة العجل، وأطيعوا أمري لا أمره.

* * *

قَالُواْ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴿٩١﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.
لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.
نبرح : فعل مضارع ناقص منصوب بـ(لن)، واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره "نحن".
عليه : (على) حرف جر مبني على السكون، والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر بـ(على)،والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (عاكفين).
عاكفين : خبر (نبرح)، والجملة "مقول القول".
حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.
يرجع : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد (حتى)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ(عاطفين).
إلينا : جار ومجرور متعلق بالفعل (يرجع).
موسى : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).[1]

قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ ﴿٩٢﴾

قال : أي قال موسى، والجملة استئنافية.

---

(1) المعنى: لن نزال مقيمين على عبادة هذا العجل، حتى يرجع إلينا موسى، فينظر هل يقرنا على عبادته، أو ينهانا عنه. فعند ذلك اعتزلهم هارون. زبدة التفسير: ص٤١٤.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

هارون : منادى مبني على الضم في محل نصب.

ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

منعك : (منع) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والكاف مفعول به، والجملة خبر (ما) والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول".

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(منع)، وهو مضاف.

رأيتهم : جملة في محل جر مضاف إليه.

ضلوا : جملة في محل نصب مفعول ثان لـ(رأيتهم)؛ أي علمتهم.

* * *

أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۖ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾

ألا : (أن) حرف مصدري ونصب، قلبت نونه لاماً، و(لا) حرف نفي، أو زائدة.

تتبعن : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (= تتبعني) مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بحرف محذوف؛ أي ما منعك من عدم اتباعي في الغضب لله، وتكون (لا) نافية، أو ما منعك من اتباعي وتكون (لا) زائدة، والجار والمجرور متعلق بـ(منع) في الآية الكريمة السابقة.

أفعصيت : الهمزة للاستفهام الإنكاري، والفاء حرف عطف، و(عصيت) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة معطوفة على (ما منعك) في محل نصب.

أمري : مفعول به، والياء مضاف إليه.[1]

* * *

قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِيٓ ۖ إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴿٩٤﴾

قال : أي قال هارون، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

---

[1] المعنى: ما منعك أن تتبعني في الغضب لله وشدة الزجر عن الكفر والمعاصي؟ وهلا قاتلت من كفر بمن آمن؟ ومالك لم تباشر الأمر كما كنت أباشره أنا لو كنت شاهداً؟ أو مالك لم تلحقني؟

ابن أم : يعاملان على أنهما كلمة واحدة مركبة مثل "خمسة عشر" وحين الإعراب يكونان مبنيين على فتح الجزأين؛ لذلك نقول منادى مبني على فتح الجزأين. والنداء ها هنا نداء استعطاف وترفق، وكان شقيقه، وهي عادة العرب، تتلطف وتتحنن بذكر الأم. انظر سورة الأعراف/١٥٠.

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تأخذ : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله "أنت" والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

بلحيتي : (بلحية) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (تأخذ)، أو متعلق بـ(تأخذ)، والياء مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

برأسي : جار ومجرور معطوف على السابق.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

خشيت : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تقول : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "أنت"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(خشيت).

فرقت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة "مقول القول".

بين : ظرف مكان متعلق (فرقت)، وهو مضاف.

بني : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

ترقب : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة معطوفة على جملة (فرقت).

قولي : مفعول به، والياء مضاف إليه.(١)

---

(١) كان موسى – صلوات الله عليه – رجلاً حديداً مجبولاً على الحدة والخشونة والتصلب في كل شيء، شديد الغضب لله ولدينه، فلم يتمالك حين رأى قومه يعبدون العجل من دون الله بعد ما رأوا من الآيات العظام أن ألقى ألواح التوراة لما غلب ذهنه من الدهشة العظيمة، غضباً لله تعالى واستنكافاً وحمية، وعنف بأخيه وخليفته على قومه، فأقبل عليه إقبال العدو المكاشف، قابضاً على شعر رأسه، وعلى شعر وجهه، يجره إليه. ومعنى (إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل) خشيت إن خرجت عنهم وتركتهم أن يتفرقوا فتقول إني فرقت جماعتهم؛ وذلك لأن هارون لو خرج لتبعه جماعة منهم، وتخلف مع السامري آخرون، وربما أفضى ذلك إلى القتال بينهم. الكشاف ٨٤/٣؛ وزبدة التفسير: ٤١٥.

قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَـٰسَـٰمِرِيُّ ﴿٩٥﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة استئنافية.

فما : الفاء للربط، و(ما) اسم استفهام مبتدأ.

خطبك : (خطب) خبر، والكاف مضاف إليه، والجملة "مقول القول". و(الخطب) مصدر: خطب الأمر، إذا طلبه؛ فإذا قيل لمن يفعل شيئاً فمنعاه: ما طلبك له؟ وما شأنك؟

يا : حرف نداء مبني على السكون.

سامري : منادي مبني على الضم في محل نصب.

* * *

قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُواْ بِهِۦ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِى نَفْسِى ﴿٩٦﴾

قال : أي قال السامري، والجملة استئنافية.

بصرت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة "مقول القول".

بما : جار ومجرور متعلق بالفعل في (بصرت).

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يبصروا : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يبصروا)؛ أي علمت ما لم تعلموه، وفطنت ما لم تفطنوا له.

فقبضت : جملة معطوفة على (بصرت) في محل نصب.

قبضة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

أثر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(قبضة)، و(أثر) مضاف.

الرسول : مضاف إليه. و(الرسول) هنا جبريل عليه السلام، وقد رأى السامري جبريل على فرس،فألقي في ذهنه أن يقبض قبضة من أثر فرسه، وأن ذلك الأثر لا يقع على جماد إلا صار حياً.

فنبذتها : الفاء عاطفة، و(نبذت) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(ها) ضمير متصل مفعول به، والجملة معطوفة على (بصرت) في محل نصب. و(فنبذتها) فطرحتها في الحلي المذابة المسبوكة على صورة العجل.

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

سولت : (سول) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (سول).

نفسي : (نفس) فاعل، والجملة استئنافية، والياء ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

* * *

قَالَ فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ ۖ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُۥ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَـٰهِكَ ٱلَّذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِى ٱلْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾

قال : أي فقال موسى للسامري، والجملة استئنافية.

فاذهب : الفاء للربط، و(اذهب) جملة "مقول القول".

فإن : الفاء تعليلية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

لك : جار ومجرور خبر مقدم لـ(إن).

في : حرف جر مبني على السكون.

الحياة : اسم مجرور بالكسرة، والجار المجرور متعلق بمحذوف حال من الكاف في (لك)؛ أي حالة كونك حياً.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تقول : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب اسم (إن) مؤخر، وجملة (إن) استئنافية للتعليل.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

مساس : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، والخبر محذوف والتقدير: "لا مساس بيننا" والجملة "مقول القول". و(لا مساس): لا يمسك أحد ولا تمس أحداً؛ أي إن موسى عليه السلام أمر بنفي السامري عن قومه، وأمر بني إسرائيل بألا يخالطوه ولا يقربوه ولا يكلموه عقوبة له.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

لك : جار ومجرور خبر مقدم لـ(إن).

موعداً : اسم (إن) مؤخر، والجملة معطوفة على جملة (إن) الأولى لا محل لها من الإعراب.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

تخلفه : (تخلف) فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بـــ(لن)، ونائب الفاعـــل "أنـــت"، والهاء مفعول به، والجملة في محل نصب صفة لـــ(موعداً).

وانظر : جملة معطوفة على جملة (اذهب).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

إلهك : (إله) اسم مجرور بالكسرة، والكاف ضمير متصل مضاف إليه، والجـــار والمجـــرور متعلق بـــ(انظر).

الذي : اسم موصول فى محل جر صفة لـــ(إله).

ظلت : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون من أخوات "كان" والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها، و(ظلت) أصله "ظللت" بكسر اللام الأولى، وقد حذفت.

عليه : جار ومجرور متعلق بـــ(عاكفاً) الآتي.

عاكفاً : خبر (ظلت) منصوب بالفتحة، والجملة صلة الموصول.

لنحرقنه : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نحرق) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعلـــه "نحن"، والنون للتوكيد، والهاء ضمير متصل مفعول به، والجملة جـــواب القـــسم المقدر.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

لننسفنه : مثل إعراب (لنحرقنه)، والجملة معطوفة عليها.

في : حرف جر مبني على السكون.

اليم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(ننسف).

نسفاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

إِنَّمَآ إِلَـٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) الكافة.

إلهكم : (إله) مبتدأ، و(كم) مضاف إليه.

---

(١) عوقب السامري في الدنيا بعقوبة، لا شيء أطم منها وأوحش؛ وذلك أنه منع من مخالطة الناس منعاً كلياً، وحرم عليهم ملاقاته ومكالمته ومبايعته ومواجهته وكل ما يعايش به الناس بعضهم بعضاً. و(لن تخلفه) لن يخلـــف الله موعده الذي وعدك على الشرك والفساد في الأرض، ينجزه لك في الآخرة بعدما عاقبك بذلك في الدنيا؛ فأنت ممن خسر الدنيا والآخرة؛ ذلك هو الخسران المبين.

الله : لفظ الجلالة خبر، والجملة استئنافية.

الذي : اسم موصول في محل رفع صفة للفظ الجلالة.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

إله : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، والخبر محذوف تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح، و(إلا هو) بدل من موضع (لا) مع اسمها.

وسع : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة استئنافية.

كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

علماً : تمييز محول عن الفاعل منصوب بالفتحة؛ أي "وسع علمه كل شيء".

* * *

كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

نقص : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية.

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (نقص)، والخطاب لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

من : حرف جر مبني على السكون.

أنباء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نقص).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

سبق : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

وقد : الواو عاطفة، و(قد) حرف تحقيق.

آتيناك : جملة معطوفة على جملة (نقص).

من : حرف جر مبني على السكون.

لدنا : (لدن) ظرف مكان مبني على السكون في محل جر بـ(من)، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه، والجار والمجرور حال من (ذكراً).

ذكراً : مفعول به ثانٍ لـ(آتينا) منصوب بالفتحة.[1]

* * *

مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُۥ يَحْمِلُ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وِزْرًا ﴿١٠٠﴾

من : اسم شرط في محل رفع مبتدأ.

أعرض : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر.

عنه : جار ومجرور متعلق بـ(أعرض)، والضمير عائد على (ذكراً) في الآية الكريمة السابقة.

فإنه : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

يحمل : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يحمل).

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وزراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي كل من أعرض عنه فلم يؤمن به، ولا عمل بما فيه، يحمل إثماً وعقوبة ثقيلة بسبب إعراضه.

* * *

خَـٰلِدِينَ فِيهِ ۖ وَسَآءَ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾

خالدين : حال، وصاحبه فاعل (يحمل) وقد جاء بلفظ الجمع مراعاة لمعنى (من).

فيه : جار ومجرور متعلق بـ(خالدين).

وساء : الواو عاطفة، و(ساء) فعل ماضٍ لإنشاء الذم مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره "هو" والمعنى: ساء حملاً وزرهم.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (حملاً).

يوم : ظرف زمان متعلق بالحال المحذوف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] هذا موعد من الله عز وجل لرسوله -صلى الله عليه وسلم - أي مثل ذلك الاقتصاص ونحو ما اقتصصنا عليك قصة موسى وفرعون، نقص عليك من سائر أخبار الأمم وقصصهم وأحوالهم، تكثيراً لبيناتك، وزيادة في معجزاتك، وليعتبر السامع ويزداد المستبصر في دينه تبصرة، وتتأكد الحجة على من عاند وكابر.

حملاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ ۚ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾

يوم : بدل من (يوم) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ينفخ : فعل مضارع مرفوع بالضمة مبني للمجهول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الصور : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

ونحشر : الواو عاطفة، و(نحشر) فعل مضارع، وفاعله "نحن" والجملة معطوفة على (ينفخ) في محل جر.

المجرمين : مفعول به منصوب بالياء، جمع مذكر سالم.

يومئذ : (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(نحشر)، و(إذ) مضاف إليه، وقد لحقه تنوين العوض عن جملة محذوفة.

زرقاً : حال من (المجرمين) منصوب بالفتحة.(١)

* * *

يَتَخَٰفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾

يتخافتون : جملة في محل نصب حال ثانية من (المجرمين) بمعنى يتساررون؛ أي يقول بعضهم لبعض سراً.

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يتخافتون)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

إن : حرف نفي مبني على السكون بمعنى "ما".

لبثتم : جملة في محل نصب "مقول القول" لحال مقدرة، أي "قائلين إن لبثتم".

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

عشراً : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(لبثتم)؛ أي ما لبثتم في الدنيا إلا عشر ليالٍ، يستقصرون مدة مقامهم في الدنيا، أو في القبور.

* * *

---

(١) (زرقاً) جمع زرقاء، مؤنث أزرق، وقيل في الزرق قولان؛ أحدهما: أن الزرقة أبغض شيء من ألوان العيون إلى العرب لأن الروم أعداؤهم، وهم زرق العيون، والثاني: أن المراد العمي؛ لأن حدقة من يذهب نور بصره تزرق.

نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾

نحن : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
أعلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(أعلم).
يقولون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
إذ : ظرف لما مضى من الزمان متعلق بـ(أعلم).
يقول : فعل مضارع، مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
أمثلهم : (أمثل) فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل جر مضاف إليه.
طريقة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]
إن : حرف نفي مبني على السكون بمعنى "ما".
لبثتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة "مقول القول".
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
يوماً : ظرف زمان متعلق بالفعل في (لبثتم).

* * *

وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴿١٠٥﴾

ويسألونك : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
عن : حرف جر.
الجبال : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(يسألون)؛ أي يسألونك عن حال الجبال يوم القيامة.
فقل : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، أي "إن أجبت فقل"، و(قل) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة جواب الشرط المقدر.
ينسفها : (ينسف) فعل مضارع، و(ها) مفعول به.
ربي : (رب) فاعل، والياء مضاف إليه، والجملة في محل نصب "مقول القول".

---

[1] (أمثلهم) أفضلهم وأعدلهم رأياً أو عملاً في الحياة الدنيا، وجمعه: أماثل، ومُثُل، وأماثل القوم: خيارهم.

نسفاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي يقلعها ربي من أصولها بتفجيرها، حتى تطير هكذا وهكذا.

* * *

فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾

فيذرها : الفاء عاطفة، و(يذر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، و(ها) مفعول به، والجملة معطوفة على (ينسفها) في محل نصب. والضمير (ها) عائد على الأرض، ولم يجر لها ذكر، ولكن الجبال تدل عليها.

قاعًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

صفصفًا : حال ثانية منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو بدل من (قاعاً)؛ لأنه بمعناه.[1]

* * *

لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ﴿١٠٧﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

ترى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنت"، والجملة حال ثالثة من الهاء في (يذرها)، أو استئنافية.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل (ترى).

عوجاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

أمتاً : اسم معطوف منصوب بالفتحة، و(الأمت): النتوّ اليسير، يقال: مد حبله حتى ما فيه أمت. والمراد بـ(عوجاً) ما انخفض من وجه الأرض كالوادي ونحوه، والمراد بـ(أمتًا) المكان المرتفع نحو التلال الصغار.

* * *

---

(1) القاع: أرض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والآكام، والجمع: أقواع، وقيع، وقيعان، وقيعة. وقيل: هو المنكشف من الأرض، و المستوى الصلب منها، أو ما لا نبات فيه ولا بناء. والصفصف: المستوى من الأرض، أو الأرض المستوية الملساء كأن أجزاءها صف واحد من كل جهة، و(صفصفاً) منزلة التأكيد لـ(قاعاً).

يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُۥ ۖ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾

يومئذ : (يوم) ظرف زمان متعلق بـ(يتبعون)، وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه، وقد لحقه تنوين العوض عن جملة محذوفة هي "نسفت الجبال".

يتبعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

الداعي : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

عوج : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

له : جار ومجرور خبر (لا)، والجملة في محل نصب حال من (الداعي)؛ أي لا يعوج له مدعو، بل يستوون إليه من غير انحراف متبعين لصوته.

وخشعت : الواو عاطفة، و(خشع) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

الأصوات : فاعل، والجملة معطوفة على جملة (يتبعون).

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي.

تسمع : الجملة معطوفة على جملة (خشعت).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

همساً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والهمس: الصوت الخفي.

* * *

يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُۥ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾

يومئذ : (يوم) ظرف زمان متعلق بـ(تنفع)، وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تنفع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الشفاعة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به، أو في محل رفع بدل من (الشفاعة) على حذف المضاف، والتقدير: لا تنفع الشفاعة إلا شفاعة من.

أذن : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (أذن).

الرحمن : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

ورضي : الواو عاطفة، و(رضي) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" والجملة معطوفة على جملة الصلة.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (رضي).

قولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أي رضي قوله في الشفاعة، أو رضي لأجله قول الشافع.

* * *

يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلۡمٗا ﴿١١٠﴾

يعلم : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

بين : ظرف مكان متعلق بمحذوف صلة الموصول.

أيديهم : (أيدي) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل، وهو مضاف، و(هم) مضاف إليه.

وما : اسم موصول معطوف على السابق.

خلفهم : (خلف) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هم) مضاف إليه؛ أي يعلم ما بين أيديهم من أمر الساعة، وما خلفهم من أمر الدنيا.

ولا : الواو للحال، و(لا) حرف نفي.

يحيطون : جملة في محل نصب حال من (هم) في (أيديهم).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يحيطون).

علماً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي لا تحيط علومهم بذاته، ولا بصفاته، ولا بمعلوماته.

* * *

۞ وَعَنَتِ ٱلۡوُجُوهُ لِلۡحَيِّ ٱلۡقَيُّومِۖ وَقَدۡ خَابَ مَنۡ حَمَلَ ظُلۡمٗا ﴿١١١﴾

وعنت : الواو استئنافية، و(عنا) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وقد حذفت ألفه، والتاء للتأنيث.

الوجوه : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

للحي : جار ومجرور متعلق بالفعل (عنت).

القيوم : صفة لـــ(الحي) مجرورة بالكسرة.[1]

وقد : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق.

خاب : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل، والجملة حالية.

حمل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

ظلماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يعمل : فعل الشرط، وفاعله "هو".

من : حرف جر.

الصالحات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول به محذوف؛ أي شيئاً من الصالحات.

وهو : الواو للحال، و(هو) مبتدأ.

مؤمن : خبر، والجملة في محل نصب حال.

فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) حرف نفي.

يخاف : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل جزم جواب الـــشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (من)، والجملة استئنافية.

ظلماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

هضماً : اسم معطوف منصوب بالفتحة.[2]

---

[1] المرَاد بالوجوه وجوه العصاة، وأنهم إذا عاينوا يوم القيامة الخيبة والشقوة وسوء الحساب، صـــارت وجـــوههم عانية؛ أي ذليلة خاشعة، مثل وجوه العناة، وهم الأسارى.

[2] الظلم: أن يأخذ من صاحبه فوق حقه، والهضم: أن يكسر من حق أخيه فلا يوفيه له.

وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

أنزلناه : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

قرآناً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عربياً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

وصرفنا : جملة معطوفة على الجملة الاستئنافية (أنزلناه).

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (صرفنا).

من : حرف جر.

الوعيد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لمفعول به محذوف؛ أي "وعيداً من الوعيد".

لعلهم : (لعل) حرف يدل على الترجي من (أخوات إن)، و(هم) ضمير متصل اسم (لعل).

يتقون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية تعليلية.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

يحدث : جملة معطوفة على جملة (يتقون)، وفاعل (يحدث) ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على القرآن الكريم.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ(يحدث)، أو بمحذوف حال من (ذكراً) الآتي.

ذكراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

(1) المعنى: وكما أنزلنا عليك هؤلاء الآيات المضمنة للوعيد أنزلنا القرآن كله على هذه الوتيرة، مكررين فيه آيات الوعيد؛ ليكونوا بحيث يراد منهم ترك المعاصي، أو فعل الخير والطاعة.

فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۗ وَلَا تَعۡجَلۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مِن قَبۡلِ أَن
يُقۡضَىٰٓ إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥۖ وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا ﴿١١٤﴾

فتعالى : الفاء عاطفة، و(تعالى) فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر للتعذر.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (أنزلناه) لا محل لها من الإعراب.

الملك : نعت أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الحق : نعت ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ولا : الواو استئنافية، و(لا) ناهية.

تعجل : فعل مضارع، وفاعله "أنت" والجملة استئنافية.

بالقرآن : جار ومجرور متعلق بالفعل (تعجل).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بــ(تعجل) أيضاً، و(قبل) مضاف.

أن : حرف مصدري في جر مضاف إليه.

يقضى : فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، وهو مبني للمجهول، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه.

وحيه : (وحي) نائب فاعل، والهاء مضاف إليه، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

وقل : جملة معطوفة على جملة (لا تعجل).

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف، وياء المتكلم المحذوفة (= يا ربي) مضاف إليه.

زدني : (زد) فعل طلب أو دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، والياء مفعول أول، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

علماً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة أو تمييز.[1]

* * *

[1] (فتعالى الله الملك الحق) استعظام له ولما يصرف عليه عباده من أوامره ونواهيه، ووعده ووعيده، والإرادة بين ثوابه وعقابه على حسب أعمالهم، وغير ذلك مما يجرى عليه أمر ملكوته سبحانه وتعالى. ولما ذكر القرآن وإنزاله قال على سبيل الاستطراد ما تفسيره: وإذا لقنك جبريل ما يوحى إليك من القرآن فتان عليك ريثما يسمعك ويفهمك، ثم أقبل عليه بالتحفظ بعد ذلك، ولا تكن قراءتك مساوقة لقراءته (وقل رب زدني علماً) ما أمر العلي القدير رسوله بطلب الزيادة في شيء إلا في العلم.

وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴿١١٥﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

عهدنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

آدم : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ(عهدنا).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(عهدنا) أيضاً.

فنسي : جملة معطوفة على جملة (عهدنا).

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

نجد : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وفاعله "نحن" مستتر وجوباً، والجملة معطوفة على (عهدنا).

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (نجد).

عزماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ ﴿١١٦﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل محذوف تقديره "اذكر"، أو مفعول به لهذا الفعل المقدر، وهو مضاف.

قلنا : جملة في محل جر مضاف إليه.

للملائكة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (قلنا).

اسجدوا : جملة في محل نصب "مقول القول".

لآدم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (اسجدوا).

فسجدوا : جملة معطوفة على (قلنا) في محل جر.

---

(1) يرى الزمخشري أن الواو في (ولقد عهدنا) عاطفة، وهي تعطف قصة آدم على قوله (وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون) والمعنى: وأقسم قسماً، لقد أمرنا أباهم آدم ووصيناه أن لا يقرب الشجرة، وتوعدناه بالدخول في جملة الظالمين، إن قربها؛ وذلك من قبل وجودهم، ومن قبل أن نتوعدهم فخالف إلى ما نهي عنه، وتوعد في ارتكابه مخالفتهم، ولم يلتفت إلى الوعيد كما لا يلتفتون، كأنه يقول: إن أساس أمر بني آدم على ذلك، وعرقهم راسخ فيه. الكشاف: ٩١/٣.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

إبليس : مستثنى متصل أو منقطع منصوب بالفتحة.

أبى : جملة في محل نصب حال من (إبليس).

* * *

فَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ ﴿١١٧﴾

فقلنا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

يا آدم : منادي مبني على الضم في محل نصب.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم (إن).

عدو : خبر (إن)، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء في محل نصب "مقول القول".

لك : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(عدو).

ولزوجك : الواو عاطفة، و(لزوج) جار ومجرور معطوف على (لك)، والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) ناهية.

يخرجنكما : (يخرج) فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم بـ(لا)، وفاعله "هو" يعود على (إبليس)، والنون للتوكيد، و(كما) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

من : حرف جر.

الجنة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يخرج).

فتشقى : الفاء للسببية، و(تشقى) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد الفاء، وفاعله "أنت"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على مصدر مفهوم من السياق الكريم؛ أي "لا يكن إخراج منه لكما فشقاء لك".[1]

* * *

---

[1] (فتشقى) فتتعب في حياتك في الأرض في تحصيل ما لا بد منه في المعاش كالحرث والزرع. وقيل إن إسناد فعل الشقاء إلى آدم وحده، دون حواء؛ لأن في ضمن شقاء الرجل، وهو قيم أهله وأميرهم، شقاءهم، كما أن في ضمن سعادته سعادتهم، فاختصر الكلام بإسناده إليه دونها.

إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

لك : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(إن).

ألا : (أن) حرف مصدري ونصب، و(لا) حرف نفي.

تجوع : فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، وفاعله "أنت"، و(أن) والفعل في تأويل مـــصدر في محل نصب اسم (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

* * *

وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾

وأنك : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب، والكاف ضمير في محل نـــصب اســـم (أن).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تظمأ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنت" والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب معطوف على المصدر السابق الواقع اسماً لـــ(أن).

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل (تظمأ).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

تضحى : جملة في محل رفع معطوفة على (لا تظمأ)؛ أي لا تعطش في الجنة ولا يؤذيك الحـــر. ومتاعب الدنيا: تحصيل الشبع والري والكسوة والسكن.

* * *

فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ ٱلشَّيْطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾

فوسوس : الفاء استئنافية، و(وسوس) فعل ماضٍ.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (وسوس).

الشيطان : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

يا آدم : (يا) حرف نداء، و(آدم) منادى.

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

أدلك : (أدل) فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والكاف مفعول به، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

على : حرف جر مبني على السكون.

شجرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أدل).

الخلد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وملك : اسم معطوف على (شجرة) مجرور بالكسرة.

لا يبلى : جملة في محل جر صفة لـ(ملك)؛ أي ملك لا يزول ولا ينقضي، وكل ذلك كذب من إبليس ليستدرجه إلى معصية الله تعالى.

* * *

فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾

فأكلا : الفاء عاطفة، و(أكلا) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة معطوف على محذوف؛ أي "مد لهما أكلاً...".

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أكلا).

فبدت : الفاء عاطفة، و(بدا) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة حتى لا يلتقي ساكنان، والتاء للتأنيث.

لهما : جار ومجرور متعلق بالفعل (بدا).

سوءاتهما : (سوءات) فاعل مرفوع بالضمة، و(هما) مضاف إليه، والجملة معطوفة على (بدت).

وطفقا : الواو عاطفة، و(طفق) فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، وهو من أفعال الشروع التي هي جزء من (كاد) وأخواتها، ولابد أن يكون خبره جملة فعلية فعلها مضارع، وألف الاثنين في (طفقا) اسم طفق.

يخصفان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وألف الاثنين فاعل، والجملة في محل نصب خبر (طفق)، وجملة (طفق) معطوفة على (أكلا). و(يخصفان): يلزقان.

عليهما : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يخصفان).

منْ : حرف جر مبني على السكون.

ورقِ : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يخصفان).

الجنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي يلزقان الورق بسوآتهما للتستر، وهو ورق التين.

وعصى : الواو استئنافية، و(عصى) فعل ماضٍ.

آدم : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ربه : مفعول به، والهاء مضاف إليه.

فغوى : جملة معطوفة على جملة (عصى)؛ أي عصاه بالأكل من الشجرة فضل عن الصواب. وقيل: فسد عليه عيشه بنزوله إلى الدنيا.

* * *

ثُمَّ ٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

اجتباه : (اجتبى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به.

ربه : (رب) فاعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والجملة معطوفة على (عصى آدم ربه).

فتاب : جملة معطوفة على جملة (اجتباه).

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تاب).

وهدى : الواو عاطفة، و(هدى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على جملة (تاب).[1]

* * *

قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًۢا ۖ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة استئنافية.

اهبطا : فعل أمر مبني على حذف النون، وألف الاثنين فاعل، والجملة "مقول القول".

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (اهبطا).

---

[1] (اجتباه) ثم قبله بعد التوبة، وقربه إليه، واصطفاه، و(هدى) وفقه لحفظ التوبة وغيره من أسباب العصمة والتقوى.

جميعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعضكم : (بعض) مبتدأ، و(كم) مضاف إليه.

لبعض : جار ومجرور متعلق بـــ(عدو)، أو بحال منه.

عدو : خبر، والجملة حال من الفاعل في (اهبطا).

فإما : الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط مبني على السكون على النون التي قلبـــت ميمـــاً وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) زائدة.

يأتينكم : (يأتي) فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والنـــون للتوكيـــد، و(كم) ضمير في محل نصب مفعول به.

مني : جار ومجرور متعلق بـــ(يأتي)، أو بمحذوف حال من (هدى) الآتي.

هدى : فاعل (يأتي) مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.[١]

فمن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(من) اسم شرط مبتدأ، وبذلك يتـــضح وجـــود أسلوبين للشرط في الآية الكريمة، وجواب الأولى منهما (فمن اتبع... فلا يـــضل) وجواب الثاني (فلا يضل).

اتبع : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر.

هداي : (هدى) مفعول به، والياء مضاف إليه.

فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط الثاني، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

يضل : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محل رفع خبر لمبتـــدأ محذوف،والتقدير : "فهولا يضل"، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جـــواب الشرط الثاني، وجملة الشرط والجواب خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط الأول.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يشقى : جملة في محل رفع معطوفة على جملة (يضل).[٢]

---

[١] لما كان آدم وحواء عليهما السلام أصلي البشر، والسببين اللذين منهما نشأوا وتفرعوا — جعلا كأنهما البـــشر في أنفسهما، فخوطبا مخاطبتهم، فقيل (فإما يأتينكم) على لفظ الجماعة ، و(هدى) كتاب وشريعة.

[٢] عن ابن عباس رضي الله عنهما : ضمن الله لمن اتبع القرآن أن لا يضل في الدنيا، ولا يشقى في الآخرة، ثم تـــلا قوله تعالى: (فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى) والمعنى أن الشقاء في الآخرة هو عقاب من ضل في الدنيا عن طريق الدين، فمن اتبع كتاب الله وامتثل أوامره وانتهى عن نواهيه نجا من الضلال ومن عقابه.

وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

أعرض : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط،وفاعله "هو" مستتر.

عن : حرف جر مبني على السكون.

ذكري : (ذكر) اسم مجرور، والياء ضمير متصل مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(أعرض).

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

له : جار ومجرور خبر مقدم لـ(إن).

معيشة : اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (من)، وأسلوب الشرط معطوف على (من اتبع).

ضنكاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي إن له في هذه الدنيا عيشاً ضيقاً.

ونحشره : الواو عاطفة، و(نحشر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن" والجملة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "ونحن نحشره"، والجملة معطوفة على جواب الشرط في محل جزم.

يوم : ظرف زمان متعلق بـ(نحشر)، وهو مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أعمى : حال منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر؛ أي مسلوب البصر، أو المراد العمي عن الحجة.

* * *

قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

رب : منادى بحرف نداء محذوف، وياء المتكلم المحذوفة (= يا ربي) ضمير في محل جر مضاف إليه.

لم : اللام حرف جر، و(ما) اسم استفهام مبني على السكون على الألف المحذوفة في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(حشرتني).

حشرتني : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء "مقول القول".

أعمى : حال منصوب الفتحة المقدرة للتعذر.

وقد : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق.

كنت : فعل ماضٍ ناقص،والتاء اسمها.

بصيراً : خبر (كنت)، والجملة في محل نصب حال.

* * *

قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي حشرناك حشراً مثل ذلك.

أتتك : (أتى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة، والتاء للتأنيث، والكاف مفعول به.

آياتنا : (آيات) فاعل، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، والجملة استئنافية، أما جملة "مقول القول" فهي "حشرناك" التي قدرناها. وهناك وجه إعرابي آخر لـ(كذلك)، وهو أن الجار والمجرور خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "الأمر كذلك"، والجملة "مقول القول".

فنسيتها : الفاء عاطفة، و(نسيت) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(ها) ضمير متصل مفعول به، والجملة معطوفة على (أتتك)؛ أي أعرضت عن آياتنا وتركتها ولم تنظر فيها.

وكذلك : الواو عاطفة، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: تنسى اليوم نسياناً مثل ذلك النسيان لآياتنا.

اليوم : ظرف زمان متعلق بالفعل (تنسى).

تنسى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، ونائب الفاعل "أنت"، والجملة معطوفة على (نسيتها)؛ أي فكذلك اليوم نتركك على عماك ولا نزيل غطاءه عن عينيك.

* * *

وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ۚ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٢٧﴾

وكذلك : الواو عاطفة، والجار والمجرور (كذلك) متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

نجزي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة على "مقول القول" الذي قدرناه.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

أسرف : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يؤمن : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وفاعله "هو" والجملة معطوفة على صلة الموصول.

بآيات : جار ومجرور متعلق بالفعل (يؤمن).

ربه : (رب) مضاف إليه، والهاء مضاف إليه.

ولعذاب : الواو استئنافية، واللام لام الابتداء، و(عذاب) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أشد : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية؛ أي أفظع من المعيشة الضنك.

وأبقى : اسم معطوف مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر؛ أي أدوم وأثبت لأنه لا ينقطع.

* * *

أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِى مَسَٰكِنِهِمْ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾

أفلم : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يهد : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وفي فاعله وجهان:
– ضمير اسم الله تعالى؛ أي ألم يبين لهم الله.
– ما دل عليه (أهلكنا)؛ أي ألم يهد إهلاكنا.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يهد).

كم : استفهامية أو خبرية مبنية على السكون في محل نصب مفعول به لـ(أهلكنا) الآتي.

أهلكنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة في محل نصب مفعول به لـــ(يهد)، وذلك إذا كان الفاعل ضمير اسم الله تعالى، ولا محل لهـــا تفـــسيرية إذا كـــان الفاعـــل "إهلاكنا".

قبلهم : (قبل) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(أهلكنا)، و(هـــم) ضـــمير متـــصل مضاف إليه.

من : حرف جر.

القرون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لتمييز (كم)؛ أي "كم قرن من القرون" والمراد الأمة.

يمشون : جملة في محل نصب حال من الضمير (هم) في (لهم)؛ أي ألم يبين للمشركين في حال مشيهم في مساكن من أهلك من الكفار، أو حال من المفعـــول في (أهلكنـــا)؛ أي أهلكناكم في حال غفلتهم.

في : حرف جر مبني على السكون.

مساكنهم : (مساكن) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يمشون)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـــ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطـــاب، والجـــار والمجرور خبر مقدم لـــ(إن).

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، والجملة استئنافية.

لأولي : اللام حرف جر، و(أولي) اسم مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور نعت لـــ(آيات)، و(أولي) مضاف.

النهى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.[1]

* * *

---

[1] (أفلم يهد لهم) أفلم يتبين لأهل مكة خبر من (أهلكنا قبلهم من القرون يمـــشون في مـــساكنهم) يتقلبـــون في ديارهم، أو يمشون في مساكن القرون الذين أهلكناكم؛ وذلك عند خروجهم للتجارة وطلب المعيشة، فـــيرون بلاد الأمم الماضية خاربة من أصحاب الحجر وثمود وقرى قوم لوط؛ فإن ذلك مما يوجب اعتبارهم؛ لئلا يحـــل بهم مثل ما حل بأولئك (إن في ذلك لآيات لأولي النهى) لذوي العقول التي تنهى أربابها عن القـــبح. زبـــدة التفسير: ٤١٨.

وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴿١٢٩﴾

ولولا : الواو استئنافية، و(لولا) حرف امتناع لوجود مبني على السكون.

كلمة : مبتدأ، والخبر محذوف وجوباً تقديره "موجود" والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

سبقت : (سبق) فعل ماضٍ، وفاعله "هي" والتاء للتأنيث، والجملة في محل رفع صفة لـ(كلمة).

من : حرف جر مبني على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(سبق).[1]

لكان : اللام واقعة في جواب (لولا)، و(كان) فعل ماضٍ ناقص، واسم (كان) ضمير مستتر تقديره "هو"؛ أي لكان العذاب والإهلاك العاجل لزاماً.

لزاماً : خبر (كان)، والجملة جواب (لولا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لولا) استئنافية.

وأجل : الواو عاطفة، و(أجل) اسم معطوف على (كلمة) مرفوع بالضمة، أو معطوف على الضمير المستتر في (كان)؛ أي لكان الإهلاك العاجل وأجل مسمى لازمين لهم كما كانا لازمين لعاد وثمود.

مسمى : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

* * *

فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾

فاصبر : الفاء استئنافية، و(اصبر) فعل أمر مبني على السكون،وفاعله "أنت" والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] الكلمة السابقة هي العدة بتأخير جزائهم إلى الآخرة، يقول ما تفسيره: لولا هذه العدة لكان مثل إهلاكنا عاداً وثموداً لازماً لهؤلاء الكفرة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـــ(على)، أو (ما) مصدرية وهي وما بعدها في تأويل مصدر في حل جر بـــ(على)؛ أي "على قولهم"، والجار والمجـــرور متعلـــق بـــ(اصبر).

يقولون : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

وسبح : جملة معطوفة على جملة (اصبر).

بحمد : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه فاعل (سبح)، أي سبح ملتبساً بحمـــد ربك.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

قبل : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(سبح).

طلوع : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

الشمس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وقبل : ظرف زمان معطوف على السابق.

غروبها : مضاف إليه، وهو مضاف و(ها) مضاف إليه.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

آناء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(سبح) الثاني، و(آناء) مضاف.

الليل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فسبح : الفاء للربط و(سبح) معطوف على الأول.

وأطراف : الواو عاطفة، و(أطراف) ظرف زمان منصوب معطوف على (قبل) أو على محـــل (من آناء)؛ لأن محله النصب على الظرفية.

النهار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسـرة.

لعلك : (لعل) حرف يدل على الترجي مبني على الفتح، والكاف ضمير في محل نصب اسم (لعل).

ترضى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنت"، والجملة في محل رفـــع خبر (لعل) وجملة (لعل) استئنافية.[1]

---

[1] (فاصبر على مايقولون) من أنك ساحر كذاب ونحو ذلك من مطاعنهم الباطلة، لا تحتفل بهم؛ فإن لعذابهم وقتاً مضروباً لا يتقدم (وسبح بحمد ربك) المراد الصلوات الخمس (قبل طلوع الشمس) إشارة إلى صـــلاة الفجـــر (وقبل غروبها) فإنه إشارة إلى صلاة العصر (ومن آناء الليل) العشاء (فسبح) أي فَصَلِّ (وأطراف النـــهار) أي المغرب والظهر. وقيل : إن الإشارة إلى صلاة الظهر هي بقوله (وقبل غروبها) لأنها هي وصلاة العـــصر قبـــل غروب الشمس،وقيل: المراد بالآية صلاة التطوع، وقيل: المراد التسبيح في هذه الأوقـــات؛ أي قـــول القائـــل "سبحان الله" (لعلك ترضى) رجاء أن تنال عند الله سبحانه ما ترضى به نفسك. زبدة التفسير: ٤١٩.

وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تمدن : (تمد) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة في محل جزم بـ(لا) وفاعله "أنت"، والنون للتوكيد، والجملة معطوفة على جملة (اصبر).

عينيك : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.[1]

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ(تمد).

متعنا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (متعنا).

أزواجاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منهم : جار ومجرور صفة لـ(أزواجاً)؛ أي أصنافاً من الكفرة.

زهرة : اسم منصوب بالفتحة فيه أوجه الإعراب الآتية:
١- مفعول به لفعل محذوف دل عليه (متعنا)؛ أي جعلنا لهم زهرة...
٢- بدل من موضع الجار والمجرور (به).
٣- بدل من (أزواجاً)، والتقدير: ذوي زهرة، فحذف المضاف.
٤- حال من الهاء في (به).

الحياة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر؛ أي زينتها وبهجتها من المال والمباني والرياش والمراكب وغيرها.

لنفتنهم : اللام حرف تعليل وجر، و(نفتن) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعل"نحن"، و(هم) مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(متعنا).

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل (نفتن)؛ أي لنجعل ذلك فتنة لهم وابتلاء منا لهم.

ورزق : الواو استئنافية و(رزق) مبتدأ مرفوع بالضمة.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف، والكاف مضاف إليه.

---

[1] أي نظر عينيك، ومد النظر تطويله، وأن لا يكاد يرده، استحساناً للمنظور إليه وإعجاباً به، وتمنياً أن يكون له.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

وأبقى : اسم معطوف مرفوع بالضمة المقدر للتعذر.[1]

* * *

وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴿١٣٢﴾

وأمر : الواو عاطفة، والجملة بعدها معطوفة على لـــ(لاتمدن).

أهلك : مفعول به، والكاف مضاف إليه.

بالصلاة : جار ومجرور متعلق بالفعل (وأمر).

واصطبر : جملة معطوفة على جملة (وأمر).

عليها : جار ومجرور متعلق بالفعل (اصطبر).

لا : حرف نفي مبني على السكون غير عامل.

نسألك : (نسأل) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والكاف مفعول به أول، والجملة استئنافية.

رزقاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي لا نسألك أن ترزق نفـــسك ولا أهلك.

نحن : ضمير منفصل في رفع مبتدأ.

نرزقك : جملة في محل رفع خبر (نحن)، والكاف مفعول به، والجملـــة مـــن المبتـــدأ والخـــبر استئنافية دالة على التعليل لما قبلها.

والعاقبة : الواو استئنافية، و(العاقبة) مبتدأ.

للتقوى : جار ومجرور خبر، والجملة استئنافية؛ أي العاقبة المحمودة، وهـــي الجنـــة، لأهـــل التقوى.

* * *

[1] (وَرِزق ربك) هو ما ادخر له من ثواب الآخرة الذي هو خير منه في نفسه وأدوم، أو ما رزقه من نعمة الإسلام والنبوة، أو لأن أموالهم الغالب عليها الغصب والسرقة والحرمة من بعض الوجوه، والحلال (خير وأبقى) لأن الله لا ينسب إلى نفسه إلا ما حل وطاب دون ما حرم وخبث، والحرام لا يسمى رزقاً أصلاً.

وَقَالُواْ لَوْلَا يَأْتِينَا بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّهِۦٓۚ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي

ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾

وقالوا : الواو استئنافية، والجملة (قالوا) استئنافية.

لولا : حرف تحضيض مبني على السكون.

يأتينا : (يأتي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" مستتر، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والجملة في محل نصب "مقول القول".

بآية : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأتي).

من : حرف جر مبني على السكون.

ربه : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور صفة لـ(آية).

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو حرف عطف، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

تأتهم : (تأت) فعل مضارع مجزوم بحذف العلة، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

بينة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي ألم تأتهم سائر الآيات، وتأتهم بينة. و(بينة) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

الصحف : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

الأولى : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.[1]

* * *

(1) اقترحوا على عادتهم في التعنت آية على النبوة؛ فقيل لهم: أو لم تأتكم آية هي أم الآيات وأعظمها في باب الإعجاز؛ يعني القرآن الكريم، و(الصحف الأولى) التوراة والإنجيل والزبور وسائر الكتب المنزلة، وفيها التصريح بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم والتبشير به.

وَلَوْ أَنَّآ أَهْلَكْنَـٰهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِۦ لَقَالُواْ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً فَنَتَّبِعَ ءَايَـٰتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

أنا : (أن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

أهلكناكم : (أهلكنا) جملة في محل رفع خبر (أن)، و(هم) ضمير متصل مفعول به، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير: "ولو ثبت إهلاكنا لهم..".

بعذاب : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أهلكنا).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبله : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أهلكنا)؛ أي من قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم.

لقالوا : اللام واقعة في جواب (لو)، وجملة (قالوا) لا محل لها جواب (لو) الشرطية غير الجازمة، وجملة أسلوب (لو) استئنافية.

ربنا : منادى (= يا ربنا)، و(نا) مضاف إليه.

لولا : حرف تحضيض مبني على السكون.

أرسلت : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

إلينا : (إلى) حرف جر مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسلت).

رسولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فنتبع : الفاء للسببية، و(نتبع) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد فاء السببية، وفاعله "نحن"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على مصدر مفهوم من النص الكريم؛ أي ليكن إرسال منك فاتباع لآياتك منا.

آياتك : (آيات) مفعول به، والكاف مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نتبع) و(قبل) مضاف.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

نذلّ : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "نحن"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه.

ونخزى : فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، وفاعله "نحن" والجملة معطوفة على (نذل).

* * *

قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى ﴿١٣٥﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

متربص : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

فتربصوا : جملة معطوفة على "مقول القول".

فستعلمون : الفاء استئنافية، والسين حرف استقبال، و(تعلمون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

أصحاب : خبر، والجملة في محل نصب سدت مفعولي (تعلمون)، و(أصحاب) مضاف.

الصراط : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

السوي : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم استفهام مبتدأ.

اهتدى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (من أصحاب) في محل نصب.[1]

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة طه)، وعن رسول الله ﷺ:"من قرأ (سورة طه) أعطي يوم القيامة ثواب المهاجرين والأنصار". وقال: "لا يقرأ أهل الجنة من القرآن إلا طه ويس".

صدق رسول الله ﷺ

---

[1] أي قل لهم يا محمد: كل واحد منا ومنكم متربص؛ أي منتظر لما يئول إليه الأمر فتربصوا أنتم (فستعلمون) عن قريب (من أصحاب الصراط السوي) أي فستعلمون في العاقبة من هو على الحق مني ومنكم (ومن اهتدى) من الضلالة ونزع عن الغواية. زبدة التفسير: ٤١٩.

# إعراب سورة الأنبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ ﴿١﴾

اقترب : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

للناس : جار ومجرور متعلق بالفعل (اقترب).

حسابهم : (حساب) فاعل، والجملة ابتدائية، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير في محل رفع مبتدأ.

في : حرف جر مبني على السكون.

غفلة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة في محل نصب حال. أو (في غفلة) جار ومجرور حال من الضمير المستتر في (معرضون).

معرضون : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الواو.[1]

* * *

مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

يأتيهم : (يأتي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

---

[1] المراد اقتراب الساعة، أو وقت يوم القيامة، وإذا اقتربت الساعة فقد اقترب ما يكون فيها من الحساب والثواب والعقاب وغير ذلك. فإن قلت: كيف وصف بالاقتراب وقد عدت دون هذا القول قرون؟ قلت: هو مقترب عند الله، والدليل على ذلك قوله عز وجل (ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون) (الحج : ٤٧)، ولأن كل آت، وإن طالت أوقات استقباله وترقبه، قريب، إنما البعيد هو الذي وجد وانقرض، ولأن ما بقي في الدنيا أقصر مما سلف منها؛ بدليل انبعاث خاتم النبيين الموعود مبعثه في آخر الزمان. و(معرضون) منشغلون بالدنيا عن الآخرة، أو معرضون عن التأهب ليوم القيامة بالإيمان.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

ذكر : فاعل لـــ(يأتي) مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائـــد، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـــ(ذكر)، و(هـــم) مـــضاف إليه.

محدث : صفة لـــ(ذكر) مجرورة بالكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

استمعوه : (استمعوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والهاء ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه (هم) في (يأتيهم).

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

يلعبون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر حال من فاعل (استمعوه).[١]

* * *

لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ۗ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ۖ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾

لا هية : حال، وصاحبه فاعل (يلعبون) أو (استمعوه).

قلوبهم : (قلوب) فاعل، ورافعه اسم الفاعل (لاهية)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليـــه؛ أي غافلة قلوبهم عن معناه.

وأسروا : الواو استئنافية، و(أسروا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

النجوى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

الذين : اسم موصول في محل رفع بدل من واو الجماعة.

ظلموا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب. ونشير إلى أن هذه الآية الكريمة لهـــا رواج خاص في مصادر الدرس النحوي، وقدم النحاة أوجهاً أخـــرى مـــن الإعـــراب كما يأتي:

---

[١] قرر إعراضهم عن تنبيه المنبه وإيقاظ الموقظ بأن الله تعالى يجدد لهم الذكر وقتاً موقتاً، ويحدث لهم الآية بعد الآية والسورة؛ ليكرر على أسماعهم التنبيه والموعظة لعلهم يتعظون، فما يزيدهم استماع الآية والسورة وما فيها من فنون المواعظ والبصائر إلا لعباً وتلهياً. و(الذكر) هو الطائفة النازلة من القرآن، و(محدث) المحدث: ما لم يكن معروفاً في كتاب ولا سنة ولا إجماع، والمراد هنا: محدث تنزيله. و(يلعبون) يستهزئون.

١- (أسروا) جملة في محل رفع خبر مقدم، و(الذين) اسم موصول في محل رفع مبتدأ مؤخر.
٢- (الذين) اسم موصول في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف؛ أي "هم الذين".
٣- (الذين) اسم موصول في محل رفع فاعل لـ(أسروا)، أما واو الجماعة في (أسروا) فهي علامة جمع وليست فاعلاً، وقد رفض بعض النحاة هذا الوجه الإعرابي.
٤- (الذين) اسم موصول في محل رفع فاعل لفعل مقدر؛ أي "أسرها الذين ظلموا".
٥- (الذين) اسم موصول في محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: "أعني الذين ظلموا".[1]

هل : حرف استفهام مبني على السكون.
هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ، والمشار إليه سيدنا محمدﷺ.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
بشر : خبر، والجملة "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي فما قالوا في نجواهم؟ قالوا: هل هذا....
مثلكم : (مثل) صفة لـ(بشر) مرفوعة بالضمة، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.
أفتأتون : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة، و(تأتون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة بالفاء على جملة مقدرة؛ أي "تحظئون فتأتون".
السحر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وأنتم : الواو للحال، و(أنتم) مبتدأ.
تبصرون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال؛ أي إذا كان بشراً مثلكم، والذي جاء به سحراً، فكيف تجيبونه إليه وتتبعونه؟

* * *

قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٤﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة استئنافية، والضمير يعود على الرسولﷺ.
ربي : (رب) مبتدأ، والياء مضاف إليه.

---

[1] (النجوى) إسرار الحديث، أو الكلام السر، ولا تكون إلا خفية، والمقصود بـ(أسروا) بالغوا في إخفائها، أو جعلوها بحيث لا يفطن أحد لتناجيهم، ولا يعلم أنهم متناجون.

يعلم : جملة في محل رفع خبر، والجملة "مقول القول".
القول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(القول) عام يشمل السر والجهر.
في : حرف جر مبني على السكون.
السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (القول).
والأرض : اسم معطوف على (السماء) مجرور بالكسرة.
وهو : الواو عاطفة، و(هو) مبتدأ.
السميع : خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
العليم : خبر ثانٍ، والجملة معطوفة على (ربي يعلم) فهي في محل نصب مثلها.

* * *

بَلْ قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍۭ بَلِ ٱفْتَرَىٰهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِـَٔايَةٍ
كَمَآ أُرْسِلَ ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٥﴾

بل : حرف يدل على الإضراب الانتقالي.
قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.
أضغاث : خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير "هو أو هذا أضغاث..."، والجملة "مقول القول"، و(أضغاث) مضاف.
أحلام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. وأضغاث الأحلام: ما كان منها ملتبساً مضطرباً يصعب تأويله.
بل : حرف يدل على الإضراب الانتقالي.
افتراه : (افترى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به.
بل : حرف يدل على الإضراب الانتقالي، و(بل) في المواضع الثلاثة تدل على الانتقال من غرض إلى آخر.
هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
شاعر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
فليأتنا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي "إن لم يكن كما قلنا فليأتنا..."، واللام لام الأمر، و(يأت) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله "هو"، والجملة في محل جزم جواب الشرط المقدر، و(نا) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
بآية : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأت).

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.
أرسل : فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو مبني للمجهول، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "فليأتنا إتياناً كإرسال الرسل الأولين".
الأولون : نائب فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما)[1].

* * *

مَآ ءَامَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَـٰهَآ ۖ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.
آمنت : (آمن) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.
قبلهم : (قبل) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(آمن)، و(هم) مضاف إليه.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
قرية : فاعل (آمن) مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.
أهلكناها : جملة في محل جر صفة لـ(قرية).
أفهم : الهمزة حرف استفهام، والفاء حرف عطف، و(هم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
يؤمنون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (ما آمنت...).[2]

* * *

وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ ۖ فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾

وما : الواو حرف عطف، و(ما) حرف نفي.
أرسلنا : جملة معطوفة على جملة (وما آمنت...).

---

(١) أضربوا عن قولهم : هو سحر، إلى أنه تخليط أحلام، ثم إلى أنه كلام مفترى من عنده، ثم إلى أنه قول شاعر. وهكذا الباطل لجلج، والمبطل متحير رجاع غير ثابت على قول واحد. (وكما أرسل الأولون) أي كما أرسل موسى بالعصا وغيرها، وصالح بالناقة.

(٢) المراد أن سنة الله في الأمم السالفة أن المقترحين إذا أعطوا ما اقترحوه، ثم لم يؤمنوا نزل بهم عذاب الاستئصال لا محالة، فكيف نعطيهم ما يقترحون؟ (أفهم يؤمنون) إن لم يؤمن أمة من الأمم المهلكة عند إعطاء ما اقترحوه، فكيف يؤمن هؤلاء لو أعطوا ما اقترحوه؟ زبدة التفسير: ٤٢٠.

قبلك : (قبل) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(أرسلنا)، والكاف ضمير متصل مضاف إليه.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
رجالاً : مفعول به لـ(أرسلنا) منصوب بالفتحة.
نوحي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، والجملة في محل نصب صفة لـ(رجالاً).
إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نوحي).
فاسألوا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر يدل عليه ما بعده، و(اسألوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل.
أهل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الذكر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
إن : حرف شرط مبني على السكون.
كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).
لا : حرف نفي مبني على السكون.
تعلمون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، وجواب الشرط محذوف يدل على ما قبله، والتقدير: "إن كنتم لا تعلمون فاسألوا أهل الذكر".[1]

* * *

وَمَا جَعَلْنَٰهُمْ جَسَدًا لَّا يَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَمَا كَانُوا۟ خَٰلِدِينَ ﴿٨﴾

وما : الواو حرف عطف، و(ما) حرف نفي.
جعلناهم : (جعلنا) فعل ماضٍ مبني على السكن، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (ما أرسلنا) و(هم) مفعول به أول.
جسداً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يأكلون : جملة في محل نصب صفة لـ(جسداً).
الطعام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي إن الرسل أجساد مثل سائر البشر يأكلون الطعام، وهذا رد لقولهم: (ما لهذا الرسول يأكل الطعام) الفرقان: ٧.

---

[1] أمرهم أن يستعملوا أهل الذكر، وهم أهل الكتاب، حتى يعلموهم أن رسل الله الموحى إليهم كانوا بشراً، ولم يكونوا ملائكة كما اعتقدوا،وإنما أحالهم على أولئك؛ لأنهم كانوا يشايعون المشركين في معاداة رسول الله ﷺ.

وما : الواو حرف عطف، و(ما) حرف نفي.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير في محل رفع اسم (كان).

خالدين : خبر (كانوا) منصوب بالياء، والجملة معطوفة على (وما جعلناهم)؛ أي يموتون كما يموت غيرهم من البشر.

* * *

ثُمَّ صَدَقْنَٰهُمُ ٱلْوَعْدَ فَأَنجَيْنَٰهُمْ وَمَن نَّشَآءُ وَأَهْلَكْنَا ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

صدقناهم : جملة معطوفة على (وما جعلناهم).

الوعد : مفعول به ثانٍ بالفتحة؛ أي أنجزنا وعدهم الذي وعدناهم بإنجائهم وإهلاك من كذبهم.

فأنجيناهم : جملة معطوفة على جملة (صدقناهم).

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (هم) في (أنجيناهم).

نشاء : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة صلة الموصول. و«من نشاء» أي الذين صدقوا الرسل.

وأهلكنا : جملة معطوفة بالواو على جملة (أنجينا).

المسرفين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم. و(المسرفين) المجاوزين للحد من المعاصي والكفر وهم المشركون.

* * *

لَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ كِتَٰبًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

أنزلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

إليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنزلنا).

كتاباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فيه : جار ومجرور خبر مقدم.

ذكركم : (ذكر) مبتدأ، و(كم) مضاف إليه، والجملة في محل نصب صفة لـــ(كتاباً).

أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

تعقلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.[1]

* * *

وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴿١١﴾

وكم : الواو استئنافية، و(كم) خبرية مبنية على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـــ(قصمنا).

قصمنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قرية : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور تمييز (كم).

كانت : (كان) فعل ماضٍ ناقص، والتاء للتأنيث، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي".

ظالمة : خبر (كان)، والجملة في محل جر صفة لـــ(قرية).

وأنشأنا : الواو عاطفة، وجملة (أنشأنا) معطوفة على (قصمنا) لا محل لها من الإعراب.

بعدها : ظرف زمان متعلق بـــ(أنشأنا) و(ها) مضاف إليه.

قوماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

آخرين : صفة لـــ(قوماً) منصوبة بالياء.[2]

* * *

---

[1] (كتاباً) القرآن الكريم، و(ذكركم) شرفكم وصيتكم كما قال تعالى: (وإنه لذكر لك ولقومك) الزخرف / ٤٤، أو موعظتكم، أو فيه مكارم الأخلاق التي كنتم تطلبون بها الثناء وحسن الذكر؛ كحسن الجوار، والوفاء بالعهد، وصدق الحديث، وأداء الأمانة، والسخاء، وما أشبه ذلك.

[2] (وكم قصمنا من قرية) واردة عن غضب شديد، ومنادية على سخط عظيم؛ لأن القصم أفظع الكسر، وهو الكسر الذي يبين تلاؤم الأجزاء، بخلاف الفصم. وأراد بالقرية: أهلها؛ ولذلك وصفها بالظلم، وقال (قوماً آخرين) لأن المعنى: أهلكنا قوماً، وأنشأنا قوماً آخرين.

فَلَمَّآ أَحَسُّواْ بَأْسَنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بمضمون الجواب؛ أي "ركضوا". و(لما) مضاف.

أحسوا : جملة في محل جر مضاف إليه.

بأسنا : (بأس) مفعول به، و(نا) مضاف إليه؛ أي رأوا عذابنا وشعروا بالهلاك وأدركوه.

إذا : حرف يدل على المفاجأة مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

منها : جار ومجرور متعلق بـ(يركضون).

يركضون : جملة في محل رفع خبر (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.(١)

* * *

لَا تَرْكُضُواْ وَٱرْجِعُوٓاْ إِلَىٰ مَآ أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَٰكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْـَٔلُونَ ﴿١٣﴾

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تركضوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول" لقول مقدر، والقائل الملائكة، أو المؤمنون منهم، أو يقوله رب العزة ويسمعه ملائكته لينفعهم في دينهم، أو يلهمهم ذلك فيحدثوا به نفوسهم.

وارجعوا : جملة معطوفة على (لا تركضوا) في محل نصب.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ(ارجعوا).

أترفتم : فعل ماضٍ مبني للمجهول، و(تم) نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

فيه : جار ومجرور متعلق بـ(أترفتم)؛ أي إلى نعمكم التي كانت سبب بطركم وكفركم.

ومساكنكم : الواو عاطفة، و(مساكن) اسم معطوف على (ما) مجرور بالكسرة، و(كم) مضاف إليه.

---

(١) ركض: عدا مسرعًا، وركض منه: فر وانهزم.

لعلكم : (لعل) للترجي، و(كم) اسمها.

تسألون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل) وجملة (لعل) استئنافية تدل على التهكم والسخرية؛ أي ارجعوا إلى نعمكم ومساكنكم لعلكم تسألون غداً عما جرى عليكم ونزل بأموالكم ومساكنكم فتجيبوا السائل عن علم ومشاهدة.

* * *

قَالُواْ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿١٤﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء وتحسر مبني على السكون.

ويلنا : (ويل) منادى منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

كنا : (كان) فعل ماضٍ ناقص و(نا) اسمها.

ظالمين : خبر (كنا)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول". وهذا اعتراف على أنفسهم بالظلم الموجب للعذاب في ذلك الموقف العظيم.

* * *

فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ﴿١٥﴾

فما : الفاء استئنافية، و(ما) حرف نفي.

زالت : (زال) فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان) مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

تلك : (تي) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين في محل رفع اسم (زال)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

دعواهم : (دعوى) خبر (زال) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، و(هم) مضاف إليه وجملة (زال) استئنافية. و(الدعوى) بمعنى الدعوة؛ أي مازالت دعوتهم قولهم (يا ويلنا) وهم يدعون بها ويرددونها.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

جعلناهم : (جعلنا) فعل ماضٍ و(نا) فاعل، و(هم) مفعول به أول. و(أن) المضمرة بعد (حتى) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ(دعوى).

حصيداً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والحصيد: الزرع المحصود بالمنجل؛ أي قطعة.

خامدين : صفة لـ(حصيداً) منصوبة بالياء. ويجوز (حصيداً خامدين) معاً مفعول به ثان لـ(جعلنا)؛ لأن الحصيد والخمود متماثلان، وهذا كقولنا: "جعلته حلوًا حامضًا؛ أي جامعًا للطعمين؛ أي "مزًا". و(خامدين) ميتين لا حراك بهم.

* * *

وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

خلقنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

السماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والأرض : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (السماء).

بينهما : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هما) ضمير متصل مضاف إليه.

لاعبين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والحال ها هنا "عمدة"، ويؤدي الدور الأساسي في إتمام المعنى، وعدم وجوده يؤدي إلى فساد المعنى أشد الفساد.[1]

* * *

لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٧﴾

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

أردنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

نتخذ : فعل ماضٍ منصوب بـ(أن)، وفاعله "نحن" و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(أردنا).

---

[1] المعنى: وما سوينا هذا السقف المرفوع، وهذا الموضوع، وما بينهما من أصناف الخلائق، مشحونة بضروب البدائع والعجائب، للهو واللعب، وإنما سويناها للفوائد الدينية، والحكم الربانية؛ لتكون مطارح افتكار واعتبار واستدلال ونظر لعبادنا، مع ما يتعلق لهم بها من المنافع التي لا تعد، والمرافق التي لاتحصى.

لهواً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(اللهو) ما يتلهى بـه، قيـل: اللـهو الزوجة والولد.

لاتخذناه : اللام واقعة في جواب (لو)، و(اتخذنا) جملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، والهاء ضمير متصل مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

لدنا : (لدن) ظرف مبني على السكون في محل جر بـ(من)، والجار والمجـرور متعلـق بـ(اتخذنا)، و(لدن) مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه، أي من عندنا، من الحور العين والملائكة.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الـشرط، و(نـا) اسـم (كان).

فاعلين : خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير "إن كنا فاعلين لاتخذناه". ويجوز:
- (إن) حرف نفي مبني على السكون، وجملة (كنا فاعلين) منفية لا محل لها مـن الإعراب استئنافية؛ أي إن كنا فاعلين ذلك، لكنا لم نفعله، فلم نرده.

* * *

بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾

بل حرف يدل على الإضراب عن اتخاذ اللهو واللعب، وتتريه منه لذاته، تعـالى الله علواً كبيراً.

نقذف : فعل مضارع، وفاعله "نحن" والجملة استئنافية.

بالحق : جار ومجرور متعلق بالفعل (نقذف).

على : حرف جر مبني على السكون.

الباطل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نقذف).

فيدمغه : الفاء عاطفة، و(يدمغ) مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" والهاء مفعول بـه، والجملة معطوفة على (نقذف).[1]

---

[1] دمغ فلاناً: شجه حتى بلغت الشجة دماغه، ودمغ الحقُّ الباطلَ: محاه.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) الفجائية.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

زاهق : خبر، والجملة معطوفة على (يدمغ) و(زاهق): زائل ذاهب، وقيل: هالك تالف.

ولكم : الواو استئنافية، و(لكم) خبر مقدم.

الويل : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

مما : (من) حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أي ولكم الويل واقعاً.

تصفون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول؛ أي مما تصفونه به مما لا يجوز عليه وعلى حكمته، سبحانه وتعالى.

* * *

وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَنْ عِندَهُۥ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾

وله : الواو استئنافية، و(له) خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

والأرض : اسم معطوف مجرور بالكسرة.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول مبتدأ.

عنده : (عند) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، والهاء مضاف إليه. والمقصود بـ(من عنده) الملائكة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يستكبرون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (له من...) لا محل لها من الإعراب.

عن : حرف جر مبني على السكون.

عبادته : (عبادة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يستكبرون)، والهاء مضاف إليه؛ أي لا يأنفون ولا يستكبرون عن عبادة الله تعالى والتذلل له والخضوع.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.
يستحسرون : جملة معطوفة على (يستكبرون) في محل رفع؛ أي لا يتعبون ولا يكلون.

* * *

يُسَبِّحُونَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفۡتُرُونَ ﴿٢٠﴾

يسبحون : جملة استئنافية، أو في محل نصب حال من ضمير الفاعل في (يستحسرون).
الليل : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يسبحون).
والنهار : ظرف زمان معطوف على السابق.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يفترون : جملة في محل نصب حال من فاعل (يسبحون)؛ أي تسبيحهم متصل دائم في جميع أوقاتهم، لا يتخلله فترة بفراغ أو شغل آخر، ولا يضعفون عن ذلك ولا يسأمون.

* * *

أَمِ ٱتَّخَذُوٓاْ ءَالِهَةً مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ هُمۡ يُنشِرُونَ ﴿٢١﴾

أم تسمى (أم) المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة، قد آذنت بالإضراب عما قبلها، والإنكار لما بعدها.
اتخذوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
آلهة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
من : حرف جر مبني على السكون الذي حرك إلى الفتح حتى لا يلتقي ساكنان.
الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(آلهة)، أو متعلق بـ(اتخذوا) مفعول ثان.
هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
ينشرون : جملة في محل رفع خبر، والجملة استئنافية، أو في محل نصب صفة لـ(آلهة).[1]

* * *

(1) أنشر الله الموتى: بعثهم وأحياهم. والمعنى: بل هل اتخذوا آلهة من الأرض هم مع حقارتهم ينشرون الموتى؟ أي: ليس الأمر كذلك؛ فإن ما اتخذوها آلهة بمعزل عن ذلك، لا تستطيع إحياء أحد، ولا إماتة أحد. زبدة التفسير: ٤٢٢.

لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ فَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾

لو : حرف شرط غير جازم.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

فيهما : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(كان).

آلهة : اسم (كان) مؤخر مرفوع بالضمة.

إلا الله : (إلا) اسم بمعنى "غير"، وهي ولفظ الجلالة (إلاالله) صفة لـــ(آلهة) وقد ظهر أثر الإعراب، وهو الرفع، في لفظ الجلالة.

لفسدتا : اللام واقعة في جواب (لو)، و(فسد) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، وقد حركت إلى الفتح حتى لا يلتقي ساكنان، وألف الاثنين فاعـــل، والجملـــة جواب (لو).

فسبحان : الفاء استئنافية، و(سبحان) مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف، والفعل المحذوف مع فاعله جملة استئنافية. و(سبحان) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

رب : صفة للفظ الجلالة مجرورة بالكسرة، وهي مضاف.

العرش : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عما : (عن) حرف جر، و(ما) مصدرية، أو اسم موصول بمعنى "الذي" في محـــل جـــر بـــ(عن).

يصفون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفيّ (ما)، و(ما) والفعـــل في تأويل مصدر في محل جر بـــ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـــ(سبحان).[1]

* * *

لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

---

[1] لو كان في السموات والأرض آلهة معبودون بحق غير العلي القدير لفسدتا؛ أي خرجتـــا عـــن نظامهمـــا المشاهد، ووجه الفساد أن ذلك يستلزم أن يكون كل واحد منهما قادراً على الاستبداد بالتصرف، فيقع عند ذلك التنازع والاختلاف، ويحدث بسببه الفساد، و(عما يصفون)، عما يصف به الكفار الله تعـــالى مـــن الشريك له وغيره.

يسأل : فعل مضارع، ونائب الفاعل "هو" مستتر جوازاً يعود على لفظ الجلالة، والجملة استئنافية.

عما : مثل (عما) السابقة.

يفعل : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما)؛ أي لا يسأله أحد من خلقه عن أفعاله، لقوة سلطانه، وعظيم جلاله.

وهم : الواو عاطفة، و(هم) مبتدأ.

يسألون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (لا يسأل)؛ أي يسألون عما يفعلون؛ لأنهم عبيده.

* * *

أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةًۖ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡۖ هَٰذَا ذِكۡرُ مَن مَّعِيَ وَذِكۡرُ مَن قَبۡلِيۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡحَقَّۖ فَهُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٢٤﴾

أم : تسمى المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة.

اتخذوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(اتخذوا)، والهاء مضاف إليه.

آلهة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"والجملة استئنافية.

هاتوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول".

برهانكم : (برهان) مفعول به و(كم) مضاف إليه.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ، والمشار إليه الوحي الوارد في معنى توحيد الله ونفي الشركاء عنه.

ذكر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(ذكر) مضاف.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

معي : (مع) ظرف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، والياء مضاف إليه.

وذكر : اسم معطوف على (ذكر) السابق.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

قبلي : مثل إعراب (معي) تماماً.[1]

بل : حرف يدل على الإضراب مبني على السكون.

أكثرهم : (أكثر) مبتدأ، و(هم) مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : جملة في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

الحق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فهم : الفاء عاطفة، و(هم) مبتدأ.

معرضون : خبر، والجملة معطوفة على (لا يعلمون)؛ أي معرضون عن النظر الموصل إلى الحق، وهو توحيد الله تعالى.

* * *

وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

أرسلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسلنا).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

---

[1] كرر (أم اتخذوا من دونه آلهة) استفظاعاً لشأنهم واتعظاماً لكفرهم؛ أي وصفتم الله تعالى بأن له شريكاً، فهاتوا برهانكم على ذلك، إما من جهة العقل، وإما من جهة الوحي؛ فإنكم لا تجدون كتاباً من كتب الأولين إلا وتوحيد الله وتنزيهه عن الأنداد مدعو إليه، والإشراك به منهي عنه، متوعد عليه و(هذا ذكر من معي) أمتي وهو القرآن الكريم، (وذكر من قبلي من الأمم، وهو التوراة والإنجيل وغيرهما من كتب الله، ليس في واحد منها أن مع الله إلهاً مما قالوا، تعالى عن ذلك.

رسول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

نوحي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، والجملة في محل نصب حال وصاحبه فاعل (أرسلنا) أو (رسول).

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (نوحي).

أنه : (أن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

إله : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون، و(إلا أنا) بدل من محل (لا) مع اسمها، وخبر (لا) محذوف تقديره "موجود"، وجملة (لا) في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نوحي).

فاعبدون : الفاء استئنافية، و(اعبدوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (= فاعبدوني) مفعول به، والجملة استئنافية.

* * *

وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۚ بَلۡ عِبَادٞ مُّكۡرَمُونَ ﴿٢٦﴾

وقالوا : الواو استئنافية، وجملة (قالوا) استئنافية.

اتخذ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الرحمن : فاعل، والجملة "مقول القول".

ولداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والقائلون هم خزاعة؛ فإنهم قالوا: الملائكة بنات الله.

سبحانه : (سبحان) مفعول مطلق، والهاء مضاف إليه.

بل : حرف يدل على الإضراب الإبطالي.

عباد : خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير "هم عباد" والجملة استئنافية.

مكرمون : صفة مرفوعة بالواو؛ لأنها جمع مذكر سالم؛ أي الملائكة عبيد للعلي القدير، مكرمون بكرامته لهم، مقربون عنده.

* * *

لَا يَسْبِقُونَهُۥ بِٱلْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرِهِۦ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يسبقونه : (يسبقون) جملة في محل رفع صفة ثانية لـ(عباد)، والهاء ضمير مفعول به.

بالقول : جار ومجرور حال من الواو في (يسبقون)؛ أي لا يقولون شيئاً حتى يقوله أو يأمرهم به، ولا يأتون بقولهم إلا بعد قوله.

وهم : الواو عاطفة، و(هم) مبتدأ.

بأمره : (بأمر) جار ومجرور متعلق بـ(يعملون) الآتي، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

يعملون : جملة في محل رفع خبر "هم"، والجملة معطوفة على جملة "هم عباد" لا محل لها من الإعراب؛ أي لا يعملون عملاً ما لم يؤمروا به.

* * *

يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِۦ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾

يعلم : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف.

أيديهم : (أيدي) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على السابق.

خلفهم : (خلف) مثل إعراب (بين)، و(هم) مضاف إليه؛ أي يعلم ما عملوا وما سوف يعملون.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يشفعون : جملة معطوفة على (وهم بأمره يعملون).

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

لمنَ : جار ومجرور (=للذي) متعلق بـ(يشفعون).

ارتضى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

وهم : الواو عاطفة، و(هم) مبتدأ.

من : حرف جر مبني على السكون.

خشيته : (خشية) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(مشفقون)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

مشفقون : خبر، والجملة معطوفة على (وهم بأمره يعملون).[1]

* * *

﴿ وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَٰهٌ مِّن دُونِهِ فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يقل : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، والفاعل مستتر جوازاً تقديره "هو".

منهم : جار ومجرور حال من فاعل (يقل).

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

إله : خبر (إن)، والجملة "مقول القول".

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(إله)، والهاء مضاف إليه.[2]

فذلك : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

نجزيه : (نجزي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن" والهاء مفعول به أول، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ (ذا)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، وجملة أسلوب الشرط (من يقل...) معطوفة على (هم من خشيته مشفقون).

---

(١) ومن تحفظ الملائكة أنهم لا يجسرون أن يشفعوا إلا لمن ارتضاه الله تعالى وأهله للشفاعة في ازدياد الثواب (وهم من خشيته مشفقون)، الخشية: الخوف مع التعظيم، والإشفاق: الخوف مع التوقع والحذر؛ أي إن الملائكة لمعرفتهم بالله تعالى يخشونه حق خشيته، لا يزالون منه خائفين.

(٢) أنذر بعذاب جهنم من أشرك منهم، وذلك على سبيل الفرض والتمثيل، مع إحاطة علمه بأنه لا يكون (منهم) من الملائكة، و(من دون) من دون الله تعالى.

جهنم : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي "نجزي الظالمين جزاء كذلك".

نجزي : فعل مضارع، وفاعله نحن، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الظالمين : مفعول به منصوب بالياء، جمع مذكر سالم.

* * *

أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ۖ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو استئنافية، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

ير : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

السموات : اسم (أن) منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

والأرض : اسم معطوف بالواو منصوب بالفتحة.

كانتا : (كان) فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، والتاء للتأنيث وقد حركت إلى الفتح حتى لا يلتقي ساكنان، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان).

رتقاً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (ير).

ففتقناهما : الفاء عاطفة، و(فتقنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، و(هما) ضمير متصل مفعول به، والجملة معطوفة على جملة (كان) في محل رفع.[1]

وجعلنا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

---

[1] رَتق الشيء رتقاً: سده أو لحمه، وفتق الشيء فتقاً: شقه، ومعنى ذلك أن السماء كانت لاصقة بالأرض لا فضاء بينهما، أو كانت السموات متلاصقات، وكذلك الأرضون، لا فرج بينهما ففتقها الله وفرج بينها، أو فتق السماء أن كانت لا تمطر فأمطرت، وفتق الأرض أن كانت لا تنبت فأنبتت.

من : حرف جر.

الماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(جعلنا).

كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

حي : صفة لـــ(شيء) مجرورة بالكسرة؛ أي أحيينا بالماء الذي نتزله من السماء كـــل شيء حي؛ فيشمل الحيوان والنبات.

أفلا : الهمزة للاستفهام، والفاء عاطفة، و(لا) نافية.

يؤمنون : جملة معطوفة على مقدر؛ أي أجهلوا فلا يؤمنون.

* * *

وَجَعَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾

وجعلنا : جملة معطوفة على جملة (جعلنا) السابقة.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(جعلنا).

رواسي : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو ممنـــوع مـــن الـــصرف علـــى وزن "فواعل"؛ لذلك لم ينون. والرواسي من الجبال: الرواسخ، والمفرد راسية، مـــن رسا الشيء، إذا ثبت ورسخ.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تميد : فعل مضارع منصوب بالفتحة، وفاعله "هي" يعود على (الأرض)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول لأجله على تقدير مضاف؛ أي خـــشية أن تميد بهم أو في محل جر بلام مقدرة؛ أي لئلا تميـــد، والجـــار والمجـــرور متعلـــق بـــ(جعلنا).

بهم : جار ومجرور متعلق بـــ(تميد) وماد الشيءُ مَيْدا ومَيَدَاناً: تحرك واضطرب.

وجعلنا : جملة معطوفة على جملة (جعلنا) الأولى.

فيها : جار ومجرور متعلق بـــ(جعلنا).

فجاجاً : حال منصوب بالفتحة من (سبلاً) الآتي، وكان صفة "سبلاً فجاجاً"، ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً، والفج: الطريق الواسع بين جبلين.

سبلاً : مفعول به ويجوز:

- (فجاجاً): مفعول به منصوب بالفتحة.
- (سبلاً): بدل منصوب بالفتحة.

لعلهم : حرف يدل على الترجي، و(هم) اسمها.

يهتدون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية؛ أي لعلهم يهتدون إلى مقاصدهم في الأسفار، وإلى مصالح معاشهم.

* * *

وَجَعَلْنَا ٱلسَّمَآءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا ۖ وَهُمْ عَنْ ءَايَـٰتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٢﴾

وجعلنا : جملة معطوفة على جملة (جعلنا) الأولى.

السماء : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

سقفًا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

محفوظًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي محفوظًا عن أن يقع ويسقط على الأرض، أو محفوظًا بالنجوم من الشيطان.

وهم : الواو استئنافية، و(هم) مبتدأ.

عن : حرف جر مبني على السكون.

آياتها : (آيات) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(معرضون)، و(ها) مضاف إليه.

معرضون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية؛ أي وهم عن آيات من الشمس والقمر والنجوم لا يتفكرون فيها فيعلمون أن خالقها لا شريك له.

* * *

وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الذي : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

خلق : فعل ماض، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

الليل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والنهار : اسم معطوف على (الليل) منصوب بالفتحة.

والشمس : اسم معطوف على (الليل) منصوب بالفتحة.

والقمر : اسم معطوف على (الليل) منصوب بالفتحة.
كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
في : حرف جر مبني على السكون.
فلك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يسبحون) والفلك: المدار يسبح فيه الجرْم السماوي.
يسبحون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال؛ أي يسيرون بسرعة كالسابح في الماء.

* * *

وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ ۖ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ ﴿٣٤﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.
جعلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.
لبشر : جار ومجرور متعلق بالفعل في (جعلنا).
من : حرف جر مبني على السكون.
قبلك : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور صفة لـ(بشر).
الخلد : مفعول به منصوب وعلامة نصبة الفتحة.
أفإن : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.
مت : فعل ماضٍ مبني على السكون على التاء المدغمة في تاء الفاعل في محل جزم فعل الشرط، وتاء المخاطب فاعل.
فهم : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(هم) مبتدأ.
الخالدون : خبر مرفوع بالواو، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.(1)

* * *

(1) كان الكفار يقدرون أن محمداً ﷺ سيموت فيشمتون بموته، فنفى الله تعالى عنه الشماتة بهذا؛ أي قضى الله أن لا يخلد في الدنيا بشراً؛ فلا أنت ولهم إلا عرَضة للموت؛ فإذا كان الأمر كذلك فإن مت أنت أيبقى هؤلاء؟ قال الشاعر.

فقل للشامتين بنا: أفيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا

كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ۖ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾

كل : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ذائقة : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الموت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ونبلوكم : الواو عاطفة، و(نبلو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، و(كم) مفعول به، والجملة معطوفة على ما قبلها. و(نبلوكم) نختبركم بما يجب فيه الصبر من البلايا، وبما يجب فيه الشكر من النعم.

بالشر : جار ومجرور متعلق بالفعل (نبلو).

والخير : اسم معطوفة على (الشر) مجرور بالكسرة.

فتنة : اسم منصوب بالفتحة؛ لأنه:

– مفعول لأجله.

– حال؛ أي فاتنين.

– مفعول مطلق، والمعنى نفتنكم بهما فتنةً.

وإلينا : الواو عاطفة، و(إلينا) متعلق بـ(ترجعون).

ترجعون : فعل مضارع مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على (نبلوكم).(١)

* * *

وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا ٱلَّذِى يَذْكُرُ ءَالِهَتَكُمْ وَهُم بِذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٣٦﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (إن يتخذونك...).

---

(١) عن ابن عباس رضي الله عنهما: "نختبركم بالشدة والرخاء، والصحة والسقم، والغنى والفقر، والحلال والحرام، والطاعة والمعصية، والهدى والضلالة.

رآك : (رأى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والكاف ضمير متصل مفعول به.

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول؛ أي المستهزئون من المشركين.

إن : حرف نفي بمعنى "ما" غير عامل.

يتخذونك : (يتخذون) فعل مضارع، والواو فاعل، والكاف مفعول أول، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي؛ أي غير عامل.

هزوًا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة. والهزو: السخرية.

أهذا : الهمزة حرف استفهام، و(ها) حرف يدل على التنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي "يقولون أهذا الذي...".

يذكر : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

آلهتكم : (آلهة) مفعول به، و(كم) مضاف إليه؛ أي يقولون أهذا الذي يعيب الآلهة؟

وهم : الواو للحال، و(هم) مبتدأ.

بذكر : جار ومجرور متعلق بـــ(كافرون) الآتي.

الرحمن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هم : ضمير منفصل في محل رفع توكيد للسابق.

كافرون : خبر مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة في محل نصب حال من واو الجماعة في (يتخذون)[1]

* * *

خُلِقَ ٱلْإِنسَـٰنُ مِنْ عَجَلٍ ۚ سَأُو۟رِيكُمْ ءَايَـٰتِى فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾

خلق : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الإنسان : نائب فاعل، والجملة استئنافية.

---

[1] إن الكفار يعيبون على الرسولﷺ أن يذكر آلهتهم بسوء، على الرغم من أنها لاتضر ولاتنفع، وأما ذكر الله وما يجب أن يذكر به من الوحدانية فهم به كافرون؛ لذلك فهم أحق بالعيب لهم؛ لأنك محق وهم مبطلون.

من : حرف جر مبني على السكون.
عجل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خلق) على المجاز كما تقول "خلق من طين"، أو حال من (الإنسان)؛ أي عَجِلاً؛ أي من طبع الإنسان التعجيل في الأمور.
سأريكم : السين حرف استقبال، و(أُرِي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنا"، و(كم) مفعول أول، والجملة استئنافية.
آياتي : مفعول به ثان، والياء مضاف إليه، و(آياتي) مواعيدي بالعذاب.
فلا : الفاء عاطفة، و(لا) ناهية.
تستعجلون : (تستعجلوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية وياء المتكلم المحذوفة (= فلا تستعجلوني) مفعول به، والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾

ويقولون : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
متى : اسم استفهام وهو ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بمحذوف خبر مقدم.
هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة "مقول القول".
الوعد : بدل من اسم الإشارة مرفوع بالضمة، و(الوعد) هو العود بالقيامة.
إن : حرف شرط مبني على السكون.
كنتم : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).
صادقين : خبر (كنتم) منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف والتقدير: "إن كنتم صادقين فمتى هذا الوعد".

* * *

لَوْ يَعْلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ
وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، وجواب (لو) محذوف والتقدير: "لو يعلم الذين كفروا... لما استعجلوا العذاب أو قيام الساعة".
كفروا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
حين : مفعول به لـ(يعلم) وليس ظرفاً عند العلماء، أو هو ظرف زمان متعلق بمفعول (يعلم) المحذوف، والتقدير "لو يعلم الذين كفروا مجيء الموعد حين...".
لا : حرف نفي مبني على السكون غير عامل.
يكفون : جملة في محل جر مضاف إليه.
عن : حرف جر مبني على السكون.
وجوهَهم : (وجوه) اسم مجرور بـ(عن)، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(يكفون).
النار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
عن : حرف جر مبني على السكون.
ظهورهم : الجار والمجرور معطوف على السابق.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
ينصرون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (لا يكفون) في محل جر.[1]

* * *

بَلۡ تَأۡتِيهِم بَغۡتَةٗ فَتَبۡهَتُهُمۡ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾

بل : حرف يدل على الإضراب الانتقالي.

---

[1] لو يعلمون الوقت الذي يستعلمون عنه بقولهم (متى هذا الوعد) وهو وقت صعب شديد تحيط فيه النار من وراء وقدام، فلا يقدرون على دفعها من أنفسهم، ولا يجدون ناصراً بنصرهم — لما كانوا بتلك الصفة من الكفر والاستهزاء والاستعجال، ولكن جهلهم به هو الذي هونه عندهم.

تأتيهم : (تأتي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هي" يعود على "القيامة" المدلل عليها بسؤالهم، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة استئنافية.

بغتة : مصدر في موضع الحال منصوب بالفتحة.

فتبهتهم : الفاء عاطفة، و(تبهت) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هي" و(هم) مفعول به، والجملة معطوفة على (تأتيهم). وبهته الشيء بَهْتاً: أدهشه وحيره.

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يستطيعون : جملة معطوفة على (تبهتهم).

ردها : مفعول به، و(ها) مضاف إليه؛ أي لا يستطيعون صرفها عن وجوههم ولا عن ظهورهم.

ولاهم : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي، (هم) مبتدأ.

ينظرون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (لا يستطيعون)؛ أي لا يمهلون لتوبة أو اعتذار.

* * ●

وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

استهزىء : فعل ماضٍ مبني للمجهول.

برسل : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

من : جر مبني على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور صفة لـ(رسل).

فحاق : الفاء عاطفة، و(حاق) فعل ماضٍ مبني على الفتح. وحاق به الشيء: أصابه وأحاط به.

بالذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (حاق).

سخروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

منهم : جار ومجرور حال من فاعل (سخروا).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل (حاق)، والجملة معطوفة على جواب القسم.
كانوا : فعل ماضٍ، والواو اسم (كان).
به : جار ومجرور حال من فاعل (سخروا).
يستهزئون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.[1]

* * *

قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ ٱلرَّحْمَـٰنِ ۗ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾

قل : فعل أمر، وفاعل "أنت"، والجملة استئنافية.
من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.
يكلؤكم (يكلؤ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول" في محل نصب.
بالليل : جار ومجرور متعلق بالفعل (يكلؤ).
والنهار : اسم معطوف مجرور بالكسرة. وكلأ فلان القوم: رعاهم وحفظهم، و(يكلؤكم) يرعاكم ويحفظكم.
من : حرف جر.
الرحمن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يكلؤ). و(من الرحمن) من بأسه وعذابه.
بل : حرف إضراب مبني على السكون.
هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
عن : حرف جر مبني على السكون.
ذكر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(معرضون).
ربهم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

---

(1) سلّى رسول الله ﷺ عن استهزائهم به بأن له في الأنبياء عليهم السلام أسوة، وأن ما يفعلونه به يحيق بهم كما حاق بالمستهزئين بالأنبياء عليه السلام ما فعلوا.

معرضون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية. والمراد أنه أمر رسوله ﷺ بسؤالهم عن الكالئ والحافظ، ثم بين أنه لا يصلحون لذلك لإعراضهم عن ذكر من يكلؤهم.

* * *

أَمْ لَهُمْ ءَالِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا ۚ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾

أم : هي المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

آلهة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

تمنعهم : (تمنع) فعل مضارع، وفاعله "هي"، و(هم) مفعول به، والجملة في محل رفع صفة لـ(آلهة).

من : حرف جر مبني على السكون.

دوننا : (دون) اسم مجرور بالكسرة، و(نا) مضاف إليه، والجار والمجرور صفة ثانية لـ(آلهة)؛ أي ألهم آلهة تمنعهم من عذابنا؟.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يستطيعون : جملة في محل نصب حال من فاعل (تمنع).

نصر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

أنفسهم : مضاف إليه، و(هم) مضاف إليه؛ أي هم عاجزون عن نصر أنفسهم فكيف يستطيعون أن ينصروا غيرهم.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

منا : جار ومجرور متعلق بـ(يصحبون) الآتي.

يصحبون : فعل مضارع مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر (هم)، والجملة من المبتدأ أو الخبر معطوفة على جملة الحال.[1]

* * *

[1] (أم لهم آلهة تمنعهم) من العذاب، تتجاوز حفظنا ومنعنا، ثم استأنف فبين أن ما ليس بقادر على نصر نفسه ومنعها ولا بمصحوب من الله بالنصر والتأييد، كيف يمنع غيره وينصره؟.

بَلۡ مَتَّعۡنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡعُمُرُۗ أَفَلَا يَرَوۡنَ أَنَّا نَأۡتِي ٱلۡأَرۡضَ نَنقُصُهَا مِنۡ أَطۡرَافِهَآۚ أَفَهُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾

بل : حرف يدل على الإضراب الانتقالي.

متعنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

وآباءهم : الواو عاطفة، و(آباء) اسم معطوف على اسم الإشارة منصوب بالفتحة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه؛ أي أهل مكة متعهم الله بما أنعم عليهم.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

طال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (طال).

العمر : فاعل، و(أن) المضمرة بعد (حتى) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (متعنا).

أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(لا) حرف نفي غير عامل مبني على السكون.

يرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

أنا : (أن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

نأتي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(يرون).

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ننقصها : (ننقص) جملة في محل نصب حال من فاعل (نأتي)، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

أطرافها : (أطراف) اسم مجرور بالكسرة، و(ها) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(ننقص).

أفهم : الهمزة للاستفهام، والفاء استئنافية، و(هم) مبتدأ.

الغالبون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.[1]

* * *

قُلْ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلْوَحْيِ ۚ وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب غير عامل و(ما) الكافة.

أنذركم : (أنذر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا"، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة "مقول القول".

بالوحي : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنذر)، أي أخوفكم وأحذركم بالقرآن؛ وذلك شأني وما بعثني الله به.

ولا : الواو استئنافية، و(لا) نافية.

يسمع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الصم : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، والمفرد: الأصم، وهو من ذهب سمعه.

الدعاء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي إن من أصم الله سمعه لا يسمع الدعاء.

إذا : ظرف زمان مبني على السكون لم يتضمن معنى الشرط متعلق بـ(يسمع) أو المصدر (الدعاء).

ما : زائدة حرف مبني على السكون.

ينذرون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

* * *

---

[1] (حتى طال عليهم العمر) الأمد، وامتدت بهم أيام الطمأنينة، فحسبوا أن لا يزالوا على ذلك، لا يغلبون ولا ينزع عنهم ثوب أمنهم واستمتاعهم، وذلك طمع فارغ، وأمد كاذب (أفلا يرون) أفلا ينظرون فيرون (أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها) ننقص أرض الكفر ودار الحرب، ونحذف أطرافها بتسليط المسلمين عليها، وإظهارهم على أهلها، وردها دار إسلام، والمقصود بـ(نأتي الأرض) تصوير ما كان الله يجريه على أيدي المسلمين، وأن عساكرهم وسراياهم كانت تغزو أرض المشركين، وتأتيها غالبة عليها، ناقصة من أطرافها.

وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٤٦﴾

ولئن : الواو استئنافية، واللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.

مستهم : (مس) فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

نفحة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والنفحة: أقل شيء، أو الوقعة الخفيفة.

من : حرف جر مبني على السكون.

عذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(نفحة).

ربك : مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

ليقولن : اللام واقعة في جواب القسم، و(يقولُنّ) أصله "يقولونَنّ" فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعاً لتوالي الأمثال، وواو الجماعة المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من جواب القسم، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

ياويلنا : (يا) حرف نداء وتحسر، (ويل) منادى منصوب بالفتحة، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه؛ أي إنهم سوف يولولون ويدعون على أنفسهم بالويل والهلاك.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

كنا : (كان) فعل ماضٍ ناقص، و(نا) اسمها.

ظالمين : خبر (كنا)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول"؛ أي إنهم أقروا بأنهم ظلموا أنفسهم حين تصاموا وأعرضوا وأشركوا وكذبوا بمحمد ﷺ.

* * *

وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾

ونضع : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الموازين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

القسط : صفة منصوبة بالفتحة، وإنما أفرد وهو صفة لجمع؛ لأنه مصدر وصف بـه، وإن شئت قلت: التقدير "الموازين ذوات القسط" أي الموازين العادلة لوزن أعمال العباد يوم القيامة.

ليوم : اللام حرف جر، و(يوم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نضع)، و(يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي.

تظلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة مبني للمجهول.

نفس : نائب فاعل، والجملة معطوفة على (نضع).

شيئا : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ أي ظلماً ما صغيراً أو كبيراً، منصوب بالفتحة.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

كان : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط، واسم (كان) ضمير مستتر والمعنى: وإن كان الظلم أو العمل مثقال حبة.

مثقال : خبر (كان) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

حبة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، ومثقال الشيء: مثله في الوزن.

من : حرف جر مبني على السكون.

خردل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(مثقال) أو (حبة).[1]

أتينا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء، لامحل لها من الإعراب، وأسلوب الشرط معطوف على جملة (نضع).

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أتينا).

وكفى : الواو استئنافية، و(كفى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

بنا : الباء زائدة و(نا) ضمير متصل فاعل (كفى)، والجملة استئنافية.

حاسبين : تمييز أو حال منصوب وعلامة نصبه الياء.

* * *

[1] الخردل: نبات عشبي حرِّيف من الفصيلة الصليبية، ينبت في الحقول، وعلى حواشي الطرق، تستعمل بذوره في الطب، ومنه بذور يتبل بها الطعام، الواحدة: خردلة. ويضرب به المثل في الصغر؛ فيقال: ما عندي خردلة من كذا.

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَـٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

آتينا : جملة جواب القسم، وجملة القسم استئنافية.

موسى : مفعول أول منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

وهارون : اسم معطوف على (موسى) منصوب بالفتحة.

الفرقان : مفعول به ثان منصوب بالفتحة، والفرقان:التوراة الفارقة بين الحق والباطل، والحلال والحرام.

وضياء : اسم معطوف على (الفرقان) منصوب بالفتحة.

وذكراً : اسم معطوف على (الفرقان) منصوب بالفتحة. ويرى بعض المعربين أن الواو في (وضياء) دخلت على الصفة كما تقول: مررت بزيد الكريم والعالم؛ فعلى هذا يكون (ضياء) حالاً؛ أي الفرقان مضيئاً ويرى بعضهم الآخر أن الواو عاطفة، كما أشرنا؛ أي آتيناه ثلاثة أشياء الفرقان، والضياء والذكر.

للمتقين : جار ومجرور متعلق بـ(ذكراً).

* * *

ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَهُم مِّنَ ٱلسَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح:
- في محل جر صفة لـ(المتقين).
- في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هم الذين"، والجملة استئنافية.
- في محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير "أعني الذين".

يخشون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ربهم : (رب) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

بالغيب : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال وصاحبه وواو الجماعة في (يخشون).

وهم : الواو عاطفة، و(هم) مبتدأ.

من : حرف جر.

الساعة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(مشفقون).
مشفقون : خبر، والجملة معطوفة على جملة الصلة. و(مشفقون) خائفون وجلون.

* * *

وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَٰهُ ۚ أَفَأَنتُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٥٠﴾

وهذا : الواو استئنافية، و(ها) يدل على التنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.
ذكر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
مبارك : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، والمقصود بالذكر المبارك القــرآن الكــريم، وبركته: كثرة منافعه، وغزارة خيره.
أنزلناه : جملة في محل رفع صفة ثانية لـــ(ذكر).
أفأنتم : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(أنتم) ضمير في محل رفع مبتدأ.
له : جار ومجرور متعلق بـــ(منكرون).
منكرون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

* * *

۞ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَآ إِبْرَٰهِيمَ رُشْدَهُۥ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِۦ عَٰلِمِينَ ﴿٥١﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.
آتينا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة جــواب القــسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية.
إبراهيم : مفعول به أول منصوب بالفتحة.
رشده : (رشد) مفعول به ثان، والهاء مضاف إليه.
من : حرف جر مبني على السكون.
قبل : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى، في محــل جــر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بـــ(آتينا).
وكنا : الواو عاطفة، و(كنا) فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، و(نا) ضمير متــصل في محل رفع اسم (كان).
به : جار ومجرور متعلق بـــ(عالمين).
عالمين : خبر (كنا)، والجملة معطوفة على جواب القسم.[1]

---

[1] (رشده) الرشد اللائق به وبأمثاله من الرسل.

إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِىٓ أَنتُمْ لَهَا عَٰكِفُونَ ﴿٥٢﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(عالمين)، أو (رشده) أو (آتيناه) أو بفعل محذوف تقديره "اذكر".

قال : جملة في محل جر مضاف إليه.

لأبيه : اللام حرف جر، و(أبي) اسم مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(قال).

وقومه : اسم معطوف على (لأبيه).

ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع خبر، والجملة "مقول القول".

التماثيل : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والاستفهام فيه تجاهل لهم وتغاب؛ ليحقر آلهتهم ويصغر شأنها، مع علمه بتعظيمهم وإجلالهم لها.

التي : اسم موصول في محل رفع صفة لـ(التماثيل).

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

لها : جار ومجرور متعلق بـ(عاكفون).

عاكفون : خبر مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول. وعكف على الشيء: أقبل عليه ولزمه ولم ينصرف عنه.

* * *

قَالُواْ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا لَهَا عَٰبِدِينَ ﴿٥٣﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

وجدنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة "مقول القول".

آباءنا : مفعول به أول، و(نا) مضاف إليه.

لها : جار ومجرور متعلق بـ(عابدين).

عابدين : مفعول ثانٍ منصوب بالياء، جمع مذكر سالم؛ أي إنهم اقتدوا بآبائهم في عبادة الأصنام.

* * *

قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمْ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

لقد : اللام واقعه في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف يدل على التحقيق مبني على السكون.

كنتم : فعل ناقص مبني على السكون، و(تم) ضمير في محل رفع اسمها.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع توكيد لاسم (كان).

وآباؤكم : الواو عاطفة، و(آباء) اسم معطوف على اسم (كان) مرفوع بالضمة، و(كم) مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

ضلال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كنتم)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها جواب القسم، وجملة أسلوب القسم "مقول القول".

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا بِٱلْحَقِّ أَمْ أَنتَ مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ ﴿٥٥﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

أجئتنا : الهمزة للاستفهام، و(جئت) فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل، و(نا) ضمير متصل مفعول به، والجملة "مقول القول".

بالحق : جار ومجرور متعلق بالفعل في (جئتنا).

أم : تسمى المتصلة، حرف عطف مبني على السكون.

أنت : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر.

اللاعبين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر، والجملة في محل نصب معطوفة على "مقول القول".[1]

* * *

---

(1) بقوا متعجبين من تضليله إياهم، وحسبوا أن ما قاله إنما قاله على وجه المزاح والمداعبة، لا عن طريق الجد؛ فقالوا له: هذا الذي جئتنا به أهو جد وحق أم لعب وهزل؟.

قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلَّذِى فَطَرَهُنَّ وَأَنَا۠ عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ ٱلشَّـٰهِدِينَ ﴿٥٦﴾

قال : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله "هو" يعود على (إبراهيم) علـى السلام، والجملة استئنافية.

بل : للإضراب الإبطالي مبني على السكون.

ربكم : مبتدأ مرفوع بالضمة، و(كم) مضاف إليه.

رب : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، أما جملة "مقول القـول" فمقـدرة؛ أي "قال: ما قلتموه ليس صحيحاً بل...".

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

الذي : اسم موصول في محل رفع صفة لـ(رب).

فطرهن : (فطر) فعل ماض مبني على الفتح، وفاعل "هو"، و(هن) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، والجملة صلة الموصول.

وأنا : الواو عاطفة، و(أنا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

على : حرف جر مبني على السكون.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(على)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والمـيم علامة الجمع، والجار والمجرور متعلق بـ(الشاهدين).

من : حرف جر.

الشاهدين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (أنا)، والجملة معطوفة على (ربكـم رب السموات).[1]

* * *

وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَـٰمَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا۟ مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾

وتالله : الواو عاطفة، والتاء حرف جر وقسم مبني على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالتاء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقـديره "أقسم".

---

[1] (قال) إبراهيم (بل ربكم) المستحق للعبادة (رب) مالك (السموات والأرض الذي فطرهن) خلقهن علـى غير مثال سبق (وأنا على ذلكم) الذي قلته (من الشاهدين) به.

لأكيدن : اللام واقعة في جواب القسم، و(أكيد) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله "أنا"، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم، وجملة القسم معطوفة على (ربكم رب السموات).

أصنامكم : مفعول به، و(كم) مضاف إليه. وكاد أصنامهم: أرادها بسوء.

بعد : ظرف زمان متعلق بالفعل (أكيد)، وهو مضاف.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تولوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه.

مدبرين : حال منصوب بالياء من فاعل (تولوا)؛ أي بعد أن ترجعوا من عبادتها.

* * *

فَجَعَلَهُمْ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾

فجعلهم : الفاء استئنافية، و(جعل) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، و(هم) ضمير متصل مفعول أول، والجملة استئنافية.

جذاذًا : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. والجذاذ جمع جذاذة، وهي القطعة الصغيرة.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

كبيراً : مستثنى بـ(إلا) منصوب بالفتحة.

لهم : جار ومجرور صفة لـ(كبيراً).

لعلهم : (لعل) حرف للترجي، و(هم) اسمها.

إليه : جار ومجرور متعلق بـ(يرجعون).

يرجعون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.[1]

* * *

قَالُوا مَن فَعَلَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية؛ أي قالوا بعد رجوعهم ورؤيتهم ما فعل إبراهيم عليه السلام.

---

[1] روى أن "آزر" أبا سيدنا إبراهيم خرج به في يوم عيد لهم، فبدأوا ببيت الأصنام، فدخلوه وسجدوا لها، ووضعوا بينها طعاماً خرجوا به معهم، وقالوا إلى أن ترجع بركت الآلهة على طعامنا، فذهبوا وبقي إبراهيم، فنظر إلى الأصنام، وكانت سبعين صنماً مصطفة، وثَمَّ صنم عظيم مستقل الباب، وكان من ذهب، وفي عينيه جوهرتان تضيئان بالليل، فكسرها كلها بفأس في يده، حتى إذا لم يبق إلا الكبير علق الفأس في عنقه.

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

فعل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر، وجملة المبتدأ والخبر "مقـول القول". ويجوز إعراب آخر:

– (من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ.

– (فعل) جملة صلة الموصول.

– (إنه لمن الظالمين) جملة في محل رفع خبر (من).

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) مفعول به.

بآلهتنا : الباء حرف جر، و(آلهة) اسم مجرور بالكسرة، و(نا) مـضاف إليـه، والجـار والمجرور متعلق بـ(فعل).

إنه : حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

لمن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.

الظالمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (إن)، وجملة (إن) اسـتئنافية إذا كانـت (من) اسم استفهام، وخبر (من) إذا كانت (من) اسماً موصولاً.[1]

* * *

قَالُواْ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٠﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعـل، والجملـة اسـتئنافية؛ أي قـال بعـضهم مجيبـاً للمستفهمين:..

سمعنا : جملة في محل نصب "مقول القول".

فتى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

يذكرهم : (يذكر) فعل مضارع، وفاعله "هو" و(هم) مفعول به، والجملة في محـل نـصب صفة لـ(فتى)، أو مفعول ثانٍ لـ(سمعنا) كقولك: سمعت زيـداً يقـول كـذا، والمعنى: سمعت قول زيد. ومعنى (يذكرهم): يعيبهم.

يقال : فعل مضارع مبني للمجهول.

له : جار ومجرور متعلق بـ(يقال).

إبراهيم : نائب فاعل، والجملة في محل نصب صفة ثانية لـ(فتى)، أو حال من (فتى)؛ لأنها نكرة خصصت بالصفة (يذكرهم).

---

[1] المعنى: إنه من فعل هذا الكسر والحطم لشديد الظلم، معدود في الظلمة، إما لجرأته على الآلهـة الحقيقيـة عندهم بالتوفير والإعظام وإما لأنهم رأوا إفراطاً في حطمها وتمادياً في الاستهانة بها.

قَالُواْ فَأْتُواْ بِهِۦ عَلَىٰٓ أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾

قالوا : فعل ماضٍ والواو فاعل، والجملة استئنافية.

فأتوا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن كان الفاعل فائتوا به، و(ائتوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط المقدر، وجملة الشرط "مقول القول".

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ائتوا).

على : حرف جر مبني على السكون.

أعين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أي على رؤيتهم؛ أي ظاهراً لهم. و(أعين) مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لعلهم : حرف يدل على الترجي، و(هم) اسمها.

يشهدون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) واسمها وخبرها استئنافية؛ أي لعلهم يشهدون عليه أنه الفاعل، أو لعلهم يحضرون عقابه.

* * *

قَالُوٓاْ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٢﴾

قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أ أنت : الهمزة حرف استفهام، و(أنت) مبتدأ.

فعلت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول".

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

بآلهتنا : جار ومجرور متعلق بـ(فعلت)، و(نا) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

إبراهيم : منادى مبني على الضم في محل نصب.

* * *

قَالَ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَسْـَٔلُوهُمْ إِن كَانُواْ يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

بل : حرف للإضراب الانتقالي مبني على السكون.

فعله : (فعل) فعل ماضٍ، والهاء مفعول به.

كبيرهم : (كبير) فاعل مرفوع بالضمة، و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل نصب "مقول القول".

هذا : (ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل رفع بدل من (كبيرهم) أو صفة.

فاسألوهم : الفاء عاطفة، و(اسألوا) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والجملة داخلة في حيز القول.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة اسم (كان).

ينطقون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجواب الشرط محذوف والتقدير: "إن كانوا ينطقون فاسألوهم"، والجملة داخلة في حيز القول.

* * *

فَرَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوٓاْ إِنَّكُمْ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٦٤﴾

فرجعوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أنفسهم : (أنفس) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(رجعوا)؛ فرجعوا إلى أنفسهم بالتفكر.

فقالوا : جملة معطوفة بالفاء على جملة (رجعوا).

إنكم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها.

أنتم : ضمير منفصل في محل نصب توكيد لاسم (إن).

الظالمون : خبر (إن)، والجملة "مقول القول". أو:
– (أنتم) ضمير في محل رفع مبتدأ.

– (الظالمون) خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن).[1]

* * *

ثُمَّ نُكِسُوا۟ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

نكسوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على جملة (قالوا).

على : حرف جر مبني على السكون.

رؤوسهم : اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه والجار والمجرور متعلق بـ(نكسوا).[2]

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

علمت : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم "مقول القول" لمقدر، أي "ثم نكسوا على رؤوسهم قائلين...".

ما : حرف نفي مبني على السكون.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

ينطقون : جملة في محل رفع خبر، والجملة في محل نصب سدت مسد مفعولي (علم) الذي علق عن العمل النحوي لوجود (ما) النافية؛ أي قالوا لإبراهيم: لقد علمت أن النطق ليس من شأن هذه الأصنام.

* * *

قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

أفتعبدون : جملة في محل نصب "مقول القول".

من : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] فلما ألقمهم إبراهيم صلوات الله عليه الحجر، وأخذ بمخانقهم، رجعوا إلى أنفسهم فقالوا: أنتم الظالمون على الحقيقة، لا من ظلمتموه حين قلتم: (من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين).

[2] يقال نُكِسَ على رأسه: رجع عما عرفه. أي إنه استقاموا حين رجعوا إلى أنفسهم، وجاءوا بالفكرة الصالحة، ثم انتكسوا وانقلبوا عن تلك الحالة، فأخذوا في المجادلة بالباطل والمكابرة.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (مـــا)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

لا : حرف نفي معطوفة على جملة الصلة.

ينفعكم : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

شيئاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر بمعنى "نفعاً".

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يضركم : جملة معطوفة على جملة الصلة.

* * *

أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾

أف : اسم فعل مضارع مبني على الكسر بمعنى "أتضجر"، والفاعل ضــمير مــستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعلق باسم الفعل (أف).[1]

ولما : الواو عاطفة، و(لما) جار ومجرور (= للذي) معطوف على السابق.

تعبدون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "لما تعبدونه".

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من العائد المحذوف، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

تعقلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

قَالُوا۟ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓا۟ ءَالِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴿٦٨﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

---

[1] (أف) صوت إذا صوت به علم أن صاحبه متضجر، أضجره ما رأى من ثباهم على عبادهما بعد انقطــاع عذرهم، وبعد وضوح الحق، وزهوق الباطل، فتأفف بهم. واللام في (لكم) لبيان المتــأفف بــه؛ أي لكــم ولآلهتكم هذا التأفف.

حرقوه : فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والهاء مفعول به، والجملة "مقول القول".
وانصروا : جملة معطوفة على السابقة في محل نصب.
آلهتكم : (آلهة) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.
إن : حرف شرط مبني على السكون.
كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعـل الـشرط، و(تم) اسـم (كان).
فاعلين خبر (كان) منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف والتقدير: إن كنتم فـاعلين فحرقوه وانصروا آلهتكم.

* * *

قُلْنَا يَـٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَـٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾

قلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.
يا : حرف نداء مبني على السكون.
نار : منادى مبني على الضم في محل نصب.
كوني : فعل أمر ناقص مبني على حذف النون، وياء المخاطبة ضمير متصل في محل رفـع اسم (كان).
بردًا : خبر (كوني) منصوب بالفتحة، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النـداء، وجملة النداء "مقول القول".
وسلاماً : اسم معطوف على (بردًا) منصوب بالفتحة.
على : حرف جر مبني على السكون.
إبراهيم : اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة والجار والمجـرور متعلق بـ (سلامًا).

* * *

وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَـٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾

وأردوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
به : جار ومجرور حال من (كيداً).
كيداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهذا الكيد هو التحريق.
فجعلناهم : الفاء عاطفة، و(جعلنا) جملة معطوفة على جملة (أرادوا)، و(هم) مفعول أول.
الأخسرين : مفعول به ثان منصوب بالياء.

وَنَجَّيْنَٰهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾

ونجيناه : الجملة معطوفة على (أرادوا) أو (جعلنا).

ولوطاً : اسم معطوف على الهاء في (نجيناه) منصوب بالفتحة. و(لوطاً) هو ابن أخي إبراهيم عليه السلام.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (نجيناه) على أنه بمعنى "أوصلناه".

التي : اسم موصول في محل جر صفة لـ(الأرض).

باركنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ(باركنا)، أو متعلق بمحذوف حال من (العالمين).

للعالمين : جار ومجرور متعلق بالفعل في (باركنا) وقد نجيا من العراق إلى بيت المقدس، وهي مباركة لكثرة خصبها وثمارها وأنهارها وطيب عيشها للغني والفقير، وهي معادن الأنبياء؛ لأن أكثر الأنبياء بعثوا فيه.

* * *

وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَٰلِحِينَ ﴿٧٢﴾

ووهبنا : الجملة معطوفة على (أرادوا) أو (جعلنا).

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (وهبنا)، والضمير عائد على سيدنا إبراهيم عليه السلام.

إسحاق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويعقوب : اسم معطوف على (إسحاق) منصوب بالفتحة.

نافلة : حال من (يعقوب) منصوب بالفتحة.

وكلاً : الواو عاطفة، و(كلاً) مفعول به منصوب بالفتحة، وناصبه الفعل (جعلنا).

جعلنا : مثل إعراب (وهبنا).

صالحين : مفعول ثانٍ (جعلنا) منصوب بالياء.[1]

---

[1] النافلة: ما زاد على النصيب أو الحق أو الفرض. يقال: هو يصلي النافلة. والنافلة: الغنيمة، والهبة، والحفيد، وقيل إن الحفيد هو المقصود في الآية الكريمة. وكان إبراهيم عليه السلام قد سأل الله تعالى أن يهب له ولدًا، فوهب له إسحاق، ثم وهب لإسحاق يعقوب نافلة؛ أي زيادة وفضلاً من غير سؤال، وكل واحد من هؤلاء الأربعة، إبراهيم، ولوط، وإسحاق، ويعقوب من الأنبياء عليهم السلام.

وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا عَٰبِدِينَ ﴿٧٣﴾

وجعلناهم : الواو عاطفة، و(جعلنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نـا) ضـمير الفاعـل و(هم) مفعول أول، والجملة معطوفة على (جعلنا) الأولى.

أئمة : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، والمقصود أهم أئمة يقتدى بهم في الخير.

يهدون : جملة في محل نصب صفة لـــ(أئمة).

بأمرنا : (بأمر) جار ومجرور متعلق بـــ(يهدون)، و(أمر) مضاف و(نا) مضاف إليه.

وأوحينا : مثل إعراب جملة (جعلنا).

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أوحينا).

فعل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الخيرات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وإقام : اسم معطوف على (فعل) منصوب بالفتحة.

الصلاة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وإيتاء : اسم معطوف على (فعل) منصوب بالفتحة.

الزكاة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وكانوا : الواو عاطفة، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، وواو الجماعـة اسـم (كان).

لنا : جار ومجرور متعلق بـــ(عابدين) الآتي.

عابدين : خبر (كانوا) منصوب بالياء، لأنه جمع مذكر سـالم، والجملـة معطوفـة علـى (جعلناهم) و(عابدين) فاعلين لما نأمرهم به، تاركين ما ننهاهم عنه.

* * *

وَلُوطًا ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَت تَّعْمَلُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ فَٰسِقِينَ ﴿٧٤﴾

ولوطاً : الواو استئنافية، و(لوطاً) مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده،والتقدير "آتينا لوطاً"، والفعل المحذوف مع فاعله جملة استئنافية.

آتيناه : جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

حكماً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة. و(حكماً) حكمة وهو ما يجب فعله، أو فصلاً بين الخصوم، أو النبوة.

وعلماً : اسم معطوف على (حكماً) منصوب بالفتحة.

ونجيناه : جملة معطوفة على الجملة الاستئنافية المقدرة.

من : حرف جر.

القرية : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نجينا). والقرية هي "سدوم".

التي : اسم موصول في محل جر صفة لـ(القرية).

كانت : (كان) فعل ماضٍ ناقص، اسم (كان) ضمير مستتراً جوازاً تقديره "هي"، والتاء للتأنيث.

تعمل : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هي"، والجملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول.

الخبائث : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والخبائث: اللواط والرمي بالبندق واللعب بالطيور وغيرها ومفردها خبيثة.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب و(هم) اسمها.

كانوا : (كان) واسمها واو الجماعة.

سوء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فاسقين : صفة لـ(قوم) أو حال أو خبر ثانٍ لـ(كان).[1]

* * *

---

[1] السوء (بفتح السين): يقال في القبح: رجل سَوء وعمل سَوء، ورجل السوء، والرجل السوء، والنار، والجمع: أسواء. والسوء (بضم السين): كل ما يغم الإنسان، وكل ما يقبح، وهو اسم جامع للآفات، ويكنى به عن البرص، والجمع: أسواء، و(قوم سوء فاسقين) خارجين عن طاعة الله تعالى.

وَأَدْخَلْنَٰهُ فِي رَحْمَتِنَآ إِنَّهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٧٥﴾

وأدخلناه : الواو عاطفة، و(أدخلنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة معطوفة على الجملة الاستئنافية المقدرة.

في : حرف جر مبني على السكون.

رحمتنا : (رحمة) اسم مجرور بالكسرة، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(أدخلنا). وقد أنجاه الله تعالى من القوم المذكورين.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

من : حرف جر.

الصالحين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

* * *

وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

ونوحاً : الواو استئنافية، و(نوحاً) مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: "واذكر نوحاً"، وجملة "اذكر" المقدرة استئنافية، وهو على حذف مضاف؛ أي "خبر نوح".

إذ : ظرف للزمان الماضي مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ"خبر" الذي قدرناه، ويجوز أن يكون "إذ" بدل اشتمال من (نوحاً) إذا كان (نوحاً) معطوفاً على (لوطاً).

نادى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر وفاعله "هو"، والجملة في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(نادى)، أي من قبل هؤلاء الأنبياء المذكورين دعا الله بإهلاك الظالمين من قومه.

فاستجبنا : جملة في محل جر معطوفة على (نادى).

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (استجبنا).

فنجيناه : جملة في محل جر معطوفة على (استجبنا).

وأهله : الواو عاطفة، و(أهل) اسم معطوف على الهاء في (نجيناه) منصوب بالفتحة، والهاء مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون الذي حُرك إلى الفتح لا يلتقي ساكنان.

الكرب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(نجينا). و(الكرب) الطوفان وما كان فيه من تكذيب قومه.

العظيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾

ونصرناه : جملة في محل جر معطوفة على (نجيناه).

من : حرف جر.

القوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نصرناه) بتـــضمينه معـــنى "منعناه".

الذين : اسم موصول في محل جر صفة لـــ(القوم).

كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـــ(كذبوا)، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

إنهم : حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، والواو اسم (كان).

قوم : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة في محل رفـــع خـــبر (إن)، وجملـــة (إن) استئنافية.

سوء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فأغرقناهم : الفاء عاطفة، و(أغرقنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، و(هم) مفعول بـــه، والجملـــة معطوفة على جملة الصلة.

أجمعين : حال منصوب بالياء، أو توكيد للضمير (هم) في (أغرقناهم)؛ أي لم نترك منـــهم أحدًا؛ لذلك أغرقنا كبيرهم وصغيرهم لأنهم أصروا على الذنب.

* * *

وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَـٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَـٰهِدِينَ ﴿٧٨﴾

وداود : الواو استئنافية، و(داود) مفعول به لفعل محذوف تقديره "اذكر"، وجملة "اذكر" المقدرة استئنافية، وهو على حذف مضاف؛ أي "واذكر خبر داود".

وسليمان : اسم معطوف على (داود) منصوب بالفتحة.

إذ : ظرف للزمان متعلق بـ"خبر" المقدر.

يحكمان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

الحرث : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يحكمان). وقد كان الحرث زرعاً أو كرماً تدلت عناقيده.

إذ : ظرف للزمان الماضي متعلق بـ(يحكمان).

نفشت : (نفش) فعل ماضٍ،والتاء للتأنيث.

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل (نفش).

غنم : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

القوم : مضاف إليه مجرور بالكسرة. ويقال: نفشت الماشية في الزرع؛ أي انتشرت فيه ورعته ليلاً بلا راعٍ.

وكنا : الواو للحال، و(كنا) فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون الضمير (نا)، و(نا) ضمير مبني على السكون في محل رفع اسم (كان).

لحكمهم : (لحكم) جار ومجرور متعلق بـ(شاهدين)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

شاهدين : خبر (كنا) منصوب بالياء، والجملة في محل نصب حال. ويجوز أن تكون الواو في (وكنا) اعتراضية، والجملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

* * *

فَفَهَّمْنَـٰهَا سُلَيْمَـٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُۥدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ ۚ وَكُنَّا فَـٰعِلِينَ ﴿٧٩﴾

ففهمناها : الفاء عاطفة، و(فهمنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، و(ها) ضمير متصل مفعول أول، والجملة معطوفة على (يحكمان) والضمير (ها) عائد على الحكومة أو الفتوى التي قال بها سليمان.

سليمان : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

وكلاً : الواو اعتراضية، و(كلاً) مفعول به أول لـــ(آتينا) منصوب بالفتحة.

آتينا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة اعتراضية.

حكماً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

وعلماً : اسم معطوف منصوب بالفتحة.

وسخرنا : جملة معطوفة على جملة (فهمنا).

مع : ظرف مكان منصوب بالفتحة بـــ(سخرنا).

داود : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنـــوع مـــن الـــصرف للعلميـــة والعجمة.

الجبال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يسبحن : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، وهي ضمير متصل مـــبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة في محل نصب حال من (الجبال).

والطير : الواو عاطفة، و(الطير) اسم معطوف على (الجبال)، أو الواو للمعية، و(الطـــير) مفعول معه منصوب بالفتحة. وكان داود إذا سبح سبحت الجبال معه والطير.

وكنا : الواو عاطفة، و(كنا) مثل السابقة.

فاعلين : خبر (كنا)، والجملة معطوفة على (سخرنا).[1]

* * *

وَعَلَّمْنَـٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْ ۖ فَهَلْ أَنتُمْ شَـٰكِرُونَ ﴿٨٠﴾

وعلمناه : الواو عاطفة، و(علمنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والهاء ضمير متصل مفعول أول.

صنعة : مفعول ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

---

[1] روى التاريخ أن رجلين دخلا على داود — عليه السلام— أحدهما صاحب حرث، والآخر صاحب غنم، فقـــال صاحب الحرث: إن هذا انفلتت غنمه، فوقعت في حرثه فأفسدته، فلم تبق منه شيئاً؛ فأعطاه داود رقاب الغنم في الحرث. فخرجا فمرا على سليمان، وهو ابن إحدى عشرة سنة، فقال: كيف قضى بينكما؟ فأخبراه، فقال سليمان: لو وليت أمركما لقضيت بغير هذا. وروى أنه قال: غير هذا أرفق بالفريقين، فأخبر بذلك داود فدعاه فقال: كيف تقضي؟ ويروى أنه قال: بحق النبوة والأبوة إلا ما أخبرتني بالذي هو أرفق بالفريقين. قال سليمان: أدفع الغنم إلى صاحب الزرع ينتفع بدرها ونسلها وصوفها، ويبذر صاحب الغنم لصاحب الحرث مثل حرثه، فإذا صار الحرث كهيئته دفع أهله، وأخذ صاحب الغنم غنمه، فقال داود: القضاء ما قضيت.

لبوس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. واللبوس: ما يلبس. يقال: البس لكل حالة لبوسها؛ أي ما يلائمها، والجمع: لُبُس، واللبوس: الدرع، وداود أول من لبسها.

لكم : جار ومجرور صفة لـ(لبوس).

لتحصنكم : اللام حرف تعليل وجر، و(تحصن) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "هي"، و(كم) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(علمنا).

من : حرف جر مبني على السكون.

بأسكم : (بأس) اسم مجرور بالكسرة، و(كم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(تحصن). والبأس: الشدة في الحرب؛ أي إن الدروع تحصنكم من وقع السلاح فيكم.

فهل : الفاء استئنافية، و(هل) حرف استفهام.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

شاكرون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

* * *

وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِى بِأَمْرِهِۦٓ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَىْءٍ عَٰلِمِينَ ﴿٨١﴾

ولسليمان : الواو عاطفة، واللام حرف جر، و(سليمان) اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير: "وسخرنا".

الريح : مفعول به للفعل "سخرنا" الذي قدرناه.

عاصفة : حال من (الريح) منصوب بالفتحة، و(عاصفة) شديدة الهبوب.

تجري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هي"، والجملة في محل نصب حال ثانية من (الريح).

بأمره : (بأمر) جار ومجرور متعلق بـ(تجري)، أو بمحذوف حال من فاعل (تجري)، والهاء مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تجري).

التي : اسم موصول في محل جر صفة لـ(الأرض).

باركنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (باركنا).

وكنا : الواو استئنافية، و(كنا) (كان) واسمها.

بكل : جار ومجرور متعلق بـــ(عاملين) و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عالمين : خبر (كنا) منصوب بالياء، والجملة استئنافية.

* * *

وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ وَيَعۡمَلُونَ عَمَلٗا دُونَ ذَٰلِكَۖ وَكُنَّا لَهُمۡ حَٰفِظِينَ ﴿٨٢﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) حرف جر.

الشياطين : اسم مجرور بـــ(من) وعلامة جره الكسرة، وليست الياء؛ لأنه جمع تكسير، ومفرده "شيطان"، والجار والمجرور خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

يغوصون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يغوصون).

ويعملون : جملة معطوفة على (يغوصون).

عملاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

دون : ظرف منصوب بالفتحة صفة لـــ(عملاً).

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

وكنا : الواو استئنافية، و(كنا): (كان) واسمها.

لهم : جار ومجرور متعلق بـــ(حافظين).

حافظين : خبر (كنا) منصوب بالياء، والجملة استئنافية.[1]

* * *

(1) (يغوصون له) في البحر فيستخرجون الجواهر وما يطلبه منهم (ويعملون عملاً دون ذلك) ويتجاوزن ذلك إلى الأعمال والمهن وبناء المدائن والقصور واختراع الصنائع العجيبة (وكنا لهم حافظين) والله حافظهم أن يزيغوا عن أمره أو يبدلوا أو يغيروا، أو يوجد منهم فساد في الجملة فيما هم مسخرون فيه.

۞ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٨٣﴾

وأيوب : الواو استئنافية، و(أيوب) مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: "واذكر خبر أيوب"، وجملة "اذكر" استئنافية.

إذ : ظرف للزمان الماضي متعلق بـ"خبر" المقدرة.

نادى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة في محل جر مضاف إليه.

ربه : مفعول به، والهاء مضاف إليه.

ربه : (أن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

مسني : (مس) فعل ماضٍ، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

الضر : فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نادى)، و(الضر) الضرر في النفس من مرض وهزال.

وأنت : الواو للحال، و(أنت) ضمير منفصل مبتدأ.

أرحم : خبر، والجملة في محل نصب حال.

الراحمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرٍّ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَٰبِدِينَ ﴿٨٤﴾

فاستجبنا : جملة معطوفة على جملة (نادى).

له : جار ومجرور متعلق بـ(استجبنا).

فكشفنا : جملة معطوفة على جملة (استجبنا).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

بهَ : جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

ضر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الهاء في (به).

وآتيناه : الواو عاطفة، و(آتينا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير الفاعل، والهاء مفعول به أول، والجملة معطوفة على جملة (استجبنا).

أهله : (أهل) مفعول ثان، والهاء مضاف إليه.

ومثلهم : الواو عاطفة، و(مِثل) اسم معطوف على (أهل) منصوب بالفتحة، و(هم) مضاف إليه.

معهم : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من (مثلهم)، و(هم) مضاف إليه.

رحمة : مفعول لأجله، أو مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة، والتقدير: رحمناه رحمة.

من : حرف جر مبني على السكون.

عندنا : (عند) اسم مجرور بالكسرة، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه، والجـار والمجـرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رحمة).

وذكرى : اسم معطوف على (رحمة) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

للعابدين : جار ومجرور متعلق بـ(ذكرى).[1]

* * *

وَإِسْمَـٰعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴿٨٥﴾

وإسماعيل : مثل إعراب (وأيوب).

وإدريس : اسم معطوف على (إسماعيل) منصوب بالفتحة.

وذا : اسم معطوف على (إسماعيل) منصوب بالألف.

الكفل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(ذا الكفل) هو إلياس، أو زكريا، أو يوشع بن نون، أو لقب ابن أيوب واسمه بشر،بعث بعد أبيه، ولقب بذلك لأنـه تكفل بصيام جميع نهاره، وقيام جميع ليله، وأن يقضي بين الناس ولا يغـضب. أو أن له ضعف الأجر والثواب. و(الكفل) اسم للنصيب والحظ.

---

[1] كان أيوب – عليه السلام – روميًا من ولد إسحاق بن يعقوب – عليهما السلام – وقد استنبأه الله، وبـسط عليه الدنيا، وكثر أهله وماله: كان له سبعة بنين وسبع بنات، وله أصناف البهائم، وخمسمائة فـدان، يتبعهـا خمسمائة عبد، لكل عبد امرأة وولد ونخيل، فابتلاه الله بذهاب ولده، الهدم عليهم البيت فهلكـوا، وبـذهاب ماله، وبالمرض في بدنه ثماني عشرة سنة، أو ثلاث عشرة سنة، أو سبعاً وسبعة أشهر وسبع ساعات، وقالت له امرأته يوماً: لو دعوت الله، فقال لهم: كم كانت مدة الرخاء؟ فقالت: ثمانين سنة، فقال: أنا أستحي من الله أن أدعوه وما بلغت مدة بلائي مدة رخائي، فلما كشف الله عنه أحيا ولده ورزقه مثلهم ونوافل منهم.

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
من : حرف جر.
الصابرين: : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه الأنبياء المذكورون.

* * *

وَأَدْخَلْنَٰهُمْ فِى رَحْمَتِنَآ ۖ إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٦﴾

وأدخلناهم : الواو عاطفة، و(أدخلنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أعطيناهم ثواب الصابرين وأدخلناهم.
في : حرف جر مبني على السكون.
رحمتنا : (رحمة) اسم مجرور بالكسرة، و(نا) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(أدخلنا).
إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.
من : حرف جر.
الصالحين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية دالة على التعليل.

* * *

وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾

وذا : مثل إعراب (وأيوب) ولكنه منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.
النون : مضاف إليه مجرور بالكسرة.[1]

---

[1] (ذو النون) الحوت، وجمعه أنوان ونينان، وذو النون: لقب يونس بن متى وقيل: ذا النون؛ لأنه رأى صبيًا مليحًا، فقال: دسموا نونته؛ لئلا تصيبه العين، وحكى ثعلب أن نونة الصبي هي الثقبة التي تكون في ذقن الصبي الصغير، ومعنى دسموا: سودوا. وذو بمعنى صاحب.

إذ : ظرف للزمان الماضي مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ"خبر" مقدرة، أي "واذكر خبر ذي النون إذ". (انظر إعراب الآية الكريمة رقم ٧٦).

ذهب : جملة في محل جر مضاف إليه.

مغاضباً : حال من فاعل (ذهب)، وقد برم بقومه لطول ما ذكرهم فلم يذكروا، وأقاموا على كفرهم، فراغمهم وظن أن ذلك يسوغ حيث لم يفعله إلا غضباً لله، وأنفة لدينه وبغضاً للكفر وأهله، وكان عليه أن يصابر وينتظر الإذن من الله في المهاجرة عنهم، فابتلي ببطن الحوت.

فظن : الفاء عاطفة، و(ظن) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل جر معطوفة على جملة (ذهب).

أن : مخففة من الثقيلة مبينة على السكون، واسمها ضمير شأن محذوف.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

نقدر : فعل مضارع منصوب بـ(لن)، وفاعله "نحن"، والجملة في محل رفع خبر (أن) المخففة من الثقيلة، و(أن) واسمه وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (ظن).

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (نقدر).

فنادى : مثل إعراب جملة (فظن).

في : حرف جر مبني على السكون.

الظلمات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه فاعل (نادى).

أن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف.

لا : نافية للجنس مبنية على السكون.

إله : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح، و(إلا أنت) بدل من موضع (لا) مع اسمها، وخبر (لا) محذوف تقديره "موجود"، وجملة (لا) في محل جر بباء مقدرة "بأنه..."، والجار والمجرور متعلق بـ(نادى). ويجوز:

– (أن) تفسيرية؛ لأنها جاءت بعد الفعل (نادى) وهو بمعنى "القول" دون حروفه.

– الجملة من (لا) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

سبحانك : مفعول مطلق، والكاف مضاف إليه.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

كنت : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم (كان).

من : حرف جر.

الظالمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كنت)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.[1]

* * *

فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾

فاستجبنا : الفاء عاطفة، و(استجبنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على (نادى).

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (استجبنا).

ونجيناه : جملة معطوفة على جملة (استجبنا).

من : حرف جر.

الغم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نجينا)؛ أي بإخراجنا من بطن الحوت، وقذفه إلى الساحل.

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف والتقدير: "وننجي المؤمنين إنجاء كالإنجاء الذي تم ليونس".

ننجي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن" مستتر وجوباً، والجملة استئنافية.

المؤمنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

* * *

[1] (في الظلمات) أي في الظلمة الشديدة المتكاثفة في بطن الحوت، وقيل: ظلمات الحوت والبحر والليل (أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) عن النبي ﷺ : "ما من مكروب يدعو بهذا الدعاء إلا استجيب لـه" وعن الحسن: "ما نجاه – والله– إلا إقراره على نفسه بالظلم".

وَزَكَرِيَّآ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٨٩﴾

وزكريا : الواو استئنافية، و(زكريا) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر لفعل محذوف، والتقدير: "واذكر خبر زكريا" على حذف مضاف، وجملة "اذكر" استئنافية.

إذ : ظرف للزمان الماضي متعلق بـ"خبر" المقدرة.

نادى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" مستتر جوازاً، والجملة في محل جر مضاف إليه.

ربه : (رب) مفعول به، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (= ياربي) ضمير متصل مضاف إليه.

لا : حرف دعاء مبني على السكون.

تذرني : (تذر) فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة جواب النداء.

فرداً : حال، أو مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة للفعل (تذر) على أنه من أفعال التحويل.

وأنت : الواو عاطفة، و(أنت) مبتدأ.

خير : خبر، والجملة معطوفة على مقدر؛ أي "وارزقني وارثاً وأنت خير...".

الوارثين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.[1]

* * *

فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَوَهَبْنَا لَهُۥ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴿٩٠﴾

فاستجبنا : جملة معطوفة على (نادى) في محل جر.

---

(1) سأل زكريا ربه أن يرزقه ولداً ولا يدعه وحيداً بلا وارث ثم رد أمره إلى الله مستسلماً فقال: (وأنت خير الوارثين) أي إن ترزقني من يرثني فلا أبالي؛ فإنك خير وارث.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (استجبنا).

ووهبنا : جملة معطوفة على (استجبنا) في محل جر.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (وهبنا).

يحيى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

وأصلحنا : جملة معطوفة على (استجبنا) في محل جر.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أصلحنا).

زوجه : (زوج) مفعول به، والهاء مضاف إليه؛ أي جعلها صالحة للولادة بعد عقرها. وقيل: تحسن خلقها، وكانت سيئة الخلق.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، والواو اسم (كان).

يسارعون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية للتعليل.

في حرف جر مبني على السكون.

الخيرات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يسارعون).[1]

ويدعوننا : الواو عاطفة، و(يدعون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، و(نا) ضمير متصل مفعول به، والجملة معطوفة على جملة (يسارعون) في محل نصب.

رغباً : حال، أو مفعول لأجله، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر والمعنى: يرغبون فينا رغباً، ويرهبوننا رهباً.

ورهباً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وكانوا : الواو عاطفة، و(كان) واسمها.

لنا : جار ومجرور متعلق بـ(خاشعين).

خاشعين : خبر (كانوا) منصوب بالياء، والجملة معطوفة على (كانوا يسارعون) في محل رفع؛ أي ذللاً لأمر الله، أو متواضعين، أو الخشوع: الخوف الدائم في القلب.

* * *

---

[1] الضمير في (إنهم) للمذكورين من الأنبياء عليهم السلام؛ يريد أنهم ما استحقوا الإجابة إلى طلباتهم إلا لمبادرتهم أبواب الخير، ومسارعتهم في تحصيلها، كما يفعل الراغبون في الأمور الجادة.

وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلۡنَٰهَا وَٱبۡنَهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩١﴾

والتي : الواو استئنافية، و(التي) اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير "واذكر التي"، وجملة "اذكر" استئنافية.

أحصنت : (أحصن) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة صلة الموصول.

فرجها : (فرج) مفعول به، و(ها) مضاف إليه؛ أي إحصاناً كلياً من الحلال والحرام جميعاً، وهي السيدة مريم.

فنفخنا : جملة معطوفة على جملة الصلة (أحصنت).

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (نفخنا).

من : حرف جر مبني على السكون.

روحنا : (روح) اسم مجرور بالكسرة، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(نفخنا)؛ أي نفخنا الروح في عيسى فيها؛ أي أحييناه في جوفها.

وجعلناها : جملة معطوفة بالواو على جملة الصلة.

وابنها : الواو عاطفة، و(ابن) اسم معطوف على (ها) في (جعلناها)، منصوب الفتحة، و(ها) مضاف إليه.

آية : مفعول به ثانٍ لـ(جعلنا) منصوب بالفتحة.

للعالمين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آية). ولم يقل "آيتين للعالمين"؛ لأن حالهما بمجموعها آية واحدة، وهي ولادتها إياه من غير فحل.

* * *

إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٩٢﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب اسم (إن).

أمتكم : (أمة) خبر (إن) مرفوع بالضمة، و(كم) مضاف إليه، وجملة (إن) استئنافية.

أمة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واحدة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

وأنا : الواو عاطفة، و(أنا) مبتدأ.

ربكم : (رب) خبر، و(كم) ضمير متصل في محل مضاف إليه، والجملة معطوفة على ما قبلها.

فاعبدون : الفاء استئنافية، و(اعبدوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (=فاعبدوني) مفعول به، والجملة استئنافية تدل على التعليل.[1]

* * *

وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡۖ كُلٌّ إِلَيۡنَا رَٰجِعُونَ ﴿٩٣﴾

وتقطعوا : الواو استئنافية، و(تقطعوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

أمرهم : مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تقطعوا)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلينا : (إلى) حرف جر، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر، والجار والمجرور متعلق بـ(راجعون).

راجعون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.[2]

* * *

فَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٌ فَلَا كُفۡرَانَ لِسَعۡيِهِۦ وَإِنَّا لَهُۥ كَٰتِبُونَ ﴿٩٤﴾

فمن : الفاء عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يعمل : فعل الشرط مجزوم بالسكون، وفاعله "هو".

من : حرف جر.

---

(1) الأمة: الملة، و(هذه) إشارة إلى ملة الإسلام ؛ أي إن ملة الإسلام هي ملتكم التي يجب أن تكونوا عليها لا تنحرفون عنها، يشار إليها ملة واحدة غير مختلفة.

(2) الأصل "وتقطعتم" إلا أن الكلام حول إلى الغيبة على طريقة الالتفات، كأنه ينعي عليهم ما أفسدوه إلى آخرين، ويقبح عندهم فعلهم، ويقول لهم: ألا ترون إلى عظيم ما ارتكب هؤلاء في دين الله. والمعنى: جعلوا أمر دينهم فيما بينهم قطعاً، كما يتوزع الجماعة الشيء ويتقسمونه، فيطير لهذا نصيب، ولذاك نصيب، تمثيلاً لاختلافهم فيه، وصيرورتهم فرقاً وأحزابا شتى، ثم توعدهم بأن هؤلاء الفرق المختلفة إليه يرجعون، فهو محاسبهم ومجازيهم.

الصالحات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يعمل).

وهو : الواو للحال، و(هو) مبتدأ.

مؤمن : خبر، والجملة في محل نصب حال.

فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) نافية للجنس.

كفران : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، وهو مصدر الفعل "كفر".

لسعيه : اللام حرف جر، و(سعي) اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، والهاء مـــضاف إليـــه، والجار والمجرور خبر (لا)، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الـــشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (كل إلينـــا راجعون) في الآية الكريمة السابقة.

وإنا : الواو عاطفة، و(إن) واسمها (نا).

له : جار ومجرور متعلق بـــ(كاتبون) الآتي.

كاتبون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على (لا كفران لسعيه) في محل جزم؛ أي لا جحود لعمله، ولا تضييع لجزائه، وإنا لسعيه حافظون.

* * *

وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾

وحرام : الواو استئنافية، و(حرام) خبر مقدم.

على : حرف جر مبني على السكون.

قرية : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(حرام).

أهلكناها : جملة في محل جر صفة لـــ(قرية).

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يرجعون : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفـــع مبتدأ مؤخر، والمعنى: رجوع أهل القرية إلى الدنيا حرام، أو عدم رجـــوعهم إلى الآخرة ممتنع، والجملة من المبتدأ أو الخبر استئنافية.

* * *

حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ
حَدَبٖ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾

حتى : حرف ابتداء مبني على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه المحذوف، والتقدير: حتى إذا فتحت... قالوا ياويلنا. أو جواب (إذا) هو (فإذا هي شاخصة..) في الآية الكريمة التالية، وقد قال بهذين الوجهين علماء اللغة والنحو والتفسير.

فتحت : فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء للتأنيث.

يأجوج : نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

ومأجوج : اسم معطوف بالواو مرفوع بالضمة.

وهم : الواو للحال، و(هم) مبتدأ.

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ينسلون).

حدب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. والحدب: ما ارتفع وغلظ من الأرض.

ينسلون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال. و(ينسلون) يسرعون، ويقال: نسل الماشي؛ أي أسرع.

* * *

وَٱقۡتَرَبَ ٱلۡوَعۡدُ ٱلۡحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَٰخِصَةٌ أَبۡصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
يَٰوَيۡلَنَا قَدۡ كُنَّا فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا بَلۡ كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٩٧﴾

واقترب : الواو عاطفة، و(اقترب) فعل ماضٍ.

الوعد : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (فتحت يأجوج) في محل جر.

الحق : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

فإذا : الفاء رابطة لجواب الشرط، و(إذا) حرف يدل على المفاجأة مبني على السكون.

هي : ضمير شأن مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

شاخصة : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ويقال: شخص فلان بصره وببصره: فتح عينيه ولم يطرف بهما متأملاً أو مترعجاً.

أبصار : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (هي)، والجملة جواب (إذا)، أو معطوفة على جواب (إذا) المقدر. و(أبصار) مضاف.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

يا ويلنا : (يا) حرف نداء وتحسر، و(ويل) منادى منصوب بالفتحة، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه، وجملة النداء "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي "يقولون ياويلنا" وجملة "يقولون" المقدرة في محل نصب حال من (الذين كفروا).

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون الضمير (نـا)، و(نا) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

في : حرف جر مبني على السكون.

غفلة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (كنا)، وجملة (كان) استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(غفلة).

بل : حرف للإضراب الانتقالي.

كنا : مثل إعراب (كنا) السابقة.

ظالمين : خبر (كنا) منصوب بالياء، والجملة استئنافية؛ أي لم نكن غافلين، بل كنا ظالمين بالتكذيب وعدم الانقياد للرسل.

* * *

إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾

إنكم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل نصب معطوف على اسم (إن).

تعبدون : جملة الصلة، والعائد محذوف والتقدير: "وما تعبدونـه" أي الأصنام وإبليس وأعوانه؛ لأنهم بطاعتهم واتباعهم خطواتهم في حكم عبدتهم.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من العائد المحذوف، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

حصب : خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.[1]

جهنم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

لها : جار ومجرور متعلق بـ(واردون)، أو اللام للتقوية والضمير (ها) مفعول به لاسم الفاعل (واردون)، وقد أتت تلك اللام لتقدم المعمول على العامل الضعيف.

واردون : خبر مرفوع بالواو، والجملة في محل رفع بدل من (حصب جهنم)، أو في محل نصب حال من (جهنم)، أو لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

لَوْ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً مَّا وَرَدُوهَا ۖ وَكُلٌّ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٩٩﴾

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم (كان).

آلهة : خبر (كان) منصوب بالفتحة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

وردوها : (وردوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، و(ها) ضمير متصل مفعول به، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) استئنافية.

وكل : الواو عاطفة، و(كل) مبتدأ.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ(خالدون) الآتي.

خالدون : خبر، والجملة معطوفة على (لو كان...)، أي لو كانت هذه الأصنام آلهة كما تزعمون لامتنعوا من دخول النار، لكنهم وردوها، فلم يكونوا آلهة، وكل العابدين والمعبودين في النار خالدون.

* * *

---

[1] الحصب: صغار الحجارة، والحطب، وكل ما يلقى في النار من وقود.

لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فيها : جار ومجرور حال من (زفير) الآتي.

زفير : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. والزفير: إخراج النفس بعد مدة، وهو عكس الشهيق.

وهم : الواو عاطفة، و(هم) مبتدأ.

فيها : جار ومجرور متعلق بـــ(يسمعون) الآتي.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يسمعون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (لهم فيها زفير).

* * *

إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول فى محل نصب اسم (إن).

سبقت : (سبق) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (سبق).

منا : جار ومجرور حال من (الحسنى) أو متعلق بالفعل (سبق).

الحسنى : فاعل (سبق) مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة لا محل لها مـــن الإعـــراب صلة الموصول.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

عنها : جار ومجرور متعلق بـــ(مبعدون) الآتي، والضمير في (عنها) عائد على (جهنم).

مبعدون : خبر المبتدأ، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) لا محل لها من الإعـــراب استئنافية.[1]

* * *

---

(1) (الحسنى) الخصلة المفضلة في الحسن، مؤنث "الأحسن"؛ إما السعادة، وإما البشرى بـــالثواب، وإمـــا التوفيـــق للطاعة. (أولئك عنها مبعدون) عن جهنم. ويروى أن علي بن أبي طالب — كرم الله وجهه — قرأ هذه الآية ثم قال: "أنا منهم، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وطلحة، والزبير، وسعد، وسعيد، وعبد الرحمن بـــن عـــوف" ثم أقيمت الصلاة، فقام يجر رداءه وهو يقول (لا يسمعون حسيسها).

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَٰلِدُونَ ﴿١٠٢﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يسمعون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة:

– في محل رفع بدل من (مبعدون).

– في محل رفع خبر ثانٍ لـــ(إن).

– في محل نصب حال وصاحبه الضمير المستتر في (مبعدون).

حسيسها : (حسيس) مفعول به، و(ها) مضاف إليه، وهو عائد على (جهنم)، والحسيس: الصوت يمر قريباً منك ولاتراه.

وهم : الواو للحال، و(هم) مبتدأ.

في : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـــ(في)، والجار والمجرور متعلق بـــ(خالدون).

اشتهت : (اشتهى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الياء المحذوفة للتعذر، والتاء للتأنيث. والشهوة: طلب النفس اللذة.

أنفسهم : فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة صلة الموصول.

خالدون : خبر مرفوع بالواو، والجملة في محل نصب حال.

* * *

لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمُ ٱلَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يحزنهم : (يحزن) فعل مضارع، و(هم) مفعول به.

الفزع : فاعل، والجملة في محل رفع خبر ثالث لــ(إن)، أو في محل نصب حال من الضمير المستتر في (خالدون).

الأكبر : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، والمقصود "أهوال يوم القيامة".

وتتلقاهم : الواو عاطفة، و(تتلقى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

الملائكة : فاعل، والجملة معطوفة على السابقة؛ أي تستقبلهم الملائكة على أبواب الجنة مهنئين.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

يومكم : (يوم) خبر مرفوع بالضمة، و(كم) مضاف إليه، والجملة في محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي "يقولون هذا يومكم".

الذي : اسم موصول في محل رفع صفة لـ(يوم).

كنتم : (كان) والضمير (تم) اسمها.

توعدون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كنتم)، وجملة (كان) صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير: "كنتم توعدونه"؛ أي يقولون: هذا وقت ثوابكم الذي وعدكم ربكم قد حل.

* * *

يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ كَطَىِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ۚ كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ ۚ وَعْدًا عَلَيْنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٠٤﴾

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة:
- بدل من العائد المحذوف في "توعدونه".
- متعلق بالفعل (يحزن).
- متعلق بفعل محذوف تقديره "اذكر".

نطوي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعل "نحن"، والجملة في محل جر مضاف إليه.

السماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كطي : الكاف حرف تشبيه وجر، و(طي) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: "يوم نطوي السماء طيًا كطي...".

السجل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

للكتب : جار ومجرور متعلق بالمصدر (طي)، والسجل: الصحيفة؛ أي طيًا كطي الصحيفة على ما يكتب فيها، والكتب: المكتوبات.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

بدأنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي (ما)، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: نعيده إعادة كبدئنا أول خلق.

أول : مفعول به، أو حال من الهاء في (نعيده).
خلق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
نعيده : جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية؛ أي نعيد أول الخلق كما بدأناه، تشبيهاً للإعادة بالإبداء في تناول القدرة لهما على السواء.
وعدًا : مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف، والتقدير: وعدنا ذلك وعدًا.
علينا : جار ومجرور متعلق بالمصدر (وعدًا).
إنا : حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.
كنا : (كان) والضمير (نا) اسمها.
فاعلين : خبر (كنا) منصوب بالياء، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

* * *

وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴿١٠٥﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.
كتبنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة القسم استئنافية.
في : حرف جر مبني على السكون.
الزبور : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(كتبنا)؛ أي زبور داود عليه السلام، وهو كتاب المزامير.
من : حرف مبني على السكون.
بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(كتبنا).
الذكر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(الذكر): التوراة.
أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الأرض : اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي أرض الجنة، أو الأرض المقدسة. وقيل: هذا تبشير لأمة محمد ﷺ بوراثة أرض الكافرين.
يرثها : (يرث) فعل مضارع، و(ها) مفعول به.
عبادي : (عباد) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(كتبنا).
الصالحون : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الواو.

إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَٰغًا لِّقَوْمٍ عَٰبِدِينَ ﴿١٠٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
في : حرف جر مبني على السكون.
هذا : (ها) للتنبيه، (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن) والمشار إليه: المذكور في هذه السورة الكريمة من الأخبار والوعد والوعيد والمواعظ البالغة.
لبلاغاً : اللام للتوكيد حرف مبني على الفتح، و(بلاغاً) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية. والبلاغ: الكفاية، وما تبلغ البغية.
لقوم : جار ومجرور متعلق بـ(بلاغاً).
عابدين : صفة لـ(قوم) مجرورة وعلامة جرها الياء؛ أي مشغولين بعبادة الله، مهتمين بها ورأس العبادة الصلاة.

* * *

وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
أرسلناك : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والكاف ضمير متصل مفعول به، والجملة معطوفة على ما قبلها.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
رحمة : مفعول لأجله، أو حال على حذف مضاف؛ أي "ذا رحمة" منصوب بالفتحة.
للعالمين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رحمة).[1]

* * *

قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) الكافة.

---

(١) أرسل ﷺ (رحمة للعالمين)؛ لأنه جاء بما يسعدهم إن اتبعوه، ومن خالف ولم يتبع فإنما أتى من عند نفسه، حيث ضيع نصيبه منها.

يوحى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

إلى : جار ومجرور متعلق بالفعل (يوحى).

أنما : (أن) مصدرية و(ما) الكافة لا تمنع ذلك.

إلهكم : (إله) مبتدأ، و(كم) مضاف إليه.

إله : خبر، والمصدر المؤول (أنما إلهكم إله) في محل رفع نائب فاعل لـــ(يوحى)؛ أي إنما يوحى إلى وحدانية إلهي، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب "مقول القول".

واحد : صفة لـــ(إله) مرفوعة بالضمة.

فهل : الفاء استئنافية و(هل) حرف استفهام.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

مسلمون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية؛ أي منقادون مخلصون لعبـــادة الله تعـــالى وتوحيده.

* * *

فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ ءَاذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ ۖ وَإِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

تولوا : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير في محل رفع فاعل.

فقل : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قل) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملـــة في محـــل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

آذنتكم : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير في محل رفع فاعل، و(كم) ضـــمير في محل نصب مفعول به، والجملة "مقول القول".

على : حرف جر مبني على السكون.

سواء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الفاعل والمفعول في (آذنتكم)؛ أي مستوين في العلم بما أعلمتكم به.

وإن : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

أدري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنا"، والجملة معطوفـــة علـــى "مقول القول".

أقريب : الهمزة حرف استفهام، و(قريب) مبتدأ.

أم : حرف عطف مبني على السكون.

بعيد : اسم معطوف على (قريب) مرفوع بالضمة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع فاعل للصفة المشبهة (قريب) سد مسد الخبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب سدت مسد مفعولي (أدري).

توعدون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير: "ما توعدونه".[1]

* * *

إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١١٠﴾

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

يعلم : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

الجهر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

القول : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (الجهر).

ويعلم : جملة في محل رفع معطوفة على الأولى.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

تكتمون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "تكتمونه" في صدوركم من الإحن والأحقاد للمسلمين، وهو يجازيكم عليه.

* * *

وَإِنْ أَدْرِى لَعَلَّهُۥ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١١١﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف نفي.

أدري : مثل إعراب (أدري) الأولى.

---

[1] آذن: منقول من "أذن" إذا علم، ولكنه كثر استعماله في الجري مجرى الإنذار. والمعنى: أني بعد توليكم وإعراضكم عن قبول ما عرض عليكم من وجوب توحيد الله وتنزيهه عن الأنداد والشركاء، كرجل بينه وبين أعدائه هدنة، فأحس منهم بغدرة، فنبذ إليهم العهد، وشهر النبذ وأشاعه وآذنهم جميعاً بذلك (على سواء) أي مستوين في الإعلام به، لم يطوه عن أحد منهم، و(ماتوعدون) ماتوعدونه من غلبة المسلمين عليكم كائن لامحالة، ولابد من أن يلحقكم بذلك الذلة والصغار، وإن كنت لا أدري متى يكون ذلك؛ لأن الله لم يعلمني علمه ولم يطلعني عليه، والله عالم لا يخفى عليه ما تجاهرون به من كلام الطعانين في الإسلام.

لعله : (لعل) للترجي، و(كم) اسمها.
فتنة : خبر (لعل) مرفوع بالضمة، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها في محل نصب سدت مسد مفعولي (أدري).
لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(فتنة).
ومتاع : اسم معطوف على (فتنة) مرفوع بالضمة.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
حين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور نعت لـ(متاع)؛ أي وما ادري لعل تأخير هذا الموعد امتحان لكم؛ لينظر كيف تعملون، أو تمتيع لكم (إلى حين) ليكون ذلك حجة عليكم، وليقع الموعد في وقت فيه حكمة.

* * *

قَٰلَ رَبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ ۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وياء المتكلم المحذوفة (= ياربي) مضاف إليه.
احكم : فعل دعاء، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء "مقول القول".
بالحق : جار ومجرور متعلق بالفعل (احكم)؛ أي قال محمد ﷺ: يارب احكم بيني وبين هؤلاء المكذبين بما هو الحق عندك.
وربنا : الواو عاطفة، و(رب) مبتدأ مرفوع بالضمة، و(نا) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
الرحمن : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.
المستعان : خبر، والجملة معطوفة على "مقول القول".
على : حرف جر مبني على السكون.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(المستعان).
تصفون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "تصفونه" من الكفر والتكذيب.

* * *

تم بحمد الله وحسن توفيقه إعراب (سورة الأنبياء) وعن رسول الله ﷺ أنه قال: "من قرأ ﴿ اقترب للناس حسابهم﴾ حاسبه الله حساباً يسيراً، وصافحه وسلم عليه كل نبي ذكر اسمه في (القرآن).

صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة الحج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾

يا : حرف نداء مبني على السكون.

أيها : (أي) منادى مبني على الضم في محل نصب نكرة مقصودة، و(ها) حرف تنبيه.

الناس : نعت لـ(أي) أو بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

اتقوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة النداء ابتدائية.

ربكم : (رب) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

زلزلة : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الساعة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

شيء : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

* * *

يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (تذهل) أو بـ(عظيم) أو بفعل محذوف تقديره "اذكر".

---

(1) الزلزلة: شدة التحريك والإزعاج، وأن يكرر انحراف الأشياء وتزحزحها عن مواضعها، وهي الزلزلة التي هي أحد أشراط الساعة، تكون في الدنيا قبل يوم القيامة، وقيل: هي الزلزلة المرافقة لنفخة لقيامة، و(شيء عظيم) في إزعاج الناس الذي هو نوع من العقاب.

ترونها : (ترون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، و(ها) ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه، والضمير (ها) عائد على الزلزلة.

تذهل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كل : فاعل، والجملة في محل نصب حال من ضمير المفعول، والعائد محذوف؛ أي تذهل فيها..." و(كل) مضاف.

مرضعة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عما : (عن) حرف جر مبني على السكون على النون التي قلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـ(تذهل). أو (ما) مصدرية، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـ(تذهل) أيضًا.

أرضعت : (أرضع) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

وتضع : الواو عاطفة، و(تضع) فعل مضارع.

كل : فاعل، والجملة معطوفة على (تذهل كل...).

ذات : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

حمل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

حملها : (حمل) مفعول به، و(ها) مضاف إليه.

وترى : الواو عاطفة، و(ترى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (تذهل كل...).

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سكارى : حال منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

وما : الواو للحال، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس".

هم : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

بسكارى : الباء زائدة، و(سكارى) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائدة، والجملة في محل نصب حال من (الناس).

ولكن : الواو استئنافية، و(لكن) حرف استدراك ونصب.

عذاب : اسم (لكن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

شديد : خبر (لكن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.[1]

* * *

وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيۡطَٰنٖ مَّرِيدٖ ﴿٣﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) حرف جر.

الناس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

يجادل : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة متعلق بالفعل (يجادل).

بغير : جار ومجرور حال من فاعل (يجادل)؛ أي يجادل ملتبساً بالجهل، و(غير) مضاف.

علم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ويتبع : جملة معطوفة على جملة الصلة (يجادل).

كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

شيطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مريد : صفة لـ(شيطان) مجرورة بالكسرة.[2]

* * *

---

[1] (تذهل) الذهول: الذهاب عن الأمر مع دهشة، وقد قيل (مرضعة) دون "مرضع"؛ لأن المرضعة التي هي في حال الإرضاع، ملقمة ثديها الصبي، والمرضع: التي من شأنها أن ترضع وإن لم تباشر الإرضاع في حال وصفها به؛ فقيل (مرضعة) ليدل على أن ذلك الهول إذا فوجئت به هذه، وقد ألقمت الرضيع ثديها نزعته عن فمه لما يلحقها من الدهشة (عما أرضعت) عن إرضاعها، أو عن الذي أرضعته وهو الطفل. وعن الحسن: تذهل المرضعة عن ولدها لغير فطام، وتضع الحامل ما في بطنها لغير تمام (وترى الناس سكارى) وتراهم سكارى على التشبيه، وما هم بسكارى على التحقيق، ولكن مارهقهم من خوف عذاب الله هو الذي أذهب عقولهم وطير تمييزهم وردهم في نحو حال من يذهب السكر بعقله وتمييزه.

[2] نزلت في النضر بن الحارث وجماعته، قالوا: الملائكة بنات الله، والقرآن أساطير الأولين، وأنكروا البعث وإحياء من صار تراباً، و(مريد) عاتٍ متجرد للفساد، وجمعه: مُرْد، ومؤنثه مرداء.

كُتِبَ عَلَيۡهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ وَيَهۡدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٤﴾

كتب : فعل ماضٍ مبني للمجهول.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (كتب)، والهاء عائدة على الشيطان؛ أي قضى على الشيطان.

أنه : (أن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، والهاء ضمير شأن في محل نصب اسم (أن).

من : اسم شرط في محل رفع مبتدأ.

تولاه (تولى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو"، والهاء مفعول به. و(تولاه) اتبعه.

فأنه : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(أن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

يضله : (يضل) جملة في محل رفع خبر (أن) الثانية، والهاء مفعول به، و(أن) الثانية واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ خبره محذوف، والتقدير: فإضلاله واقع أو حاصل، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، وجملة (من تولاه فانه يضله) في محل رفع خبر (أن) الأولى، و(أن) الأولى واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع نائب فاعل لـ(كتب)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل استئنافية. وهذا ملخص للإعراب:

١– (كتب) فعل مبني للمجهول، ونائب الفاعل المصدر (أنه من تولاه فأنه يضله).

٢– (أن) الأولى اسمها الضمير، وخبرها جملة (من تولاه فأنه يضله).

٣– (من) مبتدأ، وخبره (تولاه فأنه يضله).

٤– (أن) الثانية اسمها الضمير، وخبرها جملة (يضل).

ويهديه : جملة في محل رفع معطوفة على جملة (يضله).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

عذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يهدي).

السعير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي يحمله على ما يصير به في عذاب النار.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن
تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ
مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى
ثُمَّ نُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡۖ وَمِنكُم مَّن
يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ
بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗاۚ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ هَامِدَةٗ فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا
ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡ وَأَنۢبَتَتۡ مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ٥

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب نكـرة مقـصودة، و(ها) للتنبيه.

الناس : نعت أو بدل أو عطف بيان مرفوع بالضمة.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).

في : حرف جر مبني على السكون.

ريب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (كنتم).

من : حرف جر.

البعث : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(ريـب)، أو بمحـذوف صـفة لـــ(ريب).

فإنا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

خلقناكم : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن كنتم ...) جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

تراب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(خلقنا)؛ أي في ضمن خلق أبـيكم آدم.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

من : حرف جر مبني على السكون.
نطفة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (من تراب). والنطفة: المنيّ.
ثم : حرف عطف مبنى على الفتح.
من : حرف جر مبنى على السكون.
علقة : مثل إعراب (نطفة) تمامًا. والعلقة: الدم الجامد المتكون من المنى.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
من : حرف جر مبني على السكون.
مضغة : مثل إعراب (نطفة) تمامًا. والمضغة: لحمة قدر ما يمضغ، أو قطعة من اللحم تتكون من العلقة.
مخلقة : صفة لـ(مضغة) مجرورة بالكسرة. و(مخلقة): مصورة تامة الخلق.
وغير : اسم معطوف على (مخلقة) مجرور بالكسرة.
مخلقة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. و(غير مخلقة) طور قبل التخليق تكون المضغة فيه لم يستبن خلقها ولا ظهر تصويرها.
لنبين : اللام حرف تعليل وجر، و(نبين) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "نحن" و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(خلقنا).
لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نبين)؛ أي لنبين لكم كمال قدرتنا بتصريفنا أطوار خلقكم.
ونقر : الواو استئنافية، و(نقر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل "نحن"، والجملة استئنافية.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرحام : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نقر).
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
نشاء : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب؛ أي نثبت في الأرحام ما نشاء فلا يكون سقطًا، ونسقط بعضها فلا يتم حمله.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
أجل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نقر).
مسمى : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر؛ أي إلى وقت الولادة، وهو وقت محدد معين، تسعة أشهر للمرأة، ولكل جنس من الحيوان أجل محدد للحمل.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
نخرجكم : (نخرج) جملة معطوفة على جملة (نقر) لا محل لها من الإعراب، و(كم) مفعول به.
طفلاً : حال منصوب بالفتحة، وهو مفرد المقصود به الجمع، أو نخرج كل واحد منكم طفلاً، أو هو مصدر في الأصل؛ لذلك لم يجمع؛ أي نخرجكم من بطون أمهاتكم أطفالاً.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

لتبلغوا : اللام هي لام الصيرورة، و(تبلغوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل مقدر؛ أي ثم نعمركم لتبلغوا أشدكم.

أشدكم : مفعول به، و(كم) مضاف إليه، و(أشدكم) الكمال والقوة، وهو ما بين الثلاثين إلى الأربعين سنة.

ومنكم : الواو عاطفة، و(منكم) خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على جملة (نعمركم) المقدرة.

يتوفى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، ونائب الفاعل "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول؛ أي يموت قبل بلوغ الأشد.

ومنكم : الواو عاطفة، و(منكم) خبر مقدم.

من : مثل إعراب (من) السابقة تماماً.

يرد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، ونائب الفاعل "هو" مستتر جوازاً، والجملة صلة الموصول.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أرذل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يرد).

العمر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

لكيلا : اللام حرف جر، و(كي) حرف مصدري ونصب مبني على السكون، و(لا) حرف نفي.

يعلم : فعل مضارع منصوب بـ(كي) وعلامة نصبه الفتحة، و(كي) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(يرد).

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يعلم).

---

[1] (أرذل العمر) الهرم والخرف؛ حتى يعود كهيئة الأولى في أوان طفولته. ضعيف البنية، سخيف العقل، قليل الفهم، بين أنه كما قدر على أن يرقيه في درجات الزيادة حتى يبلغه حد التمام، فهو قادر على أن يحطه حتى ينتهي به إلى الحالة السفلى (لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً) أي ليصير نسّاء؛ بحيث إذا كسب علمًا في شيء لم ينشب أن ينساه ويزل عنه علمه حتى يسأل عنه من ساعته، يقول لك: من هذا؟ فتقول: فلان، فما يلبث لحظة إلا سألك عنه.

علم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وترى : الواو عاطفة، و(ترى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (إنا خلقناكم).
الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
هامدة : حال؛ لأن الرؤية ها هنا بصرية، و(هامدة) ميتة يابسة، وهذه دلالة ثانية على البعث.
فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (اهتزت).
أنزلنا : جملة في محل جر مضاف إليه.
عليها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنزلنا).
الماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
اهتزت : جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.
وربت : جملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب، أي تحركت بالنبات وانتفخت وربا الشيء رَبْوًا ورُبوًا: نما وزاد.
وأنبتت : مثل الجملة السابقة عليها.
من : حرف جر مبني على السكون.
كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنبت).
زوج : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
بهيج : صفة مجرور وعلامة جرها الكسرة. والبهيج: الحسن السار للناظر إليه.

* * *

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب والمشار إليه: المذكور من بدء خلق الإنسان إلى آخر إحياء الأرض.
بأن : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب.
الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.
هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الحق : خبر، والجملة في محل خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ذا)، والجملة استئنافية. ويجوز:
- (هو) ضمير فصل لا محل له من الإعراب.
- (الحق) خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة. و(الحق): الموجود الذي لا يتغير ولا يزول.

وأنه : الواو عاطفة، و(أن) واسمها.

يحيي : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر معطوف على السابق.

الموتى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

وأنه : الواو عاطفة، و(أن) واسمها.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(قدير).

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر معطوف على السابق؛ أي إنه قادر على إحياء الموتى، وعلى كل مقدور.

* * *

وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي ٱلْقُبُورِ ﴿٧﴾

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الساعة : اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

آتية : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر معطوف على السابق.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

ريب : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة في محل رفع خبر ثانٍ للحرف (أن)، أو في محل نصب حال، وصاحبه الضمير المستتر في (آتية).

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

يبعث : جملة في محل رفع خبر (أن) و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر معطوف على السابق.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

القبور : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

* * *

وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٍ وَلَا هُدٗى وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ٨

ومن : الواو استئنافية، و(من) حرف جر.

الناس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

يجادل : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة متعلق بالفعل (يجادل).

بغير : جار ومجرور حال من فاعل (يجادل)؛ أي يجادل ملتبساً بالجهل، و(غير) مضاف.

علم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

هدى : اسم معطوف على (علم) مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

كتاب : اسم معطوف على (علم) مجرور بالكسرة.

منير : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

---

(1) نزلت في أبي جهل بن هشام. والمراد بالعلم: العلم الضروري، وبالهدى: الاستدلال والنظر، لأنه يهدي إلى المعرفة، وبالكتاب المنير: الوحي؛ أي يجادل بظن وتخمين، لا بأحد هذه الثلاثة.

ثَانِيَ عِطْفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۖ لَهُۥ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞۖ وَنُذِيقُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ٩

ثاني : حال من فاعل (يجادل) منصوب بالفتحة.

عطفه : مضاف إليه، وهو مضاف، والهاء مضاف إليه.[1]

ليضل : اللام حرف تعليل وجر، و(يضل) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، وفاعله "هو"، و(أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـاللام، والجار والمجرور متعلق بـ(يجادل) أو (ثاني عطفه).

عن : حرف جر مبني على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يضل).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة؛ أي إن غرضه هو الإضلال عن السبيل، وإن لم يعترف بذلك.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

في : حرف جر مبني على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (خزي) الآتي.

خزي : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، والخزي: الذل الذي أصابه يوم بدر.

ونذيقه : الواو عاطفة، و(نذيق) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والهاء ضمير متصل مفعول به، والجملة معطوفة على (له ...خزي).

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(نذيق).

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عذاب : مفعول به ثان، وهو مضاف.

الحريق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي الإحراق بالنار، أو عذاب النار المحرقة.

* * *

[1] العطف (بكسر العين وسكون الطاء) من كل شيء: جانبه، وهو من الإنسان من لدن رأسه إلى وركه، ويقال: ثنى عطفه: أعرض، وهو عبارة عن الخيلاء والكبر، وقيل: المعنى الإعراض عن الذكر.

ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى الذي في محل جر بالباء، والجار والمجرور خبر، والجملة "مقول القول" لمحذوف، والتقدير: "قائلين: ذلك بما..".

قدمت : (قدم) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

يداك : (يدا) فاعل مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى حذفت نونه للإضافة، والكاف مضاف إليه، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير: "بما قدمته يداك".

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

ليس : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

بظلام : الباء زائدة، و(ظلام) خبر (ليس) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر معطوف على الجار والمجرور (بما).

للعبيد : جار ومجرور متعلق بـ(ظلام)؛ أي إن ذلك العذاب بسبب ما قدمته يداك من الكفر والمعاصي، ولا يعذب الله تعالى عباده بغير ذنب.

* * *

وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ ۖ فَإِنْ أَصَابَهُۥ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِۦ ۖ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴿١١﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) حرف جر.

الناس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

يعبد : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

على : حرف جر مبني على السكون.

حرف : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال؛ أي مضطرباً أو متزلزلاً.

فإن : الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط.

أصابه : (أصاب) فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والهاء مفعول به.

خير : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

اطمأن : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على الجملة الاستئنافية.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (اطمأن).

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

أصابته : (أصاب) مثل السابق، والتاء للتأنيث.

فتنة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

انقلب : مثل (اطمأن)، والشرط معطوف على مثيله.

على : حرف جر مبني على السكون.

وجهه : (وجه) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور حال؛ أي انقلب كافراً.

خسر : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية، أو في محل نصب حال.

الدنيا : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

والآخرة : اسم معطوف بالواو منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الخسران : خبر (ذا)،والجملة استئنافية. ويجوز:

– (هو) ضمير منفصل مبتدأ.

– (الخسران) خبر، والجملة خبر (ذا).

المبين : صفة لـ(الخسران) مرفوعة بالضمة.[1]

* * *

---

[1] (على حرف) على طرف من الدين، لا في وسطه وقلبه، وهذا مثل لكونهم على قلق واضطراب في دينهم، لا على سكون وطمأنينة، (فإن أصابه خير)، صحة وسلامة في نفسه وماله، و(فتنة) محنة وسقم في نفسه وماله، و(انقلب على وجهه) ارتد ورجع إلى الكفر (خسر الدنيا) بفوات ما أمله منها (والآخرة) بالكفر (ذلك هو الخسران المبين) الواضح الظاهر الذي لاخسران مثله.

يَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ وَمَا لَا يَنفَعُهُۥ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٢﴾

يدعو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (ما).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يضره : (يضر) جملة الصلة، والهاء مفعول به.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل نصب معطوف على السابق.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

ينفعه : (ينفع) جملة الصلة، والهاء مفعول به؛ أي إن لم يعبد الصنم لايضره، وإن عبده لاينفعه.

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

هو : ضمير فصل لامحل له من الإعراب.

الضلال : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

البعيد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة. ويجوز:

- (هو) ضمير منفصل مبتدأ.
- (الضلال) خبر، والجملة في محل رفع خبر (ذا)؛ أي (الضلال البعيد) عن الحق والرشد.

* * *

يَدْعُواْ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦ ۚ لَبِئْسَ ٱلْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ ﴿١٣﴾

يدعو : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

لمن : اللام لام الابتداء، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف، والتقدير: لمن إله، والجملة في محل نصب بـ(يدعو) الذي علق عن العمل لوجود لام الابتداء.

ضره : مبتدأ، والهاء مضاف إليه.

أقرب : خبر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

نفعه : (نفع) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(أقرب).

لبئس : اللام لام الابتداء الدالة على التوكيد، و(بئس) فعل ماضٍ جامد يفيد الذم.

المولى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.

ولبئس : الواو عاطفة، و(لبئس) مثل السابقة.

العشير : فاعل، والجملة معطوفة على السابقة. ونشير إلى أن تلك الآية الكريمة قد نالت عناية العلماء واهتمامهم، وقدموا بعض وجوه الإعراب الأخرى، ومن ذلك:

– (يدعو) جملة بدل من (يدعو) الأولى، وهي توكيد لها.

– (لمن) اللام زائدة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مفعول به لـ(يدعو).

– (ضره أقرب) مبتدأ وخبر جملة الصلة.

– (لبئس) اللام واقعة في جواب قسم مقدر، وليست لام الابتداء، وجملة (لبئس المولى) جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.[١]

* * *

إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ

تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ 

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

يدخل : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول أول.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

---

[١] (يدعو لمن ضره أقرب من نفعه) فالأصنام لا نفع فيها بحال من الأحوال، بل هي ضرر بحت لمن يعبدها؛ لأنه يدخل النار بسبب عبادتها (لبئس المولى ولبئس العشير) إن المعبود الذي عبادته تضر عابديه بئس الناصر هو له، وبئس الصاحب.

وعملوا : جملة معطوفة على ما قبلها.

الصالحات : مفعول به لـــ(عملوا) منصوب بالكسرة.

جنات : مفعول به ثان لـــ(يدخل) منصوب بالكسرة.

تجري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبني على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بالكسرة، و(ها) مضاف إليـــه والجـــار والجـــرور متعلـــق بـــ(تجري) أو بمحذوف حال من (الأنهار).

الأنهار : فاعل (تجري)، والجملة في محل نصب صفة لـــ(جنات).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

يفعل : مثل إعراب (يدخل) تماماً.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يريد : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "يريده".

* * *

مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُۥ مَا يَغِيظُ 

من : اسم شرط في محل رفع مبتدأ.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، واسمه "هو" مستتر.

يظن : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة من الفعل والفاعل في محـــل نـــصب خـــبر (كان).

أن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

ينصره : (ينصر) فعل مضارع منصوب بـــ(لن)، والهاء ضمير في محل نصب مفعول بـــه تعود على الرسولﷺ.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمهـــا وخبرهـــا في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (يظن).

في : حرف جر مبني على السكون.
الدنيا : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ(ينصر).
والآخرة : اسم معطوف على (الدنيا) مجرور بالكسرة.
فليمدد : الفاء واقعة في جواب الشرط، واللام لام الأمر، و(يمدد) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون، وفاعله "هو"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
بسبب : جار ومجرور متعلق بـ(يمدد).
إلى : حرف جر مبني على السكون.
السماء : شبه الجملة صفة لـ(سبب) والسبب: الحبل، و(إلى السماء) سقف البيت.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
ليقطع : اللام لام الأمر، و(يقطع) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على ما قبلها في محل جزم؛ أي ليختنق بالحبل أي يقطع نفسه من الأرض.
فلينظر : مثل (ليقطع) والجملة معطوفة بالفاء عليها.
هل : حرف استفهام مبني على السكون.
يذهبن : (يذهب) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة المباشرة، والنون للتوكيد.
كيده : (كيد) فاعل، والهاء ضمير متصل مضاف إليه، والجملة في محل نصب مفعول به لـ(ينظر).
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به لـ(يذهب).
يغيظ : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.[1]

* * *

[1] إن الله ناصر رسوله في الدنيا والآخرة؛ فمن كان يظن من حاسديه وأعاديه أن الله يفعل خلاف ذلك ويطمع فيه، ويغيظه أنه يظفر بمطلوبه، فليستقص وسعه وليستفرغ مجهوده في إزالة ما يغيظه بأن يفعل ما يفعل من بلغ منه الغيظ كل مبلغ حتى مد حبلاً إلى سماء بيته فاختنق، فلينظر وليصور في نفسه أنه إن فعل ذلك هل يذهب نصر الله الذي يغيظه؟ وسمي الاختناق قطعاً؛ لأن المختنق يقطع نفسه بحبس مجاريه، وسمى فعله كيداً؛ لأنه وضعه موضع الكيد حيث لم يقدر على غيره.

وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ ءَايَٰتٍ بَيِّنَٰتٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يُرِيدُ ﴿١٦﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

أنزلناه : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

آيات : حال من الهاء في (أنزلناه) منصوب بالكسرة.

بينات : صفة لـ(آيات) منصوبة بالكسرة.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

يهدي : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب معطوف على الهاء في (أنزلناه)؛ أي وأنزلنا أن الله.....

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يريد : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "يريد هدايته".

* * ●

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ

وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ

ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن)، وخبرها جملة (إن الله يفصل) كما سيأتي.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول؛ أي آمنوا بالله وبرسوله وهم المسلمون.

والذين : اسم موصول معطوف على السابق في محل نصب.

هادوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول؛ أي اليهود وهم المنسبون إلى ملة موسى.

والصابئين : اسم معطوف على (الذين) منصوب بالياء، وهم فرقة معروفة لاترجع إلى ملة من الملل المنتسبة إلى الأنبياء.

والنصارى : اسم معطوف على (الذين) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، وهم المنتـــسبون إلى ملة عيسى.
والمجوس : اسم معطوف على (الذين) منصوب بالفتحة؛ وهم الذين يعبدون النار.
والذين : اسم موصول معطوف على الأول في محل نصب.
أشركوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب؛ أي الذين يعبدون الأصنام.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
يفصل : جملة في محل رفع (إن)، والجملة في محل رفع خبر (إن) الأولى، وجملة (إن) الأولى استئنافية.
بينهم : ظرف متعلق بـــ(يفصل) و(هم) مضاف إليه؛ أي يقضي بين المؤمنين والكافرين.
يوم : ظرف متعلق بـــ(يفصل) وهو مضاف.
القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
على : حرف جر مبني على السكون.
كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(شهيد).
شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
شهيد : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى
ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ
وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ ۗ وَمَن
يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ۩ ﴿١٨﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.
تر : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.
يسجد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
له : جار ومجرور متعلق بالفعل (يسجد).
من : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل (يسجد)، والجملة في محل رفع خبر (أن)،و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (تر).
في : حفر جر مبني على السكون.
السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، والمقصود الملائكة.
ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع معطوف على السابق.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : مثل إعراب (السموات) تماماً، وهم المؤمنون من الإنس والجن، والمراد بالسجود سجود الطاعة الخاصة بالعقلاء.
والشمس : اسم معطوف على (من) مرفوع بالضمة.
والقمر : اسم معطوف على (من) مرفوع بالضمة.
والنجوم : اسم معطوف على (من) مرفوع بالضمة.
والجبال : اسم معطوف على (من) مرفوع بالضمة.
والشجر : اسم معطوف على (من) مرفوع بالضمة.
والدواب : اسم معطوف على (من) مرفوع بالضمة، وسجودها الانقياد الكامل.
وكثير : اسم معطوف على (من) مرفوع بالضمة.
من : حرف جر.
الناس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(كثير) ويجوز:
- (كثير) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- (من الناس) جار ومجرور صفة لـ(كثير)، والخبر محذوف، والتقدير: وكثير من الناس مطيعون أو مثابون أو نحو ذلك.
وكثير : اسم معطوف على (كثير) مرفوع بالضمة.
حق : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
عليه : جار ومجرور متعلق بـ(حق).
العذاب : فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(كثير). ويجوز:
- (كثير) مبتدأ؛ أي "وكثير منهم".

- (حق عليه العذاب) جملة في محل رفع خبر، والمقصود الكافرون؛ لأنهم أبوا السجود المتوقف على الإيمان.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يهن : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذي حرك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان، وهو فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة؛ أي من أهانه الله بأن جعله كافراً شقياً.

فما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(ما) نافية.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

مكرم : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(مكرم) مسعد.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

يفعل : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "يشاؤه من المهانة والإكرام".

* * *

۞ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴿١٩﴾

هذان : (ها) للتنبيه، و(ذان) اسم إشارة مرفوع بالألف.

خصمان : خبر مرفوع بالألف، والجملة استئنافية.

اختصموا : جملة في محل رفع صفة لـ(خصمان). وقال (خصمان) ثم جمع الفعل (اختصموا)؛ لأن المتخاصمين كانوا فرقاً شتى وطوائف كثيرة.

في : حرف جر مبني على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(اختصموا).

فالذين : الفاء عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
قطعت : فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء للتأنيث.
لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قطع).
ثياب : نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (هذان خصمان).
من : حرف جر مبني على السكون.
نار : اسم مجرور، والجار والمجرور صفة لـ(ثياب).
يصب : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة.
من : حرف جر مبني على السكون.
فوق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يصب).
رءوسهم : مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.
الحميم : نائب فاعل، والجملة في محل نصب حال من (هم) في (لهم)، أو في محل خبر ثان للمبتدأ (الذين).[1]

* * *

يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ ﴿٢٠﴾

يصهر : فعل مضارع مبني للمجهول، مرفوع بالضمة.
به : جار ومجرور متعلق بـ(يصهر).
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" نائب فاعل، والجملة في محل نصب حال من (الحميم).
في : حرف جر مبني على السكون.
بطونهم : (بطون) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.
والجلود : اسم معطوف على (ما) مرفوع بالضمة، و(يصهر): يذاب؛ أي إذا صب الحميم على رءوسهم كان تأثيره في الباطن نحو تأثيره في الظاهر، فيذيب أحشاءهم وأمعاءهم كما يذيب جلودهم.

---

[1] (هذان خصمان) أحدهما: اليهود والنصارى والصابئون والمجوس والذين أشركوا، والخصم الآخر: المسلمون؛ فهما فريقان مختصمان (في ربهم) في دينه وصفاته. وروى أن أهل الكتاب قالوا للمؤمنين: نحن أحق بالله، وأقدم منكم كتاباً، ونبينا قبل نبيكم، وقال المؤمنون: نحن أحق بالله، آمنا بمحمد، وآمنا بنبيكم، وبما أنزل الله من كتاب، وأنتم تعرفون كتابنا ونبينا ثم تركتموه، وكفرتم به حسداً؛ فهذه خصومتهم في ربهم، و(الحميم) الماء الحار، وعن ابن عباس رضي الله عنه: لو سقطت منه نقطة على جبال الدنيا لأذابتها.

وَلَهُم مَّقَٰمِعُ مِنۡ حَدِيدٍ ﴿٢١﴾

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) جار ومجرور خبر مقدم.

مقامع : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (يصيب).

من : حرف جر مبني على السكون.

حديد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(مقامع).(١)

* * *

كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا مِنۡ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ﴿٢٢﴾

كلما : ظرف زمان مبني على السكون تضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بجوابه (أعيدوا).

أرادوا : جملة في محل جر مضاف إليه.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يخرجوا : (أن) والفعل في تأويل مصدر مفعول (أرادوا).

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يخرجوا).

من : حرف جر مبني على السكون.

غم : اسم مجرور، والجار والمجرور بدل من الأول؛ أي يخرجوا من النار من غم يلحقهم بها.

أعيدوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة جواب (كلما) لا محل لها من الإعراب.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ(أعيدوا)؛ أي ردوا إلى النار بالمقامع.

وذوقوا : الواو عاطفة، و(ذوقوا) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة "مقول القول" لمقدر؛ أي "وتقول الملائكة: ذوقوا".

عذاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الحريق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، والحريق: الغليظ من النار المنتشر العظيم الإهلاك.

---

(١) المقامع جمع "مِقْمَعَة": خشبة أو حديدة معوجة الرأس يضرب بها الفيل ونحوه؛ ليذل ويهان، وتلك المقامع لضرب رءوسهم.

إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ ﴿٢٣﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

يدخل : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول أول.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة بالواو على جملة الصلة.

الصالحات : مفعول به لـ(عملوا) منصوب بالكسرة.

جنات : مفعول به ثانٍ لـ(يدخل) منصوب بالكسرة.

تجري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبني على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بالكسرة، و(ها) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(تجري).

النهار : فاعل، والجملة في محل نصب صفة لـ(جنات).

يحلون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو نائب فاعل، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه (الذين) أو (جنات) النكرة التي خصصت بجملة الصفة.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يحلون).

من : حرف جر مبني على السكون.

أساور : اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع، والجار والمجرور صفة لمفعول به محذوف والتقدير: "يحلون حليًا من أساور".

من : حرف جر مبني على السكون.

ذهب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(أساور).

ولؤلؤًا : اسم معطوف على المفعول المحذوف الذي قدرناه. وقد أجاز بعض المعربين:

– (من) زائدة.

- (أساور) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
- (من ذهب) الإعراب السابق نفسه.
- (ولؤلؤاً) اسم معطوف على (أساور).

ولباسهم : الواو عاطفة، و(لباس) مبتدأ مرفوع بالضمة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (حرير).

حرير : خبر، والجملة معطوفة على (يحلون) في محل نصب، وهو الحرير المحرم لبسه على الرجال في الدنيا.

* * *

وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡحَمِيدِ ﴿٢٤﴾

وهدوا : الواو عاطفة، و(هدوا) فعل ماضٍ، والواو نائب فاعل، والجملة في محل نصب معطوفة على جملة (يحلون)؛ أي هدوا في الدنيا.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الطيب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(هدوا).

من : حرف جر.

القول : شبه الجملة حال من (الطيب)، والقول الطيب هو لا إله إلا الله.

وهدوا : مثل (هدوا) الأولى تماماً.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

صراط : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(هدوا).

الحميد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي إلى طريق الله المحمودة ودينه.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ٱلَّذِي جَعَلۡنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلۡبَادِۚ وَمَن يُرِدۡ فِيهِ بِإِلۡحَادِۭ بِظُلۡمٖ نُّذِقۡهُ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٢٥﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم (إن)، وخبرها محذوف يستدل عليه من آخر الآية الكريمة، والتقدير: "إن الذين كفروا..معذبون".

كفروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

ويصدون : الواو عاطفة، و(يصدون) جملة معطوفة على جملة (كفروا) لا محل لها من الإعراب، والمعنى "إن الذين كفروا وصدوا"، أو "إن الذين يكفرون ويصدون". وأجاز بعض المعربين :

– (ويصدون) الواو للحال، والجملة في محل نصب حال.

– (ويصدون) الواو زائدة، والجملة في محل رفع خبر (إن).

عن : حرف جر مبني على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يصدون).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة، و(سبيل الله) طاعته والدخول في دين الإسلام.

والمسجد : اسم معطوف بالواو على (سبيل) مجرور بالكسرة.

الحرام : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

الذي : اسم موصول في محل جر صفة ثانية لـ(المسجد).

جعلناه : جملة الصلة، والهاء مفعول به.

للناس : جار ومجرور متعلق بالفعل في (جعلنا).

سواء : مصدر في موضع الحال منصوب بالفتحة.

العاكف : فاعل مرفوع بالضمة، ورافعه (سواء).

فيه : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (العاكف).

والباد : اسم معطوف على (العاكف) مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة (=البادي).

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يرد : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

بإلحاد : الباء زائدة، و(إلحاد) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. أو:

– (بإلحاد) الباء حرف جر، و(إلحاد اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، ومفعول (يرد) محذوف، والتقدير: "ومن يرد فيه تعدياً ملتبساً بإلحاد".

بظلم : جار ومجرور بدل من السابق بإعادة حرف الجر، أو متعلق بمحذوف حال ثانية، والتقدير: إلحاداً ظالمًا.

نذقه : (نذق) جواب الشرط مجزوم بالسكون، وفاعله "نحن" والهاء مفعول به، وجملة الشرط والجواب خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.
عذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(نذق).
أليم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿٢٦﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل محذوف تقديره "اذكر"، أو هو مفعول به لهذا الفعل، والفعل المقدر مع فاعله جملة استئنافية.
بوانا : جملة في محل جر مضاف إليه. وتبوأ المكان وبالمكان نزله وأقام به.
لإبراهيم : جار ومجرور متعلق بـــ(بوأنا) بمعنى "هيأنا". يرى بعض المعربين ما يأتي:
– (بوأنا) بمعنى "أنزلنا": فعل ماضٍ، و(نا) فاعل.
– (لإبراهيم) اللام زائدة، و(إبراهيم) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والمعنى: أنزلنا إبراهيم مكان البيت، والدليل على تلك الزيادة قوله تعالى: (ولقد بوأنا بني إسرائيل) يونس/٩٣.
مكان : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
البيت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي بينا لإبراهيم مكان البيت ليبنيه، وكان قد رفع زمن الطوفان.
أن : تفسيرية حرف مبني على السكون.
لا : ناهية من جوازم المضارع.

---

[1] (والمسجد الحرام) قيل: المراد به المسجد نفسه، وقيل: الحرم كله؛ لأن المشركين صدوا رسول الله ﷺ وأصحابه عنه يوم الحديبية، وقيل: المراد به مكة (الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد) أي جعلناه للناس على العموم يصلون فيه، ويطوفون به، مستوياً فيه العاكف، وهو المقيم فيه الملازم له، والبادي؛ أي الواصل من البادية أو من غيرهم (ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم) الإلحاد: الميل عن الحق، وقيل: المراد من ارتكب جرماً خارج الحرم والتجأ إليه، وقيل: هو الشرك والقتل، وقيل: المراد المعاصي فيه على العموم. يعني أن الواجب على من كان في المسجد الحرام أن يضبط نفسه، ويسلك طريق السداد والعدل في جميع مايهم به ويقصده الكشاف: ١٥١/٣؛ وزبدة التفسير: ٤٣٦.

تشرك : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا)، وفاعله "أنت"، والجملة تفسيرية لا محل لهـا مـــن الإعراب.

بي : جار ومجرور متعلق بالفعل (تشرك).

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وطهر : الواو عاطفة، و(طهر) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنـت"، والجملـة معطوفة على (لا تشرك).

بيتي : مفعول به، والياء مضاف إليه؛ أي طهره من عبادة الأوثان والشرك.

للطائفين : جار ومجرور متعلق بالفعل (طهر).

والقائمين : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الياء.

والركع : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

السجود : بدل أو صفة لـــ(الركع) مجرورة بالكسرة؛ أي الطائفين بالبيت، والقائمين فيـه للصلاة والراكعين الساجدين.

* * *

وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾

وأذن : مثل إعراب (وطهر).

في : حرف جر مبني على السكون.

الناس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أذن).

بالحج : جار ومجرور متعلق بـــ(أذن) أيضًا، والمعنى: نادِ في الناس، والنـداء بـالحج أن يقول: حجوا، أو عليكم بالحج، وروى أن إبراهيم — عليه السلام — صعد أبـا قبيس فقال: يأيها الناس حجوا بيت ربكم، وقيل: الخطاب للرسولﷺ، أمـر أن يفعل ذلك في حجة الوداع.

يأتوك : (يأتوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون؛ لأنه واقع في جواب الأمر (أذن)، وواو الجماعة فاعل، والكاف مفعول به، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء؛ أي إن تؤذن يأتوك.

رجالاً : حال من فاعل (يأتوك) منصوب بالفتحة، و(رجالاً): مشاة، والمفـرد: راجـل، كقائم وقيام.

وعلى : الواو عاطفة، و(على) حرف جر.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال معطوف على حال، كأنه قال: رجالاً وركباناً، و(كل) مضاف.

ضامر : مضاف إليه مجرور بالكسرة، والضامر: البعير المهزول الذي أتعبه السفر.

يأتين : فعل مضارع مبني على السكون، ونون النسوة ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر صفة لـ(كل ضامر)، والضمير عائد على الإبل الضوامر تأتي بالركبان للحج.

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يأتين).

فج : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عميق : صفة، و(فج عميق): طريق بعيد.

* * *

لِّيَشْهَدُواْ مَنَٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ ۖ فَكُلُواْ مِنْهَا وَأَطْعِمُواْ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾

ليشهدوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يشهدوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، والواو فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـاللام، والجار والمجرور متعلق بـ(يأتوك).

منافع : مفعول به، وقد عبر بالنكرة؛ لأنه أراد منافع مختصة بهذه العبادة دينية ودنيوية، لا توجد في غيرها من العبادات.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(منافع).

ويذكروا : منصوب بالعطف على (ليشهدوا).

اسم : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

في : حرف جر مبني على السكون.

أيام : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يذكروا).

معلومات : صفة مجرورة بالكسرة؛ أي ليذكروا اسم الله تعالى عند ذبح الهدايا والضحايا، والأيام المعلومات: عشر ذي الحجة، أو يوم عرفة، أو يوم النحر إلى آخر أيام التشريق.

على : حرف جر مبني على السكون.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(اذكروا).
رزقهم : جملة الصلة؛ و(هم) مفعول به، والعائد محذوف، والتقدير: مارزقهم إياه.
من : حرف جر مبني على السكون.
بهيمة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من العائد المقدر، و(بهيمة) مضاف.
الأنعام : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهي الإبل والبقر والغنم التي تنحر في يوم العيد، وما بعده من الهدايا والضحايا.
فكلوا : الفاء استئنافية، وجملة (كلوا) استئنافية.
منها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كلوا).
وأطعموا : جملة معطوفة على (كلوا) لا محل لها من الإعراب.
البائس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الفقير : صفة منصوبة بالفتحة؛ أي الشديد الفقر.

* * *

ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
ليقضوا : اللام لام الأمر، و(يقضوا) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أطعموا).
تفثهم : (تفث) مفعول به، و(هم) مضاف إليه. و(التفث) ما يصيب المحرم بالحج من ترك الادّهان والغسل والحلق، والتفث: الوسخ؛ فالمراد قضاء إزالة التفث.
وليوفوا : مثل إعراب (ليقضوا).
نذورهم : (نذور) مفعول به، و(هم) مضاف إليه، و(نذورهم) مواجب حجهم، أو ما عسى ينذرونه من أعمال البر في حجهم.
وليطوفوا : مثل إعراب (ليقضوا)، والمقصود "طوف الإفاضة" الذي هو من أركان الحج، ويقع به تمام التحلل.
بالبيت : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يطوفوا).

العتيق : صفة مجرور بالكسرة. و(العتيق) القديم؛ لأنه أول بيت وضع للناس أو أعتق من الجبابرة، كم من جبار سار إليه ليهدمه فمنعه الله تعالى، أو العتيق: الكريم.

* * *

ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ ۗ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمُ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴿٣٠﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة خبر لمبتدأ محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والتقدير: "الأمر والشأن ذلك"، والجملة استئنافية.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يعظم : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر.

حرمات : مفعول به منصوب بالكسرة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهي مالايحل انتهاكه، وتعظيم الحرمات: ترك ملابستها.

فهو : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(هو) مبتدأ، وهو ضمير التعظيم الذي دل عليه الفعل (يعظم).

خير : خبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة (يعظم ..فهو خير) خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على الجملة الاستئنافية.

له : جار ومجرور متعلق بـ(خير).

عند : ظرف متعلق بـ(خير)، وهو مضاف.

ربه : (رب) مضاف إليه، والهاء مضاف إليه.

وأحلت : الواو استئنافية، و(أحل) فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء للتأنيث.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أحل).

الأنعام : نائب فاعل، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مستثنى منقطع؛ لأن بهيمة الأنعام ليس فيها محرم، ويجوز أن يكون متصلاً، ويصرف إلى ما حرم منها بسبب عارض كالموت ونحوه.

يتلى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، ونائب الفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يتلى).[(١)]

فاجتنبوا : الفاء استئنافية، و(اجتنبوا) جملة استئنافية.

الرجس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو "النجس".

من : حرف جر لبيان الجنس؛ أي اجتنبوا الرجس من هذا القبيل.

الأوثان : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الرجس).

واجتنبوا : جملة معطوفة على (اجتنبوا) الأولى.

قول : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الزور : مضاف إليه؛ أي الشرك بالله في تلبيتكم، أو شهادة الزور، أو الباطل.

* * *

حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِۦ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾

حنفاء : حال وصاحبه واو الجماعة في (اجتنبوا)، ومفرده "حنيف" وهو المائل من شر إلى خير، والصحيح الميل إلى الإسلام الثابت عليه.

لله : شبه الجملة متعلق بـ(حنفاء).

غير : حال ثانية مؤكدة، وهو مضاف.

مشركين : مضاف إليه مجرور بالياء.

به : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (مشركين).

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يشرك : فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر.

---

(١) (إلا ما يتلى عليكم) آية تحريمه؛ وذلك قوله في سورة المائدة: (حرمت عليكم الميتة والدم) والمعنى: أن الله قد أحل لكم الأنعام كلها، إلا ما استثناه في كتابه فحافظوا على حدوده، وإياكم أن تحرموا مما أحل شيئاً، كتحريم عبدة الأوثان البحيرة والسائبة وغير ذلك، وأن تحلوا مما حرم الله؛ كإحلالهم أكل الموقوذة والميتة وغير ذلك.

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل (يشرك).
فكأنما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(كأن) حرف تشبيه ونصب، و(ما) كافة لها عن العمل.
خر : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من).
من : حرف جر.
السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور تعلق بـ(خر).
فتخطفه : الفاء عاطفة، و(تخطف) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والهاء ضمير متصل مفعول به.
الطير : فاعل، والجملة في محل جزم معطوفة على (فكأنما خر).
أو : حرف عطف مبني على السكون.
تهوى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.
به : جار ومجرور متعلق بـ(تهوى).
الريح : فاعل، والجملة معطوفة على (تخطفه الطير).
في : حرف جر مبني على السكون.
مكان : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تهوى).
سحيق : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة خبر لمبتدأ محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والتقدير: "الأمر والشأن ذلك"، والجملة استئنافية.
ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

---

(1) قال الزمخشري: يجوز في هذا التشبيه أن يكون من المركب والمفرق؛ فإن كان تشبيها مركباً فكأنه قال: من أشرك بالله فقد أهلك نفسه إهلاكا ليس بعده نهاية، بأن صور حاله بصورة حال من خر من السماء فاختطفته الطير، فتفرق مزعاً (ي قطع لحم) في حواصلها، أو عصفت الريح حتى هوت به في بعض المطاوح البعيدة. وإن كان (التشبيه) مفرقاً فقد شبه الإيمان في علوه بالسماء، والذي ترك الإيمان وأشرك بالله بالساقط من السماء، والأهواء التي تتوزع أفكاره بالطير المختلفة، والشيطان الذي يطوح به في وادي الضلالة بالريح التي تهوى بما عصفته به في بعض المهاوي المتلفة" الكشاف: ٣/١٥٥.

يعظم : فعل الشرط مجزوم بالسكون، وفاعله "هو".
شعائر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
فإنها : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(ها) ضمير في محل نصب اسمها، يعود على تعظيم الشعائر.
من : حرف جر مبني على السكون.
تقوى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ماقبلها.
القلوب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. والمعنى: إن تعظيم الشعائر، وهي الهدايا؛ لأنها من معالم الحج: أن يختارها عظام الأجرام حساناً، غالية الأثمان، وهذا التعظيم من أفعال ذوي تقوى القلوب.

* * *

لَكُمْ فِيهَا مَنَـٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (منافع).
منافع : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية؛ أي إن لكم في الهدايا منافع كثيرة في دنياكم ودينكم، وإنما يعتد الله بالمنافع الدينية.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
أجل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(منافع)؛ أي منافع مؤخرة أو مؤجلة.
مسمى : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر؛ أي إلى أن تنحر ويتصدق بلحومها ويؤكل منها.
ثم : حرف عطف يدل على التراخي.
محلها : (محل) مبتدأ، و(ها) مضاف إليه.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
البيت : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (لكم فيها منافع).
العتيق : صفة مجرورة بالكسرة، أي وجوب نحرها، أو وقت وجوب نحرها في الحرم منتهية إلى البيت، والمراد نحرها في الحرم الذي هو في حكم البيت.

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ ۗ فَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَلَهُۥٓ أَسْلِمُوا۟ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ (٣٤)

ولكل : الواو استئنافية، و(لكل) جار ومجرور متعلق بـ(جعلنا).

أمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

جعلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

منسكاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمنسك: المكان أو العيد لذبح القرابين لله تعالى.

ليذكروا : اللام حرف تعليل وجر، و(يذكروا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(جعلنا).

اسم : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

على : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(يذكروا).

رزقهم : جملة الصلة، و(هم) مفعول به، والعائد محذوف، والتقدير: "مارزقهم إياه".

من : حرف جر مبني على السكون.

بهيمة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من العائد المحذوف، و(بهيمة) مضاف.

الأنعام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فإلهكم : الفاء استئنافية، و(إله) مبتدأ، و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

إله : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

واحد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

فله : الفاء عاطفة، و(له) متعلق بـ(أسلموا).

أسلموا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ماقبلها.[1]

---

[1] المعنى: شرع الله تعالى لكل أمة أن ينسكوا له؛ أي يذبحوا لوجهه على وجه التقرب، وجعل العلة في ذلك أن يذكر اسمه، تقدست أسماؤه، على النسائك، (فله أسلموا) أخلصوا له الذكر خاصة واجعلوه لوجهه سالماً؛ أي خالصاً لا تشوبوه بإشراك.

وبشر : جملة معطوفة بالواو على (أسلموا).

المخبتين : مفعول به منصوب بالياء، و(أخبت): خشع وتواضع؛ أي بشر الخاشعين المتواضعين بجزيل الثواب وجليل العطاء.

* * *

ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمْ وَٱلْمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾

الذين : اسم موصول في محل نصب نعت لـ(المخبتين)، أو مفعول به لفعل محذوف والتقدير: أمدح.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان متعلق بـ(وجلت).

ذكر : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

الله : لفظ الجلالة نائب فاعل، والجملة مضاف إليه.

وجلت : (وجل) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

قلوبهم : (قلوب) فاعل، والضمير مضاف إليه، والجملة جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة، وجملة (إذا ذكر الله وجلت قلوبهم) صلة الموصول. ومعنى (وجلت قلوبهم) خافت أشد الخوف.

والصابرين : اسم معطوف على (المخبتين) منصوب بالياء.

على : حرف جر بني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر، والجار والمجرور متعلق بـ(الصابرين).

أصابهم : (أصاب) جملة الصلة، و(هم) مفعول به؛ أي ما أصابهم من المحن والبلايا في طاعة الله تعالى.

والمقيمي : اسم معطوف على (المخبتين) منصوب بالياء، وقد حذفت نونه للإضافة.

الصلاة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومما : الواو عاطفة، و(مما) جار ومجرور (من الذي) متعلق بـ(ينفقون).

رزقناهم : (رزقنا) جملة الصلة، و(هم) مفعول به.

ينفقون : جملة معطوفة على جملة صلة الموصول؛ أي يتصدقون وينفقون في وجوه البر، ويضعون ما رزقهم إياه العلي القدير في مواضع الخير.

* * *

وَٱلۡبُدۡنَ جَعَلۡنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمۡ فِيهَا خَيۡرٌۖ فَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا صَوَآفَّۖ فَإِذَا وَجَبَتۡ جُنُوبُهَا فَكُلُواْ مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡقَانِعَ وَٱلۡمُعۡتَرَّۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرۡنَٰهَا لَكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٣٦﴾

والبدن : الواو استئنافية، و(البدن) مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده، والتقدير: وجعلنا البدن. و(البدن) جمع بَدَنَة: ناقة أو بقرة، تنحر بمكة المكرمة قرباناً، وكانوا يسمنونها لذلك، وقد سميت بدنة لعظم بدنها.

جعلناها : (جعلنا) جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (جعلنا).

من : حرف جر مبني على السكون.

شعائر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (جعلنا)، و(شعائر) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة؛ أي من أعلام الشريعة التي شرعها الله تعالى، وإضافة شعائر إلى اسمه تعالى تعظيم لها.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فيها : جار ومجرور حال من (خير).

خير : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب حال من (ها) في (جعلناها)، أو استئنافية.

فاذكروا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، وفعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط المقدر، أي إن سخرتموها فاذكروا.

اسم : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عليها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (اذكروا).

صواف : حال من (ها) في (عليها) منصوب بالفتحة، و(صواف) قائمات قد صففن أيديهن وأرجلهن، والمفرد: صافّة، اسم فاعل من الفعل الثلاثي "صفّ"، والوزن الصرفي لـ(صواف) هو "فواعل".

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (كلوا).

وجبت : (وجب) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

جنوبها : (جنوب) فاعل، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه، والجملة الفعلية في محـــل جـــر مضاف إليه. والمعنى: فإذا سقطت إلى الأرض بعد النحر، وهو وقت الأكل منها.

فكلوا : الفاء واقعة في جواب (إذا) و(كلوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة لا محل لهـــا من الإعراب جواب شرط غير جازم.

منها : جار ومجرور متعلق بـــ(كلوا).

وأطعموا : جملة معطوفة على جواب (إذا).

القانع : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو الذي يقنع بما عنده ولا يـــسأل ولا يتعـــرض، وهو اسم فاعل من الفعل الثلاثي "قنع"؛ أي الذي رضي بالقليل، وبما يعطي.

والمعتر : اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو الذي يتعرض لك لتعطيه، وهو اسم فاعـــل من الفعل "اعتر"؛ أي اعترض من غير سؤال.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

سخرناها : جملة استئنافية، و(ها) مفعول به.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (سخرنا).

لعلكم : حرف يدل على الترجي، و(كم) اسمها.

تشكرون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة استئنافية.[1]

* * *

لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَـٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

ينال : فعل مضارع منصوب بـــ(لن) وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] مَنَّ الله تعالى على عباده، واستحمد إليهم، بأن سخر لهم البدن مثل التسخير الذي رأوا وعملوا، يأخذونها منقادة للأخذ طيعة فيعقلونها ويحبسونها صافة قوائمها، ولولا تسخير العلي القـــدير لم تطـــق، (لعلكـــم تشكرون) هذه النعمة التي أنعم الله بها عليكم.

الله : لفظ الجلالة مفعول به مقدم منصوب بالفتحة.

لحومها : (لحوم) فاعل، و(ها) مضاف إليه، والجملة استئنافية.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

دماؤها : (دماء) اسم معطوف على (لحوم) مرفوع بالضمة، و(ها) مضاف إليه؛ أي لن يصعد إليه ولا يبلغ رضاه لحوم هذه الإبل التي تتصدقون بها، ولا الدماء التي تنصب عند نحرها...

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

يناله : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والهاء مفعول به.

التقوى : فاعل، والجملة معطوفة على الاستئنافية؛ أي يبلغ إليه تقوى قلوبكم؛ فإن ذلك هو الذي يقبله الله ويجازي عليه.

منكم : جار ومجرور حال من (التقوى).

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

سخرها : جملة استئنافية، و(ها) مفعول به.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (سخر).

لتكبروا : اللام حرف تعليل وجر، و(تكبروا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(سخر).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

على : حرف جر مبني على السكون.

ما : حرف مصدري مبني على السكون.

هداكم : (هدى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعل "هو"، و(كم) مفعول به، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(تكبروا).

وبشر : الواو استئنافية، و(بشر) فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً، والجملة استئنافية.

المحسنين : مفعول به منصوب بالياء، جمع مذكر سالم؛ أي لتشكروا الله على هدايته إياكم لأعلام دينه ومناسك حجه؛ بأن تكبروا وتهللوا، و"المحسن" كل من يصدر منه الخير لوجه الله تعالى.

* * *

۞ إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ

كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

يدافع : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

عن : حرف جر.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـ(يدافع).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يحب : مثل إعراب (يدافع) تماماً.

كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

خوان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كفور : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة، وقد خص الله تعالى المؤمنين بدفعه عنهم ونصرته لهم، وجعل العلة في ذلك أنه لايحب أضدادهم، وهم الخونة الكفرة الذين يخونون الله والرسل، ويخونون أماناتهم ويكفرون نعم الله ويغمطونها.

* * *

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ

نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾

أذن : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

للذين : جار ومجرور نائب فاعل، والجملة استئنافية.

يقاتلون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب، والمعنى: أذن لهم في القتال، فحذف المأذون فيه لدلالة يقاتلون عليه.

بأنهم : الباء حرف جر للسببية، و(أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل اسمها.

ظلموا : فعل ماضٍ، والواو نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(أذن): أي بسبب كونهم مظلومين.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

على : حرف جر مبني على السكون.

نصرهم : (نصر) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(قدير).

لقدير : اللام المزحلقة، و(قدير) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على الاستئنافية. وقد كان مشركو مكة يؤذون أصحاب الرسول ﷺ أذى شديداً، وكانوا يأتون رسول الله ﷺ من بين مضروب ومشجوج يتظلمون إليه؛ فيقول لهم: اصبروا؛ فإني لم أومر بالقتال، حتى هاجر، فأنزلت هذه الآية، وهي أول آية أذن فيها بالقتال.

* * *

ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَـٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا ۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح:
- في محل جر نعت لـ(الذين) في الآية الكريمة (٣٨)، أو بدل منه.
- في محل نصب مفعول به لفعل محذوف، أي "أعني الذين".
- في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف؛ أي "هم الذين".

أخرجوا : فعل ماضٍ، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

ديارهم : (ديار) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(أخرجوا)، والمراد بالديار مكة المكرمة.

بغير : جار ومجرور حال من نائب الفاعل؛ أي مظلومين.

حق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يقولوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، والواو فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة؛ أي إلا بقولهم ربنا الله.

ربنا : (رب) مبتدأ مرفوع بالضمة، و(نا) مضاف إليه.

الله : لفظ الجلالة خبر، والجملة "مقول القول".

ولولا : الواو استئنافية، و(لولا) حرف امتناع لوجود مبني على السكون.

دفع : مبتدأ مرفوع بالضمة، والخبر محذوف وجوباً تقديره "موجود"، والجملة استئنافية و(دفع) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الناس : مفعول به، وناصبه المصدر (دفع).

بعضهم : (بعض) بدل من (الناس) منصوب بالفتحة، و(هم) مضاف إليه.

ببعض : جار ومجرور متعلق بالمصدر (دفع)؛ أي لولا ماشرعه الله للأنبياء والمؤمنين من قتال الأعداء لاستولى أهل الشرك، وذهبت مواضع العبادة من الأرض.

لهدمت : اللام واقعة في جواب (لولا)، و(هدم) فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء للتأنيث.

صوامع : نائب فاعل، والجملة جواب (لولا) لامحل لها من الإعراب، وجملة (لولا) استئنافية.

وبيع : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وصلوات : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ومساجد : اسم معطوف مرفوع بالضمة.[1]

يذكر : فعل مضارع مرفوع بالضمة، مبني للمجهول.

---

[1] (صوامع) مفردها صومعة: بيت العبادة عند النصارى وهي أماكن الرهبان، و(بيع) مفردها بِيعَة: معبد النصارى وهي الكنائس، و(صلوات) هي كنائس اليهود، وسميت الكنيسة صلاة؛ لأنه يصلي فيها، وقيل: هي كلمة معربة أصلها بالعبرانية "صلوتا"، و(مساجد) هي مساجد المسلمين. والمعنى: لولا إظهار الله تعالى وتسليطه المسلمين منهم على الكافرين بالمجاهدة، ولولا ذلك لاستولى المشركون على أهل الملل المختلفة في أزمنتهم، وعلى متعبداتهم فهدموها، ولم يتركوا للنصارى بيعاً، ولا لرهبانهم صوامع، ولا لليهود صلوات، ولا للمسلمين مساجد.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يذكر).

اسم : نائب فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(مساجد).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

كثيراً : نائب عن المصدر صفة لمفعول مطلق محذوف منصوب بالفتحة؛ أي "ذكر كثيرًا".

ولينصرن : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(ينصر) فعل مضارع مبني على الفتح، والنون للتوكيد.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

ينصره : (ينصر) جملة الصلة، والهاء مفعول به، والمراد بمن ينصر الله من ينصر دينه وأولياءه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لقوي : اللام المزحلقة، و(قوي) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

عزيز : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا۟ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا۟ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۗ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٤١﴾

الذين : مثل (الذين) في الآية الكريمة (٤٠).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

مكناهم : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، و(نا) ضمير الفاعل، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(مكنا). ومكن له في الشيء: جعل له عليه سلطاناً.

أقاموا : فعل ماضٍ، مبني على الضم في محل جزم جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، وجملة أسلوب الشرط صلة الموصول.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبة الفتحة.

وآتوا : جملة معطوفة على (أقاموا) بالواو.
الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وأمروا : جملة معطوفة على (أقاموا) بالواو.
بالمعروف : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أمروا).
ونهوا : جملة معطوفة على (أقاموا) بالواو.
عن : حرف جر.
المنكر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نهوا).
ولله : الواو استئنافية، وشبه الجملة خبر مقدم.
عاقبة : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية، و(عاقبة) مضاف.
الأمور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي مرجعها إلى حكمه وتقديره، وفيه تأكيد لما وعده -سبحانه- من إظهار أوليائه، وإعلاء كلمتهم.

* * *

وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ ﴿٤٢﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط.
يكذبوك : (يكذبوا) فعل الشرط مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والكاف ضمير متصل مفعول به.
فقد : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.
كذبت : (كذب) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.
قبلهم : (قبل) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(كذب)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.
قوم : فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية، وقوم مضاف.
نوح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وعاد : اسم معطوف مرفوع بالضمة، وهم قوم هود عليه السلام.
وثمود : اسم معطوف مرفوع بالضمة، وهم قوم صالح عليه السلام.[1]

* * *

[1] تسلية لرسوله الله -صلى الله عليه وسلم- وتعزية له؛ فقد كذب الرسل قبلك أقوامهم، وكفاك بهم أسوة.

وَقَوۡمُ إِبۡرَٰهِيمَ وَقَوۡمُ لُوطٖ ﴿٤٣﴾

وقوم : اسم معطوف على (قوم) الأولى، وهو مضاف.
إبراهيم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.
وقوم : اسم معطوف مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
لوط : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَأَصۡحَٰبُ مَدۡيَنَۖ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمۡلَيۡتُ لِلۡكَٰفِرِينَ ثُمَّ أَخَذۡتُهُمۡۖ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾

وأصحاب : اسم معطوف مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
مدين : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، وهم قوم شعيب عليه السلام.
وكذب : الواو عاطفة، و(كذب) فعل ماضٍ.
موسى : نائب فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة معطوفة على (كذبت ...قوم) وقد قيل (وكذب موسى) ولم يقل "وقوم موسى"؛ لأن موسى ما كذبه قومه بنو إسرائيل، وإنما كذبه غير قومه، وهم القبط. وفيه شيء آخر، كأنه قيل بعد ما ذكر تكذيب كل قوم رسولهم: وكذب موسى أيضًا، مع وضوح آياته، وعظم معجزاته؛ فما ظنك بغيره؟.
فأمليت : الفاء عاطفة، و(أمليت) فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل، والجملة معطوفة على الاستئنافية.
للكافرين : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أمليت)؛ أي أخرت عنهم العقوبة وأمهلتهم.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
أخذتهم : جملة معطوفة على (أمليت)، و(هم) مفعول به.
فكيف : الفاء استئنافية، و(كيف) اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر (كان) مقدم.
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
نكير : اسم كان مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف، وياء المتكلم المحذوفة (=نكيرى) مضاف إليه، وجملة (كان) استئنافية. والنكير: بمعنى الإنكار والتغيير؛ حيث أبدلهم بالنعمة محنة، وبالحياة هلاكـًا، وبالعمارة خرابًا.

فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَـٰهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ فَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾

فكأين : الفاء استئنافية، و(كأين) اسم كناية عن العدد مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، أو في محل نصب مفعول به لفعل محذوف يفسره (أهلكنا) المذكور.

من : حرف جر مبني على السكون.

قرية : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(كأين)، وهو تمييز لها.

أهلكناها : (أهلكنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، و(ها) مفعول به، والجملة:

– في محل رفع خبر (كأين).

– لا محل لها من الإعراب تفسيرية، وهذا حسب إعراب (كأين).

وهي : الواو للحال و(هي) ضمير منفصل مبتدأ.

ظالمة : خبر، والجملة حال من (ها) في (أهلكناها).

فهي : الفاء عاطفة، و(هي) مبتدأ.

خاوية : خبر، والجملة معطوفة على (أهلكنا).

على : حرف جر مبني على السكون.

عروشها : (عروش) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خاوية، و(ها) مضاف إليه؛ أي على سقوفها؛ وذلك بسبب تعطل سكانها حتى تهدمت فسقطت حيطانها فوق سقوفها.

وبئر : اسم معطوف على (قرية) مجرور بالكسرة.

معطلة : صفة مجرورة بالكسرة، ومعنى (معطلة) أنها عامرة فيها الماء، ومعها آلات الاستقاء، إلا أنها عطلت؛ أي تركت لا يستقي منها لهلاك أهلها.

وقصر : اسم معطوف على (قرية) مجرور بالكسرة.

مشيد : صفة مجرورة بالكسرة؛ أي مرفوع البنيان، ولكنه خال يموت أهله.

والمعنى: كم قرية أهلكناها؟ وكم بئر عطلنا عن سقاتها؟ وقصر مشيد أخليناه عن ساكنيه؟ فترك ذلك لدلالة (معطلة) عليه.

* * *

أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۖ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِي فِي ٱلصُّدُورِ ﴿٤٦﴾

أفلم : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يسيروا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وواو الجماعة ضمير الفاعل في محل رفع، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يسيروا).[1]

فتكون : الفاء للسببية، و(تكون) فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة.

لهم : جار ومجرور خبر (تكون) مقدم.

قلوب : اسم (تكون) مؤخر مرفوع بالضمة، و(أن) والفعل في تأويل مصدر معطوف على مصدر مفهوم من الكلام المتقدم، والمعنى: ألمة سير في الأرض فوجود قلوب عاقلة، وجملة (تكون) صلة الموصول الحرفي (أن).

يعقلون : جملة في محل رفع صفة لـ(قلوب).

بها : جار ومجرور متعلق بـ(يعقلون).

أو : حرف عطف مبني على السكون.

آذان : اسم معطوف على (قلوب) مرفوع بالضمة.

يسمعون : جملة في محل رفع صفة لـ(آذان).

بها : جار ومجرور متعلق بـ(يسمعون)؛ أي يسمعون أخبارهم بالإهلاك وخراب الديار فيعتبروا.

فإنها : الفاء استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(ها) ضمير شأن في محل نصب اسم (إن).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

---

[1] يحتمل أنهم لم يسافروا فحثوا على السفر؛ ليروا مصارع من أهلكهم الله بكفرهم ويشاهدوا آثارهم فيعتبروا. وأن يكونوا قد سافروا ورأوا ذلك ولكن لم يعتبروا، فجعلوا كأن لم يسافروا ولم يروا.

تعمى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

الأبصار : فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن) وجملة (إن) استئنافية للتعليل.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

تعمى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

القلوب : فاعل، والجملة في محل رفع معطوفة على خبر (إن).

التي : اسم موصول في محل رفع صفة لـ(القلوب).

في : حرف جر مبني على السكون.

الصدور : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول؛ أي ليس الخلل في مشاعرهم، وإنما هو في عقولهم؛ أي لا تدرك عقولهم مواطن الحق ومواضع الاعتبار.

* * *

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ ۚ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾

ويستعجلونك : الواو استئنافية، و(يستعجلون) فعل مضارع، والواو فاعل، والكاف ضمير متصل مفعول به، والجملة استئنافية.

بالعذاب : جار ومجرور متعلق بالفعل (يستعجلون)، وهذا الاستعجال على سبيل الاستهزاء والسخرية، لأنهم ينكرون العذاب.

ولن : الواو عاطفة، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال.

يخلف : فعل مضارع منصوب بـ(لن) وعلامة نصبه الفتحة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (يستعجلون).

وعده : (وعد) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

وإن : الواو للحال، و(إن) حرف توكيد ونصب.

يوما : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عند : ظرف متعلق بمحذوف صفة لـ(يوماً)، وهو مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

كألف : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب حال، و(ألف) مضاف.

سنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مما : (من) حرف جر مبني على السكون على النون التي قلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(ألف سنة).

تعدون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "مما تعدون".

* * *

وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴿٤٨﴾

وكأين : الواو استئنافية، و(كأين) اسم كناية عن العدد مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر مبني على السكون.

قرية : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(كأين)، وهو تمييز لها.

أمليت : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير الفاعل، والجملة خبر (كأين)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

لها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أمليت).

وهي : الواو للحال، و(هي) ضمير منفصل مبتدأ.

ظالمة : خبر، والجملة في محل نصب حال.

ثم : حرف عطف مبني على السكون.

أخذتها : جملة في محل رفع معطوفة على (أمليت).

وإلي : الواو استئنافية، و(إلى) حرف جر مبني على السكون، وقد أدغمت ياؤه في ياء المتكلم، وهي ضمير في محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور خبر مقدم.

المصير : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية؛ أي وكم من أهل قرية كانوا مثلكم ظالمين، قد أمهلتهم حينا ثم أخذتهم بالعذاب، وإلى المرجع.

* * *

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، نكرة مقصودة، و(ها) للتنبيه.

الناس : بدل، أو نعت، أو عطف بيان مرفوع بالضمة.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة.

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون مبتدأ.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(نذير).

نذير : خبر، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي بين الإنذار.

* * *

فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾

فالذين : الفاء عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

آمنوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

وعملوا : جملة معطوفة على ما قبلها.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم.

مغفرة : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جواب النداء.

ورزق : اسم معطوف على (مغفرة) مرفوع بالضمة.

كريم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَٱلَّذِينَ سَعَوْا۟ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥١﴾

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

سعوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

آياتنا : (آيات) اسم مجرور بالكسرة، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(سعوا).

معاجزين : حال من واو الجماعة منصوب بالياء.[1]
أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ ثان، والكاف حرف خطاب.
أصحاب : خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول (الذين)، والجملة معطوفة على (فالذين آمنوا...).
الجحيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ ثُمَّ يُحْكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.
أرسلنا : فعل ماض، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.
من : حرف جر مبني على السكون.
قبلك : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسلنا).
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
رسول : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
نبي : اسم معطوف على (رسول) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.[2]

---

[1] (معاجزين) يقال: سعيت في أمر فلان، إذا أصلحه أو أفسده بسعيه، وعاجزه: سابقه؛ لأن كل واحد منهما في طلب إعجاز الآخر عن اللحاق به، فإذا سبقه قيل: أعجزه وعجزه. والمعنى: سعوا في معناها بالفساد من الطعن فيها؛ حيث سموها سحراً وشعراً وأساطير، ومن تثبيط الناس عنها سابقين أو مسابقين في زعمهم وتقديرهم، طامعين أن كيدهم للإسلام يتم لهم.

[2] (من رسول ولا نبي) دليل بين على تغاير الرسول والنبي. قيل (الرسول) الذي أرسل إلى الخلق بإرسال جبريل عليه السلام إليه عياناً ومحاورته شفاها، و(النبي) الذي يكون الوحي إليه إلهاماً أو مناماً. وقيل (الرسول) من بعث بشرع وأمر بتبليغه، و(النبي) من أمر أن يدعو إلى شريعة من قبله و لم يترل عليه كتاب. زبدة التفسير: ٤٤٠.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (ألقى).

تمنى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة في محل جـر مضاف إليه.

ألقى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

الشيطان : فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا) الشرطية غـير الجازمـة، وجملة (إذا تمنى ألقى الشيطان) صفة لـ(نبي).

في : حرف جر مبني على السكون.

أمنيته : (أمنية) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ألقى)، والهاء ضـمير متصل مضاف إليه.

فينسخ : الفاء عاطفة، و(ينسخ) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يلقي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

الشيطان : فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير: "ما يلقيه الشيطان".

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يحكم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على صلة الموصول.

آياته : مفعول به منصوب بالكسرة، والهاء مضاف إليه؛ أي يـذهب الله بمـا يلقـي الشيطان ويبطله، ويثبت آياته.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

عليم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ أي كثير العلم والحكمة في كل أقوالـه وأفعاله.

تعليق على الآية الكريمة (٥٢):

قال جماعة من المفسرين في سبب نزول الآية الكريمة: إن الرسول ﷺ لما شـق عليـه إعراض قومه عنه تمنى في نفسه ألا ينزل عليه شيء ينفرهم عنه لحرصه على إيمانهم؛ فكـان ذات يوم جالساً في نادٍ من أنديتهم، وقد نزل عليه سورة (والنجم إذا هوى) فأخذ يقرؤها عليهم حتى بلغ قوله: (أفرأيتم اللات والعزى. ومناة الثالثة الأخرى) فجرى على لسانه الكريم ممـا ألقـاه

الشيطان عليه: "تلك الغرانيق العلى. وإن شفاعتهن لترتجي". فلما سمعت قريش ذلك فرحوا، فلما سجد في آخرها سجد معه جميع من في النادي من المسلمين والمشركين، فتفرقت قريش مسرورين بذلك، وقالوا: قد ذكر محمد آلهتنا بأحسن الذكر، فأتاه جبريل، فقال: ما صنعت؟ تلوت على الناس ما لم آتك به عن الله. فحزن رسول الله ﷺ ، وخاف خوفاً شديدًا، فأنزل الله هذه الآية. هكذا قال بعض المفسرين.

وذهب بعض المفسرين إلى أن هذه القصة من وضع الزنادقة، وهي غير ثابتة من جهة النقل، والفعل (تمني) في الآية الكريمة بمعنى "قرأ". قال الشاعر:

تمنى كتاب الله أول ليلة　　　تمنى داود الزبور على رسل

و(أمنيته) قراءته؛ فـ(ألقى الشيطان في أمنيته) في تلاوته وقراءته؛ أي إن الشيطان أوقع في مسامع المشركين ذلك من دون أن يتكلم به رسول الله ﷺ، ولا جرى على لسانه؛ أي لا يهولنك ذلك ولا يحزنك، فقد أصاب مثل هذا من قبلك من المرسلين والأنبياء؛ فالمعنى: أنه إذا حدث نفسه بشيء تكلم به الشيطان، وألقاه في مسامع الناس، من دون أن يتكلم به رسول الله ﷺ، ولا جرى على لسانه. (انظر الكشاف: ١٦٤/٣ وما بعدها؛ وزبدة التفسير: ٤٤٠ وما بعدها).

* * *

لِّيَجْعَلَ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَـٰنُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱلظَّـٰلِمِينَ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾

ليجعل : اللام حرف تعليل وجر، و(يجعل) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام. والفاعل "هو" يعود على العلي القدير، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(يحكم) أو (ينسخ).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول أول.

يلقي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

الشيطان : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

فتنة : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي ذلك الإلقاء الذي يلقيه الشيطان ضلالة ومحنة.

للذين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(فتنة).

في : حرف جر مبني على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور خبر مقدم.

مرض : مبتدأ مؤخر، والجملة صلة الموصول، و(مرض) بمعنى شك ونفاق.

والقاسية : اسم معطوف على (الذين) مجرور بالكسرة.

قلوبهم : (قلوب) فاعل مرفوع بالضمة، ورافعه اسم الفاعل، و(هم) مضاف إليه، وهـم المشركون.

وإن : الواو اعتراضية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الظالمين : اسم (إن) منصوب بالياء، جمع مذكر سالم.

لفي : اللام المزحلقة، و(في) حرف جر.

شقاق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (إن)، وجملة (إن) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

بعيد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي إن الكافرين في عداوة شديدة وخلاف طويل مع النبي ﷺ والمؤمنين.

* * *

وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا۟ بِهِۦ فَتُخْبِتَ لَهُۥ قُلُوبُهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾

وليعلم : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(يعلم) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـاللام، وهـو معطوف على (ليجعل).

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

أوتوا : فعل ماضٍ مبني للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

العلم : مفعول به ثانٍ، والمفعول الأول صار نائب فاعل، والمقصود بـالعلم التوحيد والقرآن الكريم.

أنه : (أن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها ضمير في محل نصب يعود على القـرآن الكريم.

الحق : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نـصب سد مسد مفعولي (يعلم).

من : حرف جر مبني على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والكاف ضمير متصل مضاف إليه، والجار والمجرور حال من (الحق).
فيؤمنوا : الفاء عاطفة، و(يؤمنوا) فعل مضارع منصوب بحذف النون؛ لأنه معطوف على (يعلم)، وواو الجماعة فاعل.
به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يؤمنوا).
فتخبت : الفاء عاطفة، و(تخبت) فعل مضارع منصوب بالفتحة، وهو معطوف على (يعلم)، و(تخبت): تطمئن وتخشع وتنقاد.
له : جار ومجرور متعلق بالفعل (تخبت).
قلوبهم : (قلوب) فاعل، و(هم) مضاف إليه.
وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
لهادي : اللام المزحلقة، و(هادي) خبر (إن) مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة (لهاد) في رسم المصحف الشريف، والجملة استئنافية. و(هادي) مضاف.
الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.
آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
صراط : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(هادي).
مستقيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي إلى طريق مستقيم وهو دين الإسلام.

* * *

وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾

ولا يزال : الواو استئنافية، و(لا) حرف نفي، و(يزال) فعل مضارع من أخوات (كان) مرفوع بالضمة.
الذين : اسم موصول في محل رفع اسم (لا يزال).
كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
في : حرف جر مبني على السكون.
مرية : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا يزال)، والجملة استئنافية.

منه : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(مرية).

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

تأتيهم : (تأتي) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد (حتى)، و(هم) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالاستقرار الذي تعلق به (مرية).

الساعة : فاعل (تأتي)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

بغتة : حال، أو مفعول مطلق منصوب بالفتحة على أن المعنى "تبغتهم الساعة بغتة".

أو : حرف عطف مبني على السكون.

يأتيهم : (يأتي) فعل مضارع منصوب بالعطف على (تأتيهم)، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

عذاب : فاعل مرفوع بالضمة، و(عذاب) مضاف.

يوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عقيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فِى جَنَّـٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٥٦﴾

الملك : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يومئذ : (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالاستقرار الموجود في شبه الجملة (لله)، وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه، وقد لحقه "تنوين العوض" عن جملة محذوفة؛ أي يوم يؤمنون، أو يوم تزول مريتهم.

لله : شبه الجملة خبر، والجملة استئنافية.

يحكم : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية، أو في محل نصب حال من لفظ الجلالة.

---

[1] (مرية) شك (منه) الضمير يعود على القرآن الكريم بما ألقاه الشيطان على لسان النبي ﷺ أبطل، واليوم العقيم: يوم بدر، وإنما وصف يوم الحرب بـ(العقيم)؛ لأن أولاد النساء يقتلون فيه، فيصرن كأنهن عقم لم يلدن، أو لأن المقاتلين يقال لهم "أبناء الحرب"، فإذا قتلوا وصف يوم الحرب بالعقيم، على سبيل المجاز. وقيل: هو اليوم الذي لاخير فيه، أو هو يوم القيامة، وأن المراد بـ(الساعة) مقدماته، ويجوز أن يراد بالساعة وبيوم عقيم: يوم القيامة وكأنه قيل: حتى تاتيهم الساعة أو يأتيهم عذابها.

بينهم : (بين) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(يحكم)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

فالذين : الفاء عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : معطوفة على جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

في : حرف جر مبني على السكون.

جنات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (الذين)، والجملة معطوفة على (يحكم).

النعيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

كفروا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول.

وكذبوا : مثل إعراب (كفروا) وهي معطوفة عليها.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بالفعل في (كذبوا)، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

فأولئك : الفاء واقعة في خبر (الذين) لما في الاسم الموصول من رائحة الشرط، و(أولاء) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـ(عذاب).

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة (لهم عذاب) في محل رفع خبر (أولئك)، والجملة (فأولئك لهم عذاب) في محل رفع خبر (الذين)، والجملة (الذين...) معطوفة على جملة (والذين آمنوا..).

مهين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي عذاب يبلغ من المعذبين المبلغ العظيم في المهانة.

* * *

وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓاْ أَوْ مَاتُواْ لَيَرْزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٥٨﴾

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

هاجروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(هاجروا).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهم الذين هاجروا من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

قتلوا : فعل ماضٍ، والواو نائب فاعل، والجملة معطوفة على (هاجروا) لا محل لها من الإعراب.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

ماتوا : جملة معطوفة على جملة (قتلوا).

ليرزقنهم : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(يرزق) فعل مضارع مبني على الفتح، والنون للتوكيد، و(هم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (الذين كفروا..).

رزقاً : مفعول به إن كان بمعنى المرزوق من الله تعالى، ومفعول مطلق إن قصد به مطلق الحدث.

حسناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، و(رزقاً حسناً) وهو رزق الجنة، وقد سوى العلي القدير بينهم في الموعد، وأن يعطي من مات منهم مثل ما يعطي من قتل تفضلا منه وإحسانا.

وإن : الواو اعتراضية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لهو : اللام المزحلقة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

خير : خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

الرازقين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء، جمع مذكر سالم؛ أي يرزق بغير حساب.

* * *

لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُۥ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾

ليدخلنهم : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(يدخل) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "هو" يعود على العلي القدير، والنون للتوكيد، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة بدل من القسم الأول (ليرزقنهم الله).

مدخلاً : مفعول به، أو مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

يرضونه : جملة في محل نصب صفة لـ(مدخلاً)؛ أي هو الأوفق لنفوسهم، والأقرب إلى مطلبهم وهو الجنة.

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لعليم : اللام المزحلقة، و(عليم) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حليم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة؛ أي عن تفريط المفرط منهم بفضله وكرمه، ولا يعاجلهم بالعقوبة.

* * *

۞ ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: الأمر أو الشأن ذلك، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجملة استئنافية.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ.

عاقب : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

بمثل : جار ومجرور متعلق بـ(عاقب)، و(مثل) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

عوقب : فعل ماضٍ مبني على الفتح، ونائب الفاعل "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بـ(عوقب).

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

بغي : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عليه : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة معطوفة على صلة الموصول.

لينصرنه : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(ينصر) فعل مضارع مبني على الفتح، والنون للتوكيد والهاء ضمير متصل مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم خبر (من)، والجملة (ومن عاقب ... لينصرنه الله) استئنافية.
ويجوز:
– (من) اسم شرط مبتدأ.
– (لينصرنه الله) جواب القسم المقدر، وقد دل على جواب الشرط المحذوف، وجملة الشرط والجواب خبر (من).
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
لعفو : اللام المزحلقة، و(عفو) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.
غفور : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة؛ أي كثير العفو والغفران للمؤمنين من عبادة.

* * *

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ ﴿٦١﴾

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
بأن : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب.
الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.
يولج : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ذا)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
الليل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
في : حرف جر مبني على السكون.
النهار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يولج).
ويولج : جملة معطوفة على (يولج) في محل رفع.
النهار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
في : حرف جر مبني على السكون.
الليل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يولج).
وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.
سميع : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر معطوف على السابق.
بصير : خبر ثانٍ لـ(أن) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبني على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبني على الفتح.
بأن : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب.
الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.
هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
الحق : خبر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ذا)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب اسم (أن).
يدعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: "ما يدعونه".
من : حرف جر مبني على السكون.
دونه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور حال من العائد المحذوف.

---

[1] (ذلك)، أي ذلك النصر بسبب أنه قادر، ومن آيات قدرته البالغة أن يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل، أو بسبب أنه خالق الليل والنهار ومصرفهما، فلا يخفى عليه ما يجرى فيهما على أيدي عباده من الخير والشر والبغي والإنصاف، وأنه (سميع) لما يقولون (بصير) بما يفعلون. ومعنى إيلاج الليل في النهار، والنهار في الليل تحصيل ظلمة هذا في مكان ذاك بغيبوبة الشمس، وضياء ذاك في مكان ظلمة هذا بطلوعها، وقيل هو زيادته في أحدهما ما ينقص من الآخر من الساعات.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.
الباطل : خبر، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور معطوف على السابق.
وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.
الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.
هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
العلي : مثل إعراب (الباطل) بالتفصيلات السابقة.
الكبير : خبر ثانٍ لـ(أن) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.
تر : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً، والجملة استئنافية.
أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.
أنزل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (تر).
من : حرف جر.
السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزل).
ماء : مفعول به منصوب وعلامته نصبة الفتحة.
فتصبح : الفاء عاطفة، ولم تقل إنها "فاء السببية"، لأن إصباح الأرض مخضرة لا يتسبب عن الرؤية، وإنما يتسبب عن نزول المطر نفسه. ويضاف إلى ذلك أن الاستفهام في صدر الآية الكريمة (ألم تر) بمعنى الخبر؛ أي قد رأيت، فلا يكون له جواب. و(تصبح) فعل مضارع ناقص من أخوات "كان" مرفوع بالضمة.

---

[1] المعنى: ذلك الوصف بخلق الليل والنهار، والإحاطة بما يجري فيهما، وإدراك كل قوله وفعل بسبب أن الله الحق الثابت إلهيته، وأن كل ما يدعى إلهاً دونه باطل الدعوة، وأنه لا شيء أعلى منه شأناً، وأكبر سلطاناً، و(العلي) عن كل شيء بقدرته، المتقدس عن الأشياء والأنداد، و(الكبير) الذي يصغر كل شيء سواء، وذو الكبرياء والجلال والعظمة.

الأرض : اسم (تصبح) مرفوع بالضمة.

مخضرة : خبر (تصبح) منصوب بالفتحة، والجملة معطوفة على (أنزل) في محل رفع.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لطيف : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

خبير : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وما : اسم موصول في محل رفع معطوف على السابق.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : مثل إعراب (السموات) السابق تماماً.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لهو : اللام المزحلقة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الغني : خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) معطوفة على الجملة الاستئنافية.

الحميد : خبر ثانٍ لـ(هو) مرفوع بالضمة. و(الغني) فلا يحتاج إلى شيء، أو عن عباده (الحميد) المستوجب للحمد في كل حال.

---

[1] ورد الفعل (أنزل) بلفظ الماضي، والفعل (تصبح) بلفظ المضارع للدلالة على بقاء أثر المطر زماناً بعد زمان. و(مخضرة) بالنبات وهذا من أثر قدرته سبحانه، و(لطيف) وأصل علمه وفضله إلى كل شيء، و(خبير) بمصالح الخلق ومنافعهم.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى
ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا
بِإِذْنِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٥﴾

ألم : الهمزة للاستفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

تر : فعل مضارع مجزوم بـــ(لم) وعلامة جزمه حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

سخر : فعل ماضٍ، وفاعل "هو"، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (تر).

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (سخر).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول؛ أي ما في الأرض من الدواب والشجر والأنهار، وجعله لمنافعهم.

والفلك : اسم معطوف على (ما) منصوب بالفتحة.

تجري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هي"، والجملة في محل نصب حال من (الفلك). ويجوز.

– (والفلك) اسم معطوف على لفظ الجلالة (الله) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

– (تجري) جملة في محل رفع خبر (الفلك).

في : حرف جر مبني على السكون.

البحر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(تجري).

بأمره : (بأمر) جار ومجرور حال من فاعل (تجري) العائد على الفلك؛ أي تجري ملتبسة أو مسيرة، والهاء مضاف إليه.

ويمسك : الواو استئنافية، و(يمسك) جملة استئنافية.

السماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تقع : فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، وفاعله "هي"، والجملة صلة الموصـــول الحـــرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر:
- في محل نصب مفعول لأجله؛ أي كراهة أن تقع.
- في محل جر بـــ"من" مقدرة؛ أي من أن تقع.
- في محل نصب بدل اشتمال من (السماء)؛ أي ويمسك السماء وقوعها.

على : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(تقع)؛ أي إنه خلق السماء على صفة مستلزمة للإمساك، ولو وقعت لهلكتم.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر، على أن المعنى: ولايتـــرك الـــسماء...إلا بإذنه.

بإذنه : (بإذن) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال؛ أي يمسك السماء أن تقـــع في كـــل حال إلا في حال إذنه، والهاء مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

بالناس : جار ومجرور متعلق بـــ(رءوف رحيم).

لرءوف : اللام المزحلقة، و(رءوف) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة لا محل لهـــا مـــن الإعراب استئنافية.

رحيم : خبر ثان لـــ(إن) مرفوع بالضمة؛ أي كثير الرأفة والرحمة، حيث ســـخر هـــذه الأمور لعباده.

* * *

وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَحۡيَاكُمۡ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡۗ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَكَفُورٞ ٦٦

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

أحياكم : (أحيا) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، و(كم) ضـــمير متصل في محل نصب مفعول به، والجملة صلة الموصول. (أحياكم) بعد أن كنتم جمادًا تراباً وعلقة ومضغة.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يميتكم : جملة معطوفة على صلة الموصول؛ أي (ثم يميتكم) عند انقضاء أعماركم.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يحييكم : جملة معطوفة على صلة الموصول؛ أي (ثم يحييكم) يوم القيامة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الإنسان : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لكفور : اللام المزحلقة، و(كفور) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية؛ أي كثير الجحود لنعم الله عليه مع كونها ظاهرة غير مستترة.

* * *

لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِى ٱلْأَمْرِ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾

لكل : جار ومجرور متعلق بالفعل في (جعلنا).

أمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

جعلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

منسكاً : مفعول به وهو بمعنى "شريعة".

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

ناسكوه : (ناسكو) خبر مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، حذفت نونه للإضافة، والهاء مضاف إليه، والجملة في محل نصب صفة لـ(منسكاً)؛ أي شريعة هم عاملون بها.

فلا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، و(لا) ناهية من جوازم المضارع حرف مبني على السكون.

ينازعنك : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة المحذوفة (= ينازعونك) منعًا لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد، والكاف ضمير متصل مفعول به، والجملة جواب الشرط المقدر؛ أي إن ناقشوك في أمر الشريعة فلا ينازعنك.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأمر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ينازعنك).

وادع : الواو عاطفة، و(ادع) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (لاينازعنك).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والكاف ضمير متصل مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـــ(ادع).

إنك : حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

لعلى : اللام المزحلقة، و(على) حرف جر.

هدى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجـــار والمجـــرور خـــبر (إن)، والجملـــة استئنافية.

مستقيم : صفة لـــ(هدى) مجرورة بالكسرة.[1]

* * *

وَإِن جَـٰدَلُوكَ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

جادلوك : (جادلوا) فعل ماضٍ مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعـــة فاعل، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

فقل : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قل) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة في محـــل جزم جواب الشرط، وأسلوب الشرط معطـــوف علـــى الـــذي قـــدرناه "إن ناقشوك...".

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

أعلم : خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

بما : جار ومجرور (=بالذي) متعلق بـــ(أعلم).

تعملون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "تعملونه".[2]

* * *

---

(1) هو نهي للرسول ﷺ، أي لا تلتفت إلى قولهم، ولا تمكنهم من أن ينازعوك. أو هو زجر لهم عن التعـــرض للرسولﷺ بالمنازعة في الدين، وهم جهال لا علم عندهم، وهم كفار خزاعة، وقد قالوا للمسلمين: ما لكم تأكلون ما قتلتم، ولا تأكلون ما قتله الله؟ يعنون الميتة. و(في الأمر) في أمر الدين، أو أمر الذبيحة إذ قالوا: ما قتل الله أحق أن تأكلوه مما قتلتم (وادع إلى ربك) إلى دينه (إنك لعلى هدى) دين (مستقيم) لا اعوجاج فيه.

(2) المعنى: إن أبوا إلا الجدال بعد احتهادك أن لا يكون بينك وبينهم تنازع، فادفعهم بأن الله أعلم بأعمـــالكم وبقبحها وبما تستحقون عليها من الجزاء، فهو مجازيكم به. وهذا وعيد وإنذار، ولكن برفق ولين.

ٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

يحكم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل "هو"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

بينكم : (بين) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(يحكم) و(كم) ضمير متصل مضاف إليه، أي بين المؤمنين والكفار؛ أي يفصل بينكم بالثواب والعقاب.

يوم : ظرف زمان متعلق بـ(يحكم)، وهو مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فيما : جار ومجرور (= في الذي) متعلق بـ(يحكم).

كنتم : (كان) والضمير (تم) اسمها في محل رفع.

فيه : جار ومجرور متعلق بـ(تختلفون) الآتي.

تختلفون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

* * *

أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَٰبٍۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴿٧٠﴾

ألم : حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

تعلم : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً، والجملة استئنافية؛ أي قد علمت يا محمد وتيقنت صلى الله عليك وسلم يا سيدي يا رسول الله.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

يعلم : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (تعلم).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
ذلك : (ذا) اسم (إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
فى : حرف جر مبنى على السكون.
كتاب : اسم مجرور، والجار والمجرور خبر (إن)، والجملة استئنافية.
إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.
ذلك : مثل (ذلك) السابقة عليها.
على : حرف جر مبني على السكون.
الله : شبه الجملة متعلق بـــ(يسير) الآتي.
يسير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. و(الكتــاب): اللــوح المحفــوظ، و(يسير) سهل؛ أي إن إحاطة علمه بما في السماء والأرض سهل عليه هين يسير.

* * *

وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَـٰنًا وَمَا لَيْسَ لَهُم بِهِۦ عِلْمٌ ۗ وَمَا لِلظَّـٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٧١﴾

ويعبدون : الواو استئنافية، و(يعبدون) جملة استئنافية، وواو الجماعة عائدة على المــشركين الذين يعبدون أصناماً لم يتمسكوا في عبادتها بحجة نيرة من العلي القدير.
من : حرف جر مبني على السكون.
دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (مــا)، و(دون) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
ينزل : فعل مضارع مجزوم بـــ(لم) وعلامة جزمه السكون، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
به : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينزل)، أو بمحذوف حال من (سلطاناً) الآتي.
سلطانا : مفعول به منصوب بالفتحة بمعنى "حجة".
وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطــوف علــى السابق.
ليس : فعل ماضٍ ناقص للنفي مبني على الفتح.
لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(ليس).
به : جار ومجرور حال من (علم) الآتي.

علم : اسم (ليس) مؤخر، والجملة صلة الموصول.

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

للظالمين : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

نصير : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية؛ أي نصير يمنع عنهم عذاب الله سبحانه وتعالى.

* * *

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ تَعْرِفُ فِى وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمُنكَرَ ۖ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِٱلَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ۗ قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ ۗ ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (تعرف).

تتلى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تتلى).

آياتنا : (آيات) نائب فاعل، و(نا) مضاف إليه، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه.

بينات : حال من (آيات) منصوب وعلامة نصبه الكسرة. و(آياتنا) القرآن الكريم، و(بينات) واضحات.

تعرف : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنت"، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبني على السكون.

وجوه : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تعرف).

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

كفروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

المنكر : مفعول به للفعل (تعرف) منصوب بالفتحة.

يكادون : فعل مضارع ناقص يدل على المقاربة مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة اسمه.

يسطون : جملة في محل نصب خبر (يكادون)، والجملة في محل نصب حال من الاسم الموصول.
بالذين : جار ومجرور متعلق بـ(يسطون).
يتلون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
عليهم : جار ومجرور متعلق بـ(يتلون).
آياتنا : (آيات) مفعول به، و(نا) مضاف إليه.
قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
أفأنبئكم : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة على مقدر، و(أنبئ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا"، و(كم) مفعول به، والجملة "مقول القول".
بشر : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنبئ).
من : حرف جر مبني على السكون.
ذلكم : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(من)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع، والجار والمجرور متعلق بـ(شر).
النار : اسم مرفوع بالضمة على أنه:
– مبتدأ، وخبره جملة (وعدها الله).
– خبر لمبتدأ محذوف؛ أي "هو النار"، وجملة (وعدها الله) استئنافية.
وعدها : (وعد) فعل ماضٍ، و(ها) ضمير متصل مفعول به أول.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (النار)، أو استئنافية، حسب التقدير السابق.
الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به ثانٍ.
كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
وبئس : الواو استئنافية، و(بئس) فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح.
المصير : فاعل، والجملة استئنافية، والمخصوص بالذم محذوف تقديره "هي" يعود على النار.[1]

* * *

[1] (المنكر) أي الإنكار للآيات؛ أي أثره من الكراهة والعبوس والغضب عند سماعها، و(يسطون) يبطشون بالضرب أو الشتم أو السب، و(أفأنبئكم) أي أخبركم، و(بشر من ذلكم) من غيظكم على التالين وسطوكم عليهم، أو مما أصابكم من الكراهة والضجر بسبب ما تلي عليكم، و(بئس المصير) أي الموضع الذي تصيرون إليه، وهو النار.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُوا۟ ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُوا۟ لَهُۥ ۖ وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ۚ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه مبني على السكون.

الناس : بدل، أو عطف بيان، أو نعت مرفوع بالضمة.

ضرب : فعل ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمجهول.

مثل : نائب فاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب النداء استئنافية.

فاستمعوا : جملة معطوفة على ما قبلها بالفاء.

له : جار ومجرور متعلق بـ(استمعوا).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

تدعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "تدعونها"؛ أي الآلهة أو الأصنام.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من العائد المحذوف، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال.

يخلقوا : فعل مضارع منصوب بـ(لن)، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

ذباباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي لن يقدروا على خلقه مع كونه صغير الجسم حقير الذات.

ولو : الواو للحال و(لو) شرطية غير جازمة.

اجتمعوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، وجواب (لو) محذوف يستدل عليه من (لن يخلقوا ذباباً)، وجملة (لو) في محل نصب حال.
له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (اجتمعوا)؛ أي ولو اجتمع العابدون والمعبودون على خلقه فلن يستطيعوا.
وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.
يسلبهم : (يسلب) فعل مضارع مجزوم بالسكون فعل الشرط، و(هم) مفعول به أول.
الذباب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
شيئاً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي شيئاً مما عليهم من الطيب والزعفران، أو شيئاً من طعامهم.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يستنقذوه : (يستنقذوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، والهاء ضمير متصل مفعول به.
منه : جار ومجرور متعلق بـ(يستنقذوا)؛ أي لا يستردوه منه لعجزهم.
ضعف : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الطالب : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
والمطلوب : اسم معطوف بالواو مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ أي ضعف العابد والمعبود.

* * *

مَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.
قدروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.
حق : مفعول مطلق نائب عن المصدر، وهو مضاف.
قدره : مضاف إليه، و(قدر) مضاف والهاء مضاف إليه؛ أي ما عظموه عظمته؛ إذ أشركوا به ما لم يمتنع من الذباب ولا ينتصف منه.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
لقوي : اللام المزحلقة، و(قوي) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
عزيز : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة؛ أي الله لقادر غالب.

* * *

ٱللَّهُ يَصْطَفِى مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ ٱلنَّاسِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

يصطفي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

من : حرف جر.

الملائكة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يصطفي).

رسلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و(رسلاً) مثل جبريل وإسرافيل وميكائيل وعزرائيل.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

الناس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يصطفي). و(من الناس) وهم الأنبياء عليهم السلام.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

سميع : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بصير : خبر ثانٍ مرفوع لـ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٧٦﴾

يعلم : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف.

أيديهم : (أيدي) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف بالواو على (ما) الأولى.

خلفهم : (خلف) مثل إعراب (بين)، و(هم) مضاف إليه؛ أي ما قدموا وما خلفوا وما عملوا وماهم عاملون بعد.

وإلى : الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر.

الله : شبه الجملة متعلق بـ(ترجع).

ترجع : فعل مضارع مرفوع بالضمة، مبني للمجهول.

الأمور : نائب فاعل، والجملة معطوف على (يعلم).

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمۡ وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ۩ ﴿٧٧﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول نعت أو بدل أو عطف بيان.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

اركعوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.

واسجدوا : جملة معطوفة بالواو على جواب النداء، و(اسجدوا): صلوا الصلاة التي شرعها الله لكم.

واعبدوا : جملة معطوفة بالواو على جواب النداء.

ربكم : (رب) مفعول به، و(كم) مضاف إليه، (واعبدوا) ربكم): افعلوا جميع أنواع العبادة التي أمركم الله بها.

وافعلوا : جملة معطوفة بالواو على جواب النداء.

الخير : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(افعلوا الخير) كصلة الرحم ومكارم الأخلاق.

لعلكم : حرف يدل على الترجي، و(كم) اسمها.

تفلحون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة استئنافية؛ أي تكونون من الفائزين يوم القيامة بالبقاء في الجنة.

* * *

وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦۚ هُوَ ٱجۡتَبَىٰكُمۡ وَمَا جَعَلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمۡ إِبۡرَٰهِيمَۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ مِن قَبۡلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيۡكُمۡ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِۚ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعۡتَصِمُواْ بِٱللَّهِ هُوَ مَوۡلَىٰكُمۡۖ فَنِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ ٧٨

وجاهدوا : جملة معطوفة بالواو على جواب النداء (اركعوا).

في : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (جاهدوا).

حق : مفعول مطلق نائب عن المصدر، وهو مضاف.

جهاده : مضاف إليه، و(جهاد) مضاف والهاء مضاف إليه.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

اجتباكم : (اجتبى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة استئنافية.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

جعل : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على ما قبلها.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

في : حرف جر مبني على السكون.

الدين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (حرج)، أو بـ(جعل).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

حرج : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

ملة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، والتقدير: اتبعوا ملة أبيكم. و(ملة) مضاف.

أبيكم : (أبي) مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

إبراهيم : عطف بيان من (أبيكم) مجرور بالفتحة.
هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
سماكم : (سمى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، و(كـم) ضمير متصل في محل نصب مفعول أول، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
المسلمين : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء.
من : حرف جر مبني على السكون.
قبل : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى، في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(سمى).
وفي : الواو عاطفة، و(في) حرف جر.
هذا : (ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بـ(سمى).
ليكون : اللام حرف تعليل وجر، و(يكون) فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(سمى).
الرسول : اسم (يكون) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
شهيداً : خبر (يكون)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
عليكم جار ومجرور متعلق بـ(شهيداً).
وتكونوا : الواو عاطفة، و(تكونوا) فعل مضارع ناقص منصوب بحذف النون، وهو معطوف على (يكون)، وواو الجماعة اسم (تكونوا) في محل رفع.
شهداء : خبر (تكونوا)، والجملة معطوفة على صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.
على : حرف جر مبني على السكون.
الناس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(شهداء).
فأقيموا : الفاء استئنافية، و(أقيموا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.
الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وآتوا : جملة معطوفة على (أقيموا) لا محل لها من الإعراب.
الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
واعتصموا : جملة معطوفة على (أقيموا) لا محل لها من الإعراب.
بالله : شبه جملة متعلق بالفعل في (اعتصموا).

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.
مولاكم : (مولى) خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(كم) ضمير في محل جر مضاف إليه، والجملة في محل نصب حال من لفظ الجلالة.
فنعم : الفاء استئنافية، و(نعم) فعل ماضٍ جامد يدل على المدح مبني على الفتح.
المولى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.
ونعم : الواو عاطفة، و(نعم) مثل السابق.
النصير : فاعل، والجملة معطوفة على السابقة.[1]

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة الحج)، عن رسول الله ﷺ أنه قال:

"من قرأ (سورة الحج) أعطي من الأجر كحجة حجها، وعمرة اعتمرها، بعدد من حج واعتمر فيما مضى وفيما بقي".

صدق رسول الله ﷺ

---

[1] (وجاهدوا) أمر بالغزو وبمجاهدة النفس والهوى، وهو الجهاد الأكبر (في الله) أي في ذات الله ومن أجله (حق جهاده) جهاداً خالصاً لله تعالى باستفراغ الطاقة (هو اجتباكم) اختاركم لدينه ولنصرته (من حرج) أي ضيق وشدة بأن سهله عند الضرورات كقصر الصلاة والتيمم وأكل الميتة والفطر للمرض والسفر وغير ذلك من أنواع الرخص (ملة أبيكم إبراهيم) وسع عليكم دينكم توسعة ملة أبيكم إبراهيم، أو اتبعوا ملة أبيكم إبراهيم (هو) يرجع إلى الله تعالى (من قبل) قبل هذا الكتاب؛ أي الكتب المتقدمة. وقيل: المراد سماهم بذلك إبراهيم (وفي هذا) أي سميتم المسلمين في القرآن الكريم (ليكون الرسول شهيداً عليكم) يوم القيامة أنه بلغكم (وتكونوا شهداء على الناس) بأن الرسل قد بلغتهم. وإذ خصكم بهذه الكرامة والإثرة فاعبدوه وثقوا به ولا تطلبوا النصرة والولاية إلا منه؛ فهو خير مولى وناصر.

# إعراب القرآن الكريم

## ﴿المجلد السابع﴾

دكتور

**محمود سليمان ياقوت**

أستاذ الصرف و النحو

كلية الآداب – جامعة طنطا

دار المعرفة الجامعية

٤٠ شارع سوتير – الأزاريطة – ت : ٤٨٧٠١٦٣

٣٨٧ شارع قنال السويس – الشاطبي – تليفون : ٥٩٢٣١٤٦

# المجلد السابع

إعـراب :

- سورة المؤمنون
- سورة النور
- سورة الفرقان
- سورة الشعراء
- سورة النمل
- سورة القصص
- سورة العنكبوت

# إعراب سورة المؤمنون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

أفلح : فعل ماضٍ مبني على الفتح، ومعناه: الظفر بالمراد، أو البقاء في الخير.

المؤمنون : فاعل مرفوع بالواو، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب. والمفرد "مؤمن"، ومعناه في اللغة: المصدق، أما في الشريعة فقد اختلف فيه على قولين، أولهما: أن كل من نطق بالشهادتين مواطئاً قلبه لسانه فهو مؤمن، والآخر: أنه صفة مدح، لا يستحقها إلا البر التقي، دون الفاسق الشقي.

* * *

الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع صفة لـ(المؤمنون).

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

في : حرف جر مبني على السكون.

صلاتهم : (صلاة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خاشعون)، و(صلاة) مضاف و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

خاشعون : خبر، والجملة صلة الموصول، والخشوع في الصلاة: خشية القلب، وإلزام البصر موضع السجود، وكذلك جمع الهمة للصلاة، والإعراض عما سواها، والسكون، وترك الالتفات والعبث. روي أن النبي ﷺ أبصر رجلاً يعبث بلحيته في الصلاة فقال: "لو خشع قلبه خشعت جوارحه".

* * *

وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع معطوف على (الذين) الأولى.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

عن : حرف جر.

اللغو : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(معرضون).

معرضون : خبر، والجملة صلة الموصول. و(اللغو): كل ما كان حراماً أو مكروهاً، أو مباحاً لم تدع إليه ضرورة ولا حاجة. وهو أيضاً: كل ما لا يعنيك من قول أو فعل كاللعب والهزل وما توجب المروءة إلغاءه واطراحه، وكل ما لا يعتد به.

* * *

وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ﴿٤﴾

والذين : مثل إعراب (والذين) في الآية الكريمة الثالثة.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

للزكاة : جار ومجرور متعلق بـــ(فاعلون).

فاعلون : خبر مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول. و(الزكاة) في الشرع: حصة من المـــال ونحوه، يوجب الشرع بذلها للفقراء ونحوهم بشروط خاصة.

* * *

وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ﴿٥﴾

والذين : مثل إعراب (والذين) في الآية الكريمة الثالثة.

هم : ضمير منفصل في محل مبتدأ.

لفروجهم : (لفروج) جار ومجرور متعلق بـــ(حافظون)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

حافظون : خبر مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول. والفروج: ما بين الرجلين، وكنى بـــه عن السوءة وغلب عليها؛ أي ممسكون لفروجهم بالعفاف عما لا يحل لهم.

* * *

إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

على : حرف جر مبني على السكون.

أزواجهم : (أزواج) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور:

– متعلق بـــ(حافظون) على أن المعنى: صانوها عن كل فـــرج إلا عـــن فـــروج أزواجهم.

– متعلق بمحذوف حال؛ أي حفظوها في كل حال إلا في هذه الحال.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل جر معطوف على (أزواج).

ملكت : (ملك) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

إيمانهم : (أيمان) فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة صلة الموصول؛ أي (ما ملكت أيمانهم) من الإماء؛ فيحل لهم التسري بهن ما لم يمنع من ذلك مانع شرعي.

فإنهم : الفاء استئنافية للتعليل،و(إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير في محل نصب اسم (إن).

غير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.

ملومين : مضاف إليه مجرور بالياء، جمع مذكر سالم.

* * *

فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴿٧﴾

فمن : الفاء عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

ابتغى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر.

وراء : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ(ابتغى)، وهو مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب.

فأولئك : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

العادون : خبر مرفوع بالواو، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، والجملة من الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة معطوفة على (إنهم غير ملومين). ويجوز:

– (أولئك) مبتدأ أول.

– (هم) ضمير منفصل مبتدأ ثان.

– (العادون) خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر (أولئك).[1]

* * *

---

[1] الإشارة إلى الزوجات وملك اليمين، و(العادون) المجاوزون إلى ما لا يحل لهم؛ فمن تجاوز زوجته أو مملوكته إلى غيرها فهو معتد ظالم آثم. زبدة التفسير: ص٤٤٦.

وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَـٰنَـٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ ﴿٨﴾

والذين : مثل إعراب (والذين) في الآية الكريمة الثالثة.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

لأماناتهم : اللام حرف جر، و(أمانات) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(راعون).

وعهدهم : الواو عاطفة، و(عهد) اسم معطوف مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

راعون : خبر مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول. و"الراعي": القائم على الشيء بحفظ وإصلاح كراعي الغنم، وراعي الرعية ويقال: من راعي هذا؟ أي متوليه وصاحبه.

* * *

وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾

والذين : مثل إعراب (والذين) في الآية الكريمة الثالثة.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

على : حرف جر مبني على السكون.

صلواتهم : (صلوات) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(يحافظون).

يحافظون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول.

* * *

أُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡوَٰرِثُونَ ﴿١٠﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الوارثون : خبر، والجملة استئنافية. أو (هم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، والخبر (الوارثون)، والجملة خبر (أولئك).

* * *

الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾

الذين : اسم موصول في محل رفع صفة لـ(الوارثون).

يرثون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

الفردوس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ(خالدون).

خالدون : خبر مرفوع بالواو، والجملة في محل نصب حال من فاعل (يرثون).[١]

* * *

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

خلقنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

الإنسان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

سلالة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خلقنا). و(السلالة): ما استل من الشيء وانتزع.

من : حرف جر مبني على السكون.

طين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة (سلالة). و(من) الأولى للابتداء، والثانية للبيان؛ أي إن أصل الإنسان من الطين الذي خلق منه أبو البشر آدم عليه السلام.

* * *

[١] (أولئك) الجامعون لهذه الأوصاف (هم الوارثون) الأحقاء بأن يسموا وراثاً دون من عداهم، ثم ترجم الوارثين بقوله (الذين يرثون الفردوس) فجاء بفخامة وجزالة لإرثهم لا تخفى على الناظر. وأنث الفردوس (فيها) على تأويل الجنة: وهو البستان الواسع الجامع لأصناف الثمر، والجمع: فراديس.

ثُمَّ جَعَلْنَـٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
جعلناه : جملة معطوفة على جواب القسم، والهاء مفعول أول.
نطفة : مفعول ثان، و(النطفة): المني.
في : حرف جر مبني على السكون.
قرار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(نطفة).
مكين : صفة لـ(قرار) مجرورة بالكسرة. و(قرار مكين): الرحم والقرار: موضع الاستقرار.

* * *

ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَـٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَـٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَـٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَـٰلِقِينَ ﴿١٤﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
خلقنا : جملة معطوفة على جواب القسم (خلقنا الإنسان).
النطفة : مفعول به أول منصوب بالفتحة.
علقة : مفعول ثان، و(خلقنا) بمعنى "صيرنا". و(العلقة) الدم الجامد المتكون من المني.
فخلقنا : جملة معطوفة بالفاء على (خلقنا النطفة).
العلقة : مفعول به أول منصوب بالفتحة.
مضغة : مفعول به ثان. و(المضغة): لحمة قدر ما يمضغ، أو قطعة من اللحم تتكون من العلقة.
فخلقنا : جملة معطوفة بالفاء على (خلقنا العلقة).
المضغة : مفعول به أول منصوب بالفتحة.
عظاماً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة؛ أي عظاماً لتكون عموداً للبدن على أشكال مخصوصة.
فكسونا : الفاء عاطفة، و(كسونا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة معطوفة على (خلقنا المضغة).

العظام : مفعول به أول منصوب بالفتحة.
لحماً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
أنشأناه : جملة معطوفة على (كسونا)، والهاء مفعول به.
خلقاً : حال من الهاء بمعنى "مخلوقاً".
آخر : صفة لـ(خلقاً) منصوبة بالفتحة، أي خلقاً مبايناً للخلق الأول مباينة ما أبعدها، ونفخ فيه الروح بعد أن كان جماداً، وجعله ناطقاً وكان أبكم، وسميعاً وكان أصم، وبصيراً وكان أكمه، وأودع ظاهره وباطنه عجائب فطرة وغرائب حكمة لا تدرك بوصف الواصف، ولا تبلغ بشرح الشارح.
فتبارك : الفاء استئنافية، و(تبارك) فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية معناها: تقدس الله وتنزه وتعالى علوًا كبيراً.
أحسن : بدل من لفظ الجلالة مرفوع بالضمة، أو خبر مبتدأ محذوف. ولم نعرب (أحسن) صفة؛ لأنه نكرة، وإن أضيف إلى (الخالقين)؛ فالأخير على معنى "من"؛ أي أحسن ممن خلق؛ فلا يكتسب المضاف (أحسن) من المضاف إليه (الخالقين) تعريفاً.
الخالقين : مضاف إليه مجرور بالياء، جمع مذكر سالم.

* * *

ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
إنكم : حرف توكيد ونصب، والضمير (كم) اسمها.
بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(ميتون).
ذلك : (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
لميتون : اللام المزحلقة، و(ميتون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على جملة (أنشأناه)؛ أي بعد تلك الأمور صائرون إلى الموت لا محالة.

* * *

ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
إنكم : حرف توكيد ونصب، والضمير (كم) اسمها.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تبعثون).

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

تبعثون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) معطوفة على السابقة؛ أي تبعثون من قبوركم إلى الحشر للحساب والعقاب.

* * *

وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَآئِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ ٱلْخَلْقِ غَٰفِلِينَ ﴿١٧﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

خلقنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم استئنافية.

فوقكم : (فوق) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(خلقنا)، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

سبع : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

طرائق : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع على وزن "فعائل".

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفي.

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

عن : حرف جر.

الخلق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(غافلين).

غافلين : خبر (كنا)، والجملة محل نصب حال.[1]

* * *

---

[1] طارق الشيء: جعل بعضه على بعض وطابقه، و(طرائق) مفردها: طريقة، وهي السموات طُورق بعضها فوق بعض، وكل شيء وفوقه مثله فهو طريقة وقيل: طريقة؛ لأنها طرق الملائكة. و(ما كنا عن الخلق غافلين) وما كنا عن هذه السبع الطرائق وحفظها بغافلين، وحفظنا من في الأرض أن تسقط السماء عليهم فتهلكهم، أو تميد بهم الكشاف: ٣/١٧٩؛ وزبدة التفسير ٤٤٧.

وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّٰهُ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍۭ بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ﴿١٨﴾

وأنزلنا : جملة معطوفة على جواب القسم (خلقنا).

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزلنا).

ماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بقدر : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (أنزلنا) أوصفة لـ(ماء).

فأسكناه : جملة معطوفة على (أنزلنا)، والهاء مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أسكنا).

وإنا : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل اسمها في محل نصب.

على : حرف جر مبني على السكون.

ذهاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(قادرون).

به : جار ومجرور متعلق بـ(ذهاب).

لقادرون : اللام المزحلقة، و(قادرون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على (أسكناه).[1]

* * *

فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾

فأنشأنا : الفاء حرف عطف، و(أنشأنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (أسكناه).

---

(1) (بقدر) بتقدير يسلمون معه من المضرة، ويصلون إلى المنفعة، أو بمقدار ما علمناه من حاجاتهم ومصالحهم (فأسكناه في الأرض) جعلناه مستقراً فيها، ينتفعون به وقت حاجاتهم إليه. وقيل إنها خمسة أنهار: سيحون نهر الهند، وجيحون نهر بلخ، ودجلة والفرات نهر العراق، والنيل نهر مصر، أنزلها الله من عين واحدة من عيون الجنة، فاستودعها الجبال، وأجراها في الأرض، وجعل فيها منافع للناس في أصناف معايشهم، وكما قدر على إنزاله، فهو قادر على رفعه وإزالته.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنشأنا).
به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنشأنا).
جنات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ جمع مؤنث سالم؛ أي بساتين ملتفة أشجارها لقوها تجن ما تحتها؛ أي تستره.
من : حرف جر مبني على السكون.
نخيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(جنات).
وأعناب : اسم معطوف على (نخيل) مجرور بالكسرة.
لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (فواكه)، و(لكم فيها): في الجنات.
فواكه : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب صفة لـ(جنات). والفاكهة: الثمار اللذيذة.
كثيرة : صفة لـ(فواكه) مرفوعة بالضمة.
ومنها : الواو عاطفة، و(منها) متعلق بـ(تأكلون).
تأكلون : جملة معطوفة على (لكم فيها فواكه).

* * *

وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ ﴿٢٠﴾

وشجرة : اسم معطوف على (جنات) منصوب بالفتحة، أو مفعول به لفعل محذوف والتقدير: "وأنشأنا شجرة". والمراد بالشجرة: شجرة الزيتون.
تخرج : جملة في محل نصب صفة لـ(شجرة).
من : حرف جر مبني على السكون.
طور : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تخرج)، و(طور) مضاف.
سيناء : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، أو مؤنث مختوم بألف تأنيث ممدودة. و(طور) جبل أضيف إلى البقعة المسماة (سيناء)، وقد خصت شجرة الزيتون بـ(طور سيناء) مع أنها تخرج في غيره؛ لأن أصلها منه ثم نقلت إلى غيره.
تنبت : فعل مضارع، وفاعله "هي" يعود على (شجرة)، والجملة في محل نصب حال من فاعل (تخرج).
بالدهن : جار ومجرور متعلق بالفعل (تنبت)؛ أي تنبت ثمرها وفيه الدهن، وهو زيت الزيتون.
وصبغ : اسم معطوف على (الدهن) مجرور بالكسرة.
للآكلين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(صبغ)؛ أي إدام يصبغ اللقمة بغمسها فيه، وهو الزيت.

وَإِنَّ لَكُمْ فِي ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

لكم : جار ومجرور خبر مقدم لـ(إن).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأنعام : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (عبرة)، و(الأنعام) أكثر ما يقع على الإبل، والمفرد:نعم.

لعبرة : اللام للتوكيد، و(عبرة) اسم (إن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة و(عبرة) عظة تعتبرون بها.

نسقيكم : (نسقي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة استئنافية.

مما : (من) حرف جر مبني على السكون على النون التي قلبت ميمًا وأُدغمت في ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(نسقي).

في : حرف جر مبني على السكون.

بطونها : (بطون) اسم مجرور بالكسرة، و(ها) ضمير مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول؛ أي نسقيكم اللبن المتكون في بطونها، المنصب إلى ضروعها؛ فإن في انعقاد ما تأكله من العلف إلى هذا الغذاء اللذيذ والمشروب النفيس أعظم عبرة للمعتبرين، وأكبر موعظة للمتعظين.

ولكم : الواو عاطفة، و(لكم) جار ومجرور خبر مقدم.

فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (منافع).

منافع : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (نسقيكم).

كثيرة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، و(منافع كثيرة) من الأصواف والأوبار والأشعار وغير ذلك.

ومنها : الواو عاطفة، و(منها) متعلق بـ(تأكلون).

تأكلون : جملة معطوفة على (نسقيكم) لا محل لها من الإعراب؛ أي تتعلق بها منافع من الركوب والحمل وغير ذلك، كما تتعلق بما لا يؤكل لحمه من الخيل والبغال والحمير، وفيها منفعة زائدة، وهي الأكل الذي هو انتفاع بذاتها.

* * *

وَعَلَيۡهَا وَعَلَى ٱلۡفُلۡكِ تُحۡمَلُونَ ﴿٢٢﴾

وعليها : الواو عاطفة، و(عليها) جار ومجرور متعلق بـ(تحملون). و(عليها)؛ أي على الإبل خاصة من دون باقي الأنعام من البقر والغنم، وهي غالب ما يكون عليه الركوب في البر.

وعلى : الواو عاطفة، و(على) حرف جر.

الفلك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على السابق. و(الفلك) السفينة، للمذكر وللمؤنث، والواحد والجمع، والمقصود صيغة الجمع في الآية الكريمة.

تحملون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة معطوفة على (نسقيكم).

* * *

وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

أرسلنا : فعل ماض، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

نوحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

قومه : (قوم) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسلنا).

فقال : جملة معطوفة بالفاء على جواب القسم (أرسلنا).

يا قوم : (يا) حرف نداء، و(قوم) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (= ياقومي) مضاف إليه.

اعبدوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء "مقول القول" في محل نصب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به؛ أي أطيعوه ووحدوه.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

إله : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة داخلة في حيز القول.

غيره : (غير) صفة لـــ(إله) مرفوعة بالضمة على المحل، والهاء ضمير متصل في محـــل جـــر مضاف إليه.

أفلا تتقون : الهمزة للاستفهام، والفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي غير عامـــل، و(تتقـــون) فعـــل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على استئناف مقدر، أي أعصيتم فلا تتقون، و(تتقون) تخافون عقوبته بعبادتكم غيره.

* * *

فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾

فقال : الفاء استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.

الملأ : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. و(الملأ): الجماعـــة، وأشـــراف القـــوم وسادتهم، والجمع: أملاء.

الذين : اسم موصول في محل رفع صفة لـــ(الملأ).

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

قومه : (قوم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من واو الجماعة، والهاء ضـــمير متصل مضاف إليه.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي؛ أي غير عامل.

بشر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

مثلكم : (مثل) صفة لـــ(بشر)، و(كم) مضاف إليه؛ أي من جنسكم في البشرية، لافـــرق بينكم وبينه.

يريد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" يعود على (نوح)، والجملـــة في محـــل نصب حال من (بشر) الذي خصص بالصفة (مثلكم)، أو صفة لـــ(بشر).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يتفضل : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "هو" يعود على (نوح)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(يريد).

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يتفضل)؛ أي يطلب أن يسودكم حتى تكونوا تابعين له، منقادين لأمره، ويتشرف بأن يكون متبوعاً وأنتم أتباعه.

ولو : الواو عاطفة، و(لو) شرطية غير جازمة.

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

لأنزل : اللام واقعة في جواب (لو)، و(أنزل) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو"، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) معطوفة على "مقول القول".

ملائكة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

سمعنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل في محل رفع، والجملة داخلة في حيز القول.

بهذا : الباء حرف جر، و(ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(سمعنا).

في : حرف جر مبني على السكون.

آبائنا : اسم مجرور بالكسرة، و(نا) مضاف إليه، والجار والمجرور حال من اسم الإشارة (هذا).

الأولين : صفة مجرورة بالياء، جمع مذكر سالم.[1]

* * *

إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌۢ بِهِۦ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا۟ بِهِۦ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾

إن : حرف نفي بمعنى "ما" مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

رجل : خبر مرفوع بالضمة، والجملة داخلة في حيز القول.

---

(1) (بهذا) إشارة إلى نوح عليه السلام، أو إلى ما كلمهم به من الحث على عبادة الله تعالى، أي ما سمعنا بمثل هذا الكلام، أو بمثل هذا الذي يدعي، وهو بشر، أنه رسول الله، وما أعجب شأن الضلال، لم يرضوا للنبوة ببشر، وقد رضوا للإلهية بحجر.

به : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

جنة : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع صفة لـ(رجل)، و(جنة): جنون؛ فهو لايدري ما يقول، أو (جنة): الجن؛ أي به جن يخبلونه.

فتربصوا : الفاء عاطفة، و(تربصوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة داخلة في حيز القول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تربصوا).

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

حين : اسم مجرور بـ(حتى) وعلامة جره الكسرة. والمعنى: احتملوه واصبروا عليه إلى زمان؛ حتى ينجلي أمره عن عاقبة، فإن أفاق من جنونه، وإلا قتلتموه.

* * *

قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٢٦﴾

قال : أي "قال نوح"، والجملة استئنافية.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (= ياربي) مضاف إليه.

انصرني : (انصر) فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت" والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

بما : الباء حرف جر للسببية، و(ما) حرف مصدري.

كذبون : (كذبوا) فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية وليست نون الرفع، وياء المتكلم المحذوفة (= كذبوني) مفعول به، و(ما) والفعل (كذبوا) في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(انصر)؛ أي انصرني عليهم بسبب تكذيبهم إياي.

* * *

فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا
وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ۙ فَٱسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا
مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ مِنْهُمْ ۖ وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۖ
إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

فأوحينا : الفاء عاطفة، و(أوحينا) فعل ماض مبني على السكون، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة معطوفة على (قال رب...).

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أوحينا).

أن : هي (أن) التفسيرية أو المفسرة.

اصنع : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

الفلك : مفعول به؛ أي السفينة.

بأعيننا : الباء حرف جر، و(أعين) اسم مجرور بالكسرة، و(نا) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (اصنع).(١)

ووحينا : الواو عاطفة، و(وحي) اسم معطوف على (أعين) مجرور بالكسرة الظاهرة، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (اسلك).

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أمرنا : (أمر) فاعل، و(نا) مضاف إليه، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

وفار : الواو عاطفة، و(فار) فعل ماضٍ.

التنور : فاعل، والجملة معطوفة على (جاء أمرنا) في محل جر.

فاسلك : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(اسلك) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ(اسلك).

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(اسلك).

زوجين : مفعول به لـ(اسلك) منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.

اثنين : توكيد منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.

---

(١) (بأعيننا) بحفظنا وكلاءتنا (ووحينا) أي نأمرك كيف تصنع ونعلمك (وفار التنور) بيتَ النار ينضج فيه الخبز، جعل فوران الماء فيه علامة بدء الطوفان (فاسلك فيها) أي أدخل في السفينة (من كل زوجين) ذكر وأنثى؛ أي من كل أنواعهما (اثنين) ذكراً وأنثى. وفي القصة أن الله تعالى حشر لنوح السباع والطير وغيرهما، فجعل يضرب بيديه في كل نوع فتقع يده اليمنى على الذكر، واليسرى على الأنثى فيحملهما في السفينة (وأهلك)، زوجته وأولاده (إلا من سبق عليه القول منهم)، بالإهلاك وهو زوجته وولده كنعان، بخلاف سام وحام ويافث فحملهم وزوجاتهم ثلاثة.

وأهلك : الواو عاطفة، و(أهل) اسم معطوف على (زوجين) منصوب بالفتحة، والكاف مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل نصب مستثنى بـ(إلا).

سبق : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (سبق).

القول : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

منهم : جار ومجرور حال من الهاء في (عليه).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تخاطبني : (تخاطب) فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، والجملة معطوفة على جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبني على السكون.

الذين : اسم موصول في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تخاطب).

ظلموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

مغرقون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية؛ أي لا تخاطبني في الذين كفروا بترك إهلاكهم، فإنهم مقضي عليهم بالإغراق لظلمهم.

* * *

فَإِذَا ٱسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلْفُلْكِ فَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى
نَجَّىٰنَا مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٨﴾

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (فقل).

استويت : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير الفاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع توكيد لضمير الفاعل.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع معطوف على تاء الفاعل.

معك : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، والكاف مضاف إليه؛ أي إذا علوت أنت ومن معك من أهلك وأتباعك.

على : حرف جر مبني على السكون.

الفلك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(استويت).

فقل : الفاء واقعة في جواب (إذا)، و(قل) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : شبه الجملة خبر، والجملة "مقول القول".

الذي : اسم موصول في محل جر صفة للفظ الجلالة.

نجانا : (نجى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، و(نا) مفعول به، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر.

القوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نجى).

الظالمين : صفة مجرورة بالياء، جمع مذكر سالم. و(الظالمين) الكافرين، حال بيننا وبينهم، وخلصنا من ظلمهم فأهلكهم بقدرته وعزته.

* * *

وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾

وقل : الواو عاطفة، و(قل) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (قل) الأولى لا محل لها من الإعراب؛ أي وقل عند دخولك السفينة. وقيل: عند نزولك منها.

رب : منادى بحرف نداء محذوف، وياء المتكلم المحذوفة (= ياربي) في محل جر مضاف إليه.

أنزلني : (أنزل) فعل دعاء وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

منزلاً : مفعول مطلق؛ لأنه مصدر ميمي بمعنى "الإنزال"، أو مفعول به منصوب بالفتحة.

مباركاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

وأنت : الواو للحال، و(أنت) ضمير منفصل مبتدأ.

خير : خبر، والجملة حال من فاعل (أنزل).

المنزلين : مضاف إليه مجرور بالياء، جمع مذكر سالم.

* * *

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن). والمشار إليه: ما قصه العلي القدير علينا من أمر نوح عليه السلام.

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، والجملة استئنافية. و(آيات) دلالات على كمال قدرة الله تعالى.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) مخففة من الثقيلة غير عاملة.

كنا : فعل ماضٍ ناقص، والضمير (نا) اسمها.

لمبتلين : اللام تسمى "اللام الفارقة"؛ لأنها تفرق بين (إن) النافية و(إن) المخففة من الثقيلة، و(مبتلين) خبر (كنا) منصوب بالياء، والجملة معطوفة على (إن في ذلك..) لا محل لها من الإعراب. والمعنى: أي مصيبين قوم نوح ببلاء عظيم وعقاب شديد. أو مختبرين بهذه الآيات عبادنا لتنذر من يعتبر ويذكر.

* * *

ثُمَّ أَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٣١﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

أنشأنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة معطوفة على (وإن كنا...).

من : حرف جر مبني على السكون.

بعدهم : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(أنشأنا)؛ أي من بعد إهلاك قوم نوح.

قرناً : مفعول به نصوب وعلامة نصبه الفتحة.

آخرين : صفة منصوبة بالياء، جمع مذكر سالم و(قرناً آخرين) هم عاد قوم هود عند أكثر المفسرين ومعنى (قرناً) قوماً.

فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾

فأرسلنا : جملة معطوفة بالفاء على جملة (أنشأنا).

فيهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا).

رسولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(رسولاً) هو (هود) عليه السلام عند أكثر المفسرين.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رسولاً)؛ أي رسولاً نشأ بين أظهرهم.

أن : هي "أن" المفسرة.

اعبدوا : جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

إله : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.

غيره : (غير) صفة لـ(إله) مرفوعة بالضمة على المحل، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

أفلا تتقون : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي، و(تتقون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أعصيتم فلا تتقون والمعنى: أفلا تخافون الله تعالى فتتركوا عبادة غيره والإشراك به الذي يؤدي بكم إلى عذابه.

* * *

وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱلْـَٔاخِرَةِ وَأَتْرَفْنَـٰهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مَا هَـٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.

الملأ : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قومه : (قوم) اسم مجرور بالكسرة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه، والجار والمجرور حال من (الملأ).

الذين : اسم موصول في محل جر صفة لـــ(قومه).

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وكذبوا : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول.

بلقاء : جار ومجرور متعلق بـــ(كذبوا) و(لقاء) مضاف.

الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي بلقاء ما في الآخـــرة مـــن الحـــساب والثواب والعقاب.

وأترفناهم : الواو عاطفة، و(أترفنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، و(هـــم) ضـــمير متـــصل مفعول به. و(أترفناهم) نعمناهم ووسعنا لهم نعم الدنيا فبطروا.

في : حرف جر مبني على السكون.

الحياة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أترفنا).

الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بشر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

مثلكم : (مثل) صفة مرفوعة بالضمة، و(كم) مضاف إليه.

يأكل : جملة في محل نصب حال من (بشر) النكرة التي خصصت بالصفة، أو في محل رفـــع صفة ثانية لـــ(بشر).

مما : جار مجرور (= من الذي) متعلق بـــ(يأكل).

تأكلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

منه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تأكلون).

ويشرب : جملة معطوفة على جملة (يأكل).

مما : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـــ(يشرب).

تشربون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَاسِرُونَ ﴿٣٤﴾

ولئن : الواو عاطفة، واللام موطئة للقسم، و(إن) شرطية.

أطعتم : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير في محل رفع فاعل.

بشراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مثلكم : (مثل) صفة، و(كم) مضاف إليه.

إنكم : (إن) حرف توكيد ونصب، والضمير (كم) اسمها.

إذًا : حرف جواب وجزاء مهمل مبني على السكون.

لخاسرون : اللام المزحلقة، و(خاسرون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة جواب القسم، وقد سدت سد جواب الشرط.[1]

* * *

أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾

أيعدكم : الهمزة حرف استفهام، و(يعد) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" مستتر، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة استئنافية.

أنكم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها.

إذا : ظرف للزمان المستقبل تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه المحذوف. والتقدير: أيعدكم أنكم إذا متم... يحدث أنكم مخرجون. ويجوز: (إذا) ظرف محض لم يتضمن معنى الشرط متعلق بما دل عليه خبر (أنكم).

متم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير الفاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

وكنتم : الواو عاطفة، و(كان) والضمير (تم) اسمها.

تراباً : خبر (كنتم) منصوب بالفتحة، والجملة في محل جر معطوفة على (متم).

وعظاماً : اسم معطوف بالواو منصوب بالفتحة.

---

[1] (لخاسرون) مغبونون بترككم آلهتكم واتباعكم إياه من غير فضيلة له عليكم، ولم يروا أنه بالإمكان أن يكون المرسل إليهم بشرًا مثلهم.

أنكم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها، وهي توكيد لـ(أنكم) الأولى، ولا تحتاج إلى خبر.

مخرجون : خبر (أن) الأولى مرفوع بالواو، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(يعد).[1]

وهناك وجوه أخرى من الإعراب للآية الكريمة، وقد اخترنا أيسرها.

* * *

﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ ٣٦

هيهات : اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح بمعنى "بَعُدَ"، وفي فاعله وجهان:

– ضمير مستتر، والتقدير: بَعُدَ التصديق لما توعدون، أو الصحة، أو الوقوع ونحو ذلك.

– اللام في (لما) زائدة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع فاعل.

هيهات : اسم فعل ماضٍ توكيد للأول.

لما : اللام حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(هيهات). أو (ما) مصدرية، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(هيهات).

توعدون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما)؛ أي لما توعدون من الإخراج من القبور.

* * *

﴿ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴾ ٣٧

إن : حرف نفي بمعنى "ما" مبني على السكون.

هي : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

حياتنا : (حياة) خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية داخلة في حيز "القول"، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

الدنيا : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

---

[1] (أنكم مخرجون) من قبوركم أحياء كما كنتم، بعد أن كان بعض أجزائكم ترابًا، وبعضها عظاماً نخرة، ولا لحم فيها ولا أعصاب. زبدة التفسير: ٤٤٩.

نموت : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن"، والجملة في محل نصب حال من (نـا)، في (حياتنا)، أو استئنافية.

ونحيا : الواو عاطفة، و(نحيا) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "نحـن"، والجملة معطوفة على (نموت) في محل نصب، أو لا محل لها من الإعراب.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس".

نحن : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

بمبعوثين : الباء زائدة، و(مبعوثين) خبر (ما) منصوب بالياء المقدرة لاشتغال المحل بياء حـرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (نموت).[1]

* * *

إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُۥ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾

إن : حرف نفي بمعنى "ما" مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

رجل : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية داخلة في حيز "القول".

افترى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع صـفة لـــ(رجل).

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة متعلق بالفعل (افترى).

كذباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس".

نحن : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

له : جار ومجرور متعلق بـــ(مؤمنين) الآتي.

بمؤمنين : مثل إعراب (بمبعوثين)، والجملة من (ما) واسمها وخبرهـا معطوفـة علـى جملـة (افترى). والمعنى: إلا مفترٍ على الله فيما يدعيه من استنبائه له، وفيما يعـدنا مـن البعث، وما نحن بمصدقين.

---

[1] (هي) ضمير يعود على الحياة؛ أي لا حياة إلا هذه الحياة، لا الحياة الآخرة التي تعدنا بها (نموت ونحيا) أي يموت بعض، ويولد بعض، ينقرض قرن ويأتي قرن آخر، وهذا في الدنيا لاغير (وما نحن بمبعوثين).

قَالَ رَبِّ ٱنصُرۡنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٣٩﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (= ياربي) مضاف إليه.

انصرني : (انصر) فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري.

كذبون : (كذبوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وليست نون الرفع، وياء المتكلم المحذوفة (= كذبوني) مفعول به، و(ما) والفعل (كذبوا) في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(انصر)؛ أي انصرني عليهم بسبب تكذيبهم إياي.[1]

* * *

قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصۡبِحُنَّ نَٰدِمِينَ ﴿٤٠﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة استئنافية.

عما : (عن) حرف جر مبني على السكون على النون التي قلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) زائدة.

قليل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نادمين)؛ أي بعد مدة قليلة من الزمان.

ليصبحن : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(يصبحن) فعل مضارع ناقص من أخوات كان مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي الأمثال، وواو الجماعة المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين اسم (يصبح)، والنون للتوكيد، وبذلك (ليصبحن = ليصبحونَنَّ).

نادمين : خبر (يصبح) منصوب بالياء، والجملة من (يصبح)، واسمها وخبرها جواب القسم المقدر، وجملة القسم "مقول القول"، أي نادمين على ما وقع منهم من التكذيب والعناد والإصرار على الكفر.

* * *

---

[1] أي قال نبيهم، الذي قلنا إنه هود عند معظم المفسرين، داعياً ربه عليهم بعد أن علم أنهم لا يصدقونه ألبتة: رب انصرني عليهم، وانتقم منهم لي بسبب تكذيبهم إياي.

فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ بِٱلْحَقِّ فَجَعَلْنَٰهُمْ غُثَآءً ۚ فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤١﴾

فأخذهم : الفاء استئنافية، و(أخذ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به.

الصيحة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بالحق : جار ومجرور حال من (الصيحة).

فجعلناهم : الفاء عاطفة، و(جعلنا) فعل وفاعل، و(هم) مفعول أول، والجملة معطوفة على الجملة الاستئنافية.

غثاء : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فبعدًا : الفاء عاطفة، و(بعداً) مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف، والتقدير: "فابعدوا بعدًا"، وجملة "ابعدوا" مقول القول لفعل مقدر؛ أي "فقلنا ابعدوا بعداً".

للقوم : جار ومجرور متعلق بالمصدر (بعداً)، أو بالفعل الذي قدرناه "قلنا".

الظالمين : صفة مجرورة بالياء، جمع مذكر سالم.[1]

* * *

ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قُرُونًا ءَاخَرِينَ ﴿٤٢﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

أنشأنا : جملة معطوفة على (أخذهم الصيحة).

من : حرف جر مبني على السكون.

بعدهم : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(أنشأنا). و(من بعدهم): من بعد إهلاكهم.

قرونًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

آخرين : صفة مجرورة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم. و(قروناً آخرين): قوماً آخرين، هم قوم صالح ولوط وشعيب وغيرهم، وعن ابن عباس رضي الله عنهما: (قروناً آخرين): بني إسرائيل.

---

[1] (الصيحة) صيحة جبريل عليه السلام، صاح عليهم فدمرهم مع الريح التي أهلكهم الله تعالى بها، فماتوا جميعاً (بالحق) بالوجوب؛ لأنهم قد استوجبوا الهلاك، أو بالعدل من الله تعالى (غثاء) شبههم بالغثاء، وهو حميل السيل، مما بلي وأسود من العيدان والورق، صيرهم هلكى فيبسوا كما يبس الغثاء، و(بعداً) هلاكاً (للقوم الظالمين) بيان لمن دعي عليه بالبعد.

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْخِرُونَ ﴿٤٣﴾

ما : حرف مبني على السكون.

تسبق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

أمة : فاعل (تسبق) مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.

أجلها : (أجل) مفعول به، و(ها) مضاف إليه، و(أجلها) الوقت الذي حُدد هلاكها وكتب.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

يستأخرون : جملة معطوفة على الجملة الاستئنافية.

* * *

ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا ۖ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ ۚ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا وَجَعَلْنَـٰهُمْ أَحَادِيثَ ۚ فَبُعْدًا لِّقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

أرسلنا : جملة معطوفة على جملة (أنشأنا).

رسلنا : (رسل) مفعول به، و(نا) مضاف إليه.

تترى : حال، أو صفة لمفعول مطلق محذوف منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

وقد قال أبو البقاء العكبري عنها ما يأتي:

"قوله تعالى: (تترى): التاء بدل من الواو؛ لأنه من المواترة، وهي المتابعة؛ وذلك من قولهم: جاءوا على وتيرة؛ أي طريقة واحدة، وهو نصب على الحال؛ أي متتابعين، وحقيقته أنه مصدر في موضع الحال. وقيل: هو صفة لمصدر محذوف؛ أي إرسالاً متواترًا وفي ألفها ثلاثة أوجه:

أحدها – هي للإلحاق بجعفر، كالألف في أرطى؛ ولذلك تؤنث في قول من صرفها.

والثاني – هي بدل من التنوين.

والثالث – هي للتأنيث مثل سكرى؛ وذلك لاتنون وقل من منع "الصرف".

كلما : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب، تضمن معنى الشرط، متعلق بجوابه (كذبوه).

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أمة : مفعول به مقدم منصوب بالفتحة.

رسولها : (رسول) فاعل، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه، والجملة في محل جر مضاف إليه، والمضاف (كلما).

كذبوه : (كذبوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، والواو فاعل، والهاء ضمير متصل مفعول به، والجملة جواب (كلما) لا محل لها من الإعراب.

فأتبعنا : الفاء عاطفة، و(أتبعنا) معطوفة على (أرسلنا).

بعضهم : مفعول به أول، و(هم) مضاف إليه.

بعضًا : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

وجعلناهم : جملة معطوفة على (أتبعنا)، و(هم) مفعول أول.

أحاديث : مفعول به منصوب بالفتحة، ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف، صيغة منتهى الجموع على وزن "أفاعيل".[1]

فبعدًا : الفاء عاطفة و(بعدًا) مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف؛ أي "فابعدوا بعدًا"، والجملة "ابعدوا" مقول القول لفعل مقدر؛ أي "فقلنا ابعدوا".

لقوم : جار ومجرور متعلق بالمصدر (بعدًا)، أو بالفعل المقدر "قلنا".

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمنون : جملة في محل جر صفة لـــ(قوم).

* * *

ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَـٰرُونَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَسُلْطَـٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

أرسلنا : جملة معطوفة على (أرسلنا رسلنا).

موسى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

وأخاه : الواو عاطفة، و(أخا) اسم معطوفة على (موسى) منصوب بالألف، والهاء مضاف إليه.

هارون : عطف بيان أو بدل من (أخاه) منصوب بالفتحة.

---

(1) (تترى) متواترين، واحداً بعد واحد (فأتبعنا بعضهم بعضًا) في الإهلاك بما نزل من العذاب (وجعلناهم أحاديث) أخباراً يسمر بها ويتعجب منها.

بآياتنا : (بآيات) حال من (موسى) و(نا) مضاف إليه.

وسلطان : اسم معطوف على (آيات) مجرور بالكسرة.

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾

إلى : حرف جر مبني على السكون.

فرعون : اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسلنا) في الآية الكريمة السابقة.

وملئه : الواو عاطفة، و(ملأ) اسم معطوف على (فرعون) مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه. والملأ: هم الأشراف من القوم.

فاستكبروا : جملة معطوفة بالفاء على (أرسلنا موسى).

وكانوا : الواو عاطفة، و(كان) والواو اسمها.

قوماً : خبر (كانوا)، والجملة معطوفة على (استكبروا).

عالين : صفة منصوب بالياء، بمعنى "متكبرين" أو قاهرين للناس بالبغي والظلم مستعلين عليهم.

* * *

فَقَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَٰبِدُونَ ﴿٤٧﴾

فقالوا : جملة معطوفة على (استكبروا) بالفاء.

أنؤمن : الهمزة حرف استفهام، و(نؤمن) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة في محل نصب "مقول القول".

لبشرين : اللام حرف جر، و(بشرين) اسم مجرور بالياء؛ لأنه مثنى، والجار والمجرور متعلق بـ(نؤمن).

مثلنا : (مثل) صفة لـ(بشرين) مجرورة بالكسرة، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

---

[1] (وسلطان مبين)الحجة الواضحة البينة، وهي اليد والعصا وغيرهما من الآيات التي تقدم ذكرها ويرى الزمخشري أنه يجوز أن تكون "العصا" هي السلطان المبين؛ لأنها كانت أم آيات موسى وأولاها، وقد تعلقت بها معجزات شتى: من انقلابها حية، وتلقفها ما أفكته السحرة، وانفلاق البحر وغير ذلك.

وقومهما : الواو للحال، و(قوم) مبتدأ، و(هما) مضاف إليه.

لنا : اللام حرف جر، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(عابدون).

عابدون : خبر، والجملة في محل نصب حال.[1]

* * *

فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْلَكِينَ ﴿٤٨﴾

فكذبوهما : الفاء عاطفة، و(كذبوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، و(هما) ضمير متصل مفعول به، والجملة معطوفة على (قالوا).

فكانوا : الفاء عاطفة، و(كان) واسمها.

من : حرف جر.

المهلكين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كانوا)، والجملة معطوفة على (كذبوا). (من المهلكين) بالغرق في البحر.

* * *

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾

ولقد : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

آتينا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

موسى : مفعول أول منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

الكتاب : مفعول ثانٍ و(الكتاب): التوراة.

لعلهم : (لعل) للترجي من أخوات (إن)، و(هم) اسمها.

يهتدون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة استئنافية؛ أي لعل قوم موسى يهتدون بالتوراة إلى الحق، ويعملون بما فيها من الشرائع.

* * *

[1] (وقومهما) يعني بني إسرائيل (لنا عابدون) كأنهم يعبدوننا خضوعاً وتذللاً. أو لأنه كان يدعى الإلهية، فادعى للناس العبادة، وأن طاعتهم له عبادة على الحقيقة.

وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾

وجعلنا : جملة معطوفة على (آتينا موسى).

ابن : مفعول أول منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

وأمه : الواو عاطفة، و(أم) اسم معطوف على (ابن) منصوب بالفتحة، والهاء مضاف إليه.

آية : مفعول به ثانٍ وعلامة نصبه الفتحة.

وآويناهما : الواو عاطفة، و(آوينا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، و(هما) ضمير متصل مفعول به، والجملة معطوفة على (جعلنا).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربوة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(آوينا).

ذات : صفة مجرورة بالكسرة، وهي مضاف.

قرار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومعين : اسم معطوف على (قرار) مجرور بالكسرة.[1]

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

---

[1] لو قيل "آيتين" لكان له وجه؛ لأن (مريم) ولدت من غير مسيس، و(عسي) روح من الله ألقى إليها، وقد تكلم في المهد، وكان يحيي الموتى، مع معجزات أخر؛ فكان آية من غير وجه. واللفظ محتمل للتثنية على تقدير (وجعلنا ابن مريم) آية (وأمه) آية، ثم حذفت الأولى لدلالة الثانية عليها (إلى ربوة) هي الأرض المرتفعة، قيل: وهي إيليا أرض بيت المقدس، وقيل: دمشق وغوطتها، وعن أبي هريرة: الزموا هذه الرملة رملة فلسطين؛ فإنها الربوة التي ذكرها الله، و(قرار) القرار: المستقر من أرض منبسطة مستوية، أو ذات ثمار وماء، ولأجل الثمار يستقر فيها ساكنوها (ومعين) الماء الظاهر الجاري على وجه الأرض.

الرسل : بدل، أو عطف بيان، أو صفة مرفوعة بالضمة.
كلوا : جملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب.
من : حرف جر.
الطيبات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(كلوا).
واعملوا : جملة معطوفة بالواو على جواب النداء.
صالحًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.
بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(عليم).
تعلمون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "تعملونه".
عليم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.[1]

* * *

وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱتَّقُونِ ﴿٥٢﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.
هذه : (ها) حرف تنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب اسم (إن). والمشار إليه: ملة الإسلام.
أمتكم : (أمة) خبر (إن) مرفوع بالضمة، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه، والجملة استئنافية. و(أمتكم) دينكم أيها المخاطبون؛ أي يجب أن تكونوا عليها.
أمة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
واحدة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.
وأنا : الواو عاطفة، و(أنا) ضمير منفصل مبتدأ.
ربكم : خبر مرفوع بالضمة، و(كم) مضاف إليه، والجملة معطوفة على الجملة الاستئنافية.
فاتقون : الفاء استئنافية، و(اتقوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (= فاتقوني) مفعول به، والجملة استئنافية للتعليل.

* * *

---

[1] (يأيها الرسل) هذا النداء والخطاب ليسا على ظاهرهما؛ لأن الرسل إنما أرسلوا متفرقين في أزمنة مختلفة، وإنما المعنى الإعلام بأن كل رسول في زمانه نودي لذلك ووصى به؛ ليعتقد السامع أن أمرًا نودي له جميع الرسل ووصوا به حقيق أن يؤخذ به ويعمل عليه. و(الطيبات) ما يستطاب ويستلذ من الحلال، (واعملوا صالحًا) من فرض ونفل.

فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ زُبُرٗاۖ كُلُّ حِزۡبِۭ بِمَا لَدَيۡهِمۡ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾

فتقطعوا : الفاء استئنافية، و(تقطعوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

أمرهم : (أمر) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

بينهم : ظرف متعلق بـ(تقطعوا) و(هم) مضاف إليه.

زبرًا : حال من فاعل (تقطعوا) منصوب بالفتحة.

كل : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

حزب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(فرحون).

لديهم : (لدى) ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(فرحون)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

فرحون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية، أو في محل نصب حال من فاعل (تقطعوا)، أو في محل نصب صفة لـ(زبرًا).[1]

* * *

فَذَرۡهُمۡ فِي غَمۡرَتِهِمۡ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾

فذرهم : الفاء عاطفة، و(ذر) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، و(هم) مفعول به، والجملة معطوفة على (تقطعوا). و(فذرهم) أي اترك كفار مكة في جهلهم وحيرتهم.

في : حرف جر مبني على السكون.

غمرتهم : (غمرة) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(ذر). والغمرة: الضلالة التي تغمر صاحبها.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

حين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ذر). و(حتى حين) حتى يموتوا ويعذبوا في النار أو يقتلوا.

* * *

---

[1] (فتقطعوا أمرهم بينهم زبرًا) أي جعل أتباع الأنبياء دينهم مع اتحاده قطعاً متفرقة مختلفة؛ فأصبحوا طوائف فاتبعت فرقة التوراة، وفرقة الزبور، وفرقة الإنجيل، ثم حرفوا وبدلوا (كل حزب بما لديهم) أي كل فريق من هؤلاء المختلفين بما لديهم من الدين (فرحون) معجبون به. زبدة التفسير : ٤٥١.

أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾

أيحسبون : الهمزة حرف استفهام، و(يحسبون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

أنما : (أن) حرف توكيد ونصب، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب اسمها، و(ما) ليست الكافة، ولكن وردت في رسم المصحف الشريف متصلة بـ(أن).

نمدهم : (نمد) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن"، و(هم) مفعول به، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (نمد).

من : حرف جر مبني على السكون.

مال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الهاء في (به).

وبنين : اسم معطوف على (مال) مجرور بالياء.

* * *

نُسَارِعُ لَهُمْ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ بَل لَّا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾

نسارع : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن"، والجملة في محل رفع خبر (أن) في الآية الكريمة السابقة، والرابط مقدر؛ أي "نسارع به لهم"، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر سد مسد مفعولي (يحسبون).

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نسارع).

في : حرف جر مبني على السكون.

الخيرات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نسارع).

بل : حرف للإضراب الانتقالي مبني على السكون.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يشعرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.[1]

* * *

---

[1] معنى الآيتين الكريمتين (٥٥) و (٥٦) سلّى رسول الله ﷺ بذلك، ونهى عن الاستعجال بعذابهم، والجزع من تأخيره. والمعنى: أن هذا الإمداد ليس إلا استدراجاً لهم إلى المعاصي، واستجراراً إلى زيادة الإثم، وهم يحسبونه مسارعة لهم في الخيرات، وفيما لهم فيه نفع وإكرام، ومعجلة بالثواب قبل وقته، و(بل) استدراك لقوله تعالى: (أيحسبون)، بل هم أشباه البهائم لا فطنة لهم ولا شعور، حتى يتأملوا ويتفكروا في ذلك: أهو استدراج أم مسارعة في الخير.

إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن)، و(خبر) (إن) هو جملة (أولئك يسارعون) في الآية الكريمة الحادية والستين.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر مبني على السكون.

خشية : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(مشفقون).

ربهم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والضمير مضاف إليه.

مشفقون : خبر المبتدأ (هم)، والجملة صلة الموصول. و(مشفقون) خائفون من عذابه.

* * *

وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب معطوف علـــى الأول.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

بآيات : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يؤمنون).

ربهم : مضاف إليه، والضمير في محل جر مضاف إليه؛ أي (بآيات ربهم) المنزلة إليهم.

يؤمنون : جملة في محل رفع خبر (هم)، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

* * *

وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾

والذين : مثل إعراب (والذين) الثانية تمامًا.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

بربهم : جار ومجرور متعلق بـــ(لا يشركون).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يشركون : جملة في محل رفع خبر (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول.

* * *

وَٱلَّذِينَ يُؤۡتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمۡ وَجِلَةٌ أَنَّهُمۡ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾

والذين : مثل إعراب (والذين) الثانية تمامًا.

يؤتون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

آتوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد محذوف؛ أي "ما آتوه".

وقلوبهم : الواو للحال، و(قلوب) مبتدأ مرفوع بالضمة، والضمير في محل جر مضاف إليه.

وجلة : خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه فاعل (آتوا).

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(راجعون)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

راجعون : خبر (أن) مرفوع بالواو، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بـ(من) مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(وجلة)؛ أي وجلة من رجوعهم إلى ربهم.[1]

* * *

أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَهُمۡ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴿٦١﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

يسارعون : جملة في محل رفع خبر (أولئك)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن) التي في صدر الآية الكريمة (٥٧)، والجملة: (إن الذين...أولئك يسارعون) استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

الخيرات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يسارعون).

وهم : الواو عاطفة، أو للحال، و(هم) مبتدأ.

---

[1] (يؤتون ما آتوا) يعطون ما أعطوا من الصدقة والأعمال الصالحة (وقلوبهم وجلة)؛ أي خائفة أن لا تقبل منهم. وعن عائشة رضي الله عنها – أنها قالت: قلت: يا رسول الله هو الذي يزني ويسرق ويشرب الخمر، وهو على ذلك يخاف الله؟ قال: لا يا ابنة الصديق، ولكن هو الذي يصلي ويصوم ويتصدق، وهو على ذلك يخاف الله أن لا يقبل منه.

لها : جار ومجرور متعلق بـــ(سابقون) الآتي.

سابقون : خبر، والجملة معطوفة على (يسارعون) في محل رفع، أو في محـــل نـــصب حـــال.

والمعنى: أنهم يبادرون بالخيرات، وهم يسبقون الناس إلى فعلها.

* * *

وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَلَدَيْنَا كِتَٰبٌ يَنطِقُ بِٱلْحَقِّ ۚ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾

ولا : جملة معطوفة على (إن الذين...).

نفسًا : مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

وسعها : مفعول به ثان، و(ها) مضاف إليه.

ولدينا : الواو عاطفة، و(لدى) ظرف مبني على السكون في محل نصب متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(نا) مضاف إليه.

كتاب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (لا تكلف).

ينطق : جملة في محل رفع صفة لـــ(كتاب).

بالحق : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينطق).

وهم : الواو عاطفة، و(هم) مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يظلمون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة مـــن المبتـــدأ والخبر معطوفة على (لا نكلف).[1]

* * *

[1] يعني أن هذا الذي وصف به الصالحين غير خارج من حد الوسع والطاقة، وكذلك كل ما كلفه عبـــاده ومـــا عملوه من الأعمال فغير ضائع عنده، بل هو مثبت لديه في كتاب، يريد اللوح، أو صحيفة الأعمـــال، نـــاطق بالحق لا يقرءون منه يوم القيامة إلا ما هو صدق وعدل، ولا زيادة فيه ولا نقصان، ولا يُظلم منهم أحد.

بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَـٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَـٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَـٰمِلُونَ ﴿٦٣﴾

بل : حرف للإضراب الانتقالي مبني على السكون.
قلوبهم : (قلوب) مبتدأ، و(هم) مضاف إليه؛ أي بل قلوب الكفرة في غفلة غامرة لها.
في : حرف جر مبني على السكون.
غمرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.
من : حرف جر مبني على السكون.
هذا : (ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل جر، والجار والمجرور صفة لـــ(غمرة). و(من هذا) الكتاب الذي ينطق بالحق، أو عن الأمر الذى عليه المؤمنون.
ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) خبر مقدم.
أعمال : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على السابقة.
من : حرف جر مبني على السكون.
دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـــ(أعمال). و(دون) مضاف.
ذلك : (ذا) مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
لها : جار ومجرور متعلق بـــ(عاملون) الآتي.
عاملون : خبر، والجملة حال من (هم) في (لهم)، أو من (أعمال) النكـــرة الـــتي خصـــصت بالصفة (من دون).[1]

* * *

حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِٱلْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ ﴿٦٤﴾

حتى : حرف ابتداء مبني على السكون.
إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (هم يجأرون).
أخذنا : جملة في محل جر مضاف إليه.

---

[1] (ولهم أعمال) متجاوزة متخطية لذلك؛ أي لما وُصف به المؤمنون (هم لها)معتادون، ولها ضارون، لايفطمـــون عنها حتى يأخذهم الله بالعذاب.

مترفيهم : (مترفي) مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، حذفت نونه للإضافة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه. و(مترفيهم) المتنعمين منهم.

بالعذاب : جار ومجرور حال من (مترفيهم).

إذا : الفجائية حرف مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

يجأرون : جملة في محل خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة.[1]

* * *

لَا تَجْـَٔرُوا۟ ٱلْيَوْمَ ۖ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴿٦٥﴾

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تجأروا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، والواو فاعل، والجملة "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي ويقال لهم حينئذ...

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تأجروا).

إنكم : (إن) و(كم) ضمير في محل نصب اسمها.

منا : جار ومجرور متعلق بـ(لاتنصرون) الآتي.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تنصرون : فعل مضارع مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية دالة على التعليل.

* * *

قَدْ كَانَتْ ءَايَـٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

كانت : (كان) فعل ماضٍ ناقص، والتاء للتأنيث.

آياتي : (آيات) اسم (كان)، والياء مضاف إليه.

تتلى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هي"، والجملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) استئنافية للتعليل.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تتلى)؛ أي قد كان آيات القرآن تتلى عليكم في الدنيا.

---

[1] جأر إلى الله: تضرع واستغاث، و(إنكم منا لاتنصرون) إنكم من عذابنا لا تمنعون ولا ينفعكم جزعكم.

فكنتم : الفاء عاطفة، و(كان) والضمير (تم) اسمها.

على : حرف جر مبني على السكون.

أعقابكم : (أعقاب) اسم مجرور بالكسرة، و(كم) مضاف إليـه، والجـار والمجـرور متعلـق بـ(تنكصون)، أو بمحذوف حال من فاعل (تنكصون).

تنكصون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، وجملة (كنتم) معطوفة على السابقة لا محل لها مـن الإعراب مثلها. و(تنكصون) ترجعون وراءكم معرضين عن سماع الذكر الحكيم.

* * *

مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾

مستكبرين : حال، وصاحبه الواو في (تنكصون).

به : جار ومجرور متعلق بـ(مستكبرين)؛ لذلك يعود الضمير "الهـاء" علـى القـرآن الكريم، أو النبي ﷺ. أو الجار والمجرور متعلق بـ(سامراً)؛ لذلك يعود الضمير على البيت الحرام؛ أي تسمرون حول البيت.

سامرًا : حال، وصاحبه الواو في (تنكصون) أيضاً.

تهجرون : جملة في محل حال من الواو في (تنكصون) أيضاً، أو أن الضمير المستتر في (سامراً)؛ لأنه مفرد بمعنى الجمع.[1]

* * *

أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا۟ ٱلْقَوْلَ أَمْ جَآءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾

أفلم : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مـبني علـى السكون.

يدبروا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على اسـتئناف مقدر؛ أي اجهلوا فلم يدبروا. و(يدبروا) أصله "يتدبروا".

القول : مفعول به وهو القرآن الكريم الذي لم يتدبروه ليعلموا أنه الحق.

---

(1) الضمير في (به) يعود على البيت الحرام، كان أهل مكة يقولون: لا يظهر علينا أحد؛ لأنا أهل الحرم. والـذي سوغ هذا الإضمار شهرتهم بالاستكبار بالبيت، وأنه لم تكن لهم مفخرة إلا أنهم ولاته والقائمون به، ويجوز أن يرجع الضمير في (به) إلى (آياتي)، إلا أنه ذكر (به) ولم يقل (بها) لأنها في معنى استكبارٌ. و(سامراً) كانـت عامة سمرهم ذكر القرآن، وتسميته سحراً وشعراً، وسب رسول الله ﷺ و(تهجرون) الهجر، بفتح الهاء، الهذيان؛ أي تهذون في شأن القرآن الكريم.

أم : المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة مبنية على السكون.
جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل، والجملة استئنافية.
لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
يأت : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله "هو" يعود على (ما)، والجملة صلة الموصول.
آباءهم : مفعول به، والضمير المتصل مضاف إليه.
الأولين : صفة منصوبة بالياء، جمع مذكر سالم.

* * *

أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ ﴿٦٩﴾

أم : المنقطعة، وهي بمعنى "بل" والهمزة.
لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
يعرفوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.
رسولهم : (رسول) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.
فهم : الفاء عاطفة، و(هم) مبتدأ.
له : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (منكرون).
منكرون : خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على السابقة. والمعنى: بل ألم يعرفوا محمدًا وصحة نسبه، وأمانته وصدقه، وشهامته، وعقله، وأنه خير فتيان قريش.

* * *

أَمْ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةٌۢ بَلْ جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴿٧٠﴾

أم : المنقطة، وهي بمعنى "بل" والهمزة.
يقولون : جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.
به : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
جنة : مبتدأ مؤخر، والجملة "مقول القول".
بل : للإضراب الانتقالي، حرف مبني على السكون.
جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، و"هم" ضمير متصل مفعول به، والجملة استئنافية.

بالحق : جار ومجرور حال من فاعل (جاء).

وأكثرهم : الواو للحال، و(أكثر) مبتدأ مرفوع بالضمة، والضمير المتصل مضاف إليه.

للحق : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (كارهون).

كارهون : خبر، والجملة في محل نصب حال.[1]

* * *

وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) شرطية غير جازمة.

اتبع : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الحق : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أهواءهم : (أهواء) مفعول به، و(هم) مضاف إليه؛ أي لو جاء الحق على ما يرونه ويريدونه.

لفسدت : اللام واقعة في جواب (لو)، و(فسد) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

السموات : فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب.

والأرض : اسم معطوف على (السموات) مرفوع بالضمة.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع معطوف على (السموات).

فيهن : (في) حرف جر، و(هن) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

بل : حرف للإضراب الانتقالي مبني على السكون.

أتيناهم : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة استئنافية.

بذكرهم : (بذكر) جار ومجرور متعلق بالفعل في (أتينا)، والضمير المتصل مضاف إليه. و(بذكرهم) بالكتاب الذي هو فخرهم وشرفهم. أو الذكر هو الوعظ والتحذير.

فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

عن : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] (جنة): جنون، كانوا يعملون أنه بريء من الجنة، وأنه أرجحهم عقلاً، وأثقبهم ذهناً، ولكنه جاءهم بما خالف شهواتهم وأهواءهم، ولم يوافق ما نشأوا عليه، فأخذوا إلى البهت وعولوا على الكذب، من النسبة إلى الجنون والسحر والشعر؛ لأنه لم يجدوا له مردًا ولا مدفعًا.

ذكرهم : (ذكر) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(معرضون).

معرضون : خبر، والجملة معطوفة على (أتيناهم)؛ أي مهملون للأمر الذى فيه أعظم الشرف.

* * *

أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٧٢﴾

أم : هي المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة.

تسألهم : (تسأل) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنت"، و(هم) مفعول أول، والجملة استئنافية.

خَرْجًا : مفعول به ثان، والخرج: وما يخرج من الأرض وغيرها من غلة، أو الإتاوة السنوية والمعنى: أم تسألهم يا محمد، ﷺ ، على هدايتك لهم قليلاً من عطاء الخلق، تأخذه على الرسالة.

فخراج : الفاء استئنافية، و(خراج) مبتدأ مرفوع بالضمة.

ربك : (رب) مضاف إليهن والضمير المتصل مضاف إليه.

خير : خبر، والجملة استئنافية للتعليل. والمعنى: إن رزق ربك الذي يرزقك في الدنيا، وأجره الذي يعطيكه في الآخرة خير لك مما ذكر.

وهو : الواو عاطفة، والضمير في محل رفع مبتدأ.

خير : خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

الرازقين : مضاف إليه مجرور بالياء، جمع مذكر سالم.

* * *

وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾

وإنك : الواو استئنافية، و(إن) والكاف اسمها.

لتدعوهم : اللام المزحلقة، و(تدعو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنت"، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

صراط : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تدعو).

مستقيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ ﴿٧٤﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمنون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

بالآخرة : جار ومجرور متعلق بـــ(يؤمنون).

عن : حرف جر.

الصراط : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(لناكبون).

لناكبون : اللام المزحلقة، و(ناكبون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على السابقة. و(لناكبون) لمنحرفون عن طريق الحق إلى طريق الضلال.

* * *

۞ وَلَوْ رَحِمْنَٰهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّوا۟ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) شرطية غير جازمة.

رحمناهم : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، و(هم) مفعول به.

وكشفنا : جملة معطوفة بالواو على (رحمنا).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

بهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

ضر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (هم) في (بهم).

للجوا : اللام واقعة في جواب (لو)، و(لجوا) فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

طغيانهم : الجار والمجرور متعلق بـــ(لجوا) أو يعمهون.

يعمهون : جملة في محل نصب حال من الواو في (لجوا).[1]

* * *

وَلَقَدۡ أَخَذۡنَٰهُم بِٱلۡعَذَابِ فَمَا ٱسۡتَكَانُواْ لِرَبِّهِمۡ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

أخذناهم : (أخذنا) جملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية. و(هم) ضمير متصل مفعول به.

بالعذاب : جار ومجرور حال من (هم) في (أخذناهم).

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي.

استكانوا : جملة معطوفة على جواب القسم (أخذنا).

لربهم : جار ومجرور متعلق بـ(استكانوا) و(هم) مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

يتضرعون : جملة معطوفة على (استكانوا) لا محل لها من الإعراب.[2]

* * *

حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا ذَا عَذَابٖ شَدِيدٍ

إِذَا هُمۡ فِيهِ مُبۡلِسُونَ ﴿٧٧﴾

حتى : حرف ابتداء مبني على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (هم فيه مبلسون).

فتحنا : جملة في محل جر مضاف إليه.

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ(فتحنا).

---

(1) المعنى: لو كشف الله عنهم هذا الضر، وهو الهزال والقحط والجدب، الذي أصابهم، برحمته عليهم ووجدوا الخصب، لارتدوا إلى ما كانوا عليه من الاستكبار وعداوة الرسول ﷺ ولتمادوا في طغيانهم (يعمهون)؛ أي مترددين متخبطين.

(2) (بالعذاب) قيل: هو الجوع الذي أصابهم في سني القحط (فما استكانوا لربهم)، أي ما خضعوا ولا تذللوا، بل أقاموا على التمرد على الله (وما يتضرعون) وما يخشون الله في الشدائد.

باباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ذا : صفة منصوبة بالألف؛ لأنها من الأسماء الخمسة.
عذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
شديد : صفة لـ(عذاب) مجرورة بالكسرة.
إذا : حرف يدل على المفاجأة مبني على السكون.
هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
فيه : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (مبلسون).
مبلسون : خبر، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.[1]

* * *

وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
الذي : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.
أنشأ : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
لكم : جار ومجرور متعلق بـ(أنشأ).
السمع : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
والأبصار : اسم معطوف وعلامة نصبه الفتحة.
والأفئدة : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
قليلاً : صفة لمفعول مطلق محذوف منصوبة بالفتحة، والتقدير: تشكرون شكراً قليلاً.
ما : زائدة حرف مبني على السكون.
تشكرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.[2]

---

[1] (باباً ذاعذاب شديد) هو عذاب الآخرة؛ أو قتلهم يوم بدر بالسيف (مبلسون) متحيرون لا يدرون ما يصنعون. والإبلاس: اليأس من كل خير، أو السكوت مع التحير ويقال: أبْلَسَ؛ أي سكت لحيرة أو لانقطاع حجة. انظر: الكشاف: ١٩٧/٣؛ وزبدة التفسير: ٤٥٣.

[2] إنما خص السمع والأبصار والأفئدة؛ لأنه يتعلق بها من المنافع الدينية ما لا يتعلق بغيرها ومقدمة منافعها أن يعملوا أسماعهم وأبصارهم في آيات الله وأفعاله، ثم ينظروا ويستدلوا بقلوبهم (قليلاً ما تشكرون) المعنى: أنهم لا يشكرون الله تعالى ألبتة، لا أن للكافرين شكراً قليلاً.

وَهُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (هو الذي أنشأ).

ذرأكم : (ذرأ) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، و(كم) مفعول به، والجملة صلة الموصول.
و(ذرأكم): خلقكم وبثكم بالتناسل.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ذرأ).

وإليه : الواو عاطفة، و(إليه) متعلق بـ(تحشرون).

تحشرون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة معطوفة على (ذرأكم) لا محل لها من الإعراب. و(تحشرون) تجمعون يوم القيامة بعد تفرقكم.

* * *

وَهُوَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ وَلَهُ ٱخْتِلَٰفُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الذي : خبر، والجملة معطوفة على (هو الذي ذرأكم).

يحيي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول.

ويميت : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول.

وله : الواو عاطفة، و(له) خبر مقدم.

اختلاف : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (يحيي).

الليل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والنهار : اسم معطوف بالواو مجرور وعلامة جره الكسرة.

أفلا تعقلون : الهمزة للاستفهام، والفاء استئنافية، و(لا) حرف نفي، وجملة (تعقلون) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

* * *

بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾

بل : للإضراب الانتقالي، حرف مبني على السكون.

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

مثل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الأولون : فاعل مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير: ما قاله الأولون؛ أي قال أهل مكة كما قال الكفار قبلهم.

* * *

قَالُوا أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

أئذا : الهمزة حرف استفهام، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه المقدر: "نبعث".

متنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

وكنا : الواو عاطفة، و(كان) والضمير (نا) اسمها.

تراباً : خبر (كنا)، والجملة في محل جر معطوفة على جملة (متنا).

وعظاماً : اسم معطوف على (تراباً) منصوب بالفتحة. وجواب (إذا) مقدر؛ أي "أئذا متنا... نبعث"، وجملة (إذا) في محل نصب "مقول القول".

أئنا : الهمزة حرف استفهام، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير في محل نصب اسمها.

لمبعوثون : اللام المزحلقة، و(مبعوثون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية مؤكدة لمقول القول، أو تفسير له.

* * *

لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

وعدنا : فعل ماضٍ، و(نا) نائب فاعل والجملة جواب القسم المقدر.

نحن : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع توكيد لنائب الفاعل (نا).

وآباؤنا : الواو عاطفة، و(آباء) اسم معطوف على (نا) مرفوع بالضمة، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

هذا (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل نصب مفعول به، والمشار إليه: البعث بعد الموت.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(وعدنا).

إن : حرف نفي بمعنى "ما" مبني على السكون.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

أساطير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول، و(أساطير)، مضاف.

الأولين : مضاف إليه مجرور بالياء. والمعنى: ما هذا إلا أكاذيب الأولين التي سطروها في الكتب. و(أساطير) جمع "أسطورة"، وهي ما كتبه الأولون مما لا حقيقة له.

* * *

قُل لِّمَنِ ٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهَآ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"؛ أي قل يا محمد لأهل مكة، والجملة استئنافية.

لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم استفهام مبني على السكون الذي حرك إلى الكسر لئلا يلتقي ساكنان، في محل جر باللام، والجار والمجرور خبر مقدم.

الأرض : مبتدأ مؤخر، والجملة "مقول القول".

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع معطوف على (الأرض).

فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).

تعلمون : جملة في محل نصب خبر (كنتم). وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ أي "إن كنتم تعلمون فأخبروني لمن هي"، وجملة الشرط استئنافية داخلة في حيز القول.

* * *

سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾

سيقولون : السين حرف استقبال مبني على الفتح، و(يقولون) جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية، أي سيقول أهل مكة..

لله : شبه الجملة خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "الأرض ومن فيها لله"، والجملة "مقول القول".

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"؛ أي قل لهم يا محمد، والجملة استئنافية.

أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة على محذوف، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

تذكرون : جملة في محل نصب معطوفة على "مقول القول" المقدر؛ أي: أغفلتم فلا تذكرون.

* * *

قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

رب : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

السبع : صفة لـ(السموات) مجرورة بالكسرة.

ورب : اسم معطوف على (رب) الأول مرفوع بالضمة.

العرش : مضاف إليه و(العرش): المُلْك.

العظيم : صفة لـ(العرش) مجرورة بالكسرة.

* * *

سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾

سيقولون : مثل إعراب (سيقولون) السابقة.

لله : مثل إعراب (لله) السابقة.

قل : مثل إعراب (قل) السابقة.

أفلاتتقون : مثل إعراب (أفلا تذكرون).

* * *

قُلْ مَنْ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ أول.

بيده : (بيد) جار ومجرور خبر مقدم للمبتدأ الثاني (ملكوت)، والهاء مضاف إليه.

ملكوت : مبتدأ ثانٍ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره في محل نصب "مقول القول". و(ملكوت) مضاف.

كل : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

يجير : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على "مقول القول".

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يجار : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو"، والجملة في محل رفع معطوفة على (يجير).

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يجار).[1]

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).

---

[1] (ملكوت الله) سلطانه وعظمته، وملك الله خاصة. أجاره: حماه وأنقذه (وهو يجير) يغيث غيره إذا شاء ويمنعه (ولا يجار عليه) لا يمنع أحد أحدًا من عذاب الله، ولا يقدر على نصره وإغاثته من الله تعالى.

تعلمون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، وجواب الشرط محذوف، والتقدير: إن كنتم تعلمون فأخبروني بذلك، وجملة الشرط استئنافية.

* * *

سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾

سيقولون : السين حرف استقبال، و(يقولون) جملة استئنافية.

لله : شبه الجملة خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: ملكوت كل شيء لله، والجملة في محل نصب "مقول القول".

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

فأنى : الفاء رابطة لجواب شرط مقدر، و(أنى) اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب حال من نائب الفاعل.

تسحرون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب الفاعل، والجملة جواب شرط مقدر؛ أي إن كنتم تعلمون هذا فأنى تسحرون، وجملة الشرط المقدر: "مقول القول". و(تسحرون) تخدعون عن توحيده وطاعته، ويخيل لكم الحق باطلاً، والصحيح فاسدًا.

* * *

بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٠﴾

بل : حرف إضراب وابتداء مبني على السكون.

أتيناهم : (أتينا) جملة استئنافية، و(هم) مفعول به.

بالحق : جار ومجرور حال من فاعل (أتينا). و(بالحق) بأن نسبة الولد إليه محال، والشرك باطل.

وإنهم : الواو للحال، و(إن) والضمير اسمها.

لكاذبون : اللام المزحلقة، و(كاذبون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة في محل نصب حال من المفعول (هم). و(لكاذبون) حيث يدعون لله تعالى ولدًا، ومعه شريكاً.

* * *

مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنْ إِلَٰهٍۚ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.
اتخذ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية بيانية.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
ولد : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
معه : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(كان)، والهاء مضاف إليه.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
إله : اسم (كان) مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
إذا : حرف جواب وجزاء مهمل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
لذهب : اللام واقعة في جواب "لو" مقدرة؛ أي "لو كان معه آلهة لذهب كل إله...".
كل : فاعل (ذهب)، والجملة جواب "لو" المقدرة لا محل لها من الإعراب. و(كل) مضاف.
إله : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(ذهب).
خلق : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي "بما خلقه".
ولعلا : الواو عاطفة، واللام واقعة في الجملة المعطوفة على جواب "لو" المقدرة، و(علا) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.
بعضهم : (بعض) فاعل، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه، والجملة معطوفة على (لذهب كل إله) لا محل لها من الإعراب.

على : حرف جر مبني على السكون.
بعض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(علا).
سبحان : مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف، يدل على التتريه للعلي القدير علــوا كبيراً، و(سبحان) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
عما : جار ومجرور (= عن الذي) متعلق بـــ(سبحان).
يصفون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي يصفونه.[1]

* * *

عَـٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ فَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾

عالم : صفة للفظ الجلالة في الآية الكريمة السابقة مجرورة بالكسرة، وهي مضاف.
الغيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
والشهادة : الواو عاطفة، و(الشهادة) اسم معطوف مجرور بالكسرة.
فتعالى : الفاء استئنافية، و(تعالى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هــو"؛ أي "تعالى الله"، والجملة استئنافية.
عما : جار ومجرور (= عن الذي) متعلق بـــ(تعالى).
يشركون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب؛ أي إنه –سبحانه– متعالٍ عن أن يكــون لــه شريك في الملك.

* * *

قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّى مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾

قل : فعل أمر وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (= ياربي) مضاف إليه.

---

[1] (لذهب كل إله بما خلق) لا نفرد كل واحد من الآلهة بخلقه الذي خلقه، واستبد به، ولرأيتم ملك كل واحــد منهم متميزاً من ملك الآخرين، ولغلب بعضهم بعضاً كما ترون حال ملوك الدنيا ممالكهم متمــايزة، وهــم متغالبون، وحين لم تروا أثراً لتمايز الممالك وللتغالب، فاعلموا أنه إله واحد، بيده ملكوت كل شيء، (عمــا يصفون) من الشريك والولد والند.

إما : مكونة من كلمتين: (إن) حرف شرط مبني على السكون على النون التي قلبت ميمًا وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) زائدة.

تريني : (ترى) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم فعل الشرط، والنون للتوكيد وقد كسرت لمناسبة الياء، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول أول، وفاعل (ترى) مستتر تقديره "أنت".

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول ثان.

يوعدون : جملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول.

* * *

رَبِّ فَلَا تَجۡعَلۡنِي فِي ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٤﴾

رب : مثل إعراب الأولى، وهو توكيد في الدعاء والتضرع، والنداء معترض بين الشرط والجواب.

فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط الموجود في الآية الكريمة السابقة، و(لا) حرف دعاء.

تجعلني : (تجعل) فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط جواب النداء الأول، وجملة النداء "مقول القول".

في : حرف جر مبني على السكون.

القوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تجعل).

الظالمين : صفة مجرورة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.[1]

* * *

وَإِنَّا عَلَىٰٓ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمۡ لَقَٰدِرُونَ ﴿٩٥﴾

وإنا : الواو استئنافية، و(إن) والضمير (نا) اسمها.

على : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] معنى الآيتين الكريمتين: إن كان لابد من أن تريني ما تعدهم من العذاب في الدنيا أو في الآخرة (فلا تجعلني) قريناً لهم، ولا تعذبني بعذابهم. أخبره الله أن له في أمته نقمة ولم يخبره أفي حياته أم بعد موته، فأمره أن يدعو هذا الدعاء. فإن قلت: كيف يجوز أن يجعل الله نبيه المعصوم مع الظالمين؟ قلت: يجوز أن يسأل العبد ربه ما علم أنه يفعله، وأن يستعيذ به مما علم أنه لا يفعله. إظهاراً للعبودية، وتواضعاً لربه، وإخباتاً له. واستغفاره ﷺ إذا قام من مجلسه سبعين مرة، أو مائة مرة لذلك. الكشاف للزمخشري: ٢٠١/٣.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

نريك : (نرى) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله "نحن"، والكاف مفعول به أول، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بــــ(علــى)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (قادرون).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول ثان.

نعدهم : (نعد) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن"، و(هم) مفعول به، والجملة صلة الموصول.

لقادرون : اللام المزحلقة، و(قادرون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية لا محل لهـا من الإعراب. أي إن الله تعالى قادر على أن يرى رسوله عذابهم، ولكنــه يـؤخره لعلمه بأن بعضهم سيؤمن.

* * *

ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ٱلسَّيِّئَةَۚ نَحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾

ادفع : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

بالتي : الباء حرف جر، و(التي) اسم موصول مبني علي السكون في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ(ادفع).

هي : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أحسن : خبر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

السيئة : مفعول به. والمعنى: ادفع بالخصلة التي هي أحسن من غيرهـــا، وهـــي الـــصفح، والإعراض عما يفعله الكفار.

نحن : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أعلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للبيان.

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق (أعلم).

يصفون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "يصفونه". والمعنى: بما يذكرونه مـــن أحوالـــك بخلاف صفتها، أو بوصفهم لك وسوء ذكرهم، والله أعلم بذلك منك، وأقدر على جزائهم.

* * *

وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنۡ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾

وقل : جملة معطوفة بالواو على جملة (ادفع).

رب : منادى، والياء المحذوفة مضاف إليه.

أعوذ : فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء "مقول القول".

بك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أعوذ).

من : حرف جر مبني على السكون.

همزات : اسم مجرور بالكسرة، والجار متعلق بـ(أعوذ).

الشياطين : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وليس الياء؛ لأنه جمع تكسير، وليس جمع مذكر سالماً. و(همزات) جمع "هَمْزَة"؛ بمعنى وساوس الشيطان وخطراته ونزعاته.

* * *

وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾

وأعوذ : جملة معطوفة على جواب النداء (أعوذ) الأولى.

بك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أعوذ).

رب : منادى، والياء مضاف إليه.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يحضرون : (يحضروا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه حذف (النون)، وواو الجماعة فاعل، والنون المذكورة للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة مفعول به (=يحضروني). و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ"من" مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أعوذ).[1]

* * *

حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِ ﴿٩٩﴾

حتى : حرف ابتداء مبني على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قال).

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أحدهم : (أحد) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

الموت : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة جواب (إذا).

---

[1] المعنى: أمره أن يتعوذ بالله من حضور الشياطين بعد ما أمره أن يتعوذ من همزاتهم؛ لأنهم إذا حضروا الإنسان لم يكن لهم عمل إلا الوسوسة والإغراء على الشر والصرف عن الخير. زبدة التفسير: ٤٥٤.

رب : منادى بحرف نداء محذوف، وياء المتكلم المحذوفة (=ياربي) مضاف إليه.

ارجعون : (ارجعوا) فعل دعاء مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، والياء المحذوفة (= ارجعوني) مفعول به، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول". والخطاب بصيغة الجمع للتعظيم، والمعنى: قال: رب أرجعني؛ وذلك إذا أيقن بالموت، واطلع على حقيقة الأمر، أدركته الحسرة على ما فرط من الإيمان والعمل الصالح، فطلب الرجعة.

** •

لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ صَٰلِحٗا فِيمَا تَرَكۡتُۚ كَلَّآۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَاۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرۡزَخٌ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ١٠٠

لعلي : (لعل) حرف يدل على الترجي من أخوات "إن"، والياء في محل نصب اسمها.

أعمل : فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية للبيان.

صالحا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فيما : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(صالحاً).

تركت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير: "فيما تركته".

كلا : حرف ردع وزجر مبني على السكون.

إنها : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ها) اسمها، وهو ضمير عائد على قوله (رب ارجعون).

كلمة : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

قائلها : (قائل) خبر، و(ها) مضاف إليه، والجملة في محل رفع صفة لـ(كلمة).

ومن : الواو للحال، و(من) حرف جر.

ورائهم : (وراء) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور خبر مقدم.

برزخ : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب حال.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

يوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(برزخ)، و(يوم) مضاف.

يبعثون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.[1]

* * *

فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿١٠١﴾

فإذا : الفاء استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (فلا أنساب بينهم).

نفخ : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الصور : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه. و(الصور) شيء كالقرن ينفخ فيه، والجمع: أصوار.

فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) نافية للجنس.

أنساب : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (لا)، و(هم) مضاف إليه، وجملة (لا) جواب (إذا)، وجملة (إذا) استئنافية.

يومئذ : ظرف زمان منصوب بالفتحة، متعلق بالاستقرار الموجود في الظرف (بين)، وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه، وقد لحقها تنوين يسمى "تنوين العوض"، وهو عن جملة محذوفة؛ أي "يوم إذ نفخ في الصور".

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يتساءلون : جملة معطوفة على جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب مثلها. والمعنى: لا يسأل بعضهم بعضاً؛ فإن لكل واحد منهم إذ ذاك شغلاً شاغلاً.

* * *

فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾

فمن : الفاء عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

---

[1] (لعلي أعمل صالحاً) في الإيمان الذي تركته، والمعنى: لعلي آتي بما تركته من الإيمان، وأعمل فيه صالحاً. وقيل: فيما تركت من المال. وعن النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا عاين المؤمن الملائكة قالوا: نرجعك إلى الدنيا، فيقول: إلى دار الهموم والأحزان! بل قدوما إلى الله. وأما الكافر فيقول: رب ارجعون. (كلا) ردع وزجر عن طلب الرجعة، وإنكار واستبعاد (إنها كلمة هو قائلها) أي مجرد كلمة يقولها، ولن يحصل منه وفاء لو أجيب إلى ذلك(ومن ورائهم برزخ) أمامهم حائل بينهم وبين الرجعة (إلى يوم يبعثون).

ثقلت : (ثقل) فعل الشرط، وتاء التأنيث الساكنة.

موازينه : (موازين) فاعل مرفوع بالضمة، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. والمعنى: ثقلت موزوناته من أعماله الصالحة.

فأولئك : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

هم : ضمير فصل لا محل لها من الإعراب، و(المفلحون) خبر (أولئك). أو ضمير منفصل مبتدأ ثان، و(المفلحون) خبره، والجملة (هم المفلحون) خبر (أولئك).

المفلحون : خبر (أولئك) أو خبر (هم)، والجملة (أولئك هم المفلحون) في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (فإذا نفخ..). المعنى: الفائزون بمطالبهم المحبوبة، الناجون من الأمور التي يخافونها.

* * *

وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فِى جَهَنَّمَ خَـٰلِدُونَ ﴿١٠٣﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

خفت : (خف) فعل ماض فعل الشرط، والتاء للتأنيث.

موازينه : فاعل، والهاء مضاف إليه. والمعنى: خفت موازينه من الأعمال الصالحة في مقابلة ماله من السيئات.

فأولئك : مثل إعراب (فأولئك) السابقة.

الذين : اسم موصول خبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، والجملة في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (فمن ثقلت..).

خسروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

أنفسهم : (أنفس) مفعول به، و(هم) مضاف إليه. والمعنى: ضيعوا أنفسهم وتركوا ما ينفعها.

في : حرف جر مبني على السكون.

جهنم : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ(خالدون).

خالدون : خبر ثان لاسم الإشارة (أولئك)، أو:

– (خالدون) خبر لمبتدأ محذوف؛ أي "هم خالدون" والجملة من المبتدأ والخبر بدل من جملة الصلة (خسروا أنفسهم).

تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ ﴿١٠٤﴾

تلفح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وجوههم : (وجوه) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

النار : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حال من الضمير المستتر في (خالدون). ويقال: لفحته النار لفحاً ولفحاناً؛ أي أصابت وجهه وأحرقته. وقد خص (وجوههم)؛ لأن الوجه أشرف الأعضاء.

وهم : الواو عاطفة، والضمير في محل رفع مبتدأ.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ(كالحون) الآتي.

كالحون : خبر، والجملة معطوفة على جملة الحال في محل نصب مثلها. و(الكلوح) أن تتقلص الشفتان، وتتشمرا عن الأسنان، كما ترى الرءوس المشوية.

* * *

أَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾

ألم : الهمزة للاستفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

تكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون.

آياتي : (آيات) اسم (تكن)، والياء مضاف إليه.

تتلى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، ونائب الفاعل "هي"، والجملة في محل نصب خبر (تكن)، وجملة (تكن) في محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تتلى).

فكنتم : الفاء عاطفة، و(كنتم) كان واسمها (تم).

بها : جار ومجرور متعلق بـ(تكذبون) الآتي.

تكذبون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، والجملة من (كنتم) واسمها وخبرها معطوفة على "مقول القول".

* * *

قَالُوا۟ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ ﴿١٠٦﴾

قالوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

ربنا : منادى منصوب بالفتحة، و(نا) مضاف إليه.

غلبت : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

علينا : جار ومجرور متعلق بالفعل (غلب). و(غلبت علينا) معناه: ملكتنا.
شقوتنا : (شقوة) فاعل، و(نا) مضاف إليه، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول". و(الشقوة): سوء العاقبة التي علم الله أنهم يستحقونها بسوء أعمالهم.
وكنا : الواو عاطفة، و(كنا) فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).
قوماً : خبر (كنا)، والجملة معطوفة على جواب النداء.
ضالين : صفة لـ(قوماً) منصوبة بالياء.

* * *

رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴿١٠٧﴾

ربنا : منادي منصوب بالفتحة، و(نا) مضاف إليه.
أخرجنا : (أخرج) فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت"، و(نا) ضمير متصل مفعول به، والجملة جواب النداء.
منها : جار ومجرور متعلق بالفعل (أخرج).
فإن : الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط.
عدنا : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(نا) ضمير متصل فاعل. والمعنى: إن عدنا إلى ما كنا عليه من الكفر...
فإنا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير متصل اسمها.
ظالمون : خبر (إن)، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط معطوفة على (أخرجنا).

* * *

قَالَ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.
اخسئوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".
فيها : جار ومجرور متعلق بـ(اخسئوا).
ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تكلمون : (تكلموا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والنون المذكورة هي نون الوقاية، وواو الجماعة فاعل، وياء المتكلم المحذوفة (= تكلموني) ضمير متصل مفعول به، والجملة معطوفة على "مقول القول".[1]

* * *

إِنَّهُۥ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِى يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٠٩﴾

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، وضمير الشأن اسمها.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

فريق : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر مبني على السكون.

عبادي : (عباد) اسم مجرور، والياء ضمير متصل مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(فريق).

يقولون : جملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

ربنا : منادى منصوب بالفتحة، و(نا) مضاف إليه.

آمنا : فعل ماضٍ مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء "مقول القول".

فاغفر : الفاء عاطفة، و(اغفر) فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على جواب النداء.

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (اغفر).

وارحمنا : الواو عاطفة، و(ارحم) مثل إعراب (اغفر)، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

وأنت : الواو للحال، و(أنت) مبتدأ.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حال من فاعل (ارحم)، و(خير) مضاف.

الراحمين : مضاف إليه مجرور بالياء، جمع مذكر سالم.

---

[1] يقال: خَسأ الكلب وغيره: بَعُدَ وذَلَّ. ويقال: اخسأ عني. والمعنى: ذلوا فيها وانزجروا كما تزجر الكلاب إذا زجرت. (ولا تكلمون) في رفع العذاب؛ فإنه لا يرفع ولا يخفف.

فَٱتَّخَذۡتُمُوهُمۡ سِخۡرِيًّا حَتَّىٰٓ أَنسَوۡكُمۡ ذِكۡرِي وَكُنتُم مِّنۡهُمۡ تَضۡحَكُونَ ﴿١١٠﴾

فاتخذتموهم : مكونة من الكلمات الآتية:
- الفاء حرف عطف.
- (اتخذ) فعل ماضٍ مبني على السكون.
- (تم) ضمير الفاعل في محل رفع.
- الواو حرف إشباع، وليست واو الجماعة، لا محل لها من الإعراب.
- (هم) ضمير متصل مفعول أول.

سخريًا : مفعول به ثانٍ. وهو مصدر للفعل "سخر" بمعنى استهزأ، وزيدت الياء المشددة للمبالغة.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

أنسوكم : (أنسوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، و(كم) مفعول أول، وهناك (أن) مضمرة بعد (حتى)، و(أن) والفعل (أنسوا) في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ(اتخذتموهم).

ذكرى : (ذكرى) مفعول ثانٍ، والياء مضاف إليه؛ أي نسيتم ذكر الله لشدة اشتغالكم بالاستهزاء.

وكنتم : الواو عاطفة، و(كان) و(تم) اسمها.

منهم : جار ومجرور متعلق بـ(تضحكون) الآتي.

تضحكون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، والجملة معطوفة على (أنسوكم)؛ أي "تضحكون منهم في الدنيا".

* * *

إِنِّي جَزَيۡتُهُمُ ٱلۡيَوۡمَ بِمَا صَبَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ﴿١١١﴾

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والضمير اسمها.

جزيتهم : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(جزيتهم).

بما : الباء حرف جر للسببية، و(ما) حرف مصدري.

صبروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما)، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(جزيتهم).

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، والضمير (هم) اسمها.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الفائزون : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول ثانٍ لـ(جزيتهم)؛ أي جزيتهم الفوز ويجوز:

– (هم) ضمير منفصل مبتدأ.

– (الفائزون) خبر، والجملة في محل رفع خبر (أن).

* * *

قَٰلَ كَمۡ لَبِثۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾

قل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على العلي القدير، أو المأمور بسؤالهم من الملائكة، والجملة استئنافية.

كم : اسم استفهام ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(لبثتم).

لبثتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير الفاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (لبثتم).

عدد : بدل من (كم) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

سنين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

* * *

قَالُواْ لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖ فَسۡـَٔلِ ٱلۡعَآدِّينَ ﴿١١٣﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

لبثنا : جملة في محل نصب "مقول القول".

يوماً : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(لبثنا).

أو : حرف عطف مبني على السكون.

بعض : اسم معطوف على (يوماً) منصوب بالفتحة.

يوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فاسأل : الفاء عاطفة، والجملة معطوفة على "مقول القول".

العادين : مفعول به، ومفرده "العادّ" وهو اسم فاعل من الفعل الثلاثي "عَدّ".[1]

* * *

قَالَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ۖ لَّوْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة استئنافية.

إن : حرف نفي مبني على السكون بمعنى "ما".

لبثتم : جملة في محل نصب "مقول القول".

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

قليلاً : اسم منصوب بالفتحة؛ لأنه صفة.

– لظرف زمان محذوف؛ أي عدداً قليلاً من السنين.

– لمفعول مطلق محذوف؛ أي لبثاً قليلاً.

لو : حرف امتناع لامتناع، وهو شرط غير جازم.

أنكم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم (كان).

تعملون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، و(كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير: "لو ثبت علمكم..."، وجواب (لو) محذوف والتقدير: لو ثبت علمكم بمقدار لبثكم لما أجبتم بهذه المدة".

* * *

أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾

أفحسبتم : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(حسبتم) فعل ماضٍ، و(تم) ضمير الفاعل، والجملة استئنافية.

أنما : كافة ومكفوفة، ولم تخرج (ما) الكافة (أن) عن مصدريتها.

خلقناكم : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، و(كم) مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (حسب).

---

[1] استقصروا مدة لبثهم في الدنيا؛ بالإضافة إلى خلودهم، ولما هم فيه من عذابها؛ لأن الممتحن يستطيل أيام محنته، ويستقصر ما مر عليه من أيام الدعة إليها. أو لأنهم كانوا في سرور. وأيام السرور قصار. و(العادين) المتمكنين من معرفة العدد نسوا عدد السنين لما نالهم من الهول.

عبثا : مصدر في موضوع الحال، أو مفعول لأجله.[1]

وأنكم : الواو عاطفة، و(أن) والضمير اسمها.

إلينا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ترجعون).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

ترجعون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب معطوف على المصدر السابق؛ أي (لاترجعون) بالبعث والنشور فنجازيكم بأعمالكم.

* * *

فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾

فتعالى : الفاء استئنافية، و(تعالى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

الملك : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

الحق : صفة ثانية مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

إله : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، وخبر (لا) محذوف تقديره "موجود"، والجملة استئنافية، أو في محل نصب حال من لفظ الجلالة.

إلا : حرف استثناء غير عامل.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح، و(إلا هو) بدل من موضع (لا) مع اسمها.

رب : بدل من الضمير (هو) أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

العرش : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الكريم : صفة لـ(العرش) مجرورة بالكسرة.[1]

* * *

---

[1] ما خلقناكم للعبث، ولم يدعنا إلى خلقكم إلا حكمة اقتضت، وهي أن نتعبدكم ونكلفكم المشاق من الطاعات وترك المعاصي، ثم نرجعكم من دار التكليف إلى دار الجزاء، فنثيب المحسن ونعاقب المسيء.

[1] (فتعالى الله) تنزه عن أن يخلق شيئاً عبثاً (الملك الحق) الذي يحق له الملك على الإطلاق؛ لأن كل شيء منه وإليه أو الثابت الذي لا يزول، ولا يزول ملكه (العرش الكريم) وصف العرش بالكرم؛ لأن الرحمة تنزل منه والخير والبركة. أو لنسبته إلى أكرم الأكرمين.

وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يدع : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر.

مع : ظرف منصوب بالفتحة حال من (إلهاً).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إلهاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

آخر : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

برهان : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة في محل نصب صفة لـــ(إلهاً).

به : جار ومجرور متعلق بالاستقرار الموجود في (له).

فإنما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب كف عن العمل، و(ما) كافة.

حسابه : (حساب) مبتدأ، والهاء مضاف إليه.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (يدع... فإنما...) في محل رفع خبر (من)، والجملـــة مـــن المبتدأ والخبر استئنافية. و(عند) مضاف.

ربه : مضاف إليه، والضمير المتصل مضاف إليه.

إنه : (إن) وضمير الشأن في محل نصب اسمها.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يفلح : فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الكافرون : فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.[1]

* * *

---

(1) البرهان: الحجة الواضحة، والدليل الواضح، وليس هناك رب آخر غير الله عليه برهان. وقد ورد في أول السورة الكريمة (قد أفلح المؤمنون) وورد في خاتمتها (إنه لا يفلح الكافرون)؛ فشتان ما بينهما.

وَقُل رَّبِّ ٱغۡفِرۡ وَٱرۡحَمۡ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾

وقل : الواو استئنافية، وجملة (قل) استئنافية.

رب : منادى، والياء المحذوف (= ياربي) مضاف إليه.

اغفر : فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت" والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

وارحم : جملة معطوفة على جواب النداء.

وأنت : الواو عاطفة، أو للحال، و(أنت) مبتدأ.

خير : خبر، والجملة في محل نصب معطوفة على "مقول القول"، أو حال، و(خير) مضاف.

الراحمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء. وقد أمر الله القدير نبيه ﷺ بالاستغفار لتقتدي به أمته.

* * *

تم بحمد الله تعالى إعراب (سورة المؤمنون)، وعن رسول الله ﷺ : "من قرأ (سورة المؤمنون)، بشرته الملائكة بالروح والريحان، وما تقر به عينه عند نزول ملك الموت.

صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم

سُورَةٌ أَنزَلْنَـٰهَا وَفَرَضْنَـٰهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَـٰتٍۭ بَيِّنَـٰتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾

سورة : اسم مرفوع بالضمة؛ لأنه:
– خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هذه سورة" والجملة ابتدائية.
– مبتدأ وخبره محذوف، والتقدير" مما أو فيما فرض عليكم سورة".

أنزلناها : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع صفة لـ(سورة).

وفرضنا : مثل إعراب (أنزلناها)، والجملة في محل رفع معطوفة عليها.

وأنزلنا : مثل إعراب (أنزلنا) الأولى، والجملة في محل رفع معطوفة عليها.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنزلنا).

آيات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

بينات : صفة مجرورة بالكسرة، لأنها جمع مؤنث سالم.

لعلكم : (لعل) حرف يدل على الترجي من أخوات "إن" مبني على الفتح، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (لعل).

تذكرون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) لا محل لها من الإعراب استئنافية.[1]

* * *

---

[1] (السورة) من البناء: ما طال وحسن، والمنزلة من البناء، وواحدة سورة القرآن، والمنزلة الرفيعة، أو الفضل، والشرف. ومعنى (فرضناها) فرضنا أحكامها التي فيها، وأصل الفرض: القطع؛ أي جعلناها مقطوعاً بها. وتكرار (أنزلنا) لكمال العناية بإنزال هذه السورة، لما اشتملت عليه من الإحكام.

ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجْلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٍ ۖ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ ۖ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾

الزانية : اسم مرفوع بالضمة؛ لأنه:
– مبتدأ وخبره محذوف، والتقدير: وفيما يتلى عليك الزانية والزاني، وجملة (فاجلدوا) استئنافية، أو (الزانية) مبتدأ وجملة (فاجلدوا) الخبر، وقد اقترن الخبر بالفاء؛ لأن (ال) بمعنى التي والذي؛ أي التي زنت والذي زنى فاجلدوا، والاسم الموصول يشبه الشرط.

والزاني : اسم معطوف مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

فاجلدوا : الفاء استئنافية، أو واقعة في الخبر، و(اجلدوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة استئنافية أو في محل رفع خبر.

كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

واحد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

منهما : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(كل).

مائة : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب بالفتحة.

جلدة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تأخذكم : (تأخذ) فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

بهما : جار ومجرور متعلق بـ(تأخذ)؛ أي لا تأخذكم بسببهما.

رأفة : فاعل (تأخذ) مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (اجلدوا) لا محل لها من الإعراب، أو في محل رفع حسب الإعراب السابق.

في : حرف جر مبني على السكون.

دين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تأخذ).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.[1]

---

[1] المعنى: إن الواجب على المؤمنين أن يتصلبوا في دين الله، ويستعملوا الجد والمتانة فيه، ولا يأخذهم اللين في استيفاء حدوده، وكفى برسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة في ذلك حيث قال "لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها".

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).

تؤمنون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ أي "إن كنتم تؤمنون ..فاجلدوا ...".

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (تؤمنون).

واليوم : اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور بالكسرة.

الآخر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

وليشهد : الواو عاطفة، واللام لام الأمر، و(يشهد) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر.

عذابهما : (عذاب) مفعول به، و(هما) مضاف إليه.

طائفة : مثل إعراب (رأفة) بكل تفصيلاته. والطائفة: الفرقة أو الجماعة.

من : حرف جر .

المؤمنين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لــ(طائفة).

* * *

ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾

الزاني : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

ينكح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

زانية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

مشركة : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والزانية : الواو عاطفة، و(الزانية) مبتدأ مرفوع بالضمة.

---

[1] (إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر) من باب التهييج وإلهاب الغضب لله ولدينه. وقيل: لا تتراحموا عليهما حتى لا تعطلوا الحدود، أو حتى لا توجعوهما ضرباً. وفي الحديث الشريف: "إقامة حد من حدود الله تعالى خير من مطر أربعين سنة".

لا : حرف نفي مبني على السكون.
ينكحها : (ينكح) فعل مضارع، و(ها) مفعول به.
إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.
زانٍ : فاعل (ينكح) مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة، والجملة في محل رفع خبر (الزانية)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (الزاني لا ينكح).
أو : حرف عطف مبني على السكون.
مشرك : اسم معطوف على (زانٍ) مرفوع بالضمة.
وحرم : الواو عاطفة، و(حرم) فعل ماضٍ مبني للمجهول.
ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل رفع نائب فاعل، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجملة معطوفة على (الزاني لا ينكح).
على : حرف جر مبني على السكون.
المؤمنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـــ(حرم).[1]

* * *

وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَأۡتُواْ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجۡلِدُوهُمۡ ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةٗ وَلَا تَقۡبَلُواْ لَهُمۡ شَهَٰدَةً أَبَدٗاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٤﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.
يرمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. ويقال: رمى فلاناً بأمر قبيح: قذفه ونسبه إلى الفاحشة، ويسمى الشتم بفاحشة الزنى قذفاً.
المحصنات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم. والمفرد (مُحْصَنَة) وهي المرأة العفيفة المؤمنة.

---

[1] الفاسق الخبيث الذي من شأنه الزنى والتقحب، لا يرغب في نكاح الصوالح من النساء، واللاتي على خلاف صفته، وإنما يرغب في فاسقة خبيثة من شكله، أو مشركة. والفاسقة الخبيثة المسافحة كذلك، لا يرغب في نكاحها الصلحاء من الرجال وينفرون عنها، وإنما يرغب فيها من هو من شكلها من الفسقة أو المشركين. (وحرم ذلك على المؤمنين) ونكاح المؤمن الممدوح عند الله الزانية ورغبته فيها وانخراطه بذلك في سلك الفسقة المتسمين بالزنى — محرم عليه محظور، لما فيه من التشبه بالفساق، وحضور موقع التهمة، والتسبب لسوء القالة فيه، والغيبة، وأنواع المفاسد. انظر الكشاف للإمام محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٢٨ هـــ) ٣/٢١١.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يأتوا : معطوفة على جملة الصلة (يرمون).

بأربعة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يأتوا).

شهداء : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف مختوم بألف تأنيث ممدودة.

فاجلدوهم : الفاء واقعة في خبر (الذين) لما فيه من معنى الشرط ورائحته، و(اجلدوا) جملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(هم) مفعول به.

ثمانين : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

جلدة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تقبلوا : جملة في محل رفع معطوفة على (اجلدوا).

لهم : جار ومجرور متعلق بـــ(لاتقبلوا).

شهادة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أبداً : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب بالفتحة متعلق بـــ(لا تقبلوا).[1]

وأولئك : الواو اعتراضية، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

هم : ضمير فصل لا محل لها من الإعراب.

الفاسقون : خبر، والجملة في محل رفع خبر (أولئك)، والجملة من المبتدأ والخبر اعتراضية بـــين المستثنى والمستثنى منه. ويجوز:

- (أولئك) مبتدأ أول.
- (هم) مبتدأ ثان.
- (الفاسقون) خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خـــبر (أولئـــك)، والجملـــة اعتراضية. والفسق: الخروج عن طاعة الله، ومجاوزة الحد بالمعصية.

* * *

---

[1] (ثم لم يأتوا بأربعة شهداء) أي يشهدون عليهم بوقوع الزنى منهن. ويجوز أن يكون الشهود مجتمعين ومتفرقين، وإذا لم تكمل الشهود أربعة كانوا قذفة، يحدون حد القذف، وقد وقع في خلافة عمر — رضي الله عنه — أنـــه جلد الثلاثة الذين شهدوا على المغيرة بالزنى. (ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً) فاجمعوا لهم بين الأمرين: الجلد وترك قبول الشهادة؛ لأنهم قد صاروا بالقذف غير عدول؛ بل فسقة ومعنى (أبداً) ما داموا في الحياة. زبدة التفـــسير: ٤٥٧.

إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٥﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مستثنى بـــ(إلا)، والمستثنى منه (والذين يرمون) أو (الفاسقون).

تابوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(تابوا)، و(بعد) مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب. (من بعد ذلك) من بعد اقترافهم لذنب القذف.

وأصلحوا : جملة معطوفة على صلة الموصول (تابوا).

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

غفور : خبر (إن) والجملة استئنافية للتعليل.

رحيم : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ أَزۡوَٰجَهُمۡ وَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمۡ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمۡ أَرۡبَعُ شَهَٰدَٰتِۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٦﴾

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

يرمون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

أزواجهم : مفعول به، والضمير المتصل مضاف إليه.

ولم : الواو للحال، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(يكن).

---

[1] (وأصلحوا) أعمالهم التي من جملتها ذنب القذف، وتداركوا ذلك بالتوبة والانقياد للحد. فإذا تاب القاذف قبلت شهادته وزال عنه الفسق، ولا يرتفع الحد بالتوبة، وتوبة القاذف لا تكون إلا بأن يكذب نفسه في ذلك القذف الذي وقع منه وأقيم عليه الحد بسببه (فإن الله غفور رحيم) ولذلك لم يؤاخذ القاذف بعد التوبة، ورضى لكم قبول شهادته. السابق والصحيفة نفسها.

شهداء : اسم (يكن) مؤخر، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه (هم) في (أزواجهم).

إلا : حرف استثناء مبني على السكون غير عامل.

أنفسهم : (أنفس) بدل من (شهداء) مرفوع بالضمة، و(هم) مضاف إليه. أو (إلا أنفسهم) صفة لـ(شهداء). (انظر إعراب الآية الكريمة (٢٢) من سورة الأنبياء).

فشهادة : الفاء واقعة في خبر الاسم الموصول (الذين) لما فيه من رائحة الشرط ومعناه، و(شهادة) مبتدأ ثان، وهو مضاف.

أحدهم : (أحد) مضاف إليه، والضمير المتصل مضاف إليه.

أربع : خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول، وجملة (والذين يرمون...) معطوفة على جملة (والذين يرمون المحصنات). و(أربع) مضاف.

شهادات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بالله : شبه الجملة متعلق بـ(شهادات).

إنه : (إن) والضمير في محل نصب اسمها.

لمن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.

الصادقين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، و(إن) واسمها وخبرها جملة في محل نصب معمولة لـ(شهادات)؛ وكان حق همزة (إن) الفتح، ولكن العامل علق عن العمل من أجل اللام الواردة في الخبر (لمن). والمعنى: أن يبدأ الرجل فيشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين فيما رماها به الزنى.

* * *

وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٧﴾

والخامسة : الواو عاطفة، و(الخامسة) مبتدأ مرفوع بالضمة.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

لعنة : اسم (أن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عليه : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع خبر المبتدأ (الخامسة)، والجملة معطوفة على جملة (شهادة أحدهم..).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، واسمه "هو" مستتر.

من : حرف جر.

الكاذبين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف والتقدير: إن كان من الكاذبين فلعنة الله عليه، وجملة الشرط استئنافية. والمعنى: ويقول في الشهادة الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين فيما رماها به من الزنى.

* * *

وَيَدْرَؤُا۟ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَـٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْكَـٰذِبِينَ ﴿٨﴾

ويدرأ : الواو عاطفة، و(يدرأ) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

عنها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يدرأ).

العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والمعنى: يدفع عن المرأة الحد.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تشهد : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "هي"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع فاعل (يدرأ)؛ أي يدرأ عنها العذاب شهادتها.

أربع : مفعول مطلق نائب عن المصدر، وهو مضاف.

شهادات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بالله : شبه الجملة متعلق بـ(شهادات).

إنه : (إن)، والضمير المتصل في محل نصب اسمها وهو يعود على "الزوج".

لمن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.

الكاذبين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (إن)، و(إن) واسمها وخبرها جملة في محل نصب معمولة لـ(شهادات). والمعنى: إنه يدفع عن المرأة الحد شهادتها بالله أربع شهادات أن زوجها لمن الكاذبين فيما رماها به.

* * *

وَٱلْخَـٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴿٩﴾

والخامسة : الواو عاطفة، و(الخامسة) اسم معطوف على (أربع) منصوب بالفتحة.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

غضب : اسم (أن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عليها : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب بدل من (الخامسة).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كان : فعل الشرط، واسمه "هو" مستتر.

من : حرف جر.

الصادقين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف والتقدير: "إن كان من الصادقين فغضب الله عليها".[1]

* * *

وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

ولولا : الواو عاطفة، و(لولا) حرف امتناع لوجود مبني على السكون.

فضل : مبتدأ، والخبر محذوف وجوباً تقديره "موجود".

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ(فضل).

ورحمته : الواو عاطفة، و(رحمة) اسم معطوف على (فضل) مرفوع بالضمة، والهاء مضاف إليه.وجواب (لولا) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "ولولا فضل الله عليكم ورحمته لهلكتم". وهذا الجواب المتروك يدل تركه على أمر عظيم لا يكتنه، ورب مسكوت عنه أبلغ من منطوق به؛ لذلك لم يقدر الزمخشري جواب (لولا) المحذوف.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

تواب : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر (فضل).

---

[1] (والخامسة) يجوز أن يكون مفعولاً به لفعل محذوف أي "وتشهد الخامسة". (إن كان) الزوج (من الصادقين) فيما رماها به من الزنى وتخصيص الغضب بالمرأة (غضب الله عليها) للتغليظ عليها لكون الإغراء من جهتها في الغالب؛ ولأن النساء يكثرن اللعن في العادة، ومع استكثارهن منه لا يكون له في قلوبهن كبير موقع، بخلاف الغضب. زبدة التفسير:٤٥٨.

حكيم : خبر ثانٍ لـ(أن) مرفوع بالضمة. و(تواب) يعود على من تاب إليه ورجع عن معاصيه بالتوبة عليه، والمغفرة له (حكيم) فيما شرع لعباده من اللعان، وفرض عليهم من الحدود.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۖ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِ ۚ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

جاءوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بالإفك : جار ومجرور متعلق بـ(جاءوا). و(الإفك): أبلغ ما يكون من الكذب والافتراء، وقيل: هو البهتان لا تشعر به حتى يفجأك، والمراد: ما أفكَ به على (عائشة) رضي الله عنها. وسنتوقف — فيما بعد — أمام "حديث الإفك".

عصبة : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(عصبة). و(العصبة) الجماعة من العشرة إلى الأربعين. وهم عبد الله بن أُبيّ رأس النفاق، وزيد بن رفاعة، وحسان بن ثابت، ومسطح بن أثاثة، وحمنة بنت جحش، ومن ساعدهم.

لا تحسبوه : (لا) ناهية، و(تحسبوا) فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، والهاء ضمير متصل مفعول أول.

شرًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(شرًا).

بل : حرف إضراب انتقالي مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

خيرٌ : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية مؤكدة لما سبقها.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(خير).

لكل : جار ومجرور خبر مقدم، و(كل) مضاف.

امرىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(امرىء).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

اكتسب : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر.

الإثم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(اكتسب).

والذي : الواو عاطفة، و(الذي) اسم موصول مبتدأ أول.

تولى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

كبره : (كبر) مفعول به، والهاء مضاف إليه في محل جر، و(الكِبْر): الإثم الكبير.

منهم : جار ومجرور حال من فاعل (تولى).

له : جار ومجرور خبر مقدم للمبتدأ الثاني (عذاب).

عذاب : مبتدأ ثان مرفوع بالضمة، والجملة خبر (الذي)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره معطوفة على (لكل امرىء...).

عظيم : صفة لـ(عذاب) مرفوعة بالضمة.

* * *

## حديث الإفك:

جاء في صحيح البخاري ومسلم على لسان عائشة رضي الله عنها قالت "كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة، بعد ما أنزل الحجاب، ففرغ منها ورجع ودنا من المدينة، وأذن بالرحيل ليلة، فمشيت وقضيت شأني، وأقبلت إلى الرحل، فإذا عقدي انقطع، فرجعت ألتمسه، وحملوا هودجي، يحسبونني فيه، وكانت النساء خفافاً، إنما يأكلن العلقة[1] من الطعام، ووجدت عقدي، وجئت بعدما صاروا، فجلست في منزلي الذي كنت فيه، وظننت أن القوم سيفقدونني فيرجعون إلي فغلبتني عيناي فنمت، وكان صفوان[2] قد عرّس[3] من وراء الجيش، فأدلج للاستراحة، فسار منه فأصبح في منزله، فرأى سواد إنسان نائم، فعرفني حين رآني، وكان يراني قبل الحجاب، فاستيقظت باسترجاعه[4] حين عرفني، فخمرت وجهي. والله ما كلمني بكلمة، ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه

---

[1] العلقة (بضم العين وسكون اللام): القليل من الطعام.

[2] هو الصحابي الجليل صفوان بن المعطل السلمي.

[3] عرس (بتشديد الراء المفتوحة): نزل ليلاً للاستراحة، وهو خاص بآخر الليل.

[4] استرجاعه: قوله "إنا لله وإنا إليه راجعون".

حين أناخ راحلته فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين[١] في نحر الظهيرة؛ فهلك من هلك فيَّ، وكان الذي تولى كِبْره منهم عبد الله بن أبي بن سلول".

"واشتكيت حين قدمنا المدينة شهراً، والناس يفيضون في قول أهل الإفك، ولا أشعر بشيء من ذلك، ويريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي، إنما يدخل رسول الله فيسلم ثم يقول: كيف تيكم؟ فذاك يريبني ولا أشعر بالشر، حتى خرجت بعدما نقهت، وخرجت معي أم مسطح قبل المناصع، ثم عدنا، فعثرت أم مسطح في مرطها، فقالت: تعس مسطح، قلت: بئس ما قلت! أتسبين رجلاً شهد قد بدراً؟ قالت: أي هنتاه، أو لم تسمعي ما قال؟ قلت: وماذا قال؟".

"فأخبرتني بقول أهل الإفك، فازددت مرضاً إلى مرضي. فلما رجعت إلى بيتي استأذنت أن آتي أبوي، أريد أن أتيقن الخبر من قبلهما، فأذن لي".

"قالت أمي: هوني عليك، فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها، ولها ضرائر إلا كثرن عليها. قلت: سبحان الله! وقد تحدث الناس بهذا؟ فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع، ولا أكتحل بنوم".

"ودعا رسول الله علي بن أبي طالب، وأسامة بن زيد يستشيرهما في فراق أهله، فأما أسامة ابن زيد فأشار على رسول الله بالذي يعلم عن براءة أهله، وبالذي يعلم في نفسه لهم من الود، وقال رسول الله: هم أهلك، ولا نعلم إلا خيراً. وأما علي بن أبي طالب فقال: لم يضيق الله عليك، والنساء سواها كثير، وإن تسأل الجارية تصدقك".

"فدعا رسول الله بريرة يسألها: هل رأيت من شيء يريبك من عائشة؟ قالت: والذي بعثك بالحق إن رأيت أمراً قد أغمصه عليها[٢] أكثر من أنها جارية حديثة السن، تنام عن عجين أهلها، فتأتي الداجن فتأكله".[٣]

"وبكيت يومي ذلك، لا يرقأ لي دمع، ولا أكتحل بنوم. ثم تليت ليلتي المقبلة، لا يرقأ لي دمع، ولا أكتمل بنوم، وأبواي يظنان أن البكاء فالق كبدي".

"فبينما نحن على ذلك دخل رسول الله، فسلم ثم جلس وتنهد وتشهد، ثم قال: أما بعد، يا عائشة فإني قد بلغني عنك كذا وكذا، فإن كنت بريئة فسيبرئك الله، وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله، وتوبي إليه، فإن العبد إذا اعترف بذنب، ثم تاب، تاب الله عليه".

---

[١] موغرين: الوغر شدة الحر، وأوغروا: دخلوا في الهاجرة.

[٢] "إن" حرف نفي بمعنى "ما"، و"أغمصه" يقال: حقره واستصغره ولم يره شيئاً؛ أي لم أر أمراً آخذه عليها...

[٣] الداجن: كل ما ألف البيوت وأقام بها من حيوان وطير، والجمع: دواجن.

"فلما قضى رسول الله مقالته قلص دمعي، حتى ما أحس منه قطرة، فقلت لأبي: أجب عني رسول الله، فقال: والله ما أدري ماذا أقول لرسول الله. فقلت لأمي: أجيبي عني، فقالت كذلك: والله ما أدري ماذا أقول لرسول الله".

"قلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيراً من القرآن: إني والله لقد عرفت أنكم سمعتم بهذا حتى استقر في نفوسكم، وصدقتم به، فإن قلت لك: إني بريئة، لا تصدقوني، وإني والله ما أجد لي ولكم مثلاً إلا كما قال أبو يوسف: (فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون)".

"ثم تحولت، فاضطجعت على فراشي، فوالله ما رام رسول الله مجلسه ولا خرج من أهل البيت أحد حتى أنزل الله، عز وجل، على نبيه، فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء عند الوحي، حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي".

"فلما سرّي عن رسول الله، وهو يضحك، كان أول كلمة تكلم بها أن قال: أبشرى يا عائشة، أما الله فقد برأك. قالت لي أمي: قومي إليه، قلت: والله لا أقوم إليه، ولا أحمد إلا الله الذي أنزل براءتي".

* * *

لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا۟ هَـٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾

لولا : حرف تحضيض وتوبيخ مبني على السكون.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب في محل نصب متعلق بـ(ظن).

سمعتموه : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير للفاعل، والواو حرف إشباع وليست واو الجماعة، والهاء ضمير مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه؛ لأن (إذ) تقع بعدها جملة في محل جر بالإضافة.

ظن : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

المؤمنون : فاعل مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

والمؤمنات : اسم معطوف بالواو مرفوع بالضمة.

بأنفسهم : جار ومجرور متعلق بـ(ظن)، و(هم) مضاف إليه.

خيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وقالوا : جملة معطوفة بالواو على جملة (ظن المؤمنون).

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

إفك : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

* * *

لَّوْلَا جَآءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ ۚ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا۟ بِٱلشُّهَدَآءِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ عِندَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٣﴾

لولا : حرف توبيخ وتنديم مبني على السكون.

جاءوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (جاءوا).

بأربعة : جار ومجرور متعلق بـــ(جاءوا)، و(أربعة) مضاف.

شهداء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ أي هلا جاء الخائضون بأربعة شهداء يشهدون على ما قالوا.

فإذ : الفاء عاطفة، و(إذ) ظرف مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ(الكاذبون) الآتي.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يأتوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

بالشهداء : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يأتوا).

فأولئك : الفاء للربط، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب. والمشار إليه: الخائضون في الإفك.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ(الكاذبون).

---

(1) المعنى: كان ينبغي للمؤمنين حين سمعوا مقالة أهل الإفك أن يقيسوا ذلك على أنفسهم، فإن كان ذلك يبعد منهم؛ فهو من السيدة عائشة أم المؤمنين أبعد. ويروى أن أبا أيوب الأنصاري قال لأم أيوب: ألا ترين ما يقال؟ فقالت: لو كنت بدل صفوان أكنت تظن بحرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم سوءاً؟ فقال: لا. قالت: ولو كنت أنا بدل عائشة –رضي الله عنها– ما خنت رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فعائشة خير مني، وصفوان خير منك. وقد أشار الزمخشري إلى ما يسمى بالأدب الحسن الذي يتلخص في أنه يجب على المؤمن إذا سمع شيئاً في حق أخيه المؤمن ألا يصدقه. قال: "وهذا من الأدب الحسن الذي قل القائم به، والحافظ له، وليتك تجد من يسمع فيسكت، ولا يشيع ما سمعه بأخوات".

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الكاذبون : خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها، ويجوز :

– (هم) ضمير منفصل مبتدأ.

– (الكاذبون) خبر، والجملة في محل رفع خبر (أولئك)؛ أي في حكم الله تعالى هم الكاذبون الكاملون في الكذب.

* * *

وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِى مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾

ولولا : الواو استئنافية، و(لولا) حرف امتناع لوجود.

فضل : مبتدأ والخبر محذوف وجوباً تقديره "موجود"، والجملة استئنافية، و(فضل) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالمصدر (فضل).

ورحمته : الواو عاطفة، و(رحمة) اسم معطوف على (فضل) مرفوع بالضمة، والهاء مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ(رحمة).

والآخرة : اسم معطوف على (الدنيا) مجرور بالكسرة.

لمسكم : اللام واقعة في جواب (لولا)، و(مس) فعل ماضٍ، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

فيما : جار ومجرور (= في الذي) متعلق بـ(مس).

أفضتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أفضتم)؛ أي فيما خضتم فيه من حديث الإفك.

عذاب : فاعل (مس)، والجملة جواب (لولا) الشرطية غير الجازمة لا محل لها من الإعراب وجملة أسلوب (لولا) استئنافية.

عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

إِذۡ تَلَقَّوۡنَهُۥ بِأَلۡسِنَتِكُمۡ وَتَقُولُونَ بِأَفۡوَاهِكُم مَّا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ وَتَحۡسَبُونَهُۥ هَيِّنٗا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٞ ﴿١٥﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(مسكم) أو (أفضتم).

تلقونه : (تلقون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وأصله "تتلقون"، حذفت منه إحدى التاءين، وواو الجماعة فاعل، والهاء ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه.

بألسنتكم : (بألسنة) جار ومجرور متعلق بـ(تلقون)، و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

وتقولون : جملة في محل جر معطوف على جملة (تلقون).

بأفواهكم : (بأفواه) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (ما)، والمعنى: تقولون كلاماً مختصاً بالأفواه دون فهم أو علم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

ليس : فعل ماضٍ ناقص يفيد النفي مبني على الفتح، وهو من أخوات "كان".

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.

به : جار ومجرور حال من (علم) الآتي.

علم : اسم (ليس) مؤخر، والجملة صلة الموصول.

وتحسبونه : جملة في محل جر معطوفة على جملة (تلقون).

هيناً : مفعول ثانٍ، والمفعول الأول الهاء في (تحسبونه).

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(عظيم).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عظيم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حال، وصاحب الحال الهاء في (تحسبونه).[1]

---

(1) (تلقونه) يأخذه بعضكم من بعض؛ وذلك أن الرجل منهم يلقي الآخر فيقول: بلغني كذا وكذا، ويتلقونه تلقياً من غير تحقق. فإن قلت: ما معنى قوله (بأفواهكم)، والقول لا يكون إلا بالفم؟ قلت: معناه أن الشيء المعلوم يكون علمه في القلب، فيترجم عنه اللسان، وهذا الإفك ليس إلا قولاً يجرى على ألسنتكم ويدور في أفواهكم من غير ترجمة عن علم به في القلب، كقوله تعالى: (يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم). ومعنى (هيناً) يسيراً لا يلحقكم فيه إثم.

وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾

ولولا : الواو استئنافية، و(لولا) حرف توبيخ وتحضيض.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(قلتم).

سمعتموه : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير الفاعل، والواو حرف إشباع وليست واو الجماعة، والهاء مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه.

قلتم : فعل ماضٍ، و(تم) ضمير الفاعل، الجملة استئنافية.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

يكون : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لنا : جار ومجرور خبر مقدم لـ(يكون).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

نتكلم : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "نحن"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اسم (يكون) مؤخر، والجملة "مقول القول".

بهذا : الباء حرف جر، و(ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(تتكلم). والمعنى: كان ينبغي لكم بمجرد السماع الأول للإفك أن تقولوا: ما ينبغي لنا أن نتكلم بهذا، وأن تقولوا سبحانك.

سبحانك : (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف، والكاف ضمير متصل مضاف إليه. و(سبحانك) معناه التعجب من عظم الأمر، والأصل أن يسبح الإنسان الله تعالى عند رؤيته الأشياء العظيمة وأن يتعجب من صنائعه، ثم كثر حتى استعمل (سبحانك) في كل متعجب منه.

هذا : (ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

بهتان : خبر، والجملة داخلة في حيز القول.

عظيم : صفة. و(البهتان) هو أن يقال في الإنسان ما ليس فيه.

* * *

يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُواْ لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾

يعظكم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(كم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل (يعظ)، والجملة استئنافية.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تعودوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول لأجله بحذف مضاف؛ أي كراهة أن تعودوا، أو مجرور بـ"في" مقدرة، من قولك: وعظت فلاناً في كذا فتركه.

لمثله : (لمثل) جار ومجرور متعلق بـ(تعودوا) والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

أبداً : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب بالفتحة متعلق بـ(تعودوا)؛ أي ماداموا أحياء مكلفين.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل الشرط، و(تم) اسمها في محل رفع.

مؤمنين : خبر (كنتم) منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف، والتقدير: إن كنتم مؤمنين فلا تعودوا لمثله أبداً، وجملة الشرط اعتراضية بين (يعظكم الله) و(يبين الله) الآتية. و(إن كنتم مؤمنين) فيه تهييج لهم ليتعظوا، وتذكير بما يوجب ترك العود، وهو اتصافهم بالإيمان الصاد عن كل قبح.

* * *

وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾

ويبين : الواو عاطفة، و(يبين) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (يعظكم الله) لا محل لها من الإعراب.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يبين).

الآيات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

عليم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حكيم : خبر ثان مرفوع بالضمة. والمعنى: ويبين الله لكم الدلالات على علمه وحكمته بما ينزل عليكم من الشرائع، ويعلمكم من الآداب الجميلة، ويعظكم به من المواعظ الشافية، والله عالم بكل شيء، فاعل لما يفعله بدواعي الحكمة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

يحبون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تشيع : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(يحبون).

الفاحشة : فاعل (تشيع)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبني على السكون.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بـ(تشيع).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

في : حرف جر مبني على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ(عذاب).

والآخرة : اسم معطوف على (الدنيا) مجرور بالكسرة.

والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ.

يعلم : جملة الخبر، والجملة (الله يعلم) استئنافية.

وأنتم : الواو عاطفة، و(أنتم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تعلمون : جملة الخبر، والجملة معطوفة على ما قبلها.[1]

---

[1] المعنى: يشيعون الفاحشة عن قصد إلى الإشاعة، وإرادة، ومحبة لها، وعذاب الدنيا الحد، وعذاب الآخرة النار (والله يعلم) ما في القلوب من الأسرار والضمائر (وأنتم لا تعلمون) يعني أنه قد علم محبة من أحب الإشاعة، وهو معاقبه عليها.

وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

ولولا : الواو عاطفة، و(لولا) حرف امتناع لوجود.

فضل : مبتدأ، والخبر محذوف وجوباً تقديره "موجود".

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عليكم : جار ومجرور متعلق بـــ(فضل).

ورحمته : الواو عاطفة، و(رحمة) اسم معطوف على (فضل) مرفوع بالضمة، والهاء مـــضاف إليه، وجواب (لولا) محذوف، والتقدير: لعاجلكم بالعقوبة.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

رءوف : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محـــل رفـــع معطوف على (فضل).

رحيم : خبر ثانٍ لـــ(أن) مرفوع بالضمة وجملة (أن) معطوفة على ما قبلها.

* * *

۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَـٰنِ ۚ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَـٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۚ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مقصودة مبني على الضم في محل نـــصب، و(هـــا) حرف تنبيه مبني على السكون.

الذين : اسم موصول نعت أو بدل أو عطف بيان.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تتبعوا : جملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

خطوات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

الشيطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.
يتبع : فعل الشرط مجزوم بالسكون، وفاعله "هو".
خطوات : مفعول به منصوب بالكسرة، وهو مضاف.
الشيطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
فإنه : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) واسمها.
يأمر : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" يعود على (الشيطان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب (يتبع ...فإنه..) في محل رفع خبر (من).
بالفحشاء : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأمر).
والمنكر : اسم معطوف بالواو مجرور بالكسرة، وهو ما تنكره النفوس فتنفر عنه ولا ترتضيه.
ولولا : الواو استئنافية، و(لولا) حرف امتناع لوجود.
فضل : مبتدأ مرفوع بالضمة، والخبر محذوف وجوباً تقديره "موجود"، والجملة استئنافية. و(فضل) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
عليكم : جار ومجرور متعلق بـ(فضل).
ورحمته : اسم معطوف على (فضل)، والهاء مضاف إليه.
ما : حرف نفي مبني على السكون.
زكي : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.
منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (أحد).
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
أحد : فاعل (زكي) مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة جواب (لولا) لا محل لها من الإعراب؛ لأنها شرط غير جازم.
أبداً : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب بالفتحة متعلق بـ(زكي).
ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك ونصب.
الله : لفظ الجلالة اسم (لكن) منصوب بالفتحة.
يزكي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) معطوفة على (لولا فضل الله).
من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.
والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

سميع : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

عليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[1]

* * *

وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُوٓاْ ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾

ولا : الواو استئنافية، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

يأتل : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو من "التلي" إذا حلف؛ يقال: آلى إيلاءً بمعنى: أقسم، وأليتُ: حلفتُ.

أولو : فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجملة الفعلية استئنافية، و(أولو) مضاف.

الفضل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

منكم : جار ومجرور حال وصاحبه الفاعل (أولو).

والسعة : اسم معطوف على (الفضل) مجرور بالكسرة.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يؤتوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ"على" مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يأتل).

أولي : مفعول به منصوب بالياء، ملحق بجمع المذكر السالم.

القربى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

والمساكين : اسم معطوف على (أولي) منصوب بالفتحة.

والمهاجرين : اسم معطوف على (أولي) منصوب بالياء.

في : حرف جر مبني على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(المهاجرين).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

---

[1] المعنى: لولا أن الله تفضل عليكم بالتوبة الممحصة، لما طهر منكم أحد آخر الدهر من دنس إثم الإفك، ولكن الله يطهر التائبين بقبول توبتهم إذا محضوها، وهو (سميع) لقولهم (عليم) بضمائرهم وإخلاصهم.

وليعفوا : الواو عاطفة، واللام لأمر الأمر، و(يعفوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النــون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لا يأتل أولو الفضل).

وليصفحوا : مثل إعراب (وليعفوا) تماماً.

ألا : حرف عرض وتحضيض مبني على السكون.

تحبون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يغفر : فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مـــصدر في محـــل نـــصب مفعول به لـــ(تحبون).

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يغفر).

والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

غفور : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

رحيم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وقد نزلت الآية الكريمة في شأن مسطح بن أثاثة، وكان ابن خالة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وكان فقيراً من فقراء المهاجرين، وكان أبو بكر ينفق عليه، فلما فرط منه ما فـــرط في "حـــديث الإفك" آلى أن لا ينفق عليه، ولا ينيله خيراً أبداً. ويروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ الآية الكريمة على أبي بكر رضي الله عنه، فقال: بلى أحب أن يغفر الله لي، ورجع إلى مسطح نفقته، وقـــال: والله لا أنزعها أبداً؛ وذلك بعد أن كفر عن يمينه.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡغَٰفِلَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ لُعِنُواْ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

يرمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

المحصنات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

الغافلات : صفة لـــ(المحصنات) منصوبة بالكـــسرة. و(الغـــافلات): الـــسليمات الـــصدور، والنقيات القلوب، اللاتي ليس فيهن دهاء ولا مكر؛ لأنهن لم يجربن الأمـــور، فـــلا يفطن لما تفطن له المجربات العارفات.

المؤمنات : صفة ثانية لـ(المحصنات) منصوبة بالكسرة.

لعنوا : فعل ماضٍ، والواو نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (لعنوا).

والآخرة : اسم معطوف على (الدنيا) مجرور بالكسرة.

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (لعنوا).

عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالاستقرار الموجود في (لهم)، وهو مضاف.

تشهد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تشهد).

ألسنتهم : (ألسنة) فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه؛ أي تشهد عليهم ألسنتهم في ذلك اليوم بما تكلموا به.

وأيديهم : الواو عاطفة، و(أيدي) اسم معطوف مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(هم) مضاف إليه.

وأرجلهم : الواو عاطفة، و(أرجل) اسم معطوف بالضمة، و(هم) مضاف إليه. (وأيديهم وأرجلهم) ينطقها الله تعالى للشهادة عليهم بما عملوا في الدنيا.

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(تشهد).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يعملون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي يعملونه.

* * *

يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ ﴿٢٥﴾

يومئذ : (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يوفي)، وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه، وقد لحقه "تنوين العوض" عن جملة محذوفة؛ أي يوم إذ تشهد عليهم...

يوفيهم : (يوفي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(هم) ضمير متصل مفعول أول.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

دينهم : مفعول به ثانٍ، و(هم) مضاف إليه؛ أي جزاءهم.

الحق : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي يعطيهم الله جزاءهم عليها موفراً لا شك في ثبوته.

ويعلمون : جملة معطوفة على (يوفيهم الله).

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

هو : ضمير فصل لا محل لها من الإعراب.

الحق : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (يعملون).

المبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة. ويجوز:
– (هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
– (الحق) خبر، والجملة في محل رفع خبر (أن).

* * *

ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ وَٱلْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَٰتِ ۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ ۖ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾

الخبيثات : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

للخبيثين : جار ومجرور وخبر، والجملة استئنافية.

والخبيثون : الواو عاطفة، ومبتدأ مرفوع بالواو.

للخبيثات : جار ومجرور وخبر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

والطيبات : الواو عاطفة، و(الطيبات) مبتدأ مرفوع بالضمة.

للطيبين : جار ومجرور وخبر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

والطيبون : الواو عاطفة، ومبتدأ مرفوع بالواو.

للطيبات : جار ومجرور خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

مبرؤون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

مما : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـــ(مبرؤون).

يقولون : جملة الصلة، والعائد محذوف والتقدير "يقولونه".

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مغفرة : مبتدأ مؤخر، والجملة خبر ثانٍ لـــ(أولئك) في محل رفع، أو لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ورزق : اسم معطوف على (مغفرة) مرفوع بالضمة.

كريم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

يأيها : (يا) حرف نداء و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول نعت أو بدل أو عطف بيان.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لا : ناهية من جوازم المضارع.

---

[1] المعنى: الخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال؛ أي مختصة بهم لا تتجاوزهم، وكذا (الخبيثون للخبيثـــات) لا يتجاوزونهن، وهكذا قوله (والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات)وكان رسول الله ﷺ طيبا فكان أولى أن تكون له الطيبة، وكانت عائشة الطيبة، وكانت أولى بأن يكون لها الطيب، (أولئك) الطيبون والطيبات (مبرؤون) مما يقوله الخبيثون والخبيثات، وبهذا برئت السيدة عائشة أم المؤمنين بهذه الآية الكريمة (لهم مغفرة ورزق كريم) وهو رزق الجنة. زبدة التفسير: ٤٦٠.

تدخلوا : جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء (يأيها...) استئنافية مسوقة لبيان ما يترتب على مخالطة الرجال بالنساء، ودخولهم عليهم في أوقات خلواتهن.

بيوتا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غير : صفة منصوبة بالفتحة، وهي مضاف.

بيوتكم : (بيوت) مضاف إليه، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

تستأنسوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى)، والواو فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ(لا تدخلوا). و(حتى تستأنسوا) لها معنيان عند الزمخشري:

١- أنه من الاستئناس الظاهر الذي هو خلاف الاستيحاش؛ لأن الذي طرق باب غيره لا يدري أيؤذن له أم لا؟ فهو كالمستوحش من خفاء الحال عليه، فإذا أذن له استأنس. والمعنى: حتى يؤذن لكم.

٢- أن يكون من الاستئناس الذي هو الاستعلام والاستكشاف من أنس الشيء، إذا أبصره ظاهراً مكشوفاً، والمعنى: حتى تستعلموا وتستكشفوا الحال، هل يراد دخولكم أم لا؟

وتسلموا : الواو عاطفة، و(تسلموا) فعل مضارع منصوب بحذف النون؛ لأنه معطوف على (تستأنسوا)، وواو الجماعة فاعل. والتسليم أن يقول: السلام عليكم، أأدخل؟ ثلاث مرات؛ فإن أذن له، وإلا رجع.

على : حرف جر مبني على السكون.

أهلها : (أهل) اسم مجرور بالكسرة، و(ها) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(تسلموا).

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع.

خير : خبر، والجملة استئنافية تدل على التعليل.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(خير).

لعلكم : حرف يدل على الترجي، والضمير (كم) اسمها.

تذكرون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة استئنافية؛ أي أنزل عليكم أو قيل لكم هذا إرادة أن تذكروا وتتعظوا وتعملوا بما أمرتم به في باب الاستئذان.

* * *

فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ فِيهَآ أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ ۖ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرْجِعُواْ فَٱرْجِعُواْ ۖ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾

فإن : الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط جازم.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تجدوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تجدوا).

أحداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) ناهية.

تدخلوها : (تدخلوا) فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، والواو فاعل، و(ها) ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط (فإن لم تجدوا...) معطوفة على جواب النداء (لا تدخلوا).

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

يؤذن : فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بـ(أن) مضمرة بعد (حتى)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ(تدخلوا).

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول الحرفي (أن).

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط جازم.

قيل : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وهو مبني للمجهول.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).

ارجعوا : جملة في محل رفع نائب فاعل لـ(قيل)، وهي "مقول القول" مع الفعل المبني للمعلوم في محل نصب.

فارجعوا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(ارجعوا) جملة في محل جزم جواب الشرط، والشرط معطوف على السابق.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أزكى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(أزكى).

والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ.

بما : جار ومجرور (=بالذي) متعلق بـ(عليم).

تعملون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "تعملونه".

عليم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.[1]

* * *

لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾

ليس : فعل ماضٍ ناقص يدل على النفي.

عليكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(ليس).

جناح : اسم (ليس) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. و(الجناح) الإثم والجرم.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تدخلوا : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(في) مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جناح).

بيوتاً : مفعول به منصوب بالفتحة، وهي مضاف.

غير : صفة منصوبة بالفتحة، وهي مضاف.

مسكونة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. وقد استثنى من البيوت التي يجب الاستئذان على داخلها ما ليس بمسكون منها، نحو الفنادق والحوانيت وغيرها من المباني العامة. وقيل المراد بالبيوت غير المسكونة: الخربات.

فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

متاع : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب صفة ثانية لـ(بيوتاً). والمتاع: المنفعة كالاستكنان من الحر والبرد، وإيواء الرحال والسلع والشراء والبيع.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(متاع).

---

[1] (فإن لم تجدوا فيها أحداً) من الآذنين (فلا تدخلوها) واصبروا حتى تجدوا من يأذن لكم. ويحتمل: فإن لم تجدوا فيها أحداً من أهلها، ولكم فيها حاجة فلا تدخلوها إلا بإذن أهلها (حتى يؤذن لكم) بدخولها من جهة من يملك الإذن (فارجعوا) أي لا تلحوا في الاستئذان مرة أخرى، ولا تقفوا على الأبواب منتظرين (هو أزكى لكم) أي الرجوع أطيب لكم وأطهر، لما فيه من سلامة الصدور، والبعد عن الريبة.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

يعلم : جملة في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

تبدون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "تبدونه".

وما : اسم موصول بمعنى "الذي" معطوفة على السابق.

تكتمون : مثل إعراب (تبدون) تماماً. والمعنى: والله يعلم ما تظهرون وما تخفون، وقد اشتمل على الوعيد لمن لم يتأدب بآداب الله تعالى في دخول بيوت الغير.

* * *

قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

للمؤمنين : جار ومجرور متعلق بالفعل (قل).

يغضوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والعلة في هذا الجزم وقوعه في جواب الأمر (قل)، والواو فاعل، والجملة "مقول القول". وغَضّ بصَره: كفه، وهو إطباق الجفن؛ بحيث تمتنع الرؤية.

من : حرف جر مبني على السكون.

أبصارهم : (أبصار) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يغضوا)، و(هم) مضاف إليه. و(من) معناها التبعيض، والمراد غض البصر عما يحرم، والاقتصار به على ما يحل.

ويحفظوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون؛ لأنه معطوف على (يغضوا)، وواو الجماعة ضمير الفاعل.

فروجهم : (فروج) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والمشار إليه: غض البصر وحفظ الفرج.

أزكى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ(أزكى)؛ أي ذلك الغض والحفظ أطهر من دنس الريبة، وأطيب من التلبس بهذه الدنيئة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
خبير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(خبير).
يصنعون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي يصنعونه.

* * *

وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۖ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا۟ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ ۖ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ۚ وَتُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

وقل : جملة معطوفة على جملة (قل) الأولى.
للمؤمنات : جار ومجرور متعلق بالفعل (قل).
يغضضن : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، وهو في محل جزم لوقوعه في جواب الطلب، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".
من : حرف جر مبني على السكون.
أبصارهن : (أبصار) اسم مجرور بالكسرة، و(هن) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(يغضضن). والمعنى أن النساء مأمورات أيضاً بغض الأبصار ولا يحل لهن النظر إلى ما يحرم عليهن.

ويحفظن : الواو عاطفة، و(يحفظن) فعل مضارع مبني على السكون، ونون النسوة فاعل، والجملة معطوفة على (يغضض) في محل نصب.

فروجهن : (فروج) مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هن) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة،و(لا) ناهية.

يبدين : فعل مضارع مبني على السكون في محل جزم بـ(لا)، ونون النسوة فاعل، والجملة معطوفة على (يغضضن).

زينتهن : مثل إعراب (فروجهن) تماماً.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل نصب بدل من (زينة).

ظهر : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل (ظهر).[1]

وليضربن : الواو عاطفة، واللام لام الأمر، و(يضربن) فعل مضارع مبني على السكون في محل جزم باللام، ونون النسوة فاعل، والجملة معطوفة على (يغضضن).

بخمرهن : (بخمر) جار ومجرور متعلق بالفعل في (ليضربن)، و(هن) ضمير في محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

جيوهن : (جيوب) اسم مجرور بالكسرة، و(هن) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (ليضربن).[2]

ولا يبدين : مثل إعراب (ولا يبدين) ومعطوفة عليها.

زينتهن : مفعول به، و(هن) مضاف إليه؛ أي الزينة الباطنة كالتي في الشعر أو على الصدر.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

لبعولتهن : (لبعولة) جار ومجرور متعلق بالفعل في (يبدين)، و(هن) ضمير في محل جر مضاف إليه. والبعولة جمع بعل وهو الزوج.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

---

[1] الزينة: ما تزينت به المرأة من حلي أو كحل أو خضاب، فما كان ظاهراً كالخاتم والكحل والخضاب فلا بأس بإبدائه للأجانب، وما خفي منها كالسوار والخلخال والقلادة والقرط فلا تبديه إلا لهؤلاء المذكورين في الآية الكريمة.

[2] الخُمُر: جمع خمار، وهو ما تغطي به المرأة رأسها، والجيوب: جمع جيب، وهو مايُدْخَل منه الرأس عند لُبْسه.

آبائهن : (آباء) اسم معطوف على (بعولة) مجرور بالكسرة، و(هن) ضمير متصل مضاف إليه.
أو : حرف عطف مبني على السكون.
آباء : اسم معطوف على (بعولة) مجرور بالكسرة.
بعولتهن : (بعولة) مضاف إليه، و(هن) مضاف إليه.
أو : حرف عطف مبني على السكون.
أبنائهن : (أبناء) اسم معطوف على (آباء)، وهو مضاف و(هن) مضاف إليه.
أو : حرف عطف مبني على السكون.
أبناء : اسم معطوف على (أبناء)، وهو مضاف.
بعولتهن : (بعولة) مضاف غليه، وهو مضاف، و(هن) مضاف إليه.
أو : حرف عطف مبني على السكون.
إخوانهن : (إخوان) اسم معطوف على (بعولة) مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(هن) مضاف إليه.
أو : حرف عطف مبني على السكون.
بني : اسم معطوف على (بعولة) مجرور بالياء، وهو مضاف.
إخوانهن : (إخوان) مضاف إليه، و(هن) مضاف إليه.
أو : حرف عطف مبني على السكون.
بني : اسم معطوف على (بني) مجرور بالياء، وهو مضاف.
أخواتهن : (أخوات) مضاف إليه، وهو مضاف و(هن) مضاف إليه.
أو : حرف عطف مبني على السكون.
نسائهن : (نساء) اسم معطوف على (بعولة) مجرور بالكسرة، و(هن) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
أو : حرف عطف مبني على السكون.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر معطوف على (بعولة).
ملكت : (ملك) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.
أيمانهن : (أيمان) فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، و(هن) ضمير متصل مضاف إليه.
أو : حرف عطف مبني على السكون وقد حرك إلى الكسر.
التابعين : اسم معطوف على (بعولة) مجرور بالياء.
غير : بدل أو صفة لـ(التابعين) مجرورة بالكسرة.
أولي : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.
الإربة : مضاف إليه وهو بمعنى "الحاجة".
من : حرف جر.

الرجال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (التابعين) أو (أولي الإربة).
أو : حرف عطف مبني على السكون، وقد حرك إلى الكسر.
الطفل : اسم معطوف على (بعولة) مجرور بالكسرة.
الذين : نعت لـ(الطفل) في محل جر.
لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
يظهروا : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
على : حرف جر مبني على السكون.
عورات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يظهروا).
النساء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[١]
ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.
يضربن : فعل مضارع مبني على السكون في محل جزم بـ(لا)، ونون النسوة فاعل، والجملة معطوفة (ليضربن).
بأرجلهن : جار ومجرور متعلق بـ(يضربن) و(هن) مضاف إليه.
ليعلم : اللام حرف تعليل وجر، و(يعلم) فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـاللام، والجار والمجرور متعلق بـ(يضربن).
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع نائب فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (أن).
يخفين : فعل مضارع مبني على السكون، ونون النسوة ضمير الفاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير "يخفينه".
من : حرف جر مبني على السكون.
زينتهن : (زينة) اسم مجرور بالكسرة، و(هن) مضاف إليه، والجار والمجرور حال من العائد المحذوف.[٢]

---

[١] (أو نسائهن) هن المختصات بهن، الملابسات لهن بالخدمة أو الصحبة (أو ما ملكت أيمانهن) يشمل العبيد والإماء مسلمين أو كافرين. وعن سعيد بن المسيب: "لا تغرنكم آية النور؛ فإن المراد الإماء". وهذا هو الصحيح؛ لأن عبد المرأة بمنزلة الأجنبي منها، (أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال) قيل: هم الذين يتبعونكم ليصيبوا من فضل طعامكم، ولا حاجة لهم إلى النساء؛ لأنهم بله لا يعرفون شيئاً من أمرهن (أو الطفل) والطفل مفرد والمراد به الجمع؛ لأنه يفيد الجنس (لم يظهروا على عورات النساء) لا يعرفون ما العورة ولا يميزون بينها وبين غيرها، ولم يبلغوا حد الشهوة للجماع، ولا يلتفتون إلى مفاتن المرأة. و(عورات) جمع عورة: اسم لما يجب أن يستر عند الرجال والنساء.

[٢] المعنى: لا تضرب المرأة برجلها إذا مشت؛ ليسمع صوت خلخالها. قال الزجاج: وسماع هذه الزينة أشد تحريكاً للشهوة من إبدائها. وإذا نهين عن إظهار صوت الحلي، بعد ما نهين عن إظهار الحلي، علم بذلك أن النهي عن إظهار مواضع الحلي أبلغ وأبلغ.

وتوبوا : الواو استئنافية، و(توبوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (توبوا).

جميعاً : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه فاعل (توبوا).

أيه : (أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه، وقد حذفت الألف من (ها) في المصحف الشريف.

المؤمنون : صفة أو بدل أو عطف بيان من (أي) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

لعلكم : (لعل) والضمير (كم) اسمها.

تفلحون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة استئنافية.

* * *

وَأَنكِحُواْ ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّـٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْ ۚ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾

وأنكحوا : الواو استئنافية، و(أنكحوا) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة استئنافية. و(أنكحوا): زوجوا.

الأيامى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر. و(الأيامى) جمع (أيم) وهي من ليس لها زوج بكراً كانت أو ثيباً. والرجل الذي لا زوجة له. والنكاح سنة من السنن المؤكدة.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (الأيامى).

والصالحين : اسم معطوف على (الأيامى) منصوب بالياء.

من : حرف جر مبني على السكون.

عبادكم : (عباد) اسم مجرور بالكسرة، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه، والجار والمجرور حال من (الصالحين). و(عباد) مفردها (عبد)، و(من عبادكم): من عبيدكم.

وإمائكم : الواو عاطفة، و(إماء) اسم معطوف على (عباد) مجرور بالكسرة، و(كم) مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

يكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة اسمه يعود على الأحرار؛ أي لا تمتنعوا من تزويج الأحرار بسبب فقر الرجل أو المرأة.

فقراء : خبر (يكونوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
يغنهم : (يغن) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو جواب الشرط، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
الله : لفظ الجلالة فاعل، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.
من : حرف جر مبني على السكون.
فضله : الجار والمجرور متعلق بـ(يغن).
والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.
واسع : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
عليم : خبر ثان. والمعنى: والله غني ذو سعة لا ينقصه إغناء الخلائق، ولكنه عليم يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر.

* * *

وَلْيَسْتَعْفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ
وَٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ
فِيهِمْ خَيْرًا ۖ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ۚ وَلَا تُكْرِهُوا۟
فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا۟ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ
وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٣﴾

وليستعفف : الواو استئنافية، واللام لام الأمر، و(يستعفف) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون الذي حرك إلى الكسر؛ لئلا يلتقي ساكنان.
الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يجدون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
نكاحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

---

[1] (وليستعفف) وليجتهد في العفة ومنع النفس عن الزنى والحرام كأن المستعف طالب من نفسه العفاف وحاملها عليه، (لا يجدون نكاحاً) استطاعة زواج، أو ما ينكح به من المال.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

يغنيهم : (يغني) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و(هم) ضمير متصل مفعول به و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ(يستعفف).

الله : لفظ الجلالة فاعل (يغني)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

فضله : (فضل) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(يغني)؛ أي يرزقهم رزقاً يستغنون به، ويتمكنون بسببه من النكاح.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

يبتغون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

الكتاب : مفعول به. و(الكتاب): أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه منجماً، فإذا أداه فهو حر.

مما : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بمحذوف حال من واو الجماعة في (يبغون).

ملكت : (ملك) فعل ماض، والتاء للتأنيث.

أيمانكم : (أيمان) فاعل، والجملة صلة الموصول.

فكاتبوهم : الفاء واقعة في خبر (الذين) لما فيه من معنى الشرط ورائحته، و(كاتبوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، و(هم) ضمير متصل مفعول به.[1]

إن : حرف شرط مبني على السكون.

علمتم : فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والضمير في محل رفع فاعل، وجواب الشرط محذوف، والتقدير: إن علمتم فيهم خيراً فكاتبوهم، وجملة الشرط اعتراضية.

فيهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (علمتم).

خيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(الخير) هو القدرة على أداء ما يفارقون عليه.

وآتوهم : الواو عاطفة، و(آتوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، و(هم) مفعول به، والجملة معطوفة على (كاتبوهم) في محل رفع.

---

[1] (فكاتبوهم) وهو أن يقول الرجل لمملوكه: كاتبتك على ألف درهم؛ فإن أداها عتق، ومعناه: كتبت لك على نفسي أن تعتق مني إذا وفيت بالمال، وكتبت لي على نفسك أن تفي بذلك.

من : حرف جر مبني على السكون.
مال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(آتوا).
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
الذي : اسم موصول في محل جر صفة لـــ(مال).
آتاكم : (آتى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، و(كم) مفعول بـــه، والجملة صلة الموصول.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.
تكرهوا : جملة معطوفة على جملة (أنكحوا).
فتياتكم : (فتيات) مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، و(كم) ضمير متـــصل مضاف إليه.
على : حرف جر مبني على السكون.
البغاء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(تكرهوا). و(البغاء) الزنى بأجر.
إن : حرف شرط مبني على السكون.
أردن : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، ونون النسوة فاعل ضمير في محل رفع.
تحصناً : مفعول به. وجواب الشرط محذوف، والتقدير: إن أردن تحصناً فلا تكرهوهن على البغاء.
لتبتغوا : اللام حرف تعليل وجر، و(تبتغوا) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوبـــاً بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــاللام، والجار والمجرور متعلق بـــ(لا تكرهوا).
عرض : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الحياة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.
ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.
يكرههن : (يكره) فعل مضارع مجزوم بالسكون فعل الشرط، وفاعله "هو"، و(هن) ضمير في محل نصب مفعول به.
فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
من : حرف جر مبني على السكون.
بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال، أو متعلق بـــ(غفور)، و(بعد) مضاف.

إكراههن : مضاف إليه، والضمير (هن) مضاف إليه.

غفور : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، وجملة الشرط معطوفة على (لا تكرهوا).

رحيم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ ءَايَـٰتٍ مُّبَيِّنَـٰتٍ وَمَثَلًا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

أنزلنا : جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم المقدر استئنافية.

إليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنزلنا).

آيات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

مبينات : صفة منصوبة بالكسرة، جمع مؤنث سالم. و(مبينات): هي الآيات التي بينت في هذه السورة وأوضحت في معاني الأحكام والحدود.

ومثلاً : اسم معطوف على (آيات) منصوب بالفتحة؛ أي خبراً عجيباً وهو خبر عائشة رضي الله عنها.

من : حرف جر.

الذين : اسم موصول في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(مثلاً).

خلوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلكم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والضمير المتصل مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(خلوا)؛ أي من جنس أمثالهم؛ أي أخبارهم كخبر يوسف ومريم عليهما السلام.

وموعظة : اسم معطوف على (آيات) منصوب بالفتحة.

للمتقين : جار ومجرور صفة لـ(موعظة). و(موعظة للمتقين) في
قوله تعالى: (ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله) النور/٢؛
وقوله تعالى: (لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون) النور/١٢؛
وقوله تعالى: (ولولا إذ سمعتموه قلتم) النور/١٦؛
وقوله تعالى: (يعظكم الله أن تعودوا) النور/١٧.

۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ
ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ
مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ
تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ
ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

نور : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

مثل : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

نوره : مضاف إليه، والضمير المتصل مضاف إليه.

كمشكاة : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية دالة على البيان. و(المشكاة) كوة في الحائط غير النافذة يوضع فيها المصباح.[1]

فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مصباح : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة في محل جر صفة لـ(مشكاة).

المصباح : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

في : حرف جر مبني على السكون.

زجاجة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة في محل رفع صفة لـ(مصباح).

الزجاجة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كأنها : (كأن) حرف تشبيه وجر، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (كأن).

كوكب : خبر (كأن) مرفوع بالضمة، والجملة في محل جر صفة لـ(زجاجة).

---

[1] (الله نور السموات والأرض) النور في اللغة: الضياء، وهو الذي يبين الأشياء بانعكاسه عنه، ودخوله العيون. والله جعل السموات والأرض منيرتين باستقامة أحوال أهلهما، وكمال تدبيره – عز وجل – لمن فيهما (مثل نوره) أي صفة نوره العجيبة الشأن في الإضاءة (كمشكاة) زبدة التفسير: ٤٦٣.

دري : صفة لـــ(كوكب) مرفوع وعلامة رفعها الضمة.

يوقد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو" يعود على (المصباح) والجملة في محل رفع خبر ثانٍ لـــ(المصباح)، والخبر الأول (في زجاجــة) كما سبق.

من : حرف جر مبني على السكون.

شجرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يوقد).

مباركة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

زيتونة : بدل أو عطف بيان من (شجرة) مجرور بالكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

شرقية : صفة ثانية لـــ(شجرة) مجرورة بالكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

غربية : اسم معطوف على (شرقية) مجرور بالكسرة.

يكاد : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة.

زيتها : (زيت) اسم (يكاد) مرفوع بالضمة، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

يضيء : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل نصب (يكاد)، وجملــة (يكاد) في محل جر صفة لـــ(شجرة).

ولو : الواو للحال، و(لو) شرطية غير جازمة.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تمسسه : (تمســس) فعل مضارع مجزوم بـــ(لم) وعلامة جزمه السكون، والهاء ضمير متــصل مفعول به.

نار : فاعل مرفوع بالضمة، وجواب (لو) محذوف، والتقدير: "ولو لم تمسسه نار يكــاد يضيء" وجملة (لو) في محل نصب حال.[1]

نور : خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير: "ذلك نور"، والجملة استئنافية مؤكدة لمضمون ما سبق.

على : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] (فيها مصباح)، أي سراج ضخم ثاقب، (في زجاجة) قنديل من زجاج أزهر، (كأنه) كأن الزجاجة والنور فيها (كوكب دري) منسوب إلى الدر، وهو اللؤلؤ، (يوقد) المصباح (من) زيت (شجرة مباركة) كـثيرة المنـافع (زيتونة لا شرقية ولا غربية) بل بينهما، فلا يتمكن منها حر، ولا برد مضران (يكاد زيتها) لصفائه وجودتـــه ولمعانه ووميضه (يضيء ولو لم تمسسه نار) من غير نار.

نور : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(نـــور)؛ أي إن المـــصباح نـــور، والزجاجة نور.

يهدي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

لنوره : جار ومجرور متعلق بـــ(يهدى)، والهاء مضاف إليه.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة صـــلة الموصـــول، والعائـــد محذوف؛ أي يشاؤه من عباده.

ويضرب : الواو عاطفة، و(يضرب) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (يهدي الله) لا محل لها من الإعراب.

الأمثال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للناس : جار ومجرور متعلق بالفعل (يضرب)؛ أي يبين الأشياء بأشباهها ونظائرها تقريباً لها إلى الأفهام.

والله : الواو استفهام، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

بكل : جار ومجرور متعلق بـــ(عليم) الآتي.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ ﴿٣٦﴾

في : حرف جر مبني على السكون.

بيوت : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يسبح).

أذن : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

ترفع : فعل مضارع مبني للمجهول، ونصب بـــ(أن)، ونائب الفاعل "هي" يعـــود علـــى (بيوت)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــ"في" مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أذن).

ويذكر : الواو عاطفة، و(يذكر) فعل مضارع منصوب بالفتحة مبني للمجهول، وهو معطوف على (ترفع).
فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يذكر).
اسمه : نائب فاعل، والهاء مضاف إليه والجملة معطوفة على ما قبلها.
يسبح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة وفاعله (رجال) في الآية الكريمة التالية.
له : جار ومجرور متعلق بالفعل (يسبح).
فيها : جار ومجرور مؤكد للأول (في بيوت).
بالغدو : جار ومجرور متعلق بالفعل (يسبح). و(الغدو) مصدر بمعنى "الغدوات"؛ أي أوائل النهار، أو البكور.
والآصال : اسم معطوف على (الغدو) مجرور بالكسرة، والمفرد (أصيل): الوقت بين العصر والمغرب.

* * *

رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ
وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ ۙ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٣٧﴾

رجال : فاعل (يسبح) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
تلهيهم : (تلهي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(هم) ضمير متصل مفعول به.
تجارة : فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(رجال).
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
بيع : اسم معطوف على (تجارة) مرفوع بالضمة.
عن : حرف جر مبني على السكون.
ذكر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تلهي).
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
وإقام : اسم معطوف على (ذكر) مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
الصلاة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي إقامتها في وقتها من غير تأخير.
وإيتاء : اسم معطوف على (ذكر) مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
الزكاة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
يخافون : جملة في محل رفع صفة ثانية لـ(رجال).

يوماً : مفعول به، وهو يوم القيامة.

تتقلب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تتقلب).

القلوب : فاعل، والجملة في محل نصب صفة لـ(يوماً).

والأبصار : اسم معطوف على (القلوب) مرفوع بالضمة؛ أي تضطرب من الهول والفزع وتشخص.

* * *

لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾

ليجزيهم : اللام حرف تعليل وجر، و(يجزي) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و(هم) ضمير متصل مفعول أول، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(يسبح) أو (يخافون).

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب.

أحسن : مفعول به ثان منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه

عملوا : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "عملوه".

ويزيدهم : الواو عاطفة، و(يزيد) فعل مضارع منصوب بالعطف على (يجزي)، وفاعله "هو"، والضمير مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

فضله : الجار والمجرور متعلق بـ(يزيد)، والهاء مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

يرزق : جملة الخبر، والجملة (الله يرزق) استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "يشاؤه".

بغير : جار ومجرور حال من فاعل (يرزق).

حساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ بِقِيعَةٖ يَحۡسَبُهُ ٱلظَّمۡـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمۡ يَجِدۡهُ شَيۡـٔٗا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿٣٩﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

أعمالهم : (أعمال) مبتدأ ثانٍ، والضمير المتصل مضاف إليه.

كسراب : جار ومجرور خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة استئنافية. و(السراب) ما يُرَى في الصحراء من ضوء الشمس وقت الظهيرة، يسرب على وجه الأرض، كأنه ماء يجري.

بقيعة : الباء حرف جر، و(قيعة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(سراب). و(القيعة) بمعنى "القاع" أو جمع "القاع"، وهو المنبسط المستوي من الأرض.

يحسبه : (يحسب) فعل مضارع، والهاء مفعول به أول.

الظمآن : فاعل، والجملة في محل جر صفة لـ(سراب).

ماء : مفعول به ثانٍ للفعل (يحسب).

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بجوابه (لم يجده).

جاءه : جملة في محل جر مضاف إليه.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يجده : (يجد) فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وفاعله "هو"، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، والهاء مفعول به أول.

---

[1] (أحسن ما عملوا) أي أحسن جزاء أعمالهم، والمعنى: يسبحون ويخافون ليجزيهم ثوابهم مضاعفاً، ويزيدهم على الثواب تفضلاً. (والله يرزق) ما يتفضل به (بغير حساب) فأما الثواب فله حساب؛ لكونه على حسب الاستحقاق.

شيئاً : مفعول به ثان، أي لم يجد ما قدره شيئاً، أو (شيئاً) مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ أي لم يجده وجداناً.

ووجد : الواو عاطفة، و(وجد) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على جملة مقدرة، وليست معطوفة على (لم يجده شيئاً)، والمعنى: حتى إذا جاء الكفرة يوم القيامة أعمالهم التي كانوا في الدنيا يحسبونها نافعة لهم في الآخرة، لم يجدوا شيئاً ووجدوا حكم الله وقضاءه لهم بالمرصاد.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

عنده : (عند) ظرف متعلق بـ(وجد)، والهاء مضاف إليه.

فوفاه : الفاء عاطفة، و(وفي) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" يعود على لفظ الجلالة، والجملة معطوفة على (وجد الله) والهاء مفعول به أول.

حسابه : مفعول به ثان، والهاء مضاف إليه.

والله : الواو اعتراضية، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

سريع : خبر مرفوع بالضمة، والجملة اعتراضية بين المعطوف (أو كظلمات) والمعطوف عليه (كسراب).

الحساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * ●

أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌ ظُلُمَٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾

أو : حرف عطف مبني على السكون.

كظلمات : جار ومجرور معطوف على (كسراب).[1]

---

[1] شبه أعمال الذين كفروا أولاً في فوات نفعها وحضور ضررها بسراب، لم يجده مَنْ خدعه من بعيد شيئاً ولم يكفه خيبة وكمداً أن لم يجد شيئاً كغيره من السراب، حتى وجد عنده الزبانية تعتله إلى النار. وشبه أعمال الذين كفروا ثانياً في ظلمتها وسوادها لكونها باطلة، وفي خلوها عن نور الحق بظلمات متراكمة من لج البحر والأمواج والسحاب.

في : حرف جر مبني على السكون.

بحر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـــ(ظلمات).

لجي : صفة لـــ(بحر) مجرورة بالكسرة. و(اللجي): العميق الكثير الماء منسوب إلى اللـــج، وهو معظم البحر، أو منسوب إلى اللج، وهي أيضاً معظم البحر.

يغشاه : (يغشى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والهاء ضمير متصل مفعـــول به.

موج : فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـــ(بحر)؛ أي يعلو هذا البحر موج فيستره ويغطيه بالكلية.

من : حرف جر مبني على السكون.

فوقه : (فوق) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحـــذوف خبر مقدم.

موج : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع صفة لـــ(موج) الأول.

من : حرف جر مبني على السكون.

فوقه : (فوق) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحـــذوف خبر مقدم.

سحاب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع صفة لـــ(موج) الثاني.

ظلمات : خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير "هذه ظلمات"، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بعضها : مبتدأ مرفوع بالضمة، و(ها) مضاف إليه.

فوق : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل رفـــع صـــفة لـــ(ظلمات). و(فوق) مضاف.

بعض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (لم يكد).

أخرج : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" يعود على المبتلى بهذه الظلمات، والجملة في محل جر مضاف إليه.

يده : مفعول به، والضمير المتصل مضاف إليه.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يكد : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

يراها : (يرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "هو"، و(ها) ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل نصب خبر (يكد)، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يجعل : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذي حرك إلى الكسر؛ لئلا يلتقي ساكنان، وهو فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (يجعل).

نوراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(ما) نافية.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

نور : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ أو الخبر معطوفة على "هذه ظلمات".

* * *

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ ۖ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾

ألم : الهمزة للاستفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

تر : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً، والجملة استئنافية.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.
يسبح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
له : جار ومجرور متعلق بالفعل (يسبح).
من : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (تر).
في : حرف جر مبني على السكون.
السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.
والأرض : اسم معطوف على (السموات) مجرور بالكسرة.
والطير : الواو عاطفة، و(الطير) اسم معطوف على الاسم الموصول (من) مرفوع بالضمة.
صافات : حال من (الطير) منصوب بالكسرة؛ أي باسطات أجنحتها.
يقال: صفت الطير في السماء: بسطت أجنحتها في طيرانها ولم تحركها.
كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
قد : حرف تحقيق مبني على السكون.
علم : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (كل)، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال، وصاحبه (من)، و(الطير).
صلاته : مفعول به، والضمير المتصل مضاف إليه.
وتسبيحه : الواو عاطفة، و(تسبيح) اسم معطوف منصوب بالفتحة، والضمير المتصل في محل جر مضاف إليه.
والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ.
عليم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
بما : جار ومجرور (=بالذي) متعلق بـ(عليم).
يفعلون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي يفعلونه.

* * *

وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾

ولله : الواو عاطفة، وشبه الجملة خبر مقدم.
ملك : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على الاستئنافية.
السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف على (السموات) مجرور بالكسرة.

وإلى : الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر.

الله : شبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم.

المصير : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على الاستئنافية.

* * *

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ۖ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٣﴾

ألم : الهمزة للاستفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

تر : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً، والجملة استئنافية.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

يزجي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفولي (تر).

سحاباً : مفعول به. ومعنى (يزجي): يسوق؛ أي يسوق السحاب سوقاً رفيقاً إلى حيث يشاء. و(السحاب): الغيم سواء أكان فيه ماء أم لم يكن، والجمع: سحب، والقطعة منه: سحابة، والجمع: سحائب.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يؤلف : جملة في محل رفع معطوفة على (يزجي).

بينه : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يؤلف)، والهاء مضاف إليه. والمعنى: يؤلف بين قطع السحاب الرقيقة، ويضم بعضه إلى بعض؛ ليقوى ويكثف.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يجعله : (يجعل) جملة في محل رفع معطوفة على (يزجي)، والضمير المتصل في محل نصب مفعول أول.

ركاماً : مفعول به ثان. و(الركام): ما اجتمع من الأشياء وتراكم بعضه فوق بعض، يقال: ركام من سحاب.

فترى : الفاء عاطفة، و(ترى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (ألم تر) لا محل لها من الإعراب.

الودق : مفعول به. و(الودق): المطر، شديد وهينه.

يخرج : جملة في محل نصب حال من (الودق).

من : حرف جر مبني على السكون.

خلاله : (خلال) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه؛ أي من فتوقه ومخارجه.

وينزل : جملة معطوفة على (يزجي) في محل رفع.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ينزل).

من : حرف جر مبني على السكون.

جبال : اسم مجرور بالكسرة، وهو بدل اشتمال من (السماء) عن طريق تكرار حرف الجر، والتقدير وينزل من جبال السماء؛ أي من جبال في السماء.

فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(جبال).

من : حرف جر مبني على السكون.

برد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ينزل). والبرَد: الماء الجامد ينزل من السحاب قطعاً صغاراً، ويسمى حب الغمام وحب المزن.[1]

فيصيب : جملة معطوفة بالفاء على جملة (ينزل).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (يصيب).

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : فعل مضارع، وفاعل "هو" والجملة صلة الموصول.

ويصرفه : جملة معطوفة بالواو على جملة (يصيب).

عن : حرف جر مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـ(يصرف).

---

[1] (من جبال فيها من برد) له معنيان؛ أحدهما: أن يخلق الله في السماء جبال برد، كما يخلق في الأرض جبال حجر، والثاني: أن يريد الكثرة بذكر الجبال؛ كما يقال: فلان يملك جبالاً من ذهب.

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

يكاد : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

سنا : اسم (يكاد) مرفوع وعلامة رفعه الضمة. و(سنا): اسم للضوء، فعله: سنا يسنو.

برقه : (برق) مضاف إليه، والهاء مضاف إليه.

يذهب : جملة في محل نصب خبر (يكاد)، والجملة من (يكاد) واسمها وخبرها في محل نصب حال من (الودق) أو (البرد).

بالأبصار : جار ومجرور متعلق بالفعل (يذهب). والمعنى: يكاد ضوء البرق الذي في السحاب، من شدة بريقه وزيادة لمعانه، يخطف الأبصار الناظرة له.

* * *

يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٤﴾

يقلب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

الليل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والنهار : اسم معطوف على (الليل) منصوب بالفتحة. والمعنى: يأتي بكل منهما بدل الآخر.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(إن).

لعبرة : اللام للتوكيد، و(عبرة) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية للتعليل.

لأولي : جار ومجرور متعلق بـ(عبرة). و(أولي) مضاف.

الأبصار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي كل من له بصر يبصر به فيعقل آيات الله تعالى.

* * *

وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ ۖ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ ۚ يَخْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾

والله : الواو عاطفة، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

خلق : جملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (يقلب الله) لا محل لها من الإعراب.

كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

دابة : مضاف إليه مجرور بالكسرة. و(الدابة) كل ما يدب على وجه الأرض، وقد غلب على ما يركب من الحيوان، والجمع: دواب.

من : حرف جر مبني على السكون.

ماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خلق)، وفائدة التعبير بالنكرة (ماء) أنه تعالى خلق كل دابة من نوع من الماء مختص بتلك الدابة، أو خلقها من ماء مخصوص وهو النطفة، ثم خالف بين المخلوقات من النطفة؛ فمنها هوام، ومنها بهائم، ومنها ناس.

فمنهم : الفاء حرف عطف يدل على التفريع، و(منهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (الله خلق).

يمشي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

بطنه : الجار والمجرور متعلق بـ(يمشي)، والهاء مضاف إليه. و(على بطنه) كالحيات والهوام.

ومنهم : الواو عاطفة، و(منهم) خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (منهم من ...).

يمشي : مثل إعراب (يمشي) السابقة تماماً.

على : حرف جر مبني على السكون.

رجلين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(يمشي). و(على رجلين) كالإنسان والطير.

ومنهم : الواو عاطفة، و(منهم) خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (منـــهم من...).

يمشي : مثل إعراب (يمشي) الأولى تماماً.

على : حرف جر مبني على السكون.

أربع : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يمشي). و(على أربـــع) كالبـــهائم والأنعام.

يخلق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي يشاؤه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(قدير).

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

لَّقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ

إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

أنزلنا : جواب القسم المقدر، وجملة القسم استئنافية.

آيات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

مبينات : صفة منصوبة بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

والله : الواو عاطفة، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

يهدي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة في محـــل رفـــع خبر، والجملة معطوفة على أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "يشاؤه".

إلى : حرف جر مبني على السكون.

صراط : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يهدي).

مستقيم : صفة مجرورة وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ۚ وَمَآ أُو۟لَٰٓئِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾

ويقولون : الواو استئنافية، و(يقولون) جملة استئنافية.

آمنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة "مقول القول".

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (آمنا).

وبالرسول : جار ومجرور معطوف على السابق متعلق بـ(آمنا).

وأطعنا : جملة معطوف على (آمنا) في محل نصب.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يتولى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

فريق : فاعل، والجملة معطوفة على (يقولون).

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(فريق).

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بـ(يتولى).

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفي.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

بالمؤمنين : الباء زائدة، و(المؤمنين) خبر مرفوع بالواو المقدرة لاشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب حال من (فريق) النكرة التي خصصت بالصفة (منهم).[1]

---

[1] (ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا) يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر، ويقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم، ويلتزمون الطاعة لله ورسوله بمجرد اللسان، لا عن اعتقاد صحيح (ثم يتولى فريق منهم) من هؤلاء المنافقين؛ فلا يطيعون رسول الله ﷺ فيما يأمرهم به من الجهاد وغيره (من بعد ذلك) من بعد ما صدر عنهم ما نسبوه إلى أنفسهم من دعوى الإيمان والطاعة (وما أولئك بالمؤمنين) وبالإشارة إلى (من تولى). زبدة التفسير:٤٦٦.

وَإِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ إِذَا فَرِيقٌ مِّنۡهُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٤٨﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (إذا فريق منهم معرضون).

دعوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (دعوا).

ورسوله : اسم معطوف مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه.

ليحكم : اللام حرف تعليل وجر، و(يحكم) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "هو" و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(دعوا).

بينهم : (بين) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(يحكم)، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

إذا : حرف يدل على المفاجأة حرف مبني على السكون.

فريق : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(فريق).

معرضون : خبر مرفوع بالواو، والجملة جواب (إذا) وجملة (إذا) معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلۡحَقُّ يَأۡتُوٓاْ إِلَيۡهِ مُذۡعِنِينَ ﴿٤٩﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون، فعل الشرط.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (يكن) مقدم.

الحق : اسم (يكن) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يأتوا : جواب الشرط مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، وأسلوب الشرط معطوف على (إذا دعوا...).

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يأتوا).

مذعنين : حال منصوب بالياء، وصاحبه فاعل (يأتوا).[1]

* * *

أَفِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرْتَابُوٓا۟ أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُۥ ۚ بَلْ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٥٠﴾

أفي : الهمزة حرف استفهام، و(في) حرف جر.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، والضمير (هم) مضاف إليه، والجار والمجرور خبر مقدم.

مرض : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

أم : المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة، حرف عطف.

ارتابوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة.

أم : مثل (أم) السابقة عليها.

يخافون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يحيف : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(يخافون). و(يحيف) يقال: حاف عليه حيفاً؛ أي جار وظلم.

الله : لفظ الجلالة فاعل (يحيف)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يحيف).

ورسوله : اسم معطوف على لفظ الجلالة مرفوع بالضمة.

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

هم : ضمير فصل لا محل لها من الإعراب.

الظالمون : خبر، والجملة استئنافية. ويجوز:

---

[1] المعنى: إنهم لمعرفتهم أنه ليس معك إلا الحق المر والعدل البحت، يزورون عن المحاكمة إليك إذا ركبهم الحق؛ لئلا تنتزعه من أحداقهم بقضائك عليهم لخصومهم، وإن ثبت لهم حق على خصم أسرعوا إليك، ولم يرضوا إلا بحكومتك؛ لتأخذ لهم ما ذاب لهم في ذمة الخصم. و(مذعنين) يقال: أذعن؛ أي انقاد وسلس، ويقال: أذعن بالحق؛ أي أقر به.

- (أولئك) مبتدأ أول.
- (هم) مبتدأ ثان، ضمير منفصل.
- (الظالمون) خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول.[1]

* * *

إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة لـــ(إن).

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

قول : خبر (كان) مقدم منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

المؤمنين : مضاف إليه مجرور بالياء، جمع مذكر سالم.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه المحذوف، والتقدير: "إذا دعوا فإنما قولهم سمعنا".

دعوا : جملة في محل جر مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (دعوا).

ورسوله : اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور بالكسرة.

ليحكم : اللام حرف تعليل وجر، و(يحكم) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوبـــاً بعد اللام، وفاعله "هو"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجـــار والمجرور متعلق بـــ(دعوا).

بينهم : ظرف متعلق بـــ(يحكم)، و(هم) مضاف إليه.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

---

[1] قال الزمخشري عن المعنى: "ثم قسم الأمر في صدورهم عن حكومته، إذا كان الحق عليهم، بين أن يكونوا مرضى القلوب منافقين، أو مرتابين في أمر نبوته، أو خائفين الحيف في قضائه. ثم أبطل خوفهم حيفه بقوله: (بل أولئك هم الظالمون)؛ أي لا يخافون أن يحيف عليهم لمعرفتهم بحاله، وإنما هم ظالمون يريدون أن يظلموا من له الحـــق عليهم، ويتم لهم جحوده؛ وذلك شيء لا يستطيعونه في مجلس رسول الله ﷺ؛ فمن ثمة يأبون المحاكمة إليـــه". الكشاف: ٣/٢٤٩.

يقولوا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كان) مؤخر، وجملة (كان) استئنافية.

سمعنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة "مقول القول".

وأطعنا : جملة في محل نصب معطوفة على (سمعنا).

وأولئك : الواو استئنافية، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

المفلحون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية. ويجوز:
- (أولئك) مبتدأ أول.
- (هم) ضمير منفصل مبتدأ ثانٍ.
- (المفلحون) خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملـــة استئنافية.

* * *

وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٥٢﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يطع : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذي حرك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان، وهـــو فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : اسم معطوف على لفظ الجلالة منصوب بالفتحة.

ويخش : الواو عاطفة، و(يخش) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة معطوف على فعـــل الشرط، وفاعله "هو" مستتر.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ويتقه : الواو عاطفة، و(يتق) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة معطوف علـــى فعـــل الشرط، وفاعله "هو" مستتر، وقد سكنت قاف الفعل (يتق) وهي ليست علامـــة الجزم، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

فأولئك : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب. أو مبتدأ ثانٍ، وخبره (الفائزون).. كما أشرنا من قبل.

الفائزون : خبر (أولئك)، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (إنما كان قول...).[1]

* * *

﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ ۖ قُل لَّا تُقْسِمُوا ۖ طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ ٥٣

وأقسموا : جملة معطوفة على (إنما كان قول...).

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (أقسموا).

جهد : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب بالفتحة.

أيمانهم : (أيمان) مضاف إليه، وهو مضاف والضمير المتصل مضاف إليه و(جهد أيمانهم) مستعار من "جهد نفسه": إذا بلغ أقصى وسعها، وذلك إذا بالغ في اليمين، وبلغ غاية شدتها.

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

أمرتهم : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير الفاعل، و(هم) ضمير المفعول به؛ أي لئن أمرتهم بالخروج إلى الجهاد.

ليخرجن : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(يخرجُنّ) فعل مضارع مرفوع بالضمة بالنون المحذوفة لالتقاء الأمثال، وواو الجماعة المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد (= يخرجونَنَّ)، والجملة جواب القسم، وقد سدت مسد جواب الشرط.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تقسموا : جملة في محل نصب "مقول القول".

طاعة : اسم مرفوع بالضمة؛ لأنه:
- مبتدأ والخبر محذوف؛ أي طاعة معروفة أمثل من غيرها.
- خبر والمبتدأ محذوف؛ أي أمرنا طاعة معروفة.

معروفة : صفة لـ(طاعة) مرفوعة بالضمة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

---

[1] جمع العلي القدير في هذه الآية الكريمة أسباب الفوز. وعن ابن عباس في تفسيرها (ومن يطع الله) في فرائضه (ورسوله) في سننه (ويخش الله) على ما مضى من ذنوبه (ويتقه) فيما يستقبل.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

خبير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـــ(خبير).

تعملون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي تعملونه.[1]

* * *

قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ ۖ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا۟ ۚ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٥٤﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

أطيعوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

وأطيعوا : جملة معطوفة على (أطيعوا) في محل نصب.

الرسول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي طاعة ظاهرة وباطنة بخلوص اعتقاد، وصحة نية.

فإن : الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط.

تولوا : فعل مضارع حذفت إحدى تاءيه (= تتولوا) مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل؛ أي عن تتولوا عن الطاعة إثر ما بلغتم بها، وجواب الشرط محذوف، والتقدير: فإن تتولوا فلا ضرر عليه. ويجوز أن تكون جملة (فإنما عليه ما حمل) في محل جزم جواب الشرط كما سيتضح.[2]

فإنما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) الكافة لـــ(إن) عن العمل.

---

[1] (طاعة معروفة) أمركم والذي يطلب منكم طاعة معروفة معلومة لا يشك فيها ولا يرتاب، كطاعة الخلص من المؤمنين الذي طابق باطن أمره ظاهره، لا أيمان تقسمون بها بأفواهكم، وقلوبكم على خلافها. (إن الله خبير) يعلم ما في ضمائركم ولا يخفى عليه شيء من سرائركم، وأنه فاضحكم لا محالة، ومجازيكم على نفاقكم.

[2] صرف الكلام عن الغيبة (أطيعوا) إلى الخطاب (تولوا) على طريقة الالتفات، وهو أبلغ في تبكيتهم.

عليه : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، في حالة عدم تقديره، وإن قدرناه كما سبق فهي للتعليل لا محل لها من الإعراب.

حمل : فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول؛ أي على النبي ﷺ ما حمل به من التبليغ وأداء الرسالة.

وعليكم : الواو عاطفة، و(عليكم) خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (عليه ما حمل).

حملتم : فعل ماضٍ، و(تم) نائب فاعل، والجملة صلة الموصول؛ أي ما كلفتم من التلقي بالقبول والإذعان.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

تطيعوه : (تطيعوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، والهاء مفعول به.

تهتدوا : جواب الشرط، والشرط معطوف على السابق.

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

على : حرف جر مبني على السكون.

الرسول : اسم مجرور، والجار والمجرور خبر مقدم.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

البلاغ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

المبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي البلاغ المقرون بالآيات والمعجزات.

* * *

وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ
فِي ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ
دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ
يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ
فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٥٥﴾

وعد : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به أول، والمفعول الثاني محذوف، والتقدير: وعدهم الاستخلاف.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

منكم : جار ومجرور حال من فاعل (آمنوا).

وعملوا : جملة معطوفة على صلة الموصول (آمنوا).

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

ليستخلفنهم : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(يستخلف) فعل مضارع مبني على الفتح، والنون للتوكيد، وفاعله "هو" مستتر، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر؛ أي أقسم الله ليستخلفهم.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يستخلف).

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

استخلف : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وليمكنن : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(يمكن) فعل مضارع مبني على الفتح، والنون للتوكيد، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (ليستخلفنهم) لا محل لها من الإعراب.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يمكن).

دينهم : مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

الذي : اسم موصول في محل نصب صفة لـــ(دين).

ارتضى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (ارتضى).

وليبدلنهم : مثل إعراب (وليمكنن)، و(هم) مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يبدل).

خوفهم : مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

أمناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يعبدونني : (يعبدون) جملة في محل نصب حال، وصاحبه (هم) في (ليبدلنهم)، والنون للوقايـــة، وياء المتكلم ضمير متصل مفعول به.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يشركون : جملة في محل نصب حال من فاعل (يعبدون).

بي : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يشركون).

شيئاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر، و مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحـــة؛ أي هذا يلزمهم فعله؛ لكي أوفى لهم بالوعد المذكور.[1]

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

كفر : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(كفر).

ذلك : (ذا) مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

---

[1] المعنى: الخطاب لرسول الله ﷺ ولمن معه، وعدهم الله أن ينصر الإسلام على الكفر، ويورثهم الأرض، ويجعلـــهم فيها خلفاء، كما فعل ببني إسرائيل، حين أورثهم مصر والشام بعد إهلاك الجبابرة، وأن يمكن الدين المرتـــضى، وهو دين الإسلام. وتمكينه: تثبيته وتوطيده، وأن يزيل عنهم الخوف الذي كانوا عليه؛ وذلـــك أن الـــنبي ﷺ وأصحابه مكثوا لمكة عشر سنين خائفين، ولما هاجروا كانوا بالمدينة يصبحون في السلاح، ويمسون فيه. وقـــد أنجز الله وعده، وأظهرهم على جزيرة العرب، وافتتحوا بعدُ بلاد المشرق والمغرب.

فأولئك : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(أولاء) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل مبتدأ ثانٍ وخبره (الفاسقون)، والجملة خبر (أولئك).

الفاسقون : خبر (أولئك)، والجملة في محل جزم جواب الشرط، والجملة من الشرط وجوابه في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (وعد الله).

* * *

وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴿٥٦﴾

وأقيموا : الواو استئنافية، و(أقيموا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآتوا : مثل إعراب (أقيموا) والجملة معطوفة عليها.

الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأطيعوا : مثل إعراب (أقيموا)، والجملة معطوفة عليها.

الرسول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لعلكم : حرف يدل على الترجي، والضمير (كم) اسمها.

ترحمون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) استئنافية.

* * *

لَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ وَلَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٥٧﴾

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تحسبن : (تحسب) فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم بـ(لا)، والنون للتوكيد، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول أول.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

معجزين : مفعول ثانٍ لـ(تحسب) منصوب بالياء.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(معجزين).(١)

ومأواهم : الواو عاطفة، و(مأوى) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والضمير (هم) مضاف إليه.

النار : خبر، والجملة معطوفة على (لاتحسبن)، أو على جملة استئنافية مقدرة؛ أي بل هم مقهورون ومأواهم النار.

ولبئس : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(بئس) فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح.

المصير : فاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم استئنافية لا محل لها من الإعراب.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُواْ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍۚ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِۚ ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌۢ بَعْدَهُنَّۚ طَوَّٰفُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَٰتِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

---

(١) لا يحسبن الذين كفروا أحداً يعجز الله في الأرض؛ حتى يطمعوا هم في مثل ذلك. يقال: أعجزه الشيء؛ أي فاته ولم يدركه.

الذين : اسم موصول نعت لـ(أي) أو بدل أو عطف بيان.
آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
ليستأذنكم : اللام لأمر الأمر، و(يستأذن) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، و(كم) ضمير متصل مفعول به.
الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.
ملكت : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.
أيمانكم : فاعل، و(كم) مضاف إليه، والجملة صلة الموصول.
والذين : اسم موصول معطوف على فاعل (يستأذن).
لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
يبلغوا : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
الحلم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. يقال: حَلَمَ الصبي: أدرك وبلغ مبلغ الرجال.
منكم : جار ومجرور حال، وصاحبه فاعل (يبلغوا).
ثلاث : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب بالفتحة، أو ظرف زمان؛ لأنه مفسَّر بأوقات الفجر والظهيرة والعشاء. وهو مضاف.
مرات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
من : حرف جر مبني على السكون.
قبل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يستأذن).
صلاة : مضاف إليه مجرور بالكسرة وهو مضاف.
الفجر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وحين : الواو عاطفة، و(حين) ظرف زمان منصوب بالفتحة؛ لأنه معطوف على موضع (من قبل)، و(حين) مضاف.
تضعون : جملة في محل جر مضاف إليه.
ثيابكم : (ثياب) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.
من : حرف جر.
الظهيرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تضعون).
ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.
بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (من قبل)، و(بعد) مضاف.
صلاة : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
العشاء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ثلاث : خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف، والمعنى: هي أوقات ثلاث عورات، والجملة استئنافية. و(ثلاث) مضاف.

عورات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(عورات).[1]

ليس : فعل ماضٍ ناقص يفيد النفي.

عليكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

عليهم : جار ومجرور معطوف على السابق (عليكم).

جناح : اسم (ليس) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة في محل رفع صفة لـ(ثلاث)، أو في محل جر صفة لـ(عورات).

بعدهن : (بعد) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ(جناح) و(هن) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

طوافون : خبر مرفوع بالواو لمبتدأ محذوف؛ أي "هم طوافون"، والجملة استئنافية دالة على التعليل.

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ(طوافون).

بعضكم : (بعض) اسم مرفوع بالضمة؛ لأنه:

– مبتدأ، وخبره محذوف، والتقدير: بعضكم يطوف على بعض، والجملة من المبتدأ والخبر بدل من جملة "هم طوافون".

– بدل من قوله (طوافون).

– مبتدأ وخبره الجار والمجرور (على بعض).

– فاعل لفعل محذوف؛ أي يطوف بعضكم على بعض.

على : حرف جر مبني على السكون.

بعض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ"يطوف" المقدر، أو بمحذوف خبر[2]

---

[1] (ثلاث عورات) في اليوم والليلة، قبل صلاة الفجر؛ لأنه وقت القيام من المضاجع وطرح ما ينام فيه من الثياب ولبس ثياب اليقظة، وبالظهيرة، لأنها وقت وضع الثياب للقائلة، وبعد صلاة العشاء، لأنه وقت التجرد من ثياب اليقظة والالتحاف بثياب النوم، وسمي كل واحدة من هذه الأحوال عورة؛ لأن الناس يختل تسترهم وتحفظهم فيها.

[2] (طوافون عليكم) يعني أن بكم وبهم حاجة إلى المخالطة والمداخلة، يطوفون عليكم للخدمة، وتطوفون عليهم للاستخدام؛ فلو حزم الأمر بالاستئذان في كل وقت لأدى إلى الحرج (بعضكم على بعض) يطوف على بعض.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف.

يبين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يبين).

الآيات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

والله : الواو اعتراضية، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

عليم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة اعتراضية.

حكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَـٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَـٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (فليستأذنوا).

بلغ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الأطفال : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

منكم : جار ومجرور حال، وصاحبه (الأطفال).

الحلم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فليستأذنوا : الفاء واقعة في جواب (إذا)، واللام لام الأمر، و(يستأذنوا) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) معطوفة على جواب النداء (ليستأذنكم)؛ لذلك قلنا (والله عليم) اعتراضية.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

استأذن : فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما) لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.
قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.
كذلك : مثل إعراب (كذلك) السابقة.
يبين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.
لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يبين).
آياته : مفعول به منصوب بالكسرة، والهاء مضاف إليه.
والله : الواو اعتراضية، ولفظ الجلالة مبتدأ.
عليم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة اعتراضية.
حكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[1]

* * *

وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِى لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ
جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَٰتٍۭ بِزِينَةٍ ۖ وَأَن
يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾

والقواعد : الواو عاطفة، و(القواعد) مبتدأ مرفوع بالضمة، وخبره جملة (فليس عليهن جناح)، وقد اقترن الخبر بالفاء؛ لأن (ال) في (القواعد) بمعنى الاسم الموصول؛ جمع قاعد: التي قعدت عن الحيض والولد لكبرها.
من : حرف جر.
النساء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (القواعد).
اللاتي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة لـ(النساء).
لا : حرف نفي مبني على السكون.

---

[1] المعنى: ان الأطفال مأذون لهم في الدخول بغير إذن إلا في العورات الثلاث، فإذا اعتاد الأطفال ذلك ثم خرجوا عن حد الطفولة، وجب أن يفطموا عن تلك العادة ويحملوا على أن يستأذنوا في جميع الأوقات كما الرجال الكبار الذين لم يعتادوا الدخول عليكم إلا بإذن.

يرجون : فعل مضارع مبني على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول.

نكاحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي لا يطمعن في النكاح لكبرهن.

فليس : الفاء واقعة في خبر المبتدأ (القواعد)، و(ليس) فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

عليهن : جار ومجرور خبر (ليس) مقدم.

جناح : اسم (ليس) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة في محل رفع خبر (القواعد)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (إذا بلغ الأطفال...).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يضعن : فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب بـ(أن)، ونون النسوة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(في) مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جناح).

ثيابهن : مفعول به، و(هن) ضمير متصل مضاف إليه. وهي الثياب الظاهرة، لا التي تستر العورة.

غير : حال من نون النسوة في (يضعن)، وهو مضاف.

متبرجات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. والتبرج: تكلف إظهار ما يجب إخفاؤه.

بزينة : جار ومجرور متعلق بـ(متبرجات)؛ أي لا يردن بوضع الجلابيب إظهار زينتهن والتعرض للرجال.

وأن : الواو استئنافية، و(أن) حرف مصدري ونصب.

يستعففن : مثل إعراب (يضعن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ.

خير : خبر؛ أي "والاستعفاف خير..."، والجملة استئنافية.

لهن : جار ومجرور متعلق بـ(خير)؛ أي وإن يتركن وضع الثياب فهو خير لهن من وضعها.

والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

سميع : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

عليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى
ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا۟ مِنۢ بُيُوتِكُمْ أَوْ
بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَٰنِكُمْ أَوْ
بُيُوتِ أَخَوَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَٰمِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمْ أَوْ
بُيُوتِ أَخْوَٰلِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَٰلَٰتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ أَوْ
صَدِيقِكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا۟ جَمِيعًا أَوْ
أَشْتَاتًا ۚ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ
ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

ليس : فعل ماضٍ ناقص يفيد النفي.
على : حرف جر مبني على السكون.
الأعمى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.
حرج : اسم (ليس) مؤخر، والجملة استئنافية.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
على : حرف جر مبني على السكون.
الأعرج : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (على الأعمى).
حرج : اسم معطوف على اسم (ليس) مرفوع بالضمة.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
على : حرف جر مبني على السكون.

المريض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (على الأعمى).
حرج : اسم معطوف على اسم (ليس) مرفوع بالضمة.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
على : حرف جر مبني على السكون.
أنفسكم : (أنفس) اسم مجرور بالكسرة، و(كم) مضاف إليه، والجار والمجرور معطوف على (على الأعمى). وهناك حذف؛ أي "ولا على أنفسكم حرج".[1]
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
تأكلوا : (أن والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(في) مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ"حرج" الذي قدرناه.
من : حرف جر مبني على السكون.
بيوتكم : (بيوت) اسم مجرور بالكسرة، والضمير المتصل مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(تأكلوا).
أو : حرف عطف مبني على السكون.
بيوت : اسم معطوف على (بيوت) الأولى مجرور بالكسرة.
آبائكم : (آباء) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
أو : حرف عطف مبني على السكون.
بيوت : اسم معطوف على (بيوت) الأولى مجرور بالكسرة.
أمهاتكم : مثل إعراب (آبائكم).
أو : حرف عطف مبني على السكون.
بيوت : اسم معطوف على (بيوت) الأولى مجرور بالكسرة.
إخوانكم : مثل إعراب (آبائكم).
أو : حرف عطف مبني على السكون.
بيوت : اسم معطوف على (بيوت) الأولى مجرور بالكسرة.
أخواتكم : مثل إعراب (آبائكم).
أو : حرف عطف مبني على السكون.
بيوت : اسم معطوف على (بيوت) الأولى مجرور بالكسرة.
أعمامكم : مثل إعراب (آبائكم).
أو : حرف عطف مبني على السكون.

---

[1] قيل: إن المسلمين كانوا إذا غزوا خلفوا زمناهم؛ أي أصحاب الأمراض المزمنة، وكانوا يدفعون إليهم مفاتيح أبوابهم، ويقولون لهم: قد أحللنا لكم أن تأكلوا مما في بيوتنا، فكانوا يتحرجون من ذلك، وقالوا: لا ندخلها وهم غيب، فنزلت هذه الآية الكريمة. زبدة التفسير: ص ٤٦٨.

بيوت : اسم معطوف على (بيوت) الأولى مجرور بالكسرة.
عماتكم : مثل إعراب (آبائكم).
أو : حرف عطف مبني على السكون.
بيوت : اسم معطوف على (بيوت) الأولى مجرور بالكسرة.
خالاتكم : مثل إعراب (آبائكم).
أو : حرف عطف مبني على السكون.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر معطوف على (بيوت) الأولى.
ملكتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.
مفاتحه : (مفاتح) مفعول به، والهاء مضاف إليه.
أو : حرف عطف مبني على السكون.
صديقكم : (صديق) اسم معطوف مجرور بالكسرة، والضمير المتصل في محل جر مضاف إليه.[1]
ليس : فعل ماضٍ ناقص يدل على النفي.
عليكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.
جناح : اسم (ليس) مؤخر، والجملة استئنافية مؤكدة.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
تأكلوا : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(في) مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جناح).
جميعاً : حال من واو الجماعة في (تأكلوا).
أو : حرف عطف مبني على السكون.
أشتاتاً : اسم معطوف على (جميعاً) منصوب بالفتحة، والمفرد (شت) بمعنى التفرق.
فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل متعلق بجوابه (سلموا).
دخلتم : جملة في محل نصب جر مضاف إليه.
بيوتاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي دخلتم بيتاً من هذه البيوت لتأكلوا.

---

[1] (أو ما ملكتم مفاتحه): أموال الرجل إذا كان له عليها قيم ووكيل يحفظها له: أن يأكل من ثمر بستانه، ويشرب من لبن ماشيته. وملك المفاتح: كونها في حفظه ويده (أو صديقكم) أي بيوت أصدقائكم، وعن جعفر بن محمد الصادق: من عظم حرمة الصديق أن جعله الله من الأنس والثقة والانبساط وطرح الحشمة بمنزلة النفس والأب والأخ والابن.

فسلموا : الفاء واقعة في جواب (إذا)، و(سلموا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة جواب (إذا).

على : حرف جر مبني على السكون.

أنفسكم : الجار والمجرور متعلق بـ(سلموا). و(على أنفسكم) على أهلها الذين هم منكم ديناً وقرابة.

تحية : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ فهو مرادفه.

من : حرف جر مبني على السكون.

عند : اسم مجرور، والجار والمجرور صفة لـ(تحية).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة؛ أي تحية ثابتة بأمره، مشروعة من لدنه.

مباركة : صفة لـ(تحية) منصوبة بالفتحة؛ أي كثيرة البركة والخير دائمتهما.

طيبة : صفة ثانية لـ(تحية) منصوبة بالفتحة؛ أي تطيب بها نفس المستمع.[1]

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

يبين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يبين).

الآيات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

لعلكم : حرف يدل على الترجي، و(كم) اسمها.

تعقلون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

---

(1) عن انس رضي الله عنه قال: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، فما قال لي لشيء فعلته لِمَ فعلته؟ ولا قال لي لشيء كسرته لِمَ كسرته؟ وكنت واقفاً على رأسه أصب الماء على يديه، فرفع رأسه فقال: ألا أعلمك ثلاث خصال تنتفع بها؟ قلت: بلى بأبي وأمي يا رسول الله؟ قال: "متى لقيت من أمتي أحداً فسلم عليه يطل عمرك، وإذا دخلت بيتك فسلم عليهم يكثر خير بيتك، وصل صلاة الضحى؛ فإنها صلاة الأبرار الأولين".

إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُوا۟
مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا۟ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ
يَسْتَـْٔذِنُونَكَ أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ فَإِذَا
ٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ
ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) الكافة.

المؤمنون : مبتدأ مرفوع بالواو، جمع مذكر سالم.

الذين : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (آمنوا).

ورسوله : اسم معطوف مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه.

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بجوابه (لم يذهبوا).

كانوا : (كان) وواو الجماعة اسمها في محل رفع.

معه : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (كان)، والهاء مضاف إليه، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

أمر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه واو الجماعة.

جامع : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يذهبوا : جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

يستأذنوه : (يستأذنوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد (حتى)، والواو فاعل، والهاء مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ(يذهبوا).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).
يستأذنوك : (يستأذنون) جملة الصلة، والكاف مفعول به.
أولئك : اسم إشارة مبتدأ، والكاف حرف خطاب.
الذين : اسم موصول خبر، والجملة في محل خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.
يؤمنون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (يؤمنون).
ورسوله : اسم معطوف مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه.
فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) متعلق بجوابه (فأذن).
استأذنوك : (استأذنوا) جملة في محل جر مضاف إليه، والكاف ضمير في محل نصب مفعول به.
لبعض : جار ومجرور متعلق بالفعل في (استأذنوا).
شأنهم : (شأن) مضاف إليه، والضمير (هم) مضاف إليه.
فأذن : الفاء واقعة في جواب (إذا)، والجملة لا محل لها من الإعراب، جواب شرط غير جازم.
لمن : جار ومجرور متعلق بـ(فأذن).
شئت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف.
منهم : جار ومجرور حال من العائد المحذوف.
واستغفر : جملة معطوفة على جواب (إذا).
لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (استغفر).
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
غفور : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
رحيم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

---

[1] (أمر جامع) خطب جليل لابد لرسول الله ﷺ فيه من ذوي رأي وقوة، يظاهرونه عليه ويستضيء بآرائهم ومعارفهم وتجاربهم في كفايته، فمفارقة أحدهم في مثال تلك الحال مما يشق على قلبه، ويشعث عليه رأيه (لم يذهبوا حتى يستأذنوه) ويأذن لهم (لبعض شأنهم) لبعض الأمور التي تهمهم (فأذن لمن شئت منهم) بالانصراف.

لَّا تَجۡعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيۡنَكُمۡ كَدُعَآءِ بَعۡضِكُم بَعۡضٗاۚ قَدۡ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمۡ لِوَاذٗاۚ فَلۡيَحۡذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنۡ أَمۡرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمۡ فِتۡنَةٌ أَوۡ يُصِيبَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تجعلوا : فعل مضارع مجزوم، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

دعاء : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الرسول : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بينكم : (بين) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من (دعاء الرسول)، و(كم) مضاف إليه.

كدعاء : جار ومجرور متعلق بالفعل في (لا تجعلوا).

بعضكم : مضاف إليه، والضمير (كم) مضاف إليه.

بعضاً : مفعول به وناصبه المصدر (دعاء).[1]

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

يتسللون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

منكم : جار ومجرور حال من فاعل (يتسللون)؛ أي ينسلون قليلاً قليلاً.

لواذاً : مصدر في موضع الحال، أو مفعول مطلق على المعنى؛ أي يلاوذون لواذاً، أو يتسللون تسللاً.[2]

فليحذر : الفاء عاطفة، واللام لام الأمر، و(يحذر) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وقد حرك السكون إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة معطوفة على (لا تجعلوا).

---

[1] المعنى: لا تجعلوا تسميته ونداءه بينكم كما يسمي بعضكم بعضاً، ويناديه باسمه الذي سماه أبواه، ولا تقولوا: يا محمد، ولكن: يانبي الله، ويارسول الله، مع التوقير والتعظيم والصوت المخفوض والتواضع.

[2] (لواذاً) اللوذ بالشيء: الاستتار، والاحتصان به، والزوغان خفية. وكان المنافقون يخرجون متسترين بالناس من غير استئذان حتى لا يُروا.

يخالفون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
عن : حرف جر مبني على السكون.
أمره : (أمر) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـــ(يخالفون) بتضمينه معنى "يصدون".
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
تصيبهم : (أن) والفعل (تصيب) في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـــ(يحذر)، و(هم) مفعول لـــ(تصيب).
فتنة : فاعل (تصيب)،والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
أو : حرف عطف مبني على السكون.
يصيبهم : (يصيب) فعل مضارع منصوب ؛ لأنه معطوف على السابق، و(هم) ضمير متصل مفعول به.
عذاب : فاعل، والجملة معطوفة على صلة الموصول الحرفي.
أليم : صفة لـــ(عذاب) مرفوعة بالضمة.

* * *

أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿٦٤﴾

ألا : حرف تنبيه مبني على السكون.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
لله : شبه الجملة خبر مقدم لـــ(إن).
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب اسم (إن) مؤخر، والجملة استئنافية.
في : حرف جر مبني على السكون.
السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقـــديره "اســـتقر" صـــلة الموصول.
والأرض : اسم معطوف على (السموات) مجرور بالكسرة.
قد : حرف تحقيق مبني على السكون.
يعلم : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة استئنافية.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

عليه : جار ومجرور خبر، والجملة صلة الموصول.

ويوم : اسم معطوف على (ما) منصوب بالفتحة.

يرجعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل جـر مضاف إليه.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يرجعون).

فينبئهم : الفاء عاطفة، و(ينبئ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(هم)ضمير متصل مفعول به، والفاعل "هو" مستتر، والجملة في محل جر معطوفة على (يرجعون).

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـــ(ينبئ).

عملوا : جملة الصلة، والعائد محذوف، أي عملوه.

والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

بكل : جار ومجرور متعلق بـــ(عليم). (كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.[1]

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة النور)، وعن سيدنا رسول الله ﷺ: "من قرأ (سورة النور) أعطي من الأجر عشر حسنات، بعدد كل مؤمن ومؤمنة فيما مضى وفيما بقي".

صدق رسول الله ﷺ

---

[1] المعنى: أن جميع ما في السموات والأرض مختصة به – سبحانه- خلقاً وملكاً وعلماً، فكيف يخفي عليه أحـــوال المنافقين، وإن كان يجتهدون في سترها عن العيون وإخفائها، وسينبئهم يوم القيامة بما أبطنوا من سوء أعمالهم، وسيجازيهم حق الجزاء.

# إعراب سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا (١)

تبارك : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو فعل جامد مجرد عن الحدث والزمان، ويلزم صورة واحدة.

الذي : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة ابتدائية. والبركة: كثرة الخير وزيادته، ومنها (تبارك الله)، وفيه معنيان:

– تزايد خيره وتكاثر.

– تزايد عن كل شيء وتعالى في صفاته وأفعاله.

نزل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

الفرقان : مفعول به. و(الفرقان) مصدر مأخوذ من: فرق بين الشيئين، إذا فصل بينهما، وسمي به القرآن؛ لفصله بين الحق والباطل، أو لأنه لم ينزل جملة واحدة، ولكن مفروقاً مفصولاً بين بعضه وبعض في الإنزال.

على : حرف جر مبني على السكون.

عبده : (عبد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نزل)، والهاء مضاف إليه،أي (على عبده) محمد ﷺ.

ليكون : اللام حرف تعليل وجر، و(يكون) فعل مضارع ناقص منصوب و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(نزل).

للعالمين : جار ومجرور متعلق بـ(نذيراً) الآتي.

نذيراً : خبر (يكون)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

* * *

ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾

| | | |
|---|---|---|
| الذي | : | اسم موصول مبني على السكون في محل رفع؛ لأنه بدل من السابق، أو خبر لمبتدأ محذوف؛ أي "هو الذي". |
| له | : | جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم. |
| ملك | : | مبتدأ مؤخر، والجملة صلة الموصول (ملك) مضاف. |
| السموات | : | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. |
| والأرض | : | اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة. |
| ولم | : | الواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب. |
| يتخذ | : | فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة على صلة الموصول. |
| ولداً | : | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. |
| ولم | : | الواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب. |
| يكن | : | فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون. |
| له | : | جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (يكن) مقدم. |
| شريك | : | اسم (يكن) مؤخر، والجملة معطوفة على صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. |
| في | : | حرف جر مبني على السكون. |
| الملك | : | اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(شريك). |
| وخلق | : | جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول. |
| كل | : | مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف. |
| شيء | : | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. |
| فقدره | : | جملة معطوفة بالفاء على جملة (خلق). |
| تقديراً | : | مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والمعنى: أنه أحدث كل شيء إحداثاً مراعى فيه التقدير والتسوية، فقدره وهيأه لما يصلح له. |

* * *

وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّا يَخۡلُقُونَ شَيۡـًٔا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ وَلَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ ضَرًّا وَلَا نَفۡعًا وَلَا يَمۡلِكُونَ مَوۡتًا وَلَا حَيَوٰةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾

واتخذوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب؛ أي اتخذ المشركون لأنفسهم آلهة غير الله تعالى.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(اتخذوا).

آلهة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يخلقون : جملة في محل نصب نعت لـ(آلهة).

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

يخلقون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب معطوفة على (يخلقون). أو في محل نصب حال من فاعل (يخلقون).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يملكون : جملة معطوفة على (يخلقون) في محل نصب.

لأنفسهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يملكون).

ضرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

نفعاً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يملكون : جملة معطوفة على (يخلقون) في محل نصب.

موتاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

حياة : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

نشوراً : اسم معطوف وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ ٱفْتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ ۖ فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إن : حرف نفي بمعنى "ما" مبني على السكون.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

إفك : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

افتراه : (افترى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والهاء ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل رفع صفة لـ(إفك)، أي قالوا: ليس هذا القرآن إلا كذباً اختلقه محمد من عند نفسه.

وأعانه : الواو عاطفة، و(أعان) فعل ماضٍ، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

عليه : جار ومجرور متعلق بـ(أعان).

قوم : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (افتراه) في محل رفع.

آخرون : صفة؛ أي أعانه بعض اليهود والنصارى.

فقد : الفاء عاطفة، و(قد) حرف تحقيق.

جاءوا : جملة معطوفة على (قال الذين).

ظلماً : مفعول به منصوب بالفتحة.

وزوراً : اسم معطوف على (ظلماً) منصوب بالفتحة. و(ظلماً وزوراً): كفراً وكذباً. والزور: أن بهتوه بنسبة ما هو بريء منه إليه.

* * *

---

[1] لا يستطيعون لأنفسهم دفع ضرر عنها، أو جلب نفع إليها، وهم يستطيعون، وإذا عجزوا عن الافتعال ودفع الضرر وجلب النفع التي يقدر عليها العباد كانوا عن الموت والحياة والنشور التي لا يقدر عليها إلا الله أعجز.

وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٱكۡتَتَبَهَا فَهِيَ تُمۡلَىٰ عَلَيۡهِ بُكۡرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾

وقالوا : جملة معطوفة على (قال الذين كفروا).

أساطير : خبر لمبتدأ محذوف؛ أي "هو أساطير"، وجملة (اكتتبها) في محل نصب حال، أو (أساطير) مبتدأ، وخبره جملة (اكتتبها)، وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب "مقول القول".

الأولين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم. و(أساطير الأولين) ما سطره المتقدمون من الأحاديث والأخبار والخرافات.

اكتتبها : (اكتتب) فعل ماض، وفاعله "هو"، و(ها) ضمير متصل مفعول به. والمعنى. كتبها لنفسه وأخذها، أو اكتتبها كاتب له؛ لأنه كان أمياً، لا يكتب بيده.

فهي : الفاء عاطفة، و(هي) ضمير منفصل مبتدأ.

تملى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، ونائب الفاعل "هي" مستتر، والجملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (اكتتبها).

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تملى).

بكرة : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تملى).

وأصيلاً : الواو عاطفة، و(أصيلاً) اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو ظرف ثان من حيث المعنى.[1]

* * *

قُلۡ أَنزَلَهُ ٱلَّذِي يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٦﴾

قل : فعل أمر، وفاعل "أنت"، والجملة استئنافية.

أنزله : فعل ماض، والهاء مفعول به.

الذي : اسم موصول فاعل، والجملة صلة الموصول.

يعلم : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة "مقول القول".

---

(1) (بكرة وأصيلاً) غدوة وعشياً، أي دائماً، أو في الخفية قبل أن ينتشر الناس، وحين يأوون إلى مساكنهم.

السر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
في : حرف جر مبني على السكون.
السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يعلم).
والأرض : اسم معطوف على (السموات) مجرور بالكسرة.
إنه : حرف توكيد ونصب، والضمير المتصل اسمها.
كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمها "هو" مستتر.
غفوراً : خبر (كانَ) منصوب بالفتحة، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.
رحيماً : خبر ثانٍ لـــ(كان) منصوب بالفتحة.

* * *

وَقَالُواْ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي ٱلْأَسْوَاقِ لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ﴿٧﴾

وقالوا : الواو عاطفة، و(قالوا) جملة معطوفة على (قال الذين كفــروا) في الآيــة الكريمــة الرابعة.
ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.
لهذا : اللام حرف جر، و(ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل جر باللام، والجــار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول". وقد وقعــت اللام في المصحف الشريف مفصولة عن (هذا)، خارجة عن أوضاع الخط العــربي، وخط المصحف سنة لا تغير.
الرسول : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.
يأكل : جملة في محل نصب حال من (الرسول).
الطعام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(يأكل الطعام) كناية عن الحدث؛ لأنــه ملازم أكل الطعام.
ويمشي : جملة في محل نصب معطوفة على (يأكل).
في : حرف جر مبني على السكون.
الأسواق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يمشي).
لولا : حرف تحضيض وتقريع مبني على السكون.
أنزل : فعل ماضٍ مبني على الفتح مبني للمجهول.
عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل).

ملك : نائب فاعل، والجملة داخلة في حيز القول.

فيكون : الفاء للسببية، و(يكون) فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد الفاء، واسم (يكون) مستتر تقديره "هو".

معه : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (يكون)، والهاء مضاف إليه.

نذيراً : حال من اسم (يكون)؛ أي الضمير العائد على (ملك)، منصوب بالفتحة. ويجوز:
- (معه) ظرف متعلق بـ(نذيراً).
- (نذيراً) خبر (يكون) منصوب بالفتحة.[1]

* * *

أَوْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ۚ وَقَالَ ٱلظَّـٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٨﴾

أو : حرف عطف مبني على السكون.

يلقى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يلقى).

كنز : نائب فاعل، والجملة معطوفة على (لولا أنزل)؛ أي يلقى إليه كنز من السماء.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

تكون : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة.

له : جار ومجرور خبر مقدم لـ(تكون).

جنة : اسم (تكون) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة معطوفة على (لولا أنزل).

يأكل : جملة في محل رفع صفة لـ(جنة).

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأكل).

وقال : الواو عاطفة، (قال) فعل ماضٍ.

الظالمون : فاعل، والجملة معطوفة على (قالوا).

---

[1] سموه رسولاً على سبيل الاستهزاء والسخرية، كأنهم قالوا: ما لهذا الزاعم أنه رسول (يأكل الطعام) كما نأكل،(ويمشي في الأسواق) أي يتردد في الأسواق لطلب المعاش كما نتردد؛ يعنون أنه كان يجب أن يكون ملكاً مستغنياً عن الكل والتعيش. ثم نزلوا عن اقتراحهم أن يكون ملكاً إلى اقتراح أن يكون إنساناً معه ملك، حتى يتساندا في الإنذار والتخويف.

إن : حرف نفي مبني على السكون بمعنى "ما".

تتبعون : جملة في محل نصب "مقول القول".

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

رجلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مسحوراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي رجلاً مغلوباً على عقله بالسحر.

* * *

ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَٰلَ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٩﴾

انظر : فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.

ضربوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة في محل نصب مفعول به للفعل (انظر).

لك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ضربوا).

الأمثال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فضلوا : جملة معطوفة على (ضربوا) في محل نصب.

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يستطيعون : جملة معطوفة على (ضربوا) في محل نصب.

سبيلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾

تبارك : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذي : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

---

(1) (ضربوا لك الأمثال) أي قالوا فيك تلك الأقوال، واخترعوا لك تلك الصفات والأحوال النادرة، من نبوة مشتركة بين إنسان وملك، وإلقاء كنز عليك من السماء، وغير ذلك، فبقوا متحيرين ضلالاً، لا يجدون قولاً يستقرون عليه، أو فضلوا عن الحق فلا يجدون طريقاً إليه.

إن : حرف شرط مبني على السكون.
شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.
جعل : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط، وفاعله "هو" مستتر، وجملة الشرط صلة الموصول.
لك : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).
خيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
من : حرف جر مبني على السكون.
ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـــ(من)، واللام للبعد، والكاف للخطـــاب، والجـــار والمجرور متعلق بـــ(خيراً).
جنات : بدل من (خيراً) منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
تجري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.
من : حرف جر مبني على السكون.
تحتها : (تحت) اسم مجرور بالكسرة، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه، والجـــار والمجـــرور متعلق بـــ(تجري).
الأنهار : فاعل، والجملة في محل نصب صفة لـــ(جنات).
ويجعل : الواو عاطفة، و(يجعل) فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه معطوف على جـــواب الشرط، وفاعله "هو" مستتر.
لك : جار ومجرور متعلق بالفعل (يجعل).
قصوراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

بَلْ كَذَّبُواْ بِٱلسَّاعَةِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.
كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية. وقد فسر الزمخشري (بـــل كـــذبوا) قائلاً: "عطف على ما حكى عنهم. يقول: بل أتوا بأعجب من ذلك كلـــه، وهـــو تكذيبهم بالساعة. ويجوز أن يتصل بما يليه، كأنه قال: بل كذبوا بالساعة، فكيـــف يلتفتون إلى هذا الجواب، وكيف يصدقون بتعجيل مثل ما وعدك في الآخرة، وهم لا يؤمنون بالآخرة".

---

[1] المعنى: تكاثر خير (الذي إن شاء) وهب لك في الدنيا (خيراً) مما قالوا، وهو أن يجعل لك مثل مـــا وعـــدك في الآخرة من الجنات والقصور.

بالساعة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كذبوا).

وأعتدنا : الواو للحال، و(أعتدنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نـا) ضـمير الفاعـل، والجملة في محل نصب حال بتقدير "قد"؛ أي "وقد أعتدنا".

لمن : جار ومجرور (= للذي) متعلق بـ(أعتدنا).

كذب : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

بالساعة : جار ومجرور متعلق بالفعل (كذب).

سعيراً : مفعول به. و(السعير): النار الشديدة الاستعار، وهو اسم من أسماء جهنم.

* * *

إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا۟ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط في محل نـصب متعلـق بجوابـه (سمعوا).

رأهم : (رأى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والتاء للتأنيث، والفاعـل "هـي" مستتر يعود على (سعيراً)، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة في محـل جـر مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

مكان : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(رأى).

بعيد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

سمعوا : جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) في محل نصب صفة لـ(سعيراً).

لها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (سمعوا)، أو بمحذوف حال من (تغيظاً وزفيراً).

تغيظاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وتغيظت النار: سُمع لها صوت لشدتها.

وزفيراً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والمعنى: إذا كانت منهم بمرأى الناظر في البعد سمعوا صوت غليانها، وشبه ذلك بصوت المتغيظ والزافر.

* * *

وَإِذَآ أُلْقُوا۟ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا۟ هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) مثل السابق متعلق بـ(دعوا).

ألقوا : جملة في محل جر مضاف إليه.

منها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (مكاناً)، وكان صفة له.

مكاناً : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(ألقوا).

ضيقاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

مقرنين : حال من نائب الفاعل الواو في (ألقوا)؛ أي جمعت أيديهم إلى أعناقهم في الأغلال.

دعوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة جواب (إذا).

هنالك : (هنا) اسم إشارة ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ(دعوا)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

ثبوراً : مفعول به لــ(دعوا)، أو مفعول مطلق؛ أي من مصدر من معنى (دعوا)، أو ثبرنـــا ثبورًا.[1]

* * *

لَّا تَدۡعُواْ ٱلۡيَوۡمَ ثُبُورٗا وَٰحِدٗا وَٱدۡعُواْ ثُبُورٗا كَثِيرٗا ﴿١٤﴾

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تدعوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول" لفعل قول مقدر؛ أي "تقول لهم الملائكة...".

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(لاتدعوا).

ثبوراً : مفعول به منصوب بالفتحة.

واحداً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

وادعوا : جملة في محل نصب معطوفة على (لا تدعوا).

ثبوراً : مفعول به أو مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

كثيراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. والمعنى: أنكم وقعتم فيما ليس فيه لبـــوركم واحداً، وإنما هو ثبور كثير؛ لأن العذاب أنواع وألوان.

* * *

(١) جمع الله تعالى على أهل النار أنواع التضييق والإرهاق؛ حيث ألقاهم في مكان ضيق يتراصون فيه تراصًا، وهـــم مع ذلك الضيق مسلسلون في السلاسل، وقرنت أيديهم إلى أعناقهم في الجوامع، وقيل يقرن مع كـــل كـــافر شيطانه في سلسلة، وفي أرجلهم الأصفاد. والثبور: الهلاك، ودعاؤه أن يقال: واثبوراه؛ أي تعالى ياثبور فهـــذا حينك وزمانك.

قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۚ كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾

قل : فعل أمر، وفاعل "أنت"، والجملة استئنافية.

أذلك : الهمزة حرف استفهام للتقريع والتهكم، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب. والمشار إليه: السعير الدائم عذابها.

خير : خبر، والجملة "مقول القول" في محل نصب.

أم : حرف عطف، وتسمى (أم) المتصلة.

جنة : اسم معطوف مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الخلد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي الجنة الدائم نعيمها دون انقطاع.

التي : اسم موصول في محل رفع صفة لـ(جنة).

وعد : فعل ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمجهول.

المتقون : نائب فاعل مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول.

كانت : (كان) فعل ماضٍ ناقص، والتاء للتأنيث، واسم (كان) ضمير مستتر تقديره "هي".

لهم : جار ومجرور حال من (جزاء).

جزاء : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة في محل نصب حال من (جنة الخلد).

ومصيراً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَ ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا ﴿١٦﴾

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب حال ثانية من (جنة الخلد).

يشاءون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي يشاءونه.

خالدين : حال، وصاحبه واو الجماعة في (يشاءونه).

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على (ما يشاءون).

على : حرف جر مبني على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (وعداً)، والكاف مضاف إليه.

وعداً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

مسئولاً : صفة لـ(وعداً) منصوبة بالفتحة. و(الوعد): الموعود؛ أي كان ذلك موعوداً واجباً على ربك إنجازه، حقيقاً أن يسأل ويطلب؛ لأنه جزاء وأجر مستحق.

* * *

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ﴿١٧﴾

ويوم : الواو عاطفة، و(يوم) مفعول به أو ظرف زمان متعلق بفعل محذوف، والتقدير: "واذكر يوم"، وجملة "اذكر" المقدرة معطوفة على (قل) في الآية الكريمة (١٥). و(يوم) مضاف.

يحشرهم : (يحشر) فعل مضارع، وفاعله "هو"، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (هم) في (يحشرهم). أو:

– (وما) الواو للمعية، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول معه.

يعبدون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "يعبدونه".

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من العائد المحذوف، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

فيقول : جملة في محل جر معطوفة على (يحشرهم).

أأنتم : الهمزة للاستفهام، والضمير في محل رفع مبتدأ.

أضللتم : فعل ماض، و(تم) ضمير الفاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب "مقول القول".

عبادي : (عباد) مفعول به، والياء مضاف إليه.

هؤلاء : (ها) حرف تنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب نعت لـ(عباد) أو بدل منه.

أم : حرف عطف مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

ضلوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على "مقول القول".

السبيل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

قَالُواْ سُبْحَـٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ وَلَـٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُواْ ٱلذِّكْرَ وَكَانُواْ قَوْمًۢا بُورًا ﴿١٨﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

سبحانك : (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة، والكاف مضاف إليه. و(سبحانك) تعجب منهم، قد تعجبوا مما قيل لهم؛ لأنهم ملائكة وأنبياء معصومون، فما أبعدهم عن الإضلال الذي هو مختص بإبليس وحزبه، أو جمادات لا تعقل.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.[2]

ينبغي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينبغي).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

نتخذ : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "نحن"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع فاعل (ينبغي)، والجملة من الفعل والفاعل "ينبغي لنا اتخاذ" في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) في محل نصب "مقول القول".

من : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] (وما يعبدون) يريد المعبودين من الملائكة والمسيح وعزير والأصنام والأوثان، وقيل: الأصنام خاصة ينطقها الله تعالى. و(أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أو ضلوا السبيل) المعنى: أأنتم أوقعتموهم في الضلال عن طريق الحق؟ أم هم ضلوا عنه بأنفسهم.

[2] اسم (كان) ضمير مستتر يعود على المصدر المؤول من (أن) والفعل (نتخذ) على سبيل التنازع.

دونك : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نتخذ).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

أولياء : مفعول به لـ(نتخذ) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. و(أولياء) ممنوع من الصرف؛ لأنه مختوم بألف التأنيث الممدودة؛ لذلك جر بالفتحة.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

متعتهم : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(هم) مفعول به، والجملة في محل نصب معطوفة على "مقول القول".

وآباءهم : الواو عاطفة، و(آباء) اسم معطوف على الضمير (هم) منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه. أو:

– (وآباءهم) الواو للمعية، و(آباء) مفعول معه منصوب بالفتحة، و(هم) مضاف إليه.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

نسوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، و(أن) المضمرة بعد (حتى) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ(متعتهم). و(نسوا) جملة صلة الموصول الحرفي (أن).

الذكر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

وكانوا : الواو عاطفة، و(كان) والواو اسمها.

قوماً : خبر (كانوا)، والجملة معطوفة على (نسوا).

بوراً : صفة منصوبة بالفتحة. و(بوراً) يقال: بار الشيء: هلك؛ أي إنهم صاروا بنسيانهم لذكر الله تعالى هالكين.

* * *

---

[1] المعنى: ولكنك – يارب– متعتهم ومتعت آباءهم بالنعم، ووسعت عليهم الرزق، وأطلت لهم العمر، حتى غفلوا عن الذكر، ونسوا موعظتك، والتدبر لكتابك، والنظر في عجائب صنعك، وغرائب مخلوقاتك. زبدة التفسير: ص ٤٧٢.

فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا
نَصْرًا ۚ وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾

فقد : الفاء استئنافية، و(قد) حرف تحقيق.

كذبوكم : (كذبوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل تعود على الآلهة التي اتخذوها، و(كم) مفعول به، والجملة استئنافية. والخطاب بـ(كم) للمشركين العابدين لغير الله.

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(كذبوا).

تقولون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي تقولونه. والمعنى: فقد كذبكم المعبودون في قولكم إنهم آلهة.

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي.

تستطيعون : جملة معطوفة على (كذبوا).

صرفاً : مفعول به أي فما يستطيع هؤلاء الكفار دفعاً للعذاب لما كذبهم المعبودون.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

نصراً : اسم معطوف على (صرفاً)؛ أي لا يجدون أحدًا ينصرهم من عذاب الله.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يظلم : فعل الشرط مجزوم بالسكون، وفاعله "هو".

منكم : جار ومجرور حال من فاعل (يظلم).

نذقه : (نذق) جواب الشرط مجزوم بالسكون، وفاعله "نحن" والهاء مفعول به أول، وجملة الشرط والجواب خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

عذاباً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

كبيراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ
ٱلطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۗ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ
فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

أرسلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

قبلك : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال، و(قبل) مضاف والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

من : حرف جر.

المرسلين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول به محذوف، والمعنى: وما أرسلنا قبلك أحداً من المرسلين إلا آكلين وماشين. والسبب في حذف المفعول "أحداً" الاكتفاء بالجار والمجرور (من المرسلين) الذين دل عليه.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

ليأكلون : اللام المزحلقة، و(يأكلون) جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب حال من (المرسلين).

الطعام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويمشون : جملة معطوفة على (يأكلون) في محل رفع.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأسواق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يمشون).

وجعلنا : جملة معطوفة على الجملة الاستئنافية (أرسلنا).

بعضكم : مفعول به أول، والضمير مضاف إليه.

لبعض : جار ومجرور حال من (فتنة).

فتنة : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

أتصبرون : الهمزة للاستفهام، وجملة (تصبرون) استئنافية.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

ربك : اسم (كان) مرفوع بالضمة، والكاف مضاف إليه.

بصيراً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.[1]

* * *

---

[1] (فتنة) محنة وإبتلاء. وهذا تصبير لرسول الله ﷺ على ما قالوه واستبدعوه، من أكله الطعام ومشيه في الأسواق، مثل سائر الرسل؛ لأنهم بشر. يقول: وجرت عادتي وموجب حكمتي على ابتلاء بعضكم يأيها الناس ببعض. والمعنى: أنه ابتلى المرسلين بالرسل إليهم، وبمناصبتهم لهم العداوة وأقاويلهم الخارجة حد الإنصاف، وأنواع أذاهم، وطلب منهم الصبر الجميل بقوله (أتصبرون). ومعنى (بصيراً) عالماً بالصواب فيما يبتلى به.

۞ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ نَرَىٰ رَبَّنَاۗ لَقَدِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ وَعَتَوۡ عُتُوّٗا كَبِيرٗا ﴿٢١﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يرجون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لقاءنا : مفعول به، و(نا) مضاف إليه. والمعنى: لا يأملون لقاءنا بالخير؛ لأنهم كفرة، أو لا يخافون لقاءنا بالشر.

لولا : حرف تحضيض مبني على السكون.

أنزل : فعل ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمجهول.

علينا : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل).

الملائكة : نائب فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول". والمعنى: اقترحوا من الآيات أن ينزل الله عليهم الملائكة فتخبرهم بأن محمداً صادق؛ حتى يصدقوه.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

نرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة على "مقول القول".

ربنا : (رب) مفعول به، و(نا) مضاف إليه. واقترحوا أن يروا الله جهرة فيأمرهم بتصديقه واتباعه.

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

استكبروا : جملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبني على السكون.

أنفسهم : اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(استكبروا). والمعنى: أنهم أضمروا الاستكبار عن الحق، وهو الكفر والعناد في قلوبهم واعتقدوه.

وعتوا : جملة معطوفة على جواب القسم (استكبروا).

عتواً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كبيراً : صفة منصوبة بالفتحة، و(عتوا): تجاوزوا الحد في الظلم، يقال: عتا علينا فلان، وقد وصف العتو بالكبير، فبالغ في إفراطه.

* * *

يَوْمَ يَرَوْنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٢٢﴾

يوم : مفعول به أو ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بفعل محذوف تقديره "اذكر" وهو مضاف.

يرون : جملة في محل جر مضاف إليه. وواو الجماعة عائدة على الذين لا يرجون لقاء الله تعالى.

الملائكة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

بشرى : اسم (لا) مبني على الفتح المقدر في محل نصب.

يومئذ : (يوم) بدل من (يوم) الأول، وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه، وقد لحقها تنوين العوض عن جملة محذوفة، والتقدير: يوم إذ يرون الملائكة...

للمجرمين : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها في محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي "يقولون لا بشرى.." وجملة "يقولون" المقدرة حال من (الملائكة).

ويقولون : جملة معطوفة على (يرون) في محل جر، وواو الجماعة عائدة على الذين لا يرجون لقاء الله تعالى.

حجراً : مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة، والفعل المقدر مع فاعله "مقول القول".

محجوراً : صفة منصوبة بالفتحة، وفائدتها تأكيد المعنى. و(حجراً محجوراً) عبارة يتكلمون بها عند لقاء عدو موتور، أو هجوم نازلة، أو نحو ذلك، يضعونها موضع الاستعاذة. وهي مأخوذة من "حجره" إذا منعه؛ لأن المستعيذ طالب من الله أن يمنع المكروه فلا يلحقه، فكان المعنى: أسأل الله أن يمنع ذلك منعاً، ويحجره حجراً.

* * *

وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾

وقدمنا : الواو استئنافية، و(قدمنا) فعل ماض مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـــ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعـــل في (قدمنا).

عملوا : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي عملوه.

من : حرف جر مبني على السكون.

عمل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(عملوا).

فجعلناه : معطوفة على (قدمنا) لا محل لها من الإعراب.

هباء : مفعول ثان، والمفعول الأول الهاء في (جعلناه).

منثوراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.[1]

* * *

أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ يَوۡمَئِذٍ خَيۡرٞ مُّسۡتَقَرّٗا وَأَحۡسَنُ مَقِيلٗا ﴿٢٤﴾

أصحاب : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الجنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يومئذ : (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالخبر (خير)، وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه، وقد لحقه ما يسمى بتنوين العوض.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مستقراً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأحسن : اسم معطوف على (خير) مرفوع بالضمة.

مقيلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(المستقر): المكان الذي يكونون فيه في أكثر أوقاتهم مستقرين يتجالسون ويتحادثون. و(المقيل) في الأصل مكان القيلولة، وهي النوم نصف النهار، ونقل من ذلك إلى المكان الذي يأوون إليـــه للاســـترواح إلى أزواجهم، والتمتع بمغازلتهن.

* * *

وَيَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلۡغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾

ويوم : الواو استئنافية، و(يوم) ظرف زمان أو مفعول به منصوب بالفتحة لفعل محـــذوف، وهو مضاف.

---

[1] (الهباء) التراب الذي تطيره الريح ويلزق بالأشياء، أو ينبث في الهواء، فلا يبدون إلا في ضوء الشمس. و(منثوراً) يقال: نثر الشيء؛ أي رمى به متفرقاً.

تشقق : فعل مضارع (= تتشقق) مرفوع بالضمة.

السماء : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

بالغمام : جار ومجرور متعلق بـ(تشقق). و(الغمام) جمع غمامة: السحابة، والمعنى أن السماء تتفتح بغمام يخرج منها.

ونزل : الواو عاطفة، و(نزل) فعل ماضٍ مبني للمجهول.

الملائكة : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة في محل جر معطوفة على (تشقق السماء).

تنزيلاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ ۚ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾

الملك : مبتدأ مرفوع بالضمة، والخبر فيه وجهان:

- (الحق) خبر مرفوع بالضمة، و(للرحمن) جار ومجرور متعلق بـ(الحق)، أو بمحذوف حال منه.

- (للرحمن) جار ومجرور خبر، و(الحق) صفة لـ(الملك) مرفوعة بالضمة.

يومئذ : (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(الملك)؛ لأنه مصدر، و(إذ) مضاف إليه، وقد لحقه تنوين العوض.

الحق : خبر، أو صفة حسب الإعراب السابق.[1]

للرحمن : جار ومجرور خبر، أو حال.

وكان : الواو عاطفة، و(كان) واسمها مستتر.

يوماً : خبر (كان)، والجملة معطوفة على السابقة.

على : حرف جر مبني على السكون.

الكافرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(عسيراً).

عسيراً : صفة لـ(يوماً) منصوبة بالفتحة. ويقال: عَسِرَ الأمر؛ أي صعب واشتد.

* * *

---

[1] (الحق): الثابت؛ لأن كل ملك يزول يومئذ ويبطل، ولا يبقى إلا ملكه.

وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾

ويوم : مثل إعراب (ويوم) في الآية الكريمة (٢٥).

يعض : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الظالم : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

يديه : (يدي) اسم مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حذفت نونه للإضافة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(يعض).[1]

يقول : جملة في محل نصب حال من (الظالم).

يا : حرف تنبيه مبني على السكون، أو حرف نداء، والمنادى محذوف.

ليتني : (ليت) حرف تمن ونصب، والنون للوقاية، والياء ضمير في محل نصب اسمها.

اتخذت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة في محل رفع خبر (ليت)، وجملة (ليت) "مقول القول".

مع : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(اتخذت).

الرسول : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

سبيلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾

يا : حرف نداء وتحسر مبني على السكون.

ويلتا : (ويلة) منادى منصوب بالفتحة، وهو مضاف وياء المتكلم التي قلبت ألفاً (= يا ويلتي) مضاف إليه.

ليتني : مثل السابقة عليها في الآية الكريمة (٢٧).

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

أتخذ : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وفاعله "أنا"، والجملة في محل رفع خبر (ليت)، وجملة (ليت) جواب النداء.

---

(١) عض اليدين والأنامل كناية عن الغيظ والحسرة.

فلاناً : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

خليلاً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

* * *

لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِي ۗ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

أضلني : (أضل) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (فلاناً)، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم استئنافية.

عن : حرف جر.

الذكر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أضل).

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(أضل).

إذ : ظرف زمان مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، و(إذ) مضاف، والجملة بعده مضاف إليه كما سيتضح.

جاءني : (جاء) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على الذكر، والنون للوقاية، وياء المتكلم مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

الشيطان : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

للإنسان : جار ومجرور متعلق بـ(خذولاً).

خذولاً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية. ويقال: خذل فلاناً؛ أي تخلى عن عونه ونصرته، وفي الحديث الشريف: "المؤمن أخو المؤمن لا يخذله".

* * *

وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.

الرسول : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

يارب : (يا) حرف نداء، و(رب) منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وياء المتكلم المحذوفة (=ربي) مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

قومي : اسم (إن)، والياء مضاف إليه. و(الرسول) محمد ﷺ وقومه قريش.

اتخذوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

هذا : (ها) للتنبيه، واسم الإشارة مفعول به أول.

القرآن : بدل أو عطف بيان منصوب بالفتحة.

مهجوراً : مفعول ثان. وهجر الشيء: تركه وأعرض عنه، و(مهجوراً) تركوه وصدوا عنه وعن الإيمان به.

* * *

وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف.

جعلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

لكل : جار ومجرور متعلق بالفعل في (جعلنا).

نبي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عدوًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

المجرمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور صفة لـ(عدوًا).

وكفى : الواو استئنافية، و(كفى) فعل ماضٍ.

بربك : الباء زائدة، و(رب) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والكاف مضاف إليه، والجملة استئنافية.

هاديًا : تمييز أو حال منصوب بالفتحة.

ونصيراً : اسم معطوف على (هادياً) منصوب بالفتحة.[1]

* * *

---

[1] المعنى: ثم أقبل العلي القدير على نبيه ﷺ مسليا ومواسياً وواعداً النصرة عليهم، فقال (وكذلك) كان كل نبي قبلك مبتلى بعداوة قومه، وكفاك بي هادياً إلى طريق قهرهم والانتصار منهم، وناصراً لك عليهم.

وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

كفروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

لولا : حرف تحضيض مبني على السكون.

نزل : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (نزل).

القرآن : نائب فاعل، والجملة "مقول القول".

جملة : حال منصوب بالفتحة بمعنى "مجتمعاً".

واحدة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (القرآن)؛ أي أنزلنا القرآن مفرقاً كذلك.

لنثبت : اللام حرف تعليل وجر، و(نثبت) فعل مضارع منصوب بـ(أن)مضمرة بعد اللام، وفاعله "نحن"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ"أنزلنا" الذي قدرناه.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (نثبت).

فؤادك : مفعول به، والضمير المتصل مضاف إليه.

ورتلناه : الواو عاطفة،و(رتلنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والهاء مفعول به، والجملة معطوفة على "أنزلنا" المقدرة.

ترتيلاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

---

[1] قالوا: هلا أنزل عليه دفعة واحدة كما أنزلت الكتب السابقة، وما له أنزل على التفاريق، وهذا فضول من القول، لا طائل تحته؛ لأن أمر الإعجاز والاحتجاج به لا يختلف بنزوله جملة واحدة أو مفرقاً. والحكمة في نزول القرآن الكريم مفرقاً أن نقوي بتفريقه فؤادك؛ حتى تعيه وتحفظه (ورتلناه ترتيلا) قدره آية بعد آية، ويجوز أن يكون المعنى: وأمرنا بترتيل قراءته، وهي القراءة بترسل وتثبت.

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَـٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يأتونك : (يأتون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والكاف مفعول به، والجملة معطوفة على "أنزلناه" المقدرة.

بمثل : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يأتون).

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

جئناك : (جئنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والكاف مفعول به، والجملة في محل نصب حال من الكاف في (يأتونك)؛ أي المفعول به.

بالحق : جار ومجرور حال من الفاعل أو المفعول في (جئناك). والمعنى: ولا يأتونك بسؤال عجيب من سؤالاتهم الباطلة إلا أتيناك نحن بالجواب الحق الذي لا محيد عنه، وبما هو أحسن منه معنى.

وأحسن : اسم معطوف على (الحق) مجرور بالفتحة، ممنوع من الصرف للوصفية ووزن "أفعل".

تفسيراً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُوْلَـٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ أول.

يحشرون : فعل مضارع، ونائب الفاعل، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

وجوههم : الجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من نائب الفاعل، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

جهنم : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ(يحشرون).

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ ثان، والكاف للخطاب.

شر : خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره استئنافية.

مكاناً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وأضل : اسم معطوف على (شر) مرفوع بالضمة.
سبيلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ وَجَعَلْنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَـٰرُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.
آتينا : جملة جواب القسم، وجملة القسم استئنافية.
موسى : مفعول به أول منصوب بالفتحة.
الكتاب : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.
وجعلنا : جملة معطوفة بالواو على جواب القسم.
معه : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ(جعلنا)، والهاء ضمير متصل في محل جــر مضاف إليه.
أخاه : (أخا) مفعول أول منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والهاء مضاف إليه.
هارون : بدل أو عطف بيان منصوب بالفتحة.
وزيراً : مفعول ثان لــ(جعلنا) منصوب بالفتحة؛ أي معيناً وناصراً ومشيراً لأخيه مع كونه نبيًا، ولا تنافي الوزارة النبوة، فقد كان يبعث في الزمن الواحد أنبياء، ويؤمرون بأن يوازر بعضهم بعضاً.

* * *

فَقُلْنَا ٱذْهَبَآ إِلَى ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا فَدَمَّرْنَـٰهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾

فقلنا : جملة معطوفة بالفاء على (جعلنا).
اذهبا : فعل أمر مبني على حذف النون، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".
إلى : حرف جر مبني على السكون.

القوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(اذهبا).

الذين : اسم موصول في محل جر صفة لـــ(القوم).

كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآياتنا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كذبوا).

فدمرنا : الفاء عاطفة، و(دمرنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، و(هم) مفعول به، والجملة معطوفة على جملة مقدرة، والمعنى: فذهبا إليهم فكذبوهما فدمرناهم.

تدميراً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ ءَايَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾

وقوم : الواو عاطفة، و(قوم) مفعول به لفعل محذوف يفسره (أغرقنــاهم) المــذكور، أي و"أغرقنا قوم.."، و(قوم) مضاف.

نوح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لما : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب بمعنى "حين"، وهو متعلق بـــ"أغرقنا" الذي قدرناه.

كذبوا : جملة في محل مضاف إليه.

الرسل : مفعول به منصوب بالفتحة.

أغرقناهم : جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب، وقد كان إغراقهم بالطوفان.

وجعلناهم : معطوفة على (أغرقناهم) لا محل لها من الإعراب.

للناس : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (آية).

آية : مفعول به ثانٍ لـــ(جعلنا)، والأول (هم). و(آية) عبرة لكل الناس.

وأعتدنا : جار معطوفة على "أغرقنا" المقدرة.

للظالمين : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أعتدنا).

عذاباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أليماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

وَعَادًا وَثَمُودَاْ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونَۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾

وعاداً : الواو عاطفة، و(عاداً) اسم معطوف على (هم) في (جعلناهم) منصوب بالفتحة.

وثمود : اسم معطوف على (عاداً) منصوب بالفتحة.

وأصحاب : اسم معطوف على (عاداً)، وهو مضاف.

الرس : مضاف إليه مجرور بالكسرة.(١)

وقروناً : اسم معطوف على (عاداً) منصوب بالفتحة.

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـــ(قروناً)، وهو مضاف.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب (وقروناً بين ذلك): أمماً بين تلك الأمم.

كثيراً : صفة ثانية لـــ(قروناً) منصوبة بالفتحة.

* * *

وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ ٱلْأَمْثَٰلَ ۖ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٩﴾

وكلاً : الواو عاطفة، و(كلاً) مفعول به منصوب بالفتحة لفعل محذوف، والتقدير: "وذكرنا كلاً"؛ لأن (ضربنا له الأمثال) في معناه، أو أنذرنا كلاً، أو خوفنا كلاً.

ضربنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة تفسيرية.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ضربنا).

الأمثال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وكلاً : الواو عاطفة، و(كلاً) مفعول به مقدم لـــ(تبرنا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تبرنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على "ذكرنا" المقدرة.

تتبيراً : مفعول مطلق؛ أي أهلكنا إهلاكاً.

* * *

---

(١) قيل في (أصحاب الرس): كانوا قوماً من عبدة الأصنام، أصحاب آبار ومواش، فبعث الله إليهم شعيباً، فدعاهم إلى الإيمان، فتمادوا في طغيانهم، وفي إيذائه، فبينما هم حول الرس، وهو البئر غير المطوية، انهارت بهم فخسف بهم وبديارهم. وهناك تفسيرات أخرى قال بها العلماء.

وَلَقَدْ أَتَوْا۟ عَلَى ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِىٓ أُمْطِرَتْ مَطَرَ ٱلسَّوْءِ ۚ أَفَلَمْ يَكُونُوا۟ يَرَوْنَهَا ۚ بَلْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

أتوا : جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

على : حرف جر مبني على السكون.

القرية : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أتوا).

التي : اسم موصول في محل جر صفة لـــ(القرية).

أمطرت : جملة الصلة، والتاء للتأنيث.

مطرا : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

السوء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. و(مطر) اسم مصدر للفعـــل "أمطـــر"، والمصدر القياسي "الإمطار".

افلم : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مـــبني علـــى السكون.

يكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بـــ(لم)، وواو الجماعة ضمير في محل رفع اسم (يكونوا).

يرونها : جملة في محل نصب خبر (يكونوا)، و(ها) ضمير في محل نصب مفعول بـــه، وجملـــة (يكونوا يرونها) معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أيمرون فلم يكونوا.

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يرجون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كانوا لا يرجون) استئنافية.

نشوراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

---

[1] أراد بالقرية "سدوم" من قرى لوط، و(مطر السوء) الحجارة؛ يعني أن قريشاً مروا مراراً كثيرة في متـــاجرهم إلى الشام على تلك القرية التي أهلكت بالحجارة من السماء (أفلم يكونوا) في مرار مرورهم ينظـــرون إلى آثـــار عذاب الله ونكاله ويذكرون (بل كانوا) قوماً كفرة بالبعث لا يتوقعون (نشوراً) وعاقبة فوضع الرجاء موضـــع التوقع.

وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَـٰذَا ٱلَّذِى بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (يتخذونك).

رأوك : (رأوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والكاف مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه.

إن : حرف نفي مبني على السكون بمعنى "ما".

يتخذونك : (يتخذون) جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، والكاف مفعول به أول.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

هزواً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

أهذا : الهمزة حرف استفهام، و(ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ.

الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة "مقول القول" لقول مقدر؛ أي "يقولون أهذا الذي...".

بعث : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي "بعثه الله".

رسولاً : حال منصوب بالفتحة، بمعنى "مرسلاً"، وصاحبه العائد المحذوف.

* * *

إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَآ أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۚ

وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾

إن : مخففة من الثقيلة، مهملة غير عاملة.

كاد : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

ليضلنا : اللام الفارقة، و(يضل) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" مستتر جوازاً، و(نا) مفعول به، والجملة في محل نصب خبر (كاد)، والجملة داخلة في خبر القول.

عن : حرف جر مبني على السكون.

آلهتنا : (آلهة) اسم مجرور بالكسرة، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(يضل)؛ أي إنه قد كاد يصرفنا عن آلهتنا فنترك عبادتها.

لولا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون.

أن : حرف مصدري مبني على السكون.

صبرنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف وجوباً تقديره "موجود".

عليها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (صبرنا)؛ أي حبسنا أنفسنا على عبادة آلهتنا ولم نطعه في اجتنابها.

وسوف : الواو استئنافية، و(سوف) حرف استقبال.

يعلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

حين : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يعلمون).

يرون : جملة في محل مضاف إليه.

العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

أضل : خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب سدت مسد مفعولي (يعملون).

سبيلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلاً ﴿٤٣﴾

أرأيت : الهمزة حرف استفهام، و(رأيت) فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل، والجملة استئنافية. و(أرأيت) بمعنى "أخبرني" وهو يتعدى إلى مفعول به صريح، وإلى جملة استفهامية تكون في محل نصب المفعول الثاني، وهو قوله تعالى (أفأنت تكون...).[1]

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول أول.

اتخذ : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

إلهه : (إله) مفعول به ثان لـ(اتخذ)، والهاء مضاف إليه، والسبب في تقديمه على المفعول الأول (هواه) أن أمر التعجب يدور عليه، لا من حيث إن الإله يستحق التعظيم والتقديم.

هواه : (هوى) مفعول به أول منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، والهاء مضاف إليه. والمعنى: أطاع هواه طاعة كطاعة الإله، لا يهوى شيئاً إلا اتبعه، ويروى أن الرجل منهم كان يعبد الحجر، فإذا رأى أحسن منه رمى به، وأخذ آخر.

---

(1) انظر إعراب (سورة الأنعام) الآية الكريمة (٤٠).

أفأنت : الهمزة للاستفهام، والفاء زائدة لتزيين اللفظ، و(أنت) ضمير منفصل مبتدأ في محل رفع.

تكون : فعل مضارع ناقص، واسمه "أنت" مستتر.

عليه : جار ومجرور متعلق بـ(وكيلاً) الآتي.

وكيلاً : خبر (تكون)، والجملة في محل رفع خبر (أنت)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول ثانٍ لـ(أرأيت).

* * *

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾

أم : المنقطعة بمعنى "بل أتحسب".

تحسب : فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

أكثرهم : اسم (أن) منصوب بالفتحة، و(هم) مضاف إليه.

يسمعون : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (تحسب).

أو : حرف عطف مبني على السكون.

يعقلون : جملة في محل رفع معطوفة على (يسمعون).

إن : حرف نفي مبني على السكون بمعنى "ما".

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

كالأنعام : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أضل : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

سبيلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

---

[1] جعلوا أضل من الأنعام؛ لأنها تنقاد لأربابها التي تعلفها وتتعهدها، وتعرف من يحسن إليها ممن يسيء إليها، وتطلب ما ينفعها وتجتنب ما يضرها، وتهتدي لمراعيها ومشاربها. وهؤلاء لا ينقادون لربهم، ولا يعرفون إحسانه إليهم من إساءة الشيطان الذي هو عدوهم، ولا يهتدون للحق الذي هو المشرع الهني، والعذب الروى. الزمخشري، الكشاف ٣/٢٨٢.

أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾

ألم : الهمزة للاستفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

تر : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(تر)، والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

كيف : اسم استفهام في محل نصب حال.

مد : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو"، والجملة في محل جر بدل من (ربك)، والمعنى: ألم تر إلى مد ربك الظل.

الظل : مفعول به. والمعنى: ألم تنظر إلى صنع ربك وقدرته، ومعنى (مد الظل) أن جعله يمتد وينبسط فينتفع به الناس.

ولو : الواو عاطفة، و(لو) شرطية غير جازمة.

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو".

لجعله : اللام واقعة في جواب (لو)، و(جعل) جملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، والهاء مفعول به أول.

ساكنا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة؛ أي لجعل الظل ساكناً لاصقاً بأصل كل مظلٍ من جبل وبناء وشجرة، غير منبسط لا ينتفع به أحد.

ثم : حف عطف مبني على الفتح.

جعلنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة معطوفة على (مد) في محل جر مثلها.

الشمس : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

عليه : جار ومجرور متعلق بـ(دليلاً) الآتي.

دليلاً : مفعول به ثان. ومعنى كون الشمس دليلاً عليه أن الناس يستدلون بالشمس وبأحوالها في مسيرها على أحوال الظل.

* * *

ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

قبضناه : مثل جملة (جعلنا) السابقة، والهاء مفعول به. والمعنى: إذا طلعت الشمس صار الظل مقبوضاً، وجاء مكانه شعاع الشمس.

إلينا : جار ومجرور متعلق بـــ(قبضنا).

قبضاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يسيراً : صفة منصوبة بالفتحة بمعنى "على مهل". وفي هذا القبض اليسير شيئاً بعد شيء من المنافع مالا يعد ولا يحصر، ولو قبض دفعة واحدة لتعطلت أكثر مرافق الناس بالظل والشمس جميعاً.

* * *

وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوۡمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾

وهو : الواو استئنافية، والضمير المنفصل مبتدأ.

الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

جعل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل)، أو محذوف حال من (لباساً).

الليل : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

لباساً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

والنوم : اسم معطوف على (الليل) منصوب بالفتحة.

سباتاً : اسم معطوف على (لباساً) منصوب بالفتحة، ويجوز تقدير فعل عامل فيهمـــا؛ أي "وجعل النوم سباتاً".

وجعل : معطوفة على جملة الصلة (جعل).

النهار : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

نشوراً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.[1]

* * *

---

[1] السبات: الراحة، وقد فسره الزمخشري بالموت والمسبوت: الميت؛ لأنه مقطوع الحياة، وهذا كقوله (وهو الذي يتوفاكم بالليل) الأنعام / ٦٠، وقد علل الزمخشري تفسير السبات بالموت لوجود (النشور) في مقابلته. والنوم واليقظة فيهما عبرة لمن اعتبر، وقد قال لقمان لابنه: "يا بني! كما تنام فتوقظ كذلك تموت فتنشر".

وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَىۡ رَحۡمَتِهِۦۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾

وهو : الواو عاطفة، والضمير المنفصل (هو) مبتدأ.

الذي : خبر، والجملة معطوفة على (هو الذي جعل).

أرسل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

الرياح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بشراً : حال من (الرياح) منصوب بالفتحة.

بين : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(بشراً).

يدي : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى، وقد حذفت نونه للإضافة، و(يدي) مضاف.

رحمته : مضاف إليه، والضمير المتصل مضاف إليه. والمعنى: يرسل الرياح قدام المطر، وهو رحمته.

وأنزلنا : جملة معطوفة على جملة الصلة (أرسل).

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أنزلنا).

ماء : مفعول به منصوب بالفتحة وعلامة نصبه الفتحة.

طهوراً : صفة منصوبة بالفتحة. والطاهر: النقي، والطاهر من الماء: الـــصالح للتطهـــر بـــه، و(طهوراً): هو ما كان طاهراً في نفسه، مطهراً لغيره.

* * *

لِّنُحۡـِۧىَ بِهِۦ بَلۡدَةً مَّيۡتًا وَنُسۡقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقۡنَآ أَنۡعَٰمًا وَأَنَاسِىَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾

لنحيي : اللام حرف تعليل وجر، و(نحيي) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله "نحن"، والجملة صلة الموصول الحـــرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجـــرور متعلـــق بـــ(أنزلنا).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (نحيي).

بلدة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ميتاً : صفة لـ(بلدة) منصوبة بالفتحة، وقد جاء اللفظ مذكراً؛ لأن "البلدة" في معنى "البلد"؛ أي بلاد هؤلاء المتبعدين عن مظان الماء حياتهم بالمطر.

ونسقيه : الواو عاطفة، و(نسقي) فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة، معطوف على (نحيي)، وفاعله "نحن"، والهاء مفعول به أول.

مما : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بمحذوف حال وصاحبه (أنعاماً وأناسي).

خلقنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

أنعاماً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

وأناسي : اسم معطوف على (أنعاماً) منصوب بالفتحة، وهو ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع.

و(أناسي) أصله "أناسين" مثل "بستان" و"بساتين"، فأبدلت النون ياء وأدغمت في الياء. وقيل: هو جمع "إنسي".

كثيراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. وقد قدم إحياء الأرض وسقي الأنعام على سقي الأناسي؛ لأن حياة الأناسي بحياة أرضهم وحياة أنعامهم، فقدم ما هو سبب حياتهم وتعيشهم على سقيهم، ولأنهم إذا ظفروا بما يكون سقياً لأرضهم ومواشيهم، لم يعدموا سقياهم.

* * *

وَلَقَدْ صَرَّفْنَـٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا۟ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

صرفناه : جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب وجملة القسم استئنافية.

بينهم : (بين) متعلق بـ(صرفنا) و(هم) مضاف إليه.

ليذكروا : اللام حرف تعليل وجر، و(يذكروا) منصوب بـ(أن) مضمرة، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(صرفنا).

فأبى : الفاء عاطفة، و(أبى) فعل ماضٍ.

أكثر : فاعل، والجملة معطوفة على جواب القسم.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغي؛ لأن الفعل (أبى) فيه معنى النفي.

كفوراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴿٥١﴾

ولو : الواو عاطفة، و(لو) شرطية غير جازمة.

شئنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل.

لبعثنا : اللام واقعة في جواب (لو)، وجملة (بعثنا) لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم.

في : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(بعثنا).

قرية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

نذيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والمعنى: يقول لرسوله ﷺ (ولـــو شـــئنا) لخففنا عنك أعباء نذارة جميع القرى و(لبعثنا في كل قرية) نبيًا ينذرها، وإنما قصرنا الأمر عليك وعظمناك به، وأجللناك وفضلناك على سائر الرسل، فقابـــل ذلـــك بالتشدد والصبر.

* * *

فَلَا تُطِعِ ٱلْكَـٰفِرِينَ وَجَـٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) ناهية.

تطع : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذي حرك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (ولو شئنا).

الكافرين : مفعول به منصوب بالياء، جمع مذكر سالم.

وجاهدهم : الواو عاطفة، و(جاهد) فعل أمر، وفاعله "أنت"، و(هم) ضمير متصل مفعول بـــه، والجملة معطوفة على (لاتطع).

به : جار ومجرور متعلق بـــ(جاهد) والضمير عائد على القرآن الكريم.

---

[1] يريد: ولقد صرفنا هذا القول بين الناس، وفي القرآن وفي سائر الكتب والصحف التي أنزلت على الرسل عليهم السلام، وهو ذكر إنشاء السحاب وإنزال المطر، ليفكروا ويعتبروا ويعرفوا حق النعمة فيه ويـــشكروا. وقيـــل: صرفنا بينهم المطر في البلدان المختلفة والأوقات المتغايرة (فأبى) أكثرهم إلا كفران النعمة وجحودهـــا وقلـــة الاكتراث لها.

جهادًا : مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

كبيراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَـٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَـٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٥٣﴾ ﴾

وهو : الواو استئنافية، والضمير المنفصل مبتدأ.

الذي : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

مرج : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

البحرين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى. و(مرج البحرين): خلطهما حتى التقيا؛ وقيل: خلاهما لا يلتبس أحدهما بالآخر.

هذا : (ها) للتنبيه، واسم الإشارة مبتدأ.

عذب : خبر، والجملة استئنافية تدل على البيان.

فرات : خبر ثانٍ مرفوع بالضمة. و(العذاب): السائغ من الطعام والشراب، و(الفرات) الماء الشديد العذوبة.

وهذا : الواو عاطفة، و(هذا) مثل الأولى.

ملح : خبر، والجملة معطوفة على السابقة.

أجاج : خبر ثانٍ مرفوع بالضمة، و(الأجاج): ما يلذع الفم بحرارته أو ملوحته.

وجعل : معطوفة على جملة الصلة (مرج البحرين).

بينهما : (بين) متعلق بـــ(جعل) و(هما) مضاف إليه.

برزخاً : مفعول به، و(البرزخ): الحاجز بين الشيئين.

وحجراً : اسم معطوف على (برزخاً) منصوب بالفتحة.

محجوراً : صفة منصوبة بالفتحة؛ أي ستراً مستوراً، يمنع أحدهما من الاختلاط بالآخر، فلا يعذب هذا المالح بالعذب، أو يملح هذا العذب بالمالح.

* * *

وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾

| | | |
|---|---|---|
| وهو | : | الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ. |
| الذي | : | خبر، والجملة معطوفة على (هو الذي مرج). |
| خلق | : | فعل ماضٍ، وفاعل "هو" والجملة صلة الموصول. |
| من | : | حرف جر. |
| الماء | : | اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خلق). |
| بشراً | : | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي خلق من ماء النطفة إنساناً. |
| فجعله | : | الفاء عاطفة، و(جعل) معطوفة على جملة الصلة (خلق)، والهاء مفعول به أول. |
| نسباً | : | مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. |
| وصهراً | : | اسم معطوف منصوب بالفتحة. |
| وكان | : | الواو عاطفة و(كان) فعل ماضٍ ناقص. |
| ربك | : | اسم كان مرفوع بالضمة، والكاف مضاف إليه. |
| قديراً | : | خبر (كان)، والجملة معطوفة على (هو الذي).[1] |

* * *

وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾

| | | |
|---|---|---|
| ويعبدون | : | جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب. |
| من | : | حرف جر مبني على السكون. |
| دون | : | اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (ما)، و(دون) مضاف. |
| الله | : | لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. |

---

(1) المعنى: قسم البشر قسمين ذوي نسب؛ أي ذكوراً ينسب إليهم، فيقال: فلان بن فلان، وفلانة بنت فلانة، وذوات صهر؛ أي إناثاً يصاهر بهن. يقال: صاهر القوم، وأصهر إليهم: تزوج منهم. (وكان ربك قديراً) حيث خلق من النطفة الواحدة بشراً نوعين: ذكراً وأنثى.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

ينفعهم : (ينفع) جملة الصلة، و(هم) مفعول به.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يضرهم : معطوفة على جملة الصلة (ينفعهم)؛ أي لا ينفعهم إن عبدوه ولا يضرهم إن تركوه.

وكان : الواو عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

الكافر : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

على : حرف جر مبني على السكون.

ربه : الجار والمجرور متعلق بـ(ظهيراً).

ظهيراً : خبر (كان)، والجملة معطوفة على (يعبدون). و(ظهيراً) يتابع الشيطان ويعاونه على معصية الله تعالى. و(الظهير): المعاون.

* * *

وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ﴿٥٦﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

أرسلناك : (أرسلنا) جملة استئنافية، والكاف مفعول به.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

مبشراً : حال، وصاحبه الكاف في (أرسلناك).

ونذيراً : اسم معطوف على (مبشراً) منصوب بالفتحة.

* * *

قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ﴿٥٧﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

أسألكم : (أسأل) "مقول القول"، و(كم) مفعول أول.

عليه : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (أجر)؛ أي ما أسألكم على تبليغ الرسالة...

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

أجر : مفعول به ثانٍ لـ(أسأل) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون بمعنى "لكن".

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مستثنى منقطع.

شاء : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يتخذ : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "هو"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(شاء).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربه : الجار والمجرور متعلق بالفعل (يتخذ).

سبيلاً : مفعول به منصوب بالفتحة؛ أي طريقاً بإنفاق ماله في مرضاة الله تعالى، فلا أمنعه من ذلك.

* * *

وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِى لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾

وتوكل : جملة معطوفة على جملة (قل).

على : حرف جر مبني على السكون.

الحي : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(توكل).

الذي : اسم موصول في محل جر صفة لـ(الحي).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يموت : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

وسبح : جملة معطوفة على جملة (توكل) أو (قل).

بحمده : جار ومجرور حال من فاعل (سبح)؛ أي ملتسباً بحمده، والهاء مضاف إليه.

وكفى : الواو استئنافية، و(كفى) فعل ماضٍ.

به : الباء زائدة، والهاء فاعل (كفى) وهو يعود على (الحي الذي لا يموت)، والجملة استئنافية.

بذنوب : جار ومجرور متعلق بـ(خبيراً).

عباده : مضاف إليه، والهاء مضاف إليه.
خبيراً : تمييز أو حال منصوب بالفتحة؛ أي الخبير المطلع على الأمور، لا يخفى عليه شيء منها.

* * *

ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۚ ٱلرَّحْمَـٰنُ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل:
– رفع مبتدأ، والخبر (الرحمن).
– رفع خبر لمبتدأ محذوف؛ أي "هو الذي".
– نصب مفعول به لفعل محذوف، ويكون (الرحمن) خبر مبتدأ محذوف؛ أي "هو الرحمن" أو بدل من ضمير الفاعل في (استوى).
خلق : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
السموات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.
والأرض : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل نصب معطوف على (السموات).
بينهما : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هما) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
في : حرف جر مبني على السكون.
ستة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خلق).
أيام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
استوى : جملة معطوفة على جملة الصلة (خلق).
على : حرف جر مبني على السكون.
العرش : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(استوى).
الرحمن : خبر، أو بدل كما أوضحنا من قبل.
فاسأل : الفاء استئنافية، وجملة (اسأل) استئنافية.
به : جار ومجرور متعلق بـ(خبيراً).

خبيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسْجُدُواْ لِلرَّحْمَـٰنِ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحْمَـٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۩ ﴿٦٠﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (قالوا).

قيل : فعل ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).

اسجدوا : جملة في محل رفع نائب الفاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

للرحمن : جار ومجرور متعلق بالفعل في (اسجدوا).

قالوا : جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

وما : الواو زائدة للربط، و(ما) اسم استفهام مبتدأ.

الرحمن : خبر، والجملة "مقول القول" و(ما الرحمن) لها ثلاثة أوجه من المعنى:

– يجوز أن يكون سؤالاً عن المسمى به؛ لأنهم ما كانوا يعرفونه بهذا الاسم، والسؤال عن المجهول بـ(ما).

– ويجوز أن يكون سؤالاً عن معناه؛ لأنه لم يكن مستعملاً في كلامهم كما استعمل الرحيم، والرحوم، والراحم.

– أو لأنهم أنكروا إطلاقه على الله تعالى.

أنسجد : الهمزة للاستفهام، و(نسجد) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول.

لما : اللام حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(نسجد)؛ أي للذي تأمرناه؛ بمعنى تأمرنا سجوده. أو:

---

[1] (في ستة أيام) يعني في مدة مقدارها هذه المدة؛ لأنه لم يكن حينئذ نهار ولا ليل، وعن سعيد بن جبير: إنما خلقها في ستة أيام، وهو يقدر على أن يخلقها في لحظة تعليماً لخلقه الرفق والتثبت، (ثم استوى) استواء يليق به سبحانه (على العرش) هو في اللغة: سرير الملك (فاسأل) أيها الإنسان (به) الرحمن (خبيراً) يخبرك بصفاته.

– (لما) اللام حرف جر، و(ما) حرف مصدري، و(ما) والفعل (تـأمر) في تأويـل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(نسجد)؛ أي أنسجد لأمـرك إيانا.

تأمرنا : فعل مضارع، وفاعله "أنت"، و(نا) مفعول به، والجملة صلة الموصول الاسمـي أو الحرفي (ما).

وزادهم : الواو استئنافية، و(زاد) فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (اسجدوا للرحمن)؛ لأنه هو المقول، والجملة استئنافية،و (هم) مفعول به أول.

نفوراً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة؛ أي زادهم الأمر بالسجود نفوراً عن الدين،وبعداً عنه.

* * *

تَبَارَكَ ٱلَّذِى جَعَلَ فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ﴿٦١﴾

تبارك : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذي : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

جعل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جعل).

بروجاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وجعل : معطوفة على جملة الصلة الأولى.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

سراجاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وقمراً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منيراً : صفة لـ(قمراً) منصوبة بالفتحة.[1]

* * *

[1] (البروج) جمع برج، وهي اثنا عشر برجاً، سموها بأسماء حيوانات، أو أشياء، تخيلوا المجموعات النجمية الثابتة من ورائها تمثل أشكالها. وهذه البروج هي: الحَمَل، الثور، الجوزاء، السرطان، الأسد، العذراء، الميزان، العقـرب، القوس، الجَدْي، الدلو، الحوت. واشتقاق البرج من التبرج، لظهوره. و(السراج) الشمس.

وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الذي : خبر، والجملة معطوفة على (تبارك الذي).

جعل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

الليل : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

والنهار : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

خلفةً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة؛ أي يخلف أحدهما الآخر، ويأتي بعده، ثم يذهب ويجيء هذا، يتعاقبان في الإضاءة والظلام، والزيادة والنقصان.

لمن : جار ومجرور متعلق بالمصدر (خلفة).

أراد : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يذكر : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(أراد).

أو : حرف عطف مبني على السكون.

أراد : جملة معطوفة على صلة الموصول (أراد).

شكوراً : مفعول به منصوب بالفتحة. والمعنى: لينظر في اختلافهما الناظر، فيعلم أن لابد لانتقالهما من حال إلى حال وتغيرهما من ناقل ومغير، ويستدل بذلك على عظم قدرته، ويشكر الشاكر على النعمة فيهما، من السكون بالليل، والتصرف بالنهار.

* * *

وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴿٦٣﴾

وعباد : الواو استئنافية، و(عباد) مبتدأ مرفوع بالضمة، والخبر في الآية الكريمة (٧٥) وهو (أولئك يجزون...).

الرحمن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وتفيد الإضافة التفضيل والتخصيص.

الذين : اسم موصول في محل رفع صفة لـ(عباد). ويجوز:

– (الذين) اسم موصول في محل رفع خبر لـ(عباد).

يمشون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
على : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يمشون).
هوناً : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ فهو صفته؛ أي مشياً هوناً. أو حال بمعنى "هينين" أو "متمهلين". والهون: الرفق واللين.
وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).
خاطبهم : فعل ماض، و(هم) مفعول به.
الجاهلون : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.[1]
قالوا : جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.
سلاماً : مفعول به لـ(قالوا)، و(سلاماً) هنا مصدر، وكانوا في مبدأ الإسلام إذا خاطبهم الجاهلون ذكروا هذه الكلمة؛ لأن القتال لم يكن شرع، ثم نسخ. ويجوز:
– (سلاماً) مفعول مطلق، و(قالوا) بمعنى "سلموا"، فيكون (سلاماً) مصدره.
– (سلاماً) مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أي نسلم سلاماً، وجملة "تسلم" المقدرة "مقول القول".

* * *

وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا ﴿٦٤﴾

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع معطوف على (الذين) الأول.
يبيتون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
لربهم : (لرب) جار ومجرور متعلق بـ(سجداً).
سجداً : حال منصوب بالفتحة من فاعل (يبيتون). ويجوز:
– (يبيتون) فعل مضارع ناقص من أخوات (كان)، وواو الجماعة اسمها.
– (لربهم) جار ومجرور متعلق بـ(سجداً).
– (سجداً) خبر (يبيتون) منصوب بالفتحة.
وقياماً : اسم معطوف على (سجداً) منصوب بالفتحة؛ أي إنهم يقضون ليلهم سجداً على وجوههم، وقياماً على أقدامهم، في الصلاة والتهجد.

---

[1] المراد بالجهل: السفه، وقلة الأدب، وقد أشار الزمخشري إلى أن الإغضاء عن السفهاء، وترك المقابلة مستحسن في الأدب والمروءة والشريعة، وأسلم للعرض والورع.

وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾

والذين : مثل إعراب (والذين) الثانية.

يقولون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ربنا : (رب) منادى منصوب بالفتحة، و(نا) مضاف إليه.

اصرف : فعل دعاء، ولا تقل أمر تأدباً، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

عنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (اصرف).

عذاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

جهنم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

عذابها : اسم (إن) منصوب بالفتحة، و(ها) مضاف إليه.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

غراماً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية للتعليل. و(غراماً): العذاب الدائم الملازم. أو (غراماً) هلاكاً وخسراناً ملحاً لازماً.

* * *

إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾

إنها : حرف توكيد ونصب، و(ها) اسمها.

ساءت : (ساء) فعل ماضٍ لإنشاء الذم، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

مستقراً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومقاماً : اسم معطوف منصوب بالفتحة؛ أي بئس المستقر النار، وبئس مكان الإقامة هي، ونعوذ بالعلي القدير منها ومن عذابها.

* * *

وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ وَكَانَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ قَوَامٗا ﴿٦٧﴾

والذين : مثل إعراب (والذين) الثانية.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (لم يسرفوا).

أنفقوا : جملة في محل جر مضاف إليه.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يسرفوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، والواو فاعل، والجملة جواب (إذا)، وجملة (إذا) صلة الموصول.

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يقتروا : جملة معطوفة على (لم يسرفوا) جواب (إذا).

وكان : الواو عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ ناقص، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"؛ أي "وكان الإنفاق...".

بين : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(قواماً).

ذلك : (ذا) مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

قواماً : خبر (كان)، والجملة معطوفة على جواب (إذا). ويجوز:
- (بين) ظرف منصوب خبر (كان).
- (ذلك) مضاف إليه.
- (قواماً) حال منصوب بالفتحة.[1]

* * *

---

(1) يقال : أسرف في ماله؛ أي جاوز الحد. ويقال: قتر فلان على عياله؛ أي ضيق عليهم في النفقة. والقوام: الإنفاق باعتدال.

وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾

| | | |
|---|---|---|
| والذين | : | مثل إعراب (والذين) الثانية. |
| لا | : | حرف نفي مبني على السكون. |
| يدعون | : | فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. |
| مع | : | ظرف منصوب بالفتحة حال من (إلهاً). |
| الله | : | لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. |
| إلهاً | : | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. |
| آخر | : | صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. |
| ولا | : | الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي. |
| يقتلون | : | معطوفة على جملة الصلة (لا يدعون). |
| النفس | : | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. |
| التي | : | اسم موصول في محل نصب صفة لـ(النفس). |
| حرم | : | فعل ماضٍ مبني على الفتح. |
| الله | : | لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير "حرمها الله"؛ أي حرم قتلها. |
| إلا | : | حرف استثناء ملغي مبني على السكون. |
| بالحق | : | جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (يقتلون)؛ أي ملتبسين بالحق. و(بالحق): بما يحق أن تقتل به النفوس كالكفر بعد الإيمان، أو الزنى بعد الإحصان. |
| ولا | : | الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي. |
| يزنون | : | معطوفة على جملة الصلة (لا يدعون). |
| ومن | : | الواو اعتراضية، و(من) اسم شرط مبتدأ. |
| يفعل | : | فعل مضارع مجزوم بالسكون، فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر. |
| ذلك | : | (ذا) اسم إشارة في محل نصب مفعول به، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب. |
| يلق | : | فعل مضارع مجزوم بحذف العلة، جواب الشرط، وفاعله "هو"، وجملة الشرط والجواب خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر اعتراضية. |
| أثاماً | : | مفعول به، و(أثاماً) عقوبة. |

* * *

يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾

يضاعف : فعل مضارع مجزوم بالسكون، والعلة في هذا الجزم انه بدل من (يلق)، وهو مبني للمجهول.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (يضاعف).

العذاب : نائب فاعل لـ(يضاعف) مرفوع بالضمة.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يضاعف).

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ويخلد : الواو عاطفة، و(يخلد) فعل مضارع مجزوم بالسكون وهو معطوف على (يضاعف)، والفعل "هو" مستتر.

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يخلد).

مهاناً : حال من فاعل (يخلد) منصوب بالفتحة؛ أي يخلد في العذاب المضاعف ذليلاً حقيراً.

* * *

إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٍۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل نصب مستثنى بـ(إلا).

تاب : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

وآمن : الواو عاطفة، و(آمن) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" والجملة معطوفة على صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وعمل : مثل إعراب (وآمن).

عملاً : مفعول به على أنه بمعنى الشيء المعمول، ومفعول مطلق على أنه بمعنى المصدر.

صالحاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فأولئك : الفاء استئنافية، و(أولاء) مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

يبدل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

سيئاتهم : مفعول به أول منصوب بالكسرة، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

حسنات : مفعول ثانٍ منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.
وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.
الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.
غفوراً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.
رحيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب بالفتحة.[1]

* * *

وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.
تاب : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر.
وعمل : الواو عاطفة، و(عمل) معطوف على (تاب) في محل جزم، وفاعل "هو" مستتر.
صالحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
فإنه : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.
يتوب : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ (من)، وأسلوب الشرط معطوف على (ومن يفعل ذلك يلق...).
إلى : حرف جر مبني على السكون.
الله : شبه الجملة متعلق بالفعل (يتوب).
متاباً : مفعول مطلق منصوب الفتحة.[2]

---

(١) ما معنى مضاعفة العذاب. وإبدال السيئات حسنات؟ المعنى: إذا ارتكب المشرك المعاصي مع الشرك عُذب على الشرك وعلى المعاصي جميعاً، فتضاعف العقوبة لمضاعفة المعاقب عليها. وإبدال السيئات حسنات أنه يمحوها بالتوبة، ويثبت مكانها الحسنات: الإيمان والطاعة والتقوى. وقيل: يبدلهم بالشرك إيماناً وبقتل المسلمين قتل المشركين، وبالزنى عفة وإحصاناً.

(٢) قال الزمخشري: "يريد: ومن يترك المعاصي، ويندم عليها، ويدخل في العمل الصالح؛ فإنه بذلك تائب إلى الله (متاباً) مرضيًا عنده، مكفراً للخطايا، محصلاً للثواب. أو فإنه تائب متاباً إلى الله الذي يعرف حق التائبين، ويفعل بهم ما يستوجبون، والذي يحب التوابين ويحب المتطهرين، وفي كلام بعض العرب: لله أفرح بتوبة العبد من المضل الواجد، والظمآن الوارد، والعقيم الوالد، أو فإنه يرجع إلى الله وإلى ثوابه مرجعاً حسناً، وأي مرجع" الكشاف: ٣/٢٩٥.

وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغْوِ مَرُّواْ كِرَامًا ﴿٧٢﴾

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع معطوف على (الذين) الأول.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يشهدون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

الزور : مفعول به؛ أي لا يشهدون الشهادة الكاذبة، أو لا يحشرون الزور، ولا يشاهدونه، و(الزور) هو الكذب والباطل.

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (مروا).

مروا : جملة في محل جر مضاف إليه.

باللغو : جار ومجرور متعلق بالفعل في (مروا). و(اللغو) كل ما ينبغي أن يلغى ويطرح.

مروا : جوابه (إذا) لا محل لها من الإعراب.

كراماً : حال من واو الجماعة في (مروا). والمعنى: وإذا مروا بأهل اللغو والمشتغلين به مروا معرضين عنهم، مكرمين أنفسهم عن التوقف عليهم، والخوض معهم.

* * *

وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّواْ عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾

والذين : مثل إعراب (والذين) السابقة.

إذا : مثل السابق، وهو متعلق بـ(لم يخروا).

ذكروا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه. و(ذكروا) بمعنى "وُعظوا".

بآيات : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ذكروا).

ربهم : (رب) مضاف إليه، والضمير المتصل مضاف إليه؛ أي بالقرآن الكريم.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يخروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا)، وجملة (إذا) صلة الموصول. و(لم يخروا) لم يسقطوا.

عليها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يخروا).

صما : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وعمياناً : اسم معطوف منصوب بالفتحة؛ أي بل خروا سامعين ناظرين منتفعين؛ لذلك الآية الكريمة لا تنفي الخرور، وإنما هي إثبات له، ونفي للعمم والصمم.

* * *

وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّـٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾

والذين : مثل (والذين) في الآية الكريمة (٧٢).

يقولون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

هب : فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (هب).

من : حرف جر مبني على السكون.

أزواجنا : اسم مجرور بالكسرة، و(نا) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (قرة أعين).

وذرياتنا : (ذريات) معطوف على (أزواج) مجرور بالكسرة.

قرة : مفعول به لـ(هب)، وهو مضاف.

أعين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

واجعلنا : جملة معطوفة على جواب النداء (هب).

للمتقين : جار ومجرور حال من (إماماً).

إماماً : مفعول به ثانٍ لـ(اجعل) منصوب بالفتحة. و(إماماً) قدوة يقتدى بنا في الخير.[1]

* * *

[1] سألوا ربهم أن يرزقهم أزواجاً أعقاباً عمالاً لله يسرون بمكانهم، وتقر بهم عيونهم. وعن محمد بن كعب: ليس شيء أقر لعين المؤمن من أن يرى زوجته وأولاده مطيعين لله. ويقال: قرت عينه؛ أي سُرَّ ورضي؛ فهو قرير العين.

أُوْلَـٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُواْ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَـٰمًا ﴿٧٥﴾

أولئك : اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

يجزون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أولئك)، وجملة (أولئك يجزون) في محل رفع خبر (عباد الرحمن) في الآية الكريمة (٦٣).

الغرفة : مفعول به ثانٍ، والمفعول الأول صار نائب فاعل للفعل في (يجزون). و(الغرفة) المراد به الغرفات، وهي العلالي من الجنات.

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية.

صبروا : (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(يجزون)؛ أي بصبرهم على الطاعات، وعن الشهوات، وعن أذى الكفار ومجاهدتهم وعلى الفقر وغير ذلك.

ويلقون : جملة معطوفة على (يجزون) في محل رفع.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يلقون).

تحية : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

وسلاماً : اسم معطوف منصوب بالفتحة. و(التحية) دعاء بالتعمير، و(السلام) دعاء بالسلامة؛ يعني أن الملائكة يحيونهم. ويسلمون عليهم. أو يحيي بعضهم بعضاً ويسلم عليه، أو يعطون التبقية والتخليد مع السلامة من كل آفة. "اللهم وفقنا لطاعتك، واجعلنا مع أهل رحمتك، وارزقنا مما ترزقهم في دار رضوانك".

* * *

خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾

خالدين : حال من نائب الفاعل في (يلقون) منصوب بالياء.

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

حسنت : (حسن) فعل ماضٍ، وفاعله "هي" يعود على (الغرفة)، والتاء للتأنيث، والجملة استئنافية.

مستقراً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومقاماً : اسم معطوف على (مستقراً) منصوب بالفتحة؛ أي حسنت الغرفة مستقراً يستقرون فيه، ومقاماً يقيمون به.

* * *

قُلْ مَا يَعْبَؤُا۟ بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ ۖ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًۢا ﴿٧٧﴾

قل : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

يعبأ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بكم : الباء حرف جر مبني على الكسر، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يعبأ).

ربي : (رب) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب "مقول القول".

لولا : حرف امتناع لوجود فيه معنى الشرط مبني على السكون.

دعاؤكم : (دعاء) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، والخبر محذوف وجوباً تقديره "موجود"، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ أي "لولا دعاؤكم ما يعبأ بكم ربي".

فقد : الفاء استئنافية، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

كذبتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية للتعليل.

فسوف : الفاء عاطفة، و(سوف) حرف استقبال مبني على الفتح.

يكون : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة، واسم (يكون) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على "العذاب" المفهوم من السياق الكريم.

لزاماً : خبر (يكون) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة معطوفة على (فقد كـذبتم) لا محل لها من الإعراب.[1]

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة الفرقان) وعن رسول الله ﷺ أنه قال: "من قرأ سورة الفرقان لقي الله يوم القيامة، وهو مؤمن بأن الساعة آتية، لا ريب فيها، ودخل الجنة بغير نصب".

صدق رسول الله ﷺ

[1] المعنى: وأي عبء يعبأ بكم لولا دعاؤكم؛ يعني أنكم لا تستأهلون شيئاً من العبء بكم لولا عبادتكم (فقد كذبتم) بالتوحيد وبالرسول وبالقرآن (فسوف يكون) العذاب (لزاماً) ملازماً لكم في الآخرة بعد ما يحل بكم في الدنيا، وهو قتل يوم بدر.

# إعراب سورة الشعراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

طسم ﴿١﴾

طسم : فيها عدة وجوه من الإعراب، سبق ذكرها في أول ﴿سورة البقرة﴾، وبعض السور الكريمة الأخرى.
وهذه الحروف لبيان أن القرآن الكريم المعجز للبشر ركبت كلماته منها ومن أخواتها، وهي في طوقهم، فمن ارتاب في أنه من عند الله تعالى فليأت بمثله، ولن يستطيع.

* * *

تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾

تلك : (تي) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبني على السكون، والكاف حرف خطاب حرف مبني على الفتح.

آيات : خبر، والجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

المبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. والمعنى: أن هذا الكلام الذي أوحيت به إليك آيات الكتاب الموضح لما اشتمل عليه من أحكام.

* * *

لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾

لعلك : (لعل) حرف للترجي، والكاف اسمها.

باخع : خبر (لعل) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

نفسك : (نفس) مفعول به، وناصبه اسم الفاعل (باخع) والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

ألا : (أن) حرف مصدري ونصب، و(لا) حرف نفي.

يكونوا : فعل مضارع ناقص منصوب بحذف النون، وواو الجماعة اسم (يكونوا) في محل رفع.

مؤمنين : خبر (يكونوا)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ"من" مقدرة، أي "من عدم إيمانهم"، والجار والمجرور متعلق بـ(باخع).(١)

* * *

إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ ﴿٤﴾

إن : حرف شرط مبني على السكون يجزم فعلين.

نشأ : فعل الشرط مجزوم بالسكون، وفاعله "نحن".

ننزل : جواب الشرط مجزوم بالسكون، وفاعله "نحن"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (ننزل).

من : حرف جر مبني على السكون الذي حرك إلى الفتح حتى لا يلتقي ساكنان.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (آية)، وكان صفة "آية من السماء"، ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

آية : مفعول به منصوب بالفتحة، والمراد: آية ملجئة إلى الإيمان قاصرة عليه.

فظلت : الفاء عاطفة، و(ظل) فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح من أخوات (كان)، والتاء للتأنيث.

أعناقهم : (أعناق) اسم (ظل) مرفوع بالضمة، و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

لها : جار ومجرور متعلق بـ(خاضعين) الآتي.

خاضعين : خبر (ظل) منصوب بالياء، والجملة معطوفة على جواب الشرط، لأنه لو قيل: أنزلنا، لكان صحيحاً.(٢)

* * *

---

(١) البخع: أن يبلغ بالذبح البخاع، وهو عرق مستبطن الفقار، وذلك أقصى حد الذبح، و(لعل) للإشفاق. يعني: أشفق على نفسك — أيها النبي — أن تقتلها حسرة على ما فاتك من إسلام قومك (ألا يكونوا مؤمنين) لئلا يؤمنوا، أو لامتناع إيمانهم، أو خيفة أن لا يؤمنوا.

(٢) قال الزمخشري: "كيف صح مجيء (خاضعين) خبراً عن الأعناق؟ قلت: أصل الكلام : فظلوا لها خاضعين، فأقحمت الأعناق لبيان موضع الخضوع، وترك الكلام على أصله...أو لما وصفت الأعناق بالخضوع الذي هو للعقلاء قيل (خاضعين)...أو جماعات الناس" الكشاف: ٣/٢٩٩.

وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

يأتيهم : (يأتي) فعل مضارع، و(هم) مفعول به.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

ذكر : فاعل (يأتي) مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على أسلوب الشرط.

من : حرف جر.

الرحمن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(ذكر).

محدث : صفة لـ(ذكر) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

كانوا : (كان) وواو الجماعة اسمها في محل رفع.

عنه : جار ومجرور متعلق بـ(معرضين) الآتي.

معرضين : خبر (كانوا) منصوب بالياء. والمعنى: وما يجدد لهم الله بوحيه موعظة وتذكيراً إلا جددوا إعراضاً عنه وكفراً به؛ لذلك (كانوا...معرضين) جملة في محل نصب حال من (هم) في (يأتيهم).

* * *

فَقَدْ كَذَّبُوا۟ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾

فقد : الفاء للتعليل، (قد) حرف تحقيق.

كذبوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية تدل على التعليل.

فسيأتيهم : الفاء رابطة لجواب شرط مقدر، والسين حرف استقبال، و(يأتي) فعل مضارع، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

أنباء : فاعل، والجملة جواب شرط مقدر؛ أي "إن يكذبوك فسيأتيهم"و (أنباء) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه، وهو يعود على القرآن الكريم.

كانوا : (كان) وواو الجماعة اسمها.

به : جار ومجرور متعلق بـ(يستهزئون) الآتي.

يستهزئون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول. والمعنى: فقد كذب هؤلاء بالحق الذي جئتهم به، وسخروا منه، فاصبر عليهم، فسيرون عاقبة استهزائهم القاصمة.

أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو استئنافية، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يروا : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يروا)؛ أي "ينظروا إلى الأرض".

كم : خبرية كناية عن عدد مبنية على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـ(أنبتنا).

أنبتنا : جملة في محل نصب حال من (الأرض).

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنبتنا).

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور تمييز (كم).

زوج : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كريم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. وقد وصف -سبحانه- (الزوج) وهو الصنف من النبات بالكرم، و(الكريم) صفة لكل ما يرضي ويحمد في بابه. يقال: وجه كريم، إذا رضي في حسنه وجماله، وكتاب كريم: مرضي في كل معانيه وفوائده، والنبات الكريم: المرضي فيما يتعلق به من المنافع.[1]

* * *

إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن).

لآية : اللام للتوكيد، و(آية) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية. والمعنى: إن إنبات تلك الأصناف من الأرض لدلالة عظيمة على وجود الخالق القدير.

---

[1] المعنى: أفعلوا من الكفر والتكذيب، ولم ينظروا إلى بعض خلق الله في الأرض؟ ولو نظروا متأملين لاهتدوا، فهذه الكثرة من أصناف النباتات النافعة أخرجناها من الأرض، ولا يستطيع ذلك غير آله واحد قدير. المنتخب في تفسير القرآن الكريم: ص ٥٤٣.

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

أكثرهم : اسم (كان)، و(هم) مضاف إليه.

مؤمنين : خبر (كان) منصوب بالياء، والجملة في محل نصب حال من فاعل (يروا).

* * *

وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

لهو : اللام المزحلقة تدل على التوكيد، و(هو) ضمير في محل رفع مبتدأ.

العزيز : خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) معطوفة على (إن في ذلك لآية).

الرحيم : خبر ثانٍ لـــ(هو) مرفوع بالضمة. أي العزيز في انتقامه من الكفرة، الرحيم لمن تاب وآمن وعمل صالحاً.

* * *

وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئْتِ ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل محذوف تقديره "واذكر"، أو مفعول به لهذا الفعل المقدر؛ أي واذكر — يا محمد — لقومك قصة موسى...

نادى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

ربك : (رب) فاعل، والكاف مضاف إليه، والجملة في محل جر بإضافة (إذ) إليها.

موسى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

أن : تفسيرية؛ لأنها سبقت بالفعل (نادي) الذي فيه معنى القول دون حروفه.

ائت : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة تفسيرية.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الظالمين : صفة منصوبة بالياء؛ أي اذهب — يا موسى — رسولاً إلى القـــوم الـــذين ظلمـــوا أنفسهم بالكفر، وبني إسرائيل بالاستبعاد وذبح الأولاد.

* * *

قَوۡمَ فِرۡعَوۡنَۚ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾

قوم : عطف بيان من (القوم) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور بالفتحة، ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

ألا : حرف عرض فيه معنى التعجب مبني على السكون.

يتقون : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، والمراد بها التعجيب لموسى -عليه السلام- من حالهم التي شنعت في الظلم والعسف، ومن أمنهم العواقب، وقلة خوفهم وحذرهم من عقاب الله تعالى.

* * *

قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾

قال : فعل ماض، وفاعله "هو" والجملة استئنافية.

رب : منادي بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وياء المتكلم المحذوفة (= ياربي) ضمير متصل مضاف إليه.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أخاف : فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يكذبون : (يكذبوا) فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون المذكورة للوقاية حرف مبني على الكسر، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(أخاف). وياء المتكلم المحذوفة (= يكذبوني) مفعول به.

* * *

وَيَضِيقُ صَدۡرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرۡسِلۡ إِلَىٰ هَٰرُونَ ﴿١٣﴾

ويضيق : الواو عاطفة، و(يضيق) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

صدري : (صدر) فاعل، والياء مضاف إليه، والجملة في محل رفع معطوفة على جملة (أخاف).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

ينطلق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لساني : (لسان) فاعل، والياء مضاف إليه، والجملة في محل رفع معطوفة على (أخاف) أو (يضيق صدري).[1]

---

[1] يفيد عطف (يضيق) و(ينطلق) على خبر (إن) وجود ثلاث علل: خوف التكذيب، وضيق الصدر، وامتناع انطلاق اللسان. ومعنى (يضيق صدري) يحيط بي الغم إذا كذبوني، (ولا ينطلق لساني) حينئذ في محاجتهم كما أحب.

فأرسل : الفاء عاطفة، و(أرسل) فعل دعاء مبني على السكون وفاعلــه "أنــت"، والجملــة معطوفة على جواب النداء.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

هارون : اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف علم أعجمي، والجار والمجرور متعلــق بـــ(أرسل). والمعنى: أرسل جبريل إلى هارون، واجعله نبياً، وآزرني به، واشدد بــه عضدي.

* * *

وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) جار ومجرور خبر مقدم.

علي : (على) حرف جر مبني على السكون على الياء المدغمة في ياء المتكلم، وياء المتكلم ضمير متصل في محل جر بـــ(على)، والجار والمجرور حال من (ذنب).

ذنب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على جواب النداء.

فأخاف : جملة معطوفة بالفاء على جواب النداء.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يقتلون : مثل إعراب (يكذبون) في الآية الكريمة (١٢). والمعنى ولهؤلاء ذنب علــيّ؛ فقــد قتلت منهم رجلاً، فأخاف أن يقتلوني قصاصاً قبل أداء مهمتي، ويزيــدني ذلــك خوفاً.

* * *

قَالَ كَلَّا ۖ فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا ۖ إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾

قال : أي قال العلي القدير، والجملة استئنافية.

كلا : حرف ردع وزجر مبني على السكون.

فاذهبا : الفاء عاطفة، و(اذهبا) فعل أمر مبني على حذف النون، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة معطوفة على الفعل الذي يدل عليــه (كلا)، كأنه قيل: ارتدع يا موسى عما تظن، فاذهب أنت وهارون.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (اذهبا) و(نا) مضاف إليه؛ أي اذهبا مزودين بمعجزاتنا.

إنا : حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

معكم : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(مستمعون)، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

مستمعون : خبر (إن)، والجملة استئنافية للتعليل؛ أي إني معكم بالحفظ، أسمع ما يجري بينكما وبين فرعون، فلكما النصر والتأييد.

* * *

فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾

فأتيا : الفاء عاطفة، (ائتيا) فعل أمر مبني على حذف النون، وألف الاثنين فاعل، والجملة معطوفة على جملة (اذهبا).

فرعون : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فقولا : مثل إعراب (فأتيا) تماماً.

إنا : حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

رسول : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب "مقول القول"، و(رسول) مضاف.

رب : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.[1]

* * *

أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٧﴾

أن : تفسيرية بمعنى "أي" حرف مبني على السكون.

أرسل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة تفسيرية. وقد قلنا عن (أن) تفسيرية لما في معنى الرسول من معنى الإرسال، وتقول: أرسلت إليه أن افعل كذا، لما في الإرسال من معنى القول.

معنا : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(أرسل)، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

بني : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف علم أعجمي. والمعنى: يقول لك رب العالمين: أطلق سراح بني إسرائيل؛ ليذهبوا معنا.

---

[1] المعنى: فتوجها إلى فرعون فقولا له: "إنا مرسلان إليك من رب العالمين. المنتخب: ص ٥٤٣.

قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾

قال : أي قال فرعون لموسى، والجملة استئنافية.

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

نربك : (نرب) فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله "نحن"، والكاف مفعول به، والجملة في محل نصب "مقول القول".

فينا : جار ومجرور متعلق بالفعل (نربِّ).

وليدًا : حال من الكاف في (نربك) منصوب بالفتحة.

ولبثت : الواو عاطفة، و(لبثت) فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة في محل نصب معطوفة على "مقول القول": (نربك).

فينا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (لبثت).

من : حرف جر مبني على السكون.

عمرك : الجار والمجرور حال من (سنين) الآتي.

سنين : ظرف زمان منصوب بالياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم متعلق بـ(لبثت)، و(سنين) قيل: إن موسى مكث عندهم ثلاثين سنة، وقيل: وكذا القبطي وهو ابن اثني عشرة سنة، وفر منهم على أثرها، والله أعلم بصحيح ذلك.

* * *

وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِى فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾

وفعلت : مثل إعراب و(لبثت) في الآية الكريمة (١٨).

فعلتك : (فعلة) مفعول مطلق، والكاف مضاف إليه. والمعنى: جنيت جنايتك النكراء، بقتلك رجلاً من قومي.

التي : اسم وصول في محل نصب صفة لـ(فعلة).

فعلت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة استئنافية.

وأنت : الواو للحال، والضمير المنفصل مبتدأ.

من : حرف جر.

الكافرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من الفاعل في (فعلت). والمعنى: إنك – يا موسى – اعتديت على ألوهيتنا بادعاء أنك رسول رب العالمين.

* * *

قَالَ فَعَلْتُهَآ إِذًا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٢٠﴾

قال : أي قال موسى، و(قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

فعلتها : فعل ماضٍ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم فاعل، و(ها) ضمير متصل مفعول به، والجملة "مقول القول".

إذا : حرف جواب مهمل مبني على السكون.

وأنا : الواو للحال، و(أنا) ضمير منفصل مبتدأ.

من : حرف جر.

الضالين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من الفاعل في (فعلتها).[١]

* * *

فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْمًا وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾

ففررت : الفاء عاطفة، و(فررت) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة معطوفة على (فعلتها) في محل نصب.

منكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (فررت)؛ أي فررت منكم إلى أرض "مدين" لما خفت أن تقتلوني بهذه الجناية التي لم تكن عن عمد.

لما : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المقدر؛ أي لما خفتكم فررت منكم.

خفتكم : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(كم) ضمير متصل مفعول به والجملة في محل جر مضاف إليه.

فوهب : الفاء عاطفة، و(وهب) فعل ماضٍ.

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (وهب).

ربي : (رب) فاعل، والياء مضاف إليه، والجملة معطوفة على (فررت) في محل نصب.

---

(١) أي قال موسى: فعلت قتل القبطي وأنا من الجاهلين، فنفى – عليه السلام – عن نفسه الكفر، وأخبر أنه فعل ذلك على الجهل، قبل أن يأتيه العلم الذي علمه الله تعالى. زبدة التفسير: ٤٨١.

حكماً : مفعول به لـــ(وهب) منصوب بالفتحة. و(حكماً) نبوة، أو علماً وفهماً بـــالتوراة التي فيها حكم الله تعالى.

وجعلني : الواو عاطفة، و(جعل) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والنون للوقاية، واليـــاء ضـــمير متصل مفعول به، والجملة معطوفة على (وهب...) في محل نصب.

من : حرف جر.

المرسلين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـــ(جعل). والمعنى: أكرمني بأن جعلـــني أحد أنبيائه المرسلين.

* * *

وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٢٢﴾

وتلك : الواو عاطفة، و(تي) اسم إشارة في محل رفع مبتـــدأ، والـــلام للبعـــد، والكـــاف للخطاب.

نعمة : خبر، والجملة معطوفة على "مقول القول".

تمنها : (تمن) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنت"، و(ها) ضـــمير مفعـــول بـــه، والجملة في محل رفع صفة لـــ(نعمة).

علي : جار ومجرور متعلق بالفعل (تمن).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

عبدت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع عطف بيان من (تلك)، والمعنى: تعبيدك بني إسرائيل نعمة تمنها عليَّ.

بني : مفعول به منصوب بالياء، وهو مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.[1]

* * *

قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٣﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

فرعون : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

---

[1] المعنى: أشار موسى إلى خصلة ذميمة من خصال فرعون، وبين أنها تعبيد بني إسرائيل، وذبح أبنـــائهم، وأبى أن تسمى تربيته في بيته نعمة، فسببها اتصافه بما تقدم، فألقي في اليم لينجو من قتله، فآل إلى بيته، ولولا ذلك لرباه أبواه. المنتخب: ص ٥٤٤.

وما : الواو للربط، و(ما) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

رب : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء. والمعنى: ما صفة رب العالمين الذي تذكره كثيراً، وتدعي أنك رسوله؛ حيث لا نعلم عنه شيئاً.

* * *

قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾

قال : أي قال موسى، والجملة استئنافية.

رب : خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هو رب، والجملة في محل نصب "مقول القول"، و(رب) مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف على (السموات) مجرور بالكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر معطوف على (السموات).

بينهما : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هما) مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

موقنين : خبر (كنتم) منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: إن كنتم موقنين فآمنوا بالله وحده.[1]

* * *

قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾

قال : أي قال فرعون لمن حوله من الأشراف، يعجب من جواب موسى، والجملة استئنافية.

لمن : جار ومجرور (= للذي) متعلق بالفعل (قال).

---

[1] معنى (إن كنتم موقنين) إن كان يرجى منكم الإيقان الذي يؤدي إليه النظر الصحيح نفعكم هذا الجواب، وإلا لم ينفع. أو (إن كنتم موقنين) بشيء قط فهذا أولى ما توقنون به، لظهوره وإنارة دليله.

حوله : (حول) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، والهاء مضاف إليه.

ألا : حرف عرض يدل على التعجب مبني على السكون.

تستمعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة "مقول القول" أي قال للأشراف: ألا تستمعون ما قاله موسى.

* * *

قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾

قال : أي قال موسى ماضياً في أمره، غير مبال بغيظ فرعون وسوء مقالته، والجملة استئنافية.

ربكم : (رب) خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هو ربكم"، و(كم) مضاف إليه، والجملة "مقول القول".

ورب : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

آبائكم : (آباء) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

الأولين : صفة مجرورة وعلامة جرها الياء.[1]

* * *

قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِىٓ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾

قال : أي قال فرعون مخاطباً قومه بما يثير غضبهم، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

رسولكم : (رسول) اسم (إن) و(كم) مضاف إليه.

الذي : اسم موصول في محل نصب صفة لـ(رسول).

أرسل : فعل ماضٍ، ونائب الفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

إليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أرسل).

لمجنون : اللام المزحلقة، و(مجنون) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب "مقول القول". ويقصد فرعون بوصف موسى بالجنون المغالطة وإيقاع قومه في الحيرة، مع الاستهزاء والاستخفاف بما يقوله، كأنه يقول لهم: أنا أسأله عن شيء، وهو يجيبني عن غيره.

---

[1] المعنى: رب العالمين خالقكم وخالق آبائكم السابقين ومنهم من كان يدعي الألوهية كما تدعي، وقد لحقهم الفناء، وستفنى مثلهم فيبطل ما تدعيه؛ إذ الإله الحق لا يموت. المنتخب: ص ٥٤٤.

قَالَ رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾

قال : أي قال موسى دون أن يشغل نفسه بدفع ما نسب إليه من الجنون، والجملة استئنافية.

رب : خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هو رب"، والجملة "مقول القول".

المشرق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والمغرب : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر معطوف على (المشرق).

بينهما : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هما) ضمير متصل مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير في محل رفع اسم (كان).

تعقلون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: إن كنتم تعقلون فآمنوا بالله وحده.[1]

* * *

قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذْتَ إِلَٰهًا غَيْرِى لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ ٱلْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾

قال : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على فرعون، والجملة استئنافية.

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

اتخذت : فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير الفاعل.

إلهاً : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غيري : مفعول به ثان، والياء مضاف إليه.

لأجعلنك : اللام واقعة في جواب القسم، و(أجعل) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "أنا"، والنون للتوكيد، والكاف ضمير متصل مفعول به، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وقد سدت مسد جواب الشرط، وجملة القسم في محل نصب "مقول القول".

---

(١) المعنى: قال موسى: إن كنتم تعقلون فآمنوا برسالتي؛ لأن شروق الشمس وغروبها بتقدير محكم دليل ظاهر على الخالق؛ إذن فأنتم الأحقاء بصفة الجنون. السابق: ٥٤٥.

من : حرف جر.

المسجونين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(أجعل). وقد رجع فرعون -لعنه الله- إلى استعمال القوة لإكراه موسى على ترك رسالته.

* * *

قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾

قال : أي قال موسى لفرعون متلطفاً، طمعاً في إيمانه، والجملة استئنافية.

أولو : مكونة من ثلاث كلمات:
- الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح.
- الواو للحال حرف مبني على الفتح.
- (لو) حرف شرط غير جازم.

جئتك : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والكاف مفعول به، والجملة في محل نصب حال، وجواب (لو) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والمعنى: أتفعل بي ذلك ولو جئتك بشيء مبين.

بشيء : جار ومجرور متعلق بالفعل في (جئتك).

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. والمعنى: أتجعلني من المسجونين ولو جئتك بشيء يتبن به صدقي، ويظهر عنده صحة دعواي.

* * *

قَالَ فَأْتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣١﴾

قال : أي قال فرعون، والجملة استئنافية.

فأتِ : الفاء للربط، و(ائتِ) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة في محل نصب "مقول القول".

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (فأتِ).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنت : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير في محل رفع اسم (كان).

من : حرف جر.

الصادقين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (كنت)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: "إن كنت من الصادقين فأت به". أي إن كنت صادقاً في دعواك فأت بالذي يشهد بنبوتك.

فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾

فألقى : الفاء عاطفة، و(ألقى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" يعود على موسى، والجملة معطوفة على (قال).

عصاه : (عصا) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) حرف للمفاجأة.

هي : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

ثعبان : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (ألقى).

مبين : صفة مرفوعة بالضمة؛ أي ظاهرة الثعبانية، لاشيء يشبه الثعبان، كما تكون الأشياء المزورة بالسحر والشعوذة.

* * *

وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿٣٣﴾

ونزع : جملة معطوفة على (ألقى).

يده : (يد) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) حرف للمفاجأة.

هي : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

بيضاء : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (نزع).

للناظرين : جار ومجرور خبر ثانٍ للمبتدأ (هي).[1]

* * *

قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾

قال : أي قال فرعون، والجملة استئنافية.

للملأ : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

حوله : (حول) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من (الملأ)، والهاء مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

---

[1] المعنى: أخرج موسى يده من جيبه آية ثانية، فإذا هي بيضاء اشتد بياضها من غير سوء، حتى بهر الناظرين. و(للناظرين) روى أن فرعون لما أبصر الآية الأولى قال: فهل غيرها؟ فأخرج يده فقال له: ما هذه؟ قال يدك، قال، فما فيها؟ فأدخلها في إبطه ثم نزعها، ولها شعاع يكاد يغشي الأبصار ويسد الأفق.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة اسم (إن).

لساحر : اللام المزحلقة، و(ساحر) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب "مقول القول".

عليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعه الضمة؛ أي لساحر فائق في سحره.

* * *

يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾

يريد : جملة في محل رفع صفة ثانية لـ(ساحر).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يخرجكم : (يخرج) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وفاعله "هو"، و(كم) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل (يخرج) في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(يريد).

من : حرف جر مبني على السكون.

أرضكم : الجار والمجرور متعلق بالفعل (يخرج).

بسحره : جار ومجرور متعلق بـ(يخرج)، والهاء مضاف إليه.

فماذا : الفاء عاطفة، و(ماذا) اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـ(تأمرون).

تأمرون : جملة معطوفة على "مقول القول". ويجوز:

– (ماذا): (ما) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(ذا) اسم موصول في محل رفع خبر.

– (تأمرون) جملة الصلة لا محل لها من الإعراب، والعائد محذوف؛ أي تأمرون به.[1]

* * *

---

[1] (فماذا تأمرون) ما رأيكم فيه وما مشورتكم في مثله؟ أظهر لهم الميل إلى ما يقولونه تألفاً لهم واستجلابا لمودتهم، لأنه قد أشرف ما كان فيه من دعوى الربوبية على الزوال، وإلا فهو أكبر تيهاً وأعظم كبراً من أن يخاطبهم مثل هذه المخاطبة المشعرة بأنه فرد من أفرادهم، مع كونه قبل هذا الوقت يدعي أنه إلههم، ويذعنون له بذلك. زبدة التفسير: ص٤٨٢.

قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَٱبۡعَثۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٣٦﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

أرجه : (أرج) فعل أمر مبني على السكون على الهمزة التي حذفت للتخفيف؛ لأن أصله (أرجأ)، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والهاء ضمير متصل مفعول به، وقد سكنت الهاء لتحرك الحرف السابق عليها، والجملة "مقول القول". (انظر إعراب الآية الكريمة ١١١ من سورة الأعراف).

وأخاه : (أخا) اسم معطوف على الهاء في (أرجه) منصوب بالألف، والهاء مضاف إليه. والمعنى: أجل الفصل في أمرهما وأخره.

وابعث : جملة معطوفة على (أرجه) في محل نصب.

في : حرف جر مبني على السكون.

المدائن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ابعث).

حاشرين : مفعول به، أو صفه لمفعول به محذوف؛ أي "رجلاً حاشرين السحرة"، أو حال والمفعول به محذوف أيضاً. والمعنى: أرسل الجند في المدائن يجمعون لك السحرة من رعيتك؛ فالسحر يعارض بالسحر.

* * *

يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾

يأتوك : (يأتوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون؛ لأنه واقع في جواب الأمر (ابعث)، وواو الجماعة فاعل، والكاف مفعول به، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء؛ أي إن تبعث... يأتوك.

بكل : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يأتوك).

سحار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي الفائق في معرفة السحر وصنعته.

* * *

فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ لِمِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ﴿٣٨﴾

فجمع : الفاء استئنافية، و(جمع) فعل ماضٍ.

السحرة : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

لميقات : جار ومجرور متعلق بـــ(جمع)، و(ميقات) مضاف.[1]

يوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

معلوم : صفة لـــ(يوم) مجرورة بالكسرة. و(اليوم المعلوم) يوم الزينـــة، وميقاتـــه: وقـــت الضحى؛ لأنه الوقت الذي وقته موسى – صلوات الله عليه – لهم من يوم الزينة في قوله تعالى: (موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى) وهو الآية الكريمة (٥٩) من (سورة طه).

* * *

وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾

وقيل : الواو عاطفة، و(قيل) فعل ماضٍ مبني للمجهول.

للناس : جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

مجتمعون : خبر مرفوع بالواو، والجملة في محل رفع نائب فاعل؛ لأنها في الأصل جملة "مقـــول القول"، والجملة معطوفة على (جمع السحرة).

* * *

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَـٰلِبِينَ ﴿٤٠﴾

لعلنا : (لعل) حرف يدل على الترجي من أخوات "إن"، و(نا) ضمير في محل نصب اسمها.

نتبع : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة في محل رفع خـــبر (لعـــل)، وجملـــة (لعـــل) استئنافية.

السحرة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي نتبع السحرة في دينهم.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعـــة اســـم (كان).

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل في محل رفع توكيد للواو في (كانوا).

الغالبين : خبر (كانوا)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من الكـــريم، والتقـــدير: "إن كانوا هم الغالبين فلعلنا نتبعهم"، وجملة الشرط استئنافية.

---

[1] (الميقات) ما وقت به؛ أي حدد من زمان أو مكان، ومنه مواقيت الإحرام..

فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُواْ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿٤١﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلـق بجوابـه (قالوا).

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

السحرة : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

قالوا : جملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

لفرعون : جار ومجرور متعلق بالفعل في (قالوا).

أئن : الهمزة حرف استفهام، و(إن) حرف توكيد ونصب.

لنا : جار ومجرور خبر مقدم لـ(إن).

لأجراً : اللام للتوكيد، و(أجراً) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة في محل نـصب "مقول القول". و(لأجراً) جزاء تجزينا به من مال أو جاه.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنا : فعل الشرط، و(نا) ضمير متصل اسم (كان).

نحن : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل في محل رفع توكيد لـ(نـا) في (كنا).

الغالبين : خبر (كنا)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقـدير: "إن كنا... فإن لنا لأجراً".

* * *

قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾

قال : أي قال فرعون للسحرة، والجملة استئنافية.

نعم : حرف جواب مبني على السكون غير عامل؛ أي نعم لكم ما ذكرتم.

وإنكم : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

إذاً : حرف جواب مبني على السكون غير عامل.

لمن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.

المقربين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نـصب معطوفـة على جملة القول المقدرة "لكم ما ذكرتم". والمعنى: نعم لكم ذلك عندي مع زيـادة عليه، وهي كونكم من المقربين لديَّ.

قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٤٣﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

موسى : فاعل مرفوع بالضمة المقدر للتعذر، والجملة استئنافية.

ألقوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

ملقون : خبر مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي "ما أنتم ملقونه"، والمعنى: ما تريدون إلقاءه من السحر.

* * *

فَأَلْقَوْا۟ حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا۟ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾

فألقوا : الفاء عاطفة، و(ألقوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة على (قال لهم موسى).

حبالهم : (حبال) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

وعصيهم : الواو عاطفة، و(عصي) اسم معطوف منصوب بالفتحة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

وقالوا : الواو عاطفة، و(قالوا) جملة معطوفة على (ألقوا)، أو الواو للحال والجملة في محل نصب حال بتقدير "قد"؛ أي "وقد قالوا".

بعزة : جار ومجرور متعلق بفعل مقدر؛ أي "نقسم بعزة" والفعل المقدر مع فاعله جملة "مقول القول".

فرعون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

لنحن : اللام المزحلقة، و(نحن) ضمير منفصل مبتدأ.

الغالبون : خبر المبتدأ، والجملة في محل رفع خبر (إن) وجملة (إن) جواب القسم المقدر.[1]

---

[1] أقسموا بعزة فرعون؛ أي عظمته، وهي من أيمان الجاهلية، وهكذا كل حلف بغير الله، ولا يصح في الإسلام إلا الحلف بالله معلقاً ببعض أسمائه أو صفاته، كقولك: بالله، والرحمن، وربي، ورب العرش، وعزة الله، وقدرة الله، وجلال الله، وعظمة الله. قال ﷺ: "لا تحلفوا بآبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالطواغيث، ولا تحلفوا إلا بالله، ولا تحلفوا بالله إلا وأنتم صادقون". الكشاف: ٣/٣١٢.

فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٤٥﴾

فألقى : الفاء عاطفة، و(ألقى) فعل ماضٍ.

موسى : فاعل، والجملة معطوفة على (ألقوا).

عصاه : (عصا) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) حرف للمفاجأة.

هي : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

تلقف : جملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (ألقى موسى). ومعنى (تلقف): تبتلع.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يأفكون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي يأفكونه، وهو بمعنى ما يقلبونه عن وجهه وحقيقته بسحرهم وكيدهم ويزورونه، فيخيلون في حبالهم وعصيهم أنها حيات تسعى، بالتمويه على الناظرين. أو سمي تلك الأشياء إفكاً على سبيل المبالغة.

* * *

فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿٤٦﴾

فألقي : الفاء عاطفة، و(ألقي) فعل ماضٍ مبني للمجهول.

السحرة : نائب فاعل، والجملة معطوفة على (ألقى موسى). وفاعل (ألقي) لو صرح به لكان الله تعالى بما خولهم من التوفيق، أو إيمانهم، أو ما عاينوا من المعجزات الباهرة.

ساجدين : حال من (السحرة) منصوب بالفتحة؛ لأنهم حين رأوا ما رأوا لم يتمالكوا أن رموا بأنفسهم إلى الأرض ساجدين، كأنهم أخذوا فطرحوا طرحاً. وعن عكرمة رضي الله عنه: أصبحوا سحرة، وأمسوا شهداء.

* * *

قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

آمنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة "مقول القول".

برب : جار ومجرور متعلق بـ(آمنا). و(رب) مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿٤٨﴾

رب : عطف بيان مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

موسى : مضاف إليه مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر.

وهارون : اسم معطوف على (موسى) مجرور بالفتحة.[1]

* * *

قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾

قال : أي قال فرعون منكراً على السحرة إيمانهم بموسى، قبل إذنه لهم، والجملة استئنافية.

آمنتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة "مقول القول".

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (آمنتم).

قبل : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(آمنتم) أيضاً.

ان : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

آذن : فعل مضارع منصوب (بأن) وفاعله "أنا"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه؛ أي "قبل إذني لكم".

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (آذن).

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

لكبيركم : اللام المزحلقة، و(كبير) خبر (إن) مرفوع بالضمة، و(كم) مضاف إليه، والجملة استئنافية للتعليل.

الذي : اسم موصول في محل رفع صفة لـ(كبير).

علمكم : (علم) فعل ماضٍ. وفاعله "هو" مستتر جوازاً، و(كم) مفعول به أول، والجملة صلة الموصول.

السحر : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي إنه أستاذهم الذي تلقوا عليه السحر.

---

[1] فائدة عطف البيان أن فرعون – لعنه الله – كان يدعى الربوبية، فأراد السحرة أن يعزلوه. ومعنى إضافة رب العالمين إلى موسى وهارون في ذلك المقام أنه الذي يدعو إليه هذان، والذي أجرى على أيديهما ما أجرى.

فلسوف : الفاء عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(سوف) حرف استقبال مبني على الفتح.

تعلمون : جملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم المقدر معطوفة على "مقول القول". والمعنى: (فلسوف تعلمون) وبال ما فعلتم وعاقبته.

لأقطعن : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(أقطع) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "أنا"، والنون للتوكيد، والجملة عطف بيان من (تعلمون).

أيديكم : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، والضمير (كم) في محل جر مضاف إليه.

وأرجلكم : (أرجل) اسم معطوف، و(كم) مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

خلاف : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الأيدي والأرجل. و(من خلاف) اليمنى مع اليسرى أو العكس.

ولأصلبنكم : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(أصلبن) مثل إعراب (أقطعن)، والجملة معطوفة عليها.

أجمعين : حال من (كم) أو توكيد له منصوب بالياء.

* * *

قَالُواْ لَا ضَيْرَ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

لا : نافية للجنس حرف نفي مبني على السكون.

ضير : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، وخبر (لا) محذوف تقديره "علينا"، والجملة "مقول القول". والمعنى: قال السحرة: لا ضرار علينا مما يلحقنا من عذابك الذي توعدتنا به.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب والضمير (نا) اسمها.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربنا : (رب) اسم مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(منقلبون).

منقلبون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية للتعليل. و(منقلبون): راجعون إلى ربنا، فيعطينا من النعيم الدائم ما لا يحد ولا يوصف.

* * *

إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَـٰيَـٰنَآ أَن كُنَّآ أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

نطمع : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يغفر : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نطمع).

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (يغفر).

ربنا : (رب) فاعل (يغفر)، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

خطايانا : (خطايا) مفعول به لـ(يغفر) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، و(نا) مضاف إليه.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

كنا : فعل ماضٍ ناقص، والضمير (نا) اسمها، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بلام مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يغفر).

أول : خبر (كنا) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

المؤمنين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم. وقد كان السحرة أول جماعة مؤمنين من أهل زمانهم، أو من رعية فرعون، أو من أهل المشهد.

* * *

۞ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِىٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾

وأوحينا : الواو استئنافية، و(أوحينا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

موسى : اسم مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بـ(أوحينا).

أن : تفسيرية حرف مبني على السكون.

أسرِ : فعل أمر مبني على حذف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

بعبادي : (بعباد) جار ومجرور، والياء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أسر).[١]

إنكم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) اسمها.

متبعون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية للتعليل؛ فقد علل الأمر بالإسراء، وهو السير ليلاً، باتباع فرعون وجنوده آثارهم والمعنى: أني بنيت تدبير أمركم وأمرهم على أن تتقدموا ويتبعوكم، حتى يدخلوا مدخلكم، ويسلكوا مسلككم من طريق البحر، فأطبقه عليهم، فأهلكهم.

* * *

فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٥٣﴾

فأرسل : الفاء استئنافية، و(أرسل) فعل ماضٍ.

فرعون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

المدائن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسل).

حاشرين : مفعول به منصوب بالياء. والمعنى : فأرسل فرعون في مدائن مملكته جنده، يجمعون الأشداء من قومه، حينما علم بسير موسى ببني إسرائيل؛ ليحول بينهم وبين ما يقصدون.

* * *

إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

هؤلاء : (ها) حرف تنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب اسم (إن).

لشرذمة : اللام المزحلقة، و(شرذمة) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي قال فرعون: إن بني إسرائيل الذين فروا مع موسى طائفة خسيسة في شأنها، قليل عددها.

قليلون : صفة لـ(شرذمة)؛ أي طائفة قليلة.

* * *

---

[١] أوحى الله تعالى إلى موسى – عليه السلام – أن يسير ليلاً بالمؤمنين من بني إسرائيل.

وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَآئِظُونَ ﴿٥٥﴾

وإنهم : الواو عاطفة، و(إن) والضمير (هم) اسمها.

لنا : جار ومجرور متعلق بـــ(غائظون) الآتي.

لغائظون : اللام المزحلقة، و(غائظون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة معطوفة علـــى جملـــة (إن) السابقة في محل نصب. والمعنى: إنهم لفاعلون ما يثير غيظنا، بمخالفـــة أمرنـــا والخروج بغير إذننا.

* * *

وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَـٰذِرُونَ ﴿٥٦﴾

وإنا : الواو عاطفة، و(إن) والضمير (نا) اسمها.

لجميع : اللام المزحلقة، و(جميع) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها. و(جميع) معناه الجماعة أو الجمع أو القوم، وهو اسم جمع لا مفرد له من لفظه.

حاذرون : صفة لـــ(جميع) مرفوعة بالواو، أو خبر ثانٍ لـــ(إن)، والمعنى: إننا لجميع من عادتنا الحذر واليقظة والحزم في الأمور.

* * *

فَأَخْرَجْنَـٰهُم مِّن جَنَّـٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾

فأخرجناهم : الفاء استئنافية، و(أخرجنا) فعل ماضٍ متصل بـــ(نا) الفاعلين، والجملة اســـتئنافية، و(هم) ضمير متصل مفعول به يعود على فرعون وجنوده.

من : حرف جر مبني على السكون.

جنات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أخرجنا).

وعيون : اسم معطوف على (جنات) مجرور بالكسرة. والمعنى: أخـــرج الله تعـــالى فرعـــون وجنوده من أرض مصر الشبيهة بجنات تجري من تحتها الأنهار.

* * *

وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾

وكنوز : اسم معطوف على (جنات) مجرور بالكسرة. وسماها كنوزاً؛ لأنهم لم ينفقوا منها في طاعة الله تعالى.

ومقام : اسم معطوف على (جنات) مجرور بالكسرة.

كريم : صفة مجرورة بالكسرة. والمقام: المكان؛ يريد: المنازل الحسنة، والمجالس البهية.

كَذَٰلِكَ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "الأمر كذلك"، والجملة استئنافية.

وأورثناها : جملة معطوفة على ما قبلها بالواو، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

بني : مفعول به ثان منصوب بالياء، وهو مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.[1]

* * *

فَأَتۡبَعُوهُم مُّشۡرِقِينَ ﴿٦٠﴾

فأتبعوهم : الفاء عاطفة، و(أتبعوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي فاجتمعوا فأتبعوهم. والمعنى: جد فرعون وقومه في السير ليلحقوا بني إسرائيل.

مشرقين : حال من واو الجماعة في (أتبعوهم). و(مشرقين) داخلين في وقت الشروق، من شرقت الشمس، إذا طلعت.

* * *

فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ قَالَ أَصۡحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدۡرَكُونَ ﴿٦١﴾

فلما : الفاء استئنافية، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط، وهو متعلق بجوابه (قال).

تراءى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

الجمعان : فاعل مرفوع بالألف، والجملة في محل جر مضاف إليه.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أصحاب : فاعل، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما) استئنافية. و(أصحاب) مضاف.

موسى : مضاف إليه مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر.

---

[1] المعنى: مثل هذا الإخراج العجيب الذي وصفناه لك أخرجناهم، وجعلنا هذا الملك وما فيه من ألوان لبني إسرائيل، بعد أن كانوا معدمين. المنتخب: ٥٤٨.

إنا : حرف توكيد ونصب، والضمير (نا) اسمها.

لمدركون : اللام المزحلقة، و(مدركون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة في محل نصب "مقول القول". أي إن فرعون وقومه سيدركوننا فينزل بنا الهلاك.

* * *

قَالَ كَلَّآ ۖ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾

قال : أي قال موسى، والجملة استئنافية.

كلا : حرف ردع وزجر مبني على السكون، وجملة "مقول القول" مقدرة، أي "لن يدركنا".

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

معي : (مع) ظرف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة للتعليل لمقول القول المقدر.

ربي : (رب) اسم (إن) مؤخر، والياء مضاف إليه، وجملة (إن) استئنافية للتعليل لمقول القول المقدر.

سيهدين : السين حرف استقبال، و(يهدي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة مفعول به (= سيهديني)، والجملة في محل رفع خبر ثان لـ(إن).[1]

* * *

فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾

فأوحينا : الفاء استئنافية، و(أوحينا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

موسى : اسم مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أوحينا).

أن : تفسيرية بمعنى "أي".

اضرب : فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة تفسيرية.

---

[1] المعنى: قال موسى: إن معي عناية الله تلاحقني بالحفظ، وسيرشدني إلى طريق النجاة؛ ليطمئنوا على سلامتهم، ولتبتعد عن أذهانهم فكرة الإدراك المفزعة. السابق: ٥٤٨.

بعصاك : جار ومجرور متعلق بـ(اضرب)، والكاف مضاف إليه.

البحر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فانفلق : الفاء الفصيحة، و(انفلق) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على جملة مقدرة؛ أي "فضرب فانفلق". المعنى: فانفلق البحر حتى بدا قاعه يابساً يمكن للماشي المرور فيه، إلى اثنى عشر طريقاً بعدد أسباط أو طوائف بني إسرائيل.

فكان : الفاء عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

كل : اسم (كان) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

فرق : مضاف إليه. و(الفرق) القطعة من البحر.

كالطود : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة معطوفة على (انفلق).

العظيم : صفة مجرور بالكسرة؛ أي كالجبل العظيم.

* * *

وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْـَٔاخَرِينَ ﴿٦٤﴾

وأزلفنا : جملة معطوفة بالواو على جملة (أوحينا).

ثم : ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بالفعل في (أزلفنا).

الآخرين : مفعول به منصوب بالياء. و(أزلفنا): قربنا، و(الآخرين) فرعون وقومه. والمعنى: وقربنا فرعون وقومه، حتى دخلوا هذه الطرق وراء موسى وقومه.

* * *

وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾

وأنجينا : جملة معطوفة بالواو على جملة (أوحينا).

موسى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" معطوف على (موسى) في محل نصب.

معه : (مع) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، والهاء مضاف إليه.

أجمعين : حال، أو توكيد معنوي منصوب بالياء.

* * *

ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْآخَرِينَ ﴿٦٦﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

أغرقنا : جملة معطوفة على جملة (أوحينا).

الآخرين : مفعول به منصوب بالياء؛ أي فرعون وقومه، أغرقهم الله تعالى بإطباق البحر عليهم، بعد أن دخلوا فيه متبعين موسى وقومه.

* * *

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن). والمشار إليه: ما تقدم ذكره مما وقع بين فرعون وموسى إلى هذه الغاية.

لآية : اللام للتوكيد، و(آية) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، وجملة (إن) استئنافية. و(لآية) لعبرة لمن أراد أن ينتفع؛ فهي من أدل العلامات على قدرة العلي القدير وسلطانه العظيم.

وما : الواو اعتراضية، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

أكثرهم : (أكثر) اسم (كان)، و(هم) مضاف إليه.

مؤمنين : خبر (كانَ) منصوب بالياء، والجملة اعتراضية.[1]

* * *

وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

ربك : (رب) اسم (إن) منصوب بالفتحة والكاف مضاف إليه.

لهو : اللام المزحلقة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

---

[1] (وما كان أكثرهم مؤمنين) ما كان أكثر هؤلاء الذين مع فرعون مؤمنين؛ فإنه لم يؤمن منهم إلا القليل. وبنو إسرائيل الذين كانوا أصحاب موسى المخصوصين بالإنجاء قد سألوه بقرة يعبدونها، واتخذوا العجل، وطلبوا رؤية الله جهرة.

العزيز : خبر المبتدأ، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) معطوفة على (إن) الأولى.

الرحيم : خبر ثانٍ للمبتدأ (هو) مرفوع بالضمة، و(العزيز) المنتقم من أعدائــه، (الــرحيم) بأوليائه.

* * *

وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾

واتل : الواو استئنافية، و(اتل) فعل أمر مبني على حذف العلة، وفاعله "أنت"؛ والجملــة استئنافية؛ أي اتل على الكافرين – أيها الرسول – قصة إبراهيم.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (اتل).

نبأ : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

إبراهيم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف علم أعجمي.

* * *

إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا تَعۡبُدُونَ ﴿٧٠﴾

إذ : ظرف للزمن الماضي مبني على السكون في محل نصب بدل اشتمال من (نبــأ)، أو متعلق بالمصدر (نبأ).

قال : جملة في محل جر مضاف إليه.

لأبيه : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

وقومه : اسم معطوف على (أبيه) مجرور بالكسرة.

ما : اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم لـــ(تعبدون).

تعبدون : جملة في محل نصب "مقول القول". وكان إبراهيم – عليه السلام – يعلم أنهم عبدة أصنام، ولكنه سألهم ليريهم أن ما يعبدونه ليس من استحقاق العبادة في شيء.

* * *

قَالُواْ نَعۡبُدُ أَصۡنَامٗا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ ﴿٧١﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

نعبد : جملة في محل نصب "مقول القول".

أصناماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فنظل : الفاء عاطفة، و(نظل) فعل مضارع ناقص من أخوات (كان) مرفوع بالضمة، واسمه "نحن" مستتر.

لها : جار ومجرور متعلق بـ(عاكفين) الآتي.

عاكفين : خبر (ظل) منصوب بالياء، والجملة معطوفة على (نعبد) في محل نصب.[١]

* * *

قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾

قال : أي قال إبراهيم، والجملة استئنافية.

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

يسمعونكم : (يسمعون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة "مقول القول".

إذ : ظرف للزمان الماضي متعلق بالفعل في (يسمعون).

تدعون : جملة في محل جر مضاف إليه. والمعنى" هل يسمعون دعاءكم، أو يستجيبون لكم إذ تدعوهم؟

* * *

أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾

أو : حرف عطف مبني على السكون.

ينفعونكم : جملة في محل نصب معطوفة على (يسمعونكم).

أو : حرف عطف مبني على السكون.

يضرون : جملة في محل نصب معطوفة على (يسمعونكم)، وقد حذف المفعول به (=يضرونكم) مراعاة للفاصلة. والمعنى: هل ينفعونكم بوجه من وجوه النفع إذا أطعتموهم، أو يضرونكم إذا تركتم عبادتهم؟

* * *

قَالُواْ بَلْ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾

قالوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

---

[١] جاء هؤلاء بقصة أمرهم كاملة، كالمبتهجين بها والمفتخرين فاشتملت على جواب إبراهيم، وعلى ما قصدوه من إظهار ما في نفوسهم من الابتهاج والافتخار؛ لذلك عطف (فنظل لها عاكفين) على (نعبد)، ولم يقتصروا على زيادة (نعبد) وحده؛ لأنهم كانوا يستطيعون أن يقولوا "أصناماً" دون الفعل (نعبد).

وجدنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة استئنافية، وجملة "مقول القول" مقدرة؛ أي "لم نجدها كذلك بل..".

آباءنا : مفعول به، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

يفعلون : جملة في محل نصب مفعول ثانٍ لـ(وجدنا). والمعنى: وجدنا آباءنا يعبدونها مثل عبادتنا، فقلدناهم فيما كانوا يفعلون؛ لذلك يحمل جوابهم معنى التقليد البحت.

* * *

قَالَ أَفَرَءَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾

قال : أي قال إبراهيم، والجملة استئنافية.

أفرأيتم : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة على مقدر، و(رأيتم) فعل ماضٍ، و(تم) ضمير الفاعل، والجملة معطوفة على جملة مقدر "مقول القول"؛ أي "أتأملتم فرأيتم...".

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم (كان).

تعبدون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي "كنتم تعبدونه".

* * *

أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمُ ٱلْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع توكيد لضمير الفاعل في (تعبدون).

وآباؤكم : الواو عاطفة، و(آباء) اسم معطوف على وواو الجماعة في (تعبدون) مرفوع بالضمة، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

الأقدمون : صفة مرفوعة بالواو، جمع مذكر سالم.

* * *

فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّىٓ إِلَّا رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٧﴾

فإنهم : الفاء استئنافية، و(إن) والضمير اسمها.

عدو : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

لي : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(عدو).

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

رب : مستثنى منقطع منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.[1]

* * *

## ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهۡدِينِ ﴿٧٨﴾

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل:
- نصب صفة لـ(رب العالمين).
- رفع خبر لمبتدأ محذوف؛ أي "هو الذي".
- رفع مبتدأ وخبره جملة (هو يهدين) والفاء للربط.

خلقني : (خلق) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول بـه، والجملة صلة الموصول.

فهو : الفاء عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

يهدين : (يهدي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (= يهديني) مفعول به، والجملة خبر (هو)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على صلة الموصول. والمعنى: أنه حين أتم خلقه ونفخ فيه الـروح، عقب ذلك هدايته المتصلة التي لا تنقطع إلى كل ما يصلحه ويعينه، وإرشـاده إلى مصالح الدين والدنيا.

* * *

## وَٱلَّذِى هُوَ يُطۡعِمُنِى وَيَسۡقِينِ ﴿٧٩﴾

والذي : الواو عاطفة، و(الذي) اسم موصول معطوف على السابق.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

يطعمني : (يطعم) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والنون للوقاية، والياء مفعول بـه، والجملـة خبر، والجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول.

---

[1] معنى الآيات الكريمة ٧٥و٧٦و٧٧: "قال إبراهيم تبكيتاً لهم: أفكرتم فعلمتم أي شيء تستمرون على عبادتـه؟ أنتم وآباؤكم الأقدمون. أهو أهل لأن يعبد أم لا؟ لو تأملتم لعلمتم أنكم في الضلال المبين. فإن ما تبعدونهم من دون الله أعداء لي ولكم. فلا أعبدهم، لكن خالق العالمين وما لك أمرهم وحافظهم هو الذي أعبده، وأتقـرب إليه". المنتخب: ٥٤٩.

ويسقين : جملة معطوفة على (يطعمني) في محل رفع. والمعنى: وهو الذي أنعم علـــى بالطعـــام والشراب، وأقدرني على تناولها والانتفاع بهما، حفظاً لحياتي.

* * *

وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان في محل نصب متعلق بجوابه (فهـــو يشفين).

مرضت : جملة في محل جر مضاف إليه. وإنما قال (مرضت) دون "أمرضني" لأن كـــثيراً مـــن أسباب المرض يحدث بتفريط من الإنسان في مطاعمه ومشاربه وغير ذلك، ومن ثم قال الحكماء: لو قيل لأكثر الموتى: ما سبب آجالكم؟ لقالوا: التخم.

فهو : الفاء واقعة في جواب (إذا)، و(هو) مبتدأ.

يشفين : (= يشفيني) فعل مضارع، والنون للوقاية، وفاعله "هو"، والياء المحذوفة مفعول به، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر جواب (إذا) لا محل لهـــا مـــن الإعراب.

* * *

وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾

والذي : الواو عاطفة، و(الذي) اسم موصول معطوف على (الذي) في الآية الكريمة (٧٨) في محل نصب أو رفع.

يميتني : (يميت) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به، والجملة صلة الموصول.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يحيين : (= يحييني) جملة معطوفة على صلة الموصول. والمعنى: والذي يميتني إذا حل أجلي، والذي يحييني مرة أخرى للحساب والجزاء.

* * *

وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٨٢﴾

والذي : مثل إعراب (والذي) السابق تماماً.

أطمع : فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة صلة الموصول.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يغفر : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــ(في) مقدرة، والجار والمجـــرور متعلـــق بالفعل (أطمع).

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (يغفر).

خطيئتي : (خطيئة) مفعول به، والياء مضاف إليه.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(يغفر).

الدين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. والمعنى: والذي أطمع في غفرانه وتجاوزه عما فرط مني من الهفوات في الدنيا، إذا جاء وقت الحساب.

* * *

رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾

رب : منادى بحرف نداء محذوف، وياء المتكلم المحذوفة (= ياربي) مضاف إليه، أي قـــال إبراهيم عليه السلام داعياً.

هب : فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (هب).

حكماً : مفعول به منصوب بالفتحة. و(حكماً) حكمة، أو الحكم بين الناس بالحق، وقيـــل: النبوة؛ لأن النبي ذو حكمة، وذو حكم بين عباد الله.

وألحقني : الواو عاطفة، و(ألحق) فعل دعاء، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة معطوفة على جواب النداء.

بالصالحين : جار ومجرور متعلق بالفعل (ألحق). والإلحاق بالصالحين: أن يوفقه لعمل ينتظم به في جملتهم، أو يجمع بينه وبينهم في الجنة.

* * *

وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾

واجعل : جملة معطوفة على جواب النداء (هب).

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (اجعل).

لسان : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

صدق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

في : حرف جر مبني على السكون.

الآخرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة أو حال مـــن (لـــسان). والمعنى: اجعل لي ثناء حسنا في الآخرين الذين يأتون بعدي إلى يوم القيامة.

* * *

وَٱجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾

واجعلني : الواو عاطفة، و(اجعل) فعل دعاء، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، والياء مفعـول به، والجملة معطوفة على جواب النداء (هب).
من : حرف جر مبني على السكون.
ورثة : اسم مجرور بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(اجعل).
جنة : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
النعيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَٱغْفِرْ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٨٦﴾

واغفر : جملة معطوفة على جواب النداء (هب).
لأبي : اللام حرف جر، و(أب) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(اغفـر)، واليـاء مضاف إليه.
إنه : حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.
كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.
من : حرف جر.
الضالين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان) وجملة (كان) في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية تدل على التعليل.[1]

* * *

وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف دعاء.
تخزني : (تخز) فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة معطوفة على جواب النداء (هب).
يوم : ظرف زمان متعلق بـ(تخز) وهو مضاف.
يبعثون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليـه. والمعـنى: ولا تلحق بي هواناً أو خجلاً بين الناس، يوم يخرجون من القبور للحساب والجزاء.

* * *

---

(1) المعنى: واجعل أبي أهلاً للمغفرة بتوفيقه للإسلام، وكان قد وعده بالإسلام يوم فارقه؛ لأنه كان من المنحـرفين عن طريق الهدى والرشاد. المنتخب: ٥٥٠.

يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾

يوم : ظرف زمان بدل من (يوم) الأول، وهو مضاف.
لا ينفع : (لا) حرف نفي، و(ينفع) فعل مضارع.
مال : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
بنون : اسم معطوف مرفوع بالواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

* * *

إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.
من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل نصب؛ لأنه مستثنى متصل، والمستثنى منه محذوف، والتقدير: يوم لا ينفع مال.. أحداً إلا من أتى. أو مستثنى منقطع، والمستثنى منه (مال وبنون).
أتى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول.
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.
بقلب : جار ومجرور حال من فاعل (آتى).
سليم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾

وأزلفت : الواو استئنافية، و(أزلف) فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء للتأنيث وقد حركت إلى الكسر.
الجنة : نائب فاعل، والجملة استئنافية. و(أزلفت الجنة): دنت وتقدمت.
للمتقين : جار ومجرور متعلق بالفعل (أزلف)؛ أي تكون الجنة قريبة من موقف السعداء، ينظرون إليها، ويغتبطون بأنهم المحشورون إليها.

* * *

---

(١) المعنى: لا ينفع الإنسان عند الله ماله ولا قرابته، ولكن ينفعه سلامة قلبه. والقلب السليم: الصحيح، وهو قلب المؤمن؛ لأن قلب الكافر والمنافق مريضان. زبدة التفسير: ٤٨٥.

وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾

وبرزت : الواو عاطفة، و(برزت) مثل إعراب (أزلفت).

الجحيم : نائب فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

للغاوين : جار ومجرور متعلق بالفعل (برز)؛ أي تكون النار بارزة مكشوفة للأشقياء بمرأى منهم، يتحسرون على أنهم المسوقون إليها.

* * *

وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾

وقيل : الواو عاطفة، و(قيل) فعل ماضٍ مبني للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).

أين : اسم استفهام ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع نائب فاعل، والجملة معطوفة على (برزت الجحيم).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم (كان).

تعبدون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، وجملة (كان) صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي تعبدونه. والمعنى: وقيل لهم توبيخاً: أين آلهتكم التي كنتم تعبدونها من دون الله تعالى؟!

* * *

مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾

من : حرف جر مبني على الكسرة.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من العائد المحذوف في "تعبدونه"، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

ينصروكم : (ينصرون) جملة استئنافية، و(كم) مفعول به.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

ينتصرون : جملة معطوفة على ما قبلها. والمعنى: أين آلهتكم؟ هل ينفعونكم بنصرهم لكم، أو هل ينفعون أنفسهم بانتصارهم؛ لأنهم وآلهتهم وقود النار.

فَكُبْكِبُوا۟ فِيهَا هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ ﴿٩٤﴾

فكبكبوا : الفاء استئنافية، و(كبكبوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة استئنافية.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كبكبوا)، والمعنى: فألقوا في الجحيم على وجوههم، ينقلبون مرة بعد أخرى إلى أن يستقروا في قعرها، وتكرار "الكب" في اللفظ دليل على التكرار في المعنى، اللهم أجرنا من جنهم وعذابها يا خير مستجار.

هم : ضمير منفصل في محل رفع توكيد لنائب الفاعل.

والغاوون : اسم معطوف على واو الجماعة مرفوع بالواو. و(الغاوون): الذين أضلوهم وأوقعوهم في الغي والضلال.

* * *

وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾

وجنود : اسم معطوف على واو الجماعة مرفوع بالضمة.

إبليس : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف علم أعجمي.

أجمعون : توكيد مرفوع وعلامة رفعه الواو.

* * *

قَالُوا۟ وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

وهم : الواو للحال. و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يختصمون).

يختصمون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال. و(قالوا) يجوز أن ينطق الله تعالى الأصنام حتى يصح التقاول والتخاصم، ويجوز أن يجري ذلك بين العصاة والمجرمين.

* * *

تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾

تالله : التاء حرف جر وقسم، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالتاء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل مقدر؛ أي "أقسم"، وجملة القسم المقدرة في محل نصب "مقول القول" لـ(قالوا) في الآية الكريمة السابقة.

إن : مخففة من الثقيلة مهملة غير عاملة.

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

لفي : اللام الفارقة، و(في) حرف جر.

ضلال : اسم مجرور بـ(في)، والجار والمجرور خبر (كنا)، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. وقد أقسوا أنهم كانوا على الضلالة الواضحة.

* * *

إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٩٨﴾

إذ : ظرف للزمن الماضي متعلق بـ(مبين).

نسويكم : (نسوي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه.

برب : جار ومجرور متعلق بـ(نسوي). و(رب) مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور بالياء.[1]

* * *

وَمَآ أَضَلَّنَآ إِلَّا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

أضلنا : (أضل) فعل ماضٍ، و(نا) مفعول به.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

المجرمون : فاعل والجملة معطوفة على جواب القسم. والمراد بالمجرمين الذين أضلوهم رؤساؤهم وكبراؤهم. أو (المجرمون) الأولون الذين اقتدينا بهم.

* * *

فَمَا لَنَا مِن شَـٰفِعِينَ ﴿١٠٠﴾

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي.

لنا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

---

[1] المعنى: إذ نسويكم – أيها المعبودون – من دون الله برب العالمين في استحقاق العبادة، مع عجزكم وقدرتـه. المنتخب: ٥٥١.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شافعين : مبتدأ مؤخر مرفوع بواو مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بباء حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على جواب القسم. و(من شافعين) يخلصوننا من العذاب، كما للمؤمنين شفعاء بإذن ربهم.

* * *

وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

صديق : اسم معطوف على (شافعين) مجرور بالكسرة.

حميم : صفة لـ(صديق) مجرورة بالكسرة. و(لا صديق) كما نرى لهم أصدقاء؛ لأنه لا يتصادق في الآخرة إلا المؤمنون، وأما أهل النار فبينهم التعادي والتباغض.

* * *

فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾

فلو : الفاء حرف عطف، و(لو) للتمني حرف مبني على السكون بمعنى "ليت".(١)

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

لنا : جار ومجرور خبر مقدم لـ(أن).

كرة : اسم (أن) مؤخر منصوب بالفتحة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ خبره محذوف؛ أي "لو رجوعنا حاصل". و(الكرة): العودة إلى الدنيا.

فنكون : الفاء للسببية، و(نكون) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد فاء السببية، واسمه مستتر وجوباً تقديره "نحن".

من : حرف جر.

المؤمنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (نكون).

* * *

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

---

(١) يجوز أن تكون (لو) شرطية غير جازمة، وجوابها محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: لو أن لنا كرة... لفعلنا كيت وكيت.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـــ(في)، والجار والمجرور خبر مقدم لـــ(إن)، والـــلام للبعد، والكاف للخطاب.

لآية : اللام للتوكيد، و(آية) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

وما : الواو اعتراضية، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

أكثرهم : (أكثر) اسم (كان)، و(هم) مضاف إليه.

مؤمنين : خبر (كان) منصوب بالياء، والجملة اعتراضية.[1]

* * *

وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

لهو : اللام المزحلقة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

العزيز : خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) معطوفة على (إن) السابقة.

الرحيم : خبر ثانٍ لـــ(هو) مرفوع بالضمة، و(العزيز) القاهر لأعدائه (الرحيم) بأوليائه.

* * *

كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾

كذبت : (كذب) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

قوم : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

نوح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. وكلمة (قوم) مؤنثة، وتصغيرها "قويمة".

المرسلين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

* * *

إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان متعلق بـــ(كذب).

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

---

[1] المعنى: إن فيما ذكر الله من نبأ إبراهيم لعظة وعبرة لمن أراد أن يتعظ ويعتبر، وما كان أكثر قومك الذي تتلـــو عليهم هذا النبأ مذعنين لدعوتك. المنتخب: ٥٥١.

هم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).
أخوهم : (أخو) فاعل مرفوع بالواو، و(هم) مضاف إليه، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.
نوح : عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
ألا : حرف عرض مبني على السكون.
تتقون : جملة في محل نصب "مقول القول". و(أخوهم نوح) قيل أخوهم؛ لأنه كان منهم، وقد كان نوح عليه السلام أميناً فيهم، مشهوراً بالأمانة.

* * *

إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾

إني : (إن) والضمير في محل نصب اسمها.
لكم : جار ومجرور متعلق بـ(رسول).
رسول : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.
أمين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة. و(أمين) على تبليغ هذه الرسالة.

* * *

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٠٨﴾

فاتقوا : الفاء عاطفة، والجملة معطوفة على "مقول القول".
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.
وأطيعون : الواو عاطفة، و(أطيعوا) جملة معطوفة على (اتقوا)، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (= أطيعوني) مفعول به.

* * *

وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
أسألكم : (أسأل) فعل مضارع، وفاعله "أنا"، و(كم) مفعول به أول، والجملة معطوفة على "مقول القول".
عليه : جار ومجرور متعلق بـ(أجر) الآتي.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.

أجر : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إن : حرف نفي مبني على السكون.

أجري : (أجر) مبتدأ، والياء مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

على : حرف جر مبني على السكون.

رب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة للتعليل و(رب) مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء. أي ما جزائي إلا على خالق العالمين ومالك أمرهم.

* * *

فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١١٠﴾

فاتقوا : جملة معطوف على "مقول القول".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

وأطيعون : مثل إعراب (وأطيعون) السابقة.[١]

* * *

۞ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلۡأَرۡذَلُونَ ﴿١١١﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

أنؤمن : الهمزة حرف استفهام، و(نؤمن) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة "مقول القول".

لك : جار ومجرور متعلق بالفعل (نؤمن).

واتبعك : الواو للحال، و(اتبع) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والكاف مفعول به.

الأرذلون : فاعل، والجملة في محل نصب حال. والمعنى: قال قوم نوح: لن يكون منا إيمان لك واتبعك الأرذلون. و(الأرذلون): الرذالة: الخسة والدناءة، وإنما استرذلوهم لاتضاع نسبهم وقلة نصيبهم من الدنيا.

---

[١] المعنى: فاتقوا الله في طاعتي، وكررت الآية الكريمة للتأكيد عليهم والتقرير في نفوسهم، مع تعليق كل واحد منهما بعلة، جعل علة الأول كونه أميناً فيما بينهم، وفي الثاني حسم طمعه عنهم. الكشاف ٣/٣٢٤.

قَالَ وَمَا عِلۡمِي بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١١٢﴾

قال : أي قال نوح، والجملة استئنافية.

وما : الواو للربط، و(ما) اسم استفهام مبتدأ.

علمي : (علم) خبر، والياء مضاف إليه، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب "مقول القول".

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بالمصدر (علم).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، والواو اسم (كان).

يعملون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كان) صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير: بما كانوا يعملونه.[1]

* * *

إِنۡ حِسَابُهُمۡ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّيۖ لَوۡ تَشۡعُرُونَ ﴿١١٣﴾

إن : حرف نفي مبني على السكون.

حسابهم : (حساب) مبتدأ مرفوع بالضمة، و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

على : حرف جر مبني على السكون.

ربي : (رب) اسم مجرور بـ(على)، والياء مضاف إليه، والجار والمجرور خبر، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

تشعرون : فعل مضارع، والواو فاعل، وجواب (لو) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ أي لو تشعرون لعلمتم أن حسابهم على ربي. و(لو تشعرون) المقصود به رد اعتقادهم وإنكار أن يسمى المؤمن رذلاً، وإن كان أفقر الناس وأوضعهم نسباً؛ فإن الغني غنى الدين، والنسب نسب التقوى.

* * *

---

[1] (وما علمي) وأي شيء علمي؟ والمراد انتفاء علمه بإخلاص أعمالهم لله واطلاعه على سر أمرهم وباطنه. وإنما قال هذا؛ لأنهم قد طعنوا — مع استرذالهم — في إيمانهم، وأنهم لم يؤمنوا عن نظر وبصيرة، وإنما آمنوا هوى وبديهة.

وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف مبني على السكون يعمل عمل "ليس"؛ لذلك تسمى (ما) الحجازية.

أنا : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

بطارد : الباء زائدة، و(طارد) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (إن حسابهم..).

المؤمنين : مضاف إليه مجرور بالياء. والمعنى: وما أنا بطارد الذين يؤمنون بدعوتي، مهما كان حالهم من فقر أو غنى، تلبية لرغبتكم كي تؤمنوا بي.

* * *

إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٥﴾

إن : حرف نفي مبني على السكون.

أنا : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

نذير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مبين : صفة مرفوعة بالضمة. والمعنى: وما عليَّ إلا أن أنذركم إنذاراً بيناً بالبرهان الصحيح الذي يتميز به الحق من الباطل، ثم أنتم أعلم بشأنكم.

* * *

قَالُواْ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تنته : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو فعل الشرط وفاعله "أنت"، و(لم تنته): لم تترك عيب ديننا وسب آلهتنا.

يا نوح : (يا) حرف نداء، و(نوح) منادى مبني على الضم في محل نصب، وجملة النداء اعتراضية.

لتكونن : اللام واقعة في جواب القسم، و(تكون) فعل مضارع ناقص مبني على الفتح، واسمه "أنت" مستتر، والنون للتوكيد.

من : حرف جر.

المرجومين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (تكون)، وجملة (تكون) لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وقد سدت مسد جواب الشرط، والجملة "مقول القول".
و(من المرجومين): من المرجومين بالحجارة.

* * *

قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾

قال : فعل ماض، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

رب : منادى بحرف نداء محذوف بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (= ياربي) مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

قومي : (قوم) اسم (إن)، والياء مضاف إليه.

كذبوا : (كذبوا) فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، ونون الوقاية حرف مبني على الكسر، وياء المتكلم المحذوفة (= كذبوني) مفعول به، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".[1]

* * *

فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾

فافتح : الفاء عاطفة، و(افتح) فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت" والجملة معطوفة على "مقول القول".

بيني : (بين) ظرف مكان متعلق بـ(افتح)، والياء مضاف إليه.

وبينهم : ظرف مكان معطوف، و(هم) مضاف إليه.

فتحاً : مفعول مطلق منصوب بالفتحة. و(الفتح): احكم، والفتاحة: الحكومة، والفتاح: الحاكم؛ لأنه يفتح المستغلق. والمعنى: احكم بيني وبينهم حكماً يبين الحق من المبطل.

ونجني : الواو عاطفة، و(نج) فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة معطوفة على (افتح).

---

[1] ليس هذا إخباراً بالتكذيب؛ لعلمه أن عالم الغيب والشهادة أعلم، ولكنه أراد أني لا أدعوك عليهم لما غاظوني وآذوني، وإنما أدعوك لأجلك ولأجل دينك، ولأنهم كذبوني في وحيك ورسالتك.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على اليـــاء في (نجني).

معي : (مع) ظرف متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، والياء مضاف إليه.

من : حرف جر.

المؤمنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور حال.

* * *

فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾

فأنجيناه : الفاء عاطفة، و(أنجينا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والهاء مفعول به، والجملـــة معطوفة على (قال رب...).

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على الهـــاء في (أنجيناه).

معه : (مع) ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، والهاء مـــضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

الفلك : اسم مجرور بـــ(في)، والجار والمجرور حال.

المشحون : صفة مجرورة بالكسرة. و(الفلك المشحون) السفينة المملـــوءة، والـــشحن مـــلء السفينة بالناس والدواب والمتاع.

* * *

ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ ٱلْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

أغرقنا : جملة معطوفة على (أنجيناه).

بعد : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى، في محـــل نـــصب متعلق بـــ(أغرقنا).

الباقين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء. والمعنى: ثم أغرق الله بعد إنجاء نوح ومـــن آمن الباقين الذين لم يؤمنوا من قومه.

* * *

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (٦٧).

* * *

وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (٦٨).

* * *

كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾

كذبت : (كذب) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

عاد : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

المرسلين : مفعول به منصوب بالياء. والمعنى: كذبت قبيلة عاد رسولهم هوداً عليه السلام، وبهذا كانوا مكذبين لجميع الرسل؛ لاتحاد دعوتهم في أصولها وغايتها.

* * *

إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (١٠٦).

* * *

إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٥﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (١٠٧).

* * *

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٢٦﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (١٠٨).

* * *

وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (١٠٩).

* * *

أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾

أتبنون : الهمزة حرف استفهام، وجملة (تبنون) استئنافية.

بكل : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تبنون).

ريع : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

آية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تعبثون : جملة في محل نصب حال من فاعل (تبنون).[1]

* * *

وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٩﴾

وتتخذون : جملة معطوفة على (تبنون) لا محل لها من الإعراب.

مصانع : مفعول به منصوب بالفتحة، و(المصانع): القصور المشيدة والحصون، وحياض الماء.

لعلكم : حرف يدل على الترجي، و(كم) اسم (لعل).

تخلدون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) استئنافية معناها كأنكم باقون مخلدون في الدنيا، لا يدرككم الموت.

* * *

وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (بطشتم).

بطشتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير الفاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

بطشتم : جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

جبارين : حال منصوب بالياء. و(إذا بطشتم) بسوط أو سيف كان ذلك ظلماً وعلوًا. و(جبارين) الجبار الذي يقتل ويضرب على الغضب؛ أي تبادرون تعجيل العذاب، لا تتثبتون متفكرين في العواقب.

---

(1) (الريع) المكان المرتفع من الأرض، أو الجبل، أو الثنية الصغيرة. و(الآية) العلم، وكانوا ممن يهتدون بالنجوم في أسفارهم، فاتخذوا في طريقهم أعلاماً طوالاً، فعبثوا بذلك؛ لأنهم كانوا مستغنين عنها بالنجوم، فليس فيها نفع حقيقي غير المباهاة والفخر والأذى، فتؤذون المارة وتسخرون منهم. الكشاف: ٣٢٥/٣؛ وزبدة التفسير: ٤٨٧.

فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٣١﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (١٠٨).

* * *

وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِىٓ أَمَدَّكُم بِمَا تَعۡلَمُونَ ﴿١٣٢﴾

واتقوا : الواو عاطفة، و(اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (فاتقوا).

الذي : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

أمدكم : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، و(كم) مفعول به، والجملة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بالفعل (أمد).

تعلمون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي تعلمونه. والمعنى: بالغ هود عليه السلام في تنبيههم على نعم الله تعالى، حيث أجملها، ثم فصلها، مستشهداً بعلمهم.

* * *

أَمَدَّكُم بِأَنۡعَٰمٖ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾

أمدكم : جملة بدل من صلة الموصول (أمدكم) الأولى.

بأنعام : جار ومجرور متعلق بالفعل (أمد).

وبنين : اسم معطوف على (أنعام) مجرور بالياء. أي أمدكم بالإبل والبقر والغنم والبنين الأقوياء الذين يحفظون تلك الأنعام، ويعينون على تكاليف الحياة؛ لذلك قرن البنين بالأنعام.

* * *

وَجَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾

وجنات : الواو عاطفة، و(جنات) اسم معطوف على (أنعام) مجرور بالكسرة.

وعيون : مثل إعراب (وجنات). أي وأمدكم بالبساتين والأنهار والأبيار.

* * *

إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٥﴾

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.
أخاف : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.
عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أخاف).
عذاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
يوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
عظيم : صفة لـــ(يوم) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

قَالُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَوَعَظۡتَ أَمۡ لَمۡ تَكُن مِّنَ ٱلۡوَٰعِظِينَ ﴿١٣٦﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.
سواء : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
علينا : جار ومجرور متعلق بـــ(سواء).
أوعظت : الهمزة للتسوية، و(وعظت) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والهمزة والفعـــل في تأويـــل مصدر مبتدأ مؤخر، والتقدير: وعظك سواء علينا أم عدم وعظك، والجملة مـــن المبتدأ والخبر "مقول القول".
أم : حرف عطف معادل للهمزة مبني على السكون.
لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
تكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون، واسمه مستتر تقديره "أنت" يعود على (نوح) عليه السلام.
من : حرف جر .
الواعظين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (تكن)، والجملة معطوفة علـــى (وعظـــت) الواقعة صلة الموصول الحرفي الهمزة لا محل لها من الإعراب.[1]

* * *

---

[1] قال الزمخشري: "فإن قلت: لو قيل أوعظت أم لم تعظ، كان أخصر، والمعنى واحد. قلت: ليس المعنى بواحـــد، وبينهما فرق؛ لأن المراد سواء علينا أفعلت هذا الفعل الذي هو الوعظ، أم لم تكن أصلاً من أهله ومباشـــريه؛ فهو أبلغ في قلة اعتدادهم بوعظه من قولك: أم لم تعظ". الكشاف: ٣/٣٢٧.

إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾

إن : حرف نفي مبني على السكون بمعنى "ما".

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

خلق : خبر، والجملة استئنافية. (خلق) مضاف.

الأولين : مضاف إليه مجرور بالياء. والمعنى: ما هذا الذي نحن عليه من الدين إلا خلق الأولين وعادقم، كانوا يدينونه ويعتقدونه، ونحن بهم مقتدون. وهناك معنى آخر هو: مـا هذا الذي جئت به من الكذب إلا عادة الأولين، وكانوا يلفقون مثله ويسطرونه.

* * *

وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿١٣٨﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) عاملة عمل "ليس".

نحن : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

بمعذبين : الباء زائدة، و(معذبين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (إن هذا..) لا محل لها من الإعراب.

* * *

فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَـٰهُمْ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾

فكذبوه : الفاء استئنافية، و(كذبوا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والهـاء مفعـول بـه، والجملة استئنافية.

فأهلكناكم : جملة معطوفة على (كذبوا) لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن)، والـلام للبعد، والكاف للخطاب.

لآية : اللام للتوكيد، و(آية) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، وجملة (إن) استئنافية.

وما : الواو اعتراضية، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

أكثرهم : (أكثر) اسم (كان)، والضمير مضاف إليه.

مؤمنين : خبر (كان) منصوب بالياء، والجملة استئنافية.

وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (٦٨).

* * *

كَذَّبَتۡ ثَمُودُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٤١﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (١٠٥).

* * *

إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (١٠٦).

* * *

إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (١٠٧).

* * *

فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٤٤﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (١٠٨).

* * *

وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٤٥﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (١٠٩).

* * *

أَتُتۡرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ﴿١٤٦﴾

أتتركون : الهمزة للاستفهام، و(تتركون) فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة داخلةِ في حيز القول. وقد أنكر عليهم صالح – عليه السلام – اعتقادهم البقاء فيماهم فيه من النعيم، آمنين من العذاب والزوال والموت.

في : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (تتركون).

هاهنا : (ها) حرف تنبيه، و(هنا) اسم إشارة وهو ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

آمنين : حال منصوب بالياء، وصاحبه نائب الفاعل.

* * *

فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾

في : حرف جر مبني على السكون.

جنات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بما تعلق به (ما)؛ لأنه بدل منه بإعادة حرف الجر؛ أي "أتتركون في جنات...".

وعيون : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي في حدائق وبساتين مثمرة، وعيون تجري بالماء الفرات.

* * *

وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾

وزروع : اسم معطوف على (جنات) مجرور بالكسرة.

ونخل : اسم معطوف على (جنات) مجرور بالكسرة.

طلعها : (طلع) مبتدأ، و(ها) مضاف إليه.

هضيم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل جر صفة لـ(نخل). و(الطلع) الثمر و(هضيم) لين نضيج.[1]

* * *

وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ ﴿١٤٩﴾

وتنحتون : جملة معطوفة على (تتركون) لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر.

الجبال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تنحتون).

بيوتاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] لِمَ قال (ونخل) بعد قوله (في جنات)، والجنة تتناول النخل أول شيء؛ حتى إنهم ليذكرون الجنة، ولا يقصدون إلا النخيل؟ فيه وجهان: أن يخص النخل بإفراده بعد دخوله في جملة سائر الشجر؛ تنبيهاً على انفراده بفضله عليها. وأن يريد بالجنات غيرها من الشجر؛ لأن اللفظ يصلح لذلك؛ ثم يعطف عليه النخل.

فارهين : حال من الواو في (تنحتون) منصوب بالياء. والمعنى: وتتخذون من الجبال بيوتاً عاليات (فارهين)؛ أي حاذقين نشيطين فيما تصنعون.

* * *

فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٥٠﴾

فاتقوا : مثل إعراب الآية الكريمة (١٠٨).

* * *

وَلَا تُطِيعُوٓاْ أَمۡرَ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴿١٥١﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تطيعوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على (اتقوا).

أمر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

المسرفين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ أي أمر المشركين.

* * *

ٱلَّذِينَ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ ﴿١٥٢﴾

الذين : اسم موصول في محل جر صفة لـ(المسرفين).

يفسدون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يفسدون).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يصلحون : جملة معطوفة على صلة الموصول؛ أي إن فسادهم مصمت ليس معه شيء من الصلاح.

* * *

قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلۡمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾

قالوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) الكافة.

أنت : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر.

المسحرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر، والجملة في محل نصب "مقـول القـول". و(المسحرين): المسحَّر الذي سُحِرَ كثيراً، حتى غلب علي عقله.

* * *

مَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٥٤﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

أنت : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بشر : خبر، والجملة داخلة في حيز القول.

مثلنا : (مثل) صفة مرفوعة بالضمة، و(نا) مضاف إليه.

فأت : الفاء عاطفة، و(ائت) فعل أمر مبني على حذف حرف العلـة، وفاعلـه "أنـت"، والجملة معطوفة على ما قبلها.

بآية : جار ومجرور متعلق بالفعل (ائت). و(آية) معجزة أو علامة تـدل علـى ثبـوت رسالتك.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنت : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير في محل رفع اسم (كان).

من : حرف جر.

الصادقين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (كنت)، وجواب الشرط محذوف يـستدل عليه مما قبله، والتقدير: إن كنت من الصادقين فأتِ بآية.

* * *

قَالَ هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾

قال : أي قال لهم صالح، حينما أعطاه الله الناقة معجزة له....، والجملة استئنافية.

هذه : (ها) حرف تنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

ناقة : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

لها : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

شرب : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع صفة لـ(ناقة)؛ أي لها نصيب من الماء في يوم فلا تشربوا فيه.

ولكم : الواو عاطفة، و(لكم) خبر مقدم.
شرب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (لها شرب) في محل رفع، و(شرب) مضاف.
يوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
معلوم : صفة لـ(يوم) مجرورة بالكسرة؛ أي ولكم نصيب من الماء في يوم آخر فلا تشرب الناقة فيه.[1]

* * *

وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأۡخُذَكُمۡ عَذَابُ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.
تمسوها : (تمسوا) فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وواو الجماعة فاعل، و(ها) ضمير متصل مفعول به، والجملة معطوفة على "مقول القول".
بسوء : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تمسوا) و(بسوء) بضرب، أو عقر، أو غير ذلك.
فيأخذكم : الفاء للسببية، و(يأخذ) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد الفاء، و(كم) ضمير متصل مفعول به.
عذاب : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
يوم : مضاف إليه مجرور بالكسرة.
عظيم : صفة لـ(يوم) مجرورة بالكسرة.

* * *

فَعَقَرُوهَا فَأَصۡبَحُواْ نَٰدِمِينَ ﴿١٥٧﴾

فعقروها : الفاء استئنافية، و(عقروا) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، و(ها) ضمير متصل مفعول به؛ أي فذبحوا الناقة مخالفين ما اتفقوا عليه مع صالح عليه السلام.
فأصبحوا : الفاء عاطفة، و(أصبحوا) فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (أصبح).
نادمين : خبر (أصبح) منصوب بالياء، والجملة معطوفة على (عقروا): أي فحق عليهم العذاب، فأصبحوا على ما فعلوا نادمين.

* * *

---

[1] روى أن قوم صالح قالوا: نريد ناقة عشراء (أي مضى على حملها عشرة أشهر) تخرج من هذه الصخرة، فتلد سقباً (وهو الذكر من ولد الناقة). فقعد صالح يتفكر فقال له جبريل عليه السلام: صل ركعتين، وسل ربك الناقة، ففعل، فخرجت الناقة، وبركت بين أيديهم، ونتجت سقباً، مثلها في العظم.

فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾

فأخذهم : الفاء عاطفة، و(أخذ) فعل ماضٍ، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به.

العذاب : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها.

وقوله تعالى (إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين) مـر إعرابـه في الآيـتين الكريمتين (٦٧) و (١٣٩).

* * *

وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾

انظر إعراب الآية الكريمة (٦٨).

* * *

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (١٠٥).

* * *

إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (١٠٦).

* * *

إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (١٠٧).

* * *

فَٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦٣﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (١٠٨).

* * *

وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦٤﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (١٠٩).

* * *

أَتَأۡتُونَ ٱلذُّكۡرَانَ مِنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦٥﴾

أتأتون : الهمزة للاستفهام، وجملة (تأتون) استئنافية.

الذكران : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(الذكران) جمع، والمفرد: الذكر.

من : حرف جر مبني على السكون الذي حرك إلى الفتح حتى لا يلتقي ساكنان.

العالمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور حال من (الذكران). وأراد بـ(العالمين) الناس؛ أي أتأتون من بين أولاد آدم –عليه السلام– على فرط كثرتهم، وتفاوت أجناسهم، وغلبة إناثهم على ذكورهم في الكثرة، ذكرانهم، كأن الإناث قد أعوزتكم. أو أنتم يا قوم لوط وحدكم مختصون بهذه الفاحشة.

* * *

وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُمۚ

بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾

وتذرون : جملة معطوفة على (تأتون) لا محل لها من الإعراب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

خلق : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (خلق).

ربكم : (رب) فاعل مرفوع بالضمة، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد محذوف؛ أي " ما خلقه...".

من : حرف جر مبني على السكون.

أزواجكم : (أزواج) اسم مجرور بالكسرة، و(كم) مضاف إليه، والجار والمجرور حال من العائد المحذوف.

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

قوم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

عادون : صفة مرفوعة بالواو؛ لأنها جمع مذكر سالم، والمفرد (العادي): المتعدي في ظلمه، المتجاوز فيه الحد.

* * *

قَالُوا۟ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (١١٦).

* * *

قَالَ إِنِّى لِعَمَلِكُم مِّنَ ٱلْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾

قال : فعل ماض، وفاعله "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

لعملكم : (لعمل) جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (القالين). و(عمل) مضاف و(كم) مضاف إليه.

من : حرف جر.

القالين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (إن) وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول". و(القالين) اسم فاعل مفرده (القالي) مأخوذ من الفعل "قلى" بمعنى أبغض. والقلي: البغض الشديد، كأنه بغض يقلي الفؤاد والكبد.

* * *

رَبِّ نَجِّنِى وَأَهْلِى مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وياء المتكلم المحذوفة (= ياربي) مضاف إليه.

نجني : (نج) فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

وأهلي : الواو عاطفة، و(أهل) اسم معطوف على الياء في (نجني) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه.

مما : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـ(نجني).

يعملون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "يعملونه".

* * *

فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾

فنجيناه : الفاء استئنافية، و(نجينا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير الفاعل، والهاء ضمير متصل مفعول به، والجملة استئنافية.

وأهله : الواو عاطفة، و(أهل) اسم معطوف على الهاء منصوب بالفتحة، والضمير المتصل مضاف إليه.

أجمعين : توكيد منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

إِلَّا عَجُوزًا فِى ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿١٧١﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

عجوزاً : مستثنى بـ(إلا) وتلك العجوز هي امرأة لوط.

في : حرف جر مبني على السكون.

الغابرين : اسم مجرور بالياء والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(عجوزاً). و(في الغابرين) الباقين في العذاب؛ لأنها بقيت ولم تخرج معه، فهلكت لكفرها وخيانتها، بموالاتها للفاسقين.

* * *

ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ﴿١٧٢﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

دمرنا : جملة معطوفة على الجملة الاستئنافية (نجينا).

الآخرين : مفعول به منصوب بالياء؛ أي ثم أهلكناهم.

* * *

وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿١٧٣﴾

وأمطرنا : جملة معطوفة على (دمرنا).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أمطرنا).

مطراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والمقصود بالمطر الحجارة التي رموا بها من السماء.

فساء : الفاء عاطفة، و(ساء) فعل ماضٍ جامد للذم.

مطر : فاعل، والجملة معطوفة على (أمطرنا).

المنذرين : مضاف إليه مجرور بالياء، والمخصوص بالذم محذوف، والتقدير: فساء مطر المنذرين مطرهم؛ إذ نزل بأشد أنواع العذاب والهلاك.

* * *

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (٦٧).

* * *

وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (٦٨).

* * *

كَذَّبَ أَصْحَابُ لْئَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (١٠٥).[1]

* * *

إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (١٠٦). ولم يقل سبحانه "أخوهم شعيب"؛ لأن شعيباً لم يكن من أصحاب الأيكة. وفي الحديث: "إن شعيباً أخا مدين، أرسل إليهم وإلى أصحاب الأيكة".

* * *

إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (١٠٧).

---

[1] أصحاب الأيكة هم قوم شعيب، وقد كانوا أصحاب شجر ملتف، وكان شجرهم الدوم. وقال ابن عباس: كانوا أصحاب غيضة من ساحل البحر إلى مدين. وقال الخليل: الأيكة غيضة تنبت السدر والأراك ونحوهما من ناعم الشجر.

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٧٩﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (١٠٨).

* * *

وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٠﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (١٠٩).

* * *

۞ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾

أوفوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

الكيل : مفعول به منصوب بالفتحة. وقد أمرهم شعيب عليه السلام بإعطاء الكيل وافياً؛ حيث كان يشيع بينهم بخس الكيل والميزان.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لا)، وواو الجماعة ضمير في محل رفع اسم (تكونوا).

من : حرف جر.

المخسرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (تكونوا)، والجملة معطوفة على (أوفوا). و(الكيل) على ثلاث أضرب: واف، وطفيف، وزائد، فأمر بالواجب الذي هو الإيفاء، ونهى عن المحرم الذي هو التطفيف، ولم يذكر الزائد، وكأن ترك الزائد عن الأمر والنهي دليل على أنه إن فعله فقد أحسن، وإن لم يفعله فلا عليه.

* * *

وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾

وزنوا : جملة معطوفة بالواو على جملة (أوفوا).

بالقسطاس : جار ومجرور حال من فاعل (زنوا)؛ أي متلبسين بالقسطاس.

المستقيم : صفة مجرور بالكسرة؛ أي بالميزان السوي دون أن تعبثوا به سراً؛ لتنقصوا حق المشتري.

* * *

وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِى ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ﴿١٨٣﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تبخسوا : جملة معطوفة بالواو على جملة (أوفوا).

الناس : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

أشياءهم : مفعول به ثانٍ، و(هم) مضاف إليه. والمعنى: لا تنقصوا الناس شيئاً من حقوقهم التي لهم.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تعثوا : جملة معطوفة بالواو على جملة (أوفوا).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(لا تعثوا). ويقال: عثا وعَثِيَ: أفسد أشد الفساد عن طريق القتل وقطع الطريق وإطاعة الهوى.

مفسدين : حال منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِى خَلَقَكُمۡ وَٱلۡجِبِلَّةَ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٨٤﴾

واتقوا : جملة معطوفة بالواو على جملة (أوفوا).

الذي : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

خلقكم : جملة الصلة، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

والجبلة : اسم معطوف على ضمير المفعول في (خلقكم).

الأولين : صفة لـ(الجبلة) منصوبة بالياء. و(الجبلة الأولين): الأمم المتقدمة.

* * *

قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلۡمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (١٥٣).

* * *

وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿١٨٦﴾

وما : الواو حرف عطف،و(ما) حرف نفي.

أنت : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
بشر : خبر، والجملة معطوفة على "مقول القول".
مثلنا : (مثل) صفة مرفوعة بالضمة، و(نا) مضاف إليه.
وإن : الواو عاطفة، و(إن) مخففة من الثقيلة.
نظنك : (نظن) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن" مستتر، والكاف مفعول به أول.
لمن : اللام الفارقة، و(من) حرف جر.
الكاذبين : اسم مجرور بالياء، والجار متعلق بـ(نظن) مفعول به ثان له.[1]

* * *

فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٨٧﴾

فأسقط : الفاء عاطفة، و(أسقط) فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة معطوفة على "مقول القول".
علينا : جار ومجرور متعلق بالفعل (أسقط).
كسفاً : مفعول به، جمع "كسفة" وهي القطعة.
من : حرف جر.
السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(كسفاً)؛ أي قطع عذاب من السماء.
إن : حرف شرط مبني على السكون.
كنت : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير في محل رفع اسم (كان).
من : حرف جر.
الصادقين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ "إن كنت من الصادقين فأسقط".

* * *

[1] دخلت الواو على (وما أنت...) ولم تدخل في الآية الكريمة (١٥٤)؛ لأن الواو إذا دخل فالمقصود معنيان، كلاهما منافٍ للرسالة عندهم: التسحير والبشرية، وأن الرسول لا يجوز أن يكون مسحراً، ولا يجوز أن يكون بشراً. وإذا تركت الواو فلم يقصد إلا معنى واحد، وهو كونه مسحراً ثم قرر بكونه بشراً مثلهم.

قَالَ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٨٨﴾

قال : أي قال شعيب، والجملة استئنافية.

ربي : (رب) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه.

أعلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية، وهي والفعل (تعملون) في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(أعلم). أو (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(أعلم).

تعملون : جملة صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما).[1]

* * *

فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمۡ عَذَابُ يَوۡمِ ٱلظُّلَّةِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾

فكذبوه : الفاء استئنافية، و(كذبوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والهاء مفعول به، والجملة استئنافية.

فأخذهم : الفاء عاطفة، و(أخذ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والضمير (هم) مفعول به.

عذاب : فاعل، والجملة معطوفة على (كذبوا).

يوم : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

الظلة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ويروى أنه حبس عنهم الريح سبعاً، وسلط عليهم شدة حر الليل، فأخذ بأنفاسهم، لا ينفعهم ظل ولا ماء، فاضطروا إلى أن خرجوا إلى البرية، فأظلتهم سحابة، وجدوا لها برداً ونسيماً، فاجتمعوا تحتها، فأمطرت عليهم ناراً فاحترقوا. وهذا هو المقصود بـ(عذاب يوم الظلة).

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب ، والهاء اسمها.

كان : (كان) واسمها "هو" مستتر.

عذاب : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية. و(عذاب) مضاف.

---

[1] المعنى: إن الله أعلم بأعمالكم، وبما تستوجبون عليها من العقاب؛ فإن أراد أن يعاقبكم بإسقاط كسف من السماء فعل، وإن أراد عقاباً آخر فإليه الحكم والمشيئة.

يوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
عظيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (٦٧).

* * *

وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (٦٨).

تعليق على التكرار في الآيات الكريمة:

قال الزمخشري: كيف كرر في هذه السورة في أول كل قصة وآخرها ما كرر؟ ويجيب عن السؤال قائلاً: "كل قصة منها كتنزيل برأسه، وفيها من الاعتبار مثل ما في غيرها، فكانت كل واحدة منها تدلي بحق في أن تفتتح بما افتتحت به صاحبتها، وأن تختتم بما اختتمت به، ولأن في التكرير تقريراً للمعاني في الأنفس، وتثبيتاً لها في الصدور. ألا ترى أنه لا طريق إلى تحفظ العلوم إلا ترديد ما يراد ما يراد تحفظه منها، وكلما زاد ترديده كان أمكن له في القلب، وأرسخ في الفهم، وأثبت للذكر، وأبعد من النسيان، ولأن هذه القصص طرقت بها آذان وقر عن الإنصات للحق، وقلوب غلف عن تدبره، فكوثرت بالوعظ والتذكير، وروجعت بالترديد والتكرير، لعل ذلك يفتح أذناً، أو يفتق ذهناً، أو يصقل عقلاً طال عهده بالصقل، أو يجلو فهماً قد غطى عليه تراكم الصدأ".

* * *

وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾

وإنه : الواو استئنافية، و(إن) والضمير اسمها في محل نصب يعود على القرآن الكريم.
لتنزيل : اللام المزحلقة، و(تنزيل) خبر (إن)، والجملة استئنافية.
رب : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
العالمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾

نزل : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

به : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه (الروح)؛ أي متلبساً به.

الروح : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الأمين : صفة مرفوع بالضمة. وهو جبريل عليه السلام.

* * *

عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾

على : حرف جر مبني على السكون.

قلبك : شبه الجملة متعلق بالفعل (نزل)، والكاف مضاف إليه تعود على الرسول ﷺ.
و(على قلبك) متمكناً من حفظه وفهمه، وأثبته في قلبك إثبات مالا ينسى.

لتكون : اللام حرف تعليل وجر، و(تكون) فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(نزل).

من : حرف جر.

المنذرين : الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

* * *

بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾

بلسان : جار ومجرور متعلق:

– بـ(المنذرين)؛ فيكون المعنى: لتكون من الذين أنذروا بهذا اللسان، وهم خمسة: هود، وصالح، وشعيب، وإسماعيل، ومحمد عليهم الصلاة والسلام.

– بـ(نزل)؛ فيكون المعنى: نزله باللسان العربي لتنذر به؛ لأنه لو نزله باللسان الأعجمي لتجافوا عنه أصلاً، ولقالوا: ما نصنع بما لا نفهمه، فيتعذر الإنذار به. وفي هذا الوجه أن تنزيله له على قلبك؛ لأنك تفهمه ويفهمه قومك. ولو كان أعجمياً لكان نازلاً على سمعك دون قلبك؛ لأنك تسمع أجراس حروف لا تفهم معانيها ولا تعيها، وقد يكون الرجل عارفاً بعدة لغات، فإذا كلم بلغته التي لقنها أولاً ونشأ عليها بقلبه، ولا يكاد يفطن للألفاظ كيف جرت، وإن كلم بغير تلك اللغة وإن كان ماهراً بمعرفتها، كان نظره أولاً في ألفاظها ثم في معانيها؛ فهذا تقرير أنه نزل على قلبه؛ لنزوله (بلسان عربي مبين).

عربي : صفة أولى مجرورة بالكسرة.
مبين : صفة ثانية مجرورة بالكسرة.

* * *

وَإِنَّهُۥ لَفِى زُبُرِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٩٦﴾

وإنه : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم (إن).
لفي : اللام المزحلقة، و(في) حرف جر.
زبر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (إن)، والجملة معطوفة على (إنه لتنزيل...). و(زبر) مضاف.
الأولين : مضاف إليه مجرور بالياء. والمعنى: وإن القرآن الكريم، يعني ذكره مثبت في سائر الكتب السماوية. وقيل: إن معانيه فيها، وبه يحتج لأبي حنيفة -رضي الله عنه- في جواز القراءة بالفارسية في الصلاة، على أن القرآن قرآن إذا ترجم بغير العربية؛ حيث قيل (وإنه لفي زبر الأولين) لكون معانيه فيها.

* * *

أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً أَن يَعْلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُا۟ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٩٧﴾

أو : الهمزة حرف استفهام، والواو حرف عطف.
لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون.
لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (آية).
آية : خبر (يكن) مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يعلمه : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اسم (يكن) مؤخر، وجملة (يكن) معطوفة على (وإنه لفي زبر...).
علماء : فاعل (يعلم)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب. و(علماء) مضاف.
بني : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، و(بني) مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.[1]

* * *

وَلَوْ نَزَّلْنَٰهُ عَلَىٰ بَعْضِ ٱلْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾

ولو : الواو عاطفة، و(لو) حرف شرط غير جازم مبني على السكون يدل على امتناع لامتناع.

نزلناه : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والهاء مفعول به.

على : حرف جر مبني على السكون.

بعض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نزلنا).

الأعجمين : مضاف إليه مجرور بالياء. والمفرد (الأعجم) وهو الذي لا يفصح، وفي لسانه عجمة واستعجام، و"الأعجمي" مثله، إلا أن فيه لزيادة ياء النسب زيادة تأكيد. ولما كان من يتكلم بلسان غير لسانهم لا يفقهون كلامه قالوا له: أعجم وأعجمي، شبهوه بمن لا يفصح ولا يبين. وقالوا لكل ذي صوت من البهائم والطيور وغيرها: أعجم.

* * *

فَقَرَأَهُۥ عَلَيْهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾

فقرأه : الفاء عاطفة، و(قرأ) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والهاء مفعول به، والجملة معطوفة على (نزلناه).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قرأ).

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

به : جار ومجرور متعلق بـ(مؤمنين) الآتي.

مؤمنين : خبر (كان) منصوب بالياء، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لو) الشرطية غير الجازمة، والمعنى : ولو نزلنا القرآن على بعض من الأعجمين، يقدر على التكلم بالعربية، ولا يفصح بها، فلا يتوهم اتهامه باختراعه، فقرأه عليهم قراءة صحيحة خارقة للعادة لكفروا به، والتحلوا لجحودهم عذراً.

* * *

---

[1] المعنى: أكفر هؤلاء المعاندون بالقرآن، وعندهم حجة على صدق محمد ﷺ، وهي علم علماء بني إسرائيل بالقرآن، كما جاء في كتبهم.

كَذَٰلِكَ سَلَكۡنَٰهُ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ٢٠٠

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

سلكناه : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب. و(سلكناه) أدخلناه ومكناه.

في : حرف جر مبني على السكون.

قلوب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(سلكنا).

المجرمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء. والمعنى: أدخلنا الشرك والتكذيب في قلوب المجرمين، وقررناه فيها.

* * *

لَا يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ٢٠١

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمنون : جملة في محل نصب حال من (المجرمين)، أو من الهاء في (سلكناه)؛ أي سلكناه فيهما غير مؤمن به.

به : جار ومجرور متعلق بـ(يؤمنون) المنفي.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

يروا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى)، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ(يؤمنون) المنفي.

العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الأليم : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

فَيَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ٢٠٢

فيأتيهم : الفاء عاطفة، و(يأتي) فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة؛ لأنه معطوف على (يروا)، والفاعل ضمير مستتر يعود على (العذاب)، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

بغتة : حال منصوب بالفتحة، مصدر بمعنى "مباغتاً"؛ أي فيترل بهم العذاب فجأة من غير توقع.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير في محل رفع مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يشعرون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من (هـــم) في (يأتيهم).

* * *

فَيَقُولُوا۟ هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾

فيقولوا : الفاء عاطفة، و(يقولوا) فعل مضارع منصوب بحذف النون؛ لأنه معطـــوف علـــى (يأتي)، وواو الجماعة فاعل.

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

نحن : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

منظرون : خبر مرفوع بالواو، والجملة "مقول القول". والمعنى: فيقولون عند نزول العـــذاب: (هل نحن منظرون) تحسراً على ما فاتهم من الإيمان وطلباً للإمهال، ولكن لا يجابون.

* * *

أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾

أفبعذابنا : الهمزة للاستفهام، والفاء عاطفة، و(بعذاب) جار ومجرور متعلق بـــ(يـــستعجلون)، و(نا) مضاف إليه.

يستعجلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أيغفلون عن حالهم من طلب الإنذار فيستعجلون بعذابنا، وهذا تبكيت لهم بإنكار وتهكم.

* * *

أَفَرَءَيْتَ إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾

أفرأيت : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(رأيت) فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة استئنافية. و(أفرأيت) بمعنى "أخبرني".

إن : حرف شرط مبني على السكون.

متعناهم : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(نا) ضـــمير الفاعـــل، و(هم) مفعول به، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ أي إن متعناهم سنين لم يغن عنهم تمتعهم.

سنين : ظرف زمان منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم متعلق بالفعل في (متعنا).

ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُواْ يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

جاءهم : فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(هم) مفعول به.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (رأيت)؛ للذلك أسلوب الشرط (إن متعناهم...) جملة اعتراضية. و(ما) مفعول أول لـ(رأيت) على التنازع.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، والواو اسم (كان).

يوعدون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كان) صلة الموصول.

* * *

مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يُمَتَّعُونَ ﴿٢٠٧﴾

ما : اسم استفهام تضمن معنى الإنكار والنفي في محل نصب مفعول به لـ(أغنى).

أغنى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أغنى).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل (أغنى)، والجملة في محل نصب مفعول ثانٍ لـ(رأيت) في الآية الكريمة (٢٠٥).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، والواو اسم (كان).

يمتعون : مثل إعراب (يوعدون) تماماً.[1]

* * *

وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

أهلكنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

---

[1] المعنى: هب أن الأمر كما يعتقدون من تمتيعهم وتعميرهم فإذا لحقهم الوعيد بعد ذلك ما ينفعهم حينئذ ما مضى من طول أعمارهم وطيب معايشهم. وعن ميمون بن مهران: أنه لقي الحسن في الطواف، وكان يتمنى لقاءه، فقال له: عظني؛ فلم يزد على تلاوة الآية الكريمة (٢٠٧). فقال ميمون: لقد وعظت فأبلغت.

قرية : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إلا : اللام حرف جر، و(ها) ضمير متصل في محل جر باللام، والجار والمجرور خبر مقدم.

منذرون : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال. و(منذرون): رسل ينذرون.

* * *

ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٠٩﴾

ذكرى : لك فيها وجوه الإعراب الآتية:

– اسم منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر مفعول مطلق، وهو بمعنى "تذكرة"؛ لأن "أنذر، وذكر" متقاربان، فكأنه قيل: مذكرون تذكرة.

– أو منصوب على أنه حال من الضمير المستتر في (منذرون)؛ أي ينذرهم ذوي تذكرة.

– أو منصوب على أنه مفعول لأجله، على معنى أنهم ينذرونهم لأجل الموعظة والتذكرة.

– اسم مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هذه ذكرى، والجملة اعتراضية بين (لها منذرون) و(ما كنا ظالمين).

وما : الواو عاطفة، أو للحال، و(ما) حرف نفي.

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان).

ظالمين : خبر (كان) منصوب بالياء، والجملة في محل نصب معطوفة على (لها منذرون) أو حال من الضمير في (لها) السابقة.

* * *

وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢١٠﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

تنزلت : (تنزل) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (تنزل)، والضمير عائد على القرآن الكريم.

الشياطين : فاعل مرفوع بالضمة، وهو جمع تكسير؛ لذلك لم يرفع بالواو، والجملة استئنافية.

* * *

وَمَا يَنۢبَغِى لَهُمۡ وَمَا يَسۡتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

ينبغي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر يعود على القرآن الكريم، والجملة معطوفة على السابقة؛ أي وما يصلح لهم أن يتزلوا به.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينبغي).

وما : الواو حرف عطف، و(ما) حرف نفي.

يستطيعون : جملة معطوفة على (وما تنـزلت).

* * *

إِنَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّمۡعِ لَمَعۡزُولُونَ ﴿٢١٢﴾

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، والضمير المتصل اسمها.

عن : حرف جر.

السمع : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(لمعزولون).

لمعزولون : اللام المزحلقة، و(معزولون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية تدل على التعليل. والمعنى: كان الكفار يقولون: إن محمداً كاهن، وما يتزل عليه من جنس ما يتزل به الشياطين على الكهنة، فكذبوا بأن ذلك مما لا يتسهل للشياطين، ولا يقدرون عليه؛ لأنهم مرجومون بالشهب، معزولون عن استماع كلام أهل السماء.

* * *

فَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) حرف نهي مبني على السكون.

تدع : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

مع : ظرف منصوب بالفتحة حال من (إلهاً).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إلها : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

آخر : صفة منصوبة بالفتحة، ولم تنون لأنها ممنوعة من الصرف على وزن "أفعل".

فتكون : الفاء للسببية، و(تكون) فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن) مضمرة بعد الفاء واسمه "أنت" مستتر.

من : حرف جر.

المعذبين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (تكون)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).[1]

* * *

وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾

وأنذر : الواو عاطفة، و(أنذر) فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة معطوفة على (لا تدع) لا محل لها من الإعراب.

عشيرتك : مفعول به منصوب بالفتحة، والكاف مضاف إليه.

الأقربين صفة منصوبة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم. والمعنى: يؤمر بإنذار الأقرب فالأقرب من قومه، ويبدأ في ذلك بمن هو أولى بالبداءة، ثم بمن يليه، وأن يقدم إنذارهم على إنذار غيرهم. ويؤمر بأن لا يأخذه ما يأخذ القريب للقريب من العطف والرأفة، ولا يحابيهم في الإنذار والتخويف.

* * *

وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾

واخفض : مثل إعراب (وأنذر).

جناحك : (جناح) مفعول به، والكاف مضاف إليه. والمعنى: الطائر إذا أراد أن يحتفظ للوقوع كسر جناحه وخفضه، وإذا أراد أن ينهض للطيران رفع جناحه، فجعل خفض جناحه عند الانحطاط مثلاً في التواضع ولين الجانب.

لمن : جار ومجرور (= للذي) متعلق بـ(اخفض).

اتبعك : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر.

المؤمنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور حال من فاعل (اتبع). والمعنى: ألن جانبك لمن أجاب دعوتك بالإيمان.

* * *

---

[1] قد علم الله تعالى أن ذلك لا يكون من رسوله ﷺ، ولكنه أراد أن يحرك منه لازدياد الإخلاص والتقوى. ودعوة الرسول ﷺ إلى هذا اللون من الإخلاص والتقوى دعوة لأفراد أمته جميعاً.

فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾

فإن : الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط.

عصوك : (عصوا) فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

فقل : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قل) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وأسلوب الشرط معطوف على جملة (لا تدع) الاستئنافية.

إني : حرف توكيد ونصب، والياء اسمها في محل نصب.

بريء : خبر (إن)، والجملة "مقول القول".

مما : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـ(بريء).

تعملون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "تعملونه". والمعنى: فإن عصوك ولم يتبعوك فتبرأ منهم ومن أعمالهم، من الشرك وسائر المعاصي.

* * *

وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾

وتوكل : جملة معطوفة بالواو على (أنذر).

على : حرف جر مبني على السكون.

العزيز : اسم مجرور بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (توكل).

الرحيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. والمعنى: وفوض أمرك إلى القوى القادر على قهر أعدائك بعزته، وعلى نصرتك ونصرة كل مخلص في عمله برحمته.

* * *

ٱلَّذِى يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾

الذي : اسم موصول في محل جر صفة ثانية لـ(العزيز).

يراك : (يرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول، والكاف مفعول به.

حين : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يرى).

تقوم : جملة في محل جر مضاف إليه؛ أي حين تقوم إلى التهجد وأعمال الخير.

* * *

# وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٢١٩﴾

وتقلبك : الواو عاطفة، و(تقلب) اسم معطوف على الكاف في (يراك) منصوب بالفتحة، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

الساجدين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بالصدر (تقلب).[١]

* * *

# إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾

إنه : حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها في محل نصب.

هو : ضمير فصل لا محل لها من الإعراب، أو ضمير منفصل مبتدأ، وخبره (السميع) والجملة في محل رفع خبر (إن).

السميع : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

العليم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة؛ أي (السميع) لما تقوله (العليم) بما تنويه وتعمله.

* * *

# هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢٢١﴾

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

أنبئكم : (أنبئ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا"، و(كم) مفعول به، والجملة استئنافية؛ أي هل أنبئكم يا كفار مكة.

على : حرف جر مبني على السكون.

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(أنبئ).

تنزل : أصله "تتنزل" فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الشياطين : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب سدت مسد المفعولين الثاني والثالث لـ(أنبئ).

* * *

---

[١] المراد بالساجدين: المصلون. وقيل معناه يراك حين تقوم للصلاة بالناس جماعة، وتقلبه في الساجدين: تصرفه فيما بينهم بقيامه وركوعه وسجوده وقعوده إذا أمهم. وقيل: هو تقلب بصره فيمن يصلي خلفه، من قوله ﷺ: "أتموا الركوع والسجود؛ فو الله إني لأراكم من خلف ظهري، إذا ركعتم وسجدتم".

تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾

تنـــزل : جملة في محل نصب بدل من الأولى.
على : حرف جر مبني على السكون.
كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(تنزل).
أفاك : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
أثيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. و(أفاك أثيم) فاجر كاذب مثل مسيلمة وغيره من الكهنة.

* * *

يُلْقُونَ ٱلسَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَٰذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾

يلقون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب حال من (الشياطين)، كانوا قبل أن يحجبوا بالرجم يسمعون إلى الملأ الأعلى، فيختطفون بعض مـــا يتكلمـــون ممـــا اطلعوا عليه من الغيوب، ثم يوحون به إلى أوليائهم من أولئك. أو جملة (يلقون) في محل جر صفة لكل أفاك، على أن الأفاكين يلقون السمع إلى الـــشياطين فيتلقـــون وحيهم إليهم. ولذلك:
– إذا كانت واو الجماعة في (يلقون) عائدة على (الشياطين) فالجملة في محل نصب حال.
– وإذا كانت عائدة على (أفاك) فالجملة في محل جر صفة.
السمع : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وأكثرهم : الواو عاطفة، و(أكثر) مبتدأ مرفوع بالضمة، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.
كاذبون : خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على (يلقون).

* * *

وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴿٢٢٤﴾

والشعراء : الواو استئنافية، و(الشعراء) مبتدأ مرفوع بالضمة.
يتبعهم : (يتبع) فعل مضارع، و(هم) مفعول به.
الغاوون : فاعل مرفوع بالواو، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. والمعنى: أنه لا يتبع الشعراء على باطلهم وكذبهم وفضول قولهم، وما هم عليه من الهجاء، وتمزيق الأعراض، والقدح في الأنساب، والنـــسيب بـــالحرم، والغـــزل، والابتهار (أي دعاء الشيء كذباً)، ومدح من لا يستحق المـــدح، ولا يستحـــسن ذلك منهم ولا يطرب على قولهم إلا الغاوون والسفهاء والشطار.

أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

تر : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية للبيان.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

في : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يهيمون).

وادٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة (= الوادي حين التعريف).

يهيمون : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (تر). وذكر الوادي والهيوم فيه تمثيل لذهابهم في كل شعب من القول واعتسافهم وقلة مبالاتهم بالغلو في المنطق ومجاوزة حد القصد فيه، حتى يفضلوا أجبن الناس على عنترة، وأشحهم على حاتم، وأن يتهموا البريء، ويفسقوا التقي.

* * *

وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾

وأنهم : الواو عاطفة، و(أن) والضمير (هم) اسمها.

يقولون : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب معطوف على الأول.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يفعلون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "يفعلونه"؛ فهم يقولون بألسنتهم ما لا يلتزمونه في عملهم.

* * *

إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُواْۗ وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

الذين : اسم موصول في محل نصب مستثنى بـــ(إلا).[1]

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة على صلة الموصول (آمنوا).

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

وذكروا : جملة معطوفة على صلة الموصول (آمنوا).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

كثيراً : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ أي ذكراً كثيراً.

وانتصروا : جملة معطوفة على صلة الموصول (آمنوا).

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(انتصروا).

ما : حرف مصدري مبني على السكون.

ظلموا : فعل ماضٍ، والواو نائب فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مـــضاف إليه؛ أي "من بعد الظلم..".

وسيعلم : الواو عاطفة، والسين حرف استقبال، و(يعلم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعـــه الضمة.

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (الشعراء يتبعهم) لا محل لها من الإعراب.

ظلموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

أيَّ : اسم استفهام مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

منقلب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] استثنى الشعراء المؤمنين الصالحين الذين يكثرون ذكر الله وتلاوة القرآن، وكان ذلك أغلب عليهم من الـــشعر، والحكمة والموعظة، والزهد والآداب الحسنة، ومدح رسول الله ﷺ ، والصحابة، وصلحاء الأمة، وما لابأس به من المعاني التي لا يتلطخون فيها بذنب، ولا يتلبسون بشائبة ولا منقصة، وكان هجاؤهم على سبيل الانتـــصار ممن يهوجهم.

ينقلبون : جملة في محل نصب سد مسد مفعولي (يعلم) الذي علق عن العمل بالاستفهام (أي) والمعنى: وسيعلم الذين ظلموا أنفسهم بالشرك وهجاء الرسول أي مرجع من مراجع الشر والهلاك يرجعون إليه.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة الشعراء) وعن الرسول ﷺ:"من قرأ (سورة الشعراء) كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بنوح وكذب به، وهود وشعيب وصالح، وبعدد من كذب بعيسى، وصدق بمحمد عليهم الصلاة والسلام".

صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة النمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

طسٓ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾

طس : حرفان صوتيان ابتدأ بهما السورة الكريمة تنبيها إلى سر الإعجاز في القرآن الكريم، مع الإشارة إلى أنه من جنس ما يتكلمون به، ولتنبيه الأذهان للاستماع إليه. وقد سبق إعراب ما يشبه (طس) في أول (سورة البقرة) وغيرها.

تلك : (تي) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة منعًا للالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

آيات : خبر مرفوع بالضمة، والجملة ابتدائية.

القرآن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وكتاب : اسم معطوف على (القرآن) مجرور بالكسرة.

مبين : صفة لـ(كتاب) مجرورة بالكسرة؛ أي مظهر للحق من الباطل.[1]

* * *

هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾

هدى : فيه وجوه الإعراب الآتية:

– خبر ثانٍ لـ(تلك) مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

– خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "هو هدى".

– حال من (آيات) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر؛ أي هادية ومبشرة.

وبشرى : اسم معطوف على (هدى) مرفوع أو منصوب حسب الإعراب السابق.

للمؤمنين : جار ومجرور متعلق بـ(بشرى). والمعنى: وهو هادٍ للمؤمنين إلى طريق الخير والفوز في الدنيا والآخرة، ومبشر لهم بحسن المآل.

---

[1] (تلك) إشارة إلى آيات السورة و(كتاب مبين) إما اللوح، وإبانته أنه قد خط فيه كل ما هو كائن، فهو يبينه للناظرين فيه إبانة. وإما السورة، وإما القرآن، وإبانتهما أنهما يبينان ما أودعاه من العلوم والحكم والشرائع، وأن إعجازهما ظاهر مكشوف، وإضافة الآيات إلى القرآن والكتاب المبين على سبيل التفخيم لها والتعظيم. وعطف (كتاب مبين) على (القرآن) لأن القرآن هو المنزل المبارك المصدق لما بين يديه، فكان حكمه حكم الصفات المستقلة بالمدح؛ فكأنه قيل: تلك الآيات آيات المنزل المبارك آي كتاب مبين. الكشاف: ٣٤٦/٣.

ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾

الذين : اسم موصول في محل جر نعت لـــ(المؤمنين)، أو في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف؛ أي "هم الذين"، أو في محل نصب على المدح؛ أي "أمدح الذين".

يقيمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

الصلاة : مفعول به؛ أي الذين يؤدون الصلاة في خشوع مستوفية الأركان.

ويؤتون : جملة معطوفة على صلة الموصول (يقيمون).

الزكاة : مفعول به؛ أي ويعطون الزكاة، وهي الصدقة المفروضة، في أوقاتها.

وهم : الواو عاطفة، أو للحال، و(هم) مبتدأ.

بالآخرة : جار ومجرور متعلق بـــ(يوقنون) الآتي.

هم : توكيد لـــ(هم) الأول في محل رفع.

يوقنون : جملة في محل رفع خبر، والجملة:

– معطوفة على صلة الموصول.

– في محل نصب حال من فاعل (يقيمون) و(يؤتون)؛ أي لا يوقن بـــالآخرة حـــق الإيقان إلا هؤلاء الجامعون بين الإيمان والعمل الصالح.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَـٰلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمنون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

بالآخرة : جار ومجرور متعلق بـــ(لا يؤمنون). والمقصود الكفار الذين لا يصدقون بالبعث.

زينا : فعل ماضٍ مبني على السكون على النون المدغمة في نون الضمير (نا) الـــذي هـــو ضمير الفاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (زينا).

أعمالهم : مفعول به، و(هم) مضاف إليه في محل جر.

فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

يعمهون : جملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (زينا) في محل رفع.[١]

* * *

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ وَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ﴿٥﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

الذين : اسم موصول خبر، والجملة في محل رفع خبر ثانٍ (إن).

لهم : جار ومجرور خبر مقدم.

سوء : مبتدأ مؤخر، والجملة صلة الموصول.

العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

في : حرف جر مبني على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(الأخسرون).

هم : توكيد لـ(هم) الأول في محل رفع.

الأخسرون : خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على صلة الموصول (لهم سوء العذاب). و(الأخسرون) لمصيرهم إلى النار المؤبدة عليهم.

* * *

وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾

وإنك : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب، والكاف ضمير في محل نصب اسمها.

لتلقى : اللام المزحلقة، و(تلقى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، ونائب الفاعل "أنت"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

القرآن : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. (وتلقى القرآن) يلقى عليك بشدة.

من : حرف جر مبني على السكون.

لدن : ظرف مبني على السكون في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(تلقى). و(لدن) مضاف.

حكيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي من عند كثير الحكمة والعلم.

---

[١] (زينا لهم أعمالهم) زين الله لهم أعمالهم السيئة حتى رأوها حسنة، وقيل: المراد أن الله زين لهم الأعمال الحسنة، وذكر لهم ما فيها من خيري الدنيا والآخرة؛ فلم يقبلوا ذلك، (فهم يعمهون) يترددون فيها متحيرين لا يهتدون إلى طريقة، ولا يقفون على حقيقة زبدة التفسير: ص ٤٩٤.

إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا سَـَٔاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ

ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾

إذ : ظرف مبني على السكون في محل نصب، أو مفعول به لفعل محـذوف والتقـدير: "اذكر إذ"، كأنه قال على أثر ذلك: خذ من آثار حكمته وعلمه قصة موسى.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

موسى : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

لأهله : (لأهل) جار ومجرور متعلق بـ(قال)، والهاء مضاف إليه. و(أهله): امرأته في مسيره من مدين إلى مصر. قيل: ولم يكن معه إذ ذاك إلا زوجته.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

آنست : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة في محل خبر (إن)، وجملة (إن) "مقول القول".

نارًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي أبصرتُ نارًا من بعيد.

سآتيكم : السين حرف استقبال، و(آتي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعلـه "أنا"، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة استئنافية.

منها : جار ومجرور متعلق بـ(آتي) أو بمحذوف حال من (خبر).

بخبر : جار ومجرور متعلق بـ(آتي). و(بخبر) عن حال الطريق، وكان قد ضلها.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

آتيكم : مثل إعراب (آتيكم) السابق، والجملة معطوفة عليها لا محل لها من الإعراب.

بشهاب : جار ومجرور متعلق بـ(آتيكم).

قبس : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي شـعلة نـار في رأس فتيلـة أو عـود. و(الشهاب) الشعلة الساطعة من النار، و(القبس) النار، أو شعلة منها.

لعلكم : (لعل) حرف للترجي، و(كم) اسمها.

تصطلون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) استئنافية للتعليـل، ومعناهـا: لعلكـم تستدفئون بها من البرد

* * *

فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا

وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(نودي).

جاءها : (جاء) فعل ماضٍ، وفاعله (هو) مستتر، و(ها) ضمير متصل مفعول به يعود على النار، والجملة في محل جر مضاف إليه.

نودي : فعل ماضٍ مبني على الفتح، ونائب الفاعل "هو"، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

أن : تفسيرية حرف مبني على السكون.

بورك : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" نائب فاعل، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب. ويجوز (أن) حرف مصدري ونصب وهي والفعل (بورك) في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة؛ أي "بأن بورك"، والجار والمجرور متعلق بـ(نودي).

في : حرف جر مبني على السكون.

النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع معطوف على السابق.

حولها : (حول) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(ها) مضاف إليه. والمعنى: بارك الله تعالى (من في النار) أي موسى (ومن حولها) أي الملائكة، أو العكس.

وسبحان : الواو استئنافية، و(سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف، والفعل المحذوف مع فاعله "نسبح" جملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

رب : صفة للفظ الجلالة مجرورة بالكسرة.

العالمين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ أي وننزه الله رب العالمين عن كل ما لا يليق به.

* * *

يَـٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٩﴾

يا : حرف نداء مبني على السكون.

موسى : منادى مبني على الضم المقدر في محل نصب، وهو علم مفرد.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير الشأن في محل نصب اسمها.

أنا : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الله : لفظ الجلالة خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

العزيز : صفة أولى للفظ الجلالة مرفوعة بالضمة.

الحكيم : صفة ثانية للفظ الجلالة مرفوعة بالضمة. و(العزيز) الغالب القاهر، و(الحكيم) في أمره وفعله. قيل: إن موسى، قال: يارب من الذي ناداني؟ فأجابه الله سبحانه بقوله: (إنه أنا الله).

* * *

وَأَلْقِ عَصَاكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يَـٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّى لَا يَخَافُ لَدَىَّ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾

وألق : الواو عاطفة، و(ألق) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (بورك)؛ لأن المعنى: نودي أن بورك من في النار، وأن ألق عصاك: كلاهما تفسير لـ(نودي). والمعنى: قيل له بورك من في النار، وقيل له: ألق عصاك.

عصاك : (عصا) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، وهو مضاف والكاف مضاف إليه؛ أي فألقاها من يده فصارت حية.

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (ولى).

رآها : (رأى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، و(ها) ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه.

تهتز : جملة في محل نصب حال من (ها) في (رآها).

كأنها : (كأن) حرف تشبيه ونصب، و(ها) اسمها.

جان : خبر (كأن) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حال ثانية من (ها)، أو من فاعل (تهتز). و(كأنها جان) كأنها تتحرك كما يتحرك الجن، هي الحية البيضاء، شبهها بالجان في خفة حركتها.

ولى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" يعود على (موسى)، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

مدبرًا : حال منصوب بالفتحة من (موسى)؛ أي أعرض عنها راجعاً إلى الوراء. و(مدبراً) حال مؤكدة لمضمون الجملة قبلها، وتؤدى إلى تقوية المعنى.

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يعقب : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على جواب (لما). (ولم يعقب) لم يعد إلى العصا بعد أن أدبر عنها.

يا موسى : (يا) حرف نداء، و(موسى) منادى، وجملة النداء "مقول القول"، لفعل مقدر.

لا تخف : جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

لا يخاف : (لا) نافية، و(يخاف) فعل مضارع.

لدي : (لدي) ظرف مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(يخاف)، وهو مضاف وياء المتكلم مضاف إليه؛ أي "عندي".

المرسلون : فاعل (لا يخاف)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية للتعليل، أي لا يخاف عندي المرسلون من حية وغيرها حين أخاطبهم.

* * *

إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوٓءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مستثنى منقطع.

ظلم : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

بدل : جملة معطوفة على صلة الموصول.

حسنًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(بدل).

سوء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فإني : الفاء استئنافية للتعليل، و(إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها في محل نصب.

غفور : خبر (إن)، والجملة استئنافية للتعليل.

رحيم : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ۖ فِي تِسْعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِۦٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿١٢﴾

وأدخل : الواو استئنافية، و(أدخل) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنــت"، والجملــة استئنافية.

يدك : (يد) مفعول به، والكاف مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

جيبك : (جيب) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليـــه، والجـــار والمجـــرور متعلـــق بـــ(أدخل).

تخرج : فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه واقع في جواب الطلب (أدخل)، وفاعله "هي" يعود على اليد، والجملة لا محل لها من الإعراب، جواب شرط مقدر غير مقتـــرن بالفاء؛ أي إن تدخل يدك... تخرج.

بيضاء : حال من فاعل (تخرج) منصوب بالفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

غير : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال ثانية من فاعل (تخرج)، و(غير) مضاف.

سوء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

في : حرف جر مبني على السكون.

تسع : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال ثالثة من فاعل (تخرج)؛ أي آية في تسع آيات ومن جملتها.

آيات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. والآيات التســع هـــي: فلــق البحـــر، والطوفان، والجراد، والقمل، والدم، والجدب، والضفادع، والعصا، وإخراج اليد بيضاء من غير سوء.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] (إلا من ظلم) أي لكن الذي يخاف هو من أذنب في ظلم نفسه بالمعصية (ثم بدل حسنًا) أي توبة وندمًا (بعـــد سوء) أي بعد عمل سوء (فإني غفور رحيم) أي فإني أغفر لمن خاف مقام الله بعد ما وقع منه الذنب. زبـــدة التفسير: ٤٩٥.

فرعون : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق حال من (تسع آيات)، أو متعلق بـ"اذهب" مقدرًا.

وقومه : اسم معطوف على (فرعون) والهاء مضاف إليه.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

قوما : خبر (كانوا)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية للتعليل.

فاسقين : صفة لـ(قوماً) منصوبة بالياء، جمع مذكر سالم؛ أي خارجين عن أمر الله تعالى كافرين.

* * *

فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَٰتُنَا مُبۡصِرَةٗ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿١٣﴾

فلما : الفاء استئنافية، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).

جاءتهم : (جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

آياتنا : (آيات) فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

مبصرة : حال من الآيات منصوب بالفتحة؛ أي فلما جاءت هذه المعجزات واضحة ظاهرة...

قالوا : جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

هذا : (ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

سحر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي ادعوا أن كونه سحرًا أمر واضح لا شبهة عندهم فيه.

* * *

وَجَحَدُواْ بِهَا وَٱسۡتَيۡقَنَتۡهَآ أَنفُسُهُمۡ ظُلۡمٗا وَعُلُوّٗاۚ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ
كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿١٤﴾

وجحدوا : جملة معطوفة على جواب (لما).

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (جحدوا).

واستيقنتها : الواو للحال، و(استيقن) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، و(ها) ضمير متصل مفعول به يعود على الآيات.

أنفسهم : (أنفس) فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل نصب حال بتقدير "قد"؛ أي "وقد استيقنتها أنفسهم"، وصاحبه فاعل (جحدوا).

ظلماً : اسم منصوب بالفتحة مصدر في موضع الحال؛ أي ظالمين، أو مفعول لأجله؛ أي جحدوا بها لظلمهم.

وعلوًا : اسم معطوف على (ظلماً) منصوب بالفتحة.

فانظر : الفاء استئنافية، و(انظر) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر مقدم لـ(كان).

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

عاقبة : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة في محل نصب مفعول به لـ(انظر).

المفسدين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.[1]

* * *

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَـٰنَ عِلْمًا ۖ وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

آتينا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم استئنافية.

داود : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وسليمان : اسم معطوف على (داود) منصوب بالفتحة.

علمًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وقالا : الواو عاطفة، و(قالا) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على مقدر؛ أي فعملا بما آتيناهما وقالا...

---

(1) المعنى: وكذبوا بها منكرين لدلالتها على صدق الرسالة، وقد وقع اليقين في قلوبهم، ولكنهم لم يذعنوا لاستعلائهم بالباطل وطغيانهم. فانظر أيها النبي كيف كانت عاقبة الذين دأبوا على الفساد، فكفروا بالمعجزات، وهي واضحة؟ المنتخب: ٥٦٤.

الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : شبه الجملة خبر، والجملة "مقول القول".

الذي : اسم موصول في محل جر صفة للفظ الجلالة.

فضلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

كثير : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(فضلنا).

من : حرف جر مبني على السكون.

عباده : (عباد) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور صفة لـــ(كـــثير). والكثير المفضل عليه: من لم يؤت علما، أو من لم يؤت مثل علمهما.

المؤمنين : صفة لـــ(عباد) مجرورة وعلامة جرها الياء.[1]

* * *

وَوَرِثَ سُلَيْمَـٰنُ دَاوُۥدَ ۖ وَقَالَ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَىْءٍ ۖ إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾

وورث : الواو عاطفة، و(ورث) فعل ماضٍ.

سليمان : فاعل، والجملة معطوفة على (قالا).

داود : مفعول به منصوب بالفتحة؛ أي ورث العلم والنبوة والملك.

وقال : أي قال سليمان، والجملة معطوفة على (ورث).

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الناس : بدل، أو عطف بيان، أو صفة مرفوعة بالضمة.

علمنا : فعل ماضٍ، و(نا) نائب فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

منطق : مفعول به ثانٍ، والأول أصبح نائب فاعل.

الطير : مضاف إليه. و(منطق الطير) لغته وكلامه؛ أي علمني الله تعالى وفهمني مـــا يقولـــه الطير، وكان سليمان – عليه السلام – يفهم منها كما يفهم بعضها من بعض.

وأوتينا : الواو عاطفة، و(أوتينا) فعل ماضٍ، و(نا) نائب فاعل، والجملة معطوفة على جواب النداء (علمنا).

---

[1] (علماً) طائفة من العلم، أو علماً غزيرًا سنياً، واستعمال الواو مع (وقالا) دون الفاء للإشعار بأن ما قالاه بعض ما أحدث فيهما إيتاء العلم وشيء من مواجبه، فأضمر ذلك ثم عطف عليه التحميد، كأنه قال: ولقد آتيناهمـــا علمًا فعملا به وعلماه وعرفا حق النعمة فيه والفضيلة (وقالا الحمد لله الذي فضلنا).

من : حرف جر مبني على السكون.
كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أوتينا).
شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
هذا : (ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم (إن).
لهو : اللام المزحلقة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
الفضل : خبر المبتدأ، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.
المبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

* * *

وَحُشِرَ لِسُلَيْمَـٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾

وحشر : الواو عاطفة، و(حشر) فعل ماضٍ مبني للمجهول.
لسليمان : جار ومجرور متعلق بالفعل (حشر).
جنوده : (جنود) نائب فاعل والهاء مضاف إليه، والجملة معطوفة على جملة (قال).
من : حرف جر.
الجن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الجنود.
والإنس : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.
والطير : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي جُمع لسليمان جنوده من هذه الأجناس.
فهم : الفاء عاطفة، و(هم)ضمير منفصل مبتدأ.
يوزعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (حشر سليمان جنوده). و(يوزعون) يقال: وَزَعَ الإنسانَ وغيره: كفه ومنعه، والوازع في الحرب: الموكل بالصفوف يزع من تقدم منهم؛ أي يرده.

---

[1] (وقال يأيها الناس) تشهيراً لنعمة الله تعالى، وتنويهاً بها، واعترافاً بمكانها، ودعاء للناس إلى التصديق بذكر المعجزة التي هي علم منطق الطير، وغير ذلك مما أوتيه من عظائم الأمور. والضمير (نا) في (علمنا) و(أوتينا) لا يدل على التكبر، ولكن يريد سليمان نفسه وأباه، أو أن هذا الضمير يقال له نون الواحد المطاع، وكان ملكاً مطاعاً، فكلم أهل طاعته على صفته وحاله التي كان عليها، وليس التكبر من لوازم ذلك.

حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ
مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿١٨﴾

حتى : حرف ابتداء مبني على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قال).

أتوا : جملة في محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

واد : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة للتخفيف، والجار والمجرور متعلق بـ(أتوا).

النمل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. قيل: هو وادٍ بالشام كثير النمل.

قالت : فعل ماض، والتاء للتأنيث، وهي ساكنة.

نملة : فاعل، والجملة جواب (إذا).

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

النمل : نعت، أو بدل، أو عطف بيان مرفوع بالضمة.

ادخلوا : جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

مساكنكم : (مساكن) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يحطمنكم : (يحطم) فعل مضارع مبني على الفتح، ونون التوكيد الثقيلة، و(كم) مفعول به.

سليمان : فاعل، والجملة استئنافية، أو جواب للأمر (ادخلوا).

وجنوده : الواو عاطفة، و(جنود) اسم معطوف مرفوع بالضمة، والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يشعرون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من (سليمان وجنوده).[1]

* * *

[1] المعنى: حاذروا أن يطأكم سليمان وجنوده بأرجلهم، وحوافر دوابهم، فيحطموا أعضاءكم ولا يشعرون بحطمكم، ولا يعلمون بمكانكم. زبدة التفسير: ص ٤٩٦.

فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾

فتبسم : الفاء عاطفة، و(تبسم) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (قالت نملة).

ضاحكاً : حال من فاعل (تبسم)، وهي حال مؤكدة لمضمون الجملة السابقة عليها، وتؤدي إلى تقوية المعنى، مثل (مدبراً) في الآية الكريمة العاشرة.[1]

من : حرف جر مبني على السكون.

قولها : اسم مجرور بالكسرة، و(ها) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(ضاحكاً) أو بـ(تبسم).

وقال : جملة معطوفة على جملة (تبسم).

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وياء المتكلم المحذوفة (= ياربي) مضاف إليه.

أوزعني : (أوزع) فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول"، و(أوزعني): ألهمني.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

أشكر : فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "أنت"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول ثان لـ(أوزع).

نعمتك : (نعمة) مفعول به، والكاف مضاف إليه.

التي : اسم موصول في محل نصب صفة لـ(نعمتك).

أنعمت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة صلة الموصول.

عليَّ : (على) حرف جر مبني على السكون الياء المدغمة في ياء المتكلم التي هي في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(أنعمت).

---

[1] (تبسم ضاحكاً) تبسم شارعا في الضحك، وآخذاً فيه؛ يعني أنه قد تجاوز حد التبسم إلى الضحك، وكذلك ضحك الأنبياء عليهم السلام.

وعلى : الواو عاطفة، و(أن) حرف مصدري ونصب.

والديَّ : (والديّ) اسم مجرور بـــ(على) وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى مـــضاف إليـــه يـــاء المتكلم، والجار والمجرور معطوف على السابق.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف مصدري ونصب.

أعمل : المصدر معطوف على السابق في محل نصب.

صالحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ترضاه : (ترضى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنت"، والهاء مفعول به، والجملة في محل نصب صفة لـــ(صالحاً).

وأدخلني : الواو عاطفة، و(أدخل) فعل دعاء، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، والياء مفعـــول به، والجملة معطوفة على جملة (أوزعني).

برحمتك : (برحمة) جار ومجرور حال من فاعل (أدخل)؛ أي متلبساً برحمتك، والكاف مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

عبادك : الجار والمجرور متعلق بالفعل (أدخل).

الصالحين : صفة مجرورة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾

وتفقد : جملة معطوفة على جملة (قال رب أوزعني).

الطير : مفعول به؛ أي تطلب سليمان ما فقد من الطير،وتعرف حال ما غاب منها،وكانت الطير تصحبه في سفره، وتظله بأجنحتها.

فقال : جملة معطوفة على جملة (تفقد).

ما : اسم استفهام مبني على السكون مبتدأ.

لي : جار ومجرور خبر، والجملة "مقول القول".

لا : حرف نفي مبني على السكون.

أرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنا"، والجملة في محل نـــصب حال.

الهدهد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أم : المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

من : حرف جر.

الغائبين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (كان)، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.[1]

* * *

لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾

لأعذبنه : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(أعذب) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "أنا"، والنون للتوكيد، والهاء مفعول به، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم استئنافية.

عذاباً : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ لأنه اسم مصدر.

شديداً : صفة منصوبة بالفتحة. قيل (العذاب الشديد) أي ينتف ريشه، أو أن يمنعه من خدمته.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

لأذبحنه : مثل إعراب (لأعذبنه) وهي معطوفة عليها.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

ليأتيني : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(يأتي) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (لأعذبنه)، والنون للتوكيد وقد كسرت لوجود ياء المتكلم بعدها، والياء مفعول به.

بسلطان : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأتي).

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي بحجة بينة تبرر غيابه عني.

* * *

---

[1] (أم) هي المنقطعة، نظر سليمان – عليه السلام – إلى مكان الهدهد فلم يبصره؛ فقال (مالي لا أرى) على معنى أنه لا يراه، وهو حاضر لساتر يستره أو غير ذلك. ثم لاح له أنه غائب فأضرب عن ذلك، وأخذ يقول: أهو غائب؟ كأنه يسأل عن صحة ما لاح له.

فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ

وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾

فمكث : الفاء عاطفة، و(مكث) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على الهدهد، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي فجاء الهدهد فمكث.

غير : ظرف زمان أو مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(مكث)، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ فهو صفته؛ أي فمكث مكثاً غير بعيد.

بعيد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. أي مكث الهدهد في مكان غير بعيد زماناً غير مديد، ثم جاء إلى سليمان....

فقال : جملة معطوفة بالفاء على جملة (مكث).

أحطت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة "مقول القول".

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(أحطت).

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تحط : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله "أنت"، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بـ(تحط)؛ أي علمتُ ما لم تعلمه من الأمر. والإحاطة بالشيء علماً: أن يعلم من جميع جهاته لا يخفى منه معلوم.

وجئتك : جملة في محل نصب معطوف على "مقول القول".

من : حرف جر مبني على السكون.

سبأ : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جئتك). و(سبأ) إحدى ممالك بلاد العرب الجنوبية المسماة باليمن المعرفة في العالم القديم بـ" العربية السعيدة" لتقدمها وثرائها ولوجود حضارة راقية تعتمد على الزراعة منذ الألف الثاني قبل الميلاد، وقد كانت بلقيس في (سبأ) ملكة.

بنبأ : جار ومجرور حال من فاعل (جئتك). و(النبأ): الخبر العظيم الشأن.

يقين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةً تَمۡلِكُهُمۡ وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٖ وَلَهَا عَرۡشٌ عَظِيمٞ ﴿٢٣﴾

إني : حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

وجدت : فعل ماضٍ، والتاء ضمير الفاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

امرأة : مفعول به. وهي بلقيس بنت شرحبيل.

تملكهم : (تملك) فعل مضارع، وفاعله "هي"، و"هم" مفعول به، والجملة في محل نصب صفة لـ(امرأة).

وأوتيت : الواو عاطفة، و(أوتي) فعل ماضٍ مبني على الفتح، ونائب الفاعل "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة معطوفة على السابقة في محل نصب، أو الواو للحال، والجملة في محل نصب حال بتقدير "قد"؛ أي "وقد أوتيت".

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أوتي).

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. أي أوتيت من كل شيء من أسباب الدنيا في زمانها.

ولها : الواو عاطفة، و(لها) جار ومجرور خبر مقدم.

عرش : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (تملك) في محل نصب.

عظيم : صفة مرفوع وعلامة رفعها الضمة؛ أي لها سرير كبير يدل على عظمة ملكها، وقوة سلطانها.

* * *

وَجَدتُّهَا وَقَوۡمَهَا يَسۡجُدُونَ لِلشَّمۡسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمۡ لَا يَهۡتَدُونَ ﴿٢٤﴾

وجدتها : فعل ماضٍ، والتاء ضمير الفاعل، و(ها) ضمير متصل مفعول به، والجملة داخلة في حيز القول.

وقومها : الواو عاطفة، و(قوم) اسم معطوف على (ها) في (وجدتها)، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

يسجدون : جملة في محل نصب حال.
للشمس : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يسجدون).
من : حرف جر مبني على السكون.
دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (الشمس).
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
وزين : الواو عاطفة، أو للحال، و(زين) فعل ماضٍ.
لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (زين).
الشيطان : فاعل، والجملة معطوفة على (وجدها)، أو في محل نصب حال.
أعمالهم : (أعمال) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.
فصدهم : جملة معطوفة على (زين..) في محل نصب.
عن : حرف جر.
السبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(صد).
فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.
لا : حرف نفي على السكون.
يهتدون : جملة في محل رفع خبر، وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب معطوفة على (زين...) أي صرفهم الشيطان عن سبيل الحق من أمر الدين (فهم لا يهتدون).[1]

* * *

أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾

ألا : (أن) حرف مصدري ونصب مبني على السكون على النون الـــتي قلبـــت لامـــاً وأدغمت في لام (لا)، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.
يسجدوا : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة فاعـــل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب بدل من (أعمـــالهم)؛ أي زيـــن لهـــم الشيطان عدم السجود.

[1] ألهم العلي القدير الهدهد التهدي إلى معرفة الله، ووجوب السجود له، وإنكار سجودهم للشمس، وإضافته إلى الشيطان وتزيينه. ولا يبعد أن يلهمه الله تعالى ذلك كما ألهمه وغيره من الطيور وسائر الحيوان المعارف اللطيفة التي لا يكاد الرجاح العقول يهتدون إليها. الكشاف: ٣/٣٦١.

لله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (يسجدوا).
الذي : اسم موصول في محل جر صفة للفظ الجلالة.
يخرج : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
الخبء : مفعول به منصوب بالفتحة.
في : حرف جر مبني على السكون.
السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (الخبء).
والأرض : اسم معطوف مجرور بالكسرة، والمعنى: يظهر ما هو مخبوء ومخفي في السموات والأرض، القطر من السماء، والنبات من الأرض، أو كنوزها ونباتها.
ويعلم : جملة معطوفة على صلة الموصول (يخرج).
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
تخفون : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي تخفونه.
وما : اسم موصول بمعنى "الذي" معطوف على السابق.
تعلنون : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي تعلنونه.

* * *

ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ۩ (٢٦)

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.
لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.
إله : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، وخبر (لا) محذوف تقديره "موجود"، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ "الله"، والجملة استئنافية.
إلا : حرف استثناء مبني على السكون.
هو : ضمير منفصل مبني على الفتح، و(إلا هو) بدل من موضع (لا إله).
رب : بدل من (هو)، أو خبر ثان للفظ الجلالة.
العرش : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
العظيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. وقد خص العرش بالذكر؛ لأنه أعظم المخلوقات كما ثبت ذلك في المرفوع إلى رسول الله ﷺ.

* * *

۞ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَـٰذِبِينَ (٢٧)

قال : أي قال سليمان للهدهد، والجملة استئنافية.
سننظر : السين حرف استقبال، و(ننظر) فعل مضارع، والفاعل "نحن" مستتر، والجملة "مقول القول"؛ أي سنتحرى ما أخبرتنا به من هذه القصة.

أصدقت : الهمزة حرف استفهام، وجملة (صدقت) في محل نصب مفعول به لـــ(ننظر) المعلـــق بالاستفهام.

أم : المتصلة حرف مبني على السكون.

كنت : فعل ماضٍ ناقص، والتاء اسمه في محل رفع.

من : حرف جر.

الكاذبين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (كان)، والجملة في محل نصب معطوفة على (صدقت).

* * *

ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَٱنظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾

اذهب : فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

بكتابي : جار ومجرور متعلق بـــ(اذهب)، والياء مضاف إليه.

هذا : (ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبني علـــى الـــسكون في محـــل جـــر صـــفة لـــ(كتاب) أو بدل أو عطف بيان.

فألقه : الفاء عاطفة، و(ألق) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والهاء مفعول به، والجملة معطوفة على (اذهب).

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (ألق)؛ أي أوصل كتابي هذا إليها وإلى قومها.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

تول : مثل إعراب (ألق) بالتفصيل.

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تول)؛ أي ثم تنح عنهم متوارياً في مكان قريب.

فانظر : جملة معطوفة بالفاء على جملة (تول).

ماذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به لـــ(يرجعون)، ويجوز:
– (ما) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.
– (ذا) اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة في محل نصب مفعول به لـــ(انظر).
وبذلك يمكن اعتبار (ماذا) كلمة واحدة، أو كلمتين.

يرجعون : جملة في محل نصب مفعول به لـــ(انظر) إذا كانت (ماذا) كلمة واحدة، وجملة صلة الموصول إذا كانت (ماذا) كلمتين. والمعنى: استمع –أيها الهدهد– إلى مايتراجعونه بينهم من الكلام، ويرددونه من القول.

قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾

قالت : أي قالت بلقيس، والجملة استئنافية.

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الملأ : نعت أو بدل أو عطف بيان مرفوع بالضمة. و(الملأ): أشراف القوم وسادتهم والجمع: أملاء.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

ألقي : فعل ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمجهول.

إليّ : جار ومجرور متعلق بالفعل (ألقي).

كتاب : نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء "مقول القول".

كريم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي كتاب عظيم الشأن، يشتمل على كلام حسن.

* * *

إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

من : حرف جر مبني على السكون.

سليمان : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

وإنه : الواو عاطفة، و(إن) والهاء اسمها.

بسم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: ابتدائي بسم الله.."، والجملة في محل رفع خبر (إن). أو الجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير "أبدأ بسم.."، والفعل المحذوف مع فاعله خبر (إن). و(اسم) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الرحمن : صفة أولى للفظ الجلالة مجرورة بالكسرة.

الرحيم : صفة ثانية مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

# أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾

الا : وهي مكونة من كلمتين: (أن) تفسيرية حرف مبني على السكون على النون التي قلبت لاماً، و(لا) حرف نهي.

تعلوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

عليّ : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تعلوا). والمعنى: لا تتكبروا كما يفعل الملوك الجبابرة.

وأتوني : الواو عاطفة، و(ائتوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به.

مسلمين : حال من واو الجماعة منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم؛ أى منقادين أو مسلمين. ويجوز:
– (ألا) وهي مكونة من كلمتين: (أن) حرف مصدري ونصب، و(لا) نافية.
– (تعلوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هو أن لا تعلوا" أي "عدم العلو". أو في محل نصب مفعول لأجله؛ أي لأن لا تعلوا.[1]

* * *

# قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى فِىٓ أَمْرِى مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾

قالت : أي قالت بلقيس، والجملة استئنافية.

يأيها : سبق إعرابها في الآية الكريمة (٢٩).

الملأ : سبق إعرابها في الآية الكريمة (٢٩).

أفتوني : (أفتوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم مفعول به، والجملة "جواب النداء"، وجملة النداء "مقول القول". والفتوى هاهنا: الإشارة عليها بما عندهم فيما حدث لها من الرأي والتدبير.

---

(١) يروى أن نسخة الكتاب "من عبد الله سليمان بن داود إلى بلقيس ملكة سبأ: السلام على من اتبع الهدى، أما بعد فلا تعلوا عليَّ وائتوني مسلمين". وكانت كتب الأنبياء – عليهم السلام – جملاً لا يطيلون، ولا يكثرون، وطبع الكتاب بالمسك، وختمه بخاتمه، فوجدها الهدهد راقدة في مقبرها بمأرب، وكانت إذا رقدت، غلقت الأبواب، ووضعت المفاتيح تحت رأسها، فدخل من كوة، وطرح الكتاب على نحرها، وهي مستلقية. وقيل: نقرها فانتبهت فزعة. وقيل: أتاها والقادة والجنود حواليها، فرفرف ساعة، والناس ينظرون حتى رفعت رأسها، فألقى الكتاب في حجرها. وكانت بلقيس قارئة كاتبة عربية، فلما رأت الخاتم ارتعدت وخضعت، وقالت لقومها ما قالت.

في : حرف جر مبني على السكون.

أمري : (أمر) اسم مجرور، والياء ضمير متصل مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(أفتوا). قصدت بلقيس بالانقطاع إلى الملأ والرجوع إلى استشارتهم بما عندهم فيما حدث لها، من الرأي والتدبير، استعطافهم وتطييب نفوسهم ليمالئوها ويقوموا معها.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كنت : فعل ماضٍ ناقص، والتاء اسمها.

قاطعة : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

أمراً : مفعول به، وناصبه اسم الفاعل (قاطعة).

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

تشهدون : (تشهدوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد (حتى) وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون المذكورة للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (=تشهدوني) مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ(قاطعة)؛ أي ما كنت مبرمة أمراً من الأمور حتى تحضروا عندي وتشيروا عليَّ.

* * *

قَالُواْ نَحْنُ أُوْلُواْ قُوَّةٍ وَأُوْلُواْ بَأْسٍ شَدِيدٍ وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ فَٱنظُرِى مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾

قالوا : أي قالوا مجيبين لها، والجملة استئنافية.

نحن : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أولو : خبر مرفوع بالواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجملة "مقول القول"، و(أولو) مضاف.

قوة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهي قوة الأجساد وقوة الآلات والعدد.

وأولو : الواو عاطفة، و(أولو) اسم معطوف على (أولو) مرفوع بالواو، وهو مضاف.

بأس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

شديد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. والبأس: النجدة والبلاء في الحرب.

والأمر : الواو عاطفة، و(الأمر) مبتدأ مرفوع بالضمة.

إليك : جار ومجرور خبر، والجملة معطوفة على "مقول القول".

فانظري : الفاء عاطفة، و(انظري) فعل أمر مبني على حذف النون، وياء المخاطبة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

ماذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به لـ(تأمرين). ويجوز:
– (ما) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.
– (ذا) اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة في محل نصب مفعول به لـ(انظري).

تأمرين : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وياء المخاطبة فاعل، والجملة:
– في محل نصب مفعول به لـ(انظري) إذا كانت (ماذا) كلمة واحدة.
– صلة الموصول إذا كانت (ماذا) كلمتين.

* * *

قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوٓا۟ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً ۖ وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾

قالت : (قال) فعل ماضٍ، وفاعله "هي" مستتر جوازاً، والتاء للتأنيث، والجملة استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الملوك : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (أفسدوها).

دخلوا : جملة في محل جر مضاف إليه.

قرية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي إذا دخلوا قرية عنوة وقهراً.

أفسدوها : (أفسدوا) جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، و(ها) ضمير متصل مفعول به، والجملة (إذا دخلوا قرية أفسدوها) في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول"؛ أي خربوها.

وجعلوا : معطوفة على (أفسدوا) لا محل لها من الإعراب.

أعزة : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أهلها : (أهل) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

أذلة : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي أذلوا أعزتها، وأهانوا أشرافها، وقتلوا وأسروا؛ فذكرت لهم بلقيس عاقبة الحرب وسوء مغبتها.

وكذلك : الواو عاطفة أو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

يفعلون : جملة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هؤلاء يفعلون مثل ذلك"، والجملة معطوفة على "مقول القول" والمعنى: وهذه عادتهم المستمرة الثابتة التي لا تتغير؛ لأنها كانت في بيت الملك القديم، فسمعت نحو ذلك ورأت. ويجوز أن تكون جملة (يفعلون) استئنافية على أنها تصديق من الله تعالى لقولها.

* * *

وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾

وإني : الواو عاطفة، و(إن) والياء اسمها.

مرسلة : خبر (إن)، والجملة معطوفة على "مقول القول".

إليهم : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (مرسلة).

بهدية : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (مرسلة).

فناظرة : الفاء عاطفة، و(ناظرة) اسم معطوف على (مرسلة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بم : الباء حرف جر، و(ما) اسم استفهام مبني على السكون على الألف المحذوفة في محل بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(يرجع).

يرجع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

المرسلون : فاعل، والجملة في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل (ناظرة) الذي علق عن العمل بالاستفهام؛ أي منتظرة رجوع الرسل بأى رد سيعودون.[١]

* * *

---

[١] (وإني مرسلة إليهم بهدية) فإن كان ملكاً أرضيناه بذلك، وكفينا أمره، وإن كان نبياً لم يرضه ذلك؛ لأن غاية مطلبه ومنتهى أربه هو الدعاء إلى الدين؛ فلا يرضى منا إلا بإجابته ومتابعته والتدين بدينه وسلوك طريقته؛ لهذا قالت (فناظرة بم يرجع المرسلون) ثم أفكر وأدبر تبعاً لما يرجع به رسلي المرسلون بالهدية من قبول أو رد، فأعمل بما يقتضيه ذلك. زبدة التفسير: ٤٩٨.

فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَـٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قال).

جاء : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على رسول الملكة، والجملة في محل جر مضاف إليه.

سليمان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (سليمان) عليه السلام، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

أتمدونن : الهمزة حرف استفهام، و(تمدون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والنون الثانية للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة للتخفيف (= أتمدونني) مفعول به، والجملة في محل نصب "مقول القول".

بمال : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تمدون).

فما : الفاء عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

آتاني : (آتى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

خير : خبر، والجملة داخلة في حيز القول.

مما : (من) حرف جر مبني على السكون على النون التي قلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما) التي هي اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(خير).

آتاكم : جملة الصلة، و(كم) مفعول به. والمعنى: أن ما عندي خير مما عندكم؛ وذلك أن الله آتاني الدين الذي فيه الحظ الأوفر والغنى الأوسع، وآتاني من الدنيا مالا يستزاد عليه، فكيف يرضي مثلي بأن يمد بمال، ويصانع به.

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل مبني عل السكون مبتدأ.

بهديتكم : جار ومجرور متعلق بـ(تفرحون) الآتي.

تفرحون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية داخلة في حيز القول. والمعنى:

- بل أنتم بهديتكم هذه التي أهديتموها تفرحون فرح الفخار على الملوك بـأنكم قدرتم على إهداء مثلها.
- أو بل أنتم من حقكم أن تأخذوا هديتكم وتفرحوا بها.

* * *

ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَآ أَذِلَّةً وَهُمْ صَـٰغِرُونَ ﴿٣٧﴾

ارجع : أي ارجع إلى بلقيس وقومها، والجملة استئنافية.

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (ارجع).

فلنأتينهم : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن لم يأتوني مسلمين فوالله لنأتينهم، والـلام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نأتي) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "نحن"، والنون للتوكيد، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة جواب القسم المقـدر لا محل لها من الإعراب.

بجنود : جار ومجرور حال من فاعل (نأتي).

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

قبل : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا).

بها : جار ومجرور متعلق بالاستقرار في (لهم). و(لا قبل): لا طاقـة، وحقيقـة القبـل: المقاومة والمقابلة؛ أي لا يقدرون أن يقابلوهم.

ولنخرجنهم : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نخرج) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "نحن" والنون للتوكيد، و(هم) مفعول به، والجملة معطوفـة علـى السابقة.

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل (نخرج)، و(ها) يعود على (سبأ).

أذلة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والذل: أن يذهب عنهم ما كانوا فيه من العز والملك.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

صاغرون : خبر، والجملة في نصب حال مؤكدة. والصغار: أن يقعوا في أسـره واسـتعباده، ولا يقتصر بهم على أن يرجعوا سوقة بعد أن كانوا ملوكاً.

* * *

قَالَ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾

قال : أي قال سليمان لمن سخرهم الله تعالى له من الإنس والجن، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادي مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الملأ : صفة، أو بدل، أو عطف بيان مرفوع بالضمة.

أيكم : (أي) اسم استفهام مبتدأ مرفوع بالضمة، و(كم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

يأتيني : (يأتي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل رفع خبر (أي)، والجملة من المبتدأ والخبر جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

بعرشها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأتي).

قبل : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يأتي).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يأتوني : (أن) والفعل (يأتوا) في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه؛ أي "قبل إتيانهم"، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

مسلمين : حال من واو الجماعة في (يأتوا). قيل: أراد سليمان أخذ عرشها ليريها القدرة التي هي من عند الله تعالى، ويجعله دليلاً على نبوته.

* * *

قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ۖ وَإِنِّى عَلَيْهِ لَقَوِىٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عفريت : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. والعفريت: الخبيث المنكر، والنافذ في الأمور مع دهاء، وأقوى الجن، وهو المعنى المراد.

من : حرف جر.

الجن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(عفريت).

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون مبتدأ.

آتيك : (آتي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنا"، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والجملة خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب "مقول القول".

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (آتي).

قبل : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(آتي).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تقوم : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه؛ أي "قبل قيامك".

من : حرف جر مبني على السكون.

مقامك : الجار والمجرور(من مقام) متعلق بـ(تقوم)، والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

وإني : الواو عاطفة، و(إن) والياء اسمها.

عليه : جار ومجرور متعلق بـ(أمين).

لقوي : اللام المزحلقة، و(قوي) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على "مقول القول".

أمين : خبر ثان لـ(إن) مرفوع بالضمة. و(لقوي) على حمل عرشها و(أمين) آتي به كما هو لا أختزل منه شيئاً، ولا أبدله.

* * *

قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ
إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَـٰذَا مِن فَضْلِ
رَبِّى لِيَبْلُوَنِىٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ
وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذي : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

عنده : (عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

علم : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.
من : حرف جر.
الكتاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(علم).[1]
أنا : ضمير منفصل مبني على السكون مبتدأ.
آتيك : (آتي) فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والكاف مفعول به، والجملة خبر، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول".
به : جار ومجرور متعلق بالفعل (آتي).
قبل : ظرف زمان متعلق بالفعل (آتي).
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يرتد : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه؛ أي "قبل ارتداد..".
إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (يرتد).
طرفك : (طرف) فاعل (يرتد)، والكاف مضاف إليه، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب. والمراد بالطرف: تحريك الأجفان وفتحها للنظر، وارتداده انضمامها.
فلما : الفاء استئنافية، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قال).
رآه : (رآى) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والهاء مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه.
مستقرًّا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
عنده : (عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (مستقرًّا)، والهاء مضاف إليه.
قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة جواب (لما).
هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.
من : حرف جر مبني على السكون.
فضل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول".
ربي : مضاف إليه، وهو مضاف والياء مضاف إليه.
ليبلوني : اللام حرف تعليل وجر، و(يبلو) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله "هو"، والنون للوقاية، وياء المتكلم مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (فضل).
أأشكر : الهمزة حرف استفهام، و(أشكر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا"، والجملة في محل نصب بدل من ياء المتكلم في (ليبلوني).

---

[1] (الذي عنده علم من الكتاب) رجل اسمه آصف بن برخيا، عند أكثر المفسرين، وكان وزيراً لسليمان عليه السلام وقيل: هذا الرجل هو سليمان نفسه، كأنه استبطأ العفريت فقال له: أنا أريك ما هو أسرع مما تقول.

أم : حرف عطف مبني على السكون.

أكفر : جملة معطوفة على (أشكر) في محل نصب.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

شكر : فعل ماضي مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.

فإنما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة لـ(إن).

يشكر : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من) والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

لنفسه : جار ومجرور متعلق بـ(يشكر)، والهاء مضاف إليه. و(يشكر لنفسه) لأنه يحط به عنها عبء الواجب، ويصونها عن سمة الكفران، وترتبط به النعمة، ويستمد المزيد. وقيل: الشكر قيد للنعمة الموجودة، وصيد للنعمة المفقودة.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

كفر : مثل إعراب (شكر) تماماً.

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربي : (رب) اسم (إن)، والياء مضاف إليه.

غني : خبر (إن)، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (من)،والجملة معطوفة على السابقة.

كريم : خبر ثان لـ(إن) مرفوع بالضمة. و(غني) عن الشكر، و(كريم) بالإنعام على من يكفر نعمته.

* * *

قَالَ نَكِّرُواْ لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِىٓ أَمْ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾

قال : أي قال سليمان لحاشيته، والجملة استئنافية.

نكروا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".

لها : جار ومجرور متعلق بالفعل (نكروا).

عرشها : (عرش) مفعول به، و(ها) مضاف إليه. والمعنى : اجعلوا عرشها متنكراً متغيراً عن هيئته وشكله...

نتظر : فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه واقع في جواب الطلب (نكروا)، وفاعله "نحن"، والجملة جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء؛ أي إن تنكروا ننظر...

أتهتدي : الهمزة حرف استفهام، و(تهتدي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هي"، والجملة في محل نصب مفعول به لـ(ننظر).

أم : حرف عطف مبني على السكون.

تكون : فعل مضارع ناقص، واسمه "هي" مستتر.

من : حرف جر.

الذين : اسم موصول في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور خبر (تكون)، والجملة معطوفة على (تهتدي) في محل نصب.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يهتدون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب. والمعنى: (أتهتدي) لمعرفة عرشها، أو للجواب الصواب إذا سئلت عنه، أو للدين والإيمان بنبوة سليمان عليه السلام إذا رأت تلك المعجزة البينة من تقدم عرشها، وقد خلفته، وأغلقت عليه الأبواب، ونصبت عليه الحرس.

* * *

فَلَمَّا جَآءَتۡ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرۡشُكِۖ قَالَتۡ كَأَنَّهُۥ هُوَۚ
وَأُوتِينَا ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهَا وَكُنَّا مُسۡلِمِينَ ﴿٤٢﴾

فلما : الفاء استئنافية، و(لما) متعلق بـ(قيل).

جاءت : (جاء) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة في محل جر مضاف إليه.

قيل : فعل ماضٍ مبني على الفتح مبني للمجهول.

أهكذا : الهمزة حرف استفهام، و(ها) حرف تنبيه، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور خبر مقدم.

عرشك : (عرش) مبتدأ مؤخر، والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع نائب فاعل لـ(قيل)، والجملة جواب (لما)، وجملة (لما) استئنافية. ولم يقل "أهذا عرشك"، ولكن: أمثل هذا عرشك؛ لئلا يكون تلقيناً.

قالت : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

كأنه : (كأن) حرف تشبيه ونصب، والهاء اسمها.

هو : ضمير منفصل في محل رفع خبر (كأن)، والجملة في محل نصب "مقول القول".

وأوتينا : الواو استئنافية، و(أوتينا) فعل ماضٍ مبني للمجهول، و(نا) ضمير متصل نائب فاعل، والجملة استئنافية، وهو من كلام سليمان عليه السلام وملئه؛ أي أوتينا العلم بقدرة الله تعالى من قبل بلقيس، أو أوتينا العلم بإسلامها ومجيئها طائعة من قبلها.[1]

العلم : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلها : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، و(ها) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(أوتينا).

وكنا : الواو عاطفة، و(كان) و(نا) اسمها.

مسلمين : خبر (كان)، والجملة معطوفة على (أوتينا).

* * *

وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ﴿٤٣﴾

وصدها : الواو استئنافية، و(صدَّ) فعل ماضٍ، و(ها) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل، والجملة استئنافية.

كانت : (كان) فعل ماضٍ ناقص، واسمها "هي" مستتر، والتاء الساكنة للتأنيث.

تعبد : جملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي "تعبده".

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من العائد المحذوف، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إنها : (إن) والضمير (ها) في محل نصب اسمها.

كانت : مثل (كانت) السابقة.

من : حرف جر مبني على السكون.

قوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية للتعليل.

كافرين : صفة مجرورة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

---

[1] يجوز أن تكون الواو في (وأوتينا) عاطفة، والجملة من كلام بلقيس موصولاً بقولها (كأنه هو)، والمعنى: وأوتينا العلم بالله وبقدرته وبصحة نبوة سليمان عليه السلام قبل هذه المعجزة، أو قبل هذه الحالة؛ تعني: ما تبينت عند وفدة المنذر، ودخلنا في الإسلام.

قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِى ٱلصَّرْحَ ۖ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن
سَاقَيْهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ ۗ قَالَتْ رَبِّ إِنِّى
ظَلَمْتُ نَفْسِى وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَـٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٤٤﴾

قيل : فعل ماضٍ مبني على الفتح مبني للمجهول.

لها : جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).

ادخلي : فعل أمر مبني على حذف النون، وياء المخاطبة فاعل، والجملة في محل رفع نائب فاعل، وجملة الفعل ونائبه استئنافية.

الصرح : مفعول به، و(الصرح): القصر.

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) متعلق بالفعل (حسب).

رأته : (رأى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث. والهاء ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه.

حسبته : (حسب) فعل ماضٍ، وفاعله "هي" والتاء للتأنيث، والهاء ضمير متصل مفعول أول، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

لجة : مفعول به ثانٍ لـ(حسب)، و(اللجة)، معظم البحر.

وكشفت : جملة معطوفة على (حسبته).

عن : حرف جر مبني على السكون.

ساقيها : (ساقي) اسم مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حذفت نونه للإضافة، و(ها) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(كشف).

قال : أي قال سليمان، والجملة استئنافية.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

صرح : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

ممرد : صفة مرفوعة بالضمة، و(الممرد) المحكوك المملس.

من : حرف جر مبني على السكون.

قوارير : اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع، على وزن "فواعيل"، والمفرد: قارورة، وهو اسم لإناء الزجاج.

قالت : (قال) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

رب : منادي بحرف نداء محذوف، والياء المحذوفة (= ياربي) مضاف إليه.
إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.
ظلمت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".
نفسي : مفعول به، وياء المتكلم مضاف إليه.
وأسلمت : جملة معطوفة على (ظلمت) في محل رفع.
مع : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من فاعل (أسلمت)، وهو مضاف.
سليمان : مضاف إليه مجرور بالفتحة.
لله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (أسلمت).
رب : صفة للفظ الجلالة مجرورة بالكسرة.
العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.[1]

* * *

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.
أرسلنا : جملة جواب القسم، وجملة القسم استئنافية.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
ثمود : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أرسلنا).
أخاهم : (أخا) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.
صالحاً : بدل أو عطف بيان منصوب بالفتحة.
أن : هي التفسيرية بمعنى "أي".

---

[1] المعنى: قيل لها من بعد ذلك: ادخلي قصر سليمان، وكان صحنه من زجاج تحته ماء، يسبح فيه السمك. فكشفت عن ساقيها، تحسب ما تمر فيه ماء، فنبهها سليمان إلى أن الصحن أملس مكون من زجاج، فراعها ذلك المنظر المادي، وعلمت أن ملكها لا يساوي شيئاً بجوار ملك سليمان النبي، فقالت: رب إني ظلمت نفسي باغتراري بملكي وكفري، وأذعنت في صحبة سليمان مؤمنة بالله تعالى خالق العالمين ومربيهم والقائم عليهم. المنتخب: ٥٦٨.

اعبدوا : جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) حرف يدل على المفاجأة مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

فريقان : خبر، والجملة معطوفة على جواب القسم.

يختصمون : جملة في محل رفع صفة لـ(فريقان). و(فريقان): فريق مؤمن وفريق كافر، وقيل: أريد بالفريقين صالح عليه السلام وقومه قبل أن يؤمن منهم أحد، و(يختصمون) يقول كل فريق: الحق معي.

* * *

قَالَ يَٰقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ ۖ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾

قال : أي قال صالح لقومه، والجملة استئنافية.

يا قوم : (يا) حرف نداء، و(قوم) منادي منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وياء المتكلم المحذوفة (= يا قومي) مضاف إليه.

لم : اللام حرف جر، و(ما) اسم استفهام مبني على السكون على الألف المحذوفة في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(تستعجلون) الآتي.

تستعجلون : جملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

بالسيئة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تستعجلون).

قبل : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تستعجلون).

الحسنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. ومعنى استعجالهم بالسيئة قبل الحسنة أنهم كانوا يقولون لجهلهم: إن العقوبة التي يعدها صالح عليه السلام، إن وقعت على زعمه تبنا حينئذ واستغفرنا، مقدرين أن التوبة مقبولة في ذلك الوقت، وإن لم تقع العقوبة فنحن على ما نحن عليه، فخاطبهم صالح عليه السلام على حسب قسوهم واعتقادهم.

لولا : حرف تحضيض مبني على السكون.

تستغفرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

لعلكم : (لعل) للترجي، و(كم) اسمها في محل نصب.

ترجمون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) استئنافية للتعليل.

* * *

قَالُواْ ٱطَّيَّرۡنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَۚ قَالَ طَٰٓئِرُكُمۡ عِندَ ٱللَّهِۖ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ تُفۡتَنُونَ ﴿٤٧﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

اطيرنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة "مقول القول" في محل نصب.

بك : جار ومجرور متعلق بـ(اطيرنا)، والمعنى: تشاءمنا منك، وكان القحط قد أصابهم.

وبمن : الواو عاطفة، والباء حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور معطوف على السابق.

معك : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

قال : أي قال صالح، والجملة استئنافية.

طائركم : (طائر) مبتدأ، و(كم) مضاف إليه.

عند : ظرف منصوب بالفتحة خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول"، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه. والمعنى: سببكم الذي يجيء منه خيركم وشركم عند الله تعالى، وهو قدره وقسمته، إن شاء رزقكم، وإن شاء حرمكم.

بل : حرف للإضراب الانتقالي مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

قوم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة داخلة في حيز القول.

تفتنون : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل رفع صفة لـ(قوم). والمعنى: تختبرون، أو تعذبون، أو يفتنكم الشيطان بوسوسته إليكم الطيرة؛ أي التشاؤم.

* * *

وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾

| | | |
|---|---|---|
| وكان | : | الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص. |
| في | : | حرف جر مبني على السكون. |
| المدينة | : | اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم لــ(كان). |
| تسعة | : | اسم (كان) مؤخر، والجملة استئنافية. |
| رهط | : | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. |
| يفسدون | : | جملة في محل رفع صفة لــ(تسعة)، أو في محل جر صفة لــ(رهط). |
| في | : | حرف جر مبني على السكون. |
| الأرض | : | اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بــ(يفسدون). |
| ولا | : | الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي. |
| يصلحون | : | جملة معطوفة على جملة (يفسدون).[1] |

* * *

قَالُوا۟ تَقَاسَمُوا۟ بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٤٩﴾

| | | |
|---|---|---|
| قالوا | : | فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل تعود على بعض القوم، والجملة استئنافية؛ أي قال أولئك المشركون بعضهم لبعض. |
| تقاسموا | : | فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة:<br>– في محل نصب "مقول القول".<br>– في محل نصب حال بإضمار "قد"؛ أي قالوا متقاسمين. ويجوز وجه آخر:<br>– (تقاسموا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل؛ أي أمر بعضهم بعضاً بذلك. |

---

(1) (المدينة) هي التي فيها صالح، وهي الحجر (تسعة رهط) تسعة رجال من أبناء الأشراف، وهم أصحاب قُدَار عاقر الناقة، وكانوا عتاة قوم صالح عليه السلام (ولا يصلحون) يعني أن شأنهم الإفساد البحت الذي لا يختلط بشيء من الصلاح كما ترى بعض المفسدين قد يندر منه بعض الصلاح.

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (تقاسموا).

لنبيتنه : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نبيت) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "نحن"، والنون للتوكيد، والهاء ضمير متصل مفعول به، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

وأهله : الواو عاطفة، و(أهل) اسم معطوف على الهاء منصوب بالفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه. والمعنى: تبادلوا القسم بالله لنغيرن عليه هو وأهله ونقتلهم، والبيات: مباغتة العدو ليلاً.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

لنقولن : معطوفة على جواب القسم السابق.

لوليه : اللام حرف جر، و(ولي) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(نقول). و(وليه) هو ولي دمه.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

شهدنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة "مقول القول".

مهلك : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

أهله : (أهل) مضاف إليه، والهاء مضاف إليه. والمعنى: تحالفوا أن يبيتوا صالحاً وأهله، ثم ينكروا عند أوليائه أنهم ما فعلوا ذلك.

وإنا : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة لتوالي الأمثال (أي ثلاث نونات)، و(نا) اسمها في محل نصب.

لصادقون : اللام المزحلقة، و(صادقون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على "مقول القول"، أو الواو للحال، والجملة في محل نصب حال من فاعل (شهدنا). والمعنى: اعتقد الكفرة أنهم إذا بيتوا صالحاً، وبيتوا أهله. فجمعوا بين البياتين، ثم قالوا: ما شهدنا مهلك أهله، فذكروا أحدهما، كانوا صادقين؛ لأنهم فعلوا البياتين جميعاً، لا أحدهما.

* * *

وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾

ومكروا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

مكراً : مفعول مطلق منصوب بالفتحة؛ أي دبروا الفتك بصالح وأهله.

ومكرنا : جملة معطوفة على (مكروا) لا محل لها من الإعراب.

مكراً : مفعول مطلق منصوب بالفتحة. ومكر الله تعالى: إهلاكهم من حيث لا يشعرون، شبه بمكر الماكر على سبيل الاستعارة.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يشعرون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال؛ أي لا يشعرون بتدبير الله تعالى.

* * *

فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾

فانظر : الفاء استئنافية، وجملة (انظر) استئنافية؛ أي فانظر أيها النبي إلى عاقبة تدبيرهم...
كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر مقدم لـ(كان).
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
عاقبة : اسم (كان) مرفوع بالضمة، وجملة (كان) في محل نصب مفعول به لـ(انظر). (عاقبة) مضاف.
مكرهم : (مكر) مضاف إليه، و(هم) مضاف إليه.
أنا : (أن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.
دمرناهم : (دمرنا) جملة في محل رفع خبر (أن)، والضمير (هم) مفعول به، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع بدل من (عاقبة)، أو خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هي تدميرهم.
وقومهم : الواو عاطفة، و(قوم) اسم معطوف على (هم) في (دمرناهم) منصوب بالفتحة، و(هم) مضاف إليه.
أجمعين : حال أو توكيد منصوب وعلامة نصبه الياء.

* * *

فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةًۢ بِمَا ظَلَمُوٓا۟ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾

فتلك : الفاء عاطفة، و(تي) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
بيوتهم : (بيوت) خبر، و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل نصب معطوفة على جملة (كان عاقبة...).

خاوية : حال من البيوت منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري.

ظلموا : (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(خاوية).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لآية : اللام للتوكيد، و(آية) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

لقوم : جار ومجرور متعلق بـ(آية) بمعنى "عظة وعبرة".

يعلمون : جملة في محل جر صفة لـ(قوم).

* * *

وَأَنجَيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾

وأنجينا : جملة معطوفة على (تلك بيوتهم).

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وكانوا : الواو عاطفة، و(كان) والواو اسمها.

يتقون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) معطوفة على صلة الموصول.

* * *

وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ أَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ وَأَنتُمۡ تُبۡصِرُونَ ﴿٥٤﴾

ولوطاً : الواو استئنافية، و(لوطاً) مفعول به منصوب بالفتحة لفعل محذوف، والتقدير: "وأرسلنا لوطاً"، أو "واذكر لوطاً"، والجملة المقدرة استئنافية.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل المقدر، أو بدل اشتمال من (لوطاً).

قال : جملة في محل جر مضاف إليه.

لقومه : شبه الجملة متعلق بـ(قال) والهاء مضاف إليه.

أتأتون : جملة في محل نصب "مقول القول".

الفاحشة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأنتم : الواو للحال، و(أنتم) ضمير منفصل مبتدأ.

تبصرون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.[1]

* * *

أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾

أئنكم : الهمزة حرف استفهام، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) ضمير في محل نصب اسمها.

لتأتون : اللام المزحلقة، و(تأتون) جملة في محل رفع خبر (إن) وجملة (إن) استئنافية بيانية.

الرجال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شهوة : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه (الرجال).

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من فاعل (تأتون) و(دون) مضاف.

النساء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بل : حرف للإضراب مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

قوم : خبر، والجملة في محل نصب حال.

تجهلون : جملة في محل رفع صفة لـ(قوم). والمعنى: تفعلون فعل الجاهلين بأنها فاحشة مع علمكم بذلك، أو تجهلون العاقبة، أو أراد بالجهل السفاهة والمجانة التي كانوا عليها.

* * *

۞ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخْرِجُوٓاْ ءَالَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾

فما : الفاء استئنافية، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

جواب : خبر (كان) مقدم، وهو مضاف.

---

[1] (وأنتم تبصرون) من بصر القلب؛ أي تعلمون أنها فاحشة لم تسبقوا إليها، وأن الله خلق الأنثى للذكر، ولم يخلق الذكر للذكر، ولا الأنثى للأنثى؛ فهي مضادة لله في حكمته وحكمه.

قومه : (قوم) مضاف إليه، والهاء مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

قالوا : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كان) مؤخر، وجملة (كان) استئنافية، وجملة (قالوا) صلة الموصول الحرفي (أن).

أخرجوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

آل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

لوط : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر مبني على السكون.

قريتكم : (من قرية) جار ومجرور متعلق بالفعل في (أخرجوا) و(كم) مضاف إليه.

إنهم : (إن) والضمير المتصل في محل نصب اسمها.

أناس : خبر (إن)، والجملة استئنافية للتعليل.

يتطهرون : جملة في محل رفع صفة لـ(أناس). و(يتطهرون) يتنزهون عن القاذورات كلها، فينكرون هذا العمل القذر، أي أدبار الرجال، وعن ابن عباس رضي الله عنهما: هو استهزاء.

* * *

فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٥٧﴾

فأنجيناه : الفاء استئنافية، و(أنجينا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والهاء مفعول به، والجملة استئنافية.

وأهله : الواو عاطفة، و(أهل) اسم معطوف على الهاء منصوب بالفتحة، والهاء مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

امرأته : مستثنى بـ(إلا)، والهاء مضاف إليه.

قدرناها : (قدرنا) جملة استئنافية، و(ها) مفعول به.

من : حرف جر.

الغابرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(قدرنا). والمعنى: فخلصناه هو وأهله من العذاب الذي سيقع بالقوم إلا امرأته، قدر الله تعالى أن تكون من الباقين حتى تهلك بالعذاب مع الكافرين.

* * *

وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٥٨﴾

وأمطرنا : جملة معطوفة بالواو على (قدرنا).

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ(أمطرنا).

مطراً : مفعول به على معنى الحجارة، أو وسائل العذاب، ومفعول مطلق على معنى المصدر.

فساء : الفاء استئنافية، و(ساء) فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح للذم.

مطر : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، والمخصوص بالذم محذوف والتقدير: فساء مطر المنذرين مطرهم.

المنذرين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء. والمعنى: وأمطرنا على هؤلاء المفسدين مطر عذاب ونقمة، فكان مطراً سيئاً مهلكاً لمن أنذروا بالعذاب الأليم ولم يذعنوا.

* * *

قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ ۗ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية، وهي أمر لرسول الله ﷺ أن يتلو هذه الآيات الناطقة بالبراهين على وحدانيته وقدرته على كل شيء وحكمته، وأن يستفتح بتحميده والسلام على أنبيائه والمصطفين من عباده.

الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : شبه الجملة خبر، والجملة "مقول القول".

وسلام : الواو عاطفة، و(سلام) مبتدأ مرفوع بالضمة، والذي سوغ الابتداء بالنكرة الدعاء.

على : حرف جر مبني على السكون.

عباده : شبه الجملة خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

الذين : اسم موصول في محل جر صفة للعباد.

اصطفى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي اصطفاهم.

آلله : الهمزة حرف استفهام، ولفظ الجلالة مبتدأ.

خير : خبر، والجملة "مقول القول" لفعل مقدر.

أم : حرف عطف، وتسمى (أم) المتصلة.

ما : حرف مصدري مبني على السكون.

يشركون : (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على لفظ الجلالة؛ أي "الله خير أم شركهم". ويجوز:
- (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ، وخبره محذوف.
- (يشركون) جملة صلة الموصول.[1]

* * *

أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُوا۟ شَجَرَهَآ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾

أم : وتسمى (أم) المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة؛ أي "بل أمن خلق..." وتدل على التقرير بأن من قدر على خلق العالم خير من جماد لا يقدر على شيء.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ وخبره محذوف والتقدير: "أم من خلق .. كمن لم يخلق"، والجملة استئنافية.

خلق : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

والأرض : اسم معطوف على (السموات) منصوب بالفتحة.

وأنزل : جملة معطوفة على صلة الموصول (خلق).

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل).

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزل).

ماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأنبتنا : الفاء عاطفة، و(أنبتا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة معطوفة على صلة الموصول.[2]

---

[1] عن رسول الله ﷺ. أنه كان إذا قرأها يقول"بل الله خير وأبقى وأجل وأكرم". صدق رسول الله ﷺ.

[2] تحويل الإخبار من الغيبة (خلق) و(أنزل) إلى التكلم (أنبتنا) لتأكيد معنى اختصاص الفعل بذاته، والإيذان بأن إنبات الحدائق المختلفة الأصناف والألوان والطعوم والروائح والأشكال مع حسنها وبهجتها بماء واحد لا يقدر عليه إلا هو وحده. الكشاف: ٣٧٦/٣.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنبتنا).
حدائق : مفعول به منصوب بالفتحة الواحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع على وزن "فعائل".
ذات : صفة لـــ(حدائق) منصوبة بالفتحة، وهي مضاف.
بهجة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ما : حرف نفي مبني على السكون.
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
لكم : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(كان).
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
تنبتوا : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كان) مؤخر، والجملة في محل نصب صفة لـــ(حدائق).
شجرها : (شجر) مفعول به، و(ها) مضاف إليه؛ أي ما أمكن لكم أن تنبتوا شجرها المختلف الأنواع والألوان والثمار.
أإله : الهمزة حرف استفهام، و(إله) مبتدأ مرفوع بالضمة.
مع : ظرف منصوب بالفتحة خبر، والجملة استئنافية.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
بل : حرف إضراب مبني على السكون.
هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
قوم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
يعدلون : جملة في محل رفع صفة لـــ(قوم)؛ أي (بل هم قوم يعدلون) عن الحق الـــذي هـــو التوحيد.

* * *

أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِىَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾

أم : وتسمى المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة.
من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف والتقـــدير: "أم مـــن جعل... كمن لم يجعل"، والجملة بدل من (أم من خلق).

جعل : فعل ماض، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

الأرض : مفعول به أول مصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قراراً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(القرار): المكان المنخفض يجتمع فيه الماء، و(قراراً) مهد الأرض للإقامة فيها والاستقرار عليها.

وجعل : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول.

خلالها : (خلال) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(جعل)، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

أنهاراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وجعل : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول.

لها : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

رواسي : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، و(الرواسي) جمع (الراسي) الثابت الراسخ، ويقال: الجبال الرواسي، وهي التي تمسك الأرض وتمنعها من أن تضطرب.

وجعل : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول.

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(جعل).

البحرين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى. والمقصود بـ(البحرين): العذب والمالح، أي جعل بين الماء العذب والماء المالح فاصلاً يمنع امتزاج أحدهما بالآخر.

حاجزاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أإله : الهمزة حرف استفهام، و(إله) مبتدأ مرفوع بالضمة.

مع : ظرف منصوب بالفتحة خبر، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

بل : حرف إضراب مبني على السكون.

أكثرهم : (أكثر) مبتدأ، و(هم) مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : جملة في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

* * *

أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَـٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾

أم : وتسمى المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف والتقدير: "أم من يجيب ... كمن لم يجب"، والجملة بدل من (أم من خلق).

يجيب : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
المضطر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(المضطر) الذي أحوجه مرض أو فقر أو نازلة من نوازل الدهر إلى اللجوء والتضرع إلى الله تعالى.
إذا : ظرف للزمان المستقبل مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(يجيب)، وهو مجرد من الشرط.
دعاه : (دعا) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والهاء مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه.
ويكشف : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول.
السوء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ويجعلكم : مثل (ويكشف) و(كم) مفعول به أول.
خلفاء : مفعول به ثان منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الأرض : مضاف إليه؛ أي خلفاء في الأرض، وذلك توارثهم سكناها والتصرف فيها قرناً بعد قرن، أو أراد بالخلافة الملك والتسلط.
أإله : الهمزة حرف استفهام، و(إله) مبتدأ.
مع : ظرف منصوب بالفتحة خبر، والجملة استئنافية.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
قليلاً : مفعول مطلق نائب المصدر فهو صفته؛ أي تذكرون تذكراً قليلاً.
ما : زائدة لتأكيد القلة مبنية على السكون.
تذكرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، والمعنى : نفي التذكر، والقلة تستعمل في معنى النفي.

* * *

أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ
بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ
عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾

أم : وتسمى المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة.
من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف والتقدير: "أم من يهديكم... كمن لا يهدي"، والجملة بدل من (أم من خلق).

يهديكم : (يهدي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" مستتر، و(كم) مفعول به، والجملة صلة الموصول أي يهديكم بالنجوم في السماء، والعلامات في الأرض، إذا جن عليكم الليل مسافرين في البر والبحر.

في : حرف جر مبني على السكون.

ظلمات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يهدي).

البر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والبحر : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومن : اسم موصول بمعنى "الذي" معطوف على السابق.

يرسل : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

الرياح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بشراً : حال من (الرياح) منصوب بالفتحة.

بين : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(بشراً).

يدي : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى، حذفت نونه للإضافة، و(يدي) مضاف.

رحمته : مضاف إليه، والهاء مضاف إليه.

أإله : الهمزة حرف استفهام، و(إله) مبتدأ.

مع : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية، و(مع) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

تعالى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

عما : (عن) حرف جر، و(ما) حرف مصدري، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـ(تعالى)؛ أي تعالى الله عن شركهم. أو (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـ(تعالى) أيضاً.

يشركون : جملة صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما).[1]

* * *

---

[1] المعنى: بل اسألهم- أيها الرسول- عمن يرشدهم إلى السير في ظلام الليل برًا وبحرًا، وعمن يبعث الرياح مبشرة بمطر هو رحمة من الله، أهناك إله مع الله تعالى يصنع ذلك؟! تنزه الله سبحانه عن أن يكون له شريك. المنتخب: ص ٥٧٠.

أَمَّن يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ

أَءِلَـٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَـٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٦٤﴾

أم : وتسمى المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف والتقدير: "أم من يبدأ الخلق.. كمن لا يبدأ"، والجملة بدل من (أم من خلق) في الآية الكريمة (٦٠).

يبدأ : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

الخلق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يعيده : جملة معطوفة على صلة الموصول (يبدأ).

ومن : اسم موصول بمعنى "الذي" معطوف على السابق.

يرزقكم : جملة الصلة، و(كم) مفعول به.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يرزق).

والأرض : اسم معطوف على (السماء) مجرور بالكسرة.

أإله : الهمزة حرف استفهام، و(إله) مبتدأ.

مع : ظرف متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

هاتوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول". و(هاتوا) فعل أمر جامد، ليس له مضارع ولا ماضٍ.

برهانكم : (برهان) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).

صادقين : خبر (كنتم) منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ أي "إن كنتم صادقين فهاتوا برهانكم"، وجملة الشرط استئنافية.

* * *

قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾

قل : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة استئنافية.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" يرتبط إعرابه بـــ(الغيب) و (إلا الله) كما يأتي:

١- فاعل (يعلم)، و(الغيب) مفعول به، و(إلا الله) بدل من (من)، ومعناه: لا يعلم أحد...

٢- مفعول به، و(الغيب) بدل منصوب بالفتحة، و(إلا) ملغاة، و(الله) لفظ الجلالة فاعل؛ أي لا يعلم الأشياء التي تحدث في السموات والأرض الغائبة عنا إلا الله.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

والأرض : اسم معطوف على (السموات) مجرور بالكسرة.

الغيب : مفعول به، أو بدل كما سبق إعرابه.

إلا : ملغاة، أو (إلا الله) بدل كما أوضحنا.

الله : لفظ الجلالة سبق إعرابه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

يشعرون : جملة معطوفة على مقول القول (لا يعلم...).

أيان : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان متعلق بـــ(يبعثون).

يبعثون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة في محل نصب مفعول به لـــ(يشعرون) الذي علق عن العمل بالاستفهام، وهو بمعنى "يعرفون".

* * *

بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلۡمُهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ بَلۡ هُمۡ فِي شَكٍّ مِّنۡهَاۖ بَلۡ هُم مِّنۡهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون الذي حرك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان.

ادارك : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وأصله "تدارك" ثم سكنت التاء، وأدغمت في الدال، واجتلبت لها همزة الوصل.

علمهم : (علم) فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة استئنافية، والمعنى: تتابع علمهم واستحكم.

في : حرف جر مبني على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ادارك).

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

في : حرف جر مبني على السكون.

شك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

منها : جار ومجرور صفة لـ(شك).

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

منها : جار ومجرور متعلق بـ(عمون) الآتي.

عمون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.[1]

* * *

---

[1] المعنى: تكامل علمهم في الآخرة؛ لأنهم رأوا كل ما وعدوا به وعاينوه؛ وذلك حين لا ينفعهم العلم؛ لأنهم كانوا في الدنيا مكذبين (بل هم في شك منها) أي بل هم اليوم في الدنيا في شك من الآخرة، ثم أضرب عن ذلك إلى ما هو أشد منه فقال (بل هم منها عمون) فلا يدركون شيئاً من دلائلها لاختلال بصائرهم التي يكون بها الإدراك. زبدة التفسير: ٥٠٢.

وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ ﴿٦٧﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

أئذا : الهمزة حرف استفهام، و(إذا) ظرف للزمان المستقبل متضمن معنى الشرط متعلق بمحذوف يفسره ما بعده؛ أي "أنخرج إذا كنا...".

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون الضمير (نا) وهو في محل رفع اسم (كان).

تراباً : خبر (كان)، والجملة في محل جر مضاف إليه.

وآباؤنا : الواو عاطفة، و(آباء) اسم معطوف على الضمير (نا) في (كنا) مرفوع بالضمة، والضمير مضاف إليه.

أئنا : الهمزة حرف استفهام، و(إنا) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة منعاً لتوالي الأمثال، و(نا) ضمير متصل في محل نصب اسمها.

لمخرجون : اللام المزحلقة، و(مخرجون) خبر (إن)، والجملة تفسيرية لجواب الشرط المقدر لا محل لها من الإعراب.[1]

* * *

لَقَدۡ وُعِدۡنَا هَٰذَا نَحۡنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبۡلُ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

وعدنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير نائب الفاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

هذا : (ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل نصب مفعول ثانٍ، والمفعول الأول صار نائب فاعل.

نحن : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع توكيد للضمير في (وعدنا).

---

(1) المراد الإخراج من الأرض، أو من حال الفناء إلى الحياة، وتكرير حرف الاستفهام بإدخاله على (إذا) و(إن) جميعاً إنكار على إنكار، وجحود عقب جحود، ودليل على كفر مؤكد مبالغ فيه. والضمير في (إنا) لهم ولآبائهم؛ لأن كونهم تراباً قد تناولهم وآباءهم.

وآباؤنا : الواو عاطفة، و(آباء) اسم معطوف على (نا) في (وعدنا) مرفوع بالضمة، و(نـــا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معـــنى في محـــل جـــر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بـــ(وعدنا).

إن : حرف نفي مبني على السكون.

هذا : (ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

أساطير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة داخلة في حيز القول، و(أساطير) مضاف.

الأولين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.والمعنى: ليس هذا الوعد بالبعث إلا أحاديـــث الأولين وأكاذيبهم الملفقة المسطورة في الكتب المتقدمة، وليس وحيًا من عنـــد الله تعالى.

* * *

قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

سيروا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(سيروا).

فانظروا : جملة معطوفة على (سيروا) في محل نصب.

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر مقدم لـــ(كان).

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

عاقبة : اسم (كان) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب مفعول لـــ(انظروا). و(عاقبـــة) مضاف.

المجرمين : مضاف إليه مجرور بالياء، جمع مذكر سالم. ولم تلحق تاء التأنيث الفعل (كان)؛ لأن تأنيث (العاقبة) غير حقيقي، ولأن المعنى: كيف كان آخر أمرهم، وأراد بـــالمجرمين: الكافرين.

* * *

وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تحزن : جملة معطوفة على (قل) لا محل لها من الإعراب.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تحزن).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون، واسمه مستتر وجوباً تقديره "أنت".

في : حرف جر مبني على السكون.

ضيق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكن)، والجملة معطوفة على (قل).

مما : (من) حرف جر، و(ما) مصدرية، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جـر بـ(من)، أو (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(ضيق).

يمكرون : جملة صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما). والمعنى: لا يكن في صدرك حـرج مـن مكرهم وكيدهم، فإن الله ناصرك عليهم.

* * *

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٧١﴾

ويقولون : الواو استئنافية، وجملة (يقولون) استئنافية.

متى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان متعلق بمحذوف خـبر مقدم.

هذا : (ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ مـؤخر، والجملـة "مقـول القول".

الوعد : بدل مرفوع بالضمة. وقد استعجلوا العذاب الموعود.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).

صادقين : خبر (كنتم) وجواب الشرط محذوف والتقدير: إن كنتم صادقين فمتى هذا الوعد.

* * *

قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

عسى : فعل ماضٍ تام مبني على الفتح المقدر للتعذر.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يكون : فعل مضارع ناقص، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع فاعل لـ(عسى)، والجملة "مقول القول". واسم (يكون) ضمير شأن؛ أي أن يكون الشأن.

ردف : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(ردف)، أو اللام زائدة، و(كم) ضمير مفعول به؛ أي "ردفكم".

بعض : فاعل (ردف)، والجملة في محل نصب خبر (يكون)، وجملة (يكون) صلة الموصول الحرفي (أن).

الذي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

تستعجلون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "تستعجلونه". والمعنى: لعله أن يكون قد لحق بكم وقرب منكم بعض ما تستعجلونه من العذاب، وهو عذاب يوم بدر.

* * *

وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

لذو : اللام المزحلقة، و(ذو) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية، و(ذو) مضاف.

فضل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

على : حرف جر مبني على السكون.

الناس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(فضل).

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك ونصب.

أكثرهم : (أكثر) اسم (لكن) منصوب بالفتحة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يشكرون : جملة في محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) معطوفة على الجملة السابقة عليها.[1]

* * *

[1] المعنى: وإن الله ربك – أيها الرسول – لصاحب إنعام وإحسان على الناس كافة، ومن رحمته تأخير العقوبة على المكذبين، ولكن أكثر الناس لا يدركون فضل الله ولا يشكرونه. المنتخب: ٥٧١.

وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

ليعلم : اللام المزحلقة، و(يعلم) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) معطوفة على (إن ربك لذو فضل..).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

تكن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

صدورهم : (صدور) فاعل، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وما : اسم موصول بمعنى "الذي" معطوف على السابق.

يعلنون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. والمعنى: أنه–سبحانه– يعلم ما يخفون وما يعلنون من عداوة رسول الله ﷺ ومكايدهم، وهو معاقبهم على ذلك بما يستوجبونه.

* * *

وَمَا مِنْ غَآئِبَةٍ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

غائبة : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. و(غائبة) اسم للشيء الذي يغيب، وهو اسم فاعل زيدت فيه التاء للمبالغة.

في : حرف جر مبني على السكون.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(غائبة).

والأرض : اسم معطوف على (السماء) مجرور بالكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

في : حرف جر مبني على السكون.

كتاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لـ(غائبة)، والجملة معطوفة على (إن ربك لذو فضل..).

مبين : صفة لـ(كتاب) مجرورة بالكسرة. والمعنى: وما من شيء شديد الغيبوبة والخفاء إلا وقد علمه الله تعالى وأحاط به وأثبته في اللوح. و(المبين): الظاهر البين لمن ينظر فيه من الملائكة.

إِنَّ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَكْثَرَ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
هذا : (ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم (إن).
القرآن : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
يقص : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة في محل خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.
على : حرف جر مبني على السكون.
بني : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـــ(يقص)، و(بني) مضاف.
إسرائيل : مضاف إليه مجرور بالفتحة، ممنوع من الصرف.
أكثر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الذي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.
هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
فيه : جار ومجرور متعلق بـــ(يختلفون) الآتي.
يختلفون : جملة في محل رفع خبر، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول. وقد اختلف بنو إسرائيل في المسيح – عليه السلام – فتحزبوا فيه أحزاباً، ووقع بينهم التناكر في أشياء كثيرة، حتى لعن بعضهم بعضاً، وقد نزل القرآن الكريم ببيان ما اختلفوا فيه، لو أنصفوا وأخذوا به وأسلموا.

* * *

وَإِنَّهُۥ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾

وإنه : الواو عاطفة، و(إن) والضمير اسمها.
لهدى : اللام المزحلقة، و(هدى) خبر (إن) مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة على معطوفة على (إن هذا القرآن...) لا محل لها من الإعراب.
ورحمة : اسم معطوف على (هدى) مرفوع بالضمة.
للمؤمنين : جار ومجرور متعلق بـــ(رحمة).

* * *

إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُم بِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن)، والكاف مضاف إليه.

يقضي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

بينهم : (بين) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ(يقضي)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه. و(بينهم): بين من آمن بالقرآن ومن كفر به.

بحكمه : (بحكم) جار ومجرور متعلق بـــ(يقضي)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) مبتدأ.

العزيز : خبر، والجملة معطوفة على جملة (يقضي).

العليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.(1)

* * *

فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۖ إِنَّكَ عَلَى ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ ﴿٧٩﴾

فتوكل : الفاء استئنافية، و(توكل) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنـــت"، والجملـــة استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة متعلق بالفعل (توكل).

إنك : (إن) والضمير المتصل في محل نصب اسمها.

على : حرف جر مبني على السكون.

الحق : شبه الجملة خبر (إن)، والجملة استئنافية.

المبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. والمعنى: أمر العلـــي القـــدير رســـول الله ﷺ بالتوكل على الله، وقلة المبالاة بأعداء الدين، وعلل التوكل بأنه على الحق الأبلـــج الذي لا يتعلق به الشك والظن. وفيه بيان أن صاحب الحق حقيق بالوثوق بـــصنع الله تعالى وبنصرته، وأن مثله لا يخذل.

* * *

(1) (العزيز) فلا يرد قضاؤه (العليم) بمن يقضي له، وبمن يقضي عليه، أو العزيز في انتقامه مـــن المـــبطلين، العلـــيم بالفصل بينهم وبين المحقين.

إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْا۟ مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تسمع : فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

الموتى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

تسمع : جملة في محل رفع معطوفة على السابقة.

الصم : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

الدعاء : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

إذا : ظرف زمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه المقدر؛ أي "إذا ولوا مدبرين ... لاتسمع الصم الدعاء".

ولوا : فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

مدبرين : حال مؤكدة لمضمون الجملة (ولوا).[1]

* * *

وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ ۖ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ

بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨١﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس".

أنت : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

بهادي : الباء زائدة، و(هادي) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (إنك لا تسمع الموتى)، و(هادي) مضاف.

العمي : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

عن : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] المعنى: إنك -أيها الرسول- لا تستطيع هدايتهم؛ فإنهم كالموتى في عدم الوعي، وكالصم في فقدان أداة السمع، فليسوا مستعدين لسماع دعوتك لتماديهم في الإعراض عنك. المنتخب: ٥٧٢.

ضلالتهم : (ضلالة) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(هادي).

إن : حرف نفي مبني على السكون بمعنى "ما".

تسمع : فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء غير عامل يفيد الحصر.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يؤمن : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور متعلق بـ(يؤمن)، و(نا) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

فهم : الفاء استئنافية للتعليل، و(هم) مبتدأ.

مسلمون : خبر، والجملة استئنافية تدل على التعليل. و(إن تسمع) أي ما يجدي إسماعك إلا على الذين علم الله أنهم يؤمنون بآياته؛ أي يصدقون بها (فهم مسلمون) أي مخلصون.

* * *

* وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) متعلق بجوابه (أخرجنا).

وقع : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

القول : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (وقع). وقد سمي القول ومؤداه بالقول، وهو ماوعدوا من قيام الساعة والعذاب، ووقوعه: حصوله، والمراد: مشارفة الساعة وظهور أشراطها وحين لا تنفع التوبة.

أخرجنا : جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب وجملة (إذا) استئنافية.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أخرجنا).

دابة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(دابة). والله أعلم بوصف تلك الدابة، وعلى أية هيئة تكون، فهي من علامات الساعة. وعن النبي ﷺ أنه سئل: من أين تخرج الدابة؟ فقال: "من أعظم المساجد حرمة على الله" يعني المسجد الحرام.

تكلمهم : جملة في محل نصب صفة لـــ(دابة).
أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الناس : اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).
بآياتنا : شبه الجملة متعلق بــ(يوقنون) الآتي.
لا : حرف جر مبني على السكون.
يوقنون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بــ(تكلم).

* * *

وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَـٰتِنَا

فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾

ويوم : الواو استئنافية، و(يوم) مفعول به لفعل محذوف والتقدير: "واذكر يوم.."، والفعل المحذوف مع فاعله جملة استئنافية.
نحشر : جملة في محل جر مضاف إليه.
من : حرف جر مبني على السكون.
كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (فوجاً) الآتي. و(كل) مضاف.
أمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
فوجاً : مفعول به، والفوج: الجماعة الكثيرة.
ممن : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بما تعلق به (من كل)؛ فهو بدل منه.
يكذب : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
بآياتنا : جار ومجرور متعلق بــ(يكذب)، و(نا) مضاف إليه.
فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.
يوزعون فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر معطوفة على جملة (نحشر). ومعنى (فهم يوزعون) يحبس أولهم على آخرهم حتى يجتمعوا فيكبكبوا في النار، وهذه عبارة عن كثرة العدد وتباعد أطرافه، كما وصف جنود سليمان بذلك (النمل/١٧).

حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو قَالَ أَكَذَّبْتُم بِـَٔايَـٰتِى وَلَمْ تُحِيطُوا۟ بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

حتى : حرف ابتداء مبني على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قال).

جاءوا : جملة في محل جر مضاف إليه.

قال : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

أكذبتم : الهمزة للاستفهام التقريعي، و(كذبتم) فعل ماضٍ، و(تم)، ضمير الفاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".

بآياتي : الجار والمجرور متعلق بـــ(كذبتم).

ولم : الواو للحال، أو للعطف، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تحيطوا : – جملة في محل نصب حال، كأنه قال: أكذبتم بها بادئ الرأي من غير فكر ولانظر يؤدي إلى إحاطة العلم بكهنها، وأنها حقيقة بالتصديق أو بالتكذيب.

– جملة معطوفة على (كذبتم) أي أجحدتموها ومع جحودكم لم تلقــوا أذهــانكم لتحققها وتبصرها؛ فإن المكتوب إليه قد يجحد أن يكون الكتاب من عند من كتبه، ولا يدع مع ذلك أن يقرأه ويتفهم مضامينه ويحيط بمعانيه.

بها : الباء حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالباء، والجــار والمجرور متعلق بـــ(تحيطوا).

علماً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أم : هي المنقطعة بمعنى "بل" حرف مبني على السكون.

ماذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقــدم لـــــ(تعملــون) ويجوز:

– (ما) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

– (ذا) اسم موصول في محل رفع خبر، وجملة (كنتم تعملون) صلة الموصول.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسمها في محل رفع.

تعملون : جملة في محل نصب (كان)، والجملة استئنافية حين إعراب (ماذا) كلمة واحدة، أو صلة الموصول إذا كانت (ماذا) كلمتين. والمعنى: وحينما يقفــون بــين يــدي الله للحساب يقول – سبحانه – لهم تبكيتاً وتعنيفاً: قد كذبتم بكل آياتي وأنكرتموهــا دون تدبر ولا فهم، بل ماذا كنتم تعملون، وأنتم لم تخلقوا عبثاً.

وَوَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا۟ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴿٨٥﴾

ووقع : الواو استئنافية، و(وقع) فعل ماضٍ.
القول : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (وقع). والمعنى: وقع عليهم العذاب الموعود وحل بهم.
بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري.
ظلموا : (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء؛ أي "بظلمهم"، والجار والمجرور متعلق بـ(وقع)، والباء للسببية.
فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
ينطقون : جملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (وقع القول) لا محل لها من الإعراب؛ أي إن العذاب بسبب ظلمهم، وهو التكذيب بآيات الله، يشغلهم عن النطق والاعتذار.

* * *

أَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
يروا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
أنا : حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.
جعلنا : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (يروا).
الليل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ليسكنوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يسكنوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(جعلنا) على أنه مفعول ثانٍ له.
فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يسكنوا).
والنهار : الواو عاطفة، و(النهار) اسم معطوف على (الليل) منصوب بالفتحة على أنه مفعول أول.

مبصراً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة، على أن المعنى الكريم: وجعلنا النهار مبصراً؛ أي جعلنا الليل للسكون والاستقرار والنوم، بسبب ما فيه من الظلمة، وجعلنا النهار ليبصروا فيه ما يسعون له من المعاش الذي لا بد لهم منه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، والجملة استئنافية.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آيات).

يؤمنون : جملة في محل جر صفة لـ(قوم).

* * ●

وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾

ويوم : مثل إعراب (ويوم) في الآية الكريمة (٨٣).

ينفخ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة.

في : حرف جر مبني على السكون.

الصور : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه. و(الصور) شيء كالقرن ينفخ فيه، والجمع: أصوار.

ففزع : الفاء عاطفة، و(فزع) فعل ماض.[1]

من : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل، والجملة معطوفة على السابقة في محل جر.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

---

[1] قيل (فزع) دون (يفزع)، قياساً على (ينفخ) للإشعار بتحقق الفزع وثبوته وأنه كائن لا محالة، واقع على أهل السموات والأرض؛ لأن الفعل الماضي يدل على وجود الفعل وكونه مقطوعاً به. والمراد فزعهم عند النفخة الأولى حين يصعقون.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع معطوف على السابق.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : الجار والمجرور صلة كالسابق.
إلا : حرف استثناء مبني على السكون.
من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب على الاستثناء المتصل.
شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.
وكل : الواو للحال، و(كل) مبتدأ مرفوع بالضمة.
أتوه : (أتوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والهاء مفعول به، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال وصاحبه من في السموات والأرض.
داخرين : حال من واو الجماعة في (أتوه). و(داخرين): صاغرين؛ أي كل المخلوقات يأتون إلى ربهم صاغرين.

* * *

وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ ۚ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

وترى : الواو عاطفة، و(ترى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنت"، والجملة في محل جر معطوفة على جملة (ينفخ في الصور).
الجبال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
تحسبها : جملة في محل نصب حال من فاعل (ترى).
جامدة : مفعول ثان لـ(تحسب) منصوب بالفتحة.
وهي : الواو للحال، و(هي) ضمير مبتدأ.
تمر : جملة في محل رفع خبر، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه الضمير المستتر في (جامدة).
مر : مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
السحاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

---

[1] (جامدة) من جمد في مكانه، إذا لم يبرح. تجمع الجبال فتسير كما تسير الريح السحاب، فإذا نظر إليها الناظر حسبها واقفة ثابتة في مكان واحد (وهي تمر) مرًا حثيثاً كما يمر السحاب.

صنع : مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
الذي : اسم موصول في محل جر صفة للفظ الجلالة.
أتقن : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
إنه : (إن) والضمير في محل نصب اسمها.
خبير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـــ(خبير).
تفعلون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "تفعلونه".

* * *

مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾

من : اسم شرط مبني على السكون مبتدأ.
جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.
بالحسنة : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء).
فله : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(له) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
خير : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
منها : جار ومجرور متعلق بـــ(خير).
وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.
من : حرف جر مبني على السكون.
فزع : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(آمنون).
يومئذ : (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(آمنون)، وهو مضاف (إذ) مـــضاف إليه، وقد لحقه "تنوين العوض".
آمنون : خبر، والجملة في محل نصب حال.

* * *

وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

جاء : مثل إعراب (جاء) السابق بكل تفصيلاته.

بالسيئة : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء).

فكبت : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(كب) فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء للتأنيث.

وجوههم : (وجوه) نائب فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "فهم كبت وجوههم"، والجملة في محل رفع خبر (من)، والجملة (من جاء بالسيئة..) معطوفة على (منْ جاء بالحسنة...) لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبني على السكون.

النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(كُبَّ). ويقال: كبه على وجهه؛ أي قلبه وألقاه.

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

تجزون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة "مقول القول" لفعل مقدر.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول ثانٍ.

كنتم : (كان) و(تم) ضمير في محل رفع اسمها.

تعملون : جملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

* * *

إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَىْءٍ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

أمرت : فعل ماضٍ، والتاء نائب فاعل، والجملة استئنافية.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

أعبد : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة؛ أي "بعبادة..."، والجار والمجرور متعلق بـ(أمرت).

رب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
هذه : (ها) حرف تنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
البلدة : بدل من اسم الإشارة مجرور بالكسرة.[1]
الذي : اسم موصول في محل نصب صفة لـــ(رب).
حرمها : جملة الصلة، و(ها) مفعول به.
وله : الواو اعتراضية، و(له) خبر مقدم.
كل : مبتدأ مؤخر، والجملة اعتراضية، و(كل) مضاف.
شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وأمرت : جملة معطوفة على (أمرت) السابقة.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
أكون : مثل إعراب (أعبد)، واسم (أكون) ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا".
من : حرف جر.
المسلمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (أكون)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَأَنْ أَتْلُوَا۟ ٱلْقُرْءَانَ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ
وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف مصدري ونصب.
أتلو : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله "أنا"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر معطوف على المصدر السابق؛ أي "أمرتُ بكوني... وبتلاوة".
القرآن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.
اهتدى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر.

---

[1] (البلدة) مكة حرسها الله تعالى، اختصها من بين سائر البلاد بإضافة اسمه إليها؛ لأنها أحب بلاده إليه وأكرمها عليه، وأعظمها عنده.

فإنما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) الكافة.

يهتدي : جملة في محل جزم جواب الشرط، والجملة من الشرط والجواب في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

لنفسه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يهتدي).

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

ضل : مثل إعراب (اهتدى).

فقل : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قل) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، والجملة خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على الأولى (من اهتدى...).

إنما : (إن)، و(ما) الكافة لها من العمل.

أنا : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر.

المنذرين : الجار والمجرور خبر (أنا)، والجملة "مقول القول".

* * *

وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

وقل : جملة معطوفة على (إنما أمرت).

الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : شبه الجملة خبر، والجملة "مقول القول".

سيريكم : السين حرف استقبال مبني على الفتح، و(يرى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية، والضمير (كم) مفعول به أول.

آياته : مفعول به ثان منصوب بالكسرة، والهاء مضاف إليه.

فتعرفونها : الفاء عاطفة، و(تعرفون) جملة معطوفة على (يرى)، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

وما : الواو استئنافية، و(ما) حجازية.

ربك : اسم (ما) مرفوع بالضمة، والكاف مضاف إليه.

بغافل : الباء زائدة، و(غافل) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.

عما : جار ومجرور (= عن الذي) متعلق بـــ(غافل).

تعملون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي تعملونه.[1]

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة النمل)، وقد قال رسول الله ﷺ:

"من قرأ (طس سليمان) كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق سليمان وكذب به، وهود، وشعيب، وصالح، وإبراهيم، ويخرج من قبره وهو ينادي لا إله إلا الله".

صدق رسول الله ﷺ

---

[1] المعنى: وقل – أيها الرسول – الحمد لله على نعمة النبوة والهداية، سيكشف الله لكم في الدنيا عن آثار قدرته، وفي الآخرة عن صدق ما أخبركم به، فتعرفونها معرفة حق، وليس الله بعاجز عن حسابكم، ولا بغافل عن أعمالكم. المنتخب: ٥٧٤.

# إعراب سورة القصص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

طسٓمٓ ﴿١﴾

طسم : انظر إعراب الآية الكريمة الأولى من (سورة الشعراء).

* * *

تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾

تلك : (تي) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

آيات : خبر مرفوع بالضمة، والجملة ابتدائية.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

المبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

نَتْلُوا۟ عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِٱلْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾

نتلو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية، ومفعول (نتلو) محذوف؛ أي نتلوا عليك شيئاً من نبأ...

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (نتلو).

من : حرف جر مبني على السكون.

نبأ : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لمفعول (نتلو) الذي قدرناه، وهو "شيئاً".

موسى : مضاف إليه مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر.

وفرعون : اسم معطوف مجرور بالفتحة الظاهرة.

بالحق : جار ومجرور حال من فاعل (نتلو).

لقوم : جار ومجرور متعلق بـ(نتلو)؛ أي نتلو من أجل قوم تنفعهم التلاوة دون غيرهم.

يؤمنون : جملة في محل جر صفة لـ(قوم).

إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْيِۦ نِسَآءَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

فرعون : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

علا : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) مستأنفة كالتفسير للمجمل، كأن قائلاً قال: وكيف كان نبؤهما فقال (إن فرعون).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(علا يعني أرض مملكته، قد طغى فيها وجاوز الحد في الظلم والعسف.

وجعل : جملة في محل رفع معطوفة على جملة (علا).

أهلها : مفعول أول، و(ها) مضاف إليه.

شيعاً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.[1]

يستضعف : جملة في محل نصب حال من فاعل (علا)، أو لا محل لها من الإعراب استئنافية.

طائفة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منهم : جار ومجرور صفة لـ(طائفة).

يذبح : جملة في محل نصب، أو لا محل لها من الإعراب بدل من جملة (يستضعف).

أبناءهم : مفعول به، و(هم) مضاف إليه. وسبب ذبح الأبناء أن كاهناً قال له: يولد مولود من بني إسرائيل يذهب ملكك على يده.

ويستحي : جملة معطوفة على جملة (يذبح).

نساءهم : مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

إنه : (إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

---

(1) الشيعة: الفرقة والجماعة، والجمع: شيع وأشياع. و(شيعاً) فرقاً يشيعونه على ما يريد ويطيعونه، لا ملك أحد منهم أن يلوي عنقه، أو يشيع بعضهم بعضاً في طاعته، أو أصنافاً في استخدامه، يتسخر صنفاً في بناء وصنفاً في حرث وصنفاً في حفر، ومن لم يستعمله ضرب عليه الجزية، أو فرقاً مختلفة قد أغرى بينهم بالعداوة.

كان : (كان) واسمها ضمير مستتر تقديره "هو".

من : حرف جر.

المفسدين : الجار والمجرور خبر (كان)، وجملة (كان) في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية للتعليل.

* * *

وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٥﴾

ونريد : جملة معطوفة على جملة (إن فرعون علا) والذي أجاز هذا العطف أن (نريد) حكاية حال ماضية.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

نمن : المصدر المؤول (أن نمن) مفعول به لـ(نريد).

على : حرف جر مبني على السكون.

الذين : (على الذين) متعلق بالفعل (نمن).

استضعفوا : فعل ماضٍ، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : الجار والمجرور متعلق بالفعل في (استضعفوا).

ونجعلهم : جملة معطوفة على جملة (نمن) التي لا محل لها من الإعراب؛ لأنها صلة الموصول الحرفي (أن).

أئمة : مفعول به ثانٍ للفعل (نجعل). و(أئمة) مقدمين في الدين والدنيا، يطأ الناس أعقابهم، أو قادة يقتدي بهم في الخير.

ونجعلهم : مثل إعراب (ونجعلهم) السابقة.

الوارثين : مفعول به ثانٍ منصوب بالياء، أي يرثون فرعون وقومه ملكهم وكل ما كان لهم.

* * *

وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾

ونمكن : الواو عاطفة، و(نمكن) فعل مضارع منصوب بالفتحة، لأنه معطوف على (نمن)، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة على جملة (نمن).

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نمكن).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : الجار والمجرور متعلق بـ(نمكن). ومعنى التمكين لهم في الأرض، وهي أرض مصر والشام، أن يجعلها بحيث لا تنبو بهم ولا تفسد عليهم، كما كانت في أيام الجبابرة، ويطلق أيديهم وسلطانهم.

ونرى : مثل إعراب جملة (ونمكن) تماماً.

فرعون : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهامان : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وجنودها : اسم معطوف منصوب بالفتحة، و(هما) مضاف إليه.

منهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نرى). قال العكبري: "ولا يتعلق بـ(يحذرون)؛ لأن الصلة لا تتقدم على الموصول".

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل نصب مفعول ثانٍ لـ(نرى).

كانوا : واو الجماعة ضمير في محل رفع اسم (كان).

يحذرون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي "ما كانوا يحذرونه".[1]

* * *

وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِىٓ ۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾

وأوحينا : جملة معطوفة على جملة (نريد).

---

[1] ما كان يخشاه فرعون ووزيره هامان وجندهما ذهاب ملكهم وهلاكهم على يد مولود منهم.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أم : الجار والمجرور متعلق بالفعل في (أوحينا).

موسى : مضاف إليه مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر.

أن : تفسيرية حرف مبني على السكون.

أرضعيه : (أرضعي) فعل أمر مبني على حذف النون، وياء المخاطبة فاعل، والهاء ضمير متصل مفعول به، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب. ويجوز:

– (أن) حرف مصدري ونصب.

– (أرضعيه) المصدر المؤول في محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أوحينا).

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) متعلق بجوابه (فألقيه).

خفت : فعل ماضٍ، والتاء ضمير مبني على الكسر في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (خفت).

فألقيه : الفاء واقعة في جواب (إذا)، و(ألقيه) مثل إعراب (أرضعيه) والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبني على السكون.

اليم : الجار والمجرور متعلق بـ(ألقيه). و(اليم) البحر، وقيل: هو نيل مصر.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تخافي : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه حذف النون، وياء المخاطبة فاعل، والجملة معطوفة على جواب (إذا).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تحزني : مثل إعراب (تخافي).

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

رادوه : (رادو) خبر (إن) مرفوع بالواو، لأنه جمع مذكر سالم، حذفت نونه للإضافة، والهاء مضاف إليه، وجملة (إن) استئنافية لتعليل النهي.

إليك : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (رادوه).

وجاعلوه : الواو عاطفة، و(جاعلو) اسم معطوف مرفوع بالواو، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

من : حرف جر.

المرسلين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(جاعلوه).[1]

* * *

فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ۗ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا۟ خَٰطِـِٔينَ ﴿٨﴾

فالتقطه : الفاء عاطفة على استئناف مقدر؛ أي فوضعته في التابوت وألقته في اليم فقذفه الموج إلى الساحل فالتقطه. و(التقط) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والهاء مفعول به.

آل : فاعل مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

ليكون : اللام هي لام العاقبة أو الصيرورة، و(يكون) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(التقط). واسم (يكون) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

لهم : جار ومجرور حال من (عدوًّا).

عدوًّا : خبر (يكون)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

وحزناً : اسم معطوف على (عدوًّا) منصوب بالفتحة. والمعنى: أنه لم يكن داعيهم إلى الالتقاط أن يكون لهم عدوًّا وحزناً، ولكن المحبة والتبني، وقد تحقق ما قدره الله تعالى من أن يكون موسى رسولاً معادياً لهم ومثيراً لحزنهم بنقد دينهم والطعن على ظلمهم.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

فرعون : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهامان : اسم معطوف على (فرعون) منصوب بالفتحة.

وجنودهما : اسم معطوف، و(هما) مضاف إليه.

كانوا : (كان) فعل ماضٍ ناقص، والواو اسمها.

خاطئين : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة اعتراضية بين (فالتقطه آل فرعون) و(قالت امرأة فرعون) مؤكداً لمعنى خطئهم.

---

[1] المعنى: وألهم الله أم موسى – حينما خشيت عليه أن يذبحه فرعون كما يذبح أبناء بني إسرائيل – أن ترضعه مطمئنة عليه من قتل فرعون، فإذا خشيت أن يعرف أمره وضعته في صندوق وألقته في النيل غير خائفة ولا محزونة، فقد تكفل الله لها بحفظه ورده إليها، وأن يرسله إلى بني إسرائيل. المنتخب: ٥٧٦.

وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ ۖ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾

| | | |
|---|---|---|
| وقالت | : | الواو عاطفة، و(قال) وتاء التأنيث. |
| امرأة | : | فاعل، والجملة معطوفة على (فالتقطه آل فرعون). |
| فرعون | : | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة. |
| قرة | : | خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف، أي "هو قرة"، والجملة "مقول القول" و(قـرة) مضاف. |
| عين | : | مضاف إليه. ويقال: قَرَّتْ عينُه، أي سُرَّ ورضي. |
| لي | : | جار ومجرور نعت لـ(قرة عين). |
| ولك | : | جار ومجرور معطوف على السابق.[1] |
| لا | : | ناهية عن جوازم المضارع. |
| تقتلوه | : | جملة استئنافية داخلة في حيز القول. |
| عسى | : | فعل ماضٍ تام مبني على الفتح المقدر للتعذر. |
| أن | : | حرف مصدري ونصب مبني على الفتح المقدر للتعذر. |
| ينفعنا | : | (أن) والفعل (ينفع) في تأويل مصدر في محل رفع فاعل لـ(عسى)، و(نا) مفعول به، وجملة (ينفع) صلة الموصول الحرفي (أن). |
| أو | : | حرف عطف مبني على السكون. |
| نتخذه | : | (نتخذ) فعل مضارع منصوب بالعطف على (ينفع)، وفاعله "نحن" والهاء مفعول أول. |
| ولداً | : | مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة. |
| وهم | : | الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ. |
| لا | : | حرف نفي مبني على السكون. |
| يشعرون | : | جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال، وصاحبه مقدر، أي أطاعوها وهم لا يشعرون أنهم على خطأ عظيم في التقاطه ورجاء المنفعة منه وتبنيه. |

* * *

---

[1] قالت آسية امرأة فرعون كما في الآية الكريمة (قرة عين لي و لك) فقال فرعون: لك، لا لي. وروى في حديث: لو قال هو قرة عين لي، كما هو لك، لهداه الله كما هداها.

وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ
لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾

وأصبح : الواو عاطفة، و(أصبح) فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان) مبني على الفتح.

فؤاد : اسم (أصبح) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

أم : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

موسى : مضاف إليه مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر.

فارغاً : خبر (أصبح)، والجملة معطوفة على (قالت امرأة فرعون). و(فارغاً) صفراً من العقل، والمعنى: أنها حين سمعت بوقوعه في يد فرعون طار عقلها لما دهمها من فرط الجزع والدهش؛ وذلك أن القلوب مراكز العقول.

إن : مخففة من الثقيلة مهملة غير عاملة.

كادت : (كاد) فعل ماضٍ ناقص يدل على المقاربة، والتاء للتأنيث، واسم (كاد) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي".

لتبدي : اللام الفارقة، وهي التي تفرق بين (إن) المخففة من الثقيلة، و(إن) النافية و(تبدي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هي"، والجملة في محل نصب خبر (كاد)، وجملة (كاد) استئنافية للتعليل.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (تبدي)، والضمير في (به) لموسى، والمراد بأمره وقصته، وأنه ولدها، والمعنى أنها كادت تجهر به، ولا تكتم أمره.

لولا : حرف امتناع لوجود، وهي شرطية غير جازمة.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

ربطنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ، والتقدير: "لولا ربطنا..." والخبر محذوف وجوباً تقديره "موجود"، وجواب (لولا) محذوف؛ أي "لولا أن ربطنا...لأبدت قولها".

على : حرف جر مبني على السكون.

قلبها : الجار والمجرور متعلق بالفعل في (ربطنا)، وهذا الربط بإلهام الصبر.

لتكون : اللام حرف تعليل وجر، و(تكون) فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، واسمه "هي" مستتر، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(ربطنا).

من : حرف جر.

المؤمنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (تكون)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)

وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾

وقالت : جملة معطوفة على (وأصبح فؤاد...).

لأخته : (لأخت) متعلق بـ(قال)، والهاء مضاف إليه.

قصيه : (قصي) فعل أمر مبني على حذف النون، وياء المخاطبة فاعل، والهاء مفعول به عائد على موسى، والجملة "مقول القول"؛ أي اتبعي أثره، وتتبعي خبره.

فبصرت : الفاء عاطفة، و(بصر) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة معطوفة على استئناف مقدر، أي فذهبت فبصرت.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (بصر).

عن : حرف جر مبني على السكون.

جنب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من فاعل (بصر) أو الضمير في (به).

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يشعرون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.[1]

* * *

۞ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ ﴿١٢﴾

وحرمنا : جملة معطوفة على (قالت لأخته). والتحريم: استعارة للمنع؛ لأن من حرم عليه الشيء فقد منعه.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (حرمنا).

المراضع : مفعول به، وهو جمع مُرْضِع: وهي المرأة التي ترضع، أو جمع مَرْضَع، وهو موضع الرضاع، يعني الثدي أو الرضاع.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم، لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى، في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعقل بـ(حرمنا)؛ أي من قبل قصصها أثره.

---

[1] (جنب) بعيد؛ أي نظرت إلى موسى مزورة مائلة مخادعة، وهم لا يحسون بأنها أخته، وكان اسمها مريم.

فقالت : جملة معطوفة على جملة (حرمنا).
هل : حرف استفهام مبني على السكون.
ادلكم : (أدل) فعل مضارع، وفاعله "أنا"، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة "مقول القول".
على : حرف جر مبني على السكون.
أهل : الجار والمجرور متعلق بـ(أدل)، و(أهل) مضاف.
بيت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
يكفلونه : جملة في محل جر صفة لـ(أهل).
لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يكفلون).
وهم : الواو للحال، والضمير في محل رفع مبتدأ.
له : جار ومجرور متعلق بـ(ناصحون) الآتي، والضمير في (له) عائد على الملك فرعون.
ناصحون : خبر، والجملة في محل نصب حال، روى أن أخت موسى لما قالت (وهم له ناصحون) قال هامان: إنها لتعرفه وتعرف أهله، فقالت: إنما أردت وهم للملك ناصحون. والنصح: إخلاص العمل من شائب الفساد.

* * *

فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

فرددناه : الفاء عاطفة على مقدر، والمعنى فانطلقت إلى أمها بأمرهم، فجاءت بها والصبي على يد فرعون، يعلله شفقة عليه، وهو يبكي يطلب الرضاع، فحين وجد ريحها استأنس والتقم ثديها، فقال لها فرعون: ومن أنت؟ فقد أبي كل ثدي إلا ثديك، قالت: إني امرأة طيبة الريح طيبة اللبن، لا أوتى بصبي إلا قبلني، فدفعه إليها، وأجرى عليها، وذهبت به إلى بيتها، وأنجز الله وعده في الرد، فعندها ثبت واستقر في علمها أن سيكون نبياً.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
أمه : الجار والمجرور متعلق بـ(رددنا)، والهاء مضاف إليه.
كي : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
تقر : فعل مضارع منصوب بـ(كي)، و(كي) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بلام مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(رددنا).

عينها : (عين) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (كي).
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.
تحزن : فعل مضارع منصوب بالفتحة، وهو معطوف على (تقر)، وفاعله مستتر جوازاً تقديره "هي".
ولتعلم : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(تعلم) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(رددنا) فهو معطوف على المصدر السابق.
أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
وعد : اسم (أن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
حق : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (تعلم).
ولكن : الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك ونصب.
أكثرهم : (أكثر) اسم (لكن)، و(هم) مضاف إليه.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يعلمون : جملة في محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) في محل نصب حال. والمعنى: (لتعلم أن وعد الله حق) ولكن أكثر الناس لا يعلمون أنه حق فيرتابون. ويشبه التعريض بما فرط منها حين سمعت بخبر موسى، فجزعت وأصبح فؤادها فارغاً.

* * *

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسۡتَوَىٰٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمًا وَعِلۡمًاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٤﴾

ولما : الواو استئنافية، و(لما) ظرف زمان بمعنى "حين" تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (آتيناه).
بلغ : جملة في محل جر مضاف إليه.
أشده : مفعول به، والهاء مضاف إليه. والأشد: الاكتمال؛ أي اكتمل وبلغ قوته.
واستوى : جملة معطوفة على (بلغ) في محل جر. و(استوى) اعتدل وتم استحكامه، وبلغ المبلغ الذي لا يزاد عليه.
آتيناه : جواب (لما) لا محل لها من الإعراب وجملة (لما) استئنافية.

حكماً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وعلماً : اسم معطوف منصوب بالفتحة.[1]

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي ونجزي المحسنين جـزاء كـذلك، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

نجزي : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية.

المحسنين : مفعول به منصوب بالياء، جمع مذكر سالم.

* * *

وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ ۖ فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾

ودخل : أي ودخل موسى، والجملة استئنافية.

المدينة : مفعول به، والمدينة: مصر، وقيل: مدينة منف من أرض مصر.

على : حرف جر مبني على السكون.

حين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من فاعل (دخل)، و(حين) مضاف.

غفلة : مضاف إليه؛ أي دخل مستخفياً. قيل: لما عرف موسى ما هو عليه من الحق في دينه عاب ما عليه قوم فرعون، وفشا ذلك منه، فأخافوه فخافهم، فكان لا يدخل المدينة إلا مستخفياً.

من : حرف جر مبني على السكون.

أهلها : جار ومجرور صفة لـ(غفلة).

فوجد : جملة معطوفة بالفاء على جملة (دخل).

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل (وجد).

---

[1] العلم: التوراة، والحكم: السنة، وحكمة الأنبياء: سنتهم وقيل: معناه سيرة الحكماء العلماء، وسمتهم قبل البعث؛ فكان لا يفعل فعلاً يستجهل فيه.

رجلين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.
يقتتلان : جملة في محل نصب صفة لـــ(رجلين).
هذا : (ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.
من : حرف جر مبني على السكون.
شيعته : الجار والمجرور (من شيعة) خبر، والهاء مضاف إليه، والجملة في محل نصب حال من ألف الاثنين في (يقتتلان)، أو استئنافية؛ أي ممن شايعه على دينه، وهم بنو إسرائيل.
وهذا : الواو عاطفة، و(ها) للتنبيه، و(ذا) مبتدأ.
من : حرف جر مبني على السكون.
عدوه : الجار والمجرور خبر، والجملة معطوفة على السابقة. والذي من عدوه قوم فرعون.
فاستغاثه : الفاء عاطفة، و(استغاث) فعل ماضٍ، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به.
الذي : اسم موصول فاعل، والجملة معطوفة على (وجد).
من : حرف جر مبني على السكون.
شيعته : الجار والمجرور صلة الموصول أي طلب منه أن ينصره ويعينه.
على : حرف جر مبني على السكون.
الذي : الجار والمجرور متعلق بالفعل (استغاث).
من : حرف جر مبني على السكون.
عدوه : الجار والمجرور صلة الموصول. قيل: أراد القبطي أن يسخر الإسرائيلي ليحمل حطباً لمطبخ فرعون، فأبى عليه، واستغاث بموسى.
فوكزه : الفاء عاطفة، و(وكز) فعل ماضٍ، الهاء مفعول به.
موسى : فاعل، والجملة معطوفة على (استغاثه الذي). والوكز: الضرب بجمع الكف علـــى القلب، وقيل: ضربه بعصاه.
فقضى : جملة معطوفة على (وكزه موسى).
عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (قضى)؛ أي قتله.
قال : أي قال موسى، والجملة استئنافية.
هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.
من : حرف جر مبني على السكون.
عمل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة "مقـــول القـــول"، و(عمـــل) مضاف.
الشيطان : مضاف إليه. وقد جعل موسى قتل الكفار من عمل الشيطانِ وسماه ظلمـــاً لنفســـه واستغفر منه؛ لأنه قتله قبل أن يؤذن له في القتل، فكان ذنباً يستغفر منه. عن ابـــن جريج: ليس لنبي أن يقتل ما لم يؤمر.

إنه : (إن) والضمير المتصل في محل نصب اسمها.

عدو : خبر (إن)، والجملة استئنافية للتعليل.

مضل : خبر ثان لـــ(إن) مرفوع بالضمة.

مبين : صفة لـــ(مضل) مرفوعة بالضمة؛ أي إن الشيطان عدو للإنسان يسعى في إضلاله، ظاهر العداوة والإضلال.

* * *

قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦﴾

قال : أي قال موسى، والجملة استئنافية.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة ( = ياربي) مضاف إليه.

إني : حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

ظلمت : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".

نفسي : (نفس) مفعول به، والياء مضاف إليه.

فاغفر : الفاء عاطفة، و(اغفر) فعل دعاء، وفاعله "أنت" والجملة معطوفة على (إني ظلمت).

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (اغفر).

فغفر : الفاء عاطفة، و(غفر) جملة معطوفة على (قال).

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (غفر).

إنه : (إن) والهاء في محل نصب اسمها.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الغفور : خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية للتعليل.

الرحيم : خبر ثان للمبتدأ (هو). ويجوز: (هو) ضمير منفصل في محل نصب توكيد لاسم (إن)، و(الغفور) خبر (إن).

* * *

قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾

قال : أي قال موسى، والجملة استئنافية.

رب : مثل إعراب (رب) السابقة تماماً.

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري.

أنعمت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما). و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور:

– يجوز أن يكون قسماً جوابه محذوف، تقديره: أقسم بإنعامك علي بالمغفرة لأتوبن.

– ويجوز أن يكون استعطافاً، كأنه قال: رب اعصمني بحق إنعامك عليَّ بالمغفرة. وجملة النداء على كلا التقديرين مع جوابها "مقول القول".

عليَّ : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنعمت).

فلن : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، أي إن تعصمني فلن أكون..، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

أكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ(لن)، واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا".

ظهيراً : خبر (أكون)، والجملة جواب القسم المقدر.

للمجرمين : جار ومجرور متعلق بـ(ظهيراً).[1]

* * *

فَأَصْبَحَ فِي ٱلْمَدِينَةِ خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا ٱلَّذِى ٱسْتَنصَرَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُۥ ۚ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِىٌّ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾

فأصبح : الفاء استئنافية. و(أصبح) فعل ماضٍ ناقص، واسمه ضمير مستتر جوازاً، تقديره "هو".

في : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] المعنى: قال موسى متضرعاً: يارب بحق إنعامك عليَّ بالحكمة والعلم وفقني للخير والصواب، فإذا وفقتني لن أكون عوناً للكافرين. المنتخب: ٥٧٧. وفي الحديث الشريف: "ينادي مناد يوم القيامة: أين الظلمة وأشباه الظلمة وأعوان الظلمة، حتى من لاق لهم دواة، أو برى لهم قلماً، فيجمعون في تابوت من حديد، فيرمى به في جهنم".

المدينة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خائفاً).

خائفاً : خبر (أصبح) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

يترقب : جملة في محل نصب خبر ثان لـ(أصبح)، أو حال من الضمير المستتر في اسم الفاعل (خائفاً)، أو بدل من (خائفاً). والمعنى: دخل موسى في وقت الصباح في المدينة التي قتل فيها القبطي يترقب المكروه، أو يترقب الفرج. والمدينة: مصر.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) حرف يدل على المفاجأة مبني على السكون.

الذي : اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

استنصره : جملة الصلة، والهاء مفعول به.

بالأمس : جار ومجرور متعلق بالفعل (استنصر).

يستصرخه : (يستصرخ) جملة في محل رفع خبر (الذي) والهاء مفعول به، والجملة معطوفة على (فأصبح في المدينة). والمعنى: وجد موسى الإسرائيلي الذي طلب منه النصرة بالأمس يستغيث به مرة ثانية .

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

موسى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.

إنك : (إن) والكاف ضمير في محل نصب اسمها.

لغوي : اللام المزحلقة، و(غوي) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول" و(غوي) صفة مشبهة من الثلاثي غوى يغوي، باب ضرب، وزنه فعيل، أدغمت ياء فعيل مع لام الكلمة وهي الياء.

مبين : صفة مرفوعة بالضمة.[1]

* * *

فَلَمَّآ أَنۡ أَرَادَ أَن يَبۡطِشَ بِٱلَّذِى هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَـٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ
أَن تَقۡتُلَنِى كَمَا قَتَلۡتَ نَفۡسًۢا بِٱلۡأَمۡسِۖ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا
فِى ٱلۡأَرۡضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِينَ ﴿١٩﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان بمعنى "حين" تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (قال).

---

[1] المعنى: إنك لشديد الغواية ظاهر الضلال؛ حيث عدت لمثل ما فعلت بالأمس ودعوتني مرة ثانية لنصرتك.

أراد : جملة في محل جر مضاف إليه.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يبطش : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(أراد).

بالذي : جار ومجرور متعلق بالفعل (يبطش).

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

عدو : خبر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

لهما : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(عدو). والذي هو عدو لهما القبطي؛ لأنه ليس على دينهما، ولأن القبط كانوا أعداء بني إسرائيل.

قال : جواب (لما) لا محل لها من الإعراب. والقائل هو الإسرائيلي ظن أن موسى يريد البطش به.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

موسى : منادى مبني على الضم المقدر للتعذر في محل نصب.

أتريد : الهمزة حرف استفهام، و(تريد) جملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تقتلني : (تقتل) فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، والنون للوقاية، والياء مفعول به، و(أن) والفعل (تقتل) في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(تريد).

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) حرف مصدري.

قتلت : (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

نفساً : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة.

بالأمس : جار ومجرور متعلق بالفعل في (قتلت).

إن : حرف نفي مبني على السكون بمعنى "ما".

تريد : جملة دخلة في حيز القول.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تكون : فعل مضارع ناقص، واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(تريد).

جباراً : خبر (تكون)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جباراً). والجبار: الذي يفعل ما يريد من الضرب والقتل بظلم، لا ينظر في العواقب، ولا يدفع بالتي هي أحسن. وقيل: المتعظم الذي لا يتواضع لأمر الله تعالى. ولما قال الإسرائيلي هذا أفشى على موسى، فانتشر الحديث في المدينة، ورقى إلى فرعون وهموا بقتله.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

تريد : جملة معطوفة على جملة (إن تريد).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تكون : مثل إعراب (تكون) السابقة تماماً.

من : حرف جر.

المصلحين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (تكون)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

* * *

وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّى لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢٠﴾

وجاء : الواو استئنافية، و(جاء) فعل ماضٍ.

رجل : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. والرجل: مؤمن آل فرعون، وكان ابن عم فرعون.

من : حرف جر مبني على السكون.

أقصى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ(أقصى) و(أقصى) مضاف.

المدينة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يسعى : جملة في محل رفع صفة لـ(رجل).

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

موسى : منادى مبني على السكون.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الملأ : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يأتمرون : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول"؛ أي يتشاورون في قتلك ويتآمرون بسببك.

بك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يأتمرون).

ليقتلوك : اللام حرف تعليل وجر، و(يقتلوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، والكاف ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (يأتمرون).

فاخرج : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، والجملة في محل جزم جواب الشرط المقدر؛ أي إن أردت السلامة فاخرج.

إني : (إن) وياء المتكلم في محل نصب اسمها.

لك : جار ومجرور متعلق بـ(الناصحين).

من : حرف جر.

الناصحين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية للتعليل.

* * *

فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢١﴾

فخرج : جملة معطوفة بالفاء على (قال يا موسى).

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل (خرج).

خائفاً : حال من فاعل (خرج) منصوب بالفتحة.

يترقب : جملة في محل نصب حال ثان.

قال : أي قال موسى، والجملة استئنافية.

رب : منادى بحرف نداء محذوف، والياء المحذوفة (= ياربي) مضاف إليه.

نجني : (نجّ) فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت" والنون للوقاية، وياء المتكلم مفعول به، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

من : حرف جر مبني على السكون الذي حرك إلى الفتح حتى لا يلتقي ساكنان.

القوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نجّ).

الظالمين : صفة مجرورة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يَهْدِيَنِى سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿٢٢﴾

ولما : الواو استئنافية، و(لما) ظرف متعلق بـــ(قال).

توجه : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" والجملة في محل جر مضاف إليه.

تلقاء : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(توجَّه).

مدين : مضاف إليه مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.[1]

قال : جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

عسى : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح المقدر للتعذر.

ربي : (رب) اسم (عسى) مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناســبة، ويــاء المتكلم مضاف إليه.

أن : حرف نصب مبني على السكون.

يهديني : (يهدي) فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، وفاعله "هو" والنون للوقاية، وياء المتكلم مفعول به، والجملة في محل نصب خبر (عسى)، وجملة (عسى) في محل نصب "مقول القول".

سواء : مفعول به ثانٍ لـــ(يهدي) وهو مضاف.

السبيل : مضاف إليه، و(سواء السبيل): وسطه ومعظم نهجه.

* * *

وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۖ قَالَتَا لَا نَسْقِى حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾

ولما : الواو عاطفة، و(لما) ظرف متعلق بـــ(وجد).

ورد : جملة في محل جر مضاف إليه.

---

[1] (مدين) قرية شعيب عليه السلام، سميت بمدين بن إبراهيم و لم تكن في سلطان فرعون، وبينها وبين مصر مسيرة ثمانٍ، وكان موسى لا يعرف إليها الطريق. قال ابن عباس رضي الله عنهما: خرج، وليس له علم بـــالطريق إلا حسن ظنه بربه.

ماء : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
مدين : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ أي ماءهم الذي يستقون منه، وكان بئراً فيما روى، وورود: مجيئه والوصول إليه.
وجد : جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما) معطوفة على جملة (لما) السابقة.
عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (وجد).
أمة : مفعول به؛ أي جماعة كثيفة العدد.
من : حرف جر.
الناس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(أمة).
يسقون : جملة في محل نصب لـ(أمة)، أو حال من (أمة)، لأنها نكرة خصصت بالصفة.
ووجد : جملة معطوفة على (وجد) الأولى لا محل لها من الإعراب.
من : حرف جر مبني على السكون.
دونهم : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(وجد)، و(هم) مضاف إليه.
امرأتين : مفعول به منصوب بالياء، لأنه مثنى.
تذودان : جملة في محل نصب صفة لـ(امرأتين): أي تحبسان أغنامهما عن الماء حتى يفرغ الناس.
قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة استئنافية.
ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
خطبكما : (خطب) خبر، و(كما) ضمير متصل مبني على السكون مضاف إليه، والجملة في محل نصب "مقول القول"؛ أي قال موسى للمرأتين: ما شأن غنمكما مع الناس؟
قالتا : (قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث وقد حركت إلى الفتح حتى لا يلتقي ساكنان، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
نسقي : جملة في محل نصب "مقول القول".
حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.
يصدر : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد (حتى)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ(نسقي).
الرعاء : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن). والرعاء جمع الراعي، وهو من يحفظ الماشية ويرعاها. ويقال: أصدر الرعاء دوابهم، أي سَقَوْها وصرفوها عن الماء.

وأبونا : الواو عاطفة، و(أبو) مبتدأ مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، و(نا) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

شيخ : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة (لا نسقي) في محل نصب.

كبير : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي عالي السن، لا يقدر أن يسقي ماشيته من الكبر، فلذلك احتجنا ونحن امرأتان ضعيفتان أن نسقي الغنم.

* * *

فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾

فسقى : الفاء عاطفة، و(سقى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على جملة (قالتا).

لهما : جار ومجرور متعلق بالفعل (سقى).

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

تولى : جملة معطوفة على جملة (سقى).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الظل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تولى).

فقال : جملة معطوفة على جملة (تولى).

رب : منادى بحرف نداء محذوف، وياء المتكلم المحذوفة (= ياربي) مضاف إليه.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

لما : جار ومجرور (= للذي) متعلق بـ(فقير).

أنزلت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي أنزلته.

إليّ : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنزلت).

من : حرف جر مبني على السكون.

خير : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من العائد المحذوف.

فقير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة "جواب النداء" وجملة النداء "مقول القول".[1]

* * *

---

(1) المعنى: فتطوع موسى وسقى لهما، ثم ركن إلى ظل شجرة يستريح من الجهد، وهو يقول في ضراعة يارب إني فقير لما تسوقه إليّ من خير ورزق. المنتخب: ٥٧٩.

فَجَآءَتۡهُ إِحۡدَىٰهُمَا تَمۡشِي عَلَى ٱسۡتِحۡيَآءٖ قَالَتۡ إِنَّ أَبِي
يَدۡعُوكَ لِيَجۡزِيَكَ أَجۡرَ مَا سَقَيۡتَ لَنَاۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيۡهِ
ٱلۡقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفۡۖ نَجَوۡتَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾

فجاءته : الفاء عاطفة، و(جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، والهاء ضمير متصل مفعول به.

إحداهما : (إحدى) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(هما) مضاف إليه، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي فرجعتا وأخبرتا أباهما، فقال لإحداهما اذهبي فادعيه لي فجاءته إحداهما.

تمشي : جملة في محل نصب حال، وصاحبه (إحدى).

على : حرف جر مبني على السكون.

استحياء : الجار والمجرور حال من فاعل (تمشي)؛ أي مستحيية متخفرة. والخفر: شدة الحياء.

قالت : (قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هي" والتاء للتأنيث، والجملة استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

أبي : (أب) اسم (إن) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه.

يدعوك : (يدعو) فعل مضارع مرفوع بالفتحة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والكاف ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

ليجزيك : اللام حرف تعليل وجر، و(يجزي) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، والكاف مفعول أول، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يدعو).

أجر : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ما : حرف مصدري مبني على السكون.

سقيت : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير الفاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه؛ أي أجر سقيك لنا.

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (سقيت).

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون تضمن معنى الـــشرط متعلـــق بجوابه (قال).

جاءه : جملة في محل جر مضاف إليه.

وقص : جملة معطوفة على (جاءه) في محل جر.

القصص : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي أخبره بجميع ما اتفق له من عند قتله القبطي إلى عند وصوله إلى ماء مدين.

قال : جملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تخف : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله "أنت"، والجملة "مقول القول".

نجوت : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل، والجملة استئنافية للتعليل.

من : حرف جر.

القوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(نجوت).

الظالمين : صفة مجرورة بالياء. أي قال أبوهما لموسى: نجوت من فرعون وأصحابه؛ لأن فرعون لا سلطان له على مدين.

* * *

قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَـٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ ﴿٢٦﴾

قالت : (قال) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

إحداهما : (إحدى) فاعل، و(هما) ضمير في محل جر مضاف إليه، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

أبت : منادى منصوب بالفتحة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليـــه، والتـــاء حرف مبني على الكسر عوض عن الياء المحذوفة.

استأجره : (استأجر) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والهاء مفعول به، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول". و(استأجره) ليرعى لنا الغنم.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

خير : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

استأجرت : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي استأجرته.

القوى : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.

الأمين : خبر ثان لـ(إن) مرفوع بالضمة. وعن ابن عباس رضي الله عنهما: أن شعيباً حفظته الغيرة (أي أغضبته) فقال: وما علمك بقوته وأمانته؟ فذكرت إقلال الحجر، ونزع الدلو، وأنه صوب رأسه حين بلغته رسالته، وأمرها بالمشي خلفه.

* * *

قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِى ثَمَٰنِىَ حِجَجٍ ۖ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ ۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ۚ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾

قال : فعل ماض، وفاعله "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أريد : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

أنكحك : (أن) والفعل (أنكح) في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(أريد)، والكاف ضمير متصل مفعول به أول.

إحدى : مفعول به ثان منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

ابنتيّ : (ابنتيْ) مضافٌ إليه مجرور بالياء المدغمة في ياء المتكلم، والياء مضاف إليه.

هاتين : (ها) حرف تنبيه، و(تين) اسم إشارة عطف بيان مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى.[1]

على : حرف جر مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تأجرني : (أن) والفعل (تأجر) في تأويل مصدر في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور حال من فاعل (أنكح) أو مفعوله، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به.

ثماني : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تأجر)، وهو مضاف.

حجج : مضاف إليه، والحِجَّة: السنة. أي أن يكون مهر ابنتي أن تعمل عندي ثماني حجج (سنين) ترعى غنمي.

فإن : الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط.

أتممت : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل.

---

[1] فيه مشروعية عرض ولي المرأة لها على الرجل الكفء الصالح، وهذه سنة ثابتة في الإسلام؛ كما ثبت من عرض عمر لابنته حفصة على أبي بكر وعثمان– رضوان الله تعالى عليهم أجمعين — والقصة معروفة.

عشراً : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(أتممت).

فمن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(من) حرف جر.

عندك : (عند) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: فالتمام من عندك، والجملة في محـــل جـــزم جـــواب الشرط. أي فإن أتممت عشر سنوات فمن عندك.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

أريد : جملة معطوفة على (فإن أتممت).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

أشق : فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، وفاعله "أنا"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـــ(أريد).

عليك : جار ومجرور متعلق بـــ(أشق). أي وما أريد أن ألزمك بأطول الأجلين. ويقال: شقَّ عليه الأمر: صَعُبَ.

ستجدني : السين حرف استقبال، و(تجد) فعل مضارع، وفاعله "أنت" والنون للوقاية، واليـــاء مفعول به، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

شاء : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكـــريم؛ أي إن شاء الله فستجدني من الصالحين، وجملة الشرط اعتراضية.

من : حرف جر.

الصالحين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـــ(تجد). ويريد بالصلاح: حسن المعاملة ووطأة الخلق ولين الجانب. ويجوز أن يريد الصلاح على العموم، ويـــدخل تحتـــه حسن المعاملة، والمراد باشتراط مشيئة الله تعالى فيما وعد من الصلاح الاتكال على توفيقه فيه ومعونته، لا أنه يستعمل الصلاح إن شاء الله، وإن شاء استعمل خلافه.

* * *

قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ۖ أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَيَّ ۖ وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾

قال : أي قال موسى، والجملة استئنافية.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب حرف مـــبني على الفتح.

بيني : (بين) ظرف متعلق بمحذوف خبر، والياء مضاف إليه، والجملة "مقول القول".

وبينك : الواو عاطفة، و(بين) ظرف معطوف على السابق، والكاف مضاف إليه. والجملة إشارة إلى ما عاهده عليه شعيب، والمعنى: ذلك الذي قلته وعاهدتني فيه وشارطتني عليه قائم بيننا جميعاً، لا نخرج كلانا عنه.

أيّما : (أي) اسم شرط مفعول به مقدم لـ(قضيت) منصوب بالفتحة، و(ما) زائدة. و(أي) مضاف.

الأجلين : مضاف إليه مجرور بالياء، لأنه مثنى.

قضيت : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.

فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) نافية للجنس.

عدوان : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

عليَّ : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وأسلوب الشرط داخل في حيز القول.

والله : الواو عاطفة، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

على : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(وكيل).

نقول : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "ما نقوله".

وكيل : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على أسلوب الشرط؛ أي على ما نقول من هذه الشروط الجارية بيننا شاهد وحفيظ؛ فلا سبيل لحدنا إلى الخروج عن شيء من ذلك.

* * *

﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (آنس).

قضى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

موسى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة في محل جر مضاف إليه.
الأجل : مفعول به منصوب بالفتحة. ويرى المفسرون أنه قضى أكملهما وأوفاهما، وهو العشرة الأعوام.
وسار : جملة في محل جر معطوفة على (قضى موسى).
بأهله : جار ومجرور متعلق بـ(سار)، والهاء مضاف إليه.
آنس : جملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.
من : حرف جر مبني على السكون.
جانب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (ناراً).
الطور : مضاف إليه، وهو الجبل، والجمع: أطوار.
ناراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة استئنافية.
لأهله : جار ومجرور متعلق بـ(قال)، والهاء مضاف إليه.
امكثوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول".
إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.
آنست : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية للتعليل.
ناراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لعلي : (لعل) حرف يدل على الترجي، والياء اسمها.
آتيكم : (آتي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنا"، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، و(كم) ضمير متصل مفعول به ويجوز:
- (آتي) اسم فاعل من الماضي (أتى) مرفوع بالضمة المقدرة للثقل خبر (لعل). و(كم) ضمير متصل مضاف إليه، وجملة (لعل) استئنافية.
منها : جار ومجرور متعلق بـ(آتيكم)، أو بمحذوف حال من (خبر).
بخبر : جار ومجرور متعلق بـ(آتيكم).
أو : حرف عطف مبني على السكون.
جذوة : اسم معطوف على (خبر) مجرور بالكسرة، وهي الجمرة الملتهبة، والجمع: جُذى وجذاء.
من : حرف جر.
النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(جذوة).
لعلكم : (لعل)، والضمير (كم) في محل نصب اسمها.

تصطلون : جملة في محل رفع (لعل)، وجملة (لعل) استئنافية.[1]

* * *

فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ مِن شَـٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِى ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَـٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَـٰمُوسَىٰٓ إِنِّىٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٣٠﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) متعلق بجوابه (نودي).

أتاها : (أتى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" و(ها) ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه.

نودي : فعل ماضٍ مبني على الفتح، ونائب الفاعل "هو" والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

شاطئ : الجار والمجرور متعلق بـ(نودي)، و(شاطئ) مضاف.

الوادي : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة في رسم المصحف الشريف.

الأيمن : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

في : حرف جر مبني على السكون.

البقعة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نودي).

المباركة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

من : حرف جر.

الشجرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور بدل اشتمال (من شاطئ الوادي)؛ لأن الشجرة كانت نابتة على الشاطئ؛ أي أتاه النداء من شاطئ الوادي من قبل الشجرة.

أن : تفسيرية حرف مبني على السكون.

---

[1] المعنى: فلما أتم موسى المدة المشروطة، وأصبح زوجاً لبنت الذي آواه، وعاد بها إلى مصر، أبصر في طريقه من ناحية جبل الطور ناراً، فقال لمن معه: امكثوا هنا، إني رأيت ناراً استأنس بها في هذه الظلمة، سأذهب إليها لآتيكم من عندها بخبر عن الطريق، أو بجذوة منها لعلكم تستدفئون بها. المنتخب: ٥٧٩.

يا : حرف نداء مبني على السكون.
موسى : منادي مبني على الضم المقدر في محل نصب.
إني : (إن) والياء ضمير في محل نصب اسمها.
أنا : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، أو في محل نصب توكيد للياء في (إني).
الله : لفظ الجلالة خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء، وجملة النداء تفسيرية لا محل لها من الإعراب.
رب : صفة للفظ الجلالة مرفوعة بالضمة، وهي مضاف.
العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يَـٰمُوسَىٰٓ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۖ إِنَّكَ مِنَ ٱلْـَٔامِنِينَ ﴿٣١﴾

وأن : الواو عاطفة،، و(أن) تفسيرية.
ألق : فعل أمر مبني على حذف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة تفسيرية.
عصاك : (عصا) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر والكاف مضاف إليه.
فلما : الفاء عاطفة على مقدر؛ أي فألقاها فصارت ثعباناً فاهتزت.. و(لما) ظـرف زمـان تضمن معنى الشرط متعلق بـ(ولى).
رآها : (رأى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، و(ها) ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه.
تهتز : جملة في محل نصب حال من (ها) في (رآها).
كأنها : حرف تشبيه ونصب، و(ها) ضمير متصل اسمها.
جان : خبر (كأن) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حال من فاعل (تهتز) و(الجـان) نوع من الأفاعي أبيض، أي صارت مثل الجان في سرعة حركتها مع عظم جسمها.
ولى : جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.
مدبراً : حال من فاعل (ولى) منصوب بالفتحة.
ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.
يعقب : جملة معطوفة على جملة (ولى) لا محل لها من الإعراب، والمعنى: فر موسى فزعاً، ولم يرجع.
يا : حرف نداء مبني على السكون.

موسى : منادى مبني على الضم المقدر في محل نصب.

أقبل : جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول" لفعل مقدر.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تخف : جملة معطوفة على جواب النداء (أقبل).

إنك : (إن) والكاف ضمير في محل نصب اسمها.

من : حرف جر.

الآمنين : الجار والمجرور خبر (إن) والجملة استئنافية للتعليل.

* * *

ٱسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ ۖ فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٣٢﴾

اسلك : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

يدك : مفعول به منصوب بالفتحة، والكاف مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

جيبك : الجار والمجرور متعلق بالفعل (اسلك).

تخرج : فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه واقع في جواب الأمر (اسلك)، وفاعله "هي"، والجملة جواب الشرط مقدر غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب؛ أي إن تسلك يدك تخرج.

بيضاء : حال من فاعل (تخرج)؛ أي اليد.

من : حرف جر مبني على السكون.

غير : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من الضمير المستتر في (بيضاء)، و(غير) مضاف.

سوء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

واضمم : جملة معطوفة على جملة (اسلك).

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (اضمم).

جناحك : (جناح) مفعول به، والكاف مضاف إليه.[1]

من : حرف جر.

الرهب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(اضمم)؛ أي إذا أصابك الرهب عند رؤية الحية فاضمم إليه جناحك، جعل الرهب الذي كان يصيبه سبباً وعلة فيما أمر به من ضم جناحه إليه.

فذانك : الفاء استئنافية، و(ذان) اسم إشارة مبتدأ مرفوع بالألف؛ لأنه ملحق بالمثنى، والكاف حرف خطاب.

برهانان : خبر مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور صفة لـ(برهانان). والبرهانان هما:

١- العصا التي قلبها الله تعالى ثعباناً.

٢- اليد التي أدخلها موسى إلى صدره من فتحة قميصه وخرجت شديدة البياض من غير عيب ولا مرض.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

فرعون : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور صفة ثانية لـ(برهانان).

وملئه : الواو عاطفة، و(ملأ) اسم معطوف مجرور بالكسرة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

إنهم : (إن) و(هم) ضمير في محل نصب اسمها.

كانوا : (كان) وواو الجماعة ضمير في محل رفع اسمها.

قوماً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية للتعليل.

فاسقين : صفة منصوبة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

---

[1] المراد بالجناح: اليد؛ لأن يدي الإنسان بمنزلة جناحي الطائر، وإذا أدخل يده تحت عضد يده اليسرى، فقد ضم جناحه إليه. أو يراد بضم جناحه إليه تجلده وضبطه نفسه، وتشدده عند انقلاب العصا حية حتى لا يضطرب ولا يرهب استعارة من فعل الطائر؛ لأنه إذا خاف نشر جناحيه وأرخاهما، وإلا فجناحاه مضمومان إليه مشمران. الكشاف: ٤٠٨/٣.

قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾

قال : أي قال موسى، والجملة استئنافية.

رب : منادى، والياء المحذوفة (= ياربي) مضاف إليه.

إني : (إن) والياء ضمير في محل نصب اسمها.

قتلت : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

منهم : جار ومجرور حال من (نفساً) الآتي.

نفساً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأخاف : جملة معطوفة على (قتلت) في محل رفع.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يقتلون : (يقتلوا) فعل مضارع منصوب بحذف النون، والنـون المـذكورة للوقايـة، وواو الجماعة فاعل، وياء المتكلم المحذوفة (= يقتلوني) مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(أخاف).

* * *

وَأَخِي هَـٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾

وأخي : الواو عاطفة، و(أخ) مبتدأ، والياء مضاف إليه.

هارون : عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أفصح : خبر، والجملة في محل رفعه خبر المبتدأ (أخ)، والجملة معطوفة على جواب النداء.

مني : (من) حرف جر مبني على السكون على النون المدغمة في نون الوقايـة، واليـاء ضمير في محل جر، والجار والمجرور متعلق بـ(أفصح).

لساناً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأرسله : الفاء عاطفة، و(أرسل) فعل دعاء، وفاعله "أنت"، والهاء مفعـول بـه، والجملـة معطوفة على ما قبلها.

معي : (مع) ظرف متعلق بـ(أرسل)، والياء ضمير في محل جر مضاف إليه.

ردءاً : حال من الهاء في (أرسله) ويقال: ردأته؛ أي أعنته، والردء اسم ما يعان به.

يصدقني : (يصدق) فعل مضارع، وفاعله "هو" والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة في محل نصب صفة لـ(ردءاً)، أو حال من الضمير المستتر فيه؛ أي "ردءاً هو".

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.
أخاف : جملة خبر (إن)، والجملة استئنافية للتعليل.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يكذبون : مثل إعراب (يقتلون) تماماً.

* * *

قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا ۚ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾

قال : أي قال العلي القدير، والجملة استئنافية.
سنشد : جملة في محل نصب "مقول القول".
عضدك : (عضد) مفعول به، والكاف مضاف إليه، والعضد: قوام اليد، وبشدها تشتد، ويقال في دعاء الخير: شد الله عضدك، والمعنى: سنقويك به ونعينك.
بأخيك : جار ومجرور متعلق بالفعل (نشد).
ونجعل : جملة في محل نصب معطوفة على (نشد).
لكما : جار ومجرور متعلق بالفعل (نجعل).
سلطاناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(سلطاناً) غلبة وتسلطاً، أو حجة واضحة.
فلا : الفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي.
يصلون : جملة في محل نصب معطوفة على (نجعل).
إليكما : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يصلون).
بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور، و(نا) مضاف إليه، والجار والمجرور يجوز تعلقه بما يأتي:
- بفعل مقدر؛ أي "اذهبا بآياتنا".
- بـ(نجعل)؛ أي نسلطكما بآياتنا.
- بـ(لا يصلون)؛ أي تمتنعون منهم بآياتنا.
أنتما : ضمير منفصل مبني على السكون مبتدأ.
ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع معطوف على الضمير (أنتما).
اتبعكما : (اتبع) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، و(كما) ضمير متصل مفعول به، والجملة صلة الموصول.
الغالبون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية للتعليل.

فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَا بَيِّنَـٰتٍ قَالُوا۟ مَا هَـٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَـٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾

فلما : الفاء استئنافية، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (قالوا).

جاءهم : (جاء) فعل ماض، و(هم) مفعول به.

موسى : فاعل، والجملة حال من (موسى).

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور حال من (موسى)، و(نا) مضاف إليه.

بينات : حال من (آياتنا) منصوب بالكسرة، أي فلما واجههم موسى بدعوته مؤيدة بالمعجزات الواضحة...

قالوا : جواب (لما)، وجملة (لما) استئنافية.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

هذا : (ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

سحر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

مفترى : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر؛ أي سحر تعمله أنت يا موسى ثم تفتريه على الله.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

سمعنا : جملة معطوفة على "مقول القول".

بهذا : الجار والمجرور متعلق بالفعل في (سمعنا).

في : حرف جر مبني على السكون.

آبائنا : (آباء) اسم مجرور بالكسرة، و(نا) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (هذا)؛ أي كائناً في زمانهم وأيامهم، يريد: ما حدثنا بكونه فيهم.

الأولين : صفة مجرورة وعلامة جرها الياء.[1]

* * *

---

[1] لا يخلو من أن يكونوا كاذبين في ذلك، وقد سمعوا وعلموا بنحوه، أو يريدوا أنهم لم يسمعوا بمثله في فظاعته. أو ما كان الكهان يخبرون بظهور موسى ومجيئه بما جاء به. وهذا دليل على أنهم حجوا وبهتوا، وما وجدوا ما يدفعون به ما جاءهم من الآيات إلا قولهم هذا سحر وبدعة لم يسمعوا بمثلها.

وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّيٓ أَعْلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ۖ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٣٧﴾

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماض.

موسى : فاعل، والجملة معطوفة على جواب (لما).

ربي : (رب) مبتدأ، والياء مضاف إليه.

أعلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

بمن : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـــ(أعلم).

جاء : فعل ماض، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

بالهدى : جار ومجرور حال من فاعل (جاء).

من : حرف جر مبني على السكون.

عنده : (عند) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـــ(جاء).

ومن : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر معطوف على (من) الأول.

تكون : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة.

له : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(تكون).

عاقبة : اسم (تكون) مؤخر، والجملة صلة الموصول.

الدار : مضاف إليه. وهي العاقبة المحمودة، والمراد بالدار: الدنيا، وعاقبتها وعقباها: أن يختم للعبد بالرحمة والرضوان وتلقي الملائكة بالبشرى عند الموت.

إنه : (إن) وضمير الشأن في محل نصب اسمها.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يفلح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الكافرون : فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى فَأَوْقِدْ لِى يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماض.

فرعون : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، وهو نكرة مقصودة، و(ها) حرف تنبيه.

الملأ : صفة أو بدل أو عطف بيان مرفوع بالضمة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

علمت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (علمت).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

إله : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

غيري : (غير) صفة لـ(إله) منصوبة بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه.

فأوقد : الفاء استئنافية، وجملة (أوقد) استئنافية.

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (أوقد).

يا : حرف نداء مبني على السكون.

هامان : منادى مبني على الضم في محل نصب، وجملة النداء اعتراضية.

على : حرف جر بمعنى "في".

الطين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أوقد).

فاجعل : جملة معطوفة بالفاء على جملة (أوقد).

لي : جار ومجرور متعلق بـ (اجعل).

صرحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لعلي : (لعل) للترجي، والضمير المتصل اسمها.

أطلع : فعل مضارع، وفاعله "أنا" والجملة في محل رفع خبر (لعل) وجملة (لعل) استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

إله : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أطلع).

موسى : مضاف إليه مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر.

وإني : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها في محل نصب.

لأظنه : اللام المزحلقة، و(أظن) جملة في محل رفع خبر (إن)، والهاء مفعول به، وجملة (إن) معطوفة على جواب النداء (ما علمت).

من : حرف جر.

الكاذبين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(أظن) مفعول ثانٍ له.

* * *

وَٱسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾

واستكبر : الواو عاطفة، و(استكبر) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (قال فرعون).

هو : ضمير منفصل في محل رفع توكيد لضمير الفاعل.

وجنوده : الواو عاطفة، و(جنود) اسم معطوف على ضمير الفاعل المستتر، والهاء مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(استكبر).

بغير : جار ومجرور حال من فاعل (استكبر).

الحق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

وظنوا : جملة معطوفة على جملة (استكبر).

أنهم : (أن) والضمير في محل نصب اسمها.

إلينا : جار ومجرور متعلق بـ(يرجعون).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يرجعون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (ظنوا).

* * *

فَأَخَذْنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾

فأخذناه : جملة معطوفة بالفاء على (ظنوا).

وجنوده : الواو عاطفة، و(جنود) اسم معطوف على الهاء في (أخذناه)، والهاء مضاف إليه.

فنبذناهم : جملة معطوفة بالفاء على جملة (أخذناه).

---

[1] الاستكبار بالحق إنما هو لله تعالى، وهو المتكبر على الحقيقة؛ أي المتبالغ في كبرياء الشأن قال رسول الله ﷺ فيما حكى عن ربه: "الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحداً منهما ألقيته في النار". وكل مستكبر سواه فاستكباره بغير الحق.

في : حرف جر مبني على السكون.
اليم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(نبذنا).[1]
فانظر : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر مقدم لـــ(كان).
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
عاقبة : اسم (كان) مرفوع بالضمة، وجملة (كان) في محل نصب مفعول به لـــ(انظر).
المكذبين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾

وجعلناهم : جملة معطوفة بالواو على (نبذناهم).
أئمة : مفعول به ثان لـــ(جعلنا) منصوب بالفتحة.
يدعون : جملة في محل نصب صفة لـــ(أئمة).
إلى : حرف جر مبني على السكون.
النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يدعون).
ويوم : الواو عاطفة، و(يوم) ظرف زمان متعلق بـــ(لا ينصرون).
القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
لا ينصرون : جملة في محل نصب معطوفة على (يدعون). والمعنى: وجعلناهم دعاة يدعون إلى الكفر الذي يؤدي إلى النار، ويوم القيامة لا يجدون من ينصرهم ويخرجهم من هذا العذاب.

* * *

وَأَتْبَعْنَٰهُمْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾

وأتبعناهم : الواو عاطفة، و(أتبعنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، و(هم) مفعول به، والجملة معطوفة على (جعلنا).

---

[1] من الكلام المفخم الذي دل به على عظمة شأنه وكبرياء سلطانه، شبههم — استحقاراً لهم واستقلالاً لعددهم وإن كانوا الكثير والجم الغفير — بحصيات أخذهن آخذ في كفه فطرحهن في البحر.

في : حرف جر مبني على السكون.

هذه : (ها) حرف تنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بـ(في) والجار والمجرور حال من (لعنة).

الدنيا : بدل مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

لعنة : مفعول ثان؛ أي طرداً وإبعاداً عن الرحمة.

ويوم : الواو عاطفة، و(يوم) ظرف متعلق بـ(المقبوحين).

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر.

المقبوحين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر، والجملة معطوفة على (أتبعناهم) والمعنى: من المطرودين المبعدين.

* * *

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ ٱلْأُولَىٰ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

آتينا : جملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية.

موسى : مفعول أول منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

الكتاب : مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(آتينا).

ما : حرف مصدري مبنى على السكون.

أهلكنا : (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه؛ أي "من بعد إهلاكنا".

القرون : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الأولى : صفة منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر.

بصائر : حال من (الكتاب) أو مفعول لأجله.

للناس : جار ومجرور متعلق بـ(بصائر)، أو بمحذوف صفة لـ(بصائر). وهي جمع "بصيرة"؛ أي نور القلب الذي يستبصر به، كما أن البصر نور العين الذي تبصر به، والمعنى: آتينا موسى التوراة أنواراً للقلوب؛ لأنها كانت عمياء لا تستبصر ولا تعرف حقاً من باطل.

وهدى : الواو عاطفة، و(هدى) اسم معطوف على (بصائر) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، و(هدى): إرشاداً؛ لأنهم كانوا يخبطون في ضلال.

ورحمة : مثل إعراب (وهدى)، و(رحمة) لأنهم لو عملوا بها وصلوا إلى نيل الرحمة.

لعلهم : (لعل) من أخوات (إن)، و(هم) اسمها.

يتذكرون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) استئنافية.

* * *

وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَى ٱلْأَمْرَ وَمَا كُنتَ مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٤٤﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

كنت : فعل ماضٍ ناقص، والتاء ضمير مبني على الفتح في محل رفع اسم (كان)، والخطاب لسيدنا رسول الله ﷺ.

بجانب : جار ومجرور خبر (كان)، والجملة استئنافية.

الغربي : مضاف إليه، وهو المكان الواقع في شق الغرب، وهو المكان الذي وقع فيه ميقات موسى عليه السلام من الطور، وكتب الله تعالى له في الألواح.

إذ : ظرف للزمان الماضي مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(جانب)، وهو مضاف.

قضينا : جملة في محل جر مضاف إليه. والأمر المقضي إلى موسى عليه السلام: الوحي الذي أوحى إليه.

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

موسى : (إلى موسى) متعلق بالفعل في (قضينا).

الأمر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كنت : مثل إعراب (كنت) الأولى.

من : حرف جر.

الشاهدين : الجار والمجرور خبر (كان)، والجملة معطوفة على الاستئنافية لا محل لها من الإعراب. والمعنى: لم تكن معاصراً – يا محمد – لموسى ولا شاهداً تبليغه للرسالة، فكيف يكذب قومك برسالتك وأنت تتلو عليهم أنباء السابقين.

* * *

وَلَٰكِنَّآ أَنشَأۡنَا قُرُونٗا فَتَطَاوَلَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡعُمُرُۚ وَمَا كُنتَ ثَاوِيٗا فِيٓ أَهۡلِ مَدۡيَنَ تَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِنَا وَلَٰكِنَّا كُنَّا مُرۡسِلِينَ ﴿٤٥﴾

ولكنا : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة منعاً لتوالي الأمثال، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (لكن).

أنشأنا : جملة في محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) معطوفة على الجملة الاستئنافية السابقة.

قروناً : مفعول به؛ أي خلقنا أمماً كثيرة بين زمان موسى وزمانك يا محمد.

فتطاول : الفاء عاطفة، و(تطاول) فعل ماضٍ.

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ(تطاول).

العمر : فاعل، والجملة معطوفة على (أنشأنا).[1]

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كنت : (كان) والضمير المتصل اسمها.

ثاوياً : خبر (كان)، والجملة معطوفة على (ولكنا أنشأنا). و(ثاوياً) مقيماً يقال: ثوى بالمكان وفي المكان؛ أي أقام واستقر.

في : حرف جر مبني على السكون.

أهل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ثاوياً).

مدين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة. و(أهل مدين) هم شعيب والمؤمنون به.

تتلو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنت"، والجملة في محل نصب خبر ثانٍ لـ(كنت)، أو حال من الضمير المستتر في (ثاوياً).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تتلو).

آياتنا : مفعول به، و(نا) مضاف إليه.

ولكنا : مثل إعراب (ولكنا) الأولى.

---

[1] (فتطاول عليهم العمر) طالت عليهم المهلة، وتمادى عليهم الأمد، فتغيرت الشرائع والأحكام، وتنوسيت الأديان، فتركوا أمر الله تعالى ونسوا عهده، وقد استدل بهذا الكلام على أن الله سبحانه قد عهد إلى موسى عهوداً في محمد ﷺ، وفي الإيمان به، فلما طال عليهم العمر، ومضت القرون بعد القرون، نسوا تلك العهود، وتركوا الوفاء بها. زبدة التفسير: ٥١٣.

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون الضمير (نا) الذي هو في محل رفع اسم (كان).

مرسلين : خبر (كنا)، والجملة في محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) معطوفة على الأولى. والمعنى: لم تكن مقيماً في أهل مدين تقرأ عليهم آياتنا وتتعلم منهم، وهي تلك الآيات التي فيها قصة شعيب وقومه، ولكن أرسلناك إلى أهل مكة، وأنزلنا عليك هذه الأخبار، ولولا ذلك لما علمتها.

* * *

وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كنت : (كان) والضمير المتصل اسمها.

بجانب : جار ومجرور خبر (كان)، والجملة معطوفة على (وما كنت ثاوياً)، و(جانب) مضاف.

الطور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إذ : ظرف للزمان الماضي متعلق بـ(جانب).

نادينا : جملة في محل جر مضاف إليه. يريد: مناداة موسى عليه السلام ليلة المناجاة وتكليمه.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

رحمة : مفعول لأجله منصوب بالفتحة، وفاعله محذوف، والتقدير: ولكن أرسلناك رحمة.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربك : جار ومجرور صفة لـ(رحمة).

لتنذر : اللام حرف تعليل وجر، و(تنذر) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ"أرسلناك" الذي قدرناه.

قوماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

أتاهم : (أتى) فعل ماضٍ مبني على الفتح للتعذر، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

نذير : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب صفة لـ(قوماً).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلك : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(أتى).

لعلهم : (لعل) للترجي، و(هم) اسمها في محل نصب.

يتذكرون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) استئنافية لا محل لها من الإعراب. وقد أشار الزمخشري إلى أن الفترة بين محمد ﷺ وموسى عليه السلام هي خمسمائة وخمسون سنة.

* * *

وَلَوْلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا۟ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَـٰتِكَ وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾

ولولا : الواو عاطفة، و(لولا) حرف امتناع لوجود مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تصيبهم : (أن) والفعل (تصيب) في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف وجوباً، وتقدير الجملة :"لولا إصابتهم...موجودة".

مصيبة : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(تصيب).

قدمت : (قدم) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

أيديهم : (أيدي فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، أي بما قدمته أيديهم.

فيقولوا : الفاء عاطفة، و(يقولوا) فعل مضارع منصوب معطوف على (تصيب) وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب؛ لأنها معطوفة على صلة الموصول الحرفي.

ربنا : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و"نا" ضمير مضاف إليه.

لولا : حرف تحضيض مبني على السكون.

أرسلت : جملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

إلينا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلت).

رسولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فنتبع : الفاء للسببية، و(نتبع) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد الفاء، وفاعله "نحن" والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

آياتك : مفعول به منصوب بالكسرة، والكاف مضاف إليه.

ونكون : الواو عاطفة، و(نكون) فعل مضارع ناقص منصوب بالعطف على (نتبع) واسمه "نحن" مستتر.

من : حرف جر.

المؤمنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (نكون)، والجملة معطوفة على (نتبع) لا محل لها من الإعراب.[1]

* * *

فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُواْ لَوْلَآ أُوتِىَ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ مُوسَىٰٓ ۚ أَوَلَمْ يَكْفُرُواْ بِمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۖ قَالُواْ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا وَقَالُوٓاْ إِنَّا بِكُلٍّ كَٰفِرُونَ ﴿٤٨﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان بمعنى "حين" تضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).

جاءهم : (جاء) فعل ماض، و(هم) مفعول به.

الحق : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه. و(الحق) الرسول المصدق بالكتاب المعجز.

من : حرف جر مبني على السكون.

عندنا : (عند) اسم مجرور بالكسرة، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(جاء).

قالوا : جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

لولا : حرف تحضيض مبني على السكون.

أوتي : فعل ماض مبني على الفتح، ونائب الفاعل "هو" مستتر، والجملة "مقول القول".

مثل : مفعول به ثان، والأول صار نائب فاعل.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

---

(1) المعنى: ولولا أن الكفار حين تصيبهم عقوبة بسبب كفرهم يعتذرون ويحتجون قائلين: ربنا لم ترسل إلينا رسولاً نؤمن به، ونذعن لمعجزاته، ونكون من المؤمنين به، ما كانت رسالات الرسل. المنتخب: ٥٨٢.

أوتي : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
موسى : نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.
أولم الهمزة حرف استفهام، والواو حرف عطف، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.
يكفروا : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أصدقوا ولم يكفروا يعني قد كفر كفار قريش بآيات موسى، كما كفروا بآيات محمد ﷺ.
بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(يكفروا).
أوتي : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
موسى : نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.
من : حرف جر مبني على السكون.
قبل : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بـ(من) والجار والمجرور متعلق بـ(أوتي) أو بـ(يكفروا).[1]
قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.
سحران : خبر مرفوع بالألف، لأنه مثنى لمبتدأ محذوف، والتقدير: هما سحران، والجملة "مقول القول".
تظاهرا : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وألف الاثنين فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(سحران). و(تظاهرا) تعاونا على الكذب، وشهد أحدهم للآخر، يعنون التوراة والقرآن، أو نبوة محمد ونبوة موسى.
وقالوا : جملة معطوفة على جملة (قالوا) الأولى.
إنا : (إن)، و(نا) ضمير في محل نصب اسمها.
بكل : جار ومجرور متعلق بـ(كافرون) الآتي.
كافرون : خبر (إن) والجملة "مقول القول".

* * *

قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعْهُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾

قل : أي قل لهم – أيها الرسول – ... والجملة استئنافية.

---

[1] تعليق (من قبل) بالفعل (أوتي) ينقلب معه المعنى إلى أهل مكة الذين قالوا هذه المقالة، كما كفروا بمحمد ﷺ وبالقرآن الكريم فقد كفروا بموسى عليه السلام وبالتوراة، وقالوا في موسى ومحمد عليهما السلام: ساحران تظاهرا، أو في الكتابين: سحران تظاهرا.

فأتوا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن كنتم صادقين فيما تقولون فأتوا..

بكتاب : جار ومجرور متعلق بالفعل في (فأتوا).

من : حرف جز مبني على السكون.

عند : الجار والمجرور متعلق بالفعل في (فأتوا).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أهدى : خبر، والجملة في محل جر صفة لـــ(كتاب).

منهما : جار ومجرور متعلق بـــ(أهدي). والضمير (هما) يعود على التوراة والقرآن الكريم.

أتبعه : (أتبع) فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه واقع في جواب الطلب، وفاعلـــه "أنـــا" والهاء ضمير متصل مفعول به.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).

صادقين : خبر (كان)، وجواب الشرط مقدر يستدل عليه مما قبلـــه، والتقـــدير: إن كنـــتم صادقين فأتوا بكتاب....

* * *

فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكَ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَآءَهُمْ ۚ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٠﴾

فإن : الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يستجيبوا : فعل مضارع مجزوم بـــ(لم)، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير الفاعل.

لك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يستجيبوا).

فاعلم : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(اعلم) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة في محـــل جزم جواب الشرط.

أنما : (أن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

يتبعون : جملة في محل نصب سدت مسد مفعولى (اعلم)، ويجوز:

– (أن) حرف توكيد ونصب بقي على مصدريته رغم وجود (ما) الكافة، وهي والفعل (يتبعون) في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (اعلم). (انظر إعراب الآية الكريمة ٥٢ من سورة إبراهيم).

أهواءهم : (أهواء) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم استفهام مبتدأ.

أضل : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ممن : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـ(أضل).

اتبع : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

هواه : (هوى) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

بغير : جار ومجرور حال من فاعل (اتبع).

هدى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

من : حرف جر.

الله : شبه الجملة متعلق بمحذوف صفة لـ(هدى).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يهدي : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الظالمين : صفة منصوبة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

۞ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

وصلنا : جملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (وصلنا).

القول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والمعنى: أن القرآن الكريم أتاهم متتابعاً متواصلاً، وعداً ووعيداً، وقصصاً وعبراً، ومواعظ ونصائح، إرادة أن يتذكروا فيفلحوا. أو نزل عليهم نزولاً متصلاً بعضه في أثر بعض.

لعلهم : (لعل) والضمير اسمها في محل نصب.

يتذكرون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة استئنافية.

* * *

ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

آتيناهم : (آتينا) جملة الصلة، و(هم) مفعول أول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبله : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(آتينا) والهاء ضمير متصل مضاف إليه، وهو يعود على القرآن الكريم.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

به : جار ومجرور متعلق بـــ(يؤمنون) الآتي.

يؤمنون : جملة في محل رفع خبر (هم)، والجملة خبر (الذين)، والجملة (الـــذين...يؤمنـــون) استئنافية.

* * *

وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِۦ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني علـــى السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).

يتلى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، ونائب الفاعل "هو" يعود على القرآن الكريم، والجملة في محل جر مضاف إليه.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يتلى).

قالوا : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

آمنا : جملة في محل نصب "مقول القول".

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (آمنا).

إنه : (إن) والضمير في محل نصب اسمها.

الحق : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.
من : حرف جر مبني على السكون.
ربنا : شبه الجملة حال من (الحق).
إنا : (إن)، والضمير (نا) اسمها في محل نصب.
كنا : (كان)، والضمير (نا) اسمها في محل رفع.
من : حرف جر مبني على السكون.
قبله : شبه الجملة متعلق بـ(مسلمين) الآتي.
مسلمين : خبر (كان) والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية تدل على التعليل.[1]

* * *

أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُواْ وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.
يؤتون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
أجرهم : مفعول به ثان، و(هم) مضاف إليه.
مرتين : مفعول مطلق منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، وهو نائب عن المصدر؛ لأنه عدده.
بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري.
صبروا : (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء؛ أي "بصبرهم"، والجار والمجرور متعلق بـ(يؤتون).
ويدرؤون : جملة في محل رفع معطوفة على (يؤتون) وهو بمعنى "يدفعون".
بالحسنة : جار ومجرور متعلق بـ(يدرؤون).
السيئة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] ما الفرق بين الاستئنافين (إنه) و(إنا) والإجابة هي: الأول تعليل للإيمان بالقرآن الكريم؛ لأن كونه حقًا من الله تعالى حقيق بأن يؤمن به، والثاني بيان لقوله (آمنا به) لأنه يحتمل أن يكون إيماناً قريب العهد وبعيده، فأخبروا أن إيمانهم به متقادم؛ لأن آباءهم القدماء قرأوا في الكتب الأول ذكره وأبناءهم من بعدهم. ومعنى (من قبله) من قبل وجوده ونزوله، و(مسلمين) كائنين على دين الإسلام؛ لأن الإسلام صفة كل موحد مصدق للوحي. الكشاف: ٣/٤٢١.

وممّا : الواو عاطفة، و(مما) جار ومجرور (= من الذي متعلق بـ(ينفقون) الآتي.

رزقناهم : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

ينفقون : جملة في محل رفع معطوفة على (يؤتون).

* * *

وَإِذَا سَمِعُوا۟ ٱللَّغْوَ أَعْرَضُوا۟ عَنْهُ وَقَالُوا۟ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِى ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٥٥﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) متعلق بـ(أعرضوا).

سمعوا : جملة في محل مضاف إليه.

اللغو : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أعرضوا : جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

عنه : جار ومجرور متعلق بـ(أعرضوا).

وقالوا : جملة معطوفة بالواو على جواب (إذا).

لنا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أعمالنا : (أعمال) مبتدأ مؤخر، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه، والجملة "مقول القول".

ولكم : الواو عاطفة، و(لكم) خبر مقدم.

أعمالكم : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على السابقة.

سلام : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليكم : جار ومجرور خبر، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول، و(سلام عليكم) توديع ومتاركة، وعن الحسن رضي الله عنه: كلمة حلم من المؤمنين.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

نبتغي : جملة استئنافية تدل على التعليل.

الجاهلين : مفعول به، أي لا نريد مخالطتهم وصحبتهم.

* * *

إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تهدي : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

أحببت : جملة الصلة والعائد محذوف، أي "أحببته".

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (لكن) منصوب بالفتحة.

يهدي : جملة في محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) معطوف على السابقة.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "يشاؤه". والمعنى: إنك – يا محمد – لاتقدر أن تدخل في الإسلام كل من أحببت أن يدخل فيه من قومك وغيرهم؛ لأنك عبد لا تعلم المطبوع على قلبه من غيره (ولكن الله) يدخل في الإسلام (من يشاء) وهو الذي علم أنه غير مطبوع على قلبه، وأن الألطاف تنفع فيه، فيقرن به ألطافه، حتى تدعوه إلى القبول.

وهو : الواو للحال، أو عاطفة، و(هو) مبتدأ.

أعلم : خبر، والجملة في محل رفع معطوفة على جملة (يهدي) أو في محل نصب حال.

بالمهتدين : جار ومجرور متعلق بـ(أعلم).[1]

* * *

---

[1] أجمع المسلمون أنها نزلت في أبي طالب؛ وذلك أن أبا طالب قال عند موته: يا معشر بني هاشم، أطيعوا محمداً وصدقوه تفلحوا وترشدوا؛ فقال النبي ﷺ: تأمرهم بالنصيحة لأنفسهم وتدعها لنفسك؟! قال: فما تريد يا ابن أخي؟ قال: أريد منك كلمة واحدة؛ فإنك في آخر يوم من أيام الدنيا: أن تقول لا إله إلا الله، أشهد لك بها عند الله. قال: يا ابن أخي، قد علمت إنك لصادق، ولكني أكره أن يقال: خرع (أي ضعف) عند الموت، ولولا أن تكون عليك وعلى بني أبيك غضاضة (أي مذلة ومنقصة) ومسبة بعدي لقلتها، ولأقررت بها عينك عند الفراق، لما أرى من شدة وجدك ونصيحتك، ولكني سوف أموت على ملة الأشياخ عبد المطلب وهاشم وعبد مناف.

وَقَالُوٓاْ إِن نَّتَّبِعِ ٱلْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَآ ۚ أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَىْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾

وقالوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

نتبع : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذي حرك إلى الكسر، وهو فعل الشرط، وفاعله "نحن".

الهدى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

معك : (مع) ظرف متعلق بـ(نتبع)، والكاف مضاف إليه.

نتخطف : فعل مضارع مجزوم بالسكون، لأنه جواب الشرط، ونائب الفاعل "نحن"، والجملة جواب شرط غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب، وجملة الشرط "مقول القول"

من : حرف جر مبني على السكون.

أرضنا : شبه الجملة متعلق بـ(نتخطف)، و(نا) مضاف إليه. والمعنى: قال مشركو قريش ومن تابعهم: إن ندخل في دينك – يا محمد – يتخطفنا العرب من أرضنا؛ أي مكة المكرمة، ولا طاقة لنا بهم.

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو حرف عطف، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

نمكن : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة على استئناف مقدر، أي أتركناهم ولم نمكن...

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نمكن).

حرماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

آمناً : صفة منصوبة وعلامة نصبه الفتحة. والمعنى: والمشركون كاذبون فيما يتعذرون به؛ فقد ثبت الله أقدامهم ببلدهم، وجعله حرماً يأمنون فيه، وهم كفرة، من الإغارة والقتل.

يجبى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر مبني للمجهول.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يجبى).

ثمرات : نائب فاعل، والجملة صفة ثانية لـــ(حرماً).

كل : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي تجمع إليه الثمرات المختلفة وتحمـــل إليه.

رزقاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ لأن الفعل (يجبـــى) معناه يرزقونْ.

من : حرف جر مبني على السكون.

لدنا : (لدن) ظرف مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نـــا) في محـــل جـــر بـــ(من) والجار والمجرور صفة لـــ(رزقاً) والضمير (نا) في محل جر مضاف إليه.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك ونصب.

أكثرهم : (أكثر) اسم (لكن)، و(هم) مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : جملة في محل رفع خبر (لكـــن)، والجملـــة معطوفـــة علـــى الاســـتئناف المقـــدر "أتركناهم..".

* * *

وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا ۖ فَتِلْكَ مَسَٰكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّنۢ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا ۖ وَكُنَّا نَحْنُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٥٨﴾

وكم : الواو استئنافية، و(كم) كناية عن العدد مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـــ(أهلكنا).

أهلكنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قرية : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور تمييز (كم). وهذا تخويف لأهل مكة من سوء عاقبة قوم كانوا في مثل حالهم من إنعام الله عليهم بالرقود في ظلال الأمن وخفض العيش، فغمطوا النعمة وقابلوها بالأشر والبطر، فدمرهم الله وخرب ديارهم.

بطرت : (بطر) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملـــة في محـــل جـــر صـــفة لـــ(قرية). ويقال: بطر فلان بطراً: غلا في المرح والزهو، وبطر النعمة: اســـتخفها فكفرها.

معيشتها : (معيشة) مفعول به، أو ظرف زمان على تقدير حذف مضاف؛ أي بطـرت أيـام معيشتها.

فتلك : الفاء عاطفة، و(تي) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة، في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

مساكنهم : (مساكن) خبر، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه، والجملة معطوفة على (أهلكنا).

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تسكن : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، ونائب الفاعل "هي"، والجملة في محل نصب حـال، أو في محل رفع خبر ثان لـ(تلك).

من : حرف جر مبني على السكون.

بعدهم : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تسكن)، و(هم) ضـمير في محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

قليلاً : نائب عن ظرف الزمان منصوب بالفتحة، والتقدير: إلا زماناً قليلاً.

وكنا : الواو عاطفة، و(كان) و(نا) اسمها.

نحن : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع توكيد للضمير (نا).

الوارثين : خبر (كنا)، والجملة معطوفة على (لم تسكن). قال ابن عباس رضي الله عنـهما: لم يسكنها إلا المسافر ومار الطريق يوماً أو ساعة، ويحتمل أن شؤم معاصي المهلكـين بقى أثره في ديارهم، فكل من سكنها من أعقابهم لم يبق فيها إلا قليلاً (وكنا نحـن الوارثين) لتلك المساكن من ساكنيها؛ أي تركناها على حال لا يسـكنها أحـد، أو خربناها وسويناها بالأرض.

* * *

وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِىٓ أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ۚ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِى ٱلْقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَٰلِمُونَ ﴿٥٩﴾

وما : الواو حرف عطف، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

ربك : (رب) اسم (كان)، والكاف مضاف إليه.

مهلك : خبر (كان)، والجملة معطوفة على (وكم أهلكنا)، و(مهلك) مضاف.
القرى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.
حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.
يبعث : فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة بعد (حتى)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــ(حتى)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (مهلك).
في : حرف جر مبني على السكون.
أمها : (أم) اسم مجرور بالكسرة، و(ها) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـــ(يبعـــث). و(أمها) أي في أم القرية التي هي أصلها وقصبتها؛ أي أعمالها وتوابعها.
رسولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
يتلو : جملة في محل نصب صفة لـــ(رسولاً).
عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يتلو).
آياتنا : مفعول به منصوب بالكسرة، و(نا) مضاف إليه.
وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
كنا : (كان) والضمير (نا) في محل رفع اسمها.
مهلكي : خبر (كان) منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم حذفت نونه للإضـــافة. والجملـــة معطوفة على (ما كان ربك...).
القرى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
وأهلها : الواو للحال، و(أهل) مبتدأ مرفوع بالضمة، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.
ظالمون : خبر، والجملة في محل نصب الحال.

* * *

وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتُهَا ۚ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
أوتيتم : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير في محل رفـــع نائب فاعل.
من : حرف جر مبني على السكون.
شيء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور تمييز (ما).

فمتاع : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(متاع) خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير "فهو متاع"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية. و(متاع) مضاف.

الحياة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

وزينتها : الواو عاطفة، و(زينة) اسم معطوف على (متاع) مرفوع بالضمة، و(ها) مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

خير : خبر، والجملة معطوفة على أسلوب الشرط.

وأبقى : اسم معطوف على (خير).

أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

تعقلون : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي "أغفلتم فلا تعقلون". وعن ابن عباس رضي الله عنهما: "أن الله خلق الدنيا وجعل أهلها ثلاثة أصناف: المؤمن، والمنافق، والكافر، فالمؤمن يتزود، والمنافق يتزين، والكافر يتمتع".

* * *

أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَٰقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَٰهُ مَتَٰعَ
ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾

أفمن : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ.

وعدناه : (وعدنا) جملة الصلة، والهاء مفعول به.

وعداً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حسناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فهو : الفاء عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

لاقيه : (لاقي) خبر مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والهاء مضاف إليه، والجملة معطوفة على صلة الموصول (وعدناه).

كمن : جار ومجرور (= كالذي) متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
متعناه : جملة الصلة، والهاء مفعول به.
متاع : مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الحياة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدر للتعذر.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(المحضرين).
القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
من : حرف جر.
المحضرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر، والجملة معطوفة على (متعناه).[1]

* * *

وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾

ويوم : الواو عاطفة، و(يوم) مفعول به منصوب بالفتحة لفعل محذوف، والتقدير: واذكر يوم، و(يوم) مضاف.
يناديهم : (ينادي) فعل مضارع، وفاعله "هو" يعود على العلي القدير، و(هم) مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه.
فيقول : جملة في محل جر معطوفة على (يناديهم).
أين : اسم استفهام ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بمحذوف خبر مقدم.
شركائي : مبتدأ مؤخر، والياء مضاف إليه، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب "مقول القول".
الذين : اسم موصول في محل رفع صفة للشركاء.
كنتم : فعل ماضٍ ناقص، والضمير (تم) اسمها.

---

[1] المعنى: لا يستوي من آمن وعمل صالحاً فاستحق وعد الله، الوعد الحسن بالثواب والجنة، فهو مدركه كما وعده الله تعالى، ومن كفر وعمل سيئاً وفتنه متاع الحياة وزخرفها، ثم هو يوم القيامة من المحضرين للحساب، الهالكين في العذاب. المنتخب: ٥٨٥.

تزعمون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، وجملة (كان) صلة الموصول. ومفعولا (تزعمون) محذوفان، والتقدير: الذين كنتم تزعمونهم شركائي.

* * *

قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَغۡوَيۡنَآ أَغۡوَيۡنَٰهُمۡ كَمَا غَوَيۡنَاۖ تَبَرَّأۡنَآ إِلَيۡكَۖ مَا كَانُوٓاْ إِيَّانَا يَعۡبُدُونَ ﴿٦٣﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

حق : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (حق).

القول : فاعل لـ(حق)، والجملة صلة الموصول.

ربنا : منادى بحرف نداء محذوف، و(نا) مضاف إليه.

هؤلاء : (ها) حرف تنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

الذين : اسم موصول في محل رفع صفة لـ(أولاء).

أغوينا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

أغويناهم : (أغوينا) جملة في محل رفع خبر (أولاء) و(هم) مفعول به، والجملة "مقول القول".
ويرى بعض النحاة ما يأتي:
- (هؤلاء) اسم إشارة مبتدأ.
- (الذين) اسم موصول خبر.
- (أغويناهم) جملة استئنافية.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

أغوينا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما)، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: أغويناهم فغووا غيا مثل ما غوينا.

تبرأنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تبرأنا)، أي إن رؤساء الضلال والشياطين تبرأوا ممن أطاعهم.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كانوا : (كان) فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها في محل رفع.

إيانا : (إيا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـــ(يعبدون)، و(نا) علامة على جماعة المتكلمين حرف لا محل له من الإعراب.

يعبدون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كان) استئنافية للتعليل؛ أي إنما كـــانوا يعبدون أهواءهم ويطيعون شهواتهم.

* * *

وَقِيلَ ٱدْعُواْ شُرَكَآءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُمْ وَرَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ ۚ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُواْ يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾

وقيل : الواو عاطفة، و(قيل) فعل ماضٍ مبني للمجهول.

ادعوا : فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة في محل رفع نائـــب فاعـــل لـــ(قيل)، والجملة معطوفة على (قال الذين حق عليهم القول).

شركاءكم : مفعول به منصوب بالفتحة، و(كم) مضاف إليه.

فدعوهم : الفاء عاطفة، و(دعوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، و(هم) مفعـــول بـــه، والجملـــة معطوفة على (قيل ادعوا).

فلم : الفاء عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يستجيبوا : جملة معطوفة على (دعوهم).

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يستجيبوا).

ورأوا : جملة معطوفة بالواو على (لم يستجيبوا).

العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

أنهم : (أن) والضمير (هم) في محل نصب اسمها.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يهتدون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقـــدير: "لـــو ثبـــت اهتداؤهم" وجواب (لو) محذوف، والتقدير: لو ثبت اهتداؤهم ما رأوا العذاب في الآخرة".

* * *

وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَآ أَجَبْتُمُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾

ويوم : سبق إعرابه في الآية الكريمة (٦٢).

يناديهم : سبق إعرابه في الآية الكريمة (٦٢).

فيقول : سبق إعرابه في الآية الكريمة (٦٢).

ماذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على نزع الخافض، والتقدير: بماذا أجبتم.

أجبتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة "مقول القول". ويجوز:
- (ما) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.
- (ذا) اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة "مقول القول".
- (أجبتم) جملة صلة الموصول.

المرسلين : مفعول به. والمعنى: ما كان جوابكم لمن أرسل إليكم من النبيين لما بلوغكم رسالاتي؟

* * *

فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿٦٦﴾

فعميت : الفاء عاطفة، و(عمى) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (عمى).

الأنباء : فاعل، والجملة معطوفة على "واذكر يوم" المقدرة مع الآية الكريمة (٦٥).

يومئذ : (يوم) ظرف زمان متعلق بـ(عمى)، وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه، وقد لحقه ما يسمى بـ"تنوين العوض". والمعنى: فصارت الأنباء كالعمى عليهم جميعاً، لا تهتدي إليهم.

فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يتساءلون : جملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (فعميت...). والمعنى: لا يسأل بعضهم بعضاً كما يتساءل الناس في المشكلات؛ لأنهم يتساوون جميعاً في عمى الأنباء عليهم والعجز عن الجواب.

* * *

فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ

ٱلْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾

فأما : الفاء استئنافية، و(أما) حرف تفصيل وشرط مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ.

تاب : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

وآمن : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول (تاب).

وعمل : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول (تاب).

صالحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فعسى : الفاء واقعة في جواب (أما)، و(عسى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يكون : (أن) والفعل في تأويل مصدر فاعل لـ(عسى) والجملة في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. واسم (يكون) مستتر جوازاً تقديره "هو".

من : حرف جر.

المفلحين : الجار والمجرور خبر (يكون)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب.(١)

* * *

وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ ۚ سُبْحَٰنَ

ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾

وربك : الواو استئنافية، و(رب) مبتدأ، والكاف مضاف إليه.

يخلق : جملة في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي يشاؤه.

ويختار : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول.

---

(١) المعنى: فأما من تاب من الشرك، وآمن إيماناً صادقاً وعمل الصالحات فهو يرجو أن يكون عند الله من الفائزين برضوان الله تعالى، وبالنعيم الدائم المستمر. المنتخب: ٥٨٦.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(كان).

الخيرة : اسم (كان) مؤخر، والجملة استئنافية. و(الخيرة) اسم مصدر للفعل "تخير" بمعنى "التخير" أو للفعل "اختار" بمعنى "الاختيار". والمعنى: أن الخيرة لله تعالى في أفعاله، وهو أعلم بوجود الحكمة فيها، ليس لأحد من خلقه أن يختار عليه.

سبحان : مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف، والتقدير "نسبح سبحان"، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وتعالى : الواو عاطفة، و(تعالى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" والجملة معطوفة على "نسبح" المقدرة.

عما : جار ومجرور (= عن الذي) متعلق بـــ(تعالى). أو (ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بـــ(عن)، والجار والمجرور متعلق بـــ(تعالى).

يشركون : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

* * *

وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾

وربك : الواو عاطفة، و(رب) مبتدأ، والكاف مضاف إليه.

يعلم : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (ربك يخلق).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

تكن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

صدورهم : (صدور) فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. أي ما تكن من عداوة رسول الله —صلى الله عليه وسلم— وحده.

وما : اسم موصول بمعنى "الذي" معطوف على السابق.

يعلنون : جملة الصلة؛ أي ما يعلنونه من مطاعنهم فيه، وقولهم: هلا اختير عليه غيره في النبوة.

* * *

وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْأُولَىٰ وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الله : خبر، والجملة معطوفة على (ربك يعلم).

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

إله : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، وخبر (لا) محذوف تقديره "موجود".

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح، و(إلا هو) بدل من موضع (لا) مع اسمها وموضعها الرفع. و(وهو الله) وهو المستأثر بالإلهية المختص بها، و(لا إله إلا هو) تقرير لذلك، كقولك: الكعبة القبلة، لا قبلة إلا هي.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الحمد : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية للتعليل.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأولى : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(الحمد).

والآخرة : اسم معطوف بالكسرة. والحمد في الأولى؛ أي الدنيا ظاهر، أما في الآخرة فهو قولهم (الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن) فاطر/ ٣٤، و(الحمد لله الذي صدقنا وعده) الزمر/ ٧٤، و(قيل الحمد لله رب العالمين) الزمر/ ٧٥، والتحميد في الآخرة على وجه اللذة لا الكلفة، وفي الحديث الشريف: يلهمون التسبيح والتقديس.

وله : الواو عاطفة، و(له) خبر مقدم.

الحكم : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على السابقة لا محل لها من الإعراب و(الحكم) القضاء بين عباده.

وإليه : الواو عاطفة، و(إليه) متعلق بـ(ترجعون).

ترجعون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة معطوفة على (له الحمد) لا محل لها من الإعراب.

* * *

قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

أرأيتم : الهمزة حرف استفهام، و(رأيتم) فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".

إن : حرف شرط مبني على السكون.

جعل : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: إن جعل الله... فمن إله، وجملة الشرط اعتراضية.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

الليل : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

سرمداً : مفعول به ثانٍ على أن الفعل (جعل) بمعنى "صير"، وإذا كان بمعنى "خلق وأنشأ" فـ"سرمداً" يعرب حالاً من (الليل). و(السرمد) الدائم الذي لا ينقطع.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

يوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(سرمداً) أو متعلق به. و(يوم) مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

إله : خبر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول به لـ(رأيتم).

غير : صفة لـ(إله) مرفوعة بالضمة، وهي مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

يأتيكم : جملة في محل رفع صفة ثانية لـ(إله).

بضياء : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأتي).

أفلا : الهمزة للاستفهام، والفاء عاطفة، و(لا) نافية.

تسمعون : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أصممتم آذانكم فلا تسمعون.

* * *

قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَنْ إِلَـٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾

قل : مثل إعراب الآية الكريمة السابقة. وجملة (تسكنون) في محل جر صفة لـ(ليل).[1]

* * *

وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) حرف جر.

رحمته : شبه الجملة متعلق بـ(جعل) الآتي.

جعل : فعل ماض، وفاعله "هو" والجملة استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

الليل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والنهار : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لتسكنوا : اللام حرف تعليل وجر، و(تسكنوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(جعل).

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تسكنوا).

ولتبتغوا : مثل إعراب (لتسكنوا).

من : حرف جر مبني على السكون.

فضله : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تبتغوا).

ولعلكم : الواو عاطفة، و(لعل) و(كم) اسمها.

---

(1) إنْ قلت: هلا قيل: بنهار تتصرفون فيه كما قيل (بليل تسكنون) فيه؟ قلت: ذكر الضياء، وهو ضوء الشمس؛ لأن المنافع التي تتعلق به متكاثرة، ليس التصرف في المعاش وحده، والظلام ليس بتلك المنزلة، ومن ثم قرن بالضياء. الزمخشري في كشافه: ٤٢٨/٣ وما بعدها.

تشكرون : جملة في محل رفع خبر (لعل). وقد زاوج بين الليل والنهار لأغراض ثلاثة:
١- لتسكنوا في أحدهما وهو الليل.
٢- ولتبتغوا من فضل الله في الآخر وهو النهار.
٣- ولإرادة شكركم.

* * *

وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾

ويوم : مثل إعراب الآية الكريمة رقم (٦٢). وتكرار الآية الكريمة فيه الدلالة على التوبيخ باتخاذ الشركاء، وإيذان بأن لا شيء أجلب لغضب الله تعالى من الإشراك به، كما لا شيء أدخل في مرضاته من توحيده. اللهم فكما أدخلتنا في أهل توحيدك، فأدخلنا في الناجين من وعيدك السابقة.

* * *

وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا۟ بُرْهَـٰنَكُمْ فَعَلِمُوٓا۟ أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾

ونزعنا : جملة في محل جر معطوفة على (يناديهم) في الآية الكريمة السابقة. و(نزعنا): أخرجنا.

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نزعنا).

أمة : مضاف إليه مجرور وعلامة نصبه الفتحة.

شهيداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فقلنا : جملة معطوفة على (نزعنا) في محل جر.

هاتوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول".

برهانكم : مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

فعلموا : جملة معطوفة على (قلنا) في محل جر.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الحق : اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لله : شبه الجملة خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب مسد مسد مفعولي (علموا).
وضل : الواو عاطفة، و(ضل) فعل ماضٍ مبني على الفتح.
عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (ضل).
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل، والجملة معطوفة على جملة (علموا) في محل جر.
كانوا : واو الجماعة ضمير في محل رفع اسم (كان).
يفترون : جملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير: يفترونه.[1]

* * *

﴿ إِنَّ قَـٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ وَءَاتَيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ ﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
قارون : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة مثل (هارون).
كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.
من : حرف جر مبني على السكون.
قوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية، و(قوم) مضاف.
موسى : مضاف إليه مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة. وقيل: كان قارون ابن عم موسى، ومعنى كونه من قومه أنه آمن به.
فبغى : جملة في محل رفع معطوفة على جملة (كان).

---

(١) (شهيداً) هو نبيهم، لأن أنبياء الأمم شهداء عليهم، يشهدون بما كانوا عليه (فقلنا) للأمة (هاتوا برهانكم) فيما كنتم عليه من الشرك ومخالفة الرسول (فعلموا) حينئذ (أن الحق لله) ولرسوله، لا لهم ولشياطينهم (وضل عنهم) وغاب غيبة الشيء الضائع (ما كانوا يفترون) من الكذب والباطل.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (بغى)؛ أى جاوز قارون الحدَّ في التجبر والتكبر عليهم، وخرج عن طاعة موسى، وكفر بالعلي القدير.

وآتيناه : جملة في محل رفع معطوفة على جملة (كان)، والهاء ضمير في محل نصب مفعول أول.

من : حرف جر.

الكنوز : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال وصاحبه الهاء في (آتيناه).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول ثان لـ(آتيناه) في محل نصب.

إن : حرف توكيد ونصب، وقد كسرت همزة (إن) وجوباً، لأنها واقعة في صدر جملة الصلة.

مفاتحه : (مفاتح) اسم (إن)، والهاء مضاف إليه و(المفتاح) أداة الفتح، ويجمع على مفاتيح، ومفاتح.

لتنوء : اللام المزحلقة، و(تنوء) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هي"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) صلة الموصول ويقال: نَاءَ بحملهِ نَوْءًا؛ أي نهض به مثقلاً.

بالعصبة : جار ومجرور متعلق بالفعل (تنوء). والعصبة: الجماعة الكثيرة، والجمع: عُصَب.

أولي : صفة لـ(العصبة) مجرورة بالياء، لأنها ملحق بجمع المذكر السالم، وهي مضاف.

القوة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي يثقل حملها على الجماعة الأقوياء من الرجال.

إذ : ظرف مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف والتقدير: اذكر إذ.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

قومه : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تفرح : فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة "مقول القول".

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يحب : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية للتعليل.

الفرحين : مفعول به منصوب بالياء؛ جمع مذكر سالم.[1]

* * *

وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

وابتغ : الواو عاطفة، و(ابتغ) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (لا تفرح) في محل نصب.

فيما : جار ومجرور (= في الذي) متعلق بـ(ابتغ).

آتاك : (آتى) فعل ماض، والكاف مفعول أول.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول، وقد آتاه الله تعالى الغنى والثروة.

الدار : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

الآخرة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي بأن تفعل فيه أفعال الخير من أصناف الواجب والمندوب إليه، وتجعله زادك إلى الآخرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تنس : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (لا تفرح).

نصيبك : مفعول به، والكاف مضاف إليه، وهو أن تأخذ منه ما يكفيك ويصلحك.

من : حرف جر.

الدنيا : الجار والمجرور متعلق بـ(نصيب).

وأحسن : الواو عاطفة، و(أحسن) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (لا تفرح).

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

أحسن : فعل ماض، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

---

[1] قال له قومه ناصحين: لا تغتر بمالك، ولا يفتنك الفرح به عن شكر الله تعالى، إن الله لا يرضى عن المغرورين المفتونين، والعبرة في هذه القصة أن الكافرين بمحمد ﷺ قد اغتروا بأموالهم، فبين القرآن الكريم أن أموالهم بجانب مال قارون ليس شيئاً مذكوراً. المنتخب: ٥٨٧.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما).

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أحسن).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تبغ : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (لا تفرح).

الفساد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(الفساد).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يحب : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

المفسدين : مفعول به منصوب بالياء، جمع مذكر سالم.

* * *

قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِىٓ ۚ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِۦ مِنَ ٱلْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا ۚ وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾

قال : أي قال قارون، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

أوتيته : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير في محل رفع نائب فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول"، والهاء ضمير متصل مفعول ثانٍ.

على : حرف جر مبني على السكون.

علم : الجار والمجرور حال من نائب الفاعل.

عندي : (عند) ظرف متعلق بمحذوف صفة لـ(علم)، والياء مضاف إليه.

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يعلم : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على استئناف مقدر.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.
قد : حرف تحقيق مبني على السكون.
أهلك : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (يعلم).
من : حرف جر مبني على السكون.
قبله : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أهلك).
من : حرف جر.
القرون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أهلك)؛ لأن (من) لابتداء الغاية، أو بمحذوف حال من الاسم الموصول (من) الآتي.
من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مفعول به للفعل (أهلك).
هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
أشد : خبر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.
منه : جار ومجرور متعلق بـ(أشد).
قوة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وأكثر : اسم معطوف على (أشد) مرفوع بالضمة.
جمعاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ولا : الواو اعتراضية، و(لا) حرف نفي.
يسأل : فعل مضارع مرفوع بالضمة، مبني للمجهول.
عن : حرف جر مبني على السكون.
ذنوبهم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يسأل).
المجرمون : نائب فاعل، والجملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب. ونشير إلى أن وجه اتصال قوله تعالى (ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون) أنه لما ذكر قارون من أهلك من قبله من القرون الذين كانوا أقوى منه وأغنى، قال على سبيل التهديد له ما تفسيره: والله مطلع على ذنوب المجرمين، لا يحتاج إلى سؤالهم عنها واستعلامهم، وهو قادر على أن يعاقبهم عليها.

* * *

فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِي زِينَتِهِۦ ۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ
ٱلدُّنْيَا يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِيَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾

فخرج : الفاء عاطفة، و(خرج) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (قارون)، والجملة معطوفة على (قال إنما...).

على : حرف جر مبني على السكون.

قومه : شبه الجملة متعلق بالفعل (خرج).

في : حرف جر مبني على السكون.

زينته : (زينة) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (خرج)؛ أي "خرج متزيناً".

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

يريدون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

الحياة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الدنيا : صفة منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر.

يا : حرف تنبيه، أو حرف نداء والمنادي محذوف.

ليت : حرف تمنٍّ ونصب مبني على الفتح.

لنا : جار ومجرور خبر مقدم لـ(ليت).

مثل : اسم (ليت) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة في محل نصب "مقول القول". (مثل) مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

أوتي : فعل ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمجهول.

قارون : نائب فاعل، والجملة صلة الموصول. ونشير إلى أن هناك مَن يسمى بـ"الغابط" وهو الذي يتمنى مثل نعمة صاحبه من غير أن تزول عنه. و"الحاسد" وهو الذي يتمنى أن يكون نعمة صاحبه له دونه. فمن الغبطة قوله تعالى: (يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون)، ومن الحسد قوله تعالى: (ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض) النساء / ٣٢.

إنه : الهاء ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

لذو : اللام المزحلقة، و(ذو) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية للتعليل، و(ذو) مضاف.

حظ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
عظيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ﴿٨٠﴾

وقال : الواو عاطفة، وفعل ماضٍ مبني على الفتح.
الذين : اسم موصول فاعل، والجملة معطوفة على (قال الذين يريدون).
أوتوا : جملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول.
العلم : مفعول به ثان، والمفعول الأول نائب الفاعل.
ويلكم : (ويلك) مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف غير مستعمل، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.[1]
ثواب : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
خير : خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول".
لمن : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(خير).
آمن : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.
وعمل : جملة معطوفة على صلة الموصول (آمن).
صالحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ولا : الواو اعتراضية، أو للحال، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.
يلقاها : (يلَقّي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(ها) ضمير متصل مفعول به، وهو يعود على الكلمة التي تكلم بها العلماء، أو للثواب؛ لأنه في معنى المثوبة أو الجنة.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
الصابرون : نائب فاعل، والجملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب، أو في محل نصب حال، و(الصابرون) على الطاعات وعن الشهوات وعلى ما قسم الله من القليل عن الكثير.

---

[1] ويلك: أصله الدعاء بالهلاك، ثم استعمل في الزجر والردع والبعث على ترك ما لا يرتضي.

فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ
مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾

فخسفنا : الفاء عاطفة، و(خسفنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي فدعا موسى الله تعالى حتى خسف بداره وأمواله...ويقال خسف الله بهم الأرض؛ أي غيبهم فيها.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (خسفنا).

وبداره : الجار والمجرور معطوف على السابق.

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

له : جار ومجرور خبر مقدم لـ(كان).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

فئة : اسم (كان) مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على ما قبلها.

ينصرونه : جملة في محل جر أو رفع صفة لـ(فئة).

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من واو الجماعة في (ينصرونه)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كان : اسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

من : حرف جر.

المنتصرين : اسم مجرور بالياء؛ والجار والمجرور خبر (كان)، والجملة معطوفة على السابقة. و(من المنتصرين) من المنتقمين من موسى عليه السلام، أو من الممتنعين من عذاب الله تعالى يقال: نصره من عدوه فانتصر؛ أي منعه منه فامتنع.

* * *

وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْاْ مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ ۖ لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾

وأصبح : الواو عاطفة، و(أصبح) فعل ماضٍ ناقص من أخوات (كان) مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل رفع اسم (أصبح).

تمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

مكانه : (مكان) مفعول به؛ لأن المراد الحالة والمنزلة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

بالأمس : جار ومجرور متعلق بـ(تمنوا)، أو بمحذوف حال من (مكان). ونشير إلى أن (الأمس) قد يذكر، ولا يراد به اليوم الذي قبل يومك، ولكن الوقت المستقرب على طريق الاستعارة.

يقولون : جملة في محل نصب خبر (أصبح)، والجملة معطوفة على (خسفنا).

ويكأن : (وي) اسم فعل مضارع مبني على السكون، وهو بمعنى "أعجب"،والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا"، والجملة "مقول القول" و(كأن) من أخوات (إن) وهي عارية من معنى التشبيه، وتفيد مجرد الإخبار.[1]

الله : لفظ الجلالة اسم (كأن) منصوب بالفتحة.

يبسط : جملة في محل رفع خبر (كأن)، والجملة من (كأن) واسمها وخبرها داخلة في حيز القول.

الرزق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لمن : جار ومجرور (= للذي) متعلق بـ(يبسط).

يشاء : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي يشاؤه.

من : حرف جر مبني على السكون.

عباده : شبه الجملة حال من العائد الذي قدرناه.

ويقدر : جملة في محل رفع معطوفة على جملة (يبسط). ويقال: بسط الله الرزق لعباده: كثره ووسعه. ويقال: قدر الله الرزق عليه: ضيقه.

---

(1) قال الزمخشري عن (وي): وهي كلمة تنبه على الخطأ وتندم، ومعناه أن القوم قد تنبهوا على خطئهم في تمنيهم ما أوتي قارون. الكشاف: ٣/٤٣٤.

لولا : حرف امتناع لوجود وهو شرط غير جازم.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

من : فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف وجوباً تقديره "موجود"، والجملة من المبتدأ والخبر داخلة في حيز القول.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

علينا : جار ومجرور متعلق بالفعل (من).

لخسف : اللام واقع في جواب (لولا)، و(خسف) جملة جواب (لولا) لا محل لها من الإعراب.

بنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (خسف).

ويكأنه : (وي) مثل السابقة، و(كأن) مثل السابقة، والهاء ضمير شأن في محل نصب اسم (كأن).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يفلح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يفلح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الكافرون : فاعل، والجملة في محل رفع خبر (كأن)، وجملة (كأن) داخلة في حيز القول.

* * *

تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَـٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾

تلك : (تي) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد والكاف للخطاب. و(تلك) تعظيم للدار الآخرة وتفخيم لشأنها.

الدار : بدل مرفوع وعلامة رفعها الضمة.

الآخرة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

نجعلها : (نجعل) جملة في محل رفع خبر، والجملة استئنافية، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

للذين : شبه الجملة متعلق بالفعل (نجعل).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يريدون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

علواً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : شبه الجملة متعلق بمحذوف صفة لـــ(علواً).
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
فساداً : اسم معطوف على (علواً) منصوب بالفتحة.
والعاقبة : الواو عاطفة، و(العاقبة) مبتدأ مرفوع بالضمة.
للمتقين : شبه الجملة خبر، والجملة معطوفة على (تلك...).

* * *

مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

من : اسم شرط في محل رفع مبتدأ.
جاء : فعل الشرط في محل جزم، وفاعله "هو".
بالحسنة : جار ومجرور حال من فاعل (جاء).
فله : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(له) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
خير : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجـــواب خـــبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
منها : جار ومجرور متعلق بـــ(خير).
ومن : الواو عاطفة، و(من) مثل السابقة.
جاء : فعل الشرط في محل جزم، وفاعله "هو".
بالسيئة : جار ومجرور حال من فاعل (جاء).
فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.
يجزى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.
الذين : نائب فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجـــواب خـــبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على السابقة.
عملوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
السيئات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مفعول به.
كانوا : واو الجماعة ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

يعملون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول، والعائد محـــذوف؛ أي "كانوا يعملونه".

* * *

إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذي : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

فرض : فعل ماض، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (فرض).

القرآن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والمعنى: أوجب عليك تلاوتـــه وتبليغـــه والعمل بما فيه؛ يعني: أن الذي حملك صعوبة هذا التكليف، لمثيبك عليها ثوابـــاً لا يحيط به الوصف.

لرادك : اللام المزحلقة، و(راد) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والكاف مضاف إليه، والجملـــة استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

معاد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(راد). والمعنى: لرادك بعد المـــوت إلى معاد ليس لغيرك من البشر؛ لذلك جاء (معاد) نكرة.

وقيل: المراد بالمعاد مكة، ووجهه أن يراد رده إليها يوم الفتح، ووجه تنكير (معاد) أنها كانت في ذلك اليوم معاداً له شأن، ومرجعاً له اعتداد؛ لغلبـــة رســـول الله ﷺ عليها، وقهره لأهلها، ولظهور عز الإسلام وأهله وذل الشرك وحزبه.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" والجملة استئنافية.

ربي : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة لوجود كسرة المناسبة.

أعلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به لـــ(أعلم) الذي هو بمعنى اسم الفاعل "عالم".

جاء : فعل ماض، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

بالهدى : جار ومجرور حال من فاعل (جاء).

ومن : اسم موصول معطوف على السابق بمعنى "الذي".

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

في : حرف جر مبني على السكون.
ضلال : شبه الجملة خبر (هو)، والجملة صلة الموصول.
مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

وَمَا كُنتَ تَرْجُوٓاْ أَن يُلْقَىٰٓ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
كنت : التاء ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).
ترجو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنت"، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة معطوفة على (إن الذي....).
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يلقى : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(ترجو).
إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (يلقى).
الكتاب : نائب فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
إلا : حرف استثناء ملغي بمعنى "لكن".
رحمة : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
من : حرف جر مبني على السكون.
ربك : شبه الجملة متعلق بمحذوف صفة لـ(رحمة).
فلا : الفاء استئنافية، و(لا) ناهية.
تكونن : فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم، واسمه مستتر تقديره "أنت".
ظهيراً : خبر (تكون) منصوب بالفتحة؛ والجملة استئنافية.
للكافرين : جار ومجرور متعلق بـ(ظهيراً).[2]

---

[1] كيف اتصل قوله تعالى: (قل ربي أعلم) بما قبله؟ قلت: لما وعد رسوله الرد إلى معاد قال: قل للمشركين (ربي أعلم من جاء بالهدى) يعني نفسه وما يستحقه من الثواب في معاده (ومن هو في ضلال مبين) يعنيهم وما يستحقونه من العقاب في معادهم.

[2] المعنى: وما كنت — أيها الرسول — تأمل وتنتظر أن ينزل عليك القرآن، ولكن الله أنزله عليك من عنده رحمة بك وبأمتك، فاذكر هذه النعمة، وثابر على تبليغها، ولا تكن أنت ولا من اتبعك عوناً للكافرين على ما يريدون. المنتخب: ٥٨٩.

وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ ۖ وَٱدْعُ إِلَىٰ
رَبِّكَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

يصدنك : (يَصُدُّنَّ) فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه النون المحذوفة منعاً لتوالي الأمثال، والنون المذكورة للتوكيد، وواو الجماعة المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فاعل، والجملة معطوفة على (لا تكونن..) لذلك أصل (يصدنك) هو: يَصدُّونونَّك.

عن : حرف جر مبني على السكون.

آيات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يصدنك).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

بعد : ظرف زمان متعلق بـ(يصدنك)، وهو مضاف.

إذ : ظرف مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

أنزلت : جملة في محل جر مضاف إليه، والتاء للتأنيث.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل).

وادع : الواو عاطفة، و(ادع) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (لا يصدنك).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربك : شبه الجملة متعلق بالفعل (ادع).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تكونن : مثل (تكونن) السابق.

من : حرف جر.

المشركين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (تكون)، والجملة معطوفة على (لا يصدنك).

* * *

وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ ۘ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ۚ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.
تدع : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة علـى (لا تكونن).
مع : ظرف متعلق بمحذوف حال من (إلهاً).
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
إلهاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
آخر : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.
لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.
إله : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، وخبر (لا) محذوف تقديره "موجود".
إلا : حرف استثناء مبني على السكون.
هو : ضمير منفصل مبني على الفتح، و(إلا هو) بدل من موضع (لا إله).
كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.
شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
هالك : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.
إلا : حرف استثناء مبني على السكون.
وجهه : (وجه) مستثنى بـــ(إلا) منصوب بالفتحة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.
له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
الحكم : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية للتعليل أيضاً.
وإليه : الواو عاطفة والجار والمجرور متعلق بـــ(ترجعون).
ترجعون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.(١)

* * *

**تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة القصص)، وعن رسول الله ﷺ قـــال "من قرأ (طسم القصص) كان له الأجر بعدد من صدق موسى وكذب به، ولم يبق ملـــك في السموات والأرض إلا شهد له يوم القيامة أنه كان صادقاً أن كل شيء هالك إلا وجهه، لـــه الحكم وإليه ترجعون". صدق رسول الله ﷺ**

---

(١) معنى الآيتين الكريمتين ٨٧ و ٨٨: ولا يصرفك الكافرون عن تبليغ آيات الله والعمل بها، بعد أن نزل الـــوحي عليك من الله، وأصبحت رسالتك، وثابر على الدعوة إلى دين الله، ولا تكن أنت ولا من اتبعك من أنـــصار المشركين بإعانتهم على ما يريدون. ولا تعبد من دون الله إلهاً سواه؛ إذ ليس هناك إله يعبد بحق غيره، كل مـــا عدا الله هالك وفان، والخالد إنما هو الله الذي له القضاء النافذ في الدنيا والآخرة، وإليه لا محالة مصير الخلـــق أجمعين. المنتخب: ٥٨٩.

# إعراب سورة العنكبوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾

الم : فيها عدة أوجه من الإعراب، يمكن الرجوع إليها في أول (سورة البقرة) وغيرها من السورة الكريمة.

* * *

أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓا۟ أَن يَقُولُوٓا۟ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾

أحسب : الهمزة حرف استفهام، و(حسب) فعل ماضٍ.

الناس : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يتركوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، والواو نائب فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (حسب).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يقولوا : (أن) والفعل في تأويل مصدر:

– في محل جر بلام مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يتركوا).

– في محل نصب بدل من المصدر السابق (أن يتركوا).

– في محل نصب مفعول ثانٍ عند الزمخشري، والمفعول الأول هو (أن يتركوا)، والتقدير: أحسبوا تركهم غير مفتونين لقولهم آمنا؛ فالترك أول مفعولي (حسب) و(لقولهم) الثاني.

آمنا : فعل ماضٍ مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا) الفاعلين، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".

وهم : الواو للحال، والضمير في محل رفع مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يفتنون : الجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.[1]

* * *

وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٣﴾

ولقد : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

فتنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم معطوفة على (أحسب الناس).

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

فليعلمن : الفاء عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(يعلم) فعل مضارع مبني على الفتح، والنون للتوكيد حرف مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم معطوفة على الأولى.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

صدقوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وليعلمن : الواو عاطفة، و(ليعلمن) مثل السابق، وفاعله "هو"، والجملة القسم معطوفة على الأولى.

الكاذبين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

[1] المعنى: أظن الناس أنه يتركون وشأنهم لنطقهم بالشهادتين دون أن يختبروا بما يتبين به إيمانهم من المحن والتكاليف؟ لا. بل لا بد من امتحانهم بذلك. المنتخب: ٥٩٠.

أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾

أم : هي المنقطعة "بل" والهمزة؛ أي للإضراب، ومعنى الإضراب فيها أن هذا الحسبان أبطل من الحسبان الأول؛ لأن ذاك يقدر أنه لا يمتحن لإيمانه، وهذا يظن أنه لا يجازى بمساويه.

حسب : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

يعملون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

السيئات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يسبقونا : (يسبقوا) فعل مضارع منصوب بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(نا) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (حسب).[1]

ساء : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح يفيد الذم، والمخصوص بالذم محذوف، أي بئس الذي يحكمونه حكمهم هذا، أو بئس حكماً يحكمونه حكمهم هذا. وفي الفاعل وجهان:
– ضمير مستتر وجوباً تقديره "هو"، وتكون (ما) نكرة تامة مبنية على السكون في محل نصب تمييز، وجملة (يحكمون) في محل نصب صفة لـ(ما).
– (ما) اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع فاعل (ساء)، وجملة (يحكمون) صلة الموصول.

ما : تمييز، أو فاعل حسب الإعراب السابق.

يحكمون : جملة الصفة، أو صلة الموصول كما أوضحنا.

* * *

[1] (أن يسبقونا) أن يفوتونا؛ يعني أن الجزاء يلحقهم لا محالة، وهم لم يطمعوا في الفوت، ولم يحدثوا به نفوسهم، ولكنه لغفلتهم وقلة فكرهم في العاقبة وإصرارهم على المعاصي في صورة من يقدر ذلك ويطمع فيه.

مَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَأَاتٍ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٥﴾

من : اسم شرط في محل رفع مبتدأ.

كان : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط، واسمه مستتر جوازاً تقديره "هو".

يرجو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة في محل نصب خبر (كان).

لقاء : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

أجل : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

لآت : اللام المزحلقة، و(آت) خبر (إن) مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

وهو : الواو استئنافية، والضمير في محل رفع مبتدأ.

السميع : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

العليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

جاهد : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً؛ أي جاهد نفسه في منعها ما تأمر به، وحملها على ما تأباه.

فإنما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) كافة لـ(إن) عن العمل.

يجاهد : جملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (من كان يرجو..).

لنفسه : الجار والمجرور متعلق بالفعل (يجاهد).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لغني : اللام المزحلقة، و(غني) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، لا محل لها من الإعراب.

عن : حرف جر.

العالمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـــ(غني).

* * *

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

والذين : الواو عاطفة، واسم موصول في محل رفع مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة على صلة الموصول (آمنوا).

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

لنكفرن : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نكفر) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعلــه "نحن"، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القســم في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة معطوفة على (من جاهد...).

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نكفر).

سيئاتهم : مفعول به منصوب بالكسرة، و(هم) مضاف إليه.

ولنجزينهم : مثل إعراب (لنكفرن)، و(هم) مفعول أول.

أحسن : مفعول ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الذي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

كانوا : واو الجماعة ضمير في محل رفع اسم (كان).

يعملون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول، والعائد محــذوف؛ أي "يعلمونه".

* * *

وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا ۖ وَإِن جَـٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَآ ۚ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

ووصينا : الواو استئنافية، و(وصينا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة استئنافية، والفعل (وصى) له حكم الفعل (أمر) في معناه وتصرفه.

الإنسان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بوالديه : الباء حرف جر، و(والدي) اسم مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حذفت نونه للإضافة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(وصينا).

حسناً : مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أي أحسن إليهما حسناً، أو هو مفعول به لـ(وصينا).

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

جاهداك : (جاهد) فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وألف الاثنين ضمير الفاعل، والكاف ضمير متصل مفعول به.

لتشرك : اللام حرف تعليل وجر، و(تشرك) فعل مضارع منصوب بـ(أنْ) مضمرة بعد اللام، وفاعله "أنت"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(جاهد).

بي : جار ومجرور متعلق بالفعل (تشرك).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

ليس : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لك : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.

به : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (علم) الآتي.

علم : اسم (ليس) مؤخر، والجملة صلة الموصول.

فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) ناهية.

تطعهما : (تطع) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله "أنت"، و(هما) ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط.[1]

---

[1] روى أن سعد بن أبي وقاص – رضي الله عنه – حين أسلم قالت له أمه حمنة بنت أبي سفيان: يا سعدا بلغني أنك قد صبأت، فوالله لا يظلني سقف بيت من الضح (أي الشمس) والريح، وإن الطعام والشراب عليَّ حرام، حتى تكفر بمحمد، فأبى سعد، وبقيت ثلاثة أيام كذلك، فجاء سعد إلى رسول الله ﷺ، وشكا إليه، فنزلت هذه الآية الكريمة، فأمره رسول الله ﷺ أن يداريها ويترضاها بالإحسان.

إليّ : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
مرجعكم : (مرجع) مبتدأ مؤخر، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه، والجملة استئنافية.
فأنبئكم : الفاء عاطفة، و(أنبئ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا"، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة معطوفة على السابقة.
بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(أنبئ).
كنتم : الضمير (تم) في محل رفع اسم (كان).
تعملون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول والعائد محذوف؛ أي "تعملونه".

* * *

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٩﴾

والذين : مثل إعراب (والذين آمنوا... لنكفرن) في الآية الكريمة السابقة و(في الصالحين) في جملتهم، والصلاح من أبلغ صفات المؤمنين، وهو متمنى أنبياء الله تعالى.

* * *

وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِىَ فِى ٱللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ
ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ وَلَئِن جَآءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا
مَعَكُمْ ۚ أَوَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِى صُدُورِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) حرف جر.
الناس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم.
من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.
يقول : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
آمنا : فعل ماض، و(نا) فاعل، والجملة "مقول القول".
بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (آمنا).
فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (جعل).
أوذي : فعل ماض، ونائب الفاعل "هو" مستتر، والجملة في محل جر مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.
الله : شبه الجملة متعلق بالفعل (أوذي).
جعل : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.
فتنة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(فتنة الناس) أذى من الكفار.
كعذاب : جار ومجرور متعلق بـ(جعل)، و(عذاب) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. والمعنى : ومن الناس من يقول بلسانه: آمنا، فإذا أصابه أذى في سبيل الله جزع وفتن عن دينه، ولم يفكر في عذاب الله يوم القيامة، فكأنه جعل إيذاء الناس كعذاب الله في الآخرة.
ولئن : الواو عاطفة، واللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.
جاء : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط.
نصر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
من : حرف جر مبني على السكون.
ربك : الجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(نصر).
ليقولن : اللام واقعة في جواب القسم، و(يقولن) أصله "يقولونَنّ"، فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعاً لتوالي الأمثال، وواو الجماعة المحذوفة منعاً لإلتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم وقد سدت مسد جواب الشرط.
إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.
كنا : فعل ماضٍ ناقص، و(نا) اسمها.
معكم : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (كان)، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه، وجملة (كان) في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول"؛ أي مشايعين لكم في دينكم، ثابتين عليه ثباتكم، ما قدر أحد أن يفتننا، فأعطونا نصيبنا من المغنم.
أو : الهمزة حرف استفهام، والواو استئنافية.
ليس : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (ليس) مرفوع بالضمة.
بأعلم : الباء زائدة، و(أعلم) خبر (ليس) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وجملة (ليس) استئنافية.
بما : جار ومجرور ( = بالذي) متعلق بـ(أعلم).
في : حرف جر مبني على السكون.

صدور : اسم مجرور بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

وَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ ﴿١١﴾

وليعلمن : مثل إعراب (ليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين) في الآية الكريمة الثالثة.

* * *

وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّبِعُوا۟ سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَٰيَٰكُمْ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنْ خَطَٰيَٰهُم مِّن شَىْءٍ ۖ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٢﴾

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

اتبعوا : جملة في محل نصب "مقول القول".

سبيلنا : مفعول به، و(نا) مضاف إليه.

ولنحمل : الواو عاطفة، واللام لام أمر، وكأنهم أمروا أنفسهم بحمل خطاياهم، وأرادوا: ليجتمع هذان الأمران في الحصول أن تتبعوا سبيلنا وأن نحمل خطاياكم. و(نحمل) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة على "مقول القول".

خطاياكم : (خطايا) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

وما : الواو اعتراضية، و(ما) عاملة عمل "ليس" حرف مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

بحاملين : الباء زائدة، و(حاملين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة لاشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

خطاياهم : (خطايا) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور حال من (شيء) الآتي.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيء : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وناصبه اسم الفاعل (حاملين).

إنهم : (هم) ضمير في محل نصب اسم (إن).

لكاذبون : اللام المزحلقة، و(كاذبون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية للتعليل.

* * *

وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ۖ وَلَيُسْـَٔلُنَّ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ عَمَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿١٣﴾

وليحملن : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(يحملن) أصله "يحملونن" فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي الأمثال، وواو الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم معطوفة على (قال الذين).

أثقالهم : مفعول به منصوب بالفتحة، و(هم) مضاف إليه.

وأثقالاً : اسم معطوف على السابق منصوب بالفتحة.

مع : ظرف متعلق بمحذوف صفة لـ(أثقالاً).

أثقالهم : مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وليسألن : مثل إعراب (ليحملن)، ولكن واو الجماعة نائب فاعل.

يوم : ظرف زمان متعلق بـ(يسألن)، وهو مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عما : جار ومجرور ( = عن الذي) متعلق بـ(يسألن).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، والواو اسمها.

يفترون : جملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة صلة الموصول والعائد محذوف؛ أي يفترونه.(1)

* * *

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٤﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

أرسلنا : جملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية مسوقة للحديث عن قصة نوح – عليه السلام – تسلية للرسول صلى الله عليه وسلم، وتثبيتاً.

نوحاً : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مصروف لأنه ثلاثي ساكن الوسط.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

قومه : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسلنا).

فلبث : جملة معطوفة بالفاء على جواب القسم.

فيهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (لبث).

ألف : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(لبث) وهو مضاف.

سنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

خمسين : مستثنى بـ(إلا) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
قال الزمخشري: فإن قلت: هلاَّ قيل: تسعمائة وخمسين سنة؟ قلت: ما أورده الله أحكم؛ لأنه لو قيل كما قلت لجاز أن يتوهم إطلاق هذا العدد على أكثره، وهذا التوهم زائل مع مجيئه كذلك، وكأنه قيل: تسعمائة وخمسين سنة كاملة وافية العدد، إلا أن ذلك أخصر وأعذب لفظاً وأملأ بالفائدة.

---

(1) المعنى: وسوف يحمل الكفار أوزار أنفسهم الثقيلة، ويحملون معها مثل أوزار من أضلوهم وصرفوهم عن الحق، وسيحاسبون حتماً يوم القيامة على ما كانوا يختلقون في الدنيا من الأكاذيب، ويعذبون بها. المنتخب: ٥٩٢.

فأخذهم : الفاء عاطفة، و(أخذ) فعل ماضٍ، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
الطوفان : فاعل والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي فكذبوه...[1]
وهم : الواو للحال، والضمير المنفصل مبتدأ.
ظالمون : خبر، والجملة في محل نصب حال.

* * *

فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلْنَٰهَآ ءَايَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٥﴾

فأنجيناه : جملة معطوفة على (أخذهم الطوفان).
وأصحاب : الواو حرف عطف، و(أصحاب) اسم معطوف على الهاء في (أنجيناه) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
السفينة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(أصحاب السفينة) كانوا ثمانية وسبعين، نصفهم ذكور، ونصفهم إناث، منهم أولاد نوح عليه السلام: سام، وحام، ويافث، ونساؤهم. وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: كانوا ثمانية، نوح وأهله وبنوه الثلاثة.
وجعلناها : جملة معطوفة على (أنجيناه)، والضمير (ها) يعود على السفينة، أو القصة، أو الحادثة مفعول أول.
آية : مفعول به ثانٍ لـ(جعلنا) منصوب بالفتحة.
للعالمين : جار ومجرور صفة لـ(آية).

* * *

وَإِبْرَٰهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ ۖ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾

وإبراهيم : الواو عاطفة، و(إبراهيم) اسم معطوف على (نوحاً) في الآية الكريمة (١٤)، أو على الهاء في (أنجيناه)، أو مفعول به لفعل محذوف والتقدير: واذكر أو أرسلنا إبراهيم.

---

[1] (الطوفان) ما أطاف وأحاط بكثرة وغلبة، من سيل أو ظلام ليل أو نحوهما. والمراد في الآية الكريمة الماء الغالب نزل عليهم من السماء ونبع من الأرض حتى أغرقهم جميعاً.

إذ : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب بدل اشتمال من (إبراهيم)، حين نصب (إبراهيم) بفعل محذوف.
- ظرف زمان متعلق بـ(أرسلنا) حين عطف (إبراهيم) على (نوحاً) في الآية الكريمة (١٤).[1]

قال : جملة في محل جر مضاف إليه.

لقومه : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

اعبدوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

واتقوه : جملة في محل نصب معطوفة على (اعبدوا).

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(خير).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

تعلمون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف، يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: إن كنتم تعلمون فذلكم خير لكم.

* * *

إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَـٰنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ۚ إِنَّ
ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَٱبْتَغُوا۟
عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزْقَ وَٱعْبُدُوهُ وَٱشْكُرُوا۟ لَهُۥٓ ۖ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

تعبدون : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] ويكون المعنى: أرسلناه حين بلغ من السن والعلم مبلغاً صلح فيه لأن يعظ قومه وينصحهم ويعرض عليهم الحق ويأمرهم بالعبادة والتقوى.

دون : الجار والمجرور حال من (أوثاناً). (دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أوثاناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وتخلقون : جملة معطوفة بالواو على (تعبدون).

إفكاً : مفعول به. واختلاقهم الإفك تسميتهم الأوثان آلهة وشركاء لله تعالى، أو سمى الأصنام إفكاً، وعملهم لها ونحتهم خلقاً للإفك.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

تعبدون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "تعبدونهم".

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : الجار والمجرور حال من العائد المقدر.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يملكون : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية دالة على التعليل.

لكم : جار ومجرور حال من (رزقاً) الآتي.

رزقاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فابتغوا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن احتجتم إلى شيء فابتغوا...

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(ابتغوا).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الرزق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وقد نكر (رزقاً) ثم عرفه (الرزق)؛ لأنه كله؛ فإنه هو الرزاق وحده، لا يرزق غيره.

واعبدوا : جملة معطوفة بالواو على (ابتغوا).

واشكروا : جملة معطوفة بالواو على (ابتغوا).

له : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (اشكروا).

إليه : جار ومجرور متعلق بـ(ترجعون) الآتي.

ترجعون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

وَإِن تُكَذِّبُواْ فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٨﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

تكذبوا : فعل الشرط مجزوم بحذف النون، والواو فاعل.

فقد : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

كذب : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أمم : فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب تعليل لجواب الشرط المقدر؛ أي إن تكذبوا فلا يضرني تكذيبكم؛ لأنه قد كذب أمم... وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (اعبدوا الله) في الآية الكريمة (١٦).[1]

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلكم : الجار والمجرور صفة لـ(أمم).

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

على : حرف جر مبني على السكون.

الرسول : الجار والمجرور خبر مقدم.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

البلاغ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (قد كذب أمم).

المبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

أَوَلَمْ يَرَوْاْ كَيْفَ يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو حرف عطف، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

---

[1] هذه الآية الكريمة والآيات الكريمة التي بعدها إلى قوله تعالى: (فما كان جواب قومه) في الآية الكريمة (٢٤) محتملة أن تكون من جملة قول إبراهيم صلوات الله عليه لقومه كما في إعرابنا. ومحتملة أيضاً أن تكون آيات وقعت معترضة في شأن رسول ﷺ وشأن قريش بين أول قصة إبراهيم وآخرها؛ لذلك تكون الواو في (وإن تكذبوا) اعتراضية، وجملة أسلوب الشرط اعتراضية.

يروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو فاعل، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أغفلوا ولم يروا.

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.

يبدئ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب مفعول به لـ(يروا).

الخلق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف استئناف مبني على الفتح.

يعيده : جملة استئنافية، وليست بمعطوفة على (يبدئ الله الخلق) وليست الرؤية واقعة عليها، وإنما (ثم يعيده) إخبار من العلي القدير على حياله بالإعادة بعد الموت كما وقع النظر في قوله تعالى: (فانظروا كيف بدأ الله الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة)[1] على البدء دون الإنشاء.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ذلك : (ذا) اسم (إن) واللام للبعد، والكاف للخطاب.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة متعلق بـ(يسير) الآتي.

يسير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.

* * *

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٠)

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

سيروا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(سيروا).

فانظروا : جملة في محل نصب معطوفة على (سيروا).

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح حال.

بدأ : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل نصب مفعول به لـ(انظروا).

---

(١) العنكبوت/٢٠.

الخلق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ثم : حرف استئناف مبني على الفتح.
ينشئ : جملة في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.
النشأة : مفعول مطلق، وهو اسم مصدر من الفعل الرباعي "أنشأ".
الآخرة : صفة منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة.

قال الزمخشري: ما معنى الإفصاح باسمه مع إيقاعه مبتدأ في قوله: (ثم الله ينشئ النشأة الآخرة) بعد إضماره في قوله: (كيف بدأ الخلق)؟ وكان القياس أن يقال: كيف بدأ الله الخلق ثم ينشئ النشأة الآخرة؟

قال الزمخشري مجيباً: الكلام معهم كان واقعاً في الإعادة، وفيها كانت تصطك الركب، فلما قررهم في الإبداء بأنه من الله، احتج بأن الإعادة إنشاء مثل الإبداء، فإذا كان الله الذي لا يعجزه شيء هو الذي لم يعجزه الإبداء، فهو الذي وجب أن لا تعجزه الإعادة، فكأنه قال: ثم ذاك الذي أنشأ النشأة الأولى هو الذي ينشئ النشأة الآخرة، فللدلالة والتنبيه على هذا المعنى أبرز اسمه وأوقعه مبتدأ.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
على : حرف جر مبني على السكون.
كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(قدير).
شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
قدير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.

* * *

يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرۡحَمُ مَن يَشَآءُۖ وَإِلَيۡهِ تُقۡلَبُونَ ﴿٢١﴾

يعذب : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة في محل رفع خبر ثانٍ لـ(إن)، أو استئنافية.
من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
يشاء : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي "يشاؤه".
ويرحم : جملة معطوفة بالواو على (يعذب).
من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
يشاء : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "يشاؤه".
وإليه : الواو عاطفة، وشبه الجملة متعلق بـ(تقلبون).
تقلبون : جملة الفعل ونائب الفاعل معطوفة على (يعذب). ومعنى (تقلبون): تردون وترجعون.

وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿٢٢﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) عاملة عمل "ليس".
أنتم : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).
بمعجزين : الباء زائدة، و(معجزين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة لاشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية، ومعناها: لا تفوتون ربكم إن هربتم من حكمه وقضائه.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(معجزين).
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
في : حرف جر مبني على السكون.
السماء : الجار والمجرور معطوف على السابق.
وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
من : حرف جر مبني على السكون.
دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (ولي).
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
ولي : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (ما أنتم بمعجزين).
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
نصير : اسم معطوف على (ولي) مرفوع بالضمة المقدرة.

* * *

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يَئِسُواْ مِن رَّحۡمَتِي وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٣﴾

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ أول.
كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
بآيات : جار ومجرور متعلق بـ(كفروا)، و(آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
ولقائه : الواو عاطفة، و(لقاء) اسم معطوف على (آيات) مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه.
أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ ثان والكاف حرف خطاب.
يئسوا : جملة في محل رفع خبر، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة (الذين كفروا..) معطوفة على (ما أنتم بمعجزين).
من : حرف جر مبني على السكون.
رحمتي : شبه الجملة متعلق بـ(يئسوا)، والياء مضاف إليه.
وأولئك : الواو عاطفة، و(أولاء) اسم إشارة مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب.
لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـ(عذاب).
عذاب : مبتدأ ثانٍ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (أولاء) والجملة معطوفة على (أولئك يئسوا).
عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

* * *

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾

فما : الفاء استئنافية، و(ما) حرف نفي.
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
جواب : خبر (كان) مقدم منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
قومه : (قوم) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه يعود على سيدنا إبراهيم عليه السلام.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
قالوا : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كان) مؤخر، والجملة استئنافية.
اقتلوه : (اقتلوه) جملة "مقول القول" والهاء مفعول به.

---

[1] المعنى: والذين كفروا بدلائل الله على وحدانيته، وكذبوا برسله وكتبه، وأنكروا البعث والحساب، هؤلاء ليس لهم مطمع في رحمة الله، وهؤلاء لهم عذاب شديد مؤلم. المنتخب: ٥٩٨.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

حرقوه : جملة في محل نصب معطوفة على (اقتلوه).

فأنجاه : الفاء عاطفة، و(أنجى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والهاء مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على جملة مقدرة؛ أي فقذفوه فأنجاه الله.

من : حرف جر.

النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنجى).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن)، والمشار إليه: إنجاء إبراهيم عليه السلام.

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة، والجملة استئنافية. (لآيات) حيث أضرموا تلك النار العظيمة وألقوه فيها، ولم تحرقه.

لقوم : جار ومجرور صفة لـ(آيات).

يؤمنون : جملة في محل جر صفة لـ(قوم).

* * *

وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٥﴾

وقال : أي وقال إبراهيم لقومه، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

اتخذتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة "مقول القول".

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : شبه الجملة متعلق بـ(اتخذتم). (دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أوثاناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مودة : مفعول لأجله منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

بينكم : (بين) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه. وقد تم التوسع في الظرف (بين) ليصبح اسماً مجروراً.

في : حرف جر مبني على السكون.

الحياة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(مودة).

الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.[1]

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يكفر).

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يكفر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بعضكم : (بعض) فاعل، والجملة في محل نصب معطوفة على (اتخذتم)، و(كم) مضاف إليه.

ببعض : جار ومجرور متعلق بالفعل (يكفر).

ويلعن : الواو عاطفة، و(يلعن) فعل مضارع.

بعضكم : مثل إعراب (بعضكم) تماماً.

بعضاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومأواكم : الواو عاطفة، و(مأوى) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(كم) مضاف إليه.

النار : خبر، والجملة في محل نصب معطوفة على (اتخذتم).

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

ناصرين : مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو المقدرة لاشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب معطوفة على (اتخذتم).

* * *

۞ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌۘ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٦﴾

فآمن : الفاء عاطفة، و(آمن) فعل ماضٍ.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (آمن).

---

[1] المعنى: للتوادد بينكم والتواصل لاجتماعكم على عبادتها، وللخشية من ذهاب المودة فيما بينكم إن تركتم عبادتها؛ أي إن المودة هي التي جمعتكم على عبادة الأوثان واتخاذها. زبدة التفسير: ٥٢٤.

لوط : فاعل، والجملة معطوفة على جملة (قال إنما اتخذتم). و(لوط) ابن أخت إبراهيم عليهما السلام، وهو أول من آمن له حين رأى النار لم تحرقه.

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على سيدنا إبراهيم عليه السلام، والجملة معطوفة على (آمن له لوط).

إني : الياء ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

مهاجر : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول". وقد هاجر من "كوثى" وهي من سواد الكوفة إلى "حرّان" ثم منها إلى فلسطين. ومن ثمة قالوا: لكل نبي هجرة، ولإبراهيم هجرتان، وكان معه في هجرته لوط وامرأته سارة، وهاجر وهو ابن خمس وسبعين سنة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربي : (رب) اسم مجرور بـ(إلى)، والياء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(مهاجر). و(إلى ربي) إلى حيث أمرني بالهجرة إليه.

إنه : الهاء ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

العزيز : خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن) وجملة (إن) استئنافية. و(العزيز) الذي يمنعني من أعدائي.

الحكيم : خبر ثانٍ لـ(هو). و(الحكيم) الذي لا يأمرني إلا بما هو مصلحتي.

* * *

وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾

ووهبنا : الواو عاطفة، و(وهبنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة معطوفة على جملة (قال).

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (وهبنا).

إسحاق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويعقوب : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وجعلنا : جملة معطوفة بالواو على جملة (وهبنا).

في : حرف جر مبني على السكون.

ذريته : شبه الجملة متعلق بـ(جعلنا)، والهاء مضاف إليه.

النبوة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والكتاب : اسم معطوف على (النبوة). ولكن ما المراد بالكتاب؟ قصد به جنس الكتاب حتى دخل تحته ما نزل على ذريته من الكتب الأربعة التي هي التوراة، والزبور، والإنجيل، والقرآن الكريم.

وآتيناه : جملة معطوفة على (وهبنا)، والهاء مضاف إليه.

أجره : (أجر) مفعول ثان، والهاء مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ(آتينا). و(أجره في الدنيا) الثناء الحسن، والصلاة عليه آخر الدهر، والذرية الطيبة، والنبوة، وأن أهل الملك كلهم يتولونه.

وإنه : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).

في : حرف جر مبني على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(الصالحين).

لمن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.

الصالحين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (إن)، وجملة (إن) معطوفة على (آتيناه).

* * *

وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾

ولوطاً : الواو عاطفة، و(لوطاً) اسم معطوف على (إبراهيم) في الآية الكريمة (١٦) أو (نوحاً) في الآية الكريمة (١٤).

إذ : ظرف زمان في محل نصب بدل اشتمال من (لوطاً)، وهو مضاف.

قال : جملة في محل جر مضاف إليه.

لقومه : (لقوم) متعلق بـ(قال)، والهاء مضاف إليه.

إنكم : (كم) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

لتأتون : اللام المزحلقة، و(تأتون) جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

الفاحشة : مفعول به، و(الفاحشة) الفعلة البالغة في القبح.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

سبقكم : (سبق) فعل ماض، و(كم) مفعول به.

بها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (كم)؛ أي متلبسين بها.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
أحد : فاعل (سبق) مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.[1]
من : حرف جر.
العالمين : شبه الجملة متعلق بمحذوف صفة لـ(أحد).

* * *

أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾

أئنكم : الهمزة للاستفهام الإنكاري، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) ضمير في محل نصب اسمها.
لتأتون : اللام المزحلقة، و(تأتون) جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) بدل من (إنكم لتأتون) الأولى في محل نصب.
الرجال : مفعول به؛ أي تلوطون بهم.
وتقطعون : جملة في محل رفع معطوفة على (تأتون).
السبيل : مفعول به، وفي (تقطعون السبيل) عدة تفسيرات:
– عمل قطاع الطرق من قتل الأنفس وأخذ الأموال.
– اعتراضهم السابلة بالفاحشة.
– قطع النسل بإتيان ما ليس بحرث.
وتأتون : جملة في محل رفع معطوفة على (تأتون).
في : حرف جر مبني على السكون.
ناديكم : (نادي) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للثقل، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه، والجار والمجرور حال من (المنكر) أو متعلق بـ(تأتون).

---

[1] هذه الجملة الاستئنافية مقررة لفاحشة تلك الفعلة، كأن قائلاً قال: لِمَ كانت فاحشة؟ فقيل: لأن أحداً قبلهم لم يقدم عليها، اشمئزازاً منها في طباعهم؛ لإفراط قبحها، حتى أقدم عليها قوم لوط؛ لخبث طينتهم، وقذر طباعهم.

المنكر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وفي تفسير (المنكر) أقوال، منها: كانوا يحذفون الناس بالحصباء، ويستخفون بالغريب، أو كانوا يتضارطون في مجالسهم، أو كانوا يأتون الرجال في مجالسهم وبعضهم يرى بعضاً.

فما : الفاء استئنافية، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

جواب : خبر (كان) مقدم منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

قومه : مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

قالوا : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كان) مؤخر، والجملة استئنافية.

ائتنا : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، و(نا) ضمير متصل مفعول به، والجملة "مقول القول".

بعذاب : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ائتنا).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنت : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير في محل رفع اسم (كان).

من : حرف جر.

الصادقين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: إن كنت من الصادقين فأتنا بعذاب الله.

* * *

قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

قال : أي قال لوط، والجملة الفعلية استئنافية.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وياء المتكلم المحذوفة (= يا ربي) مضاف إليه.

انصرني : (انصر) فعل دعاء، ولا تقل أمر تأدباً مع العلي القدير، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، وياء المتكلم مفعول به، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء "مقول القول".

على : حرف جر مبني على السكون.

القوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(انصر).

المفسدين : صفة مجرورة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم، وإفسادهم هو بما سبق من إتيان الرجال، وعمل المنكر في ناديهم؛ فبعث لعذابهم ملائكته، وأمرهم بتبشير إبراهيم قبل عذابهم في الآية الكريمة (٣١).

* * *

وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَآ إِبۡرَٰهِيمَ بِٱلۡبُشۡرَىٰ قَالُوٓاْ إِنَّا مُهۡلِكُوٓاْ أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِۖ إِنَّ أَهۡلَهَا كَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴿٣١﴾

ولما : الواو استئنافية، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (قالوا).

جاءت : (جاء) فعل، وتاء التأنيث الساكنة.

رسلنا : (رسل) فاعل، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه، والجملة في محل جر مضاف إليه. و(رسلنا) ملائكة الله سبحانه وتعالى.

إبراهيم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالبشرى : الباء حرف جر، و(البشرى) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور حال من الفاعل أو المفعول. و(البشرى) البشارة بالولد، وهو إسحاق وبولد الولد وهو يعقوب.

قالوا : جملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما) استئنافية.

إنا : حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

مهلكو : خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة "مقول القول"، و(مهلكو) مضاف.

أهل : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

هذه : (ها) حرف تنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

القرية : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

أهلها : اسم (إن) منصوب بالفتحة، و(ها) مضاف إليه.

كانوا : الواو ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

ظالمين : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية. والمعنى: أن الظلم قد استمر منهم إيجاده في الأيام السالفة، وهم عليه مصرون، وظلمهم كفرهم وألوان معاصيهم.

* * *

قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا ۚ قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا ۖ لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾

قال : أي قال إبراهيم عليه السلام للملائكة، والجملة استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

فيها : جار ومجرور خبر مقدم لـ(إن).

لوطاً : اسم (إن) مؤخر، والجملة "مقول القول".

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

نحن : ضمير منفصل مبني على الضم مبتدأ.

أعلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

بمن : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(أعلم).

فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.[1]

لننجينه : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(ننجي) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله "نحن"، والهاء ضمير متصل مفعول به، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية داخلة في حيز القول.

وأهله : الواو عاطفة، و(أهل) اسم معطوف على الهاء منصوب بالفتحة، والهاء مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

امرأته : (امرأة) مستثنى بـ(إلا) منصوب بالفتحة.

كانت : التاء للتأنيث، واسم (كان) هي مستتر.

من : حرف جر.

الغابرين : الجار والمجرور خبر (كان)، والجملة استئنافية.

* * *

[1] (إن فيها لوطاً) ليس إخباراً لهم بكونه فيها، وإنما هو جدال في شأنه؛ لأنهم لما عللوا إهلاك أهلها بظلمهم اعترض عليهم بأن فيها من هو بريء من الظلم، وأراد إبراهيم عليه السلام بالجدال إظهار الشفقة عليهم، وما يجب للمؤمن من التحزن لأخيه، والتشمر في نصرته وحياطته، والخوف من أن يمسه أذى أو يلحقه ضرر.

وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا

وَقَالُوا۟ لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ ۖ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ

كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٣٣﴾

ولما : الواو استئنافية، و(لما) كالسابقة.

أن : زائدة حرف مبني على السكون.

جاءت : (جاء) وتاء التأنيث الساكنة.

رسلنا : (رسل)فاعل، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، والجملة في محل جر مضاف إليه.

لوطاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سيء : فعل ماضٍ مبني على الفتح، ونائب الفاعل "هو" يعود على (لوطاً) والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما) استئنافية.

بهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (سيء).[1]

وضاق : جملة معطوفة على (سيء) لا محل لها من الإعراب.

بهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (ضاق).

ذرعاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والمعنى: ضاق بشأنهم وبتدبير أمرهم ذرعه؛ أي طاقته، وقد جعلت العرب ضيق الذراع والذرع عبارة عن فقد الطاقة، كما قالوا: رحب الذراع بكذا، إذا كان مطيعاً له، والأصل فيه أن الرجل إذا طالت ذراعه نال ما لا يناله القصير الذراع؛ فضرب ذلك مثلاً في العجز والقدرة.

وقالوا : جملة معطوفة على (سيء) لا محل لها من الإعراب.

لا : ناهية من جوازم الفعل المضارع.

تخف : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة "مقول القول".

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تحزن : جملة في محل نصب معطوفة على (لا تخف).

إنا : (إن) و(نا) ضمير في محل نصب اسمها.

---

[1] أكدت زيادة (أن) وجود الفعلين مترتباً أحدهما على الآخر في وقتين متجاورين، لا فاصل بينهما، كأنهما وُجدا في جزء واحد من الزمان، كأنه قيل: كما أحس بمجيئهم فاجأته المساءة من غير ريث، خيفة عليهم من قومه.

منجوك : (منجو) خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والكاف مضاف إليه، وجملة (إن) استئنافية داخلة في حيز القول.

وأهلك : الواو عاطفة، وفي نصب (أهلك) وجهان:
- (أهل) مفعول به لفعل محذوف،والتقدير: وننجي أهلك.
- (أهل) اسم معطوف على موضع الكاف في (منجوك)، وموضعه النصب.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

امرأتك : مستثنى بـ(إلا)، والكاف مضاف إليه.

كانت : اسم (كان) "هي" مستتر، والتاء للتأنيث.

من : حرف جر.

الغابرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾

إنا : (إن) و(نا) ضمير متصل في محل نصب اسمها.

منزلون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

أهل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(منزلون).

هذه : (ها) حرف تنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

القرية : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.

رجزاً : مفعول به، وناصبه اسم الفاعل (منزلون).

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور، والجار والمجرور صفة لـ(رجزاً) والرجز والرجس: العذاب، من قولهم: ارتجز وارتجس إذا اضطرب، لما يلحق المعذب من القلق والاضطراب.

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، والواو اسمها.

يفسقون : جملة في محل نصب خبر (كان)، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء؛ أي بكونهم فاسقين، أو بسبب فسقهم، والجار والمجرور متعلق بـ(منزلون).

وَلَقَد تَّرَكْنَا مِنْهَآ ءَايَةًۢ بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٥﴾

ولقد : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

تركنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر.

منها : أي من القرية، متعلق بـ(تركنا).

آية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بينة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.[1]

لقوم : جار ومجرور متعلق بـ(تركنا) أو (بينة).

يعقلون : جملة في محل جر صفة لـ(قوم).

* * *

وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱرْجُوا۟ ٱلْيَوْمَ ٱلْـَٔاخِرَ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٦﴾

وإلى : الواو استئنافية، أو عاطفة، و(إلى) حرف جر.

مدين : اسم مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع من الصرف، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير: "وأرسلنا إلى مدين"، وجملة "أرسلنا" استئنافية، أو معطوفة على جملة جواب القسم السابقة (تركنا).

أخاهم : (أخا) مفعول به منصوب بالفتحة، وناصبه "أرسلنا" المقدر، و(هم) مضاف إليه.

شعيباً : عطف بيان، أو بدل منصوب بالفتحة.

فقال : جملة معطوفة على "أرسلنا" المقدرة.

يا قوم : حرف نداء، و(قوم) منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وياء المتكلم المحذوفة (= يا قومي) مضاف إليه.

اعبدوا : جملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

---

[1] (آية بينة) هي آثار منازلهم الخربة، وقيل: بقية الحجارة وقيل: الماء الأسود على وجه الأرض، وقيل: الخبر عما صنع بهم.

وارجوا : جملة معطوفة على جواب النداء (اعبدوا) لا محل لها من الإعراب. و(ارجوا) افعلوا ما ترجون به العاقبة، أو أمروا بالرجاء، والمراد اشتراط ما يسوغه من الإيمان، كما يؤمر الكافر بالشرعيات على إرادة الشرط. وقيل: هو من الرجاء بمعنى الخوف.

اليوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الآخر : صفة منصوبة وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تعثوا : جملة معطوفة على جواب النداء (اعبدوا).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تعثوا).

مفسدين : حال مؤكدة لمضمون الجملة (لا تعثوا).

* * *

فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٣٧﴾

فكذبوه : جملة معطوفة بالفاء على جملة (قال).

فأخذتهم : الفاء عاطفة، و(أخذ) فعل ماضٍ، والتاء للتانيث، الضمير (هم) مفعول به.

الرجفة : فاعل، والجملة معطوفة على (كذبوا). و(الرجفة): الزلزلة الشديدة، أو صيحة جبريل عليه السلام؛ لأن القلوب رجفت لها.

فأصبحوا : الفاء عاطفة، و(أصبحوا) فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة اسم (أصبح).

في : حرف جر مبني على السكون.

دارهم : (دار) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(جاثمين). و(في دارهم) في بلدهم وأرضهم، أو في ديارهم، فاكتفى بالواحد لأنه لا يلبس.

جاثمين : خبر (أصبح)، والجملة معطوفة على ما قبلها. و(جاثمين) باركين على الركب ميتين.

* * *

وَعَادًا وَثَمُودَاْ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمْۖ وَزَيَّنَ لَهُمُ
ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُواْ مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

وعاداً : الواو استئنافية، و(عاداً) مفعول به منصوب بالفتحة لفعل محذوف، والتقدير: "وأهلكنا عاداً"، والجملة استئنافية.

وثمود : اسم معطوف على (عاداً) منصوب بالفتحة.

وقد : الواو اعتراضية، و(قد) حرف تحقيق.

تبين : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر يعود على الإهلاك المفهوم من سياق الآية الكريمة، والجملة اعتراضية، أو الواو للحال، والجملة في محل نصب حال.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تبين).

من : حرف جر مبني على السكون.

مساكنهم : (مساكن) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(تبين).[1]

وزين : الواو للحال، أو استئنافية، و(زين) فعل ماضٍ.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (زين).

الشيطان : فاعل، والجملة في محل نصب حال بتقدير "قد"؛ أي وقد زين...، أو استئنافية.

أعمالهم : مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

فصدهم : الفاء عاطفة، و(صد) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، و(هم) مفعول به، والجملة معطوفة على (زين....).

عن : حرف جر.

السبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(صد).

وكانوا : الواو للحال، و(كان) والواو اسمها.

مستبصرين : خبر (كان)، والجملة حال بتقدير "قد". والمعنى: وكان أهل مكة عقلاء متمكنين من النظر والافتكار، ولكنهم لم يفعلوا. أو كانوا متبينين أن العذاب نازل بهم؛ لأن الله تعالى قد بيّن لهم على ألسنة الرسل عليهم السلام، ولكنهم لجّوا حتى هلكوا.

* * *

---

[1] (وقد تبين لكم) يعني ما وصفه من إهلاكهم (من) جهة (مساكنهم) إذا نظرتم إليها عند مروركم بها، وكان أهل مكة يمرون عليها في أسفارهم فيبصرونها.

وَقَٰرُونَ وَفِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانُواْ سَٰبِقِينَ ﴿٣٩﴾

وقارون : الواو عاطفة، و(قارون) اسم معطوف على (عاداً) في الآية الكريمة السابقة منصوب بالفتحة.

وفرعون : مثل إعراب (وقارون).

وهامان : مثل إعراب (وقارون) أيضاً؛ أي أهلكنا هؤلاء بعد أن جاءهم الرسل.

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

موسى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم استئنافية.

بالبينات : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (موسى).

فاستكبروا : جملة معطوفة بالفاء على جواب القسم.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(استكبروا).

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كانوا : (كان) وواو الجماعة ضمير متصل اسمها.

سابقين : خبر (كان)، والجملة معطوفة على جواب القسم. و(سابقين) فائتين، أدركهم أمر الله تعالى فلم يفوتوه.

* * *

فَكُلًّا أَخَذۡنَا بِذَنۢبِهِۦۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِ حَاصِبٗا وَمِنۡهُم مَّنۡ أَخَذَتۡهُ ٱلصَّيۡحَةُ وَمِنۡهُم مَّنۡ خَسَفۡنَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ وَمِنۡهُم مَّنۡ أَغۡرَقۡنَاۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٤٠﴾

فكلاً : الفاء استئنافية، و(كلاً) مفعول به مقدم منصوب بالفتحة للفعل في (أخذنا).

أخذنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

بذنبه : جار ومجرور متعلق بـ(أخذنا).

فمنهم : الفاء عاطفة تفريعية، و(منهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (أخذنا).

أرسلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا).

حاصباً : مفعول به. والحاصب لقوم لوط، وهي ريح عاصف فيها حصباء وقيل: ملك كان يرميهم.

ومنهم : الواو عاطفة، و(منهم) خبر مقدم.

من : مثل إعراب (من) الأولى والجملة معطوفة على (منهم من أرسلنا).

أخذته : (أخذ) فعل ماضٍ، وتاء التأنيث الساكنة، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به.

الصيحة : فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.و(الصحية) لمدين وثمود.

ومنهم : الواو عاطفة، و(منهم) خبر مقدم.

من : مثل إعراب (من) السابقة تماماً.

خسفنا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (خسفنا).

الأرض : مفعول به. والخسف لقارون.

ومنهم : الواو عاطفة، و(منهم) خبر مقدم.

من : مثل إعراب (من) السابقة تماماً.

أغرقنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول. والغرق لقوم نوح وفرعون.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.

ليظلمهم : اللام لام الجحود أو الإنكار، و(يظلم) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، وفاعله "هو"، و(هم) مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة معطوفة على (أخذنا).

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

كانوا : (كان) وواو الجماعة ضمير متصل اسمها.

أنفسهم : مفعول به مقدم للفعل في (يظلمون).

يظلمون : جملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة معطوفة على جملة (كان) السابقة عليها.

مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا ۖ وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِ ۖ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾

مثل : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

اتخذوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(اتخذوا).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أولياء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كمثل : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(مثل) مضاف.

العنكبوت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. و(العنكبوت): دويبة من رتبة العنكبيات، لها أربعة أزواج من الأرجل، تنسج نسيجاً رقيقاً مهلهلاً، تصيد به طعامها، والجمع: عناكب وعناكيب.

اتخذت : (اتخذ) فعل ماضٍ، وفاعله "هي" يعود على (العنكبوت) الذي يذكر ويؤنث، والتاء للتأنيث، والجملة استئنافية.

بيتاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.(١)

وإن : الواو للحال، و(إن) حرف توكيد ونصب.

أوهن : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

البيوت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لبيت : اللام المزحلقة، و(بيت) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حال. و(بيت) مضاف.

---

(١) بيت العنكبوت التي تبنيها لسكناها للقبض على فريستها دقيقة الصنع؛ لأنها مكونة من خيوط على درجة عظيمة من الدقة، تفوق رقة الحرير، وهذا مما يجعل نسيجها أضعف بيت يتخذه أي حيوان مأوى له. والغرض تشبيه ما اتخذوه متكلاً ومعتمداً في دينهم وتولوه من دون الله بما هو مثل عند الله في الوهن وضعف القوة، وهو نسج العنكبوت.

العنكبوت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يعلمون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجواب (لو) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: لو كانوا يعلمون أن هذا مثلهم وأن أمر دينهم بالغ هذه الغاية في الوهن ما عبدوا الأصنام.

* * *

إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

يعلم : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

ما : فيها أوجه الإعراب الآتية:

– (ما) اسم استفهام في محل نصب مفعول به لـ(يدعون)، والجار والمجرور (من شيء) تمييز.

– اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مفعول به لـ(يعلم).

– حرف نفي مبني على السكون، و(من) حرف جر زائد، و(شيء) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

يدعون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب مفعولٍ به لـ(يعلم)، أو صلة الموصول حسب إعراب (ما) السابق.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : الجار والمجرور حال من (شيء) الآتي.

من : حرف جر زائد، أو أصلي.

شيء : اسم مجرور، أو مفعول به كما سبق.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

العزيز : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (إن الله...) لا محل لها من الإعراب.

الحكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. و(وهو العزيز الحكيم) فيه تجهيل لهم؛ حيث عبدوا ما ليس بشيء؛ لأنه جماد ليس معه مصحح العلم والقدرة أصلاً، وتركوا عبادة القادر القاهر على كل شيء الحكيم الذي لا يفعل شيئاً إلا بحكمة وتدبير.

وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾

وتلك : الواو عاطفة، و(تي) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

الأمثال : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

نضربها : جملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (مثل الذين اتخذوا). و(ها) مفعول به.

للناس : جار ومجرور متعلق بالفعل (نضرب).

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

يعقلها : (يعقل) فعل مضارع، و(ها) مفعول به.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

العالمون : فاعل، والجملة معطوفة على (نضرب). وقد قال الزمخشري معلقاً على الآية الكريمة:

كان الجهلة والسفهاء من قريش يقولون: إن رب محمد يضرب المثل بالذباب والعنكبوت، ويضحكون من ذلك؛ فلذلك قال: (وما يعقلها إلا العالمون) أي لا يعقل صحتها وحسنها وفائدتها إلا هم؛ لأن الأمثال والتشبيهات إنما هي الطريق إلى المعاني المحتجبة في الأستار، حتى تبرزها وتكشف عنها وتصورها للأفهام، كما صور هذا التشبيه الفرق بين حال المشرك وحال الموحد، وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه تلا هذه الآية فقال: "العالم من عقل عن الله فعمل بطاعته، واجتنب سخطه".

* * *

خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾

خلق : فعل ماض مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

والأرض : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالحق : جار ومجرور حال من لفظ الجلالة؛ أي بالعدل والقسط مراعياً في خلقها مصالح عباده، وهي عبرة للمعتبرين، ودلائل على عظم قدرته سبحانه وتعالى.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن).

لآية : اللام للتوكيد، و(آية) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية للتعليل.

للمؤمنين : جار ومجرور صفة لـ(آية).

* * *

ٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾

اتل : فعل أمر مبني على حذف العلة، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

أوحي : جملة الفعل ونائب الفاعل "هو" صلة الموصول.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أوحي).

من : حرف جر.

الكتاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أوحي) أو بمحذوف حال من نائب الفاعل.

وأقم : جملة معطوفة بالواو على جملة (اتل).

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الصلاة : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تنهى : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

عن : حرف جر.

الفحشاء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تنهى).

والمنكر : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

ولذكر : الواو عاطفة، ولام الابتداء حرف مبني على الفتح، و(ذكر) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أكبر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها. والمعنى: ولتقوى الله ومراقبته في الصلاة وغيرها أكبر أثراً وأعظم ثواباً.

والله : الواو عاطفة، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

يعلم : جملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

تصنعون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي ما تصنعونه من الخير والطاعة، فيثيبكم أحسن الثواب.

* * *

۞ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ وَٰحِدٞ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿٤٦﴾

ولا : الواو استئنافية، و(لا) ناهية.

تجادلوا : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

أهل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بالتي : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تجادلوا).

هي : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

---

[1] عن ابن عباس رضي الله عنهما: "من لم تأمره صلاته بالمعروف، وتنهه عن المنكر، لم يزدد بصلاته من الله إلا بعداً". والمعروف: كل فعل يعرف حسنه بالعقل أو الشرع، وهو خلاف المنكر، والفحشاء: القبيح الشنيع من قول أو فعل.

أحسن : خبر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول؛ أي بالخصلة التي هي أحسن، وهي مقابلة الخشونة باللين، والغضب بالكظم، والسورة بالأناة.

إلا : حرف استثناء عامل مبني على السكون.

الذين : اسم موصول في محل نصب مستثنى بـ(إلا).

ظلموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول؛ أي (إلا الذين ظلموا) فأفرطوا في الاعتداء والعناد ولم يقبلوا النصح ولم ينفع فيها الرفق، فاستعملوا معهم الغلظة.

منهم : جار ومجرور حال من الواو في (ظلموا).

وقولوا : جملة معطوفة على (لا تجادلوا).

آمنا : جملة في محل نصب "مقول القول".

بالذي : جار ومجرور متعلق بالفعل في (آمنا).

أنزل : فعل ماضٍ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو"، والجملة صلة الموصول.

إلينا : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل).

وأنزل : مثل إعراب (أنزل) وهي معطوفة عليها.

إليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل).

وإلهنا : الواو عاطفة، و(إله) مبتدأ، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

وإلهكم : الواو عاطفة، و(إله) اسم معطوف على السابق، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

واحد : خبر، والجملة معطوفة على "مقول القول".

ونحن : الواو عاطفة، و(نحن) ضمير منفصل مبتدأ.

له : جار ومجرور متعلق بـ(مسلمون) الآتي.

مسلمون : خبر، والجملة معطوفة على "مقول القول"؛ أي ونحن معاشر أمة محمد مطيعون له خاصة.[1]

* * *

---

[1] عن النبي صلى الله عليه وسلم: "ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم، وقولوا آمنا بالله وكتبه ورسله؛ فإن كان باطلاً لم تصدقوهم، وإن كان حقاً لم تكذبوهم".

وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ فَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ وَمِنْ هَٰٓؤُلَآءِ مَن يُؤْمِنُ بِهِۦ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٤٧﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

أنزلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنزلنا).

الكتاب : مفعول به؛ أي ومثل ذلك الإنزال (أنزلنا إليك الكتاب)؛ أى أنزلناه مصدقاً لسائر الكتب السماوية.

فالذين : الفاء عاطفة للتفريع، و(الذين) مبتدأ.

آتيناهم : (آتينا) جملة الصلة، و(هم) مفعول أول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يؤمنون : جملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة معطوفة على الجملة الاستئنافية (أنزلنا).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يؤمنون).

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

هؤلاء : (ها) حرف تنبيه، و(أولاء) اسم إشارة في محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور خـــبر مقدم. والمشار إليه: أهل مكة، وهو من قد أسلم، أو المشار إليه: جميع العرب.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (الذين آتيناهم...).

يؤمن : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (يؤمن).

وما : الواو اعتراضية أو للحال، و(ما) حرف نفي.

يجحد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بآياتنا : جار ومجرور متعلق بـــ(يجحد)، و(نا) مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

الكافرون : فاعل (يجحد)، والجملة اعتراضية، أو في محل نصب حال؛ أي (وما يجحد بآياتنـــا) مع ظهورها وزوال الشبهة عنها (إلا الكافرون) إلا المتوغلون في الكفر المصممون عليه.

وَمَا كُنتَ تَتْلُواْ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ إِذًا لَّٱرْتَابَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كنت : الضمير المتصل في محل رفع اسم (كان).

تتلو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنت"، والجملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) معطوفة على جملة (أنزلنا).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبله : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(تتلو) أو حال من (كتاب).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

كتاب : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

تخطه : (تخط) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنت" والهاء مفعول به، والجملة في محل نصب معطوفة على (تتلو).

بيمينك : الباء حرف جر، و(يمين) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(تخط).

إذا : حرف جواب مبني على السكون.

لارتاب : اللام واقعة في جواب (لو) مقدرة. قال الفراء (ت ٢٠٧هـ): "حيث جاءت (إذاً) بالتنوين قبل اللام، فقبلها (لو) مقدرة، إن لم تكن ظاهرة". و(ارتاب) فعل ماضٍ.

المبطلون : فاعل، والجملة جواب (لو) المقدرة.[1]

* * *

(1) لو كنت ممن يقدر على التلاوة والخط لقالوا: لعله وجد ما يتلوه علينا من كتب الله السابقة، أو من الكتب المدونة في أخبار الأمم، فلما كنت أميًا لا تقرأ ولا تكتب لم يكن هناك موضع للريبة ولا محل للشك أبداً. زبدة التفسير: ٥٢٧.

بَلْ هُوَ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٌ فِى صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٩﴾

بل : حرف للإضراب الانتقالي مبني على السكون.
هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
آيات : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
بينات : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.
في : حرف جر مبني على السكون.
صدور : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة ثانية لـ(آيات)، و(صدور) مضاف.
الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.
أوتوا : فعل ماضٍ، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.
العلم : مفعول به ثانٍ، والأول تحول إلى نائب فاعل؛ أي صدور العلماء به وحفاظه.
وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
يجحد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
بآياتنا : جار ومجرور متعلق بـ(يجحد).
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
الظالمون : فاعل، والجملة معطوفة على (هو آيات).

* * *

وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۖ قُلْ إِنَّمَا ٱلْءَايَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾

وقالوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
لولا : حرف تحضيض بمعنى "هلا".
أنزل : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح.
عليه : جار ومجرور متعلق بـ(أنزل).
آيات : نائب فاعل، والجملة "مقول القول". أرادوا: هلا أنزل عليه آية مثل ناقة صالح، ومائدة عيسى عليهما السلام.
من : حرف جر مبني على السكون.
ربه : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار صفة لـ(آيات).
قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

الآيات : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عند : ظرف منصوب بالفتحة خبر، والجملة "مقول القول"، و(عند) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وإنما : الواو عاطفة، و(إنما) مثل السابقة.

أنا : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

نذير : خبر، والجملة معطوفة على "مقول القول".

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة. والمعنى: كلفت الإنذار وإبانته بما أعطيت من الآيات، وليس لي أن أتخير على الله آياته، فأقول: أنزل على آية كذا دون آية كذا، مع علمي أن الغرض من الآية ثبوت الدلالة، والآيات كلها في حكم آية واحدة في ذلك.

* * *

أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو استئنافية، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يكفهم : (يكف) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به.

أنا : (أن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

أنزلنا : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل (يكف)، والجملة استئنافية.

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنزلنا).

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

---

[1] المعنى " (أولم يكفهم) آية مغنية عن سائر الآيات، إن كانوا طالبين الحق غير متعنتين، هذا القرآن الذي تدوم تلاوته عليهم في كل مكان وزمان، فلا يزال معهم آية ثابتة لا تزول ولا تضمحل كما تزول كل آية بعد كونها، وتكون في مكان دون مكان.

يتلى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هـو"، والجملة في محل نصب حال من (الكتاب).
عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يتلى).
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
في : حرف جر مبني على السكون.
ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن).
لرحمة : اللام للتوكيد، و(رحمة) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية بيانية. و(لرحمة): لنعمة عظيمة في الدنيا والآخرة.
وذكرى : اسم معطوف منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر؛ أي ذكرى في الدنيا يتذكرون بها وترشدهم إلى الحق.
لقوم : جار ومجرور متعلق بـ(ذكرى).
يؤمنون : جملة في محل جر صفة لـ(قوم).

* * *

قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ۖ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ وَكَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٥٢﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
كفى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.
بالله : الباء زائدة، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب "مقول القول".
بيني : (بين) ظرف متعلق بـ(شهيداً)، والياء ضمير في محل جر مضاف إليه.
وبينكم : معطوف على السابق، و(كم) مضاف إليه.
شهيداً : تمييز أو حال منصوب بالفتحة.
يعلم : جملة استئنافية، أو في محل نصب حال.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.
السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.
والأرض : اسم معطوف مجرور بالكسرة.
والذين : الواو عاطفة أو استئنافية، و(الذين) مبتدأ أول.
آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
بالباطل : جار ومجرور متعلق بالفعل في (آمنوا).
وكفروا : جملة معطوفة على صلة الموصول.
بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (كفروا).
أولئك : (أولاء) مبتدأ ثان، والكاف للخطاب.
هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل مبتدأ ثالث، خبره (الخاسرون).
الخاسرون : خبر (أولاء)، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره معطوفة على "مقول القول"، أو استئنافية أي المغبونون في صفتهم؛ حيث اشتروا الكفر بالإيمان.

* * *

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ ۚ وَلَوْلَآ أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَآءَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾

ويستعجلونك : الواو استئنافية، و(يستعجلون) فعل مضارع، والواو فاعل، والكاف مفعول به، والجملة استئنافية.
بالعذاب : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يستعجلون). وقد كان استعجال العذاب استهزاء منهم وتكذيباً، والنضر بن الحارث هو الذي قال: اللهم أمطر علينا حجارة من السماء.
ولولا : الواو عاطفة، و(لولا) حرف امتناع لوجود يفيد الشرط مبني على السكون.
أجل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف وجوباً تقديره "موجود"، والجملة معطوفة على (يستعجلون).
مسمى : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

لجاءهم : اللام واقعة في جواب (لولا)، و(جاء) فعل ماضٍ، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به.

العذاب : فاعل، والجملة جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.[1]

وليأتينهم : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(يأتي) فعل مضارع مبني على الفتح، والنون للتوكيد، والفاعل "هو" يعود على (العذاب)، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم المقدرة معطوفة على (يستعجلون).

بغتة : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يشعرون : جملة في محل رفع خبر، والجملة حال.

* * *

يَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٤﴾

يستعجلونك : جملة استئنافية توكيد للأولى.

بالعذاب : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يستعجلون).

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

جهنم : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لمحيطة : اللام المزحلقة، و(محيطة) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بالكافرين : جار ومجرور متعلق بـــ(محيطة).

* * *

يَوْمَ يَغْشَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(محيطة).

يغشاهم : (يغشى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

---

[1] (ولولا أجل مسمى) قد سماه الله وبينه في اللوح لعذابهم، وأوجبت الحكمة تأخيره إلى ذلك الأجل المسمى (لجاءهم العذاب) عاجلاً. والمراد بالأجل: يوم القيامة الذي جعله الله تعالى لعذابهم وعينه.

العذاب : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.
من : حرف جر مبني على السكون.
فوقهم : (فوق) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(يغشى).
ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.
تحت : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على السابق، و(تحت) مضاف.
أرجلهم : مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.
ويقول : الواو عاطفة، و(يقول) فعل مضارع وفاعله "هو" يعود على العلي القدير، أو بعض ملائكته، والجملة معطوفة على (يغشاهم..) في محل جر.
ذوقوا : جملة في محل نصب "مقول القول".
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم (كان).
تعملون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، وجملة (كان) صلة الموصول؛ أي ذوقوا جزاء ما كنتم تعلمون من الكفر والمعاصي.

* * *

يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ فَإِيَّٰيَ فَٱعۡبُدُونِ ٥٦

يا : حرف نداء مبني على السكون.
عبادي : (عباد) منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء ضمير متصل مضاف إليه.
الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب صفة لـ(عبادي).
آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
أرضي : اسم (إن)، والياء مضاف إليه.
واسعة : خبر (إن)، والجملة جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.
فإياي : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، و(إيا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـ(اعبدوا)، والياء علامة على المتكلم حرف لا محل له من الإعراب.
فاعبدون : الفاء زائدة للتزيين، و(اعبدوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (= اعبدوني) مفعول به، والجملة جواب شرط مقدر؛ أي إن ضاقت عليكم أرضكم فاعبدوني في أي أرض تهاجرون إليها غير أرضكم. وقد قال الزمخشري عن معنى الآية الكريمة:

" إن المؤمن إذا لم يتسهل له العبادة في بلد هو فيه، ولم يتمش له أمر دينه كما يحب، فليهاجر عنه إلى بلد يقدر أنه فيه أسلم قلباً، وأصح ديناً، وأكثر عبادة، وأحسن خشوعاً. ولعمري إن البقاع تتفاوت في ذلك التفاوت الكثير، ولقد جربنا وجرب أولونا، فلم نجد فيما درنا وداروا أعون على قهر النفس، وعصيان الشهوة، وأجمع للقلب المتلفت، وأضم للهم المنتشر، وأحث على القناعة، وأطرد للشيطان، وأبعد من كثير من الفتن، وأضبط للأمر الديني في الجملة – من سكني حرم الله، وجوار بيت الله، فلله الحمد على ما سهل من ذلك وقرب، ورزق من الصبر، وأوزع من الشكر". الكشاف: ٣/٤٦٠ وما بعدها.

* * *

كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾

كل : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ذائقة : خبر، والجملة استئنافية، (ذائقة) مضاف.

الموت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

إلينا : جار ومجرور متعلق بـ(ترجعون) الآتي.

ترجعون : جملة الفعل ونائب الفاعل معطوفة على ما قبلها.[1]

* * *

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٥٨﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

آمنوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

وعملوا : جملة معطوفة على جملة الصلة.

---

[1] لما أمر عباده بالحرص على العبادة، وصدق الاهتمام بها، حتى يتطلبوا لها أوفق البلاد، وإن بعدت، أتبعه بقوله: (كل نفس ذائقة الموت) أي واجدة مرارته وكربه كما يجد الذائق طعم المذوق. ومعناه: إنكم ميتون فواصلون إلى الجزاء، ومن كانت هذه عاقبته لم يكن له بد من التزود لها، والاستعداد بجهده.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.
لنبوئنهم : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نبوأ) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعلــه "نحن" والنون للتوكيد، و(هم) مفعول به أول، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم في محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
من : حرف جر.
الجنة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (غرفاً).
غرفاً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. وغرف الجنة: علالي الجنة.
تجري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.
من : حرف جر مبني على السكون.
تحتها : الجار والمجرور متعلق بـــ(تجري).
الأنهار : فاعل، والجملة في محل نصب صفة لـــ(غرفاً).
خالدين : حال منصوب بالياء من (هم) في (لنبوئنهم).
فيها : جار ومجرور متعلق بـــ(خالدين).
نعم : فعل ماضٍ جامد يدل على المدح.
أجر : فاعل، والجملة استئنافية، والمخصوص بالمدح محذوف؛ أي نعم أجر العاملين الجنة، أو هذا الأجر.
العاملين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل:
- جر صفة لـــ(العاملين).
- رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "هم الذين".
- نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: "أمدح الذين".
صبروا : جملة الصلة؛ أي صبروا على مفارقة الأوطان، والهجرة لأجل الدين، وعلـــى أذى المشركين، وعلى المحن والمصائب، وعلى الطاعات، وعن المعاصي، ولم يتوكلـــوا في جميع ذلك إلا على الله سبحانه وتعالى.
وعلى : الواو عاطفة، و(على) حرف جر.
ربهم : جار ومجرور متعلق بـــ(يتوكلون) الآتي.
يتوكلون : جملة معطوفة على جملة صلة الموصول (صبروا).

وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾

وكأين : الواو استئنافية، وقبل الدخول في إعراب (كأين) نقول إنها اسم مركب من الكاف الدالة على التشبيه، و(أي) المنونة، يفيد الدلالة على تكثير العدد، ويكتب تنوينه نوناً، وهم اسم مبني على السكون، ويكون في محل رفع أو نصب حسب موقعه في الجملة، ولا يكون في محل جر. وتحتاج (كأين) إلى تمييز، ويكون مجروراً بـ(من)، ويتعلق بـ(كأين). وحين الإعراب نقول: - (كأين) مبتدأ مبني على السكون في محل رفع.

من : حرف جر مبني على السكون.

دابة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(كأين)، وهو تمييز لها. والدابة: كل نفس دبت على وجه الأرض، عقلت أو لم تعقل.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تحمل : جملة في محل جر صفة لـ(دابة).

رزقها : مفعول به، و(ها) مضاف إليه؛ أي لا تطيق أن تحمله لضعفها عن حمله.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة.

يرزقها : جملة في محل رفع خبر، والجملة (الله يرزقها) في محل رفع خبر (كأين)، وجملة (كأين) استئنافية.

وإياكم : الواو عاطفة، و(إيا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب معطوف على (ها) في (يرزقها)، و(كم) علامة على المخاطبين حرف لا محل لها من الإعراب.

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

السميع : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

العليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾

ولئن : الواو استئنافية، واللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.

سألتهم : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في رفع فاعل، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به يعود على أهل مكة.

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

خلق : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول به لـ(سألتهم).

السموات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

والأرض : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وسخر : جملة في محل رفع معطوفة على (خلق).

الشمس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والقمر : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ليقولن : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(يقولن) أصله "يقولوننّ" فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي الأمثال، وواو الجماعة المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم، وجملة الشرط (ولئن سألتهم..) استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ، خبره محذوف، والتقدير: الله فعل ذلك، والجملة في محل نصب "مقول القول".

فأنى : الفاء عاطفة، و(أنى) اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب حال من الواو في (يؤفكون).

يؤفكون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل والجملة معطوفة على أسلوب الشرط، والمعنى: فكيف يصرفون عن توحيد الله تعالى، وأن لا يشركوا به، مع إقرارهم بأنه خالق السموات والأرض.

* * *

ٱللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥٓۚ

إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٦٢﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

يبسط : جملة الخبر، وجملة (الله يبسط) استئنافية.

الرزق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لمن : جار ومجرور (= للذي) متعلق بـــ(يبسط).

يشاء : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي يشاؤه.

من : حرف جر مبني على السكون.

عباده : (عباد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من العائــد المحــذوف، والهـــاء مضاف إليه.

ويقدر : جملة في محل رفع معطوفة على (يبسط).

له : جار ومجرور متعلق بـــ(يقدر).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

بكل : جار ومجرور متعلق بـــ(عليم)، و(كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليم : خبر (إن)، والجملة استئنافية للتعليل.(1)

* * *

وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

ولئن : الواو عاطفة، و(لئن) مثل السابقة.

سألتهم : مثل إعراب (سألتهم) السابقة.

من : مثل إعراب (من) السابقة.

نزل : مثل إعراب (خلق) السابقة بالتفصيل.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(نزل).

ماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأحيا : جملة في محل رفع معطوفة على (نزل).

(1) المعنى: الله يوسع على من يشاء في الرزق، ويضيق على من يشاء، حسبما يقتضيه علمه بالمصالح؛ فإن الله قـــد أحاط بكل شيء علماً. المنتخب: ٦٠٠.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (أحيا).
الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
من : حرف جر مبني على السكون.
بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أحيا).
موتها : مضاف إليه، وهو مضاف و(ها) مضاف إليه.
ليقولن : مثل إعراب (ليقولن) بالتفصيل.
الله : مثل إعراب (الله) بالتفصيل.
قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
لله : شبه الجملة خبر، والجملة "مقول القول".
بل : حرف للإضراب الانتقالي مبني على السكون.
أكثرهم : مبتدأ، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يعقلون : جملة في محل رفع خبر، والجملة استئنافية؛ أي بل أكثرهم لا يفهمون ما يقعون فيه من تناقض.

* * *

وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي غير عامل.
هذه : (ها) حرف تنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. و(هذه) فيها ازدراء للدنيا، وتصغير لأمرها، وكيف لا يصغرها، وهي لا تزن عنده — سبحانه — جناح بعوضة.
الحياة : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الدنيا : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
لهو : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
ولعب : اسم معطوف مرفوع بالضمة. يريد: ما هي، لسرعة زوالها عن أهلها وموتهم عنها، إلا كما يلعب الصبيان ساعة ثم يتفرقون.

وإن : الواو حرف عطف، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الدار : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الآخرة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

لهي : اللام المزحلقة، و(هي) ضمير منفصل مبتدأ.

الحيوان : خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) معطوف على ما قبلها؛ أي ليس فيها إلا حياة مستمرة دائمة خالدة لا موت فيها، فكأنها في ذاتها حياة.

و(الحيوان) مصدر الفعل (حيي)، والأصل "حييان" فقلبت الياء الثانية واوًا؛ لئلا يلتبس بالتثنية.

و(الحيوان) في الآية الكريمة معناها: حياة دائمة خالدة لا موت فيها كما أشرنا، وفي بناء (الحيوان) زيادة معنى ليس في بناء "الحياة" وهي ما في بناء فعلان من معنى الاضطراب والحركة، والحياة: حركة، كما أن الموت سكون؛ فمجيئه على بناء دال على معنى الحركة، مبالغة في معنى الحياة، ولذلك اختيرت على الحياة في هذا الموضع المقتضي للمبالغة.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

كانوا : واو الجماعة ضمير في محل رفع اسم (كان).

يعلمون : جملة في محل نصب خبر (كان) وجواب (لو) محذوف، والتقدير: لو كانوا يعلمون ما آثروا الحياة الدنيا عليها.

* * *

فَإِذَا رَكِبُوا۟ فِى ٱلْفُلْكِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾

فإذا : الفاء عاطفة، على محذوف دل عليه ما وصفهم به وشرح من أمرهم، معناه هم على ما وصفوا به من الشرك والعناد (فإذا) الآية الكريمة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (دعوا).

ركبوا : جملة في محل جر مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

الفلك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ركبوا).

دعوا : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

مخلصين : حال من واو الجماعة في (دعوا)؛ أي كائنين في صورة من يخلص الدين لله من المؤمنين؛ حيث لا يذكرون إلا الله، ولا يدعون معه إلهاً آخر، وفي تسميتهم (مخلصين) ضرب من التهكم.

له : جار ومجرور متعلق بـ(مخلصين)، أو بمحذوف حال من (الدين).

الدين : مفعول به، وناصبه اسم الفاعل (مخلصين).

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان بمعنى "حين" مبني على السكون في محل نصب، متعلق بجوابه (إذا هم يشركون).

نجاهم : (نجّى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، و(هم) مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

البر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نجى).

إذا : فجائية حرف مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

يشركون : جملة في محل رفع خبر، والجملة في المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جواب (لما) الشرطية غير الجازمة.

* * *

لِيَكْفُرُوا بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾

ليكفروا : اللام حرف تعليل وجر بمعنى "كي" و(يكفروا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(يشركون).(1)

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(يكفروا).

آتيناهم : جملة الصلة، و(هم) مفعول به.

وليتمتعوا : مثل إعراب (ليكفروا).

فسوف : الفاء استئنافية، و(سوف) حرف استقبال مبني على الفتح.

يعلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

---

(1) المعنى: إنهم يعودون إلى شركهم ليكونوا، بالعود إلى شركهم كافرين بنعمة النجاة، قاصدين التمتع بها والتلذذ لا غير، على خلاف ما هو عادة المؤمنين المخلصين على الحقيقة، إذا نجاهم الله أن يشكروا نعمة الله في إنجائهم، ويجعلوا نعمة النجاة ذريعة إلى ازدياد الطاعة، لا إلى التمتع والتلذذ.

أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو حرف عطف، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يروا : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي "أغفلوا ولم يروا".

أنا : (أن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

جعلنا : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (يروا).

حرماً : مفعول به ثان لـ(جعلنا)، والمفعول الأول محذوف، والتقدير: جعلنا مكة حرماً.

آمناً : صفة لـ(حرماً) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ويتخطف : الواو للحال، و(يتخطف) فعل مضارع مبني للمجهول.

الناس : نائب فاعل، والجملة في محل نصب حال.

من : حرف جر مبني على السكون.

حولهم : (حول) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(يتخطف).

أفبالباطل : الهمزة حرف استفهام، والفاء حرف عطف، والباء حرف جر، و(الباطل) اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(يؤمنون).

يؤمنون : جملة معطوفة على (يروا).

وبنعمة : الواو عاطفة، و(بنعمة) متعلق بـ(يكفرون).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

يكفرون : جملة معطوفة على جملة (يؤمنون). ومعنى الآية الكريمة:

كانت العرب حول مكة يغزو بعضهم بعضاً، ويتغاورون، ويتناهبون، وأهل مكة قارون آمنون فيها، لا يغزون ولا يغار عليهم مع قلتهم وكثرة العرب؛ فذكرهم الله هذه النعمة الخاصة عليهم، ووبخهم بأنهم يؤمنون بالباطل الذي هم عليه، ومثل هذه النعمة المكشوفة الظاهرة وغيرها من النعم التي لا يقدر عليها إلا الله وحده — مكفورة عندهم.

* * *

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ لَمَّا
جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَـٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم استفهام مبتدأ.

أظلم : خبر، والجملة معطوفة على (غفلوا) المقدرة.

ممن : جار ومجرور ( = من الذي) متعلق بـ(أظلم).

افترى : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة متعلق بـ(افترى).

كذباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ فهو مرادفه.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

كذب : جملة معطوفة على صلة الموصول (افترى).

بالحق : جار ومجرور متعلق بالفعل (كذب).

لما : ظرف زمان بمعنى "حين" متعلق بجوابه المقدر؛ أي لما جاءه كذب.

جاءه : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والهاء مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه.

أليس : الهمزة حرف استفهام، و(ليس) فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح من أخوات (كان).

في : حرف جر مبني على السكون.

جهنم : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور خبر (ليس) مقدم.

مثوى : اسم (ليس) مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.

للكافرين : جار ومجرور صفة لـ(مثوى).

* * *

وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

جاهدوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

فينا : جار ومجرور متعلق بـ(جاهدوا).[1]

لنهدينهم : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نهدي) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "نحن"، والنون للتوكيد، و(هم) مفعول أول، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم في محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

سبلنا : مفعول ثان، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب .

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لمع : اللام المزحلقة، و(مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (إن)، وجملة (إن) معطوفة على الجملة الاستئنافية، و(مع) مضاف.

المحسنين : مضاف إليه؛ أي لناصرهم ومعينهم.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة العنكبوت)، وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

"من قرأ (سورة العنكبوت) كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل المؤمنين والمنافقين".

صدق رسول الله ﷺ

---

[1] أطلق المجاهدة، ولم يقيدها بمفعول؛ ليتناول كل ما يجب مجاهدته من النفس الأمارة بالسوء، والشيطان، وأعداء الدين، و(فينا) في حقنا ومن أجلنا ولوجهنا خالصاً.

# إعراب القرآن الكريم

## ﴿المجلد الثامن﴾

دكتـور
محمود سليمان ياقوت
أستاذ الصرف و النحو
كلية الآداب – جامعة طنطا ..

دار المعرفة الجامعية

٤٠ شارع سوتير – الأزاريطة – ت : ٤٨٧٠١٦٣
٣٨٧ شارع قنال السويس – الشاطبي – تليفون : ٥٩٢٣١٤٦

# المجلد الثامن

إعـراب :

- سورة الروم
- سورة لقمان
- سورة السجدة
- سورة الأحزاب
- سورة سبأ
- سورة فاطر
- سورة يس
- سورة الصافات
- سورة ص
- سورة الزمر
- سورة غافر

# إعراب سورة الروم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾

الم : سبق إعرابها في أوائل بعض السور الكريمة.

* * *

غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴿٢﴾

غلبت : فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء للتأنيث.

الروم : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية و(الروم): أطلق العرب على دولة بيزنطة كلمة (الروم)، وعاصمتها القسطنطينية، والروم اليوم هم المسيحيون الشرقيون من كاثوليك وأرثوذكس.

* * *

فِيٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾

في : حرف جر مبني على السكون.

أدنى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ(غلبت)، و(أدنى) مضاف.

الأرض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(سيغلبون).

غلبهم : (غلب) مضاف إليه، و(هم) مضاف إليه.

سيغلبون : السين حرف استقبال، وجملة (يغلبون) في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (غلبت الروم).[1]

* * *

---

[1] المعنى: غلبت فارسُ الرومَ في أقرب الأرض من العرب، وهي أطراف الشام، وهم بعد انهزامهم سيغلبون فارس.

فِي بِضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ ۚ وَيَوْمَئِذٍ
يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾

في : حرف جر مبني على السكون.
بضع : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(سيغلبون).
سنين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والبضع عدد من الثلاثـــة إلى التسعة، وهي عكس معدودها من حيث التذكير والتأنيث.
لله : شبه الجملة خبر مقدم.
الأمر : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة اعتراضية.
من : حرف جر مبني على السكون.
قبل : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بـــ(من)، والعلة في هذا البناء انقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى، والجار والمجرور متعلق بـــ(الأمر).
ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.
بعد : مثل السابق، والجار والمجرور معطوف عليه.
ويومئذ : الواو حرف عطف، و(يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(يفرح)، وهـــو مضاف و(إذا) مضاف إليه، ولحقه تنوين العوض عن جملة محذوفة.
يفرح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
المؤمنون : فاعل، والجملة معطوفة على (غلبت الروم).

* * *

بِنَصْرِ اللَّهِ ۚ يَنصُرُ مَن يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾

بنصر : متعلق بـــ(يفرح)، و(نصر) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
ينصر : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.
من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
العزيز : خبر أول مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
الرحيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

## تعليق على الآيات الكريمة:

في هذه الآيات الشريفة إشارة إلى حدثين، كان أولهما قد وقع بالفعل، وأما الثاني فلم يكن قد وقع بعد، وهو إخبار عن الغيب، وحدد لوقوعه بضع سنين فيما بين الثلاث والتسع.

وتفصيل الحدث الأول أن الفرس والبيزنطيين (دولة الروم) قد اشتبكوا في معركة في بلاد الشام على أيام خسرو أبرويز، أو خسرو الثاني عاهل الفرس المعروف عند العرب بكسرى، وهيراكليوس الصغير الإمبراطور الروماني المعروف عند العرب بهرقل؛ ففي عام ٦١٤م استولى الفرس على أنطاكية أكبر المدن في الأقاليم الشرقية للإمبراطورية الرومانية، ثم على دمشق، وحاصروا مدينة بيت المقدس إلى أن سقطت في أيديهم وأحرقوها ونهبوا السكان وأخذوا يذبحونهم، وقد دمر الحريق كنسية القيامة، واستولى المغيرون على الصليب ونقلوه إلى عاصمتهم، وقد جزعت نفوس المسيحيين لهذه الكارثة المروعة، ولما كانت هذه الهزيمة مبعث سرور للمشركين من أهل مكة وسبب شماتتهم بالمسلمين؛ لأن الروم أهل كتاب كأصحاب محمد ﷺ، والفرس ليسوا أصحاب كتاب كالمشركين، أنزل الله جل جلاله على محمد هذه الآيات البينات ليبشرهم بنصرة أهل الكتاب وفرحتهم، وهزيمة المشركين وسوء عاقبتهم في فترة من الزمن حددها ببضع سنين.

وتفصيل الحدث الثاني أن هرقل قيصر الروم الذي مني جيشه بالهزيمة لم يفقد الأمل في النصر، ولهذا أخذ يعد نفسه لمعركة تمحو عار هزيمته، حتى إذا كان العام ٦٢٢م (العام الهجري الأول) أرغم الفرس على خوض معركة على أرض أرمينيا، وكان النصر حليف الروم، وهذا النصر فاتحة انتصارات الروم على الفرس... وهكذا انتصر أهل الكتاب على المشركين فتحققت بشرى القرآن الكريم.

وثمة حدث ثالث يفهم من سياق هذه الآيات الشريفة، كانت مبعث فرح المسلمين، وهو انتصارهم على مشركي قريش في غزوة بدر التي وقعت في يوم الجمعة ١٧ من رمضان من العام الثاني الهجري؛ أي سنة ٦٢٤م. (المنتخب: ص ٦٠٢ وما بعدها، الهامش).

* * *

وَعْدَ ٱللَّهِ ۖ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

وعد : مفعول مطلق منصوب بالفتحة مؤكد لمضمون الجملة قبله، وفعله محذوف؛ أي وعد الله ذلك وعداً. و(وعد) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون، غير عامل.

يخلف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية بيانية.
وعده : مفعول به، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.
ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك ونصب.
أكثر : اسم (لكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
لا : حرف نفي مبني على السكون غير عامل.
يعلمون : جملة في محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) معطوفة على ما قبلها (لا يخلف الله).

* * *

يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ ٱلْءَاخِرَةِ هُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾

يعلمون : جملة في محل رفع بدل من السابقة عليها.
ظاهراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]
من : حرف جر.
الحياة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ظاهراً).
الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر؛ أي يعلمون ظاهر ما يشاهدونه من زخارف الدنيا وملاذها وأمر معاشهم وأسباب تحصيل فوائدهم الدنيوية، وهذا ما يعرفه الجهال، وباطنها وحقيقتها أنه مجاز إلى الآخرة، يتزود منها إليها بالطاعة والأعمال الصالحة.
وهم : الواو للحال، والضمير المنفصل في محل رفع مبتدأ.
عن : حرف جر.
الآخرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(غافلون).
هم : ضمير منفصل في محل رفع توكيد للسابق، أو مبتدأ ثان خبره (غافلون)، والجملة خبر (هم) الأول.
غافلون : خبر (هم) الأول حسب الوجه الأول، والجملة في محل نصب حال.

* * *

[1] قوله تعالى: (يعلمون) بدل من قوله تعالى (لا يعلمون)، وفي هذا الإبدال من النكتة أنه أبدله منه، وجعله بحيث يقوم مقامه، ويسد مسده؛ ليعلمك أنه لا فرق بين عدم العلم الذي هو الجهل، وبين وجود العلم الذي لا يتجاوز الدنيا. والتعبير بالنكرة (ظاهراً) يفيد أنهم لا يعلمون إلا ظاهراً واحداً من جملة الظواهر.

أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِم ۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآئِ رَبِّهِمْ لَكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يتفكروا : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أجهلوا ولم يتفكروا، لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبني على السكون.

أنفسهم : (أنفس) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يتفكروا)، و(أنفس) مضاف و(هم) مضاف إليه. ويقول الزمخشري عن الجار والمجرور (في أنفسهم):
– يحتمل أن يكون ظرفاً، كأنه قيل: أولم يحدثوا التفكر في أنفسهم؛ أي في قلوبهم الفارغة من الفكر، والتفكر لا يكون إلا في القلوب، ولكنه زيادة تصوير لحال المتفكرين، كقولك: اعتقده في قلبك وأضمره في نفسك.
– ويحتمل أن يكون صلة للتفكر، كقولك: تفكر في الأمر وأجال فيه فكره.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

خلق : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية، والكلام تام قبلها، أو الجملة في محل نصب مفعول به لـ(يتفكروا)، والنفي بـ(ما) لا يمنع هذا الإعمال.

السموات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

والأرض : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وما : إسم موصول بمعنى "الذي" معطوف على (السموات).

بينهما : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هما) مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

بالحق : متعلق بـ(خلق)، أو بمحذوف حال من فاعل (خلق).

وأجل : اسم معطوف على (الحق) مجرور بالكسرة.

مسمى : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر؛ أي بأجل مسمى للسموات والأرض وما بينهما تنتهي إليه، وهو يوم القيامة.

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.
كثيراً : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
من : حرف جر.
الناس : اسم مجرور، والجار والمجرور صفة لـــ(كثيراً).
بلقاء : جار ومجرور متعلق بـــ(كافرون) الآتي.
ربهم : مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.
لكافرون : اللام المزحلقة، و(كافرون) خبر (إن)، والجملة استئنافية.

* * *

أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُواْ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
يسيروا : فعل مضارع مجزوم بـــ(لم)، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على استئناف مقدر. وهذا تقرير لسيرهم في البلاد، ونظرهم إلى آثار المدمرين من عاد وثمود وغيرهم من الأمم العاتية، ثم أخذ يصف لهم أحوالهم...
في : حرف عطف مبني على السكون.
الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يسيروا).
فينظروا : الفاء عاطفة، و(ينظروا) معطوف على (يسيروا).
كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر مقدم لـــ(كان).
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
عاقبة : اسم (كان) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب مفعول (ينظروا) المعلق عن العمل بالاستفهام.
الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.
قبلهم : الجار والمجرور (من قبل) صلة الموصول.
كانوا : واو الجماعة ضمير في محل رفع اسم (كان)، وهي عائدة على الأمم المتقدمة.
أشد : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.
منهم : جار ومجرور متعلق بـ(أشد).
قوة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وأثاروا : الواو عاطفة، وجملة (أثاروا) معطوفة على جملة (كان)، أو الواو للحال، والجملة في محل نصب حال بتقدير: "قد".
الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والمعنى: وحرثوا الأرض، وقيل لبقر الحرث: المثيرة، وقالوا: سمي ثوراً لإثارته الأرض، وبقرة؛ لأنها تبقرها؛ أي تشقها.
وعمروها : جملة معطوفة على (أثاروا).
أكثر : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ فهو صفته.
مما : (من) حرف جر، و(ما) مصدرية.
عمروها : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، و(ها) مفعول به، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(أكثر).[1]
وجاءتهم : الواو عاطفة، و(جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل مفعول به.
رسلهم : (رسل) فاعل، والجملة معطوفة على (عمروها) الأولى.
بالبينات : جار ومجرور حال من الرسل.
فما : الفاء استئنافية، و(ما) حرف نفي.
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.
ليظلمهم : اللام للجحود، و(يظلم) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "هو"، و(هم) مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، وجملة (كان) استئنافية.
ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.
كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).
أنفسهم : مفعول مقدم لـ(يظلمون).

---

[1] يعني: من عمارة أهل مكة، وأهل مكة وادٍ غير ذي زرع، ما لهم إثارة الأرض أصلاً؛ ولا عمارة لها رأساً، فما هو إلا تهكم بهم، وبضعف حالهم في دنياهم.

يظلمون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) معطوفة الأولى؛ أي ولكنهم ظلمـــوا أنفسهم حيث عملوا ما أوجب تدميرهم.

* * *

ثُمَّ كَانَ عَـٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

عاقبة : خبر (كان) مقدم منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

أساءوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

السوأى : اسم (كان) مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والمصدر (أن كذبوا) بدل، أو:
– (السوأى) مفعول مطلق عامله الفعل (أساءوا)، و(أن) والفعل (كذبوا) في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كان).[1]

أن : حرف مصدري مبني على السكون.

كذبوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل:
– في تأويل مصدر في محل رفع بدل من (السوأى).
– في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كان) مؤخر.

بآيات : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كذبوا).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وكانوا : الواو عاطفة، و(كان) والواو اسمها.

بها : جار ومجرور متعلق بـــ(يستهزئون).

يستهزئون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) معطوفة على جملة (كذبوا) الواقعـــة صلة الموصول الحرفي (أن).

* * *

---

[1] (السوأى) مؤنث "الأسوأ" اسم تفضيل من الفعل الثلاثي "ساء"، ووزنه الصرفي "فعلي" بضم الفـــاء وســـكون العين.

ٱللَّهُ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿١١﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

يبدأ : جملة الخبر، والجملة (الله يبدأ) استئنافية.

الخلق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يعيده : جملة في محل رفع معطوفة على (يبدأ).

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

إليه : جار ومجرور متعلق بـــ(ترجعون) الآتي.

ترجعون : جملة في محل رفع معطوفة على (يبدأ).

* * *

وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبۡلِسُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿١٢﴾

ويوم : الواو عاطفة، و(يوم) ظرف زمان متعلق بـــ(يبلس).

تقوم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الساعة : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

يبلس : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والإبلاس: أن يقف ســاكناً مــتحيراً. يقال: ناظرته فأبلس، إذا لم يتكلم ويئس من أن يحتج.

المجرمون : فاعل، والجملة معطوفة على (الله يبدأ).

* * *

وَلَمۡ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمۡ شُفَعَـٰٓؤُاْ وَكَانُواْ بِشُرَكَآئِهِمۡ كَـٰفِرِينَ ﴿١٣﴾

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(يكن).

من : حرف جر مبني على السكون.

شركائهم : (شركاء) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجــرور حــال مــن (شفعاء)، و(من شركائهم) من الذين عبدوهم من دون الله تعالى.

شفعاء : اسم (يكن) مؤخر، والجملة معطوفة على (يبلس المجرمون).

وكانوا : الواو عاطفة، و(كان) والواو اسمها.

بشركائهم : جار ومجرور متعلق بـ(كافرين) الآتي.

كافرين : خبر (كانوا) والجملة معطوفة على (يبلس المجرمون).

* * *

وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ﴿١٤﴾

ويوم : الواو عاطفة، و(يوم) ظرف زمان متعلق بـ(يتفرقون).

تقوم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الساعة : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

يومئذ : (يوم) توكيد لـ(يوم) الأول، وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه وقد لحقه تنوين العوض عن جملة محذوفة.

يتفرقون : جملة معطوفة على (يبلس المجرمون). وواو الجماعة في (يتفرقون) للمسلمين والكافرين؛ لدلالة ما بعده عليه، وعن الحسن رضي الله عنه: هو تفرق المسلمين والكافرين، هؤلاء في عليين، وهؤلاء في أسفل السافلين، وعن قتادة رضي الله عنه: فرقة لا اجتماع بعدها.

* * *

فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾

فأما : الفاء استئنافية، و(أما) حرف تفصيل وشرط.

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

فهم : الفاء واقعة في جواب (أما)، و(هم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

في : حرف جر مبني على السكون.

روضة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يحبرون) الآتي.

يحبرون : جملة في محل رفع خبر للضمير (هم)، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة استئنافية.[1]

* * *

وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآيِٕ ٱلْأَٓخِرَةِ فَأُوْلَٰٓئِكَ فِى ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾

وأما : الواو عاطفة، و(أما) حرف تفصيل وشرط.

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وكذبوا : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول.

بآياتنا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كذبوا).

ولقاء : اسم معطوف على (آيات) مجرور بالكسرة.

الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فأولئك : الفاء واقعة في جواب (أما)، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر مبتدأ ثانٍ، والكاف حرف خطاب.

في : حرف جر مبني على السكون.

العذاب : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(محضرون).

محضرون : خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة معطوفة على (فأما الذين آمنوا...). و(محضرون) لا يغيبون عن العذاب ولا يخفف عنهم.

* * *

فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾

فسبحان : الفاء استئنافي، و(سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف، والفعل مع فاعله يشكلان جملة استئنافية، و(سبحان) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

حين : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(سبحان).

---

[1] (في روضة) في بستان، وهي الجنة. والتنكير لإبهام أمرها وتفخيمه، والروضة عند العرب: كل أرض ذات نبات وماء، و(يحبرون) يسرون، يقال: حبره، إذا سرَّه سروراً تهلل له وجهه، وظهر فيه أثره.

تمسون : فعل مضارع تام؛ أي تدخلون في وقت المساء، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

وحين : ظرف معطوف بالواو على السابق.

تصبحون : مثل إعراب (تمسون)؛ أي تدخلون في وقت الصباح. أو (تمسون) صلاتا المغرب والعشاء، و(تصبحون) صلاة الفجر.

* * *

وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾

وله : الواو اعتراضية، و(له) جار ومجرور خبر مقدم.

الحمد : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة اعتراضية.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(الحمد).

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وعشيًا : الواو عاطفة، و(عشيًا) اسم معطوف على (حين) منصوب بالفتحة فهـو ظـرف زمان. و(عشيًا) صلاة العصر.

وحين : مثل إعراب (عشيًا)، وهو مضاف.

تظهرون : جملة في محل جر مضاف إليه، و(تظهرون) صلاة العصر.

* * *

يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾

يخرج : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الحي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

الميت : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يخرج).

ويخرج : جملة معطوفة بالواو على (يخرج) الأولى.

الميت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

الحي : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يخرج).

ويحيي : جملة معطوفة بالواو على (يخرج) الثانية.

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(يحيي).

موتها : (موت) مضاف إليه، و(ها) مضاف إليه.

وكذلك : الواو عاطفة، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكـــاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صـــفة لمفعـــول مطلق محذوف.

تخرجون : جملة معطوفة على جملة (يحيي).[1]

* * *

وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

آياته : (من آيات) جار ومجرور خبر مقدم.

أن : حرف مصدري مبني على السكون.

خلقكم : (أن) والفعل (خلق) في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملـــة معطوفـــة على (يخرج الحي).

من : حرف جر مبني على السكون.

تراب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(خلق)؛ أي لأنه خلق أصلهم منه.

ثم : حرف عطف مبني على السكون.

إذا : حرف يدل على المفاجأة مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون مبتدأ.

بشر : خبر، والجملة معطوفة على (خلقكم).

تنتشرون : جملة في محل رفع صفة لـــ(بشر) أو خبر ثانٍ للمبتدأ (أنتم) أي ثم فاجـــأتم وقـــت كونكم بشراً منتشرين في الأرض.

* * *

---

[1] (يخرج الحي من الميت) كالطائر من البيضة، والإنسان من النطفة (ويخرج الميت من الحي) كالبيضة والنطفة من الحيوان، وإحياء الأرض: إخراج النبات منها. (وكذلك تخرجون) ومثل هذا الإخراج يخرجكم الله تعالى مـــن قبوركم ويبعثكم.

وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

آياته : (من آيات) جار ومجرور خبر مقدم.

أنْ : حرف مصدري مبني على السكون.

خلق : (أن) والفعل (خلق) في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (ومن آياته أن خلقكم).

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (خلق).

من : حرف جر مبني على السكون.

أنفسكم : (من أنفس) جار ومجرور حال من (أزواجاً).

أزواجاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لتسكنوا : اللام حرف تعليل وجر، و(تسكنوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(خلق).

إليها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تسكنوا).

وجعل : جملة معطوفة على (خلق لكم).

بينكم : (بين) ظرف متعلق بـ(جعل) و(كم) مضاف إليه.

مودة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ورحمة : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن).

لآيات : اللام للتوكيد غير عاملة، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، والجملة اعتراضية.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (آيات).

يتفكرون : جملة في محل جر صفة لـ(قوم).

وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَـٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ

وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّلْعَـٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾

| | | |
|---|---|---|
| ومن | : | الواو عاطفة، و(من) حرف جر. |
| آياته | : | (من آيات) جار ومجرور خبر مقدم. |
| خلق | : | مبتدأ مؤخر، الجملة معطوفة على (من آياته أن خلقكم)، و(خلق) مضاف. |
| السموات | : | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. |
| والأرض | : | اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة. |
| واختلاف | : | اسم معطوف على (خلق) مرفوع بالضمة. |
| ألستكم | : | (ألسنة) مضاف إليه، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليـه. والألسنة: اللغات، أو أجناس النطق وأشكاله. |
| وألوانكم | : | (ألوان) اسم معطوف على (ألسنة). |
| إن | : | حرف توكيد ونصب مبني على الفتح. |
| في | : | حرف جر مبني على السكون. |
| ذلك | : | (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن). |
| لآيات | : | اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة، والجملة اعتراضية. |
| للعالمين | : | جار ومجرور صفة لـ(آيات).[1] |

* * *

وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ

إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾

| | | |
|---|---|---|
| ومن | : | الواو عاطفة، و(من) حرف جر. |
| آياته | : | (آيات) اسم مجرور بالكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور خبر مقدم. |

[1] المعنى: ومن الدلائل على كمال قدرته وحكمته خلق السموات والأرض على هذا النظام البديع، واختلاف ألسنتكم في اللغات واللهجات، وتباين ألوانكم في السواد والبياض وغيرهما. إن في ذلك لدلائل ينتفع بها أهل العلم والفهم. المنتخب: ص ٦٠٥.

منامكم : (منام) مبتدأ مؤخر، و(كم) متصل مضاف إليه، والجملة معطوفة على (من آياته أن خلقكم).
بالليل : جار ومجرور متعلق بالمصدر (منام).
والنهار : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.
وابتغاؤكم : اسم معطوف على (منام) مرفوع بالضمة.
من : حرف جر مبني على السكون.
فضله : (فضل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ابتغاء).[1]
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
في : حرف جر مبني على السكون.
ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن).
لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر، والجملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.
لقوم : جار ومجرور صفة لـ(آيات).
يسمعون : جملة في محل جر صفة لـ(قوم).

* * *

وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَيُحْىِۦ بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.
آياته : (من آيات) خبر مقدم.

---

(١) هذا من باب اللف، وترتيبه: ومن آياته منامكم وإبتغاؤكم من فضله بالليل والنهار، إلا أنه فصل بين القرينين الأولين بالقرينين الآخرين؛ لأنهما زمانان والزمان والواقع فيه كشيء واحد، مع إعانة اللف على الاتحاد. ويجوز أن يراد منامكم في الزمانين، وابتغاؤكم فيهما، والظاهر هو الأول لتكرره في القرآن الكريم، وأسد المعاني ما دل عليه القرآن الكريم، يسمعونه بالآذان الواعية.

يريكم : (يري) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، و(كـــم) ضـــمير متصل مفعول به أول، وهناك (أن) مقدرة؛ أي ومن آياته أن يريكم، و(أن) المقدرة والفعل في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر والتقدير: ومن آياتـــه إراءتكـــم، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (ومن آياته أن خلقكم).

البرق : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

خوفاً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وطمعاً : اسم معطوف على (خوفاً) منصوب بالفتحة. و(خوفـــاً) مـــن الـــصاعقة أو مـــن الإخلاف، و(طمعاً) في الغيث، فكأنه قيل: يجعلكم رائين البرق خوفاً وطمعـــاً، أو إرادة خوف وإرادة طمع. ويجوز: (خوفاً وطمعاً) أن يكونا حـــالين؛ أي خـــائفين وطامعين.

وينزل : جملة معطوفة بالواو على جملة (يريكم).

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(ينزل).

ماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فيحيي : جملة معطوفة بالفاء على جملة (ينزل).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (يحيي).

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(يحيي).

موتها : مضاف إليه، وهو مضاف و(ها) مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـــ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطـــاب، والجـــار والمجرور خبر مقدم لـــ(إن).

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر، والجملة اعتراضية لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب.

لقوم : جار ومجرور صفة لـــ(آيات).

يعقلون : جملة في محل جر صفة لـــ(قوم).

* * *

وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ ۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

آياته : (من آيات) خبر مقدم، والهاء مضاف إليه.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تقوم : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (ومن آياته أن خلقكم).

السماء : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

والأرض : اسم معطوف مرفوع بالضمة.

بأمره : جار ومجرور حال من (السماء والأرض). والمعنى: قيام السموات والأرض واستمساكهما بغير عمد (بأمره) أي بقوله: كونا قائمتين.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (إذ أنتم تخرجون).

دعاكم : (دعا) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه.

دعوة : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(دعا).

إذا : حرف يدل على المفاجأة مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون مبتدأ.

تخرجون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جواب (إذا). والمعنى: ثم خروج الموتى من القبور، إذا دعاهم دعوة واحدة: يا أهل القبور اخرجوا. والمراد سرعة وجود ذلك من غير توقف ولا تلبث.

* * *

وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ٢٦

ولـه : الواو عاطفة، و(له) خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (من آياته أن تقوم).

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : (في السموات) جار ومجرور صلة الموصول.

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

له : جار ومجرور متعلق بـــ(قانتون) الآتي.

قانتون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية، و(قانتون) منقادون لوجود أفعاله فـــيهم، لا يمتنعون عليه.

* * *

وَهُوَ ٱلَّذِي يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهۡوَنُ عَلَيۡهِۚ وَلَهُ

ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٢٧

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الذي : اسم موصول خبر، والجملة معطوفة على (له مَنْ).

يبدأ : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

الخلق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يعيده : جملة معطوفة على صلة الموصول (يبدأ).

وهو : الواو للحال، أو اعتراضية، و(هو) مبتدأ.

أهون : خبر، والجملة في محل نصب حال، أو اعتراضية. و(أهون) على وزن "أفعل" ولكن ليس المراد التفضيل؛ بل هو بمعنى "هين"، فليس لدى الحق تعالى هين وأهون، بـــل كله هين عليه سبحانه.

عليه : جار ومجرور متعلق بـــ(أهون).

وله : الواو عاطفة، و(له) خبر مقدم.

المثل : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (هو الذي).

الأعلى : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

في : حرف جر مبني على السكون.
السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير المستتر في (الأعلى).
والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.
وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
العزيز : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (هو الذي) لا محل لها من الإعراب.
الحكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ أي القاهر لكل مقدور، الحكيم الذي يجري فعله على قضايا حكمته وعلمه. وعن مجاهد (المثل الأعلى) قول لا إله إلا الله، ومعناه: وله المثل الأعلى الذي هو الوصف بالوحدانية.

* * *

ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِى مَا رَزَقْنَٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾

ضرب : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة استئنافية.
لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (ضرب).
مثلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
من : حرف جر مبني على السكون.
أنفسكم : (من أنفس) جار ومجرور صفة لـ(مثلاً)، و(كم) مضاف إليه، و(من) معناها الابتداء، كأنه قال: أخذ مثلاً وانتزعه من أقرب شيء منكم، وهي أنفسكم، ولم يبعد.
هل : حرف استفهام مبني على السكون.
لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
مما : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بمحذوف حال من (شركاء) الآتي، و(من) معناها التبعيض.

ملكت : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

أيمانكم : (أيمان) فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شركاء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب بدل من (مثلاً).

فيما : جار ومجرور (=في الذي) متعلق بـــ(شركاء).

رزقناكم : (رزقنا) جملة الصلة، و(كم) مفعول به.

فأنتم : الفاء عاطفة، و(أنتم) ضمير منفصل مبتدأ.

فيه : جار ومجرور متعلق بـــ(سواء) الآتي.

سواء : خبر، والجملة معطوفة على (هل لكم...).

تخافونهم : (تخافون) جملة في محل رفع خبر ثانٍ لـــ(أنتم)، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

كخيفتكم : الكاف حرف جر، و(خيفة) اسم مجرور بالكسرة، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجار والمجرور متعلق بمفعول مطلق محذوف.

أنفسكم : (أنفس) مفعول به، وناصبه المصدر (خيفة)، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعـــد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف.

نفصل : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية.

الآيات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

لقوم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نفصل).

يعقلون : جملة في محل جر صفة لـــ(قوم).[1]

* * *

---

[1] المعنى: هل ترضون لأنفسكم – وعبيدكم أمثالكم بشر كبشر وعبيد كعبيد – أن يشاركم بعـــضهم (فيمـــا رزقناكم) من الأموال وغيرها، تكونون أنتم وهم فيه على السواء، من غير تفصلة بين حر وعبد: تهـــابون أن تستبدوا بتصرف دونهم، وأن تفتاتوا بتدبير عليهم كما يهاب بعضكم بعضاً من الأحرار، فإذا لم ترضوا بذلك لأنفسكم، فكيف ترضون لرب الأرباب ومالك الأحرار والعبيد أن تجعلوا بعض عبيده له شركاء؟ (كذلك) أي مثل هذا التفصيل (نفصل الآيات) نبينها؛ لأن التمثيل مما يكشف المعاني ويوضحها.

بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَهْوَآءَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ فَمَن يَهْدِى مَنْ
أَضَلَّ ٱللَّهُ ۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّـٰصِرِينَ ﴿٢٩﴾

بل : حرف إضراب انتقالي مبني على السكون.

اتبع : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

ظلموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

أهواءهم : (أهواء) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

بغير : جار ومجرور حال من (الذين).

علم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي اتبعوا أهواءهم جاهلين، لأن العالم إذا ركب هواه ربما ردعه علمه وكفه، وأما الجاهل فيهيم على وجهه كالبهيمة لا يكفه شيء.

فمن : الفاء عاطفة، و(من) اسم استفهام مبتدأ.

يهدي : جملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

أضل : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

ناصرين : مبتدأ مؤخر مرفوع بواو مقدرة لاشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على جملة الصلة.

* * *

فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾

فأقم : الفاء استئنافية، و(أقم) جملة استئنافية.

وجهك : (وجه) مفعول به، والكاف مضاف إليه.

للدين : جار ومجرور متعلق بالفعل (أقم).

حنيفاً : حال من المأمور، أو من (الدين). والمعنى: قوّم وجهك له وعدّ له، غير ملتفت عنه يميناً ولا شمالاً، وهو تمثيل لإقباله على الدين، واستقامته عليه، واهتمامه بأسبابه، فإن من اهتم بالشيء عقد عليه طرفه، وسدد إليه نظره، وقوّم له وجهه، مقبلاً به عليه.

فطرة : مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: "الزموا فطرة الله" و(فطرة) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه، و(فطرة الله): خلقة الله التي خلق الناس عليها، وهي أنهم قابلون للتوحيد، غير منكرين له.[1]

التي : اسم موصول في محل نصب صفة لـ(فطرة).

فطر : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عليها : جار ومجرور متعلق بالفعل (فطر).

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

تبديل : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

لخلق : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا). والجملة استئنافية تدل على التعليل.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

الدين : خبر مرفوع بالضمة، والجملة تعليل ثانٍ.

القيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، أي إن لزوم الفطرة هو الدين المستقيم.

---

(1) قال صلى الله عليه وسلم: "كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه هما اللذان يهودانه وينصرانه ويمجسانه"، وقال في خطبته حكاية عن العلي القدير: "كل عبادي خلقت حنفاء فاجتالتهم (– أدارتهم) الشياطين عن دينهم، وأمروهم أن يشركوا بي غيري".

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك ونصب.
أكثر : اسم (لكن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يعلمون : جملة في محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها معطوفة على ما قبلها.

* * *

﴿ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾

منيبين : حال من فاعل "الزموا" الذي قدرناه مع (فطرة).
إليه : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (منيبين).
واتقوه : جملة معطوفة على "الزموا" التي قدرناها.
وأقيموا : جملة معطوفة على "الزموا" التي قدرناها.
الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.
تكونوا : فعل مضارع ناقص، وواو الجماعة اسم (تكونوا).
من : حرف جر.
المشركين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (تكونوا)، والجملة معطوفة على "الزموا" التي قدرناها.

* * *

مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا ۖ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

من : حرف جر.
الذين : اسم موصول في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور بدل من (من المشركين) بإعادة حرف الجر.

فرقوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
دينهم : (دين) مفعول به، و(هم) مضاف إليه، أي جعلوه أدياناً مختلفة لاختلاف أهوائهم.
وكانوا : الواو عاطفة، و(كان) والواو اسمها.
شيعاً : خبر (كانوا)، والجملة معطوفة على صلة الموصول؛ أي فرقاً، كل واحدة تشايع إمامها الذي أضلها.
كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.
حزب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(فرحون) الآتي.
لديهم : (لدى) ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.
فرحون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئناف بياني. والمعنى: كل فريق بما لديه من الدين المبني على غير الصواب مسرور مبتهج، يظن أنه على الحق، وليس بأيديهم منه شيء.

* * *

وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا۟ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم مِّنْهُ
رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (دعوا).
مس : فعل ماض مبني على الفتح.
الناس : مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ضر : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه. والضر: الشدة من هزال أو مرض و قحط أو غير ذلك.
دعوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية.
ربهم : (رب) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.
منيبين : حال من فاعل (دعوا) منصوب بالياء.
إليه : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (منيبين).
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

إذا : متعلق بـــ(فريق...يشركون).
أذاقهم : جملة في محل جر مضاف إليه.
منه : جار ومجرور حال من (رحمة) الآتي.
رحمة : مفعول ثانٍ لـــ(أذاق) منصوب بالفتحة. والرحمة: الخلاص من الشدة.
إذا : حرف دالٌ على المفاجأة مبني على السكون.
فريق : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (فريق).
بربهم : (برب) متعلق بـــ (يشركون) الآتي، و(هم) مضاف إليه.
يشركون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

* * *

لِيَكْفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ ۚ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾

ليكفروا : اللام لام العاقبة، و(يكفروا) منصوب بـــ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ(يشركون) السابق.
بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـــ(يكفروا).
آتيناهم : (آتينا) جملة الصلة، و(هم) مفعول به.
فتمتعوا : الفاء استئنافية، و(تمتعوا) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة استئنافية.
فسوف : الفاء استئنافية، و(سوف) حرف استقبال.
تعلمون : جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.[1]

* * *

أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُواْ بِهِۦ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾

أم : هي المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة التي للإنكار.
أنزلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

---

[1] المعنى: وإذا أصاب الناس ضر، من مرض أو شدة، التجأوا إلى الله، ودعوه راجعين إليه، طالبين كشف الشدة عنهم، ثم إذا أذاقهم الله خلاصاً من الشدة ومنحهم من فضله، سارع فريق منهم بربهم يشركون. لتكون عاقبة أمرهم أن يكفروا بما آتاهم الله من النعم، فتمتعوا — أيها الجاحدون — كما تشاءون، فسوف تعرفون عاقبتكم. المنتخب: ٦٠٦ و ٦٠٧.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنزلنا).
سلطاناً : مفعول به منصوب بالفتحة: والسلطان: الحجة.
فهو : الفاء عاطفة، والضمير في محل رفع مبتدأ.
يتكلم : جملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (أنزلنا)، وتكلم السلطان مجاز، ومعناه الدلالة والشهادة، كأنه قال: فهو يشهد بشركهم وبصحته.
بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(يتكلم)، أو (ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء؛ أي بكونهم بالله يشركون، والجار والمجرور متعلق بـ(يتكلم).
كانوا : واو الجماعة متعلق بـ(يشركون) الآتي.
يشركون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما).

* * *

وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُواْ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بـ(فرحوا).
أذقنا : جملة في محل جر مضاف إليه.
الناس : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
رحمة : مفعول ثان، والرحمة: نعمة من مطر أو سعة أو صحة.
فرحوا : جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.
بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (فرحوا).
وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.
تصبهم : (تصب) فعل مضارع مجزوم بالسكون،وهو فعل الشرط، و(هم) ضمير متصل مفعول به.
سيئة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والسيئة: بلاء من جدب أو ضيق أو مرض.
بما : جار ومجرور (= بالذي)، متعلق بـ(تصب).
قدمت : (قدم) فعل ماض، والتاء للتأنيث.
أيديهم : (أيدي) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(هم) مضاف إليه، والجملة صلة الموصول.

إذا : حرف يدل على المفاجأة مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

يقنطون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط لاقترانه بـ(إذا) الفجائية، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (إذا أذقنا...).

* * *

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾

أولم : الهمزة للاستفهام التوبيخي، والواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يروا : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أغفلوا ولم يروا.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

يبسط : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (يروا).

الرزق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لمن : جار ومجرور (= للذي) متعلق بـ(يبسط).

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

ويقدر : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن).

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة، والجملة استئناف بياني.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آيات).

يؤمنون : جملة في محل جر صفة لـ(قوم).

* * *

فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾

فآت : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن كان الرزق بيد الله فآت، و(آت) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة في محل جزم جواب الشرط المقدر.

ذا : مفعول به أول منصوب بالألف، وهو مضاف.

القربى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

حقه : مفعول ثان، والهاء مضاف إليه.

والمسكين : اسم معطوف على (ذا) منصوب بالفتحة.

وابن : اسم معطوف على (ذا) منصوب بالفتحة.

السبيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.

للذين : جار ومجرور متعلق بـــ(خير).

يريدون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وجه : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وأولئك : الواو عاطفة،و(أولاء) مبتدأ، والكاف للخطاب.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل مبتدأ ثان خبره (المفلحون)، والجملة خبر (أولئك).

المفلحون : خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على (ذلك خير).

* * *

وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن رِّبٗا لِّيَرۡبُوَاْ فِيٓ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرۡبُواْ عِندَ ٱللَّهِۖ

وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن زَكَوٰةٖ تُرِيدُونَ وَجۡهَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ

ٱلۡمُضۡعِفُونَ ﴿٣٩﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

آتيتم : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير الفاعل.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربًا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور حال من (ما)، أو تمييز لها.

ليربوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يربوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، وفاعله "هو"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(آتيتم).

في : حرف جر مبني على السكون.

أموال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يربوا).

الناس : مضاف إليه. والمعنى: ليزيد ويزكو في أموالهم، فلا يزكو عند الله، ولا يبارك فيه.

فلا يربوا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) حرف نفي، و(يربوا) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "فهو لا يربوا"، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (يربوا).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) مثل السابقة.

آتيتم : مثل (أتيتم) السابقة.

من : حرف جر مبني على السكون.

زكاة : (من زكاة) تعلقه مثل (من ربا).

تريدون : جملة في محل نصب حال من فاعل (آتيتم)، أو في محل جر صفة لـ(زكاة) والرابط محذوف؛ أي تريدون وجه الله بها.

وجه : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. والمعنى: (من زكاة) من صدقة تبتغون بها وجهه – تعالى – خالصاً، لا تطلبون به مكافأة ولا رياء ولا سمعة.

فأولئك : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(أولاء) مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

هم : مثل السابقة في الآية الكريمة (٣٨).

المضعفون : خبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على السابقة.[1]

* * *

ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۖ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَىْءٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

خلقكم : جملة الصلة، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

رزقكم : جملة معطوفة على (خلقكم).

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يميتكم : جملة معطوفة على (خلقكم).

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يحييكم : جملة معطوفة على جملة (خلقكم).

هل : حرف جر مبني على السكون.

من : حرف جر مبني على السكون.

شركائكم : (شركاء) اسم مجرور بالكسرة، و(كم) مضاف إليه، والجار والمجرور خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.[2]

---

(١) (فأولئك هم المضعفون) التفات حسن، كأنه قال لملائكته وخواص خلقه: فأولئك الذين يريدون وجه الله بصدقاتهم هم المضعفون؛ فهو أمدح لهم من أن يقول: فأنتم المضعفون، والمعنى: المضعفون به؛ لأنه لا بد من ضمير يرجع إلى (ما).

(٢) يجوز أن تكون الجملة (هل من شركائكم من يفعل) خبر المبتدأ لفظ الجلالة (الله)، والاسم الموصول (الذي) صفة للفظ الجلالة.

يفعل : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
من : حرف جر مبني على السكون.
ذلكم : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـــ(من)، واللام للبعد، والكاف للخطـــاب، والمـــيم علامة الجمع، والجار والمجرور حال من (شيء).
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
شيء : مفعول به لـــ(يفعل) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
سبحانه : (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير: "نسبح سبحان"، والهاء مـــضاف إليه.
وتعالى : الواو عاطفة، و(تعالى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعلـــه "هـــو" مستتر، والجملة معطوفة على جملة "نسبح" المقدرة.
عما : جار ومجرور ( = عن الذي) متعلق بـــ(تعالى).
يشركون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "يشركونه".

* * *

ظَهَرَ ٱلۡفَسَادُ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ بِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِي ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعۡضَ ٱلَّذِي عَمِلُواْ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٤١﴾

ظهر : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الفساد : فعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
في : حرف جر مبني على السكون.
البر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(ظهر).
والبحر : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة. وقد قال الزمخشري في تفسير هذا الجزء من الآية الكريمة:

"الفساد في البر والبحر: نحو الجدب والقحط وقلة الريع في الزراعات، والـــربح في التجارات، ووقوع الموتان في الناس والدواب، وكثرة الحرق والغـــرق، وإخفـــاق الصيادين والغاصة، ومحق البركات من كل شيء، وقلة المنافع في الجملـــة وكثـــرة المضار. وعن ابن عباس: أجدبت الأرض وانقطعت مادة البحر وعن الحـــسن: أن المراد بالبحر مدن البحر وقراه التي على شاطئه، وعن عكرمة: العـــرب تـــسمي الأمصار البحار".

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، أو (ما) بمعنى "الذي"، والجار والمجرور متعلق بـ(ظهر).

كسبت : (كسب) فعل ماضٍ، والتاء الساكنة للتأنيث.

أيدي : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما).

الناس : مضاف إليه؛ أي بسبب معاصيهم وذنوبهم.

ليذيقهم : اللام حرف تعليل وجر، و(يذيق) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، وفاعله "هو"، و(هم) مفعول أول، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(ظهر).

بعض : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الذي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

عملوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لعلهم : (لعل) للترجي، و(هم) ضمير متصل اسمها.

يرجعون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) استئنافية؛ أي لعلهم يرجعون عن المعاصي ويتوبون إلى الله تعالى.

* * *

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ ۚ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

سيروا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(سيروا).

فانظروا : جملة في محل نصب معطوفة على (سيروا).

كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر مقدم لـ(كان).

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

عاقبة : اسم (كان) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب مفعول به لـ(انظروا)، و(عاقبة) مضاف.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف مبني على الضم في محل جر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول. والمعنى: أمرهم بأن يسيروا في الأرض فينظروا كيف أهلك الله الأمم، وأذاقهم سوء العاقبة لمعاصيهم.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

أكثرهم : (أكثر) اسم (كان)، و(هم) مضاف إليه.

مشركين : خبر (كان)، والجملة استئنافية للتعليل.

* * *

فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ ٱلْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۖ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾

فأقم : الفاء استئنافية، و(أقم) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

وجهك : (وجه) مفعول به، والكاف مضاف إليه.

للدين : جار ومجرور متعلق بالفعل (أقم).

القيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي الدين البليغ الاستقامة الذي لا يتأتى فيه عوج.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أقم). و(قبل) مضاف.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يأتي : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه؛ أي "من قبل إتيان...".

يوم : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

مرد : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، و(مرد) مصدر بمعنى الرد.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة في محل رفع صفة لـ(يوم).

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يأتي)؛ أي من قبل أن يأتي من الله يوم لا يرده أحد.

يومئذ : (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يصدعون)، وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه. وقد لحقه تنوين العوض.

يصدعون : جملة استئنافية، و(يصَّدَّعون) بمعنى يتفرقون؛ فأهل الجنة يصيرون إلى الجنة، وأهل النار يصيرون إلى النار. والفعل أصله "يتصدعون" وقد أبدلت تاء التفعيل صاداً لمجيئها قبل صاد.

* * *

مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾

من : اسم شرط في محل رفع مبتدأ.

كفر : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.

فعليه : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(عليه) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

كفره : (كفر) مبتدأ مؤخر، والهاء مضاف إليه، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.[1]

ومن : الواو عاطفة، و(من) مثل السابقة.

عمل : مثل إعراب (كفر) تماماً.

صالحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فلأنفسهم : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لأنفس) جار ومجرور متعلق بـ(يمهدون) الآتي، و(هم) مضاف إليه.

يمهدون : جملة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "فهم يمهدون لأنفسهم"، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة معطوفة على الشرط الأول (من كفر...) و(يمهدون) يسوون لأنفسهم — وحدها — طريق النعيم المقيم.

* * *

لِيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٥﴾

ليجزى : اللام حرف تعليل وجر، و(يجزى) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(يمهدون) السابق.

---

[1] (فعليه كفره) كلمة جامعة لما لا غاية وراءه من المضار؛ لأن من كان ضاره كفره فقد أحاطت به كل مضرة.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة على صلة الموصول (آمنوا).

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ جمع مؤنث سالم.

من : حرف جر مبني على السكون.

فضله : (من فضل) متعلق بـ(يجزي).

إنه : الهاء ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يحب : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

الكافرين : مفعول به منصوب بالياء، جمع مذكر سالم.

* * *

وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَلِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) حرف جر.

آياته : (من آيات) جار ومجرور خبر مقدم.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يرسل : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر؛ أي "ومن آياته إرسال.."، والجملة استئنافية.

الرياح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

مبشرات : حال من (الرياح) منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ أي مبشرات بالمطر لأنها تتقدمه.

وليذيقكم : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(يذيق) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، وفاعله "هو"، و(كم) مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور معطوف على (مبشرات) من حيث المعنى؛ أي ليبشركم وليذيقكم، أو متعلق بفعل مقدر؛ أي يرسلها لإذاقة الرحمة.

من : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] (الرياح) هي الجنوب والشمال والصَّبا، وهي رياح الرحمة. وأما الدبور فريح العذاب، ومنه قوله ﷺ: "اللهم اجعلها رياحاً، ولا تجعلها ريحاً".

رحمته : (من رحمة) متعلق بـ(يذيق). والرحمة: هي نزول الغيث وحصول الخصب الذي يتبعه.

ولتجري : الواو عاطفة، و(لتجري) مثل إعراب (ليذيق)،والجار والمجرور متعلق بفعل مقدر؛ أي يرسلها لجريان الفلك.

الفلك : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

بأمره : (بأمر) متعلق بـ(تجري)، والهاء مضاف إليه.

ولتبتغوا : مثل إعراب (ليذيق)، والجار والمجرور متعلق بفعل مقدر؛ أي يرسلها لابتغائكم من فضله.

من : حرف جر مبني على السكون.

فضله : (من فضل) جار ومجرور متعلق بـ(تبتغوا)؛ أي تجري السفن في البحر بأمر الله تعالى لتبتغوا الرزق بالتجارة التي تحملها السفن.

ولعلكم : الواو استئنافية، و(لعل) و(كم) اسمها.

تشكرون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة استئنافية؛ أي تشكرون هذه النعم، بطاعتكم لله تعالى، وعبادتكم إياه.

* * *

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلاً إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

أرسلنا : جملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلك : (من قبل) متعلق بـ(أرسلنا)، أو بمحذوف حال من (رسلاً)، والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

رسلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

قومهم : (إلى قومهم) متعلق بـ(أرسلنا)، و(هم) مضاف إليه.

فجاءوهم : جملة معطوفة بالفاء على جواب القسم (أرسلنا).

بالبينات : جار ومجرور حال من فاعل (جاءوا).

فانتقمنا : جملة معطوفة بالفاء على جملة (جاءوا).

من : حرف جر.

الذين : (من الذين) متعلق بالفعل في (انتقمنا).

أجرموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وكان : الواو عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

حقاً : خبر (كان) مقدم منصوب بالفتحة.

علينا : جار ومجرور متعلق بـ(حقًّا).

نصر : اسم (كان) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على أسلوب القسم المقدر.

المؤمنين : مضاف إليه مجرور بالياء، جمع مذكر سالم. وهذا تعظيم للمؤمنين، ورفع من شأنهم، وتأهيل لكرامة سنية، وإظهار لفضل سابقة ومزية، حيث جعلهم مستحقين على الله أن ينصرهم، مستوجبين عليه أن يظهرهم ويظفرهم.

* * *

ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَـٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَـٰلِهِۦ ۖ فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

يرسل : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

الرياح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فتثير : جملة معطوفة على صلة الموصول (يرسل).

سحاباً : مفعول به. والسحاب: الغيم سواء أكان فيه ماء أم لا، والجمع: سُحُب، والقطعة منه: سحابة، والجمع: سحائب.

فيبسطه : جملة معطوفة بالفاء على (تثير).

في : حرف جر مبني على السكون.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يبسط)؛ أي يجعل الله تعالى السحاب متصلاً في السماء.

كيف : اسم شرط غير جازم مبني على الفتح في محل نصب حال، عامله (يشاء)، والجواب محذوف يدل عليه ما قبله؛ أي كيف يشاء يبسطه في السماء.

يشاء : جملة في محل نصب حال من فاعل (يبسط).

ويجعله : جملة معطوفة بالواو على جملة (يبسطه).

كسفاً : مفعول به ثانٍ. والكسفة: القطعة من الشيء، والجمع: كسَف؛ أي ويجعل العلي القدير السحاب قطعاً.

فترى : جملة معطوفة بالفاء على جملة (يجعله).

الودق : مفعول به منصوب بالفتحة. والودق: المطر.

يخرج : جملة في محل نصب حال من (الودق).

من : حرف جر مبني على السكون.

خلاله : (من خلال) متعلق بـ(يخرج)، والهاء مضاف إليه.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (هم يستبشرون).

أصاب : جملة في محل جر مضاف إليه.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (أصاب).

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : جملة الصلة، والعائد محذوف، أي "يشاؤه".

من : حرف جر مبني على السكون.

عباده : (من عباد) حال من العائد المحذوف.

إذا : حرف للمفاجأة مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

يستبشرون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِۦ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾

وإن : الواو للحال، و(إن) مخففة من الثقيلة حرف مبني على السكون، غير عاملة.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : (من قبل) متعلق بـ(مبلسين). (قبل) مضاف.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

ينـــزل : فعل مضارع، ونائب الفاعل "هو" مستتر يعود على (الودق)، و(أن) والفعـــل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينزل).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبله : (من قبل) توكيد لـــ(من قبل) السابق، والهاء العائدة على (الودق) مضاف إليه.

لمبلسين : اللام الفارقة حرف مبني على الفتح غير عامل، و(مبلسين) خبر (كـــان)، وجملـــة (كان) حال.[1]

* * *

فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

فانظر : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، و(انظر) فعل أمر، وفاعله "أنـــت"، والجملـــة جواب الشرط المقدر؛ أي إن أرسل الله الرياح فانظر إلى آثار...

إلى : حرف جر مبني على السكون.

آثار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(انظر).

رحمة : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة؛ أي آثار الرحمة الناشئة عن إنزال المطر من النبات والثمار والزرائع التي بها يكون الخصب ورخاء العيش.

كيف : اسم استفهام في محل نصب حال.

يحيي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة حال من لفـــظ الجلالة.

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعد : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ(يحيي).

موتها : (موت) مضاف إليه، و(ها) مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

---

[1] فائدة تكرار الجار والمجرور (من قبله) للتوكيد؛ لأنه يدل على أن عهدهم بالمطر قد تطاول وبعـــد، فاستـــحكم بأسهم وتمادى إبلاسهم؛ أي بأسهم من الخير، فكان الاستبشار على قدر اغتمامهم بذلك.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل نصب اسم (إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لمحيي : اللام المزحلقة، و(محيي) خبر (إن) مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والجملة استئناف بياني، و(محيي) مضاف.

الموتى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر. والمعنى: إن ذلك القادر الذي يحيي الأرض بعد موتها، هو الذي يحيي الناس بعد موتهم.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(قدير).

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر، والجملة معطوفة على (إن ذلك...).

* * *

وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا۟ مِنۢ بَعْدِهِۦ يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾

ولئن : الواو استئنافية، واللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.

أرسلنا : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، و(نا) ضمير متصل فاعل.

ريحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فرأوه : الفاء عاطفة، و(رأوا) جملة معطوفة على (أرسلنا)، والهاء مفعول به يعود على زرعهم ونباتهم، أو يعود على الريح، أو السحاب.

مصفرًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لظلوا : اللام واقعة في جواب القسم، و(ظلوا) فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة اسمها.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعده : (من بعد) جار ومجرور حال.

يكفرون : جملة في محل نصب خبر (ظل)، والجملة جواب القسم وقد سدت مسد جملة جواب الشرط، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

* * *

فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ

إِذَا وَلَّوْاْ مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾

فإنك : الفاء استئنافية للتعليل، و(إن) حرف توكيد ونصب، والكاف ضمير في محل نصب اسم (إن)

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تسمع : فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية للتعليل.

الموتى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

ولا : الواو عاطفة،و(لا) حرف نفي.

تسمع : جملة في محل رفع معطوفة على (لا تسمع).

الصم : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

الدعاء : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

إذا : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ (لا تسمع) ولذلك لم يتضمن معنى الشرط، ويجوز تضمنه معنى الشرط وجوابه محذوف، والتقدير: إذا ولوا مدبرين فإنك...

ولوا : جملة في محل جر مضاف إليه.

مدبرين : حال مؤكدة للعامل (ولوا) منصوب بالياء.

* * *

وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلْعُمْيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ ۖ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ

بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) عاملة عمل (ليس).

أنت : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

بهادي : الباء زائدة، و(هادي) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة على الياء المحذوفة في رسم المصحف الشريف، والجملة معطوفة على (إنك لا تسمع). و(هادي) مضاف.

العمي : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

عن : حرف جر مبني على السكون.

ضلالتهم : (عن ضلالتهم) متعلق بـــ(هادي)، و(هم) مضاف إليه.
إن : حرف نفي مبني على السكون.
تسمع : فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
يؤمن : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
بآياتنا : (بآيات) متعلق بـــ(يؤمن)، و(نا) مضاف إليه.
فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.
مسلمون : خبر، والجملة معطوفة على (يؤمن). و(مسلمون) متبعون للحق، منقادون له.

* * *

۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.
الذي : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.
خلقكم : (خلق) جملة الصلة، و(كم) مفعول به.
من : حرف جر مبني على السكون.
ضعف : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(خلق).
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
جعل : جملة معطوفة على صلة الموصول (خلق).
من : حرف جر مبني على السكون.
بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(جعل).
ضعف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
قوة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
جعل : جملة معطوفة على جملة (جعل) الأولى.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(جعل).

قوة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ضعفاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وشيبة : اسم معطوف على (ضعفاً). و(شيبة): يقال شاب فلان شيباً وشـــيبة؛ أي ابـــيض شعره.

يخلق : جملة في محل رفع خبر ثان للفظ الجلالة، أو استئنافية لا محل لها من الإعراب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

العليم : خبر، والجملة معطوفة على (يخلق).

القدير : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[1]

* * *

وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا۟ غَيْرَ سَاعَةٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَانُوا۟ يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾

ويوم : الواو استئنافية، و(يوم) ظرف زمان متعلق بـــ(يقسم).

تقوم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الساعة : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

يقسم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

المجرمون : فاعل مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لبثوا : جملة جواب قسم مقدر.

غير : ظرف زمان منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

---

[1] المعنى: الله الذي خلقكم من نطفة، فنشأتم ضعافاً، ثم جعل لكم من بعد هذا الضعف قوة بنموكم وبلوغكم حد الرشد، ثم جعل لكم من بعد هذه القوة ضعف الشيخوخة والشيب، يخلق ما يشاء، وهو العليم بتدبير خلقـــه، القدير على إيجاد ما يشاء. المنتخب: ٦١٠.

ساعة : مضاف إليه مجرور بالكسرة. و(الساعة) الأولى: يوم القيامة، سميت بذلك لأنها تقوم في آخر ساعة من ساعات الدنيا، أو لأنها تقع بغتة وبديهة.
و(ساعة) الثانية المراد بها مدة لبثهم في الدنيا أو في القبور، أو فيما بين فناء الدنيا إلى البعث.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

كانوا : (كان) فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يؤفكون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) استئنافية. والمعنى: مثل ذلك الصرف كانوا يصرفون عن الصدق والتحقيق في الدنيا، وهكذا كانوا يبنون أمرهم على خلاف الحق أو مثل ذلك الإفك كانوا يؤفكون في الاغترار بما تبين لهم الآن أنه ما كان إلا ساعة.

* * *

وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ وَٱلْإِيمَـٰنَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِى كِتَـٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْبَعْثِ ۖ فَهَـٰذَا يَوْمُ ٱلْبَعْثِ وَلَـٰكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ.

الذين : فاعل، والجملة معطوفة على (يقسم المجرمون).

أوتوا : فعل ماضٍ، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

العلم : مفعول ثانٍ، والأول أصبح نائب فاعل.

والإيمان : اسم معطوف على (العلم) منصوب بالفتحة.

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

لبثتم : فعل ماضٍ، و(تم) ضمير الفاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم "مقول القول".

في : حرف جر مبني على السكون.

كتاب : (في كتاب) متعلق بـ(لبثتم) بتقدير مضاف محذوف؛ أي في تقدير كتاب الله.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه. والمعنى: في اللوح، أو في علم الله وقضائه، أو فيما كتبه؛ أي أوجبه بحكمته.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

يوم : (إلى يوم) متعلق بـ(لبثتم). (يوم) مضاف.

البعث : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فهذا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن كنتم منكرين البعث (فهذا يوم البعث) أي فقد تبين بطلان قولكم. و(ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

يوم : خبر، والجملة في محل جزم جواب شرط مقدر. و(يوم) مضاف.

البعث : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولكنكم : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك ونصب، و(كم) ضمير في محل نصب اسم (لكن).

كنتم : (تم) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تعلمون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) في محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) معطوفة على "مقول القول".

* * *

فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾

فيومئذ : الفاء عاطفة، و(يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(ينفع)، و(إذ) مضاف إليه، وقد لحقها تنوين العوض.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

ينفع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

ظلموا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

معذرتهم : (معذرة) فاعل (ينفع)، و(هم) مضاف إليه، والجملة معطوفة على (يقسم المجرمون). والمعنى: لا ينفعهم الاعتذار يومئذ، ولا يفيدهم علمهم بالقيامة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

يستعتبون : جملة الفعل ونائب الفاعل خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (لا ينفع..)(1)

* * *

وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍۚ وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

ضربنا : جملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

للناس : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ضربنا).

في : حرف جر مبني على السكون.

هذا : (في هذا) متعلق بـ(ضربنا) أيضاً.

القرآن : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : (من كل) متعلق بـ(ضربنا). (كل) مضاف.

مثل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولئن : الواو عاطفة، واللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.

جئتهم : فعل ماضٍ، فعل الشرط، والتاء فاعل، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

بآية جار ومجرور حال من الفاعل في (جئتهم).

ليقولن : اللام واقعة في جواب القسم، و(يقول) فعل مضارع مبني على الفتح، والنون للتوكيد.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة جواب القسم المقدر وقد سدت مسد جواب الشرط، والجملة معطوفة على (لقد ضربنا).

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إن : حرف نفي مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

---

(1) المعنى: لا يدعون إلى إزالة عتبهم من التوبة والطاعة، كما دعوا إلى ذلك في الدنيا، و(يستعتبون) من قولك: استعتبني فلان فأعتبته؛ أي استرضاني فأرضيته، وذلك إذا كنت جانيًا عليه. وحقيقة أعتبته: أزلت عتبه، والمعنى: لا يقال لهم ارضوا ربكم بتوبة وطاعة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

مبطلون : خبر مرفوع بالواو، والجملة "مقول القول".[1]

* * *

كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف.

يطبع : فعل مضارع موفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

على : حرف نفي مبني على السكون.

قلوب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يطبع).

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

* * *

فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

فاصبر : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، أي إن قال الكافرون ذلك فاصبر، و(اصبر) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة في محل جزم جواب الشرط المقدر.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

وعد : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

حق : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

---

[1] المعنى: ولقد بينا لهداية الناس في هذا القرآن كل مثل يرشدهم إلى طريق الهدى، ولئن أتيتم بآية معجزة ليقولن الذين كفروا — من فرط عنادهم وقسوة قلوبهم — ما أنت وأتباعك إلا مبطلون في دعواكم. المنتخب: ٦١٠.

يستخفنك : (يستخفنّ) فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم بـ(لا)، والنون للتوكيد، والكاف ضمير متصل مفعول به.

الذين : اسم موصول فاعل (يستخف)، والجملة معطوفة على (فاصبر) في محل جزم مثلها؛ أي لا يحملنك على الخفة، ولا يستفزنك عن دينك وما أنت عليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يوقنون : فعل مضارع بثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة الروم).

وقد قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من قرأ (سورة الروم) كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل ملك سبح الله بين السماء والأرض، وأدرك ما ضيع في يومه وليلته".

صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة لقمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾

الم : تقدم الكلام على إعراب أمثال فاتحة هذه السورة الكريمة.

* * *

تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾

تلك : (تي) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء ساكنين في محل مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

آيات : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب، و(آيات) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الحكيم : صفة مجرورة بالكسرة؛ أي ذو الحكمة البالغة.

* * *

هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾

هدى : حال من (الكتاب) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

ورحمة : اسم معطوف بالواو على (هدى) منصوب بالفتحة.

للمحسنين : جار ومجرور متعلق بـ(رحمة).[1]

* * *

ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْأَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل:

---

[1] هذه الآيات هداية كاملة ورحمة شاملة لمن يحسنون العمل، وقد سأل جبريل عليه السلام سيدنا رسول الله ﷺ: ما الإحسان؟ فقال: الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه؛ فإنه يراك.

– جر صفة لـــ(المحسنين).

– رفع خبر لمبتدأ محذوف؛ أي "هم الذين".

– رفع مبتدأ خبره (أولئك على هدى) في الآية الكريمة الخامسة.

– نصب مفعول به لفعل محذوف؛ أي "أعني الذين...".

يقيمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها مـــن الإعـــراب صـــلة الموصول.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويؤتون : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول.

الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصه الفتحة.

وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

بالآخرة : الباء حرف جر مبني على الكسر، و(الآخرة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يوقنون) الآتي.

هم : ضمير منفصل في محل رفع تأكيد للسابق.

يوقنون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة صلة الموصـــول. والمعنى: هم الذين يؤدون الصلاة على أكمل وجه، ويعطون الزكـــاة لمـــستحقيها، وهم يؤمنون بالحياة الآخرة أقوى الإيمان.

* * *

أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٥

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسرة في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

على : حرف جر مبني على السكون.

هدى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور خبر، والجملة استئنافية، أو في محل رفع خبر (الذين) كما أشرنا.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـــ(هدى)، و(هم) مضاف إليه.

وأولئك : الواو عاطفة، و(أولئك) مثل السابق.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

المفلحون : خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على (أولئك على هدى). ويجوز:

– (هم) ضمير منفصل مبتدأ ثان.

– (المفلحون) خبر، والجملة في محل رفع خبر (أولئك).

وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۚ أُولَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

الناس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (أولئك على هدى).

يشترى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" مستتر جوازاً، والجملة صلة الموصول.

لهو : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الحديث : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. و(لهو الحديث) باطل الحديث، وكل ما يلهو به الناس من الغناء والملاهي والأحاديث والقصص.

ليضل : اللام حرف تعليل وجر، و(يضل) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "هو"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(يشترى).

عن : حرف جر مبني على السكون.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يضل).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

بغير : جار ومجرور حال من فاعل (يشترى).

علم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ويتخذها : الواو عاطفة، و(يتخذ) فعل مضارع منصوب؛ لأنه معطوف على (يضل)، وفاعله "هو"، و(ها) ضمير متصل في محل نصب مفعول أول.

هزوًا : مفعول به ثان بمعنى "سخرية".

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـ(عذاب).

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (أولئك)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره استئنافية.

مهين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي لهم عذاب شديد يصير به من وقع عليه ذليلاً مهيناً.(١)

* * *

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (ولى).

تتلى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تتلى)؛ أي تتلى آيات القرآن على هذا المستهزئ.

آياتنا : (آيات) نائب فاعل، و(نا) مضاف إليه، والجملة من الفعل ونائب الفاعل مضاف إليه.

ولى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" مستتر، والجملة جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

مستكبراً : حال من فاعل (ولى) منصوب بالفتحة.

كأن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير محذوف، والتقدير "كأنه".

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يسمعها : (يسمع) فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وفاعله "هو"، و(ها) ضمير متصل مفعول به، والجملة الفعلية في محل رفع خبر (كأن)، وجملة (كأن) في محل نصب حال ثانية من فاعل (ولى).

كأن : حرف تشبيه ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

أذنيه : (أذني) اسم مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حذفت نونه للإضافة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(كأن).

وَقْرًا : اسم (كأن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة بدل من السابقة، أو حال ثالثة. وأجاز الزمخشري كون جملتي (كأن) استئنافية. و(وقرًا) يقال: وَقِرَتْ أذنه؛ أي ثقل سمعها أو صَمَّتْ.

---

(١) ذكر المفسرون والمؤرخون أن النضر بن الحارث كان يأتي الحيرة بقصد التجارة، ثم يشتري كتباً فيها أخبار الأعاجم، فيأتي مكة ويحدّث أهلها بما فيها، ويقول: إن محمدًا يحدثكم بأخبار عاد وثمود، وأنا أحدثكم بأحاديث فارس والروم، فيستحسنون ذلك، وينصرفون عن سماع القرآن؛ فنزلت بهم هذه الآية الكريمة.

فبشره : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، و(بشر) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والهاء مفعول به، والجملة جواب شرط مقدر؛ أي إن جاءك فبشره، أو الفاء هـي الفـصيحة، وجملة (بشر) معطوفة على ما قبلها.

بعذاب : جار ومجرور متعلق بالفعل (بشر).

أليم : صفة مجرورة وعلامة جره الكسرة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

لهم : خبر مقدم للمبتدأ (جنات).

جنات : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملـة (إن) اسـتئنافية. (جنـات) مضاف.

النعيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٩﴾

خالدين : حال منصوب بالياء، وصاحبه (الذين آمنوا ...).

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

وَعْد : مفعول مطلق لفعل محذوف، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

حقًا : مفعول مطلق لفعل محذوف مؤكد لمضمون الجملـة؛ أي وعـدهم الله وعـداً لا يتخلف.

وهم : الواو استئنافية، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

العزيز : خبر أول مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الحكيم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعها الضمة؛ أي (وهو العزيز) الذي لا يغلبـه غالـب، الحكيم في أقواله وأفعاله.

خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾

خلق : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" مستتر جوازاً، والجملة استئنافية.

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

بغير : جار ومجرور حال من (السموات). (غير) مضاف.

عمد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ترونها : (ترون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل جر صفة لـ(عمد)، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

وألقى : جملة معطوفة على جملة (خلق).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(ألقى).

رواسي : مفعول به منصوب بالفتحة الواحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف على وزن "فواعل".(١)

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تميد : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وفاعله يعود على الأرض تقديره "هي"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول لأجله على حذف مضاف، أي خشية أن تميد.(٢)

بكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تميد).

وبث : جملة معطوفة بالواو على جملة (ألقى).

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل (بث).

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(بث).

دابة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

(١) الراسي: الثابت الراسخ، والجمع: الرواسي، يقال: الجبال الرواسي.

(٢) مَادَ الشيء مَيْدًا ومَيَدَاناً: تحرك واضطراب، ومادت به الأرض: دارت كأنها اضطربت.

وأنزلنا : الواو عاطفة، (أنزلنا) فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة معطوفة على جملة (ألقى).

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزلنا).

ماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأنبتنا : الفاء عاطفة، وجملة (أنبتنا) معطوفة على (أنزلنا).

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنبتنا).

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنبتنا).

زوج : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كريم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي من كل صنف، ووصفه بكونه كريماً لحسن لونه وكثرة منافعه.

* * *

هَـٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِى مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ بَلِ ٱلظَّـٰلِمُونَ فِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

خلق : خبر، والجملة استئنافية، و(خلق) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

فأروني : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن كنتم صادقين في دعواكم عبادة غير الله فأروني، و(أروا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به.

ماذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل (خلق).
ويمكن اعتبار (ماذا) كلمتين:
– (ما) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.
– (ذا) اسم موصول خبر، والجملة في محل نصب مفعول به ثانٍ لـ(أروني).

خلق : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة في محل نصب مفعول به ثانٍ لفعل الرؤية المعلق بالاستفهام (ماذا).

من : حرف جر مبني على السكون.
دونه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.
بل : حرف جر مبني على السكون.
الظالمون : مبتدأ مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
في : حرف جر مبني على السكون.
ضلال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَـٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.
آتينا : جملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية.
لقمان : مفعول به أول منصوب بفتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، أو للعلمية وزيادة الألف والنون.

التعريف بـ(لقمان):

عرف العرب بهذا الاسم شخصين، أحدهما: لقمان بن عاد، وكانوا يعظمون قدره في النباهة والرياسة والعلم والفصاحة والدهاء، وكثيراً ما ذكروا وضربوا به الأمثال كما تبين من المراجع العربية الكثيرة. أما الآخر فهو لقمان الحكيم الذي اشتهر بحكمه وأمثاله، وسميت سورة في القرآن الكريم باسمه، وقد كانت حكمه شائعة بين العرب؛ فقد ذكر ابن هشام أن سويد بن الصامت قدم مكة، وكان شريفاً في قومه، فدعاه رسول الله ﷺ إلى الإسلام، فقال سويد: فلعل الذي معك مثل الذي معي، فقال الرسول: وما الذي معك؟ قال: مجلة لقمان، فقال الرسول: اعرضها علي، فعرضها عليه، فقال: إن هذا الكلام حسن، والذي معي أفضل منه، قرآن أنزله الله علي هو هدى ونور وتلا عليه رسول الله ﷺ القرآن، ودعاه إلى الإسلام.

---

[1] المعنى: هذا مخلوق الله أمامكم، فأروني ماذا خلق الذين تجعلونهم آلهة من دونه؛ حتى يكونوا شركاء له؛ بل الظالمون — بإشراكهم — في ضلال واضح.

والآراء مضطربة في حقيقة لقمان الحكيم؛ فهو نوبي من أهل أيلة، أو حبشي، أو أسود من سودان مصر، أو عبري. وجمهور الذين ذكروه مجمعون على أنه لم يكن نبيًا، وقليل منهم ذهبوا إلى أنه كان نبيًا، والذي نستطيع استنباطه مما ذكروه أنه لم يكن عربيًا؛ لأنهم متفقون على هذا، وأنه كان رجلاً حكيماً، ولم يكن نبيًا، وأنه أدخل على العرب حكمة جديدة تداولوها فيما بعد، كما تبين من كثير من المراجع.[١]

الحكمة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أن : حرف تفسير بمعنى "أي".

اشكر : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة تفسيرية.

لله : شبه الجملة متعلق بالفعل (اشكر).

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يشكر : فعل مضارع مجزوم بالسكون فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.

فإنما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب غير عامل، و(ما) كافة.

يشكر : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

لنفسه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يشكر).

ومن : الواو عاطفة، و(من) مثل السابقة.

كفر : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو".

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

غني : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على السابقة.

حميد : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة؛ أي غني عن شكره غير محتاج إليه، حميد: مستحق للحمد من خلقه.

* * *

---

(١) المنتخب: ٦١٣.

وَإِذْ قَالَ لُقْمَـٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَـٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب، أو مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: "واذكر إذ"، والفعل المحذوف مع فاعله جملة استئنافية. و(إذ) مضاف.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

لقمان : فاعل، والجملة مضاف إليه.

لابنه : متعلق بـ(قال)، والهاء مضاف إليه.

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

يعظه : (يعظ) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والهاء مفعول به، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

بني : منادى منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، وهو مضاف وياء المتكلم مضاف إليه.

لا تشرك : ناهية من جوازم المضارع، و(تشرك) فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله "أنت"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل (تشرك).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الشرك : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لظلم : اللام المزحلقة، و(ظلم) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.

عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَـٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾

ووصينا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الإنسان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بوالديه : الباء حرف جر، و(والديْ) اسم مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حذفت نونه للإضافة، والجار والمجرور متعلق بـ(وصينا).
حملته : فعل ماضٍ، وتاء التأنيث، والهاء مفعول به.
أمه : فاعل، والجملة اعتراضية.
وَهْنًا : مصدر في موضع الحال من (أمه).
على : حرف جر مبني على السكون.
وهن : الجار والمجرور صفة لـ(وَهْنًا).[1]
وفصاله : الواو عاطفة، و(فصال) مبتدأ مرفوع بالضمة، والهاء مضاف إليه والفصال: فطام المولود.
في : حرف جر مبني على السكون.
عامين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر، والجملة معطوفة على جملة (حملته أمه).
أن : تفسيرية بمعنى "أي".
اشكر : جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.
لي : اللام حرف جر، والياء ضمير متصل في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(اشكر).
ولوالديك : الواو عاطفة، و(لوالديْ) جار ومجرور معطوف على السابق، والكاف مضاف إليه في محل جر.
إليّ : (إلى) حرف جر مبني على السكون، وياء المتكلم ضمير في محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور خبر مقدم.
المصير : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية للتعليل.

* * *

وَإِن جَـٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ ۚ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.
جاهداك : (جاهدا) فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وألف الاثنين ضمير الفاعل؛ أي وإن حملك والداك بجهد...، والكاف ضمير متصل مفعول به.

---

[1] حملته في بطنها وهي تزداد كل يوم ضعفاً على ضعف، وقيل: المعنى أن المرأة ضعيفة الخلقة، ثم يضعفها الحمل.

على : حرف جر مبني على السكون.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
تشرك : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(جاهداك).
بي : جار ومجرور متعلق بالفعل (تشرك).
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
ليس : فعل ماضٍ ناقص يدل على النفي.
لك : جار ومجرور خبر (ليس) مقدم.
به : جار ومجرور حال من (عِلْم) الآتي، وكان صفة، ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.
علم : اسم (ليس) مؤخر، والجملة صلة الموصول.
فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) ناهية.
تطعهما : (تطع) فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله "أنت"، و(هما) ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط.
وصاحبهما : الواو عاطفة، و(صاحبْ) فعل أمر، وفاعله "أنت"، و(هما) مفعول به، والجملة في محل جزم معطوفة على السابقة عليها.
في : حرف جر مبني على السكون.
الدنيا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ(صاحب).
معروفًا : مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته؛ أي صحاباً معروفاً، أو اسم منصوب على نوع الخافض؛ أي بالمعروف. والمعنى: صاحبهما في الدنيا بالبر والصلة والإحسان.
واتبع : مثل إعراب (وصاحبْ).
سبيل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.
أناب : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
إليّ : جار ومجرور متعلق بـ(أناب).
ثم : حرف عطف مبني على الفتح. و(أناب إليّ) رجع إليّ من عبادي بالتوبة والإخلاص.
إليّ : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
مرجعكم : (مرجع) مبتدأ مؤخر، و(كم) مضاف إليه، والجملة معطوفة على محذوف، والتقدير: فإنكم ميتون ثم إليّ مرجعكم.

فأنبئكم : الفاء حرف عطف، و(أنبئ) فعل مضارع، وفاعله "أنا"، و(كم) مفعول به، والجملة معطوفة على ما قبلها.

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـــ(أنبئ).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، و(تم) ضمير متصل اسم (كان).

تعملون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، وجملة (كان) صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي "تعملونه".

* * *

يَـٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾

يا بنيّ : (يا) حرف نداء، و(بنّي) منادى مضاف إلى ياء المتكلم منصوب بالفتحة المقدرة.

إنها : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إن)، وخبر (إن) كما سيتضح جملة أسلوب الشرط (إن تك...يأت)، والضمير في (إنها) يعود على الخطيئة أو السيئة.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

تك : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون على النون المحذوفة للتخفيف (= تكنْ)، وهو فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر يعود على الخطيئة أو السيئة.

مثقال : خبر (تك) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

حبة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر مبني على السكون.

خردل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـــ(حبة).[1]

فتكن : الفاء عاطفة، و(تكن) فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون معطوف على (تــك)، واسمه "هي" مستتر.

في : حرف جر مبني على السكون.

صخرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (تكن). ويجوز:
– (تكن) فعل مضارع تام، وفاعله "هي" مستتر، و(في صخرة) متعلق بـــ(تكن).

---

[1] الخردل: نبات عشبي حريف من الفصيلة الصليبية، ينبت في الحقول، وعلى حواشي الطرق، تستعمل بذوره في الطب، ومنه بذور يتبل بها الطعام، والواحدة: خردلة.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور، والجار والمجرور معطوف على السابق.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

في : حرف عطف مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور، والجار والمجرور معطوف على السابق.

يأت : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، جواب الشرط.

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأت).

الله : لفظ الجلالة فاعل، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لطيف : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

خبير : خبر ثانٍ لـ(إن). و(لطيف) لا تخفى عليه دقائق الأشياء؛ بل يصل علمه إلى كل شيء، و(خبير) يعلم حقائق الأشياء كلها، ولا يغيب عنه شيء.

* * *

يَـٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٧﴾

يا بني : انظر الآية الكريمة السابقة.

أقم : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأمر : جملة معطوفة على جواب النداء.

بالمعروف : جار ومجرور متعلق بالفعل السابق.

وانه : الواو عاطفة، و(انه) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على جواب النداء.

عن : حرف جر.

المنكر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(انه).

واصبر : جملة معطوفة على جواب النداء.

على : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـــ(علـــى)، والجـــار والمجـــرور متعلـــق بـــ(اصبر).

أصابك : (أصاب) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والكاف مفعول به، والجملة صلة الموصول.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل نصب بـــ(إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

من : حرف جر مبني على السكون.

عزم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (إن)، وجملة (إن) اســـتئنافية، و(عـــزم) مضاف.

الأمور : مضاف إليه؛ أي إن ما أوصى به العلي القدير من إقامة الصلاة والأمر بـــالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على الشدائد هو من الأمور التي ينبغي الحـــرص عليهـــا والتمسك بها.

* * *

وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تصعر : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا)، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على جواب النداء.

خدك : (خد) مفعول به، والكاف مضاف إليه.[1]

للناس : جار ومجرور متعلق بـــ(لا تصعر).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تمش : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعلـــه "أنـــت"، والجملة معطوفة على جواب النداء.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(لا تمش).

مرحًا : مصدر في موضع الحال، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ لأنه نوعه؛ أي لا تمـــشِ في الأرض معجباً بنفسك.

---

[1] يقال: صعَّر خدَّه؛ أي أماله عجباً وكبراً.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
لا : حرف نفي مبني على السكون غير عامل.
يحب : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية للتعليل.
كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
مختال : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
فخور : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

واقصد : جملة معطوفة على جملة جواب النداء.
في : حرف جر مبني على السكون.
مشيك : (مَشْي) اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(اقصد)؛ أي امشِ بالوقار والسكينة، أو توسط في مشيك بين السرعة والبطء.
واغضض : جملة معطوفة على جملة جواب النداء.
من : حرف جر مبني على السكون.
صوتك : (صوت) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(اغضض)؛ أي اخفض من صوتك وانقصه ولا تتكلف رفعه؛ لأن الجهر بالصوت بأكثر من الحاجة يؤذي السامع.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
أنكر : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الأصوات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
لصوت : اللام المزحلقة، و(صوت) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل، و(صوت) مضاف.
الحمير : مضاف إليه؛ أي أوحشها وأقبحها؛ لأن أوله زفير وآخره نهيق.

---

[1] الاختيال: هو المرح والكبرياء، والفخور: هو الذي يفتخر بما له من المال أو الشرف أو القوة؛ أي إن الله لا يحب كل متكبر مختال يعدد مناقبه ويفخر بها.

أَلَمْ تَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ
وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَـٰهِرَةً وَبَاطِنَةً ۗ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَـٰدِلُ
فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَـٰبٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة ضمير الفاعل، والجملة استئنافية.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

سخر : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (تروا).

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(سخر).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" معطوف في محل نصب.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : مثل إعراب (في السموات) تماماً.

وأسبغ : جملة في محل رفع معطوفة على (سخر).

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أسبغ).

نعمه : (نِعَم) مفعول به، والهاء مضاف إليه. يقال: أسبغ الله عليك النعمة؛ أي أكملها وأتمها.

ظاهرة : حال من (نعمه) منصوب بالفتحة.

وباطنة : اسم معطوف على (ظاهرة)؛ فهو حال ثانية من حيث المعنى.[1]

ومن : الواو استئنافية، و(من) حرف جر.

---

[1] النعم الظاهرة: ما يدرك بالعقل أو الحس، ويعرفه من يتعرفه كالصحة وكمال الخلق والمال والجاه والجمال وفعل الطاعات. والنعم الباطنة: المعرفة والعقل وما يجده المرء في نفسه من العلم بالله وحسن اليقين وما يدفعه الله عن العبد من الآفات: زبدة التفسير: ٥٤٢.

الناس : الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

يجادل : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلـق بـــ(يجـادل)؛ أي في توحيده وصفاته تعالى مكابرة وعناداً بعد ظهور الحق له، وقيام الحجة عليه.

بغير : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (يجادل)، و(غير) مضاف.

علم : مضاف إليه؛ أي بغير علم من عقل ولا نقل.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

هدى : اسم معطوف مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

ولا : مثل (ولا) السابقة.

كتاب : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

منير : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي ولا وحي ينير طريق الحق.

* * *

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ

ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوْ كَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٢١﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (قالوا).

قيل : فعل ماضٍ مبني على الفتح مبني للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).

اتبعوا : فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة في محل رفع نائـب فاعـل لـــ(قيل)، والجملة في محل جر مضاف إليه.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

أنزل : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

قالوا : جملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا).

بل : حرف للإضراب الانتقالي مبني على السكون.

نتبع : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة على "مقول القول" المقدر؛ أي لا نتبع ما أنزل الله بل نتبع.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

وجدنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

عليه : جار ومجرور مفعول ثانٍ لـ(وجدنا).

آباءنا : مفعول به منصوب بالفتحة، و(نا) مضاف إليه.

أولو : الهمزة حرف استفهام، والواو واو الحال، و(لو) حرف شرط غير جازم.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

الشيطان : اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يدعوهم : (يدعو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) في محل نصب حال، وجواب (لو) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

عذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يدعو).

السعير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

۞ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ عَـٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٢٢﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يسلم : فعل مضارع مجزوم بالسكون فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.

وجهه : (وجه) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يسلم)؛ أي من يتجه إلى الله بقلبه ووجهه ويفوض إليه جميع أمره....

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير المبتدأ.

محسن : خبر، والجملة في محل نصب حال. والإحسان "أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك".

فقد : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق.

استمسك : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (مَنْ) والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

بالعروة : جار ومجرور متعلق بالفعل (استمسك).

الوثقى : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.[1]

وإلى : الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم.

عاقبة : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (ومن يسلم...) لا محل لها من الإعراب، و(عاقبة) مضاف.

الأمور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُۥٓ ۚ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٣﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

كفر : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.

فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

يحزنك : (يحزن) فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

كفره : فاعل، والهاء مضاف إليه، والجملة في محل جزم جواب الشرط، والجملة من الشرط وجوابه في محل رفع خبر (من)، والجملة معطوفة على (ومن يسلم...).

إلينا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مرجعهم : (مرجع) مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية للتعليل.

فننبئهم : الفاء عاطفة، و(ننبئ) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

---

[1] العروة من الثوب: مدخل زِرِّه وما يتمسك به ويستعصم. وفي قوله تعالى: (فقد استمسك بالعروة الوثقى) تشبيه تمثيلي مركب؛ حيث شبه حال المتوكل على الله عز وجل، المفوض إليه أموره كلها، المحسن في أعماله بمن ترقى في جبل شاهق أو تدلى منه، فتمسك بأوثق عروة من حبل متين مأمون انقطاعه. ويجوز أن تكون هناك استعارة في المفرد وهو (العروة الوثقى) بأن يشبه التوكل النافع المحمود عاقبته بها، فتستعار له.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، أو (ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(ننبئ).

عملوا : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

عليم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.

بذات : جار ومجرور متعلق بـ(عليم). (ذات) مضاف.

الصدور : مضاف إليه؛ أي إن الله تعالى يحيط علماً بدخائل النفوس، لا تخفى عليه من ذلك خافية.

* * *

نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾

نمتعهم : (نمتع) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن"، و(هم) مفعول به، والجملة استئنافية.

قليلاً : صفة لمفعول مطلق محذوف منصوبة بالفتحة.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

نضطرهم : جملة معطوفة بـ(ثم) على جملة (نمتعهم).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

عذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نضطر).

غليظ : صفة مجرورة بالكسرة؛ أي ثم نلجئهم إلى عذاب شديد لا يحتمل.

* * *

وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾

ولئن : الواو عاطفة، واللام موطئة للقسم، و(إن) شرطية.

سألتهم : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير الفاعل، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

من : اسم استفهام مبني على السكون مبتدأ.

خلق : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول ثانٍ لـ(سألتهم).

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

والأرض : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ليقولن : اللام واقعة في جواب القسم، و(يقولُنَّ) أصله "يقولونن": فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعاً لتوالى الأمثال؛ أى ثلاث نونات، وواو الجماعة المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين فاعل، والنون المشددة للتوكيد، والجملة جواب القسم، سدت مسد جواب الشرط.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ خبره محذوف، والتقدير: الله خلقها أو خالقها، والجملة "مقول القول".

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : شبه الجملة خبر، والجملة "مقول القول".

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

أكثرهم : (أكثر) مبتدأ، و(هم) مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون غير عامل.

يعلمون : جملة في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

* * *

لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾

لله : شبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : الجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني عل الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

هو : ضمير فصل لا محل لها من الإعراب، أو ضمير منفصل مبتدأ خبره (الغني)، والجملة في محل رفع خبر (إن).

الغني : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الحميد : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.

وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾

ولو : الواو عاطفة، و(لو) حرف شرط غير جازم.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" اسم (أن).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : الجار والمجرور صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

شجرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من الاستقرار الموجود في (في الأرض)، أو تمييز لـــ(ما).

أقلام : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مـــصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير: "ولو ثبت كونُ...".

والبحر : الواو للحال، و(البحر) مبتدأ مرفوع بالضمة.

يمده : (يمُد) فعل مضارع، والهاء مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعده : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور حال مـــن (ســـبعة أبحر).

سبعة : فاعل (يمد)، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محـــل نـــصب حال.

أبحر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

نفدت : (نفد) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

كلمات : فاعل، والجملة جواب (لو) الشرطية غير الجازمة لا محـــل لهـــا مـــن الإعـــراب. (كلمات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

عزيز : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حكيم : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (٢٨)

ما : حرف نفي مبني على السكون.

خلقكم : (خَلْق) مبتدأ، و(كم) مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

بعثكم : (بعث) اسم معطوف، و(كم) مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء غير عامل مبني على السكون.

كنفس : جار ومجرور خبر، والجملة استئنافية.

واحدة : صفة مجرورة؛ أي قدرة الله تعالى على بعث الخلق كلهم وعلى خلقهم كقدرته على خلق نفس واحدة، وبعث نفس واحدة؛ لقدرته على كل شيء.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

سميع : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية

بصير : خبر ثان لـــ(إن) مرفوع بالضمة؛ أي إن الله تعالى سميع لقول المشركين: لا بعــث، بصير بأعمالهم فيجازيهم عليها.

* * *

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٢٩)

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تر : فعل مضارع مجزوم بـــ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلـــة، وفاعلــه "أنــت"، والجملة استئنافية.

---

[1] المعنى: ولو تحولت كل أشجار الأرض أقلاماً، وصارت مياه البحر الكثيرة مداداً تكتب به كلمات الله لفنيــت الأقلام، ونفد المداد قبل أن تنفد كلمات الله؛ لأن الله عزيز لا يعجزه شيء، حكيم لا يخرج من علمه وحكمته شيء، فلا تنفد كلماته وحكمته. المنتخب: ٦١٥.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.
يولج : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نـــصب سد مسد مفعولي (تر).
الليل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
في : حرف جر مبني على السكون.
النهار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يولج).
ويولج : جملة معطوفة على (يولج) في محل رفع.
النهار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
في : حرف جر مبني على السكون.
الليل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يولج). والمعنى: يدخل كل واحـــد منهما في الآخر، وينقص من زمن الليل بقدر ما يزيد من زمن النهار، وينقص مـــن زمن النهار بقدر ما يزيد من زمن الليل.
وسخر : جملة في محل رفع معطوفة على جملة (يولج) الأولى.
الشمس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
والقمر : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والمعنى: ذللهما وجعلـــهما منقـــادين بالطلوع والأفول تقديراً للآجال، وتتميماً للمنافع.
كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
يجرى : جملة في محل رفع خبر، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه (الشمس والقمر).
إلى : حرف جر مبني على السكون.
أجل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يجرى).
مسمى : صفة مجرورة بالكسرة المقدر للتعذر.
وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.
الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب الفتحة.
بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـــ(خبير).
تعملون : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي "تعملونه".
خبير : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب معطـــوف علـــى المصدر السابق (أن الله يولج...).

* * *

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

بأن : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

هو : ضمير فصل لا محل لها من الإعراب، أو ضمير منفصل مبتدأ خبره (الحق)، والجملة في محل رفع خبر (أن).

الحق : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ذلك)، والجملة استئنافية.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" اسم (أن).

يدعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي يدعونه.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور حال من العائد المحذوف.

الباطل : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر معطوف على المصدر السابق (بأن الله....).

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

هو : مثل الضمير (هو) السابق.

العلي : مثل إعراب (الباطل) بكل تفصيلاته.

الكبير : خبر ثانٍ لـ(أن) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

---

[1] (العلي) على خلقه في شأنه، أو العلي على عرشه فوق سمواته العلى بقدره وجلاله (الكبير) العظيم ذو الكبرياء في ربوبيته وسلطانه.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

تر : فعل مضارع مجزوم، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الفلك : اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تجري : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (تر).

في : حرف جر مبني على السكون.

البحر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تجري).

بنعمة : جار ومجرور حال من فاعل (تجري)، أو متعلق بـ(تجري) والباء معناها المصاحبة أو السببية.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه؛ أي برحمة الله تعالى ولطفه حاملة على ظهرها (أي السفن) ما ينفعكم.

ليريكم : اللام حرف تعليل وجر، و(يُرِي) فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة بـ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وفاعله "هو"، و(كم) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(تجري).

من : حرف جر مبني على السكون.

آياته : (من آيات) متعلق بـ(يرى)، والهاء مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، والجملة استئنافية.

لكل : جار ومجرور صفة لـ(آيات). (كل) مضاف.

صبار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

شكور : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَٱلظُّلَلِ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ
فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ
إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (دعوا).

غشيهم : (غشي) فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

موج : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

كالظلل : جار ومجرور صفة لـ(موج). و(الظُّلَل) جمع ظُلَّة والمعنى: وإذا علا الكفارَ موج كالجبال التي تظل مَنْ تحتها....

دعوا : فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

مخلصين : حال من فاعل (دعوا) منصوب بالياء.

له : جار ومجرور حال من (الدين) الآتي.

الدين : مفعول به، وناصبه اسم الفاعل (مخلصين).

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بمضمون جوابه (منهم مقتصد).

نجاهم : (نجّى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، و(هم) مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

البر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نجى).

فمنهم : الفاء واقعة في جواب (لما)، و(منهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مقتصد : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما) معطوفة على جملة (وإذا غشيهم...) وفي الآية الكريمة حذف؛ أي "فمنهم مقتصد ومنهم باقٍ على كفره". والمعنى: (فمنهم مقتصد) يوفي بما عاهد الله عليه في البحر من إخلاص الدين له، ويبقى على ذلك بعد أن أخرجه إلى البر سالمًا، ومنهم كافر.

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

يجحد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بآياتنا : (بآيات) متعلق بـــ(يجحد) و(نا) مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

كل : فاعل (يجحد)، والجملة استئنافية. (كل) مضاف.

ختار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كفور : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱخْشَوْا۟ يَوْمًا لَّا يَجْزِى وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿٣٣﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الناس : بدل، أو نعت، أو عطف بيان مرفوع بالضمة.

اتقوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها مـــن الإعـــراب، وجملة النداء استئنافية.

ربكم : مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

واخشوا : جملة معطوفة على جواب النداء (اتقوا).

يومًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا يجزى : (لا) حرف نفي، و(يجزى) فعل مضارع.

والد : فاعل، والجملة في محل نصب صفة لـــ(يوماً).

عن : حرف جر مبني على السكون.

ولده : (ولد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يجزى)، والهاء مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

مولود : اسم معطوف على (والد) مرفوع بالضمة.

---

[1] خترت نفسه: غشت وفسدت، وختر فلانًا، غدر به أقبح الغدر. و(ختار كفور) شديد الغدر، مسرف في الكفر بربه.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

جازٍ : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة، والجملة في محل رفـع صـفة لـ(مولود).

عن : حرف جر مبني على السكون.

والده : (والد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (جـاز)، والهـاء مضاف إليه.

شيئاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب بالفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

وعد : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

حق : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

فلا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن عرفتم هذه الأحكام فلا تغرنكم، و(لا) ناهية.

تغرنكم : (تغر) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جـزم بـ(لا)، والنون للتوكيد، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

الحياة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الدنيا : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

يغرنكم : مثل إعراب (تغرنكم).

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل (يغرنكم).

الغرور : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والمعنى: فلا تلهينكم زخارف الـدنيا وزينتـها عن الاستعداد ليوم القيامة، ولا تخدعنكم وساوس الشيطان فتـصرفكم عـن الله وطاعته.

* * *

إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴿٣٤﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

عنده : (عند) ظرف منصوب بالفتحة خبر مقدم للمبتدأ (علم)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

علم : مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

الساعة : مضاف إليه مجرورة وعلامة جره الكسرة.

وينزل : جملة في محل رفع معطوفة على خبر (إن).

الغيث : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويعلم : جملة في محل رفع معطوفة على خبر (إن).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرحام : الجار والمجرور صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

تدري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

نفس : فاعل، والجملة معطوفة على (إن الله...).

ماذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـ(تكسب).

تكسب : جملة في محل نصب مفعول به لـ(تدري) الذي علق عن العمل بالاستفهام.

غدًا : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تكسب).

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

تدري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

نفس : فاعل، والجملة معطوفة على السابقة.

بأي : جار ومجرور متعلق بـ(تموت)، و(أي) مضاف.

أرض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

تموت : مثل إعراب (تكسب).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

عليم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

خبير : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة لقمان)، وعن رسول الله صـــلى الله عليه وسلم: "من قرأ (سورة لقمان) كان له لقمان رفيقاً يوم القيامة، وأعطى مـــن الحـــسنات عشرًا عشرًا، بعدد من عمل بالمعروف، ونهى عن المنكر".

صدق رسول الله ﷺ

[1] قال ﷺ: "مفاتيح الغيب خمسة لا يعلمهن إلا الله: لا يعلم ما في غد إلا الله، ولا متى تقوم الساعة إلا الله، ولا ما في الأرحام إلا الله، ولا متى ينزل الغيث إلا الله، وما تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله.

# إعراب سورة السجدة

الٓمٓ ﴿١﴾

الم : تقدم الكلام على إعراب أمثال فاتحة هذه السورة الكريمة.

* * *

تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾

تنزيل : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

ريب : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

فيه : جار ومجرور خبر (لا)، والجملة من (لا) واسمها وخبرها في محل نصب حال من (الكتاب)، أو لا محل لها من الإعراب اعتراضية بين المبتدأ (تنزيل) وخبره (من رب....).

من : حرف جر مبني على السكون.[1]

رب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة ابتدائية، و(رب) مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور بالياء. وهناك أوجه إعرابية أخرى لبعض الكلمات وأشباه الجمل، ولكن اخترنا أيسرها من وجهة نظرنا، والله تعالى أعلم.

* * *

أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۚ بَلْ هُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾

أم : المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة.

يقولون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

افتراه : (افترى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والهاء مفعول به، والجملة "مقول القول".

---

(1) يرى الزمخشري أن الضمير في (فيه) راجع إلى مضمون الجملة، كأنه قيل: لا ريب في ذلك؛ أي في كونه منزلاً من رب العالمين، ويشهد لوجاهته قوله تعالى: (أم يقولون افتراه)؛ لأن قولهم: هذا مفترى، إنكار لأن يكون من رب العالمين. الكشاف: ٣/٥٠٦.

بل : للإضراب الإبطالي لقولهم (افتراه).
هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
الحق : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
من : حرف جر مبني على السكون.
ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(الحق) أو بحال منه.
لتنذر : اللام حرف تعليل وجر، و(تنذر) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة، وفاعله "أنت"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أنزلناه".
قوماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ما : حرف نفي مبني على السكون.
أتاهم : (أتى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، و(هم) ضمير متصل مفعول به.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
نذير : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب صفة لـ(قومًا).
من : حرف جر مبني على السكون.
قبلك : الجار والمجرور صفة لـ(نذير)[1].
لعلهم : (لعل) حرف يدل على الترجي من أخوات (إن) مبني على الفتح، و(هم) اسمها.
يهتدون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا شَفِيعٍ ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.
الذي : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

---

(١) لم يبعث العلي القدير إلى قريش رسولاً قبل محمد ﷺ. فإن قلت: فإذا لم يأتهم نذير لم تقم عليهم حجة. قال الزمخشري: أما قيام الحجة بالشرائع التي لا يدرك علمها إلا بالرسل فلا، وأما قيامها بمعرفة الله وتوحيده وحكمته فنعم؛ لأن أدلة العقل الموصلة إلى ذلك معهم في كل زمان. الكشاف ٣/٥٠٧.

خلق : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
السموات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.
والأرض : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (السموات).
بينهما : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هما) مضاف إليه.
في : حرف جر مبني على السكون.
ستة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خلق).
أيام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
استوى : جملة معطوفة على صلة الموصول (خلق).
على : حرف جر مبني على السكون.
العرش : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(استوى).
ما : حرف نفي مبني على السكون.
لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
من : حرف جر مبني على السكون.
دونه : (دون) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (ولي) الآتي، والهاء مضاف إليه.
من : حرف جر الزائد مبني على السكون.
ولي : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة:
– استئنافية لا محل لها من الإعراب.
– في محل رفع خبر للفظ الجلالة (الله) و(الذي) في تلك الحال نعت للفظ الجلالة أو بدل.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
شفيع : اسم معطوف على (ولي) مجرور بالكسرة.[1]
أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة على استئناف مقدر؛ أي أغفلتم فلا تتذكرون، و(لا) حرف نفي.
تتذكرون : جملة معطوفة على الاستئناف المقدر.

---

[1] أي فإذا خذلكم لم يبق لكم وليّ ولا نصير.

يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾

يدبر : جملة في محل رفع خبر آخر للفظ الجلالة.
الأمر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي المأمور به من الطاعات والأعمال الصالحة.
من : حرف جر.
السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يدبر).
إلى : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يدبر).
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
يعرج : جملة في محل رفع معطوفة على (يدبر)، وفاعل (يعرج) ضمير يعود على (الأمر).
إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يعرج).
في : حرف جر مبني على السكون.
يوم : اسم مجرور بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بـ(يعرج).
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
مقداره : (مقدار) اسم (كان) مرفوع بالضمة، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
ألف : خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة في محل جر صفة لـ(يوم)، و(ألف) مضاف.
سنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
مما : جار ومجرور صفة لـ(ألف سنة).
تعدون : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي تعدونه.[1]

* * *

ذَٰلِكَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب؛ أي ذلك الموصوف بالخلق والاستواء والتدبير...
عالم : خبر أول مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

---

(1) المعنى: يدبر شئون الخلق من السماء إلى الأرض، ثم يصعد إليه أمرها في يوم مقدر بألف سنة من سني الدنيا التي تعدونها.

الغيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
والشهادة : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.
العزيز : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الرحيم : خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

ٱلَّذِىٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَىۡءٍ خَلَقَهُۥ ۖ وَبَدَأَ خَلۡقَ ٱلۡإِنسَـٰنِ مِن طِينٍ ﴿٧﴾

الذي : اسم موصول خبر رابع لـــ(ذلك)، أو صفة لـــ(العزيز الرحيم).
أحسن : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
خلقه : جملة في محل نصب صفة لـــ(كل)، أو في محل جر صفة لـــ(شيء)، والهاء مفعــول به.[1]
وبدأ : جملة معطوفة على صلة الموصول (أحسن).
خلق : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الإنسان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
من : حرف جر مبني على السكون.
طين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(بدأ).

* * *

ثُمَّ جَعَلَ نَسۡلَهُۥ مِن سُلَـٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
جعل : جملة معطوفة على جملة (بدأ).
نسله : (نسل) مفعول به، والهاء مضاف إليه؛ أي ثم جعل ذريته من بعد ذلك... وسميــت الذرية نسلاً، لأنها تنسل منه؛ أي تنفصل منه وتخرج من صلبه.
من : حرف جر مبني على السكون.
سلالة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(جعل).

---

[1] ما من شيء خلقه العلي القدير إلا وهو مرتب على ما اقتضته الحكمة، وأوجبته المصلحة؛ فجميع المخلوقـــات حسنة، وإن تفاوتت إلى حسن وأحسن كما قال: (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم)، التين/٤. وبدأ خلـــق الإنسان الأول من طين.

من : حرف جر مبني على السكون.

ماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(سلالة).

مهين : صفة لـ(ماء) مجرورة بالكسرة.(١)

* * *

ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦ ۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَـٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

سواه : (سوّى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والهاء مفعول بـه، والجملة معطوفة على جملة لـ(جعل نسله). و(سواه) قوّمه.

ونفخ : جملة معطوفة على جملة (جعل).

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل (نفخ).

من : حرف جر مبني على السكون.

روحه : الجار والمجرور متعلق بـ(نفخ) أيضًا.(٢)

وجعل : جملة معطوفة على جملة (جعل).

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

السمع : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والأبصار : اسم معطوف على (السمع) منصوب بالفتحة.

والأفئدة : اسم معطوف على (السمع) منصوب بالفتحة.

قليلاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ أي ما تشكرون إلا شكرًا قليلاً.

ما : زائدة لتأكيد القلة حرف مبني على السكون.

تشكرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

---

(١) المهين من الرجال: الضعيف، والمهين القليل، و(من ماء مهين) أي من ماء قليل ضعيف لايؤبه له في العادة.

(٢) دلّ بإضافة الروح إلى ذاته على أنه خلق عجيب، لا يعلم كنهه إلا هو، كأنه قال: ونفخ فيه من الشيء الـذي اختص هو به وبمعرفته.

وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِى ٱلۡأَرۡضِ أَءِنَّا لَفِى خَلۡقٍ جَدِيدٍۢ ۚ بَلۡ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ كَٰفِرُونَ ﴿١٠﴾

وقالوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

أ إذا : الهمزة حرف استفهام، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المحذوف، والتقدير: أ إذا ضللنا.. نُبعث أو نخرج أو يجدد خلقنا.

ضللنا : فعل ماض، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه، ومعنى (ضللنا) صرنا ترابًا وذهبنا مختلطين بتراب الأرض لا نتميز منه، كما يضل الماء في اللبن، أو (ضللنا): غبنا. وجملة (إذا) مقول القول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ضللنا).

أ إنا : الهمزة حرف استفهام، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة منعًا لتوالي الأمثال، و(نا) ضمير في محل نصب اسمها.

لفي : اللام المزحلقة، و(في) حرف جر.

خلق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (إن)، وجملة (إن) تفسيرية لجواب (إذا) المحذوف لا محل لها من الإعراب.

جديد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

بلقاء : جار ومجرور متعلق بـ(كافرون) الآتي.

رهم : (رب) مضاف إليه، و(هم) مضاف إليه.

كافرون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية؛ أي إنهم لا ينكرون البعث وحده، بل هم بجميع ما يكون في الآخرة مكذبون.

* * *

۞ قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِى وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

يتوفاكم : (يتوفى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

ملك : فاعل، والجملة "مقول القول"، و(ملك) مضاف.

الموت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الذي : اسم موصول في محل رفع صفة لـ(ملك).

وُكِّلَ : فعل ماضٍ، ونائب الفاعل "هو" مستتر جوازًا، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (وكل).

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربكم : (إلى رب) متعلق بـ(ترجعون) و(كم) مضاف إليه.

ترجعون : جملة الفعل ونائب الفاعل معطوفة على "مقول القول" في محل نصب.

* * *

وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَآ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾

ولو : الواو عاطفة، و(لو) حرف شرط غير جازم، جوابه محذوف، والتقدير: ولو ترى... لرأيت أمرًا فظيعاً، أو لرأيت أسوأ حال.

ترى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنت"، وهو خطاب لسيدنا رسول الله ﷺ، ويجوز أن يخاطب به كل أحد.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان، وإنما جاز ذلك لأن المترقَّب من الله تعالى بمنزلة الموجود المقطوع به في تحققه، والظرف متعلق بالفعل (ترى).

المجرمون : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو.

ناكسو : خبر مرفوع بالواو، والجملة في محل جر مضاف إليه، و(ناكسو) مضاف.

رءوسهم : مضاف إليه، و(هم) مضاف إليه.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(ناكسو).

ربهم : (رب) مضاف إليه، و(هم) مضاف إليه.

ربنا : منادى بحرف نداء محذوف (= ياربنا) منصوب بالفتحة، و(نا) مضاف إليه.

أبصرنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي "يقولون...".

وسمعنا : جملة معطوفة على جواب النداء.

فارجعنا : جملة معطوفة أيضًا على جواب النداء.

نعمل : فعل مضارع مجزوم بالسكون لوقوعه جواب الطلب (ارجعنا)، وفاعله "نحن"، والجملة جواب شرط مقدر لا محل لها من الإعراب؛ لأنها غير مقترنة بالفاء، والتقدير: إن ترجعنا نعمل.

صالحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها.

موقنون : خبر (إن)، والجملة استئنافية للتعليل.[1]

* * *

وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾

ولو : الواو عاطفة، و(لو) حرف شرط غير جازم.

شئنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل.

لآتينا : اللام واقعة في جواب (لو)، و(آتينا) فعل ماضٍ و(نا) فاعل، والجملة جواب شرط غير جازم، وجملة (لو) معطوفة على جملة (لو ترى).

كل : مفعول به أول منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هداها : (هدى) مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، (ها) ضمير متصل مضاف إليه.

---

[1] المعنى: ولو أتيح لك أن ترى المجرمين في موقف الحساب لرأيت عجباً؛ إذ المجرمون المستكبرون منكسو الرءوس خزياً من ربهم، يقولون في ذلة: ربنا أبصرنا ما كنا نتعامى عنه، وسمعنا ما كنا نتصامم عنه، فارجعنا إلى الدنيا نعمل صالحاً غير الذي كنا نعمله، إنا موقنون الآن بالحق الذي جاء به الرسل. المنتخب: ٦١٩.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك غير عامل.

حق : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

القول : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (لو شئنا).

مني : (من) حرف جر، والنون للوقاية؛ لأن النون المشددة نونان الأولى نون (من)، والثانية المكسورة نون الوقاية، وياء المتكلم ضمير متصل في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور حال من القول.

لأملأن : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(أملأ) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "أنا"، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب. ويجوز أن يكون القسم هو (حق القول مني)؛ أي أقسم لأملأن.

جهنم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

الجنة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أملأ).

والناس : اسم معطوف مجرور بالكسرة.

أجمعين : حال من (الجنة والناس) منصوب بالياء.

* * *

فَذُوقُواْ بِمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَآ إِنَّا نَسِينَٰكُمْ ۖ وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

فذوقوا : الفاء عاطفة. و(ذوقوا) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة "مقول القول" لفعل محذوف، والتقدير: قيل لهم: تركتم الإيمان فذوقوا...

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري.

نسيتم : (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(ذوقوا). وذوق العذاب بسبب نتيجة فعلهم من نسيان العاقبة، وقلة الفكر فيها، وترك الاستعداد لها، والمراد بالنسيان خلاف التذكر، يعني أن الانهماك في الشهوات أذهلكم وألهاكم عن تذكر العاقبة، وسلط عليكم نسيانها.

لقاء : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

يومكم : (يوم) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

هذا : (ها) للتنبيه و(ذا) اسم إشارة في محل جر بدل من (يومكم) أو صفة له.

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

نسيانكم : (نسينا) جملة في محل رفع خبر (إن)، و(كم) مفعول به، وجملة (إن) اعتراضية لا محل لها من الإعراب؛ أي إنا تركناكم في العذاب كالمنسيين.

وذوقوا : جملة معطوفة على (ذوقوا) الأولى.

عذاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الخلد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية أو اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ"ذوقوا".

كنتم : (تم) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

تعملون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

* * *

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِـَٔايَـٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِهَا خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَسَبَّحُوا۟ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۩ ﴿١٥﴾

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

يؤمن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بآياتنا : (بآيات) متعلق بـ(يؤمن)، و(نا) مضاف إليه.

الذين : اسم موصول فاعل (يؤمن)، والجملة استئنافية.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان متعلق بـ(خروا).

ذكروا : جملة في محل جر مضاف إليه.

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ذكروا).

خروا : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) صلة الموصول.

سجداً : حال من واو الجماعة في (خروا)؛ أي إذا وُعظوا سجدوا تواضعًا لله تعالى وخشوعًا، وشكرًا على ما رزقهم من الإسلام.

وسبحوا : جملة معطوفة على جواب (إذا) وهو (خروا).

بحمد : جار ومجرور حال من فاعل (سبحوا).

ربهم : مضاف إليه، و(هم) مضاف إليه؛ أي نزهوا الله من نسبة القبائح إليه، وأثنوا عليه حامدين.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يستكبرون : جملة في محل خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا

وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾

تتجافى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

جنوبهم : (جنوب) فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل نصب حال من فاعل (سبحوا)، أو استئنافية.

عن : حرف جر مبني على السكون الذي حرك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان.

المضاجع : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تتجافى).

يدعون : جملة في محل نصب حال.

ربهم : مفعول به، والضمير (هم) مضاف إليه.

خوفاً : مفعول لأجله، أو مصدر في موضوع الحال، أو مفعول مطلق لفعل محذوف.

وطمعاً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومما : الواو عاطفة، و(مما) جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـ(ينفقون) الآتي.

رزقناهم : (رزقنا) جملة صلة الموصول، و(هم) مفعول به.

ينفقون : جملة معطوفة على (يدعون) في محل نصب.[1]

* * *

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ

بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي.

تعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

نفس : فاعل، والجملة معطوفة على (إنما يؤمن).

---

[1] ترتفع جنوبهم وتتنحي عن الفرش ومواضع النوم، داعين ربهم عابدين له، لأجل خوفهم من سخطه، وطمعهم في رحمته، وهم المتهجدون، وعن رسول الله ﷺ في تفسيرها "قيام العبد من الليل"، وعنه أنه قال: "إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة جاء مناد ينادي بصوت يسمع الخلائق كلهم: سيعلم أهل الجمع اليوم من أولى بالكرم، ثم يرجع فينادي: ليقم الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع، فيقومون وهم قليل، فيسرحون جميعاً إلى الجنة ثم يحاسب سائر الناس "صدق رسول الله ﷺ".

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مفعول به. أو (ما) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ خبره جملة (أخفي)، والجملة في محل نصب مفعول (تعلم) الذي علق عن العمل بالاستفهام.

أخفي : فعل ماضٍ، ونائب الفاعل "هو" يدعو على (ما)، والجملة صلة الموصول.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أخفي).

من : حرف جر مبني على السكون.

قرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من ضمير نائب الفاعل المستتر، و(قرة) مضاف.

أعين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. والمعنى: لا تعلم النفوس كلهن، ولا نفس واحدة منهن، لا ملك مقرب ولا نبي مرسل، أي نوع عظيم من الثواب ادخر الله تعالى لأولئك وأخفاه من جميع خلائقه، لا يعلمه إلا هو، مما تقر به عيونهم، ولا مزيد على هذه العدة ولا مطمح وراءها.

جزاء : مفعول لأجله أو مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير: جوزوا جزاءً.

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية وهي الفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، أو اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (جزاء).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، والواو اسمها.

يعملون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كان) صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما).[1]

* * *

أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا ۚ لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾

أفمن : الهمزة حرف استفهام، والفاء حرف عطف، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

مؤمناً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة صلة الموصول.

---

(1) قال ﷺ: "يقول الله تعالى: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، بله ما اطلعتم عليه، اقرءوا إن شئتم (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين). و"بَلْهَ" في الحديث الشريف كلمة مبنية على الفتح مثل "كيف" ومعناها "دَعْ".

كمن : جار ومجرور خبر، والجملة معطوفة على (لا تعلم نفس).

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

فاسقاً : خبر (كان)، والجملة صلة الموصول.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يستوون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية. و(كان مؤمنًا) و(كان فاسقًا) محمولان على لفظ (مَنْ)، و(لا يستوون) محمول على المعنى.

* * *

أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْمَأْوَىٰ نُزُلًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾

أما : حرف تفصيل وشرط مبني على السكون.

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ أول.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة على صلة الموصول.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة جمع مؤنث سالم.

فلهم : الفاء واقعة في جواب (أما)، و(لهم) جار ومجرور خبر مقدم.

جنات : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة استئنافية.

المأوى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر. سميت بذلك لما روى عن ابن عباس رضي الله عنه: تأوى إليها أرواح الشهداء، وقيل: هي عن يمين العرش.

نزلاً : مفعول لأجله منصوب بالفتحة؛ أي عطاء بأعمالهم، والنزل: عطاء النازل، أو ما يعد للضيف، ثم صار عامًا.

بما : جار ومجرور متعلق بـ(نزلً)، أو (ما) مصدرية وهي وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(نزلاً).

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسمها.

يعملون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، والجملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

* * *

وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُواْ فَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُواْ
مِنْهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ
ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

وأما : الواو عاطفة، و(أما) حرف تفصيل وشرط.

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ أول.

فسقوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

فمأواهم : الفاء واقعة في جواب (أما)، و(مأوى) مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

النار : خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة معطوفة على (أما الذين آمنوا...).

كلما : ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (أعيدوا).

أرادوا : جملة في محل جر مضاف إليه.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يخرجوا : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(أرادوا).

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يخرجوا).

أعيدوا : جملة الفعل ونائب الفاعل جواب (كلما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (كلما) استئنافية.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أعيدوا).

وقيل : الواو عاطفة، و(قيل) فعل ماضٍ مبني للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).

ذوقوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع نائب فاعل لـ(قيل)، والجملة معطوفة على (أعيدوا) لا محل لها من الإعراب.

عذاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

| | | |
|---|---|---|
| الذي | : | اسم موصول في محل نصب صفة لـ(عذاب). |
| كنتم | : | فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، و(تم) اسم (كان). |
| به | : | جار ومجرور متعلق بالفعل في (تكذبون). |
| تكذبون | : | جملة في محل نصب خبر (كنتم)، وجملة (كنتم تكذبون) صلة الموصول. |

* * *

وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾

| | | |
|---|---|---|
| ولنذيقنهم | : | الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نذيق) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "نحن"، والنون للتوكيد، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة جواب القسم المقدر. |
| من | : | حرف جر. |
| العذاب | : | اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نذيق). |
| الأدنى | : | اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر. و(العذاب الأدنى) عذاب الدنيا من القتل والأسر، وما محنوا به من الأمراض والجدب. |
| دون | : | ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(نذيق). |
| العذاب | : | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. |
| الأكبر | : | صفة مجرورة بالكسرة، وهو عذاب الآخرة؛ أي نذيقهم عذاب الدنيا قبل أن يصلوا إلى الآخرة. |
| لعلهم | : | (لعل) للترجي، و(هم) ضمير متصل اسمها. |
| يرجعون | : | جملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) لا محل لها من الإعراب استئنافية. |

* * *

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَآ ۚ إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾

| | | |
|---|---|---|
| ومن | : | الواو استئنافية، و(من) اسم استفهام مبتدأ. |
| أظلم | : | خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. |

ممن : (من) حرف جر مبني على السكون، على النون التي قلبت ميماً وأدغمت في ميم (مَنْ)، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(أظلم).

ذكر : جملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول.

بآيات : جار ومجرور متعلق بـ(ذكر).

ربه : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

أعرض : جملة معطوفة على صلة الموصول.

عنها : جار ومجرور متعلق بالفعل (أعرض).

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها.

من : حرف جر.

المجرمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(منتقمون).

منتقمون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئناف بياني.[1]

* * *

صلے

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَلَا تَكُن فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ

وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٢٣﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

آتينا : جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية.

موسى : مفعول به أول منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

الكتاب : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

فلا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن تساءلت عنه فلاتكن في مرية، و(لا) ناهية.

تكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، واسمه "أنت" مستتر.

في : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] (ثم) في قوله: (ثم أعرض عنها) للاستبعاد. والمعنى: أن الإعراض عن مثل آيات الله في وضوحها وإنارتها وإرشادها إلى سواء السبيل، والفوز بالسعادة العظمى بعد التذكير بها مستبعد في العقل والعدل.

مرية : الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكن).

من : حرف جر مبني على السكون.

لقائه : (من لقاء) متعلق بــ(مرية) والهاء مضاف إليه.

وجعلناه : جملة معطوفة على جواب القسم (آتينا).

هدى : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

لبني : جار ومجرور متعلق بــ(هدى). (بني) مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.[1]

* * *

وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا ۖ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾

وجعلنا : جملة معطوفة على جواب القسم (آتينا).

منهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (جعلنا).

أئمة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يهدون : جملة في محل نصب صفة لــ(أئمة)؛ أي يهدون الناس ويدعوهم إلى ما في التوراة.

بأمرنا : (بأمر) متعلق بــ(يهدون) و(نا) مضاف إليه.

لما : ظرف زمان في محل نصب متعلق بــ(جعلنا).

صبروا : جملة في محل جر مضاف إليه.

وكانوا : الواو عاطفة، و(كان) واسمها.

بآياتنا : (بآيات) متعلق بــ(يوقنون) و(نا) مضاف إليه.

يوقنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) في محـــل جـــر معطوفة على جملة (صبروا).

* * *

---

[1] المعنى: ولقد آتينا موسى التوراة؛ فلا تكن في شك من لقاء موسى للكتاب، وجعلنا الكتاب المنزل على موسى هادياً لبني إسرائيل. المنتخب: ٦٢١.

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربك : (رب) اسم (إن) والكاف مضاف إليه.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

يفصل : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية؛ أي يقضي بينهم فيميز المحق في دينه من المبطل.

بينهم : (بين) ظرف متعلق بـ(يفصل) و(هم) مضاف إليه.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يفصل).

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فيما : جار ومجرور وعلامة جره الكسرة.

كانوا : (كان) وواو الجماعة اسمها.

فيه : جار ومجرور متعلق بـ(يختلفون) الآتي.

يختلفون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول.

* * *

أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِى مَسَـٰكِنِهِمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ ۖ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾

أولم : مكونة من ثلاث كلمات: الهمزة حرف استفهام، والواو عاطفة على استئناف مقدر؛ أي أغفلوا ولم يَهْدِ، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يهد : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة. ولكن أين الفاعل؟ إنه مادلّ عليه (كم أهلكنا)؛ لأن (كم) لا تقع فاعلاً، لا يقال: جاءني كم رجل، والتقدير: أو لم يهد لهم كثرة إهلاكنا القرون.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ(يهد)، والضمير (هم) عائد على أهل مكة المكرمة.

كم : خبرية مبنية على السكون في محل نصب مفعول به لـ(أهلكنا).

أهلكنا : جملة استئنافية أو تفسيرية للفاعل المقدر.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (من قبل) متعلق بـــ(أهلكنا) أو بمحذوف حال من (القرون)، و(هم) مضاف إليه.
من : حرف جر.
القرون : الجار والمجرور تمييز (كم) الخبرية. والمقصود بـــ(القرون) عاد وثمود وقوم لوط.
يمشون : جملة في محل نصب حال من (هم) في (لهم).
في : حرف جر مبني على السكون.
مساكنهم : (في مساكن) متعلق بـــ(يمشون) و(هم) مضاف إليه يعني أهـــل مكـــة يمـــرون في متاجرهم على ديارهم وبلادهم.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
في : حرف جر مبني على الفتح.
ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـــ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطـــاب، والجـــار والمجرور خبر مقدم لـــ(إن).
لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، والجملة استئنافية.
أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.
يسمعون : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أأصابهم الصمم فلا يسمعون.

* * *

أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَـٰمُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ ۖ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو حرف عطف مبني على الفتح، و(لم) حـــرف نفـــي وجزم وقلب.
يروا : جملة معطوفة على (لم يهد).
أنا : (أن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.
نسوق : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نـــصب سد مسد مفعولي (يروا).
الماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ (نسوق).
الجرز : صفة مجرورة بالكسرة ، و(الجرز) الأرض التي جُرِزَ نباتها؛ أي قطع، إما لعدم الماء، وإما لأنه رعي وأزيل.

فنخرج : جملة في محل رفع معطوفة على (نسوق).
به : جار ومجرور متعلق بالفعل (نخرج).
زرعاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
تأكل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
منه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تأكل).
أنعامهم : (أنعام) فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل نصب صفة لـ(زرعاً).
وأنفسهم : اسم معطوف مرفوع بالضمة، و(هم) مضاف إليه.
أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء حرف عطف، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.
يبصرون : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أأصابهم العمى فلا يبصرون.

* * *

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٨﴾

ويقولون : الواو استئنافية، و(يقولون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية، وواو الجماعة في (يقولون) عائدة على المشركين، وكان المسلمون يقولون: إن الله سيفتح لنا على المشركين، ويفتح بيننا وبينهم، فإذا سمع المشركون قالوا (متى هذا الفتح)؛ أي في أيِّ وقت يكون.
متى : اسم استفهام وهو زرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بمحذوف خبر مقدم.
هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ مؤخر والجملة "مقول القول".
الفتح : بدل مرفوع بالضمة بمعنى النصر أو الفصل بالحكومة.
إن : حرف شرط مبني على السكون.
كنتم : (كان) والضمير (تم) اسمها في محل رفع، و(كان) فعل الشرط.
صادقين : خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه مما قبله، والتقدير: إن كنتم صادقين فمتى هذا الفتح، وجملة الشرط استئنافية.

* * *

قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِيمَٰنُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
يوم : ظرف زمان متعلق بـ(لا ينفع).

الفتح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. وهو يوم القضاء والفصل.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
ينفع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.
كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
إيمانهم : (إيمان) فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل نصب "مقول القول".
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.
هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
ينظرون : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على "مقول القول" في محل نصب؛ أي ولا هم يمهلون لحظة عن العذاب الذي يستحقونه.

* * *

فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَٱنتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾

فأعرض : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن كان هذا الاستهزاء دأبهم فأعرض عنهم، و(أعرض) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً.
عنهم : جار ومجرور متعلق بـــ(أعرض).
وانتظر : جملة معطوفة على جملة (أعرض).
إنهم : (إن) و(هم) اسمها في محل نصب.
منتظرون : خبر (إن) مرفوع بالواو. والمعنى: وانتظر النصرة عليهم وهلاكهم (إنهم منتظرون) الغلبة عليكم وهلاككم.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة السجدة) وعن رسول الله ﷺ: " من قرأ (الم تنزيل) و(تبارك الذي بيده الملك) أعطي من الأجر كأنما أحيا ليلة القدر".

صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة الأحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾

يا أيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

النبي : نعت، أو عطف بيان، بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

اتق : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء ابتدائية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ولا : الواو حرف عطف، و(لا) ناهية.

تطع : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذي حرك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على جواب النداء.

الكافرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

والمنافقين : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

كان : اسم (كان) ضمير مستتر تقديره "هو".

عليماً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية للتعليل.

حكيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب بالفتحة.[1]

* * *

[1] (يا أيها النبي) ترك نداءه باسمه كما قال (يا آدم) (يا موسى) (يا عيسى) (يا داود) كرامة له وتشريفاً بفضله ومحله. (ولا تطع الكافرين والمنافقين) لا تساعدهم على شيء، ولا تقبل لهم رأيا ولا مشورة، وجانبهم واحترس منهم؛ فإنهم أعداء الله وأعداء المؤمنين. (عليماً) بالصواب من الخطأ والمصلحة من المفسدة (حكيماً) لا يفعل شيئاً ولا يأمر به إلا بداعي الحكمة.

وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴿٢﴾

واتبع : جملة معطوفة بالواو على جواب النداء.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يوحى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، مبني للمجهول، ونائب الفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (يوحى).

من : حرف جر مبني على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يوحى) أو بمحذوف حال من نائب الفاعل.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(خبيراً).

تعملون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ ي "تعلونه".

خبيراً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

* * *

وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ﴿٣﴾

وتوكل : جملة معطوفة على جواب النداء (اتق الله).

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة (على الله) متعلق بـ(توكل).

وكفى : الواو استئنافية و(كفى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

بالله : الباء زائدة و(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.

وكيلاً : حال أو تمييز منصوب بالفتحة. و(وكيلاً) حافظاً موكولاً إلى كل أمر.

* * *

مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦۚ وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَٰهِكُمْۖ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي ٱلسَّبِيلَ ﴿٤﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

جعل : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

لرجل : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

قلبين : مفعول به منصوب بياء مقدرة لاشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد.

في : حرف جر مبني على السكون.

جوفه : (في جوف) صفة لـ(قلبين).[1]

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

جعل : جملة معطوفة على (جعل الله).

أزواجكم : (أزواج) مفعول أول و(كم) مضاف إليه.

اللائي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة لـ(أزواج).

تظاهرون : فعل مضارع والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

منهن : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تظاهرون).

أمهاتكم : (أمهات) مفعول به ثانٍ منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، و(كم) مضاف إليه.[2]

---

[1] هل يكون للرجل قلبان؟ أجاب المفسرون: نزلت في أبي معمر حميد الفهري، وكان رجلاً لبيباً حافظاً لما يسمع، فقالت قريش: ما حفظ أبو معمر هذه الأشياء إلا وله قلبان، وكان يقول: إن لي قلبين أعقل بكل واحد منهما أفضل من عقل محمد؛ فلما هزم الله المشركين "يوم بدر" انهزم أبو معمر، فلقيه أبو سفيان، وإحدى نعليه في يده، والأخرى في رجله، فقال له: يا أبا معمر ما حال الناس؟! فقال: انهزموا، فقال له: ما بال إحدى نعليك في يدك، والأخرى في رجلك!! فعلموا يومئذ أنه لو كان له قلبان لما نسي نعله في يده.

[2] يقال: ظاهر من امرأته؛ أي قال لها: أنت عليَّ كظهر أمي، والمعنى لم يجعل الله تعالى زوجة أحدكم أمًّا له حين يقول لها ذلك؛ لأن الزوجة مستخدمة متصرف فيها بالاستفراش وغيره كالمملوكة، والأم مخدومة مخفوض لها جناح الذل، وهما حالتان متنافيتان.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

جعل : جملة معطوفة على (جعل الله).

أدعياءكم : (أدعياء) مفعول أول، و(كم) مضاف إليه.[1]

أبناءكم : (أبناء) مفعول ثان، و(كم) مضاف إليه. أي وما جعل الأولاد الذين تتبنوهم أبناء لكم يأخذون حكم الأبناء من النسب. وقد سبي زيد بن حارثة وهو صبي صغير، وكانت العرب في الجاهلية يتغاورون ويتسابون؛ فاشتري زيداً حكيم بن حزام لعمته خديجة، فلما تزوجها رسول الله ﷺ وهبته له، وطلبه أبوه وعمه، فخير، فاختار رسول الله ﷺ فأعتقه، وكان يقولون: زيد بن محمد، فأنزل الله عز وجل هذه الآية الكريمة التي أفادت نسخ التبني وإلغاءه.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع، والمشار إليه: النسب.

قولكم (قول) خبر، و(كم) مضاف إليه، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بأفواهكم : الباء حرف جر، و(أفواه) اسم مجرور بالكسرة، و(كم) مضاف إليه، والجار والمجرور حال من (قولكم). أي هذا النسب (قولكم بأفواهكم) هذا ابني لاغير، من غير أن يواطئه اعتقاد لصحته وكونه حقًا.

والله : الواو عاطفة، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

يقول : جملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

الحق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهو : الواو عاطفة، والضمير المنفصل مبتدأ.

يهدي : جملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (الله يقول) لا محل لها من الإعراب.

السبيل : مفعول به؛ أي يهدي سبيل الحق.

* * *

---

[1] الأدعياء جمع دعي، وهو من يدعي لغير أبيه ابناً له.

ٱدۡعُوهُمۡ لِأَبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ فَإِن لَّمۡ تَعۡلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ
فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمۡۚ وَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٞ
فِيمَآ أَخۡطَأۡتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتۡ قُلُوبُكُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ
غَفُورٗا رَّحِيمًا ۝٥

ادعوهم : (ادعوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، و(هم) مفعول به، والجملة استئنافية.

لآبائهم : (لآباء) جار ومجرور متعلق بـ(ادعوا) و(هم) مضاف إليه. والمعنى: انسبوا هؤلاء الأولاد لآبائهم الحقيقيين.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أقسط : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.

عند : ظرف منصوب متعلق بـ(أقسط) وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

فإن : الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تعلموا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل في محل رفع.

آباءهم : (آباء) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

فإخوانكم : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إخوان) خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير: "فهم إخوانكم"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط معطوفة على (ادعوهم).

في : حرف جر مبني على السكون.

الدين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(إخوان) لتضمنه معنى موافقوكم في الدين.

ومواليكم : الواو عاطفة، و(موالي) اسم معطوف على (إخوان) مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(كم) مضاف إليه. أي فهم إخوانكم ومواليكم في الدين.

وليس : الواو عاطفة، و(ليس) فعل ماضٍ ناقص.

عليكم : جار ومجرور خبر (ليس مقدم.

جناح : اسم (ليس) مؤخر، والجملة معطوفة على (فإن لم تعلموا).

فيما : جار ومجرور (= في الذي) متعلق بـــ(جناح).
أخطأتم : فعل ماض، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.
به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أخطأتم).
ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك غير عامل؛ أي لا يأخذ اسماً ولا خبراً مبني على السكون.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" معطوف على (ما) السابقة في محل جر، أو في محل رفع مبتدأ خبره محذوف، والتقدير: ولكن ما تعمدت قلوبكم فيه الجناح.
تعمدت : (تعمد) فعل ماض، والتاء للتأنيث.
قلوبكم : (قلوب) فاعل، والجملة صلة الموصول.
وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماض ناقص.
الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.
غفوراً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.
رحيماً : خبر ثان لـــ(كان) منصوب بالفتحة والمعنى: والله يغفر لكم خطأكم، ويقبل توبة متعمدكم.

* * *

ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَـٰتُهُمْ ۗ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَـٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُهَـٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَـٰبِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾

النبي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
أولى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.
بالمؤمنين : جار ومجرور متعلق بـــ(أولى).
من : حرف جر مبني على السكون.
أنفسهم : (من أنفس) متعلق بـــ(أولى) أيضاً.[١]

---

[١] المعنى: النبي محمد أحق ولاية بالمؤمنين في كل شيء من أمور الدين والدنيا، وأرحم بهم من نفوسهم؛ فعليهم أن يحبوه ويطيعوه.

وأزواجه : الواو عاطفة، و(أزواج) مبتدأ مرفوع بالضمة، والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.
أمهاتهم : (أمهات) خبر، و(هم) مضاف إليه، والجملة معطوفة على الجملة (النبي أولى).[1]
وأولو : الواو عاطفة، و(أولو) مبتدأ أول مرفوع بالواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. وهو مضاف.
الأرحام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
بعضهم : مبتدأ ثان، و(هم) مضاف إليه.
أولى : خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة في محل رفع خبر (أولو)، والجملة معطوفة على (النبي أولى).
ببعض : جار ومجرور متعلق بـ(أولى).
في : حرف جر مبني على السكون.
كتاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أولى).
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
من : حرف جر.
المؤمنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (أولو الأرحام) على سبيل البيان؛ أي الأقرباء من هؤلاء بعضهم أولى بأن يرث بعضاً من الأجانب.
والمهاجرين : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الياء.
إلا : حرف استثناء مبني على السكون.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
تفعلوا : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مستثنى بـ(إلا)، والمستثنى منه أعم العام في معنى النفع والإحسان، كما تقول: القريب أولى من الأجنبي إلا في الوصية؛ تريد: أنه أحق منه في كل نفع من ميراث وهبة وهدية وصدقة وغير ذلك، إلا في الوصية.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
أوليائكم : (إلى أولياء) متعلق بـ(تفعلوا).
معروفاً : مفعول به منصوب بالفتحة.
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

---

[1] تشبيه لهن بالأمهات في بعض الأحكام، وهو وجوب التعظيم والاحترام، وتحريم النكاح. قال تعالى: (ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبداً) الأحزاب / ٥٣، وهن فيما وراء ذلك بمنزلة الأجنبيات.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل رفع اسم (كان)، واللام للبعد، والكاف حرف خطـاب. والمشار إليه: ما ذكر في الآيتين الكريمتين جميعاً.

في : حرف جر مبني على السكون.

الكتاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(مسطوراً).

مسطوراً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئناف بياني.

* * *

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب بفعل محذوف، والتقدير: "واذكر إذ" وهذا الفعل مع فاعله جملة استئنافية. أو (إذ) مفعول به لفعل محذوف.

أخذنا : جملة في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر.

النبيين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(أخذنا).

ميثاقهم : (ميثاق) مفعول به، و(هم) مضاف إليه؛ أي عهدهم بتبليغ الرسـالة والـدعاء إلى الدين القيم.

ومنك : الواو عاطفة، و(منك) معطوف على (من النبيين)؛ أي ومنك خصوصاً.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

نوح : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (من النبيين).

وإبراهيم : اسم معطوف على (نوح) مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وموسى : اسم معطوف على (نوح) مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر؛ لأنه ممنوع من الـصرف للعلمية والعجمة.

وعيسى : مثل إعراب (موسى) تماماً.

ابن : بدل من (عيسى) مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

وأخذنا : جملة معطوفة على الأولى في محل جر.

منهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أخذنا).

ميثاقاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غليظاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي عهداً عظيم الشأن.

لِّيَسْـَٔلَ ٱلصَّـٰدِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ ۚ وَأَعَدَّ لِلْكَـٰفِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾

ليسأل : اللام حرف تعليل وجر، و(يسأل) منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(أخذنا). وفي الآية الكريمة التفات عن التكلم (أخذنا) إلى الغيبة (ليسأل)؛ أي ليسأل الله تعالى.

الصادقين : مفعول به منصوب بالياء، جمع مذكر سالم.

عن : حرف جر مبني على السكون.

صدقهم : (عن صدق) متعلق بالفعل (يسأل).

وأعد : الواو عاطفة، و(أعد) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (أخذنا) في محل جر، أو هي معطوفة على جملة مقدرة؛ أي "فأثاب المؤمنين وأعد للكافرين".

للكافرين : جار ومجرور متعلق بالفعل (أعد).

عذاباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أليماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول في محل نصب بدل من (أي) أو نعت لها.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

اذكروا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.

نعمة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ(نعمة).[1]

---

[1] المعنى: اذكروا ما أنعم الله به عليكم يوم الأحزاب، وهو يوم الخندق، وما تم فيه من نصر للمؤمنين تحقق به وعد الله تعالى.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان في محل نصب بدل اشتمال من (نعمة)، وهو مضاف.
جاءتكم : (جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
جنود : فاعل، والجملة مضاف إليه. والجنود هم الأحزاب، فأرسل الله عليهم ريح الصبا.
فأرسلنا : جملة في محل جر معطوفة على ما قبلها.
عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا).
ريحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وجنوداً : اسم معطوف على (ريحاً) منصوب بالفتحة.
لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
تروها : (تروا) فعل مضارع مجزوم بـــ(لم)، والواو فاعل، و(ها) مفعول به، والجملة في محل نصب صفة لـــ(جنوداً). و(جنوداً لم تروها) هم الملائكة. وكانوا ألفـــاً، بعـــث الله عليهم صبا باردة في ليلة شاتيه، فأحصرتهم وسفت التراب في وجوههم.
وكان : الواو اعتراضية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.
الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.
بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـــ(بصيراً).
تعملون : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي تعملونه.
بصيراً : خبر (كان)، والجملة اعتراضية.

* * *

إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ﴿١٠﴾

إذ : ظرف بدل من السابق في محل نصب.
جاءوكم : (جاءوا) جملة في محل جر مضاف إليه.
من : حرف جر مبني على السكون.
فوقكم : (فوق) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حـــال مـــن فاعـــل (جاءوا).
ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.
أسفل : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور معطوف على السابق.
منكم : جار ومجرور متعلق بـــ(أسفل).
وإذ : ظرف معطوف على السابق، وهو مضاف.

زاغت : (زاغ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.
الأبصار : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه. و(زاغت الأبصار): مالت عن سننها ومستوى نظرها حيرة وشخوصاً. وقيل: عدلت عن كل شيء فلم تلتفت إلا إلى عدوها لشدة الروع.
وبلغت : الواو عاطفة، و(بلغ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.
القلوب : فاعل، والجملة معطوفة على (زاغت الأبصار) في محل جر.
الحناجر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي ارتفعت القلوب إلى منتهى الحلقوم فزعاً واضطراباً.
وتظنون : جملة معطوفة على (زاغت الأبصار) في محل جر.
بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (تظنون).
الظنونا : (الظنون) مفعول به، والألف زائدة. وهذا خطاب للذين آمنوا؛ أي وأنتم في ذلك الوقت العصيب تذهب بكم الظنون في وعد الله تعالى كل مذهب.

* * *

هُنَالِكَ ٱبْتُلِيَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا۟ زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾

هنالك : (هنا) اسم إشارة في محل نصب ظرف مكان متعلق بـ(ابتلي)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
ابتلي : فعل ماضٍ مبني على الفتح مبني للمجهول.
المؤمنون : نائب فاعل مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.
وزلزلوا : جملة معطوفة على ما قبلها.
زلزالا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
شديداً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.(1)

* * *

وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) ظرف مبني على السكون في محل نصب معطوف على السابق.
يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

(1) في ذلك الوقت امتحن المؤمنون بالصبر على الإيمان واضطربوا بالخوف اضطراباً شديداً المنتخب: ٦٢٤.

المنافقون : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.
والذين : اسم موصول في محل رفع معطوف على (المنافقون).
في : حرف جر مبني على السكون.
قلوبهم : (في قلوب) جار ومجرور خبر مقدم.
مرض : مبتدأ مؤخر، والجملة صلة الموصول.
ما : حرف نفي مبني على السكون.
وعدنا : (وعد) فعل ماضٍ، و(نا) مفعول به.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة "مقول القول".
ورسوله : (رسول) اسم معطوف مرفوع بالضمة، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
غروراً : مفعول به، أي ما وعدنا الله ورسوله إلا وعداً باطلاً قصد به التغرير بنا.

* * *

وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَـٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُوا۟ ۚ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ ۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾

وإذ : مثل إعراب (وإذ) السابقة.
قالت : (قال) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.
طائفة : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.
منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(طائفة)؛ أي طائفة من المنافقين وضعاف العزائم.
يا أهل : (يا) حرف نداء، و(أهل) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
يثرب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، أو للعلمية ووزن الفعل. و(يثرب) اسم المدينة المنورة.
لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.
مقام : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.
لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة جواب النداء، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".

فارجعوا : جملة معطوفة على جواب النداء.
ويستأذن : الواو استئنافية، و(يستأذن) فعل مضارع.
فريق : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(فريق).
النبي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي يستأذنون في الرجوع إلى المدينة.
يقولون : جملة في محل نصب حال من (فريق) وهي نكرة خصصت بالصفة (منهم).
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
بيوتنا : (بيوت) اسم (إن) و(نا) مضاف إليه.
عورة : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول". واعتذروا أن بيوتهم معرضة للعدو ممكنة للسراق؛ لأنها غير محرزة ولا محصنة، فاستأذنوه ليحصنوها ثم يرجعوا إليه، فأكذبهم الله تعالى بأنهم لا يخافون ذلك، وإنما يريدون الفرار.
وما : الواو للحال، و(ما) عاملة عمل "ليس".
هي : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).
بعورة : الباء زائدة، و(عورة) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب حال؛ أي وما كانت بيوتهم معرضة كما يقولون.
إن : حرف نفي مبني على السكون.
يريدون : جملة استئنافية تدل على التعليل، أو اعتراضية.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
فراراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا۟ ٱلْفِتْنَةَ لَـَٔاتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا۟ بِهَآ إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾

ولو : الواو عاطفة، و(لو) شرطية غير جازمة.
دخلت : (دخل) فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء للتأنيث، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره "هي"؛ أي المدينة، وقيل: بيوتهم.
عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (دخل).
من : حرف جر مبني على السكون.

أقطارها : (من أقطار) متعلق بـ(دخل)، و(ها) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. و(من أقطارها) من جوانبها؛ يريد: ولو دخلت هذه العساكر المتحزبة التي يفرون خوفاً منها مدينتهم وبيوتهم من نواحيها كلها...

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

سئلوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، والواو نائب فاعل، والجملة معطوفة على (دخلت).

الفتنة : مفعول به ثان منصوب بالفتحة. والمقصود بـ(الفتنة) الردة والرجعة إلى الكفر ومقاتلة المسلمين.

لأتوها : اللام واقعة في جواب (لو)، و(أتوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، والجملة معطوفة على (يستأذن فريق).

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

تلبثوا : جملة معطوفة على جواب (لو) وهي (لأتوها).

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تلبثوا).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

يسيراً : صفة لظرف زمان محذوف؛ أي زمناً يسيراً.[1]

* * *

وَلَقَدْ كَانُوا۟ عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ ٱلْأَدْبَـٰرَ ۚ وَكَانَ عَهْدُ ٱللَّهِ مَسْـُٔولًا ﴿١٥﴾

ولقد : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

كانوا : وواو الجماعة في محل رفع اسم (كان).

عاهدوا : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر.

الله : لفظ الجلالة مفعول به. وعن ابن عباس – رضي الله عنهما – عاهدوا رسول الله ﷺ "ليلة العقبة" أن يمنعوه مما يمنعون منه أنفسهم. وقيل: هم قوم غابوا عن "بدر" فقالوا: لئن أشهدنا الله قتالاً لنقاتلن. وعن محمد بن إسحاق: عاهدوا "يوم أحد" أن لا يفروا بعد ما نزل فيهم ما نزل.

---

[1] المعنى: ولو دخلت الأحزاب عليهم المدينة من كل جوانبها، ثم طلب منهم أن يعلنوا رجوعهم عن الإسلام ويقاتلوا المسلمين لاستجابوا لما طلب منهم، وما انتظروا في ذلك إلا وقتاً قصيراً وما ذاك إلا لمقتهم الإسلام، وشدة بغضهم لأهله، وحبهم الكفر، وتهالكهم على حزبه الكشاف: ٥٢٨/٣ والمنتخب: ٦٢٤.

من : حرف جر مبني على السكون.
قبل : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(عاهدوا).
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يولون : جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.
الأدبار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.
عهد : اسم (كان) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
مسئولاً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

* * *

قُل لَّن يَنفَعَكُمُ ٱلْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ ٱلْمَوْتِ أَوِ ٱلْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.
ينفعكم : (ينفع) فعل مضارع، و(كم) مفعول به.
الفرار : فاعل، والجملة "مقول القول".
إن : حرف شرط مبني على السكون يجزم فعلين.
فررتم : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير الفاعل في محل رفع، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ أي إن فررتم... فلن ينفعكم الفرار، وجملة الشرط استئنافية.
من : حرف جر مبني على السكون الذي حرك إلى الفتح حتى لا يلتقي ساكنان.
الموت : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(فررتم).
أو : حرف عطف.
القتل : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.
وإذاً : الواو عاطفة، و(إذاً) حرف جواب.
لا : حرف نفي مبني على السكون.

تمتعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة جواب شرط مقدر؛ أي إن فررتم لا تمتعون في الدنيا بعد فراركم إلا قليلاً بقية آجالكم.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

قليلاً : صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي تمتعاً قليلاً.

* * *

قُلْ مَن ذَا ٱلَّذِى يَعْصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوٓءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾

قل : أي قل لهؤلاء المترددين، والجملة استئنافية.

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

ذا : اسم إشارة في محل رفع خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

الذي : اسم موصول في محل رفع بدل من (ذا).

يعصمكم : (يعصم) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، و(كم) مفعول به، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر.

الله : (من الله) شبه جملة متعلق بـ(يعصم).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

أراد : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ أي إن أراد ...فمن ذا الذي...

بكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أراد).

سوءاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

أراد : فعل ماضٍ في محل جزم معطوف على السابق.

بكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أراد).

رحمة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يجدون : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي سيعذبون ولا يجدون.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يجدون).

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (وليًا) الآتي.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وليًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

نصيراً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

۞ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَٱلْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ۖ وَلَا يَأْتُونَ ٱلْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

المعوقين : مفعول به منصوب بالياء، و(المعوقين) المثبطين عن رسول الله ﷺ، وهم المنافقون.

منكم : جار ومجرور حال من (المعوقين).

والقائلين : اسم معطوف على (المعوقين) منصوب بالياء.

لإخوانهم : (لإخوان) جار ومجرور متعلق بـــ(القائلين)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

هَلُمَّ : اسم فعل أمر بمعنى "أقبلوا"، وفاعله "أنتم" مستتر، والجملة "مقول القول".

إلينا : جار ومجرور متعلق بـــ(هلم)؛ أي القائلين لإخوانهم: انضموا إلينا.

ولا : الواو للحال، و(لا) حرف نفي.

يأتون : جملة في محل نصب حال.

البأس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(البأس) شدة الحرب.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون غير عامل.

قليلاً : صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي إتياناً قليلاً.

* * *

---

[1] المعنى: قل لهؤلاء المترددين: من ذا الذي يجيركم من الله إن أراد بكم شرًا، أو يمنع الخير عنكم إن أراد بكم رحمة؟ ولا يجدون لهم من دون الله مجيراً ولا مغيثاً. المنتخب: ص ٦٢٥.

أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ ۚ فَإِذَا جَآءَ ٱلْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ
أَعْيُنُهُمْ كَٱلَّذِى يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ ۖ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلْخَوْفُ
سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيْرِ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا۟
فَأَحْبَطَ ٱللَّهُ أَعْمَـٰلَهُمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾

أشحة : حال منصوب بالفتحة من فاعل (يأتون) ومفرده: شحيح.

عليكم : جار ومجرور متعلق بـــ(أشحة)؛ أي حرصاء عليكم في الظاهر، حيث لا خوف. أو بخلاء عليكم لا يعاونونكم بحفر الخندق، ولا بالنفقة في سبيل الله تعالى.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ(رأيتهم).

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الخوف : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

رأيتهم : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير الفاعل، و(هم) ضمير متصل مفعــول به، والجملة جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

ينظرون : جملة في محل نصب حال من (هم) في (رأيتهم).

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ينظرون).

تدور : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أعينهم : (أعين) فاعل، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل نصب حــال مـــن فاعل (ينظرون)؛ أي تدور أعينهم حائرة يميناً وشمالاً، وهذا حال الجبان إذا شـــاهد ما يخشاه ويخافه.

كالذي : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف على حـــذف مـــضاف، والمعنى: ينظرون إليك في تلك الحالة كما ينظر المغشي عليه من معالجـــة ســـكرات الموت حذراً وخوراً ولواذاً بك.

يغشى : فعل مضارع مبني للمجهول.

عليه : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل لـــ(يغشى)، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر.

الموت : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يغشى).

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان في محل نصب متعلق بـ(سلقوكم).

ذهب : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الخوف : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

سلقوكم : (سلقوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، و(كم) مفعول به، والجملة جواب (إذا) الشرطية غير الجازمة لا محل لها من الإعراب يقال: سلق فلاناً بكلامه أو بلسانه: آذاه.

بألسنة : جار ومجرور متعلق بالفعل (سلقوا).

حداد : صفة مجرورة بالكسرة؛ أي ألسنة قاطعة.

أشحة : حال من فاعل (سلقوكم) منصوب بالفتحة.

على : حرف جر مبني على السكون.

الخير : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أشحة)؛ أي بخلاء بكل خير.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يؤمنوا : جملة في محل رفع خبر، والجملة استئناف بياني.

فأحبط : الفاء عاطفة، و(أحبط) فعل ماضٍ.

الله : (أحبط الله) جملة معطوفة على ما قبلها.

أعمالهم : (أعمال) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل رفع اسم (كان)، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب. والمشار إليه: الإحباط.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : (على الله) شبه الجملة متعلق بـ(يسيراً).

يسيراً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية. والمعنى: أن كل شيء على الله تعالى يسير، ولكن أعمالهم حقيقة بالإحباط، تدعو إليه الدواعي، ولا يصرف عنه صارف.

* * *

يَحْسَبُونَ ٱلْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا ۖ وَإِن يَأْتِ ٱلْأَحْزَابُ يَوَدُّوا
لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِي ٱلْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنبَآئِكُمْ ۖ
وَلَوْ كَانُوا فِيكُم مَّا قَاتَلُوٓا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾

يحسبون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

الأحزاب : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يذهبوا : جملة في محل نصب مفعول ثانٍ لـ(يحسبون).[1]

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يأت : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، فعل الشرط.

الأحزاب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يودوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترنة بالفاء، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (يحسبون).

لو : حرف يدل على التمني مبني على السكون.

أنهم : (أن) والضمير المتصل في محل نصب اسمها.

بادون : خبر (أن) مرفوع بالواو، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(يودوا).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأعراب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(بادون) والمعنى: وإن يأت الأحزاب كرة أخرى يتمنَّ الجبناء أن لو كانوا يعيشون مع الأعراب في البوادي يتسقطون أخباركم.

يسألون : جملة في محل نصب حال من الضمير المستتر في اسم الفاعل (بادون).

عن : حرف جر مبني على السكون.

أنبائكم : (أنباء) اسم مجرور بالكسرة، والضمير (كم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(يسألون).

---

[1] (يحسبون) أن الأحزاب لم ينهزموا، وقد انهزموا فانصرفوا عن الخندق إلى المدينة راجعين لما نزل بهم من الخوف الشديد، ودخلهم من الجبن المفرط.

ولو : الواو عاطفة، و(لو) حرف شرط غير جازم.

كانوا : (كان) وواو الجماعة في محل رفع اسمها.

فيكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (كان).

ما : حرف نفي مبني على السكون.

قاتلوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها مـــن الإعـــراب، وجملة (لو) معطوفة على (يحسبون).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

قليلاً : صفة لمفعول مطلق محذوف، والمعنى: (ولو كانوا فيكم) ولم يرجعـــوا إلى المدينـــة، وكان قتال، لم يقاتلوا إلا تعلة ورياء وسمعة.

* * *

لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا ﴿٢١﴾

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـــ(كان).

في : حرف جر مبني على السكون.

رسول : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (أسوة) (رســـول) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أسوة : اسم (كان) مؤخر، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم استئنافية.

حسنة : صفة مرفوعة بالضمة؛ أي قدوة صالحة.

لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـــاللام، والجـــار والمجرور بدل من (لكم) بواسطة إعادة حرف الجر.

كان : اسم (كان) ضمير مستتر تقديره "هو".

يرجو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" مستتر والجملة في محـــل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

واليوم : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الآخر : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

وذكر : جملة معطوفة على صفة الموصول (كان يرجو).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

كثيرًا : صفة منصوبة بالفتحة لمفعول مطلق محذوف؛ أي قرن الرجاء، وهو بمعنى الأمل أو الخوف، بالطاعات الكثيرة، والتوفر على الأعمال الصالحة، والمؤتسي بالرسول ﷺ وسلم من كان كذلك.

* * *

وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُوا۟ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَٰنًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

ولما : الواو عاطفة، و(لما) ظرف زمان بمعنى "حين" تضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بـ"قالوا".

رأى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

المؤمنون : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

الأحزاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قالوا : جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

هذا : (ها) حرف تنبيه، و(ذا) مبتدأ.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع خبر، والجملة "مقول القول".

وعدنا : (وعد) فعل ماضٍ، و(نا) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

ورسوله : اسم معطوف، والهاء مضاف إليه.

وصدق : الواو عاطفة، و(صدق) فعل ماضٍ.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على "مقول القول" في محل نصب.

ورسوله : اسم معطوف، والهاء مضاف إليه.

وما : الواو حرف عطف، و(ما) حرف نفي.

زادهم : (زاد) فعل ماضٍ، وفاعله ضمير مستتر يعود على "الوعد" أو النظر إلى الأحزاب، و(هم) ضمير متصل مفعول أول.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

إيمانًا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

وتسليمًا : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

---

[1] المعنى: ولما رأى المؤمنون الأحزاب المشركين قالوا: هذا ما وعدنا الله ورسوله من قبل، فقد وعدنا بالشدائد ثم النصر، وصدق الله ورسوله، وما زادهم هذه الشدائد إلا قوة إيمان بالله وحسن تسليم لقضائه تعالى. المنتخب: ص ٦٢٥.

مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَـٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيۡهِۖ فَمِنۡهُم مَّن
قَضَىٰ نَحۡبَهُۥ وَمِنۡهُم مَّن يَنتَظِرُۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبۡدِيلاً ﴿٢٣﴾

من : حرف جر.

المؤمنين : (من المؤمنين) جار ومجرور خبر مقدم.

رجال : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

صدقوا : جملة في محل رفع صفة لـ(رجال).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

عاهدوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (عاهدوا).

فمنهم : الفاء عاطفة، و(منهم) خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (من المؤمنين رجال).

قضى : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

نحبه : مفعول به، والهاء مضاف إليه. و(النحب) يقال: نَحَبَ فلان نحباً؛ أي أنذر نذراً، وقد وقع قضاء النحب عبارة عن الموت، كأنه نذرٌ لازم في رقبته، فإذا مات فقد قضى نحبه؛ أي نذره.

ومنهم : الواو عاطفة، و(منهم) خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (منهم من قضى).

ينتظر : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.(1)

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

بدلوا : جملة معطوفة على (منهم من ينتظر).

تبديلاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة. أي ما بدلوا العهد ولا غيروه، لا المستشهد ولا من ينتظر الشهادة.

---

(1) نذر رجال من الصحابة، رضوان الله عليهم، أنهم إذا لقوا حرباً مع رسول الله ﷺ ثبتوا وقاتلوا حتى يستشهدوا، وهم عثمان بن عفان، وطلحة بن عبيد الله، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وحمزة، ومصعب بن عمير وغيرهم رضي الله عنهم، وقد استشهد حمزة ومصعب، و(من ينتظر) عثمان وطلحة. وقال ﷺ: "من أحب أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة".

لِّيَجْزِىَ ٱللَّهُ ٱلصَّـٰدِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ إِن

شَآءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾

ليجزى : اللام حرف تعليل وجر، و(يجزى) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(بدلوا).

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب.

الصادقين : مفعول به منصوب بالياء، جمع مذكر سالم.

بصدقهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يجزى)، و(هم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

ويعذب : الواو عاطفة، و(يعذب) فعل مضارع منصوب بالعطف على (يجزى)، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة على صلة الموصول الحرفي (أن).

المنافقين : مفعول به منصوب بالياء، جمع مذكر سالم.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: إن شاء تعذيبهم عذبهم بأن يميتهم على النفاق.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

يتوب : فعل مضارع منصوب بالعطف على (يعذب) وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على جملة (يعذب).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يتوب).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

كان : (كان) واسمها "هو" مستتر جوازاً.

غفوراً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية للبيان.

رحيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب بالفتحة.

* * *

وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا۟ خَيْرًا ۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾

ورد : الواو استئنافية، و(رد) فعل ماضٍ.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بغيظهم : جار ومجرور حال من (الذين)؛ أي مغيظين، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

ينالوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو فاعل، والجملة في محل نصب حال ثانية.

خيراً : مفعول به؛ أي غير ظافرين.

وكفى : الواو عاطفة، و(كفى) فعل ماضٍ.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (رد الله) لا محل لها من الإعراب.

المؤمنين : مفعول به أول منصوب بالياء.

القتال : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

وكان : الواو عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.

قوياً : خبر (كان)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

عزيزاً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب بالفتحة.

* * *

وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَـٰهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾

وأنزل : الواو عاطفة، و(أنزل) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة معطوفة على (رد الله).

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

ظاهروهم : (ظاهروا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، و(هم) ضمير متصل مفعول بـه، أي الـذين عاونوا الأحزاب من أهل الكتاب، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

أهل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من فاعل (ظاهروا)، و(أهل) مضاف.

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر مبني على السكون.

صياصيهم : (صياصي) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للثقل، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـــ(أنزل).[1]

وقذف : جملة معطوفة بالواو على جملة (أنزل).

في : حرف جر مبني على السكون.

قلوبهم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(قذف).

الرعب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فريقاً : مفعول به مقدم لـــ(تقتلون).

تقتلون : جملة في محل نصب حال من (هم) في (قلوبهم).

وتأسرون : جملة في محل نصب معطوفة على (تقتلون).

فريقاً : مفعول به لـــ(تأسرون) منصوب بالفتحة.

* * *

وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَـٰرَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾

وأورثكم : الواو عاطفة، و(أورث) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، و(كم) ضمير متصل مفعول بـــه أول، والجملة معطوفة على (رد الله).

أرضهم : مفعول به ثانٍ، و(هم) مضاف إليه.

وديارهم : الواو عاطفة، و(ديار) اسم معطوف منصوب بالفتحة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

وأموالهم : مثل إعراب (وديارهم).

وأرضاً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

---

[1] الصياصي: جمع صِيصِيَة؛ بكسر الصاد الأولى والثانية، وفتح الياء المخففة وهو اسم لما يتحصن به، وتطلق على قرن الثور، وشوكة الديك وهي مخلبه التي في ساقه؛ لأنه يتحصن بها.

تطؤوها : (تطؤوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(ها) مفعول بـه، والجملة في محل نصب صفة لـ(أرضاً).[1]

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : (على كل) متعلق بـ(قديراً) الآتي.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قديراً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

النبي : بدل أو نعت أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قل : جملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.

لأزواجك : (لأزواج) متعلق بـ(قل) والكاف مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتن : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تن) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

تردن : فعل مضارع مبني على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (كنتن).

الحياة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الدنيا : صفة منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر.

وزينتها : الواو عاطفة، و(زينة) اسم معطوف منصوب بالفتحة، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

فتعالين : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(تعالين) فعل أمر مبني على السكون، ونون النسوة ضمير الفاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط في محل نصب "مقول القول".

---

[1] أي أرضنا لم تطأها أقدامكم من قبل، وهي فارس والروم أو مكة المكرمة، أو خيبر، أو هي كل أرض تفتح إلى يوم القيامة.

أمتعكن : (أمتع) فعل مضارع مجزوم، بالسكون؛ لأنه واقع في جواب الأمر، وفاعله "أنـــا"، و(كن) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

وأسرحكن : الواو عاطفة، و(أسرح) فعل مضارع مجزوم بالسكون بالعطف على (أمتع) وفاعله "أنا" و(كن) مفعول به.

سراحاً : مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

جميلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.[1]

* * *

وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

كنتن : مثل (كنتن) السابقة.

تردن : مثل (تردن) السابقة.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والدار : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الآخرة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

أعد : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل جـــزم جواب الشرط، وأسلوب الشرط معطوف على (إن كنتن تردن الحياة).

للمحسنات : جار ومجرور متعلق بالفعل (أعد).

منكن : (من) حرف جر، و(كن) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور حال من (المحسنات).

أجراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عظيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

---

[1] المعنى: يأيها النبي قل لأزواجك ناصحاً لهن: إن كنتن تردن الحياة الدنيا ومتعتها، فأقبلن أدفع إليكن ما يخفـــف وحشة الطلاق، فيكون متعة لكنّ، وأطلقكن طلاقاً لا إساءة معه. المنتخب: ص ٦٢٦.

**تعليق :**

عن جابر بن عبد الله قال: دخل أبو بكر يستأذن على رسول الله ﷺ، فوجد الناس جلوساً ببابه، لم يؤذن لأحد منهم، فأذن لأبي بكر، فدخل، ثم أقبل عمر فاستأذن، فأذن له، فوجد رسول الله ﷺ جالساً، وحوله نساؤه، واجماً ساكناً، فقال عمر: لأقولن شيئاً أضحك به النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله! لقد رأيت خارجة (يقصد زوجته) سألتني النفقة، فقمت لها فوجأت عنقها، فضحك النبي ﷺ، فقال: هن حولي – كما ترى – يسألنني النفقة، فقام أبو بكر إلى عائشة فوجأ عنقها، وقام عمر إلى حفصة فوجأ عنقها، كلاهما يقول: تسألن رسول الله ﷺ ما ليس عنده؟ قلن: والله ما نسأل رسول الله ﷺ شيئاً أبداً ليس عنده.

ثم اعتزلهن ﷺ شهراً، أو تسعاً وعشرين، حتى نزلت هذه الآية الكريمة، فبدأ بعائشة فقال: يا عائشة! إني أريد أن أعرض عليك أمراً، أحب أن لا تعجلي فيه حتى تستشيري أبويك، قالت: وما هو يا رسول الله؟ فتلا عليها الآية الكريمة، فقالت: أفيك يا رسول الله أستشير أبويَّ؟ بل أختار الله ورسوله والدار الآخرة، وأسألك ألا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت، قال: لا تسألني امرأة منهن إلا أخبرتها، إن الله لم يبعثني معنتاً، ولا متعنتاً، ولكن بعثني معلماً مبشراً.

* * *

يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأۡتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ يُضَٰعَفۡ لَهَا ٱلۡعَذَابُ ضِعۡفَيۡنِۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا ﴿٣٠﴾

| | | |
|---|---|---|
| يا | : | حرف نداء مبني على السكون. |
| نساء | : | منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة. |
| النبي | : | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. |
| من | : | اسم شرط في محل رفع مبتدأ. |
| يأت | : | فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر. |
| منكن | : | جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (يأت). |
| بفاحشة | : | جار ومجرور متعلق بالفعل (يأت). |
| مبينة | : | صفة لـــ(فاحشة) مجرورة بالكسرة.[1] |

[1] (بفاحشة مبينة) ظاهرة القبح واضحة الفحش، وقد عصمهن الله تعالى عن ذلك، وبرأهن وطهرهن (ضـــعفين) يعذبهن مثلي عذاب غيرهن من النساء إذا أتين بمثل تلك الفاحشة؛ وذلك لمكانة النبي ﷺ وعلو درجتهن. زبدة التفسير: ص ٥٥٤.

يضاعف : فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط، وهو مبني للمجهول.

لها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يضاعف).

العذاب : نائب فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جواب النداء.

ضعفين : مفعول مطلق منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.

وكان : الواو عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

ذلك : (ذا) اسم كان، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة متعلق بـ(يسيراً) الآتي.

يسيراً : خبر (كان)، والجملة معطوفة على جواب النداء.

* * *

﴿وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يقنت : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله مستتر تقديره "هو".

منكن : جار ومجرور حال من فاعل (يقنت).

لله : شبه الجملة متعلق بالفعل (يقنت).

ورسوله : اسم معطوف مجرور بالكسرة.

وتعمل : فعل مضارع مجزوم بالعطف على فعل الشرط، وفاعله "هي" مستتر جوازاً.

صالحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

نؤتها : (نؤت) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو جواب الشرط، وفاعله "نحن"، والجملة جواب شرط غير مقترن بالفاء، وجملة الشرط والجواب خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. و(ها) ضمير متصل مفعول أول.

أجرها : مفعول ثان، و(ها) مضاف إليه.

مرتين : مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو عدده منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.

وأعتدنا : الواو عاطفة، وفعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة معطوفة على جواب الشرط.

لها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أعتدنا).
رزقاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
كريماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي وأعددنا في الآخرة رزقاً جليل القدر.

* * *

يَـٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ۚ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٣٢﴾

يا نساء : سبق إعرابها.
النبي : سبق إعرابها.
لستن : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، و(تن) ضمير متصل في محل رفع اسم (ليس).
كأحد : جار ومجرور خبر (ليس)، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب.
من : حرف جر.
النساء : (من النساء) صفة لـ(أحد)؛ أي لستن كجماعة واحدة من جماعات النساء؛ أي إذا تقصيت أمة النساء جماعة جماعة لم توجد منهن جماعة واحدة تساويكن في الفضل والسابقة.
إن : حرف شرط مبني على السكون.
اتقيتن : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تن) ضمير الفاعل.
فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) ناهية جازمة مبنية على السكون.
تخضعن : فعل مضارع مبني على السكون في محل جزم بـ(لا)، ونون النسوة فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط استئناف بياني.
بالقول : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تخضعن). يقال: خضع بالقول؛ أي ألانَ كلامه.
فيطمع : الفاء للسببية، و(يطمع) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد الفاء.
الذي : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
في : حرف جر مبني على السكون.
قلبه : (في قلب) خبر مقدم، والهاء مضاف إليه.
مرض : مبتدأ مؤخر، والجملة صلة الموصول.

وقلن : فعل أمر مبني على السكون، ونون النسوة فاعل، والجملة معطوفة على جواب الشرط.

قولاً : مفعول مطلق أو مفعول به منصوب بالفتحة.

معروفاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي قولاً بعيداً من طمع المريب، بجد وخشونة من غير تخنث، أو قولاً حسناً مع كونه خشناً.

* * *

وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَـٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾

وقرن : مثل إعراب (وقلن) السابقة.

في : حرف جر مبني على السكون.

بيوتكن : (في بيوت) متعلق بـ(قرن)، و(كن) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. يقال: قَرَّ بالمكان قراراً وقروراً؛ أي أقام؛ والمعنى: الزمْنَ بيوتكن، لا تخرجن إلا لحاجة شرع الله الخروج لقضائها.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية جازمة.

تبرجن : مثل إعراب (تخضعن)، وهو معطوف عليه.

تبرج : مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الجاهلية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الأولى : صفة لـ(الجاهلية) مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.(١)

وأقمن : الواو عاطفة، و(أقمن) فعل أمر، ونون النسوة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تخضعن).

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآتين : مثل إعراب (وأقمن).

الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

(١) الجاهلية الأولى: هي القديمة التي يقال لها الجاهلية الجهلاء، والمعنى: ولا تحدثن بالتبرج جاهلية في الإسلام تتشبهن بها بأهل جاهلية الكفر.

وأطعن : مثل إعراب (وأقمن).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : اسم معطوف، والهاء مضاف إليه.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) الكافة.

يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية للبيان.

ليذهب : اللام زائدة، و(يذهب) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة بعد الـــلام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب بـــ(يريد).

عنكم : جار ومجرور متعلق بـــ(يذهب).

الرجس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أهل : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة؛ أو مفعول به منصوب على المدح.

البيت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ويطهركم : الواو عاطفة، و(يطهر) فعل مضارع منصوب بالعطف على (يذهب)،و(كم) ضمير متصل مفعول به.

تطهيراً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكْمَةِۚ

إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾

واذكرن : الواو عاطفة، و(اذكرن) فعل أمر مبني على السكون، ونون النسوة ضمير الفاعل، والجملة معطوفة على (أطعن).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يتلى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، ونائب الفاعل "هو"، والجملة صـــلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

بيوتكن : (في بيوت) متعلق بـــ(يتلى) و(كن) مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

آيات : (من آيات) حال من نائب الفاعل.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

والحكمة : اسم معطوف على (آيات) مجرور بالكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

كان : (كان) واسمها ضمير مستتر تقديره "هو".

لطيفاً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

خبيراً : خبر ثانٍ لــ(كان) منصوب بالفتحة.[1]

* * *

إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَـٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ

وَٱلْقَـٰنِتِينَ وَٱلْقَـٰنِتَـٰتِ وَٱلصَّـٰدِقِينَ وَٱلصَّـٰدِقَـٰتِ وَٱلصَّـٰبِرِينَ

وَٱلصَّـٰبِرَٰتِ وَٱلْخَـٰشِعِينَ وَٱلْخَـٰشِعَـٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ

وَٱلْمُتَصَدِّقَـٰتِ وَٱلصَّـٰٓئِمِينَ وَٱلصَّـٰٓئِمَـٰتِ وَٱلْحَـٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ

وَٱلْحَـٰفِظَـٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ

لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

المسلمين : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الياء، وخبر (إن) هو جملة (أعد الله) الآتية بعد ذلك.

والمسلمات : اسم معطوف منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

والمؤمنين : اسم معطوف منصوب بالياء، جمع مذكر سالم.

والمؤمنات : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

والقانتين : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء.

---

[1] ثم ذكرهن أن بيوتهن مهابط الوحي، وأمرهن أن لا ينسين ما يتلى فيها من الكتاب الجامع بين أمرين: هو آيات بينات تدل على صدق النبوة لأنه معجز بنظمه، وهو حكمة وعلوم وشرائع.

والقانتات : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
والصادقين : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء.
والصادقات : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
والصابرين : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء.
والصابرات : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
والخاشعين : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء.
والخاشعات : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
والمتصدقين : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء.
والمتصدقات : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
والصائمين : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء.
والصائمات : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
والحافظين : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء.
فروجهم : (فروج) مفعول به وناصبه اسم الفاعل (الحافظين).
والحافظات : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
والذاكرين : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء.
الله : لفظ الجلالة مفعول به لاسم الفاعل (الذاكرين).
كثيراً : صفة لمفعول مطلق محذوف منصوب بالفتحة.
والذاكرات : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الكسرة، وتلك الأسماء معطوفة على (المسلمين) في أول الآية الكريمة.
أعد : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.
لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أعد).
مغفرة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وأجراً : اسم معطوف على (مغفرة) منصوب بالفتحة.
عظيماً : صفة لـ(أجراً) منصوبة بالفتحة.

## تعليق:

يروى أن أزواج النبي ﷺ قلن: يا رسول الله! ذكر الله الرجال في القرآن بخير، أفما فينا خير نُذكر به؟ إنا نخاف أن لا تقبل منا طاعة، وقيل: السائلة أم سلمة. وروى أنه لما نزل في نساء النبي ﷺ ما نزل، قال نساء المسلمين: فما نزل فينا شيء؟ فنزلت الآية الكريمة.
والمسلم: الداخل في السلم بعد الحرب، المنقاد الذي لا يعاند، أو المفوض أمره إلى الله المتوكل عليه، مأخوذة من: أسلم وجهه إلى الله.

* * *

والمؤمن: المصدق بالله ورسوله وبما يجب أن يصدق به.

والقانت: القائم بالطاعة الدائم عليها.

والصادق: الذي يصدق في نيته وقوله وعمله.

والصابر: الذي يصبر على الطاعات وعن المعاصي.

والخاشع: المتواضع لله بقلبه وجوارحه. وقيل: الذي إذا صلى لم يعرف مَنْ عن يمينه وشماله.

والمتصدق: الذي يزكي ماله، ولا يخل بالنوافل.

والصائم: قيل: من صام البيض من كل شهر فهو من الصائمين.

والذاكر الله كثيراً: من لا يكاد يخلو من ذكر الله بقلبه أو لسانه. أو بهما. وقراءة القرآن، والاشتغال بالعلم من الذكر، وقال ﷺ: "من استيقظ من نومه، وأيقظ امرأته، فصليا جميعاً ركعتين، كُتبا من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات".[1]

* * *

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لمؤمن : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(كان).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

مؤمنة : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المحذوف، والتقدير: إذا قضى..فما كان لمؤمن....

قضى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة مضاف إليه.

ورسوله : (رسول) اسم معطوف، والهاء مضاف إليه.

---

[1] انظر الكشاف للزمخشري. ٥٣٩/٣.

أمراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كان) مؤخر، والجملة معطوفة على (إن المسلمين...).

لهم : جار ومجرور خبر (يكون) مقدم.

الخيرة : اسم (يكون) مؤخر، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

أمرهم : (من أمر) متعلق بـ(الخيرة) أو بمحذوف حال منه، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يعص : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : اسم معطوف منصوب بالفتحة والهاء مضاف إليه.

فقد : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق.

ضل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (ما كان لمؤمن...).

ضلالاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مبيناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.[1]

* * *

---

[1] المعنى: وما ساغ لمؤمن ولا لمؤمنة إذا حكم الله ورسوله في أمر من الأمور أن يكون له خيار فيه بعد أن حكم الله ورسوله، ومن يخالف ما حكم به الله ورسوله فقد بعد عن طريق الصواب بعداً ظاهراً. المنتخب: ٦٢٨.

وَإِذۡ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَأَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِ أَمۡسِكۡ عَلَيۡكَ
زَوۡجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخۡفِي فِي نَفۡسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبۡدِيهِ وَتَخۡشَى
ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَىٰهُۖ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيۡدٞ مِّنۡهَا وَطَرٗا
زَوَّجۡنَٰكَهَا لِكَيۡ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ حَرَجٞ فِيٓ أَزۡوَٰجِ
أَدۡعِيَآئِهِمۡ إِذَا قَضَوۡاْ مِنۡهُنَّ وَطَرٗاۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ مَفۡعُولٗا ﴿٣٧﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ) ظرف لما مضى من الزمان في محل نصب بفعل محذوف، أو مفعول به، والتقدير: واذكر إذ. والفعل وفاعله جملة استئنافية.

تقول : فعل مضارع وفاعله "أنت"، والجملة في محل جر مضاف إليه.

للذي : جار ومجرور متعلق بالفعل (تقول)، والمقصود بـ(الذي) هنا زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ الذي خطب له – عليه السلام – زينب بنت جحش بنت عمته أميمة بنت عبد المطلب.

أنعم : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

عليه : جار ومجرور متعلق بـ(أنعم)، والضمير في (عليه) يعود على زيد بن حارثة.

وأنعمت : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنعمت).

أمسك : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة في محل نصب "مقول القول".

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أمسك).

زوجك : مفعول به، والضمير المتصل مضاف إليه.

واتق : الواو عاطفة، و(اتق) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على "مقول القول".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

وتخفي : معطوفة على جملة (تقول) في محل جر.

في : حرف جر مبني على السكون.

نفسك : (نفس) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(تخفي).
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول (تخفي).
الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.
مبديه : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والهاء مضاف إليه، والجملة صلة الموصول.
وتخشى : معطوفة على جملة (تقول) في محل جر.
الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
والله : الواو للحال، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.
أحق : خبر، والجملة في محل نصب حال.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
تخشاه : (تخشى) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وفاعله "أنت"، والهاء مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة؛ أي أحق بالخشية، والجار والمجرور متعلق بـ(أحق).
فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف بمعنى "حين" تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (زَوَّجْنَا).
قضى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.
زيد : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.
منها : جار ومجرور متعلق بالفعل (قضى).
وطرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والوطر: اسم بمعنى الحاجة.
زوجناكها : فعل ماضٍ، و(نا) الفاعلين، والكاف مفعول أول والخطاب للرسول ﷺ، و(ها) مفعول ثانٍ يعود على زينب بنت جحش، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.
لكي : اللام حرف تعليل وجر، و(كي) حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ(كي).
على : حرف جر مبني على السكون.
المؤمنين : (على المؤمنين) خبر مقدم لـ(يكون).
حرج : اسم (يكون) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول الحرفي (كي).
في : حرف جر مبني على السكون.
أزواج : (في أزواج) صفة لـ(حرج). و(أزواج) مضاف.

أدعيائهم : (أدعياء) مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

إذا : ظرف تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه المحذوف، والتقدير: إذا قضوا... فلا يكون.

قضوا : جملة في محل جر مضاف إليه.

منهن : جار ومجرور متعلق بالفعل (قضوا).

وطرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

أمر : اسم (كان) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

مفعولاً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.(١)

* * *

مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥ ۖ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى
ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

على : حرف جر مبني على السكون.

النبي : (على النبي) جار ومجرور خبر (كان) مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

حرج : اسم (كان) مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وجملة (كان) استئنافية.

---

(١) المعنى: واذكر – يا محمد – إذ تقول لزيد بن حارثة الذي أنعم الله عليه بهداية الإسلام، وأنعمت عليه بالتربية والعتق: أمسك عليك زوجك (زينب بنت جحش) واتق الله فيها، واصبر على معاشرتها، وتخفي في نفسك ما الله مظهره من أنه سيطلقها وأنك ستتزوجها، وتخاف أن يعيرك الناس. والله هو الجدير بأن تخافه، ولو كان في ذلك مشقة عليك. فلما قضى زيد منها حاجته وطلقها تخلصاً من ضيق الحياة معها زوجناكها؛ لتكون قدوة في إبطال هذه العادة المرذولة، ولا يتحرج المسلمون بعد ذلك من التزوج بزوجات من كانوا يتبنونهم بعد طلاقهن، وكان أمر الله الذي يريده واقعاً لا محالة. المنتخب: ص ٦٢٨.

فيما : جار ومجرور (= في الذي) صفة لـــ(حرج).
فرض : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.
له : جار ومجرور متعلق بالفعل (فرض)؛ أي فيما قسم له وأوجب، من قولهم: فـــرض لفلان في الديوان كذا.
سنة : اسم موضوع موضع المصدر؛ فهو مفعول مطلق مؤكد لقوله تعالى (ما كان علـــى النبي من حرج) كأنه قيل: سنَّ الله ذلك سنة في الأنبياء الماضين وهو أن لا يحـــرج عليهم في الإقدام على ما أباح لهم ووسع عليهم في باب النكاح وغيره. و(ســـنة) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
في : حرف جر مبني على السكون.
الذين : اسم موصول في محل جر بـــ(في)، والجار والمجرور حال من (سنة الله).
خلوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول؛ أي في الأنبياء الذين مضوا.
من : حرف جر مبني على السكون.
قبل : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معـــنى في محـــل جـــر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بـــ(خلوا).
وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.
أمر : اسم (كان) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
قدراً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.
مقدوراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخۡشَوۡنَهُۥ وَلَا يَخۡشَوۡنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبٗا ﴿٣٩﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل:
– جر بدل من (الذين) السابق.
– نصب على المدح؛ أي أعني الذين.
– رفع خبر لمبتدأ محذوف؛ أي هم الذين.

يبلغون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
رسالات : مفعول به منصوب بالكسرة، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
ويخشونه : جملة معطوفة على صلة الموصول.
ولا : الواو حرف عطف، و(لا) حرف نفي.
يخشون : جملة معطوفة أيضاً على صلة الموصول.
أحداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
إلا : حرف استثناء مبني على السكون.
الله : لفظ الجلالة منصوب على أنه مستثنى منقطع.
وكفى : الواو استئنافية، و(كفى) فعل ماضٍ.
بالله : الباء زائدة، و(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.
حسيباً : تمييز أو حال منصوب بالفتحة. و(حسيباً) كافياً للمخاوف، أو محاسباً على الصغيرة والكبيرة؛ فيجب أن يكون حق الخشية من مثله.

* * *

مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
محمد : اسم (كان) مرفوع بالضمة.
أبا : خبر (كان) منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وجملة (كان) استئنافية. و(أبا) مضاف.
أحد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
من : حرف جر مبني على السكون.
رجالكم : (رجال) اسم مجرور بالكسرة، و(كم) مضاف إليه، والجار والمجرور صفة لـ(أحد). والمعنى: لم يكن أبا رجل منكم على الحقيقة، حتى يثبت بينه وبينه ما يثبت بين الأب وولده من حرمة الصهر والنكاح.
ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل؛ أي لا يأخذ اسماً ولا خبراً.

رسول : خبر منصوب بالفتحة لـــ(كان) المحذوفة مع اسمها؛ أي ولكن كـــان رســـول الله، والجملة معطوفة على ما قبلها.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.[١]

وخاتم : اسم معطوف على (رسول) منصوب بالفتحة.

النبيين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وكان : الواو عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.

بكل : جار ومجرور متعلق بـــ(عليماً) الآتي.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليماً : خبر (كان)، والجملة معطوفة على (ما كان محمد).

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع بدل من (أي) أو نعت أو عطف بيان.

آمنوا : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

اذكروا : جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ذكراً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كثيراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي أثنوا عليه بضروب من التقديس والتحميد والتهليل والتكبير وما هو أهله، وأكثروا ذلك.

* * *

وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾

وسبحوه : جملة معطوفة على جواب النداء (اذكروا).

بكرة : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(سبحوا).

---

[١] (ولكن) كان (رسول الله) وكل رسول أبو أمته فيما يرجع إلى وجوب التوقير والتعظيم له عليهم، ووجـــوب الشفقة والنصيحة لهم عليه، لا في سائر الأحكام الثابتة بين الآباء والأبناء، وزيد بن حارثة واحد من رجـــالكم الذين ليسوا بأولاده حقيقة، فكان حكمه حكمكم، والادعاء والتبني من باب الاختصاص والتقريب لاغير.

وأصيلاً : اسم معطوف على (بكرة) منصوب بالفتحة؛ أي في كافة الأوقات، قالﷺ: "ذكر الله على فم كل مسلم" وروى "في قلب كل مسلم". وعن قتادة: قولوا سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

* * *

هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الذي : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

يصلي : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يصلي)؛ أي هو الذي يتعهدكم برحمته ولطفه.

وملائكته : الواو عاطفة، و(ملائكة) اسم معطوف على ضمير الفاعل المستتر، والهاء مضاف إليه؛ أي وملائكته تطلب المغفرة والهداية لكم.

ليخرجكم : اللام حرف تعليل وجر، و(يخرج) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة، وفاعله "هو"، و(كم) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يصلي).

من : حرف جر.

الظلمات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يخرج)، و(الظلمات) ظلمات الكفر والضلال.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

النور : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يخرج)، و(النور) نور الإيمان والطاعة.

وكان : الواو عاطفة، واسم (كان) مستتر تقديره "هو".

بالمؤمنين : جار ومجرور متعلق بـ(رحيماً) الآتي.

رحيماً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة معطوفة على صلة الموصول (يصلي).

* * *

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌۚ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾

تحيتهم : (تحية) مبتدأ، و(هم) مضاف إليه.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تحية).

يلقونه : جملة في محل جر مضاف إليه.

سلام : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية؛ أي تحيتهم من الله تعالى يوم يلقونه أمن وسلام لهم.

وأعد : جملة معطوفة على (تحيتهم...).

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أعد).

أجراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كريماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. والأجر الكريم: الجنة.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾

يأيها : (يا) و(أي) و(ها) التنبيه سبق إعرابها.

النبي : بدل من (أي) أو نعت أو عطف بيان مرفوع بالضمة.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة منعاً لتوالي ثلاث نونات، و(نا) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

أرسلناك : (أرسلنا) جملة في محل رفع خبر (إن)، والكاف مفعول به، وجملة (إن) جواب النداء.

شاهداً : حال من الكاف في (أرسلناك)، وهناك أربعة أسماء عطفت على (شاهداً) تعد أحوالاً من حيث المعنى لا الإعراب هي: مبشراً ونذيراً وداعياً وسراجاً. و(شاهداً) على من بعث إليهم.

ومبشراً : اسم معطوف على (شاهداً) منصوب بالفتحة.

ونذيراً : اسم معطوف على (شاهداً) منصوب بالفتحة؛ أي وتبشر المؤمنين بما يكون لهم من خير وثواب، وتنذر الكافرين بسوء المصير.

* * *

وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾

وداعياً : اسم معطوف على (شاهداً) منصوب بالفتحة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الله : (إلى الله) متعلق باسم الفاعل (داعياً).

بإذنه : جار ومجرور حال من الضمير في (داعياً).

وسراجاً : اسم معطوف على (شاهداً) منصوب بالفتحة.

منيراً : صفة منصوبة وعلامة نصبه الفتحة؛ أي وسراجاً يهدي بنوره من هم في ظلمات الشك.

* * *

وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾

وبشر : الواو عاطفة، و(بشر) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي راقب الناس وبشر.

المؤمنين : مفعول به منصوب بالياء، جمع مذكر سالم.

بأن : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـ(أن).

من : حرف جر.

الله : (من الله) حال من (فضلاً) الآتي.

فضلاً : اسم (أن) مؤخر، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(بشر).

كبيراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، والفضل: ما يتفضل به سبحانه عليهم زيادة على الثواب.

* * *

وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَدَعْ أَذَىٰهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾

ولا تطع : الواو عاطفة، و(لا) ناهية، و(تطع) فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (بشر المؤمنين).

الكافرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، والمعنى: الدوام والثبات على ما كان عليه ﷺ.

والمنافقين : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء.

ودع : الواو عاطفة، و(دع) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (بشر المؤمنين).

أذاهم : (أذى) مفعول منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه؛ أي ودع ما يؤذونك به ولا تجازهم عليه حتى تؤمر.

وتوكل : مثل إعراب (ودع).

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (توكل). ومَنْ توكل على الله يسَّر عليه كل عسير.

وكفى : الواو استئنافية، و(كفى) فعل ماضٍ.

بالله : الباء زائدة، ولفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

وكيلاً : حال أو تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول في محل رفع بدل من (أي) أو عطف بيان.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (فمالكم...).

نكحتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير الفاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه. والنكاح: الوطء، وتسمية العقد نكاحاً لملابسته له؛ من حيث إنه طريق إليه، ونظيره تسميتهم الخمر إثماً؛ لأنها سبب في اقتراف الإثم.

المؤمنات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

طلقتموهن : (طلقتم) فعل ماضٍ، و(تم) ضمير الفاعل، والجملة معطوفة على (نكحتم) في محل جر، والواو حرف إشباع وليست واو الجماعة، و(هن) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(طلقتم).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تسموهن : (أن) والفعل (تسموا) في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه، و(هن) مفعول به.

فما : الفاء واقعة في جواب (إذا) و(ما) نافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عليهن : جار ومجرور حال من (عدة) الآتي.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

عدة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حـــرف الجـــر الزائـــد، والجملة جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

تعتدونها : (تعتدون) جملة في محل رفع صفة لــ(عدة)، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

فمتعوهن : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن لم تفرضـــوا لهـــن صـــداقاً فمتعـــوهن، و(متعوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، و(هن) ضمير متصل مفعول به.

وسرحوهن : الواو عاطفة، و(سرحوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، و(هن) مفعول به والجملة معطوفة على (متعوهن).

سراحاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

جميلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.[1]

* * *

---

[1] المعنى: يأيها الذين آمنوا إذا عقدتم على المؤمنات، ثم طلقتموهن من قبل أن تدخلوا بهن فليس لكم عليهن عـــدة تستوفون عددها، فأعطوهن شيئاً من المال جبراً لخاطرهن وأخرجوهن من بيوتكم من غير إضرار بهن. المنتخب: ص ٦٣٠.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحۡلَلۡنَا لَكَ أَزۡوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيۡتَ أُجُورَهُنَّ
وَمَا مَلَكَتۡ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ
عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِي هَاجَرۡنَ مَعَكَ
وَٱمۡرَأَةٗ مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن
يَسۡتَنكِحَهَا خَالِصَةٗ لَّكَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۗ قَدۡ عَلِمۡنَا مَا فَرَضۡنَا
عَلَيۡهِمۡ فِيٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ لِكَيۡلَا يَكُونَ عَلَيۡكَ
حَرَجٞۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿٥٠﴾

يأيها : سبق إعرابها.

النبي : بدل أو نعت أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفع الضمة.

إنا : حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

أحللنا : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.

لك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أحللنا).

أزواجك : مفعول به، والكاف مضاف إليه.

اللاتي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة لـــ(أزواج).

آتيت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة صلة الموصول.

أجورهن : مفعول به، و(هن) مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (أزواج).

ملكت : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

يمينك : (يمين) فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي "وما ملكتها يمينك".

مما : جار ومجرور ( = من الذي) حال من العائد المحذوف.

أفاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أفاء).

وبنات : اسم معطوف على (أزواج) منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.

عمك : (عم) مضاف إليه، والكاف مضاف إليه.

وبنات : مثل إعراب (وبنات) الأولى.

عماتك : (عمات) مضاف إليه، والكاف مضاف إليه.

وبنات : مثل إعراب (وبنات) الأولى.

خالك : (خال) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

وبنات : مثل إعراب (وبنات) الأولى.

خالاتك : (خالات) مضاف إليه، والكاف مضاف إليه.

اللاتي : اسم موصول في محل جر صفة لـ(خالات).

هاجرن : فعل ماضٍ، والنون فاعل، والجملة صلة الموصول.

معك : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(هاجرن)، والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

وامرأة : اسم معطوف على (أزواج) منصوب بالفتحة.

مؤمنة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

وهبت : (وهب) فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، وجواب الشرط محذوف، والتقدير: إن وهبت... فهي حل، وجملة أسلوب الشرط صفة ثانية لـ(امرأة).

نفسها : مفعول به، والضمير (ها) مضاف إليه.

للنبي : جار ومجرور متعلق بالفعل (وهب).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

أراد : مثل إعراب (وهب).

النبي : فاعل، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، وجملة الشرط استئنافية.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يستنكحها : (يستنكح) فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وفاعله "هو"، و(ها) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل (يستنكح) مفعول به للفعل (أراد).

خالصة : مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أي خلص لك إحلال ما أحللنا لك خالصة بمعنى خلوصاً.

لك : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالصة).

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من الضمير المستتر في (خالصة)، و(دون) مضاف.

المؤمنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

علمنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة اعتراضية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

فرضنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (فرضنا).

في : حرف جر مبني على السكون.

أزواجهم : (في أزواج) متعلق بالفعل في (فرضنا).

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر معطوف على (أزواجهم).

ملكت : (ملك) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

أيمانهم : (أيمان) فاعل، والجملة صلة الموصول.

لكيلا : اللام حرف تعليل وجر، و(كي) حرف مصدري ونصب، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

يكون : فعلي مضارع ناقص منصوب بـ(كي)، و(كي) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(خالصة).

عليك : جار ومجرور خبر مقدم لـ(يكون).

حرج : اسم (يكون) مؤخر، والجمة صلة الموصول الحرفي (كي).

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.

غفوراً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

رحيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب بالفتحة.[1]

---

[1] المعنى: يأيها النبي: إنا أبحنا لك أزواجك اللاتي أعطيتهن مهورهن، وأبحنا لك ما ملكت يمينك من الإماء مما أنعم الله به عليك، وأحللنا لك التزوج من بنات عمك، وبنات عماتك، وبنات خالك، وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك، وأحللنا لك امرأة مؤمنة إن وهبت نفسها لك بلا مهر، وأنت تريد نكاحها وترغب فيها، خلصت لك هذه الهبة من دون المؤمنين، فلا تحل لهم، وقد علمنا ما فرضناه على المؤمنين في أزواجهم وإمائهم من أحكام. وما رخصنا لك فيه دونهم؛ لئلا يكون عليك ضيق فيما شرعناه لك، وكان الله غفوراً لذنوب عباده، رحيماً بالتوسعة عليهم المنتخب: ص ٦٣٠.

۞ تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ۖ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَآ ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾

ترجي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية. و(ترجي) معناه تؤخر، وأصله (ترجئ) مهموزاً.

من : اسم موصول مفعول به بمعنى (التي).

تشاء : فعل مضارع، وفاعله "أنت" والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي "من تشاؤها".

منهن : جار ومجرور حال من العائد المحذوف؛ أي تترك مضاجعة من تشاء منهن.

وتأوى : مثل إعراب (ترجى) والجملة معطوفة عليها.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (تأوى).

من : اسم موصول مفعول به بمعنى "التي".

تشاء : مثل (تشاء) الأول؛ أي تضاجع من تشاء.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول في محل نصب معطوف على السابق.

ابتغيت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: ابتغيتها.

ممن : (من) حرف جر مبني على السكون على النون التي قلبت ميماً وأدغمت في ميم (من)، و(من) اسم موصول في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور حال من العائد المحذوف.

عزلت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة صلة الموصول.

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) نافية للجنس.

جناح : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

عليك : جار ومجرور خبر (لا)، والجملة استئنافية.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام والكاف للخطاب. والمشار إليه: التفويض إلى مشيئة الرسول ﷺ.

أدنى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تقر : (أن) والفعل (تقر) في تأويل مصدر في محل جر بـــ(إلى) مقدرة، والجـــار والمجـــرور متعلق بـــ(أدنى).

أعينهن : (أعين) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)؛ و(هن) ضمير متصل مـــضاف إليه. والمعنى: أن ذلك التفويض أدنى إلى قرة عيونهن، وقلة حزنهن، ورضاهن جميعاً؛ لأنه إذا سوّى بينهن في الإيواء والإرجاء والعزل والابتغاء، وارتفع التفاضـــل، ولم يكن لإحداهن مما تريد ومما لا تريد إلا مثل لأخرى، وعلمن أن هذا التفويض مـــن عند الله تعالى بوحيه، اطمأنت نفوسهن، وذهب التنافس والتغاير، وحصل الرضا، وقرت العيون، وسلت القلوب.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يحزنّ : فعل مضارع مبني على السكون، ونون النسوة فاعل، ونشير إلى أن النون المشددة في (يحزنّ) هي نون الفعل ونون النسوة، والجملة معطوفة على صلة الموصول الحرفي (تقر أعينهن).

ويرضين : مثل إعراب (يحزنّ).

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـــ(يرضين).

آتيتهن : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(هن) ضمير متصل مفعول به، والجملة صلة الموصول.

كلهن : (كل) توكيد مرفوع بالضمة لفاعل (يرضين)، و(هن) ضمير متصل مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

يعلم : جملة في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى (الذي) مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

قلوبكم : (في قلوب) جار ومجرور صلة الموصول.

وكان : الواو عاطفة، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.

عليماً : خبر (كان)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

حليماً : خبر ثان لـــ(كان) منصوب بالفتحة؛ أي (عليماً) بـــذات الـــصدور و(حليمـــاً) لا يعاجل بالعقوبة.

* * *

لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ
أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَىْءٍ رَّقِيبًا ﴿٥٢﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يحل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لك : جار ومجرور متعلق بالفعل (يحل).

النساء : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(يحل).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تبدل : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على (النساء).

بهن : جار ومجرور متعلق بالفعل (تبدل).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

أزواج : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والمعنى: لا يحل لك النساء من بعد، ولا أن تطلقهن لتستبدل بهن من النساء من تشاء.

ولو : الواو للحال، و(لو) شرطية غير جازمة.

أعجبك : (أعجب) فعل ماضٍ، والكاف مفعول به.

حسنهن : (حسن) فاعل، و(هن) مضاف إليه، وجواب (لو) محذوف والتقدير: ولو أعجبك حسنهن لا يحل لك التبديل، وجملة (لو) في محل نصب حال.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع بدل من (النساء) أو في محل نصب على الاستثناء من (النساء) أو (أزواج).

ملكت : (ملك) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

يمينك : (يمين) فاعل، والجملة صلة الموصول؛ أي ولكن الله أحل الله ما تملكه يمينك من الإماء.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : (على كل)، متعلق بـ(رقيباً). (كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

رقيباً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَـٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَـٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُواْ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِى ٱلنَّبِىَّ فَيَسْتَحْىِۦ مِنكُمْ ۖ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْىِۦ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَـٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ۚ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ۚ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُواْ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓاْ أَزْوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَبَدًا ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول في محل رفع بدل من (أي) أو نعت أو عطف بيان.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تدخلوا : جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.

بيوت : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

النبي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

أن : حرف مصدري، ونصب مبني على السكون.

يؤذن : فعل مضارع مبني للمجهول، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مستثنى بـــ(إلا)، والمستثنى منه عموم الأحوال إلا وقت الإذن لهم.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل صـــلة الموصول الحرفي (أن).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

طعام : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يؤذن).

غير : حال من (كم) في (لكم) أو من واو الجماعة في (تدخلوا) منصوب بالفتحة، وهـــو مضاف.

ناظرين : مضاف إليه مجرور بالياء بمعنى "منتظرين".

إناه : (إنى) على وزن "فِعَل" بكسر ففتح مصدر الفعل "أنى"، وهو بمعنى "نضج"، يَقال: انتظر إنى الطعام؛ أي نضجه. و(إنى) مفعول به لاسم الفاعل (نـــاظرين) منـــصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، والهاء مضاف إليه.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون تضمن معنى الشرط متعلق بجوابـــه (فادخلوا).

دعيتم : فعل ماضٍ، و(تم) نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

فادخلوا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(ادخلوا) جملة جواب شرط غير جازم.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) مثل السابقة، وهي متعلقة بـــ(انتشروا).

طعمتم : جملة في محل جر مضاف إليه.

فانتشروا : مثل إعراب (فادخلوا).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

مستأنسين : اسم معطوف على (ناظرين) مجرور بالياء؛ أو معطوف على (غير) منصوب؛ أي ولا تدخلوها مستأنسين.

لحديث : جار ومجرور متعلق بـــ(مستأنسين).[1]

---

[1] نُهوا عن أن يطيلوا الجلوس يستأنس بعضهم ببعض لأجل حديث يحدث به، أو عن أن يستأنسوا حديث أهـــل البيت، واستئناسه: تسمعه وتوجسه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة في محل نصب اسم (إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع، والمشار إليه المكث.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

يؤذي : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية للتعليل.

النبي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فيستحي : الفاء عاطفة، و(يستحي) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على (يؤذي) في محل نصب.

منكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يستحي)؛ أي من إخراجكم.

والله : الواو اعتراضية، ولفظ الجلالة مبتدأ.

لا يستحي : جملة الخبر، والجملة من المبتدأ والخبر اعتراضية.

من : حرف جر.

الحق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يستحي)؛ أي من إخراجكم.

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) مثل السابقة متعلق بـ(اسألوهن).

سألتموهن : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير الفاعل، والواو حرف إشباع، و(هن) ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه.

متاعاً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة؛ أي وإذا سألتم نساء النبي ﷺ حاجة...

فاسألوهن : الفاء واقعة في جواب (إذا)، و(اسألوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا)، و(هن) ضمير متصل مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

وراء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(اسألوا).

حجاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

ذلكم : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع.

أطهر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئناف بياني.

لقلوبكم : (لقلوب) متعلق بـ(أطهر)، و(كم) مضاف إليه.

وقلوبهن : (قلوب) اسم معطوف مجرور بالكسرة، و(هن) ضمير متصل مضاف إليه.

---

[1] كان عمر رضي الله عنه يحب ضرب الحجاب على نساء النبي ﷺ محبة شديدة، وكان يذكره كثيرًا، ويود أن ينزل فيه، وكان يقول: لو أُطاع فيكن ما رأتكن عين، وقال: يا رسول الله! يدخل عليك البر والفاجر، فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب. فنزلت الآية الكريمة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
لكم : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(كان).
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
تؤذوا : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كان) مؤخر، وجملة (كان) معطوفة على جواب النداء.
رسول : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
تنكحوا : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع معطوف علـــى المـــصدر الواقـــع اسمًـــا لـــ(كان).
أزواجه : (أزواج) مفعول به، والهاء مضاف إليه.
من : حرف جر مبني على السكون.
بعده : (من بعد) متعلق بـــ(تنكحوا).
أبداً : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب بالفتحة متعلق بـــ(تنكحوا).
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
ذلكم : (ذا) اسم إشارة في محل نصب اسم (إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والمـــيم علامة الجمع.
كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.
عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ(عظيماً).
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
عظيماً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئناف بياني.

* * *

إِن تُبْدُواْ شَيْـًٔا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾

إن : حرف شرط مبني على السكون.
تبدوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير الفاعل.
شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أو : حرف عطف مبني على السكون.

تخفوه : (تخفوا) فعل مضارع مجزوم بالعطف على (تبدوا)، وواو الجماعة فاعل، والهاء مفعول به.

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : اسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

بكل : جار ومجرور متعلق بـ(عليماً).

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليماً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

* * *

لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِىٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ ۗ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

جناح : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

عليهن : جار ومجرور خبر (لا)، والجملة استئنافية؛ أي لا إثم عليهن في أن لا يحتجبن من هؤلاء.

في : حرف جر مبني على السكون.

آبائهن : (آباء) اسم مجرور بالكسرة، و(هن) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(جناح).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

أبنائهن : (أبناء) اسم معطوف على (آباء) مجرور بالكسرة، و(هن) مثل الأولى.

ولا : مثل (ولا) الأولى.

إخوانهن : مثل إعراب (أبنائهن).

ولا : مثل (ولا) الأولى.

أبناء : اسم معطوف على (آباء) مجرور، وهو مضاف.

إخوانهن : (إخوان) مضاف إليه، و(هن) مثل الأولى.

ولا : مثل (ولا) الأولى.
أبناء : اسم معطوف على (آباء) مجرور، وهو مضاف.
أخواتهن : (أخوات) مضاف إليه، و(هن) مثل الأولى.
ولا : مثل (ولا) الأولى.
نسائهن : (نساء) اسم معطوف على (آباء)، و(هن) مثل الأولى.
ولا : مثل إعراب (ولا) الأولى.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر معطوف على (آباء).
ملكت : (ملك) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.
أيمانهن : (أيمان) فاعل، و(هن) مضاف إليه، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
واتقين : الواو عاطفة، و(اتقين) فعل أمر مبني على السكون في محل جزم، ونـون النسوة فاعل، والجملة معطوفة على (لا جناح عليهن).
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : (كان) واسمها ضمير مستتر تقديره "هو".
كان : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
على : حرف جر مبني على السكون.
كل : (على كل) متعلق بـ(شهيداً) الآتي.
شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
شهيداً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

* * *

إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟

صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
وملائكته : (ملائكة) اسم معطوف على لفظ الجلالة منصوب بالفتحة.
يصلون : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.
على : حرف جر مبني على السكون.

النبي : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يصلون)، والمعنى: إن الله يـــرحم نبيه ويرضى عنه، والملائكة يدعون له.

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول في محل رفع بدل من (أي) أو نعت، أو عطف بيان.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

صلوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة جواب النداء.

عليه : جار ومجرور متعلق بـــ(صلوا).

وسلموا : جملة معطوفة على جواب النداء.

تسليماً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٥٧﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

يؤذون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : اسم معطوف منصوب بالفتحة، والهاء مضاف إليه. وقال المفـــسرون في تفـــسير الأذى أقوالاً، منها الكفر والمعاصي وإنكار النبوة ومخالفة الشريعة، وما كان يصيب به الكفار رسول الله ﷺ من أنواع المكروه.

لعنهم : (لعن) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (لعن).

---

(1) قال عبد الرحمن بن أبي ليلي: لقيني كعب بن عجرة فقال: ألا أهدي لك هدية؟ إن النبي ﷺ مر علينـــا فقلنـــا: يارسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: "قولوا اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت علـــى إبـــراهيم وعلـــى آل إبراهيم، في العالمين، إنك حميد مجيد".

والآخرة : اسم معطوف على (الدنيا) مجرورة بالكسرة.

وأعد : جملة في محل رفع معطوفة على خبر (إن).

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أعد).

عذاباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مهيناً : صفة؛ أي عذابًا يذل كبرياءهم.

* * *

وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟

فَقَدِ ٱحْتَمَلُوا۟ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾

والذين : الواو حرف عطف، وهي لعطف جملة على أخرى، و(الذين) اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

يؤذون : صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

المؤمنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

والمؤمنات : اسم معطوف منصوب بالكسرة، ويكون الأذى للمؤمنين والمؤمنات بالقول أو الفعل.

بغير : جار ومجرور حال من (المؤمنين والمؤمنات).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

اكتسبوا : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي اكتسبوه. والمعنى: بغير جناية واستحقاق للأذى.

فقد : الفاء واقعة في خبر المبتدأ (الذين) لما فيه من معنى الشرط ورائحته، و(قد) حرف تحقيق.

احتملوا : جملة في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (إن الذين يؤذون....).

بهتاناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وإثماً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مبيناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي فقد تحملوا وزر كذبهم عليهم، وأتوا ذنباً ظاهر القبح.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ يُدۡنِينَ
عَلَيۡهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن يُعۡرَفۡنَ فَلَا يُؤۡذَيۡنَۗ وَكَانَ
ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٥٩

يأيها : (يا) و(أي) منادي و(ها) التنبيه.

النبي : بدل أو نعت أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قل : جملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

لأزواجك : جار ومجرور متعلق بـ(قل).

وبناتك : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

ونساء : اسم معطوف على (أزواج) مجرور بالكسرة.

المؤمنين : مضاف إليه مجرور بالياء، جمع مذكر سالم.

يدنين : فعل مضارع مبني على السكون، ونون النسوة فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".

عليهن : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يدنين).

من : حرف جر مبني على السكون.

جلابيبهن : (جلابيب) اسم مجرور بالكسرة، و(هن) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(يدنين).[1]

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد حرف مبني على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبني على الفتح، والمشار إليه اللباس.

أدنى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة تعليلية.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يعرفن : فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب بـ(أن)، ونون النسوة نائب فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ"إلى" مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أدنى)، وجملة (يعرفن) صلة الموصول الحرفي (أن).

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي.

---

[1] الجلباب: ثوب واسع أوسع من الخمار ودون الرداء، تلويه المرأة على رأسها، وتبقى منه ما ترسله على صدرها؛ ومعنى (يدنين عليهن من جلابيبهن) يرخينها عليهن، ويغطين بها وجوههن وأعطافهن.

يؤذين : فعل مضارع مبني على السكون، ونون النسوة نائب فاعل، والجملة معطوفة على (يعرفن)، أي وذلك اللباس على هذا الحال أولى وأحق بأن يعرفن فلا يتعرض لهن بأذى.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) فعل ماضٍ ناقص.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.

غفوراً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

رحيماً : خبر ثانٍ لـ(كن) منصوب بالفتحة.

* * *

۞ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِى ٱلْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

ينته : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو فعل الشرط.

المنافقون : فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

والذين : اسم موصول في محل رفع معطوف على ما قبله.

في : حرف جر مبني على السكون.

قلوبهم : (في قلوب) جار ومجرور خبر مقدم.

مرض : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

والمرجفون : اسم معطوف على (المنافقون) مرفوع بالواو يقال: أرجف القومُ؛ أي خاضوا في الأخبار السيئة، وذكر الفتن.

في : حرف جر مبني على السكون.

المدينة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(المرجفون).

لنغرينك : اللام واقعة في جواب القسم، و(نغري) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله "نحن"، والكاف مفعول، والجملة جواب القسم، وقد سدت مسد جواب الشرط.

بهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نغري).
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يجاورونك : جملة معطوفة على جواب القسم (نغرينك).
فيها : جار ومجرور متعلق بـــ(يجاورون).
إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.
قليلاً : نائب عن ظرف الزمان منصوب بالفتحة؛ فهو صفته؛ أي إلا وقتًا أو زمنًا قليلاً.[1]

* * *

مَّلْعُونِينَ ۖ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓا۟ أُخِذُوا۟ وَقُتِّلُوا۟ تَقْتِيلًا ﴿٦١﴾

ملعونين : حال؛ أي لا يجاورونك إلا ملعونين.
أينما : (أين) اسم شرط ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بـــ(أخـــذوا)، و(ما) زائدة.
ثقفوا : فعل ماضٍ مبني على الضم، والواو نائب فاعل.
أخذوا : مثل إعراب (ثقفوا)، والجملة جواب الشرط غير مقترنة بالفاء لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب.
وقتلوا : جملة معطوفة على جواب الشرط.
تقتيلاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والمعنى: مستحقين للعنة والطرد، أينما وجدوا أخذوا وقتلوا تقتيلاً.

* * *

سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾

سنة : مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أي سنَّ الله في الذين ينافقون الأنبياء أن يقتلوا حيثما ثقفوا، والفعل المحذوف مع فاعله جملة استئنافية.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة، و(سنة الله) حكمه تعالى في خليقته.

---

[1] المعنى: أقسم إن لم يكف المنافقون والذين في قلوبهم مرض، والمشيعون للأخبار الكاذبة في المدينـــة لنـــسلطنك عليهم، ثم لا يكون لهم بقاء بجوارك فيها إلا زمنًا قليلاً. المنتخب: ٦٣٢.

في : حرف جر مبني على السكون.
الذين : (في الذين) متعلق بـــ(سنة).
خلوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
من : حرف جر مبني على السكون.
قبل : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بـــــ(مـــن)، والجـــار والمجـــرور متعلـــق بـــ(خلوا).
ولن : الواو عاطفة، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال.
تجد : فعل مضارع منصوب بـــ(لن)، وفاعله "أنت"، والجملـــة معطوفـــة علـــى جملـــة الاستئناف المقدرة.
لسنة : جار ومجرور متعلق بـــ(تجد).و(سنة) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
تبديلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

يَسْـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِ ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾

يسألك : (يسأل) فعل مضارع، والكاف مفعول به.
الناس : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
عن : حرف جر.
الساعة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يسأل).
قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئناف بياني.
إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.
علمها : (علم) مبتدأ، و(ها) مضاف إليه.
عند : ظرف منصوب بالفتحة خبر، والجملة "مقول القول"، و(عند) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يدريك : (يدري) فعل مضارع، وفاعله "هو" مستتر يعود على (ما)، والجملة في محل رفـــع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على الجملة الاستئنافية. والكـــاف ضـــمير متصل مفعول أول لـــ(يدري).

لعل : حرف للترجي والنصب مبني على الفتح.

الساعة : اسم (لعل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تكون : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة، واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي".

قريباً : خبر (تكون)، والجملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) في محل نصب مفعول ثانٍ لـ(يدري) و(قريباً) شيئاً قريباً.[1]

* * *

إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾

إنّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لعن : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

الكافرين : مفعول به منصوب بالياء، جمع مذكر سالم.

وأعد : جملة في محل رفع معطوفة على (لعن).

لهم : جار ومجرور متعلق بـ(أعد).

سعيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والسعير: النار المسعورة الشديدة الإيقاد.

* * *

خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾

خالدين : حال من الضمير (هم) في (لهم).

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

أبداً : ظرف لاستغراق الزمن المستقبل منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ(خالدين).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يجدون : جملة في محل نصب حال ثانية من (هم).

ولياً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

نصيراً : اسم معطوف على (وليًا) منصوب بالفتحة.

---

[1] كان المشركون يسألون رسول الله ﷺ عن وقت قيام الساعة استعجالاً على سبيل الهزء، واليهود يسألونه امتحاناً؛ لأن الله تعالى عمى وقتها في التوراة وفي كل كتاب، فأمر رسول الله ﷺ بأن يجيبهم بأنه علم قد استأثر الله به، ولم يطلع عليه ملكاً ولا نبيًا.

يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ ﴿٦٦﴾

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(يقولون).

تقلب : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبني للمجهول.

وجوههم : (وجوه) نائب فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(تقلب).[1]

يقولون : جملة في محل نصب حال صاحبه فاعله (يجدون).

يا ليتنا : (يا) حرف تنبيه، و(ليت) حرف يدل على التمني هو ناصب، و(نا) اسم (ليت).

أطعنا : جملة في محل رفع خبر (ليت)، وجملة (ليت) في محل نصب "مقول القول".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

وأطعنا : جملة في محل رفع معطوفة على (أطعنا).

الرسولا : مفعول به، والألف زائدة للفاصلة.

* * *

وَقَالُواْ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾

وقالوا : معطوفة على جملة (قالوا) في محل نصب.

ربنا : (رب) منادى بحرف النداء محذوف منصوب بالفتحة، و(نا) مضاف إليه.

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها.

أطعنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

سادتنا : (سادة) مفعول به، و(نا) مضاف إليه.

وكبراءنا : اسم معطوف منصوب بالفتحة و(نا) مضاف إليه.

فأضلونا : الفاء عاطفة، و(أضلوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، و(نا) مفعول أول، والجملـــة في محل رفع معطوفة على (أطعنا).

السبيلا : مفعول به ثانٍ، والألف زائدة للفاصلة.

---

[1] معنى تقليبها: تصريفها في الجهات، أو تغييرها عن أحوالها وتحويلها عن هيئاتها، أو طرحها في النـــار مقلـــوبين منكوسين، وخصت الوجوه بالذكر؛ لأن الوجه أكرم موضع على الإنسان من جسده.

رَبَّنَآ ءَاتِهِمۡ ضِعۡفَيۡنِ مِنَ ٱلۡعَذَابِ وَٱلۡعَنۡهُمۡ لَعۡنٗا كَبِيرٗا ﴿٦٨﴾

ربنا : مثل إعراب (ربنا) الأولى.

آتهم : (آتِ) هم دعاء مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، و(هم) مفعول أول، والجملة جواب النداء.

ضعفين : مفعول به ثانٍ منصوب بالياء. والمعنى ربنا اجعل عذابهم مضاعفاً.

من : حرف جر.

العذاب : (من العذاب) جار ومجرور صفة لـــ(ضعفين).

والعنهم : معطوف على جواب النداء (آتهم).

لعناً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كبيراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. يعترف الكفار ويـــستغيثون ويتمنـــون، ولا ينفعهم شيء من ذلك.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوۡاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ

مِمَّا قَالُواْۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهٗا ﴿٦٩﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محـــل نـــصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول في محل رفع بدل من (أي) أو نعت أو عطف بيان.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة اسم (تكونوا).

كالذين : جار ومجرور خبر (تكونوا) والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء.

آذوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

موسى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

فبرأه : الفاء عاطفة، و(برأ) فعل ماضٍ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (آذوا).

مما : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـــ(برأ).

قالوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب. أو (ما) مصدرية وهي والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــ(من)؛ أي "من قولهم".

وكان : الواو استئنافية، واسم (كان) ضمير مستتر.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ(وجيهاً).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وجيها : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.(١)

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾

يأيها : سبق إعرابها.

الذين : سبق إعرابها.

آمنوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

اتقوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

وقولوا : جملة معطوفة على جواب النداء (اتقوا).

قولاً : مفعول به أو مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

سديداً : صفة منصوبة بالفتحة؛ أي قولاً قاصداً إلى الحق، والسداد: القصد إلى الحق، والقول بالعدل، والمراد نهيهم عما خاضوا فيه من حديث زيد بن حارثة وزينب بنت جحش من غير قصد وعدل في القول؛ وحفظ اللسان وسداد القول رأس الخير كله.

* * *

يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾

يصلح : فعل مضارع مجزوم بالسكون، والعلة في هذا الجزم وقوعه جواب الطلب (اتقوا... وقولوا)، وفاعله "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء.

---

(١) المعنى: يأيها الذين آمنوا لاتؤذوا النبي بأنواع من الأذى، كالذين آذوا موسى، من قومه، فبرأه الله مما نسبوه إليه، وكان موسى عند الله سيداً ذاه جاه. المنتخب: ص ٦٣٣.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يصلح).

أعمالكم : (أعمال) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

ويغفر : الواو عاطفة، و(يغفر) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعلـه "هـو"، والجملـة معطوفة على جملة (يصلح).

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(يغفر).

ذنوبكم : (ذنوب) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يطع : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذي حرك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان، فعـل الشرط، وفاعله "هو".

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فقد : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قد) للتحقيق.

فاز : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملـة الـشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

فوزاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عظيماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها.

عرضنا : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

الأمانة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والأمانة: الطاعة والفرائض.

على : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(عرضنا).

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

والجبال : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

فأبين : الفاء عاطفة، و(أبين) فعل ماضٍ مبني على السكون، ونون النسوة فاعل، والجملة معطوفة على (إنا عرضنا).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يحملنها : (يحملن) فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب بـ(أن) ونون النسوة فاعل، و(ها) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل (يحمل) في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(أبين)، وجملة (يحملن) صلة الموصول الحرفي (أن).

وأشفقن : الواو عاطفة، و(أشفقن) فعل ماضٍ مبني على السكون، ونون النسوة فاعل، والجملة معطوفة على (أبين).

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أشفقن).

وحملها : الواو عاطفة، و(حمل) فعل ماضٍ، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

الإنسان : فاعل، والجملة معطوفة على (أبين).

إنه : (إن) والضمير اسمها في محل نصب.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمها "هو" مستتر.

ظلوماً : خبر (كان)، والجملة في محل خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

جهولاً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب بالفتحة.

* * *

لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٣﴾

ليعذب : اللام حرف تعليل وجر، و(يعذب) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(حملها) أو (عرضنا).

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

المنافقين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

والمنافقات : اسم معطوف منصوب بالكسرة.

والمشركين : اسم معطوف منصوب بالياء.

والمشركات : اسم معطوف منصوب بالكسرة.

ويتوب : فعل مضارع منصوب بالعطف على (يعذب).

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.

على : حرف جر مبني على السكون.

المؤمنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(يتوب).

والمؤمنات : اسم معطوف منصوب بالكسرة.

وكان : الواو استئنافية، و(كان) مرفوع بالضمة.

الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.

غفوراً : خبر (كان) منصوب بالفتحة.

رحيماً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب بالفتحة.[1]

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة الأحزاب)، وعن رسول الله ﷺ:"من قرأ (سورة الأحزاب) وعلمها أهله وما ملكت يمينه، أعطي الأمان من عذاب القبر".

صدق رسول الله ﷺ

---

[1] المعنى: إنا عرضنا التكاليف على السموات والأرض والجبال فأبين حملها، وخفن منها، وحملها الإنسان، إنه كان شديد الظلم لنفسه، جهولاً بما يطيق حمله، ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات، ويقبل الله توبة المؤمنين والمؤمنات، والله كثير المغفرة، واسع الرحمة. (المنتخب: ٦٣٣).

# إعراب سورة سبأ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١﴾

| | | |
|---|---|---|
| الحمد | : | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. |
| لله | : | شبه الجملة خبر، والجملة ابتدائية. |
| الذي | : | اسم موصول في محل جر صفة. |
| له | : | جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم. |
| ما | : | اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. |
| في | : | حرف جر مبني على السكون. |
| السموات | : | (في السموات) جار ومجرور صلة الموصول. |
| وما | : | الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع معطوف على السابق. |
| في | : | حرف جر مبني على السكون. |
| الأرض | : | (في الأرض) جار ومجرور صلة الموصول. |
| وله | : | الواو عاطفة، و(له) خبر مقدم. |
| الحمد | : | مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (له ما..). |
| في | : | حرف جر مبني على السكون. |
| الآخرة | : | اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(الحمد). |
| وهو | : | الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ. |
| الحكيم | : | خبر، والجملة معطوفة على صلة الموصول. |
| الخبير | : | خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[1] |

* * *

[1] ما في السموات والأرض كله نعمة من الله تعالى، وهو الحقيق بأن يحمد ويثني عليه من أجله (وله الحمد) ويثني عليه من أجله (وله الحمد في الآخرة) أنه المحمود على نعم الآخرة وهو الثواب (وهو الحكيم) الذي أحكم أمور الدارين ودبرها بحكمته (الخبير) بكل كائن يكون.

يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ
وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۚ وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾

يعلم : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يلج : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يلج)؛ أي يعلم كل ما يدخل في أجزاء الأرض كالماء والكنوز والدفائن وأجزاء الموتى.

وما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (ما) الأولى.

يخرج : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

منها : جار ومجرور متعلق بـ(يخرج)؛ أي ويعلم كل ما يخرج منها كالحيوان والنبات والمعادن ومياه الآبار والعيون.

وما : مثل (ما) الثانية.

ينزل : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر.

السماء : (من السماء) متعلق بـ(ينزل)؛ أي ويعلم ما ينزل من السماء كالملائكة والكتب التي يتلقاها الأنبياء والمطر والصواعق.

وما : مثل (ما) الثانية.

يعرج : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ(يعرج)؛ أي ويعلم ما يصعد في السماء ويرقى إليها كالملائكة وأعمال العباد والأرواح.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الرحيم : خبر، والجملة معطوفة على (يعلم).

الغفور : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأۡتِينَا ٱلسَّاعَةُۖ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ عَٰلِمِ
ٱلۡغَيۡبِۖ لَا يَعۡزُبُ عَنۡهُ مِثۡقَالُ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ
وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ٣

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تأتينا : (تأتي) فعل مضارع، و(نا) مفعول به.

الساعة : فاعل، والجملة "مقول القول" لنفي البعث وإنكار مجيء الساعة.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

بلى : حرف جواب مبني على السكون، وهو إجابة عن النفي وإثبات له.

وربي : الواو حرف جر وقسم، و(رب) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم".

لتأتينكم : اللام واقعة في جواب القسم، و(تأتي) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله "هي"، و(كم) مفعول به، والجملة جواب القسم، وجملة القسم في محل نصب "مقول القول".

عالم : صفة لـ(رب) مجرورة بالكسرة، وهي مضاف.

الغيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعزب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو بمعنى "يغيب".

عنه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يعزب).

مثقال : فاعل، والجملة في محل نصب حال من الضمير المستتر في (عالم)، و(مثقال) مضاف.

ذرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي "وزن ذرة" والذرة: شيء صغير جدًا كصغار النمل أو دقيقة الغبار.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(ذرة).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : (في الأرض) معطوف على (في السموات).
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
أصغر : اسم معطوف على (مثقال) مرفوع بالضمة.
من : حرف جر مبني على السكون.
ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(أصغر) واللام للبعد، والكاف للخطاب.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
أكبر : اسم معطوف على (مثقال) مرفوع بالضمة.
إلا : حرف استثناء غير عامل يدل على الحصر.
في : حرف جر مبني على السكون.
كتاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (مثقال)، أو (أصغر) أو (أكبر).
مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

لِّيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾

ليجزي : اللام حرف تعليل وجر، و(يجزي) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، وفاعله "هو"، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـاللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (لتأتينكم).
الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.
آمنوا : فعل ماض والواو فاعله، والجملة صلة الموصول.
وعملوا : جملة معطوفة على صلة الموصول.
الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب.
لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـ(مغفرة).

مغفرة : مبتدأ ثانٍ مؤخر، والجملة في محل رفع (أولئك)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره استئنافية.

ورزق : اسم معطوف على (مغفرة) مرفوع بالضمة.

كريم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٌ ۝٥

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ أول.

سعوا : فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

آياتنا : (آيات) اسم مجرور بالكسرة، والضمير (نا) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(سعوا).

معاجزين : حال منصوب بالياء من فاعل (سعوا).

أولئك : (أولاء) مبتدأ ثانٍ، والكاف للخطاب.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـ(عذاب).

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة (لهم عذاب) في محل رفع خبر (أولئك)، وجملة (أولئك لهم عذاب) خبر (الذين)، وجملة (الذين....) استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

رجز : (من رجز) صفة لـ(عذاب).

أليم : صفة ثانية لـ(عذاب) مرفوعة بالضمة.[1]

* * *

---

[1] يقال : عَاجَزَ عن الحق إلى الباطل؛ أي مال إليه.

والرجز: سوء العذاب.

وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلْحَقَّ وَيَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٦﴾

ويرى : الواو استئنافية، و(يرى) فعل مضارع.
الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.
أوتوا : فعل ماضٍ، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.
العلم : مفعول ثان، والمفعول الأول صار نائب فاعل.
الذي : اسم موصول في محل نصب مفعول أول لـــ(يرى).
أنزل : فعل ماضٍ، ونائب الفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.
إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل).
من : حرف جر مبني على السكون.
ربك : (من رب) متعلق بـــ(أنزل)، والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.
الحق : مفعول به ثانٍ لـــ(يرى) منصوب بالفتحة.
ويهدي : جملة في محل نصب معطوفة على (الحق).
إلى : حرف جر مبني على السكون.
صراط : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يهدي).
العزيز : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
الحميد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.
الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.
كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
هل : حرف استفهام مبني على السكون.
ندلكم : (ندل) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، و(كم) مفعول به، والجملة في محل نصب "مقول القول".

على : حرف جر مبني على السكون.

رجل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(ندل).

ينبئكم : (ينبئ) فعل مضارع، وفاعله "هو"، و(كم) مفعول به، والجملة في محل جر صـــفة لـــ(رجل).

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون متعلق بجوابـــه المحذوف الذي يستدل عليه من (لفي خلق جديد)؛ أي تبعثون.

مزقتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

كل : مفعول مطلق نائب المصدر؛ لأنه أضيف إلى المصدر (ممزق).

ممزق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إنكم : (كم) ضمير في محل نصب اسم (إن).

لفي : اللام المزحلقة، و(في) حرف جر.

خلق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب ســـدت مسد المفعول الثاني، أو المفعولين الثاني والثالث للفعل (ينبئ[1]).

جديد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةُۢ ۗ بَلِ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ فِى ٱلْعَذَابِ وَٱلضَّلَٰلِ ٱلْبَعِيدِ ﴿٨﴾

أفترى : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح، واستغنى بها عن ألف الوصل للفعل (افترى) وهو فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هـــو" مـــستتر، والجملـــة استئنافية أو داخلة في حيز القول.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : (على الله) شبه جملة متعلق بـــ(افترى).

كذبًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أم : حرف عطف مبني على السكون.

---

[1] (الذين كفروا) قريش، قال بعضهم لبعض (هل ندلكم على رجل) يعنون محمدًا ﷺ، يحدثكم بأعجوبـــة مـــن الأعاجيب: أنكم تبعثون وتنشئون خلقًا جديداً، بعد أن تكونوا رفاتاً وترابًا، ويمزق أجسادكم البلى كل ممزق؛ أي يفرقكم ويبدد أجزاءكم كل تبديد.

به : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

جنة : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على جملة (افترى). و"الجِنّة" الجنون.

بل : حرف يدل على الإضراب الانتقالي.

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

لا يؤمنون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بالآخرة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يؤمنون).

في : حرف جر مبني على السكون.

العذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

والضلال : اسم معطوف على (العذاب) مجرور بالكسرة.

البعيد : صفة مجرورة بالكسرة؛ أي بل هؤلاء القائلون الكافرون بالبعث واقعون في عذاب النار، وفيما يؤديهم إليه من الضلال عن الحق، وهم غافلون عن ذلك.

* * *

أَفَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ
وَٱلْأَرْضِ ۚ إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٩﴾

أفلم : الهمزة حرف استفهام، والفاء حرف عطف، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يروا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوف على استئناف مقدر، والمعنى: أعموا فلم ينظروا إلى السماء والأرض....

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ(يروا) الذي هو بمعنى "ينظروا".

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف.

أيديهم : (أيدي) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وما : اسم موصول بمعنى "الذي" معطوف على السابق.

خلفهم : (خلف) مثل إعراب (بين) و(هم) مضاف إليه.

من : حرف جر.
السماء : (من السماء) حال من (ما) الأولى والثانية.
والأرض : اسم معطوف على (السماء) مجرور بالكسرة.
إن : حرف شرط مبني على السكون.
نشأ : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله مستتر وجوبًا تقديره "نحن".
نخسف : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو جواب الشرط، وفاعله "نحن"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.
بهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نخسف).
الأرض : مفعول به. يقال: خسف الله بهم الأرض؛ أي غيَّبهم فيها.
أو : حرف عطف مبني على السكون.
نسقط : معطوف على جواب الشرط "نخسف".
عليهم : جار ومجرور متعلق بـ(نسقط).
كسفًا : مفعول به. والمفرد كِسْفَة، ومعناها: القطعة من الشيء.
من : حرف جر.
السماء : (من السماء) صفة لـ(كسفاً).
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
في : حرف جر مبني على السكون.
ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن).
لآية : اللام للتوكيد، و(آية) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، وجملة (إن) استئنافية.
لكل : جار ومجرور صفة لـ(آية). و(لكل) مضاف.
عبد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
منيب : صفة لـ(عبد) مجرورة بالكسرة. يقال: أناب فلان إلى الله؛ أي تاب ورجع.

* * *

۞ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَـٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ﴿١٠﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.
آتينا : فعل ماض، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة جواب القسم، وجملة القسم استئنافية لا محل لها من الإعراب.

داود : مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منا : (من) حرف جر مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير متصل في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور حال من (فضلاً)الآتي، وكان صفة "فضلاً منا"، ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

فضلاً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يا جبال : (يا) حرف نداء، و(جبال) منادى مبني على الضم في محل نصب، وهو نكرة مقصودة، وأسلوب النداء (يا جبال):

– في محل نصب بدل من (فضلاً).

– في محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي "قلنا يا جبال".

أوبي : فعل أمر مبني على حذف النون، وياء المخاطبة فاعل، والجملة جواب النداء.

معه : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من الياء في (أوبي)، والهاء مضاف إليه. و(أوبي): من التأويب؛ أي رجعي معه التسبيح، أو ارجعي معه في التسبيح كلما رجع فيه؛ لأنه إذا رجعه فقد رجع فيه.

والطير : الواو للمعية، و(الطير) مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو الواو حرف عطف، و(الطير) اسم معطوف على محل (جبال) ومحله النصب، أو (الطير) مفعول به لفعل محذوف والتقدير: وسخرنا له الطير، أو (الطير) معطوف على (فضلاً) بحذف مضاف؛ أي وتسبيح الطير.

وألنا : جملة معطوفة على جواب القسم (آتينا).

له : جار ومتعلق بالفعل في (ألنا).

الحديد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ ۖ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾

أن : حرف تفسير، أو حرف مصدري، و(أن) والفعل (اعمل) في تأويل مصدر في محل جر بلام مقدرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (ألنا)؛ أي ألنا له الحديد لعمل سابغات.

(1) جعلنا الحديد له لينًا كالطين والعجين والشمع، يصرفه بيده كيف يشاء من غير نار، ولا ضرب بمطرقة وقيل: لان الحديد في يده لما أوتي من شدة القوة.

اعمل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة لا محل لها من الإعراب تفسيرية، أو صلة الموصول الحرفي (أن).

سابغات : مفعول به منصوب بالكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم. والمعنى: وأوحينا إليه أن اعمل دروعاً واسعة تحمي من بأس الأعداء. والدرع: قميص من حلقات من الحديد متشابكة، يلبس وقاية من السلاح.

وقدر : جملة معطوفة على جملة (اعمل).

في : حرف جر مبني على السكون.

السَّرْد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(قدر).
و(السرد): نسج الدروع. يقال: سَرَدَ الدرعَ؛ أي نسجها فشكَّ طرفي كل حلقتين وسمَّرهما. ومعنى (قدر في السرد): لا تجعل المسامير دقاقاً فتقلق، ولا غلاظاً فتفصم الحلق.

واعملوا : الواو استئنافية، و(اعملوا) فعل أمر، والواو فاعل، والجملة استئنافية، وواو الجماعة عائدة على داود وآله.

صالحًا : مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته؛ أي عملاً صالحًا، أو مفعول به؛ أي قلنا له ولآله: اعملوا ما يعود عليكم وعلى غيركم بالخير والصلاح.

إني : الياء ضمير في محل نصب اسم (إن).

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(بصير).

تعملون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "تعملونه".

بصير : خبر (إن) مرفوع الضمة، والجملة استئنافية للتعليل؛ أي إني بكل ما تعملون بصير لا يغيب عني شيء منه.

* * *

وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ۖ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ۖ وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٢﴾

ولسليمان : الواو استئنافية، واللام حرف جر، و(سليمان) اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع بالصرف للعلمية وزيادة الألف والنون، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير: وسخرنا لسليمان الريح، والفعل المحذوف مع فاعله جملة استئنافية.

الريح : مفعول به لـ"سخرنا" الذي قدرناه.
غدوها : (غدو) مبتدأ، والضمير (ها) مضاف إليه.
شهر : خبر، والجملة في محل نصب حال من (الريح)؛ أي جريها في أول النهار يعدل السير العادي شهرًا.
ورواحها : الواو عاطفة، و(رواحها) مثل (غدوها).
شهر : خبر، والجملة في محل نصب معطوفة على السابقة؛ أي وجريها في آخر النهار يعدل السير العادي شهرًا.
وأسلنا : جملة معطوفة على جملة (سخرنا) المقدرة.
له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أسلنا).
عين : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
القطر : مضاف إليه؛ أي أسلنا له معدن النحاس يجري غزيرًا مستمرًا.
ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.
الجن : (من الجن) خبر مقدم.
من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (سخرنا) المقدرة. ويجوز:
– (من الجن) متعلق بفعل مقدر.
– (من) اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به للفعل المقدر؛ أي سخرنا له من يعمل من الجن.
يعمل : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(بين).
يديه : (يدي) مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حذفت نونه للإضافة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.
بإذن : جار ومجرور حال من فاعل (يعمل).
ربه : (رب) مضاف إليه، والهاء مضاف إليه.
ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.
يزغ : فعل الشرط مجزوم بالسكون، وفاعله "هو" يعود على (الجن) يقال: زاغ؛ أي مال عن القصد والحرف.
منهم : جار ومجرور حال من فاعل (يزغ).
عن : حرف جر مبني على السكون.
أمرنا : (مر) اسم مجرور بـ(عن)، و(نا) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(يزغ). و(عن أمرنا) الذي أمرناه به من طاعة سليمان.

نذقه : (نذق) فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط، وفاعله "نحن"، والهاء مفعول به، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

عذاب : (من عذاب) متعلق بـ(نذق).

السعير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

يَعۡمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٖ كَٱلۡجَوَابِ وَقُدُورٖ رَّاسِيَٰتٍۚ ٱعۡمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكۡرٗاۚ وَقَلِيلٞ مِّنۡ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴿١٣﴾

يعملون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يعملون).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي "مايشاؤه".

من : حرف جر مبني على السكون.

محاريب : اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع، والجار والمجرور حال من العائد المحذوف.

وتماثيل : اسم معطوف مجرور بالفتحة، ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع.

وجفان : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

كالجواب : جار ومجرور صفة لـ(جفان).

وقدور : اسم معطوف على (محاريب) مجرور بالكسرة.

راسيات : صفة لـ(قدور) مجرورة بالكسرة.[1]

---

[1] (محاريب) جمع محراب وهو الغرفة، أو القصر، أو مقام الإمام من المسجد، و(جفان) جمع جفنة وهي القصعة، أو البئر الصغيرة، و(الجواب) جمع جابية وهي الحوض يجبى فيه الماء أي يجمع فيه، و(قدور) جمع قدر وهي إناء يطبخ فيه. والمعنى: يعملون له ما يريد من مساجد للعبادة، وصور مجسمة، وقصاع كبيرة كالأحواض، وأوان للطبخ ثابتات على قواعدها لعظمها.

اعملوا : جملة "مقول القول" لفعل مقدر.
آل : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة.
داود : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.
شكرًا : اسم منصوب بالفتحة؛ لأنه:
- مفعول لأجله؛ أي اعملوا لله واعبدوه على وجه الشكر لنعمائه، وفيه دليل على أن العبادة يجب أن تؤدى على طريق الشكر.
- حال؛ أي شاكرين له سبحانه وتعالى.
- مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أي اشكروا شكرًا.
وقليل : الواو استئنافية، و(قليل) خبر مقدم.
من : حرف جر مبني على السكون.
عبادي : (من عباد) جار ومجرور صفة لـ(قليل)، والياء ضمير متصل مضاف إليه.
الشكور : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية للتعليل. و(الشكور): المتوفر على أداء الشكر، الباذل وسعه فيه، قد شغل به قلبه ولسانه وجوارحه.

* * *

فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿١٤﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان مبني على السكون بمعنى "حين" تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (دل).
قضينا : جملة في محل جر مضاف إليه.
عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (قضينا)، والضمير في (عليه) عائد على سليمان.
الموت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ما : حرف نفي مبني على السكون.
دلهم : (دل) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.
على : حرف جر مبني على السكون.
موته : (موت) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(دل).
إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

دابة : فاعل (دل)، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، و(دابة) مضاف.

الأرض : مضاف إليه. و(دابة الأرض) الأَرَضَة، وهي حشرة بيضاء مصفرة تشبه النملة تعيش في مستعمرات كبيرة، وتأكل الخشب ونحوه.

تأكل : جملة في محل نصب حال من (دابة الأرض).

منسأته : (منسأة) مفعول به، والهاء مضاف إليه. والمنسأة: العصا الغليظة تكون مع الراعي؛ لأنه ينسأ به؛ أي يطرد ويؤخر.

فلما : مثل الأولى، و(لما) متعلق بـ(تبين).

خر : جملة في محل جر مضاف إليه.

تبينت : (تبين) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

الجن : فاعل، والجملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

أن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير محذوف، والتقدير "أنهم".

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

كانوا : (كان) وواو الجماعة اسمها.

يعلمون : جملة في محل نصب خبر (كانوا)، وجملة (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به، ويرى الزمخشري أن المصدر في محل رفع بدل اشتمال من (الجن) كقولك: تبين زيدٌ جهله، والظهور له في المعنى؛ أي ظهر أن الجن.

الغيب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لبثوا : جملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبني على السكون.

العذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(لبثوا).

المهين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

لَقَدۡ كَانَ لِسَبَإٖ فِي مَسۡكَنِهِمۡ ءَايَةٞۖ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٖ وَشِمَالٖۖ كُلُواْ مِن رِّزۡقِ رَبِّكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لَهُۥۚ بَلۡدَةٞ طَيِّبَةٞ وَرَبٌّ غَفُورٞ 

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لسبأ : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(كان). و(سبأ) قبيلة كان مسكنهم في اليمن.

في : حرف جر مبني على السكون.

مسكنهم : (في مسكن) حال من (آية).

آية : اسم (كان) مؤخر، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملـــة القسم المقدر استئنافية.

جنتان : بدل من (آية) مرفوع بالألف، أو خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: الآية جنتـــان؛ أي آية دالة على قدرتنا، حديقتان يحفان ببلدهم عن يمين وشمال.

عن : حرف جر مبني على السكون.

يمين : (عن يمين) جار ومجرور صفة لـــ(جنتان).

وشمال : اسم معطوف على (يمين) مجرور بالكسرة.

كلوا : جملة في محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر.

من : حرف جر مبني على السكون.

رزق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(كلوا).

ربكم : مضاف إليه، و(كم) مضاف إليه.

واشكروا : جملة في محل نصب معطوفة على (كلوا).

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (اشكروا).

بلدة : خبر لمبتدأ محذوف؛ أي "هذه بلدة"، والجملة استئنافية للتعليل.

طيبة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

ورب : الواو عاطفة، و(رب) خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: "والمنعم رب"، والجملة معطوفة على ما قبلها.

غفور : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

* * *

فَأَعْرَضُوا۟ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ وَبَدَّلْنَٰهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَىْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾

فأعرضوا : جملة معطوفة على فعل القول المقدر؛ أي فأعرضوا عن شـــكر النعمـــة وبطـــروا معيشتهم.

---

[1] هذه البلدة التي فيها رزقكم بلدة طيبة، وربكم الذي رزقكم وطلب شكركم رب غفور لمن شكره، وعن ابـــن عباس رضي الله عنهما: كانت أخصب البلاد وأطيبها، تخرج المرأة وعلى رأسها المكْتل (= زنبيل يعمـــل مـــن الخوص) فتعمل بيديها وتسير بين تلك الشجر فيمتلئ المكتل بما يتساقط فيه من الثمر.

فأرسلنا : جملة معطوفة على جملة (أعرضوا).
عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا).
سيل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
العرم : مضاف إليه مجرور بالكسرة و(العرم) السيل الذي لايطاق، والجُرَذ (= الكبير من الفئران) لأنه كان سببًا لسيل العرم؛ إذ نقب عليهم السَّكْر، وهو مايُسَد به النهر وغيره.
وبدلناهم : جملة معطوفة على جملة (أعرضوا)، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول أول.
بجنتيهم : الباء حرف جر، و(جنتي) اسم مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حذفت نونه للإضافة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.
جنتين : مفعول به ثانٍ لـ(بدلنا) منصوب بالياء.
ذواتي : صفة منصوبة بالياء؛ لأنها مثنى، وهي مضاف.
أكل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
خمط : صفة لـ(أكل) مجرورة بالكسرة؛ أي وبدلناهم بجنتيهم المثمرتين جنتين ذواتي ثمر مر.
وأثل : اسم معطوف على (أكل) مجرور بالكسرة، و(الأثل) شجر غير مثمر، واحدته: أَثْلَة.
وشيء : اسم معطوف على (أكل) مجرور بالكسرة.
من : حرف ج مبني على السكون.
سدر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(شيء). والسِّدْر: شجر النبق، واحدته سِدْرة: وسدرة المنتهى: شجرة في الجنة.
قليل : صفة لـ(سدر) مجرورة بالكسرة، وقلل السدر؛ لأنه أكرم مابدلوا.

* * *

ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِمَا كَفَرُوا۟ ۖ وَهَلْ نُجَٰزِىٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ﴿١٧﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل نصب مفعول به ثانٍ لـ(جزينا)، واللام للبعد، والكاف للخطاب. والمشار إليه: التبديل، أو الجزاء.
جزيناهم : (جزينا) جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول أول.
بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري.
كفروا : (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(جزينا).

وهل : الواو عاطفة، و(هل) حرف استفهام.
نجازي : جملة معطوفة على جملة (جزينا).
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
الكفور : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِى بَـٰرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَـٰهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَ ۖ سِيرُوا۟ فِيهَا لَيَالِىَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ﴿١٨﴾

وجعلنا : جملة معطوفة على (جزينا).
بينهم : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(جعلنا)، والضمير (هم) مضاف إليه.
وبين : ظرف مكان معطوف على السابق، وهو مضاف.
القرى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.
التي : اسم موصول في محل جر صفة لـــ(القرى).
باركنا : فعل ماض، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.
فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (باركنا).
قرى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.
ظاهرة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.
وقدرنا : جملة معطوفة بالواو على جملة (جعلنا).
فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (قدرنا).
السير : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
سيروا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر.
فيها : جار ومجرور متعلق بـــ(سيروا).
ليالي : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(سيروا).
وأيامًا : اسم معطوف على (ليالي) منصوب بالفتحة.
آمنين : حال من فاعل (سيروا) منصوب بالياء.[1]

---

[1] المعنى: وجعلنا بين مسكنهم باليمن وبين القرى المباركة قرى متقاربة، يظهر بعضها لبعض، وجعلنا نسبة بعضها إلى بعض على مقدار معين من السير لا مشقة معه. وقلنا لهم: سيروا فيها ليالي وأيامًا متمتعين بالأمان. المنتخب: ٦٣٧.

فَقَالُواْ رَبَّنَا بَٰعِدۡ بَيۡنَ أَسۡفَارِنَا وَظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَجَعَلۡنَٰهُمۡ
أَحَادِيثَ وَمَزَّقۡنَٰهُمۡ كُلَّ مُمَزَّقٍۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ
صَبَّارٖ شَكُورٖ ١٩

فقالوا : الجملة معطوفة على جملة مقدرة؛ أي فبطروا نعمة الراحة والأمن وقالوا...

ربنا : منادى بحرف نداء محذوف منصوب الفتحة، وهو مضاف و(نـا) ضمير متصل مضاف إليه.

باعد : فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء.

بين : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(باعد).

أسفارنا : (أسفار) مضاف إليه، و(نا) مضاف إليه.

وظلموا : الواو للحال، و(ظلموا) جملة في محل نصب حال بتقدير "قد"، أو الواو عاطفة، والجملة معطوفة على جملة (قالوا) لا محل لها من الإعراب.

أنفسهم : مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

فجعلناهم : جملة معطوفة على جملة (ظلموا)، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول أول.

أحاديث : مفعول به ثانٍ، وهو ممنوع من الصرف على وزن "أفاعيل" الذي يشبه وزن "مفاعيل" صيغة منتهى الجموع.

ومزقناهم : جملة معطوفة بالواو على جملة (جعلناكم).

كل : مفعول مطلق نائب عن المصدر، وهو مضاف.

ممزق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. والمعنى: (أحاديث) يتحدث الناس بهم، ويتعجبون من أحوالهم، وفرقناهم تفريقًا اتخذه الناس مثلاً مضروبًا.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن).

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة، والجملة استئنافية لامحل لها من الإعراب.

لكل : جار ومجرور صفة لـ(آيات). (كل) مضاف.

صبار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

شكور : صفة؛ أي (صبار) عن المعاصي (شكور) للنعم.

وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُۥ فَٱتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.
صدق : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (صدق).
إبليس : فاعل، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية.
ظنه : مفعول به، والهاء مضاف إليه.
فاتبعوه : جملة معطوفة بالفاء على جواب القسم. والمعنى: ظن بهم إبليس أنه إذا أغواهم اتبعوه (فاتبعوه). قال الحسن: ما ضربهم بسوط ولا بعصا، وإنما ظن ظنًا، فكان كما ظن بوسوسته.
إلا : حرف استثناء مبني على السكون.
فريقًا : مستثنى بـ(إلا) منصوب بالفتحة.
من : حرف جر.
المؤمنين : (من المؤمنين) صفة لـ(فريقًا).

* * *

وَمَا كَانَ لَهُۥ عَلَيْهِم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يُؤْمِنُ بِٱلْءَاخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِى شَكٍّ ۗ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾

وما : الواو للحال، أو عاطفة، و(ما) نافية.
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
له : جار ومجرور خبر مقدم لـ(كان).
عليهم : جار ومجرور حال من (سلطان) الآتي.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
سلطان : اسم (كان) مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وجملة (كان) في محل نصب حال من فاعل (اتبعوه)، أو معطوفة على جواب القسم.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

لنعلم : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(سلطان).

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يؤمن : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

بالآخرة : جار ومجرور متعلق بالفعل (يؤمن).

ممن : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـ(نعلم).

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

منها : جار ومجرور حال من (شك) الآتي.

في : حرف جر مبني على السكون.

شك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وربك : الواو استئنافية، ومبتدأ، والكاف مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(حفيظ).

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

حفيظ : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية؛ أي وربك – أيها النبي – على كل شيء رقيب قائم على كل أمر.

* * *

قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۖ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُۥ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾

قل : أي قل أيها النبي للمشركين، والجملة استئنافية.

ادعوا : جملة في محل نصب "مقول القول".

الذين : اسم موصول مبني على الفتح مفعول به.

زعمتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول، والمفعول الأول والثاني لـ(زعمتم) مقدران؛ أي زعمتموهم آلهة.

من : حرف جر مبني على السكون.
دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـــ(آلهة) المقدر، و(دون) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يملكون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.
مثقال : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
ذرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي (لا يملكون مثقال ذرة) من خـــير أو شر، أو نفع أو ضر.
في : حرف جر مبني على السكون.
السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـــ(مثقال ذرة) أو متعلق بـــ(يملكون).
ولا : الواو عاطفة، (ولا) زائدة لتأكيد النفي.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : (في الأرض) معطوف على (في السموات).
وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
لهم : جار ومجرور خبر مقدم.
فيهما : جار ومجرور حال من (شرك) الآتي.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
شرك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (يملكون) والمعنى: ليس لهم فيهما شركة مـــع الله في خلق أو ملك.
وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
له : اللام حرف جر، والهاء ضمير على لفظ الجلالة فى محل جر باللام، والجار والمجرور خبر مقدم.
منهم : (من) حرف جر، والضمير (هم) يعود على الآلهة المزعومة في محل جر بـــ(مـــن)، والجار والمجرور حال من (ظهير) الآتي.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
ظهير : مثل إعراب (شرك)، والجملة معطوفة على (يملكون).[1]

* * *

---

[1] (ظهير) يقال: ظاهر فلانًا؛ أي عاونه،والمعنى: ليس لله من هؤلاء الشركاء المزعومين من يعينه على تدبير شئون خلقه.

وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنۡ أَذِنَ لَهُۥۚ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمۡۖ قَالُواْ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٢٣﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

تنفع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الشفاعة : فاعل، والجملة معطوفة على (يملكون).

عنده : (عند) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ(تنفع) أو حال مـــن (الـــشفاعة) والهـــاء مضاف إليه. وهذا رد لقولهم إن آلهتهم تشفع عنده.

إلا: : حرف استثناء يدل على الحصر غير عامل.

لمن : جار ومجرور متعلق بـــ(الشفاعة).

أذن : فعل ماضٍ، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (أذن).

حتى : حرف ابتداء وغاية مبني على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).

فزع : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عن : حرف جر مبني على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور نائب فاعـــل، والجملة في محل جر مضاف إليه. يقال: فُزِّعَ عنه: كُشِفَ عنه الفزع وأزيـــل؛ أي الخوف.

قالوا : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية لا محل لهـــا مـــن الإعراب.

ماذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـــ(قال). أو (مـــا) اسم استفهام مبتدأ، و(ذا) اسم موصول خبر، والجملة في محـــل نـــصب "مقـــول القول".

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربكم : (رب) فاعل، و(كم) مضاف إليه، والجملة "مقول القول" في حالة إعراب (مـــاذا) كلمة واحدة، وصلة الموصول في حالة كون (ماذا) كلمتين.

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية للبيان.

الحق : صفة لمفعول به محذوف؛ أي قال القول الحق، وهو الإذن بالشفاعة لمن ارتضى.

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

العلي : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الكبير : خبر ثانٍ مرفوع بالضمة والمعنى: وهو ذو العلو والكبرياء، ليس لملك ولا نبي أن يتكلم ذلك اليوم إلا بإذنه، وأن يشفع إلا لمن ارتضى.

* * *

۞ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾

قل : أي قل – أيها النبي – للمشركين، والجملة استئنافية.

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

يرزقكم : (يرزق) جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول"، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

من : حرف جر.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يرزق).

والأرض : اسم معطوف على (السموات) مجرور بالكسرة.

قل : جملة استئنافية للبيان لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ والخبر محذوف؛ أي "الله رازقكم" والجملة "مقول القول".[1]

وإنا : الواو عاطفة، و(إن) والضمير (نا) اسمها.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

إياكم : (إيا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب معطوف على اسم (إن)، و(كم) للخطاب حرف مبني على السكون.

لعلى : اللام المزحلقة، و(على) حرف جر.

هدى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور خبر (إن)، والجملة معطوفة على "الله رازقكم" في محل نصب.

---

[1] قال الزمخشري: أمره بأن يقررهم بقوله (من يرزقكم) ثم أمره بأن يتولى الإجابة والإقرار عنهم بقوله: يرزقكم الله؛ وذلك للإشعار بأنهم مقرون به بقلوبهم، إلا أنهم ربما أبوا أن يتكلموا به؛ لأن الذي تمكن في صدورهم من العناد وحب الشرك قد ألجم أفواههم عن النطق بالحق، مع علمهم بصحته؛ ولأنهم إن تفوهوا بأن الله رازقهم لزمهم أن يقال لهم فما لكم لا تعبدون من يرزقكم، وتؤثرون عليه من لا يقدر على الرزق الكشاف: ٣/٥٨١.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

في : حرف جر مبني على السكون.

ضلال : (في ضلال) معطوف على (لعلى هدى).

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. والمعنى: وإننا معشر المؤمنين أو إياكم معشر المشركين لعلى أحد الأمرين من الهدى أو الضلال الواضح.

* * *

قُل لَّا تُسْـَٔلُونَ عَمَّآ أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْـَٔلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾

قل : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت"،والجملة استئنافية.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تسألون : جملة الفعل ونائب الفاعل "مقول القول".

عما : جار ومجرور (= عن الذي) متعلق بـ(تسألون).

أجرمنا : فعل ماض، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

نسأل : فعل مضارع، ونائب الفاعل "نحن"، والجملة معطوفة على "مقول القول".

عما : جار ومجرور متعلق بـ(نسأل).

تعملون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. والمعنى: قل لهم – أيها النبي – لا تسألون عما أذنبنا، ولا نسأل عن أعمالكم.

* * *

قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَهُوَ ٱلْفَتَّاحُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾

قل : مثل (قل) في الآية الكريمة (٢٥).

يجمع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بيننا : (بين) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(يجمع).

ربنا : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يفتح : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة معطوفة على "مقول القول" في محل نصب.

بيننا : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(يفتح).

بالحق : جار ومجرور متعلق بـ(يفتح)؛ لتضمنه معنى "يقضي" و"يحكم"؛ لذلك فتح الله تعالى بينهم هو حكمه وفصله، وأنه سبحانه يدخل هؤلاء الجنة وأولئك النار.

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الفتاح : خبر مرفوع بالضمة؛ والجملة استئنافية.

العليم : خبر ثانٍ مرفوع بالضمة رفعه الضمة. و(الفتاح) الحاكم في كل أمر، و(العليم) بحقيقة ما كان منا ومنكم.

* * *

قُلۡ أَرُونِيَ ٱلَّذِينَ أَلۡحَقۡتُم بِهِۦ شُرَكَآءَۖ كَلَّاۚ بَلۡ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٧﴾

قل : مثل (قل) في الآية الكريمة (٢٥).

أروني : (أروا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به أول، والجملة "مقول القول".[1]

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول ثانٍ لـ(أروا).

ألحقتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: ألحقتموهم.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ألحقتم).

شركاء : حال من العائد المحذوف، أو مفعول ثالث لفعل الرؤية، والرؤية علمية.

كلا : حرف ردع وزجر مبني على السكون.

بل : حرف للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الله : لفظ الجلالة خبر، والجملة استئنافية.

العزيز : صفة أولى للفظ الجلالة مرفوعة بالضمة.

الحكيم : صفة ثانية للفظ الجلالة مرفوعة بالضمة؛ أي هو الله الغالب على كل شيء، الحكيم في تدبيره وتصرفه.

* * *

---

[1] ما معنى قوله (أروني) وكان يراهم ويعرفهم؟ قلت (الزمخشري) أراد أن يريهم الخطأ العظيم في إلحاق الشركاء بالله تعالى.

وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٢٨﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

أرسلناك : (أرسلنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والكاف ضمير متصل مفعول به، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

كافة : حال من (الناس)، أو حال من الكاف في (أرسلناك) عند مَنْ لا يجيز مجيء الحال من المجرور المؤخر عنها.

للناس : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا).

بشيرًا : حال من الكاف في (أرسلناك) منصوب بالفتحة.

ونذيراً : اسم معطوف على (بشيرًا) منصوب بالفتحة.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك ونصب.

أكثر : اسم (لكن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : جملة في محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾

ويقولون : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

متى : اسم استفهام ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بمحذوف خبر مقدم.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة "مقول القول".

الوعد : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).

صادقين : خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ أي إن كنتم صادقين فمتى هذا الوعد، وجملة أسلوب الشرط اعتراضية بين السؤال والجواب في الآية الكريمة (٣٠).

* * *

قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ لَّا تَسْتَـْٔخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ميعاد : مبتدأ مؤخر، والجملة "مقول القول".

يوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تستأخرون : جملة في محل رفع صفة لـ(ميعاد)، أو في محل جر صفة لـ(يوم).

عنه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تستأخرون).

ساعة : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (تستأخرون).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

تستقدمون : جملة معطوفة على جملة (تستأخرون).

* * *

وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ بِهَـٰذَا ٱلْقُرْءَانِ وَلَا بِٱلَّذِى
بَيْنَ يَدَيْهِ ۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّـٰلِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ
يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ٱلْقَوْلَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟
لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

نؤمن : فعل مضارع منصوب بـ(لن)، وفاعله "نحن"، والجملة "مقول القول".

بهذا : الباء حرف جر، و(ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(نؤمن).

القرآن : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

بالذي : جار ومجرور معطوف على (بهذا).
بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف.
يديه : (يدي) مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حذفت نونه للإضافة.[1]
ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط غير جازم.
ترى : فعل مضارع، وفاعله "أنت"، وجواب (لو) محذوف، والتقدير: ولو ترى إذ الظالمون... لرأيت عجبًا.
إذ : ظرف في محل نصب متعلق بـ(ترى).
الظالمون : مبتدأ مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
موقوفون : خبر، والجملة في محل جر مضاف إليه.
عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(موقوفون).
ربهم : (رب) مضاف إليه و(هم) مضاف إليه؛ أي ولو ترى الكافرين وهم محبوسون في موقف الحساب...
يرجع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
بعضهم : (بعض) فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل نصب حال من الضمير المستتر في (موقوفون)، أو في محل رفع خبر ثانٍ للمبتدأ (الظالمون).
إلى : حرف جر مبني على السكون.
بعض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يرجع).
القول : مفعول به؛ أي يتراجعون الكلام فيما بينهم باللوم والعتاب.
يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.
استضعفوا : جملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول.
للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل في (استضعفوا).
استكبروا : جملة الفعل والفاعل صلة الموصول.
لولا : حرف شرط يدل على الامتناع للوجود مبني على السكون.
أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف وجوبًا تقديره "موجودون"، والجملة "مقول القول".

---

[1] (الذي بين يديه) مانزل قبل القرآن الكريم من كتب الله تعالى، يروى أن كفار مكة سألوا أهل الكتاب فأخبروهم أنهم يجدون صفة رسول الله ﷺ في كتبهم، فأغضبهم ذلك، وقرنوا إلى القرآن الكريم جميع ما تقدمه من كتب الله عز وجل في الكفر، فكفروا بها جميعاً.

لكنا : اللام واقعة في جواب (لولا)، و(كنا) فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون الضمير (نا)، وهو اسم (كان) في محل رفع.

مؤمنين : خبر (كان)، وجملة (كان) لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة (لولا) "مقول القول".

* * *

قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوٓا۟ أَنَحْنُ صَدَدْنَٰكُمْ عَنِ ٱلْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَآءَكُم ۖ بَلْ كُنتُم مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

استكبروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل في (استكبروا).

استضعفوا : جملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول.

أنحن : الهمزة للاستفهام الإنكاري، و(نحن) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، والغرض إنكار أن يكونوا هم الصادين لهم عن الإيمان.

صددناكم : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة في محل رفع خبر، وجملة المبتدأ والخبر "مقول القول"، والضمير (كم) مفعول به.

عن : حرف جر.

الهدى : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ(صددنا).

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(صددنا).

إذ : ظرف زمان مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، وهو مضاف.

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ، وفاعل "هو"، والجملة في محل جر مضاف إليه، و(كم) مفعول به.

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

كنتم : (تم) ضمير في محل رفع اسم (كان).

مجرمين : (كان) منصوب بالياء، والجملة استئنافية.

* * *

وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ بَلۡ مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ إِذۡ تَأۡمُرُونَنَآ أَن نَّكۡفُرَ بِٱللَّهِ وَنَجۡعَلَ لَهُۥٓ أَندَادٗاۚ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَغۡلَٰلَ فِيٓ أَعۡنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٣٣

وقال : الواو حرف عطف، و(قال) فعل ماضٍ.

الذين : فاعل، والجملة معطوفة على (قال الذين استكبروا) لا محل لها من الإعراب مثلها.

استضعفوا : جملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل في (استضعفوا).

استكبروا : جملة الفعل والفاعل صلة الموصول.

بل : حرف للإضراب الانتقالي؛ أي إنهم أبطلوا إضرابهم بإضرابهم، كأنهم قالوا: ما كان الإجرام من جهتنا بل من جهة مكركم....

مكر : اسم مرفوع بالضمة؛ لأنه:

– مبتدأ، خبره محذوف، والتقدير: مكركم صاد.

– خبر، والمبتدأ محذوف، والتقدير: سبب كفرنا مكر...

وعلى كلا الوجهين الجملة معطوفة على "مقول القول" مقدرًا؛ أي لم نكن مجرمين بل...

الليل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والنهار : اسم معطوف مجرور بالكسرة. ومعنى (مكر الليل والنهار) مكركم في الليل والنهار فاتسع في الظرف بإجرائه مجرى المفعول به، وإضافة المكر إليه. أو جعلهم ليلهم ونهارهم ماكرين على الإسناد المجازي.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(مكر)، وهو مضاف.

تأمروننا : (تأمرون) جملة في محل جر مضاف إليه.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

نكفر : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة؛ أي بالكفر، والجار والمجرور متعلق بـ(تأمرون).

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل (نكفر).

ونجعل : معطوف على (نكفر) منصوب بالفتحة.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (نجعل).

أندادًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأسروا : جملة معطوفة بالواو على (قال الذين)، أو الواو للحال والجملة في محل نصب حال بتقدير "قد". وواو الجماعة في (أسروا) عائدة على الجنس المشتمل على النوعين من المستكبرين والمستضعفين.

الندامة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لمّا : ظرف زمان تضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بجوابه المحذوف؛ أي لما رأوا العذاب أسروا الندامة.

رأوا : فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وجعلنا : جملة في محل جر معطوفة على (رأوا).

الأغلال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(الأغلال) جمع غل: طوق من حديد أو جلد يجعل في عنق الأسير أو المجرم أو في أيديهما.

في : حرف جر مبني على السكون.

أعناق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جعلنا).

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

يجزون : جملة الفعل ونائب الفاعل استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به ثانٍ، والمفعول الأول صار نائب فاعل.

كانوا : واو الجماعة ضمير متصل اسم (كان).

يعملون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي "يعملونه".

* * *

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٤﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

أرسلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

قرية : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسلنا).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

نذير : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

مترفوها : (مترفو) فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم حذفت نونه للإضافة، و(ها) مضاف إليه، والجملة في محل نصب حال من (قرية) وقد أجاز النحاة مجيء الحال من النكرة المنفية كما في الآية الكريمة، وكما في قوله تعالى: (وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون).[1] وجملة (لها منذرون) حال من (قرية) المسبوقة بالنفي.

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(كافرون).

أرسلتم : جملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلتم).

كافرون : خبر (إن)، والجملة "مقول القول".

* * *

وَقَالُواْ نَحۡنُ أَكۡثَرُ أَمۡوَٰلٗا وَأَوۡلَٰدٗا وَمَا نَحۡنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾

وقالوا : جملة معطوفة على (قال مترفوها).

نحن : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أكثر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

أموالاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأولاداً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصه الفتحة.

---

[1] الشعراء /٢٠٨.

وما : الواو عاطفة، و(ما) نافية عاملة عمل "ليس".

نحن : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

بمعذبين : الباء زائدة، و(معذبين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة لاشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، وجملة (ما) معطوفة على "مقول القول" في محل نصب.[١]

* * *

قُلْ إِنَّ رَبِّى يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربي : (رب) اسم (إن) والياء مضاف إليه.

يبسط : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

الرزق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لمن : جار ومجرور (= للذي) متعلق بـ(يبسط).

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

ويقدر : جملة معطوفة على (يبسط) في محل رفع.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك ونصب.

أكثر : اسم (لكن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : جملة في محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) في محل نصب معطوفة على "مقول القول".[٢]

* * *

---

[١] (وما نحن بمعذبين) أرادوا أنهم أكرم على الله من أن يعذبهم؛ نظراً إلى أحوالهم في الدنيا.

[٢] وقد أبطل الله تعالى حسبانهم بأن الرزق فضل من الله يقسمه كما يشاء على حسب ما يراه من المصالح؛ فربما وسَّع على العاصي وضيق على المطيع، وربما عكس، وربما وسع عليهما وضيق عليهما؛ فلا ينقاس عليه أمر الثواب، الذي مبناه على الاستحقاق. وقدر الرزق: تضييقه.

وَمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُم بِٱلَّتِي تُقَرِّبُكُمۡ عِندَنَا زُلۡفَىٰٓ إِلَّا مَنۡ
ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَزَآءُ ٱلضِّعۡفِ بِمَا عَمِلُواْ
وَهُمۡ فِي ٱلۡغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي، أو عاملة عمل "ليس".

أموالكم : (أموال) مبتدأ، و(كم) مضاف إليه، أو (أموال) اسم (ما).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

أولادكم : (أولاد) معطوف على (أموال) وكم مضاف إليه.

بالتي : الباء زائدة، و(التي) خبر المبتدأ، أو خبر (ما)، والجملة استئنافية لها محل من الإعراب.

تقربكم : (تقرب) جملة الصلة و(كم) مفعول به.

عندنا : (عند) ظرف منصوب بالفتحة حال من (زلفى)، و(نا) مضاف إليه.

زلفى : مفعول مطلق منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، وهو نائب عن المصدر؛ لأنه مرادفه؛ أي تقربكم مقربة. والزلفى: القربى والمنزلة. والمراد: وما جماعة أموالكم ولا جماعة أولادكم بالتي تقربكم.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مستثنى بـ(إلا)، والمستثنى منه (كم) في(تقربكم) والمعنى: أن الأموال لا تقرب أحدًا إلا المؤمن الصالح الذي ينفقها في سبيل الله تعالى، والأولاد لا تقرب أحداً إلا من علمهم الخير وفقههم في الدين ورشحهم للصلاح والطاعة.

آمن : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

وعمل : جملة معطوفة على صلة الموصول.

صالحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأولئك : الفاء استئنافية، و(أولاء) مبتدأ، والكاف للخطاب.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم للمبتدأ (جزاء).

جزاء : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (أولئك)، والجملة (أولئك لهم جزاء...) استئنافية.

الضعف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، أو مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(جزاء).

عملوا : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

في : حرف جر مبني على السكون.

الغرفات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(آمنون).

آمنون : خبر، والجملة معطوفة على الاستئنافية لا محل لها من الإعراب والمعنى: وهم في أعالي الجنات آمنون.

* * *

وَٱلَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِىٓ ءَايَـٰتِنَا مُعَـٰجِزِينَ أُو۟لَـٰٓئِكَ فِى ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

يسعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

آياتنا : (في آيات) متعلق بـ(يسعون) و(نا) مضاف إليه.

معاجزين : حال من واو الجماعة في (يسعون). أي مسابقين لنا، زاعمين أنهم يفوتوننا بأنفسهم.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

في : حرف جر مبني على السكون.

العذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(محضرون).

محضرون : خبر، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة (الذين...) استئنافية لامحل لها من الإعراب.

* * *

قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥ ۚ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٣٩﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربي : (رب) اسم (إن) والياء مضاف إليه.

يبسط : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

الرزق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لمن : جار ومجرور (= للذي) متعلق بـــ(يبسط).

يشاء : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي يشاؤه.

من : حرف جر مبني على السكون.

عباده : (من عباد) حال من العائد المحذوف.

ويقدر : جملة في محل رفع معطوفة على (يبسط).

له : جار ومجرور متعلق بـــ(يقدر).

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقـــدم لـــ(أنفقتم).

أنفقتم : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير الفاعل.

من : حرف جر مبني على السكون.

شيء : (من شيء) جار ومجرور حال من (ما).

فهو : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(هو) مبتدأ.

يخلفه : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على "مقول القول".

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

خير : خبر، والجملة معطوفة على جواب الشرط في محل جزم، و(خير) مضاف.

الرزاقين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.[1]

* * *

---

[1] (خير الرازقين) وأعلاهم رب العزة، بأن كل ما رزق غيره من سلطان يرزق جنده، أو سيد يرزق عبـــده، أو رجل يرزق عياله؛ فهو من رزق الله تعالى، أجراه على أيدي هؤلاء، وهو خالق الرزق، وخالق الأسباب التي بها ينتفع المرزوق بالرزق.

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾

ويوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة، أو مفعول به لفعل محذوف والتقدير واذكر يوم، وجملة "اذكر" المقدرة استئنافية.

يحشرهم : جملة في محل جر مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يقول : جملة في محل جر معطوفة على (يحشر).

للملائكة : جار ومجرور متعلق بالفعل (يقول).

أهؤلاء : الهمزة للاستفهام، و(ها) حرف تنبيه؛ و(أولاء) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ.

إياكم : (إيا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـ(يعبدون)، و(كم) حرف خطاب لا محل له من الإعراب.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يعبدون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) خبر (أولئك)، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول".

* * *

قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم ۖ بَلْ كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ٱلْجِنَّ ۖ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾

قالوا : جملة استئنافية لامحل لها من الإعراب.

سبحانك : (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة، والكاف ضمير متصل مضاف إليه، والفعل المحذوف وفاعله جملة اعتراضية للدعاء.

أنت : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

ولينا : (ولي) خبر، و(نا) مضاف إليه، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول".

من : حرف جر مبني على السكون.

دونهم : (من دون) حال من (نا) في (ولينا).

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يعبدون : جملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
الجن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أكثرهم : (أكثر) مبتدأ مرفوع بالضمة و(هم) مضاف إليه.
بهم : جار ومجرور متعلق بـ(مؤمنون) الآتي.
مؤمنون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية للتعليل.

* * *

فَٱلْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّتِى كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾

فاليوم : الفاء عاطفة، و(اليوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يملك).
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يملك : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
بعضكم : فاعل، والجملة معطوفة على (كانوا يعبدون).
لبعض : جار ومجرور متعلق بالفعل (يملك).
نفعًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
ضرًا : اسم معطوف على (نفعًا) منصوب بالفتحة.
ونقول : جملة معطوفة على (لا يملك بعضكم).
للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (نقول).
ظلموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
ذوقوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".
عذاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
التي : اسم موصول في محل جر صفة لـ(النار).
كنتم : (كان) و(تم) ضمير في محل رفع اسمها.
بها : جار ومجرور متعلق بـ(تكذبون) الآتي.
تكذبون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.[1]

[1] الأمر في ذلك اليوم لله وحده، لا يملك فيه أحد منفعة ولا مضرة لأحد؛ لأن الدار دار ثواب وعقاب، والمثيب والمعاقب هو الله تعالى؛ فكانت حالها خلاف حال الدنيا التي هي دار تكليف، والناس فيها مخلى بينهم، يتضارون ويتنافعون.

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالُوا۟ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُكُمْ وَقَالُوا۟ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ مُّفْتَرًى ۚ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (قالوا).

تتلى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تتلى).

آياتنا : نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

بينات : حال من (آيات) منصوب بالكسرة.

قالوا : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

رجل : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

يريد : جملة في محل رفع صفة لـ(رجل).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يصدكم : (أن) والفعل (يصد) في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(يريد).

عما : جار ومجرور (= عن الذي) متعلق بـ(يصد).

كان : اسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (آباؤكم) وهذا يتصل بالتنازع.

يعبد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

آباؤكم : فاعل مرفوع بالضمة، و(كم) مضاف إليه، والجملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول.

وقالوا : جملة معطوفة على (قالوا) الأولى.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

إفك : خبر مرفوع بالضمة والجملة "مقول القول".

مفترى : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة معطوفة على (قالوا) الأولى. وقد ورد (قالوا) في المرتين الأولى والثانية، ثم (قال الذين كفروا) للدلالة على الإنكار العظيم والغضب الشديد والتعجب من أمرهم، كأنه قال: وقال أولئك الكفرة المتمردون بجراءتهم على الله ومكابرتهم لمثل ذلك الحق النير قبل أن يذوقوه (إن هذا إلا سحر مبين).

كفروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

للحق : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال) بتضمينه معنى فعل يتعدى باللام، أو قال الذين كفروا في الحق؛ أي في أمره.

لما : ظرف زمان بمعنى "حين" مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المقدر؛ أي لما جاءهم الحق قالوا.

جاءهم : جملة في محل جر مضاف إليه.

إن : حرف نفي مبني على السكون.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

سحر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَمَآ ءَاتَيْنَـٰهُم مِّن كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا ۖ وَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ ﴿٤٤﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

آتيناهم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة استئنافية.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

كتب : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

يدرسونها : (يدرسون) جملة في محل جر أو نصب صفة لـ(كتب)، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

أرسلنا : جملة معطوفة على (آتينا).

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا).

قبلك : (قبل) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (أرسلنا) والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

نذير : مثل إعراب (كتب).[1]

* * *

وَكَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُواْ مِعْشَارَ مَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ فَكَذَّبُواْ رُسُلِى فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾

وكذب : الواو عاطفة، و(كذب) فعل ماضٍ.

الذين : فاعل، والجملة معطوفة على (آتيناهم).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (من قبل) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هم) مضاف إليه. والمعنى: وكذب الذين تقدموهم من الأمم والقرون الخالية كما كذبوا.

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفي.

بلغوا : جملة في محل نصب.

معشار : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

آتيناهم : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب. والمعنى: وما بلغ مشركو قومك عشر ما آتينا هؤلاء السابقين من قوة وتمكين.

فكذبوا : جملة معطوفة على (كذب الذين).

رسلي : (رسل) مفعول به، والياء مضاف إليه.

فكيف : الفاء عاطفة، و(كيف) اسم استفهام مبني على الفتح في محل خبر مقدم لـ(كان).

---

[1] وما آتيناهم كتبًا يدرسونها، فيها برهان على صحة الشرك، ولا أرسلنا إليهم نذيرًا ينذرهم بالعقاب، إن لم يشركوا.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

نكير : اسم (كان) مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وياء المتكلم المحذوفة (= نكيري) ضمير في محل جر مضاف إليه. والمعنى: فكيف كان إنكاري للمكذبين الأوائل؛ فليحذروا مثله.

* * *

﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍ ۖ أَن تَقُومُوا۟ لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا۟ ۚ مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَىْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

أعظكم : (أعظ) فعل مضارع، وفاعله "أنا"، و(كم) مفعول به، والجملة في محل نصب "مقول القول".

بواحدة : جار ومجرور متعلق بـ(أعظ) بتضمينه معنى "أوصيكم" أو "آمركم". و(بواحدة) بخصلة واحدة.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تقوموا : (أن) والفعل (تقوموا) في تأويل مصدر في محل جر عطف بيان من (واحدة).

لله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (تقوموا).

مثنى : حال من فاعل (تقوموا) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

وفرادى : اسم معطوف منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

ثم : حرف عطف مبني على السكون.

تتفكروا : جملة معطوفة على صلة الموصول الحرفي (تقوموا).

ما : حرف نفي مبني على السكون.

بصاحبكم : (بصاحب) خبر مقدم و(كم) مضاف إليه.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

جنة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب مفعول به لـ(تتفكروا) الذي علق عن العمل بالنفي. و(جنة): جنون.

إن : حرف نفي مبني على السكون.
هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
نذير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئناف بياني.
لكم : جار ومجرور صفة لـــ(نذير).
بين : ظرف منصوب بالفتحة صفة لـــ(نذير).
يدي : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى، وهو مضاف.
عذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
شديد : صفة مجرورة وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾

قل : أي قل للكفار، والجملة استئنافية.
ما : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل في (سألتكم).
سألتكم : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير الفاعل، و(كم) مفعول به أول.
من : حرف جر مبني على السكون.
أجر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (ما).
فهو : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
لكم : جار ومجرور خبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط"مقول القول".
إن : حرف نفي مبني على السكون.
أجري : (أجر) اسم (إن) والياء مضاف إليه.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

[1] المعنى: قل لهم: إنما آمركم بخلصة واحدة هي أن تقوموا، مخلصين لله بعيدين عن التقليد، في البحث بإخلاص لله، ومتفرقين اثنين اثنين يتعاونان في التأمل، وواحدًا واحدًا ينظر بعدل وإنصاف، ثم تتفكروا في أمر صاحبكم - محمد - الذي عاشرتموه وعرفتم سلامة عقله. ما به من جنون حين تصدى لهذا الأمر، إن هو إلا نذير لكم بعذاب شديد مقبل أمامكم. المنتخب: ص٦٤١.

على : حرف جر مبني على السكون.
الله : (على الله) خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية داخلة في حيز القول.
وهو : الواو عاطفة، و(هو) مبتدأ.
على : حرف جر مبني على السكون.
كل : (على كل) متعلق بـ(شهيد) الآتي.
شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
شهيد : خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

قُلْ إِنَّ رَبِّى يَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
ربي : (رب) اسم (إن) والياء مضاف إليه.
يقذف : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول". والمعنى: يتكلم بالحق، وهو القرآن الكريم والوحي؛ أي يلقيه إلى أنبيائه، وقيل: يرمي الباطل بالحق فيدمغه.
بالحق : جار ومجرور متعلق بالفعل (يقذف).
علام : خبر لمبتدأ محذوف؛ أي "هو علام"، أو خبر ثانٍ لـ(إن)، و(علام) مضاف.
الغيوب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

قُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الحق : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".
وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
يبدىء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الباطل : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.
وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
يعيد : جملة معطوفة على ما قبلها. والمعنى: ذهب الباطل ذهابًا، لم يبق منه لا إدبار، ولا إبداء، ولا إعادة. ويقال: وما يبدىء وما يعيد: ما يتكلم ببادئة ولا عائدة؛ أي لا حيلة له، أو هَلَكَ.

قُلۡ إِن ضَلَلۡتُ فَإِنَّمَآ أَضِلُّ عَلَىٰ نَفۡسِيۖ وَإِنِ ٱهۡتَدَيۡتُ فَبِمَا يُوحِيٓ إِلَيَّ رَبِّيٓۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٞ قَرِيبٞ ۝٥٠

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

ضللت : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير الفاعل.

فإنما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب غير عامل، و(ما) الكافة.

أضل : فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط "مقول القول".

على : حرف جر مبني على السكون.

نفسي : (على نفسي) متعلق بالفعل (أضل).

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

اهتديت : مثل إعراب (ضللت).

فبما : الفاء واقعة في جواب الشرط، والباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري مبني على السكون.

يوحى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور خبر لمبتدأ محذوف؛ والتقدير: فاهتدائي بوحي ربي، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وأسلوب الشرط معطوف على السابق.

إلى : جار ومجرور متعلق بالفعل (يوحى).

ربي : (رب) فاعل (يوحى)، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما) لا محل لها من الإعراب.

إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).

سميع : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

قريب : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة؛ أي يدرك قول كل ضال ومهتدٍ وفعله، لا يخفى عليه منهما شيء.

* * *

وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ فَزِعُواْ فَلَا فَوۡتَ وَأُخِذُواْ مِن مَّكَانٖ قَرِيبٖ ﴿٥١﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) شرطية غير جازمة.

ترى : فعل مضارع، وفاعله "أنت"، وجواب (لو) محذوف والتقدير "ولو ترى.. لرأيت أمرًا عظيمًا وحالاً هائلة".

إذ : ظرف للزمان الماضي ولكن استعير للمستقبل، وكذلك الفعل الماضي (فزعوا) و(أخذوا)، والظرف متعلق بـ(ترى).

فزعوا : جملة في محل جر مضاف إليه. ووقت الفزع: وقت البعث وقيام الساعة، وقيل: وقت الموت.

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) نافية للجنس.

فوت : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، وخبر (لا) محذوف والتقدير: لافوت لهم، والجملة معطوفة على جملة (لو) و(فلافوت): فلايفوتون الله ولايسبقونه.

وأخذوا : الواو عاطفة، وجملة (أخذوا) معطوفة على (فزعوا) أي فزعوا واخذوا فلافوت لهم، أو معطوفة على (لافوت) على معنى: إذ فزعوا فلم يفوتوا وأخذوا.

من : حرف جر مبني على السكون.

مكان : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أخذوا).

قريب : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. والأخذ من مكان قريب: من الموقف إلى النار إذا بعثوا، أو من ظهر الأرض إلى بطنها إذا ماتوا، أو من تحت أقدامهم إذا خسف بهم.

* * *

وَقَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ ﴿٥٢﴾

وقالوا : جملة في محل جر معطوفة على (فزعوا).

آمنا : جملة في محل نصب "مقول القول".

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (آمنا).

وأني : الواو اعتراضية، و(أني) اسم استفهام في محل نصب على أنه ظرف بمعنى "كيف"، وهو خبر مقدم.

لهم : جار ومجرور متعلق بحال من (التناوش).

التناوش : مبتدأ مؤخر، والجملة اعتراضية ويقال: تناوش القوم في القتال؛ أي تناول بعضهم بعضا بالرماح، ولم يتدانوا كل التداني.

من : حرف جر مبني على السكون.

مكان : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(التناوش).

بعيد : صفة مجرورة وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

وَقَدْ كَفَرُواْ بِهِۦ مِن قَبْلُ ۖ وَيَقْذِفُونَ بِٱلْغَيْبِ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾

وقد : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق.

كفروا : جملة في محل نصب حال.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كفروا).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (كفروا).

ويقذفون : جملة في محل نصب معطوفة على (كفروا).

بالغيب : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يقذفون).

من : حرف جر مبني على السكون.

مكان : (من مكان) متعلق بالفعل في (يقذفون).

بعيد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. والمعنى: وقد كفروا بالحق من قبل هذا اليوم، ويرجمون بالظن الباطل من مكان بعيد عن الصواب.

* * *

وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُواْ فِى شَكٍّۭ مُّرِيبٍۭ ﴿٥٤﴾

وحيل : الواو عاطفة، و(حيل) فعل ماضٍ مبني على الفتح مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على المصدر المفهوم من الفعل؛ أي "حيل الحول"، أو الظرف (بين) الآتي هو نائب الفاعل، والجملة معطوفة على (فزعوا) في محل جر.

---

[1] والمعنى: وقالوا عندما شاهدوا العذاب: آمنا بالحق، وكيف يكون لهم تناول الإيمان بسهولة من مكان بعيد عن الدنيا التي انقضى وقتها؟! المنتخب: ٦٤٢.

بينهم : (بين) ظرف مكان متعلق بـــ(حيل) أو نائب فاعل، والضمير (هم) مضاف إليه.

وبين : ظرف معطوف على السابق.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

يشتهون : جملة الصلة، والعائدون محذوف؛ أي "ما يشتهونه"، والمعنى حيل بينهم وبـــين مـــا يشتهون من إيمان ينفعهم.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية مبنية على السكون.

فعل : (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور صـــفة لمفعـــول مطلق محذوف؛ أي حيل حولاً كالذي فعلناه بأشياعهم.

بأشياعهم : (بأشياع) جار ومجرور متعلق بـــ(فعل).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : (من قبل) صفة لـــ(أشياع) أو متعلق بـــ(فعل).

إنهم : (هم) ضمير في محل نصب اسم (إن).

كانوا : واو الجماعة ضمير في محل رفع اسم (كان).

في : حرف جر مبني على السكون.

شك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

مريب : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي في شك من الحق موقع في التهمة.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة سبأ) وعن رسول الله ﷺ:"من قـــرأ (سورة سبأ) لم يبق رسول ولا نبي إلا كان له يوم القيامة رفيقًا ومصافحًا".

صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة فاطر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۚ يَزِيدُ فِى ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾

الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : شبه الجملة خبر، والجملة ابتدائية.

فاطر : صفة أولى للفظ الجلالة مجرورة بالكسرة.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف على (السموات) مجرور وعلامة جره الكسرة.

جاعل : صفة ثانية للفظ الجلالة مجرورة بالكسرة.

الملائكة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

رسلاً : مفعول به لاسم الفاعل (جاعل).

أولي : صفة لـــ(رسلاً) منصوبة بالياء؛ لأنها ملحق بجمع المذكر السالم، وهي مضاف.

أجنحة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مثنى : صفة لـــ(أجنحة) مجرورة وعلامة جرها الفتحة المقدرة للتعذر، وهي فتحة واحدة؛ لأنها ممنوع من الصرف للوصف والعدل فهي معدولة عن اثنين اثنين.

وثلاث : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الفتحة.

ورباع : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الفتحة.

يزيد : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

الخلق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يزيد).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(قدير).

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.[1]

* * *

مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢﴾

ما : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـــ(يفتح).

يفتح : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذي حرك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان، وهـــو فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

للناس : جار ومجرور متعلق بالفعل (يفتح).

من : حرف جر مبني على السكون.

رحمة : (من رحمة) حال من (ما).

فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) نافية للجنس حرف مبني على السكون.

ممسك : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

لها : جار ومجرور خبر (لا)، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

وما : الواو عاطفة، و(ما) مثل الأولى، وهي مفعول به لـــ(يمسك).

يمسك : فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر.

فلا : مثل (فلا) السابقة.

مرسل : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

له : مثل (لها)، وأسلوب الشرط معطوف على السابق.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعده : (من بعد) متعلق بالاستقرار المحذوف في (له)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

---

[1] يقال: فَطَرَ اللهُ العالمَ؛ أي أوجده ابتداء. والمعنى: الثناء الجميل حق لله وحده موجد السموات والأرض على غير مثال سبق، جاعل الملائكة رسلاً إلى خلقه ذوي أجنحة مختلفة العدد: اثنين اثنين، وثلاثاً ثلاثاً، وأربعاً أربعـــاً، يزيد في الخلق ما يشاء أن يزيد، لا يعجزه شيء إن الله على كل شيء عظيم القدرة. المنتخب ص ٦٤٤.

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

العزيز : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الحكيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[1]

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ هَلْ مِنْ خَـٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الناس : بدل أو نعت أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

اذكروا : جملة جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.

نعمة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عليكم : جار ومجرور حال من (نعمة).

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

خالق : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

غير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

يرزقكم : جملة الفعل والفاعل:

- في محل رفع صفة لـ(خالق).
- في محل رفع خبر، وكلمة (غير) صفة لـ(خالق).
- لا محل لها من الإعراب استئنافية.
- خبر ثانٍ لـ(خالق) و(غير) خبر أول.

من : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] استعير الفتح للإطلاق والإرسال، ألا ترى إلى قوله: (فلا مرسل له من بعده) مكان: لا فاتح له. يعني: أي شيء يطلق الله من رحمة؛ أي من نعمة رزق أو مطر أو صحة أو من غير ذلك من صفوف نعمائه التي لا يحاط بعددها. وتنكيره (رحمة) للإشاعة والإبهام، كأنه قال: من أية رحمة كانت سماوية أو أرضية، فلا أحد يقدر على إمساكها وحبسها، وأي شيء يمسك الله فلا أحد يقدر على إطلاقه. الكشاف: ٥٩٦/٣.

السماء : اسم مجرور بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (يرزق).

والأرض : اسم معطوف على (السماء) مجرور بالكسرة.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

إله : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، والخبر محذوف تقديره "موجود"، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل، و(إلا هو) بدل من موضع (لا إله) وموضعه الرفع.

فأنى : الفاء استئنافية، و(أنى) اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب حال من الواو في (تؤفكون).

تؤفكون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة استئنافية. والمعنى فكيف تصرفون عن الحق، وهو توحيد العلي القدير وشكره؟

* * *

وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٤﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يكذبوك : (يكذبوا) فعل الشرط مجزوم بحذف النون، والواو فاعل والكاف ضمير متصل مفعول به.

فقد : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

كذبت : فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء للتأنيث.

رسل : نائب فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ويجوز أن يكون جواب الشرط محذوفاً دلت عليه تلك الجملة، والمعنى: وإن يكذبوك فتأسَّ بتكذيب الرسل من قبلك.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلك : (من قبل) جار ومجرور صفة لـ(رسل).

وإلى : الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر.

الله : (إلى الله) شبه الجملة متعلق بـ(ترجع).

ترجع : فعل مضارع مرفوع بالضمة، مبني للمجهول.

الأمور : نائب فاعل، والجملة معطوفة على (إن يكذبوك....).

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۖ

وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ۝٥

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الناس : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة أو نعت أو عطف بيان.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

وعد : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

حق : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة جواب النداء.

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) ناهية.

تغرنكم : (تغر) فعل مضارع مبني على الفتح في محل جر بـ(لا) والنون للتوكيد، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

الحياة : فاعل، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي تنبهوا فلا تغرنكم.

الدنيا : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

يغرنكم : مثل إعراب (تغرنكم).

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل (تغر).

الغرور : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها. والمعنى: لا يغرنكم الشيطان بالله، فيقول لكم إن الله يتجاوز عنكم، ويغفر لكم لفضلكم، أو لسعة رحمته لكم.

* * *

إِنَّ ٱلشَّيۡطَـٰنَ لَكُمۡ عَدُوّٞ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّاۚ إِنَّمَا يَدۡعُواْ حِزۡبَهُۥ

لِيَكُونُواْ مِنۡ أَصۡحَـٰبِ ٱلسَّعِيرِ ۝٦

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الشيطان : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لكم : جار ومجرور حال من (عدو) الآتي.

عدو : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

فاتخذوه : الفاء عاطفة، و(اتخذوا) جملة معطوفة على ما قبلها، والهاء مفعول به أول.

عدوًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

يدعو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" والجملة استئنافية للتعليل.

حزبه : مفعول به منصوب بالفتحة، والهاء مضاف إليه.

ليكونوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يكونوا) فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، وواو الجماعة اسم (يكونوا) و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يدعو).

من : حرف جر مبني على السكون.

أصحاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (يكونوا)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن). (أصحاب) مضاف.

السعير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝٧

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم للمبتدأ (عذاب).

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، والجملة استئنافية.

شديد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

آمنوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

وعملوا : جملة معطوفة على ما قبلها.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة، جمع مؤنث سالم.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم للمبتدأ (مغفرة).

---

[1] (فاتخذوه عدوًا) في عقائدكم وأفعالكم، ولا يوجدن منكم إلا ما يدل على معاداته ومناصبته في سركم وجهركم. ثم لخص سر أمره وخطأ من اتبعه بأن غرضه الذي يؤمه في دعوة شيعته ومتبعي خطواته هو أن يوردهم مورد الشقوة والهلاك، وأن يكونوا من أصحاب السعير.

مغفرة : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، والجملة معطوفة على (الذين كفروا...).

وأجر : اسم معطوف على (مغفرة) مرفوع بالضمة.

كبير : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًا ۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۖ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾

أفمن : الهمزة للاستفهام الإنكاري، والفاء استئنافية، و(من) اسم موصول بمعنى "الـذي" مبتدأ، والخبر محذوف، والتقدير: أفمن زين له... كمن لم يزين له، الجملة استئنافية.

زين : فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو مبني للمجهول.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (زين).

سوء : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

عمله : (عمل) مضاف إليه، والهاء مضاف إليه.

فرآه : الفاء عاطفة، و(رأى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعلـه "هـو"، والجملة معطوفة على صلة الموصول (زين...) والهاء ضمير متصل مفعول أول.

حسناً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

يضل : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

ويهدي : جملة معطوفة على (يضل) في محل رفع.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) ناهية جازمة.

تذهب : فعل مضارع مجزوم بـــ(لا).

نفسك : فاعل، والكاف مضاف إليه، والجملة معطوفة على (إن الله يضل).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تذهب).

حسرات : مفعول لأجله منصوب بالكسرة؛ أي فلا تهلك نفسك للحسرات. أو (حسرات) حال. المعنى: فلا تهلك نفسك حزناً على الضالين وحسرة عليهم.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

عليم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بما : جار ومجرور (= بالذي) أو (ما) موصول حرفي؛ أي عليم بصنعهم، والجار والمجرور متعلق بـ(عليم).

يصنعون : صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما). وهذا وعيد لهم بالعقاب على سوء صنيعهم.

* * *

وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ﴿٩﴾

والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

الذي : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

أرسل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

الرياح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فتثير : جملة معطوفة على صلة الموصول (أرسل).

سحاباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[١]

فسقناه : الفاء عاطفة، و(سقنا) فعل ماضٍ و(نا) ضمير الفاعل، والهاء مفعول به، والجملة معطوفة على (تثير).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

بلد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(سقنا).

ميت : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

فأحيينا : جملة معطوفة بالفاء على جملة (سقناه).

---

[١] جاء (تثير) على المضارعة دون ما قبله؛ ليحكى الحال التي تقع فيها إثارة الرياح السحاب، وتستحضر تلك الصور البديعة الدالة على القدرة الربانية.

به : جار ومجرور بالفعل في (أحيينا).

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(أحيينا).

موتها : مضاف إليه، و(ها) مضاف إليه.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعـــد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر مقدم.

النشور : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية. والمعنى: مثل إخراجها النبات مـــن الأرض نخـــرج الموتى من القبور يوم القيامة. يقال: نشر الله الموتى؛ أي بعثهم وأحياهم.

* * *

مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًا ۚ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ ۚ وَٱلَّذِينَ يَمْكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَمَكْرُ أُو۟لَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ ﴿١٠﴾

من : اسم شرط مبني على السكون مبتدأ.

كان : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مـــستتر جـــوازاً تقـــديره "هو".

يريد : جملة في محل نصب خبر (كان).

العزة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وجواب الشرط مقدر؛ أي من كان يريد العزة فليطلبها عند الله، وجملة الشرط والجواب خبر (من)، والجملة مـــن المبتـــدأ والخبر استئنافية.

فلله : الفاء رابطة لجواب الشرط و(الله) خبر مقدم.

العزة : مبتدأ مؤخر، والجملة تعليلية لجواب الشرط الذي قدرناه من قبل.

جميعاً : حال من (العزة) منصوب بالفتحة. والمعنى: أن العزة؛ أي الشرف والقـــوة كلـــها مختصة بالله تعالى: عزة الدنيا وعزة الآخرة.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يصعد).

يصعد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الكلم : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الطيب : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة. و(الكلم الطيب) لا إله إلا الله، أو كل ذكر من تكبير وتسبيح وتهليل وقراءة قرآن ودعاء واستغفار وغير ذلك. وعن النبي ﷺ: "هو قول الرجل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، إذا قالها العبد عرج بها الملك إلى السماء فحيا بها وجه الرحمن، فإذا لم يكن عمل صالح لم يقبل منه".

والعمل : الواو عاطفة، و(العمل) مبتدأ مرفوع بالضمة.

الصالح : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

يرفعه : (يرفع) فعل مضارع، وفاعله ضمير يعود على لفظ الجلالة، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (يصعد الكلم)، والهاء في (يرفعه) مفعول به يعود على (العمل). أي ويرفع الله العمل الصالح فيقبله.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

يمكرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

السيئات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـ(عذاب).

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، وجملة (الذين...) معطوفة على (مَنْ كان يريد...).

شديد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

ومكر : الواو عاطفة، و(مكر) مبتدأ وهو مضاف.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة في محل جر مضاف إليه، والكاف حرف خطاب.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

يبور : جملة في محل رفع خبر، وجملة (هو يبور) خبر (مكر)، وجملة (مكر...) معطوفة على ما قبلها. و(يبور) يكسد ويفسد.

* * *

وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَٰجًا ۚ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ ۚ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾

والله : الواو استئنافية، و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

خلقكم : جملة الخبر، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.
تراب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(خلق).
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
من : حرف جر مبني على السكون.
نطفة : اسم مجرور بـــ (من)، والجار والمجرور معطوف على السابق.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
جعلكم : معطوفة على (خلقكم) في محل رفع.
أزواجاً : مفعول به ثانٍ للفعل (جعل).
وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
تحمل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
أنثى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائـــد، والجملـــة معطوفة على (الله خلقكم).
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.
تضع : جملة معطوفة على جملة (وما تحمل ...).
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
بعلمه : (بعلم) جار ومجرور حال من (أنثى)؛ أي إلا معلومة له، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.
وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
يُعَمَّرُ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
معمرٌ : نائب فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (ما تحمل من أنثى).
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.
ينقص : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة، ونائب الفاعل "هـــو" يعـــود علـــى (معمر)، والجملة معطوفة على (يعمر..).
من : حرف جر مبني على السكون.
عمره : (من عمر) جار ومجرور متعلق بـــ(ينقص).
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
في : حرف جر مبني على السكون.
كتاب : (في كتاب) حال من (معمر) أو (عُمُر).
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل نصب اسم (إن)، واللام للبعد والكاف للخطاب.
على : حرف جر مبني على السكون.

الله : (على الله) شبه الجملة متعلق بـــ(يسير).

يسير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.[1]

* * *

وَمَا يَسْتَوِى ٱلْبَحْرَانِ هَـٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ وَهَـٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۖ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ۖ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

يستوي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

البحران : فاعل مرفوع بالألف، لأنه مثنى، والجملة معطوفة على (الله خلقكم). ويرى الزمخشري، أن الله تعالى ضرب البحرين: العذب والمالح مثلين للمؤمن والكافر، ثم قال على سبيل الاستطراد في صفة البحرين، وما علق بهما من نعمته وعطائه.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) مبتدأ.

عذاب : خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حال.

فرات : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي عذب شديد العذوبة.

سائغ : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة الضمة.

شرابه : (شراب) فاعل مرفوع بالضمة، ورافعه اسم الفاعل (سائغ)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه. يقال: ساغ الشراب والطعام في الحلق؛ أي سهل انحداره ومدخله فيه، ويقال: ساغ الطعام أو الشراب؛ أي ابتلعه واستمرأه واستطابه.

وهذا : الواو عاطفة، (ها) للتنبيه، و(ذا) مبتدأ.

ملح : خبر والجملة معطوفة على (هذا عذب) في محل نصب مثلها.

أجاج : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة. و(ملح أجاج) شديد الملوحة.

---

[1] المعنى: والله أوجدكم من تراب؛ إذ خلق أباكم آدم منه، ثم خلقكم من نطفة هي الماء الذي يصب في الأرحام، وهي أيضاً من أغذية تخرج من التراب، ثم جعلكم ذكراناً وإناثاً، وما تحمل من أنثى ولا تضع حملها إلا بعلمه تعالى، وما يمد من عمر أحد ولا ينقص من عمره إلا مسجل في كتاب، إن ذلك على الله سهل هين. المنتخب: ٦٤٥.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(تأكلون)، و(من كل): مـــن كـــل واحد من البحرين.

تأكلون : جملة معطوفة على (ما يستوي البحران).

لحماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

طرّياً : صفة منصوبة بالفتحة، و(لحما طرياً): السمك.

وتستخرجون : جملة معطوفة على جملة (تأكلون).

حلية : مفعول به، والحيلة: اللؤلؤ والمرجان.

تلبسونها : جملة في محل نصب صفة لـــ(حلية).

وترى : جملة معطوفة على (تستخرجون).

الفلك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل (ترى).

مواخر : حال من (الفلك) يقال: مخرت السفينةُ الماء؛ أي جرت تشق الماء.

لتبتغوا : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجـــرور متعلـــق بـــ(مواخر).

من : حرف جر مبني على السكون.

فضله : (من فضل) متعلق بالفعل في (لتبتغوا).

ولعلكم : الواو عاطفة، و(لعل) حرف ترج ونصب، و(كم) ضمير متصل اسم (لعل).

تشكرون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة معطوفة على أخرى مقدرة، والمعنى: لعلكـــم ترزقون ولعلكم تشكرون.

* * *

يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُ ۚ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾

يولج : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" يعود على العلـــي القـــدير، والجملـــة استئنافية.

الليل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

النهار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يولج).

ويولج : جملة معطوفة على (يولج) الأولى.

النهار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

الليل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يولج). والمعنى:يدخل الليل في النهار، ويدخل النهار في الليل، بطول ساعات أحدهما وقصرها في الآخر، حسب أوضاع محكمة مدى الأعوام والدهور.

وسخر : جملة معطوفة على (يولج الليل).

الشمس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والقمر : اسم معطوف منصوب وعمة نصبه الفتحة.

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يجرى : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من (الشمس القمر).

لأجل : جار ومجرور متعلق بالفعل (يجرى).

مسمى : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع.

الله : لفظ الجلالة خبر، والجملة استئنافية.

ربكم : خبر ثان، و(كم) مضاف إليه.[1]

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الملك : مبتدأ مؤخر، والجملة خبر ثالث للفظ الجلالة.

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

تدعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، ومفعول (تدعون) مقدر؛ أي تدعون من غيره آلهة.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (من دون) حال من المفعول المقدر.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

---

[1] يجوز في حكم الإعراب إيقاع اسم الله صفة لاسم الإشارة، أو عطف بيان، و(ربكم) خبراً، لولا أن المعنى يأباه. الكشاف: ٣/٦٠٥.

يملكون : جملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (ذلكم الله).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

قطمير : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد و(القطمير): لفافة النواة، وهي القشرة الرقيقة الملتفة عليها.

* * *

إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا۟ دُعَآءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا۟ مَا ٱسْتَجَابُوا۟ لَكُمْ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ ۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾

إن : حرف شرط مبني على السكون يجزم فعلين.

تدعوهم : (تدعوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون، فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يسمعوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط استئنافية.

ولو : الواو عاطفة، و(لو) حرف شرط غير جازم.

سمعوا : فعل مضارع، وواو الجماعة ضمير الفاعل.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

استجابوا : جملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) معطوفة على أسلوب الشرط.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (استجابوا).

ويوم : الواو عاطفة، و(يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يكفرون)، وهو مضاف.

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يكفرون : جملة معطوفة على أسلوب الشرط.

بشرككم : (بشرك) جار ومجرور متعلق بـ(يكفرون) و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

ولا : الواو استئنافية، و(لا) حرف نفي.

ينبئك : (ينبئ) فعل مضارع، والكاف مفعول به.

مثل : فاعل، والجملة استئنافية. (مثل) مضاف.

خبير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. والمقصود. ولا يخبرك بالأمر مخبر هو مثل خبير عالم به، ويريد أن الخبير بالأمر وحده هو الذي يخبرك بالحقيقة دون سائر المخبرين به، والمعنى: أن هذا الذي أخبرتكم به حال الأوثان هو الحق؛ لأني خبير بما أخبرت به.

* * *

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴾ ١٥

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الناس : بدل أو نعت أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الفقراء : خبر مرفوع بالضمة، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية. ولكن لماذا تم التعبير بالمعرفة (الفقراء)؟ والإجابة: حتى يريهم أنهم لشدة افتقارهم إليه هم جنس الفقراء، وإن كانت الخلائق كلهم مفتقرين إليه من الناس وغيرهم؛ لأن الفقر مما يتبع الضعف، وكلما كان الفقير أضعف كان أفقر، ولو نكر "فقراء" لكان المعنى أنتم بعض الفقراء.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الله : (إلى الله) شبه الجملة متعلق بـ(الفقراء).

والله : الواو عاطفة، ولفظ الجلالة مبتدأ.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل مبتدأ، و(الغني) خبر، والجملة في محل رفع خبر.

الغني : خبر، والجملة معطوفة على جواب النداء.

الحميد : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ أي المستحق للحمد على كل حال.

* * *

﴿ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ ١٦

إن : حرف شرط مبني على السكون.

يشأ : فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر.

يذهبكم : (يذهب) جواب الشرط، وفاعله "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

ويأت : فعل مضارع معطوف على (يذهب) مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله "هو" مستتر.

بخلق : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأت).

جديد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) نافية تعمل عمل "ليس".

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل رفع اسم (ما)، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : (على الله) متعلق بـ(عزيز) الآتي.

بعزيز : الباء زائدة، و(عزيز) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (إن يشأ يذهبكم). والمعنى: وما هلاككم والإتيان بغيركم بممتنع على الله تعالى.

* * *

وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ
مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰٓ ۗ إِنَّمَا تُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم
بِٱلْغَيْبِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِۦ ۚ وَإِلَى
ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

تزر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وازرة : فاعل، والجملة معطوفة على (إن يشأ يذهبكم). و(وازرة) صفة للنفس. ويقال: وَزَرَ؛ أي حمل ما يثقل ظهره من الأشياء المثقلة.

وزر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

أخرى : مضاف إليه مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر.[١]

---

[١] المعنى: أن كل نفس يوم القيامة لا تحمل إلا وزرها الذي اقترفته، لا تؤخذ نفس بذنب نفس.

| | | |
|---|---|---|
| وإن | : | الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط. |
| تدع | : | فعل الشرط مجزوم بحذف حرف العلة. |
| مثقلة | : | فاعل (تدع) وهو على حذف موصوف؛ أي وإن تدعُ نفس مثقلة بالذنوب... |
| إلى | : | حرف جر مبني على السكون. |
| حملها | : | (إلى حمل) متعلق بالفعل (تَدْعُ). |
| لا | : | حرف نفي مبني على السكون. |
| يحمل | : | جواب الشرط مجزوم بالسكون، مبني للمجهول. |
| منه | : | جار ومجرور متعلق بالفعل (يحمل). |
| شيء | : | نائب فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، وأسلوب الشرط معطوف على ما قبله. |
| ولو | : | الواو للحال، و(لو) شرطية غير جازمة. |
| كان | : | فعل ماضٍ ناقص، واسمه مستتر تقديره "هو" يعود على "المدعو" المفهوم من السياق الكريم. |
| ذا | : | خبر كان منصوب بالألف، وجواب (لو) محذوف دل عليه ما قبله، وجملة (لو) في محل نصب حال. و(ذا) مضاف. |
| قربى | : | مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر. |
| إنما | : | (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل. |
| تنذر | : | فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية. |
| الذين | : | اسم موصول في محل نصب مفعول به. |
| يخشون | : | فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. |
| ربهم | : | (رب) مفعول به، و(هم) مضاف إليه. |
| بالغيب | : | جار ومجرور حال من الفاعل أو المفعول.[1] |
| وأقاموا | : | جملة معطوفة على صلة الموصول (يخشون). |
| الصلاة | : | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. |
| ومن | : | الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ. |
| تزكى | : | فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر. و(تزكى): تطهر بفعل الطاعات وترك المعاصي. |
| فإنما | : | الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إنما) مكونة من (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل. |

[1] أي يخشون ربهم غائبين عن عذابه، أو يخشون عذابه غائباً عنهم.

يتزكى : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (إنما تنذر).

لنفسه : جار ومجرور حال من فاعل (يتزكى).

وإلى : الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر.

الله : (إلى الله) شبه جملة خبر مقدم.

المصير : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (من تزكى).

* * *

وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴿١٩﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

يستوى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

الأعمى : فاعل، والجملة استئنافية.

والبصير : اسم معطوف على (الأعمى) مرفوع بالضمة.

* * *

وَلَا ٱلظُّلُمَـٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ ﴿٢٠﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

الظلمات : اسم معطوف على (الأعمى) مرفوع بالضمة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

النور : اسم معطوف على (البصير) مرفوع بالضمة.

* * *

وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحَرُورُ ﴿٢١﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

الظل : اسم معطوف على (البصير) مرفوع بالضمة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

الحرور : اسم معطوف على (الأعمى) مرفوع بالضمة.

* * *

وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَحْيَآءُ وَلَا ٱلْأَمْوَٰتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَآءُ ۖ وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٢٢﴾

| | | |
|---|---|---|
| وما | : | الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي. |
| يستوي | : | فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل. |
| الأحياء | : | فاعل، والجملة معطوفة على (ما يستوي الأعمى) لا محل لها من الإعراب. |
| ولا | : | الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي. |
| الأموات | : | اسم معطوف على (الأحياء) مرفوع بالضمة. |
| إن | : | حرف توكيد ونصب مبني على الفتح. |
| الله | : | لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة. |
| يسمع | : | جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) لا محل لها من الإعراب استئنافية. |
| من | : | اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به. |
| يشاء | : | فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول. |
| وما | : | الواو عاطفة، و(ما) نافية عاملة عمل "ليس". |
| أنت | : | ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما). |
| بمسمع | : | الباء زائدة، و(مسمع) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (إن الله يسمع). |
| من | : | اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مفعول به، وناصبه اسم الفاعل (مسمع). |
| في | : | حرف جر مبني على السكون. |
| القبور | : | اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.[1] |

* * *

إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾

| | | |
|---|---|---|
| إن | : | حرف نفي مبني على السكون. |
| أنت | : | ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ. |

---

[1] المعنى: ولا يستوي الأحياء بقبول الإيمان ولا الأموات الذين عطلت حواسهم وأغلقت قلوبهم عن سماع الحق. إن الله يهدي من يشاء إلى سماع الحجة سماع قبول، وما أنت – أيها النبي – بمسمع أموات القلوب بالعناد والكفر، كما أنك لا تسمع الموتى في القبور المنتخب: ص ٦٤٧.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

نذير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

إِنَّآ أَرْسَلْنَـٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

أرسلناك : (أرسلنا) جملة في محل رفع خبر (إن)، والكاف مفعول به، وجملة (إن) استئنافية.

بالحق : حال من (نا) أو الكاف في (أرسلناك).

بشيراً : حال من الكاف في (أرسلناك).

ونذيراً : اسم معطوف على (بشيراً) منصوب بالفتحة؛ أي مبشراً من آمن بالجنة، ومنذراً من كفر بالعذاب.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف نفي.

من : زائدة حرف جر مبني على السكون.

أمة : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائدة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

خلا : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل (خلا).

نذير : فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (إنا أرسلناك)

* * *

وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَـٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يكذبوك : (يكذبوا) فعل الشرط مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، والكاف ضمير متصل مفعول به.

فقد : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

كذب : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، والجملة معطوفة على (إنا أرسلناك).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (من قبل) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هم) مضاف إليه.

جاءتهم : (جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

رسلهم : (رسل) فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة الفعلية في محل نصب حال من (الذين).

بالبينات : جار ومجرور حال من (رسلهم)؛ أي بالشواهد على صحة النبوة، وهي المعجزات.

وبالزبر : جار ومجرور معطوف على السابق. و(بالزبر) بالصحف كصحف إبراهيم.

وبالكتاب : جار ومجرور معطوف على (بالبينات).

المنير : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي بالتوراة والإنجيل والزبور.

* * *

ثُمَّ أَخَذْتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

أخذت : جملة معطوفة على (كذب الذين).

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

فكيف : الفاء حرف عطف، و(كيف) اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر مقدم لـ(كان).

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

نكير : اسم (كان) مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (= نكير) مضاف إليه، وجملة (كان) معطوفة على جملة (أخذت).

والمعنى: فانظر كيف كان إنكاري لعملهم وغضبي عليهم؟

* * *

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ

مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ۚ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا

وَغَرَابِيبُ سُودٌ 

ألم : الهمزة للاستفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

تر : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

أنّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أنّ) منصوب بالفتحة.

أنزل : جملة في محل رفع خبر (أنّ)، و(أنّ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (تر).

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزل)، أو بمحذوف حال من (ماء).

ماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأخرجنا : جملة في محل رفع معطوفة على (أنزل).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أخرجنا).

ثمرات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

مختلفاً : صفة لـ(ثمرات) منصوبة بالفتحة.

ألوانها : (ألوان) فاعل لاسم الفاعل (مختلفاً) و(ها) مضاف إليه. و(ألوانها) أجناسها من الرمان والتفاح والتين والعنب وغيرها مما لا يحصر، أو هيئاتها من الحمرة والصفرة والخضرة ونحوها.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

الجبال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم.

جدد : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (ألم تر).

بيض : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي جبال ذو طرائق وخطوط بيض.

وحمر : اسم معطوف على (بيض) مرفوع بالضمة.

مختلف : صفة لـ(حمر) مرفوعة بالضمة.

ألوانها : فاعل لاسم الفاعل (مختلف).

وغرابيب : اسم معطوف على (بيض) أو على (جدد)، كأنه قيل: ومن الجبال مخطط ذو جدد، ومنها ما هو على لون واحد غربيب.

سود : بدل أو عطف بيان من (غرابيب) مرفوع بالضمة؛ لأنه يقال: أسودُ غربيبٌ.[١]

* * *

وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلْأَنْعَٰمِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَ ۗ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

الناس : (من الناس) جار ومجرور خبر مقدم.

والدواب : اسم معطوف على (الناس) مجرور بالكسرة.

والأنعام : اسم معطوف على (الناس) مجرور بالكسرة.

مختلف : مبتدأ مؤخر بحذف موصوف؛ أي ومن الناس... صنف مختلف، والجملة معطوفة على (ألم تر).

ألوانه : فاعل لاسم الفاعل، والهاء مضاف إليه.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي مختلف ألوانه اختلافاً مثل ذلك.

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

يخشى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

الله : لفظ الجلالة مفعول به مقدم.

من : حرف جر مبني على السكون.

عباده : (من عباد) حال من (العلماء).

العلماء : فاعل (يخشى)، والجملة استئنافية. والمراد: العلماء به الذين علموه بصفاته وعدله وتوحيده، وما يجوز عليه وما لا يجوز، فعظموه وقدروه حق قدره، وخشوه حق خشيته، ومن ازداد به علماً ازداد منه خوفاً. قالﷺ: " أنا أرجو أن أكون أتقاكم لله وأعلمكم به".

---

[١] (جُدَد) مفردها جُدَّة؛ وهو جزء الشيء يخالف لونه لون سائره، ومنه جدة الجبل، و(غرابيب) مفردها غِربيب، وهو الشديد السواد، وكثيراً ما يجيء تأكيداً، فيقال: أسود غربيب.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

عزيز : خبر (إن) والجملة استئنافية للتعليل.

غفور : خبر ثان لـــ(إن) مرفوع بالضمة. وهذا تعليل لوجوب الخشية؛ لدلالته على عقوبة العصاة وقهرهم وإثابة أهل الطاعة والعفو عنهم، والمعاقب المثيب حقه أن يُخشَى.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

يتلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

كتاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة؛ أي يداومون على تلاوته، وهـــي شـــأنهم وديدنهم.

وأقاموا : جملة معطوفة على صلة الموصول (يتلون).

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأنفقوا : جملة معطوفة على صلة الموصول (يتلون).

مما : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـــ(أنفقوا).

رزقناهم : (رزقنا) جملة الصلة، و(هم) مفعول به.

سراً : حال من فاعل (رزقنا).

وعلانية : اسم معطوف على (سراً) منصوب بالفتحة.

يرجون : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية لا محل لها من الإعراب.[1]

تجارة : مفعول به، والتجارة: طلب الثواب بالطاعة.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

تبور : جملة في محل نصب صفة لـــ(تجارة)؛ أي تجارة ينتفي عنها الكساد، وتنفق وتـــروج عند الله تعالى.

---

[1] يجوز أن تكون جملة (يرجون) في محل نصب حال، على وأنفقوا راجين ليوفيهم؛ أي فعلوا جميع ذلك من التلاوة والإنفاق في سبيل الله لهذا الغرض، وخبر (إن) جملة (إنه غفور شكور) في الآية الكريمة التالية.

لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾

ليوفيهم : اللام حرف تعليل وجر، و(يوفي) فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة بـــ(أن) مضمرة، وفاعله "هو"، و(هم) مفعول أول، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بالفعل (تبور).

أجورهم : مفعول به ثانٍ، و(هم) مضاف إليه. و(أجورهم): ما استحقوه من الثواب.

ويزيدهم : الواو عاطفة، و(يزيد) فعل مضارع معطوف على (يوفي)، وفاعله "هـــو"، و(هـــم) ضمير متصل مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

فضله : (من فضل) متعلق بالفعل (يزيد).

إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).

غفور : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

شكور : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَـٰبِ هُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرٌۢ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾

والذي : الواو استئنافية، و(الذي) اسم موصول مبتدأ.

أوحينا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أوحينا).

من : حرف جر.

الكتاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من العائد المقدر في "أوحيناه"، أو متعلق بـــ(أوحينا).

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الحق : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مصدقاً : حال مؤكدة، لأن الحق لا ينفك عن هذا التصديق.

لما : جار ومجرور (= للذي) متعلق بـــ(مصدقاً). ويجوز اللام زائدة وتسمى لام التقوية؛ و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به لـــ(مصدقاً).

بين : ظرف منصوب بالفتحة صلة الموصول.

يديه : (يدي) مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حذفت نونه للإضافة، والهاء مضاف إليه.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
بعباده : جار ومجرور متعلق بـ(خبير بصير).
لخبير : اللام المزحلقة، و(خبير) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
بصير : خبر ثان لـ(إن)؛ يعني أنه خبرك وأبصر أحوالك، فرآك أهلاً لأن يوحي إليك مثل هذا الكتاب المعجز الذي هو عيار على سائر الكتب.

* * *

ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
أورثنا : جملة معطوفة على (الذي أوحينا...).
الكتاب : مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول ثان.
اصطفينا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير متصل فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي اصطفيناهم.
من : حرف جر مبني على السكون.
عبادنا : (من عباد) جار ومجرور حال من العائد المحذوف.
فمنهم : الفاء عاطفة تفريعية، و(منهم) خبر مقدم.
ظالم : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (اصطفينا).
لنفسه : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (ظالم)، أو اللام زائدة للتقوية، و(نفس) مفعول به لاسم الفاعل منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
ومنهم : الواو عاطفة، و(منهم) خبر مقدم.
مقتصد : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (اصطفينا).
ومنهم : الواو عاطفة، و(منهم) خبر مقدم.
سابق : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (اصطفينا).

بالخيرات : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (سابق).

بإذن : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير المستتر في اسم الفاعل (سابق)، أو بـ(سابق).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل مبتدأ ثانٍ خبره (الفضل)، والجملة خبر (ذا).

الفضل : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الكبير : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.(١)

* * *

جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ۖ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾

جنات : خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "هو جنات"، أو مبتدأ وخبره جملة (يدخلونها) والجملة من المبتدأ والخبر بدل من (الفضل الكبير).(٢)

عدن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يدخلونها : (يدخلون) جملة في محل رفع صفة لـ(جنات)، أو في محل نصب حال من (جنات عدن).

يحلون : جملة في محل نصب حال من واو الجماعة، أو (ها) في (يدخلونها).

فيها : جار ومجرور حال من الواو في (يحلون).

من : حرف جر مبني على السكون.

أساور : اسم مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع، والجار والمجرور متعلق بـ(يحلون).

---

(١) المعنى: ثم جعلنا هذا الكتاب ميراثاً للذين اخترناهم من عبادنا، فمنهم ظالم لنفسه بغلبة سيئاته على حسناته، ومنهم مقتصد لم يسرف في السيئات ولم يكثر من الحسنات، ومنهم سابق غيره بفعل الخيرات هو الفوز الكبير من الله. المنتخب: ص ٦٤٨.

(٢) يرى الزمخشري أن (جنات) بدل من (الفضل الكبير). الكشاف: ٦١٣/٣.

من : حرف جر مبني على السكون.

ذهب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(أساور).

ولؤلؤاً : اسم معطوف على محل (من أساور) منصوب بالفتحة.

ولباسهم : الواو عاطفة، و(لباس) مبتدأ مرفوع بالضمة والضمير (هم) مضاف إليه.

فيها : جار ومجرور حال من (حرير).

حرير : خبر، والجملة معطوفة على (يحلون).

* * *

وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ ۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾

وقالوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : شبه الجملة خبر، والجملة "مقول القول".

الذي : اسم موصول في محل جر صفة للفظ الجلالة.

أذهب : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

عنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (أذهب).

الحزن : مفعول به، و(الحزن) حَزَن المتقين، وهو ما أهمهم من خوف سوء العاقبة، أو هم المعاش، وقال ﷺ: "ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم، ولا في مسيرهم، وكأني بأهل لا إله إلا الله يخرجون من قبورهم وهو ينفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون (الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن)".

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربنا : (رب) اسم (إن)، و(نا) مضاف إليه.

لغفور : اللام المزحلقة، و(غفور) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

شكور : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

ٱلَّذِىٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ

وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٣٥﴾

الذي : اسم موصول في محل جر بدل من السابق.

أحلنا : (أحل) جملة الصلة، و(نا) مفعول به أول.

دار : مفعول به ثان، وهو مضاف.

المقامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(المقامة) مصدر ميمي من الفعل الرباعي "أقام"، بمعنى الإقامة.

من : حرف جر مبني على السكون.

فضله : (من فضل) حال من فاعل (أحل) والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يمسنا : (يمس) فعل مضارع، و(نا) مفعول به.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يمس)، أو بمحذوف حال من (نصب).

نصب : فاعل (يمس)، والجملة في محل نصب حال، وصاحبه (نا) في (أحلنا) أو (دار المقامة).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يمسنا : (يمس) فعل مضارع، و(نا) مفعول به.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يمس)، أو بمحذوف حال من (لغوب).

لغوب : فاعل، والجملة معطوفة على السابقة في محل نصب؛ أي لا يصيبنا فيها تعب، ولا يمسنا فيها إعياء.[1]

* * *

[1] ما الفرق بين النصب واللغوب؟ النصب: التعب والمشقة التي تصيب المنتصب للأمر المزاول له، وأما اللغوب فما يلحقه من الفتور بسبب النصب؛ فالنصب: نفس المشقة والكلفة، واللغوب: نتيجته وما يحدث منه من الكلال والفترة.

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُواْ وَلَا
يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى كُلَّ كَفُورٍ ﴿٣٦﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.
كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
نار : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة استئنافية (نار) مضاف.
جهنم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يقضى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.
عليهم : جار ومجرور نائب فاعل، والجملة في محل نصب حال من (هم) في (لهم).
فيموتوا : الفاء للسببية، و(يموتوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد الفاء، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على مصدر مفهوم من الفعل (يقضى)؛ أي ليس ثمة قضاء عليهم فموت آخر.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.
يخفف : فعل مضارع مرفوع بالضمة مبني للمجهول.
عنهم : جار ومجرور نائب فاعل، والجملة في محل نصب معطوفة على (لا يقضي عليهم)؛ أي لا يقضى عليهم الله بالموت فيموتوا، ولا يخفف عنهم شيء من عذابها فيستريحوا.
من : حرف جر مبني على السكون.
عذابها : (من عذاب) متعلق بالفعل (يخفف).
كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي نجزى... جزاء مثل ذلك.
نجزى : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة اعتراضية.
كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
كفور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ ۚ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ ۖ فَذُوقُوا۟ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾

وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

يصطرخون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (يخفف عنهم).[1]

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يصطرخون).

ربنا : (رب) منادى منصوب بالفتحة بحرف نداء محذوف، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

أخرجنا : فعل دعاء، وفاعله "أنت"، و(نا) ضمير متصل مفعول به، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي "يقولون ربنا أخرجنا".

نعمل : فعل مضارع مجزوم بالسكون لوقوعه في جواب الطلب الدال على الدعاء (أخرج)، وفاعله "نحن" مستتر وجوباً.

صالحاً : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

غير : صفة منصوبة الفتحة، وهي مضاف.

الذي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

نعمل : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كنا نعمل) صلة الموصول. وفائدة (غير الذي كنا نعمل) زيادة التحسر على ما عملوه من غير الصالح، مع الاعتراف به، وقد كانوا يحسبون أنهم على سيرة صالحة.

أو لم : الهمزة للاستفهام الإنكاري، والواو عاطفة على مقدر؛ أي يقال: لهم ألم نمهلكم ونعمركم، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

نعمركم : (نعمر) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله "نحن"، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

ما : نكرة موصوفة بالجملة (يتذكر) في محل نصب؛ لأنها بمعنى "وقت" متعلق بـ(نعمر).

يتذكر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

[1] (يصطرخون) أصله يصترخون، أبدلت تاء الافتعال طاء لوقوعها بعد الصاد، ووزنه الصرفي يفتعلون، ومعناه يتصارخون: يفتعلون من الصراخ، وهو بجهد وشدة.

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يتذكر).
من : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل (يتذكر) والجملة في محل نصب صفة لـ(ما).
تذكر : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
وجاءكم : الواو عاطفة، و(جاء) فعل ماضٍ، و(كم) مفعول به.
النذير : فاعل، والجملة معطوفة على (نعمر) على أن المعنى: قد عمرناكم، وجاءكم النذير.
فذوقوا : جملة معطوفة على (نعمر).
فما : الفاء استئنافية، و(ما) حرف نفي.
للظالمين : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
نصير : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية للتعليل.

* * *

إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
عالم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
غيب : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.
إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).
عليم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.
بذات : جار ومجرور متعلق بـ(عليم). (ذات) مضاف.
الصدور : مضاف إليه. والمعنى: أنه – سبحانه – إذا علم ما في الصدور، وهو أخفى ما يكون فقد علم كل غيب في العالم، و(ذات الصدور) مضمراتها.

* * *

هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ
وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا ۖ وَلَا يَزِيدُ
ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
الذي : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.
جعلكم : (جعل) جملة الصلة، و(كم) مفعول أول.
خلائف : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : (في الأرض) صفة لـــ(خلائف).
فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.
كفر : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.
فعليه : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(عليه) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
كفره : (كفر) مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجــواب خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.
يزيد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الكافرين : مفعول به أول منصوب بالياء.
كفرهم : (كفر) فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة معطوفة على (من كفر...).
عند : ظرف منصوب بالفتحة حال من (مقتاً).
ربهم : (رب) مضاف إليه، و(هم) مضاف إليه.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
مقتاً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، و(مقتاً): غضباً.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.
يزيد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الكافرين : مفعول به أول منصوب بالياء.
كفرهم : مثل إعراب (كفرهم) الأولى.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
خساراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

قُلْ أَرَءَيْتُمْ شُرَكَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ ۚ بَلْ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾

قل : أي قل – أيها النبي – للمشركين، والجملة استئنافية.

أرأيتم : الهمزة حرف استفهام، و(رأيتم) فعل ماضٍ، و(تم) ضمير الفاعل، والجملة "مقول القول".

شركاءكم : (شركاء) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

الذين : اسم موصول في محل نصب صفة لـ(شركاء).

تدعون : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي تدعونهم.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من العائد المحذوف، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أروني : فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة في محل نصب بدل من جملة (رأيتم)؛ لأن معنى: أرأيتم أخبروني.

ماذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به لـ(خلقوا). ويجوز: (ما) اسم استفهام مبتدأ، و(ذا) اسم موصول في محل رفع خبره، وجملة (خلقوا) صلة الموصول.

خلقوا : جملة في محل نصب مفعول ثانٍ لـ(رأيتم).

من : حرف جر.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، وصاحبه اسم الاستفهام (ماذا).

أم : المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

شرك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : (في السموات) جار ومجرور صفة لـ(شرك).

أم : المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة أيضاً.

آتيناهم : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
كتاباً : مفعول ثان، والمفعول الأول (هم) في (آتيناهم).
فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.
على : حرف جر مبني على السكون.
بينة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة معطوفة على (آتيناهم).
منه : جار ومجرور صفة لـ(بينة).
بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.
إن : حرف نفي مبني على السكون.
يعد : فعل مضارع مرفوع بالضمة.
الظالمون : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
بعضهم : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
بعضاً : مفعول به أول منصوب بالفتحة.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
غروراً : مفعول به ثان لـ(يعد) منصوب بالفتحة.[1]

* * *

۞ إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا ۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (٤١)

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
يمسك : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.
السموات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
والأرض : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة..
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

---

(1) المعنى: قل – أيها النبي – للمشركين: أخبروني: أأبصرتم حال شركائكم الذين تعبدونهم من دون الله؟! أخبروني: أي جزء خلقوا من الأرض؟! بل ألهم شركة مع الله في خلق السموات ؟! لم نعطهم كتاباً بالشركة، فهم على حجة منه، بل ما يعد الظالمون بعضهم بعضاً بشفاعة الآلهة التي يشركونها مع الله إلا باطلاً وزخرفاً لا يخدع إلا ضعاف العقول. المنتخب: ٦٤٩.

تزولا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، وألف الاثنين ضمير في محل رفع فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر:
– في محل نصب مفعول لأجله؛ أي كراهة أن تزولا.
– في محل جر بـ"من" مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يمسك)؛ أي يمنعهما من أن تزولا؛ لأن الإمساك منع.

ولئن : الواو عاطفة، واللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

زالتا : (زال) فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، والتاء للتأنيث وقد حركت إلى الفتح حتى لا يلتقي ساكنان، وألف الاثنين فاعل.

إن : حرف نفي مبني على السكون.

أمسكهما : (أمسك) فعل ماضٍ، و(هما) مفعول به.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

أحد : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة جواب القسم قد سدت مسد جواب الشرط، وجملة أسلوب القسم معطوفة على جملة (إن).

من : حرف جر مبني على السكون.

بعده : (من بعد) متعلق بالفعل (أمسك).

إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

حليماً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

غفوراً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب بالفتحة؛ أي إنه كان حليماً لا يعاجل بعقوبة المخالفين، غفور ذنوب الراجعين إليه.

* * *

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ ۖ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾

وأقسموا : الواو استئنافية، والجملة بعدها استئنافية.

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (أقسموا).

جهد : اسم منصوب بالفتحة مفعول مطلق نائب عن المصدر فهـــو نوعـــه أو صـــفته، أو مصدر في موضع الحال.

أيمانهم : مضاف إليه، و(هم) مضاف إليه.

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، و(هم) مفعول به.

نذير : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ليكونن : اللام واقعة في جواب القسم، و(يكونُنَّ) فعل مضارع ناقص مرفوع بالنون المحذوفة منعاً لتوالي الأمثال (ثلاث نونات) وواو الجماعة المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين اسم (يكون)، والنون للتوكيد.

أهدى : خبر (يكون) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، والجملة جواب القسم، سدت مسد جواب الشرط.

من : حرف جر مبني على السكون.

إحدى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـــ(أهدى). (إحدى) مضاف.

الأمم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. والمعنى: وأقسم الكـــافرون بـــالله غايـــة اجتهادهم في تأكيد يمينهم: لئن جاءهم رسول ينذرهم ليكونُنَّ أكثر هدايـــة مـــن إحدى الأمم التي كذبت رسلها.

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط على السكون في محل نـــصب متعلق بجوابه (زاد).

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ،و(هم) مفعول به.

نذير : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

زادهم : (زاد) فعل ماضٍ، وفاعل "هو"، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والجملة جـــواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

نفوراً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

* * *

ٱسۡتِكۡبَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّيِٕۚ وَلَا يَحِيقُ ٱلۡمَكۡرُ ٱلسَّيِّئُ
إِلَّا بِأَهۡلِهِۦۚ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلۡأَوَّلِينَۚ فَلَن تَجِدَ
لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗاۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلًا ﴿٤٣﴾

استكباراً : اسم منصوب بالفتحة لأنه:
– بدل من (نفوراً).
– مفعول لأجله على معنى: فما زادهم إلا أن نفروا استكباراً وعلواً.
– حال؛ أي مستكبرين.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(استكباراً).
ومكر : اسم معطوف على (نفوراً) منصوب بالفتحة.
السيىء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ولا : الواو للحال أو اعتراضية، و(لا) حرف نفي.
يحيق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
المكر : فاعل، والجملة في محل نصب حال، أو لا محل لها من الإعراب اعتراضية.
السيىء : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
بأهله : جار ومجرور متعلق بالفعل (يحيق) يقال: حاق الله بهم مكرهم: أنزله وجعله محيطاً بهم.
فهل : الفاء عاطفة، و(هل) حرف استفهام.
ينظرون : جملة معطوفة على (لئن جاءهم نذير...).
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
سنة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الأولين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.
فلن : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.
تجد : فعل مضارع منصوب بـ(لن)، وفاعله "أنت"، والجملة جواب شرط مقدر؛ أي مهما تفعل فلن تجد....

لسنة : جار ومجرور متعلق بـــ(تجد)، و(سنة) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
تبديلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ولن : الواو عاطفة، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال.
تجد : جملة معطوفة على (لن تجد) الأولى.
لسنة : جار ومجرور متعلق بـــ(تجد). (سنة) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
تحويلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعْجِزَهُۥ مِن شَىْءٍ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

أولم : الهمزة للاستفهام الإنكاري، والواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.
يسيروا : فعل مضارع مجزوم بـــ(لم)، والواو فاعل، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أقعدوا في مساكنهم ولم يسيروا في رحلهم إلى الشام والعراق واليمن فينظروا آثـــار الماضين وعلامات هلاكهم ودمارهم.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يسيروا).
فينظروا : جملة معطوفة بالفاء على (يسيروا).
كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر (كان) مقدم.
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
عاقبة : اسم (كان) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب مفعول به لـــ(ينظروا) الـــذي علق عن العمل النحوي بالاستفهام.

---

[1] (سنة الأولين) إنزال العذاب على الذين كذبوا برسلهم من الأمم قبلهم، وجعل استقبالهم لذلك انتظاراً له منهم، وبين أن عادته التي هي الانتقام من مكذبي الرسل عادة لا يبدلها ولا يحولها؛ أي لا يغيرها، وأن ذلك مفعول له لا محالة.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.
من : حرف جر مبني على السكون.
قبلهم : (من قبل) جار ومجرور صلة الموصول.
وكانوا : الواو للحال، و(كان) والواو اسمها.
أشد : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة في محل نصب حال بتقدير "قد"؛ أي "وقد كانوا...".
منهم : جار ومجرور متعلق بـ(أشد).
قوة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (كان) مرفوع بالضمة.
ليعجزه : اللام للجحود، و(يعجز) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور خبر (كان)، والجملة استئنافية.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
شيء : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
في : حرف جر مبني على السكون.
السموات : (في السموات) جار ومجرور صفة لـ(شيء).
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : (في الأرض) معطوف على (في السموات).
إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).
كان : اسم (كان) ضمير مستتر تقديره "هو".
عليماً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.
قديراً : خبر ثانٍ لـ(كان) منصوب بالفتحة.

* * *

وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُوا۟ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَـٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًۢا ﴿٤٥﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط غير جازم.

يؤاخذ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جـر بالباء، أو اسم موصول بمعنى "الذي"، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤاخذ).

كسبوا : جملة صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما).

ما : حرف نفي مبني على السكون.

ترك : جملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب شرطية غير جازمة، وجملة (لو) استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

ظهرها : (على ظهر) متعلق بـ(ترك)، أو بمحذوف حال من (دابة). و(ها) ضمير يعود على الأرض مضاف إليه.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

دابة : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك.

يؤخرهم : جملة معطوفة على (لو يؤاخذ).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أجل : اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بـ(يؤخر).

مسمى : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، متعلق بجوابه المقدر؛ أي فإذا جاء أجلهم جازاهم...

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أجلهم : فاعل، والجملة مضاف إليه.

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه "هو" مستتر.

بعباده : جار ومجرور متعلق بـ(بصيراً) الآتي.

بصيراً : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية للتعليل.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة فاطر)، وعن رسول الله ﷺ:"من قرأ سورة الملائكة (سورة فاطر) دعته ثمانية أبواب الجنة: أن ادخل من أي باب شئت".

صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة يس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يسٓ ﴿١﴾

يس : حرفان بدئت بهما السورة الكريمة على طريقة القرآن في بدء بعض السور بالحروف المقطعة، وحين الإعراب نقول: حرفان مقطعان لا محل لهما من الإعراب، أو في محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: اتلُ يس.

* * *

وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾

والقرآن : الواو حرف جر وقسم، و(القرآن) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم"، والفعل المحذوف مع فاعلـه جملـة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الحكيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي أقسم بالقرآن المـشتمل علـى الحكمـة والعلم النافع.

* * *

إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾

إنك : الكاف ضمير في محل نصب اسم (إن)، والخطاب لسيدنا رسول الله ﷺ.

لمن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.

المرسلين : الجار والمجرور خبر (إن)، وجملة (إن) جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

* * *

عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾

على : حرف جر مبني على السكون.

صراط : اسم مجرور بالكسرة؛ والجار والمجرور خبر ثانٍ لـ(إن)، أو بمحذوف حـال مـن الضمير في (المرسلين)؛ أي إنك لمن المرسلين الثابتين على طريق ثابت.

مستقيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

## تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾

تنزيل : مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير: نزّل تنزيل، وهو مضاف.

العزيز : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الرحيم : صفة لـ(العزيز) مجرورة بالكسرة.[1]

* * *

## لِتُنذِرَ قَوۡمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمۡ فَهُمۡ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾

لتنذر : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(تنزيل).

قوماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

أنذر : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح.

آباؤهم : نائب فاعل مرفوع بالضمة، و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل نصب صفة (قوماً).

فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

غافلون : خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها في محل نصب؛ أي فهم غافلون عن الشرائع والأحكام.

* * *

## لَقَدۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَىٰٓ أَكۡثَرِهِمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٧﴾

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

حق : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

القول : فاعل، والجملة جواب القسم المقدر.

على : حرف جر مبني على السكون.

أكثرهم : الجار والمجرور متعلق بالفعل (حق)، و(على أكثرهم) أي أكثر أهل مكة، أو أكثر كفار العرب، وهم من مات على الكفر، وأصر عليه طول حياته.

فهم : الفاء تعليلية، و(هم) مبتدأ.

---

[1] المعنى: القرآن الكريم تنزيل القوي الغالب على كل شيء الذي لا يستطيع أحد أن يمنعه عما يريد، الرحيم بعباده إذ أرسل إليهم من يرشدهم إلى طريق النجاة. المنتخب: ٦٥٢.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمنون : جملة في محل رفع خبر، والجملة تعليلية.

* * *

إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

جعلنا : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

أعناقهم : (في أعناق) متعلق بالفعل في (جعلنا).

أغلالاً : مفعول به، والمعنى: إنا جعلنا المصرين على الكفر كمن وضعت في أعناقهم السلاسل.

فهي : الفاء عاطفة، و(هي) مبتدأ.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الأذقان : الجار والمجرور خبر، والجملة معطوفة على (إنا جعلنا) لا محل لها من الإعراب.

فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

مقمحون : خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على ما قبلها والمقمح: الذي يرفع رأسه ويغض بصره.[1]

* * *

وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾

وجعلنا : جملة في محل رفع معطوفة على (جعلنا) الأولى.

من : حرف جر مبني على السكون.

بين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جعلنا)،و(بين) مضاف.

أيديهم : (أيدي) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

---

[1] يقال: أقمح الغلُّ الأسيرَ: ضاق على عنقه فاضطره إلى رفع رأسه، فهو مُقْمَح.

سدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.
خلفهم : (من خلف) معطوف على (من بين).
سدًا : اسم معطوف على (سدًا) منصوب بالفتحة؛ لأن الواو عطفت (من خلفهم)، على (من بين) و(سدًا) الثاني على الأول.
فأغشيناهم : الفاء عاطفة، و(أغشينا) جملة في محل رفع معطوفة على (جعلنا) الثانية، و(هم) ضمير متصل مفعول به.[1]
فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يبصرون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (أغشينا).

* * *

وَسَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠﴾

وسواء : الواو عاطفة، و(سواء) خبر مقدم مرفوع بالضمة.
عليهم : جار ومجرور متعلق بـ(سواء).
أأنذرتهم : الهمزة للتسوية، و(أنذرت) فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل، و(هم) ضمير متصل مفعول به، والهمزة والفعل في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر؛ أي "إنذارك وعدمه سواء عليهم".
أم : حرف عطف مبني على السكون.
لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
تنذرهم : (تنذر) فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وفاعله "أنت" مستتر، و(هم) مفعول به.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يؤمنون : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

* * *

---

[1] (فأغشيناهم) فأغشينا أبصارهم؛ أي غطيناهم وجعلنا عليها غشاوة عن أن تطمح إلى مرئى.

إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكۡرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِۖ فَبَشِّرۡهُ

بِمَغۡفِرَةٖ وَأَجۡرٖ كَرِيمٍ ﴿١١﴾

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

تنذر : فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

اتبع : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"،والجملة صلة الموصول.

الذكر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وخشي : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول.

الرحمن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالغيب : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (خشي) أو (الرحمن).

فبشره : الفاء استئنافية للبيان، و(بشر) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والهاء ضمير متصل مفعول به، والجملة استئنافية.

بمغفرة : جار ومجرور متعلق بالفعل (بشر).

وأجر : اسم معطوف على (مغفرة) مجرور بالكسرة.

كريم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَنَكۡتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمۡۚ وَكُلَّ

شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ فِيٓ إِمَامٖ مُّبِينٖ ﴿١٢﴾

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها.

نحن : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ خبره جملة (نحيي)، أو الضمير توكيد لـ(نا) في محل نصب، وجملة (نحيي) خبر (إن).

نحيي : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

الموتى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

ونكتب : جملة في محل رفع معطوفة على (نحيي).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

قدموا : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي ما قدموه.

وآثارهم : اسم معطوف على (ما) منصوب بالفتحة.

وكل : الواو عاطفة، و(كل) مفعول به لفعل محذوف يفسره (أحصينا) المذكور.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أحصيناه : جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبني على السكون.

إمام : (في إمام) متعلق بـ(أحصينا).

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي وكل شيء أثبتناه في كتاب واضح.[1]

* * *

وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلاً أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾

واضرب : الواو استئنافية، و(اضرب) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية؛ أي واذكر – أيها النبي – لقومك...

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (اضرب).

مثلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أصحاب : بدل من (مثلاً) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

القرية : مضاف إليه. والقرية: أنطاكية وهي مدينة من أعمال حلب في سورية.

إذ : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب بدل اشتمال من (أصحاب).

جاءها : (جاء) فعل ماضٍ، و(ها) مفعول به.

المرسلون : فاعل، والجملة مضاف إليه في محل جر. و(المرسلون) رسل عيسى عليه السلام إلى أهلها، بعثهم دعاة إلى الحق وكانوا عبدة أوثان.

* * *

إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾

إذ : ظرف زمان مبني على السكون بدل من (إذ) السابق.

أرسلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

---

[1] (ونكتب ما) أسلفوا من الأعمال الصالحة وغيرها وما هلكوا عنه من أثر حسن كعلم علموه، أو كتاب صنفوه، أو بناء بنوه. والإمام: اللوح.

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا).

اثنين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى. وقد أرسلهما عيسى عليه السلام بأمر العلي القدير.

فكذبوهما : جملة في محل جر معطوفة على (أرسلنا).

فعززنا : جملة في محل جر معطوفة على (كذبوا).

بثالث : جار ومجرور متعلق بالفعل في (عززنا). والمعنى: قوينا وشددنا أمر الاثنين بمرسل ثالث.

فقالوا : جملة في محل جر معطوفة على (عززنا).

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها.

إليكم : جار ومجرور متعقل بـ(مرسلون) الآتي.

مرسلون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة "مقول القول".

* * *

قَالُواْ مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحْمَـٰنُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بشر : خبر، والجملة "مقول القول".

مثلنا : (مثل)، صفة لـ(بشر) و(نا) مضاف إليه.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

أنزل : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الرحمن : فاعل، والجملة معطوفة على "مقول القول".

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إن : حرف نفي بمعنى "ما" مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

تكذبون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر داخلة في حيز القول.

* * *

قَالُوا۟ رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّآ إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾

قالوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

ربنا : (رب) مبتدأ، و(نا) مضاف إليه.

يعلم : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب "مقول القول" وهي جارية مجرى القسم في التوكيد.

إنا : (إن) والضمير في محل نصب اسمها.

إليكم : جار ومجرور متعلق بـ(مرسلون).

لمرسلون : اللام المزحلقة، و(مرسلون) خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب سدت مسد مفعولي (يعلم)[1].

* * *

وَمَا عَلَيْنَآ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٧﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

علينا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

البلاغ : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على "مقول القول".

المبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي البلاغ الظاهر المكشوف بالآيات الشاهدة لصحته، وإلا فلو قال المدعي: والله إني لصادق فيما أدعي، ولم يحضر البينة كان قبيحاً.

* * *

قَالُوٓا۟ إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا۟ لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾

قالوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها.

---

[1] ورد في الآية الكريمة الرابعة عشرة (مرسلون) بدون اللام؛ لأنه ابتداء إخبار، و(لمرسلون) باللام الدالة على التوكيد؛ لأنه جواب عن إنكار.

تطيرنا : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

بكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تطيرنا). والمعنى: إنا تشاءمنا بكم؛ وذلك أنهم كرهوا دينهم ونفرت منهم نفوسهم.

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تنتهوا : فعل مضارع مجزوم بـــ(لم)، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير الفاعل.

لنرجمنكم : اللام واقعة في جواب القسم، و(نرجم) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله "نحن" و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة جـــواب القـــسم المقدر وقد سدت مسد جواب الشرط المحذوف.

وليمسنكم : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب القسم و(يمس) فعل مضارع مبني على الفتح، والنون للتوكيد، و(كم) مفعول به.

منا : جار ومجرور متعلق بالفعل (يمس).

عذاب : فاعل، والجملة معطوفة على (لنرجمنكم).

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمْۚ أَئِن ذُكِّرْتُمۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

طائركم : (طائر) مبتدأ، و(كم) مضاف إليه.

معكم : (مع) ظرف منصوب بالفتحة خبر، و(كم) مضاف إليه، والجملة "مقول القـــول". والمعنى: سبب شؤمكم معكم، وهو كفرهم، أو أسباب شـــؤمكم معكـــم، وهـــو كفرهم ومعاصيهم.

أئن : الهمزة للاستفهام، و(إن) حرف شرط.

ذكرتم : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، و(تم) نائب فاعل، وجواب الشرط محـــذوف والتقدير: أئن ذكرتم تطيرتم وكفرتم.

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

قوم : خبر، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول.

مسرفون : صفة مرفوعة بالواو؛ أي مسرفون في العصيان، ومن ثم أتاكم الشؤم، لا من قبـــل رسل الله وتذكيرهم، أو بل أنتم قوم مسرفون في ضلالكم متمادون في غيكم حيث تتشاءمون بمن يجب التبرك به من رسل الله تعالى.

وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾

وجاء : الواو استئنافية، و(جاء) فعل ماضٍ.

من : حرف جر مبني على السكون.

أقصى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (جاء)، و(أقصى) مضاف.

المدينة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

رجل : فاعل (جاء)، والجملة استئنافية.[1]

يسعى : جملة في محل رفع صفة لـ(رجل).

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

يا قوم : (يا) حرف نداء، و(قوم) منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (= يا قومي) مضاف إليه.

اتبعوا : جملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء "مقول القول".

المرسلين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

* * *

ٱتَّبِعُوا۟ مَن لَّا يَسْـَٔلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾

اتبعوا : جملة بدل من جواب النداء.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يسألكم : (يسأل) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل مفعول به أول.

أجراً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

مهتدون : خبر، والجملة في محل نصب حال. وهذه كلمة جامعة في الترغيب فيهم؛ أي لا تخسرون معهم شيئاً من دنياكم، وتربحون صحة دينكم، فينتظم لكم خير الدنيا وخير الآخرة.[2]

---

[1] (رجل) هو حبيب بن موسى النجار، وكان يسكن بأقصى المدينة، فلما سمع بخبر الرسل جاء يسعى.

[2] أبرز حبيب النجار الملام في معرض المناصحة لنفسه وهو يريد مناصحتهم؛ ليتلطف بهم ويداريهم، ولأنه أدخل في إمحاض النصح حيث لا يريد لهم إلا ما يريد لروحه.

وَمَا لِيَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِى فَطَرَنِى وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم استفهام مبتدأ.
لي : جار ومجرور خبر، والجملة معطوفة على جواب النداء.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
أعبد : جملة في محل نصب حال.
الذي : اسم موصول في محل نصب مفعول به.
فطرني : (فطر) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول، والنـــون للوقايـــة، ويـــاء المتكلم مفعول به. و(فطرني) خلقني.
وإليه : الواو عاطفة، و(إليه) متعلق بـــ(ترجعون).
ترجعون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة معطوفة على جملة الـــصلة أو (مـــالي لا أعبد)؛ أي ترجعون إليه بعد الموت فيجازيكم بكفركم.

* * *

ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾

أأتخذ : الهمزة حرف استفهام، و(أتخذ) فعل مضارع، وفاعله "أنا" يعـــود علـــى حبيـــب النجار، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول.
من : حرف جر مبني على السكون.
دونه : (من دون) جار ومجرور متعلق بـــ(أتخذ).
آلهة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
إن : حرف شرط مبني على السكون.
يردن : (يرد) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، والنـــون للوقايـــة، ويـــاء المتكلم المحذوفة (= يردني) مفعول به.
الرحمن : فاعل (يرد) مرفوع بالضمة.
بضر : جار ومجرور حال من الياء المحذوفة؛ أي ملتبساً بضر.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
تغن : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة جواب الشرط.
عني : (عن) حرف جر، والنون للوقاية، وياء المتكلم ضمير في محل جر بـــ(عن)، والجـــار والمجرور متعلق بـــ(تغن).

شفاعتهم : (شفاعة) فاعل والضمير (هم) مضاف إليه، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء.

شيئاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر، أو مفعول به بتضمين الفعل (تغن) معنى "تمنع".

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

ينقذون : جملة معطوفة على جواب الشرط. والمعنى: أأتخذ من دون الله آلهة لا تفيدني شفاعتهم شيئاً إن أرادني الله بسوء، ولا يخلصونني منه إن نزل بي؟!

* * *

إِنِّىٓ إِذًا لَّفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾

إني : الياء ضمير في محل نصب اسم (إن).

إذاً : حرف جواب مبني على السكون.

لفي : اللام المزحلقة، و(في) حرف جر.

ضلال : (في ضلال) خبر (إن)، والجملة استئنافية.

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

إِنِّىٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمْ فَٱسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾

إني : (إن) والياء اسمها.

آمنت : فعل ماضٍ، والتاء ضمير الفاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

بربكم : (برب) متعلق بـ(آمنت) و(كم) مضاف إليه.

فاسمعون : الفاء عاطفة، و(اسمعوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (= فاسمعوني) مفعول به. والمعنى: فاسمعوا قولي وأطيعوني فقد نبهتكم على الصحيح الذي لا معدل عنه: أن العبادة لا تصح إلا لمن منه مبتدؤكم وإليه مرجعكم. وقيل: لما نصح حبيب النجار قومه أخذوا يرجمونه، فأسرع نحو الرسل قبل أن يقتل فقال لهم (إني آمنت بربكم فاسمعون) أي اسمعوا إيماني، تشهدوا لي به.

* * *

قِيلَ ٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَـٰلَيْتَ قَوْمِى يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾

قيل : فعل ماضٍ مبني على الفتح مبني للمجهول.

ادخل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة في محل رفع نائب فاعل لـ(قيل)، وجملة الفعل ونائبه استئنافية.

الجنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
قال : أي قال حبيب النجار، والجملة استئنافية.
يا ليت : (يا) حرف تنبيه، و(ليت) حرف تمن ونصب.
قومي : اسم (ليت)، والياء مضاف إليه.
يعلمون : جملة في محل رفع خبر (ليت)، وجملة (ليت) واسمها وخبرها "مقول القول".

* * *

بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء؛ أي "بغفرانه"، أو (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء؛ أي بالذنب الذي غفره، والجار والمجرور متعلق بـ(يعلمون) السابق.
غفر : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (غفر).
ربي : (رب) فاعل، والياء مضاف إليه، والجملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).
وجعلني : الواو عاطفة، و(جعل) جملة معطوفة على (غفر) والنون للوقاية، والياء مفعول به.
من : حرف جر.
المكرمين : (من المكرمين) متعلق بـ(جعل).

* * *

۞ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ
وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.
أنزلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.
على : حرف جر مبني على السكون.
قومه : (على قوم) متعلق بـ(أنزلنا).
من : حرف جر مبني على السكون.
بعده : (من بعد) متعلق بـ(أنزلنا) أيضاً.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.

| | | |
|---|---|---|
| جند | | مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. |
| من | : | حرف جر. |
| السماء | : | اسم مجرور بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (جند). |
| وما | : | الواو اعتراضية، و(ما) حرف نفي. |
| كنا | : | فعل ماضٍ ناقص، و(نا) اسمها. |
| منـــزلين | : | خبر (كان) منصوب بالياء، والجملة اعتراضية. |

* * *

إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَٰمِدُونَ ﴿٢٩﴾

| | | |
|---|---|---|
| إن | : | حرف نفي بمعنى "ما". |
| كانت | : | (كان) فعل ماضٍ ناقص، والتاء للتأنيث، واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والمعنى: إن كانت الأخذة أو العقوبة.[1] |
| إلا | : | حرف استثناء ملغي مبني على السكون. |
| صيحة | : | خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية. |
| واحدة | : | صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. |
| فإذا | : | الفاء عاطفة، و(إذا) حرف يدل على المفاجأة. |
| هم | : | ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ. |
| خامدون | : | خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على (إن كانت..) والمعنى: خمدوا كما تخمـــد النار فتعود رماداً. |

* * *

يَٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ ۚ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾

| | | |
|---|---|---|
| يا حسرة | : | (يا) حرف نداء، و(حسرة) منادى منصوب بالفتحة، والمعنى: يا حسرة احـــضري فهذا وقتك وهو حال استهزائهم بالرسل. |

[1] المعنى: أن الله كفى أمرهم بصيحة ملك، ولم ينزل لإهلاكهم جنداً من جنود السماء كما فعـــل يـــوم بـــدر والخندق، ومعنى (وما كنا منزلين) وما كان يصح في حكمتنا أن ننزل في إهلاك قوم حبيب النجار جنداً مـــن السماء؛ لأن الله تعالى أجرى هلاك كل قوم على بعض الوجوه دون البعض، وما ذلك إلا بناء على ما اقتضته الحكمة وأوجبته المصلحة. الكشاف للزمخشري: ١٢/٤.

على : حرف جر مبني على السكون.
العباد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(حسرة).
ما : حرف نفي مبني على السكون.
يأتيهم : (يأتي) فعل مضارع، و(هم) مفعول به.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
رسول : فاعل (يأتي) مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان).
به : جار ومجرور متعلق بـــ(يستهزئون) الآتي.
يستهزئون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) واسمها وخبرها في محل نصب حال من فاعل (يأتي) أو المفعول (هم).

* * *

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.
يروا : فعل مضارع مجزوم، والواو فاعل، والجملة استئنافية.
كم : كناية عن عدد مبنية على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـــ(أهلكنا) وهي (كم) الخبرية، وقد تكون استفهامية.
أهلكنا : جملة في محل نصب سدت مسد مفعولي (يروا).
قبلهم : (قبل) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (أهلكنا)، أو بمحذوف حال من (القرون)، و(هم) مضاف إليه.
من : حرف جر.
القرون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور تمييز (كم).
أنهم : (هم) ضمير في محل نصب اسم (أن).
إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يرجعون).
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يرجعون : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر بدل من (كم أهلكنا) على اللفظ والتقدير: ألم يروا كثرة إهلاكنا القرون من قبلهم كونهم غير راجعين إليهم. أو (أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة؛ أي أهلكناكم بأنهم إليهم لا يرجعون؛ أي أهلكناكم بالاستئصال، والجار والمجرور متعلق بـــ(أهلكنا).

وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف نفي.
كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
لما : للحصر بمعنى "إلا" حرف مبني على السكون.
جميع : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (أهلكنا).
لدينا : (لدى) ظرف مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(جميع) أو (محضرون)، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.
محضرون : خبر ثانٍ لـ(كل) مرفوع بالواو، أو صفة لـ(جميع).[١]

* * *

وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَـٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾

وآية : الواو استئنافية، و(آية) خبر مقدم.
لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آية).
الأرض : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
الميتة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.
أحييناها : جملة استئنافية لبيان كون الأرض الميتة آية، أو في محل رفع صفة لـ(الأرض).
وأخرجنا : معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.
منها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أخرجنا).
حبًّا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
فمنه : الفاء عاطفة، و(منه) متعلق بـ(يأكلون).
يأكلون : جملة معطوفة على (أخرجنا).

فائدة نحوية : أشار النحاة إلى أن هناك بعض الأسماء المعرفة بـ(أل) الجنسية[٢]؛ لذلك يجوزون نعتها بالجملة. قال تعالى: (وآية لهم الليل نسلخ منه النهار)[٣]؛ فإن جملة (نسلخ) في محل رفع صفة لكلمة (الليل) المعرفة بـ(أل) الجنسية.

---

[١] المعنى: أن كلهم محشورون مجموعون محضرون يوم القيامة، وقيل: محضرون معذبون.

[٢] يرى النحاة أن (أل) الجنسية تجعل لفظ الكلمة معرفة، ومعناها نكرة؛ لذلك تقع الجملة نعتاً للاسم المعرف بـ(أل) الجنسية.

[٣] يس/٣٧.

لذلك جملة (أحييناها) في الآية الكريمة السابقة يجوز أن تكون في محل رفع صفة لـ(الأرض)؛ لأن المراد الجنس المطلق، وليس المراد أرضاً بعينها؛ لذلك عوملت معاملة الاسم النكرة.

* * *

وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴿٣٤﴾

وجعلنا : جملة معطوفة على جملة (أخرجنا).

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (جعلنا).

جنات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

من : حرف جر مبني على السكون.

نخيل : (من نخيل) جار ومجرور صفة لـ(جنات).

وأعناب : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وفجرنا : جملة معطوفة على جملة (أخرجنا).

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (فجرنا).

من : حرف جر.

العيون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(فجرنا).

* * *

لِيَأْكُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾

ليأكلوا : اللام حرف تعليل وجر، و(يأكلوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، والواو فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(جعلنا) في الآية الكريمة السابقة.

من : حرف جر مبني على السكون.

ثمره : (من ثمر) متعلق بالفعل في (يأكلوا).

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر معطوف على (ثمر)، وجملة (عملته أيديهم) صلة الموصول. ويجوز:

– الواو اعتراضية، و(ما) حرف نفي، وجملة (عملته أيديهم) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

عملته : (عمل) فعل ماض، والتاء للتأنيث، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

أيديهم : (أيدي) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(هم) مضاف إليه.

أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

يشكرون : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أيجحدون النعم فلا يشكرون.[1]

* * *

سُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾

سبحان : مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف، وهو مضاف.

الذي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

خلق : فعل ماض، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

الأزواج : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(الأزواج) الأجناس والأصناف.

كلها : (كل) توكيد معنوي منصوب بالفتحة.

مما : جار ومجرور (= من الذي) حال من (الأزواج).

تنبت : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الأرض : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

ومن : الواو حرف عطف، و(من) حرف جر.

أنفسهم : (من أنفس) معطوف على (مما).

ومما : الجار والمجرور (= من الذي) معطوف على الأول.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب؛ أي ومن أزواج لم يطلعهم الله عليها ولا توصلوا إلى معرفتها بطريق من طرق العلم.

* * *

وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾

وآية : الواو استئنافية، و(آية) خبر مقدم.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آية).

---

[1] معنى الآيتين الكريمتين (٣٤) و(٣٥): وأنشأنا فيها حدائق وبساتين من نخيل وأعناب، وشققنا فيها من عيون الماء ما يروى شجرها ويخرج ثمرها ليأكلوا منه، وما هو من صنع أيديهم، أفلا يؤدون حق الله عليهم في ذلك بالإيمان والثناء عليه؟! المنتخب: ٦٥٤.

الليل : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

نسلخ : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية، أو في محل رفع صفة لـــ(الليـــل). (انظر الفائدة النحوية السابقة).

منه : جار ومجرور متعلق بالفعل (نسلخ).

النهار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) حرف يدل على المفاجأة.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

مظلمون : خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على (نسلخ).[1]

* * *

وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾

والشمس : الواو عاطفة، و(الشمس) اسم معطوف على (الليل) مرفـــوع بالـــضمة، وجملـــة (تجري) استئنافية. أو (الشمس) مبتدأ وجملة (تجري) في محل رفع خبر.

تجري : فعل مضارع، وفاعله "هي" مستتر جوازاً.

لمستقر : جار ومجرور متعلق بالفعل (تجري).

لها : جار ومجرور متعقل بـــ(مستقر).

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

تقدير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.

العزيز : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

العليم : صفة لـــ(العزيز) مجرور بالكسرة.[2]

* * *

وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾

والقمر : الواو عاطفة، و(القمر) مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده.

قدرناه : جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

---

[1] يقال: سلخ جلد الشاة؛ أي كشطه عنها وأزاله، فاستعير لإزالة الضوء وكشفه عن مكان الليل وملقـــى ظلـــه. و(مظلمون) داخلون في الظلام.

[2] (ذلك) الجري على ذلك التقدير والحساب الدقيق الذي تكل الفطن على استخراجه وتتحير الأفهام في استنباطه ما هو إلا تقدير الغالب بقدرته على كل مقدور، والمحيط علماً بكل معلوم. الكشاف: ١٦/٤.

منازل : مفعول به ثان لـــ(قدرنا) بتضمينه معنى "صيّرنا" على حذف مضاف؛ أي والقمـــر قدرناه ذا منازل.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

عاد : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــ(حتى) والجار والمجرور متعلق بـــ(قدرنا).

كالعرجون : جار ومجرور حال من فاعل (عاد). و(العرجون) العِذْق، وهو من النخل كـــالعنقود من العنب، والجمع: عراجين.

القديم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. والمعنى: والقمر جعلناه بتدبير منا منـــازل؛ إذ يبدو أول الشهر ضئيلاً، ثم يزداد بعد ليلة، إلى أن يكتمـــل بـــدراً، ثم يأخـــذ في النقصان كذلك حتى يعود في مرآة كأصل العنقود من الرطب إذا قدم فدق وانحنى واصفر.

* * *

لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ﴿٤٠﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

الشمس : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ينبغي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

لها : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينبغي).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تدرك : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع فاعل (ينبغي)، والجملة في محل رفع خـــبر المبتدأ (الشمس)، والجملة من المبتدأ والخبر استئناف بياني.

القمر : مفعول به لـــ(تدرك) منصوب بالفتحة.

ولا : الواو عاطفة، ولـــ(لا) حرف نفي.

الليل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

سابق : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (لا الشمس ينبغي)، و(سابق) مضاف.

النهار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وكل : الواو عاطفة، و(كل) مبتدأ مرفوع بالضمة.

في : حرف جر مبني على السكون.

فلك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يسبحون).

يسبحون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (لا الشمس ينبغي).

* * *

وَءَايَةٌ لَّهُمۡ أَنَّا حَمَلۡنَا ذُرِّيَّتَهُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ ﴿٤١﴾

وآية : الواو استئنافية، و(آية) خبر مقدم مرفوع بالضمة.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آية).

أنا : (أن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

حملنا : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

ذريتهم : (ذرية) مفعول به و(هم) مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

الفلك : (في الفلك) متعلق بالفعل في (حملنا).

المشحون : صفة مجرورة بالكسرة. والمعنى: وآية أخرى لهم أنا حملنا بني الإنسان في السفن المملوءة بهم وبأمتعتهم وأرزاقهم.

* * *

وَخَلَقۡنَا لَهُم مِّن مِّثۡلِهِۦ مَا يَرۡكَبُونَ ﴿٤٢﴾

وخلقنا : جملة معطوفة على (حملنا) في محل رفع.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (خلقنا).

من : حرف جر مبني على السكون.

مثله : (من مثل) حال من (ما)، والهاء مضاف إليه.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يركبون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. و(من مثله) من مثل الفلك (ما يركبون) من الإبل، وهي سفائن البر.

* * *

وَإِن نَّشَأۡ نُغۡرِقۡهُمۡ فَلَا صَرِيخَ لَهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

نشأ : فعل الشرط، وفاعله "نحن" مستتر وجوباً.

نغرقهم : (نغرق) جواب الشرط، وفاعله "نحن"، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) نافية للجنس.

صريخ : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب. و(لا صريخ) لا مغيث، أو لا إغاثة.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة معطوفة على جواب الشرط.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

ينقذون : جملة الفعل ونائب الفاعل خبر (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (لا). (ولا هم ينقذون) لا ينجون من الموت بالغرق.

* * *

إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

رحمة : مستثنى منقطع منصوب بالفتحة ويجوز:

- (إلا) ملغاة، و(رحمة) مفعول لأجله، أو مفعول مطلق لفعل محذوف.

منا : جار ومجرور متعلق بـ(رحمة).

ومتاعاً : اسم معطوف على (رحمة) منصوب بالفتحة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

حين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(متاعاً)؛ أي إلى أجل يموتون فيه، لابد لهم منه بعد النجاة من موت الغرق. قال المتنبي:

ولم أسلم لكي أبقى ولكن سلمتُ من الحِمام إلى الحِمام

* * *

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المقدر؛ أي وإذا قيل.. أعرضوا، ويمكن الاستدلال عليه من الآية الكريمة التالية.

قيل : فعل ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).

اتقوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع نائب فاعل لـ(قيل)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف.

أيديكم : (أيدي) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

وما : اسم موصول في محل نصب معطوف على السابق.

خلفكم : (خلف) مثل إعراب (بين)، و(كم) مضاف إليه.

لعلكم : (لعل) حرف ترج ونصب، و(كم) مضاف إليه.

ترحمون : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) استئنافية.

* * *

وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

تأتيهم : (تأتي) فعل مضارع، و(هم) مفعول به.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

آية : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (وإذا قيل...).

من : حرف جر.

آيات : (من آيات) جار ومجرور صفة (آية).

ربهم : (رب) مضاف إليه، و(هم) مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان).

عنها : جار ومجرور متعلق بـ(معرضين) الآتي.

معرضين : خبر (كان)، وجملة (كان) في محل نصب حال من فاعل (يأتي) أو المفعول. والمعنى: أن دأبهم الإعراض عند كل آية وموعظة.

* * *

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ
إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) متعلق بـــ(قال).

قيل : فعل ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بـــ(قيل).

أنفقوا : مثل إعراب (اتقوا) بكل تفصيلاته في الآية الكريمة (٤٥).

مما : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـــ(أنفقوا).

رزقكم : (رزق) فعل ماضٍ، و(كم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذين : فاعل، والجملة جواب (إذا).

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

أنطعم : الهمزة حرف استفهام، و(نطعم) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة "مقول القول" في محل نصب.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

يشاء : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

أطعمه : جملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) صلة الموصول.

إن : حرف نفي مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

في : حرف جر مبني على السكون.

ضلال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة استئنافية، يحتمل أن تكون من كلام المشركين، أو من كلام المؤمنين، أو هو قول العلي القدير للمشركين حين ردوا بهذا الجواب.[1]

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾

ويقولون : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

متى : اسم استفهام ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بمحذوف خبر مقدم.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

الوعد : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ أي الوعد الذي تعدوننا به من العذاب والقيامة، والمصير إلى الجنة أو النار.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل اسم (كان).

صادقين : خبر (كان) منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف، والتقدير: إن كنتم صادقين فمتى هذا الوعد.

* * *

مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

ينظرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

صيحة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واحدة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

---

[1] كانت الزنادقة من المشركين يسمعون المؤمنين يعلقون أفعال الله تعالى بمشيئته فيقولون: لو شاء الله لغنى فلاناً، ولو شاء لأعزه، ولو شاء لكان كذا، فأخرجوا هذا الجواب مخرج الاستهزاء بالمؤمنين وبما كانوا يقولونه من تعليق الأمور بمشيئة الله تعالى.

تأخذهم : جملة في محل رفع صفة ثانية لـ(صيحة).

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

يخصمون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال. و(يخصمون) أصله يختصمون، تم إبدال التاء صاداً، ثم أدغمت الصاد مع الصاد، وكسرت الخاء حتى لا يلتقي ساكنان وهما الخاء والصاد الأولى، والفعل وزنه يفتعلون.(١)

* * *

فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يستطيعون : جملة في محل رفع معطوفة على (يخصمون).

توصية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أهلهم : (إلا أهل) متعلق بالفعل في (يرجعون).

يرجعون : جملة في محل رفع معطوفة على (يستطيعون). والمعنى: أنهم لا يستطيعون أن يوصوا في شيء من أمورهم توصية ولا يقدرون على الرجوع إلى منازلهم وأهاليهم، بل يموتون بحيث تفجؤهم الصيحة.

* * *

وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾

ونفخ : الواو عاطفة، و(نفخ) فعل ماضٍ مبني للمجهول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الصور : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور نائب فاعل، والجملة معطوفة على (ما ينظرون). و(نفخ في الصور) هو قرن النفخة الثانية للبعث.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) الفجائية.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر.

---

(١) المعنى: إن الصيحة تبغتهم وهم في أمنهم وغفلتهم عنها، لا يخطرونها ببالهم، مشتغلين بخصوماتهم في متاجرهم ومعاملاتهم وسائر ما يتخاصمون فيه ويتشاجرون.

الأجداث : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ينسلون). و(الأجداث) القبور.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربهم : (رب) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور حال من فاعل (ينسلون) بحذف مضاف؛ أي إلى حساب ربهم.

ينسلون : جملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (نفخ في الصور)، و(ينسلون) يخرجون بسرعة.

* * *

قَالُواْ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

يا : حرف تنبيه مبني على السكون.

ويلنا : (ويل) مفعول مطلق لفعل محذوف غير مستعمل، و(نا) ضمير متصل مضاف إليه. و(ويلنا) هلاكنا.

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

بعثنا : (بعث) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" و(نا) مفعول به، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول".

من : حرف جر مبني على السكون.

مرقدنا : (من مرقد) متعلق بالفعل (بعث).

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

وعد : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الرحمن : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

وصدق : الواو عاطفة، و(صدق) فعل ماضٍ.

المرسلون : فاعل، والجملة معطوفة على صلة الموصول.

* * *

إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾

إن : حرف نفي مبني على السكون.

كانت : (كان) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي"، والمعنى: ما كانت دعوتهم للخروج إلا نداء واحداً.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

صيحة : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

واحدة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) الفجائية.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

جميع : خبر، والجملة معطوفة على (إن كانت...).

لدينا : (لدى) ظرف مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ(جميع) أو محضرون، و(نا) مضاف إليه.

محضرون : خبر ثانٍ لــ(كل) أو صفة لــ(جميع).

* * *

فَٱلۡيَوۡمَ لَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡـٔٗا وَلَا تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٥٤﴾

فاليوم : الفاء عاطفة، و(اليوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (تظلم).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تظلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة وهو مبني للمجهول.

نفس : نائب فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها (فإذا هم جميع).

شيئاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر أو مفعول به.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

تجزون : الجملة معطوفة على (لا تظلم نفس).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب على نزع الخافض.

كنتم : (كان) والضمير (تم) اسمها في محل رفع.

تعملون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول والعائد محذوف.

* * *

إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

أصحاب : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الجنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(فاكهون).

في : حرف جر مبني على السكون.

شغل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر أول لـــ(إن) أو متعلق بـــ(فـــاكهون). و(في شغل) مشغولون بما هم فيه من نعيم، وما ظنك بشغل من سعد بدخول الجنة التي هي دار المتقين، ووصل إلى نيل الغبطة وذلك الملك الكبير والنعيم المقيم.

فاكهون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية. و(فاكهون) جمع فاكه، وهو اسم فاعل من الفعل الثلاثي "فَكِه"، ومعناه: المتنعم والمتلذذ، ومنه الفاكهة؛ لأنها مما يتلذذ به، والفكاهة، بمعنى المزاح، وما يتمتع به من طرف الكلام.

* * *

هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ فِى ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، أو توكيد للضمير المستتر في (فاكهون).

وأزواجهم : الواو عاطفة، و(أزواج) اسم معطوف على (هم) مرفوع بالضمة، و(هم) مـــضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

ظلال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (أول) للضمير (هم).

على : حرف جر مبني على السكون.

الأرائك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(متكئون). و(الأرائك) جمع أريكة، وهي السرير الذي يزين بالثياب والستور.

متكئون : خبر ثانٍ للضمير (هم)، والجملة استئنافية.

* * *

لَهُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (فاكهة).

فاكهة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

وهم : الواو عاطفة، و(هم) خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (لهم فيها فاكهة).

يدعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.[1]

* * *

سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾

سلام : مبتدأ خبره محذوف، والتقدير: سلام عليكم، والجملة استئنافية.

قولاً : مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير: يقول الله ذلك لهم قولاً، أو يقولون قولاً.

من : حرف جر مبني على السكون.

رب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(قولاً).

رحيم : صفة لـ(رب) مجرورة بالكسرة.

* * *

وَٱمْتَٰزُوا۟ ٱلْيَوْمَ أَيُّهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾

وامتازوا : جملة استئنافية؛ أي وانفردوا عن المؤمنين وكونوا على حدة وذلك حين يحشر المؤمنون إلى الجنة.

اليوم : ظرف زمان متعلق بالفعل في (امتازوا).

أيها : (أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، وهو نكرة مقصودة، و(ها) حرف تنبيه.

المجرمون : بدل من (أي) أو نعت أو عطف بيان مرفوع بالواو.

* * *

---

[1] (يدعون) يفتعلون من الدعاء، أي يدعون به لأنفسهم، وقيل: يتمنون، وقال الزجاج: وهو من الدعاء؛ أي ما يدعو به أهل الجنة يأتيهم.

۞ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾

ألم : الهمزة للاستفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

أعهد : فعل مضارع مجزوم، وفاعله "أنا"، والجملة استئنافية.

إليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أعهد).

يا : حرف نداء مبني على السكون.

بني : منادى منصوب بالياء، وهو مضاف.

آدم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

أن : تفسيرية، أو مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أعهد).

لا : ناهية حرف مبني على السكون.

تعبدوا : جملة تفسيرية أو صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب.

الشيطان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إنه : (إن) والهاء ضمير في محل نصب اسمها.

لكم : جار ومجرور حال من (عدو) الآتي.

عدو : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَأَنِ ٱعْبُدُونِى ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾

وأن : الواو عاطفة، و(أن) تفسيرية.

اعبدوني : (اعبدوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به، والجملة معطوفة على (لا تعبدوا).

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

صراط : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مستقيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

---

[1] (هذا) إشارة إلى ما عهد إليهم من معصية الشيطان وطاعة الرحمن، إذ لا صراط أقوم منه (صراط مستقيم) صراط بليغ في بابه، بليغ في استقامته، جامع لكل شرط يجب أن يكون عليه.

وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾

ولقد : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

أضل : جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

منكم : جار ومجرور حال من (جبلاً) الآتي.

جبلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(الجبل) الأمة، والجماعة من الناس.

كثيراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

أفلم : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة على استئناف مقدر، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

تكونوا : فعل مضارع ناقص، والواو اسمها.

تعقلون : جملة في محل نصب خبر (تكونوا)، وجملة (تكونوا) معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أفقدتم صوابكم فلم تكونوا تعقلون.

* * *

هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

جهنم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

التي : اسم موصول في محل رفع صفة لـ(جهنم).

كنتم : (تم) ضمير في محل رفع اسم (كان).

توعدون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

* * *

ٱصْلَوْهَا ٱلْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾

اصلوها : (اصلو) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، و(ها) مفعول به، والجملة استئنافية.

اليوم : ظرف زمان متعلق بالفعل في (اصلوا).

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، أو (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(اصلوا).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسمها.
تكفرون : جملة في محل نصب خبر (كنتم)، وجملة (كان) صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما).

* * *

ٱلۡيَوۡمَ نَخۡتِمُ عَلَىٰٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَتُكَلِّمُنَآ أَيۡدِيهِمۡ وَتَشۡهَدُ أَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٦٥﴾

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(نختم).
نختم : فعل مضارع، وفاعله "نحن" مستتر، والجملة استئنافية.
على : حرف جر مبني على السكون.
أفواههم : (أفواه) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(نختم).
وتكلمنا : الواو عاطفة، و(تكلم) فعل مضارع مرفوع بالضمة، و(نا) ضمير متصل مفعول به.
أيديهم : (أيدي) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(هم) مضاف إليه، والجملة معطوفة على (نختم).
وتشهد : الواو عاطفة، و(تشهد) فعل مضارع مرفوع بالضمة.
أرجلهم : مثل إعراب (أيديهم).
بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(تشهد).
كانوا : (كان) وواو الجماعة في محل رفع اسمها.
يكسبون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول. وورد في الحديث الشريف: "يقول العبد يوم القيامة: إني لا أجيز عليَّ شاهداً إلا من نفسي، فيختم فيه (= فمه) ويقال لأركانه: انطقي، فتنطق بأعماله، ثم يخلي بينه وبين الكلام، فيقول: بعداً لكُنَّ وسحقاً، فعنكنَّ كنت أناضل".

* * *

وَلَوۡ نَشَآءُ لَطَمَسۡنَا عَلَىٰٓ أَعۡيُنِهِمۡ فَٱسۡتَبَقُواْ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبۡصِرُونَ ﴿٦٦﴾

ولو : الواو عاطفة، و(لو) حرف شرط غير جازم.
نشاء : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن" مستتر.

لطمسنا : اللام واقعة في جواب (لو)، و(طمسنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) معطوفة على جملة (نختم).

على : حرف جر مبني على السكون.

أعينهم : (أعين) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (طمسنا)، و(هم) مضاف إليه.

فاستبقوا : الفاء عاطفة، و(استبقوا) فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة معطوفة على جواب (لو).

الصراط : منصوب على نزع الخافض؛ أي فاستبقوا إلى الصراط، أو مفعول به بتضمين الفعل معنى "ابتدروا".

فأنى : الفاء عاطفة، و(أنى) اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان متعلق بمحذوف حال.

يبصرون : جملة معطوفة على جملة (استبقوا).[1]

* * *

وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾

ولو : مثل (ولو) السابقة.

نشاء : مثل (نشاء) السابقة.

لمسخناهم : مثل (لطمسنا) السابقة، و(هم) مفعول به. والمعنى: ولو نشاء تغيير صورهم لغيرناهم إلى صور قبيحة.

على : حرف جر مبني على السكون.

مكانتهم : (مكانة) اسم مجرور بالكسرة، و(هم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (مسخنا). و(على مكانتهم) على ما لهم من قوة ومنزلة.

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي.

استطاعوا : جملة معطوفة على جواب الشرط (مسخنا).

---

(1) المعنى: ولو نشاء لمسحنا أعينهم في الدنيا فلو راموا أن يستبقوا إلى الطريق المسلوك الذي اعتادوا سلوكه إلى مساكنهم وإلى مقاصدهم المألوفة التي ترددوا إليها كثيراً — فما استطاعوا رؤيته، فكيف يبصرونه وقد أعميناهم.

مضيًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يرجعون : جملة معطوفة على (استطاعوا).

* * *

وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي ٱلْخَلْقِ ۖ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

نعمره : (نعمر) فعل مضارع مجزوم بالسكون فعل الشرط، وفاعله "نحن"، والهاء مفعول به.

ننكسه : (ننكس) فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط، وفاعله "نحن"، والهاء مفعول به، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

الخلق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ننكس). ومعنى (ننكسه في الخلق) نقلبه فيه فنخلقه على عكس ما خلقناه من قبل؛ أي إن من نطل عمره نرده إلى عكس ما كان عليه من القوة فيصبح ضعيفاً.

أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

يعقلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

علمناه : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة استئنافية، والهاء ضمير متصل مفعول أول.

الشعر : مفعول به ثانٍ. كانوا يقولون لرسول الله ﷺ: شاعر؛ أي وما علمناه بتعليم القرآن الشعر، على معنى أن القرآن ليس بشعر وما هو من الشعر في شيء.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

ينبغي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" يعود على (الشعر)، والجملة معطوفة على (علمناه).

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينبغي).

إن : حرف نفي مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ يعود على المعلّم؛ أي إن ما علمه ذِكْره.
إلا : حرف استثناء يدل على الحصر.
ذكر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.
وقرآن : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٠﴾

لينذر : اللام حرف تعليل وجر، و(ينذر) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: أنزل.
من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
كان : اسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".
حيًا : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة صلة الموصول.
ويحق : الواو عاطفة، و(يحق) فعل مضارع.
القول : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (ينذر).
على : حرف جر مبني على السكون.
الكافرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(يحق). والمعنى: وتجب كلمة العذاب (على الكافرين) الذي لا يتأملون ولا يتوقع منهم الإيمان.

* * *

أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَٰمًا فَهُمْ لَهَا مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو استئنافية، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
يروا : فعل مضارع مجزوم، والواو فاعل، والجملة استئنافية.
أنا : (أن) والضمير (نا) في محل نصب اسمها.
خلقنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (يروا).

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (خلقنا).

مما : جار ومجرور (= من الذي) حال من (أنعاماً)..

عملت : (عمل) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

أيدينا : (أيدي) فاعل، والجملة صلة الموصول.

أنعاماً : مفعول به لــ(خلقنا) منصوب بالفتحة. والأنعام: الإبل والغنم والبقر.

فهم : الفاء استئنافية، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لها : جار ومجرور متعلق بــ(مالكون) الآتي.

مالكون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

* * *

وَذَلَّلْنَـٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾

وذللناها : الواو عاطفة، و(ذللنا) جملة في محل رفع معطوفة على (خلقنا)، و(ها) مفعول به.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ذللنا). ومعنى (ذللناها) أخضعناها.

فمنها : الفاء استئنافية، و(منها) خبر مقدم.

ركوبهم : (ركوب) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(هم) مضاف إليه.

ومنها : الواو عاطفة، و(منها) متعلق بــ(يأكلون).

يأكلون : جملة معطوفة على (منها ركوبهم).

* * *

وَلَهُمْ فِيهَا مَنَـٰفِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) خبر مقدم.

فيها : جار ومجرور حال من (منافع) الآتي.

منافع : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (منها ركوبهم).

ومشارب : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أفلا : الهمزة للاستفهام، والفاء استئنافية، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

يشكرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.[1]

* * *

---

[1] المعنى: ولهم في الأنعام ما ينتفعون به من أصوافها وأوبارها وأشعارها وجلودها وعظامها، ومشارب من ألبانها، أينسون هذه النعم فلا يشكرون المنعم بها؟! المنتخب: ص ٦٥٨.

وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾

واتخذوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(اتخذوا).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

آلهة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لعلهم : (لعل) حرف ترج ونصب، و(هم) اسمها.

ينصرون : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر (لعل)، والجملة استئنافية.

* * *

لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يستطيعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

نصرهم : (نصر) مفعول به، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ.

لهم : جار ومجرور حال من (جند) الآتي.

جند : خبر، والجملة معطوفة على (لا يستطيعون).

محضرون : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الواو.[1]

* * *

فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) ناهية.

يحزنك : (يحزن) فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

قولهم : (قول) فاعل، والجملة استئنافية.

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها.

نعلم : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

---

[1] المعنى: لا يستطيع الآلهة نصرهم إن أراد الله بهم سوءًا، لأنها لا تنفع ولا تضر، وهم لآلهتهم العاجزة جند معدون لخدمتهم ودفع السوء عنهم. المنتخب: ٦٥٨.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يسرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (ما) الأولى.

يعلنون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو استئنافية، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

ير : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.

الإنسان : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

أنا : (أن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.

خلقناه : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (ير).

من : حرف جر مبني على السكون.

نطفة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (خلقنا) والنطفة: المَنِيُّ، والجمع: نُطَف.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) الفجائية.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

خصيم : خبر، والجملة معطوفة على (أو لم ير).

مبين : صفة مرفوع وعلامة رفعها الضمة. و(مبين) معرب عما في نفسه فصيح، و(خصيم مبين) شديد الخصومة، مبين لها، معلن عنها.

* * *

وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْيِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾

وضرب : الواو عاطفة، و(ضرب) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على (الإنسان)، والجملة معطوفة على (هو خصيم).

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (ضرب).

مثلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ونسي : جملة معطوفة على (ضرب). أو الواو للحال، والجملة في محل نصب حال من فاعل (ضرب).
خلقه : (خلق) مفعول به، والهاء مضاف إليه.
قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة استئناف بياني.
من : اسم استفهام مبني على السكون مبتدأ.
يحيي : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب "مقول القول".
العظام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وهي : الواو للحال، و(هي) ضمير منفصل مبتدأ.
رميم : خبر، والجملة في محل نصب حال. والرميم: اسم لما بلى من العظام.

* * *

قُلۡ يُحۡيِيهَا ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلۡقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

قل : أي قل يا محمد مجيباً...، والجملة استئنافية.
يحييها : (يحيي) فعل مضارع، و(ها) مفعول به.
الذي : اسم موصول فاعل، والجملة "مقول القول".
أنشأها : (أنشأ) جملة الصلة، و(ها) مفعول به.
أول : مفعول مطلق نائب عن المصدر، وهو مضاف.
مرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وهو : الواو عاطفة، و(هو) مبتدأ.
بكل : جار ومجرور متعلق بـــ(عليم).
خلق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
عليم : خبر، والجملة معطوفة على صلة الموصول.

* * *

ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ نَارٗا فَإِذَآ أَنتُم مِّنۡهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾

الذي : اسم موصول في محل رفع بدل من (الذي) في (يحييها الذي).
جعل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).
من : حرف جر.
الشجر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (ناراً).
الأخضر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.
ناراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) الفجائية.
انتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
منه : جار ومجرور متعلق بـــ(توقدون) الآتي.
توقدون : جملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على صلة الموصول.[1]

* * *

أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾

أو ليس : الهمزة حرف استفهام، والواو استئنافية، و(ليس) فعل ماضٍ ناقص مـــن أخـــوات (كان).
الذي : اسم موصول في محل رفع اسم (ليس).
خلق : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
السموات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.
والأرض : اسم معطوف على (السموات) منصوب بالفتحة.
بقادر : الباء زائدة، و(قادر) خبر (ليس) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وجملة (ليس) استئنافية.
على : حرف جر مبني على السكون.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يخلق : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــ(علـــى)، والجـــار والمجـــرور متعلـــق بـــ(قادر).

---

[1] نبه سبحانه على وحدانيته، ودل على قدرته على إحياء الموتى، بما يشاهدونه من إخراج النار المحرقة من العـــود الندي الرطب، وذلك أن الشجر المعروف بـــ(المَرْخ) والشجر المعروف بـــ(العَفَار) إذا قطع منـــهما عـــودان، وضرب أحدهما على الآخر انقدحت منهما النار، وهما أخضران. زبدة التفسير: ٥٨٦.

مثلهم : (مثل) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.
بلى : حرف جواب مبني على السكون.
وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
الخلاق : خبر، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي بلى هو قادر.
العليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.
أمره : (أمر) مبتدأ، والهاء مضاف إليه.
إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المقدر؛ أي إذا أراد شيئاً فأمره قوله، وجملة (إذا) اعتراضية.
أراد : جملة في محل جر مضاف إليه.
شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يقول : (أن) والفعل (يقول) في تأويل مصدر في محل رفع خبر المبتدأ (أمر)، والجملة استئنافية.
له : جار ومجرور متعلق بالفعل (يقول).
كن : فعل أمر تام مبني على السكون، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة "مقول القول".
فيكون : الفاء عاطفة، و(يكون) فعل مضارع تام مرفوع بالضمة، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "فهو يكون" والجملة معطوفة على (إنما أمره...).

* * *

فَسُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٨٣﴾

فسبحان : الفاء استئنافية، و(سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف، والفعل المحذوف مع فاعله جملة استئنافية. (سبحان) مضاف.
الذي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.
بيده : (بيد) خبر مقدم، والهاء مضاف إليه.
ملكوت : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول. (ملكوت) مضاف.

كل : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وإليه : الواو عاطفة، و(إليه) متعلق بـــ(ترجعون).

ترجعون : جملة الفعل ونائب الفاعل معطوفة على صلة الموصول.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة يس)، وقال ﷺ: "إنَّ في القرآن سورةً يشفَّع قارئها، ويُغْفَر لمستمعها، ألا وهي (سورة يس)".

صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة الصافات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴿١﴾

والصافات : الواو حرف جر وقسم، و(الصافات) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم".

صفًا : مفعول مطلق لفعل محذوف. يقال: صَفَّ القوم صفًا: انتظموا في صف واحد، وصفت الطير في السماء: بسطت أجنحتها في طيرانها ولم تحركها؛ فهي صافّة، والجمع: صافّات.[1]

* * *

فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ﴿٢﴾

فالزاجرات : الفاء عاطفة، و(الزاجرات) اسم معطوف على (الصافات) مجرور بالكسرة.

زجراً : مفعول مطلق لفعل محذوف. والمعنى: فالمانعات للمتجاوز حدوده منعاً شديداً.

* * *

فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾

فالتاليات : مثل إعراب (فالزاجرات).

ذكراً : مفعول به لاسم الفاعل (التاليات). والمعنى: فالتاليات للآيات، يذكرون الله ذكراً بالتسبيح والتمجيد.

* * *

إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ ﴿٤﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

إلهكم : (إله) اسم (إن) و(كم) مضاف إليه.

لواحد : اللام المزحلقة، و(واحد) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

---

(1) أقسم الله سبحانه وتعالى بطوائف الملائكة أو بنفوسهم الصافات أقدامها في الصلاة. أو أقسم بطوائف من خلقي، تصطف بنفسها صفًا محكماً في مقام العبودية.

رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَرَبُّ ٱلۡمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾

رب : بدل من (واحد) مرفوع بالضمة، أو خبر لمبتدأ محذوف والتقدير "هو رب.."، والجملة استئنافية.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر معطوف على (السموات).

بينهما : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هما) مضاف إليه.

ورب : اسم معطوف على (رب) مرفوع بالضمة.

المشارق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ ﴿٦﴾

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

زينا : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

السماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الدنيا : صفة منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر.

بزينة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (زينا).

الكواكب : بدل من (زينة) أو عطف بيان مجرور بالكسرة.[1]

* * *

وَحِفۡظًا مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾

وحفظاً : الواو عاطفة، و(حفظاً) مفعول نطلق لفعل محذوف والتقدير: وحفظناها حفظاً، وجملة "حفظنا" المقدرة معطوفة على (زينا).

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(حفظاً) أو بالفعل المقدر. (كل) مضاف.

---

[1] المعنى: إنا حسنا السماء القريبة من أهل الأرض بزينة هي الكواكب المشرقة المختلفة الأحجام والأوضاع في محيط الكون في رأي العين. المنتخب: ٦٦١.

شيطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مارد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. و(المارد) الخارج من الطاعة المتملس منها.

* * *

لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يسمعون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية. والضمير في (يسمعون) لكل شيطان، لأنه في معنى الشياطين، وأصله: يتسمعون، والتسمع: تطلب السماع، وعن ابن عباس رضي الله عنهما: "هم يتسمعون ولا يسمعون".

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الملأ : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يسمعون).

الأعلى : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

ويقذفون : جملة معطوفة بالواو على (يسمعون).

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : (من كل) متعلق بـ(يقذفون). (كل) مضاف.

جانب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

دُحُورًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾

دحوراً : مفعول لأجله؛ أي ويقذفون للدحور وهو الطرد، أو حال؛ أي مدحورين، أو مفعول مطلق منصوب بالفتحة نائب عن المصدر فهو مرادفه لأن القذف والدحور متقاربان في المعنى.

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (يسمعون).

واصب : صفة مرفوع بالضمة. و(واصب) دائم، يقال: وَصَبَ الشيء وصوباً؛ أي دام وثبت. يعنى أن الشياطين في الدنيا مرجومون بالشهب، وقد أعد لهم في الآخرة نوع من العذاب دائم غير منقطع.

---

[1] (الملأ الأعلى) الملائكة لأنهم يسكنون السموات، أو هم الكتبة من الملائكة، أو أشراف الملائكة. (ويقذفون) يُرْمَون (من كل جانب) من جميع جوانب السماء من أي جهة صعدوا للاستراق.

إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع بدل من واو الجماعة في (يسمعون)؛ أي لا يسمع الشياطين إلا الشيطان الذي خطف الخطفة. أو في محل نصب مستثنى بـ(إلا).

خطف : فعل ماض، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

الخطفة : مفعول مطلق منصوب بالفتحة. والألف واللام فيه للجنس، أو للمعهود من الشياطين.

فأتبعه : الفاء عاطفة، و(أتبع) فعل ماض مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مفعول به.

شهاب : فاعل، والجملة معطوفة على (خطف).

ثاقب : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة. و(شهاب ثاقب) شعلة ساطعة من النار تثقب الجو بضوئها فتحرق من اختلس الكلمة من أخبار السماء.

* * *

فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ ۚ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴿١١﴾

فاستفتهم : الفاء استئنافية، و(استفت) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، و(هم) مفعول به. أي اسأل – أيها النبي – الكفار المنكرين للبعث..

أهم : الهمزة حرف استفهام، و(هم) مبتدأ.

أشد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

خلقاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أم : حرف عطف مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفع معطوف على (هم).

خلقنا : فعل ماض، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

إنا : (إن) والضمير (نا) في محل نصب اسمها.

خلقناهم : (خلقنا) جملة في محل رفع خبر (إن)، و(هم) مفعول به، وجملة (إن) استئنافية للتعليل.

من : حرف جر مبني على السكون.

طين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(خلقنا).

لازب : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي من طين لاصق بعضه ببعض. يقال: لَـــزِبَ الطينُ: دخل بعضه في بعض وتماسك.

* * *

بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

عجبت : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير الفاعل؛ أي (بل عجبت) يا محمد مـــن قدرة الله تعالى على هذه الخلائق العظيمة، وهم يسخرون منك ومن تعجبك وممـــا تريهم من آثار قدرة الله تعالى أو من إنكارهم البعث، وهم يسخرون من أمر البعث.

ويسخرون : الواو للحال، وجملة (يسخرون) في محل رفع خـــبر لمبتـــدأ محـــذوف، أي وهـــم يسخرون، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

* * *

وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (يذكرون).

ذكروا : جملة الفعل ونائب الفاعل مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يذكرون : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ﴿١٤﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) متعلق بـــ(يستسخرون).

رأوا : جملة في محل جر مضاف إليه.

آية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يستسخرون : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) معطوفة على السابقة.[1]

---

[1] (وإذا رأوا آية) من آيات الله البينة (يستسخرون) يبالغون في السخرية، أو يستدعي بعضهم من بعض أن يسخر منها.

وَقَالُوٓاْ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾

وقالوا : جملة معطوفة على جواب الشرط (يستسخرون).

إن : حرف نفي مبني على السكون.

هذا : (ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

إلا : حرف استثناء للحصر مبني على السكون.

سحر : خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَـٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾

أئذا : الهمزة حرف استفهام، و(إذا) ظرف متعلق بجوابه المحذوف، والتقدير: أئذا متنا.. نبعث.

متنا : جملة في محل جر مضاف إليه.

وكنا : الواو عاطفة، و(كان) والضمير (نا) اسمها.

تراباً : خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل جر معطوفة على (متنا).

وعظاماً : اسم معطوف على (تراباً) منصوب بالفتحة.

أئنا : الهمزة حرف استفهام، و(إن) حرف توكيد ونصب، والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

لمبعوثون : اللام المزحلقة، و(مبعوثون) خبر (إن)، والجملة تفسيرية لجواب (إذا) المقدر لا محل لها من الإعراب.

* * *

أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾

أو آباؤنا : الهمزة للاستفهام الإنكاري، والواو حرف عطف، و(آباء) مبتدأ مرفوع بالضمة، والضمير (نا) مضاف إليه، والخبر محذوف، والتقدير "مبعوثون"، والجملة معطوفة على الجملة التفسيرية.

الأولون : صفة مرفوعة بالواو. ويجوز عند الزمخشري:

– (آباء) معطوف على محل (إن) واسمها أو على الضمير في (مبعوثـون)، والـذي جوز العطف عليه الفصل بهمزة الاستفهام.[1]

* * *

قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَاخِرُونَ ﴿١٨﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

نعم : حرف جواب مبني على السكون. أي قل – أيها النبي – لهم: نعم سوف تبعثـون جميعاً، وانتم أذلاء صاغرون.

وأنتم : الواو للحال، والضمير المنفصل مبتدأ.

داخرون : خبر مرفوع بالواو، والجملة في محل نصب حال من نائـب الفاعـل في "تبعثـون" المقدر.

* * *

فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ ﴿١٩﴾

فإنما : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، و(إن) غير عاملة و(ما) الكافة، والتقـدير: إذا كان ذلك فإنما هي...

هي : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ يعود على البعثة أو الزجرة المفهومة من الـسياق الكريم.

زجرة : خبر، والجملة جواب الشرط المقدر.

واحدة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) الفجائية.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

ينظرون : جملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (هي زجرة).[2]

* * *

وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿٢٠﴾

وقالوا : جملة معطوفة على (هي زجرة).

يا : حرف تنبيه مبني على السكون.

---

[1] المعنى: أيبعث أيضاً آباؤنا، على زيادة الاستبعاد، يعنون أنهم أقدم، فبعثهم أبعد وأبطل. الكشاف: ٣٨/٤.

[2] الزجرة: الصيحة (فإذا هم) أحياء بصراء (ينظرون).

ويلنا : (ويل) مفعول مطلق لفعل محذوف، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليــه؛ وجملة (يا ويلنا) "مقول القول".

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

يوم : خبر، والجملة، "مقول القول" من كلام الكفرة بعضهم مع بعض، أو مـن كـلام الملائكة لهم.

الدين : مضاف إليه. و(يوم الدين) اليوم الذي ندان فيه؛ أي نجازى بأعمالنا.

* * *

هَٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

يوم : خبر، والجملة استئنافية سواء أكانت من كلام بعضهم مع بعض، أم مـن كـلام الملائكة.

الفصل : مضاف إليه. و(يوم الفصل) يوم القضاء والفرق بين فرق الهدى والضلالة.

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة لـ(يوم).

كنتم : (كان) والضمير المتصل (تم) اسمها.

به : جار ومجرور متعلق بـ(تكذبون) الآتي.

تكذبون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصـول لا محـل لهـا مـن الإعراب.

* * *

۞ ٱحْشُرُوا۟ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَأَزْوَٰجَهُمْ وَمَا كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾

احشروا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقـول القـول" خطاب الله تعالى للملائكة.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

ظلموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وأزواجهم : الواو عاطفة، و(أزواج) اسم معطوف على (الذين). و(أزواجهم) وضرباءهم، عن النبي ﷺ: وهم نظراؤهم وأشباههم من العصاة: أهل الزنى مع أهل الـزنى، وأهـل السرقة مع أهل السرقة. وقيل: نساؤهم اللاتي على دينهم.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نـصب معطـوف علـى (الذين).

كانوا : واو الجماعة في محل رفع اسم (كان).

يعبدون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول، والعائد محـــذوف؛ أي "يعبدونه".

* * *

مِن دُونِ ٱللَّهِ فَٱهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من العائد المحذوف، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

فاهدوهم : الفاء عاطفة، و(اهدوا) جملة في محل نصب معطوفة على (احشروا)، و(هم) مفعول به.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

صراط : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(اهدوا).

الجحيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

وَقِفُوهُمْ ۖ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ﴿٢٤﴾

وقفوهم : جملة معطوفة على (فاهدوهم). و(قفوهم) احبسوهم عند الصراط، وهو معتل مثال حذفت فاؤه في الأمر ووزنه الصرفي "علوهم".

إنهم : (هم) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

مسئولون : خبر (إن)، والجملة استئنافية للتعليل؛ أي مسئولون عن جميع أقوالهم وأفعالهم.

* * *

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾

ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

لكم : جار ومجرور خبر، والجملة "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي يقال لهم توبيخاً..

لا : حرف نفي مبني على السكون.

---

[1] (فاهدوهم) فعرفوهم طريق النار حتى يسلكوها، هذا تهكم بهم وتوبيخ لهم بالعجز عن التناصر، بعد ما كـــانوا على خلاف ذلك في الدنيا متعاضدين متناصرين.

تناصرون : فعل مضارع حذفت منه إحدى التاءين، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال.

* * *

بَلۡ هُمُ ٱلۡيَوۡمَ مُسۡتَسۡلِمُونَ ﴿٢٦﴾

بل : حرف للإضراب الانتقالي.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

اليوم : ظرف زمان متعلق باسم الفاعل (مستلمون).

مستسلمون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية؛ أي قد أسلم بعضهم بعضاً وخذله عن عجز، فكلهم مستسلم غير منتصر.

* * *

وَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٧﴾

وأقبل : الواو استئنافية، و(أقبل) فعل ماضٍ.

بعضهم : (بعض) فاعل، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

بعض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أقبل).

يتساءلون : جملة في محل نصب حال من فاعل (أقبل).

* * *

قَالُوٓاْ إِنَّكُمۡ كُنتُمۡ تَأۡتُونَنَا عَنِ ٱلۡيَمِينِ ﴿٢٨﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

إنكم : (كم) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

كنتم : (تم) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

تأتوننا : (تأتون) جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

عن : حرف جر مبني على السكون الذي حرك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان.

اليمين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من فاعل (تأتون).[1]

---

[1] المعنى: قال الضعفاء للذين استكبروا: إنكم كنتم تأتوننا عن الناحية التي نظن فيها الخير واليمن، لتصرفونا عن الحق إلى الضلال. و(اليمين) أشرف العضوين وأمتنها، وكانوا يتيمنون بها، فبها يصافحون ويماسحون ويتناولونه، ويزاولون أكثر الأمور بها. وقد استعيرت اليمين لجهة الخير وجانبه، فقيل: أتاه عن اليمين؛ أي من قِبَل الخير وناحيته.

قَالُواْ بَل لَّمْ تَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾

قالوا : أي قال المستكبرون للضعفاء، والجملة استئنافية.

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تكونوا : فعل مضارع ناقص، وواو الجماعة اسمها.

مؤمنين : خبر (تكونوا)، والجملة استئنافية، و"مقول القول" مقدر؛ أي ما أضللناكم (بـــل لم تكونوا مؤمنين).

* * *

وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍۭ ۖ بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لنا : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(كان).

عليكم : جار ومجرور حال من (سلطان) الآتي.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

سلطان : اسم (كان) مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وجملة (كان) معطوفة على (لم تكونوا...).

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

كنتم : (تم) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

قوماً : خبر (كان)، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول.

طاغين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء.

* * *

فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَآ ۖ إِنَّا لَذَآئِقُونَ ﴿٣١﴾

فحق : الفاء عاطفة، و(حق) فعل ماضٍ.

علينا : جار ومجرور متعلق بالفعل (حق).

قول : فاعل، والجملة معطوفة على السابقة.

ربنا : مضاف إليه، و(نا) مضاف إليه.

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها.

لذائقون : اللام المزحلقة، و(ذائقون) خبر (إن)، والجملة "مقول القول". يعني: وعيد الله بأننا ذائقون لعذابه لا محالة، لعلمه بحالنا واستحقاقنا العقوبة عدل به إلى لفظ المتكلم؛ لأنهم متكلمون بذلك عن أنفسهم.

* * *

فَأَغْوَيْنَـٰكُمْ إِنَّا كُنَّا غَـٰوِينَ ﴿٣٢﴾

فأغويناكم : الفاء عاطفة، و(أغوينا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة معطوفة على (بل كنتم..).

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، والضمير (نا) في محل رفع اسمها.

غاوين : خبر (كان)، وجملة (كان) في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية للتعليل.[١]

* * *

فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾

فإنهم : الفاء استئنافية، و(إن) والضمير (هم) اسمها، وهو يعود على الأتباع والمتبوعين جميعاً.

يومئذ : (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلقة بـ(مشتركون)، وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه؛ أي يوم القيامة.

في : حرف جر مبني على السكون.

العذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(مشتركون).

مشتركون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

* * *

إِنَّا كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

---

[١] المعنى: فدعوناكم إلى الغي والضلال فاستجبتم لدعوتنا، إن شأننا التحايل لدعوة الناس إلى ما نحن عليه من الضلال، فلا لوم علينا. المنتخب: ٦٦٣.

نفعل : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها تعليلية لا محل لها من الإعراب.

بالمجرمين : جار ومجرور متعلق بالفعل (نفعل).

* * *

إِنَّهُمْ كَانُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾

إنهم : (هم) ضمير في محل نصب اسم (إن).

كانوا : ضمير في محل رفع اسم (كان).

إذا : ظرف زمان مجرد من الشرط متعلق بـ(يستكبرون)؛ أي إذا سمعوا بكلمة التوحيد نفروا أو استكبروا عنها وأبوا إلا الشرك.

قيل : فعل ماضٍ مبني على الفتح مبني للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

إله : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، وخبر (لا) محذوف تقديره "موجود"، والجملة "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي "قولوا لا إله"، وجملة "قولوا" المقدرة نائب فاعل لـ(قيل)، الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مرفوع بالضمة، و(إلا الله) بدل من موضع (لا إله) وموضعه الرفع.

يستكبرون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية للتعليل.

* * *

وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍۭ ﴿٣٦﴾

ويقولون : جملة معطوفة على (يستكبرون) في محل نصب.

أئنا : الهمزة حرف استفهام، و(إن) حرف توكيد ونصب، والضمير (نا) اسمها.

لتاركو : اللام المزحلقة، و(تاركو) خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم حذفت نونه للإضافة، والجملة في محل نصب "مقول القول". (تاركو) مضاف.

آلهتنا : (آلهة) مضاف إليه، والضمير (نا) مضاف إليه.

لشاعر : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (تاركو).

مجنون : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

بَلۡ جَآءَ بِٱلۡحَقِّ وَصَدَّقَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٣٧﴾

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

جاء : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية للرد على المشركين.

بالحق : جار ومجرور حال من فاعل (جاء).

وصدق : جملة معطوفة على (جاء).

المرسلين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

إِنَّكُمۡ لَذَآئِقُواْ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَلِيمِ ﴿٣٨﴾

إنكم : (كم) ضمير في محل نصب اسم (إن).

لذائقو : مثل إعراب (لتاركو)، والجملة استئنافية.

العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الأليم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَمَا تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٣٩﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

تجزون : جملة الفعل ونائب الفاعل معطوفة على الاستئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول ثانٍ.

كنتم : (تم) ضمير في محل رفع اسم (كان).

تعملون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

* * *

إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴿٤٠﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

عباد : مستثنى منقطع من ضمير الفاعل في (تعملون).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

المخلصين : صفة لـ(عباد) منصوبة بالياء.

أُوْلَـٰٓئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ أول، والكاف حرف خطاب.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـ(رزق).

رزق : مبتدأ ثان مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (أولئك)، والجملة استئنافية بيانية.

معلوم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

فَوَٰكِهُ ۖ وَهُم مُّكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾

فواكه : بدل من (رزق) مرفوع بالضمة.

وهم : الواو للحال، و(هم) مبتدأ.

مكرمون : خبر، والجملة في محل نصب حال، أو الواو عاطفة، والجملة في محل رفع معطوفة على (لهم رزق).[1]

* * *

فِى جَنَّـٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٤٣﴾

في : حرف جر مبني على السكون.

جنات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(مكرمون).

النعيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَـٰبِلِينَ ﴿٤٤﴾

على : حرف جر مبنى على السكون.

سرر : اسم مجرور بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (مكرمون).

متقابلين : حال منصوب بالياء، وصاحبه الضمير المستتر فى (مكرمون).

* * *

---

[1] فسر الرزق المعلوم بالفواكه، وهي كل ما يتلذذ به ولا يتقوت لحفظ الصحة، يعني أن رزقهم كله فواكه؛ لأنهم مستغنون عن حفظ الصحة بالأقوات، بأنهم أجسام محكمة مخلوقة للأبد، فكل ما يأكلونه على سبيل التلذذ.

يُطَافُ عَلَيۡهِم بِكَأۡسٖ مِّن مَّعِينِۭ ﴿٤٥﴾

يطاف : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبنى للمجهول.

عليهم : جار ومجرور نائب فاعل.

بكأس : جار ومجرور متعلق بــ (يطاف).

من : حرف جر مبنى على السكون.

معين : اسم مجرور بــ (من)، والجار والمجرور صفة لــ (كأس). أى من خمر تجــرى كمــا تجرى العيون على وجه الأرض. والمعين الماء الجارى.

* * *

بَيۡضَآءَ لَذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٤٦﴾

بيضاء : صفة ثانية لــ (كأس) مجرورة بالفتحة.

لذة : صفة ثالثة لــ(كأس) مجرور بالكسرة؛ أي لذيذة.

للشاربين : جار ومجرور متعلق بــ(لذة). قال الحسن: خمر الجنة أشد بياضاً. من اللبن، له لــذة لذيذة.

* * *

لَا فِيهَا غَوۡلٞ وَلَا هُمۡ عَنۡهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

غول : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر صفة لــ(كأس). أي لا تغتال الخمر عقولهم فتذهب بها، ولا يصيبهم منها مرض ولا صداع. يقــال: غالته الخمر: إذا شربها فذهبت بعقله أو بصحة بدنه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

عنها : جار ومجرور متعلق بــ(ينزفون) الآتي.

ينزفون : جملة الفعل ونائب الفاعل خبر (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر معطوفة على (لا فيها غول). يقال: شرب خمراً فأنزف: سكر أو ذهب عقله.

* * *

وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾

وعندهم : الواو عاطفة، و(عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة خبر مقدم، و(هـم) مضاف إليه.

قاصرات : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (يطاف عليهم). و(قاصرات) جمع قاصرة، مؤنث قاصر. يقال: امرأة قاصرة الطرف: خَجلة حَيِيَّة. (قاصرات) مضاف.

الطرف : مضاف إليه. و(الطرف): العين.

عين : صفة لـ(قاصرات) مرفوعة بالضمة. و(عين) جمع عيناء، صفة مشبهة، يقال: عَيِنَ عَيَنًا: اتسعت عينه وحسنت فهو أعين، وهي عيناء، والجمع: عين.

* * *

كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾

كأنهن : (كأن) حرف تشبيه ونصب، و(هن) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم (كأن).

بيض : خبر (كأن) مرفوع بالضمة، والجملة في محل رفع صفة ثانية لـ(قاصرات).

مكنون : صفة لـ(بيض) مرفوعة بالضمة. والمعنى: كأن قاصرات الطرف بيض النعام، المصون بأجنحة، فلم تمسه الأيدي، ولم يصبه الغبار، فلونه أبيض في صفرة، وهو أحسن ألوان النساء.

* * *

فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٥٠﴾

فأقبل : الفاء عاطفة، و(أقبل) فعل ماض.

بعضهم : فاعل، والجملة معطوفة على (يطاف عليهم). والمعنى: يشربون فيتحادثون على الشراب كعادة الشاربين، فيقبل بعضهم على بعض.

على : حرف جر مبني على السكون.

بعض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أقبل).

يتساءلون : جملة في محل نصب حال من فاعل (أقبل). والمعنى: فأقبل بعض هؤلاء المخلصين على بعض يتساءلون عن أحوالهم، وكيف كانوا في الدنيا، وذلك من تمام نعيم الجنة.

* * *

قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّى كَانَ لِى قَرِينٌ ﴿٥١﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

قائل : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

منهم : جار ومجرور صفة لـــ(قائل).

إني : الياء ضمير في محل نصب اسم (إن).

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لي : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(كان).

قرين : اسم (كان) مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) مقول القول.

والمعنى : قال قائل من هؤلاء المخلصين عند ذلك: إني كان لي صاحب من المشركين، يجادلني في الدين وما جاء به القرآن الكريم.

* * *

يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾

يقول : فعل مضارع، وفاعله "هو" يعود على (قرين)، والجملة في محل رفع صفة لـــ(قرين).

أئنك : الهمزة للاستفهام، و(إن) والكاف اسمها.

لمن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.

المصدقين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (إن) والجملة "مقول القول". أي من الذين يصدقون بالبعث بعد الموت والحساب والجزاء.

* * *

أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَـٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾

مثل إعراب الآية الكريمة رقم (١٦). و(مدينون) مجزيون بأعمالنا ومحاسبون بها بعد أن صرنا تراباً وعظاماً.

* * *

قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾

قال : يعني ذلك القائل المؤمن، والجملة استئنافية.

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

مطلعون : خبر مرفوع بالواو، والجملة "مقول القول".[١]

* * *

فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾

فاطلع : جملة معطوفة على (قال) في الآية الكريمة السابقة.

فرآه : جملة معطوفة بالفاء على (اطلع).

في : حرف جر مبني على السكون.

سواء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(رآه).

الجحيم : مضاف إليه؛ أي في وسطها. يقال: تعبت حتى انقطع سوائي، وعن أبي عبيدة: قال لي عيسى بن عمر الثقفي: كنت أكتب يا أبا عبيدة حتى ينقطع سوائي.

* * *

قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴿٥٦﴾

قال : فعل ماض، وفاعله "هو" والجملة استئنافية.

تالله : التاء حرف جر وقسم، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالتاء، والجـــار والمجـــرور متعلق بفعل قسم مقدر.

إن : مخفضة من الثقيلة مهملة غير عاملة.

كدت : فعل ماض ناقص مبني على السكون، والتاء ضمير متصل في محل رفع اسم (كاد).

لتردين : اللام الفارقة، و(تردى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة مفعول به، والجملة في محل نصب خبر (كاد)، وجملة (كاد) جواب القسم، وجملة القسم "مقول القول". والإرداء: الإهلاك.

* * *

وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾

ولولا : الواو عاطفة، و(لولا) حرف امتناع لوجود وهي شرطية غير جازمة مبنيـــة علـــى السكون.

نعمة : مبتدأ مرفوع بالضمة، والخبر محذوف وجوباً تقديره "موجود". والجملة معطوفـــة على جواب القسم.

---

[١] قال المؤمن لجلسائه: هل أنتم يا أهل الجنة مطلعون على أهل النار فأرى قريني؟ المنتخب: ٦٦٥.

ربي : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

لكنت : اللام واقعة في جواب (لولا)، و(كان) والتاء ضمير في محل رفع اسمها.

من : حرف جر.

المحضرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (كان)، والجملة جواب (لولا) لا محل لها من الإعراب.

* * *

أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾

أفما : الهمزة للاستفهام، والفاء عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل "ليس"، والذي عطفت عليه الفاء محذوف، معناه: أنحن مخلدون منعمون، فما نحن بميتين ولا معذبين.

نحن : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

بميتين : الباء زائدة، و(ميتين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، وجملة (ما) معطوفة على الجملة المقدرة.

* * *

إِلَّا مَوْتَتَنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٩﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

موتتنا : (موته) مستثنى منقطع، و(نا) مضاف إليه.

الأولى : صفة منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية.

نحن : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

بمعذبين : مثل إعراب (بميتين).

* * *

إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم (إن).

لهو : اللام المزحلقة، و(هو) مبتدأ.

الفوز : خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

العظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ ٱلْعَٰمِلُونَ ﴿٦١﴾

لمثل : جار ومجرور متعلق بالفعل (يعمل).

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) مضاف إليه.

فليعمل : الفاء عاطفة، واللام لام الأمر، و(يعمل) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر.

العاملون : فاعل، والجملة معطوفة على (إن هذا).[1]

* * *

أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾

أذلك : الهمزة حرف استفهام، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب. والمشار إليه. الرزق.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

نزلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه بالفتحة. والنزل: ما هيئ للضيف يأكل فيه وينام.

أم : حرف عطف معادل لهمزة الاستفهام.

شجرة : اسم معطوف على (ذا) وهو مضاف.

الزقوم : مضاف إليه. و(الزقوم) شجرة مرة كريهة الرائحة، ثمرها طعام أهل النار. ومعلوم أنه لا خير في شجرة الزقوم، ولكن المؤمنين لما اختاروا ما أدى إلى الرزق المعلوم، واختار الكافرون ما أدى إلى شجرة الزقوم، قيل لهم ذلك توبيخاً على سوء اختيارهم.

* * *

إِنَّا جَعَلْنَٰهَا فِتْنَةً لِّلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٣﴾

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

جعلناها : (جعلنا) جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية، و(ها) مفعول به أول.

فتنة : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للظالمين : جار ومجرور صفة لـ(فتنة). و(فتنة للظالمين) محنة وعذاباً لهم في الآخرة، أو ابتلاء لهم في الدنيا، وذلك أنهم قالوا: كيف يكون في النار شجرة، والنار تحرق الشجر، فكذبوا.

* * *

---

[1] لنيل مثل ما حظي به المؤمنون من الكرامة في الآخرة فليعمل في الدنيا العاملون، ليدركوا ما أدركوا. المنتخب: ٦٦٥.

إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِيٓ أَصْلِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾

إنها : (ها) ضمير في محل نصب اسم (إن).

شجرة : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

تخرج : جملة في محل رفع صفة لـــ(شجرة).

في : حرف جر مبني على السكون.

أصل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(تخرج).

الجحيم : مضاف إليه. قيل: منبتها في قعر جهنم، وأغصانها ترتفع إلى دركاتها.

* * *

طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٦٥﴾

طلعها : (طلع) مبتدأ، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مـــضاف إليـــه. و(طلعها) ثمرها.

كأنه : (كأن) حرف تشبيه ونصب، والهاء اسمها.

رؤوس : خبر (كأن)، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع صفة ثانية لـــ(شجرة).

الشياطين : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وليس بالياء، لأنه جمع تكسير وقد شبه طلعها برؤوس الشياطين، دلالة على تناهيه في الكراهة وقبح المنظر؛ لأن الشيطان مكروه مستقبح في طباع الناس، لاعتقادهم أنه شر محض، لا يخلطه خير، وإذا صـــور المـــصورون الشيطان جاءوا بصورته على أقبح ما يقدر وأهوله.

* * *

فَإِنَّهُمْ لَأَكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٦٦﴾

فإنهم : الفاء استئنافية، و(إن) و(هم) اسمها.

لآكلون : اللام المزحلقة، و(آكلون) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

منها : جار ومجرور متعلق بـــ(آكلون).

فمالئون : الفاء عاطفة، و(مالئون) اسم معطوف على (آكلون) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

منها : جار ومجرور متعلق بـــ(مالئون).

البطون : مفعول به، وناصبه اسم الفاعل (مالئون).

ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـ(إن).

عليها : جار ومجرور حال من (شوباً) الآتي.

لشوباً : اللام للتوكيد، و(شوباً) اسم (إن) مؤخر، والجملة معطوفة على جملة (إن) الأولى.

من : حرف جر مبني على السكون.

حميم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(شوباً). والمعنى: أنهم إذا شبعوا غلبهم العطش، فيسقون شراباً من غساق أو صديد، شوبه أي مزاجه من حميم يشوى وجوههم ويقطع أمعاءهم.

* * *

ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

مرجعهم : (مرجع) اسم (إن) و(هم) مضاف إليه.

لإلى : اللام المزحلقة، و(إلى) حرف جر.

الجحيم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (إن)، والجملة معطوفة على جملة (إن) السابقة.

* * *

إِنَّهُمْ أَلْفَوْا۟ ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ ﴿٦٩﴾

إنهم : (هم) ضمير في محل نصب اسم (إن).

ألفوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

آباءهم : مفعول أول، و(هم) مضاف إليه.

ضالين : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء.

* * *

فَهُمْ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾

فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

على : حرف جر مبني على السكون.

آثارهم : (على آثار) خبر و(هم) مضاف إليه، والجملة معطوفة على (إنهم ألفوا).

يهرعون : جملة الفعل ونائب الفاعل خبر ثانٍ لـ(هم).[1]

* * *

وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

ضل : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

قبلهم : (قبل) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(ضل)، و(هم) مضاف إليه. و(قبلهم) قبل قومك قريش.

أكثر : فعل (ضل)، والجملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية.

الأولين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِم مُّنذِرِينَ ﴿٧٢﴾

ولقد : الواو عاطفة، و(لقد) مثل السابقة.

أرسلنا : جملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم معطوفة على الأولى.

فيهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا).

منذرين : مفعول به؛ أي أنبياء حذروهم العواقب.

* * *

---

[1] المعنى: إنهم وجدوا آباءهم ضالين، فهم يسرعون الخطى على آثارهم، ويستعجلون السير في طريقهم، مقلدين لا متبصرين، كأنهم يزعجون ويحثون على الإسراع إلى متابعة الآباء من غير تدبر ولا تعقل. المنتخب: ٦٦٦.

فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾

فانظر : الفاء عاطفة، و(انظر) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (أرسلنا).

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر (كان) مقدم.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

عاقبة : اسم (كان)، والجملة في محل نصب مفعول به لـ(انظر) الذي علق عن العمل بالاستفهام.

المنذرين : مضاف إليه؛ أي الذين أنذروا وحذروا، وقد أهلكوا جميعاً.

* * *

إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

عباد : مستثنى منقطع منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

المخلصين : صفة لـ(عباد) منصوبة بالياء؛ أي الذين آمنوا منهم وأخلصوا دينهم لله سبحانه وتعالى.

* * *

وَلَقَدْ نَادَىٰنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ ٱلْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

نادانا : (نادى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، و(نا) ضمير متصل مفعول به.

نوح : فاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم استئنافية، ومناسبتها أنه لما ذكر إرسال المنذرين في الأمم الخالية وسوء عاقبة المنذرين أتبع ذكر نوح ودعائه إياه حين أيس من قومه.

فلنعم : الفاء عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر؛ أي فوالله لنعم المجيبون نحن، و(نعم) فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء المدح.

المجيبون : فاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم معطوفة بالفاء على السابقة.[1]

---

[1] الجمع (المجيبون) دليل العظمة والكبرياء والمعنى: إنا أجبناه أحسن الإجابة، وأوصلها إلى مراده وبغيته من نصرته على أعدائه والانتقام منهم بأبلغ ما يكون. الكشاف: ٨٤/٤.

وَنَجَّيْنَـٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

ونجيناه : جملة معطوفة بالواو على جواب القسم.

وأهله : الواو عاطفة، و(أهل) اسم معطوف على الهاء في (نجيناه)، والهاء مضاف إليه.

من : حرف جر.

الكرب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (نجينا). و(الكرب) الحزن والغم يأخذ النفس، والجمع: كروب.

العظيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾

وجعلنا : جملة معطوفة بالواو على (نجينا).

ذريته : مفعول أول، والهاء مضاف إليه.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الباقين : مفعول به ثان منصوب بالياء، جمع مذكر سالم. و(هم الباقين) هم الذين بقوا وحدهم وقد فني غيرهم، فقد روي أنه مات كل من كان معه في السفينة غير ولده. أو هم الذين بقوا متناسلين إلى يوم القيامة. قال قتادة: الناس كلهم من ذرية نوح، وكان لنوح عليه السلام ثلاثة أولاد: سام، وحام، ويافث، فسام أبو العرب وفارس والروم، وحام أبو السودان من المشرق إلى المغرب، ويافث أبو الترك ويأجوج ومأجوج.

* * *

وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْـَٔاخِرِينَ ﴿٧٨﴾

وتركنا : جملة معطوفة بالواو على (نجينا).

عليه : جار ومجرور متعلق بمفعول الفعل (تركنا) المحذوف، والتقدير: وتركنا ثناء عليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

الآخرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(تركنا). والمعنى: وتركنا ذكراً جميلاً على نوح في الآخرين من الأمم إلى يوم القيامة.

* * *

سَلَـٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي ٱلۡعَـٰلَمِينَ ﴿٧٩﴾

سلام : مبتدأ، وجاز الابتداء بالنكرة لأنها تدل على الدعاء.

على : حرف جر مبني على السكون.

نوح : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر تفسيرية لقوله تعالى (تركنا).

في : حرف جر مبني على السكون.

العالمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بالاستقرار الموجود في الخبر.

* * *

إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٨٠﴾

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

نجزي : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

المحسنين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨١﴾

إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).

من : حرف جر مبني على السكون.

عبادنا : (من عباد) خبر، والجملة استئنافية للتعليل.

المؤمنين : صفة مجرورة وعلامة جرها الياء.

* * *

ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ ﴿٨٢﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

أغرقنا : جملة معطوفة على (نجينا) أو (جعلنا).

الآخرين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم .

* * *

۞ وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبۡرَٰهِيمَ ﴿٨٣﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

من : حرف جر مبني على السكون.

شيعته : (من شيعته) خبر مقدم لـ(إن).

لإبراهيم : اللام للتوكيد، و(إبراهيم) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.[1]

* * *

إِذۡ جَآءَ رَبَّهُۥ بِقَلۡبٖ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بما في (شيعته) من معنى المشايعة؛ أي شايعه إذ جاء، أو متعلق بفعل محذوف تقديره "اذكر".

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محل جر مضاف إليه.

ربه : مفعول به، والهاء مضاف إليه.

بقلب : جار ومجرور حال من فاعل (جاء).

سليم : صفة مجرورة بالكسرة؛ أي قلب نقي من الشرك، أو سليم من جميع آفات القلوب.

* * *

إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَاذَا تَعۡبُدُونَ ﴿٨٥﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان بدل من الأول.

قال : مثل إعراب (جاء).

لأبيه : اللام حرف جر، و(أبي) اسم مجرور بالياء، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(قال).

وقومه : اسم معطوف مجرور بالكسرة.

ماذا : اسم استفهام في محل نصب مفعول به لـ(تعبدون)، وجملة (تعبدون) في محل نصب "مقول القول". ويجوز:

– (ما) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

– (ذا) اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

---

[1] (من شيعته) ممن شايعه على أصول الدين، وإن اختلفت شرائعهما، أو شايعه على التصلب في دين الله تعالى، ومصابرة المكذبين. وما كان بين نوح وإبراهيم إلا نبيان هما هود وصالح، وكان بين نوح وإبراهيم ألفان وستمائة وأربعون سنة.

- (تعبدون) جملة صلة الموصول.

تعبدون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل.

* * *

أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾

أإفكاً : الهمزة حرف استفهام، و(إفكاً) مفعول لأجله مقدم، والتقدير: أتريدون آلهة من دون الله إفكاً، وإنما قدم المفعول على الفعل للعناية، وقدم المفعول لأجله على المفعول به لأنه كان الأهم عنده أن يكافحهم بأنهم على إفك وباطل في شركهم.

ويجوز أن يكون (إفكاً) مفعولاً به، يعني: أتريدون به إفكاً.

ويجوز أن يكون (إفكاً) حالاً بمعنى: أتريدون آلهة من دون الله آفكين.

آلهة : بدل من (إفكاً) منصوب بالفتحة بحذف مضاف؛ أي أإفكاً عبادة آلهة.

دون : ظرف منصوب بالفتحة صفة لـ(آلهة)، أو متعلق بالفعل في (تريدون)، و(دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

تريدون : جملة بدل من جملة (تعبدون) السابقة.

* * *

فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٧﴾

فما : الفاء عاطفة، و(ما) اسم استفهام مبتدأ.

ظنكم : (ظن) خبر مرفوع بالضمة، و(كم) مضاف إليه، والجملة معطوفة على (تعبدون) في الآية الكريمة (٨٥).

برب : جار ومجرور متعلق بالمصدر (ظن).

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء. والمعنى: ما ظنكم بمن هو الحقيق بالعبادة لكونه خالقاً للعالمين، إذا لا قيتموه وقد أشركتم معه في العبادة غيره؟.

* * *

فَنَظَرَ نَظْرَةً فِى ٱلنُّجُومِ ﴿٨٨﴾

فنظر : جملة معطوفة بالفاء على استئناف مقدر؛ أي قال قومه اخرج معنا فنظر.

نظرة : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

النجوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نظر).

فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾

فقال : جملة معطوفة بالفاء على جملة (نظر).

إني : الياء ضمير في محل نصب اسم (إن).

سقيم : خبر (إن)، والجملة "مقول القول".[(١)]

* * *

فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾

فتولوا : الفاء عاطفة، و(تولوا) فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (قال).

عنه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تولوا).

مدبرين : حال مؤكدة للفعل منصوب بالياء.

* * *

فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾

فراغ : الفاء عاطفة، و(راغ) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على إبراهيم، والجملة معطوفة على (تولوا). يقال: راغ فلان؛ أي حاد وذهب يمنة ويسرة في سرعة وخديعة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

آلهتهم : (آلهة) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (راغ). والمعنى: فذهب إبراهيم في خفية إلى آلهتهم، أي أصنامهم التي هي في زعمهم آلهة.

فقال : جملة معطوفة بالفاء على (قال).

ألا : حرف عرض مبني على السكون.

تأكلون : جملة في محل نصب "مقول القول".

* * *

---

(١) قيل: كان قوم إبراهيم – عليه السلام – يتعاطون علم النجوم، فعاملهم بذلك لئلا ينكروا عليه، وذلك أنه أراد أن يكايدهم في أصنامهم لتلزمهم الحجة في أنها غير معبودة، وكان لهم من الغد يوم عيد يخرجون إليه، وأراد أن يتخلف عنهم، فاعتل بالسقم، وهو الطاعون، وكان أغلب الأسقام عليهم، وكانوا يخافون العدوى، ليتفرقوا عنه، فهربوا منه إلى عيدهم، وتركوه في بيت الأصنام ليس معه أحد، ففعل بالأصنام ما فعل.

مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ ﴿٩٢﴾

ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

لكم : جار ومجرور خبر، والجملة استئنافية.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تنطقون : جملة في محل نصب حال من (كم) في (لكم). وهذا استهزاء بالأصنام وبانحطاطها عن حال عبدتها.

* * *

فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾

فراغ : جملة معطوفة بالفاء على (قال).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (راغ). والمعنى: فأقبل عليهم مستخفياً، كأنه قال: فضربهم ضرباً؛ لأن راغ عليهم بمعنى ضربهم، أو فراغ عليهم يضربهم ضرباً.

ضرباً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة أو مصدر في موضع الحال؛ أي "ضارباً".

باليمين : جار ومجرور متعلق بـ(ضرباً). ومعنى (باليمين) ضرباً شديداً قوياً؛ لأن اليمين أقوى الجارحتين وأشدهما. وقيل: بالقوة والمتانة، والجار والمجرور حال من فاعل (راغ) على هذا المعنى.

* * *

فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ﴿٩٤﴾

فأقبلوا : جملة معطوفة بالفاء على استئناف مقدر؛ أي فكسرها فبلّغ قومه من رآه فأقبلوا...

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أقبلوا).

يزفون : جملة في محل نصب حال من فاعل (أقبلوا). يقال: زَفَّ بمعنى أسرع.

* * *

قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾

قال : أي قال إبراهيم، والجملة استئنافية.

أتعبدون : الهمزة للاستفهام التوبيخي الإنكاري، وجملة (تعبدون) في محل نصب "مقول القول".

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

تنحتون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي تنحتونه.

* * *

وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾

والله : الواو عاطفة، أو للحال، ولفظ الجلالة مبتدأ.

خلقكم : (خلق) جملة في محل رفع خبر، والجملة في محل نصب معطوفة على "مقول القول"، أو حال.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (كم).

تعملون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي تعملونه.

* * *

قَالُواْ ٱبْنُواْ لَهُۥ بُنْيَـٰنًا فَأَلْقُوهُ فِى ٱلْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

ابنوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول".

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ابنوا).

بنياناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فألقوه : جملة معطوفة على "مقول القول".

في : حرف جر مبني على السكون.

الجحيم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (فألقوه) و(الجحيم): النار الشديد الوقود. وقيل: كل نار على نار وجمر فوق جمر فهي جحيم.

* * *

فَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَـٰهُمُ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾

فأرادوا : جملة معطوفة على (قالوا).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرادوا).

كيداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فجعلناهم : جملة معطوفة بالفاء على (أرادوا).

الأسفلين : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الياء. والمعنى: أبطل الله مكرهم وجعلهم الأذلين الأسفلين لم يقدروا عليه.

وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٩٩﴾

وقال : أي وقال إبراهيم، والجملة معطوفة على استئناف مقدر، والمعنى: خرج من النار سالماً وقال...

إني : الياء ضمير في محل نصب اسم (إن).

ذاهب : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربي : (رب) اسم مجرور، والياء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (ذاهب). وأراد بذهابه إلى ربه مهاجرته إلى حيث أمره بالمهاجرة إليه من أرض الشام.

سيهدين : السين حرف استقبال، و(يهدي) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (= سيهديني) مفعول به، والجملة استئنافية. و(سيهدين) سيرشدني إلى ما فيه صلاحي في ديني ويعصمني ويوفقني.

* * *

رَبِّ هَبْ لِي مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠٠﴾

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وياء المتكلم المحذوفة (= ياربي) مضاف إليه.

هب : فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء "مقول القول" لفعل مقدر.

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (هب).

من : حرف جر.

الصالحين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول به مقدر؛ أي ابناً من الصالحين.

* * *

فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾

فبشرناه : الفاء عاطفة، و(بشرنا) فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والهاء مفعول به، والجملة معطوفة على فعل القول المقدر.

بغلام : جار ومجرور متعلق بالفعل في (بشرنا).

حليم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي ابن يتحلى بالعقل والحلم.

فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (قال).

بلغ : جملة في محل جر مضاف إليه.

معه : (مع) ظرف متعلق بـ(السعي)، أو حال من فاعل (بلغ)، والهاء مضاف إليه.

السعي : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. والمقصود بـ(السعي) بلوغه أن يسعى مع أبيه في أشغاله وحوائجه ومطالب الحياة.

قال : جملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

بنيّ : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، والياء الثانية ياء المتكلم مضاف إليه.

إني : (إن) وياء المتكلم اسمها.

أرى : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

في : حرف جر مبني على السكون.

المنام : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أرى).

أني : (أن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أذبحك : (أذبح) جملة في محل رفع خبر (أن)، والكاف مفعول به، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(أرى).

فانظر : جملة معطوفة على جواب النداء.

ماذا : اسم استفهام في محل نصب مفعول به لـ(ترى)، أو (ما) اسم استفهام مبتدأ، خبره (ذا).

ترى : فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة في محل نصب مفعول به لـ(انظر) الذي علق عن العمل بالاستفهام.

قال : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

أبت : منادى مضاف منصوب، والتاء عوض عن ياء المتكلم المحذوفة، لا محل لها من الإعراب.

الفعل : جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
تؤمر : جملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول والعائد محذوف؛ أي ما تؤمر به، ثم حذفت الباء، والتقدير: ما تؤمره.
ستجدني : السين حرف استقبال، و(تجد) فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، وياء المتكلم مفعول به، والجملة استئنافية.
إن : حرف شرط مبني على السكون.
شاء : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط.
الله : لفظ الجلالة فاعل، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه مما قبله؛ أي إن شاء الله فستجدني...
من : حرف جر.
الصابرين : اسم مجرور بالياء؛ والجار والمجرور متعلق بـ(تجد).

* * *

فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه المحذوف؛ أي فلما أسلما ... ظهر صبرهما، أو أجزلنا لهما الأجر، أو الواو في (وناديناه) زائدة، والجملة بعدها جواب (لما).(1)
أسلما : فعل ماضٍ، وألف الاثنين فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه. ويقال: أسلم لأمر الله: إذا انقاد له وخضع.
وتله : جملة في محل جر معطوفة على (أسلما).
للجبين : جار ومجرور متعلق بالفعل (تله). (وتله للجبين) صرعه على شقه، فوقع أحد جبينيه على الأرض تواضعا على مباشرة الأمر بصبر وجلد ليرضيا الرحمن ويخزيا الشيطان. وروى أن ذلك كان عند الصخرة التي بمنى، أو في الموضع المشرف على مسجد منى، أو في المنحر الذي ينحر فيه اليوم.

---

(1) أشار الزمخشري إلى أن جواب (لما) محذوف بعد قوله تعالى (قد صدقت الرؤيا) والتقدير: كان ما كان مما تنطق به الحال ولا يحيط به الوصف من استبشارهما واغتباطهما وحمدهما لله وشكرهما على ما أنعم به عليهما، من دفع البلاء العظيم بعد حلوله، وما اكتسبا في تضاعيفه بتوطين الأنفس عليه من الثواب والأعواض ورضوان الله تعالى الذي ليس وراءه مطلوب.

وَنَـٰدَيۡنَـٰهُ أَن يَـٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ﴿١٠٤﴾

وناديناه : الواو عاطفة، و(نادينا) فعل وفاعل، والهاء مفعول به، والجملة معطوفة على (أسلما) في محل جر.

أن : تفسيرية حرف مبني على السكون.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

إبراهيم : منادى مبني على الضم في محل نصب علم مفرد، وجملة أسلوب النداء تفسيرية.

* * *

قَدۡ صَدَّقۡتَ ٱلرُّءۡيَآۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٠٥﴾

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

صدقت : جملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

الرؤيا : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر. و(الرؤيا) ما يُرى في النوم، والجمع: رُؤى.

إنا : (إن) والضمير (نا) في محل نصب اسمها.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

نجزي : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

المحسنين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ٱلۡبَلَـٰٓؤُاْ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٠٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم (إن).

لهو : اللام المزحلقة، و(هو) مبتدأ، و(البلاء) خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن). أو (هو) ضمير فصل لا محل له من الإعراب، و(البلاء) خبر (إن).

البلاء : سبق إعرابه، وجملة (إن) استئنافية.

المبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي الاختبار البين الذي يتميز فيه المخلصون من غيرهم.

* * *

وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾

وفديناه : جملة معطوفة بالواو على جواب (لما).

بذبح : جار ومجرور متعلق بالفعل في (فدينا).

عظيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. أي وفديناه بمذبوح عظيم القدر؛ لكونه بأمر الله تعالى.

* * *

وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي ٱلْءَاخِرِينَ ﴿١٠٨﴾

وتركنا : جملة معطوفة بالواو على (فديناه).

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تركنا).

في : حرف جر مبني على السكون.

الآخرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (تركنا). والمعنى: وتركنا له الثناء على ألسنة من جاء بعده.

* * *

سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿١٠٩﴾

سلام : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

على : حرف جر مبني على السكون.

إبراهيم : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

* * *

كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾

كذلك : سبق إعرابها في الآية الكريمة (١٠٥).

نجزي : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية.

المحسنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (٨١).

* * *

وَبَشَّرْنَـٰهُ بِإِسْحَـٰقَ نَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١١٢﴾

وبشرناه : جملة معطوفة بالواو على (فديناه).

بإسحاق : جار ومجرور متعلق بالفعل في (بشرنا).

نبيًّا : حال مقدرة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، وهي حال مقدرة لأن المبشر به الـذي هو إسحاق حين وجد لم توجد النبوة بوجوده؛ بل تراخت عنه مدة متطاولـة، أي بشرناه بوجود إسحاق نبيًّا، أي بأن يوجد مقدرة نبوته، فالعامل في الحال الوجـود لا فعل البشارة.

من : حرف جر.

الصالحين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور حال ثانية، وورودها على سبيل الثناء والتقريظ؛ لأن كل نبي لابد أن يكون من الصالحين.[١]

* * *

وَبَـٰرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰٓ إِسْحَـٰقَ ۚ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾

وباركنا : جملة معطوفة بالواو على (بشرناه).

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (باركنا)؛ أي ومنحناه وابنه البركة والخير في الـدنيا والآخرة.

وعلى : الواو عاطفة، و(على) حرف جر.

إسحاق : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور معطوف على السابق.

ومن : الواو استئنافية، و(من) حرف جر.

ذريتهما : (ذرية) اسم مجرور بالكسرة، و(هما) مضاف إليه، والجار والمجرور خبر مقدم.

محسن : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

وظالم : اسم معطوف على (محسن) مرفوع بالضمة.

لنفسه : (لنفس) جار ومجرور متعلق بـــ(ظالم)، أو اللام زائدة للتقوية، و(نفس) مفعول بـــه منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

مبين : صفة لـــ(ظالم) مرفوعة بالضمة.

* * *

---

[١] أي بشره بولد آخر يكون نبيًّا جزاء على طاعته لله في ذبح وحيده إسماعيل. زبدة التفسير: ٥٩٣.

وَلَقَدۡ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١١٤﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

مننا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

موسى : اسم مجرور بالفتحة المقدرة للعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (مننا).

وهارون : اسم معطوف على (موسى) مجرور بالفتحة.

* * *

وَنَجَّيۡنَٰهُمَا وَقَوۡمَهُمَا مِنَ ٱلۡكَرۡبِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿١١٥﴾

ونجيناهما : جملة معطوفة على جواب القسم (مننا).

وقومهما : (قوم) اسم معطوف على المفعول به (هما) منصوب بالفتحة، و(هما) مضاف إليه.

من : حرف جر.

الكرب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نجينا).

العظيم : صفة مجرورة بالكسرة؛ أي من الغرق، أو من سلطان فرعون وقومه وظلمهم.

* * *

وَنَصَرۡنَٰهُمۡ فَكَانُواْ هُمُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ﴿١١٦﴾

ونصرناهم : (نصرنا) جملة معطوفة على جواب القسم (مننا)، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به.

فكانوا : الفاء عاطفة، و(كانوا) فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، والواو اسم (كان).

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الغالبين : خبر (كان)، والجملة معطوفة على (نصرنا).

* * *

وَءَاتَيۡنَٰهُمَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلۡمُسۡتَبِينَ ﴿١١٧﴾

وآتيناهما : مثل إعراب (ونصرناهم).

الكتاب : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

المستبين : صفة؛ أي الكتاب البليغ في بيانه وهو التوراة.

وَهَدَيْنَـٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾

وهديناهما : مثل إعراب (ونصرناهم).

الصراط : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

المستقيم : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِى ٱلْـَٔاخِرِينَ ﴿١١٩﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (١٠٨).

* * *

سَلَـٰمٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَـٰرُونَ ﴿١٢٠﴾

سلام : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

على : حرف جر مبني على السكون.

موسى : اسم مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور خبر، والجملة استئنافية.

وهارون : اسم معطوف على (موسى) مجرور بالفتحة.

* * *

إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾

انظر إعراب الآية الكريمة (٨٠).

* * *

إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾

انظر إعراب الآية الكريمة (٨١).

* * *

وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

إلياس : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(إلياس) نبي من أنبياء بني إسرائيل.

لمن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.

المرسلين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

* * *

إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(المرسلين) أو بفعل محذوف تقديره "اذكر".

قال : جملة في محل جر مضاف إليه.

لقومه : جار ومجرور متعلق بـ(قال) والهاء مضاف إليه.

ألا : حرف عرض مبني على السكون.

تتقون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

* * *

أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٢٥﴾

أتدعون : الهمزة حرف استفهام، و(تدعون) جملة في محل نصب بدل من "مقول القول".

بعلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

وتذرون : جملة معطوفة على (تدعون) في محل نصب.

أحسن : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الخالقين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾

الله : لفظ الجلالة بدل من (أحسن) منصوب بالفتحة.

ربكم : (رب) صفة للفظ الجلالة منصوبة بالفتحة، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

ورب : اسم معطوف على (رب) منصوب بالفتحة.

آبائكم : (آباء) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

الأولين : صفة مجرورة وعلامة جرها الياء.

* * *

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾

فكذبوه : جملة في محل جر معطوفة على (قال).

---

[1] (بعلاً) هو علم لصنم كان لهم. وقيل: البعل الرب، بلغة اليمن، يقال: من بعل هذه الدار؟ أي من ربها؟ والمعنى: أتعبدون بعض البعول وتتركون عبادة الله تعالى.

فإنهم : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن جاء حسابهم فإنهم. و(إن) والضمير (هم) اسمها.

لمحضرون : اللام المزحلقة، و(محضرون) خبر (إن).

* * *

إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

عباد : مستثنى بـ(إلا) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

المخلصين : صفة لـ(عباد) منصوبة بالياء.

* * *

وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (١٠٨).

* * *

سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾

سلام : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

على : حرف جر مبني على السكون.

الياسين : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور خبر، والجملة استئنافية و(إلياسين) قيل هو اسم آخر لـ(إلياس) وقيل هو جمع مذكر سالم لكل من آمن مع إلياس على طريقة التغليب.

* * *

إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾

انظر إعراب الآية الكريمة (٨٠).

* * *

إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾

انظر إعراب الآية الكريمة (٨١).

* * *

وَإِنَّ لُوطًا لَّمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾

انظر إعراب الآية الكريمة (١٢٣).

* * *

إِذْ نَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾

إذ : مثل (إذا) في الآية الكريمة (١٢٤).

نجيناه : جملة في محل جر مضاف إليه.

وأهله : اسم معطوف على الهاء في (نجيناه).

أجمعين : توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الياء.

* * *

إِلَّا عَجُوزًا فِى ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿١٣٥﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

عجوزاً : مستثنى بـــ(إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

الغابرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور صفة لـــ(عجوزاً). أي إلا عجـــوزاً بقيـــت في الباقين في العذاب، وهي زوجة لوط.

* * *

ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ﴿١٣٦﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

دمرنا : جملة في محل جر معطوفة على (نجينا).

الآخرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

* * *

وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾

وإنكم : الواو عاطفة، و(إن) والضمير (كم) اسمها.

لتمرون : اللام المزحلقة، و(تمرون) جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) معطوفة على (إن لوطاً...).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تمرون).

مصبحين : حال من فاعل (تمرون) منصوب بالياء؛ أي داخلين في الصباح، يعني: تمرون علـــى منازلهم في متاجركم إلى الشام ليلاً ونهاراً، فما فيكم عقول تعتبرون بها.

وَبِٱلَّيۡلِۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿١٣٨﴾

وبالليل : الواو عاطفة، و(بالليل) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال معطوف على (مصبحين).

أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

تعقلون : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أتغفلون عن ذلك فلا تعقلون.

* * *

وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٣٩﴾

انظر إعراب الآية الكريمة (١٢٣).

* * *

إِذۡ أَبَقَ إِلَى ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ ﴿١٤٠﴾

إذ : مثل (إذ) في الآية الكريمة (١٢٤).

أبق : جملة في محل جر مضاف إليه.[1]

إلى : حرف جر مبنى على السكون.

الفلك : اسم مجرور بـ (على) والجار والمجرور متعلق بـ (أبق).

المشحون : صفة مجرورة بالكسرة؛ أى السفينة المملوءة.

* * *

فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ ٱلۡمُدۡحَضِينَ ﴿١٤١﴾

فساهم : جملة معطوفة على (أبق) في محل جر. والمساهمة المقارعة، ويقال: استهم القوم، إذا اقترعوا.

فكان : الفاء عاطفة، و(كان) واسمها "هو" مستتر.

من : حرف جر.

المدحضين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (كان)، وجملة (كان) معطوفة على جملة (ساهم) في محل جر. و(المدحضين) مفردها المدحض، وهو المغلوب المقروع. روى أن يونس حين ركب في السفينة وقفت، فقالوا: ههنا عبد أبق من سيده، وفيما يزعم البحارون أن السفينة إذا كان فيها آبق لم تَجْرِ فاقترعوا، فخرجت القرعة على يونس، فقال: أنا الآبق، وزجَّ بنفسه في الماء.

---

(١) (أبق) هرب، وسمي هربه من قومه بغير إذن ربه إباقاً على طريقة المجاز؛ لأن أصل الإباق هروب العبد من السيد.

فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾

فالتقمه : الفاء عاطفة، و(التقم) فعل ماضٍ، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعــول بــه. و(التقمه) ابتلعه.

الحوت : فاعل، والجملة في محل جر معطوفة على جملة (كان).

وهو : الواو للحال، والضمير المنفصل مبتدأ.

مليم : خبر، والجملة في محل نصب حال. و(مليم) اسم فاعل من الفعــل الربــاعي ألامَ، و(مليم) داخل في الملامة. يقال: رب لائم مليم، أي يلوم غيره، وهو أحــق منــه باللوم.

* * *

فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾

فلولا : الفاء عاطفة، و(لولا) حرف امتناع لوجود، وهو حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

أنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (أن).

كان : اسم (كان ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

من : حرف جر.

المسبحين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (كان)، وجملة (كان) في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف تقــديره "موجود"؛ أي لولا تسبيحه موجود.[1]

* * *

لَلَبِثَ فِى بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾

للبث : اللام واقعة في جواب (لولا)، و(لبث) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة جــواب (لولا) لا محل لها من الإعراب؛ لأنها شرطية غير جازمة.

في : حرف جر مبني على السكون.

بطنه : (في بطن) جار ومجرور متعلق بــ(لبث)، أو بمحذوف حال من فاعل (لبث).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] (من المسبحين) من الذاكرين الله كثيراً بالتسبيح والتقديس. وقيل: هو قوله في بطن الحوت (لا إلــه إلا أنــت سبحانك إني كنت من الظالمين) الأنبياء / ٨٧. وقيل: من المصلين، وعن ابن عباس رضي الله عنــهما: كــل تسبيح في القرآن فهو صلاة.

يوم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(لبث)، و(يوم) مضاف.

يبعثون : جملة الفعل ونائب الفاعل مضاف إليه.

* * *

۞ فَنَبَذۡنَـٰهُ بِٱلۡعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾

فنبذناه : الفاء استئنافية، و(نبذنا) جملة استئنافية، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعـــول به.

بالعراء : جار ومجرور متعلق بالفعل في (نبذنا).

وهو : الواو للحال، و(هو) مبتدأ.

سقيم : خبر، والجملة في محل نصب حال. و(العراء) المكان الخالي لا شجر فيـــه ولاشـــيء يغطيه (وهو سقيم) اعتل مما حل به.

* * *

وَأَنۢبَتۡنَا عَلَيۡهِ شَجَرَةً مِّن يَقۡطِينٍ ﴿١٤٦﴾

وأنبتنا : جملة معطوفة بالواو على جملة (نبذنا).

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنبتنا).

شجرة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

يقطين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـــ(شجرة). و(الـــيقطين): كـــل مـــا ينسدح على وجه الأرض ولا يقوم على ساق كشجر البطيخ والقثاء.

* * *

وَأَرۡسَلۡنَـٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلۡفٍ أَوۡ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾

وأرسلناه : جملة معطوفة بالواو على جملة (نبذنا).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

مائة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أرسلنا).

ألف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أو : للإضراب حرف مبني على السكون.

يزيدون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.[1]

* * *

فَـَٔامَنُواْ فَمَتَّعۡنَـٰهُمۡ إِلَىٰ حِينٖ ﴿١٤٨﴾

فآمنوا : جملة معطوفة بالفاء على (أرسلنا).

فمتعناهم : جملة معطوفة بالفاء على (آمنوا).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

حين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(متعنا).

* * *

فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ أَلِرَبِّكَ ٱلۡبَنَاتُ وَلَهُمُ ٱلۡبَنُونَ ﴿١٤٩﴾

فاستفتهم : الفاء استئنافية، (استفت) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت" يعود على الرسول ﷺ، و(هم) ضمير في محل نصب مفعول به يعود على قريش، والجملة استئنافية.

ويقول الزمخشري إن (فاستفتهم) معطوف على مثله في أول السورة الكريمة (الآية رقم ١١) وإن تباعدت بينهما المسافة: أمر رسوله باستفتاء قريش عن وجه إنكار البعث أولاً، ثم ساق الكلام موصولاً بعضه ببعض، ثم أمره باستفتائهم عن وجه القسمة الضيزى التي قسموها؛ حيث جعلوا لله الإناث ولأنفسهم الذكور....

ألربك : الهمزة حرف استفهام، واللام حرف جر، و(رب) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور خبر مقدم.

البنات : مبتدأ مؤخر، والجملة استئناف بياني.

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) خبر مقدم.

البنون : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

---

[1] المراد به ما سبق من إرساله إلى قومه، وهم أهل نينوى، وقيل: هو إرسال ثانٍ بعدما جرى عليه إلى الأولين، أو إلى غيرهم. (أو يزيدون) في مرأى الناظر؛ أي إذا رآها الرائي قال: هي مائة ألف أو أكثر، والغرض الوصف بالكثرة.

أَمۡ خَلَقۡنَا ٱلۡمَلَـٰٓئِكَةَ إِنَـٰثٗا وَهُمۡ شَـٰهِدُونَ ﴿١٥٠﴾

أم : عاطفة معادلة للهمزة.

خلقنا : جملة معطوفة على (ألربك البنات).

الملائكة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إناثاً : حال من (الملائكة) منصوب بالفتحة.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

شاهدون : خبر، والجملة في محل نصب حال.[1]

* * *

أَلَآ إِنَّهُم مِّنۡ إِفۡكِهِمۡ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾

ألا : حرف تنبيه مبني على السكون.

إنهم : (هم) ضمير في محل نصب اسم (إن).

من : حرف جر مبني على السكون.

إفكهم : (إفك) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يقولون)، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه. و(الإفك) الكذب والافتراء.

ليقولون : اللام المزحلقة، و(يقولون) جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

* * *

وَلَدَ ٱللَّهُ وَإِنَّهُمۡ لَكَـٰذِبُونَ ﴿١٥٢﴾

ولد : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة "مقول القول".

وإنهم : الواو للحال، و(إن) والضمير (هم) اسمها.

لكاذبون : اللام المزحلقة، و(كاذبون) خبر (إن)، والجملة في محل نصب حال.

* * *

---

[1] المعنى: كيف جعلوا الملائكة إناثاً وهم لم يحضروا عندما خلقناهم، فبين سبحانه أن مثل ذلك لا يعلم إلا بالمشاهدة، ولم يشهدوا، فلم يدل دليل على قولهم من السمع، ولا هو مما يدرك بالعقل، حتى ينسبوا إدراكه إلى عقولهم. زبدة التفسير: ٥٩٥.

أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

أصطفى : الهمزة للاستفهام، و(اصطفى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وقد حذفت منه ألف الوصل لكونه مسبوقاً بهمزة الاستفهام، وفاعل "هو" مستتر جوازاً، والجملة استئنافية.

البنات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

على : حرف جر مبني على السكون.

البنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(اصطفى).

* * *

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾

ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

لكم : جار ومجرور خبر، والجملة استئنافية.

كيف : اسم استفهام في محل نصب حال.

تحكمون : جملة بدل من (مالكم).

* * *

أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾

أفلا : الهمزة حرف استفهام، والفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

تذكرون : أصله (تتذكرون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أغفلتم فلا تذكرون. والمعنى: ألا تعتبرون وتتفكرون فتذكروا بطلان قولكم؟

* * *

أَمْ لَكُمْ سُلْطَٰنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾

أم : هي المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

سلطان : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة. والمعنى: أي حجة نزلت عليكم من السماء، وخبر بأن الملائكة بنات الله؟!

فَأۡتُواْ بِكِتَٰبِكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٥٧﴾

فأتوا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن كنتم صادقين فأتوا....

بكتابكم : (بكتاب) متعلق بـ(ائتوا)، و(كم) مضاف إليه؛ أي كتابكم الذي أنزل عليكم في ذلك.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير في محل رفع اسم (كان).

صادقين : خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه مما قبله، والتقدير: إن كنتم صادقين فأتوا...، وجملة الشرط استئنافية.

* * *

وَجَعَلُواْ بَيۡنَهُۥ وَبَيۡنَ ٱلۡجِنَّةِ نَسَبٗاۚ وَلَقَدۡ عَلِمَتِ ٱلۡجِنَّةُ إِنَّهُمۡ لَمُحۡضَرُونَ ﴿١٥٨﴾

وجعلوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

بينه : (بين) ظرف منصوب متعلق بـ(جعلوا).

وبين : ظرف معطوف على السابق منصوب بالفتحة.

الجنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

نسباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولقد : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

علمت : (علم) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

الجنة : فاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم معطوفة على جملة (جعلوا).

إنهم : (هم) ضمير في محل نصب اسم (إن).

لمحضرون : اللام المزحلقة، و(محضرون) خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب سدت مسد مفعولي (علم).[1]

---

[1] المعنى: تمادوا في اعتقادهم وجعلوا بين الله وبين الجنة المستورين عنهم قرابة، ولقد علمت الجنة إن الكفار لمحضرون إلى الله لينالوا جزاءهم المحتوم. المنتخب: ٦٧٢. ويرى بعض المفسرين أن المراد بـ(الجنة)الملائكة؛ لأن الجنس واحد، ولكن من خبث من الجن ومرد، وكان شرًّا كله فهو شيطان، ومن طهر منهم ونسك، وكان خيراً كله فهو ملك، فذكرهم في هذا الموضع باسم جنسهم.

سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٥٩﴾

سبحان : مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أي "نسبح سبحان" والفعل المحذوف وفاعله جملة اعتراضية.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عما : (عن) حرف جر مبني على السكون على النون التي قلبت ميماً، وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي"، أو مصدرية وهي وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بـ"عن"، والجار والمجرور متعلق بـ"نسبح" المقدر.

يصفون : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

* * *

إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٠﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

عباد : استثناء منقطع من (محضرون) معناه: ولكن المخلصين ناجون، و(سبحان الله) اعتراض بين الاستثناء وبين ما وقع منه. ويجوز أن يقع الاستثناء من الواو في (يصفون) أي يصفه هؤلاء بذلك، ولكن المخلصون براء من أن يصفوه به.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

المخلصين : صفة لـ(عباد) منصوب بالياء.

* * *

فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾

فإنكم : الفاء استئنافية، و(إن) و(كم) اسمها.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على اسم (إن).

تعبدون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي تعبدونه.

* * *

مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾

ما : حجازية عاملة عمل "ليس".

أنتم : ضمير في محل رفع اسم (ما).

عليه : جار ومجرور متعلق بـ(فاتنين) الآتي.

بفاتنين : الباء زائدة، و(فاتنين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل (فاتنين).

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

صال : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة، والجملة صلة الموصول. و(صال) اسم فاعل من الفعل الثلاثي: صَلِيَ يَصْلَى، وقد حذفت لامه (= الصالي).

الجحيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

منا : جار ومجرور خبر مقدم لمبتدأ محذوف، والتقدير: وما منا أحد، والجملة استئنافية من كلام الملائكة؛ أي ما أحد منا إلا له مقام في المعرفة والعبادة معلوم لا يتعداه، كما روى: فمنهم راكع لا يقيم صلبه، وساجد لا يرفع رأسه.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مقام : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب حال من المبتدأ الذي قدرناه.

معلوم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلصَّآفُّونَ ﴿١٦٥﴾

وإنا : الواو عاطفة، و(إن) والضمير (نا) اسمها.

لنحن : اللام المزحلقة، والضمير في محل رفع مبتدأ، أو ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

---

(1) المعنى: فإنكم — أيها الكفار — وما تعبدون من دون الله، ما أنتم على ما تعبدون من دونه بمضلين أحداً بإغوائكم، إلا من سبق في علمه — تعالى — أنه من أهل الجحيم، وسيصلى نارها. المنتخب: ٦٧٢.

الصافون : خبر المبتدأ، والجملة في محل رفع خبر (إن) والجملة معطوفة على (وما منا ...) والمعنى: نصفُّ أقدامنا في الصلاة، أو أجنحتنا في الهواء منتظرين ما نؤمره. وقيل: نصف أجنحتنا حول العرش داعين للمؤمنين. وقيل: إن المسلمين إنما اصطفوا في الصلاة منذ نزلت هذه الآية الكريمة، وليس يصطف أحد من أهل الملل في صلاتهم غير المسلمين.

* * *

وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾

مثل إعراب الآية الكريمة السابقة. (والمسبحون) المنزهون أو المصلون.

* * *

وَإِن كَانُوا۟ لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) مخففة من الثقيلة، وهي مهملة غير عاملة.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

ليقولون : اللام الفارقة، و(يقولون) جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) استئنافية. والقائلون هم مشركو قريش.

* * *

لَوْ أَنَّ عِندَنَا ذِكْرًا مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

عندنا : (عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(أن)، و(نا) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

ذكراً : اسم (أن) مؤخر منصوب بالفتحة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير: لو ثبت وجود الذكر... و(ذكراً): كتاباً.

من : حرف جر.

الأولين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور صفة لـ(ذكراً).

لَكُنَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٩﴾

لكنا : اللام واقعة في جواب (لو)، و(كنا) فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) ضمير في محل رفع اسم (كان).

عباد : خبر (كان)، وجملة (كان) جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) في محل نصب "مقول القول".

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

المخلصين : صفة لـــ(عباد) منصوبة وعلامة نصبها الياء.

* * *

فَكَفَرُواْ بِهِۦۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ١٧٠

فكفروا : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي فجاءهم فكفروا، والجملة لا محل لهـــا مـــن الإعراب.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كفروا)، والهاء عائدة على الذكر الذي هـــو ســـيد الأذكار، والكتاب الذي هو معجز من بين الكتب.

فسوف : الفاء استئنافية، و(سوف) حرف استقبال مبني على الفتح.

يعلمون : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَلَقَدۡ سَبَقَتۡ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٧١

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني علـــى السكون.

سبقت : (سبق) فعل ماض، والتاء للتأنيث.

كلمتنا : (كلمة) فاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم استئنافية، و(نا) مضاف إليه.

لعبادنا : (لعباد) جار ومجرور حال من (كلمة)؛ أي مقولة لعبادنا، و(نا) مضاف إليه.

المرسلين : صفة مجرورة وعلامة جرها الياء.

* * *

إِنَّهُمۡ لَهُمُ ٱلۡمَنصُورُونَ ١٧٢

إنهم : (هم) ضمير في محل نصب اسم (إن).

لهم : اللام المزحلقة، و(هم) مبتدأ.

المنصورون : خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) لا محل لها من الإعراب تفسيرية للكلمة، وإنما سماها كلمة، وهي كلمات عدة؛ لأنها لما انتظمت في معنى واحد كانت في حكم كلمة مفردة.

* * *

وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿١٧٣﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

جندنا : (جند) اسم (إن) وهو مضاف و(نا) مضاف إليه.

لهم : اللام المزحلقة، و(هم) مبتدأ.

الغالبون : خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) معطوفة على السابقة.

* * *

فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾

فتول : الفاء استئنافية، و(تولَّ) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

عنهم : جار ومجرور متعلق بـ(تول)؛ أي أعرِضْ عنهم.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

حين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تول). و(حتى حين) إلى مدة يسيرة وهي مدة الكف عن القتال.

* * *

وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٥﴾

وأبصرهم : جملة معطوفة على (تول).

فسوف : الفاء عاطفة، و(سوف) حرف استقبال.

يبصرون : جملة معطوفة على (تول).[1]

أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾

أفبعذابنا : الهمزة للاستفهام، والفاء استئنافية، و(بعذاب) جار ومجرور متعلق بـ(يستعجلون)، و(نا) مضاف إليه.

---

[1] المعنى: وانظرهم وارتقب ماذا يحل بهم من العذاب والنكال بمخالفتك وتكذيبك، فسوف يعانون الهزيمة بصفوفهم، ويرون نصر الله للمؤمنين. المنتخب: ٦٧٢.

يستعجلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

● * *

فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿١٧٧﴾

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (ساء).

نزل : جملة في محل جر مضاف إليه.

بساحتهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نزل). قيل: المراد به نزول رسول الله ﷺ بساحتهم يوم فتح مكة المكرمة.

فساء : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(ساء) فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح.

صباح : فاعل، والجملة جواب (إذا)، والمخصوص بالذم محذوف، أي فساء صباح المنذرين صباحهم.

المنذرين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء. ونشير إلى أن العرب تطلق على الغارة اسم (الصباح) لأنها تكون عند الصبح.

● * *

وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾

انظر إعراب الآية الكريمة (١٧٤).

● * *

وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾

انظر إعراب الآية الكريمة (١٧٥).

● * *

سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾

سبحان : مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير: نسبح سبحان، والفعل المحذوف مع فاعله جملة استئنافية.

ربك : (رب) مضاف إليه وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

رب : بدل مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

العزة : مضاف إليه. وقد أضيف (الرب) إلى (العزة) لاختصاصه بها، كأنه قيل: ذو العزة. ويجوز أن يراد أنه ما من عزة لأحد من الملوك وغيرهم إلا وهو ربها ومالكها.

عما : انظر إعراب الآية الكريمة (١٥٩).

يصفون : انظر إعراب الآية الكريمة (١٥٩).

* * *

وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾

وسلام : الواو عاطفة، و(سلام) مبتدأ مرفوع بالضمة.

على : حرف جر مبني على السكون.

المرسلين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر، والجملة معطوفة على "نسبح" المقدرة.

* * *

وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾

والحمد : الواو عاطفة، و(الحمد) مبتدأ مرفوع بالضمة.

لله : شبه الجملة خبر، والجملة معطوفة على "نسبح".

رب : صفة مجرورة بالكسرة، وهي مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب سورة (الصافات) وعن رسول الله ﷺ :"من قرأ (والصافات) أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد كل جني وشيطان، وتباعدت عنه مردة الشياطين، وبريء من الشرك، وشهد له حافظاه يوم القيامة أنه كان مؤمناً بالمرسلين".

صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم

صٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ ﴿١﴾

ص : حرف بدئت به السورة الكريمة على طريقة القرآن في بدء بعض السور بالحروف المقطعة، وحين الإعراب نقول: خبر لمبتدأ محذوف على أنها اسم للسورة الكريمة، كأنه قال: هذه ص، يعني هذه السورة التي أعجزت العرب. أو حرف من حروف المعجم لا محل له من الإعراب، وقد ذكر على سبيل التحدي والتنبيه على الإعجاز.

والقرآن : الواو حرف جر وقسم مبني على الفتح، و(القرآن) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم"، وجواب القسم محذوف، والتقدير: إنه لمعجز، أو (إنك لمن المرسلين) كما مر في (سورة يس).

ذي : صفة لـ(القرآن) مجرورة بالياء، وهي مضاف.

الذكر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي عِزَّةٖ وَشِقَاقٖ ﴿٢﴾

بل : للإضراب حرف مبني على السكون الذي حرك إلى الكسر حتى لا يتلقى ساكنان.

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

عزة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وشقاق : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٖ ﴿٣﴾

كم : خبرية كناية عن عدد كثير مبنية على السكون في محل نصب مفعول به.

أهلكنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة استئنافية، وهي وعيد لذوي العزة والشقاق.

من : حرف جر مبني على السكون.
قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أهلكنا).
من : حرف جر مبني على السكون.
قرن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور تمييز (كم).
فنادوا : الفاء عاطفة، و(نادوا) فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (أهلكنا).
ولات : الواو للحال، و(لات) حرف نفي مبني على الفتح يعمل عمل (ليس).
حين : خبر (لات) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، واسم (لات) محذوف والتقدير: ولات الحين حين مناص. (حين) مضاف.
مناص : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وجملة (لات) في محل نصب حال.[1]

فائدة نحوية: (لات) من الحروف المشبهات بـــ(ليس)، وهي مركبة من (لا) النافية وزيدت عليها تاء التأنيث المفتوحة، ومعناها نفي معنى الخبر في الزمن الحالي عنـــد الإطلاق. وقد اختصت (لات) ببعض الظواهر الخاصة بالجملة الداخلة عليها، من بينها:

١- لابد من حذف اسمها أو خبرها، ولا يذكران معاً، والأكثر حذف اسمها.
٢- لابد أن يكون اسمها وخبرها من الكلمات الدالة على الزمان كـــالحين والساعة والأوان وسواها.

* * *

وَعَجِبُوٓا۟ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ ۖ وَقَالَ ٱلْكَـٰفِرُونَ هَـٰذَا سَـٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾

وعجبوا : جملة معطوفة بالواو على جملة (نادوا).
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
جاءهم : (أن) والفعل (جاء) في تأويل مصدر في محل جر بـــ"من" مقدرة، والجار والمجـــرور متعلق بـــ(عجبوا).
منذر : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

---

(١) (مناص) مصدر ميمي من: نَاصَ بمعنى: تحرك وفر. والمعنى: كثيراً ما أهلكنا قبلهم من أمة مكذبة، فاستغاثوا حين جاءهم العذاب، وليس الوقت وقت خلاص منه. المنتخب: ٦٧٤.

منهم : جار ومجرور صفة لـــ(منذر)؛ أي رسول من أنفسهم ينذرهم بالعذاب إن استمروا على الكفر.

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ.

الكافرون : فاعل، والجملة معطوفة على (نادوا).

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

ساحر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

كذاب : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

* * *

أَجَعَلَ ٱلْآلِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ ﴿٥﴾

أجعل : الهمزة حرف استفهام، و(جعل) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" يعود على الرســـول ﷺ، والجملة استئنافية داخلة في حيز قول الكافرين.

الآلهة : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلهاً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واحداً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

هذا : (ها) و(ذا) اسم إشارة اسم (إن).

لشيء : اللام المزحلقة، و(شيء) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول.

عجاب : صفة لـــ(شيء) مرفوعة بالضمة، وهي صيغة مبالغة من الفعل الثلاثي "عجب" على وزن "فُعَال".

* * *

وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ ٱمْشُوا۟ وَٱصْبِرُوا۟ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ يُرَادُ ﴿٦﴾

وانطلق : الواو عاطفة، و(انطلق) فعل ماضٍ.

---

[1] (وقال الكافرون) و لم يقل "وقالوا" إظهاراً للغضب عليهم، ودلالة على أن هذا القول لا يجسر عليه إلا الكافرون المتوغلون في الكفر، والمنهمكون في الغي. الزمخشري: الكشاف ٧٢/٤.

الملأ : فاعل، والجملة معطوفة على (قال الكافرون). و(الملأ) أشراف قريش.
منهم : جار ومجرور حال من (الملأ).
أن : تفسيرية، أو (أن) مصدرية.
امشوا : جملة تفسيرية، أو (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(انطلق).
واصبروا : جملة معطوفة على (امشوا) لا محل لها من الإعراب.
على : حرف جر مبني على السكون.
آلهتكم : (على آلهة) متعلق بـ(اصبروا).
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم (إن) في محل نصب، والمعن إن هذا الأمر...
لشيء : اللام المزحلقة، و(شيء) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
يراد : فعل مضارع، ونائب الفاعل "هو" مستتر، والجملة في محل رفع صفة لـ(شيء)؛ أي يريده الله تعالى ويحكم بإمضائه، وما أراد الله كونه فلا مرد له ولا ينفع فيه إلا الصبر، أو أن هذا الأمر لشيء من نوائب الدهر يراد بنا فلا انفكاك لنا منه، أو أن دينكم لشيء يراد؛ أي يطلب ليؤخذ منكم وتغلبوا عليه.

* * *

مَا سَمِعْنَا بِهَـٰذَا فِى ٱلْمِلَّةِ ٱلْـَٔاخِرَةِ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَـٰقٌ ﴿٧﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.
سمعنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة استئنافية.
بهذا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (سمعنا).
في : حرف جر مبني على السكون.
الملة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (هذا)؛ أي ما سمعنا بهذا كائناً في الملة الآخرة.
الآخرة : صفة مجرورة بالكسرة؛ أي في ملة قريش التي أدركنا عليها آباءنا، أو ملة عيسى التي هو آخر الملل، وهي ملة النصارى. والمعنى: أنا لم نسمع من أهل الكتاب ولا من الكهان أنه يحدث في الملة الآخرة توحيد الله.
إن : حرف نفي مبني على السكون.
هذا : (ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

اختلاق : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب. و(اختلاق) افتعال وكذب.

* * *

أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَا ۚ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّن ذِكْرِى ۖ بَل لَّمَّا يَذُوقُوا۟ عَذَابِ ﴿٨﴾

أ أنزل : الهمزة للاستفهام و(أنزل) فعل ماضٍ مبني للمجهول.
عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل).
الذكر : نائب فاعل، والجملة استئنافية.
من : حرف جر مبني على السكون.
بيننا : (بين) اسم مجرور بالكسرة، و(نا) مضاف إليه، والجار والمجرور حال من الهاء في (عليه).[1]
بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.
هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
في : حرف جر مبني على السكون.
شك : الجار والمجرور خبر، والجملة استئنافية.
من : حرف جر مبني على السكون.
ذكرى : (من ذكر) متعلق بـ(شك) والياء مضاف إليه.
بل : مثل السابق.
لما : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
يذوقوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لما)، وواو الجماعة ضمير الفاعل، والجملة استئنافية.
عذاب : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم (= عذابي) مضاف إليه. أي إنهم لم يذوقوا العذاب، فإذا ذاقوه زال عنهم ما بهم من الشك والحسد حينئذ، يعني أنهم لا يصدقون به إلا أن يمسهم العذاب مضطرين إلى تصديقه.

* * *

(1) أنكروا أن يختص محمد ﷺ بالشرف من بين أشرافهم ورؤسائهم وينزل عليه الكتاب من بينهم، وهذا الإنكار ترجمة عما كانت تغلي به صدورهم من الحسد على ما أوتي من شرف النبوة من بينهم.

أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْوَهَّابِ ﴿٩﴾

أم : المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة.
عندهم : (عند) ظرف مكان خبر مقدم، و(هم) مضاف إليه.
خزائن : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
رحمة : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
ربك : (رب) مضاف إليه، هو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح، مضاف إليه.
العزيز : صفة أولى لـ(ربك) مجرورة بالكسرة.
الوهاب : صفة ثانية مجرورة بالكسرة والمعنى: بل نسأل هؤلاء الحاسدين لك: أعندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب، حتى يتخيروا للنبوة من تهوي أنفسهم؟!.

* * *

أَمْ لَهُم مُّلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ

فَلْيَرْتَقُوا۟ فِى ٱلْأَسْبَـٰبِ ﴿١٠﴾

أم : مثل السابقة.
لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
ملك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.
وما : اسم موصول بمعنى "الذي" معطوف على (السموات).
بينهما : (بين) ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هما) مضاف إليه.
فليرتقوا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن زعموا ما يقولون فليرتقوا، واللام لام الأمر، و(يرتقوا) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وواو الجماعة فاعل.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأسباب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (يرتقوا). والمعنى: فليصعدوا في المعارج والطرق التي يتوصل بها إلى العرش، حتى يستووا عليه ويدبروا أمر العالم وملكوت الله، وينزلوا الوحي إلى من يختارون ويستصوبون.

جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهۡزُومٌ مِّنَ ٱلۡأَحۡزَابِ ﴿١١﴾

جند : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ما : زائدة تفيد الدلالة على التحقير.

هنالك : (هنا) اسم إشارة في محل نصب ظرف مكان صفة لـ(جند)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

مهزوم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

من : حرف جر.

الأحزاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(جند)، أو صفة لـ(مهزوم)، أو متعلق بـ(مهزوم).[1]

* * *

كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَعَادٞ وَفِرۡعَوۡنُ ذُو ٱلۡأَوۡتَادِ ﴿١٢﴾

كذبت : (كذب) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

قبلهم : (قبل) ظرف زمان متعلق بالفعل (كذب).

قوم : فاعل، والجملة استئنافية. (قوم) مضاف.

نوح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وعاد : اسم معطوف على (قوم) مرفوع بالضمة.

وفرعون : اسم معطوف على (قوم) مرفوع بالضمة، وهي ضمة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

ذو : صفة مرفوعة بالواو، وهي مضاف.

الأوتاد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(الأوتاد) جمع (وتد) وهو ما زُرّ في الأرض أو الحائط من خشب، واستعير (ذو الأوتاد) للدلالة على ثبات العز والملك واستقامة الأمر. قال الأسود بن يعفر:

في ظل مُلْكٍ ثابت الأوتاد

* * *

وَثَمُودُ وَقَوۡمُ لُوطٖ وَأَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَحۡزَابُ ﴿١٣﴾

وثمود : مثل إعراب (وفرعون).

---

[1] المعنى: جند حقير هنالك مهزوم لا محالة، كما هزم أمثالهم من المتحزبين على الأنبياء. المنتخب: ٦٧٥.

وقوم : اسم معطوف على (قوم) مرفوع بالضمة.

لوط : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وأصحاب : اسم معطوف على (قوم) الأولى مرفوع بالضمة.

الأيكة : مضاف إليه، و(الأيكة) الشجر الكثير الملتف، وهم قوم شعيب.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

الأحزاب : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، أي أولئك الذين تحزبوا على رسلهم كما تحزب قومك.

* * *

إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ﴿١٤﴾

إن : حرف نفي مبني على السكون.

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

كذب : جملة في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

الرسل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فحق : الفاء عاطفة، و(حق) فعل ماضٍ.

عقاب : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (= عقابي) مضاف إليه، والجملة معطوفة على جملة (كذب) في محل رفع.

* * *

وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ ﴿١٥﴾

وما : الواو عاطفة، أو استئنافية، و(ما) نافية.

ينظر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) فاعل، والجملة معطوفة على (إن كل...) أو استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

صيحة : مفعول به (ينظر) منصوب بالفتحة.

واحدة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لها : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

فواق : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب صفة ثانية لـ(صيحة) أو حال من (صيحة) التي وصفت بـ(واحدة).[1]

* * *

وَقَالُواْ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿١٦﴾

وقالوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(نا) ضمير متصل مضاف إليه.

عجل : فعل دعاء، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول" في محل نصب.

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (عجل).

قطنا : (قط) مفعول به، و(نا) مضاف إليه. و(القط) النصيب، والصحيفة المكتوبة، والقط من الشيء؛ لأنه قطعة منه، مأخوذ من: قَطَّه بمعنى قطعه، والجمع: قِطَاط.

قبل : ظرف زمان متعلق بـ(عجَل) وهو مضاف.

يوم : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

الحساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

ٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلْأَيْدِ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾

اصبر : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت" مستتر وجوباً، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي"، أو (ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اصبر).

يقولون : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

واذكر : جملة معطوفة على جملة (اصبر).

---

[1] (الفَوَاق) الوقت بين الحلبتين، والراحة والتمهل وهو المعنى المقصود. أي وما ينتظر هؤلاء المتحزبون على الرسل إلا صيحة واحدة لا تحتاج إلى تكرار.

عبدنا : (عبد) مفعول به، و(نا) مضاف إليه.

داود : عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ذا : صفة لـ(داود) منصوبة بالألف، لأنها من الأسماء الخمسة، وهي مضاف.

الأيد : مضاف إليه؛ أي ذا القوة في الدين المضطلع بمشاقه وتكاليفه، كان على نهوضه بأعباء النبوة والملك يصوم يوماً ويفطر يوماً، وهو أشد الصوم، ويقوم نصب الليل، و(الأيد) القوة.

إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).

أواب : خبر (إن)، والجملة استئنافية للتعليل. و(أواب) تواب رجاع إلى مرضاة الله تعالى.

* * *

إِنَّا سَخَّرْنَا ٱلْجِبَالَ مَعَهُۥ يُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾

إنا : (إن) والضمير (نا) في محل نصب اسمها.

سخرنا : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

الجبال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

معه : (مع) ظرف متعلق بـ(يسبحن)ن والهاء مضاف إليه.

يسبحن : فعل مضارع مبني على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة في محل نصب حال من (الجبال).

بالعشي : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يسبحن).

والإشراق : اسم معطوف مجرور بالكسرة.[1]

* * *

وَٱلطَّيْرَ مَحْشُورَةًۖ كُلٌّ لَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾

والطير : الواو عاطفة، و(الطير) مفعول به لفعل محذوف؛ أي وسخرنا الطير، والفعل المحذوف وفاعله جملة في محل رفع معطوفة على (سخرنا) الأولى.

---

(١) (الإشراق) وقت الإشراق، وهو حين تشرق الشمس، أي تضيء ويصفو شعاعها وهو وقت الضحى، وأما شروق الشمس فطلوعها، وعن أم هاني: دخل علينا رسول الله ﷺ فدعا بوضوء فتوضأ ثم صلى صلاة الضحى، وقال: يا أم هاني، هذه صلاة الإشراق.

محشورة : حال من (الطير) في مقابلة (يسبحن)، إلا أنه لما لم يكن في الحشر ما كان في التسبيح من إرادة الدلالة على الحدوث شيئاً بعد شيء جيء به اسماً لا فعلاً، وذلك أنه لو قيل: وسخرنا الطير يحشرن – على أن الحشر يوجد من حاشرها شيئاً بعد شيء والحاشر هو الله عز وجل – لكان خلفاً؛ لأن حشرها جملة واحدة أدل على القدرة.[1]

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

له : جار ومجرور متعلق بـ(أواب).

أواب : خبر، والجملة استئنافية لتقرير مضمون ما قبلها.

* * *

وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ وَءَاتَيْنَـٰهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ﴿٢٠﴾

وشددنا : جملة في محل رفع معطوفة على (سخرنا الجبال).

ملكه : (ملك) مفعول به والهاء مضاف إليه.

وآتيناه : مثل (وشددنا)، والهاء مفعول أول.

الحكمة : مفعول به ثانٍ وهي الزبور وعلم الشرائع، وقيل: كل كلام وافق الحق فهو حكمة.

وفصل : اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الخطاب : مضاف إليه، والمعنى: البين من الكلام الملخص الذي يتبينه من يخاطب به، لا يلتبس عليه.

* * *

۞ وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾

وهل : الواو عاطفة، و(هل) حرف استفهام.

أتاك : (أتى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والكاف مفعول به، والخطاب للرسول ﷺ.

نبأ : فاعل، والجملة معطوفة على (اصبر).

الخصم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إذ : ظرف للزمن الماضي مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(نبأ)، وهو مضاف.

---

(1) الزمخشري: الكشاف: ٤/٧٩.

تسوروا : جملة في محل جر مضاف إليه.

المحراب : مفعول به. و(تسوروا) تصعدوا سور المحراب، وهو مكان العبادة، ونزلوا إلى داود. والسور: الحائط المرتفع.

* * *

إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ ۖ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ ۖ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَٱحْكُم بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَٱهْدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ﴿٢٢﴾

إذ : ظرف بدل من الأول، أو متعلق بـــ(تسوروا).

دخلوا : جملة في محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

داود : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـــ(دخلوا).

ففزع : جملة في محل جر معطوفة على (دخلوا).

منهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (فزع).

قالوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تخف : فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ وفاعله "أنت"، والجملة في محل نصب "مقول القول".

خصمان : خبر لمبتدأ محذوف؛ أي نحن خصمان، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول.

بغى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

بعضنا : (بعض) فاعل، وهو مضاف و(نا) مضاف إليه والجملة في محل رفع صفة.

على : حرف جر مبني على السكون.

بعض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(بغى).

فاحكم : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن سمعت قصتنا فاحكم.

بيننا : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ(احكم).

بالحق : جار ومجرور حال من فاعل (احكم).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تشطط : جملة معطوفة على (احكم). يقال: اشتط في حكمه: جار وبعد عن الحق.

واهدنا : الواو عاطفة، و(اهد) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، و(نا) ضمير متصل مفعول به، والجملة معطوفة على (احكم).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

سواء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(اهد).

الصراط : مضاف إليه؛ أي وسطه ومحجته.

* * *

إِنَّ هَـٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسۡعٌ وَتِسۡعُونَ نَعۡجَةً وَلِىَ نَعۡجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكۡفِلۡنِيهَا وَعَزَّنِى فِى ٱلۡخِطَابِ ﴿٢٣﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم (إن).

أخي : (أخ) خبر (إن) مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، أو بدل مـــن اسم الإشارة، وجملة (له تسع وتسعون) خبر (إن)، وياء المتكلم مضاف إليه، المراد بـــ(أخي) أخوة الدين، أو أخوة الصداقة والألفة، أو أخوة الشركة والخلطة لقوله تعالى: (وإن كثيراً من الخلطاء) فيما بعد.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

تسع : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر ثانٍ لـــ(إن) و(أخي) الخبر الأول.

وتسعون : اسم معطوف على (تسع) مرفوع بالواو.

نعجة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولي : الواو عاطفة، و(لي) خبر مقدم.

نعجة : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (لي تسع) في محل رفع.

واحدة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

فقال : جملة في محل رفع معطوفة على (لي نعجة).

أكفلنيها : (أكفل) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة "مقـــول القـــول"، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول أول، و(ها) ضمير متصل مفعول ثـــانٍ والمعنى ملكنيها، وحقيقته: اجعلني أكفلها كما أكفل ما تحت يدي.

---

[1] النعجة: الأنثى من الضأن (والضأن ذو الصوف من الغنم) والعرب تكني عن المرأة بها، وتشبه النساء بالنعاج من البقر.

وعزني : الواو عاطفة، و(عز) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والنون للوقاية، والياء مفعول بـه، والجملة معطوفة على جملة (قال) في محل رفع.

في : حرف جر مبني على السكون.

الخطاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(عز). و(عزني) غلبني، يريد: جاءني بحجاج لم أقدر أن أورد عليه ما أرده به.

* * *

قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ لَيَبْغِى بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۩ (٢٤)

قال : أي قال داود قبل أن يسمع كلام الخصم الآخر، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) للتحقيق.

ظلمك : جملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم المقدر "مقول القول" قال النحاس: "ويقال إن خطيئة داود هي قوله (لقد ظلمك) لأنه قال ذلك قبل أن يتثبت، فربما كان صاحب النعجة الواحدة هو الظالم".

بسؤال : جار ومجرور متعلق بالفعل (ظلم).

نعجتك : (نعجة) مضاف إليه، و(سؤال) مصدر مضاف إلى المفعول به (نعجة)، والكاف مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

نعاجه : (نعاج) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف مضاف إلي (نعجتك)، كأنه قيل: بإضافة نعجتك إلى نعاجه.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

كثيراً : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

الخلطاء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـــ(كثيراً). و(الخلطاء) الشركاء الذين خلطوا أموالهم، الواحد: خليط، وقد غلبت في الماشية.

ليبغي : اللام المزحلقة، و(يبغي) فعل مضارع.

بعضهم : فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة معطوفة على "مقول القول".

على : حرف جر مبني على السكون.

بعض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يبغي).

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

الذين : اسم موصول في محل نصب مستثنى بـــ(إلا).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة على صلة الموصول.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

وقليل : الواو اعتراضية، و(قليل) خبر مقدم.

ما : زائدة للإبهام، وفيها التعجب من القلة.

هم : ضمير منفصل مبتدأ مؤخر، والجملة اعتراضية.

وظن : الواو عاطفة، و(ظن) فعل ماضٍ.

داود : فاعل، والجملة معطوفة على (قال).

أنما : (أنّ) و(ما) الكافة لها عن العمل.

فتناه : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والهاء مفعول به، و(أن) وما دخلت عليه في تأويل مصدر سد مسد مفعولي (ظن)؛ لأن (ما) لا تخرج (أن) عن كونها مصدرية، ولكن تكفها عن طلب الاسم والخبر فقط.

فاستغفر : جملة معطوفة بالفاء على (ظن).

ربه : مفعول به والهاء مضاف إليه.

وخر : جملة معطوفة بالواو على (استغفر).

راكعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وعبر بالراكع عن الساجد؛ لأنه ينحني ويخضع كالساجد، وبه استشهد أبو حنيفة وأصحابه في سجدة التلاوة علـــى أن الركـــوع يقوم مقام السجود.

وأناب : جملة معطوفة بالواو على (استغفر). أي ورجع إلى الله تعالى بالتوبة والتنصل.

* * *

فَغَفَرْنَا لَهُۥ ذَٰلِكَ ۖ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٢٥﴾

فغفرنا : جملة معطوفة بالفاء على جملة (استغفر).
له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (غفرنا).
ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل نصب مفعول به، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
وإن : الواو عاطفة، أو للحال، و(إن) حرف توكيد ونصب.
له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(إن).
عندنا : (عند) ظرف منصوب بالفتحة حال من (زلفى)، و(نا) مضاف إليه.
لزلفى : اللام للتوكيد،و(زلفى) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، وجملة (إن) معطوفة على (غفرنا) أو في محل نصب حال.
وحسن : اسم معطوف على (زلفى) منصوب بالفتحة.
مآب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَٰكَ خَلِيفَةً فِى ٱلْأَرْضِ فَٱحْكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ
وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن
سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۢ بِمَا نَسُوا۟ يَوْمَ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

يا داود : منادى مبني على الضم في محل نصب.
إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.
جعلناك : (جعلنا) جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء، وجملة أسلوب النداء استئنافية، والكاف ضمير متصل مفعول أول.
خليفة : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(خليفة)؛ أي استخلفناك على الملك في الأرض كمن يستخلفه بعض السلاطين على بعض البلاد ويملكه عليها، وفيه دليل على أن حاله بعد التوبة بقيت على ما كانت عليه لم تتغير.

---

[1] (الزلفى) القربى والمنزلة، والمعنى: فغفرنا لداود تعجله في الحكم، وإن له عندنا لقربى وحسن مرجع.

فاحكم : جملة معطوفة بالفاء على جواب النداء.

بين : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (احكم).

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بالحق : جار ومجرور حال من فاعل (احكم). أي بحكم الله تعالى إذ كنت خليفته.

ولا تتبع : جملة معطوفة بالواو على (احكم).

الهوى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر؛ أي هوى النفس في قضائك وغيره.

فيضلك : الفاء للسببية، و(يضل) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوباً، وفاعله "هو"، والكاف مفعول به تعود على (الهوى) أي فيضلك الهوى فيكون سبباً لضلالك.

عن : حرف جر.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يضل).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه، أي عن دلائله التي نصبها في العقول، وهي شرائعه التي شرعها وأوحى بها.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

يضلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

عن : حرف جر.

سبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يضلون).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـ(عذاب).

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئناف بياني.

شديد : صفة لـ(عذاب) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية.

نسوا : (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(عذاب).

يوم : ظرف زمان متعلق بالفعل في (نسوا)؛ أي بنسيانهم يوم الحساب، وهو مضاف.

الحساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَـٰطِلًا ۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿٢٧﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

خلقنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

السماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والأرض : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (السماء).

بينهما : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هما) مضاف غليه.

باطلاً : صفة لمفعول مطلق محذوف، أي خلقاً باطلاً، لا لغرض صحيح وحكمة بالغة، أو حال بمعنى مبطلين عابثين وتقديره: ذوي باطل، أو عبثاً، فوضع (باطلاً) موضعه.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب. و(ذلك) إشارة إلى خلقها باطلاً.

ظن : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

كفروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

فويل : الفاء عاطفة، و(ويل) مبتدأ مرفوع بالضمة.

للذين : جار ومجرور خبر، والجملة معطوفة على السابقة.

كفروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر.

النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ويل).

* * *

أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾

أم : المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة، ومعنى الاستفهام فيها الإنكار، والمراد أنه لو بطل الجزاء كما يقول الكافرون لاستوت عند الله تعالى أحوال من أصلح وأفسد، واتقى وفجر، ومن سوى بينهم كان سفيهاً، ولم يكن حكيماً.

نجعل : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية.
الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.
آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
وعملوا : جملة معطوفة على صلة الموصول.
الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
كالمفسدين : جار ومجرور متعلق بالفعل (نجعل).
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بـــ(المفسدين).
أم : مثل الأولى.
نجعل : مثل (نجعل) الأولى.
المتقين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.
كالفجار : جار ومجرور متعلق بالفعل (نجعل).

* * *

كِتَـٰبٌ أَنزَلْنَـٰهُ إِلَيْكَ مُبَـٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَـٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴿٢٩﴾

كتاب : خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "هذا كتاب" والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
أنزلناه : جملة في محل رفع صفة لـــ(كتاب).
إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنزلناه).
مبارك : صفة ثانية لـــ(كتاب) مرفوعة بالضمة.
ليدبروا : اللام حرف تعليل وجر، و(يدبروا) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة وجوباً بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــاللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أنزلنا).
آياته : (آيات) مفعول به، والهاء مضاف إليه.
وليتذكر : الواو عاطفة، و(أن) المضمرة والفعل (يتذكر) في تأويل مصدر في محل جر معطوف على السابق.
أولو : فاعل مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
الألباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

---

[1] المعنى: هذا المنزل عليك — يا محمد — كتاب أنزلناه كثير النفع، ليتعمقوا في فهم آياته، وليتعظ بـــه أصـــحاب العقول الصحيحة، والبصائر النيرة. المنتخب: ٦٧٧.

وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَـٰنَ ۚ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٣٠﴾

وَوهبنا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

لداود : جار ومجرور متعلق بالفعل في (وهبنا).

سليمان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

نعم : فعل ماضٍ جامد يدل على المدح.

العبد : فاعل، والجملة اعتراضية. والمخصوص بالمدح محذوف.

إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).

أواب : خبر (إن)، والجملة تعليلية لكونه ممدوحاً.

* * *

إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِٱلْعَشِيِّ ٱلصَّـٰفِنَـٰتُ ٱلْجِيَادُ ﴿٣١﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان في محل نصب مفعول به لفعل محذوف والتقدير: اذكر إذ.

عرض : فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو مبني للمجهول.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (عرض).

بالعشي : جار ومجرور متعلق بالفعل (عرض). و(العشي) من الظهر أو العصر إلى آخر النهار.

الصافنات : نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه. و(الصافنات) جمع (الصافن)، يقال: صَفَنَ الفرسُ: قام على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة، والمقصود أن تلك الخيل إذا وقفت كانت ساكنة مطمئنة في مواقفها.

الجياد : بدل أو عطف بيان مرفوع بالضمة، والمقصود أن تلك الخيل إذا جرت كانت سراعاً خفافاً في جريها؛ لأن (الجياد) جمع (جواد) يقال للفرس إذا كان شديد العَدْو.

* * *

فَقَالَ إِنِّىٓ أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّى حَتَّىٰ
تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ ﴿٣٢﴾

فقال : جملة في محل جر معطوفة على (عُرِضَ...).

إني : الياء ضمير في محل نصب اسم (إن).

أحببت : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

حب : مفعول مطلق، أو مفعول به منصوب بالفتحة بتضمين الفعل (أحببت) معنى "أنبْتُ" الذي يتعدى بـ"عن"، كأنه قيل: أنبت حب الخير عن ذكر ربي، أو جعلت حب الخير مجزياً أو مغنياً عن ذكر ربي. (حب) مضاف.

الخير : مضاف إليه. و(الخير) المال، والمال: الخيل الذي شغلته، أو سمي الخيل خيراً كأنها نفس الخير لتعلق الخير بها. قال رسول الله ﷺ. "الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة".

عن : حرف جر مبني على السكون.

ذكر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أحببتُ).

ربي : (رب) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف والياء مضاف إليه.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

توارت : (توارى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والتاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي" يعود على الشمس، والتوارى بالحجاب مجاز في غروب الشمس، والذي دل على أن الضمير للشمس مرور ذكر العشي، ولابد للمضمر من جرى ذكر، أو دليل ذكر.

وقيل: الضمير لـ(الصافنات)؛ أي حتى توارت بحجاب الليل، يعني الظلام.

بالحجاب : جار ومجرور متعلق بالفعل (توارى).

* * *

رُدُّوهَا عَلَيَّ ۖ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾

ردوها : (ردوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(ها) ضمير متصل مفعول به، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول.

عليّ : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ردوا).

فطفق : الفاء عاطفة، و(طفق) فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح وهو من "أفعال الشروع"، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على (سليمان).

مسحاً : مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أي يسمح مسحاً، والفعل المحذوف مع فاعله جملة في محل نصب خبر (طفق).

بالسوق : جار ومجرور متعلق بالفعل "يمسح" المقدر، أو بالمصدر (مسحاً) أو الباء زائدة، و(السوق) مفعول به لـ(مسحًا) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

والأعناق : اسم معطوف على (السوق) مجرور بالكسرة.[1]

* * *

وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَـٰنَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾

ولقد : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

فتنا : جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

سليمان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وألقينا : جملة معطوفة بالواو على جواب القسم.

على : حرف جر مبني على السكون.

كرسيه : (كرسي) اسم مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(ألقينا).

جسداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

أناب : جملة معطوفة على استئناف مقدر.

وقد روى عن النبي ﷺ: "قال سليمان: لأطوفن الليلة على سبعين امرأة، كل واحدة تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله، ولم يقل: إن شاء الله، فطاف عليهن، فلم تحمل إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل، والذي نفسي بيده لو قال: إن شاء الله، لجاهدوا في سبيل الله فرساناً أجمعون". والجسد هو نصف الإنسان الذي ولدته امرأته.

* * *

قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾

قال : أي قال سليمان، والجملة استئنافية.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (= ياربي) مضاف إليه.

---

[1] (السوق) جمع ساق، والساق في الحيوان: ما بين الركبة والقدم. والمعنى: أخذ يعقرها بالسيف، ويضرب سوقها وأعناقها، غضباً لله؛ لأنها كانت سبب فوت صلاته. وقيل: المراد المسح على نواصيها بيده. زبدة التفسير: ٦٠١.

اغفر : فعل دعاء، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (اغفر).

وهب : جملة معطوفة بالواو على جواب النداء.

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (هب).

ملكاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

ينبغي : جملة في محل نصب صفة لـــ(ملكاً) بمعنى: ملكاً لا يتسهل ولا يكون.

لأحد : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينبغي).

من : حرف جر مبني على السكون.

بعدي : (من بعد) صفة لـــ(أحد).

إنك : الكاف ضمير في محل نصب اسم (إن).

أنت : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الوهاب : خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) تعليلية لا محل لها من الإعراب.

* * *

فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾

فسخرنا : جملة معطوفة بالفاء على (قال رب).

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (سخرنا).

الريح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تجري : جملة في محل نصب حال من (الريح).

بأمره : جار ومجرور حال من فاعل (تجري).

رخاءً : حال من (الريح)؛ أي لينة طيبة لا تزعزع، وقيل: طيعة له لا تمتنع عليه.

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب متعلق بالفعل (تجري).

أصاب : جملة في محل جر مضاف إليه؛ أي حيث قصد وأراد.

* * *

وَٱلشَّيَـٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٧﴾

والشياطين : اسم معطوف على (الريح) منصوب بالفتحة.

كل : بدل من (الشياطين) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

بناء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وغواص : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة. والمعنى: كانوا يبنون له ما شاء من الأبنية، ويغوصون له فيستخرجون اللؤلؤ، وسليمان هو أول من استخرج الدر من البحر.

* * *

وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي ٱلْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾

وآخرين : اسم معطوف على (كل) منصوب بالياء، وهو داخل في حكم البدل.

مقرنين : حال من (آخرين) منصوب بالياء.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأصفاد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(مقرنين). وكان يقرن مردة الشياطين بعضهم مع بعض في القيود والسلاسل للتأديب والكف عن الفساد.

* * *

هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبدأ؛ أي هذا الذي أعطيناك من الملك والمال والبسطة...

عطاؤنا : (عطاء) خبر، والجملة استئنافية.

فامنن : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن أردت أن تمنن فامنن.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

أمسك : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (امنن).

بغير : جار ومجرور حال من (عطاؤنا) أو من فاعل (امنن) أو (أمسك). (غير) مضاف.

حساب : مضاف إليه، يعني جمًا كثيراً لا يكاد يقدر على حسبه وحصره.

* * *

وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٤٠﴾

انظر إعراب الآية الكريمة (٢٥).

* * *

وَٱذْكُرْ عَبْدَنَآ أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلشَّيْطَٰنُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾

واذكر : الواو استئنافية، و(اذكر) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت"، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عبدنا : (عبد) مفعول به، و(نا) مضاف إليه.

أيوب : عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إذ : ظرف في محل نصب بدل اشتمال من (أيوب).

نادى : جملة في محل جر مضاف إليه.

رب : (رب) مفعول به، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

أني : الياء ضمير في محل نصب اسم (أن).

مسني : (مس) فعل ماضٍ، ونون الوقاية، والياء مفعول به.

الشيطان : فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نادى).

بنصب : جار ومجرور متعلق بالفعل (مس).

وعذاب : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، و(النصب) التعب والمشقة، و(العذاب) الألم، يريد مرضه وما كان يقاسي فيه من أنواع الألم، وقيل: الضر في البدن، والعذاب في ذهاب الأهل والمال.[1]

* * *

ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ ۖ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾

اركض : جملة استئنافية؛ أي اضرب برجلك الأرض.

برجلك : جار ومجرور متعلق بالفعل (اركض).

هذا : (ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

مغتسل : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي "فقلنا: هذا مغتسل".

---

[1] نسب أيوب عليه السلام النصب والعذاب إلى الشيطان، وهو يريد ما كان يوسوس به إليه في مرضه من تعظيم ما نزل به من البلاء، ويغريه على الكراهة والجزع، فالتجأ إلى الله تعالى في أن يكفيه ذلك بكشف البلاء، أو بالتوفيق في دفعه ورده إلى الصبر الجميل. وقيل: كانت مواشي أيوب في ناحية ملك كافر، فداهنه ولم يغزه، وقيل: أعجب بكثرة ماله.

بارد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

وشراب : اسم معطوف على (مغتسل) مرفوع بالضمة. والمعنى: هذا ماء تغتسل به وتشرب منه، فيبرأ باطنك وظاهرك، وقيل: نبعت له عينان، فاغتسل من إحداهما وشرب من الأخرى، فذهب الداء من ظاهره وباطنه بإذن الله تعالى، وقيل: ضرب برجله اليمنى فنبعت عين حارة فاغتسل منها، ثم باليسرى فنبعت باردة فشرب منها.

* * *

وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٤٣﴾

ووهبنا : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي كشفنا ما به ووهبنا.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (وهبنا).

أهله : مفعول به منصوب بالفتحة، والهاء مضاف إليه.

ومثلهم : اسم معطوف على (أهل) منصوب بالفتحة.

معهم : (مع) ظرف منصوب بالفتحة حال من (مثلهم).

رحمة : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منا : جار ومجرور صفة لـ(رحمة).

وذكرى : اسم معطوف على (رحمة) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، وهو مفعول لأجله ثانٍ من حيث المعنى الإعراب، والمعنى: أن الهبة كانت للرحمة له، ولتذكير أولي الألباب؛ لأنهم إذا سمعوا بما أنعمنا به عليه لصبره، رغبهم في الصبر على البلاء وعاقبة الصابرين وما يفعل الله بهم.

لأولي : جار ومجرور متعلق بـ(ذكرى). (أولي) مضاف.

الألباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَٱضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ ۗ إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا ۚ نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾

وخذ : جملة معطوفة بالفاء على (اركض).

بيدك : جار ومجرور متعلق بـ(خذ)، أو بمحذوف حال من (ضغثاً)، والكاف مضاف إليه.

ضغثاً : مفعول به، والضغث: الحزمة الصغيرة من حشيش أو ريحان أو غير ذلك، وعن ابن عباس رضي الله عنهما: قبضة من شجر. وكان أيوب عليه السلام حلف في مرضه ليضربن امرأته مائة إذا أبرأ، فحلل الله يمينه بأهون شيء عليه وعليها لحسن خدمتها إياه ورضاه عنها.

فاضرب : الجملة معطوفة بالفاء على (خذ).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (اضرب).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تحنث : جملة معطوفة بالفاء على (اضرب. يقال: حَنِثَ في يمينه حِنْثاً: لم يبرّ فيها وأثم.

إنا : (نا) ضمير في محل نصب اسم (إن).

وجدناه : (وجدنا) جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية، والهاء مفعول به أول.

صابراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

(نعم العبد إنه أواب) انظر إعراب الآية الكريمة (٣٠).

* * *

وَٱذْكُرْ عِبَـٰدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ أُو۟لِى ٱلْأَيْدِى وَٱلْأَبْصَـٰرِ ﴿٤٥﴾

واذكر : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

عبادنا : (عباد) مفعول به، و(نا) مضاف إليه.

إبراهيم : عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وإسحاق : اسم معطوف على (إبراهيم) منصوب بالفتحة.

ويعقوب : اسم معطوف على (إبراهيم) منصوب بالفتحة.

أولي : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء، لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم، وهي مضاف.

الأيدي : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل.

والأبصار : اسم معطوف على (الأيدي) مجرور بالكسرة. والمعنى: أصحاب القوة في الدين والدنيا والبصائر النيرة، والنعم على الناس والإحسان إليهم.

* * *

إِنَّآ أَخْلَصْنَـٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴿٤٦﴾

إنا : (نا) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

أخلصناهم : (أخلصنا) جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية، و(هم) مفعول به.

بخالصة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أخلصنا).

ذكرى : فيها وجوه الإعراب الآتية:
- بدل من (خالصة) مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.
- مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، وعامل النصب فيه المصدر (خالصة) أو فعل محذوف تقديره "أعني".
- خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هي ذكرى، والجملة في محل جر صفة لـ(خالصة). و(ذكرى) مضاف.

الدار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾

وإنهم : الواو عاطفة، و(إن) والضمير اسمها.

عندنا : (عند) ظرف متعلق بـ(المصطفين).

لمن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.

المصطفين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (إن)، والجملة معطوفة على (إنا أخلصناهم). و(المصطفين) جمع (المصطفى) اسم مفعول من الخماسي (اصطفى) بمعنى فضل واختار.

الأخيار : صفة مجرورة وعلامة جره الكسرة. و(الأخيار) جمع (خيّر) بمعنى الكثير الخير.

* * *

وَٱذْكُرْ إِسْمَـٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَذَا ٱلْكِفْلِ ۖ وَكُلٌّ مِّنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾

واذكر : جملة معطوفة بالواو على (اذكر) السابقة.

إسماعيل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واليسع : اسم معطوف منصوب بالفتحة.

وذا : اسم معطوف منصوب بالألف، وهو مضاف.

الكفل : مضاف إليه. و(اليسع) قيل: هو الخضر، وقيل: هو صاحب إلياس، و(ذا الكفل) رجل من بني إسرائيل، كان لا يتورع عن شيء من المعاصي، فتاب فغفرَ الله لـه، ليس بنبي، وقال جماعة: هو نبي. ومعنى (الكِفْل) في اللغة النصيب.

---

[1] المعنى: إنا خصصناهم بصفة هي ذكرهم الدار الآخرة، ويذكروها، ويذكرون بها. المنتخب: ٦٧٩.

وكل : الواو عاطفة، و(كل) مبتدأ مرفوع بالضمة.
من : حرف جر.
الأخيار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة معطوفة على (اذكر).

* * *

هَٰذَا ذِكْرٌ ۚ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٤٩﴾

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) مبتدأ.
ذكر : خبر، والجملة استئنافية. أي هذا نوع من الذكر وهو القرآن، لما أجرى ذكر الأنبياء وأتمه، وهو باب من أبواب التنزيل، ونوع من أنواعه، وأراد أن يذكر على عقبه باباً آخر، وهو ذكر الجنة وأهلها قال (هذا ذكر) ثم قال (وإن للمتقين)، والدليل على ذلك أنه لما أتم ذكر أهل الجنة وأراد أن يعقبه بذكر أهل النار قال (هذا وإن للطاغين) الآية الكريمة (٥٥).
وقيل: معناه هذا شرف وذكر جميل يذكرون به أبداً، وعن ابن عباس رضي الله عنهما: هذا ذكر من مضى من الأنبياء.
وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.
للمتقين : جار ومجرور خبر مقدم لـ(إن).
لحسن : اللام للتوكيد، و(حسن) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، وجملة (إن) استئنافية. و(حسن) مضاف.
مآب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

جَنَّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ ﴿٥٠﴾

جنات : عطف بيان على (حُسْن) منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.
عدن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
مفتحة : حال من (جنات) في قول من جعلها معرفة لإضافتها إلى (عدن) وهو عَلَم، كما قالوا: جنة الخلد، وجنة المأوى.
وقال آخرون (جنات) نكرة، والمعنى: جنات إقامة، فتكون (مفتحة) صفة منصوبة بالفتحة.
لهم : جار ومجرور متعلق بـ(مفتحة).
الأبواب : نائب فاعل لاسم المفعول (مفتحة)؛ أي مفتحة لهم الأبواب منها، أو (الأبواب) بدل من الضمير المستتر في (مفتحة) وهو ضمير الجنات؛ أي مفتحة هي لهم الأبواب.

مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا يَدۡعُونَ فِيهَا بِفَـٰكِهَةٖ كَثِيرَةٖ وَشَرَابٖ ﴿٥١﴾

متكئين : حال من الضمير في (لهم) منصوب بالياء.
فيها : جار ومجرور متعلق بـ(متكئين).
يدعون : جملة في محل نصب حال من الضمير المستتر في (متكئين) أو حال ثانية من الضمير في (لهم).
فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يدعون).
بفاكهة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يدعون).
كثيرة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.
وشراب : اسم معطوف على (فاكهة) مجرور بالكسرة.

* * *

۞ وَعِندَهُمۡ قَـٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ أَتۡرَابٌ ﴿٥٢﴾

وعندهم : الواو عاطفة، و(عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة خبر مقدم، و(هم) مضاف إليه.
قاصرات : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (يدعون).
الطرف : مضاف إليه، والمعنى: وعندهم في الجنة من نسوة قصرن أبصارهن على أزواجهن، فلا ينظرن إلى غيرهم.
أتراب : صفة أو بدل من (قاصرات) مرفوع بالضمة. و(أتراب) جمع (تِرْب) المماثل في السن، وأكثر ما يستعمل في المؤنث.

* * *

هَـٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ﴿٥٣﴾

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" خبر، والجملة استئنافية.
توعدون : جملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول.
ليوم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (توعدون).
الحساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. أي هذا النعيم هو الذي توعدونه ليوم الحساب.

* * *

إِنَّ هَـٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ ﴿٥٤﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

هذا : (ذا) اسم إشارة في محل نصب اسم (إن).

لرزقنا : اللام المزحلقة، و(رزق) خبر (إن) مرفوع بالضمة، و(نا) مضاف إليـه، والجملـة استئنافية.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

نفاد : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب حال من (رزق) في (رزقنا).[1]

* * *

هَـٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّـٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ ﴿٥٥﴾

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: الأمر هذا، أو مبتدأ خبره محذوف والتقدير: هذا للمؤمنين، والجملة استئنافية.

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

للطاغين : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـــ(إن).

لشر : اللام للتوكيد، و(شر) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية. (شر) مضاف.

مآب : مضاف إليه. والمعنى: هذا النعيم جزاء المتقين. وإن للطاغين المتمردين على أنبيائهم لشر مآل ومنقلب.

* * *

جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٥٦﴾

جهنم : عطف بيان أو بدل من (شر) منصوب بالفتحة.

يصلونها : جملة في محل نصب حال من (جهنم) يقال: صَلِيَ النار: احترق فيها.

فبئس : الفاء استئنافية، و(بئس) فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح.

المهاد : فاعل، والجملة استئنافية، والمخصوص بالمدح محذوف؛ أي فبئس المهاد جهنم. وقد شبه ما تحتهم من النار بالمهاد الذي يفترشه النائم.

---

[1] يقال: نَفِذَ الشيءُ نَفَادًا: فَنِيَ وذهب.

هَٰذَا فَلۡيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل.
– رفع مبتدأ والخبر (حميم)، وجملة (فليذوقوه) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.
– رفع خبر والمبتدأ محذوف والتقدير: العذاب هذا، و(حميم) خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هو حميم.
– نصب مفعول به لفعل محذوف يفسره (فليذوقوه) المذكور، وجملة (فليذوقوه) تفسيرية.

فليذوقوه : الفاء زائدة للتنبيه، واللام لام الأمر، و(يذوقوا) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والهاء ضمير متصل مفعول به، والجملة اعتراضية أو تفسيرية حسب الإعراب السابق.

حميم : خبر (هذا) أو خبر لمبتدأ محذوف حسب الإعراب السابق.

وغساق : اسم معطوف على (حميم) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

وَءَاخَرُ مِن شَكۡلِهِۦٓ أَزۡوَٰجٌ ﴿٥٨﴾

وآخر : الواو عاطفة، و(آخر) مبتدأ مرفوع بالضمة.

من : حرف جر مبني على السكون.

شكله : (شكل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(آخر)، والهاء مضاف إليه، أي من شكل الحميم.

أزواج : خبر، والجملة معطوفة على (هذا ...حميم). أي وعذاب آخر مثل هذا العذاب أنواع مزدوجة.

* * *

هَٰذَا فَوۡجٌ مُّقۡتَحِمٌ مَّعَكُمۡ لَا مَرۡحَبَۢا بِهِمۡ إِنَّهُمۡ صَالُواْ ٱلنَّارِ ﴿٥٩﴾

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ.

فوج : خبر، والجملة "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي ويقال للطاغين، وهم رؤساء المشركين.

مقتحم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

---

[1] الحميم: الماء الحار الذي قد تناهى حره، والغساق ما يسيل من جلود أهل النار وصديدهم. والمعنى: هذا ماء بلغ الغاية في الحرارة وصديد أهل جهنم، يؤمرون أن يذوقوه.

معكم : (مع) ظرف منصوب بالفتحة حال من الضمير المستتر في (مقتحم)، و(كم) مضاف إليه. أي هذا جمع كثير داخلون النار معكم في زحمة وشدة، وهم أتباعكم

لا : حرف نفي مبني على السكون.

مرحباً : مفعول مطلق لفعل محذوف، أو مفعول به لفعل محذوف؛ أي لا يسمعون مرحباً، ولا أتيتم مرحباً، والجملة "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي فيقول هؤلاء الرؤساء (لا مرحباً..).

بهم : جار ومجرور متعلق بالمصدر الميمي (مرحباً).[1]

إنهم : (هم) ضمير في محل نصب اسم (إن).

صالو : خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم حذفت نونه للإضافة، والجملة استئنافية. (صالو) مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

قَالُوا۟ بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبًۢا بِكُمْ ۖ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ﴿٦٠﴾

قالوا : أي قال الأتباع، وجملة (قالوا) استئنافية، وجملة "مقول القول" محذوفة، والتقدير: قالوا: لا تشتمونا بل أنتم...

بل : للإضراب حرف مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، وخبره محذوف والتقدير: "بل أنتم أحق بالدعاء (لا مرحباً)"

لا : حرف نفي مبني على السكون.

مرحباً : مثل (مرحباً) الأولى.

بكم : جار ومجرور متعلق بالمصدر الميمي (مرحباً).

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

قدمتموه : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير الفاعل، والواو حرف إشباع مبني على السكون وليست واو الجماعة، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية للتعليل.

---

[1] يقول الزمخشري عن (لا مرحبا بهم): دعاء منهم على أتباعهم. ويقول لمن تدعو له: مرحباً، أي: أتيت رحباً من البلاد لا ضيقاً أو رحبت بلادك رحباً، ثم تدخل عليه (لا) في دعاء السوء، و(بهم) بيان للمدعو عليهم. الكشاف ٤/١٠١ وما بعدها.

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (قدمتموه). والمعنى: بل أنتم أحق بهذا الدعاء الــذي دعوتم به علينا؛ لأنكم الذين قدمتم لنا هذا العذاب بإغرائكم لنــا ودعوتنــا إلى الكفر، فكفرنا بسببكم.

فبئس : الفاء استئنافية، و(بئس) فعل ماضٍ جامد للذم.

القرار : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

قَالُواْ رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَـٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِى ٱلنَّارِ ﴿٦١﴾

قالوا : القائلون هم الأتباع أيضاً، والجملة استئنافية.

ربنا : (رب) منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، و(نا) ضمير متــصل مـضاف إليه.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ.

قدم : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (قدم).

هذا : (ذا) اسم إشارة في محل نصب مفعول به.

فزده : الفاء واقعة في خبر المبتدأ لتضمنه معنى الشرط، و(زد) فعل دعــاء مــبني علــى السكون، وفاعله "أنت"، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتــدأ والخــبر جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول". والهاء مفعول أول.

عذاباً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ضعفاً : صفة لــ(عذاباً)؛ أي عذاباً مضاعفاً.

في : حرف جر مبني على السكون.

النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بــ(زد) أو بمحذوف حال من الهاء في (زده) أو من (عذاباً).

* * *

وَقَالُواْ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالاً كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾

وقالوا : القائلون هو الطاغون، والجملة استئنافية.

ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

لنا : جار ومجرور خبر، والجملة "مقول القول".

لا : حرف نفي مبني على السكون.

نرى : جملة في محل نصب حال من (نا) في (لنا).

رجالاً : مفعول به، والرجال هم فقراء المسلمين.

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) اسم (كان).

نعدهم : (نعد) جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) في محل نصب صفة لـ(رجالاً).

من : حرف جر.

الأشرار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(نعد). و(من الأشرار) من الأراذل الذين لا خير فيهم وجدوى، ولأنهم كانوا على خلاف دينهم، فكانوا عندهم أشراراً.

* * *

أَتَّخَذْنَـٰهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَـٰرُ ﴿٦٣﴾

أتخذناهم : الهمزة للاستفهام على أنه إنكار على أنفسهم وتأنيب لها في الاستسخار منهم، و(اتخذنا) جملة استئنافية و(هم) مفعول به أول.

سخريًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أم : المتصلة حرف عطف مبني على السكون.

زاغت : (زاغ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث.

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (زاغ).

الأبصار : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (اتخذنا).

* * *

إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ ٱلنَّارِ ﴿٦٤﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل نصب اسم (إن)، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب؛ أي إن الذي حكينا عنهم لحق.

لحق : اللام المزحلقة، و(حق) خبر (إن)، والجملة استئنافية. و(لحق) أي لابد أن يتكلموا به، ثم بين ما هو فقال (تخاصم أهل النار).

تخاصم : خبر لمبتدأ محذوف؛ أي "هو تخاصم"، والجملة استئنافية. (تخاصم) مضاف.

أهل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٌ ۖ وَمَا مِنْ إِلَـٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾

قل : أي قل يا محمد لمشركي مكة، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

أنا : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

منذر : خبر، والجملة "مقول القول". أي ما أنا إلا رسول أنذركم عذاب الله للمشركين.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

إله : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة خبر، والجملة معطوفة على "مقول القول".

الواحد : صفة أولى للفظ الجلالة مرفوعة بالضمة. و(الواحد) بلا ند ولا شريك.

القهار : صفة ثانية و(القهار) لكل شيء، وأن الملك والربوبية له في العالم كله.

* * *

رَبُّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّـٰرُ ﴿٦٦﴾

رب : صفة ثالثة مرفوعة بالضمة، وهي مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل جر معطوف على "السموات".

بينهما : (بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هما) مضاف إليه.

---

[1] شبه تقاولهم وما يجرى بينهم من السؤال والجواب بما يجرى بين المتخاصمين من نحو ذلك، ولأن قول الرؤساء: لا مرحباً بهم، وقول أتباعهم: بل أنتم لا مرحباً بكم من باب الخصومة، فسمي التقاول كله تخاصماً لأجل اشتماله على ذلك.

العزيز : صفة رابعة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

الغفار : صفة خامسة أي وهو (العزيز) الذي لا يغلب إذا عاقب العصاة، وهو مع ذلك (الغفار) للذنوب من التجأ إليه.

* * *

قُلْ هُوَ نَبَؤٌا عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

نبأ : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

عنه : جار ومجرور متعلق بـ(معرضون).

معرضون : خبر، والجملة في محل رفع صفة ثانية لـ(نبأ). والمعنى: قل لهم يا محمد: هذا الذي أنذرتكم به خبر عظيم أنتم عنه معرضون لا تفكرون فيه.

* * *

مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لي : جار ومجرور خبر مقدم لـ(كان).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

علم : اسم (كان) مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.

بالملأ : جار ومجرور متعلق بـ(علم).

الأعلى : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(علم) أو بمحذوف مقدر؛ لأن المعنى: ما كان لي من علم بكلام الملأ الأعلى وقت اختصامهم، وهذا المحذوف "كلام".

يختصمون : جملة في محل جر مضاف إليه.[1]

* * *

إِن يُوحَىٰٓ إِلَيَّ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾

إن : حرف نفي مبني على السكون.

يوحى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر مبني للمجهول.

إلي : جار ومجرور متعلق بالفعل (يوحى).

إلا : استثناء ملغي يدل على الحصر.

أنما : (أن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

أنا : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

نذير : خبر، والمصدر المؤول (أنما أنا نذير) في محل رفع نائب فاعل لـــ(يوحى)، والجملـــة استئنافية.

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾

إذ : ظرف للزمن الماضي بدل من الأول في الآية الكريمة (٦٩).

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربك : (رب) فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

للملائكة : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

إني : الياء ضمير في محل نصب اسم (إن).

خالق : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

بشراً : مفعول به وناصبه اسم الفاعل (خالق).

من : حرف جر مبني على السكون.

طين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـــ(بشراً).

* * *

[1] المارد بـــ(الملأ الأعلى) أصحاب القصة الملائكة وآدم وإبليس، والخصومة بينهم في أمر آدم. والمعنى: ما كان لي من علم بأخبار الملأ الأعلى وقت اختصامهم في شأن آدم؛ لأني لم أسلك للعلم الطريق المتعارف بين الناس من قراءة الكتب أو التلقي عن المتعلمين، وطريق علمي هو الوحي. المنتخب: ٦٨٠.

فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٧٢﴾

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (قعوا).

سويته : (سوّى) فعل ماضٍ، وتاء الفاعل، والهاء مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه، و(فإذا سويته) فإذا أتممت خلقه وعدلته...

ونفخت : جملة في محل جر معطوفة على (سويته).

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (نفخت).

من : حرف جر مبني على السكون.

روحي : (من روح) متعلق بالفعل في (نفخت)؛ أي أحييته وجعلته حساساً متنفساً.

فقعوا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قعوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (إذا)، و(قعوا) على وزن (عَلُوا) حُذفت فاؤه في صيغة الأمر، ومعناه "فخروا".

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (قعوا).

ساجدين : حال منصوب بالياء وصاحبه فاعل (قعوا).

* * *

فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾

فسجد : الفاء عاطفة، و(سجد) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الملائكة : فاعل، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي فخلقه فسواه فنفخ فيه الروح (فسجد الملائكة).

كلهم : توكيد معنوي مرفوع بالضمة، و(هم) مضاف إليه.

أجمعون : توكيد معنوي ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الواو.

* * *

إِلَّآ إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

إبليس : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

استكبر : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

وكان : الواو عاطفة، واسم (كان) مستتر تقديره "هو".

من : حرف جر.

الكافرين : الجار والمجرور خبر (كان)، وجملة (كان) معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب؛ أي تعاظم إبليس وتكبر، وكان بهذا التكبر من الكافرين.

* * *

قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ ۖ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ ﴿٧٥﴾

قال : أي قال العلي القدير، والجملة استئنافية.

يا إبليس : (إبليس) منادى بـ(يا) مبني على الضم في محل نصب.

ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

منعك : (منع) جملة في محل رفع خبر، والكاف مفعول به، والجملة من المبتدأ والخبر جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تسجد : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(من) مقدرة؛ أي ما منعك من السجود، والجار والمجرور متعلق بـ(منع).

لما : جار ومجرور (= للذي) متعلق بالفعل (تسجد).

خلقت : جملة الصلة والعائد محذوف والتقدير: خلقته.

بيديَّ : الباء حرف جر، و(يدي) اسم مجرور بالياء، وهو مضاف والياء ضمير متصل مضاف إليه، والجار والمجرور حال من فاعل (خلقت).

أستكبرت : الهمزة حرف استفهام، و(استكبرت) جملة استئنافية داخلة في حيز القول.

أم : المتصلة حرف عطف مبني على السكون.

كنت : التاء ضمير في محل رفع اسم (كان).

من : حرف جر.

العالين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (كان)، وجملة (كان) معطوفة على (استكبرت).

* * *

قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ ۖ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴿٧٦﴾

قال : أي قال إبليس، والجملة استئنافية.

أنا : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

منه : جار ومجرور متعلق بـــ(خير).
خلقتني : فعل ماضٍ، والتاء ضمير الفاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم مفعول به، والجملـــة استئنافية للتعليل.
من : حرف جر مبني على السكون.
نار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(خلقتني).
وخلقته : جملة معطوفة على (خلقتني).
من : حرف جر مبني على السكون.
طين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(خلقته).[1]

* * *

قَالَ فَٱخۡرُجۡ مِنۡهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾

قال : أي قال العلي القدير، والجملة استئنافية.
فاخرج : الفاء للربط، والجملة (اخرج) "مقول القول".
منها : جار ومجرور متعلق بـــ(اخرج). أي من الجنة أو من السموات أو من الخلقة الـــتي أنت فيها.
فإنك : الفاء للتعليل، و(إن) والكاف اسمها.
رجيم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل. و(الرجيم) المرجوم، ومعناه: المطرود كما قيل له: المدحور والملعون؛ لأن من طرد رمي بالحجارة علـــى أثـــره والرجم: الرمي بالحجارة، أو لأن الشياطين يرجمون بالشهب.

* * *

وَإِنَّ عَلَيۡكَ لَعۡنَتِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٧٨﴾

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.
عليك : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(إن).
لعنتي : (لعنة) اسم (إن) مؤخر، والياء مضاف إليه، والجملة على (إنك رجيم).
إلى : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] الوجه الذي استنكر له إبليس السجود لآدم واستنكف منه أنه سجود لمخلوق، فذهب بنفسه، وتكبر أن يكون سجوده لغير الخالق، وانضم إلى ذلك أن آدم مخلوق من طين ورأى للنار فضلاً على الطين. فاستعظم أن يسجد لمخلوق مع فضله عليه في المنصب.

يوم : (إلى يوم) متعلق بـــ(لعنة). (يوم) مضاف.

الدين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (= ياربي) مضاف إليه.

فأنظرني : الفاء للربط، و(أنظر) فعل دعاء، وفاعله "أنت"، والنون للوقاية، وياء المتكلم مفعول به، والجملة "مقول القول"، ومعنى (أنظرني) هو أمهلني.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

يوم : الجار والمجرور متعلق بـــ(أنظر). (يوم) مضاف.

يبعثون : جملة الفعل ونائب الفاعل مضاف إليه.

* * *

قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿٨٠﴾

قال : والقائل هو العلي القدير، والجملة استئنافية.

فإنك : الفاء للربط، و(إن) والكاف اسمها.

من : حرف جر.

المنظرين : الجار والمجرور خبر (إن)، والجملة "مقول القول".

* * *

إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾

إلى : حرف جر مبني على السكون.

يوم : الجار والمجرور متعلق بـــ(المنظرين). (يوم) مضاف.

الوقت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

المعلوم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. و(الوقت المعلوم) الذي أضيف إليه اليوم هو الوقت الذي تقع فيه النفخة الأولى. ويومه هو اليوم الذي وقت النفخة جزء من أجزائه، ومعنى المعلوم أنه معلوم عند الله معين لا يستقدم ولا يستأخر.

* * *

قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

فبعزتك : الفاء للربط، و(بعزة) جار ومجرور متعلق بفعل مقدر تقديره "أقسم"، والكاف مضاف إليه. و(بعزتك) إقسام بعزة الله تعالى، وهي سلطانه وقهره.

لأغوينهم : اللام واقعة في جواب القسم، و(أغوى) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "أنا"، والنون للتوكيد و(هم) مفعول به، والجملة جواب القسم، وجملة القسم "مقول القول".

أجمعين : توكيد منصوب وعلامة نصبه الياء.

* * *

إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

عبادك : (عبادك) مستثنى منصوب بالفتحة والكاف مضاف إليه.

منهم : جار ومجرور متعلق بـ(المخلصين) الآتي.

المخلصين : صفة لـ(عباد) منصوبة وعلامة نصبها الياء.

* * *

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾

قال : أي قال الله تعالى، والجملة استئنافية.

فالحق : الفاء للربط، و(الحق) مبتدأ وخبره محذوف، والتقدير: الحق يميني أو قسمي، والجملة "مقول القول".

والحق : الواو اعتراضية، و(الحق) مفعول به مقدم لـ(أقول).

أقول : جملة اعتراضية بين المقسم به والمقسم عليه.[1]

* * *

---

[1] المعنى: ولا أقول إلا الحق، والمراد بالحق إما اسمه عز وعلا الذي في قوله: (أن الله هو الحق المبين) النور/ ٢٥ أو الحق الذي هو نقيض الباطل، عظمه الله تعالى بإقسامه به.

لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾

لأملأن : اللام واقعة في جواب القسم، و(أملأ) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "أنا"، والجملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، والنون للتوكيد.

جهنم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أملأ).

وممن : الواو عاطفة، و(من) حرف مبني على السكون على النون التي قلبت ميماً، و(من) الثانية اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور معطـــوف على السابق.

تبعك : (تبع) فعل ماض، وفاعله "هو"، والكاف مفعول به، والجملة صلة الموصول.

منهم : جار ومجرور حال من الكاف في (تبعك).

أجمعين : توكيد منصوب بالياء، والمعنى: لأملأن جهنم من المتبوعين والتابعين أجمعين، لا أترك منهم أحداً. أو لأملأن جهنم من الشياطين وممن تبعهم من الناس.

* * *

قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾

قل : أي قل لأمتك يا محمد، والجملة استئنافية.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

أسألكم : جملة "مقول القول" و(كم) مفعول به أول.

عليه : جار ومجرور متعلق بـــ(أجر) الآتي. والضمير يعود على القرآن أو الوحي.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

أجر : مفعول به ثان منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

وما : الواو عاطفة، و(ما) نافية أو عاملة عمل (ليس).

أنا : مبتدأ أو اسم (ما) العاملة عمل (ليس).

من : حرف جر.

المتكلفين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر المبتدأ، أو خبر (ما)، والجملة معطوفة علـــى "مقول القول". والمعنى: من الذين يتصنعون ويتحلون بما ليسوا من أهلـــه، ومـــا عرفتموني قط متصنعاً ولا مدعياً ما ليس عندي، حتى أنتحل النبوة، وأتقول القرآن الكريم.[1]

---

[1] قال صلى الله عليه وسلم: "للمتكلف ثلاث علامات: ينازع مَنْ فوقه، ويتعاطى ما لا ينال، ويقول ما لايعلم".

إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾

إن : حرف نفي مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي بدل على الحصر.

ذكر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

للعالمين : جار ومجرور متعلق بـــ(ذكر) أو صفة لـــ(ذكر).

* * *

وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

ولتعلمن : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر و(تعلمن) أصله "تعلمونَنّ" فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعاً لتوالي الأمثال وواو الجماعة المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم المقدر.

نبأه : (نبأ) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(تعلمن).

حين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة ص) وعن رسول الله ﷺ: "من قرأ (سورة ص) كان له بوزن كل جبل سخره الله لداود عشر حسنات، وعصمه أن يصر على ذنب صغير أو كبير".

صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١﴾

تنزيل : فيها وجهان من الإعراب:
– مبتدأ، و(من الله) الخبر.
– خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هذا تنزيل، و(من الله) متعلق بـ(تنزيل)؛ لأنه مصدر، أو حال من (الكتاب).

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور له ثلاثة أوجه من التعليق كما أشرنا.

العزيز : صفة أولى مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

الحكيم : صفة ثانية مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿٢﴾

إنا : (إن) والضمير (نا) في محل نصب اسمها.

أنزلنا : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنزلنا).

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالحق : جار ومجرور حال من فاعل (أنزلنا) أو من (الكتاب).

فاعبد : جملة استئنافية تدل على التعليل.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

مخلصاً : حال من فاعل (اعبد) منصوب بالفتحة.

له : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (مخلصاً).

الدين : مفعول به، وناصبه اسم الفاعل (مخلصاً).

أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُ ۚ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِى مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ كَٰذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾

ألا : حرف تنبيه مبني على السكون.

لله : شبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الدين : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الخالص : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ، والخبر محذوف والتقدير: والذين اتخذوا...يقولون ما نعبدهم، وجملة "يقولون" المقدرة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

اتخذوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (من دون) جار ومجرور متعلق بـ(اتخذوا).

أولياء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

نعبدهم : جملة (نعبد) في محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي يقول المشركون: ما نعبدهم...

إلا : حرف استثناء ملغي يفيد الحصر.

ليقربونا : اللام حرف تعليل وجر، و(يقربوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و(نا) مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نعبد).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (ليقربونا).

زلفى : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ لأنه مرادفه، أو حال مؤكدة منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

يحكم : جملة خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية بيانية.

بينهم : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (يحكم).
في : حرف جر مبني على السكون.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـــ(في)، والجار والمجرور متعلق بـــ(يحكم).
هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يختلفون).
يختلفون : جملة في محل رفع خبر، والجملة صلة الموصول.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يهدي : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.
من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
كاذب : خبر أول مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.
كفار : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[1]

* * *

لَّوْ أَرَادَ ٱللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّٱصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ سُبْحَـٰنَهُۥ ۖ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٤﴾

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.
أراد : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يتخذ : (أن) والفعل في تأويل مصدر مفعول به (أراد).
ولداً : مفعول به لـــ(يتخذ) منصوب بالفتحة.

---

[1] المعنى: ألا لله — وحده — الدين البريء من كل شائبة، والمشركون الذين اتخذوا من دونه نصراء يقولون: مـــا نعبد هؤلاء لأنهم خالقون، إنما نعبدهم ليقربونا إلى الله تقريباً بشفاعتهم لنا عنده، إن الله يحكم بـــين هـــؤلاء المشركين وبين المؤمنين الموحدين فيما كانوا فيه يختلفون من أمر الشرك والتوحيد، إن الله لا يوفق لإدراك الحق من شأنه الكذب والإمعان فيه. المنتخب: ٦٨٣.

لاصطفى : اللام واقعة في جواب (لو)، و(اصطفى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) استئنافية.

مما : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـ(اصطفى).

يخلق : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به لـ(اصطفى).

يشاء : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي "ما يشاؤه".

سبحانه : مفعول مطلق لفعل محذوف، والهاء مضاف إليه. نزه ذاته عن أن يكون له أحد مما نسبوا إليه من الأولاد والأولياء.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.

الله : لفظ الجلالة خبر، والجملة استئنافية.

الواحد : صفة أولى مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

القهار : صفة ثانية مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۖ يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيْلِ ۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّـٰرُ ﴿٥﴾

خلق : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة استئنافية.

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

والأرض : اسم معطوف على (السموات) منصوب بالفتحة.

بالحق : جار ومجرور حال من فاعل (خلق) أو (السموات والأرض).

يكور : جملة في محل نصب حال من فاعل (خلق) أو استئنافية.

الليل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

على : حرف جر مبني على السكون.

النهار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يكور). يقال: كوَّر الشيءَ: لفَّه على جهة الاستدارة، وكور اللهُ الليلَ على النهار، والنهار على الليل: أدخل هذا في هذا، أو زاد في هذا من ذلك.

ويكور : جملة معطوفة على (يكور) السابقة.
النهار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
على : حرف جر مبني على السكون.
الليل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يكور).
وسخر : جملة معطوفة على (خلق) لا محل لها من الإعراب.
الشمس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
والقمر : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
يجري : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من (الـــشمس والقمر).
لأجل : جار ومجرور متعلق بالفعل (يجري).
مسمى : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.
ألا : حرف تنبيه مبني على السكون.
هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
العزيز : خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الغفار : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة استئنافية، و(العزيز) الغالب القـــادر على عقاب المصرين (الغفار) للذنوب التائبين.

* * *

خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ
ٱلْأَنْعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ۚ يَخْلُقُكُمْ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ خَلْقًا مِّنۢ
بَعْدِ خَلْقٍ فِى ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُ ۖ لَآ إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾

خلقكم : (خلق) جملة استئنافية، و(كم) مفعول به.
من : حرف جر مبني على السكون.
نفس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(خلق).

واحدة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
جعل : جملة معطوفة على جملة (خلق) السابقة.
منها : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).
زوجها : (زوج) مفعول به، و(ها) مضاف إليه.
وأنزل : جملة معطوفة على جملة (خلق) السابقة.
لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل).
من : حرف جر.
الأنعام : الجار والمجرور حال من (ثمانية أزواج).
ثمانية : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
أزواج : مضاف إليه. و(ثمانية أزواج) ذكراً وأنثى من الإبل والبقر والضأن والمعز، والزوج: اسم لواحد معه آخر، فإذا انفرد فهو فرد ووتر.
يخلقكم : جملة استئنافية، والضمير (كم) مفعول به.
في : حرف جر مبني على السكون.
بطون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يخلق).
أمهاتكم : (أمهات) مضاف إليه و(كم) مضاف إليه.
خلقاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
من : حرف جر مبني على السكون.
بعد : (من بعد) جار ومجرور صفة لـــ(خلقاً).
خلق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
في : حرف جر مبني على السكون.
ظلمات : الجار والمجرور بدل من (في بطون) بإعادة حرف الجر، أو متعلق بالمصدر (خلق).
ثلاث : صفة مجرورة بالكسرة. والظلمات الثلاث: البطن والرحم والمشيمة، وقيل: الصلب والرحم والبطن. والمشيمة: غشاء ولد الإنسان.
ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب، والميم علامة الجمع.
الله : لفظ الجلالة خبر أول، والجملة استئنافية.
ربكم : خبر ثانٍ مرفوع بالضمة، و(كم) مضاف إليه.
له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
الملك : مبتدأ مؤخر، والجملة خبر ثالث لـــ(ذلكم).
لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

إله : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، والخبر محذوف تقديره "موجود"، والجملة خبر رابع لـــ(ذلكم)، أو استئنافية.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح، و(إلا هو) بدل من موضع (لا إله) وموضعه الرفع.

فأنى : الفاء استئنافية، و(أنى) اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب حال من نائب الفاعل في (تصرفون).

تصرفون : جملة الفعل ونائب الفاعل استئنافية؛ أي فكيف يُعْدَل بكم عن عبادته إلى عبادة غيره.[1]

* * *

إِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ ۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ ۖ وَإِن تَشْكُرُواْ يَرْضَهُ لَكُمْ ۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾

إن : حرف شرط مبني على السكون.

تكفروا : فعل الشرط مجزوم بحذف النون، والواو فاعل.

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

غني : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

عنكم : جار ومجرور متعلق بـــ(غني)؛ أي عن إيمانكم.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يرضى : جملة في محل رفع معطوفة على خبر (إن).

---

[1] دل — سبحانه — بخلق السموات والأرض، وتكوير كل واحد من الليل والنهار على الآخر، وتسخير الشمس والقمر، وجريهما لأجل مسمى، وبث الناس على كثرة عددهم من نفس واحدة، وخلق الأنعام، دلَّ بهذا كله على أنه واحد لا يُشَارك، قهار لا يُغَالب كما في الآية الكريمة الرابعة.

لعباده : (لعباد) متعلق بـــ(يرضى) والهاء مضاف إليه.

الكفر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

تشكروا : فعل الشرط مجزوم بحذف النون، والواو فاعل.

يرضه : (يرض) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة جواب الشرط، وفاعله "هو" والهاء مفعول به، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (إن تكفروا).

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يرض). أي يرض الشكر لكم، لأنه سبب فوزكم وفلاحكم.

ولا : الواو استئنافية، و(لا) حرف نفي.

تزر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وازرة : فاعل، وهو خلف عن موصوف؛ أي نفس وازرة، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

وزر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

أخرى : مضاف إليه؛ أي وزر نفس أخرى.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربكم : (إلى رب) خبر مقدم، و(كم) مضاف إليه.

مرجعكم : (مرجع) مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (لاتزر وازرة).

فينبئكم : الفاء عاطفة، وجملة (ينبئ) معطوفة على ما قبلها.

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـــ(ينبئ).

كنتم : (تم) ضمير في محل رفع اسم (كان).

تعملون : جملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي تعملونه.

إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).

عليم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.

بذات : جار ومجرور متعلق بـــ(عليم). (ذات) مضاف.

الصدور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

۞ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ

نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِىَ مَا كَانَ يَدْعُوٓا۟ إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ

أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ۖ إِنَّكَ

مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ﴿٨﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) متعلق بجوابه (دعا).

مس : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الإنسان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ضر : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

دعا : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو"، والجملة جواب (إذا)، وجملة (إذا) استئنافية.

ربه : (رب) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

منيباً : حال من فاعل (دعا) منصوب بالفتحة.

إليه : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (منيباً).

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

إذا : ظرف تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (نسي).

خوله : (خوّل) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والهاء مفعول به أول، والجملة في محل جر مضاف إليه. و(خوله) أعطاه.

نعمة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منه : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(نعمة).

نسي : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب وجملة (إذا) استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

كان : اسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

يدعو : جملة خبر (كان)، وجملة صلة الموصول.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يدعو).[1]

---

[1] أي نسي الضر الذي كان يدعو الله إلى كشفه. وقيل: نسي ربه الذي كان يتضرع إليه، ويبتهل إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(يدعو).

وجعل : جملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على (نسي).

لله : شبه الجملة متعلق بالفعل (جعل).

أنداداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ليضل : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(جعل).

عن : حرف جر مبني على السكون.

سبيله : (عن سبيل) متعلق بـ(يضل)، والهاء مضاف إليه.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية؛ أي قل يا محمد لمن هذه صفته متوعداً...

تمتع : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة "مقول القول".

بكفرك : (بكفر) متعلق بـ(تمتع)، والكاف مضاف إليه.

قليلاً : صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي تمتعاً قليلاً، أو لظرف زمان محذوف؛ أي زمناً قليلاً.

إنك : الكاف ضمير في محل نصب اسم (إن).

من : حرف جر مبني على السكون.

أصحاب : جار ومجرور خبر (إن)، والجملة استئنافية للتعليل.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْءَاخِرَةَ وَيَرْجُوا۟ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٩﴾

أم : للإضراب الانتقالي بمعنى "بل" والهمزة.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ، خبره محذوف، والتقدير: أم من هو قانت... كغيره، والجملة استئنافية.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

قانت : خبر، والجملة صلة الوصول. و(القانت) القائم بما يجب عليه من الطاعة، ومنه قول الرسول ﷺ: "أفضل الصلاة طول القنوت" وهو القيام فيها، ومنـــه القنـــوت في الوتر؛ لأنه دعاء المصلي قائماً.

آناء : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(قانت).

الليل : مضاف إليه. و(الآناء) ساعات الليل، مفرده: أَني، إِنْي. تقول: هو يقوم آناء الليل.

ساجداً : حال من الضمير المستتر في (قانت).

وقائماً : اسم معطوف على (ساجداً) منصوب بالفتحة.

يحذر : جملة في محل نصب حال ثانية.

الآخرة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويرجو : جملة في محل نصب معطوفة على (يحذر).

رحمة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ربه : مضاف إليه، والهاء في محل جر مضاف إليه.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

يستوي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

الذين : فاعل، والجملة "مقول القول".

يعلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

والذين : اسم موصول فاي محل رفع معطوف على السابق.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

يتذكر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أولو : فاعل، والجملة استئنافية. (أولو) مضاف.

الألباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟
فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ وَأَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى
ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

قل : جملة استئنافية، أي قل يا أيها النبي مبلغاً عن ربك.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

عبادِ : منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء المحذوفة مضاف إليه.

الذين : اسم موصول في محل نصب صفة لـ(عبادِ).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

اتقوا : جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

ربكم : (رب) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

للذين : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أحسنوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبني على السكون.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بـ(أحسنوا).

الدنيا : بدل مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

حسنة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئناف بياني.

وأرض : الواو استئنافية، و(أرض) مبتدأ، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

واسعة : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

يوفى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

الصابرون : نائب فاعل مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

أجرهم : (أجر) مفعول ثانٍ، والمفعول الأول صار نائب فاعل، والضمير (هم) مضاف إليه.

بغير : جار ومجرور حال من (أجر) في (أجرهم).
حساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿١١﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
إني : الياء ضمير في محل نصب اسم (إن).
أمرت : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل خبر (إن)، وجملة (إن) مقول القول.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
أعبد : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ(أمرت).
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.
مخلصاً : حال من فاعل (أعبد) منصوب بالفتحة.
له : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (مخلصاً).
الدين : مفعول به وناصبه اسم الفاعل (مخلصاً).

* * *

وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾

وأمرت : جملة في محل رفع معطوفة على (أمرت) الأولى.
لأن : اللام حرف تعليل وجر، و(أن) حرف مصدري ونصب.
أكون : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(أمرت)، واسم (أكون) ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا".
أول : خبر (أكون)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
المسلمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء. والمعنى: وأمرت بإخلاص الدين، وأمرت بذلك لأجل (أن أكون أول المسلمين)؛ أي مقدمهم وسابقهم في الدنيا والآخرة.

* * *

---

[1] المعنى: قل – أيها النبي – مبلغاً عن ربك: يا عبادي الذين آمنوا بي، اتخذوا وقاية من غضب ربكم، فإن لمن أحسن العمل عاقبة حسنة، في الدنيا بالتأييد، وفي الآخرة بالجنة، ولا تقيموا في ذل، فأرض الله واسعة، واصبروا على مفارقة الأوطان والأحباب، إنما يوفى الله تعالى الصابرين أجرهم مضاعفاً، لا يدخل تحت حساب الحاسبين. المنتخب: ٦٨٥.

قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إني : (إن) والياء ضمير في محل نصب اسمها.

أخاف : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها "مقول القول".

إن : حرف شرط مبني على السكون.

عصيت : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير الفاعل، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: إن عصيت ربي فإني أخاف، وجملة أسلوب الشرط اعتراضية.

ربي : (رب) مفعول به لـ(عصيت) والياء مضاف إليه.

عذاب : مفعول به لـ(أخاف) وهو مضاف.

يوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عظيم : صفة لـ(يوم) مجرورة بالكسرة.

* * *

قُلِ ٱللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُۥ دِينِي ﴿١٤﴾

قل : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول به لـ(أعبد) الآتي.

أعبد : فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة "مقول القول".

مخلصاً : حال من فاعل (أعبد) منصوب بالفتحة.

له : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (مخلصاً).

ديني : (دين) مفعول به، والياء مضاف إليه. والآية الكريمة ليست بتكرار؛ لأن (قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصاً له الدين) إخبار بأنه مأمور من جهة الله تعالى بإحداث العبادة والإخلاص، والثاني (الآية الكريمة ١٤) إخبار بأنه يختص الله تعالى وحده دون غيره بعبادته مخلصاً له دينه، ولدلالته على ذلك قدم المعبود (الله) على فعل العبادة (أعبد)، وأخره في (الآية الكريمة ١١) فالكلام أولاً واقع في الفعل نفسه وإيجاده، وثانياً فيمن يفعل الفعل لأجله.

* * *

فَٱعۡبُدُواْ مَا شِئۡتُم مِّن دُونِهِۦۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ
وَأَهۡلِيهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٥﴾

فاعبدوا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي فإذا عرفتم طريقتي ولم تطيعون فاعبـــدوا... وجملة (اعبدوا) جواب الشرط المقدر.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

شئتم : فعل ماض، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائـــد محذوف؛ أي ما شئتموه.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (من دون) حال من العائد المحذوف.

قل : جملة توكيد ونصب مبني على الفتح.

الخاسرين : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح.

الذين : خبر (إن)، والجملة "مقول القول".

خسروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

أنفسهم : (نفس) مفعول به و(هم) مضاف إليه.

وأهليهم : اسم معطوف منصوب بالياء، و(هم) مضاف إليه.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (خسروا).

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ألا : حرف تنبيه مبني على السكون.

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو مبتدأ خبره (الخسران)، والجملة خبر (ذا).

الخسران : خبر المبتدأ (ذا)، والجملة استئنافية.

المبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

لَهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحۡتِهِمۡ ظُلَلٌۚ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ
بِهِۦ عِبَادَهُۥۚ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴿١٦﴾

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر مبني على السكون.

فوقهم : (من فوق) حال من (ظلل) الآتي.
ظلل : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
من : حرف جر.
النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(ظلل)؛ أي طبقات متراكبة من النار.
ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.
تحتهم : (من تحت) جار ومجرور خبر مقدم.
ظلل : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على ما قبلها.
ذلك : (ذا) مبتدأ؛ أي ذلك العذاب هو الذي يتوعد الله (به عباده) واللام للبعد، والكاف للخطاب.
يخوف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
به : جار ومجرور متعلق بالفعل (يخوف).
عباده : (عباد) مفعول به، والهاء مضاف إليه.
يا : حرف نداء مبني على السكون.
عبادِ : منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (= يا عبادي) مضاف إليه.
فاتقون : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن خفتم النار فاتقون، و(اتقوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، ونون الوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (= فاتقوني) مفعول به، وجملة الشرط جواب النداء.

* * *

وَٱلَّذِينَ ٱجۡتَنَبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعۡبُدُوهَا وَأَنَابُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰۚ فَبَشِّرۡ عِبَادِ ﴿١٧﴾

والذين : الواو استئنافية، والاسم الموصول مبتدأ.
اجتنبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
الطاغوت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

---

[1] الطاغوت: كل ما عُبِدَ من دون الله، من الجن والإنس والأصنام.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يعبدوها : (أن) والفعل (يعبدوا) في تأويل مصدر في محل نصب بدل اشتمال من (الطاغوت).
وأنابوا : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول (اجتنبوا).
إلى : حرف جر مبني على السكون.
الله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (أنابوا).
لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
البشرى : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة (والذين...لهم البـــشرى) استئنافية.
فبشر : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
عبادِ : مفعول به، والياء المحذوفة ( = عبادي) مضاف إليه.

* * *

ٱلَّذِينَ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقَوۡلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحۡسَنَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ١٨

الذين : اسم موصول في محل نصب صفة لـــ(عباد).
يستمعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
القول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
فيتبعون : جملة معطوفة على صلة الموصول (يستمعون).
أحسنه : (أحسن) مفعول به، والهاء مضاف إليه.
أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.
الذين : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.
هداهم : (هدى) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.
وأولئك : الواو عاطفة، و(أولاء) مبتدأ والكاف للخطاب.
هم : ضمير منفصل مبتدأ، خبره (أولو) والجملة خبر (أولئك)، أو ضمير فصل لا محل له من الإعراب.
أولو : خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على السابقة.
الألباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِى ٱلنَّارِ ﴿١٩﴾

أفمن : الهمزة للاستفهام، والفاء استئنافية، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ، والخبر محذوف والتقدير: أفمن ...كمن نجا.

حق : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (حق).

كلمة : فاعل، والجملة صلة الموصول. (كلمة) مضاف.

العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أفأنت : الهمزة حرف استفهام، والفاء حرف عطف، و(أنت) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

تنقذ : جملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على (أفمن..).

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

النار : (في النار) الجار والمجرور صلة الموصول.

* * *

لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ ۖ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾

لكن : حرف استدراك مهمل فيه معنى الإضراب.

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

اتقوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ربهم : (رب) مفعول به، والضمير (هم) مضاف إليه.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

غرف : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، وجملة (الذين ...لهم غرف) استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

فوقها : (فوق) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

غرف : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة في محل رفع صفة لـ(غرف) الأولى.

مبنية : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]
تجري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.
من : حرف جر مبني على السكون.
تحتها : (من تحت) متعلق بالفعل (تجري).
الأنهار : فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(غرف).
وعد : مفعول مطلق لفعل محذوف، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يخلف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئناف بياني.
الميعاد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهُۥ يَنَـٰبِيعَ فِى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ
يُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ
حُطَـٰمًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴿٢١﴾

ألم : الهمزة للاستفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.
تر : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.
أنزل : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (تر).
من : حرف جر.
السماء : (من السماء) متعلق بالفعل (أنزل).
ماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
فسلكه : جملة (سلك) في محل رفع معطوفة على (أنزل).

---

[1] (مبنية) معناه — والله أعلم — أنها بنيت بناء المنازل التي على الأرض، وسويت تسويتها.

ينابيع : مفعول ثان، والمفعول الأول الهاء في (سلكه). والمعنى: فأدخل الماء ونظمه عيوناً ومسالك ومجاري كالعروق في الأجساد.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : الجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(ينابيع).
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
يخرج : جملة في محل رفع معطوفة على (سلك).
به : جار ومجرور متعلق بالفعل (يخرج).
زرعاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
مختلفاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.
ألوانه : فاعل لاسم الفاعل (مختلفاً) مرفوع بالضمة.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
يهيج : جملة في محل رفع معطوفة على (يخرج).
فتراه : الفاء عاطفة، و(ترى) فعل مضارع، وفاعله "أنت" والهاء مفعول به، والجملة معطوفة على (يهيج).
مصفرًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
يجعله : جملة في محل رفع معطوفة على (يهيج).
حطاماً : مفعول ثان لـ(يجعل)، والهاء المفعول الأول.[1]
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
في : حرف جر مبني على السكون.
ذلك : (في ذا) خبر مقدم لـ(إن).
لذكرى : اللام للتوكيد، و(ذكرى) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.
لأولي : جار ومجرور متعلق بـ(ذكرى). (أولي) مضاف.
الألباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. والمعنى: إن في ذلك لتذكيراً وتنبيها على أنه لابد من صانع حكيم، وأن ذلك كائن عن تقدير وتدبير، لا عن تعطيل وإهمال ويجوز أن يكون مثلاً للدنيا.

* * *

[1] (يهيج) يتم جفافه؛ لأنه إذا تم جفافه حان له أن يثور عن منابته ويذهب و(حطاماً) فتاتًا ومتكسراً.

أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ فَوَيْلٌ لِّلْقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾

أفمن : الهمزة للاستفهام، والفاء استئنافية، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ، والخبر محذوف، والتقدير: أفمن ... كمن لم يشرح.

شرح : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

صدره : مفعول به منصوب بالفتحة، والهاء مضاف إليه.

للإسلام : جار ومجرور متعلق بالفعل (شرح).

فهو : الفاء عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

على : حرف جر مبني على السكون.

نور : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة معطوفة على صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربه : (من رب) صفة لـ(نور)، والهاء مضاف إليه.[1]

فويل : الفاء استئنافية، و(ويل) مبتدأ مرفوع بالضمة.

للقاسية : جار ومجرور خبر، والجملة استئنافية.

قلوبهم : فاعل لاسم الفاعل، و(هم) مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون بمعنى "عن".

ذكر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(القاسية).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. والمعنى: فعذاب شديد للذين قست قلوبهم عن ذكر الله تعالى.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

في : حرف جر مبني على السكون.

ضلال : (في ضلال) خبر، والجملة استئنافية.

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

---

[1] أفمن عرف الله أنه من أهل اللطف فلطف به حتى انشرح صدره للإسلام ورغب فيه وقبله كمن لا لطف له، فهو حرج الصدر، قاسي القلب. ونور الله: لطفه. وقرأ رسول الله ﷺ هذه الآية، فقيل: يا رسول الله كيف انشراح الصدر؟ قال: "إذا دخل النور القلب انشرح وانفسح، فقيل: يا رسول الله فما علامة ذلك؟ قال: "الإنابة إلى دار الخلود، والتجافي عن دار الغرور، والتأهب للموت قبل نزول الموت".

ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ جُلُودُ
ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ
ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ
مِنۡ هَادٍ ﴿٢٣﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

نزل : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. وإيقاع اسم (الله) مبتدأ وجملة (نزل) الخبر فيه تفخيم لأحسن الحديث، ورفع منه، واستشهاد على حسنه، وتأكيد لإسناده إلى الله، وأنه من عنده، وأن مثله لا يجوز أن يصدر إلا عنه، تنبيه على أنه وحي معجز مباين لسائر الأحاديث.

أحسن : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الحديث : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كتاباً : بدل من (أحسن) منصوب بالفتحة.

متشابهاً : صفة لـ(كتاباً) منصوبة بالفتحة؛ أي تشابهت معانيه وألفاظه في بلوغ الغاية في الإعجاز والإحكام.

مثاني : صفة ثانية لـ(كتاباً) منصوبة بالفتحة، و(المثاني) الآيات تتلى وتكرر.

تقشعر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

منه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تقشعر).

جلود : فاعل، والجملة في محل نصب صفة ثالثة لـ(كتاباً). و(جلود) مضاف.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

يخشون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ربهم : (رب) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

تلين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

جلودهم : فاعل، والجملة معطوفة على (تقشعر) في محل نصب.

وقلوبهم : اسم معطوف على (جلود) مرفوع بالضمة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ذكر : (إلى ذكر) متعلق بــ(تلين). (ذكر) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. والمعنى: أنهم إذا سمعوا القرآن وآيـــات وعيده أصابتهم خشية تقشعر منها جلودهم، ثم إذا ذكروا الله ورحمتـــه وجـــوده بالمغفرة لانت جلودهم وقلوبهم وزال عنها ما كان بها من الخشية والقشعريرة.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب. والإشارة إلى (الكتاب).

هدى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

يهدي : جملة في محل نصب حال من (هدى).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (يهدى).

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقـــدم لـــ(يضلل).

يضلل : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذي حرك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان فعـــل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(ما) نافية.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

هادٍ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد علـــى الياء المحذوفة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (ذلك هدى الله).

* * *

أَفَمَن يَتَّقِى بِوَجْهِهِۦ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۚ وَقِيلَ لِلظَّـٰلِمِينَ ذُوقُواْ مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾

أفمن : الهمزة حرف استفهام، والفاء استئنافية، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبتـــدأ، والخبر محذوف، والتقدير: أفمن... كمن أمن العذاب.

يتقي : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
بوجهه : (بوجه) جار ومجرور متعلق بالفعل (يتقي).
سوء : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. و(سوء العـذاب) شـدته، ومعنـاه: أن الإنسان إذا لقي مخوفاً من المخاوف استقبله بيده، وطلب أن يقى بها وجهه؛ لأنـه أعز أعضائه عليه، والذى يلقى في النار يلقى مغلولة يداه إلى عنقه، فلا يتهيأ له أن يتقي النار إلا بوجهه الذي كان يتقي المخاوف بغيره، وقاية له ومحاماة عليه.
يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يتقي).
القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وقيل : الواو للحال، و(قيل) فعل ماضٍ مبني للمجهول.
للظالمين : جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).
ذوقوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة في محل رفع نائب فاعل، وجملـة الفعـل ونائـب الفاعل في محل نصب حال بتقدير "قد".
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
كنتم : (كان) و(تم) ضمير في محل رفع اسمها.
تكسبون : جملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة صلة الموصـول، والعائـد محـذوف؛ أي تكسبونه.

* * *

كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾

كذب : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.
من : حرف جر مبني على السكون.
قبلهم : (من قبل) تعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.
فأتاهم : الفاء عاطفة، و(أتى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، و(هم) مفعول به.
العذاب : فاعل، والجملة معطوفة على (كذب الذين).
من : حرف جر مبني على السكون.
حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(أتى).
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يشعرون : جملة في محل جر مضاف إليه.

فَأَذَاقَهُمُ ٱللَّهُ ٱلْخِزْيَ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾

فأذاقهم : الفاء عاطفة، و(أذاق) فعل ماض، و(هم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (فأتاهم العذاب).

الخزى : مفعول به ثان لـ(أذاق) منصوب بالفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

الحياة : (في الحياة) حال من (الخزى).

الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

ولعذاب : الواو استئنافية، واللام للابتداء حرف مبني على الفتح، و(عذاب) مبتدأ مرفوع بالضمة.

الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أكبر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

كانوا : (كان) وواو الجماعة ضمير متصل اسمها.

يعلمون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجواب (لو) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ أي لو كانوا يعلمون ما كذبوا الرسل في الدنيا، وجملة (لو) استئنافية.

* * *

وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

ضربنا : جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

للناس : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ضربنا).

في : حرف جر مبني على السكون.

هذا : (في هذا) متعلق بالفعل في (ضربنا).

القرآن : بدل من اسم الإشارة مجرور بالكسرة.

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : (من كل) متعلق بـ(ضربنا). (كل) مضاف.

مثل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لعلهم : (لعل) للترجي، والضمير (هم) اسمها.

يتذكرون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) استئنافية تدل على التعليل.

* * *

قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾

قرآناً : حال مؤكدة للفظ (القرآن)، أو حال موطئة والحال في المعنى قوله تعالى (عربيًا).

عربيًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

غير : صفة ثانية منصوبة بالفتحة، وهي مضاف.

ذي : مضاف إليه مجرور بالياء، وهو مضاف.

عوج : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لعلهم : (لعل) والضمير (هم) في محل نصب اسمها.

يتقون : مثل إعراب (يتذكرون).[1]

* * *

ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾

ضرب : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مثلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فيه : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

شركاء : مبتدأ مؤخر، والجملة صفة لـ(رجلاً).

متشاكسون : صفة لـ(شركاء) مرفوعة وعلامة رفعها الواو.

---

[1] (غير ذي عوج) مستقيماً بريئاً من التناقض والاختلاف، ولم يقل "مستقيماً" أو "غير معوج" لفائدتين؛ إحداهما: نفي أن يكون فيه عوج قط، والثانية: أن لفظ العوج مختص بالمعاني دون الأعيان. وقيل: المراد بـ(العوج) مختص بالمعاني دون الأعيان. وقيل: المراد بـ(العوج) الشك واللبس: قال الشاعر:

وقد أتاك يقين غير ذي عوج    من الإله وقول غير مكذوب

ورجلاً : اسم معطوف على (رجلاً) منصوب بالفتحة.
سلماً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.
لرجل : جار ومجرور متعلق بـ(سلماً).
هل : حرف استفهام مبني على السكون.
يستويان : فعل مضارع، وألف الاثنين فاعل، والجملة استئنافية.
مثلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
لله : شبه الجملة خبر، والجملة استئنافية.
بل : حرف إضراب انتقالي مبني على السكون.
أكثرهم : مبتدأ مرفوع بالضمة، و(هم) مضاف إليه.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يعلمون : جملة في محل رفع خبر، والجملة استئنافية، وقد ضرب الله تعالى مثلاً للمشرك رجلاً مملوكًا لشركاء متنازعين فيه، وضرب مثلاً للموحد رجلاً خالص الملكية لواحد. هل يستويان مثلاً لا يستويان. الحمد لله على إقامة الحجة على الناس، لكن أكثر الناس لا يعلمون الحق. (المنتخب: ص ٦٨٧).

* * *

إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾

إنك : الكاف ضمير في محل نصب اسم (إن).
ميت : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
وإنهم : الواو عاطفة، (إن) والضمير (هم) اسمها.
ميتون : خبر (إن)، والجملة معطوفة على ما قبلها. وقد كانوا يتربصون برسول الله ﷺ موته، فأخبر أن الموت يعمهم، فلا معنى للتربص، وشماتة الباقي بالفاني.

* * *

ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
إنكم : (كم) ضمير في محل نصب اسم (إن).
يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تختصمون).
القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(تختصمون).
ربكم : (رب) مضاف إليه، و(كم) مضاف إليه.

تختصمون : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) معطوفة على (إنهم ميتون).

* * *

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ إِذْ جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَـٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم استفهام مبتدأ.

أظلم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

ممن : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـ(أظلم).

كذب : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : (على الله) شبه الجملة متعلق بـ(كذب)؛ أي افترى على الله بإضافة الولد والشريك إليه.

وكذب : جملة معطوفة على صلة الموصول (كذب).

بالصدق : جار ومجرور متعلق بالفعل (كذب).

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(كذب).

جاءه : جملة في محل جر مضاف إليه. والمعنى: كذب بالأمر الذي هو الصدق بعينه، وهو ما جاء به محمد ﷺ (إذ جاءه) فاجأه بالتكذيب لما سمع به من غير وقفة لإعمال روية واهتمام بتمييز بين حق وباطل.

أليس : الهمزة حرف استفهام، و(ليس) فعل ماضٍ ناقص، وهو جامد، مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

جهنم : (في جهنم) خبر (ليس) مقدم.

مثوى : اسم (ليس) مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وجملة (ليس) استئنافية.

للكافرين : جار ومجرور متعلق بـ(مثوى).

* * *

وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ ۙ أُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾

والذي : الواو استئنافية، و(الذي) اسم موصول مبتدأ، والمقصود رسول الله ﷺ، جاء بالصدق وآمن به، وأراد به إياه ومن تبعه.

جاء : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

بالصدق : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء).

وصدق : جملة معطوفة على صلة الموصول (جاء).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (صدق).

أولئك : (أولاء) مبتدأ ثانٍ، والكاف للخطاب.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

المتقون : خبر (أولئك)، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ (الذي)، والجملة (الذي...) استئنافية. ويجوز:

– (أولئك) مبتدأ.

– (هم) ضمير منفصل مبتدأ ثانٍ.

– (المتقون) خبر المبتدأ الثاني، والجملة خبر (أولئك)، وجملة (أولئك هم المتقون) خبر (الذي).

* * *

لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة خبر ثانٍ لـ(الذي).

يشاءون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من فاعل (يشاءون) أو العائد المحذوف. (عند) مضاف.

ربهم : مضاف إليه، و(هم) مضاف إليه.

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

جزاء : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

المحسنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

لِيُكَفِّرَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾

ليكفر : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(المحسنين)، كأنه قيل: ذلك جزاء الذين أحسنوا للتكفير أو بفعل مقدر؛ أي يسر لهم ذلك ليكفر.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يكفر).

أسوأ : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الذي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

عملوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

ويجزيهم : جملة معطوفة على صلة الموصول الحرفي (أن).

أجرهم : مفعول به ثان، و(هم) مضاف إليه.

بأحسن : جار ومجرور متعلق بالفعل (يجزي).

الذي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

كانوا : (كان) وواو الجماعة اسمها في محل رفع.

يعملون : جملة خبر (كان)، والجملة صلة الموصول.

* * *

أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ ۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾

أليس : الهمزة للاستفهام الإنكاري، و(ليس) فعل ماضٍ ناقص للنفي، وقد أدخلت همزة الإنكار على كلمة النفي، فأفيد معنى إثبات الكفاية وتقريرها لـ(عبده) محمد ﷺ.

الله : لفظ الجلالة اسم (ليس) مرفوع بالضمة.

بكافٍ : الباء زائدة، و(كاف) خبر (ليس) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف جر الزائد، والجملة استئنافية.

عبده : مفعول به، وناصبه اسم الفاعل (كافٍ).

ويخوفونك : الواو استئنافية، و(يخوفون) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية، والكاف مفعول به.

بالذين : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يخوفون).
من : حرف جر مبني على السكون.
دونه : (من دون) جار ومجرور صلة الموصول.[1]
ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعـول بـه مقدم.
يضلل : فعل مضارع وهو فعل الشرط.
الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.
فما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.
له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
هادٍ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل وهو الياء المحذوفة (= الهـادي) بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الـشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

* * *

وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّ ۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِى ٱنتِقَامٍ ﴿٣٧﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) مثل السابقة الشرطية.
يهد : فعل الشرط مجزوم بحذف حرف العلة.
الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.
فما : مثل (فما) السابقة.
له : مثل (له) السابقة.
من : مثل حرف الجر السابق.
مضل : مثل (هادٍ) بكل تفصيلاته، ولكن ليس في (مضل) حذف
أليس : همزة الاستفهام، و(ليس) فعل ماضٍ ناقص.
الله : لفظ الجلالة اسم (ليس) مرفوع بالضمة.
بعزيز : الباء زائدة، و(عزيز) خبر (ليس) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحـل بحركـة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.
ذي : صفة لـ(عزيز) مجرورة بالياء، وهي مضاف.

[1] كان كفار قريش يخوفون سيدنا رسول الله ﷺ بآلهتهم التي يدعونها من دون الله تعالى، وذلك من ضلالهم.

انتقام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي ينتقم من أعدائه، وفيه وعيد لقريش، ووعد للمؤمنين بأنه ينتقم لهم منهم، وينصرهم عليهم.

* * *

وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ ۚ قُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾

ولئن : الواو استئنافية، واللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.

سألتهم : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير الفاعل، و(هم) ضمير مفعول به.

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

خلق : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول بـه لفعل السؤال المعلق عن العمل بالاستفهام.

السموات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

والأرض : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ليقولن : اللام واقعة في جواب القسم، و(يقولن) فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعاً لتوالي الأمثال (= يقولونَنَّ)، وواو الجماعة المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم، وقد سدت مسد جواب الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل لفعل محذوف، والتقدير: خلقنا الله، أو مبتدأ خبره محذوف، والتقدير: الله خالقنا، والجملة "مقول القول".

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

أفرأيتم : الهمزة للاستفهام، والفاء للربط، و(رأيتم) فعل ماضٍ، و(تم) ضمير الفاعل، والجملة "مقول القول".

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول أول لـ(رأيتم).

تدعون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "تدعونه".

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : (من دون) حال من العائد المحذوف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

أرادني : (أراد) فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، والنون للوقاية، وياء المتكلم مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعلٌ، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ أي إن أرادني الله فأخبروني...

بضر : جار ومجرور متعلق بالفعل (أراد).

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

هن : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

كاشفات : خبر، والجملة مفعول ثانٍ لـ(رأيتم).

ضره : مضاف إليه، والهاء مضافٌ إليه.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

أرادني : (أراد) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والنون للوقاية والياء ضمير متصل مفعول به.

برحمة : جار ومجرور متعلق بالفعل (أراد).

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

هن : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

ممسكات : خبر، والجملة معطوفة على (هل هن كاشفات).

رحمته : (رحمة) مضاف إليه، والهاء مضاف إليه.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

حسبي : (حسب) مبتدأ، والياء مضاف إليه.

الله : لفظ الجلالة خبر، والجملة "مقول القول".

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يتوكل) الآتي.

يتوكل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

المتوكلون : فاعل مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.[1]

* * *

---

[1] المعنى: وأقسم: لئن سألت يا محمد هولاء المشركين: من خلق السموات والأرض؟ ليقولن: الله هو الذي خلقهن. قل لهم يا محمد: أعقلتم فرأيتم الشركاء الذي تدعونهم من دون الله، إن شاء الله ضري هل هن مزيلات عني ضره، أو شاء لي رحمة هل هن مانعات عني رحمته؟! قل لهم يا محمد: الذي يكفيني في كل شيء وحده، عليه لا على غيره يعتمد المتوكلون المفوضون كل شيء إليه. المنتخب: ٦٨٨.

قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَٰمِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

قل : أي قل لهم يا محمد متوعداً...، والجملة استئنافية.

يا قوم : (يا) حرف نداء، (قوم) منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء المحذوفة مضاف إليه.

اعملوا : جملة جواب النداء، وجملة النداء مقول القول.

على : حرف جر مبني على السكون.

مكانتكم : (مكانة) اسم مجرور بـ(على)، و(كم) مضاف إليه، والجار والمجرور حال من فاعل (اعملوا). و(على مكانتكم) على حالكم التي أنتم عليها وجهتكم من العداوة التي تمكنتم منها، والمكانة بمعنى المكان.

إني : الياء ضمير في محل نصب اسم (إن).

عامل : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

فسوف : الفاء استئنافية، و(سوف) حرف استقبال مبني على الفتح.

تعلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به لـ(تعلمون).

يأتيه : (يأتي) فعل مضارع، والهاء مفعول به.

عذاب : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

يخزيه : جملة في محل رفع صفة لـ(عذاب)؛ أي فسوف تدركون من منا الذي يأتيه عذاب يذله، أو عذاب مخزٍ له.

ويحل : الواو عاطفة، و(يحل) فعل مضارع.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يحل).

عذاب : فاعل، والجملة معطوفة على (يخزي) في محل رفع.

مقيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعه الضمة.

* * *

إِنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ لِلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

أنزلنا : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنزلنا).

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للناس : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنزلنا).

بالحق : حال من فاعل (أنزل) أو (الكتاب).

فمن : الفاء عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

اهتدى : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.

فلنفسه : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لنفس) جار ومجرور خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: فاهتداؤه لنفسه، والجملة في محل جزم جواب الشرط، والجملة من الشرط والجواب خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (إنا أنزلنا).

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

ضل : مثل إعراب (اهتدى).

فإنما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

يضل : جملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (من)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

عليها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يضل).

وما : الواو عاطفة، و(ما) نافية عاملة عمل (ليس).

أنت : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

عليهم : جار ومجرور متعلق بـ(وكيل) الآتي.

بوكيل : الباء زائدة، و(وكيل) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (فإنما يضل) في محل جزم.

* * *

ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلۡأَنفُسَ حِينَ مَوۡتِهَا وَٱلَّتِي لَمۡ تَمُتۡ فِي مَنَامِهَاۖ
فَيُمۡسِكُ ٱلَّتِي قَضَىٰ عَلَيۡهَا ٱلۡمَوۡتَ وَيُرۡسِلُ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ
مُّسَمًّىۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾

| | | |
|---|---|---|
| الله | : | لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. |
| يتوفى | : | جملة الخبر، وجملة المبتدأ والخبر استئنافية. |
| الأنفس | : | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. |
| حين | : | ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يتوفى). |
| موتها | : | مضاف إليه و(ها) مضاف إليه. |
| والتي | : | اسم موصول في محل نصب معطوف على (الأنفس). |
| لم | : | حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون. |
| تمت | : | فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله "هي"، والجملة صلة الموصول. |
| في | : | حرف جر مبني على السكون. |
| منامها | : | (في منام) حال من فاعل (تمت). |
| فيمسك | : | جملة معطوفة على (يتوفى) في محل رفع. |
| التي | : | اسم موصول في محل نصب مفعول به. |
| قضى | : | جملة الصلة لا محل لها من الإعراب. |
| عليها | : | جار ومجرور متعلق بالفعل (قضى). |
| الموت | : | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. |
| ويرسل | : | جملة في محل رفع معطوفة على (يمسك). |
| الأخرى | : | مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر. |
| إلى | : | حرف جر مبني على السكون. |
| أجل | : | (إلى أجل) متعلق بالفعل (يرسل). |
| مسمى | : | صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.[1] |
| إن | : | حرف توكيد ونصب مبني على الفتح. |

[1] الله يقبض الأرواح حين موتها، ويقبض الأرواح التي لم تمت حين نومها، فيمسك التي قضى عليها الموت لايردها إلى بدنها، ويرسل الأخرى النائمة التي لم يحن أجلها عند اليقظة إلى أجل محدد عنده.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن).

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة، والجملة استئنافية للتعليل.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آيات).

يتفكرون : جملة في محل جر صفة لـ(قوم). و(إن في ذلك) إن في توفي الأنفس مائتة ونائمة وإمساكها وإرسالها إلى أجل لآيات على قدرة الله وعلمه لقوم يجيلون فيه أفكارهم ويعتبرون.

* * *

أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَۚ قُلۡ أَوَلَوۡ كَانُواْ لَا يَمۡلِكُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَعۡقِلُونَ ﴿٤٣﴾

أم : المنقطعة بمعنى "بل"؛ أي بل اتخذ قريش.

اتخذوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : (من دون) متعلق بالفعل في (اتخذوا).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

شفعاء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية، وجملة "مقول القول" محذوفة، والتقدير: أفعلتم هذا...

أو : الهمزة للاستفهام، والواو للحال.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

كانوا : (كان) وواو الجماعة اسمها في محل رفع.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يملكون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجواب (لو) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ أي أولو كانوا لا يملكون شيئاً يشفعون، وجملة (لو) في محل نصب حال.

شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يعقلون : جملة معطوفة على (يملكون) في محل نصب.

قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَـٰعَةُ جَمِيعًا ۖ لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾

| | | |
|---|---|---|
| قل | : | فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية. |
| لله | : | شبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم. |
| الشفاعة | : | مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول". |
| جميعاً | : | حال من (الشفاعة) منصوب بالفتحة. |
| له | : | جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم. |
| ملك | : | مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئناف بياني. |
| السموات | : | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. |
| والأرض | : | اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة. |
| ثم | : | حرف عطف مبني على الفتح. |
| إليه | : | جار ومجرور متعلق بـ(ترجعون) الآتي. |
| ترجعون | : | جملة معطوفة على (له ملك السموات). |

* * *

وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحْدَهُ ٱشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾

| | | |
|---|---|---|
| وإذا | : | الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون متعلق بـ(اشمأز). |
| ذكر | : | فعل ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمجهول. |
| الله | : | لفظ الجلالة نائب فاعل، والجملة مضاف إليه. |
| وحده | : | (وحد) حال من لفظ الجلالة، والهاء مضاف إليه.[1] |
| اشمأزت | : | (اشمأز) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث. |
| قلوب | : | فاعل، والجملة جواب شرط غير جازم. |
| الذين | : | اسم موصول في محل جر مضاف إليه. |

---

[1] مدار المعنى على قوله تعالى (وحده)؛ أي إذا أفرد الله بالذكر، و لم تذكر معه آلهتهم اشمأزوا؛ أي نفروا وانقبضوا.

لا : حرف نفي مبني على السكون.
يؤمنون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
بالآخرة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يؤمنون).
وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) متعلق بجوابه (إذا هم ...).
ذكر : فعل ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمجهول.
الذين : نائب فاعل، والجملة مضاف إليه.
من : حرف جر مبني على السكون.
دونه : الجار والمجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول.
إذا : حرف يدل على المفاجأة مبني على السكون.
هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
يستبشرون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعـراب جـواب شرط غير جازم.

* * *

قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ عَٰلِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِى مَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
اللهم : (الله) منادى مبني على الضم في محل نصب، والميم المشددة عوض من حرف النداء المحذوف.
فاطر : صفة للفظ الجلالة منصوب بالفتحة، أو منادى ثانٍ بحرف نداء محذوف منـصوب بالفتحة، وهو مضاف.
السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.
عالم : صفة ثانية للفظ الجلالة منصوبة بالفتحة.
الغيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
والشهادة : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.
أنت : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
تحكم : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

بين : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (تحكم).

عبادك : مضاف إليه، والكاف مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تحكم).

كانوا : الواو ضمير في محل رفع اسم (كان).

فيه : جار ومجرور متعلق بـ(يختلفون) الآتي.

يختلفون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.[1]

* * *

وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْا۟ بِهِۦ مِن سُوٓءِ ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۚ وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا۟ يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) شرطية غير جازمة.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

للذين : جار ومجرور خبر مقدم لـ(أن).

ظلموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" اسم (أن) مؤخر، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير: لو ثبت تملك الذين ظلموا....

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : (في الأرض) متعلق بمحذوف صلة الموصول.

جميعاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ومثله : (مثل) معطوف على اسم (أن) منصوب بالفتحة.

---

[1] دهش رسول الله ﷺ بهم، وبشدة شكيمتهم في الكفر والعناد، فقيل له: ادع الله بأسمائه العظمى، وقل: أنت وحدك تقدر على الحكم بيني وبينهم، ولا حيلة لغيرك فيهم. وفيه وصف لحالهم وإعذار لرسول الله ﷺ وتسلية له، ووعيد لهم.

معه : (مع) ظرف منصوب بالفتحة حال من (مثله).
لافتدوا : اللام واقعة في جواب (لو)، وجملة (افتدوا) جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) استئنافية.
به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (افتدوا).
من : حرف جر مبني على السكون.
سوء : (من سوء) متعلق بالفعل في (افتدوا).
العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(افتدوا).
القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وبدا : الواو عاطفة، و(بدا) فعل ماضٍ.
لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (بدا).
من : حرف جر.
الله : (من الله) شبه الجملة متعلق بـ(بدا).
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع فاعل (بدا)، والجملة معطوفة على (افتدوا).
لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
يكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بحذف النون، والواو اسمها.
يحتسبون : جملة في محل نصب خبر (يكونوا)، وجملة (يكونوا...) صلة الموصول. والمعنى: وظهر لهم من سخط الله وعذابه ما لم يكن قط في حسابهم، ولم يحدثوا به نفوسهم.

* * *

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾

وبدا : الواو عاطفة، و(بدا) فعل ماضٍ.
لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (بدا).
سيئات : فاعل، والجملة معطوفة على (بدا) الأولى.
ما : اسم موصول بمعنى"الذي" مضاف إليه.
كسبوا : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "كسبوه".
وحاق : الواو عاطفة، و(حاق) فعل ماضٍ.

بهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (حاق).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع فاعل (حاق) والجملة معطوفة على (بـــدا) السابقة.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضمن والواو اسمها.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يستهزئون).

يستهزئون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول.

* * *

فَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَـٰنَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَـٰهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍۭ ۚ بَلْ هِىَ فِتْنَةٌ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معـــنى الـــشرط متعلـــق بـــ(دعا).

مس : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الإنسان : مفعول به مقدم منصوب بالفتحة.

ضر : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

دعانا : (دعا) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، و(نا) مفعول به، والجملة جواب (إذا).

ثم : حف عطف مبني على الفتح.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان متعلق بـــ(قال).

خولناه : جملة في محل جر مضاف إليه؛ بمعنى "أعطيناه".

نعمة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منا : جار ومجرور صفة لـــ(نعمة).

قال : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

أوتيته : فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء نائب فاعل، والهاء مفعول به ثانٍ، والجملة "مقول القول".

على : حرف جر مبني على السكون.

علم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أوتي)، أو بحال من نائب الفاعل.

بل : حرف للإضراب الانتقالي مبني على السكون.

هي : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

فتنة : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك ونصب.

أكثرهم : (أكثر) اسم (لكن)، و(هم) مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلمون : جملة في محل رفع خبر (لكن)، والجملة معطوفة على (هي فتنة).

* * *

قَدْ قَالَهَا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

قالها : فعل ماضٍ، و(ها) مفعول به، والضمير يعود على الكلمة المفهومة من السياق الكريم؛ أي قال هذه الكلمة، وهي قولهم: (إنما أوتيته على علم).

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (من قبل) صلة الموصول، و(هم) مضاف إليه.

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي.

أغنى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أغنى).

ما : اسم موصول فاعل، أو حرف مصدري، وهي وما بعدها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل؛ أي فما أغنى عنهم كسبهم.

كانوا : (كان) وواو الجماعة اسمها في محل رفع.

يكسبون : جملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

* * *

فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُوا۟ ۚ وَٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْ هَـٰٓؤُلَآءِ

سَيُصِيبُهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُوا۟ وَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾

فأصابهم : الفاء عاطفة، و(أصاب) فعل ماضٍ، و(هم) مفعول به.

سيئات : فاعل، والجملة معطوفة على (ما أغنى).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه. أو (ما) مصدرية وهي والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه.

كسبوا : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).
والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.
ظلموا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
من : حرف جر مبني على السكون.
هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور حال من فاعل (ظلموا).
سيصيبهم : السين حرف استقبال، و(يصيب) فعل مضارع، و(هم) ضمير متصل مفعول به.
سيئات : فاعل، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ (الذين)، وجملة المبتدأ والخبر معطوفة على (فأصابهم...).
ما : مثل إعراب (ما) السابقة.
كسبوا : مثل إعراب (كسبوا) السابقة.
وما : الواو للحال، و(ما) عاملة عمل "ليس".
هم : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).
بمعجزين : الباء زائدة، و(معجزين) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب حال.[1]

* * *

أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو حرف عطف، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
يعلموا : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أغفلوا ولم يعلموا، أو أيقول هؤلاء ما قالوا ولم يعلموا.
أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

---

(1) المعنى: فأصاب الكفار السابقين جزاء سيئات عملهم، والظالمون من هؤلاء المخاطبين سيصيبهم جزاء سيئات عملهم، وما هؤلاء بمفلتين من عقاب. المنتخب: ٦٩٠.

يبسط : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (يعلموا).

الرزق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لمن : جار ومجرور (= للذي) متعلق بـ(يبسط).

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

ويقدر : جملة معطوفة على (يبسط) في محل رفع.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، والجملة استئنافية.

لقوم : جار ومجرور صفة لـ(آيات).

يؤمنون : جملة في محل جر صفة لـ(قوم).

* * *

۞ قُلْ يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾

قل : أي قل يا محمد، والجملة استئنافية.

يا عبادي : (يا) حرف نداء،و(عباد) منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم مضاف إليه.

الذين : اسم موصول في محل نصب صفة لـ(عباد).

أسرفوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

أنفسهم : (على أنفس) متعلق بالفعل في (أسرفوا). والمراد بالإسراف: الإفراط في المعاصي، والاستكثار منها.

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تقنطوا : جملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول". و(لا تقنطوا): لا تيأسوا.

من : حرف جر مبني على السكون.

رحمة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(تقنطوا).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

يغفر : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية تدل على التعليل.

الذنوب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

جميعاً : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه (الذنوب).

إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الغفور : خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة تعليل للسابقة.

الرحيم : خبر ثانٍ لـــ(هو) مرفوع بالضمة.

## تعليق على الآية الكريمة:

أشار علماء التفسير إلى أن هذه الآية الكريمة أرجى آية في كتاب الله سبحانه وتعالى. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بعث رسول الله ﷺ إلى وحشي يدعوه إلى الإسلام، فأرســـل إليــه: كيف تدعوني إلى دينك وأنت تزعم أن من قتل أو أشرك أو زنى يلق أثاماً، يضاعف له العذاب، وأنا فعلت ذلك كله، فأنزل الله تعالى: (إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً) الفرقـــان / ٧٠، فقـــال وحشي: هذا شرط شديد، لعلي لا أقدر عليه، فهل غير ذلك؟ فأنزل الله تعالى: (إن الله لا يغفـــر أن يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء) النساء / ٤٨ و ١١٦، فقال وحشي: أراني بعد في شبهة؛ فلا أدري أيغفر لي أم لا؟ فأنزل الله هذه الآية الكريمة (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) فقال وحشي: نعم هذا، فجاء وأسلم.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما: نزلت هذه الآيات في عياش بن أبي ربيعة، والوليد بن الوليد، ونفـــر من المسلمين، كانوا قد أسلموا، ثم فتنوا وعذبوا، فارتدوا عن الإسلام، فكنا نقول: لا يقبل الله مـــن هؤلاء توبة، فأنزل الله عز وجل هذه الآية، فكتبها عمر رضي الله عنه بيده، ثم بعث بهـــا إلى هـــؤلاء النفر فأسلموا جميعاً وهاجروا.

وعن سيدنا رسول الله ﷺ: "ما أحب أنّ لي الدنيا وما فيها بهذه الآية".

* * *

وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُواْ لَهُۥ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾

وأنيبوا : الواو عاطفة، و(أنيبوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (لا تقنطوا).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربكم : (إلى رب) متعلق بالفعل في (أنيبوا).[1]

وأسلموا : مثل إعراب (وأنيبوا) تماماً.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أسلموا).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنيبوا) و(أسلموا) لارتباطه بهما في المعنى. (قبل) مضاف.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يأتيكم : (أن) والفعل (يأتي) في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه، أي من قبل إتيان العذاب.

العذاب : فاعل (يأتي) والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

ثم : حرف عطف مبني على السكون.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تنصرون : جملة الفعل ونائب الفاعل معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَٱتَّبِعُوٓاْ أَحْسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾

واتبعوا : مثل إعراب (وأنيبوا) تماماً.

أحسن : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

أنزل : فعل ماضٍ، ونائب الفاعل "هو"، والجملة صلة الموصول.

---

(1) أناب إلى الله: تاب ورجع.

إليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل).
من : حرف جر مبني على السكون.
ربكم : (من رب) متعلق بالفعل (أنزل).[١]
من : حرف جر مبني على السكون.
قبل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(اتبعوا)، و(قبل) مضاف.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يأتيكم : مثل إعراب (يأتيكم) السابق.
العذاب : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
بغتة : مصدر في موضع الحال؛ أي مباغتاً، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر.
وأنتم : الواو للحال، والضمير المنفصل مبتدأ.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
تشعرون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

* * *

أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَـٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّـٰخِرِينَ ﴿٥٦﴾

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
تقول : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول لأجله بحذف مضاف؛ أي كراهة أن تقول، وعامل النصب في المفعول (أنيبوا).
نفس : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
يا : حرف نداء وتحسر مبني على السكون.
حسرتا : (حسرة) منادى منصوب بالفتحة، وهو مضاف وياء المتكلم التي قلبت ألفاً مضاف إليه، وجملة النداء "مقول القول".
على : حرف جر مبني على السكون.
ما : حرف مصدري مبني على السكون.
فرطت : فعل ماضٍ، والتاء ضمير الفاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــ(على)، والجار والمجرور متعلق بـــ(حسرة).

---

[١] يعني القرآن الكريم، أحلوا حلاله، وحرموا حرامه، والتزموا طاعته، واجتنبوا معاصيه. زبدة التفسير: ٦١٤.

في : حرف جر مبني على السكون.

جنبِ : (في جنب) متعلق بالفعل في (فرطت).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه؛ أي طاعة الله تعالى.

وإن : الواو للحال، و(إن) مخففة من الثقيلة حرف مبني على السكون، وهي مهملة وجوباً.

كنت : (كان) والتاء ضمير في محل رفع اسمها.

لمن : اللام الفارقة، وقد سميت بهذا الاسم لأنها تفرق بين (إن) النافية و(إن) المخففة من الثقيلة، و(من) حرف جر.

الساخرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (كان)، وجملة (كان) في محل نصب حال؛ أي وإن كنت في الدنيا لمن المستهزئين بدينه.

* * *

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِي لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾

أو : حرف عطف مبني على السكون.

تقول : فعل مضارع منصوب بالفتحة، وهو معطوف على (تقول) السابق، وفاعله "هي" يعود على (نفس).

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

هداني : (هدى) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والنون للوقاية، وياء المتكلم مفعول به، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير: لو ثبتت هدايتي لكنت....

لكنت : اللام واقعة في جواب (لو)، و(كان) والتاء ضمير في محل رفع اسمها.

من : حرف جر مبني على السكون الذي حرك إلى الفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

المتقين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة جواب (لو) الشرطية غير الجازمة.

* * *

أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِى كَرَّةً فَأَكُونَ

مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾

أو : حرف عطف مبني على السكون.

تقول : مثل إعراب (تقول) السابق.

حين : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تقول).

ترى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله "هي" يعود على (نفس)، والجملة في محل جر مضاف إليه.

العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لو : حرف يدل على التمني مبني على السكون.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

لي : جار ومجرور خبر مقدم لـ(أن).

كرة : اسم (أن) مؤخر منصوب بالفتحة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب "مقول القول".

فأكون : الفاء للسببية، و(أكون) فعل مضارع ناقص منصوب بـ(أن) مضمرة بعد الفاء، واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره بـ(أن)، و(أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر معطوف على التمني المتقدم، والتقدير: ليت لي رجوعاً فكوني محسناً.

من : مثل (من) السابقة تماماً.

المحسنين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

* * *

بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَـٰتِى فَكَذَّبْتَ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ

مِنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾

بلى : حرف جواب مبني على السكون.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

جاءتك : (جاء) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وتاء التأنيث الساكنة، والكاف ضمير متصل مفعول به.

آياتي : (آيات) فاعل، والياء ضمير متصل مضاف، والجملة "مقول القول" لفعل مقدر.
فكذبت : جملة معطوفة بالفاء على (جاءتك آياتي).
بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كذبت).
واستكبرت : جملة معطوفة بالواو على جملة (كذبت).
وكنت : الواو عاطفة، و(كان) واسمها.
من : حرف جر.
الكافرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (كان)، والجملة معطوفة على جملة (كذبت).

* * *

وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾

ويوم : الواو استئنافية، و(يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (ترى)، وهو مضاف.
القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ترى : فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.
كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
على : حرف جر مبني على السكون.
الله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (كذبوا).
وجوههم : (وجوه) مبتدأ، و(هم) مضاف إليه.
مسودة : خبر، والجملة في محل نصب حال من (الذين).
أليس : الهمزة حرف استفهام، و(ليس) فعل ماضٍ ناقص.
في : حرف جر مبني على السكون.
جهنم : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور خبر (ليس) مقدم.
مثوى : اسم (ليس) مؤخر، والجملة استئنافية.
للمتكبرين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(مثوى).

* * *

وَيُنَجِّى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ ٱلسُّوٓءُ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾

| | | |
|---|---|---|
| وينجي | : | الواو عاطفة، و(ينجي) فعل مضارع. |
| الله | : | لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (ترى). |
| الذين | : | اسم موصول في محل نصب مفعول به. |
| اتقوا | : | فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول أي الذين اتقوا الشرك ومعاصي الله تعالى. |
| بمفازتهم | : | (بمفازة) جار ومجرور متعلق بالفعل (ينجي)، و(هم) مضاف إليه، والمعنى: ينجيهم الله بفوزهم؛ أي بنجاتهم من النار وفوزهم بالجنة. |
| لا | : | حرف نفي مبني على السكون. |
| يمسهم | : | (يمس) فعل مضارع، و(هم) مفعول به. |
| السوء | : | فاعل، والجملة حال من (الذين). |
| ولا | : | الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي. |
| هم | : | ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ. |
| يحزنون | : | جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها في محل نصب. |

* * *

ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾

| | | |
|---|---|---|
| الله | : | لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. |
| خالق | : | خبر، والجملة استئنافية. (خالق) مضاف. |
| كل | : | مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف. |
| شيء | : | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. |
| وهو | : | الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ. |
| على | : | حرف جر مبني على السكون. |
| كل | : | اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(وكيل)، و(كل) مضاف. |
| شيء | : | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. |
| وكيل | : | خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على السابقة. |

لَّهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٦٣﴾

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مقاليد : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. و(مقاليد) جمع مقلاد؛ بكسر الميم وسكون القاف: وهو الخزانة، والمفتاح، ويقال: أُلقيتْ إليه مقاليدُ الأمور: فوضتْ إليه، وضاقت عليه المقاليد: ضاقت. والمعنى: هو سبحانه مالك أمرها وحافظها.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآيات : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كفروا).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أولئك : (أولاء) مبتدأ ثانٍ، والكاف حرف خطاب.

هم : ضمير فصل لا محّل لها من الإعراب، أو ضمير منفصل مبتدأ ثالث خبره (الخاسرون)، والجملة خبر (أولئك)، والجملة (أولئك هم الخاسرون) خبر (الذين).

الخاسرون : خبر (أولئك)،والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّىٓ أَعْبُدُ أَيُّهَا ٱلْجَٰهِلُونَ ﴿٦٤﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة استئنافية.

أفغير : الهمزة حرف استفهام، والفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن كان الله خالق كل شيء فكيف تأمرونني أن أعبد غير الله. و(غير) مفعول به مقدم وعامله الفعل (أعبد)، وجملة الشرط المقدر "مقول القول".

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

تأمرونّي : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، ونون الوقاية؛ لأن النون المشددة المكسورة عبارة عن نون الرفع، ونون الوقاية، وواو الجماعة فاعل، وياء المتكلم مفعول به، والجملة جواب الشرط المقدر.[1]

[1] يجوز أن تكون جملة (تأمروني) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

أعبد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "أنا"، والجملة من الفعل والفاعل بدل اشتمال من (تأمروني)، أو في محل نصب حال.

أيها : (أي) منادى بحرف نداء محذوف مبني على الضم في محل نصب، وهو نكرة مقصورة، و(ها) حرف تنبيه.

الجاهلون : نعت، أو بدل، أو عطف بيان مرفوع بالواو.

* * *

وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٥﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

أوحي : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل "التوحيد"، وجملة الفعل ونائب الفاعل جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أوحي).

وإلى : الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر.

الذين : (إلى الذين) معطوف على (إليك).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلك : (من قبل) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، والكاف مضاف إليه.

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

أشركت : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل.

ليحبطن : اللام واقعة في جواب القسم، و(يحبط) فعل مضارع مبني على الفتح، والنون للتوكيد.

عملك : (عمل) فاعل، والكاف مضاف إليه، والجملة جواب القسم سدت مسد جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط تفسر نائب الفاعل المحذوف.

ولتكونن : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب القسم، و(تكون) فعل مضارع ناقص مبني على الفتح، واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت".

من : حرف جر.

الخاسرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

بَلِ ٱللَّهَ فَٱعۡبُدۡ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٦﴾

بل : حرف للإضراب الانتقالي مبني على السكون الذي حرك إلى الكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الله : لفظ الجلالة مفعول به مقدم منصوب بالفتحة.

فاعبد : الفاء عاطفة، و(اعبد) فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي تنبه فاعبد.[1]

وكن : الواو عاطفة، و(كن) واسمه "انت" مستتر.

من : حرف جر.

الشاكرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (كن)، والجملة معطوفة على جملة (اعبد).

* * *

وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦ وَٱلۡأَرۡضُ جَمِيعٗا قَبۡضَتُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطۡوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٦٧﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

قدروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

حق : مفعول مطلق نائب عن المصدر، وهو مضاف.

قدره : (قدر) مضاف إليه، والهاء مضاف إليه.[2]

---

(1) للزمخشري تقدير آخر للآية الكريمة عبر عنه بقوله: "كأنه قال: لا تعبد ما أمروك بعبادته، بل إن كنت عاقلاً فاعبد الله، فحذف الشرط، وجعل تقديم المفعول عوضاً منه". الكشاف: ١٤٢/٤.

(2) لما كان العظيم من الأشياء إذا عرفه الإنسان حق معرفته وقدره في نفسه حق تقديره، عظمه حق تعظيمه قيل (وما قدروا الله حق قدره).

والأرض : الواو للحال، و(الأرض) مبتدأ مرفوع بالضمة.

جميعاً : حال من (الأرض) منصوب بالفتحة.

قبضته : قبضة خبر، والجملة في محل نصب حال.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(قبضة).

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. و(قبضته) أي في حوزه — سبحانه — يوم القيامة، حيث لا تمليك لأحد.

والسموات : الواو عاطفة، و(السموات) مبتدأ مرفوع بالضمة.

مطويات : خبر، والجملة معطوفة على جملة الحال في محل نصب. و(مطويات) جمع (مطويـــة) مؤنث مطويّ اسم مفعول من الفعل الثلاثي (طَوَى). يقال : طوى الـــشيء طيـــاً: ضَمَّ بعضه على بعض، أو لفَّ بعضه فوق بعض.

بيمينه : (بيمين) متعلق بـــ(مطويات)، والهاء مضاف إليه.

سبحانه : مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أي نسـبح سبحانه، والهاء مضاف إليه، وجملة (نسبح) المقدرة للتنزيه، أو استئنافية.

وتعالى : الواو حرف عطف، و(تعالى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعـــذر، وفاعلـــه "هو"، والجملة معطوفة على جملة (نسبح) المقدرة.

عما : جار ومجرور (= عن الذي) متعلق بـــ(تعالى).

يشركون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾

ونفخ : الواو استئنافية، و(نفخ) فعل ماضٍ مبني للمجهول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الصور : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور نائب فاعل، والجملة استئنافية، و(الـــصور) مثل القرن ينفخ فيه فيجعل الله سبحانه ذلك ســـبباً لعـــود الـــصور والأرواح إلى أجسامها، وروى في الخبر: "أن الصور فيه صورة الناس كلهم".

فصعق : الفاء عاطفة، و(صعق) فعل ماضٍ مبني على الفتح. وقال بعض أهل اللغة: الصاعقة على ثلاثة أوجه:

١ – الموت كقوله تعالى: (فصعق من في السموات ومن في الأرض) الزمـــر/ ٦٨، وقوله تعالى : (فأخذهم الصاعقة) النساء/ ١٥٣، والذاريات / ٤٤.

٢- العذاب كقوله تعالى: (أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود) فصلت/ ١٣.

٣- النار كقوله تعالى: (ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء) الرعد / ١٣.

وما ذكره فهو أشياء حاصلة من الصاعقة؛ فإن الصاعقة هي الصوت الشديد من الجو، ثم يكون منه نار فقط، أو عذاب أو موت، وهي في ذاتها شيء واحد، وهذه الأشياء تأثيرات منها.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على (ونفخ في الصور).

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

ومن : اسم موصول معطوف على السابق في محل رفع.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : مثل إعراب (السموات) تماماً.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مستثنى منقطع.

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

نفخ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

فيه : جار ومجرور نائب فاعل، والجملة معطوفة على جملة (صعق من) لا محل لها من الإعراب.

أخرى : صفة لمفعول مطلق محذوف منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر، والمعنى: ونفخ في الصور نفخة واحدة، ثم نفخ فيه نفخة أخرى. ويجوز:

- (فيه) جار ومجرور متعلق بـ(نفخ).

- (أخرى) نائب فاعل.

فإذا : الفاء حرف عطف، و(إذا) حرف يدل على المفاجأة مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

قيام : خبر، والجملة معطوفة على (نفخ فيه).

ينظرون : جملة في محل رفع خبر ثانٍ، أو في محل نصب حال وصاحبه الضمير المستتر في (قيام).[1]

* * *

وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ وَجِاْىٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾

وأشرقت : الواو عاطفة، و(أشرق) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

الأرض : فاعل، والجملة معطوفة على (هم قيام).

بنور : جار ومجرور متعلق بالفعل (أشرق).

ربها : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. وقد استعار الله عز وجل النور للحق والقرآن الكريم والبرهان في مواضع من التنزيل، وهذا من ذاك.

ووضع : الواو عاطفة، و(وضع) فعل ماضٍ.

الكتاب : نائب فاعل، والجملة معطوفة على (أشرقت). و(الكتاب) صحائف الأعمال، ولكنه اكتفى باسم الجنس، وقيل: اللوح المحفوظ.

وجيء : الواو عاطفة، و(جيء) فعل ماضٍ.

بالنبيين : جار ومجرور نائب فاعل، والجملة معطوفة على (أشرقت).

والشهداء : اسم معطوف على (النبيين) مجرور بالكسرة. و(الشهداء) الذين يشهدون للأمم وعليهم من الحفظة والأخيار. وقيل: المستشهدون في سبيل الله تعالى.

وقضى : الواو عاطفة، و(قضى) فعل ماضٍ.

بينهم : (بين) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(قضى).

بالحق : جار ومجرور نائب فاعل، والجملة معطوفة على (أشرقت).

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

---

[1] (ينظرون) يقلبون أبصارهم في الجهات نظر المبهوت إذا فاجأه خطب، أو ينظرون ماذا يفعل بهم، ويجوز أن يكون القيام بمعنى الوقوف والجمود في مكان لتحيرهم.

يظلمون : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

* * *

وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾

ووفيت : الواو عاطفة، و(وفي) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، والتاء الساكنة للتأنيث.

كل : نائب فاعل، والجملة معطوفة على (قضي...).

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مفعول ثانٍ.

عملت : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "ما عملته".

وهو : الواو استئنافية، أو في محل نصب حال.

أعلم : خبر، والجملة استئنافية، أو في محل نصب حال.

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(أعلم).

يفعلون : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي بما يفعلونه.

* * *

وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧١﴾

وسيق : الواو عاطفة، و(سيق) فعل ماضٍ مبني للمجهول.

الذين : نائب فاعل، والجملة معطوفة على (وفيت كل).

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

جهنم : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ(سيق).

زمراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(زمراً) جمع زُمْرَة، وهي الجماعة القليلة، والأفواج المتفرقة بعضها في أثر بعض.

حتى : حرف ابتداء مبني على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بجوابه (فتحت).

جاءوها : جملة في محل جر مضاف إليه.

فتحت : فعل ماضٍ، وتاء التأنيث الساكنة.

أبوابها : (أبواب) نائب فاعل، والجملة جواب (إذا).

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

خزنتها : (خزنة) فاعل، و(ها) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه والجملة معطوفة على جواب (إذا).

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يأتكم : (يأت) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.

رسل : فاعل، والجملة "مقول القول" في محل نصب.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(رسل).

يتلون : جملة في محل رفع صفة ثانية لـ(رسل) أو في محل نصب حال من (رسل)؛ لأنه نكرة خصصت بالصفة (منكم).

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يتلون).

آيات : مفعول به منصوب بالكسرة، وهو مضاف.

ربكم : (رب) مضاف إليه، و(كم) مضاف إليه.

وينذروكم : جملة معطوفة على (يتلون) في محل رفع أو نصب.

لقاء : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

يومكم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هذا : اسم إشارة في محل جر صفة لـ(يوم).

قالوا : جملة استئنافية بياني لا محل له من الإعراب.

بلى : حرف جواب لإيجاب السؤال المنفي مبني على السكون، وجملة "مقول القول" محذوفة، والمعنى : (قالوا بلى) أتونا وتلوا علينا، ولكن وجبت علينا كلمة الله لأملأن جهنم لسوء أعمالنا.

ولكن : الواو استئنافية، و(لكن) حرف استدراك مهمل مبني على السكون.

حقت : (حق) فعل ماضٍ، والتاء الساكنة للتأنيث.
كلمة : فاعل، والجملة استئنافية. (كلمة) مضاف.
العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
على : حرف جر مبني على السكون.
الكافرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(حق).

* * *

قِيلَ ٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾

قيل : فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو مبني للمجهول.
ادخلوا : جملة في محل رفع نائب فاعل؛ لأنها في الأصل "مقول القول"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل استئنافية.
أبواب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
جهنم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.
خالدين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء جمع مذكر سالم.
فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).
فبئس : الفاء استئنافية، و(بئس) فعل ماضٍ جامد للذم.
مثوى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية، والمخصوص بالذم محذوف، والتقدير (فبئس مثوى المتكبرين) جهنم.
المتكبرين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَـٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَـٰلِدِينَ ﴿٧٣﴾

وسيق : الواو استئنافية أو عاطفة، و(سيق) فعل ماضٍ.
الذين : اسم موصول نائب فاعل، والجملة استئنافية، أو معطوفة على (وسيق الذين...).

اتقوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ربهم : مفعول به منصوب بالفتحة، و(هم) مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الجنة : (إلى الجنة) جار ومجرور متعلق بالفعل (سيق).

زمراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حتى : حرف ابتداء مبني على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط، وفي جواب (إذا) ورد ما يأتي:

– قيل: الواو في (وفتحت) زائدة، وجملة (فتحت) هي الجواب، أي حتى إذا جاءها فتحت أبوابها.

– الواو ليست زائدة عند المحققين، والجواب محذوف تقديره: اطمأنوا، ونحو ذلك، وإنما حذف الجواب لأنه صفة ثواب أهل الجنة، فدل بحذفه على أنه شيء لا يحيط به الوصف.

– وقيل: التقدير حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها؛ أي مع فتح أبوابها.

جاءوها : جملة في محل جر مضاف إليه.

وفتحت : الواو زائدة، أو عاطفة، أو للحال، و(فتح) فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء الساكنة للتأنيث.

أبوابها : نائب فاعل، و(ها) مضاف إليه، والجملة من الفعل ونائب الفاعل:

– جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب حين القول بزيادة الواو.

– في محل جر معطوفة على جملة (جاءوها)، وجواب (إذا) محذوف.

– في محل نصب حال بتقدير "قد"؛ أي وقد فتحت أبوابها.

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

خزنتها : (خزنة) فاعل، والجملة معطوفة على (جاءوها).

سلام : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليكم : جار ومجرور خبر، والجملة "مقول القول".

طبتم : فعل ماضٍ، و(تم) ضمير الفاعل، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول. و(طبتم) من دنس المعاصي، وطهرتم من خبث الخطايا.

فادخلوها : جملة معطوفة بالفاء على ما قبلها.

خالدين : حال من واو الجماعة في (ادخلوا).[1]

* * *

وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٧٤﴾

وقالوا : جملة معطوفة بالواو على استئناف مقدر؛ أي فدخلوها وقالوا...

الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : شبه الجملة خبر، والجملة "مقول القول".

الذي : اسم موصول في محل جر صفة للفظ الجلالة.

صدقنا : (صدق) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول، و(نا) مفعول به أول.

وعده : مفعول به ثان، والهاء مضاف إليه.

وأورثنا : جملة معطوفة على صلة الموصول (صدقنا). و(نا) مفعول به أول.

الأرض : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

نتبوأ : جملة في محل نصب حال من (نا) في (أورثنا).

من : حرف جر.

الجنة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(نتبوأ).

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب متعلق بـــ(نتبوأ)، وهو مضاف.

نشاء : جملة في محل جر مضاف إليه.

فنعم : الفاء استئنافية، و(نعم) فعل ماضٍ جامد للمدح.

أجر : فاعل، والجملة استئنافية. (أجر) مضاف.

العاملين : مضاف إليه، والمخصوص بالمدح محذوف، أى (فنعم أجر العاملين) الجنة.

* * *

---

[1] جعل دخول الجنة مسبباً عن الطيب والطهارة، فما هي إلا دار الطيبين ومثوى الطاهرين؛ لأنه دار طهرهـــا الله تعالى من كل دنس، وطيبها من كل قذر، فلا يدخلها إلا مناسب لها موصوف بصفتها، فما أبعد أحوالنا مـــن تلك المناسبة، وما أضعف سعينا في اكتساب تلك الصفة، إلا أن يهب لنا الوهاب الكريم توبة نصوحاً، تنقـــى أنفسنا من درن الذنوب وتميط وَضَرَ هذه القلوب.

وَتَرَى ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ

رَبِّهِمْ ۖ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٧٥﴾

وترى : الواو استئنافية، و(ترى) جملة استئنافية.

الملائكة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حافين : حال من (الملائكة) منصوب بالياء. و(حافين) جمع (حافّ) اسم فاعل من الفعل الثلاثي (حَفَّ) بمعنى أحاط؛ أي وترى – أيها الرائي – الملائكة محيطين بالعرش.

من : حرف جر مبني على السكون.

حول : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (حافين)، و(حول) مضاف.

العرش : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يسبحون : جملة في محل نصب حال من الضمير المستتر في (حافين) وهو يعود على (الملائكة).

بحمد : جار ومجرور حال من فاعل (يسبحون).

ربهم : مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

وقضي : الواو عاطفة، و(قضي) فعل ماضٍ.

بينهم : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (قضي).

بالحق : جار ومجرور نائب فاعل، والجملة معطوفة على (ترى). والمعنى وفصل بين جميع الخلائق بالعدل.

وقيل : الواو عاطفة، و(قيل) فعل ماضٍ.

الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : شبه الجملة خبر، والجملة نائب فاعل؛ لأنها "مقول القول"، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على (ترى).

رب : صفة مجرورة بالكسرة، وهي مضاف.

العالمين : مضاف إليه. والمعنى: ونطق الكون كله قائلاً: الحمد لله رب الخلائق كلها.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة الزمر) وعن السيدة عائشة رضي الله عنها: "أن رسول الله ﷺ كان يقرأ كل ليلة سورة بني إسرائيل والزمر".

# إعراب سورة غافر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾

حم : سبق إعرابها في أوائل بعض السور الكريمة. انظر – مثلا – إعراب (سورة يس).

* * *

تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٢﴾

تنزيل : فيها وجهان من الإعراب:

– مبتدأ، و(من الله) الخبر.

– خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هذا تنزيل، و(من الله) متعلق بـ(تنزيل)؛ لأنه مصدر، أو حال من (الكتاب).

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور له ثلاثة أوجه من التعليق كما أشرنا.

العزيز : صفة أولى مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

الحكيم : صفة ثانية مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٣﴾

غافر : صفة ثالثة للفظ الجلالة مجرور بالكسرة.

الذنب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وقابل : اسم معطوف على (غافر) مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

التوب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

شديد : بدل من لفظ الجلالة مجرور بالكسرة؛ لأن كلمة (شديد) نكرة على الرغم من إضافتها إلى (العقاب)؛ لأن الإضافة غير محضة بل لفظية؛ فـ(شديد) صفة مشبهة، والتقدير: شديد عقابه.[1]

العقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ذي : صفة رابعة للفظ الجلالة مجرور بالياء، وهي مضاف.

الطول : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(الطول) خص به الفضل والمن.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

إله : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح، و(إلا هو) بدل من موضع (لا إله)، وخبر (لا) محذوف تقديره "موجود"، والجملة استئنافية.

إليه : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

المصير : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

مَا يُجَـٰدِلُ فِىٓ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِى ٱلْبِلَـٰدِ ﴿٤﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

يجادل : فعل مضارع وعلامة رفعه الضمة.

في : حرف جر مبني على السكون.

آيات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يجادل).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

الذين : اسم موصول فاعل (يجادل)، والجملة استئنافية.

---

[1] في كون (شديد) بدلاً وحده بين الصفات نبو ظاهر، عند الزمخشري، والوجه أن يقال: لما صودف بين هؤلاء المعارف هذه النكرة الواحدة، فقد آذنت بأن كلها أبدال غير أوصاف، ومثال ذلك قصيدة جاءت تفاعيلها كلها على (مستفعلن) فهي محكوم عليها بأنها من بحر الرجز، فإن وقع فيها جزء واحد على (متفاعلن) كانت من بحر الكامل. الكشاف: ١٤٩/٤.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

فلا : الفاء عاطفة، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

يغررك : (يغرر) فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون والكاف ضمير متصل مفعول به.

تقلبهم : (تقلب) فاعل، والجملة معطوفة على (ما يجادل)، و(هم مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

البلاد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تقلب).(١)

* * *

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۖ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍۭ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ ۖ وَجَٰدَلُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُوا۟ بِهِ ٱلْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ۝٥

كذبت : (كذب) فعل ماضٍ، وتاء التأنيث الساكنة.

قبلهم : (قبل) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(كذب)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه يعود على المشركين.

قوم : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

نوح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأحزاب : اسم معطوف على (قوم) مرفوع بالضمة. و(الأحزاب) الذين تحزبوا على الرسل وناصبوهم العداء، وهم عاد وثمود وفرعون وغيرهم.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعدهم : (من بعد) حال من (الأحزاب).

وهمت : الواو عاطفة، و(هم) فعل ماضٍ وتاء التأنيث.

كل : فاعل، والجملة معطوفة على (كذبت..).

---

(١) لما كانوا مشهودا عليهم من قبل الله بالكفر، والكافر لا أحد أشقى منه عند الله – وجب على من تحقق ذلك أن لا ترجح أحوالهم في عينه، ولا يغره إقبالهم في دنياهم وتقلبهم في البلاد بالتجارات النافقة، والمكاسب المربحة، وكانت قريش كذلك يتقلبون في بلاد الشام واليمن، ولهم الأموال يتجرون فيها ويتربحون، فإن مصير ذلك وعاقبته إلى الزوال، ووراءه شقاوة إلى الأبد. الكشاف: ١٥٠/٤.

أمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
برسولهم : (برسول) جار ومجرور وعلامة جره الكسرة.
ليأخذوه : اللام حرف تعليل وجر، و(يأخذوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، والواو فاعل والهاء مفعول به، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (هم)، ومعنى (ليأخذوه) ليتمكنوا منه، ومن الإيقاع به وإصابته بما أرادوا من تعذيب أو قتل، ويقال للأسير أخيذ.
وجادلوا : جملة معطوفة بالواو على جملة (كذبت...).
بالباطل : جار ومجرور متعلق بالفعل في (جادلوا).
ليدحضوا : مثل إعراب (ليأخذوه)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (جادلوا).
به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يدحضوا).
الحق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
فأخذهم : الفاء عاطفة، و(أخذت) فعل وفاعل، و(هم) مفعول به، والجملة معطوفة على (كذبت).
فكيف : الفاء استئنافية، و(كيف) اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر مقدم لـ(كان).
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
عقاب : اسم (كان) مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (= عقابي) مضاف إليه. والاستفهام تقريري، فيه معنى التعجب.

* * *

وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٦﴾

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف. واللام للبعد، والكاف حرف خطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.
حقت : (حق) فعل ماضٍ، والتاء الساكنة للتأنيث.
كلمة : فاعل والجملة استئنافية. و(كلمة) مضاف.
ربك : مضاف إليه وهو مضاف والكاف مضاف إليه.
على : حرف جر مبني على السكون.

الذين : (على الذين) جار ومجرور متعلق بالفعل (حق).

كفروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، والضمير (هم) اسمها.

أصحاب : خبر مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع بدل من (كلمة)، والمعنى: مثل ذلك الوجوب وجب على الكفرة كونهم من أصحاب النار.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

ٱلَّذِينَ يَحۡمِلُونَ ٱلۡعَرۡشَ وَمَنۡ حَوۡلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ
وَيُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَا وَسِعۡتَ كُلَّ
شَيۡءٖ رَّحۡمَةٗ وَعِلۡمٗا فَٱغۡفِرۡ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَٱتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ وَقِهِمۡ
عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٧﴾

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

يحملون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

العرش : مفعول به. روى أن حملة العرش أرجلهم في الأرض السفلى ورؤوسهم قد خرقت العرش، وهم خشوع لا يرفعون طرفهم، وعن النبي ﷺ: "لا تتفكروا في عظم ربكم، ولكن تفكروا فيما خلق الله من الملائكة".

ومن : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل رفع معطوف على (الذين).

حوله : (حول) ظرف مكان منصوب بالفتحة صلة الموصول.

يسبحون : جملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة استئنافية.

بحمد : جار ومجرور حال من فاعل (يسبحون).

ربهم : مضاف إليه، و(هم) مضاف إليه.

ويؤمنون : جملة معطوفة على (يسبحون) في محل رفع.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يؤمنون).

ويستغفرون : جملة معطوفة على (يسبحون) في محل رفع.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يستغفرون).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ربنا : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، و(نا) مضاف إليه.

وسعت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي "يقولون ربنا..."، و"يقولون" المقدر جملة في محل نصب حال من فاعل (يستغفرون).

كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

رحمة : تمييز محول عن الفاعل منصوب بالفتحة.

وعلماً : اسم معطوف على (رحمة) فهو تمييز من حيث المعنى لا الإعراب، والتقدير: "وَسِعَ كلَّ شيء رحمتُك وعِلْمُك".

فاغفر : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن وسعت رحمتك كل شيء فاغفر للذين تابوا. و(اغفر) فعل دعاء، ولا تقل أمرًا تأدباً مع العلي القدير، وفاعله "أنت" مستتر وجوبًا.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (اغفر).

تابوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

واتبعوا : جملة معطوفة على صلة الموصول (تابوا).

سبيلك : (سبيل) مفعول به، والكاف مضاف إليه.

وقهم : الواو عاطفة، و(ق) فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، و(هم) مفعول به أول، والجملة معطوفة على (اغفر).

عذاب : مفعول به ثانٍ، وهو مضاف.

الجحيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

[1] المعنى: الذين يحملون العرش من الملائكة، والمحيطون به، وينزهون مالك أمرهم ومربيهم عن كل نقص تنزيهاً مقترناً بالثناء عليه، ويؤمنون به، ويطلبون المغفرة للمؤمنين قائلين: ربنا وسعت رحمتك كل شيء، وأحاط علمك بكل شيء، فاصفح عن سيئات الذين رجعوا إليك واتبعوا طريقك، وجنبهم عذاب الجحيم المنتخب: ٦٩٥.

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ
ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨﴾

ربنا : منادى منصوب بالفتحة، و(نا) مضاف إليه.

وأدخلهم : جملة معطوفة بالواو على (اغفر).

جنات : مفعول منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

عدن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

التي : اسم موصول في محل نصب صفة لـ(جنات).

وعدتهم : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، و(هم) مفعول به، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (هم) في (أدخلهم) أو (وعدتهم).

صلح : فعل ماضٍ، وفاعله مستتر، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

آبائهم : (من آباء) حال من فاعل (صلح).

وأزواجهم : الواو عاطفة، و(أزواج) اسم معطوف مجرور بالكسرة، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

وذرياتهم : مثل إعراب (وأزواجهم).

إنك : الكاف ضمير في محل نصب اسم (إن).

أنت : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، أو في محل نصب توكيد للكاف في (إنك)، و(العزيز) خبر (إن).

العزيز : خبر المبتدأ، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الحكيم : خبر ثانٍ للمبتدأ (أنت) مرفوع بالضمة.

* * *

وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ
هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٩﴾

وقهم : جملة معطوفة على (اغفر)، و(هم) مفعول أول.

السيئات : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعـول بـه مقدم.

تق : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، وفاعله "أنت".

السيئات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

يومئذ : (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(تق) وهو مضاف، و(إذ) مضاف إليه، وقد لحقه تنوين العوض.

فقد : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

رحمته : جملة في محل جزم جواب الشرط.

وذلك : الواو استئنافية، واسم الإشارة مبتدأ.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل مبتدأ خبره (الفوز).

الفوز : خبر (ذلك) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

العظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى ٱلْإِيمَٰنِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

كفروا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

ينادون : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

لمقت : لام الابتداء حرف مبني على الفتح غير عامل، و(مقت) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أكبر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة تفسيرية للنداء.

من : حرف جر مبني على السكون.

مقتكم : (من مقت) جار ومجرور متعلق بـ(أكبر).

أنفسكم : (أنفس) مفعول به وناصبه المصدر (مقت).

والمعنى: لكراهة الله وبغضه لكم أكبر من كراهتكم أنفسكم التي أوردتكم مـوارد العذاب.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل محـذوف، والتقدير: مَقَتَكم إذ تدعون، ولا يجوز أن يعمل في الظرف المصدر (مقت) الأول؛ لأنه مصدر قد أخبر عنه بـ(أكبر).[1]

تدعون : جملة الفعل ونائب الفاعل مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الإيمان : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تدعون).

فتكفرون : جملة في محل جر معطوفة على (تدعون).

* * *

قَالُواْ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثۡنَتَيۡنِ وَأَحۡيَيۡتَنَا ٱثۡنَتَيۡنِ فَٱعۡتَرَفۡنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلۡ إِلَىٰ خُرُوجٖ مِّن سَبِيلٖ ﴿١١﴾

قالوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

ربنا : منادى منصوب بالفتحة، و(نا) مضاف إليه.

أمتنا : فعل ماضٍ، والتاء ضمير الفاعل، و(نا) ضمير متصل مفعول به، والجملة جواب النداء، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".

اثنتين : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ فهو صفته، أي إماتتين اثنتين: الأولى أنهم كانوا نطفًا لا حياة لهم في أصلاب آبائهم، والأخرى أماتهم بعد أن صاروا أحياء في الدنيا.

وأحييتنا : جملة معطوفة على جواب النداء (أمتنا).

اثنتين : مفعول مطلق نائب عن المصدر، فهو صفته؛ أي إحياءتين اثنتين: الأولى أنه أحياهم الحياة الأولى في الدنيا والأخرى أحياهم عند البعث.

فاعترفنا : الفاء عاطفة، وفعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة معطوفة على جواب النداء (أمتنا).

بذنوبنا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (اعترفنا).

فهل : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن قُبِلَ اعترافنا بذنوبنا فهل لخرج...

إلى : حرف جر مبني على السكون.

---

(1) انظر: التبيان في إعراب القرآن: ٢/١١١٦. ويرى بعض النحاة جواز: أن يكون (مقت) الأول عامل النصب في الظرف.

خروج : (إلى خروج) جار ومجرور خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبنى على السكون.

سبيل : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة جواب الشرط المقدر. والمعنى: فهل إلى خروجنا من العذاب من طريق.

* * *

ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥٓ إِذَا دُعِيَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُۥ كَفَرۡتُمۡ ۖ وَإِن يُشۡرَكۡ بِهِۦ تُؤۡمِنُواْ ۚ فَٱلۡحُكۡمُ لِلَّهِ ٱلۡعَلِيِّ ٱلۡكَبِيرِ ﴿١٢﴾

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع. والمشار إليه: ما هم فيه من العذاب.

بأنه : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير في محل نصب اسم (أن).

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان متعلق بـ(كفرتم).

دعي : فعل ماضٍ مبني على الفتح مبني للمجهول.

الله : لفظ الجلالة نائب فاعل، والجملة مضاف إليه.

وحده : (وحد) حال من لفظ الجلالة منصوب بالفتحة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

كفرتم : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا...) في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور خبر (ذلكم)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يشرك : فعل مضارع مجزوم بالسكون، فعل الشرط، ونائب الفاعل مضمر يستدل عليه من السياق الكريم؛ أي وإن يشرك به شريك.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (يشرك).

تؤمنوا : جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط (إن يشرك...) معطوفة على (إذا...) في محل رفع؛ لأنها واقعة خبر (أن).

فالحكم : الفاء استئنافية، و(الحكم) مبتدأ مرفوع بالضمة.

لله : شبه الجملة خبر، والجملة استئنافية.

العلي : صفة أولى للفظ الجلالة مجرورة بالكسرة.

الكبير : صفة ثانية للفظ الجلالة مجرورة بالكسرة.

هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًا ۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.

الذي : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

يريكم : (يرى) فعل مضارع، وفاعله "هو"، و(كم) ضمير متصل مفعول أول، والجملة صلة الموصول.

آياته : (آيات) مفعول ثان، والهاء مضاف إليه.

وينزل : جملة معطوفة على صلة الموصول (يريكم).

لكم : جار ومجرور حال من (رزقاً) الآتي.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ينزل).

رزقاً : مفعول به للفعل (ينزل) منصوب بالفتحة.

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفي.

يتذكر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال من (كم) في (لكم).

ينيب : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة صلة الموصول.[1]

* * *

فَٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴿١٤﴾

فادعوا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن أردتم رضا الله فادعوه مخلصين، و(ادعوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب الشرط المقدر.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

مخلصين : حال من فاعل (ادعوا) منصوب بالياء.

---

(١) (يريكم) آياته، من الريح والسحاب والرعد والبرق والصواعق ونحوها، والرزق: المطر؛ لأنه سببه (وما يتذكر إلا من ينيب) وما يتعظ وما يعتبر بآيات الله إلا من يتوب من الشرك، ويرجع إلى الله؛ لأن المعاند لا سبيل إلى تذكره واتعاظه.

له : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (مخلصين).

الدين : مفعول به لاسم الفاعل (مخلصين).

ولو : الواو للحال، و(لو) حرف شرط غير جازم.

كره : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الكافرون : فاعل، وجواب (لو) محذوف، والتقدير: ولو كره الكافرين فادعوا الله ... والجملة في محل نصب حال.

* * *

رَفِيعُ ٱلدَّرَجَـٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾

رفيع : خبر أول مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير: هو رفيع، و(رفيع) مضاف.

الدرجات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ذو : خبر ثان مرفوع بالواو، وهو مضاف.

العرش : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يلقي : جملة في محل رفع خبر ثالث، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. وأشار العكبري إلى الإعراب الآتي:

– (رفيع) خبر لمبتدأ محذوف، و(ذو) صفة لـ(رفيع)، وجملة (يلقي) استئنافية.

– أو (رفيع) مبتدأ، و(ذو) خبر، أو جملة (يلقي) في محل رفع خبر.

الروح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

أمره : (من أمر) جار ومجرور حال من (الروح)، أو متعلق بالفعل (يلقي). وسمى الوحي روحًا؛ لأن الناس يحيون به من موت الكفر، كما تحيا الأبدان بالأرواح.

على : حرف جر مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل جر بـ(على)، والجار والجرور متعلق بـ(يلقي).

يشاء : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي يشاؤه.

من : حرف جر مبني على السكون.

عباده : (من عباد) حال من العائد المحذوف.

لينذر : (أن) المضمرة والفعل (ينذر) في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(يلقي).

يوم : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

التلاق : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الياء المحذوفة (= التلاقي)، ويوم التلاقي هو يوم القيامة؛ لأن الخلائق تلتقي فيه.

* * *

يَوْمَ هُم بَـٰرِزُونَ ۖ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌ ۚ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

يوم : بدل من (يوم) السابق منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

هم : ضمير منفصل مبني على السكون مبتدأ.

بارزون : خبر، والجملة في محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يخفى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة متعلق بالفعل (يخفى).

منهم : جار ومجرور حال من (شيء) الآتي.

شيء : فاعل (يخفى)، والجملة :

– في محل رفع خبر ثانٍ لـ(هم).

– في محل نصب حال من الضمير المستتر في (بارزون).

– لا محل لها من الإعراب استئنافية.

والجملة بيان وتقرير لبروزهم وظهورهم، لا يسترهم شيء من جبل أو أكمة أو بناء، لأن الأرض بارزة قاع صفصف، ولا عليهم ثياب، إنما هم عراة مكشوفون، والله تعالى لا يخفى عليه شيء منهم برزوا أو لم يبرزوا.

لمن : اللام حرف جر، و(من) اسم استفهام في محل جر باللام، والجار والمجرور خبر مقدم.

الملك : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب "مقول القول" لقول مقدر؛ أي يقول الله تبارك وتعالى: (لمن الملك).

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(الملك).

لله : شبه الجملة خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: الملك له، والجملة "مقول القول" أيضاً لقول مقدر، والقائل هو العلي القدير. وقال الحسن: "هو السائل تعالى، وهو المجيب حين لا أحد يجيبه، فيجيب نفسه".

الواحد : صفة أولى للفظ الجلالة مجرورة بالكسرة.

القهار : صفة ثانية للفظ الجلالة مجرورة بالكسرة.

* * *

ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۚ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٧﴾

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(تجزى).

تجزى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

كل : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، أو حرف مصدري، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ(تجزى).

كسبت : (كسب) جملة صلة الموصول، والتاء للتأنيث.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

ظلم : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

سريع : خبر (إن)، والجملة استئنافية. و(سريع) مضاف.

الحساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْءَازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَـٰظِمِينَ ۚ مَا لِلظَّـٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٨﴾

وأنذرهم : جملة استئنافية، و(هم) مفعول به أول.

يوم : مفعول به ثان منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الآزفة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. و(الآزفة) القيامة، سميت بذلك لأزوفها؛ أي لقربها.

إذ : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب بدل من (يوم) وهو مضاف.

القلوب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لدى : ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر مضاف إليه. (لدى) مضاف.

الحناجر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كاظمين : حال منصوب بالياء، وصاحب الحال أصحاب القلوب على المعنى؛ لأن المعنى: إذ قلوبهم لدى حناجرهم كاظمين عليها، ويجوز أن يكون حالاً من القلوب، وأن القلوب كاظمة على غم وكرب فيها، مع بلوغها الحناجر، وإنما جمع (الكاظمين) جمع مذكر سالماً؛ لأنه وصفها بالكظم الذي هو أفعال العقلاء.(١)

ما : حرف نفي مبني على السكون.

للظالمين : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

حميم : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب حال من (يوم الآزفة) والرابط مقدر؛ أي"...من حميم فيه"، أو الجملة استئنافية.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

شفيع : اسم معطوف على (حميم) مجرور بالكسرة.

يطاع : جملة في محل رفع، أو جر صفة، لـ(شفيع). و(الحميم) القريب المشْفِق، و(الشفيع) من انضم إلى غيره وعاونه في فعل الخير والشر.

* * *

يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ ﴿١٩﴾

يعلم : فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة استئنافية.

خائنة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الأعين : مضاف إليه. و(الخائنة) صفة للنظرة، أو مصدر بمعنى الخيانة، كالعافية بمعنى المعافاة، والمراد: استراق النظر إلى ما لا يحل، كما يفعل أهل الريب.

---

(١) الكَظْم: مخرج النفس، والكظوم: احتباس النفس، ويعبر به عن السكوت.

وما : اسم موصول بمعنى "الذي" معطوف على (خائنة).

تخفي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

الصدور : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

* * *

وَٱللَّهُ يَقْضِي بِٱلْحَقِّ ۖ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقْضُونَ

بِشَيْءٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾

والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

يقضي : جملة في محل رفع خبر، والجملة الاسمية استئنافية.

بالحق : جار ومجرور متعلق بالفعل (يقضي).

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

يدعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (من دون) جار ومجرور حال من العائد المحذوف.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يقضون : جملة في محل رفع خبر، والجملة الاسمية معطوفة على (الله يقضي) لا محل لها من الإعراب.

بشيء : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يقضون).[1]

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل مبتدأ، خبره (السميع)، والجملة خبر (إن).

السميع : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

البصير : خبر ثانٍ لـ(إن)، والجملة استئنافية تقريرية لقوله تعالى (يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور) ووعيد لهم بأنه يسمع ما يقولون، ويبصر ما يعملون، وأنه يعاقبهم عليه، وتعريض بما يدعون من دون الله، وأنها لا تسمع ولا تبصر.

---

(1) المعنى: والذي هذه صفاته وأحواله لا يقضي إلا بالحق والعدل؛ لاستغنائه عن الظلم، وآلهتكم لا يقضون بشيء. وهذا تهكم بهم؛ لأن ما لا يوصف بالقدرة لا يقال فيه يقضي، أو لا يقضي.

۞ أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ

مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُواْ هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي ٱلْأَرْضِ

فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٢١﴾

أولم : الهمزة للاستفهام الدال على التخويف، والواو عاطفة على استئناف مقدر؛ أي أغفلوا ولم يسيروا، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يسيروا : فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، والواو فاعل.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يسيروا).

فينظروا : الفاء عاطفة، و(ينظروا) مجزوم بالعطف على (يسيروا)، أو الفاء للسببية، و(ينظروا) منصوب بـ(أن) مضمرة بعد فاء للسببية التي تقدمها استفهام.

كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر مقدم لـ(كان).

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

عاقبة : اسم (كان) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب مفعول به لـ(ينظروا) الذي علق عن العمل بالاستفهام (كيف).

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (من قبل) خبر (كان)، والجملة صلة الموصول.

كانوا : مثل إعراب (كانوا) السابقة.

هم : ضمير فصل مبني على السكون، وضمير الفصل لا يقع إلا بين معرفتين، وهنا وقع بين معرفة (واو الجماعة) ونكرة (أشد)، ولكن تلك النكرة تضارع المعرفة؛ لأن الألف واللام لا تدخل عليها لوجود حرف الجر (من) بعدها.

أشد : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

منهم : جار ومجرور متعلق باسم التفضيل (أشد).

قوة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآثاراً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : (في الأرض) صفة لـــ(آثاراً).
فأخذهم : الفاء عاطفة، و(أخذ) فعل و(هم) مفعول به.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على السابقة.
بذنوبهم : جار ومجرور حال من (هم) في (أخذهم).
وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(كان).
من : حرف جر.
الله : شبه الجملة متعلق باسم الفاعل (واقٍ).
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
واقٍ : اسم (كان) مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة، والجملة معطوفة على (أخذهم الله).

* * *

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَكَفَرُوا۟ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ قَوِىٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢٢﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد والكاف للخطاب.
بأنهم : الباء حرف جر، و(أن) واسمها (هم).
كانت : (كان) واسمها ضمير مستتر والتاء للتأنيث.
تأتيهم : (تأتي) فعل مضارع، والضمير (هم) مفعول به.
رسلهم : (رسل) فاعل، و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالبـــاء، والجار والمجرور خبر (ذلك)، والجملة الاسمية استئنافية.
بالبينات : جار ومجرور حال من الرسل.
فكفروا : جملة في محل رفع معطوفة على (كانت...).
فأخذهم : الفاء عاطفة، و(أخذ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(هم) مفعول به.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (كفروا).
إنه : (إن) والهاء ضمير في محل نصب اسمها.

قوي : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

شديد : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

العقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

أرسلنا : جملة جواب القسم، وجملة القسم استئنافية.

موسى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

بآياتنا : جار ومجرور حال من (موسى) أو فاعل (أرسلنا).

وسلطان : اسم معطوف على (آيات) مجرور بالكسرة.

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. و(سلطان مبين) حجة ظاهرة، وهي المعجزات.

* * *

إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَقَٰرُونَ فَقَالُوا۟ سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾

إلى : حرف جر مبني على السكون.

فرعون : اسم مجرور بالفتحة، والجار والمجرور متعلق بـ(أرسلنا).

وهامان : اسم معطوف على (فرعون) مجرور بالفتحة.

وقارون : اسم معطوف على (فرعون) مجرور بالفتحة.

فقالوا : اسم معطوف بالفاء على (أرسلنا).

ساحر : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالضمة؛ أي "هو ساحر"، والجملة في محل نصب "مقول القول".

كذاب : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[1]

* * *

---

[1] أقسم: لقد أرسلنا موسى بمعجزاتنا وبرهان ذى سلطان واضح إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا: هو ساحر بما جاء من المعجزات، مبالغ في الكذب لدعواه أنه رسول من ربه. المنتخب: ٦٩٧.

فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا۟ ٱقْتُلُوٓا۟ أَبْنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ وَٱسْتَحْيُوا۟ نِسَآءَهُمْ ۚ وَمَا كَيْدُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿٢٥﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط، مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).

جاءهم : جملة في محل جر مضاف إليه.

بالحق : حال من فاعل (جاء) وهو موسى عليه السلام.

من : حرف جر مبني على السكون.

عندنا : (من عند) جار ومجرور حال من (الحق).

قالوا : جملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

اقتلوا : جملة في محل نصب "مقول القول".

أبناء : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

معه : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من فاعل (آمنوا)، والهاء مضاف إليه.

واستحيوا : جملة معطوفة على (اقتلوا) في محل نصب.

نساءهم : (نساء) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

كيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الكافرين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

في : حرف جر مبني على السكون.

ضلال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية. و(في ضلال) في ضياع وذهاب.

* * *

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓ ۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٦﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

فرعون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

ذروني : (ذروا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة "مقول القول" والنون للوقاية، وياء المتكلم مفعول به.

أقتل : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو واقع في جواب الطلب، وفاعله "أنا" يعود على (فرعون)، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء؛ أي إن تذروني أقتلْ....

موسى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر. وكانوا إذا هَمَّ بقتله كفوه بقولهم: ليس بالذي تخافه، وهو أقل من ذلك وأضعف، وما هو إلا بعض السحرة، ومثله لا يقاوم إلا ساحراً مثله ويقولون: إذا قتلته أدخلت الشبهة على الناس، واعتقدوا أنك قد عجزت عن معارضته بالحجة.

وليدع : الواو عاطفة، واللام لام الأمر، و(يَدْعُ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله "هو"، والجملة في محل نصب معطوفة على (ذروني).

ربه : (رب) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

إني : الياء ضمير في محل نصب اسم (إن).

أخاف : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية تدل على التعليل.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يبدل : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل (أخاف).

دينكم : (دين) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يظهر : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب معطوف على السابق.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يظهر).

الفساد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ

لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٧﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.

موسى : فاعل، والجملة استئنافية.

إني : (إن) والياء ضمير في محل نصب اسمها.

عذت : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول"، ويقال" عَاذَ به عَوْذاً وعِيَاذاً: التجأ إليه واعتصم به.

بربي : شبه الجملة متعلق بالفعل في (عذت).

وربكم : (رب) اسم معطوف على ما قبله مجرور بالكسرة.

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(عذت).

متكبر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمن : جملة في محل جر صفة لـــ(متكبر).

بيوم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يؤمن).

الحساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

[1] (إني عذت) بالله الذي هو ربي وربكم، وقوله (وربكم) فيه بعث لهم على أن يقتدوا به، فيعوذوا بالله عيـــاذه، ويعتصموا بالتوكل عليه اعتصامه، وقال (من كل متكبر) لتشمل استعاذته فرعون وغيره من الجبابرة.

وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَـٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ
رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّىَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ مِن رَّبِّكُمْ ۖ وَإِن
يَكُ كَـٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ
ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

رجل : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

مؤمن : صفة أولى لـ(رجل) مرفوعة بالضمة.

من : حرف جر مبني على السكون.

آل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية لـ(رجل). (آل) مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

يكتم : جملة في محل رفع صفة ثالثة لـ(رجل)، أو في محل نصب حال لـ(رجل)؛ لأنه وُصف بـ(مؤمن) و(من آل فرعون).

إيمانه : (إيمان) مفعول به، والهاء مضاف إليه.(1)

أتقتلون : جملة في محل نصب "مقول القول".

رجلا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يقول : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بلام مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تقتلون).

ربي : (رب) مبتدأ، والياء مضاف إليه.

الله : لفظ الجلالة خبر، والجملة "مقول القول".

وقد : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق.

جاءكم : جملة في محل نصب حال من فاعل (يقول).

بالبينات : جار ومجرور حال من فاعل (جاء).

---

(1) يجوز تعليق (من آل فرعون) بالفعل (يكتم) على أساس التقديم والتأخير؛ أي يكتم إيمانه من آل فرعون.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربكم : (من رب) جار ومجرور حال من (البينات)، أو متعلق بالفعل (جاء)، و(كم) مضاف إليه.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يك : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون على النون المحذوفة ( = يكن) للتخفيف، وهو فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر جوازاً "هو".

كاذبًا : خبر (يك) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فعليه : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(عليه) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

كذبه : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (أتقتلون) في محل نصب.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يك : مثل (يك) السابقة.

صادقاً : خبر (يك) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يصبكم : (يصب) فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

بعض : فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، وأسلوب معطوف على السابق. (بعض) مضاف.

الذي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

يعدكم : (يعد) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "هو"، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة صلة الموصول.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يهدي : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.

مسرف : خبر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

كذاب : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

يَٰقَوْمِ لَكُمُ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ظَٰهِرِينَ فِى ٱلْأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأْسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَا ۚ قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٢٩﴾

يا قوم : (يا) حرف (نداء)، و(قوم) منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (= قومي) مضاف إليه.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الملك : مبتدأ مؤخر، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية داخلة في حيز القول.

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر (لكم).

ظاهرين : حال، وصاحبه الضمير (كم) في (لكم).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ظاهرين).[1]

فمن : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن جاء بأس الله فمن ينصرنا، و(من) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ينصرنا : (ينصر) جملة في محل رفع خبر، و(نا) مفعول به، والجملة الاسمية جواب الشرط المقدر.

من : حرف جر مبني على السكون.

بأس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ينصر).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

جاءنا : (جاء) فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر، و(نا) مفعول به، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: إن جاءنا فمن ينصرنا، وجملة أسلوب الشرط تفسيرية للشرط المقدر السابق.

---

[1] (ظاهرين في الأرض) في أرض مصر، عالين فيها على بني إسرائيل، يعني أن لكم ملك مصر، وقد علوتم الناس وقهرتموهم، فلا تفسدوا أمركم على أنفسكم، ولا تتعرضوا لبأس الله وعذابه؛ فإنه لا قبل لكم به إن جاءكم، ولا يمنعكم منه أحد. الكشاف: ١٦٣/٤ وما بعدها.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

فرعون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة،والجملة استئنافية.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

أريكم : (أرى) فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة "مقول القول"، و(كم) مفعول به أول.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به ثان.

أرى : جملة الصلة. والمعنى: ما أشير عليكم برأيٍ إلا بما أرى من قتله، يعني لا أستصوب إلا قتله، وهذا الذي تقولونه غير صواب.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

أهديكم : (أهدي) جملة معطوفة على "مقول القول" في محل نصب، و(كم) مفعول به أول.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

سبيل : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الرشاد : مضاف إليه. والمعنى: (وما أهديكم) بهذا الرأي (إلا سبيل الرشاد) يريد: سبيل الصواب والصلاح.

* * *

وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَـٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذي : فاعل، والجملة معطوفة على (قال فرعون).

آمن : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

يا قوم : منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة (انظر إعراب الآية الكريمة ٢٩).

إني : الياء ضمير في محل نصب اسم (إن).

أخاف : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أخاف).

مثل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

يوم : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

الأحزاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

مِثۡلَ دَأۡبِ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۚ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلۡمٗا لِّلۡعِبَادِ ﴿٣١﴾

مثل : بدل من (مثل) الأول منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

دأب : مضاف إلي مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

قوم : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

نوح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. والدأب: العادة المستمرة دائماً على حالة.

وعاد : اسم معطوف على (نوح) مجرور بالكسرة.

وثمود : اسم معطوف على (نوح) مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

والذين : اسم موصول في محل جر معطوف على (قوم).

من : حرف جر مبني على السكون.

بعدهم : (من بعد) جار ومجرور صلة الموصول.

وما : الواو اعتراضية، و(ما) عاملة عمل (ليس).

الله : لفظ الجلالة اسم (ما) مرفوع بالضمة.

يريد : جملة في محل نصب خبر (ما)، وجملة (ما) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

ظلماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للعباد : جار ومجرور متعلق بـ(ظلماً).

* * *

وَيَٰقَوۡمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ ﴿٣٢﴾

ويا قوم : الواو عاطفة، و(يا) حرف نداء، و(قوم) منادى منصوب بالفتحة المقدرة، وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.

إني : حرف توكيد ونصب، وياء المتكلم اسمها.

أخاف : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء، وجملة النداء معطوفة على (يا قوم) السابقة.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أخاف).

يوم : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

التناد : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة (= التنادي). و(يوم التنادي) يوم تصايح الخلق بعضهم على بعض.

يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۗ

وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

يوم : بدل من (يوم) الأول منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

تولون : جملة الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

مدبرين : حال مؤكدة من فاعل (تولون) منصوب بالياء.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر.

الله : شبه الجملة متعلق باسم الفاعل (عاصم).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

عاصم : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة الاسمية في محل نصب حال ثانية من فاعل (تولون).

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـ(يضلل).

يضلل : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذي حرك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان، وهو فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(ما) حرف نفي.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

هادٍ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جواب النداء (إني أخاف عليكم).

* * *

وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلْتُمْ فِى شَكٍّ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِهِۦ رَسُولًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ ﴿٣٤﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

جاءكم : (جاء) فعل ماضٍ، و(كم) مفعول به.

يوسف : فاعل، والجملة الفعلية جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية.(١)

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(جاء).

بالبينات : جار ومجرور حال من (يوسف) عليه السلام.

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

زلتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، و(تم) ضمير في محل رفع اسم (زال).

في : حرف مبني على السكون.

شك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (زال)، والجملة معطوفة على جواب القسم.

مما : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـ(شك).

جاءكم : (جاء) جملة الصلة، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

به : جار ومجرور حال من فاعل (جاء)، أو متعلق بـ (جاء).

حتى : حرف ابتداء مبني على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (قلتم).

هلك : جملة في محل جر مضاف إليه.

قلتم : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

يبعث : فعل مضارع منصوب بـ(لن) وعلامة نصبه الفتحة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة "مقول القول".

---

(١) هو يوسف بن يعقوب عليهما السلام. وقيل: هو يوسف بن إبراهيم بن يوسف بن يعقوب، أقام فيهم نبيًا عشرين سنة. وقيل: إن فرعون موسى هو فرعون يوسف، عمر إلى زمنه. وقيل: هو فرعون آخر.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعده : (من بعد) متعلق بـــ(يبعث)، والهاء مضاف إليه.

رسولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعـــد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

يضل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

مسرف : خبر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

مرتاب : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡۖ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلۡبِ مُتَكَبِّرٖ جَبَّارٖ ﴿٣٥﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل:

– رفع خبر مبتدأ محذوف، والتقدير "هم الذين"، و"هم" يرجع على قوله تعـــالى: (من هم مسرف) لأنه في معنى الجمع.

– رفع مبتدأ، والخبر جملة (يطبع الله) الآتية، والعائد محذوف؛ أي على كل قلـــب متكبر منهم.

– رفع مبتدأ، والخبر جملة (كبر مقتاً)؛ أي كبر قولهم مقتاً.

– رفع مبتدأ، والخبر محذوف، والتقدير: معاندون ونحو ذلك.

– نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير "أعني الذين".[1]

يجادلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] التبيان في إعراب القرآن: ١١١٩/١.

آيات : (في آيات) متعلق بـــ(يجادلون). (آيات) مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
بغير : جار ومجرور حال من فاعل (يجادلون). (آيات) مضاف.
سلطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
أتاهم : جملة (أتى) في محل جر صفة لـــ(سلطان).
كبر : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر يفهم من السياق الكريم، أي كبر قولهم، أو جدالهم مقتاً.
مقتاً : تمييز محول عن الفاعل منصوب بالفتحة.
عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ(مقتاً)، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
وعند : ظرف معطوف على السابق، وهو مضاف.
الذين : ظرف معطوف على السابق، وهو مضاف.
آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
كذلك : جار ومجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.
يطبع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
على : حرف جر مبني على السكون.
كل : (على كل) متعلق بـــ(يطبع). (كل) مضاف.
قلب : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
متكبر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
جبار : صفة لـــ(متكبر) مجرورة بالكسرة.[١]

* * *

وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَـٰهَـٰمَـٰنُ ٱبْنِ لِى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَـٰبَ ﴿٣٦﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.
فرعون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.
يا : حرف نداء مبني على السكون.

---

[١] المعنى: الذين يجادلون في آيات الله بغير برهان جاءهم، كبر كرهاً وسخطاً عند الله وعند المؤمنين ما انطبعوا عليه من الجدال، مثل هذا الختم يختم الله على كل قلب متعالٍ على الخلق، متسلط على الناس. المنتخب: ٦٩٩.

هامان : منادى مبني على الضم في محل نصب.

ابن : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل (ابن).

صرحاً : مفعول به، وهو البناء الظاهر الذي لا يخفى على الناظر، وإن بعد، اشتقوه من: صرح الشيء، إذا ظهر.

لعلي : (لعل) للترجي، وياء المتكلم اسمها.

أبلغ : جملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) استئنافية بيانية.

الأسباب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

أَسْبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ كَٰذِبًاۚ

وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِۚ

وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾

أسباب : بدل منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

السموات : مضاف إليه. و(أسباب السموات) طرقها وأبوابها وما يؤدي إليها، وكل ما أداك إلى شيء فهو سبب إليه.

ولكن لماذا يقل "لعلي أبلغ أسباب السموات"؟ وحين الإجابة نقول: إذا أبهم الشيء ثم أوضح كان تفخيماً لشأنه، فلما أراد تفخيم ما أمل بلوغه من (أسباب السموات) أبهمها (الأسباب) ثم أوضحها (أسباب السموات)، ولأنه لما كان بلوغها أمراً عجيباً أراد أن يورده على نفس متشوقة إليه، ليعطيه السامع حقه من التعجب، فأبهمه ليشوف إليه نفس هامان، ثم أوضح.[1]

فأطلع : الفاء للسببية، و(أطلع) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعدها، وفاعله "أنا" يعود على (فرعون)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن). و(أن) والفعل في تأويل مصدر معطوف على مصدر مفهوم من المعنى، والتقدير: ليكن منك بناء فاطلاع مني.

---

[1] الكشاف: ١٦٧/٤.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

إله : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أطلع).

موسى : مضاف إليه مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر.

وإني : الواو عاطفة، و(إن) وياء المتكلم اسمها.

لأظنه : اللام المزحلقة، و(أظن) جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملــة (إن) معطوفــة علــى "مقول القول" وهي (يا هامان...). والهاء مفعول به أول.

كاذباً : مفعول به ثان للفعل (أظن).

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

زين : فعل ماضٍ مبني على الفتح مبني للمجهول.

لفرعون : جار ومجرور متعلق بالفعل (زين).

سوء : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

عمله : (عمل) مضاف إليه، والهاء مضاف إليه.

وصد : جملة الفعل ونائب الفاعل معطوفة على (زين...).

عن : حرف جر.

السبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(صدّ).

وما : الواو استئنافية أو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

في : حرف جر مبني على السكون.

تباب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة الاسمية استئنافية، أو معطوفــة على (زين...). والتباب: الخسران والهلاك، أو الاستمرار في الخسران.[1]

* * *

وَقَالَ ٱلَّذِيٓ ءَامَنَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٣٨﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.

الذي : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

---

[1] مفردات الراغب الأصفهاني: ص ٧٩ (كتاب التاء).

آمن : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول، والقائل هو الذي آمن من قوم فرعون.

يا قوم : منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة (= يا قومي).

اتبعون : (اتبعوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (= اتبعوني) مفعول به، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

أهدكم : (أهد) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، لأنه واقع في جواب الأمر، وفاعله "أنا"، و(كم) ضمير متصل مفعول به أول. وجملة (أهد) جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء؛ أي إن تتبعوني أهدكم لا محل لها من الإعراب.

سبيل : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الرشاد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

يَٰقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا مَتَٰعٌ وَإِنَّ ٱلْءَاخِرَةَ هِىَ دَارُ ٱلْقَرَارِ ﴿٣٩﴾

يا قوم : منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة (= يا قومي).

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

هذه : (ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

الحياة : بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الدنيا : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

متاع : خبر مرفوع بالضمة، والجملة جواب النداء، وجملة النداء استئنافية داخلة في حيز القول.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الآخرة : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

هي : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل مبتدأ، وخبره (دار)، والجملة الاسمية خبر (إن).

دار : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على جواب النداء (إنما هذه...). و(دار) مضاف.

القرار : مضاف إليه؛ أي هي دار الاستقرار.

مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

من : اسم شرط مبني على السكون مبتدأ.

عمل : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.

سيئة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) للنفي.

يجزى : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: فهو لا يجزى، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، والجملة من الشرط والجواب خبر (من)، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

مثلها : (مثل) مفعول به ثانٍ،و(ها) مضاف إليه.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.

عمل : مثل إعراب (عمل) السابق.

صالحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

ذكر : (من ذكر) حال من فاعل (عمل).

أو : حرف عطف مبني على السكون.

أنثى : اسم معطوف مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

مؤمن : خبر، والجملة في محل نصب حال.

فأولئك : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر مبتدأ.

يدخلون : جملة في محل رفع خبر، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (من)، وجملة (من عمل صالحاً...) معطوفة على الأولى.

الجنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يرزقون : جملة الفاعل ونائب الفاعل حال من فاعل (يدخلون).

فيها : جار ومجرور حال من نائب الفاعل في (يرزقون)، أو متعلق بالفعل في (يرزقون).

بغير : جار ومجرور حال من نائب الفاعل، (غير) مضاف.

حساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

﴿ وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ ٤١ ﴾

ويا : الواو عاطفة، و(يا) حرف نداء مبني على السكون.

قوم : منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.[1]

ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

لي : جار ومجرور خبر، والجملة الاسمية جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء معطوفة على (يا قوم) السابقة.

أدعوكم : (أدعو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنا" والجملة في محل نصب حال من الياء في (لي). و(كم) ضمير متصل مفعول به.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

النجاة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أدعو).

وتدعونني : الواو عاطفة، و(تدعون) جملة في محل نصب حال من محذوف، والتقدير: ومالكم تدعونني، والنون للوقاية، وياء المتكلم مفعول به.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تدعون).

* * *

تَدۡعُونَنِي لِأَكۡفُرَ بِٱللَّهِ وَأُشۡرِكَ بِهِۦ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞ وَأَنَا۠
أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡغَفَّٰرِ ٤٢

تدعونني : جملة في محل نصب بدل من (تدعون) السابقة.

لأكفر : (أن) المضمرة والفعل (أكفر) في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(تدعون).

---

[1] فائدة تكرار النداء هي زيادة تنبيه لهم وإيقاظ عن سنة الغفلة، وأنهم قومه وعشيرته، وهم فيما يوبقهم، وهو يعلم وجه خلاصهم، ونصيحتهم عليه واجبة، فهو يتحزن لهم ويتلطف بهم.

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل (أكفر).
وأشرك : فعل مضارع منصوب معطوف على (أكفر).
به : جار ومجرور متعلق بالفعل (أشرك).
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
ليس : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.
لي : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.
به : جار ومجرور متعلق بـــ(علم) الآتي.
علم : اسم (ليس) مؤخر، والجملة صلة الموصول.
وأنا : الواو للحال، و(أنا) ضمير منفصل مبتدأ.
أدعوكم : (أدعو) جملة في محل رفع خبر، والجملة الاسمية في محل نصب حال، و(كم) مفعول به.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
العزيز : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أدعو).
الغفار : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * _

لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ فِي ٱلدُّنْيَا وَلَا فِي
ٱلْأَخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٤٣﴾

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.
جرم : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب. ويجوز:
– (لا) حرف نفي يرد ما دعاه إليه قومه.
– (جرم) فعل ماضٍ مبني على الفتح بمعنى (حق)، وفاعله المصدر المؤول مـــن (أن) واسمها وخبرها (أنما تدعونني إليه...).[1]
أنما : (أن) حرف توكيد ونصب، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب اســـم (أن)، وقد رسمت (أنما) في المصحف الشريف موصولة؛ لذلك (ما) ليست الكافـــة لـــ(أن) عن العمل.
تدعونني : (تدعون) جملة الصلة، ونون الوقاية، وياء المتكلم.

---

[1] انظر إعراب الآية الكريمة (٢٢) من سورة هود، والآية الكريمة (٢٣) من سورة النحل.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تدعون).

ليس : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

له : جار ومجرور خبر (ليس) مقدم.

دعوة : اسم (ليس) مؤخر مرفوع بالضمة، و(ليس) واسمها وخبرها جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل:
– جر بـ"في" مقدرة، والجار والمجرور خبر (لا) النافية للجنس، على أساس الإعراب الأول.
– رفع فاعل (جرم) على أساس الإعراب الثاني.
ومعنى (ليس له دعوة): أن ما تدعونني إليه ليس له دعوة إلى نفسه قط؛ أي من حق المعبود بالحق أن يدعو العباد إلى طاعته، ثم يدعو هو إلى ذلك، ولا يدعي الربوبية، ولو كان حيواناً ناطقاً لضج من دعائكم.

في : حرف جر مبني على السكون.

الدنيا : (في الدنيا) جار ومجرور متعلق بـ(دعوة).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

في : حرف جر مبني على السكون.

الآخرة : (في الآخرة) جار ومجرور معطوف على السابق.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

مردنا : (مرد) اسم (أن)، و(نا) مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الله : (إلى الله) شبه الجملة خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع أو جر معطوف على السابق.

وأن : الواو عاطفة، و(أن) حرف توكيد ونصب.

المسرفين : اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الياء.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل (مبتدأ) خبره (أصحاب)، والجملة خبر (أن).

أصحاب : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع أو جر معطوف على الأول. و(أصحاب) مضاف.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

فَسَتَذْكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمْ ۚ وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ

إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٤٤﴾

فستذكرون : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن عاينتم العذاب يوم القيامة فستذكرون، والسين حرف استقبال، و(تذكرون) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

أقول : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي ما أقوله.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أقول).

وأفوض : الواو عاطفة، وجملة (أفوض) معطوفة على (تذكرون).

أمري : (أمر) مفعول به وهو مضاف والياء مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الله : (إلى الله) شبه الجملة متعلق بـــ(أفوض).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

بصير : خبر (إن)، والجملة استئنافية تدل على التعليل.

بالعباد : جار ومجرور متعلق بـــ(بصير).

* * *

فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُوا۟ ۖ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ

سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٥﴾

فوقاه : الفاء استئنافية، (وقى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والهـــاء ضـــمير متصل مفعول به أول.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

سيئات : مفعول به ثانٍ منصوب بالكسرة، وهو مضاف.

ما : حرف مصدري مبني على السكون، وهو والفعل بعده في تأويل في محل جر مضاف إليه. أو (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" مضاف إليه.

مكروا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما).

وحاق : الواو عاطفة، و(حاق) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

بآل : جار ومجرور متعلق بـــ(حاق). (آل) مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

سوء : فاعل، والجملة معطوفة على (وقاه الله).

العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

ٱلنَّارُ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّاۚ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدۡخِلُوٓاْ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٦﴾

النار : اسم مرفوع بالضمة؛ لأنه:

- مبتدأ، وجملة (يعرضون) خبر.

- بدل من (سوء العذاب)، وجملة (يعرضون) حال.

- خبر مبتدأ محذوف، كأن قائلاً قال: ما سوء العذاب؟ فقيل: هو النار.

يعرضون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل.

عليها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يعرضون).

غدوا : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (يعرضون).

وعشيًا : اسم معطوف على (غدوا) منصوب بالفتحة؛ أي صباحاً مساءً، هذا في الدنيا، وهم في الدنيا، وهم في عالم البرزخ.

ويوم : الواو عاطفة،و(يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بفعل محذوف؛ أي ويقول الله تعالى للملائكة....

تقوم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الساعة : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

أدخلوا : جملة في محل نصب "مقول القول" للفعل الذي قدرناه من قبل.

آل : مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

فرعون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

أشد : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَإِذۡ يَتَحَآجُّونَ فِي ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعٗا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا نَصِيبٗا مِّنَ ٱلنَّارِ ﴿٤٧﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ) مفعول به لفعل محذوف مبني على السكون في محل نصب، والتقدير: واذكر إذ، والفعل المحذوف مع فاعله جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

يتحاجون : جملة في محل جر مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

النار : (في النار) حال من فاعل (يتحاجون).

فيقول : الفاء عاطفة، و(يقول) فعل مضارع.

الضعفاء : فاعل، والجملة معطوفة على (يتحاجون) في محل جر.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (يقول).

استكبروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة لتوالي الأمثال، و(نا) ضمير في محل نصب اسم (إن).

كنا : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا)، و(نا) اسم (كان).

لكم : جار ومجرور متعلق بـ(تبعاً) الآتي.

تبعاً : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

فهل : الفاء عاطفة، و(هل) حرف استفهام.

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون مبتدأ.

مغنون : خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على "مقول القول".

عنا : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (مغنون).

نصيباً : مفعول به لاسم الفاعل (مغنون) بتضمينه معنى دافعون، أو مانعون أو حاملون. أو (نصيباً) صفة لمفعول مطلق محذوف، والمعنى: مغنون عنا غناء نصيباً من النار.

من : حرف جر.

النار : (من النار) جار ومجرور صفة لـ(نصيباً).

قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓاْ إِنَّا كُلٌّ فِيهَآ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ ٱلْعِبَادِ ﴿٤٨﴾

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.
استكبروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها.
كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
فيها : جار ومجرور خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظا لجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
قد : حرف تحقيق مبني على السكون.
حكم : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.
بين : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ(حكم) وهو مضاف.
العباد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٩﴾

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ.
الذين : فاعل، والجملة معطوفة على (قال الذين) السابقة.
في : حرف جر مبني على السكون.
النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقروا" صلة الموصول.
لخزنة : جار ومجرور متعلق بـــ(قال). و(خزنة) مضاف.
جهنم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.[1]

---

[1] (لخزنة جهنم) للقوام بتعذيب أهلها، ولم يقل "الذين في النار لخزنتها" لأن في ذكر جهنم تهويلاً وتفظيعاً، ويحتمل أن جهنم هي أبعد النار قعراً.

ادعوا : جملة في محل نصب "مقول القول".

ربكم : مفعول به منصوب بالفتحة و(كم) مضاف إليه.

يخفف : فعل مضارع مجزوم بالسكون لوقوعه في جواب الطلب (ادعوا)، وفاعله "هو"، والجملة جواب شرط مقدر؛ أي إن تدعوا ربكم يخفف.

عنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (يخفف).

يوماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

العذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يخفف). وقد أشار العكبري إلى أن (يوماً) ظرف؛ أي يخفف عنا في يوم شيئاً من العذاب، والمفعول محذوف. أو (من) عند الأخفش زائدة، و(العذاب) مفعول به، أي عذاب يوم.

* * *

قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ تَكُ تَأۡتِيكُمۡ رُسُلُكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ قَالُواْ بَلَىٰۚ قَالُواْ فَٱدۡعُواْۗ وَمَا دُعَـٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ ۝٥٠

قالوا : أي قال خزنة جهنم، والجملة استئنافية.

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

تك : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون على النون المحذوفة للتخفيف (= تكن)، واسمه ضمير مستتر يعود على (الرسل).

تأتيكم : (تأتي) فعل مضارع، و(كم) مفعول به.

رسلكم : (رسل) فاعل، و(كم) مضاف إليه، والجملة الفعلية في محل نصب خبر (تك)، وجملة (تك) معطوفة على جملة مقدرة هي "مقول القول"، والمعنى: أتركتم رسلكم ولم تك تأتيكم....

بالبينات : جار ومجرور حال من (رسلكم).

قالوا : أي قال الذين في النار، والجملة استئنافية.

بلى : حرف جواب مبني على السكون، والمجاب عنه محذوف، والتقدير: أتونا فكذبناهم، والجملة "مقول القول".

قالوا : أي قال خزنة جهنم، والجملة استئنافية.

فادعوا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن أردتم الدعاء فادعوا، وجملة الشرط المقدر "مقول القول".

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.
دعاء : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.
الكافرين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
في : حرف جر مبني على السكون.
ضلال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة الاسمية لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَـٰدُ ﴿٥١﴾

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسمها.
لننصر : اللام المزحلقة، و(ننصر) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله "نحن"، والجملة الفعلية خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.
رسلنا : (رسل) مفعول به، و(نا) مضاف إليه.
والذين : معطوف على (نا) في (رسلنا) في محل نصب.
آمنوا : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
في : حرف جر مبني على السكون.
الحياة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(ننصر).
الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.
ويوم : ظرف زمان متعلق بفعل محذوف؛ أي وننصرهم يوم...
يقوم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الأشهاد : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.[1]

* * *

[1] المعنى: إنا لننصر رسلنا والمؤمنين في الحياة الدنيا بالانتقام من أعدائهم وإقامة الحجة عليهم، وفي يوم القيامة يوم يقوم الشهود يشهدون للرسل بالتبليغ، ويشهدون على الكفرة بالتكذيب. المنتخب: ص ٧٠٠.

يَوۡمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعۡذِرَتُهُمۡۖ وَلَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٥٢﴾

يوم : بدل من (يوم) السابق منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

ينفع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الظالمين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

معذرقم : (معذرة) فاعل، والجملة الفعلية مضاف إليه.

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) خبر مقدم.

اللعنة : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (لا ينفع...) في محل جر مضاف إليه.

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) خبر مقدم.

سوء : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على ما قبلها في محل جر مضاف إليه (سوء) مضاف.

الدار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡهُدَىٰ وَأَوۡرَثۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ ﴿٥٣﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

آتينا : جملة جواب القسم، وجملة القسم استئنافية.

موسى : مفعول به أول منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

الهدى : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر. و(الهدى) جميع ما آتاه في باب الدين من المعجزات والتوراة والشرائع.

وأورثنا : جملة معطوفة على جواب القسم (آتينا).

بني : مفعول به منصوب بالياء، وهو مضاف.

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

الكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، و(الكتاب) التوراة.

* * *

هُدٗى وَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٥٤﴾

هدى : مفعول لأجله منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

وذكرى : اسم معطوف منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر. و(هدى وذكرى) إرشاداً وتذكرة.

لأولي : جار ومجرور متعلق بـ(ذكرى). (أولي) مضاف.

الألباب : مضاف إليه؛ أي المؤمنين به العاملين بما فيه.

فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ

رَبِّكَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴿٥٥﴾

فاصبر : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن آذاك قومك — يا محمد — فاصبر كما صبر موسى.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

وعد : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

حق : خبر (إن) والجملة استئنافية أو اعتراضية.

واستغفر : جملة معطوفة على جواب الشرط المقدر (اصبر).

لذنبك : (لذنب) متعلق بـــ(استغفر) والكاف مضاف إليه.

وسبح : مثل إعراب (استغفر).

بحمد : جار ومجرور حال من فاعل (سبح).

ربك : مضاف إليه، والكاف مضاف إليه.

بالعشي : جار ومجرور متعلق بالفعل (سبح).

والإبكار : اسم معطوف على (العشي) مجرور بالكسرة. و(العشي والإبكار) هما صلاتا العصر والفجر.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ أَتَىٰهُمْ ۙ

إِن فِى صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِ ۚ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۖ

إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

يجادلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

آيات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يجادلون).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

بغير : جار ومجرور حال من فاعل (يجادلون).

سلطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أتاهم : جملة (أتى) في محل جر صفة لـــ(سلطان).

إن : حرف نفي مبني على السكون.

في : حرف جر مبني على السكون.

صدورهم : (صدور) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر مقدم، و(هم) ضمير متـــصل مضاف إليه.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

كبر : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية لا محل لها مـــن الإعراب.

ما : نافية عاملة عمل ليس حرف مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل مبني على السكون اسم (ما).

ببالغيه : الباء زائدة، و(بالغي) خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحـــل بياء حرف الجر الزائد، وهو مضاف والهاء مضاف إليه، وجملة (ما) في محـــل رفـــع صفة لـــ(كبر).

و(إن في صدورهم إلا كبر) إلا تكبر وتعظم، وهو إرادة التقدم والرياســـة، وأن لا يكون أحد فوقهم، ولذلك عادوك – يا محمد – ودفعوا آياتك خيفة أن تتقـــدمهم ويكونوا تحت يدك وأمرك ونهيك؛ لأن النبوة تحتها كل ملك ورياسة، و(مـــا هـــم ببالغيه) أي ببالغي موجب الكبر ومقتضيه، وهو متعلق إرادتهم مـــن الرياســـة، أو النبوة، أو دفع الآيات.

فاستعذ : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن جاءوك يجادلونك فاســـتعذ بـــالله؛ أي فالتجيء إليه من كيد من يحسدك ويبغي عليك.

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل (استعذ).

إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.

السميع : خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

البصير : خبر ثانٍ للمبتدأ (هو). و(السميع) ما تقول ويقولون (البصير) بما تعمل ويعملون، فهو ناصرك عليهم، وعاصمك من شرهم.

* * *

لَخَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾

| | | |
|---|---|---|
| لخلق | : | لام الابتداء حرف مبني على الفتح، و(خلق) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف. |
| السموات | : | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. |
| والأرض | : | اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة. |
| أكبر | : | خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية. |
| من | : | حرف جر مبني على السكون. |
| خلق | : | اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خلْق). |
| الناس | : | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. |
| ولكن | : | الواو للحال، و(لكن) حرف استدراك ونصب. |
| أكثر | : | اسم (لكن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف. |
| الناس | : | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. |
| لا | : | حرف نفي مبني على السكون. |
| يعلمون | : | جملة في محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) في محل نصب حال من (الناس). |

* * *

وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَلَا ٱلْمُسِىٓءُ ۚ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

| | | |
|---|---|---|
| وما | : | الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي. |
| يستوي | : | فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل. |
| الأعمى | : | فاعل، والجملة معطوفة على (لخلق...). |
| والبصير | : | اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة. |
| والذين | : | اسم موصول في محل رفع معطوف على (الأعمى). |
| آمنوا | : | فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. |
| وعملوا | : | جملة معطوفة على ما قبلها. |
| الصالحات | : | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة. |

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

المسيء : اسم معطوف على (الأعمى) مرفوع بالضمة.[1]

قليلاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ لأنه صفته.

ما : زائدة حرف مبني على السكون.

تتذكرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الساعة : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

آتية : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

ريب : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

فيها : جار ومجرور خبر (لا)، والجملة في محل رفع خبر ثانٍ لـ(إن). (ولكن أكثر الناس لا يؤمنون) انظر إعراب الآية الكريمة (٥٧).

* * *

وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾

وقال : الواو عاطفة، و(قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربكم : (رب) فاعل وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه، والجملة معطوفة على (إن الساعة...).

ادعوني : (ادعوا) جملة في محل نصب "مقول القول"، والنون للوقاية، وياء المتكلم مفعول به.

أستجب : فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه واقع في جواب الطلب، وفاعله "أنا"، والجملة جواب شرط، أي إن تدعوني أستجب لكم.

---

[1] ضرب الأعمى والبصير مثلاً للمحسن والمسيء.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أستجب).[1]
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).
يستكبرون : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
عن : حرف جر مبني على السكون.
عبادته : (عن عبادة) متعلق بـ(يستكبرون).
سيدخلون : السين حرف استقبال، و(يدخلون) جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.
جهنم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
داخرين : حال منصوب بالياء بمعنى "صاغرين".

* * *

ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٦١﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.
جعل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).
الليل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لتسكنوا : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(جعل).
فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تسكنوا).
والنهار : الواو عاطفة، و(النهار) اسم معطوف على (الليل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
مبصراً : اسم معطوف على (لكم)؛ لأنه مفعول ثان لـ(جعل)، والمعنى: وجعل النهار مبصراً وورد عند بعض العلماء إعراب (مبصرًا) حالاً من (النهار).

---

[1] عن أبي بن كعب: أعطى الله هذه الأمة ثلاث خلال لم يعطهن إلا نبياً مرسلاً: كان يقول لكل نبي "أنت شاهدي على خلقي" وقال لهذه الأمة: (لتكونوا شهداء على الناس) البقرة / ١٤٣، وكان يقول "ما عليك من حرج" وقال لنا: (ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج) المائدة / ٦، وكان يقول "ادعني أستجب لك" وقال لنا: (ادعوني أستجب لكم).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

لذو : اللام المزحلقة، و(ذو) خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية. (ذو) مضاف.

فضل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

على : حرف جر مبني على السكون.

الناس : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(فضل). (ولكن أكثـــر النـــاس لا يشكرون) انظر إعراب الآية الكريمة (٥٧).

* * *

ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٦٢﴾

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب، والميم علامة الجمع.

الله : لفظ الجلالة خبر أول، والجملة استئنافية.

ربكم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

خالق : خبر ثالث مرفوع بالضمة. (خالق) مضاف.

كل : مضاف إليه مجرور بالكسرة. (كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

إله : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، وخبر (لا) محذوف تقـــديره "موجـــود"، والجملة في محل رفع خبر رابع لـــ(ذلكم).

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح، و(إلا هو) بدل من موضع (لا إله) وموضعه الرفع.

فأنى : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إذا كانت هذه صفات الله تعـــالى فكيـــف تصرفون عن عبادته إلى عبادة الأوثان، و(أنى) اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب حال من نائب الفاعل الآتي.

تؤفكون : فعل مضارع مبني للمجهول، والواو نائب فاعل.

* * *

كَذَٰلِكَ يُؤْفَكُ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٦٣﴾

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

يؤفك : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبني للمجهول.

الذين : اسم موصول نائب فاعل، والجملة استئنافية.

كانوا : فعل ماضٍ ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

بآيات : جار ومجرور متعلق بـ(يجحدون). (آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

يجحدون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول. والمعنى: مثل هذا الانصراف عن الحق إلى الباطل انصرف الذين كانوا من قبلكم ينكرون آيات الله ويجحدونها.

* * *

ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

الذي : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

جعل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

الأرض : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قرارا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي جعل الأرض مستقراً.

والسماء : اسم معطوف على المفعول الأول (الأرض).

بناء : اسم معطوف على المفعول الثاني (قراراً). و(بناء) قبة؛ لأن السماء في منظر العين كقبة مضروبة على وجه الأرض.

وصوركم : جملة معطوفة على صلة الموصول (جعل).

فأحسن : جملة معطوفة على جملة (صوركم).

صوركم : (صور) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.
ورزقكم : جملة معطوفة على صلة الموصول (جعل).
من : حرف جر.
الطيبات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(رزق).
ذلكم : (ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب، والميم علامة الجمع.
الله : لفظ الجلالة خبر أول، والجملة استئنافية.
ربكم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
فتبارك : الفاء عاطفة، و(تبارك) فعل ماضٍ.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على (ذلكم الله).
رب : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، وهي مضاف.
العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٦٥﴾

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.
الحي : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.
(لا إله إلا هو) انظر إعراب الآية الكريمة (٦٢).
فادعوه : جملة معطوفة بالفاء على (هو الحي).
مخلصين : حال من فاعل (ادعوا).
له : جار ومجرور حال من (الدين) الآتي.
الدين : مفعول به وناصبه اسم الفاعل (مخلصين).
الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
لله : شبه الجملة خبر، والجملة استئنافية.
رب : صفة مجرورة بالكسرة، وهي مضاف.
العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.[1]

* * *

(1) المعنى: هو المنفرد بالحياة الدائمة، لا معبود بحق إلا هو، فتوجهوا بالدعاء إليه مخلصين له العبادة، الثناء كله حق ثابت لله رب الخلائق جميعاً. المنتخب: ٧٠٢.

۞ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا
جَآءَنِيَ ٱلْبَيِّنَٰتُ مِن رَّبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٦﴾

قل : أي قل أيها الرسول، والجملة استئنافية.

إني : الياء ضمير في محل نصب اسم (إن).

نهيت : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) "مقول القول".

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

أعبد : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــ(عن) مقدرة؛ أي عن عبادة، والجـــار والمجرور متعلق بالفعل في (نهيت).

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

تدعون : جملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد محـــذوف؛ أي تدعونهم.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : (من دون) حال من العائد المحذوف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

لما : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل في (نهيـــت)، ويجـــوز تضمينه معنى الشرط فيتعلق بجوابه المحذوف، والتقدير: لما جاءني...نهيت.

جاءني : (جاء) فعل ماضٍ، والنون للوقاية، والياء مفعول به في محل نصب.

البينات : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه، و(البينات) الأدلة التي توجب التوحيد.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربي : (من رب) حال من (البينات).

وأمرت : جملة في محل رفع معطوفة على (نهيت).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

أسلم : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة، والجـــار والمجـــرور متعلـــق بـــ(أمرت).

لرب : جار ومجرور متعلق بـــ(أسلم). و(رب) مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ أي أستسلم له بالانقياد والخضوع.

* * *

هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ
ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓا۟ أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا۟
شُيُوخًا ۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ ۖ وَلِتَبْلُغُوٓا۟ أَجَلًا
مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح مبتدأ.

الذي : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

خلقكم : (خلق) جملة الصلة، و(كم) مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

تراب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خلق). و(من تراب) أي خلق أباكم الأول، وهو آدم، وخلقه من تراب يستلزم خلق ذريته من تراب.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

من : حرف جر مبني على السكون.

نطفة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على السابق. و(النطفة) الماء الصافي، ويعبر بها عن ماء الرجل.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

من : حرف جر مبني على السكون.

علقة : مثل إعراب (نطفة) تماماً. و(العَلَق) الدم الجامد، ومنه (العلقة) التي يكون منها الولد.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يخرجكم : (يخرج) جملة معطوفة على صلة الموصول (خلقكم).

طفلاً : حال من (كم) في (يخرجكم). و(طفلاً) أي (أطفالاً) على معنى يخرج كل واحد منكم طفلاً، أو اقتصر على الواحد؛ لأن الغرض بيان الجنس.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

لتبلغوا : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل مقدر؛ أي ثم يبقيكم لتبلغوا.

أشدكم : (أشد) مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
لتكونوا : (أن) المضمرة، والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور معطوف على السابق. وواو الجماعة اسم (تكونوا).
شيوخاً : خبر (تكونوا)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
ومنكم : الواو عاطفة، و(منكم) خبر مقدم.
من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على صلة الموصول (خلقكم).
يتوفى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، ونائب الفاعل "هو" والجملة صلة الموصول.
من : حرف جر مبني على السكون.
قبل : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(توفى). و(من قبل) من قبل الشيخوخة، أو من قبل هذه الأحوال، إذا خرج سقطاً.
ولتبلغوا : الواو عاطفة، و(أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل مقدر؛ أي فعل ذلك لتعيشوا وتبلغوا.
أجلا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
مسمى : صفة منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر. و(أجلاً مسمى) وقت الموت، أو يوم القيامة.
ولعلكم : الواو عاطفة، و(لعل) حرف ترج ونصب،و(كم) ضمير متصل في محل نصب اسمها.
تعقلون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) معطوفة على جملة مقدرة يستدل عليها من المعنى الكريم؛ أي لعلكم تعلمون ذلك ولعلكم تعقلون.[1]

* * *

هُوَ ٱلَّذِى يُحْيِۦ وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
الذي : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.
يحيي : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

---

[1] (ولعلكم تعقلون) أي لكي تعقلوا ربكم، وتعلموا عظم قدرته البالغة في خلقكم على هذه الأطوار المختلفة. زبدة التفسير: ٦٢٧.

ويميت : جملة معطوفة على صلة الموصول (يحيي).

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (فإنما يقول).

قضى : جملة في محل جر مضاف إليه.

أمراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإنما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) الكافة.

يقول : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (يقول).

كن : فعل أمر تام مبني على السكون، وفاعله "أنت" مستتر، والجملة "مقول القول".

فيكون : الفاء عاطفة، و(يكون) فعل مضارع تام، وفاعله "هو" مستتر، والجملة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف والتقدير "فهو يكون"، والجملة معطوفة على (إنما يقول).

والمعنى: الله الذي يحيي ويميت، فإذا أراد إبراز أمر إلى الوجود فإنما يقول له: كن، فيكون دون تخلف.

* * *

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُجَـٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾

ألم : الهمزة للاستفهام الدال على التعجب، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تر : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الذين : (إلى الذين) متعلق بالفعل (تر).

يجادلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

آيات : (في آيات) متعلق بـ(يجادلون). (آيات) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أنى : اسم استفهام بمعنى "كيف" مبني على السكون في محل نصب حال.

يصرفون : جملة الفعل ونائب الفاعل حال من (الذين).[1]

* * *

(1) المعنى: كيف يصرفون عن الإيمان بها؛ أي الآيات مع قيام الأدلة على صحتها، وأنها في أنفسها موجبة للتوحيد، وهم المشركون. زبدة التفسير: ٦٢٧.

ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِٱلْكِتَٰبِ وَبِمَآ أَرْسَلْنَا بِهِۦ رُسُلَنَا ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح مبتدأ.

كذبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بالكتاب : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كذبوا).

وبما : جار ومجرور (= بالذي) معطوف على السابق.

أرسلنا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور حال من (رسلنا) الآتي.

رسلنا : مفعول به منصوب بالفتحة، و(نا) مضاف إليه.

فسوف : الفاء واقعة في خبر المبتدأ (الذين) لما فيه من معنى الشرط ورائحته، و(سوف) حرف استقبال مبني على الفتح.

يعلمون : جملة في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

* * *

إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾

إذ : ظرف للزمان الماضي، والمراد به الاستقبال، وهو متعلق بالفعل في (يعلمون) السابق.

الأغلال : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

في : حرف جر مبني على السكون.

أعناقهم : (في أعناق) خبر، والجملة مضاف إليه.

والسلاسل : الواو عاطفة، و(السلاسل) اسم معطوف على (الأغلال) مرفوع بالضمة؛ لذلك تكون الواو لعطف مفرد على مفرد.

أو (السلاسل) مبتدأ، والخبر محذوف لدلالة ما سبق عليه أي "والسلاسل في أعناقهم"، أو جملة (يسحبون) في محل رفع خبر، والجملة الاسمية معطوفة على السابقة في محل جر؛ لذلك تكون الواو لعطف جملة على جملة.

يسحبون : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر (السلاسل)، أو في محل نصب حال حين عطف (السلاسل) على (الأغلال).

* * *

فِي ٱلۡحَمِيمِ ثُمَّ فِي ٱلنَّارِ يُسۡجَرُونَ ﴿٧٢﴾

في : حرف جر مبني على السكون.
الحميم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يسحبون).
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
في : حرف جر مبني على السكون.
النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يسجرون).
يسجرون : جملة في محل جر معطوفة على (الأغلال في أعناقهم).[1]

* * *

ثُمَّ قِيلَ لَهُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تُشۡرِكُونَ ﴿٧٣﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
قيل : فعل ماضٍ على الفتح، وهو مبني للمجهول.
لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).
اين : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان متعلق بمحـــذوف خـــبر مقدم.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية في محل رفـــع نائب فاعل، وجملة الفعل ونائب الفاعل في محل جر معطوفة على (يسجرون).
كنتم : (تم) ضمير في محل رفع اسم (كان).
تشركون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول والعائد محـــذوف؛ أي تشركونه.

* * *

مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا بَل لَّمۡ نَكُن نَّدۡعُواْ

مِن قَبۡلُ شَيۡـٔٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾

من : حرف جر مبني على السكون.
دون : (من دون) حال من العائد المحذوف.

---

[1] السَّجْرُ: تهيج النار، و(يسجرون) من سجر التنور إذا ملأه بالوقود، والمعنى: أنهم في النار فهي محيطة بهم، وهـــم مسجورون بالنار مملوءة بها أجوافهم. اللهم أجرنا من نارك، فإنا عائذون بجوارك.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ضلوا : جملة في محل نصب "مقول القول". (ضلوا) غابوا عن عيوننا، فلا نراهم ولا ننتفع بهم.

عنا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ضلوا).

بل : حرف للإضراب الانتقالي مبني على السكون.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

نكن : فعل مضارع ناقص، واسمه "نحن" مستتر.

ندعو : فعل مضارع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "نحن" والجملة في محل نصب خبر (نكن).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بـ(ندعو).

شيئاً : مفعول به. والمعنى: تبين لنا أنهم لم يكونوا شيئاً، وما كنا نعبد بعبادتهم شيئاً، كما تقول: حسبت أن فلاناً شيء، فإذا هو ليس بشيء، إذا خبرته فلم تر عنده خيراً.

كذلك : الجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

يضل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الكافرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

* * *

ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾

ذلكم : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع؛ أي (ذلكم) الإضلال بسبب ما كان من الفرح والمرح (بغير الحق) وهو الشرك وعبادة الأوثان.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول في محل جر بالباء، والجار والمجرور خبر، والجملة "مقول القول" لفعل مقدر.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم (كان).

تفرحون : جملة خبر (كان)، والجملة صلة الموصول.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تفرحون).
بغير : جار ومجرور حال من فاعل (تفرحون).
الحق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وبما : جار ومجرور معطوف على السابق (بما).
كنتم : فعل ماضٍ ناقص، و(تم) اسم (كان).
تمرحون : جملة خبر (كان)، والجملة صلة الموصول.

* * *

ٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾

ادخلوا : جملة "مقول القول" لفعل مقدر في محل نصب.
أبواب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
جهنم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.
خالدين : حال من فاعل (ادخلوا) منصوب بالياء.
فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).
فبئس : الفاء استئنافية، و(بئس) فعل ماضٍ جامد للذم.
مثوى : فاعل، والجملة استئنافية، و(مثوى) مضاف.
المتكبرين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء، والمخصوص بالذم محذوف؛ أي جهنم.

* * *

فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۚ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٧٧﴾

فاصبر : أي فاصبر يا محمد، والجملة استئنافية.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
وعد : اسم (إن) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
حق : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.
فإما : الفاء استئنافية، و(إما) عبارة عن كلمتين: (إن) حرف شرط مبني على السكون على النون التي قلبت ميماً وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) زائدة حرف مبني على السكون.

نرينك : (نرى) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "نحن"، والكاف ضمير متصل مفعول به أول.(١)

بعض : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الذي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

نعدهم : (نعد) جملة الصلة، و(هم) مفعول به.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

نتوفينك : مثل إعراب (نرينك).

فإلينا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إلينا) جار ومجرور متعلق بالفعل في (يرجعون).

يرجعون : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: فهم يرجعون إلينا، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

* * *

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ ۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق حرف مبني على السكون.

أرسلنا : جملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

رسلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلك : (من قبل) صفة لـ(رسلاً).

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

---

(١) يجوز أن يكون جواب الشرط محذوفاً، والتقدير: فإما نرينك بعض الذي نعدهم من العذاب وهو القتل والأسر يوم بدر فذاك أمر بين. ويجوز أن تكون (فإلينا يرجعون) جواباً للشرطين معاً.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية، أو في محل نصب صفة ثانية لـ(رسلاً).

قصصنا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (قصصنا).

ومنهم : الواو عاطفة، و(منهم) خبر مقدم.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة لا محل لها من الإعراب أو في محل نصب بالعطف على السابقة.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

نقصص : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة صلة الموصول.

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (نقصص).

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لرسول : جار ومجرور خبر مقدم لـ(كان).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يأتي : (أن) والفعل (يأتي) في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كان) مؤخر، والجملة معطوفة على (أرسلنا).

بآية : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأتي).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

بإذن : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال. (إذن) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (قضي).

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أمر : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

قضي : فعل ماضٍ مبني على الفتح، مبني للمجهول.

بالحق : جار ومجرور نائب فاعل، والجملة جواب (إذا).

وخسر : الواو عاطفة، وفعل ماضٍ مبني للمجهول.

هنالك : عبارة عن ثلاث كلمات:

– (هنا) اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان متعلق بـ(خسر).

– اللام الدالة على البعد.

– الكاف الدالة على الخطاب.

المبطلون : نائب فاعل، والجملة معطوفة على جواب (إذا).[1]

* * *

ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَنْعَـٰمَ لِتَرْكَبُوا۟ مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الذي : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

جعل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بـــ(جعل) المتضمن معنى "خلق".

الأنعام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(الأنعام) الإبل خاصة.

لتركبوا : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجــرور متعلــق بـــ(جعل).

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تركبوا).

ومنها : الواو استئنافية، و(منها) متعلق بـــ(تأكلون).

تأكلون : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَلَكُمْ فِيهَا مَنَـٰفِعُ وَلِتَبْلُغُوا۟ عَلَيْهَا حَاجَةً فِى صُدُورِكُمْ

وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾

ولكم : الواو عاطفة، و(لكم) خبر مقدم.

فيها : جار ومجرور حال من (منافع) الآتي.

منافع : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (منها تأكلون).

ولتبلغوا : مثل إعراب (لتركبوا) في الآية الكريمة السابقة.

---

[1] المعنى: وأقسم: لقد أرسلنا رسلاً كثيرين من قبلك منهم من أوردنا أخبارهم عليك، ومنهم من لم نرد عليــك أخبارهم، وما كان لرسول منهم أن يأتي بمعجزة إلا بمشيئة الله وإرادته، لا من تلقاء نفسه ولا باقتراح قومــه، فإذا جاء أمر الله بالعذاب في الدنيا أو الآخرة، قضى بينهم بالعدل، وخسر في ذلك الوقــت أهــل الباطــل. المنتخب: ٧٠٤.

عليها : جار ومجرور حال من فاعل (تبلغوا).

حاجة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

صدوركم : (في صدور) صفة لـ(حاجة) و(كم) مضاف إليه. أي ولتبلغوا عليها حاجة تهتمون بها في أنفسكم، كجر الأثقال وحملها ونحو ذلك.

وعليها : الواو استئنافية، و(عليها) متعلق بـ(تحملون).

وعلى : الواو عاطفة، و(على) حرف جر.

الفلك : (على الفلك) معطوف على السابق.

تحملون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

وَيُرِيكُمْ ءَايَـٰتِهِۦ فَأَىَّ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ ﴿٨١﴾

ويريكم : الواو عاطفة، و(يرى) فعل مضارع، وفاعله "هو" والجملة معطوفة على (تحملون). و(كم) مفعول أول.

آياته : (آيات) مفعول ثان، والهاء مضاف إليه.

فأي : الفاء استئنافية، و(أي) مفعول به مقدم لـ(تنكرون) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

آيات : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

تنكرون : فعل مضارع، وفاعله واو الجماعة، والجملة استئنافية.

* * *

أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾

أفلم : الهمزة للاستفهام، والفاء عاطفة على استئناف مقدر، أي أعجزوا فلم يسيروا، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يسيروا : جملة معطوفة على استئناف مقدر.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يسيروا).

فينظروا : الفاء عاطفة، و(ينظروا) جملة معطوفة على (يسيروا). أو الفــاء للــسببية؛ لأنها مسبوقة بالاستفهام، و(ينظروا) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة بعــد فــاء السببية.

كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر (كان).

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

عاقبة : اسم (كان) مرفوع بالضمة، وجملة (كان) في محل نصب مفعول به لـــ(ينظــروا) المعلق عن العمل بالاستفهام.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (من قبل) جار ومجرور صلة الموصول.

كانوا : (كان) وواو الجماعة اسمها في محل رفع.

أكثر : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

منهم : جار ومجرور متعلق بـــ(أكثر).

وأشد : اسم معطوف على (أكثر) منصوب بالفتحة.

قوة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآثارًا : اسم معطوف على (قوة) منصوب بالفتحة. و(آثارًا) قصورهم ومصانعهم.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـــ(آثارًا).

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي.

أغنى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

عنهم : جار ومجرور متعلق بـــ(أغنى).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع فاعل (أغنى)، أو (ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر فاعل (أغنى)، والجملة معطوفة على (كانوا أشد).

كانوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة اسم (كان).

يكسبون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

* * *

فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرِحُواْ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٨٣﴾

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بجوابه (فرحوا).

جاءهم : (جاء) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(هم) مفعول به.

رسلهم : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

بالبينات : جار ومجرور حال من فاعل (جاء).

فرحوا : جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(فرحوا).

عندهم : (عند) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(هم) مضاف إليه.

من : حرف جر.

العلم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من الضمير المستتر في "استقر" المقدر.

وحاق : الواو عاطفة، و(حاق) فعل ماضٍ.

بهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (حاق).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على جملة (فرحوا).

كانوا : واو الجماعة ضمير في محل رفع اسم (كان).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل ف (يستهزئون).

يستهزئون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.[1]

* * *

[1] المعنى: فحين جاءت هذه الأمم رسلهم بالشرائع والمعجزات الواضحات، فرحت هذه الأمم بما عندهم من علوم الدنيا، واستهزءوا بعلم المرسلين، فنزل بهم العذاب الذي أخبرهم به المرسلون، وكانوا به يستهزئون. المنتخب: ٧٠٥.

فَلَمَّا رَأَوْاْ بَأْسَنَا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥ وَكَفَرْنَا

بِمَا كُنَّا بِهِۦ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾

| | | |
|---|---|---|
| فلما | : | الفاء عاطفة، و(لما) متعلق بـ(قالوا). |
| رأوا | : | فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، والواو فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه. |
| بأسنا | : | مفعول به، و(نا) مضاف إليه. |
| قالوا | : | جملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب. |
| آمنا | : | جملة في محل نصب "مقول القول". |
| بالله | : | شبه الجملة متعلق بالفعل في (آمنا). |
| وحده | : | (وحد) حال من لفظ الجلالة منصوب بالفتحة والهاء مضاف إليه. |
| وكفرنا | : | جملة معطوفة على (آمنا) في محل نصب. |
| بما | : | جار ومجرور متعلق بالفعل في (كفرنا). |
| كنا | : | (كان) والضمير (نا) اسمها في محل رفع. |
| به | : | جار ومجرور متعلق بـ(مشركين) الآتي. |
| مشركين | : | خبر (كان)، والجملة صلة الموصول. |

* * *

فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَـٰنُهُمْ لَمَّا رَأَوْاْ بَأْسَنَا ۖ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ

خَلَتْ فِى عِبَادِهِۦ ۖ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾

| | | |
|---|---|---|
| فلم | : | الفاء عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب. |
| يك | : | فعل مضارع ناقص مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف، واسمه ضمير شأن محذوف. |
| ينفعهم | : | (ينفع) فعل مضارع، و(هم) مفعول به. |
| إيمانهم | : | فاعل، والجملة في محل نصب خبر (يك)، وجملة (يك) معطوفة على جملة (قالوا). |
| لما | : | متعلق بجوابه المحذوف؛ أي لما رأوا بأسنا لم يك ينفعهم إيمانهم. |
| رأوا | : | جملة في محل جر مضاف إليه. |
| بأسنا | : | مفعول به، والضمير (نا) مضاف إليه. |

سنة : مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير: سننا بهم سنة الله. و(سنة) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

التي : اسم موصول في محل نصب صفة لـ(سنة).

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

خلت : (خلا) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

عباده : (في عباد) متعلق بـ(خلت) والهاء مضاف إليه.

وخسر : الواو عاطفة، و(خسر) فعل ماضٍ.

هنالك : (هنا) اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان متعلق بـ(خسر)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

الكافرون : فاعل، والجملة معطوفة على (لم يك...).

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة غافر = سورة المؤمن)، وقال رسول الله ﷺ: "من قرأ (سورة المؤمن) لم يبق روح نبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن إلا صلى عليه واستغفر له".

صدق رسول الله ﷺ

# إعـــراب
# القــرآن الكــريم

## ﴿المجلد التاسع﴾

دكتــور

محمود سليمان ياقوت

أستاذ الصرف و النحو

كلية الآداب – جامعة طنطا

دار المعرفة الجامعية

٤٠ شارع سوتير – الأزاريطة – ت : ٤٨٧٠١٦٣

٣٨٧ شارع قنال السويس – الشاطبي – تليفون : ٥٩٢٣١٤٦

# المجلد التاسع

إعـراب :

- سورة فصلت
- سورة الشورى
- سورة الزخرف
- سورة الدخان
- سورة الجاثية
- سورة الأحقاف
- سورة محمد
- سورة الفتح
- سورة الحجرات
- سورة ق
- سورة الذاريات
- سورة الطور
- سورة النجم
- سورة القمر
- سورة الرحمن
- سورة الواقعة
- سورة الحديد
- سورة المجادلة
- سورة الحشر
- سورة الممتحنة
- سورة الصف
- سورة الجمعة

# إعراب سورة فصلت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾

حرفان لا محل لهما من الإعراب، و(تنزل) خبر لمبتدأ محذوف، و(كتاب) بدل من (تنزيل)، أو خبر بعد خبر.

أو (حم) اسم للسورة الكريمة في محل رفع مبتدأ، و(تنزيل) خبره.

وسنكمل الإعراب على أساس اعتبار (حم) حرفين لا محل لهما من الإعراب.

* * *

تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢﴾

تنزيل : مبتدأ، وخبره (كتاب)، أو (تنزيل) خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: هذا تنزيل؛ أي القرآن الكريم، و(كتاب) بدل، والجملة ابتدائية.

من : حرف جر مبني على السكون الذي حرك إلى الفتح حتى لا يلتقي ساكنان.

الرحمن : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تنزيل).

الرحيم : صفة لـ(الرحمن) مجرورة بالكسرة.

* * *

كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾

كتاب : مر بنا أنه خبر، أو بدل حسب إعراب (تنزيل). وأجاز بعض النحاة أن يكون (كتاب) خبر مبتدأ محذوف؛ أي "هذا كتاب".

فصلت : فعل ماضٍ مبني للمجهول، وتاء التأنيث الساكنة.

آياته : نائب فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ(كتاب).[1]

قرآناً : حال من (آياته)، أو حال من (كتاب)؛ لأنه قد وصف، والمعنى: فصلت آياته في حال كونه قرآناً عربيًا.

ويرى الزمخشري جواز نصب (قرآناً) على الاختصاص والمدح؛ أي أريد هذا الكتاب المفصل قرآناً من صفته كيت وكيت.

عربيًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

---

(1) (فصلت آياته) ميزت وجعلت تفاصيل في معانٍ مختلفة من أحكام وأمثال ومواعظ، ووعد ووعيد، وغير ذلك.

لقوم : جار ومجرور متعلق بـ(تنزيل) أو بالفعل (فُصلَ)، والمعنى: تنزيل من الله لأجلهم، أو فصلت آياته لهم.
ويرى الزمخشري أن الأجود أن يكون الجار والمجرور (لقوم) متعلقاً بمحذوف صفة ثانية لـ(قرآنا)، أي قرآناً عربياً كائناً لقوم عرب، لـئلا يفـرق بـين الـصلات والصفات.
يعلمون : جملة في محل جر صفة لـ(قوم).

* * *

بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾

بشيراً : صفة لـ(قرآنا) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.
ونذيراً : اسم معطوف على (بشيراً) وهو صفة من حيث المعنى لـ(قرآنـا). أي مبـشراً المؤمنين العاملين بما أعدلهم من نعيم، ومخوفاً المكذبين بما أعدلهم من عذاب أليم.
فأعرض : الفاء عاطفة، و(أعرض) فعل ماضٍ.
أكثرهم : فاعل، والجملة معطوفة على الابتدائية.
فهم : الفاء عاطفة، والضمير في محل رفع مبتدأ.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يسمعون : جملة في محل رفع خبر، والجملة الاسمية معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي ءَاذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَـٰمِلُونَ ﴿٥﴾

وقالوا : جملة معطوفة على (أعرض أكثرهم).
قلوبنا : مبتدأ مرفوع بالضمة، و(نا) مضاف إليه.
في : حرف جر مبني على السكون.
أكنة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة "مقول القول"، والمعنى: وقالوا قلوبنا في غطاء عن تفهم ما تورده علينا. و(أكنة) مفردها كنان، والكنان الغطـاء الذي يُكَنُّ فيه الشيء.
مما : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـ(أكنة)، وهو محمول على المعنى؛ لأن معنى (في أكنة) هو محجوبة عن سماع ما تدعونا إليه.

تدعونا : (تدعو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "أنت"، و(نا) ضمير متصل مفعول به، والجملة صلة الموصول.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تدعو).

وفي : الواو عاطفة، و(في) حرف جر.

آذاننا : (في آذان) جار ومجرور خبر مقدم.

وقر : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على "مقول القول" في محل نصب و(الوقر) الثقل في الأذن.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

بيننا : (من بين) جار ومجرور خبر مقدم.

وبينك : (بين) اسم مجرور بالكسرة معطوف على السابق.

حجاب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على "مقول القول".

فاعمل : جملة معطوفة بالفاء على "مقول القول".

إننا : (نا) ضمير في محل نصب اسم (إن).

عاملون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية للتعليل.[1]

* * *

قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ فَٱسْتَقِيمُوٓا۟ إِلَيْهِ وَٱسْتَغْفِرُوهُ ۗ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) حرف توكيد ونصب، و(ما) الكافة.

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون مبتدأ.

بشر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

مثلكم : (مثل) صفة مرفوعة بالضمة، و(كم) مضاف إليه.

يوحى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر مبني للمجهول.

إلي : جار ومجرور متعلق بالفعل (يوحى).

أنما : (أن) حرف توكيد ونصب، و(ما) الكافة، ولم تخرج (أن) عن كونها مصدرية رغم اتصال (ما) بها.

---

[1] (فاعمل) على دينك (إننا عاملون) على ديننا، أو فاعمل في إبطال أمرنا، إننا عاملون في إبطال أمرك.

إلهكم : (إله) مبتدأ مرفوع بالضمة، و(كم) مضاف إليه.

إله : خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في تأويل مصدر في محل رفع نائب فاعل لـ(يوحى)، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع صفة ثانية لـ(بشر).

واحد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

فاستقيموا : جملة معطوفة بالفاء على جملة (قل).

إليه : جار ومجرور متعلق بـ(استقيموا).[1]

واستغفروه : جملة معطوفة بالواو على جملة (قل).

وويل : الواو استئنافية، و(ويل) مبتدأ مرفوع بالضمة.

للمشركين : جار ومجرور خبر، والجملة استئنافية.

* * *

ٱلَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْـَٔاخِرَةِ هُمْ كَـٰفِرُونَ ﴿٧﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر صفة لـ(المشركين)، أو في محل رفع خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: هم الذين.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤتون : جملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ويقول الراغب الأصفهاني في مفرداته عن الزكاة:

"أصل الزكاة النمو الحاصل عن بركة الله تعالى، ويعتبر ذلك بالأمور الدنيوية والأخروية. يقال: زكا الزرع يزكو، إذا حصل منه نمو وبركة... والزكاة لما يخرج الإنسان من حق الله تعالى إلى الفقراء، وتسميته بذلك لما يكون فيها من رجاء البركة أو لتزكية النفس؛ أي تنميتها بالخيرات والبركات، أو لهما جميعاً، فإن الخيرين موجودان فيها".

وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

بالآخرة : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (كافرون).

هم : ضمير منفصل في محل رفع توكيد للأول.

كافرون : خبر، والجملة الاسمية معطوفة على صلة الموصول.

---

[1] (فاستقيموا إليه) فاستووا إليه بالتوحيد وإخلاص العبادة، غير ذاهبين يميناً ولا شمالاً، ولا ملتفتين إلى ما يسول لكم الشيطان من اتخاذ الأولياء والشفعاء وتوبوا إليه مما سبق لكم من الشرك.

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح اسم (إن).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة على صلة الموصول.

الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أجر : مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

غير : صفة مرفوعة بالضمة. (غير) مضاف.

ممنون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. و(غير ممنون) غير مقطوع ولا منقوص، أو غير معدود.

* * *

۞ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ
لَهُۥٓ أَندَادًا ۚ ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩﴾

قل : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.

أئنكم : الهمزة حرف استفهام، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(كم) ضمير في محل نصب اسم (إن).

لتكفرون : اللام المزحلقة، و(تكفرون) جملة في محل رفع خبر (إن) وجملة (إنّ) في محل نصب "مقول القول".

بالذي : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تكفرون).

خلق : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

يومين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـــ(خلق).

وتجعلون : جملة في محل رفع معطوفة على (تكفرون).

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (خلق).

أندادًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

رب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَـٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ﴿١٠﴾

وجعل : جملة معطوفة على صلة الموصول (خلق).

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

رواسي : مفعول به منصوب بالفتحة. أي وجعل في الأرض جبالاً ثابتة من فوقها لئلا تميـد بكم.

من : حرف جر مبني على السكون.

فوقها : (من فوق) جار ومجرور صفة لـ(رواسي).

وبارك : جملة معطوفة على صلة الموصول (خلق).

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل (بارك).

وقدر : جملة معطوفة على صلة الموصول (خلق).

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل (قدر).

أقواتها : (أقوات) مفعول به منصوب بالفتحة؛ لأنه جمع تكسير، و(هـا) ضـمير متـصل مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

أربعة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(قدر).

أيام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، والمعنى: في تمام أربعة أيام.

سواء : حال وصاحبه (أربعة)، وهي نكرة خصصت بالإضافة إلى (أيام). أو (سواء) مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير فاستوت استواء. ويجوز عند بعض النحاة أن يكون صاحب الحال (سواء) هو الضمير في (أقواتها)، أو (فيها)، أو من الأرض.

للسائلين : جار ومجرور متعلق بالفعل المقدر "استوت"، أو بالمصدر (سواء). والمعنى: كل ذلك في أربعة أيام كاملة مستوية بلا زيادة ولا نقصان، وهذا التفصيل في خلـق الأرض وما عليها بيان للسائلين.

* * *

ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴿١١﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

استوى : جملة معطوفة على (قدر فيها أقواقما).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(استوى).

وهي : الواو للحال، و(هي) ضمير في محل رفع مبتدأ.

دخان : خبر، والجملة في محل نصب حال.

فقال : جملة معطوفة على (استوى).

لها : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

وللأرض : جار ومجرور معطوف على السابق.

ائتيا : فعل أمر مبني على حذف النون، وألف الاثنين فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".

طوعاً : مصدر في موضع الحال منصوب بالفتحة.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

كرهاً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قالتا : (قال) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وتاء التأنيث التي حركت إلى الفتح حتى لا يلتقي ساكنان، وألف الاثنين ضمير الفاعل، والجملة استئنافية.

أتينا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة "مقول القول".

طائعين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء.[1]

* * *

---

[1] (ثم استوى إلى السماء)، أي عمد وقصد نحوها قصداً سوياً، من قولهم: استوى إلى مكان كذا، إذا توجه إليه توجهاً لا يلتفت معه إلى عمل آخر (وهي دخان) الدخان ما ارتفع من لهب النار (فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً)، قال المفسرون: قيل لهما: أما أنت يا سماء فأطلعي شمسك وقمرك ونجومك، وأما أنت يا أرض فشقي أنهارك وأخرجي ثمارك ونباتك (قالتا أتينا طائعين) أي أتينا أمرك منقادين خلق فيهما الكلام فتكلمتا كما أراد سبحانه، وقيل: هو تمثيل لظهور الطاعة منهما، وتأثير القدرة الربانية فيهما. زبدة التفسير: ٦٣٠ وما بعدها.

فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَآءٍ
أَمْرَهَا ۚ وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَحِفْظًا ۚ
ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿١٢﴾

فقضاهن : الفاء عاطفة، و(قضى) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، و(هن) ضمير في محل نصب مفعول به أول، والجملة معطوفة على (قال لها وللأرض).

سبع : مفعول به ثانٍ بتضمين (قضاهن) معنى "صيرهن"، أو (سبع) حال من (هن) بمعنى "صنعهن".

سموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. أي خلقهن وأحكمهن وفرغ منهن.

في : حرف جر مبني على السكون.

يومين : اسم مجرور بالياء والجار والمجرور متعلق بـ(قضى).

وأوحى : جملة معطوفة بالواو على جملة (قضاهن).

في : حرف جر مبني على السكون.

كل : (في كل) متعلق بـ(أوحى). (كل) مضاف.

سماء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أمرها : (أمر) مفعول به، و(ها) مضاف إليه.

وزينا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة معطوفة على (أوحى)، وفي الآية الكريمة التفات عن طريق التعبير بـ(نا) الفاعلين.

السماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الدنيا : صفة منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر.

بمصابيح : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (زينا).

وحفظاً : الواو عاطفة، و(حفظاً) مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير: وحفظناها حفظاً، وجملة "حفظنا" المقدرة معطوفة على (زينا). أو (حفظاً) مفعول لأجله على المعنى، كأنه قال وخلقنا المصابيح زينة وحفظاً.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب. والمشار إليه: الخلق المتقن.

تقدير : خبر، والجملة استئنافية. (تقدير) مضاف.

العزيز : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

العليم : صفة لـ(العزيز) مجرورة بالكسرة. أي تدبير العزيز الذي لا يغلب، المحيط علمه بكل شيء.

* * *

فَإِنْ أَعْرَضُوا۟ فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَـٰعِقَةً مِّثْلَ صَـٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾

فإن : الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط.

أعرضوا : فعل ماضٍ مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل. والمعنى (فإن أعرضوا) بعد ما تتلو عليهم من هذه الحجج على وحدانيته وقدرته، فحذرهم أن تصيبهم صاعقة؛ أي عذاب شديد الوقع كأنه صاعقة.

فقل : الفاء واقعة في جواب الشرط، وجملة (قل) في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جملة (قل) في أول الآية الكريمة التاسعة.

أنذرتكم : (أنذرت) جملة "مقول القول"، و(كم) مفعول أول.

صاعقة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مثل : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، وهي مضاف.

صاعقة : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

عاد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وثمود : اسم معطوف مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

* * *

إِذْ جَآءَتْهُمُ ٱلرُّسُلُ مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ قَالُوا۟ لَوْ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَـٰٓئِكَةً
فَإِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَـٰفِرُونَ ﴿١٤﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل في (أنذرتكم)، أو صفة لـ(صاعقة) الأولى، أو حال من (صاعقة) الثانية.

جاءتهم : فعل ماضٍ، وتاء التأنيث، و(هم) مفعول به.

الرسل : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

بين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (الرسل).

أيديهم : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل.

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

خلفهم : (من خلف) معطوف على (من بين).

ألا : وهي عبارة عن حرفين (أن) مخففة من الثقيلة حرف مبني على السكون على النون التي قلبت لاماً وأدغمت في لام (لا)، واسمها ضمير شأن محذوف، أي إن الشأن والحديث قولنا لكم لا تعبدوا.
أو (أن) تفسيرية بمعنى "أي".
و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تعبدوا : فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـ(جاء). هذا على الوجه الأول لـ(أن) المخففة من الثقيلة. أو جملة (تعبدوا) تفسيرية على الوجه الآخر لـ(أن) لا محل لها من الإعراب.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

قالوا : جملة للاستئناف البياني لا محل لها من الإعراب.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ربنا : فاعل مرفوع بالضمة، و(نا) مضاف إليه.

لأنزل : اللام واقعة في جواب (لو)، وجملة (أنزل) جواب (لو)، لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) في محل نصب "مقول القول".

ملائكة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإنا : الفاء عاطفة، و(إن) والضمير (نا) اسمها.

بما : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (كافرون).

أرسلتم : جملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلتم).

كافرون : خبر (إن)، والجملة معطوفة على (لو شاء..).

* * *

فَأَمَّا عَادٌ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَقَالُوا۟ مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ۖ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۖ وَكَانُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٥﴾

فأما : الفاء عاطفة تفريعية، و(أما) حرف تفصيل وشرط مبني على السكون.

عاد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فاستكبروا : الفاء واقعة في جواب (أما)، وجملة (استكبروا) في محل رفع خبر، والجملة معطوفة (فإن أعرضوا...).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(استكبروا).

بغير : جار ومجرور حال من فاعل (استكبروا).

الحق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وقالوا : جملة في محل رفع معطوفة على (استكبروا).

من : اسم استفهام مبني على السكون مبتدأ.

أشد : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

منا : جار ومجرور متعلق بـ(أشد).

قوة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وقد كانوا ذوي أجسام طوال وخلق عظيم، والقوة هنا قوة البدن.

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو حرف عطف، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يروا : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أغفلوا ولم يروا.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

الذي : اسم موصول في محل نصب صفة للفظ الجلالة.

خلقهم : (خلق) جملة الصلة، و(هم) مفعول به.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل مبتدأ وخبره (أشد)، والجملة في محل رفع خبر (أن).

أشد : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (يروا).

منهم : جار ومجرور متعلق بـــ(أشد).

قوة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وكانوا : الواو عاطفة، و(كان) وواو الجماعة اسمها.

بآياتنا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يجحدون).

يجحدون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) في محل رفع معطوفة على (استكبروا).

* * *

فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِىٓ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْىِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَخْزَىٰ ۖ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾

فأرسلنا : جملة معطوفة على (كانوا بآياتنا يجحدون).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا).

ريحًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

صرصراً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. والصرصر: الريح الشديدة الصوت، وقيل: هي الريح الشديدة البرد التي تحرق الزروع والأشجار كما تحرقها النار. وقال الزمخشري: "الصرصر العاصفة التي تصرصر؛ أي تصوت في هبوبها... تكرير لبناء الصر، وهو البرد الذي يصر أي يجمع ويقبض".

في : حرف جر مبني على السكون.

أيام : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أرسلنا).

نحسات : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. و(النحس) ضد السعد؛ أي في أيام مشئومات.

لنذيقهم : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ(أرسلنا). والضمير (هم) مفعول أول.

عذاب : مفعول به ثان منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الخزي : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. و(عذاب الخزي) عذاب الهوان والانكسار والذل والاستكانة.

---

[1] قال الراغب الأصفهاني: "الريح معروف، وهي فيما قيل الهواء المتحرك، وعامة المواضع التي ذكر الله فيها إرسال الريح بلفظ الواحد فعبارة عن العذاب، وكل موضع ذكر فيه بلفظ الجمع فعبارة عن الرحمة". المفردات: ٢١١.

في : حرف جر مبني على السكون.

الحياة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(نذيق).

الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

ولعذاب : الواو اعتراضية، ولام الابتداء، و(عذاب) مبتدأ.

الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أخزى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

وهم : الواو عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

ينصرون : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر، والجملة الاسمية معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَٰهُمْ فَٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْعَمَىٰ عَلَى ٱلْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَٰعِقَةُ ٱلْعَذَابِ ٱلْهُونِ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾

وأما : الواو عاطفة، و(أما) حرف تفصيل وشرط.

ثمود : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فهديناهم : الفاء واقعة في جواب (أما)، و(هدينا) جملة في محل رفع خبر، والجملة الاسمية معطوفة على (أما عاد...).

فاستحبوا : جملة في محل رفع معطوفة على (هدينا).

العمى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

على : حرف جر مبني على السكون.

الهدى : (على الهدى) متعلق بالفعل في (استحبوا).

فأخذتهم : الفاء عاطفة، و(أخذ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

صاعقة : فاعل، والجملة معطوفة على (استحبوا).

العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي داهية العذاب وقارعته.

الهون : صفة لـــ(العذاب) أو بدل منه مجرور بالكسرة، و(الهون) الهوان.

بما : جار ومجرور متعلق بالفعل (أخذ).

كانوا : (كان) فعل ماضٍ ناقص، والواو اسمها.

يكسبون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي يكسبونه.

وَنَجَّيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾

ونجينا : جملة في محل رفع معطوفة على (أخذتهم...).

الذين : اسم موصول مبني على الفتح مفعول به.

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وكانوا : الواو عاطفة، و(كان) وواو الجماعة اسمها.

يتقون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) معطوفة على صلة الموصول (آمنوا).

* * *

وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾

ويوم : الواو استئنافية، و(يوم) مفعول به، أو ظرف زمان متعلق بفعل محذوف، والتقدير: واذكر لهم – أيها النبي – يوم....

يحشر : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبني للمجهول.

أعداء : نائب فاعل، والجملة مضاف إليه. (أعداء) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يحشر).

فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

يوزعون : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر، والجملة الاسمية في محل جر معطوفة على (يحشر أعداء الله). والمعنى يحشر الله عز وجل الكفار من الأولين والآخرين (يوزعون) أن يحبس أولهم على أخرهم؛ أي يستوقف سوابقهم حتى يلحق بهم تواليهم، وهي عبارة عن كثرة أهل النار نسأل الله أن يجيرنا منها بسعة رحمته.

* * *

حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَٰرُهُمْ

وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

حتى : حرف ابتداء مبني على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (شهد).

ما : حرف زائد مبني على السكون.[1]
جاءوها : جملة في محل جر مضاف إليه.
شهد : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (شهد).
سمعهم : (سمع) فاعل، والجملة جواب (إذا).
وأبصارهم : اسم معطوف على (سمع) مرفوع بالضمة.
وجلودهم : اسم معطوف على (سمع) مرفوع بالضمة.
بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(شهد).
كانوا : واو الجماعة في محل رفع اسم (كان).
يعملون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي يعملونه.

* * *

وَقَالُواْ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا ۖ قَالُوٓاْ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنطَقَ كُلَّ شَىْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾

وقالوا : جملة معطوفة على (حتى إذا...).
لجلودهم : (لجلود) جار ومجرور متعلق بالفعل (قالوا).
لم : اللام حرف جر، و(ما) اسم استفهام مبني على السكون على الألف المحذوفة في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (شهدتم) الآتي.
شهدتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة "مقول القول".
علينا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (شهدتم).
قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.
أنطقنا : (أنطق) فعل ماضٍ، و(نا) مفعول به.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة "مقول القول".
الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة.
أنطق : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

---

[1] (ما) مزيدة للتأكيد، ومعنى التأكيد فيها أن وقت مجيئهم النار لا محالة أن يكون وقت الشهادة عليهم، ولا وجه لأن يخلو منها.

كل : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
خلقكم : (خلق) جملة في محل رفع خبر، والجملة الاسمية معطوفة على (أنطقنا الله).
أول : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ لأنه صفته.
مرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وإليه : الواو عاطفة، و(إليه) متعلق بـــ(ترجعون).
ترجعون : جملة الفعل ونائب الفاعل معطوفة على (خلقكم).

* * *

وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَـٰرُكُمْ وَلَا
جُلُودُكُمْ وَلَـٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.
كنتم : (تم) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).
تستترون : جملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة استئنافية.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يشهد : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول لأجله، والمعنى: أنكم كنتم تستترون بالحيطان والحجب عند ارتكاب الفواحش، وما كان استتاركم ذلك خيفة أن يشهد عليكم جوارحكم؛ لأنكم كنتم غير عالمين بشهادتها عليكم.
عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يشهد).
سمعكم : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
أبصاركم : اسم معطوف على (سمع) مرفوع بالضمة.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائد لتأكيد النفي.
جلودكم : اسم معطوف على (سمع) مرفوع بالضمة.
ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.
ظننتم : فعل ماضٍ مبني على السكون، و(تم) ضمير في محل رفع فاعل والجملة معطوفة على (ما كنتم تستترون).
أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعلم : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نـصب سد مسد مفعولي (ظننتم).

كثيراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مما : جار ومجرور (= من الذي) صفة لـ(كثيراً).

تعملون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي تعملونه.

* * *

وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾

وذلكم : الواو عاطفة، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد والكاف حرف خطاب، والميم علامة الجمع.

ظنكم : (ظن) اسم مرفوع بالضمة خبر (ذا)، وجملة (أرداكم) في محل رفع خـبر ثـانٍ. أو (ظن) بدل، وجملة (أرداكم) خبر.

الذي : اسم موصول في محل رفع صفة لـ(ظنكم).

ظننتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.

بربكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ظننتم).

أرداكم : (أردى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله "هو" يعود على الظـن، و(كم) مفعول به، والجملة في محل رفع خبر؛ أي وذلك الظن هو الذي أهلككم.

فأصبحتم : (تم) ضمير في محل رفع اسم (أصبح).

من : حرف جر.

الخاسرين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (أصبح)، والجملة في محل رفع معطوفة على (أرداكم).

* * *

فَإِن يَصۡبِرُواْ فَٱلنَّارُ مَثۡوًى لَّهُمۡۖ وَإِن يَسۡتَعۡتِبُواْ فَمَا هُم مِّنَ ٱلۡمُعۡتَبِينَ ﴿٢٤﴾

فإن : الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يصبروا : فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

فالنار : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(النار) مبتدأ.

مثوى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (ذلكم ظنكم).

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(مثوى).

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

يستعتبوا : فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل.

فما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(ما) عاملة عمل (ليس) حجازية، أو تميمية مهملة.

هم : ضمير في محل رفع اسم (ما) أو مبتدأ.

من : حرف جر.

المعتبين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وأسلوب الشرط معطوف على السابق.[1]

* * *

۞ وَقَيَّضۡنَا لَهُمۡ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُواْ لَهُم مَّا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ خَٰسِرِينَ ﴿٢٥﴾

وقيضنا : الواو عاطفة، و(قيضنا) معطوفة على (إن يصبروا).

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (قيضنا).

قرناء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. أي وقدرنا لهم، يعني لمشركي مكة، قرناء فاسدين في الدنيا.

---

[1] المعنى: فإن يكظموا آلامهم فالنار مصيرهم ومستقرهم الدائم، وإن يطلبوا رضاء الله عليهم فما هم بمجابين إلى طلبهم. المنتخب: ٧٠٩.

فزينوا : الجملة الفعلية معطوفة بالفاء على (قضينا).

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (زينوا).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وهو مضاف.

أيديهم : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل.

وما : اسم موصول بمعنى "الذي" معطوف على السابق.

خلفهم : (خلف) مثل إعراب (بين).

وحق : الواو عاطفة، و(حق) فعل ماضٍ.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (حق).

القول : فاعل، والجملة معطوفة على (زينوا).

في : حرف جر مبني على السكون.

أمم : (في أمم) حال من الضمير في (عليهم).

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

خلت : (خلا) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله "هي" والتاء للتأنيث، والجملة في محل جر صفة لـ(أمم).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (من قبل) جار ومجرور متعلق بـ(خلا).

من : حرف جر.

الجن : (من الجن) حال من فاعل (خلت).

والإنس : اسم معطوف على (الجن) مجرور بالكسرة.

إنهم : (هم) ضمير في محل نصب اسم (إن).

كانوا : واو الجماعة ضمير في محل رفع اسم (كان).

خاسرين : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَسْمَعُوا۟ لِهَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ وَٱلْغَوْا۟ فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٦﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.
الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.
كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
لا : ناهية من جوازم المضارع.
تسمعوا : جملة في محل نصب "مقول القول".
لهذا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (لا تسمعوا).
القرآن : بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جره الكسرة.
والغوا : جملة معطوفة على "مقول القول".
فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (الغوا).
لعلكم : (لعل) للترجي، و(كم) اسمها في محل نصب.
تغلبون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة استئنافية.

* * *

فَلَنُذِيقَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾

فلنذيقن : الفاء استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نذيق) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله "نحن"، والجملة جواب قسم مقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية.
الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول أول.
كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
عذابًا : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.
شديداً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.
ولنجزينهم : مثل إعراب (لنذيقن)، و(هم) مفعول أول.
أسوأ : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الذي : اسم موصولٌ في محل جر مضاف إليه.

كانوا : (كان) وواو الجماعة اسمها.

يعملون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

* * *

ذَٰلِكَ جَزَآءُ أَعۡدَآءِ ٱللَّهِ ٱلنَّارُۖ لَهُمۡ فِيهَا دَارُ ٱلۡخُلۡدِۖ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ ﴿٢٨﴾

ذلك : مبتدأ، والمشار إليه (أسوأ الذي).

جزاء : خبر، والجملة استئنافية. (جزاء) مضاف.

أعداء : مضاف إليه مجرور بالكسرة. (جزاء) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

النار : اسم مرفوع بالضمة خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هي النار، أو عطف بيان من (جزاء).

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فيها : جار ومجرور حال من (هم) في (لهم).

دار : مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية استئنافية لا محل لها من الإعراب معناها أن النار في نفسها دار الخلد.

الخلد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

جزاء : مفعول مطلق وعامله (جزاء)، أو مفعول مطلق لفعل محذوف، أو مصدر في موضع الحال منصوب بالفتحة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري.

كانوا : (كان) وواو الجماعة اسمها، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، أي بكونهم، والجار والمجرور متعلق بـ(جزاء) الأول.

بآياتنا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يجحدون).

يجحدون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي (ما).

* * *

وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ
نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ربنا : (رب) منادى بحرف لنداء محذوف منصوب بالفتحة.

أرنا : (أر) فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، و(نا) مفعول به أول، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

اللذين : مفعول به ثان منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.

أضلانا : (أضلا) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وألف الاثنين فاعل، و(نا) مفعول به، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر.

الجن : (من الجن) حال من ألف الاثنين في (أضلا).

والإنس : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

نجعلها : (نجعل) فعل مضارع مجزوم بالسكون، لوقوعه في جواب الطلب (أرنا)، وفاعله "نحن" و(هما) مفعول به، والجملة جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء.

تحت : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ(نجعل).

أقدامنا : (أقدام) مضاف إليه، و(نا) مضاف إليه.

ليكونا : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(نجعل). وألف الاثنين اسم (يكون).

من : حرف جر.

الأسفلين : اسم مجرور بالياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور خبر (يكون)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).[1]

* * *

---

[1] (اللذين أضلانا) أي الشياطين اللذين أضلانا (من الجن والإنس) لأن الشيطان على ضربين: جني وإنسي (نجعلهما تحت أقدمنا) أي لكي ندوسهما بأقدامنا لنشتفي منهم (ليكونا من الأسفلين) مكاناً ومكانة.

إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ وَأَبْشِرُواْ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ربنا : (رب) مبتدأ مرفوع بالضمة، و(نا) مضاف إليه.

الله : لفظ الجلالة خبر، والجملة "مقول القول".

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

استقاموا : جملة معطوفة على صلة الموصول. وورد في تفسير الاستقامة ما يأتي:

– قال أبو بكر رضي الله عنه: "لم يرجعوا إلى عبادة الأوثان".

– قال عمر رضي الله عنه: "استقاموا على الطريقة، لم يروغوا روغان الثعالب".

– قال عثمان رضي الله عنه: "أخلصوا العمل".

– قال علي رضي الله عنه: "أدوا الفرائض".

وقال سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه: قلت يا رسول الله، أخبرني بأمر أعتصم به. قال: قل ربي الله ثم استقم، قال فقلت: ما أخوف ما تخاف عليّ؟ فأخذ رسول الله ﷺ بلسان نفسه فقال: هذا.

تتنزل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تتنزل).

الملائكة : فاعل، والجملة خبر (إن)، والجملة استئنافية.

ألا : مكونة من (أن) و(لا)، وفيها التقديرات الآتية:

– (أن) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف، و(لا) ناهية، وجملة (تخافوا) في محل رفع خبر (أن) المخففة من الثقيلة.

– (أن) حرف مصدري ونصب، و(لا) نافية غير عاملة، وجملة (تخافوا) صلة الموصول الحرفي (أن).

– (أن) تفسيرية، و(لا) ناهية، وجملة (تخافوا) تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

تخافوا : فعل مضارع منصوب أو مجزوم حسب التقديرات السابقة، وواو الجماعة فاعل.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) معطوفة على السابقة.

تحزنوا : جملة معطوفة على (تخافوا).[1]

وأبشروا : جملة معطوفة بالواو على (تخافوا).

بالجنة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أبشروا).

التي : اسم موصول مبني على السكون صفة.

كنتم : (تم) ضمير في محل رفع اسم (كان).

توعدون : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول.

* * *

نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِيٓ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾

نحن : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أولياؤكم : (أولياء) خبر مرفوع بالضمة، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه، والجملة استئنافية للتعليل.

في : حرف جر مبني على السكون.

الحياة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أولياء).

الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

وفي : الواو عاطفة، و(في) حرف جر.

الآخرة : (في الآخرة) معطوف على (في الحياة).

ولكم : الواو عاطفة، و(لكم) خبر مقدم.

فيها : جار ومجرور حال من (كم) في (لكم).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على صلة الموصول (كنتم توعدون).

تشتهي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

أنفسكم : (أنفس) فاعل، والجملة صلة الموصول.

ولكم : الواو عاطفة، و(لكم) خبر مقدم.

---

[1] الخوف: غم يلحق لتوقع المكروه، والحزن: غم يلحق لوقوعه من فوات نافع أو حصول ضار. والمعنى: أن الله كتاب لكم الأمن من كل غم. فلن تذوقوه أبداً.

فيها : جار ومجرور حال من (كم) في (لكم).
ما : مثل إعراب (ما) بالتفصيل.
تدعون : جملة الصلة، و(تدعون) بمعنى تتمنون.

* * *

نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ﴿٣٢﴾

نزلا : حال منصوب بالفتحة. و(النزل) ما يعد للنازل؛ أي الضيف من الزاد.
من : حرف جر مبني على السكون.
غفور : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(نزلاً).
رحيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم استفهام مبتدأ.
أحسن : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
قولاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ممن : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـــ(أحسن).
دعا : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
الله : (إلى الله) متعلق بـــ(دعا). و(ممن دعا إلى الله) عن ابن عباس رضي الله عنهما: هـــو رسول الله ﷺ، دعا إلى الإسلام.
وعمل : جملة معطوفة على صلة الموصول (دعا).
صالحًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وقال : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول (دعا).
إنني : (إن) ونون الوقاية، وياء المتكلم اسمها.
من : حرف جر.
المسلمين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نـصب "مقـــول القول".

* * *

وَلَا تَسْتَوِى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ۚ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾

ولا : الواو استئنافية، و(لا) حرف نفي.
تستوي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.
الحسنة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
السيئة : اسم معطوف على (الحسنة) مرفوع بالضمة.
ادفع : فعل أمر، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية للبيان.
بالتي : جار ومجرور متعلق بالفعل (ادفع).
هي : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
أحسن : خبر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.
فإذا : الفاء للتعليل، و(إذا) حرف يدل على المفاجأة.
الذي : اسم موصول في محل رفع مبتدأ.
بينك : (بين) ظرف منصوب بالفتحة خبر مقدم للمبتدأ (عداوة)، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مضاف إليه.
وبينه : ظرف معطوف على السابق، والهاء اسمها.
عداوة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.
كأنه : حرف تشبيه ونصب، والهاء اسمها.
ولي : خبر كان، والجملة خبر (الذي).
حميم : صفة لـ(ولي) مرفوعة بالضمة.[1]

* * *

وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾

وما : الواو حرف عطف، و(ما) حرف نفي.
يلقاها : (يلقى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مبني للمجهول، و(ها) ضمير متصل مفعول به؛ أي ولا يؤتى القدرة على هذه الخصلة، وهي دفع السيئة بالحسنة....

---

[1] المعنى: ولا تستوي الخصلة الحسنة ولا الخصلة القبيحة، ادفع الإساءة — إن جاءتك من عدو — بالخصلة التي هي أحسن منها، فتكون العاقبة العاجلة إن الذي بينك وبينه عداوة كأنه ناصر مخلص. المنتخب: ٧١٠.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
الذين : نائب فاعل، والجملة معطوفة على (ولا تستوي...).
صبروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
يلقاها : مثل إعراب السابقة.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
ذو : نائب فاعل مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على السابقة.
حظ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
عظيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾

وإما : الواو عاطفة، و(إما) عبارة عن (إن) الشرطية، و(ما) الزائدة، وقد قلبت نون (إن) ميماً.
ينزغنك : (ينزغ) فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والنون للتوكيد، والكاف مفعول به.
من : حرف جر.
الشيطان : (من الشيطان) حال من (نزغ) الآتي.
نزغ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والمعنى: وإن صرفك الشيطان عما وصيت به من الدفع بالتي هي أحسن (فاستعذ بالله) من شره وامض على شأنك ولا تطعه.
فاستعذ : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(استعذ) جملة في محل جزم جواب الشرط.
بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل (استعذ).
إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).
هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل مبتدأ، خبره (السميع)، والجملة في محل رفع خبر (إن).
السميع : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
العليم : خبر ثان لـ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُوا۟
لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَهُنَّ
إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) حرف جر.

آياته : (من آيات) خبر مقدم، والهاء مضاف إليه.

الليل : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

والنهار : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

والشمس : اسم معطوف على (الليل) مرفوع بالضمة.

والقمر : اسم معطوف على (الليل) مرفوع بالضمة.

لا : ناهية من جوازم المضارع.

تسجدوا : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

للشمس : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تسجدوا).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

للقمر : جار ومجرور معطوف على (للشمس).

واسجدوا : جملة معطوفة على (لا تسجدوا).

لله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (اسجدوا).

الذي : اسم موصول في محل جر صفة للفظ الجلالة.

خلقهن : (خلق) فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، و(هن) ضمير متصل مبني على الفتح مفعول به، والجملة صلة الموصول.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).

إياه : (إيا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـــ(تعبدون)، والهاء حرف للغائب مبني على الضم لا محل له من الإعراب.

تعبدون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من الـــسياق الكريم، والتقدير: إن كنتم إياه تعبدون فاسجدوا لله.

* * *

فَإِنِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فَٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْـَٔمُونَ ۩ ﴿٣٨﴾

فإن : الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط.

استكبروا : فعل ماضٍ مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، وجواب الشرط فيه وجهان:

– (فالذين عند ربك...).

– محذوف، والتقدير: فإن استكبروا فدعهم.[1]

فالذين : الفاء واقعة في جواب الشرط، أو للتعليل، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صلة الموصول.

ربك : مضاف إليه، وهو مضاف، والكاف مضاف إليه.

يسبحون : جملة في محل رفع خبر، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط، أو تعليل لجواب الشرط المحذوف.

له : حال من فاعل (يسبحون) أو متعلق بـ(يسبحون).

بالليل : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يسبحون).

والنهار : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يسأمون : جملة في محل رفع خبر، والجملة الاسمية في محل نصب حال.

* * *

وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَـٰشِعَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاهَا لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) حرف جر.

آياته : (من آيات) جار ومجرور خبر مقدم.

---

[1] (فإن استكبروا) ولم يمتثلوا ما أمروا به، وأبوا إلا الواسطة، فدعهم وشأنهم فإن الله عز سلطانه لا يعدم عابداً ولا ساجداً بالإخلاص، وله العباد المقربون الذين ينزهونه بالليل والنهار عن الأنداد. الكشاف: ٢٠١/٤.

أنك : الكاف ضمير في محل نصب اسم (أن).

ترى : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محـل رفـع مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

خاشعة : حال من (الأرض) و(الخشوع) التذلل والتقاصر، فاستعير لحال الأرض، إذا كانت قحطة لا نبات فيها.

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) متعلق بـ(اهتزت).

أنزلنا : جملة في محل جر مضاف إليه.

عليها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنزلنا).

الماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

اهتزت : جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

وربت : جملة معطوفة على جواب (إذا). و(ربت) مكون من الفعل الماضي (ربا) ومضارعه (يربو)، وقد حذفت ألفه؛ لوجود تاء التأنيث بعده؛ لذلك (ربت) وزنه "فَعَتْ".

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذي : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

أحياها : (أحيا) فعل ماضٍ، وفاعله "هو" و(ها) مفعول به، والجملة صلة الموصول.

لمحيي : اللام المزحلقة، و(محيي) خبر (إن) مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والجملة استئنافية.

الموتى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : (على كل) متعلق بـ(قدير). (كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة تعليلية.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخۡفَوۡنَ عَلَيۡنَآۗ أَفَمَن يُلۡقَىٰ

فِي ٱلنَّارِ خَيۡرٌ أَم مَّن يَأۡتِيٓ ءَامِنٗا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ٱعۡمَلُواْ مَا شِئۡتُمۡ

إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

يلحدون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

آياتنا : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (يلحدون)؛ أي يميلون عن الحق، فيحرفون كلام الله، ويضعونه على غير مواضعه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يخفون : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

علينا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يخفون).

أفمن : الهمزة حرف استفهام، والفاء حرف عطف، و(من) اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ.

يلقى : جملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

النار : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يلقى).

خير : خبر، والجملة معطوفة على (إن الذين...).

أم : عاطفة معادلة للهمزة مبنية على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ.

يأتي : جملة الفعل والفاعل صلة الموصول.

آمناً : حال من فاعل (يأتي) منصوب بالفتحة.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يأتي).

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

اعملوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

شئتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.

إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـــ(بصير).

تعملون : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي تعملونه.

بصير : خبر (إن)، والجملة استئنافية بيانية.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلذِّكۡرِ لَمَّا جَآءَهُمۡۖ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٞ ﴿٤١﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن)، وخبر (إن) محذوف، والتقدير: إن الذين... معاندون، أو هالكون. وقيل: خبر (إن) هو قوله تعالى: (أولئك ينادون من مكـــان بعيد) في الآية الكريمة (٤٤).

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بالذكر : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كفروا).

لما : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل في (كفروا)، وهو مجرد من الشرط.

جاءهم : جملة في محل جر مضاف إليه.

وإنه : الواو للحال، و(إن) والهاء اسمها.

لكتاب : اللام المزحلقة، و(كتاب) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حـــال من (الذكر).

عزيز : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي كتاب منيع بحماية الله سبحانه وتعالى.

* * *

لَّا يَأۡتِيهِ ٱلۡبَٰطِلُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَلَا مِنۡ خَلۡفِهِۦۖ تَنزِيلٞ مِّنۡ حَكِيمٍ حَمِيدٖ ﴿٤٢﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يأتيه : (يأتي) فعل مضارع، والهاء مفعول به.

الباطل : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة في محل رفع صفة ثانية لـــ(كتاب).

من : حرف جر مبني على السكون.

بين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يأتي).
يديه : (يدي) مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حذفت نونه للإضافة، وهـــو مـــضاف والهاء مضاف إليه.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
من : حرف جر مبني على السكون.
خلفه : (من خلف) معطوف على (من بين).[1]
تنزيل : خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "هو تنزيل"، والجملة للتعليل لا محل لها من الإعراب.
من : حرف جر مبني على السكون.
حكيم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(تنزيل).
حميد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.
يقال : فعل مضارع مرفوع بالضمة وهو مبني للمجهول.
لك : جار ومجرور متعلق بالفعل (يقال).
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع نائب فاعل، والجملة استئنافية.
قد : حرف تحقيق مبني على السكون.
قيل : فعل ماضٍ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعـــود علـــى (مـــا)، والجملة صلة الموصول.
للرسل : جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).
من : حرف جر مبني على السكون.
قبلك : (من قبل) حال من (الرسل).
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
ربك : (رب) اسم (إن) والكاف مضاف إليه.

---

[1] هذا مَثَل، كأن الباطل لا يتطرق إليه، ولا يجد إليه سبيلاً من جهة من الجهات، حتى يصل إليه ويتعلق به.

لذو : اللام المزحلقة، و(ذو) خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجملة استئنافية.

مغفرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وذو : اسم معطوف على (ذو) مرفوع بالواو.

عقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أليم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ۖ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ ۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط غير جازم.

جعلناه : (جعلنا) جملة استئنافية، والهاء مفعول أول.

قرآنا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أعجميًا : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي لو جعلنا هذا القرآن بغير لغة العرب.

لقالوا : اللام واقعة في جواب (لو)، و(قالوا) جملة جواب (لو)، وجملة (لو) استئنافية.

لولا : حرف تحضيض مبني على السكون.

فصلت : (فصل) فعل ماضٍ، والتاء الساكنة للتأنيث.

آياته : (آيات) نائب فاعل، والجملة "مقول القول"؛ أي هلا بينت آياته، فإننا عرب لا نفهم لغة العجم.

أ أعجمي : الهمزة للاستفهام الإنكاري، و(أعجمي) خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: أقرآن أعجمي، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول.

---

[1] المعنى: لا يقال لك – يا محمد – من أعدائك إلا كما قيل للرسل من قبلك من أعدائهم من شتم وتكذيب، إن خالقك ومربيك لذو مغفرة عظيمة وذو عقاب بالغ الألم، فيغفر لمن تاب منهم، وينتقم لك ممن أصر على عناده. المنتخب: ٧١٢.

وعربي : الواو عاطفة، و(عربي) خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: وهو عربي، والجملة معطوفة على السابقة؛ أي أكلام أعجمي ورسول عربي؟.

قل : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ؛ أي القرآن الكريم.

للذين : جار ومجرور حال من (هدى) الآتي.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

هدى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب "مقول القول".

وشفاء : اسم معطوف على (هدى) مرفوع بالضمة؛ أي إرشاد إلى الحق وشفاء.

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

آذانهم : (في آذان) خبر مقدم لـ(وقر) الآتي.

وقر : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، وجملة (الذين لا يؤمنون...) استئنافية. و(الوقر) الثقل في الأذن.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) مبتدأ؛ أي القرآن الكريم.

عليهم : جار ومجرور حال من (عمى) الآتي.

عمى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة معطوفة على ما قبلها. و(عَمى) مصدر الفعل (عَمِيَ).

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

ينادون : جملة الفعل ونائب الفاعل خبر، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

مكان : (من مكان) متعلق بالفعل في (ينادون).

بعيد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. يعني: أنهم لا يقبلونه ولا يرعونه أسماعهم، فمثلهم في ذلك مثل من يصيح به من مسافة شاطة، لا يسمع من مثلها الصوت، فلا يسمع النداء.

* * *

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ ۗ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ

مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

آتينا : جملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

موسى : مفعول به أول منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

الكتاب : مفعول به ثان، و(الكتاب) التوراة.

فاختلف : الفاء عاطفة، و(اختلف) فعل ماضٍ مبني للمجهول.

فيه : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة معطوفة على جواب القسم (آتينا).

ولولا : الواو عاطفة، و(لولا) حرف امتناع لوجود مبني على السكون، وهو شرط غير جازم.

كلمة : مبتدأ مرفوع بالضمة، والخبر محذوف وجوباً تقديره "موجودة".

سبقت : جملة في محل رفع صفة لـ(كلمة).

من : حرف جر مبني على السكون.

ربك : (من رب) صفة ثانية لـ(كلمة).

لقضى : اللام واقعة في جواب (لولا)، و(قضى) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

بينهم : (بين) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة جواب (لولا) لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب (لولا) معطوفة على جواب القسم.

وإنهم : الواو استئنافية، والضمير (هم) اسم (إن).

لفي : اللام المزحلقة، و(في) حرف جر.

شك : (في شك) خبر (إن)، والجملة استئنافية.

منه : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(شك).

مريب : صفة ثانية لـ(شك) مجرورة بالكسرة.[1]

---

[1] المعنى: أقسم: لقد آتينا موسى التوراة، فاختلف فيها قومه، ولولا قضاء سبق من ربك – يا محمد – أن يؤخر عذاب المكذبين بك إلى أجل محدد عنده لفصل بينك وبينهم باستئصال المكذبين، وأن كفار قومك لفي شك من القرآن موجب للقلق والاضطراب. المنتخب: ٧١٢.

مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

من : اسم شرط مبني على السكون مبتدأ.
عمل : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.
صالحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
فلنفسه : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لنفس) جار ومجرور خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: فعمله لنفسه، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.
أساء : مثل إعراب (عمل) تماماً.
فعليها : مثل إعراب (فلنفسه) تماماً، والجملة معطوفة على السابقة (من عمل...).
وما : الواو استئنافية، و(ما) عاملة عمل (ليس).
ربك : اسم (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
بظلام : الباء زائدة، و(ظلام) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.
للعبيد : جار ومجرور متعلق بـ(ظلام).

* * *

۞ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ۚ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ ۚ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَآءِى قَالُوٓا۟ ءَاذَنَّٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يرد) الآتي.
يرد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبني للمجهول.
علم : نائب فاعل، والجملة استئنافية. (علم) مضاف.
الساعة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

تخرج : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
ثمرات : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على الاستئنافية.
من : حرف جر مبني على السكون.
أكمامها : (أكمام) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تخرج) ومفرد (أكمام) هو كِم، بكسر الكاف وتشديد الميم، وهو اسم لوعاء الثمرة.
وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
تحمل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
أنثى : مثل إعراب (ثمرات) بتفصيلاته.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.
تضع : جملة معطوفة على (ما تحمل من أنثى).
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
بعلمه : (بعلم) جار ومجرور متعلق بالفعل (تضع).
ويوم : الواو استئنافية، و(يوم) مفعول به لفعل محذوف تقديره "اذكر"، والفعل المحذوف وفاعله جملة استئنافية.
يناديهم : (ينادي) جملة في محل جر مضاف إليه.
أين : اسم استفهام ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بمحذوف خبر مقدم.
شركائي : مبتدأ مؤخر، والجملة "مقول القول" لفعل مقدر. والمعنى: واذكر يوم ينادى الله المشركين توبيخاً لهم: أين شركائي الذين كنتم تدعونهم من دوني؟!.
قالوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.
آذناك : (آذنا) فعلٌ ماضٍ مبني على السكون على النون المدغمة في نون (نا) الفاعلين، والكاف مفعول به، والجملة في محل نصب "مقول القول". و(آذناك) بمعنى أعلمناك، وآذنه بالشيء: أعلمه.
ما : حرف نفي مبني على السكون.
منا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
شهيد : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة الاسمية في محل نصب سدت مسد المفعولين الثاني والثالث لـ(آذناك) وهو بمعنى "أعلمناك" كما أشرنا والمعنى: ليس منا من يشهد أن لك شريكاً.

وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَدْعُونَ مِن قَبْلُ ۖ وَظَنُّوا۟ مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٤٨﴾

وضل : الواو عاطفة، و(ضل) فعل ماضٍ.
عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (ضل).
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية معطوفة على (قالوا).
كانوا : واو الجماعة ضمير في محل رفع اسم (كان).
يدعون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول، والعائد محذوف، أي يدعونه.
من : حرف جر مبني على السكون.
قبل : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (يدعون).
وظنوا : جملة معطوفة على (ضل...).
ما : حرف نفي مبني على السكون.
لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
محيص : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة الاسمية في محل نصب سدت مسد مفعولي (ظن) الذي علق عن العمل بالنفي.[1]

* * *

لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَـٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٌ قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.
يسام : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الإنسان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.
من : حرف جر مبني على السكون.
دعاء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يسأم).
الخير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.

---

[1] (ظنوا) بمعنى أيقنوا، و(المحيص) المهرب.

مسه : (مس) فعل ماضٍ، وهو فعل الشرط.

الشر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فيئوس : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(يئوس) خبر لمبتدأ محذوف، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (لا يسأم).

قنوط : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[1]

* * *

وَلَئِنْ أَذَقْنَـٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَـٰذَا لِى وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّىٓ إِنَّ لِى عِندَهُۥ لَلْحُسْنَىٰ ۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾

ولئن : الواو عاطفة، واللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.

أذقناه : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، و(نا) ضمير الفاعل، والهاء مفعول به أول.

رحمة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منا : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(رحمة).

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أذقنا).

ضراء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

مسته : (مس) فعل ماضٍ، وفاعله "هي"، والتاء للتأنيث، والهاء مفعول به، والجملة في محل جر صفة لـــ(ضراء).

ليقولن : اللام واقعة في جواب القسم، و(يقول) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله "هو" يعود على (الإنسان)، والنون للتوكيد، والجملة لا محل لها من الإعـــراب جـــواب القسم، وقد سدت مسد جواب الشرط.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) مبتدأ.

لي : جار ومجرور خبر، والجملة "مقول القول".

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

أظن : جملة معطوفة على "مقول القول".

---

[1] (من دعاء الخير) من طلب السعة في المال والنعمة (وإن مسه الشر) أي الضيقة والفقر (فيئوس قنوط) القنوط أن يظهر عليه أثر اليأس فيتضاءل وينكسر، أي يقطع الرجاء من فضل العلي القدير وروحه.

الساعة : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

قائمة : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

ولئن : مثل (ولئن) الأولى.

رجعت : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير في محل رفع نائب فاعل.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربي : (إلى رب) متعلق بالفعل في (رجعت).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

لي : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(إن).

عنده : (عند) ظرف متعلق بمحذوف حال من (الحسنى).

للحسنى : اللام للقسم، و(الحسنى) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، والجملة جواب القسم، وقد سدت مسد جواب الشرط.[1]

فلننبئن : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(ننبأ) فعل مضارع مبني على الفتح، والنون للتوكيد، وفاعله "نحن"، والجملة جواب القسم، وقد سدت مسد جواب الشرط المقدر؛ أي إن قامت الساعة فلننبئن...

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بما : جار ومجرور متعلق بالفعل في (عملوا).

عملوا : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي عملوه.

ولنذيقنهم : الواو عاطفة، و(لنذيقن) مثل (لننبئن).

من : حرف جر مبني على السكون.

عذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(نذيق).

غليظ : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

[1] (وما أظن الساعة قائمة) كما يخبرنا به الأنبياء، والشك في البعث لا يكون إلا من الكـــافرين، أو المتزلـــزين في الدين، المتظهرين بالإسلام المبطنين للكفر، (ولئن رجعت إلى ربي) على تقدير صدق ما يخبرنا به الأنبياء من قيام الساعة وحصول البعث والنشور (إن لي عنده للحسنى) الكرامة. زبدة التفسير: ٣٦٧.

وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ ﴿٥١﴾

وإذا : الواو عاطفة و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (أعرض).

أنعمنا : جملة في محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

الإنسان : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(أنعمنا).

أعرض : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

ونأى : جملة معطوفة على جواب (إذا).

بجانبه : جار ومجرور متعلق بالفعل (نأى). وهذا أيضاً ضرب آخر من طغيان الإنسان، إذا أصابه الله بنعمة أبطرته النعمة، وكأنه لم يلق بؤساً قط، فنسي المنعم، وأعرض عن شكره (ونأى بجانبه) أي ذهب بنفسه وتكبر وتعظم.

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) متعلق بجوابه (فذو...).

مسه : (مس) فعل ماضٍ، والهاء مفعول به.

الشر : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

فذو : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(ذو) خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالواو، والتقدير: فهو ذو، والجملة جواب (إذا). (ذو) مضاف.

دعاء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عريض : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. والعرض: خلاف الطول، وأصله أن يقال في الأجسام، ثم يستعمل في غيرها، و(دعاء عريض) دعاء كثير مستمر.

* * *

قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِۦ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾

قل : أي قل يا محمد، والجملة استئنافية.

أ رأيتم : الهمزة حرف استفهام، و(رأيتم) فعل ماضٍ، و(تم) ضمير الفاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول". و(أرأيتم) بمعنى اخبروني.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على القرآن الكريم المفهوم من السياق.

من : حرف جر مبني على السكون.

عند : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه مما بعده؛ أي فأنتم أضل، أو فلا أحد أضل منكم.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

كفرتم : جملة معطوفة على (كان من عند الله).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كفرتم).

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

أضل : خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب مفعول به ثانٍ لـ(رأيتم)، والمفعول الأول محذوف؛ أي أرأيتم أنفسكم...

ممن : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـ(أضل).

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

في : حرف جر مبني على السكون.

شقاق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بعيد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي لا أحد أضل منكم لشدة عداوتكم.

* * *

سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْـَٔافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾

سنريهم : السين حرف استقبال، و(نرى) فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة استئنافية، و(هم) ضمير متصل مفعول أول.

آياتنا : مفعول به ثان، و(نا) مضاف إليه، والمعنى: سنريهم دلالات صدق القرآن، وعلامات كونه من عند الله تعالى.

في : حرف جر مبني على السكون.

الآفاق : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (آياتنا). و(الآفاق) النواحي، مفردها "أفق"، والمعنى: في أقطار السموات والأرض. وقيل (في الآفاق) يعني ما يسر الله عز وجل لرسوله ﷺ، وللخلفاء من بعده، ونصار دينه في آفاق الدنيا وبلاد المشرق والمغرب عموماً، وفي باحة (= ساحة) العرب خصوصاً من الفتوح التي لم يتيسر أمثالها لأحد من خلفاء الأرض قبلهم.

وفي : الواو عاطفة، و(في) حرف جر.

أنفسهم : (في أنفس) معطوف على السابق.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

يتبين : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد (حتى)، وهي والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نرى).

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تبين).

أنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (أن).

الحق : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل (يتبين)، والجملة الفعلية صلة الموصول الحرفي (أن) المضمرة.

أولم : الهمزة حرف استفهام، والواو حرف عطف، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يكف : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.

بربك : الباء زائدة، و(رب) فاعل (يكف) مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والكاف مضاف إليه، والجملة معطوفة على مقدر؛ أي ألم يغن ربك ويكفه...

أنه : (أن) والهاء اسمها في محل نصب.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(شهيد).

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

شهيد : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع أو جر بدل من (رب)؛ أي ألم يكفك ربك شهادته. ويجوز:
- (بربك) الباء زائدة، و(رب) مفعول به.
- (أنه على كل شيء شهيد) أن واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل (يكف).

* * *

أَلَآ إِنَّهُمۡ فِي مِرۡيَةٖ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمۡۗ أَلَآ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءٖ مُّحِيطُۢ ﴿٥٤﴾

| | | |
|---|---|---|
| ألا | : | حرف تنبيه مبني على السكون. |
| إنهم | : | (هم) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن). |
| في | : | حرف جر مبني على السكون. |
| مرية | : | (في مرية) خبر (إن)، والجملة استئنافية. |
| من | : | حرف جر مبني على السكون. |
| لقاء | : | (من لقاء) متعلق بـــ(مرية). |
| رهم | : | مضاف إليه وهو مضاف و(هم) مضاف إليه. |
| ألا | : | حرف تنبيه مبني على السكون. |
| إنه | : | الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن). |
| بكل | : | جار ومجرور متعلق بـــ(محيط). |
| شيء | : | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. |
| محيط | : | خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.[١] |

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة فصلت = السجدة) وعن رسول الله ﷺ : "من قرأ (سورة السجدة) أعطاه الله بكل حرف عشر حسنات".

صدق رسول الله ﷺ

[١] المرية: التردد في الأمر، وهو أخص من الشك، و(محيط) عالم بجمل الأشياء وتفاصيلها وظواهرها وبواطنها، فلا تخفى عليه خافية منهم، وهو مجازيهم على كفرهم ومريتهم في لقاء رهم.

# إعراب سورة الشورى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ ﴿٢﴾

افتتحت السورة الكريمة بهذه الحروف الصوتية على طريقة الذكر الحكيم في افتتاح كثير من السور بمثل هذه الحروف.

* * *

كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٣﴾

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

يوحى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (يوحى).

وإلى : الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر.

الذين : (إلى الذين) معطوف على (إليك).

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلك : (من قبل) صلة الموصول والكاف مضاف إليه.

الله : لفظ الجلالة فاعل (يوحى)، والجملة ابتدائية.

العزيز : صفة أولى مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

الحكيم : صفة ثانية مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

* * *

لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٤﴾

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

[1] المعنى: مثل ما في هذه السورة من المعاني يوحى إليك وإلى المرسلين من قبلك الله الغالب بقهره، الذي يضع كل شيء موضعه، على وفق الحكمة البالغة في أفعاله وتدبيره. المنتخب: ص ٧١١.

السموات : (في السموات) صلة الموصول.
وما : اسم موصول في محل رفع معطوف على السابق.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : (في الأرض) صلة الموصول.
وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
العلي : خبر أول مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على السابقة.
العظيم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

تَكَادُ ٱلسَّمَـٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ ۚ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِى ٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾

تكاد : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
السموات : اسم (تكاد) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
يتفطرن : فعل مضارع مبني على السكون ونون النسوة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (تكاد)، وجملة (تكاد) استئنافية.
من : حرف جر مبني على السكون.
فوقهن : (فوق) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتفطرن)، و(هن) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. و(يتفطرن) يتشققن، والمعنى يكدن ينفطرن من علو شأن الله تعالى وعظمته، والدليل عليه مجيئه بعد (العلى العظيم). وقيل: كدن يتفطرن من قول المشركين: اتخذ الله ولداً.[1]
والملائكة : الواو عاطفة، و(الملائكة) مبتدأ مرفوع بالضمة.
يسبحون : جملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على الاستئنافية لا محل لها من الإعراب.
بحمد : جار ومجرور حال من فاعل (يسبحون).
ربهم : (رب) مضاف إليه و(هم) مضاف إليه.

---

[1] قال (من فوقهن) لأن أعظم الآيات وأدلها على الجلال والعظمة فوق السموات، وهي العرش والكرسي وصفوف الملائكة التي تسبح وتقدس حول العرش، وما لا يعلم كنهه إلا الله تعالى من آثار ملكوته العظمى.

ويستغفرون : جملة في محل رفع معطوفة على (يسبحون).
لمن : جار ومجرور (= للذين) متعلق بـــ(يستغفرون).
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : (في الأرض) جار ومجرور صلة الموصول.
ألا : حرف تنبيه مبني على السكون.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.
هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل مبتدأ، وخـــبره (الغفـــور)، والجملة الاسمية في محل رفع خبر (إن).
الغفور : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
الرحيم : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيۡهِمۡ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ ﴿٦﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.
اتخذوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
من : حرف جر مبني على السكون.
دونه : (من دون) جار ومجرور متعلق بـــ(اتخذوا).
أولياء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الله : لفظ الجلالة مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة.
حفيظ : خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، وجملة (الذين ...الله حفـــيظ) استئنافية.
عليهم : جار ومجرور متعلق بـــ(حفيظ).
وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل (ليس)، أو تميمية مهملة حرف مبني على السكون.
أنت : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما) الحجازية، أو مبتدأ إذا كانت (ما) تميمية.
عليهم : جار ومجرور متعلق بـــ(وكيل) الآتي.

بوكيل : الباء زائدة، و(وكيل) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، أو خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة، والجملة معطوفة على (الله حفيظ) في محل رفع. والمعنى وما أنت – يا محمد – بموكل عليهم، ولا مفوض إليك أمرهم، ولا قسرهم على الإيمان، إنما أنت منذر فحسب.

* * *

وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ ٱلْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ فَرِيقٌ فِى ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِى ٱلسَّعِيرِ ۝٧

وكذلك : الواو استئنافية، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

أوحينا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة استئنافية.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أوحينا).

قرآنا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عربياً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

لتنذر : (أن) المضمرة والفعل (تنذر) في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(أوحينا).

أم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

القرى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر؛ أي لتنذر أهل أم القرى، وهي مكة المكرمة شرفها الله تعالى.

ومن : اسم موصول في محل نصب معطوفة على (أم).

حولها : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول؛ أي من حول مكة المكرمة من العرب.

وتنذر : الواو عاطفة، و(تنذر) فعل مضارع منصوب بالفتحة، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على صلة الموصول الحرفي (تنذر) الأولى.

يوم : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الجمع : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]
لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.
ريب : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.
فيه : جار ومجرور خبر (لا)، والجملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب، أو في محل نصب حال من (يوم الجمع).
فريق : اسم مرفوع بالضمة؛ لأنه:
– خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: بعضهم فريق في الجنة، وبعض فريق في السعير.
– مبتدأ والخبر محذوف، والتقدير: منهم فريق...، والجملة استئناف بياني.
في : حرف جر مبني على السكون.
الجنة : (في الجنة) صفة لـ(فريق).
وفريق : اسم معطوف على السابق مرفوع بالضمة.
في : حرف جر مبني على السكون.
السعير : (في السعير) صفة لـ(فريق).

* * *

وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ وَٱلظَّٰلِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾

ولو : الواو عاطفة، و(لو) حرف شرط غير جازم.
شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.
لجعلهم : اللام واقعة في جواب (لو)، و(جعل) جملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (أوحينا). و(هم) ضمير متصل مفعول أول.
أمة : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
واحدة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. والمعنى: ولو شاء الله أن يجمع الناس في الدنيا على طريقة واحدة لجمعهم.
ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.

---

[1] (يوم الجمع) يوم القيامة؛ لأن الخلائق تجمع فيه. وقيل: يجمع بين الأرواح والأجساد. وقيل: يجمع بين كل عامل وعمله.

يدخل : جملة معطوفة على (لو شاء الله).

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي يشاؤه.

في : حرف جر مبني على السكون.

رحمته : (في رحمته) متعلق بالفعل (يدخل).

والظالمون : الواو عاطفة، و(الظالمون) مبتدأ أول.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(ولي).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

ولي : مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجـــر الزائد، والجملة في محل رفع خبر (الظالمون)، وجملة (الظالمون..) معطوفة على (شاء الله).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

نصير : اسم معطوف على (ولي) مجرور بالكسرة.

* * *

أَمِ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ۖ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلْوَلِىُّ وَهُوَ يُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾

أم : المنقطعة حرف مبني على السكون الذي حرك إلى الكسر، حتى لا يلتقي ســـاكنان، و(أم) بمعنى "بل" الدالة على الانتقال، والهمزة التي للإنكار.

اتخذوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (من دون) متعلق بـــ(أولياء).

أولياء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فالله : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، كأنه قيل بعد إنكار كل ولي ســـواه: إن أرادوا وليًا بحق فالله هو الولي و(الله) لفظ الجلالة مبتدأ.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل مبتـــدأ، والخـــبر (الـــولي)، والجملة الاسمية خبر.

الولي : خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل جزم جواب الشرط المقدر.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

يحيي : جملة في محل رفع خبر، والجملة الاسمية معطوفة على (الله هو الولي).

الموتى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : (على كل) متعلق بـ(قدير). (كل) مضاف.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر، والجملة معطوفة على (هو يحيي).

* * *

وَمَا ٱخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّى عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

اختلفتم : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فاعل.

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (اختلفتم).

من : حرف جر مبني على السكون.

شيء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور تمييز للضمير في (فيه) أو حال منه.

فحكمه : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(حكم) مبتدأ مرفوع بالضمة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الله : (إلى الله) شبه الجملة خبر، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (ما)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية لا محل لها من الإعراب.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب، والميم علامة الجمع.

الله : لفظ الجلالة خبر مرفوع بالضمة.

ربي : خبر ثان، أو صفة للفظ الجلالة ويجوز:

– (الله) بدل أو عطف بيان مرفوع بالضمة.

– (ربي) خبر المبتدأ (ذلكم). والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي قل لهم يا محمد (ذلكم الله ربي).

عليه : جار ومجرور متعلق بــ(توكلت) الآتي.
توكلت : جملة في محل رفع خبر ثالث لــ(ذلكم).
وإليه : الواو عاطفة، و(إليه) متعلق بــ(أنيب).
أنيب : جملة في محل رفع معطوفة على (توكلت).[1]

* * *

فَاطِرُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَمِنَ ٱلْأَنْعَـٰمِ أَزْوَٰجًا ۖ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾

فاطر : خبر رابع لــ(ذلكم)، أو خبر مبتدأ محذوف والتقدير "هو فاطر". (فاطر) مضاف.
السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
والأرض : اسم معطوف على (السموات) مجرور بالكسرة.
جعل : جملة في محل رفع خبر خامس لــ(ذلكم).
لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).
من : حرف جر مبني على السكون.
أنفسكم : (من أنفس) حال من (أزواجاً).
أزواجاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.
الأنعام : (من الأنعام) حال من (أزواجاً) الثاني.
أزواجاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
يذرؤكم : جملة في محل نصب حال من فاعل (جعل)، أو من (كم) في (لكم). و(يذرؤكم) يكثركم. يقال: ذرأ الله الخلق: بثهم وكثرهم.
فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يذرأ). والضمير يعود على التدبير؛ أي في هذا التدبير، وهو أن جعل الله للناس والأنعام أزوجاً، حتى كان بين ذكورهم وإناثهم التوالد والتناسل.

---

[1] المعنى: والذي اختلفتم فيه من الإيمان والكفر فالحكم الفصل فيه مفوض إلى الله، وقد بينه. ذلكم الحاكم فيما اختلفتم فيه الله مالك أمري، عليه اعتمدت في أموري، وإليه – وحده – أرجع مسترشداً. المنتخب: ٧١٥.

ليس : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

كمثله : الكاف زائدة، و(مثل) خبر (ليس) مقدم منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

شيء : اسم (ليس) مؤخر مرفوع، والجملة في محل رفع خبر سادس لـ(ذلكم).

وعن زيادة الكاف قال أبو البقاء العكبري: "والكاف في (كمثله) زائدة؛ أي ليس مثله شيء، فمثله خبر ليس، ولو لم تكن زائدة لأفضى إلى المحال؛ إذ كان يكون المعنى أن له مثلاً، وليس لمثله مثل، وفي ذلك تناقض؛ لأنه إذا كان له مثل فلمثله مثل، وهو هو مع أن إثبات المثل له سبحانه محال".[1]

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

السميع : خبر، والجملة معطوفة على (ليس كمثله شيء) في محل رفع.

البصير : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مقاليد : مبتدأ مؤخر، والجملة خبر سابع لـ(ذلكم).

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة. والمعنى له ما يحيط بها، وقيل: خزائنها، وقيل: مفاتحها، والإشارة بكلها إلى معنى واحد، وهو قدرته تعالى عليها وحفظه لها.

يبسط : جملة في محل رفع خبر ثامن لـ(ذلكم).

الرزق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لمن : جار ومجرور (= للذي) متعلق بـ(يبسط).

يشاء : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

ويقدر : جملة في محل رفع معطوفة على (يبسط).

إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).

بكل : جار ومجرور متعلق بـ(عليم) الآتي.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليم : خبر (إن)، والجملة تعليلية لما سبق.

---

[1] التبيان في إعراب القرآن: ٢/١١٣١.

۞ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ
وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓ ۖ أَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلدِّينَ وَلَا
تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِ ۚ كَبُرَ عَلَى ٱلْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ۚ ٱللَّهُ يَجْتَبِىٓ
إِلَيْهِ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾

شرع : جملة في محل رفع خبر ثاني لـــ(ذلكم).

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (شرع).

من : حرف جر.

الدين : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(شرع)، أو بمحذوف حـــال مـــن (ما)؛ أي دين نوح ومحمد ومن بينهما من الأنبياء.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

وصى : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (وصى).

نوحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والذي : الواو عاطفة، و(الذي) اسم موصول في محل نصب معطوف على (ما).

أوحينا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أوحينا).

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب معطوف على (ما).

وصينا : فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (وصينا).

إبراهيم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وموسى : اسم معطوف منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

وعيسى : مثل إعراب (موسى).

أن : تفسيرية حرف مبني على السكون.

أقيموا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة تفسيرية.[1]

---

[1] ويجوز: (أن) حرف مصدري ونصب، وهي والفعل في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة، والجار والمجـــرور بدل من الهاء في (به)، أو مصدر في محل نصب بدل من مفعول (شرع) وما عطف عليه.

الدين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والمراد: إقامة دين الإسلام الذي هو توحيد الله تعالى وطاعته، والإيمان برسله وكتبه، وبيوم الجزاء، وسائر ما يكون الرجل بإقامته مسلماً.

ولا : الواو حرف عطف، و(لا) ناهية.

تتفرقوا : جملة معطوفة على (أقيموا) لا محل لها من الإعراب.

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تتفرقوا).

كبر : فعل ماضٍ مبني على الفتح بمعنى عظم وشق.

على : حرف جر مبني على السكون.

المشركين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ(كبر).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع فاعل (كبر)، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

تدعوهم : (تدعو) فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة صلة الموصول، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تدعو).

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يجتبي : جملة في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يجتبي إليه) يجتلب إليه ويجمع.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

ويهدي : جملة في محل رفع معطوفة على (يجتبي).

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يهدي).

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

ينيب : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

* * *

وَمَا تَفَرَّقُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ وَلَوۡلَا
كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى لَّقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّ
ٱلَّذِينَ أُورِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ ﴿١٤﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

تفرقوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(تفرقوا).

ما : حرف مصدري مبني على السكون.

جاءهم : (ما) والفعل في تأويل مصدر مضاف إليه.

العلم : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما).

بغياً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بينهم : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ(بغياً).

ولولا : الواو عاطفة، و(لولا) حرف شرط غير جازم، وهو امتناع لوجــود مــبني علــى السكون.

كلمة : مبتدأ مرفوع بالضمة، والخبر محذوف وجوباً تقديره "موجودة".

سبقت : جملة في محل رفع صفة لـــ(كلمة).

من : حرف جر مبني على السكون.

ربك : (من رب) جار ومجرور متعلق بالفعل (سبق)، أو متعلق بمحــذوف صــفة ثانيــة لـــ(كلمة).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أجل : (إلى أجل) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره "بتأخير العذاب أو الجزاء".

مسمى : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

لقضي : اللام واقعة في جواب (لولا)، و(قضي) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهــو مــبني للمجهول.

بينهم : (بين) ظرف متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة جواب (لولا) لا محل لهــا مــن الإعراب.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد نصب.

الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).

أورثوا : جملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول.

الكتاب : مفعول به ثان، والمفعول الأول صار نائب فاعل.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعدهم : (من بعد) متعلق بالفعل في (أورثوا).

لفي : اللام المزحلقة، و(في) حرف جر.

شك : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (إن)، والجملة معطوفة على الاستئنافية (وما تفرقوا).

منه : جار ومجرور صفة لـ(شك).

مريب : صفة ثانية لـ(شك) مجرورة بالكسرة.[1]

* * *

فَلِذَٰلِكَ فَٱدْعُ ۖ وَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ ۖ وَقُلْ ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَٰبٍ ۖ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ ۖ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ۖ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ ۖ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ۖ ٱللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

فلذلك : الفاء استئنافية، واللام حرف جر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر باللام، واللام الثانية للبعد، والكاف حرف خطاب، والجار والمجرور متعلق بـ(ادع).

فادع : الفاء زائدة، و(ادع) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية. والمعنى: فلأجل ما ذكر من التفرق والشك، أو فلأجل أنه شرع من الدين ما شرع فادع إلى الله، وإلى توحيده.

واستقم : جملة معطوفة على (ادع) لا محل لها من الإعراب.

---

[1] المعنى: وما اختلف أتباع الرسل السابقين في الدين إلا من بعد ما جاءهم العلم بحقيقته، عداوة وحسداً فيما بينهم، ولولا وعد سابق من الله بتأجيل العذاب إلى يوم القيامة لأهلكوا، وإن الذين ورثوا الكتاب من أسلافهم وأدركوا عهدك لفي شك من كتابهم موقع في الريب، حيث لم يستجيبوا لدعوتك. المنتخب: ٧١٦.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

أمرت : فعل ماضٍ، والتاء نائب فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما). و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية.

تتبع : جملة معطوفة على (ادع).

أهواءهم : (أهواء) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

وقل : جملة معطوفة على (ادع).

آمنت : جملة الفعل والفاعل "مقول القول".

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـــ(آمنت).

أنزل : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير: بما أنزله الله.

من : حرف جر مبني على السكون.

كتاب : (من كتاب) حال من العائد المحذوف.

وأمرت : جملة الفعل ونائب الفاعل معطوفة على "مقول القول" في محل نصب مثلها.

لأعدل : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجـــرور متعلـــق بـــ(أمرت).

بينكم : (بين) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ(أعدل).

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

ربنا : (رب) خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول.

وربكم : (رب) اسم معطوف، و(كم) مضاف إليه.

لنا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أعمالنا : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول.

ولكم : الواو عاطفة، و(لكم) جار ومجرور خبر مقدم.

أعمالكم : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

لا حجة : (لا) نافية للجنس حرف مبني على السكون، و(حجة) اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

بيننا : (بين) ظرف متعلق بمحذوف خبر (لا)، و(نا) مضاف إليه، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول.

وبينكم : ظرف معطوف على السابق و(كم) مضاف إليه.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

يجمع : جملة في محل رفع خبر، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول.

بيننا : (بين) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(يجمع).

وإليه : الواو عاطفة، و(إليه) خبر مقدم.

المصير : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة في محل رفع معطوفة على (يجمع).

* * *

وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ٱسۡتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمۡ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمۡ وَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٌ وَلَهُمۡ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

يحاجون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الله : (في الله) متعلق بالفعل في (يحاجون) على أن المعنى: يخاصمون في دين الله تعالى.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يحاجون).

ما : حرف مصدري مبني على السكون.

استجيب : فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو مبني للمجهول، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه.

له : جار ومجرور نائب فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما) لا محل لها من الإعراب. والمعنى: من بعد ما استجاب له الناس ودخلوا في الإسلام ليردوهم إلى دين الجاهلية...

حجتهم : (حجة) مبتدأ، و(هم) مضاف إليه.

داحضة : خبر، والجملة الاسمية في محل رفع خبر (الذين)، وجملة (الذين...) استئنافية. و(داحضة) باطلة زائلة.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(داحضة).

ربهم : (رب) مضاف إليه، و(هم) مضاف إليه.

وعليهم : الواو عاطفة، و(عليهم) خبر مقدم.

غضب : مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية في محل رفع معطوفة على (حجتهم داحضة).

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) خبر مقدم.

عذاب : مثل إعراب (غضب) بالتفصيل.

شديد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلۡكِتَـٰبَ بِٱلۡحَقِّ وَٱلۡمِيزَانَۗ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

أنزل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالحق : جار ومجرور حال من (الكتاب)؛ أي ملتبساً بالحق، مقترناً به، بعيداً من الباطل.

والميزان : اسم معطوف على (الكتاب) منصوب بالفتحة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم استفهام مبتدأ.

يدريك : (يدري) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو" يعود على (ما)، والجملة في محل رفع خبر (ما)، والجملة الاسمية معطوفة على (الله الذى أنزل). والكاف ضمير متصل مفعول أول.

لعل : حرف للترجي والنصب مبني على الفتح.

الساعة : اسم (لعل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قريب : خبر (لعل) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب مفعول ثان لـ(يدري). و(الساعة) بمعنى البعث، فلذلك قيل (قريب) بالتذكير، أو لعل مجيء الساعة قريب.[1]

* * *

يَسۡتَعۡجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِهَاۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مُشۡفِقُونَ مِنۡهَا وَيَعۡلَمُونَ أَنَّهَا ٱلۡحَقُّۗ أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِى ٱلسَّاعَةِ لَفِى ضَلَـٰلِۭ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾

يستعجل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بها : متعلق بـ(يستعجل). و(ها) تعود على (الساعة) وهو استعجال استهزاء منهم بها وتكذيب بمجيئها.

---

(١) (أنزل الكتاب) أي جنس الكتاب (والميزان) والعدل والتسوية، ومعنى إنزال العدل أنه أنزله – سبحانه – في كتبه المنزلة.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يؤمنون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يؤمنون).
والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.
آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
مشفقون : خبر، والجملة معطوفة على (يستعجل).
منها : جار ومجرور متعلق بـــ(مشفقون).
ويعلمون : جملة في محل رفع معطوفة على (مشفقون).
أنها : (ها) ضمير في محل نصب اسم (أن).
الحق : خبر (أن) مرفوع بالضمة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (يعلمون).
ألا : حرف تنبيه مبني على السكون.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الذين : اسم موصول في محل نصب اسم (إن).
يمارون : جملة الصلة. و(يمارون) يخاصمون ويجادلون.
في : حرف جر مبني على السكون.
الساعة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يمارون).
لفي : اللام المزحلقة، و(في) حرف جر.
ضلال : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (إن)، وجملة (إن) لا محل لها من الإعراب استئنافية.
بعيد : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. و(لفي ضلال بعيد) من الحق؛ لأن قيام الساعة غير مستبعد من قدرة الله، ولدلالة الكتاب المعجز على أنها آتية لا ريب فيها، ولشهادة العقول على أنه لابد من دار الجزاء.

* * *

ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ﴿١٩﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
لطيف : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.
بعباده : (بعباد) متعلق بـــ(لطيف)، والهاء مضاف إليه.
يرزق : جملة في محل رفع خبر ثانٍ للفظ الجلالة.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
القوي : خبر، والجملة معطوفة على (الله لطيف).
العزيز : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[1]

* * *

مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْـَٔاخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ ۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ ﴿٢٠﴾

من : اسم شرط مبني على السكون مبتدأ.
كان : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".
يريد : جملة في محل نصب خبر (كان).
حرث : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
نزد : فعل مضارع مجزوم بالسكون جوابِ الشرط، وفاعله "نحن" وجملة الشرط والجواب خبر (من)، والجملة الاسمية استئنافية.
له : جار ومجرور متعلق بالفعل (نزد).
في : حرف جر مبني على السكون.
حرثه : (في حرث) متعلق لـ(نزد).
ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبتدأ.
كان : مثل (كان) السابقة تماماً.
يريد : جملة في محل نصب خبر (كان).
حرث : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
الدنيا : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.
نؤته : (نؤت) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو جواب الشرط، وفاعله "نحن"، والهاء مفعول به، وجملة الشرط والجواب خبر (من)، والجملة الاسمية معطوفة على السابقة.

---

[1] (وهو القوي) الباهر القدرة، والغالب على كل شيء (العزيز) المنيع الذي لا يغلب.

منها : جار ومجرور متعلق بـ(نؤت).
وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.
له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
في : حرف جر مبني على السكون.
الآخرة : (في الآخرة) حال من (نصيب) الآتي.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
نصيب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة الاسمية معطوفة على (نؤته منها).

* * *

أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنۢ بِهِ ٱللَّهُ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةُ ٱلْفَصْلِ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾

أم : هي المنقطعة بمعنى "بل"، والهمزة التي معها تدل على التقرير.
لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
شركاء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. وشركاؤهم: شياطينهم الذين زينوا لهم الشرك وإنكار البعث والعمل للدنيا. أو شركاؤهم أوثانهم.
شرعوا : جملة في محل رفع صفة لـ(شركاء).
لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (شرعوا).
من : حرف جر.
الدين : (من الدين) جار ومجرور حال من (ما) الآتية، أو متعلق بالفعل في (شرعوا).
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.
يأذن : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون.
به : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأذن).
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.
ولولا : الواو عاطفة، و(لولا) حرف امتناع لوجود مبني على السكون، وهو شرط غير جازم.
كلمة : مبتدأ، والخبر محذوف وجوبًا تقديره "موجود"، وهي مضاف.
الفصل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لقضى : اللام واقعة فى جواب (لولا)، و(قضى) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.
بينهم : (بين) ظرف متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة جواب (لولا) لا محل لها من الإعراب.[1]
وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب.
الظالمين : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الياء.
لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة الاسمية في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.
أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا۟ وَهُوَ وَاقِعٌۢ بِهِمْ ۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِى رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ ۖ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾

ترى : فعل مضارع، وفاعله "أنت"، والجملة استئنافية.
الظالمين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.
مشفقين : حال منصوب بالياء؛ أي ترى الظالمين في الآخرة خائفين خوفاً شديداً، أرق قلوبهم.
مما : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـ(مشفقين).
كسبوا : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي كسبوه.
وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
واقع : خبر، والجملة حال من العائد المحذوف.
بهم : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (واقع).
والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.
آمنوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
وعملوا : جملة معطوفة على صلة الموصول (آمنوا).
الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصه الكسرة.

---

[1] (ولولا كلمة الفصل) أي القضاء السابق بتأجيل الجزاء (لقضى بينهم) أي بين الكافرين والمؤمنين، أو بين المشركين وشركائهم.

في : حرف جر مبني على السكون.
روضات : (في روضات) خبر (الذين)، والجملة استئنافية.
الجنات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. وروضة جنة المؤمن أطيب بقعة فيها وأنزهها.
هم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية في محل رفع خبر ثانٍ لـ(الذين).
يشاءون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (يشاءون).
ربهم : مضاف إليه، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.
ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل مبتدأ.
الفضل : خبر (ذا) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
الكبير : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

ذَٰلِكَ ٱلَّذِي يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۗ
قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ وَمَن يَقۡتَرِفۡ
حَسَنَةً نَّزِدۡ لَهُۥ فِيهَا حُسۡنًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية أو بدل من (ذلك هو الفضل الكبير).
يبشر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.
عباده : مفعول به، والهاء مضاف إليه.
الذين : اسم موصول في محل نصب صفة لـ(عباد).
آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
وعملوا : جملة معطوفة على (آمنوا).

الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
قل : أي قل أيها الرسول، والجملة استئنافية.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
أسألكم : (أسأل) فعل مضارع، وفاعله "أنا"، والجملة "مقول القول"، و(كم) ضمير متصل مفعول أول.
عليه : جار ومجرور حال من (أجراً) الآتي.
أجراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
إلا : حرف استثناء مبني على السكون.
المودة : مستثنى متصل منصوب بالفتحة؛ أي لا أسألكم أجراً إلا هذا، وهو أن تودوا أهل قرابتي ولم يكن هذا أجراً في الحقيقة؛ لأن قرابته قرابتهم؛ فكانت صلتهم لازمة لهم في المروءة.
أو مستثنى منقطع؛ أي لا أسالكم أجراً قط، ولكنني أسألكم أن تودوا قرابتي الذين هم قرابتكم ولا تؤذوهم.
في : حرف جر مبني على السكون.
القربى : (في القربى) حال من (المودة)؛ أي إلا المودة ثابتة في القربى ومتمكنة منها. و(القربى) مصدر كالزلفى والبشرى، بمعنى قرابة، والمراد في أهل القربى.[1]
ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ.
يقترف : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله "هو".
حسنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
نزد : فعل مضارع مجزوم بالسكون، جواب الشرط، وفاعله "نحن"، وجملة الشرط والجواب خبر(من)، والجملة الاسمية استئنافية.
له : جار ومجرور متعلق بالفعل (نزد).
فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل (نزد).
حسناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمعنى: ومن يكتسب طاعة يضاعف الله له جزاءها.
إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

---

[1] روى أنه اجتمع المشركون في مجمع لهم، فقال بعضهم لبعض: أترون محمداً يسأل على ما يتعاطاه أجراً؟ فنزلت الآية الكريمة.

غفور : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

شكور : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۖ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ ۗ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٤﴾

أم : هي المنقطعة بمعنى "بل" مبنية على السكون.

يقولون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

افترى : جملة في محل نصب "مقول القول".

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : (على الله) شبه جملة متعلق بـــ(افترى).

كذباً : مفعول به، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ لأنه مرادفه، أو ملاقيه في المعنى.

فإن : الفاء استئنافية، و(إن) حرف شرط.

يشأ : فعل مضارع وهو فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يختم : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو جواب الشرط، وفاعله "هو"، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

قلبك : (على قلبك) متعلق بالفعل (يختم).

ويمحو : الواو استئنافية، و(يمحو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الواو المحذوفة مراعاة لحذفها لفظاً.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الباطل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويحق : جملة معطوفة على الجملة الاستئنافية (يمحو الله).

الحق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بكلماته : (بكلمات) جار ومجرور متعلق بـــ(يحق).

إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).

عليم : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بذات : جار ومجرور متعلق بـ(عليم). (ذات) مضاف.

الصدور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَعْفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

يقبل : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

التوبة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(التوبة) أن يرجع عن القبيح والإخلال بالواجب بالندم عليهما والعزم على أن لا يعاود. وروى جابر أن أعرابيًا دخل مسجد رسول الله ﷺ وقال: اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك، وكبر، فلما فرغ من صلاته قال له علي رضي الله عنه: يا هذا، إن سرعة اللسان بالاستغفار توبة الكذابين، وتوبتك تحتاج إلى التوبة. قال: يا أمير المؤمنين، وما التوبة؟ قال: اسم يقع على ستة معان: على الماضي من الذنوب بالندامة، ولتضييع الفرص بالإعادة، ورد المظالم، وإذابة النفس في الطاعة كما ربيتها في المعصية، وإذاقة النفس مرارة الطاعة كما أذقتها حلاوة المعصية، والبكاء بدل كل ضحك ضحكته.

عن : حرف جر مبني على السكون.

عباده : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يقبل).

ويعفو : جملة معطوفة على صلة الموصول (يقبل).

عن : حرف جر.

السيئات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يعفو).

ويعلم : جملة معطوفة على صلة الموصول (يقبل).

---

[1] بل أيقولون: افترى محمد على الله كذباً بدعوى النبوة (فإن يشأ الله يختم على قلبك) المعنى: لو حدثتك نفسك أن تفتري على الله كذباً لطبع على قلبك إن شاء فلم تقدر عليه (ويمحو الله الباطل) أي لو كان ما أتى به النبي ﷺ باطلاً لمحاه، كما جرت به عادته في المفترين (ويحق الحق) أي الإسلام فيبينه (بكلماته) أي بما أنزله من القرآن (إنه عليم بذات الصدور) أي عالم بما في قلوب العباد.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
تفعلون : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي تفعلونه.

* * *

وَيَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۚ وَٱلْكَـٰفِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾

ويستجيب : الواو عاطفة، و(يستجيب) فعل مضارع.
الذين : اسم موصول فاعل، والجملة معطوفة على (هو الذي).
آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
وعملوا : جملة معطوفة على صلة الموصول (آمنوا).
الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
ويزيدهم : جملة معطوفة بالواو على (يستجيب الذين).
من : حرف جر مبني على السكون.
فضله : (من فضل) متعلق بالفعل (يزيد).
والكافرون : الواو استئنافية، و(الكافرون) مبتدأ أول.
لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـ(عذاب).
عذاب : مبتدأ ثانٍ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (الكافرون)، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
شديد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

۞ وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْاْ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَـٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾

ولو : الواو استئنافية و(لو) حرف شرط غير جازم.
بسط : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.
الرزق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لعباده : (لعباد) جار ومجرور متعلق بالفعل (بسط).
لبغوا : اللام واقعة في جواب (لو)، وجملة (بغوا) جواب (لو) لا محل لها مـــن الإعـــراب، وجملة (لو) استئنافية.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : (في الأرض) جار ومجرور متعلق بـــ(بغوا).[1]
ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك مهمل.
ينزل : جملة معطوفة على جملة (لو) الاستئنافية.
بقدر : جار ومجرور حال من (ما)؛ أي بتقدير.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).
بعباده : جار ومجرور متعلق بـــ(خبير) بصير).
خبير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئناف للبيان.
بصير : خبر ثانٍ لـــ(إن) مرفوع بالضمة.[2]

* * *

وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُواْ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ ۚ وَهُوَ ٱلْوَلِىُّ ٱلْحَمِيدُ 

وهو : الواو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.
ينزل : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
الغيث : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
من : حرف جر مبني على السكون.
بعد : (من بعد) جار ومجرور متعلق بـــ (ينزل).

---

[1] (لبغوا) من (البغي) وهو الظلم؛ أي لبغى هذا على ذاك، وذاك على هذا؛ لأن الغنى مبطرة مأشرة، وكفى بحال قارون عبرة، ومنه قوله ﷺ: "أخوف ما أخاف على أمتي زهرة الدنيا وكثرتها".

[2] (خبير بصير) يعرف ما يؤول إليه أحوالهم، فيقدر لهم ما هو أصلح لهم وأقرب إلى جمع شملهم، فيفقر ويغـــني، ويمنع ويعطي، ويقبض ويبسط، كما توجبه الحكمة الربانية.

ما : حرف مصدري مبني على السكون.
قنطوا : (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه؛ أي "من بعد قنوطهم".
وينشر : جملة معطوفة على صلة الموصول (ينزل).
رحمته : (رحمة) مفعول به، والهاء مضاف إليه.
وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
الولي : خبر، والجملة معطوفة على (هو الذي).
الحميد : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[1]

* * *

وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا
مِن دَآبَّةٍۢ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.
آياته : (من آيات) خبر مقدم، والهاء مضاف إليه.
خلق : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (هو الذي).
السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.
وما : اسم موصول بمعنى "الذي" معطوف على (خلق).
بث : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي "ومابثه".
فيهما : جار ومجرور متعلق بالفعل (بث).
من : حرف جر مبني على السكون.
دابة : (من دابة) حال من العائد المحذوف.
وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
على : حرف جر مبني على السكون.
جمعهم : (على جمع) متعلق بـــ(قدير) الآتي.
إذا : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ(جمع) وهـــو مجـــرد مـــن الشرط.

---

[1] (وينشر رحمته) أي بركات الغيث ومنافعه وما يحصل به من الخصب، ويجوز أن يريد رحمته في كـــل شـــيء. (الولي) الذي يتولى عباده بإحسانه (الحميد) المحمود على ذلك، يحمده أهل طاعته.

يشاء : جملة في محل جر مضاف إليه.

قدير : خبر الضمير (هو)، والجملة معطوفة على (من آياته خلق السموات) لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَمَآ أَصَـٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أصابكم : (أصاب) فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو"، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

مصيبة : (من مصيبة) حال من فاعل (أصاب)، أو تمييز (ما).

فبما : الفاء واقعة في جواب الشرط، والباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر بالباء، والجار والمجرور خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير أو المعنى: فإصابتكم بالذي كسبته أيديكم، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط في محل رفع خبر (ما)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

كسبت : (كسب) فعل ماضٍ، وتاء التأنيث الساكنة.

أيديكم : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و(كم) مضاف إليه، والجملة الفعلية صلة الموصول.

ويعفو : الواو اعتراضية، و(يعفو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله "هو"، والجملة اعتراضية.

عن : حرف جر مبني على السكون.

كثير : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(يعفو).

* * *

وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ

مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾

وما : الواو حرف عطف، و(ما) عاملة عمل "ليس".

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما).

بمعجزين : الباء زائدة، و(معجزين) خبر (ما) منصوب بالياء المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد والجملة معطوفة على (وما أصابكم...).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(معجزين).

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي غير عامل.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : (من دون) حال من (ولي). (دون) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

ولي : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (ما أنتم...).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

نصير : اسم معطوف على (ولي) تبعه في الجر.

* * *

وَمِنْ ءَايَـٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِي ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ ﴿٣٢﴾

ومن : الواو عاطفة، و(من) حرف جر.

آياته : (من آيات) خبر مقدم، والهاء مضاف إليه.

الجوار : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة، والجملة الاسمية معطوفة على (ما أصابكم...).

في : حرف جر مبني على السكون.

البحر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(الجواري). و(الجواري) السفن، والمفرد (الجارية).

محيص : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حـرف الجـر الزائـد، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب سدت مسد مفعولي (يعلم) المعلـق عـن العمل بالنفي.[١]

* * *

فَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾

فما : الفاء استئنافية، و(ما) اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـــ(أوتيتم).

أوتيتم : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل.

من : حرف جر مبني على السكون.

شيء : ( من شيء) تمييز (ما) أو حال من (ما).

فمتاع : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(متاع) خبر مبتدأ محذوف والتقدير: فهو متـاع، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

الحياة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الدنيا : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ.

عند : ظرف متعلق بمحذوف صلة الموصول، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

خير : خبر، والجملة معطوفة على (ما أوتيتم).

وأبقى : اسم معطوف مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

للذين : جار ومجرور متعلق بـــ(أبقى).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعلى : الواو عاطفة، و(على) حرف جر.

ربهم : (على رب) متعلق بالفعل في (يتوكلون).

يتوكلون : جملة معطوفة على صلة الموصول (آمنوا).

* * *

---

[١] (من محيص) من محيد عن عقابه، أو مهرب من عذاب الله تعالى.

وَٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُواْ هُمۡ يَغۡفِرُونَ ﴿٣٧﴾

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول في محل جر معطوف على (الذين) في (للذين آمنوا).

يجتنبون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

كبائر : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الإثم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والفواحش : اسم معطوف على (كبائر) منصوب بالفتحة.

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف زمان للمستقبل لم يتضمن معنى الشرط متعلق بـ(يغفرون).

ما : حرف زائد مبني على السكون.

غضبوا : جملة في محل جر مضاف إليه.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

يغفرون : جملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على صلة الموصول (يجتنبون). والمعنى: وإذا ما استفزوا بالإساءة إليهم في دنياهم، هم – وحدهم – يبادرون بالصفح حتى كان ذلك علاجاً نافعاً.

* * *

وَٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِرَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَمۡرُهُمۡ شُورَىٰ بَيۡنَهُمۡ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾

والذين : مثل إعراب (الذين) السابق.

استجابوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لربهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (استجابوا).

وأقاموا : جملة معطوفة على صلة الموصول (استجابوا).

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأمرهم : الواو عاطفة، و(أمر) مبتدأ مرفوع بالضمة.

شورى : خبر، والجملة معطوفة على (استجابوا). و(شورى) اسم مصدر بمعنى تشاور.

كالأعلام : جار ومجرور حال من (الجواري). والمعنى: ومن دلائل قدرة الله السفن الجارية في البحر كالجبال الشاهقة في عظمتها.

* * *

إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَـٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾

إن : حرف شرط مبني على السكون.

يشأ : فعل مضارع فعل الشرط، وفاعله "هو".

يسكن : جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

الريح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي يسكن الريح التي تجري بها السفن.

فيظللن : الفاء عاطفة، و(يظللن) فعل مضارع مبني على السكون، في محل جزم معطوف على (يسكن)، ونون النسوة اسم (يظللن) في محل رفع، وهي عائدة على (الجواري).

رواكد : خبر (يظللن)؛ أي ثوابت لا تجري.

على : حرف جر مبني على السكون.

ظهره : (على ظهر) متعلق بـ(رواكد)، والهاء مضاف إليه، وهي عائدة على (البحر).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ(في)، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن).

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وجملة (إن) استئنافية.

لكل : جار ومجرور صفة لـ(آيات). (كل) مضاف.

صبار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

شكور : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

يحب : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) للتعليل.

الظالمين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

* * *

وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ﴿٤١﴾

ولمن : الواو عاطفة، واللام لام الابتداء حرف مبني على الفتح، و(من) اسم شرط مبتدأ أول.

انتصر : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جوازاً.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(انتصر).

ظلمه : مضاف إليه، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

فأولئك : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ ثان، والكاف حرف خطاب.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

عليهم : جار ومجرور خبر للمبتدأ (سبيل) الآتي.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

سبيل : مبتدأ مؤخر، خبره (عليهم)، والجملة (ما عليهم من سبيل في محل رفع خبر (أولئك)، وجملة (أولئك...) في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب خبر (من) الشرطية، والجملة الاسمية معطوفة (من عفا...).[1]

* * *

إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

السبيل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

على : حرف جر مبني على السكون.

الذين : اسم موصول في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور خبر، والجملة الاسمية استئنافية.

---

[1] المعنى: وإن الذين يعاقبون المعتدين بمثل ما اعتدوا به فلا مؤاخذة عليهم ولا لوم. المنتخب: ٧٢٠.

يظلمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويبغون : جملة معطوفة على صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : (في الأرض) متعلق بالفعل في (يبغون)؛ أي يتكبرون فيها ويفسدون.

بغير : جار ومجرور حال من فاعل (يبغون).

الحق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف للخطاب.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(عذاب).

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية خبر (أولاء)، والجملة (أولئك لهم عذاب) استئنافية.

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿٤٣﴾

ولمن : الواو عاطفة، واللام لام الابتداء، و(من) اسم شرط في محل رفع مبتدأ.

صبر : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله "هو" مستتر جـــوازاً. أي صبر على الظلم والأذى.

وغفر : الواو عاطفة، و(غفر) فعل ماضٍ في محل جزم معطوف على (صبر)، وفاعله "هو". أي غفر ولم ينتصر وفوض أمره إلى الله تعالى.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ذلك : (ذا) اسم (إن)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

لمن : اللام المزحلقة، و(من) حرف جر.

عزم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (إن)، والجملة في محل جـــزم جـــواب الشرط، بتقدير الفاء "فإن ذلك..."، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، وجملة أسلوب الشرط معطوفة (ولمن انتصر).

الأمور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.(1)

* * *

---

(1) يحكى أن رجلاً سب رجلاً في مجلس الحسن رحمه الله، فكان المسبوب يكظم، ويعرق فيمسح العرق، ثم قام فتلا هذه الآية الكريمة، فقال الحسن: عقلها والله وفهمها، إذ ضيعها الجاهلون.

وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن وَلِيٍّ مِّنۢ بَعْدِهِۦ ۗ وَتَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـ(يضلل).

يضلل : فعل مضارع، وهو فعل الشرط مجزوم بالسكون الذي حرك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

فما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(ما) نافية.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

ولي : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعده : (من بعد) جار ومجرور صفة لـ(ولي)؛ أي فليس له من ناصر يتولاه من بعد خذلانه.

وترى : الواو استئنافية، وجملة (ترى) استئنافية.

الظالمين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

لما : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(ترى).

رأوا : جملة في محل جر مضاف إليه.

العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يقولون : جملة في محل نصب حال من فاعل (ترى).

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

مرد : (إلى مرد) جار ومجرور خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

سبيل : مبتدأ مؤخر، والجملة "مقول القول".

* * *

وَتَرَىٰهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَٰشِعِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ ۗ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَآ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ فِى عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾

وتراهم : الواو عاطفة، و(ترى) فعل مضارع مرفوع بالضمة للتعذر، وفاعله "أنت"، والجملة معطوفة على (ترى الظالمين). و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

يعرضون : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل نصب حال، وصاحبه (هم) في (تراهم).

عليها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يعرضون).

خاشعين : حال من نائب الفاعل في (يعرضون). و(خاشعين) متضائلين متقاصرين مما يلحقهم (من الذل).

من : حرف جر.

الذل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(خاشعين).

ينظرون : جملة في محل نصب حال من الضمير المستتر في (خاشعين).

من : حرف جر مبني على السكون.

طرف : (من طرف) متعلق بالفعل في (ينظرون).

خفي : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. أي يبتدىء نظرهم من تحريك لأجفانهم ضعيف خفي بمسارقة، وهكذا نظر الناظر إلى المكاره.

وقال : الواو استئنافية، و(قال) فعل ماضٍ.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إن : حرف توكيد ونصب وعلامة نصبه الياء.

الخاسرين : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الياء.

الذين : خبر (إن)، والجملة "مقول القول".

خسروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

أنفسهم : مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

وأهليهم : الواو عاطفة، و(أهلي) اسم معطوف منصوب بالياء، و(هم) مضاف إليه.

يوم : ظرف زمان متعلق بـ(خسروا) أو (قال).

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ألا : حرف تنبيه مبني على السكون.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الظالمين : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الياء.

في : حرف جر مبني على السكون.

عذاب : (في عذاب) خبر (إن)، والجملة استئنافية.

مقيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَآءَ يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ

ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لهم : جار ومجرور خبر مقدم لـ(كان).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

أولياء : اسم (كان) مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (إن الظالمين ...). و(أولياء) ممنوع من الصرف مختوم بألف تأنيث ممدودة.

ينصرونهم : (ينصرون) جملة في محل رفع صفة لـ(أولياء).

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : (من دون) حال من فاعل (ينصرون).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(ومن يضلل الله فماله من سبيل) مثل إعراب (من يضلل الله فماله من ولي).

* * *

ٱسْتَجِيبُوا۟ لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۚ مَا لَكُم مِّن مَّلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ ﴿٤٧﴾

استجيبوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

لربكم : (لرب) متعلق بـــ(استجيبوا) و(كم) مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : (من قبل) متعلق بـــ(استجيبوا). (قبل) مضاف.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يأتي : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه؛ أي من قبل إتيان يوم.

يوم : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

مرد : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا)، والجملة في محل رفع صفة لـــ(يوم).

من : حرف جر.

الله : شبه الجملة متعلق بالمصدر الميمي (مرد)؛ أي لا يرده الله تعالى بعد ما حكم بـــه، أو متعلق بـــ(يأتي) أي من قبل أن يأتي من الله تعالى يوم لا يقدر أحد على رده.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

ملجأ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حـــرف الجـــر الزائـــد، والجملة استئنافية، أو في محل رفع صفة ثانية لـــ(يوم).

يومئذ : (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(ملجأ)، وهو مضاف و(إذ) مـــضاف إليه، وقد لحقه تنوين العوض.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

نكير : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على ما قبلها.[1]

---

[1] (النكير) الإنكار؛ أي مالكم من مخلص من العذاب، ولا تقدرون أن تنكروا شـــيئاً ممـــا اقترفتمـــوه، ودون في صحائف أعمالكم.

فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظًاۖ إِنۡ عَلَيۡكَ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُۗ
وَإِنَّآ إِذَآ أَذَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِنَّا رَحۡمَةً فَرِحَ بِهَاۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةُۢ
بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ فَإِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ كَفُورٞ ﴿٤٨﴾

فإن : الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط.
أعرضوا : فعل ماضٍ مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة ضمير الفاعل.
فما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(ما) نافية.
أرسلناك : جملة في محل جزم جواب الشرط.
عليهم : جار ومجرور متعلق بـــ(حفيظاً) الآتي.
حفيظاً : حال من الكاف في (أرسلناك).
إن : حرف نفي مبني على السكون بمعنى "ما".
عليك : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
البلاغ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
وإنا : الواو استئنافية، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) ضمير في محل نصب اسمها.
إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (فرح).
أذقنا : جملة في محل جر مضاف إليه.
الإنسان : مفعول به أول منصوب بالفتحة.
منا : جار ومجرور حال من (رحمة).
رحمة : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.
فرح : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة جواب (إذا)، وجملة (إذا) في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.
بها : جار ومجرور متعلق بالفعل (فرح).
وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط.
تصبهم : (تصب) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، و(هم) مفعول به.
سيئة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" أو مصدرية وهي الفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ(تصب).

قدمت : فعل ماضٍ، وتاء التأنيث الساكنة.

أيديهم : فاعل، والجملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما)، وجواب الشرط محذوف، والتقدير: إن تصبهم سيئة... كفروا بالنعمة.

فإن : الفاء استئنافية للتعليل، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الإنسان : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كفور : خبر (إن)، والجملة تعليلية للجواب المقدر.

* * *

لِّلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَـٰثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴿٤٩﴾

لله : شبه جملة خبر مقدم.

ملك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

يخلق : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

يهب : جملة فعلية لا محل لها من الإعراب بدل من (يخلق).

لمن : جار ومجرور متعلق بالفعل (يهب).

يشاء : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

إناثاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويهب : جملة معطوفة على (يهب) الأولى.

لمن : جار ومجرور متعلق بالفعل (يهب).

يشاء : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

الذكور : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا ۖ وَيَجْعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًا ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

أو : حرف عطف مبني على السكون.

يزوجهم : جملة معطوفة على صلة الموصول (يهب).

ذكراناً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وإناثاً : اسم معطوف منصوب بالفتحة. والمعنى: ويتفضل — سبحانه — على من يشاء بالجمع بين الذكور والإناث.

ويجعل : جملة معطوفة على (يزوجهم).

من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول أول.

يشاء : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

عقيماً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إنه : ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

عليم : خبر (إن)، والجملة استئنافية.

قدير : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.

* * *

۞ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِىَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ عَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

لبشر : جار ومجرور خبر مقدم لـ(كان).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يكلمه : (أن) والفعل (يكلم) في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كان) مؤخر، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

وحياً : مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أي إلا أن يوحى إليه وحياً.

أو : حرف عطف مبني على السكون.
من : حرف جر مبني على السكون.
وراء : اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بفعل مقدر؛ أي أو إلا أن يكلمه من وراء.
حجاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
أو : حرف عطف مبني على السكون.
يرسل : جملة معطوفة على صلة الموصول الحرفي.
رسولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
فيوحي : جملة معطوفة بالفاء على جملة (يرسل).
بإذنه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يوحي).
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
يشاء : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
إنه : (إن) والهاء في محل نصب اسمها.
علي : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
حكيم : خبر ثانٍ لـ(إن) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنتَ تَدْرِى مَا ٱلْكِتَٰبُ وَلَا ٱلْإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلْنَٰهُ نُورًا نَّهْدِى بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾

وكذلك : الواو عاطفة، والكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف.
أوحينا : جملة معطوفة على (ما كان لبشر).

---

[1] (وما كان لبشر) وماصح لأحد من البشر (أن يكلمه الله إلا وحياً) أي عن طريق الوحي، وهو الإلهام والقذف في القلب، أو المنام، كما أوحى إلى أم موسى وإلى إبراهيم عليه السلام في ذبح ولده (أو من وراء حجاب) وذلك كما كلم – سبحانه – موسى ويكلم الملائكة، فيسمع صوته ولا يرى (أو يرسل رسولاً فيوحي بإذنه) أي يرسل ملكاً، فيوحي ذلك الملك إلى الرسول من البشر بأمر الله تعالى وتيسيره ما يشاء أن يوحى إليه.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أوحينا).
روحاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
من : حرف جر مبني على السكون.
أمرنا : (من أمر) صفة (روحاً).
ما : حرف نفي مبني على السكون.
كنت : (كان) والضمير في محل رفع اسمها.
تدري : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) في محل نصب حال من الكاف في (إليك).
ما : اسم استفهام مبني على السكون مبتدأ.
الكتاب : خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب سدت مسد مفعولي (تدري) الذي علق عن العمل بالاستفهام.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
الإيمان : اسم معطوف على (الكتاب) مرفوع بالضمة؛ أي ما كنت تعرف قبل الإيحاء إليك ما هو القرآن، ولا تعرف ما شرائع الإيمان.
ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك غير عامل.
جعلناه : جملة معطوفة على جملة (كان) في محل نصب.
نوراً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
نهدي : جملة في محل نصب صفة لـ(نوراً).
به : جار ومجرور متعلق بالفعل (نهدي).
من : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.
نشاء : فعل مضارع، وفاعله "نحن"، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد محذوف؛ أي "الذي نشاؤه".
من : حرف جر مبني على السكون.
عبادنا : (من عباد) حال من العائد المحذوف.
وإنك : الواو استئنافية، و(إن) والكاف اسمها.
لتهدي : اللام المزحلقة، و(تهدي) جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
صراط : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(تهدي).
مستقيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ

أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

صراط : بدل من (صراط) مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الذي : اسم موصول في محل جر صفة للفظ الجلالة.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : (في السموات) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وما : اسم موصول في محل رفع معطوف على السابق.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : (في الأرض) مثل السابق.

الا : حرف تنبيه مبني على السكون.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الله : (إلى الله) شبه الجملة متعلق بـــ(تصير).

تصير : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الأمور : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة الشورى)، وعن سيدنا رسول الله ﷺ:

"من قرأ (حم. عسق) كان ممن تصلي عليه الملائكة ويستغفرون له ويسترحمون له".

صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة الزخرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾

حم : سبق إعرابها في أوائل كثير من السور الكريمة.

* * *

وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾

والكتاب : الواو حرف جر وقسم، و(الكتاب) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم".

المبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. وقد أقسم – سبحانه – بالقرآن الموضح لما اشتمل عليه من العقائد والأحكام.

* * *

إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

جعلناه : (جعلنا) جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب القسم.

قرآنا : مفعول به ثان، والهاء في (جعلناه) مفعول أول.

عربيًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

لعلكم : (لعل) من أخوات (إن)، والضمير (كم) اسمها.

تعقلون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) استئنافية.

* * *

وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾

وإنه : الواو عاطفة، و(إن) والهاء اسمها في محل نصب.

في : حرف جر مبني على السكون.

أم : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(عَلِيّ).

الكتاب : مضاف إليه، و(أم الكتاب) اللوح المحفوظ.

لدينا : (لدى) ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب بدل من الجار والمجرور، أو حال من (الكتاب) أو (أم).

لعَليّ : اللام المزحلقة، و(عليّ) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

حكيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة. والمعنى: أن القرآن الكريم رفيع القَدْر، محكم النظر، لا يوجد فيه اختلاف ولا تناقض.

* * *

أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٥﴾

أفنضرب : الهمزة للاستفهام الإنكاري، والفاء عاطفة، و(نضرب) جملة معطوفة على استئناف مقدَّر؛ أي أنهملكم فنضرب، والجملة استئنافية.

عنكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نضرب) بتضمينه معنى نمسك، أو نعرض.

الذكر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

صفحاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر، وهو من معنى :نَضْرِبُ؛ لأنه بمعنى نَصْفَح. ويجوز أن يكون مصدراً في موضع الحال.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، والضمير (تم) اسمها في محل نصب.

قومًا : خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بلام مقدرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نضرب).

مسرفين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.[1]

* * *

وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيٍّ فِي ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾

وكم : الواو استئنافية، و(كم) خبرية اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدَّم لـ(أرسلنا).

أرسلنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

---

[1] المعنى: أنهملكم فنمنع إنزال القرآن إليكم إعراضاً عنكم؛ لإسرافكم على أنفسكم في الكفر. لا يكون ذلك؛ لاقتضاء الحكمة إلزامكم الحجة. المنتخب: ص ٧٢٣.

نبي : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور تمييز (كم).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأولين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا). والمعنى: ما أكثر ما أرسلنا من الأنبياء في الأمم السابقة.

* * *

وَمَا يَأْتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٧﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

يأتيهم : (يأتي) فعل مضارع، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

نبي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الجر الزائد، والجملة معطوفة على الجملة الاستئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

كانوا : واو الجماعة في محل رفع اسم (كان).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يستهزئون).

يستهزئون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) حال.

* * *

فَأَهْلَكْنَآ أَشَدَّ مِنْهُم بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾

فأهلكنا : جملة معطوفة بالفاء على (ما يأتيهم).

أشدَّ : مفعول به، وفي الكلام الكريم حذف؛ أي قومًا أشدَّ.

منهم : جار ومجرور متعلق بـ(أشد).

بطشًا : تمييز منصوب بالفتحة. وقيل: مصدر في موضع الحال من الفاعل؛ أي أهلكناهم باطشينَ.

ومضى : الواو عاطفة، و(مضى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدَّر للتعذر.

مَثَل : فاعل، والجملة معطوفة على الاستئنافية. (مَثَل) مضاف.

الأولين : مضاف إليه. والمعنى: سَلَفَ في القرآن الكريم ذكرُهم غير مرة.

* * *

وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٩﴾

ولئن : الواو استئنافية، واللام موطئة للقسم، و(إنْ) حرف شرط.

سألتهم : فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير الفاعل في محل رفع، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

مَنْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

خلق : فعل ماضٍ، والفاعل "هو" والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول به للفعل (سأل).

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

والأرض : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لَيَقُولُنَّ : اللام واقعة في جواب القسم، و(يقولُنَّ) أصله: يقولونَنَّ، وهو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة منعًا لتوالي الأمثال (= ثلاث نونات) وواو الجماعة المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد، والجملة جواب القسم المقدر، وقد سدَّتْ مسدَّ جواب الشرط.

خَلَقَهُنَّ : فعل ماضٍ، و(هُنَّ) ضمير متصل مفعول به.

العزيز : فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".

العليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

* * *

ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع؛ لأنه صفة ثانية (العزيز) أو خبر لمبتدأ محذوف.

جعل : فعل ماضٍ، وفاعله "هو" مستتر، والجملة صلة الموصول.

---

(1) المعنى: وأقسم إن سألتَ الكافرين – أيها الرسول – عمَّنْ خلق السموات والأرض؟ ليقولن جوابًا لذلك: خلقهن الله المتصف في واقع الأمر بالعزة والعلم المحيط. المنتخب: ٧٢٤.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

الأرض : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مَهْدًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وجعل : جملة معطوفة على صلة الموصول.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

فيها : جار ومجرور حال من (سُبُلاً) الآتي.

سبلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لعلكم : (لعلّ) من أخوات (إن) والضمير (كم) اسمها.

تهتدون : جملة في محل رفع خبر (لعل) والجملة استئنافية.

* * *

وَٱلَّذِى نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾

والذي : اسم موصول في محل رفع معطوف على الأول.

نزل : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر.

السماء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (جعل).

ماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بقَدَر : جار ومجرور صفة لـــ(ماء)؛ أي بقدر الحاجة.

فأنشرْنا : جملة معطوفة بالفاء على صلة الموصول. يقال: أَنْشَرَ اللهُ الأرضَ؛ أي أحياها بالماء.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنشرنا).

بلدة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مَيْتًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجـــرور صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

تُخْرَجُونَ : جملة الفعل ونائب الفاعل استئنافية.

* * *

وَٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾

| | | |
|---|---|---|
| والذي | : | اسم موصول في محل رفع معطوف على الأول. |
| خلق | : | فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول. |
| الأزواج | : | مفعول به؛ أي الأصناف كلها، وقيل: أزواج الحيوان من ذكر وأنثى، والأزواج من النبات الذكر والأنثى من كل صنف كذلك. |
| كلها | : | (كل) توكيد معنوي منصوب بالفتحة، و(ها) مضاف إليه. |
| وجعل | : | جملة معطوفة على صلة الموصول (خلق). |
| لكم | : | جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل). |
| من | : | حرف جر. |
| الفُلْك | : | اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور بالفعل (جعل). |
| والأنعام | : | اسم مجرور وعلامة جره الكسرة. |
| ما | : | اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به. |
| تركبون | : | جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي تركبونه. |

* * *

لِتَسْتَوُۥا عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾

| | | |
|---|---|---|
| لتستووا | : | اللام حرف تعليل وجر، و(تستووا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (جعل). |
| على | : | حرف جر مبني على السكون. |
| ظهوره | : | (على ظهور) متعلق بالفعل في (لتستووا). |
| ثم | : | حرف عطف مبني على الفتح. |
| تذكروا | : | فعل مضارع منصوب بالعطف على (تستووا). |
| نعمة | : | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (نعمة) مضاف. |
| ربكم | : | مضاف إليه، والضمير (كم) في محل جر مضاف إليه. |

إذا : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل (تذكروا).
استويتم : جملة في محل جر إليه مضاف إليه.
عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (استويتم).
وتقولوا : جملة معطوفة على جملة (تذكروا).
سبحان : مفعول مطلق لفعل محذوف والتقدير "نسبّح سبحان" والفعل المحذوف وفاعله جملة في محل نصب "مقول القول". (سبحان) مضاف.
الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
سَخَّرَ : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (سَخَّرَ).
هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل نصب مفعول به.
وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.
كنّا : (كان) والضمير (نا) في محل نصب اسمها.
له : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (مقرنين).
مُقْرِنين : خبر (كنا) منصوب بالياء، والجملة في محل نصب حال. يقال: أقْرَنَ للشيء؛ أي أطاقَهُ وقَوِيَ عليه.[1]

* * *

وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾

وإنا : الواو عاطفة، و(إن) والضمير (نا) اسمها.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
ربنا : (إلى رب) جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (منقلبون).
لمنقلبون : اللام المزحلقة، و(مُنْقَلِبونَ) خبر (إن)، والجملة معطوفة على مقول القول في محل نصب. والمعنى: وإنا إلى خالقنا لراجعون بعد هذه الحياة لِيُحَاسَبَ كل على ما قدَّمتْ يداه. وعن ابن عمر، رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر ركب راحلته، ثم كبَّر ثلاثًا، ثم قال: (سبحان الذي سخَّر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وإنا إلى ربنا لمنقلبون).

---

[1] المعنى: كي تستقروا فوق ظهورها، ثم تذكروا نعمة خالقكم ومربيكم في تسخيرها لكم عند الاستقرار عليها، ولتقولوا – استعظاماً لتذليلها العجيب، واعترافا بالعجز عن ضبطها والتسلط عليها – سبحان الذي ذلَّل لنا هذا – وما كنا لتذليلها مطيقين. المنتخب: ٧٢٤.

وَجَعَلُوا۟ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا ۚ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾

وجعلوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (جعلوا).

من : حرف جر مبني على السكون.

عباده : (من عباد) جار ومجرور حال من (جزءًا)، والهاء مضاف إليه.

جزءًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الإنسان : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لكفور : اللام المزحلقة، و(كفور) خبر (إن)، والجملة استئنافية.

مبين : صفة مرفوعة بالضمة؛ أي واضح في جحوده وكفره.

* * *

أَمِ ٱتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَىٰكُم بِٱلْبَنِينَ ﴿١٦﴾

أم : حرف بمعنى بل، أو بمعنى الهمزة، أو بمعنى بل والهمزة، تفيد الإنكار.

اتَّخذَ : جملة في محل نصب "مقول القول" لمقدّر؛ أي أم تقولون اتخذ.

ممّا : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بالفعل (اتَّخذَ).

يخلقُ : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

بنات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

وأصْفَاكُمْ : الواو عاطفة، و(أصْفَى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر وفاعلـه "هـو"، والجملة معطوفة على (اتَّخذَ) في محل نصب. يقال: أصْفَى فلانًا بكـذا: آثَـرَه واختَصَّه به.

بالبنين : جار ومجرور متعلق بالفعل (أصفى).

* * *

وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُۥ

مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمَّن معنى الشرط في محـل نصب متعلق بجوابه (ظَلّ).

بُشِّرَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو مبني للمجهول.

أحدهم : (أحد) نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بالفعل (بشّر).

ضَرَبَ : فعل ماضٍ، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.

للرحمن : جار ومجرور متعلق بالفعل (ضرب).

مثلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ظَلَّ : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

وجهه : (وجه) اسم (ظل) مرفوع بالضمة، والهاء مضاف إليه.

مُسْوَدًّا : خبر (ظل) منصوب بالفتحة، والجملة جواب (إذا).

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

كَظِيم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حال من اسم (ظل).[1]

* * *

أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ فِي ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾

أو : الهمزة حرف استفهام والواو استئنافية حرف مبني على الفتح.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل مقدَّر؛ أي أتجعلون مَنْ يُنَشَّأ...، أو في موضع رفع مبتدأ محذوف الخبر والتقدير: أو مـن ينشأ ولد أو جزء.

ينشأ : جملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبني على السكون.

الحِلْيَة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينشأ). والمقصود بالحلية مـا يُتَزيَّن به من مصوغ المعدنيات أو الحجارة.

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

في : حرف جر مبني على السكون.

الخصام : اسم مجرور بالسكرة والجار والمجرور متعلق بـــ(مبين).

غير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حال. (غير) مضاف.

مبين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

---

[1] المعنى: إذا بشِّر أحدهم بولادة أنثى له اغتمَّ لذلك وظهر عليه أثره، وصار وجهه أسود مـن شـدة الحـزن، و(كظيم) شديد الحزن كثير الكرب.

وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَـٰدُ ٱلرَّحْمَـٰنِ إِنَـٰثًا ۚ أَشَهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ ۚ سَتُكْتَبُ شَهَـٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ ﴿١٩﴾

وجعلوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الملائكة : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب صفة.

هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

عباد : خبر، والجملة صلة الموصول. (عباد) مضاف.

الرحمن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إناثاً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أشَهِدُوا : الهمزة حرف استفهام، و(شهدوا) جملة استئنافية.

خَلْقَهم : مفعول به، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

ستكتب : السين حرف استقبال، و(تُكْتَبُ) فعل مضارع مبني للمجهول.

شهادتهم : (شهادة) نائب فاعل، والجملة استئنافية، و(هم) مضاف إليه.

ويُسْأَلُون : جملة الفعل ونائب الفاعل معطوفة على ما قبلها.[٢]

* * *

وَقَالُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱلرَّحْمَـٰنُ مَا عَبَدْنَـٰهُم ۗ مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾

وقالوا : جملة معطوفة بالواو على جملة (جعلوا).

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

---

[١] أيفترون ويجعلون لله ولدًا من شأنه النشأة في الزينة، وهو في الجدال وإقامة الحجة عاجز لقصور بيانه! إن هـذا لعجيب. المنتخب: ص ٧٢٥.

[٢] المعنى أن قولهم السابق "الملائكة بنات الله" يتضمن فسادًا آخر وهو أن الملائكة إناث (أشهدوا خلقهم) أي هل حضروا خَلْقَ الله إياهم حتى يشهدوا بأنهم إناث، أو هل رأوا خلقة الملائكة حتى يشهدوا لهم إناث (ستكتب شهادتهم) في ديوان أعمالهم؛ لنجازيهم على ذلك (ويسألون) عنها يوم القيامة. زبدة التفسير: ص ٦٤٨.

الرحمن : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
ما : حرف نفي مبني على السكون.
عبدناهم : جملة جواب (لو) الشرطية غير الجازمة لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) في محل نصب "مقول القول". والمعنى: لو شاء الرحمنُ عَدَمَ عبادتنا لهؤلاء الشركاء ما عبدناهم.
ما : حرف نفي مبني على السكون.
لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدَّم.
بذلك : الباء حرف جر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالباء، والجار والمجرور حال من (علم). واللام للبعد، والكاف حرف خطاب.
من : حرف جر زائد مبني على السكون.
علم : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
إنْ : حرف نفي مبني على السكون غير عامل.
هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.
يَخْرُصُونَ : جملة في محل رفع خبر، والجملة الاسمية استئنافية. يقال: خَرَصَ خَرْصًا؛ أي كذب.

* * *

أَمْ ءَاتَيْنَـٰهُمْ كِتَـٰبًا مِّن قَبْلِهِۦ فَهُم بِهِۦ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾

أم : هي المنقطعة بمعنى بل والهمزة؛ أي أأعطيناهم كتابًا من قبل القرآن يؤيد افتراءهم في عبادة غير الله تعالى.
آتيناهم : (آتينا) جملة استئنافية، والضمير (هم) مفعول به أول.
كتابًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
من : حرف نفي مبني على السكون.
قبله : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(كتابًا).
فهم : الفاء عاطفة، و(هم) ضمير في محل رفع مبتدأ.
به : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (مستمسكون).
مستمسكون : خبر، والجملة معطوفة على (آتيناهم). و(مستمسكون) يأخذون بما فيه، ويحتجون به، يجعلونه دليلاً لهم.

* * *

بَلْ قَالُوٓا۟ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَـٰرِهِم مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

بل : حرف إضراب انتقالي مبني على السكون.
قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.
إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، والضمير (نا) اسمها.
وجدنا : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة "مقول القول".
آباءنا : (آباء) مفعول به، و(نا) مضاف إليه.
على : حرف جر مبني على السكون.
أمّة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور حال من (آباء). و(أمة) دين.
وإنا : الواو عاطفة، و(إن) والضمير (نا) اسمها.
على : حرف جر مبني على السكون.
آثارهم : (على آثار) متعلق بـــ(مهتدون)، و(هم) مضاف إليه.
مهتدون : خبر (إن)، والجملة معطوفة على "مقول القول".

* * *

وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ
إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَـٰرِهِم مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾

وكذلك : الواو عاطفة، والكاف حرف جر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والمعنى: مثل الحال الذي عليه هـــؤلاء حالُ الأمم السابقة. واللام للبعد، والكاف للخطاب.
ما : حرف نفي مبني على السكون.
أرسلنا : فعل ماضٍ، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة استئنافية.
من : حرف جر مبني على السكون.
قبلك : (من قبل) جار ومجرور حال من (نذير) الآتي.
في : حرف جر مبني على السكون.
قرية : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(أرسلنا).
من : حرف جر زائد مبني على السكون.

نذير : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

مترفوها : (مترفو) فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة في محل نصب حال، و(ها) مضاف إليه.[1]

(إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارها مقتدون) سبق إعراب ما يماثلها.

* * *

﴿قَٰلَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ ءَابَآءَكُمْ ۖ قَالُوٓا۟ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٢٤﴾﴾

قال : أي قال النذيرُ المذكور، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

أو : الهمزة للاستفهام، والواو للحال حرف مبني على الفتح.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

جئتكم : فعل ماضٍ، و(تم) ضمير الفاعل، و(كم) مفعول به، والجملة في محل نصب حال، وجملة "مقول القول" محذوفة، والتقدير: أتتبعون آباءكم ولو...، وجواب (لو) مقدَّر يُستدلُّ عليه من "مقول القول".

بأهدى : جار ومجرور متعلق بالفعل في (جئتكم).

مما : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـ(أَهْدَى).

وجدتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.

عليه : جار ومجرور حال من (آباءكم) الآتي.

آباءكم : مفعول به، وهو مضاف و(كم) مضاف إليه.

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

إنا : (إن) والضمير (نا) في محل نصب اسمها.

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(كافرون).

أرسلتم : فعل ماضٍ، و(تم) نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلتم).

كافرون : خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها مقول القول.

---

[1] يقال: أترفَ فلان؛ أي أصرَّ على البغي. والمترفون: المتنعمون، وهم الذين أبطرتهم النعمة.

فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾

فانتقمنا : جملة معطوفة بالفاء على (قالوا) لا محل لها من الإعراب.

منهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (انتقمنا).

فانظر : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن كذّبك قومُك فانظر.

كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر (كان) مقدّم.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

عاقبة : اسم (كان)، والجملة في محل نصب مفعول به لـ(انظر) الذي عُلّق عن العمل بالاستفهام. (عاقبة) مضاف.

المكذبين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦٓ إِنَّنِي بَرَآءٞ مِّمَّا تَعۡبُدُونَ ﴿٢٦﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ) مفعول به لفعل محذوف مبني على السكون في محل نصب، والتقدير: واذكرْ يا محمد للمكذبين قصّة إبراهيم إذ....

قال : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

إبراهيم : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

لأبيه : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

وقومه : اسم معطوف مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه.

إنني : (إن) ونون الوقاية وياء المتكلم في محل نصب اسم (إن).

بَرَاء : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول". و(براء) مصدر الفعل الثلاثي بَرِيءَ، وهو بمعنى "بريء" في الآية الكريمة.

مما : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بالمصدر (براء).

تعبدون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي "تعبدونه".

* * *

إِلَّا ٱلَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُۥ سَيَهۡدِينِ ﴿٢٧﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

الذي : مستثنى بـ(إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فطرني : (فطر) جملة الصلة، ونون الوقاية، والياء مفعول به. ويقال: فَطَرَ اللهُ العالَمَ؛ أي أوجده ابتداء.

فإنه : الفاء للتعليل، و(إن) حرف توكيد ونصب والهاء اسمها في محل نصب.

سيهدينِ : السين حرف استقبال، و(يهدي) فعل مضارع، وفاعله "هو"، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (= سيهديني) مفعول به، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) للتعليل.

* * *

وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾

وجعلها : الواو استئنافية، وجملة (جعل) استئنافية، و(ها) مفعول به أول، وهذا الضمير يعود على كلمة التوحيد المفهومة من السياق الكريم.

كلمة : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

باقية : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

عَقِبِهِ : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (باقية). ومعنى (العَقِب) الولد، وولَد الوالِدِ الباقون بعده، والجمع: أعقاب.

لعلهم : (لعل من أخوات (إن)، و(هم) اسمها في محل نصب.

يرجعون : وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر (لعل)، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.[1]

* * *

بَلْ مَتَّعْتُ هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾

بل : حرف للإضراب الانتقالي مبني على السكون.

متعتُ : الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

وآباءهم : اسم معطوف منصوب بالفتحة، و(هم) مضاف إليه.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

جاءهم : فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(هم) مفعول به، و(أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (متعتُ).

---

[1] المعنى: وصيرها إبراهيم بإعلانها لهم كلمة باقية في ذريته هي كلمة التوحيد، لعلهم يرجعون إليها، فيؤمنون بها. المنتخب: ٧٢٦. وقال مجاهد وقتادة: "الكلمة لا إله إلا الله، لا يزال مِنْ عقبه مَنْ يعبد الله إلى يوم القيامة".

الحقُّ : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أنْ).

ورسول : اسم معطوف على (الحق) مرفوع بالضمة.

مبين : صفة مرفوعة بالضمة.[1]

* * *

وَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٠﴾

ولما : الواو عاطفة، و(لما) ظرف زمان تضمَّن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).

جاءهم : فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(هم) مفعول به.

الحقُّ : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

قالوا : جملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ.

سحر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة "مقول القول".

وإنا : الواو عاطفة، و(إن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

به : جار ومجرور متعلق بـــ(كافرون).

كافرون : خبر (إن)، والجملة معطوفة على "مقول القول".

* * *

وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾

وقالوا : جملة معطوفة على جملة (قالوا) السابقة.

لولا : حرف تحضيض مبني على السكون بمعنى "هلاَّ".

نُزِّل : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل رفع نائب فاعل، والجملة في محل نصب "مقول القول".

القرآن : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

على : حرف جر مبني على السكون.

رجل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(نزّل)؛ أي على رجل عظيم في الجاه والمال، سيدٍ في قومه.

---

[1] المعنى: لم يحقق المشركون رجاء إبراهيم، و لم أُعجِّلْ لهم بالعقوبة؛ بل متعتُ الحاضرين لك يا محمد ومتعت آباءهم من قبل بأنواع النعم، حتى نزل القرآن داعيًا إلى الحق وجاءهم رسول مبين يدعوهم إليه.

من : حرف جر.

القريتين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور صفة لـ(رجل). والمراد بالقريتين مكة والطائف، وبالرجلين الوليد بن المغيرة من مكة، وعروة بن مسعود الثقفي من الطائف؛ لذلك التقدير: على رجل من رجلين من القريتين.

عظيمٍ : صفة لـ(رجل) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ۗ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾

أهم : الهمزة للاستفهام الإنكاري، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.

يَقْسِمُونَ : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

رحمة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

نحن : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

قَسَمْنا : جملة في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

بينهم : (بين) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (قسمنا).

معيشتهم : (معيشة) مفعول به، والضمير المتصل مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

الحياة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (قسمنا).

الدنيا : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة للتعذر.

ورفعنا : جملة في محل رفع معطوفة على (قَسَمْنا).

بعضهم : مفعول به منصوب بالفتحة، و(هم) مضاف إليه.

فوق : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (رفعنا).

بعض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

درجات : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ أي رفعًا متفاوتًا.

ليتَّخِذَ : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (رفعنا).

بعضهم : فاعل (يتَّخذ) والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).
بعضًا : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
سُخْرِيًّا : مفعول به ثانٍ؛ أي ليستخدم بعضهم بعضًا فيكون بعضهم سببًا في معاش بعض.
ورحمة : الواو استئنافية، و(رحمة) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
ربك : مضاف إليه، والكاف ضمير متصل مضاف إليه.
خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.
مما : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـ(خير).
يجمعون : جملة الصلة والعائد محذوف، والتقدير: يجمعونه.[1]

* * *

وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَـٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾

ولولا : الواو استئنافية، و(لولا) حرف شرط غير جازم.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يكون : فعل مضارع ناقص، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ بتقدير حذف مضاف؛ أي لولا كراهةُ كون الناس أمة واحدة على الكفر مَيْلاً إلى الدنيا وزخرفها... وخبر هذا المبتدأ محذوف وجوبًا، والجملة استئنافية.
الناس : اسم (يكون) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
أمة : خبر (يكون)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أنْ).
واحدة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.
لجعلنا : اللام واقعة في جواب (لولا)، والجملة جواب (لولا).
لِمَنْ : جار ومجرور (= للذي) متعلق بالفعل في (جعلنا).
يَكْفُرُ : فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.
بالرحمن : جار ومجرور متعلق بالفعل (يكفر).

---

[1] المعنى: ليس بأيدي المشركين مفاتيح الرسالة؛ حتى يجعلوها في أصحاب الجاه، نحن تولَّينا تدبير معيشتهم لعجزهم عن ذلك، وفضَّلنا بعضهم على بعض في الرزق والجاه؛ ليتخذ بعضهم من بعض أعوانًا يسخِّرونهم في قضاء حوائجهم؛ حتى يتساندوا في طلب الرزق وتنظيم الحياة. والنبوة وسعادة الدارين خير من أكبر مقامات الدنيا. المنتخب: ص٧٢٦.

لبيوتهم : (لبيوت) جار ومجرور بدل اشتمال من (لمن) بإعادة حرف الجر.
سُقُفًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
من : حرف جر مبني على السكون.
فضة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور صفة لـ(سقفًا).
ومعارج : الواو عاطفة، و(معارج) اسم معطوف على (سقفًا) وهو ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع، والمفرد المِعْراج: المِصْعَد والسُّلَّم.
عليها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يظهرون).
يظهرون : جملة في محل نصب صفة لـ(معارج). يقال: ظَهَرَ على الحائط ونحوه؛ أي عَلاَه. والمعنى: على المصاعد والسلالم المصنوعة من الفضة يرتقون ويصعدون إلى الغرف والمباني العالية.

* * *

وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ ﴿٣٤﴾

ولبيوتهم : الواو عاطفة، و(لبيوت) جار ومجرور معطوف على السابق.
أبوابًا : اسم معطوف على (سقفًا) منصوب بالفتحة.
وسُرُرًا : اسم معطوف على (أبوابًا) منصوب بالفتحة.
عليها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يتكئون) الآتي.
يتكئون : جملة في محل نصب صفة لـ(سررًا). يقال: اتَّكأ فلان؛ أي جلس متمكنًا، وجلس معتمدًا على شيء لطعام أو شراب أو حديث.

* * *

وَزُخْرُفًا ۚ وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَٱلْءَاخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾

وزخرفًا : الواو عاطفة، و(زخرفًا) مفعول به لفعل محذوف والتقدير: وجعلنا زخرفًا. أو (زخرفًا) منصوب على نزع الخافض؛ لأنه معطوف على الجار والمجرور (من فضة)؛ أي من فضة ومن زخرف، وهو الذهب.
وإنْ : الواو استئنافية، و(إنْ) حرف نفي بمعنى "ما".
كلُّ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.
لمّا : حرف حَصْر بمعنى "إلا" مبني على السكون.

متاع : خبر مرفوع وعلامة الضمة، والجملة استئنافية. (متاع) مضاف.
الحياة : مضاف إليه مجرور وعلامة جرها الكسرة المقدرة للتعذر.
الدنيا : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة للتعذر.
والآخرة : الواو عاطفة، و(الآخرة) مبتدأ مرفوع بالضمة.
عند : ظرف منصوب بالفتحة حال من (الآخرة)، وهو مضاف.
ربك : مضاف إليه، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.
للمتقين : جار ومجرور خبر، والجملة معطوفة على (وإنْ كل....). وعن سهل بن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لو كانت الدنيا تَزِنُ عند الله جَنَاحَ بعوضة ما سقى منها كافرًا شَرْبَةَ ماء".

* * *

وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَـٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَـٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط في محل رفع مبتدأ.
يَعْشُ : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر. ويقال: عَشَا عن الشيء عَشْوًا؛ أي أعرض ومضى عنه.
عن : حرف جر مبني على السكون.
ذكر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يَعْشُ).
الرحمن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
نُقيِّضْ : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو جواب الشرط، وفاعله مستتر، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (مَنْ)، والجملة الاسمية استئنافية.
له : جار ومجرور متعلق بالفعل (نقيِّض).
شيطانًا : مفعول به منصوب بالفتحة؛ أي نهيئ له شيطانًا.
فهو : الفاء عاطفة، و(هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
له : جار ومجرور متعلق بـ(قرين) الآتي.
قرين : خبر، والجملة في محل نصب معطوفة على جملة صفة مقدرة، أي نقيض له شيطانًا يفتنه فهو له قرين.

* * *

وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾

وإنهم : الواو عاطفة، و(إن) والضمير المتصل اسمها، ويعود الضمير على شياطين المتعامين عن ذكر الرحمن؛ أي القرآن الكريم.

ليصدُّونهم : اللام المزحلقة، و(يصُدون) جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب معطوفة على (فهو له قرين). و(هم) مفعول به.

عن : حرف جر.

السبيل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (يصدون).

ويَحْسَبُون : الواو للحال، والجملة في محل نصب حال.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير في محل نصب اسمها.

مهتدون : خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الواو، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولَيْ (يحسبون).

* * *

حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا قَالَ يَٰلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ ٱلْقَرِينُ ﴿٣٨﴾

حتى : حرف ابتداء مبني على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بـ(قال).

جاءنا : جملة في محل جر مضاف إليه، و(نا) مفعول به.

قال : جملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم.

يا : حرف تنبيه، أو حرف نداء والمنادى محذوف.

ليت : حرف تمنٍّ ونصب من أخوات (إنَّ).

بيني : (بين) ظرف مكان خبر (ليت) مقدَّم، والياء مضاف إليه.

وبينك : ظرف مكان معطوف على السابق، والكاف مضاف إليه.

بُعْد : اسم (ليت) مؤخَّر منصوب بالفتحة، والجملة مقول القول.

المشرقين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى. والمراد بالمشرقين المشرق والمغرب، ولكن تم تغليب المشرق على المغرب حين التثنية.

فبئس : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، و(بئس) فعل ماضٍ جامد للذم.

القرين : فاعل، والجملة جواب الشرط المقدر؛ أي إن كنتُ اتَّخذتُك قرينًا فبئس القرين أنت.[1]

---

[1] المعنى: حتى إذا جاء مَنْ تعامى عن القرآن إلى الله يوم القيامة، ورأى عاقبة تعاميه، قال لقرينه نادمًا: يا ليت بيني وبينك في الدنيا بُعْد المشرق عن المغرب، فبئس الصاحب كنت لي، حتى أوقعتني في الهاوية. المنتخب: ٧٢٧.

وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾

ولن : الواو استئنافية، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال.

ينفعكم : فعل مضارع منصوب بالفتحة، و(كم) مفعول به.

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (يجعل).

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب بدل من الظرف (اليوم) على تأويل (إذ) بالمستقبل، أو كأن اليوم ماضٍ؛ لأن الدنيا والآخرة متصلتان، وهما سواء في حكم الله تعالى وعلْمِه. وهذا الإعراب لأبي علي الفارسي وتلميذه ابن جني. أو (إذ) متعلق بالفعل (ينفع) على تقدير: إذ تبين ظلمُكم.

ظلمتم : الجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

أنكم : (كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (أن).

في : حرف جر مبني على السكون.

العذاب : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ(مشتركون).

مشتركون : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل الفعل (ينفع)، والجملة الفعلية استئنافية.

* * *

أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ أَوْ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ وَمَن كَانَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾

افأنت : الهمزة للاستفهام، والفاء استئنافية، و(أنت) مبتدأ.

تُسْمِعُ : جملة في محل رفع خبر، والجملة الاسمية استئنافية.

الصُّمّ : مفعول به، والمفرد: أصمُّ، وهو مَنْ ذهب سَمْعُه.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

تَهْدي : جملة في محل رفع معطوفة على جملة (تُسْمِعُ).

العُمْيَ : مفعول به، والمفرد: أعمى، وهو مَنْ ذهب بصرُه.

ومَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" معطوف على (العُمي) في محل نصب.

كان : اسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو".

في ضلال : جار ومجرور خبر (كان)، والجملة صلة الموصول.

مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

فَإِمَّا نَذۡهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنۡهُم مُّنتَقِمُونَ ﴿٤١﴾

| | | |
|---|---|---|
| فإما | : | الفاء استئنافية، و(إما) عبارة عن (إن) الشرطية التي قُلبت نونها ميماً، وأدغمت في ميم (ما) الزائدة بعدها. |
| نَذْهَبَنَّ | : | فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله نحن ونون التوكيد. |
| بك | : | جار ومجرور متعلق بالفعل (نذهب). |
| فإنا | : | الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) و(نا) اسمها. |
| منهم | : | جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (منتقمون). |
| منتقمون | : | خبر (إن)، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.[1] |

* * *

أَوۡ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِي وَعَدۡنَٰهُمۡ فَإِنَّا عَلَيۡهِم مُّقۡتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾

| | | |
|---|---|---|
| أو | : | حرف عطف مبني على السكون. |
| نُرِيَنَّكَ | : | مثل إعراب (نَذْهَبَنَّ) وهو معطوف عليه. |
| الذي | : | اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ. |
| وعدناهم | : | (وعدنا) جملة الصلة، و(هم) ضمير متصل مفعول به. |
| فإنا عليهم مقتدرون | : | مثل إعراب (فإنا منهم منتقمون). و(مقتدرون) متى شئنا عذبناهم، وقد أراه الله تعالى ذلك يوم بدر. |

* * *

فَٱسۡتَمۡسِكۡ بِٱلَّذِيٓ أُوحِيَ إِلَيۡكَۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٤٣﴾

| | | |
|---|---|---|
| فاستمسك | : | الفاء واقعة في جواب شرط مقدَّر؛ أي إنْ جاءك الوحيُ.... |
| بالذي | : | جار ومجرور متعلق بالفعل (استمسكْ). |
| أوحِي | : | فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول. |
| إليكَ | : | جار ومجرور نائب فاعل، والجملة صلة الموصول. |
| إنك | : | الكاف ضمير في محل نصب اسم (إنّ). |
| على صراط | : | جار ومجرور خبر (إن)، والجملة تعليلية. |

---

(1) المعنى: فإن قبضناك — يا محمد — قبل أن نريك عذابهم، ونشفي بذلك صدرك وصدر قوم مؤمنين؛ فإنا سننتقم منهم — لا محالة — في الدنيا والآخرة. المنتخب: ٧٢٧.

مستقيم : صفة مجرورة بالكسرة. والمعنى: فاستمسكْ بالقرآن الذي أوحيْنا إليك، واثبت على العمل به؛ لأنك على طريق الحقِّ القويم.

* * *

وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ ﴿٤٤﴾

وإنه : الواو عاطفة، و(إن) والهاء ضمير في محل نصب اسمها.

لَذِكْر : اللام المزحلقة، و(ذكر) خبر (إن)، والجملة معطوفة على ما قلبها. والمعنى: وإن القرآن لَشَرف لك ولقومك من قريش؛ إذ نزل عليك، وأنت منهم، بلغتك ولغتهم.

لك : جار ومجرور متعلق بـ(ذكر).

ولقومك : (لقوم) معطوف على السابق، والكاف مضاف إليه.

وسوف : الواو اعتراضية، و(سوف) حرف استقبال مبني على الفتح.

تُسألون : جملة الفعل ونائب الفاعل اعتراضية؛ أي وسوف تسألون يوم القيامة عن العمل بما في القرآن الكريم والشكر لنعمة الله تعالى.

* * *

وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلْنَا

مِن دُونِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾

واسألْ : الواو عاطفة، وجملة (اسأل) معطوفة على (استمسكْ). والمراد سؤال الأنبياء ليلة الإسراء عند ملاقاته ﷺ لهم. وقيل: المراد سؤال أمم الأنبياء وعلماء دينهم.

مَنْ : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

أرسلنا : جملة الصلة والعائد محذوف، والتقدير: أرسلناه.

مِنْ قبلِكَ : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا).

مِنْ رسلنا : جار ومجرور حال من العائد المحذوف.

أجعلنا : الهمزة للاستفهام، وجملة (جعلنا) استئنافية.

من دون : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يُعْبَدون). (دون) مضاف.

الرحمن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

آلهة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يُعبَدون : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل نصب صفة لـ(آلهة).

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٦﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدّر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

أرسلنا : جملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية مسوقة للحديث عن قصة موسى عليه السلام؛ تسليةً لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلّم.

موسى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

بآياتنا : (بآيات) جار ومجرور حال من (موسى).[1]

إلى فرعون : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا).

وملئه : الواو عاطفة، و(ملأ) اسم معطوف مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه. والملأ: أشراف القوم وسَراتهم، والجمع: أملاء.

قال : جملة معطوفة على جواب القسم (أرسلنا).

إني : الياء ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

رسول : خبر (إن)، والجملة مقول القول. (رسول) مضاف.

رب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

فَلَمَّا جَآءَهُم بِـَٔايَٰتِنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

فلمّا : الفاء عاطفة، ظرف زمان بمعنى "حين" تضمن معنى الشرط متعلق بمضمون جوابه (إذا هم...).

جاءهم : جملة في محل جر مضاف إليه. و(هم) مفعول به.

بآياتنا : جار ومجرور حال من فاعل (جاء) وهو موسى عليه السلام.

إذا : حرف يدل على المفاجأة مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

---

[1] هي الآيات التسع: الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، والعصا، واليد، والسنين، ونقص الثمرات. وقيل : هي الوصايا التسع وهي التي في التوراة. انظر الآية الكريمة (١٣٣) من الأعراف، و(١٠١) من الإسراء.

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يضحكون).
يضحكون : جملة في محل رفع خبر، والجملة الاسمية جواب (لما).

* * *

وَمَا نُرِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ إِلَّا هِىَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ۖ وَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.
نُريهم : (نُري) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله نحن، والجملة معطوفة على جواب القسم، و(هم) ضمير متصل مفعول به أول.
من آية : حرف جر زائد مبني على السكون، و(آية) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.
هي أكبر : الجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من (آية).
من أختها : جار ومجرور متعلق بـــ(أكبر).
وأخذناهم : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي فانتقمنا منهم وأخذناهم.
بالعذاب : جار ومجرور حال من الضمير (هم) في (أخذناهم).
لعلهم : (لعل) حرف ترجٍّ ونصب، والضمير (هم) اسمها.
يرجعون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة استئنافية

* * *

وَقَالُوا۟ يَـٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾

وقالوا : جملة استئنافية؛ أي وقالوا مستغيثين بموسى حين عمَّهم البلاءُ.
يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادي مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.
الساحر : صفة، أو بدل، أو عطف بيان مرفوع بالضمة. والساحر العالِمُ.
ادعُ : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله أنت مستتر وجوبًا، والجملة جواب النداء، والجملة "مقول القول" في محل نصب.

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (ادْعُ).
ربك : مفعول به، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.
بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بالفعل (ادعُ).
عَهِدَ : فعل ماضٍ، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.
عندك : ظرف متعلق بالفعل (عهد)؛ أي بما أخبرتنا من عهده إليك أنا إذا آمنَّا كشف عنَّا العذاب.
إننا : (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إن).
لمهتدون : اللام المزحلقة، و(مهتدون) خبر (إن)، والجملة استئنافية؛ أي لمهتدون فيما يستقبل من الزمان، ومؤمنون بما جئتَ به.

* * *

فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ﴿٥٠﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (٤٧). و(ينكثون) يقال: نَكَثَ العهدَ أو اليمينَ أو البيعةَ؛ أي نَبَذَها.

* * *

وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِى قَوْمِهِۦ قَالَ يَـٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ
وَهَـٰذِهِ ٱلْأَنْهَـٰرُ تَجْرِى مِن تَحْتِىٓ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾

ونادى : الواو استئنافية، و(نادى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.
فرعون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.
في قومه : جار ومجرور متعلق بالفعل (نادى).
قال : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
يا قوم : منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (= يا قومي) مضاف إليه.
أليس : الهمزة للاستفهام التقريري، و(ليس) فعل ماضٍ ناقص.
لي : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.
مُلْكُ : اسم (ليس) مؤخَّر، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء "مقول القول". (ملك) مضاف.
مِصْرَ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

وهذه : الواو عاطفة، و(ها) للتنبيه، و(ذه) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع معطوف على (مُلْك)، وجملة (تجري) في محل نصب حال. أو الواو للحال، و(هذه) مبتدأ، وجملة (تجري) في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

الأنهار : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

تجري : جملة في محل نصب أو رفع حسب التقدير السابق.

من تحتي : جار ومجرور حال من فاعل (تجري)؛ أي من تحت قصري.

أفلا تبصرون : الهمزة للاستفهام الإنكاري، والفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي وجملة (تبصرون) معطوفة على استئناف مقدَّر؛ أي أغفلتم فلا تبصرون.

* * *

أَمۡ أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ مَهِينٞ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾

أم : حرف مبني على السكون للإضراب الانتقالي بمعنى بل والهمزة، أو (أم) متصلة؛ لأن المعنى: أفلا تبصرون أم تبصرون، إلا أنه وضع قوله: (أنا خير) موضع تبصرون؛ لأنهم إذا قالوا له: أنت خير؛ فهم عنده بصراء، وهذا من إنزال السبب منزلة المسبب.

أنا خير : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

من هذا : جار ومجرور متعلق بـ(خير).

الذي : اسم موصول في محل جر بدل من (هذا).

هو مَهِين : الجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

يكاد : فعل مضارع ناقص يدل على المقاربة، واسمه ضمير مستتر.

يَبِينُ : جملة في محل نصب خبر (يكاد)، والجملة من (يكاد) واسمها وخبرها معطوفة على صلة الموصول.[1]

* * *

---

[1] (هو مهين) ضعيف حقير، و(لا يكاد) موسى عليه السلام لما به من العقدة (يبين الكلام)، يريد فرعون: ليس مع موسى من العدد وآلات الملك والسياسة ما يعتضد به، وهو في نفسه مخل بما ينعت به الرجال من اللسن والفصاحة. الكشاف: ٤/٢٥٨.

فَلَوْلَآ أُلْقِىَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَآءَ مَعَهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾

فلولا : الفاء عاطفة، و(لولا) حرف تحضيض مبني على السكون.

ألقي : فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو مبني للمجهول.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (ألقي).

أَسْوِرَةٌ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والمفرد: سِوَار، وسُوار.

من ذهب : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أسورة). وأراد فرعون بإلقاء الأسورة على موسى: إلقاء مقاليد الحكم إليه؛ لأنهم كانوا إذا أرادوا تسويد الرجل سوَّروه بسوار، وطوَّقوه بطوق من ذهب.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

معه : ظرف منصوب بالفتحة حال من (الملائكة) أو متعلق بـ(جاء).

الملائكة : فاعل، والجملة معطوفة على (ألقي عليه أسورة).

مقترنين : حال من (الملائكة)، والمعنى: أو أعان ربُّ موسى نبيَّه بملائكة يؤيدونه إنْ كان صادقًا في دعواه الرسالة.

* * *

فَٱسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ فَأَطَاعُوهُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٤﴾

فاستخفَّ : جملة معطوفة بالفاء على (نادى فرعون).

قومه : مفعول به، والهاء ضمير متصل مضاف إليه؛ فاستفزَّ فرعونُ قومَه، وحقيقته: حملهم على أنْ يخفوا له، ولمَا أراد منهم.

فأطاعوه : جملة معطوفة بالواو على (استخفَّ).

إنهم : (هم) ضمير متصل في محل نصب اسم (إنَّ).

كانوا قوماً : جملة (كان) في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) للتعليل.

فاسقين : صفة منصوبة وعلامة نصبه الياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾

فلمّا : الفاء عاطفة، و(لمّا) ظرف زمان بمعنى "حينَ" تضمَّن معنى الشرط في محل نصب متعلق بجوابه (انتقمنا).

آسفونا : جملة في محل جر مضاف إليه. و(آسفونا) منقول من أَسِفَ أسَفًا: إذا اشتدَّ غضبُه. والمعنى أن فرعون وقومه أفرطوا في المعاصي وعَدَوْا طَوْرَهم فاستوجبوا أن نعجِّل لهم عذابنا وانتقامنا.

انتقامنا : جملة جواب (لمَّا) لا محل لها من الإعراب.

منهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (انتقمنا).

فأغرقناهم : جملة معطوفة بالفاء على جملة (انتقمنا).

أجمعين : حال من (هم) في (أغرقناهم) أو توكيد معنوي له.

* * *

فَجَعَلْنَٰهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْءَاخِرِينَ ﴿٥٦﴾

فجعلناهم : جملة معطوفة بالفاء على (أغرقناهم).

سَلَفًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي فجعلنا فرعون وقومه قدوة للكافرين بعدهم في استحقاق مثل عقابهم.

ومَثَلاً : اسم معطوف منصوب وعلامة نصه الفتحة.

للآخِرين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(مثلاً)؛ أي وحديثًا عجيبَ الشأن يعتبر به جميعُ الناسِ.

* * *

۞ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾

ولما : الواو استئنافية، و(لمّا) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب تضمَّن معنى متعلق بمضمون الجواب (إذا قومك...).

ضُرِبَ ابنُ : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه. (ابن) مضاف.

مريم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

مثلاً : مفعول به ثانٍ والمفعول الأول صار نائب فاعل.

إذا : حرف يدل على المفاجأة مبني على السكون.

قومُك : مبتدأ، وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

منه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يَصِدُّون).

يصدون : جملة في محل رفع خبر، والجملة الاسمية جواب (لمّا)، وجملة أسلوب (لمّا) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

## تعليق على الآية الكريمة :

لما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلّم على قريش: (إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم)الأنبياء/٩٨ امتعضوا من ذلك امتعاضًا شديدًا، فقال عبد الله بن الزِّبَعْري: يا محمد، أخاصة لنا ولآلهتنا أم لجميع الأمم؟ فقال عليه الصلاة والسلام: هو لكم ولآلهتكم ولجميع الأمم، فقال: خصمتُك وربِّ الكعبةِ ألستَ تزعمُ أن عيسى ابن مريم نبي، وتثني عليه خيرًا وعلى أمّه، وقد علمتَ أن النصارى يعبدونهما، وعُزَيْر يُعبَد، والملائكة يُعبَدون؛ فإنْ كان هؤلاء في النار فقد رضينا أن نكون نحن وآلهتنا معهم. ففرحوا وضحكوا، وسكت النبي صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله تعالى: (إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون)الأنبياء/١٠١. ونزلت هذه الآية الكريمة. والمعنى: ولما ضرب عبد الله بن الزبعري عيسى ابن مريم مثلاً، وجادل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبادة النصارى إياه (إذا قومك) قريش من هذا المثل (يَصدُّون) ترتفع لهم جلبة وضجيج فرحًا وجذلاً وضحكًا بما سمعوا من إسكات رسول الله صلى الله عليه وسلم بجدله، كما يرتفع لغط القوم ولجبهم إذا تعيوا بحجة ثم فُتِحَتْ عليهم.

* * *

وَقَالُوٓاْ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيۡرٌ أَمۡ هُوَۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلَۢاۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾

وقالوا : جملة معطوفة بالواو على جواب (لما).

أ آلهتنا : الهمزة للاستفهام، و(آلهة) مبتدأ، و(نا) مضاف إليه.

خير : خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

أم : حرف عطف مبني على السكون معادل للهمزة.

هو : ضمير منفصل في محل رفع معطوف على (آلهة). والضمير يعود على عيسى عليه السلام؛ أي آلهتنا خير أم المسيح؟

ما : حرف نفي مبني على السكون.

ضربوه : جملة استئنافية، والهاء ضمير متصل مفعول به، وهو يعود على المثل؛ أي ما ضربوا هذا المثل (لك إلا جدلاً).

لك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ضربوه).

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

جَدَلاً : مفعول لأجله منصوب بالفتحة؛ أي ما ضربوا هذا المثل إلا لأجل الجدل والغلبة في القول، لا لطلب الميز بين الحق والباطل.

بل : حرف للإضراب الانتقالي مبني على السكون.

هم قوم : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

خَصِمُونَ : صفة مرفوعة بالواو؛ أي قوم شداد الخصومة.

* * *

إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَاءِيلَ ﴿٥٩﴾

إن : حرف نفي مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

عبد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

أنعمنا : جملة فعلية في محل رفع صفة لـــ(عبد).

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنعمنا).

وجعلناه : جملة في محل رفع معطوفة على (أنعمنا).

مثلاً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لبني : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(مثلاً). (بني) مضاف .

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

* * *

وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾

ولو : الواو اعتراضية، و(لو) حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

نشاء : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله نحن مستتر وجوبًا.

لجعلنا : اللام واقعة في جواب (لو)، وجملة (جعلنا) جواب (لو لا محل لها من الإعـــراب، وجملة أسلوب (لو).

منكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (جعلنا).

ملائكة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

في الأرض : جار ومجرور متعلق بالفعل في (جعلنا) أو (يخلفون).

يَخْلُفُون : جملة في محل نصب صفة لـــ(ملائكة).[1]

* * *

---

[1] المعنى: ما عيسى إلا عبد أنعمنا عليه بالنبوة، وصيرناه عبرة عجيبة كالمثل — لخلقه بدون أب — لبني إســـرائيل، يستدلون به على كمال قدرتنا.

وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾

وإنه : الواو عاطفة، و(إن) والهاء اسمها؛ أي وإن عيسى عليه السلام.

لعلم : اللام المزحلقة، و(عِلم) خبر (إن)، والجملة معطوفة على (أنعمنا) في الآية الكريمة (٥٩) في محل نصب.

للساعة : جار ومجرور متعلق بـ(علم).

فلا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر حرف مبني على الفتح؛ أي إنْ جاءكم خبرُ الساعةِ...و(لا) الناهية من جوازم المضارع.

تَمْتَرُنَّ : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد حرف مبني على الفتح. والمِرْية: الشكُّ.

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تمترُنَّ).

واتَّبِعُونِ : الواو عاطفة، و(اتبعوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة مفعول به. والمعنى: واتبعوا هُداى وشرعي، أو رسولي. وقيل: هذا أمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقوله؛ لذلك الجملة "مقول القول" لفعل مقدَّر.

هذا : (ها) للتنبيه، و(ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ.

صراط : خبر مرفوع بالضمة، والجملة للتعليل.

مستقيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

* * *

وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٢﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية حرف مبني على السكون.

يَصُدَّنَّكم : فعل مضارع مبني على الفتح، ونون التوكيد، والضمير (كم).

الشيطان : فاعل، والجملة معطوفة على (اتبعون).

---

[1] معنى (وإنه لعلم للساعة) المراد المسيح، وإن خروجه مما يُعلَم به قيام الساعة؛ لكونه من أشراطها؛ لأن الله سبحانه يترله من السماء قبيل قيام الساعة، كما أن خروج الدجّال من علامات الساعة (فلا تمترن بها) أي فلا تشكوا في وقوعها (واتبعون هذا صراط مستقيم) أي اتبعوني فيما آمركم به من التوحيد، وبطلان الشرك، وهذا الذي آمركم به وأدعوكم إليه طريق قيِّم موصِّل إلى الحق زبدة التفسير: ٦٥٣.

إنه : الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم (إن).

لكم : جار ومجرور حال من (عدو) الآتي.

عدو : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة تعليلية.

مبين : صفة مرفوعة بالضمة؛ أي بانت عداوته لكم واتَّضَحتْ.

* * *

وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِٱلْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٦٣﴾

ولَمّا : الواو استئنافية، و(لما) ظرف زمان تضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بجوابه (قال).

جاء عيسى : الجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

بالبينات : جار ومجرور متعلق بالفعل (جاء)، أو حال من (عيسى). و(البينات)المعجـزات، أو آيات الإنجيل والشرائع البينات الواضحات.

قال : جملة جواب (لما)، وجملة أسلوب (لما) استئنافية.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

جئتكم : جملة في محل نصب "مقول القول". والضمير (كم) مفعول به.

بالحكمة : حال من التاء في (جئتكم)، أو بالفعل في (جئتكم).

ولأبين : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(أنْ) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف؛ أي وجئتكم لأبينَ، والفعـل المقدر معطوف على السابق.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أبين).

بعض الذي : (بعض) مفعول به، و(الذي) مضاف إليه.

تختلفون : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تختلفون).

فاتقوا : جملة جواب شرط مقدر؛ أي إنْ بلغكم ما أقول فاتقوا....

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأطيعون : جملة معطوفة على (اتقوا) في محل جزم.

* * *

إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل مبتدأ، والخبر هو (ربي)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

ربي : خبر (إن) أو خبر المبتدأ حسب الإعراب السابق.

وربكم : اسم معطوف على (ربي) مرفوع بالضمة.

فاعبدوه : جملة معطوفة على السابقة لا محل لها من الإعراب.

هذا صراط : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية تدل على التعليل.

مستقيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾

فاختلف الأحزاب : جملة معطوفة بالفاء على (ولما جاء عيسى)؛ أي فاختلفت الفرق المتحزبة بعد عيسى، وقيل: اليهود والنصارى.

من بينهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (الأحزاب).

فويل : الفاء عاطفة، و(ويل) مبتدأ مرفوع بالضمة.

للذين : جار ومجرور خبر، والجملة معطوفة على (اختلف الأحزاب).

ظلموا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من عذاب : جار ومجرور متعلق بالاستقرار الموجود في الخبر.

يوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عظيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.(١)

* * *

(١) المعنى: فاختلف الأحزاب من بين النصارى بعد عيسى فرقًا في أمره؛ فهلاكٌ للذين ظلموا بما قالوه في عيسى مما كفروا به من عذاب شديد الإيلام يوم القيامة. المنتخب: ٧٣٠.

هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةً وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٦٦﴾

هل : حرف استفهام مبني على السكون، فيه معنى النفي.

ينظرون : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

الساعة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أن تأتيهم : (أن) والفعل (تأتي) في تأويل مصدر في محل نصب بدل اشتمال من (الساعة)، والمعنى: هل ينظرون إلا إتيان الساعة.

بغتة : حال أو مفعول مطلق نائب عن المصدر. يقال: بَغَتَه بَغْتًا وبَغْتَةً: فَجَأَهُ.

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

لا يشعرون : جملة في محل رفع خبر، والجملة الاسمية في محل نصب حال، ومعنى الجملة: وهو غافلون لاشتغالهم بأمور دنياهم.

* * *

ٱلۡأَخِلَّآءُ يَوۡمَئِذِۢ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾

الأخلاء : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يومئذٍ : (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(عدو)، وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه وقد لحقه تنوين العوض.

بعضهم : مبتدأ ثانٍ، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

لبعض : جار ومجرور متعلق بـ(عدو).

عدو : خبر المبتدأ الثاني، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إلا المتقين : مستثنى بـ(إلا) منصوب وعلامة نصبه الياء.

* * *

يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ﴿٦٨﴾

يا عباد : منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (= يا عبادي) مضاف إليه.

لا خوفٌ : (لا) حرف نفي، و(خوف) مبتدأ مرفوع بالضمة.

عليكم : جار ومجرور خبر، والجملة جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.

اليوم : ظرف زمان متعلق بالاستقرار الموجود في الخبر.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

تحزنون : جملة في محل رفع خبر، والجملة معطوفة على جواب النداء.

* * *

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا وَكَانُواْ مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾

الذين : اسم موصول في محل نصب صفة لـ(عباد).

آمنوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآياتنا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (آمنوا)؛ أي صدَّقوا بآياتنا.

وكانوا مسلمين : الجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على صلة الموصول، أو الواو للحال، وجملة (كان) حال من فاعل (آمنوا).

* * *

ٱدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾

ادخلوا : جملة استئنافية داخلة في حيِّز النداء.

الجنة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

وأزواجكم : (أزواج) اسم معطوف على (أنتم) مرفوع بالضمة.

تُحبَّرون : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من فاعل (ادخلوا). يقال: حَبَرَه حُبُوراً؛ أي سرَّه ونعَّمه. والمعنى تُسَرُّون سرورًا يظهر أثره على وجوهكم. أو تُكرَمون إكرامًا عظيمًا.

* * *

يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ۖ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ ۖ وَأَنتُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٧١﴾

يُطَافُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبني للمجهول.

عليهم : جار ومجرور نائب فاعل، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

بصِحَافٍ : جار ومجرور متعلق بالفعل (يطاف). ومفرد (صِحَاف) هو الصَّحْفَة: إناء من آنية الطعام.

من ذهب : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(صحاف).

وأكوابٍ : اسم معطوف على (صحاف) مجرور بالكسرة.

وفيها : الواو عاطفة، و(فيها) خبر مقدّم؛ أي في الجنة.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على جملة (يطاف).

تشتهيه : (تشتهي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والهاء مفعول به.

الأنفس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة صلة الموصول.

وتَلَذُّ الأعينُ : الجملة الفعلية معطوفة على صلة الموصول.

وأنتم : الواو للحال، والضمير المنفصل في محل رفع مبتدأ.

فيها : جار ومجرور متعلق بـ(خالدون) الآتي.

خالدون : خبر مرفوع بالواو، والجملة في محل نصب حال.

* * *

وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِيٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾

وتلك : الواو عاطفة، و(تي) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة في محل رفع مبتدأ، وخبره جملة (لكم فيها فاكهة) في الآية الكريمة الآتية، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب. والمشار إليه الجنة المذكورة.

الجنة : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

التي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة لـ(الجنة).

أورثتموها : فعل ماضٍ، و(تم) نائب فاعل، والواو حرف إشباع، و(ها) ضمير متصل مفعول ثانٍ، والجملة صلة الموصول.

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بالفعل في (أورثتموها).

كنتم تعملون : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي تعملونه.

* * *

لَكُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

فيها : جار ومجرور متعلق بالاستقرار الموجود في الخبر المحذوف.

فاكهة : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (تلك).

كثيرة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تأكلون) الآتي.

تأكلون : جملة في محل رفع صفة ثانية لـــ(فاكهة). وقال رسول الله صلي الله عليه وســـلم "لا يَنْزِعُ رجل في الجنة من ثمرها إلا نَبَتَ مكانها مِثْلاها".

* * *

إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى عَذَابِ جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ﴿٧٤﴾

إن المجرمين : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الياء.

في عذاب : جار ومجرور متعلق بـــ(خالدون) الآتي.

جهنمَ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

خالدون : خبر (إن) مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

* * *

لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يُفَتَّرُ : فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر يعـــود علـــى العـــذاب والجملة استئنافية. و(لا يُفَتَّرُ) لا يخفَّف ولا ينقص، من قولهم: فَتَرَتْ عنه الحمَّى إذا سكنت ونقص حرُّها.

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يفتر).

وهم : الواو للحال، أو عاطفة، و(هم) ضمير في محل رفع مبتدأ.

فيه : جار ومجرور متعلق بـــ(مُبْلِسُون).

مبلسون : خبر، والجملة في محل نصب حال من الضمير في (عنهم)، أو معطوفـــة علـــى (لا يفتر). يقال: أَبْلَسَ؛ أي سكتَ لحيرة أو انقطاع حجَّة. والمُبْلِس: اليائس الســـاكت سكون يأس من فرج. و(مبلسون) آيسون من النجاة.

* * *

وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٦﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

ظلمناهم : جملة (ظلمنا) معطوفة على (لا يفتّر). والضمير مفعول به.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكنْ) حرف استدراك مهمل.

كانوا : واو الجماعة ضمير في محل رفع اسم (كان).

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الظالمين : خبر (كان)، والجملة معطوفة على (ظلمنا).

وَنَادَوْا۟ يَـٰمَـٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ۖ قَالَ إِنَّكُم مَّـٰكِثُونَ ﴿٧٧﴾

ونادَوْا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب؛ أي نادى المجرمون.

يا مالكُ : منادى مبني على الضم في محل نصب. و(مالك) خازن النار.

لِيَقْضِ : اللام لام الطلب، والفعل المضارع مجزوم بحذف حرف العلة.

علينا : جار ومجرور متعلق بالفعل (يَقْضِ).

ربُّك : فاعل، والجملة جواب النداء، وأسلوب النداء استئناف بياني. توسَّل المجرمون بمالك إلى الله سبحانه وتعالى ليسأله لهم أن يقضي عليهم بالموت ليستريحوا من العذاب.

قال : فعل ماضٍ، وفاعله مستتر، والجملة استئنافية.

إنكم ماكثون : الجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل نصب "مقول القول".[1]

* * *

لَقَدْ جِئْنَـٰكُم بِٱلْحَقِّ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَـٰرِهُونَ ﴿٧٨﴾

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

جئناكم : جملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

بالحق : جار ومجرور حال من فاعل (جئنا).

ولكن : الواو للحال، و(لكنَّ) حرف استدراك ونصب.

أكثركم : اسم (لكن) منصوب بالفتحة، و(كم) مضاف إليه.

للحقّ : جار ومجرور متعلق بـــ(كارهون) الآتي.

كارهون : خبر (لكن)، والجملة في محل نصب حال؛ أي لا تقبلون الحقَّ وتنفرون منه؛ لأن مع الباطل الدَّعَةَ، ومع الحق التعبَ.

* * *

أَمْ أَبْرَمُوٓا۟ أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾

أم : منقطعة بمعنى بل والهمزة، حرف مبني على السكون.

أبرموا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

أمرًا : مفعول به. والمعنى: أم أبرم مشركو مكة أمرًا من كيدهم ومكرهم برسول الله صلى الله عليه وسلم. يقال: أبْرَمَ الأمرَ؛ أي أحكمه.

---

[1] قيل لابن عباس رضي الله عنهما: إن ابن مسعود قرأ (ونادوا يا مالِ)، بحذف الكاف من (مالـــك) للتـــرخيم، فقال: ما أشغل أهل النار عن الترخيم. وعن بعضهم: حسن الترخيم أنهم يقتطعون بعض الاسـم؛ لــضعفهم وعظم ما هم فيه. و(إنكم ماكثون) أي مقيمون في العذاب.

فإنا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إنْ أبرمُوا أمرًا...، و(إن) واسمها.

مُبْرِمون : خبر (إنّ)، والجملة جواب الشرط المقدر.

* * *

أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُم ۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾

أم : مثل (أم) السابقة.

يَحْسَبون : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

أنا : (أنّ) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

لا نسمعُ : (لا) حرف نفي، وجملة (نسمع) في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سَدَّ مسدَّ مفعولَيْ (يحسبون).

سِرَّهم : مفعول به منصوب بالفتحة، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.

ونجواهم : (نَجْوَى) اسم معطوف منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، و(هم) مضاف إليه. والسِرُّ: ما حدَّث به الرجلُ نفسَه أو غيرَه في مكان خالٍ، والنجوى: ما تكلَّموا به فيما بينهم.

بَلَى : حرف جواب مبني على السكون؛ أي بلى نسمعهما ونطَّلِع عليهما.

ورسلنا : الواو للحال، و(رسل) مبتدأ، و(نا) مضاف إليه.

لَدَيهِمْ : (لدى) ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل في (يكتبون)، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

يكتبون : جملة الخبر، والجملة الاسمية في محل نصب حال.

* * *

قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴿٨١﴾

قل : أي قل يا محمد، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط.

للرحمن ولد : (للرحمن) خبر (كان) مقدم، و(ولد) اسمها مؤخر.

فأنا أول : الفاء واقعة في جواب الشرط، والجملة من المبتدأ (أنا) والخبر (أول) في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط في محل نصب "مقول القول". (أول) مضاف.

العابدين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. والمعنى: قل يا محمد: إن ثبت لله ولد فأنا أول مَنْ يعبدُ هذا الولد الذي تزعمون ثبوته، ولكنه يستحيل أن يكون له – سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا – ولد.

* * *

سُبْحَـٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾

سبحان : مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف؛ أي نسبح...، وهو مضاف.

رب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

رب : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

العرش : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عمَّا : جار ومجرور (= عن الذي) متعلق بالفعل "نسبِّح" المقدر.

يصفون : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي يصفونه.

* * *

فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَـٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾

فذرهم : الفاء واقعة في جواب شرط مقدَّر؛ أي إنْ أعرضوا عن الإيمان فذرهم.

يخوضوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون؛ لأنه واقع في جواب الطلب، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب شرط مقدر؛ أي إن تذرهم يخوضوا.

ويلعبوا : فعل مضارع مجزوم بالعطف على السابق.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

يلاقوا : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد (حتى)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ(يخوضوا).

يومهم : (يوم) مفعول به منصوب بالفتحة، و(هم) مضاف إليه.

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة لـ(يوم).

يُوعَدُون : جملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول.[1]

---

[1] المعنى: فدعهم ينغمسوا في أباطيلهم ويلعبوا في دنياهم – بترك الجادة – غير ملتفت إليهم؛ حتى يجيء يومُ القيامة الذي وعِدوا به، لتُجزَى كلُّ نفس بما كسبت. المنتخب: ٧٣٢.

وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾

وهو الذي : الجملة من المبتدأ (هو) والخبر (الذي) استئنافية.

في السماء : جار ومجرور متعلق بـــ(إله) الآتي؛ لأنه بمعنى "معبود".

إله : خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير "وهو الذي هو إله في السماء"، والجملة مـــن المبتـــدأ المحذوف وخبره صلة الموصول.
ولا يصحُّ أن يكون (إله) مبتدأ، و(في السماء) خبره؛ لأنه لا يبقى لـــ(الذي) عائد؛ فهو كقولك: هو الذي في الدار زيد.

وفي الأرض : جار ومجرور متعلق بـــ(إله) مثل السابق.

إله : خبر لمبتدأ محذوف مثل السابق؛ أي "هو إله في الأرض"، والجملة معطوفة على صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وهو الحكيم : الجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على الاستئنافية (هو الذي).

العليم : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَتَبَارَكَ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾

وتبارك : الواو استئنافية، و(تبارك) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الذي : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

له مُلْك : الجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول. (ملك) مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع معطوف على (ملك).

بينهما : ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وعنده علم : الجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على صلة الموصول. (علم).

الساعة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وإليه : الواو عاطفة، و(إليه) متعلق بالفعل في (تُرْجَعون).

تُرجَعُون : الجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على صلة الموصول.

وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

ولا يملكُ الذين : الجملة من الفعل والفاعل استئنافية لا محل لها من الإعراب.

يدعون : جملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي يدعونهم.

من دونه : جار ومجرور حال من العائد المحذوف.

الشفاعة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي ولا يملك آلهتهم الذين يدعون من دون الله الشفاعة، كما زعموا أنهم شفعاؤهم عند الله تعالى.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مستثنى متصل؛ لأن في جملة الذين يدعون من دون الله الملائكة، أو مستثنى منقطع.

شهد : فعل ماضٍ، وفاعله مستتر، والجملة صلة الموصول.

بالحق : جار ومجرور متعلق بالفعل (شهد).

وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

يعلمون : جملة في محل خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

* * *

وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾

ولئن : الواو استئنافية، واللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

سألتهم : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل، و(هم) مفعول به.

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

خلقهم : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول به للفعل (سأل) المعلق عن العمل بالاستفهام.

ليقولُنَّ : اللام واقعة في جواب القسم، و(يقولُنَّ) أصله: يقولُونَنَّ فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعًا لتوالي الأمثال، وواو الجماعة المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد، والجملة جواب الشرط المقدر، وقد سدَّتْ مسدَّ جواب الشرط، وجملة القسم استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الله : فاعل لفعل محذوف؛ أي خلقهم الله، والجملة "مقول القول".

فأنّى : الفاء استئنافية، و(أنّى) اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على أنه ظرف مكان متعلق بـ(يُؤفكون)، أو حال من نائب الفاعل.

يُؤفَكُون : الجملة من الفعل ونائب الفاعل استئنافية.

وَقِيلِهِۦ يَـٰرَبِّ إِنَّ هَـٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

وقيله : الواو حرف عطف، و(قيل) اسم معطوف على كلمة (الساعة) في الآية الكريمة (٨٥) على تقدير حذف مضاف؛ أي عنده علم الساعة وعلم قيله. ويجوز أن تكون الواو حرف جر وقسم، و(قيل) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، وجملة جواب القسم: (إن هؤلاء قوم لا يؤمنون). ونشير إلى أن كلمة (قيل) مصدر سماعي للفعل (قال). والهاء في (قيله) مضاف إليه، وهي تعود على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ أي عند الله علم الساعة وعلم قول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم.

يارب : منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وياء المتكلم المحذوفة ضمير في محل جر مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم إشارة في محل نصب اسم (إن).

قوم : خبر (إن)، والجملة جواب النداء، وجملة (إن) "مقول القول".

لا يؤمنون : جملة في محل رفع صفة لـ(قوم).

* * *

فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَـٰمٌ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

فاصفح : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إنْ عارضوك فاصفح.

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (اصفح). والمعنى: أعرضْ عما يقولون وما يرمونك به السحر والكهانة، واصبر على دعوتهم إلى أن يأتيَ أمر الله تعالى.

وقل : جملة معطوفة بالواو على جملة (اصفح).

سلام : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ أي "أمري أو شأني سلام" والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب "مقول القول".

فسوف : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، و(سوف) حرف استقبال مبني على الفتح.

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط المقدر. والجملة فيها تهديد ووعيد عظيم من الله عَزَّ وجلَّ.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة الزخرف)، وعن سيدنا رسول الله ﷺ: "مَنْ قرأ (سورة الزخرف) كان ممن يقال له يوم القيامة: يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون، ادخلوا الجنة بغير حساب".

صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة الدخان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾

حم : ابتدأت السورة الكريمة ببعض الحروف الصوتية على طريقة القرآن الكريم في افتتاح كثير من السور الكريمة بمثل هذه الحروف.

* * *

وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾

والكتاب : الواو حرف جر وقسم، و(الكتاب) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسم".

المبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾

إنا : حرف توكيد ونصب، والضمير (نا) في محل نصب اسمها.

أنزلناه : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة (إن) جواب القسم، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به، وهو يعود على القرآن الكريم.

في ليلة : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنزلنا).

مباركة : صفة مجرورة بالكسرة، وهي ليلة القدر.

إنا : حرف توكيد ونصب، والضمير (نا) في محل نصب اسمها.

كنا منذرين : الجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) اعتراضية بين المنعوت (ليلة) والنعت (يُفرَقُ كل أمر).

* * *

فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يُفرَق) الآتي.

يفرق كل أمر : الجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر صفة لـ(ليلة).

حكيم : صفة لـــ(أمر) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

أَمْرًا مِّنْ عِندِنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾

أمرًا : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه:
- مفعول به، وناصبه اسم الفاعل (منذرين).
- مفعول لأجله.
- حال وصاحبه الضمير المستتر في (حكيم) أو الهاء في (أنزلناه).
- مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ أي فرقًا من عندنا.
ويرى الزمخشري أن (أمرًا) منصوب على الاختصاص، وربط هذا الإعراب بالمعنى قائلاً: "نصَب على الاختصاص، جعل كل أمر جزلاً فخمًا بأن وصفه بـــالحكيم، ثم زاده جزالةً، وكسبه فخامةً بأن قال: أعني بهذا الأمر أمرًا حاصلاً من عندنا، كائنًـــا من لَدنَّا، وكما اقتضاه علمنا وتدبيرنا".

من عندنا : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(أمرًا).

إنا : حرف توكيد ونصب، والضمير (نا اسمها.

كنا مرسِلين : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية للتعليل.

* * *

رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦﴾

رحمة : اسم منصوب وعلامة نصبه بالفتحة؛ لأنه:
- مفعول به وناصبه اسم الفاعل (مرسِلين)؛ فيراد بالرحمة الرسول ﷺ.
- مفعول لأجله.
- مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أي رحمناكم رحمةً.

من ربك : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(رحمة).

إنه هو السميع العليم : جملة (إن) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

* * *

---

[1] المعنى: في هذه الليلة المباركة يفصل ويبين كل أمر محكم، والقرآن رأس الحكمة، والفيصل بين الحق والباطـــل؛ ولذا كان إنزاله فيها. المنتخب: ٧٣٣.

رَبِّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾

رب : بدل من (ربك) مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
والأرض : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.
وما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل جر معطوف على (السموات).
بينهما : ظرف متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.
إن : حرف شرط مبني على السكون.
كنتم : فعل ماضٍ ناقص فعل الشرط، و(تم) اسم (كان).
موقنين : خبر (كان)، وجواب الشرط محذوف والتقدير: إن كنتم موقنين ومعترضين بأنه رب السموات والأرض وما بينهما عن علم ويقين فأيقنوا برسالة محمد صلى الله عليه وسلم.

* * *

لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ ۖ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾

لا إله : (إله) اسم (لا) النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب، وخبرها محذوف تقديره موجود، والجملة استئنافية.
إلا هو : بدل من موضع (لا إله) وموضعه الرفع.
يحيي : جملة في محل رفع خبر ثانٍ لـ(لا)، أو استئنافية.
ويميت : جملة معطوفة على جملة (يحيي).
ربكم : خبر لمبتدأ محذوف؛ أي هو ربكم، والجملة في محل رفع خبر ثالث لـ(لا) أو استئنافية لا محل لها من الإعراب.
ورب : اسم معطوف مرفوع بالضمة، وهو مضاف.
آبائكم : مضاف إليه مجرور بالكسرة، و(كم) مضاف إليه.
الأولين : صفة مجرورة وعلامة جرها الياء.

* * *

بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾

بل : للإضراب الانتقالي؛ أي إن إقرارهم غير صادر عن علم وتيقن، ولا عن جد وحقيقة؛ بل هو قول مخلوط بهزء ولعب.

هم في شك : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية لا محل لها من الإعراب.
يلعبون : جملة في محل رفع خبر ثانٍ للضمير (هم).

* * *

فَٱرۡتَقِبۡ يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ ﴿١٠﴾

فارتقب : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
يوم : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.
تأتي السماء : جملة في محل جر مضاف إليه.
بدخان : جار ومجرور متعلق بالفعل (تأتي).
مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[1]

* * *

يَغۡشَى ٱلنَّاسَۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١١﴾

يَغْشَى : جملة في محل جر صفة لــ(دخَان)؛ أي يشمل الدخانُ الناسَ.
الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
هذا عذاب : الجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي يقولون: هذا عذاب.
أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

رَّبَّنَا ٱكۡشِفۡ عَنَّا ٱلۡعَذَابَ إِنَّا مُؤۡمِنُونَ ﴿١٢﴾

ربنا : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، و(نا) مضاف إليه.
اكشفْ : جملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر.
عنّا : جار ومجرور متعلق بالفعل (اكشف).
العذاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

[1] المعنى: فانتظر لهم، يا محمد، (يوم تأتي السماء بدخان مبين) وهذا الدخان المذكور قيل إنه من أشراط الساعة، يمكث في الأرض أربعين يومًا، وقيل إنه قد مضى، وهو ما أصاب قريشًا بدعاء النبي صلي الله عليه وسلم، حتى كان الرجل يرى بين السماء والأرض دخانًا. زبدة التفسير: ٦٥٦.

إنا مؤمنون : الجملة من (إن) واسمها وخبرها للتعليل، وهي موعدة بالإيمان إنْ كشف عنهم العذاب.

* * *

أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾

أنى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ (الذكرى)، أو (لهم) خبر مقدم، و(أنى) ظرف متعلق بالاستقرار الموجود في (لهم).

لهم : حال من (الذكرى)، أو خبر مقدم.

الذكرى : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.

وقد : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

جاءهم رسول : جملة في محل نصب حال من (هم) في (لهم).

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.[1]

* * *

ثُمَّ تَوَلَّوْا۟ عَنْهُ وَقَالُوا۟ مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾

ثم تولّوْا : جملة في محل نصب معطوفة على (جاءهم رسول).

عنه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تولوا).

وقالوا : جملة في محل نصب معطوفة على (جاءهم رسول).

مُعَلَّم : خبر لمبتدأ محذوف؛ أي: هو معلّم، والجملة "مقول القول".

مجنون : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

إِنَّا كَاشِفُوا۟ ٱلْعَذَابِ قَلِيلًا ۚ إِنَّكُمْ عَآئِدُونَ ﴿١٥﴾

إنا كاشفو : الجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية. (كاشفو) مضاف.

العذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

[1] المعنى: كيف يتعظ هؤلاء، ويوفون بما وعدوا من الإيمان عند كشف العذاب، وقد جاءهم رسول واضح الرسالة بالمعجزات الدالة على صدقه؛ وذلك أعظم موجبات الاتعاظ؟. المنتخب: ٧٣٤.

قليلاً : صفة لظرف زمان محذوف؛ أي زمانًا قليلاً، أو صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي كَشْفًا قليلاً.

إنكم عائدون : الجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

يَوۡمَ نَبۡطِشُ ٱلۡبَطۡشَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(عائدون) أو بفعل محذوف تقديره: اذكرْ، أو متعلق بما دلّ عليه (إنا منتقمون)؛ أي ننتقم يوم نَبْطِشُ.

نَبْطِشُ : الجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

البطشةَ : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الكبرى : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة المقدرة للتعذر.

إنا منتقمون : الجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية؛ أي ننتقم منهم في ذلك اليوم، وهو يوم القيامة.

* * *

۞ وَلَقَدۡ فَتَنَّا قَبۡلَهُمۡ قَوۡمَ فِرۡعَوۡنَ وَجَآءَهُمۡ رَسُولٞ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) للتحقيق.

فتنّا : جملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية. ومعنى الفتنة: أنه أمهلهم ووسّع عليهم في الرزق؛ فكان ذلك سببًا في ارتكابهم المعاصي، واقترافهم الآثام. أو ابتلاهم بإرسال موسى إليهم ليؤمنوا؛ فاختاروا الكفر على الإيمان. أو سلبهم ملكهم وأغرقهم.

قبلهم : (قبل) ظرف زمان متعلق بـ(فتنا)؛ أي قبل كفار مكة المكرمة.

قوم فرعون : (قوم) مفعول به وهو مضاف و(فرعون) مضاف إليه.

وجاءهم رسول : الواو للحال، والجملة في محل نصب حال بتقدير "قد"؛ أي وقد جاءهم، أو الواو عاطفة والجملة معطوفة على جواب القسم.

كريم : صفة؛ أي رسول كريم على الله وعلى عباده المؤمنين، أو كريم في نفسه.

* * *

أَنْ أَدُّوٓا۟ إِلَىَّ عِبَادَ ٱللَّهِ ۖ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾

أن : هي (أن) المفسرة حرف مبني على السكون؛ لأن مجيء الرسول مَنْ بُعثَ إليهم متضمن لمعنى القول؛ لأن لا يجيئهم إلا مبشرًا ونذيرًا وداعيًا إلى الله، وعلى هذا الوجه تكون جملة (أدوا) تفسيرية لا محل لها من الإعراب. أو (أن) هي المخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف، وجملة (أدوا) في محل رفع خبر (أن)، والمعنى: وجاءهم بأن الشأن والحديث أدوا إليّ.

أدوا : جملة تفسيرية، أو في محل رفع خبر (أن) المخففة من الثقيلة.

إليّ : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أدوا).

عبادَ الله : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة؛ أي أدوا إليّ يا عباد الله ما هو واجب عليكم من الإيمان لي وقبول دعوتي واتباع سبيلي. ويجوز في (عباد) أن يكون مفعولاً به؛ أي خلُّوا بيني وبين من آمن بي، و(عباد الله) بنو إسرائيل.

إني : الياء ضمير في محل نصب اسم (إن).

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (رسول).

رسول : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية للتعليل.

أمين : صفة مرفوعة بالضمة؛ أي رسول أمين على رسالتي.

* * *

وَأَن لَّا تَعْلُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ۖ إِنِّىٓ ءَاتِيكُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾

وأن : الواو عاطفة، و(أن) مثل السابقة بوجهيها.

لا تعلوا : (لا) ناهية، والفعل بعدها مجزوم بحذف النون؛ أي لا تستكبروا.

على الله : شبة الجملة متعلق بالفعل في (لا تعلوا).

إني : الياء ضمير في محل نصب اسم (إن).

آتيكم : (آتي) خبر (إن) مرفوع بالضمة المقدرة للثقل وهو مضاف و(كم) مضاف إليه. أو (آتي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله مستتر تقديره أنا، و(كم) مفعول به، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) واسمها وخبرها استئنافية لا محل لها من الإعراب.

بسلطان : جار ومجرور متعلق بـ(آتيكم).

مبين : صفة مجرورة بالكسرة؛ أي بحجة واضحة.

* * *

وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾

وإني : الواو عاطفة، و(إن) والياء ضمير في محل نصب اسمها.

عُذْتُ : الجملة من الفعل والفاعل خبر (إن)، والجملة معطوفة على (إني آتيكم).

بربي : جار ومجرور متعلق بالفعل في (عذت)، والياء مضاف إليه.

وربكم : اسم معطوف مجرور بالكسرة، و(كم) مضاف إليه.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

ترجمون : فعل مضارع منصوب بحذف النون، والنون المذكورة نون الوقاية، وياء المتكلم المحذوفة مفعول به (= ترجموني)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ"من" مقدرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (عذت).

* * *

وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ ﴿٢١﴾

وإنْ : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تؤمنوا : فعل الشرط مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل.

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تؤمنوا).

فاعتزلون : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(اعتزلوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية وياء المتكلم المحذوفة مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وأسلوب الشرط معطوف على (إني عذت). و(فاعتزلون) كونوا بمعزل مني، ولا تؤذوني، ولا تتعرضوا لي بشركم وأذاكم.

* * *

فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾

فدعا ربه : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي فلم يتركوه فدعا ربه.

أن هؤلاء قوم مجرمون : (أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (دعا). و(مجرمون) صفة لـ(قوم).

* * *

فَأَسْرِ بِعِبَادِى لَيْلاً إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾

فأسْرِ : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إنْ أردتَ النجاة فأسْرِ، و(أسرِ) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله أنت وهو موسى عليه السلام، والجملة في محل جزم جواب الشرط المقدر.

بعبادي : (بعباد) متعلق بـ(أسْرِ)، والياء مضاف إليه؛ بني إسرائيل.

ليلاً : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (أسْرِ).

إنكم متبعون : الجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية للتعليل.

* * *

وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ۖ إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾

واترك البحرَ : جملة معطوفة على (أسرِ) في محل جزم، و(البحر) مفعول به.

رهْوًا : حال من (البحر)؛ أي ساكنًا، أو مفعول ثانٍ للفعل (اترك) بمعنى: صيَّره و(رهوًا) مصدر سماعي للفعل: رهَا يَرْهُو بمعنى: سَكَنَ أو انْفَرَجَ، وهو في الآية الكريمة بمعنى الساكن، أو المنفرج.

إنهم جُنْد مغرَقون : جملة (إن) للتعليل، و(مغرقون) صفة.[1]

* * *

كَمْ تَرَكُواْ مِن جَنَّـٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾

كم : خبرية مبنية على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـ(تركوا).

تركوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

من جنات : جار ومجرور تمييز (كم) الخبرية.

وعيون : اسم معطوف على (جنات) مجرور بالكسرة. والمعنى: تركوا بعد إغراقهم كثيرًا من الجنات الناضرة والعيون الجارية.

* * *

[1] أجاب الله تعالى دعاء موسى فأمره أن يسري ببني إسرائيل ليلاً، ودبر سبحانه أن تتقدموا ويتبعكم فرعون وجنوده؛ فينجي المتقدمين، ويغرق التابعين.

وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾

وزروع : اسم معطوف على (جنات) مجرور بالكسرة.

ومقام : اسم معطوف على (جنات) مجرور بالكسرة.

كريم : صفة، والمقام الكريم: ما كان لهم من المجالس والمنازل الحسنة.

* * *

وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ﴿٢٧﴾

ونعمة : اسم معطوف على (جنات) مجرور بالكسرة.

كانوا فيها فاكهين : (فيها) متعلق بـ(فاكهين)، وجملة (كان) في محل جر صفة لـ(نعمة)؛ أي عيشة مترفة نضرة كانوا فيها متنعمين. يقال: فَكِهَ فَكَهًا وفَكاهةً. معناه: كان طيِّب النفس مزّاحًا، و(فاكهين) اسم فاعل مفرده: فاكِه.

* * *

كَذَٰلِكَ ۖ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٨﴾

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: الأمر كذلك، والجملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب، أو الجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي كم تركوا تركًا كذلك.

قومًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأورثناها : جملة معطوفة على جملة (تركوا) و(ها) مفعول أول.

آخرين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء؛ أي قومًا ليسوا منهم في شيء من قرابة ولا دين، وهم بنو إسرائيل، كانوا متسخرين مستبعدين في أيديهم، فأهلكهم الله على أيديهم، وأورثهم ملكهم وديارهم.

* * *

فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿٢٩﴾

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

بكت : (بكى) فعل ماضٍ، وتاء التأنيث الساكنة.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (بكى).

السماء : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (أورثنا).

والأرض : اسم معطوف مرفوع بالضمة.[1]

وما كانوا مُنْظَرِين : الجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على (أورثناها) والمعنى: لما جاء وقت هلاكهم لم يُنظَروا إلى وقت آخر، ولم يُمهَلوا إلى الآخرة؛ بل عجَّل لهم في الدنيا.

* * *

وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿٣٠﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) للتحقيق.

نجّينا : جواب القسم، وجملة القسم استئنافية لا محل لها من الإعراب.

بني إسرائيل : مفعول به، و(إسرائيل) مضاف إليه.

من العذاب المهين : متعلق بـــ(نجينا)، و(المهين) صفة مجرورة بالكسرة.

* * *

مِن فِرْعَوْنَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَالِيًا مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾

من فرعونَ : جار ومجرور بدل من (العذاب المهين) بإعادة حرف الجر، كأن فرعون في نفسه كان عذابًا مهينًا؛ لإفراطه في تعذيبهم وإهانتهم. ويجوز أن يكون المعنى: من العذاب المهين واقعًا من جهة فرعون.

إنه : الهاء ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

كان عاليًا : جملة (كان) في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

من المسرفين : جار ومجرور خبر ثانٍ لـــ(كان)؛ أي إنه كان متكبرًا مسرفًا.

* * *

وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٢﴾

ولقد : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) للتحقيق.

اخترناهم : جملة جواب القسم المقدر، وأسلوب القسم معطوف على (لقد نجينا)، والضمير (هم) مفعول به وهو يعود على بني إسرائيل.

على علم : حال من ضمير الفاعل (نا) في (اخترنا)؛ أي عالمين بمكان الخيرة، وبأنهم أحقاء بأن يُختَاروا. ويجوز أن يكون المعنى: مع علم منّا بأنهم يزيغون ويفرط منهم الفرطات في بعض الأحوال.

---

[1] إذا مات رجل خطير قالت العرب في تعظيم مهلكه: بكت عليه السماء والأرض، وبكته الريح، وأظلمت له الشمس، ونفى ذلك عنهم في الآية الكريمة فيه تهكم بهم وبحالهم المنافية لحال من يعظم بفقده.

على العالمين : جار ومجرور متعلق بالفعل في (اخترناهم).

* * *

وَءَاتَيْنَـٰهُم مِّنَ ٱلْـَٔايَـٰتِ مَا فِيهِ بَلَـٰٓؤٌا۟ مُّبِينٌ ﴿٣٣﴾

وآتيناهم : جملة معطوفة على جواب القسم (اخترناهم).

من الآيات : جار ومجرور حال من (ما) الآتية.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مفعول به ثان.

فيه بلاء مبين : الجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول، و(مبين) صفة.[1]

* * *

إِنَّ هَـٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾

إن هؤلاء : (ها) للتنبيه، و(أولاء) اسم (إن) يشير إلى كفار قريش.

ليقولون : اللام للمزحلقة، و(يقولون) جملة في محل رفع خبر (إن).

* * *

إِنْ هِىَ إِلَّا مَوْتَتُنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾

إنْ هي : حرف نفي، و(هي) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إلا موتتنا : (إلا) للحصر، و(موتة) خبر، والجملة "مقول القول".

الأولى : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

وما نحن : الواو عاطفة، و(ما) عاملة عمل (ليس)، و(نحن) اسمها.

بمُنشَرِين : الباء زائدة، و(منشرين) خبر (ما) منصوب بالياء المقدرة لاشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب معطوفة على "مقول القول" والمعنى: إن هؤلاء المكذبين بالبعث ليقولون: ما الموتة إلا موتتنا الأولى في الدنيا، وما نحن بعدها بمبعوثين.

فَأْتُوا۟ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٣٦﴾

فأتوا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن صدقتم فيما تقولون فأتوا.

بآبائنا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (فأتوا).

---

[1] (من الآيات) من نحو فلق البحر وتظليل الغمام وإنزال المن والسلوى، وغير ذلك من الآيات العظام التي لم يُظهِر الله تعالى في غيرهم مثلها، و(بلاء مبين) نعمة ظاهرة؛ لأن الله تعالى يبلو بالنعمة كما يبلو بالمصيبة.

إن كنتم صادقين : جواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: إن كنتم صادقين فأتوا، وجملة أسلوب الشرط تفسيرية.

* * *

أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَٰهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾

أهم خير : الهمزة للاستفهام، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

أم : حرف عطف مبني على السكون.

قوم : اسم معطوف على (هم) مرفوع بالضمة، وهو مضاف.

تُبّع : مضاف إليه مجرور بالكسرة. و(تبع) هو تبع الحميري، كان مؤمنًا وقومه كافرين؛ ولذلك ذمَّ الله تعالى قومه ولم يذمَّه، وقال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تسبوا تبعًا؛ فإنه كان قد أسلم".

والذين : اسم موصول في محل رفع معطوف على (قوم) وجملة (أهلكنا) استئنافية أو (الذين) مبتدأ، وجملة (أهلكنا) في محل رفع خبر، والجملة الاسمية استئنافية.

من قبلهم : (من قبل) صلة الموصول، (هم) مضاف إليه.

أهلكناهم : جملة استئنافية، أو في محل رفع خبر كما أشرنا.

إنهم كانوا مجرمين : جملة (كان) خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

* * *

وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾

وما خلقنا : الواو استئنافية، و(ما) نافية، و(خلقنا) جملة استئنافية.

السموات والأرض : مفعول به، و(الأرض) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

وما : اسم موصول في محل نصب معطوف على (السموات).

بينهما : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صلة الموصول.

لاعبين : حال من فاعل (خلقنا)؛ أي ما خلقناهما دون حكمة.

* * *

مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

ما خلقناهما : جملة منفية بدل من جملة (ما خلقنا) الأولى.

إلا بالحق : (إلا) للحصر، والجار والمجرور حال من فاعل (خلقنا).

ولكن أكثرهم لا يعلمون : الواو للحال، و(لكن) واسمها (أكثر) وخبرها وهو جملة (لا يعلمون)، جملة في محل نصب حال.

* * *

إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَـٰتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾

إن يوم الفصل ميقاهم : (يوم) اسم (إن)، و(الفصل) مضاف إليه، وخبر إن (ميقاهم) وجملة (إن) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

أجمعين : توكيد معنوي لـ(هم) في (ميقاهم) مجرور بالياء.

* * *

يَوْمَ لَا يُغْنِى مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾

يوم : بدل من (يوم) الأول منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

لا يغني مولى : الجملة من الفعل والفاعل (مولى) في محل جر مضاف إليه.

عن مولى : جار ومجرور متعلق بالفعل (يغني).

شيئًا : مفعول به؛ أي شيئًا من إغناء؛ أي قليلاً منه.

ولا هم : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي، و(هم) مبتدأ.

يُنصَرون : الجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر معطوفة على السابقة.[1]

إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾

إلا من : (إلا) للاستثناء، و(من) اسم موصول في محل رفع بدل من نائب الفاعل في (ينصرون)؛ أي لا ينصرون إلا من رحم الله، أو (من) في محل نصب استثناء متصل؛ أي مَنْ رحمه الله بقبول الشفاعة فيه.

رحم الله : الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إنه هو العزيز الرحيم : جملة (إن) تعليلية لا محل لها من الإعراب. و(العزيز) لا ينصر من عصاه، و(الرحيم) لمن أطاعه.

* * *

---

(1) المعنى: يوم لا يدفع أي قريب عن أي قريب، ولا أي حليف عن أي حليف شيئًا قليلاً من العذاب، ولا هم ينصرون عند الله بأنفسهم. المنتخب: ص ٧٣٦.

# إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾

إن شجرة الزقوم : (شجرة) اسم (إن) و(الزقوم) مضاف إليه. و(شجرة الزقوم) هي الشجرة التي خلقها الله تعالى في جهنم، وسماها الشجرة الملعونة؛ فإذا جاع أهل النار التجأوا إليها فأكلوا منها.

* * *

# طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾

طعام الأثيم : (طعام) خبر (إن)، و(الأثيم) مضاف إليه، وجملة (إن) استئنافية، و(الأثيم) الفاجر الكثير الآثام.

* * *

# كَٱلْمُهْلِ يَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ ﴿٤٥﴾

كالمُهْل : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ثانٍ لـ(إن). و(المُهْل) المعدِن المذاب كالفضة والحديد والنّحاس والذهب.

يغلي : جملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال من (المهل).

في البطون : جار ومجرور متعلق بالفعل (يغلي).

* * *

# كَغَلْيِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾

كغَلْي : جار ومجرور صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي يغلي غَلْيًا كغلي.

الحميم : مضاف إليه، وهو الماء الحار الذي انتهى غليانه.

* * *

# خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾

خذوه : جملة "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي يقول الله للزبانية (خذوه).

فاعتِلُوه : جملة في محل نصب معطوفة على "مقول القول"، و(فاعتلوه) فقودوه بعنف وغلظة.

إلى سواء : جار ومجرور متعلق بالفعل في (اعتلوه)، و(سواء) مضاف.

الجحيم : مضاف إليه؛ أي وسط الجحيم ومعظمها.

* * *

ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِۦ مِنْ عَذَابِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾

ثم صبوا : جملة في محل نصب معطوفة على (اعتلوه).

فوق رأسه : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (صبوا).

من عذاب الحميم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (صبوا)، و(الحميم) مضاف إليه؛ أي صبوا فوق رأسه الماء الشديد الحرارة.

* * *

ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾

ذُقْ : جملة في محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي تقول الزبانية (ذق).

إنك أنت العزيز الكريم : (أنت) ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو توكيد لاسم (إن) في محل نصب، وجملة (إن) للتعليل، وهي تدل على الاستهزاء والتهكم بمن كان يتعزز ويتكرم على قومه.

* * *

إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾

إن هذا ما : جملة (إن) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

كنتم به تمترون : (به) متعلق بـ(تمترون)، و(تمترون) جملة في محل نصب خبر كان، وجملة (كان) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾

إن المتقين في مقام : الجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية. والمَقَام: موضع القيام والمراد المكان، والمُقَام: موضع الإقامة.

أمين : صفة مجرورة بالكسرة، وهو من قولك: أمِنَ الرجلُ أمانةً؛ فهو أمين، وهو ضدُّ الخائف، فوصف به المكان على سبيل الاستعارة.

* * *

فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾

في جنات : جار ومجرور بدل من (في مقام) بإعادة حرف الجر.

وعيون : اسم معطوف مجرور بالكسرة؛ أي في جنات ينعمون فيها، وعيون من الماء تجري من تحتها؛ إكرامًا لهم بإعظام نعيمهم.

يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٥٣﴾

يلبسون : جملة استئنافية، أو في محل رفع خبر ثان لـ(إن).

من سندسٍ : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يلبسون). والسندس: ما رقَّ من الديباج.

وإستبرق : اسم معطوف مجرور بالكسرة. والإستبراق: ما غلظ من الديباج. والسندس والإستبراق من الألفاظ العجمية. قال الزمخشري: كيف ساغ أن يقع في القرآن العربي المبين لفظ أعجمي؟ والإجابة: إذا عرِّب اللفظ خرج من أن يكون عجميًّا؛ لأن معنى التعريب أن يُجعَل عربيًّا بالتصرف فيه، وتغييره عن منهاجه، وإجرائه على أوجه الإعراب. انظر الكشاف: ٢٨٢/١.

متقابلين : حال؛ أي متقابلين في مجالسهم ليتمَّ لهم الأنسُ.

* * *

كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: الأمر كذلك، والجملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

وزوجناهم : جملة معطوفة بالواو على جملة (يلبسون).

بحُور : جار ومجرور متعلق بالفعل في (زوجنا). يقال: حَوِرت العينُ؛ أي اشتدَّ بياضُ بياضها وسوادُ سوادها، واستدارتْ حَدَقتها ورقَّتْ جفونُها وابيضَّ ما حواليها، وهو أحْور، وهي حَوْراء، والجمع حُور.

عِينٍ : صفة مجرورة بالكسرة. يقال: عَيِنَ عَيَنًا؛ أي اتسعتْ عينُه وحَسُنتْ؛ فهو أعْيَنُ وهي عَيْناء، والجمع عِين.

* * *

يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٥﴾

يَدْعُون : جملة في محل نصب حال من (هم) في (زوجناهم).

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يدعون).

بكل فاكهة : مثل السابق، و(فاكهة) مضاف إليه.

آمنين : حال من واو الجماعة في (يدعون).

* * *

لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَوَقَىٰهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾

لا يذوقون : (لا) حرف نفي، و(يذوقون) جملة في محل نصب حال من واو الجماعة في (يدعون)، أو الضمير المستتر في (آمنين)، أو صفة لـ(آمنين).

فيها الموت : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يذوقون). و(الموت) مفعول به.

إلا الموتة الأولى : حرف استثناء، و(المَوْتة) مستثنى منقطع؛ أي ماتوا الموتة. وقيل : مستثنى متصل؛ لأن المؤمن عند موته في الدنيا بمنزلته في الجنة لمعاينته ما يُعطاه منها، أو ما يتيقنه من نعيمها. و(الأولى) صفة.

ووقاهم : جملة معطوفة على (زوجنا)، و(هم) مفعول أول.

عذاب الجحيم : مفعول ثانٍ، و(الجحيم) مضاف إليه.

* * *

فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾

فضلاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ فهو ملاقيه في الاشتقاق؛ أي تفضُّلاً.

من ربك : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(فضلاً).

ذلك هو الفضل العظيم : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

* * *

فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

فإنما : الفاء استئنافية، و(إنما) كافة ومكفوفة.

يسَّرناه : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

بلسانك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يسرناه).

لعلهم يتذكرون : الجملة من (لعل) واسمها وخبرها للتعليل.[1]

* * *

---

[1] المعنى: فإنما سهلنا عليك تلاوة القرآن وتبليغه مُنَزلاً بلغتك ولغتهم كي يتعظوا فيؤمنوا به ويعملوا بما فيه. المنتخب: ٧٣٧.

فَٱرۡتَقِبۡ إِنَّهُم مُّرۡتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

فارتقب : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن كفروا فارتقب هلاكهم.

إنهم مُرْتَقِبون : الجملة من (إن) واسمها وخبرها للتعليل؛ فانتظر ما يحل بهم؛ لأنهم متربصون ما يحل بك.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة الدخان)، وعن سيدنا رسول الله ﷺ: "مَنْ قرأ (حم) التي يُذكَر فيها الدخَان في ليلة جمعة أصبح مغفوراً له".

صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة الجاثية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾

حم : انظر إعراب أوائل بعض السور الكريمة التي تبدأ بالأحرف المقطعة.

* * *

تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾

تَنْزيل الكتاب : مبتدأ، وهو مضاف و(الكتاب) مضاف إليه.

من الله : شبه الجملة خبر، والجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

العزيز الحكيم : صفتان مجرورتان بالكسرة؛ أي القوي المنيع، الحكيم في صنعه وتدبيره.

* * *

إِنَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾

إن في السموات والأرض : (إن) والجار والمجرور خبر مقدم لها.

لآيات للمؤمنين : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة، والجملة استئنافية. و(للمؤمنين) صفة لـ(آيات).

* * *

وَفِى خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾

وفي خَلْقكم : الواو عاطفة، والجار والمجرور خبر مقدم.

وما : اسم موصول في محل جر معطوف على (خَلْق) بتقدير مضاف؛ أي خَلْق ما.

يُبَثُّ : جملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول، والعائد محذوف.

من دابة : جار ومجرور تمييز (ما)، أو حال من العائد المقدر.

آيات : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على جملة (إن).

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آيات).

يوقنون : الجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة لـ(قوم)؛ أي لقوم يستيقنون بأمورهم بالتدبير والتفكير.

* * *

وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزۡقٖ فَأَحۡيَا
بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٞ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٥﴾

واختلاف : أي وفي اختلاف، والجار والمجرور خبر مقدم. (اختلاف) مضاف.

الليل والنهار : مضاف إليه، و(النهار) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

وما : اسم موصول في محل جر معطوف على (اختلاف).

أنزل الله : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

من السماء من رزق : كلاهما متعلق بالفعل (أنزل).

فأحيا : جملة معطوفة على صلة الموصول (أنزل).

به الأرض : (به) متعلق بـــ(أحيا)، و(الأرض) مفعول به.

بعد موتها : (بعد) ظرف زمان متعلق بـــ(أحيا).

وتصريف الرياح : (تصريف) اسم معطوف على (اختلاف) مجرور بالكسرة.

آيات لقوم : (آيات) مبتدأ مؤخر للخبر (في اختلاف)، والجملـــة معطوفـــة علـــى جملـــة (في خلقكم...آيات). (لقوم) جار ومجرور صفة لـــ(آيات).

يعقلون : الجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة لـــ(قوم).[1]

* * *

تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ
بَعۡدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤۡمِنُونَ ﴿٦﴾

تلك آيات الله : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. والإشارة إلى الآيات المتقدمة.

نتلوها : (نتلو) فعل مضارع، وفاعله نحن، والجملة حال؛ أي متلوةً.

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (نتلو).

---

[1] المعنى: وفي اختلاف الليل والنهار في الطول والقصر والنور والظلام مع تعاقبهما على نظام ثابت، وفيما أنزل الله من السماء من مطر فأحيا به الأرض بالإنبات بعد موتها بالجدب، وتصريف الرياح إلى جهات متعـــددة مـــع اختلافها برودة وقوة وضعفاً علامات واضحة على كمال قدرة الله لقوم فكروا بعقـــولهم فخلـــص يقينـــهم. المنتخب: ٧٣٩.

بالحق : حال من فاعل (نتلو) أو المفعول (ها) في (نتلوها).

فبأي حديث : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن لم يؤمنوا بهذا الحديث فبأي حديث...، و(بأي) متعلق بـ (يؤمنون)، و(أي) مضاف و(حديث) مضاف إليه.

بعد الله وآياته : ظرف منصوب متعلق بالفعل في (يؤمنون) بحذف مضاف؛ أي بعد حديث الله، ولفظ الجلالة مضاف إليه، و(آيات) اسم معطوف على لفظ الجلالة.

يؤمنون : جملة في محل جزم جواب الشرط المقدر.

* * *

وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾

ويل لكل : مبتدأ، و(لكل) خبر، والجملة استئنافية.

أفاك : مضاف إليه مجرور بالكسرة، والأفاك: الكذاب.

أثيم : صفة مجرورة بالكسرة، وهو المتبالغ في اقتراف الآثام.

* * *

يَسْمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾

يسمع : جملة في محل جر صفة ثانية لـ(أفاك)، أو في محل نصب حال من الضمير المستتر في (أثيم)، أو جملة استئنافية.

آيات الله : مفعول به، ولفظ الجلالة مضاف إليه.

تتلى : الجملة من الفعل ونائب الفاعل حال من (آيات).

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تتلى).

ثم يُصِرُّ : جملة معطوفة على جملة (يسمع)؛ أي يقبل على كفره ويقيم عليه.

مستكبرًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

كأن : مخففة من الثقيلة حرف مبني على السكون، واسمها ضمير شأن محذوف، والتقدير: كأنه.

---

[1] (مستكبرًا) عن الإيمان بالآيات والإذعان لما يُنطَق به من الحق، مزدريًا لها، معجبًا بما عنده. وقيل: نزلت في النضر بن الحارث وما كان يشتري من أحاديث الأعاجم، ويشغل الناس بها عن استماع القرآن الكريم.

لم يسمعها : جملة في محل رفع خبر (كأن)، والجملة من (كأن) واسمها وخبرها في محل نصب حال؛ أي يُصِرُّ مثل غير السامع.

فبشّره : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي تنبه فبشره.

بعذاب أليم : (بعذاب) متعلق بـ(بشر)، و(أليم) صفة.

* * *

وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَٰتِنَا شَيْـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) متعلق بالفعل (اتّخذَ).

علم : جملة في محل جر مضاف إليه.

من آياتنا شيئًا : (من آيات) جار ومجرور حال من (شيئًا).

اتخذها : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب. (ها) مفعول أول.

هُزُوًا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

أولئك : (أولاء) مبتدأ أول، والإشارة إلى كل أفاك أثيم؛ لشموله الأفاكين.

لهم عذاب مهين : (لهم عذاب) الجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر المبتدأ (أولئك)، والجملة استئنافية. (مهين) صفة.

* * *

مِّن وَرَآئِهِمْ جَهَنَّمُ ۖ وَلَا يُغْنِى عَنْهُم مَّا كَسَبُوا۟ شَيْـًٔا وَلَا مَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾

من ورائهم جهنم : الجملة بدل من جملة (لهم عذاب) في محل رفع.

ولا يغني عنهم : (لا) حرف نفي، و(عنهم) متعلق بالفعل (يغني).

ما : اسم موصول فاعل (يغني)، والجملة معطوفة على (لهم عذاب).

كسبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

شيئًا : مفعول به، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ أي شيئًا من الإغناء.

ولا ما : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي، و(ما) اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع معطوف على الأول.

اتخذوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من دون الله : جار ومجرور متعلق بـ(اتخذوا) ولفظ الجلالة مضاف إليه.

أولياء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولهم عذاب عظيم : الجملة الاسمية معطوفة على (لهم عذاب) الأولى.

* * *

هَٰذَا هُدًى ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿١١﴾

هذا هدى : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، والمشار إليه القرآن الكريم؛ أي هذا القرآن كامل في الهداية.

والذين : الواو عاطفة، والاسم الموصول في محل رفع مبتدأ.

كفروا : الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بآيات ربهم : الجار والمجرور متعلق بالفعل في (كفروا).

لهم عذاب : الجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (الذين)، والجملة معطوفة على جملة (هذا هدى).

من رجز : جار ومجرور صفة لـ(عذاب). والرجز: أشد العذاب.

أليم : صفة لـ(رجز) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ ٱلْبَحْرَ لِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾

الله الذي : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

سخر لكم البحر : جملة الصلة، و(لكم) متعلق بالفعل.

لتجري : اللام حرف تعليل وجر، و(تجري) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (سخر).

الفلك : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تجري).

بأمره : جار ومجرور حال من (الفلك).

ولتبتغوا : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر معطوف على السابق.

من فضله : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تبتغوا)؛ أي الغوص على اللؤلؤ والمرجان واستخراج اللحم الطري وغير ذلك من منافع البحر.

ولعلكم تشكرون : الجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾

وسخر : جملة معطوفة على صلة الموصول (سخر).

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (سخر).

ما : اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به.

في السموات : جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول.

وما : اسم موصول في محل نصب معطوف على السابق.

في الأرض : جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول.

جميعًا : حال منصوب بالفتحة.

منه : جار ومجرور فيه وجوه التعليق الآتية:

- متعلق بمحذوف صفة لـ(جميعًا).
- متعلق بالفعل (سخر).
- حال، والمعنى: أنه سخر هذه الأشياء كائنة منه وحاصلة من عنده.
- خبر مبتدأ محذوف؛ أي هي جميعًا منه.
- ويجوز أن يكون (وسخر لكم) تأكيدًا لقوله تعالى: (سخر لكم) ثم ابتدئ قولـه: (ما في السموات وما في الأرض جميعًا منه)؛ أي (ما) مبتدأ و(منه) خبر.

إن في ذلك : جار ومجرور خبر مقدم لـ(إن).

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر، والجملة استئنافية.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(آيات).

يتفكرون : جملة في محل جر صفة لـــ(قوم).

* * *

قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَغْفِرُوا۟ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَجْزِىَ قَوْمًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾

قل : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة استئنافية.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (قل).

آمنوا : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

يغفروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون؛ لأنه واقع في جواب الأمر، والواو فاعل والجملة جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يغفروا)

لا يرجون : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

أيام الله : مفعول به، ولفظ الجلالة مضاف إليه.[1]

ليجزى : (أن) المضمرة والفعل (يجزى) في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجـــرور متعلق بالفعل (قل) أو فعل مقدر؛ أي اغفروا.

قومًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري مبني على السكون.

كانوا يكسبون : (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء؛ أي بكسبهم، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجزى).[2]

* * *

---

[1] (لا يرجون أيام الله) لا يتوقعون وقائع الله بأعدائه، من قولهم للوقائع: أيام العرب. وقيل: لا يأملون الأوقـــات التي وقتها الله لثواب المؤمنين ووعدهم الفوز فيها.

[2] المعنى: قل – أيها الرسول – للذين صدقوا بالله واتبعوك يصفحوا عن الإيذاء الـــذي يـــصيبهم مـــن الـــذين لا يتوقعون أيام الله التي يجزى فيها أقوامًا بالخير وأقوامًا بالشر حسبما كانوا يفعلون. المنتخب: ٧٤٠.

مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۖ

ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾

من : اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

عمل : فعل الشرط في محل جزم، وفاعله هو مستتر جوازًا.

صالحاً : مفعول به، أو صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي عملاً صالحًا.

فلنفسه : الفاء واقعة في جواب الشرط، والجار والمجرور خبر لمبتدأ محذوف؛ أي فعمله لنفسه، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة استئنافية.

ومن أساء فعليها : مثل الإعراب السابق.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

إلى ربكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ترجعون).

ترجعون : الجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على (من عمل....).

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ

ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) للتحقيق.

آتينا : جملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم استئنافية.

بني إسرائيل : مفعول به أول، ومضاف إليه.

الكتاب : مفعول به ثان، و(الكتاب) التوراة.

والحكم : اسم معطوف منصوب بالفتحة، و(الحكم) الحكمة والفقه، أو فصل الخصومات بين الناس؛ لأن الملك كان فيهم والنبوة.

والنبوة : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ورزقناهم : جملة معطوفة على جواب القسم (آتينا).

من الطيبات : جار ومجرور متعلق بالفعل في (رزقنا).

وفضلناهم : جملة معطوفة على جواب القسم (آتينا).

على العالمين : جار ومجرور متعلق بالفعل في (فضلنا).

* * *

وَءَاتَيْنَٰهُم بَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ ۖ فَمَا ٱخْتَلَفُوٓا۟ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا
جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ
فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾

وآتيناهم : جملة معطوفة على جواب القسم (آتينا).

بينات : مفعول به ثان؛ أي آيات ومعجزات.

من الأمر : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(بينات)؛ أي من أمر الدين.

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

اختلفوا : جملة معطوفة على (آتيناهم).

إلا من بعد : جار ومجرور متعلق بالفعل في (اختلفوا).

ما جاءهم : (ما) والفعل (جاء) في تأويل مصدر مضاف إليه.

العلم : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما).

بغيًا : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بينهم : ظرف منصوب بالفتحة صفة لـــ(بغيًا).

إن ربك : اسم (إن)، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

يقضي : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

بينهم : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (يقضي).

يوم القيامة : ظرف زمان متعلق بـــ(يقضي) و(القيامة) مضاف إليه.

فيما : جار ومجرور (= في الذي) متعلق بـــ(يقضي).

كانوا فيه يختلفون : (فيه) متعلق بـــ(يختلفون)، وجملة (يختلفون) في محل نصب خبر (كـــان)، وجملـــة (كان) صلة الموصول.

* * *

ثُمَّ جَعَلْنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ فَٱتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَ
ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾

ثم جعلناك : جملة معطوفة على جواب القسم (آتينا).

على شريعة : متعلق بـــ(جعلنا)؛ أي على طريقة ومنهاج.

من الأمر : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(شريعة)؛ أي من أمر الدين.

فاتبعها : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي تنبه فاتبعها، والمعنى: فاتبع شريعتك الثابتة بالدلائل والحجج، ولا تتبع ما لا حجة عليه من أهواء الجهال، ودينهم المبني على هوى وبدعة.

ولا تتبع : جملة معطوفة على (اتبعها).

أهواء الذين : مفعول به، ومضاف إليه.

لا يعلمون : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

* * *

إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۚ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۖ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾

إنهم : (هم) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

يغنوا : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة تعليلية.

عنك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يغنوا).

من الله : شبه الجملة حال من (شيئا) بحذف مضاف؛ أي من عذاب الله.

شيئا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وإن الظالمين : الواو عاطفة، و(إن) واسمها.

بعضهم أولياء بعض : الجملة من المبتدأ (بعضهم) والخبر (أولياء) في محل رفع خبر (إن)، والجملة معطوفة على التعليلية.

والله ولي المتقين : الجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على التعليلية.

* * *

هَٰذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾

هذا بصائر : أي هذا القرآن، والجملة الاسمية استئنافية.

للناس : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(بصائر)؛ أي براهين ودلائل لهم فيما يحتاجون إليه من أحكام الدين.

وهدى : اسم معطوف على (بصائر) مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

ورحمة : اسم معطوف على (بصائر) مرفوع بالضمة؛ أي رحمة من العذاب.
لقوم : جار ومجرور متعلق بـ(رحمة).
يوقنون : جملة في محل جر صفة لـ(قوم).

* * *

أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾

أم : هي المنقطعة بمعنى بل والهمزة، ومعنى الهمزة فيها إنكار الحسبان.
حسب الذين : الجملة من الفعل والفاعل استئنافية.

اجترحوا السيئات : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول. والاجتراح: الاكتساب، ومنه الجوارح، و(السيئات) مفعول به.
أن نجعلهم : (أن) والفعل (نجعل) في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (حسب)، و(هم) مفعول به أول.
كالذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (نجعل) مفعول ثانٍ.
آمنوا : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
وعملوا الصالحات : جملة معطوفة على صلة الموصول.
سواء : خبر مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
محياهم : مبتدأ مؤخر، و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل نصب بدل من المفعول الثاني لـ(نجعل)؛ لأن الجملة تقع مفعولاً ثانيًا؛ فكانت في حكم المفرد. ألا ترى أنك لو قلت: أن نجعلهم سواء محياهم ومماتهم، كان سديدًا.
ومماتهم : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
ساء : فعل ماضٍ للذم مبني على الفتح.
ما يحكمون : (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع فاعل (ساء).[1]

* * *

---

[1] المعنى: بل حسب الذين اكتسبوا ما يسوء من الكفر والمعاصي أن نجعلهم كالذين آمنوا بالله وعملوا الصالحات من الأعمال، فنسوي بين الفريقين في الممات، بئس ما يقضون إذا أحسوا أنهم كالمؤمنين.

وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ
بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

وخلق الله السموات والأرض : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

| | | |
|---|---|---|
| بالحق | : | حال من فاعل (خلق) أو من المفعول. |
| ولتجزى | : | الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور معطوف على (بالحق)؛ لأن فيه معنى التعليل، أو معطوف على معلل محذوف تقديره: خلق السموات والأرض؛ ليدل على قدرته ولتجزى كل نفس. |
| كل نفس | : | نائب فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن). |
| بما | : | (ما) مصدرية، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، أو (ما) اسم موصول، والجار والمجرور متعلق بـ(تجزى). |
| كسبت | : | جملة صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما). |

وهم لا يظلمون : الجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

* * *

أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ
سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ
ٱللَّهِ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾

| | | |
|---|---|---|
| أفرأيت | : | الهمزة للاستفهام، والفاء استئنافية، وجملة (رأيت) استئنافية. |
| من | : | اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به. |
| اتخذ | : | فعل ماض، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول. |
| إلهه هواه | : | مفعولان للفعل (اتخذ).[1] |
| وأضله الله | : | جملة معطوفة على صلة الموصول. |
| على علم | : | حال من الفاعل أو من المفعول. |

---

[1] أي هو مطواع لهوى النفس، يتبع ما تدعوه إليه، فكأنه يعبده كما يعبد الرجل إلهه.

وختم : جملة معطوفة على صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

على سمعه وقلبه : الجار والمجرور متعلق بالفعل (ختم).

وجعل : جملة معطوفة على صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

على بصره : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).

غشاوة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فمن : الفاء زائدة للربط، و(من) اسم استفهام مبتدأ.

يهديه : (يهدي) جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل (رأيت).

من بعد الله : جار ومجرور متعلق بالفعل (يهدي)؛ أي من بعد إضلال الله إياه.

أفلا تَذَكَّرون : الهمزة للاستفهام، والفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أغفلتم فلا تذكرون.

* * *

وَقَالُواْ مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾

وقالوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

ما هي : (ما) حرف نفي، و(هي) ضمير منفصل مبتدأ.

إلا : حرف استثناء غير عامل يدل على الحصر.

حياتنا : خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

الدنيا : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

نموت : جملة لا محل لها من الإعراب استئناف بياني.

ونحيا : جملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.[1]

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

يهلكنا : فعل مضارع، والضمير (نا) مفعول به.

إلا : حرف استثناء غير عامل يدل على الحصر.

---

[1] (نموت ونحيا) نموت نحن ويحيا أولادنا. أو يموت بعض ويحيا بعض. أو نكون مواتًا نطفًا في الأصلاب ونحيا بعد ذلك. أو يصيبنا الأمران: الموت والحياة؛ يريدون: الحياة في الدنيا والموت بعدها، وليس وراء ذلك حياة.

الدهر : فاعل، والجملة معطوفة على (نموت).

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

بذلك : جار ومجرور متعلق بـ(علم).

من علم : (من) زائدة، و(علم) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب حال.

إن هم : حرف نفي، والضمير (هم) مبتدأ.

إلا يظنون : (إلا) للحصر، وجملة (يظنون) في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب بدل من السابقة، أو للتعليل.[1]

* * *

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتُنَا بَيِّنَـٰتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتُوا۟ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) متعلق بجوابه (ما كان حجتهم)، أو جواب (إذا) محذوف والتقدير: وإذا ... كفروا.

تتلى عليهم : فعل مضارع مبني للمجهول، والجار والمجرور متعلق بالفعل.

آياتنا : نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

بينات : حال من الآيات منصوب بالكسرة.

ما كان حجتهم : حرف نفي، و(حجة) خبر (كان) مقدم.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

أن قالوا : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كان) مؤخر، وجملة (كان) جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

---

[1] أي وما يقولون ذلك عن علم، ولكن عن ظن وتخمين، كانوا يزعمون أن مرور الأيام والليالي هو المؤثر في هلاك الأنفس، وينكرون ملك الموت وقبضه الأرواح بأمر الله، وكانوا يضيفون كل حادثة تحدث إلى الدهر أو الزمان، وترى أشعارهم ناطقة بشكوى الزمان. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: "لا تسبوا الدهر؛ فإن الله هو الدهر"؛ أي فإن الله هو الآتي بالحوادث لا الدهر.

ائتوا : جملة في محل نصب "مقول القول".

بآبائنا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ائتوا).

إن كنتم صادقين : جواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ إن كنتم صادقين فائتوا بآبائنا، وجملة الشرط استئنافية.[٢]

* * *

قُلِ ٱللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾

قل : أي قل لهم يا محمد، والجملة استئنافية.

الله يحييكم : الجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول".

ثم يميتكم : جملة في محل رفع معطوفة على (يحييكم).

ثم يجمعكم : جملة في محل رفع معطوفة على (يميتكم).

إلى يوم القيامة : جار ومجرور متعلق بالفعل (يجمع).

لا ريب فيه : الجملة من (لا) النافية للجنس واسمها (ريب) وخبرها (فيه) في محل نصب حال من (يوم القيامة).

ولكن أكثر الناس لا يعلمون : الجملة المكونة من (لكن) واسمها (أكثر) وخبرها (لا يعلمون) في محل نصب معطوفة على "مقول القول".

* * *

وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٢٧﴾

ولله ملك السموات والأرض : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

ويوم : الواو عاطفة، وظرف الزمان متعلق بالفعل (يَخْسَرُ).

تقوم الساعة : الجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

يومئذ : (يوم) ظرف زمان بدل من الأول، وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه.

---

[٢] المعنى: وإذا قرئت عليهم آيات الله واضحات الدلالة على قدرته على البعث ما كان حجتهم إلا مقالتهم فرارًا من الحق: أحيوا آباءنا إن كنتم صادقين في دعوى وقوع البعث. المنتخب: ٧٤١.

يخسر المبطلون : الجملة الفعلية معطوفة على الجملة الاستئنافية.

وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ۚ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾

| | | |
|---|---|---|
| وترى | : | جملة معطوفة على (يخسر المبطلون). |
| كل أمة | : | مفعول به، وهو مضاف و(أمة) مضاف إليه. |
| جاثية | : | حال. والمعنى: وترى يوم تقوم الساعة – أيها المخاطب – أهل كل دين جالسين على الرُّكَب من هول الموقف، متحفزين لإجابة النداء. |
| كل أمة | : | مبتدأ، وهو مضاف و(أمة) مضاف إليه. |
| تدعى | : | الجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. |
| إلى كتابها | : | الجار والمجرور متعلق بالفعل (تدعى)؛ أي إلى صحائف أعمالها. |
| اليوم | : | ظرف زمان متعلق بالفعل في (تجزون). |
| تجزون | : | الجملة من الفعل ونائب الفاعل "مقول القول" لفعل مقدر. والمعنى ويقال لهم: اليوم تستوفون... |
| ما | : | اسم موصول في محل نصب مفعول به ثانٍ. |
| كنتم تعملون | : | الجملة من كان واسمها وخبرها صلة الموصول. |

* * *

هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾

| | | |
|---|---|---|
| هذا كتابنا | : | الجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول" لفعل مقدر، والمعنى: هذا كتابنا الذي سجلنا فيه أعمالكم وأخذتموه بأيديكم. |
| ينطق | : | جملة في محل نصب حال. أو (كتابنا) بدل من اسم الإشارة، والجملة في محل رفع خبر (هذا). |
| عليكم | : | متعلق بـ(ينطق)؛ أي يشهد عليكم بما عملتم. |
| بالحق | : | حال من فاعل (ينطق)؛ أي من غير زيادة ولا نقصان. |

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

كنا نستنسخ : الجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية للتعليل؛ أي إنا كنا نستكتبُ الملائكة.

ما : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

كنتم تعملون : الجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

* * *

فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ

فِي رَحْمَتِهِۦٓۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴿٣٠﴾

فأما : الفاء تفريعية، و(أما) حرف تفصيل وشرط.

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة على صلة الموصول.

الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

فيدخلهم : الفاء واقعة في جواب (أما)، و(يدخل) فعل مضارع.

ربهم : فاعل، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (هذا كتابنا).

في رحمته : جار ومجرور متعلق بالفعل (يدخل).

ذلك هو الفوز المبين : الجملة من المبتدأ والخبر اعتراضية.

* * *

وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱسْتَكْبَرْتُمْ

وَكُنتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٣١﴾

وأما الذين كفروا : مثل إعراب (فأما الذين آمنوا)، وخبر المبتدأ محذوف، والتقدير: فيقول لهم الله، والجملة معطوفة على (فأما الذين آمنوا).

أفلم : الهمزة حرف استفهام، والفاء حرف عطف، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون.

آياتي : اسم (تكن) مرفوع بالضمة المقدرة، والياء مضاف إليه

تتلى : الجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب خبر (تكن)، وجملة (تكن) في محل نصب معطوفة على جملة "مقول القول" مقدرة؛ أي ألم يأتكم رسلي فلم تكن آياتي تتلى عليكم.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تتلى).

فاستكبرتم : جملة معطوفة على (تكن...) في محل نصب.

وكنتم قومًا مجرمين : جملة في محل نصب معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرِى مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) متعلق بجوابه (قلتم).

قيل : فعل ماضٍ مبني على الفتح مبني للمجهول.

إن وعد الله حق : الجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه.

والساعة : الواو عاطفة، و(الساعة) مبتدأ مرفوع بالضمة.

لا ريب : نافية للجنس و(ريب) اسمها مبني على الفتح في محل نصب.

فيها : جار ومجرور خبر (لا)، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع معطوفة على جملة نائب الفاعل.

قلتم : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

ما ندري : الجملة الفعلية في محل نصب "مقول القول".

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

الساعة : خبر، والجملة في محل نصب سدت مسد مفعولي (ندري).

إن : حرف نفي مبني على السكون.

نظن : جملة استئنافية داخلة في حيز القول.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

ظنًّا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(نظن) على هذا الوجه بمعنى العلم والشك؛ فاستثنى الشك؛ أي ما لنا اعتقاد إلا الشك.

ويجوز أن يكون التقدير: إن نحن إلا نظن ظنًّا؛ فـ(إلا) مؤخرة، وجملة (نظن) في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف.

وما نحن : الواو عاطفة، و(ما) حجازية أو تميمية، و(نحن) اسم (ما) أو مبتدأ.

بمستيقنين : الباء زائدة، و(مستيقنين) خبر (ما) أو خبر المبتدأ، والجملة معطوفة على جملة (لظن).[1]

* * *

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾

وبدا : الواو عاطفة، وفعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (بدا).

سيئات : فاعل، والجملة معطوفة على (أما الذين كفروا).

ما : اسم موصول، أو حرف مصدري، وهو والفعل بعده في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه.

عملوا : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

وحاق بهم : فعل ماضٍ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (حاق).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل، والجملة معطوفة على جملة (بدا).

كانوا به يستهزئون : (به) متعلق بالفعل في (يستهزئون)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها (يستهزئون) صلة الموصول.

* * *

وَقِيلَ ٱلْيَوْمَ نَنسَىٰكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَـٰذَا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّـٰصِرِينَ ﴿٣٤﴾

وقيل : الواو عاطفة، و(قيل) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

اليوم : ظرف زمان متعلق بالفعل (ننسى).

ننساكم : جملة (ننسى) في محل رفع نائب فاعل، والجملة معطوفة على (حاق). ومعنى (ننساكم) نترككم في العذاب، و(كم) مفعول به.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

---

[1] المعنى: وإذا قال لكم رسول الله، أيها المنكرون للبعث: إن وعد الله بالجزاء حق ثابت، والساعة لا شك في مجيئها، قلتم: ما نعلم أي شيء الساعة وحقيقتها؟ ما نحن إلا نظن بمجيء الساعة ظنًّا، وما نحن بموقنين أنها آتية. المنتخب: ٧٤٢.

نسيتم : (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي نسيانًا كنسيانكم لقاء... وجملة (نسيتم) صلة الموصول الحرفي (ما) لا محل لها من الإعراب.

لقاء يومكم : مفعول به، و(يوم) مضاف إليه مجرور بالكسرة.

هذا : اسم إشارة في محل جر صفة لـ(يوم).

ومأواكم النار : الجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع معطوفة على (ننسى).

وما لكم : الواو عاطفة، و(ما) نافية، و(لكم) خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

ناصرين : مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو المقدرة لاشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة في محل رفع معطوفة على (ننسى).

* * *

ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ فَٱلْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾

ذلكم : اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم للجمع.

بأنكم اتخذتم : (أن) واسمها (كم) وخبرها وهو جملة (اتخذتم) في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ، والجملة تعليلية.

آيات الله : مفعول به أول، ولفظ الجلالة مضاف إليه.

هزوًا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

وغرتكم الحياة : جملة في محل رفع معطوفة على (اتخذتم).

الدنيا : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

فاليوم : الفاء استئنافية، وظرف الزمان متعلق بالفعل في (يخرجون).

لا يخرجون : (لا) نافية، وجملة الفعل ونائب الفاعل استئنافية.

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يخرجون).

ولا هم : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي، و(هم) مبتدأ.

يستعتبون : الجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على الاستئنافية.[1]

---

[1] المعنى: ذلكم العذاب الذي نزل بكم بسبب كفركم واستهزائكم بآيات الله، وخدعتكم الحياة الدنيا بزخرفها؛ فاليوم لا يستطيع أحد إخراج هؤلاء من النار، ولا هم يطلب منهم أن يرضوا ربهم بالاعتذار. المنتخب: ٧٤٣.

فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٦﴾

فلله الحمد : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية؛ أي فاحمدوا الله الذي هو ربكم ورب كل شيء من السموات والأرض والعالمين.

رب : بدل أو نعت للفظ الجلالة مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ورب : اسم معطوف على (رب) مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

الأرض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

رب : بدل أول نعت مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

وله الكبرياء : الجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (فلله الحمد).

في السموات والأرض : جار ومجرور حال من (الكبرياء)؛ أي وله – وحده سبحانه – العظمة والسلطان في السموات والأرض.

وهو العزيز الحكيم : الجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (فلله الحمد).

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة الجاثية)، وعن سيدنا رسول الله ﷺ: "من قرأ (حم الجاثية) ستر الله عورته، وسكن روعته يوم الحساب".

صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة الأحقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾

حم : سبق إعرابها في أوائل الكثير من السور الكريمة.

* * *

تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾

تنزيل الكتاب : مبتدأ وهو مضاف و(الكتاب) مضاف إليه.

من الله : شبه الجملة خبر، والجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

العزيز الحكيم : صفتان مجرورتان بالكسرة.

* * *

مَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَمَّآ أُنذِرُوا۟ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾

ما خلقنا السموات والأرض : حرف نفي، وجملة (خلقنا) استئنافية.

وما : اسم موصول في محل نصب معطوف على (السموات).

بينهما : ظرف مكان متعلق تقديره استقر بمحذوف صلة الموصول.

إلا : (إلا) للحصر حرف مبني على السكون.

بالحق : جار ومجرور حال من فاعل (خلقنا) أو مفعوله.

وأجل : اسم معطوف على (الحق) مجرور بالكسرة.

مسمى : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.[1]

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

عمَّا : جار ومجرور (= عن الذي) متعلق بـ(معرضون).

ويجوز أن تكون (ما) مصدرية؛ أي عن إنذارهم ذلك اليوم.

---

(1) (إلا بالحق) إلا خلقًا ملتبسًا بالحكمة والغرض الصحيح (و) بتقدير (أجل مسمى) ينتهي إليه وهو يوم القيامة. الكشاف: ٤/٢٩٤.

أنذروا : الجملة من الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

معرضون : خبر المبتدأ، والجملة معطوفة على (ما خلقنا). والمعنى (والذين كفروا عما انــذروا) من هول يوم القيامة الذي لابد لكل خلق من انتهائه إليه (معرضون) لا يؤمنون به، ولا يهتمون بالاستعداد له.

* * *

قُلْ أَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ ۖ ٱئْتُونِى بِكِتَـٰبٍ مِّن قَبْلِ هَـٰذَآ أَوْ أَثَـٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٤﴾

قل : فعل أمر، وفاعله أنت مستتر، والجملة استئنافية.

أرأيتم : الهمزة للاستفهام، وجملة (رأيتم) "مقول القول".

ما تدعون : (ما) اسم موصول في محل نصب مفعول به، و(تدعون) جملــة الــصلة، والعائــد محذوف؛ أي ما تدعونه.

من دون الله : جار ومجرور حال من العائد المحذوف.

أروني : (أروا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملــة اســتئنافية ونون الوقاية، والياء مفعول به أول.

ماذا : (ما) مبتدأ، و(ذا) اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة في محل نصب مفعول به ثان لــ(أروني).

خلقوا : جملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي ماذا خلقوه.

من الأرض : متعلق بــ(خلقوا)، أو حال من العائد المحذوف.

أم : هي المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة.

لهم شرك : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية داخلة في حيز القول.

في السموات : جار ومجرور متعلق بــ(شرك).

ائتوني : مثل إعراب (أروني).

بكتاب : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ائتوني).

من قبل : جار ومجرور متعلق صفة لــ(كتاب). (قبل) مضاف.

هذا : (ها) و(ذا) اسم إشارة في محل جر مضاف إليه.[1]

---

[1] (بكتاب من قبل هذا) أي من قبل هذا الكتاب، وهو القرآن الكريم؛ يعني أن هذا الكتــاب نــاطق بالتوحيــد وإبطال الشرك. وما من كتاب أنزل من قبله من كتب الله تعالى إلا وهو ناطق بمثل ذلك، فائتوا بكتاب واحد منزل من قبله شاهد بصحة ما أنتم عليه من عبادة غير الله. الكشاف: ٤/٢٩٥.

أو أثارة : (أو) حرف عطف، و(أثارة) اسم معطوف على (كتاب)، وهو مصدر سماعي للفعل الثلاثي (أثَر) بمعنى: ذكر الحديث أو الخبر أو غيره.

من علم : صفة لـ(أثارة)؛ أي بقية من علم بقيت عليكم من علوم الأولين.

إن كنتم صادقين : (إن) شرطية، و(كنتم) فعل الشرط في محل جزم، و(تم) اسم (كان) و(صادقين) خبرها، وجواب الشرط محذوف، والجملة استئنافية.

* * *

وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُۥٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَهُمْ عَن دُعَآئِهِمْ غَـٰفِلُونَ ﴿٥﴾

ومن أضلُّ : الواو استئنافية، و(من) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ، و(أضل) خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

ممن : جار ومجرور (= من الذي) متعلق بـ(أضل).

يدعو : فعل مضارع، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

من دون الله : جار ومجرور حال من الموصول (من) الآتي.

من : اسم موصول مفعول به لـ(يدعو).

لا يستجيب : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (يستجيب).

إلى يوم القيامة : جار ومجرور متعلق بالفعل (يستجيب).

وهم : الواو للحال أو عاطفة، و(هم) مبتدأ.

عن دعائهم : جار ومجرور متعلق بـ(غافلون) الآتي.

غافلون : خبر، والجملة في محل نصب حال، أو معطوفة على (لا يستجيب).

* * *

وَإِذَا حُشِرَ ٱلنَّاسُ كَانُوا۟ لَهُمْ أَعْدَآءً وَكَانُوا۟ بِعِبَادَتِهِمْ كَـٰفِرِينَ ﴿٦﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) متعلق بجوابه (كانوا).

حُشِرَ الناس : الجملة من الفعل ونائب الفاعل مضاف إليه.

كانوا لهم أعداء : (كان) واسمها، و(لهم) جار ومجرور حال من خبر (كان) وهو (أعداء)، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

وكانوا بعبادتهم كافرين : جملة (كان) معطوفة على جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، و(بعبادة) متعلق بـ(كافرين).[1]

* * *

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾

وإذا : الواو استئنافية، و(إذا) متعلق بجوابه (قال).

تتلى عليهم : فعل مضارع مبني للمجهول، و(عليهم)؛ أي على كفار مكة، جار ومجرور متعلق بالفعل (تتلى).

آياتنا : نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

بينات : حال من الآيات منصوب بالكسرة، جمع بينة، وهي الحجة والشاهد.

قال الذين كفروا : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية، و(كفروا) جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

للحق : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

لما : ظرف زمان بمعنى "حين" مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل (قال)، ولم يتضمن هذا الظرف معنى الشرط.

جاءهم : جملة في محل جر مضاف إليه.

هذا سحر مبين : الجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول". والمعنى: ومن عنادهم وظلمهم أنهم سموا الحق لما سمعوه سحرًا مبينًا ظاهرًا أمره في البطلان لا شبهة فيه؛ وذلك من غير إجالة فكر ولا إعادة نظر.

* * *

---

[1] معنى الآيتين الكريمتين ٥ و ٦: ومن أكثر ضلالاً ممن يدعو من دون الله معبودات لا تستجيب له ما بقيت الدنيا؟! وهم مع ذلك غافلون عن دعائهم، غير شاعرين به. وإذا جمع الناس للحساب يوم القيامة كان هؤلاء المعبدون أعداء لمن عبدوهم، يتبرءون منهم، ويكذبونهم فيما زعموا من استحقاقهم لعبادتهم. المنتخب: ٧٤٤ وما بعدها.

أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَلَا تَمْلِكُونَ لِى مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ۖ كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۖ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٨﴾

أم : المنقطعة بمعنى بل والهمزة الدالة على الإنكار والتعجب، و(أم يقولون افتراه) إضراب عن ذكر تسميتهم الآيات سحرًا إلى ذكر قولهم : إن محمدًا اختلق القرآن ونسبه إلى الله تعالى.

يقولون : الجملة من الفعل والفاعل استئنافية.

افتراه : جملة (افترى) في محل نصب "مقول القول".

قل : فعل أمر، وفاعله أنت مستتر، والجملة استئنافية.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

افتريته : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، والتاء فاعل، والهاء مفعول به.

فلا تملكون : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(لا) حرف نفي، و(تملكون) جملة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: فأنتم لا تملكون، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط "مقول القول".

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تملكون).

من الله : شبه الجملة متعلق بمحذوف حال من (شيئًا).

شيئًا : مفعول به منصوب بالفتحة.[1]

هو أعلم : الجملة من المبتدأ والخبر تعليلية.

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بـ(أعلم).

تفيضون فيه : جملة صلة الموصول، والجار والمجرور متعلق بالفعل. ومعنى (تفيضون فيه) تندفعون فيه من القدح في وحي الله تعالى، والطعن في آياته.

كفى به : الباء زائدة، والهاء ضمير متصل فاعل (كفى)، والجملة استئنافية.

شهيدًا : تمييز أو حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي يشهد لي – سبحانه – بالصدق والبلاغ، ويشهد عليكم بالكذب والجحود.

---

[1] (قل إن افتريته) على سبيل الفرض عاجلني الله تعالى لا محالة بعقوبة الافتراء عليه، فلا تقدرون على كفه عن معاجلتي ولا تطيقون دفع شيء من عقابه عني؛ فكيف أفتريه وأتعرض لعقابه.

بيني وبينكم : ظرف متعلق بـــ(شهيدًا)، و(بينكم) معطوف عليه.

وهو الغفور الرحيم : الجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (كفي به).[1]

* * *

قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾

قل : أي قل لهم يا محمد، والجملة من الفعل والفاعل استئنافية.

ما كنت بِدْعًا : الجملة المنفية من (كان) واسمها وخبرها "مقول القول".

من الرسل : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(بدعًا).

وما أدري : الجملة المنفية في محل نصب معطوفة على "مقول القول".

ما : فيها وجوه الإعراب الآتية.

– اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ، خبره جملة (يُفعَل)، والجملة مـــن المبتـــدأ والخبر في محل نصب سدت مسدَّ مفعولي (أدري) المعلق عن العمل بالاستفهام.

– نكرة موصوفة مبنية في محل نصب مفعول به، وجملة (يُفعَل) في محل نصب صفة لـــ(ما).

– اسم موصول في محل نصب مفعول به، وجملة (يُفعَل) صلة الموضول.

يُفعَل : الجملة من الفعل ونائب الفاعل سبق بيان موقعها الإعرابي.

بي : جار ومجرور متعلق بالفعل (يفعل).

ولا بكم : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي، و(بكم) جار ومجـــرور معطـــوف علـــى السابق.

إن : حرف نفي مبني على السكون.

أتبع : الجملة من الفعل والفاعل استئنافية للتعليل.

إلا ما : (إلا) للحصر، و(ما) اسم موصول مفعول به.

يُوحى : نائب الفاعل يعود على (ما)، والجملة صلة الموصول.

إليّ : جار ومجرور متعلق بالفعل (يوحى).

وما أنا : الواو عاطفة، و(ما) نافية، و(أنا) مبتدأ.

---

[1] موعدة بالغفران والرحمة إن رجعوا عن الكفر وتابوا وآمنوا، وإشعار بحلم الله عنهم مع عظم ما ارتكبوا.

إلا نذير مبين : (إلا) حرف للحصر، و(نذير) خبر، والجملة معطوفة على الجملة التعليلية، أو "مقول القول"، و(مبين) صفة.(١)

* * *

قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾

قل : أي قل لهم يا محمد، والجملة استئنافية.

أرأيتم : الهمزة حرف استفهام، والجملة الفعلية "مقول القول".

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط، واسه ضمير مستتر يعود على القرآن الكريم، وجواب الشرط محذوف، والتقدير: إن كان القرآن من عند الله وكفرتم به ألستم ظالمين، ويدل على هذا الجواب المحذوف قوله تعالى: (إن الله لا يهدي القوم الظالمين).

من عند الله : جار ومجرور خبر (كان).

وكفرتم : الجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كان).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كفرتم).

وشهد شاهد : الجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (كان).

من بني إسرائيل : جار ومجرور صفة لـ(شاهد). والشاهد من بني إسرائيل: عبد الله بن سلام، لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نظر إلى وجهه فعلم أنه ليس بوجه كذاب، وقال له: إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي: ما أول أشراط الساعة؟ وما أول طعام يأكله أهل الجنة؟ وما بال الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه؟ فقال صلى الله عليه وسلم: أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب، وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت، وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل

---

(١) (ما كنت بدعًا من الرسل) فآتيكم بكل ما تقترحونه، وأخبركم بكل ما تسألون عنه من المغيبات؛ فإن الرسل لم يكونوا يأتون إلا بما آتاهم الله من آياته، ولا يخبرون إلا بما أوحى إليهم، (وما أدري) لأنه لا علم لي بالغيب ما يفعل الله بي وبكم فيما يستقبل من الزمان من أفعاله.

نزعه وإن سبق ماء المرأة نزعته. فقال عبد الله بن سلام: أشهد أنك رسول الله حقًا، ثم قال: يا رسول الله إن اليهود قوم بهت (= كاذبون)، وإن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم عني بهتوني (= رموني بما ليس فيَّ) عندك. فجاءت اليهود فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم: أيُّ رجل عبد الله فيكم؟ فقالوا خيرنا وابن خيرنا، وسيدنا وابن سيدنا، وأعلمنا وابن اعلمنا. قال: أرأيتم إن أسلم عبد الله؟ قالوا: أعاذه الله من ذلك. فخرج إليهم عبد الله فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا رسول الله، فقالوا: شرنا وابن شرنا، وانتقصوه. قال: هذا ما كنت أخاف يا رسول الله وأحذر. قال سعد بن أبي وقاص: ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على وجه الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام.

على مثله : جار ومجرور متعلق بالفعل (شهد). والضمير للقرآن الكريم؛ أي على مثله في المعنى، وهو ما في التوراة من المعاني المطابقة لمعاني القرآن الكريم من التوحيد والوعد والوعيد وغير ذلك.

فآمن : جملة معطوفة على (شهد شاهد).

واستكبرتم : جملة معطوفة على جملة (آمن).

إن الله لا يهدي القوم الظالمين : جملة (إن) استئنافية.

* * *

وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَآ إِلَيْهِ ۚ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُواْ بِهِۦ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَآ إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾

وقال الذين : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

كان خيراً : اسم (كان) ضمير مستتر يعود على ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان والقرآن الكريم، و(خيرًا) خبر (كان).

ما سبقونا إليه : (ما) نافية، وجملة (سبقونا) جواب (لو)، وجملة (لو) "مقول القول"، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (سبقوا).

وإذ : الواو عاطفة، و(إذ) ظرف للزمن الماضي مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل محذوف، والتقدير: وإذ لم يهتدوا به ظهر عنادهم.

لم يهتدوا به : جملة في محل جر مضاف إليه، و(به) متعلق بـــ(يهتدوا).

فسيقولون : جملة معطوف بالفاء على الجملة المقدرة.

هذا إفك قديم : الجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول".

* * *

وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَـٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ وَهَـٰذَا كِتَـٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾

ومن قبله : الواو استئنافية، والجار والمجرور خبر مقدم.

كتاب موسى : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية، و(موسى) مضاف إليه.

إمامًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ورحمة : اسم معطوف منصوب بالفتحة، وهو حال ثانية من (كتاب موسى) من حيث المعنى لا الإعراب. والمقصود: ومن قبل القرآن أنزل الله التوراة قدوة ورحمة للعاملين بها.

وهذا كتاب مصدق : الجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها.

لسانًا عربيًّا : (لسانًا) حال من ضمير الكتاب في (مصدق). وقال أبو البقاء العكبري: ويجوز أن يكون (لسانًا) مفعولاً لـــ(مصدق)؛ أي هذا الكتاب يصدق لسان محمد صلى الله عليه وسلم. و(عربيًّا) صفة.

لينذر : (أن) المضمرة والفعل (ينذر) في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ(مصدق).

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

ظلموا : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وبشرى : اسم معطوف على محل (لينذر) وهو النصب؛ لأنه مفعول لأجله.

للمحسنين : جار ومجرور متعلق بـــ(بشرى).

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُواْ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾

إن الذين قالوا : جملة (قالوا) صلة الموصول.

ربنا الله : الجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول".

ثم استقاموا : جملة معطوفة على صلة الموصول (قالوا).

فلا خوف عليهم : الفاء واقعة في خبر (إن)؛ لأن الموصول (الذين) فيه رائحة الشرط، و(خوف) مبتدأ، و(عليهم) خبر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

ولا هم يحزنون : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي، و(هم) مبتدأ، وجملة (يحزنون) خبر،والجملة في محل رفع معطوفة على جملة خبر (إن).

* * *

أُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَنَّةِ خَـٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءًۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

أولئك أصحاب الجنة : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

خالدين فيها : حال، و(فيها) متعلق بـ(خالدين).

جزاء : مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أي يجزون جزاء.

بما : (ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، أو اسم موصول، والجار والمجرور متعلق بالفعل المقدر أو بـ(جزاء).

كانوا يعملون : جملة (كان) صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما).

* * *

وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ
أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ
عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى
ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾

ووصينا الإنسان : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

بوالديه : (والديْ) اسم مجرور بالياء؛ لأنه مثنى، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (وصينا).

احسانًا : مفعول به ثان للفعل (وصينا) بتضمينه معنى ألزمنا، أو مفعول مطلق لفعل محذوف، أو مفعول لأجله منصوب بالفتحة.

حملته أمه : جملة فعلية للتعليل لا محل لها من الإعراب.

كُرْهًا : حال؛ أي ذات كره، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته؛ أي حملاً ذا كُره.

ووضعته : جملة فعلية معطوفة على (حملته أمه).

كرهًا : مثل الإعراب السابق لـ(كرهًا).

وحمله وفصاله ثلاثون شهرًا : أي ومدة حمله وفصاله، والجملة من المبتدأ (حَمْل) والخبر (ثلاثون) معطوفة على جملة (حملته أمه). و(شهرًا) تمييز. وهذا دليل على أن أقل الحمل ستة أشهر؛ لأن مدة الرضاع إذا كانت حولين لقوله عز وجل: (وفصاله في عامين) و(والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة) البقرة/٢٣٣، بقيت للحمل ستة أشهر.

حتى : حرف ابتداء مبني على السكون.

إذا : ظرف تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (قال).

بلغ : جملة في محل جر مضاف إليه.

أشدَّه : مفعول به. وبلوغ الأشدّ: أن يكتهل ويستوفي السنّ التي تستحكم فيها قوته وعقله وتمييزه؛ وذلك إذا أناف على الثلاثين وناطح الأربعين. وقيل: لم يُبعَثْ نبي قطُّ إلا بعد أربعين سنة.

وبلغ : جملة في محل جر معطوفة على السابقة.

أربعين سنة : مفعول به، و(سنة) تمييز منصوب بالفتحة.

قال : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

رب : منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة.

أوزعني : (أوزعْ) فعل دعاء، وفاعله أنت، ونون الوقاية، والياء مفعول أول، والجملة جواب النداء، وجملة النداء "مقول القول".

أن أشكر : (أن) والفعل في تأويل مصدر مفعول ثانٍ لـــ(أوزع).

نعمتك التي : مفعول به، و(التي) صفة في محل نصب.

أنعمْتَ : فعل ماضٍ، وتاء الفاعل، والجملة صلة الموصول.

عليَّ : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أنعمت).

وعلى والديَّ : جار ومجرور معطوف على السابق. والمراد بالنعمة التي استوزع الشكر عليها: نعمة التوحيد والإسلام، وجمع بين شكري النعمة عليه وعلى والديه لأن النعمة عليهمـــا نعمة عليه.

وأن أعمل صالحاً : (أن) والفعل في تأويل مصدر معطوف على السابق.

ترضاه : جملة (ترضى) في محل نصب صفة لـــ(صالحًا).

وأصلحْ : جملة معطوفة على جواب النداء (أوزعني).

لي في ذريتي : كل منهما متعلق بالفعل (أصلح). ومعنى (في) هو أن يجعل ذريته موقعًا للـــصلاح، ومظنة له، كأنه قال: هب لي الصلاح في ذريتي وأوقعه فيهم

إني تبْتُ : جملة (إن) استئنافية داخلة في حيز القول.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تبت).

وإني من المسلمين : جملة (إن) معطوفة على السابقة.[1]

* * *

[1] المعنى: ووصينا الإنسان بوالديه أن يحسن إليهما إحساناً عظيمًا، حملته أمه حملاً ذا مشقة، ووضـــعته وضـــعًا ذا مشقة، ومدة حمله وفصاله ثلاثون شهرًا قاست فيهما صنوف الآلام، حتى إذا بلغ كمال قوته وعقلـــه، وبلـــغ أربعين سنة، قال: رب ألهمني شكر نعمتك التي أنعمت عليَّ وعلى والديَّ، وألهمني أن أعمل صالحًا ترضـــاه، واجعل الصلاح ساريًا في ذريتي، إني تبت إليك من كل ذنب، وإني من الذين أسلموا أنفسهم إليك. المنتخب: ٧٤٦.

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُواْ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلْجَنَّةِ ۖ وَعْدَ ٱلصِّدْقِ ٱلَّذِى كَانُواْ يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾

أولئك الذين : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

نتقبل : فعل مضارع، وفاعله نحن، والجملة صلة الموصول.

عنهم : متعلق بالفعل (نتقبل) بتضمينه معنى الفعل نتلقّى.

أحسن ما : مفعول به، و(ما) اسم موصول، أو مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه.

عملوا : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

ونتجاوز : جملة معطوفة على صلة الموصول (نتقبل).

عن سيئاتهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نتجاوز).

في أصحاب الجنة : جار ومجرور حال، على معنى: كائنين في جملة أصحاب الجنة، ومعدودين فيهم.

وعْدَ الصدقِ : مفعول مطلق لفعل محذوف، و(الصدق) مضاف إليه.

الذي : اسم موصول في محل نصب صفة لـــ(وعد).

كانوا يوعدون : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كـــان) واسمهـــا وخبرها صلة الموصول.

* * *

وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ مِن قَبْلِى وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾

والذي قال : الواو استئنافية، و(الذي) اسم موصول مبتدأ خبره (أولئك الذين) في الآية الكريمـــة التالية، و(قال) جملة الصلة. والمراد بـــ(الذي قال) الجنس القائل ذلـــك القـــول، ولذلك وقع الخبر مجموعًا. وعن الحسن: هو في الكافر العاق لوالديـــه المكـــذب بالبعث.

لوالديه : (لوالديْ) جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

أفٍّ : اسم فعل مضارع مبني على الكسر وهو بمعنى أتضجَّرُ، والفاعل ضـــمير مـــستتر تقديره أنا، والجملة في محل نصب "مقول القول".

لكما : جار ومجرور متعلق باسم الفعل (أف).

أتعدانني : الهمزة للاستفهام، و(تعدان) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وألف الاثنين فاعل، والنون للوقاية، والياء مفعول به أول، والجملة استئنافية.

أن أخرج : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول ثان لـ(تعدان). و(أن أخرج) أن أبعث وأخرج من الأرض. وجملة الفعل ونائب الفاعل (أخرج) صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب.

وقد : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق.

خلت القرون : جملة في محل نصب حال من نائب الفاعل.

من قبلي : (من قبل) متعلق بالفعل (خلت)؛ أي ولم يُبعَث منهم أحد.

وهما : الواو للحال، والضمير المنفصل في محل رفع مبتدأ.

يستغيثان الله : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من (والديه)؛ أي يقولان الغياث بالله منك ومن قولك، وهو استعظام لقوله.

ويلك : مفعول مطلق لفعل محذوف، والكاف مضاف إليه، والفعل المحذوف وفاعله جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب، وهذا دعاء عليه بالثبور، والمراد به الحث والتحريض على الإيمان لا حقيقة الهلاك.

آمنْ : جملة "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي يقولان: ويلك آمن، وجملة القول المقدر في محل نصب حال.

إن وعد الله حق : جملة (إن) تدل على التعليل.

فيقول : جملة معطوفة على جملة القول المقدر في محل نصب.

ما هذا إلا أساطير الأولين : الجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول".

* * *

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ خَٰسِرِينَ ﴿١٨﴾

أولئك الذين : الجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (الذي قال) في الآية الكريمة السابقة، وجملة (والذي قال...) استئنافية.

حقَّ عليهم القولُ : (عليهم) متعلق بـ(حق)، والجملة صلة الموصول.

في أمم : جار ومجرور حال من الضمير (هم) في (عليهم).

قد خلت : جملة في محل جر صفة لـ(أمم).

من قبلهم : جار ومجرور متعلق بـ(خلت).

من الجن والإنس : جار ومجرور حال من فاعل (خلت).

إنهم كانوا خاسرين : جملة (كانوا خاسرين) في محل رفع خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُوا۟ ۖ وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾

ولكل درجات : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

مما : جار ومجرور (= من الذي) صفة لـ(درجات).

عملوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول؛ أي و(درجات) منازل ومراتب من جزاء ما عملوا من الخير والشر، ومن أجل ما عملوا منهما.

وليوفيهم : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(يوفّي) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير جازاهم أو عاقبهم...

أعمالهم : مفعول به ثانٍ، و(هم) مضاف إليه.

وهم : الواو للحال، والضمير المنفصل في محل رفع مبتدأ.

لا يُظلَمون : جملة الفعل ونائب الفاعل خبر، والجملة في محل نصب حال.

* * *

وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى

حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا فَٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا

كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

ويوم : الواو استئنافية، و(يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بفعل محذوف والتقدير: ويقال لهم يوم...، وجملة يقال لهم استئنافية.

يُعرَض الذين : جملة الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه.

كفروا : الجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول.

على النار : جار ومجرور متعلق بالفعل (يعرض).

أذهبتم طيباتكم : جملة في محل رفع نائب فاعل للفعل يقال المقدر.

في حياتكم الدنيا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أذهبتم)؛ أي ما كُتِبَ لكم حظ من الطيبات إلا ما قد أصبتموه في دنياكم، وقد ذهبتم به وأخذتموه، فلم يبقَ لكم بعد استيفاء حظكم شيء منها.

واستمتعتم : جملة في محل رفع معطوفة على (أذهبتم).

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (استمتعتم).

فاليوم : الفاء عاطفة، و(اليوم) ظرف زمان متعلق بـ(تجزون).

تجزون : الجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على يقال المقدرة.

عذاب الهون : مفعول به، ومضاف إليه.

بما كنتم تستكبرون : (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجزون)، وجملة (تستكبرون) في محل نصب خبر (كان) وجملة (كان) صلة الموصول الحرفي (ما) لا محل لها من الإعراب.

في الأرض : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تستكبرون).

بغير الحقّ : جار ومجرور حال من فاعل (تستكبرون).

وبما كنتم تفسقون : مثل إعراب (بما كنتم تستكبرون).

* * *

۞ وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦٓ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾

واذكر : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة استئنافية.

أخا عاد : مفعول به منصوب بالألف، وهو هود بن عبد الله بن رباح عليه السلام، و(عاد) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إذ : ظرف للزمن الماضي مبني على السكون في محل نصب بدل اشتمال من (أخا).

أنذر : جملة في محل جر مضاف إليه.

قومه بالأحقاف : جار ومجرور حال من (قومه).[1]

---

[1] الأحقاف: جمع حقف، وهو رمل مستطيل مرتفع، فيه انحناء، وكانت عاد أصحاب عمد، يسكنون بين رمال، مشرفين على البحر بأرض يقال لها الشحر من بلاد اليمن، وقيل بين عمان ومهرة.

وقد خلت النذر : الواو للحال، أو اعتراضية، والجملة الفعلية في محل نصب حال أو اعتراضية.
و(النُّذر) جمع نذير بمعنى المُنذِر أو الإنذار.

من بين يديه : جار ومجرور متعلق بـ(خلت).

ومن خلفه : معطوف على السابق؛ أي وقد مضت الرسل قبله وبعده بمثل إنذاره.

ألا تعبدوا إلا الله : وهي عبارة عن (أن) و(لا) الناهية، و(أن) تفسيرية، وجملة (تعبدوا) لا محل لها من الإعراب تفسيرية. أو (أن) مخففة من الثقيلة، و(لا) الناهية، واسم (أن) ضمير شأن محذوف، وجملة (تعبدوا) في محل رفع خبر (أن)، و(إلا) للحصر، ولفظ الجلالة مفعول به.

إني أخاف : الجملة من (إن) واسمها وخبرها للتعليل.

عليكم عذاب يوم عظيم : (عليكم) متعلق بالفعل (أخاف).

* * *

قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَأۡفِكَنَا عَنۡ ءَالِهَتِنَا فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٢﴾

قالوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

أجئتنا : الهمزة للاستفهام، والجملة في محل نصب "مقول القول".

لتأفكنا : اللام حرف تعليل وجر، و(أن) المضمرة والفعل (تأفك) في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(جئتنا).

عن آلهتنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (تأفك).

فأتنا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن كنتَ صادقًا فأتنا.

بما : جار ومجرور متعلق بـ(ائتنا).

تعدنا : جملة الصلة، والضمير (نا) مفعول به.

إن كنت من الصادقين : فعل ماضٍ ناقص مبني في محل جزم فعل الشرط، والتاء اسم كان، والجار والمجرور خبرها، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ أي إن كنت... فأتنا، والجملة استئنافية.

* * *

قَالَ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَأُبَلِّغُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦ وَلَٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾

قال : فعل ماضٍ، وفاعله هو مستتر، والجملة استئنافية.

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

العلم عند الله : الجملة من المبتدأ (العلم) والخبر (عند) "مقول القول". والمعنى: لا علم عندي بالوقت الذي يكون فيه تعذيبكم حكمةً وصوابًا، إنما علم ذلك عند الله؛ فكيف أدعوه بأن يأتيكم بعذابه في وقت عاجل تقترحونه أنتم؟.

وأبلغكم : جملة في محل نصب معطوفة على "مقول القول" و(كم) مفعول أول.

ما : اسم موصول في محل نصب مفعول به ثانٍ.

أرسلت : الجملة من الفعل ونائب لفاعل صلة الموصول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلت).

ولكني : الواو عاطفة، و(لكن) والياء ضمير متصل اسمها.

أراكم قومًا : (أرى) جملة في محل خبر (لكن)، وجملة (لكن) معطوفة على "مقول القول"، و(كم) مفعول أول و(قومًا) مفعول ثانٍ.

تجهلون : جملة في محل نصب صفة لـ(قومًا).[1]

* * *

فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا۟ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ بَلْ هُوَ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾

فلما : الفاء استئنافية، و(لما) ظرف بمعنى حين تضمن معنى الشرط، مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).

رأوه : (رأوا) فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه، والهاء مفعول به، وهو ضمير يعود إلى (ما تعدنا)، أو أن يكون الضمير مبهمًا قد وضح أمره بقوله (عارضًا).

---

(1) المعنى: إن الذي هو شأني وشرطي أن أبلغكم ما أرسلت به من الإنذار والتخويف والصرف عمَّا يعرضكم لسخط الله بجهدي، ولكنكم جاهلون لا تعلمون أن الرسل لم يبعثوا إلا منذرين لا مقترحين ولا سائلين غير ما أذن لهم فيه.

عارضًا : حال أو تمييز. والعارض: السحاب الذي يعرض في أفق السماء.
مستقبل : صفة منصوبة بالفتحة، وهي مضاف.
أوديتهم : (أودية) مضاف إليه. والإضافة هنا على نية الانفصال؛ أي مستقبلاً أوديتهم؛ لذلك وقع (مستقبل) صفة للنكرة (عارضًا).
قالوا : جملة جواب (لما)، وجملة (لما) استئنافية.
هذا عارض : الجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول".
ممطرنا : (ممطر) صفة لـ(عارض)، والإضافة على نية الانفصال أيضًا؛ أي ممطر إيانا، والضمير (نا) مضاف إليه. قال المفسرون: كانت عاد قد حُبِسَ عنهم المطر، ثم ساق الله إليهم سحابة سوداء؛ فلما رأوه متوجهًا نحو أوديتهم استبشروا، و(قالوا هذا عارض ممطرنا).
بل : حرف للإضراب الانتقالي مبني على السكون.
هو ما : الجملة من المبتدأ (هو) والخبر (ما) "مقول القول" لفعل مقدر، وهو من كلام هود عليه السلام.
استعجلتم : فعل ماضٍ، و(تم) فاعل، والجملة صلة الموصول.
به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (استعجلتم).
ريح : خبر لمبتدأ محذوف؛ أي هو ريح، أو بدل من (ما).
فيها عذاب أليم : الجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع صفة لـ(ريح).[1]

* * *

تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍۭ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا۟ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾

تدمِّرُ : الجملة من الفعل والفاعل في محل رفع صفة ثانية لـ(ريح).
كل شيء : مفعول به، و(شيء) مضاف إليه.
بأمر ربها : جار ومجرور حال من فاعل (تدمر).
فأصبحوا : الفاء عاطفة، وواو الجماعة في محل رفع اسم (أصبح).

---

(1) عن عائشة رضي الله عنها: "ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعًا ضاحكًا حتى أرى منه لهواته، إنما كان يبتسم، وكان إذا رأى غيمًا أو ريحًا عُرِف ذلك في وجهه. قلت يا رسول الله: الناس إذا رأوا الغيم فرحوا أن يكون فيه المطر، وأراك إذا رأيته عرفت في وجهك الكراهية؟ قال: يا عائشة، وما يؤمِّني أن يكون فيه عذاب؟ قد عذِّب قوم بالريح، وقد رأى قوم العذاب ، فقالوا: هذا عارض ممطرنا".

لا يُرى إلا مساكنهم : (لا) حرف نفي، و(يرى) فعل مضارع مبني للمجهول، و(إلا) للحصر، و(مساكنهم) نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب خبر (أصبح)، وجملة (أصبح) معطوفة على استئناف مقدر؛ أي فدمرهم الريحُ فأصبحوا.

كذلك : الجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

نجزي : الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

القوم المجرمين : مفعول به، و(المجرمين) صفة منصوبة بالياء.

* * *

وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَٰرًا وَأَفْـِٔدَةً فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُهُمْ وَلَآ أَفْـِٔدَتُهُم مِّن شَىْءٍ إِذْ كَانُوا۟ يَجْحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦﴾

ولقد : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) للتحقيق.

مكّناهم : جملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم معطوفة على (أصبحوا).

فيما : جار ومجرور (= في الذي) متعلق بالفعل في (مكنا).

إن : حرف نفي بمعنى "ما"، أو زائدة.

مكناكم : الجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول.

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (مكّنا).

وجعلنا : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول.

لهم سمعًا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (جعلنا).

وأبصارًا وأفئدة : كل منهما معطوف على المفعول به (سمعًا).

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

أغنى عنهم : الجار والمجرور متعلق بالفعل (أغنى).

سمعهم : فاعل، والجملة معطوفة على جملة (جعلنا).

ولا أبصارهم : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي، و(أبصار) اسم معطوف على (سمعهم)، و(هم) مضاف إليه.

ولا أفئدتهم : مثل إعراب (ولا أبصارهم).
من شيء : (من) زائدة، و(شيء) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
إذ : ظرف لما مضى من الزمان متعلق بالفعل (أغنى).
كانوا يجحدون : جملة (كان) في محل جر مضاف إليه.
بآيات الله : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يجحدون).
وحاق بهم : الواو عاطفة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (حاق).
ما : اسم موصول فاعل، والجملة معطوفة على (أغنى).
كانوا به : الجار والمجرور متعقل بالفعل في (يستهزئون).
يستهزئون : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول.[١]

* * *

وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا ٱلْـَٔايَـٰتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٧﴾

ولقد : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) للتحقيق.
أهلكنا : جملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم معطوفة على السابقة.
ما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل نصب مفعول به.
حولكم : (حول) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، و(كم) مضاف إليه.
من القرى : جار ومجرور تمييز (ما)، أو متعلق بمحذوف حال من الضمير المستتر في المحذوف المقدر "استقر"؛ أي ولقد أهلكنا القرى التي كانت حولكم يا أهل مكة.
وصرّفنا الآيات : جملة معطوفة على جواب القسم (أهلكنا).
لعلهم يرجعون : (يرجعون) جملة في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية للبيان؛ أي وبيّنّا لهم الدلائل بأساليب متنوعة، لعلهم يرجعون عن الكفر، فلم يرجعوا.

* * *

[١] المعنى: ولقد مكّنّا عاداً فيما لم نمكنكم فيه من السعة والقوة يا أهل مكة، وجعلنا لهم سمعًا وأبصارًا وأفئدة، لو شاءوا الانتفاع بها، فما نفعهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم شيئًا قليلاً؛ لأنهم كانوا يكذّبون بآيات الله، فحال ذلك بينهم وبين انتفاعهم بما أوتوا، وأحاط بهم العذاب الذي كانوا به يستهزئون. المنتخب: ص ٧٤٨.

فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرْبَانًا ءَالِهَةًۢ ۖ بَلْ ضَلُّوا۟ عَنْهُمْ ۚ وَذَٰلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾

فلولا : الفاء عاطفة، و(لولا) للتوبيخ حرف مبني على السكون.

نصرهم الذين : الجملة من الفعل والفاعل معطوفة على (لعلهم يرجعون).

اتخذوا : واو الجماعة عائدة على الكافرين، والجملة صلة الموصول.

من دون الله : جار ومجرور حال من (آلهة).

قربانًا : مفعول ثان لـ(اتخذوا)، أما المفعول الأول فمقدر؛ أي اتخذوهم، والضمير يعود على الأصنام. والقربان: ما تقرِّب به إلى الله تعالى؛ أي اتخذوهم شفعاء متقرَّبًا بهم إلى الله. وقال الزمخشري في كشافه عن الإعراب: "وأحد مفعولي (اتخذ) الراجع إلى الذين المحذوف (يقصد الضمير هم في اتخذوهم حسب التقدير السابق)، والثاني (آلهة)، و(قربانًا) حال".

آلهة : بدل من (قربانًا) منصوب بالفتحة.

بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.

ضلُّوا عنهم : جملة (ضلُّوا) استئنافية، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (ضلوا) والمعنى: بل غابوا عن نصرهم، ولم يحضروا عند الحاجة إليهم.

وذلك إفكهم : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، والمعنى (وذلك) الضلال والضياع سببه (إفكهم) الذي هو اتخاذهم إياها آلهةً، وزعمهم الكاذب أنها تقرِّبهم إلى الله وتشفع.

وما : اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع معطوف على (إفكهم)، أو (ما) مصدرية، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر معطوف على (إفكهم).

كانوا يفترون : الجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما)؛ أي يكذبون بقولهم إنها آلهة.

* * *

وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓا۟ أَنصِتُوا۟ ۖ فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْا۟ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾

وإذ : الواو استئنافية، و(إذ) مفعول به لفعل محذوف مبني على السكون في محل نصب، والتقدير: واذكر إذ، وجملة "اذكر" المقدرة استئنافية.

صرَفنا : الجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

إليك نفرًا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (صرفنا).

من الجن : جار ومجرور صفة لـــ(نفرًا).

يستمعون القرآن : جملة في محل نصب حال من (نفرًا)، وهي نكرة خصصت بالــصفة، و(القــرآن) مفعول به.

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان بمعنى حين تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قالوا).

حضروه : جملة (حضروا) في محل مضاف إليه.

قالوا : جملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

أنصتوا : فعل أمر، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) متعلق بجوابه (ولوا).

قُضِي : نائب الفاعل ضمير مستتر يعود على القرآن الكريم، والجملة من الفعــل ونائــب الفاعل في محل جر مضاف إليه.

ولوا : جملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب.

إلى قومهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ولوا).

منذرين : حال من واو الجماعة في (ولوا) منصوب بالياء.[1]

* * *

قَالُوا۟ يَٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾

قالوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

---

[1] المعنى: وإذ وجّهنا إليك – يا محمد – نفرًا من الجن، وبعثناهم إليك لمَا أردناه بقومهم مــن الهدايــة (فلمــا حضروه) أي حضروا القرآن الكريم عند تلاوته (قالوا أنصتوا) أمر بعضهم بعضًا بذلك لأجل أن يسمعوا (فلما قضي) أي فُرِغَ من تلاوته (ولوا إلى قومهم منذرين) أي انصرفوا إلى مَنْ وراءهم من قومهم منذرين لهم عــن مخالفة القرآن، ومحذرين لهم. وهذه الآية الكريمة تدل على أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان مرسَلاً إلى الجن والإنس. زبدة التفسير: ص ٦٧٠ وما بعدها.

يا قومنا : منادى منصوب بالفتحة، و(نا) مضاف إليه.

إنا سمعنا كتابًا الجملة من (إن) واسمها وخبرها جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء في محل نصب "مقول القول".

أنزل : الجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب صفة لـــ(كتابًا).

من بعد موسى : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل). وكان هؤلاء النفر من الجن يهودًا فأسلموا.

مصدِّقًا : صفة لـــ(كتابًا) منصوبة بالفتحة.

لما : جار ومجرور متعلق بـــ(مصدقًا)، أو اللام زائدة للتقوية، و(ما) اســـم موصـــول في محل نصب مفعول به لـــ(مصدقًا).

بين يديه : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صلة الموصول.

يهدي : جملة في محل نصب صفة لـــ(كتابًا) أو حال منه.

إلى الحق : جار ومجرور متعلق بالفعل (يهدي).

وإلى طريق مستقيم : جار ومجرور معطوف على السابق.

* * *

يَـٰقَوْمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ وَءَامِنُواْ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾

يا قومنا أجيبوا : جملة (أجيبوا) جواب النداء.

داعي الله : مفعول به، ولفظ الجلالة مضاف إليه. و(داعي الله) يقصدون محمدًا صلى الله عليه وسلم، أو القرآن الكريم.

وآمنوا به : جملة معطوفة على جواب النداء، و(به) متعلق بـــ(آمنوا).

يغفر : فعل مضارع مجزوم في جواب الأمر، وفاعله هو مستتر، والجملة جـــواب شـــرط مقدر غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.

لكم من ذنوبكم : كل منهما متعلق بالفعل (يغفر).

ويُجِرْكم : جملة (يُجِرْ) معطوفة على جملة (يغفر).

من عذاب أليم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يجر).

* * *

وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِيَ ٱللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾

ومن : الواو عاطفة، و(مَنْ) اسم شرط في محل رفع مبتدأ.

لا يُجِبْ : حرف نفي، و(يجب) فعل الشرط مجزوم بالسكون.

داعي الله : مفعول به، ولفظ الجلالة مضاف إليه.

فليس : الفاء واقعة في جواب الشرط، واسم (ليس) ضمير مستتر.

بمعجز : الباء زائدة، و(معجز) خبر (ليس) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الجر الزائد، وجملة (ليس) في محل جزم جواب الشرط وجملة الشرط في محل رفع خبر (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

في الأرض : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (معجز). والمعنى: لا يفـوت الله ولا يـسبقه، ولا يقدر على الهرب منه.

وليس له : الواو عاطفة، والجار والمجرور خبر (ليس) مقدم.

من دونه : جار ومجرور حال من (أولياء) الآتي.

أولياء : اسم (ليس) مؤخر، وجملة (ليس) في محل جزم معطوفة على الأولى.

أولئك في ضلال مبين : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

* * *

أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْۦِىَ ٱلْمَوْتَىٰ ۚ بَلَىٰٓ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾

أولم : الهمزة للاستفهام، والواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يروا : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أغفلوا ولم يروا.

أن الله الذي : (الذي) في محل نصب صفة للفظ الجلالة.

خلق السموات والأرض : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

ولم يَعْيَ : جملة معطوفة على صلة الموصول.

بخلقهن : جار ومجرور متعلق بالفعل (يَعْيَ)؛ أي لم يعجز عن ذلك ولا ضعف عنه.

بقادر : الباء حرف جر زائد، و(قادر) خبر (أن) مرفوع بالضمة المقدرة منع ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سدَّ مسد مفعولي (يروا). وقد دخلت الباء الزائدة على خبر (أن) لاشتمال النفي في أول الآية الكريمة على (أن) وما في حيزها، كأنه قيل: أليس الله بقادر.

على أن يحيي الموتى : (أن) والفعل (يحيي) في تأويل مصدر في محل جر بـ(على) والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (قادر).

بلى : حرف جواب مبني على السكون، وهو يفيد إقرار نقيض النفي؛ أي هو تعالى قادر على إحياء الموتى.

إنه على كل شيء : الجار والمجرور متعلق بـ(قدير).

قدير : خبر (إن)، والجملة تعليلية لجواب (بلى) المقدر؛ أي لا يعجزه شيء.

* * *

وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾

ويوم : الواو استئنافية، و(يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بفعل محذوف والتقدير: ويقال يوم.

يُعْرَض الذين : الجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه.

كفروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

على النار : جار ومجرور متعلق بالفعل (يعرض).

أليس هذا : الهمزة للاستفهام، و(هذا) اسم (ليس).

بالحق : الباء زائدة، و(الحق) خبر (ليس) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وجملة (ليس) في محل رفع نائب فاعل للفعل "يقال" الذي قدرناه.

قالوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

بلى : حرف جواب مبني على السكون، وجملة "مقول القول" محذوفة، والتقدير: بلى هو الحقُّ.

وربنا : الواو حرف جر وقسم، و(رب) اسم مجرور بالواو، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره نقسمُ، وجملة القسم المقدر اعتراضية.

قال : فعل ماضٍ، وفاعله هو مستتر، والجملة استئنافية.

فذوقوا العذاب : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن أقررتم بالكفر فذوقوا، وجملة الشرط "مقول القول".

بما كنتم تكفرون : (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (ذوقوا)، وجملة (كان) صلة الموصول الحرفي (ما).

* * *

فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ ۚ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ ۚ بَلَـٰغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ ﴿٣٥﴾

فاصبر : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن أوذيت – يا محمد – فاصبر، وجملة (فاصبر) في محل جزم جواب الشرط المقدر.

كما صبر : (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي فاصبر صبرًا كصبر.

أولو العزم : (أولو) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما) و(العزم) مضاف إليه؛ أي أولو الجد والثبات والصبر.

من الرسل : جار ومجرور حال من (أولو العزم).

ولا تستعجلْ : جملة معطوفة على (فاصبر) في محل جزم.

لهم : متعلق بالفعل (تستعجل)؛ أي لا تستعجل العذاب للكفار.

كأنهم : (هم) ضمير في محل نصب اسم (كأنّ).

يوم : ظرف زمان متعلق بالفعل (يلبثوا) الآتي.

يرون : جملة في محل جر مضاف إليه.

ما يُوعَدون : (ما) اسم موصول مفعول به، والجملة من الفعل ونائب الفاعل صـــلة الموصـــول، والعائد محذوف؛ أي ما يوعدونه.

لم يلبثوا : الجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (كأن)، والجملة استئنافية.

إلا ساعة : (إلا) حرف استثناء ملغي للحصر، و(ساعة) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلـــق بالفعل (يلبثوا).

من نهار : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(ساعة).

بلاغ : خبر لمبتدأ محذوف؛ أي هذا أو هو بلاغ، والجملة استئنافية.

فهل : الفاء استئنافية، و(هل) حرف استفهام فيه معنى النفي.

يُهْلَك : فعل مضارع مرفوع بالضمة مبني للمجهول.

إلا القوم الفاسقون : (إلا) حرف استثناء ملغي، و(القوم) نائب فاعل، والجملة استئنافية لا محل لهـــا من الإعراب.[1]

* * *

تم بحمد الله تعالى وحُسْن توفيقه إعراب (سورة الأحقاف)، وعن سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم: "من قرأ (سورة الأحقاف) كُتِبَ له عشر حسـنات بعدد كل رملـــة في الدنيا".

صدق رسول الله ﷺ

---

[1] المعنى: فاصبر – يا محمد – على الكافرين كما صبر أصحاب القـــوة والثبـــات مـــن الرســـل في الـــشدائد. ولا تستعجل لهم العذاب، فهو واقع بهم – لا محالة – وإن طال الأمد، كأنهم يوم يشاهدون هوله يحسبون مدة لبثهم قبله ساعة من نهار. هذا الذي وعظتم به كاف في الموعظة؛ فلن يهلك بعذاب الله إلا الخـــارجون عـــن طاعته. المنتخب: ص ٧٤٩.

# إعراب سورة محمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿١﴾

الذين كفروا : مبتدأ، و(كفروا) جملة صلة الموصول.

وصدوا : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول.

عن سبيل الله : جار ومجرور متعلق بالفعل في (صدوا). والمعنى: وأعرضوا وامتنعوا عن الدخول في الإسلام، أو صدوا غيرهم عنه.

أضلَّ أعمالهم : جملة في محل رفع خبر، والجملة الاسمية ابتدائية؛ أي أبطلها وأحبطها، وليس لها مَنْ يتقبلها، ويثيب عليها.

* * *

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُواْ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾

والذين آمنوا : الواو استئنافية، ومبتدأ، وجملة صلة الموصول.

وعملوا الصالحات : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول (آمنوا).

وآمنوا : جملة معطوفة بالواو على جملة (آمنوا) الأولى.

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بالفعل في (آمنوا).

نزّل : الجملة من الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول.

على محمد : جار ومجرور متعلق بالفعل (نزّل). وهذا اختصاص للإيمان بالمنزّل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين ما يجب الإيمان به تعظيمًا لشأنه وتعليمًا؛ لأنه لا يصحُّ الإيمان ولا يتم إلا به. وأكّد ذلك بالجملة الاعتراضية (وهو الحقُّ)، وقيل: معناها إن دين محمد هو الحق؛ إذ لا يردُ عليه النسخُ.

وهو الحق من ربهم : الواو اعتراضية، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية، و(من ربهم) حال من (الحقّ).

كفّر : جملة في محل رفع خبر، والجملة الاسمية استئنافية.

عنهم سيئاتهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (كفّر).

وأصلح بالهم : جملة في محل رفع معطوفة على جملة (كفّر).[1]

---

[1] (كفر عنهم سيئاتهم) ستر بإيمانهم وعملهم الصالح ما كان منهم من الكفر والمعاصي؛ لرجوعهم عنها وتوبتهم (وأصلح بالهم) أي حالهم وشأنهم بالتوفيق في أمور الدنيا، وبالتسليط على الدنيا بما أعطاهم من النصرة والتأييد.

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱتَّبَعُوا۟ ٱلْبَٰطِلَ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّبَعُوا۟ ٱلْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَٰلَهُمْ ﴿٣﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب. (ذلك) أي ذلك الأمر، وهو إضلال أعمال أحد الفريقين وتكفير سيئات الثاني كائن بسبب اتباع هؤلاء الباطل، وهؤلاء الحق.

بأن الذين كفروا : حرف جر، و(أن) واسمها، وجملة صلة الموصول.

اتبعوا الباطل : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور خبر (ذلك)، والجملة استئنافية.

وأن الذين آمنوا : الواو عاطفة، و(آمنوا) جملة صلة الموصول.

اتبعوا الحقّ : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر معطوف على السابق.

من ربهم : جار ومجرور حال من (الحق).

كذلك : الجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

يضرب الله : الجملة من الفعل والفاعل استئنافية.

للناس أمثالهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يضرب). والضمير في (أمثالهم) راجع إلى الناس، أو إلى المذكورين من الفريقين، على معنى أنه يضرب أمثالهم لأجل الناس ليعتبروا بهم؛ وذلك في أن جعل اتباع الباطل مثلاً لعمل الكفار، واتباع الحق مثلاً لعمل المؤمنين، أو في أن جعل الإضلال مثلاً لخيبة الكفار، وتكفير السيئات مثلاً لفوز المؤمنين.

فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ۚ ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَا۟ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ ۗ وَٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٤﴾

فإذا : الفاء استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه المحذوف وهو "فاضربوا ضرْبَ" الآتي.

لقيتم : جملة في محل جر مضاف إليه، و(لقيتم) من اللقاء وهو الحرب.

الذين كفروا : مفعول به، وجملة (كفروا) صلة الموصول.

فضرب الرقاب : الفاء واقعة في جواب (إذا)، و(ضرب) مفعول مطلق لفعل محذوف، والفعل المحذوف وفاعله جواب (إذا)، وجملة (إذا) استئنافية. والمعنى: فاضربوا الرقابَ ضربًا، فحذف الفعل وقدم المصدر، فأنيب منابه مضافًا إلى المفعول من حيث المعنى (الرقاب)، وفيه اختصار مع إعطاء معنى التوكيد؛ لأنك تذكر المصدر وتدل على الفعل المحذوف بنصب المصدر.[1]

حتى : حرف ابتداء مبني على السكون.

إذا : مثل السابق، وهو متعلق بجوابه (فشُدُّوا).

أثخنتموهم : فعل ماضٍ، و(تم) ضمير الفاعل، والواو حرف إشباع لا محل لها من الإعراب، وليست واو الجماعة، و(هم) مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه. و(أثخنتموهم) أكثرتم قتلهم وأغلظتموه، من الشيء الثَّخين، وهو الثقيل. أو أثقلتموهم بالقتل والجراح حتى أذهبتم عنهم النهوض.

فشدوا : الفاء واقعة في جواب (إذا)، وجملة (شدوا) جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الوثاق : مفعول به، وهو اسم ما يوثق به.

فإمَّا : الفاء عاطفة، و(إما) حرف تخيير مبني على السكون.

مَنًّا : مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أي فإمَّا تمُنُّون منًّا.

بعد : ظرف زمان مبني على الضم؛ لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى، في محل نصب متعلق بالفعل تمنون المقدر.

وإما : الواو حرف عطف، و(إمَّا) حرف تخيير.

فداء : مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أي وإمَّا تفدون فداء. والمعنى: التخيير بعد الأسر بين أن يمنوا عليهم فيطلقوهم، وبين أن يفادوهم.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

تضع : فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد (حتى)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (ضَرْب).

الحرب : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

أوزارها : مفعول به، وأوزار الحرب: آلاتها وأثقالها التي لا تقوم إلا بها.

ذلك : خبر لمبتدأ محذوف؛ أي الأمر ذلك، والجملة استئنافية.

---

[1] ضرب الرقاب عبارة عن القتل؛ لأن الواجب أن تضرب الرقاب خاصة دون غيرها من الأعضاء، وفي تلك العبارة من الغلظة والشدة ما ليس في لفظ القتل، لما فيه من تصوير القتل بأشنع صورة وهو حز الرقبة وإطارة العضو الذي هو رأس البدن وعلوه وأوجه أعضائه.

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف امتناع لامتناع وهو شرط غير جازم.

يشاء الله : فعل مضارع، ولفظ الجلالة فاعل.

لانتصر منهم : اللام واقعة في جواب (لو)، وجملة (انتصر) جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) استئنافية، و(منهم) متعلق بـ(انتصر).

ولكن : الواو عاطفة، و(لكنْ) حرف استدراك مهمل؛ أي غير عامل.

ليبلو : اللام حرف تعليل وجر، و(يبلو) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير: ولكن أمركم بالقتال ليبلو...

بعضكم ببعض : (ببعض) متعلق بالفعل (يبلو).

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

قُتِلوا : فعل ماضٍ، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

في سبيل الله : متعلق بـ(قتلوا)، أو حال من نائب فاعل.

فلن : الفاء واقعة في خبر المبتدأ (الذين) لما فيه من معنى الشرط ورائحته، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

يُضِلَّ أعمالهم : جملة (يضل) في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

* * *

سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴿٥﴾ وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴿٦﴾

سيهديهم : السين حرف استقبال، وجملة (يهدي) استئنافية.

ويصلحُ بالهم : جملة معطوفة على السابقة لا محل لها من الإعراب مثلها. ومعنى (بالهم) حالهم وشأنهم وأمرهم.

ويدخلهم الجنة : الواو عاطفة، والجملة معطوفة على (يهدي)، و(هم) مفعول به أول، و(الجنة) مفعول به ثان.

عرَّفها لهم : جملة (عرَّف) في محل نصب حال من (الجنة) بتقدير (قد)؛ أي قد عرفها لهم، والجار والمجرور متعلق بالفعل (عرف).[1]

* * *

[1] أعلم الله تعالى الجنةَ لهم وبيَّنها بما يعلم كل أحد منزِلته ودرجته منها. قال مجاهد: يهتدي أهل الجنة إلى مساكنهم منها لا يخطئون، كأنهم كانوا سكّانها منذ خُلقوا، لا يستدلون عليها.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ وَيُثَبِّتۡ أَقۡدَامَكُمۡ ﴿٧﴾

يأيها : (أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) للتنبيه.

الذين : اسم موصول في محل رفع بدل من (أي) أو نعت أو عطف بيان.

آمنوا : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

تنصروا الله : فعل الشرط مجزوم بحذف النون؛ أي تنصروا دين الله تعالى.

ينصركم : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله هو، والجملة جواب شرط غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.

ويثبت أقدامكم : فعل مضارع مجزوم بالعطف على (ينصر)؛ أي (ويثبت أقدامكم) عند القتال في مواطن الحرب، أو على محجّة الإسلام.

* * *

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَتَعۡسًا لَّهُمۡ وَأَضَلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴿٨﴾

والذين كفروا : الواو استئنافية، و(الذين) مبتدأ، و(كفروا) جملة الصلة.

فتعسًا لهم : الفاء واقعة في خبر المبتدأ، و(تعسًا) مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير: وأتعس الذين كفروا تعسًا، والفعل المحذوف وفاعله جملة في محل رفع خبر والجملة الاسمية استئنافية، و(لهم) متعلق بـ(تعسًا).

وأضلّ أعمالهم : جملة في محل رفع معطوفة على (أتعس) المقدرة.

* * *

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَرِهُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأَحۡبَطَ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴿٩﴾

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب.

بأنهم : الباء حرف جر، و(هم) ضمير متصل اسم (أن).

كرهوا : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

ما أنزل الله : (ما) اسم موصول مفعول به، و(أنزل الله) جملة الصلة؛ أي كرهوا القرآن الكريم، وما أنزل الله فيه من التكاليف والأحكام؛ لأنهم قد ألفوا الإهمال وإطلاق العنان في الشهوات والملاذّ.

فأحبط أعمالهم : جملة في محل رفع معطوفة على (كرهوا).

۞ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ۖ وَلِلْكَـٰفِرِينَ أَمْثَـٰلُهَا ﴿١٠﴾

أفلم : الهمزة للاستفهام، والفاء استئنافية، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

يسيروا في الأرض : جملة استئنافية، والجار والمجرور متعلق بـ(يسيروا).

فينظروا : الفاء فاء السببية، و(ينظروا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد الفاء، و(أن) والفعل في تأويل مصدر مفهوم من الجملة السابقة؛ أي أفلم يكن منهم سير فيكون منهم نظر.

كيف : اسم استفهام في محل نصب خبر (كان) مقدم.

كان عاقبة الذين : (عاقبة) اسم (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل نصب مفعول به لـ(ينظروا)، و(الذين) مضاف إليه.

من قبلهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول؛ أي ما آل إليه أمر الكافرين من قبلهم؛ فإن آثار العذاب باقية في أرض عاد وثمود وقوم لوط.

دمّر الله عليهم : الجملة من الفعل والفاعل استئنافية، و(عليهم) جار ومجرور متعلق بالفعل (دمر).

وللكافرين : الواو استئنافية، والجار والمجرور خبر مقدم.

أمثالها : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.[1]

* * *

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَأَنَّ ٱلْكَـٰفِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ ﴿١١﴾

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب.

بأن الله مولى : (أن) واسمها (الله)، وخبرها (مولى) في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور خبر (ذلك)، والجملة استئنافية. (مولى) مضاف.

الذين آمنوا : (الذين) مضاف إليه، وجملة (آمنوا) صلة الموصول. و(مولى الذين آمنوا) وليُّهم وناصرهم. وفي قراءة ابن مسعود: (ولي الذين آمنوا).

وأن الكافرين : الواو عاطفة، و(الكافرين) اسم (أن).

---

[1] دمره: أهلكه. ودمر عليه: أهلك عليه ما يختص به. والمعنى: دمر الله عليهم ما اختص بهم من أنفسهم وأموالهم وأولادهم وكل ما كان لهم. و(للكافرين أمثالها) أي لهؤلاء الكافرين مثل عاقبة من قبلهم من الأمم السابقة.

لا مولى : (مولى) اسم (لا) النافية للجنس مبني على الفتح المقدر في محل نصب.

لهم : جار ومجرور خبر (لا)، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر معطوف على السابق.

* * *

إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأۡكُلُونَ كَمَا تَأۡكُلُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ وَٱلنَّارُ مَثۡوٗى لَّهُمۡ ﴿١٢﴾

إن الله يدخل : الجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات : (الذين) مفعول به أول، و(آمنوا) جملة صلة الموصول، و(عملوا) معطوفة على جملة الصلة فلا محل لها من الإعراب، و(الصالحات) مفعول (عملوا)، و(جنات) مفعول ثان لـ(يدخل).

تجري من تحتها : الجار والمجرور متعلق بالفعل (تجري).

الأنهار : فاعل، والجملة في محل نصب صفة لـ(جنات).

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

كفروا : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

يتمتعون : جملة في محل رفع خبر، والجملة الاسمية استئنافية. و(يتمتعون) ينتفعون بمتاع الحياة الدنيا أياما قلائل.

ويأكلون : جملة في محل رفع معطوفة على (يتمتعون).

كما تأكل الأنعام : (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف، و(الأنعام) فاعل (تأكل)، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما).
المعنى: (يأكلون) غافلين غير مفكرين في العاقبة (كما تأكل الأنعام) في مسارحها ومعالفها، غافلة عما هي بصدده من النحر والذبح.

والنار مثوى : الجملة الاسمية معطوفة على (والذين كفروا).

لهم : متعلق بـ(مثوى) أو صفة له، وهو بمعنى: منزل ومقام.

وَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرۡيَتِكَ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَتۡكَ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ فَلَا نَاصِرَ لَهُمۡ ﴿١٣﴾

وكأين : الواو استئنافية، و(كأين) مبتدأ مبني على السكون في محل نصب.

من قرية : جار ومجرور تمييز (كأين).

هي أشدُّ : الجملة من المبتدأ والخبر في محل جر صفة لـ(قرية).

قوة من قريتك : (قوة) تمييز، والجار والمجرور متعلق بـ(أشد).

التي : اسم موصول في محل جر صفة لـ(قرية).

أخرجتك : التاء للتأنيث، و(أخرج) جملة صلة الموصول.

أهلكناكم : جملة في محل رفع خبر (كأين)، والجملة الاسمية استئنافية.

فلا ناصر لهم : الفاء عاطفة، و(ناصر) اسم (لا) النافية للجنس مبني في محل نصب، و(لهم) خبر (لا)، والجملة معطوفة على (أهلكناهم).[1]

* * *

أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُم ﴿١٤﴾

أفمن : الهمزة للاستفهام، والفاء استئنافية، و(مَنْ) اسم موصول مبتدأ.

كان على بينة : الجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

من ربه : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(بينة). ومَنْ كان على حجة من عند ربه وبرهان هو الرسول صلى الله عليه وسلم.

كمن : جار ومجرور (= كالذي) خبر، والجملة الاسمية استئنافية.

زيِّن له : الجار والمجرور متعلق بالفعل المبني للمجهول (زين).

سوء عمله : (سوء) نائب فاعل، والجملة صلة الموصول، وأهل مكة هم الذين زيَّن لهم الشيطانُ شركهم وعداوتهم لله ورسوله.

واتبعوا أهواءهم : الجملة معطوفة على صلة الموصول. وقال تعالى: (سوء عمله واتبعوا) بواو الجماعة للحمل على لفظ (مَنْ) ومعناه الدال على الجمع.

---

(1) المعنى: وكثير من أهل القرى السابقين هم أشد قوة من أهل قريتك — مكة — التي أخرجك أهلها يا محمد أهلكناكم بأنواع العذاب؛ فلا ناصر لهم يمنعهم منّا. المنتخب: ص ٧٥٢.

مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَٰرٌ
مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ
عَسَلٍ مُّصَفًّى ۖ وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ ۖ كَمَنْ هُوَ
خَٰلِدٌ فِي ٱلنَّارِ وَسُقُوا۟ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ ﴿١٥﴾

مثل الجنة : (مثل) خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: فيما نقصُّ عليك مثلُ الجنة، والجار والمجرور في (كمن هو خالد) خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: حالهم كحال مَنْ هو خالد في الإقامة الدائمة. أو (مثل) مبتدأ، والخبر (كمن).

التي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة لـ(الجنة).

وُعِد المتقون : الجملة من الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول.

فيها أنهار : الجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب مفسِّرة لـ(مثل) أو في محل نصب حال من (الجنة)؛ أي مستقرةً فيها أنهار.

من ماء : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(أنهار).

غير آسن : صفة لـ(ماء) مجرورة بالكسرة، و(آسن) مضاف إليه مجرور بالكسرة؛ أي ماء لم يتغير طعمُه ولا ريحه.

وأنهار : اسم معطوف على (أنهار) الأولى مرفوع بالضمة.

من لبن : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (أنهار).

لم يتغير طعمُه : الجملة من الفعل (يتغير)والفاعل (طعمه) في محل جر صفة لـ(لبن)؛ أي لم يتغير كما تتغير ألبان الدنيا؛ فلا يعود قارصًا ولا حامضًا.

وأنهار من خمر : مثل إعراب (وأنهار من لبن).

لذة للشاربين : (لذة) صفة لـ(خمر) مجرورة بالكسرة، و(للشاربين) جار ومجرور صفة لـ(لذة)، والمعنى: ما هو إلا التلذذ الخالص، ليس مع هذا الخمر ذهاب عقل ولا خمار ولا صداع ولا آفة من آفات الخمر.

وأنهار من عسل : مثل إعراب (وأنهار من لبن).

مصفّى : صفة لـ(عسل) مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر. ومعنى (مصفى) لم يخرج من بطون النحل فيخالطه الشمعُ وغيره.

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) جار ومجرور خبر لمبتدأ محذوف؛ أي ولهم رزق، والجملة معطوفة على (فيها أنهار).

فيها : جار ومجرور صفة للمبتدأ المحذوف "رزق".

من كل الثمرات : جار ومجرور صفة ثانية للمبتدأ المحذوف.

ومغفرة : اسم معطوف على المبتدأ المحذوف "رزق" وتكون الواو عاطفة لمفرد على مفرد. أو (مغفرة) مبتدأ وخبره محذوف، والتقدير: ولهم مغفرة، والجملة معطوفة على "لهم رزق" وتكون الواو عاطفة لجملة على جملة.

من ربهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(مغفرة).

كمن : جار ومجرور سبق إعرابه في (مثل الجنة).

هو خالد : الجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول.

في النار : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالد).

وسُقُوا : الجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على صلة الموصول.

ماء حميمًا : (ماء) مفعول ثان، و(حميمًا) صفة، وهو الماء الحار الشديد الغليان.

فقطَّع أمعاءهم : جملة معطوفة على (سقوا).

* * *

وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُوا۟ مِنْ عِندِكَ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُمْ ﴿١٦﴾

ومنهم من : الواو استئنافية، و(منهم) خبر مقدم؛ أي من المنافقين، كانوا يحضرون مجلس رسول الله ﷺ ، فيسمعون كلامه ولا يعونه ولا يلقون له بالاً تهاونًا منهم، فإذا خرجوا قالوا لأولى العلم من الصحابة: ماذا قال الساعةَ؟ على جهة الاستهزاء. و(مَنْ) مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

يستمعُ إليك : (يستمع) جملة الصلة، و(إليك) متعلق بالفعل.

حتى : حرف ابتداء مبني على السكون.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (قالوا).

خرجوا : الجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

من عندك : جار ومجرور متعلق بالفعل من (عندك).

قالوا : جواب (إذا)، وجملة (إذا) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل في (قالوا).

أوتوا : الجملة من الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول.

العلم : مفعول ثانٍ؛ لأن المفعول الأول أصبح نائب فاعل.

ماذا : (ما) اسم استفهام مبتدأ، و(ذا) اسم موصول خبر، والجملة "مقول القول"، أو (ماذا) اسم استفهام مفعول به مقدم لـ(قال).

قال : فعل ماضٍ، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

آنفًا : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (قال). وهو من استأنفت الشيء إذا ابتدأته، والمعنى: ماذا قال في أول وقت يقرب منّا؟.

أولئك الذين : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

طبع الله : الجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول.

على قلوبهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (طبع).

واتبعوا أهواءهم : الجملة معطوفة على صلة الموصول (طبع الله).

* * *

وَٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَىٰهُمْ تَقْوَىٰهُمْ ﴿١٧﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

اهتدوا : فعل ماضٍ مبني على الضم على الياء المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

زادهم هدى : (زادهم) الله، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر،والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(هدى) مفعول به ثان.

وآتاهم تقواهم : جملة (آتى) في محل رفع معطوفة على (زادهم)، و(تقوى) مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

* * *

فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً ۖ فَقَدْ جَآءَ أَشْرَاطُهَا ۚ فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَآءَتْهُمْ ذِكْرَىٰهُمْ ﴿١٨﴾

فهل : الفاء استئنافية، و(هل) حرف استفهام مبني على السكون.

ينظرون : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إلا الساعة : (إلا) غير عاملة، و(الساعة) مفعول به.

أن تأتيهم : (أن) والفعل (تأتي) في تأويل مصدر في محل نصب بدل اشتمال من كلمة (الساعة).

بغتة : حال من (الساعة)، وهي في تأويل المشتق؛ أي باغتة، أو مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير : تبغتهم بغتة.

فقد : الفاء استئنافية، و(قد) حرف تحقيق.

جاء أشراطها : الجملة من الفعل والفاعل استئنافية.

فأنّى لهم : الفاء واقعة في جواب (إذا)، و(أنى) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم، و(لهم) متعلق بـ(ذكرى).

إذا : ظرف زمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (فأنى لهم ذكراهم).

جاءتهم : جملة في محل جر مضاف إليه.

ذكراهم : (ذكرى) مبتدأ مؤخر، والجملة جواب (إذا).[1]

* * *

فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ ﴿١٩﴾

فاعلم : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

أنه : الهاء ضمير متصل في محل نصب اسم (أن).

لا إله : (إله) اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، وخبر (لا) محذوف تقديره "موجود"، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سدَّ مسد مفعولي (اعلم).

إلا الله : (إلا) للاستثناء، وهو ولفظ الجلالة بدل من موضع (لا) مع اسمها.

واستغفر : جملة معطوفة على (اعلم).

لذنبك : جار ومجرور متعلق بالفعل (استغفر).

وللمؤمنين والمؤمنات : جار ومجرور معطوف على (لذنبك).

والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ.

يعلم : جملة في محل رفع خبر، والجملة الاسمية استئنافية.

متقلبكم : مفعول به، و(كم) مضاف إليه.

ومثواكم : (مثوى) اسم معطوف منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.[2]

---

[1] أشراط يوم القيامة؛ أي علاماته، وقيل: مبعث محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم من تلك العلامات والمعنى: إن تأتهم الساعة فكيف لهم ذكراهم؟ أي تذكرهم واتعاظهم إذا جاءتهم الساعة؛ يعني لا تنفعهم الذكرى حينئذ.

[2] قال الزمخشري مفسرًا: لما ذكر حال المؤمنين وحال الكافرين قال: إذا علمتَ أن الأمر كما ذكر من سعادة هؤلاء وشقاوة هؤلاء، فاثبت على ما أنت عليه من العلم بوحدانية الله، وعلى التواضع وهضم النفس: باستغفار ذنبك وذنوب من على دينك، والله يعلم أحوالكم ومتقلبكم في معايشكم ومتاجركم، ويعلم حيث تستقرون في منازلكم، أو متقلبكم في حياتكم ومثواكم في القبور. الكشاف: ٣٢٣/٤.

وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ ۖ فَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ
مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا ٱلْقِتَالُ ۙ رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يَنظُرُونَ
إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِىِّ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ ۖ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٠﴾

ويقول الذين : الجملة من الفعل والفاعل استئنافية.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لولا : حرف تحضيض مبني على السكون.

نزّلتْ سورة : الجملة من الفعل ونائب الفاعل "مقول القول".

فإذا : الفاء عاطفة، و(إذا) متعلق بجوابه (رأيت).

أنزلت سورة : الجملة من الفعل ونائب الفاعل مضاف إليه.

محكمة : صفة، أي مبينة غير متشابهة لا تحتمل وجهًا إلا وجوب القتال.

وذكر فيها القتال : (فيها) متعلق بـــ(ذكر)، و(القتال) نائب فاعل، والجملة معطوفة على السابقة في محل جر.

رأيت الذين : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

في قلوبهم مرض : الجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول.

ينظرون : الجملة الفعلية في محل نصب حال.

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ينظرون).

نظر المغشي عليه : مفعول مطلق، وهو مضاف، و(المغشي) مضاف إليه، والجار والمجرور (عليه) متعلق بـــ(المَغْشِيّ).

من الموت : جار ومجرور متعلق بـــ(المغشي)؛ أي كانت أبصار المنافقين الذين يدّعون الحرص على القتال تشخص جبنًا وهلعًا وغيظًا، كما ينظر من أصابته الغشية عند المــوت؛ وذلك إذا نزّلت سورة في معنى الجهاد. وعن قتادة: كل سورة فيها ذكــر القتــال فهي محكمة، وهي أشدُّ القرآن على المنافقين.

فأولى لهم : الفاء استئنافية، و(أولى) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور خبر، والجملة استئنافية. و(فأولى لهم) وعيد بمعنى: فويل لهم، ومعناه الدعاء عليهم بـــأن يليهم المكروه.

* * *

طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ ٱلْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا۟ ٱللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴿٢١﴾

طاعة : خبر لمبتدأ محذوف على حكاية قولهم؛ أمرنا طاعة، أو مبتدأ والخبر محذوف؛ أي طاعة وقول معروف خير لهم، والجملة استئنافية.

وقول معروف : اسم معطوف على (طاعة)، و(معروف) صفة.

فإذا عزم الأمر : الفاء استئنافية، و(إذا) ظرف تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه المحذوف، والتقدير: فإذا عزم الأمر خالفوا، وجملة (عزم الأمر) في محل جر مضاف إليه؛ أي فإذا جَدَّ القتالُ...

فلو : الفاء عاطفة، و(لو) حرف امتناع الجواب لامتناع الشرط.

صدقوا الله : فعل وفاعل، ولفظ الجلالة مفعول به؛ أي صدقوا الله في إظهار الإيمان والطاعة، أو فيما زعموا من الحرص على القتال.

لكان : اللام واقعة في جواب (لو)، واسم (كان) ضمير مستتر يعود على الصدق الذي يستدل عليه من السياق الكريم.

خيرًا لهم : خبر (كان)، والجار والمجرور متعلق بـ(خيرًا)، وجملة (كان) جواب (لو) لا محل لها من الإعراب.

* * *

فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾

فهل : الفاء استئنافية، و(هل) حرف استفهام.

عَسَيْتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، و(تم) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (عسى).

إن توليتم : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، و(تم) فاعل، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله؛ أي إن توليتم فهل عسيتم...، وجملة الشرط اعتراضية.

أن تفسدوا : (أن) حرف نصب، وجملة (تفسدوا) في محل نصب خبر (عسى)، والجملة من (عسى) واسمها وخبرها اعتراضية.

في الأرض : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تفسدوا).

وتقطعوا أرحامكم : جملة في محل نصب معطوفة على (تفسدوا). والمعنى: فهل يُتوقَّع منكم – أيها المنافقون – إن توليتم أمور الناس أن تفسدوا في الأرض، وتقطعوا صلاتكم بأرحامكم؟

* * *

أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰٓ أَبْصَـٰرَهُمْ ﴿٢٣﴾

أولئك الذين : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، والإشارة إلى المذكورين.

لعنهم الله : الجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول؛ أي لعنهم لإفسادهم وقطعهم الأرحام، فمنعهم ألطافه وخذلهم.

فأصمهم : جملة معطوفة على صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وأعمى أبصارهم : جملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

* * *

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾

أفلا يتدبرون : الهمزة للاستفهام، الفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي، وجملة (يتدبرون) معطوفة على استئناف مقدر؛ أي عموا أفلا يتدبرون.

القرآن : مفعول به؛ أي أفلا يتفهّمون القرآن وما فيه من المواعظ والزواجر ووعيد العصاة؛ حتى لا يجسروا على المعاصي.

أم : هي المنقطعة بمعنى "بل" والهمزة الدالة على التقرير؛ للتسجيل عليهم بأن قلوبهم مقفلة لا يتوصل إليها ذكر.

على قلوب : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أقفالها : مبتدأ مؤخر، والجملة ابتدائية. ووردت (قلوب) نكرة للدلالة على أنها قلوب قاسية، أو يراد على بعض القلوب، وهي قلوب المنافقين. وأما إضافة الأقفال إلى القلوب؛ فلأنه يريد الأقفال المختصة بها، وهي أقفال الكفر التي استغفلت فلا تنفتح.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدْبَـٰرِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى ۙ ٱلشَّيْطَـٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٥﴾

إن الذين ارتدوا : جملة (ارتدوا) صلة الموصول.

على أعقابهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ارتدوا).

من بعد : مثل السابق. (بعد) مضاف.

ما تبيَّن : (ما) المصدرية والفعل في تأويل مصدر مضاف إليه.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تبين).

الهُدَى : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما).

الشيطان سوَّل : مبتدأ، وجملة (سول) في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

لهم : متعلق بـ(سول)؛ أي سهَّل لهم ركوب العظائم.

وأملى : جملة في محل رفع معطوفة على (سوَّل).

لهم : متعلق بـ(أملى)؛ أي مَدَّ لهم في الآمال والأماني.

* * *

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لِلَّذِينَ كَرِهُواْ مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِى بَعْضِ ٱلْأَمْرِ ۖ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾

ذلك بأنهم قالوا : (أن) واسمها وخبرها في تأويل في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (ذلك)، والجملة استئنافية. والمشار إليه: الارتداد.

للذين كرهوا : (للذين) متعلق بـ(قالوا)، و(كرهوا) صلة الموصول.

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" صلة الموصول.

نَزَّل الله : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي ما نزله الله.

سنطيعكم : السين حرف تسويف، وجملة (نطيع) "مقول القول".

في بعض الأمر : جار ومجرور متعلق بالفعل (نطيع)؛ أي في بعض ما تأمرون به من التكذيب بالرسول صلى الله عليه وسلم، أو بـ(لا إله إلا الله)، أو ترك القتال معه.

والله يعلم : الجملة من المبتدأ (الله) والخبر (يعلم) استئنافية.

إسرارهم : مفعول به؛ أي قالوا ذلك سرًّا فيما بينهم فأفشاه الله عليهم.

* * *

فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ ﴿٢٧﴾

فكيف : الفاء استئنافية، و(كيف) اسم استفهام في نصب حال، وعامل النصب فيه محذوف والتقدير: فكيف يصنعون أو يعملون...

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان متعلق بعامل النصب في الحال.

توفتهم الملائكة : (توفّى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة، والتاء للتأنيث، و(الملائكة) فاعل، والجملة في محل جر بالإضافة.

يضربون وجوههم وأدبارهم : جملة في محل نصب حال.

* * *

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُواْ مَآ أَسْخَطَ ٱللَّهَ وَكَرِهُواْ رِضْوَٰنَهُۥ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٢٨﴾

ذلك بأنهم اتبعوا : مثل إعراب (ذلك بأنهم قالوا).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.

أسخط الله : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

وكرهوا رضوانه : جملة في محل رفع معطوفة على جملة (اتبعوا).

فأحبط أعمالهم : جملة معطوفة على ما قبلها.[1]

* * *

أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخْرِجَ ٱللَّهُ أَضْغَٰنَهُمْ ﴿٢٩﴾

أم : هي المنقطعة حرف مبني على السكون.

حسب الذين : الجملة من الفعل والفاعل استئنافية.

في قلوبهم مرض : الجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول.

أن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف.

لن يُخرِجَ الله أضغانهم : الجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (أن) المخففة من الثقيلة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سدّ مسد مفعولي الفعل (حسب). و(أضغانهم) أحقادهم، وإخراجها: إبرازها للرسول صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين، وإظهارهم على نفاقهم وعداوتهم لهم.

---

[1] المعنى: ذلك التوفي الرهيب على تلك الحالة بأنهم اتبعوا الباطل الذي أغضب الله، وكرهوا الحق الذي يرضاه فأبطل كل ما عملوه. المنتخب: ص ٧٥٤.

وَلَوۡ نَشَآءُ لَأَرَيۡنَٰكَهُمۡ فَلَعَرَفۡتَهُم بِسِيمَٰهُمۡۚ وَلَتَعۡرِفَنَّهُمۡ فِي لَحۡنِ ٱلۡقَوۡلِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ أَعۡمَٰلَكُمۡ ﴿٣٠﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط غير جازم يدل على امتناع الجواب لامتناع الشرط مبني على السكون.

نشاء : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر.

لأريناكهم : اللام واقعة في جواب (لو)، و(أرىٰ) فعل ماضٍ مبني على السكون، والضمير (نا) فاعل، والكاف مفعول أول، والضمير (هم) مفعول ثانٍ، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب (لو) استئنافية.

فلعرفتهم : الفاء عاطفة، واللام واقعة في المعطوف على جواب (لو)، والجملة معطوفة على جواب (لو) لا محل لها من الإعراب.

بسيماهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (عرفتهم).(1)

ولتعرفنهم : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(تعرف) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله أنت، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم معطوفة على جملة (لو).

في لحنِ القول : جار ومجرور متعلق بالفعل (تعرف)؛ أي أسلوب قولهم ونحوه، وهو قولهم: ما لنا إن أطعْنا من الثواب؟ ولا يقولون ما علينا إن عصينا من العقاب؟ وقيل: اللحن أن تَلْحَنَ بكلامك؛ أي تميله إلى نحو من الأنحاء ليفطن له صاحبُك كالتعريض والتورية. قال الشاعر:

ولقد لَحَنْتُ لكم لِكَيْمَا تفقهوا واللحنُ يَعْرِفُه ذَوو الألبابِ

وقيل للمخطئ لاحن؛ لأنه يعدل بالكلام عن الصواب.

والله يعلم أعمالكم : الجملة من المبتدأ والخبر وهو جملة (يعلم) استئنافية.

* * *

(1) (لأريناكهم) لعرفناكهم ودللناك عليهم؛ حتى تعرفهم بأعيانهم لا يخفون عليك (بسيماهم) بعلامتهم، وهو أن يسمهم الله تعالى بعلامة تعلمون بها. وعن أنس رضي الله عنه: ما خفي على رسول الله عليه وسلم بعد هذه الآية شيء من المنافقين، كان يعرفهم بسيماهم.

وَلَنَبۡلُوَنَّكُمۡ حَتَّىٰ نَعۡلَمَ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ

وَنَبۡلُوَاْ أَخۡبَارَكُمۡ ﴿٣١﴾

ولنبلونكم : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(نبلو) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله نحن، والنون للتوكيد، و(كم) مفعول به، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

نعلم المجاهدين : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نبلو)، وجملة (نبلو) صلة الموصول الحرفي (أن).

منكم الصابرين : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (المجاهدين).

ونبلو أخباركم : (نبلو) فعل مضارع معطوف على (نعلم) منصوب بالفتحة، وفاعله نحن، والجملة معطوفة على صلة الموصول الحرفي (ونبلو أخباركم) من طاعتكم وعصيانكم في الجهاد وغيره. وعن الفضيل: أنه كان إذا قرأ الآية الكريمة بكى، وقال: اللهمَّ لا تبلُنا؛ فإنك إن بلوتَنا فضحتَنا وهتكتَ أستارَنا وعذّبتنا.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَشَآقُّواْ ٱلرَّسُولَ

مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيۡـًٔا

وَسَيُحۡبِطُ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴿٣٢﴾

إن الذين كفروا وصدوا : (كفروا) جملة الصلة، و(صدُّوا) معطوفة عليها.

عن سبيل الله : جار ومجرور متعلق بالفعل في (صدوا).

وشاقُّوا الرسول : جملة معطوفة على صلة الموصول؛ أي عادوه وخالفوه.

من بعد : متعلق بالفعل في (شاقوا). (بعد) مضاف.

ما تبين : (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تبين).

الهُدىَ : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما).

لن يضروا الله : الجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.
شيئًا : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ فهو صفته؛ أي ضررًا شيئًا.
وسيحبط أعمالهم : جملة في محل رفع معطوفة على (لن يضروا).

* * *

۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوٓاْ أَعْمَٰلَكُمْ ﴿٣٣﴾

يأيها : (أيُّ) منادي مبني على الضم في محل نصب، و(ها) للتنبيه.
الذين : اسم موصول في محل رفع بدل من (أي) او نعت أو عطف بيان.
آمنوا : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
أطيعوا الرسول : جملة معطوفة على جواب النداء لا محل لها من الإعراب.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) ناهية حرف مبني على السكون.
تبطلوا أعمالكم : الجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جواب النداء. والمعنى: لا تبطلوا حسناتكم بالمعاصي: الكبائر والرياء والسمعة والمن.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ مَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾

إن الذين كفروا وصدوا : (كفروا) جملة الصلة، و(صدوا) معطوفة عليها.
عن سبيل الله : جار ومجرور متعلق بالفعل في (صدوا).
ثم ماتوا : الجملة من الفعل والفاعل معطوفة على ما قبلها.
وهم كفار : الجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.
فلن يغفر الله : الفاء واقعة في خبر (إن)؛ لأنه اسم موصول فيه رائحة الشرط، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إن) وجملة (إن) لا محل لها من الإعراب استئنافية.
لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يغفر).

* * *

فَلَا تَهِنُوا۟ وَتَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّلْمِ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ وَٱللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ ﴿٣٥﴾

فلا تهنوا : جملة استئنافية؛ أي لا تضعفوا ولا تذلوا للعدو.

وتدعوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون؛ لأنه معطوف على ما قبلها، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها.

إلى السَّلْم : متعلق بـ(تدعوا)، و(السَّلْم) المسالمة.

وأنتم الأعلون : الجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

والله : الواو للحال، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

معكم : (مع) ظرف منصوب بالفتحة خبر، والجملة حال.

ولن : الواو حرف عطف، و(لن) حرف نفي ونصب واستقبال.

يتركم : (يتر) فعل مضارع منصوب بالفتحة، وماضيه: وَتَرَ، يقال: وَتَرَ فلانًا مالَه وحقَّه؛ أي نقصه إياه. و(كم) مفعول أول والجملة معطوفة على ما قبلها.

أعمالكم : مفعول به ثانٍ، و(كم) مضاف إليه.

* * *

إِنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِن تُؤْمِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْـَٔلْكُمْ أَمْوَٰلَكُمْ ﴿٣٦﴾

إنما الحياة : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل، و(الحياة) مبتدأ.

الدنيا : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

لَعِب ولهو : خبر، واسم معطوف، والجملة استئنافية.

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.

تؤمنوا وتتقوا : فعل الشرط، و(تتقوا) معطوف عليه.

يؤتكم أجوركم : (يؤتِ) جواب الشرط مجزوم بحذف حرف العلة، وفاعله هو مستتر، و(كم) مفعول أول، و(أجوركم) مفعول ثان، وجملة الشرط استئنافية.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

يسألكم أموالكم : (يسألْ) فعل مضارع مجزوم بالعطف على (يؤتِ)، وفاعله هو، والضمير (كم) مفعول أول، و(أموالكم) مفعول ثان؛ أي ولا يسألكم جميع أموالكم إنما يقتصر على ربع العشر.

إِن يَسْـَٔلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا۟ وَيُخْرِجْ أَضْغَـٰنَكُمْ ﴿٣٧﴾

إن يسألكموها : (يسألْ) فعل مضارع مجزوم بالسكون، والضمير (كم) مفعول أول والواو حرف إشباع وليست واو الجماعة، والضمير (ها) مفعول ثان.

فيُحْفِكم : الفاء عاطفة، و(يُحْفِ) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة معطوف على فعل الشرط، وفاعله هو، والضمير (كم) مفعول به.

تبخلوا : جواب الشرط، وواو الجماعة فاعل، وجملة الشرط استئنافية.

ويُخْرِجْ أضغانكم : معطوف على جواب الشرط، و(أضغانكم) مفعول به.[1]

* * *

هَـٰٓأَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ ۖ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ ٱلْغَنِىُّ وَأَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ ۚ وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓا۟ أَمْثَـٰلَكُم ﴿٣٨﴾

هأنتم : (ها) حرف تنبيه، والضمير المنفصل مبتدأ في محل رفع.

هؤلاء : (ها) للتنبيه، واسم الإشارة (أولاء) في محل نصب مفعول به لفعل محذوف، أو منادى بحرف نداء محذوف، أو في محل رفع خبر للمبتدأ.

تُدعَون : الجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر، والجملة استئنافية، أو في محل نصب حال حين إعراب (هؤلاء) خبراً.

لتنفقوا : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (تدعون).

في سبيل الله : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تنفقوا).

فمنكم : الفاء عاطفة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مَنْ يبخل : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على (هأنتم...)، و(يبخل) صلة الموصول.

---

[1] (إن يسألكموها فيحفكم) أي يجهدكم وبطلب المال كله، والإحفاء: المبالغة وبلوغ الغاية في كل شيء، يقال: أحفى شاربه: إذا استأصله. (تبخلوا ويخرج أضغانكم) تضيق صدوركم لذلك، وأظهرتم كراهتكم ومقتكم لدين يذهب بأموالكم.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط في محل رفع مبتدأ.
يبخل : فعل الشرط مجزوم بالسكون، وفاعله هو مستتر.
فإنما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) و(ما) الكافة.
يبخل : الجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة معطوفة على ما قبلها.
عن نفسه : جار ومجرور معطوفة الفعل (يبخل).
والله الغني : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
وأنتم الفقراء : الجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها.[1]
وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.
تتولوا : فعل الشرط مجزوم بحذف النون، والواو فاعل.
يستبدل : جواب الشرط مجزوم بالسكون، وفاعله هو، وجملة الشرط استئنافية.
قومًا غيركم : (قومًا) مفعول به، و(غير) صفة منصوبة بالفتحة.
ثم لا : (ثم) حرف عطف، و(لا) حرف نفي.
يكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بالعطف على جواب الشرط، وواو الجماعة اسمه.
أمثالكم : خبر (يكونوا) والضمير (كم) مضاف إليه.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة محمد)، وعن رسول الله ﷺ : "من قرأ (سورة محمد) صلى الله عليه وسلم كان حقًا على الله أن يسقيَه من أنهار الجنة".

صدق رسول الله ﷺ

---

[1] أخبر سبحانه أنه لا يأمر بالإنفاق في سبيله، ولا يدعو إليه لحاجته إليه؛ فهو الغني الذي تستحيل عليه الحاجات، ولكن لحاجتكم وفقركم إلى الثواب.

# إعراب سورة الفتح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾

إنا فتحنا : الجملة من (إن) واسمها وخبرها ابتدائية.

لك : جار ومجرور متعلق بالفعل في (فتحنا).

فتحًا مبينًا : مفعول مطلق، و(مبينًا) صفة منصوبة بالفتحة.[1]

* * *

لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾

ليغفر لك الله : (أن) المضمرة والفعل (يغفر) في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (فتحنا)، و(لك) متعلق بـ(يغفر)، و(الله) لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن) المضمرة.

ما تقدم : اسم موصول مفعول به، وجملة (تقدَّم) صلة الموصول.

من ذنبك : جار ومجرور حال من فاعل (تقدم).

وما تأخَّر : (ما) اسم موصول معطوف على (ما)، والجملة بعده صلة الموصول.

ويتمَّ : فعل مضارع منصوب بالعطف على (يغفر).

نعمته

---

[1] اختلف العلماء في هذا الفتح فقيل: هو فتح مكة المكرمة، وقد نزلت هذه السورة الكريمة عقب انصراف الرسول صلى الله عليه وسلم عن مكة إلى المدينة المنورة بعد أن عقد مع قريش صلح الحديبية، وكان ذلك عام ستة من الهجرة، عِدةً له بالفتح، وجاء الفعل على لفظ الماضي (فتحنا) على عادة رب العزة، سبحانه، في أخباره؛ لأنها في تحققها وتيقنها بمنزلة الكائنة الموجودة، وفي ذلك من الفخامة والدلالة على علو شأن المخبَر عنه ما لا يخفى. وقال أكثر المفسرين: إن المراد بهذا الفتح هو صلح الحديبية؛ لأن الصلح مع المشركين يوم الحديبية كان مستصعبًا حتى فتحه الله ويسَّره. قال الزهري: لم يكن فتح أعظم من صلح الحديبية؛ وذلك أن المشركين اختلطوا بالمسلمين فسمعوا كلامهم؛ فتمكن الإسلام في قلوبهم، وأسلم في ثلاث سنين خلق كثير، وكثر بهم سواد الإسلام.

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (يُتمّ).

ويهديك : (يهديَ) مثل (يتم)، والكاف مفعول أول.

صراطًا مستقيمًا : (صراطًا) مفعول ثانٍ، و(مستقيمًا) صفة.

* * *

وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾

وينصرك الله : (وينصر) مثل إعراب (يتم)، ولفظ الجلالة فاعل (ينصر)، والجملة معطوفة على جملة (يغفر) لا محل لها من الإعراب.

نصرًا عزيزًا : (نصرًا) مفعول مطلق، و(عزيزًا) صفة.

* * *

هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَـٰنًا مَّعَ إِيمَـٰنِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾

هو الذي : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

أنزل السكينة : (أنزل) جملة الصلة، و(السكينة) مفعول به، وهي الطمأنينة.

في قلوب المؤمنين : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل).

ليزدادوا إيمانًا : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزل)، و(إيمانًا) تمييز منصوب بالفتحة.

مع إيمانهم : (مع) ظرف منصوب متعلق بـ(أنزل).

ولله جنودُ السموات والأرض : (لله) شبه الجملة خبر مقدم، و(جنود) مبتدأ مؤخر والجملة معطوفة على (هو الذي) لا محل لها من الإعراب.

وكان الله عليمًا حكيمًا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

* * *

لِّيُدۡخِلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا
ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ
عِندَ ٱللَّهِ فَوۡزًا عَظِيمٗا ﴿٥﴾

لِيُدْخِلَ : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجـرور متعلـق بفعل محذوف، والتقدير: أمر الله بالجهاد لإدخال المؤمنين...

المؤمنين والمؤمنات جنات : (المؤمنين) مفعول أول، و(جنات) مفعول ثان.

تجري من تحتها الأنهار : (من تحت) جار ومجرور متعلق بالفعل (تجري) أو حال من (الأنهار)، والجملة الفعلية في محل نصب صفة لـــ(جنات).

خالدين فيها : حال، و(فيها) متعلق بـــ(خالدين).

ويكفّر : فعل مضارع منصوب بالعطف على (يدخل).

عنهم سيئاتهم : (عنهم) متعلق بـــ(يكفر).

وكان ذلك : الواو اعتراضية، و(ذلك) اسم (كان).

عند الله : (عند) ظرف منصوب بالفتحة حال من (فوزًا) الآتي.

فوزًا عظيمًا : خبر (كان)،والجملة اعتراضية.

* * *

وَيُعَذِّبَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ وَٱلۡمُشۡرِكَٰتِ
ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوۡءِۚ عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۖ وَغَضِبَ ٱللَّهُ
عَلَيۡهِمۡ وَلَعَنَهُمۡ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرٗا ﴿٦﴾

ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات : (ويعذب) مثل إعراب (ويكفر).

الظانين بالله : (الظانين) صفة للمنافقين وما عُطِف عليه، وشبه الجملة متعلق بها.

ظَنَّ السَّوْء : مفعول مطلق، و(السوء) مضاف إليه.

عليهم دائرةُ السَّوْء : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.[1]

---

[1] (ظن السوء) ظنهم أن الله تعالى لا ينصر الرسول والمؤمنين، ولا يرجعهم إلى مكة المكرمة ظافرين فاتحيها عنوة وقهرًا (عليهم دائرة السوء) أي ما يظنونه ويتربصونه بالمؤمنين فهو حاق بهم ودائر عليهم و(السوء) بفتح السين يقال في القبح، وما يراد ذمه من كل شيء، وبضم السين: كل ما يغمُّ الإنسان وكل ما يقبح.

وغضب الله عليهم : الجملة الفعلية معطوفة على ما قبلها، و(عليهم) بـ(غضب).

ولعنهم وأعدَّ : جملتان معطوفتان على (عليهم دائرة).

لهم جهنم : (لهم) متعلق بالفعل (أعد)، و(جهنم) مفعول به.

وساءت مصيرًا : الواو استئنافية، و(ساء) فعل ماضٍ لإنشاء الذم، وفاعله هو مستتر، والجملة استئنافية، و(مصيرًا) تمييز، والمخصوص بالذم محذوف؛ أي جهنم.

* * *

وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾

انظر إعراب الآية الكريمة الرابعة.

* * *

إِنَّآ أَرْسَلْنَـٰكَ شَـٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾

إنا أرسلناك : الجملة من (إن) واسمها وخبرها (أرسلناك) استئنافية.

شاهدًا ومبشرًا ونذيرًا : (شاهدًا) حال منصوب بالفتحة؛ أي شاهدًا على أمتك وعلى من قبلها من الأمم و(مبشرًا) المتقين بحسن الثواب و(نذيرًا) للعصاة بسوء العذاب.

* * *

لِّتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

لتؤمنوا بالله ورسوله : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أرسلناك)، و(بالله) متعلق بالفعل في (تؤمنوا).

وتعزروه وتوقروه وتسبحوه : الأفعال منصوبة بالعطف على (تؤمنوا). و(تعزروه وتوقروه) تعظموا الرسول صلى الله عليه وسلم وتفخموه، وقال قتادة: لتنصروه وتمنعوه من كل من يريد به أذى و(تسبحوه) أي تسبحوا الله عزَّ وجلَّ.

بُكْرَةً وأصيلاً : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (تسبحوه)، و(أصيلاً) اسم معطوف منصوب بالفتحة؛ أي غدوةً وعشيةً.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾

إن الذين يبايعونك : (يبايعون) جملة صلة الموصول؛ يعني "بيعة الرضوان" بالحديبية؛ فإنهم بايعوه تحت الشجرة على قتال قريش، وقد سميت بهذا الاسم؛ لأن الله تعالى قد رضي عن الذين بايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة على الموت، وعلى ألاّ نفرّ فما نكث أحد منا العهد إلا جدّ بن قيس، وكان منافقًا.

إنما يبايعون الله : (إنما) كافة ومكفوفة، وجملة (يبايعون) في محل رفع خبر (إن) الأولى، والجملة استئنافية.

يد الله فوق أيديهم : الجملة من المبتدأ (يد) والخبر (فوق) في محل نصب حال من واو الجماعة في (يبايعون)، أو في محل رفع خبر ثانٍ لـ(إن)، أو استئنافية لا محل لها من الإعراب.[1]

فمن : الفاء عاطفة، و(من) اسم شرط في محل رفع مبتدأ.

نكث : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، بمعنى: نَقَضَ العهدَ.

فإنما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إنما) كافة ومكفوفة.

ينكث : جملة في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء، والجملة من الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة معطوفة على ما قبلها.

ومَنْ أوفى : مثل إعراب (من نكث). ويقال: وفيتُ بالعهد، وأوفيتُ بالعهد.

على نفسه : جار ومجرور متعلق بـ(ينكث).

بما : جار ومجرور (= بالذي) متعلق بالفعل (أوفى).

عاهد عليه الله : (عاهد) فعل ماضٍ، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول، والجار والمجرور متعلق بـ(عاهد).

فسيؤتيه : الفاء واقعة في جواب الشرط، والسين حرف استقبال، وجملة (يُؤتِي) في محل جزم جواب الشرط، والجملة من الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، وأسلوب الشرط معطوف على السابق، والهاء مفعول أول.

أجرًا عظيمًا : (أجرًا) مفعول ثانٍ، و(عظيمًا) صفة منصوبة بالفتحة.

---

[1] يريد أن يد رسول الله التي تعلو أيدي المبايعين هي يد الله، والله تعالى منزه عن صفات الجوارح وعن صفات الأجسام، وإنما المعنى: تقرير أن عقد الميثاق مع الرسول كعقده مع الله من غير تفاوت بينهما.

سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا
وَأَهْلُونَا فَٱسْتَغْفِرْ لَنَا ۚ يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ ۚ
قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ
بِكُمْ نَفْعًۢا ۚ بَلْ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًۢا ﴿١١﴾

سيقول لك المخلّفون : (لك) متعلق بـــ(يقول)، والجملة استئنافية.

من الأعراب : جار ومجرور حال من (المخلفون). وهم الذين لم يصحبوا الرسول صـــلى الله عليـــه وسلم عام الحديبية، وقيل: تخلفوا حين سافر إلى مكة المكرمة عام الفتح.

شغلتنا أموالنا وأهلونا : الجملة من الفعل والفاعل "مقول القول". وقد اعتل هؤلاء الذين امتنعوا عن الخروج بالشغل بأموالهم وأهاليهم، وأنه ليس لهم من يقوم بأشغالهم.

فاستغفر لنا : جملة معطوفة على "مقول القول"، و(لنا) متعلق بـــ(استغفر).

يقولون : جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

بألسنتهم ما : حال من فاعل (يقولون)، و(ما) اسم موصول مفعول به.

ليس في قلوبهم : اسم (ليس) ضمير مستتر تقديره هو، والجار والمجرور خبرهـــا، والجملـــة صـــلة الموصول لا محل لها من الإعراب.[1]

قل : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله أنت، والجملة استئنافية.

فَمَنْ يملكُ : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن أراد الله إهلاككم فمن يملك و(من) اسم استفهام مبتدأ، وجملة (يملك) في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر جـــواب الشرط المقدر، وجملة الشرط في محل نصب "مقول القول".

لكم من الله شيئًا : كلاهما متعلق بالفعل (يملك).

إن أراد بكم ضرًّا : فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، و(بكم) متعلق به.

أو أراد بكم نفعًا : (أو) عاطفة، و(بكم) متعلق بالفعل، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه مـــن السياق الكريم؛ أي إن أراد .. فمن يملك، وجملة الشرط تفسيرية.

بل كان الله : (بل) حرف إضراب مبني على السكون.

---

(1) تكذيب لهم في اعتذارهم، وأن الذي خلفهم ليس بما يقولون، وإنما هو الشك في الله والنفاق، وطلبهم للاستغفار أيضًا ليس بصادر عن حقيقة.

بما تعملون خبيرًا : (ما) اسم موصول، أو مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(خبيرًا)، وجملة (تعملون) صلة الموصول، و(خبيرًا) خبر (كان)، وجملة (كان) استئنافية.

* * *

بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰٓ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِى قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ وَكُنتُمْ قَوْمًۢا بُورًا ﴿١٢﴾

بل ظننتم : حرف إضراب، والجملة الفعلية استئنافية.

أن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف.

لن ينقلب الرسول والمؤمنون : الجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (أن) المخففة و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (ظننتم).

إلى أهليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينقلب).

أبدًا : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (ينقلب). والمعنى: بل ظننتم أن لن يرجع الرسول والمؤمنون من الغزو إلى أهليهم أبدًا؛ فلأجل ذلك تخلفتم، ولا لما ذكرتم من المعاذير الباطلة.

وزين ذلك : الجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على جملة (ظننتم).

في قلوبكم : متعلق بالفعل (زين)؛ أي وزين الشيطان ذلك الظن في قلوبكم.

وظننتم : الجملة من الفعل والفاعل معطوفة على (ظننتم) الأولى.

ظنَّ السَّوْء : (ظن) مفعول مطلق، و(السوء) مضاف إليه.

وكنتم قومًا بورًا : جملة (كان) معطوفة على جملة (ظننتم) الأولى، و(بورًا) صفة؛ أي قومًا هالكين عند الله مستحقين لسخطه وعقابه.

* * *

وَمَن لَّمْ يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبتدأ في محل رفع.

لم يؤمن بالله ورسوله : (بالله) متعلق بفعل الشرط (يؤمن).

فإنا أعتدنا للكافرين سعيرًا : الفاء واقعة في جواب الشرط، وجملة (أعتدنا) في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل جزم جواب الشرط، والجملة من الشرط والجواب في محل رفع خبر (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، والجار والمجرور (للكافرين) متعلق بـ(أعتدنا)، أو حال من (سعيرًا)، ونكّر (سعيرًا) لأنها نار مخصوصة.

* * *

وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٤﴾

ولله ملك السموات والأرض : الجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (ومن لم يؤمن).

يغفر : فعل مضارع، وفاعله هو مستتر، والجملة استئنافية.

لمن يشاء : (لمن) متعلق بـ(يغفر)، وجملة (يشاء) صلة الموصول.

ويعذب من يشاء : جملة (يعذب) معطوفة على صلة الموصول، و(من) اسم موصول مفعول به، وجملة (يشاء) صلة الموصول.

وكان الله غفورًا رحيمًا : جملة (كان) معطوفة على (لله ملك).

* * *

سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ۖ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبْلُ ۖ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا ۚ بَلْ كَانُوا۟ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

سيقول المخلفون : الجملة من الفعل والفاعل استئنافية، وهم المتخلفون عن الحديبية.

إذا : ظرف زمان مجرد من معنى الشرط متعلق بالفعل (يقول)، وهو مضاف.

انطلقتم : الجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

إلى مغانم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (انطلقتم)؛ أي إلى مغانم خيبر.[1]

لتأخذوها : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (انطلقتم).

ذرونا : (ذروا) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والضمير (نا) مفعول به، والجملة في محل نصب "مقول القول".

نتبعكم : (نتبعْ فعل مضارع مجزوم بالسكون لوقوعه في جواب الأمر، وفاعله نحن، والجملة جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.

يريدون : جملة في محل نصب حال من (نا) في (ذرونا) أو من (المخلفون)، أو لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن يبدلوا كلام الله : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول (يريدون).

والمعنى: أن يغيروا موعد الله لهل الحديبية؛ وذلك أنه وعدهم أن يعوضهم من مغانم مكة مغانم خيبر إذا قفلوا موادعين، ولا يصيبون منهم شيئًا. وقيل: هو قوله تعالى: (لن تخرجوا معي أبدًا).

قل : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله أنت، والجملة استئنافية.

لن تتبعونا : جملة (تتبعوا) "مقول القول"، والضمير (نا) مفعول به.

كذلكم قال الله : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف. وجملة (قال الله) استئنافية أو اعتراضية.

من قبل : (قبل) ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال).

فسيقولون : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، والسين حرف استقبال، و(يقولون) جملة في محل جزم جواب الشرط المقدر؛ أي إن سمعوا ذلك فسيقولون، وجملة أسلوب الشرط في محل نصب "مقول القول".

بل تحسدوننا : (بل) للإضراب، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول.

بل كانوا لا يفقهون : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إلا قليلاً : (إلا) غير عاملة تفيد الحصر، و(قليلاً) صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي إلا فهمًا قليلاً.[2]

---

[1] كانت جموع يهود خيبر من أقوى اليهود بأسًا، وأوفرهم مالاً، وأكثرهم سلاحًا، وخيبر واحة خصبة كثيرة المزارع والنخيل، وقد فتحها الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم بعد قتال شديد.

[2] الإضراب الأول معناه رد أن يكون حكم الله أن لا يتبعوهم وإثبات الحسد، والإضراب الثاني إضراب عن وصفهم بإضافة الحسد إلى المؤمنين، إلى وصفهم بما هو أطم منه، وهو الجهل وقلة الفقه.

قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُوْلِى بَأْسٍ شَدِيدٍ
تُقَـٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ۖ فَإِن تُطِيعُوا۟ يُؤْتِكُمُ ٱللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ وَإِن
تَتَوَلَّوْا۟ كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾

قل للمخلفين من الأعراب : (قل) جملة استئنافية، والجار والمجرور الأول متعلق بالفعل، والثاني متعلق بمحذوف حال من (المخلفين). والمخلفون هم المذكورون من قبل.

ستُدعَوْن : الجملة من الفعل ونائب الفاعل "مقول القول".

إلى قوم : جار ومجرور متعلق بالفعل فى (تدعون).

أولي بأس شديد : (أولي) صفة لـ(قوم) مجرورة بالياء وهي مضاف، و(بأس) مضاف إليه، و(شديد) صفة لـ(بأس). وهؤلاء القوم هم هوازن وغطفان يوم حنين، وكان قتالهم بعد فتح مكة المكرمة في السنة الثامنة للهجرة. وقال الزهري: هم بنو حنيفة أهل اليمامة أصحاب مُسيلمة، وكان قتالهم بعد ذلك أيام أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

تقاتلونهم : الجملة في محل نصب حال من نائب الفاعل في (تُدعَوْن) أو استئنافية.

أو يسلمون : (أو) عاطفة، والجملة معطوفة على ما قبلها؛ أي يكون أحد الأمرين: إمّا المقاتلة أو الإسلام، لا ثالث لهما.

فإن تطيعوا يؤتكم الله أجراً حسنًا : جملة أسلوب الشرط معطوفة على (ستدعون).

وإن تتولوا كما توليتم من قبل : الواو عاطفة، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف، وجملة (توليتم) صلة الموصول الحرفي (ما)، و(من قبلُ) متعلق بالفعل في (توليتم).

يعذبكم عذابًا أليمًا : جملة أسلوب الشرط (إن تتولوا... يعذبكم) معطوفة على السابقة في محل نصب.

* * *

لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى
ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى
مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ ۖ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾

ليس على الأعمى حرج : الجملة من (ليس) واسمها وخبرها استئنافية.

ولا على الأعرج حرج : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي، و(على الأعرج) معطـوف علـى (على الأعمى)، و(حرج) معطوفة على (حرج)، والجملة معطوفة على جملة (ليس) لا محل لها من الإعراب.

ولا على المريض حرج : مثل الإعراب السابق؛ أي ليس على هؤلاء المذكورين إثم في التخلف عـن قتال الكفار أو الغزو.

ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات : جملة فعل الشرط (يطع) والجواب (يُدْخِلْ) في محل رفـع خـبر (مَنْ)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (ليس).

تجري من تحتها الأنهار : (من تحتها) متعلق بالفعل (تجري) أو حال من (الأنهار) والجملة مـن الفعـل والفاعل في محل نصب صفة لـ(جنات).

ومن يتولَّ يعذبه عذابًا أليمًا : مثل إعراب أسلوب الشرط السابق.

* * *

﴿ لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

رضي الله عن المؤمنين : جملة استئنافية، والجار والمجرور متعلق بـ(رضي).

إذ : ظرف لما مضى من الزمان في محل نصب متعلق بـ (رضى).

يبايعونك : جملة في محل جر مضاف إليه.

تحت الشجرة : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (يبايعون). (انظر إعراب الآية الكريمة العاشرة).

فعلم : جملة في محل جر معطوفة على (يبايعون).

ما في قلوبهم : (ما) اسم موصول في محل نصب مفعول به، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقـديره "استقر" صلة الموصول. و(ما في قلوبهم) من الإخلاص والوفاء لرسـالتك، وصـدق الضمائر فيما بايعوا عليه.

فأنزل السكينة عليهم : جملة في محل جر معطوفة على جملة (علم)، و(السكينة) مفعول بـه، وهـي الطمأنينة والأمن، والجار والمجرور متعلق بـ(أنزل).

وأثابهم فتحًا قريبًا : جملة (أثاب) في محل جر معطوفة على جملة (أنزل)، و(هم) مفعول أول، و(فتحًا) مفعول ثان، و(قريبًا) صفة منصوبة بالفتحة. وهو فتح خيبر عند انصرافهم من مكة المكرمة.

* * *

وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾

ومغانم كثيرة يأخذونها : (مغانم) اسم معطوف على (فتحًا) منصوب بالفتحة. وجملة (يأخذونها) في محل نصب صفة ثانية لـ(مغانم)، أو حال من (مغانم)؛ لأنها نكرة خصّصت بالصفة (كثيرة).وهي مغانم خيبر.

وكان الله عزيزًا حكيمًا : الجملة من (كان) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيْدِيَ ٱلنَّاسِ عَنكُمْ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾

وعدكم الله : الجملة من الفعل (وعد) والفاعل (الله) استئنافية.

مغانم كثيرة تأخذونها : جملة (تأخذونها) مثل (يأخذونها).[١]

فعجّل : جملة معطوفة بالفاء على جملة (وعدكم الله).

لكم هذه : (لكم) متعلق بـ(عجل)، واسم الإشارة مفعول به، وهي مغانم خيبر.

وكَفَّ أيديَ الناس عنكم : جملة (كفَّ) معطوفة بالواو على (عجّل)، و(أيدي) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، و(عنكم) متعلق بـ(كفَّ).[٢]

ولتكون آية : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور معطوف على تعليل مقدر؛ أي كف أيدي الناس عنكم لتشكروه ولتكون الكفّة آيةً، واسم (تكون) ضمير مستتر يعود على الكفّة، و(آية) خبر (تكون)، وجملة (تكون) صلة الموصول الحرفي (أن).

---

[١] وهي ما يفيء الله تعالى على المؤمنين إلى يوم القيامة، يأخذونها في أوقاتها التي قدر وقوعها فيها.

[٢] يعني أيدي أهل خيبر وأنصارهم من أسد وغطفان حين جاءوا لنصرتهم عن قتالكم، وقذف في قلوبهم الرعب. وقيل: كف أيدي قريش عنكم يوم الحديبية بالصلح.

للمؤمنين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(آية).

ويهديكم صراطًا مستقيمًا : جملة معطوفة بالواو على جملة (تكون).

* * *

وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾

وأخرى : الواو عاطفة، و(أخرى) مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: ووعدكم أو وأثـــابكم أخرى. أو (أخرى) مبتدأ وخبره جملة (قد أحاط الله).

لم تقدروا عليها : جملة في محل نصب أو رفع صفة لــ(أخرى)، والجار والمجـــرور متعلـــق بالفعـــل في (تقدروا)؛ أي على المغانم، وهي مغانم هوازن في غزوة حنين.

وكان الله على كل شيء قديرًا : الجار والمجرور متعلق بـــ(قديرًا)، والجملة استئنافية.

* * *

وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾

ولو : الواو استئنافية، و(لو) حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

قاتلكم الذين كفروا : (الذين) فاعل، وجملة (كفروا) صلة الموصول.

لولوا الأدبار : اللام واقعة في جواب (لو)، وجملة (ولوا) فعل ماضٍ مبني على الـــضم المقـــدر علـــى الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب (لو) استئنافية.

ثم لا يجـــدون : جملة معطوفة على جواب (لو) لا محل لها من الإعراب.

وليًا ولا نصيرًا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي، و(نصيرًا) اسم معطوف.

* * *

سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

سنةَ الله التي : (سنة) مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير: سنَّ اللهُ ســـنةً، أو مفعـــول بـــه لفعـــل محذوف، وجملة المقدرة "سَنَّ الله" استئنافية، و(التي) اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة لـــ(سنة).

قد خلت : (قد) للتحقيق، وجملة (خلتْ) صلة الموصول.

من قبل : متعلق بالفعل في (خلتْ).

ولن تجد : جملة معطوفة بالواو على جملة "سَنَّ الله" المقدرة.

لسنة الله تبديلاً : (لسنة) متعلق بالفعل (تجد).

* * *

وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾

وهو الذي : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

كفَّ أيديَهم عنكم : جملة (كف) صلة الموصول، والجار والمجرور متعلق بـ(كف). و(أيديهم) أيدي أهل مكة؛ أي منعهم من إيذائكم.

وأيديكم عنهم : الواو عاطفة، و(أيديكم) اسم معطوف منصوب بالفتحة الظاهرة، والجار والمجرور متعلق بـ(كف)؛ أي أيديكم من قتالهم.

ببطن مكة : جار ومجرور حال من الضمير في (عنكم) و(عنهم)، و(مكة) مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث. و(بطن مكة) وسطها؛ فإن ثمانين رجلاً من أهل مكة هبطوا على النبي صلى الله عليه وسلم من قبل جبل التنعيم، متسلحين، يريدون غِرَّة النبي صلى الله عليه وسلم، فأخذهم المسلمون ثم تركوهم.

من بعد : جار ومجرور متعلق بالفعل (كف)، و(بعد) مضاف.

أن أظفركم عليهم : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه، وجملة (أظفر) صلة الموصول الحرفي (أن)، والجار والمجرور متعلق بـ(أظفر).

وكان الله بما تعملون بصيرًا : (بما) جار ومجرور؛ أي بالذي متعلق بـ(بصيرًا) وجملة (كان) معطوفة على جملة (هو الذي).

* * *

هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ
وَٱلْهَدْىَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥ ۚ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ
مُّؤْمِنَٰتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَـُٔوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌۢ بِغَيْرِ
عِلْمٍ ۖ لِّيُدْخِلَ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ لَوْ تَزَيَّلُوا۟ لَعَذَّبْنَا
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾

هم الذين : الجملة من المبتدأ (هم) والخبر (الذين) استئنافية.

كفروا وصدوكم : جملة صلة الموصول، وجملة (صدوا) معطوفة عليها.

عن المسجد الحرام : جار ومجرور متعلق بالفعل في (صدوا).

والهَدْيَ معكوفًا : (الهدى) اسم معطوف على الضمير (كم) في (صدوكم) منصوب بالفتحة؛ أي وصدوا الهدىَ، وهو ما يُهْدَى إلى الكعبة، و(معكوفًا) حال من (الهدى) منصوب بالفتحة.

ان يبلغ : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ"من" أو "عن" مقدرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (صدوا). أو في تأويل مصدر في محل نصب بدل اشتمال من (الهدى)؛ أي صدوا بلوغ الهدى. مَحلّه: مفعول به، والهاء مضاف إليه؛ أي وصدوا الهدى أن يبلغ محله، وهو مكانه الذي يُنْحَر فيه.

ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات: الواو عاطفة، و(لولا) حرف امتناع لوجود، وهو شرط غير جازم، و(رجال) مبتدأ وخبره محذوف وجوبًا تقديره "موجودون"، وجواب (لولا) محذوف، والتقدير: ولو رجال...لأذن لكم في الفتح، أو لما كَفَّ أيديكم عنهم، أو لسلطناكم عليهم، وجملة (لولا) معطوفة على (هم الذين).

لم تعلموهم : جملة في محل رفع صفة للرجال والنساء جميعًا.

أن تطؤوهم : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع بدل اشتمال من رجال ونساء؛ أي وطء رجال ونساء بالقتل، أو في محل نصب بدل اشتمال أيضًا من الضمير (هم) من (تعلموهم)؛ أي لم تعلموهم وطأهم. والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

فتصيبَكم منهم معرّة : (منهم) متعلق بـ(تصيب)، والجملة معطوفة على ما قبلها. ومعنى (معرة) مشقة من كفارة وعيب؛ وذلك أن المشركين سيقولون: إن المسلمين قد قتلوا أهل دينهم.

بغير علم : جار ومجرور متعلق بـــ(تطؤوهم)؛ أي أن تطؤوهم غير عالمين بهم، والوطء والدوس عبارة عن الإيقاع والإبادة.[1]

ليُدْخِلَ اللهُ في رحمته : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور بفعل محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: لم يـــأذن لكـــم بـــالفتح لإدخال من يشاء في رحمته. و(في رحمته) متعلق بـــ(يدخل).

من يشاء : (من) بمعنى الذي مفعول به، والجملة صلة الموصول.

لو تزيَّلوا لعذبنا : حرف شرط غير جازم، و(لعذبنا) جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لو) استئنافية. و(تزيلوا) تفرقوا وتميز بعضهم من بعض.

الذين كفروا منهم عذابًا أليمًا : جملة (كفروا) صلة الموصول، و(منهم) حال مـــن واو الجماعـــة في (كفروا) و(عذابًا) مفعول مطلق. والمعنى: لو تميز الذين آمنوا مـــن الذين كفروا وانفصل بعضهم من بعض لعذبنا الذين كفروا بالقتل.

* * *

إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَـٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ وَكَانُوٓاْ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾

إذ : مفعول به لفعل محذوف والتقدير: واذكر إذ، أو ظرف للزمن الماضي مـــبني علـــى السكون في محل نصب متعلق بالفعل في (لعذبنا) في الآية الكريمة السابقة.

جعل الذين : الجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

كفروا : الجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول.

في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية الأولى : الجار والمجرور متعلق بـــ(جعل)، و(حمية) بدل من (الحميـــة) منصوب بالفتحة، وهي بمعنى الأَنَفَة، و(الجاهلية) مـــضاف

---

[1] المعنى: أنه كان بمكة قوم من المسلمين مختلطين بالمشركين، غير متميزين منهم، ولا معروفي الأمـــاكن؛ فقيـــل: ولولا كراهة أن تهلكوا ناسًا مؤمنين بين ظهراني المشركين ، وأنتم غير عارفين بهم، فتصيبكم بإهلاكهم مشقة ومكروه — لما كف أيديكم عنهم.

إليه مجرور بالكسرة، و(الأولى) صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.[1]

فأنزل الله سكينته : جملة معطوفة بالفاء على استئناف مقدر؛ أي فهمَّ المسلمون بمخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم فأنزل... والسكينة: الوقار.

على رسوله وعلى المؤمنين : الجار والمجرور الأول متعلق بالفعل (أنزل)، والثاني معطوف عليه بالواو.

وألزمهم كلمة التقوى : جملة معطوفة على (أنزل الله)، و(كلمة) مفعول ثانٍ، والمقصود بـ(كلمة التقوى) لا إله إلا الله محمد رسول الله.

وكانوا أحقَّ بها : الجملة من (كان) واسمها وخبرها معطوفة على (أنزل الله)، والجار والمجرور متعلق بـ(أحق).

وأهلها : اسم معطوف على خبر (كان) وهو (أحقّ).

وكان الله بكل شيء عليمًا : الجار والمجرور متعلق بخبر (كان) وهو (عليمًا)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ ۖ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ ۖ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا۟ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾

لقد صدق الله رسوله الرؤيا : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق والجملة الفعلية جواب القسم المقدر، و(الرؤيا) مفعول به ثانٍ. والمعنى: صدق الله رسوله في رؤياه ولم يكذبه، تعالى الله عن الكذب وعن قبيح علوًا كبيرًا.

---

[1] قال أهل مكة: قد قتلوا أبناءنا وإخواننا ويدخلون علينا في منازلنا، فتتحدث العرب أنهم قد دخلوا علينا على رغم أنفنا؟ واللات والعزى لا يدخلونها علينا. فهذه الحمية هي حمية الجاهلية التي دخلت على قلوبهم.

بالحق : حال من (الرؤيا)؛ أي صدقه الرؤيا ملتبسةً بالحق، أو متعلق بـ(صَدَقَ)؛ أي صدقه فيما رأى. وقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قبل خروجه إلى الحديبية، كأنه وأصحابه قد دخلوا مكة آمنين، وقد حلقوا وقصروا، فقصَّ الرؤيا على أصحابه، ففرحوا واستبشروا وحسبوا أنهم داخلوها في عامهم، فلما تأخَّر ذلك قال عبد الله بن أبيّ وعبد الله بن نفيل ورفاعة بن الحارث: والله ما حلقنا ولا قصَّرنا ولا رأينا المسجد الحرام. فنزلت الآية الكريمة.

لتدخُلُنَّ المسجد الحرام : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(تدخلُنَّ) فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعًا لتوالي الأمثال؛ أي ثلاث نونات، وواو الجماعة المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين فاعل، ونون للتوكيد؛ لذلك الأصل قبل الحذف (تدخُلُونَنَّ)، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم تفسيرية للرؤيا.

إن شاء الله : (شاء) فعل ماضٍ في محل جزم فعل الشرط، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، وجملة أسلوب الشرط اعتراضية.

آمنين محلقين : كل منهما حال من فاعل (تدخلن).

رؤوسكم ومقصرين : (رؤوسكم) مفعول به لاسم الفاعل (محلقين).

لا تخافون : جملة في محل نصب حال من الضمير المستتر في (مقصرين) أو استئنافية.

فعلم ما لم تعلموا : جملة (علم) معطوفة على (صدق الله)، و(ما) اسم موصول مفعول به وجملة (تعلموا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب؛ أي فعلم الحكمة والصواب في تأخير فتح مكة إلى العام القابل ما لم تعلموا.

فجعل : الجملة من الفعل والفاعل معطوفة جملة (علم).

من دون ذلك فتحًا قريبًا : (من دون) متعلق بالفعل (جعل)، واسم الإشارة مضاف إليه؛ أي فجعل من دون فتح مكة فتحًا قريبًا، وهو فتح خيبر، لتستروح إليه قلوب المؤمنين إلى أن يتيسر الفتح الموعود.

* * *

هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدٗا  ٢٨

هو الذي : الجملة من المبتدأ (هو) والخبر (الذي) استئنافية.

أرسل رسوله الهدى ودين الحق : (أرسل) جملة صلة الموصول، و(بالهدى) متعلق بالفعل (أرسل)، و(دين) اسم معطوف على (الهدى) مجرور بالكسرة، و(الحق) مضاف إليه. والمقصود بـ(دين الحق) الإسلام.

ليظهره على الدين : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أرسل)، و(على الدين) متعلق بـ(يظهر).

كله : توكيد معنوي لـ(الدين) مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه.[1]

وكفى بالله شهيدًا : الواو استئنافية، وفعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والباء زائدة، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والجملة استئنافية، و(شهيدًا) حال أو تمييز منصوب بالفتحة.

* * *

مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴿٢٩﴾

محمد رسول الله : (محمد) مبتدأ، و(رسول) خبر، ولفظ الجلالة مضاف إليه؛ أي هو محمد لتقدم قوله تعالى (هو الذي أرسل رسول) والجملة استئنافية.

والذين معه أشداء : الواو عاطفة، و(الذين) مبتدأ، و(مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صلة الموصول، و(أشداء) خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها. أو: محمد رسول الله: (محمد) مبتدأ، و(رسول) صفة لـ(محمد) أو عطف بيان. والذين معه أشداء: الواو عاطفة، و(الذين) اسم معطوف على (محمد) في محل رفع، و(معه) الإعراب السابق نفسه، و(أشداء) خبر المبتدأ (محمد) والجملة استئنافية.

---

[1] (على الدين كله) على جنس الدين كله؛ يريد الأديان المختلفة من أديان المشركين والجاحدين من أهل الكتاب (وكفى بالله شهيداً) على أن ما وعده كائن. وعن الحسن رضي الله عنه: شهد على نفسه أنه سيظهر دينه.

على الكفار : جار ومجرور متعلق بـ(أشداء).

رحماء بينهم : خبر ثان، و(بينهم) متعلق به.

تراهم : (ترى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله أنت، والجملة خبر ثالث في محل رفع، أو استئنافية، و(هم) مفعول به.

ركعًا سجدًا : كل منهما حال من (هم) في (تراهم).

يبتغون فضلًا : جملة في محل رفع خبر رابع، أو استئنافية.

من الله ورضوانًا : شبه الجملة صفة لـ(فضلًا) أو متعلق بـ(يبتغون).

سيماهم في وجوههم : (سيمى) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر وهو مضاف، والضمير (هم) مضاف إليه، والجار والمجرور خبر، والجملة في محل رفع خبر خامس، أو استئنافية، و(سيماهم) علامتهم، والمراد بها السمة التي تحدث في جبهة السجّاد من كثرة السجود.

من أثر السجود : الجار والمجرور متعلق بالخبر المتقدم، و(السجود) مضاف إليه.

ذلك مثلهم في التوراة : اسم الإشارة مبتدأ، و(مثلهم) مبتدأ ثان، و(في التوراة) خبر المبتدأ الثاني، والجمل في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة استئنافية. أو: ذلك: مبتدأ، و(مثلهم) خبر، و(في التوراة) حال من (مثلهم).

ومثلهم في الإنجيل : الجملة من المبتدأ (مثلهم) والخبر (في الإنجيل) في محل رفع معطوفة على جملة (مثلهم في التوراة). والمعنى: ذلك الوصف العجيب الشأن الذي وصِفوا به في الكتابين: التوراة والإنجيل.

كزرع : جار ومجرور خبر لمبتدأ محذوف؛ أي هم كزرع، والجملة استئنافية، أو الجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير في (مثلهم).

أخرج : جملة في محل جر صفة لـ(زرع).

شطأه : مفعول به والشطء: فرخ النبت والشجر ينبت من عرقه أو من جذعه.

فآزره : جملة في محل جر معطوفة بالفاء على (أخرج). و(فآزره) أي قوّاه وأعانه وشدّه؛ أي إن الزرع قوّى الشطء؛ لأنه تغذّى منه واحتمى به.

فاستغلظ : جملة في محل جر معطوفة بالفاء على (فآزره)؛ أي صار ذلك الشطء غليظًا بعد أن كان دقيقًا.

فاستوى على سوقه : مثل جملة (فاستغلظ)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (استغلظ)؛ أي فاستقام على أعواده، والسُّوق مفرده: ساق.[1]

---

[1] قيل: مكتوب في الإنجيل "سيخرج قوم ينبتون نبات الزرع، يأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر. قال الزمخشري: وهذا مثل ضربه الله لبدء أمر الإسلام وترقيه في الزيادة إلى أن قوى واستحكم؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قام وحده، ثم قواه الله بمن آمن معه كما يقوي الطاقة الأولى من الزرع ما يحتف بها مما يتولّد منها؛ حتى يعجب الزراع.

يعجب الزراع : جملة (يعجب) في محل نصب حال من فاعل (استوى)، و(الزراع) مفعول به.

ليغيظ : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف؛ أي قواهم الله، أو جعلهم بهذه الصفات، أو شبّهوا بهذه الصفات...ويجوز أن يتعلق بـ(وعد) الآتي؛ لأن الكفار إذا سمعوا بما أعد لهم في الآخرة مع ما يعزهم به في الدنيا غاظهم ذلك.

بهم الكفار : جار ومجرور متعلق بالفعل (يغيظ).

وعد الله : الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الذين آمنوا : (الذين) مفعول به، وجملة (آمنوا) صلة الموصول.

وعملوا الصالحات : جملة معطوفة على صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

منهم : جار ومجرور حال من فاعل (عملوا).

مغفرة وأجراً عظيمًا : (مغفرة) مفعول به لـ(وعد).

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة الفتح)، وعن سيدنا رسول الله ﷺ :

"من قرأ (سورة الفتح) فكأنما كان ممن شهد مع محمد فتح مكة".

صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة الحجرات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾

يأيها الذين آمنوا : (أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(الذين) بدل أو عطف بيان أو نعت، وجملة (آمنوا) صلة الموصول.

لا تقدّموا : جملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء ابتدائية.

بين يدي الله ورسوله : (بين) ظرف منصوب بالفتح متعلق بالفعل في (تقدموا)، وهو مضاف (يدي) مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حذفت نونه للإضافة، وهو مضاف لفظ الجلالة مضاف إليه، و(رسوله) اسم معطوف مجرور بالكسرة.(1)

واتقوا الله : جملة معطوفة على جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

إن الله سميع عليم : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

* * *

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾

يأيها الذين آمنوا لا ترفعوا : (لا ترفعوا) جملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء استئنافية لا محل لها من الإعراب، وإعادة النداء عليهم استدعاء لتجديد الاستبصار عند كل خطاب وارد، وتطرية الإنصات لكل حكم نازل.

أصواتكم فوق صوت النبي : (أصوات) مفعول به منصوب بالفتحة، و(فوق) متعلق بالفعل في (ترفعوا)، و(صوت) مضاف إليه، وهو مضاف و(النبي) مضاف إليه. والمراد أنه، صلى الله عليه وسلم، إذا نطق ونطقتم فعليكم أن لا تبلغوا بأصواتكم وراء هذا الحد الذي يبلغه بصوته، وأن تغضوا منها؛ بحيث يكون كلامه عاليًا لكلامكم.

---

(1) المعنى: لا تقطعوا أمرًا دون الله ورسوله، ولا تعجّلوا به بحضرته صلى الله عليه وسلم.

ولا تجهروا : جملة معطوفة على جواب النداء (لا ترفعوا).

له بالقول كجهر بعضكم لبعض : (له) جار ومجرور حال من واو الجماعة في (تجهروا) و(بـــالقول) متعلق بالفعل في (تجهروا)، و(كجهر) صفة لمفعول مطلق محذوف والجار والمجرور (لبعض) متعلق بـــ(جَهْر).

أن تَحْبَطَ أعمالكم : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول لأجله بحذف مـــضاف؛ أي خشية أن تحبط، وجملة (تحبط أعمالكم) صلة الموصول الحرفي (أن).

وأنتم لا تشعرون : الواو للحال، وجملة (تشعرون) في محل رفع خبر المبتدأ (أنتم)، والجملة من المبتـــدأ والخبر في محل نصب حال.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ ۚ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾

إن الذين يغضون أصواتهم : (يغضون) جملة الصلة، و(أصواتهم) مفعول به.

عند رسول الله : (عند) ظرف منصوب متعلق بالفعل في (يغضون).

أولئك الذين امتحن الله قلوبهم : الجملة من المبتدأ (أولئك) والخبر (الذين) في محل رفع خـــبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية، وجملة (امتحن الله) صلة الموصول.

للتقوى : جار ومجرور متعلق بـــ(امتحن) بحذف مضاف؛ أي لظهور التقوى.

لهم مغفرة : الجملة من المبتدأ المؤخر (مغفرة) والخبر المقدم (لهم) استئنافية.

وأجر عظيم : اسم معطوف على (مغفرة)، و(عظيم) صفة مرفوعة بالضمة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

إن الذين ينادونك : (ينادون) جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

من وراء الحجرات : (من وراء) متعلق بالفعل في (ينادون).

أكثرهم لا يعقلون : (أكثرهم) مبتدأ، وجملة (يعقلون) في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.[1]

* * *

وَلَوۡ أَنَّهُمۡ صَبَرُواْ حَتَّىٰ تَخۡرُجَ إِلَيۡهِمۡ لَكَانَ خَيۡرًا لَّهُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٥

ولو أنهم صبروا : الواو عاطفة، و(لو) حرف شرط غير جازم، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف، والتقدير: ولو ثَبتَ صبرُهم.

حتى تخرج إليهم : (حتى) حرف غاية وجر، و(أن) المضمرة بعد (حتى) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (صبروا)، والجار والمجرور (إليهم) متعلق بالفعل (تخرج).

لكان خيرًا لهم : اللام واقعة في جواب (لو)، واسم (كان) ضمير مستتر يعود على الصبر المفهوم من السياق الكريم، و(خيرًا) خبر (كان)، وجملة (كان) لا محل لها من الإعراب جواب (لو)، وجملة أسلوب (لو) معطوفة على (إن الذين..).

والله غفور رحيم : الجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية؛ أي والله بليغ الغفران والرحمة واسعهما؛ فلن يضيق غفرانه ورحمته عن هؤلاء إن تابوا وأنابوا.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ٦

يأيها الذين آمنوا : جملة (آمنوا) صلة الموصول، لا محل لها من الإعراب.

---

[1] الحجرة: الرقعة من الأرض المحجورة بحائط يحوِّط عليها، والمراد حجرات نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت لكل واحدة منهن حجرة، ومناداتهم من ورائها يحتمل أنهم تفرقوا على الحجرات متطلبين له، فناداه بعض من وراء هذه، وبعض من وراء تلك، وأنهم قد أتوه حجرة حجرة، فنادوه من ورائها، وأنهم قد نادوه من وراء الحجرة التي كان فيها، ولكنها جُمعت إجلالاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولمكان حرمته. وروى أن وفدًا من جفاة بني تميم أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتَ الظهيرة، وهو راقد، فجعلوا ينادونه: محمد اخرج إلينا، فاستيقظ فخرج. ونزلت الآية الكريمة.

إن جاءكم فاسق بنبأ : (جاء) فعل ماضٍ مبني في محل جزم فعل الشرط، والضمير المتصل مفعول بـــه، و(فاسق) فاعل، والجار والمجرور حال من فاعل (جاء).[1]

فتبينوا : الفاء واقعة في جواب الشرط، والجملة من الفعل والفاعل في محل جـــزم جـــواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.

أن تصيبوا قومًا بجهالة : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول لأجله بحذف مضاف؛ أي خشيةَ إصابتكم، والجار والمجرور حال من فاعل (تصيبوا).

فتصبحوا : فعل مضارع ناقص منصوب بالعطف على (تصيبوا).

على ما : (ما) موصول اسمي أو حرفي، والجار والمجرور متعلق بـــ(نادمين).

فعلتم : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

نادمين : خبر (تصبحوا)، والجملة معطوفة على صلة الموصول الحرفي (تصيبوا).

* * *

وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ ۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِى كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَـٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِى قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَ ۚ أُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ﴿٧﴾

واعلموا : جملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب النداء.

ان فيكم رسول الله : (أن) واسمها (رسول) وخبرها (فيكم) في تأويل مصدر في محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولي (اعلموا).

لو يطيعكم في كثير من الأمر : (لو) حرف شرط غير جازم، و(في كثير) متعلق بالفعل (يطيع)، و(من الأمر) متعلق بمحذوف صفة لـــ(كثير).

لعنتم : اللام واقعة في جواب (لو)، وجملة (عنتم) لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب (لو) استئنافية. و(لعنتم) لوقعتم في العنت والهلاك والمعنى: لو يطيعكم في كثير مما تخبرونه به من الأخبار، وتشيرون به عليه من الآراء التي ليست بصواب، لوقعتم في العنت، وهو التعب والجهد والإثم والهلاك.

---

[1] في تنكير الفاسق والنبأ شياع في الفساق والأنباء، كأنه قال: أي فاسق جاءكم بأي نبأ فتوقفوا فيه وتطلبوا بيان الأمر وانكشاف الحقيقة، ولا تعتمدوا قول الفاسق.

ولكن الله حبّب : جملة (حبب) في محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يطيعكم).

إليكم الإيمان : (إليكم) متعلق بـــ(حبب)، و(الإيمان) مفعول به.

وزيّنه في قلوبكم : جملة (زينه) معطوفة على جملة (حبب) في محل رفع، والجـــار والمجـــرور متعلـــق بالفعل (زين).

وكرّه إليكم الكفر والفسوق والعصيان : مثل جملة (زينه)، و(إليكم) متعلق بالفعل (كرّه) أي بغّض إليكم جحود نعم الله، والخروج عن حـــدود شـــريعته، ومخالفة أوامره.

أولئك هم الراشدون : (أولئك) مبتدأ، و(هم) ضمير فصل لا محل له من الإعراب، و(الراشـــدون) خبر. أو (هم) ضمير منفصل مبتدأ ثانٍ، و(الراشدون) خبر، والجملة في محـــل رفع خبر (أولئك)، والجملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعْمَةً ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾

فضلاً من الله ونعمة : مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف، وهو نائب عـــن المـــصدر؛ أي تفضّل فضلاً، أو مفعول لأجله؛ أي إنه حبّب إليكم ما حبب وكرّه ما كـــره تفضلاً كريمًا، وإنعامًا عظيمًا من الله عليهم.

والله عليم حكيم : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا ۖ
فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَـٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى
حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا
بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾

وإن طائفتان : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط، و(طائفتان) فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعـــده؛ أي إن اقتتلت طائفتان، والفعل المحذوف هو فعل الشرط.

من المؤمنين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(طائفتان).

اقتتلوا : الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية. وورد الفعل بصيغة الجمع، وكان القياس: اقتتلتا، أو اقتتلا؛ لأنه حُمِل على المعنى دون اللفظ؛ لأن الطائفتين في معنى القوم أو الناس.

فأصلحوا : الفاء واقعة في جواب الشرط، والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

بينهما : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (أصلحوا).

فإن بغت إحداهما : الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط، و(بغتْ) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة (= بغى) في محل جزم فعل الشرط، وتاء التأنيث و(إحدى) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والضمير (هما) مضاف إليه.

على الأخرى : جار ومجرور متعلق بالفعل في (بغت).

فقاتلوا : جملة في محل جزم جواب الشرط، وأسلوب الشرط معطوف على السابق.

التي تبغي : (التي) مفعول به، وجملة (تبغي) صلة الموصول.

حتى تفيء : (حتى) حرف غاية وجر، و(أن) المضمرة بعد (حتى) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (قاتلوا).

إلى أمر الله : جار ومجرور متعلق بالفعل (تفيء). وفاء معناه: رجع.

فإن فاءت : الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط، و(فاء) فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله هي مستتر، والتاء للتأنيث.

فأصلحوا : جملة في محل جزم جواب الشرط، وأسلوب الشرط معطوف على السابق.

بينهما : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (أصلحوا).

بالعدل : جار ومجرور حال من فاعل (أصلحوا).

وأقسطوا : جملة في محل جزم معطوفة على (أصلحوا). و(أقسطوا) أمرٌ باستعمال القسط على طريق العموم بعد ما أمر به في إصلاح ذات البين.

إن الله يحبُّ المقسطين : الجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾

إنما المؤمنون إخوة : (إنما) كافة ومكفوفة، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

فأصلحوا بين : جملة جواب شرط مقدر في محل جزم؛ أي إن اقتتلوا فأصلحوا، وجملة أسلوب الشرط استئنافية، و(بين) متعلق بـــ(أصلحوا)، وهو مضاف.

أخويكم : (أخويْ) مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى.

واتقوا الله : جملة في محل جزم معطوفة على (أصلحوا).

لعلكم تُرحَمون : (ترحمون) الجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) استئنافية، ومعناها: راجون أن يرحمكم الله بتقواكم.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَـٰبِ ۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَـٰنِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿١١﴾

يأيها الذين آمنوا : (آمنوا) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

لا يسخرْ قوم من قوم : (يسخر) فعل مضارع مجزوم بـــ(لا)، وفاعله (قوم)، والجملة جواب النداء، وجملة النداء استئنافية، والجار والمجرور متعلق بـــ(يسخر). والقوم : الرجال خاصة؛ لأنهم القوام بأمور النساء.

عسى : فعل ماضٍ تام مبني على الفتح المقدر للتعذر.

أن يكونوا : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع فاعل (عسى)، والجملة استئنافية تدل على العلة المُوجِبة لما جاء عنه النهيُ. والمعنى: وجوب أن يعتقد كلُّ أحد أن المسخور منه ربما كان عند الله خيراً من الساخر؛ لأن الناس لا يطلعون إلا على ظواهر الأحوال، ولا علم لهم بالخفيات، والأساس خلوص الضمائر وتقوى القلوب.

خيرًا : خبر (يكونوا) منصوب بالفتحة، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

منهم : جار ومجرور متعلق بـــ(خيرًا).

ولا نساء : الواو عاطفة، و(لا) ناهية، و(نساء) فاعل لفعل مقدر يستدل عليه من السياق الكريم؛ أي ولا يسخر نساء من نساء، والجملة معطوفة على جواب النداء.

من نساء : جار ومجرور متعلق بالفعل المقدر.

عسى أن يكُنَّ خيرًا منهن : (يكنَّ) فعل مضارع ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون النسوة في محل نصب، ونون النسوة اسم (يكــنَّ)، و(أن) والفعــل في تأويل مصدر في محل رفع فاعل (عسى)، والجملة اســتئنافية للتعليــل. وجملة (يكن) صلة الموصول الحرفي (أن)، و(منهن) جار ومجرور متعلــق بــ(خيرًا).

ولا تلمزوا أنفسكم : جملة معطوفة بالواو على جواب النداء لا محل لها مــن الإعــراب. والمعــنى: وخصوا، أيها المؤمنون، أنفسكم بالانتهاء عن عيبها والطعن فيها. يقال: لَمَزَه لَمْزًا؛ أي عابه، واللُّمَزَة: العيّاب للناس.

ولا تنابزوا بالألقاب : الجملة معطوفة على جواب النداء، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (تنابزوا). والمعنى: ولا يَدْعُ الواحدُ أخاه بما يستكره من الألقاب. يقال: نَبَــزَه بكــذا: عابه به. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يُدعَى الرجــل بأحبِّ الأسماء إليه. وقلَّ من المشاهير في الجاهلية والإسلام مَنْ ليس له لقب.

بئس الاسم الفسوق : (بئس) فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم، و(الاسم) فاعل، والجملة في محل رفــع خبر مقدم، و(الفسوق) مبتدأ مؤخر، والجملة اعتراضية. ويجوز أن تكون جملة (بئس الاسم) اعتراضية، و(الفسوق) خبر لمبتدأ محذوف؛ أي هو الفــسوق، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

بعد الإيمان : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بــ(الفسوق).[1]

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط في محل رفع مبتدأ.

لم يتب : فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.

فأولئك هم الظالمون : الفاء واقعة في جواب الشرط، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جــواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (مــن)، وجملــة أســلوب الشرط لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب النداء.

* * *

[1] المعنى: ساء أن يسمَّى الرجل كافرًا أو زانيًا بعد إسلامه وتوبته، وقد كان في شتائمهم لمن أسلم من اليهود: يــا يهودي يا فاسق، فنُهوا عنه، وقيل لهم: بئس الذكر أن تذكروا الرجل بالفسق واليهودية بعد إيمانه.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾

يأيها الذين آمنوا : (آمنوا) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

اجتنبوا : جملة جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.

كثيرًا من الذنب : الجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(كثيرًا).

إن بعض الظن إثم : الجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

ولا تجسسوا : جملة معطوفة بالواو على جواب النداء.

ولا يغتب بعضكم بعضًا : جملة معطوفة بالواو على جواب النداء.

أيحبُّ أحدكم : الهمزة للاستفهام الإنكاري، والجملة من الفعل المضارع (يحب) والفاعل (أحدكم) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أن يأكل : (أن) والفعل (يأكل) في تأويل مصدر في محل نصب مفعول لـــ(يحب) وجملة (يأكل) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي (أن).

لحم أخيه ميتًا : (لحم) مفعول لـــ(يأكل)، و(أخيه) مضاف إليه مجرور بالياء، والهاء مضاف إليــه، و(ميتًا) حال من (لحم) أو الأخ.

قال الزمخشري (في الكشاف ٣٧٣/٤) مفسّرًا:

(أيحب أحدكم) تمثيل وتصوير لما يناله المغتاب من عرض المغتاب على أفظع وجــه وأفحشه. وفيه مبالغات شتى منها: الاستفهام الذي معناه التقرير، ومنها جَعْل مــا هو في الغاية من الكراهة موصولاً بالمحبة، ومنها إسناد الفعل إلى أحدكم والإشــعار بأن أحدًا من جعل الإنسان أخًا، ومنها أن لم يقتصر على أكل لحم الأخ حتى جعله ميتًا. وعن قتادة: كما تكرهُ إن وجدت جيفة مدودة أن تأكل منها.

فكرهتموه : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن صحَّ ذلك فقد كرهتموه، والفعل مــبني على السكون، و(تم) ضمير الفاعل، والواو حرف إشباع وليست واو الجماعــة، والهاء ضمير متصل مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط المقدر.

واتقوا الله : الجملة من الفعل والفاعل استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إن الله تواب رحيم : الجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ﴿١٣﴾

يأيها الناس إنا خلقناكم : (إنا) مكونة من (إن) واسمها، وجملة (خلقنا) في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء، وجملة أسلوب النداء استئنافية.

من ذكر وأنثى : جار ومجرور متعلق بالفعل في (خلقنا)، و(أنثى) اسم معطوف مجرور بالكسرة المقدرة.[1]

وجعلناكم شعوبًا وقبائل : جملة (جعلنا) في محل رفع معطوفة على جملة (خلقنا). والشعب: الجماعة الكبيرة ترجع لأب واحد، وهو أوسع من القبيلة. والجماعة من الناس تخضع لنظام اجتماعي واحد. الشعب: الطبقة الأولى من الطبقات الست التي عليها العرب، وهي الشعب والقبيلة والعمارة والبطن والفخذ والفصيلة. والقبيلة: الجماعة من الناس تنتسب إلى أب أو جَدّ واحد.

لتعارفوا : اللام حرف تعليل وجر، و(أن) المضمرة والفعل (تعارفوا الذي حُذفت منه إحدى التاءين = تتعارفوا) في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(جعلنا)، وجملة (تعارفوا) صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب.

إن أكرمكم عند الله أتقاكم : (عند) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(أكرمكم)، والجملة من (إن) واسمها (أكرمكم) وخبرها (أتقاكم) استئنافية. وقال صلى الله عليه وسلم: " مَنْ سرَّه أن يكون أكرمَ الناسِ فليتَّقِ اللهَ".

إن الله عليم خبير : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب؛ أي إن الله محيط علمه بكل شيء، خبير لا تخفى عليه دقائق كل شأن.

* * *

---

[1] المقصود من آدم وحواء. وقيل: خلقنا كل واحد منكم من أب وأم، فما منكم أحد إلا وهو يدلي بمثل ما يدلي به الآخر سواء بسواء؛ فلا وجه للتفاخر والتفاضل في النسب.

۞ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ۖ قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ وَلَـٰكِن قُولُوٓا۟ أَسْلَمْنَا
وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَـٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ ۖ وَإِن تُطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ
لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَـٰلِكُمْ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾

قالت الأعرابُ : الجملة من الفعل (قال) والفاعل (الأعراب) استئنافية.

آمنّا : الجملة من الفعل والفاعل في محل نصب "مقول القول".

قل : فعل أمر، وفاعله أنت مستتر، والجملة استئنافية.

لم تؤمنوا : جملة في محل نصب "مقول القول".

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك غير عامل.

قولوا : جملة في محل نصب معطوفة على (لم تؤمنوا).

أسلمْنا : الجملة من الفعل والفاعل في محل نصب "مقول القول". وفي الكلام حـــذف؛ أي لم تؤمنوا، فلا تقولوا آمنا، ولكنْ أسلمتم، فقولوا أسلمنا.[1]

ولمّا : الواو للحال، و(لما) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يدخل الإيمان : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذي حرِّك إلى الكسر؛ حـــتى لا يلتقـــي ســـاكنان، و(الإيمان) فاعل، والجملة في محل نصب حال.

في قلوبكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يدخل).

وإن تطيعوا الله ورسوله : الواو عاطفة، أو استئنافية، و(إن) شرطية.

لا يلتْكم من أعمالكم شيئًا : (لا) حرف نفي، و(يلتْ) فعل مضارع مجزوم بالسكون وهـــو جـــواب الشرط، وفاعله هو مستتر، والجملة لا محل لها من الإعراب جـــواب شرط غير مقترن بالفاء، وجملة أسلوب الـــشرط معطوفـــة علـــى (لم تؤمنوا) في محل نصب، أو استئنافية. والفعل (يَلِت) ماضـــيه وَلَـــتَ، يقال: ولَتَه حقَّه يَلِتُه وَلْتًا؛ أي نَقَصَه.

إن الله غفور رحيم : الجملة من (إن) واسمها وخبرها تعليلية.

* * *

---

[1] الإيمان هو التصديق مع الثقة وطمأنينة النفس، والإسلام الدخول في السلم والخروج مـــن أن يكـــون حربًـــا للمؤمنين بإظهار الشهادتين؛ لذلك ما يكون من الإقرار باللسان من غير مواطأة القلب فهو إسلام، وما واطـــأ فيه القلب اللسان فهو إيمان.

إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿١٥﴾

إنما المؤمنون الذين : الجملة من المبتدأ (المؤمنون) والخبر (الذين) استئنافية.

آمنوا بالله ورسوله : (آمنوا) جملة الصلة، وشبه الجملة متعلق بـ(آمنوا).

ثم لم يرتابوا : الجملة الفعلية معطوفة على صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. والمعنى: أنهم آمنوا، ثم لم يقع في نفوسهم شك فيما آمنوا به.

وجاهدوا : الجملة معطوفة على صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بأموالهم وأنفسهم : الجار والمجرور متعلق بالفعل في (جاهدوا).

في سبيل الله : الجار والمجرور متعلق بالفعل في (جاهدوا). والمعنى: وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في طريق طاعة الله تعالى.

أولئك هم الصادقون : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، ومعناها: هم الذين إيمانهم إيمان صدق، وإيمان حقٍّ وجدٍّ وثبات.

* * *

قُلْ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾

قل : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة استئنافية.

أتعلّمون الله : الهمزة للاستفهام الإنكاري، وجملة (تعلّمون) "مقول القول".

بدينكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تعلّمون).

والله يعلم ما : الواو للحال، وجملة (يعلم) في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال، و(ما) اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به.

في السموات : جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

وما في الأرض : (ما) اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب معطوف على السابق، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول.

والله بكل شيء عليم : الواو عاطفة أو استئنافية، و(بكل) متعلق بـــ(عليم)، والجملة من المبتدأ (الله) والخبر (عليم) في محل نصب معطوفة على جملة الحال أو استئنافية.

* * *

يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا ۖ قُل لَّا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُم ۖ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾

يمنون عليك : (يمنون) جملة استئنافية، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (يمنون). يقال: مَنَّ عليه بيد أسداها إليه؛ كقولك: أنعمَ عليه وأفضَلَ عليه، والمِنَّة: النعمة التي لا يستثيبُ مسديها مَنْ يزلُّها إليه.

أن أسلموا : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به، وجملة (أسلموا) صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب.

قل : الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لا تمنُّوا عليَّ إسلامكم : (لا) ناهية، وجملة (تمنوا) في محل نصب "مقول القول"، والجار والمجرور (عليَّ) متعلق بـــ(تمنوا).

بل الله يمنُّ عليكم : حرف للإضراب الانتقالي، ولفظ الجلالة مبتدأ، وجملة (يمُنُّ) في محل رفع خبر، والجملة استئنافية، و(عليكم) متعلق بـــ(يمن).

أن هداكم للإيمان : مثل إعراب (أن أسلموا)، والجار والمجرور متعلق بـــ(هدى).

إن كنتم صادقين : (كنتم) فعل ماضٍ ناقص مبني في محل جزم فعل الشرط، و(تم) اسم (كان)، و(صادقين) خبرها، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: إن كنتم صادقين فالله يمنُّ عليكم.

* * *

إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

إن الله يعلم غيب السموات والأرض : جملة (يعلم) في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

والله بصير : الجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على الجملة الاستئنافية.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول، أو مصدرية، وهي والفعل بعدها في تأويـــل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بـــ(بصير).

تعلمون : جملة صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما).

* * *

تم بحمد الله وحسن توفيقه إعراب (سورة الحجرات)، وعن سيدنا رســـول الله ﷺ : "من قرأ (سورة الحجرات) أعطي من الأجر بعدد من أطاع الله وعصاه".

صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة ق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ۝١

ق : حرف من حروف الهجاء افتتحت السورة الكريمة به على طريقة القرآن الكريم في افتتاح بعض السور ببعض هذه الحروف للتحدي وتنبيه الأذهان.

والقرآن المجيد : الواو حرف جر وقسم، و(القرآن) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره "أقسمُ"، وفي جواب القسم وجهان؛ أولهما: محذوف والتقدير: لقد أرسلنا محمدًا صلى الله عليه وسلم، أو لتُبعَثُنَّ أو لترجعُنَّ، والآخر: هو (قد علمنا) في الآية الكريمة الرابعة وحذفت اللام من (قد) لطول الكلام؛ أي لقد، ومن الذين أشاروا إلى هذا الوجه أبو البقاء العكبري في التبيان ١١٧٣/٢. (المجيد) صفة؛ أي ذو المجد والشرف على غيره من الكتب .

* * *

بَلۡ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡ فَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَيۡءٌ عَجِيبٌ ۝٢

بل عجبوا : (بل) للإضراب الانتقالي، وجملة (عجبوا) استئنافية.

أن جاءهم منذر منهم : (أن) والفعل (جاء) في تأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (عجبوا)، و(منذر) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، والجار والمجرور (منهم) صفة لـ(منذر).[1]

فقال الكافرون : جملة معطوفة بالفاء على جملة (عجبوا) لا محل لها من الإعراب.

هذا شيء عجيب : الجملة من المبتدأ (هذا) والخبر (شيء) "مقول القول"، و(عجيب) صفة وهو تعجبهم من كون الرسول بشرًا مثلهم، وتعجبهم من البعث.

* * *

---

(1) أي عجب الكفار لأن جاءهم منذر، هو واحد منهم، وهو محمد صلى الله عليه وسلم، و لم يكتفوا بمجرد الشك والرد؛ بل جعلوا ذلك من الأمور العجيبة. زبدة التفسير: ٦٨٨.

أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ۖ ذَٰلِكَ رَجْعٌۢ بَعِيدٌ ﴿٣﴾

أئذا : الهمزة للاستفهام التعجبي، و(إذا) ظرف مبني في محل نصب متعلق بجوابه المحذوف؛ أي نرجع، والمعنى: أحين نموتُ ونَبْلَى نرجعُ.

متْنا : الجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

وكنّا ترابًا : الجملة في محل جر معطوفة على ما قبلها.

ذلك رجع بعيد : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية؛ أي ذلك البعث بعيد عن العقول؛ فهو مستبعَد مستنكَر بزعمهم. و(رَجْع) مصدر سماعي للفعل الثلاثي رَجَعَ.

* * *

قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنقُصُ ٱلْأَرْضُ مِنْهُمْ ۖ وَعِندَنَا كِتَٰبٌ حَفِيظٌۢ ﴿٤﴾

قد علمنا ما : (قد) حرف تحقيق، وجملة (عَلِمْنا) استئنافية، أو جواب القسم حسب تقدير العكبري الذي أشرنا إليه، و(ما) اسم موصول مفعول به.

تنقصُ الأرضُ : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي ما تنقصُه.

منهم : حال من العائد المحذوف، أو متعلق بـ(تنقص).[1]

وعندنا كتاب حفيظ : الواو استئنافية، أو للحال، والجملة من المبتدأ المؤخر (كتاب) والخبر المقدم (عندنا) استئنافية، أو في محل نصب حال، و(حفيظ) صفة؛ أي حافظ لعدتهم وأسمائهم ولكل شيء من الأشياء، وهو اللوح المحفوظ.

* * *

بَلْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ فَهُمْ فِىٓ أَمْرٍ مَّرِيجٍ ﴿٥﴾

بل كذبوا : (بل) للإضراب الانتقالي، جاء بعد الإضراب الأول للدلالة على أنهم جاءوا بما هو أفظع من تعجبهم؛ وهو التكذيب بالحق الذي هو النبوة الثابتة بالمعجزات في أول وهلة من غير تفكر ولا تدبر، وجملة (كذبوا) استئنافية.

بالحق : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كذّبوا).

لمّا جاءهم : ظرف زمان تضمن معنى الشرط في محل نصب متعلق بجوابه المحذوف؛ أي لما جاءهم كذبوا، وجملة (جاءهم) في محل جر مضاف إليه.

---

[1] هذا رد لاستبعادهم الرجوعَ؛ لأن مَنْ لطف علمُه حتى تغلغلَ إلى ما تنقص الأرض من أجساد الموتى، وتأكله من لحومهم وعظامهم، كان قادرًا على رجعهم أحياء، كما كانوا أحياء.

فهم في أمر مريج : الفاء عاطفة، والجملة من المبتدأ (هم) والخبر (في أمر) معطوفة على جواب (لما) المقدر كذّبوا، و(مريج) صفة مجرورة؛ أي أمر مختلط مضطرب. يقال: مَرِجَ الخاتمُ في إصبعه. يقولون مرة: ساحر، ومرة: شاعر، ومرة: كاهن.

* * *

أَفَلَمْ يَنظُرُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَـٰهَا وَزَيَّنَّـٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ ﴿٦﴾

أفلم ينظروا : الهمزة للاستفهام الدال على التقريع، والفاء عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب، وجملة (ينظروا) معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أغفلوا فلم ينظروا حين كفروا بالبعث إلى آثار قدرة الله تعالى في خلق العالم.

إلى السماء فوقهم : (إلى السماء) جار ومجرور متعلق بالفعل في (ينظروا)، وظرف المكان (فوق) متعلق بمحذوف حال من (السماء).

كيف : اسم استفهام في محل نصب حال من (ها) في (بنيناها).

بنيناها : جملة (بنينا) في محل جر بدل من (السماء)؛ أي رفعناها بغير عمد.

وزيناها : جملة (زينا) في محل جر معطوفة على السابقة.

وما لها : الواو عاطفة أو للحال، و(ما) نافية، و(لها) خبر مقدم.

من فروج : (من) زائدة، و(فروج) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الزائد، والجملة معطوفة على جملة (بنيناها) في محل جر، أو في محل نصب حال من (ها) في (بنيناها). والمعنى: أن السماء ملساء، سليمة من العيوب، لا فتق فيها ولا صدع ولا خلل.

* * *

وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَـٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ﴿٧﴾

والأرض مَدَدْناها : الواو عاطفة، و(الأرض) اسم معطوف على موضع (السماء) منصوب بالفتحة؛ أي ويروا الأرض، وجملة (مَدَدْناها) في محل نصب حال. أو الواو استئنافية، و(الأرض) مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده؛ أي ومددنا الأرض، وجملة (مددناها) المقدرة استئنافية، والمذكورة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

وألقينا فيها رواسي : جملة معطوفة على (مددنا) المقدرة لا محل لها من الإعراب، أو المذكورة في محل نصب، و(فيها) متعلق بـ(ألقينا). والرواسي: الجبال الثوابت.

وأنبتنا فيها : مثل إعراب جملة (ألقينا)، والجار والمجرور متعلق بـــ(أنبتنا).

من كل زوج بهيج : (من كل) صفة لمفعول (أنبتنا) المقدر؛ أي أنبتنا فيها نباتًا من كل زوج، و(بهيج) صفة لـــ(زوج)؛ أي من كل صنف يبتهج به من النبات، يسر الناظرين لحسنه.

* * *

تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٨﴾

تبصرةً وذكرى : (تبصرة) مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف؛ أي بصرناهم تبـــصرة، أو مفعول لأجله، أو حال من مفعول (أتينا).

لكل عبد منيب : (لكل) متعلق بـــ(ذكرى)، و(منيب) صفة لـــ(عبد) مجرورة بالكـــسرة؛ أي لكـــل عبد راجع إلى ربه، مفكر في بدائع خَلْقِه.

* * *

وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ ﴿٩﴾

ونزّلنا من السماء ماء مباركًا : مثل جملة (ألقينا)، و(من السماء) متعلق بـــ(نزّلنا) و(مباركًا) صـــفة لـــ(ماء)؛ أي كثير المنافع.

فأنبتنا به جنات وحبَّ الحصيدِ : جملة معطوفة على (نزلنا)، و(به) متعلق بـــ(أنبتنا) و(جنات) مفعول به، و(حب) اسم معطوف وهو مضاف و(الحصيد) مـــضاف إليـــه مجرور بالكسرة، ومعنى (حب الحصيد) وحب الزرع الـــذي مـــن شأنه أن يُحصَد، وهو ما يُقتات به مـــن نحـــو الحنطـــة والـــشعير وغيرهما.

* * *

وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴿١٠﴾

والنخل : اسم معطوف على (حب) منصوب بالفتحة.

باسقات : حال من (النخل) منصوب بالكسرة؛ أي طوالاً في السماء.

لها طلع نضيد : الجملة من الخبر المقدم (لها) والمبتدأ المؤخر (طلع) في محل نصب حـــال ثانيـــة مـــن (النخل)، و(نضيد) منضود بعضه فوق بعض، والمراد كثرة الطلـــع وتراكمـــه، أو كثرة ما فيه من الثمر.

* * *

رِّزْقًا لِّلْعِبَادِ ۖ وَأَحْيَيْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ كَذَٰلِكَ ٱلْخُرُوجُ ﴿١١﴾

رزقًا للعباد : (رزقًا) مفعول لأجله؛ أي أنبتناها لنرزقهم، أو مصدر في موضع الحال، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (رزقًا).

وأحيينا به بلدةً ميتًا : جملة (أحيينا) معطوفة على جملة (أنبتنا)، و(به)؛ أي بالماء وهو متعلق بالفعل في (أحيينا)، و(ميتًا) صفة لـ(بلدة).

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الخروج : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية؛ أي كما حييت هذه البلدة الميتة كذلك تخرجون أحياء بعد موتكم.

* * *

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾

كذّبتْ قبلهم قومُ نوح : (قبل) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (كذّب) و(قوم) فاعل (كذب)، والجملة الفعلية استئنافية.

وأصحاب الرس وثمود : و(أصحاب) و(ثمود) كلاهما معطوف على (قوم)، ومعنى (الرس) البئر، و(أصحاب الرس) قوم شعيب، أو أصحاب الأخدود.

* * *

وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَٰنُ لُوطٍ ﴿١٣﴾

وعاد وفرعون وإخوان لوط : أسماء معطوفة على (قوم)، و(لوط) مضاف إليه.

وَأَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ ۚ كُلٌّ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٤﴾

وأصحاب الأيكة وقوم تبّع : (أصحاب) و(قوم) معطوفان على (قوم).

كل كذّب الرسل : جملة (كذب) في محل رفع خبر المبتدأ (كل)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و(الرسل) مفعول به منصوب بالفتحة.

فحقّ وعيدِ : الفاء عاطفة، و(وعيد) فاعل (حق) مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وياء المتكلم المحذوفة (= وعيدي) مضاف إليه، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على (كل كذّب)؛ أي فوجب وحلّ وعيدي، وهو كلمة العذاب، وفيه تسلية للرسول صلى الله عليه وسلم وتهديد لهم.

أَفَعَيِينَا بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَّلِ ۚ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾

أفعيينا : الهمزة للاستفهام الإنكاري، والفاء عاطفة، وجملة (عيينا) معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أبدانا بالخلق الأول فعيينا به؟.

بالخلق الأول : الجار والمجرور متعلق بالفعل في (عيينا).[1]

بل : حرف يدل على الإضراب الانتقالي مبني على السكون.

هم في لبس : الجملة من المبتدأ (هم) والخبر (في لبس) استئنافية.

من خلق جديد : الجار والمجرور متعلق بـ(لبس)، ومعنى (لبس) خلط وشبهة.

* * *

وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴿١٦﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) للتحقيق.

خلقنا الإنسان : جملة جواب القسم، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

ونعلمُ ما : الواو للحال، وجملة (نعلم) في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف؛ أي ونحن نعلم، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال، أو الواو استئنافية، وجملة (نعلم) استئنافية، و(ما) اسم موصول مفعول به.

توسوس به نفسه : (به) متعلق بـ(توسوس)، و(نفسه) فاعل، والجملة صلة الموصول، والوسوسة: الصوت الخفي، ووسوسة النفس: ما يخطر ببال الإنسان ويهجس في ضميره من حديث النفس.

ونحن أقرب : جملة في محل نصب معطوفة على جملة "نحن نعلم".

إليه : جار ومجرور متعلق بـ(أقرب).

من حبل الوريد : (من حبل) متعلق بـ(أقرب).[2]

* * *

---

[1] عَيِيَ بالأمر: لم يهتدِ لوجه عمله، والمعنى: أنا لم نعجز كما علموا عن الخلق الأول حتى نعجز عن الثاني.

[2] الوريد: كل عرق يحمل الدم الأزرق من الجسد إلى القلب، والوريد مفرد الوريدين، وهما عرقان تحت الودَجين والودَجان: عرقان غليظان عن يمين ثُغرة النحر ويسارها، و(حبل الوريد) عرق تزعم العرب أنه من الوتين، والوتين الشّريان الرئيس الذي يغذي جسم افنسان بالدم النقي الخارج من القلب.

إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١٧﴾

إذ : ظرف للزمن الماضي مبني في محل نصب متعلق بـ(أقرب)، وهو مضاف.

يتلقّى المتلقيان : جملة في محل جر مضاف إليه، والمتلقيان: هما الملكان الموكلان به، يتلقيان ما يلفظ به وما يعمل. ويذكر، سبحانه، أنه مع علمه بما في قلب ابن آدم وكل بـه ملكين يكتبان ويحفظان عليه عمله؛ إلزامًا للحجة.

عن اليمين وعن الشّمال : الجار والمجرور الأول خبر مقدم، والثاني معطوف عليه.

قعيد : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب حال من (الملتقيان). وقد ورد (قعيد) بلفظ المفرد؛ لأنه على وزن "فعيل" الذي يستوي فيه المفرد والمثنى والجمع. والمعنى: عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد.

* * *

مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾

ما يلفظ : (ما) حرف نفي، وجملة (يلفظ) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من قول : (من) حرف جر زائد، و(قول) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إلا : حرف استثناء ملغي يفيد الحصر مبني على السكون.

لديه : (لدى) ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب خبر مقدم.

رقيب عتيد : (رقيب) مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من فاعل (يلفظ)، و(عتيد) صفة، و(رقيب) ملك يرقب عمله،و(عتيد) حاضر.

* * *

وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾

وجاءتْ سكرةُ الموت : الجملة من الفعل (جاء) والفاعل (سكرة) استئنافية، والمقصود أنه، سبحانه، لما ذكر إنكارهم البعث واحتج عليهم بوصف قدرته وعلمه أعلمهم أن ما أنكروه وجحدوه هم لاقوه عن قريب عند موتهم وعند قيام الساعة، ونبّه على اقتراب ذلك بأن عبّر عنه بلفظ الماضي (وجاءت...).

بالحق : حال من (سَكْرَة)، و(سكرة الموت) شدّته الذاهبة بالعقل.

ذلك ما : (ما) اسم موصول بمعنى "الذي" خبر (ذلك)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر، والمشار إليه: الموت.

كُنْتَ منه تحيدُ : (منه) متعلق بـ(تحيد)، وجملة (تحيد) في محل نصب خبر (كنت) وجملة (كان) صلة الموصول. و(تحيد) تنفر وتهرب.

وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِۚ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡوَعِيدِ ﴿٢٠﴾

ونُفِخَ في الصُّور : (في الصور) نائب فاعل، والجملة استئنافية.
ذلك يوم الوعيد : الجملة من المبتدأ (ذلك) والخبر (يوم) استئنافية؛ أي ذلك الوقت الذي يكون فيه النفخ في الصور هو يوم الوعيد، والإشارة إلى مصدر (نُفِخَ).

* * *

وَجَآءَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّعَهَا سَآئِقٞ وَشَهِيدٞ ﴿٢١﴾

وجاءت كلُّ نفسٍ : الجملة من الفعل والفاعل معطوفة على (نفخ في الصور).
معها سائق وشهيد : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(ها) مضاف إليـــه، و(سائق) مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع صفة لـــ(كل) أو في محل جر صفة لـــ(نفس)، أو في محل نصب حال من (كل) لتعرفه بالإضافة إلى مـــا هـــو في حكم المعرفة (نفس).[1]

* * *

لَّقَدۡ كُنتَ فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا فَكَشَفۡنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلۡيَوۡمَ حَدِيدٞ ﴿٢٢﴾

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.
كنتَ في غفلة : (في غفلة) خبر (كان)، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم في محـــل نصب "مقول القول" لفعل مقدر.
من هذا : متعلق بـــ(غفلة)؛ أي في غفلة من هذا المصير.
فكشفنا : جملة معطوفة بالفاء على جواب القسم لا محل لها من الإعراب.
عنك غطاءك : (عنك) متعلق بـــ(كشفنا). والمعنى: كشفنا عنك غطاءك الذي كـــان في الـــدنيا؛ أي رفعنا الحجاب الذي كان بينك وبين أمور الآخرة.
فبصرك اليوم حديد : (اليوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(حديد)، والجملة مـــن المبتـــدأ (بصر) والخبر (حديد) معطوفة على جملة (كشفنا). و(حديد) نافـــذ البـــصر تبصر به ما كان يخفى عليك في الدنيا.

---

[1] (سائق وشهيد) ملكان أحدهما يسوقه إلى المحشر، والآخر يشهد عليه بعمله. أو ملك واحد جامع بين الأمـــرين كأنه قيل: معها ملك يسوقها ويشهد عليها.

وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ﴿٢٣﴾

وقال قرينه : جملة معطوفة بالواو على جملة القول المقدرة.

هذا ما : (هذا) مبتدأ، و(ما) اسم موصول بمعنى "الذي" في محل رفع بدل من (ذا).

لديَّ : (لدى) ظرف مبني على السكون في محل نصب متعلق بمحذوف تقديره "استقر" صلة الموصول، وياء المتكلم ضمير متصل مضاف إليه.

عتيد : خبر، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول".[1]

* * *

أَلْقِيَا فِى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾

ألقيا : فعل أمر مبني على حذف النون، ألف الاثنين فاعل، والجملة استئنافية، وهذا خطاب من العلي القدير للملكين: السائق والشهيد.

في جهنم كل كفار عنيد : الجار والمجرور متعلق بالفعل في (ألقيا)، و(كل) مفعول به و(عنيد) صفة لـ(كفار) مجرورة بالكسرة؛ أي معاند مجانب للحق معادٍ لأهله.

* * *

مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾

مناع للخير : (مناع) صفة ثانية لـ(كفار)، و(للخير) متعلق بـ(مناع)، أو اللام للتقوية، و(الخير) مفعول به لـ(مناع) منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد؛ أي كثير المنع لجنس الخير أن يصل إلى أهله.

معتدٍ مريب : (معتد) صفة ثالثة لـ(كفار) مجرورة بالكسرة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة (= المعتدي)، و(مريب) صفة رابعة مجرورة بالكسرة. و(معتد) ظالم متخطٍّ للحق (مريب) شاك في الله وفي دينه.

* * *

---

[1] (قرينه) هو الشيطان الذي قيض له في الدنيا (هذا ما لدي عتيد) هذا شيء لدي وفي ملكتي عتيد لجهنم، أو هذا الكافر عندي مهيأ لجهنم بإضلالي. وقال الزمخشري: المعنى أن ملكا يسوقه، وآخر يشهد عليه، وشيطانا مقرونا به يقول: قد أعتدته لجهنم وهيأته لها بإغوائي وإضلالي.

ٱلَّذِى جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾

الذي : اسم موصول في محل رفع مبتدأ، والخبر جملة (فألقياه) وقد اقترنت بالفاء؛ لأن المبتدأ تضمن معنى الشرط. ويجوز (الذي) اسم موصول في محل نصب بدل من (كل) في الآية الكريمة السابقة، وجملة (فألقياه) جواب شرط مقدر، أو توكيد للجملة الأولى.

جعل : جملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

مع الله إلهًا آخر : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(جعل)، وهو مضاف، ولفظ الجلالة مضاف إليه، و(إلهًا) مفعول به، و(آخر) صفة منصوبة بالفتحة.

فألقياه في العذاب الشديد : الجار والمجرور متعلق بالفعل في (ألقياه).

* * *

۞ قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ وَلَـٰكِن كَانَ فِى ضَلَـٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾

قال قرينه : الجملة من الفعل (قال) والفاعل (قرين) استئنافية.

ربنا : (رب) منادى منصوب بالفتحة، و(نا) مضاف إليه.

ما أطغيته : (ما) حرف نفي، والجملة من الفعل والفاعل (أطغيته) لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء في محل نصب "مقول القول".

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك غير عامل.

كان في ضلال بعيد : اسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، و(بعيد) صفة مجرورة بالكسرة، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب النداء.

* * *

قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا۟ لَدَىَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِٱلْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾

قال : أي قال الله عزّ وجلّ، والجملة استئنافية.

لا تختصموا : جملة في محل نصب "مقول القول".

لديَّ : ظرف في محل نصب متعلق بالفعل في (تختصموا)، والياء مضاف إليه.

وقد : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق.

قدَّمتُ إليكم بالوعيد : جملة (قدمت) في محل نصب حال، و(إليكم) متعلق بالفعل في (قدمت)، و(بالوعيد) حال من فاعل (قدمت)، أو الباء زائدة، و(الوعيد) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة الجر الزائد.[1]

[1] المعنى: لا تختصموا في دار الجزاء وموقف الحساب، فلا فائدة في اختصامكم، ولا طائل تحته، وقد أوعدتكم بعذابي على الطغيان في كتبي وعلى ألسنة رسلي، فما تركتُ لكم حجة عليّ.

مَا يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَىَّ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾

ما يُبدَّلُ القول : (ما) نافية، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول.

لديَّ : ظرف متعلق بـــ(يبدل)، والياء مضاف إليه. والمعنى: لا خلف لوعدي، بـــل هـــو كائن لا محالة، وقد قضيتُ عليكم بالعذاب فلا تبديل له، أو ما يكـــذب عنـــدي بزيادة في القول ولا ينقص منه لعلمي بالغيب.

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل ليس، أو تميمية غير عاملة.

أنا : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما)، أو مبتدأ.

بظلام للعبيد : الباء زائدة، و(ظلام) خبر (ما) أو خبر المبتدأ، والجملة معطوفة على (يبدّل القـــول)، و(للعبيد) متعلق بـــ(ظلام)، أو اللام زائدة للتقوية، و(العبيد) مفعول بـــه منـــصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

* * *

يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ(ظلام)، وهو مضاف.

نقول : الجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

لجهنم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نقول).

هلا امتلأتِ : (هل) حرف استفهام، وجملة (امتلأت) "مقول القول".

وتقول : جملة في محل جر معطوفة على جملة (نقول).

هل من مزيد : (هل) حرف استفهام، و(من) زائدة، و(مزيد) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة لاشـــتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والخبر محذوف والتقدير: هل هناك مزيـــد، والجملـــة "مقول القول".(١)

* * *

وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾

وأزلفت الجنة : الجملة من الفعل (أزلف) ونائب الفاعل (الجنة) استئنافية.

للمتقين : جار ومجرور متعلق بالفعل (أزلف)؛ أي قُرِّبت الجنة للمتقين.

---

(١) معنى (هل من مزيد) استكثاراً للداخلين فيها واستبعادًا للزيادة لفرط كثرتهم، أو طلبًا للزيادة غيظًا على العصاة. و(مزيد) مصدر ميمي، أو اسم مفعول من الفعل الثلاثي: زاد.

غير بعيد : (غير) ظرف مكان منصوب بالفتحة؛ أي مكانًا غيرَ بعيد، وهو صفة له، أو (غير) منصوب على أنه حال من (الجنة)، ولم يرد "غير بعيدة"؛ لأن (بعيد) على وزن المصادر كالزئير والصهيل (= فَعيل) الذي يستوي فيه المذكر والمؤنث.

* * *

هَـٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾

هذا ما : (ما) اسم موصول خبر، والجملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

تُوعَدون : الجملة من الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول.

لكل أواب حفيظ : (لكل) جار ومجرور بدل من (للمتقين) بإعادة الجار؛ لذلك كانت جملة (هذا ما توعدون) اعتراضية بين المبدل منه (للمتقين) والبدل (لكل). (كل) مضاف و(أواب) مضاف إليه، و(حفيظ) صفة مجرورة بالكسرة، والأواب: الرجاع إلى ذكر الله تعالى، والحفيظ: الحافظ لحدوده تعالى.

* * *

مَّنْ خَشِيَ ٱلرَّحْمَـٰنَ بِٱلْغَيْبِ وَجَآءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾

من : اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف؛ أي هم مَنْ خشي، أو مبتدأ والخبر محذوف والتقدير: من ... يقال لهم ادخلوها بسلام، أو اسم موصول في محل جر بدل من (المتقين) أو (كل) بإعادة حرف الجر.

خشي الرحمن بالغيب : (خشي) جملة صلة الموصول، والجار والمجرور حال من المفعول به (الرحمن)؛ أي خشيه وهو غائب لم يعرفه، أو لم يكن رآه.

وجاء بقلب منيب : جملة (جاء) معطوفة على صلة الموصول، والجار والمجرور حال من فاعل (جاء)، و(منيب) صفة لـ(قلب)؛ أي قلب راجع إلى الله تعالى.

* * *

ٱدْخُلُوهَا بِسَلَـٰمٍ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُلُودِ ﴿٣٤﴾

ادخلوها : جملة في محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر، وجملة القول استئنافية.

بسلام : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من واو الجماعة؛ أي ادخلوا الجنة سالمين من العذاب وزوال النعم، و مُسلِّمًا عليكم، يسلم الله عليكم وملائكته.

ذلك يومُ الخلود : الجملة من المبتدأ (ذلك) والخبر (يوم) اعتراضية.

* * *

لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾

لهم ما يشاءون : (لهم) خبر مقدم، و(ما) اسم موصول في محل رفع مبتدأ مؤخر والجملة حال من فاعل (ادخلوها)، و(يشاءون) جملة الصلة والعائد محذوف.

فيها : متعلق بالفعل في (يشاءون)، أو حال من العائد المحذوف.

ولدينا مزيد : الواو عاطفة، و(لدى) ظرف مبني على السكون في محل نصب خبر مقدم، و(مزيد) مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب معطوفة على (لهم ما....).

* * *

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾

وكم أهلكنا : الواو استئنافية، و(كم) خبرية مبنية على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لـ(أهلكنا)، وجملة (أهلكنا) استئنافية.

قبلهم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (أهلكنا)؛ أي قبل أهل مكة.

من قرن : جار ومجرور تمييز (كم) الخبرية.

هم أشدُّ : الجملة من المبتدأ والخبر في محل جر صفة لـ(قرن).

منهم بطشًا : (منهم) متعلق بـ(أشد)، و(بطشًا) تمييز منصوب بالفتحة.

فنقّبوا : جملة في محل جر معطوفة بالفاء على (هم أشد).

في البلاد : جار ومجرور متعلق بالفعل في (نقبوا)؛ أي فخرقوا في البلاد وقهروها واستولوا عليه، والتنقيب: التنقير عن الأمر والبحث والطلب.

هل من محيص : (هل) حرف استفهام مبني على السكون، و(من) حرف جر زائد، و(محيص) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والخبر محذوف؛ أي هل من محيص من الله، أو من الموت، والمحيص: المهرب.

* * *

إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾

إن في ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر، والجار والمجرور خبر مقدم لـ(إن).

لذكرى : اللام للتوكيد، و(ذكرى) اسم (إن) مؤخر منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

لِمَنْ : جار ومجرور (= للذي) متعلق بـــ(ذكرى).

كن له قلب : الجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

أو ألقى السمع : الجملة من الفعل والفاعل معطوفة على صلة الموصول.

وهو شهيد : الجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال. ومعنى (أو ألقى السمع) استمع إلى ما يُتلَى عليه من الوحي (وهو شهيد) أي حاضر الفهم أو حاضر القلب؛ لأن مَــنْ لا يُحــضِرُ ذهنَه فكأنه غائب.

* * *

وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾

ولقد خلقنا السموات والأرض : الواو حرف استئناف، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قــد) حرف تحقيق، وجملة (خلقنا) جواب القسم المقدر لا محل لها مــن الإعراب، وجملة أسلوب القسم استئنافية لا محل لها من الإعراب.

وما بينهما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب معطوف على (السموات)، و(بين) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صلة الموصول.

في ستة أيام : الجار والمجرور متعلق بالفعل في (خلقنا).

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

مسَّنا من لغوب : (من) زائدة، و(لغوب) فاعل (مسَّ) مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركــة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب حال.[1]

* * *

---

[1] اللغوب: الإعياء. قيل نزلت في اليهود لعنهم الله، تكذيبًا لقولهم: خلق الله السموات والأرض في ستة أيام أولها الأحد وآخرها الجمعة، واستراح يوم السبت واستلقى على العرش.

فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾

فاصبر : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن سمعت إنكار الكافرين فاصبر.

على ما : (ما) اسم موصول أو مصدرية، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جـر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (اصبر).

يقولون : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما). والمعنى: فاصبر على ما يقـول اليهـود ويأتون به من الكفر والتشبيه. وقيل: فاصبر على ما يقول المشركون من إنكـارهم البعث؛ فإن مَنْ قدر على خلق العالم قدر على بعثهم والانتقام منهم.

وسبِّح : جملة معطوفة بالواو على جملة (اصبر).

بحمد ربك : الجار والمجرور حال من فاعل (سبح)؛ أي سبح حامدًا ربك.

قبل طلوع الشّمس : (قبل) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(سبح).

وقبل الغروب : الواو عاطفة، و(قبل) ظرف زمان معطوف على السابق. والتسبيح محمـول علـى ظاهره، أو على الصلاة؛ فالصلاة (قبل طلوع الشمس) الفجر، (وقبل الغـروب) الظهر والعصر.

* * *

وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴿٤٠﴾

ومن الليل : الواو عاطفة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: سبحه أو قم، والفعـل المحذوف مع فاعله جملة معطوفة على (اصبر).

فسبحه : الفاء زائدة، وجملة (سبِّح) تفسيرية لا محل لها من الإعراب، أو الفاء عاطفة، وجملة (سبح) معطوفة على الجملة المقدرة.

وأدبار السجود : (أدبار) معطوف على الظرف (قبل) أو على محل (الليل)؛ أي وسبحه في أعقـاب الصلوات، والسجود والركوع يعبر بهما عن الصلاة.

* * *

وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤١﴾

واستمع : جملة معطوفة بالواو على جملة (اصبر). يعني: واستمع لما أخبرك به من حـال يـوم القيامة.

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بفعل محذوف تقديره "يخرجون" يستدل عليه من (ذلك يوم الخروج)؛ أي يوم ينادي المنادي يخرجون من القبور.

ينادِ المنادِ : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة (= ينادي) مراعاة لقراءة الوصل، و(المناد) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة (= المنادي) اتباعًا للرسم أو للوقف، والجملة في محل جر مضاف إليه.[1]

من مكان قريب : الجار والمجرور متعلق بالفعل (ينادي).

* * *

يَوْمَ يَسْمَعُونَ ٱلصَّيْحَةَ بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة بدل من (يوم) الأول، وهو مضاف.

يسمعون الصيحة : الجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه. و(الصيحة) مفعول به، وهي النفخة الثانية.

بالحق : حال من (الصيحة)، والمراد به البعث والحشر للجزاء.

ذلك يوم الخروج : الجملة من المبتدأ (ذلك) والخبر (يوم) استئنافية.

* * *

إِنَّا نَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾

إنا نحن نحيي : (نحن) ضمير منفصل مبتدأ، وخبره جملة (نحيي)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، أو (نحن) في محل نصب توكيد لاسم (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

ونُميتُ : جملة في محل رفع معطوفة على جملة (نحيي).

وإلينا المصير : الجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع معطوفة على جملة (نحيي).

* * *

يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ۚ ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(المصير).

تَشَقَّقُ الأرض : أي تتشقق، والجملة في محل جر مضاف إليه.

عنهم : الجار والمجرور متعلق بالفعل (تشقق).

سراعًا : حال من (هم) في (عنهم)، ومفردها: سريع.

ذلك حَشْر : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

---

[1] المنادي هو إسرافيل ينفخ في الصور، وينادي: أيتها العظام البالية والأوصال المتقطعة واللحوم المتمزقة والشعور المتفرقة إن الله يأمركن أن تجتمعن لفصل القضاء. وقيل: إسرافيل ينفخ وجبريل ينادي بالحشر.

علينا يسير : (علينا) متعلق بـ(يسير)، و(يسير) صفة مرفوعة بالضمة.[1]

* * *

نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ ۖ فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾

نَحْنُ أعلمُ : الجملة من المبتدأ والخبر، والجملة استئنافية.

بما يقولون : (ما) اسم موصول بمعنى الذي في مَحل جر، أو (ما) مصدرية، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(أعلم) و(يقولون) الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

وما : الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل (ليس)، أو تميمية مهملة.

أنت عليهم بجبّار : (أنت) اسم (ما) أو مبتدأ، والجار والمجرور متعلق بـ(جبار) والباء زائدة، و(جبار) خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة، أو خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على (نحن أعلم) لا مَحل لها من الإعراب.[2]

فذكّر : الفاء عاطفة، و(ذكر) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة معطوفة بالفاء على استئناف مقدر لا محل لَها من الإعراب.

بالقرآن : جار ومَجرور متعلق بالفعل (ذكر).

يَخاف : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا مَحل لَها من الإعراب صلة الموصول.

وعيد : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة (= وعيدي) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة ق)، وعن سيدنا رسول الله ﷺ : "من قرأ سورة (ق) هون الله عليه تارات الموت وسكراته".[3]

صدق رسول الله ﷺ

---

[1] أي تتصدع الأرض عنهم فيخرجون ويُساقون إلى المحشر، مسرعين إلى المنادي الذي ناداهم (ذلك حشر) أي بعث وجمع (علينا يسير) هين.

[2] (بجبار) بمسلط يجبرهم ويقهرهم على الإيمان.

[3] تارات الموت: يقال : فعل ذلك الأمر تارة بعد تارة؛ أي مرة بعد مرة.

# إعراب سورة الذاريات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ﴿١﴾

والذاريات : الواو حرف جر وقسم، و(الذاريات) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره أقسم، والفعل المحذوف وفاعله جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

ذَرْوًا : مفعول مطلق لفعل محذوف. يقال: ذَرَت الريحُ التراب ذروًا؛ أي أطارته وفرقته و(الذاريات) الرياح؛ لأنها تذرو التراب وغيره.

* * *

فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا ﴿٢﴾

فالحاملات : اسم معطوف بالفاء على (الذاريات) مجرور بالكسرة.

وِقْرًا : مفعول به لاسم الفاعل (الحاملات)، و(الحاملات) السحاب؛ لأنها تحمل المطر، والوقر: الحمل الثقيل.

* * *

فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ﴿٣﴾

فالجاريات : مثل إعراب (فالحاملات).

يُسْرًا : مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته، أو مصدر في موضع الحال؛ أي مُيسرة. و(الجاريات) الفُلك، و(يسرًا) جريًا ذا يسر؛ أي ذات سهولة.

* * *

فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا ﴿٤﴾

فالمقسّمات : مثل إعراب (فالحاملات).

أمرًا : مفعول به لاسم الفاعل (المقسمات)، و(المقسمات) الملائكة؛ لأنها تقسم الأمور من الأمطار والأرزاق وغيرها، أو تفعل التقسيم مأمورة بذلك.

* * *

## إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴿٥﴾

إنَّما : وردت (ما) في رسم المصحف غير مفصولة عن (إن)، وهي تحتمل وجهين من الإعراب: اسم موصول في محل نصب اسم (إن)، أو (ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل نصب اسم (إن).

تُوعَدون : الجملة من الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما)؛ أي ما تُوعَدون من الموت والبعث والحشر إلى الله تعالى.

لصادق : اللام المزحلقة، و(صادق) خبر (إن)، والجملة جواب القسم.

* * *

## وَإِنَّ ٱلدِّينَ لَوَٰقِعٌ ﴿٦﴾

الجملة من (إن) واسمها (الدين) وخبرها (لواقع) معطوفة على جواب القسم لا محل لها من الإعراب. أي: الثواب والعقاب لكائن لا محالة.

* * *

## وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ ﴿٧﴾

والسماء : مثل إعراب (والذاريات)، وجملة القسم استئنافية.

ذات : صفة مجرورة بالكسرة، وهي مضاف.

الحُبُك : مضاف إليه مجرور بالكسرة.[1]

* * *

## إِنَّكُمْ لَفِى قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ﴿٨﴾

الجملة من (إن) واسمها وخبرها (لفي قول) لا محل لها من الإعراب جواب القسم. والمقصود بـ(قول مختلف) قولهم في الرسول صلى الله عليه وسلم: شاعر وساحر ومجنون، وفي القرآن الكريم: شعر وسِحْر وأساطير الأولين. أو المعنى: قول الكفرة لا يكون مستويًا، إنما هو متناقض مختلف.

* * *

[1] الحُبُك: جمع حَبِيكة، وهي الطريقة في الرمل أو الماء، ومَسِير النجوم. وعن بعض العلماء: حُبُكها نجومها. والمعنى أن النجوم تزين السماء.

يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ﴿٩﴾

يُؤفَكُ عنه مَنْ : (عنه) متعلق بالفعل (يُؤفَك)، والضمير في (عنه) يعود على القرآن الكريم، أو الرسول صلى الله عليه وسلم، أو (قول مختلف)، و(مَنْ) اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع نائب فاعل، والجملة استئنافية، أو في محل جر صفة ثانية لكلمة (قول) إذا قدرنا الضمير في (عنه) يعود على (قول).

أفِكَ : نائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والجملة صلة الموصول.[1]

* * *

قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ ﴿١٠﴾

قُتِلَ الخَرَّاصُون : الجملة من الفعل ونائب الفاعل استئنافية دالة على الدعاء على الكذّابين المقدِّرين ما لا يصحُّ، وهم أصحابُ القولِ المختلِف.

* * *

ٱلَّذِينَ هُمْ فِى غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴿١١﴾

الذين : اسم موصول في محل رفع نعت لـ(الخراصون)، وجملة (يسألون) في محل نصب حال من (الخراصون)، أو مبتدأ وخبره جملة (يسألون).

هم في غَمْرَة ساهُون : أي مغمورون في جهلهم، والجار والمجرور خبر أول لـ(هم)، و(ساهون) أي غافلون عمّا أمِروا به، وهو خبر ثانٍ، والجملة صلة الموصول.

* * *

يَسْـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٢﴾

يسألون : جملة في محل رفع خبر، أو في محل نصب حال من (الخراصون).

أيان : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان متعلق بمحذوف خبر مقدم.

---

[1] تفسير الآيات الكريمة من (١) إلى (٩): أقْسِم بالرياح المثيرات للسحاب، تدفعها دفْعًا، فالحاملات منها ثقلاً عظيمًا من الماء، فالجاريات به ميسَّرًا بتسخير الله، فالمقسمات رزقًا يسوقه الله إلى من يشاء – إن الذي تُوعَدونه من البعث وغيره لمحقق الوقوع، وإن الجزاء على أعمالكم لحاصل لا محالة. أقْسِم بالسماء ذات الطرائق المحكمة: إنكم إذ تقولون لفي قول مضطرب. ينصرف عن الإيمان بهذا الوعد الصادق والجزاء الواقع من صُرِف عنه؛ لإيثاره هواه على عقله. المنتخب: ص ٧٧١.

يوم الدين : (يوم) مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب مفعول به للفعل (يسألون) الذي علّق عن العمل بالاستفهام. والمعنى: يسألون متى يوم الجزاء.

* * *

يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره: يقعُ أو يأتي يومَ.

هم على النار : الجار والمجرور متعلق بالفعل في (يفتنون).

يُفتَنون : الجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر مضاف إليه، والمضاف (يوم). و(يفتنون) يُعذّبون ويُحرَقون.

* * *

ذُوقُوا۟ فِتْنَتَكُمْ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤﴾

ذوقوا فتنتكم : جملة في محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر.

هذا الذي : أي هذا العذاب، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية داخلة في حيز القول.

كنتم به تستعجلون : (به) متعلق بـ(تستعجلون) الآتي، وجملة (تستعجلون) في محل نصب خبر (كنتم)، وجملة (كان) صلة الموصول.

* * *

إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾

الجملة من (إن) واسمها (المتقين) وخبرها (في جنات) استئنافية. والمعنى: إن الذين أطاعوا الله وخافوه ينعمون في جنات وعيون لا يحيط بها الوصفُ.

* * *

ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾

آخذين : حال من (المتقين) منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مفعول به لاسم الفاعل (آخذين).

آتاهم ربُّهم : الجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول.

إنهم كانوا قبل ذلك مُحْسِنين : (قبل) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق باسم الفاعل (محسنين)، وجملة (كانوا ...محسنين) في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

* * *

# كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾

كانوا قليلاً : (قليلاً) فيها وجهان من الإعراب: مفعول فيه نائب عن الظرف، ومفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته؛ أي كانوا يَهْجَعونَ هُجُوعًا قليلاً.

ما : زائدة، أو مصدرية، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل رفع بدل من اسم كان؛ أي كان قليلاً من الليل هجوعهم، أو فاعل لـ(قليلاً).

يَهْجَعون : جملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة استئنافية. والمعنى: كانوا ينامون نومًا قليلاً؛ لأنهم كانوا يحيون الليل متهجِّدين.

* * *

# وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾

وبالأسْحَار : الواو عاطفة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (يستغفرون). والسَّحَر: آخر الليل قُبَيْل الفجر.

هم يستغفرون : الجملة في محل رفع خبر (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (كان) لا محل لها من الإعراب.

* * *

# وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾

وفي أموالهم حق : الجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (كان).

للسائل والمَحْرُوم : الجار والمجرور متعلق بـ(حق) أو صفة له. و(المحروم) هو الذي يُحسَبُ غنيًّا فيُحرَم الصدقة لتعففه. وعن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ليس المسكين الذي تردُّه الأكلة والأكلتان، واللقمة واللقمتان، والتمرة والتمرتان" قالوا فما هو؟ قال: " الذي لا يَجدُ ولا يُتصدَّق عليه ".

# وَفِى ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾

وفي الأرض آيات : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

للموقنين : جار ومجرور صفة لـ(آيات).[1]

---

[1] أي في الأرض آيات تدل على الصانع وقدرته وحكمته وتدبيره؛ حيث هي مدحوَّة كالبساط لما فوقها، وفيها المسالك والفجاج للمتقلبين فيها والماشين في مناكبها، وهي مجزأة؛ فمن سهل وجبل وبر وبحر، وقطع متجاورات من صلبة ورخوة، وفيها ألوان النبات وأنواع الشجر وغير ذلك. (للموقنين) الموحدين الذين سلكوا الطريق السوي.

وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾

وفي أنفسكم : الجار والمجرور خبر لمبتدأ محذوف؛ أي وفي أنفسكم آيات، والجملة معطوفة على السابقة. أي ما في أنفسكم من بدائع الخلق ما تتحير فيه الأذهان، ومن ذلك القلوب والألسن والأسماع والأبصار والأطراف وسائر الجوارح.

أفلا تبصرون : الهمزة للاستفهام الإنكاري، والفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي، وجملة (تبصرون) معطوفة بالفاء على استئناف مقدر؛ أي أغفلتم فلا تبصرون.

* * *

وَفِى ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾

وفي السماء رزقكم : الجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (في الأرض آيات).

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول في محل رفع معطوف على (رزقكم).

تُوعَدُون : الجملة من الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول. والرزق هو المطر؛ لأنه سبب الأقوات، و(وما توعدون) الجنة، هي على ظهر السماء السابعة تحت العرش. أو أراد أن ما تُرزَقونه في الدنيا وما تُوعَدون به في العُقبى كله مقدر مكتوب في السماء.

* * *

فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾

فورب : الفاء استئنافية، والواو حرف جر وقسم، و(رب) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره أقسم.

السماء والأرض : مضاف إليه، و(الأرض) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن)، وهو يشير إلى ما ذُكِرَ من أمر الآيات والرزق وأمر النبي صلى الله عليه وسلم. أو إلى (ما توعدون).

لَحَق : اللام المزحلقة الدالة على التوكيد، و(حق) خبر (إن)، والجملة جواب القسم، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

مثلَ : حال من (حق) أو الضمير المستتر فيه منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

ما أنكم تنطقون : (ما) يجوز أن تكون نكرة موصوفة مبنية على السكون في محل جر مضاف إليه، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع صفة لـ(ما).

أو (ما) زائدة حرف مبني على السكون، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه.[١]

* * *

هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

أتاك حديث ضيف إبراهيم : الجملة من الفعل (أتى) والفاعل (حديث) استئنافية. والخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم. و(الضيف) للواحد والجماعة، وكانوا اثنى عشر ملكًا. وقيل: تسعة عاشروهم جبريل. وقيل ثلاثة: جبريل وميكائيل وملك معهما وجعلهم ضيفًا؛ لأنهم كانوا في صورة الضيف.

الْمُكْرَمِينَ : صفة لـ(ضَيْف) مجرورة بالياء. وإكرامهم أن إبراهيم خَدَمَهم بنفسه، وأخدمهم امرأته وعجَّل لهم القِرَى، أو أنهم في أنفسهم مكرمون.

* * *

إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلَٰمًا ۖ قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان في محل نصب متعلق بـ(حديث)، أو بما في (ضيف) من معنى الفعل، أو بـ(الْمُكْرَمِين) إذا فسِّر بإكرام إبراهيم عليه السلام لهم.

دخلوا : الجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (دخلوا).

فقالوا : الجملة معطوفة على (دخلوا) في محل جر.

سلامًا : مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير: نسلِّم عليكم سلامًا، والفعل المحذوف وفاعله جملة في محل نصب "مقول القول".

قال : أي قال إبراهيم عليه السلام، والجملة استئناف بياني.

سلام : مبتدأ خبره محذوف؛ أي عليكم سلام، والجملة "مقول القول".

قوم : خبر لمبتدأ محذوف؛ أي أنتم قوم، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول.

مُنْكَرُون : صفة مرفوعة بالواو؛ لأنها جمع مذكر سالم.[٢]

---

[١] المعنى: فأقسم برب السماء والأرض: إن كل ما توعدون من وقوع البعث والجزاء وتعذيب المكذبين وإثابة المتقين لثابت مثل نطقكم الذي لا تشكون في وقوعه منكم. المنتخب: ٧٧٢.

[٢] أنكرهم إبراهيم عليه السلام للسلام الذي هو علم الإسلام. أو أراد أنهم ليسوا من معارفه، أو من جنس الناس الذين عهدهم.

فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجۡلٖ سَمِينٖ ﴿٢٦﴾

فراغ : جملة معطوفة بالفاء على جملة (قال) لا محل لها من الإعراب.

إلى أهله : جار ومجرور متعلق بالفعل (راغ). والمعنى: فذهب إلى أهله في خفية من ضيوفه، ومن أدب المضيف أن يُخفي أمره، وأن يُبادِه الضيف بالقِرَى من غير أن يشعر به الضيفُ. ولا يقال (راغ) إلا إذا ذهب في خفية.

فَجَاء : جملة معطوفة بالفاء على جملة (راغ) لا محل لها من الإعراب.

بِعِجْلٍ سَمِين : جار ومجرور حال من فاعل (جاء).

* * *

فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيۡهِمۡ قَالَ أَلَا تَأۡكُلُونَ ﴿٢٧﴾

فقرَّبه : جملة معطوفة بالفاء على جملة (جاء) لا محل لها من الإعراب.

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قرَّب).

قال : جملة في محل نصب حال بتقدير "قد".

ألا : حرف يدل على العرض مبني على السكون.

تأكلون : جملة في محل نصب "مقول القول".

* * *

فَأَوۡجَسَ مِنۡهُمۡ خِيفَةٗۖ قَالُواْ لَا تَخَفۡۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٖ ﴿٢٨﴾

فأوجَسَ : جملة معطوفة بالفاء على استئناف مقدر؛ أي فلم يأكلوا فأوجس؛ أي فأضْمَرَ وإنما خافهم إبراهيم عليه السلام؛ لأنهم لم يأكلوا، فظنَّ أنهم يريدون به السوء.

منهم : جار ومجرور حال من (خيفَةً).

خيفة : مفعول به لـ(أوجس)؛ أي أضمر منهم خِيفَةً.

قالوا : الجملة من الفعل والفاعل استئناف بياني.

لا تَخَفْ : فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، والجملة "مقول القول".

وبشروه : الواو للحال، وجملة (بشروا) في محل نصب حال بتقدير "قد".

بغلام عليم : (بغلام) متعلق بـ (بشروا)، و(عليم) صفة مجرورة بالكسرة؛ أي غلام يَبْلُغ ويَعْلَمُ. والمُبشَّر به إسْحَاق وهو أكثر الأقاويل وأصحُّها؛ لأن الصفةَ صفةُ سلوة لا هَاجَر، وهي امرأة إبراهيم، وهو بَعْلُها.

* * *

فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾

فأقبلت امرأته : جملة معطوفة بالفاء على (قالوا).

في صرّة : جار ومجرور حال من (امرأته)؛ أي أقبلت في صَيحَة. يقال: صَرَّ العصفورُ، وصَرَّ الجُنْدُب، وصَرَّ البابُ صَرِيرًا؛ أي صوّت.

فصَكَّتْ وجهَها : جملة معطوفة بالفاء على جملة (أقبلت)؛ أي فلَطَمَتْ ببسطِ يَدَيْها. وقيل: فضَرَبَتْ بأطراف أصابعها جبهتَها، فعلَ المُتَعَجِّب.[1]

وقالت : جملة معطوفة بالواو على جملة (صكت).

عجوز : خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: أنا عجوز؛ فكيف ألِدُ؟ والجملة "مقول القول".

عقيم : صفة مرفوعة بالضمة؛ أي عجوز عاقر.

* * *

قَالُواْ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾

قالوا : الجملة من الفعل والفاعل استئنافية.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ذا) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: قال ربك قولاً مثل ذلك الذي قلنا وأخبرنا به.

قال ربُّكِ : الجملة من الفعل والفاعل في محل نصب "مقول القول" لـ(قالوا). والمعنى: إنما نُخبِرُكِ عن الله، والله قادر على ما تستبعدين.

إنه هو العليمُ الحكيمُ : (هو العليم الحكيم) جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية دالة على التعليل.

* * *

۞ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾

قال : أي قال إبراهيم لَمّا علم أنهم ملائكة، وأنهم لا ينزلون إلا بإذن الله رسلاً في بعض الأمور، والجملة استئنافية.

فما خَطْبُكم : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن أرسلتم لأمرٍ ما فما شأنكم وما طلبكم، والجملة من المبتدأ (ما) والخبر (خَطْب) في محل جزم جواب الشرط المقدر، وجملة أسلوب الشرط "مقول القول".

---

[1] أقبلتْ إلى بيتها، وكانت تقف في زاوية تنظر إليهم، لأنها وجدت حرارة الدم، فلطمتْ وجهها من الحياء.

أيها : (أي) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب، و(ها) للتنبيه.

المُرْسَلُون : بدل من (أي) أو عطف بيان أو نعت، وجملة النداء استئنافية في حيز القول.

* * *

قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾

قالوا : الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إنا أرْسِلْنا : الجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول".

إلى قوم مُجْرِمين : الجار والمجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا)، وهم قوم لوط.

* * *

لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾

لنرسلَ : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا). وجملة (نرسل) صلة الموصول الحرفي (أن).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نرسل).

حجارةً من طينٍ : الجار والمجرور صفة لـ(حجارة).

* * *

مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾

مُسوَّمَةً : صفة ثانية لـ(حجارة) منصوبة بالفتحة؛ أي حجارة معلَّمة، من السُّومة، وهي العلامة على كل واحدة منها اسم مَنْ يهلك به.

عند ربك : (عند) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ(مسومة).

للمُسْرِفينَ : متعلق بـ(مسومة)؛ أي للمجاوزين الحدَّ في الفجور.

* * *

فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾

فأخرجنا من : جملة معطوفة بالفاء على استئناف مقدر؛ أي فباشرْنا ما أمِرْنا به فأخرجنا، و(من) اسم موصول في محل نصب مفعول به.

كان فيها : اسم (كان) ضمير مستتر، والجار والمجرور خبرها، والضمير في (فيها) يعود على القرية، ولم يَجْرِ لها ذكْرٌ؛ لكونها معلومةً، والجملة صلة الموصول.

من المؤمنين : حال من اسم (كان) العائد على اسم الموصول.

فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾

فما وجَدْنا : الفاء عاطفة، و(ما) نافية، والجملة معطوفة على (أخرجنا).

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (وجدنا).

غير بيت : (غير) مفعول به، و(بيت) مضاف إليه مجرور بالكسرة.

من المسلمين : صفة لـ(غير) بتقدير مضاف محذوف؛ أي غير أهل بيت. وفي هذا دليل على أن الإيمان والإسلام واحد، وأنهما صفتا مدح.

وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾

وتركنا : الجملة معطوفة بالواو على جملة (وجدنا).

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تركنا).

آية : مفعول به؛ أي علامة يعتبر بها الخائفون دون القاسية قلوبهم.

للذين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(آية).

يَخافون العذاب الأليمَ : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. و(العذاب) مفعول به، و(الأليم) صفة منصوبة بالفتحة.

* * *

وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾

وفي موسى : الواو استئنافية، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير: وتركنا في موسى آية، والفعل المحذوف وفاعله جملة استئنافية.

إذ : ظرف في محل نصب متعلق بالفعل المقدر، أو صفة لـ"آية" المقدرة.

أرسلناه : جملة فعلية في محل جر مضاف إليه.

إلى فرعونَ : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا).

بسلطان مبين : (بسلطان) حال من الهاء في (أرسلناه)؛ أي مُؤيَّدًا ببرهان بيِّن.

* * *

فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾

فتولّى : جملة فعلية في محل جر معطوفة على جملة (أرسلناه).

بِرُكنِهِ : (بركن) جار ومجرور حال من فاعل (تولى)؛ أي أعرض فرعون مستعينًا بجنوده؛ لأن الجنود للملك كالركن له، وهو يتقوّى بهم.

وقال : جملة في محل جر معطوفة على (تولى).

ساحر أو مَجْنون : (ساحر) خبر لمبتدأ محذوف؛ أي هو ساحر، والجملة "مقول القول".

* * *

فَأَخَذْنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾

فأخذناه : جملة في محل جر معطوفة على (تولى).

وجنوده : اسم معطوف على الهاء في (أخذناه) منصوب بالفتحة، أو الواو للمعية وليست عاطفة، و(جنود) مفعول معه منصوب بالفتحة.

فنبذناهم : جملة (نبذنا) في محل جر معطوفة على (أخذنا).

في اليمّ : جار ومجرور متعلق بالفعل في (نبذنا).

وهو مُليم : جملة في محل نصب حال من ضمير المفعول في (أخذناه) أو (نبذناهم).

* * *

وَفِى عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ ﴿٤١﴾

وفي عاد إذ أرسلنا : مثل إعراب (وفي موسى إذ أرسلناه).

عليهم الريحَ العَقِيمَ : (عليهم) متعلق بـ(أرسلنا)، و(الريح) مفعول به، و(العقيم) صفة، والعَقِيم الريح التي لا خيرَ فيها من إنشاء مطرٍ أو إلقاح شجرٍ، وهي ريح الهلاك.

* * *

مَا تَذَرُ مِن شَىْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾

ما تَذَرُ : (ما) حرف نفي، و(تَذَرُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

من شيء : (من) حرف جر زائد، و(شيء) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

أتتْ : الجملة من الفعل والفاعل في محل نصب صفة لـ(شيء).

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (أتى).

إلا : حرف يدل على الحصر مبني على السكون.

جعلته : الجملة في محل نصب حال من فاعل (تَذَرُ) أو مفعول ثانٍ لـ(تذر).

كالرَّمِيم : متعلق بـ(جَعَلَ). و(الرميم) الهالك البالي.

* * *

وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾

وفي ثَمُودَ إذ قيل : مثل إعراب (وفي موسى إذ أرسلناه).

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).

تَمتَّعوا : جملة في محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل مضاف إليه.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

حينٍ : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (تمتعوا).

* * *

فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴿٤٤﴾

فَعَتَوْا : جملة معطوفة على جملة (قيل...) في محل جر.

عن أمر ربهم : الجار والمجرور متعلق بالفعل في (عَتَوْا).

فأخذهم الصاعقة : الجملة من الفعل والفاعل معطوفة على (عتوا) في محل جر.

وهم ينظرون : الواو للحال، وجملة (ينظرون) في محل رفع خبر (هم)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

* * *

فَمَا اسْتَطَاعُوا مِن قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنتَصِرِينَ ﴿٤٥﴾

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

استطاعوا : جملة في محل جر معطوفة على جملة (أخذهم الصاعقة).

من قيام : مثل (من شيء) في الآية الكريمة (٤١).

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي.

كانوا منتصرين : جملة في محل جر معطوفة على جملة (أخذهم الصاعقة).

* * *

وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٤٦﴾

وقوم نوح : الواو استئنافية، و(قوم) مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: وأهلكنا قومَ نوحٍ، أو واذكرْ قوم نوح، والفعل المحذوف مع فاعله جملة استئنافية.

من قبل : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى في محل جر، والجار والمجرور متعلق بالفعل المقدر.

إنهم كانوا قوماً فاسقين : جملة (كانوا قومًا) في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) لا محل لها من الإعراب تدل على التعليل.

* * *

وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٖ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾

والسماء : الواو استئنافية، و(السماء) مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده؛ أي وبنينا السماء، والفعل المحذوف وفاعله جملة استئنافية.

بنيناها : الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

بأيد : جار ومجرور حال من فاعل (بنينا)، أو من مفعوله، أو متعلق بـ (بنينا)؛ أى بقوة. وإنما كُتبت (بأييد) فَرْقًا بين (الأيْد) الذى هو القوة وبين (الأيدى) جمع يَد، ويقال: آدَ أيْدًا : قوى واشتد. ولا شكَّ أن القوة التى بنى بها الله تعالى السماء أحقُّ بالثبوت فى الوجود من الأيدى. والياء الثانية هى الزائدة؛ لذلك وُضع الصفر المستدير عليها، كما هى قواعد الضبط.

وإنا لَموسِعُون : الواو للحال، واللام المزحلقة، والجملة في محل نصب حال.[1]

* * *

وَٱلۡأَرۡضَ فَرَشۡنَٰهَا فَنِعۡمَ ٱلۡمَٰهِدُونَ ﴿٤٨﴾

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) مفعول به لفعل محذوف؛ أي وفرشنا الأرض، والجملة من الفعل المحذوف وفاعله معطوفة على جملة بنينا المقدرة.

فرشناها : جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب. والمعنى : بسطناها كالفراش.

فنِعْمَ : الفاء عاطفة، و(نعم) فعل ماضٍ جامد للمدح مبني على الفتح.

الماهِدون : فاعل، والجملة معطوفة على جملة فرشنا المقدرة. والمخصوص بالمدح محذوف، والتقدير: فنعم الماهدون نحن.

وَمِن كُلِّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَا زَوۡجَيۡنِ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾

ومن كل شيء : الواو عاطفة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (خلقنا)، أو حال من (زوجين)، وهو نعت تقدم على المنعوت.

---

[1] (وإنا لموسعون) لقادرون، من الوسع، وهو الطاقة. والمُوسِع: القوي على الإنفاق. وعن الحسن: لموسعون الرزق بالمطر. وقيل: جعلنا بينها وبين الأرض سعة.

خلقنا زوجين : الجملة من الفعل والفاعل معطوفة على فرشنا المقدرة.

لعلكم تذكّرون : أي تتذكّرون، والجملة الفعلية في محل رفع خبر (لعل)، والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئناف بياني لا محل لها من الإعراب.[1]

* * *

فَفِرُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ ۖ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾

ففروا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إذا علمتم صفات الله المذكورة ففروا إليه وجملة (فروا) جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

إلى الله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (فروا)؛ أي قل يا محمد: فروا إلى طاعة الله وثوابه من معصيته وعقابه، ووحدوه ولا تشركوا به شيئًا.

إني لكم منه : (لكم) متعلق بـ(نذير)، و(منه) حال من (نذير).

نذير مبين : الجملة من (إن) واسمها وخبرها (نذير) استئنافية.

* * *

وَلَا تَجْعَلُواْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۖ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾

ولا تَجْعَلُوا : الجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (فروا).

مع الله إلهًا آخَرَ : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (تجعلوا).

إني لكم منه نذير مبين : مثل السابق. وقد كُرِّر عند الأمر بالطاعة والنهي عن الشرك؛ ليعلم أن الإيمان لا ينفع إلا مع العمل، كما أن العمل لا ينفع إلا مع الإيمان، وأنه لا يفوز عند الله إلا الجامع بينهما.

* * *

---

[1] (ومن كل شيء) أي من كل شيء من الحيوان (خلقنا زوجين) ذكرًا وأنثى. وعن الحسن: السماء والأرض، والليل والنهار، والشمس والقمر، والبر والبحر، والموت والحياة؛ فعدد أشياء وقال: كل منها زوج، والله تعالى فرد، لا مثل له (لعلكم تذكرون) أي فعلنا ذلك كله من بناء السماء وفرش الأرض وخلق الأزواج إرادة أن تتذكروا فتعرفوا الخالق وتعبدوه. الكشاف: ٤/٤٠٤.

كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٌ ﴿٥٢﴾

كذلك : الجار والمجرور خبر لمبتدأ محذوف؛ أي الأمر أو الشأن مثل ذلك، و(ذلك) إشارة إلى تكذيبهم الرسولَ صلى الله عليه وسلم، وتسميته ساحرًا ومجنونًا.

ما أتى الذين : حرف نفي، و(أتى) فعل ماضٍ، و(الذين) مفعول به.

من قبلهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره استقرَّ صلة الموصول.

من رسول : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من الفعل والفاعل استئنافية.

إلا قالوا : جملة في محل نصب حال من (الذين).

ساحر أو مجنون : (ساحر) خبر لمبتدأ محذوف؛ أي هو ساحر، والجملة "مقول القول".

* * *

أَتَوَاصَوۡاْ بِهِۦۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾

أتَوَاصَوْا : الهمزة للاستفهام الإنكاري، و(توصَوْا) فعل ماضٍ مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

به : متعلق بالفعل في (توصوا)، والضمير عائد على القول، والمعنى: أتَوَاصَى الأولون والآخرون بهذا القول حتى قالوه جميعًا متفقين عليه.

بل : حرف للإضراب الانتقالي مبني على السكون.

هم قوم طاغون : الجملة من المبتدأ (هم) والخبر (قوم) استئنافية. والمعنى: لم يتواصوا به؛ لأنهم لم يتلاقوا في زمان واحد؛ بل جمعتهم العلة الواحدة، وهي الطغيان، والطغيان هو الحامل عليه.

* * *

فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾

فَتولَّ : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن لم يستجيبوا لك فتولَّ عنهم.

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تولَّ).

فما أنت بملوم : الفاء للتعليل، و(ما) حجازية عاملة عمل (ليس) أو تميمية مهملة، والضمير (أنت) اسم (ما) أو مبتدأ، والباء زائدة، و(ملوم) خبر (ما) أو خبر المبتدأ، والجملة تعليلية لا محل لها من الإعراب.

وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾

وذكِّر : الجملة من الفعل والفاعل استئنافية.

فإن الذكرى تنفع المؤمنين : الفاء تعليلية، وجملة (تنفع) في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) تعليلية و(المؤمنين) مفعول به.[1]

* * *

وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

خلقتُ الجنَّ والإنسَ : الجملة من الفعل والفاعل استئنافية.

إلا ليعبدون : (إلا) للحصر، واللام حرف تعليل وجر، و(يعبدوا) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة وجوبًا بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، والنون المذكورة نون الوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (=يعبدوني) مفعول به، و(أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ(خلقتُ)، وجملة (يعبدوا) صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب.

* * *

مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾

ما أريد منهم من رزق : (ما) حرف نفي، وجملة (أريدُ) استئنافية، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أريد)، و(من) زائدة، و(رزق) مفعول به.

وما أريد : جملة معطوفة بالواو على السابقة.

أن يطعمون : النون هي نون الوقاية أيضًا، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول لـ(أريد).

* * *

إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴿٥٨﴾

إن الله هو الرزّاقُ ذو القوةِ المتينُ : (هو) ضمير فصل، أو مبتدأ، و(الرزاق) الخبر، والجملة في محل رفع خبر (إن)، و(الرزاق) خبر أول لـ(إن) إذا كان الضمير فصلاً، و(ذو) خبر ثانٍ، و(المتين) خبر ثالث؛ أي الشديد القوة، والجملة استئنافية.

---

[1] المعنى: فأعرض عن الذين كررت عليهم الدعوة فلم يجيبوا، وعرفت عنهم العناد واللجاج؛ فلا لوم عليك في إعراضك بعد ما بلغتَ الرسالة وبذلتَ مجهودك في البلاغ والدعوة، ولا تدع التذكير والموعظة بأيام الله؛ لأن الذكرى تؤثر في الذين عرف الله تعالى منهم أنهم يدخلون في الإيمان، أو يزيد الداخلين فيه إيمانًا.

فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَٰبِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ ﴿٥٩﴾

فإن : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن كان للأمم السابقة نصيب من العذاب؛ فإن للذين ظلموا....

للذين ظلموا : (للذين) خبر (إن) مقدم، والجملة بعده صلة الموصول.

ذَنوبًا : اسم (إن) مؤخر، والجملة في محل جزم جواب شرط مقدر. والذَّنوب: الدلو العظيمة، وهذا تمثيل، أصله في السقاة يتقسمون الماء؛ فيكون لهذا ذَنُوب، ولهذا ذَنوب، والمعنى: فإن الذين ظلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكذيب من أهل مكة لهم نصيب من عذاب الله مثل نصيب أصحابهم ونظرائهم من القرون.

مثل ذَنوب أصحابهم : (مثل) صفة منصوبة بالفتحة لـ(ذنوبًا) الأولى.

فلا يستعجلونِ : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن أخّرت عذابي فلا يستعجلون و(لا) الناهية، والنون المذكورة نون الوقاية، وياء المتكلم المحذوفة (= يستعجلوني) مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط المقدر.

* * *

فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِن يَوْمِهِمُ الَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾

فويل للذين كفروا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن جاء يوم عذابهم فويل و(ويل) مبتدأ، والجار والمجرور خبر، والجملة جواب الشرط المقدر، وجملة (كفروا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

من يومهم : جار ومجرور متعلق بالمصدر (ويل).

الذي : اسم موصول في محل صفة لـ(يوم).

يُوعَدُون : الجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة الذاريات)، وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم:"من قرأ سورة (والذاريات) أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل ريح هبّتْ وجَرَتْ في الدنيا".

صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة الطور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورِ ﴿١﴾

والطورِ : الواو حرف جر وقسم، و(الطور) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره أُقْسِمُ. و(الطور) هو الجبل الذي كلّم الله تعالى عنده موسى عليه السلام، وقد أقسم سبحانه بهذا الجبل تكريمًا له وتشريفًا.

* * *

وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ ﴿٢﴾

وكتاب مسطور : الواو حرف عطف، و(كتاب) اسم معطوف على (الطور) مجرور بالكسرة، و(مسطور) صفة مجرورة بالكسرة؛ أي كتاب مسطور.[1]

* * *

فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ ﴿٣﴾

في رَقٍّ منشورٍ : الجار والمجرور صفة لـ(كتاب)؛ أي كتاب مبسوط في رَق، والرق جِلْد رقيق، وقد ورد عن أبي العباس المبرد قوله: الرق ما رقَّ من الجلد ليُكتَبَ فيه، والمنشور المبسوط. أو الجار والمجرور متعلق بـ(مسطور).

* * *

وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾

والبيت المَعْمُور : مثل إعراب (وكتاب مسطور)، وهو في السماء السابعة، تَعْمُرُه الملائكة، ويُعبَد الله فيه. وقيل: الكعبة؛ لكونها معمورةً بالحجاج.

* * *

وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾

والسقف المرفوع : مثل إعراب (وكتاب مسطور)، والمقصود: السماء.

* * *

---

(1) المراد بالكتاب القرآن الكريم، أو اللوح المحفوظ، أو ما كتبه الله تعالى لموسى وهو يسمع صرير القلم.

وَٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ ﴿٦﴾

والبحر المسجور : مثل إعراب (وكتاب مسطور)، والمقصود: البحر المملوء. أو البحر المُوقد، مـن السَّجْر، وهو إيقاد النار في التنور.

* * *

إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٌ ﴿٧﴾

الجملة من (إن) واسمها (عذاب) وخبرها (لواقع) جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب القسم ابتدائية. و(لواقع) لنازل.

* * *

مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٍ ﴿٨﴾

(ما) حرف نفي، و(له) خبر مقدم، و(من) زائدة، و(دافع) مبتدأ مرفوع بالـضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر في محـل رفع خبر ثان لـ(إن)، أو اعتراضية بين الظرف (يوم) وما يتعلق به (واقع).

* * *

يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا ﴿٩﴾

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(واقع)، وهو مضاف.

تَمُور السماء مَوْرًا : الجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه، و(مَوْرًا) مفعول مطلق. يقال: مَارَ يَمُورُ مَوْرًا؛ تَحَرَّكَ ودار. و(تَمُور السماء) تضطرب وتجيء وتذهب. وقيل: المَوْر: تَحَرُّك في تَمَوُّج.

* * *

وَتَسِيرُ ٱلْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾

وتَسير الجبالُ : جملة في محل جر معطوفة على السابقة.

سَيْرًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾

فوَيْل يومئذٍ : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إذا كان أمر العذاب كذلك فويـل، و(ويـل) مبتدأ، و(يومَ) ظرف متعلق بـ(ويل)، و(إذ) مضاف إليه.

للمكذّبين : جار ومجرور خبر، والجملة جواب الشرط المقدر.

ٱلَّذِينَ هُمْ فِى خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾

الذين : اسم موصول في محل جر صفة لـ(المكذبين).

هم في خَوْضٍ : الجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول. ونشير إلى أن استعمال الخَوْض في الاندفاع في الباطل والكَذب؛ أي إنهم لا يذكرون حسابًا، ولا يخافون عقابًا.

يلعبون : الجملة في محل رفع خبر ثانٍ لـ(هُمْ)، أو استئناف بياني.

* * *

يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ﴿١٣﴾

يوم : ظرف منصوب بالفتحة بدل من (يوم) السابق.

يُدَعُّون : الجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه.

إلى نارِ جهنمَ : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يُدَعُّون).

دَعًّا : مفعول مطلق منصوب بالفتحة؛ أي يُدفَعون إلى نار جهنم دَفعًا شديدًا.

* * *

هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِى كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾

هذه النار التي : (هذه) مبتدأ، و(النار) بدل، و(التي) خبر.

أو (النار) خبر، و(التي) صفة، والجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي تقول لهم خَزَنة جهنمَ...

كنتم بها تكذبون : (بها) متعلق بالفعل في (تكذبون)، وجملة (تكذبون) في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول.

* * *

أَفَسِحْرٌ هَٰذَآ أَمْ أَنتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾

أفَسِحر : الهمزة للاستفهام التقريعي، والفاء حرف عطف، و(سحر) خبر مقدم.

هذا : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب معطوفة على "مقول القول".

أم : حرف معادل لهمزة الاستفهام، أو منقطعة بمعنى بل.

أنتم لا تبصرون : (لا) حرف نفي، وجملة (تبصرون) في محل رفع خبر المبتدأ (هم)، والجملة في محل نصب معطوفة على ما قبلها.[1]

* * *

---

[1] أبقيتم على إنكاركم؛ فهذا الذي تشاهدونه من النار سحر؟ أم أنتم لا تبصرون؟.

ٱصۡلَوۡهَا فَٱصۡبِرُوٓاْ أَوۡ لَا تَصۡبِرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡ ۖ إِنَّمَا تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿١٦﴾

اصْلَوْهَا : الجملة من الفعل والفاعل استئنافية داخلة في حيز القول، و(ها) يعود على النار؛ أي ادخلوا النار وذوقوا حرَّها.

فاصبروا : جملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

أو لا : (أو) حرف عطف، و(لا) ناهية من جوازم المضارع.

تصبروا : جملة معطوفة على (اصبروا) لا محل لها من الإعراب.

سواء : مبتدأ وخبره محذوف؛ أي سواء عليكم الأمران: الصبر وعدمه. أو خبر لمبتدأ محذوف؛ أي صبركم وعدمه سواء، والجملة من المبتدأ والخبر اعتراضية.

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ(سواء).

إنما : (إن) و(ما) الكافة لها عن العمل.

تجزون : الجملة من الفعل ونائب الفاعل لتعليل الخيار في الصبر وعدمه.

ما كنتم تعملون : (ما) اسم موصول، أو مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به، وجملة (كنتم تعملون) صلة الموصول الاسمي والحرفي لا محل لها من الإعراب.

* * *

إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾

الجملة من (إن) واسمها وخبرها (في جنات) استئنافية.

* * *

فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ وَوَقَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ﴿١٨﴾

فاكِهِين : حال منصوب بالياء؛ أي متلذذينَ.

بما : جار ومجرور متعلق بـ(فاكهين).

آتاهم ربهم : الجملة من الفعل (آتى) والفاعل (رب) صلة الموصول.

ووقاهم ربهم : الواو عاطفة، والجملة من الفعل (وقى) والفاعل (رب) معطوفة على خبر (إن) في محل رفع. أو الواو للحال، والجملة في محل نصب حال بتقدير الحرف قد؛ أي وقد وقاهم ربهم.

عذاب الجحيم : مفعول ثانٍ، و(الجحيم) مضاف إليه.

كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾

كلوا : جملة في محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر؛ أي تقول لهم الملائكة: كلوا.

واشربوا : جملة في محل نصب معطوفة على السابقة.

هنيئًا : حال من فاعل (كلوا واشربوا).

بما : (ما) اسم موصول، أو مصدرية، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(هنيئًا).

كنتم تعملون : جملة (تعملون) في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

* * *

مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ ۖ وَزَوَّجْنَـٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾

متكئين : حال من فاعل (كلوا واشربوا) منصوب بالياء.

على سُرُرٍ مصفوفة : الجار والمجرور متعلق بـ(متكئين).

وزوَّجْناهم : جملة في محل رفع أو نصب معطوفة على جملة (وقاهم ربهم).

بحُورٍ عِينٍ : الجار والمجرور متعلق بالفعل في (زوجنا)؛ أي وزوجناهم بنساء بيضٍ واسعاتِ العيون حسانها.(١)

* * *

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَـٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ

أَلَتْنَـٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ ۚ كُلُّ ٱمْرِئٍۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴿٢١﴾

والذين آمنوا : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ. ويرى الزمخشري أن (الذين) في محل جر معطوف على (حور عين) أي قرناهم بالحور العين وبالذين آمنوا؛ أي بالرفقاء والجلساء منهم. وجملة (آمنوا) صلة الموصول.

واتبعتهم ذريتهم : الواو اعتراضية، أو عاطفة، وجملة الفعل (اتبع) والفاعل (ذرية) اعتراضية بين المبتدأ (الذين) والخبر (ألحقنا)، أو معطوفة على صلة الموصول.

---

(١) الحَور: شدة البياض في العين مع شدة السواد في سوادها، يقال: هو أَحْوَرُ، وهي حَوْراء. والحَوْراء من النساء: البيضاء، لا يُقصَدُ بذلك حَوَر عينها. والعِين: يقال: عَيِنَ عَيَنًا؛ أي اتسعت عينُه وحسُنت؛ فهو أعينُ وهي عيناء، والجمع : عِين.

بإيمان : متعلق (اتبع) أو بـــ(ألحقنا)؛ أي بسبب إيمان عظيم رفيع المحل ألحقنا.

ألحقنا بهم ذريتهم : جملة (ألحقنا) في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملـــة (إن المتقين..).[1]

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

ألتناهم من عملهم : جملة (ألتنا) في محل رفع معطوفة على جملة (ألحقنا).

من شيء : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. والمعنى: وما نقصناهم؛ يعني وفَّرنا عليهم جميع ما ذكرنا من الثواب والتفضُّل، وما نقصناهم من ثواب عملهم من شيء.

كل امرئ : مبتدأ، و(امرئ) مضاف إليه مجرور بالكسرة.

بما : (ما) مصدرية، أو اسم موصول، والجار والمجرور متعلق بـــ(رهين).

كسب : الجملة صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما).

رهين : خبر، والجملة استئنافية تدل على التعليل.[2]

* * *

وَأَمْدَدْنَـٰهُم بِفَـٰكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾

وأمْدَدْناهم : جملة في محل رفع معطوفة على جملة (ألحقنا)، والضمير (هم) في محل نصب مفعـــول به؛ أي وزدناهم في وقت بعد وقت.

بفاكهةٍ ولَحْمٍ : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أمددنا).

ممَّا : أي من الذي، والجار والمجرور صفة لـــ(لَحْم).

يشتهون : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي يشتهونه.

* * *

يَتَنَـٰزَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٢٣﴾

يتنازعون : جملة استئنافية، أو في محل نصب حال من مفعول (أمددناهم).

فيها : حال من فاعل (يتنازعون) أو متعلق بالفعل. والمعنى: يتعاطون هم وجلساؤهم مـــن أقربائهم وإخوانهم كأسًا؛ أي خمرًا.

---

[1] قال صلى الله عليه وسلم: "إن الله يرفع ذرية المؤمن في درجته وإن كانوا دونه لِتقرَّ بهم عينُه "ثم تلا صـــلى الله عليه وسلم هذه الآية الكريمة.

[2] (رهين) أي مرهون، كأن نفس العبد رهن عند الله بالعمل الصالح الذي هو مُطَالَب به؛ فإن عمل صالحًا فكهـــا وخلَّصها، وإلا أوبقها.

كأسًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفي مهمل، أو عامل عمل ليس.

لَغْو : مبتدأ، أو اسم (لا) العاملة عمل ليس.

فيها : أي في شربها، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ، أو خبر (لا)، والجملة في محل نصب صفة لـــ(كأسًا).

ولا تأثيم : الواو حرف عطف، و(لا) زائدة لتأكيد النفي، و(تأثيم) اسم معطوف على (لَغْـــو) مرفوع بالضمة.[1]

* * *

﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ ﴾

ويطوف عليهم غِلْمَان لهم : الواو عاطفة، والجار والمجرور متعلق بـــ(يطوف)، والجملة من الفعـــل والفاعل (غلمان) معطوفة على جملة (يتنـــازعون). و(لهـــم) صـــفة لـــ(غلمان). و(غلمان) جمع غُلام وهو في الآية الكريمة بمعنى خـــادم؛ أي مملكون لهم مخصوصون لخدمتهم.

كأنهم لؤلؤ مكنون : الجملة من (كأن) واسمها وخبرها (لؤلؤ) في محل رفع صفة ثانية لـــ(غلمان)؛ أي كأنهم في البياض والصفاء لؤلؤ مصون في الصدف.

* * *

﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾

وأقبل بعضُهم على بعضٍ : الجملة من الفعل (أقبل) والفاعل (بعضهم) معطوفة على جملة (يطـــوف)، والجار والمجرور متعلق بـــ(أقبل).

يتساءلون : جملة في محل نصب حال من فاعل (أقبل)؛ أي يتحادثون ويسأل بعضهم بعضًا عـــن أحواله وأعماله وما استوجب به نَيْل ما عند الله تعالى.

* * *

---

[1] المعنى: يتجاذبون في الجنة – متوادين– كأسًا مليئة بالشراب، لا يكون منهم بشربها كلام باطـــل، ولا عمـــل يستوجب الإثم. المنتخب: ٧٧٧.

قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا قَبۡلُ فِيٓ أَهۡلِنَا مُشۡفِقِينَ ﴿٢٦﴾

قالوا : الجملة من الفعل والفاعل استئنافي بياني.

إنا كنّا : (إن) والضمير (نا) اسمها، و(كان) والضمير (نا) اسمها.

قبلُ : ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب متعلق بـ(مشفقين).

في أهلنا : جار ومجرور حال من ضمير الفاعل المستتر في (مشفقين).

مشفقين : خبر (كان)، وجملة (كان) في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب "مقول القول". و(مشفقين) أرقاء القلوب من خشية الله تعالى.

* * *

فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾

فَمَنَّ الله : الجملة من الفعل والفاعل في محل نصب معطوفة على "مقول القول".

علينا : جار ومجرور متعلق بالفعل (مَنَّ).

ووقانا : جملة في محل نصب معطوفة على جملة (مَنَّ الله)، و(نا) مفعول أول.

عذاب السَّمُوم : مفعول ثان، و(السموم) مضاف إليه؛ أي عذاب النار ووهجها ولفحها. و(السَّمُوم) الريح الباردة التي تدخل المسام؛ فسمّيت بها نار جهنم؛ لأنها بهذه الصفة.

* * *

إِنَّا كُنَّا مِن قَبۡلُ نَدۡعُوهُۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾

إنا كنا من قبلُ : أي من قبل لقاء الله تعالى والمصير إليه؛ يعنون في الدنيا، و(قبل) ظرف مبني على الضم في محل جر بـ(من) متعلق بالفعل (ندعو).

ندعوه : الجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) تعليلية.

إنه هو البَرُّ الرحيم : الجملة من (إن) واسمها وخبرها تعليلية. و(البَرُّ) صفة مشبهة معناها: المُحْسِن، و(الرحيم) العظيم الرحمة.

* * *

فَذَكِّرۡ فَمَآ أَنتَ بِنِعۡمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٖ وَلَا مَجۡنُونٍ ﴿٢٩﴾

فذكّر : جملة استئنافية؛ أي فاثبت، يا محمد، على تذكير الناس وموعظتهم.

فما : الفاء تعليلية، و(ما) عاملة عمل ليس، أو تميمية مهملة.

أنت : ضمير في محل رفع اسم (ما)، أو مبتدأ.

بنعمة ربك : (بنعمة) حال من الضمير في (كاهن) أو (مجنون)، والتقدير: ما أنت كاهنًا ولا مجنونًا مُتَلَبِّسًا بنعمة ربك. و(نعمة ربك) النبوة الصادقة ورجاحة العقل.

بكاهن : الباء زائدة، و(كاهن) خبر (ما) أو خبر المبتدأ، والجملة تعليلية.

ولا مجنون : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي، و(مجنون) اسم معطوف على ما قبله. و(الكاهن) هو الذي يخبر بالأمور الغيبية من غير وحي.

* * *

أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ ﴿٣٠﴾

أم يقولون : (أم) المنقطعة بمعنى بل والهمزة، والجملة بعدها استئنافية.

شاعر : خبر لمبتدأ محذوف؛أي هو شاعر، والجملة "مقول القول".

نتربصُ : جملة في محل رفع صفة لـ(شاعر).

به رَيْبَ المَنُونِ : (به) متعلق بـ(نتربص). و(ريب المَنُون) و(ريب) مفعول به و(المنون) مضاف إليه، وهو الموت. والمقصود: ما يقلق النفوس ويشخص بها من حوادث الدهر، والمعنى: ننتظر به نوائب الزمان فيهلك كما هلك مَنْ قبلَه من الشعراء.

* * *

قُلْ تَرَبَّصُوا۟ فَإِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾

قل : الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

تربصوا : فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة "مقول القول".

فإني : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن تربصتم فإني...

معكم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(المتربصين).

من المُتربِّصين : جار ومجرور خبر (إن)، والجملة في محل جزم جواب الشرط المقدر؛ أي أتربصُ هلاككم كما تتربصون هلاكي.

* * *

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَـٰمُهُم بِهَـٰذَآ ۚ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾

أم : المنقطعة بمعنى بل والهمزة.

تأمرهم أحلامهم : الجملة من الفعل (تأمر) والفاعل (أحلام) استئنافية.

بهذا : الجار والمجرور متعلق بالفعل (تأمر).

أم هم قوم طاغون : (أم) مثل السابقة، والجملة من المبتدأ (هم) والخبر (قوم) استئنافية.[1]

* * *

أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُۥ ۚ بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾

أم يقولون : انظر إعراب الآية الكريمة (٣٠).

تقوّله : (تقوّل) فعل ماضٍ، وفاعله هو، والجملة "مقول القول". و(تقوله) أي اختلق الرسول صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم من تلقاء نفسه.

بل : حرف إضراب مبني على السكون.

لا يؤمنون : (لا) حرف نفي، والجملة الفعلية استئنافية.

* * *

فَلْيَأْتُوا۟ بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ إِن كَانُوا۟ صَـٰدِقِينَ ﴿٣٤﴾

فليأتوا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن صدقوا بقولهم اختلقه فليأتوا، واللام لام الأمر، وجملة (يأتوا) في محل جزم جواب الشرط المقدر.

بحَديث : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يأتوا).

مثله : صفة لـ(حديث) مجرورة بالكسرة.

إن كانوا صادقين : (كانوا) فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛أي إن كانوا صادقين في قولهم إن محمدًا اختلقه فيأتوا بحديث مثل القرآن، وجملة أسلوب الشرط تفسيرية للجواب المقدر لا محل لها من الإعراب.

* * *

أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَـٰلِقُونَ ﴿٣٥﴾

أم خُلِقوا : (أم) المنقطعة بمعنى بل والهمزة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل استئنافية.

من غيرِ شيء : الجار والمجرور متعلق بالفعل في (خُلِقُوا).

أم هم الخالقون : (أم) مثل السابقة، والجملة من المبتدأ (هم) والخبر (الخالقون) استئنافية. والمعنى: بل أخُلِقُوا من غير خالق، أم هم الذين خَلَقُوا أنفسهم؛ فلا يعترفون بخالقٍ يعبدونه؟.

---

[1] (أحلامهم) عقولهم وألبابهم. والمعنى: أتأمرهم أحلامهم بهذا التناقض في القول، وهو قولهم: كاهن وشاعر، مع قولهم مجنون. وكانت قريش يُدعَون أهل الأحلام والنُّهَى (أم هم قوم طاغون) مجاوزون الحدَّ في العناد مع ظهور الحق لها، ومعنى كون الأحلام آمرة هو مجاز لأدائها إلى ذلك، كأنها سلطان مطاع.

أَمْ خَلَقُوا۟ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾

أم خَلَقُوا السموات والأرض : (أم) المنقطعة، والجملة من الفعل والفاعل استئنافية.

بل لا يوقنون : (بل) للإضراب الانتقالي، و(لا) حرف نفي، والجملة استئنافية. والمعنى: بل أخَلَقُوا السموات والأرض على هذا الصنع البديع؟ بل هم لا يوقنون بما يجب للخالق؛ فلهذا يشركون به.

* * *

أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَۜيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾

أم عندهم خزائنُ ربِّك : (أم) سبق إعرابها، والجملة من الخبر المقدم (عند) والمبتدأ المؤخر (خزائن) استئنافية؛ أي بل أعندهم خزائن ربك يتصرفون فيها.

أم هم المُسَيْطِرون : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. وقد رُسِمَت كلمة (المسيطرون) في المصحف الشريف بالصاد (المصيطرون)؛ لوقع السين قبل الطاء.

* * *

أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ ۖ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾

أم لهم سُلَّم : الجملة من المبتدأ المؤخر (سُلَّم) والخبر المقدم (لهم) استئنافية.

يستمعون : جملة في محل رفع صفة لـ(سُلَّم).

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يستمعون).

فليأتِ مُستَمِعُهم : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أى إن ادَّعى المستمع بذلك فليأت، واللام لام الأمر، والفعل المضارع مجزوم بحذف حرف العلة، و(مستمع) فاعل.

بسلطان مبين : جار ومجرور حال من الفاعل، و(مبين) صفة.[1]

* * *

أَمْ لَهُ ٱلْبَنَٰتُ وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ ﴿٣٩﴾

أم له البنات : الجملة من المبتدأ المؤخر (البنات) والخبر المقدم (له) استئنافية.

ولكم البنون : الجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها.

* * *

---

[1] المعنى: بل ألهم سلم يصعدون فيه إلى السماء، فيستمعون ما يقضي به الله؟ فليأت مستمعهم بحجة واضحة تصدق دعواه.

أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾

أن تسألهم أجرًا : الجملة من الفعل والفاعل استئنافية، و(أجرًا) مفعول ثانٍ.

فهم من مغرم مثقلون : الجار والمجرور متعلق بـ(مثقلون)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (تسألهم).(١)

* * *

أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾

أم عندهم الغيب : الجملة من الخبر المقدم (عند) والمبتدأ المؤخر (الغيب) استئنافية.

فهم يكتبون : جملة (يكتبون) في محل رفع خبر (هم) والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على السابقة عليها. و(عندهم الغيب) اللوح المحفوظ (فهم يكتبون) ما فيه حتى يقولوا لا نُبعَث، وإن بُعثنا لم نُعذَّب.

* * *

أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هُمُ ٱلْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾

أم يريدون كَيْدًا : (أم) المنقطعة بمعنى بل والهمزة مثل جميع الآيات الكريمة السابقة، وجملة الفعل والفاعل استئنافية. و(كَيْدًا) أي مَكْرًا برسول الله صلى الله عليه وسلم فيهلكونه بذلك المكر.

فالذين كفروا : الفاء عاطفة، و(الذين) مبتدأ، و(كفروا) جملة الصلة.

هم المَكِيدُون : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو مبتدأ وخبره (المَكِيدُون) والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة (الذين...) معطوفة على ما قبلها. ونشير إلى أن (المَكِيدُون) مفرده مَكِيد، وهو اسم مفعول من الفعل الثلاثي: كَادَ يَكِيدُ. والمعنى: فالذين كفروا هم الذين يعود عليهم وَبَالُ كيدهم ويَحيقُ بهم.

* * *

أَمْ لَهُمْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾

أم لهم إله : الجملة من المبتدأ (إله) والخبر (لهم) استئنافية.

غير الله : (غير) صفة لـ(إله) مرفوعة بالضمة.

---

(١) المَغْرَم: أن يلتزم الإنسان ما ليس عليه. والمعنى: بل أتسألهم شيئاً من الأجر على تبليغ الرسالة؛ فهم لما يلحقهم من الغرامة مثقلون متبرمون؟.

سبحان الله : مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أي نسبِّح، ولفظ الجلالة مضاف إليه.

عما : جار ومجرور (أي عن الذي) متعلق بالفعل المقدر نسبِّح.

يشركون : جملة الصلة والعائد محذوف؛ أي عما يشركونه.

* * *

وَإِن يَرَوْاْ كِسْفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا يَقُولُواْ سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾

وإن : الواو استئنافية، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.

يروا : فعل الشرط مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل.

كِسْفًا من السماء : و(كِسْفًا)؛ أي قطعًا، والجار والمجرور متعلق بـــ(ساقطًا).

ساقطًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

يقولوا : جملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

سحاب مركوم : خبر لمبتدأ محذوف؛ أي هذا سحاب، والجملة "مقول القول".[1]

* * *

فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾

فَذَرْهُم : الجملة من الفعل (ذَرْ) والفاعل المستتر استئنافية.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

يلاقوا يومَهم : (أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــ(حتى)، والجار والمجرور متعلــق بالفعل (ذر).

الذي : اسم موصول في محل نصب صفة لـــ(يوم).

فيه يُصعَقُون : الجار والمجرور متعلق بالفعل في (يصعقون)، والجملة من الفعل ونائب الفاعـــل صـــلة الموصول. و(يُصعَقون) يَموتُون؛ وذلك عند النفخة الأولى نفخة الصعق.

* * *

يَوْمَ لَا يُغْنِى عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾

يوم : بدل من (يومهم) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

---

[1] المعنى: أنهم لشدة طغيانهم وعنادهم لو أسقطنا عليهم قطعًا من السماء لقالوا: هذا سحاب مركوم بعضه فـــوق بعض يُمطِرنا، و لم يصدقوا أنه كسف ساقط للعذاب.

لا يُغنِي عنهم كيدُهم : (عنهم) متعلق بـــ(يغني)، والجملة من الفعل (يغني) والفاعل (كيد) في محـــل جر مضاف إليه.

شيئًا : مفعول به، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ أي شيئًا من الإغناء.

ولا هم يُنصَرُون : (لا) زائدة لتأكيد النفي، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر (هم)، والجملة في محل جر معطوفة على السابقة.

* * *

وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾

وإن للذين ظلموا عذابًا : الواو استئنافية، و(للذين) خبر مقدم لـــ(إن) و(ظلمـــوا) جملـــة الـــصلة، و(عذابًا) اسم (إن)، والجملة استئنافية.

دون ذلك : (دون) ظرف منصوب بالفتحة صفة لـــ(عذابًا)؛ أي دون يوم القيامة.

ولكن أكثر الناس لا يعلمون : جملة (لا يعلمون) في محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾

واصبر : فعل أمر، وفاعله أنت مستتر وجوبًا، والجملة استئنافية.

لحكم ربك : الجار والمجرور متعلق بـــ(اصبر).

فإنك بأعيننا : الفاء تعليلية، والجملة من (إن) واسمها وخبرها (بأعين) تعليلية.

وسبِّح : الجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (اصبر).

بِحَمدِ ربك : جار ومجرور حال من فاعل (سبح).

حين : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ(سبح)، وهو مضاف.

تقوم : جملة في محل جر مضاف إليه.[1]

* * *

وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴿٤٩﴾

ومن الليل الواو عاطفة، والجار والمجرور متعلق بفعل مقدر؛ أي قم مـــن الليـــل، أو متعلـــق بـــ(سبحه) مقدرًا، ويفسره المذكور.

---

[1] المعنى: واصبر لحكم ربك بإمهالهم، وعلى ما يلحقك من أذاهم؛ فإنك في حفظنا ورعايتنا، فلن يضرك كيدهم، وسبح بحمد ربك حين تقوم. المنتخب: ٧٧٩.

فسبحه : جملة معطوفة بالفاء على جملة قُمْ المقدرة، أو الفاء زائدة، والجملة تفسيرية.

وإدبار : الواو عاطفة، و(إدبار) اسم معطوف على (حين) منصوب بالفتحة، أو معطوف على محل (من الليل)؛ إذ محله النصب على الظرفية.

النجوم : مضاف إليه؛ أي إذا أدبرت النجوم من آخر الليل.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة الطور)؛ وعن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قرأ (سورة الطور) كان حقا على الله أن يؤمنه من عذابه، وأن ينعمه في جنته".

صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة النجم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾

والنجم : الواو حرف جر وقسم، و(النجم) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره أقسمُ.

إذا : ظرف للزمن المستقبل مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل المقدرّ أقسم وهذا الظرف لم يتضمن معنى الشرط.

هوى : الجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه. يقسم العلي القدير بالنجوم عندما تَمِيلُ للغروب.

* * *

مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾

ما ضلّ صاحبُكم : (ما) نافية، والجملة من الفعل (ضل) والفاعل (صاحب) جواب القسم، وجملة أسلوب القسم ابتدائية.

وما غوى : الجملة معطوفة على جواب القسم لا محل لها من الإعراب. والمعنى: ما ضل محمد صلى الله عليه وسلم عن الحق والهُدى، ولا عدل عنه عندما جاءكم بالقرآن الكريم، والخطاب لقريش.

* * *

وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾

وما ينطق : الجملة معطوفة على جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

عن الهَوَى : متعلق بالفعل (ينطق).

* * *

إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾

إن هو : حرف نفي، والضمير المنفصل مبتدأ.

إلا وحْيٌ : (إلا) للحصر، و(وحي) خبر، والجملة استئناف بياني.

يُوحَى : الجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع صفة لـ(وحي).[1]

* * *

عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ﴿٥﴾

علّمه شديد القوى : أي علم محمدًا صلى الله عليه وسلم هذا الوحيَ، والجملة من الفعل (علّم) والفاعل (شديد) في محل رفع صفة ثانية لـ(وحي)، والرابط مقدر؛ أي علمه إياه شديد القوى.[2]

* * *

ذُو مِرَّةٍ فَٱسْتَوَىٰ ﴿٦﴾

ذو مِرّةٍ : (ذو) خبر ثانٍ للمبتدأ (هو)، وهو مضاف، و(مِرّة) مضاف إليه؛ أي حصافة في عقله ورأيه ومتانة دينه.

فاستوى : الفاء عاطفة، و(استوى) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله هو مستتر يعود على جبريل عليه السلام، والجملة في محل رفع معطوفة على جملة (علمه شديد). و(فاستوى) فاستقام على صورة نفسه الحقيقية دون الصورة التي كان يتمثل بها كلما هبط الوحي؛ وذلك أن رسول الله عليه وسلم أحبَّ أن يراه في صورته التي جُبِل عليها؛ فاستوى له في الأفق الأعلى وهو أفق الشمس فملأ الأفق.

* * *

وَهُوَ بِٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾

وهو بالأفق الأعلى : الواو للحال، والجملة من المبتدأ (هو) العائد على جبريل، والخبر (بالأفق) في محل نصب حال من فاعل الفعل (استوى)، و(الأعلى) صفة مجرورة.

ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾

أي ثم دنا جبريل عليه السلام من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد في القُرْب. و(ثم) حرف عطف، وجملة (دنا) في محل رفع معطوفة على جملة (استوى)، والفاء عاطفة، وجملة (تدلى) في محل رفع معطوفة على جملة (دنا).

---

[1] الضلال نقيض الهُدَى، والغي نقيض الرشد؛ أي الرسول صلى الله عليه وسلم مهتدٍ راشد، وليس كما تزعمون من نسبتكم إياه إلى الضلال والغي، وما أتاكم به من القرآن ليس بمنطق يصدر عنّ هواه ورأيه، وإنما هو وحي من عند الله يُوحىَ إليه.

[2] المقصود: ملك شديد القوى، وهو جبريل عليه السلام، ومن قوته أنه اقتلع قرى قوم لوط، وحملها على جناحه ورفعها إلى السماء ثم قلبها، وصاح صيحة بثمود فأصبحوا جاثمين.

فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾

فكان : الفاء عاطفة، واسم (كان) يعود على جبريل عليه السلام.

قاب قوسين : (قاب) خبر (كان) منصوب بالفتحة، وهو مضاف و(قوسين) مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى، والجملة في محل رفع معطوفة على (تدلى).[1]

أو أدنى : اسم معطوف على (قاب) منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

* * *

فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾

فأوحى : أي فأوحى جبريل، والجملة تعليلية.

إلى عبده : أي إلى عبد الله، وإن لم يَجْرِ لاسم الله تعالى ذكْرٌ؛ لأنه لا يُلبِسُ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أوحى).

ما : اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به.

أوحى : فاعل (أوحى) يعود على جبريل، والجملة صلة الموصول. و(ما أوحى) تفخيم للوحي لما فيه من الإبهام، كأنه أعظم من أن يحيط به بيان.

* * *

مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴿١١﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كَذَبَ الفؤاد : الجملة من الفعل (كذب) والفاعل (الفؤاد) استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مفعول به.

رأى : فعل ماضٍ، وفاعل هو يعود على الرسول صلى الله عليه وسلم، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف يعود على جبريل عليه السلام، والمعنى: ما كَذَبَ فؤاد محمدٍ صلى الله عليه وسلم ما رآه ببصره من صورة جبريل عليه السلام.

* * *

أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾

أفتمارونه : الهمزة للاستفهام الدال على التوبيخ، والفاء عاطفة، وجملة (تُمارُون) معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أتنكرون قولَه فتمارونه؛ أي تجادلونه.

---

[1] القَاب: المِقدار، والقاب من القوس: ما بين المقبض وطرف القوس، وهما قابان. و(قاب قوسين) كناية عن القرب.

على ما : أي على الذي، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (تُمَارون).

يرى : فعل مضارع، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول. والمعنى: أتكذبون رسول الله صلى الله عليه وسلم فتجادلونه على ما يراه معاينةً؟!.

* * *

وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) للتحقيق.

رآه : فاعل (رأى) يعود على الرسول صلى الله عليه وسلم، والهاء ضمير يعود على جبريل عليه السلام، والجملة جواب القسم، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

نَزْلَةً أخرى : (نزلة) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو نوع العدد؛ أي مرة أخرى، أو رؤيةً أخرى، و(أخرى) صفة منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر.[1]

* * *

عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾

عند سدرة المُنْتَهَىَ : (عند) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (رآه)، وهو مضاف و(سِدْرة) مضاف إليه، وهو مضاف (المنتهى) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر. وقيل في (سدرة المُنْتَهَىَ) هي شجرة نبق في السماء السابعة عن يمين العرش، و(المنتهى) اسم مكان من الفعل الخماسي انتهى، وهو بمعنى موضع الانتهاء، وقد يُقصَد به اسم المفعول؛ أى الانتهاء إليه، كأن الشجرة في منتهى الجنة وآخرها. وقيل: لم يجاوزها أحد، وإليها ينتهي علم الملائكة وغيرهم، ولا يعلم أحد ما وراءها.

* * *

[1] المعنى: نزل جبريلُ عليه السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم نَزْلة أخرى على صورته التي خلقه الله تعالى عليها، فرآه عليها؛ وذلك (ليلة المِعْرَاج). وقد نزل جبريل عليه السلام بصورته على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين؛ الأولى حين نزول الوحي؛ والأخرى في رحلة الإسراء والمعراج، أما في غير هاتين المرتين فكان يراه في صورة إنسان؛ ليكون عليه أيسر.

## عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ ﴿١٥﴾

الجملة من الخبر المقدم (عندها) والمبتدأ المؤخر (جنة) استئنافية، أو في محل نصب حال من (سدرة). و(المأوى) مضاف إليه. وهي الجنة التي يصير إليها المتقون. أو التي تأوي إليها أرواح الشهداء.

* * *

## إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾

إذ : ظرف مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(رأى).

يَغْشَى السدرة ما : (السدرة) مفعول به، و(ما) اسم موصول فاعل (يغشى)، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

يَغْشَى : فعل مضارع، وفاعله هو مستتر، والجملة صلة الموصول.[1]

* * *

## مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾

ما زاغ البصر : (ما) نافية، والجملة من الفعل والفاعل استئنافية.

وما طغى : الواو عاطفة، و(ما) نافية، وجملة (طغى) معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.[2]

* * *

## لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴿١٨﴾

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) للتحقيق.

رأى : أي رأى محمد صلى الله عليه وسلم، والجملة جواب القسم المقدر.

من آيات ربه : الجار والمجرور متعلق بالفعل (رأى).

الكبرى : مفعول (رأى) منصوب، أو صفة لـ(آيات) مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر، ومفعول (رأى) محذوف؛ أي رأى شيئًا من آيات ربه.

---

(1) (ما يغشى) تعظيم وتكثير لما يغشى السدرة؛ أي يغطيها، فقد عُلِم بهذه العبارة أن ما يغشاها من الخلائق الدالة على عظمة الله تعالى وجلاله أشياء لا يكتنهها النعت ولا يحيط بها الوصف.

(2) أي ما مال بصر رسول الله صلى الله عليه وسلم (وما طغى) أي لقد أثبت ما رآه إثباتًا مستيقنًا صحيحًا من غير أن يزيغ بصره عنه أو يتجاوزه، أو عدل عن رؤية العجائب التي أمر برؤيتها ومُكِّن منها.

أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّـٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ ﴿١٩﴾

أفرأيتم : الهمزة للاستفهام الدال على التقريع، والفاء عاطفة، وجملة (رأيتم) معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أعرفتم عظمة الله وقدرته فرأيتم اللات... كيف هي حقيرة وليست أهلاً للعبادة.

اللاتَ : مفعول به منصوب بالفتحة. و(اللات) اسم صنم كانت لثقيف بالطائف، وقيل: كانت بنخلة تعبدها قريش، وهي مؤنثة، مأخوذة من لَوَى يَلْوِي، لأنهم كانوا يلوون أعناقهم إليها، أو يلتوون؛ أي يعكفون عليها ويطوفون.

والعُزَّى : اسم معطوف منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر. و(العزّى) اسم صنم، وهي مؤنث الأعزّ، وقيل: اسم شجرة كانت تُعبَد.

* * *

وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ ﴿٢٠﴾

ومناة : اسم معطوف على (اللات) منصوب بالفتحة. و(مناة) اسم صخرة كانت تُعبَد من دون الله تعالى لِهُذَيْل وخزاعه، وكأنها سُمِّيت مَنَاةً؛ لأن دماء الذبائح كانت تُمنَى عندها؛ أي تُراق.

الثالثة : صفة أولى لـ(مناة) منصوبة بالفتحة، وهي مؤنث الثالث.

الأخرى : صفة ثانية لـ(مناة) منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر. وتدل (الأخرى) على الذمّ والتحقير؛ أي المتأخرة الوضيعة المقدار. ويجوز أن تكون الأولية والتقدم عندهم للات والعزى.

* * *

أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ وَلَهُ ٱلۡأُنثَىٰ ﴿٢١﴾

ألكم الذكر : الهمزة للاستفهام الإنكاري، و(لكم) خبر مقدم، و(الذكر) مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

وله الأنثى : الجملة من الخبر المقدم (له) والمبتدأ المؤخر (الأنثى) معطوفة على ما قبلها بالواو.[1]

* * *

---

[1] كانوا يقولون إن الملائكة وهذه الأصنام بنات الله، وكانوا يعبدونهم ويزعمون أنهم شفعاؤهم عند الله تعالى مع وأدهم البنات؛ فقيل لهم (ألكم الذكر وله الأنثى). ويجوز أن يراد أن اللات والعزى ومناة إناث، وقد جعلتموهن لله شركاء، ومن شأنكم أن تحتقروا الإناث وتستنكفوا من أن يُولَدن لكم ويُنسَبن إليكم، فكيف تجعلون هؤلاء الإناث أندادًا لله وتسموهن آلهة؟.

تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰٓ ﴿٢٢﴾

تلك : مبتدأ، والمشار إليه القسمة المفهومة من الاستفهام.

إذًا : حرف جواب مبني على السكون.

قسمة : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ضِيزَى : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر؛ أي قسمة جائرة. وكلمة (ضِيزَى) وحشية غير مأنوسة؛ لأن الغرض منها تهجين قول الكفار، وتفنيد قسمتهم، والتشنيع عليها؛ لذلك جاءت اللفظة مناسبة للتهجين والتشنيع، كأن خساسة اللفظة تشير إلى خساسة أفهامهم؛ فاللفظة تطابق مقتضى الحال.

* * *

إِنْ هِيَ إِلَّآ أَسْمَآءٌ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهْوَى ٱلْأَنفُسُ ۖ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلْهُدَىٰٓ ﴿٢٣﴾

إن : حرف نفي مبني على السكون.

هي : مبتدأ، والضمير يعود على الأصنام.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

أسْمَاء : خبر مرفوع بالضمة، والجملة تعليلية لا محل لها من الإعراب.

سَمَّيتموها : فعل ماضٍ، والضمير (تم) فاعل، والواو حرف إشباع، وليست واو الجماعة، والضمير (ها) مفعول به، والجملة في محل رفع صفة لـ(أسْمَاء)؛ أي أسماء سميتم بها الأصنام.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع توكيد لفاعل (سَمَّيتم).

وآباؤكم : اسم معطوف على ضمير الفاعل في (سَمَّيتم) مرفوع بالضمة.

ما أنزل الله بها : الجملة في محل رفع صفة ثانية لـ(أسماء)، أو في محل نصب حال من الضمير (ها) في (سميتموها)، و(بها) متعلق بـ(أنزل).

من سلطان : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إن : حرف نفي مبني على السكون.

يتبعون : الجملة من الفعل والفاعل استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إلا الظن : (إلا) للحصر، و(الظنَّ) مفعول به.

وما : اسم موصول في محل نصب مفعول على (الظن).

تَهْوَى الأنفسُ : الجملة من الفعل (تَهْوَى) والفاعل (الأنفس) صلة الموصول.

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) للتحقيق.

جاءهم : فعل ماضٍ، والضمير (هم) مفعول به.

من ربهم : جار ومجرور متعلق بـ(جاء)، أو حال من (الهدى).

الهُدَى : فاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية. والمعنى: ولقد جاءهم من ربهم ما فيه هدايتهم، لو اتبعوه.

* * *

أَمْ لِلْإِنسَٰنِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٤﴾

أم : هي المنقطعة بمعنى بل والهمزة الدالة على الإنكار؛ أي ليس للإنسان ما تمنَّى، والمراد طمعهم في شفاعة الآلهة.

للإنسان ما : الجملة من الخبر المقدم (للإنسان) والمبتدأ المؤخر (ما) استئنافية.

تَمنَّى : فعل ماضٍ، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

* * *

فَلِلَّهِ ٱلْـَٔاخِرَةُ وَٱلْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾

الفاء للتعليل، و(لله) خبر مقدم، و(الآخرة) مبتدأ مؤخر، والجملة تعليلية لا محل لها من الإعراب. والمعنى: أنه – سبحانه – هو مالك الآخرة والأولى؛ فهو يعطي منهما مَنْ يشاء، ويَمنعُ مَنْ يشاء، وليس لأحد أن يتحكم عليه في شيء منهما.

* * *

۞ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغْنِى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعْدِ أَن يَأْذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرْضَىٰٓ ﴿٢٦﴾

وكم : الواو استئنافية، و(كَمْ) خبرية بمعنى كثير مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.

من مَلَكٍ : جار ومجرور تمييز (كَمْ).

في السموات : جار ومجرور صفة لـ(مَلَك).

لا تُغني شفاعتُهم : (لا) نافية، والجملة من الفعل (تغني) والفاعل (شفاعة) في محل رفع خبر (كـم)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

شيئًا : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب بالفتحة.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

من بعد : جار ومجرور صفة للمستثنى المقدر؛ أي إلا شفاعة من بعد أن يأذن سبحانه.

أن يأذن الله : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه. والجملة من الفعل والفاعل (الله) صلة الموصول الحرفي (أن).

لِمَن : جار ومجرور (= للذي) متعلق بالفعل (يأذن).

يشاء : فعل مضارع، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

ويرضى : جملة معطوفة على صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.[1]

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾

إن الذين لا يؤمنون بالآخرة : (لا) نافية، وجملة (يؤمنون) صلة الموصول، والجار والمجرور (بـالآخرة) متعلق بالفعل في (يؤمنون).

لَيُسَمُّون : اللام المزحلقة للتوكيد، وجملة (يسمون) في محل رفـع خـبر (إن)، وجملـة (إن) استئنافية.

الملائكةَ تسميةَ الأنثى : (تسمية) مفعول مطلق بالفتحة؛ أي إنهم إذا قالوا الملائكة بنات الله فقد سموا كل واحد منهم بنتًا، وهي تسمية الأنثى.

* * *

وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ ۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ﴿٢٨﴾

وما لهم : الواو للحال، و(ما) حرف نفي، و(لهم) خبر مقدم.

به : جار ومجرور حال من (علم) الآتي.

من علم : (من) زائدة، و(علم) مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب حال.

---

[1] المعنى: وكثير من الملائكة في السموات، مع عُلو مَنْزلهم، لا تغني شفاعتهم شيئًا ما، إلا بعد إذن العلي القـدير للشفيع، ورضاه عن المشفوع له.

إن يتبعون إلا الظن : (إن) حرف نفي، وجملة (يتبعون) استئنافية للبيان، و(إلا) للحصر، وهي غير عاملة، و(الظن) مفعول به.

وإن الظن لا يغنى : الواو للحال، والجملة من (إن) واسمها (الظن) وخبرها وهو جملة (يغنى) في محل نصب حال.

من الحق : متعلق بـــ(يغني)، أو حال من (شيئًا).

شيئًا : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب بالفتحة. والمعنى: إنما يُدرَك الحق الذي هو حقيقة الشيء، وما هو عليه بالعلم والتيقن، لا بالظن والتوهم.

* * *

فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٢٩﴾

فأعرضْ : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن كانوا يتبعون الظن وهو غير الحق فأعرض، والجملة جواب الشرط المقدر في محل جزم.

عمَّنْ : أي عن الذي، والجار والمجرور متعلق بـــ(أعرض).

تولّى : فعل ماضٍ، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

عن ذكرنا : جار ومجرور متعلق بـــ(تولى).

ولم يُرِدْ : الواو عاطفة، وجملة (يرد) معطوفة على صلة الموصول.

إلا الحياة الدنيا : (إلا) للحصر، و(الحياة) مفعول به، و(الدنيا) صفة.[1]

* * *

ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿٣٠﴾

ذلك مَبْلَغُهم : اسم إشارة مبتدأ، والمشار إليه طلب الدنيا، و(مبلغهم) خبر، والجملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

من العلم : جار ومجرور متعلق بـــ(مَبْلَغ).

إن ربك هو أعلم : (هو أعلم) الجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) تعليلية للأمر بـــ(أعرض).

بِمَنْ : جار ومجرور متعلق بـــ(أعلم).

---

(1) فأعرض عن دعوة من رأيته معرضًا عن ذكر الله عن الآخرة، ولم يرد إلا الدنيا، ولا تتهالك على إسلامه.

ضَلَّ : فعل ماضٍ، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

عن سبيله : جار ومجرور متعلق بالفعل (ضل).

وهو أعلم : الجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع معطوفة على (هو أعلم).

بِمَن : جار ومجرور متعلق بـــ(أعلم).

اهتدى : فعل ماضٍ، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

* * *

وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ بِٱلْحُسْنَى ﴿٣١﴾

ولله ما : الجملة من الخبر المقدم (لله) والمبتدأ المؤخر (ما) استئنافية.

في السموات : جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول.

وما في الأرض : (ما) اسم موصول في محل رفع معطوف على السابق، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول.

ليجزي الذين : اللام حرف تعليل وجر، و(أن) المضمرة والفعل (يجزي) في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف يُفهَم من السياق الكريم؛ أي مَلَكَ السموات...، أو متعلق بـــ(أعلم بمن ضل... وبمن اهتدى)، وجملة (يجزي) صلة الموصول الحرفي (أن).

أساءوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بما عملوا : (ما) اسم موصول، أو حرف مصدري، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ(يجزي).

ويجزي الذين : الجملة معطوفة على صلة الموصول الحرفي (يجزي).

أحسنوا : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بالحسنى : متعلق بـــ(يجزي)؛ أي بالمثوبة الحسنى، وهي الجنة.

* * *

ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ ۚ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ ۖ فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴿٣٢﴾

الذين يَجتَنبون كبائر الإثم والفواحش : اسم موصول في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف؛ أي هم الذين، والجملة استئنافية، أو اسم موصول في محل نصب بدل من (الذين) السابق، أو مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: أعني الذين، وجملة (يجتنبون) صلة الموصول، و(الفواحش) اسم معطوف على (كبائر) منصوب بالفتحة.[١]

إلا اللَّمَمَ : مستثنى بـ(إلا) منصوب بالفتحة. و(اللمم) ما صغر من الذنوب، وهو اسم مصدر من الفعل الرباعي ألَمَّ بالمكان؛ أي قلَّ لبثُه فيه، وألَمَّ بالشيء؛ أي قاربه ولم يخالطه.

إن ربك واسع المغفرة : الجملة من (إن) واسمها (ربك) وخبرها (واسع) لا محل لها من الإعراب تعليل لاستثناء اللمم.

هو أعلمُ بكم : الجملة من المبتدأ (هو) والخبر (أعلم) تعليل آخر، والجار والمجرور متعلق بـ(أعلم).

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ(أعلم).

أنشأكم : جملة (أنشأ) في محل جر مضاف إليه.

من الأرض : جار ومجرور متعلق بـ(أنشأ).

وإذ : ظرف معطوف على السابق.

أنتم أجنة : الجملة من المبتدأ والخبر في محل جر مضاف إليه. و(أجنة) جمع جنين، وهو اسم الطفل في بطن أمه.

في بطون أمهاتكم : جار ومجرور صفة لـ(أجنة).

فلا تزكوا أنفسكم : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن كان هذا أمركم فلا تزكوا، والجملة في محل جزم جواب الشرط المقدر.[٢]

---

[١] (كبائر الإثم) أي الكبائر من الإثم؛ لأن الإثم جنس يشتمل على كبائر وصغائر، والكبائر: الذنوب التي لا يسقط عقابها إلا بالتوبة. وقيل: التي يكبر عقابها بالإضافة إلى ثواب صاحبها، والفواحش: ما فحش من الكبائر، كأنه قال: والفواحش منها خاصة.

[٢] أي فلا تنسبوا أنفسكم إلى زكاء العمل وزيادة الخير وعمل الطاعات، أو إلى الزكاء والطهارة من المعاصي، ولا تثنوا عليها؛ فقد علم الله الزكي منكم والتقي أولاً وآخرًا قبل أن يخرجكم من صلب آدم، وقبل أن تخرجوا من بطون أمهاتكم. وقيل: كان ناس يعملون أعمالاً حسنة ثم يقولون: صلاتنا وصيامنا وحجنا، فنزلت. وهذا إذا كان على سبيل الإعجاب والرياء، فأما من اعتقد أن ما عمله من العمل الصالح من الله وبتوفيقه وتأييده، ولم يقصد به التمدح لم يكن من المزكين أنفسهم؛ لأن المسرة بالطاعة طاعة، وذكرها شكر. الكشاف: ٤/٤٢٦.

هو أعلم : الجملة من المبتدأ والخبر تعليل لعدم التزكية.

بِمَنْ : جار ومجرور؛ أي بالذي، متعلق بـ(أعلم).

اتقى : الجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

* * *

أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾

أفرأيت : الهمزة للاستفهام، والفاء استئنافية، وجملة (رأيت) استئنافية.

الذي تولى : صلة الموصول؛ أي تولى عن الخير وأعرض عن اتباع الحق.

* * *

وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ ﴿٣٤﴾

وأعطى : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول.

قليلاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ فهو صفته.

وأكْدَى : جملة معطوفة بالواو على صلة الموصول. ويقال: أكْدَى الرجلُ: قلّ خيرُه.

* * *

أَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴿٣٥﴾

أعنده : الهمزة حرف استفهام، و(عند) ظرف منصوب خبر مقدم.

علم الغيب : (علم) مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل (رأيت) ومعناه: أخبرني.

فهو يرى : الفاء عاطفة، وجملة (يرى) في محل رفع خبر (هو)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب معطوفة على جملة (عنده علمُ...). والمعنى: أعند هذا المُكْدِي أي القليل الخير علم ما غاب عنه من أمر العذاب؛ فهو يعلم ذلك.

أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِى صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾

أم : هي المنقطعة بمعنى بل والهمزة الدالة على الإنكار.

لم يُنَبَّأ : نائب الفاعل ضمير مستتر يعود على (الذي تولى)، والجملة استئنافية.

بما : جار ومجرور متعلق بالفعل (ينبأ).

في صحف موسى : جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول.

* * *

وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾

وإبراهيم : اسم معطوف على (موسى) مجرور بالفتحة.

الذي : اسم موصول في محل جر صفة لـ(إبراهيم).

وفّى : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

* * *

أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾

ألاّ : وهي عبارة عن (أن) المخففة من الثقيلة التي قُلبت نونها لامًا، و(لا) حرف نفي، واسم (أن) ضمير شأن محذوف؛ أي أنه.

تَزِرُ وازرةٌ : الجملة من الفعل (تزر) والفاعل (وازرة) في محل رفع خبر أن المخففة من الثقيلة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بدل من (ما) في قوله تعالى: (بما في صحف) أو في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هو أن لا تزر... كأن قائلاً قال: وما في صحف... فقيل: أن لا تزر.

وزر أخرى : (وزر) مفعول به، و(أخرى) مضاف إليه.[1]

* * *

وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾

وان : الواو عاطفة، و(أن) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف.

ليس للإنسان : الجار والمجرور خبر (ليس) مقدم.

إلا : للحصر حرف مبني على السكون.

ما سعى : (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اسم (ليس) مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (أن) المخففة من الثقيلة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر أو رفع معطوف على السابق.

* * *

---

[1] المعنى: بل ألم يُخبَر بما في صحف موسى وإبراهيم الذي بلغ الغاية في الوفاء بما عاهد الله عليه: أنه لا تحمل نفس إثم نفس أخرى؟ المنتخب: ٧٨٢.

وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾

وأن سَعْيَه : الواو عاطفة، و(سَعْي) اسم (أنّ).
سوف : حرف استقبال مبني على الفتح.
يُرى : نائب الفاعل ضمير مستتر يعود على (سعيه)، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر أو رفع معطوف على الأول.

* * *

ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾

ثم يُجزَاه : (ثم) حرف عطف، و(يُجزَى) فعل مضارع ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على الإنسان المفهوم من السياق الكريم، والجملة في محل رفع معطوفة على جملة (يُرَى) الواقعة خبر (أن)، والهاء العائدة على (سعيه) مفعول به؛ أي ثم يُجزَى العبدُ سعيَه.
الجزاء الأوفى : (الجزاء) مفعول مطلق، و(الأوفى) صفة.

* * *

وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿٤٢﴾

وأن إلى ربك المنتهى : الواو عاطفة، و(أن) واسمها (المنتهى) وخبرها (إلى ربك) في تأويل مصدر في محل جر أو رفع معطوف على المصدر الأول (ألا تزر وازرة) ونشير إلى أن (المُنتهى) مصدر بمعنى الانتهاء؛ أي ينتهي إليه الخلق ويرجعون إليه.

* * *

وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾

وأنه هو أضْحَكَ : جملة (أضحك) في محل رفع خبر (هو)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (أن)، والمصدر المؤول مثل السابق عليه.
وأبكى : جملة في محل رفع معطوفة على جملة (أضحك). والمعنى: وأنه هو – وحده – بسط أسارير الوجوه وقبضها، وخلق أسباب البسط والقبض.

* * *

وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾

مثل الآية الكريمة السابقة عليها.

وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوۡجَيۡنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾

وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى : جملة (خلق) في محل رفع خبر (أن)، والمصدر المؤول مثل السابق، و(الذكر) بدل منصوب بالفتحة.

* * *

مِن نُّطۡفَةٍ إِذَا تُمۡنَىٰ ﴿٤٦﴾

من نطفة : جار ومجرور متعلق بالفعل (خلق). والمقصود أن الله خلق الذكور والإناث جميعًا من الناس والحيوانات من نطفة يشترك في إفرازها الذكر والأنثى، وهي على دقة محتوياتها وصغر حجمها ينبوع الحياة ومصدر الأحياء.

إذا : ظرف زمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه المقدر؛ أي إذا تُمنَى تخلق.

تُمنَى : الجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه؛ أي إذا تدفق في الرحم.

* * *

وَأَنَّ عَلَيۡهِ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰ ﴿٤٧﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (٤٢). أي إعادة الأرواح إلى الأجساد عند البعث.

* * *

وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغۡنَىٰ وَأَقۡنَىٰ ﴿٤٨﴾

مثل إعراب الآية الكريمة (٤٣)، أي أعطي البعض بقدر ما يغنيه عن الناس، وزاد آخرين مالاً فوق الغنى.

* * *

وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعۡرَىٰ ﴿٤٩﴾

وأنه هو رب الشِّعْرَى : الجملة من المبتدأ (هو) والخبر (رب) في محل رفع خبر (أن) والمصدر المؤول مثل ما سبق. و(الشِّعْرَى) كوكب خلف الجوزاء، وكانت قبيلة خزاعة تعبدها. وقيل: إنما ذكر العلي القدير (الشعرى) مع كونه رب هذه الأشياء كلها للرد على مَنْ كان يعبدها.

* * *

وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴿٥٠﴾

انظر إعراب الآية الكريمة (٤٣). و(عادًا الأولى) أول أمة أهلكت بعد نوح. قيل: عاد الأولى قوم هود، وعاد الأخرى إرام.

* * *

وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبۡقَىٰ ﴿٥١﴾

وثَمُود : اسم معطوف على (عاد) منصوب بالفتحة.

فما أبقى : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي، وجملة (أبقى) في محل رفع معطوفة على جملة (أهلك).

* * *

وَقَوۡمَ نُوحٍ مِّن قَبۡلُۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ هُمۡ أَظۡلَمَ وَأَطۡغَىٰ ﴿٥٢﴾

وقوم نوحٍ : (قوم) اسم معطوف على (عادًا) منصوب بالفتحة.

من قبل : ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى في محل جر بـ(من) والجار والمجرور متعلق بـ(أهلك) في الآية الكريمة (٥٠).

إنهم كانوا هم أظلمَ وأطغى : (هم) ضمير فصل للتوكيد، وجملة (كانوا...أظلمَ) في محل رفع خبر (إنّ)، وجملة (إنّ) تعليلية.[1]

* * *

وَٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ أَهۡوَىٰ ﴿٥٣﴾

والمُؤتفِكةَ : الواو عاطفة، و(المؤتفكة) مفعول به مقدم، وهي مدائن قوم لوط، وسُميت بهذا الاسم؛ لأنها انقلبت بهم وصار عاليها سافلها، أهواها جبريل عليه السلام بعد أن رفعها.

أهْوَى : جملة في محل رفع معطوفة على جملة (أهلك).

* * *

---

[1] (أظلم وأطغى) لأنهم كانوا يؤذون نوحًا عليه السلام ويضربونه حتى لا يكون به حراك، وينفرون عنه، حتى كانوا يحذرون صبيانهم أن يسمعوا منه، وما أثر فيهم دعاؤه قريبًا من ألف سنة.

فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ﴿٥٤﴾

فغشّاها : الفاء عاطفة، و(غشّى) فعل ماضٍ، وفاعله هو، و(ها) مفعول أول، والجملة في محل رفع معطوفة على جملة (أهوى).

ما : اسم موصول بمعنى الذي مفعول به ثان.

غشّى : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي ما غشّاها به. و(ما غشّى) تهويل وتعظيم لما صبَّ على تلك القرى من العذاب، وأمطر عليها من الصخر المنضود.

* * *

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾

فبأي آلاء ربك : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ إن كانت قدرة الله متمثلةً بما ذكر من الآيات فبأي...، و(بأي) متعلق بـ(تتمارى). والخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم، أو للإنسان على الإطلاق، وقد عدَّد نعمًا ونقمًا وسمّاها كلها آلاء من قبل ما في نقمه من المزاجر والمواعظ للمعتبرين.

تتمارى : جملة في محل جزم جواب الشرط المقدر، و(تتمارى) تتشكّك.

* * *

هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ ﴿٥٦﴾

هذا نذير : الجملة من المبتدأ (هذا) والخبر (نذير) استئنافية.

من النذر الأولى : الجار والمجرور متعلق بـ(نذير). والمشار إليه القرآن الكريم؛ أي إنذار من جنس الإنذارات الأولى التي أنذر بها مَنْ قبلكم، أو المشار إليه الرسول صلى الله عليه وسلم؛ أي هذا الرسول منذر من المنذرين الأولين.

* * *

أَزِفَتِ ٱلْءَازِفَةُ ﴿٥٧﴾

الجملة من الفعل (أزِفَ) والفاعل (الآزِفَةُ) لا محل لها من الإعراب استئنافية، والمعنى: قربت الساعةُ ودنتْ.

* * *

## لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾

(لها) خبر (ليس) مقدم، و(من دون الله) حال من الضمير المستتر في (كاشفة) و(كاشفة) اسم (ليس) مؤخر، والجملة في محل نصب حال من (الآزفة) أو استئنافية والمعنى: ليس للساعة نفس كاشفة؛ أي قادرة على كشفها إذا وقت إلا الله تعالى.

* * *

## أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾

الهمزة للاستفهام الإنكاري، والفاء استئنافية، و(من هذا) متعلق بـ(تعجبون)، و(الحديث) بدل، وهو القرآن الكريم، وجملة (تعجبون) استئنافية.

* * *

## وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾

جملة (تضحكون) معطوفة بالواو على جملة (تعجبون)، و(لا) نافية، و(تبكون) معطوفة بالواو على جملة (تعجبون)؛ أي (تعجبون) إنكارًا، و(تضحكون) منه استهزاء، مع كونه غير محل للتكذيب، ولا موضع للاستهزاء (ولا تبكون) والبكاء والخشوع حق عليكم.

## وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴿٦١﴾

الواو للحال أو استئنافية، والجملة من المبتدأ (أنتم) والخبر (سامدون) في محل نصب حال، أو استئنافية لا محل لها من الإعراب.[1]

* * *

## فَٱسْجُدُوا لِلَّهِ وَٱعْبُدُوا ۩ ﴿٦٢﴾

فاسجدوا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن أردتم الخلاص من العذاب فاسجدوا، و(اسجدوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط المقدر.

---

[1] (سامدون) شامخون برؤوسكم تكبرًا. وقيل: (سامدون) لاعبون لاهون عن القرآن الكريم بأنواع اللهو، وقال بعضهم: اسمدي لنا؛ أي غني لنا.

لله : اللام حرف جر مبني على الكسر، ولفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جـــره الكسر، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (اسجدوا).

واعبدوا : الواو عاطفة، وجملة (اعبدوا) في محل جزم معطوفة على جملة (اســـجدوا) الواقعـــة جواب الشرط المقدر.

* * *

تَمَّ بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة النَّجْم)، وعن رسول الله صـــلى الله عليه وسلم :"مَنْ قرأ (سورة النجم) أعطاه الله عشر حسنات بعدد مَنْ صدَّق بمحمد وجَحَـــدَ به بمكة".

صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة القمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ ﴿١﴾

اقتربت الساعة : الجملة من الفعل والفاعل ابتدائية لا محل لها من الإعراب؛ أي قربت الساعة، والمعنى: قد صارت باعتبار نسبة ما بقي بعد النبوة المحمدية إلى ما مضى من الدنيا قريبة. أو المراد تحقق وقوعها.

وانشقَّ القمرُ : الجملة من الفعل والفاعل معطوفة على ما قبلها. وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن الكفار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم آيةً، فانشق القمرُ مرتين، وكذا عن ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهما. قال ابن عباس: "انفلق فلقتين؛ فلقة ذهبت، وفلقة بقيت". وقال ابن مسعود: "رأيتُ حراء بين فلقتي القمر". وعن بعض الناس: أن معناه ينشقُّ القمرُ يومَ القيامة.

* * *

وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾

جملة أسلوب الشرط (إن يروا آية يعرضوا) معطوفة بالواو على الجملة الابتدائية

ويقولوا : جملة معطوفة بالواو على جواب الشرط (يعرضوا).

سِحْرٌ مستمر : خبر لمبتدأ محذوف؛ أي هذا سحر، والجملة "مقول القول".[1]

* * *

وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۚ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣﴾

وكذبوا واتبعوا أهواءهم : الواو عاطفة، أو استئنافية وجملة (كذبوا) معطوفة على جملة (يعرضوا)، أو استئنافية، وجملة (اتبعوا) معطوفة على جملة (يعرضوا).

وكل أمر : الواو استئنافية، و(كل) مبتدأ، وهو مضاف، و(أمر) مضاف إليه.

مستقرٌّ : خبر، والجملة استئنافية. والمعنى: وكذبوا الرسل واتبعوا ما تزينه لهم أهواؤهم، وكل أمر مُنتهٍ إلى غاية يستقر عليها، وإن أمر محمد صلى الله عليه وسلم سيصير إلى غاية يتبين عندها أنه حق أو باطل وسيظهر لهم عاقبته.

---

(١) المعنى: وإن يَرَ الكفار معجزة عظيمة يُعرِضوا عن الإيمان بها، ويقولوا: هذا سحر دائم متتابع. قال المفسرون: لما انشق القمر قال المشركون: سَحَرَنا محمد، فقال الله تعالى: (وإن يروا آية) يعني انشقاق القمر.

وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) للتحقيق.

جاءهم من الأنباء : (جاء) فعل، و(هم) مفعول، والجار والمجرور حال من (ما).

ما : اسم موصول فاعل بمعنى الذي (جاء)، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

فيه مُزْدجَر : الجملة من الخبر المقدم (فيه) والمبتدأ المؤخر (مزدجر) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.[1]

* * *

حِكْمَةٌۢ بَٰلِغَةٌ ۖ فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ ﴿٥﴾

حكمة بالغة : (حكمة) خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالضمة؛ أي هو حكمة، والجملة استئنافية. أو (حكمة) بدل من (ما) مرفوع بالضمة. والمعنى: أن القرآن الكريم حكمة قد بلغت الغاية ليس فيها نقص أو خلل.

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي، أو اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والتقدير: فأيَّ إغناء تغني النذُر.

تغني النذر : (تغني) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة لمناسبة قراءة الوصل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الاستئنافية السابقة. والمعنى: أن الإنذار لن ينفع مع المعاندين؛ لأن عنادهم يصرفهم عن قبول الحق.

* * *

فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ۘ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ ﴿٦﴾

فتولَّ عنهم : أي أعرض عنهم يا محمد، والفاء استئنافية، و(تولَّ) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله أنت، والجملة استئنافية، و(عنهم) متعلق بـ(تول).

يوم يدعُو الداعي : (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (يخرجون)، أو بفعل مقدر تقديره اذكر؛ أي واذكر يا محمد هذا اليوم، و(يدعو) فعل مضارع، و(الداعي) وهو إسرافيل، فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة للتخفيف، و(يوم) مضاف والجملة في محل جر مضاف إليه.

---

[1] المعنى: ولقد جاء كفار مكة من أخبار الأمم المكذبة المقصوصة عليهم في القرآن الكريم ما فيه كفاية لكفهم عن السوء. و(مزدجر) ازدجار، أو موضع ازدجار.

إلى شيء نُكُرٍ : الجار والمجرور متعلق بـ(يدعو)، و(نكر) صفة؛ أي إلى شيء منكر فظيع تنكره النفوس؛ لأنها لم تعهد بمثله، وهو هول يوم القيامة.

* * *

خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ﴿٧﴾

خُشَّعًا : حال من فاعل (يخرجون)، وهو جمع خاشع، اسم فاعل من الثلاثي خَشَعَ.

أبصارهم : فاعل الصفة المشبهة (خشّعًا) مرفوع بالضمة. وخشوع الأبصار كناية عن الذلة والانخزال؛ لأن ذلة الذليل وعزة العزيز تظهران في عيونهما.

يَخرجُون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

من الأجداث : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يخرجون).

كأنهم جراد منتشر : الجملة من (كأن) واسمها (هم) وخبرها (جراد) في محل نصب حال من فاعل (يخرجون). والجراد مَثَل في الكثرة والتموُّج.

* * *

مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ ۖ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾

مهطعين : حال من فاعل (يخرجون) منصوب بالياء.

إلى الداعي : (الداعي) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة للتخفيف والجار والمجرور متعلق بـ(مهطعين)؛ أي مسرعين إلى الداعي، وهو إسرافيل.

يقول الكافرون : الجملة من الفعل والفاعل استئناف بياني.

هذا يوم عَسِر : الجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول"، و(عسر) صفة مرفوعة بالضمة وهي صفة مشبهة، والمعنى: يوم صعب شديد على الكفار.

* * *

۞ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا۟ عَبْدَنَا وَقَالُوا۟ مَجْنُونٌ وَٱزْدُجِرَ ﴿٩﴾

كذبت قبلهم قومُ نوحٍ : أي قبل أهلِ مكة، والظرف متعلق بالفعل (كذّب)، والجملة من الفعل (كذب) والفاعل (قوم) استئنافية.

فكذبوا عبدنا : جملة (كذبوا) معطوفة بالفاء على ما قبلها.[1]

---

[1] المعنى: كذبت قوم نوح الرسل، فكذبوا عبدنا؛ أي لما كانوا مكذبين بالرسل جاحدين للنبوة رأسًا كذبوا نوحًا؛ لأنه من جملة الرسل.

وقالوا : جملة معطوفة بالواو على (كذبوا).

مجنون : خبر لمبتدأ محذوف؛ أي هو مجنون، والجملة "مقول القول".

وازدُجِرَ : نائب الفاعل ضمير يعود على نوح، والجملة معطوفة على (قالوا)، والمعنى: وانتهروه بالشتم والضرب والوعيد بالرجم. أو الجملة في محل نصب معطوفة على "مقول القول"؛ أي الجملة من جملة كلامهم؛ أي قالوا هو مجنون وتخبطته الجن وذهبت بعقله.

* * *

فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَغۡلُوبٞ فَٱنتَصِرۡ ١٠

فدعا ربه : أي فدعا نوح ربه، والجملة معطوفة بالفاء على (كذبوا).

أني مغلوب : (أن) واسمها وخبرها (مغلوب) في تأويل مصدر في محل جر بياء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (دعا)؛ أي غلبني قومي فلم يسمعوا مني واستحكم اليأس من إجابتهم لي.

فانتصرْ : الفاء استئنافية، و(انتصرْ) فعل دعاء، وفاعله أنت، والجملة استئنافية؛ أي فانتقم منهم بعذاب تبعثه عليهم، وإنما دعا بذلك بعد ما طمَّ عليه الأمر.

* * *

فَفَتَحۡنَآ أَبۡوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٖ مُّنۡهَمِرٖ ١١

ففتحنا أبواب السماء : جملة (فتحنا) معطوفة بالفاء على (دعا).

بماء مُنْهَمِر : (بماء) حال من (أبواب السماء)، و(منهمر) صفة مجرورة بالكسرة؛ أي ماء منصب في كثرة وتتابع لم ينقطع أربعين يومًا.

* * *

وَفَجَّرۡنَا ٱلۡأَرۡضَ عُيُونٗا فَٱلۡتَقَى ٱلۡمَآءُ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ قَدۡ قُدِرَ ١٢

وفجَّرنا الأرض : جملة (فجرنا) معطوفة بالواو على (فتحنا).

عيونًا : تمييز محول عن المفعول به؛ أي فجرنا عيونَ الأرضِ.

فالتقى الماء : الجملة من الفعل (التقى) والفاعل (الماء) معطوفة على (فجرنا)؛ أي ماء السماء والأرض.

على أمر : الجار والمجرور متعلق بالفعل (التقى).

قد قُدِرَ : (قد) للتحقيق، ونائب الفاعل لـ(قدر) يعود على (أمر) والجملة في محل جر صفة لـ(أمر)؛ أي على حال قدرها الله تعالى كيف شاء، وهي أن قدر ما أنزل من السماء كقدر ما أخرج من الأرض سواء بسواء.

وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ﴿١٣﴾

وحملناه : جملة معطوفة بالواو على (التقى السماء).

على ذات ألواح ودُسُرٍ : أي على سفينة ذات...، و(على ذات) متعلق بـــ(حملنا). والدُّسُر: جمــع دِسَار، وهو حبل من ليف تُشَدُّ به ألواح السفينة.

* * *

تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ ﴿١٤﴾

تَجْرِي : جملة في محل جر صفة لـــ(ذات ألواح).

بأعيننا : (بأعين) حال من فاعل (تَجْرِي)؛ أي تجري محفوظة.

جزاء : مفعول لأجله لما قدم من فتح أبواب السماء وما بعده؛ أي فعلنا ذلك جزاء.

لِمَنْ : الجار والمجرور؛ أي للذي متعلق بـــ(جزاء).

كان : اسم كان ضمير مستتر يعود على (نوح) عليه السلام.

كُفِرَ : نائب الفاعل ضمير مستتر يعود على نوح عليه السلام، والجملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) صلة الموصول. وقد جعل العلي القدير نوحًا مكفــورًا؛ لأن النبي نعمة من الله ورحمة؛ فكان نوح عليه السلام نعمة مكفورة.

* * *

وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) للتحقيق.

تركناها آية : أي تركنا السفينة، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القـــسم اســـتئنافية، و(آية) حال؛ أي آية يعتبر بها.

فهل من مدَّكِر : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إذا كانت قصة السفينة آية فهـــل و(هـــل) حرف استفهام، و(من) زائدة، و(مدَّكر) مبتدأ مرفوع بالضمة المقـــدرة لاشـــتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والخبر محذوف تقديره موجود. و(مدَّكر) معنـــاه: مُعتبِر ومُتَّعِظ، وأصله مُذْتكِر، وقلبت الذال والتاء دالين وأدغمتا معًا.

* * *

فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿١٦﴾

الفاء استئنافية، و(كيف) اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر (كـــان) مقدم و(عذاب) اسم (كان) مؤخر، و(نذرِ) اسم معطوف على (عذاب) مرفـــوع

بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف، وياء المتكلم المحذوفة (= نُذُرِي) مضاف إليه، ونُذُر: مصدر سماعي للفعل الرباعي أنذر، وهو الإنذار، ويأتي أيضًا جمع نذير.

* * *

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) للتحقيق.

يسرنا القرآن للذكر : جملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم استئنافية، والجار والمجرور متعلق بـ(يسرنا)؛ أي سهلناه للتذكر والاتعاظ، أو سهلناه للحفظ.

فهل من مدكر : انظر الآية الكريمة (١٥)؛ أي فهل من متّعظ ومعتبر.

* * *

كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٨﴾

كذبت عاد : الجملة من الفعل والفاعل استئنافية.

فكيف كان عذابي ونذر : انظر الآية الكريمة (١٦).

* * *

إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾

إنا أرسلنا عليهم ريحًا صرصرًا : جملة (أرسلنا) في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا).

في يوم نَحْسٍ مستمر : الجار والمجرور متعلق بـ(أرسلنا)، و(نَحْسٍ) مضاف إليه، و(مستمر) صفة لـ(يوم) مجرورة بالكسرة.[1]

* * *

تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴿٢٠﴾

تَنْزِعُ الناس : جملة في محل نصب صفة لـ(ريحًا)؛ أي تقلعهم الريح عن أماكنهم اقتلاع النخلة من أصلها.

كأنهم أعجاز نَخْلٍ منقعر : الجملة من (كأن) واسمها (هم) وخبرها (أعجاز) في محل نصب حال من (الناس). وقد شبههم في طول قامتهم حين صرعتهم الريح وطرحتهم على وجوههم بالنخل الساقط على الأرض التي ليست لها رءوس.

---

[1] (ريحًا صرصرًا) شديدة البرد، وقيل: الصرصر شديدة الصوت (في يوم نَحْسٍ) في يوم شؤم (مستمر) قد استمر عليهم ودام حتى أهلكهم.

فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٢١﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٦).

* * *

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٢٢﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٧).

* * *

كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِٱلنُّذُرِ ﴿٢٣﴾

الجملة من الفعل (كذّب) والفاعل (ثمود) لا محل لها من الإعراب استئنافية، والجار والمجرور متعلق بـ(كذب). وقد كذبوا بإنذارات نبيهم صالح إليهم.

* * *

فَقَالُوٓاْ أَبَشَرًا مِّنَّا وَٰحِدًا نَّتَّبِعُهُۥٓ إِنَّآ إِذًا لَّفِي ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾

فقالوا : الجملة معطوفة بالفاء على الجملة الاستئنافية.

أبشرًا : الهمزة للاستفهام الإنكاري، و(بشرًا) مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده؛ أي أنتبع بشرًا؟ والفاعل المحذوف وفاعله جملة "مقول القول".

منا : صفة لـ(بشرًا)، أو حال من (واحدًا).

واحدًا : صفة لـ(بشرًا) منصوب بالفتحة.

نتبعه : الجملة الفعلية (نتبعُ) لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

إنا إذًا لفي ضلال وسُعُرٍ : (إذًا) حرف جواب، واللام المزحلقة، والجار والمجرور (في ضلال) خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية داخلة في حيز القول. و(سُعُر) معناها نيران، وهي جمع سعير. وقيل: المراد بالسعر هنا الجنون.

* * *

أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنۢ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴿٢٥﴾

أ ألقى الذكر : الهمزة للاستفهام الإنكاري، والجملة من الفعل (ألقى) ونائب الفاعل (الذكر) استئنافية داخلة في حيز القول.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (ألقى).

من بيننا : جار ومجرور حال من الضمير في (عليه).
بل : للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون.
هو كذاب أشِرٌ : الجملة من المبتدأ (هو) والخبر الأول (كذاب) والثاني (أشر) استئنافية داخلة في حيز القول. والأشِرُ: البَطِر المُتكبِّر.

* * *

سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ ﴿٢٦﴾

سيعلمون غدًا : أي عند نزول العذاب بهم في الدنيا، والسين حرف استقبال، وجملة (يعلمون) استئنافية، و(غدًا) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يعلمون).
من الكذاب الأشِرُ : أي أصالح أم من كذبه؟ و(من) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ، وخبره (الكذاب الأشر) والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب سدت مسدَّ مفعولي الفعل (يعلمون) الذي علّق عن العمل بالاستفهام.

* * *

إِنَّا مُرْسِلُوا۟ ٱلنَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَٱرْتَقِبْهُمْ وَٱصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾

إنا مُرْسِلُو الناقة : الجملة من (إن) واسمها وخبرها (مرسلو) استئنافية، و(الناقة) مضاف إليه؛ أي باعثوها ومخرجوها من الهضبة كما سألوا.
فتنة لهم : (فتنة) مفعول لأجله، و(لهم) متعلق به؛ أي امتحانًا لهم وابتلاء.
فارتقبهم واصطبر : جملة (ارتقب) معطوفة بالفاء على استئناف مقدر؛ أي تيقظ فارتقب وجملة (اصطبر) معطوفة بالواو على جملة (ارتقب)؛ أي فانتظرهم وتبصر ما هم صانعون (واصطبر) على أذاهم، ولا تعجل حتى يأتيك أمري.

* * *

وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْ ۖ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾

ونبئهم : جملة (نبئ) معطوفة بالواو على (ارتقبهم)، و(هم) مفعول أول.
أن الماء قِسْمَة : (أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سدَّ مسد المفعولين الثاني والثالث لـ(نبِّيء).
بينهم : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ(قسمة).
كلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَر : الجملة من المبتدأ (كل) والخبر (محتضر) استئنافية.[1]

* * *

[1] أي إن الماء قسمة بين ثمود وبين الناقة، لها يوم، ولهم يوم، والشِّرْب: الحظ من الماء. قال مجاهد: إن ثمود يحضرون الماء يوم نوبتهم فيشربون، ويوم نوبتها فيحلبون.

فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾

فنادوا صاحبهم : أي نادت ثمود صاحبهم، وهو قدار بن سالف عاقر الناقة، والجملة معطوفة بالفاء على استئناف مقدر؛ أي فتمادوا في ذلك فنادوا.

فتعاطى فعقر : فعل ماضٍ، وفاعله هو، والجملة معطوفة على (نادوا)، و(عقر) معطوفة بالفاء على ما قبلها؛ أي تناول الناقة بالعقر فعقرها، أو اجترأ على تعاطي الأمر العظيم غير مكترث له، فأحدث العقر بالناقة.

* * *

فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٠﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٦).

* * *

إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾

إنا أرسلنا : جملة (أرسلنا) في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.

عليهم صيحة واحدة : (عليهم) متعلق بـ(أرسلنا)، وهي صيحة جبريل عليه السلام.

فكانوا كهشيم المُحتَظِر : الفاء عاطفة، و(كهشيم) خبر (كان)، والجملة معطوفة على جملة (إن). والهشيم: الشجر اليابس المتهشم المتكسر، والمحتظر: الذي يَعْمَل الحظيرة، وما يحتظر به ييبس بطول الزمان.

* * *

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٣٢﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٧).

* * *

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ ﴿٣٣﴾

الجملة من الفعل (كذب) والفاعل (قوم) استئنافية و(لوط) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ(كذب).

* * *

إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ حَاصِبًا إِلَّآ ءَالَ لُوطٖۖ نَّجَّيۡنَٰهُم بِسَحَرٖ ﴿٣٤﴾

إنا أرسلنا عليهم حاصبًا : (أرسلنا) جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية، و(عليهم) متعلق بـ(أرسلنا). و(حاصبًا) ريحًا تحصبهم بالحجارة؛ أي ترميهم، أو ريحًا ترميهم بالحصباء، وهي الحصى.

إلا آل لوط : (آل) مستثنى متصل منصوب بالفتحة.

نجيناهم : الجملة من الفعل والفاعل استئنافية.

بسَحَرٍ : جار ومجرور متعلق بالفعل في (نَجَّينا). و(بسَحَر) بقطع من الليل، وهو آخره وصرف؛ لأنه نكرة، وتقول: لقيته سَحَرَ، إذا لقيته في سحر يومه.

* * *

نِّعۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَاۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي مَن شَكَرَ ﴿٣٥﴾

نعمةً : مفعول لأجله؛ أي إنعامًا، أو مفعول مطلق لفعل محذوف.

من عندنا : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(نعمة).

كذلك : الجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف.

نَجْزِي : فعل مضارع وفاعله نحن مستتر، والجملة استئنافية.

مَنْ شَكَرَ : (مَنْ) اسم موصول مفعول به، وجملة (شكر) صلة الموصول.

* * *

وَلَقَدۡ أَنذَرَهُم بَطۡشَتَنَا فَتَمَارَوۡاْ بِٱلنُّذُرِ ﴿٣٦﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) للتحقيق.

أنذرهم بطشَتَنا : أي أنذرهم لوط، والجملة الفعلية جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية، والبطش: العذاب الشديد والعقوبة البالغة من الله تعالى.

فَتَمَارَوْا بالنذر : أي شكُّوا في الإنذار ولم يصدقوه، والجملة معطوفة على جواب القسم المقدر، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (تَمَارَوْا).

وَلَقَدۡ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيۡفِهِۦ فَطَمَسۡنَآ أَعۡيُنَهُمۡ فَذُوقُواْ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٧﴾

ولقد : الواو عاطفة، و(لقد) مثل السابقة.

راودوه عن ضَيْفِهِ : أي أرادوا من لوط أن يمكنهم من الملائكة الذين أتوه؛ ليفجروا بهم كما هو دأبهم. والجملة الفعلية (راودوا) جواب القسم المقدر، وأسلوب القسم معطوف على السابق. والجار والمجرور متعلق بـ(راودوا).

فطمسنا أعينهم : جملة معطوفة على جواب القسم (راودوا). والمعنى: فمسحناها وجعلناها كسائر الوجه لا يُرَى لها شق.

فذوقوا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي فقلت لهم على لسان الملائكة: إن أصررتم على الكفر والعناد فذوقوا، وجملة أسلوب الشرط المقدر "مقول القول" لفعل محذوف معطوف على (طمسنا)؛ أي فطمسنا...فقلت..

عذابي ونذرِ : (عذاب) مفعول به، والياء مضاف إليه، و(نذرِ) اسم معطوف على (عذاب) منصوب بالفتحة المقدرة، والياء المحذوفة (= نذري) مضاف إليه.

* * *

وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾

ولقد : الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) للتحقيق.

صبَّحهم بكرةً عذاب مستقر : (بكرة) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(صبَّح) و(عذاب) فاعل، والجملة جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم معطوفة على السابقة. والمعنى: أتاهم صبحًا عذاب مستقر بهم نازل عليهم لا يفارقهم.

* * *

فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٩﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (٣٧).

* * *

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٤٠﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٧).[1]

---

(1) فائدة تكرار قوله تعالى: (فذوقوا عذابي ونذر) و(ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر) أن يجددوا عند استماع كل نبأ من أنباء الأولين ادكارًا واتعاظًا، وأن يستأنفوا تنبهًا واستيقاظًا، إذا سمعوا الحث على ذلك والبعث عليه، وأن يقرع لهم العصا مرات، ويقعقع لهم الشن تارات؛ لئلا يغلبهم السهو، ولا تستولي عليهم الغفلة.

وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ ﴿٤١﴾

الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) للتحقيق، والجملة الفعل (جاء) والفاعل (النذر) جواب القسم المقدر، وجملة القسم استئنافية.

* * *

كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَـٰهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾

كذبوا : الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بآياتنا : جار ومجرور بالفعل في (كذبوا).

فأخذناهم: : جملة معطوفة بالفاء على ما قبلها.

أخْذَ عزيزٍ مقتدرٍ : مفعول مطلق، وهو مضاف و(عزيز) مضاف إليه، و(مقتدر) صفة لـ(عزيز) مجرورة بالكسرة، أي أخذناهم بالعذاب أخذ غالب في انتقامه، قادر على إهلاكهم، لا يعجزه شيء.

* * *

أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُو۟لَـٰٓئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَآءَةٌ فِى ٱلزُّبُرِ ﴿٤٣﴾

أكفاركم خير من أولئكم : الهمزة للاستفهام الإنكاري، والجملة من المبتدأ (كفار) والخبر (خير) استئنافية، والجار والمجرور (من أولئك) متعلق بـ(خير) و(كم) للخطاب. والمعنى: أكفاركم يأهل مكة (خير من أولئكم) الكفار المعدودين: قوم نوح وهود وصالح ولوط وآل فرعون؛ فلستم أفضل منهم حتى تكونوا بمأمن ممَّا أصابهم من العذاب عند تكذيبهم لرسلهم.

أم : بمعنى بل والهمزة حرف مبني على السكون.

لكم براءة في الزبر : الجملة من الخبر المقدم (لكم) والمبتدأ المؤخر (براءة) معطوفة على السابقة، والجار والمجرور صفة لـ(براءة). والمعنى: أم أنزلت عليكم يأهل مكة براءة في الكتب المتقدمة أن مَنْ كفر منكم وكذب الرسل كان آمنًا من عذاب الله تعالى.

* * *

أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ﴿٤٤﴾

أم يقولون : (أم) مثل السابقة، والجملة الفعلية استئنافية.

نَحْنُ جَميعٌ منتصر : الجملة من المبتدأ (نحن) والخبر (جميع) في محل نصب "مقول القول" و(منتصر) صفة؛ أي جماعة لا تطاق لكثرة عددنا وقوتنا، أو أمرنا مجتمع لا نُغلَبُ؛ بل ننتصر من أعدائنا. وعن أبي جهل أنه ضرب فرسه يوم بدر، فتقدم في الصف وقال: نحن ننتصر اليوم من محمد وأصحابه. فنَزَلت.

سَيُهۡزَمُ ٱلۡجَمۡعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴿٤٥﴾

السين حرف استقبال، والجملة من الفعل (يُهزَمُ) ونائب الفاعل (الجمعُ) استئنافية، والجملة من الفعل والفاعل (يولون) معطوفة عليها. و(الدبر) أي الأدبار. والمعنى: سيهزم جمع كفار مكة، أو كفار العرب، وقد هزمهم الله تعالى يوم بدر.

* * *

بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوۡعِدُهُمۡ وَٱلسَّاعَةُ أَدۡهَىٰ وَأَمَرُّ ﴿٤٦﴾

بل الساعة موعدهم : (بل) للإضراب الانتقالي، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

والساعة أدْهَى وأمَرُّ : الواو استئنافية أو للحال، والجملة الاسمية من المبتدأ (الساعة) والخبر (أدهى) استئنافية، أو في محل نصب حال.[1]

* * *

إِنَّ ٱلۡمُجۡرِمِينَ فِي ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾

الجملة من (إن) واسمها (المجرمين) وخبرها (في ضلال) استئنافية و(سُعُر) اسم معطوف؛ أي في هلاك ونيران، أو في ضلال عن الحق في الدنيا ونيران في الآخرة.

* * *

يَوۡمَ يُسۡحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾

يوم يُسحَبون : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بفعل محذوف والتقدير: يوم تقول لهم خَزَنَةُ جهنم... والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه.

في النار : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يسحبون).

على وجوههم : حال من نائب الفاعل؛ أي منكبين على وجوههم.

ذوقوا : جملة في محل نصب "مقول القول" للفعل المقدر.

مَسَّ سَقَرَ : (مَسَّ) مفعول به، وهو مضاف و(سقر) مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث. و(سقر) اسم علم لجهنم، مشتق من سقرته النار؛ أي لوَّحته، وقد تبدل السين صادًا؛ فيصبح صَقَر.

* * *

---

[1] المعنى: بل القيامة موعد عذابهم، والقيامة أعظم داهية، وأقسى مرارة. و(أدهى) أشد وأفظع، والداهية الأمر المنكر، و(أمر) من الهزيمة والقتل والأسر.

إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

إنا كلَّ شيء : (كل) مفعول به لفعل محذوف يفسره (خلقنا) المذكور، والفعل المحذوف وفاعله جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

خلقناه : الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

بقَدَرٍ : حال من (كل) أو من الهاء؛ أي مقدَّرًا. والمعنى: خلقنا كل شيء مقدرًا محكمًا مرتبًا على حسب ما اقتضته الحكمة.

* * *

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ﴿٥٠﴾

الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي، و(أمرنا) مبتدأ، و(إلا) للحصر، و(واحدة) خبر، والجملة معطوفة على جملة (إن).

(كلَمْحٍ) صفة لـ(واحدة)، و(بالبصر) صفة لـ(لَمْح). والمعنى: إلا مرة واحدة كلمح بالبصر في سرعته. ولَمْحُ البصر إغماض البصر ثم فتحه.

وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٥١﴾

الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) للتحقيق، و(أهلكنا) جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية، و(أشياعكم) مفعول به، أي أشباهكم ونظراءكم – يا معشر قريش – في الكفر من الأمم.

(فهل من مدكر) انظر الآية الكريمة رقم (١٦).

* * *

وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾

الواو عاطفة، و(كل) مبتدأ و(شيء) مضاف إليه، وجملة (فعلوه) في محل رفع صفة لـ(كل) أو في محل جر صفة لـ(شيء)، و(في الزبر) خبر أي في دواوين الحفظة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة أسلوب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

* * *

## وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾

الواو عاطفة، والجملة من المبتدأ (كل) والخبر (مُسْتَطَر) معطوفة على الجملة السابقة. و(مُستَطَر) اسم مفعول من الفعل استُطِر؛ بمعنى مسطور أو مكتوب في اللوح المحفوظ.

* * *

## إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾

الجملة من (إن) واسمها (المتقين) وخبرها (في جنات) لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(نَهَر) اسم معطوف مجرور بالكسرة؛ أي في بساتين مختلفة وجنان متنوعة وأنهار متدفقة.

* * *

## فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍۭ ﴿٥٥﴾

(في مقعد) : جار ومجرور خبر ثانٍ لـ(إن)، أو (مقعد) بدل من (جنات) بإعادة حرف الجر، و(مقعد) مضاف و(صدق) مضاف إليه، و(عند) ظرف منصوب بالفتحة خبر ثالث لـ(إن)، و(عند) مضاف و(مَليك) مضاف إليه مجرور بالكسرة، و(مقتدر) صفة لـ(مليك) مجرورة بالكسرة.

و(مقعد صدق) مكان مرضي، أو في مجلس حق لا لغو فيه ولا تأثيم، وهو الجنة.و(عند مليك مقتدر) أي قادر على ما يشاء، لا يعجزه شيء؛ فهُمْ عنده في الكرامة وشرف المَنْزِلة.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة القَمَر)، وعن سيدنا رسول الله ﷺ:

"من قرأ (سورة القمر) في كل غبٍّ بعثه الله يوم القيامةِ ووجهُه مثل القمر ليلةَ البدرِ".[1]

صدق رسول الله ﷺ

---

[1] الغب: أن ترد الإبل الماء يومًا وتدعه يومًا، والغب في الزيارة : في كل أسبوع.

# إعراب سورة الرحمن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾

مبتدأ مرفوع بالضمة، والجمل الواقعة بعده في محل رفع خبر.[1]

* * *

عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾

جملة (علّم) في محل رفع خبر أول، والجملة من المبتدأ والخبر ابتدائية. والمفعول الأول للفعل (علّم) محذوف؛ أي: علم محمدًا صلى الله عليه وسلم، أو الإنسان القرآن.

* * *

خَلَقَ الْإِنسَانَ ﴿٣﴾

جملة (خلق) في محل رفع خبر ثان لـ(الرحمن).

* * *

عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

جملة (علّم) في محل رفع خبر ثالث لـ(الرحمن). ولما كانت هذه السورة الكريمة لتعداد نعم الله تعالى التي أنعم بها على عباده، قدّم النعمة التي هي أجلُّها قدرًا، وأكثرها نفعًا، وأتمها فائدة، وأعظمها عائدة، وهي إنعامه بالقرآن وتنزيله وتعليمه. ثم امتنَّ – سبحانه – بنعمة الخلق فقال (خلق الإنسان). ثم امتن – تعالى – بنعمة ثالثة بتعليمه البيان من سائر الحيوان، وهو المنطق الفصيح المعرب عمّا في الضمير.

* * *

[1] أضاف أبو البقاء العكبري وجهًا آخر هو: أن (الرحمن) خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: الله الرحمن، ويكون الكلام تامًّا.

# ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٍ ﴿٥﴾

الجملة من المبتدأ (الشمس) والخبر (بِحُسْبانٍ) لا محل لها من الإعراب اعتراضية؛ لأن جملة "رفع السماء" المقدرة معطوفة على (علمه البيان). و(بحسبان) معناه بجريان بحساب معلوم وتقدير سويّ.

* * *

# وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ ﴿٦﴾

الواو عاطفة، والجملة من المبتدأ (النجم) والخبر وهو جملة (يَسْجُدان) معطوفة على الجملة الاعتراضية السابقة.[1]

* * *

# وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ ﴿٧﴾

والسماء : الواو عاطفة، و(السماء) مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده، والتقدير ورفع السماء، والفعل المحذوف مع فاعله جملة في محل رفع معطوفة على (علمه البيان)؛ أي وجعل السماء مرفوعة فوق الأرض.

رفعها : الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

ووضع الميزان : الجملة في محل رفع معطوفة على جملة "رفع" المقدرة، أي وضع في الأرض العدلَ الذي أمر به.

* * *

# أَلَّا تَطۡغَوۡاْ فِي ٱلۡمِيزَانِ ﴿٨﴾

ألاّ تطغوا : هي عبارة عن (أن) المصدرية، و(لا) النافية، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بلام محذوفة، والجار والمجرور متعلق بـ(وضع). أو (أن) المفسرة و(لا) الناهية، والجملة تفسيرية.

في الميزان : الجار والمجرور متعلق بالفعل في (تطغوا)؛ أي لا تجاوزوا العدل.

* * *

---

(١) (النجم) النبات الذي ينجم من الأرض لا ساق له كالبقول و(الشجر) الذي له ساق. والمراد بسجودهما انقيادهما لله تعالى انقياد الساجدين من المكلفين.

وَأَقِيمُواْ ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُواْ ٱلْمِيزَانَ ﴿٩﴾

وأقيموا الوزن بالقسط : الواو اعتراضية، والجملة من الفعل والفاعل اعتراضية، والجار والمجرور حال من فاعل (أقيموا)؛ أي قوموا وزنكم بالعدل.

ولا تُخسِروا الميزان : أي لا تنقصوه، والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾

والأرض : الواو عاطفة، و(الأرض) مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: ووضع الأرض، والفعل المحذوف مع فاعله جملة معطوفة على (وضع الميزان).

وضعها : جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

للأنام : متعلق بـ(وضع)؛ أي للخَلْق، وهو كل ما على ظهر الأرض من دابة.

* * *

فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَٱلنَّخْلُ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ ﴿١١﴾

فيها فاكهة : الجملة من الخبر المقدم (فيها) والمبتدأ المؤخر (فاكهة) في محل نصب حال من (الأرض). والفاكهة: كل ما يتفكّه به من أنواع الثمار.

و(النخل) اسم معطوف على (فاكهة)، و(ذات) صفة لـ(النخل) مرفوعة بالضمة، و(الأكمام) مضاف إليه. والكِمُّ: هو وعاء الطلع من النخلة إذا أطلعت، يكون فيه الطلع قبل أن يتفتق عنه.

* * *

وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾

الواو عاطفة و(الحَبُّ) اسم معطوف على (النخل)، و(ذو) صفة مرفوعة بالواو و(العَصْف) مضاف إليه، وهو ورق الزرع، أو التين، و(الريحان) اسم معطوف، وهو الورق، أو الرَّيْحَان المعروف الذي يُشَمُّ.

* * *

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾

الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، والجار والمجرور (بأي) متعلق بالفعل في (تكذبان)، و(أي) مضاف و(آلاء) مضاف إليه، وهو مضاف و(ربكما) مضاف إليه، وجملة (تكذبان) لا محل لها من الإعراب جواب الشرط المقدر، والمعنى: إذا كان الأمر كما فصّل فبأي آلاء...، وألف الاثنين في (تكذبان) عائدة على الإنس والجن. وكلمة آلاء مفردها: الإلَى، أو الأَلْى.

ونشير إلى أن الآية الكريمة ذكرت إحدى وثلاثين مرة، وإعرابها واحد. وقد عدَّد العلي القدير في (سورة الرحمن) نِعَمَه، وذكَّر خَلْقَه آلاءه، ثم أتبع كل خصلة وضعها بهذه الآية الكريمة، وجعلها فاصلة بين كل نعمتين؛ لينبههم على النعم، ويقررهم بها. وقد حسن التكرار للتقرير بالنعم المختلفة المعددة؛ فكلما ذكر سبحانه نعمةً وبَّخ على التكذيب بها.

* * *

خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ﴿١٤﴾

جملة (خَلَقَ الإنسانَ) استئنافية، والجار والمجرور (من صَلْصَالٍ) متعلق بـ(خلق)، والجار والمجرور (كالفَخار) صفة لـ(صلصال). والصلصال: الطين اليابس يُسمَع له صلصلة، والفخار: الطين المطبوخ بالنار وهو الخزف.

* * *

وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾

جملة (خلق الجَان) معطوفة بالواو على الاستئنافية، والجار والمجرور (من مَارِجٍ) متعلق بـ(خلق)، والجار والمجرور (من نار) صفة لـ(مارج). والجان: أبو الجن، وقيل: هو إبليس، والمَارِج: اللهب الصافي الذي لا دخان فيه، أو المختلط بسواد.

* * *

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٣).

* * *

رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾

خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هو رب، والجملة استئنافية. والمعنى: رب مشرقي الشمس في الصيف والشتاء، ورب مغربيهما فيهما، وقد يكون المراد مشرقي الشمس والقمر ومغربيهما، ومن ثَمَّ تكون الإشارة إلى آية الليل والنهار.

* * *

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٣).

* * *

مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾

مَرَجَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله هو يعود على الله تعالى، و(البحرين): مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، والجملة استئنافية.

يلتقيان : جملة في محل نصب حال من (البحرين). والمعنى: أرسل – سبحانه – البحر الملح والبحر العذب متجاورَيْن متلاقيين، لا فصل بين الماءين في مرأى العين.

* * *

بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾

الجملة من الخبر المقدم (بينهما) والمبتدأ المؤخر (بَرْزَخ) في محل نصب حال من (البحرين)، أو من فاعل (يلتقيان). (لا) نافية، وجملة (يبغيان) في محل نصب حال من (البحرين) أو من الضمير (هما) في (بينهما).[1]

* * *

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٣).

* * *

---

[1] (بينهما برزخ) حاجز من قدرة الله تعالى (لا يبغيان) لا يتجاوزان حدَّيهما، ولا يبغي أحدهما على الآخر بالممازجة.

يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾

يَخْرُجُ : فعل مضارع، ومنهما: متعلق به، واللؤلؤ: فاعل، والجملة استئنافية.

واللؤلؤ : الدُّر الذي يخرج من الصدف، والمَرْجَان: الخرز الأحمر المعروف.

* * *

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٣).

* * *

وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ ﴿٢٤﴾

: الواو استئنافية، و(له) خبر مقدم، و(الجَوَارِ) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة (= الجواري) لمناسبة قراءة الوصل، و(المُنشآت) صفة مرفوعة بالضمة، والجملة استئنافية. والجواري: السفن الجارية، والمنشآت: المرفوعات وهو جمع المُنشَأة، مؤنث المُنشأ، اسم مفعول على وزن مُفْعَل.

في البحر : متعلق بـ(الجواري)، وكالأعلام: حال من الضمير المستتر في (المنشآت).

كالأعلام : جمع عَلَم، وهو الجبل الطويل. وقد شبَّه العلي القدير السفن، وهي تمخر عباب البحر رائحة جائية، بالجبال الشاهقة.

* * *

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٣).

* * *

كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾

كل : مبتدأ، وهو مضاف ومن: اسم موصول بمعنى الذي في محل جر مضاف إليه، وعليها: أي على الأرض والجار والمجرور صلة الموصول، وفان: خبر مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة؛ لأنه اسم منقوص، والجملة استئنافية.

* * *

وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾

الواو عاطفة، ويبقى: فعل مضارع، ووجه: فاعل، والجملة معطوفة على الاستئنافية، وربك: مضاف إليه، ذو: صفة لـ(وجه) مرفوعة بالواو، والجلال: مضاف إليه، والإكرام: اسم معطوف مجرور بالكسرة. والوجه: عبارة عن ذاته — سبحانه — ووجوده، والجلال: العظمة والكبرياء، والإكرام: أنه يكرم عن كل شيء لا يليق به.

* * *

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٣).

* * *

يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾

يسأله : فعل مضارع، ومن: اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية، في السموات والأرض: الجار والمجرور صلة الموصول. والمعنى: كل من أهل السموات والأرض مفتقرون إليه؛ فيسأله أهل السموات ما يتعلق بدينهم، وأهل الأرض ما يتعلق بدينهم ودنياهم.

كل : اسم منصوب بالفتحة نائب عن ظرف الزمان متعلق بما دل عليه (هو في شأن) أي يقلب الأمور كلَّ يومٍ، وهو مضاف ويوم: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الجملة من المبتدأ (هو) والخبر (في شأن) استئنافية؛ أي كلَّ وقت، وحين يُحْدِثُ أمورًا ويُجدِّد أحوالاً، كما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تلاها فقيل له: "وما ذلك الشأنُ؟ فقال : من شأنه أن يغفر ذنبًا، ويفرج كربًا، ويرفع قومًا، ويضع آخرين".

* * *

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٣).

* * *

سَنَفۡرُغُ لَكُمۡ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾

جملة (سنفرغ) استئنافية، ولكم: جار ومجرور متعلق بـ(نَفْرُغُ)، وأي: منادى بحرف نداء محذوف مبني على الضم في محل نصب، وها: للتنبيه، والثقلان: بدل أو عطف بيان مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى، مفرده ثَقَل، والثقلان: الإنس والجن، سُمّيا بذلك؛ لأنهما ثقلا الأرضَ، وهذا وعيد شديد من الله تعالى للإنس والجن؛ أي سنقصد لحسابكم.

* * *

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٣).

* * *

يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٍ ﴿٣٣﴾

معشر : منادى منصوب بالفتحة، وهو مضاف والجن: مضاف إليه، واستطعتم: فعل ماضٍ مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط. أن والفعل تنفذوا في تأويل مصدر في محل نصب مفعول (استطعتم). ومن أقطار: متعلق بالفعل في (تنفذوا). وجملة (فانفذوا) في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.

لا تنفذون: جملة استئناف بياني، وإلا: للحصر، وبسلطان: حال من فاعل تنفذون أو متعلق بالفعل.[1]

* * *

[1] (يا معشر الجن والإنس) كالترجمة لقوله تعالى (أيها الثقلان)، (إن استطعتم) أن تهربوا من قضائي وتخرجوا من ملكوتي ومن سمائي وأرضي فافعلوا، لكن لا تقدرون على النفوذ (إلا بسلطان) يعني بقوة وقهر وغلبة، وأنى لكم ذلك.

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٣).

* * *

يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾

يُرسَلُ : فعل مضارع، وعليكما: متعلق به، وشُوَاظ: نائب فاعل، والجملة استئنافية .

من نار : صفة لـــ(شواظ)، وجملة (لا تنتصران) معطوفة بالفاء على الاستئنافية، ومعناها: لا تقدران على الامتناع من عذاب الله تعالى.

والشُّوَاظ: اللهب الخالص الذي لا دخان معه، والنُّحَاس: المعدن المعروف يُـــذَاب بالنار ويُصَبُّ على رؤوسهم، أو هو الدخان الذي لا لهب معه.

* * *

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٣).

* * *

فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ ﴿٣٧﴾

فإذا : الفاء استئنافية، وإذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متعلق بجوابه المقدر، والمعنى: فإذا انشقت .. رأيت أمرًا هائلاً. والجملة من الفعل (انشقّ) والفاعل (السماء) في محل جر مضاف إليه؛ أي انصدعت السماء بنُزُول الملائكة يومَ القيامة.

فكانتْ وردةً : الجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل جر معطوفة بالفاء على الجملـــة الـــسابقة عليها.

كالدِّهَان : جار ومجرور صفة لـــ(وردة)، أو خبر ثانٍ لـــ(كان)؛ فكانت وردةً حمراء كـــدهْن الزيت، وقيل: (الدِّهان) الجلد الأحمر.

* * *

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٣).

* * *

فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴿٣٩﴾

فيومئذٍ : الفاء عاطفة، ويومَ: ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يُسْأل) وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه وقد لحقها تنوين العوض عن جملة محذوفة؛ أي فيومَ إذ تنشقُّ السماء لا يسأل...

لا : حرف نفي، ويُسأل: فعل مضارع، وعن ذنبه: متعلق بـ(يسأل)، إنس: نائب فاعل، والجملة معطوفة على جواب (إذا) المقدر، ولا: الواو عاطفة، ولا: زائدة لتأكيد النفي، وجان: اسم معطوف مرفوع بالضمة. والمعنى: لايُسأل أحد من الإنس والجن عن ذنبه؛ لأنهم يُعرَفون بسيماهم عند خروجهم من القبور، ولأن الله تعالى قد أحصى الأعمال وحفظها على العباد.

* * *

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٣).

* * *

يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾

يُعرَف : فعل مضارع، والمجرمون: نائب فاعل، والجملة استئنافية، سيما: اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور حال من (المجرمون).

فيُؤخَذُ : الفاء عاطفة، ويُؤخَذ: فعل مضارع مبني للمجهول، وبالنواصي: جار ومجرور نائب فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها. والناصية: مقدم شعر الرأس، فتجعل الأقدام مضمومة إلى النواصي، وتلقيهم الملائكة في النار.

* * *

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٣).

* * *

هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى يُكَذِّبُ بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٤٣﴾

هذه : مبتدأ، وجهنم: خبر والجملة "مقول القول" لفعل مقدر، والتي: اسم موصول في محل رفع صفة لـ(جهنم)، ويكذب: فعل مضارع، وبها: متعلق بالفعل، والمجرمون: فاعل والجملة صلة الموصول.

يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٤﴾

يطوفون : جملة في محل نصب حال من (المجرمون)، وبينهما: ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (يطوفون)، وبين: ظرف معطوف على السابق، وحميم: مضاف إليه وآن: صفة لـ(حميم) مجرورة بالكسرة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة؛ لأنه اسم منقوص؛ أي ماء حار قد انتهى حره ونضجه.[1]

* * *

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٥﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٣).

* * *

وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾

ولمن خاف : الواو استئنافية، ولِمَنْ: جار ومجرور خبر مقدم، وخاف: فعل ماضٍ وفاعله هو والجملة صلة الموصول، وجنتان: مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

ومَقَام ربه : موقفه الذي يقف فيه العباد بين يديه للحساب يوم القيامة، وجنتان: قال رسول الله ﷺ: "جنتان من ذهب حليتهما وآنيتهما وما فيهما، وجنتان من فضة حليتهما وآنيتهما وما فيها، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عَدْن".

* * *

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٣).

* * *

ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾

ذواتا : صفة لـ(جنتان) مرفوعة بالألف؛ لأنه مثنى، وهي مضاف، وأفنان: مضاف إليه.

والأفنان : الأغصان، وهو الغصن المستقيم طولاً، في كل غصن فنون من الفاكهة، وقد خص سبحانه الأفنان بالذكر؛ لأنها هي التي تُورِق وتثمر؛ فمنها تمتدُّ الظلال، ومنها تُجتنَى الثمار.

---

[1] المعنى: يقال تقريعًا: هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون منكم، يترددون بين نارها وبين ماء متناه في الحرارة.

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٣).

* * *

فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾

فيهما: خبر مقدم، عينان: مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع صفة لـ(جنتان)، وتجريان: جملة في محل رفع صفة لـ(عينان)؛ أي في كل واحدة من الجنتين عين جارية أو في هاتين الجنتين عينان تجريان بالماء حيث شاءوا.

* * *

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٣).

* * *

فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾

فيهما : خبر مقدم، ومن كل: حال من (زوجان)، وفاكهة: مضاف إليه، وزوجان: مبتدأ: مؤخر، والجملة في محل رفع صفة لـ(جنتان).

وزوجان : صنفان، قيل: صنف معروف وصنف غريب، وقيل: أحد الصنفين رطب والآخر يابس، لا يقصر أحدهما عن الآخر في الفضل والطيب.

* * *

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٣).

* * *

مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍۚ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾

متكئين: حال من فاعل (خاف) في الآية الكريمة (٤٦)، أو من فاعل فعل محذوف والتقدير: يتنعمون متكئين، وجملة يتنعمون المقدرة استئنافية. وعلى فُرُشٍ: جار ومجرور متعلق بـ(متكئين)، وبطائنها: مبتدأ، ومن إستبرقٍ: جار ومجرور خبر، والجملة في محل جر صفة لـ(فُرُش). ومن إستبرق: من ديباج ثخين أو غليظ، وإذا كانت البطائن من الإستبرق فما ظنك بالظهائر؟

وجَنَى : الواو للحال أو عاطفة، وجنى: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجنتين: مضاف إليه، ودانٍ: خبر مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة، والجملة في محل نصب حال، أو في محل رفع معطوفة على (فيهما من كل فاكهة زوجان).

* * *

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٣).

* * *

فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٥٦﴾

فيهن: جار ومجرور خبر مقدم، والضمير (هُنَّ) يعود على الآلاء المعدودة من الجنتين والعينين والفاكهة والفرش والجَنَى، أو على الجنتين؛ لاشتمالهما على أماكن وقصور ومجالس. قاصرات: مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية، والطَّرْف: مضاف إليه. والمعنى: نساء قصرن أبصارهن على أزواجهن، لا ينظرن إلى غيرهم. لم يَطْمِثْهُنَّ إنس: الجملة من الفعل (يطمث) والفاعل (إنس) في محل نصب حال من (قاصرات الطرف)، وقبلهم: ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(يطمث) ولا: الواو عاطفة، ولا: زائدة لتأكيد النفي، وجان: اسم معطوف على (إنس) مرفوع بالضمة. والطمث: الافتضاض، هو النكاح بالتدمية، وهو ما يكون أول مرة توطأ فيها المرأة؛ أي لم يجامعهن قبلهم أحد.

* * *

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٣).

* * *

كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾

كأنهن : الضمير في محل نصب اسم (كأن)، والياقوت: خبرها، والجملة في محل نصب حال من (قاصرات الطرف).

والياقوت: وزنه فَاعُول، وهو الحجر النفيس ذو اللون الأحمر، والمَرْجَان: حجر يُؤخَذ من البحر وهو الأحمر المعروف. والمعنى: كأن هؤلاء الزوجات في الحسن وصفاء اللون الياقوت والمرجان، وقال الزمخشري: هن في صفاء الياقوت وبياض المرجان.

* * *

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٣).

* * *

هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴿٦٠﴾

هل: حرف استفهام، وجزاء: مبتدأ وهو مضاف والإحسان: مضاف إليه، وإلا: للحصر غير عاملة، الإحسان: خبر، والجملة استئنافية. والمعنى: (هل جزاء الإحسان) في العمل (إلا الإحسان) في الثواب.

* * *

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٣).

* * *

وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾

الواو استئنافية، ومن دونهما: جار ومجرور خبر مقدم، والضمير (هما) يعود على الجنتين الموعودتين للمقربين، وجنتان: مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

* * *

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٣﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٣).

* * *

مُدْهَآمَّتَانِ ﴿٦٤﴾

مُدْهَامَّتان: صفة أولى لـ(جنتان) مرفوعة بالألف، مثنى: مُدْهَامَّة، والمذكر مُدْهَام، والفعل: ادْهَامَّ؛ أي من شدة خضرتهما تراهما في رأي العين قد اسودَّتا.

* * *

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٣).

* * *

فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾

فيهما: خبر مقدم، وعينان: مبتدأ مؤخر، الجملة في محل رفع صفة ثانية لـ(جنتان) ونضّاختان: صفة؛ أي فوّارتان بالماء.

* * *

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٣).

* * *

فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾

فيهما: خبر مقدم، فاكهة: مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع صفة ثالثة لـ(جنتان) ونخل ورمان: اسمان معطوفان. وقد عُطف النخل والرمان على الفاكهة، وهما منهما اختصاصًا لهما وبيانًا لفضلهما، كأنهما لِمَا لهما من المَزِية جنسان آخران.

* * *

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٣).

* * *

فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾

فيهن: خبر مقدم، وخيرات: مبتدأ مؤخر، وحسان: صفة لـ(خيرات)، والجملة في محل رفع صفة رابعة لـ(جنتان).[1]

---

[1] خيْرَات جمع خيْرَة، أو خَيِّرَة، وهو مخفف من خيِّرة، وهما صفتان لموصوف محذوف، وحسان جمع حسناء، والمقصود نساء الجنة الحور العين، والخيرات هن ذوات الفضل من النساء، خيرات الأخلاق، حسان الخَلْق.

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٣).

* * *

حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾

حُور: بدل من (خَيْرات) مرفوع بالضمة، ومقصورات: صفة، وفي الخيام: متعلق بـ(مقصورات)؛ أي محبوسات قُصِرْن على أزواجهن فلا يُرِدْنَ غيرهم، وقيل: الخيمة من خيامهن درة مجوفة.

* * *

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٣).

* * *

لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٧٤﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (٥٦).

* * *

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٣).

* * *

مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾

متكئين: حال، وصاحب الحال محذوف دلّ عليه الضمير في (قبلهم) في الآية الكريمة رقم (٧٤) وعلى رفرف: متعلق بـ(متكئين) وخُضْر: صفة لـ(رفرف) مجرورة بالكسرة، وعَبْقَري: اسم معطوف مجرور بالكسرة، حسان: صفة لـ(عبقري) مجرورة بالكسرة.

والرفرف: البُسُط، وقيل: ضرب من الثياب الخضر، وعَبْقَري: منسوب إلى عَبْقَر، تزعم العرب أنه بلد الجن؛ فينسبون إليه كل شيء عجيب، والمقصود بالعبقري الزرابي والطنافس الموشية.

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (١٣).

* * *

تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

تبارك: فعل ماضٍ مبني على الفتح، واسم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، واسم مضاف ورب: مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، وذي: صفة لـ(رب) مجرورة بالياء؛ لأنها من الأسماء الخمسة أو الستة، وهو أقوى من الرفع؛ لأن الاسم لا يُوصَفُ، وذي مضاف والجلال: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، والإكرام: اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة. والمعنى: تعالى وتَنَزَّه اسم ربك صاحب الجلال والعظمة.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة الرحمن)، وعن سيدنا رسول الله ﷺ: "من قرأ (سورة الرحمن) أدّى شُكْرَ ما أنعم الله عليه".

صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة الواقعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

## إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾

إذا ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المحذوف، والتقدير: إذا وقعت...خفضت أقوامًا ورفعت أقوامًا.[1]

ووقعت: فعل ماضٍ، والواقعة: فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه. والواقعة: القيامة، وقد وصِفت بالوقوع؛ لأنها تقع لا محالة.

* * *

## لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾

لوقعتها: خبر ليس مقدم، كاذبة اسم ليس مؤخر، والجملة استئنافية أو اعتراضية والمعنى: لا يكون عند وقوعها تكذيب. و(كاذبة) اسم فاعل بمعنى المصدر التكذيب، أو اسم فاعل بتقدير محذوف؛ أي نفس كاذبة، والمعنى: لا تكون حين تقع نفس تكذب على الله تعالى.

* * *

## خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴿٣﴾

خافضة رافعة: خبران لمبتدأ محذوف؛ أي هي خافضة رافعة، والجملة استئنافية، أو تفسيرية لجواب (إذا) المقدر. والمعنى: خفضت أقوامًا كانوا في الجاهلية مرفوعين، وهم الكفرة من أهل الجاه، والفسقة من أهل المناصب والغنى، ورفعت أقوامًا في الدنيا مغمورين من أهل الإيمان.

* * *

---

[1] أشار العلماء إلى وجوه أخرى من الإعراب، من بينها أنه مفعول به لفعل محذوف والتقدير: اذكر إذا، أو أنه ظرف متعلق باسم الفاعل (رافعة)؛ أي هي خافضة رافعة إذا وقعت، أو ظرف متعلق بالفعل (ليس)؛ أي ليس تكذيب بوقوعها إذا وقعت، كقولك: يومَ الجمعة ليس لي شغل.

إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ﴿٤﴾

إذا: ظرف زمان بدل من الأول، والجملة من الفعل رجَّت، ونائب الفاعل الأرض في محل جر مضاف إليه، ورجًّا: مفعول مطلق؛ أي حرّكت الأرض تحريكًا شديدًا حتى ينهدم كل شيء فوقها من جبل وبناء.

* * *

وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾

الواو عاطفة، والجملة من الفعل بُسَّت، ونائب الفاعل الجبالُ في محل جر معطوفة على السابقة، وبَسًّا: مفعول مطلق؛ أي وفتّت الجبال تفتيتًا دقيقًا.

* * *

فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴿٦﴾

الفاء عاطفة، واسم كان ضمير مستتر يعود على الجبال، هباء: خبر كان، والجملة في محل جر معطوفة على (بست الجبال)، ومنبثًّا: صفة؛ أى غبارًا متفرقًا منتشرًا.

* * *

وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ﴿٧﴾

الواو عاطفة، وكنتم: كان والضمير تم اسمها، أزواجًا: خبرها، والجملة في محل جر معطوفة (رجت الأرض)، وثلاثة: صفة منصوبة بالفتحة؛ أي وصرتم جميعًا في هذا اليوم بأعمالكم أصنافًا ثلاثةً.

* * *

فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾

فأصحاب: الفاء استئنافية للتفريع، وأصحاب: مبتدأ أول، وهو مضاف، والميمنة: مضاف إليه، وما: اسم استفهام في محل رفع مبتدأ ثان، وأصحاب: خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة استئنافية، والميمنة: مضاف إليه. والمعنى: فأصحاب اليمين أهل المنزِلة السنية، ما أعظمَ مكانتهم.

* * *

وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿٩﴾

الواو عاطفة، وإعراب الآية الكريمة مثل السابقة، وجملة (أصحاب المشأمة...) معطوفة على الاستئنافية. والمعنى: وأصحاب الشمال أهل المنزلة الدنية ما أسوأ حالهم.

* * *

وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾

والسابقون: الواو عاطفة، والسابقون: مبتدأ والخبر (أولئك المقربون)، والسابقون: توكيد للأول مرفوع بالواو. والسابقون: المخلصون الذين سبقوا إلى ما دعاهم الله تعالى إليه وشقوا الغبار في طلب مرضاة الله عزّ وجلّ.

* * *

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾

الجملة من المبتدأ (أولئك) والخبر (المقربون) في محل رفع خبر المبتدأ (السابقون)، والجملة معطوفة على الاستئنافية؛ أي المقربون عند الله تعالى في الآخرة.[1]

* * *

فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾

في جنات: خبر ثان للمبتدأ (أولئك)، أو خبر لمبتدأ محذوف؛ أي هم في جنات، أو متعلق بمحذوف حال من الضمير المستتر في (المقربون). والنعيم: مضاف إليه.

* * *

ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾

ثُلّة: خبر لمبتدأ محذوف؛ أي هم ثلة والجملة استئنافية أو خبر ثان لـ(السابقون).أو (ثلة) مبتدأ والخبر (على سرر)، ومن الأولين: صفة لـ(ثلة). والثلة: الجماعة التي لا يحصرها عدد، والمراد بالأولين هم الأمم السابقة من لدن آدم عليه السلام إلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

---

[1] يجوز إعراب (المقربون) بدلاً من اسم الإشارة (أولئك)، والجار والمجرور (في جنات) خبر (أولئك).

وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١٤﴾

وقل: اسم معطوف على ثلة مرفوع بالضمة، ومن الآخرين: صفة لـ(قليل)؛ أي من هذه الأمة، وسُمّوا قليلاً بالنسبة إلى مَنْ كان قبلهم وهم كثيرون؛ لكثرة الأنبياء فيهم وكثرة مَنْ أجابهم. وقيل: (من الأولين) من متقدمي هذه الأمة (وقليل من الآخرين) من متأخريها.

* * *

عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوۡضُونَةٍ ﴿١٥﴾

على سرر: خبر ثانٍ للمبتدأ المقدر هم، وموضونة: صفة مجرورة بالكسرة؛ أي على سرر منسوجة بقضبان الذهب، أو مشبكة بالدر والياقوت والزبرجد.

* * *

مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيۡهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴿١٦﴾

متكئين: حال من ضمير الاستقرار في (على سرر)؛ أي استقروا عليها متكئين، وعليها متعلق بـ(متكئين)، ومتقابلين: حال من الضمير في (متكئين)، والمعنى: لا ينظر بعضهم في أقفاء بعض. وصفوا بحسن العشرة وتهذيب الأخلاق والآداب.

* * *

يَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾

يطوف: فعل مضارع، وعليهم: متعلق بالفعل، أي يدور حولهم للخدمة، وولدان: فاعل مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حال من الضمير في (متقابلين)، ومُخَلَّدون: صفة مرفوعة بالواو؛ أي مبقون أبدًا على شكل الولدان، وفي الحديث: "أولاد الكفّار خدّام أهل الجنة".

* * *

بِأَكۡوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأۡسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿١٨﴾

بأكواب: متعلق بالفعل (يطوف) أو حال من (ولدان)، وأباريق: اسم معطوف على أكواب مجرور بالفتحة، وكأس: اسم معطوف على أكواب مجرور بالكسرة، ومن معين: صفة لـ(كأس).[1]

---

(1) المعنى: يدور عليهم للخدمة ولدان باقون أبدًا على هذا الوصف، بأقداح وأباريق مملوءة من شراب الجنة، وبكأس مملوءة خمرًا من عيون جارية.

لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾

لا: حرف نفي، ويُصَدَّعون: الجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب حال من كأس، أو من الضمير في عليهم، أو استئنافية، ولا يُنْزِفون: الـواو عاطفـة، ولا: حرف نفي، ويُنْزِفون: الجملة من الفعل والفاعل معطوفة على السـابقة. والمعـنى: لاتتصدَّع رءوسهم من شربها، ولا يسكرون فتذهب عقولهم.

* * *

وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾

وفاكهة: اسم معطوف بالواو على أكواب مجرور بالكسرة، ومِمَّا: أي من الـذي، والجار والمجرور صفة لـ(فاكهة)، ويتخيرون: جملة صلة الموصـول؛ أي يأخـذون خيره وأفضله.

* * *

وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾

ولَحْم: اسم معطوف على أكواب وهو مضاف وطير: مضاف إليه، وهو أفضل من غيره من اللحوم وألذُّ، ومِمَّا: جار ومجرور صفة لـ(لَحْم)، ويشتهون: جملة صـلة الموصول؛ أي يتمنونه وتشتهيه أنفسُهم.

* * *

وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾

وحُور: مبتدأ وخبره محذوف؛ أي وفيها أو ولهم حور، أو حور: اسم معطوف على ولدان مرفوع بالضمة، عين: صفة مرفوعة بالضمة. الحَوَر في العين: شـدة سـواد سوادها وشدة بياض بياضها، والعين: واسعات الأعين.

* * *

كَأَمْثَٰلِ ٱللُّؤْلُؤِ ٱلْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾

كأمثال اللؤلؤ المكنون: الجار والمجرور صفة ثانية لـ(حُور)؛ أي كأمثـال اللؤلـؤ المصون في صَدَفه صفاءً ورونقًا.

* * *

جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٢٤﴾

جَزَاء: مفعول لأجله، أي يُفعَل بهم ذلك كله جزاء بما كانوا يعملون في الدنيا من الصالحات، بما: ما اسم موصول أو حرف مصدري وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ(جزاء)، وجملة يعملون: صلة الموصول الاسمي أو الحرفي ما.

* * *

لَا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوٗا وَلَا تَأۡثِيمًا ﴿٢٥﴾

لا: حرف نفي، ويسمعون: جملة استئنافية، وفيها لغوًا: الجار والمجرور متعلق بالفعل في (يسمعون)، ولا: زائدة لتأكيد النفي، وتأثيمًا: اسم معطوف على لغوًا. والمعنى: لا يسمعون في الجنة كلامًا لا ينفع، ولا حديثًا يأثَمُ سامعُه.

* * *

إِلَّا قِيلٗا سَلَٰمٗا سَلَٰمٗا ﴿٢٦﴾

إلا: حرف استثناء، قيلاً: مستثنى منقطع منصوب بالفتحة، ويجوز في (سلامًا):

– بدل من (قيلاً) منصوب بالفتحة.

– مفعول به للمصدر (قيلاً) بمعنى: لا يسمعون فيها إلا أن يقولوا سلامًا سلامًا، والمعنى: أنهم يفشون السلام بينهم، فيسلمون سلامًا بعد سلام.

– مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف.

وسلامًا الثانية توكيد لفظي للأولى منصوب بالفتحة.

* * *

وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ ﴿٢٧﴾

الواو استئنافية، وبقية الإعراب مثل الآية الكريمة رقم (٨).

* * *

## فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾

في سِدْرٍ: جار ومجرور خبر لمبتدأ محذوف؛ أي هُمْ في سدر، والجملة استئنافية، أو في محل رفع خبر ثانٍ للمبتدأ (أصحاب)، أو في سدر: متعلق بمحذوف خبر ثانٍ للمبتدأ الأول (أصحاب) في الآية الكريمة السابقة، ومَخْضُود: صفة لـ(سدر) مجرور بالكسرة. والسِّدْر: شَجَر النبق، واحدته سَدْرَة، وسِدْرة المُنْتَهى: شجرة في الجنة، والمَخْضُود: الشجر الذي نُزِع شوكُه، يقال: خَضَدَ الشجرَ؛ أي نَزَعَ الشوكَ عنه.

* * *

## وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾

وطَلْح: اسم معطوف على (سدر) مجرور بالكسرة، ومَنْضُود: صفة مجرورة بالكسرة. والطلح: هو شجر الموز، والواحدة طَلْحة، ومَنْضُود: مرصوص بعضه فوق بعض؛ فليست له ساق بارزة.[1]

* * *

## وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾

مثل إعراب الآية الكريمة رقم (٢٩). والمعنى: في ظِلٍّ مُمتَدّ منبسط لا يتقلصُ كظِلِّ ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس.

* * *

## وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾

مثل إعراب الآية الكريمة رقم (٢٩). والمعنى: في ماء مُنصبّ يَجْرِي بالليل والنهار أينما شاءوا؛ فهو مسكوب يسكبه الله تعالى في مجاريه.

* * *

## وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾

مثل إعراب الآية الكريمة رقم (٢٩).

---

[1] الطلح: شجر عظام من شجر العِضَاه ترعاه الإبل، وأشار بعض المفسرين إلى أن المقصود به الموز في الآية الكريمة وقيل: شجر يشبه طلح الدنيا، ولكن له ثَمَر أحلى من العسل.

لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾

لا: حرف نفي، مقطوعة: صفة لـ(فاكهة) مجرورة بالكسرة، ولا: الواو عاطفة، ومَمْنوعَة: اسم معطوف على (مقطوعة) مجرور بالكسرة. (لا مقطوعة) فاكهة دائمة لا تنقطع في بعض الأوقات كفواكه الدنيا، و(لا مَمْنوعة) لا تُمنَعُ عن مُتناولِها بوجه، ولا يُحظَرُ عليها كما يُحظَر على بساتين الدنيا.

* * *

وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾

مثل إعراب الآية الكريمة رقم (٢٩). وفُرُش: جمع فِراش، ومرفوعة: نضّدت حتى ارتفعت، أو مرفوعة على الأسرّة. وقيل: هي النساء؛ لأن المرأة يُكنّى عنها بالفراش مرفوعة على الأرائك.

* * *

إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴿٣٥﴾

جملة (أنشأنا) في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية، والضمير (هُنَّ) العائد على نساء الجنة المكنى عنهن بالفُرُش مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، وإنشاء: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

* * *

فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾

جملة (جعلنا) في محل رفع معطوفة على جملة (أنشأنا)، والضمير (هُنَّ) في محل نصب مفعول أول، وأبكاراً: مفعول ثان؛ أي لم يطمثهن أنس قبلهم ولا جان.

* * *

عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾

عُرُبًا: صفة أولى لـ(أبكارًا) منصوبة بالفتحة، وأترابًا: صفة ثانية منصوبة بالفتحة. وعُرُبًا: مفردها عَرُوب، وهي المتحببة إلى زوجها، العاشقة له، الحسنة الكلام والتبعل، وأترابًا: مفردها تِرْب، وهن المستويات في السِّنّ.

---

[1] المعنى: ابتدأنا خلقهن ابتداء جديدًا من غير ولادة؛ فإما أن يراد اللاتي ابتديء إنشاؤهن، أو اللاتي أعيد إنشاؤهن أي إن الله تعالى أعادهن بعد الكبر والموت إلى حال الشباب.

لِّأَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٨﴾

لأصحاب اليمين: الجار والمجرور متعلق بـ(أنشأنا) أو (جعلنا)؛ أي أنشاهن وجعلهن الله تعالى لأجلهم.

* * *

ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾

ثُلّة: خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هم ثلة، والجملة استئنافية، ومن الأولِينَ: صفة لـ(ثلة).

* * *

وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾

الواو عاطفة، وثلة: اسم معطوف مرفوع بالضمة، ومن الآخِرِينَ: صفة لـ(ثلة)، والمعنى: أصحاب اليمين جماعة كثيرة من الأمم السابقة، وجماعة كثيرة من أمة محمد صلى الله عليه وسلم.

* * *

وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ﴿٤١﴾

الواو استئنافية، وانظر إعراب الآية الكريمة رقم (٨).

* * *

فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (٢٨). ومعنى (في سَمُوم) في حَرِّ نارٍ ينفذ في المسام ومعنى (وحَمِيمٍ) وماء متناهٍ في الحرارة.

* * *

وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾

الواو عاطفة، وظِل: اسم معطوف على سَمُوم، ومن يَحْمُومٍ: صفة لـ(ظل)؛ أي في ظل من دُخَانٍ أسودَ بَهِيم.

* * *

لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾

لا: حرف نفي، وباردٍ: صفة لـ(ظل) مجرورة بالكسرة، والواو عاطفة، ولا: زائدة لتأكيد النفي، وكريم: اسم معطوف على (بارد) مجرورة بالكسرة.(١)

* * *

إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾

إنهم: (إن) والضمير اسمها، وكانوا: واو الجماعة اسم (كان)، وقبل: ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ(مُترفين)، وذلك: (ذا) مضاف إليه، ومترفين: خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) لا محل لها من الإعراب تعلّل العذاب المتقدم. والمعنى: إنهم كانوا قبل هذا العذاب مسرفين في الاستمتاع بنعيم الدنيا، لاهين عن طاعة الله تعالى.

* * *

وَكَانُوا۟ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾

الواو عاطفة، وجملة (يُصِرُّون) في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) في محل رفع معطوفة على جملة (كانوا...مترفين)، وعلى الحِنث: متعلق بـ(يصرون)، والعظيم: صفة لـ(الحنث) مجرورة بالكسرة؛ أي الذنب العظيم.

* * *

وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا

أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾

جملة (كانوا يقولون) مثل (كانوا يصرون)، والهمزة للاستفهام الإنكاري، وإذا: ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه المقدر؛ أنُبعث إذا

---

(١) (لا بارد ولا كريم) نفي لصفتي الظل عنه؛ يريد أنه ظل، ولكن لا كسائر الظلال، سمّاه ظلاً، ثم نفى عنه برد الظل وروحه ونفعه لِمَن يأوي إليه من أذى الحر؛ وذلك كرمه، ليمحق ما في مدلول الظل من الاسترواح إليه. والمعنى: أنه ظل حارّ ضارّ إلا أن للنفي في نحو هذا شأنًا ليس للإثبات. الكشاف: ٤/٤٦٣.

متنا...نُبعَث، وجملة أسلوب الشرط في محل نصب "مقول القول"، ومِتْنــا: جملــة فعلية في محل جر مضاف إليه، وكُنَّا: فعل ناقص والضمير (نا) اسم (كان)، وترابًا: خبرها، والجملة في محل جر معطوفة على جملة (متنا) وعظامًا: اسم معطوف علــى خبر (كان)، والهمزة للاستفهام الإنكاري، وإنا: (إن) والضمير (نا) اسمها، والــلام المزحلقة ومبعوثون: خبر (إن)، وجملة (إن) استئناف بياني أو تفسيرية لجواب (إذا) المقدر.

* * *

أَوَءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾

الهمزة للاستفهام الإنكاري، والواو عاطفة، وآباؤنا: مبتدأ مرفوع بالضمة، وخبره محذوف، والتقدير: آباؤنا...مبعوثون، والجملة معطوفة على (إنا لمبعوثون) لا محــل لها من الإعراب، والأولون: صفة مرفوعة بالواو، والمعنى: أن بَعْث آبائهم الأولــين أبعدُ عندهم لتقدم موقم.[١]

* * *

قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٤٩﴾

قل: فعل أمر، وفاعله أنت، والخطاب للرسول صلى الله عليه وســلم، والجملــة استئنافية والأولين: اسم (إن)، وخبرها في الآية الكريمة التالية.

* * *

لَمَجۡمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ﴿٥٠﴾

لَمَجْمُوعون: اللام المزحلقة، ومجموعون: خبر (إن)، والجملة في محل نصب "مقول القول"، وإلى ميقات: جار ومجرور متعلق بــ(مجموعون)، وميقات مضاف، ويــوم: مضاف إليه، ومعلوم: صفة لــ(يوم) مجرورة بالكسرة؛ أي لَمَجموعون بعد البعث يوم القيامة. والمِيقَات: ما وقِّت به الشيء؛ أي حُدَّ، ومنه مواقيت الإحرام، وهــي الحدود التي لا يتجاوزها مَنْ يريد دخول مكة المكرمة إلا مُحْرِمًا.

* * *

[١] أشار الزمخشري إلى أن (آباؤنا) اسم معطوف بالواو على الضمير المستتر في (لَمبعوثون) من غير تأكيد بالضمير نَحْنُ لوجود الفاصل الذي هو همزة الاستفهام.

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾

ثُمَّ: حرف عطف، وإنكم: إن، والضمير كُمْ اسمها، وأيها: أي منادى بحرف نـداء محذوف مبني على الضم في محل نصب نكرة مقـصودة، وهـا: حـرف تنبيـه، والضالون: بدل أو عطف بيان أو نعت، والمكـذبون: صـفة لـ(الـضالون). والضالون: عن الهُدَى، والمكذبون: بالبعث، وهم أهل مكة ومن في مثل حالهم.

* * *

لَأَكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ﴿٥٢﴾

لآكلون: اللام المزحلقة، وآكلون: خبر (إن)، والجملة في محل نصب معطوفة علـى جملة "مقول القول"، ومن شَجَرٍ: متعلق بـ(آكلون)، ومن زقُّوم: جار ومجرور صفة لـ(شجر)؛ أي لآكلون في الآخرة من شجر كريه المنظر، كريه الطعم. (انظر الآية الكريمة رقم ٦٢ من سورة الصافات).

* * *

فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٥٣﴾

الفاء عاطفة، ومالئون: اسم معطوف على (آكلون) مرفوع بالواو، ومنها: متعلـق باسم الفاعل مالئون، والبطون: مفعول به وناصبه اسم الفاعل مالئون.

* * *

فَشَٰرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾

الفاء عاطفة، وشاربون: اسم معطوف على (مالئون)، وعليه ومن الحميم: متعلقان بـ(شاربون)؛ أي إنكم سوف تشربون على الزقوم عقب أكله من الماء الحار.

فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴿٥٥﴾

الفاء عاطفة، وشاربون: اسم معطوف على (شاربون)،وشُـرْب: مفعـول مطلـق وعامل النصب فيه اسم الفاعل (شاربون)، وهو مضاف والهيم: مضاف إليه؛ أي ما يشربه الهيمُ، وهي الإبل التي بها الهُيام، وهو داء تشرب منه فلا تُروى؛ يقال: هـو أهْيَمُ، وهي هَيْمَاءُ، والجمع: هِيم.

* * *

هَـٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٥٦﴾

هذا: مبتدأ، نُزُلهم: خبر، والجملة استئناف بياني، ويوم: ظـرف زمـان منـصوب بالفتحة حال من (نُزُلهم)، والدين: مضاف إليه.[1]

* * *

نَحْنُ خَلَقْنَـٰكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾

جملة (خلقنا) في محل رفع خبر المبتدأ (نحن)، والجملة من المبتدأ والخـبر اسـتئنافية، والفاء عاطفة، ولولا: حرف يدل على التحضيض مبني على السكون، وتصدقون: جملة معطوفة بالفاء على استئناف مقدر؛ أي تنبهوا فصدِّقوا.[2]

أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾

الهمزة للاستفهام، والفاء استئنافية، وجملة (رأيتم) استئنافية، وما: اسـم موصـول بمعنى الذي مفعول به أول، وجملة (تُمنُونَ) صلة الموصول والعائـد محـذوف؛ أي تُمنُونه وهو ما تقذفونه في الأرحام من النُّطَف.

* * *

ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلْخَـٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾

الهمزة للاستفهام الإنكاري، وجملة (تَخلُقونه) في محل رفع خبر المبتدأ (أنـتم)؛ أي تقدرونه وتصورونه، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعـل (رأيتم) وأم: المنقطعة بمعنى بل حرف مبني على السكون، وجملة (نَحْنُ الخـالقون) استئنافية.

* * *

---

[1] النـزُل: الرزق الذي يُعَد للنازل تكرمًا له، وفيه تَهَكُّم، والمعنى: أن ما ذُكِرَ من شجر الزقوم وشراب الحميم هو الذي يعد لهم ويأكلونه يوم القيامة.

[2] (فلولا تصدقون) تحضيض على التصديق؛ إما بالخَلْق لأنهم وإن كانوا مصدقين به إلا أنهم لما كـان مذهبـهم خلاف ما يقتضيه التصديق فكأنهم مكذبون به؛ وإما بالبعث لأن مَنْ خلق أولاً لم يمتنع عليه أن يخلق ثانيًا.

نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾

جملة (قدَّرنا) في محل رفع خبر المبتدأ (نحن)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، وبينكم: ظرف متعلق بالفعل في (قدرنا)، والموت: مفعول به، وما: الواو عاطفة، وما نافية عاملة عمل ليس، ونحن: اسم ما، والباء زائدة ومسبوقين: خبر (ما) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، وجملة (ما) معطوفة على الاستئنافية. والمعنى: نحن قسمنا الموت عليكم ووقتناه لكل فرد من أفرادكم؛ فمنكم من يموت كبيرًا ومنكم من يموت صغيرًا، ولكن أهل الأرض فيه سواء (وما نحن بمسبوقين) بمغلوبين؛ بل نحن قادرون (على أن نبدل أمثالكم)؛ أي نأتي بَدَلَكم بخلق مثلكم.

* * *

عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِى مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾

(أن) والفعل (نبدّل) في تأويل مصدر في محل جر بـ(على)، والجار والمجرور متعلق بـ(مسبوقين)، أو بالفعل في (قدرنا)، وجملة نبدل صلة الموصول الحرفي (أن)، وجملة (ننشئكم) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (نبدل)، وما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (ننشئكم)، ولا: حرف نفي، وجملة (تعلمون) صلة الموصول. والمعنى: ننشئكم في خلقٍ وصورٍ لا تعلمونها وما عهدتم بمثلها.

* * *

وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾

الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، وقد: حرف تحقيق، وجملة علمتم جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية، والنشأة: مفعول به، والأولى: صفة منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر، فلولا: الفاء عاطفة، ولولا: حرف تحضيض، وجملة (تَذَكَّرون) معطوفة على استئناف مقدر؛ أي تنبهوا فتذكروا، لا محل لها من الإعراب.والنشأة الأولى: ابتداء الخلق من نطفة، ثم من علقة، ثم من مضغة، ولم تكونوا قبل ذلك شيئًا، وفلولا تذكرون: فهلاَّ تتذكرون قدرة الله سبحانه على النشأة الأخيرة وتقيسونها على النشأة الأولى.

* * *

أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (٥٨).

* * *

ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (٥٩). والمعنى: أفرأيتم ما تبذرونه من الحَبِّ في الأرض؟ أأنتم تنبتونه أم نحن المنبتون له وحدَنا؟ فإذا أقررتم بهذا فكيف تنكرون البعث. وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يقولَنَّ أحدكم زرعتُ، وليقل: حرثتُ".

* * *

لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾

لو: حرف شرط غير جازم مبني على السكون، ولجعلناه: اللام واقعة في جواب (لو) وجملة (جعلنا) جواب (لو) لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب (لو) استئنافية وحُطَامًا: مفعول ثانٍ لـ(جعلنا)، فظلتم: الفاء عاطفة، وظلتم: فعل ماضٍ حذفت منه إحدى اللامين مبني على السكون، وتم ضمير الفاعل أو اسم ظلتم، وجملة تفكّهون في محل نصب حال إن كان (ظلتم) فعلاً تامًّا، وفي محل نصب خبر (ظلتم) إن كان الفعل (ظلتم) ناقصًا يأخذ اسمًا وخبرًا وجملة (ظلتم...) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب (لو).

وحطامًا: متحطمًا متكسرًا، لا ينتفع به ولا يحصل منه حَبّ ولا شيء ممَّا يُطلَب من الحرث، وفظلتم تفكهون: فصرتم تعجبون، أو تندمون على تعبكم فيه وإنفاقكم عليه.

إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾

اللام المزحلقة، ومُغْرَمُون: خبر إن، وجملة إن في محل نصب "مقول القول" لفعل مقدر. ومغرمون مفردها مُغْرَم اسم مفعول، وهو الذي ذهب ماله بغير عِوَض.

* * *

بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٦٧﴾

بل: للإضراب الانتقالي حرف مبني على السكون، والجملة من المبتدأ نحن، والخبر محرومون استئنافية داخلة في حيز القول؛ أي بل نحن قوم حُرِمْنا رزقنا بهلاك زرعنا.

* * *

أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾

أفرأيتم: انظر إعراب الآية الكريمة رقم (٥٨)، والذي: اسم موصول في محل نصب صفة لـــ(الماء)، وجملة تشربون صلة الموصول.

* * *

ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾

أأنتم: انظر إعراب الآية الكريمة رقم (٥٩)، وأنزلتموه: فعل ماضٍ، وتم: ضمير الفاعل، والواو حرف إشباع وليست واو الجماعة، والهاء مفعول به، والجملة في محل رفع خبر أنتم، والجملة في محل نصب مفعول ثان لـــ(رأيتم)، ومن المُزْن: متعلق بالفعل في أنزلتموه، أم نحن المُنْزِلون: انظر إعراب الآية الكريمة (٥٩).[1]

* * *

لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (٥٧) و(٦٥). وأجَاجًا: مِلْحًا لا يُقدَر على شربه.

* * *

أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ ﴿٧١﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (٥٨). وتُورون أصله: تُورِيُون، وقد حُذفت منه الياء والمعنى: النار التي تقدحونها وتستخرجونها من الزّناد، والعرب تقدح بعودين تَحُكُّ أحدهما على الآخر، ويسمون الأعلى الزّند، والأسفل الزّندة، شبهوهما بالفحل، والطروقة، وهي أنثى الفحل.

* * *

ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (٥٩). والمعنى: أفرأيتم النار التي توقدون، أأنتم أنبتم شجرها وأودعتم فيها النار أم نحن المنشئون لها كذلك؟.

---

[1] يريد الماء العذب الصالح للشرب، والمُزْن: السحاب ، جمع مُزْنة، وقيل: هو السحاب الأبيض خاصة، وهو أعذب الماء.

نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ ﴿٧٣﴾

جملة (جعلنا) في محل رفع خبر (نحن)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، تــذكرة: مفعول به ثانٍ لــ(جعلنا)؛ أي تذكيرًا لنار جهنم، وللمُقْوين: متعلق بــ(متاعًا)؛ أي للذين يَنْزِلون القواء وهي القفر، وهو جمع (المُقْوِي)، معناه المسافر الــذي يَنْــزِل الأرض البعيدة الخالية من العمران.

* * *

فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾

الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن كانت قدرة الله في الخلق والتنظيم كمــا ذكر فسبح، وجملة (سبِّح) جواب الشرط المقدر، وباسم: حال من فاعل (ســبح)، والعظيم: صفة مجرورة بالكسرة للمضاف (اسم) أو المضاف إليه (ربك)، والمعــنى: فأحدث التسبيح، وهو أن يقول: سبحان الله؛ إمَّا تنزيهًا له عما يقــول الظــالمون، وإما تعجبًا من أمرهم في غمط آلائه، وإما شكرًا لله على النعم التي عَــدَّها ونبَّــه عليها.

* * *

۞ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾

فلا أقسم: معناه "فأقسم"، والفاء استئنافية، ولا: زائدة للتوكيد حرف مبني علــى السكون، وأقسم: فعل مضارع، وفاعله أنا مستتر، والجملة الفعليــة اســتئنافية، وبمواقع: متعلق بالفعل أقسم، والنجوم: مضاف إليه، وجواب القــسم في الآيــة الكريمة رقم (٧٧) وهو (إنه لقرآن كريم).[1]

* * *

---

[1] (بمواقع النجوم) بمساقطها ومغاربها، لعل لله تعالى في آخر الليل إذا انحطت النجوم إلى المغرب أفعالاً مخــصوصة عظيمة، أو للملائكة عبادات موصوفة، أو لأنه وقت قيام المتهجدين والمبتهلين إليه من عباده الصالحين، ونزول الرحمة والرضوان عليهم؛ فلذلك أقسم بمواقعها، واستعظم ذلك بقوله (وإنه لقسم لو تعلمون عظيم). أو أراد بمواقعها منازلها ومسايرها، وله تعالى في ذلك من الدليل على عظيم القدرة والحكمة ما لايحيط به وصف. انظر: الكشاف للزمخشري: ٤٦٨/٤.

وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

وإنه لقسم: الواو اعتراضية، واللام المزحلقة، وقسم: خبر إن، وجملة (إن) لا محـل لها من الإعراب اعتراضية بين القسم وجوابه، ولو: حرف شـرط غـير جـازم، وجواب لو محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، وعظيم: صـفة والموصـوف (قسم)؛ لذلك قوله تعالى (لو تعلمون) اعتراض بين الموصوف والصفة.

* * *

إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾

الجملة من (إن) واسمها وخبرها جواب القسم (فلا أقسم) لا محل لها من الإعراب. ومعنى (قرآن كريم) كرّمه الله وأعزّه ورفع قدره على جميع الكتب، وكرمه عن أن يكون سحرًا أو كهانة أو كذبًا، وهو كريم لما فيه من كـرم الأخـلاق ومعـالي الأمور، يُكرَم حافظه، ويعظّم قارئه.

* * *

فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾

في كتاب : جار ومجرور صفة ثانية لـ(قرآن)، ومكنون: صفة لـ(كتاب) مجرورة بالكسرة؛ أي مستور مصون، وقيل: محفوظ عن الباطل، وهو اللوح المحفظ.

لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾

لا: حرف نفي، ويَمَسّ: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والهاء مفعـول بـه، وإلا: حرف يدل على الحصر غير عامل، والمُطَهَّرون، وهم الملائكة، أما الـشياطين فـلا يستطيعون أن ينالوه. ومن فحوى هذه الآية الكريمة لا يَمَسُّ القـرآن كـافر، ولا جُنُب، ولا مُحْدِث، وهو غير المتوضئ.

* * *

تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾

تنزيل: صفة لـ(قرآن) مرفوعة بالضمة، أو خبر لمبتدأ محذوف؛ أي هـو تنزيـل، والجملة استئنافية، ومن رب: متعلق بـ(تنزيل)، والعالمين: مضاف إليه.

* * *

أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾

الهمزة للاستفهام الإنكاري، والفاء استئنافية، وبهـذا: متعلـق بـ(مُـدْهِنون) والحديث: بدل مجرور بالكسرة، يعني القرآن، وأنتم: مبتدأ، ومـدهنون: خـبر، والجملة استئنافية. ومدهنون: متهاونون به كمن يُدْهِن في الأمر؛ أي يلين جانبه ولا يتصلب فيه تهاونًا به، وأصل المُدْهِن الذي ظاهره خلاف باطنه كأنه يشبه الدهن في سهولته.

* * *

وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾

الواو عاطفة، وجملة تجعلون في محل رفع معطوفة على الخـبر (مـدهنون)، وجملـة تُكذِّبون في محل رفع خبر (أن)، وأن واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل (تجعلون).[1]

* * *

فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾

الفاء استئنافية، ولولا: حرف تحضيض مبني على السكون، إذا: ظرف مجـرد مـن الشرط متعلق بفعل مقدر؛ أي فلولا تَرْجعونها (أي الروح) إذا...، وبلغت: فعـل ماضٍ، والتاء للتأنيث، والحُلْقُوم: مفعول به، وفاعل (بلغ) محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، وهو الروح، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليـه. والحلقوم: تجويف خلف تجويف الفم.

* * *

وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾

الواو للحال، وانتم: مبتدأ، وحينئذ: حين ظرف متعلق بـ(تنظرون) وهو مـضاف وإذ مضاف إليه، وقد لحقه تنوين العوض عن جملة محذوفة، والتقدير: وأنتم حين إذ بلغت الروح الحلقوم تنظرون، وجملة تنظرون في محل رفع خبر (أنتم)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

---

[1] يعني: وتجعلون شكر رزقكم التكذيب؛ أي وضعتم التكذيب موضع الشكر.

وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾

الواو للحال أو اعتراضية، والجملة من المبتدأ (نحن) والخبر (أقرب) في محل نصب حال، أو اعتراضية، وإليه ومنكم: متعلقان بـ(أقرب). ولكن: الواو عاطفة، ولكن: حرف استدراك غير عامل، ولا: حرف نفي، وجملة تبصرون: في محل رفع معطوفة على جملة (تنظرون).

* * *

فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾

فلولا: الفاء استئنافية، ولولا: مثل الأولى، وإن: حرف شرط، وكنتم: فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط، والضمير (تم) اسم كان، وغير: خبرهما، وهو مضاف ومَدينينَ: مضاف إليه، وجواب الشرط محذوف، والتقدير: إن كنتم غير مدينين فأرجعوا الروح المحتضرة، وجملة أسلوب الشرط استئنافية. ومَدِينين: جمع مَدِين وهو اسم مفعول من الفعل: دَانَ يَدِينُ. وغير مدينين: غير مربوبين ومملوكين.

تَرْجِعُونَهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾

تَرْجِعونها: جملة لا محل لها من الإعراب تفسيرية لجواب الشرط الذي قدرناه من قبل. وإن: حرف شرط، وكنتم: مثل الأولى، وصادقين: خبر كان، وجواب الشرط محذوف، والمعنى: إن كنتم صادقين فيما تزعمون من عدم البعث فردوا روح المحتضر إلى جسده لينتفي عنه الموت.

* * *

فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾

فأمّا: الفاء استئنافية تدل على التفريع، وأما: حرف تفصيل وشرط، وإن: حرف شرط، وكان: فعل ماضٍ ناقص في محل جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر يعود على الميت، ومن المقربين: جار ومجرور خبر كان؛ أي من السابقين من الأزواج الثلاثة المذكورة في أول السورة الكريمة.

* * *

﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾

فرَوْح: الفاء واقعة في جواب (أما)، وأما (إن) الشرطية فاستغنى بجواب (أما) عن جوابها، ورَوْح: مبتدأ خبره محذوف، والتقدير: فله روح، أو روح: خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير، فجزاؤه روح، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (أما)، وجواب (إن) الشرطية محذوف يستدل عليه من جواب (أما) المذكور. وريْحان: اسم معطوف على روح مرفوع بالضمة، وجنات: اسم معطوف على روح وهو مضاف ونعيم: مضاف إليه.[1]

* * *

﴿وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنْ أَصْحَـٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩٠﴾﴾

وأما: الواو عاطفة، وبقية الإعراب مثل الآية الكريمة (٨٨).

* * *

﴿فَسَلَـٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَـٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩١﴾﴾

فسلام: الفاء واقعة في جواب (أما) الثانية، وسلام: مبتدأ، ولك: جار ومجرور خبر، والجملة جواب (أما)، وجواب (إن) الثانية محذوف يستدل عليه من جواب (أما) المذكور، ومن أصحاب: متعلق بالاستقرار المقدر في (لك)، واليمين: مضاف إليه. والمعنى: فسلام لك يا صاحبَ اليمينِ من إخوانك أصحاب اليمين؛ أي يسلمون عليك.

* * *

﴿وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾﴾

وأما: الواو استئنافية، وبقية الإعراب مثل الآية الكريمة (٨٨). والضالين: صفة مجرورة بالياء؛ أي المكذبين بالبعث، الضالين عن الهدى، وهم أصحاب الشمال الذين تقدم ذكرهم.

* * *

---

[1] رَوْح: مصدر بمعنى الاستراحة، وورد في (القاموس المحيط) قوله: الروح: الراحة والرحمة ونسيم الريح. والريْحان: الرزق في الجنة.

فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾

انظر إعراب الآية الكريمة (٨٩)، ومن حميم: صفة لـ(نُزُل)؛ أي فله نُزُل من حميم وهو الماء الذي تناهت حرارته، وذلك بعد أن يأكل من الزقوم.

* * *

وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾

وتصلية: اسم معطوف على (نُزُل) مرفوع بالضمة، وجحيم: مضاف إليه؛ أي وله إحراق بنار شديد الاحتراق.

* * *

إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾

لهو: اللام المزحلقة للتوكيد وهو: مبتدأ، وحق: خبر، واليقين: مضاف إليه، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية. و(إن هذا) الذي أُنْزِل في هذه السورة الكريمة (لهو حق اليقين) أي الحق الثابت من اليقين.

* * *

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

انظر إعراب الآية الكريمة رقم (٧٤).

* * *

تَمَّ بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة الواقعة)، وعن سيدنا رسول الله ﷺ: "مَنْ قرأ (سورة الواقعة) في كلِّ ليلةٍ لم تُصبْه فاقة أبدًا".

صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة الحديد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾

سبح : فعل ماض مبني على الفتح.

لله : اللام حرف جر، و(الله) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (سبح).

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور بـ (في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول.

والأرض : اسم معطوف بالواو على (السموات) وعلامة جره الكسرة.

وهو : الواو للحال، أو استئنافية، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

العزيز : خبر أول مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حال، أو لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

الحكيم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ملك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف بالواو على (السموات) مجرور بالكسرة.

يحيي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل استئنافية، أو في محل نصب حال من الهاء في (له).

ويميت : الواو عاطفة، و(يميت) فعل مضارع، وفاعله هو مستتر، والجملة معطوفة على ماقبلها.

وهو : الواو حرف عطف، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
على : حرف جر مبني على السكون.
كل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير).
شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
قدير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على جملة (يحيي).

* * *

هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْءَاخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
الأول : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.
والآخر : اسم معطوف بالواو على (الأول) مرفوع بالضمة.
والظاهر : اسم معطوف بالواو على (الأول) مرفوع بالضمة.
والباطن : اسم معطوف بالواو على (الأول) مرفوع بالضمة.
وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
بكل : جار ومجرور متعلق بـ (عليم). و(كل) مضاف
شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
عليم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على (هو الأول) لا محل لها من الإعراب[1]

* * *

هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ
عَلَى ٱلْعَرْشِ ۚ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ
مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۖ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

---

(١) (هو الأول) هو القديم الذي كان قبل كل شيء (والآخر) الذي يبقى بعد هلاك كل شيء (والظاهر) بالأدلة الدالة عليه (والباطن) لكونه غير مُدْرَك بالحواس.

خلق : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة صلة الموصول.

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

والأرض : اسم معطوف على (السموات) منصوب بالفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

ستة : اسم مجرور بـ (في)، والجار والمجرور متعلق بـ (خلق).

أيام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

استوى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله هو مستتر، والجملة معطوفة على صلة الموصول.

على : حرف عطف مبني على السكون.

العرش : اسم مجرور بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (استوى).

يعلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله هو مستتر، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو في محل نصب حال.

ما : اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به.

يلج : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يلج).

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب معطوف على (ما) الأولى.

يخرج : مثل إعراب (يلج).

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل (يخرج).

وما : مثل إعراب (وما) الثانية.

ينزل : مثل إعراب (يلج).

من : حرف جر مبني وحرك إلى الفتح منعًا لالتقاء ساكنين.

السماء : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ (ينزل).

وما : مثل إعراب (وما) الثانية.

يعرج : مثل إعراب (يلج).

فيها : جار ومجرور متعلق بـ (يعرج).

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

معكم : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه، والجملة معطوفة على جملة (هو الذي) لا محل لها من الإعراب.

أينما : (أين) اسم شرط ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بجوابه المقدر؛ أينما كنتم فهو معكم، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب اعتراضية، و(ما) زائدة حرف مبني على السكون[1].

كنتم : فعل ماض تام مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

والله : الواو عاطفة، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى الذي في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ (بصير).

تعملون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي بما تعملونه.

بصير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة،والجملة معطوفة على (هو الذي) أو (هو معكم)[2].

* * *

لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٥﴾

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ملك : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية، و(ملك)

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف بالواو على (السموات) مجرور بالكسرة.

وإلى : الواو عاطفة، و(إلى) حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تُرجَع).

ترجع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الأمور : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على جملة (له ملك) لا محل لها من الإعراب.

---

(١) وردت ( أينما ) في رسم المصحف الشريف منفصلة ( أين ما ) ، وهي ترد متصلة أيضًا .

(٢) المعنى : هو الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ، ثم استولى على العرش بتدبير ملكه ، يعلـــم كل ما يغيب في الأرض وما يخرج منها ، وكل ما يترل من السماء وما يصعد إليها ، وهو عليم بكم ، محـــيط بشئونكم في أي مكان كنتم، والله بما تعملون بصير، مطلع لا يخفى عليه شيء من ذلك . المنتخب : ص٨٠٤.

يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۚ وَهُوَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٦

يولج : فعل مضارع، وفاعله هو مستتر، والجملة استئنافية.

الليل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

النهار : اسم مجرور بـــ (في)، والجار والمجرور متعلق بـــ (يولج).

ويولج : الواو عاطفة، و(يولج) فعل مضارع، وفاعله هو مستتر، والجملة معطوفة على جملة (يولج) لا محل لها من الإعراب.

النهار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

الليل : اسم مجرور بـــ (في)، والجار والمجرور متعلق بـــ (يولج).

وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

عليم : خبر، والجملة معطوفة على الجملة الاستئنافية.

بذات : جار ومجرور متعلق بـــ (عليم)، و(ذات) مضاف

الصدور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُواْ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسۡتَخۡلَفِينَ فِيهِۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَأَنفَقُواْ لَهُمۡ أَجۡرٞ كَبِيرٞ ٧

آمنوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (آمنوا).

ورسوله : الواو عاطفة، و(ورسول) اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور بالكسرة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

وأنفقوا : الواو عاطفة، و(أنفقوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على (آمنوا) لا محل لها من الإعراب.

مما : (من) حرف جر مبني على السكون على النون التي قلبت ميمًا وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أنفقوا).

جعلكم : (جعل) فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله هو مستتر، والجملة صلة الموصول، و(كم) ضمير متصل مفعول به أول.

مستخلفين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

فيه : جار ومجرور متعلق باسم المفعول (مستخلفين)(١).

فالذين : الفاء تعليلية، و(الذين) اسم موصول في محل رفع مبتدأ أول.

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (آمنوا).

وأنفقوا : الواو عاطفة، و(أنفقوا) فعل ماض، والواو فاعل، والجملة معطوفة على صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ الثاني (أجر).

أجر : مبتدأ ثان مؤخر، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول (الذين)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره تعليلية لا محل لها من الإعراب.

كبير : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۙ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَـٰقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تؤمنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة في محل نصب حال من (كم) في (لكم).

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (تؤمنون).

والرسول : الواو للحال، و(الرسول) مبتدأ مرفوع بالضمة.

يدعوكم : (يدعو) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة في محل نصب حال من (كم) في (لكم) و(كم) ضمي في محل نصب مفعول به.

---

(١) (مستخلفين فيه) يعني أن الأموال التي في أيديكم إنما هي أموال الله تعالى بخلقه وإنشائه لها ، وإنما موليكم إياها ، وخولكم الاستمتاع بها ، وجعلكم خلفاء في التصرف فيها ، فليست هي بأموالكم في الحقيقة ، وما أنـتم إلا بمنزلة الوكلاء والنواب ، فأنفقوا منها في حقوق الله تعالى .

لتؤمنوا : اللام حرف تعليل وجر مبني على الكسر، و(تؤمنوا) فعل مضمرة منصوب بـ (أن) بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة فاعل والجملة صلة الموصول الحرفي (أن) لا محل لها من الإعراب، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يدعو).

بربكم : (برب) جار ومجرور متعلق بالفعل في (تؤمنوا)، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

وقد : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

أخذ : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على العلي القدير، والجملة في محل نصب حال من (ربكم).

ميثاقكم : (ميثاق) مفعول به، وهو مضاف، و(كم) مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماض ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل في محل رفع اسم (كان)، وجواب الشرط محذوف، والتقدير: إن كنتم مؤمنين فبادروا إلى الإيمان، وجملة أسلوب الشرط استئنافية[1].

مؤمنين : خبر (كان) منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

هُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِۦٓ ءَايَـٰتٍۭ بَيِّنَـٰتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

ينزل : فعل مضارع، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

عبده : (عبد) اسم مجرور بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (ينزل) والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

آيات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

بينات : صفة منصوبة بالكسرة؛ لأنها جمع مؤنث سالم.

---

(١) المعنى: وأي عذر لكم في ترك الإيمان، والرسول يدعوكم إليه، وينبهكم عليه، ويتلو عليكم الكتاب الناطق بالبراهين والحجج، وقبل ذلك قد أخذ الله ميثاقكم بالإيمان حيث ركّب فيكم العقول، ونصب لكم الأدلة، ومكنكم من النظر، وأزاح عللكم، فإذا لم تبقَ لكم علة بعد أدلة العقول وتنبيه الرسول، فما لكم لا تؤمنون؟

ليخرجكم : اللام حرف تعليل وجر، و(يخرج) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة بعد اللام، وفاعله هو مستتر، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل (يخرج) في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ (ينزل).

من : حرف جر مبني على السكون الذي حرك إلى الفتح منعًا لالتقاء ساكنين.

الظلمات : اسم مجرور بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بـــ (يخرج).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

النور : اسم مجرور بـــ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـــ (يخرج).

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

بكم : جار ومجرور متعلق بـــ (رءوف).

لرءوف : اللام المزحلقة، و(رءوف) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على جملة (هو الذي).

رحيم : خبر ثان لـــ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾

وما : الواو استئنافية، و(ما) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

ألا : مكونة من (أن) حرف مصدري ونصب، قُلبت نونه لامًا وأدغمت في لام (لا)، و(لا) حرف نفي.

تنفقوا : فعل مضارع منصوب بـــ (أن)، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بحرف جر مقدر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير في (لكم)، والتقدير : وما لكم متمادين في عدم الإنفاق.

في : حرف جر مبني على السكون.
سبيل : اسم مجرور بـــ (في)، والجار والمجرور متعلق بـــ (تنفقوا).
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسـرة.
ولله : الواو للحال، وشبه الجملة خبر مقدم.
ميراث : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب حال.
السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسـرة.
والأرض : اسم معطوف بالواو على (السموات) مجرور بالكسرة.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يستوي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.
منكم : جار ومجرور حال من فاعل (يستوي).
من : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب تعليلية.
أنفق : فعل ماض، وفاعله هو مستتر، والجملة صلة الموصول.
من : حرف جر مبني على السكون.
قبل : اسم مجرور بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بـــ (أنفق).
الفتح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسـرة.
وقاتل : الواو عاطفة، و(قاتل) فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله هو مستتر، والجملة معطوفة على صلة الموصول لا محل لها من الإعراب[1].
أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح.
أعظم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
درجة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
من : حرف جرمبني، وحُرك إلى الفتح منعًا لالتقاء ساكنين.
الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بـــ (أعظم).
أنفقوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
من : حرف جر مبني على السكون.
بعد : ظرف زمان مبني على الضم؛ لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى، في محل جر بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أنفقوا).

---

(١) قبل فتح مكة المكرمة ، قبل عزّ الإسلام ، وقوة أهله ، ودخول الناس في دين الله أفواجًا ، وقلـة الحاجـة إلى القتال والنفقة فيه ، ومن أنفق من بعد الفتح .

وقاتلوا : الواو عاطفة، و(قاتلوا) فعل ماض، والواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على جملة صلة الموصول.

وكلاًّ : الواو عاطفة، و(كلا) مفعول به أول مقدم للفعل (وعد).

وعد : فعل ماض مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على جملة (أولئك أعظم) لا محل لها من الإعراب.

الحسنى : مفعول ثان منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر[1].

والله : الواو عاطفة، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى الذي في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بـــ (خبير).

تعملون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : بما تعملونه.

خبير : خبر، والجملة معطوفة على جملة (وعد الله).

* * *

مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع بدل من (ذا).

يقرض : فعل مضارع، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قرضًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حسنًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، والمقصود بالقرض الحسن : الإنفاق في سبيل الله تعالى.

فيضاعفه : الفاء للسببية، و(يضاعف) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة بعد الفاء وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستترجوازًا تقديره هو والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على مصدر مأخوذ من الاستفهام المتقدم، والتقدير : أثمّةَ إقراض منكم لله تعالى فمضاعفة لكم في الأداء، والهاء في (فيضاعفه) في محل نصب مفعول به.

---

(١) ( الحسنى ) المثوبة الحسنى ، وهي الجنة ، مع تفاوت الدرجات .

له : جار ومجرور متعلق بالفعل (يضاعف).

وله : الواو عاطفة، و(له) جار ومجرور خبر مقدم.

أجر : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على جملة (يضاعف) لا محل لها من الإعراب.

كريم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة. والمعنى : وله فوق المضاعفة ثواب كريم يوم القيامة.

* * *

يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ (يضاعف) في الآية الكريمة السابقة، أو متعلق بالفعل (يسعى)، أو بفعل مقدر؛ أي يُؤجَرون يومَ، أو اذكر يوم...، تعظيمًا لذلك اليوم. و(يوم) مضاف

ترى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة في محل جر مضاف إليه.

المؤمنين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

والمؤمنات : الواو عاطفة، و(المؤمنات) اسم معطوف منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

يسعى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

نورهم : (نور) فاعل، والجملة في محل نصب حال من المؤمنين والمؤمنات، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (يسعى)، أو بمحذوف حال من النور، وهو مضاف

أيديهم : (أيدي) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل، وهو مضاف، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

وبأيمانهم : الواو حرف عطف، و(بأيمان) جار ومجرور معطوف على الظرف (بين)، وله التعليق نفسه، و(هم) مضاف إليه.

بشراكم : (بشرى) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(كم) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بفعل مقدر؛ أي يقول لهم الذين يتلقونهم من الملائكة....

جنات : خبر مرفوع بالضمة، بحذف مضاف؛ أي دخولكم جنات، والجملة في محل نصب مقول القول للفعل الذي قدرناه.

تجري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبني على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجري)، و(ها) مضاف إليه.

الأنهار : فاعل، والجملة في محل رفع صفة لـ (جنات).

خالدين : حال منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحبه (كم) في دخولكم الذي قدرناه من قبل.

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الفوز : خبر، والجملة لا محل لها من الإعراب اعتراضية بين البدل (يوم) الآتي، والمبدل منه (يوم) الأول. ويجوز :
- (هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
- (الفوز) خبر، والجملة في محل رفع خبر (ذا)، والجملة لا محل لها من الإعراب اعتراضية....

العظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ﴿١٣﴾

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة بدل من (يوم) الأول، وهو مضاف

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

المنافقون : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

والمنافقات : اسم معطوف بالواو مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (يقول).

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

انظرونا : (انظروا) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة في محل نصب مقول القول، و(نا) ضمير متصل مفعول به[1].

نقتبس : فعل مضارع مجزوم بالسكون لوقوعه في جواب الأمر، وفاعله مستتر وجوبًا تقديره نحن، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء.

من : حرف جر مبني على السكون.

نوركم : (نور) اسم مجرور بـــ (من)،والجار والمجرور متعلق بـــ (نقتبس) و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

قيل : فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

ارجعوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل استئنافية.

وراءكم : (وراء) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (ارجعوا)، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

فالتمسوا : الفاء عاطفة، و(التمسوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع معطوفة على جملة (ارجعوا).

نورًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فضرب : الفاء عاطفة، و(ضرب) فعل ماض مبني للمجهول.

بينهم : (بين) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ (ضرب)، وهو مضاف، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

بسور : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي فرجعوا فضرب....

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

باب : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل جر صفة لــ (سور).

باطنه : (باطن) مبتدأ أول، والهاء مضاف إليه.

فيه : جار ومجرور خبر مقدم للمبتدأ الثاني (الرحمة).

---

(١) (انظرونا) انتظرونا ؛ لأنهم يُسرَّع بهم إلى الجنة كالبروق الخاطفة على ركاب تسرع بهم ، وهــؤلاء مــشاة ، وانظروا إلينا ؛ لأنهم إذا نظروا إليهم استقبلوهم بوجوههم ، والنور بين أيديهم ، فيستضيئون به .

الرحمة : مبتدأ ثان، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول (باطن)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره في محل رفع صفة لـــ (باب).

وظاهره : الواو عاطفة، و(ظاهر) مبتدأ أول، والهاء مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبله : (قبل) اسم مجرور بـــ (من)، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور خبر مقدم للمبتدأ الثاني (العذاب).

العذاب : مبتدأ ثان، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره في محل رفع معطوفة على جملة (باطنه فيه الرحمة)[1].

* * *

يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَلَـٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿١٤﴾

ينادونهم : أي ينادي المنافقون المؤمنين، و(ينادون) فعل مضارع، والواو فاعل، و(هم) مفعول به، والجملة استئنافية.

ألم : الهمزة للاستفهام التعجبي، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

نكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـــ (لم) وعلامة جزمه السكون، واسمه ضمير مستتر وجوبًا تقديره نحن.

معكم : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (نكن)، والجملة في محل نصب مقول القول لفعل مقدر، و(كم) مضاف إليه.

قالوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

بلى : حرف جواب مبني على السكون لإثبات الإيجاب، وجملة مقول القول مقدرة؛ أي قال المؤمنون : بلى كنتم معنا كما تقولون.

---

(١) المعنى : يوم يقول المنافقون والمنافقات للمؤمنين والمؤمنات : انتظرونا نُصبْ بعض نوركم ، قيل توبيخًا لهـــم : ارجعوا إلى حيث أعطينا هذا النور ، فاطلبوه ، فضُرِب بين المؤمنين والمنافقين بحاجز له باب ، باطن الحـــاجز الذي يلي الجنة فيه الرحمة والنعيم ، وظاهر الحاجز الذي يلي النار من جهته النقمة والعـــذاب . المنتخـــب : ص٨٠٥.

ولكنكم : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك ونصب، و(كم) ضمير متصل في محل نصب اسم (لكن).

فتنتم : فعل ماض مبني على السكون، و(تم) ضمير الفاعل، والجملة في محل رفع خبر (لكن)، والجملة من (لكن) واسمها وخبرها معطوفة على مقول القول المقدر في محل نصب.

أنفسكم : (أنفس) مفعول به، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

وتربصتم : الواو حرف عطف، و(تربصتم) فعل ماض مبني على السكون، و(تم) ضمير الفاعل، والجملة في محل رفع معطوفة على (فتنتم).

وارتبتم : مثل إعراب (وتربصتم).

وغرتكم : الواو عاطفة، و(غر) فعل ماض، والتاء للتأنيث، و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

الأماني : فاعل (غر)، والجملة في محل رفع معطوفة على (فتنتم).

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

جاء : فعل ماض مبني على الفتح، و(أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــ (حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (غر).

أمر : فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أمر) مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وغركم : الواو عاطفة، و(غر) فعل ماض مبني على الفتح، و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل (غر).

الغرور : فاعل (غر)، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على صلة الموصول الحرفي.

والمعنى : وغركم الشيطان بأن الله عَفُوّ كريم لا يعذبكم.

* * *

فَٱلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ مَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ ۖ هِىَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

فاليوم : الفاء استئنافية، و(اليوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (يؤخذ).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤخذ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبني للمجهول.

منكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يؤخذ).

فدية : نائب فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

من : حرف جر مبني وحرك إلى الفتح منعًا لالتقاء ساكنين.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بـ (من)، والجار والمجرور معطوف على (منكم)، وله التعليق نفسه.

كفروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول[1].

مأواكم : (مأوى) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف و(كم) ضمير متصل مضاف إليه.

النار : خبر مرفوع بالضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب تعليلية.

هي : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

مولاكم : (مولى) خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(كم) مضاف إليه[2].

وبئس : الواو استئنافية، و(بئس) فعل ماض جامد لإنشاء الذم، وهو مبني على الفتح.

المصير : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، والمخصوص بالذم محذوف، والتقدير : هي النار.

* * *

﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿١٦﴾

ألم : الهمزة للاستفهام الدال على العتاب، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يأن : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة[3].

---

(١) (فدية) تفدون بها أنفسكم من النار أيها المنافقون ( ولا من الذين كفروا ) بالله ظاهرًا وباطنًا .

(٢) (مولاكم) يجوز أن يكون مصدرًا بمعنى ولايتكم ؛ أي ذات ولايتكم ، وأن يكون مكانًا ؛ أي مكان ولايتكم ، وأن يكون بمعنى أوْلَى ؛ كقولك : هو مولاه ؛ أي أولى به .

(٣) هذا الفعل ماضيه ( أنى ) وينطق مثل رَمَى ؛ يقال : أنَـى الأمرُ ؛ أي أتى وقته .

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (يأن).

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تخشع : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع فاعل (يأن)؛ أي الم يأن... خشوعُ، والجملة استئنافية.

قلوبهم : (قلوب) فاعل (تخشع)، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي (أن)، و(هم) مضاف إليه.

لذكر : جار ومجرور متعلق بـ (تخشع)، و(ذكر) مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر معطوف على (ما).

نزل : فعل ماض، وفاعله هو مستتر، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر.

الحق : اسم مجرور بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (نزل).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يكونوا : فعل مضارع ناقص منصوب بحذف النون، وهو معطوف على (تخشع)، وواو الجماعة ضمير متصل اسمها.

كالذين : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (يكونوا)، والجملة معطوفة على جملة (تخشع) لا محل لها من الإعراب.

أوتوا : فعل ماض، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

الكتاب : مفعول ثان، والمفعول الأول أصبح نائب فاعل.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف زمان مبني على الضم؛ لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى، في محل جر بـ(من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أوتوا).

فطال : الفاء عاطفة، و(طال) فعل ماض مبني على الفتح.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (طال).

الأمد : فاعل (طال) مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على جملة (أوتوا) لا محل لها من الإعراب.

فقست : الفاء عاطفة، و(قسا) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون.

قلوبهم : (قلوب) فاعل، والجملة معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب، و(هم) مضاف إليه.

وكثير : الواو عاطفة أو للحال، و(كثير) مبتدأ مرفوع بالضمة.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (كثير).

فاسقون : خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب، أو في محل نصب حال من (هم) في (قلوبهم)[١].

* * *

ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ قَدۡ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿١٧﴾

اعلموا : فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل،والجملة استئنافية.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب بالفتحة.

يحيي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله هو مستتر، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (اعلموا).

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ (يحيي)، وهو مضاف

موتها : (موت) مضاف إليه، وهو مضاف و(ها) مضاف إليه.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

بينا : فعل ماض، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (بينا).

الآيات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

---

(١) (ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم) ألم يحن الوقت لخشوع قلوبهم ؟ قال الحسن : يستبطئهم ، وهم أحب خلقه إليه ( لذكر الله ) والمعنى : أنه ينبغي أن يورثهم الذكر خشوعًا ورقة ، ولا يكونوا كمن يلين قلبه للذكر ولا يخشع له ( وما نزل من الحق) القرآن ( ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل ) اليهود والنصارى الذين أوتوا التوراة والإنجيل من قبل نزول القرآن ( فطال عليهم الأمد ) طال عليهم الزمان بينهم وبين أنبيائهم ( فقست قلوبهم ) بذلك السبب ، حتى صاروا لا ينفعلون لكلام الله ، الذي يتلونه ، فنهى ، سبحانه ، أمة محمد ﷺ أن يكونوا مثلهم .

لعلكم : (لعل) حرف ترجٍّ ونصب، و(كم) اسمها.

تعقلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر (لعل) والجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية[١].

* * *

إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

المصدقين : اسم (إن) منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

والمصدقات : الواو عاطفة، و(المصدقات) اسم معطوف منصوب بالكسرة.

وأقرضوا : الواو اعتراضية، أو للحال، و(أقرضوا) فعل ماض، والواو فاعل، والجملة اعتراضية بين اسم (إن) وخبرها، أو في محل نصب حال بتقدير قد؛ أي وقد أقرضوا.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

قرضًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حسنًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

يضاعف : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبني للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، أو متعلق بالفعل، ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على التصدق المفهوم من السياق الكريم؛ أي يضاعف لهم التصدق، وهو أجره، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية[٢].

ولهم : الواو عاطفة، و(لهم) جار ومجرور خبر مقدم.

أجر : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع معطوفة على خبر (إن).

كريم : صفة مرفوعة بالضمة، و(أجر كريم) هو الجنة.

* * *

---

(١) قيل : هذا تمثيل لأثر الذكر في القلوب ، وأنه يحييها كما يحيي الغيثُ الأرضَ .

(٢) القرض الحسن عبارة عن التصدق والإنفاق في سبيل الله ، مع خلوص نية ، وصحة قصد ، واحتساب أجر . والمضاعفة هنا أن الحسنة بعشرة أمثالها ، إلى سبعمائة ضعف ، إلى أكثر من ذلك .

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ ۖ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٩﴾

والذين : الواو استئنافية، و(الذين) اسم موصول مبتدأ أول.

آمنوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (آمنوا).

ورسله : الواو عاطفة، و(رسل) اسم معطوف مجرور بالكسرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ ثان، والكاف للخطاب.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو :
– (هم) مبتدأ، وخبره (الصديقون)، والجملة في محل رفع خبر (أولاء) والجملة في محل رفع خبر (الذين).

الصديقون : خبر (أولاء)، إذا كان (هم) ضمير فصل، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (الذين)، والجملة (الذين... أولئك هم الصديقون) استئنافية[1].

والشهداء : الواو عاطفة، و(الشهداء) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من (الشهداء).
وهناك وجه إعرابي آخر :
– (الشهداء) مبتدأ مرفوع بالضمة.
– (عند) ظرف متعلق بمحذوف خبر، أو متعلق بـــ (الشهداء)، والخبر جملة (لهم أجرهم).

ربهم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف، و(هم) مضاف إليه.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أجرهم : (أجر) مبتدأ مؤخر، و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل رفع خبر ثان للمبتدأ (الذين)، أو في محل نصب حال من الضمير المستتر في (الصديقون والشهداء).

ونورهم : الواو عاطفة، و(نور) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

---

(١) قال مجاهد : كل من آمن بالله ورسله فهو صديق . وقيل : هم الذين لم يشكوا في الرسل حين أخبروهم ؛ بل صدقوهم تصديقًا كاملاً .

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ أول.

كفروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وكذبوا : جملة معطوفة على صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بآياتنا : (بآيات) متعلق بالفعل في (كذبوا)، و(نا) مضاف إليه.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ ثان، والكاف حرف خطاب.

أصحاب : خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول، وجملة (الذين... أولئك أصحاب) معطوفة على جملة (الذين آمنوا...) لا محل لها من الإعراب. و(أصحاب) مضاف

الجحيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

ٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًا ۖ وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٌ ۚ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿٢٠﴾

اعلموا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل استئنافية.

أنما : كافة ومكفوفة، ولم تخرج (ما) الحرف (أن) عن مصدريته.

الحياة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الدنيا : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

لعب : خبر مرفوع بالضمة، والمصدر المؤول (أنما الحياة...) في محل نصب سد مسد مفعولي (اعلموا).

ولهو : الواو عاطفة، و(لهو) اسم معطوف مرفوع بالضمة.

وزينة : الواو عاطفة، و(زينة) اسم معطوف مرفوع بالضمة[1].
وتفاخر : الواو عاطفة، و(تفاخر) اسم معطوف مرفوع بالضمة.
بينكم : (بين) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ (تفاخر)، وهو مضاف، و(كم) ضمير متصل مضاف إليه[2].
وتكاثر : الواو عاطفة، و(تكاثر) اسم معطوف مرفوع بالضمة.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأموال : اسم مجرور بـ (في)، والجار والمجرور متعلق بـ (تكاثر).
والأولاد : الواو عاطفة، و(الأولاد) اسم معطوف مجرور بالكسرة.
كمثل : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ثان لـ (الحياة)، أو خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هي كمثل، أو مثلها كمثل.
غيث : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
أعجب : فعل ماض مبني على الفتح.
الكفار : مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
نباته : (نبات) فاعل مرفوع بالضمة، وهو مضاف، والهاء مضاف إليه، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة لـ (غيث)؛ أي كمثل مطر، أعجب الزراعَ النباتُ الحاصلُ به، والمراد بالكفار هنا الزراع؛ لأنهم يكفرون البذر؛ أي يغطونه بالتراب.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
يهيج : فعل مضارع، وفاعله هو مستتر يعود على النبات، والجملة في محل جر معطوفة على السابقة. و(يهيج) يجف النبات بعد خضرته وييبس.
فتراه : الفاء عاطفة، و(ترى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله أنت، والجملة في محل جر معطوفة على جملة (يهيج)، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
مصفرًا : حال من الهاء في (فتراه) منصوب بالفتحة.
ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
يكون : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة، واسمه هو مستتر.
حطامًا : خبر (يكون) منصوب بالفتحة، والجملة في محل جر معطوفة على جملة (ترى)[3].

---

(١) اللعب : هو خلاف الجدّ ، واللهو : كل شيء يتلهى به ثم يذهب . وقيل : اللعب الاقتناء ، واللهو النساء ، والزينة : التزين بمتاع الدنيا من دون عمل للآخرة .

(٢) أي يفتخر بعضكم على بعض . وقيل : يتفاخرون بالخلقة والقوة . وقيل : بالأنساب والأحساب ؛ كما كانت عليه العرب .

(٣) ( حطامًا ) فتاتًا هشيمًا متكسرًا متحطمًا بعد يبسه . شبه حال الدنيا ، وسرعة تقضيها ، مع قلة جدواها ، بنبات أنبته الغيث ، فاستوى ، فبعث عليه العاهة ، فهاج واصفر ، وصار حطامًا .

وفي : الواو حرف عطف، و(في) حرف جر.
الآخرة : اسم مجرور بـ (في)، والجار والمجرور خبر مقدم.
عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة في محل رفع معطوفة على خبر المبتدأ (الحياة).
شديد : صفة مرفوعة بالضمة؛ أي عذاب شديد لأعداء الله تعالى.
ومغفرة : الواو حرف عطف، و(مغفرة) اسم معطوف على (عذاب) مرفوع بالضمة.
من : حرف جر.
الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (مغفرة).
ورضوان : مثل إعراب (ومغفرة). والرضوان والمغفرة لأولياء الله تعالى.
وما : الواو استئنافية، و(ما) حرف نفي.
الحياة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الدنيا : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.
إلا : للحصر حرف مبني على السكون.
متاع : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، و(متاع) مضاف
الغرور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[١].

* * *

سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا كَعَرۡضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ أُعِدَّتۡ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٢١﴾

سابقوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
مغفرة : اسم مجرور بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـ (سابقوا).
من : حرف جر مبني على السكون.

(١) (إلا متاع الغرور) لمن اغتر بها ، ولم يعمل لآخرته ، أما من استعان على الآخرة بطلبها ، فهي له متاع وبلاغ إلى ما هو خير منه .

ربكم : (رب) اسم مجرور بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (مغفرة)، و(كم) مضاف إليه[1].

وجنة : اسم معطوف على (مغفرة) مجرور بالكسرة.

عرضها : (عرض) مبتدأ، وهو مضاف، و(ها) مضاف إليه.

كعرض : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل جر صفة لـ (جنة)، و(عرض) مضاف

السماء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف على (السماء) مجرور وعلامة جره الكسرة. وإذا كان هذا قدر عرضها، فما ظنك بطولها.

أعدت : (أعد) فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، والتاء للتأنيث، ونائب الفاعل مستتر تقديره هي يعود على الجنة، والجملة في محل جر صفة ثانية لـ(جنة).

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (أعد).

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (آمنوا).

ورسله : اسم معطوف على لفظ الجلالة، والهاء مضاف إليه.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

فضل : خبر مرفوع بالضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب تعليلية، و(فضل) مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

يؤتيه : (يؤتي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله هو مستتر والجملة في محل نصب حال، والهاء مفعول أول.

من : اسم موصول بمعنى الذي مفعول ثان.

يشاء : فعل مضارع، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ.

ذو : خبر مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الستة، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(ذو) مضاف

الفضل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

العظيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

---

(١) سارعوا مسارعة السابقين بالأعمال الصالحة التي توجب المغفرة لكم من ربكم ، وسارعوا إلى التوبة مما وقع منكم من المعاصي . ومن المسارعة التكبيرة الأولى مع الإمام ، ومنها الصف الأول .

مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

أصاب : فعل ماض مبني على الفتح.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

مصيبة : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـــ (في)، والجار والمجرور متعلق بـــ (أصاب)، أو بمحذوف صفة لـــ(مصيبة).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

في : حرف جر مبني على السكون.

أنفسكم : (أنفس) اسم مجرور بـــ (في)، والجار والمجرور معطوف على السابق، وهو مضاف، و(كم) مضاف إليه.

إلا : حرف حصر مبني على السكون.

في : حرف جر مبني على السكون.

كتاب : اسم مجرور بـــ (في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (مصيبة)؛ أي إلا مكتوبةً[١].

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : اسم مجرور بـــ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (كتاب)، أو متعلق به، و(قبل) مضاف

أن : حرف مصدري مبني على السكون.

نبرأها : (نبرأ) فعل مضارع منصوب بـــ (أن)، وفاعله نحن، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(ها) ضمير متصل مفعول به، و(أن) والفعل (نبرأ) في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

---

(١) (إلا في كتاب) وهو اللوح المحفوظ . والمصيبة في الأرض : نحو الجدب وآفات الزروع والثمار ، وفي الأنفس : نحو الأدواء والموت وضيق المعاش .

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل نصب اسم (إن)، واللام للبعد حرف مبني على الكسر، والكاف حرف خطاب.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (يسير).

يسير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية[١].

* * *

لِّكَيْلَا تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا۟ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾

لكيلا : اللام حرف جر مبني على الكسر، و(كي) حرف مصدري ونصب مبني على السكون، وهي الناصبة بنفسها مثل (أن) لدخول اللام عليها، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

تأسوا : فعل مضارع منصوب بـ (كي) وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي (كي)، و(كي) والفعل (تأسوا) في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف يُفهَم من السياق الكريم، والتقدير: أخبرناكم بذلك لكيلا...؛ أي لكيلا تحزنوا على ما فاتكم من الدنيا.

على : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى الذي في محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (تأسوا).

فاتكم : (فات) فعل ماض، وفاعله هو مستتر، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة صلة الموصول.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي مبني على السكون.

تفرحوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون، وهو معطوف على (تأسوا)، والواو فاعل، والجملة معطوفة على جملة (تأسوا) لا محل لها من الإعراب.

بما : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تفرحوا).

---

(١) (من قبل أن نبرأها) أي من قبل أن نخلق الأرض ( إن ذلك على الله يسير ) أي إن إثباتها في الكتاب ، على كثرته، على الله يسير غير عسير .

آتاكم : (آتى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله هو مستتر، و(كم) ضمير متصل مفعول به، والجملة صلة الموصول[1].

والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وفاعله هو مستتر، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

كل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

مختال : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فخور : صفة مجرورة بالكسرة، والمعنى : والله لا يحب كل متكبر فخور على الناس بما عنده.

* * *

ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِۗ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ 

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل :
- رفع خبر لمبتدأ محذوف؛ أي هم الذين.
- رفع مبتدأ، والخبر محذوف، والتقدير : الذين... معذّبون.
- نصب بدل من (كل) في الآية الكريمة السابقة.

يبخلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ويأمرون : الواو عاطفة، والجملة معطوفة على صلة الموصول.

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالبخل : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يأمرون)؛ أي البخل بأداء حق الله تعالى وبالصدقة.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط في محل رفع مبتدأ.

يتول : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو؛ أي ومن يعرض عن الإنفاق....

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

(١) (ولا تفرحوا بما آتاكم) أي أعطاكم منها ؛ فإن ذلك يزول عن قريب ، وكل زائل عن قريب لا يستحق أن يُفرَح بحصوله ، ولا يُحزَن بفواته ، مع أن الكل بقضاء الله تعالى وقدره .

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، و(الغني) خبر (إن) مرفوع بالضمة، أو (هو) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، و(الغني) خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط(١) (١)، والجملة من الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

الغني : سبق إعرابها.

الحميد : خبر ثان لـ (إن)، أو للمبتدأ (هو).

* * *

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق.

أرسلنا : فعل ماض مبني على السكون، و(نا) ضمير الفاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

رسلنا : (رسل) مفعول به، وهو مضاف، و(نا) مضاف إليه.

بالبينات : جار ومجرور حال من فاعل (أرسلنا) أو من (رسلنا).

وأنزلنا : جملة معطوفة على جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

معهم : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من (الكتاب) وهو مضاف، و(هم) مضاف إليه.

الكتاب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والميزان : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

(١) يجوز أن يكون جواب الشرط محذوفًا ، والتقدير : ومن يتول فالله غني عنه ، وجملة ( إن ) لا محل لها من الإعراب تعليلية للجواب المقدر .

ليقوم : اللام حرف تعليل وجر، و(يقوم) فعل مضارع مرفوع بـــ (أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا).

الناس : فاعل (يقوم)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

بالقسط : جار ومجرور متعلق بالفعل (يقوم) بتضمينه معنى (يتعاملون).

وأنزلنا : جملة معطوفة على جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

الحديد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فيه : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

بأس : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب حال من (الحديد).

شديد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

ومنافع : اسم معطوف على (بأس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

للناس : جار ومجرور متعلق بـــ (منافع).

وليعلم : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(يعلم) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة بعد اللام.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

من : اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به.

ينصره : (ينصر) فعل مضارع، وفاعله هو مستتر، والهاء ضمير متصل مفعول به، والجملة صلة الموصول.

ورسله : الواو عاطفة، و(رسل) اسم معطوف على الهاء في (ينصره)، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

بالغيب : جار ومجرور حال من الهاء في (ينصره).

إن : حف توكيد ونصب مبني على الفتح.

قوي : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

عزيز : خبر ثان لـــ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

* * *

(١) المعنى : لقد أرسلنا رسلنا الذين اصطفيناهم بالمعجزات القاطعة ، وأنزلنا معهم الكتب المتضمنة للأحكام وشرائع الدين ، والميزان الذي يحقق الإنصاف في التعامل ؛ ليتعامل الناس فيما بينهم بالعدل ، وخلقنا الحديد فيه عذاب شديد في الحرب ، ومنافع للناس في السلم ، يستغلونه في التصنيع ، لينتفعوا به في مصالحهم ومعايشهم ، وليعلم الله من ينصر دينه، وينصر رسله غائبًا عنهم ، إن الله قادر بذاته ، لا يفتقر إلى عون أحد . المنتخب : ص٨٠٨.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَٰهِيمَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ
وَٱلْكِتَـٰبَ ۖ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَـٰسِقُونَ ﴿٢٦﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) حرف تحقيق مبني على السكون.

أرسلنا : فعل ماض، و(نا) فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

نوحًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وإبراهيم : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وجعلنا : جملة معطوفة على جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذريتهما : (ذرية) اسم مجرور بـــ (في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (جعلنا)، و(هما) ضمير متصل مضاف إليه.

النبوة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والكتاب : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فمنهم : الفاء للتفريع؛ أي فمن الذرية أو فمن المرسَل إليهم، وقد دل عليهم الإرسال والمرسلين، و(منهم) خبر مقدم.

مهتد : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وكثير : الواو عاطفة، و(كثير) مبتدأ مرفوع بالضمة.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (كثير).

فاسقون : خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

* * *

ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ
وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً
وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ
فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ۖ فَـَٔاتَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ۖ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٢٧﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

قفينا : فعل ماض، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على جملة (جعلنا) لا محل لها من الإعراب.

على : حرف جر مبني على السكون.

آثارهم : (آثار) اسم مجرور بـــ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (قفينا)، و(هم) مضاف إليه.

برسلنا : (برسل) جار ومجرور متعلق بالفعل في (قفينا)، و(نا) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

وقفينا : الواو عاطفة، و(قفينا) الجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (قفينا) الأولى لا محل لها من الإعراب.

بعيسى : الباء حرف جر، و(عيسى) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (قفينا).

ابن : بدل أو عطف بيان من (عيسى) مجرور بالكسرة، وهو مضاف

مريم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

وآتيناه : الواو عاطفة، و(آتينا) الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (قفينا) الثانية، والهاء مفعول أول.

الإنجيل : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وجعلنا : جملة معطوفة على جملة (أتينا) لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبني على السكون.

قلوب : اسم مجرور بـــ (في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (جعلنا).

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

اتبعوه : (اتبعوا) جملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

رأفة : مفعول به، وناصبه الفعل في (جعلنا).

ورحمة : الواو عاطفة، و(رحمة) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

ورهبانية : الواو عاطفة للجمل، و(رهبانية) ليس معطوفًا على (رحمة)؛ لأن ما جعله الله تعالى لا يبتدعونه، ولكنه مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده، والتقدير : وابتدعوا رهبانية(١).

وأجاز بعض المعربين عطف (رهباينة) على (رحمة)؛ فهو اسم معطوف منصوب بالفتحة، وجملة (ابتدعوها) في محل نصب صفة لـ (رهبانية)؛ أي وجعلنا في قلوبهم رأفة ورحمة ورهبانية مبتدعة من عندهم.

ابتدعوها : (ابتدعوا) فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب تفسيرية، و(ها) ضمير متصل مفعول به.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كتبناها : جملة (كتبنا) في محل نصب صفة لـ (رهبانية).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (كتبنا).

إلا : حرف يدل على الحصر مبني على السكون.

ابتغاء : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف

رضوان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

رعوها : (رعوا) جملة في محل نصب معطوفة على جملة (كتبنا).

حق : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ لأنه أضيف إلى المفعول (رعاية).

رعايتها : (رعاية) مضاف إليه، وهو مضاف، و(ها) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

فآتينا : الفاء حرف عطف، و(آتينا) الجملة من الفعل والفاعل في محل نصب معطوفة على جملة (رعوا).

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به أول.

---

(١) الرهبانية : ترهبهم في الجبال ، فارين من الفتنة في الدين ، مخلصين أنفسهم للعبادة ، وهي رهبانية مبتدعة من جهة أنفسهم ، لم يشرِّعها الله تعالى لهم ، ولم يأمرهم بها ؛ بل ساروا عليها غُلُوًّا في العبادة ، وحمَّلوا أنفسهم المشقات في الامتناع من المطعم والمشرب والمنكح ، وتعلقوا بالكهوف والصوامع . وأصل الرهبانية أن الجبابرة ظهروا على المؤمنين بعد موت عيسى ، عليه السلام ، فقاتلوهم ثلاث مرات ، فقُتِلوا حتى لم يَبْقَ منهم إلا القليل ، فخافوا أن يُفتنوا في دينهم ، فاختاروا الرهبانية .

آمنوا : الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

منهم : جار ومجرور حال من فاعل (آمنوا).

أجرهم : (أجر) مفعول ثان، و(هم) مضاف إليه.

وكثير : الواو استئنافية، و(كثير) مبتدأ مرفوع بالضمة.

منهم : جار ومجرور صفة لـ (كثير).

فاسقون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية تدل على التعليل لعدم الرعاية[1] (1).

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَءَامِنُوا۟ بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب وهو نكرة مقصودة، و(ها) حرف تنبيه مبني على السكون.

الذين : اسم موصول في محل رفع نعت لـ (أي).

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

اتقوا : فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآمنوا : جملة معطوفة على جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

برسوله : جار ومجرور متعلق بالفعل في (آمنوا).

يؤتكم : (يؤت) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، والعلة في هذا الجزم وقوعه في جواب الأمر، وفاعله هو مستتر، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء، والضمير (كم) مفعول أول.

كفلين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.

من : حرف جر مبني على السكون.

---

(١) المعنى : فما رعوا الرهبانية حق رعايتها ، ولكن بعضهم آمن ، فآتينا المؤمنين المراعين منهم للرهبانية أجرهم ( وكثير منهم فاسقون ) وهم الذين لم يرعوها .

رحمته : (رحمة) اسم مجرور بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (كفلين)؛ أي نصيبين من رحمته لإيمانكم بمحمد ﷺ وإيمانكم بمن قبله، و(رحمة) مضاف، والهاء مضاف إليه.

ويجعل : الواو عاطفة، و(يجعل) فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه معطوف على (يؤت)، وفاعله هو مستتر، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يؤت).

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يجعل).

نورًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تمشون : الجملة من الفعل والفاعل في محل نصب صفة لـ (نورًا).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تمشون).

ويغفر : مثل إعراب (ويجعل).

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يغفر).

والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

غفور : خبر أول مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

رحيم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* *

لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَـٰبِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّن فَضْلِ ٱللَّهِ ۙ وَأَنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

لئلا : مكونة من ثلاث كلمات :

- اللام حرف تعليل وجر مبني على الكسر.

- (أن) حرف مصدري ونصب مبني على السكون على النون التي قلبت لامًا وأدغمت في لام (لا).

- (لا) زائدة حرف مبني على السكون[1].

يعلم : فعل مضارع منصوب بـ (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل مقدر؛ أي أعلمناكم بذلك...

أهل : فاعل (يعلم)، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أهل) مضاف

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

(١) المعنى : ليعلمَ أهلُ الكتاب عجزَهم .

| | | |
|---|---|---|
| ألا | : | مكونة من (أن) المخففة من الثقيلة التي يكون اسمها ضمير شأن محذوفًا، و(لا) حرف نفي مبني على السكون. |
| يقدرون | : | فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن) المخففة من الثقيلة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (يعلم). |
| على | : | حرف جر مبني على السكون. |
| شيء | : | اسم مجرور بـــ (على)، والجار والمجرور متعلق بـــ (يقدرون). |
| من | : | حرف جر مبني على السكون. |
| فضل | : | اسم مجرور بـــ (من)، والجار والمجرور صفة لـــ (شيء). |
| الله | : | لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. |
| وأن | : | الواو عاطفة، و(أن (حرف توكيد ونصب. |
| الفضل | : | اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة. |
| بيد | : | جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب معطوف على السابق. |
| الله | : | لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. |
| يؤتيه | : | (يؤتي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله هو، والجملة في محل رفع خبر ثان لـــ (أن)، والهاء مفعول أول. |
| من | : | اسم موصول بمعنى الذي مفعول به ثان. |
| يشاء | : | فعل مضارع، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول. |
| والله | : | الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. |
| ذو | : | خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية، و(ذو) مضاف |
| الفضل | : | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. |
| العظيم | : | صفة مجرور وعلامة جرها الكسرة[1]. |

* * *

تم بحمد الله تعالى، وحسن توفيقه إعراب (سورة الحديد)، وعن سيدنا رسول الله ﷺ : "مَنْ قرأ (سورة الحديد) كُتِبَ من الذين آمنوا بالله ورسله ".

صدق رسول الله ﷺ

(١) المعنى : يمنحكم الله تعالى كل ذلك ؛ ليعلم أهل الكتاب الذين لم يؤمنوا بمحمد أنهم لا يقدرون على شيء من إنعام الله تعالى ، يكسبونه لأنفسهم ، أو يمنحونه لغيرهم، وأن الفضل كله بيد الله وحده ، يؤتيه من يشاء من عباده ، والله صاحب الفضل العظيم. المنتخب : ص ٨٠٩ .

# إعراب سورة المجادلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿١﴾

قد : حرف تحقيق مبني على السكون[1].

سمع : فعل ماض مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة ابتدائية.

قول : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف

التي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

تجادلك : (تجادل) فعل مضارع، وفاعله هي، والجملة صلة الموصول، والكاف ضمير متصل مفعول به، والخطاب للرسول ﷺ.

في : حرف جر مبني على السكون.

زوجها : (زوج) اسم مجرور بـ (في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجادل)، و(ها) ضمير متصل مضاف إليه.

وتشتكي : الواو عاطفة، و(تشتكي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله هي، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على صلة الموصول. أو الواو للحال، وجملة (تشتكي) في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : وهي تشتكي، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة (إلى الله) متعلق بالفعل (تشتكي).

والله : الواو عاطفة، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

يسمع : فعل مضارع، وفاعله هو، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية.

تحاوركما : (تحاور) مفعول به، وهو مضاف، و(كما) مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

---

(١) أو (قد) حرف توقع ، كما أشار الزمخشري ؛ لأن رسول الله ﷺ والمجادلة ، كانا يتوقعان أن يسمع الله تعالى مجادلتهما وشكواها ، وينزل في ذلك ما يفرّج عنها .

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
سميع : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة تعليلية.
بصير : خبر ثان لـ (إن) مرفوع بالضمة[1].

* * *

ٱلَّذِينَ يُظَـٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَـٰتِهِمْ ۖ إِنْ أُمَّهَـٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّـٰٓـِٔى وَلَدْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾

الذين : اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ.
يظاهرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول[2].
منكم : جار ومجرور حال من فاعل (يظاهرون).
من : حرف جر مبني على السكون.
نسائهم : (نساء) اسم مجرور بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (يظاهرون)، و(هم) مضاف إليه.
ما : حجازية عاملة عمل ليس حرف مبني على السكون.
هن : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم (ما).
أمهاتهم : (أمهات) خبر (ما) منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم و(هم) مضاف إليه، والجملة من (ما) واسمها وخبرها في محل رفع المبتدأ (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
إن : حرف نفي مبني على السكون.
أمهاتهم : (أمهات) مبتدأ مرفوع بالضمة، و(هم) مضاف إليه[3].

---

(١) رُوِي أن أوس بن الصامت غضب من زوجته خولة بنت ثعلبة ، فقال لها : أنتِ عليَّ كظهر أمي ، وكان هذا تحريمًا في الجاهلية ، فأخبرت النبي ﷺ ، فقال لها : ما أُمِرْتُ في شأنكِ بشيء ، وما أراكِ إلا قد حُرِّمت عليه . وجادلت النبي ﷺ ، وراجعته ، وجعلت تشتكي إلى الله تعالى مما تخاف من فرقة الزوج وضياع الولد ، فما لبث أن نزلت هذه الآية والآيات الثلاث التي بعدها .

(٢) يقال : ظَاهَرَ الرجلُ امرأتَه ، ومن امرأته ، ظِهَارًا ؛ أي قال لها : أنتِ عليَّ كظهر أمي ؛ أي أنتِ عليَّ حرام . وكان هذا طلاقًا في الجاهلية ، فنهى عنه الإسلام الحنيف .

(٣) (ما هن أمهاتهم) المعنى : أن من يقول لامرأته أنتِ عليَّ كظهر أمي مُلْحِقٌ في كلامه هذا للزوجة بالأم ، وهذا تشبيه باطل ؛ لتباين الحالين .

إلا : حرف يدل على الحصر مبني على السكون.

اللائي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية دالة على التعليل.

ولدنهم : فعل ماض مبني على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول، و(هم) مفعول به.

وإنهم : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن)[1].

ليقولون : اللام المزحلقة، وجملة (يقولون) في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (إن أمهاتهم إلا اللائي).

منكرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لعفو : اللام المزحلقة، و(عفو) خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

غفور : خبر ثان لـ (إن) مرفوع بالضمة؛ أي لعفو غفور لما سلف منه، إذا تاب عنه، ولم يعد إليه.

* * *

وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ۚ ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبتدأ.

يظاهرون : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

نسائهم : (نساء) اسم مجرور بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (يظاهرون)، و(هم) مضاف إليه.

---

(١) (إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم) يريد أن الأمهات ، على الحقيقة ، إنما هن الوالدات ، فكان قول المظاهر منكـرًا من القول ، تنكره الحقيقة وتنكره الأحكام الشرعية ، وزورًا وكذبًا باطلاً منحرفًا عن الحق .

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يعودون : جملة معطوفة على صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

لما : اللام حرف جر، (ما) اسم موصول بمعنى الذي في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (يعودون).

قالوا : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي لما قالوه.

فتحرير : الفاء واقعة في خبر (الذين) لما فيه من معنى الشرط وهي زائدة، و(تحرير) مبتدأ مرفوع بالضمة، والخبر محذوف، والتقدير : فعليهم تحرير رقبة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر (الذين يظاهرون...) معطوفة على جملة (الذين يظاهرون منكم...). و(تحرير) مضاف.

رقبة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : اسم مجرور بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بـــ (تحرير)، و(قبل) مضاف

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يتماسا : فعل مضارع منصوب بـــ (أن) وعلامة نصبه حذف النون، وألف الاثنين ضمير الفاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه.

ذلكم : (ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، والمشار إليه هو الحكم، واللام للبعد، و(كم) حرف خطاب.

توعظون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في (توعظون)[1].

والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

بما : جار ومجرور متعلق بـــ (خبير).

تعملون : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

خبير : خبر، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

---

(١) (توعظون به) لأن الحكم بالكفارة دليل على ارتكاب الجناية ، فيجب أن تتعظوا بهذا الحكم ؛ حتى لا تعـــودوا إلى الظهار ، وتخافوا عذاب الله تعالى عليه .

فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ۖ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ۚ ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۗ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبني في محل رفع مبتدأ.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يجد : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.

فصيام : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(صيام) مبتدأ مرفوع بالضمة، والخبر محذوف، والتقدير

شهرين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى.

متتابعين : صفة مجرورة بالياء؛ لأنها مثنى.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : اسم مجرور بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (صيام).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

فمن : الفاء استئنافية، و(من) اسم شرط مبني في محل رفع مبتدأ.

يتماسا : فعل مضارع منصوب بـ (أن)، وألف الاثنين فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه.

فمن : الفاء عاطفة، و(من) اسم شرط في محل رفع مبتدأ.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يستطع : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.

فإطعام : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إطعام) مبتدأ والخبر محذوف، والتقدير : فعليه إطعام، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، والجملة من الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على الأولى لا محل لها من الإعراب. و(إطعام) مضاف

ستين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

مسكينًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، والمشار إليه البيان والتعليم للأحكام والتنبيه عليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والخبر محذوف، والتقدير : ذلك واقع، والجملة استئنافية. أو اسم الإشارة مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : فعلنا ذلك....

لتؤمنوا : اللام حرف تعليل وجر، و(تؤمنوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن)، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالخبر أو الفعل المقدرين.

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (تؤمنوا).

ورسوله : اسم معطوف مجرور بالكسره، والهاء مضاف إليه.

وتلك : الواو عاطفة، و(تِيْ) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

حدود : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على الاستئنافية السابقة.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وللكافرين : الواو عاطفة، والجار والمجرور خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[1].

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُوا۟ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ وَقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۚ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم (إن).

يحادون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول. ومعنى (يحادون) يعادون ويشاقون.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : اسم معطوف منصوب بالفتحة، والهاء مضاف إليه.

كبتوا : الجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية. و(كبتوا) أُخزُوا وأُهلِكوا.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) حرف مصدري.

---

(١) أي وللكافرين الذين لا يتبعون حدود الله ، ولا يعملون عليها عذاب عليم .

كبت : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف.

الذين : اسم موصول في محل رفع نائب فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما) لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول، و(هم) مضاف إليه.

وقد : الواو للحال، و(قد) حرف تحقيق.

أنزلنا : الجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال.

آيات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

بينات : صفة منصوبة بالكسرة؛ لأنها جمع مؤنث سالم.

وللكافرين : الواو عاطفة، و(للكافرين) خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على جملة (إن).

مهين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓا۟ ۚ أَحْصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ (مهين) في الآية الكريمة السابقة، وهو مضاف

يبعثهم : (يبعث) فعل مضارع، والضمير (هم) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

جميعًا : حال من الضمير (هم) في (يبعثهم).

فينبئهم : الفاء عاطفة، و(ينبئ) فعل مضارع، وفاعله هو، و(هم) مفعول به، والجملة في محل جر معطوفة على السابقة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى الذي، أو (ما) مصدرية، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينبئ).

عملوا : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

أحصاه : (أحصى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة تعليلية لا محل لها من الإعراب.

ونسوه : الواو عاطفة، أو الحال، وجملة (نسوا) لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها، أو في محل نصب حال بتقدير (قد)[1].

والله : الواو عاطفة، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (شهيد).

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

شهيد : خبر، والجملة معطوفة على جملة (أحصاه الله).

* * *

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَـٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾

ألم : الهمزة للاستفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

تر : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله أنت، والجملة استئنافية.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يعلم : جملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (تر).

---

(١) (أحصاه الله) أحاط به عددًا ، لم يفته منه شيء ( ونسوه ) لأنهم تهاونوا به حين ارتكبوه .

ما : اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور بـ (في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول.

وما : اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب معطوف على الأول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

يكون : فعل مضارع تام مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

نجوى : فاعل (يكون) مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد[1].

ثلاثة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إلا : للحصر غير عاملة حرف مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

رابعهم : (رابع) خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حال، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

خمسة : اسم معطوف على (ثلاثة) مجرور بالكسرة.

إلا : للحصر غير عاملة حرف مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

سادسهم : (سادس) خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حال، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

أدنى : اسم معطوف على (ثلاثة) مجرور بالفتحة المقدرة للتعذر.

من : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (أدنى)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

أكثر : اسم معطوف على (ثلاثة) مجرور وعلامة جره الفتحة.

---

(١) تناجى القوم : تسارُّوا ، و ( النجوى ) إسرار الحديث .

إلا : للحصر غير عاملة حرف مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

معهم : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة في محل نصب حال، و(هم) مضاف إليه.

أينما : (أين) ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الظرف (مع)، و(ما) زائدة حرف مبني على السكون.

كانوا : فعل ماض تام مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

ينبئهم : (ينبئ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله هو مستتر، والجملة معطوفة على جملة (ما يكون من نجوى)، و(هم) مفعول به.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى الذي في محل جر بالباء أو (ما) حرف مصدر، وهي والفعل (عملوا) في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينبئ).

عملوا : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ (ينبئ).

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

بكل : جار ومجرور متعلق بـــ (عليم).

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليم : خبر (إن)، والجملة تعليلية لا محل لها من الإعراب[1].

* * *

(١) المعنى : ألم تعلم أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض ، ما يكون من مسارة بين ثلاثة إلا هـــو رابعهـــم بعلمه ما يتسارون به ، ولا خمسة إلا هو سادسهم ، ولا أقل من ذلك ولا أكثر إلا وهو معهـــم ، يعلـــم مـــا يتناجون به ، أينما كانوا ، ثم يخبرهم يوم القيامة بكل ما عملوا ، إن الله بكل شئ تام العلم .

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِىٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۚ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٨﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

تر : فعل مضارع مجزوم بـــ (لم)، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره أنت، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الذين : اسم موصول مبني في محل جر بـــ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تر).

نهوا : فعل ماض، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

عن : حرف جر مبني وحُرك إلى الكسر منعًا لالتقاء ساكنين.

النجوى : اسم مجرور بـــ (عن) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (نهوا).

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يعودون : جملة معطوفة على (نهوا) لا محل لها من الإعراب.

لما : جار ومجرور؛ أي (للذي) متعلق بالفعل في (يعودون).

نهوا : الجملة من الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول.

عنه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (نهوا)(1).

ويتناجون : جملة معطوفة على (يعودون) لا محل لها من الإعراب.

بالإثم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يتناجون).

والعدوان : اسم معطوف على (الإثم) مجرور بالكسرة.

ومعصية : اسم معطوف على (الإثم) مجرور بالكسرة، وهو مضاف

---

(١) كانت بين المسلمين واليهود بالمدينة مهادنة ، وكانوا إذا مر الرجل من المسلمين بهم يتسارون فيما بينهم ، حتى يظن الرجل أنهم يتآمرون على قتله ، أو على ما يكره ، فيعدل عن المرور بهم ، فنهاهم الرسول ﷺ عن ذلك ، فلم ينتهوا ، وعادوا إلى ما نهوا ، عنه وكانوا إذا جاءوا النبي ﷺ حيوه بالدعاء عليه في صورة التحية ، فنزلت الآية الكريمة .

الرسول : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (حيوك).

جاءوك : جملة (جاءوا) في محل جر مضاف إليه، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

حيوك : جملة (حيوا) لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

بما : جار ومجرور؛ أي (بالذي) متعلق بالفعل في (حيوا).

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يحيك : (يحي) فعل مضارع مجزوم بـــ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والكاف ضمير متصل مفعول به.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل (يحي).

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول[1].

ويقولون : جملة معطوفة على جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبني على السكون.

أنفسهم : (أنفس) اسم مجرور بـــ (في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (يقولون)، و(هم) مضاف إليه.

لولا : حرف تحضيض مبني على السكون.

يعذبنا : (يعذب) فعل مضارع، و(نا) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة مقول القول.

بما : جار ومجرور؛ أي (بالذي) متعلق بالفعل (يعذب).

نقول : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي نقوله[2].

حسبهم : (حسب) مبتدأ، و(هم) مضاف إليه.

جهنم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

يصلونها : جملة (يصلون) في محل نصب حال، و(ها) مفعول به.

فبئس : الفاء استئنافية، و(بئس) فعل ماض جامد مبني على الفتح، والمخصوص بالذم محذوف.

المصير : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

(١) كان اليهود ، لعنهم الله ، يأتون الرسول ﷺ فيقولون : السَّامُ عليك يا محمد ، والسام الموت ، يريدون بذلك السلام ظاهرًا ، وهم يعنون الموت باطنـــًا ، فيقول الرسول الكريم ﷺ : عليكم .

(٢) كان اليهود ، لعنهم الله ، يقولون : ما له إن كان نبيًّا لا يدعو علينا ؛ حتى يعذبنا الله بما نقول .

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا تَنَـٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَـٰجَوْا۟ بِٱلْإِثْمِ
وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَـٰجَوْا۟ بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ
وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب نكرة مقصودة، و(ها) حرف نداء.

الذين : اسم موصول في محل رفع نعت لـــ (أي).

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول(١).

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني في محل نصب متعلق بجوابه (فلاتتناجوا).

تناجيتم : جملة في محل جر مضاف إليه.

فلا : الفاء واقعة في جواب (إذا)، و(لا) ناهية.

تتناجوا : فعل مضارع مجزوم بـــ (لا)، والواو فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، وجملة أسلوب (إذا) لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء استئنافية.

بالإثم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تتناجوا).

والعدوان : اسم معطوف على (الإثم) مجرور بالكسرة.

ومعصية : اسم معطوف على (الإثم)، وهو مضاف

الرسول : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وتناجوا : جملة معطوفة على جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

بالبر : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تناجوا).

والتقوى : اسم معطوف على (البر) مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.

واتقوا : مثل إعراب (وتناجوا).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

الذي : اسم موصول في محل نصب صفة للفظ الجلالة.

---

(١) هذا خطاب للمنافقين الذين آمنوا بألسنتهم ، ويجوز أن يكون الخطاب للمؤمنين ؛ أي إذا تناجيتم فلا تتشبهوا بأولئك في تناجيهم بالشر .

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تحشرون).

تحشرون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول[1].

* * *

إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾

إنما : كافة ومكفوفة.

النجوى : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

من : حرف جر مبني وحرك إلى الفتح منعًا لالتقاء ساكنين.

الشيطان : اسم مجرور بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ليحزن : اللام حرف تعليل وجر، و(يحزن) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة بعد اللام، وفاعله هو مستتر، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ثان لـــ (النجوى).

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وليس : الواو للحال، و(ليس) فعل ماض ناقص من أخوات (كان)، واسمه ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على الشيطان.

بضارهم : الباء زائدة، و(ضار) خبر ليس منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب حال، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

شيئـــًا : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ أي شيئـــًا من الضرر.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

بإذن : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة للمستثنى المحذوف، والتقدير : إلا ضررًا حاصلاً بإذن الله، و(إذن) مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وعلى : الواو عاطفة، و(على) حرف جر.

---

( ١ ) قال ﷺ : إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجَ اثنان دون صاحبهما ؛ فإن ذلك يحزنه . ورُوي: دون الثالث .

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يتوكل).

فليتوكل : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن اتكل الناس على غير الله فليتوكل المؤمنون على الله، واللام لام الأمر، و(يتوكل) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر.

المؤمنون : فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط المقدر، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جملة (إذا) الواقعة جواب النداء[١].

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِى ٱلْمَجَـٰلِسِ فَٱفْسَحُواْ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَـٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول في محل رفع نعت لـ (أي).

أمنوا : فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (فافسحوا).

قيل : فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (قيل).

تفسحوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

في : حرف جر مبني على السكون.

المجالس : اسم مجرور بـ (في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (تفسحوا)[٢].

---

(١) المعنى : إنما التناجي المثير للشك من تزيين الشيطان ؛ ليدخل الحزن على قلوب المؤمنين ، وليس بضارهم شيئًا إلا بمشيئة الله ، وعلى الله وحده فليتوكل المؤمنون .

(٢) (تفسحوا في المجالس) توسعوا فيها ، وليفسح بعضكم عن بعض ، من قولهم : أفسِحْ عني ؛ أي : تَـنَحَّ ، ولا تتضاموا . والمراد مجلس رسول الله ﷺ ، وكانوا يتضامون فيها ، تنافسًا على القرب منه ، وحرصًا على استماع كلامه الشريف .

فافسحوا : الفاء واقعة في جواب (إذا)، و(افسحوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، وجملة (إذا) لا محل لها من الإعراب جواب النداء.

يفسح : فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الأمر، وعلامة جزمه السكون الذي حرك إلى الكسر منعًا لالتقاء ساكنين.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (يفسح)[١].

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (فانشزوا).

قيل : فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

انشزوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع نائب فاعل والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر بإضافة (إذا) إليها.

فانشزوا : الفاء واقعة في جواب (إذا)، و(انشزوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، وجملة (إذا) معطوفة على السابقة[٢].

يرفع : فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الأمر، وعلامة جزمه السكون الذي حرك إلى الكسر منعًا لالتقاء ساكنين.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من واو الجماعة في (آمنوا).

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب معطوف على السابق.

أوتوا : فعل ماض، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

---

(١) (فافسحوا يفسح الله لكم) أي : فوسعوا يوسع الله لكم في الجنة ، وهي عامة في كل مجلس اجتمع فيه المسلمون للخير والأجر ، سواء كان مجلس حرب ، أو ذكر ، أو يوم جمعة .

(٢) أي : وإذا قيل لكم انهضوا للتوسعة على المقبلين فوسعوا .

العلم : مفعول به ثان، والمفعول الأول هو الذي أصبح نائب فاعل.

درجات : اسم منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه :

– مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ أي رفعًا ذا درجات.

– حال؛ أي ذوي درجات.

– ظرف مكان(١).

والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ.

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، أو (ما) اسم موصول بمعنى الذي في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ (خبير).

تعملون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما).

خبير : خبر، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ

نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ

فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٢

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول في محل رفع نعت لـــ (أي).

آمنوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (فقدموا).

ناجيتم : فعل ماض مبني على السكون، و(تم) فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

الرسول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فقدموا : الفاء واقعة في جواب (إذا)، و(قدموا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، وجملة (إذا) لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.

---

(١) قال رسول الله ﷺ :" فضل العالِم على العابد كفضل القمر ليلةَ البدر على سائر الكواكب ". وقال ﷺ : " يُشفَّع يومَ القيامة ثلاثة : الأنبياء ، ثم العلماء ، ثم الشهداء".

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (قدموا).

يدي : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حذفت نونه للإضافة، وهو مضاف

نجواكم : (نجوى) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، وهو مضاف، و(كم) مضاف إليه.

صدقة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ذلك : (ذا) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

خير : خبر، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بـــ (خير).

وأطهر : الواو عاطفة، و(أطهر) اسم معطوف على (خير) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فإن : الفاء عاطفة، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تجدوا : فعل مضارع مجزوم بـــ (لم)، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، وجواب الشرط محذوف، والتقدير : فإن لم تجدوا فلا بأس عليكم، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جواب النداء.

فإن : الفاء تعليلية، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غفور : خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة تعليلية لجواب الشرط المحذوف لا محل لها من الإعراب.

رحيم : خبر ثان لـــ (إن) مرفوع بالضمة[1].

* * *

(١) رُوي أن الناس أكثروا مناجاة رسول الله ﷺ بما يريدون ، حتى أملوه وأبرموه ، فأُريدَ أن يكفوا عن ذلك ، فأُمِرُوا بأن مَنْ أراد أن يناجيه قدَّم قبل مناجاته صدقة ، فلمَّا قال ذلك ضَنَّ كثير من الناس بأموالهم ، فكفَّ كثير من الناس عن المسألة . ثم نزلت الرخصة ، وقد قال ابن عباس رضى الله عنهما : " هي منسوخة بالآية التي بعدها ". وعن علي كرم الله وجهه : " إن في كتاب الله لآيةً ما عمل بها أحدٌ قبلي ، ولا يعملُ بها أحدٌ بعدي ؛ كان لي دينار فصرفته ، فكنتُ إذا ناجيته تصدقت بدرهم ".

ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖۚ فَإِذۡ لَمۡ تَفۡعَلُواْ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٣﴾

أأشفقتم : الهمزة للاستفهام التقريري، و(أشفقتم) فعل ماض مبني على السكون، و(تم) ضمير متصل فاعل، والجملة استئنافية.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تقدموا : فعل مضارع منصوب بـ (أن)، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ (من) مقدرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أشفقتم)، وجملة (تقدموا) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي (أن).

بين : ظرف مكان متعلق بالفعل في (تقدموا).

يدي : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حذفت نونه للإضافة، وهو مضاف

نجواكم : (نجوى) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، وهو مضاف، و(كم) مضاف إليه.

صدقات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

فإذ : الفاء استئنافية، و(إذ) ظرف للزمان الماضي مبني على السكون، وقيل : هو بمعنى (إذا)، أو (إن) الشرطية. و(إذ) مضاف

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تفعلوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لم)، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

وتاب : الواو للحال، أو اعتراضية، و(تاب) فعل ماض مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل نصب حال، أو لا محل لها من الإعراب اعتراضية بين الشرط والجواب.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تاب).

فأقيموا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(أقيموا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة (إذ) استئنافية.

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وآتوا : الواو عاطفة، و(آتوا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أقيموا).

الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وأطيعوا : مثل إعراب (وآتوا) تمامًا.
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.
ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف على لفظ الجلالة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.
والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ.
خبير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.
بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى الذي في محل جر بالباء، أو (ما) مصدرية، وهي الفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ (خبير).
تعملون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما) لا محل لها من الإعراب[1].

* * *

۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى ٱلْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾

ألم : الهمزة للاستفهام التعجبي، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.
تر : فعل مضارع مجزوم بـــ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة استئنافية.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بـــ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تر).
تولوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
قومًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
غضب : فعل ماض مبني على الفتح.

---

(١) المعنى : أخشيتم أن تلتزموا تقديم صدقات أمام مناجاتكم رسول الله ؟ فإذا لم تفعلوا وعفا الله عنكم ، فحافظوا على إقامة الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وأطيعوا الله ورسوله ، والله خبير بعملكم ، فيجازيكم عليه . المنتخب : ص٨١٢ .

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل نصب صفة لـ (قومًا).
عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (غضب).
ما : حرف نفي مبني على السكون، وهي حجازية عاملة عمل (ليس)، أو تميمية مهملة.
هم : ضمير منفصل في محل رفع اسم (ما)، أو مبتدأ.
منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ما)، أو خبر المبتدأ، والجملة في محل نصب حال من واوا الجماعة في (تولوا)، أو استئنافية.
ولا : الواو حرف عطف، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
منهم : جار ومجرور معطوف على (منكم) متعلق بما تعلق به.
ويحلفون : الواو عاطفة، و(يحلفون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل معطوفة على جملة (تولوا) لا محل لها من الإعراب مثلها.
على : حرف جر مبني على السكون.
الكذب : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (يحلفون).
وهم : الواو للحال، و(هم) ضمير منفصل مبتدأ.
يعلمون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال [١].

* * *

أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾

أعد : فعل ماض مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.
لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أعد).
عذابًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
شديدًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.
إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسم (إن).
ساء : فعل ماض مبني على الفتح.

---

(١) كان المنافقون يتولون اليهود ، وهم الذين غضب الله تعالى عليهم ، ويناصحونهم وينقلون إليهم أسرار المؤمنين (ما هم منكم) يا مسلمون ( ولا منهم ) ؛ أي : من اليهود ( ويحلفون على الكذب ) أي يقولون : والله إنا لمسلمون ، فيحلفون على الكذب الذي هو ادعاء الإسلام ( وهم يعلمون ) أن المحلوف عليه كذبٌ بَحْتٌ .

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

كانوا : فعل ماض ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

يعملون : جملة في محل رفع خبر (كانوا)، وجملة (كان) صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي : ما كانوا يعملونه.

* * *

ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَـٰنَهُمۡ جُنَّةً فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمۡ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾

اتخذوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

أيمانهم : مفعول به أول، و(هم) مضاف إليه.

جنة : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فصدوا : الفاء عاطفة، وجملة (صدوا) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اتخذوا).

عن : حرف جر مبني على السكون.

سبيل : اسم مجرور بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (صدوا) و(سبيل) مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

فلهم : الفاء عاطفة، و(لهم) خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على جملة (اتخذوا).

مهين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[1].

* * *

لَّن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَـٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔاۚ أُوْلَـٰٓئِكَ أَصۡحَـٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿١٧﴾

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

تغني : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

---

(١) المعنى : اتخذ المنافقون أيمانهم التي حلفوا بها ، أو إيمانهم الذي أظهروه ( جنة ) أي : سترة يستترون بها من المؤمنين ومن قتلهم ( فصدوا ) الناس من خلال أمنهم وسلامتهم ( عن سبيل الله ) وكانوا يثبطون مَنْ لقوا عن الدخول في الإسلام ؛ وإنما وعدهم الله العذاب المهين المخزي لكفرهم وصدِّهم .

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تغني).
أموالهم : (أموال) فاعل، والجملة استئنافية، و(هم) مضاف إليه.
ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.
أولادهم : (أولاد) اسم معطوف على (أموال) مرفوع بالضمة، و(هم) ضمير في محل جر مضاف إليه.
من : حرف جر مبني على السكون الذي حرك إلى الفتح حتى لا يلتقي ساكنان.
الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تغني) بتقدير مضاف محذوف؛ أي : من عذاب الله.
شيئًا : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ أي إغناءً ما.
أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف حرف خطاب.
أصحاب : خبر، والجملة استئنافية، و(أصحاب) مضاف
النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدون) الآتي.
خالدون : خبر، والجملة في محل نصب حال من (أصحاب النار).

* * *

يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ ۖ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ ۚ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْكَـٰذِبُونَ ﴿١٨﴾

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (تغني)، أو مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : اذكر يومَ، و(يوم) مضاف
يبعثهم : (يبعث) فعل مضارع، و(هم) مفعول به.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.
جميعًا : حال من الضمير (هم) في (يبعثهم)، أو توكيد معنوي منصوب بالفتحة، والمؤكَّد (هم) أيضًا.
فيحلفون : جملة في محل جر معطوفة بالفاء على (يبعثهم الله).
له : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يحلفون)؛ أي : يحلفون لله تعالى على أنهم مسلمون في الآخرة.
كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) حرف مصدري.

يحلفون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي : يحلفون حلفًا كما يحلفون لكم، وجملة (يحلفون) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي (ما).

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يحلفون)؛ أي: كما يحلفون لكم في الدنيا على ذلك.

ويحسبون : الواو للحال، وجملة (يحسبون) في محل نصب حال.

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، والضمير (هم) اسمها.

على : حرف جر مبني على السكون.

شيء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (أن) و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي الفعل (يحسبون).

ألا : حرف تنبيه مبني على السكون.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، والضمير (هم) اسمها.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الكاذبون : خبر (إن)،والجملة استئنافية. أو (هم) ضمير منفصل مبتدأ، و(الكاذبون) خبر المبتدأ، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمْ ذِكْرَ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱلشَّيْطَٰنِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٩﴾

استحوذ : فعل ماض مبني على الفتح.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (استحوذ).

الشيطان : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية(١).

فأنساهم : الفاء عاطفة، و(أنسى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر يعود على (الشيطان)، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على السابقة، والضمير (هم) مفعول أول.

ذكر : مفعول به ثان منصوب بالفتحة، وهو مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة (٢).

---

(١) أي : استولى عليهم الشيطان وملكهم لطاعته .

(٢) أي : فأنساهم أن يذكروا الله أصلاً ، لا بقلوبهم ولا بألسنتهم .

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف حرف خطاب.
حزب : خبر، والجملة استئنافية، و(حزب) مضاف
الشيطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة (١).
ألا : حرف تنبيه مبني على السكون.
إن : (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
حزب : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف
الشيطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.
الخاسرون : خبر (إن)، والجملة استئنافية. أو (هم) ضمير منفصل مبتدأ و(الخاسرون) خبر المبتدأ، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ فِى ٱلْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم (إن).
يحادون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ورسوله : الواو عاطفة، و(رسول) اسم معطوف على لفظ الجلالة منصوب بالفتحة، وهو مضاف، والهاء مضاف إليه.
أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف حرف خطاب.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأذلين : اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية (٢).

* * *

كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾

كتب : فعل ماض مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

---

(١) حزب الشيطان : جُنْدُه .

(٢) ( يحادون ) يعادون ويشاقون ، و( في الأذلين ) في جملة أذلّ خلق الله تعالى ، لا ترى أحدًا أذلّ منهم .

لأغلبن : اللام واقعة في جواب القسم الذي نجده في الفعل (كتب)، أو واقعة في جواب قسم مقدر، و(أغلب) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنا)، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم.

أنا : ضمير منفصب في محل رفع توكيد لضمير الفاعل المستتر.

ورسلي : الواو عاطفة، و(رسل) اسم معطوف على ضمير الفاعل المستتر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء ضمير متصل مضاف إليه.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قوي : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة تعليلية.

عزيز : خبر ثان لـ (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة(١).

* * *

لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ
ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ
عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُوْلَـٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَـٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ
مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۚ
رَضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ۚ أُوْلَـٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۚ أَلَآ إِنَّ
حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تجد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله أنت، والجملة استئنافية.

قومًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

(١) المعنى : قضى الله لأنتصرن أنا ورسلي ، إن الله تام القوة ، لا يغلبه غالب .

يؤمنون : جملة في محل نصب صفة لـ (قومًا) [١].

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل في (يؤمنون).

واليوم : اسم معطوف بالواو على لفظ الجلالة مجروربالكسرة.

الآخر : صفة لـ (اليوم) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

يوادون : الجملة من الفعل والفاعل في محل نصب :

– مفعول به ثان للفعل (تجد) إذا كان بمعنى (تعلم).

– حال إذا كان الفعل (تجد) بمعنى (تلقى)، أو (تصادف).

– صفة ثانية لـ (قومًا).

من : اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به.

حاد : فعل ماض، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ورسوله : اسم معطوف على لفظ الجلالة، والهاء مضاف إليه.

ولو : الواو للحال، و(لو) حرف شرط غير جازم.

كانوا : فعل ماض ناقص، وواو الجماعة اسم (كان).

آباءهم : خبر (كان)، و(هم) مضاف إليه، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل نصب حال.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

أبناءهم : (أبناء) اسم معطوف على خبر (كان) منصوب بالفتحة، وهو مضاف، و(هم) مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

إخوانهم : مثل إعراب (أبناءهم).

أو : حرف عطف مبني على السكون.

عشيرتهم : مثل إعراب (أبناءهم).

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف حرف خطاب. والمشار إليه : من لا يوادون من حاد الله ورسوله.

كتب : فعل ماض، وفاعله هو، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

---

(١) (لا تجد قومًا) من باب التخييل ؛ خيَّل أن من الممتنع أن تجد قومًا مؤمنين يوالون المشركين ، والغرضُ منه أنه لا ينبغي أن يكون ذلك ، وحقه أن يمتنع ولا يوجد بحال ، مبالغة في النهي عنه والزجر عن ملابسته ، والتوصية بالتصلب في مجانبة أعداء الله ومباعدتهم والاحتراس من مخالطتهم ، وزاد ذلك تأكيدًا بقوله (ولو كانوا آباءهم).

في : حرف جر مبني على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بالكسرة،والجار والمجرور متعلق بـــ (كتب) و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

الإيمان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأيدهم : الواو حرف عطف، و(أيد) فعل ماض، وفاعله هو، والجملة في محل رفع معطوفة على جملة (كتب)، و(هم) مفعول به.

بروح : جار ومجرور متعلق بالفعل (أيد).

منه : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (روح) [١].

ويدخلهم : الواو حرف عطف، و(يدخل) فعل مضارع، وفاعله هو، والجملة في محل رفع معطوفة على جملة (كتب)، و(هم) مفعول أول.

جنات : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

تجري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبني على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجري)، أو بمحذوف حال من (الأنهار)، و(ها) مضاف إليه.

الأنهار : فاعل، والجملة في محل نصب صفة لـــ (جنات).

خالدين : حال من الضمير (هم) في (يدخلهم).

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

رضي : فعل ماض منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل رفع خبر ثان لـــ (أولئك)، أو لا محل لها من الإعراب استئنافية.

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (رضي) [٢].

ورضوا : جملة في محل رفع معطوفة على جملة (كتب).

عنه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (رضوا) [٣].

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

حزب : خبر، والجملة استئنافية، و(حزب) مضاف

---

(١) أي : قوّاهم بنصر منه على عدوهم في الدنيا ، وسَمَّى نصره لهم روحًا ؛ لأن أمرهم يحيا به .

(٢) أي : قبل أعمالهم ، وأفاض عليهم آثار رحمته العاجلة والآجلة .

(٣) أي : فرحوا بما أعطاهم عاجلاً وآجلاً .

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة (١).

ألا : حرف تنبيه مبني على السكون.

إن : (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

حزب : اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

المفلحون : خبر (إن)، والجملة استئنافية.أو (هم) ضمير منفصل مبتدأ، و(المفلحون) خبر المبتدأ، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحُسْن توفيقه إعراب (سورة المجادلة)، وعن سيدنا رسول الله ﷺ :" من قرأ (سورة المجادلة) كُتِبَ من حزب الله يوم القيامة ".

صدق رسول الله ﷺ

(١) أي : جنده الذين يمتثلون أوامره ، ويقاتلون أعداءه ، وينصرون أولياءه .

# إعراب سورة الحشر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾

سبح : فعل ماض مبني على الفتح.

لله : شبه الجملة حال من فاعل (سبح)، أو اللام زائدة، ولفظ الجلالة مفعول به للفعل (سبح).

ما : اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره استقرّ صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع معطوف على السابق.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره استقرّ صلة الموصول.

وهو : الواو للحال، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.

العزيز : خبر، والجملة في محل نصب حال.

الحكيم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا۟ ۖ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟ ۖ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ۚ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱعْتَبِرُوا۟ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٢﴾

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

أخرج : فعل ماض، وفاعله هو مستتر، والجملة صلة الموصول.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

كفروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

أهل : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من واو الجماعة في (كفروا)، و(أهل) مضاف

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر مبني على السكون.

ديارهم : (ديار) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـالفعل (أخرج)، و(هم) مضاف إليه.

لأول : جار ومجرور متعلق بـ (أخرج) أيضًا؛ أي عند أول الحشر، و(أول) مضاف

الحشر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة (١).

ما : حرف نفي مبني على السكون.

ظننتم : فعل ماض، و(تم) ضمير الفاعل، والجملة استئنافية.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يخرجوا : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (ظننتم)، وجملة (يخرجوا) صلة الموصول الحرفي (أن).

وظنوا : الواو عاطفة، و(ظنوا) فعل ماض، والواو فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (ظننتم).

أنهم : (أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

مانعتهم : (مانعة) خبر (أن)، و(هم) مضاف إليه.

حصونهم : (حصون)فاعل لاسم الفاعل (مانعة)، و(هم) مضاف إليه. وهناك وجه إعرابي آخر:
– مانعتهم : خبر مقدم.

---

(١) صَالَحَ بنو النضير رسول الله ﷺ حين قدم المدينة المنورة، على ألا يكونوا عليه، ولا له، فلما ظهر يـوم بـدر، قالوا: هو النبي الذي نعتُه في التوراة؛ لا تُرَدُّ له راية. فلما هُزِمَ المسلمون يوم أحد ارتابوا ونكثوا عهدهم، فخرج كعب بن الأشرف في أربعين راكبًا إلى مكة المكرمة، فحالفوا عليه قريشًا عند الكعبة المشرفة، فأمر الرسول ﷺ محمد بن مسلمة الأنصاري فقتل كعبًا غيلةً، ثم صبَّحهم بالكتائب، فحاصرهم إحدى وعشرين ليلة، فلما قذف الله تعالى الرعب في قلوبهم طلبوا الصلح، فأبى ﷺ عليهم إلا الجلاء على أن يحمل كل ثلاثة بيوت على بعير ما شاءوا من متاعهم، فجلوا إلى أريحا وأذرعات من أرض الشام، وهذا الجلاء هو أول حشرهم. ومـن معـاني (الحشر) في اللغة : الاجتماع، واجتماع الخَلْق يوم القيامة، و(يوم الحشر) : يوم القيامة.

- حصونهم : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر (أن)، وعلى كلا الوجهين : (أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (ظنوا).

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (مانعتهم) بحذف مضاف؛ أي : من عذاب الله.

فأتاهم : الفاء عاطفة، و(أتى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، و(هم) ضمير متصل مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على جملة (ظنوا).

من : حرف جر مبني على السكون.

حيث : ظرف مكان مبني على الضم في محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أتى)، و(حيث) مضاف

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يحتسبوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لم)، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

وقذف : الواو عاطفة، و(قذف) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة معطوفة على جملة (أتاهم الله) لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبني على السكون.

قلوبهم : (قلوب) اسم مجرور بـ (في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قذف)، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

الرعب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يخربون : الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية لـ (الرعب)، أو في محل نصب حال من (هم) في (قلوبهم).

بيوتهم : (بيوت) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

بأيديهم : الباء حرف جر، و(أيدي) اسم مجرور بالكسرة المقدرة للثقل، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (يخربون)، و(هم) مضاف إليه.

وأيدي : اسم معطوف على (أيدي) الأولى مجرور بالكسرة المقدرة للثقل، وهو مضاف

المؤمنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

فاعتبروا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي : إن كان هذا شأن الكافرين فاعتبروا، و(اعتبروا) فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط المقدر.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

أولي : منادى منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف

الألباب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَلَوۡلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ﴿٣﴾

ولولا : الواو استئنافية، و(لولا) حرف امتناع لوجود مبني على السكون، وهو شرط غير جازم.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

كتب : فعل ماض مبني على الفتح، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف تقديره موجود، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (كتب).

الجلاء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لعذبهم : اللام واقعة في جواب (لولا) حرف مبني على الفتح، وجملة (عذب) لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، و(هم) مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

الدنيا : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (عذب).

ولهم : الواو استئنافية، و(لهم) جار ومجرور خبر مقدم.

في : حرف جر مبني على السكون.

الآخرة : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (عذاب).

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية ، و(عذاب) مضاف

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة [1].

---

(١) معنى الآيتين الكريمتين الثانية والثالثة : هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب، وهم يهود بني النضير، من ديارهم عند أول إخراج لهم من جزيرة العرب، ما ظننتم أيها المسلمون أن يخرجوا من ديارهم لقوتهم، وظنوا هم أنهم مانعتهم حصونهم من بأس الله تعالى، فأخذهم الله تعالى من حيث لم يظنوا أن يُؤخَذوا من جهته، وألقى في قلوبهم الفزع الشديد، يخرِّبون بيوتهم بأيديهم؛ ليتركوها خاوية، وبأيدي المؤمنين؛ ليقضوا على تحصنهم، فاتَّعظوا بما نزل بهم يا أصحاب العقول. ولولا أن كتب الله عليهم الإخراج من ديارهم على هذه الصورة الكريهة لعذبهم في الدنيا بما هو أشد من الإخراج، ولهم في الآخرة، مع هذا الإخراج، عذاب النار. المنتخب : ص ٨١٥

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤﴾

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد والكاف حرف خطاب، والمشار إليه الإجلاء في الدنيا، والعذاب في الآخرة.

بأنهم : الباء حرف جر، و(أن) حرف توكيد ونصب، و(هم) ضمير متصل في محل نصب اسم (أن).

شاقوا : فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ذلك)، والجملة تعليلية لا محل لها من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مفعول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ورسوله : اسم معطوف على لفظ الجلالة منصوب بالفتحة، و(شاقوا الله ورسوله) بعدم الطاعة، والميل مع الكفار، ونقض العهد.

ومن : الواو استئنافية، و(من) اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يشاق : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذي حرِّك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان، وهو فعل الشرط، وفاعله (هو) مستتر يعود على (من).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة.

شديد : خبر (إن)، والجملة في محل جزم جواب الشرط، أو الجواب مقدر؛ أي : ومن يشاق... يعاقبه، وجملة (إن) لا محل لها من الإعراب تعليلية للجواب المقدر، وعلى كلا الوجهين الوجهين الجملة من الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

العقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَـٰسِقِينَ ﴿٥﴾

ما : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به للفعل (قطعتم) والمعنى : أيَّ شيء قطعتم.

قطعتم : فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل في محل رفع فاعل.

من : حرف جر مبني على السكون.

لينة : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور حال من (ما)، أو تمييز لها [١].

أو : حرف عطف مبني على السكون.

تركتموها : فعل ماض مبني على السكون في محل جزم معطوف على الفعل في (قطعتم)،و(تم) ضمير الفاعل والواو حرف إشباع وليست واو الجماعة، و(ها) مفعول به.

قائمة : حال من (ها) في (تركتموها).

على : حرف جر مبني على السكون.

أصولها : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـــ (قائمة).

فبإذن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(بإذن) جار ومجرور خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : فقَطْعُها بإذن الله، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

وليخزي : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(يخزي) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف هو والمعطوف عليه، والتقدير : أذِنَ اللهُ في قَطْعِها ليَسُرَّ المؤمنين وليخزي الفاسقين.

الفاسقين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء [٢].

* * *

---

(١) اللينة : كل نوع من أنواع النخل سوى العجوة.

(٢) (ليخزي الفاسقين) ليذل الخارجين عن الطاعة، وهم اليهود، ويغيظهم في قطعها وتركها؛ فإنهم إذا رأوا المؤمنين يتحكّمون في أموالهم كيف شاءوا من القطع والترك ازدادوا غيظًا.

تعليق على الآية الكريمة الخامسة :أخذ بعض المسلمين في معركة بني النضير يقطع نخل الكفار لإغاظتهم، فقال بنو النضير، وهم أهل كتاب : يا محمد، ألستَ تزعم أنك نبي تريد الصلاحَ ؟ أفمن الصلاح قطعُ النخـــل وحرقُ الشجر ؟ وهل وجدتَ فيما أُنزِلَ عليك إباحة الفساد في الأرض ؟ فشقَّ ذلك علـــى رســـول الله ﷺ، وحزن المسلمون في أنفسهم. فنزلت الآية الكريمة.

وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡهُمۡ فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ
خَيۡلٖ وَلَا رِكَابٖ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن
يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ۝٦

وما : الواو حرف عطف، و(ما) اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

أفاء : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

على : حرف جر مبني على السكون.

رسوله : (رسول) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أفاء) والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

منهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (أفاء).

فما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(ما) حرف نفي.

أوجفتم : الجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على السابقة.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أوجفتم).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

خيل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

ركاب : اسم معطوف على (خيل) منصوب بالفتحة المقدرة.

ولكن : الواو عاطفة، و(لكن) حرف استدراك ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم (لكن) منصوب بالفتحة.

يسلط : جملة في محل رفع خبر (لكن)، وجملة (لكن) معطوفة على أسلوب الشرط (ما أفاء الله...).

رسله : (رسل) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى الذي في محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يسلط).

يشاء : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد محذوف، والتقدير: من يشاؤه.
والله : الواو عاطفة، ولفظ الجلالة مبتدأ.
على : حرف جر مبني على السكون.
كل : اسم مجرور بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بـ (قدير).
شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
قدير : خبر، والجملة معطوفة على جملة (لكن) (١).

* * *

مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ بَيۡنَ ٱلۡأَغۡنِيَآءِ مِنكُمۡۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٧﴾

ما : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.
أفاء : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط.
الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
على : حرف جر مبني على السكون.
رسوله : (رسول) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أفاء) والهاء ضمير متصل مضاف إليه.
من : حرف جر مبني على السكون.
أهل : اسم مجرور بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (أفاء).
القرى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.
فلله : الفاء واقعة في جواب الشرط، وشبه الجملة خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : فهو لله، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

---

(١) (وما أفاء الله على رسوله) وما رده الله على رسوله من أموال بني النضير (فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب) فما أسرعتم في السير إليه بخيل ولا إبل، ولا تعبتم في القتال عليه، وإنما مشيتم إليه على أرجلكم (ولكن الله يسلط رسله على من يشاء) من أعدائه بلا قتال.

وللرسول : الجار والمجرور معطوف بالواو على (لله).
ولذي : الجار والمجرور معطوف بالواو على (لله).
القربى : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.
واليتامى : اسم معطوف على لفظ الجلالة، أو على (ذي) مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر.
والمساكين : اسم معطوف على لفظ الجلالة، أو على (ذي) مجرور بالكسرة الظاهرة.
وابن : اسم معطوف على لفظ الجلالة، أو على (ذي) مجرور بالكسرة.
السبيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة(١).
كي : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يكون : فعل مضارع ناقص منصوب بـ (كي)، واسمه ضمير مستتر تقديره هو يعود على الفيء المفهوم من السياق الكريم.
دولة : خبر (يكون)، وجملة (يكون) صلة الموصول الحرفي (كي) لا محل لها من الإعراب، و(كي) والفعل (يكون) في تأويل مصدر في محل جر بلام مقدرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير
بين : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ (دولة)، وهو مضاف
الأغنياء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
منكم : جار ومجرور حال من (الأغنياء)(٢).
وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم شرط مبتدأ.
آتاكم : (آتى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر في محل جزم فعل الشرط، و(كم) ضمير متصل مفعول به.
الرسول : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
فخذوه : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(خذوا) جملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (ما)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (ما أفاء الله...).
وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم شرط مبتدأ.
نهاكم : (نهى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر في محل جزم فعل الشرط، وفاعله هو مستتر، و(كم) ضمير متصل مفعول به.

---

(١) ابن السبيل : هو الغريب الذي نفدت نفقته.

(٢) (دولة) اسم بمعنى (متداول). والمعنى : كيلا يكون الفيء متداولاً بين الأغنياء منكم خاصة، ويتكاثرون به، بل حقه أن يُعطَى للفقراء؛ ليكون لهم وسيلة يعيشون بها.

عنه : جار ومجرور متعلق بالفعل (نهى).

فانتهوا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(انتهوا) جملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (ما)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها[١].

واتقوا : الواو استئنافية، و(اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شديد : خبر (إن)، والجملة لا محل لها من الإعراب تعليلية.

العقاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَـٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّـٰدِقُونَ ﴿٨﴾

للفقراء : جار ومجرور بدل من (ذي) في (لذي القربى) بإعادة حرف الجر، أو متعلق بفعل محذوف، والتقدير : اعجبوا للفقراء...، وجملة اعجبوا المقدرة استئنافية.

المهاجرين : صفة لـ (الفقراء) مجرورة بالياء.

الذين : اسم موصول في محل جر صفة ثانية لـ (الفقراء).

أخرجوا : الجملة من الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

ديارهم : (ديار) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أخرجوا)، و(هم) مضاف إليه[٢].

---

(١) أي : ما أعطاكم الرسول ﷺ من مال الفيء فخذوه، وما نهاكم عن أخذه فانتهوا عنه ولا تأخذوه. والأجودُ أن يكون عامًّا في كل ما أتى رسول الله ﷺ ونهى عنه، وأمرُ الفيء داخل في عمومه.

(٢) المعنى :وكذلك يُعطَى ما رَدَّه الله على رسوله من أموال أهل القرى للفقراء المهاجرين (الذين أخرجوا من ديارهم) من مكة المكرمة؛ اضطروهم إلى الخروج منها فخرجوا.

وأموالهم : اسم معطوف على (ديارهم).

يبتغون : جملة في محل نصب حال من نائب الفاعل في (أخرجوا).

فضلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (فضلاً).

ورضوانًا : اسم معطوف على (فضلاً) منصوب بالفتحة.

وينصرون : جملة في محل نصب معطوفة على جملة (يبتغون).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

ورسوله : اسم معطوف على لفظ الجلالة منصوب بالفتحة.

أولئك : (أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

هم : مبتدأ ثان، أو ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الصادقون : خبر (أولئك)، أو خبر (هم)، والجملة في محل رفع خبر (أولئك)، والجملة (أولئك هم الصادقون) استئنافية؛ أي : أولئك هم الصادقون في إيمانهم وجهادهم.

* * *

وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَـٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ
وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا۟ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ
أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ
فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

والذين : الواو عاطفة، و(الذين) اسم موصول في محل جر معطوف على (المهاجرين) في الآية الكريمة السابقة، وجملة (يحبون) الآتية في محل نصب حال. أو :

– (والذين) الواو استئنافية، و(الذين) مبتدأ، وجملة (يحبون) في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

تبوءوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

الدار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والإيمان : الواو عاطفة، و(الإيمان) مفعول به لفعل محذوف يناسب المعنى والتقدير : تبوءوا الدار وأخلصوا الإيمان، وجملة (أخلصوا) المقدرة معطوفة على جملة صلة الموصول (تبوءوا)[1].

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (تبوءوا)، و(هم) مضاف إليه.

يحبون : جملة في محل رفع أو نصب كما مر بنا.

من : اسم موصول بمعنى (الذي) مفعول به.

هاجر : فعل ماض، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (هاجر).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يجدون : جملة في محل رفع أو نصب معطوفة على جملة (يحبون).

في : حرف جر مبني على السكون.

صدورهم : (صدور) اسم مجرور بـــ (في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (يجدون)، و(هم) مضاف إليه.

حاجة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مما : (من) حرف جر مبني على السكون على النون التي قلبت ميمًا وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى الذي في محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (حاجة).

أوتوا : فعل ماض، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

ويؤثرون : جملة في محل رفع أو نصب معطوفة على جملة (يحبون).

على : حرف جر مبني على السكون.

أنفسهم : (أنفس) اسم مجرور بـــ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (يؤثرون)، و(هم) مضاف إليه.

ولو : الواو للحال، و(لو) حرف شرط غير جازم.

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

بهم : جار ومجرور خبر مقدم لـــ (كان).

---

(١) وقيل : (الإيمان) اسم معطوف على (الدار) بتقدير مضاف محذوف؛ أي : ودار الإيمان.وقيل : (الإيمان) اســـم معطوف على (الدار)، والمعنى : تبوءوا الإيمان؛ أي جعلوه ملجأ لهم. وقيل : (والإيمان) الواو للمعية حرف مبني على الفتح، و(الإيمان) مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

خصاصة : اسم (كان) مؤخر مرفوع بالضمة، وجواب (لو) محذوف يُستدَل عليه من السياق الكريم، والتقدير : ولو كان بهم خصاصة فإنهم يؤثرون على أنفسهم، وجملة أسلوب (لو) في محل نصب حال.

ومن : الواو اعتراضية، و(من) اسم شرط مبتدأ.

يوق : فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بحذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على (من).

شح : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف

نفسه : (نفس) مضاف إليه، وهو مضاف، والهاء مضاف إليه.

فأولئك : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، و(المفلحون) خبر (أولئك)، أو مبتدأ ثان، والخبر (المفلحون)، والجملة خبر (أولئك)، وجملة (أولئك هم المفلحون) في محل جزم جواب الشرط، والجملة من الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية[1].

* * *

وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾

والذين : مثل إعراب (الذين) في الآية الكريمة السابقة.

جاءوا : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

---

(١) (والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم) هم الأنصار؛ سكنوا المدينة المنورة قبل المهاجرين، وآمنوا بالله تعالى ورسوله، وأخلصوا في إيمانهم (يحبون من هاجر إليهم) أحسنوا إلى المهاجرين ،وأشركوهم في أموالهم ومساكنهم (ولا يجدون في صدورهم حاجة) أي : ولا يحسون في نفوسهم حسدًا أو غيظًا أو حزازة (مما أوتوا) أي : مما أوتي – المهاجرون دونهم من الفيء، بل طابت أنفسهم بذلك (ويؤثرون على أنفسهم) يقدمون المهاجرين على أنفسهم في حظوظ الدنيا (ولو كان بهم خصاصة) أي : حاجة وفقر (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) أي : من كفاه الله حرص نفسه وبخلها، فأدى ما أوجبه الشرع عليه من زكاة أو حق، فقد فاز ونجح، ولم يفز من بخل وشحت نفسه. زبدة التفسير : ص ٧٣١

من : حرف جر مبني على السكون.

بعدهم : (بعد) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (جاءوا)، و(هم) مضاف إليه[1].

يقولون : مثل إعراب جملة (يحبون) في الآية الكريمة السابقة.

ربنا : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة.

اغفر : فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله أنت، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب النداء في محل نصب مقول القول.

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل (اغفر).

ولإخواننا : (إخوان) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، الجار والمجرور معطوف بالواو على (لنا).

الذين : اسم موصول في محل جر صفة لـــ (إخوان).

سبقونا : جملة (سبقوا) صلة الموصول، و(نا) مفعول به.

بالإيمان : جار ومجرور متعلق بالفعل في (سبقوا).

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف دعاء.

تجعل : فعل مضارع مجزوم بـــ (لا)، وفاعله أنت، والجملة معطوفة على جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

في : حرف جر مبني على السكون.

قلوبنا : (قلوب) اسم مجرور بـــ (في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجعل)، و(نا) مضاف إليه.

غلاً : مفعول به منصوب بالفتحة. والغل : الحقد.

للذين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (غلاً).

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ربنا : منادى منصوب بالفتحة بحرف نداء محذوف.

إنك : (إن) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

رءوف : خبر أول لـــ (إن) مرفوع بالضمة.

رحيم : خبر ثان، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء الثانية استئنافية داخلة في حيز القول.

* * *

---

(١) (والذين جاءوا من بعدهم) هم الذين هاجروا من بعد. وقيل : التابعون بإحسان.

۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ يَقُولُونَ لِإِخْوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ
وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ
وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١١﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح يدل على التعجب، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تر : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله أنت، والجملة استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تر).

نافقوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول(١).

يقولون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

لإخوانهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يقولون).

الذين : اسم موصول في محل جر صفة لـ (إخوان).

كفروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول (٢).

من : حرف جر مبني على السكون.

أهل : اسم مجرور بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من واو الجماعة في (كفروا).

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لئن : اللام موطئة للقسم حرف مبني على الفتح، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.

---

(١) الذين نافقوا هم عبد الله بن أبيّ وأصحابه؛ بعثوا إلى بني النضير : أن اثبتوا وتمنّعوا، فإننا لا نسلّمكم، وإن قوتلتم قاتلنا معكم، فتربصوا ذلك من نصرهم، فلم يفعلوا، وقذف الله تعالى في قلوبهم الرعب، فسألوا الرسول ﷺ أن يجليهم، ويكفّ عن دمائهم، ففعل.

(٢) أي : يقولون للذين بينهم وبينهم أخوة الكفر، ولأنهم كانوا يوالونهم ويواخونهم، وكانوا معهم على المؤمنين في السر.

أخرجتم : فعل ماض مبني للمجهول، وهو مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والضمير (تم) نائب فاعل.

لنخرجن : اللام واقعة في جواب القسم، و(نخرج) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره نحن، والنون للتوكيد، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وقد سدت مسد جواب الشرط، وجملة أسلوب القسم في محل نصب مقول القول.

معكم : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (نخرج)، أو بمحذوف حال من فاعل (نخرج)، أي : نخرج كائنين معكم، و(كم) مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

نطيع : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله نحن، والجملة معطوفة على جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

فيكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نطيع) (١).

أحدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أبدًا : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب بالفتحة متعلق بـــ (نطيع).

وإن : الواو عاطفة، و(إن) حرف شرط مبني على السكون.

قوتلتم : فعل ماض مبني للمجهول، وهو مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والضمير (تم) نائب فاعل.

لننصرنكم : اللام واقعة في جواب القسم، و(ننصر) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره نحن، والنون للتوكيد، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وقد سدت مسد جواب الشرط، وجملة أسلوب القسم في محل نصب معطوفة على السابقة.

والله : الواو اعتراضية، أو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ.

يشهد : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية، أو استئنافية.

إنهم : (إن) حرف توكيد ونصب، و(هم) اسمها.

لكاذبون : اللام واقعة في جواب قسم مفهوم من الفعل (يشهد)، و(كاذبون) خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر. أو :
- (لكاذبون) اللام المزحلقة، و(كاذبون) خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب تفسيرية للفعل (يشهد).

* * *

---

(١) أي : ولا نطيع في قتالكم أحدًا من رسول الله والمسلمين إن حُملنا عليـــه، أو في خـــذلانكم وإخـــلاف مـــا وعدناكم من النصرة، أو إن أجبرتم على الخروج من المدينة لنخرجن معكم، ولا نطيع في شأنكم أحدًا.

لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُوا لَا يَنصُرُونَهُمْ وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٢﴾

لئن : اللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

أخرجوا : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة نائب فاعل.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يخرجون : جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، سدت مسد جواب الشرط، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

معهم : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (يخرجون).

ولئن : الواو عاطفة، واللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

قوتلوا : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة نائب فاعل.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

ينصرونهم : جملة (ينصرون) جواب القسم لا محل لها من الإعراب، سدت مسد جواب الشرط، وجملة أسلوب القسم معطوفة على السابقة.

ولئن : الواو عاطفة، واللام موطئة للقسم، و(إن) حرف شرط.

نصروهم : فعل ماض مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، و(هم) مفعول به.

ليولن : اللام واقعة في جواب القسم، و(يولن) أصله (يولونَنَّ) فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعًا لتوالي الأمثال؛ أي ثلاث نونات،وواو الجماعة المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين فاعل، النون للتوكيد، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وقد سدت مسد جواب الشرط، وجملة أسلوب القسم معطوفة على السابقة.

الأدبار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

ينصرون : الجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على جملة جواب القسم (ليولن) لا محل لها من الإعراب[1].

---

(١) المعنى : لئن أُخرِجَ اليهود لا يخرج المنافقون معهم، ولئن قُوتِلوا لا ينصرونهم، ولئن نصروهم ليفرون مدبرين (ثم لا ينصرون) لا يصير المنافقون منصورين بعد ذلك، بل يذلهم الله، ولا ينفعهم نفاقهم.

لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾

لأنتم : اللام لام الابتداء،و (أنتم) ضمير منفصل مبتدأ.

أشد : خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

رهبة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

صدورهم : اسم مجرور بـ (في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير المستتر في (أشد)؛ أي

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (أشد).

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، والمشار إليه خوفهم من المخلوق أكثر من الخالق، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

بأنهم : الباء حرف جر، و(أن) واسمها.

قوم : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ذلك)، والجملة من المبتدأ والخبر تعليلية.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يفقهون : جملة في محل رفع صفة لـ (قوم) (١).

* * *

لَا يُقَٰتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَآءِ جُدُرٍۭ ۚ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ۚ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يقاتلونكم : جملة (يقاتلون) استئنافية، و(كم) مفعول به.

---

(١) المعنى : لأنتم، يا معاشر المسلمين، أشد خوفًا وخشية في صدور المنافقين، أو في صدور اليهود، من الله، ولو كان لهم فقه لعلموا أن الله تعالى هو الذي سلّطكم عليهم؛ فهو أحق بالرهبة منه دونكم.

جميعًا : حال منصوب بالفتحة من واو الجماعة في (يقاتلون)؛ أي : لا يقدر اليهود والمنافقون على مقاتلتكم مجتمعين متساندين لقتالكم.
إلا : حرف حصر مبني على السكون.
في : حرف جر مبني على السكون.
قرى : اسم مجرور بالكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (يقاتلون).
محصنة : صفة مجرورة بالكسرة؛ أي : قرى محصنة بالخنادق والدروب.
أو : حرف عطف مبني على السكون.
من : حرف جر مبني على السكون.
وراء : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور معطوف على (في قرى)، و(وراء) مضاف
جدر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة[1].
بأسهم : (بأس) مبتدأ، و(هم) مضاف إليه.
بينهم : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ (شديد) الآتي.
شديد : خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية[2].
تحسبهم : (تحسب) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله أنت، والجملة استئنافية، و(هم) مفعول أول.
جميعًا : مفعول به ثان للفعل (تحسب)؛ أي : تحسبهم مجتمعين ذوي ألفة واتحاد.
وقلوبهم : الواو للحال، و(قلوب) مبتدأ، و(هم) مضاف إليه.
شتى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر،والجملة في محل نصب حال؛ أي : وقلوبهم متفرقة، لا ألفة بينها.
ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
بأنهم : الباء حرف جر، و(أن) واسمها.
قوم : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ذلك)، والجملة من المبتدأ والخبر تعليلية.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يعقلون : جملة في محل رفع صفة لـــ (قوم).

* * *

---

(١) (من وراء جدر) دون أن يخرجوا لكم ويبارزوكم.

(٢) أي إن البأس الشديد الذي يُوصَفون به إنما هو بينهم إذا اقتتلوا، ولو قاتلوكم لم يَبْقَ لهم ذلك البأسُ والـــشدة؛ لأن الشجاع يَجْبُن ،والعزيز يُذَلّ عند محاربة الله ورسوله.

كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ۖ ذَاقُوا۟ وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾

كمثل : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : مَثَلُ اليهود، أو مَثَلُ يهود بني النضير كمثل...، والجملة استئنافية، و(مثل) مضاف

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : (قبل) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول.

قريبًا : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالاستقرار الذي هو الخبر، أو متعلق بالفعل في (ذاقوا).

ذاقوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

وبال : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف

أمرهم : مضاف إليه، وهو مضاف، و(هم) مضاف إليه.

ولهم : الواو عاطفة، والجار والمجرور خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على جملة (ذاقوا).

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة[١].

* * *

كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَٰنِ ٱكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكَ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾

كمثل : جار ومجرور خبر لمبتدأ محذوف،والتقدير : مَثَلُ المنافقين في إغوائهم اليهود على القتال، ووَعْدهم إياهم بالنصر كمثل...، والجملة استئنافية.

الشيطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إذ : ظرف للزمن الماضي مبني على السكون في محل نصب متعلق بالاستقرار الواقع خبرًا، و(إذ) مضاف.

---

(١) مثل بني النضير كمثل الذين كفروا من قبلهم قريبًا ،أو مثلهم كمثل أهل بدر في زمان قريب؛ ذاقوا في الـــدنيا عاقبة كفرهم ونقضهم العهود ،ولهم في الآخرة عذاب شديد الألم.

قال : جملة في محل جر مضاف إليه.

للإنسان : جار ومجرور متعلق بالفعل (قال).

اكفر : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة مقول القول.

فلما : الفاء عاطفة، و(لما) ظرف زمان بمعنى حين تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قال).

كفر : جملة في محل جر مضاف إليه.

قال : جملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما) معطوفة على جملة (اكفر) في محل نصب.

إني : الياء ضمير في محل نصب اسم (إن).

برئ : خبر (إن)، والجملة مقول القول.

منك : جار ومجرور متعلق بـــ (برئ).

إني : الياء ضمير في محل نصب اسم (إن).

أخاف : جملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) تعليلية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

رب : صفة للفظ الجلالة منصوبة بالفتحة، وهي مضاف

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

فَكَانَ عَـٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِى ٱلنَّارِ خَـٰلِدَيْنِ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٧﴾

فكان : الفاء استئنافية، و(كان) فعل ماض ناقص.

عاقبتهما : (عاقبة) خبر (كان) مقدم، وهو مضاف (هما) ضمير متصل مضاف إليه، وهو يعود على الشيطان وذلك الإنسان الذي كفر.

أنهما : (هما) ضمير متصل في محل نصب اسم (أن).

في : حرف جر مبني على السكون.

النار : اسم مجرور بـــ (في)،والجار والمجرور خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كان) مؤخر، وجملة (كان) استئنافية.

خالدين : حال منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (خالدين).

| | | |
|---|---|---|
| وذلك | : | الواو استئنافية، و(ذا) اسم الإشارة مبتدأ، والمشار إليه الخلود في النار، واللام للبعد، والكاف للخطاب. |
| جزاء | : | خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. |
| الظالمين | : | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء. |

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

| | | |
|---|---|---|
| يأيها | : | (يا) حرف نداء،و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه. |
| الذين | : | اسم موصول في محل رفع نعت لـ (أي). |
| آمنوا | : | فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. |
| اتقوا | : | جملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب النداء استئنافية. |
| الله | : | لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. |
| ولتنظر | : | الواو عاطفة، واللام لام الأمر، و(تنظر) فعل أمر. |
| نفس | : | فاعل، والجملة معطوفة على جواب النداء لا محل لها من الإعراب. |
| ما | : | اسم موصول بمعنى الذي مفعول به. |
| قدمت | : | فعل ماض، وفاعله هي يعود على (نفس)، والتاء للتأنيث، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي : ما قدمته. |
| لغد | : | جار ومجرور متعلق بالفعل (قدّم)[١]. |
| واتقوا | : | جملة معطوفة على جواب النداء لا محل لها من الإعراب[٢]. |
| إن | : | حرف توكيد ونصب مبني على الفتح. |
| الله | : | لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة. |
| خبير | : | خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة تعليلية. |

---

(١) أي : ولتنظر أي شيء قدمت من الأعمال ليوم القيامة. والغد : يوم القيامة، سمّاه باليوم الذي يلي يومك تقريبًا له، وعن الحسن : " لم يزل يقرّبه حتى جعله قريبًا من الغد ".

(٢) كرّر الأمر بالتقوى تأكيدًا؛ أي : واتقوا الله في أداء الواجبات؛ لأنه قُرن بما هو عمل، واتقوا الله في ترك المعاصي؛ لأنه قُرن بما يجري مجرى الوعيد.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول بمعنى الذي في محل جر بالباء، أو (ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجاء والمجرور متعلق متعلق بـــ (خبير).

تعملون : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ ﴿١٩﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نهي مبني على السكون.

تكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بـــ (لا)، الواو اسمها.

كالذين : جار ومجرور خبر (تكونوا)، والجملة معطوفة على جواب النداء (اتقوا) لا محل لها من الإعراب.

نسوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

فأنساهم : الفاء عاطفة،و(أنسى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله هو مستتر، والجملة معطوفة على صلة الموصول،و(هم) مفعول أول.

أنفسهم : مفعول به ثان، و(هم) مضاف إليه (١).

أولئك : (أولاء) مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

هم : مبتدأ ثان، أو ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الفاسقون : خبر المبتدأ الأول، أو الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول، وجملة (أولئك هم الفاسقون) لا محل لها من الإعراب تعليلية. والمعنى : أولئك هم الكاملون في الخروج عن طاعة الله تعالى.

* * *

لَا يَسْتَوِىٓ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَـٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۚ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

---

(١) (نسوا الله) تركوا أمره، أو لم يخافوه (فأنساهم أنفسهم) جعلهم ناسين لها بسبب نسيانهم له.

يستوي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.
أصحاب : فاعل، والجملة استئنافية، و(أصحاب) مضاف
النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وأصحاب : اسم معطوف على (أصحاب) مرفوع بالضمة.
الجنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
أصحاب : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف
الجنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
هم : مبتدأ ثان، أو ضمير فصل لا محل له من الإعراب.
الفائزون : خبر المبتدأ الأول، أو الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة لا محل لها من الإعراب تعليلية (١).

* * *

لَوْ أَنزَلْنَا هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَـٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَـٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.
أنزلنا : فعل ماض مبني على السكون، و(نا) فاعل.
هذا : (ها) حرف تنبيه، و(ذا) اسم إشارة مفعول به.
القرآن : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
على : حرف جر مبني على السكون.
جبل : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أنزلناه).
لرأيته : اللام واقعة في جواب (لو)، و(رأيت) فعل ماض مبني على السكون، والتاء فاعل، والهاء مفعول به، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب (لو) استئنافية.

---

(١) قال الزمخشري : " هذا تنبيه للناس، وإيذان لهم، بأنهم لفرط غفلتهم، وقلة فكرهم في العاقبة، وتهالكهم على إيثار العاجلة، واتباع الشهوات، كأنهم لا يعرفون الفرق بين الجنة والنار، والبون العظيم بين أصحابهما، وأن الفوز مع أصحاب الجنة، فمن حقهم أن يعلموا ذلك، ويُنبَّهوا عليه، كما تقول لمن يعق أباه : هو أبوك، تجعله بمنزلة من لا يعرفه، فتنبهه بذلك على حق الأبوة الذي يقتضي البر والتعطف ". الكشاف : ٤ / ٥٠٨

خاشعًا : حال أول من الهاء في (رأيته) العائدة على (جبل).

متصدعًا : حال ثان من الهاء في (رأيته) العائدة على (جبل)[1].

من : حرف جر مبني على السكون.

خشية : اسم مجرور بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (متصدعًا)، و(من) للسببية؛ أي: بسبب خشية الله تعالى.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وتلك : الواو عاطفة، و(تي) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، والمشار إليه هذا المثل وأمثاله في القرآن الكريم، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

الأمثال : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

نضربها : (نضرب) جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (لو أنزلنا...)، و(ها) مفعول به.

للناس : جار ومجرور متعلق بالفعل (نضرب).

لعلهم : (هم) ضمير متصل في محل نصب اسم (لعل).

يتفكرون : جملة في محل رفع خبر (لعل)، وجملة (لعل) استئنافية.

* * *

هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الله : لفظ الجلالة خبر، والجملة استئنافية.

الذي : اسم موصول في محل رفع صفة للفظ الجلالة، أو خبر ثان.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

إله : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل، و(إلا هو) بدل من موضع (لا إله).

عالم : خبر ثان للمبتدأ (هو)، أو صفة للفظ الجلالة.

---

(١) هذا تمثيل، والغرض توبيخ الإنسان على قسوة قلبه، وقلة تخشُّعه عند تلاوة القرآن الكريم وتدبر قوارعه وزواجره.

شالغيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
والشهادة : اسم معطوف على (الغيب) مجرور بالكسرة.
هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
الرحمن : خبر، والجملة استئنافية تؤكد مضمون ما سبق.
الرحيم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

* * *

هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَـٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
الله : لفظ الجلالة خبر، والجملة استئنافية.
الذي : اسم موصول في محل رفع صفة للفظ الجلالة، أو خبر ثان.
لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.
إله : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.
إلا : حرف استثناء مبني على السكون.
هو : ضمير منفصل، و(إلا هو) بدل من موضع (لا إله).
الملك : صفة للفظ الجلالة، أو خبر للمبتدأ هو.
القدوس : صفة للفظ الجلالة، أو خبر للمبتدأ هو.
السلام : صفة للفظ الجلالة، أو خبر للمبتدأ هو.
المؤمن : صفة للفظ الجلالة، أو خبر للمبتدأ هو.
المهيمن : صفة للفظ الجلالة، أو خبر للمبتدأ هو.
العزيز : صفة للفظ الجلالة، أو خبر للمبتدأ هو.
الجبار : صفة للفظ الجلالة، أو خبر للمبتدأ هو.

---

(١) (الغيب) المعدوم (والشهادة) الموجود الـمُدْرَك كأنه يشاهده. وقيل : ما غاب عن العباد وما شاهدوه. وقيل : السر والعلن. وقيل : الدنيا والآخرة.

المتكبر : صفة للفظ الجلالة، أو خبر للمبتدأ هو[1].

سبحان : مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف، والتقدير : نسبّح سبحان، والفعل المحذوف مع فاعله جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب. و(سبحان) مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عما : (عن) حرف جر مبني على السكون على النون التي قُلبت ميمًا وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (سبحان).

يشركون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي : يشركونه.

* * *

هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الله : لفظ الجلالة خبر، والجملة استئنافية مؤكّدة.

الخالق : صفة للفظ الجلالة، أو خبر للمبتدأ هو.

البارئ : صفة للفظ الجلالة، أو خبر للمبتدأ هو.

المصور : صفة للفظ الجلالة، أو خبر للمبتدأ هو[2].

له : جار ومجرور خبر مقدم.

الأسماء : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر آخر للمبتدأ (هو).

الحسنى : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

---

(١) (الملك) المالك لكل شيء على الحقيقة (القدوس) البليغ في النزاهة عما يُستقبَح (السلام) الذي سلم من كل نقص وعيب، أو الذي سلم الخلق من ظلمه (المؤمن) واهب الأمن لعباده من الظلم (المهيمن) الرقيب على كل شيء الحافظ له (العزيز) القاهر الغالب غير المغلوب (الجبار) جبروت الله تعالى عظمته، أو الذي لا تُطاق سطوته (المتكبر) البليغ الكبرياء والعظمة، أو المتكبر عن ظلم عباده، أو الذي تكبر عن كل نقص وتعظم عما لا يليق به، والكِبْر في صفات الله تعالى مَدْحٌ، وفي صفات المخلوقين ذم.

(٢) (الخالق) المقدِّر للأشياء على مقتضى إرادته ومشيئته، أو المبدع للأشياء من غير مثال سابق (البارئ) المنشيء المخترع للأشياء الموجد لها، أو الموجد للأشياء بريئة من التفاوت، أو المميِّز بعض ما يوجده من بعض بالأشكال المختلفة (المصور) للأشياء على هيئاتها كما أراد، أو الموجد للصور المركّب لها على هيئات مختلفة.

يسبح : فعل ماض مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
له : جار ومجرور متعلق بالفعل (يسبح)، أو اللام زائدة، والهاء مفعول به؛ أي: يسبحه.
ما : اسم موصول بمعنى الذي فاعل، والجملة في محل رفع خبر آخر للمبتدأ (هو)، أو استئنافية.
في : حرف جر مبني على السكون.
السموات : اسم مجرور بـ (في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول.
والأرض : اسم معطوف على (السموات) مجرور بالكسرة [1].
وهو : الواو عاطفة، و(هو) ضمير منفصل مبتدأ.
العزيز : خبر، والجملة معطوفة على جملة (يسبح...).
الحكيم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة الحشر)، وعن أبي هريرة رضي الله عنه : " سألتُ حبيبي رسول الله ﷺ عن اسم الله الأعظم، فقال : عليك بآخر الحشر، فأكْثِرْ قراءته، فأعدت عليه فأعاد عليّ، فأعدتُ عليه فأعاد عليّ ".

وقال سيدنا رسول الله ﷺ : "مَنْ قرأ (سورة الحشر) غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر".
صدق رسول الله ﷺ

---

(١) أي : ينطق بتنزيه الله تعالى بلسان الحال أو المقال كل ما في السموات والأرض، و(هو العزيز) الغالب الذي لا يعجزه شيء (الحكيم) في تدبيره وتشريعه.

# إعراب سورة الممتحنة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ ۙ أَن تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِى سَبِيلِى وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِى ۚ تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ وَمَآ أَعْلَنتُمْ ۚ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١﴾

يأيها : ( يا ) حرف نداء، و( أي ) منادى مبنى على الضم في محل نصب، و( ها ) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول في محل رفع نعت لـــ ( أي ).

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لا : ناهية حرف مبني على السكون.

تتخذوا : فعل مضارع مجزوم بـــ ( لا )، وواو الجماعة فاعل، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب النداء ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

عدوي : مفعول به أول منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وياء المتكلم مضاف إليه.

وعدوكم : اسم معطوف على ( عدو ) منصوب بالفتحة ،و( كم ) مضاف إليه.

أولياء : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة [1].

تلقون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة :
– في محل نصب حال من فاعل ( تتخذوا ).

---

(١) نزلت في حاطب بن أبي بلتعة حين كتب إلى قريش يخبرهم بسير الرسول ﷺ إليهم؛ وذلك في غزوة فتح مكة المكرمة عام ثمانية من الهجرة. وتدل الآية الكريمة على النهي عن موالاة الكفار بوجه من الوجوه.

– لا محل لها من الإعراب استئنافية للبيان.

– في محل نصب صفة لـ ( أولياء )؛ أي : مُلْقِينَ إليهم بالمودة.

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( تلقون ).

بالمودة : الباء زائدة، و( المودة ) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. أو ( بالمودة ) جار ومجرور متعلق بالفعل في ( تلقون )(١).

وقد : الواو للحال، و( قد ) حرف تحقيق.

كفروا : جملة في محل نصب من ( هم ) في ( إليهم ).

بما : الباء حرف جر، و( ما ) اسم موصول بمعنى الذي في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( كفروا ).

جاءكم : ( جاء ) جملة الصلة، و( كم ) مفعول به.

من : حرف جر.

الحق : اسم مجرور بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (جاء) (٢).

يخرجون : جملة في محل نصب حال من واو الجماعة في ( كفروا )، أو جملة استئنافية كالتفسير لكفرهم وعتوِّهم.

الرسول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وإياكم : الواو عاطفة، و( إيا ) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب معطوف على ( الرسول )، و( كم ) حرف خطاب (٣).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تؤمنوا : فعل مضارع منصوب بـــ ( أن ) ،والواو فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بلام مقدرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( يخرجون )، وهو كالتعليل للفعل؛ أي : يخرجونكم لإيمانكم.

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل في ( تؤمنوا ).

ربكم : صفة للفظ الجلالة مجرورة بالكسرة.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماض ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والضمير ( تم ) اسمها.

---

(١) والمعنى : توصِّلون إليهم أخبار رسول الله ﷺ بسبب المودة التي بينكم وبينهم.

(٢) أي : كفروا بالله ورسوله وما جاءكم به من القرآن والهداية.

(٣) أي : أخرجوه وإياكم من مكة؛ لكفرهم بما جاءكم من الحق، فكيف توادونهم ؟

| | | |
|---|---|---|
| خرجتم | : | فعل ماض، و( تم ) فاعل، والجملة في محل نصب خبر ( كنتم ) وجواب الشرط محذوف يُستدَل عليه مما قبله، والتقدير : إن كنتم خرجتم... فلا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء، وجملة أسلوب الشرط استئنافية. |
| جهادًا | : | مصدر في موضع الحال ،أو مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير : أو جاهدتم جهادًا. |
| في | : | حرف جر مبني على السكون. |
| سبيلي | : | اسم مجرور بـــ ( في ) وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بـــ ( جهادًا )، والياء ضمير متصل مضاف إليه. |
| وابتغاء | : | اسم معطوف على ( جهادًا ) منصوب بالفتحة، وهو مضاف |
| مرضاتي | : | ( مرضاة ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء ضمير متصل مضاف إليه. |
| تسرون | : | الجملة من الفعل والفاعل بدل من جملة ( تلقون )، أو استئنافية. |
| إليهم | : | جار ومجرور متعلق بالفعل في ( تسرون ). |
| بالمودة | : | الباء زائدة، و( المودة ) مفعول به، أو ( بالمودة ) جار ومجرور متعلق بالفعل في ( تسرون )؛ أي : تسرون إليهم الأخبار بسبب المودة. |
| وأنا | : | الواو للحال، و( أنا ) ضمير منفصل مبتدأ. |
| أعلم | : | خبر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من فاعل ( تلقون ) و( تسرون )؛ أي : وأنا أعلم من كل أحد بما تخفون وما تعلنون. و( أعلم ) المقصود به الوصف، لا التفضيل. |
| بما | : | الباء حرف جر، و( ما ) اسم موصول بمعنى الذي في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ ( أعلم ). |
| أخفيتم | : | فعل ماض، و( تم ) فاعل، والجملة صلة الموصول. |
| وما | : | اسم موصول بمعنى الذي في محل جر معطوف على السابق. |
| أعلنتم | : | فعل ماض، و( تم ) فاعل، والجملة صلة الموصول. |
| ومن | : | الواو استئنافية، و( من ) اسم شرط مبتدأ. |
| يفعله | : | ( يفعل ) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله هو مستتر، والهاء ضمير متصل مفعول به يعود على الإسرار. |
| منكم | : | جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل ( يفعل ). |
| فقد | : | الفاء واقعة في جواب الشرط، و( قد ) حرف تحقيق. |

ضل : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله هو، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر ( من )، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

سواء : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

السبيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي : أخطأ طريق الحق والصواب، وضل عن قصد السبيل.

* * *

إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُواْ لَكُمْ أَعْدَآءً وَيَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِٱلسُّوٓءِ وَوَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾

إن : حرف شرط مبني على السكون.

يثقفوكم : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وواو الجماعة فاعل، و( كم ) مفعول به[1].

يكونوا : فعل مضارع ناقص مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة اسمها.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ( أعداء ).

أعداء : خبر منصوب بالفتحة، وجملة ( يكونوا... أعداء ) جواب شرط غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

ويبسطوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون؛ لأنه معطوف على ( يكونوا )، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة جواب الشرط.

إليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل ( يبسطوا ).

أيديهم : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، و( هم ) مضاف إليه.

وألسنتهم : الواو عاطفة، و( السنة ) اسم معطوف منصوب بالفتحة ،و( هم ) مضاف إليه.

بالسوء : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل ( يبسطوا )؛ أي : يمدوا إليكم أيديهم بالضرب ونحوه، وألسنتهم بالشتم ونحوه.

وودوا : الواو عاطفة، و( ودوا ) فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

لو : حرف مصدري مبني على السكون.

---

(١) ( إن يثقفوكم ) : إن يظفروا بكم، ويتمكنوا منكم....

تكفرون : جملة صلة الموصول الحرفي ( لو ) لا محل لها من الإعراب ،و( لو ) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به؛ أي : ودوا كُفْرَكم، والمعنى : وتمنوا لو ترتدون عن دينكم.

* * *

لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَآ أَوْلَـٰدُكُمْ ۚ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

تنفعكم : ( تنفع ) فعل مضارع منصوب بـــ ( لن )، و( كم ) مفعول به.

أرحامكم : ( أرحام ) فاعل، و( كم ) مضاف إليه، والجملة استئنافية.

ولا : الواو عاطفة، و( لا ) زائدة لتأكيد النفي.

أولادكم : اسم معطوف على ( أرحام ) مرفوع بالضمة [١].

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل ( يفصل )، وهو مضاف

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يفصل : فعل مضارع مرفوع بالضمة ،والفاعل الله تعالى، والجملة استئنافية.

بينكم : ( بين ) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل ( يفصل )، وهو مضاف و( كم ) ضمير متصل مضاف إليه [٢].

والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ.

بما : الباء حرف جر، و( ما ) اسم موصول بمعنى الذي في محل جر بالباء، أو ( ما ) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجاء والمجرور متعلق متعلق بـــ(بصير).

تعملون : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي لا محل لها من الإعراب.

بصير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

---

(١) أي : إن أولادكم وأقاربكم لن ينفعوكم يوم القيامة حتى توالوا الكفار لأجلهم. أو : لن تنفعكم قراباتكم ولا أولادكم الذين تتخذونهم أولياء، وهم عدو لله.

(٢) المعنى : يوم القيامة يفرّق الله بينكم، فيدخل أهل طاعته الجنة، وأهل معصيته النار.

قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِيٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُواْ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

كانت : ( كان ) فعل ماض ناقص، والتاء للتأنيث.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ ( كان ).

أسوة : اسم ( كان ) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حسنة : صفة؛ أي : خصلة حميدة تقتدون بها.

في : حرف جر مبني على السكون.

إبراهيم : اسم مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف :
– صفة ثانية لـ ( أسوة ).
– خبر ( كان )، والجار والمجرور ( لكم ) حال من ( أسوة ).

والذين : اسم معطوف على ( إبراهيم ) في محل جر.

معه : (مع) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول، والهاء مضاف إليه (١).

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل جر بدل اشتمال من ( إبراهيم )، وهو مضاف.

قالوا : جملة في محل جر مضاف إليه.

لقومهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( قالوا ).

(١) أي : كان ( في إبراهيم والذين معه ) مذهب حسن مرضيّ بأن يُؤتسَى به، ويُتبَع أثره؛ لأنهم كاشفوا الكفار بالعداوة، وأظهروا لهم المقت والبغض، بسبب كفرهم بالله تعالى. أو المعنى : أفلا تأسيتَ، يا حاطب، بإبراهيم، فتتبرأ من أهلك كما تبرأ إبراهيم من أبيه وقومه.

إنا : ( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة منعًا لتوالي الأمثال، و( نا ) اسمها.

برآء : خبر ( إن ) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب مقول القول. و( برآء ) جمع بريء، مثل : ظريف وظُرَفَاء.

منكم : جار ومجرور متعلق بـــ ( برآء ).

ومما : جار ومجرور؛ أي ( من الذي ) معطوف على ( منكم ).

تعبدون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي : مما تعبدونه.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من العائد المحذوف، و( دون ) مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

كفرنا : جملة استئنافية داخلة في حيز القول.

بكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( كفرنا ) (١).

وبدا : الواو عاطفة، و( بدا ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر.

بيننا : ( بين ) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من ( العداوة والبغضاء )، و( نا ) مضاف إليه.

وبينكم : لواو عاطفة، و( بين ) ظرف معطوف على السابق، وهو مضاف، و( كم ) ضمير متصل مضاف إليه.

العداوة : فاعل ( بدا )، والجملة معطوفة على جملة ( كفرنا ).

والبغضاء : اسم معطوف على ( العداوة ) مرفوع بالضمة.

أبدًا : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من (العداوة والبغضاء).

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

تؤمنوا : فعل مضارع منصوب بـــ ( أن ) مضمرة بعد ( حتى )، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــ ( حتى )، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( بدا )، وجملة (تؤمنوا) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي ( أن ).

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل في ( تؤمنوا ).

وحده : ( وحد ) حال من لفظ الجلالة منصوب بالفتحة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مضاف إليه (٢).

---

(١) ( كفرنا بكم ) أي : بما آمنتم به من الأوثان، أو بدينكم، أو بأفعالكم.

(٢) ( حتى تؤمنوا بالله وحده ) وتتركوا ما أنتم عليه من الشرك، فإذا فعلتم ذلك صارت تلك العـــداوة مـــوالاة، والبغضاء محبة.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

قول : مستثنى بـــ ( إلا ) منصوب بالفتحة، والمستثنى منه ( أسوة )؛ أي : قد كانت لكم أسوة حسنة في كل مقالات إبراهيم إلا قولَه لأبيه، فلا تأتسوا به، فتستغفروا للمشركين؛ فإنه كان على مَوْعِدة وعدها إياه، فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه [1].

إبراهيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

لأبيه : اللام حرف جر، و( أبي ) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء، وهو مضاف، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بالمصدر ( قول ).

لأستغفرن : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و( أستغفر ) فعل مضارع مبني على الفتح، وفاعله أنا يعود على سيدنا إبراهيم عليه السلام ،والنون للتوكيد، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم في محل نصب مقول القول.

لك : جار ومجرور متعلق بالفعل ( أستغفر ).

وما : الواو عاطفة، أو للحال، و( ما ) حرف نفي.

أملك : فعل مضارع، وفاعله أنا، والجملة معطوفة على جواب القسم، أو في محل نصب حال من فاعل ( أستغفر ).

لك : جار ومجرور متعلق بالفعل ( أملك ).

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ ( من )، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( أملك ) بحذف مضاف؛ أي : من عذاب الله.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيء : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

ربنا : ( رب ) منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف، و( نا ) مضاف إليه.

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( توكلنا ).

توكلنا : فعل ماض، و( نا ) فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء:

– استئنافية داخلة في حيز قول سيدنا إبراهيم عليه السلام.

– في محل نصب مقول القول لفعل مقدر؛ أي : قولوا ربنا... أمرًا من الله تعالى للمؤمنين بأن يقولوه.

---

(١) زبدة التفسير : ص ٧٣٥.

وإليك : الواو عاطفة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( أنبنا ).
أنبنا : جملة معطوفة على جملة ( توكلنا ).
وإليك : الواو عاطفة، والجار والمجرور خبر مقدم.
المصير : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على جملة ( توكلنا ).

* * *

رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٥﴾

ربنا : منادي بحرف نداء محذوف، و( نا ) مضاف إليه.
لا : حرف دعاء مبني على السكون.
تجعلنا : فعل مضارع مجزوم بـــ ( لا )، وفاعله أنت، و( نا ) مفعول به أول، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب النداء استئنافية.
فتنة : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
للذين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ ( فتنة ).
كفروا : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب [١].
واغفر : جملة معطوفة على جواب النداء لا محل لها من الإعراب.
لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل ( اغفر ).
ربنا : منادي بحرف نداء محذوف، و( نا ) مضاف إليه.
إنك : الكاف ضمير في محل نصب اسم ( إن ).
أنت : ضمير منفصل في محل نصب توكيد لاسم ( إن ).
العزيز : خبر ( إن )، والجملة تعليلية لطلب المغفرة.
الحكيم : خبر ثان لـــ ( إن ) مرفوع بالضمة.

* * *

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْـَٔاخِرَ ۚ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٦﴾

لقد : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و( قد ) حرف تحقيق.

---

(١) أي : لا تعذبنا بأيدي الكافرين، ولا بعذاب من عندك، فيقولوا : لو كان هؤلاء على حق ما أصابهم هذا.

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

لكم : جار ومجرور خبر مقدم لـ ( كان ).

فيهم : جار ومجرور حال من ( أسوة ).

أسوة : اسم ( كان ) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من ( كان ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية.

حسنة : صفة لـ ( أسوة ) مرفوعة بالضمة (١).

لمن : جار ومجرور بدل من ( لكم ) بتكرار العامل؛ أي اللام.

كان : اسم ( كان ) ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.

يرجو : فعل مضارع مروفع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل هو، والجملة في محل نصب خبر ( كان )، وجملة ( كان ) صلة الموصول.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

واليوم : اسم معطوف على لفظ الجلالة منصوب بالفتحة.

الآخر : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ومن : الواو عاطفة، أو استئنافية، و( من ) اسم شرط مبتدأ.

يتول : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو؛ أي : ومن يُعْرِض عن ذلك....

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و( إن ) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم ( إن ) منصوب بالفتحة.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، والخبر ( الغني ) والجملة في محل رفع خبر ( إن ).

الغني : خبر ( إن )، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر ( من )، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جواب القسم ( لقد كان لكم فيهم... )، أو استئنافية.

الحميد : خبر ثان لـ ( إن ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ أي : فإن الله هو ( الغني ) عن خلقه ( الحميد ) إلى أوليائه.

* * *

---

(١) كرَّر –سبحانه– الائتساء بإبراهيم عليه السلام والذين معه تقريرًا وتأكيدًا، ولذلك جاء به مُصدَّرًا بالقسم؛ لأنه الغاية في التأكيد. وتلك الأسوة إنما تكون لمن يطمع في الخير من الله تعالى في الدنيا والآخرة.

۞ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجۡعَلَ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ عَادَيۡتُم مِّنۡهُم مَّوَدَّةٗۚ وَٱللَّهُ قَدِيرٞۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ۝٧

عسى : فعل ماض ناقص مبني على الفتح المقدر للتعذر.

الله : لفظ الجلالة اسم ( عسى ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أن : حرف نصب مبني على السكون.

يجعل : فعل مضارع منصوب بـــ ( أن )، والفاعل هو مستتر، والجملة في محل نصب خبر ( عسى )، وجملة ( عسى ) استئنافية.

بينكم : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ ( يجعل ).

وبين : ظرف معطوف على السابق، وهو مضاف

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

عاديتم : جملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

منهم : جار ومجرور حال من ( الذين ).

مودة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة (١).

والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ.

قدير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية (٢).

والله : الواو عاطفة، ولفظ الجلالة مبتدأ.

غفور : خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها.

رحيم : خبر ثان، أي ( غفور رحيم ) لمن أسلم من المشركين.

* * *

---

(١) وتأتي المودة بأن يسلموا، فيصيروا من أهل دينكم. وقد أسلم قوم منهم بعد فـــتح مكـــة المكرمـــة، وحَـــسُنَ إسلامهم، ووقعت بينهم وبين من تقدَّمهم في الإسلام مودة، وجاهدوا، وفعلوا الأفعال المقرِّبة إلى الله. وتزوج النبي ﷺ بأم حبيبة بنت أبي سفيان، ولكنها لم تحصل المودة إلا بإسلامه يوم الفتح وما بعده، وترك أبو ســـفيان بعد ذلك ما كان عليه من العداوة لرسول الله ﷺ. وعن أبي هريرة رضي الله عنه : " أول من قاتل أهل الـــردة على إقامة دين الله أبو سفيان بن حرب، وفيه نزلت هذه الآية ( عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عـــاديتم منهم مودة ). زبدة التفسير : ص ٧٣٥.

(٢) ( والله قدير ) والله بليغ القدرة على تقليب القلوب، وتغيير الأحوال، وتسهيل أسباب المودة بينكم وبين الذين عاديتم؛ وذلك بأن يسلموا، فيصيروا من أهل دينكم.

لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَـٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَـٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

ينهاكم : ( ينهى ) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و( كم ) ضمير متصل مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

عن : حرف جر.

الذين : اسم موصول في محل جر بـــ ( عن )، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( ينهى ).

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يقاتلوكم : ( يقاتلوا ) جملة صلة الموصول، و( كم ) مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

الدين : اسم مجرور بـــ ( في ) ،والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( يقاتلوا ).

ولم : الواو عاطفة، و( لم ) حرف نفي وجزم وقلب.

يخرجوكم : ( يخرجوا ) جملة معطوفة على صلة الموصول ( يقاتلوا ) لا محل لها من الإعراب، و( كم ) مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

دياركم : ( ديار ) اسم مجرور بـــ ( من )، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( يخرجوا )، و(كم) مضاف إليه.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تبروهم : جملة ( تبروا ) صلة الموصول الحرفي ( أن )، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بدل اشتمال من ( الذين ).

وتقسطوا : الواو عاطفة، و( تبروا ) فعل مضارع منصوب؛ لأنه معطوف على ( تبروا )، وواو الجماعة فاعل ،والجملة معطوفة على صلة الموصول الحرفي.

إليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( تقسطوا ).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم ( إن ) منصوب بالفتحة.

يحب : جملة في محل رفع خبر ( إن )، وجملة ( إن ) تعليلية لا محل لها من الإعراب.

المقسطين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء [١].

* * *

إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَـٰتَلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَـٰرِكُمْ وَظَـٰهَرُوا۟ عَلَىٰٓ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿٩﴾

إنما : كافة مكفوفة.

ينهاكم : ( ينهى ) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و( كم ) ضمير متصل مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

عن : حرف جر.

الذين : اسم موصول في محل جر بـــ ( عن )، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( ينهى ).

قاتلوكم : جملة ( قاتلوا ) صلة الموصول، و( كم ) مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

الدين : اسم مجرور بـــ ( في )، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( قاتلوا ).

وأخرجوكم : جملة معطوفة على صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

دياركم : ( ديار ) اسم مجرور بـــ ( من )، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( يخرجوا )، و( كم ) مضاف إليه.

وظاهروا : جملة معطوفة على صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

إخراجكم : ( إخراج ) اسم مجرور بـــ ( على )، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( ظاهروا )، و( كم ) مضاف إليه.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

---

(١) المعنى : لا ينهاكم الله عن الكافرين الذين لم يقاتلوكم، ولم يخرجوكم من دياركم، أن تكرموهم، وتمنحـــوهم صلتكم، إن الله يحب العادلين. وقال الزمخشري معلقًا على قوله تعالى : ( وتقسطوا إليهم ) : " وتقضوا إلـــيهم بالقسط، ولا تظلموهم، وناهيك بتوصية الله المؤمنين أن يستعملوا القسط مع المشركين به، ويتحاموا ظلمهم، مُترجِمةً على حال مسلم يجترئ على ظلم أخيه المسلم ". الكشاف : ٤ / ٥١٦.

تولوهم : أي (تتولوهم) وقد حُذف إحدى التاءين، وجملة (تولوهم) صلة الموصول الحرفي (أن)، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بدل اشتمال من ( الذين ).

ومن : الواو استئنافية، و( من ) اسم شرط مبتدأ.

يتولهم : ( يتول ) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة وهو فعل الشرط، وفاعله هو مستتر يعود على ( من )، و( هم ) مفعول به.

فأولئك : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(أولاء) اسم إشارة مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو مبتدأ، وخبره ( الظالمون )، والجملة في محل رفع خبر ( أولئك ).

الظالمون : خبر، وجملة ( أولئك هم الظالمون ) في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر ( من )، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية [١].

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَـٰتُ مُهَـٰجِرَٰتٍ
فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَـٰنِهِنَّ ۖ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَـٰتٍ
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ ۖ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ
لَهُنَّ ۖ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُواْ ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ
إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۚ وَلَا تُمْسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ
وَسْـَٔلُواْ مَآ أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْـَٔلُواْ مَآ أَنفَقُواْ ۚ ذَٰلِكُمْ حُكْمُ ٱللَّهِ ۖ
يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول في محل رفع نعت لـ ( أي ).

---

(١) المعنى : إنما ينهاكم الله عن الذين حاربوكم في الدين ليصدوكم عنه، وأخبروكم على الخروج من دياركم، وعاونوا على إخراجكم منها، أن تتخذوهم أنصارًا، ومن يتخذ هؤلاء أنصارًا فأولئك هم الظالمون لأنفسهم. المنتخب : ص ٨٢١.

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( فامتحنوهن )، وهو مضاف

جاءكم : ( جاء ) فعل ماض، و( كم ) مفعول به.

المؤمنات : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

مهاجرات : حال من ( المؤمنات ) منصوب وعلامة نصبه الكسرة (١).

فامتحنوهن : الفاء واقعة في جواب ( إذا )، وجملة ( امتحنوا ) لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، و( هن ) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، وجملة أسلوب ( إذا ) لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء استئنافية (٢).

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أعلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية لبيان أن حقيقة حالهن لا يعلمها إلا الله سبحانه، ولم يتعبدكم بذلك؛ وإنما تعبدكم بامتحانهن، حتى يظهر لكم ما يدل على صدق دعواهن في الرغبة في الإسلام.

بإيمانهن : ( بإيمان ) متعلق بـــ ( أعلم )، و( هن ) مضاف إليه.

فإن : الفاء حرف عطف، و( إن ) حرف شرط.

علمتموهن : فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والضمير ( تم ) فاعل، والواو حرف إشباع لا محل له من الإعراب، والضمير ( هن ) مفعول به أول.

مؤمنات : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و( لا ) ناهية.

ترجعوهن : فعل مضارع مجزوم بـــ ( لا )، وواو الجماعة فاعل، و( هن ) مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب النداء ( إذا جاءكم المؤمنات... ).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الكفار : اسم مجرور بـــ ( إلى )،والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( ترجعوا )؛ أي : لا ترجعوهن إلى أزواجهن الكافرين.

---

(١) ( مهاجرات ) من بين الكفار؛ وذلك أن النبي ﷺ لما صالح قريشًا يوم الحديبية على أن يردّ عليهم من جاءهم من المسلمين، فلما هاجر إليه النساء أبى الله أن يُردّدن إلى المشركين، وأمر بامتحانهن. زبدة التفسير : ص٧٣٦.

(٢) ( فامتحنوهن ) أي : فاختبروهن؛ لتعلموا مدى رغبتهن في الإسلام. فقيل : كُنَّ يستحلفن بالله ما خرجن من بغض وزج، ولا رغبة من أرض إلى أرض، ولا لالتماس دنيا، بل حبًّا لله ولرسوله، ورغبة في دينه، فإذا حلفت كذلك أعطى النبي ﷺ زوجها مهرها وما أنفق عليها، ولم يردها إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.
هن : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
حل : خبر مرفوع بالضمة، والجملة تعليلية.
لهم : جار ومجرور متعلق بـ ( حل ).
ولا : الواو عاطفة، و( لا ) حرف نفي.
هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يحلون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها.
لهن : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( يحلون ) [1].
وآتوهم : الواو عاطفة، و( آتوا ) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(هم) مفعول به أول، والجملة في محل جزم معطوفة على جملة ( لا ترجعوهن ).
ما : اسم موصول بمعنى ( الذي ) مفعول به ثان.
أنفقوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.
ولا : الواو عاطفة، و( لا ) نافية للجنس.
جناح : اسم ( لا ) مبني على الفتح في محل نصب.
عليكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ( لا )، والجملة في محل جزم معطوفة على جملة ( لا ترجعوهن ).
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
تنكحوهن : جملة ( تنكحوا ) صلة الموصول الحرفي ( أن ) لا محل لها من الإعراب، و( هن ) مفعول به، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ ( في ) مقدرة؛ أي : في نكاحهن، والجار والمجرور متعلق بالاستقرار الذي هو خبر ( لا ).
إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المقدر؛ أي.
آتيتموهن : فعل ماض مبني على السكون، و( تم ) فاعل، والواو حرف إشباع، والجملة في محل جر مضاف إليه، و( هن ) مفعول به أول.
أجورهن : ( أجور ) مفعول به ثان، و( هن ) مضاف إليه [1].
ولا : الواو عاطفة، و( لا ) ناهية من جوازم المضارع.

---

(١) لا تحل المؤمنة لكافر، وإسلام المرأة يوجب فرقتها من زوجها، لا مجرد هجرتها.

(١) ( ولا جناح عليكم أن تنكحوهن ) لأنهن قد صرن من أهل دينكم ( إذا آتيتموهن أجورهن ) أي : مهورهن، وذلك بعد انقضاء عدتهن.

تمسكوا : فعل مضار مجزوم بـــ ( لا )، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جزم معطوفة على جملة ( لا ترجعوهن ).

بعصم : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( تمسكوا ).

الكوافر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة [١].

واسألوا : جملة في محل جزم معطوفة على جملة ( لا ترجعوهن ).

ما : اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به.

أنفقتم : فعل ماض، و( تم ) فاعل، والجملة صلة الموصول.

وليسألوا : الواو عاطفة ،واللام لام الأمر ،و( يسألوا ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، والواو فاعل، والجملة في محل جزم معطوفة على ( لا ترجعوهن ).

ما : اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به.

أنفقوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول [٢].

ذلكم : ( ذا ) اسم إشارة مبتدأ، والمشار إليه : جميع ما ذُكر في هذه الآية الكريمة، واللام للبعد، و( كم ) حرف خطاب.

حكم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

يحكم : فعل مضارع، والفاعل هو مستتر، والجملة في محل نصب حال من ( حكم الله ) بتقدير الرابط؛ أي : يحكم بينكم به.

بينكم : ( بين ) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل ( يحكم )، وهو مضاف، و( كم ) مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ.

عليم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حكيم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛أي : والله عليم بمصالح عباده، حكيم في تشريعه.

---

(١) العصمة : ما يُعتصَم به من عقد وسبب، والكوافر : على وزن فَوَاعِل، جمع كافرة مؤنث كافر. ومعـــنى ( ولا تمسكوا بعصم الكوافر ) أن من كانت له امرأة كافرة فليست له بامرأة لانقطاع عصمتها بـــاختلاف الـــدين. وكان الكفار يزوجون المسلمين، والمسلمون يتزوجون المشركات، ثم نُسخ ذلك بهذه الآيـــة. وهـــذا خـــاص بالكوافر المشركات دون الكوافر من أهل الكتاب. زبدة التفسير : ص ٧٣٧

(٢) ( واسألوا ما أنفقتم ) أي : اطلبوا مهور نسائكم إذا ارتددن ( وليسألوا ما أنفقوا ) قال المفسرون : كان مـــن ذهب من المسلمات مرتدةً إلى الكفار من أهل العهد يقال للكفار : هاتوا مهرها، ويقال للمسلمين إذا جاءت امرأة من الكفار إلى المسلمين وأسلمت : رُدُّوا مهرها على زوجها الكافر. زبدة التفسير : ص ٧٣٧

وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَـَٔاتُوا۟ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُم مِّثْلَ مَآ أَنفَقُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

وإن : الواو عاطفة، و( إن ) حرف شرط مبني على السكون.

فاتكم : ( فات ) فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، و( كم ) ضمير متصل مفعول به.

شيء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر مبني على السكون.

أزواجكم : ( أزواج ) اسم مجرور بـــ ( من )، و( كم ) مضاف إليه، والجار والجار متعلق بالفعل ( فات ) على بتقدير مضاف محذوف؛ أي : من جهة أزواجكم، أو متعلق بمحذوف صفة لـــ ( شيء ) بتقدير مضاف محذوف أيضًا؛ أي : شيء من مهور أزواجكم.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الكفار : اسم مجرور بـــ ( إلى )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من ( أزواجكم )؛ أي : مُرتدَّات.

فعاقبتم : جملة ( عاقبتم ) معطوفة بالفاء على جملة ( فاتكم شيء ).

فآتوا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و( آتوا ) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على ( فإن علمتموهن... فلا ترجعوهن ).

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به أول.

ذهبت : فعل ماض مبني على الفتح، وتاء التأنيث الساكنة.

أزواجهم : فاعل، والضمير ( هم ) مضاف إليه، والجملة صلة الموصول.

مثل : مفعول به ثان للفعل ( آتوا )، وهو مضاف

ما : اسم موصول بمعنى الذي في محل جر مضاف إليه.

أنفقوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول [١].

---

(١) المعنى : وإن أفلت منكم بعض زوجاتكم إلى الكفار بأن ارتـــدت المـــسلمة، فرجعـــت إلى دار الكفـــر، ثم حاربتموهم، فآتوا الذين ذهبت زوجاتهم من الفيء والغنيمة مثل ما أنفقوا عليهن من صداق.

واتقوا : جملة في محل جزم معطوفة على جواب الشرط ( آتوا ).
الله : لفظ الجلالة مفعول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الذي : اسم موصول في محل نصب صفة للفظ الجلالة.
أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
به : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل ( مؤمنون ).
مؤمنون : خبر مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَـٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ
بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَـٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
بِبُهْتَـٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِى
مَعْرُوفٍ ۙ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾

يأيها : ( يا ) حرف نداء، و( أي ) منادى مبني على الضم في محل نصب، وهو نكرة مقصودة، و( ها ) حرف تنبيه.
النبي : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.
إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( فبايعهن ).
جاءك : ( جاء ) فعل ماض، والكاف مفعول به.
المؤمنات : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.
يبايعنك : فعل مضارع مبني على السكون، ونون النسوة فاعل، والكاف مفعول به، والجملة في محل نصب حال من ( المؤمنات ).
على : حرف جر مبني على السكون.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يشركن : فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب بـــ ( أن )، ونون النسوة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي ( أن )، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــ ( على )، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( يبايعن ).

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل في ( يشركن ).
شيئًا : مفعول به؛ أي : ولا يشركن بالله شيئًا من الأصنام، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ أي : شيئًا من الإشراك [١].
ولا : الواو عاطفة، و( لا ) حرف نفي مبني على السكون.
يسرقن : فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب، ونون النسوة، والجملة معطوفة على ( لا يشركن ) لا محل لها من الإعراب.
ولا يزنين : مثل إعراب ( ولا يسرقن ).
ولا يقتلن : مثل إعراب ( ولا يسرقن ).
أولادهن : مفعول به، و( هن ) مضاف إليه.
ولا يأتين : مثل إعراب ( ولا يسرقن ).
ببهتان : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( يأتين ).
يفترينه : فعل مضارع مبني على السكون، ونون النسوة فاعل، والهاء مفعول به، والجملة في محل جر صفة لـ(بهتان)، أو في محل نصب حال من فاعل (يأتين)؛ أي نون النسوة.
بين : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من الهاء.
أيديهن : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل، و( هن ) مضاف إليه.
وأرجلهن : اسم معطوف على ( أيديهن ) مجرور بالكسرة [٢].
ولا يعصينك : مثل إعراب ( ولا يسرقن )، والكاف مفعول به.
في : حرف جر مبني على السكون.
معروف : اسم مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( يعصينك )؛ أي : لا يعصينك فيما تأمرهن به من المحسنات، وتنهاهن عنه من المقبحات.
فبايعهن : الفاء واقعة في جواب ( إذا )، و( بايع ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله أنت، و( هن ) مفعول به، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة ( إذا ) لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء استئنافية.
واستغفر : جملة معطوفة على ( بايع ) لا محل لها من الإعراب.

---

(١) ( يبايعنك ) أي : قاصدات لمبايعتك على الإسلام ( على أن لا يشركن بالله شيئًا ) كائنًا ما كان، وكان هـذا يوم فتح مكة المكرمة؛ فإن نساء مكة أتين رسول الله ﷺ يبايعنه، فأمره الله تعالى بـأن يأخـذ علـيهن أن لا يشركن. زبدة التفسير : ص ٧٣٧

(٢) كانت المرأة تلتقط المولود، فتقول لزوجها : هو ولدي منك. كنى بالبهتان المفترى بين يديها ورجليها عن الولد الذي تلصقه بزوجها كذبًا؛ لأن بطنها الذي تحمله فيه بين اليدين، وفرجها الذي تلد به بين الرجلين.

لهن : جار ومجرور متعلق بالفعل ( استغفر ).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم ( إن ) منصوب بالفتحة.

غفور : خبر ( إن ) مرفوع بالضمة، والجملة تعليلية.

رحيم : خبر ثان لـــ ( إن ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَوَلَّوْاْ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُواْ مِنَ ٱلْأَخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ ﴿١٣﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول في محل رفع نعت لـــ ( أي ).

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لا : ناهية حرف مبني على السكون.

تتولوا : فعل مضارع مجزوم بـــ ( لا )، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء استئنافية.

قومًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غضب : فعل ماض مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل نصب صفة لـــ ( قومًا ).

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل ( غضب ).

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

يئسوا : جملة في محل نصب صفة ثانية لـــ ( قومًا ).

من : حرف جر.

الآخرة : اسم مجرور بـــ ( من )،والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( يئسوا ).

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و( ما ) حرف مصدري.

يئس : فعل ماض مبني على الفتح، و( ما ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير : يئسوا يأسًا كيأس أصحاب القبور.

الكفار : فاعل ( يئس )، والجملة صلة الموصول الحرفي ( ما ).

من : حرف جر مبني على السكون.

أصحاب : اسم مجرور بـــ ( من )، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( يئس )؛ أي : يئسوا من بعث أصحاب القبور، أو بمحذوف حال؛ أي : كائنين من أصحاب القبور [١].

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب ( سورة الممتحنة )، وعن سيدنا رسول الله ﷺ : "من قرأ ( سورة الممتحنة ) كان له المؤمنون والمؤمنات شفعاء يوم القيامة ".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) كانت طائفة من ضعفاء المسلمين يواصلون اليهود ليصيبوا من ثمارهم، فقيل لهم ( لا تتولوا قومًــا ) مغــضوبًا عليهم ( قد يئسوا ) من أن يكون لهم حظ فيس الآخرة لعنادهم رسول الله ﷺ، وهم يعلمون أنـــه الرســـول المنعوت في التوراة ( كما يئس الكفار ) من موتاهم أن يُبعثوا ويرجعوا أحياء. وقيل ( من أصحاب القبـــور ) بيان للكفار؛ أي : كما يئس الكفار الذين قُبروا من خير الآخرة؛ لأنهم تبينوا قبح حالهم، وسوء منقلبهم.

# إعراب سورة الصف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾

سبح : فعل ماض مبني على الفتح.

لله : شبه الجملة حال من فاعل ( سبح )، أو اللام زائدة، ولفظ الجلالة مفعول به للفعل ( سبح ).

ما : اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره استقرَّ صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و( ما ) اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع معطوف على السابق.

الأرض : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره استقرَّ صلة الموصول.

وهو : الواو للحال، و( هو ) ضمير منفصل مبتدأ.

العزيز : خبر، والجملة في محل نصب حال.

الحكيم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾

يأيها : (يا) حرف نداء ،و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول في محل رفع نعت لـــ ( أي ).

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لم : اللام حرف جر، و( ما ) اسم استفهام مبني على السكون على الألف المحذوفة في محل جر باللام، والجار والمجرور تعلق بـــ ( تقولون ) الآتي.

تقولون : جملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مفعول به.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تفعلون : جملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي : ما لا تفعلونه [١].

* * *

كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾

كبر : فعل ماض مبني على الفتح، فيه معنى التعجب بغير صيغة التعجب؛ لتعظيم الأمر في قلوب السامعين.

مقتًا : تمييز منصوب بالفتحة، ويشير هذا التمييز إلى أن قولهم ما لا يفعلون مَقْتٌ خالص، لا شوب فيه، واختير لفظ المقت؛ لأنه أشد البغض وأبلغه.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل ( كبر ).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تقولوا : فعل مضارع منصوب بـ ( أن )، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي ( أن )، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع فاعل الفعل ( كبر )، والجملة استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مفعول به.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تفعلون : جملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي : ما لا تفعلونه.

* * *

إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم ( إن ) منصوب بالفتحة.

يحب : جملة في محل رفع خبر ( إن )، وجملة ( إن ) استئنافية.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

---

(١) عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال : كان ناس من المؤمنين قبل أن يُفرَض الجهاد يقولون : وددنا لو أن الله أخبرنا بأحب الأعمال فنعمل به، فأخبر الله نبيه ﷺ أن أحب الأعمال إليه إيمان بالله لا شك فيه، وجهاد أهل معصيته الذين خالفوا الإيمان ولم يقروا به، فلما أخبرهم ﷺ أن أحب الأعمال إليه الجهاد كره ذلك أناس من المؤمنين وشق عليهم أمره.

يقاتلون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
في : حرف جر مبني على السكون.
سبيله : اسم مجرور بـ ( في )، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( يقاتلون ).
صفًّا : حال من فاعل ( يقاتلون )؛ أي : صافين أنفسهم، أو مصفوفين.
كأنهم : ( كأن ) حرف تشبيه ونصب، و( هم ) اسم ( كأن ).
بنيان : خبر ( كأن ) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حال ثانية؛ أي : كأنهم، في تراصهم من غير فرجة ولا خلل، بنيانٌ رُصَّ بعضُه إلى بعض ورُصِف.
مرصوص : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ۖ فَلَمَّا زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾

وإذ : الواو استئنافية، و( إذ ) اسم ظرفي مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : واذكر إذ، والفعل المحذوف مع فاعله جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، و( إذ ) مضاف
قال : فعل ماض مبني على الفتح.
موسى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة في محل جر مضاف إليه.
لقومه : اللام حرف جر، و( قوم ) اسم مجرور باللام، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( قال ) [١].
يا : حرف نداء مبني على السكون.
قوم : منادى منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف، وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه؛ أي : يا قومي.
لم : اللام حرف جر، و( ما ) اسم استفهام مبني على السكون على الألف المحذوفة في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( تؤذون ).

---

(١) لما ذكر سبحانه أنه يحب المقاتلين في سبيله بيّن أن موسى وعيسى أمرا بالتوحيد، وجاهدا في سبيل الله، وحل العقابُ بمن خالفهما؛ لتحذر أمة محمد ﷺ أن يفعلوا مع نبيهم ما فعله قوم موسى وعيسى معهما. زبدة التفسير: ص ٧٣٨

تؤذونني : ( تؤذون ) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم مفعول به، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء في محل نصب مقول القول [١].

وقد : الواو للحال، و( قد ) حرف تحقيق.

تعلمون : جملة في محل نصب حال من فاعل ( تؤذون ).

أني : الياء ضمير في محل نصب اسم ( أن ).

رسول : خبر ( أن ) مرفوع بالضمة، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي ( تعلمون ).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إليكم : جار ومجرور متعلق بـ ( رسول ).

فلما : الفاء عاطفة، و( لما ) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( أزاغ )، وهو مضاف.

زاغوا : جملة في محل جر مضاف إليه.

أزاغ : فعل ماض مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة جواب ( لما ) لا محل لها من الإعراب، وجملة ( لما ) معطوفة على جملة ( اذكر ) المقدرة.

قلوبهم : ( قلوب ) مفعول به، و( هم ) مضاف إليه [٢].

والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يهدي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل هو، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الفاسقين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء.

* * *

---

(١) كانوا يؤذون موسى عليه السلام بأنواع من الأذى من انتقاصه، وعيبه في نفسه، وجحود آياته، وعصيانه فيما تعود إليهم منافعه، وعبادتهم البقر، وطلبهم رؤية الله جهرة، والتكذيب الذي هو تضييع حق الله تعالى وحقه.

(٢) ( أزاغ الله قلوبهم ) : أي إنهم لما تركوا الحق بإيذاء موسى أمال الله قلوبهم عن الحق جزاء بما ارتكبوا.

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ
إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ
يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا۟
هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾

وإذ : الواو عاطفة، و( إذ ) اسم ظرفي مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : واذكر إذ، والفعل المحذوف مع فاعله جملة معطوفة على جملة ( اذكر ) الأولى المقدرة لا محل لها من الإعراب، و( إذ ) مضاف

قال : فعل ماض مبني على الفتح.

عيسى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة في محل جر مضاف إليه.

ابن : بدل من ( عيسى ) أو عطف بيان مرفوع بالضمة، وهو مضاف

مريم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

بني : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء، وهو مضاف

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة(١).

إني : الياء ضمير في محل نصب اسم ( إن ).

رسول : خبر ( إن )، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب النداء مقول القول.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إليكم : جار ومجرور متعلق بـ ( رسول ).

مصدقًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لما : اللام حرف جر، و( ما ) اسم موصول بمعنى الذي في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ ( مصدقًا ). أو اللام زائدة للتقوية، و( ما ) اسم موصول بمعنى الذي مفعول به لاسم الفاعل ( مصدقًا ).

---

(١) إنما قال عيسى ( يا بني إسرائيل )، ولم يقل ( يا قوم ) كما قال موسى؛ لأن عيسى لا نسب له فيهم، فيكونوا قومه.

بين : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول.

يدي : مضاف إليه، وهو مضاف وياء المتكلم مضاف إليه.

من : حرف جر.

التوراة : اسم مجرور بـ ( من )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من ضمير الفاعل المستتر في الفعل المقدر استقر (١).

ومبشرًا : اسم معطوف على ( مصدقًا ) منصوب بالفتحة.

برسول : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل ( مبشرًا ).

يأتي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله هو، والجملة في محل جر صفة لـ ( رسول ).

من : حرف جر مبني على السكون.

بعدي : ( بعد ) اسم مجرور بـ ( من )، وهو مضاف، والياء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( يأتي ).

اسمه : ( اسم ) مبتدأ، والهاء ضمير مضاف إليه.

أحمد : خبر، والجملة في محل جر صفة ثانية لـ ( رسول )، أو في محل نصب حال من ضمير الفاعل المستتر في ( يأتي ).

فلما : الفاء عاطفة، و( لما ) و( لما ) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( قالوا )، وهو مضاف.

جاءهم : جملة ( جاء ) في محل جر مضاف إليه، و( هم ) مفعول به.

بالبينات : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل ( جاء ) (٢).

قالوا : جملة جواب (لما) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لما) معطوفة على جملة (اذكر) المقدرة.

هذا : ( ها ) حرف تنبيه، و( ذا ) اسم إشارة مبتدأ.

سحر : خبر، والجملة في محل نصب مقول القول.

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

---

(١) أي : إني رسول الله إليكم بالإنجيل، لم آتكم بشيء يخالف التوراة، بل هي مشتملة على التبشير بي، فكيف تنفرون عني وتخالفونني.

(٢) أي : لما جاءهم عيسى بالمعجزات قالوا.... وقيل : المراد رسول الله ﷺ؛ أي لما جاءهم بذلك قالوا....

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى
ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾

ومن : الواو استئنافية، و( من ) اسم استفهام مبتدأ.

أظلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ممن : ( من ) حرف جر مبني على السكون على النون التي قلبت ميمًا وأدغمت في ميم ( من )، و( من ) اسم موصول بمعنى الذي في محل جر بـــ ( من )، والجار والمجرور متعلق بـــ ( أظلم ).

افترى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله هو مستتر، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـــ ( افترى ).

الكذب : مفعول به، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ لأنه يلاقي الفعل (افترى) في المعنى.

وهو : الواو للحال، و( هو ) ضمير منفصل مبتدأ.

يدعى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الإسلام : اسم مجرور بـــ ( إلى )، والجار والمجرور متعلق بـــ ( يدعى ).

والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يهدي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله هو، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الظالمين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء (١).

* * *

---

(١) المعنى : وأي الناس أشدُّ ظلمًا ممن يدعوه ربه على لسان نبيه إلى الإسلام الذي له فيه سعادة الدارين، فيجعل مكان إجابته افتراء الكذب على الله بقوله لكلامه الذي هو دعاء عباده إلى الحق : هذا سحر.

يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾

يريدون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

ليطفئوا : اللام زائدة، وتفيد زيادة اللام مع الفعل (يريدون) التأكيد، و(يطفئوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل (يريدون).

نور : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بأفواههم : الباء حرف جر، و( أفواه ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة و( هم ) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( يطفئوا ) [(١)].

والله : الواو للحال، ولفظ الجلالة مبتدأ.

متم : خبر، والجملة في محل نصب حال، وصاحب الحال واو الجماعة في ( يريدون ) أو (يطفئوا). و( متم ) مضاف

نوره : ( نور ) مضاف إليه، وهو مضاف، والهاء مضاف إليه.

ولو : الواو للحال، و( لو ) حرف شرط غير جازم.

كره : فعل ماض مبني على الفتح.

الكافرون : فاعل، وجواب ( لو ) محذوف يُستدَل عليه من السياق الكريم، والمعنى : ولو كره الكافرون نور الله فالله مُتمُّه، وجملة أسلوب ( لو ) في محل نصب حال من الضمير المستتر في اسم الفاعل ( متم ).

* * *

هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

الذي : اسم موصول خبر، والجملة استئنافية.

---

(١) إطفاء نور الله تعالى بأفواههم تهكُّم بهم في إرادتهم إبطال الإسلام بقولهم في القرآن الكريم : إنه سحر؛ تمثيل حالهم بحال من ينفخ في نور الشمس بفيه ليطفئه.

أرسل : فعل ماض، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

رسوله : ( رسول ) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

بالهدى : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من ( رسول ).

ودين : اسم معطوف على ( الهدى ) مجرور بالكسرة، وهو مضاف

الحق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ليظهره : اللام حرف تعليل وجر، و( يظهر ) فعل مضارع منصوب بـــ ( أن ) مضمرة بعد اللام، وفاعله ضمير مستتر يعود على لفظ الجلالة، والهاء مفعول به، والجملة صلة الموصول الحرفي ( أن )، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( أرسل ).

على : حرف جر مبني على السكون.

الدين : اسم مجرور بـــ ( على ) والجار والمجرور متعلق بـــ ( يظهر ).

كله : ( كل ) توكيد معنوي مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه.

ولو : الواو للحال، و( لو ) حرف شرط غير جازم.

كره : فعل ماض مبني على الفتح.

المشركون : فاعل، وجواب (لو) محذوف يُستدَل عليه من السياق الكريم، والمعنى : ولو كره المشركون ذلك فسيُظْهِر الله دينه لا محالة، وجملة أسلوب (لو) في محل نصب حال.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَـٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾

يأيها : ( يا ) حرف نداء ،و( أي ) منادى مبني على الضم في محل نصب، و( ها ) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول في محل رفع نعت لـــ ( أي ).

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

أدلكم : ( أدل ) فعل مضارع مرفوع بالضمة ،وفاعله أنا ،و( كم ) مفعول به، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

تجارة : اسم مجرور بـــ ( على )، والجار والمجرور متعلق بـــ ( أدل ).

تنجيكم : ( تنجي ) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله هي، و( كم ) مفعول به، والجملة في محل جر صفة لـ ( تجارة )، وقد فُسِّرت التجارة بالإيمان والجهاد في سبيل الله في الآية الكريمة التالية.

من : حرف جر مبني على السكون.

عذاب : اسم مجرور بـ ( من )، والجار والمجرور متعلق بـ ( تنجي ).

أليم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾

تؤمنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئناف بياني [1]، أو تفسيرية للتجارة.

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل في ( تؤمنون ).

ورسوله : اسم معطوف على لفظ الجلالة، والهاء مضاف إليه.

وتجاهدون : جملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على ( تؤمنون ).

في : حرف جر مبني على السكون.

سبيل : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( تجاهدون ).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

بأموالكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( تجاهدون )، و( كم ) مضاف إليه.

وأنفسكم : اسم معطوف على ( أموال )، و ( كم ) مضاف إليه.

ذلكم : ( ذا ) اسم إشارة مبتدأ، والمشار إليه : ما ذكر من الإيمان والجهاد، واللام للبعد، و( كم ) حرف خطاب.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ ( خير ).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

---

(١) الدليل على أن جملة ( تؤمنون ) استئنافية عند بعض العلماء ما ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما، أنهم قالوا : لو نعلم أحب الأعمال إلى الله لعملناه، فنزلت الآية الكريمة، فمكثوا ما شاء الله يقولون : ليتما نعلم ما هي (أي التجارة) ؟ فدلهم الله تعالى عليها بقوله : (تؤمنون).وتنهض هذه الرواية دليلاً على أهمية الإلمام بـــ (أسباب النزول) حين إعراب بعض الآيات الكريمة.

كنتم : فعل ماض ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و( تم ) ضمير متصل اسم ( كان ).

تعلمون : جملة في محل نصب خبر ( كنتم )، وجواب الشرط محذوف يُستدَل عليه من السياق الكريم، والتقدير : إن كنتم تعلمون فذلكم خير؛ أي الإيمان والجهاد.

* * *

يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾

يغفر : فعل مضارع مجزوم بالسكون، والعلة في هذا الجزم وقوعه في جواب شرط مقدر؛ أي : إن تؤمنوا وتجاهدوا يغفر، وأسلوب الشرط المقدر جملة استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل ( يغفر ).

ذنوبكم : ( ذنوب ) مفعول به، و( كم ) مضاف إليه.

ويدخلكم : الواو عاطفة، و( يدخل ) فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه معطوف على (يغفر)، وفاعله هو، و( كم ) مفعول به أول.

جنات : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

تجري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبني على السكون.

تحتها : ( تحت ) اسم مجرور بـ ( من )، وهو مضاف، و( ها ) مضاف إليه والجار والمجرور متعلق بـ ( تجري )، أو بمحذوف حال من ( الأنهار ).

الأنهار : فاعل، والجملة في محل نصب صفة لـ ( جنات ).

ومساكن : اسم معطوف على ( جنات ) منصوب بالفتحة، ولم يُنوَّن؛ لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع على وزن ( مَفَاعِل ).

طيبة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

جنات : اسم مجرور بـ ( في )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية لـ ( جنات ) الأولى، و( جنات ) مضاف

عدن : مضاف إليه؛ أي : جنات إقامة دائمة.

ذلك : ( ذا ) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

الفوز : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

العظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ۖ نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

وأخرى : الواو عاطفة، و( أخرى ) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر لفعل محذوف، والتقدير: ويُعْطكم نعمة أخرى. أو ( أخرى ) مفعول به لفعل مقدر؛ أي : وتحبون أخرى، ويُستدَل على هذا الفعل من ( تحبونها ) المذكور. أو ( أخرى ) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وخبره ( نصر ) الآتي.

تحبونها : جملة ( تحبون ) في محل نصب صفة لـــ ( أخرى )، أو جملة تفسيرية للفعل (تحبون) المقدر لا محل لها من الإعراب، و( ها ) ضمير متصل مفعول به [1].

نصر : خبر لـــ ( أخرى ) حسب التقدير السابق، أو خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : هي نَصْرٌ، والجملة استئنافية.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ(من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (نصر)، أو بـــ ( نصر ).

وفتح : اسم معطوف على ( نصر ) مرفوع بالضمة.

قريب : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

وبشر : الواو استئنافية، و( بشر ) فعل أمر، وفاعله مستتر تقديره أنت، والخطاب لسيدنا ومولانا محمد ﷺ.
أو الواو عاطفة، وجملة (بشر) معطوفة على جملة (تؤمنون)؛ لأنه في معنى الأمر، كأنه قيل: آمنوا وجاهدوا يثبكم الله وينصركم، وبشر يا رسول الله المؤمنين بذلك.

المؤمنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

* * *

---

(١) ( وأخرى تحبونها ) ولكم إلى هذه النعمة المذكورة من المغفرة والثواب في الآجلة نعمةٌ أخرى عاجلـــة محبوبـــة إليكم، ثم فسرها سبحانه وتعالى بقوله : ( نصر من الله وفتح قريب ) أي فتح عاجل، وهو فتح مكة المكرمة، أو فتح فارس والروم.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ
لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ
ٱللَّهِۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٞۖ
فَأَيَّدۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمۡ فَأَصۡبَحُواْ ظَٰهِرِينَ ١٤

يأيها : (يا) حرف نداء ،و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول في محل رفع نعت لـــ ( أي ).

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

كونوا : فعل أمر ناقص مبني على حذف النون، وواو الجماعة اسم ( كونوا ).

أنصار : خبر ( كونوا ) منصوب بالفتحة، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء استئنافية، و( أنصار ) مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه جرور بالكسرة [١].

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و( ما ) حرف مصدري.

قال : فعل ماض مبني على الفتح، و( ما ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف؛ أي : قلنا ذلك كقول عيسى.

عيسى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي ( ما ).

ابن : بدل، أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف

مريم : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

للحواريين : جار ومجرور متعلق بالفعل ( قال ) [٢].

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أنصاري : ( أنصار ) خبر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف، وياء المتكلم مضاف إليه، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مقول القول [٣].

إلى : حرف جر مبني على السكون.

---

(١) أي : دوموا على ما أنتم عليه من نصرة الدين.

(٢) الحواريون : هم أنصار عيسى عليه السلام وخُلّص أصحابه.

(٣) أي : من الأنصار الذين يختصون بي، ويكونون معي في نصرة الله.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ ( إلى )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من ياء المتكلم؛ أي متوجهًا إلى الله

قال : فعل ماض مبني على الفتح.

الحواريون : فاعل مرفوع بالواو، والجملة استئنافية.

نحن : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

أنصار : خبر، والجملة في محل نصب مقول القول.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه؛ أي : نحن الذين ينصرون الله.

فآمنت : الفاء استئنافية، و( آمن ) فعل ماض، والتاء للتأنيث.

طائفة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

بني : اسم مجرور بـــ ( من ) وعلامة جره الياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ ( طائفة ).

إسرائيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وكفرت : الواو عاطفة، و( كفر ) فعل ماض، والتاء للتأنيث.

طائفة : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب؛ أي : وكفرت بعيسى طائفة.

فأيدنا : الفاء عاطفة، و( أيدنا ) فعل ماض، و( نا ) فاعل، والجملة معطوفة على جملة (كفرت طائفة) لا محل لها من الإعراب.

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

عدوهم : ( عدو ) اسم مجرور بـــ ( على )، و( هم ) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( أيدنا )؛ أي : قوّينا المؤمنين على الكفار.

فأصبحوا : الفاء عاطفة، و( أصبحوا ) فعل ماض ناقص، وواو الجماعة اسم ( أصبح ).

ظاهرين : خبر ( أصبح ) منصوب بالياء، والجملة من ( أصبح ) واسمها وخبرها معطوفة على ( أيدنا ) لا محل لها من الإعراب [١].

* * *

تم بحمد الله تعالى وحُسْن توفيقه إعراب ( سورة الصف )، وعن سيدنا رسول الله ﷺ : "من قرأ ( سورة الصف ) كان عيسى مُصلِّيًا عليه، مُستغفِرًا له، ما دام في الدنيا، وهو يوم القيامة رفيقه ".
صدق رسول الله ﷺ

---

(١) أي : فأصبحوا عالين غالبين.

# إعراب سورة الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾

يسبح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : اللام زائدة، ولفظ الجلالة مفعول به، أو ( لله ) شبه جملة متعلق بمحذوف حال من فاعل ( يسبح ).

ما : اسم موصول بمعنى الذي فاعل، والجملة ابتدائية.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور بـــ (في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول.

وما : اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع معطوف على السابق.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـــ (في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول.

الملك : صفة أولى للفظ الجلالة مجرورة بالكسرة.

القدوس : صفة ثانية للفظ الجلالة مجرورة بالكسرة.

العزيز : صفة ثالثة للفظ الجلالة مجرورة بالكسرة.

الحكيم : صفة رابعة للفظ الجلالة مجرورة بالكسرة (١).

* * *

هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

بعث : فعل ماض، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

---

(١) المعنى : يسبح لله وينزهه عما لا يليق به كل ما في السموات وما في الأرض، المالك لكل شيء، المتصرِّف فيــه بلا منازع، المنزّه تنزيهًا كاملاً عن كل نقص، الغالب على كل شيء، ذي الحكمة البالغة. المنتخب : ص٨٢٦.

في : حرف جر مبني على السكون.
الأميين : اسم مجرور بـ ( من )، والجار والمجرور متعلق بـ ( بعث ).
رسولاً : مفعول به لـ ( بعث ) منصوب بالفتحة.
منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ ( رسولاً ) [١].
يتلو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله هو، والجملة في محل نصب صفة ثانية لـ ( رسولاً ).
عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل ( يتلو ).
آياته : ( آيات ) مفعول به، والهاء مضاف إليه.
ويزكيهم : الواو عاطفة، وجملة ( يزكي ) في محل نصب معطوفة على جملة ( يتلو )، و( هم ) مفعول به.
ويعلمهم : الواو عاطفة، وجملة ( يعلم ) في محل نصب معطوفة على جملة ( يتلو )، و( هم ) مفعول به أول.
الكتاب : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
والحكمة : اسم معطوف على ( الكتاب ) منصوب بالفتحة [٢].
وإن : الواو للحال، و( إن ) مخففة من الثقيلة حرف مبني على السكون، وهي غير عاملة.
كانوا : فعل ماض ناقص، وواو الجماعة اسمها.
من : حرف جر مبني على السكون.
قبل : ظرف مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى في محل جر بـ ( من )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من ( ضلال ).
لفي : اللام الفارقة حرف مبني على الفتح، وهي التي تفرق بين ( إن ) المخففة من الثقيلة و( إن ) النافية.
ضلال : اسم مجرور بـ ( في )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ( كان )، وجملة (كان) في محل نصب حال.
مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

---

(١) المراد بـ ( الأميين ) العرب مَنْ كان يحسن الكتابة منهم ومَنْ لا يحسنها؛ لأنهم لم يكونوا أهل كتاب. والأمي في الأصل الذي لا يكتب، ولا يقرأ المكتوب، وكان غالب العرب كذلك.

(٢) أي : يتلو عليهم القرآن الكريم مع كونه أميًّا لا يقرأ ولا يكتب، ولا تعلم ذلك من أحد ( ويزكيهم ) يطهرهم من دنس الكفر والذنوب وسيئ الأخلاق وخبائث الجاهلية ( ويعلمهم الكتاب والحكمة ) القرآن الكريم والسنّة.

وَءَاخَرِينَ مِنۡهُمۡ لَمَّا يَلۡحَقُواْ بِهِمۡۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٣

وآخرين : الواو عاطفة، و(آخرين) اسم معطوف على (الأميين) مجرور وعلامة جره الياء[١].
أو ( آخرين ) اسم معطوف على ( هم ) في ( يعلمهم ) منصوب بالياء؛ أي : يعلمهم ويعلم آخرين؛ لأن التعليم إذا تناسق إلى آخر الزمان كان مستندًا إلى أوله، فكأنه هو الذي تولى كل ما وجد منهم.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ ( آخرين ).

لما : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يلحقوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لما)، والواو فاعل، والجملة في محل نصب حال من (آخرين).

بهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( يلحقوا ).

وهو : الواو عاطفة، و( هو ) ضمير منفصل مبتدأ.

العزيز : خبر، والجملة معطوفة على ( هو الذي... ).

الحكيم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة[٢].

* * *

ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ٤

ذلك : ( ذا ) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والمشار إليه : الفضل الذي أعطاه سبحانه لرسوله ﷺ.

فضل : خبر، والجملة استئنافية، و( فضل ) مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

يؤتيه : ( يؤتي ) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله هو، والهاء مفعول أول، والجملة في محل رفع خبر ثان للمبتدأ ( ذا ).

من : اسم موصول في محل رفع مفعول به ثان.

يشاء : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : يشاؤه.

---

(١) يعني أنه بعثه في الأميين الذين على عهده، وفي آخرين من الأميين لم يلحقوا بهم بعدُ، وسيلحقون بهم، وهم الذين بعد الصحابة الكرام رضي الله عنهم.

(٢) أي : وهو العزيز الحكيم في تمكينه رجلاً أميًّا من ذلك الأمر العظيم، وتأييده عليه، واختياره إياه من بين البشر كافةً.

والله : الواو عاطفة، ولفظ الجلالة مبتدأ.

ذو : خبر مرفوع بالواو، والجملة معطوفة على ( ذلك فضل الله ) لا محل لها من الإعراب، و( ذو ) مضاف.

الفضل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

العظيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ۚ بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥﴾

مثل : مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

حملوا : فعل ماض، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

التوراة : مفعول ثان، والمفعول الأول أصبح نائب فاعل.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يحملوها : جملة ( يحملوا ) معطوفة على جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، و( ها ) مفعول به.

كمثل : الكاف حرف تشبيه وجر، و( مثل ) اسم مجرور بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية، و( مثل ) مضاف

الحمار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يحمل : جملة في محل نصب حال من ( الحمار )، أو في محل جر صفة لـ ( الحمار )؛ لأنه معرّف بـ ( أل ) الجنسية التي لا تكسبه التعريف [١].

---

(١) تدخل ( أل ) الجنسية على نكرة تفيد معنى الجنس المحض، وتجعل لفظها معرفة، ومعناها نكرة ، ومن أمثلة ذلك كلمة ( الإنسان ) في قول الله تعالى ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴾ العصر / ٢؛ فـ ( أل ) فيها دخلت على واحد من الجنس وهو إنسان، فجعلته يفيد الشمول والإحاطة بجميع أفراده إحاطة حقيقية ؛لا مجاز فيها ولا مبالغة، بحيث يصح أن يحل محلها لفظة ( كل )؛ فلا يتغير المعنى.

أسفارًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بئس : فعل ماض جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح.

مثل : فاعل، والجملة استئنافية، و( مثل ) مضاف

القوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الذين : اسم موصول في محل جر صفة لـ ( القوم ).

كذبوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بآيات : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( كذبوا ).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يهدي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله هو، والجملة في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الظالمين : صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء (١).

* * *

قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓا۟ إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٦﴾

قل : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله أنت، وللخطاب للرسول ﷺ، والجملة استئنافية.

يأيها : (يا) حرف نداء ،و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول نعت لـ ( أي ).

هادوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول (٢).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

---

(١) شبّه اليهود في أنهم حَمَلَة التوراة وقرّاؤها وحُفّاظ ما فيها، ثم إنهم غير عاملين بها ولا منتفعين بآياتها، وذلك أن فيها نعت الرسول ﷺ، والبشارة به، ولم يؤمنوا به ـــ شبههم بالحمار حمل أسفارًا؛ أي كتبًا كبارًا من كتب العلم، فهو يمشي بها ولا يدري منها إلا ما يمر بجنبيه وظهره، من الكدّ والتعب. ومعنى ( حملوا التوراة ) كلّفوا علمها والعمل بها ( ثم لم يحملوها ) ثم لم يعملوا بها، فكأنهم لم يحملوها.

(٢) يقال : هَادَ يَهُودُ إذا تَهَوَّدَ؛ أي : صار يهوديًّا.

زعمتم : فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و(تم) ضمير متصل فاعل.

أنكم : ( كم ) ضمير في محل نصب اسم ( أن ).

أولياء : خبر ( أن )، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي ( زعمتم ).

لله : شبه الجملة متعلق بمحذوف صفة لـ ( أولياء ).

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بـ ( من )، والجار والمجرور متعلق بـ ( أولياء )، أو حال من الضمير المستتر في ( أولياء ).

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فتمنوا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و( تمنوا ) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء في محل نصب مقول القول.

الموت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط، و( تم ) اسم ( كان ).

صادقين : خبر ( كان )، وجواب الشرط محذوف يُستدَل عليه من السياق الكريم، والتقدير : إن كنتم صادقين فتمنوا الموت، وجملة أسلوب الشرط استئنافية داخلة في حيز القول [1].

* * *

وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾

ولا : الواو استئنافية، و( لا ) حرف نفي.

يتمنونه : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل استئنافية، والهاء على الموت مفعول به.

أبدًا : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل في (يتمنون)؛ أي : ولا يتمنون الموت أبدًا بسبب ما قدموا من الكفر.

---

(١) كان اليهود، لعنهم الله، يقولون : نحن أبناء الله وأحباؤه؛ فإن كان قولكم حقًا ( فتمنوا ) على الله أن يميتكم، وينقلكم سريعًا إلى دار الكرامة التي أعدها لأوليائه.

بما : (ما) اسم موصول بمعنى الذي في محل جر بالباء، أو (ما) مصدرية وهي الفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (يتمنون).

قدمت : فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

أيديهم : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و( هم ) مضاف إليه، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الاسمي أو الحرفي ( ما ).

والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ.

عليم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

بالظالمين : جار ومجرور متعلق بـــ ( عليم ) [1].

* * *

قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ ۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

قل : فعل أمر، وفاعله أنت، والخطاب للرسول ﷺ ، والجملة استئنافية.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الموت : اسم ( إن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الذي : اسم موصول في محل نصب صفة لـــ ( الموت ).

تفرون : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

منه : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( تفرون ).

فإنه : الفاء واقعة في خبر ( إن ) الأولى، والعلة في ذلك أن اسمها وُصف بالاسم الموصول، فصارت فيه رائحة الشرط، والهاء اسم ( إن ).

ملاقيكم : خبر (إن) مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، و( كم ) مضاف إليه، وجملة ( إن ) الثانية في محل رفع خبر ( إن ) الأولى، وجملة ( إن ) الأولى في محل نصب مقول القول.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

تردون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل رفع معطوفة على جملة (إن) الثانية، والرابط محذوف، والتقدير : ثم تردون بعده....

إلى : حرف جر مبني على السكون.

---

(١) قال سيدنا رسول الله ﷺ لليهود : " والذي نفسي بيده لا يقولها أحد منكم ( أي : تمنّي المـــوت ) إلا غُـــصّ بريقه ". فلولا أنهم كانوا موقنين بصدق رسول الله ﷺ لتمنوا الموت، ولكنهم علموا لو تمنوا لماتوا من ساعتهم، ولحقهم الوعيد، فما تمالك أحد منهم أن يتمنى، وهي إحدى المعجزات.

عالم : اسم مجرور بـ ( إلى )، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( تردون ).
الغيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
والشهادة : اسم معطوف على ( الغيب ) مجرور بالكسرة.
فينبئكم : الفاء عاطفة، و(ينبئ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله هو يعود على عالم الغيب والشهادة، و(كم) مفعول به، والجملة في محل رفع معطوفة على جملة (تردون).
بما : (ما) اسم موصول بمعنى الذي في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينبئ).
كنتم : ( تم ) ضمير في محل رفع اسم ( كان ).
تعلمون : جملة في محل نصب خبر ( كان ) ،وجملة ( كان ) صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي : تعملونه.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا۟ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُوا۟ ٱلْبَيْعَ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.
الذين : اسم موصول نعت لـ ( أي ).
آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( فاسعوا ). و( إذا ) مضاف
نودي : فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.
للصلاة : جار ومجرور نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.
من : حرف جر مبني على السكون.
يوم : اسم مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من ( الصلاة ).
الجمعة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة [١].

---

(١) النداء : الأذان. وقالوا : المراد به الأذان عند قعود الإمام على المنبر. وقد كان لسيدنا رسول الله ﷺ مؤذن واحد، فكان إذا جلس ﷺ على المنبر، أذن على باب المنبر، فإذا نزل أقام الصلاة.

فاسعوا : الفاء واقعة في جواب ( إذا )، و( اسعوا ) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب (إذا) لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ذكر : اسم مجرور بـ ( إلى )، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( اسعوا ).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وذروا : الواو عاطفة، و( ذروا ) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على جواب ( إذا ) لا محل لها من الإعراب.

البيع : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ذلكم : ( ذا ) اسم إشارة مبتدأ، والمشار إليه : السعي إلى ذكر الله وترك البيع، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع.

خير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بـ ( خير ).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماض ناقص فعل الشرط، و( تم ) اسم ( كان ).

تعلمون : جملة في محل نصب خبر ( كان )، وجواب الشرط محذوف يُستدَل عليه من السياق الكريم، والتقدير : إن كنتم تعلمون أنه خير فاسعوا إلى ذكر الله، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

* * *

فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾

فإذا : الفاء عاطفة، و( إذا ) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( فانتشروا ).

قضيت : فعل ماض مبني على الفتح مبني للمجهول، والتاء للتأنيث.

الصلاة : نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه (١).

فانتشروا : الفاء واقعة في جواب ( إذا )، وجملة ( انتشروا ) لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جواب النداء (إذا نودي...).

---

(١) ( فإذا قضيت الصلاة ) فإذا أديتم الصلاة وفرغتم منها.

في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( انتشروا ) (١).
وابتغوا : جملة معطوفة على ( انتشروا ) لا محل لها من الإعراب.
من : حرف جر مبني على السكون.
فضل : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( ابتغوا ).
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
واذكروا : جملة معطوفة على ( انتشروا ) لا محل لها من الإعراب.
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.
كثيرًا : مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته؛ أي : فاذكروا الله ذكرًا كثيرًا.
لعلكم : ( كم ) ضمير في محل نصب اسم ( لعل ).
تفلحون : جملة في محل رفع خبر ( لعل )، وجملة ( لعل ) استئنافية.

* * *

وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ۚ قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ ۚ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١﴾

وإذا : الواو استئنافية، و( إذا ) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( انفضوا ).
رأوا : جملة في محل جر مضاف إليه.
تجارة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أو : حرف عطف مبني على السكون.
لهوًا : اسم معطوف على ( تجارة ) منصوب بالفتحة.
انفضوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة جواب ( إذا ) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية (٢).
إليها : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( انفضوا ) (٣).
وتركوك : الواو للحال، وجملة ( تركوا ) في محل نصب حال بتقدير ( قد ) محذوفة؛ أي : وقد تركوك. أو الواو عاطفة، وجملة ( تركوا ) معطوفة على جواب ( إذا ) لا محل لها من الإعراب، والكاف مفعول به.

---

(١) ( فانتشروا في الأرض ) فانتشروا للتجارة والتصرف فيما تحتاجون إليه من أمر معاشكم.
(٢) ( انفضوا ) تفرّقوا.
(٣) الضمير في ( إليها ) مؤنث؛ لأنه يعود على التجارة، وهي أهم عندهم.

قائمًا : حال من الكاف في ( تركوك )؛ أي : تركوك قائمًا على المنبر.
قل : أي ( قل يا محمد )، والجملة استئنافية.
ما : اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع مبتدأ.
عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره استقرَّ صلة الموصول.
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
خير : خبر، والجملة في محل نصب مقول القول.
من : حرف جر.
اللهو : اسم مجرور بـ ( من )، والجار والمجرور متعلق بـ ( خير ).
ومن : الواو عاطفة، و( من ) حرف جر.
التجارة : اسم مجرور بـ ( من )، والجار والمجرور معطوف على السابق.
والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ.
خير : خبر، والجملة استئنافية.
الرازقين : مضاف إليه مجرور بالياء [1].

* * *

تم بحمد الله تعالى وحُسْن توفيقه إعراب ( سورة الجمعة )، وعن رسول الله ﷺ : "من قرأ (سورة الجمعة) أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من أتى الجمعة، وبعدد من لم يأتها في أمصار المسلمين ".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) سبب نزول الآية الكريمة : كانت بأهل المدينة فاقة وحاجة، فأقبلت عير من الشام والرسول ﷺ يخطب يوم الجمعة، فانفتل الناس إليها حتى لم يَبْقَ في المسجد إلا اثنا عشر رجلاً، وفي رواية: وسبع نسوة، فقال ﷺ : "والذي نفس محمد بيده لو خرجوا لأضرم الله عليهم الوادي نارًا". وكانوا إذا أقبلت العير استقبلوها بالطبل والتصفيق؛ فهو المراد باللهو. قيل : فعلوا ذلك ثلاث مرات.

# إعراب القرآن الكريم

## ﴿المجلد العاشر﴾

دكتور

محمود سليمان ياقوت

أستاذ الصرف و النحو

كلية الآداب – جامعة طنطا

دار المعرفة الجامعية

٤٠ شارع سوتير – الأزاريطة – ت : ٤٨٧٠١٦٣

٣٨٧ شارع قنال السويس – الشاطبي – تليفون : ٥٩٢٣١٤٦

# المجلد العاشر

إعـراب :

- سورة المنافقون
- سورة التغابن
- سورة الطلاق
- سورة التحريم
- سورة الملك
- سورة القلم
- سورة الحاقة
- سورة المعارج
- سورة نوح
- سورة الجن
- سورة المزمل
- سورة المدثر
- سورة القيامة
- سورة الإنسان
- سورة المرسلات
- جزء عم كامل

# إعراب سورة المنافقون

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُوا۟ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ﴿١﴾

إذا : ظرف تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه ( قالوا ).

جاءك : فعل ماض، والكاف مفعول به، والخطاب للرسول ﷺ.

المنافقون : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه [١].

قالوا : جملة جواب ( إذا ) لا محل لها من الإعراب، وجملة ( إذا ) لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

نشهد : جملة في محل نصب مقول القول.

إنك : الكاف ضمير في محل نصب اسم ( إن ).

لرسول : اللام لام القسم لما في الفعل (نشهد) من معنى القسم، و(رسول) خبر (إن)، وجملة (إن) لا محل لها من الإعراب جواب القسم. أو اللام في (لرسول) هي اللام المزحلقة، ولا يكون في الفعل (نشهد) معنى القسم، و(رسول) خبر (إن)، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والله : الواو اعتراضية، ولفظ الجلالة مبتدأ.

يعلم : جملة في محل رفع خبر، والجملة لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

إنك : الكاف ضمير في محل نصب اسم ( إن ).

لرسوله : اللام المزحلقة، و( رسول ) خبر ( إن )، والهاء مضاف إليه، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها في محل نصب سدت مسد مفعولي الفعل ( يعلم ) الذي عُلّق عن العمل باللام التي في ( لرسوله ).

والله : الواو عاطفة، ولفظ الجلالة مبتدأ.

يشهد : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جواب الشرط (قالوا) لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

---

(١) أي : إذا وصل إليك المنافقون، وحضروا مجلسك....

المنافقين : اسم ( إن ) منصوب وعلامة نصبه الياء.
لكاذبون : اللام المزحلقة، و( كاذبون ) خبر ( إن ) مرفوع بالواو، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها في محل نصب سدت مسد مفعولي الفعل ( يشهد ) الذي عُلّق عن العمل باللام [١].

* * *

ٱتَّخَذُوٓاْ أَيْمَـٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾

اتخذوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة استئنافية.
أيماهم : ( أيمان ) مفعول أول، و( هم ) مضاف إليه.
جنة : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة [٢].
فصدوا : جملة معطوفة بالفاء على جملة ( اتخذوا ).
عن : حرف جر مبني على السكون.
سبيل : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( صدوا ).
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة [٣].
إنهم : ( إن ) حرف توكيد ونصب، و( هم ) اسمها.
ساء : فعل ماض جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح.
ما : اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع فاعل، والمخصوص بالذم محذوف، تقديره النفاق والصدّ، والجملة في محل رفع خبر ( إن )، وجملة ( إن ) استئنافية.
كانوا : فعل ماض ناقص، وواو الجماعة اسمها.
يعملون : جملة في محل نصب خبر ( كان )، وجملة ( كان ) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

* * *

(١) ( قالوا نشهد إنك لرسول الله )أكدوا شهادتهم للإشعار بأنها صادرة من صميم قلوبهم مع خلوص اعتقادهم، ومعنى ( نشهد ) نعلم ونحلف ( والله يعلم إنك لرسوله ) تصديق من الله تعالى لما تضمنه كلامهم من الشهادة لمحمد ﷺ بالرسالة، وفائدة هذا التصديق من الله تعالى أنه لو قال : نشهد إنك لرسول الله، والله يشهد إنهم لكاذبون، لكان يوهم أن قولهم هذا كذبٌ، فوسّط بينهم ( والله يعلم إنك لرسوله ) ليميط هذا الإيهام.

(٢) أي : جعلوا حلفهم الذي حلفوا لكم به وقاية تقيهم منكم، وسترة يستترون بها من القتل والأسر.

(٣) أي : منعوا الناس عن الإيمان والجهاد وأعمال الطاعة بسبب ما يصدر منهم من التشكيك والقدح في النبوة.

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾

ذلك : ( ذا ) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والمشار إليه سوء عملهم من نفاقهم وصدهم الناسَ عن سبيل الله تعالى.

بأنهم : الباء حرف جر، و( أن ) حرف توكيد ونصب، و( هم ) اسمها.

آمنوا : جملة في محل رفع خبر ( أن )، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ( ذلك )، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب تعليلية.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

كفروا : جملة في محل رفع معطوفة على جملة ( آمنوا ).

فطبع : الفاء عاطفة، و( طبع ) فعل ماض مبني للمجهول.

على : حرف جر مبني على السكون.

قلوبهم : ( قلوب ) اسم مجرور بـــ ( على )، والجار والمجرور نائب فاعل، والجملة معطوفة على ( ذلك بأنهم... ) لا محل لها من الإعراب.

فهم : الفاء عاطفة، و( هم ) ضمير منفصل مبتدأ.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يفقهون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (ذلك بأنهم...)، أو معطوفة على ما قبلها إذا كانت الجملة مسببة عن طبع قلوبهم.

* * *

۞ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ۖ وَإِن يَقُولُوا۟ تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ ۖ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ۖ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ۚ هُمُ ٱلْعَدُوُّ فَٱحْذَرْهُمْ ۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ۖ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾

وإذا : الواو استئنافية، و( إذا ) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( تعجب ). و( إذا ) مضاف.

رأيتهم : جملة ( رأيت ) في محل جر مضاف إليه، و( هم ) مفعول به.

تعجبك : ( تعجب ) فعل مضارع، والكاف مفعول به.

أجسامهم : ( أجسام ) فاعل، وهو مضاف، و( هم ) مضاف إليه، والجملة جواب ( إذا ) لا محل لها من الإعراب، وجملة ( إذا ) استئنافية [١].

وإن : الواو عاطفة، و( إن ) حرف شرط.

يقولوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، والواو فاعل.

تسمع : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو جواب الشرط، وفاعله أنت، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جملة ( إذا ).

لقولهم : ( لقول ) متعلق بـــ ( تسمع )، و( هم ) مضاف إليه.

كأنهم : ( كأن ) حرف تشبيه ونصب، و( هم ) اسمها.

خشب : بر ( كأن )، والجملة في محل نصب حال، وصاحب الحال الضمير ( هم ) في ( لقولهم )، أو استئنافية.

مسندة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة [٢].

يحسبون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

كل : مفعول به أول لــــ ( يحسبون )، وهو مضاف

صيحة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليهم : جار ومجرور مفعول به ثان لــــ ( يحسبون ) [٣].

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

العدو : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

فاحذرهم : الفاء عاطفة، و( احذر ) فعل أمر، وفاعله أنت، والخطاب لسيدنا رسول الله ﷺ، و( هم ) مفعول به، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي : تنبّه فاحذرهم أن يتمكنوا من فرصة منك، أو يطلعوا على شيء من أسرارك؛ لأنهم عيون لأعدائك من الكفار.

قاتلهم : ( قاتل ) فعل ماض، و( هم ) مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية دالة على الدعاء؛ أي : طردهم الله من رحمته.

---

(١) كان عبد الله بن أُبَيّ رجلاً جسيمًا صبيحًا فصيحًا ذلق اللسان، وقوم من المنافقين في مثل صفته، وهم رؤساء المدينة، وكانوا يحضرون مجلس رسول الله ﷺ، فيستندون فيه، ولهم جهارة المناظر، وفصاحة الألسن، فكان رسول الله ﷺ ومَنْ حضر يُعجَبون بهياكلهم، ويسمعون إلى كلامهم.

(٢) شبّههم في استنادهم، وما هم إلا أجرام خالية عن الإيمان والخير، بالخشب المسنَّدة إلى الحائط، ولأن الخشب إذا انتُفِعَ به، كان في سقف أو جدار أو غيرهما من مظانّ الانتفاع، وما دام متروكًا فارغًا غير منتفع به، أُسنِدَ إلى الحائط، فشُبّهوا به في عدم الانتفاع به. الكشاف : ٤ / ٥٤٠

(٣) أي : يحسبون كل صيحة واقعة عليهم وضارّة لهم؛ لجبنهم وهلعهم وما في قلوبهم من الرعب.

أنى : اسم استفهام بمعنى ( كيف ) مبني على السكون في محل نصب حال من الواو في (يؤفكون)؛ أي : كيف يعدلون عن الحق، وهذا تعجبٌ من جهلهم وضلالتهم.

يؤفكون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوْا۟ رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾

وإذا : الواو عاطفة، و( إذا ) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( لووا ). و( إذا ) مضاف

قيل : فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل ( قيل ).

تعالوا : فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة في محل رفع نائب فاعل، وهي مقول القول للفعل المبني للمجهول، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه.

يستغفر : فعل مضارع مجزوم بالسكون لوقوعه في جواب الأمر ( تعالوا ).

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل ( يستغفر ).

رسول : فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

لووا : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة ،والواو فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب ( إذا )، وجملة ( إذا ) معطوفة على ( إذا رأيتهم... ).

رءوسهم : ( رءوس ) مفعول به، و( هم ) مضاف إليه [١].

ورأيتهم : جملة معطوفة بالواو على جواب ( إذا ).

يصدون : جملة في محل نصب حال من الضمير ( هم ) في ( رأيتهم )؛ أي : يعرضون عن رسول ﷺ.

وهم : الواو للحال، و( هم ) ضمير منفصل مبتدأ.

مستكبرون : خبر، والجملة في محل نصب حال.

* * *

(١) أي : عطفوا رءوسهم وأمالوها إعراضًا عن ذلك واستكبارًا ورغبة عن الاستغفار، ويدل تشديد الفعل ( لووا ) على التكثير.

سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَـٰسِقِينَ ﴿٦﴾

سواء : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عليهم : جار ومجرور متعلق بـــ ( سواء ).

أستغفرت : الهمزة للتسوية، و( استغفرت ) فعل ماض مبني على السكون، والتاء فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي، وهو همزة التسوية، والهمزة والفعل في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر، والتقدير : استغفارُك لهم وعدمُ استغفارك سواءٌ، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( استغفرت ).

أم : حرف عطف مبني على السكون.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تستغفر : فعل مضارع مجزوم بـــ ( لم )، وفاعله أنت، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على صلة الموصول الحرفي.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل ( تستغفر ).

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

يغفر : فعل مضارع منصوب بـــ ( لن ) وعلامة نصبه الفتحة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل ( يغفر ). وهناك وجه إعرابي آخر :
- (سواء) مبتدأ، والهمزة والفعل في تأويل مصدر فاعل بـــ ( سواء )؛ لأنه بمعنى اسم الفاعل (متساوٍ)؛ أي : مُتساوٍ عليهم استغفارُك لهم وعدم استغفارك، وجملة (لن يغفر الله) في محل رفع خبر ( سواء ).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم ( إن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يهدي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله هو، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة ( إن ) استئنافية.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الفاسقين : صفة منصوب وعلامة نصبها الياء [1].

---

(١) معنى الآية الكريمة : سواء على المنافقين استغفارك لهم أو عدم استغفارك؛ لأنهم لن يرجعوا عن نفاقهم، فلن يغفر الله لهم. إن الله لا يهدي إلى الحق الخارجين على أمره والإيمان به. المنتخب : ص ٨٢٨

هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟ ۗ وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَـٰكِنَّ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الذين : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

يقولون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لا : ناهية حرف مبني على السكون.

تنفقوا : جملة في محل نصب مقول القول.

على : حرف جر مبني على السكون.

من : اسم موصول بمعنى الذي في محل جر بـ ( على )، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( تنفقوا ).

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول.

رسول : مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

ينفضوا : فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) مضمرة بعد ( حتى )، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي ( أن )، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ ( حتى )، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( تنفقوا ) (١).

ولله : الواو للحال، أو استئنافية، وشبه الجملة خبر مقدم.

خزائن : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب حال، أو استئنافية؛ أي : إن الله تعالى هو الرازق لهؤلاء المهاجرين. و( خزائن ) مضاف.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : اسم معطوف على ( السموات ) مجرور بالكسرة.

ولكن : الواو عاطفة أو استئنافية، و( لكن ) حرف استدراك ونصب.

المنافقين : اسم ( لكن ) منصوب وعلامة نصبه الياء.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

---

(١) معنى ( ينفضوا ) يتفرقوا عن رسول الله ﷺ ؛ يعنون بذلك فقراء المهاجرين.

يفقهون : جملة في محل رفع خبر ( لكن )، وجملة ( لكن ) معطوفة على جملة (لله خزائن)، أو استئنافية؛ أي ( لا يفقهون ) أن خزائن الأرزاق بيد الله تعالى، فظنوا أن الله لا يوسّع على المؤمنين.

* * *

يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾

يقولون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

لئن : اللام موطئة للقسم، و( إن ) حرف شرط.

رجعنا : عل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و( نا ) فاعل.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

المدينة : سم مجرور بـــ ( إلى ) ،والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( رجعنا ).

ليخرجن : اللام واقعة في جواب القسم، و( يخرج ) فعل مضارع مبني على الفتح، والنون للتوكيد.

الأعز : فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وقد سدت مسد جواب الشرط، وجملة أسلوب القسم في محل نصب مقول القول.

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل ( يخرج ).

الأذل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة (١).

ولله : الواو للحال، وشبه الجملة خبر مقدم.

العزة : بتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب حال.

ولرسوله : الواو عاطفة، والجار والجرور معطوف على ( لله ).

وللمؤمنين : جار ومجرور معطوف على ( لله ).

ولكن : الواو عاطفة أو استئنافية، و( لكن ) حرف استدراك ونصب.

المنافقين : اسم ( لكن ) منصوب وعلامة نصبه الياء.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

---

(١) القائل هو عبد الله بن أُبيّ رأس المنافقين، وعنى بالأعز نفسه ومن معه، وبالأذل رسول الله ﷺ ومـــن معـــه، ومراده بالرجوع رجوعهم من غزوة تبوك.

يعلمون : جملة في محل رفع خبر ( لكن )، وجملة ( لكن ) معطوفة على جملة ( لله العزة )، أو استئنافية.

* * ●

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَـٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ ﴿٩﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول نعت لـ ( أي ).

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لا : ناهية حرف مبني على السكون.

تلهكم : ( تُلْهِ ) فعل مضارع مجزوم بـ ( لا ) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، و( كم ) مفعول به.

أموالكم : ( أموال ) فاعل، و( كم ) مضاف إليه، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب النداء استئنافية.

ولا : الواو عاطفة، و( لا ) زائدة لتأكيد النفي.

أولادكم : ( أولاد ) اسم معطوف على ( أموال ) مرفوع بالضمة، وهو مضاف و( كم ) مضاف إليه.

عن : حرف جر مبني على السكون.

ذكر : اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( تُلْهِ ).

الله : فظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة [1].

ومن : الواو استئنافية، و( من ) اسم شرط مبتدأ.

يفعل : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على ( من ).

ذلك : ( ذا ) اسم إشارة في محل نصب مفعول به، واللام للبعد، والكاف للخطاب. والمشار إليه الشغل بالدنيا عن الدين.

فأولئك : الفاء واقعة في جواب الشرط، و( أولاء ) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

---

(١) ( لا تلهكم أموالكم ) والتصرف فيها، والسعي في تدبيرها، والتهالك على طلب النماء فيها بالتجارة ( ولا أولادكم ) وسروركم بهم، وشفقتكم عليهم، والقيام بمؤنتهم ( عن ذكر الله ).

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ ثان، وخبره ( الخاسرون )، والجملة في محل رفع خبر ( أولاء )، أو ( هم ) ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

الخاسرون : خبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر ( من )، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

* * *

وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ
فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ
وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠﴾

وأنفقوا : جملة معطوفة على جواب النداء ( لا تلهكم أموالكم ).

مما : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( أنفقوا ).

رزقناكم : رزقنا ) جملة صلة الموصول، و( كم ) مفعول به [١].

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : سم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أنفقوا)، و(قبل) مضاف.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يأتي : فعل مضارع منصوب بـــ ( أن )، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه؛ أي : من قبل إتيان....

أحدكم : ( أحد ) مفعول به، و( كم ) مضاف إليه.

الموت : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي ( أن ).

فيقول : الفاء عاطفة، و( يقول ) فعل مضارع منصوب بالفتحة؛ لأنه معطوف على (يأتي)، وفاعله هو، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول الحرفي.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة ،وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.

لولا : حرف تحضيض يفيد الدعاء مبني على السكون.

أخرتني : فعل ماض مبني على السكون، والتاء فاعل، والنون للوقاية، وياء المتكلم مفعول به، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء في محل نصب مقول القول.

---

(١) أي : أنفقوا بعض ما رزقناكم في سبيل الخير. وقيل : المراد الزكاة المفروضة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.
أجل : اسم مجرور بالكسرة ،والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( أخرتني ).
قريب : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة [١].
فأصدق : الفاء للسببية، و( أصدق ) فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) مضمرة بعد فاء السببية، و( أن ) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على مصدر مفهوم من الدعاء السابق، والتقدير : أثَمَّةَ تأخير في الأجل فتَصَدُّق بالزكاة، وجملة ( أصدق ) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي ( أن ).
وأكن : الواو عاطفة، و( أكن ) فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون، والعلة في هذا الجزم الحمل على المعنى، كأنه قيل : إن أخرتني أصدّقْ وأكنْ، واسم ( أكن ) ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا، وجملة الشرط المقدرة معطوفة على جملة ( لولا أخرتني ).
من : حرف جر.
الصالحين : سم مجرور بـ ( من )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ( أكن ).

* * *

وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

ولن : الواو استئنافية، و( لن ) حرف نفي ونصب واستقبال.
يؤخر : فعل مضارع منصوب بـ ( لن ) وعلامة نصبه الفتحة.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.
نفسًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
إذا : ظرف زمان لم يتضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل ( يؤخر ).
جاء : فعل ماض مبني على الفتح.
أجلها : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه [٢].
والله : الواو عاطفة، ولفظ الجلالة مبتدأ.
خبير : خبر، والجملة معطوفة على جملة ( لن يؤخر الله ) لا محل لها من الإعراب.

---

(١) أي : هلاَّ أمهلتني وأخَّرت موتي إلى مدة أخرى قصيرة.

(٢) أي : إذا حضر أجلها، وانقضى عمرها.

بما : الباء حرف جر، و( ما ) اسم موصول بمعنى الذي في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ ( خبير ).

تعملون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : بما تعملونه [١].

* * *

تم بحمد الله تعالى وحُسْن توفيقه إعراب ( سورة المنافقون )، وعن سيدنا ومولانا محمد ﷺ : "من قرأ ( سورة المنافقين ) برئ من النفاق ".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) أي : لا يخفى عليه شيء منه، فهو مجازيكم بأعمالكم.

# إعراب سورة التغابن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۖ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾

يسبح : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله : شبه جملة متعلق بمحذوف حال من فاعل ( يسبح )، أو اللام زائدة، ولفظ الجلالة مفعول به.

ما : اسم موصول بمعنى الذي فاعل، والجملة ابتدائية.

في : حرف جر مبني على السكون.

السموات : اسم مجرور بـــ (في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول.

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع معطوف على (ما) الأولى.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـــ (في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الملك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

وله : الواو عاطفة، و( له ) خبر مقدم.

الحمد : مبتدأ مؤخر، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( له الملك ).

وهو : الواو عاطفة، و( هو ) ضمير منفصل مبتدأ.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بـــ ( على )، والجار والمجرور متعلق بـــ ( قدير ).

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر، والجملة معطوفة على جملة ( له الملك ) [1].

* * *

(١) قُدِّمَ الخبران ( له ) للدلالة بتقديمهما على اختصاص الملك والحمد بالله عز وجل؛ وذلك لأنه سبحانه مبدئ كل شيء ومبدعه، والقائم به، وكذلك الحمد؛ لأن أصول النعم وفروعها منه.

هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

خلقكم : ( خلق ) جملة صلة الموصول، و( كم ) مفعول به.

فمنكم : الفاء عاطفة للتفريع، و( منكم ) خبر مقدم.

كافر : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على جملة (هو الذي)، أو على جملة صلة الموصول (خلق) على الرغم من وجود العائد؛ لأن المعطوف بالفاء يكفيه وجود في إحدى الجملتين.

ومنكم : الواو عاطفة، و( منكم ) خبر مقدم.

مؤمن : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على جملة ( منكم كافر ) (١).

والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ.

بما : الباء حرف جر، و( ما ) اسم موصول في محل جر بالباء، أو ( ما ) مصدرية، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ (بصير).

تعملون : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي ( ما ).

بصير : خبر، والجملة استئنافية (٢).

* * *

خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٣﴾

خلق : فعل ماض، وفاعله هو، والجملة استئنافية.

السموات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

والأرض : اسم معطوف بالواو منصوب بالفتحة.

بالحق : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من السموات والأرض؛ أي : بالغرض الصحيح والحكمة البالغة.

---

(١) أي : خَلَقَ الكافرَ وكُفْرُه فعلٌ له وكَسْبٌ، وخَلَقَ المؤمنَ وإيمانُه فعلٌ له وكَسْبٌ، والكافر يكفر ويختار الكفر.

(٢) أي : لا تخفى عليه من ذلك خافية؛ فهو مجازيكم بأعمالكم.

وصوركم : جملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( خلق ).
فأحسن : جملة معطوفة بالفاء على جملة ( صوركم ).
صوركم : ( صور ) مفعول به، و( كم ) مضاف إليه [1].
وإليه : الواو استئنافية، والجار والمجرور خبر مقدم.
المصير : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤﴾

يعلم : فعل مضارع، وفاعله هو مستتر، والجملة استئنافية.
ما : اسم موصول بمعنى الذي مفعول به.
في : رف جر مبني على السكون.
السموات : اسم مجرور بـــ (في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول.
والأرض : اسم معطوف بالواو مجرور بالكسرة.
ويعلم : جملة معطوفة بالواو على الجملة الاستئنافية ( يعلم ).
ما : اسم موصول بمعنى الذي مفعول به.
تسرون : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
وما : الواو عاطفة ،و( ما ) اسم موصول في محل نصب معطوف على السابق.
تعلنون : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
والله : الواو عاطفة، ولفظ الجلالة مبتدأ.
عليم : خبر، والجملة معطوفة على جملة ( يعلم ) الأولى.
بذات : جار ومجرور متعلق بـــ ( عليم ).
الصدور : مضاف إليه؛ أي : يعلم ما يضمره كل إنسان في نفسه.

* * *

---

(١) ( وصوركم فأحسن صوركم ) أي : جعلهم أحسن الحيوان وأبهاه؛ بدليل أن الإنسان لا يتمنى أن تكو صورته على خلاف ما يرى من سائر صور الحيوان، ومن حُسْن صورته أنه خُلِقَ منتصبًا غير مُنكَبّ.

أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ فَذَاقُواْ وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح يدل على التوبيخ، و ( لم ) حرف نفي وجزم وقلب.

يأتكم : ( يأت ) فعل مضارع مجزوم بـــ ( لم ) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، و( كم ) مفعول به، والخطاب لكفار مكة المكرمة.

نبأ : فاعل، والجملة استئنافية، و( نبأ ) مضاف

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

كفروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : ظرف مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى في محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأت)؛ أي : نبأ كفار الأمم الماضية كقوم نوح وعاد وثمود.

فذاقوا : الجملة معطوفة بالفاء على جملة ( كفروا ).

وبال : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف

أمرهم : مضاف إليه؛ أي : فتجرعوا سوء عاقبة أمرهم في الدنيا.

ولهم : الواو عاطفة، والجار والمجرور خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على جملة ( ذاقوا ).

أليم : صفة؛ أي : ولهم في الآخرة عذاب شديد الألم.

* * *

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُواْ وَتَوَلَّواْ ۚ وَّٱسْتَغْنَى ٱللَّهُ ۚ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾

ذلك : ( ذا ) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب (١).

بأنه : الباء حرف جر، و( أن ) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير شأن في محل نصب اسم ( أن ).

---

(١) المشار إليه : ما ذكر من الوبال الذي ذاقوه في الدنيا، وما أُعِدَّ لهم من العذاب في الآخرة.

كانت : ( كان ) فعل ماض ناقص، واسمها ضمير مستتر، والتاء للتأنيث.

تأتيهم : ( تأتي ) فعل مضارع، و( هم ) مفعول به.

رسلهم : فاعل، والجملة في محل نصب خبر ( كان )، وجملة ( كان ) في محل رفع خبر ( أن )، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ( ذلك )، والجملة تعليلية.

بالبينات : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (رسلهم). و(بالبينات) أي بالمعجزات الظاهرة.

فقالوا : جملة في محل رفع معطوفة بالفاء على جملة ( كان ).

أبشر : الهمزة للاستفهام الإنكاري، و( بشر ) فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور بعده، والتقدير : أيهدينا بشر، والجملة في محل نصب مقول القول.

يهدوننا : جملة لا محل لها من الإعراب تفسيرية. ويجوز : ( بشر ) مبتدأ وجملة ( يهدوننا ) في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مقول القول.

فكفروا : جملة في محل رفع معطوفة على جملة ( قالوا ).

وتولوا : ملة في محل رفع معطوفة على جملة ( كفروا ).

واستغنى : الواو عاطفة، و( استغنى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل رفع معطوفة على جملة ( تولوا ).

والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ.

غني : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

حميد : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة [1].

* * *

زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبۡعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلۡتُمۡۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴿٧﴾

زعم : فعل ماض مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول فاعل، والجملة استئنافية.

---

(١) ( فقالوا أبشر يهدوننا ) أي : فقال كل قوم منهم هذا لرسولهم، منكرين أن يكون الرسول من جنس البشر، متعجبين من ذلك ( فكفروا وتولوا ) أي : فكفروا بالرسل وما جاءوا به ( واستغنى الله ) عن إيمانهم وعبادتهم (والله غني حميد) أي : غير محتاج إلى العالم، ولا إلى عبادتهم له، محمود من كل مخلوقاته بلسان الحال والمقال.

زبدة التفسير : ص ٧٤٦

كفروا : عل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول [١].

أن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

يبعثوا : فعل مضارع منصوب بـــ (لن)، والواو نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (زعم).

قل : فعل أمر، وفاعله أنت، والخطاب لسيدنا محمد ﷺ، والجملة استئنافية.

بلى : حرف جواب لإيجاب المنفي مبني على السكون، وهو إثبات لما بعد (لن)؛ أي البعث، وجملة الجواب مقدرة؛ أي : بلى ستُبعَثون، والجملة المقدرة في محل نصب مقول القول.

وربي : الواو حرف جر وقسم مبني على الفتح، و( رب ) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره أقسم، و ( رب ) مضاف، والياء مضاف إليه.

لتبعثن : اللام واقعة في جواب القسم، و(تبعثن) أصله (تُبعَثُونَنَّ) فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعًا لتوالي الأمثال؛ أي ثلاث نونات، وواو الجماعة المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين نائب فاعل، والنون للتوكيد، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وجملة أسلوب القسم استئنافية داخلة في حيز القول.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

لتنبؤن : أصله (لتنبؤننَّ)، وإعرابه مثل إعراب (لتبعثن)، وهو معطوف عليه لا محل له من الإعراب.

بما : الباء حرف جر، و(ما) اسم موصول في محل جر بالباء، أو مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدرية في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (تنبؤن).

عملتم : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي ( ما ).

وذلك : الواو استئنافية، و( ذا ) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والمشار إليه الحساب والبعث.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ ( على )، والجار والمجرور متعلق بـــ ( يسير ).

يسير : خبر، والجملة استئنافية. و( يسير ) لا يصرفه عنه صارفٌ.

* * *

---

(١) ( الذين كفروا ) هم الكفار من أهل مكة المكرمة. والزَّعْم : ادعاء العلم. ولكل شيء كُنْيَة، وكنيةُ الكـــذب (زعموا).

فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلۡنَاۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿٨﴾

فآمنوا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي : إن كان الأمر كذلك في البعث والتنبؤ فآمنوا، وجملة ( آمنوا ) في محل جزم جواب الشرط المقدر، وجملة أسلوب الشرط المقدر استئنافية.

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل في ( آمنوا ).

ورسوله : سم معطوف بالواو على لفظ الجلالة.

والنور : اسم معطوف بالواو على لفظ الجلالة (١).

الذي : اسم موصول في محل جر صفة لـ ( النور ).

أنزلنا : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي : أنزلناه.

والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ.

بما : الباء حرف جر، و( ما ) اسم موصول في محل جر بالباء، أو ( ما ) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (خبير).

تعملون : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي ( ما ).

خبير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

يَوۡمَ يَجۡمَعُكُمۡ لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلتَّغَابُنِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِى مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٩﴾

يوم : مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : اذكر يوم، والفعل المحذوف مع فاعله جملة استئنافية، و( يوم ) مضاف

يجمعكم : ملة في محل جر مضاف إليه.

ليوم : جار ومجرور متعلق بالفعل ( يجمع ). و( يوم ) مضاف

الجمع : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

(١) المقصود بـ ( رسوله ) سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد ﷺ ( والنور ) القرآن الكريم.

ذلك : ( ذا ) مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

يوم : خبر، والجملة استئناف بياني. و( يوم ) مضاف

التغابن : مضاف إليه، و( يوم التغابن ) هو يوم القيامة (١).

ومن : الواو استئنافية، و( من ) اسم شرط مبتدأ.

يؤمن : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله هو مستتر.

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل ( يؤمن ).

ويعمل : الواو عاطفة، و( يعمل ) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو معطوف على (يؤمن)، وفاعله هو مستتر.

صالحًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يكفر : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر ( من )، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

عنه : جار ومجرور متعلق بالفعل ( يكفر ).

سيئاته : مفعول به منصوب بالكسرة، والهاء مضاف إليه.

ويدخله : الواو عاطفة، و( يدخل ) فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه معطوف على جواب الشرط، وفاعله هو، والجملة معطوفة على جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب، والهاء مفعول أول.

جنات : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

تجري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبني على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بالكسرة، و(ها) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجري).

الأنهار : فاعل، والجملة في محل نصب صفة لـــ ( جنات ).

خالدين : حال من الهاء في ( يدخله ).

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل ( خالدين ).

---

(١) ( التغابن ) مصدر الفعل الخماسي ( تَغَابَنَ ) ،مأخوذ من الغبن، وهو فوت الحظ، وهو مستعار من : تَغَابَنَ القومُ في التجارة، وهو أن يغبن بعضهم بعضًا؛ لنزول السعداء منازل الأشقياء التي كانوا ينزلونها لو كانوا سعداء، ونزول الأشقياء منازل الأشقياء التي كانوا ينزلونها لو كانوا أشقياء. وفيه تهكم بالأشقياء؛ لأن نزولهم ليس بغبن. وفي حديث رسول الله ﷺ : "ما من عبد يدخل الجنة إلا أُرِيَ مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرًا، وما من عبد يدخل النار إلا أُرِيَ مقعده من الجنة لو أحسن ليزداد حسرة ".

أبدًا : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب بالفتحة متعلق باسم الفاعل (خالدين) أيضًا.

ذلك : (ذا) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والمشار إليه تكفير السيئات وإدخال الجنة.

الفوز : خبر مرفوع بالضمة، والجملة اعتراضية.

العظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٠﴾

والذين : الواو عاطفة، و( الذين ) اسم موصول مبتدأ أول.

كفروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وكذبوا : جملة معطوفة على صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بآياتنا : ( بآيات ) متعلق بالفعل في ( كذبوا )، و( نا ) مضاف إليه.

أولئك : ( أولاء ) اسم إشارة مبتدأ ثان، والكاف حرف خطاب.

أصحاب : خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره معطوفة على جملة ( من يؤمن بالله... ) لا محل لها من الإعراب.

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

خالدين : حال منصوب بالياء من ( أصحاب النار ).

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل ( خالدين ).

وبئس : الواو استئنافية، و( بئس ) فعل ماض جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح، والمخصوص بالذم محذوف تقديره هي يعود على النار.

المصير : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

أصاب : فعل ماض مبني على الفتح.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

مصيبة : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

بإذن : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ( مصيبة ).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة (١).

ومن : الواو عاطفة، و( من ) اسم شرط مبتدأ.

يؤمن : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله مستتر.

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل ( يؤمن ).

يهد : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو جواب الشرط، وفاعله مستتر، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر ( من )، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (ما أصاب... ) (٢).

والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ.

بكل : جار ومجرور متعلق بـــ ( عليم ).

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عليم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ ۚ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٢﴾

وأطيعوا : الواو استئنافية، و( أطيعوا ) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

وأطيعوا : جملة معطوفة على السابقة لا محل لها من الإعراب.

الرسول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

(١) ( إلا بإذن الله ) أي : إلا بتقديره سبحانه ومشيئته وقضائه وقدره.

(٢) أي : مَنْ يصدِّق ويعلم أنه لا يصيبه إلا ما قدَّره الله عليه يَهْدِ قلبه عند المصيبة حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه.

فإن : الفاء عاطفة، و( إن ) حرف شرط.

توليتم : فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و( تم ) ضمير متصل في محل رفع فاعل، وجواب الشرط محذوف يُستدَل عليه من السياق الكريم، والمعنى: فإن توليتم فلا بأس على رسولنا؛ لأنه لم يُكتب عليه طاعتكم، إنما كُتب عليه أن يبلّغ فحسب، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جملة ( أطيعوا ) الأولى.

فإنما : الفاء تعليلية للجواب المقدر، و( إن ) و( ما ) الكافة.

على : حرف جر مبني على السكون.

رسولنا : اسم مجرور بـــ ( على )، والجار والمجرور خبر مقدم.

البلاغ : مبتدأ مؤخر، والجملة تعليلية للجواب المقدر.

المبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١٣﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

إله : اسم ( لا ) مبني على الفتح في محل نصب، وخبرها محذوف تقديره موجود، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل، و( إلا هو ) بدل من موضع ( لا إله )؛ أي : هو المستحق للعبودية دون غيره، فوحّدوه، ولا تشركوا به.

وعلى : الواو استئنافية، و( على ) حرف جر.

الله : شبه الجملة متعلق بالفعل ( يتوكل ).

فليتوكل : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي : إن توكّل الناسُ على غير الله فليتوكل المؤمنون على الله، واللام لام الأمر، و( يتوكل ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وقد حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء ساكنين.

المؤمنون : فاعل ( يتوكل )، والجملة في محل جزم جواب الشرط المقدر، وجملة أسلوب الشرط استئنافية [1].

* * *

---

(١) أي : ليفوّض المؤمنون أمورهم إلى العلي القدير، ويعتمدوا عليه، لا على غيره.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ ۚ وَإِن تَعْفُواْ وَتَصْفَحُواْ وَتَغْفِرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾

يأيها : ( يا ) حرف نداء، و( أي ) منادى، و( ها ) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول نعت لـــ ( أي ).

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

من : حرف جر مبني على السكون.

أزواجكم : اسم مجرور بـــ ( من )، والجار والمجرور خبر ( إن ) مقدم.

وأولادكم : اسم معطوف بالواو على ما قبله.

عدوًّا : اسم ( إن ) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب النداء استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ ( عدوًّا ) [١].

فاحذروهم : الفاء عاطفة، وجملة (احذروا) معطوفة على جواب النداء، و(هم) مفعول به [٢].

وإن : الواو عاطفة، و( إن ) حرف شرط.

تعفوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، والواو فاعل.

وتصفحوا : الواو عاطفة، و(تصفحوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون؛ لأنه معطوف على (تعفوا)، والواو فاعل.

وتغفروا : الواو عاطفة، و(تغفروا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون؛ لأنه معطوف على (تعفوا)، والواو فاعل.

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و( إن ) حرف توكيد ونصب.

---

(١) يعني أن أزواجكم وأولادكم يشغلونكم عن الخير وطاعة الله لتحقيق رغباتهم. وسبب النزول : أن رجالاً من مكة المكرمة أسلموا، وأرادوا أن يهاجروا، فثبطهم أزواجهم وأولادهم، وقالوا : تنطلقون وتضيعوننا، فرقوا لهم ووقفوا، فلما هاجروا بعد ذلك، ورأوا الذين سبقوهم قد فقهوا في الدين، أرادوا أن يعاقبوا أزواجهم وأولادهم، فزين لهم العفو.

(٢) الضمير ( هم ) يعود على العدو، أو الأزواج والأولاد جميعًا؛ أي : لما علمتم أن هؤلاء لا يخلون من عدو، فكونوا منهم على حذر، ولا تأمنوا شرهم.

الله : لفظ الجلالة اسم ( إن ) منصوب بالفتحة.

غفور : خبر ( إن )، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على جواب النداء.

رحيم : خبر ثان لـــ ( إن ) مرفوع بالضمة [1].

* * *

إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَـٰدُكُمْ فِتْنَةٌ ۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾

إنما : كافة ومكفوفة.

أموالكم : ( أموال ) مبتدأ، و( كم ) مضاف إليه.

وأولادكم : اسم معطوف على ما قبله.

فتنة : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية [2].

والله : الواو عاطفة، ولفظ الجلالة مبتدأ أول.

عنده : ( عند ) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ الثاني ( أجر ).

أجر : مبتدأ ثان، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره معطوفة على جملة ( إنما أموالكم... ).

عظيم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي : أجر عظيم لمن آثر طاعة الله، وترك معصيته في محبة ماله وولده.

* * *

فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ وَٱسْمَعُوا۟ وَأَطِيعُوا۟ وَأَنفِقُوا۟ خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ ۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾

فاتقوا : الفاء استئنافية، وجملة (اتقوا) استئنافية. أو الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي: إن قمتم إلى الطاعة فاتقوا، وجملة (اتقوا) في محل جزم جواب الشرط المقدر، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

(١) ( وإن تعفوا ) عنهم إذا اطلعتم منهم على عداوة، و لم تقابلوهم بمثلها، فإن الله يغفر لكم ذنوبكم، ويكفر عنكم سيئاتكم.

(٢) أي : أموالكم وأولادكم بلاء ومحنة؛ لأنهم يُوقِعُون في الإثم والعقوبة، ويحملونكم على كسب الحرام، ومنع حق الله تعالى.

ما : مصدرية ظرفية حرف مبني على السكون.

استطعتم : فعل ماض مبني على السكون، و( تم ) فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي ( ما )، و( ما ) والفعل في تأويل مصدر مضاف إلى كلمة ( مدة ) الدالة على الزمان، والتقدير : اتقوا الله مدةَ استطاعتكم، وكلمة ( مدة ) متعلقة بالفعل في ( اتقوا ).

واسمعوا : الواو عاطفة، و( اسمعوا ) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة معطوفة على جملة ( اتقوا ).

وأطيعوا : مثل إعراب ( واسمعوا ) (١).

وأنفقوا : مثل إعراب ( واسمعوا ).

خيرًا : فيه عدة أوجه من الإعراب، هي :

– خبر منصوب بالفتحة لـ ( كان ) المحذوفة مع اسمها، والتقدير : أنفقوا يَكُن الإنفاقُ خيرًا لأنفسكم.

– مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : ائتوا خيرًا لأنفسكم.

– مفعول به للفعل ( أنفقوا ) المذكور.

لأنفسكم : جار ومجرور متعلق بـ ( خيرًا ) (٢).

ومن : الواو استئنافية، و( من ) اسم شرط مبتدأ.

يوق : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على ( مَنْ ).

شح : مفعول به ثان، وهو مضاف

نفسه : ( نفس ) مضاف إليه، وهو مضاف، والهاء مضاف إليه.

فأولئك : الفاء واقعة في جواب الشرط، و( أولاء ) مبتدأ، والكاف للخطاب.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، أو ضمير منفصل مبتدأ ثان.

المفلحون : خبر ( أولئك ) أو خبر ( هم )، والجملة خبر ( أولئك )، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط،وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية (٣).

* * *

(١) (ما استطعتم) ما أطقتم وبلغ إليه جهدكم (واسمعوا) ما تُؤمَرون به (وأطيعوا) الأوامر. زبدة التفسير : ص٧٤٧

(٢) أي : أنفقوا من أموالكم التي رزقكم الله إياها في وجوه الخير، ولا تبخلوا بها، وقدموا خيرًا لأنفسكم. زبدة التفسير : ص ٧٤٧

(٣) أي : ومن يكفه الله بخل نفسه وحرصها على المال فأولئك هم الفائزون بكل خير.

إِن تُقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَـٰعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾

إن : حرف شرط مبني على السكون.

تقرضوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون ،وهو فعل الشرط، والواو فاعل.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

قرضًا : مفعول مطلق، أو مفعول به منصوب بالفتحة.

حسنًا : صفة منصوبة بالفتحة؛ أي تصرفون أموالكم في وجوه الخير بإخلاص نية، وطيب نفس.

يضاعفه : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو جواب الشرط، وفاعله هو، والهاء العائدة على ( قرضًا ) مفعول به، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

لكم : جار ومجرور متعلق بـــ (يضاعف)؛ أي: يجعل الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف.

ويغفر : الواو عاطفة، و( يغفر ) فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو معطوف على جواب الشرط، وفاعله هو، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة جواب الشرط.

لكم : جار ومجرور متعلق بـــ ( يغفر )؛ أي : يضم لكم إلى تلك المضاعفة غفران ذنوبكم.

والله : الواو استئنافية، أو للحال، ولفظ الجلالة مبتدأ.

شكور : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية، أو في محل نصب حال من فاعل (يضاعف)؛ أي يثيب من أطاعه بأضعاف مضاعفة، ولا يعاجل من عصاه بالعقوبة.

حليم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة [١].

* * *

عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

عالم : خبر ثالث للفظ الجلالة، وهو مضاف.

الغيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

(١) ( شكور ) يفعل بكم ما يفعل المبالغ في الشكر من عظيم الثواب، وكذلك ( حليم ) يفعل بكم ما يفعل من يحلم عن المسيء، فلا يعاجلكم بالعقاب مع كثرة ذنوبكم.

والشهادة : اسم معطوف على ( الغيب ) مجرور بالكسرة.
العزيز : خبر رابع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الحكيم : خبر خامس مرفوع وعلامة رفعه الضمة [١].

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة التغابن)، وعن سيدنا ومولانا رسول الله ﷺ:
"من قرأ ( سورة التغابن ) رُفِعَ عنه موت الفجأة ".

صدق رسول الله ﷺ

(١) أي : هو عالم كل ما غاب وما حضر، القوي القاهر، الحكيم في تدبير خلقه، الذي يضع كل شيء موضعه.

# إعراب سورة الطلاق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا۟ ٱلْعِدَّةَ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ ۖ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ۚ لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾

يأيها : ( يا ) حرف نداء مبني على السكون، و( أي ) منادى مبني على الضم في محل نصب نكرة مقصودة، و( ها ) حرف تنبيه مبني على السكون.

النبي : نعت لـ ( أي ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة [١].

إذا : ظرف لما يُستقبَل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( فطلقوهن )، وهو مضاف

طلقتم : فعل ماض، و( تم ) ضمير متصل محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

النساء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة [٢].

فطلقوهن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و( طلقوا ) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، و( هن ) مفعول به، والجملة جواب ( إذا ) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) لا محل لها من الإعراب جواب النداء وجملة أسلوب النداء لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

لعدتهن : ( لعدة ) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير ( هن ) في ( فطلقوهن )، و( عدة ) مضاف، و( هن ) مضاف إليه [٣].

---

(١) خص النبي ﷺ بالنداء وعمّ بالخطاب؛ لأن النبي ﷺ أمام أمته وقدوتهم.

(٢) أي : إذا أردتم تطليقهن وهممتم به، على تنزيل المقبل على الأمر المشارف له منزلة الشارع فيه.

(٣) أي : مستقبلات لعدتهن؛ أي عند أول ما يُعتَدُّ لهن به، وهو في قُبُل الطُّهر. والمراد أن يطلقوهن في طهر لم يقع فيه جماع، ثم يُتركن حتى تنقضي عدتهن، فإذا طلقوهن هكذا فقد طلقوهن لعدتهن. أخرج البخاري ومسلم-

وأحصوا : الجملة معطوفة على جواب ( إذا ) لا محل لها من الإعراب.
العدة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة [١].
واتقوا : الجملة معطوفة على جواب ( إذا ) لا محل لها من الإعراب.
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.
ربكم : صفة للفظ الجلالة منصوبة بالفتحة.
لا : ناهية حرف مبني على السكون.
تخرجوهن : ( تخرجوا ) فعل مضارع مجزوم بـ ( لا )، وواو الجماعة فاعل و( هن ) مفعول به، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.
من : حرف جر مبني على السكون.
بيوتهن : ( بيوت ) اسم مجرور بـ ( من )، و( هن ) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( تخرجوا ).
ولا : الواو عاطفة، و( لا ) ناهية حرف مبني على السكون.
يخرجن : فعل مضارع مبني على السكون في محل جزم بـ ( لا )، ونون النسوة فاعل، والجملة معطوفة على جملة ( لا تخرجوهن ) لا محل لها من الإعراب؛ أي : لا يخرجن من تلك البيوت ما دمن في العدة [٢].
إلا : حرف استثناء مبني على السكون.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يأتين : فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب بـ ( أن )، ونون النسوة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي ( أن )، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بحال مقدرة؛ أي : إلا مُذْنبات بإتيانهن الفاحشة.
بفاحشة : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( يأتين ).

---

=وغيرهما عن ابن عمر " أنه طلق امرأته، وهي حائض، فذكر ذلك عمر لرسول الله ﷺ، فتغيظ رسول الله ﷺ، ثم قال : ليراجعها، ثم يمسكها حتى تطهر، ثم تحيض وتطهر، فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرًا قبل أن يمسها، فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء ".

(١) ( وأحصوا العدة ) أي : احفظوها واحفظوا الوقت الذي وقع فيه الطلاق حتى تتم العدة، وهي ثلاثة قروء. والخطاب للأزواج. زبدة التفسير : ص ٧٤٨.

(٢) أي : لا تخرجوهن من بيوتهن التي كُنَّ فيها عند الطلاق ما دُمْنَ في العدَّة. وأضاف البيوت إليهن لبيان كمال استحقاقهن للسكنى في مدة العدة. ونهى الزوجات عن الخروج أيضًا فقال ( ولا يخرجن ) أي : لا يخرجن من تلك البيوت ما دمن في العدة؛ أي : إلا لأمر ضروري. زبدة التفسير : ص ٧٤٨

مبينة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة [١].

وتلك : الواو استئنافية، و( تِي ) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

حدود : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه؛ أي تلك الأحكام المتقدمة معالم الله تعالى.

ومن : الواو عاطفة، و( من ) اسم شرط مبتدأ.

يتعد : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، وفاعله هو مستتر يعود على ( من ).

حدود : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

فقد : الفاء واقعة في جواب الشرط، و( قد ) حرف تحقيق.

ظلم : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله هو مستتر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر ( من )، والجملة معطوفة على جملة ( تلك حدود الله ) لا محل لها من الإعراب.

نفسه : ( نفس ) مفعول به، والهاء مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تدري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تديره أنت، والخطاب للمُطلِّق، والجملة لا محل لها من الإعراب تعليلية.

لعل : حرف ترجٍّ ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم ( لعل ) منصوب بالفتحة.

يحدث : فعل مضارع، وفاعله هو يعود على لفظ الجلالة، والجملة في محل رفع خبر ( لعل )، وجملة ( لعل ) لا محل استئنافية، ومفعول ( تدري ) مقدر، أو جملة ( لعل ) في محل نصب سدت مسد مفعولي ( تدري ).

بعد : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل ( يحدث )، وهو مضاف

ذلك : ( ذا ) اسم إشارة مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

أمرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة [٢].

* * *

---

(١) ( بفاحشة مبينة ) : هي فاحشة الزنا. وقيل : هي البذاء في اللسان، والاستطالة بها على من هو ساكن معها في ذلك البيت.

(٢) أي : لا تدري لعل الله يُوجِدُ بعد ذلك الطلاق أمرًا لا تتوقعه فيتحابَّان.

فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ
يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ وَمَن يَتَّقِ
اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾

فإذا : الفاء استئنافية، و( إذا ) ظرف لما يُستقبَل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( فأمسكوهن )، وهو مضاف

بلغن : فعل ماض مبني على السكون، ونون النسوة فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

أجلهن : ( أجل ) مفعول به، و( هن ) مضاف إليه.

فأمسكوهن : الفاء واقعة في جواب ( إذا )، و( أمسكوا ) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، و( هن ) مفعول به، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب ( إذا )، وجملة ( إذا ) استئنافية.

بمعروف : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل ( أمسكوهن ).

أو : حرف عطف مبني على السكون.

فارقوهن : ( فارقوا ) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة معطوفة على جواب ( إذا )، و( هن ) مفعول به.

بمعروف : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل ( فارقوهن ) (١).

وأشهدوا : مثل إعراب ( فارقوا ).

ذوي : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى، وهو مضاف

عدل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال، أو صفة لـ ( ذوي ) (٢).

وأقيموا : مثل إعراب ( فارقوا ).

---

(١) ( فإذا بلغن أجلهن ) فإذا قاربن انقضاء العدة وشارفن آخرها ( فأمسكوهن بمعروف ) فراجعوهن بحسن معاشرة، ورغبة فيهن، من غير قصد إلى مضارة لهن ( أو فارقوهن بمعروف ) اتركوهن حتى تنقضي عدتهن، فيملكن نفوسهن، مع إيفائهن ما هو لهن عليكم من الحقوق وترك المضارة لهن.

(٢) أي : وأشهدوا على الرجعة إن راجعتم، أو المفارقة إن فارقتم، قطعًا للتنازع، وحسمًا لمادة الخصومة.

الشهادة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لله : شبه الجملة متعلق بالفعل في ( أقيموا )؛ أي : وأدوا الشهادة على وجهها خالصةً لوجه الله تعالى.

ذلكم : ( ذا ) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع. والمشار إليه : الحث على إقامة الشهادة لوجه الله والقيام بالقسط.

يوعظ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبني للمجهول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل ( يوعظ ).

من : اسم موصول بمعنى الذي نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

كان : فعل ماض ناقص، واسمها ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.

يؤمن : جملة في محل نصب خبر ( كان )، وجملة ( كان ) صلة الموصول.

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل ( يؤمن ).

واليوم : اسم معطوف بالواو على لفظ الجلالة.

الآخر : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

ومن : الواو استئنافية، و( من ) اسم شرط في محل رفع مبتدأ.

يتق : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة ،فعل الشرط، وفاعله مستتر.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يجعل : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو جواب الشرط، وفاعله مستتر يعود على الله تعالى، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر ( من )، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل ( يجعل ).

مخرجًا : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو اسم مكان أو مصدر ميمي[1].

* * *

وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾

ويرزقه : الواو عاطفة، و( يرزق ) فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه معطوف على (يجعل)، وفاعله هو يعود على الله تعالى، والهاء مفعول به، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة جواب الشرط ( يجعل ).

---

(١) ( ومن يتق الله ) أي : من يتق الله بالوقوف عند حدوده التي حدها لعباده وما فيها من الأوامر والنواهي ( يجعل له مخرجًا ) من كل ضيق.

من : حرف جر مبني على السكون.

حيث : ظرف مبني على الضم في محل جر بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يرزق). و( حيث ) مضاف

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يحتسب : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله هو يعود على ( من ) في الآية الكريمة السابقة، والجملة في محل جر مضاف إليه [١].

ومن : الواو حرف عطف، و( من ) اسم شرط مبتدأ.

يتوكل : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله هو.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ ( على )، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( يتوكل ).

فهو : الفاء واقعة في جواب الشرط، و( هو ) ضمير في محل رفع مبتدأ.

حسبه : ( حسب ) خبر مرفوع بالضمة، والهاء مضاف إليه، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر ( من ) والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ( من يتق... ).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم ( إن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالغ : خبر ( إن ) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. و( بالغ ) مضاف

أمره : ( أمر ) مضاف إليه، وهو مضاف، والهاء مضاف إليه [٢].

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

جعل : فعل ماض مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة تعليلية.

لكل : جار ومجرور متعلق بالفعل ( جعل ). و( كل ) مضاف

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة [٣].

* * *

---

(١) أي : ويرزقه من وجه لا يخطر بباله، ولا يكون في حسابه. فمن طلّق، ثم أَشْهَدَ عند المفارقة على انقضاء العدة، أو عند المراجعة، يجعل الله له مخرجًا ومخلصًا. زبدة التفسير : ص ٧٤٩

(٢) أي : لا يفوته، سبحانه وتعالى، شيء، ولا يعجزه مطلوب.

(٣) أي : جعل، سبحانه وتعالى، للشدة أجلاً تنتهي إليه، وللرخاء أجلاً ينتهي إليه. وقيل : هو قدر الحيض والعدة.

وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَ ۚ وَأُو۟لَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ﴿٤﴾

واللائي : الواو استئنافية، و( اللائي ) اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وخبره ( إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر ) الآتي.

يئسن : فعل ماض، ونون النسوة فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر.

المحيض : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( يئسن ).

من : حرف جر مبني على السكون.

نسائكم : ( نساء ) اسم مجرور بـــ ( من )، و( كم ) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل ( يئسن ).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

ارتبتم : فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و( تم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

فعدتهن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و( عدة ) مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف، و(هن) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

ثلاثة : خبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط في محل رفع خبر (اللائي)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

أشهر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

واللائي : الواو عاطفة، و( اللائي ) اسم موصول مبتدأ.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يحضن : فعل مضارع مبني على السكون في محل جزم بـــ ( لم )، ونون النسوة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، وخبر المبتدأ محذوف يُستدَل عليه مما قبله، والتقدير : واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة أشهر.

وأولات : الواو عاطفة، و( أولات ) مبتدأ أول مرفوع بالضمة، وهو مضاف

الأحمال : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أجلهن : ( أجل ) مبتدأ ثان، وهو مضاف، و( هن ) مضاف إليه.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يضعن : فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب بـــ (أن)، ونون النسوة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع خبر المبتدأ الثاني (أجلهن)، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول (أولات)، والجملة معطوفة على (اللائي يئسن...) لا محل لها من الإعراب (١).

حملهن : ( حمل ) مفعول به، وهو مضاف، و( هن ) مضاف إليه.

ومن : الواو استئنافية، و( من ) اسم شرط مبتدأ.

يتق : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة ،فعل الشرط، وفاعله مستتر.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يجعل : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو جواب الشرط، وفاعله هو يعود على لفظ الجلالة، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، والجملة من الشرط والجواب في محل رفع خبر ( من )، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل ( يجعل ).

من : حرف جر مبني على السكون.

أمره : ( أمر ) اسم مجرور بـــ ( من )، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من ( يسرًا ).

يسرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيْكُمْ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا ﴿٥﴾

ذلك : ( ذا ) اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب. والمشار إليه الأحكام السابقة الخاصة بالمعتدات.

أمر : خبر، والجملة استئنافية، و( أمر ) مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أنزله : (أنزل) فعل ماض، وفاعله هو، والهاء مفعول به، والجملة في محل نصب حال من (أمر الله).

---

(١) المعنى : والمعتدات من المطلقات اللائي يئسن من المحيض لكبرهن، إن شككتم وجهلتم كيف عدتهن، فعـــدتهن ثلاثة أشهر، واللائي لم يحضن لصغرهن وعدم بلوغهن سن المحيض عدتهن ثلاثة أشهر، وصواحب الحمل عدتهن أن يضعن حملهن.

إليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل ( أنزل ).

ومن : ومن : الواو عاطفة، و( من ) اسم شرط في محل رفع مبتدأ.

يتق : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة ،فعل الشرط، وفاعله مستتر.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يكفر : فعل مضارع مجزوم بالسكون، جواب الشرط، وفاعله هو، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، والجملة من الشرط والجواب في محل رفع خبر ( من )، والجملة من المبتدأ والخبر، والجملة معطوفة على ( ذلك أمر الله ).

عنه : جار ومجرور متعلق بالفعل ( يكفر ).

سيئاته : مفعول به منصوب بالكسرة، والهاء مضاف إليه.

ويعظم : الواو عاطفة، و( يعظم ) فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه معطوف على (يكفر)، وفاعله هو يعود على الله تعالى، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب الشرط ( يكفر ).

له : جار ومجرور متعلق بالفعل ( يعظم ).

أجرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة [١].

* * *

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ
لِتُضَيِّقُواْ عَلَيْهِنَّ وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُواْ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ
يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُواْ
بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ ﴿٦﴾

أسكنوهن : ( أسكنوا ) فعل أمر مبني على حذف النون، واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و( هن ) مفعول به، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

---

(١) المعنى : ومن يتق الله في العمل بما أنزل الله من هذه الأحكام، وحافظ على الحقوق الواجبة عليه مما ذكر من الإسكان، وترك الضرار، والنفقة على الحوامل، وإيتاء أجر المرضعات - استوجب تكفير السيئات والأجر العظيم.

حيث : ظرف مبني على الضم في محل جر بـــ ( من )، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أسكنوا). و( حيث ) مضاف

سكنتم : لجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

وجدكم : ( وجد ) اسم مجرور بـــ ( من )، و( كم ) مضاف إليه، والجار والمجرور بدل من (من حيث) بإعادة حرف الجر، والمعنى : أسكنوهن مكانًا من مسكنكم مما تطيقونه. والوُجْد : الوسع والطاقة.

ولا : الواو عاطفة، و( لا ) ناهية حرف مبني على السكون.

تضاروهن : تضاروا ) فعل مضارع مجزوم بـــ ( لا ) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و( هن ) مفعول به، والجملة معطوفة على جملة ( أسكنوهن ) لا محل لها من الإعراب.

لتضيقوا : اللام حرف تعليل وجر مبني على الكسر، و( تضيقوا ) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة وجوبًا بعد اللام، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي ( أن )، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( تضاروا ).

عليهن : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( تضيقوا ).

وإن : الواو عاطفة، أو استئنافية، و( إن ) حرف شرط.

كن : فعل ماض ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون النسوة في محل جزم، ونون النسوة اسم ( كان ).

أولات : خبر ( كان ) منصوب بالكسرة؛ لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم، وهو مضاف

حمل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فأنفقوا : الفاء واقعة في جواب الشرط، وجملة (أنفقوا) في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب معطوفة على جملة (أسكنوهن)، أو استئنافية لا محل لها من الإعراب.

عليهن : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( أنفقوا ).

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

يضعن : فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب بـــ (أن) مضمرة وجوبًا بعد (حتى)، ونون النسوة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن) المضمرة و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أنفقوا).

حملهن : ( حمل ) مفعول به، و( هن ) مضاف إليه.

فإن : الفاء عاطفة، و( إن ) حرف شرط.

أرضعن : فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، ونون النسوة فاعل.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( أرضعن ).

فآتوهن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و( آتوا ) فعل أمر، والواو فاعل، و( هن ) مفعول به أول، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على أسلوب الشرط ( إن كن... ).

أجورهن : ( أجور ) مفعول به ثان، و( هن ) مضاف إليه.

وأتمروا : جملة في محل جزم معطوفة على ( آتوا ).

بينكم : ( بين ) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في ( ائتمروا ).

بمعروف : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل ( ائتمروا ).

وإن : الواو عاطفة، و( إن ) حرف شرط.

تعاسرتم : فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و( تم ) ضمير متصل في محل رفع فاعل.

فسترضع : الفاء واقعة في جواب الشرط، والسين حرف استقبال مبني على الفتح، و( ترضع ) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل ( ترضع ).

أخرى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على ( إن أرضعن... ) [1].

* * *

---

(١) المعنى : أسكنوا المعتدات بعض أماكن سكناكم على قدر طاقتكم، ولا تلحقوا بهن ضررًا؛ لتضيقوا عليهن في السكنى، وإن كن ذوات حَمْل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن، فإن أرضعت المطلقات لكم أولادكم من غيرهن أو منهن بعد انقطاع عصمة الزوجية فوفوهن أجور إرضاعهن، وليأمر بعضكم بعضًا بما تُعورِفَ عليه من سماحة وعدم تعنت، وإن أوقع بعضكم بعضًا في العسر بالشح والتعنت في أجر الرضاع، فأبى الزوج أن يعطي الأم الأجر الذي تريد، وأبت الأم أن ترضعه إلا بما تريد من الأجر، فسيرضع للأب مرضعة أخرى غير الأم المطلقة.

لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ

ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا ۚ سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ

عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾

لينفق : اللام لام الأمر، و( ينفق ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر.

ذو : فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والجملة استئنافية.

سعة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر مبني على السكون.

سعته : ( سعة ) اسم مجرور بـ ( من )، وهو مضاف، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( ينفق ).

ومن : الواو عاطفة، و( من ) اسم شرط في محل رفع مبتدأ.

قدر : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم، وهو مبني للمجهول.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل ( قدر ).

رزقه : ( رزق ) نائب فاعل، والهاء مضاف إليه [١].

فلينفق : الفاء واقعة في جواب الشرط، واللام لام الأمر، و( ينفق ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وفاعله هو مستتر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر ( من )، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (لينفق ذو... ) لا محل لها من الإعراب.

مما : من الذي، جار ومجرور متعلق بالفعل ( ينفق ).

آتاه : ( آتى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والهاء مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول؛ أي : مما أعطاه الله تعالى من الرزق، ليس عليه غير ذلك.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يكلف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب تعليلية.

نفسًا : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : حرف استثناء ملغى يدل على الحصر مبني على السكون.

---

(١) أي : كان مُضيَّقًا عليه في الرزق فقيرًا.

ما : اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به ثان.

آتاها : ( آتى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله هو يعود على الله تعالى، و( ها ) مفعول به، والجملة صلة الموصول.

سيجعل : السين حرف استقبال، و( يجعل ) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

بعد : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ ( يجعل )، وهو مضاف

عسر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يسرًا : مفعول به؛ أي : بعد ضيق وشدة سَعَةً وغنى.

* * *

وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبْنَـٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَـٰهَا عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨﴾

وكأين : الواو استئنافية، و(كأين) اسم كناية عن العدد مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر مبني على السكون.

قرية : اسم مجرور بـ ( من )، والجار والمجرور تمييز لـ ( كأين ).

عتت : ( عتا ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين، وفاعله هي، والتاء للتأنيث، والجملة في محل رفع خبر ( كأين )، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

عن : حرف جر مبني على السكون.

أمر : اسم مجرور بـ ( عن )، والجار والمجرور متعلق بـ ( عتا ).

ربها : ( رب ) مضاف إليه، وهو مضاف، والهاء مضاف إليه.

ورسله : اسم معطوف بالواو مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه [١].

فحاسبناها : الفاء عاطفة، و( حاسبنا ) جملة في محل رفع معطوفة على جملة ( عتت )، و( ها ) مفعول به.

حسابًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شديدًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة [٢].

---

(١) أي : وكثير من أهل القرى عصوا أمر رسله وأعرضوا....

(٢) أي : فحاسبها الله بأعمالها التي عملتها في الدنيا حسابًا شديدًا.

وعذبناها : الواو عاطفة، وجملة ( عذبنا ) في محل رفع معطوفة على جملة ( عتت )، و( ها ) مفعول به.

عذابًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

نكرًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة [1].

● * *

فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَٰقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾

فذاقت : الفاء عاطفة، و( ذاق ) فعل ماض، وفاعله هي يعود على ( قرية ) والتاء للتأنيث، والجملة في محل رفع معطوفة على جملة ( عذبنا ).

وبال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف

أمرها : ( أمر ) مضاف إليه، وهو مضاف، و( ها ) مضاف إليه [2].

وكان : الواو للحال، أو استئنافية، و( كان ) فعل ماض ناقص.

عاقبة : اسم ( كان ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف

أمرها : ( أمر ) مضاف إليه، وهو مضاف، و( ها ) مضاف إليه.

خسرًا : خبر ( كان )، والجملة في محب نصب حال بتقدير ( قد )، أو استئنافية؛ أي : وكان عاقبة أمرهم خُسْرَانًا شديدًا.

● * *

أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾

أعد : فعل ماض مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية مؤكدة لمضمون ما سبق.

لهم : أي : لأهل القرى المتجبرين، والجار والمجرور متعلق بـ ( أعد ).

عذابًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شديدًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

فاتقوا : جملة في محل جزم جواب شرط مقدر؛ أي : إن أعَدَّ الله العذابَ لمن عتا عن أمره فاتقوه، وجملة أسلوب الشرط المقدر استئنافية.

---

(١) أي : عذابًا منكرًا عظيمًا، والمراد حساب الآخرة، وجيء به على لفظ الماضي.

(٢) أي : فتجرعوا سوء مآل أمرهم.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
يا : حرف نداء مبني على السكون.
أولي : منادى منصوب وعلامة نصبه الياء، وهو مضاف
الألباب : مضاف إليه. أي : يا أصحاب العقول الراجحة.
الذين : اسم موصول في محل نصب بدل أو عطف بيان من ( أولي ).
آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
قد : حرف تحقيق مبني على السكون.
أنزل : فعل ماض مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.
إليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل ( أنزل ).
ذكرًا : مفعول به. والذكر : القرآن الكريم، أو الرسول ﷺ، أو الشرف، وأبدل منه (رسولاً) كأنه ﷺ في نفسه شرف.

* * *

رَّسُولاً يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَـٰتٍ لِّيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَـٰلِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ قَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزْقًا ﴿١١﴾

رسولاً : بدل من ( ذكرًا ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة في حالة تفسير الذكر بحبيبنا محمد ﷺ، أو مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : وأرسل رسولاً في حالة تفسير الذكر بالقرآن الكريم.
يتلو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، وفاعله هو يعود على (رسولاً)، والجملة في محل نصب صفة لـ ( رسولاً ).
عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل ( يتلو ).
آيات : مفعول به منصوب بالكسرة، وهو مضاف
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
مبينات : حال من (آيات) منصوب بالكسرة؛ أي آيات تبين للناس ما يحتاجون إليه من الأحكام.

ليخرج : اللام حرف تعليل وجر، و( يخرج ) فعل مضارع منصوب بـــ ( أن ) مضمرة بعد اللام، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول الحرفي ( أن ) ،و( أن ) والفعل في تاويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــالفعل ( أنزل ) في الآية الكريمة السابقة، أو بـــ ( يتلو ).

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة على صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

من : حرف جر.

الظلمات : اسم مجرور بـــ ( من )، والجار والمجرور متعلق بـــ ( يخرج ).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

النور : اسم مجرور بـــ ( إلى )، والجار والمجرور متعلق بـــ ( يخرج ).

ومن : الواو استئنافية، و( من ) اسم شرط مبتدأ.

يؤمن : فعل الشرط مجزوم بالسكون، وفاعله هو.

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل ( يؤمن ).

ويعمل : فعل مضارع مجزوم بالسكون معطوف على ( يؤمن )، وفاعله هو.

صالحًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يدخله : فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط، وفاعله هو يعود على الله تعالى، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر ( من )، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، والهاء في (يدخله) مفعول أول.

جنات : مفعول به ثان منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

تجري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبني على السكون.

تحتها : (تحت) اسم مجرور بـــ (من)، و(ها) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـــ(تجري).

الأنهار : فاعل، والجملة في محل رفع نصب لـــ ( جنات ).

خالدين : حال من الهاء في ( يدخله ) منصوب وعلامة نصبه الياء.

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل ( خالدين ).

أبدًا : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب بالفتحة متعلق بـــ ( خالدين ).

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

أحسن : فعل ماض مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حال ثانية من الهاء في (يدخله).

له : جار ومجرور متعلق بـــ ( أحسن ).

رزقًا : مفعول به منصوب بالفتحة، وفي الجملة معنى التعجب والتعظيم لِمَا رُزِقَ المؤمن من الثواب.

* * *

ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًۢا 

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.

خلق : فعل ماض، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

سبع : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف

سموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومن : الواو حرف عطف، و( من ) حرف جر.

الأرض : اسم مجرور بـــ ( من )، والجار والمجرور حال من ( مثلهن ).

مثلهن : ( مثل ) اسم معطوف على ( سبع ) منصوب بالفتحة، وهو مضاف و( هن ) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

أو ( مثلهن ) مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : وخلق مثلهن من الأرض، وجملة (خلق) المقدرة معطوفة على جملة ( خلق ) المذكورة؛ لذلك تكون الواو في ( ومن الأرض ) لعطف جملة على جملة [١].

يتنزل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الأمر : فاعل، والجملة في محل حال من ( سبع سموات ) أو من السموات والأرض.

---

(١) قيل : ما في القرآن الكريم آية تدل على أن الأرضين سبع إلا هذه.

بينهن : ( بين ) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ ( يتنزل )، و( هن ) مضاف إليه [١].

لتعلموا : اللام حرف تعليل وجر، و( تعلموا ) فعل مضارع منصوب بـــ ( أن ) مضمرة بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي ( أن ) و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل مقدر يُستدَل عليه من السياق الكريم؛ أي : أخبركم بذلك للعِلْم....

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم ( أن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بـــ ( على )، والجار والمجرور متعلق بـــ ( قدير ).

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر (أن)، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (تعلموا).

وأن : الواو عاطفة، و( أن ) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم ( أن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

أحاط : فعل ماض، وفاعله هو، والجملة في محل رفع خبر ( أن ) ،و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب معطوف على السابق.

بكل : جار ومجرور متعلق بـــ ( أحاط ). و( كل ) مضاف

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

علمًا : تمييز محوّل عن الفاعل؛ أي : أحاط عِلْمُ الله بكل شيء.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة الطلاق)، وعن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد ﷺ : "من قرأ (سورة الطلاق) مات على سُنَّة رسول الله ﷺ ".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) أي : يجري أمر الله تعالى وحكمه بينهن، ومُلْكه سبحانه ينفذ فيهن. وعن قتادة رضي الله عنه : في كل سماء وفي كل أرض خَلْقٌ من خلقه سبحانه وتعالى، وأمرٌ من أمره وقضاء من قضائه. وقيل : هو ما يدبر فيهن من عجائب تدبير الله تعالى.

# إعراب سورة التحريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ۖ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه.

النبي : نعت لـ ( أي ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لم : اللام حرف جر، و( ما ) اسم استفهام مبني على السكون على الألف المحذوفة في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ ( تحرّم ).

تحرم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله أنت، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء ابتدائية.

ما : اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به.

أحل : فعل ماض مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول.

لك : جار ومجرور متعلق بالفعل ( أحل ).

تبتغي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله أنت، والجملة في محل نصب حال من فاعل ( تحرم )؛ أي سيدنا وحبيبنا محمد ﷺ.

مرضاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف

أزواجك : ( أزواج ) مضاف إليه، وهو مضاف، والكاف مضاف إليه.

والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ.

غفور : خبر أول مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

رحيم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة [1].

* * *

(١) قيل : كان سيدنا رسول الله ﷺ يشرب عسلاً عند زينب بنت جحش، فتواطأت عائشة وحفصة أن تقولا له إذا دخل عليهما : إنا نجد منك ريحًا ،فحرّم ﷺ على نفسه العسل. وقيل : إنه ﷺ أتى جاريته في بيت حفصة، وفي رواية أن الجارية هي مارية أم ولده إبراهيم، فغضبت حفصة، فحرّم الجارية على نفسه؛ أي بقوله ﷺ : هي عليَّ حرامٌ، فقالت حفصة : يا رسول الله، كيف يُحرّم عليك الحلال ؟ فحلف بالله لا يصيبها، وقال لحفصة : لا تخبري أحدًا. فأخبرت عائشة.

قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ ۚ وَٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ
ٱلْحَكِيمُ ﴿٢﴾

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.
فرض : فعل ماض مبني على الفتح.
الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.
لكم : جار ومجرور متعلق بـ ( فرض ).
تحلة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف (١)
أيمانكم : ( أيمان ) مضاف إليه، وهو مضاف، و( كم ) مضاف إليه.
والله : الواو استئنافية، أو للحال، ولفظ الجلالة مبتدأ.
مولاكم : (مولى) خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(كم) مضاف إليه، والجملة استئنافية، أو في محل نصب حال.
وهو : الواو عاطفة، و( هو ) ضمير نفصل في محل رفع مبتدأ.
العليم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على ما قبلها.
الحكيم : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

* * *

وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِۦ وَأَظْهَرَهُ
ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُۥ وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍ ۖ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ
قَالَتْ مَنْ أَنۢبَأَكَ هَٰذَا ۖ قَالَ نَبَّأَنِىَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿٣﴾

وإذ : الواو استئنافية، و( إذ ) ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل محذوف، والتقدير : واذكر إذ، والفعل المحذوف مع فاعله جملة استئنافية. و( إذ ) مضاف.
أسر : فعل ماض مبني على الفتح.
النبي : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.
إلى : حرف جر مبني على السكون.

---

(١) ( تحلة ) مصدر سماعي للفعل الرباعي ( حلّل )، والقياس ( تحليل )، وتحلة اليمين ما تُكفّر به.

بعض : اسم مجرور بـــ ( إلى )، والجار والمجرور متعلق بـــ ( أسر ).

أزواجه : ( أزواج ) مضاف إليه، وهو مضاف، والهاء مضاف إليه.

حديثًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة [١].

فلما : الفاء عاطفة، و( لما ) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( عرّف )، وهو مضاف

نبأت : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله هي يعود على حفصة رضي الله عنها، والتاء للتأنيث، والجملة في محل جر مضاف إليه.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل ( نبأ ).

وأظهره : الواو عاطفة، أو اعتراضية، أو للحال، و( أظهر ) فعل ماض مبني على الفتح، والهاء مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل جر معطوفة على جملة ( نبأ )، أو لا محل لها من الإعراب اعتراضية، أو في محل نصب حال بتقدير قد.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل ( أظهر )؛ أي أَطْلَعَ الله نبيه على ذلك الواقع منها من الإخبار لغيرها.

عرف : أي عرّف رسول الله ﷺ حفصة بعض ما أخبرت به ،و( عرف ) فعل ماض ،وفاعله هو يعود على رسول الله ﷺ ،والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة ( لما ) معطوفة على جملة ( اذكر ) المقدرة.

بعضه : مفعول به، والهاء مضاف إليه.

وأعرض : جملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب ( لما ).

عن : حرف جر مبني على السكون.

بعض : اسم مجرور بـــ ( عن )، والجار والمجرور متعلق بـــ ( أعرض )؛ أي وأعرض ﷺ عن تعريف بعض ذلك.

فلما : الفاء عاطفة، و( لما ) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( قالت )، وهو مضاف

نبأها : ( نبأ ) فعل ماض، وفاعله هو يعود على رسول الله ﷺ، و( ها ) مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل ( نبأ ).

---

(١) الحديث : هو تحريم مارية، أو تحريم العسل على نفسه ﷺ. وقيل : أسر ﷺ إلى حفصة أن أباكِ وأبـــا عائـــشة يكونان خليفتيَّ على أمتي من بعدي.

قالت : فعل ماض، وفاعله هي، والتاء للتأنيث، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة ( لما ) معطوفة على السابقة.

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أنبأك : ( أنبأ ) فعل ماض، وفاعله هو يعود على ( من )، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مقول القول، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول أول.

هذا : ( ها ) للتنبيه، و( ذا ) اسم إشارة مفعول ثان.

قال : فعل ماض، وفاعل هو يعود على رسول الله ﷺ ،والجملة استئنافية.

نبأني : ( نبأ ) فعل ماض، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

العليم : فاعل، والجملة في محل نصب مقول القول.

الخبير : صفة؛ أي : أخبرني به الله الذي لا تخفى عليه خافية.

* * *

إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ۖ وَإِن تَظَـٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَـٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾

إن : حرف شرط مبني على السكون.

تتوبا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون فعل الشرط، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والخطاب لعائشة وحفصة رضي الله عنهما.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـــ ( إلى )، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( تتوبا ).

فقد : الفاء واقعة في جواب الشرط ،و( قد ) حرف تحقيق مبني على السكون.

صغت : ( صَغَا، وهو بمعنى مَالَ ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعًا لالتقاء ساكنين، والتاء للتأنيث.

قلوبكما : ( قلوب ) فاعل، و( كما ) مضاف إليه، والجملة في محل جزم جواب الشرط [١]، وجملة أسلوب الشرط استئنافية [٢].

---

(١) يرى بعض المعربين أن جواب الشرط محذوف ،والتقدير : إن تتوبا... فذلك واجب عليكما أو يَتُب الله عليكما، وجملة ( فقد صغت قلوبكما ) تعليلية للجواب المحذوف.

(٢) أي : إن تتوبا إلى الله فقد مالت قلوبكما إلى التوبة من التظاهر على النبي ﷺ.

وإن : الواو عاطفة، و( إن ) حرف شرط مبني على السكون.

تظاهرا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وهو فعل الشرط، وألف الاثنين فاعل، وقد حُذفت من الفعل إحدى التاءين؛ أي ( تتظاهرا ).

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( تظاهرا ) [١].

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و( إن ) حرف توكيد ونصب.

الله : لفظ الجلالة اسم ( إن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب، و( مولاه ) خبر ( إن )، أو ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، و( مولاه ) خبر، والجملة في محل رفع خبر ( إن ).

مولاه : ( مولى ) خبر ( إن ) أو خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وجملة ( إن ) في محل جزم جواب الشرط، وأسلوب الشرط معطوف على السابق لا محل له من الإعراب [٢].

وجبريل : الواو عاطفة، و( جبريل ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وصالح : الواو عاطفة، و( صالح ) اسم معطوف على ( جبريل ) مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم حُذفت نونه للإضافة، والواو للتخفيف، مراعاة لقراءة الوصل، والتقدير: وصالحو المؤمنين.
أو ( صالح ) اسم مفرد يُراد به الجمع مرفوع بالضمة معطوف على ( جبريل ) أي : ومن صلح من المؤمنين، وهو كل من آمن وعمل صالحًا.

المؤمنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

والملائكة : الواو عاطفة، و( الملائكة ) اسم معطوف على ( جبريل ) مرفوع بالضمة [٣].

بعد : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ ( ظهير )، وهو مضاف

ذلك : ( ذا ) اسم إشارة مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

ظهير : خبر، والجملة معطوفة على جملة ( فإن الله هو مولاه ).
ويجوز :
– جبريل : اسم معطوف على محل ( إن ) واسمها ( إن الله )، ومحله الرفع.
– وصالح : اسم معطوف على ( جبريل )، و( المؤمنين ) مضاف إليه.

---

(١) أي : وإن تتعاضدا وتتعاونا عليه في الغيرة عليه منكما وإفشاء سره....

(٢) يرى بعض المعربين أن جواب الشرط محذوف، والتقدير : وإن تظاهرا عليه يَجِدْ ناصرًا ينصره، وجملة ( فإن الله هو مولاه ) تعليلة للجواب المحذوف.

(٣) أي : فإن الله يتولى نصره، وكذلك جبريل ومن صلح من عباده المؤمنين كأبي بكر وعمر، فلن يعـــدم ناصــــرًا ينصره.

– والملائكة : الواو عاطفة، و( الملائكة ) مبتدأ مرفوع بالضمة.
– بعد ذلك : مثل إعرابهما السابق.
– ظهير : خبر المبتدأ ( الملائكة )، والجملة معطوفة على جملة ( فإن الله هو مولاه ).
و( ظهير ) : أعوان يظاهرونه.

* * *

عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَٰتٍ مُّؤْمِنَٰتٍ قَٰنِتَٰتٍ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ ثَيِّبَٰتٍ وَأَبْكَارًا ۝٥

عسى : فعل ماض ناقص مبني على الفتح المقدر للتعذر.
ربه : ( رب ) اسم ( عسى ) مرفوع بالضمة، والهاء مضاف إليه.
إن : حرف شرط مبني على السكون.
طلقكن : ( طلق ) فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله مستتر تقديره هو يعود على حبيبنا محمد ﷺ، و( كن ) مفعول به. وجواب الشرط محذوف يُستدَل عليه من السياق الكريم؛ أي : إن طلقكن فعسى ربه أن يبدله، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب اعتراضية بين ( عسى ) واسمها وخبرها، وهو جملة ( يبدله ).
أن : حرف نصب مبني على السكون.
يبدله : (يبدل) فعل مضارع منصوب بـــ(أن)، وفاعله هو مستتر يعود على (ربه)، والجملة في محل نصب خبر (عسى)، والجملة من (عسى) واسمها وخبرها استئنافية، والهاء في (يبدله) مفعول به أول.
أزواجًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
خيرًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.
منكن : جار ومجرور متعلق بـــ ( خيرًا ).
مسلمات : صفة أولى لـــ ( أزواجًا ) منصوبة بالكسرة.
مؤمنات : صفة ثانية لـــ ( أزواجًا ) منصوبة بالكسرة.
قانتات : صفة ثالثة لـــ ( أزواجًا ) منصوبة بالكسرة.
تائبات : صفة رابعة لـــ ( أزواجًا ) منصوبة بالكسرة.
عابدات : صفة خامسة لـــ ( أزواجًا ) منصوبة بالكسرة.
سائحات : صفة سادسة لـــ ( أزواجًا ) منصوبة بالكسرة.

ثايبات : صفة سابعة لـــ ( أزواجًا ) منصوبة بالكسرة [١].

وأبكارًا : الواو عاطفة، و(أبكارًا) اسم معطوف على (مسلمات) منصوب وعلامة نصبه الفتحة [٢].

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب و( ها ) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول نعت لـــ ( أي ).

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

قوا : فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة جواب النداء وجملة أسلوب النداء استئنافية. و(قوا) ماضيه (وَقَى)، وقد حذفت فاؤه ولامه، ووزنه الصرفي (عُوا).

أنفسكم : ( أنفس ) مفعول به أول، و( كم ) مضاف إليه.

وأهليكم : الواو عاطفة، و( أهلي ) اسم معطوف على ( أنفس ) منصوب بالياء، وهو مضاف و( كم ) مضاف إليه.

نارًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وقودها : ( وقود ) مبتدأ مرفوع بالضمة، و( ها ) مضاف إليه.

---

(١) يجوز في الصفات السبع السابقة أن تكون أحوالاً من ( أزواجًا )، وهي نكرة، تخصصت بالصفة ( خيرًا ).

(٢) أخبر الله سبحانه وتعالى نبيه ﷺ عن قدرته على أنه إن وقع منه الطلاق لهن أبدله خيرًا منهن زوجات (مسلمات مؤمنات ) خاضعات لله بالطاعة، قائمات بفرائض الإسلام، مصدقات بالله وملائكته وكتبه ورسله ( قانتات ) مطيعات لله ( تائبات ) من الذنوب ( عابدات ) لله متذللات له ( سائحات ) صائمات، وقيل للصائم: سائح؛ لأن السائح لا زاد معه فلا يزال ممسكًا إلى أن يجد ما يطعمه، فشبه به الصائم في إمساكه إلى أن يجيء وقت إفطاره. وقيل : معنى ( سائحات ) مهاجرات، وعن زيد بن أسلم : لم تكن في هذه الأمة سياحة إلا الهجرة ( ثيبات ) الثيب هي المرأة التي قد تزوجت ثم طلقها زوجها أو مات عنها ( وأبكارًا ) والبكر : العذراء. وقد وقعت الواو بين ( ثيبات وأبكارًا ) لأنهما صفتان متنافيتان لا يجتمعان في النساء اجتماع سائر الصفات فيهن، فلم يكن بُدٌّ من الواو. زبدة التفسير : ص ٧٥٢

الناس : خبر، والجملة في محل نصب صفة لـ ( نارًا ).

والحجارة : اسم معطوف على ( الناس ) مرفوع بالضمة.

عليها : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ملائكة : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب صفة ثانية لـ ( نارًا ).

غلاظ : صفة أولى لـ ( ملائكة ) مرفوعة بالضمة.

شداد : صفة ثانية لـ ( ملائكة ) مرفوعة بالضمة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعصون : جملة في محل رفع صفة ثالثة لـ ( ملائكة ).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ما : حرف مصدري مبني على السكون.

أمرهم : (أمر) فعل ماض، وفاعله (هو)، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما)، و(هم) مفعول به، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب بدل من لفظ الجلالة، والتقدير: لا يعصون أمرَ الله.

ويفعلون : جملة في محل رفع معطوفة على جملة ( لا يعصون ).

ما : اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به.

يؤمرون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير: ما يؤمرون به [1].

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَعْتَذِرُوا۟ ٱلْيَوْمَ ۖ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

يأيها : ( يا ) حرف نداء، و( أي ) منادى، و( ها ) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول نعت لـ ( أي ).

كفروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

لا : ناهية من جوازم المضارع حرف مبني على السكون.

---

(١) المعنى : يأيها الذين آمنوا احفظوا أنفسكم بترك المعاصي وفعل الطاعات، وأهليكم بأن تأخذوهم بما تأخذون به أنفسكم - نارًا وقودها الناس والحجارة، يقوم على أمرها وتعذيب أهلها ملائكة قساة في معاملتهم أقوياء؛ يعني الزبانية التسعة عشر وأعوانهم، يتقبلون أوامر الله، وينفذون ما يؤمرون به غير متوانين.

تعتذروا : فعل مضارع مجزوم بـ ( لا )، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء استئنافية.

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في ( تعتذروا ).

إنما : كافة ومكفوفة.

تجزون : الجملة من الفعل ونائب الفاعل استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول ثان، والمفعول الأول هو الذي أصبح نائب الفاعل في ( تجزون ).

كنتم : فعل ماض ناقص، و( تم ) اسم ( كان ).

تعملون : جملة في محل نصب خبر ( كان )، وجملة ( كان ) صلة الموصول.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ تُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ
أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا
ٱلْأَنْهَـٰرُ يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ ۖ نُورُهُمْ
يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَـٰنِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا
وَٱغْفِرْ لَنَآ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾

يأيها : ( يا ) حرف نداء، و( أي ) منادى، و( ها ) حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول نعت لـ ( أي ).

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

توبوا : جملة جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الله : شبه الجملة متعلق بالفعل في ( توبوا ).

توبة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

نصوحًا : صفة منصوبة بالفتحة، وهي صفة مشبهة، أو صيغة مبالغة (١).

---

(١) وُصفت التوبة بالنصح على الإسناد المجازي، والنصح هو صفة التائبين، وهو أن ينصحوا بالتوبة أنفسهم، والتوبة النصوح هي الصادقة، وقيل : الخالصة، وهي الندم على ما مضى من الذنب، والاستغفار باللسان، والإقلاع بالبدن، والعزم على ألا يعود.

عسى : فعل ماض ناقص مبني على الفتح المقدر للتعذر.

ربكم : ( رب ) اسم ( عسى ) مرفوع بالضمة، و( كم ) مضاف إليه.

أن : حرف نصب مبني على السكون.

يكفر : فعل مضارع منصوب بـ ( أن )، وفاعله هو، والجملة في محل نصب خبر (عسى)، وجملة ( عسى ) استئنافية.

عنكم : جار ومجرور متعلق بالفعل ( يكفر ).

سيئاتكم : مفعول به منصوب بالكسرة، و( كم ) مضاف إليه.

ويدخلكم : الواو عاطفة، و(يدخل) فعل مضارع منصوب؛ لأنه معطوف على (يكفر)، وفاعله هو، و(كم) مفعول أول، والجملة في محل نصب معطوفة على جملة (يكفر).

جنات : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الكسرة.

تجري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبني على السكون.

تحتها : ( تحت ) اسم مجرور بـ ( من )، و( ها ) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ ( تجري )، أو بمحذوف حال من ( الأنهار ).

الأنهار : فاعل، والجملة في محل نصب صفة لـ ( جنات ).

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ ( يدخل )، وهو مضاف

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يخزي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

النبي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والذين : الواو عاطفة، و( الذين ) اسم معطوف في محل نصب.

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

معه : ( مع ) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في ( آمنوا )، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

نورهم : ( نور ) مرفوع بالضمة، و( هم ) مضاف إليه.

يسعى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله هو، والجملة في محل رفع خبر، والجملة في محل نصب حال من (النبي والذين)،أو لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بـ (يسعى)، أو حال من فاعل الفعل (يسعى)، وهو مضاف

أيديهم : ( أيدي ) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة للثقل، وهو مضاف، و( هم ) ضمير متصل مضاف إليه.

وبأيمانهم : الواو عاطفة، و( أيمان ) جار ومجرور معطوف على ( بين )؛ لذلك له التعليق نفسه، و( هم ) مضاف إليه.

يقولون : جملة في محل نصب حال من ( هم ) في ( أيديهم ) أو استئنافية.

ربنا : (رب ) منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة، وهو مضاف، و( نا ) مضاف إليه.

أتمم : فعل دعاء مبني على السكون، ولا تقل : أمر تأدبًا، وفاعله أنت، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء في محل نصب مقول القول.

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل ( أتمم ).

نورنا : ( نور ) مفعول به، و( نا ) مضاف إليه.

واغفر : جملة معطوفة على جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

لنا : جار ومجرور متعلق بالفعل ( اغفر ).

إنك : ( إن ) حرف توكيد ونصب، والكاف ضمير في محل نصب اسمها.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بـــ ( على )، والجار والمجرور متعلق بـــ ( قدير ).

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر ( إن ) مرفوع بالضمة، والجملة تعليلية.

* * *

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَـٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَـٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ۝٩

يأيها : ( يا ) حرف نداء، و( أي ) منادى، و( ها ) حرف تنبيه.

النبي : نعت لـــ ( أي ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

جاهد : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء استئنافية.

الكفار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والمنافقين : الواو عاطفة، و( المنافقين ) اسم معطوف منصوب بالياء.

واغلظ : جملة معطوفة على جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

عليهم : جار ومجرور متعلق بـــ ( اغلظ ) [1].

(١) أي : واستعمل الغلظة والخشونة على الكفار والمنافقين فيما تجاهد به من القتال والمحاجة.

ومأواهم : الواو استئنافية، و(مأوى) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و(هم) مضاف إليه.

جهنم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

وبئس : الواو عاطفة، أو للحال، و( بئس ) فعل ماض جامد يفيد الذم.

المصير : فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها، أو في محب نصب حال من ( جهنم ).

* * *

ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾

ضرب : فعل ماض مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

مثلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للذين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ ( مثلاً ).

كفروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول؛ أي : جعل الله مثلاً لحال هؤلاء الكفرة، وأنه لا يغني أحدٌ عن أحد.

امرأة : بدل من ( مثلاً ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف

نوح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وامرأة : اسم معطوف بالواو على ( امرأة ) منصوب بالفتحة، وهو مضاف

لوط : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كانتا : (كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح، والتاء للتأنيث وقد حُركت إلى الفتح منعًا لالتقاء ساكنين، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (كان).

تحت : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر (كان)، والجملة استئنافية، و(تحت) مضاف.

عبدين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى، والعبدان : هما نوح ولوط عليهما السلام.

من : حرف جر مبني على السكون.

عبادنا : عباد ) اسم مجرور بـــ ( من )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (عبدين)، و( نا ) مضاف إليه.

صالحين : صفة ثانية لـــ ( عبدين ) منصوبة بالياء؛ لأنها مثنى.

فخانتاهما : الفاء عاطفة، و(خان) فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، وألف الاثنين فاعل، و(هما) مفعول به، والجملة معطوفة على جملة (كان) لا محل لها من الإعراب [1].

فلم : الفاء عاطفة، و( لم ) حرف نفي وجزم وقلب.

يغنيا : فعل مضارع مجزوم بـــ ( لم )، وألف الاثنين العائدة على نوح ولوط عليهما السلام فاعل، والجملة معطوفة على جملة ( خانتاهما ).

عنهما : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( يغنيا ).

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( يغنيا ).

شيئًا : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب بالفتحة.

وقيل : الواو استئنافية، و( قيل ) فعل ماض مبني للمجهول؛ أي : وقيل لهما عند موتهما، أو يوم القيامة.

ادخلا : فعل أمر مبني على حذف النون، وألف الاثنين فاعل، والجملة في محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل استئنافية.

النار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مع : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في ( ادخلا )، وهو مضاف

الداخلين : مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم؛ أي : مع الداخلين لها من أهل الكفر والمعاصي.

* * *

---

(١) خيانتهما هي نفاقهما وإبطالهما الكفر، وتظاهرهما على الرسولين؛ فامرأة نوح قالت لقومه : إنه مجنون، وامرأة لوط دلت على ضيفانه. ولا يجوز أن يراد بالخيانة الفجور؛ لأنه سمج في الطباع، نقيصة عند كل أحد، بخلاف الكفر؛ فإن الكفار لا يستسمجونه، بل يستحسنونه ويسمونه حقًّا. وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : ما بغت امرأة نبي قطُّ.

وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِى عِندَكَ بَيْتًا فِى ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِى مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١١﴾

وضرب : الواو عاطفة، و( ضرب ) فعل ماض مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على جملة (ضرب الله) الأولى لا محل لها من الإعراب.

مثلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للذين : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لــ ( مثلاً ).

آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

امرأة : بدل من ( مثلاً ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف

فرعون : مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة. و( امرأة فرعون ) هي آسية بنت مزاحم.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بــ ( مثلاً )، وهو مضاف

قالت : فعل ماض، وفاعله هي، والتاء للتأنيث، والجملة في محل جر مضاف إليه.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة ،وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.

ابن : فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة، وفاعله أنت، والجملة جواب النداء، وجملة النداء في محل نصب مقول القول.

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل ( ابن ).

عندك : ( عند ) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من ( بيتًا )، وهو مضاف، والكاف مضاف إليه.

بيتًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

الجنة : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لــ ( بيتًا )؛ أي : ابْنِ لي بيتًا قريبًا من رحمتك في أعلى درجات المقربين منك.

ونجني : الواو عاطفة، و( نجّ ) فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة، وفاعله أنت، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة معطوفة على جواب النداء ( ابن ) لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

فرعون : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( نج ).

وعمله : الواو عاطفة، و( وعمل ) اسم معطوف، والهاء مضاف إليه.

ونجني : مثل إعراب ( ونجني ) السابق.

من : حرف جر.

القوم : اسم مجرور بـــ ( من )، والجار والمجرور متعلق بـــ ( نَجِّ ).

الظالمين : صفة مجرورة بالياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.

* * *

وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَٰنِتِينَ ﴿١٢﴾

ومريم : الواو عاطفة، و( مريم ) اسم معطوف على ( امرأة فرعون )، أو مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : واذكر مريم.

ابنة : صفة أولى منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، وهي مضاف

عمران : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

التي : اسم موصول في محل نصب صفة ثانية لـــ ( مريم ).

أحصنت : فعل ماض ،وفاعله هي ،والتاء للتأنيث، والجملة صلة الموصول.

فرجها : مفعول به، و( ها ) مضاف إليه؛ أي : أحصنته عن الفواحش.

فنفخنا : جملة معطوفة بالفاء على صلة الموصول ( أحصنت ).

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( نفخنا ).

من : حرف جر مبني على السكون.

روحنا : ( روح ) اسم مجرور بـــ ( من )، وهو مضاف، و( نا ) مضاف إليه والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل ( نفخنا )؛ وذلك أن جبريل عليه السلام نفخ في جيب درعها، فحبلت بعيسى عليه السلام.

وصدقت : جملة معطوفة بالواو على ما قبلها.

بكلمات : جار ومجرور متعلق بالفعل ( صدق )، و( كلمات ) مضاف
ربها : ( رب ) مضاف إليه، وهو مضاف، و( ها ) مضاف إليه.
وكتبه : الواو عاطفة، و(كُتُب) اسم معطوف على (كلمات)، وهو مضاف و(ها) مضاف إليه [١].
وكانت : الواو عاطفة، و( كان ) فعل ماض ناقص، واسمها مستتر، والتاء للتأنيث.
من : حرف جر.
القانتين : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الياء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، وجملة (كان) معطوفة على ما قبلها.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب ( سورة التحريم )، وعن سيدنا رسول الله ﷺ : "من قرأ ( سورة التحريم ) آتاه الله توبة نصوحًا )".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) ( كلمات ربها وكتبه ) أوامره ونواهيه وكتبه المنزلة على رسله والبشارة بعيسى عليه السلام.

# إعراب سورة الملك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾

تبارك : فعل ماض مبني على الفتح.

الذي : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة ابتدائية.

بيده : ( بيد ) خبر مقدم، والهاء مضاف إليه.

الملك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

وهو : الواو عاطفة، و( هو ) ضمير منفصل مبتدأ.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بـ ( على )، والجار والمجرور متعلق بـ ( قدير ).

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدير : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على صلة الموصول (١).

* * *

الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾

الذي : اسم موصول في محل رفع بدل من فاعل ( تبارك ).

خلق : فعل ماض، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

الموت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والحياة : اسم معطوف على ( الموت ) منصوب بالفتحة.

ليبلوكم : اللام حرف تعليل وجر، و( يبلو ) فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله هو، و( كم ) مفعول به أول، والجملة صلة الموصول الحرفي ( أن ).

أيكم : ( أي ) اسم استفهام مبتدأ مرفوع بالضمة، و( كم ) مضاف إليه.

---

(١) ( تبارك ) تعالى وتعاظم عن صفات المخلوقين، و( الملك ) ما يُمتلَك ويُتصرَّف فيه، وهو مُلْك السموات والأرض في الدنيا والآخرة.

أحسن : خبر، والجملة في محل نصب مفعول به ثان للفعل ( يبلو ) الذي عُلِّق عن العمل بالاستفهام.

عملاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وهو : الواو عاطفة، و( هو ) ضمير في محل رفع مبتدأ.

العزيز : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على صلة الموصول.

الغفور : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة [١].

* * *

ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَـٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَـٰنِ مِن تَفَـٰوُتٍ ۖ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾

الذي : اسم موصول في محل رفع خبر ثالث للضمير ( هو ) السابق عليه، أو صفة لـــ(الغفور)، أو بدل منه، أو عطف بيان.

خلق : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

سبع : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف

سموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

طباقًا : صفة لـــ (سبع) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي : بعضها فوق بعض، أو (طباقًا) مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير : طابقتْ طباقًا.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

ترى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله أنت، والجملة في محل نصب صفة ثانية لـــ ( سبع ) بتقدير الرابط؛ أي : ما ترى فيهن من تفاوت.

في : حرف جر مبني على السكون.

خلق : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من ( تفاوت ).

الرحمن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

تفاوت : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد [٢].

---

(١) المعنى : الذي خلق الموت والحياة لغاية أرادها، وهي أن يختبركم أيكم أصح عملاً وأخلص نية، وهو الغالـــب الذي لا يعجزه شيء، والعفوّ عن المقصّرين. المنتخب : ٨٤٠

(٢) ( من تفاوت ) من تناقض ولا تباين، ولا اعوجاج ولا تخالف؛ بل هي مستقيمة مستوية دالة على خالقها.

فارجع : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، وجملة ( ارجع ) في محل جزم جواب الشرط المقدر؛ أي : إن أردت المعاينة فارجع....

البصر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

ترى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله أنت، والجملة في محل نصب مفعول به لفعل مقدر مُعلّق بالاستفهام، والتقدير : ارجع البصر وانظر هل ترى.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

فطور : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد (١).

* * *

ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

ارجع : جملة في محل جزم معطوفة على جملة ( ارجع ) الأولى.

البصر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كرتين : مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو عدده منصوب بالياء؛ لأنه مثنى و( كرتين ) مرة بعد مرة، وإن كثرت تلك المرات.

ينقلب : فعل مضارع مجزوم بالسكون ؛لأنه واقع في جواب الطلب ( ارجع ).

إليك : جار ومجرور متعلق بالفعل ( ينقلب ).

البصر : فاعل ( ينقلب )، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء. و( ينقلب إليك البصر ) يرجع إليك بصرُك.

خاسئًا : حال من ( البصر )؛ أي : ذليلاً صاغرًا عن أن يرى شيئًا من العيب في خلق السماء (٢).

وهو : الواو للحال، و( هو ) ضمير في محل رفع مبتدأ.

حسير : خبر، والجملة حال ثانية من ( البصر )، أو من الضمير المستتر في ( خاسئًا ) العائد على ( البصر ) أيضًا؛ أي : والبصر كليل منقطع.

* * *

---

(١) ( فطور ) جمع فِطْر، وهو الشقّ والصَّدْع. والمعنى : اردد طرفك في السماء وتأمل، هل ترى فيها، على عظمتها واتساعها، من تشقق أو تصدع.

(٢) خَسَأَ البصرُ خَسْئًا وخُسُوءًا : كَلّ وأعيا.

وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ۝٥

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و( قد ) للتحقيق.

زينا : فعل ماض مبني على السكون على النون المدغمة في نون ( نا ) الفاعلين والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية.

السماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الدنيا : صفة منصوبة بالفتحة المقدرة للتعذر؛ أي السماء القربى منكم؛ لأنها أقرب السموات إلى الناس.

بمصابيح : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع على وزن ( مفاعيل )، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( زينا ). وسُمِّيت الكواكب ( مصابيح )؛ لأنها تضيء كإضاءة السراج.

وجعلناها : جملة ( جعلنا ) معطوفة على جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، و( ها ) مفعول أول.

رجومًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للشياطين : ( الشياطين ) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(رجومًا) [١].

وأعتدنا : جملة ( أعتدنا ) معطوفة على جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب، أو الواو للحال، والجملة في محل نصب حال بتقدير ( قد ).

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( أعتدنا ).

عذاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف

السعير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

(١) أي : وجعلنا المصابيح مصادر شهب يُرجَم بها الشياطين الذين يخرجونكم من النور إلى الظلمات. وهذه فائدة أخرى غير كونها زينة للسماء الدنيا. قال قتادة : " خلق الله النجوم لثلاث : زينة للسماء ،ورجومًا للشياطين، وعلامات يُهتدَى بها في البر والبحر ".

وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٦﴾

وللذين : الواو استئنافية، و( للذين ) جار ومجرور خبر مقدم.

كفروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

بربهم : الجار والمجرور متعلق بالفعل في ( كفروا )، و( هم ) مضاف إليه.

عذاب : مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية، و( عذاب ) مضاف

جهنم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

وبئس : الواو استئنافية، و( بئس ) فعل ماض جامد يفيد الذم، والمخصوص بالذم محذوف تقديره ( هي ) يعود على ( جهنم ).

المصير : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

* * *

إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ﴿٧﴾

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( سمعوا )، وهو مضاف

ألقوا : الجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( ألقوا )؛ أي : إذا طُرحوا في جهنم كما يُطرَح الحطبُ في النار.

سمعوا : الجملة من الفعل والفاعل جواب ( إذا ) لا محل لها من الإعراب، وجملة ( إذا ) استئنافية.

لها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ( شهيقًا ).

وهي : الواو للحال، و( هي ) ضمير في محل رفع مبتدأ.

تفور : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من الضمير في (لها) العائد على (جهنم)؛ أي : وهي تغلي بهم غليان المِرْجل بما فيه، والمرجل: هو القدر من الطين المطبوخ أو النحاس.

* * *

تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۖ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾

تكاد : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة، وهو من أفعال المقاربة، واسمه ضمير مستتر جوازًا تقديره هي يعود على ( جهنم ).

تميز : فعل مضارع، وفاعله هي، والجملة في محل نصب خبر (كاد)، والجملة من (كاد) واسمها وخبرها في محل نصب حال من فاعل (تفور).

من : حرف جر.

الغيظ : اسم مجرور بـ ( من )، والجار والمجرور متعلق بـ ( تميز )؛ أي : تكاد جهنم تتقطع وينفصل بعضها من بعض من شدة غضبها على الكفار.

كلما : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه (سألهم)، وهو مضاف

ألقي : فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل ( ألقي ).

فوج : نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه. والفوج : الجماعة من الناس.

سألهم : ( سأل ) فعل ماض، و( هم ) مفعول به.

خزنتها : (خزنة) فاعل، و(ها) مضاف إليه، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (كلما).

ألم : الهمزة حرف استفهام، و( لم ) حرف نفي وجزم وقلب.

يأتكم : ( يأت ) فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، و( كم ) مفعول به.

نذير : فاعل، والجملة في محل نصب مفعول به للفعل ( سأل ) الذي عُلق عن العمل بالاستفهام [1].

* * *

قَالُواْ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾

قالوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

بلى : حرف جواب لإيجاب السؤال المنفي مبني على السكون، وهذا اعتراف من الكفار بعدل الله تعالى.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

جاءنا : ( جاء ) فعل ماض مبني على الفتح، و( نا ) مفعول به.

نذير : فاعل، والجملة في محل نصب مقول القول.

(١) أي : سألهم الخزنة سؤال توبيخ وتقريع عن مجئ النذير في الدنيا الذي ينذرهم هذا اليوم ويحذرهم منه.

فكذبنا : أي : فكذبنا ذلك النذير، وجملة ( كذبنا ) معطوفة بالفاء على جملة مقول القول في محل نصب.

وقلنا : جملة في محل نصب معطوفة بالواو على جملة مقول القول.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

نزل : فعل ماض مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة مقول القول.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

شيء : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

إن : حرف نفي مبني على السكون.

أنتم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف حصر مبني على السكون.

في : حرف جر مبني على السكون.

ضلال : اسم مجرور بـ ( في )، والجار والمجرور خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية داخلة في جملة قول الكفار وخطابهم للمنذرين، ويجوز أن تكون من كلام الخزنة للكفار على إرادة القول؛ أرادوا حكاية ما كانوا عليه من ضلالهم في الدنيا.

كبير : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَقَالُواْ لَوۡ كُنَّا نَسۡمَعُ أَوۡ نَعۡقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ١٠

قالوا : جملة معطوفة بالواو على جملة ( قالوا ) السابقة.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

كنا : فعل ماض ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون ( نا )، و( نا ) ضمير في محل رفع اسم ( كان ).

نسمع : جملة في محل نصب خبر ( كان ).

أو : حرف عطف مبني على السكون.

نعقل : جملة في محل نصب معطوفة على جملة ( نسمع ).

ما : حرف نفي مبني على السكون.

كنا : فعل ماض ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون ( نا )، و( نا ) ضمير في محل رفع اسم ( كان ).

في : حرف جر مبني على السكون.
أصحاب : اسم مجرور بـ ( في )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ( كان )، والجملة من ( كان ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب ( لو ) مقول القول.
السعير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة [١].

* * *

فَٱعۡتَرَفُواْ بِذَنۢبِهِمۡ فَسُحۡقٗا لِّأَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ١١

فاعترفوا : الفاء استئنافية، وجملة ( اعترفوا ) استئنافية.
بذنبهم : الجار والمجرور متعلق بالفعل في ( اعترفوا )، و( هم ) مضاف إليه أي : فاعترفوا بكفرهم في تكذيبهم الرسلَ.
فسحقًا : الفاء استئنافية، و( سحقًا ) [٢] فيه وجهان من الإعراب :
– مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : فألزمهم الله سحقًا.
– مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير : فأسحقهم الله سحقًا.
وعلى كلا التقديرين الجملة من الفعل المقدر وفاعله استئنافية.
لأصحاب : جار ومجرور متعلق بـ ( سحقًا ).
السعير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ١٢

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
الذين : اسم موصول في محل نصب اسم ( إن ).
يخشون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
ربهم : ( رب ) مفعول به، و( هم ) مضاف إليه.
بالغيب : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل ( يخشون )؛ أي : يخشون عذابه ولم يروه، فيؤمنون به خوفًا من عذابه.
لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ ( مغفرة ).

---

(١) المعنى : وقالوا : لو كنا نسمع سماع من يطلب الحق، أو نفكر فيما نُدعَى إليه، ما كنا في عداد أهل النار.

(٢) يقال : سَحِقَه الله سُحْقًا؛ أي : بَعُدَ أشدَّ البُعْدِ، ومعنى ( فسحقًا ) فبعدًا لهم، اعترفوا أو جحدوا؛ فإن ذلك لا ينفعهم.

مغفرة : مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر ( إن )، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها استئنافية.

وأجر : اسم معطوف على ( مغفرة ) مرفوع بالضمة.

كبير : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة. و( أجر كبير ) هو الجنة.

* * *

وَأَسِرُّواْ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُواْ بِهِۦٓ ۖ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾

وأسروا : الواو استئنافية، وجملة ( أسروا ) استئنافية.

قولكم : ( قول ) مفعول به، و( كم ) مضاف إليه.

أو : حرف عطف.

اجهروا : جملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( اجهروا ).

إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم ( إن ).

عليم : خبر ( إن ) مرفوع بالضمة، والجملة استئناف بياني.

بذات : جار ومجرور متعلق بـــ ( عليم ).

الصدور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة (١).

* * *

أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾

ألا : الهمزة للاستفهام الإنكاري، و( لا ) حرف نفي.

يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمفعول محـــذوف؛ أي: ألا يعلم الخالقُ خَلْقَه، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية. ويجوز :

– فاعل ( يعلم ) ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى.

– ( من ) اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به.

خلق : فعل ماض، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول (٢).

وهو : الواو للحال، و( هو ) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

---

(١) المعنى : إن أخفيتم كلامكم أو جهرتم به في أمر رسول الله ﷺ، فكل ذلك يعلمه الله، لا يخفى عليه منه خافية؛ لأنه عليم بمضمرات القلوب قبل أن تترجم الألسنة عنها.

(٢) أي : أليس يعلم الخالقُ لجميع الأشياء خَلْقَه ؟

اللطيف : خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حال.
الخبير : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة [١].

* * *

هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
الذي : اسم موصول في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.
جعل : فعل ماض، وفاعله هو، والجملة استئنافية.
لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل ( جعل ).
الأرض : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ذلولاً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة [٢].
فامشوا : جملة معطوفة بالفاء على جملة ( هو الذي ).
في : حرف جر مبني على السكون.
مناكبها : ( مناكب ) اسم مجرور بـ ( في )، و( ها ) مضاف إليه [٣].
وكلوا : جملة معطوفة بالواو على جملة ( امشوا ).
من : حرف جر مبني على السكون.
رزقه : ( رزق ) اسم مجرور بـ ( من )، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( كلوا ).
وإليه : الواو عاطفة، و( إليه ) خبر مقدم.
النشور : مبتدأ مؤخر، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على صلة الموصول (جعل) [٤].

* * *

(١) (اللطيف) الذي لطف علمُه بما في القلوب (الخبير) بما تسره وتضمره من الأمور لا تخفى عليه من ذلك خافية.

(٢) ( ذلولاً ) أي جعل الأرض سهلة لينة طيعة ميسَّرة تستقرون عليها، ولم يجعلها خشنة بحيث يمتنع عليكم السكون فيها والمشي عليها.

(٣) ( مناكبها ) طرقها وأطرافها وجوانبها، والمفرد : مَنْكِب.

(٤) أي : إليه البعث من قبوركم، لا إلى غيره؛ للجزاء.

ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾

أأمنتم : الهمزة حرف استفهام، وجملة ( أمنتم ) استئنافية.
من : اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به.
في : حرف جر مبني على السكون.
السماء : اسم مجرور بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يخسف : فعل مضارع منصوب بـ ( أن )، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب بدل اشتمال من ( مَنْ ).
بكم : جار ومجرور متعلق بـ ( يخسف ).
الأرض : مفعول به؛ أي : يقطع بكم الأرض.
فإذا : الفاء عاطفة، و( إذا ) حرف يدل على المفاجأة مبني على السكون.
هي : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
تمور : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( أمنتم ) [١].

* * *

أَمۡ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ كَيۡفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾

أم : ( أم ) المنقطعة حرف مبني على السكون ،وهي بمعنى ( بل ) والهمزة.
أمنتم : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.
من : اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به.
في : حرف جر مبني على السكون.
السماء : اسم مجرور بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول.
أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.
يرسل : فعل مضارع منصوب بـ (أن)، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب بدل اشتمال من ( مَنْ ).
عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل ( يرسل ).

---

(١) ( تمور ) تضطرب وتتحرك على خلاف ما كانت عليه من السكون والتذليل.

حاصبًا : مفعول به. و( حاصبًا ) أي : حجارة من السماء.

فستعلمون : الفاء عاطفة، والسين حرف استقبال، وجملة ( تعلمون ) معطوفة على جملة (أمنتم). أو : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي : إن جاءكم العذاب فستعلمون كيف إنذاري به حين لا ينفعكم العلم، وجملة (تعلمون) في محل جزم جواب الشرط المقدر.

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم.

نذير : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف، وياء المتكلم المحذوفة؛ أي ( نذيري ) بمعنى إنذاري، مضاف إليه، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول به للفعل ( تعلمون ) الذي عُلِّق عن العمل بالاستفهام بـــ ( كيف ).

* * *

وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر حرف مبني على الفتح، و( قد ) حرف تحقيق مبني على السكون.

كذب : فعل ماض مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول في محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبلهم : ( قبل ) اسم مجرور بـــ ( من )، و( هم ) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره استقرَّ صلة الموصول.

فكيف : الفاء عاطفة، و( كيف ) اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر مقدم لـــ( كان ).

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

نكير : اسم ( كان ) مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف، وياء المتكلم المحذوفة؛ أي ( نكيري ) بمعنى إنكاري، مضاف إليه، وجملة ( كان ) معطوفة على أسلوب القسم [1].

* * *

---

(١) المعنى : ولقد كذب الذين من قبل قومك رسلهم، فعلى أي حال من الشدة كان إنكاري عليهم بـــإهلاكهم وأخذهم ؟!

أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَٰنُ ۚ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾

أو : الهمزة للاستفهام الدال على التقريع، والواو استئنافية.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يروا : فعل مضارع مجزوم بـ ( لم )، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الطير : اسم مجرور بـ ( إلى )، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( يروا )، وهو بمعنى (ينظروا).

فوقهم : ( فوق ) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من (الطير)، أو متعلق بـ ( صافات )، و( هم ) مضاف إليه.

صافات : حال ثانية من ( الطير ) منصوبة بالكسرة (١).

ويقبضن : الواو عاطفة، و( يقبضن ) فعل مضارع مبني على السكون، ونون النسوة فاعل، والجملة في محل نصب معطوفة بالواو على الحال المفردة (صافات)؛ أي : صافات وقابضات، ومفعول (يقبضن) محذوف؛ أي: ويقبضن أجنحتهن؛ أي يضممنها (٢).

ما : حرف نفي مبني على السكون.

يمسكهن : ( يمسك ) فعل مضارع، و( هن ) مفعول به.

إلا : للحصر حرف مبني على السكون.

الرحمن : فاعل، والجملة استئنافية، أو في محل نصب حال من نون النسوة في ( يقبضن ). والمعنى : ما يمسكهن في الهواء عند الطيران والقبض والبسط إلا الرحمن القادر على كل شيء.

إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم ( إن ).

بكل : جار ومجرور متعلق بـ ( بصير ) الآتي.

---

(١) ( صافات ) باسطات أجنحتهن في الجو عند طيرانها؛ لأنهن إذا بسطنها صففن قوادمها صفًّا، والصف : هو أن يبسط الطائر جناحيه دون أن يحركهما.

(٢) قال تعالى ( ويقبضن ) ولم يقل ( وقابضات )؛ لأن الأصل في الطيران هو صف الأجنحة؛ لأن الطيران في الهواء كالسباحة في الماء، والأصل في السباحة مدُّ الأطراف وبسطها. وأما القبض فطارئ على البسط للاستظهار به على التحرك، فجيء بما هو طارئ غير أصل بلفظ الفعل، على معنى أنهن صافات، ويكون منهن القبض كما يكون من السابح، فالبسط عبر عنه بالاسم ( صافات ) لأنه الغالب، والقبض عبر عنه بالفعل لأنه طارئ.

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بصير : خبر ( إن )، والجملة لا محل لها من الإعراب تعليلية، والمعنى : يعلم كيف يخلق وكيف يدبر العجائب.

* * *

أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ۚ إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ ﴿٢٠﴾

أم : حرف بمعنى ( بل ) مبني على السكون.

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

هذا : ( ها ) للتنبيه، و( ذا ) اسم إشارة خبر، والجملة استئنافية.

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع بدل من ( ذا ).

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

جند : خبر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ ( جند ).

ينصركم : جملة ( ينصر ) في محل رفع صفة ثانية لـ ( جند )، و( كم ) مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

دون : اسم مجرور بـ ( من )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل ( ينصر )، و( دون ) مضاف

الرحمن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف نفي بمعنى ( ما ).

الكافرون : مبتدأ مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إلا : للحصر حرف مبني على السكون.

في : حرف جر مبني على السكون.

غرور : الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية (١).

* * *

---

(١) المعنى : بل من هذا الذي يشار إليه من الجموع، ويقال : هو قوة لكم، يدفع عنكم عذاب الله، بل من هذا الحقير الذي هو في زعمكم جند لكم، يتولى نصركم، إن لم ينصركم الله بعونه ورحمته ؟! ما الكافرون إلا في غرور بما يتوهمون.

أَمَّنْ هَـٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ ۚ بَل لَّجُّوا۟ فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾

أم : حرف بمعنى ( بل ) مبني على السكون.

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

هذا : ( ها ) للتنبيه، و( ذا ) اسم إشارة خبر، والجملة استئنافية [1].

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع بدل من ( ذا ).

يرزقكم : ( يرزق ) جملة صلة الموصول، و( كم ) مفعول به.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

أمسك : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله هو يعود على الله تعالى، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم والتقدير : إن أمسك رزقه فمن هذا الذي يرزقكم، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

بل : حرف للإضراب الانتقالي مبني على السكون.

لجوا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

عتو : الجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل ( لجوا ).

ونفور : اسم معطوف مجرور بالكسرة؛ أي : تمادوا في عناد واستكبار عن الحق ونفور عنه، ولم يعتبروا ولا تفكروا.

* * *

أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾

أفمن : الهمزة للاستفهام التقريري، والفاء استئنافية، و( من ) اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع مبتدأ.

يمشي : فعل مضارع، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

---

(١) يجوز أن تكون الإشارة إلى جميع الأوثان لاعتقادهم أنهم يحفظون من النوائب، ويُرزَقون ببركة آلهتهم، فكأنهم الجند الناصر والرازق.

مكبًّا : حال من فاعل ( يمشي ) منصوب بالفتحة.

على : حرف جر مبني على السكون.

وجهه : ( وجه ) اسم مجرور بـــ ( على )، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل ( مكبًّا ) [١].

أهدى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.

أم : حرف عطف مبني على السكون معادل للهمزة.

من : اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع معطوف على السابق.

يمشي : فعل مضارع، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

سويًّا : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه فاعل ( يمشي ).

على : حرف جر مبني على السكون.

صراط : اسم مجرور بـــ ( على )، والجار والمجرور متعلق بـــ ( يمشي ).

مستقيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة [٢].

* * *

قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَـٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾

قل : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة استئنافية، وهو أمر من الله تعالى لرسوله الكريم ﷺ.

هو : ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

الذي : اسم موصول في محل رفع خبر ،والجملة في محل نصب مقول القول.

أنشأكم : جملة ( أنشأ ) صلة الموصول، و( كم ) مفعول به؛ أي : أنشأكم النشأة الأولى.

وجعل : جملة معطوفة على صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل ( جعل ).

السمع : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والأبصار : اسم معطوف على ( السمع ) منصوب بالفتحة.

---

(١) يقال : أكَبَّ فلانٌ على وجهه : تقلَّب. ومعنى ( يمشي مكبًّا على وجهه ) يمشي معتسفًا في مكان معتاد غـــير مستوٍ، فيه انخفاض وارتفاع، فيعثر كل ساعة، فيخر على وجهه منكبًّا، فحاله نقيض حال من يمشي سويًّا.

(٢) قال الزمخشري : " يجوز أن يُراد الأعمى الذي لا يهتدي إلى الطريق فيتعسف، فلا يزال ينكب على وجهـــه، وأنه ليس كالرجل السوي الصحيح البصر الماشي في الطريق المهتدي له. وهـــو مثـــل للمـــؤمن والكـــافر ". الكشاف: ٤ / ٥٨٢

والأفئدة : اسم معطوف على ( السمع ) منصوب بالفتحة.

قليلاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته؛ أي : تشكرون شكرًا قليلاً تقدم على عامله ( تشكرون ).

ما : زائدة حرف مبني على السكون يدل على تأكيد التقليل.

تشكرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية، أو في محل نصب حال من الضمير (كم) في (لكم)؛ أي : إنكم لا تشكرون رب هذه النعم، وهي السمع والأبصار والأفئدة، بتوحيده إلا شكرًا قليلاً.

* * *

قُلْ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾

قل : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة استئنافية، وهو أمر من الله تعالى لرسوله الكريم ﷺ.

هو : ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

الذي : اسم موصول في محل رفع خبر ،والجملة في محل نصب مقول القول.

ذرأكم : جملة ( ذرأ ) صلة الموصول، و( كم ) مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـــ ( في )، والجار والمجرور متعلق بـــ ( ذرأ )؛ أي : هو الذي خلقكم في الأرض ونشركم فيها وفرقكم على ظهرها.

وإليه : الواو عاطفة، والجار والمجرور متعلق بـــ ( تحشرون ) الآتي.

تحشرون : الجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على صلة الموصول.

* * *

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾

ويقولون : الواو استئنافية، وجملة ( يقولون ) استئنافية.

متى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان متعلق بمحذوف خبر مقدم.

هذا : ( ها ) للتنبيه، و( ذا ) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب مقول القول.

الوعد : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ أي : هذا الوعد الذي تذكرونه لنا من الحشر والقيامة والنار والعذاب.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماض ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والضمير ( تمْ ) في محل رفع اسم ( كان ).

صادقين : خبر ( كان )، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: إن كنتم صادقين فمتى هذا الوعد، وجملة أسلوب الشرط استئنافية داخلة في حيز القول، والمعنى : إن كنتم صادقين في ذلك فأخبرونا به، أو فبينوه لنا، أو فأتونا به.

* * *

قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾

قل : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة استئنافية، وهو أمر من الله تعالى لرسوله الكريم ﷺ.

إنما : كافة ومكفوفة.

العلم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر، والجملة مقول القول.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة (١).

وإنما : الواو عاطفة، و( إنما ) كافة ومكفوفة.

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

نذير : خبر، والجملة في محل نصب معطوفة على مقول القول.

مبين : صفة؛ أي : أنذركم وأخوفكم عاقبة كفركم، وأبين لكم ما أمرني الله ببيانه، ولم يأمرني أن أخبركم بوقت قيام الساعة.

* * *

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَـٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾

فلما : الفاء استئنافية، و( لما ) ظرف زمان بمعنى حين تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( سيئت )، وهو مضاف.

رأوه : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والهاء العائدة على الوعد بالعذاب مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه.

زلفة : حال من الهاء في ( رأوه ) منصوب بالفتحة (٢).

---

(١) أي : إن وقت قيام الساعة علمُه عند الله لا يعلمه غيره.

(٢) الزلفة : القُرْب، اسم مصدر للفعل الرباعي أزْلَفَ، وهو بمعنى اسم الفاعل مُزْلِف وقد أعرب الزمخشري ( زلفة ) حالاً وظرف مكان. قال : "الزلفة القرب، وانتصابها على الحال أو الظرف؛ أي : ذا زلفة، أو مكانًا ذا زلفة".

سيئت : فعل ماض مبني للمجهول، والتاء للتأنيث.

وجوه : نائب فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب ( لما ) استئنافية. و( وجوه ) مضاف

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

كفروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول. والمعنى : ساءتْ رؤيةُ العذاب وجوههم بأن علتها الكآبة وغشيتها الذلة واسودَّت.

وقيل : الواو عاطفة، و( قيل ) فعل ماض مبني للمجهول.

هذا : ( ها ) للتنبيه، و( ذا ) اسم إشارة مبتدأ.

الذي : اسم موصول خبر، والجملة في محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب ( لما ).

كنتم : فعل ماض ناقص، والضمير ( تم ) اسم ( كان ).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( تدعون ).

تدعون : جملة في محل نصب خبر ( كان )، وجملة ( كان ) صلة الموصول. و( تدعون ) تفتعلون، من الدعاء؛ أي : تطلبون وتستعجلون به، وقيل : هو من الدعوى؛ أي : كنتم بسببه تدَّعون أنكم لا تُبعثون.

* * *

قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾

قل : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة استئنافية، وهو أمر من الله تعالى لرسوله الكريم ﷺ.

أرأيتم : الهمزة للاستفهام، وجملة ( رأيتم ) مقول القول، والمفعول الأول لـــ ( رأيتم )، وهو بمعنى أخبروني، محذوف، تقديره : شأنكم، أو حالكم.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

أهلكني : ( أهلك ) فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والنون للوقاية، وياء المتكلم مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجواب الشرط محذوف والتقدير: إن أهلكني الله فلا فائدة لكم في ذلك، وجملة أسلوب الشرط في محل نصب مفعول به ثان للفعل ( رأيتم ).

ومن : الواو عاطفة، و( من ) اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب معطوف على الياء في ( أهلكني ).

معي : ( مع ) ظرف منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول، وهو مضاف، والياء ضمير في محل جر مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

رحمنا : ( رحم ) فعل ماض معطوف على ( أهلك )، وفاعله هو، و( نا ) مفعول به.

فمن : الفاء تعليلية، و( من ) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

يجير : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله هو يعود على (من)، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب تعليلية لجواب الشرط المقدر

الكافرين : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

من : حرف جر مبني على السكون.

عذاب : اسم مجرور بـــ ( من )، والجار والمجرور متعلق بـــ ( يجير ).

أليم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة [١].

* * *

قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾

قل : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة استئنافية.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الرحمن : خبر، والجملة في محل نصب مقول القول.

آمنا : فعل ماض، و( نا ) فاعل، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( آمنا ).

وعليه : الواو عاطفة، و( عليه ) متعلق بالفعل في ( توكلنا ).

توكلنا : الجملة معطوفة على جملة ( آمنا ).

فستعلمون : الفاء استئنافية، والسين حرف استقبال، وجملة (تعلمون) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أو الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، والسين حرف استقبال، وجملة ( تعلمون ) في محل جزم جواب الشرط المقدر والتقدير : إن جاءكم العذاب فستعلمون....

---

(١) كان كفار مكة يدعون على رسول الله ﷺ وعلى المؤمنين بالهلاك، فأُمِرَ بأن يقول لهم : نحن مؤمنون متربصون لإحدى الحسنيين : إما أن نهلك كما تتمنون فننقلب إلى الجنة، أو نُرحَم بالنصرة والإدالة للإسلام كما نرجو، فأنتم ما تصنعون ؟! من يجيركم وأنتم كافرون، من عذاب النار ؟

من : اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به.
هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
في : حرف جر مبني على السكون.
ضلال : اسم مجرور بـــ ( في )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول.
مبين : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة [١].

* * *

قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾

قل : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة استئنافية.
أرأيتم : الهمزة للاستفهام، وجملة ( رأيتم ) في محل نصب مقول القول، والمفعول الأول لـــ ( رأيتم )، وهو بمعنى أخبروني، محذوف، تقديره : شأنكم، أو حالكم.
إن : حرف شرط مبني على السكون.
أصبح : فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط.
ماؤكم : ( ماء ) اسم أصبح مرفوع بالضمة، و( كم ) مضاف إليه.
غورًا : خبر ( أصبح ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة [١].
فمن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و( من ) اسم استفهام مبتدأ.
يأتيكم : ( يأتِي ) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله هو، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط في محل نصب مفعول ثان لـــ ( رأيتم ).
بماء : جار ومجرور متعلق بالفعل ( يأتِي ).
معين : صفة مجرورة بالكسرة؛ أي : بماء كثير جارٍ لا ينقطع.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحُسْن توفيقه إعراب ( سورة الملك )، وعن سيدنا رسول الله ﷺ : "من قرأ ( سورة الملك ) فكأنما أحيا ليلة القدر ".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) المعنى : هو الرحمن صدقنا به، ولم تصدقوا، وعليه وحده اعتمدنا، واعتمدتم على غيره، فـــستعلمون إذا نـــزل العذاب أي الفريقين هو في انحراف بعيد عن الحق.

(٢) ( غورًا ) بمعنى غائرًا ذاهبًا في الأرض، أو صار ذاهبًا في الأرض إلى مكان بعيد لا تصل إليه الدلاء.

# إعراب سورة القلم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝١ ﴾

ن : حرف من حروف الهجاء كالفواتح الواقعة في أوائل السور الكريمة المفتتحة بذلك.

والقلم : الواو حرف جر وقسم، و( القلم ) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره أقسم، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب ابتدائية (١).

وما : الواو عاطفة، و( ما ) اسم موصول بمعنى الذي، أو مصدرية، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر معطوف على ( القلم ).

يسطرون : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي ( ما ).

* * *

﴿ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ۝٢ ﴾

ما : نافية عاملة عمل ( ليس )، أو تميمية مهملة.

أنت : ضمير في محل رفع اسم ( ما )، أو مبتدأ.

بنعمة : جار ومجرور متعلق بـ ( مجنون ) منفيًّا، ومحله النصب على الحال كأنه قال : ما أنت بمجنون مُنعَمًا عليك بذلك. والمعنى : استبعاد ما كان ينسبه إليه ﷺ كفارُ مكة عداوة وحسدًا، وأنه من إنعام الله عليه بحصافة العقل واستحكامه، والشهامة التي يقتضيها التأهيل للنبوة.

ربك : ( رب ) مضاف إليه، وهو مضاف، والكاف مضاف إليه.

بمجنون : الباء زائدة، و( مجنون ) خبر ( ما ) العاملة عمل ( ليس ) منصوب بالفتحة المقدرة، أو خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم (٢).

* * *

---

(١) أقسم بالقلم تعظيمًا له لِما في خَلْقه وتسويته من الدلالة على الحكمة العظيمة، ولِمَا فيه من المنافع والفوائد التي لا يحيط بها الوصف.

(٢) المعنى : أقسمُ بالقلم الذي يكتب به الملائكة وغيرهم، وبما يكتبونه من الخير والمنافع، ما أنت يا محمد ﷺ، وقد أنعم الله عليك بالنبوة، بضعيف العقل، ولا سفيه الرأي. المنتخب : ص ٨٤٤

وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾

وإن : الواو عاطفة، و( إن ) حرف توكيد ونصب.

لك : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ ( إن ).

لأجرًا : اللام للتوكيد غير عاملة، و( أجرًا ) اسم ( إن ) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة معطوفة على جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

غير : صفة لـ ( أجرًا ) منصوبة بالفتحة، وهي مضاف

ممنون : مضاف إليه. أي : إن لك لثوابًا غير مقطوع على ما تحملتَ من أثقال النبوة، وقاسيْتَ من أنواع الشدائد.

* * *

وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾

وإنك : الواو عاطفة، والكاف ضمير في محل نصب اسم ( إن ).

لعلى : اللام للتوكيد واقعة موقع لام القسم، و( على ) حرف جر.

خلق : اسم مجرور بـ ( على )، والجار والمجرور خبر ( إن )، والجملة معطوفة على جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

عظيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة (١).

* * *

فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾

فستبصر : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي : إن جاء أمرُ الله فستبصر، والسين حرف استقبال، و( تبصر ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله أنت والخطاب لرسول الله ﷺ، والجملة في محل جزم جواب الشرط المقدر، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

ويبصرون : جملة في محل جزم معطوفة بالواو على السابقة.

* * *

بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴿٦﴾

بأيكم : الباء حرف جر، و( أي ) اسم مجرور بالباء، و( كم ) مضاف إليه والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

---

(١) سُئلت السيدة عائشة، رضي الله عنها، عن خُلُق سيدنا وحبيبنا محمد ﷺ ، فقالت : "كان خُلُقُه القرآن".

المفتون : مبتدأ مؤخر على تقديره مصدرًا كالمعقول والميسور، والمعنى : بأيكم الجنون، أو بأي الفريقين منكم الجنون : أبفريق المؤمنين أم بفريق الكافرين، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول به لفعل الإبصار الذي عُلق عن العمل بـ ( أي ).

وهناك وجه إعرابي آخر :

– ( بأيكم ) الباء زائدة، و( أي ) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، و( كم ) مضاف إليه.

– ( المفتون ) خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول به لفعل الإبصار الذي عُلق عن العمل بـ ( أي ) (١).

* * *

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ۝٧

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربك : ( رب ) اسم ( إن )، والكاف مضاف إليه.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أعلم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل رفع خبر ( إن )، والجملة استئنافية تدل على التعليل لما قبلها.

بمن : جار ومجرور؛ أي : بالذي، متعلق بـ ( أعلم ).

ضل : فعل ماض، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

عن : حرف جر مبني على السكون.

سبيله : اسم مجرور بـ ( عن )، والجار والمجرور متعلق بـ ( ضل ).

وهو : الواو عاطفة، و( هو ) ضمير منفصل مبتدأ.

أعلم : خبر، والجملة في محل رفع معطوفة على ( هو أعلم ) الأولى.

بالمهتدين : جار ومجرور متعلق بـ ( أعلم ) (٢).

* * *

---

(١) المعنى : ستبصر يا محمد، ويبصر الكفار، إذا تبين الحق وانكشف الغطاء يوم القيامة أيكم المفتون بالجنون. وهذا ردٌّ على زعمهم أن الرسول ﷺ كان مفتونًا ضالاًّ، وفيه تعريضٌ بأبي جهل بن هشام، والوليد بن المغيرة وأضرابهما.

(٢) المعنى : إن ربك هو أعلم بالمجانين الذين ضلوا عن سبيله، وهو أعلم بالعقلاء المهتدين إليه.

فَلَا تُطِعِ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾

فلا : الفاء استئنافية، و( لا ) ناهية حرف مبني على السكون.

تطع : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذي حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء ساكنين وفاعله أنت، والجملة استئنافية.

المكذبين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء [١].

* * *

وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾

ودوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

لو : حرف مصدري مبني على السكون.

تدهن : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله أنت، والجملة صلة الموصول الحرفي ( لو )، و( لو ) والفعل ( تدهن ) في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ ( ودوا )؛ أي : ودوا إدهانك؛ أي ودوا لو تلين لهم فيلينون.

فيدهنون : الفاء عاطفة، وجملة ( تدهنون ) معطوفة على جملة صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب. أو جملة ( يدهنون ) في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : فهم يدهنون، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على صلة الموصول الحرفي [٢].

* * *

وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾

ولا : الواو عاطفة، و( لا ) ناهية من جوازم المضارع.

تطع : فعل مضارع مجزوم بـ ( لا ) وعلامة جزمه السكون، وفاعله أنت، والجملة معطوفة على جملة ( ولا تطع ) الأولى.

كل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف

حلاف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة [٣].

---

(١) نهى الله تعالى رسوله الكريم ﷺ عن ملاينة المشركين، وهم رؤساء كفار مكة؛ لأنهم كانوا يدعونه إلى دين آبائهم، فنهاه الله تعالى عن طاعتهم.

(٢) رُفع الفعل ( يدهنون )، ولم يُنصَب بإضمار ( أن )، وهو جواب التمني؛ لأنه قد عُدِل به إلى طريق آخر، وهو أن جُعل خبر مبتدأ محذوف؛ أي : فهم يدهنون، على معنى : ودوا لو تدهن فهم يدهنون حينئذ، أو : ودوا إدهانك فهم الآن يدهنون؛ لطمعهم في إدهانك.

(٣) (حلاف) كثير الحلف في الحق والباطل، وكفى به مزجرة لمن اعتاد الحلف.

مهين : صفة أولى لـــ ( حلاف ) مجرورة بالكسرة [١].

* * *

هَمَّازٍ مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾

هماز : صفة ثانية لـــ ( حلاف ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة [٢].

مشاء : صفة ثالثة لـــ ( حلاف ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

بنميم : جار ومجرور متعلق بصيغة المبالغة ( مشاء ) [٣].

* * *

مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾

مناع : صفة رابعة لـــ ( حلاف ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

للخير : جار ومجرور متعلق بصيغة المبالغة ( مناع ). أو اللام زائدة للتقوية، و( الخير ) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

معتد : صفة خامسة لـــ ( حلاف ) مجرورة بالكسرة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة؛ أي ( المعتدي ).

أثيم : صفة سادسة لـــ ( حلاف ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة [٤].

* * *

عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾

عتل : صفة سابعة لـــ ( حلاف ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة [٥].

بعد : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـــ ( زنيم )، وهو مضاف

ذلك : ( ذا ) اسم إشارة مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب. والمشار إليه في ( ذلك ) : المذكور من الصفات السابقة ؛أي : هو – بعد ما عُدَّ له من معايبه – زنيمٌ.

---

(١) (مهين) من المهانة، وهي القلة والحقارة؛ يريد القلة في الرأي والتمييز، أو أراد الكذاب؛ لأنه حقير عند الناس.

(٢) (هماز) عيَّاب طعَّان يذكر الناس بالشر في وجوههم.

(٣) (مشاء بنميم) كثير المشي بالنميمة بين الناس؛ ليفسد بينهم.

(٤) ( أثيم ) كثير الآثام.

(٥) ( عتل ) العتل هو الشديد الخَلْق، الفاحش الخُلُق.

زنيم : صفة ثامنة لـــ ( حلاف ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة [١].

* * *

أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾

أن : حرف مصدري مبني على السكون، وهو والفعل ( كان ) في تأويل مصدر في محل جر بلام مقدرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف دل عليه أسلوب الشرط الآتي، والتقدير : كذب بآيات الله لكونه ذا مال وبنين. أو الجار والمجرور متعلق بـــ ( لا تطع ) في الآية الكريمة العاشرة ؛أي : لا تطعه مع هذه المثالب لأن كان ذا مال وبنين؛ أي : ليساره وحظه من الدنيا.

كان : فعل ماض ناقص، واسمها ضمير مستتر تقديره هو.

ذا : خبر ( كان ) منصوب بالألف، والجملة صلة الموصول الحرفي ( أن ).

مال : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وبنين : اسم معطوف بالواو منصوب وعلامة نصبه الياء [٢].

* * *

إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَـٰتُنَا قَالَ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه ( قال ).

تتلى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو مبني للمجهول.

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل ( تتلى ).

آياتنا : ( آيات ) نائب فاعل، و( نا ) مضاف إليه، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه.

قال : فعل ماض، وفاعله هو، والجملة جواب ( إذا ) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية.

أساطير : خبر لمبتدأ محذوف ،والتقدير : هي أساطير، والجملة مقول القول.

الأولين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

---

(١) ( زنيم ) الزنيم : هو الدعيّ الـــمُلْصَق بالقوم وليس منهم.

(٢) قيل : إن الموصوف بهذه الصفات هو الوليد بن المغيرة المخزومي، كان موسرًا، وكان له عشرة من البنين، فكان يقول لهم وللحمته : مَنْ أسلم منكم منعته رفدي. وكان الوليد دعيًّا في قريش، ليس من سنختهم. وقيل : إن الموصوف بهذه الصفات هو أبو جهل، أو الأسود بن عبد يغوث، أو الأخنس بن شريق.

سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلۡخُرۡطُومِ ﴿١٦﴾

سنسمه : السين حرف استقبال، و( نسم ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وماضيه ( وَسَمَ ) حُذفت فاؤه في المضارع، وفاعله نحن، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

الخرطوم : اسم مجرور بـ ( على )، والجار والمجرور متعلق بـ ( نسم ) (١).

* * *

إِنَّا بَلَوۡنَٰهُمۡ كَمَا بَلَوۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ إِذۡ أَقۡسَمُواْ لَيَصۡرِمُنَّهَا مُصۡبِحِينَ ﴿١٧﴾

إنا : ( إن ) حرف توكيد ونصب، والضمير ( نا ) اسمها.

بلوناهم : فعل ماض مبني على السكون، و( نا ) فاعل، والجملة في محل رفع خبر ( إن )، وجملة ( إن ) استئنافية، والضمير ( هم ) مفعول به، وهو يعود على أهل مكة المكرمة؛ أي بلونا أهل مكة المكرمة بالقحط والجوع بدعوة رسول الله ﷺ عليهم.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و( ما ) حرف مصدري.

بلونا : فعل ماض مبني على السكون، و( نا ) فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي ( ما )، و( ما ) والفعل في ( بلونا ) في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف.

أصحاب : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف

الجنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة (٢).

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل في (بلونا)، وهو مضاف

---

(١) ( الخرطوم ) : الأنف. والوجه أكرم موضع في الجسد، والأنف أكرم موضع من الوجه لتقدمه له؛ ولذلك جعلوه مكان العزة والحمية، واشتقوا منه الأَنَفَة، والتعبير بالوسم على الخرطوم كناية عن غاية الإذلال والإهانة؛ لأن السِّمَة على الوجه شَيْنٌ. وقيل معنى الآية الكريمة : سَنَعْلَمُه يوم القيامة بعلامة مشوهة يبين بها عن سائر الكفرة.

(٢) أصحاب الجنة قوم معروف خبرهم عند قريش؛ كانت لأبيهم هذه الجنة بأرض اليمن على فرسخين من صنعاء، فكان يأخذ منها قوت سنته، ويتصدق بالباقي، فمات وصارت تلك الجنة إلى أولاده، فمنعوا الناس خيرها، وبخلوا بحق الله فيها، وقالوا : المال قليل، والعيال كثير، ولا يسعنا أن نفعل كما كان يفعل أبونا، وعزموا على حرمان المساكين. فصارت عاقبتهم إلى ما قصَّ الله تعالى في كتابه الكريم. زبدة التفسير ص ٧٥٨

أقسموا : جملة في محل جر مضاف إليه.

ليصرمنها : اللام واقعة في جواب القسم، و( يَصْرِمُنّ ) أصله ( يَصْرِمُونَنّ )، فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة منعًا لتوالي الأمثال؛ أي ثلاث نونات، وواو الجماعة المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم، والنون للتوكيد، و( ها ) مفعول به.

مصبحين : حال من فاعل ( يصرمن ) منصوب بالياء، أي : حلفوا أنهم سيقطعون ثمرها عند الصباح.

* * *

وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴿١٨﴾

ولا : الواو اعتراضية، أو للحال، و( لا ) حرف نفي مبني على السكون.

يستثنون : جملة لا محل لها من الإعراب اعتراضية، أو في محل نصب حال حسب إعراب الواو [١].

* * *

فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾

فطاف : الفاء عاطفة، و( طاف ) فعل ماض مبني على الفتح.

عليها : أي على الجنة، والجار والمجرور متعلق بـــ ( طاف ).

طائف : فاعل، والجملة في محل جر معطوفة على جملة ( أقسموا ).

من : حرف جر مبني على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بـــ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ (طائف)، أي : فنزل على الجنة بلاءٌ، أو هلاكٌ، من ربك.

وهم : الواو للحال، و( هم ) ضمير منفصل مبتدأ.

نائمون : خبر، والجملة في محل نصب حال.

* * *

فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾

فأصبحت : الفاء عاطفة، و( أصبح ) فعل ماض ناقص، واسمها ضمير مستتر يعود على (الجنة)، والتاء للتأنيث.

---

(١) ( لا يستثنون ) لا يقولون : ( إن شاء الله )؛ وإنما سُمّي ( إن شاء الله ) استثناء، وهو أسلوب شـــرط؛ لأنـــه يؤدي مؤدّى الاستثناء من حيث إن معنى قولك : لأخرجن إن شاء الله، ولا أخرج إلا أن يشاء الله، واحدٌ.

كالصريم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ( أصبح )، والجملة في محل جر معطوفة على جملة ( فطاف عليها طائف ) [١].

* * *

فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾

فتنادوا : الفاء عاطفة، وجملة ( تنادوا ) في محل جر معطوفة على جملة (أصبحت كالصريم).

مصبحين : حال من فاعل ( تنادوا )؛ أي : لَمَّا أصبحوا قال بعضهم لبعض.

* * *

أَنِ ٱغْدُواْ عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰرِمِينَ ﴿٢٢﴾

أن : مفسِّرة حرف مبني على السكون الذي حرِّك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان.

اغدوا : فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب تفسيرية، وهي بمعنى : اخرجوا مبكرين.

على : حرف جر مبني على السكون [٢].

حرثكم : ( حرث ) اسم مجرور بـ ( على )، و( كم ) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( اغدوا ).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كنتم : فعل ماض ناقص مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، والضمير ( تم ) في محل رفع اسمها.

صارمين : خبر ( كان )، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: إن كنتم صارمين فاغدوا على حرثكم، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

* * *

فَٱنطَلَقُواْ وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ ﴿٢٣﴾

فانطلقوا : الفاء عاطفة، و( انطلقوا ) فعل ماض، والواو فاعل، والجملة في محل جر معطوفة على جملة ( تنادوا ).

---

(١) أي : فأصبحت كالمصرومة لهلاك ثمرها. وقيل : الصريم الليل؛ أي احترقت فاسودت. وقيل : الصريم النهار؛ أي يبست وذهبت خضرتُها.وقيل : الصريم الرمال.

(٢) ورد الحرف ( على )، لا الحرف ( إلى )؛ لأنه لما كان الغدوّ إلى الحرث ليصرموه ويقطعوه كان غدوًّا عليه. ويجوز أن يُضمَّن الغدو معنى الإقبال؛ أي : فأقبلوا على حرثكم باكرين.

وهم : الواو للحال، و( هم ) ضمير في محل رفع مبتدأ.

يتخافتون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال؛ أي : وهم يتهامسون.

* * *

أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ﴿٢٤﴾

أن : تفسيرية حرف مبني على السكون.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يدخلنها : ( يدخل ) فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم بـ ( لا )، والنون للتوكيد، و( ها ) ضمير متصل مفعول به.

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل ( يدخل ).

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل ( يدخل ) أيضًا.

مسكين : فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب تفسيرية (١).

* * *

وَغَدَوْا۟ عَلَىٰ حَرْدٍ قَـٰدِرِينَ ﴿٢٥﴾

وغدوا : الواو عاطفة، و( غدوا ) فعل ماض ناقص بمعنى أصبحوا، وواو الجماعة اسمه، وخبره ( قادرين ). أو ( غدوا ) فعل ماض تام، وواو الجماعة فاعل، و( قادرين ) حال. وعلى كلا الوجهين الجملة في محل نصب معطوفة على جملة (هم يتخافتون).

على : حرف جر مبني على السكون.

حرد : اسم مجرور بـ ( على )، والجار والمجرور متعلق بـ ( قادرين ).

قادرين : سبق إعرابها (٢).

* * *

فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوٓا۟ إِنَّا لَضَآلُّونَ ﴿٢٦﴾

فلما : الفاء عاطفة، و( لما ) ظرف زمان بمعنى حين تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( قالوا )، وهو مضاف

---

(١) أي : لا يدخل هذه الجنة اليوم عليكم مسكين، فيطلب منكم أن تعطوه منها ما كان يعطيه أبوكم.

(٢) الحَرْد : من حاردت الإبلُ؛ أي : انقطعت ألبانُها، أو قلّتْ. ويقال : حاردت السنة؛ أي : قل ماؤها ومطرها.
والمعنى : وساروا أول النهار إلى جنتهم قادرين على نكد، لا غير عاجزين عن النفع؛ يعني أنهم عزموا أن يتنكدوا على المساكين ويحرموهم وهم قادرون على نفعهم.

رأوها : جملة ( رأوا ) في محل جر مضاف إليه، و( ها ) مفعول به.
قالوا : جملة جواب ( لما ) لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب ( لما ) معطوفة على جملة ( انطلقوا ).
إنا : ( إن ) حرف توكيد ونصب، و( نا ) اسمها.
لضالون : اللام المزحلقة، و( ضالون ) خبر ( إن ) مرفوع بالواو، والجملة في محل نصب مقول القول؛ أي : قال بعضهم لبعض : قد ضللنا طريق جنتنا، وليست هذه، لما رأوا هلاكها.

* * *

بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾

بل : حرف إضراب مبني على السكون.
نحن : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.
محرومون : خبر، والجملة في محل نصب داخلة في حيز القول [١].

* * *

قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾

قال : فعل ماض مبني على الفتح.
أوسطهم : ( أوسط ) فاعل، و( هم ) مضاف إليه، والجملة استئنافية؛ أي : قال أمثلهم وأعدلهم وخيرهم.
ألم : الهمزة حرف استفهام للتوبيخ، و( لم ) حرف نفي وجزم.
أقل : فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه السكون، وفاعله أنا، والجملة في محل نصب مقول القول.
أما جملة مقول القول للفعل ( أقل ) فهي مقدرة؛ أي : ألم أقل لكم إن فعلكم هذا من منع المساكين حقهم ظلم [٢].
لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل ( أقل ).
لولا : حرف تحضيض مبني على السكون.

---

(١) أي : فلما تأملوا وعرفوا أنها جنتهم قالوا : حُرِمنا ثمرها بسبب ما وقع منّا من العزم على منع المساكين من خيرها.

(٢) كأن أوسطهم قال لهم حين عزموا على ذلك : اذكروا الله وانتقامه من المجرمين، وتوبوا عن هذه العزيمة الخبيثة من فوركم، وسارعوا إلى حسم شرها قبل حلول النقمة، فعصوه، فعيّرهم.

تسبحون : جملة استئنافية داخلة في حيز القول الأول؛ أي : لولا تذكرون الله وتتوبون إليه من هذه النية التي عزمتم عليها.

* * *

قَالُوا۟ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾

قالوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

سبحان : مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف؛ أي : نسبّح سبحان والفعل المحذوف وفاعله جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب تدل على تنزيه العلي القدير عن الظلم وعن كل قبيح. و( سبحان ) مضاف

ربنا : ( رب ) مضاف إليه، وهو مضاف، و( نا ) مضاف إليه.

إنا : ( إن ) حرف توكيد ونصب، و( نا ) اسمها.

كنا : فعل ماض ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون ( نا )، و( نا ) ضمير في محل رفع اسم ( كان ).

ظالمين : خبر ( كان )، والجملة في محل نصب مقول القول.

* * *

فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَٰوَمُونَ ﴿٣٠﴾

فأقبل : الفاء استئنافية، و( أقبل ) فعل ماض مبني على الفتح.

بعضهم : ( بعض ) فاعل، و( هم ) مضاف إليه، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

بعض : اسم مجرور بـــ ( على )، والجار والمجرور متعلق بـــ ( أقبل ).

يتلاومون : جملة في محل نصب حال؛ أي : يلوم بعضُهم بعضًا.

* * *

قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ ﴿٣١﴾

قالوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء وتحسر مبني على السكون.

ويلنا : ( ويل ) منادى منصوب بالفتحة وهو مضاف، و( نا ) مضاف إليه.

إنا : ( إن ) حرف توكيد ونصب، و( نا ) اسمها.

كنا : فعل ماض ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون ( نا )، و( نا ) ضمير في محل رفع اسم ( كان ).

طاغين : خبر ( كان )، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء في محل نصب مقول القول.

* * *

عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾

عسى : فعل ماض ناقص مبني على الفتح المقدر للتعذر.

ربنا : ( رب ) اسم ( عسى ) مرفوع بالضمة، و( نا ) مضاف إليه.

أن : حرف نصب مبني على السكون.

يبدلنا : ( يبدل ) فعل مضارع منصوب بـ ( أن )، وفاعله هو، و( نا ) مفعول أول، والجملة في محل نصب خبر ( عسى ).

خيرًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منها : جار ومجرور متعلق بـ ( خيرًا ).

إنا : ( إن ) حرف توكيد ونصب، و( نا ) اسمها.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربنا : ( رب ) اسم مجرور بـ ( إلى )، و( نا ) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل ( راغبون ).

راغبون : خبر ( إن ) مرفوع بالواو، والجملة تعليلية؛ أي : طالبون من ربنا الخير راجعون لعفوه [1].

* * *

كَذَٰلِكَ ٱلْعَذَابُ ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾

كذلك : الكاف حرف جر، و( ذا ) اسم إشارة في محل جر بالكاف، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور خبر مقدم.

العذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية؛ أي : مثل ذلك العذاب الذي بلونا به أهل مكة وأصحاب الجنة عذابُ الدنيا.

ولعذاب : الواو عاطفة، واللام لام الابتداء، و( عذاب ) مبتدأ، وهو مضاف

الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

(١) سُئل قتادة عن أصحاب الجنة : أهم من أهل الجنة أم من أهل النار ؟ فقال : لقد كلفتني تعبًا. وعن مجاهد : تابوا، فأُبدلوا خيرًا منها. وروى ابن مسعود رضي الله عنه بلغني أنهم أخلصوا، وعرف الله منهم الصدق، فأبدلهم بها جنة يقال لها الحيوان، فيها عنب يحمل البغل منه عنقودًا.

أكبر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على السابقة عليها.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

كانوا : فعل ماض ناقص، وواو الجماعة اسم ( كان ).

يعلمون : جملة في محل نصب خبر ( كان )، وجواب ( لو ) محذوف، والتقدير : لو كان يعلمون ما خالفوا أمرنا، وجملة ( لو ) استئنافية.

* * *

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٣٤﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

للمتقين : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ ( إن ).

عند : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من ( جنات )، أو بالخبر المحذوف؛ أي الاستقرار.

ربهم : ( رب ) مضاف إليه، وهو مضاف، و( هم ) مضاف إليه.

جنات : اسم ( إن ) مؤخر منصوب بالكسرة، والجملة استئنافية.

النعيم : مضاف إليه؛ أي ليس في الجنات إلا التنعم الخالص الذي لايشوبه ما ينغصه.

* * *

أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾

أفنجعل : الهمزة للاستفهام الإنكاري، وللتوبيخ والتقريع، والفاء عاطفة، و( نجعل ) فعل مضارع، وفاعله نحن، والجملة معطوفة على استئناف مقدر أي : أنحيفُ في الحكم فنجعل....

المسلمين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

كالمجرمين : جار ومجرور متعلق بالفعل ( نجعل ) [1].

* * *

---

(١) كان صناديد قريش يرون وفور حظهم من الدنيا، وقلة حظوظ المسلمين منها، فإذا سمعوا بحديث الآخرة، وما وعد الله المسلمين، قالوا : إن صَحَّ أنا نُبعَث كما يزعم محمد ومن معه لم تكن حالهم وحالنا إلا مثل ما هي في الدنيا، وإلا لم يزيدوا علينا، ولم يفضلونا، وأقصى أمرهم أن يساوونا، فقيل : أنحيف في الحكم فنجعل المسلمين كالكافرين ؟

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.

تحكمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب بدل من جملة (ما لكم)، أو استئنافية إذا تم الوقف على ( ما لكم ) [١].

* * *

أَمْ لَكُمْ كِتَـٰبٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾

أم : هي المنقطعة بمعنى ( بل ) وهمزة الاستفهام الدالة على التوبيخ والتقريع.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

كتاب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( تدرسون ) الآتي.

تدرسون : جملة في محل رفع صفة لـ ( كتاب )؛ أي أم لكم كتاب من السماء تدرسون في ذلك الكتاب ما تختارونه وتشتهونه لكم.

* * *

إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ ( إن ).

فيه : جار ومجرور متعلق بخبر ( إن ) المحذوف؛ أي : الاستقرار.

لما : اللام للتوكيد، و( ما ) اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب اسم ( إن ) مؤخر، والجملة في محل نصب مفعول به للفعل ( تدرسون )؛ أي : تدرسون أن لكم ما تخيرون، وهي الجملة المحكية؛ أي المدروسة، وقد كُسرت همزة ( إن ) لوجود اللام الدالة على التوكيد.

تخيرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

---

(١) أي : كيف تحكمون هذا الحكم الأعوج ؟ كأن أمر الجزاء مفوَّض إليكم حتى تحكموا بما شئتم.

أَمْ لَكُمْ أَيْمَـٰنٌ عَلَيْنَا بَـٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾

أم : هي المنقطعة بمعنى ( بل ) والهمزة.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أيمان : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

علينا : جار ومجرور متعلق بـ ( أيمان )، أو بمحذوف صفة لها.

بالغة : صفة لـ ( أيمان ) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

يوم : اسم مجرور بـ ( إلى ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالاستقرار الواقع خبرًا؛ أي : هي ثابتة لكم علينا إلى يوم القيامة، أو متعلق بـ ( بالغة ) على أنها تبلغ ذلك اليوم وتنتهي إليه. و( يوم ) مضاف

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ ( إن ).

لما : اللام للتوكيد، و(ما) اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب اسم (إن) مؤخر، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب قسم؛ لأن معنى قوله تعالى (أم لكم أيمان علينا) : أم أقسمنا لكم.

تحكمون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول [١].

* * *

سَلْهُمْ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾

سلهم : ( سل ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله أنت، و( هم ) مفعول أول، والجملة استئنافية؛ أي : سل يا محمد الكفار موبّخًا لهم ومقرّعًا.

أيهم : ( أي ) اسم استفهام مرفوع بالضمة، و( هم ) مضاف إليه.

بذلك : الباء حرف جر، و( ذا ) اسم إشارة في محل جر بالباء، والمشار إليه الحكم الذي يحكم به الكافرون، واللام للبعد والكاف حرف خطاب، والجار والمجرور متعلق بـ( زعيم ).

---

(١) المعنى : ألكم عهد عند الله حَلَفَ لكم عليه أيمانًا استوثقتم بها في أن يدخلكم الجنة ثابتة إلى يوم القيامة لا يخرج عن عهدتها؛ حتى يجعل لكم حكمكم يومئذ ؟

زعيم : خبر، والجملة في محل نصب مفعول ثان للفعل ( سل ) [١].

* * *

أَمْ لَهُمْ شُرَكَآءُ فَلْيَأْتُوا۟ بِشُرَكَآئِهِمْ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ ﴿٤١﴾

أم : هي المنقطعة بمعنى ( بل ) والهمزة.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

شركاء : مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

فليأتوا : الفاء عاطفة، واللام لام الأمر، و( يأتوا ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلها. أو ( فليأتوا ) الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي : إن كان لهم شركاء فليأتوا، والجملة في محل جزم جواب الشرط المقدر، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

بشركائهم : ( بشركاء ) متعلق بالفعل في ( يأتوا )، و( هم ) مضاف إليه.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كانوا : فعل ماض ناقص مبني على الضم في محل جزم فعل الشرط، وواو الجماعة اسم (كان).

صادقين : خبر ( كان )، وجواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم، والتقدير: إن كانوا صادقين فليأتوا بشركائهم [٢].

* * *

يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل في (فليأتوا) في الآية الكريمة السابقة، أو بـــ ( خاشعة ) في الآية الكريمة التالية. أو :
– ( يوم ) مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : اذكر يوم. و( يوم ) مضاف

يكشف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبني للمجهول.

عن : حرف جر مبني على السكون.

---

(١) ( أيهم بذلك ) الحكم ( زعيم ) أي : قائم به وبالاحتجاج لصحته كما يقوم الزعيم المتكلم عن القوم المتكفل بأمرهم.

(٢) ( أم لهم شركاء ) أي ناس يشاركونهم في هذا القول، ويوافقونهم عليه، ويذهبون مذهبهم فيه ( فليأتوا ) بهم (إن كانوا صادقين) في دعواهم. يعني : أن أحدًا لا يسلم لهم هذا، ولا يساعدهم عليه، كما أنه لا كتاب لهم ينطق به، ولا عهد لهم به عند الله، ولا زعيم لهم يقوم به. الكشاف للزمخشري : ٤ / ٥٩٣

ساق : اسم مجرور بـــ ( عن )، والجار والمجرور نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

ويدعون : الواو عاطفة، و( يدعون ) الجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر معطوفة على السابقة عليها.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

السجود : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( يدعون ).

فلا : الفاء عاطفة، و( لا ) حرف نفي مبني على السكون.

يستطيعون : الجملة من الفعل والفاعل في محل جر معطوفة على ما قبلها (١).

* * *

خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٌۖ وَقَدۡ كَانُواْ يُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمۡ سَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾

خاشعة : حال منصوب بالفتحة، وصاحبه واو الجماعة في ( يدعون ).

أبصارهم : ( أبصار ) فاعل، ورافعه اسم الفاعل ( خاشعة )، و( هم ) مضاف إليه. وخشوع الأبصار: خضوعها وذلتها وانكسارها.

ترهقهم : ( ترهق ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، و( هم ) مفعول به.

ذلة : فاعل، والجملة في محل نصب حال مؤكدة، وصاحبه واو الجماعة في ( يدعون )؛ أي : تغشاهم ذلة شديدة وحسرة وندامة.

وقد : الواو للحال، أو استئنافية، و( قد ) حرف تحقيق.

كانوا : فعل ماض ناقص، وواو الجماعة اسم ( كان ).

---

(١) يكشف الله عز وجل عن ساقه. أخرج البخاري وغيره عن أبي سعيد : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : يكـــشف ربنا عن ساقه، فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة، ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهرُه طبقًا واحدًا. ( ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون ) يسجد الخلق كلهم لله تعالى سجدة واحدة، ويبقى الكفار والمنافقون يريدون أن يسجدوا فلا يستطيعون؛ لأن أصلابهم تيبس، فلا تلين للسجود، لم يكونوا آمنـــوا بالله في الدنيا، ولا سجدوا له سبحانه وتعالى. وورد عن بعض علماء التفسير أن ( يوم يكشف عن ساق ) يوم يشتد الأمر ويصعب، والكشف عن الساق مثلٌ في شدة الأمر وصعوبة الخطب؛ لأن من وقع في شيء يحتاج إلى الجد شمّر عن ساقه. وجاءت كلمة ( ساق ) نكرة للدلالة على أنه أمر مبهم في الشدة منكـــر خـــارج عـــن المألوف.

يدعون : الجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب خبر ( كان )، والجملة من ( كان ) واسمها وخبرها في محل نصب حال، أو استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

السجود : اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( يدعون ).

وهم : الواو للحال، و( هم ) ضمير في محل رفع مبتدأ.

سالمون : خبر مرفوع بالواو، والجملة في محل نصب حال من واو الجماعة في ( يدعون )؛ أي: وهم معافون عن العلل، متمكنون من الفعل.

* * *

فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ ۖ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾

فذرني : الفاء استئنافية، و( ذر ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله أنت، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة استئنافية.

ومن : الواو عاطفة، و( من ) اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب معطوف على الياء في ( ذرني )، أو الواو للمعية، و( من ) اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول معه.

يكذب : فعل مضارع، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

بهذا : الباء حرف جر، و( ها ) للتنبيه، و( ذا ) اسم إشارة في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( يكذب ).

الحديث : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة [1].

سنستدرجهم : السين حرف استقبال، و( نستدرج ) فعل مضارع، وفاعله نحن، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

حيث : اسم ظرفي مبني على الضم في محل جر بـ ( من )، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نستدرج). و( حيث ) مضاف

لا : حرف نفي مبني على السكون.

---

(١) ( ذرني ) أي خلِّ بيني وبينه، ووكِّل أمره إليَّ، فلا يشتغل به قلبُك، فأنا أكفيك أمره. والمراد بـ (هذا الحديث) القرآن الكريم.

يعلمون : الجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه [١].

* * *

وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾

وأملي : الواو عاطفة، و( أملي ) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله أنا، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على ( نستدرج ).

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل ( أملي ).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

كيدي : ( كيد ) اسم ( إن )، والياء مضاف إليه.

متين : خبر ( إن )، والجملة لا محل لها من الإعراب تعليلية؛ أي : وأمهلهم بتأخير العذاب، إن تدبيري قويّ لا يفلتُ منه أحدٌ.

* * *

أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾

أم : هي المنقطعة بمعنى ( بل ) وهمزة الاستفهام.

تسألهم : ( تسأل ) فعل مضارع، وفاعله أنت، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية، و( هم ) مفعول أول.

أجرًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فهم : الفاء تعليلية، والضمير ( هم ) في محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر مبني على السكون.

مغرم : اسم مجرور بـــ ( من )، والجار والمجرور متعلق بـــ ( مثقلون ).

مثقلون : خبر، والجملة لا محل لها من الإعراب تعليلية [٢].

* * *

---

(١) أي : سنأخذهم بالعذاب على غفلة، ونسوقهم إليه درجة درجة، حتى نوقعهم فيه من حيث لا يعلمون أن ذلك استدراج؛ لأنهم يظنونه إنعامًا، ولا يفكرون في عاقبته وما سيلقونه في نهايته.

(٢) المغرم : الغرامة؛ أي لم تطلب منهم على الهداية والتعليم أجرًا، فيثقل عليهم حملُ الغرامات في أموالهم، فيثبطهم ذلك عن الإيمان.

أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾

أم : هي المنقطعة بمعنى ( بل ) وهمزة الاستفهام.

عندهم : ( عند ) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهو مضاف، و( هم ) ضمير متصل مضاف إليه.

الغيب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

فهم : الفاء عاطفة، والضمير ( هم ) في محل رفع مبتدأ.

يكتبون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب (١).

* * *

فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾

فاصبر : الفاء استئنافية، وجملة ( اصبر ) استئنافية.

لحكم : جار ومجرور متعلق بالفعل ( اصبر ).

ربك : ( رب ) مضاف إليه، وهو مضاف، والكاف مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و( لا ) ناهية حرف مبني على السكون.

تكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـــ ( لا ) وعلامة جزمه السكون، واسمه ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.

كصاحب : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (تكن) بتقدير مضاف محذوف؛ أي : لا يكن حالك كحال صاحب الحوت، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (اصبر).

الحوت : مضاف إليه، و( صاحب الحوت ) يونس عليه السلام.

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بالمضاف المقدر؛ أي : كحال صاحب الحوت وقت ندائه.

---

(١) أي : بل أعندهم عِلْمُ الغيب يكتبون ما يريدون من الحجج التي يزعمون، ويخاصمونك بما يكتبونه من ذلـــك، ويحكمون لأنفسهم بما يريدون، ويستغنون بذلك عن الإجابة لك والامتثال لمـــا تقـــول ؟ زبـــدة التفـــسير : ص ٧٦٠ و٧٦١

نادى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله هو، والجملة في محل جر مضاف إليه؛ أي : نادى وهو في بطن الحوت.

وهو : الواو للحال، والضمير ( هو ) في محل رفع مبتدأ.

مكظوم : خبر، والجملة في محل نصب حال؛ أي : وهو مملوء غيظًا، أو وهو مغموم مكروب [١].

* * *

لَّوْلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُبِذَ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾

لولا : حرف شرط غير جازم مبني على السكون يدل على امتناع لوجود.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تداركه : ( تدارك ) فعل مضارع منصوب بـــ ( أن ) وقد حُذفت منه إحدى التاءين؛ أي : تتداركه، أو هو فعل ماض مبني على الفتح، والهاء مفعول به، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ، وخبره محذوف تقديره موجود.

نعمة : فاعل ( تدارك )، والجملة صلة الموصول الحرفي ( أن ).

من : حرف جر مبني على السكون.

ربه : ( رب ) اسم مجرور بـــ ( من )، ، وهو مضاف، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ ( نعمة )؛ أي : أنعم الله عليه بالتوفيق للتوبة وتاب عليه.

لنبذ : اللام واقعة في جواب ( لولا )، و( نبذ ) فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل هو مستتر، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (لولا)، وجملة أسلوب ( لولا ) استئنافية.

بالعراء : جار ومجرور متعلق بالفعل ( نبذ )؛ أي : لألقي في بطن الحوت على وجه الأرض الخالية من النبات، أو بالفضاء.

وهو : الواو للحال، و( هو ) ضمير في محل رفع مبتدأ.

مذموم : خبر، والجملة في محل نصب حال؛ أي : إن حاله كانت على خلاف الذم حين نُبذ بالعراء، ولولا توبته لكانت حالته على الذم.

* * *

---

(١) أي : لا يوجد منك ما وجُد من صاحب الحوت من الضجر والمغاضبة، فتُبلَى ببلائه. وقد تقدمت قصة يونس عليه السلام في الأنبياء ويونس والصافات.

فَٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٥٠﴾

فاجتباه : الفاء عاطفة، و( اجتبى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به.

ربه : ( رب ) فاعل، والهاء مضاف إليه، والجملة معطوفة على جملة أسلوب ( لولا )؛ أي: استخلصه واصطفاه واختاره للنبوة.

فجعله : جملة معطوفة بالفاء على ما قبلها.

من : حرف جر.

الصالحين : اسم مجرور بـ ( من )، والجار والمجرور متعلق بـ ( جعل )؛ أي : جعله من الأنبياء. وعن ابن عباس رضي الله عنهما : "رُدَّ إلى النبوة وشفَّعه في نفسه وقومه".

* * *

وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾

وإن : الواو استئنافية، و( إن ) مخففة من الثقيلة غير عاملة حرف مبني على السكون.

يكاد : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الذين : اسم موصول في محل رفع اسم ( يكاد ).

كفروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ليزلقونك : اللام الفارقة وهي تأتي مع ( إن ) المخففة من الثقيلة للفرق بينها وبين ( إن ) النافية، وجملة ( يزلقون ) في محل نصب خبر ( يكاد )، والجملة من ( يكاد ) واسمها وخبرها استئنافية.

بأبصارهم : ( بأبصار ) جار ومجرور متعلق بالفعل في ( يزلقون )، و( هم ) ضمير متصل مضاف إليه [١].

لما : ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المقدر؛ أي : لما سمعوا الذكر كادوا يزلقونك.

سمعوا : جملة في محل جر مضاف إليه.

الذكر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويقولون : جملة في محل نصب معطوفة على جملة ( يزلقون ).

---

(١) يقال : زَلَقَ فلانًا ببصره ؛أي : نظر إليه نظر المتسخِّط حتى كاد يزيله من موضعه.

إنه : ( إن ) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

لمجنون : اللام المزحلقة، و( مجنون ) خبر، والجملة في محل نصب مقول القول [١].

* * *

وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

وما : الواو للحال، و( ما ) حرف نفي مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

إلا : للحصر غير عاملة حرف مبني على السكون.

ذكر : خبر، والجملة في محل نصب حال.

للعالمين : جار ومجرور متعلق بـــ ( ذكر )، أو صفة له. والمعنى : وما القرآن إلا عظة وتذكير للعالمين.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحُسْن توفيقه إعراب ( سورة القلم )، وعن سيدنا وحبيبنا محمد ﷺ : "من قرأ ( سورة القلم ) أعطاه الله ثواب الذين حسَّن الله أخلاقهم ".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) المعنى : وإن يكاد الكافرون ليزلقونك عن مكانك بنظرهم إليك عداوة وبغضًا حين سمعوا القرآن، ويقولـــون : إنه لمجنون، حيرة في أمره ﷺ، وتنفيرًا عنه، وإلا فقد علموا أنه لأعقلهم.

# إعراب سورة الحاقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ٱلْحَآقَّةُ ﴿١﴾

الحاقة : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة [١].

* * *

مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٢﴾

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثان.

الحاقة : خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره ابتدائية [٢].

* * *

وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٣﴾

وما : الواو عاطفة، و( ما ) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

أدراك : ( أدرى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله مستتر تقديره هو يعود على ( ما )، والجملة في محل رفع خبر ( ما )، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على الجملة الابتدائية، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول أول لــ(أدرى).

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

الحاقة : خبر، والجملة في محل نصب مفعول ثان لــ ( أدرى ) [٣].

* * *

كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ ﴿٤﴾

كذبت : ( كذب ) فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

---

(١) (الحاقة) الساعة الواجبة الوقوع الثابتة المجئ التي هي آتية لا ريب فيها، وهي يوم الحق؛ لأن الحقائق تظهر فيها.

(٢) (ما الحاقة) ما هي ؟ أي : أي شيء هي؛ تفخيمًا لشأنها وتعظيمًا لهولها، فوضع الظاهر ( الحاقة ) موضع المضمر (هي)؛ لأنه أهول لها.

(٣) المعنى : وأي شيء أعلمك ما الحاقة؛ يعني : أنك لا علم لك بكنهها ومدى عِظَمها على أنه من العظم والشدة بحيث لا يبلغه دراية أحدٍ ولا وهمه.

ثمود : فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وعاد : اسم معطوف على ( ثمود ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بالقارعة : جار ومجرور متعلق بالفعل ( كذب ) [1].

* * *

فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾

فأما : الفاء عاطفة تفريعية، و( أما ) حرف تفصيل وشرط مبني على السكون والمعنى : مهما يكن من أمر فثمود أهلكوا بالطاغية.

ثمود : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهم قوم صالح عليه السلام.

فأهلكوا : الفاء واقعة في جواب ( أما )، و( أهلكوا ) فعل ماض، والواو نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة ( كذبت ثمود ).

بالطاغية : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( أهلكوا ). والطاغية : الصيحة التي جاوزت الحد، أو الواقعة المجاوزة للحد في الشدة.

* * *

وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾

وأما : الواو عاطفة، و( أما ) حرف تفصيل وشرط.

عاد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهم قوم هود عليه السلام.

فأهلكوا : الفاء واقعة في جواب ( أما )، و( أهلكوا ) فعل ماض، والواو نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة ( فأما ثمود... ).

بريح : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( أهلكوا ).

صرصر : صفة أولى مجرورة بالكسرة؛ أي : ريح شديدة البرد.

عاتية : صفة ثانية مجرورة بالكسرة؛ أي : ريح قاسية جاوزت الحد لشدة هبوبها، وطول زمنها، وشدة بردها.

* * *

---

(١) ( القارعة ) : القيامة، وسُميت بذلك؛ لأنها تقرع الناس بالأهوال والأفزاع، والسماء بالانفطار والانشقاق، والأرض والجبال بالنسف والدك، والنجوم بالطمس والانكدار.

سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَـٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾

سخرها : جملة ( سخر ) في محل جر صفة ثالثة لــ ( ريح )، أو في محل نصب حال من ( ريح )؛ لأنها نكرة خُصصت بالصفة، أو جملة استئنافية، والضمير ( ها ) في محل نصب مفعول به.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل ( سخر ).

سبع : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ ( سخر )، وهو مضاف

ليال : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة على الياء المحذوفة.

وثمانية : اسم معطوف على ( سبع ) منصوب بالفتحة، وهو مضاف

أيام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

حسومًا : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه :

– صفة لــ ( سبع ).

– حال من ( ها ) في ( سخرها ).

– مفعول مطلق لفعل محذوف، إن جعلته مصدرًا؛ أي : تحسم حسومًا، بمعنى تستأصل استئصالاً، وتفنيهم وتذهبهم.

فترى : الفاء استئنافية، و( ترى ) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله أنت، والجملة استئنافية.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل ( ترى ).

صرعى : حال منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر. و( صرعى ) موتى.

كأنهم : ( كأن ) حرف تشبيه ونصب، والضمير ( هم ) اسمها.

أعجاز : خبر ( كأن )، والجملة في محل نصب حال من ( القوم ).

نخل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

خاوية : صفة لــ (نخل) مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي : كأنهم أصول نخل خاوية أجوافها.

* * ●

فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾

فهل : الفاء عاطفة، و( هل ) حرف استفهام مبني على السكون.

ترى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله ( أنت )، والجملة معطوفة على جملة ( ترى ) الأولى.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل ( ترى ).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

باقية : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، و(من باقية) أي: من فرقة باقية، أو من نفس باقية؛ أي: فلم يَبْقَ منهم أحدٌ.

* * *

وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُۥ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ﴿٩﴾

وجاء : الواو استئنافية، و( جاء ) فعل ماض مبني على الفتح.

فرعون : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع معطوف على (فرعون).

قبله : ( قبل ) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول، والهاء مضاف إليه؛ أي : مَنْ قبلَ فرعون من الأمم الكافرة.

والمؤتفكات : اسم معطوف على ( فرعون ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهي قرى قوم لوط.

بالخاطئة : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل ( جاء ) وما عُطف عليه. و( بالخاطئة ) بالخطأ، أو الأفعال ذات الخطأ العظيم، وهي الشرك والمعاصي.

* * *

فَعَصَوْا۟ رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ﴿١٠﴾

فعصوا : الفاء عاطفة، و( عصوا ) فعل ماض ،والواو فاعل ،والجملة معطوفة على ( جاء فرعون ). والمعنى : فعصت كل أمة رسولها المرسَل إليها.

رسول : مفعول منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف

ربهم : ( رب ) مضاف إليه، وهو مضاف، و( هم ) مضاف إليه.

فأخذهم : الفاء عاطفة، و( أخذ ) فعل ماض، وفاعله هو يعود على الله تعالى، و( هم ) مفعول به، والجملة معطوفة على ما قبلها.

أخذة : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

رابية : صفة منصوبة وعلامة نصبه الفتحة [١].

* * *

(١) أي: أخذهم الله تعالى أخذة نامية زائدة في الشدة على أخذات الأمم. و(رابية) يقال : ربا الشيء يربو: إذا زاد.

إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ ﴿١١﴾

إنا : ( إن ) حرف توكيد ونصب، و( نا ) اسم ( إن ).

لما : ظرف زمان بمعنى حين تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( حملناكم ). و( لما ) مضاف

طغى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر.

الماء : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

حملناكم : جملة ( حملنا ) لا محل لها من الإعراب جواب ( لما )، وجملة أسلوب ( لما ) في محل رفع خبر ( إن )، وجملة ( إن ) استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

الجارية : اسم مجرور بـــ ( في ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (حملنا) [١].

* * *

لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ ﴿١٢﴾

لنجعلها : اللام حرف تعليل وجر مبني على الكسر، و( نجعل ) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة بعد اللام، وفاعله ( نحن )، والجملة صلة الموصول الحرفي ( أن )، و( ها ) مفعول أول، وهو ضمير عائد على الفعلة، وهي نجاة المؤمنين وإغراق الكفرة. و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ (حملنا) في الآية الكريمة السابقة.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ( تذكرة )، والخطاب لأمة محمد ﷺ.

تذكرة : مفعول به ثان؛ أي : عظة وعبرة.

وتعيها : الواو عاطفة، و( تعي ) فعل مضارع منصوب؛ لأنه معطوف على الفعل ( نجعل )، والضمير ( ها ) مفعول به.

أذن : فاعل، والجملة معطوفة على صلة الموصول الحرفي ( أن ).

واعية : صفة مرفوعة بالضمة؛ أي : أذن من شأنها أن تعي وتحفظ ما سمعت به، ولا تضيعه بترك العمل.

* * *

---

(١) أي: لما تجاوز الماء حده في الارتفاع والعلو فوق الجبال؛ وذلك ما حصل من الطوفان في زمن نوح عليه السلام لما أصر قومه على الكفر وكذبوه ( حملناكم في الجارية ) أي : في أصلاب آبائكم، والجارية : سفينة نوح؛ لأنها تجري على الماء. وكان حَمْل آبائهم منَّة عليهم، وكأنهم هم المحمولون؛ لأن نجاتهم سبب ولادتهم.

فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ ﴿١٣﴾

فإذا : الفاء استئنافية، و( إذا ) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( وقعت الواقعة ) في الآية الكريمة الخامسة عشرة، وهو مضاف.

نفخ : فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الصور : اسم مجرور بـ ( في )، والجار والمجرور متعلق بـ ( نفخ ).

نفخة : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة في محل جر مضاف إليه. وقد أُسند الفعل (نفخ) إلى المصدر (نفخة)، وحسن التذكير للفصل بالجار والمجرور (في الصور).

واحدة : صفة مرفوعة بالضمة، وهي النفخة الأولى.

* * *

وَحُمِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةٗ وَٰحِدَةٗ ﴿١٤﴾

وحملت : الواو عاطفة، و( حمل ) فعل ماض، والتاء للتأنيث.

الأرض : نائب فاعل ،والجملة في محل جر معطوفة على ( نفخ... نفخة ).

والجبال : اسم معطوف على ( الأرض ) مرفوع بالضمة؛ أي : رُفعت الأرض والجبال من أماكنها، وقُلعت عن مقارّها بالقدرة الإلهية.

فدكتا : الفاء عاطفة، و( دك ) فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، والتاء للتأنيث، وألف الاثنين نائب فاعل، والجملة في محل جر معطوفة على ( حملت الأرض ).

دكة : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واحدة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة [١].

* * *

فَيَوۡمَئِذٖ وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾

فيومئذ : الفاء واقعة في جواب ( إذا )، و( يوم ) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل ( وقع )، وهو مضاف، و( إذ ) مضاف إليه وقد لحقها تنوين العوض عن جملة محذوفة، والتقدير : يومَ إذ نُفخ في الصور.

---

(١) أي : فكُسرتا كسرة واحدة لا زيادة عليها. وقيل ( دكتا ) بُسطتا بسطة واحدة، فصارتا أرضًا لا ترى فيهما عوجًا.

وقعت : ( وقع ) فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

الواقعة : فاعل، والجملة جواب ( إذا ) لا محل لها من الإعراب، وجملة ( إذا ) استئنافية. و(وقعت الواقعة) أي : قامت القيامةُ.

* * *

وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٖ وَاهِيَةٞ ﴿١٦﴾

وانشقت : الواو عاطفة، و( انشق ) فعل ماض، والتاء للتأنيث.

السماء : فاعل، والجملة معطوفة على جملة جواب ( إذا ).

فهي : الفاء عاطفة، و( هي ) ضمير منفصل مبتدأ.

يومئذ : ( يوم ) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق باسم الفاعل ( واهية )، وهو مضاف، و( إذ ) مضاف إليه ،ولحقه تنوين العوض عن جملة محذوفة.

واهية : خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب [١].

* * *

وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَاۚ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٖ ثَمَٰنِيَةٞ ﴿١٧﴾

والملك : الواو عاطفة، أو للحال، و( الملك ) مبتدأ مرفوع بالضمة.

على : حرف جر مبني على السكون.

أرجائها : ( أرجاء ) اسم مجرور بـــ ( إلى )، وهو مضاف، و( ها ) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة معطوفة على جملة ( انشقت السماء )، أو في محل نصب حال من ( السماء ) [٢].

ويحمل : الواو عاطفة، و( يحمل ) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

عرش : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف

ربك : ( رب ) مضاف إليه، وهو مضاف، والكاف مضاف إليه.

فوقهم : ( فوق ) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من ( ثمانية )، وهو مضاف و( هم ) مضاف إليه.

---

(١) المعنى : انشقت السماء بنزول ما فيها من الملائكة، فهي في ذلك اليوم مسترخية ساقطة القوة جدًّا بعد ما كانت محكمة مستمسكة.

(٢) أي : تكون الملائكة على جوانب السماء؛ يعني أنها تنشق، وهي مسكن الملائكة، فينضوون إلى أطرافها وما حولها من حافاتها، حتى يأمرهم الله تعالى فينزلون إلى الأرض ويحيطون بالأرض ومَنْ عليها.

يومئذ : ( يوم ) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل ( يحمل )، وهو مضاف و( إذ ) مضاف إليه، وقد لحقه تنوين العوض.

ثمانية : فاعل ( يحمل )، والجملة معطوفة على ( الملك على أرجائها ) لا محل لها من الإعراب، أو في محل نصب (١).

* * *

يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾

يومئذ : ( يوم ) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في ( تعرضون )، وهو مضاف و( إذ ) مضاف إليه، وقد لحقه تنوين العوض.

تعرضون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة استئنافية.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تخفى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ( خافية ) الآتي، وكان صفة له؛ أي : خافية منكم، ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

خافية : فاعل، والجملة في محل نصب حال من الواو في ( تعرضون ) (٢).

* * *

فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ﴿١٩﴾

فأما : الفاء استئنافية، و( أما ) حرف تفصيل وشرط.

من : اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع مبتدأ.

أوتي : فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على ( من )، والجملة صلة الموصول.

كتابه : ( كتاب ) مفعول ثان، والمفعول الأول هو الذي أصبح نائب فاعل، والهاء مضاف إليه.

بيمينه : ( بيمين ) متعلق بـــ ( أوتي )، والهاء مضاف إليه.

فيقول : الفاء واقعة في جواب ( أما )، وجملة ( يقول ) في محل رفع خبر ( من )، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

---

(١) أي : يحمله فوق رؤوسهم يوم القيامة ثمانية صفوف من الملائكة، لا يعلم عددهم إلا الله عز وجل.

(٢) العرض : عبارة عن المحاسبة والمساءلة؛ أي : يُعرَض العباد على الله تعالى لحسابهم. و( خافية ) سريرة وحـــال كانت تخفى في الدنيا بستر الله تعالى عليكم.

هاؤم : اسم فعل أمر بمعنى خذوا، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنتم، والجملة في محل نصب مقول القول.

اقرءوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب بدل من جملة ( هاؤم )، أو استئنافية.

كتابيه : ( كتاب ) مفعول به لـــ ( اقرءوا ) أو ( هاؤم ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم مضاف إليه، والهاء للسكت حرف مبني على السكون (١).

* * *

إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ ﴿٢٠﴾

إني : ( إن ) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

ظننت : فعل ماض مبني على السكون، والتاء فاعل، والجملة في محل رفع خبر ( إن )، وجملة ( إن ) استئنافية داخلة في حيز القول.

أني : ( أن ) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

ملاق : خبر ( أن ) مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي ( ظن ).

حسابيه : ( حساب ) مفعول به لاسم الفاعل ( ملاق ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم مضاف إليه، والهاء للسكت حرف مبني على السكون (٢).

* * *

فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٢١﴾

فهو : الفاء استئنافية، والضمير ( هو ) في محل رفع مبتدأ.

في : حرف جر مبني على السكون.

عيشة : اسم مجرور بـــ ( في )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

---

(١) المعنى : فأما مَنْ أُعْطِيَ كتابه الذي كتبته الحفظة عليه من أعماله بيمينه فيقول معلنًا سروره وابتهاجه لمن حوله: خذوا اقرءوا كتابي.

(٢) المعنى : إني علمتُ وأيقنتُ في الدنيا أني أُحَاسَبُ في الآخرة. و( ظننت ) معناه : علمت؛ وإنما أُجـــرِي الظـــن مجرى العلم؛ لأن الظن الغالب يقوم مقام العلم في العادات والأحكام.

راضية : صفة مجرورة بالكسرة؛ أي عيشة مَرْضِيَّة لا مكروهة.

وذهب أبو البقاء العكبري إلى أن كلمة ( راضية ) على ثلاثة أوجه :

– راضية بمعنى مَرْضِيَّة؛ مثل : دافق بمعنى مدفوق في قوله تعالى : ( خُلِقَ من ماء دافق ) [١].

– راضية على النسب؛ أي : ذات رضًا.

– راضية على بابها؛ أي : اسم الفاعل، وكأن العيشة رضيت بمحلها وحصولها في مستحقها، أو أنها لا حال أكمل من حالها، فهو مجاز [٢].

* * *

## فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾

في : حرف جر مبني على السكون.

جنة : اسم مجرور بـ ( في )، والجار والمجرور متعلق بـ ( عيشة ).

عالية : صفة أولى لـ ( جنة ) مجرورة بالكسرة؛ أي : جنة مرتفعة المكان في السماء، أو رفيعة الدرجات، أو رفيعة المباني والقصور والأشجار.

* * *

## قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾

قطوفها : ( قطوف ) مبتدأ مرفوع بالضمة، والضمير ( ها ) مضاف إليه.

دانية : خبر، والجملة في محل جر صفة ثانية لـ ( جنة ) [٣].

* * *

## كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾

كلوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب مقول القول لفعل مقدر.

واشربوا : جملة في محل نصب معطوفة على السابقة.

هنيئًا : حال من واو الجماعة في ( كلوا واشربوا )؛ أي هانئين، أو مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أي : أكلاً وشربًا لا تكدير فيه ولا تنغيص.

---

(١) الطارق / ٦.

(٢) إملاء ما من به الرحمن : ٢ / ١٢٣٧.

(٣) والمعنى : أن الجنة ثمارها قريبة ممن يتناولها من قائم أو قاعد أو مضطجع.

بما : الباء حرف جر، و( ما ) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، ، أو ( ما ) اسم موصول بمعنى الذي، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( كلوا واشربوا ).

أسلفتم : جملة صلة الموصول الحرفي أو الاسمي ( ما ).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأيام : اسم مجرور بـ ( في )، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( أسلفتم ).

الخالية : صفة مجرورة بالكسرة؛ أي : بسبب ما قدمتم من الأعمال الصالحة في الأيام الماضية من أيام الدنيا.

* * *

وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَـٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَـٰلَيْتَنِى لَمْ أُوتَ كِتَـٰبِيَهْ ﴿٢٥﴾

وأما : الواو عاطفة، و( أما ) حرف تفصيل وشرط.

من : اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع مبتدأ.

أوتي : فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على ( من )، والجملة صلة الموصول.

كتابه : ( كتاب ) مفعول ثان، والمفعول الأول هو الذي أصبح نائب فاعل، والهاء مضاف إليه.

بشماله : ( بشمال ) متعلق بـ ( أوتي )، والهاء مضاف إليه.

فيقول : الفاء واقعة في جواب ( أما )، وجملة ( يقول ) في محل رفع خبر ( من )، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ( فأما من أوتي... ) في الآية الكريمة التاسعة عشرة.

يا : حرف تنبيه، أو حرف نداء والمنادى محذوف.

ليتني : ( ليت ) للتمني، والنون للوقاية، والياء اسم ( ليت ).

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

أوت : فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا، والجملة في محل رفع خبر ( ليت )، وجملة ( ليت ) مقول القول.

كتابيه : ( كتاب ) مفعول به ثان، وهو مضاف، وياء المتكلم مضاف إليه، والهاء للسكت.

* * *

وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ﴿٢٦﴾

ولم : الواو عاطفة، و( لم ) حرف نفي وجزم وقلب.

أدر : فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنا ،والجملة في محل رفع معطوفة على جملة ( لم أوت ) الواقعة خبر (ليت).

ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

حسابيه : ( حساب ) خبر، وهو مضاف وياء المتكلم مضاف إليه، والهاء للسكت، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رنصب سدت مسد مفعولي الفعل ( أدر ) (١).

* * *

يَٰلَيۡتَهَا كَانَتِ ٱلۡقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾

يا : حرف نداء والمنادى محذوف، أو حرف تنبيه.

ليتها : الضمير ( ها ) في محل نصب اسم ( ليت )، وهو عائد على الموتة التي ماتها.

كانت : ( كان ) فعل ماضٍ ناقص، والتاء للتأنيث، واسم ( كان ) ضمير مستتر جوازًا تقديره هي يعود على الموتة.

القاضية : خبر ( كان )، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول (٢).

* * *

مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ ﴿٢٨﴾

ما : حرف نفي، أو اسم استفهام يدل على الإنكار مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، والمعنى : أيّ شيء أغنى عني ما كان لي من اليسار ؟

أغنى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

عني : ( عن ) حرف جر، ونون الوقاية حرف مبني على الكسر، والياء ضمير في محل جر بـ ( عن )، والجار والمجرور متعلق بـ ( أغنى ).

ماليه : ( مال ) فاعل ( أغنى ) مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة استئنافية، والياء مضاف إليه، والهاء للسكت حرف مبني على السكون.

* * *

---

(١) المعنى : وأما من أعطي كتبه بشماله فيقول ندمًا وحسرة : يا ليتني لم أُعْطَ كتابي، ولم أعلم ما حسابي.
المنتخب: ص ٨٥٠

(٢) المعنى : ليت الموتة التي متُّها كانت القاضية، ولم أحْيَ بعدها. تمنى دوام الموت وعدم البعث لِمَا شاهده من سوء عمله، وما يصير إليه من العذاب.

هَلَكَ عَنِّي سُلْطَـٰنِيَهْ ﴿٢٩﴾

هلك : فعل ماض مبني على الفتح.

عني : ( عن ) حرف جر، ونون الوقاية حرف مبني على الكسر، والياء ضمير في محل جر بـ ( عن )، والجار والمجرور متعلق بـ ( هلك ).

سلطانيه : ( سلطان ) فاعل ( هلك ) مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة استئنافية، والياء مضاف إليه، والهاء للسكت حرف مبني على السكون[١].

* * *

خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿٣٠﴾

خذوه : فعل أمر، والواو فاعل، والهاء مفعول به، والجملة في محل نصب مقول القول لفعل مقدر.

فغلوه : جملة في محل نصب معطوفة بالفاء على السابقة؛ أي : يقول الله تبارك وتعالى ( خذوه فغلوه ) أي اجمعوا يده إلى عنقه في الأغلال.

* * *

ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿٣١﴾

ثم : حرف عطف مبني على السكون.

الجحيم : مفعول ثان مقدم لـ ( صلوه ).

صلوه : جملة ( صلوا ) في محل نصب معطوفة على ( خذوه )، والهاء مفعول به أول[٢].

* * *

ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

سلسلة : اسم مجرور بـ ( في )، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( اسلكوه ) و( في سلسلة ) في حلق منتظمة.

---

(١) المعنى : هلكت عني حجتي، وضلت عني. وقيل : المراد بالسلطان : الجاه والمنصب والـمُلْك.

(٢) المعنى : لا تدخلوه إلا الجحيم، وهي النار العظمى؛ لأنه كان سلطانًا يتعظّم على الناس.

ذرعها : ( ذرع ) مبتدأ، و( ها ) مضاف إليه. و( ذرعها ) طولها.
سبعون : خبر، والجملة في محل جر صفة لـــ ( سلسلة ).
ذراعًا : تمييز. وجعل طول السلسلة سبعين ذراعًا إرادة الوصف بالطول.
فاسلكوه : جملة في محل نصب معطوفة بالفاء على جملة مقدرة بعد ( ثم )، والتقدير : ثم زيدوا في عذابه فاسلكوه في سلسلة.

* * *

إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ ٱلۡعَظِيمِ ٣٣

إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم ( إن ).
كان : اسم ( كان ) ضمير مستتر تقديره هو.
لا : حرف نفي مبني على السكون.
يؤمن : جملة في محل نصب خبر ( كان )، وجملة ( كان ) في محل رفع خبر ( إن )، وجملة (إن) استئناف بياني، كأنه قيل : ما له يُعذّب هذا العذاب ؟
بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل ( يؤمن ).
العظيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ٣٤

ولا : الواو عاطفة، و( لا ) حرف نفي.
يحض : جملة في محل رفع معطوفة على جملة ( لا يؤمن ).
على : حرف جر مبني على السكون.
طعام : اسم مجرور بـــ ( على )، والجار والمجرور متعلق بـــ ( يحض ).
المسكين : مضاف إليه؛ أي : ولا يحثُّ على إطعام المسكين.

* * *

فَلَيۡسَ لَهُ ٱلۡيَوۡمَ هَٰهُنَا حَمِيمٞ ٣٥

فليس : الفاء عاطفة، و( ليس ) من أخوات ( كان ).
له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ( ليس ) مقدم، أو متعلق بمحذوف حال من (حميم)، وخبر ( ليس ) هو ( هنا ).
اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة حال من ( حميم ).
ها : حرف تنبيه مبني على السكون.

هنا : اسم إشارة للقريب، وهو ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب حال من (حميم) أو خبر ( ليس ) كما مر بنا.

حميم : اسم ( ليس ) مؤخر، والجملة من ( ليس ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( إنه كان... ) (١).

* * *

وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾

ولا : الواو عاطفة، و( لا ) زائدة لتأكيد النفي.

طعام : اسم معطوف على ( حميم ) مرفوع بالضمة.

إلا : حرف حصر مبني على السكون.

من : حرف جر مبني على السكون.

غسلين : اسم مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ(طعام). والغِسْلِين : غسالة أهل النار، وما يسيل من أبدانهم من الصديد والدم.

* * *

لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون :

يأكله : ( يأكل ) فعل مضارع، والهاء مفعول به.

إلا : حرف حصر مبني على السكون.

الخاطئون : فاعل ( يأكل )، وهم الآثمون أصحاب الخطايا، والجملة في محل جر صفة لـ ( غسلين ).

* * *

فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾

فلا : الفاء استئنافية، و( لا ) زائدة.

أقسم : فعل مضارع، وفاعله أنا، والجملة استئنافية.

بما : جار ومجرور؛ أي بالذي، متعلق بـ ( أقسم ).

تبصرون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي تبصرونه.

* * *

---

(١) المعنى : ليس له يوم القيامة في الآخرة قريبٌ ينفعه، أو يشفع له، أو يدفع عنه ويحزن عليه؛ لأنهم يتحامونه ويفرون منه.

## وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾

وما : الواو عاطفة، و( ما ) اسم موصول بمعنى الذي في محل جر معطوف على السابق.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تبصرون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي تبصرونه.

* * *

## إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾

إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم ( إن ).

لقول : اللام المزحلقة، و( قول ) خبر ( إن ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم. و( قول ) مضاف.

رسول : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كريم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة (١).

* * *

## وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾

وما : الواو عاطفة، و( ما ) حجازية عاملة عمل ( ليس ) أو تميمية مهملة.

هو : ضمير في محل رفع اسم ( ما )، أو مبتدأ.

بقول : الباء زائدة، و( قول ) خبر ( ما ) العاملة عمل ( ليس )، أو خبر المبتدأ ( قول )، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب القسم.

شاعر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قليلاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ لأنه صفته، والتقدير : تؤمنون إيمانًا قليلاً.

ما : زائدة حرف مبني على السكون.

تؤمنون : جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

* * *

---

(١) ( ما تبصرنون. وما لا تبصرون ) إقسامٌ بالأشياء كلها على سبيل الشمول والإحاطة؛ لأنها لا تخرج من قسمين: مبصَر وغير مبصَر. وقيل : الدنيا والآخرة، والأجسام والأرواح، والإنس والجن، والخَلْق والخالِق، والنعم الظاهرة والباطنة، إن هذا القرآن ( لقول رسول كريم ) أي : يقوله ويتكلم به على وجه الرسالة من عند الله تعالى، أو إنه لقول يبلغه رسول كريم، يريد به جبريل عليه السلام.

وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾

ولا : الواو عاطفة، و( لا ) زائدة لتأكيد النفي.

بقول : معطوف على ( بقول ) السابق؛ لذلك كانت جملة ( تؤمنون ) اعتراضية. و( قول ) مضاف.

كاهن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي : وما القرآن الكريم بسجع كسجع الكهّان الذي تعهدون.

قليلاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ لأنه صفته، والتقدير : تتذكرون تذكرًا قليلاً.

ما : زائدة حرف مبني على السكون.

تذكرون : جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

* * *

تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٤٣﴾

تنزيل : خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : هو تنزيل، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

رب : اسم مجرور بـــ ( من )، والجار والمجرور متعلق بـــ ( تنزيل ).

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾

ولو : الواو عاطفة، أو استئنافية، و( لو ) حرف شرط غير جازم.

تقول : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله هو مستتر؛ أي : ولو تقوّل ذلك الرسول، وهو محمد، أو جبريل، على ما تقدّم، لو تكلف شيئًا من ذلك، وجاء به من جهة نفسه، ونسبه إلى الله تعالى....

علينا : جار ومجرور متعلق بالفعل ( تقول ).

بعض : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف

الأقاويل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

## لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾

لأخذنا : اللام واقعة في جواب ( لو )، وجملة ( أخذنا ) لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب ( لو ) معطوفة على جواب القسم ( إنه لقول... )، أو استئنافية.

منه : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( أخذنا ).

باليمين : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل ( أخذنا )، أو من مفعوله؛ أي : لأخذنا منه كما يأخذ الآخِذُ بيمين مَنْ يُجْهِزُ عليه في الحال.

* * *

## ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

لقطعنا : جملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب ( لو ).

منه : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( قطعنا )، أو حال من ( الوتين ).

الوتين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و( الوتين ) عِرْق يجري في الظهر حتى يتصل بالقلب، وهو حبل الوريد، إذا انقطع مات صاحبُه.

* * *

## فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾

فما : الفاء عاطفة، و( ما ) حجازية عاملة عمل ( ليس ).

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ( أحد ).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

أحد : اسم ( ما ) مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

عنه : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل ( حاجزين ).

حاجزين : خبر ( ما ) منصوب وعلامة نصبه الياء، والجملة معطوفة على جواب ( لو ) لا محل لها من الإعراب [١].

* * *

---

(١) أي : ما منكم أحد يحجزنا عنه، أو ينقذه منّا، فكيف تكلف الكذبَ على الله لأجلكم ؟!

وَإِنَّهُۥ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾

وإنه : الواو استئنافية، والهاء ضمير في محل نصب اسم ( إن ).

لتذكرة : اللام المزحلقة، و( تذكرة ) خبر ( إن )، والجملة استئنافية.

للمتقين : جار ومجرور متعلق بـــ ( تذكرة )، والمعنى : وإن القرآن الكريم لتذكرة لأهل التقوى؛ لأنهم المنتفعون به.

* * *

وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾

وإنا : الواو عاطفة، والضمير ( نا ) اسم ( إن ).

لنعلم : اللام المزحلقة، وجملة ( نعلم ) في محل رفع خبر ( إن )، وجملة ( إن ) معطوفة على جملة ( إنه لتذكرة ) لا محل لها من الإعراب.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـــ ( أن ).

مكذبين : اسم ( أن ) مؤخر منصوب بالياء، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي ( نعلم )، والمعنى : إن بعضكم يكذّب بالقرآن الكريم، فنحن نجازيهم على ذلك.

* * *

وَإِنَّهُۥ لَحَسْرَةٌ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾

وإنه : الواو عاطفة، و( إن ) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

لحسرة : اللام المزحلقة، و( حسرة ) خبر ( إن )، والجملة معطوفة على جملة ( إنه لتذكرة ) لا محل لها من الإعراب.

على : حرف جر مبني على السكون.

الكافرين : اسم مجرور بـــ ( على )، والجار والمجرور صفة لـــ ( حسرة ) (١).

* * *

وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٥١﴾

وإنه : الواو عاطفة، و( إن ) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

---

(١) المعنى : وإن القرآن لحسرة وندامة على الكافرين به المكذبين له يوم القيامة إذا رأوا ثواب المصدقين به.

لحق : اللام المزحلقة، و( حق ) خبر ( إن )، والجملة معطوفة على جملة ( إنه لتذكرة ) لا محل لها من الإعراب. و( حق ) مضاف.

اليقين : مضاف إليه؛ أي : وإن القرآن لكونه من عند الله تعالى لا يحوم حوله شكٌّ أو رِيبة.

* * *

فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

فسبح : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، و( سبح ) فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة في محل جزم جواب الشرط المقدر؛ أي : إن علمتَ هذا من فضائل القرآن فسبح، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

باسم : جار ومجرور متعلق بـ (سبح)، أو الباء زائدة، و(اسم) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. و( اسم ) مضاف

ربك : ( رب ) مضاف إليه، وهو مضاف، والكاف مضاف إليه.

العظيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة (١).

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب ( سورة الحاقة )، وعن رسول الله ﷺ : "مَنْ قرأ (سورة الحاقة) حاسبه الله حسابًا يسيرًا".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) المعنى : فسبح بذكر اسمه تعالى العظيم، وهو قوله : سبحان الله، واشكره على ما أهَّلك له من إيحائه إليك.

# إعراب سورة المعارج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾

سأل : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

سائل : فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

بعذاب : جار ومجرور متعلق بالفعل ( سأل ).

واقع : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة [١].

* * *

لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾

للكافرين : جار ومجرور متعلق :

- باسم الفاعل ( واقع ).
- بالفعل ( سأل ).
- بمحذوف صفة لـ ( عذاب ).
- بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : هو للكافرين.

ليس : فعل ماضٍ ناقص من أخوات ( كان ).

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ ( ليس ).

دافع : اسم ( ليس ) مؤخر، والجملة في محل جر صفة ثانية لـ ( عذاب )؛ أي : لا يدفع ذلك العذاب الواقع بهم أحدٌ.

* * *

مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ ( من )، والجار والمجرور متعلق بـ ( واقع ) أي واقع من عنده، أو بـ ( دافع ) بمعنى : ليس له دافع من جهته إذا جاء وقته، وأوجبت الحكمةُ وقوعَه.

---

(١) لسؤال مُضمَّن الدعاء، والمعنى : دعا داعٍ ـ استعجالاً على سبيل الاستهزاء ـ على نفسه بعذاب واقع، وهذا السائل قيل : هو النضر بن الحارث حين قال : اللهمَّ إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء، أو ائتنا بعذاب أليم.

ذي : صفة للفظ الجلالة مجرورة بالياء، وهي مضاف

المعارج : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي : ذي المصاعد التي تصعد فيها الملائكة.

* * *

تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾

تعرج : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الملائكة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

والروح : اسم معطوف على ما قبله مرفوع بالضمة.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل ( تعرج ) [١].

في : حرف جر مبني على السكون.

يوم : اسم مجرور بـــ ( من )، والجار والمجرور متعلق بـــ ( تعرج )، أو بفعل محذوف دَلَّ عليه ( واقع )؛ أي : يقع العذاب في يوم، وهو يوم القيامة.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

مقداره : ( مقدار ) اسم ( كان )، والهاء مضاف إليه.

خمسين : خبر ( كان )، والجملة في محل جر صفة لـــ ( يوم ).

ألف : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف

سنة : مضاف إليه ؛أي : في يوم طويل مقدارُه خمسون ألف سنة من سنيكم.

* * *

فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾

فاصبر : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي : إن سأل سائل فاصبر، وجملة ( اصبر ) في محل جزم جواب الشرط المقدر.

صبرًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

جميلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة [٢].

* * *

---

(١) الروح : جبريل عليه السلام. وقيل : الروح هنا ملك آخر عظيم غير جبريل، أو الروح خلق هم حَفَظَة علـــى الملائكة. و( إليه ) أي تصعد إلى الله عز وجل في تلك المعارج التي جعلها الله تعالى لهم.

(٢) المعنى : اصبر يا محمد على تكذيبهم لك، وكفرهم بما جئتَ به صبرًا جميلاً، لا جزع فيه ولا شكوى إلى غـــير الله. وهذا معنى الصبر الجميل.

إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ﴿٦﴾

إنهم : الضمير ( هم ) في محل نصب اسم ( إن ).

يرونه : جملة ( يرون ) في محل رفع خبر ( إن ) ،وجملة ( إن ) استئنافية، والهاء العائدة على يوم القيامة مفعول أول.

بعيدًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾

ونراه : الواو عاطفة، و( نرى ) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله نحن، والجملة معطوفة على جملة ( إن )، والهاء مفعول أول.

قريبًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلْمُهْلِ ﴿٨﴾

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة بدل من ( قريبًا )، وهو مضاف.

تكون : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

السماء : اسم ( تكون ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كالمهل : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ( تكون )، والجملة في محل جر مضاف إليه [١].

* * *

وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ﴿٩﴾

وتكون : الواو عاطفة، و( تكون ) فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة.

الجبال : اسم ( تكون ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كالعهن : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ( تكون )، والجملة في محل جر معطوفة على جملة ( تكون ) الأولى [٢].

* * *

---

(١) المهل : ما أُذِيبَ من النحاس والرصاص والفضة. وقيل : هو دُرْدِيّ الزيت.

(٢) العهن : اسم للصوف، أو للأحمر منه. والمعنى : إذا بُسَّت الجبال، وطُيِّرت في الهواء أشبهت العهن المنفوش إذا طيَّرته الريح.

وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾

ولا : الواو عاطفة، و( لا ) حرف نفي.
يسأل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
حميم : فاعل، والجملة في محل جر معطوفة على جملة ( تكون ) الأولى.
حميمًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة [١].

* * *

يُبَصَّرُونَهُمْ ۚ يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍۭ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾

يبصرونهم : فعل مضارع مبني للمجهول، والواو نائب فاعل، والجملة استئنافية، و( هم ) مفعول به ثان، والأول أصبح نائب فاعل [٢].
يود : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
المجرم : فاعل، والجملة في محل نصب حال من نائب الفاعل، أو من الضمير ( هم ) بتقدير رابط؛ أي : يود المجرم منهم.
لو : حرف مصدري مبني على السكون، وهو والفعل ( يفتدي ) في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل ( يود ).
يفتدي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله هو يعود على المجرم، والجملة صلة الموصول الحرفي ( لو ).
من : حرف جر مبني على السكون.
عذاب : اسم مجرور بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (يفتدي)، و( عذاب ) مضاف.
يومئذ : ( يوم ) مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهو مضاف و( إذ ) مضاف إليه، وقد لحقه تنوين العوض.
بنيه : الباء حرف جر، و( بني ) اسم مجرور بالياء، والجار والمجرور متعلق بـ ( يفتدي )، والهاء مضاف إليه.

* * *

وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾

وصحابته : الواو عاطفة، و( صحابة ) اسم معطوف على ( بنيه )، والهاء مضاف إليه.

---

(١) والمعنى : لا يسأل قريب قريبه عن شأنه في ذلك اليوم لما نزل بهم من شدة الأهوال.

(٢) أي : يبصر كل حميم حميمه، لا يخفى منهم أحد، ولا يتساءلون، ولا يكلم بعضهم بعضًا.

وأخيه : الواو عاطفة، و(أخي) اسم معطوف على (بنيه) مجرور بالياء، والهاء مضاف إليه[1].

* * *

وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ ﴿١٣﴾

وفصيلته : مثل إعراب ( وصحابته )؛ أي : وعشيرته الأقربين اللذين يضمونه في النسب.

التي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة لـ ( فصيلة ).

تؤويه : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ ﴿١٤﴾

ومن : اسم موصول بمعنى الذي في محل جر معطوف على ( بنيه ).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ (في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول.

جميعًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح يدل على استبعاد الإنجاء.

ينجيه : ( ينجي ) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله هو يعود على الافتداء المفهوم من السياق، والهاء مفعول به، والجملة معطوفة على صلة الموصول؛ أي : يود لو يفتدي، ثم لو ينجيه الافتداء، أو من في الأرض. والمعنى : تَمَنَّى لو كان هؤلاء جميعًا تحت يده، وبَذَلَهم في فداء نفسه من عذاب جهنم.

* * *

كَلَّآ ۖ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿١٥﴾

كلا : حرف ردع وزجر مبني على السكون، وهو رد للمجرم عن الودادة، وتنبيه على أنه لا ينفعه الافتداء، ولا ينجيه من العذاب.

إنها : الضمير ( ها ) في محل نصب اسم ( إن )، وهو عائد على النار، ولم يَجْرِ لها ذِكْرٌ؛ لأن العذاب دَلَّ عليها.

لظى : خبر (إن) مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو عَلَمٌ للنار، منقول من اللظى بمعنى اللهب.

* * *

(١) المعنى : يود الكافر لو يفدي نفسه من عذاب يوم القيامة ببنيه وزوجته وأخيه.

## نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾

نزاعة : حال من الضمير المستتر ف ( لظى )، أو حال مما دلت عليه كلمة ( لظى )؛ أي : تتلظّى نزاعة.

للشوى : جار ومجرور متعلق بـــ ( نزاعة ). و( الشوى ) جمع شوَاة، وهي جلدة الرأس، أو الطرف، أو العضو ليس بمقتل، أو جلد الإنسان.

* * *

## تَدْعُواْ مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٧﴾

تدعو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله هي، والجملة في محل رفع خبر ثان لـــ ( إن )، أو في محل نصب حال من الضمير المستتر في ( نزاعة ).

من : اسم موصول بمعنى الذي مفعول به.

أدبر : فعل ماض، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

وتولى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله هو، والجملة معطوفة بالواو على جملة صلة الموصول (١).

* * *

## وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ ﴿١٨﴾

وجمع : جملة معطوفة بالواو على جملة صلة الموصول.

فأوعى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله هو، والجملة معطوفة بالواو على ما قبلها (٢).

* * *

## ۞ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الإنسان : اسم ( إن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والمراد بـــ ( الإنسان ) الناس؛ لذلك استثنى منه ( إلا المصلين ).

خلق : فعل ماض، ونائب الفاعل هو، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر ( إن )، وجملة ( إن ) استئنافية.

---

(١) أي : تنادي جهنم من أدبر عن الحق في الدنيا وأعرض عنه.

(٢) أي : جمع المال فجعله في وعاء وكَنَزَه، فلم ينفق في سبيل الخير.

هلوعًا : حال من نائب الفاعل المستتر، وهي حال مقدرة؛ لعدم اتصاف الإنسان بها حالَ خَلْقِه (١).

* * *

إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾

إذا : ظرف زمان للمستقبل لم يتضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ ( جزوعًا ). و( إذا ) مضاف

مسه : ( مس ) فعل ماض، والهاء مفعول به.

الشر : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

جزوعًا : حال من الهاء في ( مسه ).

ويرى بعض المعربين أن ( إذا ) ظرف تضمن معنى الشرط، و(جزوعًا) خبر (كان) أو (صار) مقدرة، والجملة من كان أو صار واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب لـــ ( إذا ). ويجوز الإعراب نفسه مع الآية الكريمة الحادية والعشرين.

* * *

وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾

وإذا : الواو عاطفة، و( إذا ) ظرف زمان للمستقبل لم يتضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بـــ ( منوعًا ). و( إذا ) مضاف

مسه : ( مس ) فعل ماض، والهاء مفعول به.

الخير : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

منوعًا : حال من الهاء في ( مسه ).

* * *

إِلَّا ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

المصلين : مستثنى بـــ ( إلا ) منصوب بالياء، والمستثنى منه ( الإنسان )؛ لأنه بمعنى الناس كما مر بنا (٢).

* * *

---

(١) الهَلَع : شدة الجزع عند مس المكروه، وسرعة المنع عند مس الخير، وقد فسره الله تعالى، ولا يكون تفسير أبين من تفسيره تعالى، وهو الذي إذا ناله شر أظهر شدة الجزع، وإذا ناله خير بخل به ومنعه الناس.

(٢) أي : إلا المقيمين للصلاة؛ يعني أنهم ليسوا على هذه الصفات من الهلع والجزع والمنع، وأنهم على صفات محمودة وخلال مرضية؛ لأن إيمانهم ودين الحق يزجرهم عن الاتصاف بتلك الصفات، ويحملهم على الاتصاف بصفات الخير.

ٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ دَآئِمُونَ ﴿٢٣﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب صفة لـ ( المصلين ).
هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
على : حرف جر مبني على السكون.
صلاتهم : (صلاة) اسم مجرور بـ ( على )، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (دائمون)، و( هم ) مضاف إليه.
دائمون : خبر مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول (١).

* * *

وَٱلَّذِينَ فِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ مَّعۡلُومٞ ﴿٢٤﴾

والذين : اسم موصول في محل نصب معطوف على الأول.
في : حرف جر مبني على السكون.
أموالهم : ( أموال ) اسم مجرور بـ ( في )، والجار والمجرور خبر مقدم.
حق : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول.
معلوم : صفة أولى مرفوعة بالضمة. والمراد بـ ( حق معلوم ) الزكاة المفروضة؛ لأنها مقدرة معلومة.

* * *

لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ﴿٢٥﴾

للسائل : جار ومجرور صفة ثانية لـ ( حق ).
والمحروم : اسم معطوف مجرور بالكسرة (٢).

* * *

وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٢٦﴾

والذين : اسم موصول في محل نصب معطوف على الأول.
يصدقون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.
بيوم : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( يصدقون ). و( يوم ) مضاف

---

(١) المعنى : لا يشغلهم عن الصلاة شاغل؛ يؤدون الصلاة المكتوبة لوقتها.

(٢) والمراد بـ ( حق معلوم ) الزكاة المفروضة؛ لأنها مقدرة معلومة.

الدين : مضاف إليه، وهو يوم القيامة.

* * *

وَٱلَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾

والذين : اسم موصول في محل نصب معطوف على الأول.

هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

من : حرف جر مبني على السكون.

عذاب : اسم مجرور بـ ( من )، والجار والمجرور متعلق بـ ( مشفقون ).

ربهم : ( رب ) مضاف إليه، وهو مضاف، و( هم ) مضاف إليه.

مشفقون : خبر مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول (١).

* * *

إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

عذاب : اسم ( إن ) منصوب بالفتحة، وهو مضاف

ربهم : ( رب ) مضاف إليه، وهو مضاف و( هم ) مضاف إليه.

غير : خبر ( إن )، والجملة لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

مأمون : مضاف إليه. والمعنى : لا ينبغي لأحد، وإن بَالَغَ في الاجتهاد والطاعة، أن يأمنه، وينبغي أن يكون مترجّحًا بين الخوف والرجاء.

* * *

وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَـٰفِظُونَ ﴿٢٩﴾

والذين : اسم موصول في محل نصب معطوف على الأول.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

لفروجهم : ( لفروج ) متعلق باسم الفاعل ( حافظون ) ،و( هم ) مضاف إليه.

حافظون : خبر مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول.

* * *

---

(١) ( مشفقون ) خائفون وجلون مع ما لهم من أعمال الطاعة؛ استحقارًا لأعمالهم، واعترافًا بما يجب لله سبحانه عليهم.

إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون، والمستثنى محذوف، والتقدير:... إلا حِفظَها على أزواجهم.

على : حرف جر مبني على السكون.

أزواجهم : ( أزواج ) اسم مجرور بـــ ( على )، والجار والمجرور متعلق بالمستثنى المحذوف، و( هم ) مضاف إليه.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى الذي في محل جر معطوف على ( أزواج ).

ملكت : ( ملك ) فعل ماض، والتاء للتأنيث.

أيمانهم : ( أيمان ) فاعل، و( هم ) مضاف إليه، والجملة صلة الموصول.

فإنهم : الفاء تعليلية، والضمير ( هم ) في محل نصب اسم ( إن ).

غير : خبر (إن) مرفوع بالضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب تعليلية و(غير) مضاف.

ملومين : مضاف إليه مجرور بالياء.

والمعنى: والذين هم حافظون لفروجهم، فلا تغلبهم شهواتها، لكن على أزواجهم وإمائهم لا يحفظونها؛ لأنهم غير ملومين في تركها على طبيعتها.

* * *

فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴿٣١﴾

فمن : الفاء استئنافية، و( من ) اسم شرط في محل رفع مبتدأ.

ابتغى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.

وراء : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لمفعول به محذوف والتقدير : فمن ابتغى أمرًا كائنًا وراء ذلك، وهو مضاف

ذلك : ( ذا ) مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

فأولئك : الفاء واقعة في جواب الشرط، و( أولاء ) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

العادون : خبر، والجملة في محل رفع خبر ( أولاء )، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، والجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر ( من )، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية [١].

* * *

(١) المعنى : فمن ابتغى متاعًا وراء الزوجات والإماء فأولئك هم المتجاوزون الحلال إلى الحرام.

﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ۝٣٢﴾

والذين : اسم موصول في محل نصب معطوف على الأول.

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

لأماناتهم : ( لأمانات ) متعلق باسم الفاعل ( راعون )، و( هم ) مضاف إليه.

وعهدهم : اسم معطوف على ( أمانات )، و( هم ) مضاف إليه.

راعون : خبر مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول (١).

* * *

﴿وَالَّذِينَ هُم بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ ۝٣٣﴾

والذين : اسم موصول في محل نصب معطوف على الأول.

هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

بشهاداتهم : ( بشهادات ) متعلق باسم الفاعل ( قائمون )، و( هم ) مضاف إليه.

قائمون : خبر مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول.

* * *

﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝٣٤﴾

والذين : اسم موصول في محل نصب معطوف على الأول.

هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

على : حرف جر مبني على السكون.

صلاتهم : ( صلاة ) اسم مجرور بـ ( على )، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( يحافظون )، و( هم ) مضاف إليه.

يحافظون : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (٢).

* * *

---

(١) المعنى : والذين هم لأمانات الشرع، وأمانات العباد، وما التزموه لله تعالى وللناس حافظون غير خائنين ولا ناقصين.

(٢) تكرير الصلاة ووصفهم بها أولاً في الآية الكريمة الثالثة والعشرين، وآخرًا في الآية الكريمة الرابعة والثلاثين؛ للدلالة على فضلها وتقديمها على سائر الطاعات.

أُوْلَٰٓئِكَ فِي جَنَّٰتٖ مُّكۡرَمُونَ ﴿٣٥﴾

أولئك : ( أولاء ) اسم إشارة مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

في : حرف جر مبني على السكون.

جنات : اسم مجرور بـــ ( في )، والجار والمجرور خبر، أو متعلق باسم المفعول ( مكرمون ).

مكرمون : خبر مرفوع بالواو، والجملة استئنافية. والمعنى : أصحاب هذه الصفات المحمودة في جنات مكرمون من الله تعالى.

* * *

فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهۡطِعِينَ ﴿٣٦﴾

فما : الفاء استئنافية، و( ما ) اسم استفهام مبتدأ.

للذين : جار ومجرور خبر، والجملة استئنافية.

كفروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

قبلك : ( قبل ) ظرف مكان منصوب بالفتحة بمعنى ( الجهة ) متعلق بمحذوف حال من ( الذين )، والكاف مضاف إليه، والخطاب لسيدنا رسول الله ﷺ.

مهطعين : حال ثانية من ( الذين )، وهو بمعنى : مسرعين نحوك، مادّي أعناقهم إليك، مقبلين بأبصارهم عليك.

* * *

عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾

عن : حرف جر.

اليمين : اسم مجرور بـــ ( عن )، والجار والمجرور متعلق بـــ ( عزين ).

وعن : الواو عاطفة، و( عن ) حرف جر.

الشمال : اسم مجرور بـــ ( عن )، والجار والمجرور معطوف على السابق.

عزين : حال ثالثة من ( الذين ) منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم [١].

* * *

---

(١) ( عزين )، و( عزون ) في حالة الرفع : جمع عِزَة، بمعنى : الفرقة من الناس، وأصلها : عِزْيٌ، أو عِزْوة، كـأن كل فرقة تعتزي إلى غير مَنْ تعتزي إليه الأخرى؛ فهم متفرقون.

أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾

أيطمع : الهمزة للاستفهام الإنكاري، و( يطمع ) فعل مضارع.

كل : فاعل، والجملة استئنافية، و( كل ) مضاف

امرئ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

منهم : أي من الذين كفروا، والجار والمجرور صفة لـ ( امرئ ).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يدخل : فعل مضارع، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول الحرفي ( أن )، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ (في) مقدرة ،والجار والمجرور متعلق بالفعل (يطمع).

جنة : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف

نعيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة [١].

* * *

كَلَّآ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

كلا : حرف ردع وزجر مبني على السكون.

إنا : ( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة منعًا لتوالي الأمثال، والضمير ( نا ) اسمها.

خلقناهم : جملة ( خلقنا ) في محل رفع خبر ( إن )، و( هم ) مفعول به، وجملة ( إن ) لا محل لها من الإعراب تعليلية.

مما : أي من الذي، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( خلقنا ).

يعلمون : جملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي : مما يعلمونه [٢].

* * *

فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ﴿٤٠﴾

فلا : الفاء استئنافية، و( لا ) زائدة.

أقسم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

(١) كان المشركون يقولون : لئن دخل هؤلاء الجنة لندخلنَّ قبلهم.

(٢) المعنى : فليرتدعوا عن طمعهم في دخولهم الجنة؛ إنا خلقناهم من ماء مَهين، كما خلقنا بني آدم كلهم، ومن حُكْمنا أن لا يدخل الجنة أحد منهم إلا بالإيمان والعمل الصالح.

برب : متعلق بـ ( أقسم )، و( رب ) مضاف

المشارق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والمغارب : اسم معطوف على ما قبله مجرور بالكسرة.

إنا : ( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة منعًا لتوالي الأمثال، والضمير ( نا ) اسمها.

لقادرون : اللام المزحلقة، و( قادرون ) خبر ( إن ) مرفوع بالواو، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم.

* * *

عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾

على : حرف جر مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

نبدل : فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) ،وفاعله نحن، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ ( على )، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل ( قادرون ).

خيرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

منهم : جار ومجرور متعلق بـ ( خيرًا ).

وما : الواو عاطفة، و( ما ) حجازية عاملة عمل ليس ،أو تميمية مهملة.

نحن : ضمير في محل رفع اسم ( ما )، أو مبتدأ.

بمسبوقين : الباء زائدة، و( مسبوقين ) خبر ( ما ) منصوب بياء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، أو خبر المبتدأ مرفوع بواو مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على جواب القسم (إنا لقادرون) لا محل لها من الإعراب [١].

* * *

---

(١) ( فلا أقسم ) أي فأقسمُ ( برب المشارق والمغارب ) يعني مشرق كل يوم من أيام السنة ومغربه، وقد يكون المراد بالمشارق والمغارب : أقطار مُلْك الله تعالى على سعته التي لا تُحَدُّ ( على أن نبدل خيرًا منهم ) أي على أن نخلق أمثل منهم وأطوع لله ممن عصوه، ونهلك هؤلاء ( وما نحن بمسبوقين ) أي بمغلوبين إن أردنا ذلك، بل نفعل ما أردنا، لا يفوتنا شيء، ولا يعجزنا أمر.

فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَـٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾

فذرهم : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي : إذا تبين أنا قادرون عليهم فذرهم، و(ذر) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله أنت، و( هم ) مفعول به.

يخوضوا : فعل مضارع مجزوم في جواب الأمر ( ذر )، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء؛ أي : إن تدَعْهم يخوضوا.

ويلعبوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون؛ لأنه معطوف على ( يخوضوا )، وواو الجماعة فاعل ،والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

يلاقوا : فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) مضمرة بعد ( حتى )، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي ( أن )، و( أن ) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ(حتى)، والجار والمجرور متعلق بـ ( يخوضوا ).

يومهم : ( يوم ) مفعول به، و( هم ) مضاف إليه.

الذي : اسم موصول في محل نصب صفة لـ ( يوم ).

يوعدون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول[١].

* * *

يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾

يوم : بدل من ( يوم ) الأول منصوب بالفتحة، وهو مضاف

يخرجون : الجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر.

الأجداث : أي من القبور، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( يخرجون ).

سراعًا : حال من فاعل ( يخرجون )؛ أي : مُسْرِعين.

كأنهم : ( كأن ) حرف تشبيه ونصب، والضمير ( هم ) اسمها.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

نصب : أي إلى أنصابهم التي عبدوها في الدنيا، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (يوفضون).

---

(١) المعنى : فاتركهم يخوضوا في باطلهم، ويلعبوا في دنياهم، حتى يلاقوا يومهم الذي يُوعَدون فيه العذاب.

يوفضون : أي يسرعون إلى الداعي مستبقين كما كانوا يستبقون إلى أنصابهم، والجملة في محل رفع خبر ( كأن )، وجملة ( كأن ) في محل نصب حال من فاعل ( يخرجون )، أو الضمير المستتر في ( سراعًا )؛ أي : كأنهم إلى ما كانوا قد نصبوه وعبدوه في الدنيا من دون الله يسرعون.

* * *

خَـٰشِعَةً أَبْصَـٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

خاشعة : حال من فاعل ( يخرجون ) أو ( يوفضون ).

أبصارهم : فاعل، ورافعه اسم الفاعل ( خاشعة )؛ أي : أبصارهم ذليلة لا يرفعونها لِمَا يتوقعونه من العذاب.

ترهقهم : ( ترهق ) فعل مضارع، و( هم ) مفعول به.

ذلة : فاعل؛ أي تغشاهم الحقارة والمهانة، والجملة في محل نصب حال ثانية.

ذلك : ( ذا ) اسم إشارة مبتدأ، والمشار إليه العذاب الذي سألوا عنه في أول السورة الكريمة، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

اليوم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الذي : اسم موصول في محل رفع صفة لـ ( اليوم ).

كانوا : الواو ضمير في محل رفع اسم ( كان ).

يوعدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وهو مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب كانوا، والجملة من ( كان ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول؛ أي ذلك اليوم الذي كانوا يُوعَدون به في الدنيا، وهم يكذّبون.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب ( سورة المعارج )، وعن رسول الله ﷺ : "مَنْ قرأ (سأل سائل) أعطاه الله من ثواب الذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون".

صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة نوح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾

إنا : ( إن ) حرف توكيد ونصب، و( نا ) اسمها.

أرسلنا : فعل ماض، و( نا ) فاعل، والجملة في محل رفع خبر ( إن )، وجملة ( إن ) لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

نوحًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

قومه : ( قوم ) اسم مجرور بـ ( إلى )، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( أرسلنا ).

أن : تفسيرية، أو حرف مصدري مبني على السكون.

أنذر : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة لا محل لها من الإعراب تفسيرية، أو ( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا).

قومك : ( قوم ) مفعول به، والكاف مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

قبل : اسم مجرور بـ ( من )، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( أنذر )، و( قبل ) مضاف

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يأتيهم : ( يأتي ) فعل مضارع منصوب بـ ( أن )، و( هم ) مفعول به، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه.

عذاب : فاعل ( يأتي )، والجملة صلة الموصول الحرفي ( أن ).

أليم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

* * *

قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾

قال : أي قال نوح، والجملة استئنافية.

يا : حرف نداء مبني على السكون.

قوم : منادى منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف، وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.

إني : ( إن ) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

لكم : جار ومجرور متعلق بـــ ( نذير ).

نذير : خبر ( إن )، وجملة ( إن ) لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء في محل نصب مقول القول.

مبين : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة [١].

* * *

أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴿٣﴾

أن : تفسيرية، أو حرف مصدري.

اعبدوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة تفسيرية، أو ( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـــ ( نذير ).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.

واتقوه : جملة معطوفة على جملة ( اعبدوا ) لا محل لها من الإعراب.

وأطيعون : ( أطيعوا ) جملة معطوفة على جملة ( اعبدوا ) لا محل لها من الإعراب، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة مفعول به.

* * *

يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُۖ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾

يغفر : فعل مضارع مجزوم بالسكون لوقوعه في جواب الأمر، وفاعله هو، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء؛ أي : إن تعبدوا الله... يغفر لكم.

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل ( يغفر ).

من : حرف جر مبني على السكون.

ذنوبكم : اسم مجرور بـــ(من)، و(كم) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يغفر)[٢].

---

(١) ( نذير ) مُنْذِر من عقاب الله ومُخوِّف لكم ( مبين ) أبيِّن لكم ما فيه نجاتكم.

(٢) ( من ذنوبكم ) أي بعض ذنوبكم، وهو ما سلف منها قبل طاعة الرسول وإجابة دعوته.

ويؤخركم : الواو عاطفة، و( يؤخر ) فعل مضارع مجزوم؛ لأنه معطوف على ( يغفر )، وفاعله هو، و( كم ) مفعول به، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (يغفر).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أجل : اسم مجرور بـ ( إلى )، والجار والمجرور متعلق بـ ( يؤخر ).

مسمى : صفة مجرورة بالكسرة المقدرة للتعذر.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

أجل : اسم ( إن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إذا : ظرف للزمان المستقبل تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( لا يؤخر ) [(١)].

جاء : فعل ماض، وفاعله هو، والجملة في محل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤخر : فعل مضارع مرفوع بالضمة، ونائب الفاعل هو، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب ( إذا )، وجملة ( إذا ) في محل رفع خبر ( إن )، وجملة ( إن ) لا محل لها من الإعراب تعليلية [(٢)].

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

كنتم : فعل ماض ناقص، و( تم ) اسم ( كان ).

تعلمون : جملة في محل نصب خبر ( كنتم )، وجواب ( لو ) محذوف، والتقدير : لو كنتم تعلمون لآمنتم، وجملة ( لو ) استئنافية.

* * *

قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾

قال : أي قال نوح، والجملة استئنافية.

---

(١) أو ( إذا ) ظرف مجرد من معنى الشرط متعلق بالفعل ( يؤخر )، وجملة ( يؤخر ) في محل رفع خبر ( إن ).

(٢) قال الزمخشري : فإن قلت : كيف قال ( ويؤخركم ) مع إخباره بامتناع تأخير الأجل ؟ وهل هذا إلا تناقض ؟ قلتُ : قضى الله مثلاً أن قوم نوح إن آمنوا عمَّرهم ألف سنة، وإن بقوا على كفرهم أهلكهم على رأس تسعمائة، فقيل لهم : آمِنُوا يؤخركم إلى أجل مسمى؛ أي : إلى وقت سَمَّاه الله وضربه أمدًا تنتهون إليه، لا تتجاوزنه، وهو الوقت الأطول تمام الألف. ثم أخبر ــ سبحانه ــ أنه إذا جاء الأجل الأمد لا يُؤخَّر كما يُؤخَّر هذا الوقت، ولم تكن لكم حيلة، فبَادِروا في أوقات الإمهال والتأخير. الكشاف : ٤ / ٦١٥.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.

إني : ( إن ) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

دعوت : فعل ماض، والتاء فاعل، والجملة في محل رفع خبر ( إن )، وجملة ( إن ) لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء في محل نصب مقول القول.

قومي : ( قوم ) مفعول به، وياء المتكلم مضاف إليه.

ليلاً : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في ( دعوتُ ).

ونهارًا : ظرف زمان منصوب بالفتحة معطوف على السابق.

* * *

فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِىٓ إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾

فلم : الفاء عاطفة، و( لم ) حرف نفي وجزم وقلب.

يزدهم : ( يزد ) فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه السكون، والضمير ( هم ) مفعول به أول.

دعائي : ( دعاء ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والياء مضاف إليه، والجملة في محل نصب معطوفة على جملة مقول القول السابقة.

إلا : للحصر حرف مبني على السكون.

فرارًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة [1].

* * *

وَإِنِّى كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓا۟ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَٱسْتَغْشَوْا۟ ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا۟ وَٱسْتَكْبَرُوا۟ ٱسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾

وإني : الواو عاطفة، و( إن ) والياء اسمها.

كلما : ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (جعلوا )، وهو مضاف.

دعوتهم : جملة ( دعوت ) في جر مضاف إليه، و( هم ) مفعول به.

---

(١) المعنى : قال نوح : رب إني دعوتُ قومي إلى الإيمان ليلاً ونهارًا؛ أي : في جميع الأوقات من غير فتور، فلم يزدهم دعائي لهم إلا هروبًا من طاعتك.

لتغفر : اللام حرف تعليل وجر، و(تغفر) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، وفاعله أنت، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (دعوت).

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل ( تغفر ).

جعلوا : جملة جواب ( كلما ) لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب ( كلما ) في محل رفع خبر ( إن )، وجملة ( إن ) معطوفة على جواب النداء ( إني دعوت قومي ).

أصابعهم : ( أصابع ) مفعول به، والضمير ( هم ) مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

آذانهم : ( آذان ) اسم مجرور بـ ( في )، و( هم ) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( جعلوا ).

واستغشوا : جملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على ( جعلوا ).

ثيابهم : ( ثياب ) مفعول به، وهو مضاف، و( هم ) مضاف إليه [١].

وأصروا : جملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على ( جعلوا ).

واستكبروا : جملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على ( جعلوا ).

استكبارًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة [٢].

* * *

ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح، وتدل ( ثم ) على تباعد الأحوال؛ لأن الجهار أغلظ من الإسرار، والجمع بين الأمرين أغلظ من إفراد أحدهما.

إني : ( إن ) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

دعوتهم : جملة ( دعوت ) في محل رفع خبر ( إن )، و( هم ) مفعول به، وجملة ( إن ) معطوفة على جواب النداء ( إني دعوت قومي ).

جهارًا : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ لأنه نوع من الدعاء؛ أي دعاء الجهار، أو لأنه صفته؛ أي دعاء جهارًا. أو ( جهارًا ) مصدر في موضع الحال؛ أي مُجَاهِرًا، وصاحب الحال فاعل ( دعوت ).

* * *

---

(١) ( واستغشوا ثيابهم ) وتغطوا بها، كأنهم طلبوا أن تغشاهم ثيابهم أو تغشيهم؛ لئلا يبصروا نوحًا عليه السلام، كراهة النظر إلى وجه مَنْ ينصحهم في دين الله تعالى.

(٢) أي : وأخذتهم العزة من اتباع نوح وطاعته، وجاء المصدر ( استكبارًا ) تأكيدًا ودلالةً على فرط عتوهم.

ثُمَّ إِنِّىٓ أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

إني : ( إن ) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

أعلنت : جملة في محل رفع خبر ( إن )، وجملة ( إن ) معطوفة على جواب النداء ( إني دعوت قومي).

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( أعلنت ).

وأسررت : جملة في محل رفع معطوفة على جملة ( أعلنت ).

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( أسررت ).

إسرارًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة (١).

* * *

فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾

فقلت : الفاء حرف عطف، وجملة ( قلت ) في محل رفع معطوفة على جملة ( أسررت ).

استغفروا : جملة في محل نصب مقول القول.

ربكم : ( رب ) مفعول به، و( كم ) مضاف إليه.

إنه : ( إن ) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

كان : اسم ( كان ) ضمير مستتر تقديره هو.

غفارًا : خبر (كان)، والجملة في محل رفع خبر ( إن )، وجملة ( إن ) لا محل لها من الإعراب تعليلية (٢).

* * *

يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾

يرسل : فعل مضارع مجزوم؛ لأنه واقع في جواب الأمر، وفاعله هو، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء؛ أي : إن تستغفروا ربكم يرسل....

السماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل ( يرسل ).

---

(١) المعنى : ثم إني دعوتهم بصوت مرفوع، ثم إني جهرت بالدعوة في حال، وأخفيتها إخفاء في حال أخرى؛ حتى أجرِّب كل خطة.

(٢) المعنى : سلوا ربكم المغفرة من ذنوبكم السابقة بإخلاص النية؛ لأنه كثير المغفرة للمذنبين.

مدرارًا : حال من ( السماء )، ولم يقل ( مدرارة )؛ لأن وزن ( مِفْعَال ) يستوي فيه المذكر والمؤنث حين التعبير؛ لذلك يقال : رجل مِعْطَار، وامرأة مِعْطَار. والمدرار : الكثير الدرور، وهو التحلُّب بالمطر، وتدل الآية الكريمة على أن الاستغفار من أعظم أسباب المطر وحصول أنواع الأرزاق.

* * *

وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴿١٢﴾

ويمددكم : الواو حرف عطف، و( يمدد ) فعل مضارع مجزوم بالعطف على الفعل ( يرسل )، وفاعله هو، والجملة معطوفة على جملة ( يرسل ) لا محل لها من الإعراب، والضمير ( كم ) مفعول به.

بأموال : جار ومجرور متعلق بالفعل ( يمدد ).

وبنين : اسم معطوف على ( أموال ) مجرور بالياء.

ويجعل : مثل إعراب ( يمدد ).

لكم : جار ومجرور متعلق بـــ ( يجعل ) على أنه مفعول ثان له.

جنات : مفعول به منصوب بالكسرة. و( جنات ) بساتين.

ويجعل : مثل إعراب ( يمدد ).

لكم : جار ومجرور متعلق بـــ ( يجعل ) على أنه مفعول ثان له.

أنهارًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

ترجون : جملة في محل نصب حال من ( كم ) في ( لكم ).

لله : شبه الجملة متعلق بمحذوف حال من ( وقارًا ).

وقارًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة [١].

* * *

---

(١) المعنى : ما لكم لا تخافون الله فتوحدوه وتطيعوه ؟ والوقار : العظمة.

وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾

وقد : الواو للحال، و( قد ) حرف تحقيق مبني على السكون.

خلقكم : جملة ( خلق ) في محل نصب حال من فاعل ( ترجون )، والضمير ( كم ) في محل نصب مفعول به.

أطوارًا : حال من ( كم ) في ( خلقكم ) منصوب بالفتحة [١].

* * *

أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام، و( لم ) حرف نفي وجزم وقلب.

تروا : فعل مضارع مجزوم بـــ ( لم )، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.

خلق : فعل ماض مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل نصب مفعول به للفعل ( تروا ) الذي عُلِّقَ عن العمل بالاستفهام.

سبع : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف

سموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

طباقًا : حال من ( سبع سموات )؛ أي : متطابقةً بعضُها فوق بعض.

* * *

وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾

وجعل : الواو حرف عطف، وجملة ( جعل ) في محل نصب معطوفة على جملة ( خلق الله ).

القمر : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فيهن : جار ومجرور متعلق بالفعل ( جعل ).

نورًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وجعل : مثل ( وجعل ) السابقة.

الشمس : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

(١) ( أطوارًا ) جمع طَوْر، اسم بمعنى الحال والشكل والتارة؛ أي : خلقكم على أطوار مختلفة : نطفة، ثم علقة، ثم مضغة، إلى تمام الخلق، ثم تكونون صبيانًا، ثم شبابًا، ثم شيوخًا، فكيف تقصِّرون في توقير مَنْ خلقكم على هـــذه الأطوار البديعة.

سراجًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة [١].

* * *

وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾

والله : الواو استئنافية، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

أنبتكم : ( أنبت ) فعل ماض، وفاعله هو، و( كم ) مفعول به، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

من : حرف جر.

الأرض : اسم مجرور بـ ( من )، والجار والمجرور متعلق بـ ( أنبت ).

نباتًا : مفعول مطلق عن المصدر، فهو اسم مصدر؛ لأن الفعل (أنبت) مصدره إنبات [٢].

* * *

ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يعيدكم : جملة ( يعيد ) في محل رفع معطوفة على جملة ( أنبت )، والضمير ( كم ) في محل نصب مفعول به.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل ( يعيد )؛ أي : يعيدكم في الأرض مقبورين.

ويخرجكم : مثل إعراب ( يعيدكم ).

إخراجًا : مفعول مطلق منصوب بالفتحة؛ أي : ثم يخرجكم يوم القيامة، وأكده بالمصدر، كأنه قال: يخرجكم حقًا ولا محالة.

* * *

وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾

والله : الواو عاطفة، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة.

---

(١) ( فيهن ) في السموات، والقمر في السماء الدنيا؛ لأن بين السموات ملابسةً من حيث إنها طباق، فجاز أن يقال: فيهن كذا، وإن لم يكن في جميعهن، كما يقال : في المدينة كذا، وهو في بعض نواحيها ( وجعل الشمس سراجًا ) يبصر أهل الدنيا في ضوئها كما يبصر أهل البيت في ضوء السراج ما يحتاجون إلى إبصاره، والقمر ليس كذلك؛ إنما هو نور لم يبلغ قوة ضياء الشمس.

(٢) ( أنبتكم ) أنشأكم، فاستُعير الإنبات للإنشاء، كما يقال : زرعك الله للخير. وكانت هذه الاستعارة أدل دليل على الحدوث؛ لأنهم إذا كانوا نباتًا كانوا مُحْدَثِين لا محالة حدوثَ النبات.

جعل : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( الله أنبتكم ).

لكم : جار ومجرور متعلق بـ ( جعل )، أو بمحذوف حال من ( بساطًا ).

الأرض : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بساطًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي : جعل الأرض مبسوطة تتقلبون عليها كما يتقلب الرجل على بساطه.

* * *

لِّتَسْلُكُواْ مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾

لتسلكوا : اللام حرف تعليل وجر مبني على الكسر، و( تسلكوا ) فعل مضارع منصوب بــ(أن) مضمرة بعد اللام، وواو الجماعة فاعل، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ ( جعل )، أو بــ ( بساطًا )؛ لأنه بمعنى مبسوطة.

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( تسلكوا )، أو من ( سبلاً ).

سبلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فجاجًا : بدل من (سبلاً) أو صفة لـــ (سبلاً) منصوبة بالفتحة؛ أي : طرقًا واسعة، والفَجُّ: المسلك بين الجبلين.

* * *

قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَٱتَّبَعُواْ مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾

قال : فعل ماض مبني على الفتح.

نوح : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.

إنهم : ( إن ) حرف توكيد ونصب، والضمير ( هم ) اسمها.

عصوني : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، والياء مفعول به، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) جواب النداء، وجملة النداء في محل نصب مقول القول.

واتبعوا : جملة في محل رفع معطوفة على جملة ( عصوا ).

من : اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به.
يزده : ( يزد ) فعل مضارع مجزوم بـــ ( لم ) وعلامة جزمه السكون، والهاء ضمير متصل مفعول به أول.
ماله : ( مال ) فاعل، والهاء مفعول به، والجملة صلة الموصول.
وولده : اسم معطوف بالواو على ( مال )، والهاء مضاف إليه.
إلا : حرف حصر مبني على السكون.
خسارًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة [1].

* * *

وَمَكَرُواْ مَكۡرٗا كُبَّارٗا ﴿٢٢﴾

ومكروا : الواو عاطفة، وجملة ( مكروا ) معطوفة على صلة الموصول ( لم يزده ماله ) لا محل لها من الإعراب [2].
مكرًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
كبارًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة [3].

* * *

وَقَالُواْ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمۡ وَلَا تَذَرُنَّ وَدّٗا وَلَا سُوَاعٗا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسۡرٗا ﴿٢٣﴾

وقالوا : مثل إعراب ( ومكروا ).
لا : ناهية حرف مبني على السكون.
تذرن : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين فاعل ( الأصل تذرونّ )، والنون للتوكيد، والجملة في محل نصب مقول القول.
آلهتكم : ( آلهة ) مفعول به، والضمير ( كم ) مضاف إليه.

---

(١) ( واتبعوا ) رؤساءهم المقدّمين أصحاب الأموال والأولاد، وارتسموا ما رسموا لهم من التمسُّك بعبادة الأصنام، وجعل أموالهم التي لم تزدهم إلا وجاهة ومنفعة في الدنيا زائدة ( خسارًا ) في الآخرة.

(٢) ( ومكروا ) معطوف على ( لم يزده ماله )، وجمع الضمير، وهو راجع إلى ( مَنْ )؛ لأنه في معنى الجمع، والماكرون هم الرؤساء، ومكرهم : احتيالهم في الدين، وكيدهم لنوح، وتحريش الناس على أذاه، وصدهم عن الميل إليه، والاستماع منه.

(٣) أي : مكرًا كبيرًا عظيمًا، والكُبَّار أكبر من الكبير، وهو تحريشهم سفلتهم على قتل نوح عليه السلام.

ولا تذرن : الواو عاطفة، و( لا تذرن ) مثل الإعراب السابق، والجملة في محل نصب معطوفة على ما قبلها.

ودًّا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و( لا ) زائدة لتأكيد النفي.

سواعًا : اسم معطوف على ( ودًّا ) منصوب بالفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و( لا ) زائدة لتأكيد النفي.

يغوث : اسم معطوف على ( ودًّا ) منصوب بالفتحة.

ويعوق : اسم معطوف على ( ودًّا ) منصوب بالفتحة (١).

ونسرًا : اسم معطوف على ( ودًّا ) منصوب بالفتحة (٢).

* * *

وَقَدْ أَضَلُّواْ كَثِيرًا ۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلًا ﴿٢٤﴾

وقد : الواو عاطفة، و( قد ) حرف تحقيق.

أضلوا : جملة في محل نصب مقول القول لقول مقدر؛ أي : قال نوح، وهذا القول معطوف على ( قال نوح رب إنهم عصوني ).

كثيرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة (٣).

ولا : الواو عاطفة، و( لا ) للدعاء من جوازم المضارع.

تزد : فعل مضارع مجزوم بـــ ( لا ) وعلامة جزمه السكون الذي حرّك إلى الكسر منعًا لالتقاء ساكنين، وفاعله أنت، والجملة في محل نصب معطوفة على ( أضلوا ).

الظالمين : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء.

---

(١) ( يغوث ويعوق ) كلاهما ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، أو للعلمية ووزن الفعل.

(٢) ( ولا تذرن ودًّا ) كأن هذه المسميات كانت أكبر أصنامهم وأعظمها عندهم فخصوها بعد قولهم ( لا تـــذرن آلهتكم ). وقد انتقلت هذه الأصنام عن قوم نوح إلى العرب، فكان ( وَدّ ) لكلب، و( سواع ) لهمــــدان، و( يغوث ) لمذحج، و( يعوق ) لمراد، و( نسر ) لحمير؛ ولذلك سَمَّت العرب بـــ ( عبد ود )، و( عبد يغوث ). وقيل : هذه الأصنام لرجال صالحين. وقيل : من أولاد آدم ماتوا، فقال إبليس لمن بعدهم : لو صورتم صورهم، فكنتم تنظرون إليهم، ففعلوا، فلما مات أولئك قال لمن بعدهم : إنهم كانوا يعبدونهم، فعبدوهم. وقيل : كان وَدّ على صورة رجل، وسُواع على صورة امرأة، ويغوث على صورة أسد، ويعوق على صورة فرس، ونَــسْر على صورة نسر.

(٣) أي : أضل كبراؤهم ورؤساؤهم كثيرًا من الناس. وقيل : المراد الأصنام، أضلت كثيرًا من الناس.

إلا : حرف حصر مبني على السكون.
ضلالاً : مفعول به ثان؛ أي : إلا خسرانًا أو ضلالاً في مكرهم.

* * *

مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ أُغْرِقُوا۟ فَأُدْخِلُوا۟ نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا۟ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارًا ﴿٢٥﴾

مما : ( من ) حرف جر مبني على السكون على النون التي قُلبت ميمًا وأدغمت في ميم ( ما )، و( ما ) زائدة حرف مبني على السكون.
خطيئاتهم : ( خطيئات ) اسم مجرور بـــ ( من )، و( هم ) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( أغرقوا ).
أغرقوا : فعل ماض، والواو نائب فاعل، والجملة استئنافية.
فأدخلوا : الفاء عاطفة، وجملة ( أغرقوا ) معطوفة على ما قبلها.
نارًا : مفعول ثان، والمفعول الأول أصبح نائب فاعل.
فلم : الفاء عاطفة، و( لم ) حرف نفي وجزم وقلب.
يجدوا : جملة معطوفة على جملة ( أدخلوا ).
لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( يجدوا ).
من : حرف جر مبني على السكون.
دون : اسم مجرور بـــ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من ( أنصارًا ). و( دون ) مضاف
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
أنصارًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة (١).

* * *

وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾

وقال : الواو عاطفة، و( قال ) فعل ماض مبني على الفتح.
نوح : فاعل، والجملة معطوفة على ( قال نوح ) في الآية الكريمة ( ٢١ ).

---

(١) المعنى : بسبب ذنوبهم أغرقوا بالطوفان، فأدخلوا عقب هلاكهم نارًا عظيمة اللهب والإحراق، فلم يجدوا لهـــم من دون الله أنصارًا يدفعون عنهم العذاب.

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.

لا : حرف دعاء من جوازم المضارع.

تذر : فعل مضارع مجزوم بـ ( لا )، وفاعله أنت، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء مقول القول.

على : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـ ( على )، والجار والمجرور متعلق بـ ( تذر ).

من : حرف جر.

الكافرين : اسم مجرور بـ ( من )، والجار والمجرور حال من ( ديارًا ).

ديارًا : مفعول به. والديار : مَنْ يسكن الديار.

* * *

إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾

إنك : ( إن ) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

إن : حرف شرط مبني على السكون.

تذرهم : ( تذر ) فعل الشرط مجزوم بالسكون، وفاعله أنت، و( هم ) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

يضلوا : جواب الشرط مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة فاعل، وجملة أسلوب الشرط في محل رفع خبر ( إن )، وجملة ( إن ) تعليلية.

عبادك : ( عباد ) مفعول به، والكاف مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و( لا ) حرف نفي.

يلدوا : فعل مضارع مجزوم؛ لأنه معطوف على جواب الشرط، والواو فاعل.

إلا : حرف حصر مبني على السكون.

فاجرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كفارًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة (١).

* * *

---

(١) أي : لا يلدوا إلا مَنْ سيفجر بترك طاعتك، ويكفر بنعمتك، فوصفهم بما يصيرون إليه.

رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ

وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًا 

رب : منادى بحرف نداء محذوف منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.

اغفر : فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله أنت، والجملة جواب النداء.

لي : جار ومجرور متعلق بالفعل ( اغفر ).

ولوالدي : الواو عاطفة، و( لوالديْ ) جار ومجرور معطوف على السابق، والياء مضاف إليه. وكان أبوا نوح عليه السلام مؤمنين.

ولمن : جار ومجرور معطوف على الأول ( لي ).

دخل : فعل ماض، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

بيتي : ( بيت ) مفعول به، وهو مضاف، والياء مضاف إليه. ويقصد منزله الذي هو ساكن فيه.

مؤمنًا : حال من فاعل ( دخل ) منصوب بالفتحة [١].

وللمؤمنين : جار ومجرور معطوف على الأول ( لي ).

والمؤمنات : اسم معطوف على ( المؤمنين ) مجرور بالكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و( لا ) حرف دعاء من جوازم المضارع.

تزد : فعل مضارع مجزوم بـــ ( لا )، وفاعله أنت، والجملة معطوفة على جملة ( اغفر ) لا محل لها من الإعراب مثلها.

الظالمين : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء.

إلا : حرف حصر مبني على السكون.

تبارًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة [٢].

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة نوح)، وعن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمدﷺ :

" مَنْ قرأ ( سورة نوح ) كان من المؤمنين الذين تدركهم دعوةُ نوح عليه السلام ".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) يخرج بهذا الوصف مَنْ دخل بيته غيرَ مؤمن كامرأته وابنه.

(٢) ( إلا تبارًا ) إلا هلاكًا وخسرانًا ودمارًا، وقد شمل دعاء نوح عليه السلام كل ظالم إلى يوم القيامة.

# إعراب سورة الجن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾

قل : أي قل يا محمد ﷺ لأمتك، والجملة ابتدائية.

أوحي : فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

إلي : جار ومجرور متعلق بالفعل ( أوحي ).

أنه : ( أن ) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

استمع : فعل ماض مبني على الفتح.

نفر : فاعل، والجملة في محل رفع خبر ( أن )، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع نائب فاعل لـ ( أوحي )؛ أي : أوحي إليّ استماعُ نفرٍ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب مقول القول.

من : حرف جر.

الجن : اسم مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ ( نفر ).

فقالوا : جملة في محل رفع معطوفة على جملة ( استمع نفر ).

إنا : ( إن ) حرف توكيد ونصب، والضمير ( نا ) اسمها.

سمعنا : الجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ( إن )، وجملة ( إن ) في محل نصب مقول القول.

قرآنا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عجبًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة [١].

* * *

(١) قال هؤلاء النفر من الجن لقومهم لما رجعوا إليهم : سمعنا كلامًا مقروءًا عجبًا في فصاحته وبلاغته وحسن نَظْمه وصحة معانيه، قائمة فيه دلائل الإعجاز. وقيل : عجبًا في مواعظه وبركته. و( عجبًا ) مصدر يُوضَع موضع العجيب، وفيه مبالغة.

يَهْدِيٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ﴿٢﴾

يهدي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله هو يعود على ( قرآنا )، والجملة في محل نصب صفة ثانية لـ ( قرآنا )، أو حال منه؛ لأنه نكرة خُصِّصت بالصفة ( عجبًا ).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الرشد : اسم مجرور بـ ( إلى )، والجار والمجرور متعلق بـ ( يهدي )؛ أي يهدي إلى الحق والصواب ومعرفة الله سبحانه وتعالى.

فآمنا : جملة في محل رفع معطوفة على جملة ( سمعنا ).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( آمنا ).

ولن : الواو عاطفة، و( لن ) حرف نفي ونصب واستقبال.

نشرك : فعل مضارع منصوب بـ ( لن )، وفاعله نحن، والجملة في محل رفع معطوفة على جملة ( آمنا ).

بربنا : ( برب ) جار ومجرور متعلق بـ ( نشرك )، و( نا ) مضاف إليه.

أحدًا : مفعول به؛ أي : ولن نعود إلى ما كنّا عليه من الإشراك به في طاعة الشيطان (١).

* * *

وَأَنَّهُۥ تَعَـٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَـٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾

وأنه : الواو عاطفة، و( أن ) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

تعالى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر.

جد : فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب اعتراضية للدعاء، أو في محل رفع خبر (أن)، وجملة ( ما اتخذ ) الآتية في محل نصب حال.

ربنا : ( رب ) مضاف إليه، وهو مضاف، و( نا ) مضاف إليه.

ما : حرف نفي مبني على السكون.

اتخذ : فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله هو، والجملة في محل رفع خبر ( أن )، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر ( أنه استمع نفر ) الواقع نائب فاعل (٢).

---

(١) آمنت الجن بسماع القرآن الكريم مرة واحدة، وأدركوا بعقولهم أنه كلام الله تعالى، ولم ينتفع كفار قريش، لا سيما رؤساؤهم، بسماعه مرات، مع كون الرسول ﷺ منهم، يتلوه عليهم بلسانه. وفي الآية الكريمة الدليل على أن أعظم ما في دعوة محمد ﷺ توحيد الله تعالى، وخَلْع الشرك وأهله.

(٢) يرى بعض المعربين أن هذا المصدر، وكل المصادر التي وردت فيها ( أن ) مفتوحة الهمزة في محل جر معطوفة على الهاء في ( به ) في الآية الكريمة الثانية، على الرغم من عدم تكرار حرف الجر.

صاحبة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و( لا ) زائدة لتأكيد النفي.

ولدًا : اسم معطوف على ( صاحبة ) منصوب بالفتحة [١].

* * *

وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾

وأنه : الواو عاطفة، و( أن ) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير في محل نصب اسمها.

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واسم ( كان ) ضمير شأن محذوف، أو ضمير مستتر يعود على ( السفيه ) الآتي؛ لتنازعه مع فاعل ( يقول ) عليه.

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

سفيهنا : ( سفيه ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و( نا ) مضاف إليه، والجملة في محل نصب خبر ( كان )، وجملة ( كان ) في محل رفع خبر ( أن )، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر (أنه استمع نفر).

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ ( على )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من السفيه؛ أي : يقول السفيه كاذبًا على الله تعالى.

شططًا : مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته؛ أي : قولاً شططًا، أو مفعول به [٢].

* * *

وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾

وأنا : الواو عاطفة، و( أن )، والضمير ( نا ) اسمها.

ظننا : فعل ماض مبني على السكون، و( نا ) فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ( أن )، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر ( أنه استمع نفر ).

أن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

تقول : فعل مضارع منصوب بـ ( لن ) وعلامة نصبه الفتحة.

---

(١) أي : تعالى جلال ربنا وعظمته عن أن يتخذ صاحبة؛ أي زوجة، أو ولدًا، كما يقول الكفار.

(٢) ينكر الجن قول مشركيهم وسفهائهم الكذب على الله تعالى من دعوى الصاحبة والولد وغير ذلك. والشطط : الغُلوّ في الكفر، والبُعْد عن القصد، ومجاوزة الحد.

الإنس : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة في محل رفع خبر ( أن ) المخففة من الثقيلة، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي ( ظننا ).

والجن : اسم معطوف على ( الإنس ) مرفوع بالضمة.

على : حرف جر مبني على السكون.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ ( على )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من ( الإنس والجن ).

كذبًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة [١].

* * *

وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾

وأنه : الواو عاطفة، و( أن ) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

رجال : اسم ( كان ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من : حرف جر.

الإنس : اسم مجرور بـ ( من )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ ( رجال ).

يعوذون : جملة في محل نصب خبر ( كان )، والجملة من ( كان ) واسمها وخبرها في محل رفع خبر ( أن )، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر ( أنه استمع نفر ) الواقع نائب فاعل.

برجال : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( يعوذون ).

من : حرف جر.

الجن : اسم مجرور بـ ( من )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ ( رجال ).

فزادوهم : الفاء عاطفة، وجملة ( زادوا ) في محل رفع معطوفة على جملة ( كان رجال... يعوذون )، و( هم ) مفعول أول.

رهقًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة [٢].

* * *

---

(١) المعنى: أنَّا حسبنا أن الإنس والجن كانوا لا يكذبون على الله تعالى عندما قالوا بأن لـه –سبحانه- شريكًا وصاحبة وولدًا، فصدقناهم في ذلك،حتى سمعنا القرآن، فعلمنا بطلان قولهم وبطلان ما كنا نظنه بهم من الصدق.

(٢) كان الرجل من العرب إذا أمسى في وادٍ قفر في بعض مسايره، وخاف على نفسه، قال: أعوذ بسيِّد هذا الوادي من سفهاء قومه؛ يريد الجن وكبيرهم، فإذا سمعوا بذلك استكبروا وقالوا : سُدْنا الجن والإنس. والمعنى : وأنه كان رجال من الإنس يستجيرون برجال من الجن، فزاد رجالُ الإنس الجنَّ رهقًا؛ أي : طغيانًا وسَفَهًا وجرأة.

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾

وأنهم : الواو عاطفة، و( أن ) حرف توكيد ونصب، و( هم ) اسمها.

ظنوا : فعل ماض، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر ( أن )، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر ( أنه استمع نفر ) الواقع نائب فاعل.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر ( وما ) مصدرية، وهي الفعل الواقع بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف.

ظننتم : جملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي ( ما ).

أن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

يبعث : فعل مضارع منصوب بـــ ( لن ) وعلامة نصبه الفتحة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل رفع خبر ( أن ) المخففة من الثقيلة، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي ( ظنوا ).

أحدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة [١].

* * *

وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾

وأنا : الواو عاطفة، و( أن )، والضمير ( نا ) اسمها.

لمسنا : جملة في محل رفع خبر ( أن )، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر ( أنه استمع نفر ).

السماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فوجدناها : الفاء عاطفة، وجملة ( وجدنا ) في محل رفع معطوفة على جملة ( لمسنا )، والضمير ( ها ) مفعول به أول.

ملئت : فعل ماض، ونائب الفاعل هي، والتاء للتأنيث، والجملة في محل نصب مفعول ثان لـــ ( وجدنا ).

---

(١) ( وأنهم ) وأن الإنس ( ظنوا كما ظننتم ) وهو من كلام الجن، يقوله بعضهم لبعض، أنه لا بعث ولا جزاء. أو ( وأنهم ) وأن الجن ظنوا كما ظننتم ـــ يا كفار قريش ـــ أن لن يبعث الله أحدًا بعد الموت، ولا رسولاً مـــن البشر إليهم.

حرسًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شديدًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

وشهبًا : الواو عاطفة، و( شهابًا ) اسم معطوف على ( حرسًا ) منصوب بالفتحة (١).

* * *

وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَـٰعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْـَٔانَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾

وأنا : الواو عاطفة، و( أن )، والضمير ( نا ) اسمها.

كنا : فعل ماض ناقص، والضمير ( نا ) اسمها.

نقعد : جملة في محل نصب خبر ( كان )، وجملة ( كان ) في محل رفع خبر ( أن )، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر (أنه استمع نفر).

منها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (مقاعد)، أو بـــ (نقعد) بتضمينه معنى نتخذ.

مقاعد : مفعول مطلق؛ أي قعودات للسمع؛ لأن ( مقاعد ) جمع للمصدر الميمي ( مقعد )، أو (مقاعد) مفعول به بتضمين (نقعد) معنى نتخذ، وهو جمع لاسم المكان (مقعد).

للسمع : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ ( مقاعد ).

فمن : الفاء استئنافية، و( من ) اسم شرط مبتدأ.

يستمع : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله هو.

الآن : ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بـــ ( يستمع ).

يجد : فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط، وفاعله هو، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، والجملة من الشرط والجواب في محل رفع خبر ( من )، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل ( يجد )، وهو مفعول ثان له.

شهابًا : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

رصدًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة (٢).

* * *

---

(١) المعنى : وأنا طلبنا بلوغ السماء ومعرفة خبرها كما جرت به عادتنا، فوجدناها ملئت حرسًا قويًّا من الملائكة، وشهبًا محرقة من جهتها.

(٢) وأنا كنا قبل اليوم نقعد من السماء مقاعد لاستراق أخبار السماء، فحرسها الله تعالى عند بعثه رسوله بالشهب المحرقة، فمن يرد الاستماع الآن يجد له شهابًا مترصدًا ينقضُّ عليه فيهلكه؛ لمنعه من السمع.

وَأَنَّا لَا نَدْرِيٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي ٱلْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾

وأنا : الواو عاطفة، و( أن )، والضمير ( نا ) اسمها.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

ندري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله نحن، والجملة في محل رفع خبر ( أن )، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر ( أنه استمع نفر ).

أشر : الهمزة حرف استفهام، و( شر ) نائب فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده، والتقدير: أ أرِيدَ شرٌّ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب سَدَّت مسدَّ مفعولي ( ندري ) الذي عُلِّق عن العمل بالاستفهام.

أريد : فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل مستتر، والجملة لا محل لها من الإعراب تفسيرية.

بمن : جار ومجرور متعلق بالفعل ( أريد ).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـــ (في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول.

أم : حرف عطف مبني على السكون.

أراد : فعل ماض مبني على الفتح.

بهم : جار ومجرور متعلق بالفعل ( أراد ).

ربهم : ( رب ) فاعل، و( هم ) مضاف إليه، والجملة في محل نصب معطوفة على الجملة المقدرة : أرِيدَ شرٌّ.

رشدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة (١).

* * *

وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾

وأنا : الواو عاطفة، و( أن )، والضمير ( نا ) اسمها.

منا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

الصالحون : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر ( أن )، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر ( أنه استمع نفر ).

---

(١) يقولون : لَمَّا حدث هذا الحادث من كثرة الرجم ومنع الاستراق قلنا : ما هذا إلا لأمر أرداه الله بأهل الأرض، ولا يخلو من أن يكون شرًّا أو رشدًا؛ أي خيرًا، من عذاب أو رحمة، أو من خذلان أو توفيق.

ومنا : الواو عاطفة، و( منا ) جار ومجرور خبر مقدم لمبتدأ محذوف؛ أي : منا قومٌ دون ذلك، والجملة في محل رفع معطوفة على ( منا الصالحون ).
دون : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة للمبتدأ الذي قدرناه، وهو مضاف
ذلك : ( ذا ) اسم إشارة مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
كنا : فعل ماض ناقص، والضمير ( نا ) اسمها.
طرائق : خبر ( كان )، والجملة استئنافية، أو تعليلية.
قددًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة (١).

* * *

وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعۡجِزَ ٱللَّهَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَن نُّعۡجِزَهُۥ هَرَبٗا ﴿١٢﴾

وأنا : الواو عاطفة، و( أن )، والضمير ( نا ) اسمها.
ظننا : فعل ماض مبني على السكون، و( نا ) فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ( أن )، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر ( أنه استمع نفر ).
أن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف.
لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.
نعجز : فعل مضارع منصوب بـــ ( لن ) وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله نحن، والجملة في محل رفع خبر ( أن ) المخففة من الثقيلة، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي ( ظننا ).
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.
في : حرف جر مبني على السكون.
الأرض : اسم مجرور بـــ ( في )، والجار والمجرور حال من فاعل ( نعجز ).
ولن : الواو عاطفة، و( لن ) حرف نفي ونصب واستقبال.
نعجزه : جملة ( نعجز ) في محل رفع معطوفة على جملة ( نعجز ) الواقعة خبر ( أن )، والهاء مفعول به.
هربًا : مصدر في موضع الحال من فاعل ( نعجز )؛ أي : ولن نعجزه هاربين من الأرض إلى السماء.

* * *

---

(١) أي : قال بعض الجن لبعض لما دعوا أصحابهم إلى الإيمان بمحمد ﷺ : كنا قبل استماع القرآن، منا الموصوفون بالصلاح، ومنا قوم غير ذلك، وكنا جماعات متفرقة، وأصنافًا مختلفة، وأهواء متباينة.

وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦ ۖ فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾

وأنا : الواو عاطفة، و( أن )، والضمير ( نا ) اسمها.

لما : ظرف زمان بمعنى حين تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( آمنا )، وهو مضاف

سمعنا : جملة في محل جر مضاف إليه.

الهدى : مفعول به، وهو سماع الجن القرآن الكريم وإيمانهم به.

آمنا : فعل ماض، و( نا ) فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب ( لما ) في محل رفع خبر ( أن )، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر ( أنه استمع نفر ).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( آمنا ).

فمن : الفاء استئنافية، و( من ) اسم شرط مبتدأ.

يؤمن : فعل مضارع مجزوم بالسكون، وهو فعل الشرط، وفاعله هو.

بربه : ( برب ) متعلق بـــ ( يؤمن )، والهاء مضاف إليه.

فلا : الفاء واقعة في جواب الشرط، و( لا ) حرف نفي.

يخاف : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله هو، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

بخسًا : مفعول به، و( بخسًا ) : نقصًا.

ولا : الواو عاطفة، و( لا ) زائدة لتأكيد النفي.

رهقًا : اسم معطوف، و( رهقًا ) عدونًا وطغيانًا.

* * *

وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ تَحَرَّوْا۟ رَشَدًا ﴿١٤﴾

وأنا : الواو عاطفة، و( أن )، والضمير ( نا ) اسمها.

منا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

المسلمون : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع خبر ( أن )، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر ( أنه استمع نفر ).

ومنا : الواو عاطفة، و( منا ) جار ومجرور خبر مقدم.

القاسطون : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل رفع معطوفة على السابقة.

فمن : الفاء استئنافية، و( من ) اسم شرط مبتدأ.

أسلم : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله هو.

فأولئك : الفاء واقعة في جواب الشرط، و( أولاء ) مبتدأ، والكاف للخطاب.

تحروا : فعل ماض، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر ( أولاء )، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة استئنافية.

رشدًا : مفعول به. و( تحروا رشدًا ) قصدوا طريق الحق والخير (١).

* * *

وَأَمَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾

وأما : الواو عاطفة، و( أما ) حرف تفصيل وشرط.

القاسطون : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو.

فكانوا : الفاء واقعة في جواب ( أما )، و( كان ) والواو اسمها.

لجهنم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ( حطبًا ) (٢).

حطبًا : خبر ( كان )، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ( من أسلم فأولئك... ).

* * *

وَأَلَّوِ ٱسْتَقَـٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَـٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴿١٦﴾

وأن : الواو حرف عطف ،و( أن ) مخففة من الثقيلة (٣)، واسمها ضمير شأن محذوف.

---

(١) ( القاسطون ) الكافرون الجائرون عن طريق الحق. وعن سعيد بن جبير رضي الله عنه : أن الحجاج قال له حين أراد قتله : ما تقول فيَّ ؟ قال: قاسط عادل، فقال القوم : ما أحْسَنَ ما قال ! حسبوا أنه يصفه بالقسط والعدل، فقال الحجاج : يا جهلة إنه - سَمَّاني ظالمًا مشركًا، وتلا لهم قوله تعالى : ( وأما القاسطون )، وقوله تعالى : ( ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ).

(٢) ( حطبًا ) وقودًا للنار تُوقَد بهم كما تُوقَد بكفرة الإنس.

(٣) ( أن ) مخففة من الثقيلة، وهو من جملة المُوحَى. والمعنى : وأوحي إليَّ أن الشأن والحديث لو استقام الجن على الطريقة المثلى؛ أي لو ثبت أبوهم الجان على ما كان عليه من عبادة الله تعالى والطاعة، ولم يستكبر عن السجود لآدم، ولم يكفر، وتبعه ولده على الإسلام لأنعمنا عليهم، ولوسعنا رزقهم.

لو : حرف شرط غير جازم يدل على امتناع لامتناع.

استقاموا : فعل ماض مبني على الضم، والواو فاعل.

على : حرف جر مبني على السكون.

الطريقة : اسم مجرور بـ ( على ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( استقاموا ).

لأسقيناهم : اللام واقعة في جواب ( لو )، وجملة ( أسقينا ) لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، و( هم ) مفعول به أول، وجملة أسلوب ( لو ) في محل رفع خبر ( أن ) المخففة من الثقيلة، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر ( أنه استمع نفر ).

ماء : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غدقًا : صفة؛ أي : ماء كثيرًا، وهو أصل المعاش وسعة الرزق.

* * *

لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾

لنفتنهم : اللام حرف تعليل وجر، و( نفتن ) فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) مضمرة بعد اللام، وفاعله نحن، و( هم ) مفعول به، والجملة صلة الموصول الحرفي ( أن )، و( أن ) والفعل ( نفتن ) في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( أسقينا ).

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل ( نفتن ) (١).

ومن : الواو اعتراضية، و( من ) اسم شرط مبتدأ.

يعرض : فعل مضارع مجزوم بالسكون فعل الشرط، وفاعله هو.

عن : حرف جر مبني على السكون.

ذكر : اسم مجرور بـ ( عن )، والجار والمجرور متعلق بـ ( يعرض ).

ربه : ( رب ) مضاف إليه، وهو مضاف، والهاء مضاف إليه.

يسلكه : ( يسلك ) فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط، وفاعله هو، والهاء مفعول أول، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر ( من )، والجملة من المبتدأ والخبر اعتراضية.

---

(١) ( لنفتنهم فيه ) لنختبرهم فيه كيف يشكرون ما خوّلوا منه. ويجوز أن يكون معناه : وأن لو استقاموا على طريقتهم التي كانوا عليها قبل الاستماع، ولم ينتقلوا عنها إلى الإسلام، لوسعنا عليهم الرزق، مستدرجين لهم ( لنفتنهم فيه ) لتكون النعمة سببًا في اتباع شهواتهم، ووقوعهم في الفتنة، وازديادهم إثمًا.

عذابًا : مفعول به ثان بتضمين الفعل ( يسلك ) معنى يُدْخِل.

صعدًا : صفة منصوبة بالفتحة. و( صعدًا ) مصدر : صَعَدَ صَعَدًا وصُعُودًا، فوصف به العذاب؛ لأنه يتصعد المعذَّب؛ أي يعلوه وقلبه فلا يطيقه.

* * *

وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾

وأن : الواو عاطفة، و( أن ) حرف توكيد ونصب.

المساجد : اسم ( أن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لله : شبه الجملة خبر ( أن )، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر ( أنه استمع نفر ).

فلا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي : إن هيَّأتم للعبادة فلا تدعوا، و( لا ) ناهية من جوازم المضارع.

تدعوا : فعل مضارع مجزوم بـ ( لا )، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط المقدرة، وجملة الشرط تعليلية.

مع : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من ( أحدًا )، وهو مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أحدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة (١).

* * *

وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾

وأنه : الواو عاطفة، و( أن ) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

لما : ظرف زمان بمعنى حين تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( كادوا )، وهو مضاف

قام : فعل ماض مبني على الفتح.

عبد : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه

الله : لفظ الجلالة، و( عبد الله ) سيدنا محمد ﷺ.

يدعوه : ( يدعو ) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله هو، والهاء مفعول به، والجملة في محل نصب حال من ( عبد الله ).

---

(١) المعنى : وأوحي إليّ أن المساجد لله، فلا تعبدوا مع الله أحدًا. وقيل : المساجد كل البقاع؛ لأن الأرض كلها مسجد.

كادوا : فعل ماض ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة اسم ( كاد ).

يكونون : فعل مضارع ناقص مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة اسمه.

عليه : جار ومجرور متعلق بـــ ( لبدًا ).

لبدًا : خبر ( يكونون ) والجملة في محل نصب خبر ( كادوا )، والجملة من ( كاد ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب ( لما ) في محل رفع خبر ( أن )، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على المصدر ( أنه استمع نفر ) [١].

* * *

قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُواْ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٠﴾

قل : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة استئنافية.

إنما : كافة ومكفوفة.

أدعو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله أنا، والجملة في محل نصب مقول القول.

ربي : ( رب ) مفعول به، والياء مضاف إليه.

ولا : الواو عاطفة، و( لا ) حرف نفي.

أشرك : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب معطوفة على جملة مقول القول.

به : جار ومجرور متعلق بالفعل ( شرك ).

أحدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة [٢].

* * *

---

(١) ( عبد الله ) النبي ﷺ. فإن قلت : هلاً قيل : رسول الله أو النبي ؟ قلت : لأن تقديره : وأوحي إلى أنه لما قام عبد الله، فلما كان واقعًا في كلام الرسول ﷺ عن نفسه جيء به على ما يقتضيه التواضع والتذلل. أو لأن المعنى أن عبادة عبد الله لله تعالى ليست بأمر مستبعَد عن العقل ولا مُستنكَر، حتى يكونوا عليه لبدًا. ومعنى ( قام... يدعوه ) قام يعبده؛ يريد : قيامه لصلاة الفجر بنخلة حين أتاه الجن فاستمعوا لقراءته ﷺ ( كادوا يكونون عليه لبدًا ) أي يزدحمون عليه متراكمين؛ تعجبًا مما رأوا من عبادته، واقتداء به قائمًا وراكعًا وساجدًا، وإعجابًا بما تلا من القرآن الكريم؛ لأنهم رأوا ما لم يروا مثله، وسمعوا بما لم يسمعوا نظيره. الزمخشري : الكشاف ٤ / ٦٣٠

(٢) المعنى : قل : إنما أعبد ربي وحده، ولا أشرك به في العبادة أحدًا. وسبب نزول الآية الكريمة أن كفار قريش قالوا للرسول ﷺ : إنك جئتَ بأمر عظيم، وقد عَادَيْتَ الناس كلَّهم، فارجع عن هذا، فنحن نجيرك.

قُلْ إِنِّي لَآ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾

قل : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة استئنافية.

إني : ( إن ) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

أملك : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وفاعله أنا، والجملة في محل رفع خبر ( إن )، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها في محل نصب مقول القول.

لكم : جار ومجرور متعلق بـــ ( أملك )، أو حال من ( ضرًّا ).

ضرًّا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و( لا ) زائدة لتأكيد النفي.

رشدًا : اسم معطوف على ( ضرًّا ) منصوب بالفتحة [(١)].

* * *

قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾

قل : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة اعتراضية أو استئنافية، وهذان الوجهان مرتبطان بإعراب الاستثناء ( إلا بلاغًا ).

إني : ( حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال.

يجيرني : ( يجير ) فعل مضارع منصوب بـــ ( لن )، والنون للوقاية حرف مبني على الكسر، والياء مفعول به.

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـــ ( يجير ).

أحد : فاعل (يجير)، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) في محل نصب مقول القول

ولن : الواو عاطفة، و( لن ) حرف نفي ونصب واستقبال.

أجد : فعل مضارع منصوب بـــ ( لن )، وفاعله أنا، والجملة في محل رفع معطوفة على جملة خبر ( إن ).

من : حرف جر مبني على السكون.

دونه : (دون) اسم مجرور بـــ (من)، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـــ (أجد) بمنزلة المفعول الثاني.

ملتحدًا : مفعول به أول، وهو بمعنى ملجأ.

* * *

---

(١) المعنى : قل : إني لا أملك لكم دَفْع ضر، ولا تحصيل هداية ونفع.

إِلَّا بَلَٰغًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦۚ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴿٢٣﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

بلاغًا : مستثنى بـ ( إلا ) منصوب، والمستثنى منه ( ضرًّا ولا نفعًا )، وهو استثناء متصل؛ أي لا أملك إلا بلاغًا من الله؛ لذلك تكون جملة ( قل ) اعتراضية [١]. أو المستثنى منه ( ملتحدًا )، وهو استثناء منقطع؛ لأن البلاغ من الله تعالى لا يكون داخلاً تحت قوله تعالى : ( لن أجد ... ملتحدًا )؛ لأنه لا يكون من دون الله تعالى؛ لذلك تكون جملة ( قل ) استئنافية [٢].

من : حرف جر.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور، والجار والمجرور صفة لـ ( بلاغًا ).

ورسالاته : الواو عاطفة، و( رسالات ) اسم معطوف على ( بلاغًا ) منصوب بالكسرة ،والهاء مضاف إليه ،كأنه قيل : لا أملك لكم إلا التبليغ والرسالات.

ومن : الواو عاطفة، و( من ) اسم شرط مبتدأ.

يعص : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة فعل الشرط، وفاعله هو.

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ورسوله : الواو عاطفة، و( رسول ) اسم معطوف، والهاء مضاف إليه.

فإن : الفاء واقعة في جواب الشرط، و( إن ) حرف توكيد ونصب.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ ( إن ).

نار : اسم (إن) مؤخر، والجملة في محل جزم جواب الشرط، والجملة من الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. و(نار) مضاف

جهنم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.

خالدين : حال من الهاء في ( له ) حملاً على معنى الجمع في ( من ).

فيها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل ( خالدين ).

أبدًا : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب بالفتحة، وهو متعلق باسم الفاعل ( خالدين ) أيضًا.

* * *

---

(١) فائدة هذه الجملة الاعتراضية تأكيد نفي الاستطاعة عن نفسه، ﷺ، وبيان عجزه على معنى أن الله إن أراد بــه سوءًا من مرض أو موت أو غيرهما لم يصح أن يجيره منه أحد أو يجد من دونه ملاذًا يأوي إليه.

(٢) قيل : ( بلاغًا ) بدل من ( ملتحدًا )؛ أي لن أجد من دونه منجى إلا أن أبلغ عنه، سبحانه، ما أرسلني به.

حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوۡاْ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعۡلَمُونَ مَنۡ أَضۡعَفُ نَاصِرٗا وَأَقَلُّ عَدَدٗا ﴿٢٤﴾

حتى : حرف ابتداء مبني على السكون.

إذا : ظرف لما يُستقبَل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( يعلمون )، وهو مضاف.

رأوا : جملة في محل جر مضاف إليه.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مفعول به.

يوعدون : فعل مضارع، والواو نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

فسيعلمون : الفاء واقعة في جواب ( إذا )، والسين للتوكيد، وليست للاستقبال؛ لأن رؤية العذاب تحصل مع العلم، والسين إذا أفادت الاستقبال تجعل العِلْم متأخرًا، وجملة ( يعلمون ) جواب ( إذا ) لا محل لها من الإعراب، وجملة ( إذا ) استئنافية.

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

أضعف : خبر، والجملة في محل نصب سدت مسد مفعولي ( يعلمون ) الذي عُلّق عن العمل بالاستفهام.

ناصرًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأقل : اسم معطوف بالواو على ( أضعف ) مرفوع بالضمة.

عددًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

قُلۡ إِنۡ أَدۡرِيٓ أَقَرِيبٞ مَّا تُوعَدُونَ أَمۡ يَجۡعَلُ لَهُۥ رَبِّيٓ أَمَدًا ﴿٢٥﴾

قل : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة استئنافية.

إن : حرف نفي مبني على السكون.

أدري : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله أنا، والجملة في محل نصب مقول القول.

أقريب : الهمزة حرف استفهام، و( قريب ) خبر مقدم.

ما : اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع مبتدأ مؤخر، أو ( ما ) مصدرية، وهي الفعل بعدها في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب سدت مسد مفعولي ( أدري ) الذي عُلّق عن العمل بالاستفهام.

توعدون : الجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الاسمي أو الحرفي ( ما ).

أم : حرف عطف معادل للهمزة مبني على السكون.
يجعل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
له : جار ومجرور متعلق بالفعل ( يجعل ).
ربي : ( رب ) فاعل، والياء مضاف إليه، والجملة في محل نصب معطوفة على جملة ( أقريب ما توعدون ).
أمدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة [1].

* * *

عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾

عالم : خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : هو عالم، والجملة استئنافية.
الغيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
فلا : الفاء عاطفة، و( لا ) حرف نفي.
يظهر : الجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الاستئنافية.
على : حرف جر مبني على السكون.
غيبه : ( غيب ) اسم مجرور بـــ ( على )، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـــ ( يظهر ).
أحدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ
خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴿٢٧﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.
من : اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مستثنى بـــ ( إلا )، أو بدل من ( أحدًا ). أو ( إلا ) حرف بمعنى لكن، و( من ) اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع مبتدأ، وخبره ( فإنه يسلك ).
ارتضى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.
من : حرف جر مبني على السكون.
رسول : اسم مجرور بـــ ( من )، وهو تمييز لمفعول ( ارتضى ) المقدر؛ أي : ارتضاه رسولاً.

---

(١) المعنى : قل ما أدري –أيها الكافرون– أقريب ما توعدون من العذاب أم يجعل له ربي غاية بعيدة.

فإنه : الفاء تعليلية، و( إن ) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

يسلك : جملة في محل رفع خبر ( إن )، وجملة ( إن ) لا محل لها من الإعراب تعليلية. أو الفاء في ( فإنه ) واقعة في خبر الاسم الموصول ( من ) إن أعربناه مبتدأ لما فيه من رائحة الشرط، وجملة ( إن ) في محل رفع خبر المبتدأ ( من ).

من : حرف جر مبني على السكون.

بين : اسم مجرور بـ ( من )، والجار والمجرور متعلق بـ ( يسلك ).

يديه : ( يدي ) مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنى حُذفت نونه للإضافة وهو مضاف، والهاء مضاف إليه.

ومن : الواو عاطفة، و( من ) حرف جر.

خلفه : ( خلف ) اسم مجرور بـ ( من )، والجار والمجرور معطوف على السابق، والهاء مضاف إليه.

رصدًا : مفعول به، وناصبه الفعل ( يسلك ) (١).

* * *

لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟ رِسَـٰلَـٰتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًۢا ﴿٢٨﴾

ليعلم : اللام حرف تعليل وجر، و( يعلم ) فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) مضمرة بعد اللام، والفاعل هو يعود على الله تعالى، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ ( يسلك ).

أن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

أبلغوا : فعل ماض، وواو الجماعة العائدة على الأنبياء صلوات الله تعالى وسلامه عليهم فاعل؛ أي : أبلغ الأنبياء رسالات ربهم، والجملة في محل رفع خبر ( أن ) المخففة من الثقيلة، وجملة ( أن ) في محل نصب سدت مسد مفعولي ( يعلم ).

رسالات : مفعول به منصوب بالكسرة، وهو مضاف

ربهم : ( رب ) مضاف إليه، وهو مضاف، و( هم ) مضاف إليه.

---

(١) المعنى : يجعل سبحانه بين يدي الرسول ومن خلفه حرسًا من الملائكة يحرسونه من تعرُّض الشياطين لما أظهره عليه من الغيب، ويحوطونه من أن تسترقه الشياطين، فتلقيه إلى الكهنة.

وأحاط : الواو للحال، و( أحاط ) فعل ماض، وفاعله هو، والجملة في محل نصب حال من فاعل ( يعلم ).

بما : جار ومجرور؛ أي بالذي، متعلق بـــ ( أحاط ).

لديهم : ( لدى ) ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول، و( هم ) مضاف إليه [١].

وأحصى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله هو، والجملة في محل نصب معطوفة على جملة ( أحاط ).

كل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عددًا : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ لأنه مرادفه، أو نوع عدده؛ أي : أحصاه إحصاء. أو ( عددًا ) تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة [٢].

* * *

تم بحمد الله تعالى وحُسْن توفيقه إعراب ( سورة الجن )، وعن رسول الله ﷺ : "مَنْ قرأ (سورة الجن) كان له بعدد كل جِنّي صدّق محمدًا وكذّب به عتق رقبة".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) ( وأحاط بما لديهم ) بما عند الرسل من الحكم والشرائع، لا يفوته منها شيء، ولا ينسى منها حرفًـــا، فهـــو مهيمن عليها حافظ لها.

(٢) ( وأحصى كل شيء عددًا ) من القطر والرمل وورق الشجر وزَبَد البحر، فكيف لا يحيط بما عند الرسل مـــن وحيه وكلامه سبحانه وتعالى.

# إعراب سورة المزمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

## يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ﴿١﴾

يأيها : ( يا ) حرف نداء مبني على السكون، و( أي ) منادى مبني على الضم في محل نصب؛ لأنه نكرة مقصودة، و( ها ) حرف تنبيه.

المزمل : نعت لـــ ( أي ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة [١].

* * *

## قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾

قم : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة جواب النداء، وجملة أسلوب النداء لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

الليل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

قليلاً : مستثنى بـــ ( إلا )؛ أي : قم الليل مصليًا إلا قليلاً.

* * *

## نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾

نصفه : ( نصف ) بدل من ( قليلاً ) منصوب بالفتحة، والهاء مضاف إليه.

أو : حرف عطف يدل على التخيير.

انقص : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة معطوفة على جواب النداء ( قم ) لا محل لها من الإعراب.

منه : أي من النصف، وهو متعلق بـــ ( انقص ).

قليلاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة [٢].

---

(١) ( المزمل ) اسم فاعل من الفعل الخماسي ( تَزَمَّلَ ) بمعنى : تَلَفَّفَ بثوبه، ووزنه الصرفي : مُتَفَعِّـــل، وأصـــله : الـــمُتَزَمِّل؛ قُلبت التاء زايًا، ثم سُكنت ليتم الإدغام مع فاء الكلمة، وهي الزاي. وهذا الخطاب لرسول الله ﷺ؛ كان يَتَزَمَّل بثيابه أولَ ما جاءه جبريل عليه السلام بالوحي، خوفًا منه؛ فإنه لما سمع صوت الملك ونظـــر إليـــه أخذته الرعدةُ، فأتى ﷺ أهلَه، وقال: زملوني، دثروني. ثم بعد ذلك خُوطب ﷺ بالنبوة والرسالة، وأنس بجبريل.

(٢) المعنى : أو انقص من النصف قليلاً حتى تصل إلى الثلث.

أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا ﴿٤﴾

أو : حرف عطف مبني على السكون.

زد : جملة معطوفة على جملة ( انقص ) لا محل لها من الإعراب.

عليه : أي على النصف، وهو متعلق بالفعل ( زد ) (١).

ورتل : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة معطوفة على جواب النداء ( قم ) لا محل لها من الإعراب.

القرآن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ترتيلاً : مفعول مطلق منصوب بالفتحة؛ أي : اقرأ القرآن على مهل وتؤدة مع تدبُّر. والترتيل : أن يبين جميع الحروف، ويوفي حقها من الإشباع.

* * *

إِنَّا سَنُلۡقِي عَلَيۡكَ قَوۡلًا ثَقِيلًا ﴿٥﴾

إنا : ( إن ) حرف توكيد ونصب، و( نا ) اسمها.

سنلقي : السين حرف استقبال، و( نلقي ) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله نحن، والجملة في محل رفع خبر ( إن )، وجملة ( إن ) استئنافية.

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل ( نلقي ).

قولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثقيلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة (٢).

* * *

إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيۡلِ هِيَ أَشَدُّ وَطۡـًٔا وَأَقۡوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ناشئة : اسم ( إن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف

---

(١) ( نصفه أو انقص منه قليلاً. أو زد عليه ) كأنه قال : قم ثلثي الليل، أو نصفه، أو ثلثه. أخرج أحمد ومسلم عن سعد بن هشام، قال : " قلتُ لعائشة : أنبئيني عن قيام رسول الله ﷺ، قالت : ألستَ تقرأ هذه السورة ( يأيها المزمل ) ؟ قلتُ : بلى، قالت : فإن الله افترض قيام الليل في أول هذه السورة، فقام ﷺ حَوْلاً، حتى انتفخت أقدامهم، وأمسك الله خاتمتها في السماء اثني عشر شهرًا. ثم أنزل التخفيف في آخر هذه السورة، فصار قيام الليل تطوعًا من بعد فرضه ".

(٢) المقصود بالقول الثقيل القرآن الكريم وما فيه من الأوامر والنواهي التي هي تكاليف شاقة على المُكلَّفين، خاصة رسول الله ﷺ؛ لأنه مُتحمِّلها بنفسه ومُحمِّلها أمته، فهي أثقل عليه وأبهظ له.

الليل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

هي : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، وخبره ( أشد )، والجملة في محل رفع خبر ( إن )، أو ضمير فصل لا محل له من الإعراب، و( أشد ) خبر ( إن )، وجملة ( إن ) استئنافية.

أشد : سبق إعرابها.

وطئًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأقوم : اسم معطوف على ( أشد ) مرفوع بالضمة.

قيلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة (١).

* * *

إِنَّ لَكَ فِي ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلاً ﴿٧﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

لك : جار ومجرور خبر مقدم لـ ( إن ).

في : حرف جر مبني على السكون.

النهار : اسم مجرور بـ ( في )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من ( سبحًا ).

سبحًا : اسم ( إن ) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

طويلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة (٢).

* * *

وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً ﴿٨﴾

واذكر : الواو استئنافية، و( اذكر ) فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة استئنافية.

اسم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف

ربك : ( رب ) مضاف إليه، وهو مضاف، والكاف مضاف إليه.

وتبتل : الواو عاطفة، و( تبتل ) فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة معطوفة على السابقة لا محل لها من الإعراب.

إليه : جار ومجرور متعلق بالفعل ( تبتل ).

---

(١) ( ناشئة الليل ) النفس المطمئنة بالليل التي تنشأ من مضجعها إلى العبادة؛ أي تنهض وترتفع، ويقال لقيام الليل ( ناشئة ) إذا كان بعد نوم ( هي أشد وطئًا ) أثقل على المصلّي من صلاة النهار؛ لأن الليل للنوم ( وأقوم قيلاً ) وأسدّ مقالاً وأثبت للقراءة؛ لحضور القلب فيها، وأشد استقامة؛ لأن الأصوات فيها هادئة، والدنيا ساكنة.

(٢) ( سبحًا ) تصرفًا وتقلبًا في مهماتك وشواغلك وحوائجك، ولا تفرغ إلا بالليل.

تبتيلاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب بالفتحة؛ لأنه ملاقيه في الاشتقاق؛ أي تبتُّلاً [١].

* * *

رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾

رب : خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : هو رب، و( لا إله إلا هو ) خبر ثان، أو ( رب ) مبتدأ، والخبر ( لا إله إلا هو )، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب تعليلية، أو في محل نصب حال من ( ربك ).

المشرق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والمغرب : اسم معطوف مجرور بالكسرة.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

إله : اسم ( لا ) مبني على الفتح في محل نصب، والخبر محذوف تقديره : موجود، والجملة خبر ثان لـــ ( رب ) أو خبر كما أشرنا.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح، و( إلا هو ) بدل من موضع ( لا إله ).

فاتخذه : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي : إن أردتَ التوفيق في أعمالك فاتخذه وكيلاً، و( اتخذ ) فعل أمر، وفاعله أنت، والهاء مفعول أول، والجملة في محل جزم جواب الشرط المقدر.

وكيلاً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة [٢].

* * *

وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾

واصبر : الجملة معطوفة على جملة ( اذكر ) لا محل لها من الإعراب.

على : حرف جر مبني على السكون.

---

(١) ( واذكر اسم ربك ) ودُمْ على ذكره في ليلك ونهارك، واحرص عليه. وذِكْر الله تعالى يتناول كل ما كان من ذِكْر طيب : تسبيح وتهليل وتكبير وتمجيد وتوحيد وصلاة وتلاوة قرآن ودراسة علم وغير ذلك مما كان رسول الله ﷺ يستغرق به ساعة ليله ونهاره ( وتبتل إليه تبتيلاً ) وانقطع إليه ـــ سبحانه وتعالى ـــ انقطاعًا بالاشتغال بعبادته والتماس ما عنده.

(٢) ( وكيلاً ) كفيلاً بما وعدك من النصر والإظهار، أو قائمًا بأمورك، وعوِّل عليه في جميعها.

ما : اسم موصول بمعنى الذي في محل جر بـــ ( على )، أو حرف مصدري، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بـــ (على)، والجار والمجرور متعلق بـــ ( اصبر ).

يقولون : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي ( ما ) (١).

واهجرهم : جملة (اهجر) معطوفة على جملة (اذكر) لا محل لها من الإعراب، و(هم) مفعول به.

هجرًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

جميلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة (٢).

* * *

وَذَرْنِي وَٱلْمُكَذِّبِينَ أُوْلِي ٱلنَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلاً ﴿١١﴾

وذرني : الواو عاطفة، و( ذر ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله أنت، والنون للوقاية، والياء مفعول أول، والجملة معطوفة على جملة ( اذكر ).

والمكذبين : الواو عاطفة، و( المكذبين ) اسم معطوف على الياء في ( ذرني )، أو الواو للمعية، و( المكذبين ) مفعول معه؛ أي : دعني وإياهم، ولا تهتم بهم، فإني أكفيك أمرهم، وأنتقم لك منهم (٣).

أولي : صفة لـــ ( المكذبين ) منصوبة بالياء، وهي مضاف

النعمة : مضاف إليه. و( النعمة ) مصدر بمعنى : التنعُّم والتمتع.

ومهلهم : الواو عاطفة، و( مهل ) فعل أمر، وفاعله أنت، والضمير ( هم ) مفعول به، والجملة معطوفة على جملة ( اذكر ).

قليلاً : مفعول فيه نائب عن ظرف الزمان؛ أي زمانًا قليلاً، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر، فهو صفته؛ أي تَمْهِيلاً قليلاً (٤).

* * *

إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالاً وَجَحِيمًا ﴿١٢﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

---

(١) ( واصبر على ما يقولون ) من الأذى والسبّ والاستهزاء، ولا تجزع من ذلك.

(٢) أي : يجانبهم ﷺ بقلبه وهواه، ويخالفهم مع حُسْن المخالفة والمداراة والإغضاء، وهذا كان قبل الأمر بالقتـــال.

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه : " إنَّا لنكشّرُ في وجوه قوم ونضحك إليهم، وإن قلوبنا لتقليهم ".

(٣) ( والمكذبين ) هم صناديد قريش، وكانوا أهل تنعُّم وترفُّه.

(٤) ( ومهلهم قليلاً ) إلى انقضاء آجالهم. وقيل : إلى نزول عقوبة الدنيا بهم.

لدينا : (لدى) ظرف مبني على السكون في محل نصب متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ(إن)، و( نا ) مضاف إليه.

أنكالاً : اسم ( إن ) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة تعليلية.

وجحيمًا : اسم معطوف على ( أنكالاً ) منصوب بالفتحة [١].

* * *

وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾

وطعامًا : اسم معطوف على ( أنكالاً ) منصوب بالفتحة.

ذا : صفة منصوبة بالألف؛ لأنها من الأسماء الخمسة، وهي مضاف

غصة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة [٢].

وعذابًا : اسم معطوف على ( أنكالاً ) منصوب بالفتحة.

أليمًا : صفة منصوبة بالفتحة؛ أي : ونوعًا آخر من العذاب غير ما ذُكِرَ.

* * *

يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ وَكَانَتِ ٱلْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلاً ﴿١٤﴾

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ ( عذابًا )؛ أي عذابًا واقعًا يوم ترجف، وهو مضاف

ترجف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الأرض : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

والجبال : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وكانت : الواو عاطفة، و( كان ) فعل ماض ناقص، والتاء للتأنيث.

الجبال : اسم ( كان ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كثيبًا : خبر ( كان ) منصوب بالفتحة، والجملة في محل جر معطوفة على جملة ( ترجف الأرض ).

مهيلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة [٣].

* * *

---

(١) ( أنكالاً ) جمع نِكْل، وهو القيد الثقيل ( وجحيمًا ) ونارًا شديدة الحر والاتقاد.

(٢) أي : طعامًا لا يسوغ في الحلق بل ينشب فيه، فلا ينزل ولا يخرج.

(٣) ( يوم ترجف الأرض والجبال ) تتحرك وتضطرب بـمَنْ عليها ( وكانت الجبال كثيبًا مهيلاً ) أي وتكون الجبال، والكثيب : الرمل المجتمع، والمهيل : الذي يمر تحت الأرجل؛ أي رملاً سائلاً لشدة الرجفة.

إِنَّآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ رَسُولاً شَٰهِدًا عَلَيۡكُمۡ كَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ رَسُولاً ﴿١٥﴾

إنا : ( إن ) حرف توكيد ونصب، و( نا ) اسمها.

أرسلنا : جملة في محل رفع خبر ( إن )، وجملة ( إن ) استئنافية.

إليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( أرسلنا ).

رسولاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شاهدًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

عليكم : جار ومجرور متعلق بـ ( شاهدًا )؛ أي : يشهد عليكم يا أهل مكة يوم القيامة بأعمالكم.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و( ما ) مصدرية، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف.

أرسلنا : جملة صلة الموصول الحرفي ( ما ) لا محل لها من الإعراب.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

فرعون : اسم مجرور بـ ( إلى ) وعلامة جره الفتحة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أرسلنا).

رسولاً : مفعول به، وهو موسى عليه السلام.

* * *

فَعَصَىٰ فِرۡعَوۡنُ ٱلرَّسُولَ فَأَخَذۡنَٰهُ أَخۡذًا وَبِيلاً ﴿١٦﴾

فعصى : الفاء استئنافية، و( عصى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر.

فرعون : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

الرسول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأخذناه : جملة ( أخذنا ) معطوفة بالفاء على ما قبلها، والهاء مفعول به.

أخذًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وبيلاً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة [١].

* * *

---

(١) ( أخذًا وبيلاً ) أخذًا شديدًا ثقيلاً غليظًا. والمعنى : عاقبنا فرعون عقوبة شديدة غليظة بالغرق.

فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا ﴿١٧﴾

فكيف : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، و( كيف ) اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال من فاعل ( تتقون ).

تتقون : جملة في محل جزم جواب الشرط المقدر؛ أي إن جحدتم يوم القيامة فكيف تتقون عذاب الله تعالى.

إن : حرف شرط مبني على الفتح.

كفرتم : فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، و( تم ) فاعل، وجواب الشرط محذوف يُستدَل عليه مما قبله، والتقدير : إن كفرتم فكيف تتقون، وجملة أسلوب الشرط تفسيرية للأول المقدر.

يومًا : مفعول به منصوب بالفتحة لـــ ( تتقون ).

يجعل : فعل مضارع، وفاعله هو، والجملة في محل نصب صفة لـــ ( يومًا ).

الولدان : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شيبًا : مفعول به ثان، والمفرد : أشيب، والمؤنث : شائبة؛ أي : يصير الأطفال الصغار فيه بيض الشعور، وهذا كناية عن شدة الخوف.

* * *

ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ ۚ كَانَ وَعْدُهُۥ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾

السماء : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

منفطر : خبر، والجملة في محل نصب صفة ثانية لـــ ( يومًا ) (١).

به : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل ( منفطر ) (٢).

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

وعده : ( وعد ) اسم ( كان )، والهاء مضاف إليه.

مفعولاً : خبر ( كان ) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية (٣).

* * *

---

(١) جاء ( منفطر ) مذكرًا بغير التاء على النسب؛ أي : ذات انفطار. وقيل : ذُكِّر حملاً على معنى السقف. وقيل : السماء تُذكَّر وتُؤنَّث.

(٢) ( السماء منفطر به ) أي: متشققة به لشدته وعظيم هوله.والهاء في ( به ) تعود على ( يومًا )؛ يعني أن السماء تنفطر بشدة ذلك اليوم وهوله كما ينفطر الشيء بما يُفطَّر به.

(٣) الهاء في ( وعده ) ضمير يعود على العلي القدير، و لم يَجْرِ له ذِكْرٌ لكونه معلومًا؛ لذلك يكون المصدر ( وَعْد ) مضافًا إلى فاعله. أو الضمير يعود على اليوم؛ لذلك يكون المصدر مضافًا إلى مفعوله.

إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿١٩﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

هذه : ( ها ) حرف تنبيه، و( ذه ) اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب اسم (إن)، والمشار إليه الآيات الناطقة بالوعيد.

تذكرة : خبر ( إن ) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

فمن : الفاء استئنافية، و( من ) اسم شرط مبتدأ.

شاء : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله هو.

اتخذ : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط، وفاعله هو، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، والجملة من الشرط والجواب في محل رفع خبر ( من )، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربه : ( رب ) اسم مجرور بـ ( إلى )، والجار والمجرور متعلق بـ ( اتخذ ) على أنه مفعول ثان له، والهاء مضاف إليه.

سبيلاً : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة [1].

* * *

۞ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ
وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ عَلِمَ أَن لَّن
تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ۚ عَلِمَ أَن
سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ۙ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ
مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ۙ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا
تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا

---

(١) ( تذكرة ) موعظة، والمعنى : فمن شاء اتعظ بها واتخذ سبيلاً إلى الله تعالى بالتقوى والخشية. ومعنى اتخاذ السبيل إليه : التقرب والتوسل بالطاعة.

حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ
خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌۢ ﴿٢٠﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربك : ( رب ) اسم ( إن )، والكاف مضاف إليه.

يعلم : جملة في محل رفع خبر ( إن )، والجملة استئنافية.

أنك : ( أن ) حرف توكيد ونصب، والكاف اسمها.

تقوم : جملة في محل رفع خبر ( أن )، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي ( يعلم ).

أدنى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

من : حرف جر مبني على السكون.

ثلثي : اسم مجرور بـــ ( من ) وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى حُذفت نونه للإضافة، والجار والمجرور متعلق بـــ ( أدنى ).

الليل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ونصفه : الواو عاطفة، و( نصف ) اسم معطوف على ( أدنى ) منصوب بالفتحة، والهاء مضاف إليه.

وثلثه : مثل إعراب ( ونصفه ).

وطائفة : اسم معطوف على ضمير الفاعل المستتر في ( تقوم ).

من : حرف جر.

الذين : اسم موصول في محل جر بـــ ( من )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(طائفة).

معك : ( مع ) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول، والكاف مضاف إليه.

والله : الواو عاطفة، ولفظ الجلالة مبتدأ.

يقدر : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة ( إن ربك يعلم).

الليل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والنهار : اسم معطوف على ما قبله منصوب بالفتحة.

علم : فعل ماض، وفاعله هو، والجملة استئنافية.

أن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

تحصوه : ( تحصوا ) فعل مضارع منصوب بـــ ( لن )، والواو فاعل، والهاء مفعول به، والجملة في محل رفع خبر ( أن )، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي ( علم ).

فتاب : جملة معطوفة بالفاء على جملة ( علم ) لا محل لها من الإعراب.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل ( تاب ).

فاقرءوا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي : إن رغبتم في الثواب فاقرءوا، وجملة ( اقرءوا ) في محل جزم جواب الشرط.

ما : اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به.

تيسر : فعل ماض، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر.

القرآن : اسم مجرور بـــ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور حال من فاعل ( تيسر )[1].

علم : فعل ماض، وفاعله هو، والجملة استئنافية.

أن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف.

سيكون : السين حرف استقبال، و( يكون ) فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـــ ( يكون ).

مرضى : اسم ( يكون ) مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة في محل رفع خبر (أن) المخففة من الثقيلة، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي ( علم ).

وآخرون : اسم معطوف على ( مرضى ) مرفوع بالواو.

يضربون : جملة في محل رفع صفة لـــ ( آخرون ).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأرض : اسم مجرور بـــ ( في )، والجار والمجرور متعلق بـــ ( يضربون ).

يبتغون : جملة في محل نصب حال من الواو في ( يضربون ).

من : حرف جر مبني على السكون.

فضل : اسم مجرور بـــ ( من )، والجار والمجرور متعلق بـــ ( يبتغون ).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وآخرون : اسم معطوف على ( مرضى ) مرفوع بالواو.

---

(١) هذه الآية الكريمة نسخت قيام الليل، والأحاديث الصحيحة المصرحة بقول السائل لرسول الله ﷺ : هل عليّ غيرها ؟ يعني الصلوات الخمس، فقال ﷺ : لا، إلا أن تطوّع. فارتفع بهذا وجوب قيام الليل وصلاته عن الأمة.

يقاتلون : جملة في محل رفع صفة لـ ( آخرون ).
في : حرف جر مبني على السكون.
سبيل : اسم مجرور بـ ( في )، والجار والمجرور متعلق بـ ( يقاتلون ).
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
فاقرءوا : فاقرءوا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي : إن رغبتم في الثواب فاقرءوا، وجملة ( اقرءوا ) في محل جزم جواب الشرط.
ما : اسم موصول بمعنى الذي مفعول به.
تيسر : فعل ماض، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.
منه : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل ( تيسر ).
وأقيموا : جملة معطوفة بالواو على جملة ( اقرءوا ).
الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وآتوا : جملة معطوفة بالواو على جملة ( اقرءوا ).
الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وأقرضوا : جملة معطوفة بالواو على جملة ( اقرءوا ).
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة.
قرضًا : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب بالفتحة.
حسنًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.
وما : الواو اعتراضية، و( ما ) اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به لـ ( تقدموا ).
تقدموا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون فعل الشرط، والواو فاعل.
لأنفسكم : ( لأنفس ) متعلق بالفعل في ( تقدموا )، و( كم ) مضاف إليه.
من : حرف جر مبني على السكون.
خير : اسم مجرور بـ ( من )، والجار والمجرور حال من ( ما ).
تجدوه : ( تجدوا ) فعل مضارع مجزوم بحذف النون جواب الشرط، والواو فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن، والهاء مفعول به أول، وجملة الشرط والجواب اعتراضية.
عند : ظرف منصوب بالفتحة حال من الهاء في ( تجدوه ).
الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.
خيرًا : مفعول به ثان لـ ( تجدوا ).

وأعظم : اسم معطوف على ( خيرًا ) منصوب بالفتحة.

أجرًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واستغفروا : جملة معطوفة بالواو على جملة ( أقيموا ) (١).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتحة.

الله : لفظ الجلالة اسم ( إن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

غفور : خبر ( إن ) مرفوع بالضمة، والجملة تعليلية.

رحيم : خبر ثان لـــ ( إن ) مرفوع بالضمة.

معنى الآية الكريمة :

إن ربك يعلم أنك تقوم يا محمد أقل من ثلثي الليل أحيانًا، وتقوم نصفه وثلثه أخرى، يقوم طائفة من أصحابك كما تقوم، ولا يَقْدِر على تقدير الليل والنهار وضبط ساعاتهما إلا الله تعالى. علم أنه لا يمكنكم إحصاء كل جزء من أجزاء الليل والنهار، ولن تطيقوا علم مقادير الليل والنهار على الحقيقة، فخفَّف عليكم، وعاد عليكم بالعفو، ورخَّص لكم في ترك القيام؛ إذ عجزتم عنه، فرجع بكم من التثقيل إلى التخفيف، ومن العُسْر إلى اليسر، فاقرءوا في الصلاة ما تيسَّر من القرآن الكريم. علم أنه سيكون منكم مرضى، يشقُّ عليهم قيامُ الليل، وآخرون يتنقلون في الأرض للتجارة والعمل، يطلبون رزق الله تعالى، وآخرون يجاهدون في سبيل الله تعالى لإعلاء كلمته، فاقرءوا ما تيسر من القرآن الكريم، وواظبوا على فرائض الصلاة، وأعطوا الزكاة الواجبة عليكم، وأقرضوا الله قرضًا حسنًا بإعطاء الفقراء نافلة فوق ما وجب لهم، وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوا ثوابه عند الله هو خيرًا مما خلفتم وتركتم، وأجزل ثوابًا، واستغفروا الله من فعل السيئات والتقصير في الحسنات، إن الله غفور لذنوب المؤمنين، رحيم بهم (٢).

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب ( سورة المزمل )، وعن سيدنا وحبيبنا محمد ﷺ : "مَنْ قرأ ( سورة المزمل ) دفع الله عنه العُسْر في الدنيا والآخرة ".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) لذلك كان أسلوب الشرط ( وما تقدموا... ) جملة اعتراضية.

(٢) المنتخب في تفسير القرآن الكريم، وزبدة التفسير : ( سورة المزمل ).

# إعراب سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم

## يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾

يأيها : (يا) حرف نداء، و(أي) منادى مبني على الضم في محل نصب، و( ها ) حرف تنبيه.

المدثر : نعت لـ ( أي ) مرفوع بالضمة. و( المدثر ) اسم فاعل من الفعل الخماسي (تَدَثَّرَ)؛ أي : لبس الدثار، وهو الثوب. والمعنى : يأيها المتلفِّف بثيابه (١).

* * *

## قُمْ فَأَنذِرْ ﴿٢﴾

قم : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله أنت، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء ابتدائية.

فأنذر : الفعل عاطفة، و( أنذر ) فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة معطوفة على جواب النداء لا محل لها من الإعراب (٢).

* * *

## وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾

وربك : الواو عاطفة، و( رب ) مفعول به مقدم للفعل ( كبِّر )، والكاف مضاف إليه.

فكبر : الفاء عاطفة (٣)، و( كبر ) فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة معطوفة بالفاء على جملة مقدرة، والجملة المقدرة معطوفة على جواب النداء (قم)؛ أي : قم فكبر ربك (٤).

---

(١) قال المفسِّرون : لَمَّا بُدِئَ رسول الله ﷺ بالوحي، أتاه جبريل عليه السلام، فرآه الرسول ﷺ على سرير بين السماء والأرض كالنور المتلالئ، ففزع، ووقع مغشيًّا عليه، فلمَّا أفاق دخل على السيدة خديجة رضي الله عنها، ودعا بماء، فصبَّه عليه، وقال ﷺ : دثروني دثروني، فدثروه بقطيفة.وقيل : إن أول سورة نزلت هي ( سورة المدثر ).

(٢) أي : انهض، فخوِّف أهل مكة، وحذِّرهم العذاب، إن لم يسلموا.

(٣) يرى بعض النحويين أن الفاء في ( فكبر ) زائدة، والجملة معطوفة بالواو على جواب النداء، ويرى بعضهم الآخر أن الفاء واقعة في جواب ( أمَّا ) مقدرة؛ أي : وأمَّا ربك فكبِّر.

(٤) المعنى : اختص سيدك ومالكك ومصلح أمورك بالتكبير، وهو وصفه سبحانه وتعالى بالكبرياء والعظمة، وأن يُقَال : الله أكبر، وأنه أكبر من أن يكون له شريكٌ.

وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾

وثيابك : الواو عاطفة، و( ثياب ) مفعول به مقدم للفعل ( طهر )، والكاف مضاف إليه.
فطهر : جملة معطوفة بالفاء على جملة مقدرة أخرى؛ أي : قم فطهر (١).

* * *

وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٥﴾

والرجز : الواو عاطفة، و( الرجز ) مفعول به مقدم للفعل ( اهجر ).
فاهجر : جملة معطوفة بالفاء على جملة مقدرة أخرى؛ أي : قُمْ فاهجر (٢).

* * *

وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴿٦﴾

ولا : الواو عاطفة، ولا : ناهية من جوازم المضارع.
تمنن : فعل مضارع مجزوم بـ ( لا )، وفاعله أنت؛ أي الرسول ﷺ، والجملة معطوفة على ما قبلها.
تستكثر : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله أنت؛ أي الرسول ﷺ ، والجملة في محل نصب حال من فاعل ( تمنن )؛ أي : ولا تُعْطِ مُستكثِرًا رائيًا لما تعطيه كثيرًا، ولا تَمنَّ بعطيتك على الناس.

* * *

وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴿٧﴾

ولربك : الواو عاطفة، والجار المجرور ( لرب ) متعلق بالفعل ( اصبر )، والكاف مضاف إليه.
فاصبر : جملة معطوفة بالفاء على جملة أخرى مقدرة؛ أي : قم فاصبر (٣).

* * *

---

(١) المعنى : أُمِرَ ﷺ بأن تكون ثيابه طاهرة من النجاسات؛ لأن طهارة الثياب شرط في الصلاة، لا تصح إلا بـها، وهي الأَوْلَى والأحب في غير الصلاة، وقبيح بالمؤمن الطيب أن يحمل خَبَثًا. وقيل : هو أمر بتقصيرها، ومخالفة العرب في تطويلهم الثيابَ وجرِّهم الذيولَ، وذلك ما لا يُؤمَن معه إصابة النجاسات. وقيل : هو أمر بتطهير النفس ممَّا يُستقذَر من الأفعال، ويُستهجَن من العادات.

(٢) الرجز : العذاب؛ أي : اهجر ما يؤدي إليه من عبادة الأصنام والأوثان وغيرها من المآثم. والمعنى : الثبات على هجره؛ لأنه ﷺ كان بريئًا منه.

(٣) المعنى : حُمِّلت أمرًا عظيمًا ستحاربك العربُ عليه والعَجَمُ، فاصبر عليه لله تعالى.

فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ﴿٨﴾

فإذا : الفاء استئنافية تدل على التسبيب، كأنه قيل : اصبر على أذاهم، فبين أيديهم يوم عسير يلقون فيه عاقبة أذاهم، وتلقى فيه عاقبة صبرك، و( إذا ) ظرف لما يُستقبَل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بما دل عليه جوابه ( فذلك... ) في الآية الكريمة التاسعة؛ لأن المعنى : فإذا نُقِرَ في الناقور عَسِرَ الأمرُ على الكافرين.

نقر : فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الناقور : اسم مجرور بـ ( في )، والجار والمجرور نائب فاعل لـ ( نقر )، والجملة في محل جر مضاف إليه [١].

* * *

فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾

فذلك : الفاء واقعة في جواب ( إذا )، و( ذا ) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

يومئذ : ( يوم ) ظرف منصوب بالفتحة، أو مبني على الفتح؛ لأنه أضيف إلى غير متمكن في محل نصب بدل من ( إذا )، أو في محل رفع بدل من المبتدأ ( ذا )، كأنه قيل : فيومُ النقرِ يومٌ عسيرٌ. و( يوم ) مضاف، و( إذ ) اسم ظرفي مبني في محل جر مضاف إليه، وقد لحقه تنوين العوض.

يوم : خبر ( ذا )، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جواب ( إذا )، وجملة ( إذا ) استئنافية.

عسير : صفة أولى لـ ( يوم ) مرفوعة بالضمة.

* * *

عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿١٠﴾

على : حرف جر مبني على السكون.

الكافرين : اسم مجرور بـ ( على )، والجار والمجرور متعلق بـ ( عسير )، أو متعلق بمحذوف حال من الضمير المستتر في ( عسير ).

غير : صفة ثانية لـ ( يوم ) مرفوعة بالضمة، وهي مضاف

---

(١) ( الناقور ) اسم بمعنى الصُّور، وهو القَرْن، مأخوذ من النَّقْر، وهو القَرْع.

يسير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة (١).

* * *

ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾

ذرني : ( ذر ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله أنت، والجملة استئنافية، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

ومن : الواو عاطفة، و( من ) اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب معطوف على الياء.

خلقت : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي : ومن خلقته.

وحيدًا : حال من الله عز وجل على معنيين :

– ذرني وحدي معه، فأنا أجزيك في الانتقام منه عن كل منتقم.

– خلقته وحدي، لم يشركني في خَلْقه أحدٌ.

أو ( وحيدًا ) حال من العائد المحذوف؛ أي المخلوق، على معنى : خلقتُه وهو وحيد فريد، لا مال له ولا ولد (٢).

* * *

وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ﴿١٢﴾

وجعلت : الواو عاطفة، و(جعلت) فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة بالواو على صلة الموصول (خلقت).

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( جعلت ) على أنه مفعول ثان.

مالاً : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ممدودًا : صفة لـــ ( مالاً ) منصوبة بالفتحة (٣).

---

(١) قال الزمخشري ( الكشاف ٤ / ٦٤٧ )" فإن قلتَ : ما فائدة قوله ( غير يسير )، و( عسير ) يغني عنه ؟ قلتُ : لَمَّا قال ( على الكافرين ) فقصر العسر عليهم قال ( غير يسير )؛ ليؤذن بأنه لا يكون عليهم كما يكون على المؤمنين يسيرًا هينًا؛ ليجمع بين وعيد الكافرين وزيادة غيظهم وبشارة المؤمنين وتسليتهم. ويجوز أن يُرَاد أنه عسير لا يُرْجَى أن يرجع يسيرًا كما يُرجَى تيسُّر العسر من أمور الدنيا ".

(٢) وقيل : نزلت الآية الكريمة في الوليد بن المغيرة المخزومي، وكان يُلقَّب في قومه بالوحيد، ولعله لُقِّب بذلك بعد نزول الآية الكريمة. فإن كان مُلقَّبًا به قبلُ، فهو تهكُّم به وبلقبه، وتغيير له عن الغرض الذي كانوا يؤمونه : من مدحه والثناء عليه بأنه وحيد قومه، لرياسته وتقدمه في الدنيا، إلى وجه الذم والعيب، وهو أنه خُلِقَ وحيدًا، لا مال له، فآتاه الله تعالى ذلك، فكفر بنعمة الله تعالى، وأشرك به، واستهزأ بدينه.

(٣) أي : مالاً مبسوطًا كثيرًا، وقد كان الوليد مشهورًا بكثرة المال.

وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾

وبنين : اسم معطوف بالواو على ( مالاً ) منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

شهودًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة (١).

* * *

وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾

ومهدت : الواو عاطفة، و( جعلت ) فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة بالواو على صلة الموصول (خلقت).

له : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( مهدت ).

تمهيدًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة (٢).

* * *

ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يطمع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة معطوفة على جملة ( مهدت ) لا محل لها من الإعراب.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

أزيد : فعل مضارع منصوب بـــ ( أن ) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي ( أن )، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بباء أو ( في ) مقدرة، والجار والمجرور متعلق بـــ ( يطمع )؛ أي : يطمع أن أزيده في ماله وبنيه وجاهه بدون شكر.

* * *

كَلَّآ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ لِآيَٰتِنَا عَنِيدًا ﴿١٦﴾

كلاَّ : حرف ردع وزجر مبني على السكون، وهو رَدْع له وقَطْع لرجائه وطمعه.

---

(١) المعنى : وجعلتُ له بنين حضورًا بمكة المكرمة معه، لا يسافرون ولا يحتاجون إلى التفرُّق في طلب الرزق؛ لكثرة مال أبيه. ويجوز أن يكون معناه : أنهم رجال يشهدون معه المجامع والمحافل، أو تُسمَع شهادتُهم فيما يُتحَـــاكم فيه. قيل : كانوا ثلاثة عشر ولدًا، كلهم رجالٌ.

(٢) المعنى : وبسطتُ له الجاه العريض وطول العمر والرياسة في قريش.

إنه : ( إن ) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم ( إن ).

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.

لآياتنا : ( لآيات ) جار ومجرور متعلق بـــ ( عنيدًا )، و( نا ) مضاف إليه.

عنيدًا : خبر ( كان ) منصوب بالفتحة، والجملة من ( كان ) واسمها وخبرها في محل رفع خبر ( إن )، وجملة ( إن ) تعليلية للردع والزجر لا محل لها من الإعراب.

* * *

سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴿١٧﴾

سأرهقه : السين حرف استقبال، و( أرهق ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا، والجملة استئنافية، والهاء ضمير متصل مفعول به.

صعودًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة [١].

* * *

إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾

إنه : ( إن ) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

فكر : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل هو، والجملة في محل رفع خبر ( إن )، وجملة ( إن ) استئنافية.

وقدر : الواو عاطفة، و( قدر ) فعل ماض، والفاعل هو، والجملة في محل رفع معطوفة على جملة ( فكر ) [٢].

* * *

(١) المعنى : سأكلفه عقبة شاقة المصعد، وهو مثل لما يلقى من العذاب الشاق الصعد الذي لا يطاق. وعن النبي ﷺ: " يُكلَّف أن يصعد عقبة في النار، كلما وضع عليها يده ذابت، وإذا وضع رجله ذابت، فإذا رفعها عـــادت ". وعنه ﷺ : " الصَّعُود جبل من نار، يصعد فيه سبعين خريفًا، ثم يهوي فيه كذلك أبدًا ".

(٢) المعنى : إنه فكر في نفسه، وبلغ الغاية في تفكيره، وهيأ ما يقوله في شأن رسول الله ﷺ، وفي القرآن الكريم من تسميته سحرًا.

## فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾

فقتل : الفاء عاطفة، و( قُتل ) فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل هو، والجملة معطوفة على جملة ( إن ) لا محل لها من الإعراب.

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.

قدر : فعل ماضٍ، والفاعل هو، والجملة استئنافية. والمعنى : كيف هيأ هذا الطعن في القرآن الكريم.

* * *

## ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

قُتل : ( قُتل ) فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل هو، والجملة معطوفة على جملة ( قُتل ) لا محل لها من الإعراب.

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.

قدر : فعل ماضٍ، والفاعل هو، والجملة استئنافية.

* * *

## ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

نظر : فعل ماضٍ، والفاعل هو ،والجملة معطوفة على جملة ( قدر ) الثانية، أو في محل رفع معطوفة على جملة ( قدر ) الأولى، وما بينهما اعتراض. والمعنى : ثم نظر بأي شيء يدفع القرآن الكريم ويقدح فيه.

* * *

## ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

عبس : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل هو، والجملة معطوفة على جملة ( نظر ) لا محل لها من الإعراب.

وبسر : فعل ماضٍ، والفاعل هو ،والجملة معطوفة على جملة ( عبس ) [1].

* * *

---

(١) ( ثم عبس ) قطب وجهه لَمَّا لم يجد شيئًا يطعن به القرآن الكريم، وضاقت عليه الحِيَل، ولم يَدْرِ ما يقول ( وبسر ) وكلح وجهه وتغيَّر.

ثُمَّ أَدْبَرَ وَٱسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

أدبر : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل هو، والجملة معطوفة على جملة ( عبس ) لا محل لها من الإعراب.

واستكبر : الواو حرف عطف، و( استكبر ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل هو، والجملة معطوفة على جملة ( أدبر ) لا محل لها من الإعراب. والمعنى : ثم أعرض عن الحق، وتعاظم أن يعترف به.

* * *

فَقَالَ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾

فقال : الفاء عاطفة، و( قال ) فعل ماضٍ، والفاعل هو، والجملة معطوفة على جملة ( استكبر ) لا محل لها من الإعراب.

إن : حرف نفي مبني على السكون.

هذا : ( ها ) حرف تنبيه مبني على السكون، و( ذا ) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

إلا : حرف حصر مبني على السكون.

سحر : خبر، والجملة في محل نصب مقول القول.

يؤثر : فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل هو ،والجملة في محل نصب صفة لـــ (سحر). والمعنى: ليس هذا القرآن إلا سحرًا ينقله محمد عن غيره، ويرويه عنه.

* * *

إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ ﴿٢٥﴾

إن : حرف نفي مبني على السكون.

هذا : ( ها ) حرف تنبيه، و( ذا ) اسم إشارة مبتدأ.

إلا : حرف حصر مبني على السكون.

قول : خبر، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول، يعني أنه قال إنه كلام الإنس، وليس بكلام الله تعالى، و( قول ) مضاف

البشر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

## سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾

سأصليه : السين حرف استقبال، و( أصلي ) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا، والجملة استئنافية، والهاء ضمير متصل مفعول أول.

سقر : مفعول به ثانٍ منصوب بفتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، من أسماء النار. والمعنى : سأدخله النارَ.

* * *

## وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾

وما : الواو استئنافية، و( ما ) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أدراك : ( أدرى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على ( ما )، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ( ما )، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول للفعل ( أدرى ).

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

سقر : خبر مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل ( أدرى ).

* * *

## لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تبقي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ،وفاعله هي يعود على ( سقر )، والجملة في محل نصب حال من ( سقر ) الثاني أو الأول، أو الجملة استئنافية.

ولا : الواو عاطفة، و( لا ) حرف نفي مبني على السكون.

تذر : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله هي يعود على ( سقر )، والجملة معطوفة على السابقة.

* * *

لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾

لواحة : خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : هي لواحة، والجملة استئنافية، أو في محل نصب حال من ( سقر ).

للبشر : اللام زائدة للتقوية، و( البشر ) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وعامل النصب صيغة المبالغة ( لواحة ). ويجوز أن تكون ( لواحة ) بمعنى تلوح؛ لذلك اللام ليست زائدة، والجار والمجرور ( للبشر ) متعلق بـ ( لواحة ) (١).

* * *

عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾

عليها : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

تسعة عشر : اسم مبني على فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية، أو في محل نصب حال من ( سقر ).

* * *

وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۙ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾

وما : الواو استئنافية، و( ما ) حرف نفي.

جعلنا : فعل ماض، و( نا ) فاعل، والجملة استئنافية.

---

(١) معنى ( لواحة ) تلفح الجلد، فتدَعُه أشدَّ سوادًا من الليل. و( البشر ) جمع بَشَرَة، وهي أعالي الجلود. والمعنى : وما أدراك ما جهنم، لا تبقي لحمًا، ولا تترك عظمًا، إلا أحرقته، مُسوِّدة لأعالي الجلد.

أصحاب : مفعول به أول منصوب بالفتحة، وهو مضاف

النار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إلا : للحصر حرف مبني على السكون.

ملائكة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وما : الواو عاطفة، و( ما ) حرف نفي.

جعلنا : فعل ماضٍ، و( نا ) فاعل، والجملة معطوفة على السابقة.

عدهم : ( عدة ) مفعول به أول، وهو مضاف، و( هم ) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

إلا : للحصر حرف مبني على السكون.

فتنة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للذين : اللام حرف جر، و( الذين ) اسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ ( فتنة ).

كفروا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ليستيقن : اللام حرف تعليل وجر مبني على الكسر، و( يستيقن ) فعل مضارع منصوب بـــ ( أن ) مضمرة، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( جعلنا ).

الذين : فاعل ( يستيقن )، والجملة صلة الموصول الحرفي ( أن ).

أوتوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ، والمفعول الأول صار نائب فاعل.

ويزداد : الواو عاطفة، و( يزداد ) فعل مضارع منصوب بالفتحة؛ لأنه معطوف على ( يستيقن ).

الذين : فاعل، والجملة معطوفة على جملة ( يستيقن ).

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

إيمانًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و( لا ) حرف نفي.

يرتاب : فعل مضارع منصوب بالفتحة؛ لأنه معطوف على ( يستيقن ).

الذين : فاعل، والجملة معطوفة على جملة ( يستيقن ).

أوتوا : فعل ماضٍ، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

الكتاب : مفعول به ثانٍ، والمفعول الأول صار نائب فاعل.

والمؤمنون : الواو عاطفة، و( المؤمنون ) اسم معطوف على فاعل ( يرتاب ).

وليقول : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و( يقول ) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( جعلنا ) الثاني؛ فهو معطوف على المصدر الأول.

الذين : فاعل ( يقول )، والجملة صلة الموصول الحرفي ( أن ).

في : حرف جر مبني على السكون.

قلوبهم : ( قلوب ) اسم مجرور بـ ( في )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(هم) ضمير متصل مضاف إليه.

مرض : مبتدأ مؤخر، والجملة صلة الموصول.

والكافرون : الواو عاطفة، و( الكافرون ) اسم معطوف على فاعل ( يقول ).

ماذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به لـ ( أراد ).

أراد : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة في محل نصب مقول القول.

ويجوز في ( ماذا ) : ( ما ) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ، و( ذا ) اسم موصول خبر، والجملة في محل نصب مقول القول، وجملة ( أراد الله ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بهذا : الباء حرف جر، و( ها ) حرف تنبيه، و( ذا ) اسم إشارة في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ ( أراد ).

مثلاً : حال من اسم الإشارة، أو تمييز له.

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و( ذا ) اسم إشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب.

يضل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى الذي مفعول به.

يشاء : فعل مضارع، والفاعل هو، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : من يشاؤه.

ويهدي : الواو عاطفة، و( يهدي ) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل هو، والجملة معطوفة على جملة ( يضل الله ).

من : اسم موصول بمعنى الذي مفعول به.

يشاء : فعل مضارع، والفاعل هو، والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف والتقدير : من يشاؤه.

وما : الواو عاطفة، و( ما ) حرف نفي.

يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

جنود : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف

ربك : ( رب ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

إلا : حرف حصر مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل ( يعلم )، والجملة معطوفة على جملة ( يضل الله ).

وما : الواو عاطفة، و( ما ) حرف نفي.

هي : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. والضمير عائد على ( سقر )؛ أي وما سقر وصفتها إلا تذكرة، أو يعود على الآيات الكريمة التي ذُكرت فيها؛ لذلك يرى بعض المعربين أن ( وما جعلنا أصحاب النار ) إلى قوله تعالى ( إلا هو ) اعتراض؛ وأن قوله تعالى ( وما هي إلا ذكرى للبشر ) متصل بوصف سقر.

إلا : حرف حصر مبني على السكون.

ذكرى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة معطوفة على جملة ( يضل الله ).

للبشر : جار ومجرور متعلق بـ ( ذكرى )، أو صفة لها [١].

* * *

(١) لَمَّا نزل قوله تعالى ( عليها تسعة عشر ) قال أبو جهل: أمَا لمحمد من الأعوان إلا تسعة عشر ؟ أ فيعجز كل مائة رجل منكم أن يبطشوا بواحد منهم، ثم يخرجون من النار ؟ فنزلت (وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة)؛ أي وما جعلناهم رجالاً من جنسكم يُطاقُون، فمَنْ يطيق الملائكة، ومَنْ يغلبهم، وهم أقوم خلق الله تعالى بحقه، والغضب له سبحانه، وأشدهم بأسًا، وأقواهم بطشًا ؟ ( وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ) أي جعلنا عددهم المذكور إضلالاً ومحنة للكافرين، حتى قالوا ما قالوا؛ ليتضاعف عذابهم، ويكثر غضب الله تعالى عليهم (ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ) اليهود والنصارى لموافقة ما نزل من القرآن الكريم بأن عدة خزنة جهنم تسعة عشر لما عندهم في كتبهم ( ويزداد الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون ) في الدين، أو في أن عدة خزنة جهنم تسعة عشر ( وليقول الذين في قلوبهم مرض ) هم المنافقون، والمراد بالمرض مجرد حصول الشك والريب (والكافرون) من أهل مكة المكرمة وغيرهم ( ماذا أراد الله بهذا مثلاً ) أي شيء أراد بهذا العدد المستغرب استغراب المثل (وما يعلم جنود ربك إلا هو )، وخزنة النار ،وإن كانوا تسعة عشر، فلهم من الجنود والأعوان من الملائكة ما لا يعلمه إلا الله سبحانه، ( وما هي إلا ذكرى للبشر ) أي وما سقر وما ذُكر من عدد خزنتها إلا تذكرة وموعظة للعالم؛ ليعلموا كمال قدرة الله تعالى، وأنه سبحانه لا يحتاج إلى أعوان وأنصار.

## كَلَّا وَٱلْقَمَرِ ﴿٣٢﴾

كلا : حرف ردع وزجر مبني على السكون [١].

والقمر : الواو حرف جر وقسم، و( القمر ) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره أقسمُ.

* * *

## وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾

والليل : الواو حرف عطف، و( الليل ) اسم معطوف على ( القمر ) مجرور بالكسرة.

إذ : ظرف للزمن الماضي مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل القسم المحذوف، وهو مضاف

أدبر : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله هو، والجملة في محل جر مضاف إليه. و( أدبر ) ولّى ذاهبًا.

* * *

## وَٱلصُّبْحِ إِذَآ أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾

والصبح : الواو حرف عطف، و( الصبح ) اسم معطوف على ( القمر ) مجرور بالكسرة.

إذا : ظرف للزمن المستقبل مجرد من معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل القسم المحذوف، وهو مضاف

أسفر : فعل ماضٍ، وفاعله هو، والجملة في محل جر مضاف، و( أسفر ) أضاء وتبيَّن.

* * *

## إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ﴿٣٥﴾

إنها : ( إن ) حرف توكيد ونصب، و( ها ) ضمير يعود على ( سقر ) في محل نصب اسمها.

لإحدى : اللام المزحلقة، و( إحدى ) خبر ( إن ) مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب القسم، و( إحدى ) مضاف

الكبر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة [٢].

---

(١) ( كلا ) إنكار بعد أن جعل ( سقر ) ذكرى أن تكون لهم ذكرى؛ لأنهم لا يتذكرون. أو ردع لمن ينكر أن تكون إحدى الكُبَر نذيرًا.

(٢) الكبر : جمع كُبْرَى، مؤنث أكبر. والمعنى : إن سقر لإحدى الدواهي أو البلايا الكُبَر، ومعنى كونها إحداهن أنها من بينهن واحدة في العِظَم لا نظير لها، كما تقول : هو أحدُ الرجال، وهي إحدى النساء.

## نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾

نذيرًا : تمييز من ( إحدى ) منصوب بالفتحة، على معنى إنها لإحدى الدواهي إنذارًا، كما تقول: هي إحدى النساء عفافًا. وقيل ( عفافًا ) حال من ( إحدى )، وجاء اللفظ مذكرًا لتضمين إحدى معنى العذاب.

للبشر : جار ومجرور متعلق بـ ( نذيرًا ).

* * *

## لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾

لمن : اللام حرف جر، و( من ) اسم موصول بمعنى الذي في محل جر باللام، والجار والمجرور بدل من ( للبشر ) بإعادة حرف الجر.

شاء : فعل ماضٍ، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

منكم : جار ومجرور حال من الضمير العائد على ( مَنْ ).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يتقدم : فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي ( أن )، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل ( شاء ).

أو : حرف عطف مبني على الفتح.

يتأخر : فعل مضارع منصوب بالفتحة؛ لأنه معطوف على ( يتقدم )، وفاعله هو، والجملة معطوفة على ما قبلها (١).

* * *

## كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بما : الباء حرف جر، و( ما ) اسم موصول بمعنى الذي في محل جر بالباء، أو ( ما ) مصدرية وهي وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ ( رهينة ).

---

(١) المراد بالتقدم والتأخر السبق إلى الخير والتخلف عنه، أو التقدم بالإيمان والتأخر بالكفر.

كسبت : ( كسب ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هي، والجملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي ( ما )، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون.

رهينة : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية [١].

* * *

إِلَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡيَمِينِ ﴿٣٩﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

أصحاب : مستثنى بـ ( إلا ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف

اليمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة [٢].

* * *

فِي جَنَّٰتٖ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٤٠﴾

في : حرف جر مبني على السكون.

جنات : اسم مجرور بـ ( في )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (يتساءلون)، أو خبر لمبتدأ محذوف، أي : هم في جنات.

يتساءلون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

* * *

عَنِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٤١﴾

عن : حرف جر مبني على السكون الذي حُرك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان.

المجرمين : اسم مجرور بـ ( عن ) وعلامة جره الياء، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( يتساءلون ).

* * *

---

(١) ( رهينة ) ليست بتأنيث ( رهين ) لتأنيث النفس؛ لأنه لو قصدت الصفة لقيل : رَهين؛ لأن صيغة فعيل بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث؛ وإنما ( رهينة ) اسم بمعنى الرَّهْن، كالشتيمة بمعنى الشتم، كأنه قيل : كل نفس بما كسبت رَهْنٌ؛ أي رهن بكَسْبها عند الله تعالى غير مفكوك.

(٢) ( أصحاب اليمين ) هم المؤمنون؛ فإنهم لا يُرتَهنون بأعمالهم، بل يُفكون بما احسنوا من أعمالهم.

مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

سلككم : ( سلك ) فعل ماضٍ، وفاعله هو، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر مقول القول لقول مقدر؛ أي : يقولون للمجرمين بعد ذلك : ما...، و(كم) مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

سقر : اسم مجرور بـــ(عن) وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، والجار والمجرور متعلق بـــ ( سلك )؛ أي يقولون لهم : ما أدخلكم في جهنم.

* * *

قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾

قالوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

نك : فعل مضارع ناقص مجزوم بـــ ( لم ) وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف؛ أي لم نكن، واسمه ضمير مستتر وجوبًا تقديره نحن.

من : حرف جر مبني على السكون الذي حُرك إلى الفتح حتى لا يلتقي ساكنان.

المصلين : اسم مجرور بـــ ( عن )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ( نك )، والجملة في محل نصب مقول القول.

* * *

وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾

ولم : الواو عاطفة، ( لم ) حرف نفي وجزم وقلب.

نك : فعل مضارع ناقص مجزوم بـــ ( لم ) وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف؛ أي لم نكن، واسمه ضمير مستتر وجوبًا تقديره نحن.

نطعم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله نحن، والجملة في محل نصب خبر ( نك )، والجملة من ( نك ) واسمها وخبرها في محل نصب معطوفة على جملة ( نك ) الأولى.

المسكين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلْخَآئِضِينَ ﴿٤٥﴾

وكنا : الواو عاطفة، و( كنا ) فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون ( نا )، و( نا ) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم ( كان ).

نخوض : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله نحن، والجملة في محل نصب خبر ( كنا )، والجملة من ( كنا ) واسمها وخبرها في محل نصب معطوفة على جملة ( نك ) الأولى.

مع : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـــ ( نخوض )، وهو مضاف

الخائضين : مضاف إليه مجرور بالياء (١).

* * *

وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤٦﴾

وكنا : الواو عاطفة، و( كنا ) فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون على النون المدغمة في نون ( نا )، و( نا ) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم ( كان ).

نكذب : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله نحن، والجملة في محل نصب خبر ( كنا )، والجملة من ( كنا ) واسمها وخبرها في محل نصب معطوفة على جملة ( نك ) الأولى.

بيوم : الباء حرف جر، و(يوم) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ(نكذب)، و( يوم ) مضاف

الدين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي يوم الجزاء والحساب.

* * *

حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلْيَقِينُ ﴿٤٧﴾

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

أتانا : ( أتى ) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، و( نا ) ضمير متصل مفعول به، و( أن ) المضمرة بعد ( حتى ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـــ ( حتى )، والجار والمجرور متعلق بأعمال المجرمين الأربعة : عدم الصلاة، وعدم إطعام المسكين، والخوض، والتكذيب.

اليقين : فاعل ( أتى )؛ أي : حتى أتانا الموت، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

* * *

(١) الخوض : الشروع في الباطل وما لاينبغي مع غيرهم، وهو قولهم لعنهم الله في أمر رســـول الله ﷺ : كـــاذب، مجنون، ساحر، شاعر.

## فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَـٰعَةُ ٱلشَّـٰفِعِينَ ﴿٤٨﴾

فما : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر ؛أي : إذا كان هذا أمرهم فما تنفعهم، و( ما ) حرف نفي مبني على السكون.

تنفعهم : ( تنفع ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، و( هم ) مفعول به.

شفاعة : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب الشرط المقدر، و( شفاعة ) مضاف

الشافعين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء (١).

* * *

## فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾

فما : الفاء استئنافية، و( ما ) اسم استفهام مبتدأ.

لهم : جار ومجرور خبر، والجملة استئنافية.

عن : حرف جر مبني على السكون الذي حُرك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان.

التذكرة : اسم مجرور بـــ ( عن )، والجار والمجرور متعلق بـــ ( معرضين ). و( التذكرة ) التذكير، وهو العظة، يريد القرآن الكريم.

معرضين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء.

* * *

## كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴿٥٠﴾

كأنهم : (كأن) حرف تشبيه ونصب، و(هم) ضمير متصل في محل نصب اسم (كأن).

حمر : خبر ( كأن ) مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب حال من الضمير المستتر في ( معرضين ).

مستنفرة : صفة مرفوعة بالضمة؛ أي مثل الحمير الشديدة النفار (٢).

* * *

---

(١) المعنى : لو شفع الشافعون لهم الشافعون جميعًا من الملائكة والنبيين وغيرهم لم تنفعهم شفاعتهم؛ لأن الـــشفاعة لمن ارتضاه الله تعالى، وهم مسخوط عليهم. وفيه دليل على أن الشفاعة تنفع يومئذ؛ لأنها تزيـــد في درجـــات المرتضين.

(٢) في تشبيههم بالحمر مذمة ظاهرة وتهجين لحالهم بيِّن، وشهادة عليهم بالبَلَه وقل العقل. ولا ترى مثل نفار حمير الوحش واطرادها إذا رابها رائب؛ ولذلك كانت أكثر تشبيهات العرب في وصف الإبل وشدة سيرها بـــالحمر وعَدْوها، إذا وردت ماء، فأحست عليه بقانص.

فَرَّتۡ مِن قَسۡوَرَةِۭ ﴿٥١﴾

فرت : ( فر ) فعل ماضٍ، وفاعله هي، والجملة في محل رفع صفة ثانية لـــ ( حمر )، والتاء للتأنيث.

من : حرف جر مبني على السكون.

قسورة : اسم مجرور بـــ ( من )، والجار والمجرور متعلق بـــ ( فر )؛ أي فرت من جماعة الرماة التي يتصيدونها. وقيل ( قسورة ) من أسماء الأسد.

* * *

بَلۡ يُرِيدُ كُلُّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ أَن يُؤۡتَىٰ صُحُفٗا مُّنَشَّرَةٗ ﴿٥٢﴾

بل : حرف للإضراب الانتقالي مبني على السكون.

يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كل : فاعل، والجملة استئنافية، و( كل ) مضاف

امرئ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ ( امرئ ).

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يؤتى : فعل مضارع منصوب بـــ ( أن ) وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على ( كل امرئ )، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي ( أن )، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل ( يريد ).

صحفًا : مفعول به ثانٍ، والمفعول الأول أصبح نائب فاعل.

منشرة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة [١].

* * *

كَلَّاۖ بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلۡأٓخِرَةَ ﴿٥٣﴾

كلا : حرف ردع وزجر مبني على السكون؛ أي رَدْعهم عن تلك الإرادة، وزجرهم عن اقتراح الآيات.

بل : حرف للإضراب الانتقالي مبني على السكون.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

---

(١) قال كفار قريش لرسول الله ﷺ : لِيُصبِحْ عند رأس كل رجل منّا كتاب منشور من الله أنك رسول الله.

يخافون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة استئنافية.

الآخرة : مفعول به؛ أي لو خافوا النار لما اقترحوا الآيات، فلذلك أعرضوا عن التذكرة.

* * *

كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذْكِرَةٌ ﴿٥٤﴾

كلا : حرف ردع وزجر مبني على السكون.

إنه : ( إن ) حرف توكيد ونصب، والهاء العائدة على القرآن الكريم اسمها.

تذكرة : خبر ( إن ) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية ،والمعنى : إن القرآن الكريم تذكرة بليغة كافية.

* * *

فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿٥٥﴾

فمن : الفاء عاطفة، و( من ) اسم شرط في محل رفع مبتدأ.

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله هو يعود على (من)(١).

ذكره : ( ذكر ) فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط، وفاعله هو، والهاء مفعول به، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء ،وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر ( من )، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة ( إن ) لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾

وما : الواو عاطفة، و( ما ) حرف نفي.

يذكرون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة معطوفة على جملة ( إن ).

إلا : حرف حصر مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يشاء : فعل مضارع منصوب بـــ ( أن )، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة؛ أي : إلا بمشيئة الله، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( يذكرون ).

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي ( أن ).

---

(١) أي : فمن شاء أن يذكره، ولا ينساه، ويجعل نُصْب عينيه، فَعَلَ؛ فإن نَفْع ذلك راجع إليه.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
أهل : خبر، والجملة تعليلية، و( أهل ) مضاف
التقوى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر.
وأهل : الواو عاطفة، و( أهل ) اسم معطوف مرفوع بالضمة، وهو مضاف
المغفرة : مضاف إليه مجرور بالكسرة؛ أي : هو ـــ سبحانه وتعالى ـــ الحقيق بأن يتقيه المتقون بترك المعاصي والعمل بطاعاته، وهو ـــ سبحانه وتعالى ـــ الحقيق بأن يغفر للمؤمنين ما فرط منهم من الذنوب، والحقيق بأن يقبل توبة التائبين من العصاة، فيغفر ذنوبهم.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحُسْن توفيقه إعراب ( سورة المدثر )، وعن سيدنا ومولانا وحبيبنا وشفيعنا محمد ﷺ : " مَنْ قرأ ( سورة المدثر ) أعطاه الله عشر حسنات بعدد مَنْ صدَّق بمحمد، وكذّب به بمكة ".

صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم

لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴿١﴾

لا : زائدة حرف مبني على السكون، والتقدير : أقسمُ بيوم القيامة. وقيل : ( لا ) ليست زائدة، وإنما هي حرف نفي، وفي المعنى وجهان :

– ( لا ) نفي للقسم بيوم القيامة وبالنفس اللوّامة.

– ( لا ) رَدٌّ لكلام مقدَّر، لأن الكفار قالوا : أنت مُفْتَرٍ على الله في قولك : نُبعَث، فقال : ( لا )، ثم ابتدأ فقال ( أقسم ).

أقسم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا، والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

بيوم : جار ومجرور متعلق بـــ ( أقسم )، و( يوم ) مضاف

القيامة : مضاف إليه مجرور بالكسرة. وإقسامه سبحانه وتعالى بيوم القيامة لتعظيمه وتفخيمه، ولله تعالى أن يقسم بما شاء من مخلوقاته.

* * *

وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾

ولا : الواو عاطفة، و( لا ) زائدة أو نافية مثل السابقة.

أقسم : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على السابقة، وجواب القسم محذوف يُستدَل عليه من قوله تعالى ( أيحسب الإنسان ) ،والتقدير : لتُبعَثُنَّ.

بالنفس : جار ومجرور متعلق بالفعل ( أقسم ).

اللوامة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة [١].

* * *

---

(١) أي : النفس التي تلوم صاحبها على تقصيره، وهي نفس المؤمن، تلوم على ما فات وتندم. وعن الحسن : إن المؤمن لا تراه إلا لائمًا نفسَه، وإن الكافر يمضي قُدُمًا، لا يعاتب نفسَه.

أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴿٣﴾

أيحسب : الهمزة حرف استفهام يدل على التقريع والتوبيخ، و( يحسب ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الإنسان : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

أن : مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير شأن محذوف؛ أي : أنه.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

نجمع : فعل مضارع منصوب بـ ( لن )، وفاعله نحن، والجملة في محل رفع خبر ( أن ) المخففة من الثقيلة، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي ( يحسب ).

عظامه : ( عظام ) مفعول به، والهاء مضاف إليه؛ أي : بعد أن صار رفاتًا فنعيدها خَلْقًا جديدًا، وذلك حسبان باطل؛ فإنَّا نجمعها.

* * *

بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ﴿٤﴾

بلى : حرف جواب مبني على السكون لإيجاب السؤال المنفي؛ أي بلى نجمعها.

قادرين : حال من فاعل الفعل ( نجمع ) المقدر منصوب بالياء.

على : حرف جر مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

نسوي : فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله نحن، والجملة صلة الموصول الحرفي ( أن )، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ ( على )، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل ( قادرين ).

بنانه : ( بنان ) مفعول به، وهو مضاف، والهاء مضاف إليه [١].

* * *

---

(١) المعنى : نجمع العظام قادرين على تأليف جميعها، وإعادتها إلى التركيب الأول، إلى أن نسوي بنانه؛ أي أصابعه التي هي أطرافه، وآخر ما يتم به خَلْقه. وقيل : معناه بلى نجمعها ونحن قادرون على أن نسوي أصابع يديه ورجليه؛ أي نجعلها مستوية قطعة واحدة كخُفّ البعير، فلا يمكنه أن يعمل بها شيئًا مما يعمل بأصابعه المفرقة ذات المفاصل والأنامل من فنون الأعمال، والبسط، والقبض.

## بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَـٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ﴿٥﴾

بل : حرف للإضراب الانتقالي مبني على السكون.

يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الإنسان : فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ليفجر : اللام حرف تعليل وجر، و( يفجر ) فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) مضمرة بعد اللام، وفاعله هو ،والجملة صلة الموصول الحرفي ( أن ) ،و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( يريد ).

أمامه : ( أمام ) ظرف استُعير للزمان منصوب بالفتحة متعلق بـ ( يفجر )؛ أي ليدوم على فجوره فيما بين يديه من الأوقات، وفيما يستقبله من الزمان. وعن سعيد بن جبير : يقدِّم الذنب، ويؤخر التوبة، يقول : سوف أتوب؛ حتى يأتيه الموت على شرّ أحواله، واسوأ أعماله.

* * *

## يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴿٦﴾

يسأل : فعل مضارع مرفوع بالضمة [١]، وفاعله هو يعود على الإنسان، والجملة في محل نصب حال من فاعل ( يفجر )، أو بدل من جملة ( يريد الإنسان ).

أيان : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان متعلق بمحذوف خبر مقدم.

يوم : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب مفعول به للفعل ( يسأل )، و( يوم ) مضاف

القيامة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

## فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ ﴿٧﴾

فإذا : الفاء استئنافية، و( إذا ) ظرف لما يُستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( يقول ) الآتي، وهو مضاف.

برق : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

البصر : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه [٢].

* * *

---

(١) أي : يسأل سؤال متعنِّت مستبعِد لقيام الساعة.

(٢) أي : فزع البصرُ وتحيَّر من شدة شخوصه للموت أو للبعث.

## وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ ﴿٨﴾

وخسف : الواو عاطفة، و( خسف ) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

القمر : فاعل، والجملة في محل جر معطوفة على ( برق البصر ). والمعنى : وذهب ضوءُ القمر، أو ذهب بنفسه.

* * *

## وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ﴿٩﴾

وجمع : الواو عاطفة، و( جمع ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

الشمس : نائب فاعل، والجملة في محل جر معطوفة على ( برق البصر ).

والقمر : الواو عاطفة، و( القمر ) اسم معطوف مرفوع بالضمة (١).

* * *

## يَقُولُ ٱلْإِنسَـٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ﴿١٠﴾

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الإنسان : فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب ( إذا ) وجملة أسلوب ( إذا ) استئنافية.

يومئذ : ( يوم ) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ ( يقول )، وهو مضاف، و( إذ ) اسم ظرفي في محل جر مضاف إليه، وقد لحقه تنوين العوض.

أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم.

المفر : مبتدأ مؤخر، والجملة في محل نصب مقول القول؛ أي : أين المفر من الله سبحانه وتعالى ومن عذابه.

* * *

## كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾

كلاّ : حرف ردع وزجر عن طلب المفر مبني على السكون.

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون.

---

(١) المعنى : يُطلِع الله تعالى الشمس والقمر من المغرب، أو المعنى : وذهب ضوء الشمس والقمر فيُجمَعَان، فلا يكون هناك تعاقُب ليلٍ ونهارٍ.

وزر : اسم ( لا ) مبني على الفتح في محل نصب، والخبر محذوف؛ أي : لا وزر موجود، والجملة استئنافية [1].

* * *

إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربك : ( رب ) اسم مجرور بالكسرة، والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

يومئذ : ( يوم ) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالخبر المحذوف، وهو مضاف، و( إذ ) اسم ظرفي في محل جر مضاف إليه، وقد لحقه تنوين العوض.

المستقر : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة تعليلية [2].

* * *

يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾

ينبأ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبني للمجهول.

الإنسان : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

يومئذ : ( يوم ) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ ( ينبأ )، وهو مضاف و( إذ ) اسم ظرفي في محل جر مضاف إليه، وقد لحقه تنوين العوض.

بما : الباء حرف جر، ( ما ) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بالباء، والجار والمجرور بـ ( ينبأ ).

قدم : فعل ماضٍ، وفاعله هو يعود على ( الإنسان ) ،والجملة صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي : بما قدَّمه وأخرَّه.

وأخر : الواو عاطفة، و( أخر ) فعل ماضٍ، وفاعله هو، والجملة معطوفة على صلة الموصول.

* * *

---

(١) الوزر : الملجأ، وكل ما التجأت إليه من جبل أو غيره فهو وَزَرُكَ.

(٢) المقصود مستقر العباد؛ أي : استقرارهم؛ يعني أنهم لا يقدرون أن يستقروا إلى غيره، أو إلى حُكمه ترجع أمور العباد، لا يحكم فيها غيرُه.

## بَلِ ٱلْإِنسَـٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾

بل : حرف إضراب مبني على السكون الذي حرّك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان.

الإنسان : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

على : حرف جر مبني على السكون.

نفسه : ( نفس ) اسم مجرور بـ ( على )، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ ( بصيرة )، و( بصيرة ) خبر المبتدأ. أو الجار والمجرور خبر مقدم، و( بصيرة ) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة في محل رفع خبر ( الإنسان ).

بصيرة : خبر ( الإنسان ) على الوجه الأول، والجملة استئنافية [١].

* * *

## وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ﴿١٥﴾

ولو : الواو للحال، و( لو ) حرف شرط غير جازم.

ألقى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله هو، وجواب ( لو ) محذوف، والتقدير : ولو ألقى... ما قُبلت منه، وجملة أسلوب ( لو ) في محل نصب حال من الضمير المستتر في ( بصيرة ).

معاذيره : ( معاذير ) مفعول به، والهاء مضاف إليه. و( معاذير ) اسم جمع لـ ( معذرة ).

* * *

## لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾

لا : ناهية حرف مبني على السكون.

تحرك : فعل مضارع مجزوم بـ ( لا )، وفاعله أنت والخطاب لسيدنا رسول الله ﷺ، والجملة استئنافية.

به : أي بالقرآن الكريم، والجار والمجرور متعلق بـ ( تحرك ).

لسانك : ( لسان ) مفعول به، والكاف مضاف إليه.

---

(١) ( بصيرة ) حُجَّة بيِّنة، وُصفت بالبصارة على المجاز، أو عين بصيرة. والمعنى أن الإنسان يُنبَّأ بأعماله، وإن لم يُنبَّأ ففيه ما يجزئ عن الإنباء؛ لأنه شاهد عليها بما عملت؛ لأن جوارحه تنطق بذلك ( يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون ).

لتعجل : اللام حرف تعليل وجر حرف مبني على الكسر، و( تعجل ) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة بعد اللام، وفاعله أنت، والجملة صلة الموصول الحرفي ( أن )، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ(تحرك).

به : جار ومجرور متعلق بـــ ( تعجل ) (١).

* * *

إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

علينا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـــ ( إن ).

جمعه : ( جَمْعَ ) اسم ( إن ) مؤخر منصوب بالفتحة، والجملة تعليلية للنهي، والهاء مضاف إليه.

وقرآنه : الواو عاطفة، و( قرآن ) اسم معطوف على ( جمع ) منصوب بالفتحة، والهاء مضاف إليه (٢).

* * *

فَإِذَا قَرَأْنَـٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾

فإذا : الفاء عاطفة، و( إذا ) ظرف لما يُستقبَل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( فاتبع )، وهو مضاف

قرأناه : فعل ماضٍ، و( نا ) فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه، والهاء مفعول به. وقد جعل سبحانه قراءة جبريل عليه السلام هي قراءته.

فاتبع : الفاء واقعة في جواب ( إذا )، و( اتبع ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله أنت، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب ( إذا ) معطوفة على جملة ( إن ) السابقة.

---

(١) كان رسول الله ﷺ إذا لقن الوحي نازع جبريل عليه السلام القراءة، ولم يصبر إلى أن يتمهـــا، مـــسارعةً إلى الحفظ، وخوفًا من أن ينفلت منه، فأُمِر ﷺ بأن يستنصت له ملقيًا إليه بسمعه وقلبه، حتى يقضي إليه وحيه، ثم يقفيه بالدراسة إلى أن يرسخ فيه. والمعنى : لا تحرك، يا محمد، لسانك بقراءة الوحي ما دام جبريل عليه السلام يقرأ، ( لتعجل به ) لتأخذه على عجلة، ولئلا ينفلت منك، ثم علل النهي عن العجلة بقوله تعـــالى ( إن علينـــا جمعه وقرآنه ).

(٢) ( قرآن ) مصدر الفعل الثلاثي ( قرأ )، وهو بمعنى القراءة. والمعنى : ( إن علينا جمعه ) في صدرك حتى لا يذهب عليك منه شيء ( وقرآنه ) أي إثبات قراءته في صدرك على الوجه القويم.

قرآنه : ( قرآن ) مفعول به، والهاء العائدة على جبريل عليه السلام مضاف إليه؛ أي فاستمع له، يا محمد، وأنصت إلى قراءته.

* * *

ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

علينا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ ( إن ).

بيانه : ( بيان ) اسم ( إن ) مؤخر، والهاء مضاف إليه، والجملة معطوفة على جملة ( إن علينا جمعه ) (١).

* * *

كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾

كلاّ : حرف ردع عن العجلة وترغيب في الأناة.

بل : حرف إضراب مبني على السكون.

تحبون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

العاجلة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة (٢).

* * *

وَتَذَرُونَ ٱلْأَخِرَةَ ﴿٢١﴾

وتذرون : الواو عاطفة، و( تذرون ) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على جملة ( تحبون ) (٣).

الآخرة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

---

(١) ( بيانه ) تفسير ما فيه من الحلال والحرام، وبيان ما أشكل من معانيه.

(٢) المعنى : بل أنتم يا بني آدم خُلقتم من عَجَل، وطُبعتم عليه، تعجلون في كل شيء، ومن ثم تحبون العاجلة.

(٣) إن قلتَ : كيف اتصل قوله تعالى : ( لا تحرك به لسانك ) إلى آخره بذكر القيامة ؟ قلتُ : اتصاله به من جهة هذا للتخلص منه إلى التوبيخ بحب العاجلة، وترك الاهتمام بالآخرة. الكشاف للزمخشري : ٤ / ٦٦٢.

## وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾

وجوه : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجاز الابتداء بالنكرة؛ لأنها موصوفة بـ ( ناضرة )، والخبر ( ناظرة ) [١].

يومئذ : ( يوم ) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ ( ناضرة )، وهو مضاف و( إذ ) اسم ظرفي في محل جر مضاف إليه ،وقد لحقه تنوين العوض.

ناضرة : صفة مرفوعة بالضمة؛ أي : وجوه ناعمة غضّة حسنة.

* * *

## إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربها : ( رب ) اسم مجرور بـ ( إلى )، و( ها ) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل ( ناظرة ).

ناظرة : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية [٢].

* * *

## وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾

ووجوه : الواو عاطفة، و( وجوه ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر جملة ( تظن ) الآتية.

يومئذ : ( يوم ) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ ( باسرة )، وهو مضاف و( إذ ) اسم ظرفي في محل جر مضاف إليه ،وقد لحقه تنوين العوض.

باسرة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة ؛أي : وجوه كالحة عابسة كئيبة.

* * *

## تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾

تظن : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله هي يعود على ( وجوه )، والجملة في محل رفع خبر ( وجوه )، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على الجملة الاستئنافية.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

---

(١) أو ( وجوه ) مبتدأ، و( ناضرة ) الخبر، وجاز الابتداء بالنكرة لحصول الفائدة.

(٢) أي : إلى خالقها ومالك أمرها ناظرة؛ أي تنظر إليه سبحانه وتعالى، هكذا تواترت الأحاديث الصحيحة من أن العباد ينظرون ربهم يوم القيامة كما ينظرون القمر ليلة البدر.

يفعل : فعل مضارع منصوب بـ ( أن )، وهو مبني للمجهول، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي ( يظن ).

بها : جار ومجرور متعلق بـ ( يفعل ).

فاقرة : نائب فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي ( أن )[١].

* * *

كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾

كلاّ : حرف ردع مبني على السكون.

إذا : ظرف لما يُستقبَل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المحذوف؛ أي : إذا بلغت... تُساق إلى حُكْم ربها، وهو مضاف

بلغت : ( بلغ ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هي يعود على الروح أو النفس، وإن لم يَجْرِ لها ذِكْرٌ؛ لأن الكلام الكريم الذي وقعت فيه يدل عليها، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

التراقي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة[٢].

* * *

وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ ﴿٢٧﴾

وقيل : الواو عاطفة، و( قيل ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

راق : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة، وهو اسم منقوص، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر معطوفة على جملة ( بلغت )[٣].

* * *

---

(١) الفاقرة : الداهية العظيمة، كأنها كسرت فقار الدهر.

(٢) ( كلا ) ردعٌ عن إيثار الدنيا على الآخرة، كأنه قيل : ارتدعوا عن ذلك، وتنبهوا على ما بين أيـديكم مـن الموت الذي عنده تنقطع العاجلة عنكم، وتنتقلون إلى الآجلة التي تبقون فيها مُخلَّدين. و( التراقي ) جمع تَرْقُوة، وهي عظمة مشرِفة بين ثُغْرَة النحر والعاتق، وهما تَرْقُوتان، و( بلغت الروح التراقي ) كناية عن مشارفة الموت.

(٣) المعنى : وقال الحاضرون بعضُهم لبعض : مَنْ يرقيه ويشفي برقيته ؟ التمسوا له الأطباء. فلم يغنوا عنه من قضاء الله تعالى شيئًا.

## وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾

وظن : الواو عاطفة، و( ظن ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على الـمُحتَضِر، والجملة في محل جر معطوفة على جملة (بلغت).

أنه : ( أن ) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

الفراق : خبر مرفوع بالضمة، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي ( ظن ) (١).

* * *

## وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴿٢٩﴾

والتفت : الواو حرف عطف، و( التف ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون الذي حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء ساكنين.

الساق : فاعل، والجملة في محل جر معطوفة على جملة ( بلغت ).

بالساق : الباء حرف جر مبني على الكسر، و( الساق ) اسم مجرور بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( التف ) (٢).

* * *

## إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربك : ( رب ) اسم مجرور بـ ( إلى )، والكاف مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

يومئذ : ( يوم ) ظرف زمان منصوب بالفتحة بدل من ( إذا ) في الآية الكريمة السادسة والعشرين، وهو مضاف، و( إذ ) اسم ظرفي في محل جر مضاف إليه، وقد لحقه تنوين العوض.

المساق : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب تفسيرية لجواب (إذا) الذي قدرناه من قبل في إعراب الآية الكريمة السادسة والعشرين.

* * *

---

(١) المعنى : وأيقن الذي بلغت روحه التراقي أنها ساعة الفراق من الدنيا، ومن الأهل والمال والولد.

(٢) المعنى : والتفت ساقه بساقه عند نزول الموت به، فماتت رجلاه، ويبست ساقاه، ولم تحملاه ،وقد كان جوّالاً عليهما؛ فالناس يجهزون جسده ،والملائكة يجهزون روحه.

فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴿٣١﴾

فلا : الفاء استئنافية، و( لا ) حرف نفي مبني على السكون.

صدق : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على ( الإنسان ) في قوله تعالى ( أيحسب الإنسان ) ،والجملة استئنافية.

ولا : الواو عاطفة، و( لا ) حرف نفي.

صلى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله مثل فاعل ( صدق )، والجملة معطوفة على ما قبلها (١).

* * *

وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾

ولكن : الواو عاطفة، و( لكن ) حرف استدراك مهمل مبني على السكون.

كذب : فعل ماضٍ، وفاعله هو، والجملة معطوفة على جملة ( صدق ).

وتولى : الواو عاطفة، و( تولى ) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله هو، والجملة معطوفة على جملة ( صدق ) (٢).

* * *

ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ﴿٣٣﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

ذهب : فعل ماضٍ، وفاعله هو، والجملة معطوفة على جملة ( تولى ).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أهله : ( أهل ) اسم مجرور بـــ ( إلى )، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـــ( ذهب ).

يتمطى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله هو، والجملة في محل نصب حال من فاعل ( ذهب )؛ أي يتبختر. والمعنى : كذب برسول الله ﷺ، وتولى عنه، وأعرض، ثم ذهب إلى قومه يتبختر؛ افتخارًا بذلك.

* * *

---

(١) المعنى : لم يصدِّق بالرسالة، ولا بالقرآن الكريم، ولا صلى لربه؛ فلا آمن قلبُه، ولا عمل ببدنه.

(٢) المعنى : ولكن كذب بالرسول ﷺ وبما جاء به، وتولى عن الطاعة والإيمان.

## أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٤﴾

أولى : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والتقدير : العقاب أو الهلاك أولى، والجملة استئنافية.

لك : جار ومجرور متعلق بـ ( أولى ).

فأولى : الفاء عاطفة، و( أولى ) خبر لمبتدأ محذوف، والجملة معطوفة على السابقة. ويجوز :

– ( أولى ) : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وهو عَلَمٌ على الوعيد، بمعنى : وَيْلٌ لك، وهو دعاء عليه بأن يليه ما يكره. و( لك ) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر. ويجوز أيضًا :

– ( أولى ) اسم فعل ماضٍ، معناه : وَلِيَك شَرٌّ بعد شَرّ، والفاعل ضمير مستتر يعود على الشر المفهوم من السياق الكريم ،و( لك ) اللام زائدة للتبيين، والكاف مفعول به.

* * *

## ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٥﴾

ثم : حرف عطف مهمل مبني على الفتح .

أولى لك فأولى : توكيد لفظي لا محل له من الإعراب.

* * *

## أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَـٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾

أيحسب : الهمزة حرف استفهام يدل على التقريع مبني على الفتح، و( يحسب ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الإنسان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يترك : فعل مضارع منصوب بـ ( أن )، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل هو، والجملة صلة الموصول الحرفي ( أن )، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي ( يحسب ).

سدى : حال منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر؛ أي : يُترَك مهملاً، لا يُؤمَر ولا يُنهَى، ولا يُحاسَب ولا يُعاقَب.

* * *

أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام ( ولم ) حرف نفي وجزم وقلب.

يك : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون على النون المحذوفة للتخفيف، واسمه ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.

نطفة : خبر ( يك ) منصوب بالفتحة، والجملة استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

مني : اسم مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ ( نطفة ).

يمنى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله هو يعود على ( مني )، والجملة في محل جر صفة ثانية لـ ( مني ) [١].

* * *

ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه مستتر جوازًا تقديره هو.

علقة : خبر ( كان ) والجملة معطوفة على جملة ( لم يك ).

فخلق : الفاء عاطفة، و( خلق ) فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على الله تعالى علوًّا كبيرًا، والجملة معطوفة على ما قبلها.

فسوى : الفاء عاطفة، و( سوى ) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على الله تعالى علوًّا كبيرًا، والجملة معطوفة على جملة ( كان علقة ) [٢].

* * *

فَجَعَلَ مِنْهُ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ ﴿٣٩﴾

فجعل : الفاء عاطفة، و( جعل ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على الله تعالى علوًّا كبيرًا، والجملة معطوفة على جملة (كان علقة).

---

(١) المعنى : ألم يَكُ ذلك الإنسان قطرة من مني يُراق في الرحم. والمني : اسم لماء الذكر المقذوف في الرحم، ووزنه الصرفي ( فَعِيل ).

(٢) علقة: قطعة دم جامد، (فخلق) فقدَّر بأن جعلها مضغة مُخلَّقة (فسوى) فعدله وكمل نشأته ونفخ فيه الروح.

منه : أي من المني بعد تخليقه، أو من الإنسان، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( جعل ).

الزوجين : مفعول به؛ أي جعل من الصنفين نوع الإنسان.

الذكر : بدل من ( الزوجين ) منصوب بالفتحة.

والأنثى : الواو عاطفة، و( الأنثى ) اسم معطوف منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر، و( الذكر والأنثى ) الرجل والمرأة.

* * *

أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾

أليس : الهمزة حرف استفهام، و( ليس ) فعل ماضٍ ناقص.

ذلك : ( ذا ) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم ( ليس )، واللام للبعد حرف مبني على الكسر ،والكاف حرف خطاب مبني على الفتح.

بقادر : الباء زائدة، و( قادر ) خبر ( ليس ) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة استئنافية.

على : حرف جر مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يحيي : فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول الحرفي ( أن )، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ ( على )، والجار والمجرور متعلق بـ ( قادر ).

الموتى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر [١].

* * *

تم بحمد الله تعالى وحُسْن توفيقه إعراب ( سورة القيامة )، وعن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد ﷺ : " مَنْ قرأ ( سورة القيامة ) شهدتُ له أنا وجبريل يومَ القيامة أنه كان مؤمنًا بيوم القيامة ".
صدق رسول الله ﷺ

(١) ( أليس ذلك ) أليس ذلك الذي أنشأ هذا الخلق البديع وقَدَرَ عليه ( بقادر ) على إحياء الموتى؛ أي يعيد الأجسام بالبعث كما كانت عليه في الدنيا ؟ فإن الإعادة أهون من الابتداء. وعن أبي هريرة رضي الله عنه : " قال رسول الله ﷺ : مَنْ قرأ منكم ( لا أقسم بيوم القيامة ) فانتهى إلى قوله : ( أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى ) فليقل : بلى ".

# إعراب سورة الإنسان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ﴿١﴾

هل : حرف استفهام مبني على السكون يدل على التقرير، أو حرف استفهام بمعنى (قد).

أتى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

على : حرف جر مبني على السكون.

الإنسان : اسم مجرور بـ ( على ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ ( أتى ).

حين : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة ابتدائية.

من : حرف جر مبني على السكون الذي حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء ساكنين.

الدهر : اسم مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ ( حين ) (١).

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه السكون، واسمه ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.

شيئًا : خبر ( يكن ) منصوب بالفتحة، والجملة من ( يكن ) واسمها وخبرها في محل نصب حال من ( الإنسان ).

مذكورًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة (٢).

* * *

---

(١) المعنى : قد أتى على الناس في شخص أبيهم آدم طائفةٌ من الزمن الطويل الممتد.

(٢) ( لم يكن شيئًا مذكورًا ) كان جسدًا مُصوَّرًا، ترابًا وطينًا لا يذكر ولا يعرف، ولا يدري ما اسمه، ولا ما يُراد به، ثم نفخ فيه الروح، فصار مذكورًا. وقيل : المعنى : قد مضت أزمنة وما كان آدم شيئًا، ولا مخلوقًا، ولا مذكورًا لأحد من الخليقة. وعن بعضهم : أن هذه الآية الكريمة تُليت عنده فقال : ليتها تَمَّتْ؛ وهي كونه شيئًا غير مذكور، ولم يُخلَق، ولم يُكلَّف.

إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٢﴾

إنا : ( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة منعًا لتوالي الأمثال، و( نا ) ضمير في محل نصب اسم ( إن ).

خلقنا : فعل ماضٍ، و( نا ) فاعل، والجملة في محل رفع خبر ( إن )، وجملة ( إن ) استئنافية.

الإنسان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

نطفة : اسم مجرور بـــ ( من )، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( خلقنا ).

أمشاج : صفة مجرورة بالكسرة؛ أي نطفة أخلاط.

نبتليه : ( نبتلي ) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله نحن، والجملة في محل نصب حال؛ أي : خلقناه مبتلين له، بمعنى : مريدين ابتلاءه، والهاء ضمير متصل مفعول به.

فجعلناه : الفاء عاطفة، و( جعلنا ) فعل ماضٍ مبني على السكون، و( نا ) فاعل ،والجملة في محل رفع معطوفة على جملة ( خلقنا )، والهاء مفعول به.

سميعًا : حال منصوب بالفتحة بتضمين ( جعلنا ) معنى ( خلقنا ).

بصيرًا : حال ثانية منصوبة وعلامة نصبها الفتحة [(١)].

* * *

إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾

إنا : ( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة منعًا لتوالي الأمثال، و( نا ) ضمير في محل نصب اسم ( إن ).

هديناه : فعل ماضٍ، و( نا ) فاعل، والجملة في محل رفع خبر ( إن )، وجملة ( إن ) استئنافية، والهاء مفعول به أول.

السبيل : مفعول ثانٍ؛ أي بيّنا له وعرّفناه طريق الهدى والضلال والخير والشر.

إما : حرف تفصيل مبني على السكون.

شاكرًا : حال من الهاء في ( هديناه ) العائدة على الإنسان.

---

(١) المعنى : إنا خلقنا الإنسان من نطفة ذات عناصر شتى، مختبرين له بالتكاليف فيما بعد، فجعلناه ذا سَمْع وبصر؛ ليسمع الآيات، ويرى الدلائل.

وإما : الواو عاطفة، و( إما ) حرف تفصيل.

كفورًا : حال من الهاء في ( هديناه ) العائدة على الإنسان.

* * *

إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَا۟ وَأَغْلَٰلًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾

إنا : ( إن ) حرف توكيد ونصب، والضمير ( نا ) اسمها.

أعتدنا : فعل ماضٍ، و( نا ) فاعل، والجملة في محل رفع خبر ( إن )، وجملة ( إن ) استئنافية.

للكافرين : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( أعتدنا ).

سلاسل : مفعول به مُنع من التنوين؛ لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع على وزن فعالل.

وأغلالاً : الواو عاطفة، و( أغلالاً ) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

وسعيرًا : الواو عاطفة، و( سعيرًا ) اسم معطوف منصوب بالفتحة (١).

* * *

إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الأبرار : اسم ( إن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يشربون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر ( إن )، وجملة ( إن ) استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

كأس : اسم مجرور بـــ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( يشربون ).

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

مزاجها : ( مزاج ) اسم ( كان ) مرفوع بالضمة، و( ها ) مضاف إليه.

كافورًا : خبر كان، والجملة في محل جر صفة لـــ ( كأس ) (٢).

* * *

---

(١) المعنى : إنا أعددنا للكافرين سلاسل لأرجلهم، وأغلالاً لأيديهم وأعناقهم، ونارًا موقدة.

(٢) الكأس : الزجاجة إذا كان فيها خمر، وتسمى الخمر نفسها كأسًا، ( مزاجها ) ما تُمزَج به ( كـــافورًا ) مـــاء كافور، وهو اسم عين في الجنة ماؤها في بياض الكافور ورائحته وبرده.

عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾

عينًا : اسم منصوب بالفتحة، فيه وجوه الإعراب الآتية :
- بدل من موضع ( من كأس )، وموضعه النصب.
- بدل من ( كافورًا )؛ أي ماء عين، أو خمر عين.
- مفعول به، وعامل النصب ( يشربون )، وقد فسره ( يشرب ) بعده.
- مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : أعني عينًا.

يشرب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل ( يشرب ) بتضمينه معنى يلتذّ أو يرتوي. أو الباء زائدة، و( ها ) ضمير متصل مفعول به.

عباد : فاعل، والجملة في محل نصب صفة لــ (عينًا)، على أساس أن الضمير في (بها) يعود على (عينًا)، وإذا كان يعود على (كأس) فالجملة في محل صفة ثانية لــ (كأس).

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

يفجرونها : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والضمير ( ها ) مفعول به، والجملة في محل نصب حال من فاعل ( يشرب ).

تفجيرًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة [١].

* * *

يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾

يوفون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب تعليلية لما سبق، كأن سائلاً سأل : ما لهم يُرزقون ذلك.

بالنذر : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( يوفون ).

ويخافون : الواو عاطفة، و( يخافون ) فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على السابقة لا محل لها من الإعراب.

يومًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

شره : ( شر ) اسم ( كان ) مرفوع بالضمة، والهاء مضاف إليه.

مستطيرًا : خبر ( كان )، والجملة في محل نصب صفة لــ ( يومًا ) [٢].

---

(١) ( يفجرونها ) يُجرُّون تلك العين حيث شاءوا ( تفجيرًا ) سهلاً لا يمتنع عليهم.

(٢) ( يوفون بالنذر ) يوفون إذا نذروا لله تعالى، والنذر في الشرع : ما أوجبه المكلف على نفسه من صلاة أو صوم أو ذبح أو غير ها مما لم يكن عليه واجبًا بالشرع ( ويخافون يومًا كان شره مستطيرًا ) المراد يخافون يوم القيامة، وهو يوم كان شره فاشيًا منتشرًا بالغًا أقصى المبالغ.

وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾

ويطعمون : الواو عاطفة، و( يطعمون ) فعل مضارع ،وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على جملة ( يوفون ) لا محل لها من الإعراب مثلها.

الطعام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

على : حرف جر مبني على السكون.

حبه : ( حب ) اسم مجرور بـــ ( على )، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال ،وصاحب الحال واو الجماعة ،أو ( الطعام ).

مسكينًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويتيمًا : الواو عاطفة، و( يتيمًا ) اسم معطوف على ( مسكينًا ).

وأسيرًا : الواو عاطفة، و( أسيرًا ) اسم معطوف على ( مسكينًا ) (١).

* * *

إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا ﴿٩﴾

إنما : ( إن ) حرف توكيد ونصب، و( ما ) كافة لـــ ( إن ) عن العمل.

نطعمكم : ( نطعم ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله نحن، و( كم ) مفعول به، والجملة في محل نصب مقول القول لقول مقدر؛ أي يطعمون الطعام يقولون :....، وجملة ( يقولون ) المقدرة في محل نصب حال من فاعل ( نطعم ).

لوجه : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل ( نطعم )، أو متعلق بالفعل ( نطعم )، واللام للسببية. و( وجه ) مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

نريد : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله نحن، والجملة في محل نصب حال من فاعل ( نطعم ).

منكم : جار ومجرور متعلق بالفعل ( نريد ).

جزاء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و( لا ) زائدة لتأكيد النفي.

شكورًا : اسم معطوف على ( جزاء ) منصوب بالفتحة (٢).

---

(١) أي : ويطعمون الطعام مع اشتهائه والحاجة إليه. وبالنسبة إلى الأسير فإن رسول الله ﷺ كان يؤتى بالأســير، فيدفعه إلى بعض المسلمين، فيقول : أَحْسِنْ إليه، فيكون عنده اليومين والثلاثة، فيؤثره على نفسه.

(٢) أي : لا نطلب منكم الجزاء ولا الشكر لنا؛ بل هو خالص لوجه الله تعالى. وعن السيدة عائشة رضي الله عنها أنها كانت تبعث بالصدقة إلى أهل بيت، ثم تسأل الرسول الذي بعثته : ما قالوا ؟ فإذا ذكر دعاء دعــت لهــم بمثله؛ ليبقى ثواب الصدقة لها خالصًا عند الله تعالى.

إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾

إنا : ( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة منعًا لتوالي الأمثال، و( نا ) ضمير في محل نصب اسم ( إن ).

نخاف : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله نحن، والجملة في محل رفع خبر ( إن )، وجملة ( إن ) تدل على التعليل [١].

من : حرف جر مبني على السكون.

ربنا : ( رب ) اسم مجرور بـ ( من )، و( نا ) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـ ( نخاف )، أو بمحذوف حال من ( يومًا ).

يومًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عبوسًا : صفة أولى منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

قمطريرًا : صفة ثانية منصوبة وعلامة نصبها الفتحة [٢].

* * *

فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾

فوقاهم : الفاء عاطفة، و( وقى ) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، و( هم ) ضمير متصل مفعول به أول.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة معطوفة على جملة ( يوفون ) في الآية الكريمة السابعة.

شر : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وهو مضاف

ذلك : ( ذا ) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب.

اليوم : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولقاهم : الواو عاطفة، و( لقى ) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله هو يعود على الله تعالى، والجملة معطوفة على السابقة، و( هم ) مفعول به أول [٣].

---

(١) يحتمل أن إحساننا إليكم للخوف من شدة ذلك اليوم، لا إرادة مكافأتكم، وإنا لا نريد منكم مكافأة خوف عقاب الله تعالى على طلب المكافأة بالصدقة.

(٢) ( عبوسًا ) تعبس فيه الوجوه من هوله وشدته ( قمطريرًا ) صعبًا شديدًا. ويندرج وصف اليوم بالعبوس تحت المجاز من طريقين : أن يوصف اليوم بصفة أهله من الأشقياء، وأن يُشبَّه اليوم في شدته وضرره بالأسد العبوس، أو الشجاع الباسل.

(٣) أي : دفع عنهم شره بسبب خوفهم منه، وإطعامهم لوجهه تعالى.

نضرة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وسرورًا : الواو عاطفة، و( سرورًا ) اسم معطوف منصوب بالفتحة [(١)].

* * *

وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُواْ جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴿١٢﴾

وجزاهم : الواو عاطفة، و( جزى ) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله هو يعود على الله تعالى، والجملة معطوفة على جملة (وقاهم الله) والضمير (هم) مفعول أول.

بما : الباء حرف جر، و( ما ) حرف مصدري مبني على السكون.

صبروا : فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما)، و( ما ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( جزى ).

جنة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وحريرًا : الواو عاطفة، و( حريرًا ) اسم معطوف منصوب بالفتحة [(٢)].

* * *

مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۖ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾

متكئين : حال من الضمير ( هم ) في ( جزاهم ) منصوب بالياء.

فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير المستتر في ( متكئين ).

على : حرف جر مبني على السكون.

الأرائك : اسم مجرور بـــ ( على )، والجار والمجرور متعلق بـــ ( متكئين ).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يرون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال ثالثة من الضمير ( هم ) في ( جزاهم ).

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( يرون ).

شمسًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

(١) ( نضرة ) بياضًا ونقاء في الوجوه من أثر النعمة. والمعنى : وأعطاهم سبحانه وتعالى بدل العبوس في الكفار وحزنهم نضرة في الوجوه، وسرورًا في القلوب.

(٢) المعنى : وجزاهم بصبرهم على الإيثار وما يؤدي إليه من الجوع والعري بستانًا، فيه مأكل هنيّ ( وحريرًا ) فيه ملبس بهيّ.

ولا : الواو عاطفة، و( لا ) زائدة لتأكيد النفي.

زمهريرًا : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة [١].

* * *

وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٤﴾

ودانية : الواو عاطفة، و( دانية ) اسم معطوف على ( متكئين ) منصوب بالفتحة، وهو بمعنى مائلة.

عليهم : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل ( دانية ).

ظلالها : ( ظلال ) فاعل لاسم الفاعل ( دانية )، و( ها ) مضاف إليه.

وذللت : الواو عاطفة، و( ذُلِّل ) فعل ماض مبني للمجهول، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون.

قطوفها : ( قطوف ) نائب فاعل، و( ها ) مضاف إليه، والجملة في محل نصب معطوفة على ( دانية )، أو على جملة ( لا يرون ). ويجوز :

– ( وذللت قطوفها ) الواو للحال، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب حال بتقدير ( قد )، أو الواو استئنافية، والجملة استئنافية.

تذليلاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة [٢].

* * *

وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا۠ ﴿١٥﴾

ويطاف : الواو عاطفة، و( يُطَاف ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبني للمجهول.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل ( يطاف ).

بآنية : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة معطوفة على جملة ( جزاهم ) لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون.

---

(١) المعنى : متكئين في الجنة على السُّرُر، لا يجدون فيها حر الشمس، ولا شدة برد؛ أي إن هواءها معتدل، لا حر شمس يَحْمَى، ولا شدة برد تؤذي.

(٢) المعنى : إن ظلال الأشجار قريبة منهم، مُظلَّة عليهم، زيادةً في نعيمهم، وإن كان لا شمس هنالك، وسُخِّرت ثمارها لمتناولها تسخيرًا، يتناولها القائم والقاعد والمضطجع، لا يرد أيديهم عنها بُعْدٌ ولا شَوْكٌ.

فضة : اسم مجرور بـــ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ ( آنية ).

وأكواب : الواو عاطفة، و( أكواب ) اسم معطوف على ( آنية ).

كانت : ( كان ) فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، واسمه ضمير مستتر تقديره هي يعود على ( أكواب ).

قواريرا : خبر ( كان ) منصوب بالفتحة، والجملة من ( كان ) واسمها وخبرها في محل جر صفة لـــ ( أكواب ) (١).

* * *

قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيراً ﴿١٦﴾

قوارير : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

فضة : اسم مجرور بـــ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ ( قوارير )؛ أي إنها مخلوقة من فضة، وهي مع بياض الفضة وحُسنها، في بياض القوارير وشفيفها.

قدروها : ( قدروا ) فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، و( ها ) مفعول به، والجملة في محل نصب صفة ثانية لـــ ( قوارير ).

تقديرًا : مفعول مطلق منصوب بالفتحة؛ أي فجاءت تلك القوارير كما يريدون؛ لا تزيد ولا تنقص.

* * *

وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْساً كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلاً ﴿١٧﴾

ويسقون : الواو عاطفة، و( يُسقون ) فعل مضارع مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة معطوفة على جملة ( يطاف ).

فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الواو في ( يسقون ).

كأسًا : مفعول ثان، والمفعول الأول واو الجماعة التي صارت نائب فاعل.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

---

(١) المعنى : ويطوف عليهم خَدَمُهم بأوعية شراب من فضة، وأكواب كُوِّنت من قوارير شفافة. والقارورة : وعاء من الزجاج تُحفَظ فيه السوائل، والقارورة : المرأة، على التشبيه في سهولة الكسر. وفي الحديث الشريف : (رِفْقًا بالقوارير).

مزاجها : ( مزاج ) اسم ( كان ) مرفوع بالضمة، و( ها ) مضاف إليه.

زنجبيلاً : خبر ( كان )، والجملة في محل نصب صفة لـــ ( كأسًا ) [١].

* * *

عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا ﴿١٨﴾

عينًا : بدل من ( زنجبيلاً ) أو ( كأسًا ) منصوب بالفتحة، كأنه قيل : ويُسقَون فيها كأسًا كأسَ عينٍ.

فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ ( عينًا ).

تسمى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هي، والجملة في محل نصب صفة ثانية لـــ ( عينًا ).

سلسبيلاً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة [٢].

* * *

وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴿١٩﴾

ويطوف : الواو عاطفة، و( يطوف ) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل ( يطوف ).

ولدان : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على جملة ( يُسقَون ).

مخلدون : صفة مرفوعة بالواو؛ أي ولدان باقون على ما هم عليه من الشباب والطراوة والنضارة، لا يهرمون ولا يتغيرون ولا يموتون.

إذا : ظرف لما يُستقبَل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( حسبتهم )، وهو مضاف

رأيتهم : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه، و( هم ) مفعول به.

حسبتهم : فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب (إذا) في محل رفع صفة ثانية لـــ ( ولدان ) ،و( هم ) مفعول به أول.

لؤلؤًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

---

(١) الكأس : الإناء فيه الخمر؛ و( كان مزاجها زنجبيلاً ) ممزوجة بالزنجبيل.

(٢) ( تسمى سلسبيلاً ) لسلاسة انحدارها في الحلق، وسهولة مساغها؛ يعني أنها في طعم الزنجبيل، وليس فيها لذعه، ولكن نقيض اللذع، وهو السلاسة. والسلسبيل في اللغة : صفة لما كان في غاية السلاسة.

منثورًا : صفة منصوبة بالفتحة.وقد شُبّهوا في حُسنهم وصفاء ألوانهم وانبثاثهم في المجالس باللؤلؤ المنثور.

* * *

وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾

وإذا : ظرف لما يُستقبَل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( رأيت )، وهو مضاف

رأيت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

ثم : ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب؛ أي : في الجنة، متعلق بالفعل في (رأيت) الأول.

رأيت : فعل ماضٍ، والتاء فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب ( إذا ) استئنافية.

نعيمًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وملكًا : الواو عاطفة، و( ملكًا ) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

كبيرًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

* * *

عَـٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ۖ وَحُلُّوٓا۟ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾

عاليهم : ( عاليَ ) حال منصوب بالفتحة وصاحبه الضمير ( هم ) في ( يطوف عليهم )، وهو مضاف، و( هم ) مضاف إليه.

ثياب : فاعل لاسم الفاعل في ( عاليهم )؛ أي : يطوف عليهم ولدان عاليًا للمطوف عليهم ثياب. ويجوز :

- ( عاليهم ) : ( عاليَ ) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، و( هم ) مضاف إليه.

- ( ثياب ) مبتدأ مؤخر، والجملة استئنافية.

سندس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة والسندس : ضرب من الديباج أو الحرير الرقيق.

خضر : صفة لـــ ( ثياب ) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

وإستبرق : الواو عاطفة، و( إستبرق ) اسم معطوف على ( ثياب ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والإستبرق : ما غلظ من الديباج.

وحلوا : الواو عاطفة، و( حلوا ) فعل ماضٍ مبني على الضم، وهو مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة في محل نصب معطوفة على ( عاليهم ) إذا أعربت حالاً، أو لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( عاليهم ثياب ).

أساور : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو ممنوع من الصرف على وزن (أفاعل)، والمفعول الأول صار نائب فاعل.

من : حرف جر مبني على السكون.

فضة : اسم مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ ( أساور ) [١].

وسقاهم : الواو عاطفة، و( سقى ) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر، و( هم ) ضمير متصل مفعول به أول.

ربهم : ( رب ) فاعل، والجملة معطوفة على جملة ( حُلُّوا )، و( هم ) ضمير في محل جر مضاف إليه.

شرابًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

طهورًا : صفة منصوبةً وعلامة نصبها الفتحة؛ أي شرابًا ليس برجس كخمر الدنيا، أو لأن الشراب لا يتحول إلى النجاسة؛ لأنه يرشح عرقًا من أبدانهم، له ريح كريح المسك.

* * *

إِنَّ هَـٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

هذا : ( ها ) حرف تنبيه، و( ذا ) اسم إشارة في محل نصب اسم ( إن ).

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسمه ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ( جزاء ).

جزاء : خبر (كان) منصوب بالفتحة، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

وكان : الواو عاطفة، و( كان ) فعل ماضٍ ناقص.

سعيكم : ( سعي ) اسم ( كان ) مرفوع بالضمة، و( كم ) مضاف إليه.

مشكورًا : خبر ( كان ) منصوب بالفتحة، والجملة في محل رفع معطوفة على جملة ( كان ) السابقة [٢].

---

(١) في سورة فاطر : ( يحلون فيها من أساور من ذهب )؛ لأن كلاً منهم يلبس ما تميل إليه نفسه من ذلك.

(٢) المعنى : إن هذا الذي ذُكر من أنواع النعيم أُعِدَّ لكم جزاء لأعمالكم، وكان سعيكم في الدنيا محمودًا عند الله تعالى مرضيًّا ومقبولاً.

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا ﴿٢٣﴾

إنا : ( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة منعًا لتوالي الأمثال، و( نا ) ضمير في محل نصب اسم ( إن ).

نحن : ضمير منفصل مبني على الضم في محل نصب توكيد لاسم ( إن ).

نزلنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و( نا ) ضمير في محل رفع فاعل، والجملة في محل رفع خبر ( إن )، والجملة استئنافية. ويجوز :

– ( نحن ) ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

– ( نزلنا ) فعل ماضٍ، و( نا ) ضمير في محل رفع فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة في محل رفع خبر ( إن )، وجملة ( إن ) استئنافية.

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( نزلنا ).

القرآن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تنزيلاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة [1].

* * *

فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾

فاصبر : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، و( اصبر ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله أنت، والخطاب للرسول ﷺ، والجملة في محل جزم جواب شرط مقدر؛ أي : إن جاء قَدَرُ الله فاصبر، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

لحكم : جاء ومجرور متعلق بـــ ( أصبر ) ،و( حكم ) مضاف

ربك : ( رب ) مضاف إليه، وهو مضاف، والكاف مضاف إليه [2].

ولا : الواو عاطفة، و( لا ) ناهية حرف مبني على السكون.

تطع : فعل مضارع مجزوم بــ ( لا ) وعلامة جزمه السكون، وفاعله أنت، والجملة في محل جزم معطوفة على جملة ( اصبر ).

منهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ( آثمًا ).

---

(١) تكرير الضمير ( نحن ) بعد إيقاعه اسمًا لـــ ( إن ) تأكيد لمعنى اختصاص الله تعالى بالتنزيل؛ ليتقـــرر في نفـــس الرسول ﷺ أنه إذا كان هو سبحانه المنزِّل لم يكن تنزيله على أي وجه نزل إلا حكمة وصوابًا، كأنه قيل : مـــا نَزَّلَ عليك القرآن تنزيلاً مفرقًا إلا أنا لا غيري.

(٢) ( فاصبر لحكم ربك ) الصادر عن الحكمة، وتعليقه الأمور بالمصالح، وتأخيره نصرتك على أعدائك من أهـــل مكة المكرمة.

آثمًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

كفورًا : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة (١).

* * *

وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ بُكۡرَةً وَأَصِيلٗا ﴿٢٥﴾

واذكر : الواو عاطفة، و( اذكر ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله أنت، والجملة في محل جزم معطوفة على جملة ( اصبر ).

اسم : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف

ربك : ( رب ) مضاف إليه، وهو مضاف، والكاف مضاف إليه.

بكرة : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وأصيلاً : الواو عاطفة، و( أصيلاً ) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

* * *

وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَٱسۡجُدۡ لَهُۥ وَسَبِّحۡهُ لَيۡلٗا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾

ومن : الواو عاطفة، و( من ) حرف جر.

الليل : اسم مجرور بـ ( من )، والجار والمجرور متعلق بـ ( اسجد ).

فاسجد : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، و( اسجد ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله أنت، والخطاب للرسول ﷺ، والجملة في محل جزم جواب شرط مقدر؛ أي : مهما حصل فاسجد له.

له : جار ومجرور متعلق بالفعل ( اسجد ).

وسبحه : الواو عاطفة، و( سبح ) فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة في محل جزم معطوفة على جملة ( اسجد )، والهاء مفعول به.

ليلاً : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ ( سبح ).

طويلاً : صفة منصوبة بالفتحة؛ أي وتهجَّد له طائفة من الليل : ثلثيه، أو نصفه، أو ثلثه.

* * *

---

(١) تفيد ( أو ) مع النهي بـ ( لا ) المنع من الجميع؛ أي : فلا تطع منهما آثمًا أو كفورًا. وقيل : المراد بـ ( آثمًا ) عتبة بن ربيعة، وبـ ( كفورًا ) الوليد بن المغيرة؛ لأنهما قالا للرسول ﷺ : " ارجع عن هذا الأمر، ونحن نرضيك بالمال والتزويج ".

إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلۡعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمۡ يَوۡمٗا ثَقِيلٗا ﴿٢٧﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

هؤلاء : ( ها ) حرف تنبيه، و( أولاء ) اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب اسم ( إن )، والمشار إليه : الكفرة.

يحبون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

العاجلة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي الدار العاجلة، وهي دار الدنيا.

ويذرون : الواو عاطفة، و( يذرون ) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل رفع معطوفة على جملة ( يحبون ).

وراءهم : ( وراء ) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال من (يومًا)، وهو بمعنى أمامهم، أو خلف ظهورهم لا يعبأون به، و( هم ) مضاف إليه.

يومًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثقيلاً : صفة، وهو يوم القيامة، واستُعير الثقيل لشدته وهوله.

* * *

نَّحۡنُ خَلَقۡنَٰهُمۡ وَشَدَدۡنَآ أَسۡرَهُمۡۖ وَإِذَا شِئۡنَا بَدَّلۡنَآ أَمۡثَٰلَهُمۡ تَبۡدِيلًا ﴿٢٨﴾

نحن : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

خلقناهم : فعل ماضٍ، و( نا ) فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، و( هم ) مفعول به.

وشددنا : الواو عاطفة، و( شددنا ) فعل ماضٍ، و( نا ) فاعل، والجملة في محل رفع معطوفة على جملة ( خلقنا ).

أسرهم : ( أسر ) مفعول به، و( هم ) مضاف إليه [1].

وإذا : الواو عاطفة، و( إذا ) ظرف لما يُستقبَل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( بدلنا )، وهو مضاف

شئنا : فعل ماضٍ مبني على السكون، و( نا ) فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

بدلنا : فعل ماضٍ، و( نا ) فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم ،وجملة أسلوب ( إذا ) معطوفة على جملة ( نحن خلقناهم ).

---

(١) أي : شددنا أوصالهم وعظامهم بعضها ببعض بالعروق والعصب.

أمثالهم : ( أمثال ) مفعول به، و( هم ) مضاف إليه.

تبديلاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة [١].

* * *

إِنَّ هَـٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

هذه : ( ها ) حرف تنبيه، و( ذه ) اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب اسم (إن)، والمشار إليه : السورة الكريمة.

تذكرة : خبر ( إن ) مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

فمن : الفاء عاطفة، و( من ) اسم شرط في محل رفع مبتدأ.

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على ( من ).

اتخذ : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على ( من )، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ ( من )، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة ( إن ).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربه : (رب) اسم مجرور بـــ (إلى)، والجار والمجرور متعلق بـــ (اتخذ)، والهاء ضمير متصل مضاف إليه.

سبيلاً : مفعول به. واتخاذ السبيل إلى الله تعالى عبارة عن التقرب إليه، والتوسل بالطاعة.

* * *

وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾

وما : الواو عاطفة، و( ما ) حرف نفي.

تشاءون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على جملة (من شاء...).

إلا : للحصر أو للاستثناء حرف مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يشاء : فعل مضارع منصوب بـــ ( أن )، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر مضاف إلى ظرف زمان محذوف، والتقدير : إلا وقتَ مشيئة الله، أو مستثنى من أعم الأحوال.

---

(١) ( أمثالهم ) في شدة الأسر ( تبديلاً ) أي لو شئنا لأهلكناهم وجئنا بغيرهم ممن يطيع الله سبحانه وتعالى.

الله : لفظ الجلالة فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي ( أن ).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم ( إن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كان : فعل ماضٍ ناقص، واسم ( كان ) ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.

عليمًا : خبر ( كان ) منصوب بالفتحة، والجملة من ( كان ) واسمها وخبرها في محل رفع خبر ( إن )، وجملة ( إن ) تعليلية لا محل لها من الإعراب.

حكيمًا : خبر ثانٍ لـــ ( كان )؛ أي إن الله كان عليمًا بأحوالكم، حكيمًا فيما يشاء ويختار.

* * *

يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ وَٱلظَّـٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًۢا ﴿٣١﴾

يدخل : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

يشاء : فعل مضارع، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

رحمته : (رحمة) اسم مجرور بـــ (في)، والهاء مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بـــ(يدخل).

والظالمين : الواو عاطفة، و( الظالمين ) مفعول به منصوب بالياء لفعل محذوف يفسره ما بعده، والتقدير: وأوْعَدَ الظالمين، والجملة المقدرة معطوفة على جملة ( يدخل ).

أعد : فعل ماضٍ، وفاعله هو، والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

لهم : جار ومجرور متعلق بـــ ( أعد ).

عذابًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أليمًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة [١].

* * *

تم بحمد الله تعالى وحُسْن توفيقه إعراب ( سورة الإنسان )، وعن سيدنا ومولانا وحبيبنا وشفيعنا محمد ﷺ : " مَنْ قرأ سورة ( هل أتى ) كان جزاؤه على الله جنة وحريرًا ".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) المعنى : يدخل من يشاء في جنته، فدخولها بفضله سبحانه ورحمته، وأذلَّ الظالمين، هيَّأ لهم عذابًا أليمًا.

# إعراب سورة المرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم

وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ﴿١﴾

والمرسلات : الواو حرف جر وقسم، و( المرسلات ) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره أقسمُ، وجواب القسم في الآية الكريمة السابعة.

عرفًا : مصدر في موضع الحال منصوب بالفتحة؛ أي متابعةً، يعني الريح. أو (عرفًا) مفعول لأجله، إذا كان المراد الملائكة، فيكون العُرْف؛ أي المعروف، ضد النُّكْر (١).

* * *

فَٱلْعَٰصِفَٰتِ عَصْفًا ﴿٢﴾

فالعاصفات : الفاء عاطفة، و( العاصفات ) اسم معطوف على ( المرسلات ) مجرور وعلامة جره الكسرة.

عصفًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة (٢).

* * *

وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشْرًا ﴿٣﴾

والناشرات : مثل إعراب ( فالعاصفات ).

نشرًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة (٣).

* * *

---

(١) ( المرسلات ) جمع، والمفرد الـمُرْسَل، اسم مفعول من الفعل الرباعي أُرْسِل، والمقصود بالمرسلات في الآية الكريمة : الرياح، أو آيات القرآن الكريم. وقيل : المرسلات والعاصفات والناشرات للرياح، والفارقات والملقيات هي الملائكة. و( عُرْفًا ) اسم لشعر الفرس فوق الرقبة، أو هو مصدر بمعنى العُرْف الذي هو نقيض النُّكْر، أو هو بمعنى المتتابع، يقال : جاء القومُ عُرْفًا؛ أي بعضهم وراء بعض.

(٢) هي الملائكة الموكلون بالرياح يعصفون بها. وقيل : المرسلات والعاصفات : الريح تُرسَل عاصفة لما أُمِرت به من نقمة ونعمة، وهي الناشرات تنشر السحاب وتفرقه.

(٣) أي : الملائكة الموكلون بالسحاب ينشرونها، او ينشرون أجنحتهم في الجو عند النزول بالوحي.

فَٱلۡفَٰرِقَٰتِ فَرۡقٗا ﴿٤﴾

فالفارقات : مثل إعراب ( فالعاصفات ).
فرقًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة [١].

* * *

فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴿٥﴾

فالملقيات : مثل إعراب ( فالعاصفات ).
ذكرًا : مفعول به، وناصبه اسم الفاعل ( الملقيات )، وهي الملائكة تُلقِي الوحي إلى الأنبياء.

* * *

عُذۡرًا أَوۡ نُذۡرًا ﴿٦﴾

عذرًا : اسم منصوب بالفتحة؛ لأنه مفعول لأجله، أو بدل من ( ذكرًا )، أو حال من الضمير المستتر في ( الملقيات ).
أو : حرف عطف مبني على السكون.
نذرًا : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والمعنى : أن الملائكة تلقي الوحي إعذارًا من الله تعالى إلى خَلْقه، وإنذارًا من عذابه. وقيل : عُذرًا للمحقِّين، ونُذرًا للمكذبين [٢].

* * *

إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَٰقِعٞ ﴿٧﴾

إنما : ( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و( ما ) اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب اسم ( إن )، وقد رُسمت في المصحف الشريف متصلة بـــ ( إن )، وهي ليست ( ما ) الكافة أو المصدرية.
توعدون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

---

(١) يعني الملائكة تأتي بما يفرق بين الحق والباطل، والحلال والحرام.

(٢) عُذْرًا ونُذْرًا : مصدران، من أعذر إذا مَحَا الإساءة، ومن أنذر إذا خوَّف على فعل، كالكفر والشكر، ويجوز أن يكون جمع عَذِير بمعنى المعذرة، وجمع نذير بمعنى الإنذار. وعلى هذين الوجهين يكون الإعراب مفعولاً لأجله أو بدلاً. أو يكون بمعنى العاذر والمنذر، ويكون الإعراب حالاً؛ أي عاذرين ومنذرين.

لواقع : اللام المزحلقة، و( واقع ) خبر ( إن )، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم في أول السورة الكريمة، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب ابتدائية [١].

* * *

فَإِذَا ٱلنُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾

فإذا : الفاء استئنافية، و( إذا ) ظرف لما يُستقبَل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المحذوفة، والتقدير : بان الأمرُ، أو فُصِل بين الخلائق.

النجوم : نائب فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده؛ أي طُمست النجومُ، والجملة في محل جر مضاف إليه.

طمست : ( طمس ) فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل هي، والتاء للتأنيث، والجملة لا محل لها من الإعراب تفسيرية. والمعنى : وإذا النجوم ذُهب بنورها، ومُحِق ذواتُها.

* * *

وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾

الواو عاطفة، وبقية الإعراب مثل الآية الكريمة الثامنة. والمعنى : وإذا السماء فُتحت فكانت أبوابًا.

* * *

وَإِذَا ٱلْجِبَالُ نُسِفَتْ ﴿١٠﴾

الواو عاطفة، وبقية الإعراب مثل الآية الكريمة الثامنة. والمعنى : وإذا الجبال فُتت، ونسفتها الرياح نسفًا.

* * *

وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴿١١﴾

الواو عاطفة، وبقية الإعراب مثل الآية الكريمة الثامنة. والمعنى : وإذا الرسل عُيِّن لهم الوقت الذي يحضرون فيه للشهادة على الأمم [٢].

---

(١) المعنى : إن الذي تُوعَدونه من مجيء الساعة والبعث كائن لا محالة، ثم بيَّن الله سبحانه، متى يقع ذلك في الآيات الكريمة الآتية.

(٢) أصل ( أقتت ) : وُقتت، من الوقت، فلما ضُمت الواو قُلبت همزة.

لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿١٢﴾

لأي : جار ومجرور متعلق بـــ ( أجل )، و( أي ) مضاف

يوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

أجلت : ( أجل ) فعل ماضٍ مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هي يعود على الأمور العظيمة التي ذُكرت، والتاء للتأنيث، والجملة مقول القول لقول مقدر؛ أي يقال: لأي يوم أخِّرت هذه الأمور العظيمة، والقول المقدر في محل نصب حال من الضمير في (أقتت)، أو هو جواب (إذا النجوم...) إن لم نقدِّر له جوابًا.

* * *

لِيَوْمِ ٱلْفَصْلِ ﴿١٣﴾

ليوم : اللام حرف جر، و( يوم ) اسم مجرور باللام، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، والتقدير : أجِّلت ليوم الخلائق، و( يوم ) مضاف

الفصل : مضاف إليه مجرور وعلامة نصبه الفتحة، وهو بيان ليوم التأجيل، وهو اليوم الذي يُفصَل فيه بين الخلائق.

* * *

وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ﴿١٤﴾

وما : الواو استئنافية، و( ما ) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

أدراك : ( أدرى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله مستتر تقديره هو يعود على ( ما )، والجملة في محل رفع خبر ( ما )، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول أول لـــ ( أدرى ).

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يوم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة في محل نصب مفعول ثان لـــ (أدرى). و(يوم) مضاف

الفصل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة [١].

* * *

وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾

ويل : مبتدأ مرفوع بالضمة، وجاز الابتداء بالنكرة؛ لأنها بلفظ الدعاء [٢].

---

(١) المعنى : وما أعلمك بيوم الفصل ؟ يعني أنه أمر هائل، لا يقادر قدره.

(٢) ( ويل ) في أصله مصدر منصوب سادّ مسدّ فعله، ولكنه عُدِل به إلى الرفع للدلالة على معنى ثبـــات الهـــلاك ودوامه للمدعوّ عليه.

يومئذ : ( يوم ) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـ ( ويل ) أو بمحذوف صفة له، وهو مضاف، و( إذ ) مضاف إليه وقد لحقها تنوين العوض عن جملة محذوفة؛ أي : يومَ إذ يُفصَل بين الخلائق.

للمكذبين : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

* * *

أَلَمۡ نُهۡلِكِ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري، و( لم ) حرف نفي وجزم وقلب.

نهلك : فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه السكون الذي حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء ساكنين، وفاعله نحن، والجملة استئنافية.

الأولين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم [١].

* * *

ثُمَّ نُتۡبِعُهُمُ ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١٧﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

نتبعهم : ( نتبع ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله نحن، والجملة معطوفة على ما قبلها، و( هم ) مفعول به أول.

الآخرين : مفعول ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء ؛لأنه جمع مذكر سالم [٢].

* * *

كَذَٰلِكَ نَفۡعَلُ بِٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿١٨﴾

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و( ذا ) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي : مثل ذلك الفعل الشنيع...، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

نفعل : فعل مضارع، وفاعله نحن، والجملة استئنافية.

بالمجرمين : جار ومجرور متعلق بالفعل ( نفعل )؛ أي : نفعل بكل مَن أجرم، إنذارًا وتحذيرًا من عاقبة الجُرْم وسوء أثره.

* * *

---

(١) ( الأولين ) الكفار من الأمم الماضية من لَدُنْ آدم إلى محمد ﷺ؛ يعني بالعذاب في الدنيا حين كذّبوا برسلهم.

(٢) ( الآخرين ) كفار مكة المكرمة ومَنْ وافقهم حين كذبوا محمدًا ﷺ.

وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾

انظر إعراب الآية الكريمة الخامسة عشرة.

* * *

أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري، أو للتوبيخ، و( لم ) حرف نفي وجزم وقلب.

نخلقكم : ( نخلق ) فعل مضارع مجزوم بـــ ( لأم )، وفاعله نحن، والجملة استئنافية، و( كم ) ضمير متصل مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

ماء : اسم مجرور بـــ ( من )، والجار والمجرور متعلق بـــ ( نخلق ).

مهين : صفة؛ أي من ماء ضعيف حقير، وهو النطفة.

* * *

فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾

فجعلناه : الفاء عاطفة، و(جعلنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على جملة (نخلق) لا محل لها من الإعراب، والهاء مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

قرار : اسم مجرور بـــ ( في )، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( جعلناه ).

مكين : صفة مجرورة بالكسرة؛ أي : في مكان حريز، وهو الرَّحِمُ.

* * *

إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾

إلى : حرف جر مبني على السكون.

قدر : اسم مجرور بـــ ( إلى )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الهاء في ( جعلناه ).

معلوم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة (١).

* * *

---

(١) أي : إلى مقدار من الوقت معلوم، قد علمه الله تعالى، وحكم به، وهو تسعة الأشهر، أو ما دونها، أو ما فوقها.

فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَـٰدِرُونَ ﴿٢٣﴾

فقدرناه : الفاء عاطفة، و(قدرنا) فعل ماضٍ، و( نا ) فاعل، والجملة معطوفة على جملة (نخلق)، أو جملة ( جعلنا ).

فنعم : الفاء عاطفة، و( نعم ) فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح يدل على المدح.

القادرون : فاعل، والجملة معطوفة على جملة ( قدرنا )، والمخصوص بالمدح محذوف؛ أي : فنعم المقدِّرون نحن.

* * *

وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾

انظر إعراب الآية الكريمة الخامسة عشرة.

* * *

أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري، و( لم ) حرف نفي وجزم وقلب.

نجعل : فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه السكون الذي حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء ساكنين، وفاعله نحن، والجملة استئنافية.

الأرض : مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كفاتًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة [١].

* * *

أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا ﴿٢٦﴾

أحياء : مفعول به، وناصبه ( كفاتًا )، كأنه قيل : كافتةً أحياءً، أو مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : تكفتُ أمواتًا.

وأمواتًا : الواو عاطفة، و( أمواتًا ) اسم معطوف منصوب بالفتحة [٢].

* * *

---

(١) ( كفاتًا ) : من كَفَتَ الشيءَ؛ أي ضَمَّه وجَمَعَه، وأرض كِفَات : تجمع الأحياء على ظهرها، والأموات في بطنها، وكفاتًا من الناحية الصرفية : اسم فاعل، جمع كَافِت، مثل صائم وصِيَام، أو مصدر الفعل الثلاثي كَفَتَ، مثل حِسَاب وكِتَاب، أو اسم موضع الذي يُجمَع فيه الشيء.

(٢) تنكير ( أحياء وأمواتًا ) للتفخيم، كأنه قيل : تكفتُ أحياء لا يُعَدُّون، وأمواتًا لا يُحصَرون، على أن أحياء الإنس وأمواتهم ليسوا بجميع الأحياء والأموات.

وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُم مَّاءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾

وجعلنا : الواو عاطفة، و(جعلنا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على جملة (نجعل).

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( جعلنا ).

رواسي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شامخات : صفة منصوبة وعلامة نصبها الكسرة ؛أي : جبالاً ثوابت عاليات.

وأسقيناكم : الواو عاطفة، و(أسقينا) فعل ماضٍ، و(نا) فاعل، والجملة معطوفة على جملة (نجعل)، و( كم ) ضمير متصل مفعول أول.

ماء : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فراتًا : صفة منصوبة بالفتحة؛ أي ماء عذبًا سائغًا [١].

* * *

وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾

انظر إعراب الآية الكريمة الخامسة عشرة.

* * *

انطَلِقُوا إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾

انطلقوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب مقول القول لقول مقدر؛ أي : تقول لهم خزنةُ جهنم....

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى الذي في محل جر بـ ( إلى )، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( انطلقوا ).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، والضمير ( تم ) اسم ( كان ).

به : جار ومجرور متعلق بالفعل في ( تكذبون ).

تكذبون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في نصب ( كنتم )، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول؛ أي سيروا إلى ما كذبتم به من العذاب الدنيا.

* * *

---

(١) يدل تنكير ( رواسي شامخات ) و( ماء فراتًا ) على التبعيض؛ لأن في السماء جبالاً، قال تعالى : ( وننزل من السماء من جبال فيها من برد )، وفيها ماء فرات أيضًا، بل هي معدنه ومصبُّه. أو يدل التنكير على التفخيم.

## ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ شُعَبٍ ﴿٣٠﴾

انطلقوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب بدل من جملة ( انطلقوا ) الأولى.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ظل : اسم مجرور بـ ( إلى )، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( انطلقوا ).

ذي : صفة لـ ( ظل ) مجرورة بالياء؛ لأنها من الأسماء الخمسة، وهي مضاف

ثلاث : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف

شعب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة (١).

* * *

## لَّا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِى مِنَ ٱللَّهَبِ ﴿٣١﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

ظليل : صفة لـ ( ظل ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

ولا : الواو عاطفة، و( لا ) حرف نفي.

يغني : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله هو، والجملة في محل جر معطوفة على الصفة ( ظليل ). و( لا يغني ) : لا يدفع.

من : حرف جر مبني على السكون الذي حرك إلى الفتح منعًا لالتقاء ساكنين.

اللهب : اسم مجرور بـ ( من )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول به محذوف، والتقدير : لا يغني شيئًا من اللهب.

* * *

## إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ ﴿٣٢﴾

إنها : ( إن ) حرف توكيد ونصب ،والضمير ( ها ) اسمها، يعود على النار.

ترمي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله هي، والجملة في محل رفع خبر (إن )، وجملة ( إن ) استئنافية.

بشرر : جار ومجرور متعلق بالفعل ( ترمي ).

كالقصر : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ ( شرر ) (٢).

---

(١) المعنى : سيروا إلى ظل من دخان جهنم قد سطع، ثم افترق ثلاث فرق، تكونون فيه حتى يفرغ الحساب، والمؤمنون في ظل العرش.

(٢) أي : كل شرارة من شرر النار التي ترمي بها كالقصر من القصور في عِظَمها. وشرر : اسم جمع لما يتطاير من النار، والواحدة : شرارة.

كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾

كأنه : ( كأن ) حرف تشبيه ونصب مبني على الفتح، والهاء ضمير في محل نصب اسمها.

جمالة : خبر ( كأن ) مرفوع بالضمة، والجملة من ( كأن ) واسمها وخبرها في محل نصب صفة ثانية لـــ (شرر)؛ أي : كأن الشرر جمال سود تضرب إلى الصُّفْرَة. و(جمالة): جمع جَمَل.

صفر : صفر مرفوعة وعلامة رفعها الضمة (١).

* * *

وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾

انظر إعراب الآية الكريمة الخامسة عشرة.

* * *

هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾

هذا : ( ها ) للتنبيه، و( ذا ) اسم إشارة مبتدأ.

يوم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. و( يوم ) مضاف

لا : حرف نفي مبني على السكون.

ينطقون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه؛ أي : لا يتكلمون لهول ما يرون مما وقع بالعباد في المحشر.

* * *

وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾

ولا : الواو عاطفة، و( لا ) حرف نفي.

يؤذن : فعل مضارع مرفوع بالضمة، وهو مبني للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة في محل جر معطوفة على جملة ( لا ينطقون ).

---

(١) قال أبو زكريا الفراء : الصُّفْر : سُود الإبل، لا يُرَى أسودَ منها من الإبل إلا وهو مشرب صفرة؛ سَمَّت العرب سود الإبل صُفْرًا. قيل : والشرر إذا تطاير وسقط ، وفيه بقية من لون النار، أشبه شيء بالإبل السود.

فيعتذرون : الفاء عاطفة [١]، و( يعتذرون ) فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل جر معطوفة على جملة ( لا يؤذن لهم )؛ فهي جملة منفية؛ أي فلا يعتذرون. أو : الفاء استئنافية، والجملة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف؛ أي : فهم يعتذرون، والجملة استئنافية، فيكون المعنى أنهم لا ينطقون نطقًا ينفعهم؛ أي لا ينطقون في بعض المواقف، وينطقون في بعضها.

* * *

وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾

انظر إعراب الآية الكريمة الخامسة عشرة.

* * *

هَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِۖ جَمَعۡنَٰكُمۡ وَٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾

هذا : ( ها ) للتنبيه، و( ذا ) اسم إشارة مبتدأ.

يوم : خبر مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية. و( يوم ) مضاف

الفصل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

جمعناكم : ( جمعنا ) فعل ماضٍ، و( نا )، والجملة استئناف بياني؛ لأنه إذا كان يوم الفصل بين السعداء والأشقياء، وبين الأنبياء وأممهم، فلا بد من جمع الأولين والآخرين؛ حتى يقع الفصلُ بينهم ،والضمير ( كم ) مفعول به.

والأولين : اسم معطوف على ( كم ) في ( جمعناكم ) منصوب بالياء [٢].

* * *

فَإِن كَانَ لَكُمۡ كَيۡدٞ فَكِيدُونِ ﴿٣٩﴾

فإن : الفاء عاطفة، و( إن ) حرف شرط مبني على السكون.

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـــ ( كان ).

كيد : اسم ( كان ) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

(١) الفاء في ( فيعتذرون ) ليست للسببية، ولو كانت للسببية لحُذفت النون، فالنفي موجَّه إلى الإذن والاعتذار.

(٢) المعنى : هذا يوم الفصل الذي يُفصَل فيه بين الخلائق، جمعناكم يا معشر كفار قريش فيه مع الكفار الأولين، وهم كفار الأمم الماضية.

فكيدون : الفاء واقعة في جواب الشرط، و( كيدوا ) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب معطوفة على جملة ( هذا يوم )، والنون للوقاية حرف مبني على الكسر، وياء المتكلم المحذوفة مفعول به؛ أي : فكيدوني [١].

* * *

وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾

انظر إعراب الآية الكريمة الخامسة عشرة.

* * *

إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى ظِلَـٰلٍ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

المتقين : اسم ( إن ) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

في : حرف جر مبني على السكون.

ظلال : اسم مجرور بـ ( في )، والجار والمجرور خبر ( إن )، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها استئنافية.

وعيون : الواو عاطفة، و( عيون ) اسم معطوف مجرور بالكسرة [٢].

* * *

وَفَوَٰكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾

وفواكه : الواو عاطفة، و( فواكه ) اسم معطوف على ( ظلال ) مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع على وزن ( فواعل ).

مما : ( من ) حرف جر مبني على السكون على النون التي قُلبت ميمًا وأدغمت في ميم ( ما )، و( ما ) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ ( فواكه ).

يشتهون : فعل مضارع، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

* * *

---

(١) هذا تقريع لهم على كيدهم لدين الله، وتسجيل عليهم بالعجز والاستكانة.

(٢) المعنى : إن المتقين من عذاب الله تعالى في ظلال عظيمة، وعيون جارية.

كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيٓـًٔا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

كلوا : فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة في محل نصب مقول القول لقول مقدر؛ أي : يقول الله لهم، أو الملائكة.

واشربوا : الواو عاطفة، و( اشربوا ) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة في محل نصب معطوفة على ما قبلها.

هنيئًا : حال من فاعل ( كلوا واشربوا ) منصوب بالفتحة.

بما : الباء حرف جر، و( ما ) اسم موصول بمعنى الذي في محل جر بالباء، أو ( ما ) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ ( هنيئًا ).

كنتم : فعل ماضٍ ناقص، والضمير ( تم ) اسم ( كان ).

تعملون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة في محل نصب خبر ( كان )، والجملة من ( كان ) واسمها وخبرها صلة الموصول الاسمي أو الحرفي.

* * *

إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾

إنا : ( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة منعًا لتوالي الأمثال، و( نا ) ضمير في محل نصب اسم ( إن ).

كذلك : الكاف حرف تشبيه وجر، و( ذا ) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب.

نجزي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، وفاعله نحن، والجملة في محل رفع خبر ( إن )، وجملة ( إن ) تعليلية لا محل لها من الإعراب.

المحسنين : مفعول به منصوب بالياء، والمعنى : مثل ذلك الجزاء العظيم نجزي المحسنين في أعمالهم.

* * *

وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾

انظر إعراب الآية الكريمة الخامسة عشرة.

* * *

﴿ كُلُوا۟ وَتَمَتَّعُوا۟ قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾

كلوا : فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة استئنافية، والخطاب للكافرين في الدنيا.

وتمتعوا : الواو عاطفة، و( تمتعوا ) فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والجملة معطوفة على السابقة.

قليلاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ أي تمتعًا قليلاً، أو مفعول فيه نائب عن الظرف؛ أي : زمنًا قليلاً.

إنكم : ( إن ) حرف توكيد ونصب، والضمير ( كم ) اسمها.

مجرمون : خبر ( إن ) مرفوع بالواو، والجملة استئناف بياني.

* * *

﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾

انظر إعراب الآية الكريمة الخامسة عشرة.

* * *

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُوا۟ لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾

وإذا : الواو استئنافية، و( إذا ) ظرف لما يُستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط متعلق بجوابه ( لا يركعون )، وهو مضاف

قيل : فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

لهم : جار ومجرور متعلق بـ ( قيل ).

اركعوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع نائب فاعل.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يركعون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب الشرط استئنافية [1].

* * *

---

(١) ( اركعوا ) اخشعوا لله وتواضعوا له بقبول وحيه واتباع دينه ،واطرحوا هذا الاستكبار والنخوة، لا يخشعون ولا يقبلون ذلك، ويصرون على استكبارهم. وقيل : ما كان على العرب أشد من الركوع والسجود. وقيل : إنما يقال لهم ذلك في الآخرة حين يُدعَون إلى السجود فلا يستطيعون.

وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾

انظر إعراب الآية الكريمة الخامسة عشرة.

* * *

فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٠﴾

فبأي : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي : إن لم يؤمنوا بالقرآن الكريم فبأي حديث...، والباء حرف جر، و( أي ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( يؤمنون )، و( أي ) مضاف

حديث : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بعده : ( بعد ) ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف صفة لـ ( حديث )، وهو مضاف، والهاء العائدة على القرآن الكريم ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والجملة جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب، وجملة أسلوب الشرط المقدر استئنافية [1].

* * *

تم بحمد الله تعالى وحُسن توفيقه إعراب ( سورة المرسلات )، وعن سيدنا رسول الله ﷺ :

"مَنْ قرأ ( سورة المرسلات ) كُتب أنه ليس من المشركين ".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) المعنى : إن القرآن الكريم من بين الكتب المنزّلة آية مبصرة، ومعجزة باهرة، فحين لم يؤمنوا به فبأي كتاب بعده يؤمنون.

# إعراب سورة النبأ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾

عَمَّ : مكونة من (عن) حرف جر مبني على السكون على النون التي قُلبت ميمًا، وأدغمت في ميم (ما)، و(ما) اسم استفهام مبني على السكون على الألف المحذوفة في محل جر بـ ( من )، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (يتساءلون) الآتي.

يتساءلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب ابتدائية.(١)

* * *

عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾

عن : حرف جر مبني على السكون الذي حُرّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

النبأ : اسم مجرور بـ ( عن ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور بدل من الأول (عَمَّ) بإعادة حرف الجر، أو الجار والمجرور متعلق بفعل محذوف والتقدير : يتساءلون عن النبأ، والفعل المحذوف مع فاعله جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

العظيم : صفة لـ ( النبأ ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

ومعنى ( النبأ العظيم ) الخبر الهائل، وهو خبر البعث الذي هم موغلون في الاختلاف فيه بين مُنْكِر له، وشاكّ فيه. أو ( النبأ العظيم ) هو القرآن العظيم؛ لأنه ينبئ عن التوحيد، وتصديق الرسول ﷺ، ووقوع البعث والنشور.

* * *

الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة ثانية لـ ( النبأ ).

---

(١) معنى هذا الاستفهام تفخيم الشأن، كأنه قال: عن أي شيء يتساءلون، ومعنى (يتساءلون) يسأل بعضُهم بعضًا، وواو الجماعة لأهل مكة المكرمة، كانوا يتساءلون فيما بينهم عن البعث، ويتساءلون غيرَهم على طريق الاستهزاء.

هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

فيه : ( في ) حرف جر مبني على السكون، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بـــ ( في )، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل ( مختلفون ).

مختلفون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول. (١)

* * *

كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾

كلاّ : حرف ردع وزجر مبني على السكون.

سيعلمون : السين حرف استقبال مبني على الفتح. و( يعلمون ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

كلاّ : حرف ردع وزجر مبني على السكون.

سيعلمون : السين حرف استقبال مبني على الفتح، و(يعلمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على السابقة.(٢)

* * *

---

(١) المعنى : اختلفوا في خبر البعث، أو في القرآن الكريم، حسب تفسير ( النبأ العظيم ) فجعله بعضُهم سحرًا، وجعله بعضهم شعرًا، وجعله بعضهم كهانة. وقال بعضهم : هو أساطير الأوّلين.

(٢) (كلا) ردع للمتسائلين استهزاءً، و( سيعلمون ) وعيدٌ لهم بأنهم سوف يعلمون أن ما يتساءلون عنه، ويضحكون منه حقٌّ؛ لأنه واقعٌ لا ريبَ فيه. وتكرير الردع مع الوعيد تشديدٌ في ذلك. ومعنى (ثم) الإشعار بأن الوعيد الثاني أبلغُ من الأول وأشدُّ.

## أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَـٰدًا ﴿٦﴾

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف مبني على الفتح، والمراد حَمْلُ المخاطب على الإقرار والاعتراف بأمر قد استقرَّ ثبوتُه عليه، أو الهمزة للاستفهام الإنكاري الدال على التوبيخ، و( لم ) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

نجعل : فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه السكون الذي حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره نحن، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الأرض : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مِهَادًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويجوز أن يكون الجَعْل بمعنى الخَلْق؛ لذلك ينصب الفعل ( نجعل ) مفعولاً واحدًا، ويكون ( مهادًا ) حالاً مقدرة. ومثل هذا يقال في قول الله تعالى: (والجبالَ أوتادًا)؛ أي ( أوتادًا ) حالٌ. (١)

* * *

## وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾

والجبال : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( الجبال ) اسم معطوف على ( الأرض ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أوتادًا : اسم معطوف على ( مهادًا ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (٢)

* * *

## وَخَلَقْنَـٰكُمْ أَزْوَٰجًا ﴿٨﴾

وخلقناكم : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( خلقنا ) فعل ماض مبني على السكون، و(نـا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على جملة ( نجعل )، لا محل لها من الإعراب مثلها، و( كم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أزواجًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والمراد بالأزواج الذكر والأنثى.

* * *

(١) المعنى : ألم يروا من آيات قدرتنا أنا جعلنا الأرض ممهَّدةً للاستقرار عليها، والتقلُّب في أنحائها.

(٢) المعنى : وجعلنا الجبال أوتادًا للأرض تثبِّتها.

## وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾

وجعلنا : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( جعلنا ) فعل ماض مبني على السكون، و(نـا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة ( خلقنا ) لا محل لها من الإعراب مثلها.

نومكم : ( نوم ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و( كم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

سُبَاتًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحبه ( نوم )؛ أي جعلناه نومًا خفيفًا يمكن دَفْعُه وقَطْعُه، ولم نجعله غَشْيًا مستوليًا عليكم؛ فإن ذلك من قبيل العِلَل والأمراض. ويجوز إعراب ( سباتًا ) مفعولاً ثانيًا على أن يكون الفعل ( جعل ) بمعنى صَيَّرَ الذي يتعدَّى إلى مفعولين.

* * *

## وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾

مثل إعراب الآية الكريمة التاسعة. والمعنى : وجعلنا الليلَ ساترًا لكم بما يغطيه من ظُلمته.

* * *

## وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾

مثل إعراب الآية الكريمة التاسعة.

ومعنى (معاشًا) مضيئًا؛ ليسعوا فيما يقوم به معاشهم، وما قسمه الله تعالى لهم من الرزق.

* * *

## وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾

وبنينا : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(بنينا) فعل ماض مبني على السكون، و(نـا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها.

فوقكم : ( فوق ) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل في ( بنينا )، وهو مضاف، و( كم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

سَبْعًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شِدَادًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. والمراد : سبع سَمَوَاتٍ قوية الخَلْق، مُحْكَمَة البناء.

* * *

وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾

وجعلنا : مثل إعراب ( وبنينا ).

سراجًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وَهَّاجًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، والمراد به نور الشمس، جعل فيها نورًا وحرارة، والوَهَج يجمع النور والحرارة.

* * *

وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾

وأنزلنا : مثل إعراب ( وبنينا ).

من : حرف جر مبني على السكون الذي حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء ساكنين.

المعصرات : اسم مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أنزلنا). (١)

ماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثجَّاجًا : صفة منصوبة وعلامة نصبه الفتحة. (٢)

* * *

لِّنُخْرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾

لنخرج : اللام حرف تعليل وجر مبني على الكسر، و(نُخرِج) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام، وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أنزلنا)، وفاعل (نخرج) ضمير مستتر وجوبًا تقديره نحن، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي (أن).

به : الباء حرف جر مبني على الكسر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( نخرج ).

---

(١) المعصرات : هي السحائب التي تنعصر بالماء، و لم تمطر بعدُ.

(٢) ماء ثجاجًا : ماء منصبًّا بكثرة.

حبًّا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ونباتًا : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( نباتًا ) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (١)

* * *

وَجَنَّـٰتٍ أَلۡفَافًا ﴿١٦﴾

وجنات : الواو حرف عطف، و( جنات ) اسم معطوف على ( حبًّا ) منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

ألفافًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي بساتين ملتفّ بعضها ببعض لتشعُّب أغصانها.

* * *

إِنَّ يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ كَانَ مِيقَـٰتًا ﴿١٧﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

يوم : اسم ( إن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف

الفَصْل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (٢)

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على ( يوم الفصل ).

مِيقاتًا : خبر ( كان ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من ( كان ) واسمها وخبرها في محل رفع خبر ( إن )، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية. (٣)

* * *

يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَتَأۡتُونَ أَفۡوَاجًا ﴿١٨﴾

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة بدل، أو عطف بيان من ( يوم ) الأول، أو بدل من ( ميقاتًا )، وهو مضاف

---

(١) ( حبًّا ) كالحِنطة والشعير ونحوهما ( ونباتًا ) تأكله الدواب من الحشيش وسائر النبات.

(٢) ( يوم الفصل ) هو يوم القيامة؛ لأن الله تعالى يفصل فيه بين الخلائق.

(٣) ( ميقاتًا ) وقتًا للثواب والعقاب، والمراد كان في علم الله تعالى وحُكْمه.

يُنفَخ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبني للمجهول.
في : حرف جر مبني على السكون.
الصُّور : اسم مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه. و( الصور ) القرن الذي يَنفُخُ فيه إسرافيل.
فتأتون : الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و( تأتون ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر معطوفة على جملة ( ينفخ في الصور ).
أفواجًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحب الحال الواو في ( تأتون )؛ أي تأتون جماعاتٍ مختلفةً.

* * *

وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا ﴿١٩﴾

وفُتِحت : الواو حرف عطف، أو للحال، و( فُتِحَ ) فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون الذي حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء ساكنين.
السماء : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر معطوفة على جملة ( تأتون )، أو في محل نصب حال.
فكانت : الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و( كان ) فعل ماض ناقص مبني على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون، واسم ( كان ) ضمير مستتر جوازًا تقديره هي يعود على ( السماء ).
أبوابًا : خبر ( كان ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من ( كان ) واسمها وخبرها في محل جر، أو نصب معطوفة على الجملة السابقة. (١)

* * *

وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾

وسُيِّرت : الواو عاطفة، و( سُيِّرت ) مثل إعراب ( فُتِحت ).

---

(١) ( وفتحت السماء ) لنُزُول الملائكة ( فكانت أبوابًا ) تشقَّقت، وصارت فيها فتحات كـالأبواب في الجدران.

الجبال : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر، أو نصب معطوفة على جملة ( فُتحت السماء ).

فكانت : الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و( كان ) فعل ماض ناقص مبني على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون، واسم ( كان ) ضمير مستتر جوازًا تقديره هي يعود على ( الجبال ).

سرابًا : خبر ( كان ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من ( كان ) واسمها وخبرها في محل جر أو نصب معطوفة على ( فتحت السماء ). والمعنى وسُيِّرت الجبال بعد قلعها من مقارها وتفتتها فصارت تريك صورة الجبال، وهي غبار متكالف؛ كالسراب يريك صورة الماء، وليس بماء.

* * *

إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

جهنم : اسم ( إن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كانت : (كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون، واسم (كان) ضمير مستتر جوازًا تقديره هي يعود على (جهنم).

مِرْصَادًا : خبر ( كان ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ،والجملة من ( كان ) واسمها وخبرها في محل رفع خبر ( إن )، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية. (١)

* * *

لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا ﴿٢٢﴾

للطاغين : اللام حرف جر مبني على الكسر، و( الطاغين ) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف :
– حال من ( مآبًا )؛ أي مرجعًا للطاغين.
– أو متعلق بـــ ( مرصادًا ) أو بمحذوف صفة لـــ ( مرصادًا ).

مآبًا : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه بدل من (مرصادًا)، أو خبر ثان لـــ (كان). و(مآبًا) مرجعًا يرجعون إليه.

* * *

---

(١) المعنى : إن جهنم هي حَدُّ الطاغين الذي يُرصَدون فيه للعذاب، وهي مآبهم.

لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾

لابثين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال الضمير المستتر في ( الطاغين ).

فيها : ( في ) حرف جر مبني على السكون، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ ( في )، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل ( لابثين ).

أحقابًا : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ ( لابثين ) أيضًا؛ أي لابثين في جهنم دهورًا، لا نهاية لها، كلما مضى حُقْبٌ تبعه آخر إلى غير نهاية، ولا يكاد الحُقْبُ يُستعمَل إلا حيثُ يُراد تتابع الأزمنة وتواليها. و( أحقابًا ) جمع حُقْب.

* * *

لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يذوقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل نصب حال من الضمير المستتر في ( الطاغين ) أو ( لابثين ).

فيها : ( في ) حرف جر مبني على السكون، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ ( في )، وهو يعود على ( جهنم )، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (يذوقون).

بَرْدًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولا : الواو عاطفة، و( لا ) حرف زائد لتأكيد النفي مبني على السكون.

شرابًا : اسم معطوف على ( بردًا ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والمعنى : لا يذوقون في جهنم نسيمًا ينفس عنهم حرَّها ولا شرابًا يسكن عطشهم فيها.

* * *

إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

حَميمًا : مستثنى بـ (إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مستثنى متصل، والمستثنى منه (شرابًا). أو هو مستثنى منقطع؛ لأن الحميم ليس من جنس الشراب المحرومين منه.

وغسَّاقًا : الواو حرف عطف، و( غساقًا ) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة. [١]

* * *

جَزَآءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾

جزاءً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف؛ أي جُوزوا بذلك جزاءً، والفعل المحذوف ونائب الفاعل جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، وهي جملة (جُوزوا) المقدرة.

وِفَاقًا : صفة لـ ( جزاء ) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة [٢].

* * *

إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾

إنهم : ( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم ( إن ).

كانوا : فعل ماض ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم ( كان ).

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يرجون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر ( إن )، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية. ومعنى (لا يرجون) عند كثير من المفسِّرين هو لا يخافون.

حسابا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

(١) الحميم : الماء الحار الـمُحْرِق، والغسَّاق : ما يسيل من جلود أهل النار.

(٢) جزاء وفاقًا : جزاءً موافقًا لأعمالهم السيئة.

وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾

وكذّبوا : الواو حرف عطف، و( كذبوا ) فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( إن ) للتعليل، أو في محل رفع معطوفة على جملة ( كان ).

بآياتنا : الباء حرف جر مبني على الكسر، و( آيات ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( كذبوا )، و( نا ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

كذّابًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مصدر للفعل ( كذّب )، مثل التكذيب؛ أي كذبوا بالآيات القرآنية تكذيبًا شديدًا.

* * *

وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَـٰهُ كِتَـٰبًا ﴿٢٩﴾

وكل : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( كل ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف يفسّره ما بعده، والتقدير : وأحصينا كلّ شيء، والجملة من الفعل المحذوف مع فاعله معطوفة على جملة ( كذبوا )، و( كل ) مضاف

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أحصيناه : فعل ماض مبني على السكون، و( نا ) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل،والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

كتابًا : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه حال بمعنى مكتوبًا، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ أي أحصيناه إحصاءً؛ لأن ( أحصينا ) في معنى كتبنا؛ لالتقاء الإحصاء والكتبة في معنى الضبط والتحصيل.

* * *

فَذُوقُوا۟ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

فذوقوا : الفاء للسببية، و( ذوقوا ) فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية مرتبطة بما قبلها ارتباط السبب بالمسبب.

فلن : الفاء للتعليل حرف مبني على الفتح، و( لن ) حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

نزيدكم : ( نزيد ) فعل مضارع منصوب بـ ( لن ) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره نحن، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تعليلية، و( كم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

إلا : حرف يدل على الحصر مبني على السكون.

عذابًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (١)

* * *

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

للمتقين : اللام حرف جر مبني على الكسر، و( المتقين ) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ ( إن ).

مفازًا : اسم (إن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية. و(مفازًا) مصدر ميمي بمعنى فَوْزًا ونصرًا، أو اسم مكان بمعنى موضع فَوْز في الجنة.

* * *

حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴿٣٢﴾

حدائق : بدل من ( مفازًا ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
و ( حدائق ) ممنوع من الصرف، وهي صيغة منتهى الجموع على وزن فَعَائِل.
و ( الحدائق ) البساتين فيها أنواع الشجر المثمر، والمفرد : حديقة.

وأعنابًا : الواو حرف عطف، و( أعنابًا ) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
والأعناب : الكروم.

* * *

---

(١) ( فذوقوا ) مسبب عن كفرهم بالحساب، وتكذيبهم بالآيات، وهي آية في غاية الشدة، وناهيك بـ (لن نزيدكم ) وبدلالته على أن ترك الزيادة كالمحال الذي لا يدخل تحت الصحة. وفيها التفات من الغائب في الآيات الكريمة السابقة إلى الخطاب، وهو يدل على أن الغضب قد تبالغ. وعن سيدنا رسول الله ﷺ : " هذه الآية أشدُّ ما في القرآن على أهل النار ".

## وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا (٣٣)

وكواعب : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( كواعب ) اسم معطوف على ( حدائق ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أترابًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. (١)

* * *

## وَكَأْسًا دِهَاقًا (٣٤)

وكأسًا : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( كأسًا ) اسم معطوف على ( حدائق ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

دِهَاقًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. (٢)

* * *

## لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا (٣٥)

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يسمعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال، وصاحبه الضمير المستتر في ( للمتقين )، أو ( المتقين )، أو الجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

فيها : ( في ) حرف جر مبني على السكون، و( ها ) ضمير متصل يعود على الجنة مبني على السكون في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( يسمعون ).

لغوًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
واللغو : الباطل من الكلام.

ولا : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(لا) زائدة لتأكيد النفي، حرف مبني على السكون.

كِذَّابًا : اسم معطوف على ( لغوًا ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
والمقصود : ولا يكذّب بعضُهم بعضًا.

---

(١) ( كواعب ) ممنوع من الصرف، وهي صيغة منتهى الجموع على وزن فواعِل، وهنَّ النساء اللاتي أثداؤهن قائمة على صدورهن، وهن العذارى النواهد، والمفرد كاعِب، أو كاعبة. و(أترابًا ) متساويات في السِّن، والمفرد تِرْبٌ.

(٢) ( وكأسًا دهاقًا ) مترعة مملوءة بالخمر.

جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾

جزاءً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف؛ أي جازاهم بما تقدَّم ذكرُه جزاءً، والفعل المحذوف مع فاعله جملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

ربك : ( رب ) اسم مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ ( جزاء ) أو متعلق بـ ( جزاء ) نفسه.

عَطَاءً : بدل كل من كل من ( جزاء ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو اسم مصدر.

حسابًا : بدل من ( جزاء ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و( حسابًا ) عند بعض العلماء صفة لـ ( عطاء ) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي عطاء كافيًا، مأخوذ من أحسَبَه الشيءُ، إذا كفاه، حتى قال: حَسْبِي.

* * *

رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ ۖ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾

ربِّ : بدل من رب الأولى مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( الأرض ) اسم معطوف على ( السموات ) مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو حرف عطف، و( ما ) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر معطوف على ( السموات ).

بينهما : ( بين ) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره استقرَّ صلة الموصول، وهو مضاف، و( هما ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

الرحمن : بدل من ( رب ) الأولى مجرور وعلامة جره الكسرة.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يملكون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

منه : ( من ) حرف جر مبني على السكون، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بـ ( من )، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( يملكون ).

خطابًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (١)

* * *

يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ ( خطابًا ) أو بالفعل في ( يملكون ) أو ( يتكلمون )، وهو مضاف

يقومُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الروح : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه. (٢)

والملائكة : الواو حرف عطف، و( الملائكة ) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

صفًّا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحبه ( الروح والملائكة )؛ أي مصفوفين.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يتكلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال ثانية من ( الروح والملائكة ).

إلا : حرف حصر مبني على السكون.

مَنْ : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع بدل من واو الجماعة في ( يتكلمون )، أو في محل نصب على الاستثناء.

أذن : فعل ماض مبني على الفتح.

له : اللام حرف جر مبني على الفتح.

الرحمن : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وقال : الواو حرف عطف، و( قال ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

---

(١) (لا يملكون منه خطابًا) لا يقدرون أن يسألوا إلا فيما أذن لهم فيه، ولا يملكون الشفاعة إلا بإذنه.

(٢) ( الروح ) أعظم خلقًا من الملائكة، وأشرف منهم، وأقرب من رب العالمين. وقيل: الروح هو جبريل عليه السلام. وقيل : الروح جند من جنود الله تعالى.

صوابًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿٣٩﴾

ذلك : ( ذا ) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام حرف يدل على البُعْد مبني على الكسر، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح.

اليومُ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير : هو اليوم، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر ( ذا )، وجملة ( ذلك اليومُ ) لا محل لها من الإعراب استئنافية. وهناك وجه إعرابي آخر :

– ( ذلك ) مبتدأ.

– ( اليوم ) خبر لـ ( ذلك ).

الحقُّ : صفة لـ ( اليوم ) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي الكائن الواقع المتحقّق.

فمَنْ : الفاء للسببية حرف مبني على الفتح، و( من ) اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

شاء : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.

اتخذ : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ ( مَنْ )، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب للسببية، مرتبطة بما قبلها ارتباط السبب بالمسبب.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربه : ( رب ) اسم مجرور بـ ( إلى ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من ( مآبًا )، و( رب ) مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

مآبًا : مفعول به ثان لـ ( اتخذ ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمفعول الأول محذوف، والتقدير : اتخذ الإيمانَ إلى ربه مآبًا.

و ( مآبًا ) مرجعًا يرجع إليه بالعمل الصالح.

* * *

إِنَّآ أَنذَرۡنَٰكُمۡ عَذَابٗا قَرِيبٗا يَوۡمَ يَنظُرُ ٱلۡمَرۡءُ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلۡكَافِرُ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ تُرَٰبَۢا ﴿٤٠﴾

إنا : ( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة منعًا لتوالي الأمثال؛ أي ثلاث نونات، و( نا ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم ( إن ).

أنذرناكم : فعل ماض مبني على السكون، و( نا ) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ( إن )، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية و( كم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

عذابًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قريبًا : صفة منصوبة وعلامة نصبه الفتحة.

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ ( عذابًا قريبًا )، أو بمحذوف صفة لـ ( قريبًا )، وهو مضاف

ينظر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

المرء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة في محل جر مضاف إليه.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

قدمت : ( قدّم ) فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون.

يداه : ( يدا ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى، حُذفت نونه للإضافة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول و( يَدَا ) مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. والمعنى : يشاهد ما قدّمه من خير أو شرّ.

ويقول : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( يقول ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الكافر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر معطوفة على جملة ( ينظر المرء ).

يا : حرف نداء مبني على السكون، والمنادى محذوف. أو ( يا ) حرف تنبيه، وليس للنداء؛ لوقوع ما ليس بمنادى بعده.

ليتني : ( ليت ) حرف تمنّ ونصب مبني على الفتح، والنون للوقاية حرف مبني على الكسر، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم ( ليت ).

كنت : فعل ماض ناقص مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محـل رفع اسم ( كان ).

ترابًا : خبر ( كان ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من ( كان ) واسمها وخبرها في محل رفع خبر ( ليت )، والجملة من ( ليت ) واسمها وخبرها في محل نصب مقول القول [١].

* * *

تم بعون الله تعالى وحُسْن توفيقه إعراب ( سورة النبأ )، وعن سيدنا رسول الله ﷺ : "مَـنْ قرأ ( عَمَّ يتساءلون ) سقاه اللهُ بَرْدَ الشرابِ يومَ القيامة ".

صدق رسول الله ﷺ

(١) يتمنى الكافر أن يكون ترابًا لما يشاهده مما أعدَّه الله له من أنواع العذاب.

# إعراب سورة النازعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴿١﴾

والنازعاتِ : الواو حرف جر وقسم مبني على الفتح، و( النازعات ) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره أُقْسِمُ، وجواب القسم محذوف لدلالة ما بعده عليه من ذكر القيامة، والتقدير : لتُبعَثُنَّ، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

غرقًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو نائب عن المصدر فهو ملاقيه في المعنى؛ لأن ( غرقًا ) بمعنى إغراق، مع حذف الزوائد.
أو ( غرقًا ) مصدر في موضع الحال؛ أي مُغْرِقاتٍ، أو ذوات إغراق. (١)

* * *

وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ﴿٢﴾

والناشطاتِ : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(الناشطاتِ) اسم معطوف على (النازعات) مجرور وعلامة جره الكسرة.

نشطًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (٢)

* * *

وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ﴿٣﴾

والسابحات : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(السابحات) اسم معطوف على (النازعات) مجرور وعلامة جره الكسرة.

سبحًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (٣)

* * *

---

(١) أقسم الله سبحانه وتعالى بطوائف الملائكة التي تنزع أرواح العباد عن أجسادهم، ومعنى ( غرقًا ) إغراقًا في النزع ؛أي تنزعها من أقاصي الأجساد من أناملها وأظفارها.

(٢) يقال : نَشَطَ الشيءَ نَشْطًا؛ أي نَزَعَه وجَذَبَه بسرعة، والمقصود طوائف الملائكة التي تَنْشَطُ النفوسَ؛ أي تخرجها من الأجساد جذبًا بسرعة.

(٣) المقصود طوائف الملائكة التي تسبح في مُضِيِّها؛ أي تسرع فتسبق إلى ما أُمِروا به.

فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقٗا ﴿٤﴾

فالسابقات : الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و(السابقات) اسم معطوف على (النازعات) مجرور وعلامة جره الكسرة.

سبقًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (١)

* * *

فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ أَمۡرٗا ﴿٥﴾

فالمدبِّرات : مثل إعراب ( فالسابقات ).

أمرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وعامل النصب فيه اسم الفاعل (المدبرات). (٢)

* * *

يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق :

– بجواب القسم الذي قدرناه من قبل، وهو لتبعثنَّ.

– أو ( يوم ) مفعول به لفعل محذوف والتقدير : اذكرْ يومَ....

– أو متعلق بما دَلَّ عليه واجفة، أو خاشعة؛ أي يخافُ يومَ ترجفُ .

و( يوم ) مضاف.

ترجف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الراجفة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

* * *

تَتۡبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ﴿٧﴾

تتبعها : ( تتبع ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

---

(١) المقصود طوائف الملائكة التي تسبق بأرواح المؤمنين إلى الجنة.

(٢) يدل ( أمرًا ) على الجنس؛ لذلك فهو مفرد يقوم مقام الجمع. والمقصود طوائف الملائكة التي تدبِّر أمور العباد مما يصلحهم في دينهم أو دنياهم بأمر الله تعالى؛ لأنه سبحانه المدبِّر للأشياء.

الرادفة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال من ( الراجفة ). (١)

* * *

قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾

قلوب : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وساغ الابتداء بالنكرة؛ لأنها تخصصت بالصفة ( واجفة ). والخبر هو جملة ( أبصارها خاشعة ).

يومئذ : ( يوم ) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بـ ( واجفة ) أو هو بدل من ( يوم ) في الآية الكريمة السادسة، وهو مضاف، و( إذ ) مضاف إليه، وقد لحقه تنوين العوَض عن جملة محذوفة، والتقدير : قلوبٌ يومَ إذْ ترجفُ الراجفةُ واجفةٌ.

واجفة : صفة لـ ( قلوب ) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة. (٢)

* * *

أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ﴿٩﴾

أبصارها : ( أبصار ) مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

خاشعة : خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول ( قلوب )، والجملة من المبتدأ الأول وخبره لا محل لها من الإعراب استئناف بياني (٣).

* * *

---

(١) ( الراجفة ) الواقعة التي ترجف عندها الأرضُ والجبال؛ أي تتزلزل، وهي النفخة الأولى التي يموت بها جميعُ الخلائق، وُصِفت بما يحدث بحدوثها. و( الرادفة ) النفخة الثانية التي تردف الأولى؛ أي تجئ بعدها، ويكون عندها البعث.

(٢) أي قلوب شديدة الاضطراب لما عاينت أهوال يوم القيامة.

(٣) المعنى : تظهر في أعينهم الذلة والخضوع، عند معاينة أهوال يوم القيامة. والمراد أبصار مَنْ مات على غير الإسلام.

# يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي ٱلْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾

يقولون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من استئنافية مسوقة للحديث عن حالة مُنكِري البعث في الدنيا.

أئنا : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح، ويدل الاستفهام على إنكار الكافرين واستبعادهم للردِّ بعد الموت إلى أول الأمر أحياء، و( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

لمردودون : اللام هي المزحلقة حرف مبني على الفتح، و( مردودون ) خبر ( إن ) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها في محل نصب مقول القول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الحافرة : اسم مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم المفعول (مردودون). (١)

* * *

# أَءِذَا كُنَّا عِظَـٰمًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾

أئذا : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح، وهو يدل على زيادة الإنكار والاستبعاد من منكري البعث، و( إذا ) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المحذوف الدال عليه ( مردودون ) والتقدير : أئذا كنا عظامًا نُرَدُّ ونُبعَث ؟ وجملة أسلوب ( إذا ) لا محل لها من الإعراب استئنافية داخلة في حيز القول؛ لتأكيد إنكار الرد ونفيه. و( إذا ) مضاف

كنا : فعل ماض ناقص مبني على السكون، و( نا ) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم ( كان ).

عظامًا : خبر ( كان ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من ( كان ) واسمها وخبرها في محل جر مضاف إليه.

نخرة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، و( نخرة ) بالية.والمعنى : أئذا كنا عظامًا باليةً نُرَدُّ ونُبعَث، مع كونها أبعدَ شيء من الحياة.

* * *

---

(١) ( الحافرة ) الحالة الأولى، والمعنى : أَنُرَدُّ إلى أول حالنا وابتداء أمرنا، فنصير أحياء بعد موتنا، وبعد كوننا في حُفَر القبور ؟ ولكن ما حقيقة كلمة ( الحافرة ) ؟ يقال : رجع فلانٌ في حافرته؛ أي في طريقه التي جاء فيها بعد حفرها؛ أي أثَّر فيها بَمشْيه فيها، جعل أثر قدميه حفرًا.

# قَالُواْ تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾

قالوا : فعل ماض مبني على السكون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

تلك : ( تي ) اسم إشارة مبني على السكون على الياء المحذوفة في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبني على السكون، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح.

إذًا : حرف جواب مبني على السكون، وهو يأتي كثيرًا مع حرفي الشرط ( إن، ولو )، ظاهرين أو مقدرين، والتقدير في الآية الكريمة : إن رُدِدْنا إلى الحافرة حقًّا فهي إذًا كرَّة خاسرة.

ويجوز كتابة ( إذًا ) بالنون ( إذَنْ ).

كَرَّة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مقول القول.

خاسرة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. (١)

* * *

# فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾

فإنما : الفاء استئنافية حرف مبني على الفتح، و( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، وهي غير عاملة، و( ما ) كافة لـ ( إن ) عن العمل حرف مبني على السكون.

هي : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، وهو يعود على ( الرادفة ) التي يعقبها البعثُ.

زجرة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

واحدة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي زجرة لا تحتاج إلى مثنوية.

والمعنى : لا تحسبوا تلك الكَرَّة صعبة على الله عز وجل؛ فإنها سهلة هيِّنة في قدرته، ما هي إلا صيحة واحدة، والمقصود النفخة الثانية التي يكون البعث بعدها.

* * *

---

(١) المعنى : قالوا مُنكِرين مستهزئين : تلك الرجعةُ بعد الموت، إن وقعت، رجعةٌ خاسرة، ولسنا أهلَ خسران.

# فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾

فإذا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر حرف مبني على الفتح؛ أي إذا نُفِخَ في الصُّور فإذا هم بالساهرة، و( إذا ) حرف يدل على المفاجأة مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

بالساهرة : الباء حرف جر مبني على الكسر، و( الساهرة ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب، جواب شرط غير جازم. (١)

* * *

# هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿١٥﴾

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

أتاك : ( أتى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، والخطاب لسيدنا رسول الله ﷺ.

حديث : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية، وهي مسوقة لبيان قصة موسى عليه السلام وفيها التسلية للرسول ﷺ، والتهديد للكافرين بأن يصيبهم مثل ما أصاب مَنْ هو أعظم منهم.
و( حديث ) مضاف.

موسى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة للتعذر؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

* * *

# إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾

إذ : ظرف للزمان الماضي مبني على السكون في محل نصب، وهو متعلق بـ (حديث)، وهو مضاف

ناداه : ( نادَى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

---

(١) ( الساهرة ) الأرض البيضاء المستوية، سُمِّيت بذلك لأن السراب يجري فيها، من قولهم : عينٌ ساهرة؛ لظهور بياضها وجريان مائها. أو ( الساهرة ) الأرض البسيطة العريضة التي لا ينام سالكها خشيةَ الهلاكِ. أو ( الساهرة ) أرض سريعة النبات كأنها سهرتْ بالنبات. أو ( الساهرة ) أرض بيضاء يأتي بها الله تعالى، فيحاسب عليها الخلائق، وهي أرض المحشر.

ربه : ( رب ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

بالوادِ : الباء حرف جر مبني على الكسر، و( الواد ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة ( = الوادي )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الهاء في ( ناداه ).

المقدس : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

طُوًى : بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر. (١)

* * *

ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾

اذهب : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

فرعون : اسم مجرور بـ ( إلى ) وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( اذهب ).

إنه : ( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم ( إن ).

طغى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ( إن )، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها تعليلية للأمر بالفعل ( اذهب ) لا محل لها من الإعراب. ومعنى ( طغى ) جاوز فرعونُ الحدّ في العصيان والتكبر والكفر بالله تعالى.

* * *

فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾

فقل : الفاء حرف عطف، و( قل ) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره أنت، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة ( اذهب ) لا محل لها من الإعراب.

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

---

(١) ( المقدس ) المبارك المطهَّر ( طوى ) اسم للوادي الذي نادى فيه الله، سبحانه وتعالى، موسى عليه السلام، وهو في جبل سيناء.

لك : اللام حرف جر مبني على الفتح، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق خبر مقدم لمبتدأ مقدر؛ أي هل لك رغبة في التزكية ؟ وهو التطهر من الشرك، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مقول القول.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

تزكى : أصله ( تتزكّى )، وهو فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي ( أن )، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ ( إلى )، والجار والمجرور متعلق بالمبتدأ المقدر. (١)

* * *

وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ﴿١٩﴾

وأهديك : الواو حرف عطف، و( أهدي ) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو معطوف على ( تزكّى )، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على صلة الموصول الحرفي ( تزكى )، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربك : ( رب ) اسم مجرور بـ ( إلى ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( أهدي )؛ أي أرشدك إلى عبادته وتوحيده، و( رب ) مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

فتخشى : الفاء حرف عطف، و(تخشى) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أهدى) لا محل لها من الإعراب، وهي تدل على التعليل؛ لأن الخشية لا تكون إلا بمعرفة الله سبحانه وتعالى. أو (فتخشى) الفاء استئنافية، و(تخشى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، وفاعله أنت، والجملة استئنافية دالة على التعليل.

* * *

(١) أُمِرَ موسى، عليه السلام، بالتلطف في مخاطبة فرعون؛ لذلك بدأ مخاطبته بالاستفهام الذي معناه العرض، كما يقول الرجل لضيفه : هل لك أن تنزل بنا، وأردفه بالكلام الرقيق؛ ليستنزله بالمداراة من عُتُوِّه، كما أمر بذلك في قول الله تعالى : ﴿ فقولا له قولاً لينًا ﴾ طه / ٤٤.

فَأَرَىٰهُ ٱلْآيَةَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾

فأراه : الفاء حرف عطف، و( أرى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على موسى عليه السلام، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على استئناف مقدر؛ أي ذَهَبَ فأراه. والهاء في ( فأراه ) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول، وهو يعود على فرعون.

الآية : مفعول به ثان لـ ( أرى ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الكبرى : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المقدرة للتعذر. (١)

* * *

فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾

فكذب : الفاء عاطفة، و(كذّب) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (فأراه)؛ أي فكذّب فرعونُ بموسى عليه السلام وبالآية الكبرى، وسمّاهما ساحرًا وسحرًا.

وعصى : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(عصى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (كذّب)؛ أي عصى فرعونُ الله تعالى بعدما علم صحة الأمر ،وأن الطاعة قد وَجَبَتْ عليه.

* * *

ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ﴿٢٢﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

أدبر : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( كذب )؛ أي تولّى فرعونُ وأعرضَ عن الإيمان.

---

(١) ( فأراه ) أصله الفعل ( رأى ) الذي يتعدى إلى مفعول واحد، فلما دخلت عليه الهمزة ( أرَى ) تعدّى إلى المفعول الثاني. و( الآية الكبرى ) هي قلبُ العصا حيَّةً؛ لأنها كانت المقدمة والأصل، والأخرى كالتبع لها؛ لأنه كان يتقيها بيده، فقيل له : ( أَدْخِلْ يَدَكَ في جيبك ). أو أرادهما جميعًا؛ إلا أنه جعلهما واحدة؛ لأن الثانية؛ أي اليد البيضاء كأنها من جملة الأولى؛ أي العصا؛ لكونها تابعةً لها.

يسعى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال من فاعل (أدبر)؛ أي فرعون؛ أي يعمل بالفساد في الأرض، ويجتهد في مكايدة موسى عليه السلام.

* * *

فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾

فحشر : الفاء حرف عطف، و( حَشَرَ ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة ( أدبر ) لا محل لها من الإعراب.

و( فحشر ) فجمع فرعونُ جنودَه للقتال والمحاربة، أو جمع السَّحَرة للمعارضة.

فنادى : الفاء حرف عطف، و( نادى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة معطوفة على جملة ( حشر ).

ومعنى ( فنادى ) فنادى فرعونُ في المقام الذي اجتمعوا فيه معه، أو أمر مناديًا فنادى في الناس.

* * *

فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٢٤﴾

فقال : الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و( قال ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على ( نادى ) لا محل لها من الإعراب.

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ربكم : ( رب ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مقول القول، و( رب ) مضاف، و( كم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

الأعلى : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة المقدرة للتعذر. وقد أراد فرعونُ، لعنه الله تعالى، أنه لا رَبَّ فوقه.

* * *

فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلۡأٓخِرَةِ وَٱلۡأُولَىٰٓ ﴿٢٥﴾

فأخذه : الفاء حرف عطف، و( أخذ ) فعل ماض مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة ( قال ).

نَكَال : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو نائب عن المصدر؛ لأن معنى (أخذه الله) نكّل الله به. أو ( نكال ) مفعول لأجله. والمعنى : أخذه الله أخذًا نكالاً للآخرة والأولى.
و( نكال ) مضاف

الآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأولى : الواو حرف عطف، و( الأولى ) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر. (١)

* * *

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٢٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : ( ذا ) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بـ ( في )، والجار والمجرور خبر مقدم لـ ( إن )، واللام للبعد حرف مبني على الكسر، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح.

لعبرة : اللام للتوكيد حرف مبني على الفتح، و(عِبْرَة) اسم (إن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.
ويرى بعض العلماء أن الجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب القسم الذي بدأت به السورة الكريمة (والنازعات).

لِمَنْ : اللام حرف جر مبني على الكسر، و( مَنْ ) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ ( عبرة ).

يخشى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول. و المعنى : إن في هذا الحديث عن فرعون لعظةً لمن يخاف الله تعالى ويتقيه.

* * *

---

(١) النكال : بمعنى التنكيل، كالسلام بمعنى التسليم. والمقصود بـ ( نكال الآخرة والأولى ) عاقبه عقوبة الآخرة وهي الإحراق، والأولى وهي الإغراق في الدنيا؛ ليتّعظَ به مَنْ يسمع خبرَه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما : نكال كلمتيه الآخرة، وهي قوله : ( أنا ربكم الأعلى )، والأولى : ( ما علمتُ لكم من إله غيري ). وقيل : كان بين الكلمتين أربعون سنة، وقيل : عشرون.

ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا ﴿٢٧﴾

أأنتم : الهمزة حرف استفهام يدل على التوبيخ، وهو مبني على الفتح، و( أنتم ) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أشدُّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

خلقًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أم : حرف عطف مبني على السكون الذي حُرِّك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان، وتسمى ( أم ) هذه ( أم ) المتصلة؛ لأن ما قبلها متصل بما بعدها ولا يُستغنَى بأحدهما عن الآخر.

السماء : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف، والتقدير : أم السماءُ أشدُّ، والجملة من المبتدأ والخبر المحذوف معطوفة على ( أنتم أشد ) لذلك تكون ( أم ) عاطفة للجُمَل.

بناها : ( بنى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، يعود على العلي القدير، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئناف بياني؛ لذلك يكون الكلام الكريم قد تمَّ عند ( أم السماء ). أو الجملة في محل نصب حال. (١)

* * *

رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾

رفع : فعل ماض مبني على الفتح ،والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل استئناف بياني آخر لا محل لها من الإعراب، أو في محل نصب حال ثانية.

سَمْكها : ( سَمْك ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف ،و ( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

---

(١) الخطاب لمنكري البعث، يعني ( أأنتم ) أصعبُ ( خلقًا ) وإنشاءً ( أم السماء ). والمعنى : أخَلْقُكم بعد الموت، وبعثكم أشدُّ عندكم، وفي تقديركم، أم خَلْق السماء ؟ لأن مَنْ قَدَرَ على خلق السماء التي لها هذا الجرم العظيم، وفيها من عجائب الصنع وبدائع القدرة ما هو بيِّن للناظرين، كيف يعجز عن إعادة الأجسام التي أماتها بعد أن خلقها أول مرة ؟

فسوَّاها : الفاء حرف عطف، و( سوَّى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على ما قبلها، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. (١)

* * *

وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾

وأغطش : الواو حرف عطف، و( أغطش ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة ( رفع ).

ليلها : ( ليل ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وأخرج : الواو عاطفة، و( أخرج ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة معطوفة على ما قبلها (٢).

ضحاها : ( ضُحَى ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وهو مضاف، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. (٣)

* * *

وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾

والأرض : الواو استئنافية، و( الأرض ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف يفسِّره ما بعده، والتقدير : ودَحَا الأرضَ، والفعل المحذوف مع فاعله جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

بعد : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل ( دَحَا )، وهو مضاف

ذلك : ( ذا ) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، واللام للبعد حرف مبني على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبني على الفتح. والمشار إليه جوانب القدرة الإلهية المتصلة بخلق السماء.

---

(١) ( رفع سمكها ) جعلها كالبناء المرتفع فوق الأرض ( فسواها ) فعدلها مستوية ملساء ليس فيها تفاوت ولا اعوجاج، ولا فطور ولا شقوق.

(٢) ( وأغطش ليلها ) وجعل ليلها مظلمًا. ويأتي الفعل لازمًا ومتعديًا؛ فيقال : غَطَشَ الليلُ، وأغْطَشَ اللهُ الليلَ.

(٣) (وأخرج ضحاها) وأبرزَ ضوء شمسها، وقولهم : وقت الضحى للوقت الذي تشرق فيه الشمس ويقوم سلطانُها، وأضيف الليل والشمس إلى السماء؛ لأن الليل ظِلُّها، والشمس هي السراج المثقب في جوِّها.

دحاها : ( دحا ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
و ( دحاها ) بَسَطَها ومهَّدها لسُكنى أهلها.

* * *

# أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا ﴿٣١﴾

أخرج : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل استئنافية، توضح التمهيد والبسط للأرض بما لا بُدَّ منه لسكناها؛ من تسوية أمر المأكل والمشرب، وإخراج الماء والمرعى، وإرساء الجبال.
أو جملة ( أخرج ) في محل نصب حال، بإضمار الحرف ( قد )، على مذهب علماء البصرة؛ أي قد أخرج ماءها، والمعنى : والأرض بعد ذلك دحاها حالَ ما أخرج منها ماءها ومرعاها.

منها : ( من ) حرف جر مبني على السكون، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ ( من )،والجار والمجرور متعلق بـ ( أخرج ).

ماءها : (ماء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

ومرعاها : الواو حرف عطف، و( مرعى ) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وهو مضاف، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. (١)

* * *

# وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا ﴿٣٢﴾

والجبالَ : الواو حرف عطف، و( الجبال ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف يفسره ما بعده، والتقدير : وأرسى الجبالَ، والجملة من الفعل المحذوف وفاعله لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( دَحَا الأرضَ ) المقدرة.

أرساها : ( أرْسَى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والمعنى : وجَعَلَ الجبالَ كالأوتادِ للأرض؛ لئلا تَميدَ بأهلها.

---

(١) المعنى : فجَّر من الأرض الأنهارَ والبحارَ والعيونَ، وأخرج منها ما يأكل الناسُ والأنعام، واستُعير الرعيُ للإنسان.

مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٣﴾

متاعًا : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل مقدر؛ أي فَعَلَ ذلك متاعًا لكم. أو ( متاعًا ) مفعول مطلق نائب عن المصدر لفعل محذوف والتقدير متَّعكم بـذلك متاعًا، وهو بمعنى تمتيعًا؛ كالسلام بمعنى التسليم.

لكم : اللام حرف جر مبني على الفتح، و( كم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ ( متاعًا ).

ولأنعامكم : الواو حرف عطف، واللام حرف جر مبني على الكسر، و(أنعام) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف على السابق؛ أي منفعة ذلك التمهيد واصلة إليهم وإلى أنعامهم، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

* * *

فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾

فإذا : الفاء استئنافية، و( إذا ) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب، وقد اختلف النحويون في تعيين جوابه الذي يتعلق بـه؛ فقالوا :

– جوابه ( فأما مَنْ طغى ) في الآية الكريمة السابعة والثلاثين.

– أو متعلق بجوابه المفهوم من معنى قوله تعالى : ( يوم يتذكر ).

– أو جوابه محذوف؛ أي يكون البعثُ، أو تُبعَث الخلائق.

وجملة أسلوب ( إذا ) استئنافية مسوقة للحديث عن أحوال معادهم بعد الحديث عن أحوال معاشهم. و( إذا ) مضاف.

جاءت : ( جاء ) فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون الذي حرِّك إلى الكسر؛ منعًا لالتقاء الساكنين.

الطامَّة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

الكبرى : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة المقدرة للتعذر. [١]

* * *

---

(١) ( الطامة الكبرى ) الداهية العظيمة التي تطمُّ وتعلو وتغلب على سائر الدواهي، وهي النفخة الثانية التي تُسْلِم أهلَ الجنة إلى الجنة، وأهل النار إلى النار.

يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَـٰنُ مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة بدل من ( إذا )، أو متعلق بالفعل (جاء)، وهو مضاف

يتذكر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الإنسان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به، أو ( ما ) حرف مصدري مبني على السكون، و( ما ) والفعل ( سعى ) في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به، وعامل النصب الفعل ( يتذكر )؛ أي يتذكر الإنسانُ سَعْيَه.

– صلة الموصول الاسمي، والعائد مقدر؛ أي ما سعى إليه، أو ما سعاه.

– أو صلة الموصول الحرفي ( ما ) .

* * *

وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾

وبُرِّزت : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( بُرِّزَ ) فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون الذي حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء الساكنين.

الجحيم : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر معطوفة على جملة ( يتذكر الإنسان ).

لِمَنْ : اللام حرف جر مبني على الكسر، و( مَنْ ) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( برِّز ).

يَرَى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول. (١)

* * *

(١) المعنى : وأظهرت الجحيم إظهارًا لا يخفى على أحد، يُكشَف عنها الغطاءُ، فينظر إليها الخَلْقُ؛ فأما المؤمن فيعرف برؤيتها نعمة الله تعالى عليه بالسلامة منها، وأما الكافر فيزداد غمًّا إلى غمِّه، وحسرةً إلى حسرته.

فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾

فأما : الفاء واقعة في جواب (إذا) في قوله تعالى : (فإذا جاءت الطامة الكبرى) إن لم نقدر لها جوابًا، أو الفاء استئنافية تدل على التفريع إن قدرنا لـ (إذا) جوابًا. و(أما) حرف تفصيل وشرط مبني على السكون.

مَنْ : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

طغى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

* * *

وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٣٨﴾

وآثر : الواو حرف عطف، و( آثر ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على صلة الموصول.

الحياة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الدنيا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المقدرة للتعذر.

* * *

فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾

فإن : الفاء واقعة في جواب ( أما ) حرف مبني على الفتح، و( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الجحيم : اسم ( إن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

هي : ضمير فصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

المأوَى : خبر ( إن ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها في محل رفع خبر ( مَنْ ) في الآية الكريمة رقم ( ٣٧ )، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، أو جواب ( إذا ) حسب التقدير السابق لا محل لها من الإعراب.
وهناك وجه إعرابي آخر :
– ( هي ) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
– ( المأوى ) خبر المبتدأ، والجملة في محل رفع خبر ( إن )، وبقية الإعراب كما مرَّ بنا. (١)

---

(١) ( المأوى ) اسم مكان. والمعنى : فإن النار المتأججة في مهواة هي المنزل، لا غيرها.

وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾

وأما : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( أما ) حرف تفصيل وشرط مبني على السكون.

مَنْ : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

خاف : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

مقام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف

ربه : ( رب ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

ونَهَى : الواو حرف عطف، و( نهى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة معطوفة على جملة صلة الموصول ( خاف ) لا محل لها من الإعراب.

النفس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عن : حرف جر مبني على السكون الذي حُرِّكَ إلى الكسر؛ حتى لا يلتقي ساكنان.

الهوى : اسم مجرور بـ ( عن ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (هوى). [1]

* * *

فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾

مثل إعراب الآية الكريمة التاسعة والثلاثين.

* * *

يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ﴿٤٢﴾

يسألونك : ( يسألون ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، والخطاب للرسول ﷺ.

---

(١) ( الهوى ) المُرْدي، وهو اتباع الشهوات، وزجر النفسَ عنه، وعن الميل إلى المعاصي والمحارم التي تشتهيها، وضبطها بالصبر والتوطين على إيثار الخير.

عن : حرف جر مبني على السكون الذي حرّك إلى الكسر منعًا لالتقاء ساكنين

الساعة : اسم مجرور بـــ ( عن ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلـــق بالفعـــل في (يسألون).

أيان : ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بمحذوف خبر مقدم وقد تـــضمن معنى الاستفهام بـــ ( متى ).

مُرْسَاها : ( مرسى ) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر والجملة لا محل لها من الإعراب استئناف بياني، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محـــل جر مضاف إليه. (١)

* * *

فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾

فيم : (في) حرف جر مبني على السكون، و(مـــا) اسم استفهام مبني على السكون على الألف المحذوفة في محل جر بـــ (في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخـــبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

من : حرف جر مبني على السكون.

ذكراها : ( ذكرى ) اسم مجرور بـــ ( من ) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعـــذر، والجـــار والمجرور متعلق بما تعلق به الخبر، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محـــل جر مضاف إليه.

وهناك وجه إعرابي آخر :

– ( فيم ) جار ومجرور خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : فِيمَ هـــذا الـــسؤالُ ؟ وتمَّ الكلامُ عنده، وهو إنكار لسؤالهم، ثم قيل : ( أنت من ذكراها ).

– ( أنت ) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

– ( من ذكراها ) جار ومجرور خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب استئنافية، والمعنى : إرسالك، وأنت خاتم النبيين، ذِكْـــرٌ مـــن ذِكْـــرِ الساعة، وعلامة من علاماتها؛ فكفاهم بذلك دليلاً على دُنُوِّهـــا ومـــشارفتها ووجوب الاستعداد لها، ولا معنى لسؤالهم عنها.

* * *

---

(١) ( أيان مرساها ) متى إرساؤها؛ أي إقامتها، أرادوا : متى يقيم الله تعالى الساعةَ. وقيل : أيان منتـــهاها ومستقرها، كما أن مرسى السفينة مستقرها حيث تنتهي إليه.

إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿٤٤﴾

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربك : ( رب ) اسم مجرور بـ ( إلى ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و( رب ) مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

منتهاها : (منتهى) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. (١)

* * *

إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَىٰهَا ﴿٤٥﴾

إنما : ( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و( ما ) كافة لـ ( إن ) عن العمل حرف مبني على السكون.

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

منذر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب تعليلية للاستفهام. و( منذر ) مضاف

مَنْ : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

يخشاها : ( يخشى ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والمعنى : إنما أنت مخوّف لمن يخشى قيام الساعة، ولم تُبعَث لتعلمهم بوقت الساعة الذي لا فائدة لهم في علمه.

* * *

كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾

كأنهم : ( كأن ) حرف تشبيه ونصب مبني على الفتح، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم ( كأن ).

---

(١) ( منتهاها ) منتهى علم الساعة، فلا يوجد علمها عند غير الله تعالى، فكيف يسألونك عنها، ويطلبون منك بيان وقت قيامها.

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بما في ( كأن ) من معنى التشبيه، وهو مضاف

يرونها : ( يرون ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه ،و ( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يلبثوا : فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر ( كأن )، والجملة من ( كأن ) واسمها وخبرها استئنافية.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

عشية : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مستثنى من عموم الأوقات كلّها، والمعنى

أو : حرف عطف مبني على السكون.

ضحاها : ( ضُحى ) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وهو مضاف، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، وهو يعود على ( عشية ). (١)

* * *

تم بعون الله تعالى وحُسْن توفيقه إعراب (سورة النازعات)، وعن سيدنا رسول الله ﷺ : "مَنْ قرأ سورة (والنازعات) كان مِمَّنْ حبسه الله في القبر والقيامة، حتى يدخل الجنة قدر صلاة المكتوبة".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) فائدة الإضافة الدلالة على أن مدة لبثهم لم تبلغ يومًا كاملاً، ولكن ساعة منه، عشيته أو ضحاها، والعشية : الوقت من زوال الشمس إلى المغرب، أو من صلاة المغرب إلى العَتَمَة، والجمع : عشايا. والضحى : وقت ارتفاع ضوء الشمس وامتداده. والمعنى : لم يلبثوا إلا قدر آخر نهار أو أوله، أو قدر الضحى الذي يلي تلك العشية، والمراد تقليل مدة الدنيا في نفوسهم، إذا رأوا أهوال القيامة.

# إعراب سورة عَبَسَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

## عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١﴾

عبس : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على الرسول ﷺ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

وتولى : الواو حرف عطف، و( تولى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره يعود على الرسول ﷺ أيضًا، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على ( عبس ) لا محل لها من الإعراب. وقد جاء الفاعل بضمير الغائب إجلالاً للرسول ﷺ ولُطفًا به؛ لأن في المشافهة بتاء الخطاب ما لا يَخفَى. (١)

* * *

## أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ﴿٢﴾

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

جاءه : ( جاء ) فعل ماض مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، و( أن ) والفعل ( جاء ) في تأويل مصدر في محل جر بلام مقدرة؛ أي لمجيء...، والجار والمجرور متعلق بـ ( عبس أو تولى ).

الأعمى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي ( أن ).

* * *

## وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ﴿٣﴾

وما : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( ما ) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

---

(١) سبب نزول هذه السورة الكريمة أن قومًا من أشراف قريش كانوا عند سيدنا رسول الله ﷺ، وقد طمع في إسلامهم، رجاءَ أن يسلم بإسلامهم غيرهم، فأقبل إليه رجل أعمى، هو عبد الله بن أم مكتوم، وأم مكتوم أم أبيه، فكره الرسول ﷺ أن يقطع عليه ابنُ أم مكتوم كلامه، فأعرض عنه. فنَزَلتْ.

يدريك : ( يدري ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ( ما )، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة ( تولى )، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول للفعل ( يدري ).

لعله : ( لعل ) حرف ترجّ ونصب مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم ( لعل ).(١)

يَزَّكَّى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ( لعل )، والجملة من ( لعل ) واسمها وخبرها في محل نصب مفعول به ثان للفعل ( يُدْرِي ). والفعل ( يَزَّكَّى ) أصله ( يَتَزَكَّى )، قُلبت التاء زايًا، وأدغمت في الزاي.

* * *

أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ ﴿٤﴾

أو : حرف عطف مبني على السكون.

يَذَّكَّر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة معطوفة على جملة ( يزكى ) في محل رفع (٢).

فتنفعه : الفاء للسببية حرف مبني على الفتح، و( تنفع ) فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) مضمرة وجوبًا بعد الفاء وعلامة نصبه الفتحة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

الذكرى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي ( أن ).

* * *

أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ ﴿٥﴾

أما : حرف تفصيل وشرط مبني على السكون.

---

(١) في الآية الكريمة التفات من الغيبة ( عبس ) ( تولى ) إلى الخطاب ( يدريك )؛ أي وما يُعْلِمك، يا محمد، لعل الأعمى يتطهر من الذنوب بالعمل الصالح، بسبب ما يتعلمه منك.

(٢) و( يذكر ) أصله ( يَتَذَكَّر )، قُلبت التاء ذالاً، وأدغمت في الذال.

من : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون الذي حُرِّك إلى الكسر؛ حتى لا يلتقي ساكنان في محل رفع مبتدأ.

استغنى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول. أي : أما مَنْ استغنى بثروته وقوته عن الإيمان، وعمَّا عندك من العلم....

* * *

فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴿٦﴾

فأنت : الفاء واقعة في جواب ( أما ) حرف مبني على الفتح، و( أنت ) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

له : اللام حرف جر مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( تصدّى ).

تصدّى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ ( أنت )، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر المبتدأ ( مَنْ )، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية؛ أي فأنت تقبلُ عليه، وتهتم بتبليغ دعوتك حرصًا على إيمانه.

والفعل ( تصدّى ) أصله ( تتصدّى )، وحُذفت تاء المضارعة للتخفيف، وحول معناه في الآية الكريمة قالوا :

– معناه : تتعرض بالإقبال عليه.

– وقال أبو البقاء العكبري : " ( تصدّى ) تَتَفَعَّل من الصَّدَى، وهو الصوت؛ أي لا يناديك إلا أجَبْتَه. ويجوز أن تكون الألفُ بدلاً من دال، ويكون من الصَّدِّ، وهو الناحية والجانب "[١].

– وقال السيد مرتضى الزَّبيدي عن : المتصدِّي : " هو الذي يرفعُ رأسَه وصدرَه للشيء، ينظر إليه، ويتعرَّض له "[٢].

* * *

(١) التبيان في إعراب القرآن : ٢ / ٢٨١.

(٢) تاج العروس : مادة ( ص د ى ).

## وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ 

وما : الواو استئنافية حرف مبني على الفتح، و( ما ) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وهو استفهام إنكاري.

عليك : ( على ) حرف جر مبني على السكون، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بـ ( على )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ألا : وهي عبارة عن كلمتين :

– ( أن ) حرف مصدري ونصب مبني على السكون على النون التي قُلبت لامًا، وأدغمت في لام ( لا ).

– ( لا ) حرف نفي مبني على السكون.

و( أن ) والفعل ( يزكّى ) في تأويل مصدر في محل جر بـ ( في ) مقدرة؛ أي وما عليك في عدم تزكّيه، والجار والمجرور متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر (عليك).

يزكّى : فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة صلة الموصول الحرفي ( أن ) لا محل لها من الإعراب. وهناك وجه إعراب آخر :

– ( وما ) الواو للحال، و( ما ) حرف نفي مبني على السكون.

– ( عليك ) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

– ( ألا ) مثل الإعراب السابق تمامًا، و( أن ) والفعل ( يزكى ) في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

* * *

## وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسْعَىٰ 

وأما : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( أما ) حرف تفصيل وشرط مبني على السكون.

مَنْ : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والخبر في الآية الكريمة العاشرة.

جاءك : ( جاء ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

يسعى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال من فاعل (جاء).

* * *

وَهُوَ يَخْشَىٰ ﴿٩﴾

وهو : الواو للحال حرف مبني على الفتح، و( هو ) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

يخشى : مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من فاعل ( يسعى ).

* * *

فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴿١٠﴾

فأنت : الفاء واقعة في جواب ( أما )، و( أنت ) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

عنه : ( عن ) حرف جر مبني على السكون، والهاء ضمير منفصل مبني على الضم في محل جر بـ ( عن )، والجار والمجرور متعلق بـ ( تلهّى ).

تلهّى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ ( أنت )، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر المبتدأ ( مَنْ )، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة ( أما مَنْ استغنى... ).

والفعل ( تلهّى ) أصله ( تتلهّى )، ماضيه لَهِيَ. يقال : لَهِيَ بالشيء، وعن الشيء، أي تَشاغَلَ، وليس من لَهَا بالشيء لَهْوًا، أي لَعِبَ. والمعنى : وأما مَنْ جاءك يُسْرِع لطلب العلم والهداية، وهو يخاف الله تعالى، فأنت عنه تتشاغل.

* * *

كَلَّآ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾

كلا : حرف مبني على السكون، وهو ردع عن المُعَاتَب عليه من الإعراض والتشاغل.

إنها : ( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم ( إن )، وهو يعود على الآيات، أو السورة الكريمة.

تذكرة : خبر ( إن ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية. والمعنى : إن هذه الآيات، أو السورة موعظة يجب الاتعاظ والعمل بموجبها.

* * *

فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿١٢﴾

فَمَنْ : الفاء حرف عطف، و( مَنْ ) اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

شاء : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.

ذكره : ( ذكر ) فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، والجملة من الشرط والجواب في محل رفع خبر ( مَنْ )، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( إن )، والهاء في ( ذكره ) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، وهو يعود على ( تذكرة )، وجاء الضمير مذكرًا؛ لأن التذكرة بمعنى الوعظ والذكر، أو الضمير في ( ذكره ) يعود على القرآن الكريم أو الوحي.

* * *

فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ﴿١٣﴾

في : حرف جر مبني على السكون.

صُحُف : اسم مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور له أربعة أوجه من التعليق، هي :

- صفة لـ ( تذكرة )؛ أي هذه التذكرة مثبتة في صُحُف.
- حال من الهاء في ( ذَكَرَه ).
- خبر ثان لـ ( إن )، والخبر الأول ( تذكرة )، وما بينهما جملة اعتراضية.
- خبر لمبتدأ محذوف؛ أي هي في صحف، والجملة من المبتدأ المحذوف والخبر في محل رفع صفة لـ ( تذكرة ).

مُكَرَّمَة : صفة لـ ( صحف ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي صحف مكرَّمة من عند الله تعالى، لِمَا فيها من العِلم والحكمة، أو لأنها نازلة في اللوح المحفوظ.

* * *

## مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ﴿١٤﴾

مرفوعة : صفة ثانية لـ ( صحف ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي مرفوعة في السماء، أو مرفوعة المقدار.

مُطَهَّرة : صفة ثالثة لـ ( صحف ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي مُنَزَّهة لا يَمَسُّها إلا المطهَّرون، أو مصونة عن الشياطين والكفار، لا ينالونها.

* * *

## بِأَيْدِى سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾

بأيدي : الباء حرف جر مبني على الكسر، و( أيدي ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل، والجار والمجرور متعلق بـ ( مرفوعة ) أو بمحذوف صفة لـ ( صحف ). و( أيدي ) مضاف

سَفَرَة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (١)

* * *

## كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾

كِرَام : صفة أولى لـ ( سفرة ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي كرام على ربهم، أو كرام عن المعاصي.

بَرَرَة : صفة ثانية لـ ( سفرة ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي أتقياء مطيعين لربهم صادقين في إيمانهم، والمفرد : بَارٌّ.

* * *

## قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ ﴿١٧﴾

قُتِلَ : فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

الإنسان : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

(١) ( سفرة ) ملائكة يَسْفَرون بالوحي بين الله تعالى ورسوله، من السِّفَارة، وهو السعي بين القوم، أو ( سفرة ) بمعنى كَتَبَة، ينتسخون الكُتُبَ من اللوح.و ( سَفَرَة ) جمع، والمفرد : سَافِرٌ؛ أي كاتب؛ لأن الكاتب يبين الشيءَ ويوضِّحه.

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وهو استفهام يدل على الإنكار والتوبيخ.
أو ( ما ) اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وهو تعجب من إفراطه في نعمة الله تعالى وفي كفرانه؛ لأن العلي القدير مُنَزَّه عن التعجب، ولذلك قال المفسرون : إنه تعجيب.

أكفره : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على (ما)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والمعنى : لُعِنَ الإنسانُ الكافرُ، ما أشدَّ كفره.

* * *

مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴿١٨﴾

من : حرف جر مبني على السكون.

أي : اسم مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (خَلَقَ)، و( أي ) مضاف

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

خَلَقَه : ( خلق ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على الله سبحانه وتعالى، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والمعنى : مِنْ أي شيء خَلَقَ الله تعالى هذا الإنسانَ الكافرَ ؟

* * *

مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ﴿١٩﴾

من : حرف جر مبني على السكون.

نطفة : اسم مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ ( خَلَقَ ) الآتي.
و( النطفة ) الماء الصافي، ويُعبَّر بها عن ماء الرَّجُل.

خلقه : ( خلق ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب بدل من جملة ( خلق ) السابقة، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

فقدره : الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و( قدَّر ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على السابقة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. ومعنى ( فقدَّره ) فهيَّأه لما يصلح له ويختصُّ به، وخلق له اليدين والرجلين والعينين وسائر الآلات والحواس.

* * *

ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ﴿٢٠﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

السبيل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف يفسِّره ما بعده، والتقدير : ثم يَسَّرَ السبيلَ للإنسان، والجملة من الفعل المحذوف مع فاعله معطوفة على جملة (قدَّر).

يسَّره : ( يسر ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

والمعنى : بيَّن له الطريق إلى تحصيل الخير أو الشر.

* * *

ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ ﴿٢١﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح يدل على الـمُهْلَة.

أماته : ( أمات ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( خلقه ) الثانية، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

فأقبره : الفاء حرف عطف، و( أقبرَ ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( أمات )، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. [١]

* * *

---

(١) معنى ( فأقبره ) فجعله ذا قبر يُوارَى فيه إكرامًا له، ولم يجعله مطروحًا على وجه الأرض تأكله السباع والطير كسائر الحيوان. ويقال : قَبَرَ الميتَ إذا دفنه بيده، وأقبره إذا أمر غيره أن يجعله في قبره.

ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴿٢٢﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح يدل على المهلة.

إذا : ظرف لما يُستقبَل من الزمان تضمَّن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( أنشرَ )، وهو مضاف

شاء : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

أنشره : ( أنشر ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. (١)

* * *

كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ ﴿٢٣﴾

كلا : حرف ردع وزجر للإنسان عما هو عليه من التجبر والكفر.

لَمَّا : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يَقْضِ : فعل مضارع مجزوم بـ ( لَمَّا ) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على الإنسان، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تعليلية للردع.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أمره : ( أمر ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على العلي القدير، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. (٢)

* * *

فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾

فلينظر : الفاء استئنافية، واللام لام الأمر من جوازم المضارع، و( ينظر ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون الذي حُرِّكَ إلى الكسر منعًا لالتقاء ساكنين.

---

(١) ( أنشره ) أنشأه النشأة الأخرى. والمعنى : ثم إذا شاء الله، سبحانه وتعالى، إنشارَه أحياه بعد موته؛ أي في الوقت الذي يريده الله تعالى.

(٢) المعنى : لم يَقضِ الإنسانُ بعدُ ما أمره به الله تعالى، مع تطاول الزمن وامتداده؛ بل أخلَّ به بعضُهم بالكفر، وبعضُهم بالعصيان.

الإنسان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

طعامه : ( طعام ) اسم مجرور بـ ( إلى ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ينظر)، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.[١]

* * *

أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾

أنا : ( أن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة منعًا لتوالي الأمثال؛ أي ثلاث نونات، و( نا ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم ( أن ).

صببنا : فعل ماض مبني على السكون، و( نا ) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل رفع خبر ( أن )، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بدل اشتمال من ( الطعام )؛ لأن انصباب الماء، وهو الغيث، وانشقاق الأرض، كما في الآية الكريمة التالية، سبب لحدوث الماء.

الماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

صبًّا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مؤكّد لعامله.

* * *

ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

شققنا : فعل ماض مبني على السكون، و( نا ) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع معطوفة على جملة ( صببنا ).

الأرض : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

شقًّا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مؤكد لعامله.[٢]

* * *

---

(١) المعنى : فلينظر الإنسان إلى طعامه الذي يعيش به، كيف دبَّرنا أمره.

(٢) المعنى : شققنا الأرض بالنبات الخارج منها بسبب نزول المطر شقًّا بديعًا لائقًا بما يخرج منه في الصغر والكبر والشكل والهيئة.

فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾

فأنبتنا : الفاء حرف عطف، و( أنبتنا ) فعل ماض مبني على السكون، و( نـا ) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع معطوفة على جملة ( شققنا ).

فيها : ( في ) حرف جر مبني على السكون، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ ( في )، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( أنبتنا ).

حبًّا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و( حبًّا ) الحبوب التي يتغذى بها الإنسان؛ كالحنطة والشعير وغيرهما.

* * *

وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾

وعنبًا : الواو حرف عطف، و( عنبًا ) اسم معطوف على ( حبًّا ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وقضبًا : مثل إعراب ( وعنبًا ). (١)

* * *

وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾

وزيتونًا : مثل إعراب ( وعنبًا ).

ونخلاً : مثل إعراب ( وعنبًا ).

* * *

وَحَدَائِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾

وحدائق : مثل إعراب ( وعنبًا ). و( حدائق ) اسم ممنوع من الصرف، صيغة منتهى الجموع على وزن ( فعائل ).

غُلْبًا : صفة لـ ( حدائق ) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. (٢)

---

(١) القضب : الشجر الرطب، وسُمِّي قَضْبًا؛ لأنه يُقضَب؛ أي يُقطَع مرة بعد أخرى، والقضب : عَلَفُ الدوابّ.

(٢) ( غُلْبًا ) جمع، والمفرد أغْلَب للمذكر، وغَلْبَاء للمؤنث؛ مثل أخضر وخضراء والجمع خُضْر. و( حدائق غلبًا ) النخلُ الغُلْبُ هي النخل الكرام الغلاظ الجذوع.

# وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾

وفاكهة : مثل إعراب ( وعنبًا ).

وأبًّا : مثل إعراب ( وعنبًا ). والأبُّ : كل ما أنبتت الأرضُ مما لا يأكلـه النـاسُ ولا يزرعونه، من سائر أنواع المرعى.

* * *

# مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٢﴾

متاعًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محـذوف؛ أي مـتَّعكم بكـل ذلك متاعًا.

وأشار الفراء إلى أن المعنى : خلقناه منفعة ومتعة لكم ولأنعامكم؛ لذلك ( متاعًـا ) حال؛ أي خلقناه حالَ كونِه متاعًا.

أو ( متاعًا ) مفعول لأجله؛ أي خلقناه لأجل متاعكم.

لكم : اللام حرف جر مبني على الفتح، و( كم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ ( متاعًا )، أو بمحذوف صفة لـ ( متاعًا ).

ولأنعامكم : الواو حرف عطف مبني على الفتح، واللام حرف جر مبني على الكسر، و( أنعام ) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف علـى الـسابق، و(أنعام) مضاف، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضافٌ إليه.

* * *

# فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴿٣٣﴾

فإذا : الفاء استئنافية حرف مبني على الفتح، و( إذا ) ظرف لما يُستقبَل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المحذوف؛ أي ( فـإذا جاءت الصاخة ) يُشغَل كل إنسان بنفسه.

جاءت : ( جاء ) فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون الذي حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء ساكنين.

الصَّاخَّة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مـضاف إليه. (١)

---

(١) ( الصاخة ) الصيحة التي تُصِمُّ الأذنَ لشدتها، والصيحة التي تكون يوم القيامة. ويقال : صَخَّ الحجـرُ صَخًّا؛ أي صوَّت عند القَرْع، وصَخَّ فلانًا صَخًّا؛ أي ضرب أذنَه فأصمَّها.

يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة بدل من ( إذا )، وهو مضاف

يفر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

المرء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

أخيه : ( أخي ) اسم مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الستة، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( يفر )، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

* * *

وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾

وأمه : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( أم ) اسم معطوف على ( أخيه ) مجرور وعلامة جره الكسرة، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

وأبيه : الواو حرف عطف، و( أبي ) اسم معطوف على ( أخيه ) مجرور وعلامة جره الياء، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

* * *

وَصَـٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾

وصحابته : الواو حرف عطف، و( صاحبة ) اسم معطوف على ( أخيه ) مجرور وعلامة جره الكسرة، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

وبنيه : الواو حرف عطف، و( بني ) اسم معطوف على ( أخيه ) مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه. (١)

* * *

(١) الصاحبة : الزوجة. وهؤلاء أخصُّ القرابة وأولاهم بالحنوّ والرأفة؛ فالفرار منهم لا يكون إلا لِهول عظيم، وخَطْب فظيع، وبدأ بالأخ، ثم بالأبوين؛ لأنهما أقربُ منه، ثم بالصاحبة والبنين؛ لأنهم أقربُ وأحبُّ.

لِكُلِّ ٱمۡرِيٍٕ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ يُغۡنِيهِ ﴿٣٧﴾

لكل : اللام حرف جر، و( كل ) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و( كل ) مضاف

امرئ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

منهم : ( من ) حرف جر مبني على السكون، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ ( من ) ،والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ ( امرئ ).

يومئذ : ( يوم ) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالاستقرار الذي تعلق به ( لكل )، وهو مضاف، و( إذ ) مضاف إليه، وقد لحقه تنوين العوض عن جملة محذوفة، والتقدير : يومَ إذْ يفر المرءُ من أخيه....

شأن : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، تبيِّن السببَ في فرار المرء من أحب الناس إليه وأقربهم.

يغنيه : ( يغني ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع صفة لـ (شأن)، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به. (١)

* * *

وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ مُّسۡفِرَةٞ ﴿٣٨﴾

وجوه : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والذي سوَّغ الابتداء بالنكرة كونُها للتنويع والتقسيم، وهو الحديث عن وجوه المؤمنين ،ووجوه الأشقياء.

يومئذ : ( يوم ) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق باسم الفاعل ( مسفرة ) وهو مضاف، و( إذ ) مضاف إليه، وقد لحقه تنوين العوض عن جملة محذوفة.

مسفرة : خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. (٢)

* * *

---

(١) ( شأن يغنيه ) يكفيه في الاهتمام به، ويشغله عن الأقرباء، ويصرفه عنهم، ويفر عنهم حذرًا من مطالبتهم إياه بما بينهم، ولئلا يروا ما هو فيه من الشدة.

(٢) ( مسفرة ) مضيئة متهللة، من أسفرَ الصبحُ إذا أضاء، وهي وجوه المؤمنين؛ لأنهم علموا إذ ذاك ما لهم من النعيم والكرامة. والسَّفْرُ : كشْفُ الغطاء، ويختص ذلك بالأعيان؛ نحو : سَفَرَ العِمامَةَ عن الرأس، والخِمارَ عن الوجه.

ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾

ضاحكة : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مستبشرة : خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه الضمة للمبتدأ ( وجوه )؛ أي وجوه مشرقة مسرورة بنعيم الله تعالى ورضوانه.

* * *

وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾

ووجوه : الواو حرف عطف، و( وجوه ) مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يومئذ : ( يوم ) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالاستقرار المقدر في الجار والمجرور ( عليها )، و( إذ ) مضاف إليه، وقد لحقه تنوين العوض عن جملة محذوفة.

عليها : ( على ) حرف جر مبني على السكون، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ ( غبرة ).

غبرة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر المبتدأ الأول ( وجوه )، والجملة معطوفة على الجملة السابقة (وجوه... مستبشرة) لا محل لها من الإعراب.

و( غبرة ) غبار يعلو الوجوه لمَا تراه من العذاب الذي أُعِدَّ لها.

* * *

تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾

ترهقها : ( ترهق ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

قترة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة في محل رفع خبر ثان للمبتدأ ( وجوه ). والمعنى : يغشاها سوادٌ وظلمةٌ.

ويقول الزمخشري عن ( قترة ) : "سواد كالدُّخَان، ولا ترى أوحشَ من اجتماع الغبرة والسواد في الوجه، كما ترى من وجوه الزنوج إذا اغبرَّتْ، وكأن الله عز وجل يجمع إلى سواد وجوههم الغبرةَ، كما جمعوا الفجور إلى الكفر". (١)

* * *

(١) الكشاف : ٤ / ٧٠٦.

أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَفَرَةُ ٱلْفَجَرَةُ ﴿٤٢﴾

أولئك : ( أولاء ) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والمشار إليه أصحاب الوجوه المغبَرَّة، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح.

هم : ضمير فصل مبني على السكون الذي حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء ساكنين لا محل له من الإعراب.

الكفرة : خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الفجرة : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة. و( الكفرة الفجرة ) الفاسقون الكاذبون.
وهناك وجه إعرابي آخر :
– ( أولئك ) مبتدأ أول.
– ( هم ) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ ثان.
– ( الكفرة ) خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة استئنافية.
– ( الفجرة ) خبر ثان للمبتدأ ( هم ).

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب ( سورة عَبَسَ )، وعن سيدنا رسول ﷺ : " مَنْ قرأ سورة ( عبس وتولى ) جاء يومَ القيامةِ، ووجهُه ضاحكٌ مستبشرٌ ".

صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة التكوير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾

إذا : ظرف لما يُستقبَل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( علم ) في الآية الكريمة الرابعة عشرة. (١)

الشمس : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لفعل محذوف يفسره ما بعده والتقدير : إذا كُوِّرت الشمس،والجملة من الفعل المحذوف ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه.

كُوِّرت : ( كوِّر ) فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هي، والجملة لا محل لها من الإعراب تفسيرية، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون. (٢)

* * *

وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ﴿٢﴾

وإذا : الواو حرف عطف، و( إذا ) مثل إعراب الأولى.

النجوم : فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده، والتقدير : وإذا انكدرت النجومُ، والجملة من الفعل المحذوف والفاعل في محل جر مضاف إليه.

انكدرت : ( انكدر ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هي، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون. ومعنى ( انكدرت ) انقَضَتْ وتناثرتْ.

* * *

وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٣﴾

وإذا : الواو حرف عطف، و( إذا ) مثل إعراب الأولى.

---

(١) وردت ( إذا ) في السورة الكريمة اثنتي عشرة مرة، والجواب لها جميعًا هو ( علم ) في قوله تعالى : (علمت نفس ما أحضرت) في الآية الكريمة الرابعة عشرة؛ فالجواب مشترك لـ ( إذا ).

(٢) معنى ( كورت ) مثل شكل الكرة، تُلَفُّ فتُجمَع فيُلقَى بها، والمقصود أن يُلفَّ ضوء الشمس لفًّا، فيذهب انبساطه وانتشاره في الآفاق، وهو عبارة عن إزالتها والذهاب بها.

الجبال : مثل إعراب ( الشمس ).
سيرت : مثل إعراب ( كوّرت ). (١)

* * *

وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾

وإذا : الواو حرف عطف، و( إذا ) مثل إعراب الأولى.
العشار : مثل إعراب ( الشمس ).
عُطّلت : مثل إعراب ( كوّرت ). (٢)

* * *

وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾

وإذا : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( إذا ) مثل إعراب ( إذا ) الأولى.
الوحوش : مثل إعراب ( الشمس ) (٣).
حُشِرت : مثل إعراب ( كوّرت ). (٤)

* * *

وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾

وإذا : الواو حرف عطف، و( إذا ) مثل إعراب الأولى.
البحار : مثل إعراب ( الشمس ).
سُجِّرَت : مثل إعراب ( كوّرت ). (٥)

* * *

---

(١) المعنى : سُيِّرت الجبال على وجه الأرض وأُبعدَتْ، أو سُيِّرت في الجوّ تسييرَ السحاب.

(٢) ( العشار ) جمع، والمفرد عُشَرَاء، والعُشَراء من النوق : هي الحوامل التي مضى على حَمْلِهــا عــشرة أشهر، وهي أنفسُ ما تكون عند أهلها، وأعزُّها عليهم. و( عطلت ) تُرِكت مهملة بــلا راعٍ، علــى الرغم من أنــها محبوبة لديهم؛ وذلك لِمّا شاهدوا من الهول العظيم.

(٣) ( الوحوش ) هو ما لا يَستأنس من دوابّ البَرّ.

(٤) ( حُشِرت ) جُمِعت من كل ناحية. قال قتادة : يُحشَر كلُّ شيء حتى الذباب للقِــصَاص. وقيــل : حَشْرُها : موتُها.

(٥) ( سُجِّرت ) مُلِئت نيرانًا تضطرم لتعذيب أهل النار. يقال : سَجَرَ سَجْرًا وسُجُورًا أي امتلأ.

وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾

وإذا : الواو حرف عطف، و( إذا ) مثل إعراب الأولى.

النفوس : مثل إعراب ( الشمس ).

زُوِّجت : مثل إعراب ( كُوِّرت ). (١)

* * *

وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾

وإذا : الواو حرف عطف، و( إذا ) مثل إعراب الأولى.

الموءودة : مثل إعراب ( الشمس ).

سُئلت : مثل إعراب ( كُوِّرت ). (٢)

* * *

بِأَىِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾

بأي : الباء حرف جر مبني على الكسر، و( أي ) اسم استفهام مبني على الكسر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( قُتِلَ ) الآتي، و( أي ) مضاف

ذنب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قُتلت : ( قُتِل ) فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية لسؤال الموءودة، أو استئناف بياني، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون. (٣)

* * *

---

(١) معنى ( زُوِّجت ) قُرِنت كل نفس بشكلها، وكل امرئ بشيعته: اليهود باليهود، والنصارى بالنصارى، والمجوس بالمجوس، وكل مَنْ كان يعبد شيئًا من دون الله سبحانه وتعالى، يَلْحَق بعضُهم ببعض. وقيل : قُرِنت الأرواح بالأجساد. وقيل : بكُتُبها وأعمالها. وقيل : نفوس المؤمنين بالحُور، ونفوس الكافرين بالشياطين.

(٢) وَأَدَ الرجلُ ابنته يَئِدُها : دَفَنَها حيَّةً؛ فهو وائدٌ، وهي وئيدة، وموءودة، وكان ذلك من فعل الجاهلية.

(٣) ما معنى سؤال الموءودة عن ذنبها الذي قُتِلت به ؟ وهلاَّ سُئِل الوالدُ عن موجب قتله لها ؟. سؤالها وجوابها تبكيتٌ وتوبيخٌ لقاتلها؛ لأنها قُتلت بغير ذنب فعلته.

## وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ ﴿١٠﴾

وإذا : الواو حرف عطف، و( إذا ) مثل إعراب الأولى.

الصحف : مثل إعراب ( الشمس ).

نُشرت : مثل إعراب ( كُورت ).[1]

* * *

## وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتۡ ﴿١١﴾

وإذا : الواو حرف عطف، و( إذا ) مثل إعراب الأولى.

السماء : مثل إعراب ( الشمس ).

كُشِطت : مثل إعراب ( كُوِّرت ). ومعنى ( كُشطت ) تشقَّقتْ وأُزِيلت كما يُكشَط الجلد عن الذبيحة.يقال : كَشَطَ الجلدَ عن الذبيحة؛ أي أزاله.

* * *

## وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ سُعِّرَتۡ ﴿١٢﴾

وإذا : الواو حرف عطف، و( إذا ) مثل إعراب الأولى.

الجحيم : مثل إعراب ( الشمس ).

سُعِّرت : مثل إعراب ( كُوِّرت ).ومعنى ( سُعِّرت ) أوقدت إيقادًا شديدًا. وقيل : سَعَّرَها غضبُ الله تعالى، وخطايا بني آدم.

* * *

## وَإِذَا ٱلۡجَنَّةُ أُزۡلِفَتۡ ﴿١٣﴾

وإذا : الواو حرف عطف، و( إذا ) مثل إعراب الأولى.

الجنة : مثل إعراب ( الشمس ).

أزلفت : مثل إعراب ( كُورت ). و معنى ( أزلفت ) قُرِّبت الجنةُ إلى المتقين وأُدْنِيت. وقيل : هذه الأمور الاثنا عشر، ستة منها في الدنيا، وهي خاصة بالشمس والنجوم والجبال والعشَار والوحوش والبحار، وستة منها في الآخرة،وهي خاصة بالنفوس والموءودة والصُّحُف والسماء والجحيم والجنة.

* * *

---

(١) المقصود صحائف الأعمال تُطوَى عند موت الإنسان، ثم تُنشَر للحساب.

## عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّآ أَحۡضَرَتۡ ﴿١٤﴾

عَلِمَت : ( علم ) فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون.

نفس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب ( إذا ) التي في أول السورة الكريمة وما عُطِف عليها، وجملة ( إذا ) لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أحضرت : ( أحضَرَ ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هي، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي ما أحضرته، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون. (١)

* * *

## فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ﴿١٥﴾

فلا : الفاء استئنافية حرف مبني على الفتح، و( لا ) زائدة حرف مبني على السكون، وأن المقصود بـ ( أقسم ) الإيجاب، لا النفي. أو ( لا ) حرف نفي، وأن المقصود إثبات المقسَم عليه وتأكيده، وهو أن القرآن الكريم وحي من عند الله تعالى. وجواب القسم في الآية الكريمة التاسعة عشرة.

أقسم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا.

بالخنس : الباء حرف جر مبني على الكسر، و( الخُنَّس ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( أقسم ). (٢)

* * *

## ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ﴿١٦﴾

الجوارِ : صفة لـ ( الخنس ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة ( = الجواري ).

الكُنَّس : صفة ثانية لـ ( الخنس ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي التي تسير وتستتر وتغيب، يقال : كَنَسَتِ النجومُ كُنوسًا؛ أي استمرت في مجاريها، ثم انصرفت راجعةً.

---

(١) المعنى : علمت كل نفس ما أحضرته عند نشر الصحف؛ يعني ما عملت من خير أو شرّ.

(٢) ( الخنس ) الكواكب السيَّارة دون الثابتة. والدَّراريّ الخمسة، وهي : زُحَل، والمشتري، والمرِّيخ، والزُّهَرَة، وعُطَارِد. والكواكب كلها. ويقال : خَنَسَ الكوكبُ أي تَوَارَى.

وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ﴿١٧﴾

والليل : الواو حرف عطف، و( الليل ) اسم معطوف على ( الخنس ) مجرور وعلامة جره الكسرة.

إذا : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ ( أقسم )، وهو مجرد من معنى الشرط، وهو مضاف

عَسْعَسَ : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة في محل جر مضاف إليه. وعَسْعَسَ الليلُ : أقبلَ بظلامه.

* * *

وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾

مثل إعراب الآية الكريمة السابقة. (١)

* * *

إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ﴿١٩﴾

إنه : ( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل يعود على القرآن الكريم، وهو مبني على الضم في محل نصب اسم ( إن ).

لقول : اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و( قول ) خبر ( إن ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وجملة القسم استئنافية. و( قول ) مضاف

رسول : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كريم : صفة لـ ( رسول ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة، والمقصود بـ ( رسول كريم ) جبريل عليه السلام؛ لكونه نزل بالقرآن الكريم من عند الله تعالى إلى سيدنا وحبيبنا محمد ﷺ.

* * *

ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي ٱلۡعَرۡشِ مَكِينٖ ﴿٢٠﴾

ذي : صفة ثانية لـ ( رسول ) مجرورة وعلامة جرها الياء؛ لأنها من الأسماء الستة، و(ذي) مضاف.

---

(١) تنفَّسَ الصبحُ : تبلّج وأضاء وأسفرَ، وإذا أقبلَ الصبحُ أقبلَ بإقباله رَوْحٌ ونسيم، فجُعِل ذلك نَفَسًا له على سبيل المجاز.

قوة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ (مكين)، أو بمحذوف حال من (مكين)، و(عند) مضاف.

العرش : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مكين : صفة ثالثة لـ ( رسول ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة. (١)

* * *

مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾

مُطَاع : صفة رابعة لـ ( رسول ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة. (٢)

ثَمَّ : ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بـ ( مُطَاع )، وهو بمعنى هناك، ويشير هذا الظرف إلى ( عند ذي العرش ) على أنه مطاع عند الله تعالى، مطاع في ملائكته المقرَّبين.

أمين : صفة خامسة لـ ( رسول ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي مُؤتَمَن على الوحي وغيره.

* * *

وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾

وما : الواو حرف عطف، و( ما ) حجازية عاملة عمل ليس حرف مبني على السكون.

صاحبكم : ( صاحب ) اسم ( ما ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و( كم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

بمجنون : الباء حرف جر زائد مبني على الكسر،و( مجنون ) خبر (ما) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (ما) واسمها وخبرها معطوفة على (إنه لقول...) لا محل لها من الإعراب. (٣)

---

(١) ( ذي قوة ) صاحب قدرة على ما يُكلَّف به، لا يعجز عنه، ولا يضعف؛ فهو شديد القوى ( عند ذي العرش ) عند الله تعالى ( مكين ) له منزلة كبيرة، ومكانة عظيمة عند العلي القدير.

(٢) ( مُطَاع ) اسم مفعول من الفعل الرباعي أطَاعَ، ومعناه أن جبريل عليه السلام، عند الله تعالى، تطيعه الملائكة في السموات، يصدرون عن أمره ويرجعون إلى رأيه.

(٣) ( وما صاحبكم ) يعني محمدًا ﷺ، والخطاب بـ ( كم ) لأهل مكة المكرمة، وذكره بلفظ الصحبة؛ للإشعار بأنهم عالِمون بأمره، وبأنه أعقلُ الناس وأكملُهم.

وهناك وجه إعرابي آخر :

- ( ما ) تميمية مهملة حرف مبني على السكون.
- ( صاحب ) مبتدأ، وهو مضاف، و( كم ) مضاف إليه.
- ( بمجنون ) الباء زائدة، و( مجنون ) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ( إنه لقول... ).

* * *

وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢٣﴾

ولقد : الواو حرف عطف، واللام واقعة في جواب القسم، وهي من تمام القسم ( فلا أقسم )، و( قد ) حرف تحقيق مبني على السكون.

رآه : ( رأى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على الرسول ﷺ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على ( إنه لقول... )، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، وهو يعود على جبريل عليه السلام.

بالأفق : الباء حرف جر مبني على الكسر، و( الأفق ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ ( رأى )، أو بمحذوف حال من الهاء في (رآه).

المبين : صفة لـ ( الأفق ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة. و( الأفق المبين ) مطلع الشمس الأعلى.

* * *

وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾

وما : الواو حرف عطف، و( ما ) حجازية عاملة عمل ليس.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم ( ما ).

على : حرف جر مبني على السكون.

الغيب : اسم مجرور بـ ( على ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (ضنين)، أو بمحذوف حال من ( ضنين ).

بضنين : الباء زائدة، و(ضنين) خبر (ما) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة معطوفة على جملة (رآه).(١)

وهناك وجه إعرابي آخر :

– ( وما ) الواو حرف عطف، و( ما ) تميمية مهملة غير عاملة.

– ( هو ) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

– ( على الغيب ) مثل الإعراب السابق.

– ( بضنين ) الباء زائدة، و( ضنين ) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة ( رآه ).

* * *

وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٥﴾

وما هو : الواو حرف عطف، و( ما هو ) مثل الإعراب السابق بوجهيه.

بقول : مثل إعراب ( بضنين ) بوجهيه، والجملة معطوفة على جملة ( إنه لقول... ) لا محل لها من الإعراب. و( قول ) مضاف

شيطان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

رجيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. (٢)

* * *

فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾

فأين : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إنْ عرفتم أن ما عليه محمد ﷺ هو طريق الحق فأين تذهبون، و( أين ) اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان متعلق بالفعل في ( تذهبون ).

---

(١) ( وما هو ) وما محمد على ما يخبر به من الغيب، من رؤية جبريل والوحي إليه وغير ذلك ( بضنين ) ببخيل؛ أي لا يبخل بالوحي، ولا يقصر في التبليغ؛ بل يعلِّم الخلقَ كلامَ الله تعالى وأحكامه. وقرأ بعض القرَّاء ( بظنين ) أي وما محمد ﷺ بمتَّهم على الوحي في كونه من عند الله تعالى.

(٢) المعنى : وما القرآن الكريم بقول شيطان من الشياطين المسترِقة للسمع، المرجومة بالشُّهُب؛ فالقرآن الكريم ليس بشعر ولا كهانة كما قالت قريشٌ.

تذهبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط المقدر، وجملة أسلوب الشرط المقدر لا محل لها من الإعراب استئنافية.[1]

* * *

إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾

إن : حرف نفي مبني على السكون بمعنى ( ما ).

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، وهو يعود على القرآن الكريم.

إلا : حرف حصر مبني على السكون.

ذِكر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية تدل على التعليل.

للعالمين : اللام حرف جر مبني على الكسر، و(العالمين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بـ ( ذكر )، أو بمحذوف صفة لـ ( ذِكر )؛ أي ما القرآن الكريم إلا موعظة للخلق أجمعين وتذكير لهم.

* * *

لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾

لِمَنْ : اللام حرف جر مبني على الكسر، و( مَنْ ) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور بدل من الجار والمجرور ( للعالمين )؛ أي إن هو إلا ذِكرٌ لمن شاء منكم أن يستقيم. وفائدة البدل أن الذين شاءوا الاستقامة بالدخول في الإسلام هم المنتفعون بالذكر؛ فكأنه لم يُوعَظ به غيرهم، وإن كانوا مُوعَظين جميعًا.

شاء : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

منكم : ( من ) حرف جر مبني على السكون، و( كم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ ( من )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل ( شاء ).

---

(١) ( فأين تذهبون ) استضلال لهم، كما يقال لتارك الجادَّة أو الطريق الواضح : أين تذهب ؟ مثلت حالهم بحاله في تركهم الحقَّ وعدولهم عنه إلى الباطل. ويدل الاستفهام هنا على الإنكار من نسبة الرسول ﷺ إلى السحر والكهانة وغير ذلك.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يستقيم : فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي ( أن )، و(أن) والفعل ( يستقيم ) في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ ( يشاء )؛ أي لمن شاء الاستقامةَ على الإيمان والطاعة.

* * *

وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾

وما : الواو استئنافية، و( ما ) حرف نفي مبني على السكون.

تشاءون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة ،وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلا : حرف حصر مبني على السكون.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يشاء : فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) وعلامة نصبه الفتحة، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( تشاءون )، أو مستثنى من عموم الأوقات؛ أي وما تشاءون في وقت من الأوقات إلا وقت مشيئته تعالى.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول الحرفي ( أن ).

رب : صفة للفظ الجلالة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، أو بدل، وهو مضاف

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء. (١)

* * *

تم بعون الله تعالى وحسن توفيقه إعراب ( سورة التكوير )، وعن سيدنا رسول الله ﷺ : "مَنْ قرأ ( سورة التكوير ) أعاذه الله أن يفضحه حين تُنشَر صحيفته".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) المعنى : وما تشاءون الاستقامة، ولا تقدرون على ذلك، إلا بمشيئة الله تعالى وتوفيقه. والخطاب في (تشاءون) لمن قال تعالى فيهم ( لمن شاء منكم أن يستقيم )، وليس الخطاب لمن قال تعالى فيهم : (فأين تذهبون).

# إعراب سورة الانفطار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

## إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ ﴿١﴾

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( علمت نفس ) في الآية الكريمة الخامسة، والجواب مشترك لـ (إذا) في الآيات الكريمة التالية.

السماء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لفعل محذوف يفسره ما بعده، والفعل المحذوف مع فاعله جملة في محل جر مضاف إليه.

انفطرت : ( انفطر ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هي، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون. ومعنى ( انفطرت ) انشقت السماءُ لنزول الملائكة.

* * *

## وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ ﴿٢﴾

الواو : حرف عطف مبني على الفتح.

وباقي الإعراب مثل الآية الكريمة الأولى.

ومعنى ( انتثرت ) تساقطت الكواكبُ متفرقةً.

* * *

## وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴿٣﴾

وإذا : الواو حرف عطف، و( إذا ) مثل الأولى.

البحار : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لفعل محذوف، والفعل المحذوف مع نائب الفاعل جملة في محل جر مضاف إليه.

فُجِّرت : ( فجِّر ) فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هي، والجملة تفسيرية، والتاء للتأنيث.

والمعنى : فُتحت البحار بعضها إلى بعض، فاختلط العذب بالمالح، وزال البرزخ الذي بينهما، وصارت البحارُ بحرًا واحدًا.

* * *

وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾

مثل إعراب الآية الكريمة الثالثة.

والمعنى : وإذا قُلِبَ ترابُ القبور، وأُخرِج الموتى الذين هم فيها....

* * *

عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾

علمت : ( علم ) فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

نفس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب ( إذا ) التي في أول السورة الكريمة، وما عُطِف عليها، وجملة أسلوب ( إذا ) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

قدّمت : ( قدم ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هي، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : ما قدّمته، والتاء للتأنيث.

وأخّرت : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( أخر ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هي، والجملة معطوفة على صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والتاء للتأنيث. (١)

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ﴿٦﴾

يأيها : ( يا ) حرف نداء، و( أي ) منادى مبني على الضم في محل نصب نكرة مقصودة، و( ها ) حرف تنبيه مبني على السكون.

الإنسان : صفة، أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

غرك : ( غرّ ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة في محل رفع خبر ( ما )، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة النداء استئنافية، والكاف في ( غرّك ) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

---

(١) المعنى : علمت نفسٌ، عند نشر الصحف، ما قدمت من عمل خير أو شر، وما أخرت من سنّة حسنة أو سيئة.

بربك : الباء حرف جر مبني على الكسر، و( رب ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( غَرَّ )، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

الكريم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. (١)

* * *

ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة ثانية لـ ( ربك ).

خلقك : ( خلق ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

فسوّاك : الفاء حرف عطف، و( سَوَّى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة معطوفة على صلة الموصول، والكاف ضمير متصل مفعول به.

فعدلك : الفاء حرف عطف، و( عَدَلَ ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة معطوفة على صلة الموصول، والكاف ضمير متصل مفعول به. (٢)

* * *

فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾

في : حرف جر مبني على السكون.

أي : اسم مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ركّب)، أو بمحذوف حال؛ أي ركّبك حاصلاً في بعض الصور. و( أي ) مضاف.

---

(١) المعنى : ما الذي خَدَعَكَ حتى تجرأت على معصية ربك الكريم الذي تفضَّل عليك في الدنيا بإكمال خلقك وحواسّك، وجعلك عاقلاً فاهمًا، ورزقك، وأنعم عليك بنعمه التي لا تقدر على جحد شيء منها. قيل : غَرَّه عَفْوُ الله تعالى؛ إذ لم يعاجله بالعقوبة أولَ مرة.

(٢) ( خلقك ) من نطفة، ولم تَكُ شيئًا ( فسواك ) فجعلك سويًّا سالم الأعضاء، ( فعدلك ) فصيَّرك معتدلاً تمشي قائمًا، لا كالبهائم، حسن الصورة، وجعل أعضاءك متعادلة، لا تفاوت بينها؛ فلم يجعل إحدى اليدين أطول، ولا إحدى العينين أوسع، ولا بعض الأعضاء أبيض، وبعضها أسود.

صورة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ما : زائدة للتأكيد حرف مبني على السكون.
شاء : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة لـ ( صورة ).
ركبك : ( ركب ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة استئنافية، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
وهناك وجه إعرابي آخر :
– ( ما ) اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، وناصبه الفعل ( شاء ).
– ( شاء ) فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.
– ( ركبك ) فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية. (١)

* * *

كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ﴿٩﴾

كلا : حرف ردع وزجر عن الاغترار بكرم الله تعالى، وجَعْلِه ذريعة إلى معصيته سبحانه، والكفر به سبحانه، وهو مبني على السكون.
بل : حرف للإضراب الانتقالي مبني على السكون. (٢)
تكذبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.
بالدين : حرف جر مبني على الكسر، و( الدين ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( تكذبون ).

* * *

---

(١) المعنى : ركبك في أي صورة اقتضتها مشيئته وحكمته، من الصور المختلفة في الحسن والقبح، والطول والقِصَر، والذكورة والأنوثة، والشبه ببعض الأقارب وخلاف الشبه، وأنت لم تختر صورة نفسك.
(٢) المقصود بالإضراب الانتقالي هو بيان السبب الأصلي فيما ارتكبوه، وهو إنكارهم وتكذيبهم بـ ( الدين )، وهو دين الإسلام، أو الجزاء؛ فلا تصدقون ثوابًا ولا عقابًا.

# وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ﴿١٠﴾

وإن : الواو استئنافية، أو للحال حرف مبني على الفتح، و( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

عليكم : ( على ) حرف جر مبني على السكون، و( كم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ ( على )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ ( إن ).

لحافظين : اللام للتوكيد حرف مبني على الفتح ،و ( حافظين ) اسم ( إن ) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو في محل نصب حال من واو الجماعة في ( تكذبون )، أي إنكم تكذبون بالجزاء، والكاتبون يكتبون عليكم أعمالكم حتى التكذيب.

* * *

# كِرَامًا كَٰتِبِينَ ﴿١١﴾

كرامًا : صفة أولى لـ ( حافظين ) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

كاتبين : صفة ثانية لـ ( حافظين ) منصوبة وعلامة نصبها الياء، والمقصود الملائكة الحَفَظَة.

* * *

# يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾

يعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب صفة ثالثة لـ ( حافظين )، أو في محل نصب حال من الضمير المستتر في ( كاتبين )؛ أي يكتبون عالمين.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

تفعلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي ما تفعلونه.

أو ( ما ) حرف مصدري مبني على السكون، وهو والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به؛ أي يعلمون فِعْلَكم، وجملة ( تفعلون ) صلة الموصول الحرفي (ما) لا محل لها من الإعراب.

* * *

## إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿١٣﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الأبرار : اسم ( إن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و( الأبرار ) هم المؤمنون الصادقون في إيمانهم.

لفي : اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و( في ) حرف جر مبني على السكون.

نعيم : اسم مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

## وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ ﴿١٤﴾

وإن : الواو حرف عطف، و( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الفُجَّار : اسم ( إن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لفي : اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و( في ) حرف جر مبني على السكون.

جحيم : اسم مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها معطوفة على السابقة لا محل لها من الإعراب. (١)

* * *

## يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿١٥﴾

يصلونها : ( يَصْلَوْن ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والجملة :
- في محل جر صفة لـ ( جحيم ).
- لا محل لها من الإعراب استئنافية لبيان الوقت الذي يَصْلَوْن فيه الجحيم.
- في محل نصب حال من الضمير المستتر في الخبر ( لفي جحيم )؛ أي يلزمونها مُقَاسين لوَهَجِها وحَرِّها يومئذ.

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بالفعل في ( يصلون ). وهو مضاف.

الدين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

(١) المعنى : وإن الذين انشقوا عن أمر الله تعالى لفي نيران مُحْرِقة.

# وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَآئِبِينَ ﴿١٦﴾

وما : الواو حرف عطف، و( ما ) حجازية عاملة عمل ليس حرف مبني على السكون.

هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع اسم ( ما ).

عنها : ( عن ) حرف جر، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل ( غائبين ).

بغائبين : الباء زائدة حرف مبني على الكسر، و( غائبين ) خبر ( ما ) منصوب بياء مقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة من ( ما ) واسمها وخبرها معطوفة على جملة ( يصلون ) فهي في محل جر، أو نصب، أو لا محل لها من الإعراب. وهناك وجه إعرابي آخر :

- ( ما ) تميمية مهملة غير عاملة حرف مبني على السكون.
- ( هم ) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
- ( عنها ) مثل الإعراب السابق.
- ( بغائبين ) الباء زائدة، و( غائبين ) خبر المبتدأ مرفوع بواو مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ في محل جر، أو نصب، أو لا محل لها من الإعراب. [1]

* * *

# وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٧﴾

وما : الواو استئنافية حرف مبني على الفتح، و( ما ) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أدراك : ( أدرى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على ( ما )، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول لـ ( أدرى ).

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يوم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب سدَّت مَسَدَّ المفعول الثاني لـ ( أدرى ).
و( يوم ) مضاف.

الدين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

---

(١) المعنى : وإن الفجار لا يفارقون الجحيم أبدًا، ولا يغيبون عنها؛ بل هم فيها أَبَدَ الآبدين.

# ثُمَّ مَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ﴿١٨﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
( ما أدراك ما يوم الدين ) مثل الإعراب السابق تمامًا، والجملة معطوفة على السابقة لا محل لها من الإعراب. (١)

* * *

# يَوۡمَ لَا تَمۡلِكُ نَفۡسٌ لِّنَفۡسٍ شَيۡـٔٗاۖ وَٱلۡأَمۡرُ يَوۡمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بفعل محذوف؛ أي يُجَازَون يومَ، ودلَّ عليه ( الدين ).
أو ( يوم ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، والتقدير : أعني يومَ...، وهو مضاف

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تملك : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

نفس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

لنفس : اللام حرف جر مبني على الكسر، و( نفس ) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ ( تملك ) بتضمينه معنى الفعل تُقَدِّم.

شيئًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والأمر : الواو استئنافية حرف مبني على الفتح، و(الأمر) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يومئذ : ( يوم ) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة بدل من ( يوم ) السابق، وهو مضاف، و( إذ ) مضاف إليه، وقد لحقه تنوين العوَض.

لله : اللام حرف جر مبني على الكسر، و( الله ) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. (٢)

---

(١) المعنى : وما أعلمك بأمر يوم الحساب والجزاء وأهواله وشدائده، والخطاب للكافر على سبيل الزجر له، أو للرسول ﷺ؛ لأنه لم يكن يعلم ذلك قبل نزول الوحي.والتكرار للدلالة على تعظيم أمر يوم الدين والتفخيم لشأنه ،والتهويل لأمره.

(٢) المعنى : لا يملك أحدٌ كائنًا مَنْ كان لنفس أخرى شيئًا من المنفعة؛ فليس ثَمَّ أحدٌ يقضي شيئًا، أو يصنع شيئًا، إلا رب العالمين، والله لا يُمَلِّك أحدًا في ذلك اليوم شيئًا من الأمور، كما ملّكهم في الدنيا.

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بفعل محذوف؛ أي يُجَازَون يومَ، ودلّ عليه ( الدين ). أو ( يوم ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحـــة لفعـــل محذوف، والتقدير : أعني يومَ...، وهو مضاف

* * *

تَمَّ بعون الله تعالى، وحُسْن توفيقه إعراب ( سورة الانفطار )، وعن سيدنا رســـول الله ﷺ :
"مَنْ قرأ (إذا السماء انفطرت) كَتَبَ الله له بعدد كل قطرة من السماء حَسَنَةً، وبعدد كل قبر حسنةً".
صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة المطفّفين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾

ويل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والذي سوّغ الابتداء بالنكرة دلالتها على الدعاء. (١)

للمطففين : اللام حرف جر مبني على الكسر، و( المطففين ) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية. (٢)

* * *

ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل :
- جر صفة لـ ( المطففين ).
- نصب مفعول به لفعل محذوف يدل على الذم؛ أي أذمُّ الذين.
- في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف؛ أي هم الذين، والجملة استئنافية.

إذا : ظرف لما يُستقبَل من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( يستوفون )، وهو مضاف

اكتالوا : فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

الناس : اسم مجرور بـ ( على ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (اكتالوا).

---

(١) ( ويل ) كلمة عذاب وهلاك، يتوعَّد بها الله تعالى هؤلاء العُصَاة. وقال بعض المفسِّرين : ( ويل ) وادٍ في جهنم.

(٢) عن ابن عباس، رضي الله عنهما : لما قدم النبي ﷺ المدينةَ كانوا من أخبث الناس كَيْلاً، فأنزل الله (ويل للمطففين) فأحسنوا الكيلَ بعد ذلك. والتطفيف : البَخْسُ في الكيل أو الوزن؛ لأن ما يُبخَس شيء طفيف حقير، والمطفِّف : هو المقلِّل حَقَّ صاحبه بنقصانه عن الحق في كيل أو وزن.

يستوفون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل والجملة لا محل لها من الإعراب جواب ( إذا )، وهو شرط غير جازم، وجملة أسلوب لا محل لها من الإعراب صلة الموصول. (١)

* * *

وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾

وإذا : الواو حرف عطف، و( إذا ) ظرف لما يُستقبَل من الزمان تضمن معنى الشرط، وهو متعلق بجوابه ( يُخسِرون )، وهو مضاف

كالوهم : ( كالوا ) فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. و( كالوهم ) باعوا لغيرهم عن طريق الكيل.

أو : حرف عطف مبني على السكون.

وزنوهم : ( وزنوا ) فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر معطوفة على جملة (كالوا)، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. و( وزنوهم ) باعوا لغيرهم عن طريق الوزن.

يُخسِرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل والجملة جواب ( إذا ) لا محل لها من الإعراب، وجملة ( إذا ) الثانية معطوفة على الأولى لا محل لها من الإعراب. ومعنى ( يُخسِرون ) يُنقِصُون.

* * *

أَلَا يَظُنُّ أُولَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴿٤﴾

ألا : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح، وهو يدل على الإنكار والتعجيب العظيم من حالهم من الاجتراء على التطفيف، و( لا ) حرف نفي مبني على السكون.

يظن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أولئك : ( أولاء ) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح.

أنهم : ( أن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم ( أن ).

---

(١) المعنى : الذين إذا اشتروا لأنفسهم من الناس عن طريق الكيل استوفوا في الكيل؛ أي يأخذونه كاملاً.

مبعوثون : خبر ( أن ) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سَدَّ مَسَدَّ مفعولي الفعل ( يظن ).

* * *

## لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾

ليوم : اللام حرف جر مبني على الكسر، و( يوم ) اسم مجرور باللام وعلامة الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم المفعول ( مبعوثون ).

عظيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

و( يوم عظيم ) هو يوم القيامة لما فيه من الأمور العظام؛ من البعث، والحساب، والجزاء، ودخول أهل الجنةِ الجنةَ، وأهل النارِ النار.

* * *

## يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٦﴾

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بفعل محذوف؛ أي يُبعثـون يومَ يقومُ الناس، أو بدل من ( يوم ) السابق على الرغم من أنه مجرور؛ لأنه في موضع النصب. و( يوم ) مضاف

يقوم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الناس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

لرب : اللام حرف جر، و( رب ) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بالفعل ( يقوم ).

و( رب ) مضاف

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. (١)

* * *

## كَلَّآ إِنَّ كِتَـٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ﴿٧﴾

كلا : حرف ردع وزجر مبني على السكون.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

---

(١) يقومون واقفين منتظرين لأمر رب العالمين، أو لجزائه، أو لحسابه؛ دلالةً على عِظَم الذنب، وتفاقم الإثم في التطفيف.

كتاب : اسم ( إن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف
الفُجّار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
لفي : اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و( في ) حرف جر مبني على السكون.
سِجّين : اسم مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة استئنافية. (١)

* * *

وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ ۝٨

وما : الواو استئنافية، و( ما ) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.
أدراك : ( أدرى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على ( ما )، والجملة في محل رفع خبر ( ما )، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
والكاف في ( أدراك ) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول أول لـ ( أدرى ).
ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
سِجّين : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول به ثان لـ ( أدرى ).

* * *

كِتَٰبٌ مَّرۡقُومٌ ۝٩

كتاب : بدل من ( سجين ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، أو خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : هو كتاب، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
مرقوم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛أي كتاب مسطور بيِّن الكتابة.

---

(١) المراد ردعهم عمَّا كانوا عليه من التطفيف والغفلة عن ذِكر الحساب والبعث، ونبههم على أنه ممَّا يجب أن يُتاب عنه ويُندَم عليه، ثم أتبعه وَعيد الفجَّار على العموم و( كتاب الفجار ) ما يُكتب من أعمالهم، وروى أبو هريرة، رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال عن ( سِجين ) : إنه جُبٌّ في جهنم. وورد عن بعض المفسِّرين أنه كتاب جامع هو ديوان الشر، دوَّن الله تعالى فيه أعمالَ الشياطين، وأعمال الكفرة والفسقة من الجن والإنس. وسُمِّي ( سِجِّينًا ) من السجن، وهو الحبس والتضييق؛ لأنه سبب الحبي والتضييق في جهنم.

وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾

ويل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(ويل) كلمة وعيد يتوعد بها المكذّبين بالبعث.

يومئذ : ( يوم ) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بـ ( ويل )، وهو مضاف، و( إذ ) الذي لحقه تنوين العِوَض عن جملة محذوفة مضاف إليه.

للمكذبين : اللام حرف جر مبني على الكسر، و( المكذبين ) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. (١)

* * *

ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿١١﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بدل، أو عطف بيان، أو صفة لـ (المكذبين).

يكذبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

بيوم : الباء حرف جر مبني على الكسر، و( يوم ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( يكذبون ).

الدين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعۡتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾

وما : الواو استئنافية، أو للحال ،و ( ما ) حرف نفي مبني على السكون.

يكذّب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

به : الباء حرف جر مبني على الكسر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( يكذب ).

إلا : حرف يدل على الحصر مبني على السكون.

كل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية، أو في محل نصب حال. و(كل ) مضاف

مُعْتَدٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة التي جاء التنوين عِوَضًا عنها.

---

(١) المعنى : ويل يوم القيامة لِمَنْ وَقَعَ منه التكذيبُ بالبعث، وما جاء به الرسل.

أثيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.
و( معتد أثيم ) فاجر جائر متجاوز في الإثم، منهمك في أسبابه.

* * *

إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَـٰتُنَا قَالَ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾

إذا : ظرف لما يُستقبَل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( قال ). وهو مضاف

تُتلَى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

عليه : ( على ) حرف جر مبني على السكون، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بـ ( على ) ،والجار والمجرور متعلق بـ ( تتلى ).

آياتنا : ( آيات ) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه، و( آيات ) مضاف، و( نا ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، وهي الآيات الْمُنَزّلة على الرسول ﷺ.

قال : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على (كل معتد)، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب ( إذا )، وجملة أسلوب ( إذا ) في محل رفع صفة لـ ( كل ).

أساطير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف؛ أي هي أساطير والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مقول القول.
و( أساطير ) أباطيل وأحاديث عجيبة، والمفرد : أسطورة.

الأولين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾

كلا : حرف مبني على السكون، وهو ردع وزجر للمعتدي الأثيم عن ذلك القول الباطل، والتكذيب له.

بل : حرف إضراب مبني على السكون.

ران : فعل ماض مبني على الفتح.(١)

---

(١) يقال : ران الثوبُ رَيْنًا؛ أي تطبّع وتدنّس، وران على قلبه الذنبُ؛ أي قَسَا لاقتراف الذنب بعد الذنب، حتى يسودَّ القلبُ. وقال الرسول ﷺ : إن العبد إذا أذنبَ ذنبًا نَكَتتْ في قلبه نكتةٌ سوداء، فإن تاب ونزع واستغفر صقل قلبُه، وإن عاد زادت حتى تغلّف قلبَه؛ فذلك الرانُ على قلبه الذي ذكره الله سبحانه في القرآن.

على : حرف جر مبني على السكون.

قلوبهم : ( قلوب ) اسم مجرور بـــ ( على ) مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( ران )، و( قلوب ) مضاف، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل الفعل ( ران ). أو ( ما ) حرف مصدري مبني على السكون، و( ما ) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع فاعل؛ أي ران على قلوبهم كَسْبُهم.

كانوا : فعل ماض ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم ( كان ).

يكسبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر ( كان )، والجملة من ( كان ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الاسمي أو الحرفي ( ما ).

* * *

كَلَّآ إِنَّهُمۡ عَن رَّبِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّمَحۡجُوبُونَ ﴿١٥﴾

كلا : حرف ردع وزجر عن الكسب الرائن على قلوبـــهم، أو حرف بمعنى حقًا، فتكون متصلة بما بعدها.

إنـــهم : ( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم ( إن ).

عن : حرف جر مبني على السكون.

ربـــهم : ( رب ) اسم مجرور بـــ ( عن ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم المفعول ( محجوبون )، و( رب ) مضاف و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

يومئذ : ( يوم ) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـــ ( محجوبون ) ،وهو مضاف، و( إذ ) مضاف إليه ،وقد لحقه تنوين العوض.

لمحجوبون : اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و( محجوبون ) خبر ( إن ) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية. (١)

* * *

---

(١) المعنى : إن المكذبين، عن رحمة ربـــهم يوم القيامة، لمحجوبون؛ أي لا ينظرون إليه كما ينظر المؤمنون، أو هم محجوبون عن كرامته ورحمته؛ بسبب ما ارتكبوه من المعاصي.

ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

إنــهم : ( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم ( إن ).

لصالو : اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و( صالو ) خبر ( إن ) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، وقد حُذفت نونه للإضافة، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها معطوفة على السابقة لا محل لها من الإعراب ، و( صالو ) مضاف

الجحيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (١)

* * *

ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

يقال : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبني للمجهول.

هذا : ( ها ) حرف تنبيه مبني على السكون، و( ذا ) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على ( إنــهم... لمحجوبون ) لا محل لها من الإعراب.

كنتم : فعل ماض ناقص مبني على السكون، و( تم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم ( كان ).

به : الباء حرف جر مبني على الكسر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( تكذبون ).

تكذبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر ( كان )، والجملة من ( كان ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول. (٢)

* * *

---

(١) المعنى : ثم إنــهم داخلو النارِ وملازموها، غير خارجين منها. وصِلِيُّ الجحــيم أشــدُّ مــن الإهانــة وحرمان الكرامة.

(٢) المعنى : يقول لهم خزنة جهنم تبكيتًا وتوبيخًا : هذا الذي كنتم به تكذبون في الدنيا، فانظروه وذوقوه.

كَلَّآ إِنَّ كِتَـٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾

كلا : حرف ردع وزجر عن التكذيب؛ أي إن الأمر ليس كما توهّمه هؤلاء الكفرةُ الفجرة من إنكار البعث وأن القرآن الكريم أساطير الأولين.
أو ( كلا ) بمعنى حقًّا؛ لذلك تكون متصلة بما بعدها.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

كتاب : اسم ( إن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وهو مضاف

الأبرار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
و( كتاب الأبرار ) ما كُتِبَ من أعمالهم، والأبرار هم المطيعون.

لفي : اللام المزحلقة، و( في ) حرف جر مبني على السكون.

عِليين : اسم مجرور بـــ ( في ) وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ( إن )، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية. (١)

* * *

وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾

وما : الواو استئنافية حرف مبني على الفتح، و( ما ) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أدراك : ( أدرى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول لـــ ( أدرى ).

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

عليون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجملة في محل نصب مفعولٌ به ثان لـــ ( أدرى ). والمعنى : وما أعلمك، يا محمدُ، أي شيء عليون، على جهة التفخيم والتعظيم لعليين.

* * *

---

(١) ( عليون ) في حالة الرفع، و( عليين ) في حالتي النصب والجر، مفردها عِلِيّ، وهو أعلى مكان وأعلى درجة، وساكن أعلى مكان، وصاحب أعلى درجة، والمقصود بـــ ( عليين ) أعالي الدرجات في الجنة.

كِتَٰبٌ مَّرۡقُومٌ ﴿٢٠﴾

كتاب : بدل من ( عليون ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، أو خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : هو كتاب، والجملة استئنافية.

مرقوم : صفة أولى لـــ ( كتاب ) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي هو كتابٌ مسطورٌ بيِّنُ الكتابة.

* * *

يَشۡهَدُهُ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾

يشهده : ( يشهد ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

المقربون : فاعل، والجملة في محل رفع صفة ثانية لـــ ( كتاب ). (١)

* * *

إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الأبرار : اسم ( إن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لفي : اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و( في ) حرف جر .

نعيم : اسم مجرور بـــ ( في ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

* * *

عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٢٣﴾

على : حرف جر مبني على السكون.

الأرائك : اسم مجرور بـــ ( على ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (ينظرون)، أو حال من فاعل ( ينظرون ).

ينظرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية، أو محل رفع خبر ثان لـــ ( إن ). (٢)

---

(١) المعنى : أن المقربين من الملائكة يحضرون ذلك الكتابَ المرقوم ويرونه ،أو يشهدون بما فيه يوم القيامة.

(٢) ( الأرائك ) جمع أرِيكَة، وهو ما يُتَّكأ عليه من سرير أو فراش، أو هو مقعد مُنجَّد أو هو سرير منجَّد مزيَّن بالستور الفاخرة، و( ينظرون ) إلى ما شاءوا مَدَّ أعينهم إليه من مناظر الجنة، وإلى ما أولاهم الله تعالى من النعمة والكرامة، وإلى أعدائهم يُعذَّبون في النار.

تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِهِمۡ نَضۡرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴿٢٤﴾

تعرف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره أنت، والجملة من الفعل والفاعل استئنافية، أو في محل رفع خبر ثالث لـ ( إن ).

في : حرف جر مبني على السكون.

وجوههم : (وجوه) اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تعرف)، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

نضرة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وهو مضاف

النعيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (١)

* * *

يُسۡقَوۡنَ مِن رَّحِيقٖ مَّخۡتُومٍ ﴿٢٥﴾

يُسقَون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وهو مبني للمجهول وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل، والجملة استئنافية، أو في محل رفع خبر رابع لـ ( إن ).

من : حرف جر مبني على السكون.

رحيق : اسم مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (يُسقَون).

مختوم : صفة أول لـ ( رحيق ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة. (٢)

* * *

خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ ﴿٢٦﴾

خِتامه : ( ختام ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

مسك : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر صفة ثانية لـ ( رحيق ).

---

(١) المعنى : إذا رأيتهم عرفتَ أنهم من أهل النعمة، و( نضرة النعيم ) بهجة النعيم وطراوته وحسنه ورونقه؛ لأن الله تعالى زاد في جمالهم، وفي ألوانهم ما يصفه واصفٌ.

(٢) الرحيق : الشراب الخالص الذي لا غِشَّ فيه، أو الخمر الخالية من الغش والدنس ومختوم : تُختَم أوانيه من الأباريق والأكواب؛ فهو ممنوع أن تَمَسَّه يدٌ إلى أن يُفَكَّ خَتْمُه للأبرار.

أي : آخر طعم الرحيق أو الشراب ريحُ المسك، إذا رفع الشاربُ فاه وجد ريحه كريح المسك.

وقيل : مختوم أوانيه من الأكواب والأباريق بمسك.

وفي : الواو اعتراضية، و( في ) حرف جر مبني على السكون.

ذلك : ( ذا ) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بـ ( في )، والمشار إليه هو الرحيق، أو النعيم الموصوف في الآيات الكريمة التالية، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( يتنافس ) ،واللام للبعد حرف مبني على الكسر والكاف حرف خطاب مبني على الفتح.

فليتنافس : الفاء للربط، واللام لام الأمر وقد سُكّنت؛ لأنها مسبوقة بالفاء، و( يتنافس ) فعل مضارع مجزوم باللام وعلامة جزمه السكون الذي حُرِّكَ إلى الكسر؛ حتى لا يلتقي ساكنان.

المتنافسون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب اعتراضية؛ أي وفي ذلك النعيم فليتسابق المتسابقون.

* * *

## وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسۡنِيمٍ ﴿٢٧﴾

ومِزاجه : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( مزاج ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف والهاء العائدة على ( رحيق ) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

تسنيم : اسم مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر معطوفة على ( ختامه مسك )؛ أي هذا الرحيق ممزوج بالتسنيم. (١)

* * *

## عَيۡنًا يَشۡرَبُ بِهَا ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾

عينًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، والتقدير : أعني عينًا، أو حال من ( تسنيم )؛ لأنه عَلَمٌ.

---

(١) ( تسنيم ) علم لعين بعينها، سُمِّيت بالتسنيم الذي هو مصدر سنَّمَه، يقال : سنَّمَ فلانٌ الشيء؛ أي رفعه وعلاّه عن وجه الأرض، إمَّا لأنها أرفع شراب في الجنة، وإمَّا لأنها تأتيهم من فوق، على ما رُوِيَ أنها تجري في الهواء متسنَّمة فتنصبُّ في أوانيهم.

يشرب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بـــها : الباء حرف جر مبني على الكسر، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( يشرب )؛ أي يشرب منها.

المقربون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب صفة لـــ ( عينًا ). و( عينًا ) هي للمقربين يشربونها صرفًا، وتُمزَج لسائر أهل الجنة.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ كَانُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَضۡحَكُونَ ﴿٢٩﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم ( إن ).

أجرموا : فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

كانوا : فعل ماض ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم ( كان ).

من : حرف جر مبني على السكون الذي حُرِّك إلى الفتح؛ حتى لا يلتقي ساكنان.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بـــ ( من )، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( يضحكون ) الآتي.

آمنوا : فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

يضحكون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية. وقد كان كفار قريش ومَنْ وافقهم على الكفر يستهزئون بالمؤمنين ويسخرون منهم، وذلك في الدنيا.

* * *

وَإِذَا مَرُّواْ بِهِمۡ يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾

وإذا : الواو حرف عطف، و( إذا ) ظرف لما يُستقبَل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( يتغامزون ).

مروا : فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

بهم : الباء حرف جر، و( هم ) ضمير متصل يعود على المؤمنين مبني على السكون في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( مروا ).

يتغامزون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب ( إذا ) وجملة أسلوب ( إذا ) في محل نصب معطوفة على جملة ( يضحكون ) الواقعة خبر كان.

و( يتغامزون ) يغمز بعضهم بعضًا، ويشيرون بأعينهم.

* * *

وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوا۟ فَكِهِينَ ﴿٣١﴾

وإذا : الواو حرف عطف، و( إذا ) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( انقلبوا ).

انقلبوا : فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أهلهم : ( أهل ) اسم مجرور بـــ ( إلى ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( انقلبوا )، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون الذي حُرك إلى الضم منعًا لالتقاء الساكنين في محل جر مضاف إليه.

انقلبوا : فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، وجملة أسلوب ( إذا ) في محل نصب معطوفة على جملة (يضحكون) الواقعة خبر ( كان ).

فكهين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم. (١)

* * *

وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ﴿٣٢﴾

وإذا : الواو حرف عطف، و( إذا ) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( قالوا ).

---

(١) (فكهين) متلذذين بذكر المؤمنين والسخرية منهم ، والمعنى : وإذا رجع الكفار إلى أهلهم من مجالسهم رجعوا معجبين بما هم فيه، متلذذين به، يتفكهون بذكر المؤمنين والطعن فيهم والاستهزاء بـــهم.

رأوهم : فعل ماض مبني على الضم المقدر على الياء المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

قالوا : فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، وجملة أسلوب (إذا) في محل نصب معطوفة على جملة (يضحكون) الواقعة خبر ( كان ).

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

هؤلاء : ( ها ) حرف تنبيه مبني على السكون، و( أولاء ) اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب اسم ( إن )، والمشار إليه أصحاب محمد ﷺ.

لضالون : اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و( ضالون ) خبر ( إن ) مرفوع وعلامة رفعه الواو، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها في محل نصب مقول القول؛ أي إن الكفار ينسبون المؤمنين إلى الضلال.

* * *

وَمَآ أُرۡسِلُواْ عَلَيۡهِمۡ حَٰفِظِينَ ﴿٣٣﴾

وما : الواو للحال، و( ما ) حرف نفي مبني على السكون.

أرسلوا : فعل ماض مبني على الضم، وهو مبني للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب حال من واو الجماعة في ( قالوا ) العائدة على الكافرين.

عليهم : ( على ) حرف جر مبني على السكون، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـــ ( على )، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل ( حافظين ).

حافظين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحبه واو الجماعة في (أرسلوا). [١]

* * *

---

(١) المعنى : وما أُرْسِلَ الكفار على المؤمنين موكَّلين بـــهم، يحفظون عليهم أحـــوالهم، ويهيمنـــون علـــى أعمالهم، ويشهدون برشدهم وضلالهم. وهذا تـــهكم بالكفار. وقال الزمخشري : أو هو من جملة قول الكفار، وإنـــهم إذا رأوا المسلمين قالوا : إن هؤلاء لضالون، وإنـــهم لم يُرسَلوا علـــيهم حـــافظين؛ إنكارًا لصدِّهم إياهم عن الشرك، ودعائهم إلى الإسلام، وجدهم في ذلك. الكشاف : ٤ / ٧٢٤.

فَٱلۡيَوۡمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنَ ٱلۡكُفَّارِ يَضۡحَكُونَ ﴿٣٤﴾

فاليوم : الفاء استئنافية، و( اليوم ) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل في ( يضحكون ).

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

آمنوا : فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون الذي حُرك إلى الفتح؛ منعًا لالتقاء ساكنين.

الكفار : اسم مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (يضحكون).

يضحكون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لـها من الإعراب استئنافية.
والمعنى : إن المؤمنين في ذلك اليوم يضحكون من الكفار حين يرونهم أذلاء مغلوبين قد نَزَلَ بـهم من العذاب، كما ضحك الكفار منهم في الدنيا.

* * *

عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٣٥﴾

على : حرف جر مبني على السكون.

الأرائك : اسم مجرور بـ ( على ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (ينظرون).

ينظرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال من فاعل (يضحكون)؛ أي يضحكون منهم، ناظرين إليهم وإلى ما هم فيه من الهوان والصَّغار، بعد العزة والكِبْر، ومن ألوان العذاب بعد النعيم والترفه.

* * *

هَلۡ ثُوِّبَ ٱلۡكُفَّارُ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ﴿٣٦﴾

هل : حرف استفهام مبني على السكون يدل على التقرير؛ أي قد جُوزِي الكفار.

ثُوِّب : فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

الكفار : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل
– لا محل لها من الإعراب استئنافية.
– أو في محل نصب مفعول به للفعل ( ينظرون ) الذي عُلِّق عن العمل بالاستفهام.
– أو مقول القول لقول مقدر؛ أي يقال لهم : هل ثُوِّب....

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثان أو ( ما ) حرف مصدري مبني على السكون، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به ثان.

كانوا : فعل ماض ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم ( كان ).

يفعلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب خبر ( كان )، والجملة من ( كان ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الاسمي أو الحرفي ( ما ).(١)

* * *

تم بحمد الله تعالى وحُسْن توفيقه إعراب ( سورة المطففين )، وعن رسول الله ﷺ : " مَنْ قرأ (سورة المطففين) سقاه الله من الرحيق المختوم يومَ القيامة ".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) المعنى : قد وقع الجزاء للكفار بما كان يقع منهم في الدنيا من الضحك من المؤمنين والاستهزاء بـــهم.

# إعراب سورة الانشقاق

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴿١﴾

إذا : ظرف لما يُستقبَل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب، وهو متعلق بجوابه الذي ذهب العلماء في تقديره إلى ما يأتي :

- جواب ( إذا ) محذوف؛ ليذهب المقدَّر في تقديره كلَّ مذهب؛ أي إذا السماء انشقت بُعثتم أو جُوزيتم، ونحو ذلك مما دَلَّت عليه السورة الكريمة.
- جواب ( إذا ) محذوف اكتفاء بما عُلِمَ في مثلها في سورتي ( التكوير والانفطار ).
- جواب ( إذا ) محذوف دَلَّ عليه ( فملاقيه ) في الآية الكريمة السادسة؛ أي إذا السماء انشقت لاقى الإنسانُ كَدْحَه.
- جواب ( إذا ) هو جملة أسلوب النداء في الآية الكريم السادسة بتقدير الفاء أي فيأيها الإنسان....
- جواب ( إذا ) هو ( أذنت ) في الآية الكريمة الخامسة، وتكون الواو زائدة.
- وذهب بعض العلماء إلى أن ( إذا ) ظرف زمان لم يتضمن معنى الشرط، وهو متعلق بفعل مقدر؛ أي اذكر إذا السماء.

السماء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لفعل محذوف؛ أي إذا انشقت السماء، والجملة من الفعل المحذوف والفاعل في محل جر مضاف إليه.

انشقت : ( انشقَّ ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هي، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون.

* * *

وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾

وأذنت : الواو حرف عطف، و( أذن ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هي، والجملة معطوفة على التفسيرية لا محل لها من الإعراب، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون.

لربها : اللام حرف جر مبني على الكسر، و( رب ) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور نتعلق بالفعل ( أذن )، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وحُقّت : الواو حرف عطف، و( حُقّ ) فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هي، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على التفسيرية لا محل لها من الإعراب، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون. (١)

* * *

وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾

وإذا : الواو حرف عطف، و( إذا ) مثل إعراب ( إذا ) الأولى.

الأرض : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لفعل محذوف، والجملة من الفعل المحذوف ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه.

مُدّت : (مُدّ) فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هي، والجملة لا محل لها من الإعراب تفسيرية، والتاء للتأنيث. ومعنى (مُدّت) هو أن تُزَال جبال الأرض وآكامها حتى تمتد وتنبسط ويستوي ظهرها.

* * *

وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾

وألقت : الواو حرف عطف، و( ألقى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هي، والجملة معطوفة على جملة ( مُدّت ) لا محل لها من الإعراب، والتاء للتأنيث.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

فيها : ( في ) حرف جر مبني على السكون، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ ( في )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره استقرّ صلة الموصول.

---

(١) يقال : أَذِنَ له أَذَنًا؛ أي استمع له، والمقصود بـ ( أذنت لربها ) أنها فعلت في انقيادها لله تعالى، حين أراد انشقاقها، فِعْلَ المطواع الذي إذا ورد عليه الأمر من جهة المطاع أنصت له وأذعن و لم يمتنع. ويقال : حُقّ له أن يفعل كذا؛ أي صَحّ وثبت وصدق، ومعنى ( وحُقّت ) وهي حقيقة بأن تنقاد وتطيع وتسمع.

وتخلت : الواو حرف عطف، و( تَخَلّى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هي، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة ( ألقت ) لا محل لها من الإعراب، والتاء للتأنيث. (١)

* * *

وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾

انظر إعراب الآية الكريمة الثانية.

والمعنى : وأذنت لربها في إلقاء ما في بطنها وتخليها.

* * *

يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَٰقِيهِ ﴿٦﴾

يأيها : ( يا ) حرف نداء مبني على السكون، و( أي ) منادى مبني على الضم في محل نصب، و( ها ) حرف تنبيه مبني على السكون.

الإنسان : صفة، أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إنك : ( إن ) حرف توكيد ونصب، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم ( إن ).

كادح : خبر ( إن ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء استئنافية.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربك : ( رب ) اسم مجرور بـ ( إلى ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل ( كادح ).

كَدْحًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فملاقيه : الفاء حرف عطف، و( مُلاقي ) اسم معطوف على ( كادح ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه. (٢)

---

(١) المعنى : وأخرجت ما في جوفها من الأموات والكنوز، وخَلَتْ غاية الخلوّ، حتى لم يَبْقَ شيء في باطنها، كأنها تكلفت أقصى جهدها في الخلوّ؛ كما يقال : تكرَّم الكريمُ وترحَّم الرحيمُ : إذا بلغا جهدهما في الكرم والرحمة ،وتكلفا فوق ما في طبعهما.

(٢) المراد بالإنسان جنس الإنسان، فيشمل المؤمن والكافر، والمعنى : يأيها الإنسان مُجِدٌّ في عملك جدًّا، يوصِّلك إلى غايتك، فملاق ربك بعملك، فيجازيك عليه.

فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴿٧﴾

فأما : الفاء استئنافية تفريعية، و( أما ) حرف تفصيل وشرط .

مَنْ : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أوتيَ : فعل ماض مبني على الفتح وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

كتابه : ( كتاب ) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

بيمينه : الباء حرف جر مبني على الكسر، و( يمين ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( أوتيَ )، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

* * *

فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾

فسوف : الفاء واقعة في خبر المبتدأ حرف مبني على الفتح، و( سوف ) حرف استقبال مبني على الفتح.

يُحَاسَبُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ ( مَنْ )، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

حسابًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مبيِّن للنوع؛ لأنه موصوف.

يسيرًا : صفة منصوبة وعلامة نصبه الفتحة. (١)

و(حسابًا يسيرًا) سهلاً هينًا لا يُناقَش فيه، ولا يُعترَض بما يسوءه ويشقُّ عليه، كما يُناقَش أصحاب الشمال. وعن عائشة، رضي الله عنها : هو أن يُعرَّف ذنوبه، ثم يتجاوز عنه.وعن النبي ﷺ أنه قال: مَنْ يُحاسَب يُعذَّب، فقيل : يا رسولَ الله (فسوف يُحاسَب حسابًا يسيرًا)، قال: ذلك العرض، مَنْ نُوقِشَ في الحساب عُذِّب.

---

(١) هناك وجه إعرابي آخر هو : ( أما ) حرف تفصيل وشرط، و( مَنْ ) اسم شرط مبتدأ، و( أوتي ) فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر... ( فسوف ) الفاء واقعة في جواب الشرط... ( يُحَاسب ) الجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر ( من ).... وبذلك يتضح أن هذا الوجه الإعرابي أساسه إعراب ( من ) اسم شرط.

وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورًا ﴿٩﴾

وينقلب : الواو حرف عطف، و( ينقلب ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة في محل رفع معطوفة على جملة ( فسوف يُحَاسَب ).

إلى : حرف جر مبني على السكون.

أهله : ( أهل ) اسم مجرور بـ ( إلى ) وعلامة جره الكسرة ،والجار والمجرور متعلق بالفعل ( ينقلب )، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

مسرورًا : حال من فاعل ( ينقلب ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (١)

* * *

وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهۡرِهِۦ ﴿١٠﴾

وأما : الواو حرف عطف، و( أما ) حرف تفصيل وشرط .

مَنْ : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أوتي : فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره، والجملة صلة الموصول.

كتابه : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

وراء : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل ( أوتي )، وهو مضاف

ظهره : ( ظهر ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه. (٢)

* * *

فَسَوۡفَ يَدۡعُواْ ثُبُورًا ﴿١١﴾

فسوف : الفاء واقعة في خبر المبتدأ، و( سوف ) حرف استقبال.

يدعو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة في محل رفع خبر ( مَنْ )، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ( فأما من... ) لا محل لها من الإعراب.

---

(١) ( إلى أهله ) إلى عشيرته إن كانوا مؤمنين، أو إلى فريق المؤمنين، أو إلى أهله في الجنة من الحُور العين.

(٢) ( وراء ظهره ) لأن يمينه مغلولة إلى عنقه، وتكون يده اليسرى خلفه، فيُؤتى كتابه بشماله من وراء ظهره.

ثبورًا : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه مفعول به لـ ( يدعو )، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ لأنه من معنى ( يدعو )، أو مفعول مطلق لفعل محذوف. والمعنى : إذا قرأ كتابه قال : يا ويلاه ! يا ثُبوراه ! والثبور الهلاك.

* * *

وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾

ويصلى : الواو حرف عطف، و( يصلى ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة في محل رفع معطوفة على جملة ( يدعو ).

سعيرًا : مفعول به؛ أي يدخلها ويقاسي حَرَّ نارِها وشِدَّتها.

* * *

إِنَّهُۥ كَانَ فِىٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾

إنه : ( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم ( إن ).

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.

في : حرف جر مبني على السكون.

أهله : ( أهل ) اسم مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ ( مسرورًا ).

مسرورًا : خبر ( كان ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من ( كان ) واسمها وخبرها في محل رفع خبر ( إن )، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب تعليلية. (١)

* * *

إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾

إنه : ( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم ( إن ).

---

(١) ( في أهله ) فيما بين ظهرانيهم أو معهم. على أنهم كانوا جميعًا مسرورين؛ يعني أنه كان مترفًا بطرًا مستبشرًا كعادة الفجار الذين لا يهمهم أمرُ الآخرة، ولا يفكرون في العواقب، ولم يكن كئيبًا حزينًا متفكرًا كعادة الصلحاء والمتقين، وحكاية الله تعالى عنهم.

ظن : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب تعليلية

أن : مخففة من الثقيلة حرف مبني على السكون، واسمها ضمير شأن محذوف والتقدير أنه.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

يَحُور : فعل مضارع منصوب بـ ( لن ) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة في محل رفع خبر ( أن ) المخففة من الثقيلة، وأن واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سَدَّ مَسَدَّ مفعولي ( ظَنَّ ). (١)

* * *

بَلَىٰٓ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا ﴿١٥﴾

بلى : حرف إيجاب لما بعد النفي في ( لن يحور ) مبني على السكون؛ أي بلى لَيَحُورَنَّ؛ أي لَيَرْجِعَنَّ.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربه : ( رب ) اسم ( إن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.

به : الباء حرف جر مبني على الكسر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ ( بصيرًا ).

بصيرًا : خبر ( كان ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من ( كان ) واسمها وخبرها في محل رفع خبر ( إن )، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية فيها معنى التعليل؛ أي كان الله تعالى به وبأعماله عالِمًا، لا يخفى عليه منها خافية.

* * *

فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلشَّفَقِ ﴿١٦﴾

فلا : الفاء استئنافية، و( لا ) زائدة حرف مبني على السكون؛ لذلك يكون المقصود بـ ( أقسم ) الإيجاب لا النفي، أو ( لا ) حرف نفي؛ لذلك يكون المقصود إثبات المقسَم عليه وتأكيده.

---

(١) يقال : حَارَ يَحُورُ حَوْرًا وحُئورًا : رَجَعَ. والمعنى : إنه ظن أنه لن يرجع إلى الله تعالى، تكذيبًا بالمعاد، فيحاسبه.

أقسم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا. وجواب القسم في الآية الكريمة التاسعة عشرة.

بالشفق : الباء حرف جر مبني على الكسر، و( الشفق ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( أقسم ). [1]

* * *

وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾

والليل : الواو حرف عطف، و( الليل ) اسم معطوف على ( الشفق ) مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو حرف عطف، و( ما ) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر معطوف على ( الليل )، أو ( ما ) حرف مصدري مبني على السكون، و( ما ) والفعل ( وَسَقَ ) في تأويل مصدر في محل جر معطوف على ( الليل )؛ أي والليل ووَسْقِه.

وسق : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الاسمي، أو الحرفي ( ما ). ومعنى ( وما وسق ): وما جَمَعَ وضَمَّ؛ أي الليل وما جَمَعَ ولَفَّ في ظلمته ما كان منتشرًا بالنهار في تصرفه من الناس والدوابّ وغيرها.

* * *

وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴿١٨﴾

والقمر : الواو حرف عطف، و( القمر ) اسم معطوف على ( الليل ) مجرور وعلامة جره الكسرة.

إذا : ظرف زمان مجرد من معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل ( أقسم )، وهو مضاف

اتسق : فعل ماض مبني على الفتح ،والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.

ومعنى ( اتسق ) تكاملَ القمرُ، واجتمع، واستوى بدرًا ليلةَ أربعَ عشرةَ.

* * *

---

(١) يقسم العلي القدير بـ ( الشفق ) وهو الْحُمْرَة التي تكون بعد غروب الشمس إلى وقت صلاة العِشَاء الآخرة.

لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ (١٩)

لتركبن : والأصل ( لتركبونَّ )، واللام واقعة في جواب القسم حرف مبني علـى الفـتح، و( تَركَبُنَّ ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة منعًا لتوالي الأمثـال؛ أي ثلاث نونات، وواو الجماعة المحذوفة منعًا لالتقاء الساكنين ضمير متصل مـبني على السكون في محل رفع فاعل، والنون للتوكيد حرف مبني على الفتح، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وجملة أسلوب القـسم الذي يبدأ من الآية الكريمة السادسة عشرة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

طبقًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عن : حرف جر مبني على السكون.

طبق : اسم مجرور بـ ( عن ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور :

– متعلق بمحذوف صفة لـ ( طبق )؛ أي طبقًا مجاوزًا لطبق.

– متعلق بمحذوف حال من واو الجماعة في ( لتركبن )؛ أي طبقًا مجاوزين لطبق.

والطبق : الحال والمنـزلة.

والمعنى : لتركبن، أيها الناس حالاً بعد حال : من الغنى والفقر، والموت والحياة.

* * *

فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٢٠)

فما : الفاء استئنافية حرف مبني على الفتح، و( ما ) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

لهم : اللام حرف جر مبني على الفتح، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محـل لها من الإعراب استئنافية.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملـة في محل نصب حال من ( هم ) في ( لهم ). [١]

* * *

---

(١) المعنى : فما لهم لا يؤمنون بمحمد ﷺ، وبما جاء به من القـرآن الكـريم، مـع وجـود موجبـات الإيمان بذلك.

وَإِذَا قُرِئَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقُرۡءَانُ لَا يَسۡجُدُونَ ۩ ﴿٢١﴾

وإذا : الواو حرف عطف، و( إذا ) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( يسجدون ).

قُرِئ : فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

عليهم : ( على ) حرف جر مبني على السكون، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون الذي حُرِّك إلى الضم منعًا لالتقاء ساكنين في محل جر بـــ ( على ) والجار والمجرور متعلق بـــ ( قرئ ).

القرآن : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محـــل جر مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يسجدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعـــال الخمـــسة، وواو الجماعة فاعل ،والجملةجواب ( إذا ) لا محل لها من الإعراب وجملة أسلوب (إذا) في محل نصب معطوفة على جملة ( لا يؤمنون ).

والمعنى : أي مانع لهم من سجودهم وخضوعهم عند قراءة القرآن الكريم.

و( لا يسجدون ) لا يستكينون ولا يخضعون، وقيل : المراد نفس السجود المعروف بسجود التلاوة.

* * *

بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾

بل : حرف للإضراب الانتقالي مبني على السكون الذي حُرك إلى الكسر منعًا لالتقـــاء ساكنين.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

كفروا : فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعـــراب صلة الموصول.

يكذّبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملـــة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾

والله : الواو للحال، أو استئنافية حرف مبني على الفتح، و( الله ) لفظ الجلالـــة مبتـــدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أعلم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة في محل نصب حال، أو لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بما : الباء حرف جر مبني على الكسر، و( ما ) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بالباء، أو ( ما ) حرف مصدري مبني على السكون، وهو والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ ( أعلم ).

يُوعُون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي ( ما ).[١]

* * *

فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾

فبشرهم : الفاء استئنافية، و( بشّر ) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره أنت، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية مرتبطة بما قبلها ارتباط السبب بالمسبب؛ لأن التبشير بالعذاب الأليم سببُه ما هم فيه من التكذيب، وما يضمرونه من الكفر، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

بعذاب : الباء حرف جر مبني على الكسر، و( عذاب ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( بشّر ).

أليم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.[٢]

* * *

إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍۭ ﴿٢٥﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مستثنى بـ ( إلا ) على أنه مستثنى منقطع؛ لأن ما بعد ( إلا ) ليس من جنس ما قبلها. أو على أنه مستثنى متصل، والمعنى : إلا مَنْ آمن منهم، والمستثنى منه الضمير ( هم ) في ( بشرهم ).

---

(١) ( يوعون ) من الفعل الرباعي أوْعَى، يقال : أوْعَى الشيءَ؛ أي جمعه ووضعه في وعاء، ومعنى ( بما يوعون ) بما يجمعون في صدورهم ويضمرون من الكفر والحسد والبغي والبغضاء. أو بما يجمعون في صحفهم من أعمال السوء، ويدخرون لأنفسهم من أنواع العذاب.

(٢) ( عذاب أليم ) عذاب مُوجِع شديد الإيلام. واستعمال الفعل ( بشر ) فيه الدلالة على التهكم بهم؛ لأن التبشير في اللغة يكون بالخير لا بالشر.

آمنوا : فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وعملوا : الواو حرف عطف، و( آمنوا ) فعل ماض مبني على الضم، واو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ( آمنوا ) لا محل لها من الإعراب.

الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

لهم : اللام حرف جر مبني على الفتح، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أجر : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

غير : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، وهي مضاف

ممنون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (١)

* * *

تم بعون الله تعالى وحسن توفيقه إعراب ( سورة الانشقاق )، وعن سيدنا رسول الله ﷺ :

"مَنْ قرأ ( سورة انشقت ) أعاذه الله أن يعطيه كتابه وراء ظهره".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) ( أجر غير ممنون ) أجر غير مقطوع ولا منقوص، ولا يُمَنُّ عليهم به.

# إعراب سورة البرُوج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾

والسماء : الواو حرف جر وقسم مبني على الفتح، و( السماء ) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره أقسمُ.

وفي جواب القسم ثلاثة أقوال :

– محذوف، والتقدير : لتُبعَثُنَّ.

– جوابه في الآية الكريمة الرابعة ( قُتل أصحاب الأخدود )؛ أي لقد قُتل.

– محذوف يدل عليه قوله تعالى : ( قُتل أصحاب الأخدود ) كأنه قيل : أقسمُ بهذه الأشياء أنهم ملعونون؛ يعني كفار قريش، كما لُعِنَ أصحاب الأخدود؛ وذلك أن السورة الكريمة وردت في تثبيت المؤمنين وتصبيرهم على أذى أهل مكة المكرمة.

– جوابه ( إن بطش ربك لشديد )، وهي الآية الكريمة الثانية عشرة.

وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

ذات : صفة لـ ( السماء ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

و( ذات ) مضاف.

البروج : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (١)

* * *

وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾

واليوم : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( اليوم ) اسم معطوف على ( السماء ) مجرور وعلامة جره الكسرة.

الموعود : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي الموعود به وهو يوم القيامة.

* * *

---

(١) ( البروج ) هي منازل الكواكب والشمس والقمر ،وهي اثنا عشر برجًا : الحَمَل، الثور، الجوزاء، السرطان، الأسد، العذراء، الميزان، العقرب، القوس، الجَدْي الدَّلْو، الحوت. وقيل : ( البروج ) عِظَام الكواكب، سُمِّيت بروجًا لظهورها.

وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾

وشاهد : مثل إعراب ( واليوم ).

ومشهود : مثل إعراب ( واليوم ). (١)

* * *

قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ﴿٤﴾

قُتلَ : فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

أصحاب : نائب فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم، أو استئنافية، إن كان جواب القسم محذوفًا كما مر بنا.

الأخدود : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (٢)

* * *

ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ﴿٥﴾

النار : بدل اشتمال من ( الأخدود ) مجرور وعلامة جره الكسرة.

ذات : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة، وهي مضاف

الوقود : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و( الوقود ) هو الحطب الذي تُوقد به النار.

* * *

(١) المراد بالشاهد مَنْ يشهد في ذلك اليوم من الخلائق كلهم، وبالمشهود ما فيه من عجائبه.وقيل : الشاهد يوم الجمعة، يشهد على كل عامل بما عمل فيه، والمشهود يوم عرفة، يشهد الناسُ فيه موسمَ الحج، وتحضره الملائكة. وجاء التعبير بالنكرة ( شاهد ومشهود ) للإبهام في الوصف، كأنه قيل : وشاهد ومشهود لا يُكتنَه وصفهما.

(٢) والمعنى : لُعِنَ أصحاب الأخدود، و( الأخدود ) الشَّقُّ المستطيل في الأرض، والجمع : أخَادِيدُ. و(أصحاب الأخدود ) هم أحد ملوك الكفار، واسمه ذو نُوَاس اليهودي، وجنده، لما آمن بعضُ رعيته بدين عيسى، عليه السلام، شقوا لهم الأخدود وأضرموا فيه النار، وخيَّروهم بين النار واليهودية، وقالوا: مَنْ رجع منكم عن دينه تركناه، ومَنْ لم يرجع ألقيناه في النار، فأبوا وصبروا، فألقوهم في النار، فاحترقوا، والملكُ وأصحابُه ينظرون.

إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل ( قُتِلَ )؛ أي لُعِنوا حين أحدقوا بالنار قاعدين حولها.

هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

عليها : ( على ) حرف جر، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ ( على )، والجار والمجرور متعلق بـ ( قعود ).
و( عليها ) أي على ما يدنو من النار من حافات الأخدود.

قعود : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر مضاف إليه.
و( قعود ) يشهدون عذاب المؤمنين.

* * *

وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾

وهم : الواو حرف عطف، و( هم ) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

على : حرف جر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بـ ( على )، أو ( ما ) حرف مصدري مبني على السكون، وهو الفعل في تأويل مصدر في محل جر بـ ( على ) والجار والمجرور متعلق بـ ( شهود ).

يفعلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الاسمي، أو الحرفي ( ما ).

بالمؤمنين : الباء حرف جر، و( المؤمنين ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( يفعلون ).

شهود : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر معطوفة على جملة ( هم... قعود ). (١)

* * *

(١) معنى شهادتهم على إحراق المؤمنين أنهم وُكِّلوا بذلك وجُعِلوا شهودًا، يشهد بعضهم لبعض عند الملك أن أحدًا منهم لم يفرط فيما أُمِرَ به، وفُوِّض إليه من التعذيب. ويجوز أنهم شهود على ما يفعلون بالمؤمنين، يؤدون شهادتهم يوم القيامة.

وَمَا نَقَمُواْ مِنْهُمْ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٨﴾

وما : الواو حرف عطف، و( ما ) حرف نفي مبني على السكون.

نقموا : فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جر معطوفة على جملة ( هم... قعود ).

منهم : ( من ) حرف جر مبني على السكون، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ ( من )،والجار والمجرور متعلق بـ ( نقموا )؛ أي وما عابوا منهم وما أنكروا إلا الإيمان.

إلا : حرف حصر مبني على السكون، وهو غير عامل.

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

يؤمنوا : فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل نصب مفعول الفعل (نقموا)؛ أي وما نقموا منهم إلا إيمانهم، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي ( أن ).

بالله : الباء حرف جر مبني على الكسر، و( الله ) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( يؤمنوا ).

العزيز : صفة أولى مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

الحميد : صفة ثانية مجرورة وعلامة جرها الكسرة. (١)

* * *

ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة ثالثة للفظ الجلالة.

له : اللام حرف جر مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

ملك : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة صلة الموصول.

السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( الأرض ) اسم معطوف على ( السموات ) مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

(١) ( العزيز ) عزيز غالب قادر يُخشَى عقابه ( الحميد ) حميد مُنعِم يجب له الحمد على نعمته ويُرجَى ثوابه.

والله : الواو استئنافية، و( الله ) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

على : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بـ ( على ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (شهيد)، و( كل ) مضاف

شيء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

شهيد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، وهي وعيدٌ لهم؛ يعني أنه، سبحانه وتعالى، علم ما فعلوا، وهو مجازيهم عليه.

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا۟ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا۟ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٠﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

فتنوا : فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

المؤمنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

والمؤمنات : الواو حرف عطف، و( المؤمنات ) اسم معطوف على ( المؤمنين ) منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يتوبوا : فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على صلة الموصول ( فتنوا ).

فلهم : الفاء واقعة في خبر ( إن )؛ لأن اسمها ( الذين ) اسم موصول، وهو يشبه الشرط في الغموض والإبهام؛ لذلك يقال : فيه رائحة الشرط، واللام حرف جر مبني على الفتح، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر ( إن )، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية. و( عذاب ) مضاف

جهنم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

ولهم : الواو حرف عطف، واللام حرف جر مبني على الفتح، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة في محل رفع معطوفة على ( لهم عذاب )، و( عذاب ) مضاف

الحريق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (١)

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ ﴿١١﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم ( إن ).

آمنوا : فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وعملوا : الواو حرف عطف، و( عملوا ) فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

لهم : اللام حرف جر مبني على الفتح، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام ،والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

جنات : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر ( إن )، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

تجري : فعل مضارع مرفوع وعلامة الضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبني على السكون.

تحتها : ( تحت ) اسم مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ ( تجري )، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

---

(١) ( فلهم ) في الآخرة ( عذاب جهنم ) بكفرهم ( ولهم عذاب الحريق ) وهي نار أخرى عظيمة تتسع كما يتسع الحريق، بإحراقهم المؤمنين. أو لهم عذاب جهنم في الآخرة، ولهم عذاب الحريق في الدنيا، لِمَا رُوِي أن النار انقلبت عليهم فأحرقتهم.

الأنـــهار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع صـــفة لـــ ( جنات ).

ذلك : ( ذا ) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والمشار إليه ثواب الجنـــة للمؤمنين، واللام للبعد حرف مبني على الكسر، والكاف حرف خطـــاب مـــبني على الفتح.

الفوز : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

الكبير : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي الفوز الذي لا يعدله فـــوز ولا يقاربـــه، ولا يدانيه.

* * *

إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

بطش : اسم ( إن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف

ربك : ( رب ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والكاف ضـــمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

لشديد : اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و(شديد) خبر (إن) مرفوع وعلامـــة رفعـــه الضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو جواب القسم كما مَرَّ بنا.[1]

* * *

إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾

إنه : ( إن ) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نـــصب اسم ( إن ).

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

يبدئ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر ( إن )، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب تعليلية. وهنـــاك وجـــه إعرابي آخر :

( هو ) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب توكيد لاسم ( إن ).

( يبدئ ) جملة في محل رفع خبر ( إن )، والجملة من ( إن )....

---

(١) البطش : الأخذ بالعنف، فإذا وُصِفَ بالشدة فقد تَضَاعَفَ وتَفَاقَمَ، وهو بطـــشه، ســـبحانه وتعـــالى، بالجبابرة والظلمة، وأخذهم بالعذاب والانتقام.

ويعيد : الواو حرف عطف، و(يعيد) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة في محل رفع معطوفة على جملة (يبدئ).[1]

* * *

وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾

وهو : الواو حرف عطف، و( هو ) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

الغفور : خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة في محل رفع معطوفة على جملة ( هو يبدئ ).

الودود : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[2]

* * *

ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾

ذو : خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف

العرش : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

المجيد : خبر رابع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[3]

* * *

فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾

فعال : خبر خامس مرفوع وعلامة رفعه الضمة، أو خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : هو فعّال، والجملة استئنافية.

لِمَا : اللام حرف مبني على الكسر، وهي زائدة لتقوية العامل الضعيف، وهذا العامل الضعيف هو صيغة المبالغة ( فعّال ) لأنها فرع عن الفعل في العمل النحوي، و( ما ) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وهناك وجه إعرابي آخر :

---

(١) والمعنى : يخلق، سبحانه وتعالى، الخَلْق أولاً في الدنيا ويعيدهم أحياءً بعد الموت. ودَلَّ باقتداره، سبحانه، على الإبداء والإعادة على شدة بطشه.

(٢) (الغفور) بالغ المغفرة لذنوب عباده المؤمنين، لا يفضحهم بِها (الودود) بالغ المحبة للمطيعين من أوليائه.

(٣) (ذو العرش) ذو المُلْك والسلطان، أو أنه، جَلَّ شأنه، خلق عرشًا في غاية العظمة والجلال، ولا يعلم عظمته إلا هو ومَن اطَّلع عليه ( المجيد ) العظيم في ذاته وصفاته.

( لِمَا ) اللام حرف جر، و( ما ) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ ( فعَّال ).

يريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف، والتقدير : لِمَا يريده.

* * *

## هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ﴿١٧﴾

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

أتاك : ( أتى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، والخطاب للرسول ﷺ.

حديث : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية؛ لبيان شدة بطشه تعالى بالعتاة الظالمين، والطغاة الكافرين. و( حديث ) مضاف

الجنود : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (١)

* * *

## فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾

فرعون : بدل من ( الجنود ) مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وثمود : الواو حرف عطف، و( ثمود ) اسم معطوف على ( فرعون ) مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث؛ إذ يُرَاد به القبيلة (٢).
والمراد بحديث ( فرعون وثمود ) ما وقع منهم من الكفر والعناد، وما وقع عليهم من العذاب.

* * *

## بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾

بل : حرف إضراب مبني على السكون الذي حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء ساكنين، ومعنى الإضراب أن أمر كفار قريش أعجبُ من أمر أولئك؛ لأنهم سمعوا بقصصهم، وبما جرى عليهم، ورأوا آثار هلاكهم، ولم يعتبروا، وكذَّبوا أشدَّ من تكذيبهم.

---

(١) المعنى : هل أتاك، يا محمد، خبر الجموع الكافرة المكذبة لأنبيائهم من الأمم الخالية ؟

(٢) خَصَّ الله تعالى فرعون وثمود بالحديث عن الطغاة والجبابرة، وأخذه إياهم أَخْذَ عزيز مقتدر؛ لأن أمر فرعون كان مشهورًا عند أهل الكتاب، وعند غيرهم، ولأن ثمود في بلاد العرب، وقصتهم مشهورة.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

كفروا : فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

تكذيب : اسم مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. (١)

* * *

وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴿٢٠﴾

والله : الواو حرف عطف، و( الله ) لفظ الجلالة مبتدأ.

من : حرف جر مبني على السكون.

ورائهم : ( وراء ) اسم مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ ( محيط )، و( وراء ) مضاف، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

محيط : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على ( الذين... في تكذيب ).

والمعنى : والله متمكن منهم، عالم بـهم.

* * *

بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾

بل : حرف إضراب مبني على السكون؛ أي بل هذا الذي كذبوا به ( هو قرآن مجيد ).

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

قرآن : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مجيد : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي هو قرآن متناهٍ في الشرف والكرم والبركة، عالي الطبقة، رفيع المنـزلة في الكتب، وفي نظمه، وإعجازه.

* * *

---

(١) المعنى : بل الذين كفروا من قومك، يا محمد، في تكذيب شديد لك، ولِمَا جئتَ به، ولم يعتبروا بمَن كان قبلهم من الكفار.

فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

في : حرف جر مبني على السكون.

لوح : اسم مجرور بـــ ( في ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية لـــ ( قرآن ).

محفوظ : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. والمعنى : مكتوب في لوح محفـــوظ عنـــد الله تعالى من وصول الشياطين إليه، ولا ترقى إليه قوة بتحريف أو تبديل.

* * *

تم بعون الله تعالى وحسن توفيقه إعراب ( سورة البروج )، وعن سيدنا رسول ﷺ : " مَنْ قرأ ( سورة البروج ) أعطاه الله بعدد كل يوم جمعة، وكل يوم عرفة يكون في الدنيا عشر حسنات ".

صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة الطارق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾

والسماء : الواو حرف جر وقسم مبني على الفتح، و( السماء ) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره أقسم، وجواب القسم في الآية الكريمة الرابعة، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

والطارق : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( الطارق ) اسم معطوف على ( السماء ) مجرور وعلامة جره الكسرة. (١)

* * *

وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾

وما : الواو اعتراضية حرف مبني على الفتح، و( ما ) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أدراك : (أدرى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على (ما)، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (ما)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية بين القسم وجوابه، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول للفعل (أدرى).

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

الطارق : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول به ثان لـ ( أدرى ). (٢)

* * *

النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾

النجم : بدل من ( الطارق ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

(١) يقسم الله تعالى بـ ( السماء والطارق )، والطارق : الكوكب، وهو اسم فاعل من طَرَقَ يَطْرُقُ؛ أي جاء ليلاً، وسُمِّي طارِقًا؛ لأنه يطرق؛ أي يبدو بالليل ويَخْفَى بالنهار وما أتاك ليلاً فهو طارقٌ.

(٢) المعنى : وأي شيء أعلمك ما حقيقة هذا النجم ؟ ثم فسره بقوله تعالى : ( النجم الثاقب ).

الثاقب : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة. (١)

* * *

إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾

إن : حرف نفي بمعنى ( ما ) مبني على السكون.

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف

نفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لَمَّا : حرف يفيد الحصر بمعنى ( إلا ) مبني على السكون.

عليها : (على) حرف جر مبني على السكون، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ (حافظ).

حافظ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ ( كل )، والجملة من المبتدأ والخبر ( ... كل... عليها حافظ ) لا محل لها من الإعراب جواب القسم الذي في أول السورة الكريمة.

وهناك وجه إعرابي آخر :

– ( عليها ) جار ومجرور متعلق بـ ( حافظ )، أو حال من ( حافظ )؛ لأن الجار والمجرور صفة تقدمت على موصوفها النكرة.

– ( حافظ ) خبر المبتدأ ( كل )، والجملة جواب القسم. (٢)

* * *

فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾

فلينظر : الفاء استئنافية، واللام لام الأمر من جوازم المضارع، و( ينظر ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون الذي حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء ساكنين.

الإنسان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

(١) ( النجم الثاقب ) النجم المضيء، كأنه يثقب الظلام بضوئه، فينفذ فيه. وأراد الله، عز وجل، أن يقسم بـ ( النجم الثاقب ) تعظيمًا له لِمَا عُرِف فيه من عجيب القدرة، ولطيف الحكمة.

(٢) المعنى : ما كل نفس إلا عليها حافظ، وهم الحفظة من الملائكة الذين يحفظون عملها وقولها وفعلها، وحفظ الملائكة من حفظ الله تعالى؛ لأنه بأمره سبحانه.

مِمَّ : ( من ) حرف جر مبني على السكون على النون التي قُلبت ميمًا، وأدغمت في ميم ( ما )، و( ما ) اسم استفهام مبني على السكون على الألف المحذوفة في محل جـر بـ ( من )، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( خُلِقَ ).

خُلِقَ : فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب مفعول به للفعل ( ينظر ) الذي عُلِّق عن العمل بالاستفهام بواسطة ( ما ). (١)

* * *

خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾

خُلِقَ : فعل ماض مبني على الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب استئناف بياني.

من : حرف جر مبني على السكون.

ماء : اسم مجرور بـ ( من )، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( خُلِقَ ).

دافق : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. (٢)

* * *

يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴿٧﴾

يخرج : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على ( ماء )، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة ثانية لـ ( ماء ).

من : حرف جر مبني على السكون.

بين : اسم مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل ( يخرج ) أو متعلق بـ ( يخرج ).و( بين ) مضاف

الصلب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

(١) وجه اتصال قوله تعالى : ( فلينظر ) بما قبله أنه لما ذكر أن على كل نفس حافظًا أتبعه بتوصية الإنسان بالنظر في أول أمره، ونشأته الأولى؛ حتى يعلم أن مَنْ أنشأه قادر على إعادته وجزائه، فيعمل ليوم الإعادة والجزاء، ولا يُمْلي على حافظه إلا ما يسرُّه.

(٢) ( دافق ) اسم فاعل، وهو بمعنى اسم المفعول مدفوق، من الدَّفْق، وهو الصبُّ فيه دَفْعٌ؛ أي مصبوب في الرَّحِم، وهو ماء الرجل وماء المرأة؛ لأن الإنسان مخلوق منهما، لكن جعلهما ماءً واحدًا لامتزاجهما.

والترائب : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( الترائب ) اسم معطوف على ( الـــصلب ) مجرور وعلامة جره الكسرة. (١)

* * *

إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجۡعِهِۦ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾

إنه : ( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم ( إن )، وهو للخالق؛ لدلالة ( خُلِقَ ) عليه.

على : حرف جر مبني على السكون.

رجعه : ( رَجْع ) اسم مجرور بـ ( على ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلـــق باسم الفاعل (قادر)، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

لقادر : اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و( قادر ) خبر ( إن ) مرفوع وعلامة رفعـــه الضمة، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية. (٢)

* * *

يَوۡمَ تُبۡلَى ٱلسَّرَآئِرُ ﴿٩﴾

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ ( رَجْعه )، أو بفعل محـــذوف يدل عليه ( رَجْعه )؛ أي يُرْجِعه يومَ...، أو بفعل محذوف تقديره : اذكر يـــوم...، و( يوم ) مضاف

تُبْلَى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو مبني للمجهول.

السرائر : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة في محل جر مضاف إليه. (٣)

* * *

فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٖ وَلَا نَاصِرٖ ﴿١٠﴾

فما : الفاء استئنافية أو عاطفة، و( ما ) حرف نفي مبني على السكون.

---

(١) ( الصلب ) فَقَار الظهر، ويقال : هو من صُلْب فلان؛ أي من ذريته، والجمع : أصْـــلُب وأصـــلاب.
و(الترائب) عظام الصدر مما يلي الترقوتين، أو موضع القلادة من الصدر، والمفرد : تَرِيبَة.

(٢) المعنى : إن الله تعالى قادر على إعادة الإنسان بالبعث بعد الموت.

(٣) السرائر : جمع سريرة، وهو ما يُكتَم ويُسَر في القلوب من العقائد والنيات وما أخفي مـــن الأعمـــال.
والمعنى : يُرْجِعه يومَ تُختبَر الضمائر ويُميَّز بين ما طاب منها وما خبث.

له : اللام حرف جر مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

قوة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو معطوفة على جملة ( إنه... لقادر ).

ولا : الواو عاطفة، و( لا ) زائدة لتأكيد النفي حرف مبني على السكون.

ناصر : اسم معطوف على ( قوة ) مجرور وعلامة جره الكسرة. (١)

* * *

وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ ﴿١١﴾

والسماء : الواو حرف جر وقسم مبني على الفتح، و( السماء ) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره : أقسم، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ذات : صفة لـ ( السماء ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة، وهي مضاف

الرجع : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (٢)

* * *

وَٱلۡأَرۡضِ ذَاتِ ٱلصَّدۡعِ ﴿١٢﴾

والأرض : الواو حرف عطف، و( الأرض ) اسم معطوف على ( السماء ) مجرور وعلامة جره الكسرة.

ذات : صفة لـ ( الأرض ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة، وهي مضاف

الصدع : مضاف إليه مجرور وعلامة جرها الكسرة. (٣)

* * *

---

(١) المعنى : فما للإنسان من قوة ومَنَعَة في نفسه، يمتنع بها من عذاب الله، ولا ناصر ينصره، فينقذه مما نزل به.

(٢) (الرجع) المطر، وقد سُمِّي رَجْعًا؛ لأن العرب كانوا يزعمون أن السحاب يحمل الماء من بخار الأرض، ثم يُرجِعه إلى الأرض، أو أرادوا التفاؤل، فسموه رَجْعًا ليرجع. وقيل : لأن الله تعالى يرجعه وقتًا فوَقْتًا.

(٣) (الصدع) الشَّقُّ، والمقصود ما تنشق عنه الأرض من النبات والثمار والشجر.

## إِنَّهُۥ لَقَوۡلٞ فَصۡلٞ ﴿١٣﴾

إنه : ( إن ) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل يعود على القرآن الكريم مبني على الضم في محل نصب اسم ( إن ).

لقول : اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و( قول ) خبر ( إن ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب القسم.

فصل : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي يفصل بين الحق والباطل.

* * *

## وَمَا هُوَ بِٱلۡهَزۡلِ ﴿١٤﴾

وما : الواو حرف عطف، و( ما ) حجازية عاملة عمل ليس حرف نفي مبني على السكون.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب اسم ( ما ).

بالهزل : الباء حرف جر زائد، و( الهزل ) خبر ( ما ) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من ( ما ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب القسم.

وهناك وجه إعرابي آخر :

– ( ما ) تميمية مهملة حرف نفي مبني على السكون.

– ( هو ) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

– ( بالهزل ) الباء زائدة، و( الهزل ) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر.... (١)

* * *

## إِنَّهُمۡ يَكِيدُونَ كَيۡدٗا ﴿١٥﴾

إنهم : ( إن ) حرف توكيد ونصب، و( هم ) ضمير متصل يعود على أهل مكة المكرمة من الكفار مبني على السكون في محل نصب اسم ( إن ).

يكيدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل رفع خبر ( إن )، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

(١) المعنى : أن القرآن الكريم جدٌّ كله، لا هوادة فيه، وما هو باللعب والباطل؛ لذلك من حقه، وقد وصفه الله تعالى بذلك، أن يكون مهيبًا في القلوب، معظَّمًا في الصدور.

كيدًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو؛ أي المفعول المطلق مؤكد لعامله.(١)

* * *

وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾

وأكيد : الواو حرف عطف، أو استئنافية، و( أكيد ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا، والجملة في محل رفع معطوفة على ( يكيدون )، أو لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كيدًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مؤكد لعامله. والمعنى : وأنا أجازيهم بكيدهم، من استدراجي لهم من حيث لا يعلمون، وإحباط أعمالهم، وانتظاري بهم الميقات الذي وقّته للانتصار منهم.

* * *

فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴿١٧﴾

فمهل : الفاء استئنافية حرف مبني على الفتح، و( مَهِّل ) فعل أمر مبني على السكون الذي حُرك إلى الكسر منعًا لالتقاء ساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الكافرين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

أمهلهم : ( أمهل ) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة استئنافية مؤكدة لمضمون الجملة السابقة، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

رويدًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة ،وهو نائب عن المصدر، فهو صفته؛ أي أمهلهم إمهالاً رويدًا.(٢)

* * *

تم بعون الله تعالى، وحُسْن توفيقه إعراب (سورة الطارق)، وعن سيدنا محمد رسول الله ﷺ : "مَنْ قرأ ( سورة الطارق ) أعطاه الله بعدد كل نجم في السماء عشر حسنات".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) المعنى : إنهم يمكرون، ويعملون في إبطال أمر الله تعالى، وإطفاء نور الحق.

(٢) ( فمهل الكافرين ) يعني لا تَدْعُ بهلاكهم ولا تستعجل به ( أمهلهم رويدًا ) أي إمهالاً يسيرًا. وكرَّر وخالف بين اللفظين ( مهل ) و( أمهل )لزيادة التسكين والتصبير على أذى الكافرين والمشركين.والرُّوَيْدُ : تصغير الإرواد على الترخيم ،وتصغير الترخيم يأتي عن طريق حذف الحروف الزائدة؛ أي تصغير رَوْد. تقول : رويدًا؛ أي مَهْلاً.

# إعراب سورة الأعلى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾

سبح : فعل أمر مبني على السكون الذي حُرك إلى الكسر منعًا لالتقاء ساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والخطاب للرسول ﷺ ولكل مؤمن، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

اسم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وهو مضاف

ربك : ( رب ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

الأعلى : صفة لـ ( اسم ) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المقدرة للتعذر، أو صفة لـ (رب) مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة للتعذر. (١)

* * *

الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة لـ ( رب ).

خلق : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فسوّى : الفاء حرف عطف، و( سوّى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على صلة الموصول. (٢)

---

(١) تسبيح اسمه، عزَّ وعلا، تنزيهه عما لا يصحُّ فيه من المعاني التي هي إلحاد في أسمائه؛ لذلك يُفسَّر ( الأعلى ) بمعنى العُلوّ الذي هو القهر والاقتدار، لا بمعنى العلو في المكان. وفي الحديث الشريف : لما نزلت ( فسبح باسم ربك العظيم ) قال ﷺ : اجعلوها في ركوعكم، فلما نزل (سبح اسم ربك الأعلى) قال : اجعلوها في سجودكم.

(٢) المعنى : خلق كل شيء فسوّى خلقه تسوية، ولم يأتِ متفاوتًا غير ملتئم، ولكن على إحكام واتساق، ودلالة على أنه صادر عن عالِم، وأنه صنعة حكيم.

وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴿٣﴾

والذي : الواو حرف عطف، و( الذي ) اسم موصول مبني على السكون في محل جر معطوف على ( الذي ) الأول.

قدر : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فهدى : الفاء حرف عطف، و( هدى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على صلة الموصول. (١)

* * *

وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ ﴿٤﴾

والذي : مثل إعراب ( والذي ) السابق.

أخرج : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

المرعى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر؛ أي أنبتَ العشبَ وما ترعاه النعم من النبات الأخضر.

* * *

فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ ﴿٥﴾

فجعله : الفاء حرف عطف، و( جعل ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة ( أخرج ) لا محل لها من الإعراب، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول.

غثاء : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي فجعله، بعد أن كان أخضر، هشيمًا جافًا.

---

(١) المعنى : قدَّر أجناس الأشياء وأنواعها وصفاتها وأفعالها وأقوالها وآجالها، فهدى كل منها واحد إلى ما يصدر عنه وينبغي له، ويسَّره لما خلقه له، وألهمه إلى أمور دينه ودنياه، وقدَّر أرزاق وأقواتهم، وهداهم لمعايشهم إن كانوا إنسًا، ولمراعيهم إن كانوا وحشًا. وخلق المنافع في الأشياء، وهدى الإنسان لوجه استخراجها منها. انظر : زبدة التفسير ص ٨٠٣.

أحوى : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المقدرة للتعذر؛ أي أسود بعد اخضراره؛ وذلك أن الكلأ إذا يبس اسْوَدَّ.

ويرى بعض المعربين أن ( أحوى ) حال من ( المرعى ) على أساس التقديم والتأخير؛ أي الذي أخرج المرعى أحوى، فجعله غثاءً، والمعنى : أخرجه أحوى أسود من شدة الخضرة والريّ، فجعله غثاء.

* * *

سَنُقۡرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴿٦﴾

سنقرئك : السين حرف استقبال مبني على الفتح، و( نقرئ ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره نحن، والجملة استئنافية، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

فلا : الفاء حرف عطف، و( لا ) حرف نفي مبني على السكون.

تنسى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة معطوفة على جملة (نقرئ) لا محل لها من الإعراب.(١)

* * *

إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ وَمَا يَخۡفَىٰ ﴿٧﴾

إلا : حرف يدل على الحصر مبني على السكون.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

شاء : فعل ماض مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

إنه : ( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم ( إن ).

يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة في محل رفع خبر ( إن )، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب اعتراضية بين المعطوف ( نيسِّرك) والمعطوف عليه ( سنقرئك ).

---

(١) بشَّر الله تعالى رسوله ﷺ بإعطاء آية بينة، وهي أن يقرأ عليه جبريل عليه السلام ما يقرأ من الوحي، وهو أمي لا يقرأ ولا يكتب، فيحفظه ولا ينساه.

الجهر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وما : الواو حرف عطف، و( ما ) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب معطوف على ( الجهر ).

يخفى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول. (١)

* * *

وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٨﴾

ونيسرك : الواو حرف عطف، و( نيسر ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره نحن، والجملة معطوفة على جملة ( نقرئ ) لا محل لها من الإعراب، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

لليسرى : اللام حرف جر، و( اليسرى ) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( نيسر ). (٢)

* * *

فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٩﴾

فذكر : الفاء حرف عطف، و( ذكر ) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على ( نقرئ ).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

نفعت : ( نفع ) فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون الذي حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء ساكنين

---

(١) ( إلا ما شاء الله ) أن تنساه؛ أي سنقرئك فلا تنسى آية من آيات القرآن إلا ما شاء الله. وقيل: هي بمعنى النسخ؛ أي إلا ما شاء الله أن ينسخه مما نسخ تلاوته كقوله تعالى : ( ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ) البقرة / ١٠٦، (إنه يعلم الجهر وما يخفى) يعني أنك تجهر بالقراءة مع جبريل عليه السلام، مخافةَ التفلت، والله يعلم جهرك معه، وما في نفسك مما يدعو إلى الجهر، فلا تفعل، فأنا أكفيك ما تخافه. أو المعنى : يعلم ما يجهر به عباده وما يخفونه من الأقوال والأفعال.

(٢) المعنى : ونوفقك للطريقة التي هي أيسر وأسهل؛ يعني حفظ الوحي. وقيل : للشريعة السمحة التي هي أيسر الشرائع وأسهلها مأخذًا.وقيل :نوفقك لعمل الجنة.

الذكرى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر. وجواب الشرط محذوف، يستدل عليه مما قبله، والتقدير : إن نفعت الذكرى فذكر. وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئنافية.[1]

تعليق حول أسلوب الشرط : أشار بعض المفسّرين إلى أن الشرط بـ ( إن ) جاء لذمّ المذكّرين من الكفار، وللإخبار عن حالهم، ولاستبعاد تأثير الذكرى فيهم. ولكن هذا التفسير يجعل التذكير مقصورًا عليهم، مع أنه يشملهم ويشمل المؤمنين؛ لذلك قالوا : يجوز أن تكون ( إن ) الشرطية بمعنى إذ، أو قد، على اعتبار أن المراد بالذكرى التي نفعت هي تذكير الرسل السابقين لأقوامهم، وأنها قد نفعت في إيمان مَنْ آمن منهم.

* * *

سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾

سيذكر : السين حرف استقبال مبني على الفتح، و( يذكر ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مَنْ : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يخشى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

والمعنى : سيتعظُ بوعظك وينتفع به مَنْ يخشى الله تعالى، وسوء العاقبة، فيزداد بالتذكير خشيةً وصلاحًا.

* * *

وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ﴿١١﴾

ويتجنبها : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( يتجنب ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وهو يعود على الذكرى؛ أي ويتجنب الذكرى ويبتعد عنها....

---

(١) المعنى : عِظْ، يا محمد، الناس بما أوحينا إليك، وأرشدهم إلى سبيل الخير، واهدِهم إلى شرائع الدين؛ وذلك بعد إلزام الحجة بتكرير التذكير أو الدعوة ؛فأما الدعاء الأول فعام.

الأشقى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة معطوفة على جملة ( يذكر ) لا محل لها من الإعراب. (١)

* * *

الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع بدل من ( الأشقى )، أو صفة له.

يصلى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

النار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الكبرى : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المقدرة للتعذر. (٢)

* * *

ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يموت : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة معطوفة على ( يصلى ) لا محل لها من الإعراب.

فيها : ( في ) حرف جر مبني على السكون، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـــ ( في )، والجار والمجرور متعلق بـــ ( يموت ).

ولا : الواو حرف عطف، و( لا ) حرف نفي مبني على السكون.

يحيا : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة معطوفة على جملة (يموت) لا محل لها من الإعراب. (٣)

* * *

قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾

قد : حرف تحقيق مبني على السكون.

أفلح : فعل ماض مبني على الفتح.

---

(١) (الأشقى) الكافر؛ لأنه أشقى من الفاسق، أو الذي هو أشقى الكفرة؛ لتوغله في عداوة الرسول ﷺ.

(٢) (النار الكبرى) هي النار الفظيعة، وهي نار جهنم، والنار الصغرى نار الدنيا.

(٣) المعنى : لا يموت فيستريح مما هو فيه من العذاب، ولا يحيا حياة تنفعه.

مَنْ : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

تزكى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول. ومعنى ( تزكى ) تطهَّر من الشرك.

* * *

وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾

وذكر : الواو حرف عطف، و( ذكر ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة معطوفة على صلة الموصول ( تزكى ) لا محل لها من الإعراب.

اسم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف

ربه : ( رب ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

فصلى : الفاء حرف عطف، و( صلى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة معطوفة على جملة ( ذكر ) لا محل لها من الإعراب. (١)

* * *

بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾

بل : حرف للإضراب الانتقالي مبني على السكون.

تؤثرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

الحياة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الدنيا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المقدرة للتعذر. (٢)

* * *

---

(١) ( وذكر اسم ربه ) ذكر اسم خالقه بقلبه ولسانه ( فصلى ) الصلوات الخمس، وعن ابن مسعود رضي الله عنه : رحم الله امرأ تصدَّق وصلَّى.

(٢) المعنى : بل أنتم لا تفعلون ما يؤدي إلى الفلاح، وتقدمون في اهتمامكم الحياة الدنيا وما فيها من اللذات الفانية، على الآخرة.

وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ ﴿١٧﴾

والآخرة : الواو للحال، و( الآخرة ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

وأبقى : الواو حرف عطف، و( أبقى ) اسم معطوف على ( خير ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ أي الآخرة أفضل وأدوم من الدنيا.

وعن مالك بن دينار : " لو كانت الدنيا من ذهب يفنى، والآخرة من خزف يبقى، لكان من الواجب أن يُؤثَر خزف يبقى على ذهب يفنى، فكيف والآخرةُ من ذهب يبقى، والدنيا من خزف يفنى ".

* * *

إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ﴿١٨﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

هذا : ( ها ) حرف تنبيه مبني على السكون،و ( ذا ) اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم ( إن )، والمشار إليه ( قد أفلح ) إلى ( أبقى ).

لفي : اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و( في ) حرف جر.

الصحف : اسم مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ( إن )، والجملة استئنافية.

الأولى : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة للتعذر. يعني : أن معنى هذا الكلام وارد في تلك الصحف، ثابت فيها.

* * *

صُحُفِ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾

صحف : بدل من ( الصحف ) مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف

إبراهيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

وموسى : الواو حرف عطف، و( موسى ) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة للتعذر، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة. (١)

---

(١) المعنى : إن المذكور في تلك السورة الكريمة لثابت في الصحف الأولى، صحف إبراهيم وموسى؛ فهو مما توافقت فيه الأديان، وسجلته الكتب السماوية.

وسأل أبو ذر، رضي الله عنه، الرسول ﷺ : كم أنزل الله من كتاب ؟ فقال : مائة وأربعة كتب ؛منها على آدم عشر صحف، وعلى شِيت خمسون صحيفة، وعلـــى أخنوخ، وهو إدريس، ثلاثون صحيفة، وعلى إبراهيم عشر صحائف، والتــوراة، والإنجيل، والزبور، والفرقان.

* * *

تم بعون الله تعالى، وحسن توفيقه إعراب ( سورة الأعلى )، وعن رسول الله ﷺ : " مَنْ قرأ ( سورة الأعلى ) أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل حرف أنزله الله على إبراهيم وموسى ومحمد ".

صدق رسول الله ﷺ.

وكان ﷺ إذا قرأها قال : " سبحانَ ربي الأعلى ".

# إعراب سورة الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ ﴿١﴾

هل : حرف استفهام مبني على السكون.

أتاك : ( أتى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، والخطاب للرسول ﷺ.

حديث : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب ابتدائية. و( حديث ) مضاف

الغاشية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (١)

* * *

وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَـٰشِعَةٌ ﴿٢﴾

وجوه : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. (٢)

يومئذ : ( يوم ) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق باسم الفاعل ( خاشعة )، وهو مضاف، و( إذ ) مضاف إليه، وقد لحقه تنوين العوض عن جملة محذوفة، والتقدير : يومَ إذ تغشى الخلائقَ الغاشيةُ.

خاشعة : خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. (٣)

* * *

عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾

عاملة : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

(١) ( الغاشية ) الداهية التي تغشى الخلائق بشدائدها، وتلبسهم أهوالَها، وهي القيامة.

(٢) المراد بالوجوه أصحابُها، وخصَّ الوجه بالذكر؛ لأنه أشرفُ الأعضاء.

(٣) ( خاشعة ) خاضعة ذليلة لما هي فيه من العذاب. وقيل : المراد وجوه اليهود والنصارى، على وجه الخصوص.

ناصبة : خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه الضمة. (١)

* * *

تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾

تصلى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هي يعود على (وجوه)، والجملة في محل رفع خبر رابع لـ (وجوه).

نارًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حامية : صفة لـ ( نارًا ) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي تدخل نارًا شديدة الحرارة.

* * *

تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴿٥﴾

تُسقَى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هي يعود على ( وجوه )، والجملة في محل رفع خبر خامس لـ ( وجوه ).

من : حرف جر مبني على السكون.

عين : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تُسقَى).

آنية : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي من عين ماء متناهية في الحرّ.

* * *

لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴿٦﴾

ليس : فعل ماض جامد ناقص مبني على الفتح من أخوات ( كان ).

لَهم : اللام حرف جر مبني على الفتح، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم للفعل الناقص ( ليس ).

طعام : اسم ( ليس ) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من ( ليس ) واسمها وخبرها في محل رفع خبر سادس لـ ( وجوه ).

---

(١) يقال : نَصِبَ نَصَبًا؛ أي جَدَّ واجتهد. والمعنى : كانوا يتعبون أنفسهم في العبادة وينصبونها، ولا أجر لهم عليها، لما هم عليه من الكفر والضلال. وقيل : تعمل في النار عملاً تتعب فيه، وهو جرُّها السلاسلَ والأغلال، وخوضها في النار كما تخوض الإبل في الوحل، وارتقاؤها دائبةً في صعود من نار، وهبوطها في حدور منها.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

من : حرف جر مبني على السكون.

ضريع : اسم مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لموصوف محذوف، هو المستثنى بـ ( إلا ) من حيث المعنى؛ أي ليس لهم طعام إلا طعامًا، أو طعام من ضريع. (١)

* * *

لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ ﴿٧﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يسمن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على ( ضريع )، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة لـ ( ضريع ).

ولا : الواو حرف عطف، و( لا ) حرف نفي مبني على السكون.

يغني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر معطوفة على جملة ( يسمن ).

من : حرف جر مبني على السكون.

جوع : اسم مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ ( يغني )؛ أي لا يفيد الضريعُ آكلَه القوةَ والسمن في البدن، ولا يدفع عنه ما به من جوع.

* * *

وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾

وجوه : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يومئذ : ( يوم ) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق باسم الفاعل ( ناعمة )، وهو مضاف، و( إذ ) مضاف إليه، وقد لحقه تنوين العوض عن جملة محذوفة.

ناعمة : خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ أي وجوه ذات نعمة وبَهجة وحُسْن.

* * *

---

(١) الضريع : جنس من الشوك ترعاه الإبل، ما دام رطبًا، فإذا يبس تحامته الإبل، وهو سُمٌّ قاتل، وهذا الشوك يسمَّى في لسان قريش الشِّبْرِق.

# لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾

لسعيها : اللام حرف جر مبني على الكسر، و( سَعْي ) اسم مجرور بـــاللام وعلامـــة جـــره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل ( راضية ). أو اللام زائدة للتقويـــة، و( سَعْي ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وناصبه اسم الفاعل؛ أي راضيةٌ سَعْيَها، و( سعي ) مضاف، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

راضية : خبر ثان لـــ ( وجوه ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ أي لعملها الـــذي عملتـــه في الدنيا راضية؛ لأنـــها قد أُعطيت من الأجر والكرامة والثواب ما أرضاها.

* * *

# فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾

في : حرف جر مبني على السكون.

جنة : اسم مجرور بـــ ( في ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ثالث لـــ ( وجوه ).

عالية : صفة أولى لـــ ( جنة ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة. و( عالية ) من علوّ المكـــان أو المقدار.

* * *

# لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ﴿١١﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تسمع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًـــا تقـــديره أنت، والخطاب للرسول ﷺ، أوجوازًا تقديره هي، يعود على ( وجوه ). والجملـــة في محل جر صفة ثانية لـــ ( جنة ).

فيها : ( في ) حرف جر مبني على السكون، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـــ ( في )، والجار والمجرور متعلق بـــ ( تسمع ).

لاغية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (١)

* * *

---

(١) ( لاغية ) أي لغوًا، أو كلمة ذات لغو، أو نفسًا تلغو، لا يتكلم أهل الجنة إلا بالحكمـــة، وحَمْـــدِ الله تعالى، على ما رزقهم من النعيم الدائم.

فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾

فيها : ( في ) حرف جر، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـــ ( في )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عين : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر صفة ثالثة لـــ ( جنة ).

جارية : صفة لـــ ( عين ) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي عين تجري مياههـــا، وتتـــدفق بأنواع الأشربة المستلَذّة.

* * *

فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾

فيها : ( في ) حرف جر مبني على السكون، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـــ ( في )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

سرر : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر صفة رابعة لـــ ( جنة ).

مرفوعة : صفة لـــ ( سرر ) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة. (١)

* * *

وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾

وأكواب : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( أكواب ) اسم معطوف علـــى ( سُـــرُر ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

موضوعة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة. (٢)

* * *

---

(١) ( سُرُر ) جمع سرير، وهناك صيغة جمع أخرى هي أسِرَّة، ( مرفوعة ) رفيعة القـــدر؛ لـــيرى المـــؤمن بجلوسه على السرير جميع ما خوَّله ربه من الملك والنعيم. وقيل : معنى ( مرفوعة ) مخبوءة لَهم، مـــن رفع الشيءَ : إذا خبَّأه.

(٢) ( موضوعة ) أي كلما أرادوها وجدوها موضوعة بين أيديهم عتيدة حاضـــرة، لا يحتـــاجون إلى أن يدعوا بِها، أو ( موضوعة ) على حافات العيون، معَدَّة للشرب.

وَنَمَارِقُ مَصۡفُوفَةٞ ﴿١٥﴾

ونمارق : مثل إعراب ( وأكواب ).
مصفوفة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة. (١)

* * *

وَزَرَابِيُّ مَبۡثُوثَةٌ ﴿١٦﴾

وزرابي : مثل إعراب ( وأكواب ).
مبثوثة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة. (٢)

* * *

أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلۡإِبِلِ كَيۡفَ خُلِقَتۡ ﴿١٧﴾

أفلا : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح، والفاء حرف عطف مبني على الفتح، و( لا ) حرف نفي مبني على السكون.

ينظرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أينكرون البعث فلا ينظرون.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

الإبل : اسم مجرور بـ ( إلى ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( ينظرون ). (٣)

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.

خُلقت : ( خُلِقَ ) فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هي، والجملة في محل نصب مفعول به للفعل ( ينظرون ) الذي عُلّق عن العمل بالاستفهام، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون. (٤)

---

(١) ( نمارق ) جمع نُمْرُقَة، وهي الوسائد الصغيرة يُتَّكَأ عليها ( مصفوفة ) أي وسائد مصفوفة، بعضها إلى بعض، أينما أراد صاحبها أن يجلس وجدها معَدَّة جاهزة.

(٢) ( زرابي ) جمع زَرْبِيَّة، وهي البسط العراض الفاخرة، أو الطنافس لها خمل رقيق ( مبثوثة ) مفرَّقة في المجالس، أو مبسوطة.

(٣) ( الإبل ) الجمال والنوق، لا واحد له من لفظه، وإنما واحده جمل وناقة، وهي مؤنثة، يقال: هي الإبل.

(٤) المعنى : أيهملون التدبر في الآيات، فلا ينظرون إلى الإبل، كيف خُلِقت خلقًا بديعًا، يدل على قدرة الله تعالى.

## وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيۡفَ رُفِعَتۡ ﴿١٨﴾

وإلى : الواو حرف عطف، و( إلى ) حرف جر مبني على السكون.

السماء : اسم مجرور بـ ( إلى ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف على ( إلى الإبل ).

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.

رُفِعَت : ( رُفِعَ ) فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب معطوفة على جملة ( خُلِقت )، والتاء للتأنيث.

* * *

## وَإِلَى ٱلۡجِبَالِ كَيۡفَ نُصِبَتۡ ﴿١٩﴾

مثل إعراب الآية الكريمة الثامنة عشرة.

والمعنى :ونُصبت الجبال نصبًا ثابتًا، وأقيمت شامخة؛ فهي راسخة لا تميل ولا تزول.

* * *

## وَإِلَى ٱلۡأَرۡضِ كَيۡفَ سُطِحَتۡ ﴿٢٠﴾

مثل إعراب الآية الكريمة الثامنة عشرة.

والمعنى : وبُسِطت الأرض التي ينقلبون عليها، ومُهِّدت. (١)

* * *

## فَذَكِّرۡ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٞ ﴿٢١﴾

فذكر : الفاء عاطفة، و( ذكِّر ) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على استئناف مقدر؛ أي لا ينظرون فذكرهم، ولا تُلحَّ عليهم، ولا يهمنَّك أنهم لا ينظرون، ولا يذكَّرون.

إنما : ( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، كُفَّ عن العمل، و( ما ) كافة حرف مبني على السكون.

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

---

(١) المعنى : أفلا ينظرون إلى هذه المخلوقات الشاهدة على قدرة الخالق؛ حتى لا ينكروا اقتداره على البعث، فيسمعوا إنذار الرسول ﷺ ويؤمنوا به، ويستعدوا للقائه سبحانه.

مذكر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر تعليلية لا محل لها من الإعراب.

* * *

لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾

لست : فعل ماض ناقص جامد مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم ( ليس ).

عليهم : ( على ) حرف جر مبني على السكون، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ ( على )، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل ( مسيطر ).

بمسيطر : الباء حرف جر زائد، و( مسيطر ) خبر ( ليس ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والجملة من ( ليس ) واسمها وخبرها استئنافية؛ أي لستَ مسيطرًا عليهم حتى تجبرهم على الإيمان.

* * *

إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

مَنْ : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب :

– على الاستثناء المنقطع؛ أي لستَ بمسئول عليهم، ولكن من تولّى وكفر منهم؛ فإن لله الولاية والقهر، فهو يعذبه.

– على الاستثناء المتصل من قوله تعالى : ( فذكر )؛ أي فذكر إلا مَنْ انقطع طمعُك من إيمانه وتولّى، فاستحقَّ العذاب الأكبر، وما بينهما اعتراض.

وهناك وجه إعرابي آخر :

( من ) اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

( فيعذبه الله ) الفاء واقعة في خبر الاسم الموصول لما فيه من معنى الشرط ، والجملة من الفعل ( يعذب ) والفاعل ( الله ) في محل رفع خبر ( مَنْ )، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب على الاستثناء.

ونعود إلى بقية إعراب الآية الكريمة.

تولى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وكفر : الواو عاطفة، و( كفر ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾

**فيعذبه** : الفاء استئنافية، و( يعذب ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

**الله** : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : فهو يعذبه الله، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

**العذاب** : مفعول به ثان للفعل ( يعذب )، أو مفعول مطلق على أساس أن الفعل ( يعذب ) لا ينصب مفعولين.

**الأكبر** : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي الذي هو عذاب جهنم.

* * *

إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾

**إن** : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

**إلينا** : ( إلى ) حرف جر مبني على السكون ،و ( نا ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ ( إلى )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ ( إن ).

**إيابهم** : ( إياب ) اسم ( إن ) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.[١]

* * *

ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾

**ثم** : حرف عطف مبني على الفتح.

**إن** : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

**علينا** : ( على ) حرف جر مبني على السكون، و( نا ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ ( على )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ ( إن ).

---

(١) المعنى : إن إلينا رجوعهم بعد الموت، ويفيد تقديم الجار والمجرور ( إلينا ) في تلك الآية الكريمة، والتي تليها التشديد في الوعيد، وأن إيابهم ليس إلا إلى الجبار المقتدر على الانتقام، وأن حسابهم ليس بواجب إلا عليه.

حسابَهم : ( حساب ) اسم ( إن ) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف،
و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه والجملة من
( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على السابقة.

* * *

تم بحمد الله تعالى، وحُسْن توفيقه إعراب (سورة الغاشية) وعن سيدنا ومولانا رسول الله ﷺ :
" مَنْ قرأ ( سورة الغاشية ) حسابه الله حسابًا يسيرًا ".

صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة الفجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

## وَالْفَجْرِ ﴿١﴾

والفجر : الواو حرف جر وقسم مبني على الفتح، و( الفجر ) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره : أقسم، وجواب القسم محذوف، والتقدير لتبعثُنَّ، أو لنجازيَنَّ كل امرئ بما كسب، ودلّ على هذا الجواب المحذوف ( ألم تَرَ كيف فعل ربك بعاد ).

وهناك مَنْ يقول : إن جواب القسم قوله تعالى : ( إن ربك لبالمرصاد ) في الآية الكريمة الرابعة عشرة، وما بين القسم والجواب اعتراض. (١)

* * *

## وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾

وليال : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( ليال ) اسم معطوف على ( الفجر ) مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة على الياء المحذوفة، وهو اسم ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع، وقد لحقه تنوين العوض عن الياء المحذوفة.

عشر : صفة مجرور وعلامة جرها الكسرة. (٢)

* * *

## وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾

والشفع : الواو حرف عطف مبني على الفتح ، و( الشفع ) اسم معطوف على ( الفجر ) مجرور وعلامة جره الكسرة.

والوتر : مثل إعراب ( والشفع ). (٣)

---

(١) أقسم، سبحانه، بالفجر، كما أقسم بالصبح. وقيل : المراد صلاة الفجر.

(٢) المراد بـ ( ليال عشر ) عشر ذي الحجة، وقد جاءت نكرة؛ لأنه مخصوصة من بين جنس الليالي، والعشر بعض منها، أو مخصوصة بفضيلة ليست لغيرها.

(٣) ( الشفع ) ما شَفَعَ غيرَه؛ أي ضَمَّه وجعله زوجًا، و( الوتر ) من العدد ما ليس بشفع، يقال : وَتَرَ العددَ؛ أي أفرده. والمراد بـ ( الشفع والوتر ) إما الأشياء كلها شفعها ووترها؛ أي زوجها وفردها، وإما شفع هذه الليالي العشر ووترها. ويجوز أن يكون شفعها يوم النحر؛ لأنه عاشرها، ويوم عرفة؛ لأنه تاسعها.

وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ ﴿٤﴾

والليل : مثل إعراب ( والشفع ).

إذا : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل القسم المقدر، وهو لم يتضمن معنى الشرط. و( إذا ) مضاف

يَسْرِ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة ( أصله سَرَى يَسْرِي، مثل قَضَى يَقْضِي نطقًا )، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على الليل، والجملة في محل جر مضاف إليه. والمعنى : وأقسمُ بالليل إذا جاء، وأقبلَ، ثم أدبرَ.

* * *

هَلۡ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٞ لِّذِي حِجۡرٍ ﴿٥﴾

هل : حرف استفهام مبني على السكون؛ للتقرير والتأكيد.

في : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : ( ذا ) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بـ ( في )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، واللام للبعد حرف مبني على الكسر، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح.

قسم : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

لذي : اللام حرف جر مبني على الكسر، و( ذي ) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الستة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ ( قسم ). و( ذي ) مضاف

حِجْر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.(١)

* * *

أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح، وهو يدل على التنبيه والتشويق والتقرير، و( لم ) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

---

(١) الحجر : العقل؛ لأنه يَحْجُرُ صاحبه عن التهافت فيما لا ينبغي. والمعنى : هل فيما ذُكِر من الأشياء ما يراه العاقلُ قسمًا مقنعًا ؟!

تَرَ : فعل مضارع مجزوم بـــ ( لم ) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة استئنافية مسوقة للشروع في ذكر أحوال بعض الأمم البائدة، والخطاب للرسول ﷺ، وهو عام لكل أحد.

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.

فعل : فعل ماض مبني على الفتح.

ربك : ( رب ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب سَدَّتْ مَسَدَّ مفعولي ( تَرَ ) الذي عُلِّق عن العمل بالاستفهام، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

بعاد : الباء حرف جر، و( عاد ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( فعل ).

و( عاد ) قوم هود عليه السلام.

* * *

إِرَمَ ذَاتِ ٱلۡعِمَادِ ﴿٧﴾

إِرَمَ : عطف بيان لـــ ( عاد ) مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، وهو إيذان بأنـــهم عادٌ الأولى القديمة، أو بلدتُهم وأرضهم التي كـــانوا فيها؛ أي بعادِ أهل إرمَ؛ فحذف المضاف ( أهل )، وأقـــيم المـــضاف إليـــه ( إرم ) مقامه.

ذات : صفة أولى لـــ ( إرَم ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

و( ذات ) مضاف

العماد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

و( ذات العماد ) اسم للمدينة. وقيل : إنـــهم كانوا أهل عمد وخيام في الربيـــع، فإذا هاج النبتُ رجعوا إلى منازلهم. وقيل : كانت مدينتهم محكمـــة ذات أعمـــدة طوال منحوتة.

* * *

ٱلَّتِي لَمۡ يُخۡلَقۡ مِثۡلُهَا فِي ٱلۡبِلَٰدِ ﴿٨﴾

التي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة ثانية لـــ ( إرم ).

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يُخلَق : فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بـــ ( لم ) وعلامة جزمه السكون.

مثلها : ( مثل ) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

و ( مثلها )؛ أي مثل عاد.

في : حرف جر مبني على السكون.

البلاد : اسم مجرور بـ ( في )، والجار والمجرور متعلق بـ ( يُخلَق ). (١)

* * *

وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ﴿٩﴾

وثمود : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( ثمود ) اسم معطوف على ( عاد ) مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث؛ فهو اسم للقبيلة.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر صفة لـ ( ثمود ).

جابوا : فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الصخر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالوادِ : الباء حرف جر مبني على الكسر، و( الواد ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة ( = الوادي )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من ( الصخر ). (٢)

* * *

(١) المعنى : لم يُخلَق مثل تلك القبيلة في الطول والشدة والقوة، وكان الرجل منهم يأتي الصخرة العظيمة، فيحملها، فيلقيها على الحي، فيهلكهم. أو لم يُخلَق مثل مدينة شدَّاد. رُوِي أنه كان لعاد ابنان، هما شدَّاد وشديد، فملكا وقهرا، ثم مات شديد، وخلص الأمر لشداد، فملك الدنيا، ودانت له ملوكها، فسمع بذكر الجنة، فقال : أبني مثلها، فبنى إرم في بعض صحارى عدن في ثلاثمائة سنة، وكان عمره تسعمائة سنة، ولما تَمَّ بناؤها سار بأهل مملكته، فلما كان منها على مسيرة يوم وليلة، بعث الله تعالى عليهم صيحة من السماء، فهلكوا.

(٢) يقال : جَابَ الصخرةَ؛ أي نقبها.وقد كانوا ينحتون الجبال وينقبونها، ويجعلون تلك الأنقاب بيوتًا يسكنون فيها، وواديهم هو الحِجْر، أو وادي القرى على طريق الشام من المدينة المنورة.

## وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾

وفرعون : الواو حرف عطف، و( فرعون ) اسم معطوف على ( عاد ) مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.

ذي : صفة لـ ( فرعون ) مجرورة وعلامة جرها الفتحة؛ لأنها من الأسماء الستة، وهي مضاف

الأوتاد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي فرعون ذي الجنود الذين لهم خيام كثيرة، يشدونها بالأوتاد.
والأوتاد : جمع وَتَد، أو وَتِد، وهو ما زُرَّ في الأرض أو الحائط من خشب ونحوه. ويرى بعض المفسرين أن ( الأوتاد ) هي الأهرام المصرية التي بناها الفراعنة؛ لتكون قبورًا لهم، أو أن الأهرام بعض هذه الأوتاد، وهو تفسير له ما يؤيده؛ لأن الأوتاد تُطلَق على الجبال كما في قوله تعالى: (ألم نجعل الأرض مِهَادًا. والجبالَ أوتادًا )[١]، والأهرام تشبه الجبال.

* * *

## الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ﴿١١﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل :
- نصب على الذم؛ أي أذم الذين طغوا....
- رفع خبر لمبتدأ محذوف؛ أي هم الذين طغوا....
- جر صفة لـ ( عاد وثمود وفرعون )، أو صفة لـ ( فرعون ) وأتباعه.

طغوا : فعل ماض مبني على الضم المقدر للتعذر على الألف المحذوفة، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

في : حرف جر مبني على السكون.

البلاد : اسم مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( طغوا )؛ أي طغوا في البلاد التي كانوا يسكنونها.

* * *

## فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿١٢﴾

فأكثروا : الفاء عاطفة، و( أكثروا ) فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على صلة الموصول.

---

(١) النبأ / ٦ و ٧.

فيها : ( في ) حرف جر، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ ( في )، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( أكثروا ).

الفساد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي الفساد بالكفر، ومعاصي الله تعالى، والجور على عباده.

* * *

فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾

فصَبَّ : الفاء عاطفة، و( صَبَّ ) فعل ماض مبني على الفتح.

عليهم : ( على ) حرف جر، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ ( على )، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( صَبَّ ).

ربك : (رب) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (أكثروا)،والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

سَوْط : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف

عذاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (١)

* * *

إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربك : ( رب ) اسم ( إن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

لبالمرصاد : اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، والباء حرف جر مبني على الكسر، و( المرصاد ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ( إن )، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها استئنافية، أو لا محل لها من الإعراب جواب القسم في أول السورة الكريمة كما أشرنا من قبل. (٢)

* * *

---

(١) ذكر السَّوْط، وهو سير الجلد الذي يُضرَب به، إشارة إلى أن ما أحله بهم في الدنيا من العذاب العظيم، بالقياس إلى ما أعدَّ لهم في الآخرة – كالسوط إذا قِيسَ إلى سائر ما يُعذَّب به. وقال الفراء عن السوط: هي كلمة تقولها العربُ لكل نوع من أنواع العذاب، والأصل في ذلك أن السوط هو العذاب الذي يُعذَّبون به، فجرى لكل عذاب إذا بلغ الغاية.وقال الحسن: إن عند الله أسواطًا كثيرة، فأخذهم بسوط منهم.

(٢) ( المرصاد ) طريق الرصد والمراقبة، أو موضعه، وتقول : هو لك بالمرصاد؛ أي يراقبك ولا تفوته. والمعنى : يرصد عمل كل إنسان؛ حتى يجازيه عليه : بالخير خيرًا وبالشر شرًّا.

فَأَمَّا ٱلْإِنسَـٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾

فأما : الفاء استئنافية تفريعية حرف مبني على الفتح، و( أما ) حرف تفصيل وشرط مبني على السكون.

الإنسان : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إذا : ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المحذوف الذي يدل عليه جواب ( أما )، وهو قوله تعالى : ( فيقول ربي ). و( إذا ) مضاف

ما : زائدة حرف مبني على السكون.

ابتلاه : ( ابتلى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

ربه : ( رب ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة في محل جر مضاف إليه ،والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

فأكرمه : الفاء حرف عطف، و( أكرم ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة في محل جر معطوفة على جملة ( ابتلاه ربه )، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

ونعّمه : الواو حرف عطف، و( نَعَّمَ ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة في محل جر معطوفة على ( أكرمه ) والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

فيقول : الفاء واقعة في جواب ( أما ) حرف مبني على الفتح، و( يقول ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على ( الإنسان )، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ ( الإنسان )، والجملة من المبتدأ والخبر ( فأما الإنسان... فيقول ) لا محل لها من الإعراب استئنافية.

ربي : ( رب ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

أكرمن : ( أكرم ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مقول القول، والنون للوقاية حرف مبني على الكسر، وياء المتكلم المحذوفة ( = أكرمني ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.(١)

* * *

وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ ﴿١٦﴾

مثل إعراب الآية الكريمة السابقة، وجملة ( أما... ) معطوفة بالواو على السابقة.

والمعنى : وأما الإنسان إذا ما اختبره ربه بضيق الرزق، فيقول، غافلاً عن الحكمة في ذلك : ربي أولاني هَوَانًا.

* * *

كَلَّا ۖ بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ ﴿١٧﴾

كلا : حرف ردع للإنسان القائل في الحالتين ما قال، وزجر له، وهو مبني على السكون.

بل : حرف للإضراب الانتقالي مبني على السكون؛ أي بل فعلكم أسوأ من قولكم، وهو أن الله تعالى يكرمهم بكثرة المال، فلا يؤدون ما يلزمهم فيه من إكرام اليتيم....

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تكرمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة فاعل، والجملة استئنافية.

اليتيم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿١٨﴾

ولا : الواو حرف عطف، و( لا ) حرف نفي مبني على السكون.

---

(١) تتصل هذه الآية الكريمة بقوله تعالى : ( إن ربك لبالمرصاد )؛ لأن الواجب على الإنسان الذي ربه له بالمرصاد هو السعي للآخرة، ولا يجعل الدنيا أكبر همّه، ولكنه لا يريد ذلك، ولا يهمه إلا العاجلة، وما يلذه وينعمه فيها. و( ابتلاه ربه ) امتحنه واختبره بالنعم ( فأكرمه ونعمه ) أكرمه بالمال ووسَّع عليه رزقه ( فيقول ربي أكرمن ) اعتقد أن ذلك هو الكرامة؛ فرحًا بما نال، وسرورًا بما أعطي، غير شاكر لله تعالى على ذلك، ولا خاطر بباله أن ذلك امتحان له من ربه.

تَحَاضُّون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( تكرمون ).
على : حرف جر مبني على السكون.
طعام : اسم مجرور بـ ( على ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( تحاضون ). و( طعام ) مضاف
المسكين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (١)

* * *

وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾

وتأكلون : الواو استئنافية، و( تأكلون ) فعل مضارع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.
التراث : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
أكلاً : مفعول مطلق مبين للنوع منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
لَمًّا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. (٢)

* * *

وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾

وتحبون : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( تحبون ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على ( تأكلون ) لا محل لها من الإعراب.
المال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
حبًّا : مفعول مطلق مبين للنوع منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
جَمًّا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة؛ أي حبًّا شديدًا، مع الحرص والشَّرَه ومنع الحقوق.

* * *

---

(١) يقال : تَحَاضُّوا؛ أي حَثَّ بعضُهم بعضًا. والمعنى : ولا يحثُّ بعضكم بعضًا على إطعام المسكين.

(٢) ( التراث ) أموال اليتامى والضعفاء والمساكين، و( لَمًّا ) يقال : لَمَّ الشيءَ لَمًّا؛ أي جمعه جمعًا شديدًا.
والمعنى : وتأكلون المال الموروث أكلاً لَمًّا، لا تميزون فيه بين ما يُحمَد وما يُذم.

كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾

كلا : حرف ردع وزجر مبني على السكون، وهو ردع لهم عن جمع المال، والبخل بـه، وإنكار لفعلهم.

إذا : ظرف لما يُستقبَل من الزمان مجرد من معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( يتذكر ) في الآية الكريمة الثالثة والعشرين.

دُكت : ( دُك ) فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون وحُرك إلى الكسر منعًا لالتقاء ساكنين.

الأرض : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه.

دكًّا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

دكًّا : توكيد لفظي للأول منصوب وعلامة نصبه الفتحة. [١]

ومن العلماء مَنْ منع أن يكون قوله تعالى : ( كلا إذا دكت الأرض دكًّا دكًّا ) من باب التوكيد اللفظي، وعلل ذلك بأن التوكيد اللفظي يُشترط أن يكون اللفظ الثاني دالاً على نفس ما يدل عليه اللفظ الأول، والأمر في الآية الكريمة ليس كذلك؛ فإن الدك الثاني غير الدك الأول، والمعنى دكًّا حاصلاً بعد دك، وذهب هؤلاء العلماء إلى أن اللفظين معًا ( دكًّا دكًّا ) حال، وهو مؤول بنحو ( مكررًا دكُّها ). ومثله قوله تعالى : ( وجاء ربك والملك صفًّا صفًّا )، وجعلوا هاتين الآيتين نظير قولهم : جاء القومُ رجلاً رجلاً، وعلمته الحسابَ بابًا بابًا. [٢]

* * *

وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾

وجاء : الواو حرف عطف، و( جاء ) فعل ماض مبني على الفتح.

ربك : ( رب ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة في محل جر معطوفة على (دكت الأرض)، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. [٣]

---

(١) يقال : دَكَّ الأرضَ؛ أي سوَّى صعودها وهبوطها. والمعنى : ارتدعوا عن تلك الأفعال لما ينتظركم من الوعيد، إذا سُوِّيت الأرض تسوية بعد تسوية.

(٢) شرح ابن عقيل : ٣ / ٢١٤، من تعليقات الشيخ محيي الدين عبد الحميد.

(٣) ( وجاء ربك ) مجيئًا يليق به سبحانه؛ لفصل القضاء بين عباده.

والملك : الواو حرف عطف، و( الملك ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لفعل محذوف؛ أي وجاء الملكُ، والجملة من الفعل المحذوف وفاعله في محل جر معطوفة على ( جاء ربك ).

صفـًا : مفعول مطلق نائب عن المصدر، أو حال من ( الملك ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي جاء الملك مصطفين.

صفـًا : توكيد لفظي للأول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* * *

وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَـٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾

وجيء : الواو حرف عطف، و( جيء ) فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

يومئذ : ( يوم ) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ ( جيء ) وهو مضاف، و( إذ ) مضاف إليه، وقد لحقه تنوين العوض.

بجهنم : الباء حرف جر، و( جهنم ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة في محل معطوفة على جملة ( جاء ربك ).

يومئذ : ( يوم ) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ ( يتذكر ) وهو مضاف، و( إذ ) مضاف إليه، وقد لحقه تنوين العوض.

يتذكر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الإنسان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب ( إذا ) في قوله تعالى : ( كلا إذا دكت الأرض ).

وأنى : الواو للحال، و( أنى ) اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان بمعنى ( من أين ) متعلق بمحذوف خبر مقدم.

له : اللام حرف جر مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـ ( الذكرى ).

الذكرى : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من ( الإنسان ). (١)

---

(١) لما نزل قوله تعالى : ( وجيء يومئذ بجهنم ) تغير وجه رسول الله ﷺ، وعُرِف في وجهه، حتى اشتدَّ على أصحابه الكرام، فأخبروا عليًّا كرم الله وجهه، فجاء فاحتضنه من خلفه، وقبَّله بين عاتقيه، ثم قال: يا نبي الله، بأبي أنت وأمي، ما الذي حدث اليومَ ؟ وما الذي غيَّرك ؟ فتلا عليه الآية الكريمة، فقال علي : كيف يُجَاء بها ؟ قال : يجيء بِها سبعون ألفَ مَلَك، يقودونَها بسبعين ألف زمام، فتشردُ شردةً، لو تُرِكت لأحرقتْ أهلَ الجمع. و( يتذكر الإنسان ) يتذكر ما فرَّط فيه، أو يتعظ، و( أنى له الذكرى ) ومن أين له منفعة الذكرى.

يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي قَدَّمۡتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، يعود على ( الإنسان )، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

يا : حرف تنبيه مبني على السكون، أو حرف نداء والمنادى محذوف.

ليتني : ( ليت ) حرف تمنّ ونصب مبني على الفتح، والنون للوقاية حرف مبني على الكسر، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم ( ليت ).

قدمت : فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل رفع خبر ( ليت )، والجملة من ( ليت ) واسمها وخبرها في :
– محل نصب مقول القول، إذا كانت ( يا ) للتنبيه.
– لا محل لها من الإعراب جواب النداء، إذا كانت ( يا ) للنداء، والمنادى محذوف، وجملة أسلوب النداء في محل نصب مقول القول.

لحياتي : اللام حرف جر مبني على الكسر، و( حياة ) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. [١]

* * *

فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٞ ﴿٢٥﴾

فيومئذ : الفاء استئنافية، و( يوم ) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل ( يعذب )، وهو مضاف، و( إذ ) مضاف إليه.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يعذب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عذابه : ( عذاب ) مفعول مطلق، نائب عن المصدر، منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأن ( عذاب ) اسم مصدر، وليس مصدرًا، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، وهو يعود على الله تعالى؛ لأن الأمر لله تعالى وحده، في ذلك اليوم، أو يعود على الإنسان؛ أي لا يعذب أحدٌ من الزبانية مثل ما يعذبونه.

أحد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

(١) المعنى : يقول الإنسان نادمًا : يا ليتني قدمتُ في الدنيا أعمالاً صالحة تنفعني لحياتي الآخرة.

وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾

مثل الإعراب السابق، والجملة معطوفة على ( لا يعذب... ) لا محل لها من الإعراب.والمعنى : ولا يوثق الكافرَ بالسلاسل والأغلال كوثاق الله أحد.

* * *

يَـٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾

يأيتها : ( يا ) حرف نداء ،و ( أي ) منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب، و( ها ) حرف تنبيه مبني على السكون.

النفس : صفة لـ ( أي ) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

المطمئنة : صفة لـ ( النفس ) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة. (١)

* * *

ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾

ارجعي : فعل أمر مبني على حذف النون، وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء في محل نصب مقول القول لقول مقدر؛ أي يقول الله تعالى للمؤمن....

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربك : (رب) اسم مجرور بـ ( إلى ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( ارجعي )، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

راضية : حال من فاعل ( ارجعي ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مرضية : حال من فاعل ( ارجعي ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويقال لها ذلك عند الموت، أو عند البعث، أو عند دخول الجنة، على معنى : ارجعي إلى موعد ربك.

* * *

فَٱدْخُلِى فِى عِبَـٰدِى ﴿٢٩﴾

فادخلي : الفاء حرف عطف، و( ادخلي ) فعل أمر مبني على حذف النون وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة جواب النداء ( ارجعي ).

---

(١) ( النفس المطمئنة )هي الآمنة التي لا يستفزها خوف ولا حزن، وهي النفس المؤمنة، أو المطمئنة إلى الحق التي سكنها ثلج اليقين، فلا يخالجها شك.

في : حرف جر مبني على السكون.

عبادي : (عباد) اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( ادخلي )، و( عباد ) مضاف، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه [١].

* * *

وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾

وادخلي : الواو حرف عطف، و( ادخلي ) فعل أمر مبني على حذف النون وياء المخاطبة فاعل، والجملة معطوفة على جملة ( ادخلي ) الأولى لا محل لها من الإعراب.

جنتي : ( جنة ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه؛ أي وادخلي مع عبادي الجنة.

* * *

تم بحمد الله تعالى، وحسن توفيقه إعراب ( سورة الفجر )، وعن سيدنا رسول الله : " مَنْ قرأ ( سورة الفجر ) في الليالي العشر غُفِرَ له، ومَنْ قرأها في سائر الأيام كانت له نورًا يوم القيامة ".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) و( في عبادي ) في جملة عبادي الصالحين وانتظمي في سلكهم.

# إعراب سورة البلد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿١﴾

لا : حرف مبني على السكون، له وجهان من الإعراب :
– زائدة؛ لذلك يكون المقصود بـــ ( أقسم ) الإيجاب لا النفي.
– حرف نفي؛ لذلك يكون المقصود إثبات المقسَم عليه وتأكيده.

أقسم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا، وجواب القسم في الآية الكريمة الرابعة.

بهذا : الباء حرف جر مبني على الكسر، و( ها ) حرف تنبيه مبني على السكون، و( ذا ) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( أقسم ).

البلد : بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جره الكسرة. (١)

* * *

وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿٢﴾

وأنت : الواو اعتراضية، أو واو الحال حرف مبني على الفتح، و( أنت ) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

حل : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية، بين المعطوف عليه ( البلد )، والمعطوف ( والد )، أو في محل نصب حال. (٢)

بهذا : الباء حرف جر، و( ها ) حرف تنبيه، و( ذا ) اسم إشارة في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـــ ( حل ).

---

(١) ( البلد ) هي مكة المكرمة، وقد أقسم، سبحانه وتعالى، بالبلد الحرام وما بعده على أن الإنسان خُلق مغمورًا في مكابدة المشاق والشدائد.

(٢) الحِلُّ : المباح، وما جاوز الحَرَمَ. ويقال : فلان حِلٌّ ببلد كذا؛ أي مقيم فيه.

البلد : بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جره الكسرة.[١]

* * *

وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴿٣﴾

ووالد : الواو حرف عطف، و( والد ) اسم معطوف على ( البلد ) مجرور وعلامة جره الكسرة.

وما : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( ما ) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر معطوف على ( والد ).

ولد : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول. والمقصود بـ ( والد وما ولد ) الرسول ﷺ ومَنْ ولده، أقسم ببلده الذي هو مسقط رأسه، وحَرَم أبيه إبراهيم ،ومنشأ ابنه إسماعيل عليهما السلام، وبِمَنْ ولده. وقيل المقصود هما آدم وولده، أو كل والد وما ولد.

* * *

لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ﴿٤﴾

لقد : اللام واقعة في جواب القسم حرف مبني على الفتح، و( قد ) حرف تحقيق مبني على السكون.

خلقنا : فعل ماض مبني على السكون، و( نا ) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

الإنسان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

---

(١) المعنى : ومن المكابدة أن مثلك، يا محمد، على عِظَم حرمتك، يُستحَلُّ بهذا البلد الحرام، كما يُستحَل الصيد في غير الحرم. وفيه تثبيت للرسول ﷺ، وبعثٌ على احتمال ما كان يكابد من أهل مكة المكرمة، وتعجيب من حالِهم في عداوته. أو سلّى رسول الله ﷺ بالقسم ببلده على أن الإنسان لا يخلو من مقاساة الشدائد، واعترض بأن وعده فتح مكة المكرمة، تتميمًا للتسلية والتنفيس عنه، فقال سبحانه: ( وأنت حل بهذا البلد ) يعني وأنت حل به في المستقبل، تقتل فيه مَنْ يستحق القتل مع أنها البلد الحرام.

كَبَد : اسم مجرور بـــ ( في ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من ( الإنسان )؛ أي مُكَابِدًا.[1]

* * *

أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾

أيحسب : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح، وهو يدل على الإنكار والتوبيخ، و(يحسب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.[2]

أن : مخففة من الثقيلة حرف مبني على السكون، واسمها ضمير شأن محذوف والتقدير : أنه.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

يقدر : فعل مضارع منصوب بـــ ( لن ) وعلامة نصبه الفتحة.

عليه : ( على ) حرف جر مبني على السكون، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بـــ ( على )، والجار والمجرور متعلق بـــ ( يقدر ).

أحد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة في محل رفع خبر ( أن ) المخففة من الثقيلة، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سَدَّ مَسَدَّ مفعولي (يَحْسَبُ).

* * *

يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالاً لُّبَدًا ﴿٦﴾

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على الإنسان الكافر، والجملة استئنافية.

أهلكتُ : فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والجملة في محل نصب مقول القول.

مالاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ،

---

(١) الكَبَدُ : المشقة والعناء. والمعنى : لقد خلقنا الإنسان في مشقة وتعب وعناء، منذ نشأته إلى منتهى أمره.

(٢) أو فاعل ( يحسب ) ضمير مستتر يعود على بعض صناديد قريش الذي كان رسول الله ﷺ يكابد منهم ما يكابد. والمعنى : أيظن هذا الصنديد القوي في قومه المتضعِّف للمؤمنين أن لن تقوم الساعة، ولن يقدر على الانتقام منه، وعلى مكافأته بما هو عليه.

لبدًا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. [١]

* * *

أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٧﴾

أيحسب أن : مثل الإعراب السابق.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يره : ( يَرَ ) فعل مضارع مجزوم بـ ( لم )، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

أحد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة في محل رفع خبر ( أن ) المخففة من الثقيلة.

و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سَدَّ مَسَدَّ مفعولي الفعل (يحسب). [٢]

* * *

أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح، وهو يدل على الإنكار والتوبيخ، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

نجعل : فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره نحن، والجملة استئنافية مسوقة للحديث عن نِعَم الله تعالى التي تُعَدُّ من دلائل قدرته وعظمته.

له : اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بالفعل ( نجعل ).

عينين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى؛ أي عينين يبصر بِهما المرئيات.

* * *

---

(١) ( مالاً لبدًا ) مالاً كثيرًا؛ يريد كثرة ما أنفقه فيما كان أهل الجاهلية يسمونها مكارم ويدعونها معاليَ ومفاخر. والمعنى : يقول هذا الكافر : أنفقتُ في عداوة محمد وصَدِّه عن دعوته مالاً كثيرًا، تَجَمَّعَ بعضُه إلى بعض.

(٢) أي : أيظن أن الله تعالى لم يَرَهُ ولا يسأله عن ماله : من أين كسبه ؟ وأين أنفقه ؟

## وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾

ولسانًا : الواو حرف عطف، و( لسانًا ) اسم معطوف على ( عينين ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ أي لسانًا يترجم به عن ضمائره وينطق به.

وشفتين : الواو حرف عطف، و( شفتين ) اسم معطوف على ( عينين ) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى؛ أي ( شفتين ) يستر بِهما ثغره، ويستعين بِهما على النطق والأكل والشرب والنفخ وغير ذلك.

* * *

## وَهَدَيْنَاهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾

وهديناه : الواو حرف عطف، و( هدينا ) فعل ماض مبني على السكون، و( نـا ) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( نجعل )، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول.

النجدين : مفعول به ثان بتضمين (هدينا) معنى عرّفنا منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى. أو ( النجدين ) : منصوب على نزع الخافض؛ أي هديناه إلى النجدين.(١)

* * *

## فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ﴿١١﴾

فلا : الفاء عاطفة، و( لا ) حرف نفي مبني على السكون.

اقتحم : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو والجملة لا محل لـها من الإعراب، معطوفة على جملة ( هدينا ).(٢)

العقبة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.(٣)

---

(١) النَّجْدُ : الطريق الواضح المتصل، والجمع : نُجُود، ونِجَاد، وأَنْجُد. والمعنى : ألم نعرفه طريق الخير وطريق الشر ؟.

(٢) إذا دخلت ( لا ) على الماضي الأفصحُ تكرارها؛ لذلك هي متكررة في المعنى؛ لأن معنى ( فلا اقتحم العقبة ) هو فلا فَكَّ رقبةً، ولا أطعم مسكينًا. ألا ترى أنه فسَّر العقبة بذلك.

(٣) ( العقبة ) الـمَرْقَى الصعب من الجبال، والجمع : عِقَابٌ. ومعنى ( فلا اقتحم العقبة ) فلم يشكر تلك الأيادي والنعم بالأعمال الصالحة من فك الرقاب، وإطعام اليتامى والمساكين، ثم بالإيمان الذي هو أصل كل طاعة، وأساس كل خير.

وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡعَقَبَةُ ﴿١٢﴾

وما : الواو اعتراضية حرف مبني على الفتح، و( ما ) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أدراك : ( أدرى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة في محل رفع خبر ( ما )، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول أول لـ ( أدرى ).

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

العقبة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول ثان لـ ( أدرى ).

* * *

فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾

فك : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير :

– هو فك؛ أي اقتحامُ العقبة فك رقبة.

– هي فك؛ أي العقبةُ فك رقبة.

والجملة من المبتدأ والخبر عطف بيان من ( فلا اقتحم العقبة ).

رقبة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (١)

* * *

أَوۡ إِطۡعَٰمٞ فِي يَوۡمٖ ذِي مَسۡغَبَةٖ ﴿١٤﴾

أو : حرف عطف مبني على السكون.

إطعام : اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ لأنه :

– معطوف على ( فك ).

– خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو؛ أي اقتحام العقبة إطعام، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة عطف البيان.

في : حرف جر مبني على السكون.

يوم : اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالمصدر (إطعام).

---

(١) المعنى : العقبة، أو اقتحام العقبة هي إعتاق رقبة وتخليصها من إسار الرِّقّ.

ذي : صفة مجرورة وعلامة جرها الياء؛ لأنـها من الأسماء الستة. وهي مضاف
مسغبة : مضاف إليه مجرور وعلامة جرها الكسرة. (١)

* * *

يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾

يتيمًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وناصبه المصدر ( إطعام ).
ذا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الألف؛ لأنـها من الأسماء الستة.
مقربة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (٢)

* * *

أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾

أو : حرف عطف مبني على السكون.
مسكينًا : اسم معطوف على ( يتيمًا ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ذا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الألف؛ لأنـها من الأسماء الستة. وهي مضاف
متربة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (٣)

* * *

ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾

ثم : حرف عطف، يدل على ترتيب الأخبار، لا لترتيب المخبَر عنه؛ لأن الإيمان هو السابق المقدَّم على غيره، ولا يصحُّ العمل الصالح إلا به.
كان : فعل ماض ناقص، واسمه ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.
من : حرف جر مبني على السكون الذي حُرك إلى الفتح منعًا لالتقاء ساكنين.

---

(١) يقال : سَغَبَ سَغْبًا وسُغُوبًا : جَاعَ مع تَعَب، ويقال أيضًا : سَغِبَ سَغَبًا وسَغَابةً. والمسغبة : المجاعة.

(٢) المعنى : يطعم اليتيم، وهو الصغير الذي لا أب لـه، ولا أم، ويكـون اليتـيم مـن أقـارب هـذا المقتحِم.والمقربة، والقرابة بمعنى واحد، يقال : فلان ذو قرابتي، ومقربتي.

(٣) ( مسكينًا ) المسكين هو الفقير الذي لا يملك شيئًا، و( ذا متربة ) لا شيء له، كأنه لـصق بـالتراب لفقره. يقال : تَرِبَ فلانٌ تَرَبًا، ومَتْرَبًا، ومَتْرَبَةً؛ أي افتقر.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بـ ( من )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ( كان )، والجملة معطوفة على جملة عطف البيان.

آمنوا : فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول.

وتواصوا : الواو حرف عطف، و( تواصوا ) فعل ماض مبني على الضم المقدر للثقل على الياء المحذوفة، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على صلة الموصول.

بالصبر : الباء حرف جر مبني على الكسر ،و ( الصبر ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( تواصوا ).

وتواصوا : مثل إعراب ( تواصوا ) السابق.

بالمرحمة : الباء حرف جر، و( المرحمة ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( تواصوا ). (١)

* * *

أُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾

أولئك : ( أولاءِ ) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح.

والمشار إليه :الطائفة الموصوفة بتلك الصفات التي تؤدي إلى اقتحام العقبة.

أصحاب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. و( أصحاب ) مضاف

الميمنة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (٢)

* * *

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا هُمْ أَصْحَـٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿١٩﴾

والذين : الواو حرف عطف، و( الذين ) اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

---

(١) تواصى القوم : أوصى بعضُهم بعضًا. ( وتواصوا بالصبر ) أي على طاعة الله تعالى، والصبر عن معاصيه ،والصبر على ما أصابهم من البلايا والمصائب ( وتواصوا بالمرحمة ) أي بالرحمة على عباد الله تبارك وتعالى؛ فإنهم إذا فعلوا ذلك رحموا اليتيم والمسكين، واستكثروا من فعل الخير بالصدقة.

(٢) ( أصحاب الميمنة ) هم السعداء، أصحاب اليمين ، وجمع الميمنة : مَيَامِنُ.

كفروا : فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بآياتنا : الباء حرف جر، و( آيات ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( كفروا )، و( نا ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

هم : فيه وجهان من الإعراب :

– ضمير فصل مبني على السكون لا محل له من الإعراب، و( أصحاب ) خبر المبتدأ ( الذين ).

– ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و( أصحاب ) خبر والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر ( الذين ).

وجملة ( الذين... هم أصحاب ) معطوفة على جملة ( أولئك أصحاب... ) لا محل لها من الإعراب.

أصحاب : فيه وجهان من الإعراب، أشرنا إليهما من قبل. و( أصحاب ) مضاف

المشأمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.[1]

* * *

عَلَيۡهِمۡ نَارٞ مُّؤۡصَدَةُۢ ﴿٢٠﴾

عليهم : (على) حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

نار : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر ثان لـ ( الذين ).

مؤصدة : صفة لـ ( نار ) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي مغلقة الأبواب. يقال : أَوْصَدَ البابَ؛ أي أغلقه.

* * *

تم بحمد الله تعالى، وحُسْن توفيقه إعراب ( سورة البلد )، وعن سيدنا رسول الله ﷺ : " مَنْ قرأ ( لا أقسم بِهذا البلد ) أعطاه الله الأمانَ من غضبه يومَ القيامة ".

صدق رسول الله ﷺ

(١) ( أصحاب المشأمة ) أصحاب الشوم والعذاب، أو أصحاب الشِّمَال، وهي النار المشؤومة.

# إعراب سورة الشمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾

والشمس : الواو حرف جر وقسم مبني على الفتح، و( الشمس ) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره أقسم. وجواب القسم في الآية الكريمة التاسعة.

وضحاها : الواو عاطفة، و(ضُحَى) اسم عطوف على (الشمس) مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، وهو مضاف، و( ها ) ضمير متصل يعود على ( الشمس ) في محل جر مضاف إليه. (١)

* * *

وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾

والقمر : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( القمر ) اسم معطوف على ( الشمس ) مجرور وعلامة جره الكسرة.

إذا : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل ( أقسم ) الذي قدرناه، وهو مجرد من معنى الشرط، ويدل على الاستمرار.

تلاها : ( تلا ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة في محل جر مضاف إليه، و( ها ) ضمير متصل يعود على ( الشمس ) مبني على السكون في محل نصب مفعول به. ومعنى ( إذا تلاها ) تبعها طالعًا عند غروبها، آخذًا من نورها؛ وذلك في النصف الأول من الشهر. وقيل : إذا استدار فتلاها في الضياء والنور.

* * *

وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾

مثل إعراب الآية الكريمة السابقة.

و(إذا جلاها ) جَلّى النهارُ الشمسَ؛ وذلك أن الشمس عند انبساط النهار تنجلي تمام الانجلاء. ويقال : جَلّى النهارُ الظلمةَ، أي كشفها.

---

(١) ( ضحاها ) المقصود ضوء الشمس، إذا أشرقت وارتفعت وقام سلطانها؛ لذلك قيل: وقت الضحى.
ومن معاني الضحى أيضًا : ارتفاع النهار وامتداده.

﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰهَا ۝٤ ﴾

والليل إذا : مثل إعراب ( والقمر إذا ).

يغشاها : ( يغشى )فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على ( الليل )، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وهو يعود على الشمس؛ أي والليل إذا يسترُ الشمسَ، فتظلمُ الأفقُ.

* * *

﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ۝٥ ﴾

والسماء : مثل إعراب ( والقمر ).

وما : الواو حرف عطف، و( ما ) فيها وجهان من الإعراب :

- اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر معطوف على (السماء)، وهو في تقدير اسم الموصول ( مَنْ )؛ أي والسماء والقادر العظيم الذي بناها.وجاء التعبير بـ ( ما )؛ لأن معنى المراد معنى الوصفية.

- حرف مصدري مبني على السكون، وهو والفعل بعده في تأويل مصدر في محل جر معطوف على ( السماء )؛ أي والسماءِ وبنائها.

بناها : ( بنى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الاسمي أو الحرفي ( ما )، و( ها ) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

* * *

﴿ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا طَحَىٰهَا ۝٦ ﴾

انظر إعراب الآية الكريمة الخامسة.[١]

* * *

﴿ وَنَفۡسٖ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝٧ ﴾

انظر إعراب الآية الكريمة الخامسة. والمعنى : ونفس والحكيم الباهر الحكمة الذي سوّاها؛ أي أنشأها وسوّى أعضاءها.[٢]

---

(١) ( طحاها ) بَسَطَ الأرضَ من كل جانب. ويقال : طَحَا المكانُ طَحْوًا؛ أي انبسط واتسع.

(٢) جاءت كلمة (نفس) نكرة لوجهين؛ أحدهما : أن يريد نفسًا خاصة من بين النفوس، وهي نفس آدم، كأنه قيل: وواحدة من النفوس. والثاني: أن يريد كل نفس، ويكون التعبير بالنكرة للدلالة على الكثرة.

# فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴿٨﴾

فألهمها : الفاء حرف عطف، و( ألهم ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( سوَّى )، و( ها ) ضمير متصل يعود على ( نفس ) مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

فجورها : ( فجور ) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف ،و ( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وتقواها : الواو عاطفة حرف مبني على الفتح، و( تقوى ) اسم معطوف على ( فجور ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.(١)

* * *

# قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾

قد : حرف تحقيق مبني على السكون، وحُذِفت اللام من ( قد )؛ أي لقد لطول الكلام.

أفلح : فعل ماض مبني على الفتح.

مَنْ : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من لا محل لها من الإعراب جواب القسم الذي في بداية السورة الكريمة، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

زكاها : ( زكّى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. (٢)

* * *

---

(١) ( فجورها ) فسقها ( وتقواها ) وصلاحها وفعل الخير.والمعنى : عرَّف، سبحانه وتعالى، النفسَ وأفهمها حالَ الفجور والتقوى، وما فيهما من القبح والحُسْن.

(٢) المعنى : مَنْ زكّى نفسه وأنماها، وأعلاها بالتقوى، وطهَّرها بالإيمان والأعمال الصالحة، وفِعْل الطاعات، فاز بكل مطلوب، وظفر بكل محبوب. و( زكاها ) التزكية : الإنماء والإعلاء بالتقوى. وقيل: فازتْ نفسٌ زكاها الله تعالى. وعن السيدة عائشة – رضي الله عنها – أنها فقدت النبي ﷺ من مضجعه، فلمسته بيدها، فوقعت عليه، وهو ساجد، وهو يقول : ربِّ أعطِ نفسي تقواها، وزكِّها أنت خير مَنْ زكاها، أنت وليها ومولاها ".

وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾

وقد : الواو حرف عطف، و( قد ) حرف تحقيق مبني على السكون.

خاب : فعل ماض مبني على الفتح.

مَنْ : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

دسَّاها : ( دسى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة صلة الموصول، و( ها ) مفعول به.(١)

* * *

كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ ﴿١١﴾

كذبت : ( كذب ) فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

ثمود : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية مسوقة للحديث عن قصة ثمود، وهم من الفريق الذي دَسَّ نفسه في الكفر والطغيان.

بطغواها : الباء حرف جر، و( طَغْوَى ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بـ ( كذب ) ، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.(٢)

* * *

إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا ﴿١٢﴾

إذ : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل ( كذب )، أو بـ ( طَغْوَى )، وهو مضاف

انبعث : فعل ماض مبني على الفتح، وهو بمعنى : هَبَّ واندفعَ.

---

(١) يقال : دَسَّى نفسَه؛ أي أغواها وأفسدها. والمعنى : وقد خسر نفسه مَنْ أضلها وأغواها وأخملها، ولم يشهرها بالطاعة والعمل الصالح.

(٢) المعنى : كذبت ثمود رسولها، ولم تؤمن بسبب طغيانها. ويقال : طَغَى طَغْيًا وطُغْيانًا؛ أي تجبَّر وأسرفَ في الظلم. والطغوى على وزن فَعْلَى من الطغيان، والواو مبدلة من ياء، مثل التقوى. ومن قال : طغوتُ، كانت الواو أصلاً عنده.

أشقاها : ( أشقى ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة في محل جر مضاف إليه ، و( أشقى ) مضاف، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. وأشقى ثمود : هو قدار ابن سالف الذي عقر الناقة.

* * *

فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَـٰهَا ﴿١٣﴾

فقال : الفاء عاطفة، و( قال ) فعل ماض مبني على الفتح.

لهم : اللام حرف جر مبني على الفتح، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( قال ).

رسول : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على ( كذبت ثمود ). و( رسول ) مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ناقة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، يدل على التحذير؛ أي احذروا عَقْرَ ناقة الله.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وسقياها : الواو عاطفة، و( سُقْيَا ) اسم معطوف على ( ناقة ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وهو مضاف، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. (١)

* * *

فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا ﴿١٤﴾

فكذبوه : الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و( كذبوا ) فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على (قال لهم رسول الله)، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

فعقروها : الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و( عقروا ) فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على ( كذبوا )، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

فدمدم : الفاء عاطفة، و( دمدم ) فعل ماض مبني على الفتح. (٢)

---

(١) ( رسول الله ) هو نبيهم صالح عليه السلام ( وسقياها ) شربها من الماء؛ فلا تتعرضوا لها يومَ شربِها.

(٢) يقال : دَمْدَمَ عليه؛ أي غَضِبَ، ودَمْدَمَ القومَ ، أو على القوم؛ أي طحنهم فأهلكهم.

عليهم : ( على ) حرف جر مبني على السكون، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ ( على )، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( دمدم ).

ربهم : ( رب ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على ( عقروا )، و( رب ) مضاف و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

بذنبهم : الباء حرف جر مبني على الكسر، و( ذنب ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ ( دمدم )، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

فسواها : الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و( سوّى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة معطوفة على جملة ( دمدم... ربهم ) لا محل لها من الإعراب، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. (١)

* * *

وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾

ولا : الواو للحال، و( لا ) حرف نفي مبني على السكون.

يخاف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على الرب، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال من فاعل (سوّى).

عقباها : (عُقبى) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر وهو مضاف، و(ها) ضمير متصل يعود على الدمدمة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. (٢)

* * *

ثمَّ بحمد الله تعالى وحُسْن توفيقه إعراب ( سورة الشمس )، وعن سيدنا رسول الله ﷺ : "مَنْ قرأ ( سورة الشمس ) فكأنما تصدَّق بكل شيء طلعت عليه الشمسُ والقمرُ ".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) ( فكذبوه ) فكذبوا صالحًا بتحذيره إياهم من نزول العذاب بِهم إن عقروا الناقة، ( فعقروها ) أي عقرها الأشقى بتحريضهم ورضاهم ( فدمدم عليهم ربهم بذنبهم ) أهلكهم وأطبق عليهم العذاب، ( فسواها ) فسوى الدمدمة عليهم، وعَمَّهم بِها، فاستوت على صغيرهم وكبيرهم، ولم يفلت منها أحد.وقيل : فسوَّى الأرضَ عليهم، فجعلهم تحت التراب.

(٢) ( العُقبَى ) آخر كل شيء وخاتمته، وجزاء الأمر. والمعنى : فعل العلي القدير ذلك بِهم غير خائف من عاقبة ولا تبعة؛ لأنها الجزاء العادل لما فعلوا.

# إعراب سورة الليل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ﴿١﴾

والليل : الواو حرف جر وقسم مبني على الفتح، و( الليل ) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره أقسم، وجـواب القسـم في الآية الكريمة الرابعة.

إذا : ظرف زمان مجرد من معنى الشرط، يدل على الاستمرار مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل القسم المقدَّر.

و( إذا ) مضاف

يغشى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضـمير مسـتتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه. (١)

* * *

وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾

والنهار : الواو حرف عطف، و( النهار ) اسم معطوف على ( الليل ) مجرور وعلامة جـره الكسرة.

إذا : مثل إعراب ( إذا ) الأولى.

تجلى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه. (٢)

* * *

وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ﴿٣﴾

وما : الواو حرف عطف، و( ما ) فيها وجهان من الإعراب :

– اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر معطوف على ( الليل )، وهو في تقدير اسم الموصول ( مَنْ ) كناية عن الله عزَّ وجَلَّ؛ أي والقادرِ العظيمِ القدرةِ على خَلْق الذكر والأنثى من ماء واحد.

---

(١) يقسم الله تعالى بالليل، عندما يغطي بظلمته ما كان مضيئًا، فيصير له كالغشاء أو الغطاء، والـمَغْشِيّ إمَّا الشمس، وإمَّا النهار، وإمَّا كل شيء يواريه بظلامه.

(٢) تجلى النهارُ : ظهر بزوال ظلمة الليل، أو تبيَّن بطلوع الشمس.

– حرف مصدري مبني على السكون، وهو والفعل ( خلق ) في تأويل مصدر في محل جر؛ أي وخَلْقه الذكَرَ والأنثى، والجار والمجرور معطوف على ( الليل ).

خلق : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على الله تعالى، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الاسمي أو الحرفي ( ما ).

الذكر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والأنثى : الواو حرف عطف، و( الأنثى ) اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

* * *

إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

سعيكم : ( سَعْي ) اسم ( إن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و( كم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

لشتى : اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و( شتى ) خبر ( إن ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب ابتدائية. (١)

* * *

فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾

فأما : الفاء استئنافية، و( أمَّا ) حرف تفصيل وشرط مبني على السكون، وهو لتفصيل بيان اختلاف الأعمال والمساعي.

مَنْ : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أعطى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

واتقى : الواو حرف عطف، و(اتقى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على صلة الموصول. (٢)

* * *

---

(١) الشتيت : المتفرق، والجمع شتى. ويقال : أشياء شتى؛ أي من غير جنس واحد والمعنى : إن مساعيكم أشتات مختلفة، وإن أعمالكم لمختلفة ما بين خير وشر، وحَسَن وقبيح؛ فمنه عمل للجنة، ومنه عمل للنار.

(٢) ( أعطى ) حقوق ماله ( واتقى ) الله تعالى ولم يَعْصِه، والتزم أوامره، واجتنب نواهيه.

## وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٦﴾

وصَدَّق : الواو حرف عطف، و( صدق ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على صلة الموصول.

بالحسنى : الباء حرف جر، و( الحسنى ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( صدق ).
و( بالحسنى ) بالخصلة الحسنى، وهي الإيمان، أو بالملة الحسنى، وهي ملة الإسلام أو بالمثوبة الحسنى، وهي الجنة.

* * *

## فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ﴿٧﴾

فسنيسره : الفاء واقعة في جواب ( أما ) حرف مبني على الفتح، والسين حرف استقبال مبني على الفتح، و( نيسر ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره نحن، والجملة في محل رفع خبر ( من )، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

لليسرى : اللام حرف جر مبني على الكسر، و( اليسرى ) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( نيسّر )؛ أي فسنيسّر له الإنفاق في سبيل الخير والعمل بالطاعة لله تعالى.

* * *

## وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ﴿٨﴾

الواو عاطفة، وانظر إعراب الآية الكريمة الخامسة.

* * *

## وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٩﴾

انظر إعراب الآية الكريمة السادسة.

* * *

## فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾

انظر إعراب الآية الكريمة السابعة.
والجملة من المبتدأ والخبر ( مَنْ أعطى... فسنيسره للعسرى ) معطوفة على جملة ( فأما مَنْ أعطى... ) لا محل لها من الإعراب. [1]

* * *

## وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴿١١﴾

وما : الواو عاطفة، أو استئنافية حرف مبني على الفتح، و( ما ) :
- حرف نفي مبني على السكون.
- اسم استفهام للإنكار التوبيخي مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق، والتقدير : أي إغناء يغني عنه ماله إذا تردّى.

يغني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

عنه : ( عن ) حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بـ ( عن )، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( يغني ).

ماله : ( مال ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع معطوفة على جملة ( نيسّر )، أو لا محل لها من الإعراب استئنافية، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المقدر؛ أي إذا تردّى ما يغني عنه ماله.

تردّى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة في محل جر مضاف إليه. [2]

---

(١) المعنى : وأما مَنْ بخل بماله، فلم يؤدّ حق الله تعالى فيه، واستغنى بماله عمّا عند الله تعالى، أو استغنى بشهوات الدنيا عن نعيم الجنة، وكذب بالخصلة الحسنى فسنهيئه للخصلة التي تؤدي إلى العسر والشقاء الأبدي. عن الإمام علي رضي الله عنه قال : كنا مع النبي ﷺ في جنازة، فقال : ما منكم من أحد إلا وقد كُتبَ مقعده في الجنة، ومقعده من النار، فقالوا : يا رسول الله، أفلا نتكلُ ؟ قال : اعملوا، فكلٌّ ميسَّر لما خُلَق له، أما مَنْ كان من أهل السعادة فيُيسَّر لعمل أهل السعادة، وأما مَنْ كان من أهل الشقاء فيُيسَّر لعمل أهل الشقاء. ثم قرأ النبي ﷺ : ( فأما من أعطى واتقى. وصدق بالحسنى ) إلى قوله تعالى : ( للعسرى ).

(٢) ( تردّى ) على وزن تَفَعَّلَ من الرَّدَى، وهو الهلاك، يريد الموت، أو تردّى في الحفرة، إذا قُبِرَ، أو تردّى في قعر جهنم. والمعنى : وأي شيء من العذاب يدفعه عنه ماله الذي بخل به، إذا هلك.

## إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ﴿١٢﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

علينا : ( على ) حرف جر مبني على السكون، و( نا ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ ( على ) والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ ( إن ).

للهدى : اللام للتوكيد حرف مبني على الفتح، و( الهدى ) اسم ( إن ) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية؛ أي إن علينا الإرشاد إلى طريق الضلال من طريق الهدى، بإقامة الدلائل وبيان الشرائع.

* * *

## وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ﴿١٣﴾

وإن : الواو عاطفة، و( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

لنا : اللام حرف جر ، و( نا ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ ( إن ).

للآخرة : اللام للتوكيد، و( الآخرة ) اسم ( إن ) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( إن ) السابقة.

والأولى : الواو عاطفة، و(الأولى) اسم معطوف على (الآخرة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر؛ أي لنا كل ما في الآخرة، وما في الدنيا نتصرف به كيف نشاء.

* * *

## فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾

فأنذرتكم : الفاء عاطفة، و(أنذر) فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( إن علينا للهدى )، و( كم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

نارًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تلظى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وحُذفت تاء الفعل تخفيفًا؛ أي تتلظى، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هي، والجملة في محل نصب صفة لـ ( نارًا )؛ أي فخوّفتكم نارًا تتوقد وتتوهج وتتلهب.

* * *

لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى ﴿١٥﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

يصلاها : ( يصلى ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

إلا : حرف يدل على الحصر مبني على السكون.

الأشقى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب صفة ثانية لـ ( نارًا )؛ أي لا يدخلها خالدًا فيها أبدًا إلا الكافرُ.

* * *

ٱلَّذِى كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة لـ ( الأشقى ).

كذب : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وتولى : الواو عاطفة، و( تولى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على صلة الموصول؛ أي الأشقى الذي كذب بالحق الذي جاءت به الرسل، وأعرض عن الطاعة والإيمان.

* * *

وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ﴿١٧﴾

وسيجنبها : الواو حرف عطف، والسين حرف استقبال مبني على الفتح، و(يُجنَّب) فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثان، والمفعول الأول هو الذي أصبح نائب فاعل.

الأتقى : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب معطوفة على جملة ( لا يصلاها إلا الأشقى )؛ أي سيُباعد عن النار المتقِي للكفر اتقاءً بالغًا. (١)

* * *

---

(١) أجمع المفسرون من أهل السنة على أن المراد بالصفات الطيبة التي تحدثت عنها السورة الكريمة ( فأما من أعطى واتقى... ) هو سيدنا أبو بكر، رضي الله عنه، وإن كان المعنى في السورة الكريمة، يشمل كلَّ مَنْ تَحَلَّى بهذه الصفات؛ فالعبرة بعموم اللفظ، لا بخصوص السبب.

ٱلَّذِى يُؤۡتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة لـ ( الأتقى ).

يؤتي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول. (١)

ماله : ( مال ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

يتزكى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة :
- لا محل لها من الإعراب بدل من جملة ( يؤتي ) الواقعة صلة الموصول.
- في محل نصب حال من فاعل ( يؤتي )؛ أي يطلب أن يكون عند الله تعالى زكيًّا، لا يطلب رياء ولا سُمْعَةً.

* * *

وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعۡمَةٍ تُجۡزَىٰٓ ﴿١٩﴾

وما : الواو عاطفة، و( ما ) حرف نفي مبني على السكون.

لأحد : اللام حرف جر مبني على الكسر، و( أحد ) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

عنده : ( عند ) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل ( تُجزَى )، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

نعمة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة ( يتزكى ).

تُجزَى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع صفة لـ ( نعمة ). (٢)

* * *

---

(١) الفعل المضارع ( يُؤتِي ) ماضيه ( آتى ) بمعنى أعطى، وهو يتعدى إلى مفعولين. يقال : آتى فلانًا الشيءَ؛ أي أعطاه إياه.

(٢) المعنى : وليس لأحد عند هذا المنفِق من نعمة أو يد يُكافَأ بهما.

# إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

ابتغاء : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه :

– مستثنى منقطع؛ أي ما لأحد عنده نعمة إلا ابتغاء وجه ربه.

– مفعول لأجله على المعنى؛ لأن معنى الكلام الكريم : لا يؤتي ماله إلا ابتغاء وجه ربه، لا لمكافأة نعمة.

و( ابتغاء ) مضاف

وجه : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف

ربه : ( رب ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

الأعلى : صفة للرب مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة للتعذر.

* * *

# وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾

ولسوف : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر حرف مبني على الفتح؛ أي وتاللهِ لسوف يرضى بما نعطيه من الكرامة والجزاء العظيم. أو اللام لام الابتداء.
و( سوف ) حرف استقبال مبني على الفتح.

يرضى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة :

– لا محل لها من الإعراب جواب قسم مقدر، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية.

– في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، إذا كانت اللام لام الابتداء؛ أي ولَهُوَ سوف يرضى، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

* * *

تم بحمد الله تعالى، وحُسْن توفيقه إعراب ( سورة الليل )، وعن سيدنا رسول الله ﷺ : " مَنْ قرأ سورة ( والليل ) أعطاه الله حتى يرضى، وعافاه من العُسْرِ، ويسَّر له اليُسْرَ ".

صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة الضُّحَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾

والضحى : الواو حرف جر وقسم مبني على الفتح، و( الضحى ) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره أقسم.(١)

* * *

وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾

والليل : الواو عاطفة، و(الليل) اسم معطوف على (الضحى) مجرور وعلامة جره الكسرة.

إذا : ظرف زمان مجرد من معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بفعل القسم المقدر، وهو مضاف

سجى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة في محل جر مضاف إليه. (٢)

* * *

مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

ودعك : ( ودَّع ) فعل ماض مبني على الفتح، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

ربك : ( رب ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

وما : الواو عاطفة، و( ما ) حرف نفي مبني على السكون.

---

(١) المراد بـ ( الضحى ) وقت الضحى، وهو صدر النهار، حتى ترتفع الشمس وتلقي شعاعها. وقيل : إنما خصَّ وقت الضحى بالقسم؛ لأنها الساعة التي كلم فيها الله، سبحانه وتعالى، موسى عليه السلام، وألقى فيها السحرة سُجَّدًا. وقيل : أُريدَ بالضحى النهار كله.

(٢) سَجَا الليلُ سَجْوًا : سَكَنَ ورَكَدَ ظلامُه. وقيل : ليلة ساجية؛ أي ساكنة الريح. وقيل : معناه سكون الناس والأصوات فيه.

قلى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب القسم. وقد حُذِفَ الضمير من ( قلى )؛ أي ما قلاك، وهو اختصار لفظي؛ لظهور المحذوف. [1]

* * *

وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ ٱلْأُولَىٰ ﴿٤﴾

وللآخرة : الواو عاطفة، أو استئنافية، واللام لام الابتداء حرف مبني على الفتح، و( الآخرة ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة جواب القسم، وتكون اللام للقسم أو الجملة استئنافية، وتكون اللام للتوكيد وليست للقسم.

لك : اللام حرف جر مبني على الفتح، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر باللام ،والجار والمجرور متعلق باسم التفضيل ( خير ).

من : حرف جر مبني على السكون الذي حُرِّكَ إلى الفتح منعًا لالتقاء ساكنين.

الأولى : اسم مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق باسم التفضيل ( خير ). [1]

* * *

---

(١) المعنى : ما تركك ربك، يا محمدُ، وما قَطَعَك قَطْعَ المودِّع، وما كرهك. ورُوِي أن الوحي تأخَّر عن رسول الله ﷺ أيامًا، فقال المشركون : إن محمدًا ودعه ربه وقلاه. وقيل : إن أم جميل، امرأة أبي لهب، قالت له : يا محمد، ما أرى شيطانك إلا قد تركك. فأنزل الله تعالى ( والضحى ).

(١) المعنى : الجنة خير لك من الدنيا، هذا مع ما قد أُولِيَ في الدنيا من شرف النبوة، ما يصغر عنده كل شرف، ويتضاءل بالنسبة إليه كل مكرمة في الدنيا. فإن قلتَ : كيف اتصل قوله تعالى : ( وللآخرة خير لك من الأولى ) بما قبله ؟ قلتُ : لما كان من ضمن نفي التوديع والقِلَى أن الله تعالى مواصلك بالوحي إليك، وأنك حبيب الله، ولا ترى كرامة أعظم من ذلك، ولا نعمة أجل منه ــ أخبره أن حاله في الآخرة أعظم من ذلك وأجلُّ، وهو السبق والتقدم على جميع أنبيائه ورسله، وشهادة أمته على سائر الأمم، ورَفْع درجات المؤمنين، وإعلاء مراتبهم بالشفاعة، وغير ذلك من الكرامات السَّنِيَّة. الكشاف : ٤ / ٧٦٦.

وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴿٥﴾

ولسوف : الواو حرف عطف، واللام لام الابتداء حرف مبني على الفتح، و( سوف ) حرف استقبال مبني على الفتح.

يعطيك : ( يعطي ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

ربك : ( رب ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : ولأنتَ سوف يعطيك، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على ( للآخرة خير ).

فترضى : الفاء عاطفة، و( ترضى ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة في محل رفع معطوفة على جملة ( يعطيك ربك ).

* * *

أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ﴿٦﴾

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف مبني على الفتح، و( لم ) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يجدك : ( يجد ) فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية مسوقة للحديث عن نِعَم الله تعالى على سيدنا رسول الله ﷺ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول أول.

يتيمًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فآوى : الفاء عاطفة، و( آوى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( يجد). (١)

* * *

(١) المعنى : وجدك يتيمًا لا أبَ لك، تحتاج إلى مَنْ يرعاك، فآواك بضمِّك إلى مَنْ يحسن القيامَ بأمرك؛ وذلك أن أباه ﷺ مات، وهو جنين في بطن أمه، وماتت أمه، وهو ابن ثمانية أعوام ،فكفله عمه أبو طالب ،وعطّفه الله تعالى عليه ،فأحسن تربيته.

وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾

ووجدك : الواو عاطفة، و( وجد ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( ألم يجدك )، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول.

ضالاً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فهدى : الفاء عاطفة، و( هدى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (وجد).[١]

* * *

وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾

انظر إعراب الآية الكريمة السابقة.[٢]

* * *

فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾

فأما : الفاء تفريعية سببية، و( أما ) حرف تفصيل وشرط.

اليتيم : مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة ،وناصبه ( تقهر ).

فلا : الفاء واقعة في جواب ( أما ) حرف مبني على الفتح، و( لا ) ناهية من جوازم المضارع حرف مبني على السكون.

تقهر : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية؛ أي : إذا كان هذا حالنا معك؛ فلا تقهر اليتيم، فلا تغلبه على ماله وحقه لضعفه، ولا تتسلط عليه بالظلم.

---

(١) ( ضالاً ) ليس الضلال هنا بمعنى الغواية؛ لأن الله تعالى عَصَمَ الرسولَ ﷺ من ذلك وإنما معناه الضلال عن عِلْم الشرائع، وما طريقه السمع. وقيل : ضَلَّ في صباه، في بعض شعاب مكة المكرمة، فرَدَّه أبو جهل إلى عبد المطلب. وقيل : ضَلَّ في طريق الشام حين خرج به أبو طالب. وقيل : ووجدك حائرًا، لا تقنعك المعتقداتُ حولك، ضالاً عن النبوة، ما كنتَ تطمع فيها، ولا خطر شيء من هذا على قلبك، فهداكِ إلى منهج الحق، وإلى القرآن الكريم والشرائع.

(٢) ( عائلاً ) فقيرًا ( فأغنى ) فأغناك بما أفاء عليك من الغنائم. وقيل : بتجارتك في مال السيدة خديجة رضي الله عنها. وقيل : قنعك وأغنى قلبك.

وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾

انظر الإعراب السابق، وجملة ( لا تنهر ) لا محل لها من الإعراب معطوفة بـالواو على جملة ( لا تقهر ).(١)

* * *

وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

وأما : الواو عاطفة، و( أما ) حرف تفصيل وشرط مبني على السكون.

بنعمة : الباء حرف جر ، و( نعمة ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بـ ( حدّث ). و( نعمة ) مضاف

ربك : ( رب ) مضاف إليه، وهو مضاف، والكاف مضاف إليه.

فحدث : الفاء واقعة في جواب ( أما )، و( حدث ) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( تقهر ).(٢)

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب ( سورة الضحى )، وعن سيدنا ومولانا وشفيعنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمي ﷺ : " مَنْ قرأ سورة ( والضحى ) جعله الله فيمن يرضى لمحمد أن يُشفّع له، وعشر حسنات يكتبها الله له بعدد كل يتيم وسائل ".

صدق رسول الله ﷺ

(١) وأما السائل فلا تردّه بقسوة؛ فإما أن تطعمه، وإما أن تردّه ردًّا لينًا.

(٢) أمره، سبحانه وتعالى، بالتحدث بنعم الله تعالى عليه وإظهارها للناس، وإشهارها بينهم.والتحدث بنعمة الله تعالى شكرٌ. وقيل : النعمة هنا القرآن الكريم، فأمره أن يقرأه ويحدّث به.

# إعراب سورة الشَّرْح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

## أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾

ألم : الهمزة للاستفهام التقريري حرف مبني على الفتح، و( لم ) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

نشرح : فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره نحن، يعود على العلي القدير، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

لك : اللام حرف جر والكاف ضمير متصل فى محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بالفعل نشرح.

صدرك : ( صدر ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. (١)

* * *

## وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾

ووضعنا : الواو حرف عطف، و( وضعنا ) فعل ماض مبني على السكون، و( نا ) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( نشرح ).

عنك : ( عن ) حرف جر، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بـ ( عن )، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( وضعنا ).

وزرك : ( وزر ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. (٢)

* * *

---

(١) استفهم عن انتفاء الشرح على وجه الإنكار، فأفاد إثبات الشرح وإيجابه، فكأنه قال : شرحنا لك صدرك، ولذلك عطف عليه ( وضعنا )، ومعنى ( شرحنا صدرك ) فسحناه حتى وسع عموم النبوة، أو حتى احتمل المكاره التي يتعرض لك بها كفار قومك وغيرهم، أو فسحناه بما أودعناه من العلوم والحِكَم، وأزلنا عنه الضيق والحرج الذي يكون مع العمى والجهل، أو مُلِئ حكمة وعلمًا.

(٢) المعنى : وخففنا عنك ما أثقل ظهرك من أعباء الدعوة؛ بمساندتك وتيسير أمرك. ومن بين معاني (الوِزْر) الحِمْل الثقيل.

## ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة لـ ( وزر ).

أنقض : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ظهرك : ( ظهر ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. (١)

* * *

## وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾

ورفعنا : الواو حرف عطف، و( رفعنا ) فعل ماض مبني على السكون، و( نا ) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( نشرح ).

لك : اللام حرف جر مبني على الفتح، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( رفعنا ).

ذكرك : ( ذِكْر ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. (٢)

* * *

## فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾

فإن : الفاء استئنافية، و( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

مع : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ ( إن )، وهو مضاف

العُسْر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

---

(١) يقال : أَنْقَضَ الحِمْلُ ظهرَه؛ أي أثقله.

(٢) المعنى : رفع الله تعالى ذكر الرسول ﷺ في الدنيا والآخرة بأمور؛ منها تكليفه للمؤمنين إذا قالوا ( أشهدُ أن لا إله إلا الله ) أن يقولوا ( أشهد أن محمدًا رسول الله )؛ ومنها أَمْرُهم بالصلاة والسلام عليه، وأَمَرَ اللهُ تعالى بطاعته.

يسرًا : اسم ( إن ) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة ،والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية. (١)

* * *

إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾

انظر إعراب الآية الكريمة السابقة.

والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، تؤكد مضمون المعنى السابق. (٢)

* * *

فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ﴿٧﴾

فإذا : الفاء استئنافية، و( إذا ) ظرف لما يُستقبَل من الزمان، تضمن معنى الشرط، مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( فانصب ).

وهو مضاف

فرغتَ : فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

فانْصَبْ : الفاء واقعة في جواب ( إذا )، و( انصب ) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة ( إذا ) استئنافية. (٣)

* * *

---

(١) المعنى : تلك بعض نعمتنا عليك، فكُنْ على ثقة من ألطافه تعالى؛ فإن مع الضيق سَعَةً، ومع الشدة رخاءً. ووجه اتصال قوله تعالى : ( فإن مع العسر يسرًا ) بما قبله أن المشركين كانوا يعيِّرون رسول الله ﷺ بالفقر والضيق، حتى سبق إلى وَهْمِه أنهم رغبوا عن الإسلام لافتقار أهله، فذكَّره ما أنعم عليه من جلائل النعم، ثم قال سبحانه وتعالى ( فإن مع العسر يسرًا ).

(٢) عن ابن مسعود، رضي الله عنه، مرفوعًا : لو كان العُسْرُ في جُحْرٍ لتبعه اليسرُ حتى يدخلَ فيه فيُخْرِجه، ولن يغلب عُسْرٌ يُسْرَيْن. إن الله يقول : ( إن مع العسر يسرًا. إن مع العسر يسرًا ).

(٣) يقال : نَصِبَ نَصَبًا؛ أي جَدَّ واجتهدَ. والمعنى : فإذا فرغتَ من صلاتك، أو من التبليغ، أو من الغزو، فاجتهد في الدعاء، واطلب من الله تعالى حاجتك، أو فانصب في العبادة.

وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَب ﴿٨﴾

والى : الواو عاطفة، و( إلى ) حرف جر مبني على السكون.

ربك : ( رب ) اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور بـ (ارغب)، والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

فارغب : الفاء للربط حرف مبني على الفتح، و( ارغب ) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( انصب ).(١)

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب ( سورة الشَّرْح )، وعن سيدنا رسول الله ﷺ : " مَنْ قرأ ( ألم نشرح ) فكأنما جاءني، وأنا مُغتَمٌّ، ففرَّج عنّي ".

صدق رسول الله ﷺ

(١) المعنى : وإلى ربك، وَحْدَه، فاتجه بحاجتك ومسألتك.

# إعراب سورة التين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴿١﴾

والتين : الواو حرف جر وقسم، و( التين ) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف، تقديره أقسمُ.

والزيتون : الواو عاطفة، و( الزيتون ) اسم معطوف على ( التين ) مجرور وعلامة جره الكسرة. (١)

* * *

وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾

وطور : مثل إعراب ( والزيتون )، و( طور ) مضاف

سنين : مضاف إليه؛ أي طور سيناء، وهو الجبل الذي كلّم الله تعالى عليه موسى عليه السلام.

* * *

وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾

وهذا : الواو عاطفة، و( ها ) حرف تنبيه مبني على السكون، و( ذا ) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر معطوف على ( التين ).

البلد : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة. والمقصود بـ ( البلد ) مكة المكرمة حَمَاهَا الله تعالى.

الأمين : صفة لـ ( البلد ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة. (٢)

---

(١) ( التين ) هو الذي يأكله الناس، و( الزيتون ) الذي يعصرون منه الزيت، وقد أقسم العلي القدير بهما؛ لأنهما عجيبان من بين أصناف الشجر المثمرة ،ولبركتهما، وعظيم منفعتهما.وقيل : هما كناية عن البلاد التي اشتهرت بإنبات التين والزيتون؛ أي بلاد الشام وفلسطين، وفيهما بُعثَ عيسى عليه السلام وغيره مِنَ أنبياء بني إسرائيل كأنه قيل : ومنابت التين والزيتون.

(٢) البلد مكة المكرمة، سُمِّيت أمينًا؛ لأن مَنْ دخلها كان آمنًا قبل الإسلام، قال تعالى : ( أو لم يَرَوْا أنا جعلنا حَرَمًا آمنًا ويُتخطَّف الناسُ مِنْ حولِهم ) العنكبوت / ٦. فأما في الإسلام فمَنْ أصاب حدًّا ثم أوَى إلى الحَرَم يُقام عليه الحدُّ، إن كان من أهله، وإن لم يكن من أهله لم يُشار ولم يُبايَع وضُيِّق عليه حتى يخرج من الحرم، ثم يُقَام عليه الحدُّ. و( الأمين ) على وزن فَعيل، وهو بمعنى اسم الفاعل آمِن.

لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ ﴿٤﴾

لقد : اللام واقعة في جواب القسم حرف مبني على الفتح، و( قد ) حرف تحقيق مبني على السكون.

خلقنا : فعل ماض مبني على السكون، و( نا ) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم وجملة القسم لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

الإنسان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

في : حرف جر مبني على السكون.

أحسن : اسم مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( خلقنا )، و( أحسن ) مضاف

تقويم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (١)

* * *

ثُمَّ رَدَدۡنَٰهُ أَسۡفَلَ سَٰفِلِينَ ﴿٥﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

رددناه : فعل ماض مبني على السكون، و( نا ) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب القسم،والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

أسفل : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة ،وصاحبه الهاء في ( رددناه )، وهو مضاف

سافلين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والمفرد ( سَافِل )، وأسفل الشيء: ضدّ أعلاه، والجمع أسَافِلُ، والمؤنث سُفْلَى. (٢)

* * *

إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ﴿٦﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

---

(١) المعنى : خلق الله تعالى كلَّ ذي روح منكبًا على وجهه، إلا الإنسان؛ فقد خلقه مديدَ القامة، يتناول مأكوله بيده، وخلقه متكلمًا، ذا عقل وفكر.

(٢) المعنى : ثم رددناه إلى أرذل العمر، وهو الهرم والضعف، بعد الشباب والقوة، حتى يصير كالصبي، فيخرف وينقص عقلُه. أو المعنى : ثم رددناه إلى أسفل الدرجات السافلة، في الدرك الأسفل من النار.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب، وهو مستثنى متصل، أو منقطع. (١)

آمنوا : فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وعملوا : الواو حرف عطف، و( عملوا ) فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على صلة الموصول.

الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

فلهم : الفاء استئنافية، واللام حرف جر مبني على الفتح، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أجرٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

غير : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.
و( غير ) مضاف

ممنون : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
و( أجر غير ممنون ) أجر غير مقطوع، أو لا يُمتَنُّ به عليهم.

* * *

فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ ﴿٧﴾

فما : الفاء استئنافية حرف مبني على الفتح، و( ما ) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يكذبك : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على ( ما )، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ( ما )، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

بعدُ : ظرف زمان مبني على الضم؛ لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنى، في محل نصب متعلق بالفعل ( يكذب ).

---

(١) الاستثناء متصل إذا كان المراد بـ ( أسفل سافلين ) أهل النار، والاستثناء منقطع إذا كان المراد بـ ( أسفل سافلين ) أرذل العمر، ويكون المعنى مع هذا الاستثناء : ولكن الذين كانوا صالحين من الهرمى، فلهم ثواب دائم غير منقطع على طاعتهم وصبرهم على ابتلاء الشيخوخة والهرم.

بالدين : الباء حرف جر مبني على الكسر، و( الدين ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلق بـ ( يكذب ). (١)

* * *

أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨﴾

أليس : الهمزة للاستفهام التقريري حرف مبني على الفتح، و( ليس ) فعل ماض جامد يدل على النفي مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم ( ليس ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بأحكم : الباء زائدة حرف مبني على الكسر، و( أحكم ) خبر ( ليس ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من ( ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية. و( أحكم ) مضاف

الحاكمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء ؛لأنه جمع مذكر سالم؛ أي أحكم الحاكمين قضاءً بالحق، وعدلاً بين الخلق.

* * *

تم بحمد الله تعالى، وحسن توفيقه إعراب ( سورة التين )، وعن رسول الله ﷺ : " مَنْ قرأ سورة ( والتين ) أعطاه الله خصلتين : العافية واليقين، ما دام في الدنيا، وإذا مات أعطاه الله الأجرَ بعدد مَنْ قرأ هذه السورة ".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) الخطاب بالكاف في ( يكذبك ) للإنسان، على طريقة الالتفات؛ أي إذا عرفتَ أيها الإنسان أن الله تعالى خلقك في أحسن تقويم، وأنه يردك إلى أسفل سافلين، فأي شيء يحملك على التكذيب بالبعث والجزاء، ويدعوك إلى عدم الإيمان ؟ وقيل : الخطاب للرسول ﷺ، والمعنى : فمن يكذبك، أيها الرسول، بالدين بعد ظهور هذه الدلائل الواضحة على صحته ؟

# إعراب سورة العلَق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

## اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١)

اقرأ : فعل أمر مبني على السكون ،والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

باسم : الباء حرف جر، و( اسم ) مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل ( اقرأ )، وهو مضاف

ربك : ( رب ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة لـ ( ربك ).

خلق : فعل ماض مبني على الفتح ،والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول. (١)

* * *

## خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢)

خلق : فعل ماض مبني على الفتح تأكيد للفعل الأول من قبيل تأكيد الصلة وحدها، أو بدل منه ،أو تفسير له عن طريق ذكر المفعول به ( الإنسان )، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.

الإنسان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من : حرف جر مبني على السكون.

علق : اسم مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (خلق). (٢)

* * *

---

(١) المعنى : اقرأ، يا محمد، ما يُوحَى إليك، مفتتحًا باسم ربك الذي له وحده القدرة على الخَلْق، ونعمة الخلق هي أُولى النعم وأعظمها. و( سورة العلق ) هي أول ما نُزِّلَ من القرآن الكريم.

(٢) ( خلق ) بني آدم ( من علق ) والعَلَق : الدم الغليظ أو الجامد، والقطعة منه عَلَقَة والعلقة : طور من أطوار الجنين، وهي قطعة الدم التي يتكوّن منها.

## اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾

اقرأ : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو توكيد القراءة المأمور بـها في بداية السورة الكريمة.

وربك : الواو للحال حرف مبني على الفتح، و( رب ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

الأكرم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال؛ أي امْضِ في القراءة ،وربك الأكرم، يقدرك ولا يخذلك.(١)

* * *

## الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر ثان للمبتدأ ( ربك )، أو صفة لـ ( الأكرم )، أو خبر لمبتدأ محذوف؛ أي هو الذي، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئناف بياني.

علم : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بالقلم : الباء حرف جر والقلم اسم مجرور بالباء والجار والمجرور متعلق بالفعل علم.

* * *

## عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾

علم : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب بدل من جملة ( علم ) الأولى.

الإنسان : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول ثان.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

---

(١) ( الأكرم ) الذي له الكمال في زيادة كرمه على كرم، ينعم على عباده بالنعم التي لا تُحصَى، ويحلم عنهم فلا يعاجلهم بالعقوبة، مع كفرهم وجحودهم لنعمه، فما لكرمه غاية ولا أَمَدٌ.

يعلم : فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول؛ أي علمه بالقلم من الأمور ما لم يعلم منها، ولم يخطر بباله.

* * *

كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ﴿٦﴾

كلا : حرف مبني على السكون، وهو ردع لِمَنْ كفر بنعمة الله تعالى، وزجر له عن طغيانه، وإن لم يُذكَر لدلالة الكلام عليه، أو ( كلا ) حرف بمعنى ( حقًا )؛ لأن ما قبلها ليس فيه ردعٌ.

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الإنسان : اسم ( إن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ليطغى : اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و(يطغى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.
يقال : طَغَى طَغْيًا وطُغْيانًا؛ أي جاوز الحَدَّ. والمعنى : إن الإنسان ليجاوز الحدَّ، ويستكبر على ربّه.

* * *

أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ﴿٧﴾

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون.

رآه : ( رأى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر [1]، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على ( الإنسان )، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي ( أن )، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بلام مقدرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( يطغى )؛ أي يطغى الإنسانُ لرؤية نفسه ذا غنى وثروة وجاه وقوة، والهاء في ( رآه ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول، وهي عائدة على الإنسان؛ أي رأى نفسَه.

استغنى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة في محل نصب مفعول ثان للفعل ( رأى ).

* * *

---

(١) الفعل ( رأى ) أصله رَأَيَ، تحركت الياء، وفُتِحَ مَدُّ ما قبلها، فقُلبت ألفًا.

## إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ ﴿٨﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ربك : ( رب ) اسم مجرور بـ ( إلى ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ ( إن )، و( رب )مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

الرجعى : اسم ( إن ) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.(١)

* * *

## أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ﴿٩﴾

أرأيتَ : الهمزة للاستفهام الإنكاري التعجبي حرف مبني على الفتح، و( رأيت ) فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول للفعل في ( رأيتَ )، وهو بمعنى ( أخبِرْني ) الذي يتعدّى إلى مفعولين، والمفعول الثاني محذوف، يُستدَل عليه من قوله تعالى : ( ألم يعلم بأن الله يرى ) في الآية الكريمة الرابعة عشرة.

ينهى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

* * *

## عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ﴿١٠﴾

عبدًا : مفعول به للفعل ( ينهى ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إذا : ظرف زمان مجرد من معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل ( ينهى )، وهو مضاف

صلى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة في محل جر مضاف إليه. (٢)

* * *

---

(١) ( الرجعى ) مصدر بمعنى الرجوع. والمعنى : إن إلى ربك وحده، يا محمد، رجوع الجميع بالبعث والجزاء، وفيه تهديد للإنسان، وتحذير من عاقبة الطغيان.

(٢) الذي ينهى هو أبو جهل، والعبد المصلّي هو محمد ﷺ.

# أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ ﴿١١﴾

أرأيتَ : الهمزة للاستفهام الإنكاري التعجبي حرف مبني على الفتح، و( رأيت ) فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية، والمخاطب سيدنا محمد ﷺ، والمفعولان محذوفان، وقد دلّ على المفعول الأول ( الذي ينهى )، وعلى الثاني ( ألم يعلم بأن الله يرى ).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، واسم ( كان ) ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على العبد المنهيّ إذا صلّى، وهو سيدنا محمد ﷺ.

على : حرف جر مبني على السكون.

الهدى : اسم مجرور بـ ( على ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ( كان ).

وجواب الشرط محذوف يُستدَل عليه من السياق الكريم، والتقدير : إن كان على الهدى ألم يعلم بأن الله يرى.

* * *

# أَوْ أَمَرَ بِٱلتَّقْوَىٰٓ ﴿١٢﴾

أو : حرف عطف يدل على التقسيم مبني على السكون.

أمر : فعل ماض مبني على الفتح، وهو معطوف على ( كان )، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على الرسول ﷺ.

بالتقوى : الباء حرف جر مبني على الكسر، و( التقوى ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( أمر )؛ أي أمر بالإخلاص والتوحيد والعمل الصالح الذي تُتّقى به النارُ.

* * *

# أَرَءَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١٣﴾

أرأيتَ : الهمزة للاستفهام الإنكاري التعجبي، و( رأيت ) فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية، والمفعول الأول محذوف دَلّ عليه ( الذي ينهى )، والمفعول الثاني سيأتي وهو ( ألم يعلم ).

إن : حرف شرط مبني على السكون.

كذب : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على أبي جهل؛ أي كذّب أبو جهل النبي ﷺ.

وتولى : الواو عاطفة، و( تولى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على أبي جهل أيضًا؛ أي وتولى عن الإيمان. وجواب الشرط محذوف يُستدَل عليه من ( ألم يعلم ).

* * *

أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾

ألم : الهمزة للاستفهام التوبيخي التقريري حرف مبني على الفتح، و( لم ) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يعلم : فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على أبي جهل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب مفعول به ثان لـ ( رأيت ) الثالث كما أشرنا في الإعراب.

بأن : الباء زائدة حرف مبني على الكسر، و(أن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة اسم ( أن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على العلي القدير، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ( أن )، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل ( يعلم ). (١)

* * *

كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾

كلا : حرف ردع وزجر لأبي جهل، وخسوء له، عن نهْيه عن عبادة الله تعالى، وأمره بعبادة اللات.

لئن : اللام موطئة للقسم حرف مبني على الفتح، و( إن ) حرف شرط.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

ينتهِ : فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.

---

(١) أي أجَهِلَ هذا الناهي، وهو أبو جهل، ولم يعلم أن الله تعالى يطّلع على أحواله ويرى ما صدر منه، فيجازيه بها.

لنسفعًا : اللام واقعة في جواب القسم، و( نسفع ) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة التي قُلبت ألفًا ( = لنسفَعَنْ ) حرف مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره نحن، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وقد سَدَّتْ مَسَدَّ جواب الشرط؛ لأن هناك قاعدة نحوية تقول :
إذا اجتمع القسم والشرط، كان الجواب للأول منهما، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية.

بالناصية : الباء حرف جر مبني على الكسر، و( الناصية ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ ( نسفع ). (١)

* * *

## نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾

ناصية : بدل من ( الناصية ) مجرور وعلامة جره الكسرة.

كاذبة : صفة لـ ( ناصية ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ لذلك جاز إبدال النكرة ( ناصية ) من المعرفة ( الناصية ).

خاطئة : صفة ثانية لـ ( ناصية ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة. (٢)

* * *

## فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ﴿١٧﴾

فليدع : الفاء استئنافية، واللام لام الأمر من جوازم المضارع، و( يَدْعُ ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، يعود على الناهي أبي جهل، والجملة استئنافية.

ناديه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. (٣)

---

(١) يقال : سَفَعَ بعُضْوٍ من أعضائه : قبض عليه وجذبه بشدة. و( الناصية ) مقدم الرأس، والجمع : النواصي والناصيات. والمعنى : لنأخذنَّ بناصيته، ولنسحبنَّه إلى النار.

(٢) أي ناصية صاحبُها كاذب خاطئ مستهتر بالخطايا، وهي الذنوب. و( خاطئة ) اسم فاعل من الفعل الثلاثي خَطِئَ خَطَأً وخَطْئًا؛ أي أذنبَ، أو تعمَّد الذنب.

(٣) النادي : المجلس الذي ينتدي فيه القومُ؛ أي يجتمعون، ويجلس فيه الأهلُ والعشيرة، والمراد بـ (ناديه) أهل النادي. وقد رُوِي أن أبا جهل مَرَّ برسول الله ﷺ وهو يصلي، فقال : ألم أنْهَكَ ؟ فأغلظ له رسول الله ﷺ، فقال : أتهددني، وأنا أكثر أهل الوادي ناديًا. فنَزَلت.

## سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾

سندع : السين حرف استقبال مبني على الفتح، و( ندعُ ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل على الواو المحذوفة ( = ندعو )، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره نحن، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تعليلية.

الزبانية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (١)

* * *

## كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ۩ ﴿١٩﴾

كلا : حرف مبني على السكون، وهو ردع وزجر لأبي جهل.

لا : ناهية من جوازم المضارع حرف مبني على السكون.

تطعه : ( تُطِعْ ) فعل مضارع مجزوم بـ ( لا ) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والخطاب للرسول ﷺ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

واسجد : الواو حرف عطف مبني على الفتح ، و( اسجد ) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة معطوفة على ( لا تطعه ) لا محل لها من الإعراب.

واقترب : الواو حرف عطف مبني على الفتح ، و( اقترب ) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة معطوفة على ( لا تطعه ) لا محل لها من الإعراب. (٢)

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب ( سورة العلق )، وعن سيدنا رسول الله ﷺ : "مَنْ قرأ ( سورة العلق ) أُعْطِي من الأجر كأنما قرأ المفصَّل كلّه ". (٣)

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) ( الزبانية) الملائكة الغلاظ الشداد. والمعنى :سندعو جنودنا لينصروا محمدًا ومَنْ معه، وليدفعوا هذا الناهي وأعوانه إلى جهنم.

(٢) المعنى : رَدْعًا لهذا الناهي، لا تطعه فيما نهاك عنه، واثبتْ على ما أنت عليه من عصيانه، ودُمْ على صلاتك، وواظِبْ على سجودك، وتقرّبْ بذلك إلى ربك. وفي الحديث الشريف : " أقربُ ما يكون العبد إلى ربه وهو ساجدٌ ".

(٣) ( المفصَّل ) السُّبُع الأخير من القرآن الكريم؛ لكثرة الفصول بين سوره.

# إعراب سورة القَدْر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾

إنا : ( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة منعًا لتوالي الأمثال؛ أي ثلاث نونات، و( نا ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم ( إن ).

أنزلناه : فعل ماض مبني على السكون، و( نا ) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ( إن )، وجملة ( إن ) لا محل لها من الإعراب ابتدائية، والهاء ضمير متصل يعود على القرآن الكريم مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

في : حرف جر مبني على السكون.

ليلة : اسم مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الهاء، أو بالفعل في ( أنزلناه )، وهو مضاف

القدر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (١)

وفي الآية الكريمة ثلاثة أوجه تدل على عظمة القرآن الكريم، هي :

- إسناد الإنزال إلى الله تعالى باستعمال الضمير ( نا )، وجَعْله مختصًا به دون غيره.
- استعمال الضمير العائد على القرآن الكريم، وهو الهاء في ( أنزلناه ) دون الاسم الظاهر، شهادة له بالنباهة، والاستغناء عن التنبيه عليه.
- الرفع من مقدار الوقت الذي أُنزِلَ فيه.

رُوِي أن القرآن الكريم أُنزِلَ جملةً واحدة في ليلة القدر إلى سماء الدنيا، من اللوح المحفوظ، وكان يُنزَّل على الرسول ﷺ نُجُومًا ،على حسب الحاجة في ثلاث وعشرين سنة. وقيل:إن معنى إنزاله في (ليلة القدر) هو ابتداء إنزاله فيها؛ أي نزول جبريل عليه السلام بالوحي في حراء، كان في العشر الأواخر من رمضان المبارك.

* * *

---

(١) ( ليلة القدر ) من ليالي شهر رمضان المبارك، الذي أنزل فيه القرآن الكريم، وقد اختلفت الأحاديثُ في تحديدها، وأكثرُها على أنها في العشر الأواخر منه، وأكثرُ القول أنـها السابعة منها. ولعل الداعي إلى إخفائها أن يحيي مَنْ يريدها الليالي الكثيرة؛ طلبًا لموافقتها، فتكثر عبادته، ويتضاعف ثوابه. ومعنى (ليلة القدر) ليلة تقدير الأمور وقضائها. وقيل : سُمِّيت بذلك لخطرها وشرفها على سائر الليالي.

وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ﴿٢﴾

وما : الواو استئنافية حرف مبني على الفتح، و( ما ) اسم استفهام، لفظه لفظ الاستفهام ومعناه التعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أدراك : ( أدرى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على ( ما )، والجملة في محل رفع خبر ( ما )، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول أول لـ ( أدرى ).

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ليلة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول به ثان لـ ( أدرى )، و( ليلة ) مضاف

القدر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. والمعنى : ولم تبلغ درايتك غاية فضلها، ومنتهى غُلُوّ قدرها.

* * *

لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٌ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٍ ﴿٣﴾

ليلة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف

القدر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئناف بياني.

من : حرف جر مبني على السكون.

ألف : اسم مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ ( خير )، و( ألف ) مضاف

شهر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (١)

* * *

(١) أي العمل في ليلة القدر، وهي ليلة واحدة، خير من العمل في ألف شهر، أو خير من ألف شهر بما اختُصَّت به من نزول القرآن الكريم.

تَنَزَّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾

تَنَزَّل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وأصله تتنزّل.

الملائكة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئناف بياني .

والروح : الواو عاطفة، و( الروح ) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فيها : ( في ) حرف جر مبني على السكون، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـــ ( في ) ،والجار والمجرور متعلق بـــ ( تَنَزَّل )، أو متعلق بمحذوف حـــال من ( الروح ). وهناك وجه إعرابي آخر :

– ( والروح ) الواو للحال، و( الروح ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

– ( فيها ) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخـــبر في محـــل نصب حال من ( الملائكة ).

بإذن : الباء حرف جر مبني على الكسر، و( إذن ) اسم مجرور بالبـــاء وعلامـــة جـــره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ ( تنزل )، أو متعلـــق بمحـــذوف حـــال مـــن ( الملائكة ). و( إذن ) مضاف

ربـــهم : ( رب ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، و( هم ) ضـــمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

من : حرف جر مبني على السكون.

كل : اسم مجرور بـــ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـــ ( إذن ) ، و( كل ) مضاف

أمر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (١)

* * *

سَلَـٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴿٥﴾

سلام : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

هي : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخـــبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

(١) المعنى : تَهبط الملائكة والروح إلى الأرض، بإذن ربـــهم، من أجل كل أمر، أو بكل أمر. وقـــالوا في تفسير ( الروح ) هو جبريل عليه السلام، وقيل : خَلْق من الملائكة، لا تراهم الملائكة إلا تلك الليلة.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

مطلع : اسم مجرور بـ ( حتى ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ ( سلام). و( مطلع ) مصدر بمعنى الطلوع. وهو مضاف

الفجر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (١)

* * *

تم بحمد الله تعالى، وحسن توفيقه إعراب ( سورة القدر )، وعن سيدنا رسول الله ﷺ : "مَـنْ قرأ ( سورة القدر ) أُعْطِي من الأجر كمَنْ صام رمضانَ وأحيا ليلة القدر ".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) المعنى : ليلة القدر أمان من الأذى والسوء كذلك حتى مطلع الفجر. وقال مجاهد : هي ليلة سالمة، لا يستطيع الشيطان أن يعمل فيها سوءاً و لا أذى. وقال الشعبي : هي تسليم الملائكة على أهل المساجد، من حين تغيب الشمس إلى أن يطلع الفجر.

# إعراب سورة البيّنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴿١﴾

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه السكون الذي حُرّك إلى الكسر منعًا لالتقاء ساكنين.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع اسم ( يكن ).

كفروا : فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

أهل : اسم مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من واو الجماعة، و( أهل ) مضاف

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والمشركين : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( المشركين ) اسم معطوف على ( أهل ) مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

منفكين : خبر ( يكن ) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم والجملة من (يكن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

يأتيهم : ( تأتي ) فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) مضمرة بعد ( حتى )، وعلامة نصبه الفتحة، و( أن ) والفعل ( تأتي ) في تأويل مصدر في محل جر بـ ( حتى )؛ أي حتى إتيان البينة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل ( منفكين ).

البينة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي ( أن ). (١)

* * *

(١) ( الذين كفروا من أهل الكتاب ) اليهود والنصارى ( والمشركين ) مشركي العرب، وهم عبدة الأوثان (منفكين) مفارقين لكفرهم ولا منتهين عنه (حتى تأتيهم البينة) الحجة القاطعة، وهي محمد ﷺ.

رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُواْ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾

رسول : اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ لأنه :
- بدل كل من كل من ( البينة )؛ أي إن الرسول نفسه هو البينة.
- بدل اشتمال من ( البينة ). - خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : هي رسول؛ أي البينة رسول.

من : حرف جر مبني على السكون الذي حُرِّك إلى الفتح منعًا لالتقاء ساكنين.

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ ( رسول ).

يتلو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة :
- في محل رفع صفة ثانية لـ ( رسول ).
- في محل نصب حال من ( رسول )؛ لأن ( رسول ) نكرة تخصَّصت بالصفة ( من الله ).

صحفًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مطهَّرة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. (١)

* * *

فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴿٣﴾

فيها : ( في ) حرف جر، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ ( في )، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

كُتُب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر :
- في محل نصب صفة ثانية لـ ( صحفًا ).
- في محل نصب حال من (صحفًا)؛ لأن (صحفًا) نكرة تخصَّصت بالصفة (مطهرة).

قيِّمة : صفة لـ ( كتب ) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة. (٢)

* * *

---

(١) المعنى : رسول مبعوث من عند الله تعالى، وهو محمد ﷺ، يقرأ عليهم صحفًا مُنَزَّهة عن الباطل والشبهات والكفر والكذب.

(٢) ( فيها كتب ) في تلك الصحف آيات وأحكام مكتوبة ( قيمة ) مستقيمة مستوية مُحْكَمَة؛ لأنها تنطق بالحق والصواب.

وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾

وما : الواو حرف عطف، و( ما ) حرف نفي مبني على السكون.

تفرق : فعل ماض مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية.

أوتوا : فعل ماض مبني على الضم المقدر للثقل على الياء المحذوفة، وهو مبني للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

الكتاب : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمفعول الأول هو الذي أصبح نائب فاعل.

إلا : حرف يدل على الحصر مبني على السكون.

من : حرف جر مبني على السكون.

بعد : اسم مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تفرق)، و( بعد ) مضاف

ما : حرف مصدري مبني على السكون.

جاءتهم : ( جاء ) فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون ،و (هم) ضمير متصل مبني على السكون الذي حُرك إلى الضم منعًا لالتقاء ساكنين في محل جر مضاف إليه. و( ما ) والفعل ( جاء ) في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه؛ أي إلا من بعد مجيء....

البينة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي ( ما ). [١]

* * *

(١) لم يكن تفرُّق أهل الكتاب من اليهود والنصارى واختلافهم لاشتباه الأمر؛ بل كان بعد وضوح الحق وظهور الصواب، ثم بعث الله تعالى محمدًا ﷺ، فلما بُعثَ تفرقوا في أمره واختلفوا، والمراد بتفرقهم تفرقُهم عن الحق، أو تفرقهم فِرَقًا؛ فمنهم مَنْ آمَنَ، ومنهم مَنْ أنكرَ، ومنهم مَنْ عرف وعاند. وقد جمع بين أهل الكتاب والمشركين في الآية الكريمة الأولى، ثم أفرد أهل الكتاب؛ لأنهم كانوا على عِلْم بوجود الرسول ﷺ في كتبهم؛ فإذا وُصِفوا بالتفرق عنه، كان مَنْ لا كتاب له أدخل في هذا الوصف.

وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ۝٥

وما : الواو حرف عطف، و( ما ) حرف نفي مبني على السكون.

أمروا : فعل ماض مبني على الضم، وهو مبني للمجهول، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على الابتدائية.

إلا : حرف يدل على الحصر مبني على السكون.

ليعبدوا : اللام حرف تعليل وجر مبني على الكسر، و( يعبدوا ) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( أمِرُوا ).

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مخلصين : حال من فاعل ( يعبدوا ) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

له : اللام حرف جر مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل ( مخلصين ).

الدين : مفعول به، وعامل النصب فيه اسم الفاعل ( مخلصين ).

حنفاء : حال ثانية منصوبة وعلامة نصبه الفتحة، أو حال من الضمير المستتر في (مخلصين)؛ أي مائلين عن الأديان كلّها إلى دين الإسلام.

ويقيموا : الواو عاطفة، و( يقيموا ) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون، وهو معطوف على ( يعبدوا ) وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ( يعبدوا ).

الصلاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويؤتوا : مثل إعراب ( ويقيموا ).

الزكاة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وذلك : الواو استئنافية، و( ذا ) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبني على الكسر، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح.

دين : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية، و( دين ) مضاف

القيمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. [١]

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم ( إن ).

كفروا : فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول.

من : حرف جر مبني على السكون.

أهل : اسم مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل ( كفروا )، و( أهل ) مضاف

الكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والمشركين : الواو حرف عطف، و( المشركين ) اسم معطوف على ( أهل ) مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

في : حرف جر مبني على السكون.

نار : اسم مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ( إن )، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية. و( نار ) مضاف

جهنم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، أو للعلمية والعُجْمَة.

خالدين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء، وصاحب الحال ( أهل الكتاب والمشركين )؛ أي لا يخرجون من نار جهنم ولا يموتون فيها.

فيها : ( في ) حرف جر، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ ( في )، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل ( خالدين ).

---

(١) ( دين القيمة ) دين الملة المستقيمة. والمعنى : وما كُلِّفوا بما كُلفوا به إلا لتكون عبادتُهم لله مخلصين له الدين، مائلين عن الباطل، مستقيمين على الحق، وأن يحافظوا على الصلاة، ويؤدوا الزكاة، وذلك دين المِلّة المستقيمة.

أولئك : ( أولاء ) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح.

هم : ضمير فصل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

شر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

وهناك وجه إعرابي آخر :

– ( أولئك ) الإعراب السابق نفسه.

– ( هم ) ضمي منفصل في محل رفع مبتدأ ثان.

– ( شر ) خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره استئنافية.

البرية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (١)

* * *

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ ٧

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم ( إن ).

آمنوا : فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وعملوا : الواو عاطفة، و( عملوا ) فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على صلة الموصول.

الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم

أولئك هم خير البرية : مثل إعراب ( أولئك هم شر البرية ). و( هم خير البرية ) حالاً ومآلاً.

* * *

جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ
فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ ٨

جزاؤهم : ( جزاء ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

عند : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق محذوف حال من الضمير ( هم ) في ( جزاؤهم ). و( عند ) مضاف

---

(١) ( البرية ) الخَلْق، والجمع : بَرَايَا، من بَرَأَ اللهُ الخَلْقَ؛ أي خَلَقَهم.

ربــهم : ( رب ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، و( هم ) ضـــمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

جنات : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية. و( جنات ) مضاف

عَدْن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (١)

تجري : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

من : حرف جر مبني على السكون.

تحتها : ( تحت ) اسم مجرور بـــ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجـــرور متعلـــق بالفعل ( تجري )، أو بمحذوف حال من فاعل ( تجري )، و( تحـــت ) مـــضاف، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

الأنـــهار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حـــال من ( جنات ). *

خالدين : حال من ( هم ) في ( ربـــهم ) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

فيها : ( في ) حرف جر، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـــ ( في )، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل ( خالدين ).

أبدًا : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق باسم الفاعل ( خالدين ) أيضًا.

رضي : فعل ماض مبني على الفتح.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية.

عنهم : ( عن ) حرف جر مبني على السكون، و( هم ) ضمير متصل مبني على الـــسكون في محل جر بـــ ( عن )،والجار والمجرور متعلق بـــ ( رضي ).

ورضوا : الواو عاطفة، و( رضوا ) فعل ماض مبني على الضم المقدر للثقـــل علـــى اليـــاء المحذوفة، وواو الجماعة فاعل، والجملة معطوفة على ما قبلـــها لا محـــل لهـــا مـــن الإعراب.

عنه : ( عن ) حرف جر مبني على السكون، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بـــ ( عن )، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( رضوا ).

ذلك : ( ذا ) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مـــبني على الكسر، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح.

---

(١) ( جنات عدن ) جنات استقرار وثبات وإقامة، وعَدَنَ بمكان كذا؛ أي استقرَّ.

لِمَنْ : اللام حرف جر مبني على الكسر، و( مَنْ ) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئناف بياني.

خشي : فعل ماض مبني على الفتح ،والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

ربه : ( رب ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. (١)

* * *

تم بحمد الله تعالى، وحسن توفيقه إعراب ( سورة البينة )، وعن رسول الله ﷺ : " مَنْ قرأ سورة ( لم يكن ) كان يومَ القيامةِ مع خير البرية مساءً ومقبلاً ".

صدق رسول الله ﷺ

(١) ( رضي الله عنهم ) رضوانه عنهم؛ لأنهم أطاعوا أمره وقبلوا شرائعه ( ورضوا عنه ) حيث بلغوا من المطالب ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر ( ذلك ) الجزاء والرضوان (لمن خشي ربه) لمن وقعت منه الخشية لله تعالى في الدنيا، وانتهى عن معاصيه، بسبب تلك الخشية.

# إعراب سورة الزَّلزَلَة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾

إذا : ظرف لما يُستقبَل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( تحدث ) في الآية الكريمة الرابعة.

زلزلت : ( زُلْزِلَ ) فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، والتاء للتأنيث، حرف مبني على السكون الذي حُرِّك إلى الكسر منعًا لالتقاء ساكنين.

الأرض : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه.

زلزالها : ( زِلزال ) مفعول مطلق، وهو مبين للنوع، منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. (١)

* * *

وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾

وأخرجت : الواو حرف عطف، و( أخرج ) فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث التي حُركت إلى الكسر منعًا لالتقاء ساكنين.

الأرض : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة في محل جر معطوفة على جملة ( زُلزلت الأرضُ ).

أثقالها : ( أثقال ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. (٢)

* * *

---

(١) المعنى : إذا حُرِّكت الأرضُ لقيام الساعة حركة شديدة تناسب عظمتها؛ فإنها تضطرب حتى يتكسَّر كل شيء عليها. ونشير إلى أن كلمة ( زِلْزَال ) بكسر الزاي الأولى مصدر الفعل زَلْزَلَ بمعنى : هزَّه وحرَّكه حركةً شديدة، أما كلمة ( زَلْزَال ) بفتح الزاي الأولى فمعناها : هِزَّة أرضية طبيعية تنشأ تحت سطح الأرض، والجمع : زَلازِلُ.

(٢) أثقال الأرض : ما في بطنها من الكنوز والموتى، وتخرج الأرضُ الموتى في النفخة الثانية.

## وَقَالَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴿٣﴾

وقال : الواو حرف عطف، و( قال ) فعل ماض مبني على الفتح.

الإنسان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة في محل جر معطوفة على جملة ( زلزلت الأرض ).

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

لها : اللام حرف جر مبني على الفتح، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مقول القول. (١)

* * *

## يَوۡمَئِذٖ تُحَدِّثُ أَخۡبَارَهَا ﴿٤﴾

يومئذ : ( يوم ) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة بدل من ( إذا ) أو متعلق بالفعل ( تحدّث )، وهو مضاف، و( إذ ) مضاف إليه، وقد لحقه تنوين العوض عن جملة محذوفة، والتقدير :يومَ إذْ زُلزلت الأرضُ.

تحدث : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هي على ( الأرض )، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب ( إذا ) الشرطية غير الجازمة، وجملة أسلوب ( إذا ) لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

أخبارها : ( أخبار ) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف ،و ( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. والمفعول الأول محذوف، والتقدير : تحدّثُ الخَلْقَ أخبارَها. (٢)

* * *

## بِأَنَّ رَبَّكَ أَوۡحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾

بأن : الباء حرف جر، و( أن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربك : ( رب ) اسم ( أن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

---

(١) أي : وقال كل فرد من أفراد الإنسان ( أو الإنسان الكافر لأنه كان لا يؤمن بالبعث ) في دهشة وخوف : لأي شيء زُلزلت الأرض وأخرجت أثقالها ؟.

(٢) ( أخبارها ) ما عُمِلَ عليها من خير وشر ،ينطقها الله تعالى؛ لتشهدَ على العباد.

أوحى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ( أن )، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( تحدّث ).

لها : اللام حرف جر مبني على الفتح، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جرباللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( أوحى ). (١)

* * *

يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْاْ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٦﴾

يومئذ : ( يوم ) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو توكيد لـ ( يوم ) السابق، أو متعلق بـ ( يصدر )، وهو مضاف، و( إذ ) مضاف إليه، وقد لحقه تنوين العوض عن جملة محذوفة.

يصدر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الناس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

أشتاتًا : حال من ( الناس )؛ أي متفرقين منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لّيُرَوْا : اللام حرف تعليل وجر مبني على الكسر، و( يروا ) فعل مضارع منصوب بـ ( أن ) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي ( أن )، و( أن ) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( يصدر ).

أعمالهم : ( أعمال ) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمفعول الأول أصبح نائب فاعل، و( أعمال ) مضاف، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. (٢)

* * *

---

(١) المعنى : تحدّث أخبارها بوحي من الله تعالى، وإذنه لها بأن تتحدث وتشهد.

(٢) يقال : ذهبوا أشتاتًا؛ أي متفرقين، والمفرد : شَتٌّ. والمعنى : يومئذ ينصرف الناس من قبورهم إلى موقف الحساب سِراعًا متفرقين مختلفي الأحوال؛ فبعضُهم آمنٌ وبعضهم خائف، وبعضهم بلون أهل الجنة وهو البياض، وبعضهم بلون أهل النار وهو السواد، وبعضهم ينصرف إلى جهة اليمين، وبعضهم إلى جهة الشمال، مع تفرقهم في الأديان، واختلافهم في الأعمال ( ليروا أعمالهم ) ليريهم الله أعمالهم معروضة عليهم. وقيل : ليروا جزاء أعمالهم الذي وعدهم الله تعالى به.

فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾

فمن : الفاء عاطفة تفريعية، و( مَنْ ) اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يعمل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.

مثقال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف

ذرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

خيرًا : تمييز أو بدل من ( مثقال ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يره : ( يَرَ ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والجملة من الشرط والجواب في محل رفع خبر ( مَنْ )، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة ( يصدر الناس ) لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾

الواو عاطفة، وبقية الإعراب مثل السابق. (١)

* * *

تم بحمد الله تعالى، وحُسْن توفيقه إعراب ( سورة الزلزلة )، وعن سيدنا وشفيعنا محمد ﷺ : "مَنْ قرأ ( سورة الزلزلة ) أربع مرات، كان كمَنْ قرأ القرآنَ كلَّه ".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) مثقال الشيء : مثله في الوزن، والذرة : النملة الصغيرة، وقيل : الذرُّ ما يُـرَى في شعاع الشمس الداخل من النافذة من الهَبَاء. والمعنى : فمن يعمل في الدنيا زنة ذرة من التراب خيرًا يره في صحيفته يوم القيامة، ويَلْقَ جزاءه عليه، ومن يعمل زنة ذرة من التراب شرًّا يره كذلك، ويَلْقَ جزاءه عليه، ولا يظلمُ ربك أحدًا.

# إعراب سورة العاديات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴿١﴾

والعاديات : الواو حرف جر وقسم مبني على الفتح، و( العاديات ) اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل قسم محذوف، تقديره أقسمُ، وجواب القسم في الآية الكريمة السادسة، وهو قوله تعالى : ( إن الإنسان لربه لكنود ).

ضبحًا : مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف؛ أي تضبح ضبحًا، أو ( ضبحًا ) مصدر في موضع الحال منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (١)

* * *

فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ﴿٢﴾

فالموريات : الفاء عاطفة، و( الموريات ) اسم معطوف على ( العاديات ) مجرور وعلامة جره الكسرة.

قدحًا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف؛ أي تقدح قدحًا، أو ( قدحًا ) مصدر في موضع الحال. (٢)

* * *

فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾

فالمغيرات : مثل إعراب ( فالموريات ).

صُبْحًا : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق باسم الفاعل (المغيرات)(٣).

---

(١) ( العاديات ) جمع مؤنث سالم، مفرده : العَادِية، وهي الخيل المغيرة. ويقال : ضَبَحَتِ الخيلُ : صَوَّتَتْ أنفاسُها في جوفها حين العَدْو. والمعنى : أقسم بالخيل التي تعدو وتجري بفرسانها المجاهدين في سبيل الله تعالى إلى العَدُوّ من الكفار، يُسمَع لأنفاسها صوتٌ، هو الضَّبْحُ.

(٢) يقال : أَوْرَى النارَ؛ أي أوقدها، و( قدحًا ) مصدر الفعل قَدَحَ قَدْحًا؛ أي تصكُّ الخيلُ بحوافرها إذا سارت في الأرض ذات الحجارة بالليل، و( الموريات ) هي الخيل التي تُخرِج شرر النار من الأرض بوقع حوافرها واندفاعها في سيرها.

(٣) المغيرات : الخيل التي تغير على العَدُوّ في وقت الصبح.

## فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴿٤﴾

فأثرن : الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و( أثرن ) فعل ماض مبني على السكون، وهو معطوف على ( العاديات )، أو على ( المغيرات ) من قبيل عطف الفعل على اسم الفاعل؛ لأنه يعطي معنى الفعل، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل الفعل ( أثرن )، وهو يعود على الخيل.

به : الباء حرف جر مبني على الكسر، والهاء ضمير متصل، وهو يعود على الوقت أو مكان الغارة على مواقع الأعداء، مبني على الكسر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( أثرن ).

نقعًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (١)

* * *

## فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴿٥﴾

فوسطن : مثل إعراب ( فأثرن ).

به : الباء حرف جر مبني على الكسر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء، وهو يعود على الوقت أو مواقع الأعداء، أو النقع، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( وَسَطْنَ ).

جَمْعًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (٢)

* * *

## إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الإنسان : اسم ( إن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لربه : اللام حرف جر مبني على الكسر، و( رب ) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ ( كنود )، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

---

(١) النقع : الغبار الساطع، والجمع : نِقَاعٌ ونُقُوع. والمعنى : فأثارت هذه الخيل في مواقع الأعداء غبارًا كثيفًا لا يُشَقُّ.

(٢) ( جمعًا ) من جموع الأعداء، والمعنى : فجعلن الغبار يتوسَّط جمع الأعداء؛ حتى يصيبه الرعب والفزع.

لكنود : اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و( كنود ) خبر ( إن ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وجملة أسلوب القسم ( والعاديات... إن الإنسان لكنود ) لا محل لها من الإعراب ابتدائية. (١)

* * *

وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾

وإنه : الواو عاطفة، و( إن ) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم ( إن ).

على : حرف جر مبني على السكون.

ذلك : ( ذا ) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بـ ( على )، والجار والمجرور متعلق بـ ( شهيد )، واللام للبعد حرف مبني على الكسر، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح.

لشهيد : اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و( شهيد ) خبر ( إن ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب القسم. والمعنى : وإن الإنسان على كنوده لشهيد، يشهد على نفسه بالجَحْد والكفران؛ لظهور أثره عليه.

* * *

وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾

وإنه : الواو عاطفة، و( إن ) حرف توكيد ونصب، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم ( إن ).

لحب : اللام حرف جر مبني على الكسر، و( حب ) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسر، والجار والمجرور متعلق بـ ( شديد )، و( حُبّ ) مضاف

الخير : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لشديد : اللام المزحلقة، و( شديد ) خبر ( إن ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة معطوفة على جواب القسم لا محل لها من الإعراب. (٢)

---

(١) يقال : كَنَدَ النعمةَ كُنودًا؛ أي كَفَرَها وجَحَدَها؛ فهو وهي كَنودٌ. والمعنى : إن الإنسان لِنعَم ربّه التي لا تُحصَى لشديدُ الكفران.

(٢) ( لحب الخير ) لحب المال ( لشديد ) لبخيل مُمْسِك، والمعنى : وإنه لحبه المالَ وحرصِه عليه لبخيلٌ به، لا يؤدي ما وَجَبَ فيه. أو ( لشديد ) لقويّ مُطيق ، والمعنى : وإنه لحب المال وإيثار الدنيا عليه وطلبها قويّ مطيق.

# ﴿ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي ٱلْقُبُورِ ﴾ (٩)

أفلا : الهمزة للاستفهام الإنكاري حرف مبني على الفتح، والفاء استئنافية، و( لا ) حرف نفي مبني على السكون.

يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على الله تعالى؛ لأن الإنسان لا يُرَاد منه العلم والاعتبار في ذلك الوقت؛ إنما يعتبر في الدنيا ويعلم، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، ومفعول ( يعلم ) محذوف، والتقدير : أفلا يعلمُ اللهُ حالَهم.

إذا : ظرف لما يُستقبَل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه المحذوف الذي يمكن الاستدلال عليه من قوله تعالى (إن ربهم...)، والتقدير : إذا بُعثر ما في القبور... جُوزوا.

بُعْثِر : فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

القبور : اسم مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره استقرَّ صلة الموصول. و( بعثر ما في القبور ) نُشِر ما في القبور من الموتى.

* * *

# ﴿ وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ ﴾ (١٠)

وحُصِّل : الواو حرف عطف مبني على الفتح ، و( حُصِّل ) فعل ماض مبني على الفتح.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل، والجملة في محل جر معطوفة على جملة ( بُعثِر ما ).

في الصدور : مثل إعراب ( في القبور ). (١)

* * *

# ﴿ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴾ (١١)

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ربهم : ( رب ) اسم ( إن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

---

(١) أي وجُمِعَ ما في الصدور، وقد سُجِّل في صحفهم من خير اكتسبوه، وشر اقترفوه.

بـهم : الباء حرف جر مبني على الكسر، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ ( خبير ).

يومئذ : ( يوم ) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بـ ( خبير ) وهو مضاف، و( إذ ) مضاف إليه، وقد لحقه تنوين العوض عن جملة محذوفة.

لخبير : اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و( خبير ) خبر ( إن ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية تؤكّد ما سبق. (١)

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب ( سورة العاديات ) وعن رسول الله ﷺ : " مَنْ قرأ سورة ( والعاديات ) أُعْطِي من الأجر عشر حسنات، بعدد مَنْ بات بالمزدلفة، وشهد جَمْعًا ".
صدق رسول الله ﷺ

---

(١) المعنى : إن مربيهم وخالقهم بأعمالهم وجزائهم يوم البعث والحساب لخبير.

# إعراب سورة القارعة

بسم الله الرحمن الرحيم

ٱلْقَارِعَةُ ﴿١﴾

القارعة : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة. (١)

* * *

مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴿٢﴾

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثان. (٢)

القارعة : خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره لا محل لها من الإعراب ابتدائية، تفيد الدلالة على التعظيم والتفخيم لشأن يوم القيامة.

* * *

وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴿٣﴾

وما : الواو حرف عطف، و( ما ) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

أدراك : ( أدرى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على الجملة الابتدائية لا محل لها من الإعراب، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول أول لـ ( أدرى )، والخطاب للرسول ﷺ.

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

القارعة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة في محل نصب مفعول ثان لـ ( أدرى ). (٣)

* * *

---

(١) ( القارعة ) القيامة؛ لأنها تقرع القلوبَ بالفزع والأهوال، أو تقرع أعداء الله تعالى بالعذاب.

(٢) ( ما ) لفظها لفظ استفهام، ومعناها التعجب ، وكل ما في كتاب الله تعالى من نحو (الحاقة. ما الحاقة) فمعناه التعجب. عجَّب الله نبيَّه من هَوْل يوم القيامة؛ أي ما أعظمه !

(٣) هذا تأكيد لشدة هولها، وتفخيم شأنها؛ أي ومن أي شيء علمتَ ما هي ؟

يَوۡمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلۡفَرَاشِ ٱلۡمَبۡثُوثِ ﴿٤﴾

يوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بفعل محذوف يُستدَل عليه من ( القارعة )، والفعل المحذوف مع فاعله جملة استئناف بياني لا محل لها من الإعراب. و( يوم ) مضاف

يكون : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الناس : اسم ( يكون ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كالفراش : الكاف حرف تشبيه وجر مبني على الفتح، و( الفراش ) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ( يكون )، والجملة في محل جر مضاف إليه.

المبثوث : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. (١)

* * *

وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ٱلۡمَنفُوشِ ﴿٥﴾

وتكون : الواو عاطفة، و( تكون ) فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الجبال : اسم ( تكون ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كالعهن : الكاف حرف تشبيه وجر مبني على الفتح، و( العهن ) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ( تكون ) والجملة معطوفة على جملة ( تكون ) السابقة في محل جر مثلها.

المنفوش : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. (٢)

* * *

فَأَمَّا مَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٦﴾

فأمّا : الفاء استئنافية تدل على التفريع، و(أما) حرف تفصيل وشرط مبني على السكون.

مَنْ : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع مبتدأ أول.

ثقلت : ( ثقل ) فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

---

(١) شبَّههم بالفراش في الكثرة والانتشار والضعف والذلة، والتطاير إلى الداعي من كل جانب؛ كما يتطاير الفراش إلى النار. وفي أمثال العرب : أضعفُ من فراشة وأذلُّ وأجهلُ. وسُمِّي فراشًا لتفرُّشِه وانتشاره.

(٢) المعنى : والقارعةُ يوم تكون الجبال كالصوف الملوَّن المنفوش في تفرق الأجزاء، والتطاير في الجو هنا وهناك.

موازينه : ( موازين ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
و( موازين ) مضاف، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

* * *

فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٧﴾

فهو : الفاء واقعة في جواب ( أما ) حرف مبني على الفتح، و( هو ) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ثان.

في : حرف جر مبني على السكون.

عيشة : اسم مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره لا محل لها من الإعراب استئنافية.

راضية : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. (١)

* * *

وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٨﴾

وأما : الواو عاطفة، و( أما ) حرف تفصيل وشرط مبني على السكون.

مَنْ : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع مبتدأ أول.

خفت : ( خَفَّ ) فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون.

موازينه : ( موازين ) فاعل، والجملة صلة الموصول، والهاء ضمير متصل مضاف إليه. (٢)

* * *

فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾

فأمه : الفاء واقعة في جواب ( أما )، و( أم ) مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

---

(١) الموازين : جمع موزون، وهو العمل الذي له وزنٌ وخطرٌ عند الله تعالى، أو جمع ميزان. وثقل الموازين: رجحانها. راضية : اسم فاعل، والمقصود : ذات رضا، أو بمعنى اسم المفعول؛ أي عيشة مرضيَّة. والمعنى : فأما مَنْ ثقلت موازينه فرجحت حسناته على سيئاته، فهو في عيشة يرضاها صاحبُها، وتطيب نفسُه بها.

(٢) أي رجحتْ سيئاته على حسناته، أو لم تكن له حسناتٌ يُعتَدُّ بها.

هاوية : خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره معطوفة على الجملة الاستئنافية السابقة لا محل لها من الإعراب. (١)

* * *

وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ ﴿١٠﴾

وما : الواو استئنافية حرف مبني على الفتح، و( ما ) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. (٢)

أدراك : ( أدرى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على ( ما )، والجملة في محل رفع خبر ( ما ) والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، والكاف مفعول أول.

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

هيه : ( هي ) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول ثان للفعل ( أدرى )، والهاء في ( هيه ) هي هاء السكت حرف مبني على السكون، وهي تبيِّن حركة ما قبلها.

* * *

نَارٌ حَامِيَةُۢ ﴿١١﴾

نار : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير : هي نار، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئناف بياني.

حامية : صفة مرفوعة بالضمة؛ أي نار حارَّة قد انتهى حَرُّها وبلغ في الشدة إلى الغاية. والنار مؤنثة، تصغيرها نُوَيْرَة؛ فلذلك أنّث الصفة ( حامية ).

* * *

تم بحمد الله تعالى، وحسن توفيقه إعراب ( سورة القارعة )، وعن سيدنا رسول الله ﷺ : "مَنْ قرأ ( سورة القارعة ) ثقّل الله بها ميزانه يوم القيامة ".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) ( فأمه هاوية ) فمسكنه جهنم، وسمَّاها أمَّه؛ لأنه يأوي إليها كما يأوي الطفل إلى أمه، وسُمِّيت هاوية؛ لأنه يهوي فيها، مع بُعْد قعرها. وعن قتادة ( فأمه هاوية ) فأمُّ رأسه هاوية في قعر جهنم؛ لأنه يُطرَح فيها منكوسًا.

(٢) يدل الاستفهام على التهويل والتفظيع ببيان أن الهاوية خارجة عن المعهود؛ بحيث لا يُدرَى ما كنهها.

# إعراب سورة التَّكَاثُر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾

ألهاكم : ( ألهى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، و( كم ) ضمير متصل مبني على السكون الذي حُرك إلى الضم؛ منعًا لالتقاء ساكنين في محل نصب مفعول به.

التكاثر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب ابتدائية. (١)

* * *

حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾

حتى : حرف غاية وجر مبني على السكون.

زرتم : فعل ماض مبني على السكون، و( تم ) ضمير متصل مبني على السكون الذي حُرك إلى الضم؛ منعًا لالتقاء ساكنين في محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي ( أن ) المضمرة بعد ( حتى )، و( أن ) والفعل في ( زرتم ) في تأويل مصدر في محل جر بالحرف ( حتى )، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( ألهى ).

المقابر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وزيارة القبور عبارة عن الموت؛ أي حتى أدرككم الموتُ، وأنتم على تلك الحال.

* * *

كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾

كلا : حرف ردع وزجر مبني على السكون، فيه التنبيه على أنه لا ينبغي للناظر لنفسه أن تكون الدنيا جميع همِّه، ولا يهتم بدينه.

سوف : حرف استقبال مبني على الفتح.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة استئنافية.

---

(١) المعنى : شغلكم التكاثر بالمال والأولاد، والتفاخر بكثرتهما، والتباهي بهما، والتغالب فيها، والاستكثار من تحصيلها، عن طاعة الله تعالى، والعمل للآخرة. وعن عبد الله بن الشِّخِّير قال : " انتهيتُ إلى رسول الله ﷺ، وهو يقرأ ( ألهاكم التكاثر )، وفي لفظ : وقد أُنزلت عليه ( ألهاكم التكاثر )، وهو يقول : يقول ابنُ آدمَ مالي مالي، وهل لك من مالك إلا ما أكلتَ فأفنيتَ ".

﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٤﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح، وهو يدل على أن الإنذار الثاني أبلغ من الأول وأشدُّ. وبقية الإعراب مثل السابق، وجملة ( تعلمون ) معطوفة على الجملة السابقة لا محل لها من الإعراب. (١)

* * *

﴿كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ ۝٥﴾

كلا : حرف ردع وزجر مبني على السكون.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون.

تعلمون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وجواب ( لو ) محذوف، والتقدير : لو تعلمون... لم تشتغلوا بالتكاثر، وجملة أسلوب ( لو ) استئنافية.

علم : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف

اليقين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (٢)

* * *

﴿لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ۝٦﴾

لترون : اللام واقعة في جواب قسم مقدر حرف مبني على الفتح، و( تَرَوُنَّ ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة منعًا لتوالي الأمثال؛ أي ثلاث نونات، وواو الجماعة المحذوفة منعًا لالتقاء ساكنين فاعل، والنون للتوكيد حرف مبني على الفتح، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم استئنافية، تفيد الدلالة على توكيد الوعيد، وأن ما أُوعِدوا به ما لا مدخل فيه للريب.

الجحيم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (٣)

---

(١) يفيد التكرير تأكيد الردع والإنذار عليهم. والمعنى : سوف تعلمون الخطأ فيما أنتم عليه، إذا عاينتم ما قدَّامكم من هول لقاء الله تعالى، وإن هذا التنبيه نصيحة لكم ورحمة عليكم.

(٢) المعنى : لو تعلمون الأمر الذي أنتم صائرون إليه عِلمًا يقينًا؛ كعلمكم ما هو متيقن عندكم في الدنيا، لشغلكم ذلك عن التكاثر والتفاخر، ولما ألهاكم عن ذلك الأمر العظيم.

(٣) المعنى: أقسم لكم وأؤكِّد، أيها الناس، أنكم ستشاهدون النار الموقدة. فبين لهم ما أنذرهم منه وأوعدهم.

## ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ ٱلْيَقِينِ ﴿٧﴾

**ثم** : حرف عطف مبني على الفتح، وتكرار القسم معطوفًا بـ ( ثم ) تغليظٌ في التهديد وزيادة في التهويل.

**لترونها** : ( لترون ) مثل الإعراب السابق، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

**عين** : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف

**اليقين** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي الرؤية التي هي نفس اليقين وخالصته.

* * *

## ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾

**ثم** : حرف عطف مبني على الفتح.

**لتسألُنَّ** : اللام واقعة في جواب قسم مقدر، و( تُسألُنَّ ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة منعًا لتوالي الأمثال، وهو مبني للمجهول، وواو الجماعة المحذوفة منعًا لالتقاء ساكنين نائب فاعل، والنون للتوكيد حرف مبني على الفتح، والجملة معطوفة على ( ترونها ) لا محل لها من الإعراب

**يومئذ** : ( يوم ) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل في ( لتسألُنَّ )، وهو مضاف، و( إذ ) مضاف إليه.

**عن** : حرف جر مبني على السكون الذي حُرك إلى الكسر منعًا لالتقاء ساكنين

**النعيم** : اسم مجرور بـ ( عن ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (لتسألُنَّ)؛ أي عن اللهو والتنعم الذي شغلكم الالتذاذ به عن الدين وتكاليفه. (١)

* * *

تم بحمد الله تعالى، وحسن توفيقه إعراب (سورة التكاثر)، وعن رسول الله ﷺ : "مَنْ قرأ (ألهاكم التكاثر) لم يحاسبه الله بالنعيم الذي أنعم به عليه في دار الدنيا، وأُعطي من الأجر، كأنما قرأ ألفَ آية".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) أخرج مسلم وأهل السنن عن أبي هريرة قال : خرج النبي ﷺ، فإذا هو بأبي بكر وعمر، فقال : ما أخرجكما من بيوتكما الساعةَ ؟ قالا : الجوع يا رسول الله. قال : والذي نفسي بيده لأخرجني الذي أخرجكما، فقوما، فقاما معه، فأتى رجلاً من الأنصار، فإذا هو ليس في بيته. فلما رأته المرأة قالت : مرحبًا، فقال النبي ﷺ : أين فلانٌ ؟ فقالت : انطلقَ يستعذب لنا الماء؛ إذ جاء الأنصاري؛ فنظر إلى النبي ﷺ وصاحبيه، فقال : ما أحد اليومَ أكرم أضيافًا منّي. فانطلق، فجاء بعِذْق فيه بُسْرٌ وتمر فقال : كُلُوا من هذا، وأخذ المُدْيَة، فقال له رسول الله ﷺ : إياك والحلوبَ. فذبح لهم، فأكلوا من الشاة، ومن ذلك العذق، وشربوا. فلما شربوا ورووا قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر : والذي نفسي بيده، لَتُسألُنَّ عن هذا النعيم يومَ القيامة.

# إعراب سورة العَصْر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلْعَصْرِ ﴿١﴾

والعصر : الواو حرف جر وقسم مبني على الفتح، و( العصر ) اسم مجرور بـالواو وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره أقسم. (١)

* * *

إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴿٢﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الإنسان : اسم ( إن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لفي : اللام المزحلقة، و( في ) حرف جر مبني على السكون.

خُسْر : اسم مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ( إن )، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب القسم، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب ابتدائية. (٢)

* * *

---

(١) ( العصر ) الوقت من آخر النهار إلى احمرار الشمس، و( العصر ) الدهر. أقسم سبحانه وتعالى، بالعصر، وهو الدهر، أو الزمان، لما فيه من صنوف العجائب والعِبَر، من جهة مرور الليل والنهار على التقدير، وتعاقب الظلام والضياء، وما في ذلك من استقامة الحياة، ومصالح الأحياء؛ فإن في ذلك دلالة بينة على الصانع عز وجل، وعلى توحيده. أو أقسم، سبحانه وتعالى، بصلاة العصر لفضلها. أو أقسم، سبحانه وتعالى، بالعشيّ، وهو ما بعد الزوال إلى غروب الشمس؛ كما أقسم، سبحانه وتعالى، بالضّحى.

(٢) الخُسْر : الخُسْرَان كما قيل في الكفر الكُفْرَان. ويقال : خَسَرَ التاجرُ، أو خَسِرَ : غُبِـنَ في تجارته، ونقص ماله فيها. والمعنى : إن الناس لفي خسران من تجارتهم، إلا الصالحين وحدهم؛ لأنهم اشتروا الآخرة بالدنيا، فربحوا وسعدوا، ومَنْ عداهم تَجَروا خلاف تجارتهم، فوقعوا في الخسارة والشقاوة.

إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ﴿٣﴾

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مستثنى بـ ( إلا ).

آمنوا : فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل،والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وعملوا : الواو حرف عطف، و( عملوا ) فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل. والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على صلة الموصول.

الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

وتواصوا : الواو حرف عطف، و( تواصوا ) فعل ماض مبني على الضم المقدر للثقل على الياء المحذوفة، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على صلة الموصول.

بالحق : الباء حرف جر مبني على الكسر، و( الحق ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في ( تواصوا ).

وتواصوا : مثل إعراب ( وتواصوا ) السابق.

بالصبر : مثل إعراب ( بالحق ) السابق. [١]

* * *

تم بحمد الله تعالى، وحسن توفيقه إعراب ( سورة العصر )، وعن رسول الله ﷺ : " مَنْ قرأ سورة ( والعصر ) غَفَرَ اللهُ له، وكان مِمَّنْ تَوَاصَى بالحق وتَوَاصَى بالصبر ".

صدق رسول الله ﷺ

(١) المعنى : إلا الذين آمنوا بالله تعالى، وعملوا الصالحات، وأقاموا على الطاعات، وأوصى بعضُهم بعضًا بالتمسك بالحق، اعتقادًا وقولاً وعملاً، وأوصى بعضهم بالصبر على المشاقّ التي تعترض مَنْ يعتصم بالدين؛ فهؤلاء ناجون من الخسران، مفلحون في الدنيا والآخرة. انظر : المنتخب من تفسير القرآن الكريم ص ٩٢٦.

# إعراب سورة الهُمَزَة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾

ويل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و( وَيْلٌ ) كلمة عذاب، أو وادٍ في جهنم.

لكل : اللام حرف جر مبني على الكسر، و( كل ) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية. و( كل ) مضاف

هُمَزَة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لُمَزَة : صفة لـ ( همزة ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة. (١)

* * *

ٱلَّذِى جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَهُۥ ﴿٢﴾

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل :
- جر بدل من ( كل ).
- نصب مفعول به لفعل محذوف، والتقدير : أعني الذي....
- رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : هو الذي....

جَمَعَ : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

مالاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وعَدَّدَه : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(عدَّد) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة معطوفة على صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. (٢)

* * *

---

(١) يقال : هَمَزَه هَمْزًا؛ أي اغتابه وغَضَّ منه. ويقال : لَمَزَه لَمْزًا؛ أي عابه. وهمزة ولمزة على وزن فُعَلَة، ويدل هذا الوزن على أن الهمز واللمز عادة منه. والمعنى : عذاب شديد وهلاك لِمَنْ دأبُه أن يعيبَ الناسَ بالقول، أو بالإشارة، أو يتكلم في أعراضهم.

(٢) ( عَدَّدَه ) جَمَعَ المالَ، وضَبَطَ عَدَدَه، وأحصاه. والمعنى : الذي جمع مالاً كثيرًا، وأحصى عدده، مرة بعد أخرى، حُبًّا له، وتلذذًا بإحصائه.

يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴿٣﴾

يحسب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال من فاعل ( عدّد ).

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

ماله : ( مال ) اسم ( أن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

أخلده : ( أخلد ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على المال، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ( أن )، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، و( أن ) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سَدَّ مَسَدَّ مفعولي الفعل ( يحسب ). (١)

* * *

كَلَّاۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ ﴿٤﴾

كلا : حرف ردع وزجر عن ما يَحْسَبُه من أن جَمْع المال سيجعله خالدًا في الدنيا، وهو مبني على السكون.

لينبذن : اللام واقعة في جواب قسم مقدر حرف مبني على الفتح، و( يُنبَذ ) فعل مضارع مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد، وهي حرف مبني على الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم المقدر، وجملة أسلوب القسم لا محل لها من الإعراب استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

الحطمة : اسم مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُنبَذ). (٢)

* * *

---

(١) ( أخلده ) طوّل المال أمله، ومنّاه الأماني البعيدة، حتى أصبح لفرط غفلته، وطول أمله، يحسب أن المال تركه خالدًا في الدنيا لا يموت، أو هو تعريض بالعمل الصالح، وأنه هو الذي أخلدَ صاحبَه في النعيم، أو في الحياة الأبدية، لا المال.

(٢) يقال : نَبَذَ الشيءَ؛ أي طرحه، و( في الحطمة ) في النار الشديدة التي من شأنها أن تَحْطِمَ كل ما يُلقى فيها وتهشمه، ويقال للرجل الأكول الذي لا يشبع : إنه لَحُطَمَةٌ والمعنى : والله ليطرحَنَّ في النار التي تحطم كل ما يُلقَى فيها.

وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ﴿٥﴾

وما : الواو استئنافية حرف مبني على الفتح، و( ما ) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أدراك : ( أدرى ) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على ( ما )، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ( ما ) والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول أول لـ ( أدرى ).

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

الحطمة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول ثان لـ ( أدرى ). (١)

* * *

نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ ﴿٦﴾

نار : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف، والتقدير : هي نار والجملة من المبتدأ المحذوف والخبر استئناف بياني.
و( نار ) مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الموقدة : صفة أولى للنار مرفوعة وعلامة رفعها الضمة؛ أي النار الموقدة بأمر الله تعالى.

* * *

ٱلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ ﴿٧﴾

التي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة ثانية للنار.

تطلع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هي، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

على : حرف جر مبني على السكون.

الأفئدة : اسم مجرور بـ ( على ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( تطلع ). (٢)

* * *

---

(١) المعنى : وأي شيء أعلمك ما حقيقة هذه النار الحُطَمَة ؟

(٢) المعنى : أن النار تدخل في أجوافهم، حتى تصل إلى صدورهم، وهي أوساط القلوب ومعنى اطلاع النار على الأفئدة أنها تعلوها وتغشاها وتشتمل عليها. وقد خص القلوب؛ لأنها مواطن الكفر والعقائد الفاسدة.

إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴿٨﴾

إنها : ( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و( ها ) ضمير متصل يعود على النار أو الحطمة، مبني على السكون في محل نصب اسم ( إن ).

عليهم : ( على ) حرف جر مبني على السكون، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل بـ ( على )، والجار والمجرور متعلق بـ ( مؤصدة )، أو متعلق بمحذوف حال منها؛ لأن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً؛ أي مُطبَقَة عليهم، لا يستطيعون الخروج منها.

مؤصدة : خبر ( إن ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية.

* * *

فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾

في : حرف جر مبني على السكون.

عَمَدٍ : اسم مجرور بـ ( في ) وعلامة جره السكرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ثان لـ ( إن ). و( عَمَد ) جمع عَمُود.

مُمَدَّدَة : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي وهم موثقون فيها إلى عَمَدٍ ممدودة، فلا حركة لهم فيها، ولا خلاص لهم منها.

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب ( سورة الـهُمَزَة )، وعن سيدنا رسول الله ﷺ :
"مَنْ قرأ ( سورة الهمزة ) أعطاه الله عشرَ حسناتٍ بعدد كل مَنْ استهزأ بمحمد وأصحابه ".

صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة الفيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴿١﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح، يدل على التقرير أو التعجب، و( لم ) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

ترَ : فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والخطاب للرسول ﷺ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.

فعل : فعل ماض مبني على الفتح.

ربك : ( رب ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب سَدَّتْ مَسَدَّ مفعولي ( ترَ ) الذي عُلِّق عن العمل بالاستفهام بـ ( كيف ).

بأصحاب : الباء حرف جر مبني على الكسر، و( أصحاب ) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ ( فعل ).
و( أصحاب ) مضاف

الفيل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

**أصحاب الفيل :**

رُوِي أن أبرهة الأشرم ملك اليمن، من قِبَل أصحمة النجاشي ملك الحبشة بنى كنيسة بصنعاء، وسمَّاها كنيسة القلَّيس، ووجَّه حملة من اليمن نحو مكة المكرمة؛ لِهدم الكعبة المشرَّفة؛ ليصرف عنها حُجَّاج العرب. وجرَّد جيشًا كبيرًا مزوَّدًا ببعض الفيلة، ومع أبرهة فيلٌ قوي عظيم له، ولكن حملته باءت بالفشل؛ لأنهم لما أقبلوا على مكة المكرمة، أرسل الله تعالى عليهم الطيرَ المذكورة في هذه السورة الشريفة، فأهلكتهم، وعاد إلى بلده، بعد أن هَلَكَ معظمُ جيشه، دون أن يحقق هدفه. وقد دخلت هذه الحملة التي وقعت عام ٥٧٠ ميلادية، في تقويم عرب الحجاز قبل الإسلام، وعُرِفت عندهم بعام الفيل، وهو العام الذي وُلِدَ فيه أشرف خلق الله أجمعين سيدنا محمد ﷺ. وفي صَرْف هذا العدو العظيم بالوصف المذكور، عام مولده ﷺ تكريم لمولده، وإرهاص بنبوته ﷺ.

* * *

## أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾

ألم : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح، و( لم ) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يجعل : فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

كيدهم : ( كيد ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون.

تضليل : اسم مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجعل). (١)

* * *

## وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾

وأرسل : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( أرسل ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة ( يجعل ) لا محل لها من الإعراب.

عليهم : ( على ) حرف جر، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ ( على )، والجار والمجرور متعلق بـ ( أرسل ).

طيرًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أبابيل : صفة أولى لـ ( طيرًا ) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. (٢)

* * *

---

(١) ( كيدهم ) سعيهم في تخريب الكعبة المشرفة. ويقال : ضَلَّلَ كيدَه؛ أي جعله ضالاً ضائعًا. والمعنى : قد علمتَ أن الله تعالى قد جعل سعيهم لتخريب الكعبة المشرفة في تضييع وإبطال، فخيَّب مسعاهم، و لم ينالوا قصدهم.

(٢) أبابيل : جماعات، ويجئ في موضع التكثير، والواحدة : إِبَالَة. والمعنى : وسلَّط الله تعالى عليهم من جنوده طيرًا، أتتهم جماعات متتابعة، وأحاطت بِهم من كل ناحية وهي طير سُودٌ ،جاءت من قِبَل البحر فوجًا فوجًا ،مع كل طائر ثلاثة أحجار : حجران في رجليه، وحجر في منقاره، لا يصيب شيئًا إلا هشَّمه.

تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾

ترميهم : ( ترمي ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هي، يعود على الطير، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب صفة ثانية لـ ( طيرًا )، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

بحجارة : الباء حرف جر مبني على الكسر، و( حجارة ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( ترمي ).

من : حرف جر مبني على السكون.

سِجِّيل : اسم مجرور بـ من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ ( حجارة ).(١)

* * *

فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾

فجعلهم : الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و( جعل ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة ( أرسل ) لا محل لها من الإعراب، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

كعصف : الكاف حرف تشبيه، و( عَصْف ) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( جعل ).

مأكول : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة. (٢)

* * *

تم بحمد الله تعالى، وحُسْن توفيقه إعراب ( سورة الفيل )، وعن سيدنا رسول الله ﷺ : "مَنْ قرأ ( سورة الفيل ) أعفاه الله أيامَ حياته من الخسف والمسخ".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) أي حجارة من طين طُبخت بنار جهنم، مكتوب فيها أسماء القوم، فإذا أصاب أحدَهم حجرٌ منها خرج به الجدريّ، وكان الحجر كالحمصة وفوق العدسة.

(٢) ( العصف ) حُطَام التبن ودُقَاقه، أو ورق الزرع. والمعنى : فجعلهم كورق الزرع، إذا أكلت منه الدوابّ فرَمَتْ به من أسفل. أو كورق الزرع قد أكلت منه الدواب، وبقي التبنُ.

# إعراب سورة قريش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾

لإيلاف : اللام حرف جر مبني على الكسر، و( إيلاف ) [١] اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور :

- متعلق بالفعل في ( فليعبدوا )؛ أي فليعبدوا الله تعالى من أجل إلفهم، ولا تمنع الفاء من ذلك.
- متعلق بفعل مضمر، والتقدير : اعجبوا لإيلاف قريش وتمكينهم من رحلتي الشتاء والصيف، مع تركهم عبادة رب هذا البيت.
- متعلق بالفعل ( جعل ) في ( سورة الفيل ) السابقة عليها : ( فجعلهم كعصف مأكول لإيلاف قريش )، وهذا بمنزلة التضمين في الشعر، وهو أن يتعلق معنى البيت بالذي قبله تعلقًا لا يصحُّ إلا به، و( سورة الفيل )، و( سورة قريش ) في مصحف أُبيّ بن كعب، رضي الله عنه، سورة واحدة بلا فاصل. [٢]

قريش : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. [٣]

* * *

إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾

إيلافهم : ( إيلاف ) بدل من الأول مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

---

(١) إيلاف : مصدر الفعل آلَفَ، وهو بمعنى التهيؤ والاتجاه، أو الألفة والاعتياد، والإيلاف أن قريشًا كانت تخرج في تجارتها في الجاهلية، فلا يُغار عليها.

(٢) والمعنى في ضوء هذا التعليق : أنه، سبحانه وتعالى، أهلك الحبشة الذين قصدوهم ليتسامع الناس بذلك، فيتهيبوهم زيادةَ تهيُّبٍ ،ويحترموهم فضل احترام؛حتى ينتظم الأمن في رحلتيهم، فلا يجترئ أحدٌ عليهم.

(٣) ( قريش ) قبيلة عربية من مُضَر، سكنت في مكة المكرمة، وقامت على الحج، ومنها الرسول ﷺ. وقريش تصغير قَرْش، وهي التجارة؛ سُمُّوا بذلك لأنهم كانوا تجارًا. وقال آخرون : إن قريشًا دابة في البحر، هي سيِّد الدوابّ، تأكل كلَّ دابة في البحر، فلما كانت قريش هامَةَ العرب ورئيستها، سُمِّيت قريشًا لذلك.

رحلة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وعامل النصب فيه المصدر ( إيلاف )؛ لأنه يعمل عملَ الفعل. و( رحلة ) مضاف

الشتاء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والصيف : الواو حرف عطف، و( الصيف ) اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة. (١)

* * *

فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ ﴿٣﴾

فليعبدوا : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن لم يعبدوه لسائر نعمه فليعبدوه لهذه النعمة الخاصة المذكورة، واللام لام الأمر حرف مبني على الكسر، وقد سُكنت لسبقها بالفاء، و( يعبدوا ) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل جزم جواب شرط مقدر، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب تدل على التعليل.

رب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف

هذا : ( ها ) للتنبيه حرف مبني على السكون، و( ذا ) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

البيت : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة. (٢)

* * *

الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أطعمهم : ( أطعم ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

جوع : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أطعم).

---

(١) أطلق ( الإيلاف )، ثم أبدل عنه بالرحلتين؛ تفخيمًا لأمر الإيلاف، وكانت إحدى الرحلتين إلى اليمن في الشتاء؛ لأنها بلاد حارة، والرحلة الأخرى إلى الشام في الصيف؛ لأنها بلاد باردة.

(٢) ( البيت ) الكعبة المشرفة، وعرَّفهم سبحانه بأنه ربُّ هذا البيت؛ لأن قريشًا كانت لهم أوثان يعبدونها، فميَّز نفسه، سبحانه وتعالى، عنها، وبالبيت تشرَّفوا على سائر العرب.

وآمنهم : الواو عاطفة، و( آمَنَ ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول، و( هم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

من : حرف جر مبني على السكون.

خوف : اسم مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمن).(١)

* * *

تم بحمد الله تعالى، وحسن توفيقه إعراب ( سورة قريش )، وعن سيدنا رسول الله ﷺ : "مَنْ قرأ ( لإيلاف قريش ) أعطاه الله عشر حسنات بعدد من طاف بالكعبة، واعتكف بها ".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) ( أطعمهم من جوع ) وهم بوادٍ غير ذي زرع؛ بسبب هاتين الرحلتين، فخلَّصهم من جوع شديد كانوا فيه ( وآمنهم من خوف ) والناس يُتخطَّفون من حولهم، وكانت العرب يغيرون بعضهم على بعض، ويسبي بعضهم بعضًا، فأمنت قريش من ذلك لمكان الحرم.

# إعراب سورة الماعُون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾

أرأيتَ : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح، و( رأيتَ ) فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والخطاب للرسول ﷺ، وقد يُرَاد به كل عاقل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
وقد يكون ( أرأيتَ ) بمعنى ( أخبِرْني ) الذي يتعدَّى إلى مفعولين، والذي : اسم موصول مفعول أول، والمفعول الثاني محذوف، والتقدير : أليس مستحِقًّا لعذاب الله تعالى ؟.

يكذب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بالدين : الباء حرف جر مبني على الكسر، و( الدين ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( يكذِّب ). ومعنى ( بالدين ) بالحساب والجزاء.

* * *

فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴿٢﴾

فذلك : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر حرف مبني على الفتح؛ أي إن لم تعرفه، أو إن تأملته، أو إن طلبتَ عِلْمَه فذلك الذي، و( ذا ) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبني على الكسر، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح.

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط المقدر، وجملة أسلوب الشرط لا محل لها من الإعراب استئناف بياني. وهناك وجه إعرابي آخر :
– ( فذلك الذي ) الفاء عاطفة تفيد السببية، والجملة من المبتدأ ( ذا ) والخبر (الذي) لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية.

يَدُعُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

اليتيم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (١)

* * *

وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣﴾

ولا : الواو حرف عطف، و( لا ) حرف نفي مبني على السكون.

يَحُضُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة معطوفة على جملة صلة الموصول ( يدع ) لا محل لها من الإعراب. (٢)

على : حرف جر مبني على السكون.

طعام : اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يحض). و( طعام ) مضاف (٣)

المسكين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (٤)

* * *

فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾

فويل : الفاء استئنافية حرف مبني على الفتح، و( ويل ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو بمعنى ( هلاك ).

للمصلين : اللام حرف جر مبني على الكسر، و(المصلين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

---

(١) يقال : دَعَّ يَدُعُّ دعًّا؛ أي دفعه دفعًا عنيفًا بجفوة. و اليتيم في اللغة : المنفرد. وسُمِّيت الدُّرَّة يتيمة لانفرادها، وأنها لا نظير لها. ويقال : يَتِمَ الصبي يَيْتَمُ فهو يتيمٌ. واليُتْم في الناس من قِبَل الآباء. والمعنى : فإن تأملته، أو طلبته، فهو ذلك الذي يدفع اليتيم عن حقه دفعًا شديدًا بجفوة وأذى،ويردُّه ردًّا قبيحًا بزجرٍ وخشونة. وقد كان عرب الجاهلية لا يورّثون النساء والصبيان.

(٢) يقال : حَضَّه على الأمر حَضًّا؛ أي حَثَّه عليه بقوة.

(٣) ( طعام ) اسم مصدر للفعل ( أَطْعَمَ )، أما المصدر فهو ( إطعام ).

(٤) المسكين : مَنْ ليس عنده ما يكفي عياله، أو الفقير. والمسكين في اللغة عند قوم أحسنُ حالاً من الفقير، وعند آخرين : الفقير أحسن حالاً. وقيل لأعرابي : أفقيرٌ أنت أم مسكينٌ ؟ فقال : لا، بل مسكين؛ أي أسوأ حالاً.ويقال : قد تَمَسْكَنَ الرجلُ : إذا صار مسكينًا. والمعنى : ولا يحض نفسه ولا غيره ولا أهله على إطعام الفقير البائس؛ بُخلاً بالمال.

﴿ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ ﴿٥﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر صفة لـ ( المصلين ).

هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

عن : حرف جر مبني على السكون.

صلاتهم : ( صلاة ) اسم مجرور بـ ( عن ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل ( ساهون ).

و(صلاة) مضاف، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

ساهون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول. (١)

* * *

﴿ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴾ ﴿٦﴾

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر صفة ثانية لـ( المصلين ).

هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يُرَاءون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول. (٢)

* * *

﴿ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾ ﴿٧﴾

ويمنعون : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( يمنعون ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة صلة الموصول ( يُرَاءون ) لا محل لها من الإعراب.

---

(١) الأصل في ( ساهون ) هو ( سَاهِيُون )؛ لأنهم على وزن فَاعِلُون، من سَهَا يَسْهُو سَهْوًا فهو سَاهٍ، فاستثقلوا الضمة على الياء وقبلها كسرة فخزلوها، ثم حذفوها لسكونها وسكون الواو. و( ساهون ) غافلون عن صلاتهم غير مبالين بها، لا يرجون بصلاتهم ثوابًا إن صلوا، ولا يخافون عليها عقابًا إن تركوا؛ فهم عنها غافلون حتى يذهب وقتها، وإذا كانوا مع المؤمنين صلوا رياءً، وإذا لم يكونوا معهم لم يصلوا. والمعنى : أن هؤلاء أحقُّ بأن يكون سهوهم عن الصلاة عَلَمًا على أنهم مكذبون بالدين.

(٢) المعنى : الذين هم يُظْهِرون للناس أعمالهم؛ لينالوا المنْزِلة في قلوبهم والثناء عليهم.

الماعون : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
– و( الماعون ) الزكاة؛ أي يمنعون زكاة أموالهم.
– أو ( الماعون ) اسم لما يتعاوره الناس فيما بينهم؛ كالفأس، والقِدْر، والدلو.
– أو ( الماعون ) كما ورد عن السيدة عائشة، رضي الله عنها : الماء والنار والملح.
وقد يكون منع هذه الأشياء محظورًا في الشريعة، إذا استُعِيرت عن اضطرار، وقبيحًا في المروءة في غير حال الضرورة.

* * *

تم بحمد الله تعالى، وحسن توفيقه إعراب ( سورة الماعون )، وعن سيدنا وشفيعنا رســول الله ﷺ : " مَنْ قرأ سورة ( أرأيت ) غفر الله له، إن كان للزكاة مؤدّيًا ".

صدق رسول الله ﷺ

# إعراب سورة الكوثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١

إنا : ( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة منعًا لتوالي الأمثال؛ أي ثلاث نونات، و( نا ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم ( إن ).

أعطيناك : فعل ماض مبني على السكون، و( نا ) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ( إن )، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب ابتدائية، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول أول.

الكوثر : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (١)

* * *

فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢

فصل : الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و( صَلِّ ) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية، وهي جملة ( إن ) واسمها وخبرها.

لربك : اللام حرف جر مبني على الكسر، و( رب ) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل ( صَلِّ ).
و(رب) مضاف،والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. (٢)

---

(١) ( الكوثر ) على وزن فَوْعَل، من الكثرة، وهو الـمُفْرِط الكثرة ، وقيل : ( الكوثر ) نَهْر في الجنة. وعن رسول الله ﷺ أنه قرأها حين أُنزلت عليه، فقال : أتدرون ما الكوثر ؟ إنه نَهْر في الجنة وعدنيه ربي، فيه خير كثير. ورُوي في صفته : أحلى من العسل، وأشد بياضًا من اللبن، وأبرد من الثلج، وألين من الزبد، حافتاه من الزبرجد وأوانيه من فضة عدد نجوم السماء. وقيل ( الكوثر ) القرآن الكريم.

(٢) المعنى : فاعبد ربك الذي أعزك بإعطائه، وشرفك وصانك من مَنِّ الخلق، مراغمًا لقومك الذين يعبدون غير الله تعالى ،وانحر لوجهه واسمه تعالى، إذا نحرتَ، مخالفًا لهم في النحر للأوثان. وقال بعض العلماء : المراد صلاة العيد، ونحر الأضحية.

وانحر : الواو حرف عطف و(انحر) فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة معطوفة على ما قبلها.

* * *

إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴿٣﴾

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

شانئك : ( شانئ ) اسم ( إن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

الأبتر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن)(١).

وهناك وجه إعرابي آخر :

- ( هو ) ضمير فصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- ( الأبتر ) خبر ( إن ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها على كلا الوجهين لا محل لها من الإعراب استئنافية. (٢)

* * *

تم بحمد الله تعالى، وحسن توفيقه إعراب ( سورة الكوثر )، وعن سيدنا رسول الله ﷺ : "مَنْ قرأ ( سورة الكوثر ) سقاه الله من كل نهر في الجنة، ويكتب له عشر حسنات، بعدد كل قربان، قرَّبه العبادُ في يوم النحر، أو يقربونه ".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) الأبتر من الرجال :الذي لا ولد له. لما مات ابن رسول الله ﷺ قال أحد المشركين : إنه أبترُ. فنزَلت السورة الكريمة.

(٢) المعنى : إن مَنْ أبغضك من قومك لمخالفتك لهم ( هو الأبتر ) لا أنت؛ لأن كل مَنْ يُولَد إلى يوم القيامة من المؤمنين، فهم أولادك وأعقابك، وذِكرك مرفوع على المنابر، وعلى كل لسان عالِم وذاكر إلى آخر الدهر، يبدأ بذكر الله تعالى، ويثنّي بذكرك، ولك في الآخرة ما لا يدخل تحت وصف؛ فمثلك لا يقال له أبتر.

# إعراب سورة الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾

قل : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

يأيها : ( يا ) حرف نداء مبني على السكون، و( أي ) منادى مبني على الضم في محل نصب، و( ها ) حرف تنبيه مبني على السكون.

الكافرون : بدل، أو صفة لـ ( أي ) مرفوعة وعلامة رفعها الواو؛ لأنها جمع مذكر سالم. (١)

* * *

لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون.

أعبد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب النداء، وجملة أسلوب النداء في محل نصب مقول القول.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به. أو ( ما ) حرف مصدري مبني على السكون، و( ما ) والفعل ( تعبدون ) في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به؛ أي لا أعبدُ عبادتَكم.

تعبدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الاسمي (ما) والعائد محذوف؛ أي لا أعبد ما تعبدونه من الأصنام، أو صلة الموصول الحرفي (ما) حسب التقدير السابق.

* * *

وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٣﴾

ولا : الواو حرف عطف، و( لا ) حرف نفي مبني على السكون.

---

(١) المخاطَبون كفرة مخصوصون، قد علم الله تعالى أنهم لا يؤمنون. وسبب نزول هذه السورة الكريمة أن رهطًا من قريش سألوا رسول الله ﷺ أن يعبد إلههم سنة، ويعبدوا إلهه سنة، فأمره العلي القدير أن يقول لهم ( لا أعبد ما تعبدون ) من دون الله تعالى من الأصنام.

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

عابدون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب النداء ( لا أعبد ).

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وناصبه اسم الفاعل ( عابدون ).

أعبد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي ما أعبده، وهو الله تعالى وحده.

* * *

وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾

ولا : الواو حرف عطف، و( لا ) حرف نفي مبني على السكون.

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

عابدٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة معطوفة على جملة جـواب النـداء ( لا أعبد ) لا محل لها من الإعراب.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وناصبه اسم الفاعل ( عابد ).

عبدتم : فعل ماض مبني على السكون، و( تم ) ضمير متصل مبني على السـكون في محـل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول والعائد محذوف؛ أي مـا عبدتموه. (١)

* * *

وَلَآ أَنتُمْ عَـٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٥﴾

انظر إعراب الآية الكريمة الثالثة. (٢)

* * *

---

(١) المعنى : ولا أنا عابدٌ مثل عبادتكم؛ لأنكم مشركون.

(٢) المعنى : ولا أنتم عابدون مثل عبادتي؛ لأنها التوحيد. وفي الآيات الكريمة تكرار يدل علـى التأكيـد؛ لقطع أطماع الكفار عن أن يجيبهم الرسول ﷺ إلى ما سألوه من عبادة آلهتهم.

لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

لكم : اللام حرف جر مبني على الكسر، و( كم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام ،والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

دينكم : ( دين ) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية، و( دين ) مضاف، و( كم ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

ولي : الواو عاطفة، واللام حرف جر مبني على الكسر، والياء ضير متصل مبني على السكون الذي حُرِّكَ إلى الفتح في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

دين : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على السابقة، و( دين ) مضاف، وياء المتكلم المحذوفة؛ أي ديني ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. (١)

* * *

تم بحمد الله تعالى، وحُسْن توفيقه إعراب ( سورة الكافرون )، وعن سيدنا ومولانا رسول الله ﷺ : " مَنْ قرأ ( سورة الكافرون ) فكأنما قرأ ربع القرآن، وتباعدتْ منه مَرَدَةُ الشياطين، وبَرِئ من الشرك، ويُعَافَى من الفزع الأكبر ".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) المعنى : لكم دينكم الذي اعتقدتموه، وهو الشرك، ولي ديني الذي ارتضاه الله تعالى لي، وهو التوحيد.

# إعراب سورة النَّصْر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (١)

إذا : ظرف لما يُستقبَل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه ( فسبِّح )، وهو مضاف

جاء : فعل ماض مبني على الفتح.

نصر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه، و( نصر ) مضاف

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والفتح : الواو عاطفة، و(الفتح) اسم معطوف على (نصر) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.(١)

* * *

وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (٢)

ورأيتَ : الواو عاطفة، و( رأيت ) فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر معطوفة على جملة ( جاء نصر ).

الناس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يدخلون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب حال من ( الناس )، ويكون الفعل ( رأيت ) من الرؤية البصرية؛ لذلك ينصب مفعولاً واحدًا. وإذا كان ( رأيتَ ) بمعنى ( علمتَ ) الذي ينصب مفعولين؛ فـ ( الذي ) مفعول به أول، وجملة ( يدخلون ) في محل نصب مفعول به ثان.

في : حرف جر مبني على السكون.

دين : اسم مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (يدخلون)، و( دين ) مضاف

---

(١) المعنى : إذا جاءك، يا محمد، نصر الله، وهو الإغاثة والإظهار على العدو، وهم قريش، والفتح؛ أي وفتحه عليك، وهو فتح مكة المكرمة.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أفواجًا : حال من الواو في ( يدخلون )؛ أي يدخلون جماعاتٍ كثيفةً. [١]

* * *

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ﴿٣﴾

فسبّح : الفاء واقعة في جواب ( إذا ) حرف مبني على الفتح، و( سبّح ) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب ( إذا ) الشرطية غير الجازمة، وجملة ( إذا ) لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

بحمد : الباء حرف جر مبني على الكسر، و( حمد ) اسم مجرور بالباء وعلامة جرره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل الفعل ( سبّح )؛ أي ملتبسًا بحمد ربك، و( حمد ) مضاف

ربك : ( رب ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

واستغفره : الواو حرف عطف، و( استغفر ) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب ( إذا )، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

---

(١) تشير السورة الكريمة إلى فتح مكة المكرمة، والسبب المباشر لهذا الفتح هو نقض قريش لهدنة الحديبية؛ بمهاجمتها خزاعة ( وكانت خزاعة قد دخلت في عهد مع الرسول ﷺ ) ومظاهرتها بني بكر عليها، عند هذا رأى الرسول ﷺ أن ما قامت به قريش من نقض للعهد يحتم عليه ﷺ فتح مكة المكرمة، فحشد جيشًا قويًا مكونًا من عشرة آلاف مقاتل، وسار في رمضان من العام الثامن للهجرة ( ديسمبر ٦٣٠م )، فأوصى رجاله بعدم القتال، إلا إذا أُكرِهوا عليه. وقد شاء الله تعالى أن يدخل الرسول ﷺ وجيشه مكة المكرمة من غير حرب. وحين دخلها، وقف على باب الكعبة المشرفة، ثم قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له، صدق وعده، ونصر عبده، وأعزَّ جنده، وهزم الأحزاب وحده. ثم قال : يأهل مكة، ما ترون أني فاعلٌ بكم ؟ قالوا : خيرًا، أخٌ كريم، وابنُ أخٍ كريم، قال :اذهبوا فأنتم الطلقاء. فأعتقهم رسول الله ﷺ. وهكذا استطاع أن يكسب أكبر نصر في تاريخ الدعوة الإسلامية بغير حرب، وبغير إراقة دماء.

إنه : ( إن ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم ( إن ).

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واسم ( كان ) ضمير مستتر جوازًا تقديره هو.

توابًا : خبر ( كان ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من ( كان ) واسمها وخبرها في محل رفع خبر ( إن )، والجملة من ( إن ) واسمها وخبرها استئنافية للتعليل. (١)

ورُوي أنه لما قرأ رسول الله ﷺ ( سورة النصر ) على أصحابه الكرام استبشروا، وبكى عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، فقال ﷺ : وما يبكيك ؟ فقال : نُعِيَتْ إليك نفسُك، فقال ﷺ : إنها لكما تقولُ. وعاش بعدها ﷺ سنتين.

وعن ابن مسعود، رضي الله عنه : إن هذه السورة تسمَّى ( سورة التوديع ).

* * *

تم بحمد الله تعالى، وحُسْن توفيقه إعراب ( سورة النصر )، وعن سيدنا ومولانا وشفيعنا محمد ﷺ : " مَنْ قرأ سورة ( إذا جاء نصر الله ) أُعْطِي من الأجر كَمَنْ شهد مع محمد يوم فتح مكة ".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) ( فسبح بحمد ربك ) فقل : سبحان الله، حامدًا لتيسيره تعالى ما لم يخطر ببالك وبال أحد من الناس بالنصر، وفتح أم القرى ( واستغفره ) اطلب منه المغفرة لذنبك، تواضعًا لله تعالى، واستقصارًا لعملك ( إنه كان توابًا ) من شأنه التوبة على المستغفرين له يتوب عليهم، ويرحمهم بقبول توبتهم. وكان ﷺ يكثر قبل موته أن يقول : سبحانك اللهُمَّ وبحمدك، أستغفرك وأتوب إليك.

# إعراب سورة المَسَد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾

تبت : ( تَبَّ ) فعل ماض مبني على الفتح، ومعناه الاستقبال؛ لأنه دعاء عليه، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون.

يَدَا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى حُذفت نونه للإضافة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب ابتدائية.و ( يدا ) مضاف

أبي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف

لهب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وتَبَّ : الواو عاطفة، و( تَبَّ ) فعل ماض مبني على الفتح، وهو ماض لفظًا ومعنى جميعًا، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية. (١)

* * *

مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾

ما : حرف نفي مبني على السكون.

أغنى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر.

عنه : ( عن ) حرف جر مبني على السكون، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بـ ( عن ) ،والجار والمجرور متعلق بالفعل ( أغنى ) أو بمحذوف حال من فاعل ( أغنى ).

ماله : (مال ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

---

(١) يقال : تَبَّ فلانٌ؛ أي خَسِرَ وهَلَكَ، ويقال في الدعاء : تَبَّتْ يَدُه، وتبًّا له. وأبو لهب : عم الرسول ﷺ، واسمه عبد العُزَّى بن عبد المطلب، وأبو لهب كنيته، وهي تمثل حاله ومآله. والمعنى : هلكتْ يداه وخسرت وخابت؛ لأنه فيما يُروَى أخذ حجرًا ليرمي به رسول الله ﷺ، و( تَبَّ ) أي وهلك كلُّه، أو جُعلت يداه هالكتين، والمراد هلاك جملته.

وما : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( ما ) فيها أوجه الإعراب الآتية :
– ( ما ) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع معطوف على الفاعل المال ،وجملة ( كَسَبَ ) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي وما كَسَبَه.
– ( ما ) حرف مصدري مبني على السكون، وهو والفعل بعده في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على ( مال )؛ أي ما أغنى عنه ماله وكَسْبُه، وجملة ( كسب ) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي ( ما ).
– ( ما ) حرف نفي مبني على السكون، وجملة ( كسب ) معطوفة على الجملة الاستئنافية.

كسب : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو يعود على أبي لهب، والجملة من الفعل والفاعل موقعها الإعرابي حسب تقدير ( ما ). (١)

* * *

سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾

سيصلى : السين حرف استقبال مبني على الفتح، وهو للوعيد؛ أي هو كائن لا محالة، وإن تراخى وقته، و( يَصْلَى ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية.

نارًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ذات : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، وهي مضاف

لهب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (٢)

* * *

وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴿٤﴾

وامرأته : الواو عاطفة، و( امرأة ) اسم معطوف على فاعل ( يصلى ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ أي سيصلى أبو لهب وامرأته، و( امرأة ) مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

---

(١) المعنى : لم يدفع عنه ما جمع من المال، ولا ما كسب من الأرباح، والجاه، ما حَلَّ به من الهلاك، وما نزل به من عذاب الله تعالى.

(٢) أي سيدخل نارًا ذات اشتعال شديد، يُحرَق بها.

حمّالة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف يدل على الذم والشتم؛ أي أشتُمُ حمالةَ الحطب، وأذُمُّ حمالةَ الحطب، وهو مضاف

الحطب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (١)

* * *

فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾

في : حرف جر مبني على السكون.

جيدها : ( جيد ) اسم مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و( جيد ) مضاف، و( ها ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. (٢)

حَبْل : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو في محل نصب حال من ( حمالة الحطب ).

من : حرف جر مبني على السكون.

مَسَد : اسم مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ ( حبل ). (٣)

* * *

تم بحمد الله تعالى، وحُسْن توفيقه إعراب ( سورة المسد ) وعن سيدنا رسول الله ﷺ : "مَنْ قرأ سورة ( تَبَّتْ ) رَجَوْتُ أن لا يجمع الله بينه وبين أبي لهب في دار واحدة ".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) امرأة أبي لهب هي أم جميل بنت حرب أخت أبي سفيان، وكانت تحمل حزمة من الشوك والحسك، فتطرحه بالليل في طريق الرسول ﷺ.

(٢) ( في جيدها ) الجيد : العنق، والجمع أجيادٌ.

(٣) المَسَدُ : الليف الذي تُفتَل منه الحبال.وكانت لامرأة أبي لهب قلادة من جوهر فقالت : واللات والعُزَّى لأنفقَنَّها في عداوة محمد، فيكون ذلك عذابًا في جيدها يوم القيامة.

# إعراب سورة الإخلاص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾

قل : فعل أمر مبني على السكون ،والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب ابتدائية [١].

هو : ضمير شأن مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ أول.

الله : لفظ الجلالة مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أحد : خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره في محل نصب مقول القول. [٢]

وهناك وجه إعرابي ثان :

- (هو) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، وهو بمعنى المسئول عنه؛ لأن الكفار سألوا الرسول ﷺ : ما ربُّك ؟ أيأكلُ أم يشربُ ؟ أم من ذهب أم من فضّة ؟ فأنزل الله عز وجل (قل هو الله)، ثم قالوا : فما هو ؟ فقال : (أحد).
- (الله) لفظ الجلالة خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مقول القول.
- ( أحد ) بدل، أو خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : هو أحدٌ.

وهناك وجه إعرابي ثالث :

- ( هو ) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
- ( الله ) لفظ الجلالة بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- ( أحد ) خبر المبتدأ، والجملة في محل نصب مقول القول.

* * *

---

(١) إن سأل سائل فقال : إذا قال القائل : قُلْ ( لا إله إلا الله ) وجب أن تقول : ( لا إله إلا الله ) ولا تزدْ قُلْ، فما وجهُ ثباتِ الأمر في ( قل ) في جميع القرآن الكريم ؟ فالجواب في ذلك : أن التقدير قُلْ يا محمد ( قل هو الله أحد )، و قل يا محمد ( قل أعوذ برب الناس )، فقال النبي ﷺ كما لقّنه جبريل عليه السلام عن الله عزّ وجلّ.

(٢) همزة ( أحد ) بدل من واو؛ لأنه بمعنى الواحد. وقيل : الهمزة أصل، كالهمزة في ( أحد ) للعموم والشمول.

# ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الصمد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو داخلة في حيز القول؛ لذلك تكون في محل نصب. (١)

* * *

# لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يلد : فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة استئنافية، أو داخلة في حيز القول في محل نصب.

ولم : الواو حرف عطف، و( لم ) حرف نفي وجزم وقلب.

يُولَد : فعل مضارع مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه السكون، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على ما قبلها. (٢)

* * *

# وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾

ولم : الواو حرف عطف، و( لم ) حرف نفي وجزم وقلب.

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بـ ( لم ) وعلامة جزمه السكون.

له : اللام حرف جر مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من ( كفوًا ).

---

(١) صَمَدَ إليه : قَصَدَهُ؛ أي هو سبحانه الذي يُقصَد في الحاجات؛ لكونه قادرًا على قضائها. وعن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال : ( الصمد ) السيِّد الذي قد كمل في سؤدده، والشريف الذي قد كمل في شرفه، والعظيم الذي قد كمل في عظمته، والحليم الذي قد كمل في حلمه، والغني الذي قد كمل في غناه، والجبار الذي قد كمل في جبروته ،والعالم الذي قد كمل في علمه ،والحكيم الذي قد كمل في حكمته، وهو الله سبحانه، هذه صفة لا تنبغي إلا له.

(٢) ( لم يلد ) لم يصدر عنه ولدٌ؛ لأنه لا يُجَانس، حتى تكون له من جنسه صاحبة فيَتَوَالَدَا ( ولم يُولَد ) ولم يصدر هو، سبحانه، عن شيء. قال قتادة : إن مشركي العرب قالوا : الملائكة بنات الله، وقالت اليهود : عُزَيْر ابن الله، وقالت النصارى : المسيح ابن الله، فأكذبَهم الله، فقال : ( لم يلد ولم يولد ).

كُفُوًا : خبر ( يكن ) مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أحد : اسم ( يكن ) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة معطوفة على جملة ( لم يلد ). (١)

فضل ( سورة الإخلاص ) :

وقد ورد في فضل ( سورة الإخلاص ) أن سيدنا رسول الله ﷺ قال لأصحابه الكرام : "أيَعْجَزُ أحدُكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة ؟ فشقَّ ذلك عليهم، وقالوا : أيُّنا يطيق ذلك ؟ فقال :( قل هو الله أحد ) ثلث القرآن ".

* * *

تم بحمد الله تعالى، وحُسْن توفيقه إعراب ( سورة الإخلاص )، وعن سيدنا رسول الله ﷺ : أنه سمع رجلاً يقرأ ( قل هو الله أحد )، فقال : وَجَبَتْ، قيل : يا رسول الله، وما وَجَبَتْ ؟ قال : وَجَبَتْ له الجنةُ.

صدق رسول الله ﷺ

٦

(١) أي لا يساويه أحدٌ ،ولا يماثله، ولا يشاركه في شيء، وليس له عِدْلٌ ولا نظيرٌ.

# إعراب سورة الفلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾

قل : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

أعوذ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقدير أنا، والجملة في محل نصب مقول القول.

برب : الباء حرف جر مبني على الكسر، و( رب ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ ( أعوذ )، و( رب ) مضاف

الفلق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (١)

* * *

مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾

من : حرف جر مبني على السكون.

شر : اسم مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعوذ)، و( شر ) مضاف

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

خلق : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والعائد محذوف؛ أي من شر ما خَلَقَه. ويجوز :

– ( ما ) حرف مصدري مبني على السكون، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه، والتقدير : من شرِّ خَلْقِه.

– جملة ( خلق ) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي. (٢)

* * *

---

(١) ( الفلق ) الصبح؛ لأن الليل ينفلق عنه. يقال : هو أبينُ من فلق الصبح. وقيل : ( الفلق ) كل ما يفلقه الله تعالى؛ كالأرض عن النبات، والجبال عن العيون، والسحاب عن المطر، والأرحام عن الأولاد، والحبِّ والنوى وغير ذلك.

(٢) المعنى : من شر كل ذي شر من المخلوقات التي لا يدفع شرَّها إلا مالكُ أمرِها.

## وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾

ومن : الواو حرف عطف مبني على الفتح، و( من ) حرف جر مبني على السكون.
شر : اسم مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوف على السابق؛ لذلك له التعليق نفسه. و( شر ) مضاف
غاسق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
إذا : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ ( شر )، وهو مجرد من معنى الشرط. و( إذا ) مضاف
وقب : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه. (١)

* * *

## وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾

ومن شر النفاثات : مثل إعراب ( ومن شر غاسق ).
في : حرف جر مبني على السكون.
العقد : اسم مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (النفاثات). (٢)

* * *

## وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

مثل إعراب الآية الكريمة الثالثة. (٣)

وقد كان الرسول ﷺ يتعوَّذ من عين الجانّ، ومن عين الإنس، فلما نزلت سورتا ( المعوذتين ) أخذ بهما، وترك ما سوى ذلك. وعن السيدة عائشة، رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى، يقرأ على نفسه بالمعوذتين وينفث، فلما اشتدَّ وجعُه كنتُ أقرأ عليه، وأمسحُ بيده عليه رجاءَ بركتِهما.

* * *

تم بحمد الله تعالى، وحُسْنِ توفيقه إعراب ( سورة الفلق )، وعن سيدنا رسول الله : " مَنْ قرأ ( المعوذتين ) فكأنما قرأ الكتبَ التي أنزلها الله تعالى كلها ".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) الغاسق : الليل إذا غاب الشفقُ، واشتدت ظلمته، والغَسَق : ظلمة الليل، ووَقَبَ : أظلمَ. والتعوُّذ من شر الليل؛ لأن انبثاث الشر فيه أكثر، والتحرز منه أصعب، وقولهم أغْدَرَ الليلُ؛ لأنه إذا أظلم كثر فيه الغدر، وأسند الشر إليه لملابسته له من حدوثه فيه.

(٢) (النفاثات في العقد) السواحر اللاتي يعقدن عقدًا في خيوط وينفثن فيها؛ أي ينفخن حين يسحرن بها.

(٣) المعنى : ومن شر حاسد يتمنى زوال النعمة عن غيره.

# إعراب سورة النَّاس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾

قل : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب ابتدائية.

أعوذ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا، والجملة في محل نصب مقول القول.

برب : الباء حرف جر، و( رب ) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة والجار والمجـرور متعلق بالفعل ( أعوذ )، و( رب ) مضاف

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (١)

* * *

مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾

ملك : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة؛ لأنه بدل، أو عطف بيان، أو صفة لـ ( رب )، وهو مضاف

الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (٢)

* * *

إِلَٰهِ النَّاسِ ﴿٣﴾

انظر إعراب الآية الكريمة الثانية. (٣)

* * *

مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾

من : حرف جر مبني على السكون.

شر : اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعوذ). و( شر ) مضاف

---

(١) ( رب الناس ) خالقهم، ومدبِّر أمرهم، ومصلِح أحوالهم.

(٢) أي له الـمُلْك الكامل، والسلطان القاهر.

(٣) أي إله الناس القادر على التصرف الكامل فيهم.

الوَسْوَاس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
الخنَّاس : صفة لـ ( الوسواس ) مجرورة وعلامة جرها الكسرة. (١)

* * *

ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر، وهو صفة ثانية لـ ( الوسواس ).
يوسوس : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
في : حرف جر مبني على السكون.
صدور : اسم مجرور بـ ( في ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يوسوس)، و( صدور ) مضاف
الناس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (٢)

* * *

مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾

من : حرف جر مبني على السكون الذي حُرك إلى الفتح؛ حتى لا يلتقي ساكنان.
الجنة : اسم مجرور بـ ( من ) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (يوسوس)؛ أي يوسوس وهو من الجن، أو بدل من ( شر ) بإعادة العامل؛ أي من شر الجنة.
والناس : الواو حرف عطف، و(الناس) اسم معطوف على (الجنة) مجرور وعلامة جره الكسرة. (٢)

* * *

تم بحمد الله تعالى، وحُسْن توفيقه إعراب ( سورة الناس )، وعن سيدنا رسول الله ﷺ : " لقد أُنزِلت عليّ سورتان (أي المعوذتان)، ما أُنزِل مثلهما وإنك لن تقرأ سورتين أحب ولا أرضى عند الله منهما".

صدق رسول الله ﷺ

---

(١) الوَسْوَاس : اسم بمعنى الوسوسة، وأما المصدر فهو وِسْوَاس؛ بكسر الواو، والمراد به الشيطان، ويقال : وَسْوَسَ الشيطانُ إليه، وله، وفي صدره وِسْوَاسًا؛ أي حدَّثه بما لا نفع فيه ولا خير. والخناس : كثير الخَنْسِ، وهو التأخر، ويقال : خَنَسَ خَنْسًا وخُنُوسًا وخِنَاسًا؛ أي تأخَّر ، ورُوِي عن سعيد بن جبير: إذا ذكر الإنسانُ ربَّه خَنَسَ الشيطانُ وولّى، فإذا غفل وسوسَ إليه.
(٢) وسوسته هي الدعاء إلى طاعته بكلام خفي، يصل إلى القلب من غير سماع صوت.
(٢) وسوسة شيطان الإنس في صدور الناس أنه يُرِي نفسَه كالناصح المشفق، فيوقع في الصدر من كلامه الذي أخرجه مخرج النصيحة، ما يوقع الشيطان الجني فيه بوسوسته.

# الفهرس

رقم الصفحة

رقم الصفحة



**المجلد السادس**



**المجلد السابع**



**المجلد الثامن**

رقم الصفحة



## المجلد العاشر

رقم الصفحة